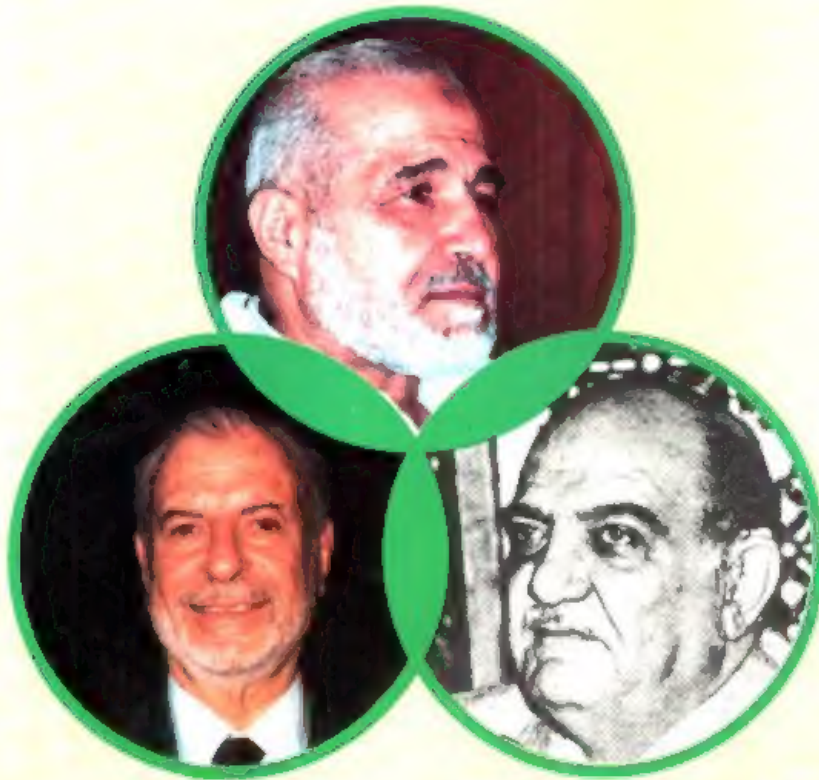


المجتمع

اسلامية اسبوعية

١١ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ
٣ نوفمبر ١٩٨٧ م
٨٤١ - السنة الثامنة
٤ - المجلد ٢٥٠ غلما



ماذا أقدم
التحالف
الإسلامي

في مجلس الشعب المصري؟

دعوة الى البناء.. في المعرض الخيري ١١



التاريخ

ثلاثاء ١٩ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ
الموافق ٣ نوفمبر ١٩٨٧ م
العدد ٨٤١ - السنة الثامنة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

دار المغرب - الروضة -
كویت - صندوق بريد :
٤٨٥ - الصفاء - الرمز
بريدي - ١٣٠٤٩ - هاتف :
٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣

السعر

كویت ٢٥٠ فلسا ■
سعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤
بالات ■ الامارات ٤ دراهم
البحرين ٣٠٠ فلس ■
يمن ٤ ريالات ■ الاردن
٣٠ فلس ■ السودان ٧٥
شا ■ المغرب ٤ دراهم

مستردك السنوي

، قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً
دة سنة في الكويت
، قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً
دة سنة بالدول العربية
، قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً
دة سنة بالدول الاجنبية
، الاشتراك السنوي للوزارات
المؤسسات خمسة وثلاثون
يناراً كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم

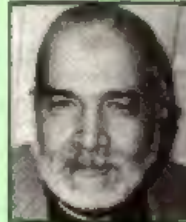
المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- | الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| الافتتاحية: ثورات للافتقار من خارج المنطقة ! | ٤ |
| دعوة الى البناء في المعرض الحثري (١١) | ٨ |
| ماذا قدم التحالف الاسلامي | |
| في مجلس الشعب المصري ؟ | ٢٠ |
| المنتدى الفكري: تجسير العلاقة | |
| بين الانظمة والصحة الاسلامية (٢) | ٢٤ |
| عندما يتحول الادعاء التشرع | |
| في ديار المسلمين ! | ٣٠ |
| العروة والاسلام | ٣٢ |
| هل استحوذ الغرب على اليونسكو ؟ | ٣٤ |
| مفهوم خطية آدم في النصرانية والاسلام | ٣٦ |
| الالتزام بالقوانين واجب ديني ووطني وحضاري . | ٣٨ |

باختصار

انتشار المعاصي وشيخ الفساد
مجلبة لضرب الله وسخطه، وقد حذر
القرآن الكريم في كثير من آياته
الناس من الانزلاق في مهاوي الرذيلة
وبين عاظر ذلك، كما حذر المصطفى
- صلى الله عليه وسلم - من مغبة
الفساد والافساد في كثير من احاديثه،
قال تعالى: «لنمّن الذين كفروا من
بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر
فعله لبس ما كانوا يفعلون» (المائدة
- ٧٨). وقد اهلك الله سبحانه وتعالى
قوم نوح وقوم لوط طغيما السلام وعاد
وشمود وفرعون وقومه كجماعات
وغيرهم من الامة الكثرية بسبب
ارتكابهم المعاصي واتباعهم المنكرات
فيما بينهم والزوف عما جاء به
الرسول كما اهلك لنفس السبب
العديد من الطغاة المعصاة امثال
النمرود وقارون وفرعون وغيرهم، وقد
بلغت الامة الاسلامية شأوا بعيدا في
ميدان الرقي والتقدم يوم اتهمت اوامر
الله سبحانه وتعالى، وسنة رسوله
الكريم - صلى الله عليه وسلم -
وقال الله فيها: «كنتم خير امة
اخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» (آل
عمران ١١٠)، وعندما ابتعدت الامة
الاسلامية عن اوامر الله الى الحياة
الدنيا وزخرفها، فتركت الجهاد والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واحلت
الحرمات واكلت الربا وتحاكمت الى
القوانين الوضعية وتعاظت بالخمر،
وفتحت دور اللهو والملاهي الماجنة،
ضرب الله عليها الذل والهوان وسلط
عليها الاعداء بما ارتكبت من القنوب
والمعاصي والمخالفات الشرعية.
ان استمرار أمنا اليوم واصرارها
على السير في هذا الطريق، ليس له
نهاية الا العار والهوان والنار، لهذا فلا
بد للامة من وقفة جد ومحاسبة
لنفس، وسيتلزم الاصلاح وستتكاثر
عليها الامة اذا لم تطلع الامة
الاسلامية عن هذه المعاصي.

الاف - تاحية

ثورات للإفقار من خارج المنطقة!

قامت في العالم الثالث ثورات. وعندما يستولي الثوار على الحكم يقولون انهم انما قاموا من اجل انقاذ الشعب من الظلم والفساد والاستغلال ومن اجل اشاعة العدل والرفاهية بين افراده بحيث لن تجد فقيرا مدينا واخر غنيا متخما يستغل عرق الفقير وكذبه وكذبه.. ولذلك قاموا بتأميمات الاموال الخاصة والشركات والعقارات التي يملكها الافراد ومنعوا التجار من الاستيراد والتصدير وجعلوا التجارة كلها بيد الدولة.. فكانت النتيجة في كل هذه البلدان التي قامت بها الثورات ان تردت فيها الاوضاع الاقتصادية وهربت منها رؤوس الاموال الى الخارج وتوقفت فيها مشاريع الاستثمار والتنمية وهجم على الحكم اشرار يشاعرون فيما بينهم على السلطة وراجت سوق النفاق والتصب والاحتيايل والانتهازية واثقل الشعب بالضرائب وظهرت طبقات طفيلية تكسب من غير عمل وتأكل من غير كد ومكث الشوارع بالماطلين والجيون المعتقلين والمكاتب بالمراجعين هذا يريد ان يسافر وهذا يريد ان يزور قريه المعتقل وهذا يسأل عن ابنه المفقود وهذا يشكو من طرده من مسكنه والمسؤولون في مكاتبتهم يتلذذون بغذاب الناس واجهادهم ولا ينجحون لهم عملا ولا يحلون مشكلة الناس يعيشون على اعصابهم في دوامة من التعب الجسدي والنفسي.

واذا فكرت وامعنت النظر في دوافع هذه الثورات ستجد انها كلها لم تقم الا بتعطيل من خارج المنطقة وستجد ان المستفيد الوحيد من تخلف هذه الشعوب وابقاء هذه المناطق في حالة متردية من الفقر والتوتر والصراع هو الغرب بشقيه الشيوعي والرأسمالي لانها ما دامت على هذه الحال ستبقى سوقا لاسلحتهم ومتوجاتهم وسيضمنون عدم نهوض هذه الشعوب لان في نهضة هذه الشعوب تهديد للمهيمنتهم وسيطرتهم على العالم. فهم يعرفون ان هذه الشعوب عندها امكانيات طبيعية كبيرة وفيها ثروات غزيرة هائلة وتلك تراثا حضاريا ضخما واعظم من كل ذلك دينها الاسلامي الذي يملئ الغرب قوته وامتداده.. فارادوا ان يحجموه بالتشويه والاساءة اليه ولو على يد ابناءه كما هو واقع وهم يعرفون ان هذه الشعوب اذا اتجهت الاتجاه الصحيح واستغلت ثرواتها وامكانياتها الاستغلال الصحيح ستنهض بكل قوة وفي اسرع وقت، لذلك خططوا ما خططوا وعللوا ما عللوا وكل احد يعرف انه عندما بدأت الثروة البترولية في هذه المنطقة على وجه الخصوص كان من الطبيعي ان تستثمر اموال هذه البلاد في العالم الثالث وفي العالم الاسلامي بصورة خاصة. فتمعكس نهضة اقتصادية وثقافية واجتماعية هائلة. فهناك وادي النيل مثلا الغني بالقوة البشرية والارض الزراعية التي ستغني العالم

الاسلامي بالمنتجات الخدائية. وكذلك باكستان الشرقية والغربية واليمن والشام. فكروا ان الذي سيحول اموال المنطقة الى بنوك اوروبا وامريكا والاستثمار فيها هو مزيد من الثورية في العالم الثالث ومزيد من التأميمات والمصادرات لتهرب رؤوس الاموال كلها ويستقر في بنوك الغرب وامتناس الباقي في تصدير الاسلحة والبضائع الاستهلاكية وتبقى مناطق العالم الثالث بلا صناعة ولا تجارة ولا نشاط اقتصادي بل يبقى دائما عالة على الغرب.

وهذه الخلافات والصراعات بين الدول اذا فكرت فيها وتأملت في اسبابها ستجد انها لا اسباب لها غير رغبة الغرب في ابقاء المنطقة في حالة توتر دائم ولتستثمر مصانع السلاح في الانتاج وتتهب اموال الشعوب.

سيأخذك العجب عندما ترى دولة من الدول في المنطقة تقترب من الدول التي تختلف معها في الشعار التي ترفعها ويكون هناك تحالف واتفاق بين الدول المتضادة في النهج والتوجه بينما نجد هذه الدولة تبعد عن الدول الاخرى التي لا تعاديا في نهجها وشعارها.. والفروض ان تتقارب الدول بمقدار ما تتفق على المبدأ والنهج لا ان تعادي من لا يعاديا في المنهج ويتناسبه العداء بينما تتحالف مع عدو منهجها وايدلوجييتها فهذا الامر غير منطقي ويشكك في مصداقية تلك الدول واعلامها للشعارات التي ترفعها كيف اسكت عن ينادي المنهج الذي اسير عليه ويتناسبه العداء ويترس به الدوائر وظهر العداء والبغضاء للشعار الذي ارفعه اليس في هذا من الغرابة ما يقتضي الشك في النوايا؟ وماذا نقر التهديدات بالويل والتبوير وعظام الامور؟

الا تسألان المسره ماذا يحصل انشعب فسيقتضي ام طلال وبساطيل والأعجب من ذلك ان دولاً في المنطقة الاسلامية ترفع شعارا واحدا وتسلك نهجا واحدا وتمتلك ايدولوجية واحدة وبينها من العداء ما لم يكن بين روسيا وامريكا او بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

لقد قامت أنظمة ظاهرها الرحمة وباطنها من قبلها العذاب قالوا انهم يحاربون الصهيونية والاستعمار وهم يكونون هما في ديار الاسلام ويهددون الامن والاستقرار في اوطان المسلمين. شكلوا منظمات تحت ستار التضال والكفاح والجهاد من اجل تحرير المقدسات وطرد الاستعمار والصهيانية من المنطقة. فاذا هي صارت لترويع الأمنين من اهل البلاد ومن اجل الصراع والافتتال بين الطوائف واصبحت مهمتها الخطف والاختيال المتبادل بين الاحزاب والطوائف المتصارعة ومن اجل

الابتزاز والتهب والسرقه والارهاب. فاساموا الى قضاياء امتهم والى قيمها ومبادئها.

والصحوة الاسلامية التي علق عليها المسلمون الآمال كُوهت ومطمست ايجابياتها فلم تعد تظهر الا السليبات على يد دعاة الفتنة والفرقة وعلى يد الطائشين والمغرورين فتألب عليها دعاة الشر واعداء الاسلام والتحقوا مع الجبهة الذين لا يكون الا الحساس الطائش ولا يفكرون في العواقب. وقد استغل الاعلام الغربي احداثا هي في الواقع من تدبير الغرب وتشجيعه واخذ يدق على وتر الاصولية الاسلامية والتطرف الديني وكأنه يريد ان يوهم الناس ان الاسلام هو سبب كل هذه السليبات وانه كلما تمسك المسلمون باسلامهم كلما زادت نكباتهم ومصائبهم وان الحروب والارهاب والتوتر سببه الاسلام.

يالله العجب: كيف يقال ذلك والاسلام يقول في قرآنه: «يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان» ويقول: «انما المؤمنون اخوة» ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

كيف يقال ذلك والاسلام هو الذي حرم الاعتداء على الآخرين فقال في قرآنه «ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين» كيف ينسب الى الاسلام بعد ذلك من يضع المتفجرات والالغام والقنابل ليقول الايرباء والنساء والاطفال؟ كيف نقول ان الاسلام هو السبب في كل ذلك وهذه اوامره ونواهيه تقرأها صباحا ومساء؟

اليس من آيات القرآن؟ «ولا تتوي الحنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم.. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم».

فكيف نقول ان الاسلام هو السبب في الارهاب وان المعتدين الذين يتقابلون الحنة بالسيئة او ان الذي يتقابل المعصا بالدفع انه مسلم والله يقول في محكم تنزيله «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» «وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله.. انه لا يحب الظالمين».

يا قوم، فكروا بتأمل وروية قبل ان تطلقوا الاتهامات وفرقوا بين الذي نحل عن اوامر الاسلام واتباع اوامر الشيطان وبين الذي التزم بالاسلام قولاً وعملاً. لقد قدم القرآن الكريم في احد المواطن القول الحسن للناس على الصلاة والزكاة: «وقولوا للناس حسنا وقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» فالاسلام لا يؤخذ الا من مصادره لا من افعال السفهاء الذين يزعمون انهم مسلمون وهم لامر الله مخالفون: «فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم».



هوامش

• ذكر مدير الادارة العامة للهجرة خالد المتيس ان عدد الذين تقدموا من المخالفين للاستفادة من المهلة الممنوحة لهم من وزير الداخلية لتصحح اوضاعهم قد بلغ ٢٨٤٠ شخصا حتى تاريخ ٨٧/١٠/١٤، وهو ليس بالعدد الكبير حسب الرأي الرسمي مما يعني ان هناك عددا كبيرا من المخالفين لم يتقدم للادارة لتصحح اوضاع اقامتهم في البلاد.

...

• بدأت ادارة الاغذية و Fractions المحلات بالفعل بممارسة اعمال الرقابة والتفتيش على مقاصف المدارس الحكومية والخاصة، عن طريق حصر كافة هذه المدارس تمهيدا لتطبيق الشروط الصحية والفنية الواجب توافرها في المقاصف، تلاقيا لتكرار حصول حوادث التسمم.

...

• بدأت الادارة العامة للدفاع المدني يوم السبت الماضي بتسجيل المتطوعين لاعمال الدفاع المدني من الكويتيين من الذكور والانات.

...

• تم افتتاح اول مكتب للهبة الخيرية الاسلامية العالية خارج الكويت بجمهورية النيجر.. وقد اعطي اعضاء المكتب حصانة دبلوماسية كاملة تقديرا لجهودهم الخيرة الطيبة.

الامير: الكويت لا يحميها الا اهلها



في لقائه الاسبوع الماضي باهالي محافظة الاحدي ضمن جولاته التفقدية لاحوال المواطنين في مختلف المحافظات، قام سمو الامير بالقاء كلمة بهذه المناسبة جاء فيها:

«ان محافظة الاحدي لها وقع عزيز على نفسي لانها كانت اول عمل رسمي لها حينما كانت مدينة الاحدي مجرد بيوت متناثرة من الخيام والبيوت الخشبية، وان عملنا في هذه المدينة آنذاك لم يدفنا للتأفف والاحتجاج بل ان خدمة الوطن تدفنا للعمل في اي مكان واي موقع».

وقال سموه: «ان الكويت لا يحميها الا اهلها فيجب علينا ان نعاون جيما لحماية هذا البلد ليس بالقول فقط وانما بالعمل على كل مستوى وموقع».

واضاف الامير: «ان المواطن عليه مسؤولية كبيرة في توفير الامن المطلوب بشعاونه المستمر والبناء مع مختلف الاجهزة».

...

• ما هذا يا جريدة الوطن!

كتبت جريدة الوطن بتاريخ (٢٥، ٢٨/١٠/٨٧) تحت عنوان (صار) و(علامة تعجب) لاحد خطباء الجمعة وحرقت نص كلام الخطيب، لتواصل وباصرار حملتها ضد الدعوة والدعاة، مما يجعل المرء يتساءل ما سبب كل هذا التحريف والتزييف ضد الاسلاميين؟! جريدة الوطن مطالبة بان تثبت بالدليل القاطع صحة (التحريف) الذي نشرته على صفحاتها، كما وان مجلس ادارة الوطن مطالب بان يمنع استمرار هذا العبث الصادر من بعض المحررين فيها.. وكل ما ذكره الخطيب ان استخدام المثلة (شريهان) لمرضى مسرحية (عشاق خاطرة عينك) على مسرح سينما الاندلس لا يتناسب مع ما ترميه الكويت من ظروف صعبة واعتداءات خارجية، تلك الظروف التي تستدعي بث روح الجدية بين المواطنين ومحاربة صور الميوعة والترهل والخلاعة التي تبثها مثل هذه الرقصات.. ونحن نسأل جريدة الوطن ما الخطأ في هذا المضمون الذي طرحه الخطيب المذكور؟ وما تبرير هذا اللهو واللعب في الوقت الذي تتساقط فيه الصواريخ على رؤوسنا، الخطيب انطلق من توجيه اسلامي للتدليل على كلامه، حيث ان الله سبحانه وتعالى ينزل البلاء بالناس اذا كثرت ذنوبهم ومعاصيهم،

والله تعالى يقول: «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون» النحل (١١٢).

فهل تشكر الجريدة هذا المضمون؟!

وتذكر (الوطن) بتوجيهات سمو امير البلاد وكبار المسؤولين في الدولة التي تدعو الى قاسك البنية الداخلية للمجتمع الكويتي في ظل الظروف الراهنة.. وكيف يكون هذا التماسك في الوقت الذي تعرض فيه «الوطن» ضد المفاهيم الاسلامية وضد الدعاة؟!

• التطوع في الدفاع المدني

اعلن العقيد خالد راشد القعود مدير الادارة العامة للدفاع المدني عن فتح باب التطوع في لجان الدفاع المدني بجميع المحافظات للشباب والشساء اعتبارا من ١٩٨٧/١٠/٣١.

وكانت المجتمع قد دعت الحكومة الى تطبيق نظام (الدفاع المدني) في افتتاحية عددها الاخير: حيث كتبت: (آن الاوان في ان تبدأ الحكومة باعداد الشعب لمواجهة اخطار الحرب، وان يتم تعبئة المواطنين وتجهيزهم للدفاع عن الوطن، والحكمة واجبة هنا فالمطلوب زرع الثقة في المواطن واعداده، لاننا لسنا بعبيدين عن الحرب)

قال بعضهم

«الاهتمام بالماضي»

بينما كنت اسير مع المترجم في مدينة آخن في ألمانيا، مرنا بكنيسة ضخمة تبتك ملاحها عن شيخوختها، فقال لي محدثي: «اتعلم ما تاريخ هذه الكنيسة؟ فاجبت بالنفي. فقال: انها الكنيسة التي انطلقت منها الجيوش الصليبية».

انهم يهتمون بكل ما يربطهم بتاريخهم، حتى وان كان هذا التاريخ من اللون القاتم الذي لا يسود المرء ان يذكره للاجيال. لقد لاحظت ان معظم الكنائس في الدول الاوروبية قد مر على بنائها ما يقرب القرن من الزمان، وانه من النادر جدا ان تجد كنيسة جديدة قد بنيت، هكذا يهتمون بتاريخهم، وخاصة الديني منه، واننا وللأسف الشديد نهزم المساجد القديمة التي تربطنا بجاهنا الطيب، ماضي المجتمع المترابط والمتآخي والمتكافل، دون اي شعور بقيمة هذه الآثار وخاصة الديني منه في نفوس الآباء والاجداد، واننا نطالب الوزارات المسؤولة بالكف عن مواصلة هدم المزيد من المساجد القديمة.

عبد الحميد البلالي

توصيات جيدة بحاجة الى تطبيق



في الاجتماع الثالث لمدراء التلفزيون الذي عقد في الاسبوع الماضي بفسندق هيلتون اكد المجتمعون على ضرورة اسهام البرامج التي تنتجها المؤسسة في تحقيق التنمية الحضارية والثقافية لدول الخليج العربي وان تكون عامل دعم للاهداف القومية للمنطقة من حيث العادات والتقاليد والاصالة العربية التاريخية والاهداف الموحدة.

وقال وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الادارية والمالية فهد الهديب ان المشاركين اوصوا بان لا غس هذه البرامج بأي شكل من الاشكال القيم التربوية للآسان العربي والروح الاسلامية الاصيله وان تعمل على مجابهة التيارات الدخيلة التي تؤثر على الاجيال العربية المعاصرة وكذلك التوجيه على اجراء تقويم لبرامج المؤسسة عن طريق البحوث الميدانية والاستبيانات العلمية الخاصة باستطلاع آراء المشاهدين للوقوف على ردود فعل عرض تلك البرامج.. نأمل ان يصار الى تحقيق هذه التوصيات والعمل على تطبيقها.

كل هذا صحبه تناقل في متابعة هذا القانون وتنفيذه من قبل الجهات المختصة، ولذا فالملطوب هو اعادة الروح في هذا القانون من جديد، من اجل كويت نظيفة.

فعالية العمالة الوطنية

في حديث لمجريدة الاتية اكد نائب العضو المنتدب للشؤون الادارية في شركة نفط الكويت ان نسبة العمالة الكويتية في الشركة بلغت حوالي ٥٣% وقد توفرت اقلية التواجد للعنصر الكويتي في عمليات الانتاج بالشركة وان العمالة في القطاع النفطي الكويتي زادت عما كانت عليه في السابق وقد استفادت الشركة من فائض العمالة المتخصصة بالسوق بانتقاء بعض التخصصات التي كانت تتميز بالندرة.. ولا شك ان هذا التوجه طيب ويستحق الثناء وبما حيزا لو ان ادارة الشركة وضعت في الاعتبار الاولوية في العمل والتدرج الوظيفي على الكفاءة والفعالية وليس الاقتصاد على العناصر الوطنية دون الكفاءة كما نتمنى على المسؤولين القيام بدراسة اوضاع الاجانب من الانجليز والهنود وغيرهم ومحاولة استبدالهم بالعناصر الوطنية المتوفرة فيهم الكفاءة المطلوبة.

واضافت قائلة: (ونأتي في رأس قائمة الجهود المطلوبة تطوير قدرات الدفاع المدني في الكويت واشراك المواطنين فيه، وتأهيل الاعداد اللازمة لما تقتضيه اعمال الدفاع المدني).

قانون النظافة مرة اخرى



في ندوة كبار المسؤولين المستوحين حق الضبطية القضائية، قال وزير الدولة لشؤون البلدية المهندس عبدالرحمن خالد الغنيم، ان النظافة مصلحة قوية تسمى اليها.. وفي وقت لاحق اوضح مدير الادارة القانونية في بلدية الكويت عبدالرحمن الحضري انه لا يجوز للمكلفين بالضبطية القضائية لقانون النظافة دخول المساكن لضبط المخالفات او لتحرير المحاضر اللازمة في شأنها.

ومن الملاحظ ان الاهتمام بقانون النظافة، والذي جاء مصحوبا بضجة اعلامية ودعاية واسعة، قد تضاعف بدرجة كبيرة، رغم الآثار الايجابية التي لساها المواطن في ارض الواقع، وقد حظي قانون النظافة باستجابة واضحة من قبل الجميع ولكن ما يؤسف له ان



• لقطات من المعرض الخيري الحادي عشر.

دعوة إلى البناء.. في المعرض الخيري ١١

برنامج اليوم لنلقي الضوء على بعض النماذج السلبية الموجودة في مجتمعنا من ناحية ولنتكشف من ناحية أخرى المعاناة والآلام التي تعيشها اختنا المسلمة في أجزاء شتى من وطننا العربي والاسلامي، والتي تتطلب منا سرعة المبادرة الى تقديم كافة اشكال العون المادي والمعنوي.

حضورنا الكريم...

انه لشعور بالواجب والاحساس بالمسؤولية تجاه وطننا واختنا الاسلامية عامة والمرأة بوجه خاص هو الذي يدفعنا هنا في اللجنة النسائية الى الاستمرار في بذل الجهود وتعبئة الطاقات من اجل مواصلة مسيرتنا في دروب العمل النسائي بكافة اصعدته الخيرية والاجتماعية والثقافية والتربوية، مع دعوتنا المستمرة لاختواتنا في الجمعيات واللجان النسائية الاخرى الى التعاون والتكاتف لتكون يدا واحدة على طريق الخير.

في الختام لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل للسيدة الفاضلة الدكتورة لطيفة الرجب الوكيله المساعدة لشؤون الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تفضلها بافتتاح معرضنا الخيري الحادي عشر، كما

في حفل افتتاح معرضنا الخيري الحادي عشر، وهو المعرض الذي اعتادت اللجنة على تنظيمه في مثل هذا الشهر من كل عام، والذي يأتي كثمرة لبهد وعمل دائبين من جانب العضوات خلال فترة الصيف. واذا كان لا يخفى عليكم ما يحققة مثل هذا النشاط من تنمية للقدرات والمهارات اليدوية واكتساب للخبرة والمعرفة في هذا الفن او ذلك الى جانب شغل وقت فراغ الاخت بما هو نافع ومفيد، فان ما هو اهم واسمى من ذلك ولا شك الهدف النبيل الذي تنطلق اللجنة الى تحقيقه من تنظيم مثل هذا العمل الا وهو اتاحة الفرصة للمرأة هنا في الكويت لان تقدم بيديها وبجهودها الذاتية ما يعين ويساعد اخوانها المسلمين في اقطار شتى من عالمنا الاسلامي باعتبار ان ربع هذا المعرض سيوجه لصالح مساعدة وتوزيع كرب الكثيرين منهم.. ويأتي شعار معرضنا لهذا العام (دعوة الى البناء) ليمؤكد هذه الحقيقة وليدعو الجميع الى ان يكون له شرف المساهمة في البناء... بناء المجتمع الاسلامي المترابط... كما تأتي مشاهدنا التشيلية التي سنعرضها على حضراتكن في الفقرة الثانية من

تحت رعاية الدكتورة لطيفة الرجب الوكيله المساعدة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل افتتحت اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي معرضها الحادي عشر تحت شعار «دعوة الى البناء» وذلك في الفترة من ١٠/٣١ - ٨٧/١١/٢ والذي يهدف الى التعريف بنشاط العضوات في فترة الصيف خلال معرض المنتجات الفنية، والقاء الضوء على معاناة المرأة المسلمة في بعض اقطار العالم الاسلامي من خلال مشاهد تشيلية بعنوان «من يلبي النداء»؟ وسيتم بيع المنتجات وتبرعات الشركات للسوق الخيري وطبق الخير ورصد الربح لصالح المسلمين في العالم.

كلمة اللجنة النسائية:

في حفل الافتتاح القمت رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي الاخت سعاد الجار الله كلمة قالت فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضورنا الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسمي وباسم اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي ارحب بكن اجل ترحيب



تعاني من سوء استغلال الموارد البشرية ونقصها كحماً وكيفاً ومن الواجب تشجيع المرأة على التعليم والعمل المناسب لطبيعتها وقدراتها لسد هذا النقص.

لذا فقد اسعدني تبني جميتكم لهذا الشعار الايجابي البناء ولتعمل جميعا على وضعه موضع التنفيذ خاصة ونحن في ظروف احوج ما نكون فيها الى العمل والتضامك اخلاقيا واجتماعيا ودينيا وان نكون يدا واحدة وقلبا واحدا لمواجهة التحدي الذي فرض علينا بقيادة والد الجميع صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الصادق الامين.

وفي الختام فاني اتوجه بالشكر الجزيل الى اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي وكل من شارك وساهم في انجاح هذا العمل العظيم وفق الله الجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك تجول الحضور في ارجاء المعرض الخيري والذي شمل على الاقسام التالية:

قسم الزهور، قسم المعلقات، قسم جهاز الطفل، قسم اللوحات، قسم السدوء، قسم الملابس، قسم الكلوشيات، قسم اصدارات اللجنة النسائية، قسم الكتاب التربوي.

اما السوق الخيري فقد اشتمل على الاقسام التالية:

قسم الاواني المنزلية، قسم ملابس الاطفال والنساء، قسم الاسفنج، قسم التموين، قسم الهدايا، قسم الكماليات، قسم الاجهزة الكهربائية

المعرض السنوي للجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي تحت شعار «دعوة للبناء» تتخاطر الى الذهن العديد من المعاني السامية التي يحثوها شعار هذا المعرض والذي نبهنا اليه الرسول الكريم «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه» وما احوجنا اليوم الى الاهتمام برسول الله في نهضة للطبيعة البشرية وسامحات المجتمع فيخلص كل فرد في صله ويتقنه.

فالاسلام قد ارسي مبدأ التكافؤ بين الرجل والمرأة فكلهما مسؤول عن عمله «للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن» النساء (٣٢).

أخواتي:
ان الدول الاسلامية عامة والخليجة خاصة

اشكر كل من ساهم ومد يد العون من اجل انجاز هذا العمل، واشكر جمهورنا الكريم على تشريفه بالحضور ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في الجميع وان يجعل عملنا هذا خالسا لوجهه تعالى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القت الدكتورة لطيفة الرقيب راعية المعرض كلمتها فقالت:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا» صدق الله العظيم النساء «١٢٤».

أخواتي الفاضلات:
في هذه اللحظات الطيبة التي نفتح فيها





طبق الخير:

وقد لاقى طبق الخير اقبالا كبيرا من الجمهور سواء عن طريق التبرع او الشراء وقد تمحورت اللجنة النسائية على اقامة طبق الخير في كل معرض خيري لما تراه من نجاح كبير له ورغبة شديدة من العضوات وجهود النساء في المشاركة باعداد اطباق كثيرة لكسب الاجر والثواب في الآخرة.

مشاهد تمثيلية «من يلبي النداء؟»

في اليوم الاول عرضت مشاهد من تمثيلية «من يلبي النداء؟» يحتوي المشهد الاول منها على نموذج للمرأة الكويتية اللاهية والتي يكون جل منها السفر والاثاث والذهب والاستمتاع بكل متع الحياة الدنيا.. ثم توجيهها الى الاهتمام بما يجري لاحتها المسلمة من معاناة في بعض اقطار العالم من تشرد وضياح وقتل وجوع ومذابح... الخ وتنبهها الى مسؤوليتها امام الله وواجبها تجاه اختها ومساعدتها في محنتها ماديا ومعنويا.

اصدارات اللجنة النسائية:

ومناسبة المعرض الخيري اصدرت اللجنة النسائية كتاب «طيات مختارة» وهو طبعة جديدة فريدة ومنقحة نظرا لما لاقيه الكتاب الاول من اقبال كبير حتى نفذت جميع نسخه، كما اصدرت اللجنة «وسيلة الآداب الاسلامية للطفل المسلم».

وكذلك تم اصدار نشرة بمناسبة المعرض الخيري فيها صور من معاناة المسلمين في بعض اقطار العالم، وكذلك صور لعطاء المرأة الكويتية من خلال بناء مسجد او مدرسة او حفرة يثر في بعض الدول المحتاجة.. كما يبتد دور اللجنة النسائية ومواصلة مسيرتها للبناء من خلال معارضها الخيرية السابقة.

البورصة العالمية والاستثمارات الكويتية

الانهيار الذي وقع في اسواق البورصة العالمية في نهاية الشهر الماضي والذي بدأ في «وول ستريت» في نيويورك وسرى بعدها الى باقي الاسواق الرئيسة في العالم، اثار مخاوف وقلق بعض الاقتصاديين والمستثمرين في الكويت من ان يؤثر ذلك على الاقتصاد الكويتي في الوقت الذي يعاني فيه هذا الاقتصاد من ضعف اسعار النفط وخطار الحرب.

والقلق الاول يأتي حول معيار الاستثمارات الكويتية الضخمة في الخارج والموجودة نسبة منها على شكل اسهم، فمن المعروف ان الجهات الاستثمارية الرسمية في الدولة تمتلك محافظ استثمارية في اسهم الشركات الاجنبية في الولايات المتحدة ودول صناعية هامة اخرى، فاذ كان الانخفاض خلال الشهر الماضي قد تراوح ما بين ١٥ الى ٣٠ بالمائة فان هذا سيؤدي لخسارة للكويت في اسهمها.

وزير المالية جاسم الخرافي لا يبدو متشائما من هذه الساحة فهو يقول: بان تأثر الاستثمارات الكويتية في الاسهم سوف يكون وقتيا لان سياسة الاستثمار الكويتية مبنية على اساس الامد البعيد وعلى عوائد هذه الاسهم وليس سعرها السوقي وكذلك فان انخفاض السعر الدفئري للاسهم المملوكة للكويت قد يزول مع مرور الوقت واستعادة تلك الاسهم لقيمها المرتفعة.

هل ستترك كارثة «وول ستريت» ظلما على بورصة الكويت؟



الوزير الخرافي ينفي ذلك ايضا. فهو يطمئن الاسهم في الاسواق العالمية وكما يقول الوزير ان يكون له تأثير على السوق الكويتية لان اسهم الكويت غير مرتبطة ببورصة نيويورك والشركات الكويتية غير مسجلة هناك لذلك فان حركة التداول هنا في الكويت لن تتأثر بما حدث.

اما السيد عامر التميمي وهو مدير بالاستثمارات الخارجية فيرى ان تدهور الاسواق العالمية في حالة استمراره سينعكس على ربحية الشركات الكويتية وسيظهر في ميزانياتها ومن ثم في اسعار اسهمها.

ويعلق السيد التميمي في لقاء مع الصحافة اليومية قائلا: بان المشكلة امام المستثمر في الكويت والخليج ان امكانات الاستثمار ضمن الاطار المحلي والخليجي محدودة لذلك يجد المستثمر نفسه مرغما على التوجه نحو الاسواق العالمية.

● ظاهرة غريبة جدا؟!

ذكر الزميل (ابو خالد) في (دردشته) اليومية في جريدة القبس بتاريخ (١٩٨٧/١٠/٢٩) انه في إحدى مدارس رياض الاطفال غاب أحد الاطفال عن أسرته يوما، دون ان يحس احد من اهله بذلك فعندما تأخر اهل

الطفل عن اخذه من المدرسة الى الساعة الرابعة من عصر ذلك اليوم، قامت ناظرة تلك المدرسة مشكورة باصطحاب هذا الطفل الى بيتها وتركت عنوانها ورقم تلفونها لدى الخارس لعل احدا من اهل ذلك الطفل يسأل عنه!! وفي يوم الدوام التالي، قامت الناظرة بالاتصال باحد اقرباء الام لتسألها عن الحادثة، التي اجابت بان الطفل موجود في المنزل! وكما عرفت الحقيقة اجابت دوت مبالاة بأنني كنت معتقدة بان الخادمة احضرت الولد من المدرسة، وانني كنت مشغولة في الدوام!! - انتهى -.

فضاح الولد بين اعتماد الام على الخادمة وبين امها.. والسؤال: هل حدث في المجتمع الكويتي مثل هذه الحادثة؟ وهل سمع احد من عن تلك القصة الغريبة تحدث في هذا المجتمع الصغير؟ لا شك اننا لم نعرف مثل هذا.. بل لا يمكن لاحد ان يتام ما لم يطعش حتى على خادمته وليس على ابنه، فابن المسؤولية وابن الرعاية؟! وهل اليوم يقع على عاتق الاسرة ام الخادمة؟ وهل الخادمة صارت بمثابة الام؟

ان مشاكل الخدم التي يعاني منها المجتمع الكويتي كبيرة، فالدراسات والاحصاءات تشير الى ذلك، حتى ان اخر دراسة اكدت ان ٤١% من الامهات يعتمدن على المربيات وهذا بالطبع يؤدي الى حرمان الطفل من عاطفة الامومة، مما يؤثر على نموه الانفعالي والبدني والعقلي.

دعم جمعيات النفع العام

يكتبها: أبو معاذ

بعدة أنشطة في مختلف المجالات، بل إن المنافسة الانتخابية من بعض الكتل في أحيائها تنتهي عند ظهور النتائج وتكون دائما نشاط قوي ودور هائل.

لذلك نطالب السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بإعادة النظر في سياسة الوزارة لدعم هذه الجهات بحيث تعطى أولوية الاهتمام للجهة الأكثر مردودا إيجابيا على المجتمع فتعطى دعما يتناسب ونشاطها وفائدة وجودها.

• •

يحض هذه الجمعيات يستمر في نشاط وحيوية طوال العام وتشهد بذلك الساحة المحلية ومراقبة وزارة الشؤون ومتابعتها، والكثير من هذه الجمعيات يؤثر إيجابيا في مسيرة الحركة التنموية في البلاد ويساهم في تحقيق الخطة الاجتماعية والامانة للدولة.

إن أهداف الاندية الرياضية اليوم أصبحت محصورة في الجانب الترويخي لا اقل ولا اكثر بعد ان طغت الخلافات والمشاحنات على تحقيق الاهداف الاخرى لها، اما جمعيات النفع العام فعلى اختلاف مشاربها وتخصصاتها الا انها تقيم

الحديث عن دعم وزارة الشؤون لجمعيات النفع العام مقارنا بدعم الاندية الرياضية حيث ذو شجون كثيرة، فالوزارة تدعم الجمعية ببلغ اثني عشر ألف دينار فقط لا غير، وهذا يدل على ان الوزارة تولي الاندية الرياضية اهتماما اكبر من هذه الجمعيات متعددة الاهداف، فمنها الترويخي والاجتماعية والدينية والمالية والنسائية والعديد منها متخصصة بامور شتى كالطب والهندسة والاجتماع والادب والفنون والامن المروري والامن الغذائي والاستهلاك الزراعي وغيرها من المجالات التي لا تقل اهمية عن المجال الرياضي ان لم تزد عليه.

• مناهج المدارس الاجنبية



صرح مدير ادارة التعليم الخاص عبدالله المهنا ان وزارة التربية مهتمة بان يتال ابنائنا في المدارس الاجنبية الخاصة - والتي يدرس فيها نسبة كبيرة من الطلبة الكويتيين - حفاظا وافرا من التعليم الذي يحفز التمسك بهم لدينهم ووطنهم وأمتهم وذلك بإشرافها على تنظيم الانبناء التربوية الاسلامية واللمة العربية والاجتماعيات وفق مناهج الوزارة.

ونحن بدورنا نضم صوتنا لصوت الاستاذ المهنا ونطالب بتشديد الرقابة على مناهج هذه المدارس وطرق تدريسها.

المحرر الى (الجهاد الاحادي) بالشعوبه حيث نسب اليهم زورا انهم يبيعون (صواريخ ستينجر) لايران، وهذا ما عاهد المجاهدون على صفحات مجلتنا (المجتمع) وكذلك في جريدة (القبس)، وحتى حرية الوطن نفسها!! ونقول مصادر الاخبار ان دولة العدو هي التي قامت ببيع هذه الصواريخ لاييران.. ادن لسانه نقيم (الوطن) بحارة الاسلام مثلا باشخاص دعائه من خلال السخرية والازدراء 19 ولماذا تشكك بكل عمل اسلامي بخدم مصالح المسلمين 19 او ليس الاتحاد السوفياتي هو المستفيد الاول من نشر هذه الاباطيل والافراءات التي تصر (الوطن) على نشرها رغم نفيها وثبات عدم صحتها 11؟

والاجابة على كل هذه الاسئلة متروكة للقارئ الذي لا نشك في فطنته ووعيه 1!

• • •

سابقا، تناولت جريدة (الوطن) بتاريخ 19/10/1987 وفي زاوية (علامة تمحب) الدعاة والاسلاميين في الكويت والخليج بالتهكم والازدراء، عندما وصف كاتب الزاوية المسلمين في الكويت والخليج ومن يقوم على جمع التبرعات للمجاهدين الامكان بلقظ (الملالي) الذي يستعمله الكتاب وامثاله استخدما فيه شيء من السخرية والازدراء،

ولقد حاول في نفس الوقت ان يستفيد من التهمة الشعبية على رجال الدين في ايران عندما وصفهم ايضا بنفس الوصف (الملالي) مما يدع القارئ الى الاعتقاد بان (ملالي الخليج) - كما نشر في (الوطن) - من نفس نوعية (ملالي ايران) وهذا استخدام مفرض ومنموم ينطوي على نية سيئة وقصد خبيث، وبعد ذلك تعرض

• الكويت تنتج النفط الاندونيسي

اعلن عضو مجلس الادارة ونائب العضو المنتدب للتخطيط والتطوير بالشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية حمود عبدالله الرحاني ان الشركة ستبدأ اول انتاج لها من النفط بصورة تجارية من حقول الشركة المكتشفة باندونيسيا اواخر اعوام المقبل والائل عام 1989.

وتأتي هذه الخطوة الطيبة في نطاق المطالب الشعبية بعدم الاعتماد على مصادر النفط المحلية والدعوة الى تنويع مصادر الدخل والاستثمار.

• • •

• وقضية اخرى....

وبأسلوب التحريض الرخيص الذي اشرنا اليه

الخريجون.. وسوء العمل



في دراسة اجراها اساتذة الادارة العامة بجامعة الكويت وشرتها الزميلة «القبس» تم بحث موضوع «اشتغال الخريجين في مجالات تختلف عن مجالات تخصصاتهم» وقد شارك في التحقيق الذي تناول ذات الموضوع مجموعة من الخريجين الذين يعملون في مجالات لا تناسب مجال تخصصاتهم.

وقد اظهرت الدراسة التي شملت عشرين كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ان ٥٣٪ منهم قد تركوا مجالات العمل السابقة لعدم اتفاق طبيعة العمل مع تخصصاتهم، وهذا يدل على ان هؤلاء قد عينوا في وظائف لا تتفق مع تخصصاتهم، فيما اشارت الدراسة الى ان ٥٥٪ من الخريجين «تقترب» طبيعة عملهم الحالي من تخصصهم الامر الذي يعطي انطباعا بان الغالبية لا تشغل وظائف تتفق مع تخصصاتهم.

مير ان لفظة الاكثر عرارة التي اظهرتها الدراسة هي ان ٩٣٪ من هؤلاء الخريجين يرون امكانية قيام عمل يعملون مؤهلات ادنى بنفس عمل الخريجين وقد يرجع ذلك الى احد الاسباب التالية:

- عدم وجود أسس موضوعية لعمليات الاختيار والتميين.
- عدم وجود سياسة واضحة لتخطيط القوى العاملة.

- عدم وجود توصيف للوظائف يستند على أسس ومعايير موضوعية

واذا كانت المشكلة كما يراها المختصون تكمن في عدم توصيف الوظائف من قبل ديوان الموظفين، وهو الجهة المختصة في الدولة، وعدم وضع تصنيف لتلك الوظائف حسب التخصصات المختلفة، بحيث تسهل عملية التعيين من جهة، وتساعد عملية تناسب الوظيفة مع اختصاص الموظف من جهة اخرى، فان ذلك يعني ان عملية التعيين التي تتم عن طريق ديوان الموظفين تقتصر الى السياسة العلمية السليمة في توظيف الخريجين حسب تخصصاتهم وبالصورة التي تغذي الحاجة الفعلية لسوق العمل.

في الوقت الذي يرى فيه المسؤولون في ديوان الموظفين ان المشكلة تبدأ من الخرج نفسه، حيث

٥٣٪ من خريجي كلية التجارة والاقتصاد تركوا مجالات العمل السابقة لعدم اتفاق طبيعة العمل مع تخصصاتهم

صرح وكيل الديوان السيد عبدالعزيز الزين للزميلة «القبس» بان: بعض الخريجين المذكورين يطالب الديوان باسناد وظائف لهم لا تتماشى مع تخصصاتهم مثل تعديل الوضع في الجهة نفسها التي كان يعمل بها قبل التخرج، كما ان الاماثل يوجد منها من فائض كبير في الجهات التي تتفق نشاطهم وتخصصاتهم، والديوان لا يمانع في

توزيعهم على جميع الجهات الحكومية لشغل بعض الوظائف الادارية البسيطة كحل لمشكلتهم، ورغم توافق هذا الكلام مع الواقع العملي، الا اننا نعتقد بان ذلك لا يعني التضييق او سوء التخطيط ان لم نقل التساهل من قبل الاجهزة الحكومية المختصة في استيعاب مدخلات عملية التعليم وتوزيع مخرجاتها حسب الوظائف الشاغرة والتخصصات المطلوبة، وذلك يعني وجوب تعاون جامعة الكويت والمعاهد العلمية من جهة وديوان الموظفين والجهات الاخرى المختصة بشؤون التوظيف من جهة اخرى لتحقيق ذلك الغرض، فكل سبيل المثال نجد ان الخريجات من كلية الهندسة والبتروك يزدنون عن اعداد الخريجين منهم في ذات التخصص في حين ان الواقع العملي يشهد صعوبة اشتغال الخريجات في الوظائف الهندسية، وذلك يعني وجوب توافق سياسة القبول والتسجيل في جامعة الكويت مع سياسة التعيين في الوظائف الحكومية وهي التي نرى انها غير واضحة المعالم وليست محددة وفق الاسس العلمية والفنية السليمة والتي نأمل ان تدخل ضمن عملية التنمية والخطة التنموية التي تتابعها النقص والقصور والخلل في اجهزة الدولة.

المجتمع

قسمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

١٤ هـ

التاريخ

١٩ م

لواحق

السادة مجلة المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

من تاريخه

سنة - ولادة

معد

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب -

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي -

الاسم
العنوان
هاتف
ملاحظة يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

بيانات تعلاً لمعرفة قسم الاشتراكات	
رقم المشترك	إرسال رقم
رقم البلد	تاريخ
١٩ م	أول عدد يصل للمشارك رقم (تاريخه)
١٩ م	آخر عدد رقم ()
توقيع مسئول الاشتراكات	ملاحظات

ملاحظات للمشارك



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٢ دينار - الدول العربية ١٥ ديناراً - الدول الأجنبية ١٨ ديناراً

أو ما يعادلها بالعملة المحلية



أفلام الأطفال التلفزيونية

كلنا دون شك يحاول ان يربي اولاده على احسن وجه، ولكن من منا يجد نتيجة مجدية من هذه التربية. نقول اولاً وهذا الزمان لا فائدة فيهم.. جيل عجيب مهما حاولت توجيهه وتعييده الاخلاق الحميدة لا يتوجه ولا يتنفع ولا يتعود.

وهذا صحيح الى حد كبير ولكن هل سألنا انفسنا لماذا؟ هناك مؤثرات كثيرة وكبيرة تؤثر في اولادنا وتصنع منهم شياطين وعبيدين ومشاعين ومستهترين وجبناء وغيرها من الصفات والاختلاقيات النافية لدينا واخلاقياتنا ومفاهيمنا الاجتماعية حتى ليصبح المجتمع اشتاتاً ممزقة اذا استمر الحال على هذا. اهم واقوى هذه المؤثرات هو الاسلوب المسموع المرئي واقعد به التلفزيون ذلك الجهاز المفيد الضار والذي كان المفترض فيه ان يكون وسيلة للتنمية والتعليم والتثقيف ولكن للأسف استعمل كوسيلة للتعطيل والتدمير والتفكيك البشري النفسي لنا ولاولادنا ولاحيال تالية والله وحده يعلم الى متى.

ففي هبوط الصغار تلك البرامج التي لم تتفتح تماماً والتي في طور التشرب والارتواء.. الاكتساب والتعلم في محاولة للتأقلم مع الحياة والمحيط وتكوين القيم والمفاهيم والتي على اساسها سيواجه المجتمع والناس ويدخل



في مشترك الحياة والعمل بما رسخ منها في نفسه وبها ستكون مطياته وأساليبه وأخلاقياته. نجد فلذات اكبادنا تقدم لهم افلام كرتون عجيبة اي والله عجيبة واشد عجباً من العجب ذاته.. فعندكم مثلاً افلام الفرايان السوداء والتي تعلمهم ان المشاكس فقط هو الكاسب وتكوين عصابات الايذاء هي الوسيلة الفضل ليحصل الانسان على ما يريد وينتصر ويسعد. اما افلام «سكوبي دو» والتي تظهر في كل مرة الاشباح والمفاريت تخفي وتبين في كل ركن مظلم وفي كل قاعة فارغة حتى لتخيف المفاريت انفسهم وهذا على مدى ربع ساعة ثم يخصص ما لا يزيد من الدقيقة من الفيلم ليشروحوا بالحوار فقط ان كل ما ارمنا ما هو الا خدعة يقوم بها لص او اكثر يخطف بها المجموعة التي جاءت لتكشف سره وتقبط عليه. والحوار البحت والذي لا يفهمه الا من يتقن الانجليزية فتهدأ نفسه قليلاً حين يعلم بالحقيقة وان بقيت آثار حفر الخوف لمدة ربع ساعة ببقية، اما من لا يفهم الانجليزية او لم يرى الخاتمة فيها ويله وبها سهاد ليله وعادة فان الطفل اذا بلغ به الخوف مداه فانه يهرب ولا يرى نهاية الفيلم وهذا ما تفعله ابنتي الصغرى وعندكم افلام سائدة بل البيت التي يزيد عمرها على ١٨ عاماً وتلبس ملابس فاضحة وتتصرف تصرفات افصح ولا تلعب او تلهو الا مع العبة وكأنها ليست بنتاً وما في ذلك من مفاهيم خطيرة وخاصة انها تصادق شاباً يساعدها ويحميها اكثر من ابيها واهلها اجمعين، وكذلك فيلم سبائك وصاحبته التي تصرف بدون علم اهلها وتعلم قتياتها التحلل والتسبب ومريبتها التي سمحت لها بالذهاب مع صديقتها وصديقها على ان تعود قبل عودة ابيها. اي دعوة للفسخ والخداع

وطالما ان الاب لا يعلم فلا يهم وعلى نفس الوتيرة فيلم حنان.

حتى فيلم سنان وابوه ذلك الرجل الحكيم العظيم ولكن المدخن دائماً وابداً اي لا يكون الانسان عاقلاً وحكيماً الا بالتدخين. وهناك ايضا بوباي الرجل الشجاع القوي رغم نحوله وكأنه يستمد شجاعته وقوته من السبانخ والتدخين على حد سواء حتى ان الفتيون وهو علامته المميزة، دعوة قوية وصريحة



يجب أن نسحب الحبل من يد الغرب حتى لا نسحق له أن يخدم عقول أطفالنا

للتدخين، وغيرها الكثير الكثير من الافلام الكرتونية سياسة موجهة ضدنا تدفع المجتمع من امامه ولبناته للتحلل، المدرسة تعلم وتوجه وتحاول تعديل المسار وللهات الرسمية تنادي بوجهة نظر وفلسفة معينة وتأتي تلك الافلام تسفه كل ذلك وتدفع لما يخالفها وطبعاً لها التأثير الاكبر والاقوى لانها مركزة ويومية ولفترة طويلة متصلة وتصر

اصراراً على الفكرة حتى تثبت في الاذهان، دعاوى سيئة نحاربها في بيوتنا ولكن هيهات فهي تدخل لنا من التلفزيون الى آذاننا وعيوننا. نضل حركتنا وتهجم علينا.

على اننا لو نظرنا وبحسنا في موضوع التكاليف التي تنفق على شراء هذه الافلام المستهلكة الا يمكن ان نجد من المنتجين وخاصة منتجي الافلام الدعائية ماسور لكترونية - الا احد منهم من يستطيع ان يتح لنا بنفس المبالغ المسمفة (على بطاقات الاختيار والتعاقد والشراء لافلام الكرتون الاجنبية) لو حتى نصف تلك اكمية بحيث نصنع نحن ايناء هذه البيئة الملهمة القصص التربوية المناسبة لبيتنا وقيمنا وديننا واخلاقنا بحيث نحقق اهدافنا في شباب المستقبل. فان الطمعل تلك البيئة الاساسية في بناء مستقبل المجتمع اذا شرب على فكرة معينة تنبأها في مستقبله. الا يمكن ان نسحب من يد الغرب ذلك الحبل الذي يظننا به ويسحبنا وراءه الى حيث يريد فلا نسمح لهم ان يهدموا عقول أطفالنا فيحتاروا في انفسهم

مستقبلاً ونحتار معهم ضائعين تائهين. اعتقد وأمل ان يمكن ذلك فيستطيع التلفزيون ان ينتج كما كافيا من الافلام المدروسة بتكلفة الاعلام المستوردة. وما هو مسلسل افصح يا مسمم وسلامتك اعظم مثل على امكانية ذلك ولو بحسنا في امكانيات شبابنا وشاباتنا في هذا المجال فسنجد الاستعداد والتوجه الصالحين لعمل تلك الافلام قد تكون البداية ليس كما يشيخي ولكن بالصبر والثابرة والعزيمة باذن الله نصل الى المستوى المرجو والمرغوب، وفي هذه الحالة يجب مراقبة الله في اولادنا وانتاج ما يفيدهم وينشئهم اقوياء وثقين من انفسهم.

فهل من مستمع وهل من مجيب !!!



والجراح من اجل تحرير التراب
الافغاني من رجس العملاء
والفراة.

■ ■ ■

■ تراجع

امام اصرار الطالبات
الجامعيات المنقبات والمحجبات
على دخول الحرم الجامعي
بلباسهن الاسلامي اصدر د.
نجيب حسني رئيس جامعة
القاهرة تعليمات جديدة سمح
بموجبها للمنقبات بدخول
الجامعة بعد الاطلاع على
هوياتهن الشخصية. والحقيقة
ان هذا التراجع من قبل
السلطات الجامعية المصرية عن
قرار المنع السابق يعد امرا طيبا
لان قرار المنع في حد ذاته
بخالف الدين والعقل والمطق
وكل الاعراف والتقاليد المطقة
في شتى جامعات العالم.
فلكل انسان منظوره الخاص
نجاه افكاره وسلوكياته ومنه
وليس هناك ما يستوجب ان
يخسر الانسان نفسه ويطالب
غيره بتطبيق امور تعد من
اخص خصوصياته الشخصية
فكيف بعد ذلك اذا كانت
الامور المنوعة تفس العقيدة
الدينية التي يؤمن بها
الانسان؟

■ تقرير

في تقرير رفعه سبعة عشر
حييرا في كبرى شركات النفط
العالمية الى مراكز اتخاذ القرار
في العالم الغربي جاء تأكيد
بان مصدر الطاقة الوحيد في
القرن المقبل سيكون في بلدان

■ يونس خالص: حكومة من المجاهدين الافغان



من اجل الوقوف في وجه
مؤامرات الشرق والغرب الرامية
الى احتواء حركة الجهاد
الافغاني واعادة تنصيب الملك
المخلوع محمد ظاهر شاه اجتمع
بشاريخ ١٦ اكتوبر الماضي في
مدينة بيشاور الباكستانية قادة
المسطحات الجهادية وقرروا
تشكيل ائتلاف اسلامي فيما
بينهم واتخذوا الشيع يونس
خالص امير الحزب الاسلامي
رئيسا حاليا للائتلاف هذا وقد
اعلن فيما بعد رئيس الائتلاف
الاسلامي ان الحكومة القادمة
في افغانستان بعد الانسحاب
الروسي ستشكل من المجاهدين
الافغان وستنهج هذه الحكومة
سياسة عدم الانحياز وتسمى
الى اقامة علاقات ودية على
اساس احترام السيادة مع كافة
الدول المجاورة كما سيتم
تشكيل لجنة في افغانستان
خلال ١٨ شهرا لانتخاب
مجلس الشورى الذي سينتخب
رئيسا للحكومة.

وسن في المجتمع نشمى
سلائتلاف الجديد الدوام

■ بعد توغو جاء دور نيجيريا وكينيا!!

بالامس القريب اعادت
توغو علاقاتها الدبلوماسية مع
الكيان الصهيوني وقبلها اعادت
كل من كوتشاسا وميتروفا
وياوسدي علاقاتها ايضا
بالكيان الصهيوني واليوم تنشط
الدوائر الصهيونية لاعادة
العلاقات ايضا مع كل من
كينيا ونيجيريا حسبما افاد
تقرير اوروبي غربي قبل ايام
وقد اوضح التقرير ايضا ان
هذه العلاقات ستعاد خلال
الاسبوع المقبلة خاصة وان
شيمون بيرير وزير الخارجية
الصهيوني يتولى شخصيا
الاتصالات اللازمة مع
المسؤولين في هذين البلدين.

وهكذا يعزز العدو الصهيوني
مواطنه اقدامه الافريقية في
ظرف خمس سنوات فقط في
حين لا زال العرب يصعدون
حلافاتهم وتناقضاتهم وتهاكمهم
للقارة الافريقية ولا شك ايضا
ان الوفاء بالالتزامات والوفاء
المالية والاقتصادية لدول افريقيا
التي تش تحت وطأة الازمات
وتكثيف نشاطات الدهوة
الاسلامية مما الجبل الوحيد
لوقف انقراض السلطة الافريقية
ان كنا جادين فعلا في بقاء
دول القارة الافريقية الى حاسا
وبغير ذلك سيزداد التفتل
الصهيوني في افريقيا فهل نحن
مدركون هذه الحقيقة؟

■ ■ ■

قراءات

• طرد مؤرخا زعيم النظام
الافغاني الحاكم نجيب الله عددا
من كبار مسؤولي الحزب الحاكم.
• تحس منظمات اسلامية
اندونيسية طفت مؤرخا اجتماعا
مفتوكا لبحث احوال المسلمين في
تركستان الشرقية التي ضمتها
الصين وتركستان الغربية التي
ضمها الاتحاد السوفياتي.

• قضية «الاخوان المسلمون» في
مصر لا تزال محيصة ادراج
القضاء بعد ان دخلت عليها
الحائز الجلسة المقبلة ستكون في
ديسمبر المقبل لكن من المتوقع ان
يلجأ المسؤولون الى المماطلة
والتصيح.

• تتابع حكومة بنغلاديش بطل
شديد ازدياد معدل حالات
الطلاق بين مواطنيها والتي تأتي
كنتيجة مباشرة لحالة الفقر المدقع
المستشري كالاخطوط بين افراد
المجتمع.

• عبراء المال الغربيين اجموا
على ان سياسة واشنطن
الاقتصادية هي المسؤولة الاولى
عن الرزائل الذي اصاب اسواق
المال الغربية والذي خلف ورامه
شرعا عمقا في النهى الاقتصادية
الغربية لا يمكن رآه بسهولة.

• اعلن وزير الاوقاف المصري ان
قرار تشكيل المجلس الاعلى
للشؤون الاسلامية سوف يصدر
خلال الايام المقبلة المقبلة وان
المجلس سيضم كبار العلماء
والشخصيات الدينية والفكرية في
العالم الاسلامي.

• بلغت نسبة التعليم الجامعي في
اوساط الفلسطينيين ١٣ في
الالف وهي من اعل النسب في
العالم.

في الهدف

جهود الإبالة

يبدل مجلس الكنائس العالمي جهوداً جبارة لتوحيد الصف العربي في جنوب السودان لمواجهة المسلمين في الشمال والجنوب هذا واحدة.

جمع هذا المجلس المشهور زعماء الأحزاب الجنوبية المسيحية بقيادة الشصرد في أديس أبابا عاصمة الإثيويا، ووجد بينهم وسم لهم الخطة لمواجهة الحرب ضد المسلمين في الشمال والجنوب.

ولا يدرى أحد كيف نجح هذا المجلس في توحيد المسيحي بالشويبي جيون لربل في عاصمة شويبية؟ أسبح لا يصره؟ أم بشوعة أعادت جهود صكوك القرآن؟ أم بتأطير مسيحية تقبل أهل الشرلة والأحاد على أهل التوحيد والأيمان؟

لقد كان لجهود هذا المجلس الفضل في فوز النين من قادة الحزب الشويبي بتعيين في الجهة الثانية حيث اقترح المؤسسون بالمشح عليه السلام لصالح المسلمين المكرين للادبان وللأهم خرج الشويبيون بعض لا يتعدي.

مشاط مجلس الكنائس متناق ومتوازن مع نشاط البابا. مهم جماع ليس نشر تعاليم المسيح عليه السلام وإدخال المشركين والوشبي في دين سماوي ولكن مهم الأواحد هو حرب الإسلام عليه وسجراً وإشغال نار الفتن في بلاد المسلمين وبذل الجهد والوقت والمال لأغراضهم من دينهم لو أسلأهم منه على الأقل.

جهود كريمة وأعمال طالحة تغل للصد عن سبل الله فينقلونها لم تكون عليهم حرة لم يظنون بؤذن الله.

وبل لأحبار والزهاد ما كبت أيدهم وويل لهم ما يكسبون.

محمد البقطان

لم يعترف الاتحاد السوفياتي بقرار التقسيم لكأن الوضع اسوأ بكثير بالنسبة للعرب! يا سبحانه الله....

فلسطين لم يتبق منها شبر واحد من الأرض بل سقطت أرض عربية جديدة بيد العدو الصهيوني واكتشفنا بعدها أن تحرير الأرض الفلسطينية يحتاج أولاً إلى تحرير الأرض العربية التي احتلت وأخرى ما توصل إليه العقل الإلكتروني من كتب وعذاع الشفتين في تسميات المبادرات لحل القضية الفلسطينية بالحل السلمي.

وأخيراً ما يسمى المؤتمر الدولي!!

الدولي!! وأخيراً جاء من يكذب علينا: التقسيم خير لكم!!

السوفياتي امتيازاً بإنشاء قاعدة عسكرية في جبل الباروك منطقة الشوف الخاصة لسيطرة ميليشيات جيلاط ولأن جبل الباروك ذو موقع استراتيجي يشرف من خلاله على حوض البحر الأبيض المتوسط فالروس من خلاله سيراقبون التحركات في دول المنطقة وداعل مياهاها الإقليمية. وهكذا يريد جيلاط أن يسير على خطى نجيب ونراقي وكارمن وحفيظ الله أمين في أمفاسشان.. وأيضاً باسم التقدمية والاشتراكية!!

■ ■ ■

عذر اقبح من ذنب!

في تبريره لتدنق الهجرة اليهودية من روسيا على الكيان الصهيوني قال رئيس قسم البلدان العربية في معهد الاستشراق السوفياتي البروفيسور «فبشائي نافومسكي» بتناسية

الذكرى السبعين على صدور وعد بلفور والذكرى الأربعين على صدور قرار تقسيم فلسطين: أن الاتحاد السوفياتي حاول استثمار المحنة التي كانت حسب زعمه، أمراً واقعاً لدفع العديد من العناصر الجيدة للعمل ضد الحركة الصهيونية في فلسطين من خلال التنظيمات اليسارية كالحزب الشيوعي الفلسطيني فيما وصف مسؤول قسم الشرق الأوسط في الخارجية الروسية أندريه مدوفين عشارف بلاده بقرار التقسيم عام ١٩٤٨ بأنه لم يكن مبدلها ولكنه كان واقعياً زاعماً أنه لو

الخليج العربي وإن منظمة أوبك زائلة لتحتل مكانها منظمة جديدة من دول مجلس التعاون الخليجي تتحكم بمصر لتعطي لأحبال مقبلة كما راد لتقرير على ذلك توكيده بأن هناك مناطق واسعة تحوي احتياطاً ضخماً من النفط في كل من السعودية والعراق وإيران.

ومن هنا يمكن فهم أسباب تركيز اللعبة الدولية على المنطقة العربية ومحيطها القريب واستهدافها بكل التاورات الحديثة والسرية المشروعة وغير المشروعة التي تستوجبها فئول لبعة الأهم للسيطرة والاستقطاب في سبيل تأمين مصالحها الداتية وخدمة أهدافها الاستراتيجية في المدي القريب والبعيد فكل العالم مشغول بالمرب والعرب مشغولون عن العالم بخلافاتهم!

■ ■ ■

قاعدة روسية في لبنان!



مصادر لبنانية كشفت النقاب عن أن الوزير وليد جنبلاط منح حليفه الاستراتيجي الأول الاتحاد

أسرار

● الولايات المتحدة الأمريكية تتابع الوضع في دولة عربية بدقة تامة وتوليه الأفضلية في اهتمامها الشرق أوسطي بل وتقده على حرب الخليج وعلى مضاعفات الأزمة اللبنانية!

● سلطات في منطقة البقاع أصدرت أحكاماً بالأعدام على لبنانيين وقامت بتنفيذ الأحكام كلها بلا أي اعتراض!



■ اتصالات صهيونية لاحباط المقاطعة العربية

تجري الدوائر الصهيونية حالياً اتصالات خفية مع دوائر السوق الأوروبية المشتركة لاتساعها بإصدار قانون يهدف الى احباط المقاطعة العربية للكيان الصهيوني او اضعافها وذلك عن طريق اصدار قانون او تشريع يضع عقبات امام اية دولة عربية تقاطع الشركات والمؤسسات الاجنبية التي تتعامل مع الكيان الصهيوني. والجدير بالذكر ان هذه المحاولة الصهيونية لكسر طوق المقاطعة العربية ليست جديدة فقد نجح الكيان الصهيوني في الدخول الى الاسواق الافريقية بل واستطاع خرق جدار المقاطعة بالدخول لبعض الاسواق العربية وجنوب لبنان

■ معركة اليونسكو والدهاء الروسي!

في معركة الانتخابات الاخيرة في منظمة اليونسكو ظهر الدب الروسي على حقيقته عندما بادر لترشيح مندوب بلغاريا ومندوب يوغسلافيا في بداية المعركة من اجل توزيع الاصوات فقط وضمان عدم نجاح مرشح العالم الثالث احمد أمبو. وعندما فشل في ذلك بادر في جولة التصويت الرابعة والاخيرة الى الطلب الى مرشحي الكتلة الشرقية الانسحاب من المعركة الانتخابية واعطاء اصواتهم للمندوب الاسباني وهكذا انقلبت الامور رأساً على عقب وانسحب أمبونجج المرشح المغربي ولا زال الاتحاد السوفياتي يدعي انه المناصر الوحيد لقضايا العالم الثالث!!

■ ■ ■

■ اذا لم تسح فاصنع ما شئت

القاضي والداني يعلم ان بريطانيا هي سبب كل ما ألم بالشعب الفلسطيني من آس وويلات فهي التي منحت وعد بلفور للصهيونية عام ١٩١٧ وهي التي سهلت الهجرة ليهودية لفلسطين وهي التي وقفت في وجه الشرورات

■ ■ ■

الفلسطينية وهي التي انسحبت من فلسطين وقدمتها لقمة سائغة لليهود الصهاينة عام ١٩٤٨. نقول ومع كل هذه المعازي التي ارتكبتها بريطانيا فانها اليوم تتخترقها ايضاً عندما سمحت ولاول مرة نقل نسخة الاصلية بوثيقة وعد بلفور الى فلسطين المحتلة حيث وصلت في الاسبوع الماضي الى تل ابيب وستعرض بوثيقة اعتباراً من شهر ايريل المقبل في الكنيست وصدق رسول الله: اذا لم تسح فاصنع ما شئت.

■ ايام نجيب باتت محدودة

قالت مجلة «لوبيوان» الفرنسية ان الاتحاد السوفياتي خسر احدي اهم الاوراق التي لعبها في افغانستان وهي ورقة المصالحة الوطنية التي قام بها رئيس الحكومة محمد نجيب الله بتكليف من موسكو.

من قلب العالم الاسلامي

تتوقف... بعد زغرب

مع استمرار زيادة الاستياء في صفوف الالبانيين، تركز السلطات الشيوعية اليوغسلافية، وخاصة في الصرب، على بذل مزيد من الضغوط على المسلمين الالبانيين في المدن التي يتركزون فيها في يوغسلافيا. فقد ادعت وكالة تانبوج الرسمية ان سكان «بانجسكا» القريبة من نيتوفريدون سخطا شديدا ازاء الخطط الرامية لاقامة مسجد ومركز اسلامي في مدينتهم. واهافت الوكالة ان السكان طالبوا بلدية «بانجسكا» بالغاء ترخيص

البناء الممنوح للمسلمين. وفي الاجتماع الذي عقدته لجنة التنسيق المحلية ذكر المسؤولون ان المدينة لا تحتاج الى اي مبان دينية لاي طائفة، وان بناء المركز الاسلامي وفقا للخطة الموضوعة قد يؤدي الى الاساءة الى العلاقات الطيبة القائمة حالياً بين مختلف القوميات اليوغسلافية.

وكانت بلدية بانجسكا قد وقعت اتفاقاً مع الجماعة الاسلامية تسمح للمسلمين ببناء مسجد ومركز اسلامي على قطعة ارض كانت في الاصل مسجداً قبل استيلاء الشيوعيين على الحكم، وكذلك سمحت للالبانيين باقامة مسجد لهم في المدينة. ورغم ما يقال عن الزيادة الكبيرة في عدد المسلمين اليوغسلاف وما يدعيه الشيوعيون من كثرة عدد المساجد والمدارس الاسلامية، الا انه من الواضح ان هذه الافتراءات لا تمثل الواقع، وان المساجد والمدارس والمرافق الاسلامية الاخرى لا تفي باحتياجات المسلمين في يوغسلافيا، وانها في العاصمة بلغراد مثلاً تقل كثيراً عما كان متوفراً قبل قيام الاتحاد اليوغسلافي، الا يتعين على المسلمين ان

علامات على جبين الصحوة : الإسلام والعودة إلى الذات

« ٣ »

يكتبها: جمال عايش
عضو المجلس الوطني الفلسطيني

الاتفاق مرور الكرام وكأنها لا
تعني لاتها تؤدي الى الوفاق .
تعرف الحق، ومع ذلك
لتجنبه وتعريف الباطل ومع
ذلك نخوض فيه انسياقا وراء
عادة او مجارة لجماعة او تعصبا
لنفة .
يهدر الوقت فيما لا يفيد،
والوقت هو الحياة، ونحن
مسؤولون عن حياتنا فيما
افسناها ونقول بعد ذلك نحن
بمجمع نام ولا نقول متخلف !

عدونا يعرف قيمة الدين في
حياتنا ولذلك فهو يعمل جاهدا
بشتى الوسائل المباشرة وغير
المباشرة لايعادنا عن ديننا
وابعاد ديننا عنا، ونحن لا
نعرف قيمة الدين في حياتنا،
نصبر ان اوامر الشرع حواش
نحول دون حريتنا، فننتفع في
عبودية الشهوة والغوى، ونعود
الى جاهلية دونها الجاهلية
الاولى، لان تلك جاهلية
نتجت عن جهل، اما هذه
جاهلية جاءت بعد علم...

نحن نفتت الغرب ونعتبره
سبب المصائب التي حلت
بديارنا، وترفض ثقافته
باعثبارها ثقافة غريبة عن
ثقافتنا العربية الاسلامية .
ومع ذلك تلجأ الى الغرب
لحل مشاكلنا التي غالبا ما
تكون من صنعه هو، وترسل
ابنائنا لتلقي العلم في مدارس
وجامعاته سواء كانت في داخل
الوطن العربي او خارجه .

نحن نحب ذواتنا ونحترق
هذه السنوات في آن واحد،
ونكره عدونا ونحترم هذا العدو
في آن واحد، نحن نبذل
الاموال فيما لا لزوم له من
لغو، ومباهاة ونقتري الاموال فيما
هو واجب كالعلم والجهاد .

نحن نهتم بالمظهر ونهمل
الجوهر، ونخوض في الفروع
ونترك الاصول . نبحث عن
نقاط الاختلاف فيما بيننا
فنجعل منها سببا في الخلاف
واختصاصومة، ونفر على نقاط

واضاحت «لوبيوك» ان
حكومة نجيب الله لجأت في
الآونة الاخيرة الى محاولة
اجتذاب المهادنين عن طريق
اغرائهم بالمال، لكن هذه
الخطوة فشلت بعد ما شن
المهادنون هجوما اعلاميا
مضادا حذرنا فيه من مقبة
التعاون مع النظام الشيوعي .

وقالت المحلة الفرنسية ان
امام نجيب الله في الحكم باتت
معدودة وان ابرز المرشحين
لخلافته هو نواة الله باحواك
وزير الداخلية الاقفاية في عهد
الملك طاهر شاه والمستشار
الحالي في ديوان رئاسة مجلس
الوزراء

وقالت المحلة ان سياسة
اليه المفتوحة التي اعتمدتها
الحكومة الاقفاية تحفي وراءها
سياسة الكف المسحة، وهذا
ما تنبيه اليه المجهدون الذين
رفضوا عروض نظام كاسول
وصمموا على مواصلة الجهاد حتى
خروج اخر جندي سوفييتي من
أفغانستان



- في بلد عربي.. صدر قرار بتحويل بعض
المساجد الى نواد.. بهارية !!
- في بلد عربي.. يطارد المواطن فيه لاته من
الجماعات... الاسلامية !!
- في بلد عربي.. يقتل المواطن فيه لاته قال
كلمة حق عند سلطان جائر !!
- في بلد عربي... يمنع المواطن فيه من تقلد
بعض المناصب المهمة.. لاته ملتح !!

كلنا عرب..

كلنا مسلمون !

يجشروا انفسهم حشرا لاداء صلاة الجمعة في مسجد بلقراد الصغير
الضيق للغاية، بينما يستغرق الامر سنين طويلة حتى توافق على
الترخيص ببناء مسجد جديد . وربما كان ذلك بسبب القيادات
الصربية التي تسيطر على الادارة الاتحادية والتي لا تزال تتوجس
خيفة من الالبانيين بعد احداث كوسوفو والمدن المجاورة . وقد
اوضحت لجنة العلاقات الدينية بمجلس الصرب ان كافة طوائف
الجماعة الاسلامية تتخذ موقفا حاديا وتفضل حينها ازالة ارتفاع
اعداد الانفصاليين الالبانيين . بل لقد وجهت نهما الى افراد من
الاسلاميين بان لهم صلات مشبوهة ببعض المهاجرين المعادين
وانهم يقومون تحت تأثير الاصوليين المسلمين .

وقد قررت سلطات الاقليم تطبيق سياسة نشطة وموحدة تجاه
التحكم في النمو السكاني في منطقة تيتوفو . وقد نشر مؤخرا
فحوى التقرير الذي اعدته المجلس الشعبي في اقليم مقدونيا
حيث اشار الى الزيادة العالية في معدل المواليد بين السكان
الالبانيين في تيتوفو نتيجة للتعصب الديني .

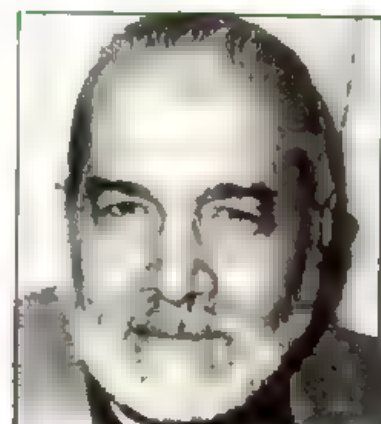
مَاذَا قَدَّمَ التحالف الإسلامي في مجلس الشعب المصري ؟



• الأستاذ مصطفى كامل مراد.



• الأستاذ إبراهيم شكري.



• المستشار محمد مأمون حسيبي.

القاهرة: من مراسل المجتمع:

الاسعار وحرب الخليج، وحق المجلس في مناقشة هذه الاوضاع وابداء الرأي فيها، اعتذر د. المحجوب عن دعوة المجلس للانعقاد، لانه ليس هناك ما يبرر ذلك، ولان الحكومة لم تتقدم بمشروعات قوانين او اتفاقات دولية لمناقشتها واتقرارها.. ورغم الالاح والضغوط التي حاول نواب التحالف إثناء رئيس المجلس عن موقفه بها، الا ان جهودهم ضاعت في الهواء، وذهبت ادراج الرياح!

عندما توجه الأستاذ إبراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة يرافقه المستشار محمد المأمون المضمهبي عضو مجلس الشعب ورئيس الهيئة البرلمانية للاخوان المسلمين للقاء الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، وطلب دعوة المجلس للانعقاد، للنظر في بعض القضايا المهمة، وحل رأسها الامن الداخلي وارتفاع

الذي ظهر في الاوساط السياسية، ابن انتخابات ابريل ١٩٨٧، وفوز الاخوان باكثر من ٣٩ نائبا، وبالرغم من ان شخصية الدكتور المحجوب لا تلقى قبولا على المستوى العام وذلك لادارته جلسات لمجلس، كما لو كان يدير فصلا دراسيا في مدرسة اعدادية او اقل منها، ورغم ذلك حرصت القيادة السياسية على عرضه في هذا الموقع، لتحقيق هدف السيطرة على نواب

التحالف الاسلامي في البرلمان هو رئيس المجلس الحالي، لان شخصية الدكتور رفعت المحجوب قادرة على احباط اي جهد او رأي يمكن ان تطرحه المعارضة عموما، ونواب الاخوان المسلمين على وجه الخصوص، وفي تقديرنا ايضا ان استمرار رئاسة الدكتور لمحجوب للمجلس كان هدفها الاساسي والرئيسي هو الوقوف في وجه نواب الاخوان، وحباط جهودهم، بعد التحول الواضح

من هذا المعنى، نطرح تناولنا لهذا الموضوع.. ونسأل: ماذا قدم نواب التحالف الاسلامي؟ - اكثر من ٩٠ عضوا - على مدار الجلسات القليلة التي عقدت حتى الآن، منذ دعوة المجلس للانعقاد في ابريل الماضي وحتى توقف الجلسات في شهر يوليو مع ملاحظة اجازة المجلس طوال شهر رمضان وايم العيد. وفي تصورنا ان اكبر عائق يواجه

مجلس الشعب، إلا أن نواب الإخوان قدموا جهداً مميزاً وموفقاً، حتى قال عنهم وكيل مجلس الشعب الأستاذ إيهاب مقلد وهو من حزب الحكومة: «الأول مرة نرى معارضة موضوعية جادة، لا تتركز على الاثارة، وتناقش الموضوعات بجدية تساهم في بناء هذا الوطن».

على كل حال، فقد استطاع نواب الإخوان أن يفجروا عدداً من القضايا الهامة لم تستطع الحكومة تجاهلها، وطالبوا بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية العراء، وإطلاق الحريات، ومنها حرية تأسيس الأحزاب وأصدار الصحف، وإلغاء قانون الطوارئ، وإلغاء قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة، ولتسيية والعودة إلى الانتخاب الفردي، وكذلك إعادة النظر في شؤون الأزهر والجامعات والاهتمام بالشباب وإصلاح وسائل الإعلام والسياحة وعديد من القضايا الأخرى التي تطرح من خلال التصور الإسلامي واستطاع نواب الإخوان أن يحملوا وجهة النظر الإسلامية داخل المجلس، وأن يناقشوا الموضوعات من هذا المطلق.. ونختار هنا بعض الكلمات التي تحدث بها عدد من نواب الإخوان في المجلس.

تحدث المستشار محمد المأمون الحمصيني عن الشورى فقال: الديمقراطية في مفهومنا هي الشورى، التي جعلها الله تعالى سمة أساسية من سمات المجتمع المؤمن، وقرنها بالصلاة التي هي عماد الدين، بل جعلها أصلاً وديلاً على حقيقة الاستجابة لأمره تعالى والخضوع لعمرته: «والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم».

وهي شورى فيما نفتقد لا تحمل حراماً ولا تحرم حلالاً... شورى تدين لأمر الله، وتخضع لحكمه، وتراجع بانقضاء مقتضى لصوص الصريحة الثابتة التي لا

واخذ ورد، يصمم نواب الحزب الوطني كذلك على السرعة في المناقشة وذلك بالتصويت دائماً بالموافقة على قفل باب المناقشة قبل أن يأخذ الموضوع حظه من تبادل وجهات النظر ويزداد الأمر سوءاً إذا كانت التقارير المعروضة على اللجان، يتم تسليمها في نفس وقت انعقاد الجلسة، أو قبل الجلسة بنصف ساعة على أكثر تقدير.

والسبب في كثير من العوائق التي تعترض العمل البرلماني لنواب التحالف ونواب المعارضة عموماً، أن لائحة المجلس الداخلية التي تنظم الحديث والمناقشات والطلبات داخل القاعة، تمنح سلطات واسعة لرئيس المجلس وهو من حزب الأغلبية، ويمارس سلطته بهذه الصفة لحماية الحزب والحكومة، وبعض نصوص اللائحة تؤيد عبارة «إلا إذا رأت الأغلبية خلاف ذلك» مما يجعل الباب مفتوحاً دائماً لتسلط لأغلبية.

معارضة موضوعية جادة

وبالرغم من هذه العوائق وهذه الصعوبات التي ظهرت أثناء ممارسة النواب لدورهم الرقابي والتشريعي في

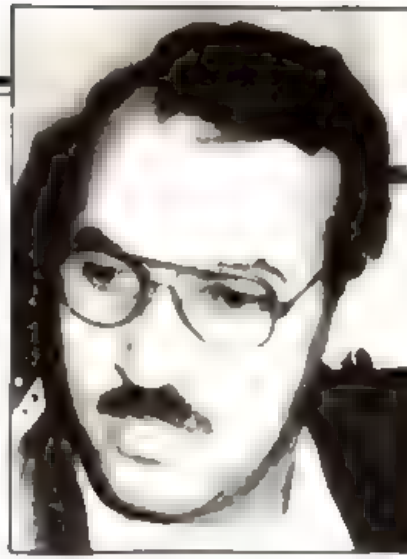
الإخوان وأحباط أي استجواب أو مناقشة يقومون بها.. وهذا هو العائق الأكبر.

وحاول نواب الأغلبية إفساد هذا لاستجواب بكل صورة، ولأن الحكومة رأت أن موقعها حرج، فقد قررت قيد الاستجواب لمناقشته بعد خمسة شهور كإعادة، ولكن مقدم الاستجواب الأستاذ مختار نوح المحامي، فوجيء بسقوط جميع الأسئلة والاستجوابات وطلبات الإحاطة فور الاستفتاء على رئاسة الجمهورية، وبالتالي فلا بد من تقديم لاستجواب مرة أخرى، لتجري مناقشته، وتكون الحكومة قد أعدت دفعوها ومبرراتها لرخص الاستجواب!

ومن المواقف كذلك، التي تعترض العمل البرلماني لنواب التحالف عموماً ونواب الإخوان على وجه الخصوص، أن الحكومة تقدم للمجلس موضوعات هامة وحديثة وتحتاج إلى دراسة وبحث مطولين، وتعرض هذه الموضوعات على اللجان رغم أنها لم تكن مدرجة في جداول أعمال اللجان، ويصر أعضاء كل لجنة، وغاليتهم من الحزب الوطني على نظرها ورخص التأجيل، كذلك إذا عرض موضوع ما يحتاج إلى مناقشة.

● لقطة من اجتماعات مجلس الشعب المصري





• د. عصام العريان.

تحتمل تأويلا أو اختلافا في الفهم.. شورى تؤمن ان الاجتهاد فيما يقبل التأويل، وما هو ليس محل اجماع، باب مفتوح على مصراعيه لكل من هو اهل للاجتهاد.. شورى تنظم المباح على هدى الاصول العامة للشريعة الفراء، لتحقيق الغايات التي امر بها الشارع الحكيم.. شورى تؤكد تغير المسلمين من المواطنين، حقوقا متساوية مع حقوق المسلمين، ولا تتعرض لقائدهم واماكن عبادتهم وترامي مشاعرهم، وتحفظ وتحرس جميع حرمانهم.

الغاء قانون الطوارئ

وعن قانون الطوارئ قال المستشار مأمون الهضيبي: ان استمرار العمل بقانون الطوارئ يقضي على الحريات الاساسية للمواطنين.. الحريات التي كفلها الدستور، مثل عدم القبض على الانسان او تفتيش بيته الا بإذن من النيابة ولاسباب مقبولة.. واذا كما نستنكر الارهاب وندين الاعتداءات التي وقعت على بعض المواطنين وبعض الاجانب، فاننا في ذات الوقت، لا نقبل ان تعالج تلك الحوادث بارهاب اخر يشمل عموم الناس.

وتحدث النائب حسن الجمل في الرد على بيان الحكومة فقال: اننا نطالب رئيس مجلس الشعب بتحريك مشروعات قوانين الشريعة، النائمة في ادراج المجلس، فقد تقدمنا في الدورة الماضية بثلاثة عشر مشروعا بقوانين لتطبيق الشريعة الاسلامية عاذا كانت هناك نية جادة فعلا، فلتخرج هذه القوانين الى المجتمع المصري المسلم، بل والعالم الاسلامي اجمع.

وقال النائب احمد سيف الاسلام حسن البنا: لقد كنت اقنى ان تبني الحكومة سياستها على اساس اسلامي بحث من كتاب الله عز وجل، وسنة

مجلس نقابة الاطباء وعضو المجلس، بان يكون لصر دور اكبر في الحرب العراقية الايرانية، لايقاف هذه الحرب الضروس بين الدولتين، والتي تآكل الاخصر واليابس، وتستنزف موارد الدولتين المالية والبشرية ولانها مؤامرة قصد بها انتهاء الدولتين الاسلاميتين، وطالب الدكتور العريان بالعمل الجاد وتجميع الصفوف لعودة القدس، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، بدل ان نقف مكتوفي الايدي، نرضى بالمهدة والدة والعار.

هذا وغيرها من موضوعات طرقها نواب الاخوان في الرد على بيان الحكومة في الجلسات القليلة التي عقدت لهذا الشأن، بقي ان تقول ان نواب الاخوان ونواب التحالف عموما يتحركون وسط ضغوط وعراقيل عديدة، ولكن الرأي العام لا يدرك ذلك، وسياسا دائما: ماذا قدم نواب التحالف؟ وبالتالي ففي نواب الاخوان ان يدركوا ثقل التبعة، وعظم المسؤولية، وانا لنحبهم كذلك ان شاء الله... واذا كان نواب الاخوان يركزون جهدهم في ايصاح ان مهمة ممثل البرلمان هي مهمة نائب الامة، الذي تشغله القضايا العامة، اكثر مما تحركه مصالح ابناء الدائرة الخاصة، فعليهم ان يدركوا ايضا ان مصالح ابناء الدائرة التي اختارتهم هي بلا شك عامل هام في نشر فكرتهم على المستوى الشعبي، وتدعيم وجودهم واعادة انتخابهم بعد ذلك، لاتنا وبساطة، نعيش في دولة نامية من دول العالم الثالث، التي تحتل فيها المصالح الخاصة لدى الجماهير اهمية تفوق اهتمامها بالقضايا العامة.

ان تجربة دخول نواب الاحوان في السلطة التشريعية، تجربة يجب ان نتجح، لصالح الحركة الاسلامية اولا، ولصالح الشعوب المسلمة، التي تبحث عن البديل.. والله المستعان.

رسوله صلى الله عليه وسلم وان تعالج المشكلات من منظور اسلامي ايضا.. وقال سيف الاسلام: ان الحكومة رفعت شعار الديمقراطية، وانا اطالبها بان تقرر القول بالعمل، ولن يكون ذلك الا بالغاء القوانين المقيدة للحريات، والقوانين الاستثنائية والمشبوهة، وباعطاء الحق لجميع المواطنين في تكوين الهيئات والجمعيات والاحزاب، كما اطالب باطلاق حرية الصحافة لكل من يشاء، لانها حق اصيل في الدستور، وطالب احمد سيف الاسلام حسن البنا بضرورة تنظيم لركاة حسب تعاليم الاسلام والاستعانة بها في إقامة المشروعات الخيرية.

وقد الدكتور محمد السيد حبيب عضو المجلس والاستاذ بجامعة اميوط: انني اعتب على رئيس الجمهورية الذي يعلم بان عاطفة جماهير الشعب المصري مع الاسلام، والتي تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مجالات الحياة، وناشد العضو رئيس الجمهورية اخلاق مصانع الخسور والبارات والكباريات وتقية وسائل الاعلام من كل ما هو مخالف للدين الاسلامي.

الحرب العراقية - الايرانية

وطالب الدكتور عصام العريان عضو

السوق الخيري الثالث ومهرجان الطفل السابع

تحت رعاية الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل :

وغيرها اضافة الى الكتب الثقافية والاسلامية وطبق الخير.

اما بالنسبة لمهرجان الطفل فسوف يتضمن عرضا لمسرحية العرائس السادسة ومسابقات وتسالي وجناحا للعب الاطفال وقصص الاطفال المتخصصة والقرطاسية المخزية. وسوف يباع انتاج الجمعية الجديد المتضمن ما يلي :

١ - شريطي البيادر الرابع والخامس لانايد الاطفال.

٢ - شريط الفيديو الثالث لمسرح العرائس. اضافة الى الكثير من المفاجآت الشيقة للكبار والصغار.

مع تحيات أسرة بيادر السلام

بسرعية ببادر السلام النسائية دعوتكم لحضور السوق الخيري الثالث ومهرجان الطفل السابع والذي يقام تحت شعار (يا باغي الخير اقبل) حيث سيتم الافتتاح للجمهور بتاريخ ١٩٨٧/١١/٨ ولمدة خمسة ايام وذلك على فترتين:

الفترة الصباحية: من الساعة ١٠ الى ١٢ ظهرا
الفترة المسائية: من الساعة ٤ - الى ٧ مساء.

وذلك بمقر الجمعية الكائن في بيان

هذا وسوف يتضمن السوق الخيري على اجنحة متنوعة للمعروضات والسلع المختلفة الفنية واللوحات الاسلامية والشرقية والالبسة الجاهزة، والاجهزة الكهربائية والالكترونية الخفيفة، والاواني المنزلية، والزهور والنباتات الطبيعية والصناعية

شركة البترول الوطنية الكويتية

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لتوريد المواد الآتية من السوق المحلي بالكويت وسوف لا ينظر الى العروض التي لا تتفق مع هذا البند.

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة المستند	آخر موعد لتقديم المطاء
١/٨٥٩٨	لوازم انابيب	٢ / - د. ك	١٩٨٧/١١/٢
١/٨٥٦٣	منظف مانع للصدأ	٢ / - د. ك	١٩٨٧/١١/٢
١/٨٥٦٢	طسلاء عازل	٢ / - د. ك	١٩٨٧/١١/٢
١/٩٠٠٧	ماكينة لصنع الثلج	٢ / - د. ك	١٩٨٧/١١/٢
١/٨٨٤٤	أنابيب	٢ / - د. ك	١٩٨٧/١١/٢
١/٨٨٧٦	صواني ميلامين	٢ / - د. ك	١٩٨٧/١١/٢
١/٨٥٦٤	أسلاك لحام	٢ / - د. ك	١٩٨٧/١١/٢
١/٨٥٦٥	لوازم انابيب خفيفة	٢ / - د. ك	١٩٨٧/١١/٢
١٩٠٠٨	قواعد تثبيت لمبات اضاءة	٢ / - د. ك	١٩٨٧/١١/٢

يمكن الحصول على المستندات المتعلقة بأي من هذه المناقصات من قسم الخدمات الادارية - المكتب الرئيسي للشركة اعتبارا من ١٩٨٧/١٠/٣١.

في المنتدى الفكري

- ٣ - الأستاذ علي عثمان محمد طه - زعيم المعارضة البرلمانية في السودان.
٤ - الأستاذ محمد مهدي عاكف - عضو مجلس الشعب في مصر.
٥ - الأستاذ محمد يوسف المعامي - عضو البرلمان في السودان.
٦ - د. محمد السيد حبيب - عضو مجلس الشعب في مصر.
٧ - الأستاذ مهدي إبراهيم - عضو البرلمان في السودان.
٨ - الأستاذ مختار نوح - عضو مجلس الشعب في مصر.

في العدد الماضي نشرنا القسم الاول من هذه الندوة الفكرية، وقد اشتمل ذلك العدد على اجابة الاخوة المشاركين على السؤال الاول الذي طرحته المجتمع حول المدى الذي يمكن للحكومات في العالم العربي والاسلامي ان تتجاهل فيه الصحوة الاسلامية المعاصرة، تلا ذلك السؤال الثاني الذي اجاب عليه مشارك واحد هو الدكتور عبدالله النفيسي من الكويت، وفي هذا العدد ننشر القسم الثاني من منتدى «تجسير العلاقة بين الانظمة.. والصحوة الاسلامية» والذي شارك فيه كما اشرفنا في العدد الماضي كل من:
١ - د. عبدالله فهد النفيسي استاذ العلوم السياسية.
٢ - عيسى ماجد الشاهين السياسي الكويتي المعروف.



• الأستاذ عيسى ماجد الشاهين.

تجسير العلاقة

بين الأنظمة.. والصحوة الإسلامية

• عيسى ماجد الشاهين:

— كما ذكرت سابقا فانه لا يمكن الافتراض بان كل السلطات الحاكمة تتفق على نظرة موحدة للصحوة الاسلامية فهناك تفاوت بين كل منها، وهذا ينطبق ايضا على مسألة فهم هذه السلطات للحركة او الصحوة الاسلامية ولتكن الاجابة بشأن تلك السلطات التي تؤمن باستحالة فهم الحركة وتفهم منطقياتها وهنا لا بد من طرح حقائق اعتقد بانها واضحة وبارزة في مجتمعاتنا

هذا ونترك القارئ الكريم مع الاستاذ عيسى ماجد الشاهين ليعتج القسم الثاني بالاجابة على السؤال التالي:

المجتمع: هل ستظل السلطات الوطنية في العالم العربي والاسلامي تؤمن بالنظرية القائلة باستحالة التفاهم مع الحركة الاسلامية؟

لاسلامي ولا يمكن اغفالها. اولا: ان هناك تغييرا اجتماعيا جذريا وواسعا حدثته وتحدهه الحركة الاسلامية في عالمنا الاسلامي، وبما يزيد ويضاعف هذا التحدير والانتشار هو ان الاقبال على الدين والتمسك به وتحكيمه في مختلف مسارات الحياة الاسلامية اصبح تلقائيا من قبل المسلمين دون جهود كبيرة من الحركة الاسلامية، وبالرغم من كافة حملات

ربما: ان الاحزاب اليسارية والماركسية والشعبوية، وكذلك الحركات السياسية والاجتماعية اللادينية العلمية اثبتت مرارا خلال هذا القرن بانها وراء كافة لاستكاسات والمزائيم والانتقالات والتدهور الاخلاقي والاقتصادي الذي اصاب مجتمعتنا الاسلامي، بل ان هذه الحركات والاحزاب هي السبب الرئيسي لما تعانيه الامة من تبعية وتعريب. كل هذه الحقائق تدفع بقوة الى القول بان هذه السلطات الحاكمة لا بد ان تتجه نحو المزيد من الفهم للحركة الاسلامية والمزيد من التفهم لتطلعاتها واهدافها.

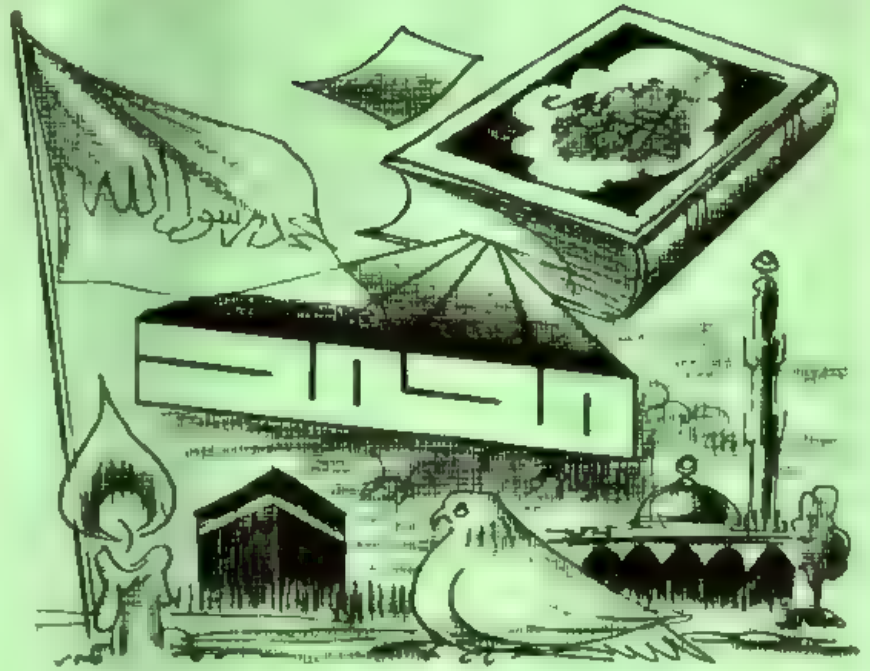
• مهدي ابراهيم:

ويبدي الاستاذ مهدي ابراهيم نقاؤه حول امكانية التفاهم بين الصحوه والسلطات قائلا:

اتنا من المتفانين من ان رصد الخير البسيط الموجود عند بعض السلطات لو احسن التعامل معه ولو احسنت السلطات توسيع نظرتها وتعديد رؤيتها للحركة الاسلامية في المستقبل سيفير نظرية استحالة التفاهم.. فالصحوه الاسلامية التي عمت العالم العربي ولاسلامي كله.. لم توقف الفرد المسلم فقط بل ايقظت بقدر ما بعض قيادات السلطة.. وتفاؤلي هذا مرهون باجتهاد لطرفين - الحركة الاسلامية والسلطات السياسية - للاستفادة من تجارب الصدام المامية بينهما والتي ادت الى خسارة الطرفين.

• مختار نوح:

ويرى الاستاذ مختار نوح ان موقف السلطات من الصحوه يتغير حسب المصلحة والظروف السائدة في الدولة ويوضح رأيه قائلا: أؤكد في اجابتي على هذا السؤال على نفس الاجابة على السؤال السابق، فالسلطات الوطنية لا تأخذ بنظريات



اعداد:
محمد عبدالهادي



• الدكتور عبدالله التليهي.

الحاقدين على الاسلام في تشويه هذه الحقيقة.

ثالثا: ان الجوانب الاخلاقية السلوكية للحركة هي الضمان الاكيد للامن والاستقرار الاجتماعي، تكونها تثبت الفصيلة، وتحارب الفساد والرذيلة وتستبعد الارهاب وتحفظ حرمة المسلم في دمه وماله وعرضه. وهذا لامن والاستقرار هو ما تنشده شعوب العالم الاسلامي، وتدعو اليه منظماتها الحاكمة.

الارهاب والاضطهاد واشتهر التي استهدفت الحركة منذ ما يقارب نصف قرن، وما زالت كذلك.

ثانيا: ان اطروحات الحركة الاسلامية لحل مشاكل الحياة في العالم الاسلامي لكونها مستمدة من اصول عقائدية صحيحة فانها توافق احتياجات العصر - كل عصر - وتقلباته، واثبتت - بممارستها - مطابقتها للواقع، ولم تفتح دعوة



• الأستاذ محمد يوسف المحامي.



• الأستاذ محمد مهدي عاكف.

معدة واقفا قد تدفع الى محاربة تيار الاسلامي حين تأتي التقارير بإمكانية ذلك، وتهادنه حين يستلزم الأمر المهادنة وتتخذ مواقف بعينها وفقا لسير الأمور. ومراقبة الأمور تفسر ذلك: ففي مصر سارت الأمور في الأعوام من ١٩٧٥ - ١٩٧٩ على غير ما يرام وذلك لان النظام السائد وقتئذ (نظام السادات) كان قد تلقى أوامر تسمح له بذلك تحقيقا لسياسات وأهداف محددة، إلا ان النظام ذاته سرعان ما تغير من حيث الأسلوب والمفهوم بدءا من عام ١٩٨٠ وما بعده حتى وصل الأمر الى حد اعتقال القيادات والرموز الإسلامية في سبتمبر ١٩٨١. نفس الأمر حدث في عدد من البلدان العربية والإسلامية الأخرى. وانني أرى ان هذه هي الفكرة العامة للتعامل مع القاعدة الإسلامية الحريضة، فالتفاهم او المحاربة قمرات تفرض على الإرادة الوطنية نتيجة التمحور السياسي والاقتصادي المحكم.

• د. محمد السيد حبيب:

ويقول الدكتور محمد السيد حبيب عضو مجلس الشعب في مصر حول هذا الموضوع:

يجب ان ننظر الى مجتمعاتنا على انها مجتمعات مفتوحة وليست مغلقة، وبالتالي فالسلطات الحاكمة تؤثر في غيرها من شرق او غرب، وايضا تتأثر بشكل مباشر او غير مباشر. وهناك مصالح مرتبطة بذلك ارتباطا وثيقا، سواء اكانت سياسية او اقتصادية او غيرها، وانا اتصور ان مثل تلك الأمور تلعب دورها بشكل او بآخر، في مدى نظرة السلطات الحاكمة، للصعوبة الإسلامية خاصة وإن الصعوبة الإسلامية فعلا لم تعد بالشئ الهزيل او المتواضع المنحصر في موقع واحد او موطن واحد ولكنه تعدى الحدود، واصبح ذا صبغة عالمية، ومن ناحية أخرى اصبح مقنعا

النظر في العلاقة مع الحركة الإسلامية ليس من خلف التقارير الأمنية الداخلية والخارجية ولا من تجارب الماضي المتحفظة وانما بالروح المفتحة التي تنظر الى هذه القوى باعتبارها تيارات وطنية ذات مقاصد اسلامية يمكن لها ان تساهم بجدية ووعي في مشروع بـء الامة.

• محمد يوسف المحامي:

اما النائب السوداني محمد يوسف المحامي فيرى ان التفاهم مع الصعوبة الإسلامية استجابة لتطلعات الشعوب الإسلامية لان الصعوبة اصبحت تعبيرا عن بعض الامة، وعلى السلطات ان تعي ذلك.. ويشرح ذلك في سياق رده على السؤال ويقول:

ان الحركات الإسلامية هي في الواقع تعبير عن نبض الامة ومشاعرها وآمالها وان أهداف الامة والسعي نحو رفاهيتها وكرامتها مرتبط بالاسلام وسيادة احكامها في المجتمع.

فالمحاولات التي تبذلها بعض السلطات الوطنية في محاولة صد هذا التيار او الاحتكاك معه هي محاولة من يقومون ضد التطوير والتقدم وهو امر مهما طال امده فهو الى زوال وانحيار بإذن الله وعلى السلطات ان تعي هذه الحقيقة وتحاول الاستجابة لتطلعات لشعب سليم

٤ - قنوات اتصال:

المجتمع: في تصورك هل نوجد

للمجماهير المسلمة، وهذا واضح في مصر بصفة خاصة.

• علي عثمان محمد طه:

ويدعو الأستاذ علي عثمان محمد طه السلطات الوطنية الى الاستعادة من تجارب الماضي مع الحركات الإسلامية كما استعادت الحركات الإسلامية من تلك التجارب، فيقول موصحا:

هناك واقع ملموس في البلاد العربية والإسلامية مؤداه ان الإرادة الشعبية في هذه المنطقة تنهج نحو الالتزام بالاسلام مهنجا شاملا للحياة، وان ما شهدته من طلمات الاستعمار وكذلك من التجارب الوطنية على اختلاف مدارسها اشتراكية وعلمانية ورأسمالية ولد لديها قناعة ان المنهج الذي لم يجرب حتى الآن والذي يعيد لها الطمأنينة هو المنهج الاسلامي.

وفي ظل ذلك خاضعت الحركة الإسلامية - التي تعبر عن هذه الإرادة الشعبية - تحارب كثيرة مع السلطات والانظمة لسياسة القائمة، وقد اعطت هذه التحارب للحركة الإسلامية حكمة وموضوعية في التعامل مع ادراك تام لطبيعة الظروف الاجتماعية والاضغوط الحرجية.. ولذلك استعاد الجزء الأكبر من حركات الإسلامية من تحارب الماضي بحيث اصبح بشرف على المستنصر برصيه كبير من تحارب والوعي ونسج.. ولا بد منقول من ان تشعير لاطمة سياسية كذلك من تحاربها مع الحركات الإسلامية سلب وبعبارة، وهي مدعوة الى الآن لاعادة



• الدكتور محمد السيد حبيب.

قنوات اتصال بين قادة الصحوة الإسلامية وبعض الحكومات في العالم العربي والإسلامي؟ وما هو مردودها على الصحوة؟

• د. عبدالله النفيسي:

عن هذا السؤال يؤكد الدكتور النفيسي ما ذهب إليه في سؤال سابق ويقول:

في احابتي على سؤال سابق اوضحت موقفي إزاء تأسيس الاتصال بالحكومات على اختلاف راياتها ومسيباتها فانا اؤيد الاتصال في الصورة التي اوضحت. لكن من اجدير بالذكر ان العلاقات الحالية او قنوات الاتصال الحالية لم تنشأ وتقوم كجزء من تصور شعبي بتحريك الاسلامي العام بقدر ما كانت نتيجة لطروف المحنة والتشريد الذي تعرض له بعض قادة الصحوة الإسلامية المعاصرة. فهذه القنوات في صورتها الحالية — على اهميتها — لا يمكن ان تغني عن قيام نظام شامل للاتصال لعام والعلاقات العامة بكافة الحكومات لعربية والإسلامية دون حساسية ولا تخوف، لان الحكومات نفسها قد تكون نواقة لذلك، المهم اختيار التوقيت المناسب والاستلوب المناسب لقيام هذه العلاقات العامة. واستطيع ان اجزم انه — في حالة قيام نظام موضوعي للعلاقات العامة السياسية — فسوف يجهد ذلك لكثير من التحولات الايجابية في طريق الدعوة الإسلامية. ينبغي الاعتراف بان هذه

قضية دقيقة للغاية وشائكة لكنها مع ذلك غير مستحبة الحل. هل تدري ما الذي يمتنع قيام حرب عالمية ثالثة حتى الان؟ قنوات الاتصال الحية واليومية بين القوى الدولية الكبرى والحوار المستمر والمبادرات المستمرة والخطوط اساحنة للاتصال هي التي تفرغ زخم كل رمة، ونولا ذلك لكان ما كان. مهم للغاية ان نفتح الحوار والاتصال مع وسع حصة ممكنة رسمية وعبر رسمية ومن الخطر على الدعوة الإسلامية ان يستسلم لعدوة الاضطهاد وما تزرعه وتفرسه من سوداوية وظلامية وعزلة.

• عيسى ماجد الشاهين:

وبدعو الاستاذ عيسى ماجد الشاهين الى تطوير الاتصالات بين الطرفين مع إحداث التغيير المرجح في تفكير السلطات... يقول:

— دون ادسى شك، ان مختلف الحركات الاخرى والاحزاب وقوى الصط مختلف مسمياتها واهدافها، ها اتصالات قوية وعميقة مع السلطات الحاكمة، وهذا مما اوجد لها حيزا في تفكيرها وحساباتها وبالتالي مهد لها تمرير سياساتها وتبعية مطالها بل والمشاركة بالسلطة والنفوذ، بدرجة او ساخرى. ومن اشد نتائج هذه العلاقة، نشويه حقيقة الحركة الإسلامية، وتحريض وتآليب السلطات عليها ومحاولات اشغالها في صراعات ونزاعات مصطنعة، وهذا لا ينبغي الاستعداد الشلّقائي ليمص السلطات لمحاربة الاسلام، ولكن لا شك ان للتحريض والتآليب من هذه القوى اللإسلامية دورا هاميا في مباشرة واستمرار المعاربة، فلأحرين اتصالات يشنون من ورائها مواطناء اقدمهم داخل أجهزة السلطة ويشكلون مسها تهديدات لنسوحه الاسلامي ويساعدون بعض السلطات عن محاربة الاسلام والمسلمين، لذلك فان من الخير ان يكون للحركات

اتصالات خيرة توظف لمنفعة الاسلام واستقرار الاوطان وتقدمها خاصة في الظروف العصيبة التي تواجه فيها الاقطار الإسلامية شتى المؤامرات والتهديدات من اعداء الاسلام على اختلاف مبادئهم وتحملهم ومذاهبهم ورغم ان قادة العمل الاسلامي قد تأخروا في اقامة مثل هذه الاتصالات — لاسباب اهمها موقف بعض السلطات وهاجس الانتطاعات الشعبية — الا انه يلاحظ بوادر تغير في هذا الموقف، كما ان قوة القاعدة الشعبية للعمل الاسلامي ووضوح اهدافه واستقامة ممارساته، كفيلة بإذن الله تعالى بحفظه من اي استغلال او تحريف او تقريط في مبادئ الاسلام وقيمه الكريمة.

وتأتي ضرورة تطوير هذه الاتصالات من اجل احداث التغيير المرجح في تفكير ومواقف السلطات من الحركة الإسلامية. ولو حققت هذه الاتصالات بإذن الله تعالى قدرا من الحيايد في الموقف الرسمي ودرجة من الحرية في العمل، لكان في ذلك الخير الكثير.

ومن جهة اخرى، لا بد ان يهتم الحكام الراشدون والواعون، بتكوين الصلات مع مختلف القطاعات الشعبية وان يستمعوا الى مختلف وجهات النظر والى حقائق الامور من مصادرها مباشرة ليتحرروا من ضيق حصار البطانة، ويتنقلوا الى رحابة الصلة الشعبية.

واري التأكيد مرة اخرى على ان الحركة الإسلامية مدعوة بصورة اقوى مما مضى — خاصة في ظل الظروف المحلية والدولية التي تعصف بالامة الإسلامية حيث تتكاثر عيها المؤامرات والحروب — الى كسب عقول وقلوب اولى الامر في العالم الاسلامي لتحقيق ما فيه الخير لمجتميع، فانصلة الحسنة المنزهة عن الهوى الشخصي تؤدي الى الاطمئنان والشقة التي تغلب مرحلة المقارنة والموازنة



• الأستاذ علي عثمان محمد طه.

نعم، وستقبل بإذن الله تعالى كل الحكومات على اقدام هذا الانجاء، لانه لو استطاعت بعض السلطات في بلد ما ان تفضل الشعب فترة طن تستطيع ان تفضله كل الوقت، وهذا ما حدث في مصر مثلاً... فتحت كاسلاميين ندين النقابات المهنية.. صحيح ان التيار الاسلامي لا يمثل ثقلاً بين مجسوع الاعضاء، ولكن احترام الاعضاء لهذا الانجاء لصدقهم وامانتهم وجدهم، يقدمونهم عند الاختيار.. عمل الصحوة الاسلامية الا تستعمل الامر وعليها ان تؤدي واجبتها ودورها في خدمة ابناء الشعب، بتفهمهم بالاخذ بأيديهم الى الخير، وتنبه الحكام الى الصواب.

• محمد يوسف المحامي:

وينكر النائب السوداني الأستاذ محمد يوسف المحامي امكانية تجاهل الدول للحركات الاسلامية فيقول موضحاً:

لا يمكن للدول ان تتجاهل الحركات الاسلامية المنظمة حيث انها هي مفتاح الاتصال المباشر بالشباب، ولا تستطيع الدول ان تنشئ علاقة مباشرة مع الشباب حيث ان هذا سيكون عملاً يتخلو من الدافع الشخصي الملتزم بفكر وهدف، ولا ارى ان هذا الاسلوب قد نجح في اي مكان.

٥ - مستقبل العلاقة:

المجتمع: ما هو تصورك لمستقبل العلاقة بين الصحوة الاسلامية والسلطة السياسية؟

الدعوة ومزيد من ترسيخ للقيم الاسلامية التي تبث النهضة الاسلامية في نفوس البشر... ولا يتيسر ذلك الا في ظل استقرار سياسي. وفي النهاية فكلما قل التوتر كلما تأهلت المنطقة للنهوض بالاسلام ذلك ما دامت الحركة الاسلامية في عمل وسعي دائبين.

• علي عثمان:

اما الأستاذ علي عثمان فيختلف رأيه عن رأي الأستاذ مهدي ابراهيم حول الموضوع حيث يقول:

ما زالت ازمة الشقة بصورة مجملة بين لتيارات الاسلامية والسلطات السياسية قائمة وكيرة، والقنوات غالبية في كثير من الاحيان وان وجدت فهي غير واضحة.

ومحاولة الوصول الى هذه القنوات وتقويتها هو السبيل الى تجنب الصدامات التي لن تكون الا مزيداً من الاصعاف للشعب وللحاکمين انفسهم في مواجهة التمدد الاسرائيلي وفي وجه المطامع الاخرى التي بدأت تظهر في المنطقة العربية والاسلامية. وصحيح ان الوجدان الاسلامي للمواطن العادي فيه ومنذ قرون كثير من التوجس في التعامل مع الحكام منذ وقعت المفارقة بين السططان والقرآن وارتبط في الذهن ان الاسلام في الدير ممدد النأي عن ابواب السلاطين... ولكن نحن الآن بحاجة الى ردم هذه الفجوة الواسعة في كثير من المواقف الجادة والمشرقة المؤسسة على المبادئ الاسلامية الواضحة التي تعبر عن الارادة الشعبية والتي يمكن ان تكون شهادة بعودة الثقة المفقودة والتي عبرها ستكون اسطقسة العربية والاسلامية في قبضة المستعمر والاضغوط والتقارير الاجنبية الخارجية والتي اودت بنا الى ما نعيشه الآن من قرق وتمكك في حياتنا كلها.

• محمد مهدي عاكف:

ويرد الأستاذ محمد مهدي عاكف على السؤال نفسه بقوله:

بين ما يدعيه خصوم الدعوة والحركة، وبين حقيقتها وواقعها. وإذا أراد الله خيراً بالأمة وحكامها، فيض لمؤلاء قبول ما يدعو اليه الاسلام. وعلى كل حال، يبقى للحركة الاسلامية بعدها الشعبي، وساحتها الرئيسة للدعوة.

• مهدي ابراهيم:

ويتصور الأستاذ مهدي ابراهيم وجود نوع من القنوات بين الحركات الاسلامية والسلطات الوطنية ويرى لذلك مردوداً كبيراً فيقول:

الاصل ان الحركة الاسلامية هي صاحبة دعوة، وصاحب الدعوة حريص جداً على بناء قنوات اتصال مع الآخرين حكاماً كانوا او محكومين، مسلمين كانوا او غير مسلمين.. وذلك حتى تصل الدعوة الى مكان.

وفي تقديري ان هناك بعض قنوات اتصال موجودة.. فحركة الشباب والطلاب في ماليزيا والتي يمثلها شخصيات وزارية مثل السيد انور ابراهيم تعبر عن هذا التوجه.. كذلك الحركة الاسلامية في السودان تعاملت في السابق بقنوات معينة مع الحكومة، وهي اليوم على علاقة ما بالحكومة.. والحركة الاسلامية في مصر دخلت الانتخابات.. وكذلك الحركة الاسلامية في الاردن وفي الكويت.. بل ان الحركة الاسلامية في تركيا لها تجربة رائدة في ذلك بحيث اصبح لها وجود مقدر في الحكومة حين من الزمن.. وهكذا فهناك قنوات اتصال تشير الى ان الحركة الاسلامية في وعيها المتجدد وفي تطويرها لنفسها اصبحت تتعامل مع الواقع ولا تقاطعه كما كانت سابقاً.. ومردود ذلك كبير.. فالمشكلات التي مزقت وعطلت كثيراً من الكفاءات الشابة في مجتمعاتنا بسبب الخصومة العنيفة بين الاسلاميين والنظم السياسية تتضاءل جداً على اقل تقدير.. كما ان الحركة الاسلامية اليوم في حاجة الى مزيد من البناء وبشر



• الأستاذ مهدي إبراهيم.



• الأستاذ مختار ربح.

• عيسى ماجد الشاهين:

عن المستقبل المرجح بين الحركة الإسلامية والسلطات السياسية ينطلق الأستاذ الشاهين من الفئحة بأن الإسلام فيه كل الخير للراعي والرعية.. يقول في إجابته على هذا السؤال:

إن حرص الحركة الإسلامية على تبليغ رسالة الله عز وجل إلى خلقه، وكما أمر سبحانه وتعالى وعلى نهج رسله وأنبيائه وبالحكمة والموعظة الحسنة لكفيل بإذن المولى عز وجل بتحقيق مستقبل أفضل لهذه الدعوة خاصة وأنه لا بد منها استنفادات كثيرة من تجاربها الماضية لكثيرة - والمريرة - في أحيان عديدة. وإذا ما أخذنا بالحسبان إحقاقات التيارات المعادية للإسلام، وانكشاف حقيقتها التخريبية المدمرة للامة بالإضافة إلى تعاضل مسؤوليات السلطات الحاكمة ووعيتها لضرورة تلاعبها مع شعوبها لمواجهة أخطار والإعياب الدول الأجنبية التي لا تبني إلا امتصاص خيرات الامة واغضاعها لمخططاتها، وإذا ما نظرنا إلى انتشار الدعوة الإسلامية ونجاحاتها ووضوح أهدافها الخيرة البقاء، أمام كل ذلك لا نستطيع إلا القول بأن الجميع سوف يقتنعون ويؤمنون بأن تطبيق الإسلام فيه كل الخير للراعي والرعية.

• محمد مهدي عاكف:

يقول الأستاذ محمد مهدي عاكف في سياق إجابته على هذا السؤال:

لسلطة تشاهاها دائما حتى نعرض وجودنا الكريم، بهمة الصحيح وسلوكه الطيب المبارك على الحكومة وغير الحكومة.

• د. محمد السيد حبيب

أما الدكتور محمد السيد حبيب فإنه يرى أن:

هناك امكانية للتعاون، ولكنها تسير بحظي بسيطة ومتواضعة ولكن رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة وأول الفيت قطرة.. والصحة الإسلامية عليها معول كبير، والشبهة الملقاة على السلطات الحاكمة من خلال الحرص والاحلاص وحسب الاوطان، ويجب ان تعلم ان الصحة الإسلامية لا تريد الا خيرا ولا تريد الا عدلا وسلاما، ويجب ان يلتقي الطرفان.

• د. عبدالله النفيسي:

أما الدكتور عبدالله النفيسي اختتم بإجابته هذا المنتدى فيرى مستقبل العلاقة بين الحركة الإسلامية والحكومات في العالم الإسلامي كما هو واضح في رده على السؤال الذي يقول فيه:

الوقت لصالح الإسلام وليس ضده والمستقبل له وليس لغيره والعالم اليوم يعيش تحولات كبيرة على صعيد السياسة والاقتصاد والاجتماع مطمئنا يؤكد على ان الشعوب الإسلامية عموما بدأت تعيش إرهاصات التحول للإسلام وما نسميه اليوم «صحة إسلامية» - قد تختلف في تعريفها وتشهيدها - اما هي مقدمة لشيء كبير سيحدث في العالم

الإسلامي خلال القرن القادم.. في إطار هذا التوقع والتصور سوف تجد الحركة الإسلامية مجالا أرحب للعمل وسوف يتاح لها في العدم ما ليس بمسوح لها اليوم، ولذا فالمطلوب اليوم من الحركة لاسلامية تطبيق مبدأ «الاقتصاد في القوى» وعدم تبذيرها وترتيب البيت من الداخل وتأسيس اعراف وتنظيم حركية مؤسسية وموضوعية وعصرية وعملية وتظهر المسيرة الإسلامية المعاصرة من الانطباعية والماضوية والمثالية والشخصانية وهي صفات سلبية موجودة بوضوح في الصف لاسلامي. مقابل ذلك نجد ان الحركات الاخادية وبالاخص الشيوعية بدأت تعيش إرهاصات الانحسار خاصة في الوطن العربي والإسلامي وباعتراف عمدة الفكر الماركسي في الوطن العربي والإسلامي امثال د. عبدالله العروي ود. حسين مروة ود. محمد عابد الجابري وغيرهم. ومستقبل العلاقة بين الحركة لاسلامية والحكومات في الوطن العربي لاسلامي معطاه يعتمد على مدى قدرة الحركة الإسلامية لتوظيف التطورات واستحولات الإيجابية لصالحها

والمخرج يكمن

في ضرورة اعادة النظرة الشمولية في المطرية والممارسة الإسلامية وهذا مجال واسع لحماية ليس هنا المجال المناسب للنخوض فيه، ويتبقى ان تؤدي اعادة النظرة الشولية المطلوبة لتطوير الحركة الإسلامية في رؤيتها السياسية والاجتماعية وتنشيط علاقاتها الامة والعالمية.

المجتمع: نشكر الاخوة الافاضل لمساهماتهم في هذا المنتدى ونودعهم من له رأي معقول يثري الافكار المطروحة على هذه الصفحات ان يرسلنا وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



بقلم: فضيلة الشيخ فاضل محمد

عندما يتولى الأديعاء التشريع في ديار المسلمين

الإسلام هو اختيار طريق العبودية لله عز وجل بدون قيد أو شرط

٢ - وإن يصلح شؤون حياتهم وفق ما أعطاه من أحكام وقوانين: «ويزكهم».

٣ - وإن يحلهم كتاب الله ويفهمهم ما ورد فيه من الأوامر والنواهي والشرائع وما يشتمل عليه من مصالح وحكم ويراد الله فيها: «ويعلمهم الكتاب والحكمة».

٤ - وإن يعلمهم أحوالاً كافياً يسكنون بوجبه من إقامة نظامهم للحياة على شرع الله في جوانب الحياة الفردية والجماعية.

وكذلك من أهداف بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم: أن يظهر دين الله على سائر الأديان في الأرض أي يكون لدين الله العلو والسيطرة وتكون له الغلبة على جميع الأنظمة الوضعية في العالم: يطبق شرع الله ويسير نظام الحياة البشرية تماماً وفق كتاب الله وسنة رسوله ولا يوضع نظام أو قانون إلا في حدود قررها الله ورسوله.

وتُكَلِّف المسلمون أيضاً أن يعطوا ما أمر الله به رسوله ويحققوا الأهداف المذكورة أعلاه التي حققها الرسول صلى الله عليه وسلم فعلاً في حياته المباركة.

سادسها: «الاسلام» ليس عبارة عن عنصر معين، وجنس معين، ولسان معين، ولون معين، وأقليم معين، ومهنة معينة: إنما الاسلام هو اختيار طريق العبودية لله عز وجل بدون قيد أو شرط وبدون أن يشرك به شيء.. فالاسلم هو الذي يسير في طريق الاسلام وينقاد لأمر الله ونهيه. وقال الله عز وجل: «هو سلك المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس» الحج (٧٨) والشهادة معناها: أن

الذين يؤمنون به أن يدلوا ما وسعهم في ترشد المجتمع الذي يعيشون فيه وجعله كذلك بأحد بالمعروف وينهى عن المنكر ويسير في طريق طاعة الله وطاعة رسوله، فهو يقول انكم ان لم تفعلوا ذلك يأتيكم منه عذاب يومئذ بعمامة وحلقة. واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف، وتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً من بعده، ثم أتدعونه فلا يتحجب لكم».

خاصتها: أن يقام في المجتمع العدل والاحسان وصلوة الارحام. وتفتح ابواب المنكرات والفواحش والظلم والعدوان حتى لا يقدر احد على أن يجري على لسانه ذكر المنكرات والفواحش فضلاً أن يرتكبها. يقول الله عز وجل: «أن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون».

والذين قبلوا دعوة الاسلام ويؤمنون بها إيمان كاملاً ويطيعون الله ورسوله طاعة كاملة هم الذين قال الله عنهم: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» وبمدها يطلب منهم الاسلام أن يكونوا مثلاً في التضامن والتكاتف والالتزام كما ورد في قول الله عز وجل: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله» التوبة (٧٠).

إن الرسول الذي تؤمنون به ونظمه به الله عز وجل لتحقيق ما يلي:

١ - أن يبلغ الناس أحكام الله وتعاليمه كما أنزلها الله عليه: «ليتلو عليهم آياته».

إن الأمور الأساسية التي يدعو الاسلام بني آدم إليها:

أولها: إلهيا الناس لهدوا ربكم الذي خلقكم. وبسط لكم الرزق. ثم جعلكم خلفاء في الأرض وجعلكم في درجات متفاوتة ليهلوكم أيكم أحسن صلاً ويطهروا من الذي يختار طريق طاعته واتباع أحكامه ومن الذي يكفره وينكر نعمه. كما أنه يوضح لهم: أن الذي يؤمن به ويعطيه ينال بعد موته الجزاء الحسن على أعماله وهو جنات عدن تجري من تحتها الأنهار والذي يكفر به ويسير في دروب التمرد والعصيان يلقى في نار جهنم خالداً فيها أبداً.

ثانيها: إلهيا الناس أنتم أسرة واحدة قاله خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً وجعلكم شعباً وقبائل وأسراً وداراً لتعارفوا وتسانسوا بينكم وإن أكرمكم عند الله اتقاكم. واعلموا أنكم كلكنم من آدم وآدم من تراب.

ثالثها: أن الطريق الصحيح والوحيد لعادة الله في الدنيا هو ما جاء به الاسلام. أي يستسلم الإنسان لله عز وجل بدون تردد أو تلوذ، ويجعل كل ما يملك من نفس ومال في طاعته. ومن يتبع غير الاسلام فهو فاسق يضل عنه. والذي يريد أن يدخل في الاسلام عليه أن يدخله كاملاً فالاسلام لا يقبل ولا على جزئه يسير من أموره الأساسية التنازل أو المساومة ويقول: ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان أنه لكم عدو مبين. والذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض هم عذاب شديد.

رابعها: لا يكفي للإنسان أن يكون هو صالح ونزيه في حياته الشخصية بل الاسلام يوجب على

«الحق» الذي اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم ونظام العقيدة والمصل الذي سار عليه في حياته الفطرية عليهم أيها المسلمون أن تأخذوا به وتشهدوا على الناس كونه حقا وصدقا وعدلا فيما تقولون وتعملون.. وإن تكون مهمة شهادة الحق قائمة ثابتة إلى يوم القيامة حتى لا يأتي الناس يوم القيامة ينتدرون إلى الله عز وجل أن لم تبلغهم دعوة الرسل. وهذه المهمة هي التي أشار إليها الله سبحانه وتعالى في سورة العصر قائلا: «والعصر إن الإنسان لغير غرر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

صايعها: اطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم اطاعة مطلقة. إذ أن ليس هناك من وسيلة مؤنفة نعرف بها مرضاة الله وطرق عبادته وعبوديته إلا الرسول صلى الله عليه وسلم فيها فعله وقامه وفرره، بل يؤمن بالقرآن: كتاب الله عز وجل لأن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي بلغه اليأس وبينه لنا. يقول الله تعالى:

١ - «من يطع الرسول فقد اطاع الله» النساء (٨٠).

٢ - «وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» (الحشر ٧).

٣ - «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة».

٤ - «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حربا مما قضيت ويسلموا تسليما» النساء ٦٥.

ثامنها: يبعث الله يوم القيامة جميع الناس سواء اكانوا انبياء ورسل او عامة الخلق ويسألهم عن كل صغيرة وكبيرة وقول وعمل يقوم الناس لرب العالمين. فمن يحمل مثقال ذرة حسرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

ويسبى القرآن الناس على كل ذلك مسبقا. ويقول: «واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون» سورة البقرة (٢٥).

وفيما يتعلق بتوسيع رقعة الدعوة الإسلامية وترويجها على اوسع النطاق فليأتنا ان نستشهد منهاجها واساليبها من كتاب الله وسنة رسوله ايضا.

لقد قام الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة إلى الله ونشرها بما أوحى الله إليه من طرق ومناهج. وإن الجهود التي بذلها الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغ الرسالة في مهبط الوحي ومصدر الدعوة: مكة، على رغم الظروف غير الملائمة وفرت له جماعة من اتباعه المستعدين في سبيل الدعوة. وعندما اقتضت الظروف تركت

تلك الجماعة ديارها وأقاربها ولهاجا وهاجرت إلى المدينة. ومن هنا قامت تلك الجماعة بعزة صارمة وشجاعة فادرة وتقان منقطع التنظيم بالدعوة إلى الله إلى أن جعلت جزيرة العرب من اقصاها إلى اقصاها خاصة لتلك الدعوة متفادها. واصبحت تلك المنطقة المختلفة نموذجاً رفيعاً للعدل والامانة والسلام. ثم بفضل الاسلام ونظامه للعدل والقط والسلوك الاسلامي القائم على مسؤولية شهادة الحق اينما توجه المسلمون استلمت لهم البلاد والعباد وانهارت امامهم القلاع والحصون توار اكرام الرمال وبيوت المتكبرين. وصارت الامم تصطبغ بصفتهم.. ودخلت في دين الله مناطق كثيرة من افريقيا وآسيا خارج جزيرة العرب.

نسمع اليوم العديد من العقبات والمشاكل في سبيل انتشار الدعوة. ولكن العقبة الرئيسية التي تحول في طريق انتشار الدعوة هي: ان الاسلام مما لا شك فيه انه موجود في بطون الكتب وادراج الدواهب، ولكن لا نشاهده قائما مطبقا متفاعلا مع واقع الحياة بصورة كاملة في اي بلد في العالم. فالمسلمون كثيرا ما يعدون محاسن الاسلام ويذكرون فضائله ومحامده ولكننا لا نجد شيا او بلدا صغيرا او كبيرا يظه في الحياة الفعلية ويكون عودا حيا لنبره.

ولا نكاد نفهم اذا كان الاسلام في واقع الامر نظاما للحياة لا يضاهيه نظام في سواه وروحه وجودته وبركته قبله لم ينفع المسلمين ويصلح حياتهم. ولماذا اذن سبق المسلمون غيرهم في كل ميدان من ميادين الفساد والسوء. الحقيقة انما العيب في المسلمين ولا في الاسلام. فالاسلام هو نفسه ما كان عليه المسلمون الاوائل، وتقدموا

ولعلكم تذكرون انه قد جرى البحث إلى ما قبل سنة في مؤتمر من مؤتمرات رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة حول العقبات التي تحول دون انتشار الاسلام فقام اهل العلم والدعوة بشيرون إلى عقبات مختلفة. منهم من قال ان القاديانية هي العقبة. ومنهم من قال: ان التيار الاشتراكي والشيعي هما اللذان يشكلان العقبات في هذا السبيل. ومنهم من اشار إلى اللادينية والافكار الغربية الهدامة الاخرى. ومنهم من ذكر حل الطائفية والنمرات القومية بين المسلمين. وهناك قام مسلم امريكي حديث العهد بالاسلام وقال بقلب حزين وبأسلوب مثير: ايها الاخوة ان العقبات التي اشترت اليها هي لا تستطيع ان تحول دون مسيرة الاسلام بل العقبة الوحيدة التي تحول دون الاسلام: هم المسلمون انفسهم حيث ان

السلوك الذي يمارسه المسلمون في حياتهم الفردية او الجماعية هو الذي يبعده الكفار عن الاسلام. بل يجعلهم يستحبون سدا. حس المسلمين الجدد دخلنا في الاسلام بما درسناه من الكتب الاسلامية ثم نحن جميعا نقوم بنشر الاسلام في بلادنا وذكر لغير المسلمين ما للاسلام من محاسن وفضائل وما لرسول الاسلام من اخلاق عظيمة واسوة حسنة فهم ينتأرون بدعوتنا ويستمعون إلى كلمتنا ويهلون إلى ديننا. واذا بزعماء المسلمين وعاتتهم بأنهم من بلادهم إلى بلدنا على صعيد رسمي او غير رسمي ويحاولون امورا لا تمت إلى الاسلام بصلة بل تنالها كل المشافة فاسوانا المسلمون الجدد يسيجون اليأس السؤال: أهؤلاء هم النماذج الاسلامية التي نشأت في ظلال الاسلام؟ وهكذا هؤلاء المسلمون المنتصمون إلى بلاد الاسلام يتسببون في تدمير ما يبنوا في سنوات وسنوات، بين عشية وضحاها».

وعلى هذا اذا اردنا ان نوسع نطاق الاسلام ليشمل ارجاء العالم لا بد لنا من ان نجعل منطقة في العالم تكون نموذجاً حيا للحياة الاسلامية وبفضلها ينتد الاسلام إلى ارجاء العالم وينتشر في جميع الشعوب تلقائيا باذن الله، بنماذج الحية وانظمتها العادلة.

ومن العجب العجيب ان المسلمين يبلغون اليوم ألف مليون نسمة ويملكون اكثر من خسين دولة حرة في العالم، ولكنه ليس من بلد يحكمه شرع الله كاملا، بل العكس من ذلك ان المدين للاسلام هم الذين يتولون التشريع والحكم بها لمواهم. حتى باكتان التي قامت على تضحيات لا تعد ولا تحصى في الارواح والانس والاموال قامت على ان تكون دولة تطبق شرع الله لا يحكمها الا الاسلام. ولكن قد مضى عليها اربعون سنة ولم يسمح الحكام اليها للاسلام بان يبرز إلى الساحة العلنية بشرائه الكاملة غير المتقومة

ومن سنتين ونصف طرح في البرلمان الباكستاني مشروع لتطبيق الشريعة الاسلامية ولكن الحزب الحاكم (الرابطة المسلمة) لا نراه مستعدا لقرار هذا المشروع مع ان المسلمين يطالبونه بتنفيذه، ولا يمنع المسلمين من القيام ضد الا عوفهم من حدوث انقلاب عسكري أثمر نتيجة الثورة العامة ليلب ما يتصور به اليوم من حرية قليلة للدعوة واتحرك.

وعلى كل فالجهود المبذولة في هذا السبيل، والشعب المسلم الباكستاني مصر على موقفه وهو تنفيذ الشريعة الاسلامية. ونرجو من الله عز وجل ان يكتب لهم النصر.. وهو الولي الحميد. وأتشر دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين.



العروبة و الاسلام

بقلم الأستاذ: أحمد بن زيد الياسين

مكانتها بين الأمم وعظم سلطتها وانتشرت حصارها في العمورة حتى ان الخليقة العباسي هارون الرشيد رحمه الله تعالى وهو في عاصمة الخلافة بغداد (دار اسلام) قال للسحابة: امطري حيث شئت (وذلك بإذن الله تعالى) فسوف يأتي خراجك.

هال المتوربين هذا وهم المجوس والصليبيون وعلى رأسهم اليهود فاختلوا بخططهم ويكيدون، فاليهود مثلهم كالشيطان ترى اثره ولا يرى شخصه وهم ترى آثارهم ولا تراهم في الميدان حتى استطاعوا بكيدهم ان يسلبوا ما للعرب من حضارة بالترقة بين العرب والاسلام وبين العرب والمسلمين حتى وصلوا في الآونة الاخيرة الحاضرة عن طريق الخمينية الى ان يبرزوا الاسلام امام العالم وكأنه دين ارباب ودم واعتداء وثنية، فهل آن للعرب اهل الاسلام ومادته ان يعملوها صريعة مدوية: نحن لها، نحن للاسلام، نحن حماة، نحن المسؤولين عنه ليبرزوا الاسلام بصورته الحقيقية الناصعة البياض ويبعثونها من جديد رسالة مساوية اسلامية (ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق) الحديد (١٦) هل من قاتل... بل والله أن لهم.

والعربي علاقته بالاسلام علاقة دين وعقيدة ورسالة.. فان التزم وقبل التكريم وحمل المسؤولية فهو من المختارين وان أبى خسر التكريم وخسر الدنيا والآخرة.

وكافة المسلمين تربطهم بمسمى لعرب قرابة الاحوة في الدين.. واخوة الدين والعقيدة اقوى من اي رباط، قال مصعب بن عمير لاجيه عزيز بن عمير عندما استنجد به يوم بدر وقال: انا اخوك يا مصعب فقل له: بل اخي الذي شد وثاقك.

والعربي الملم بحبه المسمون تديبا لما تقدم.. فهذه المفاهيم حقيقة لا يعثرها ناظر.. فمن اراد ان يعرف، فليقرأ تاريخ هذه الامة كيف كانوا في جاهليتهم، وهم اهل كرم وشهامة وعزة ونحوه وشجاعة وشرف ويالعين في هذه الصفات لدرجة عالية جدا تصل الى حد الاسراف، وكيف كانوا في اسلامهم تضحية وفداء وايشارا وعبة وتواصا وعدلا واحلاقا فاضلة عبادا رهادا مرسانا اهل ريادة وقيادة، حملوا الرسالة، وصاتوا الامانة، ومن دخل في الاسلام فهو منهم وله ما لهم وعليه ما عليهم، فتحولت الامة العربية الى امة اسلامية عريضة محل العرب منها كالقلب في الجسد، فتصدت الامة الاسلامية

العرب المسلمون: امة موهوبة (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) البقرة (١٤٢).

الاسلام: دين ورسالة وشريعة ومنهج حياة.

المسلمون: اخوة في الدين «افا المؤمنون اخوة».

الترباط والتلاحم بين ما تقدم من قواعد وأسس ومفاهيم امر حتمي له معناه، وهو قدر الله وارادته، ولا يمكن الانفكاك بين العرب والاسلام، وبين المسلمين ولا راد لامر الله تعالى.

فالعرب المسلمون امة عتارة موهوبة اختارها الله، واختار منها خاتم النبيين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانزى عليه القرآن الكريم بلفظ العرب وجعل المسجد الحرام وبيته «الكعبة المشرفة» والمسجد النبوي والمسجد الاقصى في ديارهم ووطنهم، ولغة اهل الجنة لغتهم، وامر نبيه بأن يناديهم بالاسم حيث قال تعالى (وانذر عشيرتكم الاقربين) وحلهم الرسالة وسوف يسألهم حيث قال تعالى (وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون) الزعفران (٤٤).

ورود عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله (انا خيار من خيار..) وقوله (حباركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا ههوا).

رجال الكنية في أمريكا

يتاجرون بالمسيحية

السلطة لنفسه» غير أن حبيبهما كانت ضعيفة فمن نهمه الرما قال جيم «، كان ذلك لا تارة عيرة نامي (روحته) التي كان يعارفا في ذلك الوقت من من ممسي المنظمة.

وعن الديون الضخمة والأموال المهربة يقول «انه سوه تصرف لا اكثر. انني لا استطيع ان امسك حتى دفتر شيكاتي».

وعن المليوني دولار اللذين اخذها السنة الماضية بمعنون اجر يقول: «ان جماعة المدينين اجبروني على قبول ذلك المبلغ قائلين لي: «انك تستحق ذلك»

لقد كان هذه الفضيحة صدى بعيد بين الانبياء الذين لا زالوا يتسامحون في حيرة: هل كانت كل تلك البرامج الدينية والحملات الصليبية والأموال التي دفعتها من اجل لا شيء 1199

ورغم فضائح بكر فان اتباعه اليوم يناهضون رجل الكنيسة الجعبد فالوال ويتصدون له ويقول احدهم: «اي نعم فالوال تحركه منظمة شيطانية عالمية تشترك فيها كوكا كولا واكبر صانعي مسحوق الفلفل الامريكي والفاتيكان والمسولية ثم يقول: هل تعلمون ما هو غلط فالوال؟ انه يبيع كل ممتلكات ال P.T.L ما عدا شبكة التلفزيون والاستاعة بالأموال والتلفزيون لايصال جورج بوش للرئاسة عام 1988 لان جورج بوش عضو من اعضاء تنظيم الشر هذا»

هذه قصة الفضيحة الجديدة في أمريكا ومهما كانت تفاصيلها ومهما كانت حقيقة رجل الكنيسة - فالوال وبكر - فهي صورة صادقة للتجارة بالمسيحية واستغلالها من اجل مآرب شخصية وحزبية خبيثة فهل تقلبت المنظمات الكنسية الأمريكية الى اوكار فساد وفساد؟؟

ويذبح على حساب «الاتباع المؤمنين» الذين كانوا يمتدحون ان تبرعاتهم ستحول لحلات تبشير في العالم الثالث.

وقد حاول الزوجان بكر انقاذ الموقف وانقاذ الامبراطورية التي تحوم حولها اطماع مشعوذين اخرين بان التجأ الى مكون الحركة الدينية السياسية «مورال ماجوريتي» المدعوم جري فالوال وطلب منه جيم بكر ان يدير نيابة عنه اعمال مسظمته P.T.L باعتبارها الوحد الذي يتق فيه ولم يكن الامر سهلا اذ تشدد ديون المنظمة بسبعين مليون دولار (رأس مالها 170 مليون دولار) ونجح فالوال في حاية المنظمة من الدائنين وقال لبكر ان ثوبته ستلقى قبولا افضل لدى الاتباع لو اهاد جزا من الاموال الى المنظمة.

وهكذا في شهر مايو باع فالوال بالزاد الطيني بعض ثروات بكر: سيارة البرونز رئيس وقاعة الحمام المنهية وبيت الكلب المكيفة وصناديق من الملابس وكلمنترات من الاحنية. انها باختصار وجه اخر لكنوز ايلدا اوفاديتان ماركوس رئيس المبلين المملوع وجمعت هذه المبيعات بمئة ملايين دولار وبدأ جيم بكر يستعد للعودة ولكن الضربة القاضية جاءت من رجل كنيسة اخر هو جون انكر برف الذي اعلن امام كاميرات التلفزيون ان لديه الدليل القاطع ان جيم بكر ارتكب قبح المحرمات الجنسية اي اللواط . وهكذا كانت

النهاية واعلن «جلس الرب» ابعاد بكر وزوجته ولكن الزوجين بكر ردا الفعل واستدعيا وسائل الاعلام ليعلن ما يلي:

«اننا صريحة مؤامرة.. لقد اوهما فالوال بانه سيساعدنا في الحقيقة كان ذلك من اجل احد

امريكا التي اشتهرت بالمصالح السياسية نهزها اليوم فضيحة دينية تنكس مدى تقني الاحتراف والفساد بين رجال الكنيسة حتى ان بعضهم وصل به الامر الى استغلال مواطن اتباعه السذج واستغلال الشعارات الدينية التي يرموها لبشري البراء فاحشا فغيب من اللذات ويترف كل المويقات وعندما تتراعى بعض غايزه من خلال استار التدين الكاديب فانه لا يسمي ان يبحث لها عن «فتوى» ليبررها لنفسه ولا تباعه.

وهذه الان قصة الفضيحة كما اوردها مراسل احدي المجلات الفرنسية في نيويورك وهي لا تحتاج الى تطبيق.

يقول المراسل المذكور:

اولى ضحايا هذه الفضيحة جيم ونامي بكر الزوجان المطعونان اللذان اشتركا في انشاء منظمة P.T.L (Pruse The Lord - اعبدا الرب) التي صارت امبراطورية تقدر بـ 170 مليون دولار وهي تقوم على ركعتين:

اولا: العروض التلفزيونية التي تبثها 171 محطة تلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية وتصل الى 13 مليون بيت.

ثانيا: مدينة ترفيهية خاصة شبيهة بـ «ديزني لاند» في شمال كارولينا تقبل سنويا ستة ملايين زائر ويسخر المراسل المذكور من اصحاب هذه المنظمة قائلا: «ها هي النساء التي استعملوها منصة للفرز المالي تتهاوى على رؤوسهم في بداية عام 1987».

بدأت سلسلة الفضائح بفضيحة جنسية: لقد اتهم جيم بالزنا مع سكرتيرته السابقة «جيسكا هان» ولم يلبث ان اعترف بذلك ثم ثلثها فضيحة مالية: لقد كان الزوجان بكر يعيشان حياة ترف

هل استحوذ الغرب على اليونسكو؟



• أحمد مختار أمير والفرط في صراع التكتلات.

شهدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» صراعاً حثيفاً لم تعرف له مثيلاً من قبل هذا الشهر وذلك لاختيار مديرها العام الجديد وقد ذهبت بعض الصحف إلى وصف ما دار في الكواليس وفي الجلسات المتعاقبة التي عقدها المجلس التنفيذي للمنظمة لاختيار مدير عام جديد بأنها «حرب اليونسكو» وبأنها مواجهة حاسمة بين العالم الثالث والغرب داخل هذه المنظمة وبأنها معركة هزم فيها الغرب والافارقة على الأخص وإن كان هؤلاء لا يعترفون بالهزيمة. فلماذا كل هذه الضجة حول اليونسكو وماذا يخفي الصراع على منصب المدير العام لهذه المنظمة؟

لقد انشقت منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة من أجل إشاعة روح السلام وتدعيمها عن طريق العمل في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم وقد جاء في مقدمة الميثاق التأسيسي للمنظمة «كما تولد الحرب في أرواح الرجال. ففي أرواحهم أيضاً يجب أن نشيد الدواعي عن السلام» وقد تعددت أهداف اليونسكو على أنها: «حرية انتقال الأفكار فرص متساوية للجميع في التعليم.. نشر المعرفة والثقافة والتقدم بالعلوم وحماية التراث العالمي».

وقد صور لنا الإعلام الغربي ومنذ ثلاث سنوات أن منظمة اليونسكو تعيش أزمة بسبب

السياسة التي يتبناها مديرها العام السيد أحمد مختار أمير السنغالي الجنسية منذ سنة ١٩٧٤ وعملت أجهزة الإعلام الغربية طيلة ثلاث سنوات على تصوير السيد أمير بأنه سبب «الأزمة» وبالتالي مهر شخص غير مرغوب فيه.

اتهامات بالجملة لأمبر وحيلة تشهير ضده

بدأت بوادر الحملة ضد مختار أمير على صفحات الجرائد الأوروبية والأمريكية منذ أن تولى إدارة اليونسكو للفترة الثانية سنة ١٩٨٠ والمآخذ الغربية عليه تدور حول ما يسمونه سوء أدلته لليونسكو وسوء تصرفه في هذه المنظمة

العالية ويتهمونونه بأنه جعل منها ملكة خاصة به وبمحاشيته وبأنه — وهذا هو الأهم — خرج عن أهداف اليونسكو باستحداث مشاريع وبرامج تهتم في مظهرها بلدان العالم الثالث الفقيرة دون غيرها ثم كانت النقطة التي افاضت الكأس منذ ثلاث سنوات وهي المناقشة التي دارت داخل المنظمة حول هيمنة الغرب على وسائل الاتصال والمنتجات الإعلامية وقد لاحظت خبراء اليونسكو أن امبريالية ثقافية أي احتكاراً ثقافياً وإعلامياً غريباً هو المسيطر على الساحة الإعلامية العالمية ونادوا بـ «نظام عالمي في مجال الإعلام والصحافة» وعندئذ اتهمت المنظمة بأنها تنبئ



حدث انقلاب في الموقف الفرنسي لصالح أميو على حساب يقوب زاده وقالت مندوبة فرنسا التي استقالت من منصبها ان قناعتها قنعها من إعطاء صوت فرنسا ليقوب زاده لكونه جنرالاً سابقاً وممثلاً لـ «نظام غير ديمقراطي» وهكذا خرج يقوب زاده من الحلبة.

الكتلة الشرقية تبتعد وأميو ينسحب فيبقى مايور المرشح الوحيد

عندما وصل التوتر الى ذروته عشية الدورة الانتخابية الخامسة والاخيرة كان الجميع ينتظرون موقف الكتلة الشرقية المائلة بخمسة أعضاء في المجلس التنفيذي الذي يتكون من ٥٠ عضواً ومع ان هذه الكتلة الشرقية تهدد أميو ولا ترغب في إسقاطه الا ان معطيات اخرى وفي مقدمتها التهديدات الغربية بالانسحاب مع ما يترتب على ذلك من تفاقم للارزمة المالية الشيء الذي سيؤدي الى جعل الكتلة الشرقية اعضاء اضافية ليست على استعداد لتحملها فضلاً عن اللون السياسي الواحد الذي سيلف منظمة اليونسكو والذي قد يهدد بانهارها، كل هذه المعطيات جعلت الكتلة الشرقية تستبق الاحداث وتتصل بأميو وتعلمه بانها مضطرة لعدم تأييده هذه المرة وعندئذ غنم أميو الانسحاب على الدخول في دورة انتخابية محسورة وهكذا اوجد الاسباني مايور نفسه لوحده على الحلبة فعاز على ٣٠ صوتاً من خمسين صوتاً واصبح المرشح لمديرية اليونسكو.

وبعد هذه المعركة الانتخابية نحن نتساءل هل ستظل التكتلات الجغرافية والعرقية والايديولوجية تتحكم بصير التراث الانساني والثقافة والعلوم في العالم اجمع ؟

واذا كانت الضغوطات تأتي في المجالات الدولية بالنتائج المطلوبة فان ذلك يعني ان من يمتلك المال والثروات هو الذي يتحكم بصير الثقافة والفكر في العالم الحاضر فهل قدر الفقراء في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ان يبقوا المهمة الثقافية والعلمية مثلاً أرغموا على قبول المهمة الاقتصادية والسياسة ويبقى السؤال الاهم وهو هل ستتقلب اليونسكو على منجزات أميو في عهد مديرها الجديد الذي يلوح بالتغييرات الجذرية ؟ ولعلها التغييرات التي يطالب بها الامريكيون وحلفاؤهم الاوروبيون وغير الاوروبيين.

توجهات يسارية شرقية ومن ثم توالى الاتهامات لمنظمة اليونسكو بقصد الضغط على غنم أميو حتى يستقيل من منصبه وعندما لم يحدث ذلك خرجت امريكا من المنظمة عام ١٩٨٥ وتحتها انجلترا وسنغافورة وقد كان ذلك ضربة كبيرة لمنظمة اليونسكو لان امريكا وحدها كانت تحول اليونسكو بنسبة ٢٥٪

الاهداف الخفية لمحاربة أميو

من الاسباب الخفية لاشتداد الحملة على اليونسكو وهل مديرها الحالي غنم أميو خاصة ازدياد الوعي لدى أعضاء هذه المنظمة من العالم الثالث بالدور الغربي ضمن هذه المنظمة وهو ممارسة المهينة الثقافية لخدمة المصالح الغربية وقد نتج عن ذلك محاصرة هذا التوجه والتضييق عليه وقد ساعد على نجاح الدول الصغرى في منظمة اليونسكو ان الدول الكبرى لا تملك في اليونسكو حق الفيتو وان كل الدول مهما كان حجمها متساوية في حق التصويت واتخاذ القرارات ومن هنا استطاعت اليونسكو استصدار قرارات صبرت الامم المتحدة عن استصدارها مثل القرارات التي ادانت الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وخاصة المخيمات التي يقوم بها الصهاينة في القدس وتلك التي اعتبرت الصهيونية وجها من اوجه العنصرية بل وصل الامر الى طرح مسألة طرد «اسرائيل» في وقت من الاوقات. واذا كانت اليونسكو قد انتصرت لقضايا تراثية وانسانية وثقافية عادلة فلا غرابة ان يقول عنها الغربيون انها اصبحت «معادية للقيم الغربية» لقد قال نائب وزير الخارجية الامريكية لشؤون المنظمات الدولية «نيوبل»: «ان استمرار مشاركة الولايات المتحدة في اليونسكو على النحو الذي تنظم فيه هذه المؤسسة حالياً لا يقدم مصالح واشنطن.. وان هذه المنظمة تعمل ضد المؤسسات الاساسية للمجتمع الحر ولا بد من تشكيل تقنية ومنظمات اخرى تقوم على خدمة الاهداف الامريكية».

اجواء المعركة الانتخابية الاخيرة

استمرت معركة انتخاب مرشح لادارة منظمة اليونسكو التي دارت بمقر المنظمة بباريس خلال شهر اكتوبر ١٩٨٧ اهتمام العالم

وتابعها مختلف الدوائر الاعلامية والسياسية لانها اتسمت بعراع حيف بين المتنافسين على هذا المنصب وبتكتلات عنصرية وجغرافية من اجل الاستحواذ على منصب ادارة اليونسكو وبالتالي على اليونسكو ولا ادل على ذلك من ان الجلسات الانتخابية الماروتونية وصلت الى اثنتي عشرة جلسة واستمرت لمدة عشرة ايام ودامت الجلسة الاخيرة حوالي احدى عشرة ساعة وقد اسفرت هذه المعركة كما هو معلوم عن انتخاب عالم الكيمياء الحيوية الاسباني فديريكو مايور سارافوسا كمرشح لمنصب مدير منظمة اليونسكو ولم يبق الا ان يوافق المؤتمر العام لليونسكو والذي يتكون من ١٥٨ دولة يوم ٧ نوفمبر المقبل على هذا الترشح ليصبح الاسباني فديريكو مايور هو المدير العام لليونسكو السادس بعد البريطاني جوليان هكسل والكسويكي فريدز بوايت والامريكي لوسر ايفانز والاطالي فيتوريو فيرونيز والسفالي احمد غنم أميو. فكيف نجح فديريكو مايور ومن الذي ساند ؟

كانت الدول الغربية تترقب بأحد غنم أميو وتنتظر فرصة الانتصافات لاسقاطه لذلك كره الرجل ومنذ ان تسحبت امريكا وبريطانيا من اليونسكو ماته لا يطلب فترة ثالثة على رأس هذه المنظمة وقد اعلنت بعض الدول جهاراً انها ستسحب من اليونسكو اذا ما تم اعادة انتخاب أميو كمدير عام لفترة ثالثة ولا شك ان هذا التهديد (من اليابان وبلجيكا والدانمارك وهولندا وامراليا) كان يهجم على اجواء الانتخابات غير ان منظمة الوحدة الافريقية أبت الا ان ترشح احمد غنم أميو وبعد المناورات المحسومة التي دارت في الكواليس والتي صفت ثلاثة مرشحين من اثني عشر مرشحاً كأكبر محظوظين للفوز بمنصب المدير العام لليونسكو وهم السفالي احمد غنم أميو والباكستاني يعقوب زاده والاسباني فديريكو مايور واثناء الدورة الانتخابية الثانية

مفهوم خطيئة آدم في النصرانية والاسلام

الدكتورة عزيزة علي طه

كلية الشريعة والدراسات الاسلامية - جامعة الكويت

مكانة الخطيئة الاولى في عقيدة النصارى:

من الملاحظ ان النصارى قد اسسوا مبدأ كاملاً وعقيدة ثابتة في ديانتهم واناجيلهم بناء على هذه القصة حيث سمو هذه القصة مبدأ الخطيئة الاولى، بل تفرعت من هذه القصة اركان ودعائم قامت عليها العقيدة النصرانية بأكملها، مثل مبدأ الصلب واللاهوت الخلاص وعقيدة الثالوث، وفكرة التعميد وغيرها.

اما مبدأ الصلب او فكرة اللاهوت الخلاص فتتمثل في الزعم بصلب المسيح الذي يعتبرونه ابناً للإله أرسله قرباناً ليفدي البشرية ويظهرها من آثار الخطيئة الاولى التي ارتكبها آدم ابو البشر والتي لا يمكن ان تغفر الا عن طريق هذا القربان بزعيمهم، كما ان جميع البشر مطالبون من قبل النصارى بالايان بتلك القصة حتى يتطهروا من اوضاع تلك الخطيئة ويوصلوا انفسهم للدخول في ملكة الرب.

ولقد انبثت على تلك القصة أيضاً فكرة تعميد الاطفال حديثي الولادة لدى النصارى أي غسل المولود ماء بياركه القس، وذلك لاعتقاد النصارى الجازم بان هذا الذنب الذي ارتكبه آدم ينتقل عن طريق الوراثة الى ابناءه واسفاده، ولا يتنجس من هذا الذنب الا من غسله القس بهذا الماء وبعدها يصير عضواً مؤهلاً للانضمام الى ركب المؤمنين برعهم، فالشخص الذي لا يسجد لا يدخل في ملكة الرب ويظل ملوثاً الى الابد بالخطيئة التي ورثها عن اجداده ويظل تحت غضب الرب الى ان تقوم الساعة.

الجنة فتمشيت لاتي حريان فاخضت فقال: من اعطاك انك حريان هل اكلت من الشجرة التي اوصيتك ان لا تأكل منها فقال آدم: المرأة التي جعلتها معي اعطتني من الشجرة فأكلتها فقال الرب للمرأة: ما هذا الذي فعلت فقالت المرأة: الحية اغرتني فأكلت.. وقال لآدم: لانك سمعت لقول امرتك ملعونة الارض بسببك.. وقال الرب هوذا الانسان قد صار كواحد منا عارفاً للخير والشر والان لمعه يد يديه وبأخذه من شجر الحياة ايضاً ويأكل ويحيا الى الابد، فانخرجه الرب من جنة عدن.. طرد الانسان واقام الرب شرقي جنة عدن ليها متقلاً لحراسة طريق شجر الحياة.

وهكذا تصور القصة الإله في صورة الضمير الأسف للمعصية وفي صورة من يخاف ان يرتكب آدم عليه السلام معصية أخرى في غفلته ويأكل من شجرة الخلد فيصير خالداً كالإله، كما تصور الأرض بانها قد أصبحت ملعونة بسبب الخطيئة التي ارتكبها آدم تحت اهراء زوجته.

علماء اللاهوت في الغرب يرون أن مبادئ المسيحية كلها انبثت على فكرة الخطيئة الأولى

لهيد:

لقد وردت قصص كثيرة في كتب النصارى واليهود تشترك بأمر العقيدة والتشريع والقياسات وهي تشابه من بعض الوجوه ما ورد في القرآن الكريم من حقائق حول تلك الأحداث الا اننا نجد ان هناك كثيراً جداً من التفسير والاكاذيب والاباطيل تحيط بهذه القصص وتجعلها أقرب الى الحقائق منها الى الحقائق التي يقبلها العقل وتحطم اليها النفوس مع حكمة التشريع الالهي. من ذلك قصة عصيان سيدنا آدم عليه السلام لله وأكله من الشجرة المحرمة والتي يسميها النصارى بالخطيئة الاولى.

أصل قصة خطيئة آدم عند النصارى:

ان قصة الخطيئة الاولى والتي تمثلت في عصيان سيدنا آدم عليه السلام لأمر الله سبحانه وتعالى فيما يخص موضوع الاكل من الشجرة المحرمة لم ترد في اسفار العهد الجديد، وإنما اقتبس النصارى تلك القصة من بعض اسفار العهد القديم وضمنوها اناجيلهم.

ولقد وردت قصة اخراج سيدنا آدم من الجنة في الاصحاح الثالث من سفر التكوين وصفاً كالآتي: لقد رأت المرأة ان الشجرة جيدة الاكل فأخذت من ثمرها وأكلت واعطت رجلها ايضاً معها فأكل، ففتفتحت اعينهما وعلما انهما حريانان، فغطا اوراق التين وصنعا لانفسهما مأزراً، وسمعا صوت الرب في وسط شجر الجنة عند هبوب ريح النهار، فاختبأ آدم وامرأته من وجه الرب الإله وسط شجر الجنة، فعادى الرب آدم وقال له: أين انت فقال: سمعت صوتك في

أصل الشر في العالم كما يتصوره النصارى:

يمتد النصارى بأن هذه القصة هي أصل الشر في العالم، وهذا يظهر بوضوح في رسائل بولس الذي ربط الخطيئة بالجسد وادعى بأن الجسد شر يجب التخلص منه عن طريق الزهد في الدنيا وسلذاتها، وهو يقول في إحدى رسائله لأهل روما:

إن الخطيئة قد تسربت للعالم عن طريق رجل واحد، وهذا الرجل تسبب في موت جميع البشر وهلاك ذريته.. أنها حقيقة ثابتة أعلنها لكم في هذه الرسالة إن الناس جميعهم مذنبون بسبب خطيئة رجل واحد، لكن رحمة الإله أكبر من ذلك بكثير لذلك اصطافنا رحمة لا نستحقها عن طريق رجل واحد هو عيسى المسيح... فما اعظم ما صنعه هذا الرجل الأخير للبشرية.. إن كل من يؤمن به سينال من تلك الرحمة التي جاء بها ومسيحا حياة أبدية.

محول النصرانية حول حادثة الصلب:

يرى علماء اللاهوت في الغرب أن مبادئ المسيحية كلها انتهت على فكرة الخطيئة الأولى وقصة الصلب والقضاء خلاص العالم من خطيئة آدم، ومن هؤلاء العلماء هرون الذي زعم بأن صلب عيسى وقيامته من الموت ثانية هي التي غيرت مجرى الأحداث التاريخية حول قصة النبي الذي يمت في بلدة الناصرة بفلسطين، إذ إن حادثة الصلب أو قصة الكفارة صارت المحور الذي ارتكز عليه سكان منطقتي الناصرة وأورشليم في تصوراتهم عن المسيحية.

ومنهم جوشيا رويس والذي زعم في كتابه المسى بمشكلة المسيحية بأن قصة الصلب والكفارة هي أصل الديانة المسيحية بل أكد بأن هذه القصة هي المحور الرئيسي الذي تدور حوله المسيحية.

أصل قصة خطيئة آدم في الاسلام:

لقد بين الله سبحانه وتعالى في بعض الآيات من سور القرآن الكريم أكرامه لسيدنا آدم عليه السلام وذلك عندما أمر الملائكة بالسجود له، قال تعالى في سورة البقرة: «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين» الآية ٣٤.

إن السبب في استكبار إبليس كما جاء في تفسير ابن كثير هو حسده لآدم عليه السلام على ما

أعطاه الله من الكرامة وقال إنا نأري وهذا طين، يرى ابن كثير أن إبليس ظن أن الفاضل لا يسجد للمفضول فامتنع بذلك عن طاعة الله لأنه من نار والإنسان من طين، فالشيطان نظر هنا إلى أصل العنصر ولم ينظر إلى التشريف العظيم وهو أن الله تعالى خلق آدم بيده وفتح فيه من روحه، وقاس قاساً فاسداً فاسطاً في قياسه.

إن الله سبحانه وتعالى بعد أن أسكن آدم وزوجه الجنة طردهم من إبليس الذي رفض السجود لآدم في قوله تعالى في سورة طه: «فلقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ولك لا تظلم فيها ولا تضيء» آية ١١٧، ١١٨.

من الواضح من هاتين الآيتين أن آدم كان يعيش في الجنة عيشاً رقيقاً هيناً بلا كلفة ولا مشقة، وإن الله سبحانه وتعالى أوصاه بعدم طاعة إبليس، لأن الله سبحانه وتعالى كما جاء في تفسير ابن كثير أيضاً خلق آدم بعزة يستطيع السيطرة عليها وأنه إن ضلح امام إبليس تصب وشقي في طلب رزقه بعد أن كان يجده بدون تعب أو نصب.

لا يمكن أن يظل أبناء آدم وأحفاده ملوثين بالخطيئة حتى يتم تطهيرهم عن طريق التعميد كما يدعي النصارى

دور الشيطان في غواية آدم وحواء:

ومن آيات القرآن الكريم أيضاً نستخلص أن الشيطان هو الذي أغوى آدم وحواء وحتهما على مخالفة أمر الله بأكل الشجرة المحرمة وليست حواء أو الحية كما يدعي النصارى في قصصهم، بل إن حواء نفسها كانت ضحية مثلها مثل آدم لغواية الشيطان وعدائه، قال تعالى في سورة الأعراف: «فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما وورى عنهما من سواتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما أني لكما من الناصحين» الآية ٢٠، ٢١.

إن هذه الآيات توضح بأن الشيطان هو الذي أغوى آدم وحواء بل أنه أغوى على الله الكتيب وزعم لهما بأن أكلهما من الشجرة سيجعلهما ملكين أو خالدين وقسم بالله ناصح لهما وذلك كما ورد في تفسير ابن كثير.

وعلى الرغم من تحذير الله سبحانه وتعالى لآدم وحواء إلا أنهما ضلعا أمام اغراء الشيطان ووسوسته قال تعالى في سورة الأعراف: «فذلما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سواتهما وطفا بمضغان عليهما من ورق الجنة» الآية ٢٢.

توبة آدم وزوجه وغروجهما من الجنة:

لقد وضحت الآيات القرآنية بأن آدم عليه السلام وزوجه قد تابا وتابا فقبل الله توبتهما قال تعالى في سورة الأعراف: «قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين» الآية ٢٣.

وبعد توبة آدم عليه السلام وزوجه أمر الله سبحانه وتعالى آدم وحواء وإبليس بالهبوط من الجنة فقد جاء في سورة البقرة قوله تعالى: «وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين» من الآية ٣٦.

هذه هي قصة سيدنا آدم عليه السلام والخطيئة التي ارتكبتها كما يصورها القرآن الكريم ولقد تاب آدم عليه السلام وأتاب وغفر الله له ذلك كما هو واضح من الآيات السابقة.

وعليه فلا يمكن أن يظل أبناء آدم وأحفاده ملوثين بالخطيئة حتى يتم تطهيرهم عن طريق التعميد كما يدعي النصارى، فالإنسان يولد على الفطرة كما جاء ذلك في الحديث الصحيح الذي أخرجه الامام البخاري بسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه).

إذن لخطيئة سيدنا آدم عليه السلام قد انتهت بتوبته التي قبلها الله سبحانه وتعالى كما جاء ذلك في القرآن الكريم، وهذه هي الحقيقة وهذا هو الشيء الذي يتوافق مع العدل الإلهي إذ لا يحتمل أن يخطئ شخص وتماقب ذريته على تلك الخطيئة، كما لا يحتمل أن يرسل الإله ابنه كما يدعي النصارى ليهان ويقتل ويصلب ويقتل به في سبيل غفران ذنب لم يرتكبه هذا الابن أصلاً بل ارتكبه شخص آخر منذ بدء الخليقة.

الدول تقوم بسن أنظمة ترحل بمقتضاها قرى
بأكملها بالقوة من منطقة الى منطقة اخرى،
من غير سبب وجيه لمصلحتهم، غير مزاج
الحكام الظلمة.

وقد حكى لنا التاريخ ان بعض الحكام
المزاجيين يفرضون اوامر حرية كالحاكم بأمر
الله عندما منع المصريين من اكل اللوزية،
ومن الاحكام التعسفية ان تلزم المرأة بدخل
الحجاب، بحجة مسابقة العصر، كما من
اتاتورك عندما امر بالفاء الحجاب والطربوش،
فعرض على الرجال والنساء ان يلبسوا اللباس
الاوروبي، وكذلك القوانين التي تبيح الربا
والزنا، فكل قانون فيه مخالفة لامر الله تعالى لا
يجب طاعته لانه لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق، وهنا يثور تساؤل وان كان الجواب
عليه يقتضي استطرادا بعيد عن الموضوع قليلا،
وهو ما حكم الذين يتبعون الرؤساء والزعماء
والسادة، ويطيعونهم في الخطأ والصواب،
والحلال والحرام، طاعة عمياء سببها الجهل او
الضعف، فيشروع لهم تشريعات ما انزل الله
بها من سلطان، فهل يذرون هذا الجهل او
الضعف، ويتحمل زمامهم وروؤهم
المسؤولية امام الله في حالة الاتباع، فيما لا
يرضى الله ؟

الاستدلال بالقورنين

واجب ديني ووطني ومضاري

بقلم: عبدالقادر بن محمد العماري

غير ذلك من القوانين والانظمة التي سنت من
اجل المصلحة العامة.

وقد كان في التاريخ الاسلامي نظام
الحسبة، ومفهومه لا يخرج عن حدود حماية
مصالح الناس، ودفع الضرر عنهم والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر، نظام شامل لكل
هذه الانظمة، فيجب على المسلم ان يحترمها
وان يلتزم بها، وكل الدول التي تحرص على
مصالح شعوبها، وتسهر على سلامتهم تمن من
الانظمة والقوانين بين الحين والاخر ما يحقق
مصالح الامة، ويدفع الضرر عنها كلما اقتضى
الحال ذلك، وتعتبر هذه الانظمة جزءا من
قوانين الشرع ما دامت في اطار الهدف العام في
اتباع منهج الاسلام، اما تلك القوانين والنظم
التعسفية التي تصدرها بعض الدول الظالمة،
ويقصد بها حماية الظلم والظالمين، واذلال
الشعوب، كذلك التي تصدر عن الدول
الديكتاتورية، فكل شعوبها بانظمة وقوانين لا
حصر لها، فالدول الشيوعية مثلا تسن قوانين
تمنع مواطنيها من السفر، وبعضها يمنع المواطن
من ان يجتمع باي شخص اخر من غير بلاده
الا بإذن، وتقتنع دخول الكشيب الدينية الى
البلاد، او تلزم الناس بالسخرة كما ان بعض

يظن بعض الناس ان الانظمة التي تضعها
الدول لمصلحة المجتمع لا يجب الالتزام بها من
الساحة الدينية، وانه لا مسؤولية دينية اذا قام
الانسان بمخالفاتها وعدم تنفيذها، وهذا جهل
باحكام الدين وعدم وعي بفرائضه، ذلك لان
الله سبحانه وتعالى قد ربط طاعة اولي الامر
بطاعته وطاعة رسوله، قال تعالى: (اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) النساء ٥٩
وطاعة ولي الامر تتمثل فيما يصدر عنه من
توجيهات تتعلق بمنع الضرر، وجلب المصلحة
للمجتمع، فولي الامر من واجبه ان يضع من
الانظمة والقوانين ما يحفظ مصالح الناس،
ويدفع الضرر عنهم، فيما لا نص فيه من
جهة الشرع، ولا معصية فيه لله تعالى، وذلك
لان النصوص متناهية، ومشاكل الناس
وحوادثهم غير متناهية، فوجود السيارات
ووسائل النقل الحديثة اقتضت ايجاد انظمة
وقوانين المرور للمحافظة على السلامة العامة،
فيجب شرعا الالتزام بهذه الانظمة، ومخالفتها
تعتبر مخالفة للشرع، لان المخالف يعرض حياته
وحياة الآخرين للخطر، وذلك بمنع في الشرع
بنصوص واضحة قطعية، وكذلك انظمة حماية
الصحة والانظمة الصادرة لحماية المال العام،





الشهادة صنع الرجال

بتعامل بعض الآباء مع أبنائهم بطريقة خاطئة، حيث يرى الأب ابنه شاباً يافعا لا يقوى على تحمل المسؤولية، اللهم الا اذا تخرج وتزوج ورزق البنين، وبالتالي فمن العيب ان يتكلم الابن بحمور من هو اكبر منه، فيجب عليه ان يبلو بالطاعة... هذه الطريقة في التربية عليها الكثير من الأخطاء، ومن شأنها ان تخرج شاباً لا يقوى على طرح وجهة نظره، واذا كان الشاب من النوعة التي تحب التصبر عن نفسها من خلال طرح وجهة نظرها، واحترام الآخرين لها، فان نفسه ستصاب بشيء من الاضطراب واليأس، وفي تصوري ان من واجب الآباء تجاه أبنائهم ان يربوهم على الطريقة السليمة لطرح آرائهم ويشجعهم على ذلك، بحيث يشعر الابن بالارتياح من الواقع الذي يعيشه، وينطلق الى المجتمع الذي يعيش فيه بكل فاعل وحيوية... فالابن بحاجة لتربية تفرس فيه معاني الرجولة السامية التي يحورها الاسلام بسياج من التثقيف والتشجيع، والرجولة بدون امتلاك الشجاعة الادبية وطرح الرأي، رجولة ناقصة متوقفة، الا اذا كان بعض الآباء يريدون تكريس واقع العالم الثالث حيث لا مجال لتبوع الآراء واستقلالها.

يجب ان يحرص الآباء في تربيته على (صنع الرجال) امثال علي بن ابي طالب - كرم الله وجهه - ليلة الهجرة، وابني صفراء يوم بدر، واسامة بن زيد بعد وفاة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - عندما قاد الجيش وفي كبار الصحابة. الا هل بلغت اللهم فاشهد.

ابو ايوب

(اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب، وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار) سورة البقرة ١٦٦/١٦٧

نوضح من هذه الايات ان التابعين والمتوابع سواء في العذاب، ولا يطرأ التابع حمله او بضعه، والذين يقبلون تشريعات من زعمائهم ورؤسائهم تخالف نهج الله لا يستحقونها بالاحتماد من معين القرآن والسنة فانهم بذلك انا يشركون بالله ويمدون غيره، يوضح ذلك انه لما نزل قوله تعالى (اغفلوا احبارهم وراهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا انا واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون، يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) سورة التوبة ٣١ - ٣٢.

قال عدي بن حاتم للرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان نصرانياً اتنا لا نعبدهم، فرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: الم يكونوا يحلون لكم الحرام فتصلوه، ويحرمون عليكم الحلال فتحرموه، قال: نعم، قال: فذلك عبادتهم، فهم يحلون ويحرمون من عند انفسهم ولا يرجعون في ذلك.

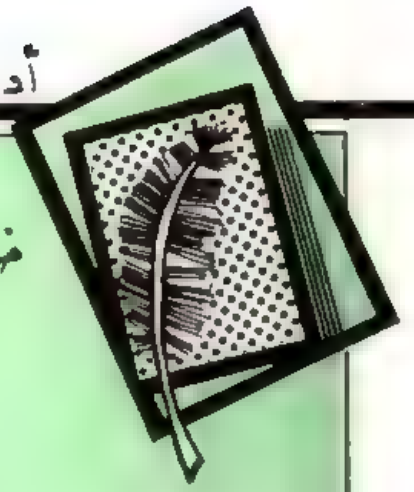
والاسلام لا يمنع ان نأخذ من الانظمة الحديثة ما فيها مصلحة لنا، بشرط الا نتعارض مع الكتاب او السنة، ويكون النظام الذي نأخذ نظاماً شرعياً اسلامياً يدخله في الاطار العام، اذا كان توجهنا اسلامياً، فالهم هو التوجه العام، والاساس الذي يقوم عليه المجتمع، وقد اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو خليفة المسلمين بنظام الدواوين المأخوذ من الفرس، لان فيه ضبطاً وحفظاً للمال العام، وفي هذا العصر فان نظاماً كنظام المرور مأخوذ من الدول التي سبقت في الحضارة الحديثة، فلا غير في تقليدها في هذا النظام من وجهة النظر الاسلامية، ويجب على المسلمين طاعته والامثال له، ومن هذا المنطلق يمكننا ان نقول ان الالتزام بالانظمة واجب ديني بالدرجة الاولى، الى جانب كونه واجب وطني وحضاري.

والجواب على هذا التساؤل قد اوضحه لقرآن في عدد من الايات، قال تعالى: (يوم نقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسل، وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكرامنا فاضلونا السيلا، ربنا آثمهم نسفين من العذاب والمنهم لنا كبيراً) لاحزاب ٦٦ - ٦٨

(ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضموا للذين استكبروا لولا انتم لكانا مؤمنين، قال للذين استكبروا للذين استضموا انتم سددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين، وقال الذين استضموا للذين استكبروا لي مكر الليل والنهار اذ تأمرتنا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاخلاق في احناق الذين كفروا هل يعمرون الا ما كانوا يعملون) سورة سبا ٣٠ - ٣٣

(واذ يستحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا تبعاً لما عمل انتم مفتون عنا يصبوا من النار) قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد) سورة غافر ٤٧ - ٤٨





مواظرة ومدحطات حول المجموعة القصصية :

ثورة الندم

للكاتب القاص محمد السيد

بقلم : محمد حسن بريش

«وتعظم الطاووس» «قرار صعب». وهذه القضايا في نظري تحتاج الى مساحات اكبر، ورؤية شمل واحسن لتأتي المعالجة اكثر دقة وتكاملا، ولتكون الطريقة اكثر طراقة وتأثيرا ايضا.

٣ - وهذه القصص تعبر عن رؤية اسلامية ادبية للمشكلات التي طرحها الكاتب وهي بالتالي تجربة من تجارب الادب الاسلامي وخطوة من خطوات القصة الاسلامية المعاصرة، وهي تتصدى للوقائع والواقع.. وتسجل الاحداث.. وتطرح المسائل المختلفة من خلال تجارب مختلفة عاشها الكاتب او سمعها او عرفها بصورة من الصور، ولهذا فهي جذيرة بالتقدير والتعريف، مهما كانت درجة هذه القصص من النجاح والتوفيق، او الشعر والتقصير. وحري بالمهتمين بالادب الاسلامي اعطاء التجارب الادبية من القصص والشعر والمسرح والمقالات وغيرها حقا من الدراسة والنقد، لتحسين هذا التيار وتأسيسه ولاستخلاص الامر الفنية والمسارات الادبية التي يرسنها الابداء انفسهم، حل ضوء التجربة والواقع، وهذا - في نظري - اجدى من التنظير الخيالي المرتبط بمعطيات النقد الغربي او الشرقي، ومواصفات المذاهب المختلفة التي تعارض الاسلام ابتداء.

٤ - وكاتبنا في هذه الشجيرة يحفل بامور عديدة، وتبدو لي واضحة في هذه المجموعة من قصص ومنها :

تتعلق بقضايا الامة او... وهذه القصص تضع بين يدي القارئ غاذج وشرائخ من حياة هذا الشعب المسلم هنا او هناك.. وتوصي احيانا الى سبيل الخلاص مما يعانيه من آلام واضطهاد ومشكلات.

٥ - وفي بعض هذه القصص تناول الكاتب قضايا مهمة وكبيرة مثل: قضية الارض المحتلة «فلسطين» والجهاد في سبيل تحريرها من يهود كما في «ثورة الندم»، «المقاتل والحوية» «وصفة دواء»

او قضية الحكم والجور والطغيان والحرية والكرامة الانسانية، وموقف السلطة من الدعوة الاسلامية «قبيلة النجوم» و«هوامش على متن الهواء» «القيمة ذات الذوايب الحمراء»

استمرار العطاء من الكاتب

هو الذي يوصل منهجه

ويقوم أسلوبه وطريقته

ضمن السلسلة القصصية التي تصدرها «دار الفرقان» في عمان نشرت مجموعتان قصصيتان للكاتب القاص «محمد السيد» وهما: «ثورة الندم» و«شاطئ الرؤى الخضر».

وسوف اتوقف قليلا مع المجموعة الاولى «ثورة الندم» والتي تحتوي على ست عشرة قصة قصيرة، وتقع في مئتين وست وثلاثين صفحة من الحجم الصغير. وفي هذه الوقفة لن استعرض هذه القصص وانما سأجل الحديث عنها ان شاء الله (١).

١ - ان اكثر هذه القصص تصور الواقع الذي يعيشه المسلم في هذا العصر، وتعالج بعض المشكلات التي يواجهها، فهي اما تتعلق بقضايا الفرد المسلم، والنفس الانسانية التي يحملها المسلم وما يشغلها او يثور في داخلها من وساوس ومخاوف، واما تتعلق بالاسرة التي تنظر الى الاحداث والتغيرات على مستوى الفكر والمجتمع والعالم والدولة، فتقف مواقف متباينة ازاء المتناقضات التي يعيشها الناس وازاء الاحداث التي تنزل بالامة او تتعلق بالمجتمع وما فيه من افكار واحداث ورجال واصدقاء واعضاء ومقالات ومشكلات.. او تتعلق بالسلطات الحاكمة.. وما تشله بالنسبة للشعب.

او تتعلق بالشعب الذي يعاني المآسي، والويلات، وعدم الامن، والملاحقات والفقر، والاضطهاد، باسم الوطن والحرية والعدالة.. او

— يحاول تحديد الاطار المكاني للقصة، ووصف الارض التي تجري عليها الاحداث ودائما تكون مشابهة للواقع.

— الاحتفال بالطبيعة وتوشية الاحداث باطار طبيعي ملالمة لما منجم مع الاجواء النفسية التي تخيم عليها ومتناغم مع عواطف الشخصيات «هوامش على متن الهواء» «وصفة دواء».

— استعارة التعابير الدالة على الطبيعة لوصف الاشياء وتصوير المشاعر والناس.

— الاهتمام بجانب التصوير، وقد يضطر احيانا لايقاف حركة الاحداث من اجل الامعان في صورة طريفة او رسمها جوانبها المختلفة «بائع الصحف» «القيمة ذات الذوايات الحمر».

— الميل الى طريقة تداعي الافكار والاستسلام الى شريط الصور والذكريات «المنولوج الداخلي» وكان ذلك كثيرا في هذه القصص.

— تدبج الصور بشتى الالوان، واختلاط المشومات والسمومات والمزليات والالوان والطبيعة والناس والجمادات والاحياء.. وهكذا..

— استخدام بعض الاسماء التاريخية او غيرها كرموز ذات دلالات خاصة تساعد فيقاء الغلال على الاحداث.

٥ - وواضح في هذه القصص احتفال الكاتب بالاسلوب الادبي، وتغلبه في كثير من الاحيان في دنيا ذات الصور والخيال والشاعرية الشفافة، حتى يضطر الى الخروج عن اسلوب القصة الى اسلوب الشعر. ومن انسياب الحوادث الى الشوق وراء مكونات النفس، والانفعالات ازاء الاحداث.

وهذه ميزة جيدة اذا كان الكاتب قادرا على التصوير والتحليق مع المحافظة على حركة الاحداث، وعلى تناسبها، حتى لا يخرج عن مسار القصة ليحجر القارئ الى الاصغاء لاغنية النفس الشفافة، او سماع قطعة ادبية في الوصف، او التركيز لادراك اطراف الصورة

الشي يود ان يرسمها، او العبر على بعض التحليلات التي تحتاج الى كد النعم.

فاذا استطاع الكاتب المحافظة على التوازن بين مقتضيات القصة وترباط الاحداث وحركتها..

وبين الوصف والتصوير الذي يوشى الاحداث، فانه - حينها - يضفي على القصة عنصرا جديدا من عناصر التجاع.

٦ - والملاحظ في هذه القصص - احيانا - بعض الغموض، وهذا ناتج من كلف الكاتب بالتحليل النفسي، او الوصف، او التخيل، الذي يؤثر على تسايح الاحداث ويفقدها ترباطها حتى تصبح مفككة غير منسجمة.

قضية فلسطين وحدها أو ما يماثلها تمد القصاص المسلم بمئات من الصور والأحداث

والكاتب يملك الموهبة التي تساعد على كتابة القصة الناجحة ولديه الطاقة الشعرية والفكرية التي قد من ألق تجرته، ولكنه - أيضا - يحتاج الى ممارسات مستمرة، ودرية متواصلة، ومتابعة دائمة للقصة حتى تصبح ادوات القصة أكثر طواعية ونضوجا بين يديه.

٧ - وكما اتقنى ان يمارس الكاتب تصوير الاحداث وطرح القضايا في روايات طويلة، فرما كانت أكثر ملائمة لاسلوبه وطريقته من

القصة القصيرة التي تحتاج الى التركيز والدقة والحرص على استخدام عناصر القصة باحكام.

والموضوعات كثيرة وحديثة، وتاريخا الماضي، واحداث الحاضر كل ذلك مليء بالقضايا والموضوعات والتجارب التي بقيت مطبوسة، او عرضت بطريقة مزورة ومشوهة.

والهمم اضحت كثير من الحقائق واضحة، وانتهت تجارب الدورات المستوردة الى الحية والعمار الذي تعاني منه الشعوب، ولكن ذلك بقي احاديث وذكريات ولم يخرج لنا هذه الاحداث والتجارب في اصمال ادبية ناجحة تتناول حقبا، وزوايا من تاريخ هذه الامة او واقعا.

ان قضية فلسطين وحدها، او ما يماثلها من قضايا، تمد القصاص المسلم بمئات من الصور والاحداث، وتضع بين يديه اصدادا من الموضوعات التي لا تحصى على مستوى الاشخاص، والاعمار والاحداث. وهي بحاجة الى المواهب التي تتعمق في دراستها، وتعرف كيف تخرجها للناس صورا ادبية تحفز في اصمقهم وتشد انظارهم والبايهم حتى تكون ذات اثر في المستقبل المنشود.

فهل يستطيع كاتبنا ان يكون من هؤلاء الذين يحملون هذا العبء ازاء هذا التراث الذي تنتظره؟

ان يقيني بانه يملك الموهبة التي تؤهله لحل هذا العبء مع غيره من الموهوبين ولكنه بحاجة الى الجهد في الطريق، والاستمرار في التجربة.

واخيرا، فان التجربة هي التي تصقل الموهبة، واستمرار الطاء من الكاتب هو الذي يؤصل منهجه، ويقوّي اسلوبه وطريقته.

ولست كلماتنا الا اضاءات على الطريق، ولكن تبقى الخطوات الحقيقية رهينة بممارسة الكاتب ذاته، الذي يحصل الامانة في هذا العصر الشائك ولا اريد ان تكون هذه الكلمات ثناء، وكما انها ليست نقدا بالمعنى المعروف، وانما هي خواطر وملاحظات عماها ان تكون مساهمة نافعة في طريق الادب الاسلامي.

(١) هناك دراسة مفصلة عن هذه المجموعة.



رؤى على طريق الدعوة

كتاب صدر حديثاً لمؤلفه الدكتور عبدالقادر طاش رئيس قسم الاعلام بكلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وهذا الكتاب الذي يضم بين دفتيه ٢١٤ صفحة من القطع المتوسط يحتوي عدة موضوعات - على شكل مقال - نتحدث كلها عن الصحوة الاسلامية وغيرها من القضايا والمائل التي تواجه العالم الاسلامي وكذلك واجب الدعوة للمسلمين تجاه كل هذه القضايا



الدعوة الاسلامية

مفهومها وحاجة المجتمعات اليها

كتاب جديد صدر مؤخرًا من تأليف الاستاذ محمد خير رمضان يوسف يقع الكتاب في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط. يتحدث الكتاب عن مفهوم الدعوة الاسلامية ومقوماتها كما يستعرض تاريخ الدعوة منذ صدر الاسلام مع عرض نماذج تطبيقية لممارسات الدعوة من عصر الرسول وعصر التابعين والعصر الحديث ثم يتناول اكتاب بعض صفات الداعية ويركز على صفات خمس منها وهي: الريانية والاخلاق والتزود بالشقوى ومجاهدة النفس والعزم والشدات والالتزام.

مجلات

● الغرياء: مجلة تصدرها جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وبرلندا مع اتحاد المنظمات الاسلامية في أوروبا صدر منها العدد التاسع / سنة ٢٤ / ١٤٠٨ هـ حرر / اكتوبر نقرأ في هذا العدد: الافتتاحية: قضاء الحياة الدنيا، الاحزاب السياسية في المنظور الاسلامي، لقاء مع سيف الاسلام حسن البناء المحنة التونسية في لقاء مع احد المحاكمين غيايبها، حول مشكلة السكان

● الغرياء: مجلة دورية يصدرها الاتحاد الاسلامي لطلبة اريتريا وصلنا منها العدد الثاني ومن موضوعات هذا العدد الجديد: الافتتاحية: نعم للوحدة الاسلامية في اريتريا، الجهاد بين الهجوم والنباح، المرأة الارثوذكسية والتأثير الماسوني، الجبهة الشعبية في الميزان.

صدر حديثاً

مقومات التصور الاسلامي

من دار الشروق في القاهرة صدر منذ اسبوعين تقريباً كتاب «مقومات التصور الاسلامي» للشهيد سيد قطب رحمه الله والكتاب هو آخر ما كتبه سيد في حياته قبل اعدامه. يضم الكتاب بين دفتيه ٣٧٦ صفحة من القطع الكبير وهو يتحدث مفصلاً عن مقومات التصور الاسلامي والالوهية والعبودية وحقيقة الالهية وحقيقة الكون وحقيقة الحياة وحقيقة الانسان. هذا وقد كتب شقيق سيد الاستاذ محمد قطب مقدمه الكتاب وحياه فيها:

إن فصل «الوهمية وعبودية» هو في الحقيقة محور الكتاب كله المحتوي على المكرة الشاملة فيه، وفيه لخطوط العريضة بصورة انشائية حياً كما شرع شقيق أكثر من مرة في ناي المصن وكما هو متحقق بالفعل في لفصل الموجود بعنوان «حقيقة لالوهية» والمصن الآخر بعنوان «حقيقة الكون» فهما في الحقيقة شرح مفصل لما جاء عن موضوعهما من خطوط عريضة في فصل «الوهمية وعبودية» كذلك تستطيع ان تتصور محتوى الفصلين المقعدين على ضوء ما ورد من خطوط عريضة عن موضوع كل منهما في ذلك الفصل الاساسي فصل «الوهمية وعبودية».

أخبار ثقافية

● عقد في اسلام اباد في الفترة ما بين ١٨ - ٢٢ اكتوبر الماضي المؤتمر الاول العالمي للاعجاز العلمي في القرآن والسنة. حضر المؤتمر أكثر من ٤٠٠ شخص من كبار العلماء والشخصيات العاملة في حقل الدعوة الاسلامية وعدد من رؤساء الجامعات في العالم الاسلامي هذا وقد ناقش المؤتمر على مدار الايام الاربعة أكثر من ٧٠ بحثاً في علوم البحار والطب والفلك ركز من خلالها على عرض قضايا الاعجاز العلمي للقرآن والسنة والتي صرح بها كتاب الله وسنة نبيه منذ ١٤ قرناً من الزمان.

● في اكااديمية المملكة المغربية عقدت مؤخرًا ندوة موضوعها «القضايا الاخلاقية الناجمة عن التحكم في تقنيات الانجاب» شارك في الندوة عدد من العلماء والفقهاء والباحثين الذين حللوا من المخاطر الجديدة التي قد تهاجم المجتمعات الانسانية في المستقبل القريب وربما تجاوزت المخاطر الجديدة الآثار الناجمة عن مرض الايدز وتدهير المخدرات ويعتبر الكتاب الذي اصدرته الاكااديمية المغربية عن القضايا الاخلاقية الناجمة عن التحكم في تقنيات الانجاب مرجعاً هاماً يصيب للابحاث العلمية في شأن مصير اخلاق المجتمعات اضافات قيمة كما انه يضع علامات استفهام كبيرة حول الاحتمالات الواردة والناجمة عن استمرار الدول الغربية في الانجاب الاصطناعي.

مؤتمر

في رابعة النهار :

ليس كل ما يبيع ذهباً ؟!

بإتمام : مصطفى عبد الرحمن

وصول الممرضة مثال ونزوحها مع الطبيب خلال عدة أشهر وفي المكان ما بين القاهرة وشرقية. ملاحظة الأولى على القصة أنها لم تقدم أي نموذج صحي لشخصية سوبة غير لمحات لا تكفي في شخصية الشيخ المذبح الصوي، فجاءت شخصيات القصة كلها على الاطلاق مريضة ومشوهة نفسياً وروحياً وثقافة فكرية واجتماعية. ولا عجب فالمؤلف طبيب، لكنه لم يقدم العلاج فتركنا نطرح من شخصياته دون أن يقدم تصويره الاسلامي لحل المشكلة. وفي لظن القصة من بدايات الكيلاني لانها حتما لا قتله الآن، فقد كان فيها من التلميحات الجنسية ما يبعدها عن الفن النظيف وكان فيها من الدسائس ما يقربها الى الواقعية لانه لم يعاقب الشخصيات المسيئة بما تستحق، ورغم ما رأى فيها الناقد محمد حسن عبدالله - الدكتور فيما بعد - من انها تمثل صورة لبداية تطور القرية بالعالم بالمدينة، فانها قدمت انماطاً محدودة لشخصيات معدودة. ويؤسفني القول: ان القصة وثيقة على ان الاسم وحده لا يصنع فناً وأنه ليس كل ما يكتبه الاديب المسلم يعد ادباً اسلامياً والسلام...

دعائي الى قراءة (الربيع العاصف) انها قصة للدكتور نجيب الكيلاني الذي عرفته لأول مرة من خلال (الاسلامية والمذاهب الادبية) كتابه العائق الرائع الذي يأخذنا بالالباب لانه يوصل لمذهب ادبي جديد في الاصطلاح المعاصر هو الادب الاسلامي، صيداً له تسمية (الاسلامية) على مثال الكلاسيكية والرومانسية الخ.... ولانه كذلك فقد حاز عندى القدر المحل في الاعجاب ومطالعة ما يكتبه، وخاصة رواياته الاخيرة، ليالي تركستان، عذراء جاكترتا، حلاقة الشمال.... الخ ولاني احتفظ له بصورة المبدع الاسلامي على مستوى الفن القصصي فقد كانت مفاجأتي كبيرة عند قراءة الربيع العاصف، وخلاصتها: «الممرضة مثال تعين في قرية شرشابة بعيداً عن القاهرة وتلقني في الوحدة الصحية بالطبيب رمزي الذي يلاحقها وينافسه في ذلك الكاتب وصاحب المفهيم وعمدة البلدة وبقية الاهالي، وتحدث المتنافسات ببعض الاشكالات التي تؤدي الى مأس في القرية، ينقل على اثرها الطبيب والممرضة خارج القرية» - القصة محصورة زمنياً كما نلاحظ بين

في محاولة لوضع المنهج الاقتصادي الاسلامي موضع التنفيذ وطرحه عالمياً بديلاً للنظم الاقتصادية الوضعية على اساس المنطق العلمي والموضوعية احتشد مؤجراً نوبة من علماء الاقتصاد في الغرب والشرق مع علماء الاسلام في مدينة فماجوستا بقبصر الشمالية التركية وذلك في المؤتمر العالمي الاول لبحث وسائل ايجاد استراتيجية جديدة للتنمية تحت رعاية رئيس الوزراء التركي نورجيت اوزال وبرئاسة الرئيس القبرصي رؤوف دنكتاش.

واكد المؤتمر على ان علاج اقتصاد الدول النامية سواء الاسلامية او غيرها لا يمكن ان يتحقق بفاعلية الا من خلال التعامل الايجابي للمواطنين فيما فقرأ واغنياء.

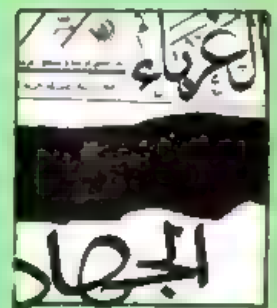
واشار الى ان اتب وسيلة لتحقيق هذا الهدف تكون من خلال مؤسسات مالية يقودها فئة من المثقفين الواعين المدركين لقيم وتعاليم دينهم وبأسلوب عملي.

واعترف الباحثون العربون المشاركون في المؤتمر خلال ابحاثهم - لأول مرة - بروعة الاسس الاقتصادية الاسلامية التي تشكل جوهر المؤسسات المقترحة التي اثارت اعجاب واهتمام التنمية في العالم من مختلف التخصصات حيث اكادوا ان وظيفة المال في النهج الاسلامي هي المفتاح لعلاج مشكلات العالم.

ومن ابرز هذه الموضوعات: ثبت الدعوة ومراحل النمو، هل تحتاج الصحوة الاسلامية الى ترشييد، الوسائل والغايات في العمل الاسلامي، مآزق الحضارة والعلاج الجذري، بين التصور والتطبيق.

رسالة دكتوراه

اصدر المعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط كتاباً جديداً حول «التاريخ السياسي والاجتماعي لاشبيلية في عهد دول الطوائف بالاندلس» وقد تناول الكتاب اسباب نهوض وانهيار دولة بني صباد باشبيلية مع التركيز على حكمائها ثم المجتمع الاشبيلي في بنيناه الاجتماعي والاقتصادي وحركته الثقافية وتضمن دراسة لتقييم العلاقات الخارجية لدولة بني صباد مع دول الطوائف الاندلسية ومملكة ليون وقشتالة والمغرب. الكتاب عبارة عن رسالة دكتوراه تقدم بها الباحث محمد بن هبيرة للحصول على الدرجة العلمية من جامعة الرباط.



والاسكان، من الغرباء الى الغرباء.

عنوان المحلة: LS 3 1 D Z
P O BOX 82 LEEDS
U K

فتاوى



يجيب عن اسئلة القراء في هذا العدد: الشيخ: محمد بن صالح بن عثيمين، وهو من العلماء المشهود لهم في المملكة العربية السعودية.

حساب الكافر في الآخرة

• الانسان المؤمن محل للحساب يوم القيامة، ان غيرا فخير، وان شرا فشر.. فكيف يكون الكافر محلا للحساب كذلك وهو غير مطالب بالتكليفات المطالب بها المؤمن؟

• محمود البازي - بغداد

الاجابة:

هذا السؤال مبني على فهم غير صحيح، فالكافر مطالب بما يطالب به المؤمن، لكنه غير ملزم به في الدنيا.. ويدل على انه مطالب قوله تعالى: «إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر، قالوا: لم نك من المصلين، ولم نك نطمع المسكين، وكنا نخوض مع الخافضين، وكنا نكذب يوم الدين» المائدة (٢٩ - ٤٦) فلو انهم تأثروا بذلك ما ذكروه، وهذا دليل على انهم يعاقبون على فروع الاسلام، وكما ان هذا هو مقتضى الاثر، فهو ايضا مقتضى النظر، فاذا كان الله تعالى يعاقب عبده المؤمن على ما اخل به من واجب في دينه، فكيف لا يعاقب هذا

الكافر؟! بل اني ازيدك ان الكافر يعاقب على كل ما اتهم الله به عليه من طعام وشراب وغيره، حيث يقول الله تعالى: «ليس على الذين آمنوا ووصلوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا ووصلوا الصالحات، ثم اتقوا وآمنوا، ثم اتقوا واحسنوا، ان الله يحب المحسنين» المائدة (٦٣) فمستطوق الآية ربح الجناح عن المؤمنين فيما طعموه، ومفهومها وقوع الجناح على الكافرين فيما طعموه.. وكذلك قوله تعالى: «قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة» الاعراف (٣١) فقلوه «قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا»، دليل على ان غير المؤمن ليس له حق في ان يستمتع بها.. اقول ليس له حق شرعي، اما الحق بالنظر الى الامر الكوني، وهو ان الله سبحانه وتعالى خلقها وانتفع بها هذا الكافر، فهذا امر لا يمكن انكاره، وهو دليل على ان الكافر يحاسب حتى على ما اكل من المباحات وما ليس.. وحساب الكافر يوم القيامة على عمله، ليس بحساب المؤمن، لان المؤمن يحاسب حسابا يسيرا

الاجابة:

لماذا رهن الرسول درعه عند اليهودي؟!؟

• المعروف ان الرسول صلى الله عليه وسلم - رهن درعه عند يهودي، في حين ان من بين صحابه ما يمكن له ان يفترض منهم او يرهن عندهم؟

• راوي حسين - كركوك - العراق

الصلاة عند الاديان السابقة
• ورد في الحديث الشريف انه لا خير في دين ليس فيه صلاة، فهل كانت الصلاة في الاديان السابقة مثل الصلاة في الاسلام، ام تختلف عنها؟

الاجابة:

هذا الحديث لا اعلم عنه، ولا اظنه يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم.. لكن الاديان السابقة قد ثبتت فيها الصلاة، وثبت فيها الركوع والسجود لقوله تعالى: «يا مريم اقبتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين» وقوله تعالى: «ان الذين آوتوا العلم من قبله اذا نزل عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا، ويخرون للاذقان يبيكون ويزيدهم خشوعا» الاسراء (١٠٧) والايات في هذا كثيرة، ولا بد من الصلاة في كل شريعة، لانها من رأس العبادات العملية، فهي افضل العبادات بعد الشهادتين، ولهذا كان القول الراجح من اهل العمل ان من تركها تهاونا وكسلا، فانه كافر مرتد عن الاسلام.

اقرب الى بيت من غيره، وقد يكون هناك امور لا نعلمها، قضايا الايمان لا يمكن ان يحكم عليها بشيء، حتى يعلم السبب، ولكن الاصل انه يجوز للانسان ان يتعامل مع من شاء في الحدود الشرعية.. ولا شك ان التعامل مع المسلم اولى والفضل، لكن التعامل قد يحتاج فيه الانسان لاشياء لا تتوفر عند المسلمين، فيتعامل مع غيرهم.. المجتمع: وقد يكون في فقه صلى الله عليه وسلم تشريع في جواز مثل هذه المعاملة والله اعلم.

الاصل في المعاملات ان الانسان غير بين ان يتعامل مع من شاء في اطار الحدود الشرعية، وكون الرسول عليه الصلاة والسلام يلجأ الى هذا اليهودي فيشتري منه طعاما لاهله، وبرهنه درعه، فهي قضية حين لا نستطيع ان نحكم عليها في الظروف الملائمة لهذا الامر، فقد يكون في ذلك الوقت ليس احد من الصحابة عنده هذا الطعام الذي يريده عليه الصلاة والسلام، وقد يكون هذا اليهودي

التفرقة بين الرسل

كيف نجمع بين قوله تعالى: (تلك رسل فضلنا بعضهم على بعض)، وقوله: لا نفرق بين أحد من رسله (١٩)؟

• عديجة علي - السودان

لإجابة:

قوله تعالى: «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض» البقرة (٢٥٣) كقوله تعالى:

ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض (٥٥) إسراء (٥٥) فالأنبياء والمرسلون لا شك أن بعضهم أفضل من بعض، فالرسل أفضل من الأنبياء وأولو العزم من الرسل أفضل من سواهم.. وأولو العزم من الرسل هم خمسة الذين ذكرهم الله تعالى في آيتين من القرآن أحدهما في سورة الأحزاب (٧) «وإذا اخفنا من النبيين مثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم».. والآية الثانية في سورة الشورى (١٢) «شرح لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك، وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى»..

فهؤلاء خمسة وهم أفضل من سواهم.. وأما بقوله تعالى: «آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه، والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين أحد من رسله» البقرة (٢٨٤) فالمعنى لا نفرق بينهم في الإيمان، بل نؤمن أن كلهم رسل من عند الله حقاً، وإنهم ما كذبوا فهم صادقون مصدقون..

يكن في الإيمان التضمن للاتباع، فهذا يكون لمن بعد الرسول - صلى الله عليه وسلم - خاص بالرسول - صلى الله عليه وسلم - لأنه هو المتبع لأن شريعته نزلت ما سواها من الشرائع.



رسائل الإخاء



بقلم الشيخ:
فادر النوري

الشفاعة الحنة

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل - أو صاحب الحاجة - قبل علينا بوجهه - وقال: (اشفعوا فلتؤجروا، وليقتض الله على لسان رسوله ما شاء) البخاري. قال الحافظ في الفتح ٥١١/١٠: (فإنكم إن شئتم حصل لكم الأجر سواء قبلت شفاعتكم أم لا. ويجري الله على لسان نبيه ما شاء من موجبات قضاء الحاجة أو عدمها فافاً ذلك بتقدير الله عز وجل. وفيه من الخس على فعل الخير بالفعل والتسبب إليه بكل وجه.. والشفاعة إلى الكبير في كشف كربة وصعوبة ضعيف، إذ ليس كل أحد يتقدم على الوصول إلى أصحاب الجاه والبطان والرؤساء، ولا التدخل عليهم في أملاكهم، ليوضح المحتاج مراده ليحرف حاله على وجهه والا فقد كان صلى الله عليه وسلم لا يحتجب).

قال القاضي عياض: (ولا يستثنى من الوجوه التي تصحب فيها الشفاعة إلا الحدود كما في الحديث (تشفع في حد من حدود الله يا أمة) (١٩) فلا يجوز الشفاعة فيها أما من وقت منه المصحة أو كان من أهل السر والعتاف فهؤلاء يشفع لهم كما في الحديث (أقبلوا ذوي الهيئات مشركتهم إلا في الحدود) أحمد والبخاري في الأدب، أما المحصورون على فسادهم المشتهرون في باطلهم فلا يشفع لهم ليزجروا عن ذلك قال تعالى (ولا تعادل عن الذين يخافون أنفسهم أن الله لا يحب من كان حواناً أثموا).

والأجر على الشفاعة ليس على المصوم بل مخصوص بما تجوز فيه الشفاعة، وهي الشفاعة الحنة. قال تعالى: (من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلاً).

قال السيوطي في الأكمال ص ٧٧ (في الآية منح الشفاعة وضم الصلاة،

وهي الشفاعة السية وذكر الناس عند السلطان بالسوء. وهي معدودة من الكياف).

وقد روى في فضل الشفاعة الحنة أحاديث كثيرة فيها عن ابن عباس رضي الله عنهما في قصة بريدة وزوجها قال لما النبي صلى الله عليه وسلم (لوراجعه!) قالت: يا رسول الله! أناس مني؟ قال: (إنما أنا أشفع) ثالث: لا حاجة لي فيه. البخاري.

قال الزمخشري: (الشفاعة الحنة هي التي روي بها حق مسلم، ودفع بها عنه شره أو جلبت إليه خير، وأبتغي به وجه الله، ولم تؤخذ عليه رشوة، وكان في أمر جائز لا في حد من حدود الله، ولا في حق من الحقوق (يعني الواجبة) والسية ما كان بخلاف ذلك). وعن مسروق بن الأجدع، أنه شفع شفاعة، فأهدى إليه المشفع جارية فغضب وردها.. وقال: (لو علمت ما في قلبك لما تكلمت في حاجتك، ولا أتكلم فيما بقي منها). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من شفع لأخيه شفاعة فأهدى إليه هدية عليها، قبلها، فقد أتى باباً عظيماً من أبواب الكياف) أبو داود وقد أورده السنن في الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم وساق أحاديث أخرى منها: (المسلم أنمو السلام لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة). متفق عليه ومنها قوله صلى الله عليه وسلم (ما من عبد أتم الله عليه نعمة فأبغها عليه، ثم جعل حوائج الناس إليه قبيحاً، فقد عرض تلك النعمة للزوال) الطبراني بإسناد جيد. وفيه أيضاً (من كان وصله لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ ير أو تيسر صبره، أعانه الله على إجابة الصراط يوم القيامة عند دفع الأقدام. انتهى).

متابعات

• فلسفتنا وفلسفتهم •

عرض تلفزيون الكويت مساء السبت الساعة العاشرة ونصف فيلم رعب صمو (القلعة) وتدور أحداثه حول القتل وارقة الدماء وحوف الاطعاع الديس اشتركوا في الفيلم.

واود ان اشير ان هذه الفلسفة في حياة العرب، فهم دائما يعلمون انهم يدرسونهم على القتل وسبب الدماء وان دفاع عن النفس بطرق وحشية جدا، لانهم يعيشون في مجتمع يسوده الخوف والصلح والقتل والاغتصاب الخ...

هذا ارجو من تلفزيون الكويت ان يمنع هذه الاعلام حتى لا يصبح اطفالا محرمين وسفاحين كما يجب على التلفزيون ان يعرض هم الافلام التاريخية الاسلامية المحاولة بالشخصيات البارزة آنذاك حتى ينشأوا نشأة اسلامية صحيحة.

• عامر بندر المعجيل - الكويت

• الكلمة الطيبة •

احمي لداعية.. لقد انهمكت في الدعوة ولم تجد وقتا كافيا لاتجاز اجل واجب

الاعمال الا وهي الدعوة الى الله والجهاد بالقول والقلم في سبيل الله ولكنك عمت و تجاهلت من يجانبك والتي قدمت وتقدم لك الاستقامة المشرقة والكلمة لطيفة وعممة البطيئة.. بريدك لا تطر ابها نظرة حب وحسن تحذير مما يقف في طريقك من عقبات واشوش وحرمات.

واذا بك ما رلت مستمرا في شروء عها.. وانني لا رى إلا علاقة جسد بـ جسد ولكن لروح بالروح بعيدة عن هذه المسكنة وحيث بالتأكد ما لا اؤس بهذه الاشياء فهي من صروع وليست لاساس في الحياة الروحية وسنت قوله صلى الله عليه وسلم مدعة الرجل لاهله ليس من الفرع او اللهو او ما معناه وغياركم خياركم لاهله.

فارجو ان لا يكون اهلك اشقى الناس بك وصحبك ومن هم خارج مسكنك سعد الدس بك.

ولتكن مشعلا يعني عن زوجته قناديل من الحب والحنان والمزج ولا تجعله ينطفئ وتنفرس فيه قناديل البعض والكراهة.

دعواتي بان يصلح الله حالنا الى احسن حال.

• ام اسامه

• احتفالات جنيف •

بعد قرائتي في جريدة «...» الكويتية اليومية يوم

الاثنين ٨٧/٨/٣١ تحت مقال «احتفالات جنيف بأعيادها» ويقول في مقالته «يوم طرح فيه العرب العصب جاسا؟! ثم يبدأ باختيار العبارات واحمل المقبسة من آيات القرآن الكريم!! حيث يقول: «لو تحول نصرنا داخل المهرجان لما رجع اليك حائبا وهو حزين»!!

«وكأنت البشر الى مصعب يوهبون!!» في حمر الدعوات ان هذا لاحتفال الرافض لاحسن!!

ولعل ي عجز على دمه وعرضه يدرك تماما ماذا وراء هذا المقال!! مرحو من القاتلين على هذه لصحيفة الاسباء الى امثال هؤلاء الذين يستهزؤون بأدت نقر!!

• ابو ايمن
المدينة المنورة

• استهزاء!! •

دهشت من دهلت عذمت قرأت للمرة لشاشة تقريبا موصوعا في عدة ندعى «طبيب الخاص» كنت قد وجدتتها في الطريق ملقاة

حيث كان الموصوع بعنوان «واسلامه يا وردة» عن لاعب في الشحوب المصري اسمه «مدحت وردة» اصبر - جزاءه الله خيرا - على الا يكشف عن عورته عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم

ودلت بان رتدي «شورت الطويل» الذي يعطي الركبة وما ان رأى صاحبا ذلك

اللاعب حتى غطاه ما فعله اللاعب الملتزم واحد يسمى ذلك الالتزام بالترمت والتشدد... و... الى اخر تلك الالفاظ التي تلمها من المدارس الاساحة الغربية التي تريد جذب لمسلمين ابها واني مبادلها وافكارها.

• احمد مظهر عبدالله
المحرر: هم بلبسون كما يشاؤون ويسمون ذلك حرية شخصية!!

• الحب في الله •

هي مسحة قديمة واشراقة رسانية هي علاقة سامية وطيدة تربطي بها فامتزجت الارواح وتصاح القلب مع القلب. مما اعطاهم من رابطة لا تروى مدى الايام حتى يوم يتحل المرء عن ابيه.

«الاحلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين».

• ام عمار - جدة

• اقتراح •

في البداية اود ان اشكركم على جهدكم الذي براه والتقدم الواضح في مجلة المحتسج من حيث لشكل والتحديد والمصمون وطرح ما هو جديد وعودة صفحة المجتمع النسوي. ولكن لدينا بعض الملاحظات نرجو منكم ان تستمعوا لها برحابة صدر.

ان المجلة يوجد بها كثير من النقص من حيث انها لا تطرح ي موضوعات علمية او معلومات عامة يمكن ان يستفيد منها القراء او مثلا احمر الاختراعات في مجال الطب او الصناعات المتطورة او

رسالة قارئ

آراء في المنتدى الفكري

اتفق مع مساحة الشيخ الندوي في الزامية اعادة الثقة في قلوب الشباب، واعتقد ان عملية التأصيل حتى تأتي اكلها يجب ان تتم من طريق الممارسة. فالتأصيل بالممارسة هو خير وسيلة يمكن بها اعادة الثقة الى القلوب.

هذه الممارسة يجب ان تسر من مع عملية اشراف من جانب العلماء وقادة الفكر الاسلامي لتصبح مسار هذه الممارسات كلما حادت عن الطريق.

وعصية الممارسة والتطبيق هذه ليست محدودة مجال بل تتناول كافة الاطر. فمثلا انشاء جمعية لمساعدة الفقراء والمساكين من مرضى المسلمين، تأسيس جامعة لتعظيم القرآن ومساعدة من يحتاج الى دروس اضافية من طلبة المسلمين عانا.

والنقطة الثانية التي اود طرحها هي ضبط مجالس المذبحين الى التطبيق العملي. بلا شك فما منا من احد الا ويود ان يفضى حينه ثم يفتحها وقد رأى ان تعاليم الاسلام مطبقة في ارجاء بلاد المسلمين كافة دون تمييز من قطع ليد السارق ورد المطالم... الخ.

ولكن الواقع هو غير هذا فالخروج في العالم الاسلامي الشاسع غير مطبقة والمطالم كثيرة ومن الصعب جدا اعدادتها في حشة او ضجاءا - الا ان يشاء الله رب العالمين - ومن هنا كان لزاما التقليل من اندفاع المستحمسين الى التطبيق العملي والسريع. فوجب البدء بالاهم ثم المهم حتى تتأصل المبادئ الاسلامية في النفس ثم تؤخذ بعدها المسائل العرفية

والنقطة الثالثة - هي اعادة دور المسجد - قدر المستطاع - كما كان فنه تخرج العلماء وقادة الفكر في العصور الاولى وتأصل دور المسجد في نموس الاوائل وهذا ما نعين بحاجة اليه الان.

النقطة الرابعة - التركيز على النشر في عملية التأصيل واعادة الثقة اليه هي شيء مهم فان تقويم احوال العود قبل ان يشتد اسهل منها بعد اشتداده

والنقطة الخامسة - تصحيح المسار الاعلامي - فسمع الخبر الآتي في الاداعة والتلفزيون الاسلامي تكررنا ومرارا «استطاع المحامدون الامعان اسقاط اربعة عشرة طائرة روسية منها طائرنا هليكوبتر وذلك بفضل استخدام صواريخ ستتر الامريكية» فلاحظ عبارة بفصل صواريخ ستتر الامريكية.. اليس هذا بفضل الله تعالى -

وحير آخر.. قامت دولة اسلامية م بامتيراد ٥٠ الف طن من القمح من البلد «وسوف يزداد اعتماد» البلد م على البلد أ في استيراد القمح خلال الخمس سنوات القادمة.

هذه النوعية من الاعلام لها اثر كبير في زعزعة الثقة بنموس الاحياء. ان صياغة الاعلام امر حوري في عملية اعادة الثقة.

• سعد خرشان القاعدي

الطائف - مؤسسة النقد السعودي

ردود قصيرة

• الاخوة «اصحاب

التبرعات» بريطاني

بامكانكم ارسال التبرعات

لجهازي افاضتان عن طريق

بيت التمويل الكويتي رقم

حساب ١٩٢٠/١

او لحساب لجنة الدعوة

الاسلامية في جمعية الاصلاح

لاجتماعي على الحساب رقم

١٧٥٣/٣ - فرع الفيحاء -

بيت التمويل الكويتي.

وجراكم الله خيرا.

• الاخ د. مصطفى جلال

ركريا والاخ ابو يحيى من

السعودية

بالنسبة لموضوع شركة الاسكان

الاسلامية التعاونية المحدودة

بامكانكم مراسلتها على العنوان

التالي:

ISLAMIC CO-OPERATIVE

HOUSING

CPORPORATION L T D

STATTON P TORONTO

CANADA

P.O. BOX 160

M 5 S 2 S 7

PHONE 410 - 977 - 2057

CANADA

وقد ارسنا لكما نودعا من بيان

الشركة.. والله الموفق

• ع. ع. ت - الخوطة

اذا نشر شيء من ذلك فيجب

على تلك الجهات ان تأتي

بالادلة الموثوقة الصحيحة

وبامكانك مراسلة تلك

الجهات.

الكمبيوتر.. الخ.

نتمنى ان يأتي كل عدد جديد

بما هو جديد ونتمنى لكم مزيدا

من التطوير والتقدم لجلتكم.

• فهد عبدالله العجمي -

الصباحية - الكويت

المحرر: شكرا على الافراح..

ونأمل بتحفيله في الوقت

المناسب ان شاء الله.

• ابناؤنا والتدخين

انتشرت في الفترة الاخيرة

طاهرة من اخطر الظواهر

الاجتماعية التي يمكن ان

تصيب المجتمع وهي..

التدخين وقد تفشت هذه

الظاهرة بصورة ملحوظة وبشكل

يدعو الى القلق.

والغريب ان هؤلاء الالباء

وبعد ان كانوا يدخنون بصورة

سرية وبشكل ستر صاروا

يشعلون سيجارتهم بكل جرأة

وتبجح غير مباليين باحد وبعد

ان كانوا يدخنونها في الاروقة

بعيدا عن عين الناس اخذوا

يشربونها في الطنء في الشوارع

ودور السينما وفي المركبات

العامة !!

يجب ان نفتتح الفرص الثلاثة

مع ولادنا لنشرح لهم عيوب

التدخين ومزايا الصحة

والشباب وكيف ان هذه

السيجارة هي احد الاسباب

المباشرة للاصابة بالامراض

الخطيرة المتعددة كالسرطان

وتصلب الشرايين علاوة على

بعض العيوب الاخرى التي

تفس المظهر العام وهي تشوه

اسان اللبس.

... بها لآباء... الامهات..

احذروا... قبل ان يعوت

الاولاد

• ابن سحاب

• اهلك.. اهلك!! •

اخى الداعية... يعيشون معك وتحت سقف واحد يضمكم منزل واحد - ملتزم بالاسلام - فحافظ على اداء الصلاة جماعة. وتأمل في بعض الآيات التي توأمتها وقرأتها على صمغ من نفسك.. لن اراك الا بادفا بهم بالدعوة اقرأ لهم بالمعروف مثقفا عليهم من نار وقودها الناس والحجارة.. صابرا عليهم في المنشط والمكره داعيا لهم بظهر الغيب ان يتوبوا ويسيروا على نهج الاسلام الحق قال تعالى: (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون). فكن يا اخي حريصا على دعوة اهلك واقاربك بادفا ذي يده ويعد ذلك جدد العزم واخلص النية وانطلق من بينهم الى الدعوة في مشارق الارض ومغاربها.. وفقك الله على اتباع الحق.

• ام اسامة •

• الناس صنفان •

صنف القرآن الكريم الناس الى صنفين اساسيين: الصنف الاول: عابثه الاكل والشرب واتباع ملذات الدنيا وشهواتها والبعد عن الطريق المستقيم الذي امر الله تعالى به. الصنف الثاني: وغايتهم عبادة الله تعالى والجهاد في سبيله والدعوة الى عبادة الارض وفعل الخير والمعروف وهداية الذي لا يعرف في اي اتجاه يسير ومن

ورائه مرصاة الله تبارك وتعالى. قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم» الحج ٧٧.

• بدر على حسن قمبر •

• المجالات الخلية •

هذه المجالات التي عزت بلاد المسلمين من كل حذب وصوب وهي تحمل صورة النساء العاريات وشبه عاريات من هم مؤسوها؟ ومن الذي يقف خلفها؟ وماذا يريدون منها؟ وهل فيها ثقافة للامة ولاحياتها؟ هذه الاشئلة وغيرها يطرحها كل غيور على دينه وكل مسلم في قلبه ذرة من ايمان والاجابة على الاسئلة السابقة هي: مؤسسو هذه المجالات الخلية هم ولا شك اليهود وادماهم الذين يقفون خلفهم هي الماسويون واتباعهم.

ويريدون منا انتزاع بقايا الفطرة والخير من الطالب المسلم والفتاة المسلمة وليس فيها ثقافة للامة ولا لاحيائها الا ان كانت الخلاعة والميوعة والخروج على تعاليم الاسلام لثقافة، ضيها هذه الثقافة المشوهة.

• اخوكم: ع.ع. ت •

• اهمية العلم •

ان للعلم اهمية، فالعلم للقلب مثل الماء للسك اد، فقله مات، فنية العلم الى القلب كنسبة ضوء العين اليها، وكنسبة الاذن وكنسبة كلام اللسان اليه، فاذا عدمه كان كالعين العمياء والاذن الصماء واللسان الاحرس، ولهذا يصف سبحانه اهل الجهل بالصمي والصم والبكم،

وذلك صفة قلوبهم حيث فقدت العلم النافع فبقت على عماها وصنها وبكمها. قال تعالى: «ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا» والمراد عمى لقلب في الدنيا • ام اليمان

نحن نجيب

بيع اراضي فلسطين لليهود

الاخ القاريء خالد الحمد من الدمام بالملكة العربية السعودية ارسل الينا يستوضح عن «حقيقة وملاسات ما سمعناه ولا نزال نسمعه عن قيام الكثير من الفلسطينيين ببيع اراضيهم لليهود في العقود الاولى من هذا القرن».

المجتمع: بعد انتصار دول الحلفاء على دول المحور في الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ اقتسمت دول الحلفاء ممالك الدولة العثمانية (الخلافة الاسلامية) ثم قررت عصبة الامم وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني لتنمية وعد بلفور الذي صدر عام ١٩١٧ وكان المنسوب السامي الاول على فلسطين هربرت صوثيل وهو يهودي انجليزي وبوجب صك الانتداب بدأ تحويل فلسطين تدريجيا لكي تصبح دولة صهيوية صحت حكومة الانتداب البريطاني ناب امهرة اليهودية الى فلسطين ومساحتهم اراضي ميري (حكومية) لاقامة المستوطنات عليها ثم فرضت ضرائب باهظة

على الاراضي بحيث اصبح الانتاج لا يغطي الضرائب فاذا ترك العرب ارضهم وصحت الحكومة البريطانية اليد عليها وسلمتها لليهود وادامت تمسك اموالين العربي المسلم بارضه طالبوه بالضرائب فاذا عجز عرض عليه اليهود شرائها بائحان مغرية، فاذا امتنع استولوا عليها بالقوة، فاذا قاوم اعتقله الانجليز.

وبهذه الاساليب الاستعمارية الصهيونية استطاع اليهود شراء بعض الاراضي الفلسطينية التي تملكها عائلات غير فلسطينية مثل عائلة سرسق وعائلة اللبان وعائلة القباني وكان من ضمنها ارض مرج بن عامر وهي من انحصب اراضي فلسطين.

وقد صمم بعض الفلسطينيين فباعوا بعض اراضيهم وهي لا تتعدى ٣٥% من الاراضي التي استول عليها اليهود ولا تتعدى ١% من ارض فلسطين تحت نظروف آفة الذكر.

وقد روجت الدعاية لصهيونية والانظمة العاجزة عام ١٩٤٨ هذه القرية على شعب فلسطين العربي المسلم المعاهد حتى تشفر الشعوب العربية والامة الاسلامية منه وتنص يدها من القضية الفلسطينية التي هي قضية العرب الاول وقضية المسلمين في كل مكان فعلمنا ان ننتبه لشل هذه الدسائس الصهيونية وواقع الحال يفني عن المقال.

وفي الختام نشكر الاخ خالد الحمد على اهتمامه وسعيه لمرفة الحقيقة.



الخوف والحزن

بقلم : محمد جابر سلطان — مدير المعهد الديني بقطر

وعمر نفوسهم العالية المطبقة الوثيقة بالله فانهم لا يبالون ولا يهتمون بمثل هذه العوارض والتعاضيا وعوامل الحزن والخوف عندما يواجهون الموت.. ويغادرون الدنيا لانهم تلقوا بشارة الله.. وبشارة ملائكته المرلين عليهم بالاطمئنان والثقة واليقين من تلاشي الخوف من الموت، وما بعد الموت لانهم حتما في عالم اخر من عوالم البرزخ حيث الروح ولربما والرسول من الله.

ومن تلاشي الحزن على ما يظفونه وما يتركونه وراءهم من ازواج.. واموال واولاد لانهم واقفون حتما من انها ستكون بحفظ الله ورعايته والذي لا تأخذه سنة ولا نوم بل يصرفها كيف يشاء ويصعبها فيما يشاء.

امثال هؤلاء الذين رضوا واطمأنوا ووقفوا بالله ربا وعاشوا الايمان به بالاستقامة لا يجد الخوف والحزن سبيلا الى نفوسهم العالية المطبقة الوثيقة.

اما غيرهم من اولئك الذين صلوا في مناهات الطلبة والعصيان والجحود والكفر والكران عن مسج الله القويم وصراطه المستقيم وطريقته المستقيمة الواضحة واشطوا حياتهم وافنوا اعمارهم في الجري وراء شهواتهم ونزواتهم ومطالب الحياة الدنيا وريبتها بالافراط والتفرط وأمنوا انفسهم بالامنيات العريضة.. والتسويات الزائفة فانهم حتما سيواجهون الخوف.. وسيواجهون الحزن نتيجة عادلة.. وسعرا وافاقا كراميا نفوسهم المريضة المنهارة لقلقة اليأس والتمعلقة بحطام الدنيا وشهواتها الفانية الزائلة.. مصداقا لقوله تعالى:

«فاما من طفئ وأثر الحياة الدنيا فال الجحيم هي المأوى وما من حاف مقام به ونهى النفس على الهوى فان الجنة هي المأوى» (سورة التازعات ٣٧)

(١١)

سبحانه ولهذا يقول سبحانه وتعالى في هذه الآية «ولنبليكم شيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا اننا لله واننا اليه راجعون» سورة بكرة (١٥٥ — ١٥٦).

وعندما يصل الانسان الى مثل هذه المرحلة من مراحل النفس السائرة على الاستقامة الحققة، وعوامل الايمان بالله فانه حتما سيواجه كل قضايا احياء ومنها قضايا الخوف وقضايا الحزن بالمشارة والامل والصبر والاستعانة ولرضا بقضاء الله وقدره. وعلى هذا كله فان قضايا الحياة والموت وقضايا ما بعد الموت لتشكل مال الانسان وتعايش فكره واحاسبه ووجدوه وهي ليست قصة سهلة وهينة بل انها قصة تتحقق بصبر الانسان وفجائه وقضية وجوده وعدمه وقضية حرمانه من اللذات والشهوات والمتع الدنيوية وزينة الحياة الدنيا وان ترك هذه اللذات والشهوات والمتع ومفارقتها ليس بالامر السهل والمين وهي قضايا وامر طالما تكن في قرارة النفس الانسانية فتعايش حولها قضية الخوف والحزن.

وهنا: الخوف من الموت وغموض الموت... وسكرات الموت.. والخوف ايضا من المصير فيما بعد الموت واهواله.

وثانيتها: الحزن على ما يتركه الانسان وراءه فيما بعد الموت في هذه الدنيا من زوج واولاد واموال لطالما سعى نحوها بالكذب والمكابرة والشقاء والعماء وحقق فيها ما حقق من احلام وطموحات خلال سنوات حياته وعصره ليواجه في النهاية تنفاله الحياة المتبرى ومرحلة اخرى من مراحل المصير.. والمستقبل غير الواضح والمعلوم.

ولكم اولئك الذين عاشوا الاستقامة على منهج اليه.. ولايمان به ذلك الايمان الذين اوثقهم به..

تأملت قوله تعالى «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزبوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون» الآية (٣٠) فصلت.

فعلمت ان قصتي الخوف والحزن هما من القضايا التي تشغل بال الانسان قديما وحديثا بل في اعتقادي ان هاتين القصيتين هما الاساسيتان في كل تصرفات وسلوكيات المجتمعات الانسانية في كل زمان ومكان، وان الدراسات القائمة اليوم حول علم النفس الانساني في طبقات عصرنا الحاضر قد اثبتت ان كل مشاكل الانسان وعومله وقضاياه ترجع في اساسها الى هاتين القصيتين، فالخوف والكوارث والحزن والازمات وعوامل القلق واليأس والانتحار محتلت اوجها مرحلها في الاساس الى قصة الخوف وقصة الحزن، ومنى سيطرت هاتان القصيتان على الانسان واشغلت باله وتصلت محرميات حياته فانه حتما سيصاب باليأس والانهيار والرعة في التخلص من الحياة ولا يوجد علاج لمواجهة هاتين القصيتين في حياة الانسان الا بالايمان بالله ذلك الايمان القائم على معرفة الله بالاستقامة الحققة على منهجه وشرعه القويم وصراطه المستقيم وذلك هو السبيل الحق والملاح الساجع لعوامل الطمأنينة والامن والامان وثمة والبشارة والرضا والقبول بقدر الله في قصته ان حيرا فحير وان شرا فشر وعبر كل ما يتعرض الانسان ويعيشه في حياته من نكبات وازمات وعي.. وكوارث وتلك هي سنة الله في خلقه ولهذا بين الله سبحانه وتعالى ان سنته في خلقه تقتضي ذلك وان عوارض الحياة وازماتها ومصائبها لاحقة بالانسان ولا يستطيع مواجهتها الا اولئك السائرون على منهجه بالاستقامة والصبر والرضا بقدره



دور المرأة : رؤية إسلامية

(١١)

يجب عدم الخلط بين الاسلام والتقاليد في شأن المرأة

بقلم :

د. عبدالله فهد النفي



● نقطة البداية في صحيح اوضاع المرأة المسلمة ان تعود لها روح الاستقلال التي حرص الاسلام على تسميتها في شخصيتها ايام مجده. لقد كانت المرأة المسلمة في صدر الاسلام كائنا انسابا مستقلا عن الرجل وليس ملحقا له كما هو الحال في مجتمعاتنا التقليدية. من هنا بات لزاما ان تعرف المرأة المسلمة الفرق الجوهرى بين الاسلام - من حيث هو مشروع للنهضة الانسانية - والتقاليد، اذ ان كثيرا من التقاليد والاعراف الاجتماعية المتوارثة لا علاقة لها بالية بالاسلام. والمطلوب اليوم من المرأة المسلمة ان تادر بكل جسارة للقيام بمهامها التاريخية دون الخوف من شيء اسمه

«التقاليد» هالتقاليد والاعراف شيء والدين والاحكام الشرعية شيء اخر تماما، وكم تضرر الدين واهله من عملية الخلط بين التقاليد والاحكام الشرعية، وكم اضر الاسلام الفناء واجتث اجتثا اعرافا وتقاليد في مجتمع الجزيرة وكم كانت الحرب شرمة بين الاسلام والتقاليد.

● يؤكد د. حسن الترابي في رسالته الثمينة عن المرأة ان حركة التوعية بتعاليم الاسلام لم تكن بقوة توسع الجغرافى والمسكرى والتبشيري.. ولذا بقيت بعض الاوهام والافهام غير السليمة مع بروز وسيادة المظاهر الاسلامية العامة. ومع مرور الوقت بدأ الناس يتنبون تلك التقاليد والافهام والافهام الاجتماعية غير السليمة للاسلام لكي يصنعوا عليها حجة شرعية.. وتعدى الامر كل ذلك الى حد ان بعض الفقهاء اتخذوا كثيرا من الحيل الفقهي لتكبيف الشريعة بما يتناسب الاعراف والتقاليد عن طريق صرب النصوص بعضها ببعض لادعاء نسخ بعض النصوص التي تنسج على المرأة واطلاق النصوص المقيدة لها. هذا الخلط بين الاسلام والتقاليد وهذا الجهد لتكبيف الشريعة مع بعض الاعراف الاجتماعية

— يقول د. الترابي — أدى في النهاية الى حرمان المرأة المسلمة تماما من الاسهام الادبي في تكوين حياتها والحياة الاسلامية عموما. (١).

● إن عزل المرأة عن المجتمع والعمل الاجتماعي باسم

التقاليد والاعراف لا يقره الاسلام ولا تنطق به فعليه وواقعية وحيوية المرأة المسلمة في صدر الاسلام. وان حركة المرأة المسلمة ينبغي ان تكون حركة مستقلة عن التقاليد والاعراف التي تقيد حركتها دون دليل شرعي ثابت ومتنصوص عليه.

ويؤكد د. الترابي: (ان الثورة على الاوضاع النسوية التقليدية آتية لا محالة ويحذر الاسلاميون من ان يوقعهم الفزع من الغزو الحضاري الغربي والنفسخ الجسي المتعسف في خطأ المحاولة لحفظ القديم وترميمه بحسبانه اخف شرا وضررا لان المحافظة جهد يائس لا يجدي والافق بالاسلاميين ان يقودوا هم النهضة بالمرأة من وحل الاوضاع التقليدية لتلا يتركوا المجتمع نهبا لكل داعية غربي النزعة يضل به عن سواء السبيل) (٢)

(١) د. حسن الترابي، (رسالة في المرأة) ص ١٠

(٢) د. حسن الترابي، (رسالة في المرأة) ص ١٦.

المجتمع

سلسلة من

تلا ١٨٠٠٠ مع ١٤٠٠٠
 ١٠ نوفمبر ١٩٨٧ م
 عدد ٨٤٢ سنة ثامنة
 عشرة - نشر ٢٥٠٠٠



رسالة الى مؤتمر عمان

من الأخبار
أعلى

هوندا تقدم لكم سيافيك جي ال سيدان



بسيار جديد

٢٣٧٥ د.ك.

- محرك ذو ١٢ صمام بقوة نفوق قوة محركات اكبر حجماً
- اونوماتيك (HONDAMATIC) المعروف بقوة وسلاسه
- ناور سترينغ الخاص بـ هوندا خفيف على السرعات الخفيفة
- ويتغل مع ارتفاع السرعة حتى تكون السياقة سلسة وثابتة
- سكان متحرك لراحتك
- تكيف هواء هوندا متفوق في اشد ايام الصيف حرارة
- راديو ومسجل بايونير
- نظام تعليق العجلات ذو تقنية متطورة
- فرامل ذو نظام مزدوج للسلامة.
- حزام امان يشد ذاتياً
- قفل خاص للأبواب الخلفية لآمان الاطفال
- صندوق خلفي واسع وكبير

استبدل سيارتك
القديمة بأخرى جديدة
من هوندا

احصلوا على
كوبونات الخدمة
المجانية

منتجات هوندا ٠ الشرق - شارع الهلالي هاتف ٢٤١٦١٩٣ - ٢٤٤٣٧٩٩
هوندا . الشرق شارع أحمد الجابر مركز رائد - هاتف ٢٤٥٨٧١٤
مركز خدمة هوندا . هاتف ٤٧١٤٨٨٨ - قطع الغيار . هاتف ٢٤٢٨٩٩٣
الوكلاء : شركة المطوع والقاضي المحدودة



التاريخ

الثلاثاء ١٨ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ
الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٨٧ م
العدد ٨٤٢ - السنة الثامنة
عشرة - النسخ ٢٥٠ طسا

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
لكويت - صندوق بريد:
٤٨٥٠ - صفه - رقم
لردي - ١٣٠٩٩ - هاتف:
٢٥١٤١٨ - ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلسا ■
السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤
ريالات ■ الامارات ٤ دراهم
■ البحرين ٣٠٠ فلس ■
اليمن ٤ ريالات ■ الاردن
٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥
قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً
لمدة سنة في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً
لمدة سنة بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً
لمدة سنة بالدول لاجتبية
● الاشتراك السوي للوزارات
والمؤسسات خمسة وثلاثون
ديناراً كويتي

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسوعية - ناسب عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر من

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس المحرر اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	لصفحة
الانتاحية: رسالة الى مؤمن عمان	١٠
مراجع التفار بين الهدم والبناء	١٠
امير فسطي	١٤
حقائق مبهمة	٧
المنتدى الفكري - تطبيق الشريعة الاسلامية	٢٤
المسلمون في فرنسا	٣٢
الاسلام والعرب في فكر العرب	٣٤
بر سر و عدم	٣٨

باختصار

اللهم اهد قومي فانهم لا
يعلمون

نقلت وكالة الانباء الكويتية
اخبارا من روما مفادها ان بعض
الصهاينة وعلى رأسهم مدير وزارة
المحاربة السابق (شليمو افيري)
الذي يقول: (الاسلام عدو مشترك
لاسرائيل والاتحاد السوفياتي)، قد
عقدوا ندوة في القدس لمحتلة تحت
عنوان «الاتحاد السوفياتي
وعرب باشيف، واسرائيل واليهود»،
ويهدف العدو الى توسيع الندوة
وتحويلها الى حملة عالمية ضد
الاسلام والمسلمين.

ويضيف افيري (الاول مرة في
تاريخ الاتحاد لسوفياتي واسرائيل
يعداك مما عدوا مشتركا هو
الاصولية لاسلامية).

والحقيقة انه السلاح بين
الشيوعية ولصهيونية ليس امرا
جديدا وطالما حدثنا وتبنا الى ذلك
لكن المؤلم في الامر انه بعض ابناء
جلدتنا ممن اتفقوا وراء الثيار
الشيوعي ما زالوا مصريين على
اعتبار الاتحاد السوفياتي ومن يدور
في فلكه المتاصر الاول والوحيد
لقضايانا!

انهم لو حكموا عقولهم ونظروا عن
اهوالهم لوجدوا الشيوعية على
العكس من ذلك تماما انها لا فرق
بيها وبين الرأسمالية فكلاهما عدو
لنا وما لنا والله من عجز الا
المودة لاسلامنا

مؤلاء الزائفين عن الحق نقول:
اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون.

الاف - تاحية

رسالة إلى مؤتمر عمّان

أيها السادة قادة هذه الامة....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد..

اننا نخاطبكم ليوم وانتم في مؤتمركم الطارىء... بعد
الجولة الثانية عشرة من مؤتمراتكم المتكررة منذ عام
١٩٦٤ ميلادية.

وقد خاطبناكم من قبل يوم انعقاد مؤتمركم الاسلامي
الخامس في الكويت.. قللنا لكم يومها اننا نخاطبكم
ونحن نعلم كما تعلمون... انكم على غير وفاق في
كثير من امورك... وانكم على غير وفاق في المهجة
والتصور والتوجه.

نخاطبكم ونحن نعلم كما تعلمون باننا على قدر من
الوفاء مع بعضكم في عموم المنهجية والتصور وفي
اصول الانتماء والاعتقاد... ولكننا في الوقت نفسه
على خلاف تام مع بعضكم الآخر في المنهجية والفكر،
وفي اصول المنطلق والاعتقاد والتوجه.

ولكن!! في طائر المصلحة العليا لهذه الامة... فاننا
نخاطب الجميع وعلى السواء... من نختلف معهم ومن
يجهلنا معهم قدر من اوفق.

لشحمل الجميع ونحمل انفسنا معكم مسؤولية المرحلة
امام الله تعالى ثم امام شعوب هذه الامة المقهورة
والمغلوبة على امرها في كثير من اقطارها.

اننا من موقع الاحساس بالمسؤولية والموضوعية تجاه امتنا
وما تعانيه من مصائب.. تدعوكم ونحمل انفسا معكم
مسؤولية المواقف والممارسات الجادة في وجه ما يحرق
بالامة من كيد ومكر على كل مستوى وصعيد.

هذا بعض ما قلناه لكم يومئذ وصوت المدافع ودوي
التفجير يصم آذاننا وآذانكم كما هي الحال الان

حيث تدمر البصرة وحيث يصب حميم رجاءات
صواريخ فوق رؤوس بني قومنا وبني عقيدتنا من
شيوخ ونساء واطفال شعب العراق الآمن..

هذا بعض ما قلناه يوم لم تكن الكويت قد لحقت بها
حرائق حرب الخليج ولم يأتيها الدور بعد في غطط
الدمار والحرب المد - من قبل حكام طهران - في
المنطقة الخليجية بأسرها والامة العربية والاسلامية
حمتها.

هذا بعض ما قلناه لكم - يا قادة - يوم لم يكن
بعد تعرف شيئا عن المسيرة الدموية في حرم الله الآمن
ايام الحج، تلك المسيرة الحاقدة التي استهدفت الاضرار
بالحجاج وازعاجهم والحاق الضرر بالابرياء الذين
ستهدفتهم المسيرة.

هذا بعض ما قلناه لكم يوم لم يكن شيء مما قد
سبق ذكره قد وقع، ويوم لم يفصح بعد حكام طهران
عن حقيقة نواياهم، وعن حقيقة ابعاد غمظاتهم
الرهيبة واستراتيجيتهم المظلمة حيث اعلنوا بعد احداث
الحرم قائلين: ان هذه الاعمال تفصح عن نوايا مبيتة
لمنطقة الخليج وجزيرة، وما التحرشات التي تعرضت
لها الكويت والمملكة العربية السعودية الا مثال على
تلك النوايا التي تستهدف احراق المنطقة بأسرها.

والا ما معنى هذه الحرب الضروس على مدار ثمانية
اعوام؟؟ وما معنى اصرار طهران على استمرارها
وتوسيع حرائقها وتأجيج بيرانها؟؟.

والان ما عماتنا نقول لكم يا سادة.. وبماذا
نحاطبكم وانتم على علم بكل ما قلنا وبأكثر مما
صنعول، انت نقول لكم وانتم تجتمعون في عمان وعلى

اميال معدودة من ثالث الحرمين واول القبتين بيت
المقدس الاسير الذي يشن منذ عشرين عاما ويصرخ
واسلاماه.... ولكن ما من مجيب...؟!.

ايها القادة اما ان هذه الامة ان يتحرك بكم
ضميرها ويستيقظ من خلالكم شأها وتستعيد بعض
نخوتها وعيرتها... اما ان هذه الامة ان تستدرك على
ضياعها وهوانها على الناس.. اما ان لها ان توقر
وتؤمن سانه لا صلاح ولا فلاح لها الا بما صلح وافلح
معه اولها... فيا قومنا اننا نناديكم لتتخذوا القرآن
إماما، ونناديكم لتتخذوا لسنة المطهرة هدى ونبراسا،
نناديكم لتتخذوا من العمل الصالح لسلف هذه الامة
قدوتكم واسوتكم.. نناديكم لنؤكد لكم ان حجاج
امركم ووحدة صفكم وعمود عزكم ومكانتكم لا
سبيل اليها الا بالاسلام وتعاليم الاسلام وبهج الاسلام
ولا ادل وأكده على ذلك من قول الله تعالى: (وعد
الله الذين آمنوا منكم وعمرو الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قديمهم ويمكن
لهم دينهم الذي ارتضى وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا،
يعبدوني لا يشركون بي شيئا» النور ٥٥.

كما نناديكم ايها السادة لي وحدة الموقف تجاه اي
عدوان يصيب اي جزء من اقطاركم والموقف الشجاع
ضد من لا يستجيب منكم لنداء الحق ويخرج عن
الاحاع المطلوب.. ولتكن له العزلة الكاملة له

اجل.. هذا ما نناديكم اليه والله يعلم اننا قد
بلغنا النهم فاشهد.. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته



هوامشر

• قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بان الكويت اوشكت على استدعاء قوة «دع الحرية» وابها لم تمنح اي تسهيلات جهات اجبية على اراضيها.

• اشارت وزارة الاعلام بانها طلست تأجيل عرض الرقصه «شربهان» لمصادقة ذلك اليوم لماسة دبية جليلة «ذكرى المولد النبوي».. شيء طيب وجيل!! ولكن!! هل هذا يعني ان هذا العمل اصبح جائزا شرعا في غير يوم المولد النبوي الشريف!! مجرد سؤال!!

• سيصدر قريبا مشروع قانون جديد للاوقاف لتشكيل مجلس اعل للاوقاف.

• ذكرت إحدى الصحف المحلية ان الادارة العامة للمرور وفروعا في المحافظات ستأخر في عمله صرف استثمارات تعليم قيادة السيارات الخاصة رسميا للراغبين من المقيمين اعمارا من الاسبوع الاول من شهر (يناير) المقبل.

• في إحدى القصص التي تروي التاريخ الجاسوسية في العالم، والتي نبئها اداعة انكوبت، ورد على لسان احد كبار الجواسيس الصينيين (انه يجب على اي انسان يريد جمع معلومات عن العدو الا يشق باي رب من الابواب او اي ابن او أب او اخ او اي قريب، بل يشق بالمصدر الذي يوفر له المعلومات).

• وزارة الصحة ودعوه (اليهود)!



في محضر اجتماع رؤساء اقسام الجراحة في مستشفيات وزارة صحة الكويت (مجلس تخصص الجراحة في معهد لكويت لتخصصات الطبية)، طرح موضوع دعوة طباء متخصصين من مختلف دول العالم لالقاء محاضرات في الكويت، وهذا امر معتاد سويا، ولكن هذا العام ثار الخلاف حول استدعاء اختصاصي يهودي صهيوني ولاسباب اخرى لم يستدع هذا الاختصاصي، ولكنه من المؤلف (انه ثبت في محضر لاحتواء (دعوه ي صيب لا تمنع لاي سبب دسبه ومع ي صيب من دخول بلاد امر يرجع ب وزارة لداخلية) - وفق ما جاء في النص (الانجليزي) للمحضر.

وبحسب تسامله عن هذا تتمك لغريب بدعوة الاطباء الذين يشبت لنا عداؤهم وحقدهم على اماء ولماذا يبقى المجال مفتوحا لدعوة امثال هؤلاء مستقبلا؟! كل هذه الاسئلة تطرحها على القيودين على أمن الوطن والمواطنين في

وررة الصحة وذكروهم بقوه تعالى: « لتحدثن اشد الناس عداوة لندين آسواء اليهود والذين أشركو»

• انصجار شحنة ناسفة قرب الداخلية

انصجرت شحنة ناسفة صغيرة زرعت يوم لثلاثاء لماضي في سيارة من نوع «سوبرمارك» فيما كانت متوقفة بشارع قريب من مبنى وزارة لداخلية في منطقة الشامية وقيل بيان لوردة الداخلية ان لانصجار لم يحدث أية اصابات بشرية وتسبب بكسر زجاج سيارة «السوبرمارك» وسيارة صالون صغيرة اخرى بالقرب منها.

وقد وقع الحادث حوالي الساعة والربع من صباح ذلك ليوم ح الثلاثاء - وتولت اجهزة الامن معالجة الموضوع واتخذت التدابير الامنية للارعة لبحلولة دون تكراره في المنطقة لتني تمنج بالمارة من مرئادي جمعية لثامية وكلية الدراسات الاساسية للبيئات واحدى المكتبات العامة ومبنى الوزارة.

• مدرسة التشهير في (الوطن)!

في يوم السبت ٢٩/١٠/٨٧ وعلى الصفحة الاحيرة. وقعت جريدة «الوطن» في تناقض

واصبح لم نستطع ان نجد ه اي مبرر سوى ان حريدة «لوطن» تحمل لنفسها تجاوز شكل المساء والاصول، وأسس الطرح العلمي المنطقي من اجل مواصلة همتها على لاسلام ممثلا بدعائه، فهي حين ان احد كتابها اعتبر اثارة (القضية الشيريهانية) - كما اصمتها الجريدة - من باب الهاء شعوب المنطقة عن الخطر الايراني حيث قيل: «عمدت للاحرب البدية - هداها لله الى الطريق لقويم - الى الهاء شعوب المنطقة عن ذلك الخطر الايراني الذي يهدد الوجود الانساني والحضاري، باثارة قضية قدوم الفتاة (شيريهان) الى الكويت» حاء استاذة وعلى نفس الصفحة ليؤيد الرأي الداعي بزيارتها عندما قال:

«المؤيدون (لشيريهانيون) مستفدون اثنا بحاجة الى (أساسة) ويجب ان يصف من المشكل والمصايب التي تميزها وهذا يرحبون بشيريهان»...

ففي نفس الوقت الذي اعتبر (المسجد) الهاء للشعوب «الشيريهانية» الهاء للشعوب عن الخطر الايراني، نجد (الاستاذ) يلبد (الشيريهانية) ويرى اننا بحاجة الى (أساسة) تخفف عنا هموما التي نعيشها، وعشل هذا التساهل تحدها بصيان جام غضبهما وحقدما على الاسلاميين، فهل تكفي مدرسة (الضرار) في جريدة (الوطن) عن حنتها البينة ضد لاسلاميين.

قال بعضهم

وشهد شاهد من أهلها

شرفت «القبس في عيدها
١٩٨٦» تصريحات لرئيسة المجلس
«كواريك كينيو» كان بمثابة
الصقعة لدعاة المساواة بين الرجل
والمراة في كل شيء.

يقول كيو «نحن نعطي العنصر
الذكوري هي التي تحمل من الصعب
على امرأة أن تسوق مصعب رئيسة
دولة. وأضاف الله يوسع الرجل أن
سهر من القرش ويغسل شعره
ليكون مستعداً لمباشرة مهام عمله،
غير أن الأمر يختلف بالنسبة إلى
المراة» وأضافت يقود محفلة على
محاوله الانقلاب عندما تم إبطالها
من سيات صيني «لو كنت رئيساً
فكل ما كان ينبغي علي أن أفعله هو
ارتداء ملابس وهذا كل ما في
الأمر. ولكن في حالة كون رئيس
البلاد امرأة فإن الأمر يتطلب
الاعتماد بالمأكياج» ثم مضت تقول
«لا يمكنني أن أسمح للناس بأن
تلقوا لي الصبر وقد استعظمت لتوي
من غرس» نهي

وبالرغم من معارضتها للفرح
واسعري إلا أن هذه الكلمات
بصرحة من رئيسة عليين هديها
دعاه النساء لسهيم على حقيقة أن
امرأة غير الرجل، والمرجل غير المرأة،
كما يقول الله تعالى «وليس
الذكر كالأنثى»، والذي يدعو
لمساواة كامتد فهو يظلم المرأة لأنه
يطلب منها أن تقوم بـ لا بلاء
طبيعتها وتعبها وتدريبها. هذه
شهادة من وسط النساء، من الوسط
الذي آمن بفصية المساواة، لتكون
شهادة من أهلها وحجة عليهم،
وصدق الله العظيم عندما قال:

«سريهم آياتنا في الآفاق وفي
أنفسهم حتى ينسب لهم أنه الحق».

عبد الحميد البلالي

استخدام العمالة العربية يساهم
في تقليل مشكلة البطالة في
لوطن العربي، وهذا واجب لا
يجب أن ننساه في ظل ظروف
التي تمر بها أممتنا العربية.

• ندوة انحراف الشباب

ضمن إطار ندوة (مشاكل
الشباب.. إلى أين؟) ومن
حفلان الندوة لشهيرة لجنة
الثقافية لمركز خدمة المجتمع
والتعليم المنعمر لشهر نوفمبر
١٩٨٦

تقيم اللجنة الثقافية ندوة
(انحراف الشباب.. لماذا؟)
ويشارك في هذه الندوة كل
من:

١ - الشيخ احمد لطاف.



٢ - الدكتور ابراهيم الخطيبي

٣ - الرائد سعيد عبدالله
سعيد.

وذلك في تمام الساعة
الخامسة والنصف مساء اليوم
الثلاثاء الموافق ١٠/١٦/١٩٨٧
على مسرح صباح السالم
بالحالية

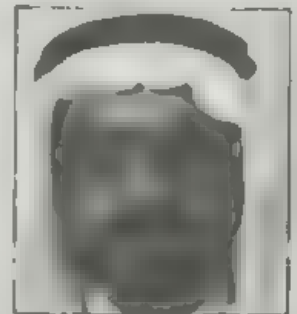


الخميس ٦ ربيع الاول ١٤٠٨
هـ الموافق ١٠/٢٩/١٩٨٧
وذلك ضمن برنامج اللجنة
لزيرة مرافق البلاد، وقد
شملت الزيارة حظائر اعائنات
وقسم السلامة والتدريب وقسم
لحاسب الآلي وأقسام أخرى،
وقد أشاد الوفد بإسجازات
المؤسسة كما أعجب بالاجهزة
الدقيقة والمتقدمة التي تقوم
للمؤسسة من خلالها باده
خدماتها.

• وفد من جمعية الإصلاح الاجتماعي - فرع الرابية - يزور مؤسسة الخطوط الجوية

قامت اللجنة الاجتماعية
بجمعية الإصلاح الاجتماعي
- فرع لواء - برئاسة موسى
خطوط دعوة بكويت يوم

• العمالة الاجمعية ماذا؟!



أكد مدير دائرة الصحة
الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون
الزراعة والثروة السمكية

الدكتور سلطان احمد سلطان،
اب الهيئة استعدمت اصباء
ومساعدتين بيطريين صينيين،
بعد أن أجرت اتصالات مع
المسظمة العربية في الخرطوم
بهدف اعدادها باطباء
ومساعدين، من اي دولة عربية
ولكن ارتفاع التكاليف حال
دون ذلك، فلما تقدم العمالة
الاجنبية عن العمالة العربية
التي تعتبر اقلر على فهم
ظروفنا واستجاب مهم عملها
شكل انفصل من العمالة
الاجنبية؟! صافة إلى أن

هولاء

يكسها: ابو معاذ

مواقف .. ومواقف

عجب أمر هؤلاء !!

● عندما كنا ننتقد برامج التلفزيون .. وبأنها بعيدة في بعض فقراتها عن الحلق الاسلامي والدوق امام، كانوا يتهموننا بالنطرف والرجعية وإن كل شيء في منظورنا حرام .. في حرام !!

● عندما كتبنا نشي على التلفزيون في عرضه للمناظرة لفريدة بين الداعية المسلم «أحمد ديدات» وانفس سوبحارت، اتهموننا ايضا بالنطرف، وسالت اقلامهم حقدا من خلال صفحات الحرائد تنتقد جهاز التلفزيون عرضه هذه المناظرات.

● وعندما انتقدنا عي الراقصة شريهان الى الكويت لعرض ممانن جدها ولاداء حركاتها ابتذلة في ظروف لا يحسد عليها احد، هاجت اقلامهم وماجيت تعترض على موقفنا التابع من توجيهات ديننا ومن حرصنا على مصلحة شعبنا، وتجاوزوا الحد بمطالبتهم بالريد من هز الوسط والاستمرار الساقط وكأن البلد لا ينقصها الا الرقص على (الوحدة ونفس) كي تحيي العزائم وثبت

حساس

● عند ذلك ادركنا اننا ان كنا نحن اصحاب المبادئ نتخذ مواقفنا انطلاقا من عقيدتنا ومبدأنا فان هذا البعض الآخر يسخذ موقفه كردة فعل لموقفنا،

متعاطي المخدرات فهذا غير صحيح لمخالفة للواقع الذي نميشه، فها هي الدول التي تبيح الخمر وتجارها تعاني الامرين من انتشار المخدرات بشكل مذل بين طبقات شعبها، الشيء بالشيء يذكر، فالاباحية الجنسية والاختلاط المجنون بين النساء والرجال سم يحد من مشاكل الاغتصاب وهتك العرض في دول اوروب الشرقية والغربية سواء بسواء.

هل صحيح ؟

ان منع الخمر .. سبب انتشار المخدرات !!؟

في مجلس خاص دار هذا حديث:

الاول: هل تعلمون ان منع الخمر في البلاد يعتبر السبب الرئيسي لانتشار المخدرات بين الشباب !!؟

فتابعه الاخر: لقد ازداد عدد المتعاطين لهذه السموم (!!) منذ قرار منع الخمر في البلاد !!؟

وقال الثالث: لقد اصبحت تجارة تهريب الخمر تجارة رائجة، ذلك ان منعها ساعد على المغامرة في هذا النوع من التجارة الربحية، فكل ممنوع مرغوب !!

وقال اخرهم الذي عندهم السحر: اعتقد ان افضل طريقة لحل مشكلة المخدرات هي بالسماح متعاطي الخمر في الفنادق والمطاعم الرئيسية !!

عندئذ قلت لهم جميعا باختصار:

● فقولكم ان منع الخمر راد من عدد

● اما قولكم ان قرار منع الخمر جعل من تهريبها تجارة رائجة، فهذا وضع كوضع اي مواد ممنوعة، فالمخدرات والمتفجرات ولاسلحة كلها مواد ممنوع استيرادها او تعاطيها، وتهريبها يدر اموالا طائلة على المهربين، فهل تسمح لهذه المصنوعات بالدخول للبلاد كي تكون تجارتها قليلة التكاليف واسعارها متنامية !!؟

● اما قولكم ان السماح للفنادق ولطاعم بيع وتقديم الخمر فهذا كان لوضع المايق قبل قرار المنع، وقراءة سريعة في احصاءات حوادث المرور والاغتصاب والطلاق والبطالة التي تكون بسبب تعاطي الخمر ستكون بلا شك ردا شاف عن من يطرح هذا الطرح.

ان علاج مشكلة ماء لا يكون بايجاد مشكلة اخرى قد تكون اشد فتكا في هذا المجتمع الذي يصبو الى التلاحم والتكاتف في كل الاوقات وفي هذه الاوقات العصيبة



عشان خاطر التدوير

أمر... (خاطر عيونك)

حطاب مفتوح الى اصحاب
الجلالة والصفامة والسمو والدولة
ملوك ورؤساء وأسماء وممثلي
دول الجامعة العربية

عماد - الاردن
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،
هان الشعوب العربية والاسلامية جميعا تنظر
الى مؤتمرهم هذا وهي تأمل ان يسفر عن نتائج
ابحائية تحقق جمع الكلمة ووحدت الصف والعدد
على الخلافات امتثالا لامره تعالى «واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

ان وحدة الكلمة على احق هي القوة التي
مستطيع ان تصمدى بها للتحديات الخطيرة
التي نواجهها، وان تروا مصر ذلكاتها في جامعة
الدول العربية لمو امر هام جدا، بعيد للجامعة
العربية فعاليتها وتأثيرها وقوتها.

كما تنتظر الشعوب ان يضع المؤتمر
حدا لانهاء حرب العراق، وإيران، التي يراد لها
ان تسقى حتى تقضي على البقية الباقية من
معروفات الامة، وليترع بعد ذلك العدو
الصهيوني في المنطقة كما يشاء، وان الشعب
ال فلسطيني المسلم بشطره المشرق خارج بلاده
والمضيغ في داخلها وشعب لبنان كلاهما يربو
اليكم مستغيثا يرحو ان يجد في اجتماع
كلمكم ومساندتكم اياه وعونكم له ما يحفظ
بعض جراحه ويعطيه املا حقيقيا في نصر
مرتقب بإذن الله.

ان الشعوب الاسلامية لتدرك ان اجتماع
الدول العربية على كلمة سواء هو فاعلة
اجتماعها كلها على ما يرضي الله وعلى
الرجاء.

«وليصبرن الله من بصره»

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد حامد أبو النصر

المُرشد العام للاخوان المسلمين

عن اسرحية ويهاجون العرف الآخر متهمينه
بالزمت والتطرف (عشان خاطر عيونها) وما
يكون خاطرها الا طيا!! ولا نقول الا (ربا)
لا تلاحظنا مع فعل السماء منا).

أين الرقيب؟!

اما كيف سلحت الرقابة في وزارة الاعلام
معرض هذه المسرحية فهذا أمر لا رنا مستعربه
رغم كل التوضيحات، لان اسرار مثل هذه
القطرات المنة عن البنية الاجتماعية لمجتمع
الكويتي المحافظ، لا تضى على احد، ومادا
سيحدث لو ان كل نتائجنا وتبائنا اللاتي
يشهدن المسرحية اصحن بالمثلة اياها وتقمصن
شخصيتها لفتنة!! ان المحاضر لا شك
وحيدة، ولا يعنى اي مسؤول في هذا البلد،
النتيجة - لهذه المخاطر، وقد صرح سمو أمير
الدولة وولي عهده الامين اضافة لكار المسؤولين
في لدولة وكذا اكثر من مرة على اهمية تربية
الاجيال لتربية الصالحة وتجنبيهم كل ما من
شأن ان يؤثر على سلوكهم واخلاقيهم.

واخيرا...

ان المطلوب من كافة المسؤولين في الجهات
المختصة عدم السماح بكافة الفرق (داخلي
وخارجي) ان تقدم ما يمكن ان يمس البنية
الاجتماعية لبلدنا المسلم وخلافه وبممه،
ولمحافظ على صلتنا بربا في هذه الظروف
المصيبة ولتتقرب منه، بذل تحديه وعصبه لا
شيء افنا (عشان خاطر عيونك) وفا الاعمال
بالنيات، وما بكل مريد ما نوى!

اطلق البصر على ما اتير من جدل حول
عرض مسرحية (عشان خاطر عيونك) الرقابة
المأجنة، اسم القضية (الشيريهانية)، وكأنهم
يريدون بهذا ريادة قصايا المسلمين اني تحمر
عنها الجبال، وتقف قدرت المسلمين جميعا عن
حلها، فزدوا الطين برة والامر تعقيدا، وليت
الامر كان يتطلب منهم كل ذلك.

بضاعة رخيصة...

ان تعدي اوامر الله ومشاعر المسلمين في
ظرف وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي
تمر بها الكويت والمنطقة عموما، امر يستعري
الحيلة والحذر والاكثار.

دعاة السوء..

وما يؤسف به حقا ان هناك نوعا قد
سكنت فأمست لا تعرف معروفا ولا تكر
مسكرا وتذافع عن اباطل ورموزه أينما كانت
رغم انهم احواس ومن بني حلدتها ويتكلمون
بلسانها، فدافعوا عن المسرحية وابطالها وكأنها
قصية الحق الذي لا ثاني له، بل رحبوا بها
وطالبوا بعرضها متجاهلين كل اجراءات اني
بمعانيها وبمعاني منها اخوانا في بقية اقطار
العالم العربي والاسلامي، ولينهم وفقرا عند
هذا احد، بل يحاوروه ليهاجوا كل ابتاء هذا
بلد الصادقين الذين طالبو بايقاف عرض
المسرحية (عشان خاطر...) لكويت
ومصلحتها، وليس عيون امثلة اياها، فوقف
هؤلاء الكتاب ذوو الاقلام المسموعة يهاجون

القناة الأجنبية

برامج التلفاز بين المحرم والمباح

الفكري وهشاشة المحتوى وركاكة اللغة. هذا غير الكم لائل من الاغاني والتي لا تتحدث سوى عن علاقة الرجل بامرأة عاطفيا، وتتراوح مواضيعها بين العزل المفصوح او الشكوى من المحر والصد.

ويكاد يكون الدور الفكري والثقافي معدوم بين هذا النيل الخضم من الفضائ ما بين المسلسل الرديء والاغنية الهابطة والاعلان التجاري السمج.

وهذا الوصف ينطبق على برامج التلفاز العربي عامة دون ما حرج.

القناة الثانية.. كظاهرة عربية

الا ان الظاهرة الفريدة في احيرة التشفرة الخليجية هي وجود القناة التلفزيونية الثانية والمخصصة للبث البرامجي الاجنبي. وفي هذه القناة تبث المسلسلات لغربية والاستعراضات العنانية لراقصة، بالاضافة الى الاحبار بلغة اجنبية (انجليزي/عربي)، وبعض البرامج الثقافية لآخري

ومن المدهش ان ما ينفق على القناة الاجنبية يكاد يفوق ما ينفق على البث العربي وذلك لارتفاع تكلفة المسلسلات الاجنبية مقارنة بالبرامج العربية عموم. ومع هذا فان هذه القناة تتمتع بالرعاية الرسمية، وتعتبر بصفحتها التالية حكومية وليست تجارية، وتخضع بشا لرقابة الدولة التي تبث منها، وتحتسب

التلفاز والثقافة العامة:

ان المجالس امام التلفاز ينتقل بسرعة الضوء من اقصى الارض الى اقصىها من الصين الى الجزيرة العربية الى امريكا، ومن الصحارى الى الغابات، ومن الدراما الى الكوميديا، ليمرض اخبارها وما حدث فيها وهو انجاز لم يكن يحسم به احد حتى قبل حين عاما من ليوم. لكن الى اي حد تفهم لقائهم على هذا اجهزة خطوية الدور الذي يلعبه في تشكيل الثقافة الحديثة؟ ولى اي حد تحروا الدقة في اختيار البرمج ؟

والى اي حد ساهم هذا الجهاز في وطننا العربي عامة، وفي الخليج خاصة في التوعية بقضايانا المصرية، وفي رفع مستوى الثقافة العامة لامة تبلغ نسبة الامة فيها اكثر من ٧٠٪.

وتبدو الاحابة على ذلك مفرحة جدا.. اذ ان من الوضح ان التلفاز لم يلعب الدور المناط به والمرجو منه حتى الان.

ان التلفاز في كثير من الاحيان لم يساهم في إثراء الثقافة العامة لدى عامة الناس كما كان يفضل الكتاب في السابق بقدر ما ساهم في اتلاهمها وتغريبها، كما انه في اكثر من برنامج وقصة ومسلسل يكاد يصحح - ان لا يكون بالفعل - جامعة مفتوحة لعممة الناس القدد والاحلال الحظقي.

فالكم القالب من البرامج الترفيحية والمسلسلات يغلب عليه طابع المراع

منذ اختراع وسائل الاعلام الحديثة في القرن العشرين، اخذت في الانتشار بشكل مذهل حتى دخلت كل بيت، وبعد ان كانت من الترف والكماليات اصبحت في هذا العصر من الضروريات حتى دخلت في جهاز العرس بكل بيت جديد. وبعد ان كانت في البداية مافسا محولا للكتاب، لم تعد اليوم مجرد وسيلة للترفيه بل تعدت ذلك لتصبح احد المصادر الرئيسية التي تشكل ثقافة الفرد في العصر الحديث. نعم، لقد اصبح المدياع والتلفاز ماسمين بل خصمين عنيين للكتاب.

وتنبح قدرتها على المناقشة من كونها قريبة الى كل المستويات وقادرة على مخاطبة لتعلمين والاميين على حد سواء وتقديم مادتها - بغض النظر عن محتواها الفكري والثقافي - في اطار ترفيهي جذاب. وقد خسر المدياع مثلا مصرته امام التلفاز كما خسرنا الاخير امام الفيديو، فاذا كان المقيد يستأثر بحاسة واحدة من الحواس الخمس فان التلفاز يستأثر باثنتين هما السمع والبصر. ولم يح من الضروري فتح كتاب لقراءة رواية وقصة، او قراءة كتاب علمي لقد اصبحت الشخصيات الروائية حية تتحرك على الشاشة وتعرض قصتها دون حاجة الى إلهاب الخيال ليشري واجهاده في تصور المواقف. كما ان عدسة التلفاز قد دخلت غنبرات العلم وصورت اخر تطورات.

او هذا الحوار بين شاب وامه... «ماذا يفعلون بالحصان مكسور القدم يا أمي» «انهم يستخدمونه لتلقيح الاناث» اماه اعتقد ان قديمي مكسورة... وقد جاء هذا الحوار في مسلسل عرضه تلفزيون الكويت قبل مدة.

وهذه الكلمات التي وردت في اعلان تلفزيوني لفيلم عرض في دور السينما في الكويت.. الفيلم اسمه «ديون» والجملة تقول «حتى الله لم يشاهد هذا العالم» «تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا».

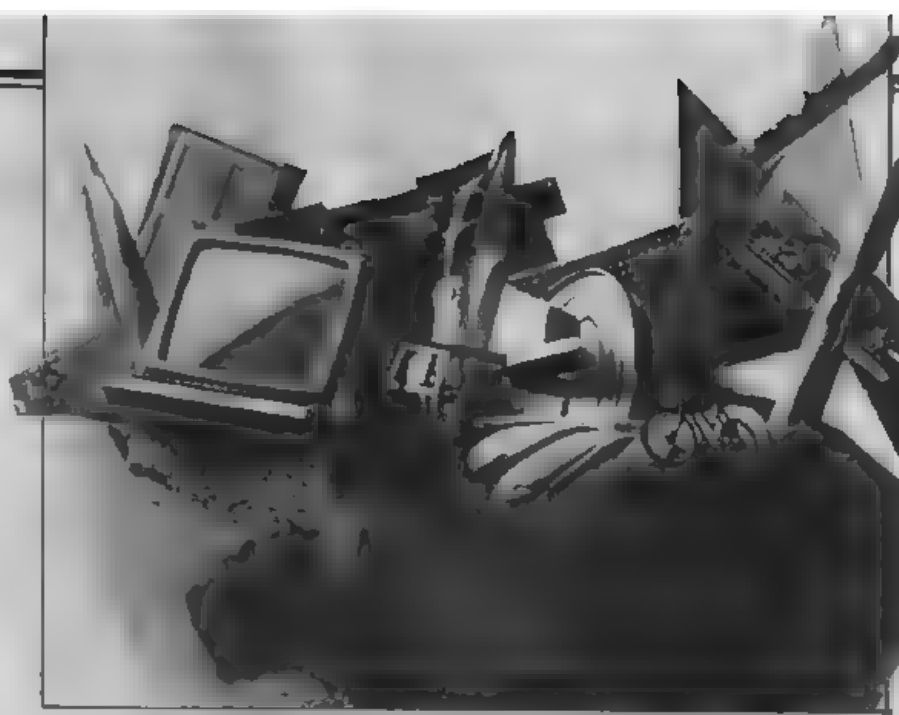
هذه هذا يتفق مع الشريعة الاسلامية او نص المادة الثانية من الدستور؟

ومن هذا الذي يراقب هذه البرامج ويسمح لها بالعرض او يوافق على نصوص الحوار المعروض على التماز؟ وان كانت تمر بلا رقابة، فكيف يعرض تلفاز دولة مسلمة (بنص الدستور) برامج أمم غير مسلمة ولا دينية دون رقابة، على ابناء أمتهم المسلمة ولا يتقي الله عز وجل فيهم؟

ان القضية ليست قضية ترفه وتسلية، في وسيلة تعتبر من أخطر وسائل التشكيك واستئثار في الرأي العام في عصرنا الحديث، بل هي قضية عقيدة توحيد وعقائد شرك، ومنهج اسلام ومناهج جاهلية، واعلام اسلامي واعلام غير اسلامي.. وهي من هذا المنظر تعتبر قضية خطيرة للغاية، وامانه كبرى لا يحل لاحد ان يتسنىها الا بحقها، وان يتقي الله عز وجل فيما يعرض من خيالاتها على افراد هذه الامة رجالا ونساء، كبارا وصغارا.

أدلة واحصاءات:

في تلفزيون الكويت - وهو الاقرب اليشا - يبلغ معدل ساعات البث في القناة الاولى ٨٣ ساعة اسبوعيا، والقناة الثانية ٣٥ ساعة اسبوعيا (للدورة



التي تبدو فيها رقصات شبه عاريات واغان غليظة ومن امثلة ذلك (برنامج تشارت أتك او ميوزك بوكس) والاستعراضات الراقصة الاخرى او ما يعرض من اغان اخرى كفواصل ترفيهية بصورة منفردة.

الكلمة الغالبة من البرامج الترفيهية والمسلسلات يغلب عليها طابع الفراغ

بالاضافة الى المسلسلات - وخاصة الامريكي منها - والتي تحتوي على كم هائل من الالفاظ غير اللائقة ادبياء او تلك التي تحوي ايهاءات جنسية صريحة، او التي تنطق بالكفر صراحة وهي كثيرة ويصعب متابعتها فالأغواها الفصل.

ومن امثلة ذلك.. مسبة الأم (يا ابن....) والتي تجري في الحوار على ألسنة الممثلين كالماء في غالبية المسلسلات الاحيية.

مصرفاتها جزءا من الميزانية العامة للدولة.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ما تقرره نصوص الدستور العربية عامة من ان دين الدولة (الاسلام) وأنه مصدر رئيسي من مصادر «اخرى» للتشريع، نجد انه من الواجب ان يخضع محتوى هذه البرامج للرقابة الشرعية الاسلامية للتأكد من انها لا تتنافى مع عقيدة المسلمين واخلاقهم ومبادئهم وثقافتهم المستمدة من الشريعة السمحاء وانها من حيث الفكرة والمحتوى والحوار وطريقة العرض الفني لا تحدى عقيدة المسلمين ولا اخلاقهم.

الا ان الواقع يخالف لذلك تماما.. ان في دول الخليج مجتمعة ست قنوات تلفاز اجنبية، اسوأها القنوات ٣٣ و٥٥ في دبي والبحرين.

البرامج.. والاسلام؟

فالبرامج مصفة عامة تحتوي على مواد متنافية لمعتقدات المسلمين ككل مثل العروض السحرية ومن امثلة ذلك (برنامج ديفيد كبرفيلد) وغيره. او ما يتصرص لاختلافهم كالمروض الراقصة



• مت قنوات تلفاز اجنبية في دول الخليج لماذا؟

الماضية). يبلغ معدل البرامج الدينية والمتعلقة بالاسلام (استثناء الافتتاح واختتام بالقرآن الكريم) حوالي ٧٪ من ساعات البث فقط، في حين تستأثر الاعانسي بحوالي ١٢٪ من ساعات البث، واما المسلسلات والافلام لما ٢٥٪ من ساعات البث ولها بالتالي حصة الاسد، في حين يبقى للبرامج الثقافية ٥٪، والباقي رياضة واخبار واعلان ومترقات متناثرة.

اما بالنسبة للقناة الثانية فان نسبة البرامج الدينية (بستثناء الافتتاح واختتام بالقرآن الكريم) صفر بالمائة... نسبة البرامج الثقافية ١١٪ من ساعات البث، والاغاني الاجنبية ٤٪ (للدورة الماضية فقط)، واما المسلسلات والافلام الاجنبية فمسيها ٥١٪ من ساعات البث 11

وبحسبة بسيطة يتبين لنا الآتي:

نسبة البرامج الدينية في القناتين ٥٪

نسبة البرامج الثقافية في القناتين ٦٪

نسبة الاغاني من ساعات بث القناتين ١١٪

نسبة الافلام والمسلسلات في القناتين ٣٣٪

نتائج واستنتاجات:

ان الاغاني لوحدها تعتبر في عرض التلفاز موازية للدين والثقافة، لذا كان لها نفس ساعات البث لها مجتمعين.

واما المسلسلات والافلام العاطفية والاثارة فلهما ٣ اضعاف ساعات بث الدين والثقافة، ربما لان (الجمهور عاود كنه)!

هذا غير ساعات البث الرياضي والمباريات، والله الحمد والشكر.

تساؤلات برشة

وهنا يحق لنا ان نتساءل.. اين دور

لتلفاز في محو الامية؟

ين دور التلفاز في ساء الامية؟. واين

دوره في التوعية بقضاياها المصيرية؟...

على تساؤلاتنا البرشة على الاقل، ان لم يحدث تغير شامل للمنهجية الفكرية والعرض البرنامجي سواء من حيث المضمون او من حيث الشكل لكافة ما يمرسه التلفاز العربي حيث يصير معايشا لواقمنا السيء وأحد سبل النهضة العقائدية والفكرية، لا مجرد وسيلة للترفيه والتسلية والتخدير كما هو في واقعه الان.

اتنا امام قصايا كبيرة وكثيرة منها.. الامية - الفقر - الجهل - المرض - فلسطين والاحتلال ليهودي - افغانستان - سبتة ومليلة - مورو - قطاني - قضايا لافقيات الاسلامية في العالم - الجوع والانتاج الزراعي المتدني - الاستقلال السياسي والاقتصادي - بحث التراث الفكري والاستقلال الثقافي - التطور التكنولوجي المعاصر وقضايا اخرى كثيرة، ولا نطن ان القائمين على جهاز التلفاز في وطننا يرون انها تقل في اهميتها عن اغنية تافهة او مسلسل هابط هذان الله واياهم سواء السبيل، والله ولي التوفيق.

ين دوره في البناء العقائدي؟ واين دوره في البناء الثقافي؟..

هل تنحصر مهمة التلفاز في بناء لامة عاطفيا وموسيقيا من خلال المسلسلات والافلام والاغاني (ونخص بالذكر برنامج من اغاني الافلام)؟ اين التاريخ الاسلامي المجيد؟ اين قصص الصحابة وسيرهم؟ اين قصص العلماء؟ ين الفتوحات الاسلامية المجيدة؟

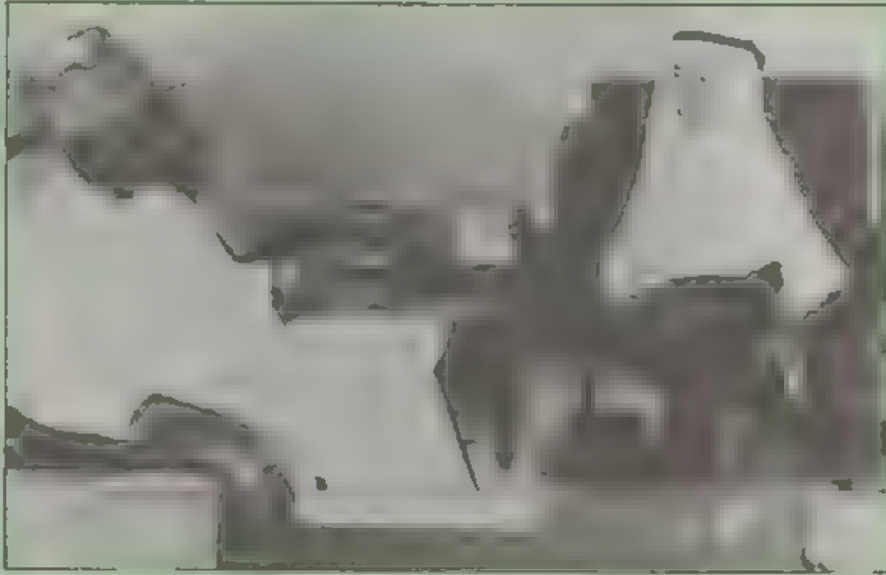
اين المقابلات المفيدة مع النابغين من ابناء امتنا من علماء واطباء وفيرهم؟ هل عكست الامة فلم يتق فيها الا الفنانين والراقصات؟ ولصحة من يكون هذا هو وضع التلفاز عندنا، وهو وضع غير شاذ اذا ما قورن ببقية الاجهزة العربية - اجارنا الله -، وللملم فتمن لا نرضى ان نكون امعات بل نحن متمسرون بالعقيدة والخلق الاسلامي الاصيل ثم لماذا يكون هذا الكم الكبير من القنوات الاجنبية والبرامج الغربية، ولن تعرض، للاجانب ام لنا؟ ولم نتساوى مع الغربيين في بلادنا الاسلامية؟ ومن هو المسؤول عن هذا الوضع؟

اتنا نرجو ان نجد اجابات مقنعة

إفتتاح أول مكتب

للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

فما بين الكويت



حضانة دبلوماسية
للمكتب واعفاء من
الضرائب ووضع كافة
امكانيات الحكومة
لأنجاح الهيئة

• الأستاذ يوسف المحجي رئيس هيئة الخيرية الإسلامية العالمية ورئيس وزراء البجرا

كافة الاجراءات لعملية الاستثمار التي ستقوم بها الهيئة لاستثمار اموالها.

وحديثه بالذكر ان الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ستقوم بحفر آبار ارتوازية في منطقة دوما وكذلك بالجامعة الإسلامية هناك وساء الجمعية الإسلامية حددت في بامس. وحاجه مئة حفر بامس في عدة مناطق من اسفل للزراعة وللمسحوق حبوبية.

كما سيتم بناء مدرسة ثانوية هي الآن تحت الدراسة وقد تعهد المخرج بكافة النفقات وتدرس هذه لمدرسة اللغة العربية ضمن مباحثها الدراسية.

وافتتاح اول فرع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في جمهورية النيجر، تكون الهيئة قد انطلقت بانجازاتها العالمية نحو مزيد من الانتماء والتطور لتحقيق اهدافها الشمولية ولعالية تبدأ مرحلة جديدة من مراحل العمل الإسلامي الخيري الرائد.

الهيئة الطبية والتجارية الرائدة في هذا المجال ويدي كل عناية وتقدير. وأعرب عن امله بمزيد من التناح والتقدم لهذه الجهود ولما تشتمل به الهيئة من سمعة طيبة واحلاص صادق في تحقيق اهدافها السامية

وقد تم الاتفاق على افتتاح اول مركز للهيئة الخيرية خارج الكويت حيث اعطى اعضاء المكتب الحضانة الدبلوماسية الكاملة تقدير لجهودهم الخيرية، كما تم اعفاء المكتب وماله من الضرائب.

كما اوصى رئيس الوزراء في البجرا جميع المؤسسات الحكومية ان تتعاون الى اقصى حد مع الهيئة وان تذلل لها كافة اصعاب وتسهل لاعضاء المكتب كافة الامور التي من شأنها انجاح الهيئة واهدافها السامية. كما تم الايجاز من المسؤولين بوضع كافة التسهيلات للتعاون التجاري مع الهيئة من ضمن سروق الانتاج الزراعي والصناعي، والتجاري وتسهيل

عاد الى البلاد مؤمرا السيد يوسف حاتم المحجي رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بعد زيارة عمل جمهورية نيجر استغرقت عدة ايام.

وقد التقى السيد المحجي برئيس الوزراء السيد حامد العابد في بامس حيث تناول ابيح مختلف اوجه التعاون بين حكومة البجرا والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لتقوم بدورها الاسلامي الفعال في خدمة المسلمين ورعايتهم ودعمهم ودعم مؤسساتهم ومساندتهم واستثمار مشاريع الهيئة الخيرية ونعاق ريعها على المسلمين ما يعود عليهم بالخير ويحفظ لهم كرامتهم

وقد استمع رئيس الوزراء الى شرح مفصل من السيد المحجي لافتتاح اول فرع للهيئة في النيجر وقد ابدى رئيس الوزراء بالتبخر رغبة بلاده بالتعاون الصادق لتحقيق اهداف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية. كما اشاد بجهود



• يقظة من سين لسطر

والعربي والفلسطيني الى القدس طريق واحد..
وان الذين سيصلون الى القدس سيمثلون على
توحيد الامة الاسلامية تحت راية الله.

واشار الى تشابك ثلاث دوائر وهي الدائرة
الفلسطينية صغيرة ولدائرة العربية لأكبر والدائرة
لامسلمية الاكبر والاسرع. والتي يشكل القدس
لشريف فيها مركز لقلب في هذا الاسرع.
وقال ان القدس الحريج يتذكر هذه الايام ان
اعتبة بدات تحتد انى مكة المكرمة وتهدد المسجد
حرام.. داعيا الجميع الى زيادة اليقظة والانتباه
لان الخطر أخذ يكبر ويكبر.

واشاد بموقف السلطان لشعاني عبدالحميد
الذي رفض محاولات الصهيونية والاستعمار لتقطيع
فلسطين وسلحها عن العالم الاسلامي وتوطئتها
باليهود.

واشار الى انه الشعب الفلسطيني نصير الذي
تحتته نه ابواب المعرة لم يس بلده فلسطين.
وبوه بالمواقف انشاست لدولة الكويت بقيادة
حصرة صاحب اسموا شيخ جابر للاحد الصباح
امير البلاد.. الذي قال لمحورث الرئيس المصري



كلمة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

والقى السيد سليم الزعنون كلمة أكد فيها
على دور وفاء الشعب الفلسطيني في حارب حربه
في كواب وعق
وول... مسرة مصر... يكون جميع نه
رحبه ولقد وجد مسير... ب... طريق منه

تجمعت في مدى ثلاثة عشر قرنا وهي حله الوصل
بين الاقطار العربية والمارة التي يشع منها نور
لهداية والخير. قال الله تعالى في محكم كثرته
(مسحاه انبي اسرى بعينه ليلا من المسجد لحراء
ان المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من
آياتنا انه هو السميع البصر).

ويعمل لصهاية على تعبير معالم مدينة المقدسة
وبدمير مقدساتها الاسلامية وبمبارك شعها
للفلسطيني العربي المسلم وشرذوبه وبسقوطه الواو
بعباب ولاضطهاد.

واكد في ختام كلمته على تصاميم وتكالف
لمسبب الحرب والمسلمين ووحدة كلمتهم من اجل
تحقيق اهدافهم وحماية مقدساتهم من عبث
بعائين وعدائات الظالمين.

ودعا الله ان يوفق الجميع الى ما يحبه ويرضاه
ويوحد بقلبهم عن الاممال ويسدد الخطى على
طريق هدى والرشاد ويحفظ الله هذا النبيل اميره
وقائده ذخرا وستدا ووفق سمو ولي العهد رئيس
مجلس الوزراء لما فيه خير يومنا وغدا.

الشيخ القطان: لابد من تربية الجيل المسلم الناشئ تربية اسلامية جهادية

السابق نور السادات عندما جاء يبلغ سموه تبرير السادات لزيارته للقدس بأنه كان يهدف الى ازالة الحاجز النفسي بين العرب واليهود.. فقال سموه لمبعوث: (ومن قال لك اننا نريد ان نرفع الحاجر النفسي بيننا وبين اليهود).

كما اشار الى بادرة سموه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله انسلم الصباح عندما انقذ ابو عمار من الحصار في عمان سنة ١٩٧٠ وحله بطائرته الخاصة الى القاهرة.

وقال ان منطمة المؤتمر الاسلامي والقمة الاسلامية لم تعقد الا بعد حادث حريق المسجد الأقصى.

واوضح ان رجالات الكويت الاصل ساندوا الثورة الفلسطينية منذ انطلاقها بالرأي والمشورة ولما.

وتند يوهف ايران من اصرارها على استمرار الحرب مع العراق. وقال: (اذا ذهب المراق فان البلاد العربية جميعها متذهب).



كلمة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي:

وقال السيد عبدالله علي المطوع في كلمته ان الامة الاسلامية تمر هذه الايام بظروف صعبة ومنعطفات حرجة، تنقل كاهلها مشكلات لا حصر لها، تتعرض لاطماع الطامعين، وتوهي قوتها خلائمات ونزاعات بلغت حد القتل والتدمير.. وليس ادل على ذلك من هذه الحرب العراقية الايرانية الطاحنة التي تأكل الاحضر واليابس وتسترف شباب الامة واموالها، يضاف الى ذلك ما تعانيه الامة في عدد من بلادها، من اغتصاب لارضيتها وعدوان على شعوبها، وانهاك لمقدساتها ونهب لثرواتها وتآمر مستمر عيها من قبل عدائها من المستعمرين واعوانهم.. هي فلسطين وبنان وأفغانستان والفلبين وأرتيريا حروب شعواء على

الاسلام والمسلمين، تتولى كبرها قوى يهودية او صليبية او شيوعية، ناهيك عن هذه الحرب الوحشية ضد الشباب المسلم الابي في معظم الاقطار الاسلامية، تخطط لها القوى الاستعمارية ويتفندا عملاؤها في المنطقة.. حتى اضفى الشباب المسلم الميور على دينه ووطنه مطاردا ومهارجا في نفسه واهله ورزقه.

في هذه الاجواء الالهية قمر بنا ذكرى مولد لمصطفى - صلى الله عليه وسلم - وهي ذكرى عزيزة تبعث فينا الامل وتذكركنا بهويتنا الحقيقية، وتشير لنا الى الطريق الصحيح لخلاص من مأسنا وآلنا، والى حيث الرغبة والعزة والكرامة. وازاد قائلا..

ان معركتنا مع اليهود معركة طويلة في امدهاء كبيرة في مساحتها ومياديتها.. وان المستهدف فيها ليس الشعب الفلسطيني وحده بل الامة العربية والاسلامية كلها.. فلسطين والمسجد الأقصى في قلب كل مسلم، واطماع اليهود وتآمرهم لا يقفان عند حد. انطلاقا من ذلك، فاننا ندعو الامة وعماها وشعوبها الى ان تنهيا هذه المعركة التي تنتظرها، وتعد لها عدتها، خاصة وان صفوف في كامل عدته ويقفلة، ومن وراءه قوى لباطل في الغرب والشرق تدعمه. وحسا ايها الاسوة ان نتيجة هذه المعركة مؤكدة ومهومة، حسمها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى حين قال: (لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، وحتى يقتبى اليهودي غلف الشجر والحجر فيقول الشجر والحجر: يا مسلم يا عبدالله... هذا يهودي غلفي نعال فاقته، الا الفرقد فانه من شجر اليهود)

واكد موقف جمعية الاصلاح الاجتماعي الثابت من لقضية فلسطينية فقال: ننا في حمة الاصلاح الاجتماعي وبهذه المنامية شديد بصمود الشعب المسلم لمرايط في فلسطين، وشيد بطولات مجاهديه في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، ونؤكد لكل من يتصلق هذه القضية القسمة ان الاسلام هو المنهج والسبيل، وان اجهاد في سبيل الله ونحت راية الاسلام هو الطريق الصحيح واوحيد الى نصر والتحرير يادون لله.

واختتم كلمته . بهذه العبارة: الطريق الى القدس.. شعار اسير فلسطين الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي وهو جهد متواص تقدمه لجمهوريا الكريم.. تذكيرا بحق الله علينا لانقاذ فلسطين، واستنهاضا لثمنهم، وذكراء لحمة الاسلام ومعاني الرجولة. فلعل ذلك يدفع مزيد

من شباب الامة الى ساحات الجهاد وشهادة. من اجل اعلاء كلمة الاسلام وتحرير فلسطين. معا ايها الاخوة على طريق الجهاد الى فلسطين. ونسأل الله تعالى ان يمنح الامة هدايته ونفيقه وبصره، وان يوفقنا جميعا الى ما يحبه ويرضاه.



كلمة رئيس لجنة المناصرة الخيرية

وتحدث رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين وجسوب لبنان السيد مبارك السدود المطوع فقال ان اللجنة التي اطلقت من الكويت ارض المطاه والخير والمحبة والسلام حامت لتؤكد الدور الذي يجب ان يقوم به المسلمون بعد شعور عارم نحو القضية الاسلامية لاولى قضية فلسطين





محاضرة الطريق الى القدس

وايبدأ برنامج الاسبوع بمحاضرة (الطريق الى القدس) لفضيلة الشيخ احمد القطان الذي تطرق فيها الى مكانة بيت المقدس ودور المسلمين تجاه قضية المسلمين الاولى قضية فلسطين، وركز على ضرورة التربية الاسلامية الجهادية للجيل المسلم الساقط حتى يتمكن من استعادة كافة الحقوق الاسلامية الموصوبة.

ونوه فضيلة الشيخ القطان الى الدور الكبير الذي يجب ان يقوم به الآباء والامهات في تربية أبناء الجيل على حب فلسطين منذ الصغر وحتى الكبير فتصبح القضية الفلسطينية متعلقة بديارهم وجوارحهم وعواطفهم.. بدلا من تربيتهم على ليسوعة والليونة والرقص والغناء والتعلق بمرحرة فؤاد المهندس وشريهان!!

واقول ان مؤاد المهندس في سنة ١٩٨٢ قال في مقابلة بعد عملية التطبيع مع اسرائيل عندما سأله الممثل سمير صبري ماذا تعمل اذا قاطعتك جمهور دول الخليج العربي ومنعت مسرحياتك من دخول دول الخليج؟ فقال المهندس: «مين دول البهايم؟؟ دول ما بيعرفوش الا يركبوا الجمل!! ها.. ها.. ها» فأين الصحف التي نشرت هذه المقابلة ولم تشر اليها الا ان بتاتا!!

ان الذي يصير الاقصى هو اشباب المسلم المجاهد فقط الذي لا يتغير ولا يتلون ابدا....

والمجتمع.. ترحب بهذا النوع من الانشطة الاسلامية الساجدة وتنس ما التناح في تحقيق اهدافها لاحداث التغير المطلوب في المجتمعات الاسلامية لتقوم بالدور المطلوب منها تجاه قضية فلسطين واقتصاديا الاسلامية عموما «ان لا نضيع اجر من احسن عملا» الكهف ٣٠.



والمستوصفات الشابتة والمتنقة التي تصل الى المخيمات البعيدة.. اضافة الى معامل النسيج والمشاريع التأهيلية كمزارع الانعام والدواجن وتشغيل الايدي الفلسطينية في الداخل والخارج. بعد ذلك دعي الحضور لمشاهدة معرض اقيم في صالة بلدية.

مقام الحضور بجولة اطلوا فيها على اجنحة المعرض المختلفة

وقال ان الواجب يدعونا الى البدل وتقديم المزيد وما هذا الاسبوع الا خطوة على الطريق في محاولة لاعادة الثقة الى نفوس الناس بان الاسلام باق والخير باق.. في انشغال في جانب المصالح الفلسطينية لصد العدوان على ارض فلسطين.

واشار الى ان السنة منذ قيامها حاولت تقديم كل ما تستطيع فأنشأت المراكز الطبية والمبادرات

مركزنا مع اليهود
مركز طويلا
في ائدها كبيرة
في مساحتها
وميادينها





قراءات

● محدد ان نلظ مسير «لوي»
وهيم الحين الفرنسي المتطرف
بمعارات اسفروب ليها تضخيم
اسطورة الستة ملايين يهودي
الدين ماتوا في الحرب العالمية
الثانية شنت عليه وسائل الاعلام
الفرنسية والاطواط السياسية حمله
لم يعرف لها فرنسا مثيلا منذ
سنوات 1

● بدأت ٤١٠ كنية في كيبا
خطة لتتصير المسلمين وتضمن
الخطة تكثيف الكنائس لانشطتها
لصحية والتعليمية والاجتماعية
والاقتصادية.

● اكد الشيخ محمد عبدالرحمن
صفتي جمهورية القمر الاتحادية
الاسلامية ان بلاده تجاوزت محتج
كبيرين: الاستعمار والحملات
المضادة للاسلام والمسلمين.

● ما زالت العاصمة الموريتانية
تشهد عمليات اعتقال واسعة في
اعتقاب احياء محاولة انقلابية
ديرها موريتانيون السود القاطنون
في المناطق الحدودية مع الصحال
● طالب اعضاء مجلس الشورى
المصري المنظمات الدولية
بالتصدي فوراً لكل الوان
الاضطهاد والتعذيب التي
يواجهها افراد الاقلية المسلمة في
بلغاريا لحمايتهم والذين بلغ
تعدادهم اكثر من مليوني نسمة.

● بعد ايام قليلة من صدور تقرير
في بريطانيا جاء فيه ان واحداً
من كل ٣ من رجال الكنيسة
مصانون بالشذوذ الجنسي شنت
رئيسة الحكومة البريطانية حملة ضد
رجال الدين المسيحي جلنهم فيها
جانبا من مسؤولية انتشار مرض
الايدز!!

■ اسهم واقتصاد ويهود!

سهباز اسواق الاسهم
وايورصات العالمية الذي حدث
خلال الاسابيع الماضية ابتداء
من ٢٢ اكتوبر ١٩٨٧ والذي
ستمر حتى وقت قريب درس
قاس له دلالات عدة اولها.

١ - فشل النظامين
الاقتصاديين الرأسمالي الحر
والاشتراكي معه وقد عبرت
حلة اليوسكو عن هذا منذ عشر
سنوات في عدها الصادر في
شهر فبراير ١٩٧٧ حين وضعت
عن علامها عنوانا (البحث
عن نظام اقتصادي عاسي
حديث).

٢ - ان الله عز وجل يحق
الربا ويربي الصدقات ولو
طال بالمرايبي الامد وتداول في
الارض... فانه آذن المرابين
بالحرب وانه لفاعل جل
حلاله.

٣ - ان الاقتصاد العاسي
مربوط بالولايات المتحدة اذ
انهزت اسهمها في (وول
ستريت) و(شيكاجو) فان
(لندن) و(طوكيو) و(باريس)
و(سيدني) و(زيورخ) و(هونغ
كونغ) مستنهار معها وفي هذا
خطورة على اقتصاد البلاد
الاسلامية وقيد استبعاد للبشرية
اذا جاز على الكفار الذين لا
يعقدون فانه لا يجوز على من
آمن بالله وايوم الاخر.

٤ - ان اليهود من وراء
الاقتصاد الامريكي يسيطرون
على البنوك والمؤسسات
الاقتصادية ويهيرونها لصالحهم،
لانتقار الشعوب وشراء الدول

بأبخس الاثمان كما يفعلون
الان في (الارجنتين) ومن
بعدها (البرازيل)، ويتبعها
بعض دول المواجهة العربية مع
اسرائيل!!

٥ - ان تحررا من قيود
الاستعباد لاقتصادي
والانهيارات المتعملة انني
تقتصر خيارات الشعوب وامواف
يكمن في تبسنا للسطام
الاقتصادي الاسلامي واعتبار
قوتينه الاولية هي الاساس
والمقبس في التعامل داخل
بلادنا واعادة بناء الهيكل
الاقتصادي والمؤسسات
الاقتصادية على أسس من
خلال حطة رمنية محددة قصيرة
المدى.

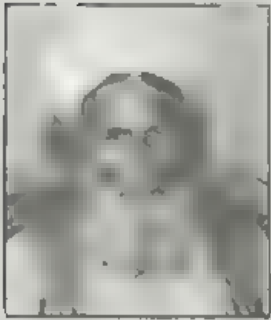
ههل وعينا الدرس؟

■ مسلمو سريلانكا بين المطرقة والسندان

لعتال الصاري لدي
نشيد مؤخرا في شمال
سريلانكا بين هوات حمظ
السلام لهدية وثوار لتاهيل
ترك اكثر من ٣٠ الف
مسلم بدون مأوى فروا من
مناطق القتال بعد ان تلقوا
تهديدا من ثور التاميل
والقواب الهدية على حد
سواء في الوقت الذي لم
تقدم فيه حكومة سريلانكا
لهم اية حاية او رعاية بما
يبين حجم المأزلة الحاكة
صدهم وهكذا واره تلك
لأساة لتي يتعرض لها
مسلمو سريلانكا فان
حكومات واهيشتات
والمؤسسات الاسلامية مطالبة

بأمرين اثنين: اولهما تقديم
المساعدات العاكة لمسلمي
سريلانكا وثانيهما الضغط
على الحكومتين الهندية
والسريلانكية لتأمين ابط
وسائل لرعايه واحميه
لحوالي ١٢ مليون مسلم
سريلانكي من اصل
السكان البالغ عددهم ١٦
مليون نسمة.

■ ملاحظة



ناشد يوم الجمعة الماضي
رئيس لاتحاد الاسلامي
للمجاهدين الافغان مولاي
محمد يونس خالص الامم
المتحدة وقف المحادثات

أسرار

● حلال المناقشات التي
دارت في مجلس الشعب في
دولة عربية ثورية قام بعض
كواب:
اذا كنا قششنا في تطبيق
المبادئ الاشتراكية في بعض
الشركات فان هذا لا يمس ان
هذه المبادئ سيئة وكما
وببساطة اركبنا احمالا في
طريقها!!

جيل العبيد

لن نعود لنا هويتنا الضائعة
ولن يستقيم لنا امر ولن يصلح لنا
شأن الا اذا انقضى هذا الجيل
السكدة جيل العبيد، عبيد الشرق
ونغرب.

«من اغرب انفسهم بصعود
حصارتهم بذنها كرافة صاحفة
صاحفة ويقولون ناهيا عرش رائل
ومن يعتمد عليها يعتمد على حائط
مائل، ولكن البهاوت والفرد
من المستعربين ما زالوا يسعون بما
دمق له الاولون من المستعربين
«لا حضارة الا حضارة الرجل
الابيض» «لا تقدم الا فضل
الدين عن الدنيا»

ومن بعد الايام ان هؤلاء
المستعربين فكروا وقادوا قد اعدوا
ليكبروا أولي الامر فيها واصحاب
الشأن في بلادنا بمكسوسا
ويتحكمون فيها وكلما لاح فجر
جديد اطلعوا الدخان انكب
ليحجب الضوء الانبي من جديد،
فتعشى الابصار وتحتقن الانفس
ويطفئ الناس الظلام من جديد،
مفكرونا صناعات اجنبية
منشغوب منتوجات بلاد بره في
فلوبهم مرض في عقولهم سم
تعرفهم بسماتهم وتعرفهم في الح
القول.

لو كانوا يلقونهم في المأكول
والشراب والملبس والمركب كان
الامر ولقتل البلاء ولكهم ويا
لهول يفلدونهم في الافكار
والشاعر والبلوك ونمون ملهم
حدوا النمل بالنمل لانهم مغلوبون
بافصون والمغلوب - كما يقول
ابن خلدون - مولى بتقليد
الغالب في شعاره وريبه وسلطته
وسائر اموانه وعوائده
لا بد من ثورة ثقافية تمكننا
من استرداد الهوية. لا بد من
البحث عن الذات والا فسطل
بحث عن الرب!!
محمد اليقظان

الحاكم في ختام مؤتمر العام
السنوي حيث اعلن مساندته
لسوهارتو ورشحه للمرة الخامسة
لرئاسة حلال انتخابات
الرئاسة المقرر اجراؤه خلال
شهر مارس المقبل ١٩٨٨.
والواء الذي يعرج نفسه هو:
اذا سم يكن هناك منافس
لسوهارتو فليصادا تحري
الانتخابات؟ ولدا يتكيد
الشعب الاندونيسي امولا
ساعطة هي تكلفة هذه
الانتخابات الصورية؟ اليس
من الانفصل ان يعلن نجاح
سوهارتو من الان دون هذه
لضحة المصعة؟

خطوة بحاجة الى تعميم

الخطوط الجوية السعودية
بدأت بتطبيق ٧٥٪ تخفيض
على تذاكر السفر من الرياض
الى كراتشي ومن الرياض الى
اسلام آباد وبالعكس للراغبين
في المشاركة في اعمال اغنية
اللاجئين والمجاهدين لامن
سوء من السعوديين وغيرهم
وسيسعى هذا التخفيض طوي
المدى لخدمة
وحلال عيدي الاضحى وانظر
وفترة الذروة التي يصل فيها
معدل الحموله الى ٥٠٪ فاكثر.
ونحن اد نشكر الخطوط الجوية
السعودية على هذه المبادرة
الطيبة نأمل في الوقت ذاته من
كافة شركات الطيران في
الدول العربية والاسلامية
المؤيدة لمعهد الامني ان تخطو
نفس الخطوة لتسهيل الطريق
عن الشباب المسلم في كل
مكان ليؤدي دوره في معركة
الشرف والبطولة

حكومة اسلامية تسير سياسة
افغانستانك لعليه والمخارجية
على اساس الاجماع الوطني
ومبادئ الاسلام.

الى الان لم تستطلع الاجواء العربية؟

قالت مصادر سياسية
عربية ان الزيارة الاخيرة
للنائب الاول لوزير الخارجية
السوفياتي يوري فورتسوف بعد
من الاقطار العربية تأتي ضمن
حزمى سوفياتي على الاخلاص
على وجهة النظر العربية تجاه
حل قضية الشرق الاوسط
وللمر الموي!

ونحن نشاء! هل صحيح ان
موسكو لا تعرف الى الان
وجهة النظر العربية تجاه
القضية الفلسطينية؟ بلا شك
موسكو تعرف رأي كل دولة
عربية ولكنها على ما يبدو مجرد
محاولات لدر الرماد في العيون
قبل ان تستكمل المورة على
القضية ابعادها؟

سوهارتو المرشح الوحيد!



جريا للعدة المتبعة في كافة
بلدان العالم احكومة من قبل
الحزب الواحد سيكون سوهارتو
المرشح الوحيد لفترة رئاسيه
خامسة في اندونيسيا. هذا ما
اكده حزب حولكار الاندونيسي

الافغانية الباكستانية في
جنيف ونفيلذ قرارات
المنظمة الدولية الدعية الى
لشحاب القوات السوفياتية
من افغانستان. وطالب
الامين العام للأمم المتحدة
بوقف هذه النمة والقيام
في المقابل بتنفيذ قرارات
الاسم المتحدة التي تطالب
الاتحاد السوفياتي بالانسحاب
من افستانك دون شروط.
واضاف ان اي مفاوضات
يشارك فيها النظام الافغاني
سواء في جنيف او اي
مكان اخر ليس لها اساس
شرعي.

واوضح ان ما دام القتال
دائرا بين الامة الافغانية
والسوفيات فان سبل
احصون و نسوة سمة
متعاضد عليها ستكون عن
طريق جلوس السوفيات
وممثلين عن المجاهدين
الافغانين على مائدة
مفاوضات واحدة.

واكد ان الهدف انشيل
لكمناح شعبنا هو تشكيل

● مصادر سياسية عربية
أكدت ان دولة عربية حصلت
على ٣٠٠ مليون دولار ثمننا
لحصولها مؤتمر القمة العربي
المنعقد في عمان!

● دولة عربية حصلت مؤخر
على مبلغ ثلاثة ملايين دولار
من اصل خمسة ملايين دولار
دعمت اثر طلاق اربعين
الاناسي الغربي شميث في
لبنان فيما حصلت حركة
طائفة على باقي البع!

حقائق مذهلة

نشرت منظمة العفو الدولية في الاسبوع الماضي تقريرا حديدا عن التمييز في دولة عربية وورد التقرير وصفا للانتهاكات الوحشية التي ترتكبها السلطات الامنية في تلك الدولة ضد المعتقلين ونسب نوري هتا بعض هذه الانتهاكات التي اوردتها التقرير لمن بعض الذين في قلوبهم درة من حبة في عالمنا العربي والاسلامي يتحركون لانتقاد عشرات الالاف من المعتقلين الذين لا زالوا يقعون في سجون تلك الدولة منذ حوالي عشر سنوات بدون محاكمة لا لشيء الا لانهم قالو ربنا الله !

١ - الضرب عن جيع انتحاء لجسد بما في ذلك النكس والصفع او لرفس، او كلاهما باستخدام قضبان الايدي والاقدام والاحزمة الجلدية والمصبي والسياط والمطارق والاسلاك لعدولة او الاسلاك موضوعة داخل حرايطم بلاستيكية متهرقة الاطراف.

٢ - الدواب: تحليق الضحية من اطار مطاطي مدلى وصره بالمصبي او هروث او الاسلاك او اسياط.

٣ - الفقة: الضرب على باطن القدمين.

٤ - ساط الرياح: ربط الضحية الى قطعة خشب على شكل جسم الانسان وضربها او توجيه الصدمات الكهربائية الى جميع اجزاء الجسد.

٥ - الشبح: ربط ذراعي الضحية خلف ظهرها وتعليقها من القراعي او من انقذمين، وفي كلتا الحالتين قد تتعرض الضحية للضرب او توجيه الصدمات الكهربائية.

٦ - العبد الاسود: ربط الضحية الى آلة تدفع، عند تشغيلها، بملك معدني ساحل الى داخل الشرح.

٧ - الكرسي الالائي: كرسي معدني ذو اجزاء متحركة تربط فيه الضحية من ذراعيها وساقيها ويصل المسند الخلفي للكرسي الى الزوائد حسيبا توبرا مصطرا للعمود الفقري ويضد شديدا على رقبة الضحية وطرفها و... هذا الاسلوب يؤدي الى صعوبة في التنفس يقارب الاحتناق، وقد ان اوجعي، وحتى بكر المسود الفقري في بعض الحالات. ويوجد نوع اخر من هذه الآلة تثبت فيه شفرات معدنية ناقولم الامامية للكرسي عند موضوع ربط قدمي الضحية، تسبب نزيفا حادا في كاحلي القدمين عند تركيز الضغط عليها وقد يستخدم اي من النوعين، مع ضرب الضحية او خلعها في ابوت نفسه.

٨ - القفالة: سطوانة دوارة محوة شبه اسطوانة المساة... الضحية على ادخال الذراعين فيها مما يؤدي الى سحق الامع او كسها.

٩ - استخدام الادوات الحرسية لحرق اجزاء الجسد، مثل الصدر والظهر والاعضاء التناسلية والارءاف والقدمين، وتشمل هذه الادوات حرائق الماء الساخن لتي يوضع جسد الضحية عليها، ومراقد لغاز المسطة بقطعة معدنية ترغم الضحية على اجسوس عليها، ولكاوي كهربائية، ومكاشل للحم الكهربائية.

١٠ - وضع قطعة من القطن متفوعة بابتزين على اجزاء مختلفة من الجسد وشعال النار فيها. وسب البحرين على قدمي الضحية واشعالها.

١١ - اطعام السجائر في اجزاء حساسة من جسمه واستخدام قذاحات

لنمار لحرق لحية الضحية او شاربها او اجزاء اخرى من الجسد معطاة بالشر

١٢ - ثقب ظهر الضحية او صدره، عصب مصبي حاد ساحل.

١٣ - تسييط قنار كهربائي على اجزاء حساسة من الجسم بما في ذلك لاديين، والاذن واللسان والعشق واليدبين والاعضاء التناسلية والشرح واضمين.

١٤ - وضع الاملاح واسواد الكاوية (المحاليل احصية وانفوية) على حروح الضحية وحروفها.

١٥ - تشريط وجه الضحية - الشفاء والاذان والالاف - مأموس وشعرت حلا.

١٦ - ارغام الضحية على الوقوف حافية القدمين متكئة على حائط مع ربط الذراعين فوق الرأس. ثم نسحق قدما الضحية واصابعها بكعب الحذاء بحركة دائرية.

١٧ - توجيه الضربات الى الماطق نفسها من جسم الضحية (بما في ذلك مسطرة الرأس) لفترات طويلة بواسطة قضيب ربيع طويل توجد في نهايته كرة معدنية.

١٨ - ربط الضحية من اليدين والقدمين بأعصده السرير او تعليقها من القدمين بسلم وصرها او خلعها.

١٩ - الفروح: ربط الضحية بقضيب خشبي دوار يشبه سنك الشواء وصرها بالمصبي.

٢٠ - حبس الضحية لترات طويلة من العلق بشكل لا يؤدي الى له.

٢١ - تعليق الضحايا في مروحة دائرية في السقف وصرهم أثناء دورانهم.

٢٢ - ارغام الضحية على الاستلقاء بكامل ملابسها في حوض حمام مملوء سائفا لفترات طويلة (طوال الليل حيا) وقد يصب الماء على الضحية في الوقت ذاته.

٢٣ - سكب الماء الحار او بارد بالسواب على الضحية او رشها به.

٢٤ - نف الشعر او الجلد بواسطة كماشه ومسطح.

٢٥ - اقتلاع ظام اليدين والقدمين.

٢٦ - الانتهاك او الاعتداء الجنسي.

٢٧ - ارغام الضحية على الوقوف لفترات طويلة على ساق واحدة او الجري مع حمل اوزان ثقيلة.

٢٨ - لمصر التام في رتابة منظمة صعبة... دون رؤية ي كاشي اخر اطلاقا لايدم عديدة.

٢٩ - اشغال النور الشد يوم الضحية او اثناء دور ساطع مشتتلا لفترات قصيرة او طويلة ليلا او نهارا وربما لمدة ايام.

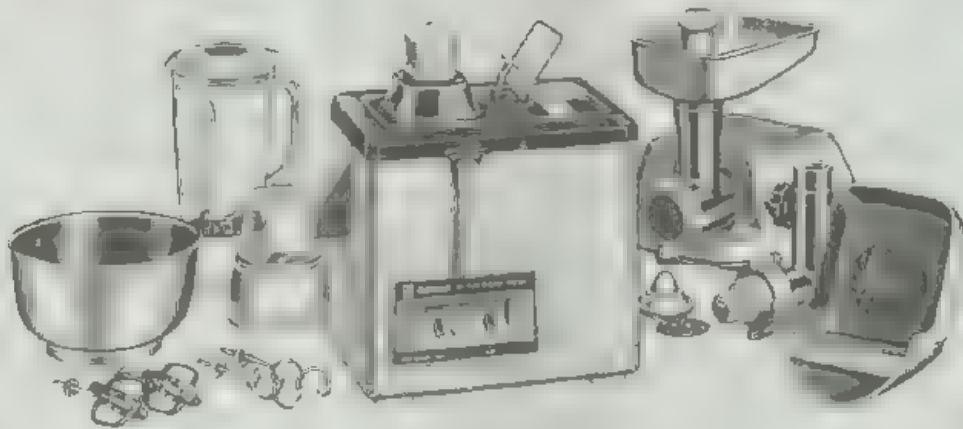
٣٠ - استخدام مكبرات الصوت لنسب الضحايا المرتفع مثل اصوات الموسيقى الصاخبة او صرعات الاشخاص الذين يتعرضون للتمييز.

٣١ - احصاء الضحية لصميات عدم صورة بوضع رأس الضحية تحت ماء حتى نقطة الاحتناق نفرا.

٣٢ - المقصلة: ارغام الضحية على الاستلقاء على الظهر تحت شفرة مقصنة وهناك في الآلة جهر يصمى توقف الشفرة على ملاستها عنق الضحية مباشرة.

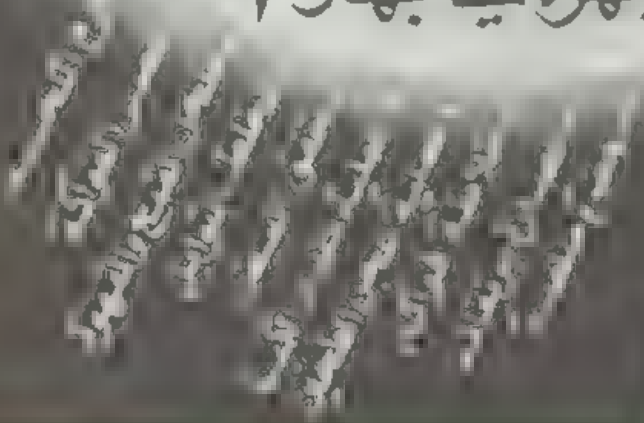
جديد
من
ناسيونال

لراحة تامّة ومطبخ عصري



MK-8700N

مجموعة جديدة وكاملة.. من ناسيونال
١٠ أجهزة في جهاز ١



ناسيونال
National

عيسى حسين اليوسفي
مهندس شحون - الخزانة العامة - الكويت
تلفون: ٢٢٦٢٩٩ - ٢٢٦٢٩٩ - ٢٢٦٢٩٩
صندوق بريد: ٢٢٦٢٩٩ - الكويت



الوكيل العام



من صحافة أليينو

إعطاء مساهمي الفلبين حقوقهم

كيف كان الوضع قبل
قيام حكومة أكيو؟

مهدت هذه الظروف قربة طيبة لتصعيد عملية الدعوة إلى الله ونظيم الجهاد وسيقو وحدت المجاهدين. فقد كانت هناك من قبل مبادرات سلمية لحل المشكلة في زمن الرئيس ماركوس بحلوله ولكن لم يقنع أحد بحدية تلك مبادرات. أما الآن فيبدو أن الوضع تغير نسب وشعر الناس بأن حكومة أكيو أن لم تكن حادة في إيجاد حل سياسي لمشكلة فيها سوف تفضّر لذلك بسبب الظروف المحيطة بها فضلا عن معارضا من تصعيد الجهاد في الجنوب لاسيما نشارك ن حل مشكلة مسلمي المورو يخدم من أعبائها الكثيرة ويعود بالصلحة عنها قبل أن يعود على المسلمين.

ما عي موقف جهة تحرير مورو لاسلامية يقول المجاهدون: بالرغم من أن ما رنا بعد العدة لموضع حرب عصابات طويلة المدى فائنا نحترم وبأحد بعين الاعتد رأي شعب والرأي العام الداخلي لذي عمو عمة المتظاهرون والمحتشمون الذين جاءه من جميع أنحاء البلاد ومثلوا كل طبقات الشعب وفئاته وعربو عن وعنتهم في قبول التفاوض مع حكومة الفلبين من جانب هذه الأخيرة فم بادرت بالطلب وذلك لاحتار مدى حديها.

حترام لرأي جواهر الشعب ومراعاة مشاعرهم فقد قررت جهة تحرير مورو

التعير واحريب من قبل مجاهدين. كما تعرضت لعمليات الاعتقال عدد كثير من الشخصيات لحكومة العسكرية وسيدية المعروفة بارتكاب جرائم لشعة ضد المسلمين وتدنيس المقدسات لاسلامية. هذا وتعمد السلطات الفلبينية حياء هذه الأحداث وعدم بشرها لكي يظهر للعالم الخارجي وشعب الفلبين أن الامور قد تحسنت وذلك ضمن ادعايات التي كانت تظهرها بواك للدم.

الاضاع في ظل نظام اكيو:

بعد أن امتدعت حكومة اكيو السلطة في ٢٥ فبراير ١٩٨٦ تحدث اسبوا منب اراء فعية مسلمي مورو وبعد أسابيع قليلة من قيامها بدأت تتصل بالأشخاص الذين يدعون زعامة ثورية داخل البلاد. وتظهر بعض الشخصيات في حكومة اكيو هذه لسياسة للاتصال ببعض القيادات ثورية

أما عن الوضع الحالي في الجنوب الاسلامي حادة وفي الطرفين عامة فهو يشير بالخير ما سبه بمسلمين واستقلات سياسية ولاجماعية والاقتصادية التي وحدتها الثورات والحركات المسلحة ولتي تعاني منها الحكومة اجرت كينشو على اتحاد اسلوب سمي بواجبه مشكلة المسلمين ولتضمن معهم بلين. وقد

أن عمليات لاداة التي كانت بشر على مسلمي حر مورو لم بعد حافية على محطة المؤثر الاسلامي وعلى المسلمين وقد تصاعدت هذه عمليات خلال حكم الدكاتور ماركوس الحبيب الذي اسمر كثير من عشرين عاما وأيدي حر نظام على انضمام كليا على اخوة الاسلامي بواسطة لعمو العسكرية. ولكن بعد أن جاءت محاولاته بمقتضى ذريع حلف من المحطات على محافل مجاهدين وانطلق اني بيطرون عليها وبألى ش حرب نفسية ودعاية مكثفة

وقد صاد هدوء نسبي في البلاد خلال السنوات لاحيره اثناء حكم ماركوس واعتصمت جهة تحرير مورو الاسلامية هذه الفرصة للعمل في سبيل وسفوة سيطرتها وبربر فواها. صاصت جهودها في تنفيذ رفاقها للاكتفاء الثاني حارة فيما يتعلق بالعداء والامدادات وبأن الحرب والتدريب. وذلك كله اني جانب التصدي شعرب نسبية وادعائية التي كانت تشه جهرة نظام على المجاهدين. وخلال هذه الفترة كانت الاشتباكات بين قوب المجاهدين والاصلاية وتلقوا المسلحة لعيبه عمدة غير ن عدد كثيرا من مؤسسات النمو قد تعرضت لعمليات



الشيخ محرم العارفي : لا نتوقع حلولاً قريبة للازمة اللبنانية

والصحوة الاسلامية وحدها قادرة على التغيير

لا يسألون عن مصالح الشعب بل يمحرون فقط في مصالحهم ولو تعارضت هذه المصالح مع مصالح الشعب وكانت على حساب المصالح الداخلية التي جرت في مناطق مختلفة هي أكبر دليل على ذلك.

وأضاف: «أنا لا نتوقع حلولاً قريبة للازمة اللبنانية أكثر من مرة ذلك لأن هذه الازمة ما زالت مرنة بازمة المنطقة من خلال سعي العدو الاسرائيلي للدخول على خط القرار اللبناني ولأن اوضاع المنطقة لا تزال متفاقمة ولبنان لا يزال متأثراً بهذه الاوضاع ولذلك فإن كل المحادثات التي تجري على اغلب لظن لن تنتج حلولاً ناجحة في القريب الحابل ولاسي لا اعتقد ان هناك حركات على مستوى مسؤولية التغيير والسعي جدياً لطرد اسرائيل سوى حالة الصحوة الاسلامية المباركة التي اكرمها الله بالشباب وان هيات لها الظروف والامكانيات المطلوبة قيامها بممارسة عملية التغيير وطرد اسرائيل من لبنان وربما يكون بإمكانها تحريك الشارع الاسلامي الجهادية من اجل تحرير فلسطين وكامل التراب الاسلامي المحتل.

أكد امين عام الجبهة الاسلامية في صيدا الشيخ محرم العارفي أنه لا حل للازمة اللبنانية بوحود اليهود على ارضه وفي فلسطين وقبل تطهير الساحة من كل الاشكال الاستعمارية.

ورأى العارفي ان الصحوة الاسلامية هي وحدها القادرة على ممارسة عملية التغيير وطرد اسرائيل.

جاء ذلك في تصريح خاص ادى به العارفي لمراسل «المجتمع» في لبنان حيث قال رداً على سؤال حول امكانية تحقيق الاصلاح السياسي برعاية سوريا «ان الاصلاح السياسي الذي يتكلمون عنه ما هو الا كلام للاستهلاك لأن وضع لبنان يبقى متأثراً تأثيراً كبيراً باوضاع المنطقة كلها. من هنا فإننا نرى ان لا حلول قريبة للوضع اللبناني العام ولا بد للجميع ان يتحركوا لتطهير الساحة اللبنانية تطهيراً كاملاً من كل الاشكال الاستعمارية في الوجود السياسي اللبناني وعلى ارض لبنان وعمدته يمكن الوصول الى حلول سياسية تكفل للبنان وحدته وأمنه واستقراره. ولأننا نرى الاحزاب بعد انفلاتها معتمدة على دعم الناس تحولت الى ما يشبه لزعماء القديسين والمسؤولين الذين

الاسلامية ان تمنح صياح امام المادرات الفلسطينية لايجاد من سياسي لمشكلة عن طريق المفاوضات، وسوف تقبل الجبهة الحكم الذاتي لنرى بالمفهوم الذي نراه وبالشروط التي نصممها علماً بان عاهدنا الذين يحملون اسلحاً لن يهادروا قواعدهم الا اذا حقق الهدف الحقيقي لهادنا ان شاء الله.

اما عن البرنامج السياسي لجبهة تحرير مورو الاسلامي فيشمل على سبع نقاط:

١ - اقامة حكم ذاتي قوي في بلاد مورو بالمعنى الذي نراه الجبهة.

٢ - تحوّل مجتمعنا من مورو الى مجتمع اسلامي صحيح

٣ - اعادة ارض مورو اسبينية الموروثة من الاسلاف الى أصحابها الشرعيين وهم المسلمون والسكان الاصليون في بلاد مورو.

٤ - استخدام جميع الموارد الطبيعية والثروات المادية والمالية والحرية في بلاد مورو لصالح الشعب.

٥ - احلال لامن والطمأنينة في المنطقة تحت اشراف قواتنا من بلاد مورو الاسلامي لخدمة رفح المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ونسوي والصحي لشعب مورو والصفاء على فقر والجهل والفساد الاجتماعية والظلمة.

٧ - الاهتمام بالواجبات والمسؤوليات الاساسية كترقية الائتلاف وبناء شهادتهم وروايتهم والموقفين والعاهرين وانصرين بصفة عامة.

وناشد جبهة تحرير مورو الاسلامية منظمة مؤتمر الاسلامي ودول الاعضاء ورأيه العام الاسلامي وكذلك جميع الهيئات وشخصيات الاسلام لاهمة مشؤون المسلمين ان يأخذوا بعين الاعتبار بدءاً شعب مورو ومطاميرهم التي عسروا عنها بشدة واضراراً أثناء تطهيرهم وتجميعياتهم التي اشترك فيها جمع عظيم من جماهير الشعب بكافة مستوياتهم.

وتسوجه بجهة بالندوة وجميع جوانبنا في لعقبة والامعان لدعم جهادنا ودعوتنا مدياً ومعنوية والمساعدة في رتبنا لرعية وترقية لائتلاف وبناء لشهادتهم وازماتهم، دعينا الله ان يوجهنا ويسدد خطاهم وحده يستند اليه ودمه.

في المنتدى الفكري

تطبيق الشريعة الإسلامية

إعداد: محمد عبد الهادي

٣ - الأستاذ صادق عبد المجيد الداعية الإسلامي المعروف (السودان).

وقد طرحت المجتمع في ندوة استنها مستكشفة أهداف المسلمين من وراء دعوتهم لتطبيق الشريعة ومشتبه آراءهم بشأن العوائق التي تقف أمام التطبيق العملي للشريعة الإسلامية في اقطار العالم الإسلامي. والمجتمع اد نشر اجابات الاحوة الاواصل قانها تدعوم يمكنه إثراء هذه القضية عن صفحات المجتمع الى المشاركة البناءة في هذا الموضوع.

هذا وقد اجاب الاخوة الاواصل لمشركون على اسئلة هذه الندوة وذلك وفق القضايا التالية:

تطبيق الشريعة الإسلامية هو أمل الجماهير المسلمة في سائر اقطار العالم الإسلامي، والمسلمون الذين يقودون الدعوة الى تطبيق الشريعة الإسلامية لاعتقادهم بأنها هي الامر الوحيد القادر على حل مشكلات المجتمعات الإسلامية، وهي وحدها التي يمكن ان تعيد الاستقرار والامن واعطاء أمانة الى بلداننا واقوامنا في مشارق الارض ومغربها، وقد دعت المجتمع الى هذه الندوة ثلاثة من الاحوة المهتمين بقضية تطبيق الشريعة الإسلامية في العالم الإسلامي وهم:

١ - السيد عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي (الكويت).

٢ - المستشار علي محمد جريشة

١ - أهداف تطبيق الشريعة

المجتمع: يدعي البعض ان المجتمعات الإسلامية تعيش مطمئنة في ظل القوانين الوضعية، ويسألون عن أهداف المسلمين في المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية كظام شامل في مجتمعاتنا؟ فهل لكم ان نجيبوا على هذا التساؤل؟

عبدالله علي المطوع:

فتوح الاجابة على اسئلة هذا المنتدى السيد عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت بقوله:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعن آله وصحبه ومن دعا بدعوته وسار على نهجه الى يوم الدين، وبعد، فقد هدف الاسلاميين من المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية بنحصر في ثنية امر الله سبحانه، وتطبيق لشريعة في مجالات الحياة كافة هو العمل بمأمر به الدين الحنيف والله سبحانه وتعالى يقول: «ان الدين عند الله الاسلام» (آل عمران ١٩) ويقول بصا: «ومن يستع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» (آل عمران ٨٥).

اما عن الادعاء بان مجتمعاتنا آمنة في ظل القوانين الوضعية فهذا أمر لا يصده الواقع، حيث

ان المجتمعات التي لا تطبق الشريعة الإسلامية في اقصاها تعيش في حزن قلق وعدم الاستقرار، وهي لا تشعر بالسعادة بل انها تعاني الى درجة كبيرة من جراء الحكم بغير ما ازل الله حيث تدب: اوصاف الفوضى وتكثر فيها المشاكل خلاف: وذلك لأنها خضعت لنظم وقوانين بشرية من وضع الانسان نفسه، اما المجتمعات التي تصاكم ان اشريعة الإسلامية هي مجتمعات السعيدة لانها مستسلم لحكم الله وقضائه عن ايدي وقتاعة، بل ان افراد هذه المجتمعات يشربون الى انهم القصور في لتطبيق، ويبرهون الشريعة عن كل قصور لان حكم الله لا يقبل لخطأ، كما ان احكامه سبحانه جاءت شاملة كاملة، قال الله:



• المستشار علي محمد جرشة.



• السيد عبدالله علي المطوع.

في هذه الحياة فقال: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك» (١٣ الشورى)، وقد تكرر الله سبحانه في كتابه العزيز على الداعين إلى تطبيق ما لم يشرعه الله فقال: «أم لم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله» (١١ الشورى).

ونائبها أود أن أثير بيان الاستشهاد بأمرينا ولائنا السوياني وتقدمهما الاقتصادي يحتاج إلى وقفة تتسق بدقة هذا الاستشهاد وصحته فلو رجعا إلى الأرقام والإحصاءات لوجدنا أن هاتين الدولتين مثلا تعيشان أوضاعا اقتصادية لا تحسد عليهما، مسجن محمد إلى الاتحاد السوياتي يستورد الخطة (العصم) التي تحتل المادة الرئيسة لمعادهم من الخارج، وكذلك نجد المعمر في صادرات لولايات المتحدة الأمريكية نالته وارداتها كبير جدا مما اضطر قبة الدولار في هذه الأيام حيث وصل إلى أدنى قيمة له منذ عهد طويل أن دولار عند الحرب العالمية الثانية إلى يومنا هذا حقق انخفاضا يمدل ٩٠٠٪ عام إلى الديباني تقريبا ولياسان كما تعلم دولة موهمة في الحرب العالمية الثانية وبهذا لا تستطيع وصف تلك المجتمعات بالازدهار وبالتالي بالعدالة والهدوء، فاعتادها لربوي هو واحد أسباب نعمة الإنسان فيه وبراعها الوصية الطائفة هي سبب عيبها، وليس بنا أن نقتل الأمم الكافرة فقل الله سبحانه... يقول سبحانه: «الله يستهري» بهم ويهدم في طينهم يعمهون» (١٥ البقرة).

الأمر الثالث: أن كل أمة تحاول أن يكون لها انتمائها، وأن يتشكّل ذلك في استقلال التشريعي عن غيرها من البلاد، وانتماء امت لا يمكن أن يكون إلا إلى الإسلام، واستقلالها لا يمكن إلا أن يدرى في الأخذ بالشريعة الإسلامية كاستقلال تشريعي عن المصادر الأخرى..

٢ - حجة علمانية

المجتمع: يحتاج العلمانيون بأن المجتمعات لدولية الغربية والشرقية لا تتحكم إلا للقوانين البشرية الوضعية، ومع ذلك فهي مجتمعات متقدمة وسعيدة وهائلة.. ومن هذا المطلق يقررون أن تطبيق القوانين الوضعية لا يشكل عائقا أمام تطور مجتمع ما، فما رأيكم في ذلك؟

عبدالله علي المطوع:

وبدحض رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت الادعاء العلماني غرور.

أقول: أولا: يجب أن يمس كل أثر للعلمانيين في بلادنا المسلمة لأن الله سبحانه وصف امت بقوله «هو سماكم المسلمين من قبل» (٧٨ الحج) كما أنه بين لهذه الأمة المسماة علاج كل ما يحتاج إليه

«وتربنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين» (٨٩ النحل). ومن هذا منطلق أقول: إن المجتمعات التي لا تطبق شريعة الله وتتحكم إلى شريعة المأب، ليست مجتمعات سعيدة وإنما هي مجتمعات تغيث بالأسفة، وسعدتها مرهونة بتطبيقها لحكم الله - سبحانه وتعالى - الذي يقول: «ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضحكا ونحشره يوم القيامه اعني». (طه ١٢٤).

المستشار علي جرشة:

وبعد المستشار علي جرشة مبررات الإسلاميين في الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية بقوله:

— أول مبرر أن ذلك أمر الله إلينا «وإن أحكم بينهم بما أمّر الله» ولا تتحقق عبوديتنا لله سبحانه وتعالى إذا نحن نفذنا جزءا من أوامره وفرطنا الجزء الآخر، وتطبيق الشريعة لا يعني فقد إقامة أجناب لقانوني بالاصطلاح الحديث، أما يعني إقامة الشريعة كلها، بكل فروعها، وفي مصادمها: السفينة والإسلام والصفاء والتعليم والاعلام وما إلى ذلك.

الأمر الثاني: أنه قد ثبت من خلال المعاينة لتطبيق القوانين قبل القوانين الوضعية في علاج أسباب انحراف المجتمع وما تحدث فيه من أحداث، وبالتالي لم يجد هناك مناص من التسليم باللجوء إلى الشريعة الإسلامية القراء.

٤ - المعوقات

المجتمع: ما هي المعوقات التي تعطل للحيلولة دون تطبيق الشريعة الإسلامية... ولماذا؟

صادق عبدالمجيد:

يقول الأستاذ صادق عبدالمجيد من السودان:

أمر الشريعة الإسلامية هو قضية اليوم والغد والغد البعيد إن شاء الله، إذ أصبحت الشريعة الإسلامية الآن قضية لأن الصحوة الإسلامية المنتشرة في أرجاء العالم كله شرقية وغربية، هي التي فجرت أمر الشريعة، ولذلك أصبح المأجس الذي يخلق أعداء الإسلام في الشرق والغرب هو هذه الحقيقة التي حاولوا هم طمسها منذ سنوات، وحاولوا أن يبعدوا المسلمين في كل بلد هم استقروا فيه، من أن الإسلام يمكن أن يكون منهجا أو شرعا أو علاجا أو دواء للمسلمين.. فقصص أن ظهرت الإسلام من جديد، وأن تقوم حضارة الإسلام مرة أخرى، بعد أن قلنا هم أنهم قضوا عليها حين نصروا على الخلافة الإسلامية العثمانية، أن تبيح هذه القضية مرة أخرى هذا أمر يمتص مضاجعهم، وقد اقتضاها بالقل.. وهذه الهجمة الشرية وهذا التحرك هنا وهناك من أعداء الإسلام شرقيهم وغربيهم، شبه المباشر أنهم أحسوا أن المسلمين في كافة أرجاء العالم بدأوا يتحركون وعلى حين الله سبحانه وتعالى، لأنهم بدأوا يصدقون الله فيما اتجهوا إليه.

فإذا كانت قضية الشريعة أن يحكم الإسلام، فإن ذلك يشكل خطرا في نظر الغرب، لذلك لا بد أن يكون هناك سبب مباشر لهم في أن يقفوا في وجه الشريعة.

وأعداء الإسلام - كما نعلم - كثيرون، دول وحكومات وجماعات.. وهؤلاء لا يتفقون إلا عندما يكون الإسلام هو المستهدف وهو الماية التي يسعون إلى هزها.

على سبيل المثال (السودان): فتحرية الشريعة فيه أوصحت الدور الذي لعبه أعداء الإسلام في الوجود أمام هذه التحرية، سواء كان ذلك في الداخل مثلا بالطوائف واشيوعيين، أو

عبدالله علي المطوع:

ويقول السيد المطوع عن قضية تأهيل المجتمع ونهضة لتطبيق الشريعة الإسلامية: ما دامت القاعدة العريضة في مجتمعاتنا هي الشعوب مسلمة التي تؤمن بالله الواحد الخالق، وتمسك بالكتاب والسنة رغم توجه بعض حكامها والمسؤولين فيها - المعارض لذلك - فإن مجتمعاتنا مؤهلة لتطبيق شرع الله - سبحانه وتعالى - والمأساة لا تحتاج إلا لقرار يتخذه الناس يثرون الله ويؤمنون به ويتفنون مرضاهم وهده، قال تعالى: «أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه» (٢٢ الزمر).

المجتمع: هل تعتقد بأن مظاهر الصحوة الإسلامية في مجتمعاتنا كافية بأن تدعو حكامنا للاستجابة إلى رغبات الشعوب؟



المطوع:

أنا على يقين بأن هذه الصحوة الإسلامية المباركة ستوجد - إن عاجلا أو آجلا - رجالا يعملون على تطبيق شرع الله في كل شؤون حياة... إن شاء الله - متخيلين توجيههم من قوله تعالى: «ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعقلون» (الجنات: ١٨)

ومن ناحية أخرى فإن تطبيق النظام الإسلامي ككل في المجالات الاقتصادية والمعاملات المالية له أثر كبير على الاقتصاد والتجارة، وستطرح إن نعرف حجة ذلك بإجراء مقارنة بسيطة معترضة بين دول تطبق النظام غير الإسلامي بالاقتصاد وأخرى تطبق النظام الإسلامي، حيث نجد أن الفرق كبير في كلا البلدين، ففي النظام الاقتصادي الإسلامي لا وجود للربا (المائة)، وهذا يؤدي إلى انخفاض تكاليف أحياء ومعيشة.. وعلى سبيل المثال فإن البضاعة التي تنتج في بلد روي تتضاعف قيمتها أضعافا كثيرة بسبب القوائد الربوية قبل أن تصل المشتري، في حين أن قيمتها في بلد إسلامي يطبق أحكام الإسلام تنخفض بمعدل كبير جدا بسبب تحريم القوائد الربوية حيث لا قوائد على المسود الأولى ولذلك فلو طبق النظام الإسلامي في مجتمعاتنا الإسلامية كلها لماشت في يمينه من العيش وفي حر من الاحتشاش بعكس الدول التي لا تطبق الشريعة الإسلامية كفرنسا أو كروها فتعاني من جراء كفرانها ونكرانها، قال تعالى: «ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم» (٩ هود).

٣ - التأهيل والتطبيق

المجتمع: هل تعتقدون أن مجتمعاتنا العربية والإسلامية مؤهلة الآن لتطبيق الشريعة الإسلامية فيها؟

المستشار علي جريشة:

ويرد المستشار علي جريشة على هذا السؤال بقوله:

- بالتأكيد مؤهلة، لأنه لا يمكن أبدا بعد أربعة عشر قرنا أو يزيد من التطبيق الإسلامي في البلاد العربية والإسلامية أن يقال بعد ذلك، أنها ليست مؤهلة للتطبيق.

المجتمع: في تصوركم، ما هي أسبابه عدم مساهمة الحكام إلى تطبيق الشريعة؟

المستشار علي جريشة:

- اعتقد أن هذا السؤال ينبغي أن يوجه إلى الحكام أنفسهم، ومع ذلك فلا أريد أن أقيس عليهم، فلا شك أن منهم من يجهل قيمة الشريعة الإسلامية ولا شك أن منهم من يرتاب في إمكانية تطبيق الشريعة، ولا شك أن منهم من يخاف من تطبيق الشريعة، وما تحمده من تألب القوى الظلمية عليه.

ما حدث في السودان.. ومع هذا فإن تجريبي
لسودان وباكستان اعطت دروساً لكل من يقدم
على تطبيق الشريعة مستقبلاً.

صادق عبد المجيد:

بمجرد طرح فكرة تطبيق

الشريعة يند انتصاراً

كبيراً وخطرة للأمام

عبدالله علي المطوع:

وعن السؤال نفسه يجيب السيد المطوع
بقوله:

ان أي تجربة يتقن حلفها رجال مظلومين
وجاهدون في تطبيق الشريعة - سواء في باكستان
او غيرها - انها هي تجربة رائدة ومهمة ان
تمتقت.. فالآمال عند شعوبنا موجودة وكذلك
الرغبة في تطبيق الشريعة، ولكن منذ جيء
لاستعمار الى بلادنا لم يخرج منها وحتى الان
لم تطبق الشريعة الاسلامية في أي قطر من اقطار
العالم الاسلامي تطبيقاً كاملاً وفق الكتاب والسنة
الا في بعض اجزاء الشريعة كالتقاضي والاحوال
الشخصية وما شابه ذلك، ولكن حقيقة الامر فإن
أي تطبيق للشريعة في أي قطر من الاقطار يرافقه
تقصير في الكثير من الامور الاسلامية، ولروح الله
- سبحانه وتعالى - ان يهدى الامة الى التمسك
بالكتاب والسنة والفضاء على جميع ما خلعه
الاستعمار في اقطارها، من اوثان فكرية وانداد
جاهلية لئلا نكون كمن قال الله فيهم: «ومن
الاساس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله» (١٦٥ البقرة) وعدينا
ان نتمسك بشريعة هذا الدين الذي
قال الله فيه: «ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تؤثرن الا واثم سلوكم» (١٣٢ البقرة).

وعلياً ان محارب - اول ما محارب - الربا
والافكار المستوردة التي تبناها بعض ابناء الامة
سواء كانت افكاراً شرقية او غربية، وذلك لانها
تصادم مع تعاليم الاسلام، وطبعاً ان تعامل
مع ما - وصل اليه - الغرب والشرق بعدد
تنقي ذلك منهم وكيدهم وجشهم.

٥ - تجارب اسلامية

المجتمع: ما رأيكم ببعض المحاولات لتطبيق
الشريعة التي جرت مثل: السودان...
وباكستان؟



صادق عبد المجيد:

يقول الاستاذ صادق:

الساحة في السودان لم يكن يحكمها الا القانون
الوضعي، فلم يكن احد منا يعلم ان الاسلام يمكن
ان يكون قانوناً ودستوراً في السودان.. هذه الحقيقة
كانت بعيدة جداً وفي تقديري ان مجرد طرح فكرة
تطبيق الشريعة وبأنها يمكن ان تطبق، يعد
انتصاراً كبيراً وخطوة للأمام، بصرف النظر عن
مدى جدية النظام الذي كان قائماً في التطبيق..
خطأً لدي ورد: ورد في كتيبة الطرح نفسه،
النظام ركز على قضية المقويات وكأنها هي
الاسلام وحده.. فالاصل ان تطرح مبادئ
الاسلام ككل.. ولكن لاسباب شخصية وسياسية
- حسب قناعتي - تجد ان النظام السابق لجأ
الى تطبيق الشريعة، بعد ان جرب جميع المبادئ
ولاحكام الوضعية، فشل لما كان منه الا ان
رأى ان يجرب تطبيق الشريعة، وكان طرحه
للاسلام بصورة مثيرة وسريعة فائقة، فكان ينبغي
له ان يبدأ تطبيق الشريعة بتؤدة وروية، ولقد تم
الاسلام للناس بصورة مقبولة.. ولكنه بدأ
بالتخويف (جدة، غرامة، سجن).. وهذه الصورة
- وان كانت جرماً من الاسلام - ولكن حينما
يطرح يجب ان يطرح بشكل متكامل وحسن لكل
المعالي للاسلام.. فتحرية السودان سبب فشلها هو
هذا... ولكن الجراح الذي هو فيها، انه يمكن
ان يقال للناس ان الاسلام يمكن ان ينزل
كنظام، فحاشاً اذن: في طريقة التطبيق وكيفية
بداية المرح.

في باكستان - حسب تقديري - ان الامر شبيه

في الخارج مثلاً بالدول التي تدعم هؤلاء ماديًا
ومصرياً.

المجتمع: كيف تستمر هذه المعوقات ولا
مستطيع التخلل عليها في الوقت الذي نسعى
فيه بعض المسؤولين يعبرون عن رغبتهم
بالاعتماد على الاسلام وشريعته؟

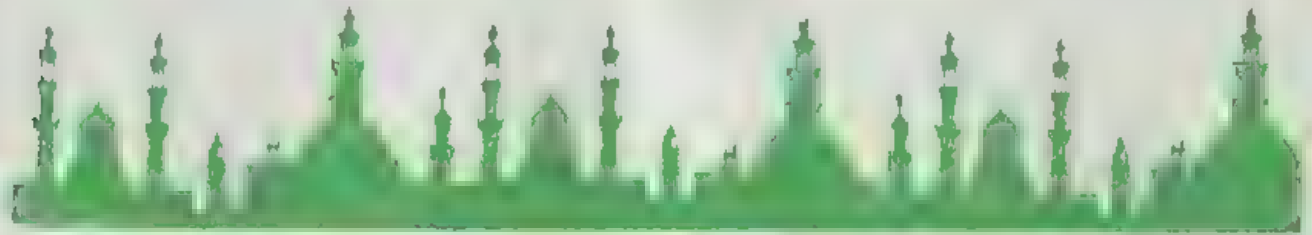
عبدالله علي المطوع:

يقول السيد المطوع:

يجب علينا ان نشد على يد كل من يدعم
ويعمل باحلاص لتطبيق الشريعة، ونضع يدا
بيده لان تطبيق الشريعة هو المباداة ذاتها، والله
يقول: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون»
ويقول ايضا: «ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله» (٥ المائدة).

اما المعوقات الموصومة امام تطبيق الشريعة
الاسلامية في الاقطار الاسلامية التي كانت لعترة
ليست بالبعيدة تطبق الشريعة الاسلامية، هذه
المعوقات وجدت عندما وطأ الاستعمار اراضي الامة
الاسلامية حيث مرض بالقوة والارهاب وبالضغط
على حكام - تم تهميشهم من قبله - لهبطوا
القوانين الوضعية وبالنسبة ليعملوا الامة من مصدر
عمرها وقوتها، ومن هنا كانت القوانين دخيلة على
الامة الاسلامية ومفروضة عليها، وهذا ما يفسر
تبعثر الدول الاسلامية وتشتتها، فمستظم هذه الدول
ما زال الاستعمار يتحكم بقسم كبير من شؤونها،
وبعضها نال استقلاله ظاهرياً من الاستعمار،

وواقع الحال ان معظم دولنا ليست مستقلة في
اخذ القرار السياسي وغيرها، فالحكم يفر ما انزل
الله في البلاد الاسلامية بشكل عام كان نتيجة
لصنوط من دول الغرب والشرق التي تقرر على
معظم الاقطار عدم التحاكم بمصدر عمرها وقوتها،
فالامر بالنسبة للاقطار الاسلامية امر دحيل وليس
امراً اصيلاً، ولا بد ان ترجع هذه الشعوب في يوم
من الايام - ان شاء الله - الى التمسك
بالكتاب والسنة وهذا لا يتم الا بتوحيد لكلمة
وجمع الشتات والعمل ليلاً ونهاراً - ان شاء الله
- لتحرير الخائب الاسلامي في كل شؤون الحياة،
والاتكامل على الله سبحانه الذي يقول «يا قوم ان
كنتم آمنتم بالله فليقله تركوا ان كنتم مسلمين»
(٨٤ يونس) وعندها نتمكن - ان شاء الله -
وبعد الاتكامل عليه من هزيمة المستعمرين في
الدخل والخارج.



٦ - دور الحركة الإسلامية

المجتمع: ما هو في تصوركم الدور الذي يمكن ان نقوم به الحركات الإسلامية نحو تطبيق الشريعة؟

المستشار على جريشة:

احباب المستشار جريشة تقوه:

اعتقد ان الحركات الإسلامية قد قامت بواجبها الاول وهو الدعوة الى تطبيق الشريعة، وطهارة ضرورة هذا التطبيق، واطهار مبادئه، وقد دت الحركات الإسلامية في هذا المجال اكبر دور لاقتناع الجماهير المسلمة في طول البلاد وعرضها بهذا الامر، حتى اصبح حراً من الرأي العام الإسلامي، بحيث انه لو جرى استفتاء حر - واقول حر - في اي بلد إسلامي هناك الشريعة سوف تكون الى جانب تطبيق الشريعة الإسلامية بلا شك.

عبدالله علي المطوع:

وردا عن السؤال نفسه يقول السيد المطوع: الحركة الإسلامية مؤهلة - واحمد لله - تأهلاً طيباً لكي تنهم سهاماً كبيراً في مجال تطبيق الشريعة الإسلامية على كافة الاصعدة، وقد طرحت الصحوة الإسلامية عدداً كبيراً من المؤلفات والدراسات في السياسة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية والشرعية وغير ذلك، ولدى الامه رصيده ضخيم موجود، والمشكلة في التطبيق، واحمد لله فان الثروة الكبيرة التي لدى المسلمين حاضرة تنتظر من يبدأ الاحد بها ؟؟ فالحركة الإسلامية والإمامة الإسلامية مهيأة لتطبيق الشريعة الإسلامية لان السعادة كل السعادة في ذلك، وبمبدأ عن كتاب الله وسنة رسوله هو السبيل لكل المشاكل التي تعاني منها شعوبنا، وبحسب ان يستطيع علينا هوب تعالى عن الدين «وكرهه» رسوانه «ماحيط اصالحهم» (٢٨ محمد) وقوله «فأولئك جيعت اعماصهم في الدنيا والآخرة» (٢١٧ بقره).

فلا بد اذاً من تهيئة الظروف لتحكيم شرع الله، وعندئذ سستهم لحركة الإسلامية مكل امكانياتها في هذه المحاولة للالتزام بالخط الإسلامي الصحيح - ن شاء الله - طيلة الحياة.

٧ - الفورية والتدريج

المجتمع: هل انتم من انصار التطبيق الفوري للشريعة، ام التدريج في تطبيقها ولماذا؟

جريشة: لا مبرر في التدريج في تطبيق الشريعة الإسلامية بعد أربعة عشر قرناً من وجود الاسلام في بلادنا

المستشار جريشة:

احباب بقوله:

اكون صريحاً ماقول: اننا من انصار التطبيق الفوري للشريعة، لانه لا مبرر للتدريج بعد اربعة عشر قرناً من وجود الاسلام في بلادنا الإسلامية... التدريج كان مقسولاً، يوم كان المجتمع جاهلياً بالملى الصحيح والحقيقي، وكان القرآن في ذلك الوقت ينزل، اما وقد اكتمل الدين، فلم يعد هناك مبرر للتدريج، فضلاً عن ان دعوى التدريج اذا احذناها واعتمدناها في هذا المجال، فيمكن ان يمنح بها في غير ذلك من المجالات، فيقول مسمم التي سوف التدريج في

تطبيق العبادات فأبدأ هذا العام فأصلي، وفي العام الثاني أركعي، وفي العام الثالث أؤدي قرينة الصيام، وهكذا، فدعوى التدريج لم تعد مقبولة بعد رسول قول الله سبحانه وتعالى «اليوم اكملت لكم دينكم»، واقمت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام ديناً». (المائدة ٣).

ولا بد مع هذا القول من ان اقرر ان الدين قالوا بالتدريج، ومنهم من اقرر ومن احببه انما قالوا ذلك ليقطعوا كل سبل على حكامنا امين يحاولون المماطلة والتسويف في تطبيق الشريعة.

عبدالله علي المطوع:

يتابع السيد المطوع مطلقاً على السؤال نفسه: لا شك ان التمهيد والتطبيق قد يتواءمان في وقت واحد وفي زمان واحد، فمن لا ينتظر ازالة هذا الركاب وبأحد لسوات اطوال قبل تطبيق الشريعة، ولكن علما ان نقيم شرع الله ما يمكننا ذلك، وفي الوقت نفسه نعمل على التوعية والتوجيه وازالة الركاب والشوائب التي تشرك متاهج البشر مع منهج الله، فالمسلمون وأهمهم كما قال تعالى: «ما لم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احداً» (٢٦ الكهف).

٨ - اولويات التطبيق والفورية

المجتمع: ما هي اولويات تطبيق الشريعة، أي في أي المجالات تبدأ؟

المستشار جريشة:

يعدد المستشار جريشة ذلك بقوله:

اعتقد انه ما دأ قلنا اننا لن نتدريج، وان الامر ليس امر اولويات، انما امر ما يمكن تطبيقه على الفور، وما يحتاج لوقت في التطبيق، فمثلاً يمكن على الفور ان نطبق الشريعة في مجال العقيدة والفكر والثقافة عن طريق التوعية لاجهزة الاعلام

واصحبه التعليم، بالاخذ من الشريعة الاسلامية، وهذا لا يحتاج الى سن قوانين، وانما يحتاج الى توجيه، من يملك الامر ليوجه هذه الجهات بضرورة الالتزام بالشريعة الاسلامية.. امر آخر لا يحتاج الى تشريع، وهو امر اقتلاع جذور الفساد في هذه البلاد من امثلة الملاهي التي تتعدى شرع الله، وتصبى في النوقس نفسه مشاعر الناس التي ترى في هذه الاماكن - فضلا عما فيها من فساد - ترفا شديدا، اذ تصب الاموال في هذه الاماكن، تحت اقدام لعاهرات... ولذلك فان اقتلاع جذور لا يحتاج الى قوانين، وانما يحتاج الى توجيه الى اجهزة الامن، ان ينشغل بعضها عن متابعة التيار الاسلامي الى متابعة تيار الفساد.

كذلك هناك جانب آخر لا يحتاج الى وقت في التطبيق، وهو النصوص القطعية الصريحة، الموجودة في الكتاب والسنة.. اما الذي يمكن ان يحتاج الى وقت، فهي الامور المختلف عليها التي تحتاج الى اجتهاد، وفيما عدا هذه الدائرة فالباقي كله واضح، وديس الله مسير لفهم والدكر كما جاء ذلك في القرآن «ولقد يسرنا القرآن للذكر، من مذكر». (تمود ٣٢).

التقنين

المجتمع: هل نرى شرط التقنين لمبادئ الشريعة قبل التطبيق؟

المستشار جريشة:

لا ارى هذا الشرط لازما بالنسبة للمحالات التي ذكرتها، وهي مجالات لتعميم والاعلام وعاربة الفساد ودائرة النصوص القطعية، اما الذي قد يحتاج الى تقنين، فهي المجالات التي فيها مبر مختلف عليها، وذلك لاختيار الرأي الاصح لتبنيه في اتقنين حتى ينظم به القضاة.

المجتمع: هل ترى ضرورة وضع جدول ومضي تطبيق الشريعة؟

جريشة:

انت تسألني وكأنني املك ان اوجه احكام لذين يطبقون، فلوان الامر بيدي لوضعت جدولا متيا، ولكن من يلزم به؟

٩ - المستقبل

لمجتمع: هل انتم متفائلون في اقدام الحكومات في عالمنا المسلم تطبيق الشريعة اسلامية كاملة داخل اقطارها؟

عبدالله علي المطوع:

يجيب السيد المطوع متاثلا:

سم لنا مقال بأن بعض الحكومات قد تطبق الشريعة الاسلامية على اساس ان ينبغي لله تلك الحكومات من استحداث الاستعمارية (الشرقية والغربية) وان يجرى لها حكاما يتبنون هذا الحد عن قناعة وتسلم لله سبحانه وتعالى، عندما تتوفر هذه الامور فالمسألة - ان شاء الله - في متناول اليد، والشعوب الاسلامية ان ترمي بغير تطبيق الشريعة الاسلامية والالتزام بها في كل امور حياتها اذا احذت الحرية التامة، واعطيت الفرصة المناسبة، وتخلصت من الضغوط الخارجية في هذه المهمة. وفرحوا من الله الا تفارق الحياة الا وقد طبقت الشريعة الاسلامية في اقطار الخليج وفي دول العالم الاسلامي وما ذلك على الله بعزيز.

عبدالله المطوع:

الحركة الاسلامية مؤهلة

تأهيدا طيبا كي تسهم في

تطبيق الشريعة الاسلامية

ويعلق المستشار جريشة قائلا:

من حلال ما يشرنا الله به سبحانه وتعالى وما سأمته في وجه رب العالمين، فالتنازع، وهو ما أشرنا به، اما من خلال الواقع الموجود، سواء بالنسبة لسوء كثير من حكام بلاد الاسلام فان الامر لا يدعو الى التفاؤل

المجتمع: اي البلاد تنوعمون ان يتم فيها تطبيق الشريعة الاسلامية اولا؟

المستشار جريشة:

عشقد ان مصر اليوم هي المرشحة لأن تكون رائدة في التطبيق، واعتقد ان القيادة السياسية في مصر يمكن ان تقدم على هذه الخطوة لترسخ شعبيتها وسط الناس، ولتطفي القدوة لغيرها من الدول في هذا المجال، كما اعطت من قبل القدوة في مجالات اخرى، ما كنا نحب ان سطى فيها القدوة... ومصر بكشافتها السكانية، فضلا عن الطبع الهادىء الغالب على سكانها، هي في الواقع البلد الاول الذي يمكن ان يستجيب لتطبيق لشريعة، وان يختصن هذا التطبيق، وفي بعض لدول الاخرى هناك تيارات مصالحية، وهناك اختلافات مذهبية، الامر الذي ينتفي في مصر.. والله اعلم.

المجتمع: وماذا عن موقف اقباط مصر؟

المستشار جريشة:

ان اقباط مصر قد عاشوا في ظل الشريعة قبل ذلك، فهل أؤذي احد منهم؟.. الله يوم تطاول ابن حاكم مصر بعد الفتح على قبطي، كان قصاص خفيفة المسلمين من ذلك الابن، بل ومن ابيه.. الى اخر القصة المعروفة، وهي قصة ابن عمرو بن العاص، ومنذ هذا النموذج، ما سجن التاريخ عدوانا على اهل الفقة في مصر، ولتصحب المصري كما قدمت شعب هادى.. اميل الى التسامح من اي شعب اخر، ومن لم لا يمكن ان يعيش فيه اي تصب من جانب المسلمين، واما بالنسبة للاقباط، فاحسب ان الحكمة تقتضيهم النزول على رأي الغالبية المسلم من السكان، ايا كان حجم هذه الاقلية، وهذا مبدأ ديمقراطي معقول فيه في الغرب.. واذا اقتضت هذه الاغلبية ان يكون القانون المصري، هو قانون الاسلام، فان ذلك لا يضر اخواننا لاقباط في شيء، واحسب ان الحكمة تدعوهم الى قبول القانون الاسلامي، ما داموا قد قبلوا من قبل، قانونا غير مصري، بطبق في مصر، وهو القانون الفرنسي، وعاشوا تحته فترة هي فترة الاحتلال، وما تلاها من مشين.. والله اعلم.

المجتمع: نشكر الاخوة الذين شاركوا في هذا المنتدى وفدعو المولى سبحانه ان يحقق الاماني فتطبيق شريعته الاسلامية المفراة في عالمنا المسلم... وما ذلك على الله بعزيز، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



• الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.



• الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة

واين المنتظرون

ان سلطات على قادتها احكام قاسية في الفترة لاحيرة واملنا كبير ان تكون تنحية الحبيب بورقيبة بداية عهد جديد في تونس. يسود الانسراح وتتحقق فيه لمصاحبة الوطنية ولا يتم ذلك في رأينا الا بارالة النظام التي سحقت على قيادة الانجاء الاسلامي وباصدار عمو شامل على كل الذبب حوكموا بسبب آرائهم ونشاطهم السياسي ونحن على يقين بان الرئيس التونسي الجديد تحذوه العزيمة الصادقة والارادة اقوية لتجيب اشجب التونسي الهزات التي كان يمكن ان يقع فيها بسبب التحبطات السابقة. ولقد لنا لديه حتى قبل توليه رئاسة الجمهورية وعيا حقيقيا وادركا عميقا لجوهر الازمة المفتلة بين النظام القديم وحركة الانجاء الاسلامي ولذلك سجلت بارتياح ما قام به في صمت لتجيب مزيد من الاعدامات في صفوف حركة الانجاء الاسلامي ولتخفيف الاحكام الصادرة على الشيخ راشد الصوشي الذي حوكم في المصاحبة الماضية. ولذا فنحن تمنى بهذه المناسبة للرئيس التونسي الجديد التوفيق على طريق الحق والعدل وما يرضي الله ولعل ذلك آت عما قريب وما نعي بانتظاره

ومعنا نصح اللامات الاحيرة لحد العدد من مجلة المحتج واجتات وكالات الاتباء بسيا تولي السيد زين العابدين بن علي منصب رئاسة الجمهورية التونسية بعد ان قام صيغة السبت ١٩٨٧/١١/٧ بعزل الرئيس بورقيبة الذي حكم تونس ما يريد من الثلاثين سنة وكان يظن انه رئيس مدى الحياة وقد جاء في البيان الذي اطله زين العابدين بن علي الرئيس الجديد لجمهورية التونسية انه قام بتنحية حبيب بورقيبة من منصب رئيس الجمهورية... على تقرير طبي يؤكد عجزه عما عن اعيد اتهام رئاسة الجمهورية

وقد بشر السيد زين العابدين بن علي بأنه سيعمل على توفير اسباب الديمقراطية وعلى ان يعيش الشعب التونسي «لحياته السياسية المتطورة لمنظمة امنية على حق معدنية الاحزاب السياسية والتنظيمات لشعبية». كما وعد بان حكومته «ستنظر قريبا في مشروع قانون للاحزاب ومشروع دنون للصحافة»

ونحن نأمل بناء على ما ورد في هذا البيان ان يفتح النظام التونسي الجديد مداه زين العابدين بن علي صفحة جديدة مع حركة الانجاء الاسلامي لكي تسهم بدورها في إثراء الحياة السياسية التونسية المتطورة بعد

حادثة مسلما يحصل الحديث الى تطبيق الاجراءات الأوروبية، انه يقول: «حتى لو كنتم لا تحبون ذلك فنحن السلطة هناك وحتى يطبق الاتفاق التجاري لا بد ان يحصل على صراحة وموافقة».

الصهاينة يضعون العقبات امام تصدير المنتجات الفلسطينية

ان تصدير المنتجات الملاحية الفلسطينية الى الاسواق الأوروبية تفتقر عدة عقبات منها على سبيل المثال:

— ان كل المنتجات لا بد ان تمر عبر الشركة الاسرائيلية الاحتكارية «اجريكسكو للتصدير الرواسي» وتأمل أوروبا ان تعمي المنتجات الفلسطينية من المرور عبر هذه الشركة.

— ان السلطات الاسرائيلية تفرص عنها قوانين صحية وامنية تعجيرية وتصفها بانها رديئة التغليف والتخفيف مما لا يلبق بسمعة الكيان الصهيوني

— انه لا يوجد امام منتجات الفلسطينية سوى طريقين: (أ) الطريق الى جسر اللنبي للممر الى الاردن وهو طريق طويل بحيث قد يؤثر النقل على جودة البضاعة وقد يتلف بعضها (ب) طريق ميناء حيفا وبصر الاسرائيليين على القول «ان الممر عبر حيفا يعني المرور عبر»

لكن الأوروبيين يأملون بالضبط على الصهاينة عند مراعاة البروتوكول الإضافي الذي سيسمح لدولة المصايات بان تتمتع بمعاملة جركية موازية للمعاملة الجركية المعطاة لاسبانيا والبرتغال لا سيما وان السوق الأوروبية المشتركة هي السوق الحقيقية الوحيدة للمنتجات الزراعية اليهودية والتي حصلت منها على ٧٩٤ مليون ايكو سنة ١٩٨٤.

والسؤال المطروح الان هو هل للدول الأوروبية الارادة السياسية لفرض قرارها حتى لو ادى الامر الى مجابهة السلطات الصهيونية؟ المرح ان لا تفعل أوروبا ذلك وبين مثل منظمة التحرير الفلسطينية يروكل سبب ذلك فيقول: «ما زالت أوروبا حاصدة للامريكان وما زالت تعمل عن اسرائيل صورة المد مع عن العرب في العالم العربي حتى تتحمل غاظر مجابهة من هذا القبيل».

المسلمون في فرنسا

اللقاء الروحي الثاني بعد الكاثوليكية

● مسجد باريس

عصية ضد المسلمين:

عل الرسم من الشغل المبني والاجتماعي والسياسي للمسلمين في فرنسا فان مواقف الحكومات الفرنسية المختلفة من المسلمين ارتبطت دائما بمواقفها من ظاهرة الهجرة الاحيية الى فرنسا. كما ارتبطت في احيان اخرى طهره نصف والارهاب التي ظلت فرنسا مسرحا لها في الصوت الاحيرة. الامر لذي جعل المسلمين عرضة لانواع مختلفة من التمييز والتمييز من قبل بعض شرائع الشعب الفرنسي وبعض الاتجاهات السياسية، وحتى من قبل بعض العناصر الحكومية،

بعد صبح ١٠٠٠ سنة في فرنسا
حريف ١٩٨٦ بان فرنسا لن تتعايش مع الاسلام
اماء ولا يحق على احد كذلك موقف رئيس
حزب اليمين المتطرف جاك ماري لوبان الصان
من المهاجرين العرب والمسلمين.. كما ان مشروع
قانون فرنسي جديد للهجرة بعد هذه سنة
يوجد لاسلامي في فرنسا حيث يصر حد حوده
على لقاء مع لجنة الفرنسية لثقافيا لمن يولد في
فرنسا وان كان احد لوالدين فرنسيين، هؤلاء
الاطفال لن يحصلوا على الجنسية الفرنسية تلقائيا
كما هو الحال دائمة للأجانب

تصريحات اسبابه:

ورغم هذه المواقف الحزبية والحكومية العدائية تجاه الاسلام والمسلمين المهاجرين في فرنسا فان الخطاب التاريخي الذي اتقاه رئيس لوزراء الفرنسي جاك شيراك في يوليو ١٩٨٧ في ندوة لمسلمين الفرنسيين من اصل جزائري في بيت

الاصل من الديس اعتنقوا الاسلام. اما الصفات التي ينتمي اليها المسلمون في فرنسا فهي طيبة العمال في الأغلبية ثم طلبة الطلاب والمدرسين بالإضافة الى بعض المكيين الذين اعتنقوا الاسلام من لفرنسيين والاطباء المهاجرين.

ويربط بين هؤلاء المسلمين العديد من التجمعات الاسلامية والمالية والتمهية التي لا تقبل في عضويتها الا العمال المسلمين وقد بدأ المسلمون يقيمون بصماتهم عن كثير من التقايد الاجتماعية في فرنسا بمحصل انتشار المحلات الاسلامية في كثير من المناطق وكذلك ميقات الدعم الحلال التي أصبحت توجد في كثير من الاماكن التجارية ولطاعم الاسلامية التي تمتع عن بيع العود من طعام والشراب.

لوبي اسلامي:

وكما ان للمسلمين في فرنسا تأثيرهم الاجتماعي فمن الممكن جدا ان يكون لهم تأثير سياسي لا يستهان به اذا اتحدت جماعاتهم المختلفة ليكونوا قوة تجمع اسلامي متماسك يمكن ان يصحح يوما من الايام قوة الضغط الاسلامية التي يملكها ان تستولي على اهتمام لمرشدين في مختلف الانتخابات الفرنسية وان يكون وصلا بين المسلمين الى الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) في يوم من الايام وخاصة ان هناك مطالبة شعبية مع المهاجرين المقيمين حق التصويت في الانتخابات، فاد تم اقرار ذلك المطلب الشعبي فلا شك ان ذلك سيكون في صالح المسلمين الذين يشكلون نسبة كبيرة من المهاجرين والمقيمين.

يوجد في فرنسا الآن ثلاثة ملايين مسلم من حسيات وطيقات مختلفة ويشكلون نسبة ١٢٪ من مجموع السكان. لقد وصل عدد المساجد في فرنسا الى ما يزيد عن الالف مسجد ويبلغ عدد الجمعيات والمراكز الاسلامية اكثر من ٦٠٠ جمعية اسلامية انشئت جميعا بموجب القانون لفرنسي رقم ١٩٠١ لعام ١٩٠٥ الذي كان يهدف الى فصل الكنيسة عن الدولة حيث تمنع المادة الرابعة من هذا القانون الحرة للحاليات الثقافية لانشاء جمعيات خاصة به.

بعض هذه الجمعيات الاسلامية التي يكتف بحود مسلمة وبفضل انتشار تلك مساجد في جميع المدن الفرنسية اصبح الاسلام في فرنسا اليوم قوة لا يستهان بها في المجتمع الفرنسي واصبح يحتل المرتبة الثانية بعد الكاثوليكية في فرنسا.

حسبات مختلفة:

مسلمون وفرنسيون ينتمون الى حسيات وطيقات اجتماعية مختلفة ويتوزعون على الشكل التالي:
المهاجرون المقيمون بينهم منهم ٨٠٠ الف جزائري، ٥٠٠ الف مغربي، ٢٠٠ الف تونسي، ١٦٥ الف تركي، ١٠٠ الف من مواشي إفريقيا جنوب الصحراء وعدد قليل من اليهود والكاثوليك

والمسلمون الفرنسيون منهم منهم ٥٠٠ الف من اصل جزائري، ٤٠٠ الف من الجيل الثاني اي ابناء لمسلمين المقيمين الذين يحملون الجنسية الفرنسية، ١٠٠ الف فرنسي



الشهادة لله استراحة المسلم

حصى. تسير من لسان عدم
يظنون ان الراحة هي في النوم وترك
العمل والاسترخاء، وإذا كان حال
الناس - عموماً - فان حال الانسان
المسلم لواعي يختلف عن ذلك، فهو
يجد راحته في عبادة والتفكير الى الله
سالم العمل الصالح لراحة راية الاسلام
ومساعدة المسلمين فلا وجود للفراق في
حياء المسلم الذي يردد قول الله تعالى:
«ما اذا فرغت فانصب» وإلى ربك
فارعب»، فالمسلم يعلم علم اليقين ان
الماء اذا ركد يأمّن، وان الانسان اذا
سوقف عن الحركة والمشي يذب في
اوصاله السأم وتكسل... وما جعله
سويحات يقصها الاخ في محبة يدعو
الله ويبتهل اليه، وما على تلك
بدقائق التي يضر الاخ فيها فدمية في
سبيل الله، خدمة للإسلام والمسلمين،
وما اطبها من وقت يجلس فيها الاخ
مع اهله ليمطي كل ذي حق حقه..
وهكذا تسير الايام فتتري، يوم تلو
يوم.. يقف الاخ بعضها يرقب هد
بجهد المتواصل ويرى ثمرة عمله قد
ينمت وصحت فيأخذ استراحة يتأمّن
ويتفكر فيها ويشكر الله الذي
صعداه لان يكون من رزاعها. وبعد
ذلك وينتصص مفعمة بالأمل والحيوية
واسشاط يطلق الاخ المسلم ليبدؤ بنور
حديثة، ويبدا دورة اخرى لكسب
الاجر والتسابق الى الآخرة، حيث ما
لا عين رأب ولا أذن سمعت ولا خطر
عن قلبه..

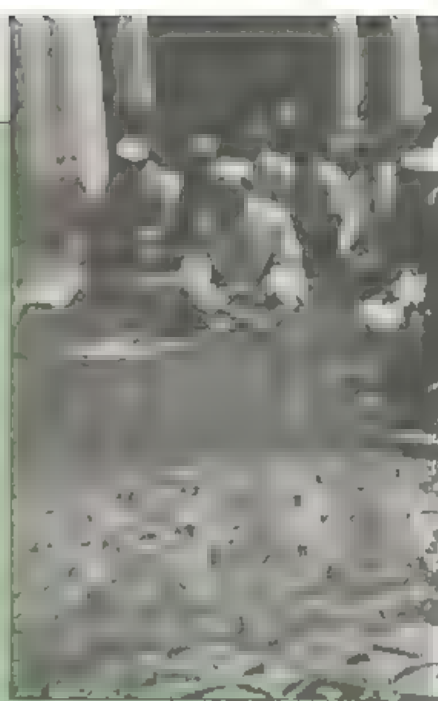
لا أمل بعد هذا وسهد.

• ابو نوب

الفرنسي هو الانسان الذي يدفع خيرية لاداءه،
واسم دفعتم اغل الضرائب لفرنسا، دفعتم خيرية
الدم، واتت مكن لكم اشد الاحترام، فارتفعنا
يشهد على ما قدمتم لفرنسا...»
واستطرد شيراك قائلاً: «أؤكد لكم انكم فرنسيون
كأي فرنسي اخر لا اقل ولا اكثر وهذا شيء لا
شك فيه، ومشاكل فرنسا تصيكم كما نعتني أي
فرنسي آخر. لقد قررنا فتح مجال العمل للمسلمين
الفرنسيين في المؤسسات الحكومية لادارية وهذا احد
مطالب الجالية فعدد العاطلين عن العمل من
بينكم يجبرونا عن اعطائكم لاولوية في تأمين
الوظائف لشبابكم وتأمين اعادة تأهيلهم في
المجالات المتخصصة ثم اننا ندرس امكانية اعطاء
منح دراسية من قبل وزارة التربية هؤلاء الشباب»
هد اهم ما جاء في كلمة رئيس الوزراء حاك
شيراك امام لجالية الجزائرية المقيمة وقد نالت من
اجالية كل ارتفاع وطمانينة. إلا ان بعض
المهاجرين يرون ان خطاب شيراك لطموح ليس الا
مقدمة للحملة الانتدابية الفرنسية القائمة بذليل ان
ميشيل روكار مرشح الحزب الاشتراكي
للاستعمارات كندية هو الاحرمث برمالة في
اسدوة دانها اشروعها الى ضرورة منع علات
وفرص عمل امام اباء الجالية المهاجرة لبلد فرنسا
مناينة، واكد عهد ان كل امر يعزل الحصول عن
الجمسية الفرنسية هو خطأ ضد الفكر وحرية ضد
المسطق. فهل هي بداية السياق...
الوزراء وحزب رئيس الجمهورية عن صوات
المسلمين؟

دروس مستفادة:

ان ما يجب ان يتوحيه المسلمون في فرنسا من
هذه التصريحات الرسمية هو انهم اصبحوا قوة
انتخابية لا يستهان بها، فاذا اجتمعوا على كلمة
واحدة ووقفوا وقفة رجل واحد وحفظوا للأدلاء
باصواتهم لحزب واحد فحرف يكون لهم مستقبل
سياسي باهر في يوم من الايام قد يشق الطريق نحو
ظهور موشحين مسلمين في انتخابات الجمعية
الوطنية او انتخابات البلديات وفي ذلك ضمان
كبير لحفاظ عليهم ككثرة مياينة متنامية لا
يكره ان تدور في خصم، الحركة الانتدابية التي
تحوصلها احزاب عديدة فهم يشكلون ثاني اكبر
تجمع روحي في البلاد بعد الكاثوليك واكثر عددا
من البروتستانت واليهود رغم التأثير الكبير الذي
يتمتص به اللوبي اليهودي في المجتمع الفرنسي
سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وذلك بفضل ترانس
امردده وومومها صفا واحدا في كل معركة
انتدبه



المسلمون في فرنسا أصبحوا قوة انتخابية لا يستهان بها ولهم تأثير اجتماعي كبير.

لكي يصاب بالعاصمة الفرنسية ادخل الطمانينة في
نفوس هؤلاء المسلمين وعبرهم في فرنسا.. فهي
صالة المؤتمرات في بيت الكعبة حيث حتمت
اكثر من ألف شخص لسماع كلمة حاك شيراك
وذلك لانه لأول مرة يأتي رئيس وزراء فرنسي
للتحدث الى المسلمين الفرنسيين. وقد استهل
شيراك كلمته بقوله: «اذا اردت هذا اللقاء اليوم
فلأنتني اود التوصل الى هدف معين نحن في بلد
...» عن حق فيه لكل شخص معكم ان يدلي
بآرائه بكل صراحة وانا هنا اليوم لاصنع اليه»
واضاف شيراك قائلاً: «مشكلة المسلمين
...» من اين أنت؟ فهم من؟ ومن الذي
يشعر بتعاطف تجاهها؟ اريد ان اعالج هذه
المشكلة التي اتهمها جيداً ولكن قبل ذلك
اسمحوا لي ان اعبر عن معادتي بقاء جالية
عاشت آلاماً كثيرة في الماضي ان واجبتا الاوب
هو شرح وصيكم للفرنسيين، ميانينة للشعب

منذ عهد بعيد نحاول الدول العربية الاستعمارية ان تسيطر لنا بمكرها وبفرص عينا هذا الفكر حتى نتحول عن ديننا وعاداتنا العربية الاسلامية.

وقد استعملت هذه الدول طرقا متعددة للسيطرة على وطننا العربي. وهذا النوع من السيطرة الفكرية كان اسبق من السيطرة العسكرية التي جاءت بعد ذلك لتساند لسيطرة الفكرية ودت الى تقسيم العالم العربي الى دول ذات حدود غير طبيعية.

الدول العربية يوحدها الدين والتقاليد والعادات واللغة والارض ولان الاستعمار يعلم ان الحدود التي اقامها بين لدول العربية حدود ليست طبيعية ومنتهى الى الفشل فقد وضع الاستعمار هذه اساسا له الا وهو ايجاد اقلية لدى الشعب العربي يقرون حياته واستقطاب الشعوب العربية حتى يتمكن من تحقيق اهدافه باقل التبعات واقل الطرق.

ولتحقيق هذا الهدف بدأ الاستعمار سياسة بسخر بيديا وثقافيا. فقد اقام المدارس المستشفيات ثم اقام المدارس الاحيية التي في ظاهرها عمل انساني لخدمة اهداف سامية ولكنها في الحقيقة ستار يخفي وراءه اغراضا شريفة لخدمة السياسة الاحيية.

ان النظرة لسطحية الى المدارس الاحيية تعطي انطباعا باها تقدم خدمات انسانية تقدم العلم واللغة الاجنية لتطيق الشباب العربي ويظن الجميع ان عمل هذه المدارس الاحيية ما هو الا ممارسة ثقافية ولكن في الباطن

تعتبر هذه المدارس اوكالوا لشعر الفكر الغربي بطريقه رسمية معترف بها وهذه المدارس هي «معمار حما» او المظهر الوافيه او الجسور التي يوسعنها يارس العرب تطبيع افكاره ومبادئه ضد الامة العربية والاسلام. ويمكن القول بان هذه المدارس الاحيية هي الاستثمار الجديد المستور. لقد كان لاحتلال العسكري في هذا المجال اثر محدود ولكن الاستثمار الثقافي لا حدود له ولا نهاية له.

وقد انشئت المدارس الاحيية لاسباب كثيرة منها:

١ - ان وسائل الاعلام كالتلفزيون والاداعة تمتلكها الدولة ومن الصعب على الاستثمار عرض افكارهم فيها مباشرة وبصورة علنية.

٢ - الايمان بالدين الاسلامي والتصب له من الاسباب القوية التي تواجه الاستثمار ومقاومة هذا الاعمال تتطلب وسائل مستترة.

٣ - يعيش المسلمون في مجتمع اسلامي قوي لا تؤثر فيه وسائل الاعلام الغربية التي يضر لها المسلمون بنوع من الحذر والتك.

٤ - ان السوشي

المادية التي انتعشتا

استمارة العربية

اصبحت غير مقبولة

في حد كبير من

الشباب المتدين الآن

والذي تدرس على

الدين.

• الحركات

لديبة الاسلامية في

الدول العربية

وفي هذا المقال

تعرض لميات من

الكتب التي صدرت

في لغرب وترسل الى

المدارس

اعداد: السيد

عيسى ايوب

الاجنبية في الكويت متضمنة دهايه ضد الاسلام والمسلمين مشددة انماط الحياة العربية المحافظة واشي لا تتفق مع ديننا في كثير من الموضوعات كما تبث هذه الكتب سويا ضد عاداتنا ونماون نشويه الصورة العربية الاسلامية وتهاجم الرسول لاعظم ونحاول بث روح القلق والاضياغ بين الطلاب.

وهذه الكتب تنقسم الى ثلاثة اقسام:

١ - كتب تشويه الرسالة لاسلامية والقضايا العربية.

٢ - كتب تسيير اصبوبية

٣ - موضوعات ثقافية فيها فكر غربي مغاير عاداتنا وتقاليدنا العربية الاسلامية.

بلاحظ ان الكتب انصاره بالخارج وتحدث

عن الاسلام قراى ما يلي:

أ - عنوان الكتاب:

يحمل الكتب عناوين حذارة خلابة تمتلطب

المسلمين ويسارعون الى شرائها مثل:

• محمد الرسالة والرسول

• محمد الرسول والسياسي.

• لوسي الاسلامي.. الخ..

وهذه كلها عناوين مجذب الاهداء الى شراء

لكتب ولكن ما بداخلها صورة اخرى نشوش

افكار لغارىء وترسب في اعصاره افكارا ومعاهيم

الاسلام والعرب في قلب الغرب

مدرسة
HIGH SCHOOL

• المدارس الاجنبية ظاهرها انساني وباطنها شريفة

بعيدة جدا عن الاسلام والمسلمين.

ب - يحاول الكاتب بث الحيرة والقلق والشك والاضطراب في ضمير القارئ ويحاول ان يؤكد له انه ليس هناك يقين في شيء من طريق مبدأ اصنع الله وطهط على الكتف !!

ج - يبيى الكاتب للقارئ ان كل شيء قابل للنقص وليس هناك شيء ثابت وبهذا يسحب منه هدوء القلب وطمأنينة النفس وراحة الصبر ولذا اخرج ولا يقى للقارئ الا اللبلة.

د - هؤلاء الكتاب يكتبون ويكتبون انها طاحونة دائرية ليللا ونهارا تطحن وتبعثر ما تطحن والقراء كلهم يدورون في تلك الطاحونة التي لا تكل ولا تم ولا تكف لحظة عن الدوران وفي كل كتاباتهم يحاولون ان يظهرها الموضوعية وهم ابعد منها ويحاولون الاتيان بأراء كثيرة من الكتاب الاخرين لاثبات الموضوعية وعدم التحيز.

ونلاحظ عن هؤلاء الكتاب انهم يعرضون اراء لآخرين ويقولون انهم لا يوافقون عليها ولطيفة انهم يعرضونها ويظاهرونها باسم موافقة عليها. خلق الشك والاضطراب في نفس القارئ وهذا هو الاسلوب الشيطاني يدعو الى اللطم في الاسلام.

مبدلا من المواجهة يسترون خلف اراء الآخرين

المدارس الأجنبية أوكار لنشر الفكر الغربي بطريقة رسمية

يتبناها ويعرضها في كتابه ويظهر انه يرى منها. وهذا الأسلوب لا يتبعه أي مؤرخ صادق في كتب التاريخ. وانما بتقسيم هذا المقالة تأمل ان يكون قديما لكل مسلم صورة عما يدبره الفكر الغربي ضد الدين الاسلامي الحنيف وضد كل مواطن على هذه الارض العربية. وفيما يلي عرض لنماذج بعض هذه الكتب:

الله والانسان.

God and Man Cardiff

يتناول هذا الكتاب موضوع اصل الحقيقة والبحث، القرآن والطلم الحديث، واقتنى لو كانت مادة لكتاب في جودة علامه وطباعته الجميلة وصورة الرائدة والخسوط العربية الرائعة التي بين دنته. ويدعي الكاتب انه قام بوضع هذا الكتاب حتى ينقل صورة صادقة عن تعاليم ومبادئ الاسلام لقراء والحياة الاسرة (١) سيرة المحتوي وما جاء به هو الا لتفتية وشرح هذه المفاهيم (١) وهو نفسه قد فهم واستوعب اسباب الحقيقة.

في ص ١٧ في المقدمة يقول الكاتب «لو شعر أي قارئ مسلم ان ما اقله عكس ما يعتقد هو وعكس المعتقدات السائدة، اذ قاني اطلب منه الرجوع الى القرآن الكريم. ولقد فعلت ذلك بنفسني ودرست القرآن والسنة»

ولكننا سنرى انه انكاتب ابد ما يكون من هم القرآن وكسنة وان ما يعوله ما هو الا لحرى في نفسه او سوء فهم او ما هو الا صليبي حديد يضاف الى هؤلاء الذين يهجون القرآن والاسلام.

١ - ان الكتاب يستل فيه اية معرفة باللغة العربية ولا فهمها اطلاقا ويترجمها خطأ.

٢ - ص ٩١ يشير لي «علم الكتاب (١)»، «روح الكتاب (٢)» ويترجمهم بالاسلمية

١ - Book of Knowledge
2 - Book of Inspiration

ومن الواضح ان هذه ليست ترجمة سليمة على الاحلاق اذ ان الترجمة السليمة هي:

علم الكتاب 1- Knowledge of the Book

روح الكتاب 2- Soul of the Book

وفي الكتاب نرى ان نقل الحروف من العربية الى الانجليزية ليس سليما اطلاقا.

٢ - يعتبر الكتاب خليطا من سوء الفهم والافكار المدسوسة، والمؤلف ينقل عن كتاب اجانب اكثر مما يكتب هو عن وعي وإيمان.

كلمة «الرب» هو لا يؤمن بانها تعني

Fostering, Bringing Up, or nourishing
Chrishing.

ومعناها: الحز - الرائق - الرب - الواهب حيث وردت في القرآن وفهمها كل من قرأ القرآن وآمن به فهو يترجمه accomplishing

المنظم regulating الكامل completing

ويقول الكاتب ان كلمة «الرب» في القرآن ليس معناها الله ولكن معناها «قانون التطور»

Law of Evolution

٣ - وان «كن فيكون» المستعملة في القرآن سورة ٣٦ آية ٨٢ يقول الكاتب «ان كثيرا من المسلمين يفهمونها على ان الله عندما يقول «كن» فان الله يخلق الشيء حالا كما لو كان ساحرا (تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) وهذا خطأ كبير عند المسلمين لان الله يخلق الشيء تدريجيا وهذا معنى تطور (١) لان الله لا يمكن ان يخلق الشيء دفعة واحدة ولكن على دفعات (٢).»

واذا قضى امرا ماثما يقول له كن فيكون (سورة مريم).

٤ - وفي ص ٢٠ يقول الكاتب انه قد مرت ملايين السنين حتى اصبح الانسان في الصورة التي نراها عليه الان ويؤيد انكاتب نظرية داروين في التطور ويقول ان العلم الحديث حاول ويحاول ان يكتشف كيف ان الانسان والكون قد طهرا الى حيز الوجود.

٥ - وفي ص ١٠٢ يعتبر الكاتب ان ذهاب الانسان الى القمر، والسباحة في الفضاء، وتصوير الكواكب الزهرة والمريخ والمشتري من عمل بعد ملايين الاليال ما هو الا دليل على ان الانسان الان افضل من الانسان في العصور القديمة اي ان الانسان يتطور وذكاءه يتطور وهذا دليل على وجود نظرية التطور evolution (١).

وقد استعمل انكاتب هنا كلمة evolution بدلا من كلمة development تعني التطور بمعنى التقدم اما evolution تعني التطور اي نشوء كائن جديد من كائن قديم.



التلمود يقول :

عيد القطائر الممزوجة بالدم ترضي إلها!

«الحلقة الاولى»



د. محمد علي البار

سنة عشر قرناً منذ وفاة موسى عليه السلام. (عاش موسى في القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وبدأت كتابة التلمود في القرن الثاني بعد الميلاد).

وإذا كانت أسفار العهد القديم قد دوت على مدى سبعة إلى عشرة قرون (منذ القرن لعاشر قبل الميلاد إلى القرن الثاني قبل الميلاد) وتخذت صيغتها النهائية في القرن الثالث بعد الميلاد) فإن التلمود حل شفوياً حتى القرن الثاني بعد الميلاد عندما بدأت الكتابة فيه ويتكون التلمود من متن ويسمى أشا

وشروح وتسمى الحمارا. وهناك جارتان تسمى الأولى الحمارا لفلسطين لأنها كتبت في فلسطين وتسمى الأخرى البابية لأنها كتبت في بابل. والحمارا البابلية أطول بكثير من الحمارا الفلسطينية وتبع أربعة أصعافها.

اسباب الحرص على عدم نشر التلمود:

يحرص اليهود وخاصة في العصور الحديثة على عدم نشر التلمود على نطاق واسع وحمله محصوراً بين اليهود وبالدات بين الأحرار. وذلك لما فيه نشر التلمود من كوارث ومذاهب على مدى العصور حيث كانت تعاليم التلمود التي يطبقها اليهود تقول:

«إن الأميين (الجرميين) أي عبر اليهود ليسوا سوى حيوانات متوحشة حقوقها لا تزيد عن حقوق الحيوانات المائتة في الحقول» «الخارجون عن دين اليهود حنازير بخنة»

تحدو انفسهم ارباباً من دول الله. وتصر أيضاً التنفذ الكبير الذي يتمتع به المحامات لدى اليهود على مدى التاريخ. والذي يظهر ايضاً بصورة جلية في المجتمع الاسرائيلي الحالي.

تعريف التلمود:

لفظة عبرية تسمى التعاليم أو الشريعة الشموية. وهذه الشريعة الشموية ألها الكتابة والأحرار المقيون في لعاد والمدارس الموحدة في فلسطين وفي بابل.

ويزعم أحرار يهود أن العهد القديم قد كتبه موسى (الاسفار الخمسة الأولى) والأنبياء (الاسفار الأخرى). أما التلمود فيحترمون صراحة أنهم هم الذين ألفوه وجمعه بناء على لتعاليم الشموية التي ظلت متواردة على مدى

التلمود هو الكتاب الثاني المقدس لدى اليهود. أما الكتاب الأول فهو العهد القديم (التوراة) التي أنزلها الله على موسى عليه السلام ثم حرقها اليهود على مدى القرون والأجيال.

ورغم أن أحرار اليهود يصرحون بأن التلمود هو كلام الأحرار إلا أنهم يقولون أن التلمود لا يقل عن التوراة أهمية أن لم ينفها فقد جاء في التلمود ما يلي :

١ - «اعلم أن أقوال المحامات هي الفصل من أقوال الأنبياء»

٢ - «أن من يقرأ التوراة بدون الشنا واجمارة (التلمود) فليس له الله».

٣ - «أن تعاليم المحامات لا يمكن نقضها ولا تغييرها ولو بأمر لله».

وصدق الله العظيم حيث يقول «اتخذوا أحرارهم ورهبانهم أرباباً من دول الله».

٤ - جاء في التلمود أن حلاقاً نشأ بين الله وبعض أحرار يهود حول إحدى المسائل اليهودية. وحال لجلد.. وأخيراً تقرر إحالة الخلاف إلى كبير المحامات الذي حكم يحفظاً لله (تعالى الله عن ذلك عراً كبيراً) مما اضطر الرب إلى الاعتراف بحفظه علانية أمام السهرين.

٥ - «أن عافة المحامات هي عمدة الله». وهذه الأقوال توضح أن أي مدى بلغت الوقحة والصلف والكبر بأحرار يهود حيث

وخلق الله الاجنسي على هيئة ايمان ليكون لانثقا لخدمة اليهود والذين خلقت الدين من احدهم» «الاحاسب كالكلاب والاعباد المقدسة لم تخلق للاحاسب ولا للكلاب. والكلاب افضل من الاحسبي لانه مخرج لليهودي ان يطعم الكلب وليس له ان يطعم الاحسبي او ان يعطيه لحما بل يعطيه للكلب لانه «صلته»».

ويعمل التلمود عندنا مناسبتا دعوتنا نرسيان احنا يهوه احد هما عيد العطائر المزوجة بالدماء البشرية والاخرى مراسيم عتات عدلنا».

«ان من حكمة الدين وتوصياته قتل الاحاسب اسدين لا فرق بينهم وبين الحيوانات. ولدين لا يؤمنون بتعاليم الدين اليهودي وشريعة اليهود يجب تقديمهم قربان الى الهنا الاعظم».

وتقول دائرة المعارف اليهودية Encyclopaedia Jewish طبعة ١٩٠٤ «ان كان هناك من اساس اقر من قبل الحكماء اليهود هو حقيقة القرابين البشرية التي تقدم لاله يهوه ملك اليهود. والتي يوش في تقديمها في اواخر عهد الملكية اليهودية».

وستعرض في موضوع عيد الفطر والحرائم التي ترتكب فيه باذن الله في كتاب اخر عن عقائد

١٥٥١

لهذه الاسباب ولعيرها كثرت المذبح لليهود على مدى التاريخ منذ ان حطم الاشوريون مملكة اشماش (اسرائيل) عام ٧٢٦ قبل الميلاد ثم نبوخذ نصر «نخصر» الذي حطم مملكة الجنوب (يهودا) بما فيها القدس عام ٥٩٨ قبل الميلاد ثم النبي الثاني الى بابل عام ٥٣٩ قبل الميلاد. ثم اضطهاد الرومان في عهد يوسبي وما تبعها من ثورات وما تلاها من قتي وتشريد وقتل لليهود عام ١٣٥ ميلادية. (قصة باركوبية لقي قتل فيها اكثر من نصف مليون يهودي). ومنذ ذلك الحين لم يعد لليهود اي كيان في فلسطين.. ولكنهم بقوا مشتتين في مختلف ارجاء المعمورة بما في ذلك بعض مدن فلسطين وفي سنة ٣٥٢ م ثار اليهود في فلسطين وطيرة وحدث تورثهم وقتل الاف من اليهود وشرذ

أخبار اليهود يزعمون

أنهم هم الذين

ألفوا التلمود ومجموعه

الاحرون. ولكن جوليان الامبراطور الروماني سمح لليهود بالعودة الى فلسطين وبناء الهيكل. وذلك سنة ٣٦١ م. ولكن انبيدوا لم يستطيعوا ان يسوا هيكل لظهور طوب من باطن الارض احرق عددا من العمال والمهندسين.

ومات الامبراطور جوليان مجاة وعاد التشكيل باليهود واستمرت نكبات اليهود بسبب سلوكهم الاجرامي الذي تنص عليه تعاليم التلمود ووقعت لهم المذابح المتكررة في اسباب (محاكم التفتيش في عهد الملك فرديناند وزوجته ايرازيلا ١٤٩٢ م) وفي ايطاليا ١٢٤٢ و١٥٤٠ م وفي بريطانيا (١٦٩٠ م) وفي فرنسا في عهد لويس التاسع ثم في عهد فيليب لوسيم وفي عام ١٣٤١ م وعام ١٣٩٤ حيث سم يبق في فرنسا يهودي واحد. واخر هذه المذابح مذابح هنر في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) وفي معظم تلك المذابح كانت نسخ التلمود تجمع وتحرق في احتفال مهيب.

لهذا كله فان التلمود اصبح محصورا بين المحاسنات ولا توجد فيه نسخ متوفرة في المكتبات العامة او للبيع الا في نطاق محدود جدا.

والتلمود كتاب ضخم يبلغ ٣٥ مجلدا وقد ظهرت اخر ترجمة له باللغة الانكليزية على مدى مئبة عشر عام (من عام ١٩٣٥ حتى عام ١٩٥٢). ويقوم احاسام شتاينر التز في اسرائيل بطبع النسخة العبرية من تلمود بابل وذلك منذ عام ١٩٦٠ ولا يزال طبع المجلدات مستمرا حتى الان. وقد اعل الحاحام التز انه لن يطبع سوى مئة الف نسخة من التلمود موزعة على ٣٥ مجلدا وانها ستوزع على المشتركين من اخبار اليهود فقط.

لذا يعتبر التلمود من الكتب النادرة عن عكس العهد القديم (التوراة) الذي يطبع منه المسيحيون ملايين النسخ ضمن كتابهم المقدس الذي يشمل العهد القديم والعهد الجديد والموسود بمطبع لقات العالم امكتوبة.

ولا يوجد من النص المطبوع في البندقية (عام ١٥٢٠ - ١٥٢٣) من التلمود الا ثلاث نسخ فقط..

سبع ...



بين الشعر والنظم

قراءة في ديوان «ميلاد أمة»

للشاعر الدكتور: محمد محمود صيام



بقلم: ياسر ابراهيم زعاترة

هالاه — يا ابتاه — أسأل بالرضا لك والقبول
واليث اهدي هذه الكلمات رداً لجميل ص (٥)
قبل ان اتقي بقاريبي التداخي في بحر هذا الديوان
اود ان اقتبس تعريف ابن خلدون للشعر.. يقول
ابن خلدون في مقدمته : — «الشعر هو الكلام
السلح المبنى على الاستعارة والاوصاف المتعل
ماحره متفق في الوزن والروي، مستقل كل جزء
منه في الوزن والروي — ويضيف — وقوسا
المبني على الاستعارة والاوصاف، فصل عما يخلو
من هذه فانه في غالب ليس بشعر».

هذا تعريف ابن خلدون وليس واحداً من
السادس المحدثين بالاستعارات والصور الشعرية
اركان اسامية لا يستقيم عمود شعر بدونها. فهل
عققت هذه الشروط في هذا الديوان؟؟ ان الشاعر
قد نسي في كثير من الاحيان ان يكتب شعراً
ماحبب الديوان الا من بحس المخطوعات من
الصور الجميلة المجتعة والاستعارات التي تأخذ لب
لما رى وتثر افعالاته.

هذه قصيدة القصيدة لآخرى هي ان القصيدة
ان كانت تتحول الى حطبة، فربما كانت احسن
وقع اثر في نفوس البعوض، ولعل المقالة تحصى
معد من القراء اكثر من القصيدة.. اقول هذا وان
رى الشاعر في كثير من احراء الديوان يتحول الى
وعظ ومن ذلك قوله :

فاتقوا الله ايها الناس واسمعوا
لشئالوا وضاه يوم الجزاء
واطيعوا الله وامتثلوا
بكل اشرافه وبكل مساء
ولتشربوا من كل زيف وريغ
ولتندبوا له بكل ولاء

ص ٢٦



استطاع الشعر الفلسطيني الحديث ان يكون
مدرسة قائمة بذاتها على حارطة الشعر العربي،
اصبح لها — مقاديرها — عرفت هذه المدرسة بـ
«شعر المقاومة» انطلقت هذه مدرسة ودعائها من
رحم الحركات اليسارية والتي راج فكرها في
منتصف هذا القرن، ولم تستهم ثروات الامة بل
حسنت من «ديلو ميرودا» وناعلم حكمت وحيثهم
من شعراء اليسار مماذج محمدى.. وغير وسائل
الاعلام التي سيطروا عليها ووجوا لبغائهم،
فحقت الاصوات الاسلامية ولم يسمع بها احد —
رغم وجودها — مما حدا بالدكتور مأمون مريز حرار
ان يكتب بحثاً تحت عنوان «الانجيل الاسلامي في
الشعر الفلسطيني الحديث» يثبت ان الصوت
الاسلامي كان وما يرون له حضوره على حارطة
الشعر الفلسطيني الحديث.

هذه مقدمة بين يدي لحدث عن ديوان الشاعر
الفلسطيني الدكتور محمد محمود صيام «ميلاد أمة»
وايدي صدر مؤخرًا عن دار لفرقان في عمارة.

وهذا هو الديوان الثاني للشاعر بعد ديوانه الاول
«دعنا الحق».

قدم للديوان الاسند الشاعر يوسف اعظم
بمقدمة كما نود ان يضع الاستاذ يوسف — فيها —
يده على عشرات الديوان، ليستعيد منها الشاعر
بشكل خاص والشعراء الاسلاميون بشكل عام.

في زمن غزت فيه القيم الغربية قلوب المسلمين
وعلموبهم، وسقطت فيه قيم الآباء والامه في
مستنقع مصالح المادية، تتحلل قيمة الاهداء في
هذا اديوان، حيث اهداه لشاعر الى والده، رداً
للجميل كما يقول :



ويقول في قصيدة أخرى:

يا أيها الفتيان يا أمل المسيرة في الغد
لأنتم نحن مدتك معاقل المستهزأ
وتحدث مثالكم المصائب ناصب

ص ٣٦

هذه البيرة الوعظية الخطابية والمليئة بالامكار المشرقة والمواظظ لقيمة نيس هذا مكانها وليس هذا أسلوبها ولا أقول هذا لاني من دعة مصر اشكل عن المصون أو الفن للفن، كلا فالشاعر يعبر حسنة وروية للحياة من خلال شعره ولكن لسر هذه الاموب الحري الخطابي، فلو ان الامر كان كذلك لحدث قصائد المقهى الطويلة من حيوت الشعر.

ومن هنا لا سكر شاعرية الشاعر وقدرته على استخدام الاستمارة واستعارة الشعرية ولكنه - حراء لله غيرا - وانطلاقا من حرصه على بث فكره الاسلامي نجده يفرق في لغة النثر العادي وترفع كثرة الخطبية عنده، فاما ان لقارىء اما ان يكون من يؤمن بالحل الاسلامي فكذلك هذا الخلاص، فليس به قصيد، فكرر، والله اعلم، عن ذلك فلا يصح هذه الصفة - محدود على الاسلامي

استغرام باهم لاسلامي علامة بارزة في جيب الميوان من أمة الى باله وها هي فلسطين تحت مساحتها العذبة على خارطة الديوان، كيف لا ولا من من لشك، شبه نحن كنهه، حسنة وك... وف... يعرف قصصه، فوس... من... ذلك ومن ذلك فوه

يا قوم ما أسم حصوف وجه بعض بصمون
إن سم ما قوم الا (حزه) و(موظون)

فلم انتاحر وانتاحن عد من يريصون
نكموه، يدركمو، بارهكمو... فهل أنتم عمون
ص ٣٥

وها هو يملن رأيه وصحا في السيل الذي
يصيد الكرامة والوطن ويرسم فجر الامة من
ص ٣٥

فلسروا صفا فتحى نعيش اياما عصية
ولرجعوا لله يرفع عنكم تلك المصيبة
وتعلموا ان الربا الحضره في الارض السلية
ورمال سيناء مع الجولان والقدس الحمية
يحتن من دنا الهربة عن رضا النفس وطية
فلسروا حتى نؤدي كلنا تلك الهربة

ص ٣٦

والشاعر كان ممل ثم مشرعا في وراة الثرية
الكوبنتية قبل ان يستحق سمحه في احامة
الاسلامية في حزة.. وقد اثر هذا على أسلوبه
ماهيث عن الى القصة قد احدث لها مكانا حيدا
في الديوان من حلال قصائد.. «الصامتون
يتكلمون»... «أنا وابسي».. «الى الشباب».
يقول في قصيدة الى الشباب..

أنا - ما عشت - مع
فصيت ايامي الحذاب
فلمني وفرطامي برودان
البراعم للشعواب
ولقد وجدت الشعر دا
نر عجب في شباب
قصيد كالسبيل هم
وكال...
في الدين ارفع راية الدين
احمد د ل...
ص ٣٧

ص ٣٧

قصائد الحدايات تكاد تكون سنة مشتركة بين
معظم الشعراء الاسلاميين ولكن الملاحظ ان
الشاعر في هذا الديوان يركز على وصف الحادثة
على غرار كسب السير والساريج وبلقة عادية بما
ينحدر بمستوى القصيدة الى عادية المرد التاريخي
ومن ذلك قوله في قصيدة «غزوة مؤتة».

وبسرعة اخذ ابن حارثة بجهر للقتال
بعضي العناد من الركائب والاسنة والتصال
ويوزع الفرسان في تلك الكتائب والرجال
ويصبح ليهم: اسرعوا فالروم غاثوا في الشمال
ونكنوا من اهل كتمكن الداء العضال

ومن حسن الحظ ان الشاعر لم يس بعد
وصف صردي للزفة - كما قلنا - ان يسترح
للمعاصرين عبرا حية من العروة ويفتح القلوب
التي علاها الصدا وضطها الادراك على حقيقة الا
جدوى من الهات خعب لخلول السلية داخل
الامثل واحد لا يديل عنه ألا وهو امتشاق الحسام
في وجه الناصب والاسترجاع مقدسات ورد
الاعتبار لهذه الامة. يقول في نفس القصيدة:

اما الحلول فكل من يرضى بها خان القضية
حتى وان تانت تزيدها الرعامات الغيبة
تلك التي كانت هي السبب المباشر في البلية
لكما احل الصحيح ففي هدير المدفعية
وقوافل الابطال ترحف في انقاضات قوية

ص ٣٩

الصورة الشعرية هي من اهم مقومات القصيدة
الحديثة بما يحمله من معدل متدحلة تستحث
لقارىء على مهسها وتحقق فاموسا لغويا جديدا
وترسم من تشابك اللغة السدية عالم شعريا جبال.
فقصيدة التي تخلو من الصورة الشعرية لا وزه
عند النقد وهي بذلك تصعب صربا من النظم
لمارق في اللغة الشعرية الحالية من حرارة الشعر
وتوهجه والذي يجيده الكثير الكثير من الدارسين.
وبجد في الديوان مقاطع متميزة تتميز بلغة شعرية
حيدة طينة بالاستعارات والصور ومن ذلك قوله في
قصيدة «الى الامهات».

فاذا خطون فابت كل الفلوب لخلوهن
واذا خطون نمت الدنيا على خطرتهن
واستادبت شمس الضحى لتحبب عد ظهورهن
ويحبب زهر الرايات اذا تبدى وهرهن

ص ٣٩

القضية المعنة للطر هي قدم تاريخ القصائد
وتباعد فتراتنا ولست ادري لماذا لم ينشر الشاعر
هذه القصائد في ديوانه الاول خاصة وان معظمها
مؤرخ فليس صدور الديوان الاول «دعائم الحق»
عام ١٩٨١.

احيرا يقول ان هذا جهد طيب على طريق
الشعر الاسلامي الفلسطيني اسأل الله له ان يجد
القول هذه الله وعد القراء. وهذه دعوة الى حلة
لواء الادب الاسلامي ان لا يغفلوا الشكل عن
المصون وان لا يشبهوا القيمة لنية لاعامهم
الادبية وانما عليهم ان يقدموا العمل المشرق بثوب
اكثر شرقا حتى يستطيعوا شق طريقهم بث
على خريطة الادب.

«وانه يقول الحق وهو يهدي السبيل».



والسحفيق والثرجة ١١
البلديات تشجيعاً بمخبره
والمحتصين في بلديات العواصم
ولدى الاسلاميه ورغمة منها في
اثراء المكتبة الاسلاميه بكتب في
هذه المجالات وقد حددت المطبة
وحر شهر مايو القادم موعداً
لنشرها - - - - -
ج ٥

● صرح الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف المصري انه سيتم ايفاد دعاة مصريين يجيدون اللغات الاحسية الى البلاد الاسلامية غير الساططة بالعربية وصيغتم اعداد مركز للدراسات على الشرائع والمراجع المصرية

● يتم في التاسع والعشرين من شهر يناير المقبل في احتمال كبير وضع حجر الاساس في مدينة أم درمان السودانية لمشروع جامعة ام درمان الاهلية.

● صدر ع ١ هـ ١٢٠١ ف
وسمى "السلام في السلام"
الجزء الثاني عشر من أجزاء
الموسوعة الفقهية ويشتمل الجزء
الحديد على ستين مصطلحا في ستين
أبواب المفقه الإسلامي كاحكام
العبادات وتنظيم المعاملات
واحكام لاسرة وغيرها من
الاحكام. والتجدير بالذكر ان
الانتهاء من الموسوعة التي ستكون
من ٢٥ جزءا سيتم خلال
السنوات الثلاث القادمة.

من أجل إيقاف العاملين عن لأخرة
ومن أجل تقوية العصور التي
دبّلت صدرت المجموعة الأولى من
الوحدات الإيمانية للاستاد
عبدالحمد البلاي في حوالي ١٤٢
صفحة من القطع المتوسط وقد
تضمن لكتاب اثنين وثلاثين واحة
إيمانية منها «رجاء الفجر» توكلت
على الله، هذه دنياكم التي
نحرمسون، صوره من اشهد يوم
القيامة...

لادارة في التراث الاسلامي

مجلس

• • • • •

والحقيقه ان الداخل في هذه
الواجبات يرى ما يزكي به نفسه
ويتنمىها ويكبرها وسيرى في ما
الحبيب الصافي من شوائب
السطوح والمبالغ والمبتدعات
ومخالفات ما يروي ضمأه ويمش
روحه بعدما كثرت المياه المكرة

عموان الناشر: دار الدعوة للنشر
والتوزيع - الكويت - ص. م.
٩٦٥٢ - -

● في حوالي ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط صدر الجزء الاول من كتاب « الادارة في التراث الاسلامي » من تأليف الدكتور محمد بن عبدالله البرعي والدكتور عديان بن هادي عابدين . والكتاب يعتبر مرجعا من اهم المراجع لاهواء المهادىء والخبراء الادارية التي يزخر بها لتراث العربي والاسلامى ولتي لا عى عنها في تكوين الشخصية الادارية العربية

القضية الفلسطينية في مناهج التعليم العربية
«الحلقة الثانية»

ركننا في الحلقة السابقة
لنشوة في عدد المجتمع رقم
(٨٣٩) على تبيان خطوه
الجانب التربوي في صراعنا ضد
المدو الصهيوني كمد
استراتيجي من ابعاد هذا
الصراع ، واشرا الى الدور
احساس الذي يفترض بأحرة
تربية والتعليم على امتداد الوطن
العربي ان تضطلع به في ربط
الاحيال العربية القادمة بمصية

فلسطين المركزية حتى يبقى مائة
في عقلها وصيرها، وستناقش في
هذه الحقة الى اي مدى نجحت
مؤسسات التعليم العربية في اداء
هذا الدور؟

لقد وقعت يدي على دراسة
قيمة قيمها الدكتور وليد سليم
عبدالحى - وهو أحد الاساتذة
الجامعيين في الجزائر - بعنوان:
«موقع القضية الفلسطينية في

مباح لتعلم في الوطن
العربي. (١) وحمة لاسر
كل من يطلع على هذه الغراب
يصاب بالذهول والاحباط وتخب
الامل تجاه مثل المناهج التعليمية
في بعض القضية الفلسطينية على
المدى والوقت. بعد ان حصل
الباحث الى نتائج حطيرة يجدر
ان يقف عندها طويلا ونستوعب
حتى يمكننا ان نرسم في الهاد
صورة مستقبل لقضية.



مجلة

الموضوعات القيمة الأخرى. كما صدر مع العدد ذاته العدد ١٥٣ من مجلة تراجم الأيمان الملحق بالمجلة والموجهة لنشر المسلم.

● الاتحاد: في حلة قشية واخراج حيد ينم عن تطور ملموس صدر العدد ١٢٧ - أكتوبر ٨٧ من مجلة الاتحاد الصادرة عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ومن أبرز موضوعات

الاصحاح: احذروا السمعة، نظرة عن شحوب جمع راحته، قصص حلاص من عوب الادارة، وبعث، مراء في نظم لدوي، والعلاقات الاقتصادية الدولية، كريستوفر كونيومبيس مكتشف امريك كان يهوديا، عوان احلة: الحادثة - ص. ب: ١٧٢٨٤ - الرمز لبريدي - 72453.

● الوعي الاسلامي: صدر العدد ٢٧٩ من ربيع الاول ١٤٠٨ هـ / نوفمبر ١٩٨٧ من مجلة الوعي الاسلامي الصادرة عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت. نقرأ في هذا العدد: لامتناحية: الطريق القاصد الى الله، كوبوا قوامين لله شهداء بالقسط، الفكر الاسلامي ومشكلة الحورية، حفظ الصحة وسلامة لينة، اصطلاح مصور حون المجد الشوي الشريف اضافة للعديد من

مبادئها وقيادتها للعالم العربي والاسلامي المعاصر، فيستجد من كل ارتياح بمادى دينه لطيف وسرول عنه كل آثار الثقافة العربية والاسلامية العريقة

ونحن اذا نقدم لقارئنا الاعزاء هذا المرحع القيم في مجال علم الادارة، لا يسما الا ان ندعو الله عز وجل ان يعمري عنا وعن المسلمين مؤلفيه الكريمين بأحسن الجزاء ل قدما من جهد مشكور في جمع هذا اثرات العربي والاسلامي الاصيل وربطه بلبادى حديثه في علم الادارة حتى تتكامل الصورة ويعم النفع. والله من وراء القصد وهو حسنا ونعم الوكيل. عنوان لنشرة: مكتبة الخدمات الحديثة - ص. ب: ١٩٥٣٥ - جدة - ٢١٤٧٤ - السعودية.

وتنحيم المعرفة والقدرة العملية لدى الادري العربي المعاصر بعد ان تضافرت جهود الفراء والمستعمرين من تنر وصليبين ويهود على تعمير ثقافتنا وحضارتنا والعس على قطع كل صلة بنا بهذه لثقافة والحضارة سواء بحرق المكتبات العربية الزاحرة بشتى انواع الموم والفتون والآدب، وسرقة ما حوته من كنوز العلم والمعرفة، ثم اعادة صياغتها وتصديرها للنام، مجردة من القيم الروحية والانسانية التي تميزت بها الثقافة العربية والاسلامية، او بقتل روح الابتكار والطموح لي صمائننا ومتقنينا، حتى يبقوا على الدوام تلامذة واتباعا لعلماء الغرب، ممككة صلاتهم بجنودهم لامية والاسلامية لاصيلة، وحتى نبقى على الدوام للثقافة الغربية

اخرى ان حجم ما يكتب من قيام او عن تطور لولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية او عن تاريخ اوروبا يبدل ما يكتب عن تاريخ القضية الفلسطينية، وهو مؤشر على اغتيال الاخير قضية لا نضم بخصوصية معينة تستحق معها المزيد من التركيز والعبارة، الامر الذي يضعف موقعها كقضية مركزية في أذهان الشئ تختلف عن غيرها من القضايا الهامشية. ولنا لقاء آخر في العدد القادم - ان شاء الله - نستكمل بقية جوانب هذا البحث الهام.

مجدي عبدالله

(١) كتاب «الايام النبوية للصراع العربي - الاسرائيلي» - مركز دراسات الوحدة العربية - جامعة الكويت - مارس ١٩٨٥ - صفحة ١٩٩
(٢) الاردن - سوريا - الجزائر - الكويت - مصر - اليمن الديمقراطية

مرت بها القضية خلال الاعوام اعشرين الماضية وهي تطورات حدرية في مسار الصراع لا يمكن بدونها فهم واقع القضية اليوم فضلا عن استكشاف آفاقها المستقبلية، وسبجد هذا الطالب صوبة لي لربط بين المقدمات والنتائج في حركة الصراع مع العدو ليهودي نتيجة انقطاع التواصل في المادة المروضة او التي يتفاهما، وستكون المناهج العربية فاصرة عن الاحابة على ما يدور في ذهنه من تساؤلات حول واقع القضية المعاصرة.

وعندما أجرى الباحث مقارنة ثالثة بين حجم ما يقدم في الكتب المدرسية عن القضية الفلسطينية وحجم ما يقدم عن غيرها من الموضوعات بغض النظر عن احيائها، توصل الى نتائج مؤسفة مؤداها ان هذين الحجمين متقاربان في معظم الدول موضع الدراسة وبصورة

الالاف سنويا من الطلاب الذين يجهلون قضيتهم الى حد بعيد، مما سيؤثر تأثيرا سلبيا على مدى استجابة الاجيال القادمة للتحدي اليهودي لهذه الامة ومؤامراته على مقدراتها.

وفي مقارنة اخرى بين حجم ما كتب في تاريخ لقضية الفلسطينية في فترة ما قبل عام ١٩٤٧ وحجم ما كتب في تاريخها المعاصر (اي ما بعد عام ١٩٤٧)، توصل الكاتب الى نتيجة اخرى مصادها ان «الاهتمام بتطورات القضية الفلسطينية في الكتب المدرسية يتناقص كلما اقرب العرض التاريخي من الفترة المعاصرة او كلما اقرب العرض الجغرافي من التطورات المعاصرة التي عبرت خريطة الصراع».. ممى هذا الكلام ان لطلاب العربي يجهن كثيرا من تفاصيل التطورات التي

عتمد الباحث في دراسته على المناهج المدرسية في المرحلتين لاعدادية والثانوية في ست دول عربية (٢)، وقد نبين له ان حجم ما كتب عن القضية الفلسطينية في عايتي التاريخ واخرها قياسا لحجم المادتين في كل السنوات الدراسية لا يتعدى نسبة ١٥% في خمس من هذه

اسدول! ولاحظ ان «الكتب المدرسية - على ضمتها الشديد في جانب قضية فلسطين.. لا تشمل على اية مراجع يعود اليها الطالب لتكمل معرفته بجوانب القضية او لتثير فضوله في معرفة المزيد»!

ومخصص الباحث في هذا الجانب الى ان الطالب من يحصل عقب ممرجه على المزيد من المعلومات العلمية والمنظمة عن هذا الصراع، الامر الذي سيؤدي الى تخريج مئات

من يوميات امرأة مسلمة:

بالفيديو تصطاد ماريا المفضلة فريحتها

بقلم: السيدة ابتهاج قدوري

تظل نظري لاكثر من لحظة ثم اعتدت وانعرفت
لاستي لم احد ما اقوله في تلك الآونة.. انتهى
كلام ريمليتي.

في صباح اليوم التالي جلست مع ريمليتي
وسألته لماذا تحدثت الى هذا المستوى؟ قالت في
الحقيقة عندما رأيت ذلك السم لأول مرة رفضته
وعاشت معي واحلاقي.. ولكنها بقيت عذوب معي
ونشعبي حتى اصبح الان شيت عاديا.

الاصرار على اثارة الغرائز وافساد
الضمائر والاخلاق، هدف ما
بعده هدف...

بسم انه الاصرار وراء اهداف اصرت المنصرة
على هدفها حتى بنت، وهذه طريقة اخرى من
طرق التنصير الخفي لذكورها للقراء نظرا لاهميتها،
وهذا ما يهاين قلوب الباش شودة في وقتنا الحاضر
بكمي ان نزع اسلامهم..

وكيف سيعزع الاسلام الا بانتهار الاخلاق؟
ماذا ينتظر من ستم او مسلمة مرغزة الدين؟..
وكم هم المسلمون الذين انهار سلامهم دون ان
يعلموا؟ يقول احد القاصدة (ان المسلمين
المتوجدين في اوروييا هدية من السماء يجب ان
يعمل على تصهيرهم بكل حرم وبأية طريقة.. وان
المودة والكرم والتفرب هي المفتاح السحري للوصول
الى قلوبهم.. وبالتالي فرض اخلاقيات معينة
عليهم..)

المهم في الحادثة انه هذه المنة ماريا كانت تحسن
اصطياد فريحتها، فهي لم تحاول مع من يستعج
الرد عليها ورفض امكافها اما رحمت تحاول مع
ريقة طيبة القلب تعيش فترات عصية حيث انها
وحيدة مع جدتها المنة بعد ان تروج والداه كل
من طرف وتزكاهما منذ صغرها عد حداثها..
ولطروف ما بلغت الثلاثين دون زواج.. وكانت
هذه الظروف فرصة للمبشرة ماريا كي تلقى
شباكها!

بالفيديو وبمختلف الوسائل
العصرية تبدأ مسرحية التنصير
ووعزة العقيدة

شاء الله ان يكون لي من بين الروميلات
صديقة جديدة.. لاحد منهن من جهة
وقالت لي (في احدي الامسيات ذهبت لزيارة
صديقنا في منزل حداثها دون ان اخبرها، وبعد
ان جلست قليلا اخبرني بانها تنتظر الزميله
النصرانية ماريا، وما لشت ان وصلت ماريا ومعه
فيلم فيديو في حجرة يدها اخرجته وهي تضحك
وقالت انها فرحة كي تشاهدي معا هذا الفيلم
انطيف (م راي الكلام لصديقتي) ترددت الزميله
المسلمة قليلا ولكن ماريا شجعتني من خلال
موقفها مني وحسن تصرفها مني
بعد سعي كذا سعي سعي.. كذا سعي..
الاعلام الخفية هذه تنتشر حتى بين العبات وعن
هذه النجوم من الوقحة وكأنه فيلم عادي.. لم

تداعي الذكريات

ان اي فرد منا له مسلة طويله من ذكريات
في حياته. وسواء طالبت او قصرت تلك الحياة فان
فيها من المير ما يجعلنا ننظر الى الامور التي
تصادفنا نظرة تأمل وتفكير.. ولكن الكثير منا يمر
عليه الحوادث دون ان يأخذ منها حبرة او انه يتأثر
بها وقتها ثم تذهب مع ما ذهب من الماضي

ولقد ذكرت في حلقات سابقة المير التي لعبت
نظري حين كنت طفلة في مدرسة لرايات وعبر
عن حين كنت ربيسة في مدرسة
لرؤاه في موقف كان حينها عن بعض
اصاليب التنصير الطاهر والخفية في مثل الافكار
بين اوساط المسلمين بكل ما أوتوا من ذكاء

محاولة اصطياد في احدي
الجامعات العربية

يريد اليوم ان اذكر سقاريه الكريم حادثة
اثر في نفسي اشد التأثير حين كنت اعمل في
احدي الجامعات العربية، وكنا عدة زميلات في
المعمل من بينهن واحدة نصرانية كانت تخطي في
بعض الاحيان برلات لسك تنم عن كرمها الشديد
ببعض.. ولكنها سرعان ما تتراجع فتظهر بظهر
بعضه لحيه.. وذلك لما كانت تراه من معارضة
الزميلات ما حين كانت تدرى ما تحمق بفعله
عد

واقفنا المر واخلاقنا شاهدنا على انتصارهم

يا مولد لأسنة.. ونحن نراهم يشنون وراء هدف واحد تظهر لنا آثاره يوم بعد يوم.. في العيد، في بيوت النساء في التفرغ، في دور الأبناء وفي ذلك.. أفلا معطى من الدول العربية كـ... في سنة ١٩٩٠ مبرومة من اعلى المسلمين لما فيها من معاصي وألغام من ذكر الله.. ولكنها أصبحت اليوم شيئا طيبا.. أصبح النظر إلى المرأة مكشوفة العورات المخرقة شيئا عاديا في حلالنا ومهراتنا؟ وأصبحت القبة في شاشتنا عاديا دون أن نشعر.. وشيئا وشيئا سوف نقبل أشياء كثيرة كنا نرفضها سابقا.. وهذا لا اعتبره أنا سوى نصير حبي. ولنظر كل واحد ما إلى ما يحيط به!!

سبب ولات...

إن تلك الحادثة أياها القارئ الكريم جطلني طرح على نفسي عدة تساؤلات؟ لماذا أصبحت حاربا احتياجا فريستها؟ والأرض التي ترع فيها بدورها لأسنة؟ وأما المسألة لا أقل شيئا!! إذا استطاعت الإصرار على هدفها؟ وأنا لم حاول حتى أبدأ فيه؟؟؟ لماذا لجحت في السيطرة على قناة طيبة وأنا لم أحاول إلا قليلا؟؟ لماذا هي تصور مام رعبها وأنا أفضل أمام ربي؟؟

من خلال هذه الحرية الخاصة استطاع أن اصح قاعدة عامة وهي:

(التفكير ما واجب هنا) هو لنا ماذا نتبع؟ لماذا نصحي؟ سجد الإجابة مؤلفة جدي.. أي أننا بكل بساطة لا نفعل شيئا.. فإذا كان شعب يصل طريقه وسط الخرافات لتصيرية هو الذي يفوق علينا فمضى هذا أننا لا نقوم حتى بعمل بسيط.. أنا لا أنكر أن هناك دعوة إسلامية تنتشر يوما بعد يوم، لكن هذا لا يكفي ما دام هناك أمة مسخرة وأمة مكدولة على لعموم، لأن المسلم لا يكفيه عمل بسيط هنا وهناك كي يشهد الله أنه أدى الأمانة وإنما يجب أن يشهد وجوده ويكون خير أمة أخرجت للناس.. تأمل المعروف وسهى عن المكر.. لأنه يحمل رسالة الله، وهذه الرسالة من المفروض أن يكون حاملها هو الوجهة هذا العالم.. عن اعتبار أنه يحمل الخير لهم.. وهذا أقل شيء مصلحه كمي مرضي الله الذي اختارنا من دون العالمين ليحمل عبء تبليغ امر رسالة على وجه الأرض.. يجب أن يكون ذلك هدفا لأسباب

عديدة أهمها كيف تسمح بسيادة خرافات المصريين دون دين الله.. وعلى المسؤولين أولا لأننا علمون.

قد يحذرنا الله تعالى لو أننا فعلنا ما في وسعنا ولم نحقق شيئا وهذا مستحيل لأننا لو فعلنا الشيء المطلوب فقط بالنسبة لهما العظم خفنا الكثير الكثير، وإن الرجوع إلى الزمان واستغره امتزجات الإسلامية غير دليل على ما أقول.

ننتظر آخر صرعات الغرب الصراني

نحن نكل صراحة بهس امر ديننا... معلش في انتظار آخر لصعرات المادية والمعنوية التي يرسلها لنا الغرب، رجلا وساء.. وهذا شيء خطير.. واعتقد أن ذلك ذنب لا يبرر، نحن نؤمن بالله كباقي الأمم إن لم تكن أصل... باعتبار أننا نحل رسالة حائلة.. والتبرير هذا التقهقر هو خطأ فيما نؤكد.. عدنا حل هذا الخطأ لكن لا نلجأ إليه.. وهذه هي الجنابة العظمى.. لقد طاشت بنا حياة القناع حيث صرحا بتخفيف الطغوى حتى أصبحت حياة القناع وتقليد العروادة تساقطها الأحيال المسنة. وعلمي أن حضور الانعطاف بالنسبة لنا قد بدأت حين بدأنا نتحل عن ديننا الصحيح.. ونقد عبرنا بالتباعد أية صرخة تقهر عندهم.. ولو دخلوا حجر فبب لخطاه.. اللهم بك استعيت وأعوذ!!

أتروا التعب وآثرا الراحة والترف والاستجمام

نرى لماذا يصارع الأطباء المسجون بالدهاب إلى راض مليئة بالمخاطر مثل أمريكا وأفغانستان وغيرها؟؟. أما أطوبيا ودعائنا وطماينا وغيرها من الحرب والمسلمين لا بهمهم سوى المسكن المريح والعمل المريح... والاستجمام والراحة... نرى على من فرض الجهاد؟ علينا م على المصريين؟؟. لماذا يصبرون المسلمين هدية أمة يسعي أن يفعلوا على نصيرهم؟ ونس جاسوس نظر ونصرح..

بي وأن أرفع لتجرتي الخاصة استنتج أنه كان من المفروض أن اصاعف من جهودي، حين شعرت بوجود طرف مخالف لي.. ولكني أهمل هذه المسألة ففترت الحركة، وهذا من الممكن جد أن يصمم... ربما كنت حدثت على مارون وقلت في نفسي لماذا لم بأمر الله سادته هذه لطوائف الباشرة بلفساد.. ولكني تراصحت وقلت

الإسلام عالمنا بالمعمل ونجهد... الإسلام لا يجب لكل.. ونحن سمع الإسلام للتصاري وأبهود ممارسة شعارهم الدينية فأنا أرى أن ذلك وصح كسوف من الامتحان لنا كي تثبت أحد الأمرين: عجزنا لو تصومنا عنهم في جميع المبادئ.. فاما أن نحميهم بإحلالنا ودينا وعلمنا.. ولما اله يطلبوا... وكأن الإسلام يحضنا طريق غير مباشر إلى إفساد العمل!! ولكن ههنا!!

«وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون»

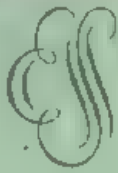
فقد يكون السلاح لهم بممارسة عبادتهم في وسطنا حكمه فيها حير لو عبرنا كسوف من الديمقراطية واحترام الرأي.. ونستطيع أيضا اعتبارها شرا.. من حيث وجود أناس عالمين لها في الفكر والمهنية.. وسط مجتمعا.. يجاريوننا في الباطل.. ولكنها في كك الحالتين فتنة واختيار لنا..

وفي الحقيقة أن وجود خطأ وسط الحق ليس معطر تماما.. بل على العكس سوف لا يريد الخطأ إلا ترحما ولكن هذا إذا استمررت الدعوة واجهود من أجل الأبقاء على هذا الحق.. ومضى يضم الحضا إلا عندما يتفهم الحق ولا يجد من بينه ويوضح صمخته وعييه؟ قال الله تعالى (وقل للذين لا يؤمنون أعملوا على مكنتكم أنا علمون وانظروا ما مستطرون) هود (١٢١ - ١٢٢) وصدق الله في قوله (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون) هود ١٧٩.

لماذا يستخدم المنصرون عقولهم لافسادنا ولا نستخدام عقولنا لاصلاح انفسنا..؟

هذا سؤال طرحه على نفسي وعلى غيري من المسلمين.. وأنا أرى - قارني، لتبرير - أن لقد والكره القائم على رد فعل العشوي لن يعيدنا شيئا... وإن فائدتها لوحيه تبدأ بالرجوع إلى ديننا الذي يأمرنا باستخدام عقول واصلح انفسنا من جميع السواحي... وذلك لا يتحقق إلا بالتداع أحكام ديننا كي تكون لدينا الحصانة المتصانقة والقاعدة الثابتة التي نستطيع بها رد خرافات ساذجة يأتي بها المنصرون وغيرهم من صحاب الحركات الدائمة...

ذلك بذاتي فهل من يجب؟؟؟



فتاوى



ترك الصلاة للمرأة احامل التي تعاني من سيلان البول

• امرأة حامل في الشهر التاسع تعاني من سيلان البول في كل حقنة.. فهل يجوز لها ترك الصلاة في هذه الحالة؟

الإجابة:

ليس للمرأة المدكورة وامشائها تتوقف عن الصلاة، بل يجب عليها ان تحلي على حسب حاجتها وان تتوضأ لوقت كل صلاة كالاستحاضة، وتتخبط بما تستطيع من قطن وغيره، وتغسل الصلاة وقتها، ويشترط ان تصلي اتصال في الوقت، ولها ان تجمع بين الصلاتين (تظهر ولحصر) (والقرب والمشاء)

المروء بين يدي المصلي في المسجد الحرام

• ما حكم المروء بين يدي المصلي في الحرم، وهل للمصلي ان يمنع المار بين يديه؟

الإجابة:

لا حرج في ذلك، وليس لمس في الحرم - اعني المسجد الحرام - ان يمنع المار بين يديه، ما ورد في ذلك من الآثار الدالة على ان السبع الصالح كانوا لا يمشون المار بين ايديهم في المسجد الحرام من الطائفين وغيرهم منهم: ابن ابي عمير رضي الله عنهما، ولان المسجد الحرام مظنة الزحام والمعجر عن مس المار بين يدي المصلي فوجب التيسير في ذلك.

مرق لحم الابل لا ينقض الوضوء
• ما الحكمة في ان لحم الابل يبطل الوضوء؟ وهل حساء لحم الابل يبطل الوضوء كذلك؟

الإجابة:

بعد ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه امر بالوضوء من لحم الابل، ولم يبين ما الحكمة.. ونحن نعلم ان الله - سبحانه وتعالى - حكيم عديم، لا يشرع لمبادء الا ما فيه اخير والمصلحة لهم في الدين والآخر، ولا يهائم الا عما يضرهم.. والواجب على المسلم ان يتقبل اوامر الله ورسوله ويحصى بها وان لم يعرف عين الحكمة. اما المرق من لحم الابل - وهكذا النعم - فلا يبطلان الوضوء، وانما يبطل ذلك النعم خاصة بقوته - صلى الله عليه وسلم - : «توضؤوا من لحوم الابل، ولا توضؤوا من لحوم النعم»... وسأله رجل، فقال يا رسول الله: «استوضأ من لحوم الابل؟ قال: نعم.. قل: استوضأ من لحوم النعم؟ قال: ان شئت» وما حديث صحيحان ثباتان عن النبي صلى الله عليه وسلم

مكان الجنة

• اذا كانت الجنة عرضها كعرض السموات والارض.. فأين توجد في هذا الكون الذي تملؤه السموات والارض؟
• حسن عبدالله - ألمانيا الغربية

الإجابة:

يجب ان نعلم ان ما جاء في كتاب الله تعالى وما صح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانه حق، ولا يمكن ان يخالف الامر الواقع، لان الامر الواقع لمعوس حق لا يمكن انكاره وما ذل عليه لكتاب والسنة فانه حق لا يمكن انكاره، ولا يمكن تعارض حقين على وجه لا يمكن الجمع بينهما... وقد ثبت في القرآن الكريم ان الجنة عرضها كعرض السماء والارض، وهذا حق لا ريب فيه.. وقد سأل يهودي النبي - صلى الله عليه وسلم - عن هذه الآية فقال: اذا كانت الجنة

عرضها السموات والارض، فأين تكون النار؟ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : اذا جاء الليل، فأين يكون النهار؟... ثم ان قرون السائل ان هذا الكون ليس فيه الا السموات والارض ليس صحيح، وهذا الكون فيه السموات والارض، وفيه الكرم وفيه العرش.. وقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول بعد رفعه من الركوع: ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد... فهناك إذن عالم غير عالم السموات والارض، لا يعلمه الا الله.. ونحن لا نعلم الا ما علمت به سبحانه وتعالى.

اذا شك الامام في نجاسة ثوبه
• اذا شك الامام في نجاسة ثوبه، ولم يصرف من الصلاة لمجرد الشك، فلما انقضى الصلاة وجد النجاسة في ثوبه.. فهل ينصرف من هذه الصلاة في مثل هذه الحالة لمجرد الشك ام ينتظر الى ان يقضي صلاته؟

الإجابة:

اذا شك المصلي في وجود النجاسة في ثوبه وهو في الصلاة، لم يغير له الانصراف منها سواء كان بها ام مأموما او مفردا، وعليه ان يتم صلاته.. ومنى عنه بعد ذلك بوجود النجاسة على ثوبه، فليس عليه قضاء في اصح قول العلماء، لانه لم يجرم بوجوبها الا بعد الصلاة.. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جلع عليه وهو في صلاة، لما حبره جبريل عليه السلام ان بهما قدر ولم بعد اول الصلاة، بل استمر في صلاته.

تهادوا تحابوا

اناس باليسر صار كثيرا فان النبي صلى الله عليه وسلم (يا مساء المسمين! يا نساء المسلمين! لا تحضروا جارة لجارها ولو برسن شاة خ م، وكان صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم الهدية ادين واهله لانهم هم ابياد المطاعون في عشارهم تأليفا لهم. وعن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي العطاء فقول اعطه من هو اقرب اليه مني. فقال: خذ. اذا جاءك من هذا الدل شيء وانت غير مشرف ولا سائل فتحموله فان شئت كله وان شئت تصدق به وما لا تتبجج بمسك ح م وعه صلى الله عليه وسلم (من بطفه عن اخيه معروف من غير مسألة ولا اشرف نفس فبقبله ولا يرد فافا هو ورق ساه الله عز وجل ابيه) حم وعبره باسناد صحيح وقد: (من امدى اليكم مرفوا فكافوه فان لم تجدوا ما يكافوه فادعوا له حتى تملوا بكم قد كافأوه) د. ولهذا كانت عائشة اذا ارسلت الى قوم بهدية تقول للمرسول: اسمع ما دعوا به لنا حتى نعو لهم بمثل ما دعوا، ويبقى احرا على الله (هـ) ولحديث بقة مهمة.

١ - زاد المعاد ٧٧/٤

(٢) (٣) شرح الادب المفرد ٢ - ٥٠ -

٥١
(٤) فتاوى ابن بركة ١١/١١

و. م. ع. كاك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يهدون اليه الطعام وغيره، فيقبل منهم، ويكفونهم صاعها، وكانت المسوك تهدي اليه قيميل هداياهم ويقسمها بين صحابه وبأخذ لنفسه ما يختاره كما اهدى له المقوقس مارية أم ابراهيم ولده وسيرين التي وهبها جبان ومنة شهباء وحاراء واهدى له لتجاشي هدية عقبتها منه وبعث اليه هدية عوصه، واهدى له فروة بن عاتة الجذاعي بغلة ميفاء ركبها يوم حسن واهدى له ملك ابنة منة بيضاء فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدة وأقطعها ارضا، واهدى له ابو سفيان هدية زم صلح الحديبية فقبلها واهداه عامر من مائلت حلاعب لاسنة وكان مشركا محاربا قرسا فرداه وقال: انا لا يقبل هدية مشرك. وقبل هدية المقوقس لانه اكرم حطيط بن بلنعة رسوله اليه وقر بئوته ولم يقبل هدية مشرك عارب قط. (١)

وكان يقول لأخته: تهادوا تحابوا، فان الهدية تذهب وحر ابصار. قال القاضي ابوبكر الحاربي: (يقول الهدية سنة مستحبة، تصل المودة وتوجب لاسنة) (٢) وكان انس يقول: يا سي تاذلوا بيسكم فانه اود ل بيسكم (٣) اسقاطا للتكلف وعت على التحاب في الله واذا تواصل

رسائل الإخاء



بقلم الشيخ:
فادر النوري

المسح على الجوارب الشفافة
ما احكم في المسح على الجوارب (الشراب) لشفافه؟

لا حابة:

من شرط المسح على الجوارب ان يكون: سميقا ساترا.. فان كان شفافا لم يجز اسح عليه.. لان القدم والحال بما ذكر في حكم لكنونه

المعاطف المصنوعة من جلد الخنازير
تعرضنا في الآونة الاخيرة الى نقاش حاد في هذه لبس المعاطف الجلدية.. ومن الاخوة من يرى: ان هذه المعاطف تصنع عادة - من جلود الخنازير.. فلما رأيكم في لباسها اذا كانت كذلك؟

لا حابة:

قد ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في ذلك: «اذا دس الاحاب فقد طهر...»
لا يختلف العلماء في ذلك.. هل يعم هذا الحديث مع الجلود ام يقتصر بجمود الميتة التي تحمل بالدماء؟ ولا شك ان ما دس من جلود الميتة التي تحمل بالذكاة - كالابل والبقرة والعنم - طهر.. عدم استعماله في كل شيء في اصح اقوال أهل العلم.. اما جلد الخنزير والكلب ونحوهما مما لا يحمل بالذكاة، ففي طهرته مالدناخ خلافا بين أهل العلم.. والاحوط ترك استعماله عملا بقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : (من اتى لشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه).

حكم التسمية قبل الوضوء

توسعات.. ويعد فراغي من الوضوء، ذكرت انني لم اسم.. فما حكم ذلك؟

لا حابة:

ذهب جمهور أهل العلم الى صحة دعوه يدعى باسمه، وذهب بعضهم الى وجوبه مع عدم التذكير.. وفي عهد من عليه سنة - في قال: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».. ولكن من تركها ناسيا او جهلا فوضوءه صحيح، وليس عليه اعادته لانه معذور بالجهل والسهو.. فمن عرض وجوب اسمه

• الى مسؤول !! •

انما شاب كويتي احب
الكويت بلدي الحبية واتمى لها
كل التوفيق وارجو من الله ان
جميعها ونعمتها بمصره وصل
سائر انصبي من يريدون لها
بصره وسعد وان بعد عنها كل
حسد لا ابي لا سر

فانا احاف على هذا الوطن من
سخط الله ومصه بسب عدم
تغير سكر. ولذكره موجود
في مسرودات بيده ووديه
المحتلة على الوادي المتصدع في
الكويت من بعدة مشروعات
لبيحيه بنى مثلاً حمامات
الساحه محطه بناء وحالا سوء
عرب وحرب وانكم ربند
مسم وبن كثره امري الموسيقي
التي تساعد على الرقص الساقط
الذي لا يرضي الله ولا رسوله،
والتي «دعمو المسؤولين في
المشروعات السياحية بوجوب الامر
بالمعروف ونهي عن المنكر» وعن
رؤسها الامداد لمعوي، ان
يفيروا المكر قبل ان يفتي عينا
عصبه من ولد عبرة في دون
سي كسب اسمه بانها «فما
عدا من كل مكان فمست
بانتم الله فادققها الله لباس الجوع
والخوف ولا حول ولا قوة الا بالله
وان يفرقوا بين النساء والرجال في
حرمات الساحة»

وبه من هـ هـ قصد...

• فهد العيسى - الكويت

• سخافة !! •

عند صرح من في الامم
سأهني واسم RSA
جربي سمير منى سخطه
مستعمل في مطار من احد
نوب حبيب وبن يدرين في

الاسلامية ان تنوع ثراث سلفا
الصالح لتخرجه على شكل
مجموعات كاملة اداء لواحيها
بحورهم، وتيسر لتجلى المسم
احصول على نتائج منهم محمد
لا تلت من نهضة العظيمة
والله يوفقنا واياكم لما يحبه
ويرضاه

المحرر: شكرا على الاقتراح
الطبيب.. وبأمل من دور
النشر الاسلامي ان تحققه في
القريب الماحل ان شاء
الله.

• معاهدات احمر! •

ذكرت محمدا لاصلاح
الاماراتية نقلا عن صحيفة
مصرية ان وقدا يمثل «حمية
الحمير الامريكية» ميهن الى
القاهرة لعقد اتفاقية مع «حمية
احمر صرية».

وقال رئيس «محمه حمير
المصرية»: ان الاتفاق مع
حمية الامريكية سيصل على
المريد من اجراءات العناية
بالحيوانات عامة وبالحمير
تخصصة، حيث ان الجمعيتين
تتخذانه شعارا لهما لانه يمثل
«مبادئ مصر واحمل»
وبهم حمية مصرية بالشؤون
لاحدسة والساحة، وسعد
من جلد وصير لخمير على
العمل الشاق «قدوة».

ورغم الامى الشديد على
بري فكارسي عبرت لا
سعد الا ان نقول «شر
سنة من صحت».

• طه (ابو عبد الرحمن)
حليم حطين - الاردن

ان القلب ملء بالجراح وان
الدعاء منه نازقة تدعو الله قطرة
مطره ان يحل من هذا لصيق
عرجا

• احكم أمة الحكيم آدم

المحرر: هذه امشكلة
العويصة تنمى ان تلتفت
اليها الالباء والامهات
والانساء حسد... وان لا
ترغم لسب على ترونها من
لا سرعب فيه.. فالدين
الاسلامي بأمر باستئذان
السب من ولي مرها..
والزواج بالاكراه عدعاء
للفرقة الزوجية فيما بعد...
والله اعلم.

• اقتراح •

البادة مجلة المجتمع
سلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد:
خطرت لي فكرة اثناء
اطلاعي على حياة الامام «ابو
الاعلى السودوي» رحمه الله
وهي: ان لا بد من اعترافنا
بمستحق صاحب وذكرهم
رثما محسن لافدهم
وجمع فتاحهم الصلي في مجلدات
تحتوى على مؤلفات تحت عنوان
«المجموعات الكاملة».. وذلك
حفظ على برئهم من نسيان
وسحريف، وتكون في مقدور
كل معيد
من قاضي مادي من حلال
عملي لمجتمع دور نشر

متابعات

• صراع !! •

يشأ الالباء وهم طفال
صغار لا يفهمون وتبدأ منهم
مشكلته بسبب معول لآب
لاحيه ان بسبب لآر عنها
والولد له بسبب عنه، ثم
يرمرعون هؤلاء لالطوب في حو
معه باعطاء وعنده التلايد
اهداه

وعندما تكبر بسبب ويرفض
هذا اثبت عموم بد ولا
تقدم.. وخذ مثالا انا... فتاة
رفضت ابن عمي عندما تقدم
لخطبتي فقامت الدنيا وما
قعدت..

لعله اصعب في صراع بحم
بعضها في بعض... صحيح
عرب سهم بي سحرى من
احمامه وعماشي لا يعرفون
لاخيهم ابنة اسمها...

حاولت ارضاءهم لكن، لا
يرضهم الا الزواج من ابن
اخيهم مهما تقدم لي شاب على
مستوى من ادب وخلق فله
مروص من منهم

احي لغاريه

ان هذه العصبية مدخن من
مداحل الشيطان والاسلام منها
براء.

الاحبة في الله فون من
عرب لسب.

ان قلمي يدعو لآباء
والاعماء ولا يدع... يوصدو
الابواب من شيطان

ردود قصيرة

• ابو خالد السيد

شكرا على رسالتك وشعورك
والنظام المذكور مشبه وعمل ..
ويقدم اكبر الخدمات لاسرائيل
وامريكا !!

• صلاح الدين السيد - السعودية

نتك «التقوى» هو حد البوث
الاسلامية.

• محسن النجار - الاردن

شكرا على الرسالة والقصة ..

• ام صلاح - الرياض

عنوان مجلة البحث الاسلامي

لكهذه - ص. ب: ٩٣

الحمد

اما بقية المحلات فقد ارسلناها
لك بالبريد ..

• محمد حلاوي - افريقيا

بامكانك مراجعة الشيخ على
عنونه .. وبؤسنا بالاحوال غير
موجود لدينا في المحلة .. وشكرا
للمساعدة.

• مرعي بركة البشير - السعودية

الاصوب الذي استخدمه
لكاتب غير موضوعي .. وشكرا
على القصة.

• الاخوت ام اسراهميم - الرياض

حزاك اله حيرا على مجهودك
الطيب ولكتنا نعتد عن نشرها
فقد سبق ان نشرنا مقالا بنفس
الموضوع .. المقالة جمعت في
الارتيف وشكرا على المساعدة.

• بلال الهدي - اليمن

الموضوع جيد ولكنه مقول من
كتاب .. نطرح ملاحظتك ونرسله
الثانية سننشر منها ما يناسب
الباب اما عن العنوان المصوب
فليس موجود لدينا.

رسالة قارئ

هذا هو الطريق

اتابع باهتمام ما يكتب على صفحات الدوريات الاسلامية فيما يخص
بامور الدعوة والدعاة واسمع من اخواني واقرأ عن التخطيط والمراحل
والهدف.

اقول: بلوغ اي هدف لا بد من جهد منظم مستمر، والمساعدة اقدر على
بلوغ الهدف من العزلة نظرا لامكانياتها وقيادتها الجماعية.

الحركة بركة والسكون موت، والحركة فيها خطه وقد تكلفنا تضحيات
ومن خلالها يتكون الجمع والتكامل والجمع قوة
لنا لا اقول جمع الزيد ولكن اقول جمع الصغرة، جمع قوة لثياب وحركة
لشيخ.

الشياب دم الحركة الدافق الحار الفاعل اداة التعبير للوصول الى
الهدف. وهكذا الدعوة تحتاج ذلك بلوغ الهدف.

اقول: ألم يستطع بعد اولو الرأي والعزم من رجال الدعوة ان يعرفوا محط
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصوغوه على ورق باستود والحدود حتى
يبعثوا لهدف المسود؟

عندما اجتمع حيثاء اليهود في مؤتمر بال في سويسرا عام ١٨٩٧
مزعمة كبيرهم تيودور هرتزل، حيث اجتمع في هذا المؤتمر نحو ثلثمائة
من ادهى واخبث قادة يهود، يمثلون حسين جميعه من شتى دول العالم،
وبعد اتحاذ لقرارات وقف هرتزل صانعا لان قامت دولة اسرائيل،
والف بعد ذلك ككتاب الدولة اليهودية وعمل على تنظيم الجمعيات
اليهودية في العالم.

والان الجمعيات والجماعات الاسلامية مدعوة قل عوت الاواك الى لقاء
اتصوي لوضع المخططات لكيلة بلوغ الهدف، واننا محاسبون امام الله
اذا لم تكن شرع الله في الارض.

انا لا اقول: لاسر ام رقيادة بل الامرار رادة وتصميم كما قال
رسولت صلى الله عليه وسلم: «والله يا عم لو وضعو الشمس في يمي
والبحر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله و
اهلك دونه».

نحرد واجلاص ومزم ووضوح رؤية هي التي اتاحت لمحمد عليه السلام
ان يبلغ الهدف في اقصر مدة عرفها الاناسيه.

لم يكن وصوبنا الكريم الا قائدا متحركا يتحرك فتمتعه لبقات
فيتطلب عليها لم توقعه عقبة عن المعني قدما مع الصعب الكرام.

يشقصنا ان صرف لمة لعمر اندي بعيشه لا بد من تحرك سياسي مع
الاداء والاحدقاء. رسولنا عليه الصلاة والسلام عقد صلح حبيبيه مع
قريش وعقد معاهدة مع اليهود واخذ البيعة من الانصار والقبائل
لعربية، سار على لطريق واصما نصب عييه بوج العاية اخذا
بالاسباب الموصلة، لم تقله المعاهدات والاتفاقات، وصحابه كلهم
نقة به (والله لو سرت منا ان ترك الفداء لسرنا معك)

ان مجتمع الاموات والسكون لن يورث الا دلا وحروبا من الصف
رأفات ووحدان

(ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او لمي اسمع وهو شهيد) (ق)

(٣٧-)

• ابن فلسطين

ست مدد بريطانية حيث كانت
اسئلة الامتحان موحدة في جميع
امدن، وهي عبارة عن اختبار
«شخصية» مشهورة في اي مجال
والحديث عنها بصورة شامة من
حيث الشخصية الخاترة والجنسية
واسبب في اختيار الشخصية
ومعلومات عامة عنها، فماذا
كانت الابعة؟

هل تم اختبار اعظم شخصية في
التاريخ وهو نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم؟ ام هل اعتبر احد
الصحابه؟؟ ام احد عسكري
وعداقة الاسلام؟ كلا!! بل تم
اختيار احد لاعبي كرة القدم في
تلك الدول اذ حصل على اعلى
السبب في الاختبار وتصدر
«كابتن المنتخب» المجمع عدم
اذ تحدث عنه ١٨ طالبا، والرتبة
الثانية حصلها لعم «....»

يفارق صوتين اما المركز الثالث
فكان من نصيب النجم العالمي
«....» وفي المرتبة الاخيرة
«مارعريت تاتشر» رئيسة وزراء
بريطانيا!! وهكذا فكم ان
نتحسروا عن أمة هؤلاء هم
قدوتهم كيف يستطيعون ان
يكونوا عماد أمة المستقبل، ولا
يعد الامل حيث ان هناك من
حمل شخصيته المختارة غير البرية
صلى الله عليه وسلم واقنندى
بهديه وسلكت سبيله وسبيل من
بمده محمد حلو منار الدين والخلق
والعلم وكانوا بحق شخصيات
عظيمة لم سري التاريخ لهم
مثيلا، سأل الله القات على
لحق والهداية لفضال.

• تاجر الفهد

المحررة نختي ان تنهم
بالرجعية في عصر تراجيع وتري
العرب!!

نحز نجيب

● منظمه اجهاد

● الفايده الاخ عز الدين من لاهور يسأل عن منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين..

المجتمع؛ ان هذه المنظمة شأنه شأن المنظمات الإسلامية الأخرى التي ظهرت على ساحة الجهاد الفلسطيني في الأرض المحتلة في الأشهر الأخيرة وجاءت انسجاماً مع الصحوة الإسلامية العامة خاصة في أوساط الفلسطينيين في الإسلام منذد وغرباً وميلاً إلى الخلاص من روائس الاحتلال الصهيوني بعد ان جرب الفلسطينيون كما جرب غيرهم من العرب كافة النظريات غير الإسلامية فلم يحقق لهم شيئاً سوى مزيد من الألم ومزيد من الضيق.

ولذلك ظهرت في الآونة الأخيرة أكثر من منظمة فلسطينية إسلامية اتخذت من الإسلام عقيدة ومن جهاد منها وظهور أثرها الواضح عملاً بطوليا في القدس وعرة وغيرها من لأرض المحتلة

وهذه المنظمات كما نعلم قامت مقناعات ومبادرات ذاتة معتمدة على الله، صداقة في توحدها. وهي في حاجة إلى دعم كافة المسلمين في كل مكان ومن فصل الله ان يقص لها شعباً مؤهلاً للتفاعل معها في الأرض المحتلة وأطرافها خارج الأرض المحتلة تبحث عنها لتبذلها بالوعود المادي والمعنوي. بسأل الله لها السويق وتدعو كافة المسلمين إلى التعرف معها بالنفس والنصيحة باعتبارها الشمة المصيبة وسد الطلام العربي والطريق الصحيح إلى تحرير فلسطين بعد ان تثبتت الدروب وابتعدت عن الهدف الرئيسي.

فانبهر صاحبه من ذلك وقد يقول «صاحب المقالة» انكم بهذه الطريقة تمربوا من الراحة، فمشكل البيت والأهالي من الدوام، ماذا يحدث لو رفض كل زوج زوجته؟ ان معظم الذين يساءرون للخارج يمارسون هذه المهنة من دس وكم من حدود... بدرة معدن يمارسون هذه الامور...!! وكأنه في كلامه يدعو إلى الفاحشة والزبدية، او لم ير هذا التزميل حلاوة لرفض، الا في هذا المكان وامام اعين الناس؟! او لا يفار على عرصه من عين الناس وكلامهم!!

ان هؤلاء الذين يشار إليهم بالسعر للخارج لقضاء اوقاتهم في هذه الاعمال هم أناس قد ياعوا ربهم.. وتركوا اختلافهم ومبادئ هذا المجتمع المسلم في سبيل الحصول على مثل هذه الشهوات الدنيئة. نود من المسؤولين ان يصحوا حدا ما يجري على يلاحاب لسية وغيرها من لأماكن من تعارف محرم بين الجنسين وكثهم من فتنة لشباب فدين هم جيل المستقبل.. وليس كل ما يذكر في لسيونية يثمر في المرائد

يا... الكوث

● سمعتمهم يقولون!!

ما الذي جرى يا اختي.. أترها سحابة تعمرى ذلك القصب الطاهر.. أم تراهها هزة تزعزع ذلك القبل النير.. كيف كنت وماذا أصبحت؟..

كان المحباب بروي في مألفه عليك قصة ماض يحمل كدما وحهد لا مثيل له على وجه البسيطة.. كان الحصار في صيائه يمزقه لحناً لفد مشرق يتعدى ديبجير اميل وماداً لآل؟.. راك

سوسن فارس - الاردن

● سوسن فارس - الاردن

واعراضهم ووطنهم واليوم يدرس اجهاد الاقضي في اعل الاكاديميات العسكرية في لعالم كحدث عبر مجرى لتاريخ العسكري في الحروب وتنطلق إحدى الصحف لكويونية لتكلم بيانة عن المعاهدين وتخرمهم وتتهجم عليهم وتصفهم بأنهم متمردون!! ول كان لي كلمة تلرد عن هؤلاء الذين لم يعد هم عمل الا التهميم على الآخره فانقول لهم هل الدفاع عن الدين والوطن والمرص تزد امام ربيع مليون شيوعي، يتخلون افغانساك منذ سبع سنوات؟ وقد هلكوا احمرث والسنس وقتلوا الساء والشيوخ والاطفال ولم يقولوا عن اي شيء؟

يجب ان يعلم اهل الصحف لكويونية ندسة والعربية عامة انه بولا المجاهدين واجهاد الااضي كانت دول كثيرة في مدة اذنب لاهراً!! عروسيا لها اطماعها واحلامها كما لأمريكا كذلك اطماعها ومد مودها إلى الخلق، فأمريكا وروسيا يتآمران على أكلاء وابتلائنا دولة بعد أخرى حتى نصبح عبيدا هم!!

● خالد بو حبيب

صنماء - اليمن الشمالي

● كلام الديوانيات

شرفت إحدى اصحف محلية (كلام الديوانيات) يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ١٣/١٠/١٩٨٧ وعى الصفحة الأخيرة موضوع بعنوان (من الديوانية) يقول فيه الكاتب باختصار:

دعا (١٠٠٠) أحد رسلاته وروحته على إحدى الوحات في أحد العنادق وبعد لانتهاه من هذه النوحة ارد ان يراقص كل منسها زوجته في ذلك المكان! وامام اعين الناس!! فمما من ذلك يسبب عدم موافقة العائون بذلك ومنع الرقص في العداقة

● سقطة المعدني!!

قرأت في جريدة السياسة في عدد يوم الاثنين ١٦/١٢/١٤٠٧ هـ مجلة لصحفي محمود المعدني في رايته المساة «ليس.. لا» حيث يقول فيها وبعد ان يتكلم عن الشراء لفاحش ليعص مصدي هذا الزمان ما يصبه بالمطرف الواحد «ولكن عراةا الوحيد ان اي مهرب كوكابين في هذا العصر يعيش عيشة لو سمع بها هارون الرشيد فاجرم من بغداد وعاش بنية حياته في حي الباطية!»

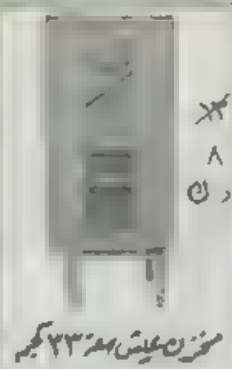
لا ادري كيف سمح لنفسه هذا الصحفي ان يذكر الحليفة العباسي هارون الرشيد بهذه الصفة، وان يهزم كل اجرم بان هارون الرشيد سوف يترك الصدة واحلافة ويهاجر بنصق والمجون ودنيا المحدرات في حي المباحية. وهو الحليفة المعروف بالتقوى ولعلم ولوع. حليفة كاذب ينج مسة ويفرسة. هل عئل هذه الاصوب الشائى يكون الكلام عن خبيصة من اعظم حلافة لاسلام لا والله!!! وسكنه سموب من اساليب المحدثين لذن لا يعرفون من الاسلام الا اسمه ومن العلم لا رسمه!!

● نافذ موسى حودة - الرياض

● المجاهدون والصحافة

الكويبة

دأبت الصحافة العربية ومنها لكوييتية وهو امر مؤسف حقا على التهميم والسرمة من لجهاد الاقضي، وربطه دامريكا!! ومن لعروف ان العالم كله شهد هـ اجهاد شهادة صادقة ليس فيها كذب ودحل، وأل المجاهدين يسلطون في جهادهم هذا من وحى عمنسهم ويهم رله. ويدل ذلك على روحهم المعوة العالية، في قتال الروس واستماتتهم في الدفاع عن دينهم



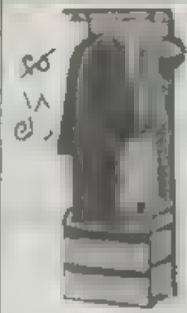
٨
د
٥

مخزن حديدى ٢٣٣ كجم



٢٧٦ - ٢١٣,٥ د

مطبخ انجلىزى ٣ متر ارضى + ماز



٩٥
١٨
د

علاقه مدلىس تيل



٤٤
٥٢٤
د

مكشنة فاكير المانير غبار + ماز



٤٤ - ٢١ د

دفاعية زيت المانير ٢٠٠٠ شمعة



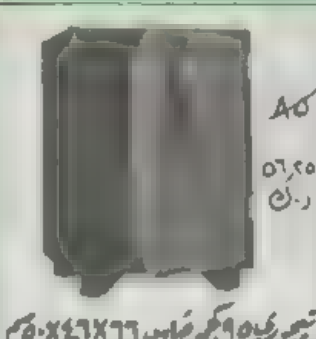
٥١ د



٩٥
٥٠٦٤ د

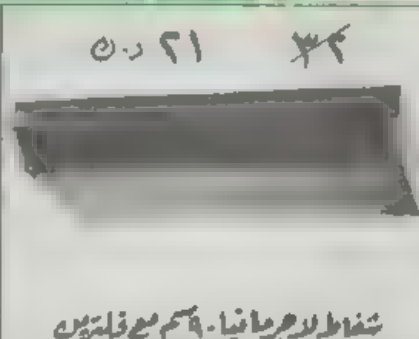
طبايح لادىرمانيا ٤ عيوث

دخنيسل الجسار محول - شحات - مكيه - حداد - ٢٦٤٣٨٨ - الكارت - مركز صنى - رشدييات - ٢٩٣٥٦٤٤ توزيعات



٤٥
٥٦,٤٥٠
د

تيجري ٩٥ كجم قواس ٢٦٦X٤٦X٥٠ سم



٣٤
٢١ د

شفاط لادىرمانيا ٩٠ سم مع قلعة بين



٤٤
١٦
د

مهاينة قهوة كاجشينو



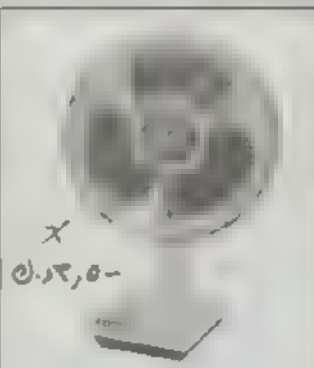
٢٥٠
١٨٥
د

شدة ايرت ١٨ قدم باب زجاج



٤٤
١٠٠ د

دفاعية مروحة فاكير ٢٠٠٠ شمعة



٤٤
٣,٥٠ د

مروحة طاولة ١٢ TMT



(ليلة الفكرية) داخل انيار نفسه بنية هدم الهيكل عن من فيه، انما لا اتفق مع الاستسلام لهذه المقولة والد كنت لا استبعد صحتها.

ويهمسي جدا - بالرغم من ذلك - قراءة كل ما يكتب عن التيار، وبالاخص ما يكتب صده كي احيط بكل آراء في القضية، البعض داخل التيار يركز على (التوايا) التي تكمن وراء هذه الكتابات، ودائما اؤكد هذا البعض انني - في هذه الخصوصية بالذات - لا احفل بالتوايا بقدر ما اهتم بـ (النتائج)، فينبغي توطيف هذه الكتابات - اكانت مع او ضد التيار - بحيث نتجس عن (نتيجة) لصالح التيار وليس ذلك بالامر العير لمن يحسن التعامل مع هذه القضايا، ليس المهم (الرد) على هذه الكتابات: المهم الشامل فيها والتجاوز حولها ودراستها كرقية خارجية والوصول في النهاية الى تفهيم موضوعي وأمين لها يتمكن موضوعيا عن مجرى العمل الاسلامي. مهم جدا ان ندرك بأن بعض ما يكتب (ضد) التيار قد يفيد اكثر مما يكتب من آراء (مع) التيار، الاهم من كل ذلك اتقان ميكانيكيات التوظيف لما يكتب، والله اعلم.

ذات الامية الخاصة، فبدأت لسدول ومراكز السحوث والاحزاب السياسية والصحف والمجلات تشكل اللجان الخاصة لتابعة هذا الشأن الذي صار عاما وعاليا. وفي حضم كل ذلك انطرححت الآراء في التيار: منطلقاته ودفعه وتاريخه وأدائه ورموزه وأطروحاته وعلاقاته واجتهته الداخلية ومدارسه. بعض الآراء وقفت مع التيار وبعضها ضد التيار وبعضها ناقش القضية من زاوية اختصاصية محبة بعينة عن (المعالجة لسياسة) للتيار. المهم ان كم هذه الكتابات يتزايد يوما بعد اخر وينبغي الاستفادة منه بأي شكل من الاشكال.

● المؤلف ان معظم ابناء التيار الاسلامي لا يقرأون ما يكتب عنه، وحتى اذا قرأوا لا يكتسبون مما قرأوه ولا يحرك لديهم شبة نقاشه ونقده، وحتى لو حرك شيئا من هذا فانهم يباشرون ذلك بروح لا تخو من المعوية ولا تدفعية المنطقة لا شك من عيرة على درس الله، لكن عروجه سلاسل سببه والغفلة له وللمكره سي عده، لقصه ينطلق بعضهم من مقولة قد تكون صحيحة وهي ان الفرض من هذه الكتابات مزدوج: اولا تشكيلك جمهور القراء بتيار بنية سحب بساط الشعبية من تحته وثاني إثارة

● قلت في كسمة سابقة على هذه الصفحة ان بعض ابناء التيار الاسلامي يعانون من اسميه بـ (الرهاب الثقافي) الذي يتجسد في الخوف من الجديد في عالم الرأي والثقافة والحضارة. وقلت ان هذا الرهاب الثقافي يحول دون لارتفاع مستوى العمل الاسلامي، ويعرقل وعي العصر ومقولاته، ويعقد عملية التواصل لسياسي والاجتماعي مع الحضائر الاخرى، ويتحول اسبقامج الاسلامي - نتيجة لهذا الرهاب الثقافي - من برنامج ديماميكي الى برنامج ميكانيكي. وقد ان هذا الرهاب الثقافي يكرس (العقدية النكوصية) التي تشو للماضي الذي ولى.

دون ان تشرك بالحاضر الذي جاء، دع عنك ان تشرب لرؤية المستقب الآتي: وهذه عقلية تغر بالعمل الاسلامي وتعمقه مهما كانت الواج حسنة فال تاريخ لا تصنع الوايا الحسنة.

● في هذا الاطار طرح اليوم ما يكتب ويفعل عن التيار الاسلامي من آراء وردت في المذكرات والمراسلات الرسمية في العالم والكب والمجلات والخراند العربية والاحنية والاسلامية. اذ من الواضح ان انيار الاسلامي في معظم انحاء هذا العالم صار من المواضيع

ما يُكتب ويُقال عن التيار الاسلامي

بقلم: د. عبدالله فهد الصبي



المجتمع

تعدى الثورة

في المنتدى الفكري : ابواياد والمجتمع .. وجهها لوجه

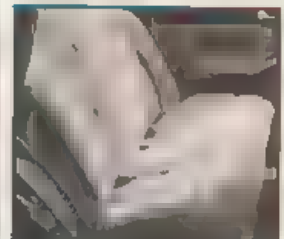


mazda

والآن هذه هي رويال كلاسيك، جيل مازدا الجديد

مازدا ٩٢٩-٦ سلندر طراز ١٩٨٨

- محرك ٦ سلندر بسعة ٢٠٠٠ سي سي بخاخ وقوة ٩٠ حصان.
- جير الكتروني أوتوماتيك يمكن بلمسة واحدة تحويله إلى حير عادي حسب الرغبة حتى أثناء القيادة.
- معاومات هيدروليك تكيف معك أوتوماتيكيا مع طبيعة كل طريق.
- لوحة قيادة الكترونية.
- تكيف مركزي يمكن التحكم فيه من المقعد الخلفي.
- فخامة ورفاهية في الداخل.
- لمزيد من الأمان قفل الأبواب ألياعد تجاوز سرعة ٢٠ كم ساعة.
- جرب قيادة تها قبل شرائها لتأكد بنفسك.



مازدا الأرفع منزلة

الشركة الوطنية للسيارات



الرياض - جدة - مكة المكرمة - الخبر - الدمام - القطيف - الأحساء - بقيق - حفر الباطن - الخبر - الدمام - القطيف - الأحساء - بقيق - حفر الباطن

التاريخ

الثلاثاء ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ

الوافق ١٧ نوفمبر ١٩٨٧ م

العدد ٨٤٣ - السنة الثامنة

عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

شارع المغرب - الروضة -

الكويت - صندوق بريد:

٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز

البريدي - 13049 - هاتف:

٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلسا ■

السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤

ريالات ■ الامارات ٤ دراهم

■ البحرين ٣٠٠ فلس ■

اليمن ٤ ريالات ■ الاردن

٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥

قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً

لمدة سنة في الكويت

● قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً

لمدة سنة بالدول العربية

● قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً

لمدة سنة بالدول الاجنبية

● الاشتراك السنوي للوزارات

والمؤسسات خمسة وثلاثون

ديناراً كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
● الافتتاحية: مهمة في اذن المتابعة	١
● هل المجتمع حكر على الاخوات؟	٦
● هل بقي مدير الجامعة بوعده؟	٨
● بعد ان انتهت الروفة	١٠
● تصدير الثورة	١٦
● هل أصبحت قمة الوفاق والاتفاق؟	٢٠
● ابر اباد والمحتج وجهها لوجه	٢٢
● المؤسسات اللاأبوية والتحديات المعاصرة	٢٩
● لاسلاميون كانوا وراء التحويل بحرك بورقية	٢٨
● وميض الثقة	٣٤
● الصحافة الاسلامية بين الواقع والممكن	٣٦
● التراث في رؤية عصرية	٣٨
● دراسة في التمدد (٢)	٤٢
● هدموا الى قدس والصحرة المشرفة	٥٠

باختصار

بين الوفاق العربي والتضامن الخليجي

لتصريحات الايرانية المشجعة التي زادت اتحماد القصة العربية كانت تستهدف التأثير على بعض المحاور العربية.. لضرب وحدة الموقف العربي تجاه قضية حرب العراق مع ايران.. والموقف الموحد المطلوب عربياً تجاه التحركات الإيرانية لكل من الكويت والمملكة العربية السعودية.

وإذا كانت إيران تمارس محاولات التأثير الاعلامي والسياسي على بعض الرد الخليجي العمل يكون اولاً واشهرها بوحدة الموقف المتكامل على مستوى دول مجلس التعاون.. فهذه المنظومة العربية هي المعسمة بدرجة الاولى بكل ما يس الخليج وسوقه ونشأت الاقتصادية على ارض وفي مياهه.

ان المراقب الاسلامي للتطورات الدراماتيكية التي انطلتها ايران خلال اشهر الاربعة الماضية يعتقد بان ايران لا تملك ان تفتح جبهة واسعة تقف معها عبر مواجهة مع دول مجلس التعاون مجتمعة.. وان كل الذي تملكه ايران هو التحرش ببعض أجنحة اقليم الخليج.. لذا فان وحدة الموقف الخليجي هي الامر المطلوب في البدء والنهاية.. ولا يعني هذا الاستثناء عن موقف عربي موحد.. وانما يعني تخصيص دول بوحدة تصاميمية خاصة.. وهذا دعوت الفرصة على المبادرات الإيرانية التي حاولت في الماضي وتحاول الآن التأثير على بعض المحاور العربية.. وإذا كان الوفاق العربي مطلباً أساسياً لردع التحديات الخارجية فان التضامن التكاملي لدول مجلس التعاون مطلباً أشد إلحاحاً في هذه الفترة لانه هو العنصر المباشر الذي تعتمد عليه القضية الامنية في الخليج ودوله.

الافتتاحية

■ نشرت هيرالد تريبيون HERALD TRIBUNE اليومية لاسبوع الغات تقريراً بقلم مراسلها في القدس المحتلة توماس فريدمان ورد فيه ما يلي:

(بدأت الاوساط الاستراتيجية في اسرائيل من عسكريين وسياسيين وخطباء مغابرات تتابع بقلق مخاطر انتشار الاصولية الاسلامية في لبنان ومصر والاردن والصفه الغربية وقطاع غزة. يقول مسؤولون ان نضاعف الاصولية الاسلامية حول اسرائيل وفي الدول المحاذية لها وصل الى حد التأثير على طبيعة

القرار السياسي فيها، ففي مصر توقف كل حديث عن تطبيع العلاقات معنا فقط لارضاء الاصوليين الاسلاميين.. وفي الضفة الغربية وقطاع غزة قام تنظيم اسلامي فلسطيني برفع شعار الجهاد بعدة عمليات عيفة جداً ضدنا وهو آخذ في الانتشار والنشاط.

ويقول الميجر جنرال ابرام ميتزنا في الجيش الاسرائيلي: ان الحقيقة الدينية بين العرب في داخل فلسطين تهددنا بكل حديثه). انتهى.

■ وفي الاسبوع الفائت اعلنت السلطات الاسرائيلية انها اقلت القبض على مجموعة مكونة من اربعة اشخاص يقودها المهندس سليمان الزهيري الذي تمضي تدريباً عسكرياً في معسكرات المجاهدين الافغان في بيشاور. واعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية ان هذه المجموعة تنتمي لتنظيم اسلامي جهادي يدمي (سرايا الجهاد الاسلامي) وكانت تعد لنسف مجمع رئاسة الوزراء الاسرائيلية في القدس المحتلة سيارة متفجرة تعودها المحاهدة عطف عليان وقد نشرت الصحافة الاسرائيلية صورة المحاهدة المحببة. وتبين - تقول السلطات الاسرائيلية - ان السحابة الستة الذين هربوا من سجن غزة المركزي في ١٤ مايو ١٩٨٧ كانوا من عناصر (سرايا الجهاد الاسلامي) وان اقدمهم وهو مصباح السوري اصطدم بوحدة من الجنود الاسرائيليين عند مدخل حي الشجيرة جنوبي مدينة غزة فقتل وجرح عددا من الجنود الاسرائيليين واستشهد خلال الاصطدام وكان من ضمن القتل صابط اسرائيل يعمل في (الشين بيت) فرع من هروج المغابرات العسكرية الاسرائيلية ويدعى الصابط فيكتور ارجون.

■ والثيء بالثيء يذكر نقلت صحيفة القدس الكوبية في عددها ٣٣٨٦ الصادر في ١٩/١٠/١٩٨١ مقالاً نشرته مجلة «يو. أس. نيز» الامريكية للدكتور ميشيل هروسون الخبير في الشؤون العربية وشؤون الشرق الاوسط يخلق فيه على الاوضاع الداخلية في مصر بعد وفاة السادات وما جاء في المقال قوله:

قصة

في اذن

المنظمة

(اعتقد ان الفئات الاسلامية «المتطرفة» تشكل خطرا حقيقيا بالنسبة للرئيس الجديد حسني مبارك، لان القضية بالنسبة هؤلاء المتطرفين ليست فقط في المطالبة بالحكم بالاسلام في مصر لتخليصها من الازمات المتتالية التي تعيشها، بل انهم يعتبرون قضية القدس وفلسطين جزءا مهما من قضيتهم، ولذلك فاني اعتقد انهم سيمارسون صغوا شديدة على الرئيس حسني مبارك لاهادة النظر في موقفه من قضية فلسطين، وهذا الامر لا شك يزعج اسرائيل.) انتهى

■ وفي عددها الصادر في ١٣/٢/١٩٨٧ اوردت صحيفة هآرتس الاسرائيلية خبرا مفاده ان قوات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت سبعة من الشباب الفلسطيني للاشتباه بهم وعلقهم بحادث مقتل جندي الاحتياط الاسرائيلي ابراهيم روفشتاين وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان الشباب السبعة واعمارهم لا تتجاوز العشرين عاما وتنمو الى تنظيم اسلامي ووصفت الصحيفة هذا التنظيم بأنه يمزج النشاطات الدينية بالنشاطات التخريبية ضد اسرائيل. وأشارت الصحيفة ان الوثائق التي عثر عليها مع اعضاء التنظيم تشير الى ضرورة الجهاد ضد اسرائيل ولتحرير الاماكن الاسلامية المقدسة من قبضة اليهودية وانه اكتشفت كمية من السلاح لدى هذا التنظيم.

■ ولوسردنا ما ورد في الصحف العالمية: الجارديان ولترينيون ولتلفراف وفيرشمن والاكسبريس والصحف الاسرائيلية هآرتس وذاقار ويديعوت احروبوت وما يشبه وكالات الأنباء من تقارير وما يشبه التلفزيون الاسرائيلي من فنوات حول هذا الموضوع اشهرها ندوة ١٩/١٢/١٩٨٠ التي انعقدت في جامعة تل ابيب والتي شارك فيها مصطفى خليل رئيس وزراء مصر الاسبق ود. بطرس غالي وزير خارجية مصر الاسبق والبروفسور حاييم بن شاهر من جامعة تل ابيب والبروفسور شيمون شامير استاذ تاريخ الشرق الاوسط والبروفسور دافيد فيشال استاذ اعلم السياسة والبروفسور يوزان دينشتاين استاذ الادب العربي في جامعة تل ابيب وريميل في نفس القسم والبروفسور سامون سوميخ، نقول لو سردنا كل ذلك بالتفصيل لاحتجنا الى مجلدات كثيرة ولكن حسنا - هنا - ان يلخص من كل ذلك الدلالات التالية:

١ - ان الصعوبة الاسلامية داخل فلسطين المحتلة هي حقيقة باردة وبابسة ومتنامية حاولت السلطات الاسرائيلية كبحها فلم تستطع، ولجأت الى محاولة احتوائها فلم تستطع، فاحتجته في تفرغ زخها من خلال ضربها بالفصائل الفلسطينية الاخرى فلم تستطع، فما كان منها في النهاية الا ان تؤلّل بحذرة منها وعرضة عليها.

٢ - ان الدليل النظري الذي تسترشد به الصعوبة الاسلامية داخل فلسطين المحتلة هو (القرآن الكريم) وعقيدته المركزية (الجهاد) ضد الطاغوت داخل فلسطين المحتلة والنمشل بكل أجهزة الدولة اليهودية الباغية.

٣ - ان جسم الصعوبة الاسلامية داخل فلسطين المحتلة يصطدم بالشباب والمقاومة والحركة فمعظم الذين ألقي القبض عليهم من التنظيمات الاسلامية هناك كانوا ما بين التاسعة عشرة والخامسة والعشرين.

■ إزاء تلك الدلالات لا بد ان نوجه هذه الكلمات لمنظمة التحرير الفلسطينية وللمجلس الوطني الفلسطيني باعتبار المنظمة صاحبة الشرعية الواقعية وباعتبار المجلس برلمان الشعب الفلسطيني:

١ - الخطوة الحقيقية للحمل من اجل تحرير فلسطين تكون في العمل داخل الارض المحتلة وليس خارجها وها هي الصعوبة الاسلامية المتنامية داخل الارض ترفع القضية الاسلامية باسم الله لتهدى بها على مفاصل الصاعوت الاسرائيلي. فالملطوب من المنظمة دعم الجهاد المسلح داخل الارض وتقديم المزيد منه حتى يتكامل العمل السياسي للمنظمة خارج الارض مع عمل عسكري مذهب داخل الارض ولن تلب قاة الاسرائيلي الا اذا ادرك ان الهيكل يوشك ان ينهدم على رأسه.

٢ - ان المتشبع لادبيات منظمة التحرير الفلسطينية ونشرياتها يلحظ تجاهلا واضحا للصعوبة الاسلامية داخل فلسطين المحتلة وحتى لاعمالها العسكرية ضد العدو الاسرائيلي، من هنا نشور لدينا جلة من الاسئلة المشروعة ومنها: هل يُعتبر هذا موقف من المنظمة تجاه الصعوبة الاسلامية داخل الارض المحتلة؟ واذا كانه كذلك فما مبرراته ومسوقاته؟

٣ - ان المتشبع لادبيات منظمة التحرير الفلسطينية ونشرياتها منذ نشوئها يلحظ اهتماما اعلاميا بارزا بشعوب فيتنام والتشيل ونيكاراجوا وكل شعب ترتفع فوق اراضيه راية حراء، بينما لا نجد في ادبيات المنظمة ذكرا لشعوب افغانستان والفلبين وارثيريا... وفي علاقات المنظمة الخارجية بعدها حرصة على التواصل مع جبهة الساندينستا الشعبية في نيكاراجوا وتهرب وتتهرج من اي تواصل مع جبهة مورو الاسلامية في فلبين. هل من تفسير لذلك؟ وهل هذه الظواهر غرضي وراها انجاها مصادا للصعوبة الاسلامية المحتلة ما بين بواكشوط والصين؟

■ نحن لا نشك ياهاية العمل السياسي في اطار القضية الاسلامية في فلسطين المحتلة، غير اننا نؤكد اهمية العمل العسكري في الداخل والدي اثبتت الصعوبة الاسلامية هناك امكانية تصميده... من جهة اخرى نحن لا نهمم العمل السياسي ومقتضياته على انه انسلاخ في العلاقات من هذه الامة ومنظماتها اشعية والملتزمة بالاسلام فكرا ونهجا، ولا نفهم العمل السياسي على انه ضرب من ضروب التبعية لاي معسكر دولي او قوة كبرى مهما قدمت او وعدت بتقديم «الكون في اطار القضية». نحن فنادي من هذا المنبر المنظم لكي تراجع الكثير من اوراقها حتى تبقى القضية ساحنة وحارة في الالفدة وان لا تحول كشيءا على الاروقه السياسية، فمنستقبل القضية مرون بالموقف داخل الارض

على الاخوان، وهذا أظنه سيؤثر - ان استمر - على انتشارها في صفوف المسلمين
٣ - عندما تتناول المجلة قضية تتعلق باهتمام الاخوان أو برأيهم تطلق وكأن ما يخص الاخوان هو من الأمور المنزهة عن الفحص.

والسؤال الذي اود ان يقرأه كل مسلم على صفحات مجلتي الاثيرة:

• ما هي المصلحة من ضيق الامق الاسلامي في مجلة المجتمع؟، وثاذا لا تنطلق في مناقشة قضايا المسلمين بشكل اكثر انفتاحا مما يحصلها مقبولة بشكل اكثر عند من هم ليسوا من الاخوان؟! ولكنهم مع ذلك هم من صلب هذه الحركة الاسلامية ومن حلة صحتها.

• الفاريء المخلص
سعد الفحطاني - الرياض

منذ سنوات وانا الازم قراءة هذه المجلة الغالية.. ولا انسي احب ان تحتذب هذه المجلة مختلف فئات الناس فاني اود طرح بعض التساؤلات راجيا الاجابة عليها وذلك انطلاقا من رغبتي بان تكون المجتمع مجلة كل مسلم.

١ - يلاحظ القراء المسلمون بان منطلق مجلة المجتمع الاسلامي منطلق ضيق، وهذا نلمسه من ان المجلة تنحصر نعمتها في رأي واحد هو رأي الاخوان المسلمين.. بل ان المجلة تقتصر على طرح آراء رجال الاخوان وزعمائهم، وكأن الاسلاميين فقط هم الاخوان المسلمون علما بان في الساحة الاسلامية حركات كثيرة لا تقل في اخلاصها وعملها وصفاتها عما عليه وضع الاخوان مثل جماعة الدعوة والتبليغ، والجماعات السلفية.

٢ - ان اقتصر المجلة على ترجمة افكار زعماء الاخوان المسلمين يوحي للفاريء المعادي وكأن المجلة تطيع وتوقر

المجتمع تجيب على:

هل المجتمع فكر في الاخوان

عزيري الفاريء...

شكر عاطفتك الصادقة تجاه «المجتمع» وحرصك على انتشارها بين اكثر عدد من قراء.. ولاهمية الملاحظات التي تضمنتها رسالتك اخبرناها لتكون بداية هذا الباب الجديد في «المجتمع».

تمثل وجهة نظر واحدة وهي وجهة نظر الاخوان المسلمين، ونحن متناقش هذا الادعاء؟ ان مجلة «المجتمع» تعبر بالدرجة الاولى عن جمعية الاصلاح الاجتماعي.. وهي صادرة عنها وتسير على الخط الذي يرسمه لها مجلس ادارتها ويراقبه جميعته، العمومية المتضمنة اعضاء من كافة

اهل الخير والصلاح وكافة العاملين بالدعوة الاسلامية.. ولقد كان مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي - منذ نشأتها حتى اليوم - يحوي اعضاء من كافة اهل الخير والصلاح ومن كافة رجال الدعوة والحركة فيستعرض اسماء الافاضل رؤساء الجمعية

السابقين تؤكد هذه الحقيقة. كما ان صفحات «المجتمع» احتوت - وما زالت - على مقالات ومقدمات وتعليقات وتصريحات وابحاث لشخصيات لم تشتهر انها من الاخوان المسلمين.. فكتابات لندوي والمودودي وابن باز والابحاث التي نشرناها لانور

الجندي ومحمد حرب وعبد الرحمن عبد الحلق تعوق ما كتبه محمد قطب ومصطفى مشهور وعمر التمسني وعبد الفتاح ابو غدة او غيرهم من الاسماء اللامعة في جملة الاخوان..

اننا ندعو القارئ الكريم لاحراء مسح لقلالات ومقاييلات لمجتمع وليقارن بين ما كتبه لاسماء الاخوان وما كتبه غيرهم ليكتشف سوء التقدير والميل في هذ الادعاء.. ثم ان مجلة المجتمع ليست مجلة تخصصية في مجال الفكر او الثقافة كمجلة «الوعي الاسلامي» او «الامة» او غيرها.. انها مجلة اسلامية شاملة كشمولية الاسلام... وهي مجلة لا تعالج الفكرة المجردة اما تصالح الخبر والحدث من منظور اسلامي لتستخدم بذلك الفكرة وهذا يترتب عليه ان مقالاتها لا يظل عليها الفكر حتى تتحيز لجماعة دون جماعة ومدرسة دون مدرسة ان يظل عليها تحليل الخبر ومعالجة الحدث... والتحليل الاسلامي لمجرد لا ينتمي الى جماعة او حزب او تنظيم او مدرسة ان يظل عليها تحليل الخبر ومعالجة الحدث... والتحليل الاسلامي لمجرد لا ينتمي الى جماعة او حزب او تنظيم اما هو أسلوب تحكمه معايير مستقاة من مبادئ الاسلام العمامة وتشريعاته.. ان الكتابة عن خبر حول التبشير في افريقيا ستظل مستقاربة بين كس الكتب الاسلاميين مهما احتللت انتماءاتهم الحركية.. وان معالجة القضية الافغانية ستكون في سياق متشابه لاي قلم اسلامي.. لذلك فان هذا الادعاء ليس له رصيد من الأدلة والوقائع والشواهد تجعله يقوم مقام الاسهام على الاقل.. منا والتمون من ان ابواب مجلة المجتمع

مفتوحة لكل صادق يعمل من اجل اعلاء كلمة الله بقلم دي مسترى رفيع واداء حيد.. كما اننا لم نمنع قط عن نشر ما يصل اليها من مقالات الا اذا كانت المقالة تنص د يتألف فانك المطبوعات الكويتي او ما يولد حساسيات ومشاكل بين لدعاة انفسهم او ما يكون مجالا لاستغلال الخصوم والاصطياد بالماء العكر.. وربما احبنا لا نشر ما يصل اليها لمجرد ان المقالة دون المستوى الفني في الكتابة.

ورغم كل هذا فنحن لا ننكر ان كتابات الاخوان ومواقفهم وآراءهم تمثل مساحة كبيرة في ديبات المجلة ومعالجاتها ومقارباتها وهذا لا يعود الى تحيز لصالح جماعة في الحركة الاسلامية ضد غيرها.. بل يمثل واقعا لا فكاك من التعامل معه... فاجماعه التي قتل رصيذا جماهيريا كبيرا يمتد الى اكثر من نصف قرن هي جماعة الاخوان.. والجماعة الفاعلة على ساحة الاحداث السياسية والاجتماعية والمكرية هي جماعة الاخوان.. والجماعة التي تحسبها الخصوم الف حساب ويدبرون المؤامرات صدها ويكيدون لها في الليل والسهار هي جماعة الاخوان.. والجماعة التي تحمى الاضطهاد والتمسب والسجون من اجل فكرهم هي جماعة الاخوان.. قل بالله عليك اية جماعة مشأت في اواخر العشرينيات وما زالت مستمرة رغم جبال لعقت غير الاخوان؟ قل بالله عليك لو اردنا تأريخ الحركة الاسلامية بعد سقوط اخر مظاهر الخلافة فهل نستطيع تجاوز تاريخ الاخوان في المشرق العربي؟ قل بالله عليك لو راجعنا المكتبة الاسلامية الحديثة ألا يتبادر الى ذهنك مؤلفون وكتاب

الاخوان 14 وارجع الى ما يكنه الخصوم - في الغرب والشرق - عن الحركة الاسلامية في المشرق العربي الا تراهم يبحثون عن الاخوان وراء كل حدث 14 إذن، فالأخوان واقع يفرض نفسه على ي نشاط اسلامي اعلامي بهنم بالحدث والخبر.. واثرهم في المجلة لا يعدو كونه نمكاسا لاثرهم في الحركة الاسلامية.

لذلك نعتبر انه ليس من الانصاف مقارنة الاخوان في نشاطهم الحركي ببقية الجماعات المخلصة. فالقارئ ذكر على سبيل المثال بعض الجماعات التي تعرف عن العمل انساني ولا تصح بالتزوير فيه لماذا كد كذلك، فكيف تستطيع ان تعكس آراء الجماعات الاخرى في الاحداث المتلاحقة؟ اي بشكل وضح كيف يمكن للمجلة ان تستطيع رأي جماعة التبليغ ولدعوة في معاهدة «كامب ديفيد» او حتى موضوع «اقامة الجسور بين احركة الاسلامية والحكومات»... وهذه اجماعة - ومعها الله - تحرم على افرادها الخوض في السياسة 14 اما عن المسامحات السلفية فهي حديثة العهد بالعمل السياسي، وفي غير الكويت ما زالت كثير من هذه المسامحات لا تصح بالعمل السياسي.. ورغم ذلك افردت المجلة صفحاتها لكتابات ونشاطات السلفيين في الكويت في الحدود التي لا تتيح لحصونا الاصطيد بالاء لمكرر..

ان جماعة الاخوان ليست كالجماعات الاخرى. فهي عالية وليست قطرية فحيث يكون العرب باعداد كبيرة يكون لهم جماعة.. وهي شمولية لا تصرف جهودها على نشاط واحد بل تفرش طاقاتها على كل الحالات فلهذا نشاط

سياسي ونشاط اجتماعي ونشاط فكري ونشاط اقتصادي ونشاط جهدي حيث يجب الجهاد وغيرها من الأنشطة. فهي شمولية لا اسلام.. واخير فهي سلفية متعددة.. تملك اصول هل السنة والجماعة ولا تخرج نفسها في مواضع الاختلاف عند اهل السنة. ولا تنجم عند فكرة التقليد بل انها اول من كسرت التقليد في المكتبة الحديثة وقنعت كتاب فقه السنة.. وهي لا تقف من الفكر لانساني الموقف السلي بل تتعامل معه بما يتناسب مع الاسلام.. كما انها لا تقف فقط عند اتناجها الفكري بل لا تردد ان تنسب كتابات من لا ينتمون اليها.. كل هذا يجعل من الاخوان جماعة مؤثرة تأثيرا واضعا في الحركة الاسلامية وليس فقط على مجلة «المجتمع».

واخيرا لا بد من كلمة.. ن اعتناك باقتدار مجلة المجتمع على وجهة نظر الاخوان بمحملها غير مقبولة عند من هم ليسوا من الاخوان هو اعتقاد يحتاج الى مراجعة... فالحركة الاسلامية بكافة جماعاتها وهيئاتها لا بد ان تصدر بصها بصف ولا تهتم بنفسها بعضا... فاقصود مجلة المجتمع على وجهة نظر الاخوان - ان قبينا بذلك جدلا - ليس مبررا شرعيا لان تكون المجلة غير مقبولة... ولو فتحنا هذا الباب لولج منه اليس يلبس على كثير من المسلمين.. ان لصواب هو تشجيع كل عمل اسلامي حاه من اية جماعة مختصة لانه في النهاية يصب في صالح لاسلام... والله سبحانه يقول: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» صدق الله العظيم (التوبة 71).



هل يفيد مدير الجامعة بوعده ؟

أمن خريجي الثانوية وما دونها وتكوين هذه
القاعدة المعالية.

والجهة المسؤولة عن ذلك في الكويت هي
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي مع كل ما فيها
من ظواهر النقص والضعف وبخاصة النقص
في الهيئة التدريسية وضعف الطاقة الاستيعابية
عموما وعدم توفر المياني والاحقره الضرورية
لاستقبال الاعداد الكبيرة المتوقعة من الطلبة
الذين استبعدتهم الجامعة بقرار رفع نسب
القبول.

فالادارة الحالية للجامعة قامت برفع نسب
القبول وحددت اعداد الطلبة فيها وكأنها كيان
مستقل عن البنية التعليمية في الكويت...
فهو يعتبر مدير الجامعة ان قذف المشكلة في
احضان مؤسسات تعليمية اخرى يعتبر حلا
لها ؟ ولا يقوم برفع نسب القبول وهو مدمر
العين عن المشاكل التي تولدت من وراء هذا
القرار.

ان مدير الجامعة قد اخفق - حقيقة - في
معالجة مشكلة القبول.

● مجموعات الضغط

تحدث مدير الجامعة كذلك عن مجموعات
الضغط وهو وإن لم يصمها فانه يعني بالتأكيد
المجموعات السياسية المختلفة ضمن الهيئة

ستنان فقط.. وان لم أنجح فسوف أستقيل !!

فترة اشار مدير الجامعة الى مسائل هامة ونقاط
ساختة في الجامعة مع محاولة الدفاع عن سياسة
الادارة تجاهها.. ومن المناسب جدا ان تعرض
لهذه النقاط ونحاول ان نحدد مدى نجاح
السيد المدير في التعامل معها.

● سياسة القبول:

فيالنسبة لسياسة القبول فان المدير يرى ان
فئة الجامعيين في المجتمع الكويتي يجب ان
تحدد في نسبة اقل من خريجي الثانوية وذلك
للمحافظة على مستوى الطالب الجامعي ولان
الوضع السائد في الدول المتقدمة اكاديميا يتفق
مع ذلك، وهكذا فان نسب القبول في الجامعة
يجب ان ترفع.

وربما كان ذلك صحيحا ولكن هل قدمت
ادارة الجامعة هنا حلا للمشكلة ؟
انه من الطبيعي ان يكون الجامعيون في
الكويت على قمة هرم العمالة وان تكون
تحتهم قاعدة اكبر حجما من الحرفيين
والفنيين.. ولكن هذه القاعدة تحتاج بدورها
الى خلق وتكوين عن طريق مؤسسات تربوية
وتعليمية كبيرة تتولى تعليم وتدريب الالاف

هكذا وعد الدكتور عبدالحسن عبدالرزاق
الصحافة في سبتمبر ١٩٨٥، وبينما لا يزال
الدكتور في منصبه كمدير للجامعة بعد اكثر من
سنتين من هذا الوعد.. نتساءل: هل نجح
الدكتور عبدالرزاق ؟

نحن نعتقد ان الدكتور عبدالرزاق قد
اخفق اخفاقا كبيرا في ادارته للجامعة.. بل لا
نبالغ ان قلنا ان طريقته في الادارة قد ولدت
مشاكل وسلبات لم تكن لولا طريقة
ادارته... نقرر ذلك ونحن لم نقف ضد تعيينه
كمدير للجامعة... بل نذكر القارئ بما كتبنا
في حين تعيينه من قناعات له بالنجاح.. ومن
دعاء له بالتوفيق فيما وعد به عند اول توليه
ادارة الجامعة.

اذن نحن لستنا ضد الدكتور عبدالحسن
العبدالرزاق.. بل ضد ادارته.. لذلك نتمنى
عليه بالوفاء بوعده الذي قطعه على نفسه انه اذا
لم يوفق خلال سنتين من ادارته فسوف
يستقيل.. ودعونا نناقش تجربة مدير الجامعة
لنرى كيف اخفق ؟

ففي لقاء هام للدكتور مع الصحافة قبل

تحرّكت «مجموعات الضغط»

ضد المدير بعد ان رأت

ان المدرس الكويتي في

الجامعة يجارب على اساس

اقتاره وسلوكه الديني

التدريسية والتي لا توافق الادارة الحالية في كثير من توجهاتها.

والتساؤل الذي يفرض نفسه هنا: لماذا تلجأ هذه «المجموعات» لممارسة ضغوطها على ادارة الجامعة؟

ان هذا لا يحدث الا بسبب وجود خلل واعطاء مترامية في سياسة الادارة تدفع هذه الضغوط الى السطح.. اين يمكن هذا الخلل؟

انه يمكن في عدم وضوح الاعراف الاكاديمية داخل الجامعة وضعف استقرار الدوائج والقرارات داخل هذه المؤسسة، فالاعراف تكسر احياناً لاسباب الواسطة والمحسوبية.. والقرارات تتغير لكي توائم مصالح الاقارب والمعارف..

وهذا يحدث شموراً بالغبن والظلم في صفوف العاملين في الجامعة وبالذات اعضاء هيئة التدريس او ما يطلق اصطلاحاً «عدم رضا وظيفي».

لقد بدأ مدير الجامعة اول عهده بتشكيل قيادة ادارية من تقاربه وكان منهم قريبه د. سبيكة العبدالرزاق التي عينت عميدة للدراسات العليا وزوجها الذي عين مساعدا للمدير لشؤون الابحاث وكذلك شقيقه عبدالرزاق العبدالرزاق عميدا لكلية الطب.

وحمل د. عبدالرحمن من شخصية غير محببة في الوسط الجامعي مساعدا له للشؤون العلمية، وقد تصرف هذا المساعد مع اعضاء هيئة التدريس بكل جلافة وعصبية وبصورة لا تتفق مع روح الوسط الاكاديمي.

وكذلك خالف مدير الجامعة معايير وشروطه في تعيين عمداء الكليات عندما عين عميدة لكلية التجارة لم تحصل على لقب استاذ او حتى استاذ مساعد، كما عين عميدا غير كويتي لكلية الشريعة مع وجود استاذ مساعد كويتي، فهو يضع الاولوية الكويتي الحاصل على لقب استاذ مساعد، ولكن عند التطبيق تتدخل المحسوبية لكي تعيث بهذه المعايير والشروط.

وهناك ممارسات مماثلة. ولقد كان واضحا من مدير الجامعة في اختياره للقيادات الجامعية انه متحيز ضد تيارات معينة ولصالح التيار الطماني المعادي للاسلام.

وهل يستبعد الدكتور عبدالرحمن بعد ذلك ان تتحرك «مجموعات الضغط» بعد ان رأت ان المدرس الكويتي في الجامعة يحرم من حقوقه لمجرد تعاطفه مع فكرة عمية او لمجرد التزامه بسلك ديني محدد. ان «نجاح» مدير الجامعة في استئزاز جامعة الضغط وتأييدها ضد ادارته الجامعية هو الخفاق اخر له.

• تدني المستوى

يعزو مدير الجامعة في حديثه الصحفي تدني المستوى في الجامعة الى تعيين الكويتي الحاصل على الدكتوراه عضوا في هيئة التدريس ومن اول يوم.. وهذا القول في حقيقته انصراف بالمشكلة عن السبب الحقيقي.

ان تدني المستوى في الجامعة يعود الى انخفاض الادارات المتشعبة للجامعة - وسها الادارة الحالية - في تهيئة مناخ مناسب يساعد على البحث العلمي وتطوير المستوى الاكاديمي. فمن الناحية الاولى قامت الادارة الحالية باغراق هيئة التدريس - وبالذات الكويتيين منها - في دوامة معركة المناصب والرهث وراء المزايا المادية والمعنوية في هذه المناصب.

وعلى سبيل المثال فنصب العميد يعني زيادة في الراتب قدرها 30% او 40% وتذاكر السفر وفرص حضور مناسبات عديدة وصلاحيات واسعة تتضمن ملطحات التعيين او الاعتراض على تعيين المدرسين والتدخل في فرص الترقيات ومكاسب معنوية وادارية اخرى.

فاذا كان نظر العضوي هيئة التدريس معلقا بهذا المنصب وغيره فكيف سيتفرغ للبحث العلمي؟

ومن ناحية اخرى فان فرصة اجهزة الجامعة في ممارسة البحث العلمي ذا الطبيعة العلمية ستبقى محدودة ما دامت هذه البحوث على قلتها في الكويت تذهب لصالح معهد الابحاث الذي يوفر للجهة المستفيدة من البحث - وزارة كانت ام شركة - فرصة افضل وأجهزة أكثر تخصصا في اجراء البحث.

فكان المطلوب من مدير الجامعة التنسيق مع معهد الابحاث في هذا الشأن والتحرك لدعم الابحاث لصالح الجامعة لا التباكي عن المستوى الاكاديمي فيها.

وبالنسبة لمسألة تعيين الحاصلين الجدد من الكويتيين على الدكتوراه في الهيئة التدريسية بالجامعة فان موقف المدير هنا يثير الاستغراب فاذا كان مدير الجامعة لا يريد لهم لديه من اول يوم فليمن يريدهم ان يذهبوا.... 119

البيت جامعة الكويت هي التي ارسلتهم الى الخارج للحصول على الدرجة العلمية؟ فمن يريد المدير ان يستقبلهم لديه ان لم يرغب هو في استئثارهم؟ البيت الجامعات الاخرى الناجحة في منطقتنا العربية تفعل الشيء نفسه؟

وللاسف فالدكتور مدير الجامعة ينتمي الى فئة بدأت تبرز ملامحها في المجتمع الكويتي من خصائصها المزعج على تجارب الآخرين للظهور بصورة النفاذ..

في العدد القادم نستكمل في صفحات اخرى الاجابة على التساؤل المطروح ابتداء: هل نجح مدير الجامعة؟ ونعلق على نقطتين: البعثات وقواعد الترقية في الجامعة.

بعد ان انتهت الزوبعة

الآن.. وبعد ان انتهت عروض مسرحية «علشان خاطر عيوش» والتي كانت تقوم بها الراقصة «شيريهان» واصبح طرح هذه القصية اقل اثرة عما كانت عليه ايام عرض المسرحية لحد لزاما علينا ان نقيم لحدث الذي احتل موقعا بين القضايا المحلية واخذ حيز من الاهتمام.

وقد يتساءل البعض: لماذا تستنكر جمعية الاصلاح الاجتماعي مثلة بجلة المجتمع مثل هذه المسرحية؟ ودذا بالذات تخص بهذا الاستنكار الراقصة «شيريهان»؟ وهل حقا هناك ما يستوجب كل هذا لاستنكار الشديد بالمسرحية وبارقصة 19

وللجابة على هذه الاسئلة الثلاثة، ينبغي بداية ان نبي ان هناك ظاهرة عامة قد بدأت بالتطشي والانتشار في ابعالم افريقي والعربي وتحاول غزو الكويت ايضا، وهذه الظاهرة تتل في انتشار الفرق المسرحية والمغنية الاستعراضية التي تعتمد في عروضها على الحركات اجسدية المتمايعة والملابس الفاخرة والمبارات الحادشة للحياء، وتصادف اقبالا كبيرا من اصحاب النفوس الفاسدة والشباب المراهق، ومن امثلتها في الغرب «مايكل جاكسون» و«مادونا» وهنا في الشرق نجد المثال الصارخ في الراقصة «شيريهان» وادا كانت الامم تحرص على حماية شبابها من اخطار الحروب والامراض

والمخدرات، فان اخطار الانهيار الاخلاقي اشد فتكا واوى تأثير في تفكيك المجتمع وورع بذور الفناء في تراته.

وما هذا الاستنكار لوجه ضد هذه المسرحية الاستعراضية وبارقصة الا من قبيل الشهي عن المنكر والدفاع عن المصون الاخلاقي للمجتمع من ان تفسد يد التحريف والتعطيم، واطهر اسباب هذا الاستنكار تنحصر في الاسباب لثلاثة اتالية:

١ - **خطورة الظاهرة:** ليس استهدف في هذا الانتقاد شحوص هذه المسرحية وانما لكوهم يمثلون ظاهرة انتشار المسرح الاستعراضى الراقص والذي لا يعالج مشاكل المجتمع وتطلعاته واقف تهديد البين الاجتماعي والاخلاقي للمجتمع، خاصة وان هذا النمط لاستعراضى الخاط قد بدأ يغزو برامجنا بصورة مكشفة، وقد وجدت «شيريهان» حظها في عرض استعراضها يرمي الخميس والجمعة في التلفزيون بصورة منتظمة، هذا عدا البرامج الاخرى لها والتي تعرض بصورة عرضية. وهذا الاستنكار والهجوم على اعمال «شيريهان» وانها وعروضهم المبطه، هو تحسيد للرفض العام اناطع هذه الظاهرة التي تريد غزو المجتمع الكويتي، والتي لا تقتص من غيرها من الممثلات والراقصات. فخطورها يشمل ويجتاز الراشدين والبالغين الى

لافعال الصغار، ولراعتين وهم التشع والجيل القادم ابذي سيكون منه مجتمع المستقبل.

٢ - **الفساد والامن:** ان الشعب الكويتي المسلم يعتقد تمام الاعتقاد ان امته وسلامته مربوط بعربه وبتماذه عن الله.. او ليس يردد الكويتيون عبارة «الحمد لله الذي حفظ الكويت» كلما سقط صاروخ او اعلن عن حادث من حوادث التخريب... اذا كان لله هو الذي يحفظ الكويت وهو سبحانه



الذي يسأله الكويتيون ليحفظ لهم بلدهم او ليس من اللازم والفروض التقرب اليه واتقاء غضبه.

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي تدرك هذا الدور الاجتماعي المطلوب ذو الابعاد الالمانية وتذكر اهميته في حفظ الكويت وسلامتها.. ولو لم تفعل ذلك لاختل التوازن ولغاب هذا الدور من المجتمع.

ان النهي عن المنكر والمطالبة بتقليص الخبث والقضاء على الفساد في النهاية امر ريباني.. وان المطالبة بعدم السماح للراقصة (شيريهان) وحفلاتها الاستعراضية هي جزء من هذا الدور المطلوب.. والا كيف يليق بشعب يتوجه الى الله بطلب الامن والسلامة وهو يستورد المنكر؟! لقد ورد في الحديث الشريف «انهلك وفيينا الصالحون قال: نعم اذا كثر الخبث» او كما قال..

• لياي الشياح.

٣ - مقاومة النمط الغربي:
والاستنكار الذي ابدته جمعية الاصلاح كان اداه لاهدافها في مقاومة النمط الغربي في الحياة من ان يفرض قيمنا الاصبية وسلوكياتنا المتصلة بالدين القويم، ولو آثرنا السكوت عن هذه المسرحية الاستعراضية لاصبح الحبل على الجرار ولتالت الموجات الهابطة وقصت

الحملة المباركة ضد الفساد الزائر تجسيد مخوف الشعب المسلم من عواقب الفساد وغضب الله.

فعلها في تهتك بنية المجتمع الاخلاقية وغرس المظاهر التي لا تتصل مع ايمانه ودينه.

حقائق:

١ - رغم ان هناك فئة قليلة هابت على جمعية الاصلاح وعجلة المجتمع رفضهما لمجىء مثل هذه الرافعات ووجهت التهم المتتالية بالطرف والتزمت وبغيره، الا انه - والله اعلم - كان المستنكرون قطاعا كبيرا من المجتمع ومن اهل الخير فيه شارك الجمعية في عملية الاستنكار.

فقد استنكرت بعض الجمعيات النسائية ورفضت بعض الديوانيات عرائض الى المسؤولين من اجل منع عرضها

٢ - ان هذه المسرحية قد كيدت من قاموا بجلبها للكويت خسائر مالية لم تكن بالحسبان، وتأيد ذلك باعلانهم عن تخفيض اسعار التذاكر الى النصف، وكذلك تخلو القاعد من المتفرجين الى درجة ان اكثر من نصف القاعد كانت خالية في اليومين الاخيرين للعرض، بما حدا بمتمهي الحف ان يطلبوا من وزارة الاعلام تمديد العرض ليوم آخر لتعويض الحسارة، غير ان الوزارة رفضت ذلك مشكورة وهذا الاقبال الضعيف من الجمهور يرغم تخفيض قيمة التذاكر يؤكد على المقاطعة الشعبية لامثال هذه الاعمال الهابطة.

وختاماً فائنا نعتقد بأن ما قمنا به من استنكار لهذه المسرحية انما كان اداه لواجب شرعي نسال عنه امام الله عز وجل ونأمل من المسؤولين في الدولة، الذين نعلم حرصهم على عقيدة هذا المجتمع وقيمه، ان ينتبهوا لخطر مثل هذه الفرق الهابطة التي تريد ان تكون الكويت مرتعاً لها، ونسال الله ان يحفظ الكويت واهلها من كل مكروه، وان لا يؤخذنا بما فعل السفهاء منا.



هوامس



قلم الاستاذ مبارك الدويلة

القرار الارتجالي

● هل حدث ان اتخذت قرارا - عزيري القاري - فتيبي لك انك استعجلت في اتخاذه؟ انت احيانا تتخذ قرارا لنفسك و لاهلك او لمن يعتيك ثم يتبين لك بعد ذلك انك استعجلت في اتخاذه وانك لم تعط نفسك زمنا للتفكير او للتروي، فمثلا تقرر ان تشتري سيارة من نوع ما، وبعد ذلك تنحصر على انك لم تشتري سيارة من نوع اخر!!
- احيانا تقرر ان تسافر الى تركيا للسباحة ثم تنأسف انك لم تسافر هذه المرة الى ابها في السعودية!!

- احيانا.. و احيانا.. وهكذا يتحسر الاساس على بعض القرارات التي اتخذها ويقول في نفسه لو انني استقبلت من مري ما استدرت لفتت كذا وكذا وكذا..

● ما دامت القضية محصورة بينك وبين نفسك او خاصتك فأتأوها بسيطة ومحصورة كذلك فيهم الامر.. ولكن....

- ماذا لو كان القرار المتخذ يعني قطاعا كبير من الشعب ان لم يكن الشعب كله؟!
- نخذ على سبيل المثال لا الحصر قرار تطبيق نظام للقرارات في جامعة الكويت! اذكر ان كتبنا في حبه - قبل سنوات - ننتقد النظام وانه يحتاج الى ترو ودراسة اكثر قبل تطبيقه وحذرنا من خطورة الاستعجال في اتخاذه وقد انه وسيلة لتطبيع الاختلاط في اجامعة!! واذكر في حيسها ان الدنيا قامت عليها ولم تقم وبالذات من بعض الاقلام التي كانت - ولا تزال - تحتكر حق انشر وحق الكتابة كما تشاء!!

فانهمونا بالرجعية وبالقوى الدينية الامريكية الامبريالية وفي احسن احوالهم بالقوى المتسترة بالدين (!!)

ومصت سموات عجاف على جدمة...
طبق فيها نظام المقررات اصوا ما يكون لتطبيق.. حتى ظهرت مساوئه وفجواته للبيان. ولم تعد الامور عطية لمسؤولين.. فلم يكن يد من ان يقوم احد المسؤولين في الجامعة بمقتد النظام وطريقة تطبيقه ويتأكد بالتالي بجميع صدق نواحيها وصحة حارسا وتوقعاتها.. من ان اسظام بهذه المعالجة نظام هائل.. ون النية في تطبيقه ليست للتطوير والاصلاح بقدر ما هي لتطبيع وضع كانوا يريدهونه وكان مربوفا في حبه وهو الاختلاط المباشر.. وفي ابشع صوره!! وكانت المحصلة تطبيع الاختلاط.. ومصل عدة آلاف من انائنا الطبة الذين ذهبوا ضحية هذا النظام!!



● والامثلة على اتخاذ القرارات المستعجلة والتي اثرت بشكل مباشر على قطاعات كبيرة من الشعب كثيرة ومتعددة، ولا اوضح من بعض قرارات البدية التي صدرت واليت قبل ان تطبق، ومن بعض اصحاب المناصب المهمة التي تم تعيينهم ثم زحزحوا عنها بعد ان تبين عدم صلاحيتهم لها.

● ان العيب ليس في اصلاح الخساء، كلا.. بل الاعتراف بالحق فضيلة ولكن العيب في الاستعجال في اتخاذ القرارات دون دراسة كافية وترو وبخاصة تلك التي تهم عامة الناس.

مشكلة البلدية

● المشكلة في بلدية الكويت لا تكمن في الروتين القاتل كما يدعي البعض، بل تعدد مجالس البلدية وتغير رؤسائها خلال سنوات بسيطة!
● المشكلة في بلدية الكويت لا تكمن في الاشخاص والقيادات بل في تغير الوجوه خلال كل مرحلة تغير فيها القيادات!!

● المشكلة في بلدية الكويت لا تكمن في ادارتها واقسامها ولا في موظفيها وافرادها.
● اشكيلة تكمن فقط في تعدد مراكز الهوى ومصادر القرارات!!
- ولعل تعيين وزير عليها هو الخطوة الاولى نحو حل هذا الاشكل.

- ولعل صدور قرار الشاء ببلديات المحافظات والذي طال انتظاره يسرع في حل من من الاشكالات الحالية
محدد مسؤوليات وتخصص لادارت
وتشبيبت المسؤولين هو ما ينقص الوضع الحالي

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر



والمطربين الغربيين كما تنبس العتيات باسم ارقص كما لو كمن في بلد اوروبي او غير مسلم.... كما ان سكان الممارات لجذورة يتحدثون عن اتحاد المعهد ملقى عدم وعظمت للشباب من الجنس في بعض ايام الاسوع.

وبحسب ما قلته احدى لموظفات لاجبيات هناك فان تعليم الرقص للعتيات بانواعه هو سرز نشطت المعهد، وتنظم في هذا المعهد حوالي ٢٠٠ عضوة ومن يهن فتيات من أسر كويتية كبيرة، كما يقدم المعهد دروسا في رفاقة الجسم مسعدة حبراء جانب والصورة المرفقة تعطي فكرة عن بعض النشاطات التي تمارس هناك.

- لا تكاد تخلو صحيفه يومية من اعلانات شركات (هيدرو كسميت) عن وصول أحدث الافلام المصرية والهندية والتركيبية والاحنية، والتي قد تحمل بعض اللقطات والمصامير غير اللائقة، فهل فكر المسؤولون في الجهات المختصة عن اثر هذه الافلام السي على الية الاحتمالية واحلاق هذا الشعب... مرجو الاحامة وبصرحة!!
- المي رجال مباحث الجهراء على شخصين ومعهما (٦) كراتين ويسسكي (٣)

احدى قارئات «المجتمع» ارسلت اليذ رسالة لفتت فيها النظر الى معهد اقيم حديثا في منطقة لسالية لاغراض تعليم الرقص.

والمعهد المذكور باسم STEPS STUDIO ويقع في السالمية وهو في مبنى من ثلاثة دوار وتبعد اللافة التي على السجل بأن هذا المعهد هو لتعليم الرقص الكلاسيكي والحديث.

وحيث ما قلته احدى لموظفات لاجبيات هناك فان تعليم الرقص للعتيات بانواعه هو سرز نشطت المعهد، وتنظم في هذا المعهد حوالي ٢٠٠ عضوة ومن يهن فتيات من أسر كويتية كبيرة، كما يقدم المعهد دروسا في رفاقة الجسم مسعدة حبراء جانب والصورة المرفقة تعطي فكرة عن بعض النشاطات التي تمارس هناك.

والخبر بالذكر ان هذا المعهد تمسكه امرأة بريطانية متروحة من شخص كويتي.. ولدى هذه السيدة ترخيص لمعهد قربات رفاقية في موقع بالجارية اما الموقع في لسالية فليس لديهم ترخيص به لا من وزارة استشارة ولا من الداخلية ولا البلدية.. وقد اندرهم قسم ترخيص البلدية لعدم حصولهم على تصريح لوضع لافتات.

والدخول للمعهد المذكور ملاحظ ان امدخل ترسه صور الرافعات ومثلثات الاغراء

البلدية، بدلا من ان ترى ونسمع كل يوم تنظيما حديدا... بوجوه جديدة.. وما يلبث ان يتغير!!

السفور

من لظواهر الغربية عن مجتمعنا المحافظ ظاهرة «السفور». حتى اصبح من المألوف مشاهدة الفتاة وهي تخرج الى الاسواق والمنشزهدت بدون حجاب تستر به معاتها وما يكشفه المستان عن جسدها!! اما (الحرم) الجامعي فقد ضاعت حرمة بين دور ارياء باريس وتقليعات موناكو.. فالناظر هناك يكاد يميز انه ليس في مكان لتلقي العلم والادب ومكارم الاحلاق بل في هايد بارك لندن او على صراف بحيرة جنيف!!

هذه الظاهرة لم تكن موجودة من قبل في تاريخ المجتمع الكويتي المحافظ اللهم الا فترة الستينات اعقبها فترة انتشار ارتداء الحجاب وانحسار السفور القاصح وصاحب ذلك اقبال الشباب والفتيات على التدخين والتزود الايامي والله الحمد.

ان العتب يقع اول ما يقع على اولياء امور هؤلاء العتيات اللتين اهلوا دور الوازع الديني في تهذيب سلوك ابائهم فتخرج عن ذلك اهدار للقيم عند البعض وتحطيم لنقصائل تحت ستار التطور والتحرر، كما ان الجهات المسؤولة في الدولة تحمل نتائج هذه الظاهرة وما يصاحبها في كثير من الاحيان من تفسخ وتحلل من القيم والاعراف مما يساعد على حدوث العديد من الجرائم الخطيرة كالاعتصاب وهناك الاعراض والعلاقات غير الشرعية، وما هي بعض الاماكن في بعض المناطق أصبحت معروفة كملاذ لاصحاب العلاقات غير المشروعة،

فلنتدارك ما تبقى لنا من مظاهر العفة والحشمة فنشجعها بدلا من ان يحاربها، ولنصح اباينا ببعض لتقف في وجه هذه الموجة الغربية علينا والتي بدأت تنحدر في جسد هذا المجتمع الفاضل.



هوامش

• ابلغ رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة المنتجات الزراعية انه بحث مع السكرتير التجاري في السفارة الهنغارية قيام الشركة بشريد هتافا بالخيار والطماطم من الانتاج الكويتي خلال الفترة من شهر يناير الى مارس من كل عام نظرا لقوة الظروف المناخية هناك.

• أكد مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح ان نسبة المساعدات الانمائية التي تقدمها الكويت للدول النامية لا تزال تفوق اضعاف ما حددته الأمم المتحدة.

• قالت الدكتورة رشا الصباح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية دن الخليج واقف على بدء برامج الصحافة والاعلام على مستوى الدرجة اسامعها لارن بكبه الاداب كمرحلة اولية الى حين انشاء كلية العلوم الاجتماعية ليم الانتقال اليها.

• اصدر وزير التربية نور النوري قرارا يقضي بمعاملة امواقفات لازواجهن او احد الوالدين ممن تتوفر فيه شروط الضم لبعثة الوزارة في الولايات المتحدة الامريكية معاملة الطلاب.

• يقال ان احدى المسرحيات المحلية اثار عروها احتجاجا بين فئة لا بأس بها من فئات المجتمع الكويتي حيث انها - كما يقال - تحفل صورة غير واقعية او صادقة عن تلك الفئة، ويقوم بخرج هذه المسرحية بتسجيلها (لسلغريون).

• جمعيات النفع العام تصدر بيانا وتبحث برفية

وجهت جمعية الخريجين الكويتية دعوة لجمعيات النفع العام لحضور اجتماع يتم خلاله مناقشة الاعتداءات الالبرية على الكويت، وقد لبث الدعوة (٢٦) جمعية من بينها جمعية الاصلاح الاجتماعي وقد جاء في البيان الذي صدرته هذه الجمعيات اذابة النظام الحاكم في ايران واستنكار الاعتداءات الالبرية على الكويت، وطالب البين بوقف الحرب العراقية الالبرية بالطرق السمية، ورفض مبدأ تصدير شوره واستدخا في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وجاء في البيان: (ان شعب الكويت وان كان صغيرا بحدده فهو قوي بادرته ويتصميم على ان لا يركع ولا يخضع لمنطق القوة).

كما وارسلت جمعيات النفع العام ببرقية الى مؤتمر اقامة العربي تطالب باعطاء مواقف جادة تجاه الاعتداءات الالبرية على الكويت واعمال نصوص اتفاقية الدفاع العربي المشترك.

• الوعي والرقابة مطلوبان

قامت الادارة العامة للمرور بحملة جديدة عندما اصافت بعض اللوائح والنظم المرورية التي قصدت منها تأمين الطرق ومنع الحوادث وكان من ذلك الخطوط المسوقة بكلمة «قف» التي وصفت على مدخل كل دار.

لكن المشاهد ان الاستمادة من هذه الخطوط كانت صنيبه ذلك لان معظم السائقين يتجاهلونها ويقتحمون الدوار بسرعة خطيرة وبشكل متهور، ولنعقد ان السبب في عدم سحاح هذا الاحراء كان بلاسباب التالية:

• اولاً: لم تقم الادارة بحملة توعية تاحية لاقناع الجمهور باهمية تنظيم الدحول الى الدوار، وطهور موظف رسمي على شاشة التلفزيون للاشارة ان هذا الاحراء الجديد امر غير كف لتحقيق الوعي المطلوب.

• ثانياً: لم تلاحظ ان شرطة المرور تقوم بمتابعة هذا الامر والرقابة عن تطبيقه خالسيارات المتداقعة تقتحم الدوار وتكاد تصطدم بالسيدات السائرة فيه بينما رجل المرور القريب لا يتدخل لمعاينة الخالفين.

كما ان درامة تتابع لدوار نلو الاشارة الضوئية ثلو الجسر يجب ان تعاد وبخاصة عند مدخل اسماصة لتلاي الارتباك لصيحي والحوادث.. وشكرا لادارة المرور على جهودها.

• مشكلة تكررت مرارا



اجارة الايام الثلاثة في ذكرى المولد النبوي كانت

مساسة لآلاف من المواطنين للقيام بالسفر عن طريق البر وبخاصة الى دول الخليج المحاورة، وهكذا غاد الكثير من العائلات استقلت سياراتها وسوجت نحو الحدود مساء يوم الثلاثاء الموافق ٣ نوفمبر فمادا وجدت هناك؟

كان الازدحام عند نقطة الحدود لسالي والنوصيب على اسوأ ما يكون وبخاصة عند النقطة الاولى حيث تعاملت وزارة الداخلية مع هذا اليوم كأي يوم اخر في السنة واستبقت موظفا واحدا يقوم باستقبال حوالات الاف المسافرين. والنتيجة كانت التأخير الشديد لحولاء ومارات الصحر ولؤلؤ وزارة لداخلية وكان من الاجدر ان تقدر الجهة مسؤولة في الورة الصعوبات وامشاكل التي تحدث عن الحدود في بداية يوم الاجارات والازدحام المتكرر وان تتأهب لذلك بزيادة عدد الموظفين ضمنين او ثلاثة وانتداب اشخاص من الورة ان لزم الامر لتلاي هذه لشكلة التي تكررت مرارا.

انه ليس من المقبول ان تتأهب عائلة للسفر لمسافة الاف الكيلومترات بينما يتم ارهاقها بقاء بتعطين لفترة ٣ او ٤ ساعات كما حدث لكثيرين في يوم الثلاثاء المذكور على الحدود البرية.

• توحيد التشريعات في دول الخليج

يعقد الدكتور بدر جاسم البعقوب رئيس مجلة دراسات

قال بعضهم

«الادانات الثلاثة»

نشرت الصحافة المحلية بعد الانتهاء من مؤتمر قمة عمان، «ان اهم ما توصلت له القمة هو ادانة ايران لعدم قبولها بايقاف الحرب، وادانة ايران لاعتداءاتها على الكويت، وادانة ايران لاحداث الحرم المكي» انتهى.

لا نريد ان نبغض المؤتمر نتائجه والتي فرجوا عن الله ان تكون لصالح شعوب المنطقة واستقرارها ورخائها، ولكن ما يؤد ان نقف عنده، هو ظاهرة الادانات المتكررة، ونريد ان نسال، ما هو اثر الادانة والاستنكار؟ وهل يصاحب هذه الادانة نية المشاركة الفعالة للدفاع عن البلد المهدد عليه؟ وهل الادانة مما كل ما نرجو ونصو ويمنع من اجله؟ وهل سينتج هذه الادانات برنامج عمل يؤدي في النهاية لانجاف حرب الخليج؟؟ هذه بعض التساؤلات مطروحة باختصار، ونريد لها جوابا، فنحن كشعوب هذه الامة، نشحن من كثرة الادانات والتي لا نرى اي اثرها في ارض الواقع، واصبح غاية التكافل بيننا والدفاع المشترك، هو التصريحات والادانات المتكررة، فهل يا ترى ستختلف هذه المرة هذه الادانات عن سابقتها؟ نأمل ذلك.

عبد حميد اللباني

على جذب اكبر عدد ممكن من خلال دعوة الفرق الغنائية المحلية والاحنبية، فيتناول الذي يتروى على هذه المطاعم وجبت مع الغم الحرام والقناه الماجن والرقص الخليع واله تعالى يقول: «واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم» ابراهيم (٧) مهل هذا من باب شكر الله على نعمته؟؟

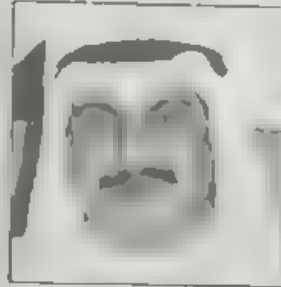
• تعليم المعلمين فن التجويد

تسلم وزارة التربية دورة تجويد القرآن الكريم وذلك لمدة سبعة اسابيع ونصف وتبدأ يوم السبت ٢١ نوفمبر الجاري بمعدل يومين اسبوعيا لكتلا الجسرين خلال الفترة المسائية، وتهدف هذه الدورة الى تنمية مهارات المتدربين في تلاوة القرآن الكريم وتجويده ويشارك فيها «٢٢٣» مدرس ومدرسة في المرحلة الثانوية.

واذا كنا نشي على هذه الخطوة الطيبة التي من شأنها الارتقاء بمستوى تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة لاشاوية التي تحتاج الى الكثير من الحفكة والحكمة في التعامل مع نفوس الطلاب في هذه المرحلة، الا ان في نفس الوقت نذكر الوزارة الى اهمية اختيار نوعية المدرسين لمادة التربية الاسلامية وذلك لانها تنصب بوعبة معينة من مدرسين يتوفر فيهم ندوة ونكهة.

السوق المحلية، وهذا بدوره يسرع مصادر الدخل الكويتي فلا يعتمد على النفط فقط.

• الكويت ما زالت نشطة تجاريا



قال محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز لصبح ان لقطاع التجاري في الكويت ما زال قطاعا نشطا جدا. واكد في مقابلة اجرتها معه صحيفة (فاينشال تايمز) ان الكويت بدأت تعود الى مستويات النشاط التجاري الاعتيادي بعد فترة النشاط غير الطبيعي في اوائل الثمانينات. ووضح ان موجات الصواريخ الاخيرة ضد الكويت لم تسبب عدم استقرار او اي اضطراب في اوضاع السوق المالية. وقال ان البنوك قامت بامتجار اكثر من (١٠٠) قضية تسوية بقيمة (١٦٧) بليون دينار كويتي وقد تم توثيق الكثير من هذه التسويات في وزارة العدل.

• المطاعم والفرق الموسيقية

تتنامس المطاعم هذه الايام

الخليج والجزيرة صباح يوم الاثنين الموافق ٨٧/١١/١٦ مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن ندوة توحيد تشريعات دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستعقد خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣/١١/٨٧ في فندق «هيلتون لكويت».

وهناك حقيقة يجب الا نغيب عن القارئ على هذه الندوة واداعين الى فكرة توحيد تشريعات دول مجلس التعاون الخليجي، وهي اننا كأمة اسلامية مطالبين بان نحكم الشريعة الاسلامية في كل شؤون حياتنا لداخلية وخارجية، ويدون لتحاكم في شريعة الله فان مستقبل هذه المنطقة واسرها سيقى مهدد من لداحل والخارج والله تعالى يقول: «ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى» (١٢٤ طه)

• باكورة الصادرات الزراعية

بلغ العضو المنتدب لشركة المنتجات الزراعية وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الشركة صدرت تسعة اطنان من الخيار المنتج في مزارع كويتية لتسويقها في اسواق البحرين... ويأتي هذا الخبر ليثبت عن ارض الواقع ان الطموحات بأمن غذائي على المستويين المحلي والعربي يمكن تحقيقه اذا خطط لذلك جيد، وتأتي باكورة صادرات البحرين بعد تغطية احتياجات

تقدير الثورة

بحيث نكتبهم هي المتوفرة والموجودة في الساحة في العديد من المناطق التي لا يتورع عنها الكتاب الإسلامي كأفريقيا وجنوب شرق آسيا

٢ - الاهتمام باصدار المجلات والجرائد والنشرات بمختلف اللغات وتوزيع نشيط وكثالث على ذلك: أ - يصدر في لندن ٤٠ مجلة من بينها ١٢ مجلة باللغة العربية وعناوين بعضها: الثورة الإسلامية - الرسالة الإسلامية - شهيد - اجهاد - الدعوة - اسلم - البتول - الزهراء - صوت مكة - ومجلات اخرى باللغات الانجليزية والفارسية والاردية والاندونيسية والسالية.. كما يصدر جريدة كهان الدولية باللغة العربية وهي من اكبر الصحف العربية حجما حيث تصدر في اربعين صفحة يوميا كما انهم يسيطرون على مجلة العالم وهي مجلة سياسية في اظاهر وتناقش امور المجلات العربية.

ب - يصدر في ديترويت ٣ مجلات باللغة العربية اضافة الى مجلات بالانجليزية وفي باريس مجلة عربية واخرى فرنسية وفي اندونيسيا مجلة شهرية وحرى نصف شهرية باللغة الاندونيسية ج - تمكنوا من السيطرة على عدد من المجلات الإسلامية وذلك بالمعلومات المادية بحيث اصبحت هذه المجلات تدافع عن فكرهم بقوة وكذلك مجلات في مصر و هند والباكستان وهم يرجعون ان يبقوا الواجبة من السنة ويتعدون افكارهم عن طريقهم.

ثانيا: المساجد والمراكز الإسلامية:

سم يكن لايران قبل الثورة الا عدد قليل جدا من المساجد والمراكز خارج البلاد التي يتواجدون فيها ولكنهم بعد الثورة الايرانية وبدعم كامل من النظام الإيراني تمكنوا من الاستيلاء على العديد من المراكز والمساجد الإسلامية اما بالمال او بالقوة او بانتخابات موهبة ونزق بعض الامنة:

في هذا التقرير صور لبعض جهود النظام الإيراني في المجالات المذكورة:

اولا: في الجانب الدعائي والاعلامي:

١ - الاهتمام بنشر الكتب التي تدعو للفكر الشوري الإيراني ونشوه عقيدة اهل السنة وفي هذا الاطار كان لهم نشاط كبير فقد طبعوا الملايين من مختلف الكتب وبلغات العالم المختلفة واليكهم بعض الاسطة:

أ - انشأوا اربع دور نشر كبيرة في كل من: بروجهم وديترويت وياكرتا وسافورة ورو اصدرت دار الحسين في بروجهم مائة واربعين كتابا باللغة الانجليزية ويطبعة فحمة واثيقة وهو انتاج فخم بجميع القاييس وفي زمن قصير كما اصدرت دار العلم في جاكرتا ٣٠ كتابا باللغة الاندونيسية في مواضيع عقائدية، وهناك نشاط مماثل لداري النشر في سافورة وديترويت.

ب - تصدر وزارة الارشاد والاعلام الإيرانية كميات كبيرة من الكتب من مختلف المواضيع السياسية والدينية وتقوم بتوزيعها عن طريق المسمرات والتقنيات وذلك بمختلف اللغات الحية.

ج - قاموا بطبعة كتاب مراجعات وهو كتاب يتضمن محاولة مرورة بين احد أئمتهم وشيخ الازهر البشري وتنتجتها لصالح امامهم وذلك بثلاثين لغة من اللغات الحية ويكفي لا تقل عن نصف مليون نسخة من كل لغة.. وقد تبرع احد اليهوديين من المدام مطبعة نصف مليون نسخة باللغة الاندونيسية وتم توزيعها في جميع انحاء اندونيسيا وبدون ان يصدر كتاب يرد ويعد هذا التوزيع ويظهر زيمه.

د - يقومون بارسال كتبهم ونشراتهم الى جميع الجمعيات والهيئات والتنظمات الإسلامية والمساعد ويأخذون اسماء العلماء والدعاة ويرمونهم الكتب بكميات كبيرة وباللغة التي يتحدثون بها

تعرض العقيدة الإسلامية في السنوات الأخيرة لنسي اصبحت نجاح النظام الإيراني الجديد لي هجوم شديد وبوسائل متقدمة وصالة تهدف لي اقناع مختلف الاوساط بان النظام الإيراني هو قائد الحركة الإسلامية وحاس لواء الجهاد ضد الكفر والحكام المنحرفين وان الحميني هو امام المسلمين وتهدف هذه الحركة في النهاية لي تحويل المسلمين لعقيدة الثورة وخاصة في المناطق التي لا تعرف حقيقة الثورة

وايران تسيطر حاليا على الحركة الإسلامية في كثير من البلاد السنية وينفق النظام الإيراني على الدعوة المذهبية والاعلام مثل ما يتفق عن الحرب لعلهم ان كسب معركة الرأي العام سيؤدي الى كسب الحرب في النهاية وهم يعملون سياسة النفس الطويل والخطط البعيدة لدى فينتون الآل اموالا باهظة مع عليهم ماثم ان يستفيدوا منها عاجلا.

ويبقى في حالة عدم تحرك اصحاب العقيدة السليمة للدفاع عنها وبيانها لكس ان يقاهاوا بعد سنوات بقطرة وقوة شركة الحركات المصادة وقد يضطرون لصراف آلاف الملايين لمعالجة لآثار التي مستمفص من التفتة سيما لو صرغوا القليل في الوقت لحاصر لانتق شرها من البداية.

١ - في إفريقيا:

استولوا على عدد من المساجد التي سبقت بواسطة السنة في كل من نيجيريا وغانا وكينيا وأوغندا والسفال ومالي.

وبذلك إضافة إلى أن لهم مركزاً كبيراً في بنجيريا قاموا بإنشائه وهذا يقوم بتخريج علماء عن طريقهم كما أنشأوا مركزاً كبيراً في أوغندا.

٢ - في أمريكا الشمالية:

نحسوا في الاستيلاء على المركز الإسلامي في واشنطن عن طريق الترخير بالجماعات الجاهلة لخططهم وتجميع أعداد كبيرة منهم للتواجد في المركز والصلاة فيه وأجروا انتخابات كانت نتيجة اختيار مجلس إدارة منهم ونظراً لكون الإدارة السابقة نفعية وسببة لثمة فقد استولوا ما كشفوه من أخطاء وتجاوزات مالية ونشروها على الملأ والصراع بينهم وبين مجلس السفراء المسلمين لإعادة السيطرة على المركز معروف.

وإضافة لذلك فقد نجحوا في الاستيلاء على الكثير من المراكز والمساجد في الولايات المتحدة وكندا والتي أنشأها المسلمون وبعضها ساهمت فيه حكومات دول الخليج وأهل الخبر منها علماء بأن أغلب هذه المساجد تعاني من عدم توفر مبالغ كافية للاتفاق عليها وصوبة إيجاد أئمة متفرعين مما يجعلها غريبة لأن تتوفر لديه المال والأساليب المتوية.

٣ - في آسيا وأستراليا:

استولوا على المركز الإسلامي والجامع الكبير في سيدني بأستراليا وهو مركز كبير ساهمت فيه الكويت والمملكة فيصل رحمه الله والعديد من المحسنين في الخليج.. كما استولوا على مسجدين في سنغافورة وخمس مساجد في بانكوك بتايلاند والعديد من المساجد في جنوب تايلاند كما سيطروا على عدد من المساجد في أندونيسيا وخاصة في جاكرتا وبوجار وسوراباي كما استولوا على العديد من المساجد في الفلبين وكذلك في سرلانكا.. وحاولوا الاستيلاء على مساجد في بنغلاديش ولكن قاومهم المسلمون هناك ومع ذلك استطاعوا جذب بعض المسؤولين من المساجد لصالحهم بصورة التقرب.

٤ - في أوروبا:

تمكسوا من الاستيلاء على مركز إسلامي في لندن يرأسه شخص يدعى كليم صديقي (باكستاني) وذلك عن طريق تحويله نفسه كداعية لهم. كما استولوا على مسجد جامع في مونيخ كما أن لهم مركزاً في هولندا ومساجد في إسبانيا إضافة لمساجد أخرى في أوروبا لا تتوفر لدينا معلومات دقيقة عنها.

وقد حصل صدام عتيق بينهم وبين السنة في إنجلترا وفي بلجيكا لخمس من الاستيلاء على بعض المساجد.

إن ما ذكرناه هو مجرد أمثلة لبعض وأهم حالات الاستيلاء وهناك الكثير مثلاً ما لم يرصد ويعرف لعدم وجود جهات نشطة لرصد نشاطهم وإن ما يريد من ٩٠٪ من المراكز والمساجد التي في أيديهم حالياً هي مما بُني بأموال السنة وساهمت فيه حكومات دول الخليج وأهل الخبر فيها ولم يتم هؤلاء بإنشاء جديد إلا بما نسبته ١٠٪ أو أقل وقد صاحب هذا الاستيلاء تحويل لجماعات كبيرة من الناس إلى طريقهم مستغلين جهل كثير من المناطق في العالم بحقيقة عقيدتهم وعدم وجود رد فعل من جهة السنة أو دولهم.

ثالثاً: في الجانب التعليمي:

ركزت حكومة الثورة الإيرانية على محاولة استقطاب الشباب للدراسة في الحوزات العلمية بمدينة قم الإيرانية وسهلت للآلاف من الشباب من مختلف دول العالم سبيل الدراسة على نفقتهم بحيث يتخرج في النهاية داعية لذهبهم ويقومون بتزويدهم بجميع ما يحتاج إليه من مال ودعم مهنوي وتذاكر سفر ويغفلون منهم في النهاية زعماء في مناطقهم وينسبون عليهم الألقاب العلمية كحجة الإسلام أو آية الله ويوكلهم في جمع خس أموال الثمار والتصرف فيها.

واليكس بعض المعلومات لقليلة التي نعتبر ذات دلالة عميقة على خطورة المشكلة:





١ - شكل الحميني مجلسا لعل لثورة الاسلامية في سبتمبر ١٩٨١ يرعى ٢٥ منظمة مضطهدا موجة ضد الدول العربية وهي تسمى لتغيير الانظمة القائمة (القبس ٨٥/١١/٧) وقد نشر خبر في حوالي السنة الثانية من الحرب العراقية الايرانية وكانت ايران في ذلك الوقت اسجج ما تكون لدعم مجهودها الحربي فقاد هذا الخبر ان ايران رصدت في ميزانيتها مبلغ الف مليون دولار هدف تصدير الثورة والمقصود طعنا الدعاية لايران ونشر ثورتهم وفكرها وعقيدتها ويرأس الجهاز آية الله منتظري وهو الرجل الثاني في ايران.

٢ - للايرانيين حضور قوي في مؤتمرات الاسلامية التي يدعون اليها.

حكومة ايران

سهلت للآلاف من

الشباب الدراسة في الكوريات

العلمية ليتخرجوا دعاة لمذهبهم

٣ - السفارات الايرانية مراكز نشاط وتقوم بما لا تقوم به عشر سفارات عربية وتقدم المال والدمع للانشطة المختلفة وللقراء والجمعيات الخيرية والمساجد وتقدم تذاكر السفر لزيارة ايران و للمحج ويقوم سفيرهم بالمشاركة في صلاة الجمعة مع المسلمين ويزور الجمعيات الاسلامية في مختلف المناطق بل انه يعتكف في مساجد السنة فيما السفراء العرب في العالم لا يشرون دولهم ولا يمكن مقابلتهم او رؤيتهم وليس لهم اهتمام بالنشاط الديني على وجه العموم.

٤ - انشأت ايران صندوقا للشهداء يقوم بالاتفاق حل امر من يقتلون في سبيل حركتهم وتبلغ ميزانية هذا الصندوق مئات الملايين وقد قام الصندوق بفصل ما يعادل مائة اسرة من اسر الشهداء اللبنانيين في احد الاعوام (القبس ١٩٨٥/١١/٧) ويتم رعاية هذه الاسر وتغريج دعاة وادبايين من بين ابناءها ولا شك ان الثاب من اسداء لبنان وقمعوا فريسة لهم نتيجة انقصر واحاجة وايتم.

٥ - يقوم الايرانيون بالاتصال بالمكرين والكتائب من مختلف انحاء الوطن العربي لاقتناعهم بافكارهم وقد وقع بعضهم فريسة لهم نتيجة الجهل بفكرهم ومن ذلك انشائهم جمعية للتقريب بين المذاهب الاسلامية في القاهرة وبرايسها ايراني يدعى محمد تقي القمي، وقد انشئت منذ

١ - اعترف القائم باعمال السفارة الايرانية في صنعاء بعد لجوئه الى بريطانيا ان من ضمن مهامه في السمارة الاتصال بالشباب واغرائهم بالوعد والمال ثم تنطيم زيارات لهم بطهران عن طريق منح تأشيرات خارج حوار السفر، وكشف عن قيام السفارة بارسال ٥٥ بيتيا الى ايران خلال تسعة لشهر وقد عاد هؤلاء الى اليمن مندربين عسكريا وفكريا (القبس ٨٥/١١/٧).

٢ - هناك تركيز على طلبة دول السعودية والخليج الذين يدرسون في الخارج وما يتوفر من مصومات يفيد بوجود ما لا يقل عن مائة طالب سعودي من المنطقة الشرقية يدرسون في قم ويسافرون لايران عن طريق سوريا وبتأشيرات خارج جواز السفر او عن طريق منحهم جوازات اخرى.

٣ - نشاط السمارة الايرانية في الدول الاسيوية والافريقية اصاحا لاوروپا وامريكا في تشجيع الشباب للدراسة في ايران وتتكفل هذه الجهات الايرانية بجميع نفقاتهم كما انشأوا في نيجيريا مركزا للتعليم لعلمي لخدمة افريقيا يقوم بتفريج الطماء والدعاة.

٤ - هناك تركيز على مصر والشمال الافريقي وهي بلاد تحمل عاطفة الحب لآل البيت، وعلما ان حركات مصرية وجزائرية قد تحولت الى طريقتهم وان عددا من الشباب قد ارسل للدراسة في ايران.

وابعا: ارسال الدعاة والمبشرين:

ينشط النظام الايراني بشكل كبير في ارسال الدعاة والمبشرين في جميع انحاء العالم وفي يدان لم تعرف طريقتهم طوال تاريخها فهم ينتشرون في مختلف الدول الامريقية والاسيوية وفي اوروپا وامريكا ويعتمدون على المراكز والمساجد التي سيطروا عليها والتي تزودهم بالكتب والشرائح بمختلف اللغات والتسجيلات الصوتية والمرئية. كما ان السفارات الايرانية تدعهم بمنح جوازات السفر والمال وتذاكر السفر والكتب والمجلات وغيرها.

خاصا: جوانب اخرى للنشاط:

ان مختلف اجهزة الحكومة الايرانية وامكاناتها المادية والمعنوية مسخرة لخدمة نشر الثورة الايرانية والمقصود من ذلك تحويل المسلمين الى طريقتهم بحيث تصبح قبتهم قم بدلا من مكة وهويتهم فارسية بدلا من عربية ويلاحظ ان الدولة تدعم الدعاة لمذهبهم مهما كانت جنسيتهم فتمنحهم جوازات السفر الايرانية وتسبغ عليهم الحماية وتضعهم المال والجاه وهنا نذكر بعضا من جوانب نشاطهم خلاف ما ذكرنا سابقا :

الشمسيةيات او السيتيات وتكونت من خدع كثير من العلماء المصريين واستصدرت هوى من شبح الازهر الاسبق محمد شلتوت لصالحهم.

وقد قام الايرانيون بتوزيع كميات ضخمة من هذه الفتوى في مختلف انحاء العالم .

٦ - يحاولون استغلال الحج للدعاية، بل انهم يوجهون الدعوات للحج على حسابهم لعدد من الدعاة والعلما والشخصيات البارزة و يلتقون بهم في موسم الحج في مكة و يتلقون اليهم افكارهم .

٧ - لديهم جهاز غابرات ومعلومات متقدم يرصدون به جميع ما يصدر عنهم والاشخاص الذين قد يشكلون خطرا عليهم مع معلومات وافية من العلماء والشخصيات والهيئات الاسلامية والعلمية وغيرها .

٨ - يعتمدون على استراتيجية متطورة في الدعاية السياسية فنجد انهم يعتبرون حركتهم قائمة للحركة الاسلامية في العالم و يعتبرون سيد قطب وحسن البنا من شهدائهم و يقارنون بين حكاهم وحكام الدول العربية فيتهمون حكام العرب بانهم طغاة ومستغلون لشعوبهم ويسمون وراء انشعوات وجع المال بينما حكام ايران يجلسون على الحمبر و يتقنمون لامامة الجسة و يطبقون تماثيل الاسلام على شعوبهم كمنع التعري على الشواطىء وفرض الحجاب وتخريم الربا وغير ذلك . كما يستخدم اعلامهم المصطلحات القرآنية . و يدعون انهم يحملون راية الجهاد ضد الاستعمار و يواجهون امريكا وروسيا بقوتهم الذاتية و يتهمون علماء السنة بالخضوع لخرى الحكام وان قههم تبريري وان علماءهم يمثلون المعارضة ولا يعضون للحكام الخ ...

٩ - ان دراسة لوضع المسلمين في لبنان وكيف اتهمت ايران عليهم وحولت الكثير من مناطق لبنان الى شيعية واستولت على العديد من مساجد السنة ومناطقهم وتخلقت رهامات حليقة، سيكشف الكثير من الاساليب التي يتبعونها للسيطرة وكسب النفوذ .

١٠ - يرفعون شعارات براقة مثل (لا سنة ولا شيعية) ومثل (اتقريب بين المذاهب الاسلامية) بينما اغلب كتبهم ونشراهم تهاجم الطرف الاخر وعلمائهم اصدروا كتابين باللغة الانجليزية ضد الشيخ محمد عبدالوهاب .

وهم منصرفون في دراساتهم للجدل والمناورات والردود على السنة .

١١ - لهم اتصالات بالحركات الاسلامية في

العالم ويحاولون توجيهها لصالحهم و يدعون زعماءها للرياسة والقائه الماضرات التي تشيد بالثورة .

١٢ - يقيمون المياد من المقررات ولا يتركون عالما او شخصية اسلامية من اي مذهب الا ودعوه لتحصير ولا شك ان المناقشات نصب في نطاق مدح النظام الايراني وشمم الانظمة الاسلامية الاخرى .

مختلف أجهزة الحكومة

الايرانية وامكاناتها المادية

والمعنوية مسخرة كخزنة

نشر الثورة الايرانية

مقترحات لمعالجة الوضع:

١ - يجب ان تتحسس دول المنطقة دورها لرد على هذه الهجمات الشرسة اذ انها مستهدفة في النهاية سياسيا كما ان جزيرة العرب هي حامية العقيدة الصحيحة فاذا تقاعست عن دورها فليس هناك دول اخرى على استعداد للقيام بهذا الدور والعمل المنهج يجب ان ينطلق من حسن اختيار العناصر الفعالة والنشطة التي تتولى هذا العمل اضافة الى رصد مبالغ كافية تقابل ما تنفقه ايران بسحاه بالرغم من اشتغالها بالحرب . ويجب ان نعلم ان ايران في حالة تفرغها بعد الحرب ستكون اشد خطرا وسيطر على الساحة الاسلامية بشكل كامل، وستتمكن من تحويل شعوب باكسها الى فكرها وعتيدتها هنكسب ملايين جلدية من الاعداء اضافة الى الفتن والثورات والحروب التي يمكن ان تخلفها وتديرها من وراء ستار .

٢ - ضرورة انشاء مركز لبحوث العقيدة والدراسات الاسلامية تكون مهمته برصد جميع ما يكتب حول عقيدتنا وبلادنا بحيث تكون في متناول الاجهزة المختصة والباحثين مع اصدار ردود على شبهاتها وترجيها بمختلف لغات العالم .

٣ - انشاء دور للنشر في مختلف مناطق العالم لطباعة الكتب وتوزيعها بمختلف اللغات مع تشجيع الدور القائمة على طباعة الكتب التي ترد

على شبهاتهم وشرائها بكميات كبيرة بمرضى توزيعها .

٤ - دعم المجلات والجرائد وتشجيعها على مواجهة الاعلام الايراني وتشجيع الجمعيات الاسلامية ذات العقيدة الصحيحة على انشاء مجلات بلغات بلادها ودعمها لتوزيع على نطاق واسع .

٥ - استغلال موسم الحج لتوزيع كميات كبيرة من كتب العقيدة الصحيحة والتي تكشف العقائد المرفقة وذلك بشكل غير رسمي .

٦ - دعم الكتبات القادرين على التخصص في مجال الرد على اصحاب العقائد المرفقة وتفريرهم لهذا العمل وحايتهم امنيا وشره لتعابهم بشن مر .

٧ - الاهتمام بدعم المساجد والجمعيات والهيئات الاسلامية بالمال والكتيب وتوعيتهم باستمرار لاخطار لفرق الضالة .

٨ - الاهتمام باجهزة التعليم كالجامعات والمدارس في جميع انحاء العالم ودعمها بالمال والمناهج والكتب وتقديم منح دراسية لخريجها .

٩ - ارسال الدعاة الى مختلف بلاد العالم مع تحمل نفقاتهم والاهتمام برح مستوىهم العلمي واللغوي وتدريبهم على الاساليب الصحيحة للدعوة وطريقة مواجهة اهل الفرق المرفقة مع ترويضهم بالكتب والمراجع بكميات كبيرة .

١٠ - الحصول على فتاوى واضحة من علماء الاسلام البارزين عن حكم الاسلام في العقائد الباطلة بشكل واضح وصريح وشرها بمختلف انوسائل .

١١ - الاهتمام بالاعلام المسموع والمرئي في بلاد العالم المختلفة واستصدار صاغات للبت او شره اذاعات في الاماكن التي تسمح بذلك وتسر لجنة الدعوة الاسلامية .

١٢ - تنشيط الاجهزة القائمة كرابطة العلم الاسلامي ووزارات الشؤون الاسلامية لتقوم بدورها في المواجهة والالتقاء بالجمعيات الاسلامية . بحيث لا يكون هناك فراغ في بعض المناطق يصعد منها اصحاب العقائد الباطلة .

١٣ - تنشيط السفارات لتقوم بدورها في الدعوة ومكس تعيين ملحقين دينيين يكون مهمتهم الاتصال بالهيئات الاسلامية في المناطق التي يتلونها وتقديم ما يمكن من عون ودعم لهم .

١٤ - يمكن النظر في انشاء جهاز للتنسيق بين مختلف الانشطة السابقة يضم فئات رسمية ذات خبرة في الشؤون الخارجية ومن المهتمين بالدفاع عن العقيدة الاسلامية .

هل نجحت قمة الوفاق والاتفاق ؟



بقلم : أبو خالد

العربي والإسلامي ؟ وهل كانت مصالحة الأردن مع منظمة التحرير الفلسطينية تصب في خانة استعدي لبعو الصهيوني ودعم الأهل في الأرض المحتلة والعمل من أجل تحرير فلسطين من الاحتلال « لإسرائيلي » ؟

عودة مصر:

أما بالنسبة إلى موضوع مصر وعودتها إلى العرب أو عودة العرب إليها فنحن لا نشك في أن مصر جزء من عالم العربي والإسلامي وجزء مهم ومعال، وأن إعادها عن جملها العربي والإسلامي ضار بمصر والعرب والمسلمين جميعاً يصل إلى حد المؤامرة لتفني هذه الأمة والمحنة عليها واستمكين للكيان الصهيوني في لقاء على لأرض المقدسة والتوسع لاستلحاق أراض عربية جديدة

وسكن مصر لا تزال مكبلة بقيود اتفاقات كامب ديفيد ولا زال العلم «الإسرائيلي» يرفرف في القاهرة ولا زال

الأمة هواناً أمام أعدائها، ونكسات طالت الأمة بأسرها، واحتلالاً لأراضيها لا يزال ماثلاً على أحرار من وطننا العربي والإسلامي، حتى يومنا هذا.

وحتى يتم الوفاق العربي والاتفاق كان لا بد من إجراء تعديلي على هامش المؤتمر حيث تمت مصالحة العراق مع سوريا وتمت مصالحة الأردن مع منظمة التحرير لفلسطين وجرى بحث المصالحة مع مصر. ومضى من حيث المبدأ مع إجراء مصالحة بين كل قطر عربي يختلف مع قطر آخر، وإلا لا يكون هناك تضامن بالمصالحة وسية إلى التضامن العربي كهدف، والتضامن العربي يمكن أن يكون وسيلة إلى هدف أسمى وهو حل مشاكل هذه الأمة ومواجهة التحديات الخارجة ولد حلية وما أكثرها !

وفي هذا السياق نقول: هل كانت المصالحة لسورية العراقية تصب في خانة إنهاء حرب خليج وإيقاف تزييف الدم

كان الموضوع استراتيجي المدرج على جدول أعمال قمة عمان هو حرب الخليج التي طال أمدها وتفاعلاتها ومضاعفاتها وامتداد خطرها على لعالم العربي والإسلامي بأسره بدءاً من الكويت.

ومحت المؤتمر إلى جانب ذلك قضية فلسطين وما تفرع عنها من قضايا مثل قضية المؤتمر الدولي الذي كثر الحديث حوله كوسيلة لحل انقضة الفلسطينية.

ونعرض المؤتمر للقضية اللبنانية وانتمكساتها الاقتصادية المدمرة. وقضية عودة مصر إلى الجامعة العربية أو عودة العلاقات مع مصر.

وعلى هامش المؤتمر تمت مصالحة لعراق مع سوريا ومصالحة المنظمة مع الأردن وأمور أخرى.

الوفاق مطلب شرعي:

ولا شك أن التضامن العربي بل والتضامن الإسلامي مطلب شرعي وحاميه ملح طالما عانت من غياهب هذه

اي قطر عربي من النكوص على قرارات
لقمة العربية ؟

المشكلة اللبنانية :

جيد ان يتفق العرب في قمتهم الطارئة
على دعم الاقتصاد اللبناني المتدهور، ولكن
هل انحصرت المشكلة اللبنانية في اقتصاد
متدهور ؟ ام ان تدهور الاقتصاد جاء نتيجة
للمشكلة وليس سببا لها ؟ ماذا عن حل
المشكلة اللبنانية من جذورها واعادة الوحدة
للشعب الممزق، والتحرير لجنوبه المحتل
والامن والامان لمواطنيه... وماذا عن
المحيطات الفلسطينية في لبنان وحصارها
المستمر وقصفها الذي لا يتوقف الا ليعود
من الصهاينة وقبر الصهاينة ؟

الاهل في الارض المحتلة :

والاهل في الارض المحتلة - فلسطين
- الذين يواحدون الاحتلال الصهيوني بما
ملكته ايديهم من حجارة وزجاجات حارقة
وسكاكين واسلحة يحصلون عليها من
صدوقهم يحفزهم على ذلك حس وطني
صادق تؤججه عقيدة اسلامية راسخة..
هؤلاء الاهل، اليسوا في حاجة الى دعم ؟

المؤتمر الدولي :

والمؤتمر الدولي الذي قرر العرب الوقوف
الى جانب عقده هل هم مطمئنون الى انه
سيؤدي الى عودة الفلسطينيين الى ديارهم
وعودة فلسطين الى اهلها ؟ ام انه كما
نريد الولايات المتحدة ومعها من يطلق
عليهم اسم المعتدلين في الكيان الصهيوني
سيكون مظلة لمواضات ثنائية مباشرة
تنتهي بالاعتراف بالكيان الصهيوني ؟

أين الخيار العسكري ؟

اخيرا، لماذا غاب الخيار العسكري عن
القرار العربي ؟ وهل هناك سبيل الى
استعادة هذا الخيار على اساس اسلامي
جهادي كما هو الحال داخل الارض
المحتلة ؟ اما الآن لهذه الامة التي كانت غير
امة احرجت للناس يوم كانت تأمر
بالمعروف ونهى عن المنكر وتؤمن بالله ان
تعود الى الوحدة أمثالاً لقوله تعالى «ان
هذه امتكم امة واحدة، وأنا ربكم
فاعبدون» الانبياء ٩٢.



العربية السعودية انجاز مهم ايضا.. ولكن
هل وضعت القمة العربية ضمانات بترجمة
هذه الوقفة العربية الجساعية الى واقع
عمل ؟ وهل هناك ضمان بعدم خروج
بعض الدول العربية على هذا القرار ؟

التضامن العربي

مطلب شرعي

وجماهيري شائع

هل هناك ضمانات ؟

ان التضامن العربي يعني ايثار
المصلحة القومية على المصلحة القطرية. ومن
فرط في المصلحة القومية فرط في المصلحتين
مما. وقدما قيل: «أكلت يوم اكل الثور
الابيض» فهل هناك اجراءات معينة لمنع

«السراخ» اليهود يتحولون في مصر بلا
قيود، ولا زالت مصر - وهذا هو الهم -
تعتزف بحق الكيان الصهيوني في الوجود
على ارض فلسطين ضمن حدود آمنة
ومعترف بها.

وما دامت القمة العربية قد اعطت الحق
لكل دولة عربية ان تعيد علاقاتها مع مصر
باعتبار ذلك شأنا من شؤون السيادة فهل
وضعت القمة العربية شرطا على مصر ان
تتخلص من قيود «كامب ديفيد» ؟ او..
هل قررت الدول العربية مساعدة مصر على
الخلاص من هذه الاتفاقات باعتبارها -
اي لاتفاقات - تتنازل عن حق عربي
اسلامي شرعي في فلسطين او في جزء من
فلسطين العربية المحتلة ؟

الاجتماع عمل ايجابي :

لا شك ان اجتماع العرب في حد ذاته
عمل ايجابي، ولا شك ان اجماع القمة
العربية على الوقوف مع العراق ومع دول
الخليج العربية وخاصة الكويت والمملكة

أبو إِيَاد والمجتمع ... وجهاً لوجه

اعداد : جمال الراشد

خلال وجوده في الكويت التفت المجتمع بالسيد صلاح خلف (أبو إِيَاد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في لقاء منع وشيق سلط فيه مزيداً من الأضواء على المستجدات على الساحة الفلسطينية وقد وردت في اللقاء آراء وأفكار تتفق فيها مع السيد أبو إِيَاد وأخرى تختلف فيها معه وهذا ليس غريباً فالساحة الفلسطينية اليوم تنسج للكثير مما يتفق عليه وبما يختلف فيه ونحن ننشر هذا اللقاء لفتح المزيد من الحوار والآراء والردود مع الأخيرة القراء خدمة للقضية التي تتعرض اليوم لمؤامرات ومكائد شتى تهيدا لتصفيتها...

المجتمع: هنالك صحوة اسلامية شاملة وواضحة في العالم الاسلامي وخاصة في الارض المحتلة حيث تحولت الى مواجهة مع العدو الصهيوني، فالى اي مدى تتفاعل المنظمة مع هذه الصحوة؟

أبو إِيَاد: لا نكون دقيقين اذا قلنا: ان المتصلة تتعامل مع هذه الصحوة، اما اعتقد ان (فتح) عندما بدأت كانت مبعرة عن صحوة اسلامية حقيقية فالاسلام علمنا ليس هو الكلمات فقط... الكلمات والشعارات مهمة، ولكن الاهم ممارسة هذه الشعارات.. نحن نقول دائماً: «جهاد في سبيل الله اسمي امانينا» فإذا لم يجاهد، يبقى هذا شعاراً لا أكثر... وفتح وجدت شمار (الجهاد في سبيل الله) وإذا كانت هناك بعض الأمور لا تفسح فيها فتح عن نفسها وعن

اتجاهاتها، فهذا لا يعني إطلاقاً ان مقالتي فتح لا يبركون في سبيل الله!.. الصحوة الاسلامية - في رأيي - بدأت بالجهاد القدس الذي بدأته فتح... طبعاً هذه الصحوة لم تأخذ شكل حزب او شعار او جماعة.. ولكن عملياً كان هؤلاء المقاتلون في فتح يمثلون - بجهادهم وبضاهم واستشهادهم - المحسى الحقيقي للاسلام ومفهومة العمل الذي ترويضاً عليه جميعاً، وفي المدة الأخيرة اخذت الجماعات الاسلامية تتحد من منس السري الى العمل العلني ونحوه فبدأت الاحتلال (مظاهرات ومسيرات وغيرها) وهناك بعض الإصححة بدأت تستخدم الكفاح المسلح، وهذا الشيء الذي اسعدنا جميعاً، وحملت نفس ان الاحياء الاسلامي في الارض المحتلة، بدأ يأخذ شكله العملي، وهناك بعض العمليات التي قام بها من يشتمون الى هذه الجماعات الاسلامية

وهي عمليات فوجيه بالفعل، وكان لها رد فعل ايجابي على الكثير. من هذا المنطلق اعتقد ان مشاركة الاحوة الذين يعملون في طار الصحوة الاسلامية شيء يسعدنا... وارى الا مغرق بين ما هو اسلامي وما هو وطني وقومي حيث لا فرق بينهما وبالتالي لا يجب ان يشتم افراد الانتماء الاسلامي والانتماء الوطني بان هناك فرقاً بينهما، لانه لا يمكن ان يكون المسلم (مسلماً) ولا يكون وطنياً.. ويمكن ان يكون (وطنياً) وليس مسلماً.. لهذا يجب ان يكون اصحاب لسيار الاسلامي تقدر الناس على استيعاب الآخرين من القوى الوطنية المسلم لوطني يمكن ان تحمر من خلال الممارسة ومن خلال الاسلوب (لو كسب فقط غميط القلب لانقصوا من حرك) من هاء، لا يد من المزج بين ما هو وطني وما هو اسلامي.. وعدم ايجاد

تساخسات كبيرة بينهم.. هذا هو حل كبير خاصة في الارض المحتلة لان عدونا سيشتغل في مصيفنا.. نحن لا نريد هذه الفرقة، وخاصة في ظل الاحتلال.. واما بعد ان يزول الاحتلال ونصبح في وطن حرة من حق امتيازات المختلفة ان نتصارع لاختار الشعب التيار الذي يرتاح له! **السجتم:** من المعروف ان حركة (فتح) كانت تعد يدها للجمع وتعاون معهم باستثناء التيار الاسلامي فما مبررات هذا الموقف؟ **ابو اياد:** عملاً بمبدأ الصراحة الذي سألت به هذا السؤال اقول ان الاسلاميين يطالبون بشيء لا رلنا نحن نطالب به، (فتح) لا تقاطع التيار الاسلامي، والعكس هو الصحيح.. التيار الاسلامي - وخاصة الفلسطيني - هو الذي

التيار الاسلامي في الارض المحتلة اثبت وجوده في العمل ضد الاحتلال

يقاطع (فتح)... نحن مددوا ايدينا اكثر من مرة لآكثر من جهة ومع ذلك كنا نجد الاعراض، وسمح لي بان اعود الى التاريخ قليلا، هي نفس الوقت الذي كنا نصبر فيه على علاقة وثيقة بالاحوان من قبل الانظمة العربية، كنا نجد كل الاعراض من قبل قيادة الاحوان، وكانوا يشون حربا علينا بعبوة اننا نصرف شباب الاخوان في جهنم وليس المصير لا ان نصرفهم الى الجهاد،

مهل في هذا شيء من الصدق، وحتى متى سنبقى نرفع الشعارات دون ممارسة عملية؟ في الوقت الذي يرى فيه القضية قوت امام أعيننا؟ وكانت هذه هي نقطة بداية الخلافات مع الاحوان وهذا هو سبب شعورهم بالعزلة رغم اننا لا نشر بذلك حقيقة. وهذا لا يشطب الا على لاحوان فلسطينيين اما المقية فكما نعد منهم كل شيء، ولا ادري لماذا يستمر هذا الموقف حتى

الآن؟ رغم انهم اخواننا وامدقوا وزملأوا افتاء الدراسة! واقولها بكل صراحة: نحن الذين عد يديا للتيار الاسلامي وهم الذين يرفضون ويقاطعون خصوصا الاخوة الفلسطينيين فهل يريد الجانب الفلسطيني ان يطبق قصوره وعدم مشاركته في عمل نصلي جهادي من خلال معاداته (لمفتح)؟ انني ادعو الانتماء الغالب في التيار الاسلامي - وانت تعرف من اقصد - الى الحوار فورا، ولا اعرف لماذا يجتبي الاخوة الفلسطينيون هذا - رغم اننا نعرفهم - فلا تراهم الا في المناسبات الرسمية والاجتماعية! ولا انصر الاخوة الفلسطينيين بل اي جهة مؤهلة تستطيع ان تعطي قرار بالشعاع... ولقد وجهنا دعوة للتيار الاسلامي بواسطة الاخ ابو الاديب لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني دون اشتراط لعدده ولم نجد من يستجيب سوى بعض الاخوة وبصفة شخصية، وحتى تكون المنظمة هي لمحل الشرعي الوحيد يجب ان يكون تيار الاسلامي داخلها، وشرعي على تشكيل الانتماء الاسلامي داخل لمجلس كحرمي على تشكيل بقية الجهات الاخرى، ولنطبق دعوة الاحام ايها - رحمه الله - عندما قال: لتعاون فيما اتفقا عليه ومعدر بعضنا بعضا فيه، اذن المسألة تبدأ من فوق (لقيادة) وتنتهي في الارض المحتلة، وقد لم يتم هذا حوار، فتكون نتائج خطيرة حيث يجد اعداؤنا اللص في حو المتناقضات والخلافات وخصوصا في الارض المحتلة، وتأكد انه في حالة موافقة التيار الاسلامي على حوار معنا سنأتي على اعى مستوى نستناقش وبصراحة كاملة، حتى يعرف الجميع ما هم وما عليهم!

المجمع: يرى البعض سواء كانوا اسلاميين او غيرهم ان قرار ادخال الاسلاميين للمجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر لم يكن نابعا من فتاعة باهية دورهم وقدراتهم وانما كان نوعا من التكتيك لاجناد نوع من التوارد مع دخول الحرب الشيوعي الفلسطيني للمجلس، فما رأيكم في ذلك؟

ابو اياد: انا سعيد بهذا السؤال، لانه يمكنني من تعديل خطأ هذا الرأي الذي وصل الى الاسلاميين، فقد كنا في كل المجالس كد اشرفت قبل قليل، حريصون على الحوار مع الاسلاميين، ولكن كان موقفهم دائما الرضا القاطع، بل هالك مجموعات دخل الكويت وحارجهما رفض فكرة الدخول في الاتحاد لنام مظلة فلسطين لانه

تابع منظمه التحرير كما انه لا يوجد هناك اي علاقة بين دعوى الشيوعيين ودعوة الاسلاميين لدخول المجلس، ولنتكلم بصراحة، ان التيار الاسلامي عندما بدأ يثبت وجوده من خلال العمل المبلور داخل الارض المحتلة ورسمه بشعارات مقبولة وحوضه عمار الجهاد والكفاح المسلح، بدأ يفرص علينا نفسه داخل المنظمة لانه اصبح له وجود داخل الارض المحتلة وحارجهما.

واكبر خطر ان يعزل الاسلاميون انفسهم عن هذا الاطار، ولقد كما حاشين من حضور بعض الانكار التي يحملها بعض لشباب فلسطيني المسلم خاصة حول منظمة التحرير، فهم يتعاملون مع منظمه التحرير على اساس انها نظام استسلامي وكيان اقليمي وطني ضيق ليس مسلما، وهم في كثير من الاحيان كانوا يعتبرونه نظاما كافرا، وهذا وصح من خلال ادبياتهم والنقاش المباشر معهم، وهذا الخلل تقع مسؤوليته على كاهل قيادة التيار الاسلامي وليس على هؤلاء الشباب، فكيف نريدون مني ان ادعهم حضور المجلس الوطني وهم يرفضون دخول اتحاد الطلبة؟ واتا ارى ان شبابهم يعبأون هذه التبعة بان منظمة التحرير كافترة مستسمة لا دين لها ولا اختيار، كما ان ادبياتهم لا تخلو من التعرض لاشخاص قيادة المنظمة.

«المجمع»: ما الذي عبر الوضع؟

ابو اياد: ان التيار الاسلامي في الارض المحتلة اثبت وجوده واصبح هذا اوسود يرفع شعارات اعتبرها رغم الجوانب المتحمته فيها في بعض الاحيان - ضد الاحتلال ومع الجهاد والتكفل لمواجهة، كل هذا، بطرني كاتس فلسطيني حرمي مسم، وقد بحثنا في قيادة منظمة التحرير نصبة غياب الانتماء الاسلامي عن المجلس الوطني لفلسطيني واعتدنا قرار مفتوحا بهذا الخصوص رغم وجود من يقول انه هؤلاء لا يريدون هذا ولا يقبلونه.. فكان ردنا عليهم ان الوجب علينا ان نوجه هم الدعوة وهم بعد ذلك احرار في تحديد موقفهم، حتى لا نتحمل نحن المسؤولية وقد كلف الاخ ابو الاديب بالاتصال بالاحوان المسلمين وعرض عليهم الدخول في المجلس بعد مفتوح وبلا شروط.. فكانت النتيجة الصمت وعدم تعاون.. وبالتالي فان تقرير ذلك بانه تكتيك لمواجهة الشيوعيين، فهذا غير صحيح ومن شأن ان يزيد القطيعة بين لاسلاميين والمنظمة، علما بان الشيوعيين موجودون في المجلس الوطني منذ انشائه، وقد دخلوا الان كحرب شيوعي بعد ان اجروا بعض اشغيات في برنامج الحرب وكثيرا

مذكرة بانهم مع الكفاح المسلح والميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو لتحرير فلسطين من النهر الى البحر.

«المجتمع» هل عند المنظمة عقدة من سيطرة التيار الاسلامي على الجامعة الاسلامية في غزة؟ أبو اياد: ليس عندنا عقدة من الاتجاه الاسلامي الذي يستلم العمل فيها ولكن عقدة من الاتجاه الاسلامي الذي يهادي منظمة التحرير الفلسطينية ولا يقول بالجهد والكفاح المسلح، وأنا ادعو التيار الاسلامي الى قتال اليهود وعندها سيصبحون هم امراء الساحة، لما الشعارات فلن يقبلونا بها واقفا بالممارسة الواقعية فانا لا أعبد فتح واقفا اريد تحرير بلدي والعودة اليها وحل مشاكل الشعب الفلسطيني، ولا يجب ان ننسى ان قضية فلسطين جزء من العمل العربي والعمل الاسلامي، ولا يكون مسلما ولا مربيا صحيحا من لا يعمل لهذه القضية، وتأكد اننا عندما نعلم ان هناك مجموعة اسلامية تريد الجهاد ضد العدو فانا لن نتردد في دعمها لاننا نعرف ابعاد مناداة اصحاب العقيدة للجهاد، واثر ذلك في تطور نوعية الكفاح المسلح، ان العمليات الاستشهادية ولا اقول الانتحارية تخفف اعدائنا وتزلزل الارض حولهم، وان كنا قد نجحنا في بعض هذه العمليات الا انني واتن ان هذه العمليات ستكون اكثر عندما تتوفر العقيدة التي تحكم قلب المقاتلين.

المجتمع: بالنسبة للائمة التي ذكرتها بشأن بعض المجموعات من الشباب الفلسطيني المسلم وموقفهم من الاتحاد العام لطلبة فلسطين الحقيقية هم كانوا اعضاء غير مرغوب بهم داخل الاتحاد العام لطلبة فلسطين وكانت القرارات تتخذ لتعجيم دورهم واقصائهم عن مراكز التأثير في الاتحاد ثم طردهم خارج الاتحاد وبالتالي لم يجدوا امامهم سوى تشكيل كيانات اسلامية طلابية اخرى يقومون بنشاطهم من خلالها. والاعوان المسلمون يرفعون دائما شعار (الجهاد سبيلنا) وبالتالي فان رفض التنظيم الفلسطيني للاخوان المسلمين تأييد (فتح) ليس من باب الخوف من قتال العدو الصهيوني، الا ترى ان عدم تبني (فتح) - التي قلت عنها انها انطلقت بفعل صهوة اسلامية - للحظ الاسلامي هو سبب عدم مشاركة الاخوان لها، وان تبني هذا الحظ يزيل الفوارق ويجمع بينهما؟

أبو اياد: حركة فتح هي في الواقع حركة تحرر وطني ولدا علم محمد لنسها اي فكر ايدولوجي



عندما نفهم ان هناك

مجموعة اسلامية تريد

الجهاد ضد العدو فانا

لن نتردد في دعمها.

اوني واثق ان العمليات

الاستشهادية ستكون أكثر

عندما تتوفر العقيدة التي

تحكم قلب المقاتلين.

بمعنى الايدولوجية المعاصرة، فهي ليست اشتراكية ولا شيوعية ولا اسلامية ايضا، وقد تركت المجال لكل التيارات للانضمام اليها، كي توجد داخل الشعب الفلسطيني تيارا عنوانه الوحيد والشعار الوحيد الذي تجمع عليه فتح وهو (الجهاد والكفاح المسلح) وفي رأيي ان فتح لو قالت انها اتجاه اسلامي لما اختلفت عن الاخوان لمسلمين ولا افرقت عنهم ولضربت في ذلك الوقت صربة قوية، وقد عانت فتح من هذا الامر (اتهامها بأنها ذات علاقة بالاخوان) معاناة شديدة، وكان واجبا على الاخوان في ذلك الوقت ان يشكلوا هم بأنفسهم (فتح) لانهم كانوا يتعرضون لحملة إبادة شاملة، وقد كشا نريد الا نواجه كل المشاكل والصعاب التي يواجهها الاخوان في ذلك الوقت ولذلك شكلنا (فتح) وكنا نتوقع ان يكون هناك تأييد سري لنا بكل الرضا ولعادة، علما بان هذا ليس موقف الاخوان عموما.. والمهم الان ان (فتح) لا تستطيع ان تعلن انها اتجاه اسلامي نظرا لتبعية الاتجاهات داخلها، ولا تزال (فتح) بعيدة حتى الان عن سيطرة اي اتجاه عليها، فلا تستطيع ان تقول ان (فتح) هي اتجاه اسلامي وفي نفس الوقت هي ليست معادية للاتجاه الاسلامي والاتجاه الاسلامي عندما يدخل (فتح) سيكون له تأثير قوي.. فلا بد ان يحدث حوار بين الاتجاه الاسلامي الفلسطيني وبين (فتح)، ولا يستطيع ان اقول كل شيء بوجود آلات التسجيل

المجتمع: هل تفهم من كلامك ان هذه دعوة للاتجاه الاسلامي للدخول في (فتح) بشكل جماعي كتيار؟ ام هي دعوة للحوار فقط؟ أبو اياد: هي دعوة للحوار، ثم نرى الطريقة التي سيتم فيها الدخول.

المجتمع: ماذا عن الاتفاق الذي تم بين «فتح» وأمل؟

أبو اياد: طرح تبنيه بري مبادرته لحل مشكلة المخيمات. نحن قبلنا هذا الطرح وكنا مع اي خطوة تؤدي الى سلام المخيمات والسلام مع الشعب اللبناني، وعلى أساسها وقع اتفاق ١٦ سبتمبر. بعد الاتفاق مباشرة قامت الطائرات الاسرائيلية بصرية عنيفة للمخيمات كانت رسالة للشعبة بوجه عام ولتبنيه بري بوجه خاص نقول لهم: وفقوا للاتفاق مع الفلسطينيين. وبعد هذه الضربة حصل تراجع من تبنيه بري وحسب معلوماتنا فقد حمل السفير الامريكاني رسالة تهديد من الاسرائيليين الى

أمل بعدم الاتفاق فبدأوا يتراجعون عن الاتفاق.

والاتفاق ينص على ادخال التسوين للمضامات واصار المحيبت وضع المدارس في فترة ثلاثة اسابيع بعدها يتسحب المقاتلون الفلسطينيون من شرق صيدا الى مساطق في مواجهة العدو الصهيوني فدخلوا بالانسحاب اولاً ثم اصار المحيبتات ثم دخلوا بالانسحاب في يوم واحد والانسحاب في اليوم التالي ثم اصار المحيبتات وهذا غير قابل للتنفيذ، نحن اعطينا فترة ٢١ يوم لمعرفة انوا هل المقصود فقط الانسحاب من شرق صيدا ام تنفيذ الاتفاق بكامله.

صارت لقاءات في الجزائر، وما وصلنا انهم يريدون ان يتخلوا من الاتفاق، من جهتنا فكل خطوة اجبارية لحماية المحيبتات ستقابلها بخطوة اجبارية كبرى.

المجتمع: قيل ان هناك اتصالات جرت بين حزب البكود ومنظمة التحرير الفلسطينية وان مشروعا للحل تقدم به ممثلو البكود... فكيف توضح هذا الامر؟

ابو اياد: لم يحصل اتفاق من هذا النوع على الإطلاق لان البكود لا يستطيع ان يرى الفلسطيني، وما قيل عن هذا الموضوع افه هو تعطيل للاحتجاجات التي تتم بين اخري وبين حرب العمل... اتصال مع البكود لم يحصل الا ما قيل عن الاتصال بين نبيه و فيصل الحسيني وبين صميراف وهو استاذ جامعي و فيصل لم يستشر منظمة التحرير حول هذا الاتصال ولم يحدث اي لقاء بينهما والطردون عملا مشروعا للمستقبل لا يقبل به البكود ولا يقبل به اي واحد منا.

المجتمع: المعروف ان «فتح» تعيد فواعدها دائما بان الاتحاد السوفياتي هو الصديق للقضية الفلسطينية وواقع الحال ان السياسة السوفياتية في المنطقة ليست كذلك، والاحداث الاخيرة كشفت عن ان السياسة السوفياتية تقوم على المصالح وليس على المبادئ، فالالاتحاد السوفياتي هو اول من اعترف بالكيان الصهيوني وهو اول من وافق على تقسيم فلسطين، وكان ولا يزال يمد الكيان اليهودي بالمهاجرين واخيرا فتح قنصلية في القدس، وله موقف في تعطيل اي اجراء جدي بايقاف الحرب العراقية الايرانية.. كذلك ما حدث في المؤتمر اليهودي الذي اسفد مؤخرًا في

المغرب.. وهكذا فالفترة الاخيرة كشفت عن حقيقة موقف الاتحاد السوفياتي. فاذا لم يكن في الامكان اعلان العداء لبعض الدول الكبرى فلا يجوز تبعية القواعد في «فتح» بأن الاتحاد السوفياتي صديق، انما تبعا على ان أي موقف من الاتحاد السوفياتي يؤيد القضية الفلسطينية نؤيده لكن نحدد موقفنا ازاء مواقفه الاخرى بصراحة دون الاخذ في الاعتبار ارضاء التيارات اليسارية داخل فتح او خارجها.

ابو اياد: الاتحاد السوفياتي دولة كبرى وحتمًا لها مصالحها، ومن يتعامل مع الاتحاد السوفياتي على انها دولة كبرى تتعامل بالباديء فقط يكون غطشا، انها دولة لها مصالحها حتمًا، وان كانت هذه المصالح هي التي تحدها وفق مبادئها كما تقول، ولكن عمليا في نظري ان لها مصالح، وكثير من القضايا نحن نختلف فيها مع الاتحاد السوفياتي، نختلف معهم في موضوع الهجرة سواء كان هنيئا او كبيرا، نختلف معهم في موضوع العلاقات التي تقوم بها بعض الدول الاشتراكية مع الكيان الصهيوني، ولكن الذي يكرر ظهورنا معهم ومع الافرضين هو مصر، فهم يسألون لماذا تقام مصر علاقات مع الكيان الصهيوني؟ من نحن عرب اكثر من العرب؟ هل نحن مسلمون اكثر من المسلمين؟ يقول الاتحاد السوفياتي: نحن حتى الان قاطعين لعلاقات مع الكيان الصهيوني، وتقيم علاقات على مستوى رعاية المصالح، لذلك تكون حجتنا ضعيفة امامهم وامام الدين يقيم علاقات لكننا نفيس علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي مع علاقاتنا بالولايات المتحدة.. فعلاقة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي نسبية،



فالالاتحاد السوفياتي يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق شعبنا الوطنية، وهو مع دولة فلسطينية مستقلة بينما الامريكان لا يعترفون بالشعب الفلسطيني ولا بأي حق من حقوقه واذا فتشوا عن حل للقضية الفلسطينية يجدونه من خلال الاردن.

فندما نقيم علاقات مع لدول لكبرى نقيمها على اساس التناسب، فلا وضعنا العربي ولا وضعنا الاسلامي للاسف يجعلنا نقف كقوة ثالثة بين الصلاطين في هذا العالم، فاذا تحركت (القيلة) فلا بد ان يكون لنا موضع قدم بين الكبار والا حصل لنا ما حصل في يالطا حيث تقاسمت الدول الكبرى مناطق النفوذ في العالم.

«المجتمع» الحاج أمين الحسيني حاول ذات يوم ان يستعيد من المانيا..

أبو اياد: اننا مع الحاج أمين الحسيني عندما ذهب الى المانيا لانه وجد ان دول الحلفاء هم الذين اصنعوا وعد بلفور، وهم الذين قرروا تقسيم فلسطين وهم الذين يساندون قيام وطن قومي لليهود في فلسطين بينما هنتر بعض النظر من مبادئه كان يقول ان اليهود سيئون ولا بد من ذبحهم. وعندما كنا صغارا كنا نحب الاذن ولا نسال من النازية، كنا نرى دولة عظمى تقف امام الآخرين معنا.. فنحن لا ننظر للاتحاد السوفياتي من ناحية الحقيقة ومصالحه، حيانا نتعارض مع مصالحنا وانما ننظر اليه من حيث انه يقف معنا في بعض حواشي القضية الفلسطينية بينما الطرف الاخر في القوى الدولية سفنا عن طرد الخط. كل ما يضرب شعبا من طوائف وقبائل هي اسدحة امريكية بينما القوة الدولية الاخرى لا تعطي السلاح لمنونا بل تعطي السلاح للمغرب، فالمسألة نسبية وعليك ألا تخطئ، تسجل للاتحاد السوفياتي ما عليه ولكن نظل نقول انه يقف معنا في بعض انواح، ولذلك فنحن المقارنة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فنحن مع الاتحاد السوفياتي ونحن عرب مسلمون لا علاقة لنا بالشيوعية ولا علاقة لنا باليسار، وليس من اجل اليسار داخل المنظمة او خارجها نحن نقود الاتحاد السوفياتي.. ونعتقد ان الامريكان يس لانهم رؤساء البوك ولكن لانهم مند ترومان وحتى ريغان يفرض مع عدونا لاسرائيل.

المجتمع: في ختام هذا اللقاء نشكر الاخ «ابو اياد» على هذا الحوار الصريح وآمل أن تتجدد اللقاءات

المؤسسات الربوية والتحديات المعاصرة



فضيلة الشيخ مصطفى الزرقا

فضيلة الشيخ مصطفى الزرقا أحد رجال العلم المرموقين ذوي الخبرة العريقة في مجال تفصيل الشريعة الإسلامية وبلورة مبادئها وتشريعها في شكل قانوني عصري.. يدل رأيه «بلمجتمع» حول إحدى كل العصر وهي موقفه ما بين مبادئ الشريعة والمؤسسات الاقتصادية.. ويركز على تجربته المؤسسات الربوية أم ما يسمى بالبنوك الإسلامية.

أسرة التحريم

«إذا كان لبنك الربوي يقدم ٥% كفاءة ربوية ويحفظ بياني الأرباح الصمليّة فإن البنك الإسلامي وفي ظل اقتصاد مزدهر يستطيع تقديم أرباح أكبر بكثير، وفوق ذلك فإن هذه الأرباح هي من ناحية الشرعية حلال وبعيدة عن شهاب رد»

عندما ظهرت إلى الوجود فكرة المؤسسات الاقتصادية الإسلامية وفي طليعتها ما يسمى بـ «البنوك الإسلامية» فوجئت بالاستغراب وعدم الترحيب من قبل السلطات في البلاد العربية وانعكس هذا في عدد من المراقيل أمام هذه البنوك.

فالمسؤولون في كثير من الحكومات لم يألفوا فكرة البنك الإسلامي وليسوا قادرين على تصور مثل هذه البنوك في ظل الأنظمة الاقتصادية السائدة في الدول العربية والمنطقة بمفاهيم الاقتصاد الغربي.

وعلى هذا فإن عملية إنشاء البنك الإسلامي في بعض الدول قد واجهت مشكلة قانونية في البداية تتمثل في عدم إعطائها الصيغة القانونية المناسبة لممارسة نشاطاتها، فلم يكن من المعقول أن تخضع البنوك الإسلامية لذات القوانين التي تحكم البنوك الربوية السائدة لأن طبيعة النشاط الاستثماري للبنك الإسلامي تختلف تماماً عن ذلك الربوي.

• مشكلة قانونية

فإنك الربوي يعتمد على أسلوب الاقتراض والاقتراض، الاقتراض بنسبة أكبر والاقتراض بنسبة أقل والفارق يكون لصالح البنك وغالباً ما تلجأ البنوك في بلادنا العربية لعملية إعادة الائتمان في بنوك الدول العربية والصناعية، لذلك فإن نفعها للاقتصاد المحلي قليل... ولا تسمح القوانين بوضوعة للبنوك الربوية بممارسة الأعمال التجارية.

ولكن هذه الأعمال واسلوب الاستثمار المباشر يأتي في صلب نشاط البنك الربوي «الإسلامي» ولا شك أن إخضاع البنك الإسلامي لقوانين البنوك الربوية سيخلق صعوبة كبيرة أمامه، وقد تم التغلب على هذه الصعوبة في بعض الدول العربية بينما تذكر ذلك في دول أخرى.

فإن البنك الربوي «الإسلامي» يستقبل الودائع من زبائنه ويعملها في مشاريع استثمارية مباشرة ومتنوعة فيكون رأس مال من المودعين وأعمال من البنك وأرباح مشتركة بينهما، وهذه الصعوبة فتأتج جهنم في العاصم ولكن أن تخضع للمودعين أرباحاً أكبر من تلك التي تورعها بنوك الربوية.

لذلك فان البنوك الاسلامية لدى تأسيسها حظيت باقبال كبير من قبل المودعين الذين تدافعوا لشراء اسهمها ودخلت في حساباتها ودائع يبالغ كبيرة جداً، فمن الناس لا يريد ان يحقق ربحاً اكبر مما يحققه البنوك الربوية، وفوق ذلك فهي ارباح حلال.

● عدم القدرة على الاستيعاب

ولكن هذا بعد ذاته خلق مشكلة جديدة لهذه البنوك، فقد كانت هذه المبالغ الكبيرة اكبر من الطاقة الاستيعابية لها، وتكثرت معظم تلك البنوك وفي ظل الانتماء للاتدائي ووجود اقتصاد ملائم من تقديم ارباح كبيرة نسبياً وصبت في بعض تلك البنوك الى ١٥٪ وفي الاردن ٧٪ وهنا في الكويت حوالي ١٢٪. ولكن ما لبثت هذه النسبة ان بدأت في التناقص الامر الذي تسبب في خيبة أمل المتعاملين مع البنوك، فوجود ودائع كثيرة مقابل عرص استثمارية متراجمة وتدهور اقتصادي في بعض الاقطار، كل هذا تسبب في انخراج بعض البنوك الاسلامية وعطل قدرتها في الاستمرار في تقسيم ارباح حيدة، وبالتالي سخط بعض المتعاملين والقاء اللوم على ادارة بعض هذه البنوك، دون ان يكون لهذه الادارة حيلة في هذا التراجع.

فهذه من السليبيات الاساسية التي ولحمت البنوك الاسلامية.. واحب ان اشير هنا الى التي احببت استخدام «بيت تمويل» او «بيت استثمار» عوضاً عن مصطلح «بنك اسلامي».

● التحرك في الاتجاه الخاطئ

الامر الذي يمكن ان يلام عليه القائمون على هذه المؤسسات الاسلامية الهامة هو اتساعهم بطريق جانبي في ادارة الاعمال الاستثمارية وتركهم للطريق الرئيسي والطبيعي.



واحيى بذلك انه عندما تأسست «بيوت الاستثمار» كان امامها طريقان: ان تسير الى السوق وتتخذ مشاريعها الاستثمارية بصورة مباشرة فتدير اعمالها بنفسها، او بالمشاركة في مؤسسات تجارية عاملة في مجالات التجارة والصناعة وهو الطريق الرئيس المطلوب منها.

والطريق الجانبي هو «المراصة».

والمقصود بالمراصة ان يشتري «بيت الاستثمار» سلعة ما يطلب من احد العملاء ويبيعها له ببيع مع تأجيل الثمن، فيكون «بيت الاستثمار» في هذه الحالة في موقع لتاجر الذي يشتري البضاعة ويبيعها ببيع مع تأجيل الثمن.

او ان يستورد البنك بضاعة من الخارج لاصح طرف ما ويبيعها له ببيع وتقسيم وهذه الطريقة تناظر اسلوب الاعتمادات لستندية التي يتعامل بها بعض التجار مع البنوك الربوية.

هذان الاسلوبان هما ما يقصد به بالمراصة.

لقد بدأت «بيوت الاستثمار» بالطريق الاول الطبيعي وهو الاستثمار المباشر لكنها ما لبثت ان انحرفت عنه الى طريق المراصة، والسبب في ذلك ان القائمين على بعض تلك البيوت الاستثمارية لا يريدون تحمل مسؤوليات العمل الاستثماري في السوق، فالمراصة طريقة مريحة لبيك ويتم في لكتائب وعلى المناضد المريحة وبدون مشقة، فالصعيد يحدد المصدر وجهة الشراء، ووظيفة البنك الشراء وممارسة الاعمال الورقية المكتبية.

وكان من سلبات ذلك عدم الحصول على الفرص الاستثمارية الممتدة التي يقتضيها من يمارس الاستثمار المباشر وتوسع الايرادات والارباح بسبب ذلك الكسل.

● ملاحظة شرعية

ومع الاسف فانه من ذلك فان بعض بيوت الاستثمار تلك لم تطبق اسلوب المراصة بالطريقة التي قررها الفقهاء، فمن سبيل المثال فان المراصة يجب ان تضم في عقدين: عقد يشتري فيه البيت الاستثماري البضاعة المطلوبة ويحصل كافة مسؤوليات الشراء تجاه البائع، ثم يقوم هو ببيع البضاعة لطالبها الاصلي ويحصل مسؤوليته كباقي تجار المشتري وبعد حين.

ما تعله بعض بيوت الاستثمار انها تختصر العقدين في عقد واحد بل وبطلون من العميل التوقيع على وثيقة تلزمه بتحمل جميع المسؤوليات والمصاريف بل وحتى التأمين على البضاعة.

فهذا الاختصار الذي ارادوا به الراحة وعدم تحمل مشقة اوصفهم في ملاحظات شرعية وانتقاد من العملاء الذي شكك بعضهم بالفرق بين هذا الاسلوب في المراصة وبين ما تفعله البنوك الربوية العادية.

واذا احسبت ان اقول في ترشيد العمل المصرفي الاسلامي وان لوجز فائني احب التاكيد على صواب فكرة «بيوت الاستثمار» الاسلامية والحاجة الملحة لها كبديل للبنك الربوي، وعلى القائمين على بيوت الاستثمار هذه مراعاة دقة الالتزام للاحكام والضوابط الشرعية مع حسن التعامل مع الناس.

فالناس ترضى باحلال القليل وتريد ان تصون دينها، ولا ينبغي ان نستغل شعور الناس بعدم الرضا بحرام البنوك الربوية وان نلزمهم بالتعامل معنا في بيوت الاستثمار وبالصورة السليمة كبعضها والله الموفق..

الاسلاميون كانوا وراء التعجيل

بعزل بورقيبة



• زين العابدين بن علي

زين العابدين بن علي يعزل بورقيبة قبل أن يعزله

وقبل اسبوعين فقط من عملية العزل تعرض الرئيس المرحول بورقيبة الى ضغوط كبيرة جعلته يتخذ قرارا بإلغاء التمثيل الوزاري الذي قام به زين العابدين بن علي يصفته رؤوس الوراثة حتى انه ثم يستقيل الوزراء المعيين لقد قيل لبورقيبة ان زين العابدين بن علي يسعى لتكوين بطانة يتبعين وراة وشخصيات في مناصب هامة من منطقتة سوسة وقد شعر زين العابدين بالكل هذه مساووات كانت تستهده عوقف موقف حارب من العام التعميد الوزاري ولولا حزمه ودبلوماسيته لما بقي الوزراء الذين عينهم في مناصبهم بل يقال انه هو نفسه ما كان ليبقى في منصبه لو لم يحصل باعقاد قرره التاريخي بعزل بورقيبة من منصب رئيس الجمهورية

اصرار بورقيبة على قطع رؤوس الاسلاميين نقطة اخرى افاضت الكأس

غير ان ذلك التغيير الوزاري لم يكن المأخذ الوحيد على زين العابدين بن علي.

ما الذي كان يجري قبيل تنحية بورقيبة؟؟

منذ عدة اشهر وبالأخص في الاسابيع الاخيرة صبحت الحياة السياسية التونسية مرهونة بالقرارات المزاجية والمفاجئة للرئيس المرحول بورقيبة الذي اصبح من السهل ان يؤثر عليه المحيطون به من افراد حاشيته بحكم تقدمه في السن ومرجه حتى ان قصر قرطاج اصبح وكمر مخابرات ودسائس في اطار الصراع المحتدم يوما بعد يوم على الخلافة ولم يبدأ الوضع بعد انهاء السيد رشيد صفر عن الوزارة الاول وتمييز زين العابدين بن علي حلقا له وقد اصبح هذا الاحير هدف كل الذين يطمحون في خلافة بورقيبة والذين يسمعون لهم لبورقيبة وقد اطلقت عليهم تسمية «الحرس القريب» وهم بالخصوص اسيد منصور السحيري الذي كان لوقت قريب حامل حاتم الرئيس قبل تسميته وزيرا للتوظيفة العمومية والاصلاح الاداري والمهادي المبروك وزير الخارجية والذي شغل منصب مدير لتونس بباريس من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٨٦ وهو مثل السحيري اصول مدينة الحسنة مسقط رأس بورقيبة اما الرجل الثالث وهو اداهم على الاطلاق هو السيد محمد الصنّاح الذي عرف كيف يبقى مقربا من بورقيبة منذ وصوله الى الحكومة ولقد سمي محمد الصنّاح «صاحب البطاقة البيضاء» في الذي لا يمكن المساس به لانه اصبح منظر الحرب الحاكم كما اصبح بمواقفة الرئيس المرحول مؤرجح لحركة الوطنية ونصائل الرئيس بورقيبة من اجل الاستقلال. ولا تكتمل الصورة الا بذكر ابنة تحت بورقيبة السيدة سميدة ساسي التي استطاعت ان تعود الى القصر الرئاسي بعد ان طردت منه روعة الرئيس ومطلقة حاليا «السيدة وسيلة بن عمار» ومن يؤكد - نظر لما عرف عنها - من تدخل في الشؤون السياسية وفي اتخاذ القرار السياسي انها لم تكن تنظر بعين الرضا لتمييز زين العابدين بن علي كوزير اول.

بؤكد المراقبون السياسيون ان الاعلان عن عزل الرئيس الحبيب بورقيبة عن رئاسة الجمهورية التونسية صيحة الساع من نوفمبر ١٩٨٧ تم بطريقة لا مثيل لها تقريبا في دول العالم الثالث ويمررون ذلك بالوضع الخاص والظروف الخاصة التي تعيشها تونس. ومن هنا كان الاختلاف في وصف الحدث وتراوحت هذه الاوصاف ما بين نقل السلطة والافالة والاطاحة والانقلاب غير ان جريدة الموند الفرنسية المرحولة والتي ترصد جيدا ما يحدث في تونس نشرت الخبر تحت عنوان «الحكومة التونسية تقبل السيد بورقيبة» ولهذا العنوان الذي كتب بخط مريض دلالاته لانه يعزو الافالة الى الحكومة وليس الى شخص الرئيس الجديد زين العابدين بن علي وكان الظروف ولوضع السياسي التونسي حتم على اركان الحزب الدستوري الحاكم اتخاذ اجراء حاسم قبل فوات الاوان

لقد كان الرئيس المرحوم يطالب يومها بانعقاد محكمة أمن الدولة من جديد لمحاكمة الاسلاميين الموقوفين منذ المحاكمة السابقة في شهر سبتمبر من اى بورقيبة كان غاضبا لرؤية الشيخ راشد القنوشي زعيم حركة الانجاء الاسلامي يمعت من جبل المشنقة وكان طيلة الايام الاخيرة من رئاسته يطالب بالحل باعادة محاكمة الاسلاميين والحكم عليهم بالاعدام ويقال انه كان يطالب بقطع ثلاثين رأسا في حين لم يكن تحت يد السلطات



● الحبيب بورقيبة.

سوى ١٨ شخصا من قيادي الحركة ومن هنا يبدو ان هذا الاصرار على اعادة محاكمة الاسلاميين بالصورة التي كان يريد بها بورقيبة وما يقرب على ذلك من نتائج وخيمة لا يمكن التكهّن بها قد عجل بالاطاحة به لانه لو سقطت رؤوس اخرى من الاسلاميين قد تشتعل البلاد كلها وقد يفتقر الاسلاميون الى الحكم من خلال هذا الحريق ولقد كان العديد من الملاحظين في الداخل والخارج ينظرون بدهشة الى نهاية الحكم البورقيبي قائلين:

انها ستؤدي حتما اما الى ثورة يقودها الاسلاميون او الى دكتاتورية عسكرية. ويذكر الملاحظون الاحاسب باخصوص باغراب الاسلاميين وهم في قفص الاتهام على استمداهم للموت صيفا في سبيل قضيتهم وانهم لم يكونوا خائفين من احكام لاحدام التي لم تصدر بعد. فلقد كان واصحا بالحسب ان تجاورات السلطة البورقيبية تخضع الاسلاميين وقضيتهم وتعمل جموع المترددين من التونسيين ينضمون اليهم ويؤيدونهم وعلاوة على ذلك فان اعادة المحاكمة لو تمت لكنت قضت على البقية الباقية من سمعة الحزب الحاكم وشوّهت وجه تونس. لقد كانت هذه النقطة التي

فاضت اسكاس مستحق زين العابدين بن علي لاحداث واتخذ قراره ساذجة بورقية من حكم. وحتى يضمن النجاح لهذا القرار قد عرضه قبل اعلائه على الوزراء وقادة الجيش فلم يجد معارضة الا من محمد الصبيح ومنصور السجري ومحمد بالحسين وهم من «الحرس القرب» إضافة الى احد اطباء امريس وهو عمر انشاذي ويدل هذا الاتفاق على ان الجميع تقريبا ضاقوا ذرعا بما كان يحدث على مدى السنوات القليلة الاخيرة من رئاسة بورقيبة والاهم من هذا ان الجميع ادركوا ان محاكمة الاسلاميين أتت بعكس النتائج المرجوة وانهم ان لم يفعلوا شيئا اظلت الامر من ايديهم.

ما زالت الاختيارات بورقيبة.. ولكن

لذكر اولا ان القيادة الجديدة في تونس وعلى رأسها زين العابدين بن علي هي قيادة بورقيبة من الحزب الدستوري الجديد الحاكم الذي انشأ بورقيبة سنة ١٩٣٤ وان اختياراتها وتوجهاتها هي اختيارات وتوجهات بورقيبة سواء في نطاق سياسة الداخلية او الخارجية وكما هو معروف فان توجهات بورقيبة هي توجهات حرية محضة وليس ما قام به زين العابدين بن علي يوم ٧ نوفمبر ١٩٨٧ سوى عملية انفاذ لسمعة الحرب الدستوري الحاكم قبل ان تشرق بين فيها وقد اكد الوزير الاول الجديد في اول مؤتمر صحافي له ان القيادة الجديدة في تونس مستقلة وفيه لبورقيبة ولن تنسأ لان بورقيبة هو الذي «بنى دولة عصرية ووسم اختيارات شعبية في كل المجالات وهو رجل كبير وسيظل مرجعا لكل التونسيين» كما اكد السيد الهادي السكوش التوجه الغربي للقيادة الجديدة بقوله «سنمضي للتعاون مع دول حوض البحر الابيض المتوسط دفعا مركزا وخاصة مع فرنسا وإيطاليا وأمريكا للثورة الذي تقوم به هذه الدول في تنمية تونس. غير ان الحكومة الجديدة رغم تسكها باختيارات بورقيبة وتوجهاته فقد اشارت من خلال الاعلان عن عزل بورقيبة الى عزمها على طي صفحة الازمات الاخيرة في تونس واحلال جو من الانفتاح والانفتاح السياسي بالخصوص على احزاب وقيارات المعارضة. فقد جاء في اعلان عزل بورقيبة «... نشبتا حدير بحياته السياسية المتطورة المنظمة البنية على حق تعددية الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية» كما اكد الوزير الاول الجديد السيد الهادي السكوش على هذا الانتصاح اديمطي بقوله: «اننا مقروا العزم على ان يجعل من التعددية الحرة امرا واقعا» وذكر انه بدأ بالفعل الاتصال ببعض الشخصيات التونسية

المعارضة في طاق اعداد قانون جديد ينظم نشاط الاحزاب وحياتها.

ما مصير الاسلاميين بعد عزل بورقيبة؟

وفي ضوء هذا الانعراج السياسي والديمقراطي فانه من الاكيد بالنسبة للمعتقلين من الانجاء الاسلامي ان يستفيدوا من الوضع الجديد لا سيما وانهم هم الذين جعلوا بهذا التغيير. فلن تكون هناك اعداءات جديدة في صفوفهم وربما تخفف الاحكام الصادرة بحقهم لكن يبدو ان القيادة الجديدة التونسية لن تذهب بعيدا بالافراج عن قيادة الانجاء الاسلامي وتكفيه من ممارسة دوره اسوة بالاحزاب الاخرى فالحكومة الجديدة بحكم توجهها الغربي وبحكم ما اكتسبه حركة الانجاء الاسلامي من قوة داخل البلاد تفضل ان تتعامل مع الاسلاميين بحذر كبير، وقد بدا هذا الحذر واضحا في اجابة الوزير الاول التونسي الجديد السيد الهادي السكوش عن سؤال حول موقف الحكومة الجديدة من حركة الانجاء الاسلامي حيث قال: «اعضاء الانجاء الاسلامي قد عبروا من خلال منشورهم عن مباركتهم لهذا التغيير ولكننا لم نجر أي اتصال معهم واننا نحتاج في بداية الامر الى ترتيب لاجار جديد للحكومة، اما بخصوص الاحكام التي صدرت بحق قياداتهم يوم ٢٧ أكتوبر الماضي فان هناك حكما واحكاما منصوص عليها في القضاء لتونسي ولكننا سنهتم بالادلة والقرائن ولا نريد مزيدا من الاثقال عليهم كما واننا لا بد ان نحترم حكم القضاء»

وفي هذا الصدد لا بد ان نذكر بما صرح به زين العابدين بن علي وهو يومئذ وزير اول لجملة «اليسار وماغاريين» فقد سأله الصحافي: سيدي لوزير الاول ما هي الاصولية في رأيكم؟ وكان رده «الاصولية هي رفض للمعاصر بن اكثر من ذلك للمستقبل وكون الشخص اصوليا يعني الشبث باض متعبر ورفض اي فكرة تطور واي مشروع يتجه نحو الحداثة (....) ثم يستأنف موضحا:

ليكن واضحا لدينا ان الاصولية بالنسبة لنا لا تعني الاسلام بل الظلامية وانطلاق الفكر (....).

ومهما يكن من امر فانه يبقى على الاسلاميين في تونس ان يعرفوا كيف يستفيدون من الوضع الحالي وكيف يوظفون الظروف المواتية لصالحهم وكيف يحزرون صفوفهم ويدافعون عن طروحاتهم بالاتفاق والحمّة وفي اطار الصراع الفكري حتى يبدووا لهم العنف والظلامية والتعصب التي اصفت بهم.

المعون يتحدث عن :

الخطار التي تهدد المسلمين في أثيوبيا

قام الاستاذ جاسم المعون من جمعية احياء التراث الاسلامي بزيارة اثيوبيا للاطلاع على اوضاع المسلمين هناك وتقصير احوالهم.. وحيث ان النظام السياسي الذي يسود اثيوبيا هو نظام ماركسي شيوعي اصبحت المعلومة حول المسلمين هناك ذات قيمة اعلامية كبيرة.. ولقد جاء الاستاذ المعون بانطباعات ومعلومات جديدة بتغلها للقاري من خلال هذا الحوار:

المجتمع: استاذ جاسم.. ما الذي دفعك لزيارة اثيوبيا؟

المعون: امران دفعاني للزيارة.. ولما ان في هذا البلد نسبة كبيرة من المسلمين تمر في اصعب مراحل تاريخها، اذ انها تحكم بنظام ماركسي شيوعي وتمصف بها جماعة تعرض ابناء المسلمين لكر الشترين وكيدهم.. ثانيهم لم اسمع عن احد من الدعاة - على الاقل عندنا في الكويت - زار هذا البلد ونش لنا احوال المسلمين.. فلا بد - ادن - من معرفة احوالهم.

المجتمع: وماذا كان انطباعك عن احوال المسلمين هناك؟

المعون: لقد فوجئت بان المسلمين احسن حالا اليوم من نظام الطاغية هيلاسي.. فقد كان داء انطاغية حاقدا على لاسلام والمسلمين بشكل عنصري بغض.. ولكن بعد ثلاثة عشرة سنة من قيام الثورة وبالقسم من ماركسية الثورة وشيوعيتها وانها لا تعترف بالاديان الا ان المسلمين وحدوا بعض الانفراج، فقد اقرت الدولة قانون الرامية التعميم وهو الامية فاستفاد المسلمون من ذلك حيث انهم كانوا اطافئة الوحيدة المحرومة من التعليم وقد استندت بعض المناصب القيدية في الدولة للعديد منهم وقد كان للمسلمين بعض النصيب في الانتخابات الاخيرة لبرلمان حيث بلغ عدد النواب المسلمين خمسة وستين نائبا من

تحت غطاء الاغاة من لجفاف وبدأت العمل بالتشير للصراية وسفاعة بين ابناء المسلمين ليس وقع عليهم صرر الحذف.

المجتمع: اذن.. كيف كان الوضع ايام الطاغية هيلاسي لاسي؟

المعون: لقد كان حكمه حكم استبداد للمعوم المسلمين في اثيوبيا، حيث انه كان يرى ان المسلمين هم عبيد للصراي وامكس ذلك في معاملته لم فقد حرمهم من ابط حقوقهم الانسانية فحرم التعليم على ابناء المسلمين وحرم العبيد من المناصب اقيديه والمهمة في الدولة على المسلمين حتى الجيش كان محرما من المسلمين ان يخرطوا في صفوفه. كذلك هناك العديد من الاحياء لسكنية كانت محرمة على المسلمين ان يقتربوا او الدحون اليها، حتى المناصبات الاسلامية والاعياد كان محرما على المسلمين اقامتها حتى بلغ الضنك والتضييق على المسلمين ان العلماء منهم يحدون الحرج في رتداء العمامة التي تميزهم عن باقي اتباع لديانات الاخرى.

المجتمع: كم تبلغ نسبة المسلمين في اثيوبيا؟

المعون: تبلغ نسبة مسلمي اثيوبيا ٢٧٥ من مجموع سكانها حالي ثمان و معون معون

مجموع نواب المجلس البالغة خمسمائة نائب، كذلك يوجد ثلاثة من اسوزاء من اساء المسلمين من مجموع خمسة عشر وزيرا، كذلك سمحت الحكومة ان تكون عطلة العيدين عطلة رسمية على مستوى لدولة، حتى الجيش اصبح المسلمون فيه يشكلون نسبة ستين بالمئة ورتبهم من على لرتب العسكرية. كذلك سمحت الدولة لمن يرغب باقامة المدارس والمسجد وتخصيص الاراضي المجانية لهم.

المجتمع: بماذا يعمل المسلمون هناك هذا الانفراج من قبل النظام الماركسي؟

المعون: علل الاحوة هذا الانفراج على المسلمين من قبل النظام الحاكم بالرغم من ماركسيته وشيوعيته ان لنظام يعي تماما نسبة المسلمين العالية من مجموع الشعب الاثيوبي وبالتالي يريد ان يضمن على الاقل تحييد المسلمين من مقاومة النظام. كذلك يريد النظام ان يثبت للمسلمين عدالة الحكم بين فئات الشعب على اختلاف دياناتهم ومذاهبهم، ويكون هناك نوع من التوازن بين المسلمين والصراي وبخاصة بعد السماح منذ اربع سنوات اي مع بداية الجفاف الذي اصاب لبلاد بفتح مكاتب للعديد من المؤسسات والجمعيات لتبشيرية التي جاءت



كشيرو التردد على المسجد والالتقاء بالمسلمين وقد كثفوا زيارتهم وتواجدتهم بعد حادثة الحرم الاخيرة.

اما عن الخطر التبشيري فقد لاحظت ونحن في طريقنا الى مدينة ناذريت ان هناك اعدادا من القساوسة النصارى حل امتداد الطريق يقومون بالتبشير للنصرانية وعلمت من مرافقي انهم يقومون كذلك بجمع الاموال من مسوري الحال من لئصارى المحليين. كذلك شاهدت على امتداد الطريق لكثير من الكنائس والملاحظة التي لفتت نظري ان اجل واحسن الاماكن المرتفعة على ضفتين خضراء اتخذت مواقع بنيت عليها تلك الكنائس باشكال هندسية رائعة الجمال بينما لاحظت وجود بعض المساجد اثناء الطريق قليلة جدا ومتناثرة باماكن متباعدة داخل القرى.

ومحدثني الاستاذ عبدالرحمن شريف عضو المجلس الاسلامي الاعلى انه حصلت مشادة بينه وبين احد القساوسة في بعض القرى حينما جاءت مجموعة من المبشرين واتخذوا بعض ايتام المسلمين الذين فقدوا عائلاتهم بسبب الجفاف الى ملاجئهم مرد عليه احد القساوسة لئنا نأخذهم اقتاذا لهم من الموت المحقق بسبب الجفاف فنحن نوفر لهم الحياة سبب مكانتنا.

هكذا وجد المبشرون من النصارى الفرصة بسبب الجفاف ولغيات المؤسسات والجمعيات الاسلامية التي لم يجد لها اي اثر او توجد في تلك البلاد.

المجتمع: استاذ جاسم ماذا تقترح لاعانة اخواننا المسلمين في اثيوبيا؟

العوذ: اقترح ان تبادر الهيئة الخيرية العالية كما عودتنا بفتح مكتب لها في اثيوبيا فهي خير من يقوم بهذه المهمة الانسانية وان تبادر جميع الجمعيات واللجان الاسلامية في الكويت بالاسراع باقامة المشروعات الاسلامية في هذا البلد الذي تأخرنا عنه كثيرا.

والى جانب هذه ندعو الحكومات الاسلامية ولا سيما دول مجلس التعاون الى دعم الجمعيات الخيرية الاسلامية لتمكين من القيام بواجبها اضافة الى مواجهة الخطر الايراني.

وانعيرنا ارحم الله العلي القدير ان يبارك في جهود المسلمين وان يبرئنا جميعا خير الجزاء.

لقرعة بين المتقدمين كذلك اسية نتجه لديهم تطوير النظم التسمي وانشاء جامعة تابعة لهم في مستقبل - ان شاء الله - يستطيع الطلبة المتخرجون من الثانوية مواصلة تحصيلهم العلمي نظرا لعدم وجود جامعة على المستوى الاسلامي في البلاد ولرغص العديد من الدول العربية والاسلامية تخصيص منح دراسية لهم وغروهم ايضا من عاولة الدولة ارسال هؤلاء الخريجين الى الجامعات في الدول الشيوعية، وقد شعرت ان الظروف المالية الصعبة التي تمر بها المدارس تحول دون تحقيق هذه الطموحات وغول ايضا دون مواصلة مسيرتهم التعليمية التي ان توقفت في يوم من الايام - لا سمح الله - فان الدولة في هذه الحالة تضع يدها على المدارس وتدخل المناهج الماركسية والمدرسين الشيوعيين. لذا فالمسؤولون عن المدارس يقومون بجمع التبرعات المحلية لمحاولة سد الميز في الميزانية ومواصلة المسير.

المجتمع: ما هي الاخطار التي تهدد عقيدة المسلمين هناك؟

العوذ: الخطر الايراني والخطر التبشيري... فقد لاحظت في المسجد الكبير الذي يقع وسط العاصمة وهو مسجد الانور ان ثلاثة من الدعاة الايرانيين يزورون المسجد وقد قمت بسؤال بعض مرافقي فعلمت ان الدعاة الايرانيين

نسمة هذه النسبة التي ما ظهرت على ايام الصاغة هيلاسلامي الذي كان يصير دائما في كل استثناء على ان نسبة المسلمين لا تزيد عن ٤٠% وهي نسبة غير صحيحة ولم يكتف بذلك فقد كان دائم الابداء للمسلمين واصبح المسلمون في عهده المغير مستضعفين.

المجتمع: ما هي المشاكل الملحة التي يواجهها المسلمون هناك؟

العوذ: ان اوضاع المسلمين عموما تحتاج الى نبذة واعانة.. ولكنني ارى ان علينا واحيا اساسيا حتى نحفظ لأخواننا هناك دينهم وذلك بفتح المدارس الاسلامية وبناء المساجد، فالمرصة اليوم مواتية.. اد ان النظام الماركسي لا يمنع اية خطوة لمنع لدارس الخيرية بل يساهم في تقسيم قطعة الارض... ولذا لم تستطع الجهات الاهلية مواصلة ادارتها للمدرسة فان الحكومة تستلم ادارتها بشرط تعوير مناهجها لصالح ايدولوجية النظام.. لذا ارى من واجبي ان ندعمهم اليوم.. ان المدارس لاسلامية هناك لا تستطيع استيعاب المتقدمين لاللتحاق بها.. فعلى سبيل المثال في احدي لاطق بلغ عدد المرفوضين من الطلبة لهذا العام حوالي خمسة آلاف طالب وطالبة الامر الذي حدا بالمسؤولين عن شؤون المدارس ان يبرروا



لها الحين حيث يكون الخصم هو الحكيم وضاف ان ما حدث في تونس هو من قبل المحاكمات الفاجرة وان الصيق الذي يعيش فيه اخواننا في تونس هو نفس الصيق الموجود في كثير من البلاد العربية والاسلامية ولكن رغم هذا ستدافع عن لعقمة الاسلامية وتساءل: لمصلحة من اشغال الفئة بين فئات هذا الشعب؟ واردف الاستاذ ابو النصر قائلا:

ان هؤلاء الذين رباهم الاستعمار ارادوا ان يقتلوا فينا القوة واخرية فسطر بذلك الخنوع والدلة والضياع على الامة العربية والاسلامية.

الخبره الامريكين زاروا تشاد هذا الغرض.

ويبدو ان الولايات المتحدة التي دأبت على تأجيج نار الحروب الاقليمية في العالم لم تكتف باعطاء امصوه الاحصر للكيبان لصهيوني بمروسة عام ١٩٨٢ ولم توقفها قضبحه «براغ ليت» التي كانت من اسباب استقرار حرب الخليج.. مما تريد للحرب السيبيه تشادية ان تعود والد يزداد شتالها.

● محمد حامد ابو النصر: لن نحيد عن الطريق

أكد لمشره العام للاخوان المسلمين الاستاذ محمد حامد ابو النصر في المؤتمر العام الرابع لحقوق الانسان الذي اقامته مؤخرا نقابة المحامين المصرية تحت شعار حقوق الانسان في العالم الاسلامي وقضية الحريات في تونس، أكد ان المحاكمات التي نصبت للاسلاميين لم تكن محاكمات وانما كانت صوره شمة سدى

■ صهيوني وثوري في آن واحد!

حمة حوسس صهيونية كسر بمقصود عمويه سحق المؤيد في دولة عربية تصنف نفسها زور وبهذنا بأنها في مقدمة المدافعين عن لقضية الفلسطينية صدر مؤخرا قرار بالافراج عنهم استجابة لوساطة قام بها جيمي كارتر الرئيس الامريكى السابق وعراب كعبا، بعيدا وخفيفا ان هذه ليست المرة الاولى التي يشغذ فيها رؤس تلك الدولة لعربية مثل ذلك القرار فقد سبق له ان اطلق سراح ٢٣ جاسوسا كانوا يقصود عقوبات نائبسجس المؤيد لارتباطهم بالكيبان الصهيوني منذ عام ١٩٧٤ ولا ران هذا الرئيس وغيره من يجهرون اتصالات في الحماة مع الصهيونية يوهمون البسطاء من شعوبهم بانهم يوصلون ليلا ونهارا دفاعا عن القضايا القوية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية!!

■ الولايات المتحدة تزود تشاد بصواريخ ستينغر

اعلن الناطق باسم وزارة خارجية الامريكية تشارلز ويليام في السادس من شهر تشرين ثاني (نوفمبر) الحالي ان الولايات المتحدة قررت تزويد تشاد بصواريخ ستينغر. وتفيد الاسماء ان عددا من

قراءات

● لراجعت الحكومة المصرية امام نواب المعارضة وصحبت مشروع لقانون المقدم بها بشأن اعادة تنظيم الارهر وحيثاته واعادته مرة اخرى للجنة الرلماية لدراسته مرة اخرى

● بموجب قانون صدر في الاسرع ساهي عس وزارة العدل بصهيونية اصبح جميع ساء بصفه لغربية ساء عثب عن مدته بفسس محله وسيضع تصهده لمدحم عن تمسكك عثب لمرسج اسدده نصهيونية عن القدس المنحه بسما العرب مشمولون بحلافهم وسدده صمولهم!

● ليس من المصيح ان يرغم صكرتير حزب الشعب الديمقراطي نحيب الله ان حكومته لا تنسم بطابع اشراككي وان حربه ليس حرب سوية

● زعمه نائب رئيس سطره لانيوني محمودل مكابيل ان فريق وحركة ضوف في تونس وان سوية سم وتي سده به مساعدت عسكريه! سس رفع كعبه ذلك ساء

● هاجم سبب سده سبج عماد مونتير سده سبج سبج عماد لادي العهد مونتير في عماد ووصفه بانه مونتير سبكي!

● اكتشفت السلطات المصرية عمليات نسلال قام بها عناصر الاستخبارات الصهيونية (الموساد) عمر جميع القصة للجنس داخل لاراضي المصرية. يرى من حد بدخل في صدر عمده سطره

وشر البلية ما يفتحك

اضخم انجاز تاريخي في القرن العشرين!

ان تحتمل الاحزاب الشيوعية العربية بالذكري السبعي لشورة «اكتوبر» الاشتراكية في الاتحاد

السوفياتي، ذلك أمر لا غرابة فيه لما هو معروف عن هذه الاحزاب، بتبعيتها المظنة للحزب «الأم» في روسيا... ولكن صادرة عن القوى والاحزاب لسياسة الاخرى مسخرة في بلاد العرب. وانتي تصابق بصها على حضور احتمالات (لشيوعيون) بشورتهم... ويا ليت ان الامر قد اقتصر على اخصور

■ وعد بلفور على الطريقة اليهودية

بعد مرور ٧٠ عاما على توقيع وعد بلفور لم يجد يهود طريقة للاحتفال بهذه الذكرى افضل من مطالبتهم بالحصول من النسخة الاصلية لهذا الوعد المشؤوم مما يكرس حقهم ويثبت امام الاجيال في المستقبل - حسب زعمهم - وبكل تأكيد نحقق لهم ما ارادوا واستجابات حكومة بريطانيا لطبقتهم دون حرج ولا حياء وكأنها ليست مسؤولة عما تعرض له شعب فلسطين منذ فرضت معها حكومة متديبة على فلسطين.

وهكذا في الوقت الذي يتنص فيه الصهيونية كل مناسبة لتدليل على حقهم في فلسطين قرر علينا نحن المسلمين الذكريات تلو الذكريات دون ان نترك فينا شيئا ان لم نلطف منا هو تغيير اسلوبنا بالتعامل مع هذه الذكريات المؤلمة في تاريخنا الاسلامي لعلنا نقتصر خطوات على طريق التحرير والنصر.



رغم مولوي يوسف خالص زعيم التحالف الاسلامي للمجاهدين الافغان ورئيس حزب افغانستان الاسلامي محاولات نظام كابول اجراء ما يسمى بالمصالحة الوطنية. وقال ان المحادثات التي تجري برعاية الامم المتحدة في جنيف مع نظام كابول غير مشروعة ون المجاهدين لا يشاركون فيها مباشرة. وأضاف السيد خالص قائلا: ان الحزب الذي تدور في أفغانستان في الحقيقة ليست بين المجاهدين والشيوعيين الافغان وانما «نحن في حالة حرب مع العدو غزوا أرضنا ويقوم بمهاجمتنا من كل الجهات... وان أية تسوية عبر المفاوضات يمكن ان تتم عندما

والاستعمار... ويا ليت اولئك فسروا لنا العلاقة بين اندم الروسي للشعب التي تريد استقلالها وحريتها. وكون روسيا كانت اول دولة اعترفت بالكيان اليهودي... وكذلك الاحتلال الروسي لافغانستان... الا اذا كان ذلك هو لاتخاذ التاريخي الذي عناء اولئك... وشر البلية ما يضحك! «ابو البراء»

فحسب، بل تجاوز الى اطلاق المديح وتصريحات التي تشيد بهذه الثورة حتى ان الكاتب (عبدالرحمن الشراوي) وصف الثورة الاشتراكية بانها اصبح اسجار تاريخي في القرن العشرين!.. واشاد بعضهم بالدعم المصري والعسكري الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي لكل الشعوب وحركات التحرر المناهضة للاستعمار.

مجلس السوفيات وممثلو المجاهدين الافغان معا لبحث القضايا المعلقة»

وهكذا يضع الزعيم الاسلامي الافغاني النقاط على الحروف ويسمي الاشياء بمسمياتها، فليست هناك حرب اهلية في افغانستان وانما هناك محتل، وشعب مجاهد للتخلص من الاحتلال.

■ دعوة مرفوضة

المجتمع - خاص:

رغم الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين تلبية الدعوة التي وجهتها اليه منظمة الاعلام الاسلامي الايرانية، حضور المؤتمر السادس لما يسمى بالفكر الاسلامي المقام في طهران في ٢٩ يناير القادم احتفالا بالذكرى التاسعة لثورة لايرانية، وكانت المنظمة قد وجهت الدعوة كذلك للدعاة الاسلامية زيب الغزالي ولكنها بلغت بعدم استجابتها ايضا.

وبما يذكر ان منظمة الاعلام الايرانية وجهت مثل هذه الدعوة لشخصيات اسلامية كثيرة في العالم الاسلامي، والمتوقع الا يستجاب لهذه الدعوة من قبل تلك الشخصيات التي تحرض ايران على دعوتهم، وقد عل بعض المراقبين من رجال الحركة لاسلامية بان رفض الشخصيات الاسلامية لزيارة طهران جاء احتجاجا على موقف ايران المعر على استمرار الحزب مع العراق، مع الاستمرار في تسخين الاوضاع الامية في الخليج العربي.

في الهدف

ابن السيف الخطيب؟

الامم المتحدة سوق عكاظ اجهادية الحديثة ليس فيها من شيء الا الخطب الربابة والكلمات النارية الجوفاء فهي اسماء قري السطاء وتحذر الضملاء وزيد من طغيان الاقرباء الاشداء.

الجاهلية الحاضرة لا تتصف كثيرا عن الجاهلية العائرة قانون الغاب ما زال ساقدا «من غلب صلب» والسيف سيد الاحكام والصواريخ اصدق انباء من الكتب.

بني آدم من مكان البركني سمك من كائنات البحر الاسماك الكبيرة تلغ الاسماك الصغيرة لا تنفخها بلافة الخطباء ولا فصاحة الضملاء.

الحرب الدين عرفوا بالعروسة في الماضي نسوا جوهرها وهبطوها وما دهمها حتى رعبتها بل بدلوها تبديلا وصيروها ناعما كماريات ككرة القدم غرويح وترفله بل برف وتنفية!

دهبوا الى اصحاب الدوله يطرقون ابوابها يستجدون الحلول ويشعرون بلها شمسا وسبا ولا يجد من يقول كما كان الاسلاف يقولون:

علا اكن فيكم خطيبا فاني بسفي اذا جد الوضي خطيب يا خطباء المحافل! الحديد لا يغله الخطيب وانما الحديد يغله فكونوا صهرا والا فسادا بفعل الماثلون من القوة مع مطوقين بها؟

المعد ليس لحرا اقم آكلوه ولا مؤفرا اقم موكلوه تعلموا الدروس من الافغان. انهم كانوا قوما مؤمنين.

● محمد البقظان



بقلم محمد احمد الراشد



النقد

محمد احمد الراشد احد أبرز كتابه المجتمع في المجال الدعوي والحركي والتربوي في مرحلة السبعينيات ولقد صدرت كتاباته في مؤلفات متعددة تحمل الماوين «المنطلق» و«الحوافز» و«البوارق» و«الرفاق». يعود الكاتب هنا من جديد بقلمه الرصين واسلوبه الرفيع وذلك في سلسلة مقالات جديدة تحت عنوان «احياء فقه الدعوة».

والكاتب ذو تجربة اسلامية كبيرة ومتعددة فضلا على انه ذو ثقافة واسعة وعميقة.. ويسعد مجلة المجتمع ان تختبئ الكاتب من جديد لتقديم سلسلته الجديدة «احياء فقه الدعوة».

أسرة التحرير

تتنوع تصرفات الدعوة الاسلامية في سياسات ثلاث.

السياسة الخارجية المحددة لطابع علاقات الدعوة بالسلطات والحزب والحماقات الاخرى، وتنوع مواقفها ما بين حرب وهدنة وحلف واعانة وسنعة.

والسياسة الداخلية المنظمة لشكل البنية الادارية والمقررة.

والسياسة التربوية التي تختار طرق تعليم الدعوة ومداهم باسواق الثقافات، وكيفية تهيئهم اخلاقيا واكسابهم الصفات الالمانية حقوق وواجبات الدعاة

والمفروض ان تتم توعية الدعاة في هذه السياسات الثلاث كلها لتحوز نموذج الداعية المؤمن، لفقهاء، المرابي، المنقذ، المنسق، المتعدل، المحتاط، البقظ لاستغلال الفرص، المستتر عن رعية الاعداء.

وتمثل هذه الجهود في التوعية جانبها من اهم الجوانب التي تنحصر لها الدعوة، وكل نجاح نسذله في توعية الدعاة يفتح امامها مزيدا من ابواب الآمال.

وقد رصدت سلسلة (احياء فقه الدعوة) نفسها للمشاركة في هذه التوعية، متممة اساليب التحليل، مستشهدة بالتعارف الوافرة، مقتنية آثار الافتاء الفقهي، اصيله القديم، ومكملة حديث

سياسة العبادة

ان الطالب بفقهاء الدعوة سرعان ما يدرك ان التخطيط الاسلامي له سمت خاص يختلف عما عند الاحزاب الاسلامية، يتمثل في الاقتدار الكامل بين التربية الالمانية الاخلاقية والوقل السياسي.

ان المخططة في مفهوم الدعوة الاسلامية ليست هي خطة سياسية مجردة، ولا يكفي فيها المعطاء التربوي الذي يبعه للداعية مواقفه السياسية، بل يجب ان تسبق التدخل السياسي مرحلة تأسيسية مخصصة للتربية والبناء الاداري ثم تظل التربية من بعد وتستمر موكبة للافتتاح المعمل والصراع السياسي، ويكون عطاء مواقف ظهيرا له ومؤكدا.

ان تاريخ الحركة يشير الى ان الجهود التربوية تضمن سلامة العمل وبعده عن

الانحراف، وتساعد على انتفاء الفتن ومعالجة الفتور فوق كونه من الارشادات الشرعية، وسها هي السنة العملية التي سار عليها النبي صل الله عليه وسلم في تكوين اصحابه وتأسيس دولة الاسلام.

وفا نعيها بشموها هذه التربية، فكما ان الممارسة الجماعية والتدريبات العملية وانتصاب القدوت تعتبر جوانب مهمة فيها، فان العيش في المساجد وتلاوة القرآن الكريم ومجالس دراسة الحديث السري الشريف ومطالعة كتب التدكير وسماح الوعظ والتلقين تعتبر جوانب اخرى قائمها في الالمانية ايضا، او قد لها وتعين على دوام تأثيره

هكذا هو الخط الوسط والمقدار الصحيح، وانما يعمل عنه اثنان.

جاهل من سذاجة دعاه يعرفوه عن التدخل السياسي ويحاولون في التربية القاعدة الجامدة، فيخرج الى تطرف ينكر معه اصل التربية كله، ويقذف لسانه في غمرة الحماسة لخطا غير مبرورة.

وجافل من دعاه يستجلب وصع انفسهم في محيط السياسة، ويقربون عن النهوض، فيخرج الى تطرف مقابل يتحول به الى مجرد زاهد عاد

والصواب ليس مع احد من هذين، بل هو كامن في الشمول، والتدرج، والاقتران كدائم حلال كل المسار بين التربية ولتدخل السياسي

السمت القدر

وسبب ذلك ان التخطيط للدعوة ليس كمثل التخطيط، وان لحملنا طبيعة فذة يهبها الالمان له، تجعل مجهودنا يستمد قابلية تأثيره من ميزان ثلاث

اسرة الاولى: قدرة لصالح الحاشية: وان التخطيط عب الا يعتمد في انتظار النصر على حجم حشده وقوته فقط، بل ان يجمع مقدار الصلاح الذي تحويه عاملا اساسي، وكما شاعت الاخلاق الالمانية العاضلة فينا وزادت نسبة صفاء القلب وكثر الاستغفار وتوالت التوبة: كان التخطيط اقرب الى النصر في التصور الاسلامي واحذر بالوصول الى غايتها.

والمروي في هذا المعنى عن السلف شيء متواتر، والمأثور عن عمر بن الخطاب رضي الله

عنه انه كان يوصي جده بالنزلة قبل انزال، وكان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول: (ابها الناس: عمل صالح قبل الفز، فانما تقابلون باعمالكم) وكان اعفيل بن عياض يقول للساحدس اذا ارادوا ان يخرجوا: (عليكم بالثوبة، فانها ترد عنكم ما لا تردده السيوف) وما يصارع حزاب الاتحاد اليم وحكومات الكمر باعمالنا قبل ان تقابلهم مغزونا وشهادانا واختصاصاتنا وملاح.

الميزة الثانية: انعكاس الاختيار الذاتي: فاننا نستطيع توجيهه عبرنا متى نجحنا في توجيه انفسنا نحن معاشر الدعوة، ولامام مصر عبدالله بن وهب رحمه الله الشحاته حسنه الى هذه الطاهرة، وكذا يكثر ان يقول: (ما يحسن الاختيار لغيره من يحسن الاختيار لنفسه).

هكذا هما وجهان متقابلان: شرط وعطاء، فالداعية محروم من ان تأثير في غيره ما لم يكن هو متأثرا من نصيبا بما يدعو اليه كما ان تغلبه حقائق دعوته وترجته لمعاني ايمانه تهبطه فترة ثلثانية على شد المقابل الى مساره والاحسان في نريته.

ان ندعو الى الله سيني افكاره وشخصيته، ويحدد نمط سلوكه مقلد للدعاة ومحاكيا، ويسرع فهم لدعوة اذا فهمها قبه.

الميزة الثالثة: حركة اصدااء النوع: فان الدعية اذا ألزم نفسه بانوع: كانت لورعه اصدااء يحدث تكررها وتردها تحريكا للناس، ويوضح ذلك ما اكتشفه الراهد يحيى بن معاد من انك (عني قدر شعلك بالله. يشتغل في مرك الحلق) وتوفيق لله تعالى لما في عملنا لتحمي منوط باقبالنا عليه، وما ازمة صدود الناس عن الا من نتائج ازمة قلة اهتمامنا بما اوجبه الله، وص اقبل بعليه على الله تعالى: اقبل بعلوم العباد ايه.

ان الدعوة كثيرا ما يشكون عروف الناس عنهم والتهامهم بشكليات عدية يجذبونها عند الاحزاب الاخرى، وبالعث لا بالصمين، وباللهو لا بالعلم، وما من شك في ان هذه الطاهرة هي من لجهاله التي قول بها الانبياء عليهم السلام وبعض المصلحين، وانها صفة

متوقعة من البشر، وانها من علامات اقتراب الساعة ولكن يبدو ان صدود الناس هذه الايام قد فاق كل صدود سابق، وان جهالة الناس بلغت حضيضا واطنا، واصبح امر الاصلاح عسيرا فلا بد ان تصدى المكثر، لراكض، انفاذ دو الحارة.

ان للتقوى آثار تشغل، ومقدار حديثنا يكون الناس جديين، ولنا شاهد دائم في انفسنا، فاننا نتفاوت بين يوم ويوم، واماينا يزيد وينقص فاذا كنا حينما في ايمان جيد، رأينا اقبال الناس علينا، ودا كان حينما جرد يائني وقسوة قلب في حين آخر، رأينا قلبه جدوى نشاط، مع كثرة عدونا ورواحنا، وكس مما قد تعاقت عليه مثل هذه الاحوال وليس بنمسه اختلاف مواقف الناس منه، وصواب استاح الحركة ستمتد في كثير من جوابها على صواب انتاج الفرد.

صحت المراء

ان هذه الميزات الثلاث تقتري بطابع مهم يطيع التخطيط الاسلامي يمكن ان يسمى: كفاية تعبير الحقيقة، ويكشف عنه قول لاحد السلف كان يلاحظ انه (ما ادعى احد قط الا لخدوه عن الحقائق، ولو تحق في شيء لنصفت عنه الحقيقة، واغنته عن لدعوى).

فكما ان الفرد اذا امتلأ: سكت، ونطق عنه حاله، ولم تكن به حاجة الى دعابة لنفسه، فكذلك جماعة المؤمنين، اذا اتصفت ما تدعو اليه، وانشئت، واحكمت صفوفها، ووهرت اسباب لقوة، اعتها هذه الحقائق عن ادعوى والمقال، وكان منها معنيا لما عن الوصف او استهديد، ولست ترى جماعة كثيرة الكلام الا كان كلامها دسلا على ضعف رصيدها اعلمي.

انها حقائق معبرة تمثل في كل جره من معزوات الاحلاق المحورة، وفي كل لبسه من لبناء لادري، وفي كل قس من قسود، لتحصن واخيرة العملية وتعيبرها يكمي وبغسي، واما يطيل السان و ذكر الامسات من لا يملك لشيء، واما من يملك فان ملكه

يقصص عنه. والساس تشعر بالقوة الحقيقية تلقائيا وبأسرها النظر وتبع الاثر.

رجال يترجون المقال

ولو ان لدعاة كان مهم انكب على فقه الدعوة، بتدروسه ويكتشفه من عطائه العلمية والتجريبية لكن حير لهم من الادعاء ولصوصاء، والذي هو اكثر حيرا ووجب، ان يوجد في كل حاضرة من حواضر الاسلام دعاة اهل نروح الى اجده، يترحمون بصمت في شاسا فقه الدعوة من اقتراحات ان ارتباطات وعلاقات وحط وواقية.

ولا بد ان نعلم ان هناك احتمالا دائما يسر بخاطر تحول هذه المعاني الى مادة تسلية لبعض من بلغهم الفراع من المسبيين لدعوة، فيحذوهم انرف الى حوار متكرر حولها اشبه بالحدس الذي لا يقترن بتطبيق، فيكثر الكلام، ويقل العمل، في عزلة عن حركة المجتمع، او يميلون الى التبيج والاعلان، اد اسباق خطي ماضي.

كما ان هم البعض قد تقصر، فيرى بعض الذي ذهب الى احلاما وانها كذلك عد من لم يصمد عزمه الى مستوى الاحداث، ولكننا مدري من انفسنا اننا لم نخرج لخيال وهدر، ولم نوجب ما هو فوق طاقة لبشر، وان الذي أتيانا به ليس هو غير اسحابة لنداء الواقع.

انها افكار واقتراحات موضوعة للتراثم اعداية دون المساطة، وللقلوب المحرة لا لقلوب اواجفة، ولطلاب الآخرة لا للمحلطين، في اشارات سمع رصد الدعوها الصراحة ولكن يفهمها من لدعت مآسي المسلمين قبه.

يكفي لليب اشارة مكتوبة وسواء يسعى باسداء السامي وماذا مفيد تكديس كرايس نروي تجارب الدعوة ان لم يتلقها عزم وتحتل به هم تستدرك وتوص؟

اد المراء لم تبتدئك بالخرم كله فربحت: لم تغر عك بحاربه ودا الداعية لم تكن به مبادرة ولم يكن منه بدل: لم يصمه ان يقص عليه القصص، او يقتبس له المخط.

على ان من الصرورة عك ان ينش كل دعية الى ان هذه السلسلة تحاول ان ترمم الصورة السودحية لعمل الدعوة وتقليها في لراحل.

الصحافة الإسلامية

بين الواقع والممكن

كأنه لها دور رئيسي في سروع فجر الصحوة الإسلامية المعاصرة ومن هذه الفايات:

١ - شكلت مع الأيام رأياً هاماً إسلامياً واضح استنصر تجاه قضايا مختلفة، له تأثيره في توجيه كثير من الأحداث، ولي الخيولة دون صدور عدد من القوابس المعالفة لشريعة الإسلامية.

٢ - كشفت كثيراً من أبعاد ومحاولات الإغماهاات الأخرى، التي كانت تقوم بها، أو تحاول القيام بها، بسبب ولائها للشرق أو الغرب، وقدمت للمواطنين في كل قطر الصورة الحقيقية لتلك الانغمهاات واتساءاتها غير بوسه

٣ - سبغت في غامة حوار مع عدد من الانظمة غير المعادية للإسلام بما جس الأخريرة تضارون معها في بعض الأحيان، في ما فيه مصلحة لبلاد والمباد... وفي الوقت نفسه كانت اصحافه الإسلامية بالمرصاد لمحاولات انظمة أخرى - معادية للإسلام - لوأد احركة الإسلامية في البلاد التي تحكمها... بسبب قياداتها، بشهم كشت الصحافة الإسلامية بطلاتها وتخاص واصبها وعلمتها.

٤ - كانت الصحافة الإسلامية بثابة مدارس تربوية وتعليمية، وحيبرت بعض نفس المناهج الدينية في المدارس، بشرها قضايا فكرية وتربوية وعلمية وفقهية واجتماعية واقتصادية إسلامية.

مضامين

محمته الصحافة الإسلامية بتوفيق من الله في تحقيق الفايات نشار إليها، من خلال المضامين التي

— الصحافة الإسلامية من قبل السلطات التي حاربت الحركة الإسلامية، وأغلقت صحفها، وضيقت من أبحاثها، فأردت أن تظهر على شعوبها عظم الخرص على الإسلام، الداعي له.

ولقد كانت تلك الصحف مثيرة لروثاء حقاء، إذ كانت أغلب موضوعاتها تجد الحاكم، وتبرر أفعاله، وتطعها متفقة مع لشرع، دون أن تنسى نشر بعض الموصوعات الدينية التقليدية. ولعل مجلة «منبر الإسلام» في المنسبات والفتيات أحد مثلة تلك الصحافة.

الصحافة الدينية المستقلة

أما لصحافة الدينية المستقلة، فقد كانت مجلات، معظمها شهرية، تتحاشى لقصد، وتحاول التوعية والتشجيع الديني، دون اقتراب من قضايا الحكم والتشريع، ودون معالجة قضايا الأمة المعاصرة، أو تحيل للمستحدثات والأحداث السياسية من وجهة نظر إسلامية.

الصحافة الإسلامية

إذا كان عد حال الصحافة الدينية المسألة، عرباً، أو اقترنا من مرمه كيف يمكن أن يكون عليه الصحافة الإسلامية، ذات المواقف الثائرة الداعية إلى تحكيم شرع الله، المعالفة للأحداث والمستحدثات من خلال رؤية إسلامية غير مجاملة وفيه مدارية في الحق، احداً أو جهة.

لقد سبغت الصحافة الإسلامية على الرغم من إيقاعها في عدد من الاضطار في تحقيق فادات أساسية

جاء في استمائية عالية أن هناك ٢٨٠ صحيفة أو مجلة لكل مائة ألف مواطن في الدول الصاعدة.. بينما لا يتجاوز عدد هذه المجلات والصحف ٣٥ صحيفة ومجلة لكل مائة ألف مواطن في العالم الثالث.

بل اننا نرى أنه حتى هذا العدد (٣٥ صحيفة ومجلة لكل مائة ألف مواطن) غير متحقق في كثير من اقطار العربية والمسلمة.. المحسوبة من اقطار العالم الثالث. فإذا أردنا أن نحصى عدد المجلات والصحف الإسلامية بين تلك الصحف والمجلات التي تصدر في العالم الثالث فإنا نكاد ألا نحصى أكثر من واحد في المائة منها!

ولا شك في أن هذه الندرة، أو هذا الضباب لالصحافة الإسلامية، في عصر الصحوة الإسلامية، سر تساؤلاً ملحاً: كيف تترجح الصحافة الإسلامية، أو على الأقل، لا نتقدم الصحافة الإسلامية، ويريد عدها.. في الوقت الذي يتصو به الوعي الإسلامي، ويريد فيه الحركيون المسلمون، ويتقدمون فيه خطوات؟

نريد - في محاولنا الإجابة عن هذا السؤال - أن نميز بين الصحافة الإسلامية والصحافة الدينية. (إذا سبغت تسمية الصحافة الثانية بتلك التسمية)

فالصحافة الإسلامية هي تلك التي تصدرها الحركة الإسلامية بصورة دورية، أما الصحافة الدينية هي تلك تصدرها جمعيات أو جهات رسمية أو غير رسمية.

الصحافة الدينية الرسمية

وبعد سبغت تلك الصحافة في عيه - أو نص

تقوم عليها أو تصممها بين غلايبها، وهي مضامين ميسية، ثقافية، تروبية، استهائية، اقتصادية.

لكنها، على أي حال، مهدت من خلال تلك المضامين، لقيام كثير من المؤسسات والمؤسسات والجمعيات الإسلامية، فمن خلال المضامين الاقتصادية التي كانت تؤكد على قدرة الاقتصاد الإسلامي على تقديم الحلول والبدائل نبتت فكرة المصارف الإسلامية التي هي الآن ملء السمع والبصر، ومن خلال المضامين الاجتماعية التي أكدت على دور المرأة المسلمة قامت الجمعيات النسائية الإسلامية، ومن خلال المضامين العسكرية والثقافية نشأت الاتحادات المختلفة: اتحاد الكتاب المسلمين، اتحاد الأطباء المسلمين، الاتحاد الطلاب... الخ

ولهذا فإن استمرارها قوية أمر واجب ولازم وصوري، وينبغي أن يتم العمل على تذييل ما يوجهها من عوائق، وما يعترضها من عقبات.

ومن أهم تلك العوائق هذه العقبات ١ - التطبيق والصدور.

٢ - ندرة الاعلامي الإسلامي.

٣ - ضعف التمويل.

التطبيق والمصادر

ثبتت الصحافة الإسلامية على الحق، وجرأتها في أصواته، وعدم مداراتها الباطل في كتاباتها، جعلها عرضة للمصادرة والتضييق في كثير من الاقطار، وكانت مصادرتها نتيجة طبيعية للحرب التي كانت تشن على الحركة الإسلامية نفسها، ولعل جلبي «المعرفة» و«المجتمع» اللتين كانت تصدران عن الحركة الإسلامية في تونس.. خير مثال على هذا، فحين اعتقل قادة الحركة الإسلامية هناك مع كثير من أقرانها، أوقفت المجلتان ومنعتا عن الصدور.

وقد تضطر الصحيفة الإسلامية معها إلى التوقف عن الصدور حين لا تتمكن من قول كلمتها صريحة واضحة، مثل ما حدث لمجلة «الأيام» التي كانت الحركة الإسلامية في لبنان تصدرها.

وعلى أن شهد لتخليج العربي أمانة المحال امام صدور صحافة إسلامية لديها قدر كبير من الحرية في الكتابة والتعبير، وفي مقدمة هذه المجلات «الإصلاح» التي تصدر في دبي بالإمارات العربية المتحدة، و«المجتمع» التي يمد كاتب هذه المقالة بنشرها على صفحاتها والتي كان لها دور مشير في الصحة بصورها مستمرة طوال ثمانية عشر عاماً.

ندرة الاعلامي الإسلامي

لا يحسب أن هنالك من يجادلنا في ندرة الاعلامي الإسلامي عامة، والصحي الإسلامي خاصة، ونريد أن نعرف هنا بين الكتابات الإسلامية والصحي الإسلامي، فالكتابات الإسلامية هو من يكتب في الفكر الإسلامي، أو الأدب الإسلامي أو الاحتشام الإسلامي، أو أي مجال من مجالات الإسلام، لكن هذه الكتابة العلمية أو البحثية لا تعني أن صاحبها

صحفي، فالصحافة شيء لمرمع القدرة على الكتابة. ولا شك في أن ندرة الصحفيين الإسلاميين تعود إلى عدة أسباب منها أن معظم شباب الحركة الإسلامية مضرو فترات طويلة من حياتهم في المعتقلات، وأن الصحف الباعة كانت ترحل أبوابها امامهم.. مما حال دون اكتسابهم الخبرة والممارسة، أو أنهم أنفسهم انحسروا عن العمل في صحف لا يمكنهم أن يكتبوا فيها ما لا يتفق مع عقيدتهم.

وبل من الأسباب التي ما زالت تحول دون زيادة عددهم عدم تفرغ العاملين في الصحافة الإسلامية للصحافة نفسها، فأغلب هؤلاء له عمل أساسي في الصباح، ويأتي عمله في الصحافة الإسلامية أصلاً.

وهو ما يدعو به (بارت نايم).

وواضح أن الحل هو في تفرغ بعض هؤلاء للعمل الصحفي، لتكون تلك المجلات الإسلامية خدوش صحية وتخرج منها صحافيون إسلاميون.

ضعف التمويل

ماذا انتقلنا إلى المصود الثاني، وهو ضعف التمويل، وجدنا موقفاً هاماً آخر... كان السبب في توقف عدة مجلات عن الصدور، وهو ضعف التمويل. أو قلة الدخل التي لا تكفي لسد النفقات.. ذلك من تحقيق الأرباح.

وما مجلة «الامة» التي توقفت عن الصدور إلا مثل قريب، فقد أُلح في قصر أن قراراً صدر بإيقاف عدد من المجلات عن الصدور ترشيحاً للاتفاق وتوفيرا لملايين ليست قليلة، من الريالات كانت تنفق على إصدار تلك المجلات.. وإذا كان بعض الناس قد ردوا بتوقف صدور «الامة» إلى أسباب أخرى، قال أحدهم هي أن الخسارة المادية للمجلة هي السبب الأول في توقف صدورها، فقد كان يتفق على إصدار المجلة - مجلة «الامة» وحدها - بمئة ملايين ريال نظري في السنة.. ولم تكن المبيعات تغطي أكثر من مليون ريال من هذه الملايين السبعة.. وللدليل على ذلك أن كتاب «الامة» ما زال يصدر.. لأنه يجمع في مد نفقات إصداره. ولطه حقق بعض الدخل.

مصادر الدخل

ولا بد هنا من بيان مصادر دخل كل مجلة لا تنفق قديلاً من جهة أو دولة، وهذه المصادر هي:

١ - بيع النسخ في المكتبات وغيرها

٢ - الاشتراكات السنوية الفردية والجمعية.

٣ - الإعلانات.

فإذا نظرنا في المصدر الأول (بيع النسخ) وجدنا أن الموزع يحصل على نسبة ٤٠% من ثمن البيع، ويبقى ٦٠% تدفع منها المجلة لجير لنقل الجري.

هنا أضفنا إلى هذا عناصر المبيعات.. علمنا كيف أن بيع النسخ يشكل قديلاً من الدخل.

الاشتراكات الفردية والجمعية: وهي أفضل قليلاً من المصدر الأول، لأن ثمن أعداد سنة كاملة تسد مسبقاً للمجلة. لكننا لا ننسى هنا أجور إيراد الجري التي تتزايد بين فترة وأخرى وما يحتاجه إرمان المجلة

إلى المشتركين من طباعة حدودي وتغليف.. الخ. ولقد كانت الاشتراكات الرسمية تساعد المجلات الإسلامية على تغطية جزء هام من نفقاتها، إلا أن الترشيد - ترشيد الإنفاق - الذي نشهده كثير من الدول، لعب دوراً واضحاً في إغناء كثير من الزوارات والمؤسسات لاشتراكاتها في المجلات أو تخفيضها.

يبقى مصدر الدخل الثالث وهو الإعلانات التجارية التي هي «عصب الصحافة» كما يقولون.. وهي قليلة في الصحف الإسلامية لأسباب يعود بعضها إلى المجلات نفسها، ويعود بعضها الآخر إلى العنصر نفسه.

فأسباب التي تعود إلى المجلات نفسها.. هي أن المجلات الإسلامية لا يمكن أن تقبل بنشر إعلان فيه صورة امرأة، أو إعلان لشركة سمائر، أو أي إعلان فيه أي مخالفة للإسلام، وأكثر من نصف الإعلانات المنشورة في الصحف والمجلات العادية هي من هذا الصنف.

إذا كانت تلك هي الموقفات.. فكيف يمكن التغلب عليها؟ أو ما هي الحلول؟ سنحاول بإيجاز تصورنا تلك الحلول في النقاط التالية.

١ - لا بد من توجيه كثير من الشباب المسلم الذي تظهر لديه مواهب اعلامية مبكرة إلى دراسة الصحافة في كليات الصحافة ومعالجتها، مع ضرورة التأكيد على أن الدراسة الأكاديمية وحدها لا تكفي.. ولا بد من وجود أوعية وتوفر الجبل.

٢ - ينبغي على الصحف الإسلامية وهي معدودة لا يتجاوز عددها عند اصابع اليدين، أن تكون مدارس يتعلم فيها المهووبون الإسلاميون العمل الصحفي وممارسته وأن يحصل على تدريبهم فلا يكون عملهم إضافة إلى عمل أساسي غير صحفي.

٣ - يجب حل مشكلة ضعف الدخل في الصحف الإسلامية، وذلك من خلال ما يلي.

أ - اقتناع التجار المسلمين ووكلاء الشركات التجارية، بالإعلان في الصحف الإسلامية.

ب - التوجه لدى المؤسسات والوزارات مريادة اشتراكاتها في المجلات الإسلامية بدلاً من التقليل منها، واقتناعها بضرورة عدم شمول ترشيد الإنفاق لهذه المجلات والاشتراك فيها.

ج - تصحيح ما استقر لدى كثير من المصنفين المسلمين من أن الصدقة للطعام واللباس وما شابهها، وبأنه أيضاً للاعلام الإسلامي، فالاعلام الإسلامي ينشئ تحت بند «في سبيل الله» وهناك عشرات الآلاف من المسلمين الظاهريين لصحافة إسلامية لا يقدرون على تسديد الاشتراك فيها، ويمكن لعند قبول من الإثرياء أن يمددوا عنهم رسوم اشتراكاتهم بتدبير من صدقاتهم.

وهكذا... فإن واقع الصحافة الإسلامية يمكن أن يكون أفضل مما هو عليه بكثير.. لو انتبه إليه أوبو الأمر.. والإسلاميون.. والمسافة بين الواقع والممكن ليست بعيدة.. إذا صدقت النيات وتمتعا العمل.

الثلاث في رؤيتي عصرية

أيتها الولد المحب

نحاول هذه الصفحات المحدودة ان نقدم الى القارئ ثلاثين كتابا مختلفا، تنتمي كلها الى التراث العربي القديم، لثلاثين من المؤلفين:

المفكرين، والادباء والعلماء، والفلاسفة، والصوفية، والمؤرخين، وغيرهم.

ونقدر ما يدل هذا العدد (وهذا الضعف اضعافه لمن يبحث ويتوسع) على غرابة التراث، وتنوعه، وخصبه وعمقه بقدر ما يشير الى حجم الخيف

ولظلم الذي تلحق به حين ننظر اليه من زاوية انه ماريح ماضي زمانه، وحياة مفضية، وان الهيته الباقية تخص اولئك الذين يعنون بدراسة الماضي وحده، ون هذا التراث لا يصح، من مطلق انه لا يصلح - ان يوجه حياتنا الحاضرة، او يفيد في صنع المستقبل وترشيده.

ان الحضارة ليست تراكما كميا، كما انها ليست مجرد امتداد رمي، بقدر ما ان التقدم لا يمي الخروب المستمر من الماضي، والتوغل المعسبي

الاصمالي نحو الجديد، مهما كان هذا الجديد ان اعظم ما تصفه الشعوب العريقة ذات الحضارة الممتدة، ان نطرح حمية بماضيها، لسقي من هذا الماضي كل ما يصلح لان ينمو فيصنع مستقبلا الخاص، المميز شخصيتها، المقوي لاركان وجودها جديرا وفروعا، ماضيا ومستقبلا. في هذه الكتب الثلاثين، التي اختيرت بقدر متوارك من التلقائية والتمدد، توجه الجهد الى اختيار قضية واحدة، لا يشير كل كتاب على حدة، كي نوضح

تمت صوب الفكر المعاصر، نكتسب في اذهاننا قدرا من الفهم الجديد، يساعدنا ان نحسن الوعي بأهمية هذه الكتب في موقعها التاريخي بالنسبة لعصرها، وفي أهميتها بالنسبة لقضية دائمة، هي صناعة الواقع واستقبال على اساس من الوعي بالماضي. وانا لشرحو ان تكون هذه الفاية مثالة فيما استطاعت ان تحمله هذه الصفحات.

د. محمد حسن عبدالله

اما الكتاب المقدس، فهو رسالة مختصرة، وجهها الفيلسوف المتصوف، حجة الاسلام، ابو حامد الغزالي، الى احد تلاميذه، واحتار لرسالته هذه عنواناً قوياً للدلالة، هو «ايها الولد المحب». اما القضية الحاضرة، التي تستعرضها من خلال هذا الكتاب، فانها تتعلق بمعنى العلم، وحدود العلم المطلوب لنجاة الانسان في هذه الحياة الدنيا، ولكن تفك هذه القضية عن مطلب الحياة العامة، حياة الاخيار، او الآخرين، او بتعبير اكثر عصرية، ونشأ مع المنهج العلمي، الحياة الاجتماعية.

والامام الغزالي غني عن التعريف، فهو احد الفلاسفة الطام في تاريخ الاسلام، ولهم فلاسفة اقرق الحقائق المجري، ذلك القرن الذي شهد اهل درجات النضج للحضارة العربية الاسلامية، وبداية عصر الانحسار والهبوط. والغزالي صاحب كتاب «إحياء علوم الدين» الذي يعتبر موسوعة علمية شاملة لاسوال القلوب، وانواع الغرائض، واهداف الآداب الدينية، له موقف من التصوف، هو بدوره دوسلة وثيقة برفضه للفلسفة وعلومها جميعاً، وارتفاع بجم الفقهاء ورجال الدين من الاشعرية بصفة خاصة، وهم معروفون بعدائهم الشديد للعلوم الفلسفية، ولهذا، وللاصحاب ائمة، نجد معنى التصوف عند الغزالي بعيداً عن الطابع التأمل، والمكري، الذي يقترب به من الفلسفة، وقريباً من العلم، حتى عرف الغزالي بأنه مؤسس التصوف العلمي، إذ التصوف عنده يعرف بأنه عمل مبني على العلم، وأنه قطع صغيات النفس، والتزهد عن احلاقتها المذمومة، وصفاتها الخبيثة، حتى يتوصل بها الى تحلية القلب عن غير الله، وتحليته بذكر الله. هذا التعديد للتصوف، ورسالته العملية في اطار العبادة واداء الترائض، يبرز ايماننا الاساسي المكري الذي تستند اليه رسالة «ايها الولد المحب».

اما ماسبة الرسالة، فانها كانت جواباً على سؤال من احد تلاميذه الامام، وهذا التلميذ كما يقول في رسالته الى شيخه، قرأ انواعاً من العلوم، وصرف ريعان عمره في تحصيلها وجمعها، ثم يقول في سؤاله الى شيخه الغزالي: «فالآن، ينبغي ان اعلم اي نوع ينفعني هذا، ويؤنسني في قبري». فنتهي كلام التلميذ.

واري قبل ان نستغلر من الرسالة معنى العلم، كما يراه الغزالي، ان نظل على ذكر لناسية السؤال وصيغته، بل ان نظل على ذكر حياة الغزالي نفسه، ونوع النشاط العلمي الذي قام به في مراحل مختلفة من حياته.

بدانسة للسألة الاولى، فان التلميذ يذكر في رسالته انه تعلم انواعاً من العلوم وجمعها، ونفى فيها ريعان عمره، انه لم يجد هذه الانواع، بما يسمح لنا بالتوسع في دلالة هذه الاشارة. ويكمل ذلك بتحديد الاستفهام او طلب الفتوى، لقد اصبح التلميذ يشعر بزعج الزمن، وباقتراب الاجل بعد ان انقضى اكثر اعمار في طلب وتحصيل انواع من العلوم. ولهذا تنصب اسؤال على العلم الذي ينفع في الآخرة ويؤنس في وحشة القبر!!

إن عاطية التلميذ مسائل، ساء رقيق، مثل: بها الولد المحب، يتضمن ما في قلب الامام الغزالي من اعزاز لتلاميذه، وعزاز باسناديته، ورعيته في نقل تجربته الخاصة العملية والعلمية الى هؤلاء لتلاميذه. وهذا قد اجابته لهذا الولد المحب، تتحطى - احياناً على الاكل - حدود المطلوب للأخوة الى ما ينبغي ان يكون عليه السلوك، العالم، في اي مجال كان نشاطه العلمي، ومن هنا تأتي جلته على العلم المحدود، اي العلم المعروف عن العمل، فيقرر ان العلم في ذاته لا ينبغي صاحبه، وان خلاص

انما يكون بالعمل. يقول الامام الغزالي: «ويثق ان العلم المجرد لا يأخذ ليد، مثاله لو كان على رجل في برقة عشرة اسياك هندية، مع اسلحة اخرى، وكان الرجل شحاحاً واهل حرب، فحمل عليه اسد ضخم مهيب، فما ظلك؟ هل تدفع الاسلحة شره عنه بلا استماعها وصريها؟ ومن المعلوم بها لا تدفع الا بالتحريك ونصرب، فكذلك يقرأ رجل مائة الف مسألة علمية وتعلمها ولم يعمل بها، لا تفيده الا بالعمل».

السؤال الخطير هنا يتعلق بما يقصده الغزالي من العمل. هل هو العمل في حدود الشرع واطار ما يبيحه؟ او العمل بطول الشرع ذاتها، دون العلوم الدنياوية الاخرى؟ ومن الواضح ان الفرق شاسع جداً بين العلمين. وقد نجد في كلام الغزالي، في هذه الرسالة ما يدل على كلا الاحتمالين، مع ترجيح سنخ اليه.

ففي مكان يقول مذكراً على تلميذه ان يهتم بعلوم الشرعية صراحة: «اي شيء حاصل لك من تحصيل علم الكلام، والمخلاف، والطب، والدواوين، والاشعار، والنجوم، والعروض، والنحو، والتصريف، غير توضيح العصر بمخلاف ذي الجلال» وهذا كلام خطير حقاً من الامام الغزالي، واذا كانت نزعته الاشعرية تدفعه الى استنكار علم الكلام، القريب الصلة بالمنطق والفلسفة، والذي توكل عليه المعتزلة خصوم الاشعرية، بأي حجة يملكها الغزالي في التهوين من شأن الاشتغال بالطب؟ وهو يعرف انه لا عني للناس عنه، ولا صلاح لحياتهم الا به؟ بل كيف يرى الاشتغال بالنحو والصرف مصيبة للممر، وعليه، وهي المعرفة بالاساليب عامة، تتوقف المعرفة بالشرع، والعقيدة لكتاب الله، وعلى قول القدماء، فان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب!! غير انه يقول في مكان اخر من نفس الرسالة: «ايها الولد المحب»: «ينبغي لك ان يكون قولك وفعلك موافقاً للشرع، ان تعلم والعمل بلا اقتداء بالشرع صلالة». في هذا الاقتباس نجد توسعاً للمعنى لا يحول بين السلم الطامع الكامل بفضائل الشرع، والاشتغال بالعلوم الدنياوية التي تتم بها مصالح العباد، فليس في الطب، او الهندسة او الشعر، او الفلك في ذاته ما يعيبل العلم به حرماً او مكروهاً او ما يحول بين العمل به والنجاح في الآخرة وانما الانحراف بهذه العلوم كالانحراف بعلوم الشرع ذاتها هو الذي يؤدي الى تهلكة. وفي مكان آخر من الرسالة يتنبه الغزالي الى ما ذكره في احياء العلوم، فيقول انه قد وجب على السالك اربعة امور: اولها: اعتقاد صحيح لا يكون فيه بدعة، وثانيها: توبة نصوح لا يرجع بعدها الى الذلة، وثالثها، استرضاء الخصوم حتى لا يبقى لاحد عليك حق، ورابعها: تحصيل علم لشرعية قدرها تؤدي به اواصر الله تعالى. ان هذا الاقتباس غاية في الروعة حقاً، والدقة ايضاً، من حيث يربط العلم بمعناه الواسع، بالسلوك الاخلاقي للعالم، ويربطهما معاً بالقدر الضروري من الوعي بالشرعية، التي توجه اعلم والسلوك معاً، دون ان نجبر على بيع من العلوم، الا ما ادى الى مصيبة، او انحراف به صاحبه عن رسالته في خدمة الخلق وحياة الحياة العامة. ان الحياة الشخصية للامام الغزالي تعطي هذا الانصباع ذاته، فقد اشتغل بالفناء الدروس في المدرسة النظامية ببغداد، ومسجد دمشق الجامع، ثم هببت لحنس وزار مصر، وتحول في بلاد فارس ذهاباً وعودة، فكانت له حياة عاملة متجددة، وخبرات متنوعة، ولا ينبغي رده وتقطاعه للمادة في الرحلة الأخيرة من رحلة عمره انه كان صاحب رسالة علمية، اداها على وجه صحيح.

كتاب جديد

أعظام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام

للدكتور حسن أبو غدة

أحكام السجن ومعاملة السجناء

في الإسلام

وهو يستجيب حاجة ماسة في العزل الثامن عشر بعد الثورة لمجتمع اليوم، ليبرهن على حيوية الفقه الاسلامي وعلى السبق الذي حظي به المسلمون في حل كثير من القضايا، التي يظن ان المجتمع الانساني لم يحلها الا في اواخر

وهو كتاب جدير بكل اهتمام، لان موضوعه حديث، ولم يبحث مثل هذا الاسلوب العلمي والميداني الذي اعطى تصورا حليا واضحا، لما كان عليه السجن عند المسلمين بالمصارنة الى ما عليه السجن عند غيرهم ماضيا وحاضرا.

تاسع مما - عزيزي القارئ - استقرت منذ لمي توصل اليها البحث القيم - الذي اشرنا الى بعض نتائجه في الحلقة الماضية... وهو بعنوان «موقع القضية الفلسطينية في مناهج التعليم في الوطن العربي» (١) للدكتور وليد سليم عبدالحفي.. وكما قد ذكرنا منها ان درجة الاهتمام بالقضية الفلسطينية ضئيلة جدا في المنهج المدرسي، وان الاهتمام بتطورات القضية الفلسطينية يتأخر كلما اقترب لمعرض التاريخي من الفترة المعاصرة او كلما اقترب العرض الجغرافي من التطورات المعاصرة التي غيرت الخريطة السياسية للمنطقة.. كما اشرنا الى ان قضية فلسطين تتناول في المنهاج بنفس الدرجة من الاهتمام التي تتناول بها قضايا هامشية اخرى، الامر الذي ينمي اولويتها وحصونتها في اذهن الشء.

ولقد لاحظ الباحث - بالامامة لكل ما سبق - ان المادة العلمية الخاصة بالقضية الفلسطينية لا تقدم خلال جميع امراحل من منظور سياسي ثابت.. «قدرة توصف ببعدها انقلاصية، وحرى يبعدها العربي، وثالثة - وهي حالات نادرة - ببعدها الاسلامي، الامر الذي يحير ذهن الطالب ويجعله عاجزا عن استيعاب ما اذا كانت قضية فلسطين قضية اقليمية ام قومية ام اسلامية مما يؤدي الى فقدان المفهوم الواضح الموحد للقضية.. وفي مني ان تمتد الاوصاف للقضية مرده غياب النظرة الموحدة للقضية في وجدان الامة نتيجة للنشئت الفكري الذي تعاني منه»

خواطر بلا قيود

القضية الفلسطينية

في مناهج التعليم

العربية

الحلقة (٣)

أخبار ثقافية

● احتفلت باكستان في لاسبوع الماضي بمرور ١١٠ اعوام على مولد الممكر الاسلامي محمد اقبال وقد نظمت الهيئات الشفافية والاشتماعية في باكستان احتفالات وحلقات ادبية تناولت الجوانب العسكرية والادبية في حياة الممكر اقبال.

● ضمن سلسلة (الاسلام والمسلمين في العالم) التي يصدرها عالم المعرفة في حلة صدر مؤخر الجزء الاول من كتاب «انتشار الاسلام في العالم» في ٤٦ دوه اسبوعية وافريقية وهو من تأليف الدكتور عبدالله مشر لطري.

● قرر معهد مونري في اللغات الاجنبية مدينة مونتري بولاية كاليفورنيا استخدام مناهج اللغة العربية في تعليم اللغة العربية لساطقين بغيرها التابع جامعة الملك سعود.. سلطة العربية للحياة بعد ان قام بتجربتها.

● يعيم لاتحاد الوطني لطلبة الكويت مساء اليوم الثلاثاء في ٨٧/١١/١٧ في نادي الاتحاد باجندية ندوة فكرية تحت عنوان «الشباب وتحديات العصر» وصيوف اندوة المستشار سالم السنهاوي والاستاذ فيصل الزمل.

● بدأت هيئة الاستعلامات المصرية في اصدار سلسلة جديدة بعنوان 'وصف مصر المعاصرة من خلال معالم الحضارة الاسلامية' وتشتمل السلسلة مجموعة نادرة من الصور الملونة التي تم تصويرها من المواقع الانثوية والشاحف

وفي الخاتمة: ناقش المؤلف
بأسلوب علمي منصف الانتقادات
الموجهة للسجن

ولقد اجاد المؤلف بعدله ببيان
محاسن السجن ومواقفه، وأيد ذلك
كله بما نقله عن المسجونين في
التقديم والحديث،

هذه، وقد وقع الكتاب في نحو
سبعمئة صفحة من القطع الوسط،
جمعت مادته من المصادر العلمية
القديمة والمراجع الحديثة الموثوقة.

وقد قرط الكتاب عدد من المصلاء
اختص في اشرية وثقائون وهو
بهذا كله يستحق القراءة،
ويستحق التبهر. والله ولي
التوفيق.

عنوان السائر: مكتبة انوار
الاسلامية.

وتناول مؤلف هيئة أسنية
للسجون عند المسلمين وغيرهم
ماضيا وحاضرا، وما رومي فيها
من اتساع واصامة ونظافة وتوفر
المرافق والخدمات الاخرى

هذا، وبما زاد في أهمية الكتاب
رياسة المؤلف لبعض السجون،
وإطلاعه على مجريات الأمور فيها،
ومقارنتها بالتخصص الشرعية
والقانونية.

وفي الكتاب دراسة ومعالجة
لبعض المسائل المعاصرة: كاضراب
السجين عن الطعام، وحقه في
الاطلاع على وسائل الاعلام
المقروعة والمنظورة والمسموعة، وحق
السجين في الخلوة بزوجه في
السجن، ونحو ذلك من المسائل
المهمة.

وعلاقاته الاجتماعية داخل السجن
ونسجه، مصافته واسواقها
وحدودها، تصرفاته الدينية ومدنية،
اخراجها من السجن ودخولها في
المجتمع).

القسم الرابع: في ادارة السجن
(المبانيات المسؤولة ونشاطاتها،
صفات السجناء عند المسلمين
وغيرهم، مراقبة الدولة للسجون
وحاية السجناء).

الخاتمة: في محاسن السجن ومساوئه
وقد عرض المؤلف في كتابه
الروا الحبيس في القديم والحديث

كما استقصى اوكار النصوص
الاسلامية التي تقرر ان الغاية من
السجن الردع والاصلاح لا التكيل
واستعرض تاريخ السجون قبل
الاسلام وبعده،

واحرامات المحكام الصالحين من
سلف هذه الامة، ومستلزمات من
الشعر والادب، وإشارات من علم
الشمس والاجتماع، مما يشر
للقارئ الاسترسال في قراءته.

وقد قام الكتاب على مقدمة
ولربعة اقسام وخاتمة:

المقدمة: في العقوبة وانواعها ماضيا
وحاضرا.

القسم الاول: في السجن (تاريخه
- مشروعيته في الاسلام - انواعه
وجرائمه).

القسم الثاني: في السجون (نشأتها
وتصنيفها والاتفاق عليها عند
المسلمين وغيرهم).

القسم الثالث: في معاملة السجين
(العناية بصحته وتعليمه وتنشيله،

علاقة ما يتربعا كروزاس وهو احد حكام الارجنطين او توكون
وهم رعيم كيسي؟! ويمكن أهمية هذه الملاحظة في ان وحد
الطالب مرتبط بصدق الشخصيات المعاصرة التي انجبتا هذه
الامة لتقود ثوراتها ضد المستعمرين، وإطلاع النشء على
تاريخ واجارات هؤلاء الابطال سيبت - بلا شك -
روح الاعتزاز والثقة بداراة الامة وسيوقف فيه ارادة تحدي
الاعداء والثورة عليهم والنضحية في سبيل الوطن. وعن
التفويض فان جعل الاجيال القادمة مثل هذه المواقف
البطولية سيكرس النفسية الانهزامية لديها، وسيعمق
شعورها بسلسلة هذه الامة تجاه الاحداث. وبذلك يرى
الاسم لاجرى تضفي صفات لقدامة على انصاف التاريخيين،
فالطعن الامريكي يعرف عن حورج واشطن وابراهيم لكون
كثير ما يعرف عن ريمان او كارتر او فورد، واحيل العربيين
ما زالت تعيش على نفاذ ديول، اما اليهود بان هرتزل في
نظرهم آخر انبياء بني اسرائيل! ولكن صدق من قال «ان
هذه الامة تقتل حواهرها»!

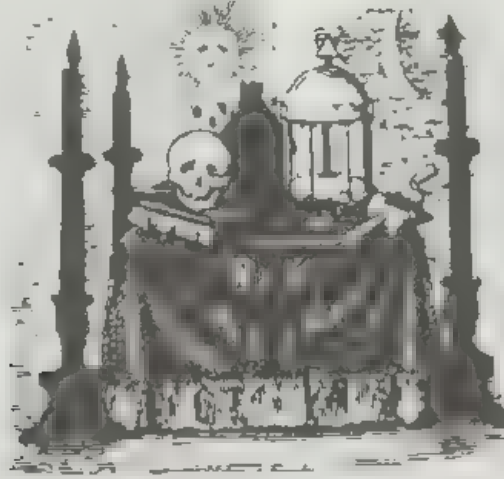
ولسا بقاء في العدد لقادم لسبون فيه بعض ملاحظات
حول النتائج التي نوصلت اليها هذه الدراسة، ولحاوون إيجاد
الحلول للحروب بهذه القضية من مأرقها التربوي ان شاء الله.
محمد عبد الله

(١) كتاب الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي - مركز دراسات
الوحدة العربية - جامعة الكويت - مارس ١٩٨٥ - صفحة ٩٩١.

واختلاف نظرة السلطات العربية والاحزاب العربية الى
ايجاد القضية. وارى ان لأوان قد حان ليلورة نظرة موحدة
للقضية عند جميع ملخصها انه لا تناقض بين الطروحات
الانتمائية والقومية والاسلامية لابعاد الصراع طالما وصحت في
ترتيبها لصحيح، فقضية فلسطين هي قضية اسلامية
عقائدية، ولا بد للامة العربية ان يكون لها دورها المميز
في توحجه وقيادة الصراع مع الفاصيين، وشعب فلسطين
هو وقود ومادة هذا الصراع، وجدير بان يكون في مقدمة
اصفراف لاستعادة وطنه. وعن ان هذا اصل الكثير من
بصراعات غامشية التي يخوضها دعاة القبيصة او القومية او
لاسلامية ضد بعضهم بعضا بما يريد من مرق هذه الامة
وضياع بقضية التي يستلزم التعامل معها حشد كافة طاقات
لاسلامية في مواجهة العدو اليهودي.

وفي حاسب اخر من جوانب المسهج المدرسي، يستنتج
الكتاب ان «اهم الحركات الثورية تجدوا في فترة ما قبل
عام ١٩٤٨ مثل ثورة «عز الدين القسام» وما ترتب
عليها تكاد ان تختفي نهائيا من المنهاج»، حيث تراوح
حجم المادة الخاصة بثورة القسام في الكتاب المدرسي عبري
من ثلاث كلمات كحد دنى وسط وصف كحد اعلى!!
وتتكرر هذه الظاهرة لتشمل معظم الشخصيات - الفلسطينية
او اليهودية - التي لعت «دورا مركزية في تاريخ القضية
الملسطينية. وفي نفس الوقت تظمس في معام هذه
الشخصيات، يتوقف المنهج طويلا عند شخصيات احيية لا

دراسة في التلمود «الحلقة الثانية»



من كتب التلمود؟

بقلم الدكتور محمد علي البار

وحسب عقائد اليهودية ونظرياتها وتذكر دائرة اسعار البريطانية ان طائفة القرائين التي ظهرت في العراق وفارس في القرن لثامن الميلادي (بعد الاسلام) اعلنت ان التلمود ليس من تعاليم الرب بل من نسج الاحبار وكاذبهم كما قامت حركة هاسكالا وحركة لاصلاحية بالقضاء على قدسية التلمود وذلك في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (بعد الميلاد) واعتباره كتابا مليئا بالاساطير وسبعات والنحايين.

وفي الوقت الذي كان الاحبار الصدوقيون يشككون في قداسة التلمود كان الاحبار الفريسيون يؤكدون ان تعاليم التلمود هي اهم من تعاليم التوراة ذاتها.

الفريسيون فرقة من احبار اليهود ظهرت على مسرح العقائد اليهودية في القرن الثاني قبل الميلاد وكان عددهم صحفا عند ظهور المسيح عيسى بن مريم عليه السلام وهم الذين آذوه

ويصنف هؤلاء الاحبار ان امثا ناقله عن موسى اربعون طبقه من الاحبار شعها جيلا بعد جيل حتى جاء الهاخام الاكبر لديهم يهودا هاناسي وضعها في كتاب بعد ان اضاف اليها وعدل فيها وذلك في الفترة ما بين ١٨٩ - ٢٠٠ ميلادية.

الفريسيون هم الذين كتبوا التلمود

ومع هذا لم يقبل جميع الاحبار قدسية لتلمود ومصداقية هذه التعاليم المنسوبة الى موسى عليه السلام. وتميز الصدوقيون بموضعهم الواضح ضد قدسية تعاليم امثا وانها ليست من عند الله ولا واجبة الطاعة.

وتعترف دائرة المعارف اليهودية العامة لعام ١٩٤٨ بان اليهود الاصلاحيين لا يقبلون السلطة الالزامية الكلية للتلمود رغم اعترافهم بالدور العظيم الذي لعبه التلمود في تحديد

لقد الف الكتبة والكهنة المقيمون في معابد فلسطين ومدارسها التلمود الفلسطيني كما الف الاحبار في بابل التلمود البابلي.

وكان هؤلاء الاحبار يقولون ان موسى لم يشترك فقط لشعبه شريعته مكتوبة بحويه الاسفار الخمسة لمساة بالورة (وسي كتب بعد وفاة موسى بقره امتدب و عشرة فروع حتى خدعت صيغتها النهائية)، بل انه ترك ايضا شريعة شفوية نافتها الاحبار.

ويقول احد مفسري التوراة الاوائل سيمون بن لاكيش ان المراد من الاالواح التي اعطاها الرب لموسى هي الوصايا العشر والمراد بالقانون (اشاموس) هو القانون المكتوب في التوراة اما الوصايا فهي امثا حيث جاء في سفر الخروج ٢٤: ١٢ «انا سنعطيك الواح الحجر وقانونا ووصايا كتبناها لتعلمها لم». ويرجع لعل كتبناها الى ان الاسباء والاحبار هم الذين كتبوها. «لتعلمها لم» اي تعلمهم معناها وتفاسيلها وشروحها وهي الجمرة

الحاخام هليل

يعتبر الحاخام هليل اول من ابتداء بتدوين المشنا وكانت بداية غير موفقة حيث لم يرتب الاقوال على ابوابها بل كان جما حسيبا اتفق. ولد هليل في بابل ثم انتقل الى فلسطين وصبح هليل رائد ورئيس اليهود في القدس (اورشليم) لاربعين سنة (٣٠ قبل الميلاد حتى سنة ١٠ بعد الميلاد) وتولى رئاسة طائفة القريسيين الذي هاجمهم المسيح عليه السلام نتيجة انحرافهم وجعلهم انفسهم اربابا من دون الله. وأسس هليل مدرسة دينية تعرف باسمه (بيت هليل) واستمرت فترة من الزمن بعد وفاته. وكانت هليل قداسة لدرجة الزعم ان وحيا نزل من السماء يقول «كل من يخالف كلمات هليل فقد استحق الموت».

الحاخام عقيبا والحاخام اسماعيل

ولد الحاخام عقيبا بن يوسف في فلسطين (ما بين سنة ٤٠ الى ٥٠ ميلادية) وتولى سنة ١٣٥ م ويعتبر مؤسس الحاخامية واليهودية. وقد وضع بنفسه كثيرا من تعاليم التلمود وجمعها جما غير مرتب مع ما كتبه هليل. وتميز عقيبا كما تقول دائرة المعارف البريطانية (ج ١٧/١٠٠٧) بالتمسك بالمنطقى وباستخدام القياس بينما قام الربى اسماعيل المقارك والمعاصر له بإنشاء مدرسة اخرى غيرت بوضع تفسير للكلمات التي تبدو زائدة في تعاليم التوراة المكتوبة والشعرية.

الحاخام هشير

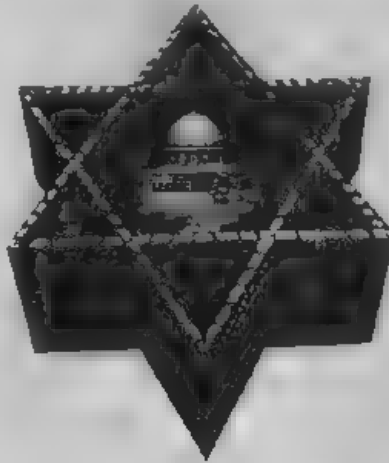
وهو تلميذ لخواخام عقيبا.. ومثير نصي المنير ويسميه اليهود ايضا بعل هانس اي «صانع المعجزات» وهو احد عمماء الجيل الثالث من الحاخامات الذين يسمون التنايم ولفظ «تنا» آرامي ويعني «المعلم» والتنايم تعني «معلمو الشريعة». وقد قام هشير هذا بمحاولة تفسير ما كتبه استاذة عقيبا كما اصاف اليه شيئا من تعاليمه الخاصة.

الحاخام يهوذا هاناسي

يعتبر يهوذا هاناسي اول من جمع المشنا

رئيس محكمة كل جيل (السندرين) يضع مذكرة عما سمعه عن سلفه وشيوخه لينقلها شفويا الى شعيه. وهكذا الف كل فرد من هؤلاء لاحبار كتابا ليستفاد منه حسب درجة كفايته اذا كان متمكنا من لغتين الشفوية. وما توصل اليه السابون من قرارات اعلنت في مختلف الاجيال وقررتها المحكمة العليا (السندرين) وهكذا تقدم الزمى حتى أتى حاخامنا القدس الذي جمع لأول مرة كل ما يشملق بالطريقة والاحكام والقرارات. وشرح القانون المروي عن موسى المأمور به في كل جيل».

وهكذا يعترف موسى بن ميسون الذي قال عنه اليهود «ما بين موسى الى موسى لم يظهر واحد كموسى» يعترف صراحة بان رئيس كل



محكمة كان يضع مذكرة عما سمعه عن سلفه وشيوخه ويضيف اليها ويحذف منها ما شاءت له احواله. واستمر هؤلاء من عهد عزرا (القرن الخامس قبل الميلاد) حتى القرن الاول بعد الميلاد يضمون هذه التعاليم لشفوية.

اهم الشخصيات التي كتبت المشنا:

هناك مجموعة من الحاخامات اشتركوا في تأليف المشنا وهي متن التلمود المعتمد لدى ليهود ويسمى هؤلاء التنايم اي معلمو الشريعة. وقد اشتركت ستة اجيال متتابعة في صياغة المشنا كان اولهم الحاخام هليل سنة ١٠ ميلادية واخبرهم يهوذا هاناسي (١٨٩ - ٢٠٠ م) واهم هذه الشخصيات هي:

وانتهموا امة مريم عليها السلام بالزنا.. وحاولوا قتله وصلبه واقتلوا بذلك.

يعتبر القريسيون مؤلمي التلمود وكتاتيه وتنسب ال مجموعة الاحبار الذين عاشوا في القرن الاول والثاني للميلاد كتابة المشنا والمشنا هو متن التلمود البابلي والمصرياني.

ويقول القريسيون انهم اتباع عزير (عزرا) المتوفى سنة ٤٤٤ ق.م وعزير هذا هو الذي ساهم مساهمة فعالة في صياغة التوراة بعد النسخي البابلي وضياع ما كان موجودا من نسخها. ولبه تعزى ايضا كثير من تعاليم التلمود الشفوية.

ويعتبر اليهود «عزرا» اكبر معلم يهودي بعد موسى عليه السلام.. وقد رفقوا مكانه كما ذكر القرآن الكريم الى درجة التآليه.. «وقالت اليهود عزير ابن الله»... مضاهاة لاقوال الاسم الوثنية التي كان اليهود يمشون بين ظهرانيهم».

وما ان زالت طبقة الصدوقيين عام ٧٠ بعد الميلاد حتى تمكن القريسيون من فرض آرائهم على جميع اليهود. وقبل اليهود كافة منذ ذلك الحين اوامر التلمود وتعاليمه على انها اوامر الله مباشرة. واستقرت في اذهانهم قولة التلمود «ان اقوال الحاخامات هي افضل من اقوال الانبياء» وان تعاليم الحاخامات لا يمكن نقضها ولا تغييرها ولو بأمر الله».

واستمرت التعاليم الشفوية تزدد يوما بعد يوم اذ ان كل جبر كان يضيف اليها ما يشاء دون قيد بحيث انها كانت من الكثرة والتناقض بحيث لا تستطيع اي ذاكرة بشرية ان تحتزبها لذا بدأ مجموعة من كدر احبار اليهود بتدوين ما يروونه من هذه التعاليم وذلك منذ نهاية القرن الاول بعد الميلاد وكان من ابرزهم يهوذا هاناسي الذي كان اول من جمع هذه التعاليم المسماة المشنا والمنسوبة اليه منذ ذلك الحين.

يعمل الفيلسوف والحبر اليهودي موسى بن ميسون في مقدمة كتابه «شرح المشنا»: «بعد ايام مطلقا موسى حتى حاخامنا المقدس (يهودا هاناسي) لم يتفق احد من احبار اليهود على اي عقيدة من العقائد التي كانت تدرس علامية باسم «القانون انشفي» بل كان

نعم: ليس باللعني والجلاليل تحيا الشعوب

بقلم: عبدالقادر بن محمد العماري

يكون انسانا عاملا وعالما ومكتشفا، والذي اندي تتمسكون به يناسب عصرا انتهى زمانه، ولو كان أرسلون نفسه موجودا بيننا الآن لاسركم بارتداء أحدث الأزياء المعاصرة، فهو الذي قال ان الله يحب ان يكون المسلمون شامه في النفس (اي ان يكون المسلم مرتديا شيك ما في عصره) ولكن قيل هذا ان يكون ذا قيمة بي البشر، وليس بلحيه وجلباه ونقاه، ولن يكون كذلك الا اذا اسرع الخطى لمعامل البحث، ومراكز الطم قاما، كما يسرع الخطى لمساجد العبادة، بهذا انتصر الرسول للاسلام، وبهذا انتصر الاسلام، فليس باللعني والجلاليل تحيا الشعوب وتقدم).

ودعونا الآن نناقش هذا الامر بهوده وسقول: نعم ليس باللعني والجلاليل تحيا الشعوب وتقدم، ولكن هل باللعني والجلاليل قوت الشعوب وتساخر؟ وهل تتقدم بالزي الامرنجي وحلق اللحية؟ فاذا كنا متفقين ان الزي لا يقدم ولا يؤخر في موضوع التقدم والتخلف فنضع سؤالا اخر، هل اللحنون والدين يلبيون الجلاليل رصوا العلم وقصدا عن العمل؟ ولا يرون الاخذ باسباب التقدم؟ اذا كانوا كذلك فهم يستحقون كل احتقار، وكل ذلك الهجوم الذي يشه عيهم اعداؤهم، ما اذا كانوا مقبلين على العلم، ولا يقصرون في واجباتهم، آخذين بكل اسباب التقدم، فما لداعي هذا المحوم؟ واذا نظرنا بين العدل والانصاف ونظرنا الى الواقع المشاهد نجد ان هؤلاء من اكثر الشباب تقولا في دراستهم، ونهم لا يترددون في مواصلة تعليمهم،

قرأت في إحدى المجلات العربية مقالا لاحد الكتاب بعنوان (ليس باللعني والجلاليل تحيا الشعوب) قال الكاتب: (كنت كلما بطرت الى تلك الطواير الداهية الى المسجد خاصة في صلاة الجمعة، وقد اطالت لهاها اسوداء الداكة، وجلاليلها الناصعة، شمرت بالجزع من حاسهم العربي، المتسك بهذه الشكليات، وشمرت بالحنق على بعض فقهاءهم، الذين اختصروا المفهوم الاسلامي اشامل في عقولهم حول هذه الخزيات اسلفية اخاطئة، وافهمهم ان انتصار الاسلام معلق بالعودة لهذه الشكليات الرحمة، وليس بالتقدم الى فهم جوهر القيم الاسلامية، التي تنادي بالاخذ بكل اسباب التقدم والتطور، حتى تكون أمتهم جذيرة بلقب خير أمة اخرجت للناس). ثم استطرد الكاتب مورا بمض الآيات القرآنية، والاحاديث النبوية التي تحت على العلم والعمل، ولضرب في الأرض، وعسارتها بالزراعة والصناعة والتقيب، وان مفهوم العبادة في الاسلام انها تشمل العلم والعمل والجهاد، وليس الاقتصار على الصلاة والصيام والحج وقراءة القرآن، ثم ختم مقاله بقوله (ايها السادة اصحاب اللعني ليس هذا مجرد دعوة لحلق الذقون، ولكنه حوار للشواهد والبراهين على موقع العبادة التقليدية في الاسلام، قما بانكم موقع الذقون والجلاليل من مهمة السلم الاصلية في عمارة الارض بالعلم والعمل والاكتشاف، ان الاسلام ايها الاخوة لم يفرض زيا معيناً، ولم يأمر ان يكون المسلم بلحية او بغير لحية، ولكنه امر ان

ورثيه ترقيبا جيدا بحيث يمكن معرفة ابوانه وقوانينه بعد ان كانت مضطربة اشد الاضطراب ومتناقضة اشد التناقض. لهذا يسمى يهوذا هاناسي الماخام المقدس او الامير... وكما ذكر موسى بن ميمون فان تعاليم المشنا كانت مفرقة ومبشرة وعبر متفق عليها «لحتى اتى حاخامنا المقدس «يهودا هاناسي» الذي جمع لأول مرة كل ما يتعلق بالطريقة والاحكام والقرارات».

وقد قام يهوذا بجمع ما كتبه هيل وعقيبا ومثير ثم عكف على ذلك الخليط المعجيب وسقحه وزد فيه وحذف منه.. واخرج المشنا التي اعترف بها الغلبة ليهود منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا واعتبارها قانونا من السماء يعوق في اهميته تعاليم التوراة ذاتها، وقد عكف يهوذا هاناسي على عمله هذا احدى عشر عام (١٨٩ - ٢٠٠ ميلادية) في مدينة صيرة في فلسطين. وانتشرت منذ ذلك الحين مشنا يهوذا الذي عرفت باسمه وادخلت عليها اضافات متعددة على مدى المصور والاجيال ولكنها ظلت العمود الفقري للتلمود..

وترى اقلية من الباحثين اليهود ان يهوذا هاناسي لم يدون المشنا، وانما تم ذلك التدوين في القرن السادس الميلادي بواسطة الاحبار المعروفين باسم السبوراثيم اي المنطعة. ولكن هذا الرأي مرجوح.. وتتعرف اقلية المصادر بفضل يهوذا هاناسي على اليهود وانه هو خير المقدس مؤلف المشنا المحتوى على التعاليم الشفوية التي ظل اليهود يتناقلونها حسب زعمهم من زمن موسى عليه السلام في القرن الرابع عشر قبل الميلاد الى نهاية القرن الثاني بعد الميلاد (اي ١٩٠٠ عام).

واحكام المشنا لما عامة مجهولة المصدر واما آراء الحكماء اي حكماء اليهود وتتمثل المشنا التي كتبتها يهوذا هاناسي في نصوص قانونية وقرارات تسمى هديكا (ولا شك انها هلاك لمن يتبناها).

ولغة المشنا هي اسرية الحديثة وهي مختلطة بالفاظ يونانية ولايتية مع اللغة الارامية. ورغم ان هناك تلمودا بابليا وتلمودا فلسطينيا الا ان المشنا فيهما واحدة والاختلاف بينهما يقع في الشروح المسماة «جارة».

يتبع...

نحن لا ندري لماذا لم يُعتقد كاسرو وجيفارا ومرويد وانغلز وماركس وبرنارد شو وغيرهم على ارسال اللهى ؟ ولم يعتبر ذلك في حقهم تخلفا وتشددا، وفنتقد غيرهم من الشباب المسلم، ونعتبر ذلك منهم تخلفا ورجمية، ولو طرحنا هنا سؤالا عقليا لماذا حص الله الرجل باللحية، وجعل شعره ينبت طبيعا في ذقنه، ولا ينبت في ذفن المرأة ؟ اليس لهذا حكمة، ودليل على مراد الله، اذ لو اراد الله ان يتساوى الرجل والمرأة في ذلك لما انبت شعر الرجل، وحمله يتكلف حلقه، ولا تتكلف المرأة ذلك، بينما ساواها في كل آخر من الجسد، وجعل خلق هذا المحل من سنن الفطرة، فهو سبحانه جعل زينة الرجل في اللحية، وزينة المرأة في عنقها، ومن هنا نعرف الحكمة من تأكيد الرسول صلى الله عليه وسلم على اعفاء اللحية، واحفاء الشوارب، ومع الاسف ان ترى بعض المنتسبين الى العلم لديني، وقد بلغ من الصرع عتيا يحرص على لبس الجبة والعمامة، ولا يحرص على اعفاء اللحية بل يعلقها، ويعلق شبه ما يحمل منظره بشئ الاشتمزاز، مع ان الجبة والعمامة ليس فيهما حث من جانب الدين، بعكس اعفاء اللحية، وهؤلاء وقوا تحت التقليد الاعمى.

نحن لا ندهو ان تثار معارك بسبب اللهى والشباب، ولا ننكر ان بعض الشباب يتحمس للشكليات فوق اللازم، وبعضهم يسلك سبيل العنف، وهؤلاء قلة وليسوا حجة على الجميع، ويجب ان يؤخذ كل بجريرته، ولا تزد دائرة وذرا أخرى، وفلاحظ ان الشباب المسلم هو الوحيد الذي ينهم بالتطرف والعنف، مع ان ساحات العالم مليئة بالمتطرفين، فلا ترى ما تفعله الالوية الحمراء وعصابات مانيهوف في المانيا، والجيش الاحمر في اليابان، والخير الحمر في كمبوديا، وعصابات الاجرام المختلفة في امريكا وفرنسا وبريطانيا، وما يفعله الشيوعيون في الدول الخطوبة على امرءاء ماالعنف هو العنف، يجب ان يكون موقفنا منه واحدا في أي مكان ومن كان، فالعنف مرفوض، والتعصب مرفوض، والغلو مرفوض، فديننا هو دين اسرحن، ودين المحبة، ودين الانسانية (وما ارسلناك الا رجة للعالمين).



وصادق الذبوره واوئك الذين يرتزقون من جهل الناس القابعين في المقصورات والزوايا، فهؤلاء وامثالهم لا يثيرون حنق الكاتب وامثاله، ولا جزمهم، ولا يتهمون بالتخلف، ولا يطالبون بان يغيروا من سلوكهم افا يثير حنقهم وجزمهم اولئك الشباب الذين لا يرون التقدم في النزي والمظاهر الفارغة، ولا يرون التقليد الاعمى للغرب، ويرون الاخذ بالنافع من الحضارة ولا يلبيون شخصياتهم في الغير. ان اللحية والثوب مثالان رفضا للذوبان والتبعية، والتقليد الاعمى، ان الشكليات ترمز احيانا الى معان سامية، فيتمسك بها ملته المعاني، لكنها لا تعتبر هي الاصل، والتمسك بها على حساب الاصل هو الخطأ بعينه.

ويلهبون الى اوربا وامريك ويصرح منهم الاطباء والمهندسون والتخصصون في كل فرع من فروع المعرفة اذ ان اسباب الهجوم ليست هي الاسباب الظاهرة، فنحن لا نرى هجوما على الشباب الساقط المنحل، ولا على الشباب الحامل الكسول، الذي يملأ المكاتب ولا ينتجز عملا، ولا يحسن مقابلة الجمهور، المشغول بمقابلة المسرحيات ونتائج المباريات، ومشغول باكل اللب وشرب الشاي، لو حل الكلمات المشاطمة في المكاتب، ويتقاضى اجرا آخر الشهر وهو لا يستحقه ولا نرى هجوما على طواير الصوفية والدرأيش الذين يلبسون الجلابيب المزركشة، والماكفون عند الاصرحة،

علامات على جبين الصحوة: (٤)

السلام والعروة الى الذات

يكتبها: جايش هاشم
عضو المجلس الوطني الفلسطيني

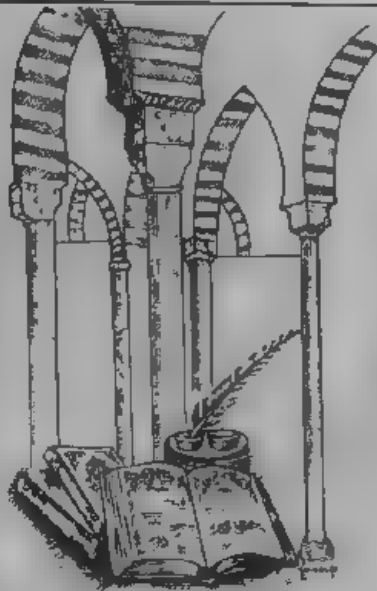
نذكر هذه الشواهد كعلامات على انقسام المسلم من ذاته، وحتى يعود المسلم الى ذاته لا بد من ازالة هذه العلامات السوداء من على جبينه، وبالتالي من على جبين الصحوة من اجل ان يعود جبين المسلم لاصفا ابيض كما كان في فجر الدعوة الاسلامية وبمدها الى وقت طويل، يوم كانت عقيدة المسلم هي ذاته، يوم كان اندماج المسلم قاما مع عقيدته التي كانت - وينتهي ان تبقى - بشاية الروح من الجسد، لا انفصام بينهما الا باستنهاة احياء وحصول الوفاة «يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحويكم» (٢٤ الانفال).

ان استبعاد الاسلام من نفوسنا وسلوكنا وواقع حياتنا موت لنا.. وواقع الحال يصدق المقال. ان موت الشعوب ليس كموت الافراد، انه ليس موتا ماديا، انه موت معنوي ويوم نرى الامم تتكالب علينا «كما تتكالب الأكلة على قصعتها» كما قال صلى الله عليه وسلم فذلك هو الموت..

رسائل الاخاء:

هل يجوز قبول هدية الحاكم؟

بقلم:
نادر النوري



يؤمنهم شيئا ولا يتفتح بغيره يصنع هديهم، وامرهم بالصدقة بما اخذوه، وانما فعل ذلك لان اموالهم تخطط بما يأخذونه من الحرام من القلم وصبره فيصير شبهة. واحتج احد بان جماعة من الصحابة تشرهوا عن مال السلطان، وعن علي رضي الله عنه انه قال: لا يأمن بجوارر السلطان ما يعطيكم من الحلال اكثر مما يعطيكم من الحرام. وقال احمد جواز (اي هدايا) السلطان احب الي من الصدقة فانها اوسع اناس حينها النبي صلى الله عليه وسلم وآله لدماءها ولم يصانوا عن جواز السلطان. وليس في المسلمين احد الا وله في هذه الدواهم نصيب فكيف يقول انها صحت. ومن كان يبل جواررهم ابن عمر وابن عباس وعائشة وغيرهم من الصحابة مثل الحسن والحسين ورعوى فيه الحسن البصري ومكحول والمزهرى والثافى واحتج بعضهم بان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما واجاب ديرة يهودي واكل من طعامه والله اخبر عنهم انهم «أكلوا للسهة» ولكن موقف احد المتشددين منها على سبيل الورع والتوقي لا انها حرام (٣) هـ

قال ابن تيمية: (من اهدى هدية لولي الامر لفعل معه ما لا يجوز كان حراما على المهدي والمهدي اليه) وهذه من الرشوة التي لمن النبي فاعلها، فاما اذا اهدى له هدية ليكف ظلمه عنه، او لمعطيه حقه الواجب كانت هذه الهدية حراما على الآخذ وجاز للدافع ان يتفمها اليه كما كان صلى الله عليه وسلم يقول: (اني لاعطي احدكم العطية فيخرج بها ياطبها نارا) قيل يا رسول الله: فلم تعطهم؟ قال: (يأبؤون الا ان ان يسألوني، ويأبى الله لي البخل)، اما الهدية في الشفاعة: مثل ان يشفع لرجل عند ولي الامر ليرفع عنه مظلمة، او يوصل اليه حقه، او يولد ولاية يستحقها.. فانه يجوز للمهدي ان يذل في ذلك ما يتوصل به الى اخذ حقه، او دفع الظلم عنه هذا هو المنقول عن السلف والائمة الاكابر (١)

ولا يجوز للمهدي اليه اخذها لان الهدية يقصد بها في الغالب استمالة قلبه لمحتني به فتشبه الرشوة، قال مسروق: اذا قبل القاضي الهدية اكل السحت، واذا قبل الرشوة بليت به الكفر (٢) اما الهدية التي يقدمها السلطان فكان الامام احمد يتورع عنها ويمنع بنهيه وعنه من اخذها وجهرهم حين قبلوها، وسد بينه وبينهم الابواب حين اخذوها، ولم يكن يأكل من

(١) الفتاوى ج ٢٨٦/٣١

(٢) الفتاوى لابن تيمية ج ١٣٦،

ج ٣٠٨، ج ٣٣١



شركة الزيت العربية المحدودة

اعلان مناقصة

رقم المناقصة	فئة العمل
جسي تي ٨٥٣ ب	١ - سي
سي ٨٧	CAT
GT 853 BC 87	1 - C

الوصف الموجز	قيمة الكفالة المصرفية
انشاء مبنى جديد لمكتب دائرة المعدات	١٠٠٠٠٠ ريال سعودي

COST OF DOC

CONSTRUCTION
OF NEW MATERIAL
DEPARTMENT
OFFICE BUILDING

الاف ريال سعودي صادرة من احد البنوك السعودية او الكويتية وصالحة لمدة (٩٠) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة ويجب ان ترفق الكفالة المصرفية بالمناقصة، وكل مناقصة ترد ولا تكون الكفالة مرفقة بها سوف ترفض.

تقبل المناقصة في تمام الساعة الرابعة

بعد ظهريوم الاثنين ٨ جاد اول

١٤٠٨ هـ الموافق ٢٨ ديسمبر ١٩٨٧ م.

على جميع المشتركين في المناقصة وضع عروضهم باليد في الصندوق المخصص لهذه المناقصة بمكتب مقاولات الشركة بالخفجي، ولن تقبل اية مناقصة ترد خلافا لذلك.

تعلن شركة الزيت العربية المحدودة - مكتب الحقل بالخفجي - الى جميع الشركات والمقاولين المسجلين لدى مكتب مقاولات الشركة بالخفجي والمصنفين في فئة العمل المبينة اعلاه عن حاجتها الى تنفيذ الاعمال الموضحة اعلاه.

يمكن الحصول على شروط المناقصة وجميع المعلومات المتعلقة بهذا العمل من مكتب المقاولات بالخفجي او من مكتب الشركة في الكويت خلال ساعات الدوام الرسمي نظرا سداد الرسم المقرر. تبلغ قيمة الكفالة المصرفية العائدة هذه المناقصة (١٠٠٠٠٠/-) عشرة

ملاحظات على هامش قمة عمان

ان اتمقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان هذا الشهر بعد ان تعثر وتأجل مواعده اكثر من مرة يعتبر في حد ذاته امرا ايجابيا حيث يمكن من لقاءات سعت الى تطوير العلاقات بين الدول العربية.

واذا كانت معظم الاوساط العربية الرسمية تشعر بالارتياح بعد صدور قرارات مؤتمر عمان التي حتى لو لم تكن لها ايجابيات كثيرة فان وحدة الموقف التي نأمل ان تراها مترجمة في الواقع العملي تجاه الخطر الخارجي هي اول ايجابيات المؤتمر، وهذا مما يصون للامة حقوقها وشرها ويطمئنها على مستقبلها ومصيرها.

لكن قمة عمان لم تحل كل المشاكل المطروحة ولم تسو كل الخلافات القائمة وكم كنا نود ان تنكب - ولو بعد طول غياب - على علاج عموم هذه الامة والبحث بائتمام اكثروعدائية اقل عن حلول واقعية وقابلة للتحقيق، وكم كنا نود مثلاً ان تطرح قضية الجهاد لتحرير فلسطين والاجزاء المحتلة من الدول العربية الاخرى.

واذا كنا نرحب بتأكيد الوقوف الى جانب العراق في حربه مع ايران الى جانب الكويت ودول الخليج فاننا كنا نود ان نعرف كيف سيتم ذلك لوقوف الى جانب دول الخليج المعتدى عليها؟ وما هي الضمانات لذلك.

اما بخصوص القرار الذي اصدروه قمة عمان حول العلاقات مع مصر فاننا مع عودة مصر الى الصف العربي الا اننا نسأل هل عودة العلاقات العربية مع مصر سيجر مصر الى الصف العربي ام انه سيجر العرب الى كاسب ديفيد؟



متابعات

• «الوطن» !! •

نشر في صحيفة الوطن عند ٤٠٢٣ من يوم الخميس الموافق ١ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٨٧ م على الصفحة الثانية خبر بقلم عريض تحت عنوان «ملكة جال تركيا تحتل بعيد ميلادها».

ووصح بجانب الخبر صيغتان، شبه عاريتين لتلك المرأة !! وتأسف النص السليمة الى ما وصلت اليه بعض صحفنا !! فماذا تقصد هذه الصحيفة بتل هذه الصور؟ ولا حول ولا قوة الا بالله !!

• ابو عبد الرحمن

• تناقض شيوعي !! •

قرأت في إحدى المجلات مقابلة مع رئيس اليمن «عدن» السابق على ناصر محمد يقول فيها ان علي سالم البيض الأمين العام للحزب الشيوعي اليمني المدني «هو اول من اخترق القانون اليمني وذلك بزواجه من امرأة أخرى — اي بزوجة ثانية» !! حيث ان قانون عند الماركسي لا يسمح الزوج باكثر من واحدة !! ومن هنا نجد ان الشيوعيين يناقضون انفسهم بانفسهم ، يدل على عدم ثباتهم على مبادئهم التي آمنوا بها ولذلك فهم يصيدون تلك القوانين ليستبدوا شعوبنا وبالحقابل هم يرحلون ويسرحون ويلعبون بثروت شعوبنا وهذا شيء محسوف لكل من عرف الشيوعية على حقيقتها !!

• يوسف عبده احمد — السعودية

• المجتمع جامعة •

مجلتنا «المجتمع» جامعة ثقافية لا يستغني عنها قارئ متتبع لبض الثقافة في الوطن العربي والإسلامي.. ولقد اعطت «المجتمع» أسلوبها وطريقتها لكل المحلات التي جاءت من بعدها.

وانشي اهنيء المجتمع عن جهودها ونأمل من بذل المزيد من الجهد والمطأة.. ولا بد من ان

نشكر جهود كل العاملين بدما برئيس التحرير وانتهاء بالمعامل الذي يعمل على اصال «المجتمع» الى كل انحاء المعمورة.

• جيجلي محمد — الجزائر

• داعية عابس الوجه ! •

«ولو كنت فظ غليظ القلب لانصوا من حولك» آك عمران ١٥٩ رأيتك داخلا وقد احمرت عيناك وعلا صوتك ولكن على من ؟!

على من هم يحوارك ويمشون معك ويتشوقون لجنوس معك كل ذلك بسبب مزار الشيطان، مفضيت هذا المصعب !! دون مقدمات او تنبيهات او نصائح او كلمة طيبة في بيان تحريم سماع هذه «المزامير» وهذه الاعاني !!

ولكن !! هونا اخي هونا.. فلقد نسبت ما فعله الاعراسي عندما دخل المسجد وبال فيه !! فما اهل ما فسه رسول الهدى والانسانية وهو يدعوه سرفق وصبيحة وبين به الحكم والسب.. ففصمها بسبب عينيك هذه القصة.. فاجمل احسن الحديث والقول الدعوة اليه سبحانه لا التنفير منه.. وهذا المين سهل لمن يشاذه احد الا غلبه !! اعانك الله ووفقك في الدين..

• ام اسامة العليان — السعودية

• اللحوم المستوردة ! •

كما تعلمون لا يوجد ذبيح على الطريقة الاسلامية في الدول الشيوعية.. ولكن من المؤسف جدا ان تعد في بلادنا الاسلامية مثل هذه اللحوم التي قتلت قتلا بطريقة الصق الكهربائي والمأكينة !! ومن ثم يتم تصديرها الى بلادنا الاسلامية واشهر هنا الى الدول العربية خاصة... حيث تجد في بعض هذه الدول لحوما مستوردة من «بلغاريا» الشيوعية وتباع وتشترى على مرأى ومسمع من المسؤولين في هذه الدول !! فارجو الانتباه الى مثل هذه اللحوم القادمة من تلك الدول الشيوعية ومقاطعتها..

• حمدي — بلغاريا

• الاسلاميون والرياضة •

الدعاة الى الله الذين يصرفون جل اوقاتهم لدعوة الناس وكسبهم لدعوة الله ليكونوا من دعاة الاسلام.. ولكنني اقترح على اخوتي الدعاة بان يهتو هؤلاء الناس الذين يذهبون الى الملاعب واسذين يحبون الرياضة وبخاصة كرة القدم.. لما لهذه الرياضة من اقبال جماهيري..

كذلك من الامور التي تسر القلب وجود عدد لا بأس به من لاعبي الكرة الذين يتحلون بالاخلاق الاسلامية في لباسهم ومعاملاتهم، وهؤلاء ايضا قدوة طيبة لاجوانهم اللامعين.

• عبد الإله الموفق

السعودية — الرياض

• «العرب» في ايران •

انا شاب عربي وجامي اميش مع اهلي وقومي من العرب في بلاد بعيدة عن اصلنا وتاريخنا فلذا ضرورنا الحياتية والثقافية صعبة.. وقد انفصلنا عن العالم العربي حفرافيا واستمع ذلك محاولة فصلنا عن اصلنا العربية تاريخيا..

لقد تعرضنا لمحاولات غسيل مخ مستمرة وكشيفة لعنس ثقافتنا وروحنا العربية !! وانه اينما يدرسون في مدارس بعيدة عن واقعهم التاريخي حتى اصبحت لعنهم هجينة !!

وإذا كان لنا لوم فانه يقع على المسؤولين في البلاد العربية لانهم نسوا او تناسوا واقعنا المؤلم وبخاصة محاولات فصلنا.. ولم يحاولوا الاهتمام بواقعنا المعيشي والثقافي ودراسته عن قرب.. فهل نأمل بدور عربي من قبل حكومات الدول العربية لاعادة النظر في مساعدتنا بما نحن فيه ١٩٩ تأمل ذلك !!

عدنان احمد — ايران

المحررة: الدور الاكبر يقع على الجهات الرسمية في الدول العربية للاهتمام بقضاياكم وارسال المعونات اللازمة لكم.. اما بخصوص العناوين فقد ارسلناها لكم.. وفقكم الله واعانكم.

• • • • •

نحز نجيب

• ابراهيم باشا •

الاح الفارسي - م. ع. ن - الرياض
اوصل سائلا من هو ابراهيم رفعت باشا؟
ارجو اعطائي فبذة مختصرة عنه؟

المجتمع: ابراهيم رفعت باشا بن مويحي بن عبد الجواد بن مصطفى الميحي ولد سنة ١٢٧٣ هجرية الموافق ١٨٥٧ ميلادية مؤرخ مصري، من أمراء الحنج لمصريين، ولد في اسوط بعد وفاة والده بثلاثة اشهر، وشأ يتيمًا، فمست به امه، وتخرج بالمدرسة الحربية بالقاهرة، وحضر بعض المواقع الحربية في السودان، واشترك في الاعمال الوطنية بمصر.. وولي ادارة الحنج ثلاث مرات (سنة ١٣٢٠ و ٢١ و ٢٥ هـ) وقتل في وقفات فراغه بعض علماء الازهر.. ومنح رتبة «اللواء» العسكرية وصنف كتاب «مرآة الحرمين - د» «مجلدان، يدل على اطلاع واسع، وتوفي بالقاهرة سنة ١٣٥٣ هجرية الموافق ١٩٣٥ ميلادية.

بدا لي من اول وهلة ان هناك شيئا خطيرا يحجب ان يلتفت اليه الساسة والقائمون على الامر!! وكان مما كتبه «الانجباء الديني يزحف الى الامام بدأب واضرار.. ويؤكد وجوده في الشارع المصري بالوضفة الحسنة احبانا وبالارهاب في بعض الاحيان».

وقول له: انك قد قررت بداية ان التيار الاسلامي يؤكد وجوده في الشارع المصري وهي كلمة حق اريد بها باطل!! وهو ان الارهاب يلزم التيار الاسلامي احبانا.. في حين ان لمتشبع - بموضوعة - للحركة السياسية في مصر يلاحظ ان التيار الاسلامي هو ضحية الارهاب وليس مسببا له (مقتل حسن البنا سنة ١٩٤٩، محاكمات سنة ١٩٥٤، ومحاكمات سنة ١٩٦٥ التي راح صاحبها حيرة علماء وشباب مصر) وهذا على سبيل المثال لا الحصر.. وحتى الآن فهو معرض للارهاب الاعلامي والنمسي والعكري ولدليل على ذلك مقالك الذي تطن فيه الحرب عليه - ولا حول ولا قوة الا بالله - واقول هل يملك التيار الاسلامي منبرا اعلاميا كالذي تكتب فيه وتحدث من خلاله؟ ليرد على ادعاءك!!

محمد عواض عبد الجواد

• في مطعم !! •

ذهبت في احدى الامسيات الى مطعم قريب من سيمما الحمراء لشراء «سندويشات» للشاء فاذا بي افاجأ بصور عارية او شبه عارية وبأوضاع علة بالحياء تملأ لمطعم!! فأنكرت ذلك على الشخص المسؤول في المطعم فقال: لقد حدث خطأ غير مقصود من قبل الشركة وسيتم تغيير هذه المعارض التي تحمل تلك الصور في اقرب فرصة.. عدت ليهن بعد اسبوعين ووجدت نفس الصور ولم تغير!! واتا لا اعتقد بان المسألة تستحق الانتظار لحين وصول مفارش من مصر حيث ان مدهدا لا يفارب العشرة وبالإمكان الحصول عليها من الكويت وبأسعار زهيدة!! لذا ارجو من الجهات المعنية مراقبة هذه المحلات التي لا يلتزم بالذوق والحياء العام!!

• فوزي عبدالله - الكويت

• • • • •

• قلم أحر!! •

كتب احدهم في احدى كبريات المجلات المصرية تحت عنوان «انتبهوا ايها الساسة» وقد

ردود قصيرة

• الاخ محمد بن زهران - بريطانيا
المجلة ممنوعة من دخول تلك الدولة... وقد ارفقنا لك رسالة خاصة على عنوانك الدائم الذي ذكرته لنا.. وشكرا..

• الاخت بسمة الباطين - السعودية
جزك الله خيرا على المساهمة ولكننا ننتظر مجهودك الشخصي وفقك الله ورحاك
• الاخ شير الصغيري - الدمام
المشكلة ان الوساطات القائمة لم تنطلق من منطلق اسلامي... فالنك يتحرك من منظور المصلحة الشخصية لنفسه!!

• الاخ عبدالقادر الندوي - باكستان
نشكرك على ثقتك الغالية بنا... واننا متابعون لكل ما تصدره تلك الجهات تجاه المسلمين.

• الاخ مبارك سعد - الكويت

المقالة بحاجة الى اعادة صياغة وتربط اكثر ونحن بانتظار محاولتك الثانية وجزاك الله خيرا.

• الاخ ابو حذيفة والاخ سعد شباب

وصلتنا رسالتكم ونرجو من الحكومة التونسية الجديدة ان تفتح صفحة جديدة وطنية مع حركة الانجباء الاسلامي ذات الرصيد الشمي الطيب وان تعطي للحركة حرية تشكيل حزب لها كما هو مصرح لبقية الاحزاب الاخرى.. وكما صرح الرئيس الجديد بحرية تشكيل الاحزاب لكل الانجباءات الموجودة في تونس.. واننا لمنتظرون..

• الاخ ابو شادي - السعودية

شكرا على التنبيه والاقتراح.. وفقك الله ورحاك.

• الاخ أ. ج. أ - السعودية

نسأل الله ان يجمعنا واباك على منابر من نور

وان يظلمنا تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله.. آمين

• الاخ خالد السليمان

احي خالد.. القصة باعقادي ليست عامة.. ولكنكها!! شاده.. فمسل بشمط كل كلمة تقول.. وسن نحكي قهك هذه العبرة وخماسه لاسلامية محراك الله خير الجزاء.

• مقالات مكررة

الاخوة الاحية خالد السليمان «الرياض»
محمد الجسيلي «الرس» حوار مع محمد «الجزائر».

نشكركم على مساهماتكم الطيبة ونرجو منكم اعادة اختيار مواضيع اخرى غير مكررة مع قناتنا لكم بالتوفيق والسداد وجزاكم الله خيرا.

• الاخ محمد عادل عقل - الاردن

اجمل مقالتك علمية.. وحاول الابتعاد قدر الامكان عن لاسلوب الانشائي.



بقلم
مصطفى مشهور

هلموا الى القدس والصحرة المشرفة

الاسلامية كفيلة ان تولد في نفوس معتنقيها كل الوان العمل والتضحية والجهد والصمود والصبر والتحمل حتى يتحقق انتصر بإذن الله.

اتنا نطالب المسلمين جميعا بحكومات وشعوبها بالخوف بجانب الشعب الفلسطيني، ولا يكفي الاستنكار، وغير ذلك من الاساليب البلية، ولكن نريد مواقف ايجابية مع هذا الكيان الصهيوني، ومع امريكا التي تتناه وتزعمه وتشجعه على هذه الفطرية.

ان امريك تتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية استمرار الكيان الصهيوني في ممارسته هذه البشعة ضد الشعب الفلسطيني، والواجب على حكومات اقطارنا الاسلامية ان تشرها بذلك، وتطالبها بالعمل على ايقاف هذه الممارسات، وبطالب حكومة مصر ان تتخذ خطوة ايجابية، اقلها سحب سفيرنا لدى هذا الكيان الصهيوني.

واتنا لشقدر موقف الشخصيات الفلسطينية، التي رفضت الالتقاء مع مستر شولتز وزير خارجية امريكا، وهم سابق الاتحاق على ذلك، كوسيلة للاحتجاج على امريكا، لسكوتها ورصاها من هذه الممارسات السيئة ضد الشعب الفلسطيني.

كما بطالب الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، ان يواجه قدره في حياة الاقصى والصحرة المشرفة من مؤامرات آل صهيون، مهما كلفكم ذلك من تضحيات، والله معكم ولن يترككم اعداؤكم.

ولعل التحليل الذي قامت به صحيفة انايوز والذي نشرته جريدة الشرق الاوسط بتاريخ ٨٧/١٠/١٤ والذي يوضح الدور الذي يلعبه الدين الاسلامي في الكشف الفلسطيني، يؤكد ما نقوله من ان القضية اسلامية، ولا تحملها التيارات او الحركات القومية والعثمانية، وذكر التحليل، العدد المطرد، لمدد المساحد في الضفة وقطاع غزة، وان اليهود يخططون للسيطرة على العالم، والاسلام هو الجدر الوحيد ضدهم الذي لا يمكن ان يهار.

نعم لن ينهار، فالعقيدة اسبي يعيش بها الشعب الفلسطيني، وباقي الشعوب

ببناء الحرم من الصلاة في الحرم القدس الشريف. ان هذا الغضب الشمي ازاء هذه الممارسات، امر طبيعي وليس مستغربا ولا مستنكرا من هذا الشعب المسلم المجاهد، الذي عرف ان الاسلام والتمسك بالحقبة الاسلامية والجهاد الاسلامي هو الطريق الوحيد لتحرير ارض فلسطين من هذا العدو الفاشم. ان عصابات صهيون، هي التي قامت بالارهاب بابشع صورة، وما مذبحة دير ياسين التي قادها رئيس الحكومة الحالي اسحاق شامير، والتي كانوا يبقرون فيها بطون الحوامل من الفلطييات بغائة عن الادهان، ولن تمحي من ذاكرة المسلمين.

قضية تحرير فلسطين والمسجد الاقصى هي قضية اسلامية تهم كل المسلمين على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم، وليست قضية العرب او قضية الفلسطينيين فقط، والتدخل في حلها ليس قاصرا على الاقطار المحيطة بفلسطين فقط، ولكن يجب على كل الاقطار الاسلامية ان يكون لها دور ايجابي في هذه القضية.

ان ما تشهده الاخبار هذه الايام، من ممارسات العدو الصهيوني على الساحة الفلسطينية، من قمع وبطش واعتقال وقتل للابرياء، من افراد الشعب الفلسطيني، الذي يعبر عن غضبه لهذا الاحتلال الفاشم لوطنه، وما يارس فيه من التهويد والاستيطان ومطاردة ابناء الشعب الفلسطيني ومحاولات تهجير، وكذلك، ما يارسه العدو الصهيوني حيال المسجد الاقصى من حفر الاتفاقات لتعرضه للسقوط، لاقامة هيكل سليمان مكانه، كما يوحي اليهم تلميذهم الموضوع، وقيام رئيس الكيان الصهيوني بالانتاح نفق تحت الارض بطول اربع مائة متر في المنطقة التي تضم الاماكن والاثار الاسلامية، وفي مقدمتها المسجد الاقصى وقبة الصحرة، وذلك في يوم الجمعة الموافق ١٦/١٠/١٩٨٧، الذي يوافق الذكرى الثمانيائة لتأسيس بيت المقدس من قبضة الصليبيين عن يد صلاح الدين

ثم هذا التحدي لمشاعر المسلمين، يتمكن بعض الصهاينة من طائفة ما يسمى

المجتمع

اسلاميه اسموعه

الطبعة ٢٥٠٨
العدد ٢٥٠٨
العدد ٨٤٤
العدد ٢٥٠٨



باختصار

وكذلك الشيوعية امبريالية ايضا

دولتان شيوعيتان كبيرتان وهما ضد مشروع إنهاء الحرب في الخليج.. فقد قامت بمقولة اليهود لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لانهما لم تشيئا بعد من استثمار الموت والدمار والحريق في الخليج.

فما دام الموت مستمرا في المنطقة فإن المتحاربين مستعدون السلاح منها، وسيلقون بالدولارات تحت اقدامهم شيئا للسلاح، والدولارات لا تأتي فقط عن طريق السلاح.. بل من طرق كثيرة فتحت هذه الحرب مجالا لها.. ونفس نقول: سجل يها التريخ..

• ان كل ما تقوله الشيوعية بمثابة الشعوب ومحاربة استغلال الامبريالية يعتبر شعارات كاذبة ومزاعم مغلوبة.. فالدول الشيوعية الكبرى تسير على نفس خطى الامبريالية لعالمية في امتصاص خيرات الشعوب.

• ان السلام العالمي الذي تتشوق به الشيوعية اكدوبة اخرى.. إذ ان الدول الشيوعية اليوم تمر من استمرار الحرب.

• ان انتصار المسكر الشيوعي هم انتصار للامبريالية الشيوعية في المنطقة وهم تماما كانتصار الامبريالية الغربية في المنطقة.. ابواق تدعو لاسادتها

• ان ايران مسئولة عن هذا الوضع الحالي الذي وصلت اليه المنطقة.. وجعلت فيه الدول العظمى تتنافس وتتنافس على امتصاص ثرواتها.. والله آت الاوان لايران ان تعيق

ولخيرنا صدق الله تعالى اذ يقول:

«قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من حيثكم او من تحت ارجلكم او يهلككم شيئا وينقي بعضكم بأس بعض...» (الانعام ٦٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

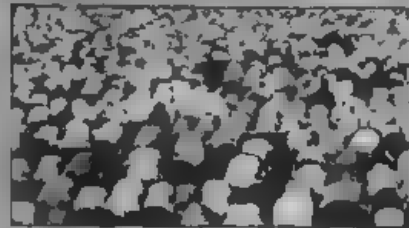
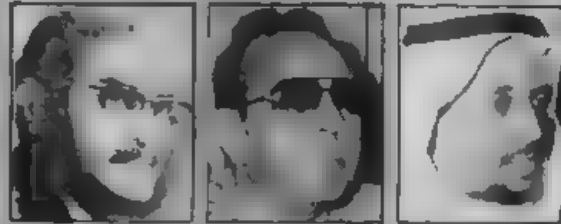
المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
الافتتاحية: المؤتمر الدولي للسلام	
وسلام الامر الواقع	١
هل غطت المجتمع عن فكرة «ابراء»	١
من الانظمة الجاهلية ٢	٦
مقاط ساحة في الادارة الجامعية	٨
ما هي الجماعات الاسلامية في مصر؟	١٦
تركيا والانتخابات العامة	٢٠
شوراك يستمر قلنسوة صهيونية	٢٢
قراءة في فكر لؤي زكريا	٢٤
اندية اروتاري ورمه صالات	٢٤
د. محمد احمد حلف الله	٢٩
إعتراف شيوعي نائب	٣٤
في المنتدى الفكري: إحياء رسالة المسجد	٣٨
الآثار القائمة «١»	٤٤
الفرج بعد لثمة	٤٦

التاريخ

ملائه ٣ ربيع الآخر ١٤٠٨

الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٨٧ م

العدد ٨٤٤ - السنة الثامنة

عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

الربع المغرب - الروضة -

كويت - صندوق بريد:

٤٨٠ - الصفاة - الرمز

بيدي - 13049 - هاتف:

٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٠

السعر

كویت ٢٥٠ فلسا

معمودية ٤ ريالات قطر ٤

ريالات الامارات ٤ دراهم

البحرين ٣٠٠ فلس

يمن ٤ ريالات الاردن

٣ فلس السودان ٧٥

البحرين ٤ دراهم

مستروك السنوي

قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً

سنة في الكويت

قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً

سنة بالدول العربية

قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً

سنة بالدول الاجنبية

الاشتراك السنوي للوزارات

مؤسسات خمسة وثلاثون

لارا كويتيا

الافتتاحية

للمؤتمر الدولي

للسلام

وسلام

للالأمم وللولاة

الفكرة: مولدها وتطورها

● من الممكن القول ان فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط طرحت بشكلها الحالي - اول ما طرحت - على لسان بريجنيف عام ١٩٨١ في المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفياتي. غير ان بإمكاننا القول ان هذه الفكرة - لا شك - جذورها التاريخية. قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨ اشار الى لجنة دولية لتوفيق والمصالحة في المنطقة بين العرب واسرائيل وتتكون اللجنة حسب لقرار من ٣ دول: فرنسا ولولايت

المتحدة وتركيا. ثم صدر قرار مجلس الامن ٣٣٨ لسنة ١٩٧٣ والداعي لمفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الدولي الملائم بهدف سلام عادل، ولذلك وينشاء عليه عقد مؤتمر جنيف ١٩٧٣. ومن بالذكر في هذا المجال ان تشير الى البيان الامريكى - السوفياتي الذي صدر ١٩٧٧/١٠/١ والذي يؤكد على المفاوضات بين الاطراف في اطار مؤتمر جنيف. وفي ١٩٨١/٨/٧ اطلق ولي العهد السعودي (آة) المبادئ الثمانية التي عرفت بمشروع عهد ثم عرفت فيما بعد (بداية العربي للسلام) بعد تبنيها في مؤتمر قاس ١٩٨٢/٩/٩ ومن الجدير بالذكر ان المشروع العربي للسلام لا يخرج عن اطار التسوية السلمية للصراع الاشراف الدولي. وجاء بريجنيف في ١٩٨١/٢/٢٣ في المؤتمر ٢٦ للشيوخ السوفياتي وفي معرض حديثه عن الشرق الاوسط اذاع كلام ديفيد التي هدفها - كما قال - (شق صف العرب) وبه يتسوية سلمية شاملة تحت اشراف دولي ومشاركة كافة اطراف الايامها عقد الكنيست الاسرائيلي جلسته الشهيرة ووافق بأكثرية كبير قرار ينص على الامور التالية:

١ - رفض المشروع السعودي للسلام.
٢ - رفض اعلان البندقية للمجموعة الأوروبية والذي ينص على الدولي.

٣ - اعلان الالتزام باتفاقات كامب ديفيد.
٤ - اعلان القدس (عاصمة أبدية لاسرائيل) الموقف الامريكى من الفكرة:

● تظهر الولايات المتحدة قبولاً حذراً للفكرة يصعب في الاساس على السوفيات من حتي التماثل لاعتقاد المؤتمر الدولي في حال انعقاده. ويبدو المنظور الامريكى للمؤتمر الدولي لا يبدو كونه مدخلا لمفاوضات بين الاردن واسرائيل من جهة وسوريا واسرائيل من جهة اخرى واسرائيل في الحتام. ولقد اوضح وزير خارجية الولايات المتحدة شولتز من مرة موقف بلاده مفصلا من هذه القضية والذي يؤكد على التالي:

— هناك تقارب بين الولايات المتحدة والمملكة حسين بشأن بدء مفاوضات بين اسرائيل والاردن برعاية مؤتمر دولي.

— يصمم الوفد الاردني ممثلين فلسطينيين
— ان المشتركين في المؤتمر هم الاعضاء الدائمون الخمسة في مجلس اوطار المجاهدة في الشرق الاوسط وهي اسرائيل والاردن وسوريا ولبنان.
— يوجه الامن العام للامم المتحدة اذعية الى اقطار المجاهدة للاث في المؤتمر ويوجه اذعية ايضا الى الدول الخمس الدائمة العضوية في الامن.

— تجري المفاوضات بموجب القراوين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يند باسرائيل وحققها في التواجد ضمن حدود امنة.
— لن تشارك في المؤتمر الا الدول المعترفة بالقراوين ٢٤٢ و ٣٣٨
— تمهد المفاوضات على شكل مؤتمراتقليمية على اساس يمن

الأردن وإسرائيل - إسرائيل وسوريا - إسرائيل وليبان.

— ان الولايات المتحدة ملتزمة بأجراء مفاوضات مباشرة بين الأطراف.
— اذا حاول المؤتمر او اذا حاولت الدول الكبرى فرض حل معين فان لولايات المتحدة متسحب من المؤتمر

— يمكن لكل جانب اثارة اي موضوع خلال المفاوضات

— ان تمدد المفاوضات يبعد زماني لانهاها
هذا هو الموقف الأمريكي في الصوم من المؤتمر الدولي

الموقف السوفياتي وتقليداته:

● طبعاً فكرة المؤتمر الدولي من الاساس فكرة سوفياتية كما اسلفنا. وكان موقف السوفييت حين أعلن في البداية عنها أكثر قرباً من الموقف الفلسطيني، غير ان قدوم غورباتشيف في قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي وبجانبه شيفرد نادر في وزارة الخارجية السوفياتية قد اعاد ترتيب الاولويات في سياسة السوفييت في منطقة الشرق الاوسط. يبدو ان غورباتشيف يركز كثيراً على لتفاهم مع الولايات المتحدة في مجال نزع وضبط السلاح النووي ويبدو انه مستعد لبعض التنازلات في (سياسات الاقاليم) ومنها اقليم الشرق الاوسط بمقابل تحقيق تقدم في مجال نزع وضبط السلاح النووي مع لولايات المتحدة. ويبدو ان هذا الامر انعكس على موقف السوفييت من المؤتمر الدولي. في البداية كان السوفييت يصرون على ان يمثل المنظمة الفلسطينية وفد مستقل، لكن يبدو ان هذا الاصرا قد طرأ عليه بعض التميل. فالاتحاد السوفياتي - كما يجمع من ذلك تصريحات وزير خارجيته - لا يصر على ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل في المؤتمر الدولي. بل يعتبر المسؤولون السوفييت انه يمكن تشكيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي عن طريق وفد اردني فلسطيني مشترك. ويبدو ان السوفييت حريصون على ان يدرج موضوع المؤتمر الدولي - اكثر من الأمريكيان - في جدول أعمال القمة المقبلة بين ريمس وغورباتشيف التي ستعقد في واشنطن ١٢/٧/١٩٨٧.

الموقف الفلسطيني:

● يرحب الموقف الفلسطيني بصيغة المؤتمر لدولي فقد صرح بذلك رئيس المنظمة ياسر عرفات وفي نفس الوقت اتخذت الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني موقفاً إيجابياً وترحباً من صيغة المؤتمر الدولي. الا ان تصريحات عرفات بعد مؤتمر قمة عمان نؤشر الى مشاكل توجه التميل الفلسطيني في المؤتمر الدولي. ويبدو ان عرفات - في الآونة الاخيرة - بدأ يحرص لصعوط دولية وعربية في شأن هذه القطعة اذ انه يؤكد في كل مناسبة حق الفلسطينيين بوفد مستقل ولكن يبدو ان اطرافاً دولية وعربية لا تحب ذلك بما دفعه الى التصريح في بغداد الاسبوع الفائت لمراسل (فرانس برس) من انه: (يبدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة مع بقية المشاركين لن يكون هنالك مؤتمر دولي للسلام)

الموقف العربي:

● في العموم هناك ترحيب رسمي في الوطن العربي بفكرة المؤتمر الدولي وتساوت المواقف في التفاصيل الثانوية. الأردن يرحب وليبان كذلك، لكن يبدو ان سوريا - رغم قبولها بالفكرة - تتميز عن باقي الدول العربية بمواقف لا تخفى من حدة ويبدو ايضا ان سوريا تفضل التريث في موضوع المؤتمر بسبب توقع تغير حل ميزان القوى في المنطقة بها يعطيها موقفاً تفاوضياً أفضل. بعض المرميين يترقبون (تسحيماً حاداً) بين سوريا وإسرائيل ربما يقبض جهود حثيثة لتمديد المؤتمر الدولي.

الموقف الاسرائيلي:

● الموقف الاسرائيلي من فكرة المؤتمر الدولي يتسم بالتعنت والقوة. ويبدو ان مذكرة شولتز مألوفة الذكر تلخص لنا الموقف الاسرائيلي من المؤتمر الدولي. وأما الخلاف المزمع بين شامير وبيريز حول الموضوع فلا يبدو انه يؤثر حل جوهر الموقف الاسرائيلي الذي يتطابق مع الموقف الأمريكي كما تبدي في مذكرة شولتز

ملاحظات:

١ - ان من يقرأ في تاريخ الممارسات الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة وفي عموم التعامل الاسرائيلي - العربي يدرك ان لإسرائيل مفهومها المحدد الشروط للسلام فهي كثيراً ما تحرص السلام وتدعو اليه لكن سلام الامر الواقع بكل ما يشه من اعتداء وظلم وبغي.
ثانياً: إسرائيل تعتبر وجودها كدولة يهودية صهيونية ليس موضوع نقاش ولا يمكن ان يدخل قاعدة المفاوضات وان على العرب بالذات ان يعترفوا بهذا الوجود وجوداً شرعياً وقانونياً.

ثانياً: إسرائيل ترفض عودة الفلسطينيين او اي جزء منهم الى ارضهم في فلسطين تنفيذاً لقرار الامم المتحدة الصادر في ديسمبر ١٩٤٨. فقد عبر عن ذلك كل من امن جيوربون (١٩٥٧) وجولدا مائير (١٩٦٠) واشكول (١٩٦٧) وبيشن (١٩٨٠) وغيرهم من رؤساء الوزارات الاسرائيلية عن رضهم لعودة اي فلسطيني لارضه.

ثالثاً: إسرائيل ترفض اي تعديل جذري في حدودها مع الدول العربية مناقضة بذلك قرار الامم المتحدة المتعلق بالتقسيم ١٩٤٧.
رابعاً: إسرائيل ترفض مجرد الحديث حول القدس اذ انها تعتبر القدس عاصمتها الابدية كما الفصح عن ذلك قرار الكنيس. وإسرائيل لا تقوت عزيمة الا وتطالب بانهاء المقاطعة لعربية الاقتصادية.

٢ - إسرائيل اذن تريد سلاماً يقوم على الامر الواقع الذي فرضته القوة المسلحة ورضته قرارات الامم المتحدة. ولذا تقول ان عروض السلام هذه هي عروض غير جدادة لانها تفصل السلام عن القضايا الرئيسية التي بسببها لا يوجد سلام، والتي ببقائها لن يكون سلام، وتأتي في طليعتها وسود إسرائيل وما نتج عن هذا الوجود غير الشرعي من قضايا وتعقيدات. ان الدعوة للمؤتمر الدولي للسلام وتجاهل قضايا التوتر الاساسية والقفر من موفها وعدم الاستعداد لبحثها هي مهلة وسخريه بالمدل والسلام.

٣ - ان موقف الدول الكبرى (الولايات المتحدة - الاتحاد السوفياتي) من المؤتمر الدولي مرتبط بمصالح تلك الدول وبإستراتيجيتها الكونية والتي لا تقوى وزناً حق او تنظر بطرف لصية انسانية كقضية الشعب الفلسطيني. ولقد تطور موقف هذه الدول الكبرى من موضوع المؤتمر الدولي وفق النسقة التطور التي تمرشها علاقتها ببعض وليس علاقتها باصحاب القضية.

٤ - ان نهافت الدول العربية على مباركة الفكرة والحشد لها والتحميد الاعلامي والسماحي في سبيلها مقابل التعنت الاسرائيلي الظاهري لدليل على عصر عربي شامل وبخاصة ان البحث حتى الان لم يتجاوز الشكيات ولم يتوغل في مضمون المؤتمر او يتعرض لجدول اعماله.

٥ - ينبغي ان تحافظ منظمة التحرير الفلسطينية - وقد تحملت لمسؤولية التاريخية - على استقلال القرار وعدم القبول بأية صورة من الصور او صيغة من الصيغ تعرض بحق الشعب المسلم في فلسطين في العودة لارضيه واستعادة كافة حقوقه

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد،

فان هناك قضية ملحة برزت في ذهني لدى اطلاعي على
ما يطرحونه من قضايا تخص مواقف حركة الاسلامة في
ركني لمسدي فكري.

ولدي بسفاد من حانات المفكرين لاسلامين على
استنكم ان الحركة الاسلامة ترفض من السلطات الوصية
الحاكمية موقفا حاداً، بل بسفاد ايضا في حركة
الاسلامية - في طرح د. عبدالله السبيعي ود. حامد
السفادي في احدي الندوات بدعوى ان امامه علاقات
وطيدة مع لاسلمة وسلطات احكامه. وهذا لم يكن
يضع عيه في كتابات كبار رجاء الحركة ضد الامام
حسن البنا والشهد سد قطب والمرحوم نودودي، مما
عمل القاريء للافكار الجديدة في مجلة المجتمع حائرا في
تفسير هذا العرض.

واسؤال اندي يود لاحادية عليه بكم في النقاط
تاليه:

- الا سمارض ما يطرحه المجتمع من موقف سدسة
جديدة مع فكر كبار مؤسسي حركة الاسلامة ومواقفهم
مشهورة؟

- ما سبب حرص مجلة المجتمع على طرح افامه علاقة بين
الحركة الاسلاميه واحكومات اسفانم في العالم
الاسلامي؟

- ما يطرحه المجتمع بهذا الصدد هل يمثل ايها حديثا
رسميا عند قادة الحركة الاسلامية؟ وما هي الظروف
التي اسفدت حتى يعبر لاسلاميون مواقفهم من
لسطات احكامه؟

القاريء

د. عبد الحميد المصري - لاردن

هل تَحَلَّت (المجتمع)

عن فكرة البراء من التنظيم الجاهلية؟

عزيري لقاريء....

ان مجلة المجتمع بقدر اهتمامها
بتحليل الخبر وسبر اغواره، تهتم
كذلك بتأصيل الافكار والآراء...
وتعتقد «المجتمع» ان الدعوة

الاسلامية تتضمن ثوابت
ومتغيرات... فعل سبين المثال
انكار المنكر هو احد ثوابت هذه
الدعوة الذي يشكل أحد دعائياتها
ولكن وسائل الانكار هي من

المتغيرات.. هناك تغيير يتم باليد،
وأخر باللسان، واضعفها جميعا
انتشير بالقلب... وهذه المتغيرات
ترتبط بالقدرة والظروف المحيطة.
«المجتمع» عندما تتناول بعض

الافكار والآراء المتعلقة بالدم
الاسلامية افما تريد تنشيط الفة
الاجتهادي في سياسات الدم
واستراتيجيتها ووسائلها.. ولم
القضية التي ارنها عزيري لقاريء

من ضمن القضايا التي يرى لا بد من إثراء الفكر فيها ببط الاجتهاد.

فصية إقامة الجسر بين الحركة الإسلامية والحكومات ما كانت رز لولا المداح والمحارر اني اها الحركة الاسلامية من بعض طسة في كثير من لبدان.

حسب ذلك نمطل الدور تنعاعي ولربوي في ملك للاد برض الدعاء لاشلاء التشرذ فتن والتنديب . اننا لا نفي في الله الحاررية في دعونه والتي بها سورة الصكوت بقوله تعالى: حسب الناس ان يتركوا ان ولو آما وهم لا يمتنون... » ككوت (٢).

كسا كذلك — مع امانا بهذه لة — تؤمن بان أهمية لقاء العدو موجهته محرمة في الاسلام فلا حتى ان يعرض شباب الدعوة ويهم للسجل والصرب والتشرد سعديس . كذلك يؤمن بان دعوة الاسلامية غير مطالبه بان ييش حالة حرب وعداء مع كل صوبها وبخاصة وبها منهكة وما ست حراحتها تنزف... ولنا في قول الله صلى الله عليه وسلم سورة حسنة . فلقد هادن في مكة سادن في المدينة . وانتي في مكة سثلي في المدينة... فلقد كانت سسة الصبر والصدور امام الاسلام ماديها سياسة تحبب الانلاء... عليه كان لا بد من ان مطرح كرة إقامة الجسر مع الحكومات.. الدعوة في حاجة الى من يؤمن لها لحماية لقيام بدورها الاجتماعي لشربوي... وما لا يدرك كله لا رك حس..

رغم ان كتاب الله مقرر لنا

قاعدة البراءة من الخصوم عن لسان اسرهيم عليه الصلاة والسلام اذ يقول «قد كات لكم أسوة حسنة في ابراهيم ولذيس معه اذ قالوا لقمهم انا بزهوا مككم وما تعبدون من دون الله كفرننا بكم وبدنا بيننا وسكم العدة والبغضاء انا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابه لاستمعب لك وما أملك لك من الله من شيء رينا عليك توكل واليك أنبتا واليك المصير» المستحقة (٤).

الا انه لا يترك لمجال دول توصيح واستثناء ذ يقول «لا يتهكم الله عن الدين لم يقاتلوكم في ادين وسم محروكم من ديركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين . اما يهاكم الله عن الدين قاتلوكم في الدين واتحروكم من ديركم وظهروا على إحراركم ن تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون» لمحة (٨ - ٩).

فلاية الاولى بقر اعلان اعداء مع اخصوم الذين كفروا بكتاب الله واعلوا الحرب على الاسلام . اما الآية الاخرى فقرر السماح باظهار المودة والقسط من لم يسوا الحرب على الاسلام . هذا يجب بحسب الكافرين.. اما فيما يخص عصاة المسلمين من الحكام فمعناه المسلمين مدرس في ذلك

مدرسة اسي يوسف والاوراعي والعريس عبد السلام غير مدرسة مالك والشامي . وغير مدرسة ابن حسن . وكل وثك له اجتهدده . وكل وثك اجتهاده معتبر . هو يوسف وابن عبد السلام والاوراعي كات بينهم وبين الحكام حور .

ولولا وجودهم قارب الحكام لاستفردت بطانته لسوء باحاكم ولاحتكرت التأثير على رأيه ، ورغم مقاطعة مالك والشامي للحكام الا انها لم يجمعوا عن المساهمة في الرأي ادا ما استشيروا.. وكذلك هناك ابن حنبل الذي اتفق من مقاطعة لحكام مقاطعة نهائية منها له..

هذه مدارس الفقهاء والمعبين في مثل هذه القضية.. وليس با ن نقول ان هدم الجسر بين الحركة الاسلامية والحكام هو الموقف الاسلامي الصحيح . فهذا الموقف من لتعيرات وليس من التوات

● يبقى.. هل هذ يتعارض مع فكر كبار مؤسسي الحركة الاسلامية ومواقفهم المشهورة.. فحس نقول انه طاك هذ الموقف من المتعيرات التي تشأثر بالمستجدات وحسبة التحربة فلا يمنع ان يكون كبار مؤسسي الحركة هو اجتهددهم لفترة كان ذلك الموقف بشناس مع وقهم ولا يتناسب اليوم مع وقعنا . ورغم ذلك من قال ان الامام حسن البنا كان يدعو الى هدم الجسر بين الحركة الاسلامية واحكام ؟! هذ غير صحيح وقراءة سريعة لتاريخ الاحوان وسيرة لامام البنا تعد هذ لزعم.. ومن قال ن مولان المودودي كان يدعو الى مقاطعة لحكام ؟! هو كان كذلك فيما نفسر النشاط اسيبي للحماعة الاسلامية في باكستان وتحالفاتها ومهادناتها ودحوها البررة ؟! اما عن كتابات الشهيد سيد قطب فتحن فقرانه كان يدعو الى المفاصلة والبرء من الانظمة الجاهلية ولكننا نعتقد ان لشهيد سيد قطب لم تعظ له الفرصة لرصد تجربة هذ رأي عن

مرسح الواقع.. ان رأي لشهيد ظل رأيا نظرا له حججه وأدنته المعتمدة ولا ينقصه الا نحاحه على ارض الواقع.

ن القول بان الدعوة لاقامة جسر بين الحركة الاسلامية والحكام تتعارض مع رأي كبار مؤسسي الحركة الاسلامية بمتاح الى دليل وبرهان.. ولذلك نقول ان ما تطرحه مجلة المجتمع لا يمثل اتجاها رسميا لقادة حركة الاسلامية فها هو نسلط لصوء على صبة حساسة ومهمة.. ولا يمنع ن يكون بعض مبادات لحركة الاسلامية متحمس لكل هذا الرأي.

● ان حرص مجلة المجتمع عن طرح هذه القضية بمي رعبتها في إثراء السدائل والخيارات في سبل الدعوة وسانئها . وهي لا تدعو بالضرورة لحركة الاسلامية لان يختار هذ الخيادر... ولكننا ندعو للاستفادة من الخيار . فليس من المطلوب ان نعيش الحركة لدهر كله في حالة عذاب ومعاذة ؟! وليس من المعقول لا نستعيد الحركة من الحريات لنئي قمحها بعض الانظمة ، وليس كذلك من المقول ان سوي الانظمة السياسية المعادية للاسلام ذاته بالانظمة السياسية المعتدلة .

وحتاما نقول . ان «المجمع» عندما صرحت آراء الكتاب الاسلاميين في متندياتها... دعب ممكيري الامة وعمداهما وكبار دعائها لطرح الرأي حول المواقف والامكار المستحقة.. وسوف نشر — ن شاء الله — كل رأي يثري هذ الامكار . ويعضل لمواقف لمستحقة لمة ترشيد مسيرة هذ الصحوة وتاصيلها في محتمم الاسلامي الكبير.

ذكرنا في العدد الماضي ان مدير الجامعة د. عبدالمحسن العبد الرزاق كان قد قطع عهداً على نفسه بالاستقالة اذا لم يثبت نجاحاً خلال سنتين من ادارته.... وفي اطار اثبات ان الدكتور لم يحقق هذا النجاح نتطرق في هذه المقالة لبعض النقاط الساخنة في الادارة الجامعة

• التعيينات والمئات

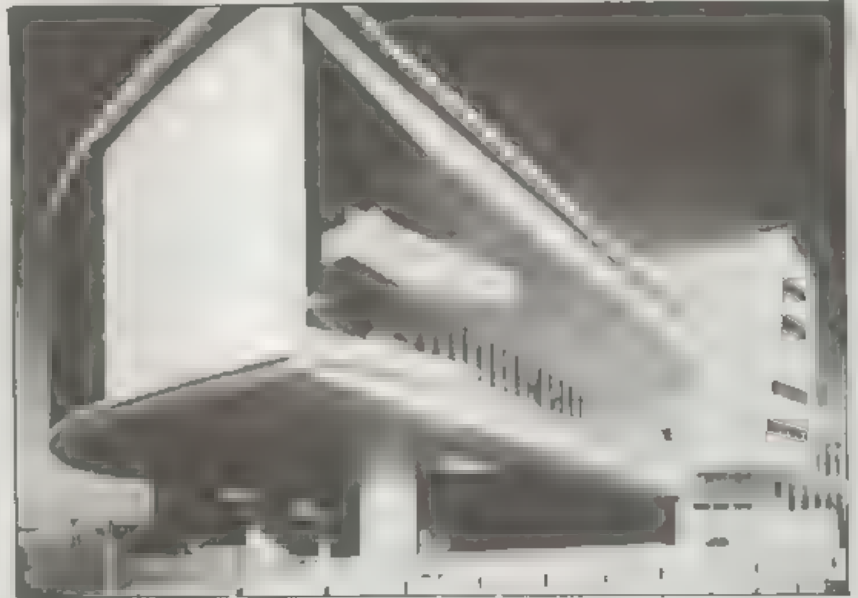
سعل هذه النقطة قس من الحقائق ما يكفي لكي نحكم بفشل ادارة الدكتور عبدالمحسن، مدحون بواسطة والجمعية في مررت تعين ونهاء يعقود لعشرت من لدررس في خدمته حانه سائدة في جامعة الكويت وقد ازدادت في عهد المدير الحالي.

والملاحظ دائما ان الغلبة في قرارات الجامعة في هذا المضمار تكون لصالح التيار ذي التوجه العربي وذلك لوجود ثلة من مساعدي المدير من جنود هذا التيار.

ومن الشواهد على ذلك لجنة الخطة لأكاديمية لتي شكلها مدير من (١٠) اساتذة ومدرسين منهم (٦) من ذوي التوجه العربي ايضا، ويريد المدير من هؤلاء ان يرسوا خطة الجامعة لسنوات القادمة!

ومن الواضح على ذلك ايضا كنية لادب سى عين ها عميد عمديا وم مساعدة دكتور ماركس بتحويل كلية الاداب الى مرتع لليساريين والسمائيين، وقام هذا الدكتور بانهاء عقود (٢٠) من اعضاء هيئة التدريس بمن يخافون اراءه ورغائيه وكالت اليه ولدى بعيد استقدام مدرسين تخرجوا من الاتحاد السوفييتي وهم اعضاء في حزب جميع بوطي لعربي ليحلوا محل هؤلاء.

وكسور حر في كنيه لادب يعوم في حدس بحصرت ، سطاو، على يد لاهم. ، هذا الدكتور سى ان رفضه قس لعلمي سب عدم حاجة به وبكى عند الكلية تجاهل رأي انفسه وقام بتعيينه.



نقاط ساخنة

في الإدارة الجامعية

وعد مدير الجامعة الحالي الدكتور عبدالمحسن العبد الرزاق الصحافة في سبتمبر ١٩٨٥، سنتان فقط.. وان لم انجح فسوف استقيل!! وسبعا لا يزال الدكتور في منصبه كمدير للجامعة بعد اكثر من سنتين من هذا الوعد..
نساءل: هل نصح الدكتور العبد الرزاق؟!

أثبت القضاء الإداري في الكويت أن الإدارة الـ

سنوات ويرقى مع ان القانون ينص على ٤ سنوات).

ويضيف: (من المضحك انهم يشترطون في الترقية تقديم ابحاث محكمة ومنشورة بمجلات علمية ثم يشكون لجانا لتقييم هذه الابحاث... كيف تقيم اللجان ابحاثا محكمة ومنشورة؟).... (والامر الآخر ان الترقية العلمية تشتمل في جامعة الكويت بطلب من المدرس.. وهذه عملية استجدائية مرغوبة).

اما اذا وجدت الوساطة فان الترقية تكون من السهولة بكون، وقد رقت عميدة احدى الكليات الى درجة استاذ مساعد وليس لها من لانجازات شيء سوى بحث منشور من مجلة غليحية دون المستوى!

ان لجان الترقية هي لجان مراجعة وتنصحية والقانون في الجامعة في هذا الصدد هو قانون على ورق كما صرح بذلك غير واحد من اعضاء هيئة التدريس.

وقد اثبت القضاء الادري في الكويت ان الادارة الحالية للجامعة كانت ظالمة عندما قضى لصالح الدكتور بديرية العوضي في الترقية وكانت ادارة د. عبدالمحسن قد حرمتها من حقها المشروع لاسباب شخصية.

ومن خصومها الذين ظنتم هذه الادارة الدكتور محمد المهيني والدكتور عبدالمحسن حمادة وآخرون غيرهم، وتقوم هذه الادارة بكسر كل اللوائح من اجل نصارها واشل الدائرة في حكمها.

وانه لامر مؤلم ومؤسف ان تصبح المحكمة الادارية هي الفصيل في مثل هذه القضايا وان ليس للجامعة ان يقرر القضاء ان لجانا اكااديمية قد مارست الظلم عمدا على اعضاء هيئة التدريس.

ويرى مدير الجامعة ان يعطي بعض الحقل عندما يعطي وعدا حول لوائح جديدة للترقية ووضع مشروط لاجراءات انظلم وهو يدرك انه لا جدوى من ذلك طالما ان من سيطر على هذه اللوائح او من سينظر في التظلم هم اعضاء ادارته الشلية.

ان فوضى الترقيات في جامعة الكويت والظلم الذي يمارس خلالها هو اختناق اخر كبير لمدير الجامعة.

• قواعد الترقية:

ان مشكلة الترقيات في جامعة الكويت تكاد تعصف بسمعة هذه الجامعة لا يتم فيها من تجاوزات خطيرة وصورية متسكنة وظلم فادح يلحق ببعض الاعضاء في هيئة التدريس ويمزج كبير للبعض الاخر منهم.

ويربط مدير الجامعة في بعض تصريحاته بين الترقية وبين الاتجازات ذات المستوى الرفيع، والتي يعني بها الابحاث العلمية والدراسات او المشاركة في لجان علمية وغير ذلك، وهو يشير الى لوائح معينة تحكم عملية الترقية...، ولكن هل تطبق هذه اللوائح فعلا؟

يقول الدكتور عبدالمحسن حمادة في لقاء سابق له مع «المجتمع»:

(ان هذه اللوائح لا تحرم دائما فكثيرا ما يرقى عضو هيئة التدريس من قسمه العلمي ومن كليته ثم تقف لجنة استشارية لا تمت الى تخصصه بصلة في وجه ترقيته ولا توضح له الاسباب).

وعن بعض التجاوزات التي تشتمل قال الدكتور محمد المهيني في لقاء صحفي له: (هناك بعض الاشخاص الذين تتم ترقيتهم بدون ان يستوفوا الشروط فيحصلون على

من نفس التيار كذلك تم تعيين المدير لشؤون التخطيط حرصا بعد على المنصب على تعيين جميع زملائه في الجامعات الكندية تفجعا لهم لانهم من بينه.

معظم من عيّنهم د. عبدالمحسن له وبعض العمداء هم من ذوي التربة وهؤلاء بدورهم حرصوا على شباههم بكثرة في الكليات المختلفة بحساسة.. حتى ان هؤلاء قاموا بذات مناصب لا وجود لها في قانون مثلاً: معاون مساعد المدير للشؤون... ولشؤون الابحاث... وغيرها لاجل

فيما يتعلق بالبحاث الجامعية فالحال... وقد صرح مدير الجامعة للصحافة ان سوف تركز على احتياجات القسم سياسة جامعية شاملة وعمل صفوة من...، ولكن الشواهد تدل على غير

عندما يتقدم عدد من الاشخاص يطلب ان الفائز بها لا يكون بالضرورة اقضيهم او خريج الجامعة الافضل بل ان الاهواء لي لشعبيد من يتم ابتعائه.. وعمل مدير... اذا اراد الحق... ان يقوم بمراجعه طلبات الابتعاث في عهده وان يقارن... من ابتعث ومؤهل من رفض طلبه... حتى يكشف مدى مطابقة سياسة... للسياة الجامعية الشاملة التي تحدث

يلاحظ ان بطاات الجامعة هي دائما ليدون... اما الدول العربية فلا وجود لها، وحتى راد استحصص في اللغة العربية نعليه ان... على الدكتوراه فيها من امريكا... وقد منعت الجامعة ارسال مهدين... كلية الشريعة الى جامعات السعودية... بها.



د. عبدالمحسن عبدالرزاق.

للجامعة كانت ظالمة

أوقفت سيارتها بجانب كافترية الجمعية التعاونية وترحلت منها وقد سقطت عباؤها عن كتفها، وجمعت ذيلها بيديها الى وسطها فنادت عل (الشف) بصوت مرتفع عطي ثلاث سندوقيات!! فالتفت جمع من الشباب كانوا بالقرب من الشواية الى صاحبة الصوت، فسمعت البعض بكلمات توحى بالاشمئزاز عما رأوه، بينما تأوه الآخرون بمباراة لو أنهم ملج لدانوا!!

كاست فتاة عجبية! وليتها لم تكن كذلك! فقد أساءت الى الحجاب ولاسيما، فالحجاب الشرعي اما كان شرعيا لتحقيق مصالح ودرء عديد فالمرأة بتكويرها وطبعها عسر حداث وطرس فتنة، لذلك امرها الله تبارك وتعالى ان تستر من جدها ما يثير الفتنة في قلوب الرجال، وانه تستر في حديثها وحركاتها حتى لا تدغدغ مشاعر الشباب. لذلك لا فائدة من حجاب لا يلازم خلق رفيع!! كما لا فائدة من خلق لا يصونه لباس حشمة ومظهر عمة!!

قد لا تستغرب ان شاهد في زمن الانتكاسات هذا مختلف لوديلات الاوروبية والارياء الغربية تغزو سواننا وتتسابق بعض فضياتنا على اقتناء أكثرها ابتذالا.. ولشدها اعراء.. ولكن الظاهرة الغربية هي هذا الحجاب اسافر - كما اسماء الشيخ حد القطبان - فهو في ظاهره حجاب وفي حقيقته سفور وبها سفور!!

ما تقول قيمن غطت شعرها بقنعة قماش ثم اخرجت خصلة من مقدمة رأسها!! هل المقصود من الحجاب الالتزام بأوامر الشرع وبشر ما لا يجوز كشفه؟ ام انه اصبح موضة الثمانيات فاصابه حيرة السفور؟

ما تقول، فممن ليست الحجاب مخرجة مصطبقة بالالوان على حديها وعينيها وشفتيها؟ او ليس الحجاب للحشمة ووضع حد لفتنة؟ ما تقول قيمن ليست ايباس الشرعي للمرأة المسلمة ثم فتحت في اقله فتحة طولها ٣٠ سم كشفت عن ساقها؟

هذا ضحكك على الاذواق.. واستهزاء بالشعائر والله عز وجل اعلم بالسرائر والسمائر.

مولاده وحلال سريبت لا بد وان يكون الطيب المخلص متواحدا ولا يستد الامر الى المرحمة اساء..

● ولا ادري من ايهما اعجب... من حياء المرضعات.. ام من اصرار الادارة! هذه الحادثة البسيطة في ظاهرها تمكس حقيقة طالما ذكرناها وهي ان بعض الامور تسير - ومد عهد بعيد - بطريقة خاطئة حتى تعود الناس على خطئها فلم يحدوا يتركرونها او يتركرونها.

فمعظم الاطباء في مستشفى الولادة من الذكور علما بان وزارة الصحة قادرة - ان شئت - ان تقلل حتى المستوصفات بالطيبات. وكما سمعنا قدامات المخلصين تطالب بوضع حد لاهدار الحياء في مستشفى الولادة ولكن دون استئذان من المصير بالامر.

● والامثلة في ظاهرة الخطأ القديم كثيرة ومتعددة، خذ على سبيل المثال ما يحدث في مستشفى الطب النفسي من تعظيم لجيل اشباب وتخويله بمهمة لمساة بالمهندات - فذات اكبادنا الى اكوام من اللحم البشري لا عكر ولا سنج!!

● ومن الامثلة الازلية قضية لواسطة التي من قدمها تعارف ساس عن تسميته سميمين واوه لما استيقن لديهم طول هذه السنين من ان هذه العملية بمثابة الفيتامين الذي يعالج مشاكل الناس ويضع حدا لها.

خلاصة انقول.. بداء توجهه الى المسؤولين بضرورة وضع حد لهذه الازليات.. الاخطاء القديمة.. حيث اشتكى الناس مرارا وتكرارا من هذه الظواهر... وطالب المحصلون بعلاج تلك السلبيات.. ونحن لا راسا نخطط ونخطط.. ثم نفكر ونفكر.. وغيرا ترفع التقارير.. مجلدة.. مطبوعة.. ثم محفوفة!! وكفى الله المؤمنين القتال

بكتبها: مبارك الدويلة



الاخطاء القديمة

نشرت احدى المجلات الاسبوعية شكوى من ممرضات مستشفى بولاده يشكين من كسبهن بتدريب طلبة جامعة الكويت... سالتهم طبع، يدربون على طريقة الولادة وتقوم الممرضات بتدريب هؤلاء الطلبة على الرغم من ان ذلك ليس من اختصاصهن!

ورد مدير المستشفى المذكور على الشكوى وكان بما قاله: (... ففي عرفة العمليات اثناء



• لجنة كشوفات التطوع بالادارة العامة للدفاع المدني.

مكاذبا يقل عن الدفاع المدني؟

مشاهدات التجربة والخطأ حتى تنسج الطريق لصحيح من خلالها.

٢ - تمقيد الإجراءات: حتى لا تعقد فكرة لدفاع مدني مقومات نجاحها، نعتقد من اهم الامور التي تعني على ذلك تبسيط الاجراءات لتتطوع بحيث يتم تسجيده بكل سهولة وبسر، وبدون كلل حتى لا يستصعب عملية التطوع، وكذلك ان تكون هناك مرونة في عملية الالتحاق بدورات الدفاع المدني تمكن التطوع من متابعة شؤون حياته اليومية، وكان من الممكن مثلا وتسيلا بعملية تسجيل الموظفين، ان يتم ذلك في مقر عملهم، وان تكون هناك اماكن مناسبة لتسجيل النساء بحيث لا يترددن عنه بسبب حساسية المكان كالمخافر او الموانئ التي تكون عرصة للاجتماع فيها بارجال.

٤ - حاضرة الامور الفنية: ان دعوة الرغبة في الالتحاق بالدفاع المدني يعني نواصر كافة تجهيزات مكانية واشربة والفنية لاستيعاب هؤلاء خفص من تدكور ولايت وسريهم سدرت الفني المطلوب عن روحه الذي يحسن لاعراض المرحوة من تطبيق هذا النظام. وهذا يستتبع بالضرورة وجود الاحهرة الفنية والعلمية التي تشكل حلقة اساسية في تأمين عملية الدفاع المدني وتحقيق اهدافها، وهو الامر الذي يسي وجوب توفير البدلات المناسبة لهؤلاء المتطوعين وتجهيز دواتهم الفنية كالحودات والكاميرات وحلافه، حسب الاعداد المتوقعة للمتطوعين في دفاع المدني.

عصوما، هذه كانت بعض الملاحظات التي تنسج على الاخوة المسؤولين في هيئة الدفاع المدني انعمل على ملافي سلميائها، حتى تتأمن عملية تطبيق الدفاع المدني، وحتى لا تواد الفكرة وهي في مهبطا.

وبرأيا ان هناك بعض الملاحظات كان يجب وضعها في الاعتبار عند تطبيق نظام اسفاح المدني في الكويت، حتى يتوار هذه التجربة النجح المطلوب وبرز اهم هذه الملاحظات فيما يلي:

أ - نقص التوعية بالدفاع المدني: على الرغم من الجهود الحثيثة ليدولة من قبل المسؤولين في هيئة الدفاع المدني في شرح الفكرة وتوعية الناس بها، الا انه لا زال هناك قطاع كبير من الناس يتسائل عن ماهية الدفاع المدني، وذلك يعني ان هناك خللا ما في عملية لتوعية الاعلامية سواء من حيث الاسلوب والوسيلة او من حيث الكم الاعلامي ومضمونه مما جعل الكم الاكبر من الناس يجهل مضمون ادفاع المدني وتفضيلاته.

ب - تأخر التطبيق: على الرغم من عدم نجاح الحملة الاعلامية في نهضة الجو النفسي العام لدى المواطنين بقبول للمكرة الا اننا ايضا نعتقد ان تطبيق هذه الفكرة قد حاء متأخرا، لانه يقتصر ان تتم عملية التوعية الاعلامية ونهضة النفسية على أمس ملبية وجدول زمني معين، بحيث يتم تطبيق هذه المكرة قبل هذا الوقت، وبالتحديد منذ بداية توسع الحرب العراقية الايرانية ولنقل منذ ثلاث سنوات تقريبا، حيث قد حصلت لكثير من لتضحيات الامنية من سنة ١٩٨٤ ووجب اعداد لجو النفسي العام لدى المواطن لتقبل فكرة الدفاع الوطني.

ج - تكرار انشطة تجرية لتجديد: اذا قلنا بان تجرية التضميد الحماينة مثلا قد تمدت مرحلة لاحطاء سوفا ما الا ان سدايتها كانت مليئة بالاشطاء بسبب عدم وجود دراسة واقية مسبقة، وهودات الامر الذي توجهه تجرية الدفاع مدني حاليا، حيث ان تطبيقها افتقد الدراسة المتعممة لتني تصح خطوات التنفيذ متسقة مع الواقع العملي بملاد والظروف المحيطة بها، ولكي لا تدخل في

منذ ان تم الاعلان عن فتح باب القبول في الدفاع المدني بالنسبة للمواطنين اعتد من ١٩٨٧/١١ بدأ التساؤل في السبب لعدم بن الافرد حول ماهية الدفاع المدني ومدى يقه، ومدى جدوى هذا التطبيق.

وسعل فكرة لدفاع المدني من حيث سطره خبر مطلوبة، ولا يمكن الجادة في صلاتها واقفا مع الحاجات الامنية للمجتمعات، غير ان شياجنا في لكويت هذه التجربة له خصوصية

ة، سمع من بقتين اساسيتين هما: - قلة عدد السكان: مما يجعل من اضطلاع نوات المسلحة مفروها بوظيفة حاية الكويت أمين الجبهة الداخلية في مواجهة الاخطار خارجية، امرا في حاية الصحة، وما يحوج في لت نفسه لى معاضد شمي مدرب يعطي الحاحة لنوبة لاداء الدور الاممي على الوجه الاكمل.

- موقع الكويت من الاحداث: وهو ما تعاطف به من حراء الحرب العراقية الايرانية وتقدمها في فترة الاحهرة، وتكرر حصول الحودث استخرية نني افرزتها هذه الحرب، كالتضحيات التي لئت والصواريخ التي تكرر سقوطها واضحا من واجب تمكين المواطن من مواجهة مثل هذه خطار بتهتة نفسها وهيا من اجل التصدي ها بباط اي اثر سلبي قد ينتج عنها

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ظاهرة

فقاومت

من الظواهر السيئة التي كثر في السنوات الأخيرة ظهور عدد من الفرق الغنائية التي يشكلها بعض الشباب وترعاها وتستفيد منها بعض المؤسسات التجارية كالفنادق وشركات التسجيلات.

وقد عانت الفنادق في الكويت من انحصار الاقبال عليها بسبب الركود في السوق المحلية وانتشاء كثير من المشروعات التي كانت تجلب لها زبائن من المهندسين والفنيين الاجانب حتى بلغ معدل التشغيل لبعض هذه الفنادق ما لا يزيد عن ٣٠٪.

لذلك حاولت هذه الفنادق تعويض هذا النقص باستداع حفلات غنائية بصورة مكثفة لجلب الزبائن الى مطاعمها وقاعاتها وشجعت هذه الفنادق الكثير من الشباب على تشكيل الفرق الغنائية لاجراء هذه الحفلات، وتحمس



الشباب للانضمام لهذه الفرق او تشكيلها نظرا للمكاسب المادية المغرية لكل حملة من تلك نوعي من الدفانير بكل فرد في الفرقة. ومن ناحية اخرى شجعت

شركات التسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو هذه الفرق باستوسع بالدعاية لها وترويج انتاجها كما تقيم لها الحفلات وتبرم معها عقدا لتقديم مبالغ مالية كبيرة مقابل كل حفلة

ساوونا بعد سيرة محان !

هذا ما يشاهد الى ذهن كل مواطن غير سمع نباحا حضار لرائصة (سادونا) الى الكويت. فقد ذكرت احدي

هل اصبحنا لا نهتم الا مشاهدة الرقصات الماجبات، والطرب على انغام الموسيقى الصاحبة ؟!

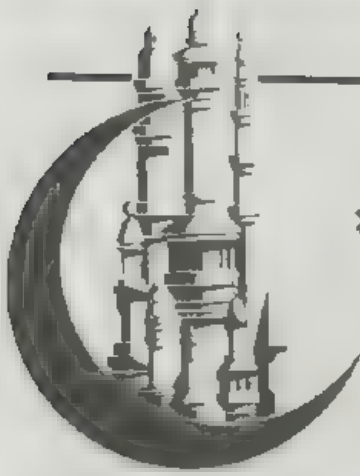
لصحف المحلية ان مجموعة من لمولين قد قدمت طلبا الى بلديات المختصة لاحضار مظلة لاجراء ولرقص لاجن العالمية (سادونا) لاقامة عرض على استاد احد الاسمية الرياضية.. وقد ردت تكسفة العرض بـ (٣٦٠) الف دولار.

ان هذه الظاهرة بحاجة الى من يتصلق لها من الاجهز المختصة في الحكومة فهي تمثل في المقام الاول نوعا من لتفريب للمجتمع الكويتي ومحاولة لربط التفرغ الجدي بمفاهيم الغرب وفنونه الماحنة واندماج الشباب في ملاحق هذه الفرق او المشاركة فيه سوف يؤدي الى صرفهم عن الدراسة والتحصيل العلمي فتحت وطأة الاغراء المادي يترك الشاب دراسته ويهتم بتحقيق مكاسب مالية عاجل متزداد نسبة التسرب الدراسي وتزداد الانحرافات بين هؤلاء بالضرورة.

نحتاج بصورة حادة الى تدخل المؤسسات التربوية لمواجهة هذا التوجه وايقافه لا سيما والدولة تستنفر المواطنين للتأهب لمواجهة الاخطار. وتطالبهم بالعطاء، وادا كان البعض يريد استثمار طاقا الشباب بما يقصد الذوق العام ويشجع التسرب في البلاد وسعاية تجارية رخيصة فانه من اللازم ان تقف دون هؤلاء ومن يريدون التبرع شيئا بجزء لعبة امن هذا الوطن.

ونحن اذ نشكر للمسؤولين في الجهات المختصة رفضهم لطلب هذه الفقة نحب ان نركز على النقاط التالية:

● هناك فئة من ابناء هذا البلد لا يهمهم سوى مصالحهم الشخصية واشباع نزواتهم وشهواتهم الحيوانية وتحقيق



رسائل السفراء :

للديار بالقرب

قلم : نادر الموري

راحنا على ثوب تلك القربة، فيكون لؤثر بها عن تاجر بذيلاً قربة وحذ اضماها، وعلى هذا فلا يمتنع انه يؤثر صاحب الماء بأنه ان يتوضأ به ويتيمم هو اذا كان لا يد من تيمم احدهما فأثر اخاه وحاز فضيلة الاثر وفضيلة الطهر بالثواب.

ولا يمنع من هذا كتاب ولا سنة ولا مكارم اخلاق. وعلى هذا فاذا اشتد العطش بجماعة وعابوا لموت، ومع بعضهم ماء فأثر به على نفسه واستسلم للموت، كان ذلك جائزاً ولم يقتل انه قاتل لنفسه، ولا انه قتل محرماً بل هذا غاية الجود وانسحاء كما قال تعالى: (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) الحشر (٩). وقد جرى هذا بحية لجماعة من الصحابة: منهم عكرمة - في فتوح الشام، وعد ذلك من فضائلهم ومناقبهم، وهل إهداء القرب المجمع عليها والتنازع فيها الى الميت الا إشار ثوابها، وهو عين الاشارة بالقرب. فأني فرق بين ان يؤثره بقطعة لبحر ثوابها وبين ان يحصل ثم يؤثره بثوابها؟ والله التوفيق. زاد المعاد ٢/٢٠١

من كمال حبة الصديق لرسوب الله صلى الله عليه وسلم وقصده التقرب اليه والتجيب اليه بكل ما يمكنه انه ناشد المغيرة ابن شعبة ان يدعه هو ويشير النبي صلى الله عليه وسلم بقدم وقد لطائف ليكون هو الذي ادخل السرور في قلبه، وهذا يدل - كما يقول ابن القيم رحمه الله - على انه يجوز للرجل ان يسأل اخاه ان يؤثره بقربة من القرب وقول من قال من الفقهاء لا يجوز الاثر بالقرب لا يصح. وقد أثرت عائشة عمر من الخطاب، بدعته في بيتها جوار النبي صلى الله عليه وسلم وسأها عمر ذلك فلم تكره له السؤال، ولها البذل، وعلى هذا فاذا سأل الرجل غيره ان يؤثره بمقامه في الصف الاول لم يكن يكره له سؤال ولا لذلك ابذل وبتأثره.

ومن تأمل مع الصحابة وحدهم غير كارهين لذلك ولا ممنعين منه، وهل هذا الا كرم وسحاء وإشارة على النفس بما هو اعظم عبراتها تفريحا لآخيه المسلم وتعطفاً لقدره، وإجابة به الى ما سأله وترغباً به في الخير، وقد يكون ثواب كل واحد من هذه الخصال

نداء الى وزير الاعلام



له نكد عروس مسرحية (علشان خاطر عينك) تنتهي - غير مأسوف عليها - حتى قاحلتنا احدى المجلات المحلية ينشأ تعاقد مجلة هذه المرحية مع تلفزيون الكويت لاعداد (الفوارير) للعام القادم فقد صرحت (شيريها) في مقابلتها مع احدى المجلات المحلية انها قد تعاقدت مع تلفزيون الكويت لاعداد حلقات (الفوارير) للعام القادم، وتراجعت بذلك عن رفضها السابق لطب التلفزيون لاعداد هذه الحلقات بالتعاقد معه، ووعدت الجمهور لكويتي بتقديم عمل جيد؟ ونحن مع علمنا برغبة المسؤولين في وزارة الاعلام على احترام الطبيعة المحافظة لاهل هذا البلد وعدم المساس باخلاقيات هذا المجتمع، وكذلك مع علمنا بحداوة المسؤولين في تلفزيون الكويت على عدم مخالفة رغبات أبناء هذا المجتمع التي رفضت هذه الرقصة من خلال الصحف المحلية والسياسية والديونيات،

فاننا نستغرب تصريح اراضه المذكورة وتعاقدتها مع التلفزيون لاعداد (الفوارير) لتطل بذلك من الشاشة الصغيرة وتفتح علينا بيوتنا وتفسد علينا ابناءنا وست

اننا نهييب بوزير الاعلام ان يساور بلقاء هذا العقد ويمسك التمرس لموجة الفساد مرة اخرى، لان في ذلك مخالفة لمبادئ ديننا الاسلامي، وطبيعة مجتمعنا الكويتي وتعارضا رأي ابناء هذا البلد، كما وان ظروفنا الداخلية والخارجية تقتضي الا بصرف الى هذه الامور وستناسي مشاكلنا الرئيسة الهامة.

● لا ينبغي ان ينشأ مسؤولون تطبيق ماسة ترشيد الانساق عن مثل هذه المشاريع، ومنعها لانها تبعد امال لذي هو عصب الحياة فيما لا يفيد. والمخالفة لشرعية مثل هذه الامور لا تحفى عن احد

اكبر كسب مادي حتى لو كان على حساب الكويت وللمجتمع الكويتي. ● ان دعوة الرافضات والمجانبات في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها الكويت ينعكس انطباعاً سيئاً عن المجتمع الكويتي.

هوامش

• دعا وزير الدولة لشؤون مجلس اسرراء ورئيس مجلس أمناء معهد الكويت للأبحاث العلمية راشد عبدالعزيز الراشد لتعزيز دور المعهد في دراسة مشاكل الصناعة في الكويت بالتعاون مع الجهات المعنية في الدولة.

• ضمن احتفالات اذاعة القرآن الكريم بتكريم المساهمين في البرنامج الديني السوي (عل طريق الهدى) احتفلت اذاعة الكويت التابعة لوزارة الاعلام بتكريم الاوائل المتفوقين في صابقة القرآن الكريم من طلاب وطالبات مدارس المراحل المختلفة بوزارة التربية والتي تنظمها ادارة شايد المدرسي بوزارة.

• أكد رئيس قسم ادارة الاعمال بكلية التجارة الدكتور احمد عبدالحليم ان العام المقبل سيشهد انشاء كلية العلوم الادارية، وقال ان القسم يتكمله الحالي سيحتفي عن ان تحوّل شعبه بدخيه الى اقسام مستقلة فبسم - حاب - وضع حطه شامده لتطوير - صامح.

• أكد وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العويهي ان مشروع انشاء هيئة للضمان الصحي سوف يعرض على مجلس الوزراء خلال الاسابيع القليلة المقبلة لافارده.

• وزعت ادارة التنظيم بلدية الكويت مخطط لطريق الدائري السادس بشأن تخصيص محن للمحكومين والموقوفين على دمه صاحب السرور السامع بوزارة الداخلية.

• دور الضرر عن البلاد



اعلى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان القيادة السامية الكويتية تتمسك على عدم رح الكويت في لصراعات الدائرة في المنطقة وعلى دور الضرر عن البلاد والمحافظة على أمنها واستقراره بقيادة صاحب السمو امير البلاد ثقاته لاعلى للجيش والقوات المسلحة. جاء ذلك في كلمة القاها وزير الدفاع في حفل تخريج الطلبة الضباط للصور الثاني من ادفعة ثمانية عشرة بالكلية العسكرية.

• ملاحظة في الواجهة البحرية

الواجهة البحرية التي قامت الدولة ببنائها وصرف المبالغ الطائلة عليها، وهذا المشروع الذي يعتبر اقبح مشروع مياحي في الكويت وحبيب العربي.. وشكر الحكومة على قيامها ببناء هذا المرفق الحيوي والسياحي.. ولكن!! الذي يذهب للواجهة لبحرية يرى ويحد اعمدة الصليب واضحة وقاهرة للعيان... فادا كان رد الاخوة

المسؤولين بان طبيعة البناء تتطلب هذا الشكل من الاعمدة.. يقول يجب ان طمس هذه الصليان بعد انتهاء المشروع ويكون ذلك بصيغها او بترميمها ببعض الاسمنت!! وقد نهى الشرع والدين الاسلامي من وضع الصليان.. يجب عدم تركها كما هو بين بالصورة.. والصليب له ميمه ورفز لسفاري.

لرجو وتتنسى من المسؤولين لتعجيل في طمس هذه صليان... والله الموفق.

• محطة تلفزيون جديدة

في ديوانيته الاسبوعية وضع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحد انه سيتم حلال شهر فبراير المقبل افتتاح محطة للتلفزيون جديدة، وذلك لتتوافق مع احتمالات العيد الوطني.

وقد تحدث لوزير عن الخصائص الفنية لهذه المحطة، فقال انها ستعمل على موجات يو. اتش. اف وستعطي رجاء الكويت بالكامل، وتغطي من جميع المشاكل الفنية الناجمة عن تقلبات الطقس او التداخلات مع المحطات الاخرى وتوفر التقاطا نقيًا وضحا للبرامج التي تبثها.

واستند الشيخ ناصر فكرة البث التلفزيوني المتواصل على مدار الساعة لعدم جدواه في الوقت الحالي ونحس بدورنا نرجوان يكون افتتاح هذه المحطة الجديدة

مديه لاعادة نمويم وتنظيم اسرارج سفروبية ووضع أسس ترمومة وقية تدست مع التوسع لاعلامي لحدده وبمعد دوره لتوجيهي في المجتمع

• الكويت بعيدا عن الخطر النووي

قال رئيس مهتدي مشاريع وحدات تقطير المياه في وزارة الكهرباء والماء المهندس عبدالله محمد المنيس الذي يشغل وظيفة محافظ الكويت لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الكويت لا تفكر حاليا في بناء محطات نووية. لان الرقعة السوية تتطلب تحطيطا بعيد المدى.. وهوما يشغله مساحات واسعة ومفتوحة في الوقت الذي تعد فيه بلادنا من ضمن الدول ذات لرقعة الجغرافية الصعيرة. اخافة الى ان الصالة الفنية غير متوفرة في حين تتوفر مخاوف كبيرة من غاطر لاشعاع التي تمتد الى عدة اجيال

• قافلة اخيرا زالت مستمرة

صرح مدير التوزيع الخارجي في بيت الركاة عبدالرحمن عبدالله حسن الكندري ان بيت الركاة قرر اعتماد مبلغ (٤٥) الف دينار كويتي للتخفيف من آلام الشمين الفلسطيني واللبناني الذين يتعرضون لظروف معيشية قاسية نتيجة الحروب وقصف المخيمات الفلسطينية

قال بعضهم

«مرضى الصحافة»

قال لي «لماذا البعض يهاجمون كل توجه اسلامي، ويمسحون الفرصة تلو الفرصة للطمع والتشكيك بكل عمل فيه رجوع بقبضنا الاسلامية، وهم من بني جلدنا ويتكلمون بالسناء، ومضهم لا يترك الصلاة انتهى».

قلت له: هؤلاء يا اخي انواع:

• النوع الاول: وهو اعطرها وهو الذي ينتمي الى فكر معارض للاسلام كالفكر الشيوعي والبطاني وما شابه، هؤلاء يرون ان فكرهم لا ينتشر الا بتعطيل الفكر المعارض او التشكيك فيه.

• النوع الثاني: الاباحيون، هؤلاء ليس لهم فكر معارض للاسلام ينتمون اليه، بل ان افعالهم وشهواتهم التي يرون انها تكل بالتوجهات الاسلامية يدعوههم لمعارضة هذه التوجهات.

• النوع الثالث: المرتزقة، هؤلاء فئة عسيرة، جعلهم الرسول صلى الله عليه وسلم علامة من علامات القيامة ووصف احدهم بقوله: «يسمع دونه يمرض من الدنيا قليل» هؤلاء يمرض عليهم المال او النساء من قبل اعداء الدين، ليكتبوا ضد التوجهات الاسلامية.

• النوع الرابع: المخذعون والجهلة، هؤلاء فئة تآمر بما يكتب عن القريم والدعاة فيخدعون بذلك دون غش او تشييت، الامر الذي يدعوههم ليعبدوا انفسهم ليقوموا بما يقوم به اولئك.

هؤلاء بعض الانواع من المرضي الذين ابتليت بهم صحافتنا المعلقة والعربية يتجاوزون الى الدعاة على الله ان ينقيهم.

عبدالحاميد المالكي

ومواجهة وسائل التنصير التي يتبعها المبشرون المسيحيون الذين يمتلكون ١٦٥٠ محطة اذاعة ونصرون خاصة بالتنصير على مزيد من هذه الخطوات المباركة التي تحطوها لجنة مسلمي افريقيا وتبائننا لها بالتوفيق.

• صلاة الاستسقاء

في سورة طية وجبة قامت ورية لايقاف والسؤوب الاسلامية باصدار تعميم لاقامة صلاة الاستسقاء في مناطق متفرقة بمناطق الكويت ذلك يوم الجمعة الماضي بتاريخ ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧. واما واعصاذا راسعا منا بان الصلاة هي سلاح المؤمن في الارماة في وقت الرحاء ايضا.. فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم «اذا حزبه امر لجأ الى الصلاة»... وكذلك صحابته رضوان الله عليهم.

وكما هو معلوم ان شكر النعم هو محلبة للمحبر والبركة حيث يقول المولى جل علاه «لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد».

وكما اوصى رسولنا الكريم بان من اسباب نزول الغيث والمطر هو رحمة للمجائز والاطفال بل وحتى اليهاثم ا حيث يقول في الحديث الصحيح «لولا شيوخ ركع واطفال رضع وبهائم رتع لنقع القطر»

• اذاعة اسلامية في افريقيا

قدمت غنة مسلمي افريقيا بشرى اذاعة في سيربون ومغتر هذه ول داعه سلاميه في افريقيه خارج دول مغريه الافريقيه.. وقال من عام اللجنة حود السيط ان لاداعة التي قامت اللجنة بشراها يملع وقدره ٢٦٠ الف حننيه استرليني قد بدأت البث في شهر يوليو الماضي بواقع ٤ ساعات يوميا بثلاث لغات وهي الفرنسية والانجليزية والىالوية اضافة الى انها ستبدأ قريباً ببث دروس باللغة العربية بالمرسة.

وقال ان الاذاعة خصصت لاداعة القرآن الكريم في تلك المناصق وتسميره وعلومه والاحاديث النبوية وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والشاريح الاسلامي والعربي ونشر اللغة العربية ولن تتطرق الى لمصوغات السياسة مثيرا الى ان هوة الارسل تسع ٢٥٠ كيلو واط بينما تبلغ قوة اذاعة حكومة سيراليون الحالية ١٠ كيلو واط فقط.. وذكر السميظ ان الاذاعة كادت تباع الى جمعية مسيحية بريطانية الا ان رئيس جمهورية سيراليون عرض بيع الاذاعة على اللجنة رغبة منه في فتح علاقات مع لدول العربية والاسلامية.. وذكر ان الهدف الذي انشئت من اجله الاذاعة هو خدمة المسلمين هناك ونوعيتهم دينهم

في لبنان. واهذب الكندي باهل الخير الى المساعدة بتقديم ما تجود به انفسهم من تبرعات نقدية لمساعدة اخواننا في فلسطين ولبنان والشعب من مصانعتهم وذلك بالحصول شخص الى بيت الركاة او من طريق الوحدة لمتقبة لبيت الركاة.

• الشركات العامة والنوك التجارية



دعا المدير العام بشركة علي عبدالوهاب واولاده استجارية السيد عبدالله علي اطوع والذي شارك في مؤتمر التجارة والاستثمار العربي الماليري في كوالالمبور الى عدم اقتراض الشركات التي يساهم بها العامة من البنوك التجارية ووضع ان انهيار سوق (وول ستريت) سيؤثر مؤخر الذي اثر على بورصات عالية اخرى يعرى بدرجة كبيرة الى اقتراض شركات يساهم بها عامة الناس بدرجة كبيرة من البنوك التجارية، وقال: ان القروض الكبيرة تجبر الشركات التي يساهم بها العامة على فرض اسعار اعل لمنتجاتها وهي المبالغ التي يدفعها المستهلكون.

سأقي للجماعات للإسلامية في مصر؟

أدى سدي أصبح فيه الانحجاب المرأة المسلمة هو لأهل
والسهمور هو الامتناء، وذلك عن جميع المستويات
لاجتماعية والسياسية والشعبية وإلى الدرجة التي أصبح
فيها الوجدان العام في الشارع المصري يتعامل بشدة نحو
الدعوة إلى تطبيق الشريعة وإلى تطبيق شعار «الإسلام هو
الحل».

سعيير الحركة الإسلامية في مصر بأنه حركة أصمد
ونسبه وعمقه عدو في سحرية المصرية وفما أثرها
الكبير داخليا وخارجيا، ويمكن القول بأن أوضاع الحركات
الإسلامية خارج مصر تتأثر سلبا وإيجابا بالحركة داخل
مصر.
وتأثير الحركة الإسلامية في الشارع المصري تأثير واضح إلى

من هي الجماعات الإسلامية في مصر؟

وأذا استعرضنا واقع الصعوبة
الإسلامية في مصر الآن بشيء من
لايجر يمكن أن ننظر إليه من خلال
عدد من النقاط والتقييمات :
أولا: الجماعات التي تمثل صلب

دور آخرى بهذه المسبون، ولعل
انتخابات مجلس الشعب المصري التي
جرت في إبريل الماضي كانت مؤشرا
واصحا على قوة وصلابة التيار الإسلامي
والذي لعت الانظار إليه بعد أن أصبح
هناك أكثر من (٣٦) مائيا يمثلون
لاخون المسلمين داخل الهيئة التشريعية
العليا في البلاد.

وتتميز الحركة الإسلامية في مصر
أيضا بتغلغلها في كل المستويات وفي
كل لمهن، وليس الأمر مقصورا على
طبقات أو مستويات بعينها وكما تتميز
الحركة الإسلامية كذلك بالتنوع
والإطلاق على المستوى المعكري وعلى
مستوى الملوك كذلك، مما لا يعرفه في

الحركة الإسلامية والتي تلعب دورا سياسيا واضحا، وهي كما يلي عن اختلاف في المستويات:

١ - جماعة الإخوان المسلمين.
٢ - الجماعات الإسلامية في الجامعات.
٣ - جماعات الجهاد.

٤ - السلفيون.
٥ - جماعة التبليغ والدعوة
ثانيا: الجمعيات التي تركز على بعض الجوانب سواء في العقيدة أو العبادة وليس لها اثر سياسي واضح وهي كما يلي:

١ - الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة.
٢ - جماعة انصار السنة المحمدية.
٣ - جماعة دعوة الحق الإسلامية.
٤ - جمعية الشبان المسلمين.
٥ - جماعة شباب محمد صلى الله عليه وسلم.
٦ - المجلس الصوفي الاعلى وما يتبعه وما لا يتبعه من طرق التصوف.

الجماعات الإسلامية ذات تأثير واضح في الشارع المصري

٧ - الجمعيات الخيرية المنتشرة في المدن والقرى والاحياء، وهي محدودة وتقوم باعمال البر والخدمات واشهرها جمعية الهداية الإسلامية بالسويدف والتي يرأسها الشيخ حافظ سلامة.
ثالثا: افراد حوكم اصار مثل لشيخ عبدالحميد كشك والشيخ احمد المحلاوي وشيخ حافظ سلامة وغيرهم.

رابعا: جماعات اخرى لا تلتزم بمنهج اهل السنة ومشهور منها:

١ - جماعات التكفير والهجرة وتسمى نفسها جماعة المسلمين والتي كان يرأسها شكري مصطفى.
٢ - جماعات التوقف والنسب والطبيون والعلة الشعبية.
٣ - جماعة الشيخ الفرماوي.

٤ - جماعة الشيخ عبدالله السماوي. وسوف نتناول بشيء من التفصيل لنقطة الاولى، والتي تتعلق بالجماعات المؤثرة سياسيا، وكذلك النقطة الرابعة والتي تتناول الجماعات الرافضة او التي تطرح الخروج على المجتمع كوسيلة لتطبيق الاسلام في حياة الناس.

اما السند الثاني والثالث فهي جمعيات ن كنا نحسن الظن ببعضها الا ان مساهمتها في العمل الاسلامي لا تتعدى تقوية الشعور العام نحو الالتزام بالاسلام، ولكن ليس لديها تصور واضح عن الطريق الى عودة الاسلام الى حياة لمسلمي.

أولا: الجماعات التي تمثل صلب الحركة الإسلامية:

١ - جماعة الإخوان المسلمين:

اسسها الامام حسن البنا في مارس ١٩٢٨ الموافق شوال على وجه التقريب ١٣٥٦ هـ في مدينة الاسماعيلية وانتقلت الى القاهرة عام ١٩٣٢ وانتصرت في الثلاثينيات والاربعينيات انتصارا كبيرا في القرى والتجوع والمدن بفضل الله أولا وبفضل عبقرية البناء والتكوين لدى الامام حسن البنا والذي اعد لها منهجا تربويا وفكريا وسياسيا واضحا لا يعترى اي جزء منه الضعف حتى اليوم، وقد تعرضت الجماعة لمحن عديدة سواء في عام ١٩٤٨ حيث دخل اتباعه لسجون والمعتقلات واستشهد حسن البنا في فبراير ١٩٤٩ بعد مؤامرة من الملك فاروق وعواصه، كما تعرضت لجماعة

لمحنة ١٩٥٤ ثم ١٩٦٥ وتولى الاستاذ حسن المضيبي حل الالية بعد استشهاد لامام حسن البنا وتولى الاستاذ عمر التلمساني مهمة الارشاد بعد وفاة الاستاذ حسن المضيبي ١٩٧٣ الى ان توفي رحمه الله في مايو ١٩٨٦ ويقوم على امر الجماعة حاليا الاستاذ محمد حامد ابو النصر.

وجامعة الاخوان المسلمين في مصر ليس لها صفة قانونية منذ ان اصغر مجلس قيادة الثورة قرارا في عام ١٩٥٤ بحلها وما زالت هناك دعوى امام القضاء رفعها الاستاذ عمر التلمساني رحمه الله مطالبا بعودة الجماعة الى الوضع القانوني ويتابعه في ذلك المرشد العام الحالي، وما زالت القضية متطورة امام المحاكم المصرية.

وتشتمل جماعة الاخوان المسلمين في مصر باحترام وتقدير الكثيرين بسبب عدم ارتباط اسمها مصريا وعاليا بأي عمل من اعمال العنف والارهاب، وقد برز تأثير جماعة الاخوان في الانتخابات التي جرت لعضوية البرلمان في مايو (١٩٨٤) حيث دخل عشرة من افرادها البرلمان لأول مرة وادى تعاونها مع حزب الوفد المعارض الى ان حصل الحزب على اكثر من ١٥% من مجموع الاصوات وهو ما انعكس اثره بعد رفض هذا التعاون حيث حصل الوفد في الانتخابات الاخيرة عن حوالي ١٠% من مجموع الاصوات، وقد استطاعت الجماعة بسياساتها الوضحة ان تشكل التحالف لاجرائي الذي ضم بالإضافة الى لاجخوان حزبي العمل والاحرار، ودخل من عضاء الاخوان حوالي (٣٦) نائبا في البرلمان المصري، وهو حدث تاريخي على المستوى السياسي وعلى مستوى الحركة الإسلامية كلها في العصر الحديث. ويعتبر تأثير الجماعة الإسلامية في الشارع المصري واضحا وفي



الجهاد ولكنه حكم عليه بالبراءة، وهناك عبود الزمر مقدم المخابرات السابق والذي قصي عليه في القضيتين السابقتين وعمره في العمل الاسلامي لا يتمدى سنوات وهناك بمسوعة من الصعيد وحل رأسهم اكرم جتدي الذي يفصي ايضا عقوبة الاعمال الشاقة المؤدية وهناك مجموعات اخرى. فتنظيم الجهاد ليس له تأثير واضح على مجريات الامور اللهم الا في جوب الصعيد حيث يغلب الطابع الصيدي على مختلف التصرفات وجماعة الجهاد تنتهر كل الفرص للتشهير بجماعة الاخوان وتتهمها بمالأة السلطة والخضوع للحكام، وبذلت اجماعة قصي ما تستطيع للوقوف في وجه الاخوان دون غيرهم اثناء الانتخابات في ابريل ١٩٨٧. وتؤمن قيادات الجهاد بضرورة استخدام القوة كوسيلة لتطبيق احكام الاسلام، وما يوضح الصوت العالي لحركة الجهاد في جنوب مصر رغم معارضتها للاخوان الا ان تأثير الاخوان في الصعيد واضح، رغم المواقف المعارضة لهم من قبل جماعة الجهاد، والدليل هو فوز الدكتور محمد السيد حبيب بالمقعد النيابي عن منطقة اسيوط وذلك في انتخابات مجلس

اجامعي، ومن ابرز قيادات الجماعات الاسلامية الدكتور حلمي الجزار عضو مجلس نقابة الاطباء حاليا، والذي كان يلقب بامير الامراء، والدكتور عصام الدين الريان عضو مجلس الشعب الحالي والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الذي رأس اتحاد طلاب جامعة القاهرة عام ١٩٧٦ وهو الآن عضو مجلس نقابة الاطباء، والدكتور ابراهيم الزعفراني عضو مجلس نقابة الاطباء، والمهندس عبي الدين احمد عيسى عضو مجلس الشعب الحالي، والمهندس ابو العلا ماضي عضو مجلس نقابة المهندسين. لعا قيادات الجماعة الذين انضموا الى الجهاد فمنهم الدكتور ناجح ابراهيم المحكوم عليه الآن في قضية الجهاد، وكذلك كرم جتدي وعاصم عبد الماجد وما زال اتجاها جماعة الجهاد يسيطر على جامعة اسيوط حيث لموة والشايط.

٣ - جماعات الجهاد :

ظهرت جماعات الجهاد وتغير بالقوة في السبعينيات وقدمت الى المحاكمة في عام ١٩٧٧ وفي عام ١٩٧٩ ثم انفضت الكيسرى في عام ١٩٨١ حيث قدمت للمحاكمة التي ادانت مائة وعشرة منهم بدأوا بالاعتقال الشنقة المؤدية وانتهاء بالسجن ثلاث سنوات، كذلك اتهمت جماعة الجهاد باغتيال رئيس الجمهورية انور السادات في اكتوبر ١٩٨١ وحكم على خمسة منهم بالاعدام وكذلك اتهم التنظيم بالقيام بمحاولة السيطرة على مدينة اسيوط وقتل وجرح عدد من الضباط وجنود الشرطة وهو ما عرف بقضية تنظيم الجهاد والحقيقة ان تنظيم الجهاد ليس له قائد محدد وكان الدكتور عمر عبدالرحمن الاستاذ بكلية الشريعة جامعة الازهر فرع اسيوط وهو كفيف البصر وكان المتهم الاول في قضية مقتل السادات وقضية تنظيم

الانتخابات الاخيرة تدافع الشعب الى تأييد جماعة الاخوان وكان شعارها «الاسلام هو الحل» في كل مكان حتى بدت معركة الانتخابات وكأنها بين الحكومة والاخوان فقط.

٢ - الجماعات الاسلامية بالجامعات :

تنصرت في اوائل السبعينيات حميات دينية بالجامعات تقوم بعمل بعض الانشطة الخفيفة الى ان تبورت قياداتها وقوي فهمها للاسلام فانتشر نشاطها انتشارا واضحا بحيث انه فاز احد ممثلي هذه الجماعات برئاسة اتحاد طلاب جامعة القاهرة في عام ١٩٧٦، وفي السنوات التي تلت ذلك قوي تأثير جماعات وسيطرت على الاتحادات الطلابية حتى صار منها نائب رئيس اتحاد طلاب الجمهورية. وعندما وصل الامر الى هذا الحد اصدرت القادة السياسية لائحة جديدة تسلب من الاتحاد كل عناصر القوة وتذثر الاتحاد العام لطلاب الجمهورية وتفرض الحظر على الانشطة العقائدية، ورغم ذلك ورغم التدخلات الامنية والحكومية اسامرة فقد استطاعت الجماعات الاسلامية ان تسيطر مرة اخرى على تحركات طلاب اغلب الجامعات وعلى رأسها لقاهرة والاسكندرية منذ سنوات والى الآن. والجديد في امر الجماعات الاسلامية ان قياداتها قد اثرت منذ السبعينيات في كل الجماعات الاخرى، والتزمت اغلب قياداتها بجهج الاخوان المسلمين والبعض منها عارض ذلك واتجه الى حركات الجهاد، وكان الفريق المعارض من اسيوط وجزء من قيادات الجماعات الاسلامية في المنيا، ولكن جميع القيادات الطلابية في العاصمة وفي الاسكندرية والوجه البحري التزمت منهج الاخوان المسلمين والى الآن بوصفهم في حركتها داخل الحرم

الموقف المتبادل مع النظام القائم

الاخوان لا يكفرون النظام بل هم على استعداد لاصلاحه من الداخل عن طريق القنوات الرسمية. اما موقف السلطة الحالية من حاعة الاخوان المسلمين فمن الناحية الرسمية فالأخوان جماعة ليس لها وجود قانوني وبالتالي لا يتحدث احد من المسؤولين عن جماعة الاخوان، ولم يصدر ضدها اي اتهام رسمي بارتكاب اي عمل من اعمال العنف، ودالما يكون لحديث الرسمي عن الافراد وليس عن الجماعة بينما على مستوى الاجهزة الامنية والادارية فانه يتم التضييق على ممثلي الاخوان، وهذا ما حدث باوضح صورة اثناء الانتخابات الاخيرة.

اما تيارات الجماعات الاسلامية بالجماعات، فالتيار الذي يحمل المهرم الاخواني ينظر الى السلطة الحاكمة كما ينظر اليها الاخوان المسلمون بينما تتعامل معه السلطة بتضييق اشد. واما التيار الذي يحمل خط الجهاد فنظرته الى السلطة نظرة تحد وصراع مستمر معها ويرى ان التغيير بالقوة هو الحل وهذا يحدث تجاوزات كثيرة تقابلها السلطة بالعنف الفيلظة.

واما جماعات الجهاد فهي تنظر الى السلطة الحاكمة بمنظار الكفر ولذلك تتعامل معها بمنطق انه لا أمل في هؤلاء الحكام وبالتالي لا بد من المواجهة ولا بد من الاعداد لهذه المواجهة. ولأن لهم هذا الخط فان للسلطة تضغط عليهم وتتعامل معهم دائما بأسلوب العصا وبمناقصتهم التي يتركزون فيها وخاصة في جامعة اسبوط.

وتبقى سياسة اللاحقة هي رائد الحكومة لكل الجماعات التي تقاسم اشكال المواجهة كجماعة الشيخ طه السماوي وجماعة التوقف والتبيين التي تنهى خط تكفير الحكام، والى جانب هذا تشجع السلطة بمثال جماعة القراماوي باعتبارها ممول هدم من الداخل.

واما الشيخ يوسف السيد طيس له انتماء محدد لجماعة من الجماعات المعروفة.

ماذا عن جماعة التكفير والهجرة؟

اما النقطة لرابعة والمتعلقة بالجماعات التي لا تنتمي لمنهج له قيمة.

اوها: جماعة التكفير والهجرة والتي ظهر تأثيرها في النصف الثاني من السبعينيات كان وهل رأسها المهندس شكري مصطفى الذي نفذ فيه حكم الاعدام في قضية احتياك الشيخ الذهبي، وقد تقسمت هذه الجماعة الى فرق يكفر بعضها بعضا وهذه الجماعات تعتمد التكفير في مواجهة الواقع المعاصر، وتتخذ من دوات القوة وسيلة لتحقيق هدفها، وقد رد كثير من العلماء على مفترياتها مما ساهم في اضعاف شوكتها واقتلال انصارها حتى بدأت تتلاشى.

٢ - جماعات التوقف والتبيين والحرلة الشعبية هي جماعات اغلب قياداتها خارج مصر ولها انصار محدودون لقاءة وقد اتهم بعضهم في محاولات الاغتيال الاخيرة ولم يثبت التحقيق بعد صدق هذه الاتهامات.

٣ - جماعة الشيخ القراماوي: وهي جماعة تؤمن بالقرآن فقط وتكرس لخدمة وقد حاوز شيخها القراماوي التسعين من لعمر وهؤلاء الجماعة لا يذهبون الى المدارس ولا يتعالجون في المستشفيات ولا يذهبون الى الاطباء ولا يقومون بأي عمل مما اطلق عليها اسم جماعة العقر والجهل والمرض، او جماعة «القرآنيون» وهي محدودة الاتباع جدا كذلك.

واحر هذه الجماعات جماعة لشيخ طه السماوي الشهير بعبدة الله السماوي وتتبعها الحكومة دائما بكثير من التهم اخرها القيام باحرق محلات الفيديو ومحلات الخمور وهي جماعة صغيرة محدودة كذلك لا اثر لها في الواقع.



الشعب الاخيرة وهو من قيادات الاخوان المسلمين
٤ - المسلمون :

اهم ما يميز الجماعات السلفية في مصر هو معارضتها للاخوان المسلمين وحديثهم الدائم والزائد عن الامام ابن تيمية والامام ابن القيم وبعدهم عن السياسة ونشغالهم بتحصيل العلوم الشرعية.. والجماعات السلفية جماعات صغيرة غير مؤثرة في الشارع السياسي وغالبيتها من شباب لجماعات في لجماعات.

٥ - جماعة التبليغ والدعوة:

ابرز ما يميز هذه الجماعة هو بعدها عن السياسة والمخالفات الفقهية، لكنها تشكل رصيدا طيبا للعمل الاسلامي، ولا تركز في الخلافات السياسية، وكان ابرر قياداتها الشيخ ابراهيم عرت رحمه الله الذي توفي قبل حسة اعوم. وجماعة التبليغ هي امتداد لبعض الجماعات في الهند وباكستان وليس لها الآن في مصر قيادات معروفة و مشهورة. وليس لاي من الجماعات السابق ذكرها اي عضو في البرلمان عدا جماعة لاخوان التي يمثلها (٣٦) نائبا.

تركيا والانتخابات العامة

انقرة - مراسل المجتمع:

الاحزاب جمع ما لا يقل عن عشرين بالمئة من الاصوات في كل محافظة وما لا يقل عن عشرة بالمئة على الساحة التركية عامة، والا لا يستطيع اي حزب تكوين جماعة ضمن المجلس، لذا غدت تلك الاحزاب احزابا بالاسم والشعارات لا بالواقع والحقيقة، فحللت الاوساط المعنية مثل هذه التصرفات على انها اخلال بالديمقراطية لتركيا، وسوقها نحو حكم «الحزب الواحد» وادارة شخصية وفردية لا غير.

فالاحزاب والاوساط المحالفة للحكم تنفي ما تحذره الحزب الحاكم من القرار حول عدم امكانية تكوين جماعة ضمن المجلس بالحصول على الاصوات بنسبة «١٩%» بل وتراها بعيدة كل البعد عن روح الديمقراطية بل لا ترتبط معها صلة.

الاحزاب اليعينية والاحزاب اليسارية
بدأت الاحزاب تزيد نشاطها وتنهأ لواحد من تشريع الثاني المقبل، ففي اليمين هناك خمسة احزاب وفي اليسار هناك حركتان، احدهن حزب الشعب الديمقراطي SHP وحزب اليسار

تجري الانتخابات العامة في تركيا في اول من تشرين الثاني من الشهر المقبل بين جميع الاحزاب المشتركة في الانتخابات، وقد اضطرت الاحزاب المتناوثة - للحزب الحاكم - قبول دخولهم الانتخابات بعد ان جمع «طرحوت اوزال» رئيس حزب آنا وطن «لوطن الام» ورئيس الوزراء في تركيا حاليا جماعته في المجلس وقرر - بما يحتمل حزبه اكثورية المقاعد في المجلس - خوض الانتخابات العامة حسب ما تذكره من نظام الجبهة للانتخابات.

الاحزاب والنظام الجديد للانتخابات:

لقد صير رئيس الوزراء طرحوت اوزال قانون الانتخابات وصاغه بحيث فتح لحزبه الابواب الواسع لكسبه في الانتخابات، وقد اقام سدا عاليا - لا يقتحم - امام الاحزاب الصغيرة، فإزال دواعي الامل لكسبهم في الانتخابات بحيث اوجب على كل حزب من

ISLAM KIZ MOLE AL
İSTİYORUZ.





مندرس وحزب العدالة وقد ضم الحرب في بعثته أعضاء جدد، وانتمت اليه كوادير بأعداد كبيرة، كما ان هناك كتلة من الاسلاميين يرجعون هذا الحزب على باقي الاحزاب ويرون فيه اختير اكثر من غيره في نظروف الراهنة. وكذلك ان رئيس الحزب سليمان دميرال يحفظ من عدة نواح منها ان الشعب يسائده، فهو اول من عارض ووقف حيال محاربة النقاب، وصرح علنا ان محاربة لنقاب والحجاب لا يتسجم مع حقوق الانسان وحرية في المجتمع، هذا وانه لم يحدث ايام حكمه امثال هذه الاعتداءات هل معتقدات الشعب وحرية اختيارهم الذي الذي يرغبونه ويرضون به ربهم. ولم يحظر ارتداء الطالبات الحجاب الاسلامي في مختلف الكليات والمدارس.

وهناك نقطة اخرى لصالح «دميرال» وهي مساندة الشعب له واتيانه للحكم مرتين على رغم الاحتلالات العسكرية التي خلعت مرتين من منصبه، فهو مظلوم عوقب وغدر به، لذا يدرك الشعب مسؤوليته تجاهه، فهو اول رئيس وزراء في تركيا يذهب — بسيارته الرسمية — لاداء صلاة الجمعة، وهو الذي اعطى حرية الحركة والدعوة الاسلامية، فتتمست الحركات الاسلامية في زمانه الصهداء، وقد اتاح الفرص لفتح ما يعادل اكثر من ثلاثمائة مدرسة من المدارس للامعة والخطباء، التي تستوعب لواحدة منها اكثر من الف طالب وطالبة، وطالب الجهات الرسمية بالسماح لطلبة الائمة والخطباء المتخرجين الراغبين ان يكملوا دراستهم في المدارس العسكرية، وقد اتهمته الاحزاب اليسارية جزاء افعاله هذه بالرجعية، حتى ان «عصمت انوتو» رئيس حزب الشعب سابقا اتهمه على انه «خليفة» رائد الحركة الاسلامية في تركيا الاستاذ «بديع الزمان سعيد النوري».

وهكذا تنهيا الاحزاب للانتخابات العامة تحت هذه الشروط والقوانع. والنتيجة لا زالت مجهولة فلا يمكن الحكم عليها بصورة قاطعة، ولكن يمكن القول ان حكومة «اورال» تسخر جميع امكانيات الدولة من وسائل الاعلام لصالحه ولا يمر يوم الا ويستغل الدعايات الاعلامية له، وليس لـ «دميرال» الا الاعتماد على شعبيته ليس الا. اذن فلنتظر النتائج ولنرها معا في الانتخابات القادمة ان شاء الله.

فمنذ ان ترأس سليمان دميرال حزب الطريق المستقيم أصبح موقف اوزال محرجا ايا احرار، فانتابه القلق والخجل تجاهه، ذلك لان دميرال هو الذي جعته مستشارا له واتاح له الفرصة. بينما قد خافه اوزال بتعاونه مع الجهات التي قد خلعت عن منصبه — منصب رئيس الوزراء — عنوة، فكل هذه الامور تعد من ثعاسة حظ «اوزال» في الانتخابات، وكذلك له اعمال اخرى تريد حظه ثعاسة الا وهي مشكلة «الحجاب» فحكومته التي تستطيع تبديل القوانين الهامة تحت جنح ظلام الليل وبسرعة خاطفة. سكنت في قضية الحجاب والنقاب، فهدت الاف من الانحوات الطالبات وابعدن عن مدارسهم بحجة انهن رجميات يلبسن النقاب، هذا ما استكرته الاوساط الاسلامية، لقد حدثت كل هذه الاعتداءات ولم يلق اوزال كلمة مقننة بهذا الخصوص، ولم يحلل اسباب ذلك. بل انه طالب الطالبات اللواتي يلبسن النقاب واوصاهن ان يخسمن النقاب، كي يستلمن الاستمرار في تكملة دراستهن في المدارس والجامعات. وقد ازعج نفسه هذا الناس كثيرا

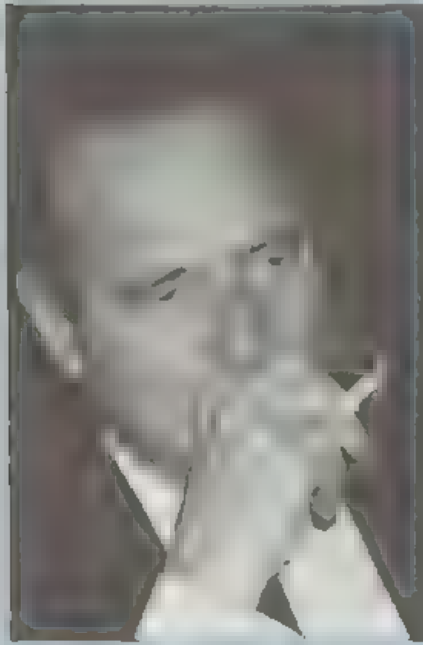
ان نسبة الطاقة الكامنة من الاصوات لـ «سليمان دميرال» هي اكثر من ٣٠٪، والنسبة هذه كميّة ان تجعل حزبا حسب نظام الانتخابات الحالية حاكما على البلاد، كما لا يخفى ان حزب الطريق المستقيم حزب له ماضى منيد، فهو دوام حزب الديمقراطي لمدنان

ديمقراطي DSP فالاول يتراسه ابن «عصمت و» البروقسور «ارداك اينتو» والثاني يتراسه لشند اجوييت» رئيس حزب SHP سابقا. في الرغم مما يبذله الطرفان من المحاولات، ما يتشبهان به من الحلول، فان اتحاد الحزبين متلافهما امر عسير جدا، لذا يجب على كل ن الرئيسين ان يجرب قوته في الانتخابات هذه.

اما الاحزاب اليمينية فهي كالآتي: حزب آنا وطن» الحاكم وحزب الطريق المستقيم D و حزب المي العامل MGP وحزب الوده حزب الاصلاح الديمقراطي، فالنزاع الحامي سوف يتم اساسا بين حزب آنا وطن الذي ترأسه «طرخوت اوزال» وحزب «الصراط مستقيم» الذي قد يرأسه «سليمان دميرال» با الاحزاب الباقية فالحزب المي العامل ل تركيش» المعروف بيله المنصري العرقي، حزب الرفاه الذي يتراسه «احد ثكدال» حزب الاصلاح الديمقراطي ليس هم اي خيط بل يتروك في الاحق، وسوف لا تؤثر هذه لاحزاب على سير الانتخابات تأثيرا يذكر، نسبة اصواتها جميعا في تركيا اليوم هي ٦ — ٨% والحقيقة ان النسبة هذه نسبة لا اعتبار لها في ميزان الانتخابات، هذا وان الطالبية لمعظمي من حزب «المنصري» و«حزب سلامة» تحافظ اليوم على موقعها ضمن بنية الحزب الحاكم، وقد انهارت قواها وصعقت لواعدها بحيث مالت الى الانهيار في حزب آنا وطن الحاكم.

من أهل دغول الليزية

شيراك يهزم فلسطينية صهيونية !



جاك شيراك

والاقتصاد ولتجاره والحامات وغيرها.. وكل اليهود يعرفون كيف يشربون ما لديهم لتوسيع رقعة نفوذهم على الساحة الفرنسية

وإذا كان جاك شيراك يتهايا لمصلحة ميتران في الانتخابات الرئاسية لتقديمه عليه ان ينافس من الال على اظهار الود ليهابيه سواء كانوا فرنسيين او اسرائيليين وقد تبه جاك شيراك مبكرا هذه المسألة فسانح الى عو آكار تصريحه لنواشط قاير حول مسؤولية الموساد في تدبير محاولة تفجير طائرة العزل وذلك في حديث مضاد لصحيفة الاسرائيلية «يديوت احرونوت» بتاريخ ٨٦/٨/١٥ وهو يعرف ان هذا الحديث اصحامي يبقه الى ان اسب لمسه له فهو ويسهل عليه وضع القلوسة اليهودية المسوحة من اضعاف مصعنة ل ١٥٠ الف صوت يهودي على رأسه والظهور بها رعا في موكب دعائي امام حائط المبكى.

وفي الحقيقة كان هناك أكثر من سبب وراء زيارة شيراك الأخيرة للكيان الصهيوني، هما ان اسرائيل كانت دائما ضد السياسة الدبلوماسية المنظمة ولا يريد عدم لسياسة ان تعود لتعود فرنسا من جديد لان الجنرال ديمول هو اندي جد العلاقات الودية بين فرنسا واسرائيل وحظر بيع الاسلحة الفرنسية لاسرائيل منذ احتلالها بعض الاراضي العربية في حرب ١٩٦٧، وديمول هو القاتل: ان اليهود عناية العام متحركة داخل المجتمع الفرنسي. ويم ان شيراك هو الذي يمثل لديمقراطية في الحركة الانتخابية والحرص على اصوات اليهود لرفع

البوابة الاسرائيلية: الاصوات اليهودية الفرنسية على قنصها اوراق قوة

من المعروف ان الاشتراكية لفرنسية اقرب الى صهيانية من الديمقراطية التي ينتمي اليها جاك شيراك وما زال الصهاينة يذكرون تلك المواقف الحريشة التي وقعها ديمول من اليهود عامة ومن قضية الشرق الاوسط بالخصوص ويندوا ان شيراك قد استوعب اخيرا درس سقوط حيسكار ديستان وصعود ميتران الى كرسي الرئاسة الفرنسية. فقد كان للوبي الصهيوني الصارية اذرع في دوائر لقرار الاقتصادي والسياسي وراء امقاط دستان سنة ١٩٨١ ودفع الاشتراكية الفرنسية لاول مرة الى قصر الاليزيه وقد رد ميتران الحصيل بان قام بول زيارة له كرئيس جمهورية الى فلسطين المحتلة كما احاط نفسه بالعديد من الخبراء والمستشارين اليهود او ذوي الميول ليهودية.

قد يتساءل البعض عن مدى اهمية اللوبي الصهيوني في فرنسا وهل يمكن مقارنته باللوبي الصهيوني في امريكا؟ وتجب الاحصاءات الاخيرة بان عدد اليهود الاجالي في فرنسا لا يتجاوز ٦٥٠ الف شخص وان من يتحويهم منهم لا يتجاوز اكثر من ١٥٠ الف صوت وهذا عدد ضئيل لا يكاد يذكر مقارنة بحجم المنتخبين الفرنسيين لكن حيز مؤسسة الاستفتاء « يقذف » يقو ن الرقم ليهودي يتضاعف عشرات المرات بسبب تواجد ليهود في كل المراكز الحساسة في الاعلام

هلل بعض العرب وكبروا لما شرت صحيفه «النواشط تايز» الامريكية حديثا ادلى به رئيس الورداء الفرنسي الحالي جاك شيراك الى مديريها اربو دي سورشراف في اواخر ١٩٨٦، وقد احدث ذلك الحديث آنذاك صدمة كبرى بسبب الانتقادات اللاذعة التي وجهها جاك شيراك لسياسة الخارجية الامريكية وخاصة ما يتعلق منها بالدول العربية وقضية الشرق الاوسط المزمرة وقد ذهب البعض الى ان ذلك يحدث يكشف عن تفهم شيراك لقضايا العرب بل اعترؤه انتصارا لما ورحوا يسوهون بالرحل ويكيلول له الملح والشاء وبعد سنة واحدة لا اكثر ينسب شيراك صيد على الصهيوني شامبر وتنساعل وكالات الاباء اخر تصريحاته من تل ابيب فصحت لاصوات العربية الصنية شيراك ونود بالصمت. فمادا حدث ؟

لا يمكن فهم هذا الانعطاف في المواقف الشراكية الا ضمن السياق نحو الاليزيه حيث انه سيخوض الانتخابات الرئاسية الفرنسية على الأرجح الى جانب الرئيس الحالي ميتران وميشال روكار الاشتراكي ورمون بار رئيس الورداء السابق في عهد حيسكار ديستان. وقد اشارت استطلاعات مبكرة للرأي العام الفرنسي في الآونة الأخيرة الى ان شعبية جاك شيراك قد انجمعت حيث بلغت نسبة انتصاره في الدور الاول من لانتخابات ١٧% بينما تجاوزت نسبة اصار رمون بار ٢٥% وبلغت نسبة اصار ميتران ٤٠% مما يقف الحادل لالحراه دورتين قد ينسفر فيهما ميتران على بار نسبة ٥٢% من الاصوات.

صهده الانتخابي كان لا بد ان يدغخ مشاعر
سراييل لكسب مودتها وازالة جليد كراهيتها
لديها، فرائي شيراك ان الطريق الى اصوات
اليهود في فرنسا يبدأ من قتل اييب هسدا في
كبارة رسمية ليكن اول رئيس ورياء فرنسي يزور
لكيان لاسرائيل ليتاوى مع ميثاق الذي كان
ول رئيس جمهورية فرنسي يقوم بمثل هذه الزيارة،
يقدر حاول شيراك كسب ود اصدقائه اليهود
متصبرحات راساة وكان موقفه واضح وقويا تجاه
موضوع حقرة اليهود الى اسرائيل سواء من سوريا
او لاتحاد السوفياتي، كما اكدهم انه سيقوم
بتشجيع الفرنسيين على شراء البضائع الاسرائيلية
والاستثمار في الفرنسيين على استثمار اموالهم في
فلسطين المحتلة، كما اتفق مع الكيان الصهيوني
على تعزيز التعاون الطمي والتكولوجي بين فرنسا
واسرائيل.

**شيراك: كنت مسؤولا عن
فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في
باريس.**

في حديثه لـ «يديوت اهروتوت» الاسرائيلية
تفيد جاك شيراك الظروف الصهيونية فأعلن رفضه
لانشاء دولة فلسطينية مستقلة وقال: «ليس من
المعيت انسي لم التقي حتى الان ياسر عرفات
وانشي من بين رجال السياسة الفرنسيين الذين

رفضوا مبدأ ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية
هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.
وذكر شيراك انه علم من الاداعة وهو يعلق ذقه
ذات صباح بفتح مكتب منظمة التحرير
الفلسطينية (على الرغم من انه كان رئيسا
للوزراء) وبالتالي حل جيسكار ديستان مسؤولية
ذلك وقال: «لا كل الامر كان بتدبير من القصر
الرئاسي فاعترضت غير انني حرصت على عدم
حدث ازمة سياسية»

شيراك: لن أزور دمشق قبل حل مشكلة اليهود في سوريا

لم تكن نسمع من مشكلة لليهود في سوريا
حتى نسب الكلام عنها الى جاك شيراك وادا
كان لا يهمننا ما تضمنه الصحافة الصهيونية فان
اندي يلتفت نظرنا ان رئيسا للوزراء الفرنسية
ومرشحا للرئاسة لفرنسية يلتزم بعدم زيارة بلد
عربي ما لم تهل حكومته هجرة اليهود المقيمين
فيه.

ان هذا الالتزام بشكل تدخل في الشؤون السورية
الداخلية وهو ضرب من الضغوط المعانية الذي لا
مكن فهمه الا بوضعه في سياق خطب ود الصهاينة
ولقبولهم بقولناهم واذا كان اليهود في سوريا لا
يتجاوز عددهم الالفين حاول بهاك شيراك ان
يعلن التزامه بعدم زيارة موسكو ما لم تحل قضية

اليهود السوفيات. وقد حاولت اوساط فرنسية
تلطيف هذا الخبر عندما سربت ما عقاده ان
شيرك وشامبر اتفقا على احاطة هذه القضية
بالسرية بسبب حساسيتها ولكن المتحدث
الصهيوني اشاعها بما دعا شيراك ان يمدل كلام
المتحدث الصهيوني قائلا: انه لم يذهب الى حد
المطالبة بتسوية مشكلة ليهود السوريين بالكامل
بل انه التزم بعدم زيارة سوريا ما لم يتحقق تقدم
ملموس تجاه اليهود السوريين الراغبين في الهجرة
وبشكل خاص تجاه ٥٠٠ او ٦٠٠ قشة يهودية
سورية يرغبون في مغادرة سوريا.

اين المسلمون؟

ورغم ان حاك شيراك ملكة لثقل المسلمين
واثرهم المحتمل في الانتخابات الرئاسية. الا انه
يبدو ان المسلمين انفسهم لا يدركون هذه القيمة
الانتخابية الهامة التي يتمتعون بها نظرا لكونهم
الاجلبية الثانية في المجتمع الفرنسي. اليهود
الفرنسيون رغم انهم اقل عددا من المسلمين الا
انهم تمكنوا من التأثير بل السيطرة على نتائج
الانتخابات الفرنسية مختلف انواعها وذلك بفضل
ترابطهم وتوحيد كلمتهم عند التصويت نحو مراديق
الاقتراع، اما المسلمون رغم كثافة عددهم
واتسارهم في كثير من المدن والقرى الفرنسية لم
نسمع عنهم صوتا ولم يظهر لهم اي تأثير في
الانتخابات وهذا يرجع في الارجح الى عدم
ترابطهم في اتحاد عام واحد بل كل من ينتسبون
في اصولهم الى عطفة واحدة او دولة واحدة يكونون
جمعية او رابطة لا تكاد تكون هناك صلة تذكر
بينها وبين الجمعيات والربطيات الاسلامية
الاخرى في المجتمع بل قد توجد بين بعض تلك
اقيانن الاسلامية خلافا مذهبية او طائفية تحول
دون اي لقاء بينهم اصف ان ذلك قلة الوهي
السياسي لدى معظم المسلمين في فرنسا لان اعليهم
من العمال الدين يقصون حياتهم بين المصالح
ومتطلبات الحياة لضرورية التي ترتفع اسعارها
يوما بعد يوم.

هل يجني شيراك ثمار قوحه الصهيوني؟

كل الدلائل تشير الى انه الصهاينة ما زالوا
يراهنون على ميثاق وعلى الحرب الاشتراكي وهم
يقروا المعيات الفرنسية قراءة جيدة وادا التقت
مصالحهم مع مصلحة جاك شيراك كان به وادا
لم تلتق المصلحتان اخذوا ما يريدون من المكس
عليهم ثم نفصوا ايديهم منه فهل يا ترى يجني
شيراك هذه المعادلة الصعبة ام انه سيخرج من
معركة الرئاسة مقتنوع يهودية لا تساوي لس
الجهد الذي صنعت منه؟



قراءة في فكر فؤاد زكريا

د. عبد القادر بن محمد العماري
القاضي بالحكمة الشريعة الأولى دولة قطر

الدكتور فؤاد زكريا له مكانة مرموقة في الاوساط الثقافية والفكرية والسياسية، باعتباره احد دعاء العلمانية، وهو والدكتور نوال السعداوي ابرز ممثلين للعلمانية في المناظرة الشهيرة التي جرت في العام الماضي في نقابة الاطباء بالقاهرة، بين العلمانية والاسلام، وكان الطرف الاخر في المناظرة الدكتور يوسف القرضاوي والشيخ محمد الغزالي، وقد خرج الدكتور فؤاد زكريا من تلك المناظرة غاصبا، لان اكثر الحاضرين من المثقفين وشباب كانوا صده، وبهمه فدا كنهه بعد ذلك في الصحف بالعصية، وعدم العقلانية، والدكتور فؤاد يتمتع بحظوة لدى المؤسسات الثقافية والاعلامية الرسمية في بعض البلاد العربية وخاصة الكويت، فقد كان رئيسا لقسم الفلسفة في جامعة

الكويت، وادكر اني قرأت له في الصحف انه يشكو من عدم اقبال الطبة على قسم الفلسفة الذي يرأسه، ثم رجع الى مصر، وبعد فترة طلب مرة اخرى الى الكويت كمستشار لسة عالم المعرفة،

الكويتية، وهو يكتب باستمرار في مجلة العربي الكويتية التي تصدر عن وزارة الاعلام ايضا، وفي هذا الشهر صدر به ضمن سلسلة العربي كتاب بعنوان (خطاب الى العقل العربي) وهو مجموعة مقالات

فؤاد زكريا صنفه العلماء العلماء مع الف

نشرها في مجلة العربي، والذي لفت نظري في هذا الكتاب بعض الكلام الذي ما كنت أتصور أن يقوله كاتب في مستواه، فهو مثلاً في صفحة (١٦) من الكتاب يقسم الثقافة الى ثقافة شعبية، وثقافة رفيعة، فالثقافة الشعبية يمثلها عادل امام، والرافضة سهر زكي، والمغتني احمد عدوية ومعهم الشيخ الشمراني والشيخ كشك والدكتور مصطفى محمود، ولم يبين لنا من هم الذين يمثلون الثقافة الرفيعة، ولعله لا يريد ان يفصح انه هو نفسه ومعه ام كوثوم وعبد الوهاب وصهر الشريف، ولا ادري كيف استساغ ان يضم العلماء الاجلاء وما يقدمونه من ثقافة اسلامية وعلمية، وتفسير للقرآن الكريم واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، الى لمثليين والرافضين والمعتبين وما يقدمونه من فن منقطع، وبقينا انه وضع الدكتور مصطفى محمود هنا بعد ان تخلى عن الاتحاد والشك، ولو كان على ما كان عليه من شك والحاد لجسه في صف الثقافة الرفيعة كما سميها، يا لله المحبوب من اناس يعميهم الهوى، والتعصب والحق، الى حد ان تتساوى عندهم العفة والدعارة، والمسجد والحانة. وتحت عنوان (مرض عربي اسمه الطاعة) في صفحة (٧٧) شن الكاتب حملة شعواء على فكرة طاعة الوالدين، وطاعة المرأة لزوجها في الاسلام، فيقول (فمنذ سنوات العمر الاولى تعمل الاسرة على ان تكون العلاقة بين الآباء والابناء علاقة طاعة، وتقدم طاعة الوالدين على انها قمة الفضائل العائلية، بل ان الابناء حين يكبرون ينسبون نجاحهم الى دعاء الوالدين، الذي حلت بركاته عليهم، لانهم كانوا ابناء مطيعين،

ويعمل تراث شعبي كامل على ترسيخ فكرة الطاعة بين الابناء والآباء، وكأنها هي النموذج الاعلى للسلوك الاسري المثالي، وحين يتكرر هذا النموذج عبر عشرات الاجيال تكون النتيجة الطبيعية هي جود المجتمع بأكمله، وانعدام التجديد فيه، وتفاخر بشعار رجعي متحجر.

وينشأ ناشئ الفتيان فينا
على ما كان عوده أبوه
ويقول عن العلاقة بين الزوجين (اما العلاقة بين الزوجين فان اساسها الذي تفرضه التقاليد، وتحاصر به المرأة من كافة الجوانب، هي طاعة المرأة لزوجها، ان الزوج هو الأمر، وهو المسك بالذقة، اما الزوجة فان سبلا عارما من التراث الشعبي، والنصائح الموروثة يؤكد ان افضليتها الكبرى تكمن في كونها زوجة مطيعة، فاذا خالفت اوامر الزوج القائد، او حاولت الافلات من قبضته، فهناك دائما بيت الطاعة، اي سجن التمرد).

وطاعة الوالدين ليست مطلقة في الاسلام. قال تعالى: «وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع ميل من اتاب الي ثم الي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون» سورة لقمان ١٥

طاعة الوالدين ليس معناها الجُمود والاستسلام، وهو الفردية والاستقلال، فهي فضيلة وليست رذيلة كما يعتقد الدكتور قمعناها الاستقامة وحسن السلوك والاعتد بآئتنا في الحياة والمجاهدة ان المتبردين على آباءهم هم الفاشلون في الحياة، بينما المتزمنون ببر الوالدين وطاعتها هم الذين سلكوا

طريق النجاح، ونلاحظ ان الدكتور يساقض نفسه بنفسه فهو في صفحة (١٢٠) عندما كان يقب على ما قاله جون لافين الانجيزي في كتابه (العقل العربي تحت الفحص)، قال (ان الاستقلال المفرط والمبكر عن الاسرة قد خلق للامان الغربي مشكلات اجتماعية، ونفسية هائلة، يشكو منها كل باحث منصف في نفس هذه البلاد، وان التماسك والتكافل العائلي في المجتمعات العربية من ابرر السمات التي يتحسر عليها زوار هذه المجتمعات من الاجانب).

قطاع الوالدين والزوجة لزوجها المقصود منه الاستقرار في الاسرة، واشاعة المودة والرحمة بين افرادها لا اقل ولا اكثر مما يعكس ذلك على المجتمع.

الدكتور فؤاد زكريا متعمق في الثقافة الغربية، ومشكلته انه مفتون بها ، ولا يريد ان ينظر الى الثقافة الاسلامية بعين الانصاف، ولا يكلف نفسه البحث فيها، فانت لا تكاد تجد في مقالاته وكتابات على كثرة ما يكتب الاستشهاد بآية قرآنية او حديث شريف، فهو منصرف عنها ومعرض قماما، وما ليته استغل الجهد الذي بذله في دواسته، مصرفه الى الصوم الكونية والطبيعية، او الطب او الهندسة، ولم يصرفه في الفلسفة، لان هذه الفلسفة والدراسات الادبية وانها كنه فيها جعلته يقف هذه المواقف من التراث، ولا يهتم الا بالتشكيك فيه والهجوم عليه.

ولا تجد من يرضى عنه الا اهل الترف الفكري، الذين يحثرون الماضي، ولا يقدمون للحاضر شيئا، فنسأل الله لنا ولهم الهداية، انك لا تهدي من احببت، ولكن الله يهدي من يشاء.

فنانة في قائمة الثقافة الشعبية !

محمد صلى الله عليه وسلم

أبًا

كانت بركة (أم أيمن) تهزول عبر السوق بسرعة والفرح يملو وجهها عندما اصطفت بها سليمة الخراجة، فصاحت فيها:

— «أهلاً يا بركة» وردد يهرولون هكذا؟

— «أهلاً يا بركة» إلى الصادق الأمين يا بشرى

— «أهلاً يا بشرى»

— «أهلاً يا بشرى» لصاحبه سيدة راحة

فعدفت سليمة فيها، مدهونة وودت

— «بشرى يا بشرى»

— «أهلاً يا بشرى»

فاقتربت منها سليمة وهمت:

— «أهلاً يا بشرى» بركة

— «أهلاً يا بشرى»

— كيف يتلقى منك خير ولادة الآن؟

صاحت بركة وقالت:

— «سواك هذا ردي إلى اليوم الذي وضعت فيه الطاهرة بنتي الأولى» — رغب — وأمرت بنقل الخبر إلى الصادق الأمين فذهبت إليه وأنا ارتعد خوفاً، واترفع أن يهني مع الويدة في حفرة واحدة، ولكنني فوجئت بما أدهشني، وأثار عجبى.

— كيف يا بركة؟

— «ما كان يسمح أن زوجته قد وضعت النثى، حتى اشرق وجهه بالفرح، وأسرع إلى الوليدة فحملها سعيداً بها، ثم قبلها وهماً لها بها، ثم أمر ببيع النبالع، وقد أولاهم استعلا بولدها.

قاله بركة هذا، وانطلقت تهزول من جديد، بهما وقعت سليمة وأجأة تفكر، لقد دأقت مرارة لتكلم مرات ثلاث عندما وأد زوجها طفاً كبداه، ولم يصباً بتوسلاتها، أو يرق لبكائها وبسببها، وكذلك يعمل معظم الآباء في بيتها أنهم يحتبون برؤا البنت والقبر عنهم خير الأصهار، ومن لا يد البنت يسومها البذل والفرادة، ويقول لها وهي في الطريق إلى بيت زوجها أن كان من أقارب (أيسرت وأدكرت ولا آسئت، وجعل الله منك عداً وعزاً وحيداً) وأن كان غريباً قال لها (لا أيسرت ولا أدكرت فذلك قد تدين ابنك يا بشرى) (المراد) (١).

كبرت سليمة على الصادق الأمين، وتمت لولاء كل الآباء وفي مقدمتهم زوجها فعلموا فيه، ولم تكن تدري في وقتها أنذاك أن هذا هو الرحمة المهداة إلى الدنيا، ولو قدر لحب الغيب أن ترتفع عن عينها، برأت الصادق الأمين وقد بعث رسولاً بالذي الحق الذي حرم الولد، وكرم الأنثى، فأكد أنها والرحل من مصدر واحد (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً) (٢) وجاء بتشريع كامل شامل نظم وضع المرأة في المجتمع، ويكس لها الحياة الكريمة بيتاً وروحاً وأماً.

لقد كان موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولادة البنت، موقف الأب الآسئ الذي يستل الواحدة منهن ميلاً مشرق الوجه، متعل بالأسرار، ليكون قدوة لاولئك البنات قست قلوبهم، وعطفت أكبادهم، وحلت نفوسهم من الرحمة (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما يشربه أمسكه عن سوء أم يمسكه في الضراب إلا مائة ما يحسبون) (٣) وكيف لا يكون رسول الله كذلك وهو سبحانه وتعالى يقول عنه (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) (٤)

ثمار الزوجة الأولى

ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم من أم المؤمنين خديجة بنت خويلد زوجته الأولى — ياربع بناتهن: زينب، ورقية وأم كلثوم وفاطمة الزهراء... وبين رعايه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وحده وحنانه، وعناية الشفة خديجة رضي الله عنها، وحرمها في الأمومة، وبثت الرغبات الأربع في جو من الجلال والمجد والشرف والظهر.

وقد تزوجت زينب من ابن خالتها أبو العاص بن الربيع، وتزوجت ورقية وأم كلثوم من عتبة وهشبة ولدي أبي شهاب عم الرسول، وطبقت فاطمة في البيت فقد كانت دون من الزواج.

ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت خديجة أسلمت البنت الأربع بعدها، ومضى الرسول الكريم بنفسه أمر الله ويدعو الناس إلى الإسلام،

ولكن قرشاً ابنت الامتجابه.. واجتهدت في الكيد لما استطاعت ذلك، واجتمع رعاؤها يوماً، فشاؤروا في أمره صلى الله عليه وسلم وقال أحدهم: — «إنكم قد حلت من عهده» أبو العاص يعيش ريثب في كنفه ورقية وأم كلثوم تعيشان في حصة عتبة وهشبة.. طلقوا بنات محمد ببشيل بأموهن هنا وهي هذه البذعة التي يريد أن يفرصها علي وتردد الأزواج الثلاثة، فقد كان كل منهم يحب زوجته ولا يجد لها مثيلاً، أو يفكر في اتخاذ أخرى غيرها، ولكن أم جبل الكثرة الجود الحقود، حسست على تنميد امرئيش وقالت بولدها:

— «أهلاً يا بشرى» من رأسكما حرام أن ثم تطلق ابنتي محمد وترداهما إليه. فاستجاب الولدان وهذا لأحدهما رغبته، فصادت ورقية وأم كلثوم إلى بيت أبيهما صلى الله عليه وسلم، ولكن أقامتهما فيه لم تطل فقد تزوجت ورقية من الشهم الكريم، أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد عشرة أبشرين بالجنة، وهو عثمان بن عفان وهاجر بها إلى الحبشة فماتت بها يوم جاء الخبر إلى المهية بانتصار المسلمين في بدر وقد حزن عثمان رضي الله عنه حزناً شديداً على انقطاع صلة المصاهرة بينه وبين رسول الله بوفاتها، وقد رآه صلى الله عليه وسلم على تلك الحال فساله عن ذلك فقال:

— «وهل دخل على أحد ما دخل علي يا رسول الله؟» صانت ابنة رسول الله التي كانت حدي وانقطع طهرها، وانقطع نصهر الذي بيني وبينك، فخطب النبي صلى الله عليه وسلم خاطره، وتزوج من اختها أم كلثوم فبقيت معه إلى أن توفيت، في السنة الخامسة للهجرة أي بعد بنائه بها بست سنوات (٥). وفيل أنه سمي بني النضير لأنه تزوج من رقيه وأم كلثوم ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلم أحد تزوج بشقي تبني فمهره، وقبل أنه سمي كذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (فيه من أهل النساء ومصباح أهل الأرض)، والمعروف أنه كان يحتم القرآن كليلة في صلاته. فالقرآن نور ويقام الليل به.



بقلم: د. محمد عبده عياني

أما أبو العاص فقد قالت له قريش (فارق أحبيبتك ونعن نزوجك أي امرأة من قريش شئت) قال: (لا والله لا أفارق صاحبتني وما أحب أن لي سرأتي امرأة من قريش) (٦) وتولت الأحداث برعة فمات أبو طالب وولدت به خديجة بعد أيام ثم أبحر الرسول صلى الله عليه وسلم واستقر بأصحابه في دجنة استقرار أصحاب الدار في دارهم، ثم وقعت معركة بدر التي قتل فيها معظم أبطال قريش ساديتها، وأسر عدد كبير من رجالها وبيتهم أبي عاص واستند أهل أبي العاص لقتلته، وكان الفداء - وصل إلى أربعة آلاف درهم، ولكن زينب رأت تمتد يدها بها هو أضعف وأثمن من الدل، فأرسلت إلى ها قلادة كانت لأماها وقد اهدتها إليها يوم رافها إلى أبي العاص، يقول ابن اسحق: (فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لما رقة شديدة وقال: (إن يتم أن تطعوا لما أسيرها ويتردوا عليه مداه: فاصلوا) ألوا: (سعى يا رسول الله) وردوا عليه الذي لما.

واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي عاص أن يخل سبيل زينب فوعده حياء ولما وصل مكة أمر أنشاء كخانة فخرج بها بهارا، وهي في ورج... فقصدي لسركه هبار بن الأسود وآخرو، وعها هبار بالريح وهي في هودجها - وكانت حاملا فصطت وطرحها ما في بطنها، فرك كناية وشر حائنه، وصاح في غضب (والله لا يذونني رجل الا سمحت فيه سهما ففكر كرك لئاس، وجاء أبو سفيان مائكب كناية لخروجه بها نهارة، وطلب منه ان يعود ينشطر حتى تهدأ الناس ثم يخرج بها لئلا تم (ك).

ول علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحادثة غضب ولم يتصرف هبار وصاحبه فلما كان لند قال اتني كنتكم بتحميرق هذين الرجلين ان غداقوها، ثم رأيت انه لا ينبغي لاحد ان يذوب النار الا الله، فان ظفرتن بهما فاقنواهما (٧). ولجأ أبو العاص بعد ذلك إلى زينب مستنجرا بعد أن لقبته سرية فيها ريد بن حارثة ومعه عاتة وسبعون

رجلا فاصابوا بجارته التي كان عاقدا بها من انشام إلى مكة فخرجت زينب حتى المسجد، وكان صلى الله عليه وسلم يكبر والناس معه يكبرون فصاحت (ايها الناس اتني اجبرت ابا العاص بن الربيع فلما سلم صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال: (ايها الناس هل سمعتم ما سمعت ؟) قالوا: (نعم) قال: (والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء من ذلك حتى سمعت ما سمعت... انه يجير على المسلمين لقتلهم)، ثم اتمصرف ودخل على ابنته فقال: (أي بنية اكرمي مثواه ولا يخلص اليك فانك لا تحدين له). (٨).

وقد رد المسلمون على أبي العاص تجارته فباد بها إلى مكة، وسلم الاموال إلى اصحابها ثم قال لهم: (أنا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، والله ما منعني من الاسلام عند عهد الا تحمي ان تطعنوا بي الظنون، وانني لردت اكل اموالكم، فلما اداه الله اليكم، ومرضت منها، اسلمت).

ثم خرج من مكة حتى قدم المدينة، والتقى برسول الله فألقى عليه خبر، ورد عليه زينب، وبعد سنة من ذلك توفيت زينب وتركت «امامة» و«علي» لأبي العاص، ولما يجد عهد الزناء، وقيل ان امامة كانت صورة مصغرة من امها زينب، وان رسول الله كان يجد فيها ما يخفف حزنه على امها، فكان يأس بها ويسخ عليها الكثير من حبه وعطفه وحنانه، وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يصلها على عاتقه ويصلي بها فاد. مسجد وشها حتى يقضي صلاته، ثم يعود فيصليها.

أما رابعة البنات فهي فاطمة الزهراء، التي تقول عائشة رضي الله عنها (ما رأيت قط اصل من فاطمة غير امها) ويروي ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (اصل نساء اهل الجنة خديجة ثم فاطمة وسرير وآسية) وعن أبي سعيد الخدري مرفوعا (سيدة نساء اهل الجنة فاطمة)، وعن الامام علي كرم الله وجهه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة (ان الله يرضى برضاك ويصحب لتصيبك) وعن ابن عباس رضي الله عنه: (ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة) وقالت عائشة رضي الله عنها (قيلت فاطمة فتحي كان مشيها مثي رسول الله صلى الله عليه وسلم فناد (مرحبا يا بنتي) ثم احلسها عن يمينه وشر اليها حديث فبككت ثم امر اليها حديثا فضحككت) قتلت: ما رأيت - كاليوم - اقرب قرعا لي حزن فساتها عما قال رسول الله لما قتلت (ما كنت لافني على رسول الله سره) فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتهما فاجبرتي انه قال (ان جبريل كان يعاوضني بالقرآن في كل سنة مرة، وانه عارضي امام مرتين وما ارله الا قد حصر اجلي، وانك بول اهل بيتي لخوا بي، ويمن السلف انا لك) فبككت فقال (الا ترصين ان تكوني سيدة ساء الدين؟) فضحككت).

ولدت الزهراء وقريش تسي الكعبة وكانت على الدنيا وقريش تحكم اياها لقضى خلاف انبائال حول

وضع الحجر الاسود في مكانه من البناء، ولما روى قوله تعالى (وانذر عشيرتاك الاقربين) اخذ رسول الله يساوي في قومه (يا بني عبد مناف: لا اغني عنكم من الله شيئا - يا عباس بن عبدالمطلب: لا اغني عنك من الله شيئا - يا صفية بنت عبدالمطلب: لا اغني عنك من الله شيئا - يا فاطمة بنت محمد: لا اغني عنك من الله شيئا).

وبعد عانت فاطمة الكثير وتألمت اشد الألم من تصرفات قريش الجائرة المؤدية لايها وهي طفلة صغيرة، فقد عاشت مع صلى الله عليه وسلم أيام الحصار، ورأت عصابة المشركين وهي تجاذله بجوار الكعبة وتقول له: انت الذي تقول كذا وكذا في آفسا، وسمعت من صلى الله عليه وسلم يقول: (نعم انا الذي يقول ذلك)، وشهدت احدهم وهو يأخذ بجميع رذائل صلى الله عليه وسلم يريد ان يفتنه، بينما ابو بكر يمددهم عنه صانعا (اتقنوا رجلا ان يقول ربي اله؟)

رأت فاطمة وشهدت وسمعت هذا، وبكت لشدة البكاء لهذا كله: كذلك كانت بالبيت الحقيق، وعية بن ابي معيط يصح - سلا حرور - على ظهر رسول الله وهو ساجد، فتقدمت من ابيها ورضعت عن ظهره ما وصه الآثم عية، وحدث عليه، فرفع رسول الله رأسه ودعا (اللهم عليك بالملأ من قريش، أي حول وعية وشيبة وعقة بن ابي معيط والزبير بن عتبة وأمية بن خلف).

وفي حديث الاسراء والمعراج لابن عباس رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت أم هانئ ليلة الاثنين السابع والعشرين من رجب وكانت معه فاطمة الزهراء وعمرها تسع سنوات، وادا باباها يطرق فخرجت فاطمة لترى الطارق، فاذا هو شطط عليه الخلل والخلل، فسأته عما يريد فقال: (اريد محمدا) فرحمت تستأذن للطريق، فخرج النبي فلما رآه، لذا به جبريل) إلى شعر ما ورد بالحديث الشريف.

كانت الزهراء في الكعبة عشرة من عمرها عندما تقدم ابو بكر رضي الله عنه لخطبتها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا ابا بكر، انتظروني لقصد)، فعاد عمر رضي الله عنه فخطبها، فقال له صلى الله عليه وسلم القول نفسه، فذهب على كرم الله وجهه على استحياء لخطبها، قال (فلما قدمت بين يديه صلى الله عليه وسلم اصممت فما استطعت ان اتكلم، فقال (ما جاء بك ؟ أنك حاجة ؟) فسكت فقال (لك جئت تخطف فاطمة) قلت (نعم) فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة، فلما بلغها ذلك بككت فقال الرسول: (ما لك تبكين يا فاطمة ؟ فوالله لقد انكحك اكثرهم علما وافضلهم علما واولهم سلما).

في ليلة زواج علي من فاطمة رضي الله عنهما دعا رسول الله جاء فوضأ منه ثم افرقه عليها وقال: (اللهم بارك فيها وبارك عليها وبارك لها في نسلها)، قال

علي كرم الله وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(أيها أحب إليك.. أنا لم فاطمة) فقال عليه تركي
الصلاة والسلام: (فاطمة أحب إلي منك، وأنت أحب
علي منها).

وتظهر حبة رسول الله صلى الله عليه وسلم للزهراء
وبنته الرحيمة، يوم عرف أن عليا قد قرر الزواج
بختزومية هي بنت عمرو بن هشام (أبو جهل) وهو
الذي وعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
المسجد ووثق على الخبير فاصبا، وخطب أصحابه فقال
(إن بني هشام بن المغيرة استأفوني إذ يكمهوا بئتهم
علي بن أبي طالب، فلا أدن لهم ثم لا أدن هم ثم لا
أدن لهم، الله إلا أن يحب أبى طالب أن يطلق
ابنتي ويكبح ابنتهم، فإن ابنتي بضعة مني يرييني ما
أرأبها ويؤذييني ما آذاها ولئن اتفقت أمتي أن تقتلني في
دينها).

وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صهره أبا العاص بن
الربيع وأبنته علي في مصهرته أيام الحسن البناء ثم
قال: (حدثني صدقي ووهدي فادوني لي، وأني لست
أحرم حلالا، ولا أحل حراما ولكن الله لا يجمع بنت
رسول الله وبنت حمو الله في بيت واحد أبدا (١).

وقد اتجهت الزهراء الحسن والحسين وزينب وأم
كثير، وقد أحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسمي
عليهم قضا من عطفه وحسنه خاصة الحسن والحسين
البدان كان يقول لهما:

(هذان ابناي وأبنا ابنتي.. اللهم اني أحبهما..
فأحبهما وأحب من يحبهما).

وروي أن رسول الله جاء معه علي والحسن والحسين
أخذوا كل واحد منهما بيده حتى دخل فادوا عليا
وفاطمة، وأجلس «حسنا» و«حسينا» كل واحد
منهما على فخذه ثم لف عليهما كساءه وكلا الآية
الكرامة (أنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويظهركم تطهيرا) وقال (اللهم هؤلاء أهل
بيتي).

ومرة أخرى تكلم علي عطف الآية بأدب صرحا في
نصرفاته صلى الله عليه وسلم، فبصر حاملا لشد
حنينه على كنفه حتى إذا بلغ المسجد وقام للصلاة
وصحه إلى جانبه في رفقته وأخذ يؤم الناس الذين
يأتونهم الحبيب إذ يجذبه يطير في السجود على غير
عادته فلما قضيت الصلاة سأله:

— يا رسول الله أتتك سيدت مودة اطلتها حتى ظننت
أنه قد حدث امرأ أو أنه يوحى إليك

فقال صلى الله عليه وسلم:
— (كل ذلك لم يكن ولكن ابني أرغمني فكرهت
أن أصله حتى يقضي حاجته).

وبصر وهو أتد يكفني الحبيب وقسماء على قنعه صلى
الله عليه وسلم يرفقه قائلا: (ترق.. ترق) فما يزال
الصبي يرفي حتى يضع قنعه على صدر جده، فيقول
له (الفتح فاك) فيفتحه ويقبله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول (اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه).

(١١)



وقد تحبب أحد الناس لأن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل حنقه وقال: (أراه صلى الله عليه وسلم
يصنع هذا يومئذ، فوالله أن لي أولادا ما قبلت أحدا
منهم قد)، فقال صلى الله عليه وسلم: (من لا يرحم
لا يرحم).

وفي مرض الموت عندما اشتد لوجع برسول الله
ورأته فاطمة يأخذ الماء بيده ويحمله على رأسه وهو يردد
(واكرهه) بكيت وقالت (واكرهه لي كرهت يا أباي)
فرد عليها صلى الله عليه وسلم وهو ينظر إليها بعطف
(لا كرهت علي أبوك بعد اليوم).

وبعد ستة شهور (١٢) على أوداع روحه الطاهرة
إلى الرفيق الأعلى، وأفت النية فاطمة الزهراء فكانت
أول أهل بيته صلى الله عليه وسلم لحوقا به، وكانت
عندما شعرت ببنو أهلها قد اغتسلت وليست ثيابا
حدا، واضممت على فراشها مستجيبة القلة، وقالت
لجاريتها (أني مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا
يكشثن لي أحد كفنا)، ولما مات جاء علي كرم الله
وجهه عندها بملها.

وقد ررق رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديجة
أيضا بالقاسم، وبه كان يكنى ثم رزق حمدا لله، وهو
الظاهر الطيب وقد صبي كذلك لأنه ولد بعد النبوة
(١٣) وقد توفي صغيرا، ومن أن القاسم بلغ سن
المشي لكن رضاعته لم تكن قد تمت عندما مات
ويذكر الاسم السهل في الروض الأنف أيضا: أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على حديجة بعد
المبحث فوجدتها تبكي، فقالت (يا رسول الله دُرّت
لبنية القاسم.. فلو كان عاش يستكمل رضاعته (٤)
فقال (إن له مرضا في الجنة تستكمل رضاعته).

إبراهيم قوة العين

ورزق صلى الله عليه وسلم بولده إبراهيم من
زوجته القبطية «مارية» وقد كان شديد الشبه بأبيه
وكان هذا الشبه يرداد وضوحا كلما تقدمت به الأيام
وقد تحقق به رسول الله تعالى شديدا، ولعل السبب في
ذلك أنه جاء بعد موت القاسم والظاهر وموت زينب
ورقية وأم كلثوم، وموت حديجة رضي الله عنهم أجمعين
لكن سعادة رسول الله بولده إبراهيم لم تظل فقد
مرض إبراهيم مرضا شديدا، فلما كان في الاحتضار
أخبر النبي بأمره فاستند إلى ذراع عبد الرحمن بن عوف
لشدة ألمه وساروا حتى أتوا إلى النفل الذي كان به

إبراهيم ودخل رسول الله فرجده في حجر أمه
بأنفاسه فأغسله ووضعه في حجره وقد ملك الحزن
فراجه، وبدت صورة الأم في قسماص وجهه ثم قال
(أنا يا إبراهيم لا ننتي عنك من الله شيئا) ثم
صلى الله عليه وسلم ودرست عيناه، والغلام
بأنفاسه وأمه واحتا تصيحان فلا يهاهما رسول
(١٤)، فلما استوى إبراهيم جثثا لا حراك به
حياة فيه، رادت عينا محمد صلى الله عليه وسلم تو
وهو يقول: (يا إبراهيم لولا الله أمر حتى وودع
وان أعرجا سليمان بأولنا، لحزننا عليك أشد من
ثم صمت صلى الله عليه وسلم لمخاطبات قال به
(تسمع العيون ويحزن القلب ولا نقول إلا ما ي
الرب، وأنا يا إبراهيم عليك الحزنون).

ورأى المسلمون ما به صلى الله عليه وسلم من
شديد وحاول بعضهم أن يردوه عن الإيمان
فذكروه ما به عن الخلق (ما عن الحزن نيت،
لهبت من ربح الصوت باليكاد، وإن ما تروك بي
ما في القلب من حبة وروحة، ومن كم بيد الرحمة
يد غيره عليه الرحمة).

ووافق موت إبراهيم كسوف الشمس في
المسلمون في ذلك ممزة وقالوا (أنا انكسفت
فانزعج صلى الله عليه وسلم وعظمهم فقال
الشمس ولتمر آيات من آيات الله لا تخفان
أحد أو حياته. ماذا رأيت ذلك فأنهروا إلى ذكر
باصلاة).

أي موقف جليل هذا؟

بل ي عظمة هذه التي تجل رسول الله صلى الله
وسلم وهو في شد حالات الحزن المفعج، لا
رسالته ولا يمسكت عن الصدق والحق بل يفرج
حول مصابه ليخطب في الناس مصححا لقائه
موصفا حقيقة ما ظنه الناس ممزة.

حقا لقد أحب رسول الله أولاده حبا عظيما
ولكن حبه للرسالة كان أعظم وأجل

- (١) كتاب المعبر لابن حبيب ص ٣٩٠
- (٢) مفتاح سورة النساء.
- (٣) التعليل ٥٩/٥٨/٥٧
- (٤) الأبيات ١٠٧
- (٥) ذو النورين عثمان بن عفان للعقاد ص ١/٧٨
- (٦) سيرة ابن هشام ج (٢) ص ٢١٩
- (٧) السيرة / ابن اسحق / ج (٢) / ص ٢٢٣
- (٨) السيرة ج (٢) ص ٢٣٤
- (٩) صحيح البخاري ٢٩/٥٢٨ — صحيح ٥
- (١٠) ١٤/٤٤ — صخر أبي داود — كتاب ١٢ —
- الترمذي كتاب ٤٦ — مس ابن طه ٥٦/٩ —
- أحد ٣٢٨ — ٣٢٩/٤
- (١٠) الأعراب ٣٣
- (١١) صحيح مسلم كتاب الاضطرار ١٨٨٢/٤
- (١٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١٧/٨
- (١٣) الروض الأنف — للسهمي — ١٣٢/٩
- الاصابة ٦٦/٨ السيرة ٢٠٢/٩
- (١٤) محمد حسين هيكل — حياة محمد ص ١٦٤

أندية الروتاري

وراء مقالات الدكتور محمد أحمد خلف الله

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع، رجاء نشر هذه المقالة التي رفض السيد لطفي الخولي المحرر بجريدة الاهرام

القاهرة نشرها، والتي كانت ردا على مقالة الدكتور محمد احمد خلف الله الذي نهج فيها على الاسلام

علنا على صفحات جريدة الاهرام.



بقلم: العقيد
محمد كامل ابراهيم

المسيحي؟. اني استبعد ذلك تماما...؟ اذا قيساذا الاسلام بالذات...؟ ليس امامنا الا ان نقول انها مؤامرة.. وما دلت كذلك.. فلنتكلم بصراحة

لقد ضفنا درهما بثل هذه المؤامرات التي تجري حولنا ولقد قطع بنا الكيل وبلغت القلوب الحناجر لما يجري امام اعينا على صفحات الجرائد المصرية ولقد صبرنا كثيرا على تبرج ملتنا والنهجم على الاسلام حيا.. والآن قمتمكلم.. ولقد آراعتنا بصراحة على اساس الهدا الذي تقوم عليه صفحة الحوار القومي «لا مصادرة لرأي في نظام ديمقراطي».

انني اؤكد ان هذه المقالات كتبت ونشعت وجهزت في اندية الروتاري في مصر. نعم ان اندية الروتاري وراء كل نهجم ونطاول على الشريعة الاسلامية. فمن اهم اهدافها هو محاربة الاديان عموما، وانني سوف استعرض بايجاز شديد احداثا خطيرة تعرضت لها مصر لكى ابرر واقبت ان الروتاري وراء محاربة

وانني اؤكد هنا ان الكاتب المذكور ليس الا صميلا لهذه القوى الخفية وانه آلة استخدمتها تلك القوى الخاشعة لنشر هذه المقالات المسمومة. فالاسلم لا يرضى اسامة لعقيدته ولا مساسا بقضية اسلامه بل انه اكثر الناس احتراما لعقيدته وملتته. وهل يقبل مسلم على نفسه ان يتنادى بان الدين الاسلامي رذل للعرب وحدهم؟ ببيعة ان الفرقان نزل باللغة العربية؟ اي انه لا يجب ان يدين بالاسلام الا العرب...!! اي عاقل يدي بذلك؟ هل يعتقد هذا المسلم ربه في انه انزل القرآن باللغة العربية وكان من القروض - معاذ الله - ان ينزله بجميع لغات العالم حتى يكون الاسلام عالميا؟ انها لهزة حقا!!

وحسنى اذا افترضنا جدلا وجود مثل هذا الممبيل فانه لا يفترض وجود صحيفة يقبل محرروها نشر هذه المقالات، على الاقل من باب المجاملة او الاحترام لاحساس المسلمين في مصر - وهل تستطيع جريدة الاهرام نشر مثل هذه المقالات على الدين اليهودي او الدين

لة الى السيد لطفي الخولي:

طالعتنا صحيفة الاهرام يوم ١٩٨٧/٤/٢٧ الى للدكتور محمد احمد خلف الله كان المقل حيا بالسموم الموجهة مباشرة الى قلب العقيدة سلامية. وفي ١٩٨٧/١٠/١٩ طالعتنا نفس كاتب على نفس الصفحة التي اطلق عليها اسم الحوار القومي» يقال آخر لا يقل في كمية حجم التي يحويها عن سموم مقال الاول.

والمقالان مدروسان وبهزاد بمة، لكنهما حشاك في موضوعات قديمة عفة سبق ان اثرت فبيرا في اوائل القرن الحالي وبالتحديد في شريبات من بعض الكتاب المشكوك في امرهم كنهم خالوا خبة الامل والفشل الدريسي

والحقيقة التي لا يغفلها شك ان اثاره هذه وضومت من جديد ليدل على ان هناك قوى فية تعمل في الخفاء لمهاجمة ومحاربة الاسلام بسل الغل والخذل والكراهية للمسلمين اجمعين، النهاية مانها تخطط في الظلام لاثارة الفتن قلائل لمصر وشعب مصر.



شعار الماسونية

son symbolisme.

الدين الاسلامي في مصر وانه هو المحرر
الاول للحملاء الذين يهاجون الشريعة
الاسلامية ليس في الصحافة فقط بل في جميع
وسائل الاعلام.

— جاء نابليون بونابرت الى مصر عام ١٧٩٨ لينزع
فيها بدور الشر والفساد حيث جاء اساسا لوضع
اللبنة الاولى لقيام انظر تنظيم صهيوني عالمي في
مصر هو الماسونية. وكان قدومه الى مصر بمثابة
قدوم الشيطان حيث تلوث البلاد بالماسونية وبدأ
الفساد في مصر منذ هذه اللحظة حتى يومنا هذا.

— استولى محمد علي باشا الكبير على نظام الحكم
عاونه سرا جميع انظمة الحكم الماسونية في اوربا
وبدا عهد الحكم الماسوني فعلا في مصر.

— رصعت الماسونية يذرة في مصر في عهد اسماعيل
باشا الذي انشأ مغال ماسونية كثيرة جدا.. بل
انه حول قصر الشرقة في شبرا الى محفل ماسوني
وعين الامير حليم استاذ اعظم للمحفل عام
١٨٦٧ وحضر المحفل زعماء الدول الاوروبية من
بينهم الملك انوار السبع... كان ذلك يجري في
سرية وكتمان وبدون علم من شعب مصر.

— تولى الخديوي توفيق رئاسة المحفل الاكبر
لمصري في عام ١٨٨٧ الميلادية وبدأ هذا الماسوني
الاعظم لأول مرة في تاريخ مصر السلة احلال
القوانين الوضعية الاوروبية من التشريعات
الاسلامية

— وصلنا دخلت اقوات الاستعمارية الى مصر
عام ١٨٨١ استمد الماسويون المصريون لاستقبال
لقوات الانجليزية، وكافاهم الخديوي توفيق على
خيانته اعظمى ضد مصر، حتى ان واحدا منهم
حصل على لقب باشا ومنح شارها في قلب القاهرة
ما زال معروفا باسمه حتى الآن... (لا داعي
لذكر اسماء هؤلاء الخونة الآن).

— بدأ الماسونيون يعملون بحرية في حماية القوات
الاستعمارية ووعاية الاسرة العلوية لاسونية
ومعاونة يهود مصر الذين سيطرو سيطرة شبه شاملة
على اقتصاد مصر وبنوكها ومزارعها ومصانعها
واراضيها وشركاتها.. وعبرها.

— اوقف شأن الخونة الماسويين واصبحوا ملاكا
للأطيان والمزب والشركات والمبيع.. واحتلوا
مصانع علي في الدولة وصلت في عهد ملك فؤاد
(راعي الماسونية في مصر) الى ان يكون رئيس
الوزراء وجميع الوزراء من الماسويين وعين جميع
مديري المديرية والمحافظات والشركات واستاذة
الجامعات من هؤلاء الخونة (ولا داعي ايضا لذكر
الاسماء الآن).

— ونتيجة لهذا التسلط الماسوني الخطير على نظام

الحكم في مصر بدأوا يهاجون الشريعة الاسلامية
نفسها لأول مرة على صفحات الجرائد والمجلات
حيث سيطروا تقريبا على وسائل الاعلام في مصر
في العشرينيات من هذا القرن. وبدأت الخطط
السرية تدبر في الخفاء لاغراق شعب مصر في
المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والاعلاقية ولتنشر
الفساد في البر والبحر وقهرت لحدرات وبيوت
الدعارة وعلات الخمر واللهو والمراص.. وعبرها.

الماسونيون سيطروا على

وسائل الاعلام في مصر

في العشرينيات من هذا

القرن .

وكان هدف المخطط الصهيوني العالمي ان تعيش
مصر في فقر وجهل ومرض.. وان يحارب الاسلام
في عقرب داره.. في مصر وهذا من اهم الاهداف
لماسونية.

— ورضي الماسونيون الخونة ان يكونوا هم اليد
لمنفعة هذا المخطط الصهيوني الخطير في مقابل

حقيقة من المال يعيشون بها في نعيم زائل
منصب من مناصب الدولة يمكنهم من امتصاص
دماء الشعب المصري.

— وفي دائرة المعارف الماسونية التي صدرت
ببيروت عام ١٩٦٩ جاء باحرف الواحد — بكاء
سف — ان الماسونية لم تزدهر في بلد عربي
كما ازدهرت في ارض النيل حيث كانت مهد
لهذا للماسونية في الشرق»

— لكن لاسونية الطة بدأت تكشف في ك
اتحاد العالم عامة، فكان لا بد لها ان تنس
خلف الدية جديدة تنظها على انها اتبع
اجتماعية.. وفي يوم ٢ يناير ١٩٢٩ نشأ اليونان
الاصل «نيقولا ميراكوس» اول ناد روتاري
مصر هو «نادي روتاري القاهرة» ومقره الآن
شارع عمر بيل بالقاهرة. ومثل هذا النادي لا يمكن
ان يقوم في دولة ما الا اذا كان له قاعدة كبير
يرتكز عليها ولكي يشكلوا اعضاءه الاحاسين.
ولم يكن يعلم بقيام هذا النادي في مصر سوة
الملك فؤاد ولهود والاستعمار والماسونيون طبعاً. اه
الشعب المصري فكان غارق — حسب المخطط
المرسوم له — في المشكل والازيمات التي خلقتها
له الحكومات الماسونية العميلة.

— وفي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قامت ثورة جمال عبدالناصر
وانتهى لحكم الماسوني الذي قتل في الاسر
العلوية. وبدأ عهد الحكم الروتاري في مصر
بقيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وسعد ان كاد

مرحبا هاما لهم وهو كتاب «تاريخ الماسونية العام».

اما الدكتور محمد احمد خلف الله ومقالاته فانها متمشية تماما مع المخطط الروتاري، ولعل بذلك اوضحت بما لا يدع محالا للشك بان ائدية الروتاري كانت وراء هذه المقالات التي لا تهدف سوى التهميم على الدين الاسلامي.. وهذا من هم اهداف لروتاريين. وهي ايضا من اهم اهداف الماسونيين.. ومن ذلك يرى ان الروتاري هو امتداد للماسونية. نفس الممارسات. نفس المخططات. نفس الاهداف.. بل تميزت الاسماء فقط.

اذا كان الدكتور محمد احمد خلف الله يريد الان اشارة موضوع القومية العربية ولقويات المحلية، فقد قلت ان مثل هذه موضوعات قد اثارها الماسونيون من قبل. هي العشریات من هذا القرن حاول الماسونيون اثاره الفتن والمذهبية الطائفية وبرزت آنذاك أسماء ماسونية تثير لفتن باسم الاقليات، ومن امثال هؤلاء.. مكرم عبيد (قبطي مصري) فارس الخوري (بروتستانتي لبناني)، وشكيب ارسلان (درزي)، وجورج انطونيوس (ارثوذكسي).

وفي عهد الحكم الروتاري بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ طهر ما هو اخطر من ذلك بكثير... ظهرت الفتن بصورة اكثر رهبا وتهديدا لامن مصر واطلقوا عليها اسم «الفتنة الطائفية» ولم تظهر هذه الممارسة في لعهد الماسوني بابشع مما رأيناه في عهد الحكم لروتاري.

ولم تكن مقالة الدكتور محمد احمد خلف الله الا واحدة من مؤامرات الروتاري المفسوخة.

انني اطالبك - يا سيد لطفي لحولي - ان تنشر هذا المقال على اساس «لا مصادرة رأيي في نظام ديمقراطي». لقد سمحت للدكتور محمد احمد خلف الله بان يدلي برأيه في الاسلام.. فاسمح لي ان ابدى برأيي في الروتاري. واود ان اؤكد انني لا انتمني لاي حزب او تنظيم او جماعة ولكنني انتمني من كل روحي وفكري ووجداني الى مصر.. مصر العريقة الغالية، مصر التي اشتهكتها مؤامرات الخونة الذين زعموا ان يبيحوا نهمهم للشيطان. كما انني في النهاية اود ان اؤكد ان معظم الذين ينتمون الى الروتاري لا يعرفون حقيقتها بل نهم مصلون ومخدوعون. وأن الاوان لهم لكي يعرفوا الحقيقة.. ليكونوا بعبق الله قوة وطنية فعالة لوقف المؤامرة الكبرى على مصر.. وعلى الاسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أئدية الروتاري

وراء مقالات محمد احمد

خلف الله التي

لا تهدف سوى التهميم

على الاسلام .



• عبدالناصر الذي كل الاحزاب وابقى على وادي الروتاري.

بل ان لدي الان كشفا باسماء الكتاب والمحربين ورؤساء التحرير والعاملين بحرية الاهرام واؤكد كذلك ان اكثر من ٩٠٪ منهم ان لم يكن جميعهم ينتمون الى ائدية الروتاري والليونز، وان مثل هذا التسلسل الروتاري على جريدة من اكبر الجرائد في مصر بل في الشرق الاوسط ليجتاج الى علامات استهتام كثيرة...!!

وانحب هنا ان انتهر هذه الفرصة لاذكر بعض الاسماء التي ساهمت في انشاء بعض الصحف والمجلات ودور النشر في مصر. فالسيد سليم نقلا باشا هو مؤسس جريدة الاهرام، وبجيب ديميري منشيء دار المعارف، وجورجي زيدان مؤسس دار الهلال والاشير هو الماسولي للتعبير المظفر الذي الف اول كتاب عربي عن الماسونية والذي يعتبر

روتاريون يحملون في الخفاء والظلام بدأوا يعملون رية مطلقة في عهد الثورة.

وفي عام ١٩٦٤ اراد عبدالناصر ان يبعد شبهة ماسونية عن نفسه وعن الثورة. فاصدر امرا بفنق محافل الماسونية وعددها ٢٦ محفلا وكأنها انتهت اربها بعد ذلك في مصر. وهل يصدق عاقل انه بصره قسم من عبدالناصر يتم هدم الصرح الجبار الذي بنته الصهيونية العالمية ودول الاستعمار على سى ١٥٠ عاما؟ حتى اصيحت مصر بفضلهم مهد الماسونية في الشرق؟ واذا افترضنا جدلا ه اوقف النشاط الماسوني في مصر، فماذا كان راء هؤلاء الخونة؟ هل عاقبهم وفعل بهم مثل ما مل بلاخوان المسلمين مثلا؟ وهل توقف النشاط ماسوني في مصر بعد ذلك، هل اصدر عبدالناصر اراا بمنح تعيين ماسونيين في المناصب الهامة في الدولة؟ وهل قام بعمل توعية لهم تعيدهم الى سدهم؟ اذن اين انعم النشاط الماسوني؟ قد اوا جميعا الى ائديتهم.. الروتاري والليونز.

لقد انقضى عبدالناصر جميع الاحزاب في مصر.. لكنه ابقى ائدية الروتاري.. بل انها كانت تعمل ست رعاية حكومته.. بل انه وافق عام ١٩٥٥ ل اصدار طوابيع بريرية تحمل صورة اليهودي يبول هاريس «مؤسس ائدية الروتاري» الصهيونية عالمية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء هذه ائدية في شيكاغو بامريكا عام ١٩٠٥. بل انه صا وافق على انشاء اول نادي «ليونز» في مصر ام ١٩٥٥ واحشار محمد زكي عبدالقادر رئيس برير حريدة اخبار ليونز سابقا ليكون اول رئيس لهذه الاندية الماسونية ودخلت مصر بكل اسف الى سطقة ٣٥٢ وهي التي تشمل حسب التخطيط صهيوني لها.. مصر والاردن ولبنان وقبرص والسودان.. والاكن يوجد في مصر ستة ائدية ليونز ٢٥ نادي روتاري للرجال.. بيتت جميعا على كشف عشرات الالاف من الماسونيين الخونة في مصر وهم الذين كونتهم الصهيونية العالمية على سى ١٥٠ عاما.

لغة كلها مقنعة محررة جد اردت ان اعقب بها لي مقالات الدكتور محمد احمد خلف الله ولن اخل في تعقيبات دينية لأثبت لك ضعف آراء هذا العميل ويكفي ما عبقه المستشار محمود سيدالحمد ولدكتور عبدالحمم النمر واتني اختص مع الدكتور عبدالمنعم النمر في ان صفحة «الحوار لقومي» يسيطر عليها مجموعة من اليساريين الماركسيين.. لاني اعرف ان جميع سيطرين لي هذه الصفحات من اعضاء الروتاري ايضا..



قراءات

- كشف تقرير بريطاني بالوثائق عن أن أسودان كان منذ عام ١٩٨٠ وما زال محطه رئيسه لسوق النيوبيوم وسراييم سوداء
- قال راديو طهران أن حوالي ٢٠٠ من رجال دين مسلمين من مدينة قم كانوا في جنات لجمال في غربة بمراكشه - لائبريه في حين صبح ٦٤٧١ من رجالات سديس في بغداد بعوف.
- المندوبين الاحباريه حول - لاعاد الموهباني قدم مبركة نصب سكرتري في حبوب ارون برصد ساطب بحره لأمريكه
- نشر جريه الاورديه في مياه صبح
- م ب س ٢ - ٢٥ ملي دولار أمريكي كانت حاضره لعرب من بهار بوجهه اسف والاسهم في سواي اما بعينه مؤخر هذا جاء في بسره لاعمال - تصاديه عن محله الاقتصاد والاعمال ولقد سندان ماع في عدددها رقم ٦٥ أكتوبر ٨٧.
- رئيس سربيا سريو بوليوس سريو ادي سحبت طوعه من رئاسه لبوسه عام ١٩٨٥ اعد ترشح نفسه منصب رئيس حزب الوحيد الحاكم مع نعم انه سق وصرح مرات عدده انه ان حدد ولانه قد منصب ١٢
- رفض نواب احزاب لمعارضه المصريه ماء مجلس الشعب الموقفه على اتفاقه امريكه - مصرته منع مانه مبنون حمله مصري شان اشاء مصنع سبب ما فيها من سويحه محققه عن سدحلا في سباده مصريه

• لعبة الامم

أكد الجاسوس الأمريكي المخضرم «ديفيد اتلي فيليبس» في حديث نشرته مؤخرا صحيفة «سنداي اكسپريس» البريطانية أن هناك ميثاق شرف غير مكتوب بين جهاز الاستخبارات الأمريكي (سي آي ايه) ونظيره الروسي (كي جي بي) ينص على أن السوفييت لا يقتلون اجواسيس الأمريكيين والأمريكيون لا يقتلون الروس نعم شعوب العالم جميعا في نظر الروس والأمريكيين أجناس شطرنج قمصالح الدولتين المحيطين فوق كل شيء ولعبة الاسم تجيدها الدولتان اجادة تامة فلا تناقض او تضارب في المصالح وإذا ما حدث تضارب في منطقة ما من العالم فالامر يحل سلميا وبالتراضي التام في حين تكون الصعبة في مثل هذه الحالات الشعوب الفقيرة المستضعفة التي ستدفع الثمن من قوت ابناءها على حساب نهضتها وتطورها. من هنا فإن على هذه الشعوب أن تدرك ابعاد هذه اللعبة المؤرمة حتى تستطيع صيانة ثرواتها ومصالحها وحتى استقلالها قبل أن تضيق هذه جميعا في ثاياب لعبة الامم.

■ مقالات

الاعلام الغربي والشرقي على حد سواء يردد دوماً اكذوبة بات العالم بأكمله يصدقها. فالغرب والشرق يرفع

كلاهما أنه حريص على تقديم المساعدات بلا مقابل لدول العالم الثالث لانقاذها من براثن الفقر والخلف لكن ما صرح به مؤخرا الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية يعني هذه المزاعم جلة وتمصيلا حيث أكد أن حجم المساعدة التي منحها الدول العربية إلى البلدان الأفريقية في الفترة من ١٩٧٧ إلى عام ١٩٨٦ بلغت عشرة مليارات دولار وأكد أيضا أنه لم يحدث أن قامت دولة صناعية تمنح دول افريقيا مساعدات مثل هذا الحجم.

نعم هذه المغالطات لم تكن لتحدث لو أن الاعلام العربي كان على مستوى جيد من حيث المتابعة والاداء ليؤدي دوره في كشف ودحض مثل هذه المغالطات التي ترسخت في اذهاننا نحن العرب في زمن الضياع والظهور العربي حتى وصلنا إلى مرحلة التنويم المغناطيسي بعد فترة طويلة من الخداع السببي والتضليل الاعلامي.

بعد الانفتاح جاء الابداز!!

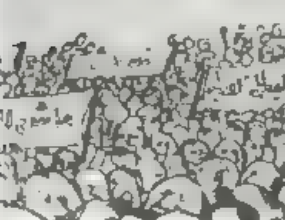
أحدى الصحف القومية المصرية نشرت مؤخرا اعلانا حول طلب ممرضات مصريات للعمل في امريكا وباجور فصل إلى ٢٥٠٠ دولار شهريا! ونظرا لأن المبلغ مفرج جد فقد بدأت التحريات حول سبب هذا الكرم الأمريكي وجاءت مفاجأة أن هؤلاء الممرضات سيعملن في مصحات مرمي

الايديز الأمريكيين وهو العمل الذي ترفضه الامريكيات والاوروبيات خوفا من عدوى المرض في حين اعتقدت امريكا ان الفتيات المسلمات خير من يعملن في مثل هذه المصحات اذا ما تم غراؤهن بالآل! ان امريكا تريد من فتياتنا ان يحصلن ممرضات للتعرفين من ابناءها الذين افرزتهم حضارتها الزائفة حتى يتم بعد عودتهن إلى مصر نقل هذا المرض لشعب مصر المسلم ومن ثم تدميره وانهاكه بعد أن دمرته اقتصاديا تحت ستار ما يسمى بالانفتاح. ١٢

لكن بلا شك بأن الشعب المصري سيحبط هذه المحاولات المذمومة كما ان الامم معقود

النهاية المساوية

كان في وسع (الحبيب بورقيبة) أن يحترم نفسه وشيخوته وشعبه، فينتهي - بإرادته - عن «الكرمي» الذي جلس عليه طول ٣١ عاما لا يتافه او يراعه عليه احدا... ولكن الحبيب - رغم بلوغه من الكبر عتيا - اصر واستكبر استكبارا فكان ان انقلب عليه وريزه الاول «زبير انعايددين بن علي» - معذ عدم صلاحية «بورقيبة» - عصيا وصحبا!... وهكذا، وبهذه صورة ابلأ وبه، سبب لحقة لبورقيبة، في وقت كان يمكن لبورقيبة أن



في الهدف

المهزومون عقليا وروحيا
معبون يسي اسرائيل ويحودونهم
الزائلة بلان الله عن قريب.

يشيع المرجفون ان مجتمع
اليهود مثالي حال من الاوثة
والامراض التي تفكك المجتمعات
عندنا وهم يثبهم اليأس والفرط
في التفوق يريدون منا ان نقتل
الغالب اليهودي، نتبع خطاه
ونتهدي بهديه وسير وفق هواه.

بينما المهزومون في سكرتهم
يعمهون بحيرة تسأل صهيوني
عريق هو البروفيسور «يشيا هو
ليوفيتش»: هل اسرائيل هي
تلك الدولة التي لا تأكل ولا
تصعد؟ أم هي تسيّر نحو
الاحتلال الداخلي بغطى خفية
وتسمى الى حثتها بظلمها؟

هذا المجتمع الملقط من ١٠٢
بلد ويتكلم ٥١ لغة حية ويمتد
لم يعد ذلك المجتمع المتناسك
المتربط كمي يتأدر الى الاذهان
ولكنه مجتمع المشاكل
والتناقضات، مجتمع فيه قايض
طبيقي وعنصري، فالعلاقات
الطبيعي ليس كاليهودي السفاردي
القادم من الشرق وهذا ليس
كاليهودي الاشكنازي القادم من
الغرب هم درجات وطبقات يتكرر
بعضهم ببعض ويلعن بعضهم
بعضا.

مدن اليهود في فلسطين
المحتلة غطتها «احياء الهاققة»
سكن العسكراء والمساكين
والمنبوذين.. تنتشر في اوساطهم
جرائم القتل والسرقة والمخدرات
فضلا عن جرائم الخلق.

عندما يتحدث سبرير عن
«عملية سلام حية» خائفا «من
الجفاف في منطقة عطشى» فإنه
يريد ان ينفذ اليهود من الرواك.

انهم ففدوا القدرة على ضبط
عقارب الساعة مع ان طبعهم
طبع عقارب.

محمد اليقظان

كان تبيحة الاستفتاء التي
جرقه مجموعة من الخبراء
الفرنسيين والروس مع عيئات
منتخبة من المواطنين الروس في
مدينة موسكو بلغ عددها ١٠٠٠
شخصا. الاستفتاء تم من
طريق الهاتف وكان السؤال
السؤال: هل تؤيد بقاء او
انسحاب القوات الروسية من
افغانستان؟ الاستفتاء اطهر ان
٥٨% من المشاركين في
الاستفتاء يؤيدون الانسحاب
الكامل للقوات الروسية في
حين لم يؤيد عملية البقاء سوى
٢٧% وكانت اجابات ١٥%
من المشاركين سلبية.

■ الهجرة الصهيونية مستمرة

١ على الرغم من ان المسؤولين
السيوفيات قد نفوا مرارا صحة
التقارير التي تتحدث عن
هجرة اليهود من الاتحاد
السوفيياتي ووصفوها بانها
مدسوسة وتهدف الى تمكيد صفو
العلاقات العربية - الروسية
الا ان التقرير الذي ذكرته في
الاسبوع الماضي لجنة الهجرة
الحكومية السوفيتية يكذب
ادعاءات الروس فقد ذكر
تقرير اللجنة ان شهر سبتمبر
الماضي سجل وحده خروج
٦٩٩ يهوديا روسيا اختار ١٧٩
منهم التوجه لفلسطين المحتلة
واضاف التقرير ايضا ان ارقام
الهجرة اليهودية من الاتحاد
السوفيياتي خلال العام الحالي
تعتبر الاعلى من نوعها منذ عام

١٩٨١

اليوبية حل بعد ١٥٠ كيلومترا
من عصب على الطريق الرئيسي
الى اديس ابابا هذا وقد دمر
الكمين سبعة عشر شاحنة
للمؤن بما فيها ناقلات الوقود
وقد دمرت غسائر الحكومة
الاثيوبية في الارواح بشمانين
بين قتل وجرح كما استشهد
عصري واحد وعدة جرحى.

والخديبر بالذكر ان الشعب
المصري في شمال شرق اثيوبيا
الذي يبلغ تعدادة ثلاثة ملايين
نسمة مسلمون كلهم والذي
يتميز بشقاقة خاصة به وكان
يتمتع باستقلاله الذاتي داخل
اثيوبيا وفي عام ١٩٧٥ قامت
دبابات الحكومة الماركسية
الجديدة بهجوم على السلطة
العفرية فقتلت في اقل من
اسبوع واحد اكثر من ثلاثة
الاف من المدنيين وهكذا
قصت على الاستقرار الذي
عاشت فيه السلطة وبدأت
سياستها المعروفة بالاحتلال
والارهاب وانتقلت البقوات
العفرية الى الريف لتنظيم
صموفها ومواصلة لجهاد ضد
النظام الماركسي في اثيوبيا

■ استفتاء



مواطنو موسكو يؤيدون
الانسحاب الكامل للقوات
الروسية من افغانستان. هذا

حكومة مصر ان تقع مستقبلا
ر مثل هذه الاعلانات لان
يها مساما بكرامة مصر
حب مصر.

كمن ناجح للمجاهدين العفرين



بتاريخ ١٨ نوفمبر نصب
لجهادون العفر من جبهه
لتحرير العفرية كينا لقاعة

عزل الكرسي، يكسب حب
لناس واحترامهم وتقديرهم،
كعب كسبها «سوار الذهب»
الذي صرب غوزجا رائعا بتثنيه
من الحكم، بعد سنة واحدة
تقد ا «ابو البراء»



كان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني وهو اليوم عضو المكتب السياسي للجمعية الاسلامية القومية



أحمد سليمان الحامي :

الأحزاب الشيوعية العربية
ملتزمة بالتبعية

● ابتداءه هلا حدثتنا عن تاريخ انتمائك السياسي؟

— لقد انضمت للحزب الشيوعي في مارس عام ١٩٤٧ وكان ذلك في مصر في فترة دراساتي الجامعية هناك. وبقيت في الحزب الشيوعي حتى عام ١٩٧٠، وخلال تلك الفترة أصبحت عضوا في المكتب السياسي ثم عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني، وكنت أول وزير شيوعي في المنطقة عندما تسلمت وزارة الزراعة والنفقات. وأما بالنسبة للجمعية الاسلامية فقد شرفني الله بالانضمام لصفوفها منذ تأسيسها، واليوم، اني عضو للمكتب السياسي فيها.

● فلنبدأ الحوار من حيث بدأ انتمائك السياسي... ففي فترات الأربعينيات والخمسينيات وجزء من الستينيات كان للماركسية جذب فكري شد اليها قطاعات كبيرة من الشباب عموما.. فمن وجهة نظرك ما هي عوامل هذا الجذب الذي شدت به الماركسية الشباب؟

— لم يكن الجانب الفكري في الماركسية هو عنصر الجذب الاول... وإنما في تلك لفترة برزت في لعالم العربي صيحات المطالبة بالاستقلال وتنحصر في الاستعمار وصحب هذه فترة ظهور الاتحاد السوفياتي كقوة سياسية عالمية جديدة تطالب شعوب العالم بالثورة من الاستعمار بما ظهره مظهر العدو للاستعمار لصير المستعمرين... وكما نسمع تصريحات «جرويكو» في كل مكان وهو يطالب بحق تقرير المصير للدول استعمارية وقد حصل السودان بالذكر فكان ذلك من اهم عوامل الجذب باعتبارنا نتوق للاستقلال وقد أتت لنا الشيوعية من ذات ما نتمناه وبحاجه وهو التكتيك للاستقطاب.. ومن حينها تحلقنا بالاتحاد السوفياتي وما يدعو له من شيوعية.

أما الجذب الفكري فقد كنا في ذلك الوقت طلبة في مصر وكان جيلنا ذاك جيلنا يحب القراءة

لاطلاع خاصة في مثل اجواء مصر المتعاطفة ثقافيا ككريا.. وقد كان تتوفر الكتاب الشيوعي الكبير مع انخفاض كبير في ثمنه ايضا اضافة الى وضوحاته البراقة حول الحرية والتحرر والاستقلال الاشتراكية والتقدم بالمظهر الماركسي دور في باننا على دراسة الفكر الشيوعي دون ان نغفل دا من الثقافة الاسلامية.. وبالقابل قلناه لم كن للكتاب الاسلامي اثر يذكر من حيث انتشار لونيوع الموضوعات... فمعظم لكتب اسلامية المتوفرة هي من كتب التراث الاسلامي قديمة، والجديد منها كان مشغولا بقضايا فرعية ن الدين والحياة مثل مهاجمة السينما ومصرعات فمن وقضية الاختلاط وهكذا... فلم يكن لكتاب الاسلامي آساد كما هو عليه اليوم من حمة انتشار ومواكبة لمشكلات العصر.. ولذا فاني احد اليوم عذرا لاحد - في ظل هذه الصعوبة اسلامية وبعد انتضاح فشل الشيوعية عمليا - حول اي جزئية في الفكر الشيوعي.

بالنسبة لك هل حقا كنت مقتنعا بكل مصطلحات الشيوعية ومقولاتها بحيث تشمر بها اصيحت دوافع تحركك؟
في الحقيقة كان الامر لندفاعا ظاهريا مع شيء من الانبهار اندخلي بمصطلحاتهم الجديدة، خاصة مع قصور تحريريتنا بهم لاول مره... وبذلك الشيوعية لا تحب الا من هم ذوو ثقافة ونجوة صرة.

ما مدى اقتناعك بانكار الماركسية لوجود لاله... هل اتبعت يوما بانه لا خالق؟
يمكن تلخيص الماركسية في جوانب ثلاثة: الجانب الاقتصادي، الجانب الاجتماعي، الجانب الفلسفي.. وراي الشيوعيين في الدين والاله يندرج بالطبع ضمن الجانب الفلسفي للماركسية.. موضوعية كاملة استطيع ان اؤكد حتى عندما كنت عضوا في الحزب الشيوعي ان الجانب الفلسفي للماركسية هو نقطة الضعف الاساسية الواضحة في الفكر الشيوعي.. فلم اتبع يوما ما هدم وحيد لاه... ولا مقولات الشيوعية عن بدين.. فرغم اني قرأت كثيرا جدا عن فهم لاركسية لادين، لذ ان اول سطر في كتاب ليس من الدين.. يقول فيه: «الماركسي بالضرورة يحدد» ثم يبين ان الدين طاهرة اجتماعية انعكاس لوضع اقتصادي معين اساسه علاقات لانتاج، وان الدين ناشيء عن الخوف من اشياء تفسير لها لذا فانه ايمان بخرافات وشعوذات..

ولكنني رغم ذلك وبحكم بيتي الاجتماعية التي نشأت فيها لم اتبع يوما موقف الماركسية هذا من الدين رغم اني كنت مقتنعا بالجانبين الاقتصادي والاجتماعي للماركسية.. ولذلك عاني اؤكد بانه يكفي لمحاربة الفكر الشيوعي في العالم الاسلامي ان نسط الثقافة الاسلامية الاصيلية بشكل مكثف في المجتمع ذلك ان الشيوعية لا يمكن ان تنمو في ظل ثقافة دينية ابداء.

● مفهوم الشيوعية هذا للدين هل له اثر على مفهومهم للاخلاق؟

- بالطبع... فالاخلاق عندهم مثل الدين انعكاس لسواق الامتصادي.. وبشكل عام لا صواب حلقية عندهم.. واستطيع ان اؤكد تماما ان العالوية اعظمى من الشيوعيين كثيرو شرب الخمر... ولكن يجب الملاحظة بان هناك نسبة ضئيلة من الاختلاف بين الاحزاب الشيوعية

الشيوعيون يحاولون

دوما تقليد

المنهج الاسلامي في

شكليات عرض الفكر

في العالم الاسلامي وغيرها في اوروبا.. من حيث الجانب الفلسفي للماركسية.. فمثلا في العالم الاسلامي يمكن للشيوعي في اول عهده بالشيوعية ان يحاط على شيء من حلاقياته انني اكتسبته من مجتمعه السلم.. ولكن ذلك لا يستقر فما يثبت حين يتصق في شيوعيته ان ينفلت من صواب احلامية دينية عمدة. واصرب مثلا بنمسي قد كنت في اول عهدي بالشيوعية محافظا على الصلاة ولذلك كان المسؤول الحزبي يقول لي يا احد ما زال لديك رواسب.

● كيف كانت تتم عملية اقتناع الفرد بالفكر الشيوعي؟

- حقيقة ان الشيوعيين يحاولون تقليد المنهج الاسلامي في شكليات عرض الفكر.. فهم يحاولون

اقتناع الفرد انهم يملكون حلا شاملة وكاملة لكل مشكلات الحياة.. وانه بدون حلول الشيوعية سوف تزداد المشكلات ويزداد المجتمع تخلفا.. وبعد ذلك يلجون الدنيا حديثا تفصيليا عن حلول نظرية للمشكلات الموجودة وهي بهذه الحلول النظرية النقية تدعش الافراد.. وكذلك فالشيوعية تغرس دائما في نفوس افرادها ان المستقبل حتما سيكون للفكر الشيوعي فثبت قهيم الامل بامتلاك الدنيا.. ويتضح ان ذلك سرقة لما يسه الاسلام في نفوس المسلمين من ان المستقبل لهذا الدين.

● كيف ينظر الشيوعيون للمرأة؟

- لا احب ان اتحدث عن ذلك كثيرا.. ولكن واضح في الاصول النظرية للماركسية ان المرأة لا تساوي شيئا في الفكر الماركسي.. ولكنني احب ان اتحدث ان الشيوعيين في تربيتهم لفكرهم على الواقع بادرا يراعون طبيعة عادلت وافكار هذا الواقع.. ولذلك فهم ي مجتمعا اسلامي مثل السودان مثلا لا يستطيعون عمليا ان يطبقوا حقيقة نظرتهم للحياة.. فامرأة في مجتمعاتنا الاسلامية لها دورها في المنزل وهي مربية للاطفال والابناء وهي شريكة الروح في حياتهما الزوجية ولها عرض مصان عندها.. ولذا فهم لا يستطيعون الا ان يفرقوا بين النظرية والممارسة ويبدو ذلك بشكل اوضح بالنسبة لمائة الاحداد.. فهم في السودان مثلا لا يستطيعون الاعلان بانكارهم لوجود الله ولذلك هم لا يطرحون ذلك ابدا بل هم يقترون انهم لا يحتاجون ان هذا الطرح في مثل هذا المجتمع.. ولعل اكبر دليل على ذلك انه في الستينيات من هذا القرن عندما تجرأ احد الشيوعيين السودانيي بالظعن حورا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ادى ذلك - بعد ضغط شعبي كبير - الى حل الحزب الشيوعي السوداني.

● هل لك ان تعطينا فكرة عن طبيعة العلاقة بين القيادة والقاعدة في الحزب الشيوعي؟

- باحتصار اقرار القوي من القيادة واستيفد القوي من القاعدة.. وهم يسمون ذلك الديمقراطية المركزية.. فلا ديمقراطية او شورى حقيقة عندهم ودليل ذلك تعدد التطهيرات الحزبية التي يقوم بها اقيادة في الاحزاب الشيوعية.

● كيف اذن يتم اختيار القيادة للاحزاب الشيوعية، ألا يوجد انتخابات داخلية؟

- الانتخابات عمليا موجود على اسواق وفي اسناديق.. ولكن حقيقة ومن تجربتي... ان من ترمد القيادة تعينه وبالذات من يريد السكون

• كان سفيرا للسودان في الاتحاد السوفياتي في لندن.
• حاليا عضو المكتب السياسي للجنة الاسلامية
القومية.
• من مؤاليد السودان عام ١٩٢٤.

احد سليمان
• عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني
وعضو المكتب السياسي فيه حتى عام ١٩٧٠.
• شغل منصب وزير الحائات.. ووزير العدل.

العدم للحزب هو الذي يصل للعبد... فالفائمه
التي يريدونها اسكرتير العام سوف يصل عن طريق
الانتخاب الشكلي.

• هل هناك حجر فكري وحصر لدن العرد
الشيوعي تجاه ثقافته محدد؟

— من حيث الفراءه ولاطلاع لم يكن هناك
حصر فكري.. فكننا نطلع ان نقرأ ما نشاء ..
غير ان المحر الفكري يبدو واضحا في انه لا يمكن
لاي عضو في الحزب الشيوعي ان يتكلم براه حول
قرارات اتخذتها القيادة العليا.. فمثلا لا حرية
ابدا ان تقول رأيا مخالفا لرأي القيادة في مسألة
النزاع السوفياتي الصيني حتى لو قلت ذلك داخل
اجهزة الحزب فذلك مرفوض.. لا يمكن لك ان
تقول رأيا تخالف فيه رأي اللجنة المركزية... وبد
حصل ذلك معي شخصيا رغم اني كنت عضوا في
اللجنة المركزية.

• معروف عن الشيوعيين ركوبهم السريع
للانتصارات والثورات الناجحة.. رغم انهم
يكونون هذه ابتداء فكيف يتم لهم ذلك؟

— ان العمل السياسي في عمارته يعتمد كثيرا على
اقتناص الفرص في ظل غفلة الآخرين.
فالشيوعيون دائما يحاولون ان يكونوا في المعارضة
وفي موقع المعارضة يقومون عادة بأمرين: خلق
النزاع وعدم الاستقرار في البلاد وكذلك بين
الاحزاب الاخرى، ثم يقومون بمراقبة الأوضاع
وتحين الفرص للانقضاض على السلطة.. ومن هذا
المنطلق دانه في ظل صف وغفلة الآخرين يتنجع
الشيوعيون في قطف ثمار جهد الآخرين

وهناك أمر آخر يتعلق بالعقلية التي يعكسها
حزب الشيوعيين.. في تفكير الشيوعيين دنا ان
«كل شيء خاضع للسلطة» ولذلك فهم يعتبرون
الوصول للسلطة هم مطلب من مطالبهم ويسعون
له سعيًا دون تحفظ ابدا.. ولما كان الشيوعيون
موقنين انهم لا يمكن ان يصنوا للسلطة في العالم
الاسلامي بالطريقة الانتخابية كان طريق ركوب
الثورات وسرقة الانتصارات هو طريقهم الاوحد..
واحب هنا ان اتيه الحركات الاسلامية بان لا
تستغنى عن امتلاك السلطة بل عليها ان تطلبها مبدا
لتحقيق غايتها وهي تحكيم شرية الله... اذ انه

تقدر ما يصير الاستحمال في قطف الثمرة قبل
نضجها فان عدم قطعها القوي حال نضجها ضرره
كبير فقد يخطئها الراصدون الذين يقتضون
الفرص امثال الشيوعيين.

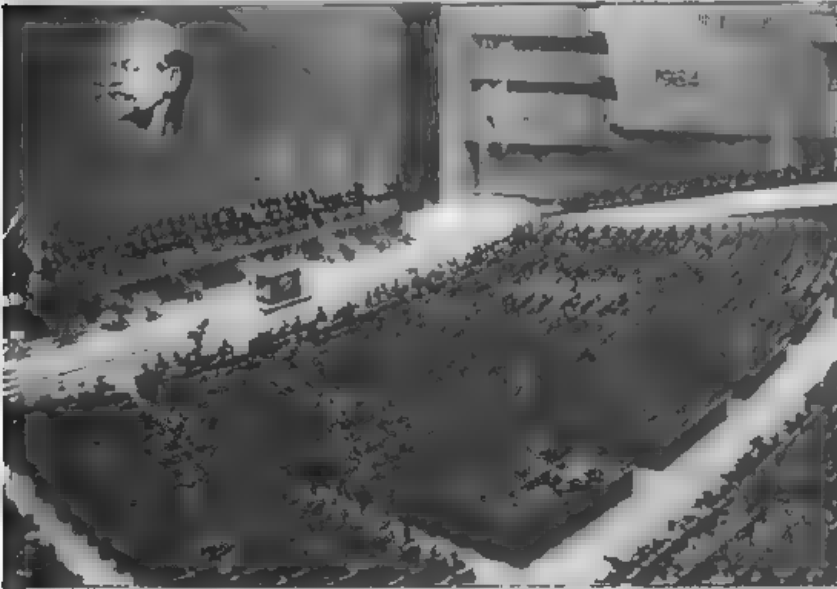
• ما هي علاقة الاحزاب الشيوعية العربية
بالحزب الشيوعي السوفياتي؟ اعني هل هذه
الاحزاب استقلالية في اتخاذ القرارات وتعديد
المواقف؟

— لا يرضى الحزب الشيوعي السوفياتي ابدا لاي
حزب شيوعي مهما كان صغيرا او بعيدا ان يخالفه

تقرار فهي مقبولة اذا لم يتضمن ذلك اي حرد
عن مواقف وسياسة الاتحاد السوفياتي العظيم.

• ما هي الاسس التي يبنى بها الاحزاب
الشيوعية علاقاتها بالآخرين؟

— الاساس في علاقات الشيوعيين مع الآخرين
مصلحة الشيوعيين لا توجد
أسس محددة غير ذلك.. لذلك قلت مرارا قلو
— اسرائيل — غيرت موقفها من الاتحاد السوفيا
وعصفت موازنة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا
حيث المصالح.



• من مجلس السوفيات الاعلى صدر الاوامر للاحزاب الشيوعية العربية.

• هل لك ان توضح لنا الفرق بين الامم
الماركية والعالمية الاسلامية؟

— لا احب ان اتكلم عن الاممية في نظري
ماركية المجردة، وانما اريد ان اتكلم عن عماره
لشيوعيين للاممية.. الاممية عند الشيوعيين امور
بمعنى حقيقة سيادة الاتحاد السوفياتي والولاء المطلق
له في كل سياساته.. هذا هو الواقع والممارسة.
ولذا فلا وجه للمقارنة بين الاممية وعالم
الاسلام... عالمية الاسلام غير ذلك تماما.. اذ
عالمية تتجلى في نظام اسلامي جمع بين بلاد
الحبيشي وصهييب الرومي وسلمن الفارسي واي
بكر العربي.. هل تريد اكثر من ذلك وضوحا.

في الضرر والموقف السياسي.. وبالتالي فان
لاحزاب اشيعوية العربية ملزمة بالتبعية التامة
للالاتحاد السوفياتي في قراراته وسياساته.. ولن
كثيرا من المشكلات كان يقوم بها
الاتحاد السوفياتي ضد اي محاولة من حزب شيوعي
فرعي للخروج من سياسته.. ويضع امر اتبعية
تماما في مسألة قرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين
عام ١٩٤٧ — ١٩٤٨.. فقد بادرت الاحزاب
الاشيعوية العربية باعلان رفضها لقرار التقسيم،
ولكن حينما أعلن الاتحاد السوفياتي تأييده للتقسيم
سارعت الاحزاب الشيوعية بتغيير موقفها وسرر
مشروع التقسيم.... لما امر الاستقلالية في اتخاذ

ماذا تمثل الحركة الإسلامية من وجهة نظر شيوعيين؟

يرى الشيوعيون ان الحركات والسليطات اسلامية خاصة مع دات الفهم الشمولي سلامي - تمثل العدو لاستراتيجي الاول لما... لك واضح من اود فكرة للشيوعيين حول نظريهم سلبية لوجود حائق للكون.. وفي ظل الصحة اسلامية التي بدأت في الستينيات اصبحت شيوعيون يحشون الحركات الاسلامية لمعرفتهم ان اسلاميين اصحاب مبادئ وعلى استعداد تام ضحية والجهاد.. وكذلك فاشيوعيون على استعداد ان يلتنازل عن كثير من مبادئ وسياسات معهم سبيل عدم وصول الحركة الاسلامية للسلطة.. فخر وضع اسودان.. الشيوعيون هذه الايام يقعون في الحكومة انقضية رغم ان مصلحة البلاد في ذلك - لان الجبهة الاسلامية سوف تشارك في هذه الحكومة، بينما يدعم الشيوعيون فكرة الحكومة "قائمة بين لامة والاتحادى بل ومستمدون لاشترك فيها، رغم ان هذين الآخرين في نظر شيوعيين من الاحزاب لرجعية في المنطقة مربية.

● الشيوعية والقضية الفلسطينية:

هناك شواهد كثيرة تشير الى وجود دور كبير يهودي في قيام الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ بل هذا صحيح؟

ليس هذا مجرد هذا الحديث معي اوثائق لكتب ما يكفي.. ولكن ارد دور يهودي في شوره شيوعية واضح قد... فاركس مؤسس شيوعية يهودي، وليس دو عرف يهودي.. ثم في وسيا نفسها - قبل الثورة - كان فيها تجمعات عديدة للحركة الصهيونية وقد ثبت دورها في شوره.. ولقد نذهب بعدا؟! هذه الاحزاب شيوعية لحرية مؤسوها كلهم لاوائل يهود حتى لحرب الشيوعي الفلسطيني.

ما الذي تستفيد منه الحركة الصهيونية من وراء دور في تفجير الثورة الشيوعية؟

بها طريقة للوصول للحكم.. ووسيلة للسيطرة في العالم.. ثم انها وسيلة لكي يوجد لهم مكانا في العالم العربي الاسلامي.. هل تعلم انه ان كان يمكن الحركة الصهيونية ان يكون لها حزاب في العالم العربي الاسلامي باسم الحركة الصهيونية.. لم يمتن لها ذلك الا على طريق لاحرب الشيوعية.

هل هناك دور للاتحاد السوفياتي في قيام ثورة - اسرائيل - في فلسطين؟

بالطبع نعم... والامر لا يحتاج الى برهان.

سعد أعلن الشيوعيون عام ١٩١٧ وقبل اعلان وعد سفر عن مانهم بحق اليهود في قيام دولة لهم في فلسطين.. ثم ان الاعداد البشرية اليهودية غائلة التي دحت - فلسطين - كان اغلبها من الاتحاد السوفياتي، وما زالت همزة اليهود السوفياتي تنوالى.. وكذلك انظر الى تأييد الاتحاد السوفياتي لقرار التقسيم واعترافها بدولة - اسرائيل - عام ١٩٤٨، الامر لا يحتاج كما قلت الى برهان.

لا مستقبل للشيوعية في عالم يدين شعبه بالدين الاسلامي

● وما هو موقف الاحزاب الشيوعية العربية من - اسرائيل -؟

- كلهم يقولون بحق اسرائيل في الوجود.. كلهم حقيقة يقولون بتقسيم فلسطين.. اما حديثهم من المولة الفلسطينية هم يصدون بذلك الصلة العربية ونطاق غزة لا فلسطين كلها.

● هل تعني ان الاحزاب الشيوعية العربية لا تؤيد حرب اباداة كاملة ضد الوجود الاسرائيلي في المنطقة؟

- بالطبع.. هم لا يؤيدون ازالة لوجود اليهودي كله.. بل لو ظهرت ارضاصات هذه احرب الشامة سوف يقف لشيوعيون العرب صدها قولا وعلا.

● ماذا نقول ادني في دخول الحزاب الشيوعي الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية؟

- هذا بعد مكسبا شيوعيين.. فيكونهم استطاعوا ان يعسوا القيادة الفلسطينية اتهم وطنيون.. هذا مكسب مهم.. لكنهم حقيقة مع تقسيم فلسطين ومع ن - اسرائيل - وحدت لتبقى.

● كيف بدأت قصة اعتناك من خلال الشيوعية؟

- حقيقة المسألة ليست مسألة حدث واحد يحون لمره وانما هي تراكمات عديدة قد فتت لك ابتداء سبي ب قستمت يوما بوقف الشيوعية من الدين ولالة... احرافه ان اكشف امر لشيوعية وحقيقة محارقاتها.. اثبتت كتجارب لي ان الاشتراكية كدبه كبرى

ذهب وانظر الى حال الشعوب المتبعة في الدول الاشتراكية وفار مع ما حادت به الاشتراكية من دعوة لحل المشكلات الاقتصادية والسياسية

والاقتصادية.. ثم ان الانحلال احظني اندي بدأ يظهر وبغشى في الاحزاب الشيوعية خاصة في السيات واسيغيات كان له دور.. اصابه الى اسباب الشيوعيين هدمه قصر الصبة التي قام بها الشيوعيون اسودانين عام ١٩٧١ لي انقلابهم الذي سم يتم له النصح كان ها دور كبير فقد قتلوا كثيرا من الضباط الاربء.. واهم من ذلك كله ان الاسلام دين القطرة كمن فيها... ما ان تشهر ظروف في الشخص نفسه تعيد هذه القطرة نقاءها حتى يعود المرء لهذا الدين.. ثم ان الكتب الاسلامي الذي يطالج مشكلات العصر ونظرياته بات متوقفا عن عو امهود السابقة.. تستطيع ان تقول ان كل هذه التراكمات تمثل اساس هذا لتحويل.

● هناك من يقول ان فصلك من الحزاب الشيوعي شكل ردة فعل لديك هي مسبب هذائك الاسلامية؟

- هذا غير صحيح لاني فصلت من الحزاب الشيوعي عام ١٩٧٠ ولكنني بقيت متسككا بالشيوعية حتى عام ١٩٧٤.

● بعد دخولك الجبهة الاسلامية كيف ترى مصداقيتها فيما تؤمن به من افكار وتطرح من حلول.. وكيف ترى اسلوب عملها.. مقارنة مع الحزاب الشيوعي؟

- لقد وجدت الاسلاميين افضل بكثير مما كنت اتصورهم.. حقيقة نرى معاني العدى وترى الاخلاق في لماسة وبدينية في المواقف كما ان للشورى ها مكانا واسعا في العمل التنظيمي.. ولا أود ان اتكلم اكثر من ذلك.. ولكن هناك حصائص يتسم بها الشيوعيون تتفقون بها مسب على الحركة الاسلامية... من ذلك... دقة الانضباط في المواعيد.. وشدة متابعتهم تنفيذ الاعمان وادقة في ذلك.. ولهم لذلك تبريرا وهو ان لعمل الاسلامي خاصة في اسودان يميل الى الافتراس عن الشعب والدموة اعامة وتبليغ الناس، بينما يعتمد لعمل اشيعوي على الاسلوب السري.

● كيف تنظر الى مستقبل الاحزاب الشيوعية في العالم العربي والاسلامي؟

- اقول وعن يقين.. انه لا مستقبل لها في عالم يدين شعبه بالدين الاسلامي.. لاحظ ان الله اشيعوي في العالم كله في رابع سسر.. حتى هم يشراحمون عن صول نظريتهم الماركسية... الشيوعية كدعة كبرى وضلال حائق.. وانظر ن ما آل اليه احزاب الشيوعي لسوداني نرى اعرف واصحا مع المصبي وهو يبتك كذلك من متضلهم اناساوسو لاتعداد لتبريحي.

إحياء رسالة المسجد



عندما عقدنا عتدائنا الفكري (خطبة الجمعة) شد كثير من الدعاة على ايدينا ودعوا الى المزيد من الفتوات الهادفة الى ترشيد لعمل المسجد.

واستجابة من المحتج لدعوة علماء الامة ومكبريها قد دعيت المجتمع عددا من الاساتذة المهتمين بأدعوة وبرسالة المسجد في المجتمع الاسلامي وهم الاساتذة:

١ - فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل الداعية المعروف وعضو مجلس الشعب في مصر.

٢ - الدكتور فاروق بطل استاذ الثقافة الاسلامية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

٣ - الدكتور عمر سليمان الاشر المدرس في كلية الشريعة في جامعة الكويت.

٤ - الاستاذ احمد بن عيث نائب مدير المساحد في وزارة الاوقاف - الكويت.

والمجتمع اذ تشر هذا احوار فانها تفرص على دعوة مفكري الامة ومنطري العمل اندعوي الاسلامي الى إثراء جوانب هذا الموضوع لما تعتقده من الاولوية القصوى لرسالة المسجد في المجتمع الاسلامي، وسوف تشر المجتمع كل رد او حوار او اقتراح بناء حول هذه القضية.

هذا وقد اجاب الاخوة المشاركون على اسئلة المجتمع وفق الفضاء الآتية:

١ - الدعوة خارج المسجد

المجتمع: هناك اعتقاد بان الاسلاميين عندما خرجوا من المسجد لدعوة الناس خارجه عطلوا دور المسجد الروحي والتربوي فما رأيك؟ هل هذا صحيح؟

الشيخ صلاح ابو اسماعيل:

استهل فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل الاحاية بنفي الاعتقاد المطروح بالسؤال فقال:

هد. غير صحيح لان الباعية الاول هو سيدنا رسول الله صل الله عليه وسلم كان يدعو الى الله بالمسجد الحرام وكان يعرض نفسه حل القبال وكان يرحل الى اسطانب وكان يعاهد الاصار عند العقبة ولم يكن المسجد عنده عليه الصلاة والسلام هو الجدران والبناء، وهو القائل حمت الارض لي مسجدا وترتها طهورا وصمومت كصمومت الملائكة، وهو القائل اذا كنت في باديتك او غنمت وادركتك الصلاة فأذن.. فهو يدعو الى الاداء، حتى اذا كئنت وحنيك بالبدية. وبما تكون الدعوة في المسجد متمثلة في خطبة الجمعة ودروس العلم وتلاوة القرآن، لكن لم يقل احد ان

هذا من اختصاص المسجد دون غيره، ورحم الله الامام الشهيد حسن التبا حيث لم يقع في المسجد، وان كان من حصار المساحد ومن تقع بها قلبه، ولا سركي على الله احدا، وانما كان يذهب الى المقاهي واسترى والبلاد ويصح كل عام ويحضر المؤتمرات والامنية ويدعو الى الله ما استطاع الى ذلك سبيلا

د. فاروق بطل

ويعتد د. بطل ان الدعوة تشمل كل الميادين خارج المسجد لكنه يستدرك قائلا:

يجب ألا يغيب عن ادعائه ان القاعدة الاساسية للعمل الدعوي لا بد ان تنطلق من المسجد وان عمية التربية والتعليم لا بد ان تكون في ظلال المسجد والا كانت التربية ميتوة ذلك ان ما يقدمه المسجد من الدوا التربية الاحتماعية والروحية والطمية والطفعية والسوكية والحماية والجماعية لا يقدمه مكان اخر وما يهيئه المسجد بصياحه الرحمن من انوار ونجيبات وبركات لا يهيئه مكان اخر.

ويستشهد د. فاروق بطل على وجهه بفره قائلا:

نقد شهد الله حل شالو بين تربوا في الـ بالظهر والرضوان فقد قال سبحانه: «المسجد أسس التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال ع ان يتطهروا والله يحب المطهرين» (سورة التوبة ٨) وقال سبحانه: «في بيوت اذن الله ان ترفع ويها فيها اسمه يسبح له فيها بالقند والأصاال رجال تلهمهم نجارة ولا بيع عن ذكر الله وقام الصلاة وال الزكاة يخاهون يوما تنقلب فيه القلوب والأبصار» (النور ٣٦ - ٣٧) وقد احبرنا الرسول الكريم صلى عليه وسلم.. انه ما اجتمع قوم في بيت من بيوت يشلون كتاب الله ويتدبرونه بينهم الا برئت ع السكينة وقشنتهم الرحمة وحفهم الملائكة وكرهم قرحمن عنده. والحيل الاسلامي الأول ذلك - الرصاتي التمرد الذي لم تعرف له البشرية مثيلا تخرج من لمسجد وترى بالمسجد، ولعل هذا ما به حرص حينما محمد صلى الله عليه وسلم وحر الصحابة والفاعلين رضوان الله عليهم انهم اذا خرج على يمينهم بلدا كان اول من يارسونه هو ان المسجد ويتدبروا له لطماء والدعاة تبدأ مباشرة ع



• فضله الشح
صلاح ابو اسماعيل



• د. فاروق بطل



التي اثرت في تعطيل ادوار المسجد في هذا العصر وذلك كما يلي:

- ١ - وجود بعض القوانين في بعض البلاد الاسلامية والتي تحد من نشاط وحرية لدعاة العاملين المخلصين في المسجد لوما يسمى (تأميم المساجد).
- ٢ - سياسة القهر والاضطهاد في بعض البلاد الاسلامية.
- ٣ - قلة العلماء العاملين الذين يقومون بدور التعليم وتربية والتوجيه.

٤ - وجود بعض الحركات الخرافية في بعض البلاد الاسلامية والتي احلّت تولد الحركات الاسلامية ذات النهج السليم في السيطرة على المساجد. ولا شك ان ابتعاد الدعاة المخلصين عن المساجد والدعوة في ميادين اخرى يعتبر تعطيلا لدور المسجد لا سيما في البلاد التي لا تشهد مثل الظروف والاسباب التي ذكرت سابقا لان كثيرا من الدعاة حظ المسجد منهم «حطية الجمعة» فقط وغلبة الجسمة وسيلة من وسائل الدعوة وليست كل اسئلة، فخطبة الجمعة واجب عبادي يشع الصلاة، اما الواجب الطلعي الذي يقرب فيه الرسول صل الله عليه وسلم «طلب العلم فريضة على كل مسلم» اي وصلة - فهو من طريق حلقات العلم المحمدية المنهجية المركزة التي تنشئ علماء عابدين، تنشئ «اصحاب الحل والعقد» وقضاء في العلوم الاسلامية المحتملة لا مجرد وعاء.

٣ - احياء دور المساجد

المجتمع: هل يمكن في هذا الزمن ان يقوم المسجد بالدور الذي كان يقوم به في العصور الاسلامية الاولى؟ وكيف ذلك؟

د. عمر الاشقر:

اجاب د. الاشقر بقوله:

لن يعود للمسجد دوره الحقيقي الا عندما يعود للنسب الاسلامي مكانته في النفوس، ومكانته في المجتمع الاسلامي، فهذه هي تلك كله، وعند ذلك يجد الدعاة ان المكان الاول للدعوة هو المسجد، جوع المسلمين تؤم بيوت لله صباح مساء، والارتباط بينها وبين بيت الله أصبح كبيراً.

لقد اضطر كثير من الدعاة في بعض الاحياء - في اقرن الاخير - ان يجتمعوا في المكان الذي يدعو فيه الى الله الخدائق والمدارس بل والمقاهي وجمع الناس في الافراح والاتراح، والسبب في ذلك انهم وجدوا الناس قد هجروا بيوت الله، وحلوا يرتادون اماكن اخرى،

الامة الاسلامية، ويتجلى هذا في الصوف المتلفة التي تقسم الاشياء والمقراء، والكبار والصغار عن اختلاف اجتماعهم والرائهم.. كلهم في العبادة والتعبد سواء في بيوت الله امام الله.

وهذا الدور وان لم يتلاش ولكنه ضيق، فكثير من المسلمين يؤثر الصلاة في منزله، ودكانه وشركته ومدرسته، وقد كان الصحابة يحرصون على إقامة الجماعات حيث يتأدى بهم في بيوت الله، ولا يتخلف عن الصلاة في المساجد الا ما عمن ملوم لنفاق، وكان يلقى بالرجل المريض يهادى به بين رجلين حتى يقام في الصف، ولم يأذن الرسول صل الله عليه وسلم لابن أم مكتوم وهو اعشى في الصلاة في بيته، وقال له: «أحب فاني لا أجد لك رخصة» والدور الثاني للمسجد الذي تقلص كثيرا او زال هو كونه مكان قيادة الامة وقاعة الحكم، ومنطلق الجيوش.

فقد كان المسجد عند الرعيل الاول بمثابة البرلمان في هذه الايام، اذا دعى المسلمين امر او عرض لهم عارض، نوذي بالمسلمين فيوجتمعون في المسجد، ويعرض عليهم الامر الذي عرض او استجد، وكان الحسنة يلقي بيانه السياسي من على المنبر، وكان اول ما يفعله الرائي المعين على منبته ما عند يصل اليها ول مرة ان يقصد المسجد، وهناك يلقي الناس، وبعض بيانه، وتعلن ولايته.

وكان مسجد في كثير من الاحيان مجلس حكم، فيه يعقد القضاء، وفيه عقد الزواج، ومنه تنطلق الجيوش لاسلامية.

ويتابع د. عمر قائلا:

لقد تقلص دور المسجد في ايامنا هذه في مجال الدعوة الى الله، فقد كان المسجد يجر نصب السيوف في مجال التعليم والدعوة الى الله وتنقيف جوع المسلمين وخاصة لداخلى في الاسلام، بل ان كثيرا من المساجد كانت بمثابة جامعات اسلامية تلقى في حلقاتها العسية عظم العلوم الاسلامية، واشتهر من هذه المساجد، المساجد الثلاث المتقدمة وهي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى، ومن المساجد الاخرى التي قامت بدور كثير الجامع الاموي بدمشق، والازهر بالقاهرة والزيتونة بتونس.

الاستاذ احمد بن فيث:

استعرض الاستاذ احمد بن فيث دور الاستعمار منذ سقوط الخلافة العثمانية في عمارية المسجد ورواياته ودعاة المسلمين ثم حدد بعض الاسباب الاخرى

لدعوة والتربية والتعليم، وتمتع القلوب والقول بعد فتح البلاد والامصاره ومن اجل هذا كله فاني لا تصور داعية استوصف بدروس السيرة الكريمة والسنة لمطهرة يمكن ان يخرج دور المسجد من خطته الدعوية ومنهجه لتربوي الا اذا انتزع منه المسجد بالقوة.

٤ - ادوار غائبة

المجتمع: ما هي الادوار التي كان المسجد يؤديها في المجتمع الاسلامي ثم تقلصت في هذا الزمن؟

د. عمر سليمان الاشقر:

يجيب د. الاشقر على هذا السؤال محمدا الادوار الغائبة في رسالة المسجد فيقول:

دور المسجد الاول هو كونه مبد الله، يجتمع فيه المسلمون كل يوم خمس مرات يتوجهون الى ربهم خاضعين خاشعين، يرحمون رحمته ويحسون عذابه، وبذلك يركون أنفسهم ويصلحون قلوبهم، ولا تستمدهم الحياة بباطلها ومنها.

وفي اجتماع المسلمين في بيوت الله تحقيق لوحدة

فإذا توجه الدعوة الى بيوت الله فانهم لا يهدون فيها الا كبار السن، والصال الفين لا تأثر لهم في مجالات الحياة، فوجد الشابهون من الدعوة ان يتقوا الدعوة حيث يجتمع الناس في النوادي والمناطق والاعراس، بل في المقاهي في بعض الاحياء، وقد اثمرت تلك الجهود وبدأت العودة الى الاسلام، وبدأت المساجد تنقل بروادها من الشباب والمتعلمين وبدأت الحياة تعود الى المساجد من جديد، ولكن المسجد لم يعد الى دوره الريدي كما كان من قبل.

د. فاروق بطل

ويؤكد د. بطل على ان امكانية احياء وصالة المسجد وذلك:

إذا أسس على التقوى، ولذا عهد بالعمل فيه العلماء الصالحين الصادقين وإذا عسرته الدعوة الربانيون المجاهدون. المسجد كان وما زال بيت الله والذي يقصده ينزل في ضيافة الله والذي يمر به يراه الله «فما يصير مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقام الصلاة وأتى الزكاة ولم يخش إلا الله فسي لولئك ان يكبروا من المؤمنين» (التوبة ١٨)

ويذهب د. بطل الى الصمارة المعنوية للمساجد فيقول:

وإذا كنا اليوم قد حققنا الصارة المادية لعدد كبير من المساجد المنتشرة في كل مكان قد بقي معنا الاهم وهو صمارة المسجد المعنوية وذلك باحياء رسالة المسجد كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون مصنع قرية ومعهد تعليم ومركز دعوة ومقر توسيع وميدان اعداد ومصدر اشعاع ومرتب قيادة ومثير اعلام ومصنع صورة ومنطلق اصلاح.

ويبين د. بطل كيفية احياء تلك الرسالة بقوله:
ان نحرس على المسجد والعمل به والاطلاق بقدر ما يحتاج لنا نمال الظروف وعارس الحكمة ونناور حتى لا نضطر لعزل المسجد وحتى لا ندع للظالمين سبيلاً لاجراجتنا منه ما لمكننا ذلك وصمن المواقف الشرعية المباحة ولناخذ بالقاعدة الاصولية ما لا يدرك كله لا يترك جله.

القص من هذا انه اذا لم نستمكن من تحقيق رسالة المسجد مائة في المائة فيالاقل من ذلك لكن حذار حذار ان نغفل المسجد ونعتقله نكون قد حرمتنا مركزا من مراكز التربية والتعليم فالمساجد نغفل الاسلام، ولا يجوز لنا ان يلقى من قبلها ان يشو الاسلام من خلالها هذا جانب والجانب الثاني هو ان على ائمتنا الصالحين المخلصين ان يكفوا عن تزوين المسجد وزخرفتها ويقدموا الاموال لجلب العلماء الصالحين حتى ينهضوا بالمسجد ويحققوا رسالته وبايجاد الدعوة المحلصين والعلماء المخلصين والمفتين وعلماء التفسير والحديث والسيرة واللغة حتى تنتشر بهم المحقات العلمية المتصمة

الاستاذ احمد بن غيث:

وعن احياء رسالة المسجد كاملة يقول الاستاذ بن غيث معلنا:

إذا أردنا عودة دور المسجد كاملا فنقول انه لا يمكن فصل قضية رسالة المسجد ودوره عن القضية الام وهي عودة الحياة الاسلامية بجميع شؤون الحياة نظاما ومقيدة وسلوكا وعلا. فكيف يعيش المسجد دوره ورسالته وبقية مؤسسات الدولة الحديثة في العالم الاسلامي تعيش بعيدا عن الاسلام ونظامه بل مؤسسة على غير النظام الاسلامي.



ويقترح الاستاذ ابن غيث بعض الاعمال والادوار التي يمكن ان يقوم بها المسجد اليوم:

١ - إيجاد زوليا طمية تشمل جميع العلوم الشرعية يقوم على التدريس بها علماء اکتفاء مهم الآخرة. وتكون الدراسة فيها منهجية ومركزة.

٢ - إيجاد لجان خيرية للزكوات والصدقات كما هو الحال في بعض المساجد الآن ولكن بشكل اوسع يتبعها لسان نقاني في الجانب الخيري وصاله اكثر في المجتمع.

٣ - ان تلحق بالمساجد ابيوم دور يجلس بها علماء اكفاء مصلحون ليقوموا بالملح بين الناس وحل مشاكل المتخاصمين، ولا شك ان هذا يحفظ من أهواء الحاكم والقضاء.

٤ - ان يكون لاسام المسجد دار او مكتب للفن والعقد النكاح بين المسلمين.

٥ - ان تلحق بالمساجد اليوم كذلك مجالس احياء صميرة للتشاور في شؤون القرية او المدينة واحوال الناس فيها، الى آخرة من الشؤون التي يمكن ان يضطلع بها المسجد اليوم ويقوم بها في المجتمع المسلم. ولكن يجب ان تتضافر الجهود من قبل جميع المؤسسات في المجتمع للقيام بالاصلاح وعودة الجود العام يعني الخضر الكمال لله تعالى في هذه المؤسسات حتى يستطيع المسجد ان يقوم بدوره ويؤدي رسالته على اكمل وجه.

د. عمر الأشقر:

ويقترح د. عمر الاشقر لاهياء رسالة المسجد ما يلي:

يقول د. الاشقر:

وحى تؤدي مساجد في هذا العصر دورا طوليا ريديا يحتاج الامر الى جعل المسجد هو المحور في كل صمارة تقام في ديار المسلمين ففي صرة كل مدينة يبنى المسجد الكبير الجامع، وفي وسط كل منطقة من مناطق المدينة يبنى مسجد المنطقة الكبير، ويلحق بكل مسجد

من مساجد المنطقة مكتبة وقاعة احتفالات ومدرسة لتعليم العلوم الدينية.

وقد أُنشئت لتقرر في اكثر من موقع الى الطريقة التي لتنظيم بناء المساجد في مدن البلاد الاسلامية، ففقه لتوجيهات الاسلام يدلنا على ان المساجد تكون المدن الاسلامية على ثلاثة لقناع:

الاول: مسجد الحي، وهو مسجد صغير يبنى في كل حي يتسع لاهل المنطقة لاداء الصلوات الخمس لغروسة.

والثاني: مسجد الجمعة: فالجمعة من الاجتماع، و بد ان يكون المسجد الذي تؤدي فيه الجمعة مسجد جامعاً، فان كانت البلدة صغيرة اكنفي فيها صمد واحد يجتمع فيه اهله في يوم الجمعة لصلاة الجمعة والله كانت مدينة كبيرة كالكويت اكنفي في كل منطقة من مناطق المدينة مسجد في وسطها، تقام به الجمعة

والثالث: فصل العيد، وقد كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ان لا يصل العيد في المسجد، واه يصل العيد في العراء، في موضع واسع غير مبني يستريح المصلين مهما كان العدد كبيرا وهذا التنظيم للمساجد على هذا النحو يحقق عد فوائد:

الاولى: تكون للمسلمين اجتماعات دورية في كل مدينة او قرية، فأهل الحي الواحد يجتمعون في اهله الحي في مسجد الحي في الصلوات الخمس، واهل المنطقة يجتمعون مرة في الاسبوع، واهل المدينة يجتمعون في الاحياء في كل عام مرتين، وهذه الاجتماعات مظهر على يقيني لواهر الاخوة والحة بين المسلمين، وتوجد وحدة المسلمين من خلال هذه اللقاءات، ونحن نرى اليوم كم تذل الدول من لحوال تحقيق هذه اللقاءات والمسيرات لايجاد التقارب والوحدة بين بناء شعوبها.

الثانية: يحقق لنا هذا النظام القدرة على تجهيز المساجد بما يلزمها لتحقيق دورها الذي اراده الاسلام، فالمساجد الصغيرة «مساجد الاحياء» لا تحتاج إلا لإمام يثمن الاحامة بائناس والصلوة بهم، وهذا الصنف من الأئمة كثير، اما الصنف الذي يستطيع ترويه الناس في خطب الجمعة، كما يصلح لان يكون مرجعا لاهل المنطقة في الفتوى، ويصلح ان يكون معلما ومرشدا وموجها وقضا فهو قليل، ونظام الدوائر الذي ذكرناه يحل لنا مشكلة امام مسجد الجمعة، ذلك ان مساجد الجمعة مستقل، ولا تحتاج إلا لعدد قليل من الأئمة فله المساجد، وبذلك يمكن للفتاوى على المساجد توفير نوعيات جيدة صالحة للتأثير في الناس، كما تصلح للتربية والتعليم والتربية والفتوى.

الثالثة: هذه الطريقة تحقق وفرة في المال، ذلك ان مساجد الاحياء تبني بقدر حاجة اهل الحي للصلوات الخمس، اما الطريقة الحالية فان المساجد كلها تبني واسمة كأنها مساجد جمعة.

مع صلاح أبو اسماعيل:

أما مقترحات الشيخ صلاح أبو اسماعيل حول
هذه نفسها فهي كما يلي:

لذا أن يكون في المسجد داعية معاصر يزور مدارس
في مستشفياته ويشاؤك الناس مشاركات وجدانية
بره على الخطابات ويقرأ من التيارات الفكرية
باصرة ويتقنها بتسليط الضوء عليها رسوالتنا بخيرها
نفسا لشربها وعندما يجد الناس مثل هذا الداعية
جلوسه إليه ويحيطون إليه المسافات ويحجز كل منهم
كانه في مجلسه ويملأ الساعات والأيام عبر الأسبوع
شهادوا لجمعة في هذا المكان. وهناك واجب على
سولة وواجب على الدعية وواجب على الجماهير
سليمة. وحذا أن يكون للمسجد لجنة من أئمة الفكر
لحلي يمكن أن يسبها لجنة التبرير يترشح على الخطيب
وصيخ الخطبة ويتدارسها معه حتى يكون الخطيب في
طبة الحسنة بيانه وصورته وفكره وأيمانه وعقيدته وكل
هه من أعضاء لجنة الخطبة حق الدارولة والمقترحات
بشاعة وهذا عندي أفضل عنوان التعاون على البر
لشعوى، ثم يلتحق به بعد الجمعة للتقديم تشجيعا
حسانه وتوجيها له على جوانب التصور أو التصير
بعد. يدعو المنبر ويتماظم دوره ويجد الجمهور المسلم
هذا الزمان ترجيحها سبب وفكرنا قويا.

٤ - توصيات

للمجتمع: ما هي توصياتكم للأئمة والخطباء
والدعاة وجميع المسؤولين من المساجد بشأن إحياء
دور المسجد في الدعوة الإسلامية؟



د. عمر الأشقر:

ينبه د. عمر الأشقر إلى نقاط هامة لما يتعلق
بالسؤال فيقول:

بما ينبغي التنبيه له لأحياء دور المساجد هو اختيار
نوهيات عشارة من الأئمة والخطباء، ثم تقام لؤلاء
دورات بين الفترة والأخرى ترفع مستوىاتهم، وتجملهم
أقرب على التوجيه والتعليم.

لأن إمام الحي وشيخ المسجد يجب أن يكون كل
منهما شعلة نشاط في الحي أو المنطقة، يفقه لعل
المسجد، ويحل مشكلاتهم ويعود الموصى، ويشارك في
الافراج، وبذلك يشعر المسلمون بأهمية الدور الذي يقوم



به الأئمة والخطباء، ومن ذلك العناية بالتأشيتن وبعض
الأئمة الهم يعمرون بمجهود مشكورة، ولكنها تحتاج إلى
إفناء وتجديد.

وم يجب أن يستبد له الخطباء عناية الناس في أمور
دينهم ودنياهم التي تواجه الناس فأرسل كانوا
يعالجون الحياة في ضوء ما أتى الله، فيصحبون
الانتماءات والحلل في المجتمع الذي أرسلوا إليه، وهذا
يوجب جديدا علينا أن نلصق إليه.

أحمد بن غيث:

أنا في الحقيقة أصغر شأنا من أن أوصي الدعاة
إلى الله تعالى ولكنه من باب النصيحة الذي هو حق
كل مسلم في الإسلام لأقول:

لذا أردنا عودة الأئمة إلى ماضي عزتها ورعتها لا
بد من العمل على عودة بيوت الله (المساجد) إلى أن
تؤدي دورها في المجتمع المسلم وأن ترتفع المساجد على
جميع المؤسسات ارتفاعا ماديا ومعنويا. وإذا أردنا إحياء
جيل مسلم غير على دينه ولحمته جيل لا يخشى في الله
نومة لأتم ينفي الله به تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلي كما قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه
الله فلا بد من عودة حلقات العلم والتزكية والتكوير
المركرة إلى المساجد وأن يتبوأ ذلك مجموعة من العلماء
المخلصين والمتدربين.

الشيخ صلاح أبو اسماعيل:

ويوصي فضيلته المسؤولين من المساجد بما يلي:
الألا يكونوا هم يفصلون بين الدين والسياسة وأن لا
ينسحبوا تطويق رجال الأمن على دعاة الأيمان ولست
أزعم بهذا أن دعاة الأيمان محبسون فكل ابن آدم
خطيء وغير الخطائين التوبون ولو اشترط لصفود المنبر
المصنعة ما وجدنا خطيبا واحدا في الدنيا كلها ولكن
بحاسب الإمام بمعرفة نظرائه وإتداده أن سم يكونوا
مستأذنته ومعلميه، أما أن يكون تحت رحمة المسؤولية
الاسمية فذلك هو البلاء المبين.

د. فاروق بطل

ويحتم الدكتور بطل إجابات هذا المنتدى بعدد
من التوصيات فيقول:

أوصي الأئمة والدعاة والخطباء بالصبر على ذلك لأنه لا
بد أن تصادف العقبات وتحول دونها المراقيل وما لم
تتحل بالصبر سوف نخسر ثقتنا مهما من تغير الإسلام
وقد نضطر بالمسجد ونلقي به بين أيدي من لا يخافون
الله وأوصي إخواني الأئمة والخطباء بالأمور التالية:

١ - المسجد أمانة الله في أمانتنا وأهم ثمر من ثمر
الإسلام.

٢ - مهمات المسجد رسالة قبل أن تكون وظيفة

٣ - الأئمة والدعاة والخطباء ينبغيون من رسول الله
صل الله عليه وسلم في التبليغ من الله تعالى.

٤ - المسجد بيت الله والخطبة سنة رسول الله صل
الله عليه وسلم ولا يبرز أن يرفع فيه غير اسم الله والى
المسجد لله فلا تدعوا مع الله أحد.

٥ - أبحث على التفرع له قفرنا كاملا وعلى إقتنائنا
الموسرى أن يمتدح على ذلك

٦ - على الأئمة والدعاة والخطباء أن يقتبسوا من
رسول الله صل الله عليه وسلم وسيرته التعليم الشرعي
الذي يرشدون به في المساجد

٧ - على الأئمة والدعاة والخطباء أن يستنبوا بدوي
الاحتصاص المخصصين ودوي الخبرات التربوية في
تعليم الحلقات التعليمية كما كان حال المسجد في
لحور الإسلامية الزاهرة حلقة للتفسير وحقة للحديث
وحلقة للسيرة وحلقة للادب وغيرها من لطيف
الاسلامية.

٨ - على الأئمة والدعاة والخطباء أن يستفيدوا من
تجارب رواد العمل الدعوي في العصر الحديث كالإمام
الشهيد حسن البنا والشيخ محمد الأبراهيمي والشيخ
علي بن بادريس والشيخ أحمد البليانوي.. وغيرهم من
أحياء الله من أحياء الله بهم دور المسجد وقد كان لهم
تلاميذ تابعوا من بعدهم أعمالهم الصالحة.

٩ - إمام المسجد ليس مسؤولا فقط عن إمامة الصلاة
والقاء الخطب بل هو قائد وموجه بمعنى أنه يجب أن
يتحرك في مجتمع المسجد ببطء القائل ويطم الجاهل
ويروو المرض ويتفقد القائب ويرعى اليتيم ويساعد
الصحيح ويسأل عن صاحب الحاجة تماما كما كان
يفعل سيدنا رسول الله صل الله عليه وسلم

١٠ - صلاح المجتمع رهن بصلاح المرأة وصلاح المرأة
رهن بصلاح الأمهات فلا بد أن يتبع المسجد للمرأة
فرصة التعليم والتربية ويعملها مكانا خاصا لتعصر
صلاة الجمعة والجماعات ولعلنا بذلك نضج الطريق
إمام النساء المتخصصات لمخصصات الصالحات ليقمن
بالتعليم في حلقات النساء.

١١ - الشباب هم عدة الأمة وأملها بيد الله يجب أن
يستجلبوا إلى المسجد بطرق مناسبة لتعليمهم وتحصينهم
قصد مغريات الحياة واجتنابهم عن الفساد.

المجتمع: نشكر الأخوة الأفاضل الذين شاركونا في
الاجابة على اسئلة هذا المنتدى ويدعو كل من له
رأي بناء فيما أثارته هذه الدعوة أن يرسل إلينا ما
يراه مناسباً والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



ملاحظات مؤلف تحت

بقلم: عبدالحق مسعود

شرت مجلة المجتمع في عددها ٨٣٨ تاريخ ٢٠ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ١٣ أكتوبر ١٩٨٧ صفحة ٤٤ مقالا للاستاذ الشيخ نادر النوري حفظه الله بعنوان (التحالف) انتهى فيه الى شبه فتوى تضمنت حكما شرعيا (بجواز الابتداء بالصلح مع العدو اذا تحققت المصلحة للمسلمين، وان كان فيه ضيم للمسلمين للمصلحة الراجحة ودفع اعلى،

المفسدين باحتمال اداها) استنادا الى ما اورده ابن القيم رحمه الله تعليقا على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديثية الذي رواه البخاري رحمه الله (والذي نفسي بيده لا يسألونني حطة يعظون فيها حرمان الله الا اعطيتهم اياها) - فقال ابن القيم: ان المشركين واهل البدع والفجور والبناء والظلمة اذا طلبوا امرا يعظون فيه حرمة من حرمان الله تعالى اجيبوا اليه

واعطوه وعينوا عليه وان معوا غيره، فيعانون على تعظيم ما فيه حرمان الله تعالى لا على كفرهم وبغيهم، ويؤمنون بما سوى ذلك، فكل من التمس المعاونة على محبوب لله تعالى مرضى له اجيب الى ذلك كائنا من كان، وهذا من ادق المواضيع واصعبها واشقها على النفوس.

ولنا على هذا المقال ملاحظات سنشير ابتداء الى ان عرض هذه الملاحظات لا يؤثر مطلقا على ما نحمله للشيخ الكريم واسرة المجتمع من حب وثقة وتقدير للدور الكبير الذي يؤديه ولكن من شأن الاخ الصالح المحب ان يتذكر اذا ذكر والذكرى تنفع المؤمنين، وليس الحديث هنا الا ذكرى ومناصحة. والان الى بعض هذه الملاحظات -

١ - وردت هذه الآراء للشيخ الكريم نتيجة لمقدمة من الاخبار والاثار والتعريفات متضمنة مواقف للرسول صلى

الله عليه وسلم واصحابه وستكون مناقشتنا لهذه الآراء من خلال هذه الاخبار والتعريفات والمواقف لينحصر الاهتمام ولا تنتقل الردود الى صيغة (قول على قول).

٢ - كان عنوان المقال (التحالف) وادنا بنا نجد قد صار فتوى في جواز الابتداء بالصلح مع العدو. والموضوعان كما يلاحظ مختلفان ولكل منهما اتجاه وآثار تناقض الاخر، فالتحالف علاقات تركز على جمع القوى ضد عدو او ضد قيم ومبادئ والصلح يعني الغاء تلك العلاقات على الاقل والسير مع العدو في اتجاه واحد.

٣ - استغرق الحديث عن المقدمة والصلح مع العدو ثلاثة اعمدة من المقال وتناول الحديث عن التحالف الذي هو عنوان المقال العمود الرابع والاخير من المقال وكان نصف هذا العمود الاخير نقلا لحديثين شريفيين في هذا الامر، ثم ينتهي المقال الى تقرير شروط جواز التحالف وهي (الا يكون على حساب معاني الاسلام او التنازل عن شيء منها مع التوثق من يتحالف معه والاطمئنان الى عدم خيائته او كشف ما اطلع عليه) استغرق هذا اربعة اسطر بطول - ٤ - سم للسطر الواحد. فكيف يستقيم العنوان مع ما حشرته.

ولنا ان نساءل: اليست هذه الشروط لازمة في ابتداء الصلح مع اعدو اضافة لما ذكر هناك، وان كانت لازمة فلماذا اعفلها المقال عند الحديث عن الصلح مع العدو؟

٤ - لقد ورد في المقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح قريشا واهل خيبر لما ظهر عليهم، فاذا كان الظهور لرسول شرطا في جواز الصلح أفلا ينبغي ان يذكر ذلك عند الحديث عن جواز الابتداء بالصلح مع العدو.

وإذا كان صلح قريش في الحديبية لا يعني ظهور رسول الله عليها فهل يعني ذلك جواز دخول الرسول وأصحابه في طاعة قريش ليتعايشوا تحت سلطاتهم كما هو معاد الصلح الذي أجاز المقال ابتداء المدو به علما بأن صلح الحديبية لم يسم في القرآن صلحا وإنما سمي فتحا مينا، وما قاله ابن القيم كذلك يختلف تماما عن الصلح الذي يدعو إليه المقال.

٥ - إن صدور المقال على هذه الصيغة في هذه الظروف يحدث التباسا سيئا في الفهم لانه يعطي مدخلا لاجراءات خطيرة على العمل الاسلامي في بعض دول المنطقة والتي لها اوضاع شاذة ليس لهذا الاجتهاد صلة بها ولا ينطبق عليها، اذ يعطي امثال هؤلاء الحق في ان يجهضوا العمل الاسلامي ويسفروه لما ربه.

٦ - إن بعض انظمة الحكم في هذه

المنطقة لا تقبل الاسلام ولا الحكم به ولا تطبيق سماحه ولا تتحمل ان يتنفس دعائه على ارضها وتلاحقهم لتستأصلهم أينما وجدوا وتجمل قضية ملاحقة العمل الاسلامي على ارضها وارض غيرها قضية ذات اولوية في اي لقاء وعلى اي مستوى من العلاقات الدولية او المحلية، وهي مستعدة لترفع بعضا من تلك الشعارات التي تتظاهر فيها بتنظيم حرمان الله لتقتنص الرؤوس وتمتال النفوس وتخلو لها الساحة بعد ان استطاعت تكرار مأساة الرجيع وموتة كثر من مرة بل وهدمت مدنا وقرى فوق رؤوس اهلها ودانت حرمان الله ولا تزال. أفلا نجد تلك الانظمة تحت ثايها هذه الفتوى حجة من احد علماء الاسلام مكتوبة على صفحات احدى مجلات الاسلام تضيفها الى تلك الحجج الاخرى التي تضح بها وسائل اعلامهم لتشتتال من خلالها العمل الاسلامي

وتقضي على جذوره وروافده. وكأننا اعطينا البرر لاعتقال الصائمين بتهمة الاعتطار في شهر رمضان تحت شعار تنظيم حرمة من حرمان الله.

٧ - اردت بهذه الملاحظات رفع الصوت واثارة اعتراض على ما ورد بهذا المقال، ملنا اني اذا اسأت فهم المقال على غير وجهه فان كثيرين غيري سيقع في فهمهم ما وقع لدي وسيؤكد ذلك ان المقال بحاجة الى اعادة نظر او تصحيح. وإذا لم اكن قد اسأت الفهم فان ذلك يؤكد من جديد ضرورة توجيه السؤال التالي الى مجلة المجتمع - ولا يزال نقدينا لها كاملا - وهو: لماذا تدأب منذ شهر على طرح مثل هذه المعاني في مقالات ومقالات ومسلسلات لها نفس خاص وتوجه يتناقض مع مبدأ ترشيد الصحوة الاسلامية الذي تحرص على تبنيه والدموة اليه؟! وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

تنبيهات لسماحة الشيخ ابن باز حول :

الاحرام من الطكارة

فقد اطلمت على فتوى لصاحب الفصيلة الشيخ عبد الله كنون قد شرحت في صحيفة الميثاق المغربية حول الاحرام من الطكارة لاهل المغرب وتأخيرها الى سنة... فاستغربتها كثيرا.. ومع تقديري لعلمه بفضله، فقد رأيت استنبه على عدم صحة هذه الفتوى، وإن تأخير الاحرام الى جدة للحاج المغربي او المتبر امر مخالف للاحاديث الصحيحة بحالة على وجوب الاحرام من المواقيت التي وقتها يوم الله من الله عليه وسمم وصفا الجيفة لاهل المغرب والمغرب وسائر دول شمال افريقيا. بغير اعتمادها.

بل الواجب على الحاج المغربي ان يحرم اذا لدى الميقات جوا وبرا ويحرم كما هو نص في الشريفة. وكما نص عليه اهل العلم.

ولتوفيت من النبي صلى الله عليه وسلم ليس توقيتا لزمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو توقيت للمسلمين الى يوم القيامة. والله سبحانه وتعالى يعلم انه سيكون في اخر الزمان طائفتان وغيرهما، فدل على دخولها ركابها في ذلك. وإذا خاف راكبها من تجاوز الميقات قدم الاحرام قبل وصوله الميقات احتياطا وب ذكره الاستاذ عبد الله من عدم تمكن المسافر من الاستعداد في الطكارة بالفضل والصلاة فان باسكان الحاج ان يستعد في بيته او بلده قبل ركوبه الطكارة، مع العلم بان الفضل ليس بواجب وانما هو مستحب. وهكذا الوضوء ليس بواجب. فلو احرم من دون وضوء ولا غسل فاحرامه صحيح. وهكذا الصلاة قبل الاحرام، ليست واجبة

وانما هي مستحبة عند الجمهور. وقال بعض اهل العلم لا تستحب لعدم الدليل الصحيح الصريح في ذلك.

هو احرم الحاج او المتبر من دون وضوء ولا غسل فاحرامه صحيح ولا يجوز تأخير الواجب عن وقته او مكانه.. من اجل تحصيل المستحب، بل يجب البدار بالواجب وإن فات المستحب. وهذا امر واضح لا غبار عليه فتصيحني للاستاذ اخينا الشيخ عبد الله كنون الرجوع عن هذه الفتوى، لان الرجوع للصواب هو الواجب على المؤمن، وهو شرف له وهو خير من التمسادي في فتوى مخالف الدليل. وأسألك الله ان يوفقنا واياه وسائر اخواننا لاصابة الحق في القول والعمل انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه.



الآثار

القائدة

(١)

بقلم محمد احمد الراشد

هذا المجتمع، في كل حقبة غما هو انعكاس لشخصيات المجموعة التي تعود جيل الناصر في تلك الحقبة أكثر مما هو انعكاس للقوانين المستوة التي يراد لها أن تنظم لجوانب البسيطة والاقتصادية والاجتماعية، وغما تعود هذه الظاهرة لسببين:

١- المفاهيم والاخلاق واطباع توغل في التأثير المعنوي النفسي بعد من لامر المفروض المعد بالقوة، وتفرض من معاني الاقتداء ما لا يملكه التسط.

٢- وإن الفلسفة، وانوع الادب البلاغي، وتماور الآراء وحجج الفقه، تضرب على اوتار العقول والعروطف والارواح، فتدعها في موقف، منحذب او ناقر، وليس بقوى حود الصرامة عن احتلال القلوب، ولا له في شعاف مستقر، من هنا كان أكد قنون او شرع: قانون او شرع تطاهره من خلقه قناعة قادة يطبقوه، اد التحايل والانتفاف وتناول المتخلص، اساليب مطروقة عند انعدام الرضا.

وهذا لن يكون (الاسلام) بدون (مؤمنين)، او (الايمان) بدون (مؤمنين).

واحياء الاسلام لا يتنها لتصوص، انما ترفع اركانها مجموعة قيادية من المؤمنين، دت تأثير متكامل، من رجال الادارة. والسياسيين، ولاقتصاديين، وفنيين، واعماله.

والقضاة، والادباء والمفكرين، يؤمهم رحل جامع للحصال، شامل الاهتمام، وليس قانون اسلامي مرصه تغيير يدون افدة ملذوة تتعبد نصيبه.

وهذا المفهوم ما هو بالحديد، وانما هو تصور قديم صرح به السلف من الفقهاء، اذ كانوا يمهضون ن اولياء الله الذين ينصرون دينه (يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى لله عليه وسلم ادا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والفسحورة فيوجدون في اهل القرآن والعلم، ويوجدون في اهل الجهاد واسيفه ويوجدون في التجاره والصناع، ولزراع).

(١).

مازاد مثل هذه الحقيقة او الانتكاس وانقلاب الموازين.

بل هو ارتكاس قديم

وداك هو خير الامام احمد بن حنبل لما اطل ببصيرته، رأى افعال لثقات، وصعود الكبريات، وتكبي اهل البدع، وتوسيد الامور الى غير اهلها، فقال: (اد رأيتم ليوم شيئا مستويا فتمجوا) (٢).

فهر عجب مرره قد ابعت له اسباب الصدق، اذ علبت الاهواء عراف الايمان في تزكية الرجال وصار (يقال للرجل ما اعطه وما طهره وما احسنه، وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان) (٣) حتى تولي الظلمة الوزارات ومراكز

الحكم، واصبح الجبهة مدور بحس العلم، وتكررت هذه الانحرافات أكثر من مرة بعد احمد، وبدر الاستواء حتى انقذ اجماع المؤرخين على رد كل مظاهر ضعف الامة الى سوء معادلات المتنوعين، ولم تلت بكبة زوال الدولة العباسية الا لتبيحة منطقية لبنوع الاعوجاج مداه.

ولم تكن تلك التكببة اخت تعطل بثل وعظها، ومع ذلك اغلقت قلوب من في البلاد التي سجت من يد الشثار عن الاقتناع، وشهدت ربوع الشام ومصر من اصناف اهل القصر ما ارهقها.

ولابس النعيم نص دو طبيعة تاريخية يصف لنا فيه تلك الفترة، يُرجع فيه سبب باطل البطالين الى اغراء الشيطان عدو الانسان، جريا مع التحيل الاسلامي بصراع الخير والشر، واعتقادا بعقيدة الاسلام، ويحدثنا كيف اد الشيطان صادف نفرا يتبعونه (اتخذ منهم حزبا ظاهروه ووالوه عن ربهم، وكانوا اعداء له مع هذا العدو، يدعون الى مسخه، ويطعمون في ربوبيته ولاهيته ووحدايته، ويسبونه ويكذبونه، ويعتون اوله، ويؤدوهم بانواع الاذى، ويجهدون على اعدامهم من الوجود، واقامة الدولة لهم) (٤).

واللافت للسطر لي هذا النص هذه

ت والاصطلاحات التي اوردها ابن كانه يصف طبيعة الصراع الحاصرين لاسلامية ومعسكر الجاهلية، فهو الحرب، ولفتة، والادي، والاعداء، لدولة البطلة، بأسر اهتمامك، لتسبه معركة واحدة ما رلت تمسها ايوم اشها جيل ابن اقيم، كما عاناها بين مع احمد.

جديدا ما نرى من تصارع السفي لكن بالاسامي نجدنا ح احراما ناسحريها لوبوجه الدين صفا موحدا (٥) ليوم صرع سياسي حربي منظم لاقامة جاهلية، ولقد اقاموها وصراعهم مستمر ما، وترسيحها وثرية الاجيال الجديدة مفر، وليس الامر مجرد فسد خلقي ومحو يمكن ان ينحصر وعظ الوعظين

اما يوجب على اصحاب الخير لية والعقيدة الايمانية لي كل مكان من التعاون، والانظام، والحطيط، لنقص التبري، والتوسع العددي، لي استدركية، من حلال، ممارسة جهادية لغير منتهورة، تقام بها دولة اسلامية، عاة حركيون.

أثر... مع قافلة الهجرة

ن مسلم مطالب بإبداء اثر في هذا رك، والمشاركة فيه بنوع من الخير، استطاعته، ولا معنى حياة امرى ربح لي هذه الدنيا، اكلا وشرنا وتلذذا اء، ولنفكروا من حوله لا يحاول ان موقفه منهم، والسياسيون عن يمين ه بين صاحب وطالح يصطارعون وهو

السبية والامرية والتفرح ما هي الا هفة مجزية يأياها عبد الرحيم بن الاخوه اسي الشاعر معسر اقرن، وبعد ذلك هالره واليف عده - ما لم يبدى بي كيب، مسول كمعمود.

لنح كرافمي ملحا اقصى، فرأى وجود ي غير مبور، واندرك بهوجوب الحلاء، ن لم تزد شيئا على الدنيا: كمت انت ل الدنيا (٥).

وداك شأن لذعة القلب حين يكون مردو المسلمين، تنبيه الذعة الانفاذ اللينة، ويعيب عن سالة انك لا تطيق الصراحة، فيفسو عليك وانت لا تحتمل!! فتعدل مشتركهما، لمر معا على ذي رفق، لا يريد على ان نهك الى ان اداء اثر الخير صفة كسبية الصفات الايمانية التي طولت حواسك بها.

انه يعرف لك رغبين، رفق المبني ورفق المعنى، ويدلك على زادين..

فخذ لك زادين: من سيرة ومن عمن صالح يدعمر وكن في الطريق عفيف الخطا شريف السماع، كرم النظر وكس رجلا ان أنوا بعده يقولون مرر، وهذا الاثر وما يحب ان المهم تتعاقد على اقل من هذا:

ان يكون لك اثر يطبعه قدمك مع الركب السائر، ينحك حقا في اعجب معا من مؤمنين مصلين، اكنافهم لي المساجد بكتافتها، ما راوا ينأحرون عن المسير مع قافلنا، ويسألون عن وجهنا، ورب يشككون، وما درو ان قد سبقهم من سبق، وان قد حد لرعين لي لرحيل، وان المتأخر لي لالتحاق: مندر لي الفصل.

انشأت اسأله عن حال رفقته

فقال حي، فان الركب قد نصبا ان امرنا ليس بحاجة الى سؤال من بعد ما انتشر شدائنا، وعبت عصبنا، واستأس كل مرمل لء، بل هو التشجيع والحرص على اجابة دعوة لي قلاح رعبا صوتت بها، قد يمت قافلنا وجهها اليه، فوصل البعض: شهداء، واحرون: سائرون لي الوعظ والتربية وتنهو، ومنا، اركهون سحاء.

تجربة الفقطان وعماذه الحسان

ولكن. احذر يه الاخ المشمر...! فده قد شرع لنا ان ناعكس لي خير وحجم الاثر، ولك ان توسع حظوك لي تستطيع، والا طلب - ن سبذك - بمومين. نعم، لن نحشكر الخير، لن نهك بعد من عسيمتنا، حتى بعينك، ولكن ليس من احد

من فرع كس اخذ من الاصل، وليس من سمح الوصف كس دافق لدة اشتداد السباق. وحضورك نشاطنا حواسك اجمع، ونجود الدبد لتطلعات القصور: كفيلا نال تال يوما بعد يوم حكمه صافية تفهم بها قواعد العمل الحركي الاسلامي، عبر مشوية بومهم راوية ساقط، ولا جود مقلد ليس له ابداع ونظرة تحليل.

ولسنا ملك الا مروة الدليل، ويستطيع قلبه ن يردد فتها هذه القواعد بمقدار ما يحرص على المعنى الكاس في دلالتنا، دون طلب للصفحة لي الظاهر من لغظنا

وهذ مبدأ لي التقه، رسخ لي العرف القديم قل انبائه لي الحاضر، وليست حاجة مجاوريه له دون حاجة الاولين، ولقد وحدا هاما من السلف يؤكد ميوصيك ان: (لا تشتمل ملفصاحة وابلاءه، فان ذلك شغل لك عن مرادك، بل افحص عن آثار الصالحين لي العمل وواط على الذكر).

وقوله ايجار حيد لوصف طريق الدعية السلم نحو الوحي.

المحصر عن آثار الصالحين لي العمل ولا، وهي حروف محكمة متداولة لي تعابير الاس، تترجم لي اللغة المعاصرة بدراسة تحارب الدعوة الاسلامية لي العمل السياسي والسطيمي ولتربوي

ولكن هذه لدرسة ستلزم حلفية من السكية الايمانية التي يطفي بردها حرارة لسعات لدبرية، وهي المواظبة على الذكر، شار اليها ثابا، وتشمل معات متكاملة، من لزهذ والإحاث، والتواضع، لي سلسلة من لعبادات القسبية، نبطىء بالدعة، لتسكنه حلال الثأني من اعتدال التحليل، ودقة انقياس، وصواب التعليل، مشما تسرع به سمو نحو اندقاعه جهادية.

فاد احتشمت المعرة الايمانية، مع الورثة التحريية كان امر لدعوة واداعيه تاما

- (١) مجموع فتاوى ابن تيب ١٩١/١١
- (٢) رسالة لار ب معروف والنهي عن لشكر بخلال ١١٣
- (٣) صحيح بخري ١٣ / ٨ منه صحيح.
- (٤) مدرج لسالكين ٢١١/١، وقوله مع هذا لنحو، ي مع الشيطان
- (٥) عاني المركة ١١٣
- (٦) وحي لشم ٨٦/٢



الفرج

بعد

الشدة

(٢)



بقلم:

د. محمد حسن عبدالله

يشكر استمارة او كناية او تشبيها، لكنه لا يستطيع ان يضع تصميم لعمل مركب، كمسرحية او قصة، تعتمد فيها المواقف، وتتفاعل الشخصيات، وتضمي فيها الحوادث المتنامية بين بداية وهدية، وفق مخطط مدروس بدقة. هكذا سيب الحكم الصارم بأنشا امة مهدودة لخيال. رغم اننا اصحاب الف سيلة وليفة، المودج الرائع للخيال الشرقي الراهي، وليبلاد البحر والمجانب والرحلات العربية، في العصور الوسطى. ورغم ان ساستنا ومفكرينا اذا ما تصدوا للدفاع عن عصر قصايانا في المحافل الدولية الغربية، قيل لهم: انتم ايها العرب

من القصايا المكرية، التي درجنا في مستوى الدراسة الجامعية، على تلقيها بالصمت، او القبول، قضية لخيال عند العرب، وما يترتب عليه من علاقة العرب وادبهم بالفن القصصي، او عدم علاقتهم به. فقد روج فريق من المعكرين الغربيين، مستشرقين وغير مستشرقين، ان القدره من التعليل والاحترار والخيال المركب، قاصرة على الجنس الاوروبي وحده، او الآري. اما الجنس السامي، ومنه العرب، فانه عاجز عن التعليل، لا يتدهش لشيء، ومن ثم لا يخترع ايضاً، وخياله جزئي، اقصى امتداد له ان

خياليون، وينبغي ان تفكروا بواقعية وتعترفو بقوة الواقع!! هكذا صرنا واقعيين، عاجزين عن التخيل، حين يكون الخيال فضيلة، وصرنا - في نفس لوقت - خياليين عبر قادريين على استيعاب الواقع، حين يكون الخيال نقيصاً!! وفي اطار الاتهام بالمجر عن الخيال المركب، عرفوا فمرقنا ان تراثنا العربي لم يعرف الفن القصصي، وان غاية ما نقل من العرب بما يقارب هذا الفن، بعض الاحبار والسواد، التي تنقل عن محاسن الكبراء والعلماء، دون ان تمر بمرحلة التأليف الادبي، اي اعادة التشكيل، لتتحدد لما غاية حالية وفكرية او اجتماعية، في

ينبغي ان يكون للفصص، حايات، تحمل الدس على قرائه للمنتعة والقائدة معا.

وبعد: فاننا نأخذ من كتاب قديم منطلقاً لاعادة البحث في «قصية الحاضرة»، والكتاب الذي نعني يسمى: «كتاب الفرج ب الشدة» لمؤلفه المحسن بن علي المعروف بالقاضي التتوحي، و عاش هذا القاضي في عصر بويه، اي العصر العباسي الثاني اياك القرن الرابع الهجري، وتو منصب لقاضي في البصر وواسط، والاهواز، ولم تقمعه امة المنصب، وجمالة القضاء ورو الحديث ان يلتصت الى القصص

اختبار، فيجمعها، ويرتبها تحت ساويس فرعية، وفي إطار شامل عليه عنوان للكتاب: «الفرج يد الشدة»، وأنا أذ تأمل هذا، متوان نجده قد احتير بسبعة مئة رعة، فتركيب الحكاية داخل قصة، أو داخل المسرحية لم ينف جديدا إلى الفرع بعد شدة، أو لنقل حسب الترتيب تطبق: شدة يعقها فرج، حتى نساها النقد المعاصر: الإزمة لحل. أو اطلق عليها متطرون قصة القصيرة المعاصرة: الحادثة نظمة التوير. بهذا لحس الفني رهيف انتخب القاضي التنوخي سات من الحكايات والاخبار بعض، المشروطة بوجود أزمة أو بة يعقها فرج، أو حل، أو نقطة توير، تكون حتماها، وندى بل رحر من صور لوقع سني لأحساسني لاحتف طفت جتمع العربي، في عصر المؤه، نون الرابع الهجري، وما سقه من ولد، وما احذر كتاب الفرع بعد شدة، ان يصيف وصوحا وعمقا سورة الجمع، وحركته، في عصر (تكن تعرف فيها مباحج لدراسة اجتماعية أو النفسية، ولم تكن طبقات الدنيا موصح اهتمام يدي. فهذا الشباب يملأ ثغره ضحة في مسار الثقافة العربية هو - يصد ما نحس فيه من مناقشة، عن صلة العرب القدماء الفن القصصي، حير ما يقدم وثيقة شاهدة على قيام هذه صلة، بقدر تجاوزت فيه المتاح لأدب القديمة المناظرة في العصر، في شكر، من الطبيعي الا تكون عنصر كد سوشي حرية على مفهوم لقصة القصيرة كد نعرفها يوم، أنا لو طالبنا بذلك تكون في باية النصف، وانكار دور الزمن

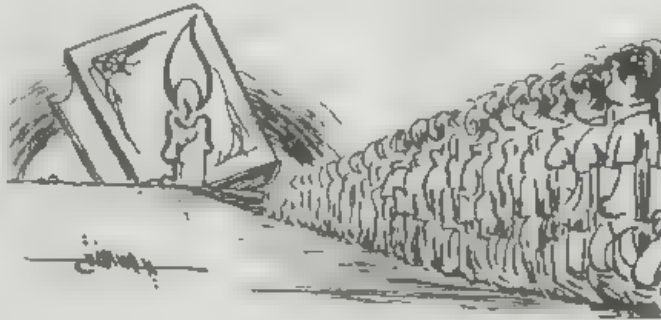
وتجارب الاجيال في انصاح تجرية، والبلوغ بها إلى غايات لم تكن معروفة في عصور سمت. واد كان المعروف القدي يعتبر تشيكوف، وحي دي موباسان رائدين لفن القصة القصيرة فإن هذا يعني ان عصر هذا الفن لا يريد على قرن الا قبلا، ويعني ايضا ان ما نطالع به القاص الحديث لم يكن موجودا في الشكل القصصي قبل هذين الرائدتين:

تشيكوف وموباسان. ثم... عليها ان نعرف بأمر آخر، دا اردنا ان نصف انفسنا ونصف الحقيقة

لعمري، وهو ن كن نم، وكس نقه بليد وحصائص هي مما يميزها عن غيرها. وتؤكد اصالتها وأذا فانه من الظلم الفادح للحقيقة ان نقول ان العرب لم يصفقوا الفن القصصي، لجرد انهم سم يكتبوا قصصهم على طريقة موباسان أو على طريقة تشيكوف. قد كانت لهم طريقتهم الخاصة لقد كان الارتباط بالواقع سمة اساسية، من هنا جاء الحرص على ذكر السند، وراوية القصة، وسماء شخصياتها في حالة ان يكون لهم وجود تاريخي، كما ادى

الارتباط بالواقع إلى إثارة الطبقة لوسطى والطبقة الشعبية بكم زاهر من القصص والحكايات، تكشف عن اسرار حياة تلك الطبقات، التي لم تنل حظها من العناية.

وأخيرا نتوقف عند الجانب الفني، تشكيل المادة القصصية، وهو العامل الحاسم الذي يعمل من هذه الروايات الاخبارية عملا فنيا، أو مجرد سرد تاريخي. وقد اشرنا من قبل إلى ان اختيارات القاضي السوشي جاءت مشروطة بالازمة والحل، أو اشدة ثم لفرج كما آثرنا في عنوان كتابه، ومعنى هذا



ان الاختيار قام على التركيب الفني ساسا، ولكنه تجاوزه إلى أسلوب الصياغة، وإلى التصرف في الشكل الفني، تصرفا ينبغي ان نعرف به، لانه من المنجزات ذات القيمة الفنية، التي تسبب ان عصرنا، ومع هذا نجدها في مؤلفاتنا، التي ملى عليها ألف عام، لقد استخدم التنوخي الوصف والحوار والتحليل، بالطريقة التي يستخدمها بها الكاتب القصصي المعاصر، ولكنه أكثر من ذلك استخدم أسلوب القصة داخل القصة، وهذا الأسلوب لم نعرفه

القصص والروايات الا مؤخرًا، وحس ابتكر براندلو أسلوب «المسرح داخل المسرح» في أوائل هذا القرن، اعتبر علمه كشفا غير مسبق، كما اننا نجد لقصة التي مروى على التتابع، من وجهات نظر مختلفة، فيذكر الحكاية كما رآها شخص بعد، وإلى المدى يدي رآه هذا الشخص، ثم يبدؤها شخص آخر، فيكشف عن مرحلة أخرى لم يعرفها الأول، وتفسير مختلف يدمجها رآه، ثم يظهر ثالث، وربما رابع، على النحو الذي نهجه نجيب محفوظ في رواية واحدة من رواياته، وهي «ميرمار» بل ان القاضي التنوخي اهتم بمرزبه لفنية إلى استخدام امره، وما يقرب من المعادل الموضوعي اد نجد رجلا مانسا لا يملك غير طائر من نوع نادره حبه عنده ولا يستطيع اطعامه. وتفترب جرادة من الطائر، فيعجز لضحكه عن اصطياها، وصاحبه يرقبه، وكأنه يرقب نفسه، ويقرأ مصيره بين الرخاء والبؤس في محاولة هذا الطائر الضعيف وبعد أكثر من محاولة فاشلة، يتبع الطائر الجردة، ويرعى عن نفسه، ويام. وما يتمشى الأمل في قلب لرجل، ويخرج من بيته يبحث عن فرصة عمل، ويجدها.

هذه بعض ملامح سريعة، من كتاب قديم، كتاب الفرع يد الشدة، للقاضي التنوخي، وقد هدونا إلى التشبيه لفنله بشكل عام، وآثرنا من خلاله قصة حاضرة، قضية طبيعة اختيال العربي، وعلاقة العرب بالأس القصصي، ونرى ان هذا الكتاب قبي بانصاف تراثنا القصصي، وتوير فكرتنا من الحيل عند عرب



متابعات

• بدون تعليق !! •

جامعتي وقال: يا (...) لقد عرّضت على الزواج.

قلت: بارك الله لك.

قال: أريدك أن تدلتي على فتاة ذات خلق، محكم أنك شاب ملتزم وتعرف الكثير من العائلات الملتزمة.

قلت: وكيف تعرف من عيانتك نصف عته، فلم لا تخار منهن واحدة؟

قال: لا... لا... ولست أبحث لا بصلح لزوج أمي للتبعية صط.

قلت: ألم تعد اليك منهن بالزواج؟

قال: بلى... ولكن هل الثلاثي أردن أن اعدن فرجتهن.

قلت: وماذا يمنع زواجك من أحدهن؟

قال: وماذا يدريني أن لثني سأزوجه منهن لم يكن لها أصدقاء قبل ولن يكون لها أصدقاء حمدي؟ ثم اتبع قائلا: والآن يا صديقي أرجو أن تساعدني في البحث عن فتاة طيبة من عائلة طيبة. ثم انصرف!!

• سعيد النعمي - جدة

• مدرسون بلا عمل !! •

نحن مجموعة من خريجي كلية التربية الإسلامية بمعهد المعلمين تخرجنا في شهر ٨٧/٦... وسعد ذلك اكملنا الاجراءات اللازمة للحصول على الوظيفة التي من أجلها علينا في هذه الكلية.. واذا تفاجأ بقرار من ديوان الموظفين يمنع تعييننا بعد ما مسح لنا بالاستمرار في الدراسة طوال السنتين.. والقرار هو منع تعيين الطلاب المتخرجين بسبب جمعهم بين الدراسة والعمل..

ونقول: إن هذا القرار يصح الفرصة أمام الكثير من الموظفين الذين يرغبون الاستمرار في دراسة والتعليم.. مهلاً يعاد لنظر هذا القرار؟ وإلى متى نحن ننتظر؟ وما مصير الطلبة الموظفين في كليات الجامعة؟ هل سيكون مصيرهم نفس مصيرنا؟؟

• عنهم: جاسم الكندري

• القدوة الجامعة •

يجب أن يكون الدعاة إلى الله لديهم من الخنفيات الشرعية، الاقتصادية، السياسية، شربوية، العلمية الحصية التي يستطيعون أن يشبهوا بها بأن الدعاة إلى الله يسوا بأئمة مساجد ومؤذنين بل كذلك رجال علم وثقافة وإطلاع. الداعية لبق ذكي مقتنع عمود ذو سعة علم وإطلاع لا يسمى الفخر والتفاخر ولكن يبقى الرد والإصلاح على من يريد الظن بهذا الدين - يعني وجه الله حالصا. وقدوتنا ودليل المصطفى عليه الصلاة والسلام فقد كان إمام المسلمين في المسجد وقائدًا عسكريًا من الطراز الأول، ورحل سياسة واقتصاد وفريسة... الخ فليصادف تشبه به في السنن البسيطة مثل الموالك واللحية ولا تشبه به في باقي حاله.

• فوزي البشير - الكويت

• داعية ولكن !! •

الداعية إلى الخير جميل الوجه مشرق الابتسامة عذب الكلام - رقيق الفؤاد - دافع العين حبيب إلى قلب كل من يراه أو يسمع عنه ومن دعوته، سمع سهل لين ولكن يا داعية إلى الله ألم تقف عند قوله صلى الله عليه وسلم (التظافة من الإيمان) وإذا بك على عكس ذلك تماما!

ليس الملبس نظيفاً يتلألأ بالبياض وطيب الرائحة وليس الوجه يتزين بحف الثارب أو تقصيره وليس الدحية بتغيير الشيب وليس الأسنان وما لها من بياض ونقاء فهلا ترك القيت مطرة على نفسك من خلال المرأة قبل الخروج من المنزل والعزم على الدعوة ولدهاب لشربها. ولتعلم أن لهذا تأثيراً كبيراً على النفس وعلى من استدعهم إلى الله ولي الحق فأنت له قدوة في العمل وقدوة في الشارع وفي السوق وفي... وفي المظر والشكل

ولكن ليكن جمال في حدود الطاعة وحيرو الأمور أوسطها من غير اسرف ولا تعريض فادعو الله لك يا اخي أن يجعل منظره ويعمل قلبك بالإيمان ويتوجه بالوقار فكم من شخص كره

الدعوة والدعاة بسبب ذلك المنظر رآه من دعة أو سوف يدعوه، وأخيراً نسأل الله العفو والعافية. • أم أسامة •

• التبشير في «كينيا» •

أرفع اليكم في مجلة المجتمع المسلمين في «كينيا» وخاصة في مد شرقي «كينيا» علماً بأن هذه أصبحت تقطع شديد حيث هكت من انانية بني حمد عيه اعاب والمبشرون استفوا ضعف المسلمين مشاطات عديدة تحت شعار لمساعد بنوا المستعبدات والمدارس لكي يا المسلمين ويدسوا لهم سم افكارهم.

•

«أحسن إلى الناس تستعبد قلد مطالما يستعبد الإنسان

• عبدالله امه

• كينيا

نحن نجيب

• انقلاب «بوركنيا» فاسو

• الاخ صاحب رسالة «قاري» قائلا:

١ - ما هي رؤية الاسلاميين لدموي الذي وقع احبيرا في فاسو؟

٢ - هل حدث ارتباط لمنظمة الجبهة الارضية المحتلة بمنظمة الجهاد في

المجتمع: لانقلاب الدموي الذي جمهورية بوركنيا فاسو مايقربا ١ أكتوبر الماضي حدث نتيجة



المسألة الثقافية عند المسلم المعاصر

بقلم :

د. عبدالله فهد النفيسي



● المسلم المعاصر في حاجة أكيدة الى تكوين منطق سياسي شرعي وعصري على ضوئه يُحلل الاوضاع والظروف التي يمر بها هذا العالم. بكلمة أخرى فهو في حاجة أكيدة الى (نظرية) من خلالها ووفقها يتمكن من تحليل الاوضاع والظروف التي تمر بها المجتمعات البشرية في هذا العالم الرحب، بما فيه بالطبع المجتمع الذي يتواجد فيه. قد يحبط البعض فيقول ان (الدين الاسلامي) هو نظرية المسلم المعاصر التي على ضوئها ووفقها يحل الاوضاع والظروف التي يمر بها هذا العالم. وفي رأبي ان هذا تمير يُعوّزُه لدقة، فابدين اشمل من لنظرية وان كانت النظرية - بمعناها العام - جزء من الدين. اقصد ان الدين من حيث هو حلة من لتعاليم والاوامر والنواهي وغير ذلك لا يزود المسلم المعاصر بما يمكن ان نسميه بالنظرية، ولكن بالامكان استنباط النظرية التي تقعد من الدين، النظرية بكلمة أخرى مضمة في الدين وهي لكي تظهر وتصح في حاجة الى استنباطها وقصلاها عن (المصر) وعرضها من حيث هي النظرية الاسلامية لتحليل المجتمع وحركة التاريخ. هذه قضية هامة للغاية لا يدركها الا قليل من اساس واهيتها تكمن في هذا

الضياع الذي يعاني منه المسلم المعاصر والاحداث من حوله تتلاطم ويغار في تحيلها وفهمها واستيعابها (لغاياب النظرية) فينبغي تحليلات ومفاهيم المدارس الفكرية الاخرى التي قد تكون مدارس لا دينية ومادية في نزعتها، لذا يقول بان المسلم المعاصر في حاجة ماسة لنظرية تُكوّن منطق السياسي الشرعي المعاصر والذي على ضوئه يحل الاوضاع والظروف التي تمر بها المجتمعات البشرية في هذا العالم.

● واستنباط النظرية الاسلامية لتحليل المجتمع وحركة التاريخ من (النص) الديني وقصلاها عنه وعرضها وتوضيحها وصرح ومفاهيمها ومصطلحاتها في بناء فكري متناغم وموحد، هذه العملية من التفكير في حاجة جهد جماعي غوي بسيط. غير ان مهمة استنباط هذه لا يمكن ان تؤسي ثمارها كما يحسب الا اذا حُلّت (مشكلة الثقافة) عند المسلم المعاصر التي تتمثل بالرهاب الثقافي اي الخوف من الجنيدي في الرأي والشقاقة والحضارة. ومع ذلك اقول بان عددا من الاختصاصيين المسلمين لو تعاهدوا وتعاونوا على انجاز هذه المهمة لاتجزوها وقدموا للمسلم لمعاصر والصحة الاسلامية خدمة لا يمكن تسميتها لعظمها.

في ضوء ذلك وحلاله لا بد من لتهوّن الثقافي الشامل للمعاصر لان تدني مستوى الثقافي العام يؤثر كثيرا من مستوى ادائه الاجتماعي ويعكس بالتالي صورة صحيحة لمضامين القرار الاسلامية وهي مضامين شت متقدمة وراقية. من هنا بد من استحداث الاجهز الثقافية وحشد الامكانيات الثقافية الاسلامية وتوظيف الاختصاصيين من المسلمين في مهمات التخطيط المركزي لعمليات التشقيب الجماعي للتهوّن بمستوى المسلم المعاصر كيه يتمكن من استيعاب النظرية الاسلامية في تحليل الاوضاع الاجتماعية وحركة التاريخ وتوصفها بمصالح ومصير الاسلام اصدوره.

● ان غياب (النظرية) يؤدي دائما الى عدم السجائر السياسي والاجتماعي والثقافي بين الناس ويحول دون تقديم حوة متجاسة بما به الكفاي على ما يمكن ان أسميه بالاسط المبادئية (١) وكثيرا ما يقع المسلم المعاصر في هذه الخيرة فهل من صيبل غير ذلك لحل هذه المشكلة ؟

(١) ج. ب. سائقه (معاورات في السياسة)، ترجمة جرج طرايبي، دار الادب، بيروت، ١٩٦٣، ص ١٢

المكتبة

مكتبة

عن علي البليد



كونوا معنا في

مَعْرُضُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ الثَّالِثَ عَشَرَ

على أرض المعارض الدولية في مشرف

من ١٧/١٢/٤ إلى ١٧/١١/٢٥

ذات السلاسل



18-2-2-1-2-2-2

الموافق ١ ديسمبر ١٩٨٧ م
العدد ٨١٥ — السنة الثامنة
عشرة — الترخ. ٢٥٠ ط١

العنبري

شارع المغرب - الروضة -
الكويت - صندوق بريد:
٤٨٥٠ - الصفاة - الرممر
البريدي - ١٣٠٤٩ - هاتف:
٢٥١٤٥٣ - ٢٥١٤٥٤

المسرح

الكويت ٢٥٠ فلسا ■
 السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤
 ريالات ■ الامارات ٤ دراهم
 البحرين ٣٠٠ فلس ■
 اليمن ٤ ريالات ■ الاردن
 ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥
 قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاستدراك السنوي

- قبيلة الاشترالك ١٢ ديناراً
- ثمة ستة في الكويت
- قبيلة الاشترالك ١٥ ديناراً
- ثمة ستة في الكويت
- قبيلة الاشترالك ١٨ ديناراً
- ثمة ستة في الكويت
- قبيلة الاشترالك ٢٠ ديناراً
- ثمة ستة في الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحرم

اسلامه - سوغه - ناسب عدم
۱۳۹ هـ - ۱۹۷۰ م

صدر علی

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رفس الحرر اسماعيل الشطي



المعروف

موضوعه
نصابه

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
- 10
- 11
- 12
- 13
- 14
- 15
- 16
- 17
- 18
- 19
- 20
- 21
- 22
- 23
- 24
- 25
- 26
- 27
- 28
- 29
- 30
- 31
- 32
- 33
- 34
- 35
- 36

باختصار

أين مصداقية الشعارات؟؟

التصريح الأخير الذي أدلى به
مؤمرا الرئيس الباكستاني ضياء
الحق بخصوص قضية افعانستان
يعبر بصق عن عمق الروابط
الاحوية الاسلامية التي تربط
الشميين المسلمين الجاريس
الباكستاني والاغاني ويعبر ايضا
عن روح اسلامية متاحلة في نفس
الرئيس ضياء الحق وذلك عندما
قال: لن نغير موقفنا المبدئي تجاه
قضية الفانستان ولن نسام بمشأته
بتاتا ومنسحق في تقديم كافة انواع
الدعم والراعية للمهاجرين الاصان
لان المحاهدين الافغان لا يقاثلون
قط لتحرير وطنهم ولكن ايضا من
احل قضية باكستان والعالم
الاسلامي بأسره..

والمحققة ان هذا الموقف الشرف من جانب باكستان تجاه القضية الاممية يقابه وللأسف موقف معاكس تماما من جانب ايران وبمصر الاطراف العربية التي تعامل الماهجرين والمجاهدين الاعمال معاملة تختلف ومبادئ الاسلام وتتناقض ومصادقية الشعارات التي ترسخها.

من هنا فانما تدعو هذه
الجمعة التي هي من
عصبة لافعة موهبة و
مفهوم ونداء و
مفهوم ونداء و
الاسلام الخالدة التي حفت على
هذه حواء في
و ان صلي على عبده و
الذي يملأ عظماء و
شبهه بعضه بعض

الافتتاحية

يبدو ان العمليات العسكرية النوعية التي وجهها
اتناء فلسطين المحتلة خلال الشهور الاخيرة ضد المؤسسة
العسكرية الاسرائيلية أثرت في المعادلة السياسية
اليهودية التي بدأت تميل الى انعقاد ما يسمى بـ (المؤتمر
الدولي لحل أزمة الشرق الاوسط).

ولسنا هنا بصدد تحليل الموقف اليهودي من قضايا
الاسلام او الاستسلام، وانما نريد ان نقف عند أثر
الموقف الفلسطيني عندما يعمل بالذراع الحديدية مسقطا
ما يسمى (غصن الزيتون) الذي لا يفهم منه العدو
اليهودي سوى الاستسلام، والذي يفسح المجال لعدوينا
المراوغ ان يتلاعب ويرواغ كيفما يشاء.

• يقول سنده ان يهود مد بحر لاسلام ننو
عداءهم للاسلام ودعائه حتى قال فيهم القرآن
'كرمه' «تحدث شد لدس عدوه سدين نمو يهود
والذين اشركوا» المائدة (٨٢).

واذا كان البيان القرآني القطعي يشهد بهذه
العداوة السافرة الحادة التي تمتلج بها أفئدة اليهود..
فان شواهد التاريخ القديم تفيض بالحديث عن السوء
بيهودى عدوىي الانيه على لسمس، وهل نحن
هـ لا يسع تعدد شوهـد عن ذلك، وى حـب
هذه الخضاء اليهودية اتصف هذا العدو اللعين بخلف
العهد ونكث الوعد وطمع المعاهد فقد وصمهم الحكيم
المليـم بقوله: «كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم إلا ولا ذمة» التوبة (٨). وقال ايضا مؤكدا
عل موقفهم من المؤمنين «لا يرقبون في مؤمن إلا ولا
ذمة واولئك هم المعتدون» التوبة (١٠).

بعد هذا القطع القرآني في صفـة اليهود غدرا وخلفا

حيّ على

الجهاد

ونقضاً للعهد.. ما هي قيمة الدعوات الاستسلامية التي نخشى تحت شعارات السلام والمؤتمرات الدولية المعروفة؟ وماذا ستجدي تلك المؤتمرات مع من تدرس على نقض العهد وانقلب ضد من يعاهدونه؟ وهل يمكن ان نسمى الامة الى ما يرضي اليهود الذين قال رب العزة جل شأنه فهم وفي حلفائهم من النصارى «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تنبع ملتهم» البقرة (١٢٠).

نعم.. هل هذه الحقائق ربي القرآن الكريم أمة الاسلام لئلا تنحرف بنفسها فتقع في متاهات اليهود الذين تدربوا وتوسوا على المراوغة ونقض العهد.. وقد خاطب القرآن رسول الله في شأنهم منها الى هذا السلوك السياسي المجيب عند اليهود فقال: «الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون» الانفال (٥٦).

نعم.. اذا كان هذا هو حال اليهود فكيف نتعامل معهم في هذه المصير.. وقد استحوذوا على ارضنا وهتكوا اعراضنا وفتكوا بمقدساتنا؟

نقول.. انه لن يتفع هذه الامة في هذا الزمن الا انتهاج المسلك الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم.. الا وهو القتال والجهاد من اجل اخراجهم من ارضنا المسلمة، ولعل العمليات العسكرية التي يقوم بها بعض ابناء فلسطين المفتصة ضد اليهود ومؤسساتهم تفيد في إلقاء الضوء على مدى فاعلية المواجهة بالقوة جهادا في سبيل الله، فلقد اهتز الكيان السياسي والعسكري للدولة اليهودية بفعل بعض العمليات العسكرية الفدائية الفردية.. كما انخبأ المستوطنون كلهم الذين يسكنون قرب مناطق

الفلسطينيين وقراهم كما يخشى الفأر في الجحر. اما حالة الاستنفار بين صفوف الجيش وقوات الامن فقد بلغت الحد الاقصى بما دل على مدى الخوف والهلج في المجتمع اليهودي من العمليات العسكرية الجادة التي حدثت او ستحدث في فلسطين المحتلة.. واذا كان الامر كذلك... فكيف سيكون حال المؤسسة اليهودية المفتصة إزاء حرب جهادية منظمة تتبناها الحكومات العربية وفق التصور الاسلامي الفاصل؟

ان رب العزة جل شأنه عندما حذر من التعاهد مع اليهود وضع البديل.. هذا البديل هو الجهاد الذي يحصل حل كل الاشكالات الناجمة عن وجود العدو اليهودي على ارضنا.. ولا نقصد بالجهاد مجرد الحملة الشعارية.. وانما المقصود بالجهاد هو الشعار والعمل الذي يثمر عن نتيجة.. النصر او الشهادة.. واذا كان هذا هو الحق الذي نفتقده.. فانا ندعو بوضوح الى:

١ - نبذ دعوات التفاهم السلمي مع اليهود المفتصين لفلسطين المحتلة.

٢ - الاحتكام الى شريعة الله سبحانه وتطبيق ما تأمر به بشأن المواجهة مع اليهود الغزاة.

٣ - الاعداد اللازم على كافة المستويات وبذل كل ما يقتضيه الواجب الاسلامي تجاه قضية المواجهة مع المفتصب.

تري... هل يقبض الله لفلسطين من يحطم اغصان الزيتون المزيفة على رأس اليهود.. ويحيي دور البندقية من جديد؟ هذا ما نتمناه.. وما ذلك على الله بعزيز.

عزیز زیدی المجتمع....

أود أن أشرح مسؤولي على محبة المجتمع ودفعي بذلك لصلحه.. لاحظ لفره بكم بفره بان الله فيه لنوره الاسلاميه في ايران ودعونه و تأيد الامام والملائكة انه الله العظمي.. وكشف هذا اسد عن اتصالات كسب من الاحوة المسؤولين في ايران وبعض رجال الامن الحركه الاسلاميه في اعداء عرسى. واليوم نظام المجتمع في كل عدد مقالات عرسى وعنده صد اندوه الاسلاميه في ايران. ب بناء

- كيف يوفق «المجتمع» من موقفه لاسبق مؤيد لاراء الثورة، وموقفه الحاق؟
- ما سر تحريض المجتمع للحكومات خضعه على دعاه مذهب بنوره اموجودس في ورو؟
- ارجو ان يكون حاكم صادق وصريحه على صفحات محله حتى يعرف على حقيقه رأيكم ومبرراته، وان ان افرا ارد ساكون مسطر على احرار من احرار.
- قسم شعبان - بريطانيا

لماذا غيرت المجتمع؟

سوف نقف من ثورة ليرلات؟

عزیز زیدی

لقد مرث الثورة الايرانية بثلاث مراحل متعاقبة من التعاطف الجماهيري معها.

في المرحلة الاولى المنحلة في محاولتها الدعوية لخلق الشاه شهدت الثورة تعاطفا كبيرا من الجماهير في مختلف ارجاء المنطقة الاسلامية وغيرها.. ولقد كان للمجاهدة التي قام بها الشعب الايراني ضد الشاه تفاعل عاطفي مشحون.. ولقد كانت

المجتمع في هذه المرحلة تؤيد جميع الطوائف المجرى «الشاه»... ولم يكن غير ذلك... أي لم يصح بعد «من سيتولى قيادة الشعب الايراني؟» و«من سيأتي بعد الشاه؟» وما هو شكل النظام السياسي الذي سيحل بعد نظام الشاه؟ ولعل البيان الذي شرته «المجتمع» واشرت اليه في رمانك يمسك الموقف من الثورة في هذه المرحلة وليس من المنطقي ان يسري

هذا التأييد على كل تصرفات وممارسات النظام الايراني فيما بعد.. اما المرحلة الثانية المتمثلة بنجاح الثورة وسيطرة الامام الخميني على مقاليد الامور، وعلان الجمهورية «الاسلاميه» في ايران فقد شهدت هذه المرحلة تأييدا حادرا وتعاطفا مشرودا داخل ايران وخارجها.. فل مستوى الحكومات اعلمت تأييدها للنظام الجديد - فيما فيهم حكومة العراق - طمعا في اقامة علاقات

حسن حوار او ائده خسي التوايلا.. ولكنها رغم هذا التأييد كانت حذرة من الخط السياسي هذا النظام الجديد الذي كشف عن سرده على الابدولوجية العلمانية واعلم من تنيه للنظام الاسلامي. اما من القوى السياسية فلقد كان تأييدها حادرا كذلك.. فمعي ايران كان تأييد مجاهدي خلق وعرب يؤده وهذائي خلق مشروطا.. اما الشيوعيون والقوميون واللاوينيون فقط اتحدوا

مواقف مؤيدة ومشوبة بالخوف... لما الاسلاميون فانقسموا في ثلاثة مواقف:

الموقف الاول: موقف مؤيد بدون تردد واعتبارات للأثار المحتملة نتيجة الاختلافات الموجودة في فهم الاسلام بين المؤمنين ودون ترويع لحرقة تطبيق النظام الجديد للإسلام على مسرح الواقع.

الموقف الثاني: موقف حذر ايد الثورة في الاطار السياسي العام الذي عكس انتصار الشعب على الطاغوت، والذي رفع الاسلام شعارا سياسيا له. ولكنه لم يتسجل في اعتبار الثورة انجازا اسلاميا من انتجازات الحركة الاسلامية في العالم لجرد ان قيادتها دينية.. فهناك اختلافات في فهم الاسلام لا يهد من الانتظار والتروي لمعرفة كيف سيصرف النظام الجديد نجاها فخلا على انه لا يتم الاعلان عن التأييد الاسلامي الا بعد معرفة التطبيقات والممارسات وليس بمجرد رفع الشعارات.

الموقف الثالث: وهو الموقف الرافض لهذه الثورة منذ اليوم الاول الذي اعلن ان قيادتها مذهبية.. وكان هذا الرافض مبني على اساس مذهبي صرف باعتبار ان الابنولوجية التي تشهدها هذه الثورة انعكاس مشوه للإسلام.

في هذه المرحلة كان موضع المجتمع ضمن الموقف الثاني الحذر.. لم تتسرع المجتمع بقبول ادعاء الثورة في ايران بانها اسلامية ولقد استمرت حتى اليوم تسميتها الثورة الايرانية.. بل انها نشرت مقالا بعنوان «الثورة الايرانية في الميزان» كتبه الاستاذ اسامعيل الشطي عام ١٩٧٩ لتدلي على ان الاسلاميين لم يتفقوا على موقف موحد من هذه الثورة وان هناك حوارا دائرا حوفا.. هذا كان في البداية.. ولقد حاورت المجتمع وقابلت كثيرا من مفكري وعلماء الدين في ايران لمعرفة اين يقف هذا

النظام من الفهم الصحيح للإسلام؟ ولعل مقابلة رئيس التحرير مع الامام مستظري تعكس صورة من صور البحث والتحقيق. وكذلك الاتصالات التي تمت بين المسؤولين في ايران وبعض رحلات الحركة الاسلامية لا يخرج عن إطار التعرف على هذه الثورة عن كثب في هذه المرحلة.

أما المرحلة الثالثة فهي المرحلة التي بدأ فيها النظام الايراني الجديد يكشف عن توجهاته وأفكاره وآرائه.. وأصبح لديه رصيد من الممارسات نستطيع من خلالها الحكم عليه وحصاد الرأي فيه... ولتتمثل هذه الممارسات بالآتي:

١ - معاملة أهل السنة بـ «المرحلة الأولى» اليهود والنصارى إذ ان الدستور الايراني حرمهم من تولي المناصب القيادية في الدولة السياسية منها والعسكرية وان الوزارات الايرانية المتعاقبة لم تشهد منيا واحدا رغم ان السنة يمثلون اكثر من ثلث الشعب الايراني.

٢ - حرمان أهل السنة في ايران من انشاء مجلس أهل للعلماء يقومون من خلاله بتوعية المسلمين السنة بالاسلام وبشروطه فيه على المعاهد الدينية ويصوبون المساجد هناك.. بل ان المعتزلات تحت لكل داعية اسلامي على مذهب أهل السنة بطالب حقوق لفظة. او ليس احد مفتي ولده ما زال هو واخوته في السجن؟ ثم لم يهرب سلطان العلماء من البراءة العربي في فارس الى الامارات بعد بطش حراس الثورة بالمسلمين السنة هناك؟ ألم بمنفصل فصيلة الشيخ صياني لمرد تصريحه ببعض الطالب في مجلة المجتمع رغم انه اشيع الثورة مديها؟ كما بدلت الحكومة تنفيذ خطة لتحويل أهل السنة في ايران الى المذهب الذي تنتهجه الثورة.

٣ - التمهيب للفرقة الفارسية فقد اجبرت سكان المناطق العربية في

فارس بدراسة اللغة الفارسية كلمة اول بدلا من لغة القرآن كما اصبرت على تسمية الخليلج بالخليج الفارسي تمسكا منها بالعرقية رغم ان هناك اقتراحا - كان المقروض ان يتوافق مع مزاجها - بان يكون اسم الخليج الخليلج الاسلامي... ولعله ما يجر في النفس ان الملاصق العربية في الساحل العربي في فارس دخلها التفسير والتبديل لصالح الثقافة الفارسية حتى الاحياء العربية للمناطق تبدلت وتحولت الى اسماء فارسية.

٤ - مفهوم تصدير الثورة الذي لطخ طابعين عدائين احدهما الاعتداء على مذهب أهل السنة خارج ايران والغروبيج لمذهب سب الصحابة ومهات المؤمنين والتشكيك بالمعتقدات الاسلامية والثاني هو تصدير الارهاب وترويع للمسلمين دون التفرقة في عدالها بين الانظمة والشعوب.

٥ - الاستمرار والاصرار على الحرب مع العراق مع العلم ان الحاضر الوحيد من هذه الحرب هم الشبان المسلمان في ايران والعراق.. وبدلا من صرف هذه الطاقات لمحاربة اعداء الامة من اليهود والنصارى اتخذت ايران تستنزف طاقات المنطقة في صراعات داخلية بينها.. وايران تعلم ان استمرار الحرب والاصرار عليها هو لمصلحة اعداء الامة.. فقد استطاعت امريكا ان تحصل على ما تريده في عهد ايران الشيوعية ما لم تكن تعلم باخصول عليه في عهد عيلهم الشاه.

ونحن نعمل ايران مسؤولية دخول قوات الدول المظلمة الى المنطقة ونحملها مسؤولية كافة ما ترتب ويترتب على ذلك.. ونحملها مسؤولية استنزاف القوة العربية والاسلامية واستنزاف ثروات المنطقة.. لو ليس الحرب هي التي تستنزف؟ او ليس الضرر على استمرار الحرب هو الضرر على استنزاف ثروات المنطقة؟

لهذا كله نحن غيرنا موقفنا من ايران.. ولستنا وحدنا في ذلك.. بل

هناك قوى سياسية مختلفة في داخل ايران وخارجها غيرت موقفها من الثورة الايرانية.. وحتى الاسلاميون الذين اتخذوا موقفا مؤيدا تراجعوا اليوم بعد مشاهداتهم لممارسات الثورة الايرانية وسلوكها.

اما لماذا نحن نؤيد البعث العراقي ضد الاسلام في ايران؟ فالسؤال غلط بهذه الصورة.. نحن نؤيد العراق لانه يقدر تبعات استمرار الحرب.. ولاه يرفض استمرار الحرب ويرفع راية السلم... والله يقول: «وان جئتموا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله» الاتقان (٦١).

فانين ايران من هذا الامر الرباني؟ والله يقول: «فاصلحوا بينهما» الحمرات (٩) فانين ايران من دعوات الصلح المختلفة؟ وانخرا فان المذهبية التي تكسوجه الثورة الايرانية دعت الكثير من المسلمين لتأييد العراق لانها في النهاية سة منبع ضد خطر المذهبية.. وانخرا دعني اسأل لماذا

لم تفعل ايران شيئا ضد الشيعة في لبنان الذين ضربوا الفلسطينيين المعزل في المخيمات؟ اليس هذه لسطة اجدر من السؤال الذي طرحه؟

يبقى ان تعلم عزيزي القارئ اننا مع كل دعوة اسلامية صحيحة تدعو الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وكل دعوة تدعو لسب بعض الصحابة او اتهمهم او ترفع بعضهم الى مرتبة الالهية فنحن سوف نعارضها ولا نتبع لما ان تمتث في عقول ابناء المسلمين سواء في اوربا او في المشرق.

عزيزي القارئ... اننا ما زلنا نتمنى على ايران ان تعود الى الصواب وترفع الاسلام الصحيح كما ورد في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم.. كما نندعوها لان تكون نموذجيا بقاء لفكرة الدولة الاسلامية وان تستجيب لدعوات الصلح والله الموفق.

لجان الطالبات تنظم:

الزيارة السادسة لمخيمات اللاجئين

واقعا ملموسا، والحمد لله في هذا العام سوف نواصل المسيرة لسنة السادسة على التوالي دون انقطاع الى ان يفرج الله عن هذا الشعب الصام كرمته ويورد الى أرضه.

المجتمع: ماذا عن استعداداتكم لاجتماع هذه الزيارة؟

ناصر العنزي: شكلت الهيئة الادارية في الاتحاد لجنة اعلامية لحث المؤسسات واهل الخير لتقديم المبادرات المادية والمعنوية وذلك عن طريق البعثات والمنتديات التي وزعت على المساجد والجمعيات التعاونية وغيرها من الاماكن العامة، وسيتم الاتصال بوزارة الاعلام لتنظيم الرحلة الاعلامية من خلال برامج التلفزيون والاداعة بالإضافة الى الصحف اليومية. كما سيتم تنظيم سوق خيري مساهمة المؤسسات والشركات والمحسنين وذلك في نادي الاتحاد يوم الاثنين ٨٧/١٢/٧ وسيخصص ريع هذا السوق لزيارة لمخيمات.

ومت مرافقة بعض الهيئات الخيرية ومؤسسات من أجل مد يد العون والحث على تقديم التبرعات المادية والمعنوية.

وسوف نقوم مرحلة تهيؤ الى الاردن للائقاء بسفير الكويت في الاردن من أجل تسهيل مهمة الوفد وهذا جهد مشكور نقوم به السفارة سنويا وحل رأسها سعادة السفير محمود الجوهري وبقية أعضاء السفارة. وأيضا سيتم الاتفاق مع أعضاء لجان الزكاة في كافة المخيمات لتقديم أسماء لاسر المستحقين للترغبات بهدف ريارتها مديانها والتعرف على احتياجاتهم هناك بالتعاون مع جمعية المركز الإسلامي الخيرية التي تقوم سنويا بتسهيل التواصلات والزيارات للمخيمات دون مقابل.

المجتمع: هل لديكم مشاريع خيرية تقيمونها هناك؟



• الاخ ناصر العنزي رئيس الوفد.

المشرد في مقاع الارض، نتيجة لكل ذلك حامت فكرة زيارة اللاجئين الاولى وظلت هذه الفكرة حلما يروود لجان الطالبات في الاتحاد حتى كتب لها ان تتحقق تلك الآمال والطموحات وتصبح

تنظم لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ... لفرع الجامعة ... زيارتها السادسة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن في شهر يناير القادم. وحول هذا الموضوع التقت «المجتمع» بعض الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ورئيس وفد زيارة المخيمات (ناصر العنزي) وذلك لالقاء الضوء على اهم اهداف الرحلة وبعض القضايا الاخرى.

المجتمع: ما هي اهم اهداف الزيارة التي يقوم بها الاتحاد سنويا لمخيمات اللاجئين؟

ناصر العنزي: بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، انطلاقا من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» واستجابة لنداء الاخوة الاسلامة «اما المؤمنون اخوة» وثرقة وقيمة لمس الايمان الحقيقي لدى هو ما وقر في القلب وصنعه العمل، وتأثر بعانيه انوثتنا المسلمون أبناء الشعب الفلسطيني



• مخيمات لتي هم مئات الآلاف من الفلسطينيين

الدُّمر بالمعروف والنهي عن المنكر

• رجال في صالونات النساء!!

في اعلان كبير وقد احتل ربع صفحة في احدى الصحف اليومية بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٤ كان الاعلان دعوة للسيدات لاحدى الفنادق لقصصات وتسريحات شعر النساء على ايدي حلاقين «رجال»!!

مع العلم ان هناك قانونا بوزارة الداخلية يمنع حمل الرجال في صالونات النساء!! ولا ندرى كيف استطاع هؤلاء الرجال من العمل في صالون ذلك الفندق؟! وبدعوة صريحة وعلمية وفي اعلان كبير كهذا في احدى الصحف اليومية!!

مطلوب من وزارة الداخلية منع هؤلاء الرجال الذين تدنوا على قانون الوزارة... وكم سمعنا كثيرا من الشكاوى من الفتيات والسيدات المحجبات اللاتي يذهبن الى بعض الصالونات ويخاجن بوجود رجال يعملون في تلك الصالونات!!

• •

• ومدرسات كرة قدم!

اشارت احدى الصحف اليومية الى ان هناك دورات قد بدأت في مدرسة «اسد بن عباد» الابتدائية للمدرسات المشرقات على الالعاب الرياضية بمدارس البنين!! وقد استحوذت الدراسة نظريا وعملها تحت اشراف موجه فني بوزارة التربية!! ونحن نرجو ونتمنى من وزير التربية ان يلغى مثل هذه الرياضة التي تتعمق فيها المرأة!! لما لهذه الرياضة من مستويات عديدة على مدرسات الرياضة البدنية في المدارس اولا وعلى تلاميذ تلك المدارس ثانيا! والله الموفق.



• الشفاء والبؤس في خيمات اللاجئين.

والبطانيات! اما التبرعات المادية فيمكن توصيلها الى مقر الاتحاد لوعلى حساب رقم ٤/٢١١٠ بيت التمويل الكويتي - فرع الفيحاء. ولتنا بهذه المناسبة نشاهد لهل الخير في بلد الخير ان يهبوا لمساعدة اخوانهم شردتهم الظروف وجعلتهم ساحة للمظالمات والخصومات فاصبحوا في وضع مأساوي يثير المشاعر وليس لهم خير الله ثم انخوانهم المسلمين في هذه البلاد. ورب صدقة تأتي يوم القيامة لتشفع لصاحبها من نار جهنم.

المجتمع: بماذا هن الخيمات الخيرية الاخرى والتي ترحل شؤون الخيمات مثل وكالة غوث اللاجئين وغيرها؟

ناصر العنزي: من الاسف ان القول ان وفد طلبة الكويت يجبر الوفد الرسمي الوحيد على المستوى العربي والمسلماني الذي يقوم بكل هذه الزيارات والبعثات من طرح الشعارات الجوفاء والدعائيات المصطنعة.

واما وكالة غوث اللاجئين الدولية فليس لها دور يذكر، وهذا ما اكده سكان الخيمات في السنوات الماضية. علما بأنها انشئت سنة ١٩٥٥ بقرار من هيئة الامم المتحدة وتمتعها حوالي ١٥٥ دولة.

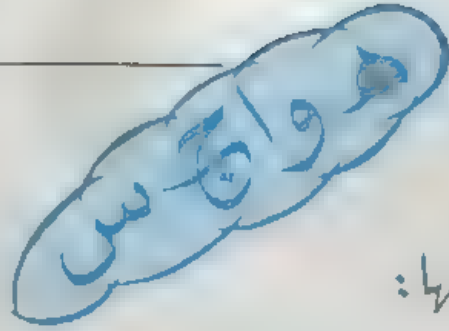
المجتمع: هل من كلمة احيرة تود ان تقولها؟ ناصر العنزي: اشكر القائمين على مجلة المجتمع - الصوت النابض بضمير هذه الامة - على اتاحتهم لي هذه الفرصة وسأل الله تعالى ان يوفق الجميع الى ما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ناصر العنزي: نعم لدينا الكثير من المشاريع الخيرية في خيمات اللاجئين ومن اهمها انشاء عيادتين طبيتين متخصصتين بالامراض النسائية والتوليد في كل من خيمتي الوحدات وجبل النظيف، وتقدم هاتان العيادتان الخدمات لاهالي تلك الخيمات باسعار رمزية جدا، اضافة الى ان الاسر التي تتلقى الدعم من لجان الزكاة بتلك الخيمات تم اضافتها من الرسوم. واطافة لذلك فقد تم انشاء مركزين لتعليم الخياطة في كل من الزرقاء وجبل النظيف ويهدف هذان المركزان الى تعليم فتيات الخيمات فن الخياطة من اجل تحقيق حد أدنى من الاكتفاء الذاتي في مصدر الدخل، وقد تم تجريب اكثر من ١٠٠ متدربة في هذين المركزين حتى الان. اضافة الى العديد من المشاريع الهامة مثل كسالة الايتام من ابناء الخيمات وتشبيد مراكز لتضيق القرآن وتوزيع المراكز الطبية والادوية المجانية.

وستعمل في هذا العام الى زيادة هذه المشاريع وتنويعها بما يحقق الفائدة والخير لابناء هذه الخيمات.

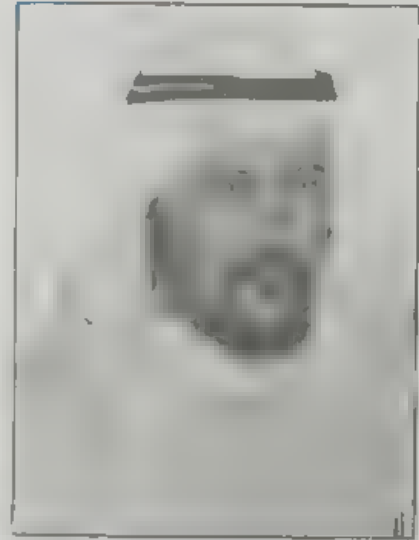
المجتمع: وما هي نوعية التبرعات التي يمكن ان يقدمها المواطنين وكيفيتها؟

ناصر العنزي: يستقبل الاتحاد اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/١ الى يوم الاثنين ٨٧/١٢/٢٠ يوميا ما عدا ايام الجمع من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساء وذلك في نادي الاتحاد تحت مسرح صباح السالم بالخالدية. وستقتصر التبرعات المادية على الملابس النظيفة بكافة اصنافها



يكتبها:

بإسكندر الدويك



درس .. للجميع

● شاب فلسطيني برشاش صعب وطائرة كرتون فعل في يهود ما لم تعلمه دول الصمود والتصدي خلال الحقبة عشرة سنة الماضية. شاب فلسطيني يؤمن أن حل السلاح لا ضمن الزيتون هو الطريق إلى القدس — شاب واحد فقط يؤمن مقدسية قصبته، جعل سكان المستوطنة يعيشون ليلة طويلة في الملاهي... في وضع لم يتعودوا عليه — هذه العملية جعلت وزير حرب المدو يضطرب في نومه ويستقل مباشرة إلى أرض معركة — وجمعت رئيس وزراء المدو يتكف في مكتبه منذ الصباح الباكر للوقوف على آخر تطورات الموقف. — وجمعت قيادة جيش المدو تطل الاستمرار وتنادي الاحتياط.

التكاليف كي تخطو هذه الخطوة؟ ولماذا في هذا الجانب بالدات، جانب الاشراف على اصائل الماويلين وهو من اهم مهام الهيئة وجوهها؟

— هل المكاتب الهندسية الاستشارية في حاجة الى دعم حكومي كي تוכל لها عملية الاشراف على مشاريع الهيئة؟ علما باننا بدأنا عملية توزيع القوائم السكنية — عدة آلاف من القوائم — والمكتب الهندسي يتقاضى ما لا يقل عن خمسمائة دينار عن المخطط الواحد للقبعة الواحدة!!

— و يبقى السؤال الآخر والاهم: هل فعلا خفضت الهيئة من مصروفاتها في هذا المجال بعد هذا الاجراء ام انها لا زالت كما هي؟

النتيجة التي نتوقعها وبتوقعها كل مطلع على مواطن الامور هي ان الهيئة العامة للاسكان ستدفع للمكاتب الهندسية اضعاف ما كانت تدفع لموظفيها المباشرين!

واذا صح هذا الكلام، فهل العملية فعلا عملية بيع بسلامة هندسية؟

سؤالان ومخاوف سرخس من لاجوه في الهيئة والذين تتوقع منهم الاصلاح والتطوير في هذا المجال الحساس ان يجيبوا عليها لازالة اللبس الذي اصبح يتحدث به القاضي والداني منذ أيام..

المفهوم المتخلف للتطور

اعتقد أن من اسباب تخلف هذه الامة هو انقلاب الموازين، وبالدات ميران التطوير واستحقاق... فبعض رسم خطا في محيطة جعله الفاصل بين التقدم والتطور من جهة وبين الرجعية والتخلف في الجهة الاخرى. نخذ حل سبيل المثال الاسئلة التالية التي يعتبرونها مقياسا لهذه الماهيم:

— هل سمعت عن الممثل المشهور (الآن ديون)؟

● هذه العملية.. الصغيرة في حجمها، الكبيرة في معناها وآثارها، هي صمعة في وجه النادين للسلام مع العدو الصهيوني. — وهي رسالة موجهة الى جميع قادة الامة العربية ان الشعب الفلسطيني يريد تحرير ارضه بنفسه، ويؤكد ان الجهاد القدس هو الذي يربح العدو ويفض مصيره.

— رسالة تقول: ارفعوا ايديكم ووصيتكم هنا.. فنحن لا نريد منكم مالا ولا سلاحا ولكن اعطونا الفرصة... فقط الفرصة لتبرع عن شعورنا تجاه قضيتنا قضية القدس قضية الاسلام فمعه نؤمن من شره.

— رسالة.. تضع حدا للبيانات البطولية.. والامتنكارات الانتهزامية «وسيطم الدين ظلموا أي منقلب يتقلبون» الشراء (٢٢٧).

الهيئة.. والحل المشكلة

لكل مشكلة حل.. كلام صحيح. ولكل حل مشكلة... كلام صحيح كذلك!! هذه حقيقة تحلى واضحة في قرار الهيئة العامة للاسكان الاخير والقاضي بتحويل مهمة الاشراف على مشاريع الهيئة الى المكاتب الهندسية، في اجراء اقتصادي جت، وهو اجراء اتخذ لحل مشكلة التكاليف.

ولكني نقيم هذا الاجراء دعونا نوجه هذه — هل كانت الهيئة فعلا تعاني من أزمة في

صندوق إعانة المرضى

النشاط الخارجي:

بداية النشاط الخارجي للصندوق كانت من خلال تبرعات مشروطة لأصحابها لبناء مستشفى أو مركز صحي أو عيادة في أفريقيا أو آسيا، حيث أن اهتمام الأطباء وأولياتهم كانت ولا تزال لطيفة قراء المرضى وموافاتهم من داخل البلد وبعد ٨ سنوات من الانطلاقة أصبح للصندوق خدمات صحية موزعة على دول عديدة مثل باكستان والاردن وفلسطين «الضفة الغربية» وسنغافورة والسودان ولبنان..

كيف تستفيد من خدمات الصندوق؟

هناك تنسيق كامل بين هيئة الاشراف الاجتماعي في الصندوق والاعصائي والاعصائيات الاجتماعيات العاملين بمختلف مستشفيات وزارة الصحة، ومكس لأي مريض الانجاء الى تلك المكاتب وأخذ نموذج طلب ملطه بالمعلومات الاساسية للتبريد به وبطرقه المختلفة وفي موعد اقضاء اسبوعان يكون قد تم البت نهائيا في طلبه بعد اخضاعه للتقيم الطبي والاجتماعي حيث تستعد اللجنة الطبية امويها للبت في الطلبات المقدمة وتجدر الاشارة الى ان كل الطلبات تعامل بسرية تامة تحفظ للمريض المصر خصوصيته وكرامته، هذا بالنسبة للدعم المادي.

اما بالنسبة للثقافة والتوعية الصحية فيمكن زيارة مقر الصندوق قرب منزل الطوارئ بمستشفى مبارك الكبير للحصول على مختلف النشرات والكتيبات الصحية مجاناً.

كيفية المساعدة:

افتتح الصندوق حساباً له في بيت التمويل الكويتي باسم صندوق اعانة المرضى - حساب الشوفير ٢/١٠٧٥٠/٣ لأموال الصندوق، وحساب جاري رقم ٢٢٠٨/١٠ لأموال الزكاة، هذا وحساب للاغاثة رقم ١٤٥٥٥/٤ لمساعدة الكوارث والحوادث في البلاد الاسلامية.

بحساب صناديق لتبرعات موزعة على مختلف المراكز الصحية والمنشآت والجمعيات التعاونية وذلك تسهيلاً لرغبة أهل الخير في دعم الصندوق

اللجنة الاعلامية

لصندوق اعانة المرضى

• نساء العديد من المراجعين عن الهيئة القائمة على صناديق التبرعات الموزعة على مختلف المراكز الصحية في الكويت والتي تحمل بعض الحديث الشريف: «داووا مرضاكم بالصدقة».

وأصل صندوق عبارة عن فكرة سئورت في فكر مجموعة من الاطباء الكويتيين، تدافعوا لها بعد تكرار مشاهدتهم لحالات انسانية في داخل الاحياء والعيادات مكس ظروفها اجتماعية ومادية وعسيرة قهراً منها الاوان مرض ومضاعفات.

وولدت الفكرة «صندوق لاعانة المرضى» عبارة عن احدى اللجان التابعة لجمعية التبرعات الخيرية، صبح اليوم واحداً من الملامح البارزة في مسيرة الخير في بلد الكويت، يصي مشكل حاصر بالحاجب صحي وحياته والمريض بسبه واصبح - محمد الله - محل ثقة الكثير من الاحيار وشملت مظلة خدماته كروت وجارحها مع خطة تأسيسه في رمضان ١٣٩٩ هـ الموافق ٢١ يوليو ١٩٧٩

خدمات اللجنة الطبية:

مع بروز الصندوق على الساحة الخيرية ذات طيبة صحية، اضطرت حجم خدماته وتزايدت خلال عشر سنوات، فارتفع عدد المراجعين من ٤٠ مراحما في عام ١٩٨٢ الى ١٢٧٨ مرجحاً في عام ١٩٨٩

ويرمي للصندوق ١٩٠ اسره مادن في ظل خدماته الاخرى التي تشمل توفير الكراسي الطبية المتحركة (٥٢) كرسيا، قذاكر سفر (٩٢) نذكرة، تحاليل هرمونات، سماعات للأذن، نظارت (١١٤)، سفر بنحارج (١) حالات، حسب امر احصائه في عام ٨٩

اللجنة النسائية:

ورعة في حسي التظيم ومناخية الاسر مستقيمة او مريضات، ومع تزامن المدة وتوسع وكثرة ابناء الصندوق، وحاس شريحة من الانخوات الطبيات والممرضات والصيديات والاحصائيات الاحصائيات، ولدت اللجنة النسائية كمسرح بارز بنشاط نصحي واجتماعي فتكون جزءاً مكملاً شامدا مختلف لجوان الصندوق.

اذا لم تسمع عنه فأنت متخلف!!

- هل تعرف ارضي حي في لوس انجلوس؟

اذا لم تعرف فأنت متخلف!!

- هل زرت شاطئ الشمس في اسبانيا او

بحيرة جنيف او تسوقت في شارع الشانزلزيه؟

اذا لم تفعل فأنت ايضا متخلف!!

- هل تلبس زوجتك آخر الصرعات البارسية

وتتعمد معها في مطعم الحمراء وتتغنى في

خيمة ساس على انغام الاوركسترا الغربية؟

اذا لم تفعل ذلك فأنت حقاً على قمة

التخلف!!

اذن انت رجعي حتى القاع ومتخلف حتى

الخص قديمك ما لم تتقدمك زوجتك في

النسبات المتعددة.. وما لم تط لاسك حق

التمارف والرفقة لاصداقها الشباب، فالملاقة

بين الجنسين دائما وابدا علاقة مودة وصداقة

ولا تشوبها شائبة ويجب احسان الظن معها

كانت درجة الاختلاط والحظوة!!

• ولبت الامر توقف عند هذا الحد من تردى

المفاهيم واختلاط الاوراق...!!

- فالدولة تكون متطورة اذا زينت المرأة في

جميع الماديين.

- وهي دولة متخلفة اذا جعلت البيت الوظيفة

الرئيسية للمرأة.

- وتكون متخلفة اذا فصلت بين وظيفة الرجل

وظيفة المرأة ولم تمنح لماكن عمل الجنسين

• والآد.. عربي اقارى...!!

أليس هذا ما يقوله البعض اليوم...!!

أليس هذا هي اسطرة المتخلفة لمفهوم التطور!!

في الوقت الذي يتطور فيه الغرب في ابتكار اخر

المحافير الطبية ويتطور فيه الشرق الياباني في

اختراع اخر التكنولوجيا الطبية ويتطور فيه

السوقيات في تصنيع الاسلحة الدفاعية

والمجموعية. في هذا الوقت الذي يتجدد فيه

معنى التطور واضحا عند الخصوم لا زالت

هناك اصوات تنادي في هذا المجتمع تنق بين

الحين والحين تطالب بالتححر ورفض التقاليد

بحجة التطور.. انطلاقاً من مفهومها المتخلف

لغنى التقدم ومعنى الحضارة!



هوامش

● نقل وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المعوي خلال زيارته الاخيرة لمصر رسالة من سمو أمير البلاد الى الرئيس حسني مبارك.

...

● وصل الى البلاد مساء الاربعاء الماضي مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية جيمي جاكسون في مستهل جولة في عدد من دول الخليج العربي.

...

● ذكر وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن المعوي ان هناك لجنة طوارئ برئاسة وكيل الوزارة تقوم باستقبال كل حالات الطوارئ سواء في المستشفيات او مراكز العلاج التخصصي وذلك طوال ٢٤ ساعة يوميا.

● قال رئيس عرفة بحره وصاعه الكويت السيد عبدالعزير الصفران وفد الكويت الذي سشارك في اجتماعات العرفه لبحريه لاسلامه التي سيعقد في القاهرة في سائر ايامه سيعمل مع المسؤولين المصريين من اجل دعم وسخيه الاستثمارات الكويتية بمصر.

● وزير الدفاع: اجراءات لمواجهة «السلكوروم»



في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الطيانية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي، ذكر وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان الكويت اتخذت اجراءات كفيلة بتحجيد صواريخ «سلكوروم» في حالة اطلاقها على البلاد.

ولم يوضح الوزير هذه الاجراءات الا انه قال: انها اتخذت بعد مشاورات في مجال الصواريخ، وذكر الشيخ سالم ان تعليمات «واضحة ودقيقة» صدرت الى القوات المسلحة لتحجيد كل هدف معاد ايا كان.

وكانت ايران قد اطلقت عدة صواريخ «سلكوروم» صينية الصنع على الكويت منذ بداية العام الحالي، وقد اصابت الصواريخ في كتوبر الماضي خلال اسبوع واحد رصيفا لشحن البترول في ميناء الاحدي وناقلتي بترول كانتا نقضان في المياه الاقليمية الكويتية وهما «سي ايل سينسي» التي ترفع علم الولايات المتحدة وناقلة البترول «سوتغاري» التي تملكها شركة امريكية.

● العبادات وسلوك الاحداث

توصلت لجنة تضم ممثلي عن وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل وادارة الرعاية الاجتماعية الى عدة نتائج مهمة حول سلوك الاحداث، وذلك على اثر دراسة حينة من حالات الاحداث اجتماعيا ونفسيا.

وقد ذكرت اللجنة من ضمن النتائج التي توصلت اليها ان ترك الصلاة والصوم لها اثر بالغ في تدهور سلوك الحدث، وقد تبين للجنة من خلال الدراسة التي اجرتها ان ٥٦٪ من مجموع الاحداث لا يؤدون الصلاة او يؤدونها بصورة غير منتظمة، وان ٤٢٪ لا يصومون، وان ٧٤٪ من الآباء لا يحثون ابناءهم على الصلاة لانهم لا يؤدونها بانتظام، وقالت اللجنة ان التوازع الديني الناجم عن اداء الصلاة والصوم يكمل السلوك السوي ويحد من توازع العدوان لدى الاحداث ويحد من انحرافهم.

...

● استثمار كويتي طبي في بريطانيا

نالت خطوة مكتب الاستثمار الكويتي في لندن شتلك مستثمري حاصر هناك، بجاسا تجاريا مشمراء ففي خلال فترة السنتين الماضيتين،

وبالتحديد منذ افتتاح مستشفى لندن بريدج، انضم مستثمريان اخران هما ليستر وديشايير الى مجموعة مستشفيات سان مارتن التي يملكها مكتب الاستثمار الكويتي.

وقد تحدث المدير الطبي لمستشفيات سان مارتن الدكتور «ياري سكولز» الى وكالة الانباء الكويتية قائلا: ان هناك اقبالا خاصا على مستشفى لندن بريدج بسبب تخصصه وتميزه في بريطانيا باستخدام الجيل الثاني من آلات تفتيت حصي الكلية بأشعة الليزر بدون آلام وبدون عملية جراحية ويعتبر المستشفى رائدا في استخدام هذا الجهاز.

...

عنزة عيسى: سعاد الحزب بالكويت

جميع شهداء هذه الحرب من سرح سرح وسمى في كل دور حذره سمرقوت وحسني شهد العادي يحرص على متابعته لما يحشويه من لقطات يومية مهمة حية واخبار ولصالح وارشادات جسيمة مما ينشر الوعي في صفوف المشاهدين الكرام. ولكن هذه الاخبار والقطعات يجب ان تكون

• الروضان: ٥٠٠ مليون دينار في ثلاث سنوات



في حديث للزميلة «الانباء» ذكر وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان ان مجموع المبالغ التي انفقت على المشاريع الاسكانية خلال العام الماضي وحده تجاوز ١٥٠ مليون دينار، وان مثل هذا

المبلغ قد يكونه امق ضمن ميزانية العام الحالي حتى الان واكد الوزير ان الهيئة العامة للاسكان قد استعادت من تجربتها السابقة بالكامل، وانها بدأت مرحلة جديدة من التعامل مع المشاريع الاسكانية الحكومية في ظل حلة متغيرات ايجابية تتعلق بالبدء بتوزيع القسائم وادخال كل التطوير اللازم على شكل المباني والخدمات المنفعة بها.

واضاف الروضان ان جميع الاتفاقيات الحكومية على المشاريع الاسكانية قد تجاوز ٥٠٠ مليون دينار خلال السنوات الثلاث الاخيرة، وان مشاريع التي يجري تنفيذها حالياً على ميرانات السنوات السابقة تتطلب اتفاق حوالي ٥٠٠ مليون دينار اخرى.

• • •

• رد من وزارة الاعلام الاخ الكريم رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

فقد نشرت مجلتكم في عددها رقم (٨٤٤) بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٤ مقالاً على صفحة (١٣) تحت عنوان «سداء الى وزير الاعلام» معاده ان المسلة «شربان» قد صرحت بانها تمعقدت مع تلميذون الكويت لاعداد حلقات «الموازيير» للعام القادم

وبهذه المناسبة يود ان نعبر عن شكرنا لمجلة المجتمع القراء على اهتمامها وحرصها على متابعة مسيرة الاحهرة الاعلامية.

وتود وارتنا ان نوصح لكم بأن تلفزيون الكويت لم يعمد مع المسئلة المذكورة لتقديم اية حلقات او حوارير وكل ما جاء حول هذا الموضوع غير صحيح وعار عن الصحة.

وسن ان نكرر شكرنا لمجلة المجتمع، فان وارتنا لثرحب بكل نقد بناء وراي تزيه من شأنه خدمة وطننا العزيز ويوجد بالخير على الجميع مع اطيب التمنيات،،،

وكيل الوزارة
هد يوسف الرومي
وكيل الوزارة المساعد
لشؤون الثقافة والصحافة
والرفانة

• من أمن العقوبة....!

تمكن رجال جمارك ميناء الشعبية بالتعاون مع مباحث أمن الموانئ من احباط محاولة اتيمة لادخال (١٥) مليون حبة مخدرة للبلاد داخل شاحنة تريد على ظهر احدى السفن. وذكرت مصادر الصحافة اليومية ان رجال المباحث اعتقلوا المواطن الذي جلبت السيارة باسمه الى البلاد ولا تزال التحقيقات مستمرة بهد الشأن.

ومن ناحية اخرى فقد قامت نيابة المخدرات الاسويق الماضي باتلاف كميات كبيرة من المخدرات ضبطت خلال سوات ماضية واستغرقت عملية الاتلاف في الموقع المخصص في منطقة صباحان ٣ ايام، ولم تذكر النيابة كمية هذه المواد وكنتها كانت تتضمن انواعا

محمدة من خشش وهريوس واربعون وارب وحبوب

وسن ر شكر جهد الدقوب لرجال الممارك والمباحث في مطارتهم هذه السموم ومنعها من الدحول الى البلاد، نؤكد في نفس الوقت بأن ليس كل محاولات المهربين فاشلة، بل أن هؤلاء المجرمين ينجحون احيانا في ادخال كميات كبيرة من المخدرات بانواعها الى البلاد وما لم تتخذ الدولة اجراءات حاسمة وراعدة بحق هؤلاء فان محاولات تهريب المخدرات لن سدد

• • •

• توجه سليم

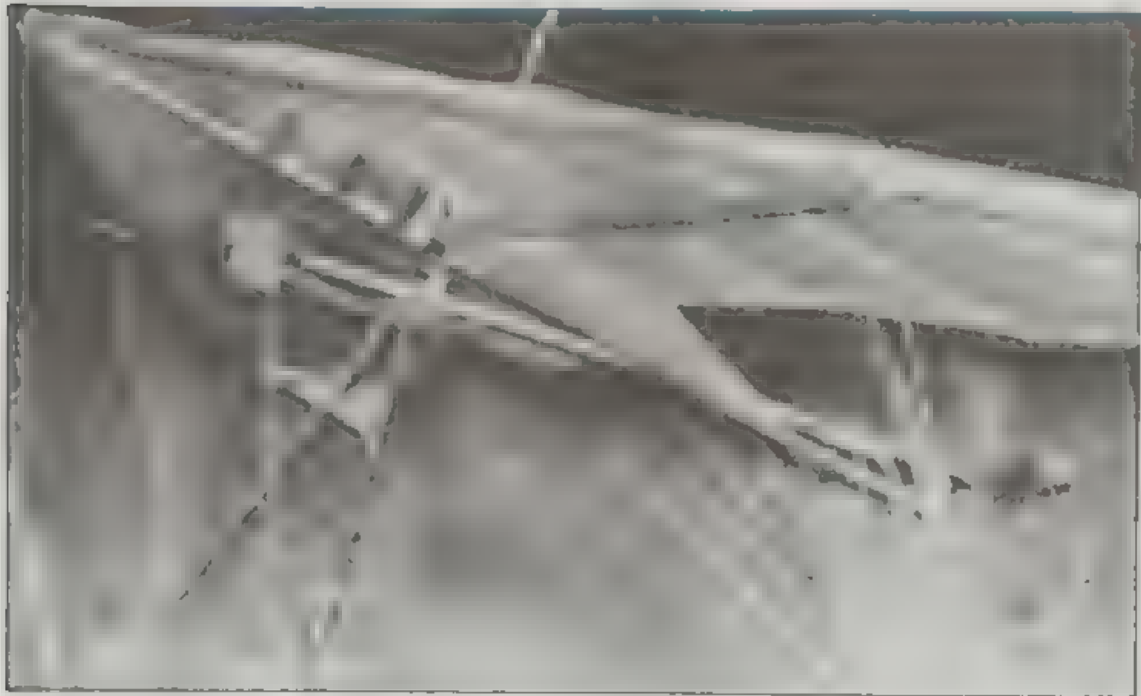
ذكرت الزميلة «القبس» - رارة الداخلة قد وضعت حصه حده ومكته بهدف نصيبي الخناق على الشباب المستهتر في الشوارع والمناطق بعد تعدد الشكاوي من تخرش هؤلاء بالعائلات والساء، والملاحقات غير الاخلاقية التي تشم في بعض مناطق السكن وخاصة في العالية.

وهذا التوجه السليم والذي طالما انتظره الناس سوف يحقق في حال نجاحه مبدأ مكافحة الجريمة قبل وقوعها. لان كثيرا من الانحرافات والجرائم والآمي الاجشمامية تنجم عن انعلاط بعض الشباب وضعف الرادع الداتي والامني، ونحول بعض المناطق كالعالية وحولي والمدينة نفسها الى مراتع تجذب اشباب القاسد.

صادقة فعل سبيل المثال: احادث المروري في الطريق السريع قد تفصل السيد ضابط المرور بشرح الحادث وقال: انه نتيجة لاختلال في توازن السيارة وانه لا يعرف مصير السائق. وحققة غير ذلك، فصاحب السيارة كان في حالة سكر شديد أدت الى هذه النهاية بعد ان اصطدم في سيارة اخرى فيها عائلة منهم الميت ومنهم المصاب ومصر السائق انه لم يصب، بل اصبر ان يذهب الى بيته، ونحقق له ذلك لانه من أسرة كبيرة.. أتمنى ان نكون أثناء في نقل الحقائق للمشاهدين.

ابو حسن

بعد عملية الطائرة الشراعية الجسّاد هو الحل



• لم يجد الفلسطيني غير هذه الطائرة الشراعية وسيلة للعبور الى وطنه.

مكان، وحدث صغارات الانذار واصوات
سيارات الاسعاف، وانطلقت مكبرات الصوت
تطلب من المستوطنين الترول الى الملاحي،
وتحرك شامير وشارون وكل قادة بني صهيون
يشرحون على معركة تدور مع احد العدائين او
بعضهم، واحيرا اعلن عن استشهاد العدائي
السطل واستشهاد فدائي اخر في مكان اخر،
ونم التعتيم على خسائر العدو الذي اصيب
بالدحر والشلل التام

واستبشر الفلسطينيون في غيمات لبنان
بالعملية البطولية واعتنوا عن استعدادهم لتقديم
المزيد من هذه العمليات النوعية واستعدوا
لتلقي ضربات العدو الانتقامية بروح لا تعرف
الهزعة او اليأس.

ولقد توافقت هذه العملية بحديث
مناقصين في آل واحد... الاول استشهاد ثلاثة
من الفلسطينيين في غيمات لبنان على يد
مقاتلي «أمل» كما قيل، والثاني مصرع اثنين

بمنظارة تتعامل مع الاشعة تحت الحمراء
يستطيع الرؤية في الليل.

ومجرد ان وطئت قدماء ارض الوطن توجه
الى داخل المعسكر فقابلته سيارة عسكرية
بتودها احد الضباط اليهود ومعه «صديقه»
فقتل الضابط وجرح صديقه، وترك سيارتهما
تهوي الى احدى الحفر، ثم هروا الى داخل
المعسكر، فتوجه الى احدى الخيام الكبيرة
المصينة والمعدة للاستراحة فوجدوا خاصة بوجود
العدو الذين يلصق ويضحكون، فكان الصيد
سميناء فامطرهم بوابل من رصاص رشاشه
وقدمهم بعدد لا بأس به من القنابل اليدوية،
صلا صراخهم ونقاطوا بين قتيل وجرع.

حرب جديدة:

ودب الدرع في المعسكر كله وظنوا - كما
شهد احد جنودهم - ان حريا جديدة قد
قامت، واستنفرت القوات الاسرائيلية البرية
والبحرية والجوية، وانطلقت الكشافات في كل

قام احد الفدائيين الفلسطينيين - وربما
كان معه فدائيون اخرون - ليلة الخميس
الماضي بهجوم فريد من نوعه على احد
معسكرات الجيش الاسرائيلي قرب مستوطنة
كبريات شونه بشمال فلسطين المحتلة وكانت
حصيلة الهجوم البطولي مصرع ستة من جنود
العدو بينهم ضابط وجرع مبعة، ثم بدأت
الاخبار تتحدث عن زيادة في عدد القتل
والجرح في صفوف العدو.

وكان الفدائي الجسر قد امتطى طائرة
شراعية من طراز هانغ سلايدر تستطيع حمل
ثلاثة على اكثر حد، وكانت الطائرة مزودة
بمحرك رما اضاهه الفلسطينيون اليها، واطبق
بالطائرة من فوق احد التلال الليانية القريبة
من حدود فلسطين محتاوا بذلك كل المخازن
المسكينة التي اقامها العدو على الارض،
متلآميا في نفس الوقت الرادار الذي لا
يكشف هذا النوع من الطائرات، ومزودا



جندي امريكي يضغط جثة البطل الطائر

الصديق، وهذا الصمود يبحث عن كل وسيلة للصدام مع العدو الصهيوني والتعامل معه باللغة التي يفهمها وهي لغة الكفاح المسلح.
عقيدة أهل:

وأزالة بأسر الفلسطينيين من اسكانية تخليق اهدافهم الوطنية والسياسة بالمساعي السلمية متعددة الاطراف والنوابا، وازاء عقيدة الامل لدى الفلسطينيين من كل النظريات المطروحة على المستوى الرسمي العربي او الدولي لحل القضية الفلسطينية فقد بدأ الفلسطينيون يبحثون عن ذوقهم وسط هذا الضجيج الاعلامي وينفضون ايديهم من كل ما يجري حولهم من احداث فرضت عليهم فرضا حارهم من مساهمهم الصحيح واتجهت انظارهم الى فلسطين البعيدة منهم عنها والقريب، من حصل منهم على جنسية عربية او من حصل على جنسية امريكية او غيرها مقتنعين بان لا كرامة

● لا كرامة لفلسطيني الا في فلسطين، ولا تحرير لفلسطين الا بالجهاد، ولا جهاد بدون عقيدة.

لفلسطيني من غير فلسطين ولا عودة لفلسطين من غير قوة، ولا قوة مادية تفيد من غير قوة معنوية، ولا قوة معنوية اقوى من قوة العقيدة، ولا عقيدة اسمى من العقيدة الاسلامية.

الاسلام هو الحل:

وهكذا بدأ الاسلام يدخل القلوب الحائرة ويطلق بشدة على الافكار الفاسدة والنظريات الواهنة والمفروضة ويسيطر بشموخه وعظمته وشموله على كافة التوجهات فيصبح «التيار الاسلامي» هو الصمود الفقري لكافة التيارات الاخرى في الارض المحتلة واستطاع ان يحثي «التيار الوطني» وان يتماشى معه في الوقت الذي ظن فيه بنو صهيون ان لا مفر من الصدام بينهما وهاكهما معا.

وشينا فشلا سيطر الاسلاميون على مجالس الطلبة في كل من الجامعة الاسلامية في غزة وفي الخليل وحسنوا مواقفهم في جامعة بيرزيت وجامعة النجاح في نابلس.

من خابرات العدو الصهيوني في القدس على يد الفدائيين من الفرقة «١٧» كما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية.

حقائق:

وهنا لا بد من تسجيل مجموعة من الحقائق التي تلقي الضوء على واقع القضية الفلسطينية وطبيعة الصراع بيننا وبين بني صهيون واحتمالات المستقبل.

● فهناك ضغط يارس ضد ابناء الشعب لفلسطيني سواء في الارض المحتلة او خارج الارض المحتلة يستهدف تركيع هذا الشعب وتذويبه واندثاره، ولقد اخذ هذا الضغط صور مختلفة منها التسمية الجسدية والزج في غياهب السجون والمعتلات والعزل والنفي.

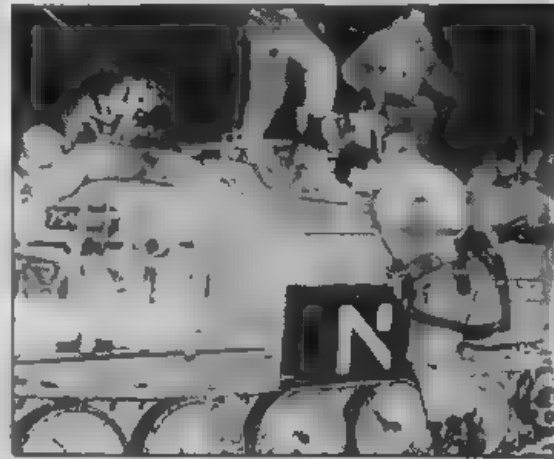
● وهناك مساع حثيثة لتصفية قضيتهم السياسية والوطنية وثبتت اقدام بني صهيون في دياره فلسطين، واسدال الستار على حقه في فلسطين الى الابد.

● وهناك انتفاضة جماهيرية عارمة في الارض المحتلة ترفض الاحتلال وتستخدم كافة الوسائل المتاحة بين ايديها لمقاومته، ومن ضمنها لاضرابات والمظاهرات والمقاومة السلبية والمسلحة بالحجارة والكاكين والزجاجات الحارقة والاسلحة التي يصنعونها بأنفسهم او يحصلون عليها من عدوهم او تصلهم من الخارج.

● وهناك صمود فلسطيني في ديار المهجر وفي غيصات لبنان تحديدا شهد لما العدو قبل



سيارة عسكرية بالقاعدة الاسرائيلية قتل قائدنا وجرحت مجنونة كانت تجلس بهاتفه



• حين توقف الجيوش عن الحركة في اتجاه فلسطين طار هذا الددالي لمواجهة العدو.

وقبل ذلك كانت الحركة الإسلامية قد استلكت الشارع في الضفة الغربية وفي المنطقة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ خاصة في منطقة المثلث وقرى أم الفحم (أم النور) وباقية الغربية وقلنسوة وكفر قاسم بالإضافة إلى اللد ويافا.

أسرة الجهاد:

ومنذ أواخر السبعينيات بدأت الحركة الإسلامية تتحول من مرحلة الأعداد النظري والتربوي والاجتماعي والاقتصادي إلى مرحلة الجهاد العملي في مواجهة العدو فتشكلت «أسرة الجهاد» بقيادة الشيخ عبدالله فر دويش من قرية كفر قاسم وقامت هذه الحركة بأربعين عملية عسكرية ضد منشآت العدو قبل أن تتعرض لضربة موجعة من العدو الصهيوني كان من نتيجتها إبداع الشيخ دويش ٥٦ من أتباعه السجن عام ١٩٨١ ثم اغتيل سبيلهم عام ١٩٨٤ فاجتمعوا لتنظيم جبهة إسلامية ذات أهداف غير عسكرية.

سرايا الجهاد:

ولما كان العمل الجهادي من صميم العمل الإسلامي فقد خرجت إلى النور «سرايا الجهاد» لتعلن في ٨٧/١٠/٥ أنها تحل محل السلطات اليهودية من إدارة معاملة الأسرى في سجونها خصوصاً المهندس سليمان الزهيري وعطاف داود عليان. والأول خطط لتجديد سيارة ملغومة في مجمع حكومي إسرائيلي يضم مكاتب رؤس الوزراء والثانية نشرت الصحف الإسرائيلية صورتها هجبة وكانت تستعد لتنفيذ العملية التي لم يكتب لها النجاح.

فلسطين، وأن المصاعب الجمة والمضايقات الكثيرة والمؤامرات المتنوعة لم تشل من معنوياتهم ولم تصرفهم لحظة واحدة عن العمل من أجل تحرير وطنهم ونجاء كل العقبات لحقمة في طريقهم إلى فلسطين.

• إن الأهل في الوطن المحتل أحوج ما يكونون إلى الدعم سواء طلبوا هذا الدعم أو لم يطلبوه. وإن صراعهم مع يهود صراع مرير وعلى الأمة الإسلامية كافة أن تقف إلى جانبهم.

• إن عقيدة الجهاد جزء من عقيدة الإسلام الذي حث على الدفاع عن الوطن واعتبر من مات في سبيله شهيداً ولذلك فعل الوطني أن يستظلوا براية الإسلام وعلى الإسلاميين أن يحثوا الوطنيين وأن يكونوا قدوة لهم على طريق تحرير فلسطين.

معنويات:

إن معنويات الفلسطينيين في الأرض المحتلة وخارجها في القمة، ومعنويات الصهاينة في الخضم ولا بد أن يقوم اليهود بإجراءات إجرامية ضد الفلسطينيين في الداخل والخارج في محاولة منهم لقلب المعادلة فهيدا لطمس معالم القضية الفلسطينية عن طريق ما يسمى بسلام الأمر الواقع.

إن أغشى ما يحشاه اليهود هو هذا النوع من العمليات الاستشهادية ولا نقول الانتحارية وخاصة إذا كان الدافع إليها هو الإيمان بالله أولاً، وبواجب محاربة اليهود المحتلين لفلسطين ثانياً. ومن المعروف أن عملية استشهادية واحدة قام بها فدائي واحد جعلت قوات المارينز ترحل من لبنان وعملية فدائية استشهادية مماثلة ضد مركز مخابرات العدو الصهيوني في جنوبي لبنان جعلت القوات الإسرائيلية تتراجع خلف ما يسمى بالحزام الأمني.

وإن مزيداً من هذه العمليات النوعية كفيل بتقريب يوم النصر وما النصر إلا من عند الله، فامتنحوا أيها العرب، وأيها المسلمون فلسطيني الأرض المحتلة الدماء والتأييد المادي والمعنوي والبشري، وامتنحوا فلسطيني المخيمات وديار المهجر فذكره مرور إلى وطنهم فلسطين، وعاملوهم معاملة المهاجرين والانتصار إن كنتم تحبون الله ورسوله وتعتزون بأنكم مسلمون.

ثم تبين أن المشتغلين الستة الذين هربوا من سجن غزة ينتمون إلى سرايا الجهاد وأن اثنين من هؤلاء الذين تمكنوا من الخلاص من الأسر شاركوا في عملية المواجهة العسكرية مع قوات العدو في حي الشجاعة بقرية مع اثنين آخرين من المجاهدين وأنهم قبل استشهادهم تمكنوا من قتل عدد من الصهاينة من ضمنهم ضابط مخابرات إسرائيلي.

وكان استشهاد هؤلاء الأربعة هو الشرارة التي فجرت الانتفاضة العارمة للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

ومن العمليات النوعية التي قام بها المجاهدون المسلمون في قطاع غزة قتل قائد مدمر النصار في القطاع في أحد شوارع غزة الرئيسية دون أن يتمكن الصهاينة من العثور على المجاهدين.

وكان المجاهدون قبل ذلك قد نفذوا واحدة من العمليات النوعية عند سور القدس في العام الماضي عندما القوا بمسدس قنابل على طوابير الجنود فقتلوا واحداً وجرحوا ٦٩ آخرين حسب البيانات الإسرائيلية.

عملية الطائفة الشراعية:

إزاء ذلك كان لا بد للفلسطينيين خارج الوطن المحتل أن يخطوا كافة الخطوات التي تحول بينهم وبين مشاركة إخوانهم داخل الوطن المحتل في مواجهة العدو الصهيوني مواجهة عسكرية نوية ومتميزة فكانت عملية الطائفة الشراعية الأخيرة.

وإياً كان القائمون عليها فهي عملية فلسطينية بالغة التأثير على معنويات العدو سلباً وبالغة التأثير على معنويات الفلسطينيين إيجاباً، وهي تتفق مع العمليات النوعية داخل الأرض المحتلة لتطرح على الساحة الفلسطينية الحقائق التالية:

• إن قضية الصراع العربي الصهيوني لا يمكن حلها في أروقة الأمم المتحدة ولا عبر المباحثات الثنائية أو الجماعية، وأنه لا بديل عن الكفاح المسلح والمواجهة الاستشهادية والجهادية على أرض فلسطين وحشما وجدت قوات صهيونية.

• إن الفلسطينيين في ضحكات الشتات وفي ديار المهجرة لا كرامة لهم ولا حياة من غير

زعيم المعارضة البرلمانية في مجلس الشعب السوداني

لسنا معارضة لذات المعارضة



• الأستاذ علي عثمان محمد طه •

فيما يلي نص الحوار الذي أجراه مشهور مجتمعي في السودان مع الأستاذ «علي عثمان محمد طه» زعيم المعارضة البرلمانية في مجلس الشعب السوداني، وهو يمثل عن وجهة الإسلامية القومية. وموضوع الحوار حول مفهوم المعارضة من رؤية إسلامية

هذا الحق يكس ان يتجلى في شكل مؤسسات وهيئات بحسب ما يتوافق عليه الناس وهو الامر الذي ترك الناس ليعبروا عنه وفق مقتضيات امثالهم.. فالاصل الثالث هنا ان حق المناصحة والتأكد من عدم انحراف المجتمع الذي هو اساس مفهوم المعارضة هو واجب لكل مسلم.. اما الاشكال والصورة لتحقيق ذلك فانها تتفاوت تنوع وتنسيق حسب الظروف الاجتماعية.. ففي السودان مثلاً قد ارتقينا ان تقوم بعض القوى السياسية باداء دور لمعارضة يابنة عن عامة الشعب مع عدم الاحلال بحق الفرد في ذلك

• ان المفهوم المعاصر للمعارضة قد اتاح لقوى سياسية اتست اصلا على الفكر المناقضة للإسلام ان تقوم بدور المعارضة.. فهل يفيل النظام الاسلامي معارضة تافض اصل التوجه الاسلامي؟

– بالمفهوم الاسلامي هذا لا يجوز.. يعني انه لا يجوز ولا يشاح بحساسة تعيش في مجتمع وحكومة اسلامية ان يتخذوا جميعاً يقوم على اصول فكرية ومقدية وسياسة تناقض الاسلام عقيدة وشريعة.. هذا لا يتفق اصلا لان المجتمع الاسلامي بكافة مؤسساته مكلف بحماية الدين ومقاصد الشريعة

وعلا.. وهنا اشارة الى ان من اهم مكونات الامة حقيرة هو التعامل الايجابي مع الحياة كلها من خلال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. وان قياسنا بدور المعارضة اما يرجع الى هذا البعد.. كما انه يرجع الى اصل ان لمجتمع الاسلامي يقوم اساساً على النصيحة «والدين النصيحة» لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم، ولا يخص ان المعارضة نوع من المناصحة بل ونوع من التواصي الذي اشارت اليه السورة الكريمة «والنصر ان الانسان لمي خسر الا الذين آمنوا وحملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك التواصي والتناصح هذه الماني بارتباطها مع مبدأ الشورى الذي هو احد مرتكزات الدولة المسلمة وبالتفاعل بينهما في واقع الحياة كل ذلك يؤصل لهما معارضة

• من الذي يمثل المعارضة في ظل حكومة اسلامية؟

– المعارضة بمعناها هذا يمكن ان تكون حقاً لكل مواطن.. فقد اتفق المصريون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمناصحة وايداء الرأي حق اصيل من حقوق الفرد المسلم في مجتمعه.. غير ان

المجتمع: الامناذ علي عثمان، تبدأ حوارنا معك حول هذا الموضوع باعطائنا فكرة عن مفهوم المعارضة من خلال فهمكم وممارستكم لها كجهة اسلامية؟

علي عثمان: ان مهمنا للمعارضة يطلق من مبادئنا العامة التي نأست عليها الجهة الاسلامية باعتبارها حركة تهدف الى اسلام الحياة العامة والخاصة لله رب العالمين، كما مؤس بموجب المدافعة والتعامل الايجابي مع القوى السياسية المتصارعة في المجتمع

وفي ذات الوقت رفع اشارات خضراء تدعو الناس الى القيم الايجابية النابعة من منهجنا الاسلامي.. فالمعارضة بفهمنا ليست رجوع صدى لا تطرحه الحكومة من سياسات، وانما هي منهج رؤية متكاملة لناكم اليها – من موقفنا خارج الحكومة – ما يصدر عن الحكومة من سياسات، لما استقام منها على موازين الاسلام قيماً ودعماء وما حالها سبياً تنقوي

هل من تأصيل شرعي لهذا المفهوم للمعارضة؟
– لقد اخبرنا الله تعالى ان الامة الاسلامية هي خيرة امت اخرجت للناس لكونها تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر اضافة الى ايمانها بالله جل



• المعارضة في البرلمان السوداني مهمة اصولية جذرية.

• ان المعارضة بالمفهوم الديمقراطي الغربي لما تلزم بالشزول عند رأي الاغلبية ايا كان هذا الرأي حتى لو كان مخالفا لشرع الله.. فما موقفكم من ذلك؟

— اولاً اتنا من حيث الاطار العام الذي نعمل به نسي جاهدتين لتجبل ثوابت هذا الاطار متشقة مع المنهج الاسلامي، وذلك عن طريق الدعوة لاتخاذ دستور وقوانين اساسية لنظام السياسي تنطلق من الاسلام، فاذا تحقق ذلك فان اطار النظام الديمقراطي عندما سوف يكون مستنداً الى اصول اسلامية.

ومن جانب اخر فانا مطمئنون في الواقع الى ان الاعصية الشمية اذا ما تم التعبير صادق عن ارادتها فانها هنا اقلية مسلحة وقد ظهر ذلك في نتائج الانتخابات كما تطوون.. حيث تم اختيار وتوفير القوى السياسية التي خاضت الانتخابات تحت ظل هدف تحكيم الشريعة الاسلامية.. ومن هنا فان اي محاولة للتخيير عن رأي الاغلبية با يتناقض هذا التصويص الشعبي هي محاولة لخيانة ارادة الامة.. وقد ثبت لدينا حتى الان ان سدد هذا التفويض قوي جداً يدل على ان كل المحاولات التي جبرت لانسفاء الشريعة الاسلامية والعودة للنظام السلفاني وبكل ما توفر لها من حشد ودعم داخلي وخارجي قد فشلت تماماً.

• هناك مثال... فبعد حدث قبل فترة ان اقترحت الجبهة الاسلامية في البرلمان اقتراحاً ينص على ضرورة تنفيذ الاحكام الاسلامية الصادرة في المحاكم وقد سقط الاقتراح باغلبية

عالمنا الاسلامي كله، فالسلطات السياسية فيه نفتقد هذه الشرعية لكونها تجاني قيم الشعب الحقيقية السابعة من الاسلام.. فالسلطات هنا سلطات مقترية عن مجتمعاتها.

ثانياً: منطلقنا الاخر... هو يائنا بان الشعب السوداني في اقلبيته العظمى قد اختار الاسلام منهجاً لنظام حياته كلها.. وهو ما دلت عليه الانتخابات الاخيرة.. ومن هنا فانا كمنارسة اسلامية نتصدى لكل محاولة تريد تجاوز هذا المطلب الشعبي.

ثالثاً: تؤمن من موقعنا في المعارضة.. ان السلطة ليست تشريفاً وانما هي تصدياً لتحمل لمانة تطبيق شرع الله وصيانة مصالح المباد.. ولذا فانا نقدم كل سياسة وبرنامج يحقق مصالح الشعب.. ونقف ضد كل توجه يمسط الشعب حقوقه في الحياة الحرة الكريمة.

• في ظل هذه الثوابت والمستلقات.. فهل يمكن ان تساندوا السلطة في بعض توجهاتها وبرامجها.. ام انكم معارضون للسلطة دائماً؟

— لسنا معارضة لذات المعارضة... ان موضعنا مبدئي لا شخصي.. موضعنا من السلطة يتحدد بعدد واقتراباً بمقدار اقترابها هي فيما تنفذه من سياسات او مواقف وبرامج من المنهج الاسلامي الذي ندعو اليه.. فاذا رأينا من السلطة توافقاً واقتراباً من ذلك فلا نجد اي حرج في ان نؤيدها في ذلك بل ونعلن ذلك عل الملاء ونندفع بكل طاقاتنا لاتجاح ذلك التوجه او البرنامج.. ذلك لان المعارضة عندما لا تعني الهدم وانما تعني تساهم في البناء الايجابي والدفع الى الامام.

كلها وعلى رأسها عقيدة المجتمع وارتباطه بالله وتطبيق منهج الاسلام في كافة مجالات الحياة.

اما ان كان هناك افراد اخذوا دون تجمع حركي لا يؤمنون بشريعة الاسلام.. فلا صير في ذلك لانه يدخل ضمن حرية العقيدة ما دام الفرد لا يعمل او يخطط ضد عقيدة المجتمع الاسلامي.

• هل هناك فرق في دور المعارضة في ظل حكومة اسلامية عنه في ظل حكومة غير اسلامية؟

— في ظل النظام الاسلامي الذي استقرت فيه احكام الاسلام نظراً وتطبيقاً شاملاً يكون دور المعارضة دور تحسني ورقابي.. فالمعارضة هنا لا تبغي هتفا ولا استبدالاً لاصل من اصول الحكم ونظمه باصل اخر.. وانما ترمي الى المحافظة على هذه الاصول ومراقبة الانحراف الذي قد يحدث في الاداء... ومن دورها ايضا التماس في تقديم الاحتداد الاصحوب والاصح فهي تحسبية من باب الاحسان والدفع الى ما هو اتم

لما المعارضة في غير النظام الاسلامي فهي تهدف اساساً الى اقتناع المجتمع والدفع به نحو استبدال أسس النظام السياسي المعارضة للاسلام لكي تؤسس على منهج الاسلام ومن ثم

فهمة المعارضة في ظل نظام غير اسلامي مهمة اصولية جذرية.. وتوصيها لذلك.. فهي ظل نظام حكم يقوم على مطويات النظام الغربي كما هو الحال في السودان اليوم.. الذي يقوم النظام فيه على المفارقة بين الدين والدولة وعلى اتاحة الحريات العامة بلا ضابط اخلاقي او عقدي، فان واجب المعارضة ان تقوم بقيادة التغيير الفكري والسياسي والاجتماعي الذي يمكن ان يستبدل هذه الاصول الغربية الرضية بالاصول الاسلامية التي تقوم على الربط بين الدين والدولة لتصبح الدولة أداة تطبيق مبادئ الاسلام وحمل دعوته وان تستبدل كل نظم الحياة الاجتماعية بما يوافق منهج الاسلام.. وهذا هو محور تحرك الجبهة الاسلامية اليوم في السودان.

• انضم في السودان ممثلون المعارضة الاساسية في البرلمان وفي المجتمع ككل.. فهل توضح لنا منطلقاتكم ومركزاتكم الاساسية في قيامكم بدور المعارضة؟

— اولاً: نحن ننتطلق من ايماننا بان الشريعة السياسية لا تكون الا مواظبة السلطان للقرآن... ومن ثم حملنا قضية الالتزام بالشريعة الاسلامية في كل مجالات الحياة.. هي محور تحركنا الذي به تقوم سياسات السلطة وادائها. ومشكلة الشريعة السياسية الاسلامية هي مشكلة

رسائل الفقهاء من نفاها للآداب الإسلامية



بقلم: الأستاذ
نادر الموزي

تسبح آيات» الحديث.. وفي آخره «فبلا يده ورجله» وحديث الزارع المبهدي وكان في وفد عبدالقيس قال «فجعلنا نتبادر من رواحنا فنقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم ورجله وحديث اسامة بن شريك قال: «قمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده» ومن حديث جابر «ان عمر قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل يده» ومن حديث برهدة في قصة الاعرابي والشجرة فقال «يا رسول الله انك قبل رأسك ورجلك فأذن له». وحديث سلمة بن الأكوع قال عبدالرحمن بن رزين «فاخرج لنا سلمة بن الأكوع كفا له ضخمة كأنها كف بعير فقمنا اليها فقبلناها»، ومن ثابت انه قبل يد أنس، وإن عليا قبل يد العباس ورجله، وعن أبي مالك الأشجعي قال: «قلت لابن أبي اوفى ناولني يدك التي بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فناولني ايها فقبلتها. (١) من هذه الأدلة يتبين لنا ان تقبيل يد العلماء والصالحين والأبوين جائز شرعا بل هو مظهر من مظاهر الآداب الإسلامية في احترام اهل الفضل والتقوى والعلم.

قال النووي: تقبيل يد الرجل لزهده وصلاته او علمه او شرفه او عيانتته او نحو ذلك من الامور الدينية لا يكره، بل يستحب، فان كان لغناه او شوكره او جاهه عند اهل الدنيا فمكروه شديد الكراهة. وقال الابهرى: انما كرهها مالك اذا كانت على وجه التكبر والتعظم، ولما اذا كانت على وجه القربة الى الله لدينه او لعلمه او لشرفه فان ذلك جائز. (١).

وقال ابن مفلح من الحنابلة: وتباح المعاقبة وتقبيل اليد والرأس تدبينا وتكرما واحتراما مع أمن الشهوة (٢) قال المروزي: سألت ابا عبدالله - الإمام احمد بن حنبل - رحمه الله عن قبلة اليد، فقال: ان كان على طريق التشدين فلا بأس، قبّل ابو عبيدة يد عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وإن كان على طريق الدنيا فلا (٣) واما الأدلة فهاك ايهاها:

عن عمر انهم «لما رجعوا من الغزو حيث فروا قالوا نحن الضرايين، فقال: بل انتم المكارون لنا فحة المؤمنين، فقبلنا يده» وقبل ابو لهابة وكعب بن مالك يد النبي صلى الله عليه وسلم حين تاب الله عليهم وقبل زيد بن ثابت يد ابن عباس حين اخذ ابن عباس بركابه، وحديث صفوان بن عسال: «ان يهوديين أتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن

برلمانية.. وقد فزلتم حينها عند رأي الاغلبية البرلمانية.. الا تجد في ذلك حرجا شرعيا؟

— ارجو ان يكون نفسا طويلا في صراعنا مع الباطل.. ما حدث هذا جزء من قضية الصراع ونحن ابتداء لم نقبل بالمعنى الكامل للكلمة.. اي ان معركة تثبت الشريعة الإسلامية وتطبيقها لم تنحصر ولن تنحصر عند ذلك الاقتراح هناك وسائل متعددة للضغط على السلطة السياسية لانفاذ الإرادة الحقيقية للأغلبية المسلمة... ونحن كلما دفعوا وجهنا من وجهه الشيعي من هذه الإرادة اجتهادنا وقدمنا وجهنا انهم نحن لا نسلم لهم بمجولة او جولات. والحرج الشرعي اما ينشأ اذا كانت قواعد النظام تقتضي او تلزمنا بالاستسلام ونفضل الباب امامنا للمحاولات المتصلة.. ولكن ما دام امامنا فرص لتجديد المحاولات وتعبئة الرأي العام وتوجيهه ودفعه للإمام فمن نعمر ان الحركة مستمرة.

غير ان الوضع يختلف تماما وبالفعل ينشأ فيه حرج شرعي اذا كان القرار بوجه اخر.. اي اذا جاء البرلمان وقرر بالاغلبية ان يسن تشريعا مناقضا للإسلام عندها ينشأ الحرج الشرعي.. بل لا يبقى الامر مجرد حرج بل يصبح واجبا شرعيا يلزمنا بفارقة تلك المؤسسة واتخاذ موقف اخر

• هل ترى ان استخدام الحركة الإسلامية لاسلوب المشاركة في الانتخابات ودخول البرلمانات يقربها من تحقيق اهدافها؟

— التمويل على دخول البرلمان وحده وعرض الحراك السياسية ليس كافيها واي حركة تتول على غرض الحركة الانتخابية باعتبارها الوسيلة الأساسية الوحيدة لتحقيق المشروع الإسلامي هي حركة محدودة النظر ووسيلتها غير مجدية.. ولكن اذا ما كانت معركة الانتخابات ودخول البرلمان هي حزة من ادوات الدعوة الإسلامية الى جانب ادوات اخرى اجتماعية واقتصادية وغيرها.. فهو امر مطلوب شريطة ان يكون العمل السياسي الشيعي هذا جزءا من خطة وبرنامج اسلامي شامل.. عندئذ حتى لو لم تصل الحركة الإسلامية عن طريق الانتخابات الى الحكم فان حالات الانتخاب هذه سيكون لها مردودها الايجابي من حيث تربية الناس وتوحيدهم وتبصير المسلمين وعنايتهم وتبصيرهم ووضعهم لاداء دورهم الايجابي في بناء المجتمع المسلم.. وعندئذ لن تلك السلطة الا ان تنصاع.. وتجريتنا هنا في السودان تشير الى ذلك.

(١) الفتح ١١/٥٦
(٢) (٣) شرح منظومة الآداب للفاخرى ٢٨٧/١
(٤) الفتح ١١/٥٧ والإحاديث كلها صحيحة ثابتة نظر الفتح.



لماذا أضرب بورقية على ضرب الإسلاميين ؟



• بورقية حمر منصب الرئاسة مدى الحياة

ان لدي ببعث على الدهشة والحيرة معا في مواقف الحبيب بورقية الاحيرة قبل خطبه من الحكم اصراره على قطع رؤوس الاسلاميين وارقاة دمائهم. فلماذا يصبر رجل عجوز لم يعد يفصله عن لقاء ربه الا القليل على تلطيح يديه بدماء اخرى من دماء الابرياء ؟ الم يكن اول به ان يتوب الى ربه وان يستعمر من ذنوبه ؟

بورقية: انا افضل من

ابنائه تونس صد حنبعل

يقول المتنبهون لسيرة بورقية والراصدون لحركاته ان الرجل مصاب بحزن العظمة هو فوق كل شيء في تونس وهو كل شيء فيها. لقد كان يردد انه الفصل من اتمته تونس صد حنبعل وان من حظ التونسيين ان يحكمهم بورقية. وكان يتصرف على هذا الاساس وكان كامل البلاد التونسية ضيقة ضيقة له يجب ان يقول الجميع فيها نعم للحاكم بأمره لقد استطاع بورقية ابان الاستقلال ان يقطع حق الزعماء المتنازعين الاوائل امثال المرحوم الدكتور الماطري الذي كان هو المدير الحقيقي للحزب الدستوري وامثال فرحات حشاد الذي اغتالته اليد الحمراء انرسية فاراحت بورقية من منافسته كما تكن بورقية من التخلص من اشد منافسيه العروبي القومي صالح بن يوسف باغتتياله الذي اغتيل على يد احوال بورقية بقرائنه بالمانيا وعندما استقر الامر له اهيل على التاريخ النضالي هؤلاء اكواها من الشراب آملا ان يطويهم النسيان حتى يبقى الزعيم الاوحد. وبعد ذلك حرص بورقية على ان يلقب نفسه بلقب

• المحاكمة المهرية لاصفاء حركة الاتجاه الاسلامي.

كان من حظنا ان يكون لنا بورقية فلماذا عارقه ؟

هذه الاجابة تخفي وراءها ما غطيه حيث ان بورقية لا يعير احدا من ورائه ومساعديه مهما كان اي وزن وكثيرا ما كان يشتتم هذا وينهر ذلك ويهدد من يدي لية معارضة لقراراته بازارته بحرة قلم وفلا تكن بورقية مرات كثيرة من ازاحة القرب مساعديه بهرات قلمه حتى ان الصحف الفرنسية وصلت باكل الرجال كما وصفه الكثيرون في تونس محار لتجور لانه كان يجيد متعة فائقة في نفس ضحايا او الالتقاء بهم خارج الحدود ولقد نصحت بصورة ملفقة لنظر في السنوات الاخيرة قائمة المتنبهين السياسيين بالخارج والممارين من بطش بورقية وكان من الممكن ان يكون راشد الشروعي ورفاقه في حركة الاتجاه الاسلامي دفعة اخرى من ضحايا حمار القبول ولكن عناية الله شلت اليد المرتشة الحاملة للسيف فسقط السيف وسقط بورقية.

الاتجاه الاسلامي اخاف

عوض ان يخاف

اذا كان صحيحا ما يقال من ان بعض بطانة بورقية هم الذين كانوا يحرصون على احادة محاكمة اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي والحكم عليهم بالاعدام فلان هذا لا ينفي حق بورقية على الاسلاميين وانزعاجه الشديد منهم ورفضه الجنونية في القضاء عليهم كلفه ذلك ما كلفه وسبب ذلك انه لم يتعود ان يرى في تونس من لا يخافه ويهرقه وهذه اول مرة يرفع فيها رجال هم اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي - هاهناهم - ويتحدون بورقية جهارا نهارا.

«المحاهد الاكبر» اكثر من حرصه على اي شيء اخر وجعل من أجهزة الاعلام التونسية أجهزة تجيد له وسخرها لتنظيم شخصه وبناء اسطوره.

وما يذكر ان احدى مذيقات التلفزيون في تونس دفعت لنا باهظا لانها اجرت حديث مع رئيسة اتحاد النساء في مصر حول حرية المرأة «ونست» ان تقول للضيقة المصرية ان الرئيس بورقية هو هور المرأة العربية وكان هذا الشمن قددها لوظيفتها بأمر من «المجاهد الاكبر»

وذلت مرة سألته صحافي فرنسي: لماذا لا يأخذ الرئيس بورقية احيانا بنصيحة مساعديه الاكفاء ويبدو وكأنه يأخذ القرارات بفرده ؟ فحملق فيه الرئيس واجاب: لمن هم مساعدتي ؟ انني اريد فعلا ان أسمع انتقاداتهم ولكسهم لا يقدمون ابدا اي اعتراض... انهم يطيعون» وبعد برهة من الصمت اردف قائلا: «ولكن بعد هذا اذا



• الأستاذ محمد الفتاح مؤسس

بيان من: حركة تلتجبه الإسلامي

أثره إرساء ميثاق وطني لتنظيم الحياة السياسية في البلاد وإجراء انتخابات تشريعية حرة.
٣ - إعادة الاعتبار للمنظمات الجماهيرية وخاصة منها الاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد الطلبة.

إن حركتنا التي ناضلت طويلاً في سبيل إرساء الديمقراطية والحرية العامة في البلاد وقدمت في سبيل ذلك التضحيات الجسام المنظمة في استشهاد العديد من أبنائها، تعتبر أن هذه الإجراءات العملية والحصرية تمثل الحد الأدنى الضروري لحدوث تغيير حقيقي في البلاد والشرط الأساسي والضروري الوحيد للانتقال من مرحلة الحكم الفردي والكتبت السياسي والاصطهاد إلى وضع يؤول لإنشاء تونس بكل فئاتهم ومنظماتهم بذلك كل جهود المحلصة لبناء مجتمع العدل والحرية والتقدم.

وفي هذا الإطار فإن حركتنا تعلن عن استعدادها المبدئي للإسهام في كل خطوة نخدم لمبادئ والأهداف السابقة ورفضها وتأييدها ما يساعد على طهي الصفحة المظلمة المظلمة وتضع كل إمكاناتها الجماهيرية في خدمة مصلحة تونس اليوم وهذا لتحقيق الوفاق الوطني المنشود على قواعد ثابتة وراسخة حتى نجنب بلادنا وبلا رجعة العودة إلى الحكم الفردي.

عبد الفتاح مؤسس

أثر التغيير الذي حدث أخيراً على رأس الدولة وصلنا من حركة الاتجاه الإسلامي البلاغ التالي:

إن التغيير الحاصل في جهاز الحكم والمتمثل في أزالة بورقوية وإحالة من مهامه بغير إجراء إيجابي له إبعاد تاريخية، برغم أنه جاء متأخراً نسبياً لأنه وضع حداً لمرحلة من الحكم الفردي الاستبدادي مما دفع البلاد إلى مأزق سياسي خطير اتسم بتعدد المحاكمات السياسية وضرب المؤسسات الجماهيرية وبشن حملة ضارية على حركة الاتجاه الإسلامي ذهب ضحيتها العديد من ضابطاً وزج بالآلاف منهم بالسجون.

إن حركتنا انطلاقاً من مبادئها وبيانها التأسيسي تعتبر أن ارتياعها لما ورد في بيان السيد رئيس العابدين بن علي بخصوص تحويل الدستور ومن قانون للتعددية السياسية وحرية الصحافة.

والحركة الاتجاه الإسلامي إذ تسجل هذا التحول تعتبر أن هذه الخطوة يجب أن تشفع في أقرب وقت بإجراءات عملية وجديّة تتمثل في:

- ١ - رفع الظلمة المظلمة على حركتنا.. وذلك بمنع قسري عام في أقرب الاحال
- ٢ - إصلاح المجال الحوار وطني شامل يتم على

لقد أثر من بورقوية قوله إذا علمت سنية فوق السائل فلا بد من قطعها ولذلك أخطأ وهو يرى سنية راشد الضوئي تملو وتسلو ولاول مرة عند الاستقلال نرفع صورة غير صورة بورقوية في شوارع تونس العاصمة وهي صورة راشد الموقفي فكيف يصرر المعاهد الأكبر ذلك؟؟ لقد احترقت الصحافة الاحية ان محاكمة الاسلاميين في تونس في سبتمبر الماضي لم تحلف الاسلاميين بقدر ما انحرفت الحكام أنفسهم ولها القبت بفصل شجاعة الموقفين ورباطة جأشهم غير المنتظرة الى محاكمة للنظام معه وقبل ذلك لاهل راشد الموقفي المحققين عندما قال بكل بساطة وهدوء عن النظام القائم: «واني اعتبره نظاماً متحللاً عن مستوى تطوير المجتمع ورحمي مني أنه لا يسمى إلى دفع البلاد إلى الامام وهو ايضاً نظام متجبر وانفرادي على اعتبار انفرادة بالسلطة وإيمانه بحق الامر وحرته وكذلك لعدم احترامه للقانون غالباً واستقلالية القضاء خاصة فيما يتعلق بملاقاته بالاطراف السياسية والاحتشامية الأخرى سمياً لحرص هيئته والاحتشام بالسلطة بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة واني لا ريت إلى حد الآن متمسكاً بقناعاتي الشخصية هذه».

بورقوية ادع، أراد أن يطبق مبدئه في قطع السائل البارزة دون أكثر من ما يحدث في تونس من جراء ذلك سبب بسيط هو سببه - وثغوب الذاكرة شاهد طي على ذلك - أن تونس الشماسينيات ليست تونس الخمسينيات والستينيات ولطه وهي تلك الحقيقة جهدا صالح السابح من نوفمبر.

لماذا نخوف الغرب من



• مؤتمرات المبشرين كلها منصبة على اخراج المسلمين من الاسلام.

سبب حملات لاعلامه سوييه على الاسلام والمسلمين في السنوات الاخيرة فشلت لكتيب وحجرت المقالات وتحت الاعلام التي تسال من الاسلام ومبادئه وتسخر من المسلمين وتسمتهم باموا لسوت وادا كان القليل بما كتبه للمريون يتصف المسلمين ويتعير للحق فانه يدوب في بحر المحرمات الصليبية الاعلامية الخدبة الحافزة وكل الدين شاركوا ومشاركوا في التشيع على الاسلام والمسلمين يهدون الى هتيع اشين:

اولا: الخط من قيمة الاسلام كدين مساوي واتهامه - باعلا - بانه دين التحلف والتحرر والتعصب والشموده اندي لا يمكن ان يتماشى وحضارة العصر - وهم يستملون - من اجل برار الاسلام في هذه الصورة المثنية - كل ما توصل اليه حيثهم ومكرهم من اساليب التصيل والخدع والكذب والتلفيق معتقدين انهم بذلك يصرون مصغورين ببحر واحد اي انهم يشددون حصده من تعرب من ابناء المسلمين ويرعرون ثقة من صعب ايمانهم منهم وفي نفس الوقت يحولون دون رجف الصحوة الاسلامية السني على معائل المسيحية. ثانيا: تهويل ما يسمى «الخطر الاسلامي» القادم من بلاد المسلمين انهم يصورون الاسلام وكأنه غول متعطر للدماء يجب التصدي له في الان قبل ان يغوى فتصل شروره الى بلاد الغرب لقد حملوا الارهاب سمعة من سمات الاسلام وصيروا جهاد المسلمين ليل حقوقهم حروجا عن القناصين وهم يحمل ما يحمل من التهديد للمدينة والحضارة الغربية!

كاريكاتير بشع لاسلام خاطيء غمله وسائل الاعلام الغربية يستعرض هنا بعض النماذج لما تروجه وسائل

في هذا المحتنع» وهذا التعليق يوسع لصورة محسورة في هذا عرس من مرة في الاسلام وهي عدم مساواتها بالرجل وعدم تكافؤ فرص العمل بين الرجل والمرأة وحاء الحوار مع صاحب المصنع ليؤكد هذه الصورة فقد قال: «ان دورنا الرئيسي هو انتعاب الاطفال وتربيتهم» ثم تطرق الفيلم لتطبيق الشريعة الاسلامية وانتار لصحفيان هذا المرص مشاهد من السودان في عهد الرئيس المخلوع جعفر النميري تظلمها فقاءه مع شخصين احدهما مسيحي والاخر مسلم بترت ايديهم وقدميهما تطبيقا لقوة الرقة بعنفهم والصد من هذه الصور في بلد مثل فرنسا - ارتبط فيه اسم المسلمين ببعض الانظمة الدينية المتطرفة وبعض العمليات الارهابية - اصاح صفة المف والوحشية على الاسلام. الم يقلها كلود شيلون في بيروت عندما حذر من تاتي «انتثار الديني الاصوي»

الاعلام للمرية وخاصة منها الصحافة والتلفزيون عن الاسلام في حضم الصفحة المصادة للصمود الاسلامية. وهذه النماذج ما هي الا قبل من كثر يكتب ويقال من الاسلام والمسلمين ولكنها على قلشها تؤكد لنا ان الروح الصليبية لا تزال معشنة في الكثير من عقول الغربيين وبخاصة وشك الذين يسيطرون على وسائل الاعلام موجهون بها لرأي التمام الوضحة التي يريدون. ومن العروض التي عرضها التلفزيون الفرنسي من الاسلام فيلم بعنوان «الاسلام عام ١٩٨٦» فيه ريبورتاج الفيلم وعلق عليه صحفيان سويسريان وصورت معظم مشاهد في مصر والسودان ومن ضمن ما ظهره الفيلم مصع في احد احياء القاهرة معظم القاميين فيه من الرجال وكناك التعمييق الذي رافقه «حتى اصحاب الكرناريا يقوم بها رجال ولا مكان لعمل التمدد

صحيفة اسلامية

التراجع والتخلف؟ ثم ماذا كانت نتيجة سياسة التفرقة التي اتبناها اذباهم الذين مكوا لهم في بلاد المسلمين وغيرها وسلموا لهم مقاليد السلطة؟ الم تشعرون تلك السياسات مريدا من النتيجة والتخلف؟ الم تجلب مريدا من المصائب والمشاكل والارامات الاقتصادية منها والاجتماعية؟ لعلها كانت سببا من اسباب صحوة الامم واستيقاظها بحثا عن طريق الخلاص

ثم ماذا عن الغرب بالخلافة الاسلامية؟ لقد مرزق اوصالها وتقسيم بلدانها فيما عرف «عيراث الرجل المريض» ومنذ ذلك الحين وسياساتهم تنتهج خطا مستقيما يعتمد احضار شعوب الامة الاسلامية واستغلال خيراتها بالقوة العسكرية في بادية الامر ثم بواسطة تفريغها ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا الشيء الذي من شأنه ان يزعج منها ايمانها بدينها وروح لمقاومة والجهاد من نفوس ايمانها فينسى للمغرب الاستعماري ان يهيمن عليها وان يترى حيراتها ويسخرها لما يريد يقول صليوبل دوبر رئيس جمعيات التبشير في احد المؤتمرات عاصيا لمشرى:

«ان مهمة التبشير التي بديتكم دول المسيحية تنقيام بها في البلاد المحمدية ليست ادخال المسلمين في المسيحية فان هذا شرف لا يستحقه. ان مهمتكم ان تحرروا المسلم من الاسلام ليصبح محذوقا لا صلة تربطه بالاحلاق التي تمتد عليها الاسم في حياته» واذا كانت هذه غاية الكفار في المغرب فاننا منهم جيذا لماذا تهربهم صحوة المسلمين. ان هذه الصحوة تعني ان كل مخططاتهم قد تفشل وان كل ما بنوه قد يهدم. انها تعني ان المسلمين مشغولون هم قوتهم وسجودهم شأنهم بحيث يمكنهم تخليص انفسهم وتخليص غيرهم من سيطرة العرب وظلمه وصلاته

يقول احد القساوسة: «اذا اتحد المسلمون في امبراطورية امكن ان يصبحوا لفة على العالم وحطرا اما اذا بقوا متفرقين فانهم حينئذ بلا وزن وبلا تأثير» ويقول اربوله تويينسي في كتابه «الاسلام والعرب والمستقبل»: «ان الوحدة الاسلامية نائمة لكن يجب ان نضع في حسابنا ان النائم قد يستيقظ».

فعلا ها هو هذا النائم يستيقظ وها هي الصحوة نعم ليس فقط البلاد الاسلامية بل كافة ارجاء الكرة الارضية. فالحركات الاسلامية، تنمو في كل مكان وتنشط في كل بقاع الدنيا حتى ان العرب الذي امتنع المسلمون لفترة من حسابها بدأ ينرجع. ان الغرب يسجل ازدياد عدد المسلمين في دياره بقلق واضطراب لان ذلك يمكنه فيما

الاحيان فمن القواله: «عندما يدعو شخص ما روجته للجماع فانها يجب الا ترفض طلبه حتى وان كانت على ظهر جل» كما انه يحذر كذلك من ان كثرة الكلام اثناء عارسة الجسد قد تؤدي الى جعل اتبعه يصابون بمرض التأتأة...!! هذا الاسلوب الذي يتعمده لمداء الاسلام للحط من قيمة هذا الدين الخفيف يدل على ان حشمتهم قد عرعت من المسطق والقلابة فطأوا الى الشيع المتبدل ولم يبق لهم سوى المظهر البالي والثنية ولعل بعضهم يعمل ذلك

كيف يعمل ان يكون هذا الدين محللا ورجعيا وهو يحقق الانتصارات كل يوم ويثير المخاوف شرقا وغربا؟؟

اننا نضع هذا المتناقض الصارخ بين يدي البعض من ابناء جلدتنا المؤمنين بكل ما يأتي من لعرب المصدقين لكل ما يقال ويكتب هناك وكأنه كلام مقدس في حين ان الموجه منه للمسلمين هو السم في السم لان غاية الحافدين على الاسلام رفع سلاح الايمان من صدور المسلمين وبذر بذور الشقاق والخلاف بينهم حتى يبقوا صغماء متديدين تابعين لهم. ان هؤلاء الذين يفتنون بين الاسلام والرحمة والتخلف ويقولون ان الشريعة الاسلامية قد عفا عليها الدهر هم الذين يتحججون اليوم من الاسلام وينزعجون من صحوته طمعا هم خائفون يا ترى؟؟

الصحوة الاسلامية نقى لسياساتهم الاستغلالية

ان الغرب يدعي ان تمسك المسلمين بدينهم وعودتهم الى هذا الدين موجههم الى الزوا وانهم بذلك يربطون انفسهم بمحنة التخلف ونمى متساهل حتى كان اعداؤنا حريصين على تقديمنا واردها؟ ومتى فكروا في مصدحتنا وعملوا على لحاقنا بركب الحضارة حتى يثثوا علينا اليوم

حيث قال: «ان الاصولية تلجأ الى اساليب وحشية»

وقد حمد الفرنسي جان دونور (وهو عضو في الاكاديمية الفرنسية) الى الاسلوب الساخر للتهجم على الاسلام فكتب مقالا في صحيفة «افرس سوار» الباريسية تعرض فيه الى الدعوة لاعطاء المهاجرين المسلمين من المغرب حق الانتخاب في فرنسا وبما جاء في مقاله:

«اني لا ارى في هذا التوسيع - توسيع حق الانتخاب - سوى الموائد الكبيرة اذ نجد مثلا بين الناحيين من يطالب بقنوات شديدة صد المجرمين مثل قطع اليد اليمنى للذين يسرقون المساريل وقطع الاذن لمن يحطى حقائب السيدات وقطع اللسان لمن يشهدون الزور!!»

ويقول ايضا: «والتعديد الذي لن يرفع الذكور من المرشحين هو اعادة حق تمتد الزوجات. لما نقص عدد الخدمات في فرنسا فانه مبيد حلا سريعاً وسيكون للحاصل الفقير الحق في اربع خدمات في منزله يتقدم بجانب في الليل والنهار دون المطالبة بأحد الساعات الاضافية...»

ان هذا التصديق المارل الساخر يربنا ان الهوة ما زالت واسعة بين الاسلام كما يهيمه الغربيون او كما تريد وسائل الاعلام ان تفهمهم اياه وبين الاسلام الحقيقي الذي لم ينهأ له ان يكشف عن حقائقه الجذابة ربما سبب الحصار الاعلامي وربما لسوء اساليب الدعوة النقية مع الاوروبيين.

وهذه مجلة «تايم» احدى كبرى المجلات الامريكية تنشر سنة ١٩٨٥ مقالا تنهكم فيه على الدين الاسلامي وهل شعصى الرسول الكريم وترفع المقال بصورة كاريكاتورية بديعة في محاولة دنيئة لتشويه صورة الاسلام واطهاره يظهر لداعي للمحمس وبما جاء في مقال التايم: «ان احاديث النبي محمد الخاصة بالجنس تعتبر غامضة في بعض

بعد احتلال الكرمك

من يردع المتمردين

كتب محمد البقطان:

تمكنت حركة التمرد التي يقودها الشهيد الشيعي الصليبي جوي قرقي من احتلال منطقة الكرمك الحدودية مع ليبيا في جنوب شرق السودان. فقد تم للانقلابيين الجنوبيين الذين يقودهم المتمرد جوي قرقي السيطرة على المنطقة بعد هجوم كاسح مدعوم بعون كبير من النظام الشيعي الحاكم في الحشة. حيث دامت قوة كبيرة قوامها ٤ آلاف متمرد مزودين بأسلحة حديثة وعتاد لا تتركها الا القوات النظامية للدول. كما تم قصف المنطقة كلها بنيران الهاون. اضطرت على اثرها القوات السودانية الانسحاب واخلت المنطقة كما نزحت القواج كبيرة من المواطنين المدنيين الى خارج المنطقة خوفا من عيث المتمردين وسلوكهم الذي لا يمت الى الانسانية وقوانين الحروب بصله. فهم ينهبون ويقتلون ولا يحرمون من ارتكاب الجرائم البشعة ولا عجب فهم يتدربون في كوبا وبعض الدول الشيوعية كما ان زعيمهم تدرب في اسرائيل ويتلقى العون والمدة منها باحتراف جوي قرقي الصريح.

وكانت صحيفة «الوان» السودانية قد حذرت في مطلع هذا الشهر من خطط كبير يمد له المتمردون لقيام بهجوم مسلح على منطقة الكرمك خلال هذا الشهر بواسطة ٤ الاف من الحوارج وكشفت الصحيفة ان هؤلاء الحوارج قد زودوا بالاسلحة والعتاد اللازمة للهجوم وان العقيد المتمرد حوون قرقي قام بسنة بزيارة المنطقة التي كانت

يعكس افلاس ايدولوجياته المبنية على النفي والمادية والامتناع والتي لم تفرز الا الفساد والاحتلال والاروبفة الجديدة كمرض (الايدز) او غيره كما يعكس صبر المسيحية في جذب المتعطشين للخلاص. ان المسيحية لم تقو على الحاشية سابقا فمزلت في اشخاص القساوسة والكهنة داخل الاديرة والكنائس وابتدت من الجمهور وعن السياسة ولا نغاليها اليوم تقوى في مواجعة حضارة المادية والامتناع ولذلك يبقى باب الاسلام المشرع هو الملقب والملاذ. يقول احد من اهلن اسلامه من الفرنسيين: «انني احد الله اليوم فقد كنت انتهي الى مصابة الاشرار وبفضل الاسلام وجدت نفسي ولبدت المجتمع الغربي» ان مثل هذه الاحوال لا بد ان تثير الحاشدين والحديث من ١٦ مليون مسلم في اوروبا يجلبهم ينهرون لبناء سدود الكذب واليهتان امام تيار الصحة الاسلامية فهذه جريمة «لوميريد يونال» الصادرة في مرسيليا والمروقة بعداتها للجزائريين تنشر مقالا يهاجم انتشار الاسلام في ثاني كبرى المدن الفرنسية تحت عنوان «مرسيليا ذات مائة مسجد» وهذه صحيفة «لوفينارو» تدعي انه في عام ٢٠١٥ سوف يهيمس «الاجانب من غير الاوروبيين» على فرنسا ويحطون ثقافتها ويحطون الاسلام دينانها السائدة «ويدخلونها في العالم الثالث ما لم يتم عمل شيء ما الآن» وهذا دانيال بايس الاستاذ الامريكي المعاصر في جامعة هارفارد يعترف بالصحة الاسلامية ويحذر من خطرها بقوله «لعل في بزوغ فجر المسلمين المتشددين وذياع صيتهم واشتداد قوتهم اضافة الى مشاعر السداه الحساسة التي يكتونها للولايات المتحدة ما يثير حكومة الولايات المتحدة على وضع خطوط هادية ترشدنا للتعامل معهم».

الصحة الاسلامية تعني ازدياد الوعي لدى المسلمين

ان الذي يقض مضاجع الاعداء شرقا وغربا هو ازدياد وعي المسلمين بالكائيد والدسائس والسياسات الظالمة التي تطبق عليهم بايماز من المواسم الكبرى. ان ما يربص الاعداء هو نوعية الشعوب التي استقلت من فعلتها ورجعت الى ربها ودينها فلم يجد ممكنا تضليلها ولبهاها بصلاحيات النظم الغربية وبالتالي ليقاها اجيالا وراه اجيالا في مشاهات لا تخرج منها الا عندما تعتمص بحبل الله وبالعودة الوثقى عندئذ تصبح محصنة ضد كل السموم والافكار المستوردة وعندئذ تبدأ الحزف وترفع راية الجهاد للذود من دينها ومن شرفها ومن حقها وهذا انشأ ما يشاء الاعداء.

مرزقة بملون في جنبي قرقي.

مسرحا للعمليات قبل الهجوم بأيام للاعداد وقد كان برقت عاظم مقاطعة «امونا» الانثوية مع عدد من الضباط الانثويين وكاتوا جينا يستملون هريات روسية الصنع ماركة «اورال».

بعد هذه الزيارة المشهورة والتي حقد خلالها العقيد المتمرد اجتماعات مع احد كبار اعيان

المنطقة بدأت الشاحنات الكبيرة والمعدة بالسلاح والعتاد تصل الى مقاطعة اسمها «حور القنا» الاثيوبية الحدودية وبدأت الهواج القتالين الخارج تصل تباعا للمنطقة.

وفي اوائل الاسبوع الماضي بدأ الهجوم القادر على منطقة الكرمك وهي منطقة تابعة لمحافظة النيل الازرق وليست تابعة للاقليم الجنوبية واستولت هذه القوات بمساعدة الاثيوبيين على المنطقة وكانت الصدعة التي اصابت حكومة الخرطوم سقوط منطقة الجكو الحدودية حيث ان الجكو تعتبر تابعة للاقليم الجنوبية.

وواضح جدا ان النظام الشيوعي في اثيوبيا والذي يسمو اهل الحبشة وخاصة المسلمين منهم سوء العذاب - هذا النظام هو السد الحقيقي



العرب والمسلمون مطالبون
بالوقوف مع السودان
في وجه الزحف الصليبي

لعمليات جون قرنق لاحداث الاضطرابات والقتال في جنوب السودان لفصل جنوب البلاد عن شماله لمزل الجزء العربي من اترقيها عن الجزء الزنجي ولعرقلة المد الاسلامي لتنامي في اوساط الاثريين.

وقد طرح ايضا ان مجلس الكنائس العالمي يلعب دورا هاما واساسيا في تحركات قرنق واستطاع في الشهرين الماضيين توحيد الاحزاب الجنوبية المتنافرة ثم جمعهم مع قرنق في اديس ابابا عاصمة الاحباش وفي نيروبي عاصمة كينيا وخرجوا فليبا بما يسمى بـ «مير اديس ابابا» حيث وصحوا مع قرنق شروطا لانهاء العمليات العسكرية في الجنوب ولول تلك الشروط هي: الغاء قوانين الشريعة الاسلامية واستبدالها بالقوانين العلمانية اللادينية التي كانت سائدة قبل اقرار القوانين الاسلامية، وثاني الشروط هي الغاء اتفاقية الدفاع المشترك والتكامل مع مصر والغاء الارتباط مع ليبيا ومع اي وجه عربي والتحلل من الالتزامات العربية.

وبالرغم من ان الحكومة جددت تطبيق القوانين دون الالاء ورغم ان الحكومة اعلنت الغاء اتفاقية الدفاع المشترك والتكامل واستبدلت بميثاق الاخاء وهو ميثاق اقل درجة بكثير من التكامل، الا ان جون قرنق لم يظهر مرونة تجاه الحكومة بل تشجع في الاتياع بعمليات ما كان يستطيع الاتيان بها من قبل مثل اسقاط الطائرات المدنية وضرب القطارات المحملة بمواد الاغاثية ثم احتلال «الجكو» و«الكرمك» بعمليات كبيرة

وبات واضحا ان المتمردين يقومون بعملياتهم الكبيرة بغله بعد فترة تفصيل يارسونها هم ومن



• جون قرنق... دعم صليبي وشيوعي.

يدعمونهم فقبل الهجوم على الكرمك كانت الاحزاب الجنوبية وقرنق يتحدثون عن السلام واستعدادهم للحوار ويذل مجلس الكنائس جهدا في التسهيل مع وكالات الاغاثة التابعة لها والتي تمثل طابورا خامسا في البلاد وليست الحكومة استطاعت ان تطرد مرة هذه المنظمات الكنسية التي تستقر وراء حملة الاغاثة كما فعل رئيس كينيا «أراب موي».

اما اثيوبيا فقد مارست التصليل بارسال وفد على مستوى عال للخرطوم في الشهر الماضي لتعسين الصلاقات وللدعاء بانهم لا يقومون اي مساعدة للمتمردين ولما يستضيفتهم كلاجئين فقط، وذلك في الوقت الذي كانت الشاحنات تنقل المتمردين مع اسلحتهم على حدود «الكرمك» وفي الوقت الذي يقوم النظام الاثيوبي بطريق المتمردين في الاراضي الحبشية ويرسل اعداءا اخرى الى كوبا وبعض دول الكتلة الشيوعية للتدريب هناك.

ان الشيوعية التقت مع الصليبية والصهيوية في حلف غير مقدس لتعنت السودان البلد العربي الامريكي المسلم وذلك ضمن غططات الاعداء في اثاره المشكلات في كل بلد عربي مستظين الفوارق الموجودة بين السكان في كل بلد ونظرة واحدة في حارطة العالم العربي تكفي.

اللاحظ ان الحزب الشيوعي السوداني وتجمع اللادينيين عموما يساندون حركة المتمردين جون قرنق باعتبارها حركة ماركسية تريد تحرير كل السودان من حكم العرب ولقائمة نظام ماركسي اشتراكي. كما تلويد هذه الحركة الفئات المتحبة من المسيحيين العنصرين امثال فيليب فبوش وصمويل اورب وغيرهم ممن يهتمون بهدي الكنائس العالمية. والسودان المسكين مثقل بالخراج ومثقل بالديون والخلافات الطاحنة بين الاحزاب الحاكمة وفرض الائتلاف وتشكيل الحكومة والمشكلات الماحشة لا تترك فراغا للحكومة لكي سدر امره وتشجع قواها ضد هذا القصر الباطني وردعه هو ومن يساندونه.

واجب العرب والمسلمين ان يقفوا مع السودان ومدونه بكل مساعدة ممكنة لمنع الكوارث الطبيعية والبشرية عنه فهذا هو قدر السودان وهو قدر العرب والمسلمين في الزمن الحاضر البائر، هذا زمن الانحطاط والجمود، زمن البعد عن النهج الانبي والعصمك بالمناهج الطمانية التي اشدت واضلت كثيرا من الشعوب ونحن منهم واصبحنا في شقاء وصلال.

المحن أبرزت روح الأئمة

لتاريخ يحدث ان المسلمين بقيادة صلاح الدين الايوبي القائد المسلم الوريث عاشق الجنة، استطاع بجيشه العربية والاسلامية ان يحرر قوة الغرب القاشمة، حينما جاء ليستولي على بيت المقدس، وكان الفضل في هذا النجاح لله تعالى اولاً، ولتمسك المسلمين بدينهم واستجابتهم لاوامره تعالى، فتفدوا شريعتهم، واخلصوا العبادة في طاعته، وتضاضفوا وتوحدوا وتعاونوا في رد العدو الظالم المعتدي.

بمثل هذه الوسائل التي تجمع القائد العظيم صلاح الدين يمكن للحرب والمسلمين ان يواجهوا اكبر قوى العالم، وبغير ذلك لا طائل من وراء اي مجهود يبذل، فالاصل في قوة الانسان هو عقيدته وایمانه بالله تعالى ونحن الآن نحاول ان نعيد للمسلم تمسكه بعقيدته وایمانه، فمتمى نجاحنا في تحقيق هذه الوسيلة استطعنا ان نتغلب على المعتدي «وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم» (آل عمران ١٢٦).

وقد يشك القارئ في نجاح هذه الخطة ويقول انها تحتاج الى سنين وسنين، واقول له هذه حقيقة ولكن يجب ان نعلم ان السنين في عمر الشعوب والامم مهما كثرت قليلة.. المهم هو البدء بالخطوة الاولى. والله يشقو العاملين بالنصر والتأييد «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» التوبة (١٠٥)

عل ان الغرب يفهم فهما خافنا ان الاسلام عدو له، وذلك نشأ على إثر نجاح القائد صلاح الدين الايوبي في طرد حملة ملوك اوروبا المساة بالحروب الصليبية بقيادة بطرس الناسك للاستيلاء على بيت المقدس كما قلنا آنفاً، ومن ثم نشأت العداوة للإسلام والمسلمين قلنا منهم اتنا نريد دحض الاديان الاخرى واصحابها والامر على غير ذلك، ان ما قصد اليه القائد صلاح الدين والحرب والمسلمون بقيادته كان هو الدفاع فقط عن بيت المقدس، وليست الكراهية للاديان الاخرى وشعوبها، هذا هو بدء نشأة الكراهية لدى الغرب واستطاع الغرب ان ينتشر هذه الافكار عن الاسلام وعداوته للغرب بوسائله العلمية وامكاناته الكبيرة التي تتمثل في النشر والطباعة والاذاعة فضلاً عن ارسال الارشادات التبشيرية، وبذلك تسمم الجو بين بني البشر المسلمين وغيرهم من اصحاب الاديان الاخرى. وكذلك استجابت بعض الحكومات الضعيفة في الشرق لهذه الدعايات الكاذبة وسمحت للثقافة الاستعمارية ان تنتشر بين المسلمين والعرب فأصفت عقيدتهم وشتت وحدتهم، وأصبح لا هم لهم لضفهم الا في الاستجابة لدعوة الغرب التي تهدف الى اضعاف المسلمين والعرب بكل الوسائل الممكنة، وفي الوقت ذاته انشأ هذا التعصب العقيدي - بفضل الله - روحاً فنية بين الشعوب العربية والاسلامية تريد ان تسترد قوة عقيدتها واستقامة صفهم وجمع شملهم، وقد



لام

بقلم: محمد حامد ابو النصر
المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين

في هذا العصر وبالوسائل المشروعة التي تبنها هذه الرسائل. ويا حبذا لو اتقى الجميع عليها الفهم يتوحد والوسيلة تتوحد ايضا لحكمة الغاية الكبرى ورفعة الاسلام والمسلمين «والله خالب كل أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون». يوسف (٢١)

على ان مصر تعرضت في الثلاثين سنة الاخيرة لقدر كبير من الحرب للاطاحة بالاسلام عن حياة مصر، فملأت السجون بالمجاهدين المسلمين، وعلقت قياداتهم على احواد المشانق فبدل كل شيء يحصل بالحقيقة وكان ما نحن فيه من خوف وتسيب وفقدان الضمير والضمم، «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا» وليس لمصر من علاج للخروج من هذه الوعدة الا بالرجوع الى العقيدة والدين، فهما مرفأ الامان وسفينة النجاة من هذا الظلام الدامس.

ونحن حينما نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية ونقول انها الحل فهذه حقيقة اثبتتها التاريخ وطبقها المصلحون من رجالات الاسلام السابقين، وحينما نحقق هذه الغاية سيعود لمصر وجهها المشرق وصلابتها التي قاومت دروب المعن والشدائد. لا تبالي احدا ولا تخشى الا الله تبارك وتعالى.

«ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض...». الاعراف (٩٦).

استجابات بعض وسائل الاعلام لهذه الروح الجديدة البقطة والبعض الاخر حاربها ونكل بها، واكتفى بان يعيش على موائد الغرب يطلب الحياة لياكل ويتمتع ويميش في رغد الميش لا يهمه الا ان يعيش هو وابناؤه من بعده في هذا الاسترخاء والضعف. نسأله تعالى ان يهدي الجميع الى دين الله القويم.

ولجنا لدحض مثل هذه الحملات هو نشر روح الاسلام السمحة التي حلها رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي أيدها قول الله تبارك وتعالى «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» والله تعالى يلجأ الى التعارف والتعاون بين بني البشر جميعا في سبيل رفعة الانسانية وعزتها وكرامتها: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» الحجرات (١٣).

ولا شك أن الشدائد والمعن التي يعيش فيها المسلمون في هذا العصر من خارج بلادهم ومن داخلها اعانت كثيرا في ابراز روح الاسلام القوية التي اشرقت بها قلوب الشباب في جميع انحاء العالم الاسلامي والعربي، والامر لا شك يحتاج ايضا الى تضافر القوى ووحدة الصف ووحدة المنهاج والمهدف، ولكن ما زالت العقبات التي وضعتها المستعمر ومن سار في ركبته تحول دون اللقاء او العمل المجدي، ولنا في رسائل امامنا الشهيد حسن البنا وخاصة رسالة التعاليم ما يصلح ان يكون اساسا لمنهاج عالمي للنهوض بالمسلمين

المفكر الاسلامي المغربي الدكتور يوسف الكتاني

الاجتهاد الجماعي أولاً

وعبراً للناس جميعهم لكونه حرهم من
المسودية والعلم والجهن والفهر والفرقة عندما
أسوا به وطبقوه والشزموا بأوامره ونواهي،
وانحدوا من رسوهم القدوة والاسوة، وانما صار
المسلمون الى ما صاروا اليه بسبب بعدهم عن
دينهم وعدم التزامهم بتعاليمه وعدم التأسي
والاقتداء برسولهم كما وجههم الله الى ذلك،
فإذا ارادوا المرة والوحدة والنصر فما عليهم الا
ان يعودوا الى دينهم وقرآنهم وسنة نبيهم
مصادقا للهدى الكريم: (تركتم فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا اناء كتاب الله
وستي).

وإذا ارادوا العودة الى مكانهم وريادتهم فما
عليهم الا ان يصوعوا حياتهم ويشعروا كيانهم
كما فعل السابقون على هدى الكتاب والسنة
ويتركوا ما هم عليه من تقليد (وتغريب
وتشريق) مما لم يُعد عليهم شيئاً (علا ورمك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا
تسبيحاً ٥٠ (الباء ٦٥)

المجتمع: كيف تنظرون الى مبدأ الفصل
بين الدين.. والسياسة؟

ماذا يقول المفكرون المسلمون في المغرب الأقصى عن مظاهر
الصحة الإسلامية؟ وماذا يقولون عن الاجتهاد الشرعي والعمل
الفقهي؟

المجتمع التفت في منتداهما الفكري مع احد مفكري المغرب
الأقصى... الدكتور يوسف الكتاني.

والدكتور الكتاني شخصيه اسلاميه معروفة في الاوساط الاسلاميه
المعربيه والعالمه، وهو اساد التعليم العالي في كليه الشريعة - جامعه
المعربون العربيه بفاص، وهو الامن العام المساعد لجمعية علماء دار
الحديث الحنبيه، وله عدد كبير من المؤلفات.. وقد غنص الدكتور
الكتاني في غلبه صحيح البخاري فكتب له في هذا المبدأ درسات
منها: «مدرسه الامام البخاري في المغرب» و«دراسات لاما
البخاري» و«منهج الامام البخاري في علم الحديث».

في بداية اللقاء.. اشاد الدكتور يوسف الكتاني بجهود مجلة
المجتمع، ثم اجاب مشكوراً على أسئلتها كما يلي:

عن موضوع هو من صميم مقاصدها
ورسالتها وافول مستعينا بالله في جوابي على
سؤالكم:

سأؤكد ان السؤال مما صار اليه
المسؤول هم المسلمون انفسهم ولا يد للاسلام
في ذلك خاصه وان هذا الدين قد اثبت دوره
في الحياه وكونه كان منقاداً للانسانيه كلها

المجتمع: في الحقبه الاخيره المظلمه...
كيف تميزون بين (الاسلام) و(المسلمين)
وما هي رؤيتكم للشقة التي ندهو الله
سبحانه وتعالى ان تصيق بل ان تحفي؟

الكتاني: اشكر لمجلتنا العئدة اولا لتفاتتها
الكريمة المسئلة في اناحيها الفرصة في
للحديث في هذا المنتدى الى قراتها الكرام



• د. يوسف الكنتاني.

باعتباره حجر الزاوية في الامة الاسلامية
ولشهر دعوة الاسلام ومبادئه واخلاقه بين
المواطنين.

ومنها ايضا العودة الى نظام (الحسبة) وتدميمه
وتعميمه، هذه الخطة الاسلامية التي تعتبر
عامل استقرار ووسيلة أمن وحمل اجتماعي
وصلاح المجتمعات الاسلامية وطمانيتها
وانتظام امرها.

ومنها اعادة الاحترام للتاريخ المجري واعتماده
اساسا للمعاملات والمؤسسات.

وفي رأيي ان اعظم مظهر لصحة المسلمين، هو
هذا التوجه الرائع، والاقبال العظيم، لشبابنا
نحو الاسلام والتمسك بهامه والاقبال على
بيوت الله، وعلى الشقافة الاسلامية بشغف
ورغبة، هذا التوجه الذي يعتبر وحده تعبيرا
عن ذات المسلم وتحقيقا لها، كمن يصح
صاحب الكلمة في بلاده ومسيرته ومصيره.

المجتمع: حينذا لو حدثنا عن كتابكم
الذين انجزتهما مؤخرًا ولها (رباعيات
الامام البخاري) (ومنهج الامام البخاري
في علم الحديث).

الكنتاني: ان كتاب الرباعيات ينقسم الى
قسمين:

— قسم هو عبارة عن دراسة علمية اكااديمية
مركزة، عن حياة الامام البخاري، بيته
ونشأته، ودراسته، ورحلاته، وشيوخه وآثاره
وحاشية (الجامع الصحيح).

— وقسم يتناول علم الرواية والاسناد، وقواعده
واقسامه والمحدثين وطبقاتهم وخاصة رواية
صحيح البخاري وبالاخص رباعيات البخاري
سندا، او ما اسميته (الاسانيد الرباعية)،
ورباعيات البخاري في المتن او المتن الرباعية
واقصد بالاسانيد الرباعية هي الاحاديث التي
تكون اسانيدها رباعية، اي ان يكون بين
النبي وبين البخاري (اربعة رواة). اما المتن
الرباعية فهي الاحاديث التي تضمنت
(متونها) اي نصوص اسانيدها قول النبي، او
حكاية قول، او فعل، او حال من الاحوال،
تضمن اربعة امور سواء كانت اوامر او نواهي

للقوانين الوضعية الدخيلة على حياتهم في
معاملاتهم وهذا هو المظهر الحقيقي والخطر
الذي نجم عن استثناء هذه البدعة واستقطابها
في حياة لدول الاسلامية وسبيلهم للخروج من
هذا التناقض في المعاملات والسلوك والانظمة
هو العودة الى الدين في منابيه واركانه
وقواعده: عبادة وسلوكا، وحياة، ونظاما
وتشريعا.

المجتمع: هل من حديث عن صلاح
الصحة الاسلامية عموما.. وفي منطقكم
على وجه الخصوص...؟

الكنتاني: الحديث عن الصحة الاسلامية
حيث ان نفسي والى نفس كل مسلم ومؤمن،
لانه يحمل الامل والرجاء في تصحيح المسار
والعودة الى الرشيد والانتشاء مما نحن فيه
وعليه.

ويمكنني ان اعرف هذه الظاهرة الاجتماعية
التي اصبحنا نكتسح جميع المجتمعات
الاسلامية بانها الرغبة الملحة والاصرار العظيم
الذي اخذ يملك المسلمين وشعوبهم للعودة الى
دينهم في انفسهم وديارهم حقا وقوة، ثقافة
وحضارة.

وهي شعير المسلمين بالذنب بتخليهم عن
مبادئ دينهم، وبعدهم عن معاليه، وتكريمهم
لقبسه واعترافهم بتأخرهم والتماس اسبابه،
واية ذلك ان هذا الشعور العام حل محل
الكلمات التي كنا نبكي بها امواتنا ونجتر
بها اجماعا، ولا يمكن ان نغمر هذه الصحة
على دولة بدون دولة، او مجتمع دون آخر، بل
انها حمت وشملت البلاد الاسلامية كلها
نتيجة لفشل النظريات والايدولوجيات
المتوردة والدخيلة.

ولذا نرى بوتلس تمدد مظاهر هذه الصحة في
حياة المسلمين والتي تمثلت في احياء واتشاء
مؤسسات علمية وثقافية واقتصادية اسلامية،
لتؤكد رغبةهم في تصحيح مسارهم وتقويم
حياتهم. ويمكن ان نذكر ببلادنا بعض مظاهر
هذه الصحة وذلك بانشاء المجالس العلمية
واحياها لتقوم بدورها في احياء وظيفه المسجد

الكنتاني: قضية فصل الدين عن السياسة او
كما هو معروف فصل الدين عن الدولة، هذه
البدعة التي نقلناها عن اوروبا ودخلت بلاد
المسلمين فيما دخل اليها مع الاستثمار وظلوله،
والذي انصب هجومه فيما انصب على كياننا
المتمثل في ديننا ليقينه انه لا استقرار له ولا
تحكم الا بالقضاء على الاسلام في ديار
المسلمين. هذه الفكرة التي عزلت الكنيسة
نفسها عن الحياة وعن الناس في اوروبا
نفسها، وهو ما قصده واتجه اليه الاستعماريون
وادنا بهم ووسائهم من مستشرقين ومستغربين
وغيرهم والذين ما زالوا بين اظفهرنا يتفنون
سومهم وانكارهم.

وفي رأيي ان الاستثمار وان كان انحصر عن
البلاد الاسلامية والعربية فانما انحصر سياسيا
— ان كان فعل — وبقيت افكاره وثقافته
وأدبيه وتلامذته يمشون ويبشرون وآية ذلك
تمكس بدعة فصل الدين عن الدولة في سائر
مرافق الدولة الاسلامية كلها — الا من رحم
الله — مما طبع حياة المسلمين بهذه الازدواجية
التي تربك حياتهم وسلوكهم والمتمثلة في
تشبيهم بالاسلام في عباداتهم، وتحكيمهم

بلاد العربية والاسلامية رقيت أفكاره وثقافته وأدنايه وتلامذته

الاجتهاد لا يكون إلا بالعودة للاجتهاد الجماعي الذي كان عليه المسلمون والسلف الصالح

تقديم نموذج حتى لجهود رائد اسلامي عظيم، ومساهماته التي استغرقت حياته كلها، من اجل خدمة العلم والتفاني فيه، قصدت تقديمه وعرضه على جيل الشباب من أمتنا، خاصة في هذا العصر الذي اصطلمت فيه الايديولوجيات وطغيت الماديات واشتد الصراع فيه بين الحق والباطل.

المجتمع: لماذا... (البخاري).. وانتم (مالكين).. كما انتم - في المغرب وفي كل الشمال الافريقي!!!

الكثافي: لقد كنت اخترت الامام البخاري موضوعا لتخصصي الجامعي لاسباب عدة يمكن اجمالها فيما يلي:

اولا: تحقيق فكرة التخصص في الحديث، حيث كانت رسالتي في دبلوم الدراسات العليا حول «رباعيات البخاري» ثم جاء كتاب المدرسة لدراسة البخاري في المغرب، من جميع الجوانب، في جميع المجالات الفكرية والسياسية والاجتماعية.

ثانيا: ان الامام البخاري يعتبر رائد الحديث، وهو اول من جمع الحديث الصحيح وقسنته حسب اصول وقواعد وضعها بنفسه، فكان استاذ الاساتذة في هذا الميدان، ورائدا عظيما فيه.

ثالثا: اظهار الاهتمامات المغربية في مجال الفكر الاسلامي وخاصة حول التراث الحديثي وبالاخص حول صحيح البخاري.

اما عن اسباب اختياري التخصص في الامام البخاري وربط حياتي كلها به وبالسنن - ان شاء الله - رغم أننا مالكيون فلا ارى حرجا في هذا، فان اختيار المغرب للمذهب المالكي منذ تأسيس الدولة الإسلامية بالمغرب حوالي ٨٧٢ هجرية، كان اختيارا صالحا، اذ انه حقق لنا ما لم يحققه لغيرنا، مما يمانون منه اليوم من اختلاف وفرقة ونزاع. حيث ضمن لنا وحدة (القراءة) و(الحراص) و(التشريع).

واحب ان اتوه هنا وأبين توصيحا لسؤالك بان الامام البخاري لم يكن له مذهب محدد اطلاقا

علم المناهج واقسامها الاربعة (الاستقرائي) و(الاستنباطي) و(التكويني) و(الجدلي) وعرفت بها وفارقت بين مفهومها عند الاقدمين والمحدثين، ومفهومها الاسلامي الصحيح، وكيف عرف المسلمون هذه المناهج قبل غيرهم وموقفهم من بعضها والتي لم تجد شيئا على الفكر والثقافة سوى الجدل العظيم وخاصة (المنهج القياسي).

ثم درست مناهج المحدثين، وفي مقدمتهم البخاري باعتباره رائدا، وفصلت الحديث عن منهجه الحديثي من حيث: طريقة اخذ الحديث وكتابته، وجمعه، واختيار الشيخ، ورجال الاسناد موضوعا منهجه في كتابة الحديث والذي تميز بزايا كثيرة منها المكناني، ومنها الزمني، واستقطبت نهجه في رواية الحديث الصحيح، وشروطه فيه والتي غدت قواعد ثابتة قائمة لرواية الحديث الصحيح والتزام الامة بها الى اليوم.

وانهيت كتابتي بدراسة اثر منهج البخاري في المنهج العلمي الحديث والمقارنة بينهما والافضل التي امتاز بها منهج البخاري والمحدثين بعده الى اليوم.

هذا وقد كانت غايتي من اخراج هذا الكتاب

او اوصافا، او اشراطا او غيرها، مثل: حديث (اربع من كن فيه، كان عناقا، ومن كانت فيه خصلة منهن، كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدنها:

- اذا اقرن خان.
- واذا حدث كذب.
- واذا عاهد خدر.
- واذا غاصم فجر.

وقد بلعت الاسانيد الرباعية (٢٨٩ حديثا)، والمتون الرباعية (اربعين حديثا) اخريجتها جما ووبرتها لسهل الرجوع اليها.

وهناك ايضا وصية البخاري الرباعية التي تعتبر نادرة وغير معروفة، وخاصة لدى الجيل الجديد، وقد كان لي شرف دراستها وتحقيقتها من اقدم مصادرها وهي (غنية القاضي عياض) وقد قسمتها الى ستة عشر رباعية، كل منها تشتمل على اربعة امور، كما قمت بكتابة تعليق عليها، من الناحية التاريخية والعلمية، توثيقا لها، وتأكيدا لقيمتها وأهميتها كي يصعد منها الجيل الجديد من طلاب العلم ودارسي نموذجنا ومثلا يحتذى، في الصبر والمصابرة، في سبيل العلم والمعرفة والتبوع.

وقد كان ذلك اكبر دافع لي على اخراج هذا الكتاب في علم الحديث، في مثل هذه الظروف التي يعيش المسلمون فيها صخرة اسلامية، تدفعهم للبحث عن شخصيتهم واسترجاع كياناتهم ومكانتهم وكان ذلك هو ما رمته من وراء اخراج هذا الكتاب الحديثي، راجيا ان اكون قد اضفت به جنيذا للفكر الاسلامي، ولثقافتنا الاصيلية به:

أ - بخدمة رباعيات البخاري في السند، وجمع ما تفرق منها على وجه الاستقراء.

ب - وتقديم رباعياته في المتن، غير مبوق اليها من الدارسين قبل.

ج - ونشر نص محقق لوصية البخاري الرباعية التي نحتز بان نضعها بين ايدي شباب المسلمين وعلماهم ودارسهم دليلا ومنهجيا وشاهدا على مبلغ حرية العلم في أمتنا، ورسوخ قواعد منهجه لدى السلف الصالح من علمائها الابرار.

اما عن كتابتي الاخير (منهج الامام البخاري في علم الحديث) فقد تحدثت فيه عن

ليس للمذاهب دخل في ما

● تعتد في كل سنة دورة عامة يعلن فيها عن القرارات التي توصل اليها المجمع في دوراته الفصلية خلال السنة وتقترح ان تعتد هذه الدورة العامة بمناسبة موسم الحج من كل عام.

المجتمع: هل هذا يعني ان الصورة لديكم على درجة من الوضوح فيما يتعلق بالحقيقة التي مؤداها ان الاختلاف في المذاهب الخا هو اختلاف فقهي اجتهادي لا ينبغي ان يؤثر في عمق وجوه التضايف الاسلامي وانفتاح المسلم على المسلم ايا كان مذهبه...؟

الكتاتبي: ان مجالات الاجتهاد معروفة ومحددة طبقا للقاعدة الشهيرة «لا اجتهاد مع النص» فكل ما ورد فيه نص من الكتاب والسنة يخرج عن دائرة الاجتهاد، وما عدا ذلك كان ميدانا وبجالا لاجتهاد المسلمين وتشاورهم طبقا لروح النصوص وفي دائرتها.

ومن هنا انصب عمل الائمة ورواد المسلمين على احصال فكرهم ومطلهم فيما دعا الى ذلك وكان تعدد آرائهم ونظرياتهم في الفروع وما لا نص فيه، وكان هذا العمل الاجتهادي والمذهبي هو مصدر هذا الثراء والغنى الذي اتم به فقه المسلمين وفكرهم وهو باب انفتاح دينهم وحياتهم كما اسلفت.

ولا يمكن ان يكون اجتهاد المسلمين او اختلافهم حول الفروع سببا مؤثرا في تضامهم ووحدتهم - وحاشا لله - والا لم يكن للائمة ولا للمسلماء ان يجتهدوا ويتكروا ويحملوا فكرهم كما امرهم الله ورسوله ولما كان الاجتهاد مزية المسلمين ومظهر تقدمهم وعنوان صلة حياتهم بدينهم وتأصلا لحرية الفكر في هذا الدين.

اذا فليس للمذاهب دخل فيما صار اليه المسلمون من تفكك وتأخر وفرقة وفيما آل اليه تضامهم ووحدتهم وتربطهم الذي جعله الله ستمهم وعلامتهم وحياتهم.

وفي رأيي ان تعدد المذاهب والآراء في الفروع والجزئيات هو من حسنات هذا الدين، وفوائده والذي لم يدع الى تحجير الفكر والمقل باعتباره اخر الرسالات الى الناس، ولحمويته اليهم جميعا، خاصة وان اصول الدين واركانه ثابتة قائمة لا مجال للخلاف فيها او الاختلاف.

المسلمين والسلف الصالح والذين حققوا بواسطته الحلول لما عرض لهم من المشاكل ومن هنا اجهد الدعوة التي ناضت بها في لثاء انقاذ مؤتمر القمة الاسلامية - هنا - ووجهتها عن طريق كنية الشريعة بجامعة القرويين بفاس وذلك بانشاء ما سمي (مجمع العالم الاسلامي) الذي:

- تنظم فيه سائر الدول الاسلامية.
- وقيل فيه بواسطة مفتي كل منها والذي يعتبر رأس علمائها او من يوازيه، بالإضافة الى عدد من كبار العلماء بنسبة خمسة الى عشرة لكل دولة.



● وغتصر هذا المجمع بالنظر في سائر قضايا المسلمين في كل ما يتصل بحياتهم الفكرية والسياسية والدينية، وتوحيد الرأي فيها، والاجتهاد في شأنها، واصدار القرار الموافق لاحكام الشريعة، ومقاصدها.

● تلتزم الدول المشاركة فيه، بتطبيق هذه القرارات والعمل على تنفيذها واحترامها وعدم الخروج عليها فيما تسنه من قوانين ونظم.

● تكون اجتماعات المجلس على دورات فصلية، في ثلاث الى اربع دورات فصلية على الاقل مرة كل دورة من شهر.

بل كان مجتهدا وهذا واضح وظاهر من خلال كتب وابواب الجامع الصحيح، والتي تؤكد كلها انه لم يكن مذهبا بذهب معين، بل كان فكره ومنهجه عاما وشاملا، مما يجعله في صف الرواد من اهل الاجتهاد باعتباره مفتي السنة الصحيحة، وواضح منهجها الصحيح والفريد الى اليوم.

المجتمع: نتمشكم مشاق الفوضى في نالبيطات اجتهادية (مصدرية) كهذه، هل معناه ان الدين الحنيف - تشريعاته.. اصوله.. توجهاته.. قاطبة (للمزيد) من الاجتهادات تضاف الى اجتهادات الائمة الكبار رضي الله عنهم...؟ وكيف...؟

الكتاتبي: اؤكد هنا ان الباحث والدارس والمفكر، اذا انقطع عن البحث او تراخى فيه او قصر في الفوضى مما ينبغي دواسته وتحقيقه وتقديره للاجيال المعاصرة، فان العالم (متى تراخى) في ذلك لم يعد عالما، لان ذلك سيؤثر على البحث والتجديد والابتكار، الذي هو عنوان تواصل حلقات الفكر عبر التاريخ، وهو سنة الله في هذه الحياة كي يبقى الفكر ثرا معطاء ختيا، اذ البحث والفحص والابتكار والاضافة هي مصدر هذا الغنى وهذا المطاء.

اما الاجتهاد وهل يمكن اضافة مزيد من اجتهاد المعاصرين الى اجتهاد السابقين، فهذا هو بيت القصيد، وان توقف اجتهاد المسلمين وسد بابهم، هو سبب انحطاطنا وتأخرنا، الامر الذي اصاب فكرنا بالجمود، وجعلنا نعيش على الماضي وآثاره بعيون مغلقة وفكر مشلول.

هذا وان الاجتهاد مظهر حيوية واستمرار للمكر الاسلامي ولتفتحاه ولا يمكن للامة الاسلامية ان تعود الى مكانتها الا بالعودة الى الاجتهاد الذي يعتبر مظهر وجودها وكيانها وهو الباب الذي نستطيع بواسطته ان نتلام بين حياتها ودينها وتعيد الاعتبار لنفسها ولوجودها كي يرتفع التناقض من حياة المسلمين على ما جد من احداث.

اما كيف يكون الاجتهاد؟ ولماذا؟ فبالعودة الى الاجتهاد الجماعي الذي كان عليه

إليه المسلمون من تأخر وفرقت

الجبهة الشعبية في الميزان

بقلم: عبدالله عثمان عبدالله

الموحدة ومنح الارتينيين المسلمين لا مدعي جنسا غير جنسا ولا لغة غير لغتنا بحجة انها لغة الدين، فكثير من المسلمين غير عرب لكن هذا ما يثبت التاريخ والواقع ان محاولات الترفيف وقلب الحقائق والاستشهاد بالملهجات ما هو الا تنميد لسياسة الاستعمار المتمثل في التمهيل والتهمير

وليكم ما كتبه الناصر نافع حس الكردي عندما قدم استقالته والتي بشرتها مجلة «اليوم السابع» في ١٦/١٢/١٩٨٥ احتجاجا على ممارسة الجبهة الشعبية بعد عمله في محاولات الإصلاح من الداخل، وهو من المنسولين الاوائل وكان يمثل الجبهة الشعبية في أوروبا وهو عضو مكتبها السياسي حتى تقديم استقالته.

يقول في مسألة «القيادات» قال ما سعي مسألة القويبات بخره غيوض كبير دخل ارجحة الشعبية. ان عبارة القويبات وكل ما ينص بها يجب ان تشمل بالكثير من الدقة وقد اصبح ثابتا لدى جميع الذين يسكنون القرن الافريقي هم مريج من عرقين رئيسيين اذا صح هذا التعبير، العرق السامي والعرق الحامي. وفي حالة أرتيريا وهي اكثر بلدان القرن الافريقي وشاطئ البحر الاحمر تفاعلا مع محيطها منذ فجر التاريخ لا يمكن الحديث عن وجود قومية حامية او سامية صافية وبالتالي فان استعمال العرق لتبرير القومية لا يستند الى اساس علمي، لان القومية هي في اوسع وصفها صطنع لما انا نقول هل التاريخ المشترك والتعاقد المشتركة والاقتصاد المشترك والطرح الى احياء حسن حدود حصرية معينة

وباعتبار ان شعبنا مكون من مجموعات بشرية هي «التفريسيين التفريسيين، الساهو، الصره، البيري، البارياء، الكوناما، الباراء، الحاروب والرشايدة ويدرنون في غالبيتهم اما بالاسلام او النصرانية مع اقلية وثنية صليقة، ويتحدثون لغات ولهجات مختلفة وفي اعتقادي ان هذه المجموعات لا يربط بين افاد حياتها وتراثها وعروبها وحداتها ووطنها الى الكون الا تماوت بسط يظهر اكثر ما يظهر في الملهجات لذلك ارى ان

كل الشعوب الاسلامية تعاني من مشاكل وتشكي من حور السلاطين وظلم الحكام، ولا مغيث الا الله. ومن ضمن هذه المشاكل والويلات التي تعاني منها أمتنا الاسلامية، مشكلة أرتيريا فنحن الارتيريين سننا في اموالنا وانفسنا وارصنا وديت وشر البلية ان نثقل في الدين.

فمن محاولات الاسادة الجماعية ما يقوم به النظام الانبوي بقصفه العشوائي للقرى والمدن وتسميم الآبار ورفع شعار الارض المحروقة ضد المسلمين الغزل والذي ادى في النهاية الى تهجير اكثر من مليون ارتيري الى الدول المجاورة.

تشكل في نظرهم مصف المجتمع الارتيري وثنيي بالمسيحية وتتمتع باللغة التحريية واما القويبات الاخرى وهي صليقة - يتكلمون بلغات مختلفة ويضع على عاتق الجبهة الشعبية تطوير هذه اللغات ووضع حروف لها وتدرجها اما اللغة العربية فلا يتكلمها في نظرهم الا قسرا من مجموع السكان وتضر دجلة على المجتمع الارتيري هذه الاحصائيات والتقسيمات ما هي الا اقتراعات لتفجير اشارة الارتيرية عن طريق الاكاديب والتشكيك في بنية الشعب الارتيري وما هي الا محاولات عصرية لتفكيك من شأن المسلمين ومعاربة اللغة العربية التي اقراها البرلمان الارتيري في عام ١٩٥٢ محض اراذته كلفة رسمية اول لارتيريا ومحاولات الجبهة الشعبية هذه هي مثيلة بمحاولات اليوسيا التي فرضت على الشعب الارتيري اللغة الامهرية ولتي قاومها شعبا متددا. وان احياء لهجات غير مكتومة اصلا ليس العرض منه خدمة الشعب الارتيري لشفيت لغة النصارى التي تعتبر في نظرهم مكتوبة ولها حروف وصلها اللغة الرسمية عند جبرهم في محاولات احياء الملهجات الميتة. وتقسيم القبائل المسلسلة الى قويات هو القضاء على الهوية الارتيرية

وقد صمد الشعب الارتيري امام كل هذه التحدييات خلال الثلاثين عاما السابقة، وكان كل هم الشعب استعادة الارض والدفاع عن دينه وعرضه وثقافته التي تختلف تماما عن ثقافة امطرة اليوسيا وادعاءاتهم ولكن صود الشعب وكفاحه ضد اليوسيا لم يكن بعيدا عن اعمى الصهيونية العالمة واحوانها من الشبهويين والمليبيين فاندسوا اليوسيا بالمال والنفوس لتصفية الشعوب ولم يكن ذلك من صلالة الشعب الارتيري، فدخلت في الثورة الارتيرية وهضت على نعمت منظماتها عن طريق تكوير المنظمات العلمانية التي رفضت شعار «تحرير الانسان» قبل تحرير الارض اى تحريره في الدين والاعلاق والقيم ومن لا عقل الاحداث من الخيال بل تنقلها من الوثائق لتضع لقاريه امام الواقع فيما تمارسه الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ضد الشعب الارتيري وتنظيم الجبهة الشعبية تنظيم نصراني يتعج نظاما عطانيا في الظاهر ومعارب صمد عربي سي صمد بعد صمد في سر

وتسود من مدح وحرارة لارتيريا من قبل شعبه بتقسيم الشعب الارتيري الى تسع قويات عرقية وجعلت قومية التحريية اهل هذه القويات فهي

إن هذا المشروع إذا ما تمت الموافقة عليه في المؤتمر الثاني المقبل للجبهة الشعبية فإنه سوف يشكل انتكاسة خطيرة للوحدة الوطنية وتهديدا لكيان الشعب الأذربيجي.

وما قارنه الجبهة الشعبية الآن بصر من وصفه لبيع الكتاب فقد أجهزت على المسلمين بمبارساتها المدونة في البقية الباقية من الشعب الأذربيجي في الداخل واليمن هاجروا من الجبهة الشعبية بأرواحهم وأعراضهم لا يقل عددهم عن الذين هاجروا بسبب اقهر الأتوري والمحاكمة.. فمن مبارساتهم أشد الهبات والاطمئنان من أهلهم بالقوة ومصادرة ما يملكونه من قوت ومهائم وإذلال كل من يمتدح بالضرب والحبس، وبيع السبيلة في تنوع المواطنين عن طريق التسمية الجسدية والحساد النشء بما يقدمونه من سموم تشويه الدين والدعاة

واليك نصي القاريء هذه الفقرات من كتاب «التشكيك السياسي العام للجبهة الشعبية» الجزء الأول:

«إذا أصمنا النظر في تاريخ أذربيجيا السياسي فلنأخذ نجد أن الدين كان أداة طيعة في أيدي القوى الاستعمارية المتعاقبة على أذربيجيا القديمة منها والحديثة في يد المرحمين والانتهازيين لتجربة الشعب الأذربيجي بهدف تحقيق مآربهم الشخصية من خلال إثارة التفرات الطائفية خلق روح النابذ والافتتال بين أبناء الشعب الواحد ومن ثم الإحزاز على الثورة. وإدراكا لهذا الخطر الداهم فإن الجبهة الشعبية لتحرير أذربيجيا تصدى لهذه المؤامرة وتقف على المصادم لقمصاء عليها كلها».

«إن أيك شخص يلقن معنى في مسألة شخصية إما الوطن فهو ملك للجميع وبشكل متساو وإطلاقا من هذه الحقيقة فإن الجبهة الشعبية لتحرير أذربيجيا ترى تنظيم الشعب حسب طبقاته وفئاته الاجتماعية وتوجيهه بصرف النظر عن اتصاله الطائفي هو الضمان الوحيد لتخليصه من يرأس الاستعمار وقطع الطريق أمام القوى الرجعية الانتهازية التي تستغل الدين كوسيلة للحفاظ على مصالحها الفسقة»

انظر كيف وصعوا دين المؤامرة ووسموا أهل الجاهلية والحماة والرجعية. ثم أعلنوا عن عدائهم صراحة، وتوعدوا بالقضاء على الدين وأهله.

ومن خلال ملها الجبهة الشعبية تستطيع أن تخلص إلى حقيقتين الأولى: أن الجبهة الشعبية تريد شيئا فلا فكر ولا عين لتصرف فيه كما تريد وتحدد مصيره السياسي والاقتصادي والاجتماعي واقتصاده القومي، وحتى في الأحوال الشخصية كضحايا الزواج والطلاق، تريد أن تكون وفق برامجها المطروح «الزواج التقدمي المعالف للكتاب والسنة»، والثانية: القضاء التام على كل من يمارسها من رجال الفكر والرأي والحكمة.

ونحن نقول بكل ثقة أننا الحقيقتين مرفوضتان لدى شعبنا وهذه هي بداية النهاية للجبهة الشعبية وإن شعبنا أقوى من أن تقضي عليه الجبهة الشعبية أو سس فكره



المسلمات الأذربيجية مطالبة بتبني المنهج الإسلامي لتخليق النضر.

إلا أنه لم يحقق السيادة اللغوية النهائية بسبب العوامل الدينية.

وبالرغم من ذلك نجد الإشارة هنا إلى أن الكهنة القبطية المصرية التي دخلت عن طريق الديانة النصرانية إلى أذربيجيا في وقت مبكر قد استعملت في طقسها الدينية اللغة العربية حتى قبل دخول الإسلام إلى مصر، ومن ثم فقد انتقل هذا التأثير الشفائي إلى الكهنة القبطية الأذربيجية المذهب الأرثوذكسي البوحي - لذلك نجد أن ما كتب باللغة الإنجليزية والتشريفية المشتقة منها لأغراض العبادة قد ترجم أصلا من العربية مثل كلمات: قريان، صلوات، يسوع، كاهن، الخ... كما تلاحظ وجود نفس التأثير في معظم كتب الوظ الديني النصراني وفي الاحتكام القضائية الصادرة عن علماء الدين لنعاري

نخلص من خلال هذا العرض إلى النتيجة التالية وهي:

إن الشعب الأذربيجي في خاليت الساحة ينتمي إلى ثقافة جنوب الجزيرة العربية وبالتحديد فإن التقريبية تشتمل ببقية المادي والروسي إلى جناحين: تاريخي وبشرى ولجريا إلى الجزيرة العربية وروحيا وثقافيا إلى الكهنة القبطية المصرية العربية.. لذلك ليس من قبيل المبالغة أن يقر شعبنا بعض لرائد القاعدة وبالأخص في السنوات الأتوبية في عام ١٩٥٢ لغته الأساسية: العربية والعربية كتميز عن هويته الحصارية في ومن ثم فإن محاولة التفر على هذه الحقيقة التارخية هي حجة خلق وهم «حقائق القوميات» في تطوير لغاتها وثقافتها هو مسلسل يشبه سياسة التعمية التي تدف في رأسها في الرمال مضطدة أنها تحفي نفسها عن الصياد وما يوسف له أن هذا الوهم قد ترجم في الواقع المجهل إلى مشروع يجهل التعليم الابتدائي في أذربيجيا بلغة القوميات، ثم بعدها باللغة الانجليزية.

التطبيق الميكانيكي لبعض النظريات حول مسألة القومية في الساحة الأتيرية يمكن أن يشكل خطر كبيرا على مستقبل الوحدة الوطنية لشعبنا ويهدد بشكل مباشر مصيرنا نضالنا التحرري.

ولذلك فإن معالجة هذه المسألة تتطلب منا جرأة فائقة في مجابهة الموضع بأسلوب ديمقراطي لأنها تس جوهر المواقف في صفوف الشعب والصراع القائم بين الفصائل الأتيرية إن العامل الأول في القومية هو اللغة والثقافة وطبيعة اللغة الأساسية هي تكوين المجتمع الذي يتحدثها في أداة للتخاطب والتعامم وإذا احدا المناطق الساحلية والسبيلة التي يتحدث سكانها بلغة التتري «وهي لغة سامية» نجد أنها بحكم استكائها واتصالها التاريخي بشعب الجزيرة العربية، وما رافق هذا الاتصال من هجرات جماعية ومن تجارة وتفاعل متعدد الأوجه قد تأثرت بنية لغتها على مستوى القواعد والمصوغ والمفردات والمشتقات الشائعة باللغة العربية. وعندما احقق سكان هذا الجزء من أذربيجيا الإسلام حصد هذه العلاقة اللغوية بين التتري والعربية بهذا حر.

نقد جاء الإسلام بلغة هي ثقافة في نفس الوقت وبرز ذلك مباشرة في الحياة اليومية إن هذه اللغة والثقافة وضعت أسس حياة المجتمع المادية، كما قدمت للانسان تصورا شاملا لتكون وقد حدد الإسلام وأداته اللغة العربية قواعد لسير المجتمع من الملكية والأرث والتجارة والزوج والطلاق.. الخ وبانحصار كافة حياة الانسان الشخصية والروحية ولذلك فإن اللغة العربية وثقافتها ليست مجرد أداة تمير مثل اللغة الانجليزية ولكنها ارتبطت بعموم حضاري للانسان في هذه المنطقة غير أن هذا التأثير الحضاري رغم امتداده إلى المؤسسات الأتيرية عبر نفس الهجرات المتتالية في الجزيرة العربية وجر اللغة السامية الجزيرية وإن كانت له ارضية في مفردات ومشتقات ومصيغ اللغة التشريفية



قراءات

• عسارا من اول شهر نوفمبر الماضي قررت عليه تحرير الوثيقة المقدسة باسم «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» كما تم هذا بتبرع التبرع واخمس وعنده كسبه لفنون الاساسي للجهاد.

• تمكن المجاهدون الافغان مؤخرًا من فتح مدينتي «كران ومانجان» التي يسيطر عليها واحد من أهم المتمردين الحكومة باقتداره يسيطر على الطرق المؤدية الى شمال وادي بانجشير.

• في مقالة تحريضية ساخرة وممتعة مؤرخا صحيفة بوليتنيكا اليوغوسلافية ان تزايد عدد الممارسين الدينية والتزام المسلمين يزيد بينهم وبفسهم في حدهم عندئذهم شكل خطر على اتحاد المجتمع يوعلاقي!!

• بدون حياء ولا حيل صرح مصطفى حسن رئيس وزراء مصر لاسوي وسط مل اسب انه يوجد استعداد عربي ملحوظ للتفاوض لافراج السلام مع الكيان الصهيوني بعد مؤتمر القمة العربي الاخير في عمان!

• تأكيدها للتلاحم الصهيوني بين امريكا والكيان الصهيوني قال ريفان: ان امريكا ملتزمة وبشكل دائم الى ما بعد عدة رئاسته بمساعدة الصهاينة اذا ما قبلوا عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط!

• السلطات الانثوية رفعت درجة استعدادها العسكري في اوغادين في اعقاب رفض الجبهة الوطنية لتحرير اوغادين اعلان ادريس اباها بفتح الحكم الذاتي لهذا الاقليم.

■ ٣٣ مليار دولار ديون مصر المدنية!!



أكد البنك المركزي المصري ان مؤشرات المديونية الخارجية المستحقة على مصر تزداد من صورة مقلقة للدين العام الخارجي فقد بلغ الدين العام الخارجي ٣٣ مليار و٩٠٠ ملايين دولار في نهاية شهر يونيو الماضي علما بان هذا المبلغ لا يتضمن ارصدة الديون العسكرية والقروض غير المستخدمة وقروض القطاع الخاص من الخارج.

والجدير بالذكر ان هذا الدين يزداد سنويا في ظل سياسة الائتماع التي انتهجتها مصر منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد وكل ما نعيشه ان تصل مصر بعد فترة الى مرحلة من المبر تصطر معها الدول المدينة الى فرض نوع من الرقابة المالية عليها تماما كما حصل قبل الاحتلال الاتكليري لمصر عام ١٩٨٢.

■ تمثيلية الجمهورية الانثوية

قام نظام الدرق مؤخرًا باعلان الجمهورية الانثوية

التي ولف لها كل امكاناته الاعلامية والسياسية والدبلوماسية.

ويلاحظ ان الانتخابات التي جرت من اجل هذا الغرض مهد لها منذ فترة طويلة للمحى بالعناصر التي تكن له الولاء التام وتشكل استمرارية لنظام الدرق وقد استبعدت مناطق شاسعة من انثوية خارقة من سيطرة نظام الدرق بحكم تواجد حركات المعارضة الانثوية المسلحة القوية منها ومتعددة القوميات فضلا عن انثوية التي لا يتجاوز سيطرة نظام الدرق فيها مدنها الكبيرة وقد اتبع في تلك المناطق التي لا يسيطر عليها الدرق بتعيين قاداته العسكريين كممثلين لتلك المناطق.

ان نظام الدرق الشوفي يحاول ان يضم على نفسه

صفة الجمهورية الشعبية ويطلع عنه الصفة العسكرية بارتداء الري المدني ليتمكن من وراء ذلك من تحقيق اهدافه العدوانية في تصفية الثورة الانتيمرية اولا، والتصاه على الحركات القومية الانثوية المعارضة داخل انثوية، والتشديد المستمر لجبرانه في المنطقة، كل ذلك باسم الشعب الانثوي وليس باسم المجلس العسكري الانتقالي الذي استغل كل مقومات ثقاه واستمراريته.

■ ادوية فاسدة للعالم الثالث!

تجاوز الجشع الراسعالي حده بالتجارة بمسحة الناس حين قامت بمسحوعة من الشركات الغربية بانتاج ادوية

وتربلية سافيت



من كان منكم بلا حطيشة... فليبرحها بعجرا!!

استحوذ منزل الحبيب بوقرية) عن الكرسي - الذي تربح عليه طوال ٣١ عاما - على اهتمام لصحافة العربية خلال الاسابيع الماضية...

وتناقت الصحافة - كالعادة - في ذكر معاييب ومثالب (بوقرية) باعتباره قد فقد هي استهجان البعض بقاءه

في الهدف

الشاعرون بالنقص

لا ريب ان المساهج الترموية والتعليمية التي وضعها الصليبيون المستعمرون والتي نريت عليها أجيال وأجيال من أبناء المسلمين قد فعلت فعلتها وأتت أكلها المر حظلا وعقلنا.

الفرصة الحقة أوفرت واشمرت وما هؤلاء العلمانيون اللادينيون الا ثمرة تلك الفجوة الحقة التي ما لها من قرار.

أصبحت هذه الأجيال التي صنعت على عين الفس زعيم ورصعائه بداء عقده الشعور بالفقر وبفجوة نفوق الغربي في كل مجال ومن هذا الشعور كانت هزيمة الأمة في كل نزال لان مقالة الامور آتت بتخطيط وتدير من الاعداء هؤلاء الشاعرين بالنقص فصاروا هم القادة وصاروا هم السادة.

انطلق اللادينيون الشاعرون بالنقص يبحثون عن دواء لعل الأمة في صيدلية الحضارة الغربية والمساكرون الناكرون للدين لا يمدوهم الا بالتي كانت هي الداء!!

مستحضرات اتهمت فاعلمتها او مسكنات حارة تزيد في استفعال الداء او دواء لا يصلح لأمرأى المناطق الحارة. انهم يريدون بانسب صياغة واقع اسلامي لميم غربة. فهل يصلح زداء سكان الاسكندر لسكان خط الاستواء؟

لان كان مفهومنا ومهضرنا نفس الناقصين عن التمام فلماذا يشعر بعض الاسلاميين بالظوف من وعلى المستقبل؟ وهم القادرون على التمام؟ محمد البقطان

■ غورباتشيف في كتابه «اعادة البناء والتفكير الجديد»

وصف غورباتشيف في كتابه الذي صدر في العاصمة السوفياتية تحت عنوان «اعادة البناء والتفكير الجديد» الصراع في الشرق الاوسط بأنه مستند تشلقى فيه مصالح دول عدة. ودعا الزعيم السوفياتي الى محاولة البحث عن قاسم مشترك بين مصالح السرب و«اسرائيل» والدول المحاورة الاخرى. وقال: اننا لا نريد من مسيرة التسوية وشكلها او اهدافها ان تلحق ضررا بالمصالح الطبيعية للولايات المتحدة والغرب... واستدرك قائلا: «ان الامر اكثر اهمية في هذا المقام هو الانخراط في من الاعتبار مصالح جميع الاطراف» مشيرا بذلك الى مصالح الاتحاد السوفياتي في المنطقة.

وفي معرض استعراضه للعلاقات السوفياتية الاسرائيلية اكد غورباتشيف على ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن مبدئيا «لاسرائيل» اي عداوة ويعترف بحقوقها المشروع في الوجود مشيرا الى ان موسكو كانت سبقة للمساهمة في ظهور دولة «اسرائيل»

هذه الحقائق التي ذكرها الزعيم السوفياتي في كتابه المذكور تشير بوضوح الى حقيقة السياسة السوفياتية تجاه القضية الفلسطينية التي تريد ان تجد لها في المنطقة موطئ قدم اسوة بالولايات المتحدة على اساس ان الكيان الصهيوني حقيقة واقعة؟

على التوالي: بريطانيا والصين الشعبية وإيطاليا.

وقد اعمل التقرير دور اليهود في تحارة السلاح كما اعمل التقرير دور الدول الكبرى المتحرة بالسلاح في احداث الفتن والفتاقل والحروب التي تدفع دول العالم الثالث الى شراء الاسلحة من الدول الكبرى للاتصال فيما بينها او لحماية انظمتها من غصبة شعوبها، او للاستمرار والرياسة الى ان تنتهي فاعيته فتكون الحاجة الى سلاح جديد وهكذا...

■ الدول الكبرى وتحارة السلاح

في تقرير اعده المعهد الدولي لابعاث السلام في ستوكهولم عن العام ١٩٨٦ تبين ان الولايات المتحدة فازت بالمرتبة الاولى في تحارة السلاح - بالطبع الى العالم الثالث - حيث حققت مبيعات بلغت قيمتها ١٠ر٤٦ مليار دولار، بينما جاء الاتحاد السوفياتي في المرتبة الثانية (٩٨٨ مليار دولار) وفرنسا في المرتبة الثالثة (٤١٩ مليار دولار) ثم تأتي

زائفة تحت اسماء لامعة طمعا في الحصول على الربح الحرام ولو على حساب المرضى لانهم من العالم الثالث! وحين نعلم الشركات (الاصلية) تكتم الامر حتى لا

تحدث بلبلة ويعرف الناس عن شراء منتجاتها (الاصلية) حين يتسلط عليهم الامريين الاصلي والتقليد.. وتكون النتيجة استفحال الامراض وزيادة الوفيات - والاعمار بيد الله - بين المرضى الذين يتعاطون هذه الادوية المزيفة.

ومن بين هذه الادوية التي تنتجها شركات لبريطانية مضادات حيوية ومقاوير للحساسية وامراض القلب ومركبات السهرويدات الشبيهة بالكولسترول، ولكنها لا تحتوي الا على جزء يسير من المواد الكيميائية الاساسية.

كما ان هناك ٣ شركات ايطالية تنتج كبسولات واقراص رخيصة الثمن تشبه الاصلية ولكنها ضعيفة الفعالية ومن هذه المقارنات عقار الاموكسيل والسيترين والسيورنيث واقراص (غلاجيل ٤٠٠) وقطرة تحمل اسم نورسودين.

(بورقية) فترة طويلة من الزمن رئيسا لنونس!... ونسي اولئك او تناسوا ان هذا هو حال معظم الحكومات والاحزاب والشنطيمعات في المنطقة العربية - خصوصا - ودول العالم الثالث - عموما -؟! وانظر ان من الاسباب التي جعلت (بورقية) مثار تنذر وتهكم اولئك، تعيينه نفسه رئيسا (مدى الحياة) في حين كان بإمكانه الاستثمار في الرثاسة دونما الحاجة لقانون رسمي يثير سخط الناس والصحافة.

«ابو البراء»

الثلاث
في رؤيته
عصرية

سيرة

الملوك

(٣)



لقلم:

د. محمد حسى عبدالله

الى بلاد المشرق، لتحصيل مزيد من العلم، وهذا بعد ان تلقى الفقه على يد ابي الوليد الباجي عالم سرقطة. فادبرها الى مكة، ليحج، ويشلم. ومن مكة الى بغداد، فالبصرة، ثم دمشق وانطاكية واخيرا استقر به المقام في الاسكندرية. فيها تزوج واقام الثلاثين عاما الاحيرة من عمره الذي امتد الى سبعين عاما. وفي فترة الاستقرار الطويلة هذه ألف عددا من الكتب المهمة، على رأسها هذا الكتاب «سراج الملوك». لم نذكر رحلة الطرطوشي بين بلاد المشرق، على أنها معلومات عن حياته، انها حياته نفسها. لقد رأى فيها احوال المسلمين، وقرأ حياتهم على الطبيعة، وعاش علاقة الحكام

ليس من النادر ان تواجه هذا الزعم او ذلك حول التراث. وقد تنبعت خواطرى واستعادت مثل هذه الاقوال التي تصادمها بين حين واخر، حين قرأت كتابا للفقيه الاندلسي الكندي، احد أئمة الفقه والرشد والفكر في اواخر القرن الخامس المحمدي واوائل السادس، «سراج الملوك» وقبل ان تعرض لكتاب سراج الملوك فاننا مشوقف هيبه عند حياة صاحبه، ابي بكر الطرطوشي، لان مادة كتاب، وعموده وهدفه كله لامعة بشعره حمراء زمرقة ونعمة مشرقه جمع حبيبة، وحيرته سبعة بعد كتب طرمونه - التي ولد بها ابو بكر - ونسب اليها قرية من البحر المتوسط، لعل هذا اعراه بان يقادر الاندلس

من الطبيعي دائما ان ينقسم الرأي، وتختلف المواقف تجاه القضايا الكبيرة. ومن هذا الباب الاختلاف حول أهمية التراث. فقد يكون هناك فريق يرى ان اعطاء التراث انتباهها زائدا، والتركيز عليه، بصرف العقول والنفوس عن الابتكار، واستلهم روح المستقبل وهو الاحق بالرعاية، والاجل خطرا، لانه الاشد صامسا بحياة الناس في الحال والمستقبل. وهذا الفريق يكفيه ان يوضح له ان الاهتمام بالتراث هو اهتمام بالشخصية التاريخية للامة، وتأكيد تمايز هذه الشخصية، وامتيازها فيما امتارت به، وتعديل مسارها بالنسبة لما قصرت فيه. وهذا يعني ان وضح الماضي هو في ذاته وضح للحاضر والآتي، وان تحديد الجذور هي الطريق الى انتاج الثمار. قد تصادف فريقا اخر يقلل من قيمة التراث في ذاته، ويرى انه لا ينطوي على معرفة وقيم عالية، وهذا التصور يجافي الحقيقة، ويصدر عن غير خبرة، او معرفة دقيقة، ويكفي بالظر بان التراث العربي ليس اكثر من اشعار ونوادير وحكايات، لا يصدر عن فكر عميق، ومعايشة وتجربة حية.

بالحكام، وعلاقة الحكام بالمحكومين في كل هذه البقاع، وشاهد من سلوك الناس، و سلوك النبين يسوسون الناس ما جعله يطيل التأمل في كل ما رأى، وما عاين، وما عايش، ويحاول ان يستخرج المعنى او القانون الذي يحكم كل هذه العلاقات، ومن ثم يحاول ان يشخص العلاج. وهكذا يتبين لنا ان كتاب «سراج الملوك» موضوع السياسة والنظام الاجتماعي، والاحلاق. هناك أمر اخر اكتسبه الطرطوشي من رحلته، فقد كان الرجل مالكي المذهب، لكنه في سياحته الشرقية درس على ايدي اصحاب المذاهب جميعا قريبا، وبخاصة الشافعية والحنابلة، وهذا بدوره قد اكسب فكره مرونة ونساعا ورغبة في تأليف القلوب من تلاميذه، حتى لقد ابتدع بهجا في التدريس - بالاسكندرية - لم يكن مألوفاً قبله. لم يكتف بالقائه دروسه بالمسجد على عادة العصر، وانما كان يصحب تلاميذه في رحلات خلوية الى البساتين خارج المدينة، وهناك يشحول الدرس النظري الى ممارسة، ومعايشة، وتأثر بالسلوك، وقد امتحن التلاميذ منه هذه الطريقة وتضاعف عددهم حتى عد بالآلاف.

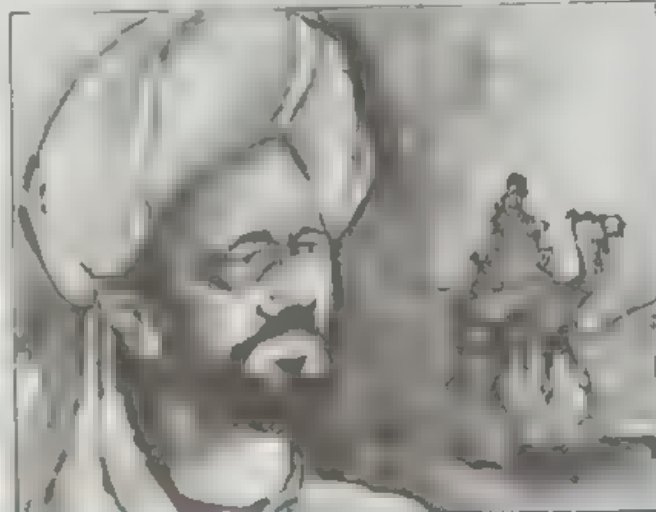
ونعود الى «سراج الملوك» فنعرف انه قضى في تأليفه عاما كاملا، كما تقول المصادر القديمة، ولكن الحقيقة انه قضى عمره كله. او جله يدخر التعارب والخبرات، كي تصب في النهاية بهذا الكتاب. لقد عرفنا ان الاهتمام الاساسي في «سراج الملوك» هو السياسة وفن الحكم، وما يجب ان يكون عليه الراعي مع الرعية، وما عليه الناس من اخلاق يدها من يحيطون بسدة الحكم، من الساسة

والسوراء والقادة والاموان. والتأليف في فن السياسة والحكم قليل، بل نادر في التراث العربي، لكنه قائم كحقيقة لها وزنها، نذكر كتاب «التاج» في اخلاق الملوك» للجاحظ و«التبر الميوك في بصيعة الملوك» للقرافي، وكتاب الطرطوشي ثم «الفخري في الاداب السلطانية» لابن طباطبا طمل هذه الدراسات القيمة تكشف عن جانب من تاريخ العلوم عند العرب في مجال هو من احداث الحقول التي اتجهت اليها البحوث ومعنى: من السياسة والحكم واصول البيروقراطية. واذا بسجل التراث العربي سبقا في هذا المجال، فانه يستحق الانتادة من خلال الوعي بالجهود المستمرة التي سبقت اليه.

وكتاب الطرطوشي: «سراج الملوك» كتاب معياري، شانه في ذلك شأن اكثر الدراسات في هذا المجال السياسي، الذي يرسم اطارا لمن الحكم كما يراه. وهذه المعيارية لا تجعله يصف واقع الحال لتنظيم الحكم السائدة، وانما يضع الاسس الاخلاقية المثالية التي ينبغي على الحاكم ان يراعيها في

سياسة الرعية. وليس ما يتبع من ايراد قصص وطرائف ونوادير من ملوك سابقين، بعد هذا التحديد المعياري للبصدا الاخلاقي الذي حددته. لقد عمل الطرطوشي ذلك في اربعة وستين فصلا، هي التي تكوّن كتابه: سراج الملوك. نقس فترة من هذا الكتاب، عن طبقات الرجال، ويقصد اولئك الذين يتجمعون حول الحاكم. يقول:

«اعلم - لودك الله تعالى - ان منزلة العمال من الوالي منزلة السلاح من المقاتل. فاحتهد جهلك في ابتغاء صالح العمال، وادا فقد الوالي عمال الصدق، كان كفقد المقاتل السلاح يوم الحرب، ويحتاج الى طبقات الرجال كما يحتاج الحرب الى اصناف المدة، فمنها الدرق للاستجسان، والسيف للمناجزة، والرمح للمطامنة، والسهم للمباينة والدرع للتحصن، ولكل منها موضع ليس للآخره والرجال للملك كالأداة للصانع. لا يد بمعصا مد بعض. كذلك طبقات الرجال للملك، منهم للرأي والمشورة، ومنهم لادارة الحرب، ومنهم لمباشرة الحرب،



ومنهم لجمع الاموال، ومنهم لحفظها، ومنهم للحماية، ومنهم للكتابة، ومنهم للجمال والفخر، ومنهم للمباينة والذكر، ومنهم للدعاة والوقار، ومنهم للعلم والفتيا وحفظ اساس الملة فلا يكمل للملك ملك، ما لم يجمع هذه الطبقات». هذا تنظير دقيق واف ياتوا الرجال حول صاحب الامر، ودور كل نوع، وعلى هذه الطريقة تعي ابواب «سراج الملوك». غير ان الطرطوشي يتسم بأمر اخر، هو مطابقة سلوكه لقوله وتأليفه. وقد كان له موقف فيه مواجعة وعنف مع السورير الماطسي الافضل شاهشاه، وقد وجه اليه موقعة تعد من نوادر الاقوال التي ينتهي بها صاحبها وجه الله، وصلاح المسلمين. فبعد ان يضرب اكثر من مثل على نعم الله على صاحب السلطان ووجوب الشكر عليه لذلك، يفتتح الباب، وسهل الحجاب، وانصر المظلوم»، القصيدة الحاضرة التي يشيها كتاب سراج الملوك، لامي بكر الطرطوشي هي ضرورة ان نغنى بالنظريات السياسية الاسلامية، وان نصنع تحت الضوء التنظيم العربية في فن الحكم، وجهود المعكرين العرب في هذا المجال الذي يظل باحثونا جله، الا في حالات قليلة، انه من مبتكرات العقل العربي، في العصر الحديث. فهذه دعوة وإشارة الى واحد من اهم المصادر التي يمكن ان نؤسس علما حديدا، وان نمدل في مواقفنا من الفكر التراثي بصفة عامة، وفي هذا العقل الخطير بصفة خاصة، ولا شك ان تنويره يجمع مدرسا عسلا صديقا في وجهه حسنة الفكرية، والاجتماعية والحضارية بوجه عام.

تقديم ريتشارد ديفيس في كتابه "العلم والدين"

بقلم الأستاذ: انور الجندي

ولونها وضبطها وشكلها وقد عجزوا عن ذلك
واله لكي نصف امرا غير عادي فلا بد من
استخدام مصطلحات واوصاف مختلفة عن
مصطلحات العلوم. لذلك فمن الاستحالة ان
تخلق الصدفة عالما متاسقا كمالنا.

رابعا: ان موقع الارض من الشمس: هذا
الموقع المثالي، لا يمكن ان يكون من باب
الصدفة، ولا يمكن ان يحدث الا بحكمة المدير
المعظم ولولا هذا لاستحالت الحياة على
الارض، فالارض بحجمها وبعدها الحاليين
عن الشمس وسرعتها في مدارها تهيم
للانسان اسباب الحياة والاستمتاع بها في
صورها المادية والفكرية والروحية.

ان التطور الذي تكشف عنه العلوم في هذا
الكون هو في ذاته شاهد على وجود الله فمن
احزاء بسيطة ليس لها صورة معينة وليس بينها
فراغ شئت ملايين الكواكب والنجوم والعوالم
المختلفة التي لها صور معينة واعمار مختلفة،
واحيان تخضع لقوانين ثابتة يصعب العقل انشري
من الاحاطة بحدى ابداعها.

ان هذا الجسم الانساني يصبح على افضل ما
يكون عندما يكون على وفاق مع صانه وخلقه
ويدون ذلك يصيب الاضطراب والمرض.

وهذه كلها علامات روح جديدة تمر في
العلم فتستمد صيغها من نور الدين الحق
المرك.

ويقول دواير في كتابه (تاريخ العلم) اننا لن
نذهب حين نرى في مؤلفات المسلمين من
الاراء العلمية ما كنا نظنه من نتائج هذا
العصر «ذلك ان المسلمين قد فرقوا قبل ذلك

المسؤولية الفردية والجزاء الاحروي، وان سر
هزيمة الحضارة وفشلها واضطراب المجتمع
المالي المعاصر يتركز حول غياب هذين
البعدين.

ومن ناحية اخرى نجد تلك النظرة التي
تكشف عن فساد بشرية القوانين وانظم
والانصراف عن القوانين الربانية وذلك في مثل
قول الدكتور الكس كاريل في كتابه (الانسان
ذلك المجهول) حيث يقول:

ليست القوانين التي من صنعنا الا نفاها
هنا لمقرنا القاصرة وان الايمان هو الذي يدفع
ال ايمان وليس العقل، والدين وحده هو
الذي يقدم لنا حلا لمشكلات البشرية.

ونجد في هذا المجال دراسات تصمدت عن
قدرة الخلق تبارك وتعالى على النحو الذي كتبه
جون كولفر مونير في كتابه (الله يتجلى في
عصر العلم) وقد كان قسيسا عني بدراسة
الملاقة بين العلم والدين على مدى العصور.

حيث يقرر ان كل ما في الوجود يشهد على
وجود الله سبحانه وقدرته وعلمه وان كل ما
فعله الملماء هو ملاحظة آثار ليادي الله
(تبارك وتعالى) وعظمته، ذلك الذي لا
نستطيع ان نصل اليه بالمواصل المادية وحدها
ولكننا نرى آياته في انفسنا وفي كل دوة من
دوات الوجود وهكذا يجب ان يكون العلم
دراسة لخلق الله تبارك وتعالى واثار قدرته. ثم
استحالة ان يكون هذا العالم مكونا من المادة
فقط، ذلك ان الفكرة لا يمكن ان تكون شيئا
ماديا ولطالما طلبت من تلاميذه ان يبتنوا في
الشركه الكيميائية للفكرة وطولها ووزنها

لا ريب ان الانصراف الذي اصاب الفكر
الغربي خلال هذه القرون الخمسة الماضية قد
اصابته ضرريرات متوالية تكشف عن معارضته
للطرفة والعلم ومفهوم الدين الصحيح، ومن هنا
فقد بدأ تحولاً بطيئاً ولكنه عميق الاثر.

اولاً: ما كتبه بعض الساحتين من رجال
اللاهوت عن الكتب القديمة وما كشفوا عن
اخطاء واضلالت وتعميمات وخاصة فيما يتعلق
بنظرية التجسيد ونظرية الخطيئة وقد ظهرت في
هذا المجال دراسات وكتابات اغلبت من
اشتركوا فيها من حلة ارقى الشهادات اللاهوتية
وقد هداهم الله تبارك وتعالى الى الحق موجودوا
جذوره في كتبهم بالرغم مما اصابها من
تعميمات.

ثانياً: ما كتبه بعض الباحثين من رجال العلوم
والتجريب وما كشفوا عن طريق العلم من
فساد التركيب الجامع بين اللاهوتية والنبوة، وما
كشفت العلم الحديث من اخطاء في تقديرات
خلق الكون وخلق الارض وكيف وصلوا الى
الايمان فان ما اودعه القرآن من حقائق علمية
لم يكن احد في القرون الخامس الميلادي
يستطيع ان يعرفها على هذا النحو الذي قدمه
القرآن، وهذا يعني ان مصدرا اعلى من ميلها
صلى الله عليه وسلم هو الذي نقلها اليه وهو
الحق تبارك وتعالى.

ثالثاً: ما كتبه بعض علماء مقارنات
الحضارات من تكامل المصهور الجامع في
الاسلام وقصوره في الحضارات الغربية القائمة
ونخاصة فيما يتعلق بغياب البعد الرباني الالهي
في حركة الوجود والبعد الاخلاقي القائم على



مجموعة من السكيبس في هاوهر والمبايع في الشوارع .

المرة والرجل، فالشريعة الإسلامية تقضي بأن الرجل والمرأة يكملان بعضهما البعض (بعضكم من بعض) ولكن الحضارة الحديثة تدعي على العكس من هذا: ان كلا من الرجل والمرأة صورة طبق الاصل للآخر.

«ان نظرية الشريعة تقضي بان تختلف دوائر عمل الرجل عن دوائر عمل المرأة» ولذلك قررت الشريعة الإسلامية من ناحية البدء ان مجال عمل المرأة هو البيت ومجال عمل الرجل هو خارج البيت بينما نصير الحضارة الحديثة بان يمتلا كل من الرجل والمرأة في مجال واحد بدون تمييز او تفريق وقد مارست البلدان الغربية منذ نحو قرن من الزمان المساواة بين الجنسين ولكن بالرغم من مرور هذه المدة الطويلة لم تتمكن المرأة الغربية من الحصول على الرجل في اي مجال من مجالات اختصاصه، ودعا هذا الفشل العمل الى دراسة القضية من جديد وقد اكدت الدراسات المحايدة سلامة وجهة نظر الشريعة الإسلامية ازاء المرأة وقد ثبت بأسلوب قطعي انه لا توجد هناك فروق سيكولوجية فقط بين الرجل والمرأة بل ان هناك فروقا (بيولوجية) حاسمة تميز بينهما وهي طبقا لتصميمها الطبيعي لا يصلحان لعمل واحد.

وقد ثبت لنا بصورة واضحة ابعاد الحياة الاسرية والاجتماعية التي تتكون في ظل النظريتين، لقد اتضح مبدأ المساواة الحديث بين الرجل والمرأة المجتمع كله وتشوشت بسببه الحياة الاسرية كلها.

ونتيجة لادخال المرأة من البيت واتحادها في الامور الخارجية ظهرت مشكلة الاولاد المحرومين من تربية الوالدين، وهناك ظاهرة ما يسمى بالبيوت المنهارة التي تظهر بسبب الاختلاط الحر بين الجنسين فتكثر حوادث الطلاق ويحرم اولاد هذه البيوت المنهارة من التربية النظرية للوالدين فتهتر شخصياتهم منذ البداية وبذلك ظهر مرض نفسي جديد من الاولاد (AUTISM) ويظهر في الاطفال الذين يشعرون بالملل ويتشاجرون مع زملائهم ويلوون الى العنف والاطفال الذين يعانون من حنان الوالدين.

كل هذا يكشف عن فساد القانون الوضعي والمجتمع المفرغ من قيم الدين الحق.

والمجتمع ويرجع هذا الى تراث الفكر الوثني اليوناني وتراث الجسيمات السرية في القرنين الماضيين والاضافات الثورة الفرنسية وخاصة ما يتصل بالإنسانية مما انشأ هذه الايديولوجيات التي غل على الديانات القديمة.

ويصل بهذا محاولات الغرب في ادخال الجرمية في باب الامراض النفسية والعقلية ولذلك فلا يحاسب مرتكبها، هذه النظرية التي ظهرت باسم علم الجرمية وادعت ان الجرمية ليست عملا متعمدا بل هو عمل اضطراري يمكن في الامراض العقلية والعسر المادي واضطراب التركيب البيولوجي، وقد حظيت هذه النظرية بقبول عام في الغرب (كما يقول الاستاذ وحيد الدين خان) ومن ثم اتيت العقوبات الرادعة للجرائم الاخلاقية وقد اوضحت البحوث والتجارب خطأ هذه النظرية فقد اتضح ان الناس في المجتمعات المزدهرة اكثر ميلا الى اقتراف الجرائم منهم في المجتمعات الفقيرة وغير الصحية، ولقد انخفضت التدابير العلاجية في المحلولة بدون الجرائم، بل لقد ارتفع معدل الجرائم في الدول التي سلكت طريق تخفيض العقوبات واضطرت لاعادة عقوبة الاعدام هذا هو الفرق بين القانون الرباني والقانون الوضعي حيث تقوم نظرية العقوبة في الشريعة الإسلامية على الاعتقاد بان الانسان مخلوق يتمتع بالخيار الكامل في افعاله وهو يقترب الجرائم بارادته وسابق قصده ولذلك كان لا بد من ازالة العقوبة التي تكون عبء (نكالا) للآخرين فيخافون من بصير المجرم ويبتعدون الاتيان بعمل ما أذى به.

ومن ناحية اخرى نجد الخلاف بين موقف الاسلام وموقف الفكر الغربي من العلاقة بين

بعضة قرون تفريقا واضحا بين ثبات الخالق سبحانه وبين تطور خلقه..»

والخطأ الاول الذي وقع فيه الفكر الاوروبي هو عزله عن التفرقة بين ثبات الخالق سبحانه وبين تطور خلقه، فكانت فكرة ثبات كل شيء بالضروري، ثم انتقله بنظرية التطور الى تطور كل شيء، ومن هنا كانت فكرة التطور التي حل لواضعها العلم منطلقا للقول بالتطور المطلق مما ادى الى التشكيك في الاله وفي الدين، حيث انتقل الفكر الاوروبي من ثبات مستمر الى تغير مستمر.

والخطأ الثاني: هو فصل المادي عن المعنوي.

والخطأ الثالث: هو فصل المنهج عن التطبيق.

ويركز الباحثون على ان المصدر الاكبر لانهيار الفكر الغربي: هو التخلي عن البعد الاخلاقي، وان هذا التحول بعد منتصف القرن التاسع عشر هو مفتاح مهم في حركة التاريخ في القرن العشرين.

ولان النظام الاخلاقي ليس مجرد قواعد وسلوك وانما هو (منطلق تفكير) واسلوب لتصور وفهم الكون والمجتمع البشري وافراده، كان تدوير مثل هذا النظام لا يحدث من خلال احداث سياسية او اقتصادية او اجتماعية، ولكن من خلال ظهور وانتشار انواع جديدة من القيم المطلقة (وعمل رأس ذلك ما كتبه نيتشه وماركس وفرويد ومارسيل بروس) مما يوحى بالقضاء على الاحساس بقيمات مؤسسات المجتمع ومكونات النفس البشرية ثم جاءت بالادب الاباحي فاشاع في اذهان الناس النتيجة الحتمية لما جاء به المؤسسون المدمرون الكبار من فقدان الايمان بأي قيمة مطلقة وفقدان الاحساس بإمكانية اي ثبات في الكون

مَنْشَأُ التِّلْمُودِ وَتَارِيخُ

«الحلقة الثالثة»

ورغم قليلة المنشأ لدى اليهود بصورة عامة إلا أن بعض كبار ابحار اليهود قاموا بكتابة كتبه لتنافس المنشأ ومن أهمها كتاب الماخاميم البارون بن يحنوب Eliezer ben Jacob ويسمى برشا Bracha (٢) او بيرشانتوت Baranot وقد ادخلت هذه فيما بعد ضمن التلمود وفيها ١٠٢ حكما عمالا لاحكام المنشأ (٣).

اهمية المنشأ والمعارضون لها:

تشجع اهمية المنشأ عندما نعلم ان عامة ابحار اليهود ممن سنا في درجة التوراة بل يصرحون علانية بانها تفوق تعاليم الانبياء «اعلم ان اقوال الماخامات هي اصل من اقوال الله».

لان تعاليم الماخامات لا يمكن نقضها ولا تغييرها ولو بأمر الله.

ورغم هذا كله فان مجموعة من كبار ابحار اليهود لم تقبل المنشأ نتيجة التنافس الذي كان سائدا بين هؤلاء الاحبار.

واول طائفة رفضت قبول التلمود وتعاليمه كوشي ابي هي طائفة الصدوقين Sadducees وقد ظهر هؤلاء في القرن الثالث قبل الميلاد وكان التنافس بينهم وبين طائفة الفريسيين Pharisees شديدا. وقد استمر ذلك التنافس حتى كانت العلبة للفريسيين واتذر الصدوقيون بعد عام ٧٠ ميلادية.

ومنذ بداية كتابة المنشأ التي قام بها الماخام هيل Hillel ظهر ساحام مباحس له يدعى الماخام شمائي Shammai وكلاهما من الطائفة الفريسية وكان العداء بينهما شديدا والصراع حادا اذ ان كلا منهما كان يسعى للرغبات المطلقة على اليهود. ويحل التلمود اكثر من ثلاثمائة نقطة خلاف بين «بيت هيل» و«بيت شمائي» (دائرة المعارف البريطانية ج ١٧/ ص ١٠١٢).

ويلقب شمائي بالاكبر Hachshon اي الماخام الاكبر ومماش في القرن الاول قبل الميلاد وانشأ مدرسة في القدس (اورشليم) لتعليم الحكمة لاحبار يهود.

مخصص بالصلاة ويحتوي على احدى عشر رسالة. ٦ - الطهارة Yeharot وهو مختص بمباحث الطهارة وفيه اثني عشر رسالة. وحلقة رسائل (مقالات) المنشأ ٦٣ رسالة ويعرف المنشأ احيانا باسم شاس وهو اختصار للكلمة العبرية Shushah Sedarim اي الاحكام او المباحث

والاصافة الى هذه الرسائل التي توجد رسائل تلمودية اخرى لم يكتبها يهودا هاناسي وانما اضيفت بعده بجملة قصور وهي تعرف بالرسائل الصغيرة Minor Tractates وهي كما يلي: (١).

سور - Seder Torah

ميرورة Meruzah

عشر Tet in

تري Tait tait

اناديم Abadim

كوثيم Kuthim

حريم Gerim

وتقول دائرة المعارف اليهودية العامة Encyclopedia

Jewish Literature

ان هناك ست رسائل اخرى تضاف الى طبعات التلمود الجديدة وهي:

ابوت الماخام باتان Aboth Rabba Nathan

سوف - Sofsem

سيماوت Sema both

كالاخ Kallah

درس ارض اسرائيل Derech Eretz Israel

درس ارض رونا Derech Eretz Zuta

وتعتبر احسن طعة ظهرت للمنشأ هي طعة روم Rom التي نشرت في ميلنا عاصمة شمال بولندا سنة ١٨٨٦

ووصفت هارس لكلمات المنشأ ومن أهمها هارس كاموسكي Kamusky الذي نشر في فرانكفورت بالمانيا عام ١٩٢٧. كما قام هيربرت دوبي H. Douby بترجمة المنشأ الى اللغة الانجليزية مع بعض الملاحظات عام ١٩٣٣ (اكسفورد).

صاحبت المنشأ: يتكون المنشأ من ستة مباحث: تسمى سيداريم Sedarim اي احكام. وكل سيداريم (بحث او فصل) مكون من عدد من الرسائل او المقالات التي تدعى مسكتات Maschtoth يبلغ مجموعها ٦٣ مسكتة او مقالة. وتنقسم كل مسكتة (مقالة) الى عدد من السقيمات (الفصول) Perakim وكل برقيم يقسم الى مجموعة من التعاليم (شايوت) Mishas Yoth. والمباحث او السديرات الست هي:

١ - زيراثيم zeraim وهي المختصة بقانون الزراعة والصلاحة وكلفة زيراثيم تعني البذور او الزراعة وهي مكونة من ١٦ رسالة او مقالة (مسكتة)

٢ - موئيد Moed اي الايام المقررة وتحتوي على ايام الصيام والاعياد المختلفة وفيها ١٢ رسالة.

٣ - نعيم Nashim اي المرأة وتحتوي على قوانين الزواج والطلاق والتدور. وتعاليم المنشأ تحظر المرأة بصورة عامة وتعتبر شهادة مائة امرأة بشهادة رجل واحد. ولا يحق للمرأة ان تتصرف في مالها الا بادل زوجها. وتعتبر المرأة بسة ما فيها ثيابها وطرasha اثناء الحيض. والمرأة هي اصل الشرور في العالم ولا تراث البنات مع وجود الابن. وكل الميراث يذهب للذكور. وكذلك الزوجة ليس لها من الميراث شيء ولكن على الوارث ان يرضى عليها. وله الحق في ان يتزوجها او يزوجه من يشاء ويأخذ لنفسه المهر قاما كما كاد العرب في الجاهلية يفعلون... ويستطيع ان يقبها رهبة خافعة في منزله دون رواج. ويشمل بحث ششم رسالة من التدور Nashim والايمان وكماواتها.

٤ - نهريكين Neukim اي الاصرار. ويشمل هذا البحث القوانين المتعلقة بالجنايات كما يشمل بعض القوانين المدنية وهو مكون من عشر رسائل او مقالات وفيه المقالات البينة للربا مع غير اليهود والاعلاظ عليهم فيه وفيه رسالة عبود اراه المختصة بمادة الاوثان واعتبار جميع قهر اليهود وتغيير جا في ذلك التعارى

٥ - كوداشيم Qodashim اي المقدسات وهو

تدوينه

محمد علي البار

وقد سجل شرح التلمود اعتراضات شعبي على تعاليم المشا التي بدأ بكتابتها هليل. ورغم هذا فقد سالت الجمعية الاحبار الى اقوال هليل واحترعوا لذلك حكاية ضافها ان نداء مقدما هتف على منطقة جبنة في فلسطين Jabneh قائلا: «كلمات هذا وذاك (اي هليل وشعاي) هي كلمات الله الحي. ولكن الاعتبار في اشياء كثيرة يقول المحامام هليل. وكل من يخالف كلمات مدرسة هليل فقد استحق الموت»

وفي العصور الاسلامية ظهرت طائفة من اليهود تعرف بالفرائين Krauss ظهرت في القرن الثامن والتاسع الميلادي.

ويستحي هؤلاء الفرائين لمدرسة المحامام شعاي ويتفقون معه في رفض كثير من تعاليم التلمود (المشا واجسارة) بل قالوا ان التلمود ليس الا من اكاديب الاحبار وتلفيقاتهم وليس له من القداسة شيء. وقد ظهرت حركة هؤلاء الفرائين في القرن الثامن الميلادي عندما قام عناد بن داود ودعا الى اتباع انتشورة ورفض التلمود وسببت دهوهم «شعب الكتاب المقدس» Bene Mishra او الداعون الى ايمان حديد Bene Mishra وقد انتشرت هذه الدعوة لدى يهود العالم الاسلامي وخاصة في منطقة فارس والرافق.

وتقول دائرة المعارف اليهودية العامة Encyclopedia Jewish Universal ان اسباب ظهور هذه الحركة ترجع الى ثلاثة عوامل:

١ - ظهور خلافات حادة بين احبار اليهود حول التلمود الذي اعتبره بعض الاحبار من انصار المحامام شعاي، بدءا في الدين.

٢ - تأثر اليهود الشرقيين بالتصارات الاسلام الحديثة.

٣ - تأثر اليهود بالمباحث والمفاهيم الاسلامية.

ورغم هذا الخلاف الحاد حول التلمود (المشا واجسارة) وتعاليمه بين احبار اليهود الا ان الغلبة كانت دائما لاتباع التلمود.

يقول دائرة المعارف اليهودية العامة:

«سلطة التلمود كمستودع للقانون الشعبي، تعتبر

سماوية عند اليهود الارثوذكس (معتبي الحقيقة). ومن هنا تعتبر تعاليم التلمود الزامية وثابتة. اما اليهود المحافظون والاصلاحيون فلا يقبلون السلطة الالزامية الكلية للتلمود رغم احترامهم بالدور العظيم الذي لعبه التلمود في تحديد وحسم عقائد اليهودية ونظرياتها (١).

ويقول الدكتور جوزيف باركلي في كتابه الادب العبري (٥) «رغم ان اي جمع يهودي عام لم يشن التلمود رسميا الا ان اليهود الارثوذكس نشروا لانه روحهم شيء شعروا بحاجتهم اليه».

ويقول د. فايبك في كتابه التلمود البابي (٦): «الحياة اليهودية مؤسدة الى حد كبير حتى هذا اليوم على التعاليم والاسس التسويدية مطبوعا وكتاب صلاتنا واحتمالاتنا وقوانيننا - بالاضافة الى قوانين واسس اخرى كثيرة مستخرجة مباشرة من التلمود».

ويقول اسرائيل ابراهام: «لقد بقي اليهودي بسبب التلمود بينما بقي التلمود في اليهودي». وقد حظي التلمود باهمية متزايدة منذ ان تحطمت دولة اليهود. وعكف احبار اليهود على مدى العصور على دراسته والاضافة اليه وتعليقه.

وتقول دائرة المعارف اليهودية (٧): ان اهمية التلمود كانت تتزايد على مر العصور. وانشاء اصطلاحات العقلية اليهودية (القرن السادس عشر وما بعده) كان التلمود يعتبر السلطة العليا عند اكثرية اليهود ولخصوصا بولندا التي اصبحت مركز دراسة التلمود. واحدت الشجوة مكانا ثانويا بالنسبة للتلمود. حتى ان كلمة «الدراسة» اصبحت مرادفة لكلمة «داسة التلمود». وتقول دائرة المعارف اليهودية ايضا:

«ان التلمود رغم كل ما طرأ عليه من تغيرات يحمل مكانته المرموقة في دراسة تأهيل المحامامات وان المعلم اليهودي انصف التلمود ككل الانصاف».

ويقول كاتب الادب العبري د. جوزيف باركلي: «يجب على كل يهودي ان يقسم دراسته الى ثلاثة حصص. يكومس الثلث الاول لدراسة القوانين المكتوب (الشجوة) والثلث الثاني لدراسة المشا والثلث الاحمر لدراسة الجسارة» وتستغرق دراسة التلمود سبع ساعات يوميا لمدة سبعة اعوام على يد

ورغم هذا كله فان المشا واجسارة شهدت حداثا واصافة مستمرة على مدى الازمنة وتعاقب العصور. ففي عهد موسى بن جيمون كانت المشا مكونة من خمس مسكنات بدلا من ست ويقول د. جوزيف باركلي في كتابه الادب العبري ان تلمود اورشليم

كما هو مطبوع الان لا يحتوي الا على اربع مسكنات من مسكناته Menocheth الست بالاضافة الى برقيم (مجل) يسمى بدها Niddah تابع للمسكنة (المبحث) السادسة

وفي القرن الثامن عشر والتاسع عشر بعد الميلاد ظهرت حركة هسكالا Haskala (الحركة اليهودية المستنيرة) والتي رفعت التلمود جلة وتفصيلا ثم فاضت الحركة الاصلاحية Reformers وغيرها وبذلت من تعاليم التلمود ما لا يناسب العصر. وتشهد اسرائيل حاليا عودة شديدة لتسكك بالتلمود والاصوئية Fundamentatism (٨).

الكتب الهامة للمشا:

رغم انه لا يوجد اي كتاب يستطيع ان يصارع المشا في الاهمية لدى اليهود الا ان بعض كبار احبار اليهود قام بوضع كتاب ليتنافس المشا وهو المحامام الحبار بن يعقوب حيث وضع كتابا سماه بريشا Brisha ووضع فيه مجموعة من الاحكام الشرعية.

ورغم اهمية هذا الكتاب الا انه لم يعمل مطلقا الى ما وصله المشا. وقد قام احبار اليهود بالتأخيرين بالحققة بالتلمود او الخلق بعض احكامه. ويقول كتاب الادب العبري للدكتور جوزيف باركلي ان ١٠٢ حكما من احكام التلمود قد استمدتها الاحبار الذين اتوا بعد الحبار بن يعقوب من كتاب الحبار.

وهناك سفر مماثل وضعه احبار اليهود سموه سيفروش Midrash وهذا السفر يجمع الحكم والقصص والاساطير التي جمعها واحتشفتها المحامامات بعد اتمام كتابة التلمود. ورغم اهمية هذه الاسفار المختلفة لدى احبار اليهود الا انها لا تصل مطلقا الى اهمية التلمود ولا قريب منها.

(١) ظهر الاسلام حان: التلمود تاريخه وتعاليمه ص ١٥ - ١٦

(٢) كتاب الادب العبري د. جوزيف باركلي ص ١١ كما ينفقه حان ظهر الاسلام حان في كتابه التلمود تاريخه وتعاليمه

(٣) المصدر السابق

(٤) كما ينفقه حان ظهر الاسلام حان التلمود تاريخه وتعاليمه ص ٢٩

(٥) المصدر السابق ص ٣٣

(٦) المصدر السابق ص ٣٩

(٧) المصدر السابق ص ٥١

(٨) لا يمكن ان يدرس التلمود الا بواسطة الاحبار وهذا ما احبوسه به احد المحامامات اليهود الذي قضت به في المعرب انشاء تمفاد مؤثر من الاحكامات الناجمة عن القوانين الحديثة في الانتعاب (نومبر ١٩٨٦)

(٩) دائرة المعارف البريطانية (ج ١٧/١٠٠٦ - ١٠١٤) الطبعة ١٥ عام ١٩٨٢

ليست كل مواهب المرأة مفيدة للمجتمع

بقلم: السيدة ابتهاج قدور

معين ضد هذا الشخص بالذات انما حكمت بذلك على العمل نفسه فاصبح الشخص القائم بهذا العمل خطئا يستحق العقاب... وكل من يفعل هذا العمل يصبح مستحقا للعقاب بغض النظر عن ميزاته المادية او حالته الاجتماعية مع الاخذ بعين الاعتبار دره الحدود بالشبهات.

ضرورة وضوح المعايير

عند المفكرين ان كانوا اسلاميين

لهذا كله يجب علينا معشر المسلمين ألا نصدر حكما على شخص قبل ان نعرف الحكم الذي اصدرته الشريعة بخصوص العمل الذي قام به هذا الشخص.. وهذا الامر ان كان مطلوباً من عامة الناس فهو يجب ان يكون واضحا ووضح الشمس في اذهان معركينا المسلمين وركز على المسلمين لان احكامهم يجب ان تكون مستمدة من احكام الاسلام على عكس غيرهم من المفكرين.

افكار مصطفى محمود

في ميزان الاسلام!!

نحن الان امام مفكر لست ادري في الحقيقة كيف حصل على لقب مفكر اسلامي، انه: مصطفى محمود... هذا الاسم يذكرنا ببرنامج جميل.. وبعلمنا الى رؤية المنظمة الالهية في مخلوقاتنا... العلم والايمان على ما اذكر... كان لهذا البرنامج وقع مؤثر جدا في نفوس المسلمين جميعا وكان اقلبنا يتابعه بانتباه ودهم ما لهذا الكاتب من تاريخ ادبي لا يشرف الممكر الاسلامي الا اننا قلنا «الاسلام يجب ما قبله» وقبلنا به كاتسان تاب وهرف الحق بعد الضلال فناء اليه وراح يعمل لصالح هذا الحق.. ولكن!! ولكن منذ مدة لفت نظري عنوان يخوض في احكام

لنقل انخطا في حق المجتمع.. في حق انسان... انما احبب هذا الشخص الخطيء وانت تكرهه.. انما سوف اجد انه لم يخطيء او في اقصى حالات المدلل سوف اقول انه اخطا ولكنني سأبدر له هذا الخطا وسأجد دائما المبررات ومهما كانت تافهة سأقولها وسأعتمس لها معضدة انها قمة في الصحة.. اما انت فمستحق تقسم وتعيد بأن ما فعله خطأ لا يستغفر.. وبأنه انسان يجب ان يكون متبوعا من الجميع فهو غير أهل بالاحترام والتقدير.. اما لو احضرنا شخصا اخر لا يجب المخطيء ولا يكرهه فقد يستطيع ان يقيم عمله على حقيقته ويرى جوانب الصحة والخطا فيه..

المعايير الالهية هي مقياس

الخطا والصواب واتزان الاحكام

اعرف انني بهذا الكلام لم آت بجديد فكلنا يعرف ان للمطابقة اثرا كبيرا في تحديد نوعية الاحكام.. واود ان اضيف ان الاسلام هو الشريعة الوحيدة التي تطلق احكاما حيادية.. او بمعنى اخر احكاما لا قيل لصلحة فلان دون فلان من الناس.. فهي دستور جاء من خالق البشر للبشر جميعا ولمصلحتهم جميعا وهم في نظر خالقهم مساوية. لذلك فالمخطيء مخطيء والمصيب مصيب.. ومن تقول احكام الشريعة فيه انه مخطيء يجب ان يكون خطئا في نظر المجتمع الاسلامي.. ومن تقول فيه احكام الشريعة انه مصيب فهو مصيب.. لان هذه الاحكام صادرة عن إلهه متزه عن الاهواء والمواطف... وهذا وحده يكفي لقبول هذه الاحكام... فشريعتنا التي حكمت على السارق بقطع يده مثلا لم تحكم بذلك بدافع

تساؤلات

لا اجد ما ابدأ به مقالتي المتواضع هذا سوى بعض الاسئلة التي احببت ان اطرحها، لانها طرحت نفسها علي.. وفي ذات الوقت حاولت الرد عليها بما املك من معلومات بسيطة.. ارجو ان تكون في مكانها المناسب:

١ - هل يكفي تقديم بحث عن الاسلام او اعداد برنامج جيد عن الاسلام لكي يصبح من قدمه مفكرا اسلاميا؟؟

٢ - وهل يصح ان يصنف مع المفكرين الاسلاميين رغم كل ما يشوب كتاباته من تناقضات ونقاط استفهام؟؟ وهل يشفع له بذلك عدد من برامج قدمها لصالح الاسلام؟

خطورة الانقياد الفكري العشوائي

ربما.. ولكن ما اطمح ان اعدا لا بأس به من القراء يأخذون ما يقرأون على انه قمة الصواب لان الكاتب هو فلان من الكتاب وعندما يكسب اي مفكر ثقة قرائه فهو بذلك يخلق كل الابواب امام مناقشة كتاباته او تصحيحاته.. وهذا ما لا يجب ان يكون لا لشيء اكثر من أن القائل انسان وكل انسان معرض للخطا والصواب كما هو معرض لطرف مادية وصنوية تجعله يقول اشياء لا يركز تفكيره فيها.

الموضوعية قد تخون المفكر احيانا

فالكاتب يجب ويكره واذا كانت الموضوعية التي يجب ان يتبناها كل مفكر في بحثه مطلوبة.. فهذا لا يعني انها لا تخون مفكرها في بعض الحالات (اقصد الموضوعية) انما.. وانت... وشخص ثالث اخطأ منا او

المفكر الاسلامي مصطفى محمود وكان ذلك في جريدة الوطن.. بدأت القراءة باسم الله كان في البداية كلاما متطعنا وجيلا.. ثم بدأت تلج فيه بعض المصوت... ثم التفتضت ثم الاعطاء التي لا تبشر بخير.. وفي نهاية تصريحاته وقفت امام عبارة منيرة وفدت ان ادركها

ينبغي عدم الافتناع بسهولة

بكل احترام للكاتب والمفكر الكبير اقول انني لست كاتبة ولا مفكرة في مستواه ولكنني قساسة لا تأخذ كل ما تقرأ... ولا تقتنع به بسهولة.. ولهذا رأيت ان آخذ العبارة التي كانت نهاية المطاف عند الكاتب الكبير والتي كانت نهاية الصبر عندي، اقرأ صفي ايها القارئ الكريم سمع

«أم كلثوم مثلا لا يمكن ان نجسها في البيت فقد احدها الله لاشياء اخرى» قال هذا حين سئل عن رأيها في عمل المرأة وكان يرفض عمل المرأة لان النساء العاملات لا يستمن جعما بكفاحات جيدة للعمل ويضيف جلته السابقة الذكر مستشهدا بأم كلثوم

المنطق الاعوج والقياس المناسب له

ولقد خطر ببالي ان اضع على وزن جلته جلة من هندي.. «أم كلثوم مثلا لا يمكن ان نجسها في البيت فقد احدها الله لاشياء اخرى» هو قال ذلك.. ويقصد باشياء اخرى... الفناء والطرب.. «بريحت باردو مثلا لا يمكن ان نجسها في البيت فقد احدها الله لاشياء اخرى» انا قلت ذلك.. واقصد باشياء اخرى: الخروج عارية في الشارع.. «نجوى فؤاد مثلا لا يمكن ان نجسها في البيت فقد احدها الله لاشياء اخرى» انا قلت ذلك ايها.. واقصد باشياء اخرى: الرقص المظلم.. واصح جدا ان مفكرنا الكبير يجب ان كلثوم لانه اورد ذكرها في اكثر من مناسبة ضمن نفس المقال..

ولو كان يجب بريحت باردو ونجوى فؤاد وغيرهن لكان قال نفس ما قلته أنا... ولكن كيف حصل هذا السهو... وكيف تناسى مفكرنا الاسلامي... رأي الشرع في ما تفعله أم كلثوم؟؟

صوت أم كلثوم

أمتحان لها وقته

أم كلثوم امرأة متحها الله صوتا جيلا طويلا كنوع من الامتحان والفتنة فضعت في الامتحان واتسقت وراء احوالها لتشف على المسرح امام ملايين الرجال والنساء... مكشوفة العورات... سالمة.. تشفى باغان عاطفية... تنطق بالرجل والمرأة... الحبيب... الشوق... الفراق... المهجر...

الدقاء... الخ من العبارات التي لا تفعل سوى الخاب الموحش وتورثها... وقسوة القلوب عن ذكر الله... تعاملت مطمح موله تعان «ملا تحصى» بالقول فبطمخ الذي في فيه مرض» الاحراب (٣٣) فاحصت في القول... وطمح الذي في قلبه مرض... وكاد ان يطمح الذي ليس في قلبه مرض سبغ شدة ما انضعت... وقبل وصولها الى المسرح كانت قد اختلعت بالاشهر ثم تكررت خلوتها بالملحن حتى يشتت اللحن ثم بعد ذلك المرح الذي كان يقوم بالروقات.. واحيرا وقت وحدها عشرات الموسيقيين وامامها ملايين المصنفين والمصريين... ومحبين...

ماذا قدمت أم كلثوم؟

ماي خدمة قدمت أم كلثوم لدينا.. ربما يقول لنا به عت بعض الاغاني الدينية واقول اننا وسلامنا في غنى عن هذه النقاط الدينية في بحرهما الهائفي الواسع فهل ترى قارئ الكريم كم كانت تصمي ربيها...؟ هذا بالإضافة الى ان جميع الفقهاء يرمون البناء المظلم والموسيقى.. فما بالك ان كان هذا صادر من امرأة لم ترع لله حرمة ولا دمة؟

خطورة افكار مصطفى محمود

كل طائفة كانت كاتبة الكبير ولكن لم يقته ان يرفض عمل المرأة الشريف التي تخطر للعمل من اجل تحرير إصابات مادية لاسرتها... فأم كلثوم لديها كفاحات اما النساء العاملات عملا شريفا فليس عندهن كفاحات...!! لذلك يجب ان يحسن في ايوتهن فلا يجب ان تخرج الى الشوارع سوى لشئ أم كلثوم وبريحت باردو ونجوى فؤاد... والعريكات ممن يمتلكن كفاحات عالية كالصوت الجميل ونسجه الحصيل وبرقص الحصيل... الخ هل نلاحظون معي مدى خطورة ما قاله مصطفى محمود؟

محاكمة هذا المفكر خلط كبير

بين مواهب المرأة الفكرية والجسدية

الكمة تخرج من دم الانسان العادي فلا يمسأ بها ولكن الكمة التي تصدر عن مفكر هي دعوة بعد ذاتها...!! ولماذا يدعو مفكرنا الكبير؟ يريد الآن ان يعرف القياس الذي يقيم به اخوانه الكاتب الجهال الصادرة عن اي انسان.. كما يريد ان نعرف بناء على ماذا يصدر أحكامه.. اذا كان مقياسه إماميا فهو حر ولكن نرجوه ان يتنسى من مصاف المفكرين الاسلاميين.. اما اذا كان مقياسه اسلاميا فتريد ان تبين له ما يلي بخصوص الكفاحات المادية عند المرأة المسلمة

خاصة... لكي يصحح مطلوباته عن نظرة الشرع الى ما تتمتع به المرأة من كفاحات مادية. اعتقد ان لكل انسان كفاحات معينة قد توجد عنده ولا توجد عند شخص اخر وينطبق هذا على المرأة؟

ضرورة اظهار المواهب العقلية للمرأة من فكر ثاقب وعلم مفيد!!

في المرأة عموما نومان من الكفاحات:

- ١ - عقلية.
- ٢ - جسمية.
- ٣ - العقلية: تتميز الكفاحات العقلية عند المرأة كما عند الرجل بانها لو خرجت من دائرة الخصوصية الى المجتمع فانها ستدركها كبريا على المجتمع ككل واضرب على ذلك مثال امرأة وجدت في نفسها القدرة على ممارسة نشاط فكري أيا كان نوعه... هذه المرأة من الجرم ان يبقى نشاطها هذا حبرا على نفسها وامرئها لانها ان اظهرته فان ضمه سيكون عاما شاملا.. وان كتمته وانخفت فانها بذلك تكون قد منعت علما وبالتالي معا لايام مجتمعا.

خطورة اظهار المواهب الجسدية

للرأة من صوت رخم وحسد عارا!!

اما الكفاحات الجسمية فهي التي يجب ألا تظهر في المجتمع لان ظهورها مسجد عواقب وخيمة.. ويستند آثار هذا الظهور لتشمل المجتمع كاملا بنتائج سلبية... ولهذا امر الاسلام المرأة باخفاء عاضن جسمها بالمحجاب.. وعدم التزم بصوتها... كما امرها بعدم التطيب والخروج... فنلاحظ جيدا ان الكفاحات الجسمية على عكس الكفاحات العقلية تماما فبينما طوبت المرأة بعدم انشاء اي فكرة علمية... طوبت وبقة بعدم اظهار لية عاضن جسمية..

معادلة الفكر والجسد

ينبغي ان تكون عكسية

كلما زادت نسبة الكفاحات الجسمية عند امرأة زاد الامر عليها باخفائها كما هو الحال عند المرأة البارعة الجسد حيث امرت بتغطية وجهها اضافة الى باقي جسمها. هذا ما احببت ان اوصله للكاتب المفكر مصطفى محمود حتى لا يسهو مرة اخرى ويقول ان أم كلثوم تتمتع بكفاحات عالية لذلك يجب الا نجس في البيت.. كان الاخرى به ان يصاحبه بأي نوع من الكفاحات تتمتع أم كلثوم؟؟ الا اذا كان يرى ان الفناء بصوت رخم يصنف ضمن الكفاحات الفكرية!!

الثقافة

صدر حديثاً:

في ظلال الايمان

كتاب جديد صدرت طبعه الاول حديثاً من تأليف الاستاذ محمد المحنوب، والكتاب يحتوي على ٣٢ مقالة كان قد نشر معظمها في المجلات والصحف منها: اصبح السائر في مبحث سيد الاول والآخره قضية البحث بين الوحي والمقتل، المعركة الابدية بين الاسلام والمخالفة الى الاسلام بها التائهون..

ولا شك ان الكتاب يشم عن جهد طيب ونبيح لا ينصب من الشاعر

في ظلال الايمان

منهج المؤمن بين العلم والتطبيق

عن دار النحوي للنشر والتوزيع في الرياض في المملكة العربية السعودية صدر كتاب منهج المؤمن بين العلم والتطبيق للدكتور عدنان النحوي وهذا الكتاب الذي يضم بين دفتيه ٢٧٦ صفحة من القطع المتوسط يتعرض لما يعانيه العالم الاسلامي اليوم من بلاء وفتن ويؤكد انها ليست وليد ساعة ولا هي قصة سنوات عبودة ولكنها قرون طويلة طرقت بالوعاس وعدت فيه المحاور ومن ذلك التاريخ يتعلم

والامكار صاعها استاذنا القائل في قالب شيق معبراً من خلاها من الأم الامة واحاسيها وطموحاتها المستقلة.

يقع الكتاب في حوالي ٣١٦ صفحة من القطع المتوسط وقامت بنشره وتوزيعه مكتبة الضياء في جدة - ص. ب: ٥٨٩٣ - السعودية.

مجلة نسائية:

المرأة المسلمة

بقلم: أبو بكر

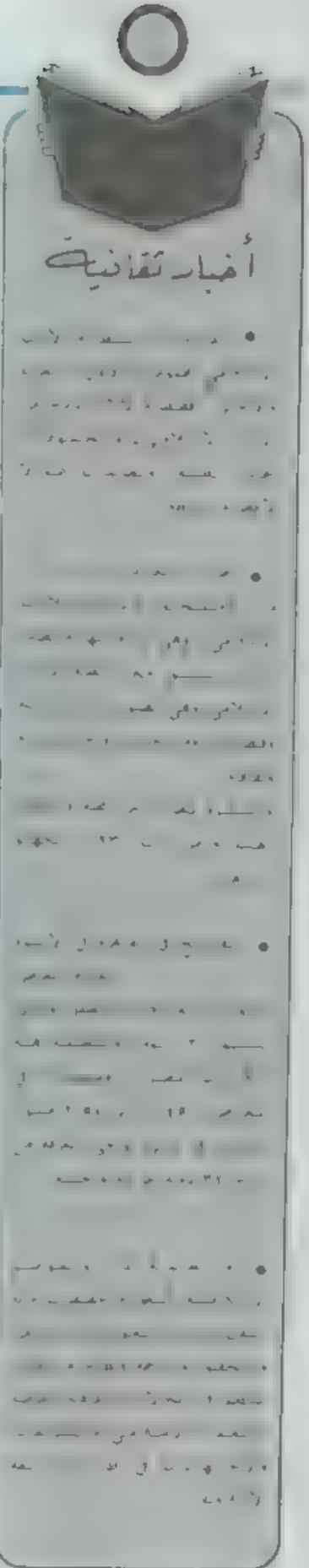
مشتاق، بالإضافة الى توجيهات تتعلق باكثر اجزاء الجسم.. بحيث لو ارادت المرأة اي امرأة ان تطبق هذه التعليمات لقدت دمية لا تتحرك، او صتم من شمع جامد ولقضت وقتها كله امام المرأة ناسية حق ربها وبيتها وزوجها وولدها عاين الواقعية في مثل هذه المحلات؟ واي صنف من النساء غايط؟ وفي المقابل نجد الاعلام الاسلامي من خلال المجلات ذات الطابع الاجتماعي تخصص مساحات لا تشمدي بصح صحفات، فقيت الصحافة النسائية تابعا للعمل الصحفي العام مع ان هناك قضايا كثيرة تحتاج اليها المرأة ولا يحتاج اليها الرجل. امام هذا الواقع يشر المرء بالسرور

واضح المرأة المسلمة من حيث الامكار التي يدعو اليها والمطويات التي ينطلق منها. ومعها راح يدس السم في الدسم من خلال عملية ترويض طويلة الامد وبهي اخر اكصى براوية خاصة لا تقل غربة وبعدا عن سابقها.. اتنا عندما نقول ان نهج هذه المجلات بعيد عن واقع المرأة العربية المسلمة وهي تعالج قضاياها بروح غريبة، وتمكيز غريب تتكاثر امام اعينا الاثثة. وسنكتفي هنا بمثال واحد عن الجسار واللباس والريشة ما بين نسيجة الشعر، وتقليم الاظفار، ورشاقة الفؤاد، ولول الطلاء المناسب للبشرة، والتعليمات التبعة للحصول على حصر تحميل وصدر

منذ امد طويل ظهرت الحاجة الى مجلة نسائية اسلامية متخصصة، تأسس على مستوى المعصر والاحداث، وتسد الثغرة التي طالما نهب اليها المحسنون. فنحن في عصر مليء بالتناقضات، مصير بالافكار، مشحون بالمبادئ!

عصر اشار فيه اعلامه بالتطور السريع، والتقنية الرهمة. فقد امتلأت الاسواق بالمجلات النسائية التي شحنت بالتغريب، وتوجيه المرأة العربية المسلمة الوجهة التي تتعارض مع عقيدتها ودورها في الحياة.

بعض هذه المجلات ومنذ ظهور العدد الاول نهج منها بعيدا عن





المؤمن دروساً كثيرة منها ان يبدأ المسلم بنفسه ويأخذها بالبناء والملاحة وان عليه ان ينهض لمسؤوليته وامانه مهمة وجد تلك المسؤولية التي حددها رب العالمين ومن هذه القضايا الثلاث ينطلق في تصويره للنظرة الاولى في نهج رباتي ودعوة ايمانية يقول المؤلف: ان هذا النهج يمثل منهج المؤمن الذاتي في حياته ليكون صحة عمر ورفقة حياة دون تعطيل دور أي مؤسسات اخرى تساهم في تحقيق هذه الغاية.

الفصل الاول من الكتاب يهيب المؤلف فيه حل سؤال: لماذا المنهج

الرباني؟ بينما يهمل الفصل الثاني لشرح طريقة المنهج الذاتي الفردي جزءاً جزءاً ويقدم في الفصل الثالث فاذج من المنهج الفردي ثم يتحدث عن التربية والبناء ومراحل التربية والبناء ومن خلال الدعوة ثم من مثقال المؤمنين بين الحقوق والواجبات ليقدم الصورة التطبيقية لهذه القضية،

قضية منازل الناس ويعدها ينتقل المؤلف للحديث عن الموازنة بين مسؤولية الفرد ومسؤولية الامة لحفظ سلامة الممارسة في عمل صالح دون ان يتجرف الفرد الى هدى الانانية الفردية وفي ختام الكتاب يعرض المؤلف نماذج من قضايا اخرى تتعلق بالممارسة اليمانية وتوضع بعض ملاحها كما يقدم للقارئ المسلم قائمة موسعة من المراجع كي ان تكون مرشداً ومعيناً دون ان يقف المسلم عندها ودون ان يحصر جهده فيها فالواقع يتجدد مع الزمن بإحداثه ورجاله وكتبه ومن الخطأ ان يظل المسلم حالة على قائمة

وهو يجد بين يديه مجلة نسائية متخصصة، كما هو في مجلة «اسماء» التي تصدر مؤقتاً (علة فصلية نسائية فكرية ثقافية جامدة).

١ - فمن حيث الشكل: فانها ظهرت كأرضى ما يكون الطبع والتلوين والاخراج في ثمانين صفحة

٢ - ومن حيث الموضوع: فقد برز دور المرأة المسلمة في معالجة قضاياها قرأنا فيها للاعلام نائية معروفه كاللاخت زينب الغزالي، والدكتورة ليل حسن سيد الدين، والكاتبة الاسلامية سهيلة زين العابدين والدكتورة هند شلي وغيرهن.

وقد شاركت اخريات في تجهية كثير من الجوانب التي تتعلق بقضايا المرأة: «من هو عدو المرأة» لايمان عكور، «ماذا قلنا للمرأة» لموزية الصمصم، «حجاب المرأة المسلمة» لحنان عمرو ابو طالب، «هل يريدون بنا الخير» لقدوى حان

كما شارك الرجل في بحث جواتب اخرى: «المرأة المسلمة وأدورها في البيت والمجتمع» للدكتور عبدالحميد الانصاري، «المرأة والتدين» للدكتور حسني ابو الرب، «ظلمها الرجل وعدها فانصفها الاسلام» للشيخ وهي سليمان الاباني، «الاسرة في غيبة التربية الدينية» للاستاذ محمد عبدالله السمان، «ليس الذكر كالأنثى» للاستاذ احسان صبحي. ولكي تأخذ المجلة بعدها الصحفي فهي لم تغل من تحقيقات مصورة فقد رصدت حالة الجانية التركية المسلمة في بلجيكا، ودور المسجد في تعليم القرآن وربط الابناء بقيمتهم في ديار الغربة.. وكذلك تتحقق عن احدى دور حضارة الاطفال، ومناقشة مع المشرفات حول قضية المرأة العاملة بجرأة واقعية، ومثل ذلك زيارة للمركز الثقافي الاسلامي للبناء في الاردن، وعرض الدور الذي يقوم به في تشجيع المرأة وتعليمها وتمويدها القيام بالنشاطات الاحتفالية.

والى جانب ذلك فقد انتهت في

قضاياها عدد من الزوايا والابواب التي تهتم المرأة من مثل (ازياء اسلامية) (حداائق للمنزل متنقلة) (مهارات منزلية) (الاسعافات الاولى). وكذلك كتابات ادبية ودراسات فكرية وتربوية، كما في «اسماء ذات النطاقين» ل محمد جمال عمرو. «احلام امرأة» للدكتور نجيب الكيلاني. «الكتاب والطفل» ل محمد بسام ملص «قصيدة اسماء» لهدى الفتح عمرو. «رعاية الطفولة في الشريعة الاسلامية» عرض ليل العمري، مع ابواب للتسلية ورياضة الفكر.

لقد حفلت المجلة بموضوعات شيقة، وبرزت في ميدان الصحافة النسائية وهي وثيقة الخطأ، تشر القارئ بتكاملها منذ العدد الاول. واكبر الظن انها صرت بدراسات وافية، بحيث تبدو وهي تشق طريقها في عالم الصحافة الصاعب والمخاض بكل جديد في ثوب قشيب من الاتزان والموضوعة. فمرحبا بولود جديد يبشر بالخير والطعامات الواعدة في مجال الصحافة النسائية الاسلامية.

واحدة مهما كانت هذه القائمة. عنوان النشرة: دار التحري للنشر والتوزيع - ص. ب: ١٨٩١ - الرياض - ١١٤٤١ - السعودية.

مجلات

• **النور:** مجلة اسلامية اقتصادية اجتماعية تصدر شهرياً عن بيت التمويل الكويتي وصلنا منها العدد ٥١ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ / ديسمبر ١٩٨٧ ومن ابرز مقالات هذا العدد الجديد:

الاقتصاد الاسلامي البديل المتقدم، يوسف اسلام هاجر الجيتار وحامل القرآن، مناصرة هيدات - سويجارت (٢)، الهاديان تصدر عجائزها، المؤتمر الدولي الاول للاعجاز العلمي في القرآن والسنة. عنوان المجلة: الكويت - ص.ب: ٢١٩٨٩ - صفاء -



• **البنيان المرصوع:** مجلة اسلامية تهتم بحركة الجهاد الاقناني صدر منها العدد ٦٥ صفر ١٤٠٨ هـ اكتوبر ١٩٨٧ م ومن ابرز مقالات هذا العدد الجديد:

موقفنا من خدمة الحظ العلمي، بعد جاجي هزيمة اخرى في الميدان، ويتشابه الدم، حجبية التتار ووحشية الروس، اضافة للتقارير الاخبارية من ساحات الجهاد:

عنوان المجلة: P.O.BOX 467 PESHAWAR - PAKISTAN

قصة قصيرة

معاناة .. تحت الانقاص

عاد اليه وعيه وفطرات الدم الدافئة تسيل من جديده وانفذه ويتسرب مصها الى فمه. فتح عينيه وبالحول ما رأى. رأى منظرا يختلف كل الاختلاف عما كان يراه قبل دقائق.. قبل دقائق معدودة كان في بيته مع ابنتيه هند وأروى وروحته ام صابر في بهو اسرر سموي. شبه الشمس الدافئة ويستشوق غير الحول الطيار مع اشراقه الصباح الصالح كان وروحته مستندين الى حائط المنزل في مواجهة الشمس وهند بالداخل تمد الاظفار لما اروى فمع ابويها تقدم لها القهوة التي عادة ما يدهاها بها يومها.

لم يكن في الحياة ما يستحق ان ينص عليهم عيشهم المادى المانى.. رغم كل ما يحيط بهم من احوال وجرائم يرتكبها العدو كل يوم ضد الابرياء الاكسب حقيقة كانوا يعانون لاجل وطنهم المسلوب وسواظهم القهورين الظالمين ولكن قلة الحيلة وضط الرويلة وتقدم العمر الى جانب لغة المشيش الاسرية اقانعة كل ذلك ينسهم ما يدور خارج بيتهم من احداث.

تذكر بيته وما كان عليه وهو ين تحت الانقاص ثم تذكر ما حدث قبل دقائق معدودة وقتها نادى هند ان قد أتى اوان الافطار ولي لحظة الاستعداد لتناولها سمع الجميع هدير طائرات العدو الذي اصبح شبه مألوف بالنسبة اليهم ولكن لم يلبث ان انفجر شيء ما اسقطه الطائرة في غناء البيت.

هذا اخر ما يذكره الى ان افاق على ما هو عليه. كان منتبها اشد الانتباه وقت سقوط ذلك الشيء وما هو الا ان منتبه اشد الانتباه رغم ما يعانيه وبين الانتباهتين وقت يسبح لم يحس به حدث خلاله الكثير وتغيرت فيه الحال تغيرا رهيبا اخذ بخصص نفسه وحاله يعرف انه صحية جناحه الذي كان قبل لحظات مستندا اليه حيث هوى هذا الجدار بكل ثقله عليه فكمس ظهره ورجليه واحداث

جروحها كبيرة في صدره ورأيه احس ان لا أمل في الحياة ولكنه احس في نفس الوقت برغبة شديدة في العيش مصحوبة بنزع من القوة المولدة الحول قوة في النفس فقط جل اهتمامها ان تتأكد من ان هذا الجدار لم يسقط على احد غيره.

احال طرفه فيما حوله فاذا البيت المتداعي لم يزل قائما هذا الجدار الذي لم يحتمل الانهيار فهو مدبر من حوله حدث حادثة رعبا المفتوحان حتى المبحوط بحثا عن مصدر واستنبتها رفع يده الصميمة المرتنمة مع وجهه وعينه على يستطيع التمييز. واخذ يبحث بصره هنا وهناك حتى غيل اليه انه يستطيع بصره ان يزيل الاحجار ويرفع الانقاص على يعرف مصير انتبه الحيش وزوجته الحنون.

ولما لم يهتد الى شيء يده عليهم اخذ يحاول ان يتنادبهم ولكنه لم يستطع الكلام لقد كانت الكلمات تولد في صدره وقوت في حلقه قبل الخروج وحيث حاول الكلام والكفاءة ولكنه فشل.

تذكر ان جلسه وام صابر وأروى واحد تحت هذا الجدار المشووم ضحك قلبه الحصاب خففة كاد منها ان يخرج من جرح في صدره.. اذ ان صابر وأروى هت تحت هذا الجدار رحاك يا رب انا وروحني واستني في وقت واحد تحت هذا الجدار موت ابنته سبعة على ايدي الظلمة الطماعة اعداء الدين والبشرية احس بحد كالتار ينتهم لعشاه على هؤلاء الوحوش الذين يقتلون حتى الاحلام في بلوس العفاري والاماني في صدور الشيوخ ورايح يشن تحت الانقاص ويحمل طرفه هنا وهناك ويصيح سمعه مرة ومرة على ان يجد ما ييل اوامه ويهدى روحه ويحول عليه فضاء وماء حمر.

هند ياله... الحمد لله لا بد انها حية هي بعيدة من هذا الجدار والشواهد تدل على انه لم يستطع فيهه ولكن اين هند كادا لم تظهر بعد الكارثة

من ولكنه نفص رأيه واستعاذ من الشيطان وقال: هي صغير ان شاء الله... صحيح انها ستبقى وحيدة ولكنها ستعيش لتري بعينها وطنها وقد عاد حرا كرميا تبهز اولادها قوتا مستقبه ستعيش لتعيا يحول الله مصيبة هائلة لا يلقاها عدو ولا يقص مصعبها خوف.

ثم راح المسكين يطمئن نفسه ليس بعد هذا البلوس من بلوس وليس بعد هذا البلاء من بلاء ولن يحدث الفظح مما حدث هذه نهاية العذاب ولا بد ان يعود الحق بعد الى تصابه.. فاذا قدر وعاد فلتكن حبيبتى هند هناك تعيش بكل جوارحها واحاسيسها تعيش هنا كلنا يا من متنا زمن الظلام والظلم كان لفرحا ان هند حية وكان يعلم لها ويتجاوز كل ما يمر بذهنه عما قد يصور حوا او قلنا عليها. وفي الوقت الذي عاد فيه للتسامل

لماذا لم تظهر هند سجع وقع اقدام وحوش آدمية حائلة وسجع دمعة كلام تشبه اصوات الحناجر الوحشية عرفها وعرف اهله انهم الطماعة لظلمة الصهاينة اصل هذا البلاء ولكنه هذا الشقاء نعم انهم الطماعة الحاندول الوحوش المتصورون بالصور الادمية احس بالدم حارا يسري في عروقه ويتدفق من جروحه احس بقوة حارقة نسي معها حالة قتل نفسه قادرا على النهوض فاذا به يتمثل لبحابهم ليصوب مصاه التي اصبحت شظايا الى جانبه الى صدرهم وهو يتخيلها مدفا لا كمداهم مدفا لا تنتهي طلاقه ولا يوم سامله.

تتمثل في مكانه لما تحرك قيد الخلة حتى حارت قواه فقام سيرته الاول. اخذ الطماعة يتسربن من وما رأوه وهو يعيش حقه الدين عليهم متحصرا على ايام القوة وزمن الحول والظلم كيف لم يقف لاساسهم بكل قوة وصمود كادا لم يهاجمهم هو بدل ان ينتظر هجوبهم ليقتلوا عليه.. احس بالندم لقضايته بالمشيش في بيته مع هله وحلمه بانه

سبعين واهله في عدوه اذا هو ترك الطفلة وشأنهم وفي هذه الاثناء ظهرت هند كأن مقما عليها من الانضمام لماقت فخرجت تبحث عن اهلها مهكة مصفرة من الخوف والاعياء ولم تلم بعد بما جرى لاهلها اخذت تبحث وتنادي والاب المسكين بلا نظره منها ويمش فرحة الكبرى بحياتها ولا يستطيع ان يناديها نعم هذه هند حبة الحمد لله يا ربي والشكر لك.

ودخل الصهاينة الطفلة الغناه فرأوا هذا تبحث في الانقاض وتبكي فتسابقوا اليها كما تسابق الكلاب الى الفريسة. كانت هند في التاسعة عشرة من عمرها ريانة القذاسلة المتهجيري في اهابها ماء الشباب ويندى وجهها بالجمال والذل كانت فتنة القرية وسحرها الحلال.

شاهدوا ابوها وهو تحت الانقاض وشاهد انقاض هذه الكلاب المتعنة عليها فشق قلبه دقا عتيا وجعلت عيناه وعطر ياله ما سيفعله الكلاب بابنته العزيزة عندما رآهم يحيطون بها ويقدهون بسادقهم الى الارض وقد كبروا حولها ما يشه الدائرة وهي في وسطها خائفة تصيح وتستثيث وقد ايقنت بالشر يا الهي لقد كنت قبل لحظة فقط احدك على سلامتها واحد ذلك نعمة فما بالها انقلبت الى نعمة يا ليت هند معنا تحت الانقاض. واحذت الكلاب المسجورة تقترب من هند شيئا فشيئا وتضيق الدائرة عليها وقد احتطت صمكتهم الشيطانية الرهيبة بصياح هند واستعائتها التي تذهب ادراج الرياح.

يا الهي انفترس ابنتي وفلذة كبدي وانا انظر ولا استطع حتى الكلام افضل ذلك بايتي الملمة وامتها الملمة تحيط بهذه الطعمة من المحيط الى المحيط رهاك يا ربي هذا بلاء مبین لا احتمله. وشمال صبايح هند بعد ان بدأت الايدي النعمة قس جسدها الغض وقرق ثيابها فاقمض هيب واحم اذنيه وراح يشاحي ربه يا الله يا ارحم الراحمين نعم نحن المذميين ونحن القصرين لقد قلت يا ربي اشكروني اذكركم فما شكرنا نعمك عليها بل كفرناها وبجدهناها لقد قلت يا الهي انصروني انصركم فلم تنصرك وقت وحائنا ونطلب منك ان تنصرونا وقت شدتنا كما ترى من هذا الملاء، ونرى الخسارات تتلوه بشباب المسلمين، وقرى المواش ما ظهر منها وما بطن ترتكب وما مصرك بحارية اهلها والاحد على ايديهم. امرتنا ربنا بالاعتصام بجملك قطعناه واعتصم بعمتنا بجمل امريكا وبصبا بجبل روسيا. امرتنا ربنا بالاجتماع وعدم الفرقة فالفناك وافترقنا شيئا واحزانا كل حزب بما لديهم فرحون امرتنا

بحبة بعضنا فعصينا امرك ونالناه ونقى بعضنا كل الشر والدل والهوان للبيض الاحمر. لم نطع ربنا من اوامرك شيء وما ذكرناك في رجاينا لشدكرونا في شدتنا حتى اذا اشتد علينا اليلاء ذكرناك بدون نوبة بصوح وصرعنا وحنا وعزة على الانقلاص عنها.

ماصر اللهم لنا وتب علينا ولا تؤاخذنا والطف بنا في قصائصك وفي هذه اللحظة سمع طلقة نارية لقد استطاعت هند ان تخترق الدائرة وتنفذ نديقة من الارض وتصبوها الى الكلاب فتقتل واحدا منهم قبل ان يصبوها بسوء وهما تماثلت الصيحات

الجنونة واختلط الكلاب سدساتهم وصوبوها نحو هند المسكينة التي وقعت في ذبول واطلقتها دلفة واحدة فسقطت هند جثة هامة لتروى دمالها الشابة بثة النضال المسلم ضد اعداء الله والدين. نظر الاب المسكين الى ابنته وقد سلحت من الاحتصاب ورأها وهي تقط حبة هامة بنفس رصاصات من رصاصات الظلم والطغيان الشرقي والحربي لمحمد الله واثنى عليه ثم اقمض هيبه واسلم روحه لبارئها وهو يتمتم حبسا الله ونعم الوكيل

محمد سعيد الصغار

أمنية المؤمن

هذه أمنية كل مؤمن، ان يرتفع صوت الحق، وتطو كلمات من وعظكم الناس لشرع الله. نفسي تنفجر... ايمان نفسي تنفجر... بينوها، للناس.. يروى ظمأنا ساصدع بالحق قويا، وسأرفع كلمات الله عليا سأسعها.. كل الناس، كل الكون.. الكون سسمع كلماتي،

سمعتها حتما، ما دامت كلمات الله سمعي الكون.. كره.. صرح في يكون وصرح.. في ان لا.. وصرح.. من مع ومن حرج، سأعنه عن يكون حنة «الله اكبر» ستسقط اصنام الدنيا، ونمود.. بالاسلام نعياء، وستعود دولة.. بالاسلام تحكم. ابو اسامة

مأساة العصر

قالذي لا يسبح صار مباحا والبي لا يسباع. بيع ببخس ملك ابكي حيناً. وابكيك حيناً وبناربيك حرق الدهر نفسي أنت الظمأني.. وغين عاما بالنجيع المظلوم اترعت كأي من يصيح يضع لك الويل اصيحت رمادا وكنت اعظم شمس بين يوسي المزري ولعي قنال طاحن او يعود يومي كأيي وشفاء الفليل جيل فريد طهرته الاقدار من كل رجس يحرق الارض من جديد ويحبي كل شر فيها.. باطيب غرس

• عبدالرحمن بارود

آه.. هل تذكرين من كنت أمس وفرونا مرت كليله غرس؟؟ اذ جثا الكون كله.. وابو القاسم يلقي في الدهر ابلغ درس اتفابي ولا اصدق عيني رمزع السناكبات حي وحدي دار بي في السلول قلب قريح نالر دمعه على كبل رمس موطني حيثما بدت طلعة الشمس وجنس التوحيد في الارض جنبي وطهر للآذن البيض تشدو تكنتي. اخت طيبتني.. اخت قدي شد رجلي على اصابع هوج فوق موج الفرون نصحي وفي دنست ارضك الحرام قرود ولدتها المهيوز في ري إيس



متابعات

• «سيدة من مصر»!

تقول عن زوجها: انه قال «انا نطالب بارضنا ولكننا نرفض التحدث مع الاسرائيليين. اما انا فقد قررت ان اتحدث اليهم مباشرة» وما كان من جيهان الا ان لفت ذراعها حولها وقلته قائلة: يا لها من فكرة جبلة، سلام مع اسرائيل؟! وشمرت بدوخة مبعثها النشوة...

واقول: حق لك ان تفعل ما فعلته، وحق لنا ان نقف نحن الان امام قبر الرئيس الذي قرأ جبهنا تاريخ اليهود وعرف ما اخذ بالقوة لا يمتد الا بها وان لا يفل الحديد الا الحديد.. رحك الله يا خالد الاسلامبولي وطبت حما وميتا.

الا فليخمس المتخاذلون ولقعد الذليلون ولا يتكلمون!

• محمد عبدالكريم الحايك

الاردن - اربد

• صور فاضحة

بعض الصحف الكويتية وخاصة جريدة السياسة تنشر صوراً فاضحة يندي لها الجبين لنساء ساقطات من ممثلات عربيات وغير عربيات.. وهذه الصور واضحة جداً وملونة وكما تعلمون فان اخطارها على الشباب والشابات كبير جداً فاني اتعامل هنا أولاً من دور الرقابة في الكويت وهل تسمح بذلك؟

• صالح عبدالرحمن العتيق

المحرو: الصور مجازة من رقابة الاعلام.. ونرجو اعادة النظر الى سلبات تلك الصور

• مجلنتنا

مجلة المجتمع هذه جديرة بالوصف الحسن والاشادة بما يكتب فيها وما تنافز بها من الصراحة التي لا تعجب الكثيرين واد يكن فالحق دائماً مكروه والباطل مرغوب والاسلام الدين السماوي الوحيد الذي يكشف تغطرس

النفوس والادعياء وان الله ناصر دينه رغم انوف الاعداء والمناقضين.

• محمد احمد الاهدل - السعودية

المحرو: لا شكر على واجب.. ونرجو ان نكون دائماً عند حسن ظنكم.

• همزة برنامج!

الشركة العربية للانتاج الاعلامي بالكويت وطرها الصماء، اشترت حلقة من حلقات البرنامج التلvisي «اسألو ليبة» في يوم الجمعة ١٤٠٨/١/٤ هـ.

وكانت الحلقة تدور حول نظرية دارون ونشأتها والمستنكر في هذه الحلقة انها اثبتت النظرية وشرحناها شرحاً مبسطاً للاطلاع، ولم تعلق عليها بأي كلمة. مما ترك اثراً مقنناً لدى الاطلاع بالا هذه النظرية صحيحة وان اصل الانسان قرد - كما ذكرت الحلقة - وانتم تعلمون - ولا شك - ان هذه النظرية مخالفة للشرع الشريف والعقل والطم الحديث.

• عصام عبدالمحسن الحميدان

الدمام - معهد الدمام العلمي - السعودية

• رد على مقال!

غنية طيبة للاحث العاضلة ام اسامة الملبان

فقد قرأت - اختاه - رسالتك المشورة في مجلة المجتمع الخراء المبد ٨٣٠ الذي صدر يوم الثلاثاء ٢٤ ذي الحجة ١٤٠٧ هـ. فقد اشرت - اختاه بارك الله فيك - الى امر هام وخطير يهدد مسيرة الاسرة المسلمة والجمل المسلم بل والعمل الاسلامي ايضا.

نحن لا ندعي ان كل ضيق يمر الرجل ويميش معه ويتعاشيه هو بسبب المرأة فقط فالمسلم الداهية يعيش معادلات صعبة وضغوط رهبة خارج بيته بل وخارج وطنه ايضا. وهو يحس وينفعل مع كل مسلم شهد بان لا اله الا الله، وليس لنا الا ان نبتل الى الله بان يحف عنا وعن جميع المسلمين.

ولكي لا يطول الجدل بيتنا قدعنا نقسائل: هل هناك رجل يعرف الله حق معرفته او حتى رجل هادي يشمر ان لزوجه فكرياً مستقلاً وكيان خاص، ورأيا سبباً وابناً قويا بظر

لها انها أم رؤوم وامرأة وقور تم يرفع يده بعد ذلك ليضربها؟ لا اعتقد ان يحدث هذا!! واقول: اعلمي - اختاه - انه مهما طال الزمن فهو قصير. فحياتك مع زوجك صعبة عابرة واللقاء الحق هو لقاء الاخرة تسأل الله ان يجمع بينكم على خير ما يجب ويرضى في جنات النعيم القهم.. وال يكمل حياة الامر المسلمة بالرحمة والمودة والسعادة الله سميع مجيب. وانحر دعواتك ان الحمد لله رب العالمين.

• اختك ناله

ام حسان الحلو

• شباب أمتي

حكى لي احد الاخوة ان مدرس التعمير طلب منهم مرة ان يكتبوا موضوعاً عن امنة كل منهم، وعندما نظر في كتابات البعض فاذا ببعض الشباب يسمي ان يصبح لاعب كرة عالمي واخرين يطمنون ان يصبحوا من مشاهير اهل الفن (الممثلين!!) انتهى كلامه. فيا حسرتنا على اعتناء فما دام عماد هذه الامة يفكرون بهذه الطريقة فكيف نتردد امجادنا وحرثنا التي قدناها؟!

• سعيد عبدالباري - جدة - السعودية

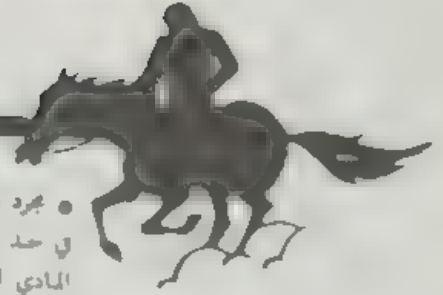
• قصة وصبرة!

يمكس ان صبادا ماهراً وضع شبكة الصيد في يوم من ايام الشتاء البارد ولما امتلأت بالصافير اخذ يذبحها بالتدريج ويده سكينه وكانت الدموع تسيل من عينيه من شدة البرد، اخذ احد الصافير يبيكي خوفاً من الدبح فقال له: عصفور مفضل: لماذا تبكي؟! الا ترى الصياد رحماً تسيل الدموع من عينيه؟! فقال العصفور الواعي: يا اخي!! انظر الى ما تفعله يداه لا الى دموع عينيه!!

ارجو الشكر بمراجعة تاريخ ابن كثير «البداية والنهاية» وما فعلته القرامطة وفي مقدمتهم العلقيسي ايام الخليفة المستعصم وتداوله مع هولاكو التري.

• م. ن / جدة

علم صهوة الكلمة



الرؤية الفكرية عند المسلم المعاصر

بقلم :

د. عبدالله فهد العيسى



• مجرد وجود المسلم المعاصر - في حد ذاته - في هذا العالم المادي المتلاطم بغير دواعي شك عن حالة الوعي للقضية الإسلامية. واستمرار المسلم المعاصر ونجاحه في هذا العالم - رغم المواقف الجسيمة التي تمرر به - لا شك رهن بحالة الوعي هذه. وحتى يستمر الوعي لا بد أن يحصل المسلم المعاصر على تكاملية رؤيته الفكرية وتحسينها من الثمرات. من هنا صار لزاماً على الاختصاصيين في العلوم الإنسانية من الإسلاميين صياغة رؤية فكرية موحدة يستطيع المسلم المعاصر أن يسترشدها نظرياً ليفسر ويحلل الأحداث من حوله. وينبغي أن تكون هذه الرؤية الفكرية مبنية على أساسين ضروريين: أولاً أن تنشق من دراسة مستمرة للمجتمع بتطورات المتلاحقة وهذا يؤدي دواعي شك إلى ارتباط وثيق بقضية الجمهور وتحسين جيد لنهجه، وثانياً أن تتولد هذه الرؤية الفكرية من خلال التلازم مع التطور العملي للقضية الإسلامية وسياقها الاجتماعي والسياسي وليس بعزل عن ذلك.

• يقول هيرمان كان في كتابه القيم الذي نشره المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت بعنوان: (العالم بعد غائتي عام) التالي:

(إن رسم صورة مقنعة لمستقبل عملي ومشود أمر في

غاية الأهمية لروح معنوية عالية ودينامية في العمل وإجماع في الرأي وضمان بوجه عام لمساعدة دولاب المجتمع على الدوران في هدوء وسلاسة.) انتهى. وهذا بالصيغ ما قصد، هو رسم صورة - للمسلم المعاصر - مقنعة للمستقبل وعملية حفاظاً على روحه المعنوية وديناميته العملية لمساعدته على الحراك الاجتماعي في هدوء وسلاسة. والعالم اليوم يعيش في حالة من الضوضاء ويهيج بالحركة الفكرية: الماشقة وتحبب المعاهيم وسيرها ووضع البرامج وصياغتها وتحسين القضايا وتحليلها واستشراف المستقبل ورصد توقعاته واحتمالاته وهو ذلك من الأمور التي تتطلب جهداً فكرياً منظماً وعظيماً. ولا يستطيع المسلم المعاصر أن يحقق نجاحاً في هذا المعترك الفكري والحضاري يعزل عن عموم القضايا ذلك المعترك، فهو لا يتحرك في فراغ ولا يتجه إلى فراغ، ولذا ليس أمام المسلم المعاصر إلا أن يتأغم مع هذه الحركة الفكرية التي يضح بها - - وليس التسامع معه، سعة شفهية والفكرية للشائع من الثقافات والأفكار ولكن المقصود به هو القول بالمرجحة الفكرية والتعددية الشفافية وحركة الحجج والبرهان والحوار.

• في هذا السياق أجد أن المسلم المعاصر في حاجة أكيدة

للتوجيه الفكري السليم. وليس من شك في أن للتوجيه الفكري منافع وأفانق وهو مناخ وأفق يختلف - دواعي شك - عن التوجيه الخطابي الذي كثيراً ما يتعرض له المسلم المعاصر اليوم من هنا علينا ألا ننسى الحد الفاصل بين الفكر والخطابة وبين التوجيه الفكري والخطابي. التوجيه الفكري يركز على البناء العقلي بينما التوجيه الخطابي عند بعض الخطباء يركز على البناء العاطفي وينشط في مناشدة العاطفة ويتحصر لها لوازرها الدرامية. والتوجيه الفكري يتعامل مع المفاهيم والمصطلحات والمناهج، بينما بعض الخطباء يتعامل مع الروايات والوقائع والتاريخ. والتوجيه الفكري يثير يفادته أما التوجيه الخطابي عند بعض الخطباء فيمضي ويتجيش وينشد ويتحدث في سحنة وحرارة. ومن الملاحظ أن بذرة التوجيه الفكري أديم أثراً وأفضى سلاخاً من صورة التوجيه الخطابي (زماناً ومكاناً). وحاجة المسلم المعاصر اليوم إلى التوجيه الفكري أكثر إلحاحاً من حاجته للتوجيه الخطابي بالوضع الذي عليه اليوم، ومطلوب الاهتمام في أعداد الموجه الفكري لهذه الحاجة الماسة. ومن المهم أن ندرك بأن إعداد ضروري فهو الحارس الأمين للعبء الأيديولوجية التي يتحضر بها المسلم المعاصر.

الموقف



الحياة والسياسة في الدول العربية

شبكة خطوط عريضة



البنية التحتية لجهاز

تتمتع شركة الخطوط الجوية العربية السورية بشبكة خطوط عريضة تربط بين أكثر من 40 مدينة في 15 دولة، وتحتل المرتبة الأولى في المنطقة العربية من حيث عدد المسافرين.

تتمتع الشركة بأكبر أسطول من طائرات بوينغ 747، 737، 727، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.



خطوط العربية السورية
Syrian Arab Republic Airlines
ملف الشرق والغرب

التاريخ

الثلاثاء ١٧ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ
الموافق ٨ ديسمبر ١٩٨٧ م
العدد ٨٤٦ - السنة الثامنة
عشره - الثمن ٢٥٠ فلس

العنوان

بارع المغرب - الروضة -
لكويت - صندوق بريد:
٤٨٥ - الصفاة - الرمز
بريدي - 13049 - هاتف:
٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣

السعر

لكويت ٢٥٠ فلسا
سعودية ٤ ريالات
ريالات ٤ امارات ٤ دراهم
البحرين ٣٠٠ فلس
لبنان ٤ ريالات
الاردن ٣٠ فلس
السودان ٧٥
رم - المغرب ٤ دراهم

المشترون السنوي

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً
لمدة سنة في لكويت
● قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً
لمدة سنة بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً
لمدة سنة بالدول لاحتية
● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات خمسة وثلاثون
دياراً كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم

المجمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

لصفحة

الموضوع

- ١ الافتتاحية: حرب الصاء البشري
- ٢ دور حمة الاصلاح حول الدفاع ادي
- ٣ حياة انيسامية في اندونيسيا
- ٤ ماذا يريد لصاري في لبنان؟
- ٥ الحكومة المصرية في جنوب ليبيا
- ٦ متواظعة مع القاديين
- ٧ من الذي يدير الاعلام في امريكا؟
- ٨ الشكر للصورة تشويه لحياء
- ٩ الانتصار الوجه الآخر للصناعة العربية
- ١٠ التراث في رؤية مصرية (الانتاج والموانسة)
- ١١ المهاد طريقنا الى امرة في الارض
- ١٢ تعوق الشريعة وسموها في القانون الوضعي

باختصار

الى نظام أديس ابابا

العمل الفاضل الجبان الذي
اقدمت عليه مؤجرا عصابات قرني
في جنوب السودان حيث دمرت
المسجد والمجمع لاسلامي التابع
لمنظمة الدعوة الاسلامية ينم عن
حقد صيني - شيوعي دفين
ويؤكد ما لا يدع مجالاً للشك
التشويق القائم اليوم بين مجلس
اكفائس العالي وعصابات
التمرددين والنظام الماركسي في
اديس ابابا من اجل ايقاف المد
الاسلامي المتنامي في جنوب
السودان.

ان هذه الجريمة النكراء التي
ارتكبتها عصابات قرني تأتي بعد
وقت قصير من اقدم هذه
المصائب عن قديم وحرقت مسجد
سردية في جنوب كردفان بعد ان
دبحوا دبح الشاة شقيق إمام
المسجد ومؤذنه كما قاموا قبلها
بقتل ثلاثة من أطباء منظمة الدعوة
في الاقليم الاستوائي ومشوا
باحسادهم وحرقوها كما قاموا
بحرق مبنى لبعثة الاقنسية لمنظمة
الدعوة في واو بجنوب السودان.

من هنا فان المطلوب اليوم من
كافة الحكومات والمهيئات
والمؤسسات الاسلامية ان تتخذ
موقف الجسعة والحذر لافشال
المكائد والمؤامرات الرسمية
لاستئصال شاة العقيدة الاسلامية
في جنوب السودان كما ان عليها
ان تتخذ موقفا حازما وحاسما من
نظم اديس ابابا الذي ما زال وعلى
لسان ممثلية الذين زاروا الخليلج
مؤجرا يدعي ان قرني ومترقته مجرد
ضيوف في اثيوبيا!!

ههل يا ترى هدم المساجد والمعابد
من عمل الضيوف يا نظام أديس

١٤٠٠

في الوقت الذي اخذت المساعي العربية والاسلامية والدولية تتصاعد من اجل ايجاد صيغة لحل مقبول لدى كل من العراق وايران من اجل ايقاف هذه الحرب المصوية القاتلة.. وفي الوقت الذي يدعوا فيه جميع المخلصين من ابناء الامة الاسلامية الى نجدة المسلمين والمقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة... في هذا الوقت تمن ايران بأنها تحشد الان حشودا كبيرة لشن هجوم بشري جديد على العراق.

لقد حذر هذا الحشد البشري الضخم مراقبي الحركة الاسلامية.. ترى هل سيؤدي الصراع الذي يدع ايران الى الاستمرار بحربها ضد العراق الى مجزرة بشرية كبيرة دامية؟ ولماذا هذا لاصرار على صنع هذه المقتلة الرهيبة التي لا يتوقع المراقبون منها ان تحقق ايران اي تقدم او تحز ي انتصار كما يعلن سياسيوها وصناع القرار فيها، واذا كان هذا الحشد البشري الرهيب يشكل منعطف جديدا في سيرة الحرب العراقية - الايرانية.. ذلك هو منعطف (القتل من اجل القتل).. فقد اثبتت السنوات الثمان الماضية ان ايران بكل ما اوتيت من تدبير وتكتيك وقدرات... لم تستطع ان تحقق اي هدف من اهدافها المعلنة.. واذا كان الامر في الصراع الدموي يسير على هذه الشاكلة.. فان ما تحشده ايران اليوم لن يكون الا طعما للمجزرة البشرية الجديدة.. وبهذا تخرج ايران عن جميع الاحكام الشرعية ولاعراف الدولية والمواثيق الانسانية.

نقول ان هذه الفترة التي شهدت وتشهد نشاطا سياسيا وديبلوماسيا مكثفا من اجل ايقاف هذا التزيف الدموي فيها من المعطيات الاسلامية ما يكفي لحمل اصحاب القرار في ايران لمراجعة

عرب للغناء للبيدي

حساباتهم ومواقفهم التي لم تعد على ايران وشعب ايران الا بأفصح الخسائر في الارواح والمال.. حتى ان التقارير التي تتحدث عن حالة انعكاس الحرب على الاقتصاد الايراني تعتبر من المواضيع المذهلة عند المراقبين.

وهنا نؤكد ونقول:

لا بد للايرانيين من مراجعة حساباتهم مع اعتبار النقاط التالية:

١ - ان سياسة (القتل من اجل القتل) سياسة جاهلية قضى عليها الاسلام منذ ايام الدعوة الاولى زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وايران اليوم التي تصر على استمرار حرب (اللاغالاب واللامغلوب) تميد سياسة الحروب الجاهلية في هذا الزمن من جديد.

٢ - ان الامة الاسلامية بحاجة ماسة هذا اليوم الى صلب كل الجهود والقدرات في مصب واحد يؤدي الى وضع كل القوى العربية والاسلامية في مواجهة العدو اليهودي الذي اهلك الحرث والنسل في فلسطين المسلمة المنتهبة.

٣ - ان القوى الكبرى شرقها وغربها تتربص بامتنا الدوائر لايجاد مواطن رجل لها على ترائنا.. ولاستغلال طاقاتنا وقدراتنا بما يخدم مصالحها... ولن تكون تلك القوى مستفينة من شيء من منطقتنا كما تستفيد اليوم من هذه الحرب المستمرة وذلك على كافة المستويات.

٤ - ان الحالة النفسية لشعب هذه الامة تأثرت سلبا من هذه الحروب التي لم تكن شعوبنا تتوقع لها هذا الاستمرار الطويل.. فالشخصية العربية والاسلامية وهي تعيش عصر الصحوة الاسلامية صقلت لمواجهة التحديات الحضارية الغربية والصهيونية بالاضافة الى مواجهتها للايديولوجيات

الاحادية لمصدره الينا من خارج حدود هذه الامة. واذا كان عصر الصحوة يدفع الشخصية المسلمة لمواجهة تلك التحديات بالاسلوب الحضاري والعلمي الحديث.. فان ذلك يستدعي اولاً خنق سائر الصراعات المحلية على الحارطة الاسلامية واطفاء جميع النيران الملتهبة على حدود الاقاليم الاسلامية.. واذا كان هذا الامر يحتمل مرتبة الضرورة القصوى لطرح الشخصية الاسلامية من اجل مواجهتها الحضارية.. فان استمرار الحرب العراقية الايرانية يؤثر في موقف الشخصية الاسلامية امام كل التحديات الثقافية والاجتماعية والسياسية الخارجية.

على اننا الى جانب الملاحظات السابقة نجد انفسنا امام عدد كبير من الحثيات التي تدعونا الى دعوة الايرانيين لمراجعة حساباتهم.. ولكن المجال هنا لا يستوعب سرد كل ذلك..

وختاماً نقول:

ان الاصرار على استمرار الحرب بين العراق وايران لن يخدم اي طرف من اطراف الحرب، كما ان الحصل على توسيع رقعة هذه الحرب لن يزيد في شيء سوى عدد القتل وكمية الدمار.. وهذا لا يرضى به شرع ولا عرف.

فهل تعيد ايران اليوم قبل غد حساباتها وتحكم شرع الدين الحنيف في موقفها وتتخل عن موقفها لمصر على استمرار هذه الحرب ولو ادت الى قتل كل شباب ايران.. هذا ما نتمناه... وذلك من اجل الا تتحول هذه الحرب الى مجزرة بشرية لا هدف لها سوى القتل من اجل القتل!!

وخدمة الاهداف الاستعمارية وقهيد المنطقة لغزو اسرائيلي يعد له.

من نشاطات جمعية الاصلاح

ندوة

حول الدفاع المدني



• العقيد خالد القمود مدير ادارة الدفاع المدني.

الدفاع المدني واهدافه حيث قال انها تكمن في تقليل الخسائر سواء في العنصر البشري او المادي ويتم هذا ضمن طار شامل وتكامل امني آخذين بيدي الوقاية خير من العلاج، فالحوادث تحدث في اي مكان من العالم والافرازات المشجولة التي تقوم بالاقدام حالية المقدره لذلك يجب ان يكون التصدي لها ذات كفاءة عالية ومدرية بطرق حديثة تواكب تطور العصر.

واوضح العقيد القمود ان تنظيم الدفاع

المدني يحتاج الى وعي المواطنين ومن هذا المطلق دأبت وزارة الداخلية ممثلة في الدفاع المدني على امكانية تعريف النظم ومدى خطورة المتفجرات وكيفية التحرك والتصرف خلال هذه المواقف.

واضاف العقيد خالد القمود قائلاً: اصبح لدينا ست ادارات للدفاع المدني اضافة الى ان هناك دعماً ومؤزرة من مجلس الوزراء.

واضاف انه لوتوصلنا الى تأمين وحياة نلشي سكان البلاد فذلك يشتر نجاحاً وأشار ايضاً الى انه يوجد ٣٠٠٠ «الفان» سواب بالدولة ومع الاسف يستعمل تصفها استعمالاً سيئاً ونعمل كذلك على تطوير هذه لسرايب، كما اشار الى ان صفارة الانذار الحقيقية لم نستعملها حتى الآن، ولن نستعمل الا بقرار من وزير الداخلية وذلك لمدة اعتبارات وشار الى وجود غرفة عمليات مركزة لادارة العمليات المدنية بالدفاع المدني ولديها بيانات بشرية واقتصادية اضافة الى ان الترابط

مدى تسخير امكانيات الدولة ضمن تنسيق واطار موحد لمواجهة اية احتمالات على الصعيد العسكري او نتيجة اي حوادث ويأتي هذا ضمن حلال التلاحم بين فئات الشعب.

ثم توه الى مقتنيات الامن والسلامة في كل مكان من ارجاء الوطن ومدى احتياجها الى تضافر جهود الجميع حتى نستطيع ان تصدى لاي شيء حتى داخل الاسرة والبيت وهذا دفاع مدني ودفاع اجتماعي.

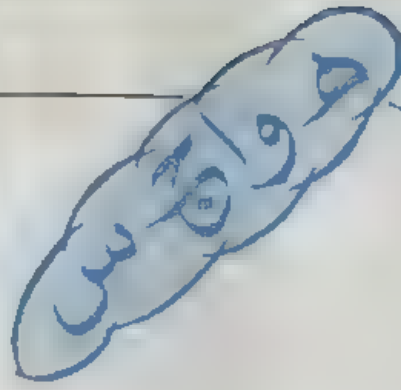
وقد اشار العقيد خالد القمود الى اهمية

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي ندوتها الشهرية يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٠ ربيع الاحر ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٧/١٢/١ وقد كان صيف الندوة العقيد خالد القمود مدير ادارة الدفاع المدني والسيد مبارك المويلة ومجموعة كبيرة من اعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي على رأسها رئيس الجمعية عبدالله المطوع.

وفي بداية الندوة تحدث العقيد خالد القمود عن مفهوم الدفاع المدني لدى العامة ثم اوضح



• لقطه من الندوة.



يكتبها: مبارك الدولية

التطوير... مرة أخرى

كشف أحد المسؤولين النقاب عن أن لديه طموحات كثيرة لتطوير ادارته ولكنه سم يتمكن من تحقيقها لاصطناع الرقيل امامها.

وهذا الحديث يثير قضية حساسة لطرحها على بساط البحث وهي ان بعض المسؤولين يرغبون بالتطوير في اداراتهم ويقدمون المذكرات اللازمة لاعتمادها من الادارات العليا ولكنهم يصطدمون بأخطبوط الروتين احيانا.. وبعدم الرغبة في تغيير الوضع الحالي احيانا اخرى.

فالبعض يريد الوضع جامدا لانه يستفيد من هذا الجمود، فلو تحرك الحال لاقتلعه من جذوره.

والبعض يخاف من شيء اسمه التطوير.. لان اقالته ستكون اول شكل من اشكال التطوير.

والبعض لا يريد من الآخرين ان يطوروا اداراتهم، فان كان ولا بد فليكن التطوير باسمه وبادارته.

— اعرف صديقا كان يرأس قسما في احدى الوزارات، تقدم بعدة اقتراحات لاصلاح الوضع في قسمه، وبعد فترة نقل لقسم اخر بحجة تعزيز الدماء!!

— آخر كان مديرا لادارة في احدى المؤسسات الحكومية، قدم مذكرة لتطوير ادارته طالب فيها بدعم مالي وبشرى لهذه الطموحات، فما لبث ان تم تجهيده!!

وهكذا تصطبم الآراء الحرة.. والافكار النيرة.. بصخور المصالح الضيقة... على حساب المصلحة العامة... من مجموعة لا ترى في هذا العالم الا نفسها... ولا تشعر بوجود غير وجودها. فان كان هناك مشروع لتطوير الاداري... فليبدأ بهذه المياكل البشرية التي شغلت على قسم المناصب منذ أيام «الروبيات» الى اليوم، ولا استبعد ان تسعى جاهدة الى تأخير تطبيق هذا المشروع لذي طال انتظاره.

والاتصال مع الدفاع المدني والجهات العسكرية، ونحن في الدفاع المدني نستفيد من قدرات كل شخص حتى عمر ٦٥ عاما وليس هناك انقطاع عن العمل بسبب الاشتراك في الدفاع المدني الا اذا اقتضت الحاجة الملحة.

ثم تحدث مبارك الدولية قائلا: يجب ان يعرف الجميع ان هناك قضية ضرورية وهي ان يحاط الشعب الكويتي بخلفيات الامور وان يكون شعبا مدركا لوضعه الراهن وهي ضرورة اساسية لأي برنامج يراد له النجاح ولكن من المؤسف قد لوحظ شيء من عدم التفاعل مع برامج الدفاع المدني وكان الحضور للتسجيل قليلا الى حد ما والكثير يتساءل عن الاسباب، وازداد قائلا: اعتقد ان لثوعية الاعلانية لم تكن في مستوى الحدث اضافة الى عدم ادراك الشعب لهذه الضرورة فهل انكل يضم مدى خطورة التواجد العسكري بالمنطقة؟ يجب علينا التفاعل مع الاحداث وان نقوم بدور ايجابي مع هذه الاحداث.

وقال ان الكثيرين ربطوا بين الدفاع المدني والتجنيد وذلك لعدم التنسيق المسبق لعملية التجنيد لذلك يجب ان يكون هناك استعداد خاص للدفاع المدني، وقد عقب العقيد خالد القمود على ذلك بقوله:

لنا نهدف الى ايجاد الامن بصورة منتظمة وشاملة في اطار متكامل في مختلف القطاعات بالدولة.

وهناك خطة اعلامية اضافة الى توجهات توري هذه الخطة الاعلامية.

ثم قال رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي عبيدالله المطوع: ان هناك قضية هامة وهي تعرض الكويت لبعض مخاطر المعربين داخل وخارج الكويت والمشتملة في المتفجرات والاعمال التخريبية لذلك نطالب بدعم الدفاع المدني بالامكانيات المطلوبة.

ثم اشار الى مدى خطورة الحرب الدائرة بين العراق وايران لذلك يجب ان تتضافر كل الجهود مع الدفاع المدني بكل الامكانيات المتاحة وحشد الجمهور على التطوع اضافة الى الوعي الاعلامي المطلوب اسوة بالبطاقة المدنية.

يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

وقال السيد المطوع: ومن هذا المنطلق فإن فلسطين كانت البداية ولبست النهاية وعلينا جميعا ان نستبهِه، وما هذه الحرب التي تدور حولنا وعلى مشارف ارضنا الا امتداد لهذا الفرو الذي تعرضت له فلسطين، وما علينا اذا الا ان تصحو على حقيقة الاسر، معبود نمو فلسطين، وتحرير الارض.. ولكن كيف؟

واحباب السيد المطوع: مفصلا بومين من لقوة: ن فلسطين التي امتزجت مفا بالقوة لا تعود الا بالقوة والقوة نوعان: مادية ومعنوية، فان كانت القوة المادية التي يتبعه اليها العالم بأسره اليوم يمتلكها العدو ويملكها الغرب الذي يساند العدو فأين نحن من القوة الثانية (القوة المعنوية) التي تستطيع ان تحرك هذه السواعد وهذه الاجيال، وهؤلاء الرجال؟

ان القوة المعنوية تنبع من الذات، فاذا عندنا الى دوائنا وجدنا اننا في حاجة الى ان نطلع على هذه القوة المعنوية. واذا ما قلنا لم نطق بعد على كيمية توحيد صمودنا، وكيف نطلق متطابقا لنا واحدا، فان الارشاد الالهي هو دليل يقول تعالى: «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» فهل نحن صفا أم فئات من اصغوف؟ وقد آن الاوان لنعود صفا واحدا، وما

اقول هذه الكلمات الا تذكيرا يعق فلسطين ان شعب فلسطين هو وجهه الذي لم يلق السلاح قط منذ نشأت القضية الفلسطينية وحتى اليوم، والشعب الفلسطيني مستمر في الدفاع وفي القتال وهذا شرف الامة التي خلقت من اجل الجهاد.

وانهى مبارك المطوع المحامي كلمته مبشرا بان فلسطين ستعود لاهلها وذكر بالحديث النبوي المروي عن رسول الله عليه السلام: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يقتبىء اليهودي وراء احجر والشجر يقول احجر والشجر يا مسلم، يا عبدالله هذا يهودي تخلمي فقتل فاقبله الا الفرقد فانه من شجر اليهود».



• الامتاد مبارك المطوع المحامي

التي الامتاد مبارك المطوع المحامي رئيس لجنة المناصرة الخيرية لشعب فلسطين ولبنان كلمة بمناسبة يوم تضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك يوم ١٩٨٧/١١/٢٩ في مقر منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت جاء بها:

ان كل مسلم وكل عربي مطالب في مثل هذا الوقت ان يكون فلسطينيا.. وكلنا فلسطينيون، ويحبب علينا كلنا ان يبقى مع فلسطين. وتساءل السيد المطوع: لماذا لا نكون كلنا فلسطينيين، وكل الفلسطينيين نحن.

واحباب.. نعم.. لان القضية الفلسطينية قضية الجميع قضية العالم الاسلامي بأسره، وهي قضية الحق، فأليسا دار الحق تدور، ولكن أين الحق والشعب الفلسطيني محروم من حقه، لذا فانتا نريد ان يعود الحق الى اهله. كما نريد ان نعيد الحق الى الارض النلية وإلى القلوب التي ايمنت عن ارضها، وعن ايمانها الذي توزعوا في البلاد شرقا وغربا ولماذا لا نظلمهم سماء فلسطين التي حرما منها وحرمتا نحن من بعدهم.

ان شعب فلسطين
هو وحده الذي لم يلق
السلاح قط منذ نشأت
القضية الفلسطينية

وقال السيد المطوع ايضا: اننا جميعا نطق على مسألة واحدة وهي حب فلسطين والعمل من اجل فلسطين.. ومن اجل ذلك، فننطلق من مثل هذه الوقفات، وننطق جميعا على ان تكون حياتنا كلها تضامنا مع فلسطين وليس يوما واحدا في السنة بل ايام السنة جميعها، فلنضامن مع فلسطين لنعيش القضية بقلوبنا وبحياتنا في كل يوم.

وتساءل السيد مبارك المطوع: وكيف يكون ذلك؟

ثم استترك فأجاب:

لو ان كل مسلم عربي اعترف وقرر في قرارة نفسه انه من غير فلسطين، ومع وجود العدو الصهيوني في فلسطين، ان يهدأ هذه الامة بال وان كل العرب والمسلمين مهددون، وكلنا مستهفون بالسهام وبخطر، لفلسطين عندما اكلت، انطق بها القتل انقائل: (أكلت يوم أكل الثور الابيض).

د. عادل الفلاح: المسلمون أولى من النصارى بأعمال البر والتقوى



د. عادل عبدالله الفلاح.

القى الدكتور عادل عبدالله الفلاح - مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية محاضرة في مقر جمعية الإصلاح الاجتماعي بمناسبة اليوم العالمي للعمل التطوعي الذي أقره مجلس الوزراء امس. حضر المحاضرة عدد من المهتمين بالعمل الخيري التطوعي في الجمعيات والهيئات الخيرية الإسلامية المحلية ورجال الإعلام وحشد من المواطنين.

وقد استهل الدكتور الفلاح محاضرته بالشكر لله عز وجل الذي وهبنا هذا العمل الصالح للتغريب عبره اليه وقال: ان الافتتاح بصورة لمن وانخذ الاسباب لوضع حد لطروق القاسية التي يتعرض لها اخواننا في الله ود يواحيهونه من ضغوط تستهدف دينهم الاسلامي وعقيدتهم السمحاء، على اعتبار ان الله سبحانه وتعالى قد جعل عمل اخير فريضة والدعوة اليه جهادا والتفوق عليه امر واجبا.

وشار الدكتور الفلاح في محاضرته الى ان انقيام بخدمة الفئات الضعيفة في المجتمع الاسلامي في ارجاء المعمورة سواء كان ماديا او ماليا ليس عملا كريما ودججة رفيعة بحسب بل هو في المعايير الاسلامية عبادة قد تصل الى ان تكون فريضة يوميه على الاساق الفادر حتى يرتضي الصمعد والمقصرون من اخواننا المسلمين الى المستوى الانساني اللائق والكرام.

واد كان الرحب بحبه هؤلاء لجماعيتهم ووعديتهم فاك المسلمين هم الاولى والاحد بان يتبنوا عمال خير والبر والاحسان، فالمسلمون كالجسد الواحد ذ اشتكى منه عضو تدعى له سائر جسده بالسهر والحمى.

وتساءل الدكتور الفلاح في محاضرته عما تم انجازه من اعمال تطوعية وخيرية تجاه اخواننا في الاسلام مقارنة مع الجمعيات والهيئات العالمية

الاخرى التي رصدت ملايين الدولارات ومشرات الاداعات ومشات من معدات التلفزيونات واعداد كبيرة من العائثات والمطارات والنق ومشرات الآلاف من اصحف والمجلات، بالاضافة الى الملايين من الرجال العاملين لخدمة دينهم. كل ذلك بهدف تحقيق اهدافهم وطموحاتهم وتنمطهم الاجتماعية والتربية.

وتحدث الدكتور الفلاح عن بعض الامكانيات المتاحة لغير المسلمين لنشر دعواهم وفكرهم فقال. كلما يذكر سوفناوت الذي شاهدها في المناظرة مع الدعية الاسلامي احد ديدات هذا الرجل له ما يزيد عن لفي عطة تلفزيونيه في العالم موزعه في اكثر من ٤٠ دولة وميراثيه اليومية حوالي مليون دولار.

وفي الولايات المتحدة يوجد اكثر من ٣٠٠ ألف منظمة لا ربحية مستنثة من الضرائب وتستخدم الاساليب التقنية متطورة والمتزايدة في جمع التبرعات لتحقيق اهدافها الخيرية ونشر تعاليمها الشقاقية، وقد رفعت حصيلة التبرعات من ١٩ بليون دولار عام ١٩٥٥ الى ٨٨ بليون دولار عام ١٩٨٦.

وواصل الدكتور الفلاح مقارنته في جمع التبرعات وتكمل لتطوعي في الدول العربية، فأشار الى ان الدراسات اثبتت ان عدد ساعات حوالي ١٦ بليون ساعة في السنة الماضية، وذلك

بريدة اكثر من ١٢ بليون ساعة من عام ١٩٨١ وقد حسبت قيمة هذه الساعات بالدولارات فكانت ما قيمته ١٩١ مليون دولار.

واشار الدكتور الفلاح الى ان المحلات وتناحر تساهم بشكل فعال في العممية التطوعية، وأشار الى ان مجموعة من التجار وعددها ٢٩ متجر في خمس ولايات امريكية ساهمت في تكوين مؤسسة للمنتع الدراسية لاسماء المزارعين بحيث تقوم هذه متاجر بالتبرع بمقدار ١٠٪ من مجموع مبيعاتها في الفترة ما بين ٢٠ - ٢٦ أكتوبر.

نعم هكذا هي مبادراتهم يتعاونوا في تحقيق اهدافهم... فما هي مبادراتنا لتحقيق بها اواصر الله سبحانه وتعالى في رعاية اخواننا في الدين وحمايتهم بما يتروصده له.

وذكر الدكتور الفلاح صورة لجمع التبرعات قامت بها مجموعة من الافراد في امريكا لمحاربة الجوع فقد قامت في العام الماضي حنة هدها كما اعلن لمحاربة الجوع واشترك فيها شحنيات اجتماعية بارزة وقام المشتركون بتشكيل سلسلة طويته جدا بتشارك الايدي على طول ٤ الاف ميل من مرقعقال احرية في مريكا الى نقطة على المحيط الهادي شارك في الحملة ٦ مليون من البشر، وكان هدف الحملة جمع ٦٠ مليون دولار، وحققته الحملة اهدافها وسارع الآلاف لتقديم تبرعاتهم وتم جمع ١٠٠ مليون دولار.

اما عن ارقام المتطوعين للعمل في تلثت الجمعيات.. فقال الدكتور الفلاح لقد ذكر الكتاب السنوي للكتائس الامريكية والكندية في هذا العام ان مجموع العضوية قد وصل رقم ٢١٨٠٣٦٣٠٩٢٩٢٠ بزيادة قدرها ٧٥٤٢٢٥ في ٢١٨ هيشة دينية، وهذا يشكل ٥٣٪ زيادة عن عام ٨٥، ولكن في نفس الوقت زاد عدد سكان امريكا ٩٪ واحصائية اخرى تكشف عن معدل ما قدمه عضو الكنيسة وهو ٣٢٢ دولارا وذلك بزيادة عن رقم ٣٠٠ دولار لعام ١٩٨٥ وقد ازداد ما يدفعه الشخص الواحد ٣٦٦٪ منذ عام ١٩٦١ عندما كان ٦٩ دولار فقط.

ارقام مذهلة تثير الاعجاب وتبرعات حيالية، ملايين الدولارات للهيئات الدينية. وقال الدكتور الفلاح نحن لا نمارس وكل هذه الاعمال منهم يعملون على عليه الواجب عليهم ولا تستغرب فكل هذا العمل اذا ما عرفنا نتائجه في ارتداد اكثر من المسلمين عن دينهم يوم تتيح للكثير من الاغترافات التي تقدم لهم. وهذا يكون الواجب علينا بالعمل ليل نهار لانقاذ انفسنا ودينا واخواننا مديا ومعويا.



هوامش

• حسب تصريح لوزير النفط فان هدف دول الخليج الموحد في اجتماع اوبيك المقبل هو ابقاء اسعار النفط في حدود ١٨ دولارا وزرع سلف الانتاج الى ١٩٨٩ مليون برميل.

• تشير احصاءات وزارة الكهرباء ان الكويت تأتي في المرتبة الثالثة بين دول العالم في نسبة استهلاك الكهرباء، ٩٥% من الطاقة في الصيف تستهلك لأغراض التكييف.

• ذكر رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية في الكويت ان الاستثمارات الكويتية في مصر تأثرت من اكبر الاستثمارات العربية هناك.

• سحبت وزارة الصحة العام والجهاز المختص في البلدية كميات من احد انواع الشيكولاتة من السوق المحلي بعد ان تبين انها تحتوي على نسبة عالية من التلوث الاشعاعي.

• وزير الداخلية: اعتقلنا اغلب الارهابيين



في حديث اذلي به الى صحيفة «العمل» التونسية، قال الشيخ نواف الاحد وزير الداخلية: ان السلطات الامنية الكويتية تمكنت من القضاء القيص على اغلبية العناصر الارهابية التي تعيث فسادا بأمن البلاد وقدمتها للمحاكمة.

وذكر الوزير ان التهديدات لم تخفنا ونحن سيم في طريق لن نحيد عنه، وهذه سياستنا كيفما كانت طبيعة التهديدات والاستمرزات ومهما حصل منها.

واكد شيخ نواف بان الكويت - في مقابل التهديدات الايرانية - تسلك طريقا قوامه الايمان بالله وسيادتها وقيادتها السياسية احكامية ويمدى كفاءة المسؤولين عن الامن، مؤكدا ان وضع الكويت الامني سليم مائة بالمئة.

• التعليم التطبيقي ومسؤولية القيادة السياسية

نشرت الرميطة «القيس»

انه بات من المؤكد احوالة الدكتور جاسم خلف الى التقاعد والذي كان يشغل منصب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.. وبما هو حدير بالذكر ان حداثة بخرج الدكتور جاسم خلف وقلة خبرته في التعليم تطبيقي وعدم تخصصه في مجال من مجالات امه فضلا عن انتمائه لمؤسسة اخرى وهي الجامعة كان لذلك كله الاثر السلبي في ادارته للهيئة.. فقد كان للتغييرات التي احدثها تحت شعار التطوير الاثر السلبي في مسيرة الهيئة والتي ساهمت في اشاعة حو التلذع والتبريم من الاوضاع طول فترة ادارته. خاصة وان الهيئة قد شتمها تغيرت لم يصر عام عليها من عيبه.

وقد كان يكثره التعمرات التي عصمت باهية وبصفتها وسترتجبتها وهيكلها الاداري الاثر السيء على نفسية العاملين والذين وصلو الى مرحلة القرف من التغييرات التي حدثت بسرعات متتدعة في اقل من خمس سنوات.

لذلك فان التحررة المبررة هذه تتطلب من اقيادات السياسة في البلاد التروي والشأني في اختيار القيادة لجديرة للهيئة ولا تحتاج الى تسرع والمججلة.. فالهيئة في حاجة الى اصلاح كبير وترسيخ مبادئ واعراف من شأنها ايجاد الاستقرار الذي لم تنعم به حتى الان... وهذا يتطلب اختيار قيادة قوية ومنتمية، تلك القدرات الادارية كما

تملك الخبرة المهنية في ادارة مثل هذه المؤسسة والمعركة في الوسائل التي تحقق اهدافها... وما لم يكن لاحتياط دكا ومديروا فان هيئة الهيئة قد لا يكتب له الحل السريع.

• المؤتمر السادس للاتحاد في واشنطن



اختتمت في الاسبوع الماضي المؤتمر السنوي السادس للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة - والذي عقد في واشنطن تحت شعار (الكويت واثار حرب الخليج) وشهد عدة محاضرات وندوات حول هذا الموضوع.

وكان من ابرز صيوف المؤتمر السيد سعود الصبيحي وزير الدولة لشؤون الخارجية والمتحدث الرئيسي في المؤتمر حيث اعل في احدى الندوات التي عقدت هناك حول موقف الكويت من الوضع في الخليج وظروف الحرب العراقية لايرانية، كما حضر المؤتمر ضيوف آخرون شاركوا في ندواته ومحاضراته.

وعقد فرع الاتحاد خلال المؤتمر جمعية عمومية وانتخب هيئته الادارية وحاضمت

قال بعضهم

«حادث هروع»

جاهلي وهو يحبس دمة ان نسيك، وعبرة ان نطلق، ويتأمر استولى عليه حدثني عن حادث هروع حدث في منطقة صباح السالم «شاب في مقبل العمر، ليس له اجارة قيادة، يتجاوز الضوء الاحمر ليفاجيء عائلة مكونة من الأب والأم وبهما ولد صغير وابنتهما البالغة من العمر احدى عشرة سنة، وما هي الا لحظات حتى يصطدم الحديد بالاجساد البرثة فينتج عن ذلك المأساة غير المتوقعة، فهوت بالخال الوالد والفتاة وبرسل الولد الصغير الى المستشفى في حالة خطيرة، والوالدة يتفنت طحالها وينكر عمودها الفقري وجوهرها وبعض اعضاءها، ويبقى لم الولد الوحيد الذي يدرس في المرحلة المتوسطة ولم يكن معهم بالحادث، ليكون يتيم الوالد، ووحيده الأم لا يعلم الى ماذا سيؤول حاما» انتهى.

هذه حادثة من عشرات الحوادث تحدث كل يوم في بلادنا، وهي في قرايد مستمر على الرغم من توجيهات ادارة المرور الفائلة بعدم السرعة وضرورة التقيد بقوانين المرور بما يحكم امام هاهنا تستحق اعادة النظر في كل جوانبها، وعلى رأس تلك الجوانب، هو التطبيق الجدي لقوانين المرور وضرورة ازالة «الواسطة» اثناء اجراءات تطبيق تلك القوانين حتى لا تذهب دماء الابرياء هدوا وحتى نفل دورة الموت بسبب حوادث المرور.

عبد الحميد الملاي

اليومية يرد فيه على تصريحات حايفة لوزير التخطيط كان قد انتقد فيها الرعاية المحلية وقل من جدواها

ويرد البيان على تصريح وزير التخطيط السيد محمد سيد علي في نوفمبر الماضي وصف خلاله الرعاية في الكويت بأنها تسير ضد الطبيعة وأنه لا يظن انها مستنح حتى مع الدعم، وكذلك عاب على الرعاية في اسكويست كونيها لا توفر الاساسيات الغذائية وتوفر بعض الاعذية الثانوية كالحضروات

ويؤكد رد الزارعين على قدرة وعزم المزارع الكويتي على مقاومة عوامل الطبيعة القاسية والتجاع في انتاج مختلف انواع الثمار والخضروات التي يحتاجها السوق المحلي.

كما يشير الرد الى ان جهود المزارع الكويتي قد سبقت الدعم الحكومي وانها لم تقم على اساسها حيث وجدت لمزارع في العبدلي والوفرة منذ الستينات وحتى الدعم الذي جاء فيما بعد كان دون المطلوب ولم تعتمد عليه لمزارع وان استقامت منه.

ويؤكد اتحاد المزارعين في بيانهم ذلك الى اهمية عنصر تخطيط والتنسيق على الصعيد المحلي للتغلب على الصعاب التي تواجه الزراعة المحلية ومن ابرزها مشكلة التسويق.

بالجمعية الطبية الكويتية ندوة حول طفال الانابيب من الناحية الطبية والشرعية والاخلاقية، وقد تحدث الدكتور نجم عبدالواحد عن الناحية لطبية موضعها ماهية اطفال الانابيب ومراحل العمليات الخاصة بها، فيما تحدث الدكتور خالد المذكور عن الجوانب الشرعية للقضية حيث اوضح ان المجامع الفقهية ودور الامتلاء قد اجتمعت على ان التلقيح الصناعي داخل الرحم او خارجه جائز شرعا اذ تم بين الزوجين اثناء قيام الزوجية بينهما وروعيت الضمانات الدقيقة الكافية لمنع اختلاط الانساب.

ومن الجانب الاخلاقي تحدث الدكتور حسام حنوت مركزا على اهمية توافر المنصر الاخلاقي لهمة لطلب واميتها بالذات بالنسبة لموضوع طفال الانابيب.

• بيان من اتحاد المزارعين حول تصريحات وزير التخطيط



اصدر لاتحاد الكويتي للمزارعين بياناً عن اصحافة

الانتخابات قادمة واحدة فازت بالثريكة.

واختتم المؤتمر بحفل عشاء على شرف الوزير الزائر وتخل المشاء حمل كؤوس فيه الاتحاد ٩٥ طالبا وطالبة من المتخرجين والمتفوقين في دراستهم.

• استثمار كويتي في اسواق المال العالمية

في ضوء انهيار اسواق المال العالمية، وتراجع اعمار اسهم السورصات العالمية، انتهزت الكويت هذه الفرصة، لتقوم بشراء ١٠٪ من اسهم احدى اكبر شركات النفط في العالم وهي شركة بريتش بتروليوم (البي بي) وقد كلفت عملية الشراء مكتب الاستثمار الكويتي بلندن حوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، وبلغ ١٢٠٠ مليون حيه حري عند تلك الاسهم بالكمس.

وقد وصف المعلقون المليون هذه الخطوة اسكويست بأنها «فرصة المصير» فقبل مدة غير بعيد كان لشركة البي بي حصة كبيرة في لاقتصاد الكويت، وقد جاء الآن دور الكويت لتكون لها حصة كبيرة في بي، ويصتف لمرقون هذه الصفقة كعلامة بارزة تؤثر على تنامي المصالح بين الخليج واوروبا الغربية.

• ندوة عن شروط اباحة اطفال الانابيب عقدت في لاسبوع الماضي



• المسلمون في اندونيسيا يجوهون معركة حاسمة ضد المصريين.

موضوع القلاف

الحياة والسياسة في اندونيسيا

الكريم والسنة. واصطنعت لذلك اجهزة التربية والتعليم حتى استطاعت هذه المنظمة ان تدير وترعى عشرات الآلاف من المدارس والمعاهد واجامعات كما عثت ايضا باسداء الخدمات الصحية عن طريق انشاء المستشفيات والمستوصفات كما عنت ايضا بخدمات الرعاية والمهر الى الانعام وغير ذلك من اعمال البر والخير بكرسها لخدمة الامة الاسلامية تجيها لها من المؤسسات الصلية المشوبة وكانت قد جهدها المشكورة خلال اكثر من ٩٠ عاما. وقامت الى جانب ذلك منظمة (جمعية الاصلاح والارشاد) و(جمعية الوحدة الاسلامية) وكلتاها تركزان نشاطاتهما على قطاعات التربية والتعيم وكل واحدة قدمت خدماتها وسدت مسدا يذكر فيشكر

هزار حرب المعصبات، بينما أخذ فريق من المسلمين يواصلون النضال على أسس الانظمة الحديثة مثل انشاء المنظمات الخيرية التي تعمل على استمرار اتقاء جلوة الوعي الاسلامي في قلوب الامة وذلك مثل منظمة شركة التجارة الاسلامية التي تأسست سنة ١٩٠٧ م ثم تطورت خلال بصع متين لتصبح بقيادة الطيب الذكر المرحوم حاج عمر سعيد تشوكرو اميوتو لتصبح حزب شركة الاسلامية الاندونيسية.

وقد تمكن من جمع حوالي ثلاثة ملايين عضو وهو عدد ضخم جدا اذا ما قارناه بعدد السكان الاندونيسيين في ذلك الوقت الذي لم يرد على ستين مليون نسمة.

وشأت كذلك منظمة المحمدية سنة ١٩١٧ على يد مؤسسها الشيخ احمد دحلان وكانت تنحصر في بعث الوعي الاسلامي عن طريق العودة الى المسيح الاصيل للشريعة وهو القرآن

منذ ان منيت اندونيسيا بالاستعمار وذلك قبل حوالي ٣ قرون ونصف من الزمى قام مسلمون في مختلف ديارهم حسب ظروف كل فئة، بالمقاومة الصارية لطرد المستعمر من وطنهم ولذلك تشهد اضرحة الشهداء الذين سقطوا صرعى يؤدون شريفة الجهاد، تملأ القيمان والوديان. ولم تنوقف تلك المعاومة الصارية المستمرة على المستوى الرسمي الحكومي الا سنة ١٩٠٤ م حينما اضطر انخر سلطان في آتشيه الى الاستسلام بعد ان القى الهولنديون القبض على روحته السلطنة، ثم هددوه بايصال الادي اليها اذا لم يستسلم، فاستسلم.

لقد كانت معارك حروب آتشيه من اصرى ما عرفه التاريخ حيث سقط عشرات الآلاف من القتل من الجانبين في معركة واحدة حول مسجد السلطان وكان من بينهم جنرالات في الجيش الهولندي.

ثم واصل الشعب نضاله بعد عام ١٩٠٤ على

في جانب ذلك هناك منظمات اسلامية اخرى .
بلغ وهي الامة الاسلامية الى وحدة الصفوف
يتكامل الكلمة واتفقت الجمعيات والمنظمات
لاسلامية على اصطلاح جهاز ينسق العمل فيما
بينها ، وينظم توحيد جهودها ، وذلك بانشاء ما
سمي بـ (المجلس الاعلى الاسلامي الاندونيسي) .
عندما تودي باستقلال اندونيسيا في ١٧ أغسطس
١٩٤٥ اجتمع ممثلو المنظمات والهيئات والاحزاب
لاسلامية واجتمعوا اجمعهم على انهم بعد الاستقلال
من يسمحوا بتثبيت اليهود وتفرق الكلمة كالنفي
سبل ان عاشوه في مرحلة تحضير الاستقلال سابقا ،
وتعاهدوا على ان يقتصر في قيادة العمل السياسي
على حزب واحد سمي (مجلس شعبي مسلمي
اندونيسيا) ونحتوا من هذا الاسم كلمة (ماشومي)
وانشئ هذا الحزب الإسلامي في يوم الحج الاكبر
عام ١٣٦ هـ الموافق ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٥
وقد اثار هذا القرار الصائب من يمثل وقادة
الجماعات والوحدات الاسلامية مشاعر الروعة
والحمع لدى الفئات التي لا تريد للاسلام غيرا
لان وحدة القيادة الاسلامية بشعب مسلم يمثل
اكبر تجمع سكاني مسلم على الاطلاق تعتبر
عملاقا للحمل الاسلامي من الصعب انتزاعه
وترويضه الا عن طريق تدبير عمليات لهم
عصا الوحدة وتزريق الكلمة .

وهكذا نجد العمل الاسلامي منذ عام ١٩٤٥
يواجه مقاومة من قبل الحزب الشيوعي ومنظماته
المرحبة ومن قبل الاحزاب الاخرى التي تعيد
تخطيطات الصبغة العالمية والصهيوية ونحوها من
جهة ، ومن جهة اخرى يواجه العمل الاسلامي
مؤامرات التسلل الى داخل الصفوف الاسلامية
لشنهذ مؤامرات التفرقة وتزريق الصف . من ذلك
ما حدث عندما استندت الى (هاجر شريف الدين)
النصراني المسيحي مهمة تشكيل ودررة بدويسيا
بعد استقالة وزارة (شهرين) وقد قررت قيادة حرب
ماشومي رفض المشاركة في هذه الوزارة او التعاون
معها في ادارة دفة الحكم . واذا بالجميع يقابلون
بقرار بعض جمعة حزب الشركة الاسلامية
بانفصال تلك الجماعة وانشاء حزب الشركة
الاسلامية من جديد والاشترك في وزارة (هاجر
شريف الدين) ، وكانت تلك اول مآسي انتكاسة
وحدة الصفوف الاسلامية ، واستمر ماشومي يواصل
التضال وخاصة بعد ما لودت السياسة الانهرمية

لوزارة (هاجر شريف الدين) الى رشوخها بقبول
اتفاقية (رينمبل) التي سلمت كثيرا من مناطق
الجمهورية واستالت تلك الوزارة لتأتي بهذا الوزارة
الرئاسية برئاسة الدكتور اندوس (محمد حتى)
يستند حزب ماشومي في عدة وزارات مهمة مثل
الدخالية والخارجية والاقتصاد ، واستمرت حتى
لمجموع العسكري الهولندي الثاني (١٩ ديسمبر
١٩٤٨) .

وبسبب وقوع رئيس الجمهورية ونائبه رئيس
الجمهورية وعدد من وزراء الدولة اسرى لدى
جيش الاحتلال الهولندي الذي نقلهم الى خدرج
حريرة حاوا ، تولى (شفر الدين براوير انيقار)
تشكيل حكومة للجمهورية الاندونيسية في المنفى
وذلك في منطقة سومطرة الغربية واصلت توجيه
دفة الادارة والحكم وقيادة التضال المسلح في كل
من جاوا وسومطرة وغيرها كما كانت تنهر العمل
الدبلوماسي عن طريق السفارات الاندونيسية في
الخارج الى ان اصدر مجلس الامن التابع للامم
المتحدة قراره بوجوب تسليم السلطة والسادة من
جانب هولندا الى اندونيسيا وتم التوصل الى
تصريح (محمد روم) و (فان رويين) الذي وضع
الاسس العملية لمباحثات تسليم السلطة والسادة
اتفاقات المائدة المستديرة وعودة حكومة الجمهورية
الاندونيسية الى بوقياكرتا كمحكومة ذات سلطة
وسيادة ، وهكذا استمر العمل حتى التمام شمل
مؤتمر المائدة المستديرة في (لاهاي) في هولندا وقد
تم التوصل الى عملية تسليم واستلام السلطة



• الرئيس الاندونيسي سوهارتو .

والسيادة بين هولندا واندونيسيا في ٢٧ ديسمبر
١٩٤٩ . وتم جلاء جيوش الاحتلال الهولندي من
مناطق الجمهورية وقررت في مدينة جاكرتا كمينة
عسكرية هولندية وتشكلت الحكومة المركزية برئاسة
الدكتور اندوس (محمد حتى) التي قامت بتوجيه
دفة السياسة والادارة وسط خضم من الاضطرابات
في الاقاليم التي تحاول الاطاحة بالحكومة الصورية
التي انشأتها هولندا وكان اقصادها استضمت فيه
وسائل العنف مثل القاء القذائل ونحو ذلك مما
ينذر بشر وبهول ، فبادر (محمد ناصر) رئيس حبة
ماشومي في البرلمان باقتراح مشروع قرار اشهر فيما
بعد باسم (قرار محمد ناصر الموحدوي) وكان يدعو
كافة الولايات الاعضاء في جمهورية الولايات
المتحدة الاندونيسية بما في ذلك جمهورية اندونيسيا
ان ان تحمل كل واحدة نفسها ثم تقوم بمعية
لتدماج بين تلك الولايات فيما سمي بـ (دولة
وحدة الجمهورية الاندونيسية) ولقد وافق ممثلو
الجهات البرلمانية ووافقوا على مشروع القرار الذي
قدم للحكومة وابتدت الحكومة موافقتها المسبقة
وبذلك لمكن تجنيب اندونيسيا من اضطراب عمليات
الشعب والاضطرابات التي يحول المفرضون
تسخيرها باغراضهم الخاصة ، وقامت الوحدة بدون
اراقة ماء وجه احد . ويبدو ان الادوار المهمة التي
قام بها المسلمون في صنع تاريخ اندونيسيا الحديث
لم ترق للكثيرين من الاحزاب مثل الحزب القومي
الاندونيسي والحزب الشيوعي الاندونيسي .

وكان مما واجه وزارة محمد ناصر عملية قمع
ثورة متمردى جيش المستعمرات في مالوكو الجنوبية
واستعادة ما كانت مسطرة عليه والقضاء على
لقاتمين بها . وكانت من انظر القنابل الموقوتة
التي خلفها الاستعمار الهولندي ، ولكن الله سلم .
وكان من اهم برامج وزارة محمد ناصر بناء
اندونيسيا واستعادة ايربان القرية من الاستعمار
الهولندي ، وكان من متطلبات عمل البناء اعادة
الممتلكات الاجبية الشرعية لاصحابها بما لا يس
السادة لوطية حتى يقوم اصحاب تلك الممتلكات
باستثمارها كما ينبغي . وفي الوقت الذي تقرر فيه
اعادة اراضي شركة (ديل كوابك) لنجح الشيوعيون
بمساعدة الحزب القومي في حرقلة هذه العملية
بتأليب الفلاحين الذين استولوا على تلك الارض
من ايام الاحتلال الياباني رغم ان الحكومة قد
مهدت لطريق لايزالهم وسكانهم في مناطق
رعاية اخرى . ولكن بعض الفلاحين ومنهم بعض

في العمل السياسي في اندونيسيا يعاني تدهورا مستمرا

الصينيين قاوموا العملية مقاومة ادت الى حدوث شعب وسقوط بعض الجرحى والقتلى مما اثار ردود فعل مصطنعة كانت قمتها عدم اكتمال التصاب في البرلمان عندما اراد محمد ناصر تقديم بيان للحكومة وهي من المناورات الدنيئة.

وكان سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا الذي كان يحكم الدستور يتولى ولا يحكم يروج لفكرة قيام وزارة باربع قوائم يريد بذلك اشترك الحزب الشيوعي في حكومات اندونيسيا وبعد استقالة وزارة ويلوبو - براونو شكلت وزارة (علي ساسترو اميجويو) بدون مشاركة حزب ماشوي وبعدها بحزب نهضة العلماء وشخصيات تواكب اليسار ونستوحي سياسته وظلت هذه الوزارة حتى سنة ١٩٥٥ حيث سقطت اثر رفض قيادة الجيش لقرار تعيين رئيس اركان جديد لها بدلا من رئيس الاركان المتقاعد. واستتالت الوزارة وقامت على اثرها وزارة (برهان الدين هاراهاب) من حزب ماشوي، وكان من ابرز اعمال وزارة برهان الدين هاراهاب إلغاء الاتحاد الهولندي الاندونيسي بعد ان تأثرت كافة المعادلات بين الطرفين حول تسوية قضية ايريك العربية، واجراء الانتخابات العامة المباشرة لأول مرة في تاريخ اندونيسيا.

وكان من ابرز بوادر التحسن العام في الاقتصاد وشؤون المال بفضل السياسة التي ارستها وزارة برهان الدين في قطاع المال والاقتصاد ان حبطت الاسعار بعد ان تفاقمت في ايام وزارة (علي ساسترو اميجويو) التي اشتهرت بتوزيع رحى الاستيراد المتأخرة لمستوردين وهميين مما اثار القلق والاضطرابات في عالم المال والاقتصاد.

وكان لكل ذلك طيب الاثر لدى نفوس الجماهير واشاعة مشاعر التفاؤل لديها في مستقبل اندونيسيا السياسي والاقتصادي والاجتماعي وكان هذا مما اثار خاوف الشيوعيين والصالحين منهم من الاحزاب الاخرى. ولذلك عمل سوكارنو المستحيل لاحل انتهاء وزارة برهان الدين هاراهاب وتم يررض سوكارنو ان ينجح برهان الدين في حل الاتحاد الهولندي الاندونيسي وكذلك ما اتجزه من انتخابات عامة مباشرة تزيه تشكل على اثرها كل من البرلمان المنتخب والمجلس العايس (الكونستيتوتانت) المحصى بوضع الدستور الدائم لاندونيسيا، لم يررض سوكارنو عن كل ذلك. والبع بنفسه على برهان الدين ليقدم استقالته ولا لم يجد ذلك شهسا طلب سوكارنو من الوزراء المسلمين الاعضاء في الوزارة من حزب نهضة

لعلماء وحزب الشركة الاسلامية ليعتقلوا. فبحروا برهان الدين على الاستقالة، واستقال. وشكل سوكارنو الوزارات التالية وقد قرر حزب ماشوي سياسته العامة في عدم التعاون بأي شكل من الاشكال مع الحزب الشيوعي او الشخصيات التي تتعاطف مع الحزب الشيوعي او الشخصيات التي يتعاطف معها الحزب الشيوعي الاندونيسي.

وفي نفس الوقت استمر الشيوعيون يهدون للاستيلاء على السلطة بكل ما مرفوا به من مكر ودهاء خاصة لانهم واقفون من ان حركة الضباط في اسفوت المسلحة تشجبهم ولا تسمح بان يقتلوا

في فترة مرض سوكارنو أحكام الشيوعيين مكائدهم وأغفلوا حساب القدرة الريانية

اي منصب في الحكم، بدليل ان فكرة انشاء القوة المسلحة الخاصة التي مرصوها وهي قوات العمال والفلاحين الى جانب قوات الجيش والبحرية والطيران والبوليس كانت مرفوعة شكلا وموضوعا الا من قبل قائد واحد وهو قائد سلاح الطيران (مارشال الجوهو داتي).

وكانوا في سياق مع الزمن من حيث انهم يصرّفون ان سوكارنو يعاني من هذه امراض واحطرها كليته، ونجحوا في ان يخلوا الاشراف الطبي على سوكارنو بيد الاطباء الاحصائيين من الصين وبذلك كانوا على علم بتطورات المرض.

لقد احكم الشيوعيون مكائدهم وحسبوا لكل شيء حسابه وافقموا الحساب العام الوحيد وهو حساب القدرة الريانية التي تدخلت لتعطل مؤامراتهم الدنيئة وكانت بداية النهاية للعهد القديم الذي استمر يعرّيد حتى اودى بحيرة ضباط الجيش الى (بحر التساح) وهي بحر مهجورة قطرها متر وعصفا بضعة عشر مترا والتي فيها بجثث اوشك القادة. وكانت مدينة جاكرتا مسيطرا عليها من قبل قوات الانقلاب والتمرد وعلى رأسها فوج الحرس الجمهوري وعدد من لافواج والرايا مستقدمة من جاوا الوسطى وجاوا الشرقية لتسيطر على المواقع الاستراتيجية الهامة في المدينة.



● لقطة من العاصمة جاكرتا.

أو المجلس التأسيسي. وتبين أن الأمة الإسلامية
مكثت من خلال الهيئة السياسية الديمقراطية
السائدة لبيان ذلك أن قتل القوة الحقيقية القائمة في
الأمة.

— في الفترة من سنة ١٩٥٩ — ١٩٦٥ أصيب
الدور السياسي المثل للأمة بحق وحقائق بالتأخر
والشدهور وقد تمكنت الديمقراطية الموجهة لسوكرانو
من زحزحة القوى السياسية الإسلامية مثل حله
لحزب ماشومي، وقد خلا الميدان السياسي في
اندونيسيا في الصراع المستحكم بين الحزب
الشوحي الاندونيسي الذي فكر من التسلسل بمق
واحكام دانعل الحزب القومي الاندونيسي
(اليساري) كما تمكن من السيطرة على الجبهة
الوطنية من جهة، ومن جهة أخرى مع قوات
الجيش الوطني الاندونيسي والقوات البحرية.

وكان سوكرانو يحاول أن يجعل من نفسه قوة
توازن في هذا الصراع السياسي الذي تطور فاصح
(حركة الثلاثين من سبتمبر/الحزب الشوحي
الاندونيسي). ورغم ما أن قوات الجيش الوطني
الاندونيسي منذ أول عهد الاستقلال تريد أن تمسك
بيدها السيطرة السياسية وتضع المجموعة المنيّة
تحت قوات اجيش الا انه في عهد لديمقراطية
الموجهة بدأ ذلك الاتجاه يقوى ويبرز.

وقام نظام العهد الجديد بعد نهاية العهد
القديم، والذي كان سبب قيامه وعلة وجوده هو
تلافي إعطاء العهد القديم وتصحيح خلطه
السياسية والتطبيق الامين لل دستور، وحله الشعب
المتظاهر على اكتافه حتى يشتد ساعده ويقف على
قدميه، وكان المسلمون هم أول الماسدين للتعهد
في سلك الاستخبارات في إحدى المناطق التي
خلفت من كل اجهزة المخابرات لانها انضمت الى
الانقلابيين

غير أن شهر المل مع الديمقراطية كان قصير
هذا إذ كان اسطين العهد الجديد هم من يهرون
بالمسكريتاريا، والمسكريتاريا ارادت ان تستأثر
بكل السلطات علم يكن المسلمون وحدهم بل
كافة المدنيين لم يعد لهم أي دور في اتخاذ
القرارات في اندونيسيا.

واتضح الآن أن قوى السلطة كادت تصبح
بكاملها في يد القوات البحرية وبخاصة عن طريق
منظمة المرحمين (القولكار) بينما أصبح الحمران
الموجودان حاليا هما حزب الوحدة لافالاية وحزب



عمليات التحديث والصنعة (المودرناسيون)
المصحوبة بإجراءات التصحيح ومرجات الهجرة من
الارياف الى المدن والطمة ودخول نفوس الاموال
الاجنبية بشكل ضخم وبكل ما تسبب عنه من
تأثير اجتماعي سياسي، قد تسبب كل ذلك في
ميوعة النظرة الايديولوجية لدى المسلمين. وكانت
الكثير من مناطق الاقاليم في اندونيسيا التي كانت
إيام الديمقراطية البرلانية تحت نفوذ القوة السياسية
الإسلامية مثل منطقة سومطرة الغربية وجاوا
الغربية وسولاويي الجنوبية وكالينتان الجنوبية
أصبحت الآن ملونة من قبل القوى السياسية
الأخرى.

وعكنا أن نلزو أسباب هذا التدهور في القيادة
السياسة الإسلامية في تاريخ اندونيسيا الى ما يلي:
— في الفترة ما بين سنة ١٩٤٩ — ١٩٥٩ كان
للدور السياسي الإسلامي ثقله ووزنه المؤثر في
أقوى. وكانت الحياة السياسية تتميز بظاهرة
الصراع لبدء القوة بين الاحزاب القائمة آنذاك،
وكانت النتائج عادة مربعة للاحزاب الإسلامية
لانها بشكل ديمقراطي حقيقي قتل واقع الأمة في
حرب ماشومي وحزب نهضة العلماء وحزب
الشركة الإسلامية وحزب الحرية الإسلامية تمكنت
مجتمعة من الاستحواذ على ٤٥ في المائة من
الاصوات في فترتي الانتخابات العامة سواء للبرلمان

ثم عرفته الجماهير صباح يوم الجمعة الأول من
أكتوبر بالبلاغ رقم واحد يتنوه باسم (الكولوبل
ونقويغ) قائد الحرس الجمهوري وفيه نأى القمص
على مجلس الجسراتلات الذي كان يريد الاستيلاء
على السلطة والقمص على رأس الجمهورية. ولكن
الكونغرسيل انتوبع بجمع في امثال عضدات مجلس
اجسراتلات منددا بهم بسوء سلوكهم وجشهم
وأشياء أخرى بما جعل الناس يفهمون بأن هناك
انقلابا قد حدث، وقامت قيادة القوات
الاستراتيجية للجيش وهي القوة الضاربة للقوات
المسلحة وتحركت وقامت بهجوم مصاد تمكنت قبل
ملحرب شمس ذلك اليوم من استخلاص كافة
المدن التي سيطرت عليها قوات الانقلاب
وتصهقرت الى خارج جاكرتا لم واجهت انداها
لى قاعدة (حليم) الجوية بأن تستسلم والا فانها
ستعرض لضرب مكثف من القوات الاستراتيجية.
وهكذا تمرد (عايديت) زعيم الحزب الشوحي لحرب
الى يدقجاكرتا على متن طائرة بقيادة مارشال الجو
(عمر دانني) كما هرب سوكرانو من القاعدة
على متن طائوته السنية الى بوقور. وهنا أعلن
الحسيد سوهارتو قائد القوات الاستراتيجية الذي
رقي فيما بعد الى رتبة الجنرال من خلال
ميكروفون الاذاعة ان الانقلاب هو من تدبير
الحزب الشوحي الاندونيسي وأن هذا من قوات
الجيش قد استعطفوا من بيوتهم ولا يزال البحث
جاريا عنهم فانطلقت نغمة الشعب من عقابها من
فسي اندونيسيا لاقصاها مطالبة بانزال العقاب
الشديد على مدبري الانقلاب من قادة الشوحيين
والمنظمات التي تنطوي تحت مظلتهم. وبدأت
ملاحق العهد الجديد وأذن كابوس الشوحي
والتهريج بانزول.

إذا امتنا النظر من خلال هذه المعجالة
الاستمرارية لتاريخ اندونيسيا الحديث نرى كيف
أصبح دور المسلمين القوي في العمل السياسي
في اندونيسيا، وكما نراه في بعض اقطار اشرق
الوسط، بدءا من اواخر العقد الخامس ومستهل
العهد السادس لهذا القرن العشرين، يعاني تدهور
مستمر بسبب الكثير من لعوامل الخارجية
والداخلية. وكانت عمليات التنمية المستوحاة من
الوجهة الاقتصادية ذات الصفة البراميتانية. وب
كان لها من تأثير مباشر أو غير مباشر في تقهبل
استطرة الايديولوجية للمجتمع الاندونيسي، وكلفت

عملية إشاعة الصليبية في مختلف الأجهزة الوزارية الهامة جارية بحدية تامة !!

انديكراتية الاندونيكية فيسكنهما ان يوقوا يدور اذا لم يسبب ذلك النور حركة للنظام المستقر.

ومن ابرز مظاهر العهد الجديد ما يلي :
اولا: اندماج البيروقراطية والعسكرياتاري. وقد خاض دور الجيش في مختلف القطاعات، خاصة قطاع السياسة والبيروقراطية. وقد شملت كافة المناصب الرئيسية ابتداء من اليواني (حاكم منطقة اليواني) الى حكام المحافظات وكل خلا بالبيروقراطية المهمة من قبل العسكرياتاري.

ومن بين الخلايا الخطيرة حلايب ضباط الصف المكلفين ببناء القري وقيادة النقاط العسكرية وقد اصبح هؤلاء الضباط صفا يشرفون على كل حركة او سكنة في القرية ويدهم السماح لمجالس الوصط او منها وكثير منهم من النصارى.

وكثيرا ما حدث ان يدخلوا المساجد دون ان يعلموا احديتهم عما اثار الاستياء في نفوس الجماهير واحسبهم يتصلون ذلك ليهيؤوا الجماهير انه ليس للاسلام ولا لاسجدة اية قداسة لديهم.

وكان هذا مما اثار استياء سكان تانجونج بريوك الذي الى مذبة تانجونج بريوك في ١٢ سبتمبر سنة ١٩٨٤

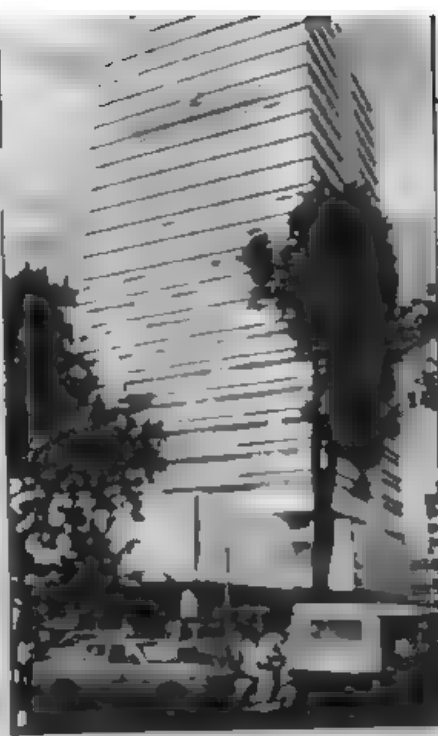
ثانيا: رأسمالية الدولة. ان سيطرة الدولة على شؤون الاقتصاد ضخمة جدا ورغم ان دستور الدولة ينص على ان مصادر الثروة الطبيعية الوطنية تسيطر عليها الدولة الا ان من الواضح ان تلك لسيطرة ما كانت متمثلة مع المادة ٣٣ من دستور سنة ١٩٤٥، ومن ناحية اخرى يبدو ان القطاع الخاص مهتكم من قبل اصحاب رؤوس الاموال القوية بحماية من الصفوة المختارة من الساسة

ثالثا: العمالية المخلقة. اتحد اليحص من القانون رقم ٣ ورقم ٨ لسنة ١٩٨٥ سندا قانونيا لتطوير العمالية الكاملة، ظم يقتصر الامر فقط على منظمة الحرفيين (قولكار) والحرفيين السياسيين بل اندرجت كذلك كافة المنظمات الجماهيرية بما في ذلك المنظمات المهنية محظور عليها اتخاذ الدين اسما دليلا بارز على ان مقرري الشؤون لاجتماعية في اندونيسيا مضمون على العمالية المخلقة.

رابعا: يظهر جليا وجود اتجاه قوي الى الدكتاتورية المخلقة. فقد اصبح الحكام ليسوا فقط يقومون بعمليات الرقابة والترجيح والبناء لاحد ابعاد حياة ولكنهم

يراقبون ويوجهون وينوون ايضا سائر ابعاد الحياة عن طريق قانون رقم ٣ ورقم ٨ سنة ١٩٨٥ المشار اليه اعلاه.

خامسا: اشاعة الصليبية على مستوى الشعب



واشاعتها في الوظائف المهمة الاستراتيجية في مختلف وزارات الحكومة وخاصة في منطقة جاوا الوسطى وريفاكرتا وجاوا الشرقية. وبرزت عملية اشاعة الصليبية في اوساط الشعب تقديما كبيرا في العهد الجديد. وفي ذات الوقت نجد ان عملية اشاعة الصليبية في مختلف الأجهزة الاستراتيجية بمختلف الوزارات مثل وزارة القرية والثقافة جارية بجدية بينما توجد هناك طيات وعلايا خاصة في تركيبة السلطات تعمل على احراز التقدم في اشاعة الصليبية في عطف شعب ادارات المناطق.

سادسا: جهود اللاسلامية (محاولة قبح الاسلام واضمحلاله) والسبيل الذي يطرقه المصابون بالهراب الاسلامي (الاسلامويويا) لثقي الاسلام في الاساس، ويتم بتكثيف الصليبية وتشجيع الاتجاهات المهاد الى احياء ثروت الايام والضرب على قوة اقتصاديات المسلمين او على الاقل العمل على تثيظ عملية تصفية تلك الاقتصاديات في النهاية. سابعا: السيطرة على شبكات الاستخبارات من قبل فئة من الاقلية كما كانت شبكات استخبارات ايران في عهد الشاه تحت سيطرة طائفة ليهائيين.

وسكننا ان نسجل هنا بعض ادوار العسكرياتاري في اللعب على شطريج السياسة والاقتصاد في اندونيسيا ان نورد ما يلي:

فقد كان للعهد الجديد منذ البدء اتجاهان مركزيان لا يمكن فصل احدهما عن الاخر وهو «بناء

الاقتصاد» والاستقرار السياسي، وهذا الاتجاه المزدوج يصعدون في الاساس عن واقع منذ الاول ان تهرط نشاط العسكرياتاري بشكل رسمي قد قبول ردود فعل سلبية من اوساط المدنيين وتسبب ذلك في تخوف العسكرياتاري ونحسبها في التصدي والمحافظة على السلطة السياسية او بتغيير اخر ان هذين الهدفين يثلان ضرورة لازمة لترشيح اعتقاد الشعب وقبوله للنشاطات الاجتماعية من قبل لعسكرياتاري في ادارة الدولة وهو ما يمثل هوية الدور الاجتماعي والسياسي للعسكرياتاري.

ومن الناحية الخاصة بالتنمية الاقتصادية من هذا الاتجاه المذكور يلاحظ ان العسكرياتاري يحسون بضرورة تعاون الذي يتم به التكامل، وذلك مع مجموعات الاقتصاديةيين وغيرهم (وحاصة التكنولوجياين)، التعاون الذي يمكن ان يحقق من حيث الشكل والموضوع والتطبيقات ذلك الاتجاه المنشود وفي هذا المجال يمثل التكنولوجياين المرتبة الاولى لان بمقدورهم تسخير المنزل وتأمين رؤوس الاموال.

ويحصل العسكرياتاري من اجل التوصل والحفاظ على الاستقرار السياسي وتطبيق عملية الامسالة بازمنة النشاطات السياسية بقبضة من حديد ومركزية داخل الوصليات العسكرية والتجمعات المدنية وباستخدام كافة الاجهزة الحكومية الى اهل مستوى. هذا الامر الاخير يمثل المهمة التي تستخدم لتحقيق الاستقرار السياسي وفي نفس الوقت يمثل المهمة الاساسية للارشاف في عملية تنسيق برامج الحكومة.

ومن المؤشرات على وجود استراتيجية حكومة اسعد الجديد كمثال نورد ما يلي:

١ - التصعيد المستمر للازدهار الاقتصادي كسطر للبرامج الشامل في قطاع الاقتصاد.

٢ - اشاعة فكرة تقديم عملية التنمية.

٣ - اصطاع الدوائع والاضطمة التي تتاز بالسلالة وتسهيل احتدادات التنمية ورؤوس الاموال الخاصة بقطاع الاقتصاد، وبخاصة الاستثمارات الاحنية.

٤ - تقوية آله العمل وتصعيد مكان البيروقراطية بصفة خاصة داخل المجتمع

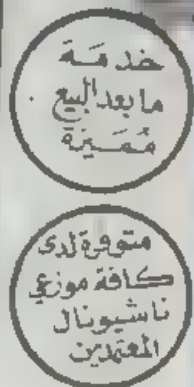
٥ - تنظيم الهيئات الحكومية والاجتماعية بشكل مكثف

٦ - تجنيد كافة القوى الموجودة داخل المجتمع لقيام بالمساحة في تطبيق برامج الاقاء.

وطبعا ان ما يجري في اندونيسيا هو نفس ما جرى وتجري في بعض اقطار العالم الاسلامي واقطار الشرق العربي وقد يشير ذلك ان بفر الانطلاق واحدة

فرن الميكرويف ناسيونال

الطهي بطرق الرائعة التي تخدم أفكارنا الحديثة



فرن الميكرويف NE-9870

أفران الميكرويف ناسيونال ذات الأربع طرق الرائعة للطهي السريع

- .. الطهي بموجات الميكرويف لإعداد سريع، المريح
- .. الطهي لحماى اللحم وللتجميد السريع
- .. إعداد يجمع بين الطبخ والتجميد لإعداد اللحم لشوي الدمد
- .. الطهي بالشوي لإعداد أطباق لستريك ولتسلع لستوي، سخو

عيسى حسين اليوسفي



الوكيل العام

السرعة والراحة
في إعداد الطعام

الخبر ولتجميد طريقة
السحب الحماى

خاصات لشيوي طريقة
الطهي لشيوي

الطهي لشيوي لطريقة



• النصارى والسيطرة على الجيش.

ماذا يريد النصارى في لبنان ؟

توزع بلاد الشام أيام العثمانيين على ولايات ثلاث يحكمها العثمانيون مباشرة كان لبنان آنذاك يحكم وفق نظم خاصة عبر جهود ثلاث سميت آنذاك بالامارة والقائمقامية والمتصرفية.

وانطلاقاً من هذه الطريقة التي تحمل حصة الامد من تعصيب النصارى كان النصارى سرعان ما يرفعون اصواتهم ويطنون قصبيهم بدعم من فرنسا تارة وبريطانيا وامريكا تارة اخرى حفاظاً على الوجود النصراني في ارض لبنان وتقيزه الخصاص كلما حاول المسلمون ان يتحركوا لتصحيح المعادلة.

واخرب التي عاشها لبنان منذ منتصف السبعينيات وحتى اليوم كانت اخر النوايا بالنسبة للنصارى الذين ارفقتهم معوة المسلمين على واقفهم المجنون وتصاميمهم مع المقاومة الفلسطينية منذ انطلاقها في الستينات حين كان ينظر اليها باعتبارها جيش

كل الضحايا التي سقطت وتسقط لم تستطع ان تغير المعادلة. معادلة تسلط 'النصرانية' عن الحكم وتوظيفه في خدمة المشروع الاسرائيلي - الامريكي في المنطقة.

والجواب كل الجواب يكمن عند الفئات النصرانية التي تعودت سياسة القالب والمسيطر على مقدرات الوطن وخيبراته من خلال سيطرتها على الاقتصاد اللبناني لحيازتها اهم شركات المال واستجارة في زمن السلم وسيطرتها على المواقف والمؤسسات الرسمية بفرض الخواتم والضرائب الحربية اعانة لصدوق القوات اللبنانية، زمن الحرب.

فالسيطرة السياسية وفقاً للتقسيم الطائفي الذي اقره الدستور الذي وصفته فرنسا للبان بغط ميشال شوما انتصراني الماروني لم تعد كافية فلقد تعود النصارى في لبنان على سياسة الامتيازات

يشدد الصراع في كل مرة وتزداد الازمة اللبنانية تعقيداً وتأزماً، استنوت قر والوطن يواصل الترفد أمننا واقتصاداً وحياة ! وتبقى الصورة هي الصورة لا تتغير ولا تبدل.

تدخل الجيوش وتخرج ليدخل سواها فالارض اشبه ببستان لا جفاف خيراته بلا اسوار يقصده اناهبون من كل حذب وصوب يعنون سرقة ونهباً واعتداء.

لماذا بدأت الحرب في لبنان ؟ ولماذا لم تنته حتى الآن ؟ من الرابع ؟ من الخامس ؟ اسئلة كثيرة والخسارة الى ازدياد كما الساهبون والمعتدون والراقصون على اجراح.

ليست قصولا من ملهاة عادية قتل على مسرح خشبي وبكبتها مأساة مستمرة منذ ستين، المسلحون في بيتان يتعرضون لحروب من شتى الانواع لاقتلاعهم من الارض والتضييق عليهم ودفعهم للسير في قطيع التهجين !

المسلمين! في الوقت الذي سيعبر المسيحيون على
الوية الجيش وقطاعاته من خلال ضباطهم
ومعسوبيهم ومنع المسلمين من تسلل وثاسات
هامة في الجيش كالمخابرات وقيادة الجيش
وغيرها

ولكن من كان يتصور ان تستمر الحرب
ويستقد مئات الآلاف من الضحايا تستمر
المعادلة حتى اليوم ليعود الكلام نفسه عن
السياسة التوافقية للحكم التي اشدت مع
الميثاق الوطني في ١٩٤٣.

عندما اتفق رئيس الجمهورية بشارة الخوري
ورئيس الوزراء رياض الصلح في ٧ تشرين
الاول (اكتوبر) ١٩٤٣ على بناء لبنان
لطائفي الذي تمثل كل طائفة في سلطاته
بحسب اهميتها استجابة لنداء الطوريك
الاروني تذاك مار بطرس هريضة!

ولما كانت فرنسا في جانب النصارى وهي
الدولة المندوبة على لبنان كانت الامة
المطسى بالطلع للنصارى! فسخرت لهم
رئاسة الجمهورية ودلتها لهم بنص الدستور.
وقامت جهود شتى في الحكم مكنت للسلط
النصارى الطائفي ان يصبح امرا واقعا مفروضا
لا مر منه.

واليوم بعد ٤٤ سنة على الاستقلال النصارى
الطائفي وستتأخر بحكم البلاد وغير سلسلة
من الصدامات منذ ١٩٥٨ و١٩٦٩ و١٩٧٣ و١٩٧٥
وحتى اجتياح ١٩٨٢ واستقواء
النصارى بالآلة العسكرية الاسرائيلية الى اليوم
وما تزال عقلية النصارى لا تتحرك قيد أنملة
بانجاء راب الصدع وتحقيق العدالة الحقيقية
للمواطنين

فاما ان يكون لبنان خنجرا صليبيا مسموما في
قلب المنطقة او لا يكون ولتتصل السلطات
وليحكم كل فريق داخل منطقة نفوذه
ولتتفكك اجهزة الوطن ومؤسساته ولتحل
الازدواجية التفسيرية وليذهب كل شيء الا
امتيازات النصارى فهي من الثوات التي لا
يمكن التحلي عنها.

من قبل ان تقع جرة اعتياد رئيس الحكومة
رشيد كرامي على يد اجهزة استخبارات الجيش
الليباشي المنسقة مع القوات اللبنانية. كان

فريق أمين الجميل يسعى بكل قواه للحيلولة
دون تحقيق اية خطوة عملية في طريق الاصلاح
السياسي والتحلي عن بعض المواقع السياسية
ولادارية في الحكم ليهي لبنان.

وجاءت جرة اعتياد الرئيس كرامي
تثبيت بما لا يدع مجالاً للشك ان لا مجال
للمرجع عن الثويت النصارى التي مهما
اختلف النصارى عبر جبهاتهم واحزابهم الا
انه لا يمكنهم التحلي عنها لانها أصبحت مثابة
استراتيجية راسخة لتحركهم في الحكم. ما هي
هذه لثوابت؟ وما هي استراتيجية النصارى
بعد هذا الصراع الطويل؟

١ - اعتبار رئاسة الجمهورية سلطة ثابتة لا
يمكن لرجوع عنها وهي حالمة للطائفة
المارونية دون سواها.

٢ - لاستعداد لتنفيذ اية حرة مهما كبر
حجمها حفاظا على الموقع النصارى في السلطة
وقد شكل الرئيس كرامي قبل اغتياله رأس
حرة في وجه الامتيازات الطائفية ورعاية أمين
الجميل للبلاد واستطاع عبر تجميد اجتماعات
مجلس الوزراء فصيح وتغرية حكم الجميل
وتكبيله بالكثير من قيود التي تعيق حركته
ان لم تتمكن من اسقاطه.

٣ - محاولة اكتساب الجيش عبر قيادته ل
جانب النصارى وهذا ما ادى الى انقسام
الوية الجيش طائفيا فكان اللواء السادس
(الشبيبي) في المربية، واللواء الثامن
(النصارى) في لشرقية صافة الى اللواء الحادي
عشر لدى الدرور واللواء الاول في اسقاع!
واستلحق ضباط الجيش يسوع بحطب ود
الاحزاب كل حسب منطقته

فأصبحت قيادة الجيش في الجنوب تتلقى
وامرها من حركة أمل... وقيادته في البرزة
تتلقى وامرها تارة من الجميل وحري من
اقوات اللبنانية بل أصبح هناك الوية محسوبة
على الرئيس الجميل شخصيا! وضاعت المؤسسة
العسكرية!

لكن هذا كله لم يمنع النصارى من تمرير
الصيغة تلو الصيغة لصالح حيشهم الفتوي
وقبيل مقتل كرامي قر مبلغ ٧٠٠ مليون دولار

لتسريح الجيش! وربع اعتماداته... في لوقت
الذي تشكوه لويته في المناطق الاسلامية
من نقص قذح في اسلحتهم واعتد والذخائر
وتعتمد على لسوريين في تعطة هذا المعز
لستمر في اداء دورها على المحاور وجبهات
الحيمات.

٤ - الحؤول دون تحقيق اي اصلاح سياسي
حتى ولو ادى ذلك الى التقسيم الفعلي للبلاد
وحتى لا يتزحزح النصارى عن مواقعهم في
السلطة اصبح اي قرار او مرسوم حكومي يحتاج
لمعوتين ومعاونين يقومون بجولات مكوكية بين
شطري العاصمة لتوقيع اي مشروع لمعالجة اي
معضلة! ونظر كثيرا من الوقت قبل صدور
المشروع حيث تدخل المساومات والتفقات
الخفية لتبدي الكثير من الاموال فيصبح المشروع
لحلجي مشروع صفقة يستفيد منها كل
بحسب موقعه في الحكم.

المؤسسة الوحيدة التي استمرت في العمل رغم
صعوبة الظروف ومستطاعت ان تتخذ قرارات
حزنية لمعالجة بعض الازمات الهامشية كانت
مجلس النواب الذي ما زال يرئسه حسين
الحسبي (الموالي لسوريا) ولكن دون حدود
تذكر.. فكل القرارات الوقية التي تتخذ تبقى
غير معدة للسعيد قبل اقرارها من قبل
مليشيات الشوع في كل المناطق.

لذلك ستمر الامارات السياسية والاقتصادية
والامسية في لبنان.. وبعد كل قرن عدته
يكون وقودا في حرب لا تنته ما دام النصارى
في لبنان مستعدين للتحالف مع الشيطان في
كل مرة دون التراجع قيد أنملة لتحقيق اصلاح
ولو حرجي ينفذ ابلاد من هلاك الذي نعشه
على مختلف الصعد.

والنصارى كأنهم غير معيين بالازمات ما
دام كل فريق قد استطاع ان يتأقلم معها من
خلال مؤسساته الحربية وقواه الاقليمية ولدولية
فالمساعدات من كل مكان من لقاتيكاف
والمانيا وفرنسا وغيرها لانفاذ لنصارى من
حطرت المناء وحفظا على الوجود لنصارى في
لبنان هليدمر الوطن وليلزول وليصبح نهيا للفتن
والصراعات من هنا وهناك.

لا يكفي ان يبقى اصيب في لبنان سيدا حرا
مستقلا؟!

(حلقة)

رئيس مجلس القضاء الاسلامي في جنوب افريقيا :

المحاور المركزية للقضية

مع القادريين



انتهت المجتمع مرصة الزيادة التي قام بها وفد مجلس القضاء الاسلامي في جنوب افريقيا للكويت بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لاجراء هذا اللقاء الشامل مع رئيس الوفد الشيخ قاضي قطب الدين الندوي ورئيس عرس القضاء الاسلامي في جنوب افريقيا حول المشاكل اعصره والسياسية والاجتماعية التي يعاني منها المسلمون تحت حكم الاقلية البيضاء لغاشم في جنوب افريقيا. ودور الحوار حول المواضيع التالية :

المجتمع : ماذا كان موقف مجلس القضاء الاسلامي تجاه هذه الدعوى الباطلة ؟

الشيخ قاضي قطب الدين الندوي : كان موقف القضاء الاسلامي واضحاً وقويًا فقد تقدم المجلس الى المحكمة وطالبها بحفظ القضية حيث انها قضية دينية لا حق لمحكمة غير اسلامية في البت فيها. لكن المحكمة رفضت ذلك وكانت برئاسة قاضي مهودي قاضي مجلس القضاء الاسلامي من المحكمة ورغم ذلك قررت محكمة اعصره عر مسلمة ن بة نقابة نقادامة مسجون هم الحق في الحصول الى مساجد المسلمين ودفن موتاهم في مقابرهم. لقد كان لهذا الحكم الجائر وقع سيء في نفوس المسلمين في جنوب افريقيا، وسارع القاديانيون بالتواطؤ مع السلطات العنصرية الى الاستيلاء على بعض المساجد والمقابر وحاولوا

ظهرت للمسلمين حقيقة تضامنهم مع الاقلية البيضاء لعنصرية ضد المسلمين. ان جمهور المسلمين ائتمتوا كمر الطائفة القاديانية لانها تدعي الرسالة لرعيها ومؤسسا ميرزا غلام احمد وتكر ان يكون النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاتم المرسلين. ففي عام ١٩٨٢ بدأ القاديانيون في جنوب افريقيا يتحركون ويمتلون انهم مسلمون واخذوا يصلون على انشاء مساجد لهم في بعض مدن جنوب افريقيا فما كان من علماء المسلمين هناك الا ان دحضوا اكاذيبهم وفضحوا هويتهم الزائفة للمسلمين، واثبتوا انهم ليسوا من المسلمين باتفاق جمهور المسلمين، فجن جنون القاديانيين ورفضوا دعوى ضد مجلس اقتضاء الاسلامي في مدينة الكاب بجنوب افريقيا وطالبوا بالعرض على المسلمين الاعتراف بهم كأعضاء في جسم الامة الاسلامية.

مجتمع : كم عدد المسلمين في جنوب افريقيا وما هي المشاكل التي تواجه المسلمين في هذا المجتمع لعنصري لبعض ؟ الشيخ قاضي قطب الدين الندوي : المسلمون في جنوب افريقيا يجاوز عددهم ٤٠٠ الف مسلم وجميعهم من من لسة هؤلاء المسلمون الذين اعليهم من الملايو والكنيين والهندو الذين يحملون جنسيات جنوب افريقيا وبعض الافارقة من السود الذين اعتنوا الاسلام يواجهون الكثير من المشاكل الاجتماعية والسياسية سيتبع عن سياسة التفرقة العنصرية، والمشكلة الملحة التي يتركها مسلمين في الوقت الحاضر هي ذلك التحالف لائيم من الاقمية العنصرية الحاكمة والاقية لقاديانية التي تطلعت الى البلاد ضد الاربعيات لكنها ظلت متعلقة ومهملة حتى عام ١٩٨٢ حيثما

بيعها لتغطية مصاريف القضية التي صدرت لصالحهم لكنهم لم ينجحوا حتى الآن ولا يزالون يحاولون. وقد اتدروا قضية اخرى حول انتمائهم الى الاسلام واقام رجل يدعى محمد عباس حاسم دعوى ضد مجلس لفضء الاسلامي وبطالب المحسن تنويده عما لحق به من حسارة مادية بترقيم المجلس بفضله من وظيفته كامام في احد مساحد المسلمين عندما تيقن للمجلس اعتناقه للقاديانية وبدأ يستعمل القاديانيين في مسجده وقد بدأت المحكمة تنظر في هذه القضية ولا تزال مداولتها حارية، وكان على القضاء الاسلامي قد استشار الحكومة الباكستانية حول خلافه مع الطائفة القاديانية فارسلت حكومة باكستان عشرة من كبار الخبراء المسلمين على رأسهم الدكتور نورشيد احمد والاستاذ محمد افضل شيما الى جنوب افريقيا حيث قام هؤلاء العلماء بتوفير المحكمة حول حقيقة القاديانيين وانهم يعتبرون غير مسلمين من قبل كافة المسلمين في العالم. وبعد ان قدم هؤلاء العلماء تقاريرهم للمحكمة منذ فبراير ١٩٨٧ رجعت المحكمة لتنظر مرة اخرى في لقضية الاولى وهي هل القاديانيون مسلمون؟ وينتظر ان تستمر المداولات حول هذه القضية شهرين. ولا شك ان قضية كهذه تكلف الطرفين مبالغ طائلة لذلك كلف مجلس انصاء الاسلامي هذا الوفد للقيام بجولة في الدول العربية والاسلامية للحصول على معونة مالية لتغطية نفقات هذه القضية التي تهم جميع المسلمين في العالم، وهذا هو الهدف الرئيسي من زيارة الوفد للكويت في هذه الايام. فالقاديانية بلا شك متعالة دائما مع القوى المعادية للاسلام وخاصة الصهيونية العالمية، فلها مقر دائم في فلسطين المحتلة وهي

تحول ان تقيم لها مقرا في جنوب افريقيا كما ان صلة القاديانية بالاستعمار معروفة فقد ساعدت الاجيليز في شبه القارة المحتلة عندما ظهرت من اجل ضرب الاسلام هناك. المجتمع: ما هو تأثير سياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها حكومة برتوريا على العمل الاسلامي في جنوب افريقيا؟

الشيخ قاضي قطب الدين الندوي: توجد عوائق عديدة في طريق الدعوة الاسلامية في جنوب افريقيا فمن الطبيعي ان سياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها حكومة الاقلية البيضاء هناك تسبب في وضع عراقيل كثيرة امام العمل الاسلامي، فالمحكمة العنصرية حصصت مناطق سكنية خاصة للمبعض واما السود فقد تم توزيعهم على مناطق سائبة بعيدة عن المدن الرئيسية والسود هم الذين يشكلون الاكثرية في البلاد حيث يزيد عددهم عن ثلثي عدد السكان الاجمالي والسود هم الذين يستجيبون للدعوة الى الاسلام غير ان صعوبة الاتصال بهم بسبب فرض الحكومة العنصرية تأشيرات خاصة للدخول الى مناطق السود يحول دون وصول الدعاة اليهم ورغم ذلك فقد تم انشاء بعض المدارس والمساجد في تلك المناطق بتبرعات المسلمين المحليين من السود كما ان منهم دعاة يعملون في مجال نشر الدعوة وبث الوعي الاسلامي في صفوفهم وان كان عدد هؤلاء الدعاة ضئيلا وامكانياتهم المادية ضئيلة كذلك، لذا السود الذين يسكنون في المدن فان معظمهم يشتغلون في اعمال شاقة ويصعب الاتصال بهم لعدم تواجدهم بشكل عام في مناطق مكهم. ونظرا لان المهتدين اعدد الى الاسلام لا يستطيعون ان يعلموا انفسهم

• احدي التظاهرات الاسلامية في جنوب افريقيا.



مبادئ الاسلام وتعاليمه كان لا بد من انشاء مدارس دينية في مناطقهم وقد تم انشاء بعض لمدارس والمساجد لهذا الغرض.

المجتمع: هل يعاني المسلمون من مشاكل معينة من قبل النصارى حيث انهم هم الاغلبية في البلاد؟

الشيخ قاضي قطب الدين الندوي: يجب ان نعلم ان حكومة جنوب افريقيا النصارية العنصرية حكمت البلاد منذ ثلاثة قرون ولا تزال فجميع اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروعة وكذلك وسائل التربية ومناهج التعليم مسخرة لخدمة التنصير وتغريب المجتمع. ان دستور الدولة يعص على ان جنوب افريقيا دولة مسيحية. ورغم ذلك كله فالجاليات الاسلامية الموجودة في جنوب افريقيا سواء كانت من اصول قنطني الى شبه القدرة الهندية او من اصول ملاوية او من السود الذين اعتنقوا الاسلام لا تزال تحتفظ على دينها فلم تنجح لجهود التبشيرية بشراستها في تنصير أبناء المسلمين حيث ان معظم هؤلاء يدرسون في مدارس اسلامية بنها آباؤهم للحفاظ على شخصيتهم الاسلامية. وان اكثر شيء يلازمه المسلمون على ايمانهم في جنوب افريقيا اليوم هو طفنان الحياة العربية على عاداتهم وتقاليدهم نظرا لطغيان النمط العربي المنحل على المجتمع في جنوب افريقيا بشكل عام.

المجتمع: هل هناك مشاكل اخرى يعاني منها المسلمون في جنوب افريقيا؟

الشيخ قاضي قطب الدين الندوي: هناك مشكلة ظهور التيار الموالي لايران في جنوب افريقيا منذ وقوع الثورة الايرانية وقسمتها بالثورة الاسلامية حيث اتخذ بعض الشباب المسلمين بتلك التسمية الزائفة، فاصبح يلاحظ الآن نشاط الايرانيين في المجتمع من خلال تقديم العديد من المنح الدراسية للشباب او دعوتهم لزيارة ايران مما اوجد في الساحة هنا عناصر متحمسين لايران وقبل الثورة الايرانية لم يكن يوجد في جنوب افريقيا الا مجموعة ضئيلة للطائفة الاسمايلية. ان هذه المشكلة ايضا اصبحت تشكل خطورة كبيرة للمسلمين في جنوب افريقيا.

المجتمع: في ختام هذا اللقاء تقدم المجتمع بالشكر الجزيل للشيخ قاضي قطب الدين الندوي ومرافقه في الوفد على هذا الحديث المفيد الذي نرجو ان يستفيد منه القراء ونتمنى لاهواننا المسلمين في جنوب افريقيا التوفيق والسداد في حل قضاياهم ومشاكلهم الاسلامية والله الموفق.

المؤتمر الدولي لمناقشة قضايا التعليم في أفغانستان

بشاور - محمد خالد مصعب مراسل المجمع:
عقد بمدينة بيشاور في الفترة ما بين ٧ - ١٠
من شهر ربيع الأول ١٤٠٨ هـ الموافق ٣٠ أكتوبر
حتى ٢ نوفمبر ١٩٨٧م المؤتمر الدولي لمناقشة قضايا
التعليم في أفغانستان والذي دعت إلى عقده
الوكالة الإسلامية للاغاثة بالتعاون مع رابطة العالم
الإسلامي.

وقد كان الهدف من عقد المؤتمر مناقشة قضايا
التعليم في أفغانستان والتعرف على الإيجابيات
ولسلبات التي تصاحب سير العمل التعليمي في
أوساط المهاجرين الأفغان وكيفية الارتقاء به وذلك
من لائحتين التبتير
أ - مواكبة تطور تعليمي العالمي.

ب - مراعاة الظروف الخاصة للمهاجرين
لأفغان.

قام المؤتمر بمناقشة قضايا التعليم في أفغانستان
خلال ست جلسات العمل عدا جلستي الافتتاح
والختام.

افتتح المؤتمر الشيخ المحاهد الدكتور عبدالله
عزام بآية من الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين
لعام لرابطة العالم الإسلامي وقد تعرض في كلمته
للمشاكل التي يواجهها الشعب الأفغاني المحاهد
في مجالي استربية والتعليم ودعا العالم الإسلامي
ولعامة المسلمين إلى الوقوف العملي بجانب
الشعب الأفغاني في جهاده المبارك ضد الشيوعية
والإلحاد وسد نحر التمييز في أوساط المحاهدين
والمهاجرين حفاظا على إسلامية الجهاد وأصالته.

ثم القى الدكتور عبدالله سليمان المدير العام
للوكالة الإسلامية كلمته بين فيها أهداف المؤتمر
كما نكلم وزير التربية والتعليم في الاقليم
الهندودي الباكستاني وقال: «إن مناقشة قضايا
التعليم في أوساط المهاجرين الأفغان من منظور
إسلامي ضروري جدا لحفظ على استمرارية
إسهامه في طريقه الصحيح وكذلك للحفاظ على
ثمرات الجهاد بعد الانتصار».



• د. عبدالله عزام.

وقد شكلت مجموعتان للعمل ومناقشة
الموضوعات المطروحة في المؤتمر وكل مجموعة من
هاتين المجموعتين اختصت في مناقشة جانب من
الجوانب التي تخص التعليم في أوساط لشعب
الأفغاني.
أ - المجموعة الأولى: ناقشت هذه المجموعة الأمور
التب:

١ - تطوير المنهج التعليمي في المراحل التعليمية
الابتدائية والاعدادية والثانوية والمرحلة العليا وذلك
مع مراعاة آخرين:

الأول: الجانب الإسلامي وكيفية القضاء على
ازدواجية التعليم دون إثارة حساسية بين الشعب
الأفغاني.

الثاني: مراعاة الظروف الخاصة بالمهاجرين
لأفغان من النواحي المادية والاقتصادية والمهنة

ب - المجموعة الثانية: ناقشت هذه المجموعة
قضايا تعليم المرأة وكيفية الارتقاء به والتدريب
مهني ومحو الأمية وتعليم الكبار وذلك ضمن
إسقاطات والإمكانيات المتاحة.

وقد قدم المصمم والباحثون المشاركون في المؤتمر

لحوائهم المتعددة موضوعات المؤتمر حيث تمت
مناقشتها من قبل المؤرخين خلال جلسات العمل.
وبعدها تكلم الدكتور اعجاز جيلاني عن وقفات
الشعب الأفغاني وقدم إحصائية حيث بين فيها
نسبة كل نوع منها وسيها، كما ذكر إحصائية
عن التعليم بين أبناء الشعب الأفغاني والاحطار
الشي تهددهم كالغزو الروسي وأخذ الأطفال قسرا
إلى روسيا لتربيتهم عن الشيوعية والإلحاد وصممهم
كأدوات تتكبر عليهم في استثمارها لأفغانستان
سنة

ولقى الباحث نجم عباس عضو المعهد
الإسلامي للدراسات السياسية في اسلام آباد بعثة
في المؤتمر وأشار إلى التهميدات التي يواجهها
الشباب الأفغاني في الداخل والخارج وقد ركز في
حديثه على الوضع في داخل أفغانستان وجاء
بإحصائيات عن عدد المدرسين في جامعة كابل من
غير المسلمين وتعرض للإعلام الأفغاني لتعيل مثل
لأدعة والتلماز والسينما وبين أن جهود هذه
الوسائل مركز على إفساد الجيل الأفغاني وإعادة



من دينه وقد اورد الشواهد لحديثه من خلال نشرات الاخبار التي تبثها اذاعة كابول والدعايات التي تروج للسطرين الفاسدين والافلام الخلية كما استدلت بقطعات من لصحافة اليومية الروسية ولاهائية.

وبين لباحث ان كل نشاطات التي تدعها روسيا والنظام الشيوعي في كابل هدفها ترويع وتشجيع الفساد والرفيلة والفاشية وكذلك اثاره الثورات القبلية والاطاغية بين ابناء افغانستان وقد اكد في نهاية بحثه على الاهتمام بتعليم الاطفال وتوعية النساء ويجاد الوسائل التي تبث في نفوس الافغان روح الجهاد والصبر لمواجهة الفساد ودوعه.

أما الشيخ عبدالمجيد الزنداني فقد اقترح انشاء اذاعة تبثية اسلامية تواجه الاذاعات الاحادية والطمانية.

والاخ ابو عبداللطيف فقد اكد على ضرورة وضع خطة تعليمية دقيقة لمواجهة التعليم الشيوعي في افغانستان.

والاستاذ الدكتور مراد علي شاه نوه في بحثه بالمخطط الشيوعي الجديد وتغيير اسلوبه في افغانستان وقال: ان احكومة الشيوعية في كابل قد سمحت بمت تلاوة لقرآن ونقل صور صلاة الشرايع في الاداهة والتلفزيون، والقائدون على سدة الحكم الشيوعي في افغانستان اخذوا يتظاهرون بالاسلام ويركزون حالها على تقسيم الشعب الافغاني المسلم على الاقاليم والطوائف مشلما صمت روسيا في الولايات الاسلامية المحتلة



قبل ابتلاعها حيث نفذ الشيوعيون الروس نفس المخطط الا وهو التظاهر بالاسلام اولا وتقسيم الشعب الى الطوائف والاقاليم ثانيا.

وأما فضيلة الشيخ خليل احمد الحامدي مدير دار العروة للدراسة الاسلامية في مدينة لاهور فقد اكد في بحثه على عدم اثاره الخلافات المذهبية والخزيرة اثناء التعليم في اوساط الشعب الافغاني لانها تولد ردة فعل يصعب اصلاحها وقال انه يمكن التغلب على مشكلة اثاره الخلافات المذهبية والخزيرة عن طريق:



د. عبدالله نصيف.

اولا: تشكيل لجنة من الشايخ واهل التعليم المصري لدراسة المناهج وتقريب وجهات النظر في صوره الكتاب والسنة وهدي الصحابة ولقهاء.

ثانيا: اثناء معهد لاعداد المعلمين.

ثم تحدث الدكتور محمد عبدالسميع عن اسلمة التربية بين ابناء المهاجرين الافغان واكد على ضرورة اتفاق التربية مع الفكرة التي يحملها الشعب الافغاني المجاهد وبين ان هذا الامر «اتفاق التربية مع الفكرة التي يحملها الشعب» معمول به في الدول الشيوعية مثل روسيا والصين.

وقد تكلم الدكتور محمد عبدالسميع مفصلا عن جهاد افغانستان واحتياحاته التربوية ثم ذكر برباعيا توجيهيا للمعلمين الافغان ذكر فيه بعض الامور الضرورية التي يجب ان يعلم بها المعلم الذي يعمل في اوساط المهاجرين والمجاهدين الافغان.

والاستاذ براهيم الدين رباني أمير جمية افغانستان الاسلامية، القى كلمة واكد فيها على ضرورة الاهتمام ببناء افغانستان وتحصينهم من الاخطار الشيوعية والصليبية التي تهددهم على حد سواء.. وقد اصر الاستاذ رباني على وجوب تعلم اللغة العربية لكونها لغة الاسلام وقال: يجب ان تكون العربية هي اللغة الرسمية في العالم الاسلامي.

وأما الاستاذ الدكتور حس عبدالله الترابي الامين العام للجمعية الاسلامية القومية في السودان فقد تكلم عن قواعد اصولية في التربية والتعليم وبين ضرورة توحيد التعليم وسيره متجمعا مع سائر مقاصد الحياة البشرية والتي يريد بها الاسلام للبشر.

وقد تحدث في المؤتمر عدد آخر من الباحثين منهم: الدكتور ميم اختر واكتور باد شاه صاي، وليد رحمن شاه مسؤول التعليم في موصية المهاجرين الافغان التابعة للحكومة الباكستانية.

توصيات المؤتمر:

بعد مناقشة ودراسة البحوث والموضوعات مطروحة خلال المؤتمر، توصل المؤتمر الى النتائج والتوصيات التالية.

- ١ - وجوب إيجاد جهاز خاص بالتعليم، محايد لا يخضع للاحزاب وصهيته الاشراف على المناهج وطبعا والمنع الدراسية وتوزيعها.
- ٢ - القضاء على ثنائية التعليم وتقريب وجهات النظر بين العلماء والمتعلمين في المدارس الحديثة والعمل على جعل العلم كله خاضعا للتصور الاسلامي مع انشاء معاهد للمعلمين الافغان.
- ٣ - السعي للحصول على منح دراسية للطلبة الافغان.

٤ - السعي لانشاء جامعة خاصة بالافغان.

٥ - انشاء صندوق خاص يتولى الاتفاق على منح الامية والاتفاق على المنح للدراسات العليا.

٦ - تشكيل لجنة من المتخصصين في مجال التعليم وذلك للمتابعة مع مراعاة تميز التعليم الاعاصي من حيث الظروف وانزاج المذهب.

٧ - تكوين لجنة تشرف على التعليم في اوساط الافغان وذلك بالتنسيق مع النجان التعليمية الموجودة في المنظمات الجهادية السح.

٨ - تنمية الصيغ العملي لما يتعلمه الطالب.

٩ - تعليم المرأة الافغانية بعض احرف

١٠ - ضرورة إيجاد المعلمين الافغان وتوفير فرص العمل لهم ورفع رواتبهم.

١١ - تكوين لجنة متابعة التوصيات من المعلمين والقاتلين على العمل التعليمي في المؤسسات الاسلامية والافغانية (الجهادية) بالتعاون مع معوضية المهاجرين الافغان.

هذا وقد تبنيت عن المؤتمر لجنة مكونة من سبعة افراد لمتابعة الاعمال والتوصيات

نسال الله عز وجل ان يوفق الجهات المسؤولة في تنفيذ القرارات والتوصيات كما تتسنى للجهاد الاسلامي المبارك في افغانستان المسلمة لتصر العاجل واخر دهوان ان الحمد لله رب العالمين.

مَن الذي يدير الإعلام في أمريكا ؟

يديرهون الإعلام الأمريكي ؟ وكإجابة جزئية دعنا ننظر في هؤلاء الذين سحكسون في محضات التمرورية ما لتلفزيون من أهمية اعلامية وتأثير يعوى وسائل لاعلامية لآخرى والاحاث التي سنجدها سوف تعطينا فكرة عن بقية وسائل الاعلام.

واغلب البرامج التلفزيونية الوطنية او العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية تكون قد صورت او اخروحت وعرضت من خلال ثلاث شركات :

١ - شركة الارسل التلفزيوني الأمريكية «ABC»

متاسب، واذا حدث واذيعت او نشرت فلا تقال الحقيقة كاملة بل ناصة مسورة.

وفي الحقيقة ان طريقة تغطية الاخبار والتركيز على خبر معين او تجاهله وطريقة اختيار الكلمات المذاعة وطريقة اللقاء وطريقة اختيار الخبر كمتوان رئيسي مدغم بالصور والتوضيحات او عدمه، كل هذه الامور لها تأثير واضح في بلورة الافكار والآراء.

فضية الشرق الاوسط في الاعلام الأمريكي

ولعمل من اوضح الامور التي يلاحظها المتابع للاعلام الأمريكي هي طريقة تغطية الاخبار المتعلقة بالشرق الاوسط، فبعض مقدمي لبرامج رؤساء الصحف والمعلقين والمخرجين يعنون وسكل وقاحة وتبجح ولاهم وتأيدهم السامر للعدو الاسرائيلي، وبالرغم من ان البعض محايد وبشكل جزئي الا انه لا يوجد حتى شخص واحد يجرؤ على ان يكون مؤيدا لفلسطينيين او يشرح على ان حكومة الولايات المتحدة تؤيد الطرف المخطيء في النزاع العربي الصهيوني.

شركات التلفاز

ولكن السؤال يبقى من هؤلاء الذين

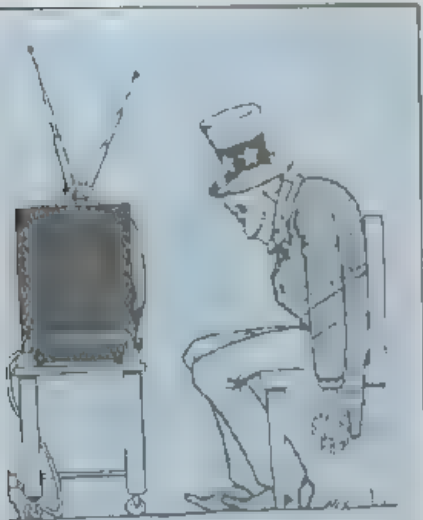
لا توجد هناك قوة اعظم واكبر تأثيرا من احتكار الرأي العام وخاصة في الاعلام الأمريكي، ولا يوجد هناك ملك او رئيس له تأثير وبصمات واضحة كأولئك المسؤولين الذين يتحكمون في الاعلام من اداعة وتلفاز وصحافة وغيرها.

ان قوة هؤلاء تكمن في قدرتهم على اختصار المسافات والدخول في كل بيت في امريكا، وهذا التأثير مستمر، يعمل في كل ساعة من اليوم، ولذلك فان هذه القوة تشكل وتبلور وتؤثر على كل مواطن او مواطنة سواء كان فقيرا او كيبيرا فقيرا او غنيا، وبفض النظر عن طبيعة عمله سواء كان طبيباً او مهندسا او عاملا عادي فلا بد ان يكون له وقت يقضيه امام التلفاز او قراءة جريدة او سماع الراديو.

الاسلوب الاعلامي وبلورة الافكار

وكما هو معروف فان الاحداث التي تجري حولنا او في اي منطقة في العالم تنقل اخبارها عبر احدى وسائل الاعلام المختلفة.

وليس يخفى علينا ان الكثير من هذه الاحداث التي نهمنا قد تنشر او لا تنشره وان نشرت يكون مكان نشرها في مكان غير ملائم او قد تداع في وقت غير



٢ - شركة كوليبيا للانظمة التلفزيونية «C B S» .
٣ - الشركة الوطنية للارسلال التلفزيوني «N B C» .

فتش عن اليهود

ولنبداً بالشركة الاولى: شركة الارسلال التلفزيوني الامريكية «A B C» .

رئيس مجلس الادارة والمدير المفد اسمه ليونارد جولدن سن «Leonard Golden Son» وهو يتولى هذه المناصب منذ عام ١٩٥٣ ويعمل مع مجموعة من المسؤولين المقربين الذين يشكلون الغالبية الحظي في مجلس الادارة وليونارد جولدن سن يتحكم في كافة البرامج التلفزيونية التي تعرضها شركة الـ A B C ومن اكثر اعضاء مجلس الادارة نفوذاً ليون هنس «Leon Hen» الذي يملك شركة هس البترولية، وهناك شخص اخر له نفس النفوذ والسلطة واسمه ايفريت ايرلك «Everett Erlick» وهؤلاء الاشخاص الثلاثة ليونارد جولدن سن وليون هنس وايفريت ايرلك يهود.

والشركة الثانية: شركة كوليبيا للانظمة التلفزيونية «C B S» :
اعلى منصب في شركة «C B S» رئيس مجلس الادارة السيد وليام من. بيبي «WILLIAMS PALEY» وهو يهودي، واما نائب رئيس مجلس الادارة واسمه جيمس هـ. روزنفلد «James H. Rosenfield» وهو يهودي وهو المسؤول نفسه عن الشبكة التلفزيونية لـ «C B S» واما مساعد رئيس مجلس الادارة واسمه ديفيد فوش «DAVID FUCHS» وهو يهودي ايضا.

ويدهم الحل والربط

وبالرغم من ان شركات «A B C» و«C B S» توظف المئات من الموظفين في وظائف ادارية مهمة الا ان هؤلاء الاشخاص الستة المذكورين احلامهم نقطة الحل والربط في الشركتين لانهم يملكون السلطة العليا في القرارات المختلفة ولهم الكلمة النهائية فيما سيأشاهه ملايين الامريكيين من اخبار وحدثات وبرامج تلفزيونية مختلفة.

والشركة الثالثة: الشركة الوطنية للارسلال التلفزيوني «NBC» :

شركة الـ «NBC» هي جزء من شركة «RCA» التي كان يتحكم بها ديفيد سارنوف «DAVID SARNOFF» حتى موته في عام ١٩٧٠ وتولى المسؤولية بعده ولده روبرت حتى عام ١٩٧٥ ومنذ عام ١٩٧٥ وحتى الان تناوب على رئاسة الشركة مجموعة من الرؤساء الا ان القوة الحقيقية ظلت في اعضاء مجلس الادارة القداماء والجديد الذين يكوون شبكة يهودية قوية متينة.

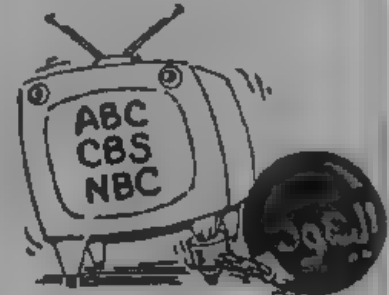
من ضمن الـ ١٥ مسؤول لشركة «RCA» الذين نشرت اسماؤهم في الكتاب السنوي للارسلال التلفزيوني هناك ٥ يهود وهم جورج هـ. فوش «George H. Fuchs» وجوليوس

كوبلمان «Julius Koppelman» وروي هـ. بولاك «Roy H. Pollock» وأوين فنسدر بيرج «Owen Funder Burg» واندرو سيجلر «Andrew Sigler» .
ومن ضمن ١٢ نائبا للرئيس هناك ستة يهود فبالاضافة الى جورج هـ. فوش وجوليوس كوبلمان وروي هـ. بولاك هناك ثلاثة آخرين وهم ايرفينج ك كيسلر «Irving K. Kessler» وهيربرت سن. سكولمر «Scholomer Herbert S.» وهو رئيس سابق لشركة الـ «NBC» وبيوجين أسكيلو «Eugene A. Sekulew» واخيرا وليس اخرا فالسول الماني لشركة «RCA» ملفين كورنفلد «Melvin Cornfield» ورئيس قسم الحركة ستانلي ن. روزيري «Stanley N. Roscherry» وكلاهما يهوديان.

وتأثير اليهود لا يتوقف على سياسة البرجة في شركة الـ RCA بل ان شركة الـ NBC تعاقب على رئاسة مجلس ادارتها مسؤولون يهود اخرهم فرد سفيرمان «Fred Silver Man» الذي استبدل في عام ١٩٨١ بجرانت تنكر «Grant Tinker» وهو يهودي ونائب رئيس مجلس الادارة واسمه اروين سيجلستين «Irwin Segelstein» وهو ايضا يهودي واسمه ريتشارد سالانت «Richard Salant» الذي يتولى منصب مستشار عام لأكبر مسؤولي شركة «C B N» منذ عام ١٩٨١.

وتملك شركات الـ «C B S» و«N B C» محطات اذاعة في كافة انحاء امريكا في كل قرية ومدينة.

وبعد هذا التوضيح الموجز عن يتحكم في الاعلام الامريكي، اعتقد انه لا مجال للشك في مدى تأثير اليهود على الحياة الامريكية والرأي العام المتنازع للصهاينة. وبالتالي حطر ذلك على قضايا المسلمين والعرب التي تعبت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها.



التنكر للصحة تش

فالعقل والنفس والقلب في مجموعها يرأس الظاهر من جسم الإنسان إلى تصرفه فيما سخر الله له. فالمحركات منطوقة بعمل لا تساهل في طريق الخير إذا توفرت شروطه لتكون خيرة.. ولا يمكن لأي أمة أن تكون خيرة أمة إلا بتوفر (الشروط)، خلافاً لرغم الصهيونية بأنهم خيرة أمة (بدون شروط).. بل أن صفة الإنسانية اقتصررت عليهم ولم يحظ بها إلا شعبهم اطلاقاً وبدون أدنى استثناء. [1]

ثم إن المسلمين - خلافاً للإسلام - يهيا لهم رؤية يعطي الحق لا لكل الحق، ويعطي وجوه العلم لا كل العلم ليتبين في مذاهب وفلسفات وطرق وقرى وما إلى ذلك من كل ما يبين عن الحسن لا على العلم، ويأتي هنا ما يسمى بالفكر الإسلامي، وهو فكر (المسلمين) لا فكر (الإسلام) (المؤمنين) في الكتاب والسنة.. وعند حراس الكتاب والسنة الذين يطلق عليهم اسم (سلف الصالح).

السلفية هنا يمكن أن تنحصر في كلمة واحدة وهي الثبات على المبدأ.

ومن هنا نرى أن التابعين يظهرين في زمرة السلف الصالح، خوفاً من الشطط والزيف والبدع والخرافات والوثائق الجديدة، ويجانبهم من قلة الأفكار الأجنبية والفلسفات والمذاهب الماضية والحاضرة.. هم كالمصبيان لا يستطيعون أن يستقلوا بعقولهم، يجدون أنفسهم في أشد الحاجة إلى من (يفكر لهم).

الإسلام ليس بفكر.. هو علم، هو حق.. بحسب الفاظ القرآن الكريم.

فلا بد إذن أن يتبع من يسلك طريق الحق وإن يواحه الفوضى المكرية والنميمة والاجتماعية من يحس نفسه في قصص أضغ أو الأهواء والشهوات والأعراض المبتة.. إلى غير ذلك من النقص التي تنم عن ضعف الشخصية وقلة العمق في التفكير.

خلاصة القول: فإن الخلط بين الناس وليس في الحقيقة. على أن سؤالاً مهما قد يطرح نفسه هنا كيف يكون الاجتهاد دوره الثابت ويمتد الروح الإسلامية الوثابة وتسير تشريعات الإسلام لما يصلح لهذا العصر.. وفي هذا الصدد يمكن لنا القول:

الدين الرباني (والإسلام) الرباني هو إسلام القرآن الكريم والسنة المطهرة.. المصوم من الخطأ، المفروس في فطرة البشر، بل وفي فطرة المخلوقات كلها من سموات وأرض وما بينهما، من تصريحيات (أتمها طائفتين)..

هذا (الإسلام) في عمق الوجود اظهار لتصبح الكائنات حتى تراه العيون لتستبصر والقلوب لتفتح والعقول لتبهر والاحياء اسعده.

أما (المسلمون) فهم محض بشر، إذا اتبعوه صدقوا واخلاص تصقت همومهم بالحق قفاروا يقتضى القول الحكيم (فاز من تملقت به يانه).

وإذا تفكروا للحق سبحانه وتعالى استول عليهم الباطل فتل شوكته وتهرق أقدامهم لأن الباطل نفسه كان رهوقاً.. وهذا الباطل لا يوجد إلا في أوهام الناس.. إذ.. الموحدة الواحد الحق هو الحق سبحانه وتعالى وما تحيل به في حقوقاته بأسمائه وصفاته وأفعاله. فهو الحق يتجلى بالحق، وهو رب العالمين يتجلى بالربوبية والتدبير، وهو الحي القيوم الساهر على كل الكائنات يقتضى حكمته وهو الحكيم، وعلمه وهو العظيم وكرمه وهو الكريم.

أما الباطل.. فما سمي «اشقاقاً» باسمه المعروف إلا لأنه.. صاطل.. أي أن كل من اتبعه فهو في الوهم والضن لا في العلم.. يسبح في سراب.. (يحسب الطعان ماء حتى إذا جاءه لم يجد شيئاً) التور (٣٩) ولكن.. ولكن.. وجد الله عنده، لأن ربك ليأمرصاد.. سيكون جزاء الخبير في مجرد اتباع طرق الخيرة لانه لا يمثل بالخير إلا الخير (بتشديد الياء) لحر لعظيم، ويكون عقاب الشر (في محض) اتباع طرق الشر، لانه لا يقدم على الشر إلا جهل بالحق والعلم والخير، المريض بشخصية شريرة عقابها (مصموم) (مها) منذ نقطة انطلاقتها.. وهذا الباطل يتسرب إلى الأفراد والشعوب يكمل العقل وتبعية لعبيد لاسيادهم على عكس استقلال العقل عند الاحرار. ثم يطنينك الاهواء مثل شهوة الحكم.. لا العدل.. وحسب الشهوة التي لا تكون في مكانها إلا إذا نسبها الإنسان، أما طالبها فهو مفروغ بنفسه ثم طهارة النفس وتفتح القلب حتى يجتمع عمل العقل بعمل القلب فيكون للناس قلوب يضلون بها، والباطل مآله الاحباط.. فكل من اتبع لباطل حبطت أعماله.



سوية للحياة

للمفكر الاسلامي المغربي المهدي بن عبد

ان عبارة مثل (لقد حصر الحق) وفي كل زمان ومكان تعيد بثلاثة أشياء.

اولها: الحق كعلم.. وهو الذي يطيه كل ذي بصيرة. يترشح من الفوضى الفكرية الظاهرة في الشك والبهذبة والقلق النفسي والخبرة والتقليد لاعى للغير.

ثانيها: سلوك سبيل السلام وطريق الخير من تضامن وتضحية وصدق وإخلاص ووعد وإرشاد وتقوى وورع. كل ذلك شيء واحد بسيط لا يجادل فيه احد.. مثل النقطة السالفة التي تعد واضحة وبسيطة خصوصا وان الله لا يفعل الا خيرا. والحياة من حكمت وجمال صممه ما في ذلك صنع القلب البشري الذي يرجع اليه الانسان.. يومى رسول الله صلى الله عليه وسلم (استلني قبك).

ثالثها: هي ان الامر شوى بين اناس، اذن الامر مفتوح فيما يتعلق بباب الاجتهاد، وفي ميادين المصلحة العامة والخاصة

ان الله عظم العن بعبث جعله اساس لتكليف، فالأحق والاربع غير مكلف، ويدون العقل لا يبقى مجال حتى للإسلام نفسه.

اذن لا بد من استعمال هذا العقل، فيما يتعلق بالعلم والمصلحة.. ولا بد من استثناء القلب فيما يتعلق بالذوق واعمال البر، ولا بد من مساعدة الجوارح بما لا تستطيع هذه الجوارح ويصنع العقل وهو ما يسمى اليوم (باتكنولوجيا)، وإطاعة الكلام في هذا الباب كما في الباب السابق - الذي اختص به السؤال الاول - يعتبر في عداد الاسهاب الذي لا نهاية له.

ومع ذلك نقول - من جهة نظرا - بان الاجتهاد قناة متصلة بحاجة ما ملحة اذا ظهرت وكان من الصعب حل مشكلة متعقدة بها كان للمصرة دور ما وكذلك العقل والقلب.. وغيرها ايضا.

ثم ان للاجتهاد شروط معروفة ومحددة وهي العلم الراسخ - يعني - علم المؤمنين الخاشعين الخائفين من الخطأ وحيوان الله، ثم عتق النظرة الى اسرار الآيات والاحاديث بالإضافة الى اسرار الكتابات قصد اليقين من مطابقة الحقائق للمحفوظات. ما عدا ذلك تصف وجاهل مركب.

على اننا نشاهد في عالم اليوم بعض المظاهر منها:

١ - زلزلة الشقة بالنفس بما يسمى الثقافة الغربية - في الدول الأوروبية المعننة - ولذلك انتشرت المكرات والمخدرات ولواص المقوق والمحور والعنف من اختطافات وعدوانيات واساليب المدون على النفس (كالاعتداء) وعلى الغير (كالتدمير) الشيء الذي يدل على ما يسموه بالرفض.

٢ - طلب البديل

٣ - التوجه الى المعنويات سواء كانت معنويات او شبه معنويات مثل الفرق الشبه الدينية الضالة كما حدث مع (جونز تاون) الذي امر اتباعه بالاعتداء.. فانتحروا... ٢٢١

٤ - الشعور المتزايد بالحاجة الى مذهب على شكل دين ترواح له انفس من متاعها.

٥ - العودة الى المعابد والكنائس في الغرب وحتى في المعسكر الشيوعي، بن وخصوصا في هذا المعسكر.. مثل بولونيا والاتحاد السوفياتي.

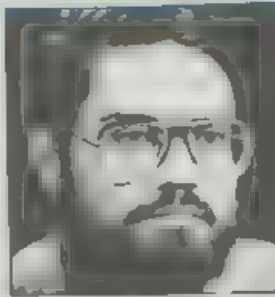
٦ - الشعور عند المسلمين بالظلم الاستعماري والاستبداد، بالإضافة الى ما يلاحظه المسلم من أزمة شمة تنتهي منها نفسه - في عقرب داره - وعدم ثقته بالمداهب شبه لعنية التي يسمونها (بالنظرية) والتي آلت الى المثل الذريع كما رأينا.

٧ - يمين المسلم بشوئية الاسلام وضرورة ان يكون مذهبيا شاملا يصلح للبشر كهم بعدد يتيقن انه الوحيد الكفيل باصلاح شأنهم.

٨ - من هذا الشعور العام.. وما للإسلام من قوة - في الكتاب والسنة والبيان - اخذ الثبوت والشيخ يفترق بعضهم من بعض لطلب النجاة في الحياة النفسية والاجتماعية واسياسية والاقتصادية.

اذن الصحة.. هي تلبية لهذه (الفطرة).. بلا رائه ولا ناقص.. وكل تنكر (لها) يعتبر تشويها للحياة ومحاولة للتصنيع على ميثاق ما او مصلحة انتهازية ما.

نعود فنقول.. بان مجموع الحقائق التي عدهاها تؤكد فعلا على حصول هذه الصحة الإسلامية.. وحصولها بالكيفية التي حددناها بالذات - من وجهة نظرا - اي انها صحة الفطرة - يحصل عن اي توحيدات او تزيينات من هنا.. او من هناك - من هذا.. او من ذاك.



الشكاوي والانتهاكات صحيحة وبالتالي فإن أجهزة الأمن المصرية مدانة باستخدامها لاساليب التعذيب حتى ولو كانت النسبة ١% فقط !!

■ مفتي الجمهورية في نوادي الروتاري!

نوادي الروتاري المعروفة بصلاتها الماسونية المشبوهة بدأت مؤخرًا في انتهاز حجة جديدة في ديارنا الإسلامية لابعاد الشبهات التي تدور حولها الخطة الجديدة تقوم على دعوة علماء الأمة لالقاء محاضرات في المناسبات الإسلامية كميلاد الرسول ومحرمته وذكرى الاسراء والمهاجر وغيرها. الشيء المؤلم ان هذه الخطة انطلقت على

حول قيام جبهة الامن المصرية باستخدام وسائل التعذيب المختلفة مع المعتقلين اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية امام انبرلمان ان سياسة الوزارة لا تقرر التعذيب ولا تسمح به ولا تتسامح مع مرتكبيه مهما تكن المبررات والاسباب كما اعلن ان ٨٠% من الشكاوي والانتهاكات الخاصة بالتعذيب بلاغات كيدية لا أساس لها من واقع او حقيقة. ولا شك اننا اذا سلمنا بما قاله الوزير بأن هذا يعني ان ٢٠% من

● حكومة راجيف متورطة في مذابح ضد المسلمين

حكومة راجيف غاندي كانت تزعم دومًا انها لا علاقة لها البتة بما يحصل للمسلمين في الهند من مذابح على يد الهندوس المتعصبين وانها تصل دومًا على اطباء نار الاختلاعات بين الطرفين لانها حسب رعاها حكومة ديمقراطية! لكن ما اعنته مؤخرًا منظمة العفو الدولية يكذب ذلك قماما ويحمل حكومة غاندي مسؤولية هذه المذابح. فقد ذكر التقرير ان منظمة العفو الدولية لديها ادلة تمسكية داعمة على قيام الشرطة الاقليمية في الهند بمذابح ضد اعداد كبيرة من المدنيين المسلمين العرب بما في ذلك اطفال لا يزيدون عن الثالثة من عمرهم وذلك خلال الصدامات الطائفية التي وقعت في مايو الماضي في ولاية ونا برادش وقال تقرير المنظمة ان شهود عيان ذكروا ان لقوات الاقليمية القت بعدد كبير من الجيش في الاتهام والقنص كما احرق عددًا أعسر وأبيدت عائلات كاملة واشعلت النار في المساكن.. ترى الى متى يظل لدم المسلم ارتخن الدماء؟؟

■ أدانة

ردًا على الاستجابات المقدم من انايب الاسلامي مختار نوح

قراءات

● في نهاية نوفمبر الماضي حان موعد تسديد القسط الاول من الديون العسكرية الأمريكية المترتبة على مصر والمبلغ ٧٠٠ مليون دولار.. أمريكا رفضت إعادة جدولة الديون ومصر تبحث في الخليج عن فرص طويل الاجل.

● مستشار كبير لرئيس وزراء العدو اصحق شامير كشف عن حيلة جديدة ضخمة لزيادة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية لترتفع نسبة الصهاينة بحلول نهاية هذا القرن الى ٤٠% من السكان.

● نأجل النطق بالحكم في تنظيم البهائين في مصر الذي يتزعمه حسين بيكار الى السابع عشر من شهر فبراير القادم.

● حارب الرفعية ذو الانحاء الاسلامي في تركيا والذي يرأسه نعم الدين اريكان حصل على ٢٧٥٠٠٠ من اجمالي اصوات الناخبين وبذلك لن يمثل في البرلمان لعدم تحقيقه نسبة العشرة في المائة حسبما نص قانون الانتخابات التركي.

● آلاف الشباب الاثيوبيين لقوا حتفهم بسبب الوضع الاقتصادي والسياسي المتروكي في بلادهم.

● اعلنت الجماعة الاسلامية في بنغلاديش استقالة نوابها العشرة من البرلمان البنغالي استجابة لنداء وجهته احزاب المعارضة.

● بحضور عدد من الزوار في موريتانيا وعدد من ممثلي بعض المنظمات الاسلامية من شمال افريقيا عقد مؤتمرا المؤتمر الثاني للجمعية الشفافية الاسلامية الموريتانية.

شالبيلى ما رضى

النقد ممنوع.. والمحتب مروج..!
الاسم المتحضرة والمتقدمة هي التي تراجع سيرتها ونقد نفسها ولا مكان لشخص بيتها يكون فوق النقد والمحاسبة والمساءلة... ومن المؤسف ان امتنا أصبحت في عداد الامم المتخلفة، ولا مكان للمحاسبة والنقد عندها... بل ان (استنقذ) الامين المحترق

على ما آل اليه وضع الامة، مصيره التطبيق او المطاردة او السجّل!... وحتى الاحزاب والتنظيمات التي ترفع شعار (الشرى) او (الديمقراطية) اخذت تحارب (النقد) عارية لا حياء فيها!... فالتقد عند اولئك شر مستطير... ولا يهم كان النقد بناء او غير ذلك، فهو على كسل الاحوال: هدم وتدمير وتشهير!... لدا، اصبح مصطلح (النقد) مبنوض ومكروه في عالمنا، والنقاد في نظرننا - انسان يهوى إثارة لمشاعبه والفتائل، وبالتالي فعلامات الاستفهام تحيط من كل جانب! لا أيها

في الهدف

لعنة الحضارة

الغرب ما زال يهادينا وما اهلك
يكيد لنا كيذا جاهدنا ولا زال
الرجل لاميهن اسير اوجاهه متبررا
بعدمه سيد وما حوله عبيد .

لا ردد هذ الرجس الابيض ان
نعمهم ان حضارة بشر قهر مدنها
في عادم لقيم والاخلاقي وبمعاني
بعض شديدا في عالم الاسباب .

سدر اسكوتيه نداب مد ان
ابتدعت هذه الحضارة اوضاعها
جسمت في حش اهلها الفروع
الطارئة بين ابتداء آدم ففرقوا على
اساسها ابتداء الجنس الواحد حيث
عطفهم الله من اصل واحد
ونفس واحدة واسرة واحدة ثم
جعلهم شعوبا وقاتل ليتعارفوا .

قيم الغرب ونصرواله وضرائع
الغرب واوجاهه اتجعت فيها اتجعت
الصراعات العصرية التي تفرق بين
الانكوان وتفرق بين العاصم واتجعت
بالاسباب الجسم والقوم خاصة نسب
الانسانية الواحدة والرب الواحد .

لقد ذقت البشرية ما ذاقته من
حضارة لغرب النكدة وتغرعت ما
تجرعت وسالت الدماء انهارا وما
نزال حتى اللحظة الحاضرة لفضلا
عن الرعب المكدوف في القلوب
والخنا الملق عن الرقاب من
السلح السوي الذي قد يجرى
كوكنا الى حصيد كان لم تقى
بالامس .

حضارة الغرب شاعت واقلت
ولم تعد تدبها ما بمدنها لعالم
الخير غير هذه الاسلحة التي تقى
بها بعض بعضا .

نحن نعلمت حضارة ونحن
مأهرون ناداء الامامه رجل الربيه
فليسعد لانفد بشره من اناطيه
الحديثة والا اخذنا الله على هذا
القصور بذهاب جيش .

محمد اليقظان

اوتنقا كبير الاساقفة الكاثوليك
في كينيا المؤتمر السنوي الثامن
عشر للاعلاميين الكاثوليك في
شرق افريقيا والذي انعقد
مؤتمرا بينروبي بعنوان (رؤية
حول الاعلام) وناقش المؤتمرين
بان يوطنوا كل جهودهم
للاستفادة من الامكانيات
الاعلامية المتاحة لشركتعاليم
الكنيسة وان يستخدموا (القلم
الصوتي) من اجل ذلك، وقال
اننا لا يمكن ان نتجاهل دور
الاعلام .

مقد كان - ولا يزال -
في صدارة المؤسسات لغاية
لنشر التنصيرية وقد اثبتت
لتعارب ان الاذاعة والتلفزيون
والمواصلات اللاسلكية اصبحت
تمثل الهدف الاول لمديري
الانقلابات في العالم - واكد
في ختام حديثه ان الكنيسة
الكاثوليكية ورجالها على
استعداد تام للشعاون مع
الاعلاميين التنصاري . في
محاولاتهم لتعزير الاستفادة من
الاعلام لخدمة التبشير
بالانجيل .

وهكذا في الوقت الذي يقوم فيه
المنصرون بتسخير وسائل
الاعلام لتحقيق غاياتهم نرى
وللاسف الاعلام في معظم
الدول الاسلامية على العكس
من ذلك تماما، انه اعلام معاد
لمصلحة هذه الامة وطموحات
ابائنا من هنا فان المطلوب منا
ان اردنا التغيير على ازماتنا
ومشاكلنا ان نجعل من هذا
الاعلام وسيلة نخدم قضايانا لا
ان نجعل منه عقة في وجه
طموحاتنا كما يريد ويخطط له
اعداء الامة في الشرق والغرب .

الحاقدين ومؤامراتهم بدلا من
الوقوف في احابيل هؤلاء الاعداء
خاصة وان زلة العالم تقود
الامة كلها الى الهلاك .

■ زاو: اعدنا النظر في الماركسية

راؤفوسان نائب رئيس
اكاديمية العلوم الاجتماعية في
جمهورية الصين الشعبية
والشرف على نشاط عدة الوف
من الباحثين الاقتصاديين اكد
في اخر زيارة له لجامعة هارفرد
الامريكية بان الصين الشيوعية
اعادت النظر في التطرب
الماركسية لانها حادة فتفتقر
للحيوية واتحدت وان هناك
ثلاثة تيارات فكرية تتنافس في
الصين وهي التيار الكونشيوي
التقليدي ولتيير الماركسي
الكلاسيكي والتيار الليبرالي
الغربي .

وهكذا في الوقت الذي يتراجع
فيه الاتحاد السوفيياتي عن
العديد من آرائه ونظرياته
الاشتراكية تير الصين ايضا
على نفس الخط مما يعني فشل
النظرية الشيوعية تماما كما
فشلت النظرية ابرامالية في
تأمين متطلبات الشعوب الغريبة
حيث البطالة والازمات
الاجتماعية والاقتصادية .
ويسبق الاسلام وحده هو
البديل الوحيد لكل الازمات
التي تصف اليوم بدول العالم
شرقيها وغربيها، فهل يكون
القرن المقبل هو قرن الاسلام ؟
اكثر لمراقبين يؤكدون ذلك .

■ مؤتمر اعلامي بصراني !

خاطبه لكاردينال موريس

بعض علماء الامة الافاضل
فلنوا دعوة هذه النوادي .
دلينا على ذلك ما تشرته
بجريدة الاهرام في عددها
الصادر في الاول من سبتمبر
الماضي حيث اقام نادي
روثاري القاهرة حفلا بمناسبة
هجرة الرسول الكريم تحدث به
كل من مفتي الديار المصرية
الشيخ الدكتور محمد سيد
صنطاوي والمفتي حامد محمود
حنفي والمهندس محمود سامي
عبدالقوي عصب بان بوادي
الروثاري في الاردن كانت قد
اقامت في وقت لاحق من هذا
العام ايضا حفلا دعت اليه
وزير الاوقاف الاردني وكنا قد
صلقنا عليه في حينه في
المتجمع .

اننا ندعو علماء الامة لممارسة
دورهم في كشف اباطيل

القوم! ان (النقد)
واجب شرعي، وصورة
حيوية للتجديد، والتسديد،
والوصول الى الافضل
والاسلم.. وكون (البعض)
يسبون استعداده، فلا يعني
ذلك اعلان الحرب عليه، واما
الاصل الاستفادة منه لاصلاح
الحل، ومد الثغرات، وتقويم
المسيرة.. ان اغشى ما احشاء،
ان نصل الى مرحلة نعلق بها
على جدران بيوتنا لافتة تقول:
«النقد ممنوع... والمعتب
مرفوع...؟!»
اللهم إنا نألك الطغ والعافية
.. وثر البلية ما يضحك!

«ابو البراء»

الانتحار الوجه الآخر للحضارة الغربية :

سقوط في مهاوي الرذيلة وجمعيات الانتحار

مكثرة في «فتريات» بلور وكأنها دمي البيع ولكن للكبار فقط. لقد تحولت نتيجة رواج هذه التجارة — صالونات الرياضة والتدليك والحمامات والمسابح والحانات والفنادق والخميمات الى اوكار للمق والفحور وتجارة السلة والشوذ بتوجيهها وتساعد الامر تصاعدا حطيرا فاستمعت دائرة تجارة الرقيق الابيض والاطفال الصغار الذين صاروا موضوع صفقات كبيرة بين كبار تجار الرذيلة الذين يقوهم من بلد الى بلد ومن الحقائق افضية التي اوودنها مجلة الاسررفر ابريطانية انه تتم المتاجرة با لا يقل عن مليون طفل بعضهم في الرابعة من اعمارهم في سوق تجارة الفن الاباحي الدولي ويموت الكثير منهم قبل من الخامسة عشرة من العمر وبالاتحار بل ويتم قتل البعض كما يقال في افلام اثاره لساديين وقد نالت لولايات المتحدة التصيب الاوفر من تجارة هذا الفن الاباحي حيث يقدر رجال الجمارك هذا النصيب بـ ٨٠ او ٨٥٪، وقد سفتت

الشادة وكأنتها وضع طبيعي بالاصابة الى دعوة الشباب الى التخلص مما يسميه «المركبات الموروثة» واطلاق العنان لانفسهم لتليل من المحرمات وقد تصدى له ولمحتبه الاناحيتي بعض المثقفين الفرنسيين فكان رده عليهم انهم ضد الحريات وبمعه اليوم يتقدم على ما جناه عن حفيده وغيرها بافكاره المريضة.

لا غربة ان يزداد الجنس والشوذ الجنسي في المجتمعات الغربية الرأسمالية التي ينبت على ايديولوجية المادة والتي لا تعرف للنقود راحة ولا لونا فقد وجدت هذه المجتمعات في مجال الممارسات الاباحية بابا من واسع ابواب استجارة المربحة والمدة للاموال لا يهتم اذا كانت هذه التجارة لا اخلاقية او ذات اضرار صاهرة وخمية ما دامت مكسبة ومكسبة بوفرة وفي هذا الاطار نفهم كيف راج ادب الفحش واجسس باليومياته وصوره الخديعة وشرائطه لتتهكك ومعارضة التي نزلت الى ادنى درجات الانحطاط بعرضها البغايا الماريات في اوصاع

تسارع في السنوات الاحيرة انتحار واستهلاك الكحول والمخدرات بانواعها وكيف تسربت تلك السموم الى المدارس والمعاص في المجتمعات الغربية حتى اصبحت تشكل خطورا كبيرة عليها الشيء الذي اثار الفرع ودعا الحكومات سواء في الولايات المتحدة الامريكية او بريطانيا او فرنسا او الاتحاد السوفياتي الى شن حملات للقضاء على آفة الادمان على الكحول والمخدرات ولكن ليست هذه الآفة وحدها التي تختر احام المجتمعات الغربية فهناك آفات اخرى ليست اقل منها خطرا جاءت اشجارها الاحيرة لتكشف الوجه القاتم الآخر للحضارة امريكية التي افتن بها بعضا واعتبروه قدوة ومثالا يحتدى حتى اذا وصلتهم اخر اخبار الایدز — مرض الشذوذ اجسمي — واخبار سوق الرقيق ونخاسة الاطفال واخيرا وليس اخرها اخبار جمعات المساعدة على الانتحار ذهل الجميع وقلكتهم لغيرة وبدأوا يراخون انفسهم.

سقوط حضارة الجنس والفحش

لم تشهد حضارة الاباحية لسمية ازدهارا مثل الذي شهدته في المجتمعات الغربية في العقدين الاخيرين من هذا القرن حتى انها خرجت فلاسفة ومطربين لها يدعون لها باسم اعطاء الشباب الحرية الكاملة وتخليصهم من عقد الكبت والحرمان الجنسي ومن امثال هؤلاء لكاتب الفرنسي لذي «ودت الفخدرات بحفيده وهو «فرانسوا كاتانا» الذي يعتبر من كبار مفكري

الاناحية وداعية من اهم دعائها حيث أسس لذلك مجلتي (CHARLI HEBDO) و (KIRI HARA) دأبتا على تصوير العلاقات الجنسية



وبدأ الغرب بمحصد ما زرع.. كوارث واوبئة
واخبرها مرض الأيدز الذي لقب بمرض لرجب
لانه خلق موجة من الفزع واللعن لم تشهد مشه
لمعتمعات الغربية عن مر تاريخها انه طاعون
امبر الذي ظهر اول ما ظهر في امريكا حيث
اكتشفه الاطباء لأول مرة في المركز الطبي في
«اوكلالا» سنة ١٩٨٩. اما في باريس فقد تم
تشخيص هذا المرض عام ١٩٨٣ وعيها حاول
لغرب الصاق تهمة بالقرود المصراة في
وسط افريقيا وبسكان بعض الجزر النائية
مثل جزر هايتي ولكن اختصاصيين في حواصم
الطب الكبيرة اقروا واعترفوا بعد اجراء المزيد
من الابحاث والاحصائيات ان هذا الوباء
الجديد يعود الى سبب رئيسي هو الشذوة

الجنسي بشتى صوره واشكاله. جاء ذلك على
لسان الدكتور روبرت ريفلد عندما اعلن في
مركز الخدمات الطبية التابع للجيش الامريكى
قائلا «ان الوقت كفىل باظهار حقيقة هذا
المرض الجنسي الذي لا ينتشر الا بالواط
والاياحية واسغرق اجنسية الشادة» وورد في
احصائية امريكية للمصابين بهذا المرض نشرت
في اكتوبر ١٩٨٥ «انه من اصل (١٤٧٣٩)
حالة آيدز كان (١٠٦٥٢) منهم من الشاذين
جنسيا ٢٤٩٤٥ منهم من الممنين عن
المعدرات واما العدد الباقي فموزع بين زوجات
المصابين وابنائهم وبين الذين عن لهم دم
ملوث بفيروس هذا المرض» ان هذه اطاهرة
احسن تأكيد لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم «لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا
بها الا فشا فيهم العارون والواجاع التي لم
تكن في اسلافهم الذين مضوا...».

اسم لعنة السماء تحمل بالمصدين المارقين
ولنستمع الى «رولك هدمس» اندي تريج حل
مرض السيسا الامريكية وحاز كل ما يريد من

لمؤسسات الاباحية في تلبية رجات اشتداد
ناسبات صمن ما انشأت ما يعرف «بسياحة
لواط» حيث تقدم السياحة الغربية للشواد
بروض اللواط في البلدان التي يقصدونها
لسياحة واذا كانت هذه الممارسات الاباحية
للااخلاقية تثير التمرز وتمت على الاستكار
بان الذي يصدم المرء حقا هو ما وصل اليه
حال الغرب وساماته من استهتار بكل القيم
الاخلاق حيث اصحوا الشرعية القابويه لثل
لك الممارسات حتي بریطاب مثلا تمكن الشواد
من الحصول على نص قانوني يبيع الزواج بين
كر وذكر أو اسنى وانسى ويعترف به وفي
ومسا يعترف اتقاون بملاقة المباشرة بين ذكر
اسنى دون عقد رواج وهو ما يسى عندهم
CONCUBINAGE.

ثمار حضارة الجنس والفحش

لم يطل الوقت عل شجرة الجنس —
حتى اثمرت ثمارها الخبيثة

دل وشهرة. نستمتع اليه وهو على قرائش الموت
بعد ان اصيب بمرض الآيدز:

«... انا بانتظار قدرك انه يدق بابي، استمع
الى صوته في احصائي لم اكن اود ان نمب
هكذا ومن خلال هذا المرض اللعين، سرطان
العصر ورغم ابتسامات الكشويرين وتهنيتي
بالتماثل للشفاء الا اتني على موعد مع القدر.
انه يدق بابي، اللحظات الاخيرة...»

وليد غير طبيعي لحضارة العرب والغربة: جميات للموت

حضارة الغرب التي تنصلت من الايام
والدين وابتعدت عن نهج الله تعالى بدأت
تفرخ مواليد غير طبيعين واجر هؤلاء المواليد
اتارة للحرية والدهشة انشاء جميات للانتحار.
انها جميات ذات وجود فعلي على وقانوني
وها مقر رسمية ووجود تجتمع في مؤتمرات عالمية
وتتخذ قرارات تنفذ بصورة صارمة.
نعم غني المسلم لقد وصلت حضارة الخمود



طبيب عزني يقول :

الديمان القوي والتمسك بالدين كفيلا بالقضاء على القلق والترتر

— جملة المخرج البريطانية وهي توفر لملائها مجرا لا مدخل له بعد ذلك.
— جملة التجمع الألماني لقرار حق الموت للمجموع وهي تنبع مئة هادئة في كرامة !
وفي الكتاب المذكور وصفات حقيقية أكيدة المفعول عن طريق جرعات محسوبة من الادوية التي يمكن الحصول عليها بسهولة من الصيدليات وتستخدم في علاج امراض القلب والضغط وضد الالم او المتومات.

الوحدة القائلة :

هذا اذن الوجه الاخر للحضارة الغربية حيث ازداد احساس الفرد بالوحدة والعزلة بعد ما تصدعت الروابط الاسرية والاجتماعية وبعد ما تطلعت القيم والاخلاق وسادت مادية جارية وإنسانية ضيقة فهذه مثلا باريس نصف شققها

والمخدرات والفجور الى نهاية الطريق ومن يطالع كتاب «الهروب» من الحياة عن طريق الانتحار الذي ألهمه «كنود جيلون وايت لوبوتيك» فاحدث به ضجة في امريكا مسجد المحجب العجيب. يتحدث هذا الكتاب عن «من» الانتحار (يا له من فن!) وعن اجتماعيات التي تخصصت فيه واحدة الشباب بالوان من التخلص من الحياة لا يلاقون فيها متاعب بل يجدون اثناءها الهدوء والراحة ومن هذه الجمعيات على سبيل المثال :

— جمعية الموت لجسميل الفرنسية وهي تعد عملاءها بوصفات للموت لا تحتل القتل وتوصل خدماتها الى المنازل.

— مصلحة الموت الامريكية وهي تعلن عن احتفاظها بالاسرار حتى يودعها صاحبها الاخير الى غير رجعة.

ومساكنها يعيش بها شخص واحد كما يشير الى ذلك احصاء لسكانها وما ينطبق على باريس ينطبق على غيرها من المدن الغربية الكبرى. شخص واحد لا أكثر في الشقة فمن تراه يكون هذا الشخص ؟ انه شاب او شابة استغلا عن الاهل بعد بلوغ الثامنة عشرة من العمر وفادرا ما يبقى الشباب بعد هذه السن مع الابوين او الاهل وهو ايضا مطلق او مطلقة بدون اولاد وهو ايضا رجل يعيش دون عقد زواج مع امرأة تعيش هي الاخرى وحدها في شقتها وهو ايضا صبيز ارملة او ارملة تحمل عنهما الجسمع وذهب الموت برقيق العمر لكليهما وهذا الشخص الوحيد هو ايضا الاجنبي سواء كان طالبا او عاملا وهو يمزق بين ماضيه وحاضره وبين تراثه وتاريخه ودينه من جهة وبين واقعه من جهة ثانية.

انها الوحدة القائلة والقائلة هنا بالمعنى الحقيقي لا المجازي للكلمة فقد اشارت الاحصائيات الى ان نسبة كبيرة من اقدموا على الانتحار في اوربا لم تكن هم قبح حياتهم المضطربة وهوبهم وكيف لا يعيش الناس في هذه المجتمعات في حربة وقد فقد الحب والاخاء والتراحم وصار الانسان بلا هدف ولا قيمة ولا رسالة. فما احوج هؤلاء الى رسالة السماء ودين محمد صلى الله عليه وسلم يصل ما انقطع بينهم وبين خالقهم ويعبر قلوبهم بالاطمئنان ويهدى بهم قيمتهم كأدبيين كرمهم الله عز وجل على سائر المخلوقات وجعلهم خلفاء له على وجه الارض. يقول الدكتور ديس كارينجي : «ان اطباء النفس يدركون ان الايمان القوي والتمسك بالدين كفيلا بان يقتصر القلق والتوتر العصبي وان يشفى هذه الامراض».

واذا كنا نرتفي لحال هؤلاء فالواجب يدعون ان نلتظ بما نحن بهم وان نحذر كل الحذر من تسويق اوبائهم وامراضهم وتسميتها الى عتساتنا وشبابنا. فاحاول الغرب تؤكد كل يوم انه لا صعادة ولا راحة الا بالايمان ولا منجاة من عذابات الدنيا والاخرة الا بالسير على الطريق القويم الذي رسمه لنا ديننا الحنيف.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

عن طلب مدرسين ومدرسات في التخصصات التالية
للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ م



وزارة التربية

أولاً: التعليم العام

يشترط في المتقدمين والمتقدمات الحصول على مؤهلات جامعية و يفضل من يحمل مؤهلا
تربويا وله خبرة في مجال التدريس في التخصصات التالية:

- تربية اسلامية
- لغة عربية.
- لغة انجليزية.
- لغة فرنسية.
- رياضيات.
- اقتصاد منزلي.
- ديكور.
- كمبيوتر.
- احياء (ذكور فقط).
- كيمياء.
- تربية بدنية.
- تربية فنية.
- مكتبات.
- نجارة أثاث.
- فيزياء.

- مواد غمارية وآلة كتابة (ذكور فقط).
- هندسة (ميكانيكا - سيارات - تبريد وتكييف الهواء - كهرباء - الكترونيات).
- تربية موسيقية (بكالوريوس تربية موسيقية او دبلوم معاهد المعلمين والمعلمات - شعبة التربية الموسيقية).

ثانياً: التعليم الخاص

- مدرسين ومدرسات من الحاصلين على دبلوم معاهد المعلمين والمعلمات ودبلوم تربية خاصة في التخصصات التالية:
- سمعي
- فكري

على الراغبين في التقدم لشغل الوظائف المذكورة اعلاه مراجعة (مراقبة الاختيار) -
الدور الثالث بمبنى الوزارة الرئيسي - وذلك للحصول على غاذج الطلبات والاطلاع على
مريد من التفاصيل وشروط المطلوبة مصطحبين معهم جوازات السفر وصورا عن مؤهلاتهم
العلمية وكذلك صورا من شهادات الخبرة ان وجدت وصورة شخصية مقاس ٦×٤ سم.
تستقبل الطلبات اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك خلال الدوام الرسمي.
والله الموفق،،،

وكيل وزارة التربية



قَوْلٌ عَلَى قَوْلٍ

(تعليق على ملاحظات حول التحالف لعبدالحالق مسعود)

بقلم: فاذر النوري

يقول لرسول صل الله عليه وسلم: «أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا» لقد كان مقل التحالف تنيقا على ما دار في ندوة مجتمع من التحالف في العدد ٧٣٧ أريد به تبيان المواهب المبدئية التي ألزمتها النبي صل الله عليه وسلم مع أوليائه وأعدائه، فكان العسوان تذكيرا بلقارىء مرتبطا استقيا بما سبق طرحه، ولطف لمة انهد بين تقوم كما في القاموس من ١٠٣٥ وهناك الفاظ مقاربة كالمواحدة والصالح والسلم ولهذا وإن اختلعت ببعض الاحكام بكل الجامع بينها بها بين طريق المصانة المسلحة وغيرها وربما هذا الغير يكون مسما او غير ذلك.. وما ذكرته من احكام وقائع تبين كيفية جهاد الكفار ووصاهه ومراسل سيرة وأنه ربما يمر بفترة ضعف او قوة ففي مرحلة يؤمر فيه بالصبر والكف وقامة الصلاة وضبط النفس والصبر والشيات اسم ما يلاقى المؤمن من الادي والفتنة (عاصبر ان وعد الله حق ولا يتخفك الذين لا يؤمنون) ارمم (٦٠) والهي من مقابلة العدوان مثله والصصح ولاعراض عن المشركين والتسبر عن لكمار بالمقيدة والاحلاق والامكار ومجاهدتهم بانقرآن جهادا كبيرا بالهجرة والبرهان، والحق والبرهان ونصنيد لما هم عليه من العقائد

اباطلة. وتقيم الغابطة، وهذه المعارك اشد في حقيقتها من معارك السيوف والرماح لانها اساس الانطلاق لصحيح قبل التبر المادي بالهجرة التي أدن فيها أولا باستعمال القوة المادية في رد العدوان بمقداره لا ريادة عليه. وكانت الهجرة تحمرا الى فتات كدمرة ولكن لا يظلم عندها احد كاستجاشي صل سلامه وهو مثل دولة، او الدحول في جوار افراد لم تعود اجتماعي وسياسي كما فصلته في المقال موجزا. فانقال كان مجرما ثم مآدونا به ثم مأمورا به لن بدأهم القتال ثم مأمورا به لجميع المشركين كافة حتى لا تكون فتنة ويكون لذين كله لله. تلك هي الخطة لربانية الموحى بها الى رسول الله صل الله عليه وسلم والتي هي ايداية التي يبيى ان ينطق منها الدعاة الى الله حيث كانوا.

فاندي لا يحتمل الصبر والمثابرة وان يحطو خطواته بحساب، وبحكمة وتبصر فان استحصاه غير مأمون العاقبة. ان الذي يريد لدعوته السلامة من المثرات ولسيرته لاستمرار، ولا لسلامه الاستعداد والانتشار، لا يخفض لخصم الواقع الذي يعيشه وتعدى السلطات له بحيث يحمله فهدا صوابه الى المواجهة الحاسمة متجاوزا طبيعة المرحلة التي تمن بها شرعا ملزمون، فهدمر دعوته ويهرضها

للمحاربة والاصطهاد المتلاحق بل الى حرب الامة وحملة التشكيل التي مرت بها بعض اقطار المسلمين بالامس، لقد اختلطت على الناس الماهيم اليوم فلا ينبغي ان يقال عن الدعاة كما قيل بالامس (ان عددا يقتل اصحابه) حينما هم الصحابة يقتل امامهم من لا بد من توعيه والاعداد. والتكوين والتربية، وكثير سواد المسلمين المترمين بسوك لحوه الى استخدام اسوة في مرحلة الضعف والاعداد او سدوك سبيل التحدي وامحابة قبل ان يقوى حودهم، وتعد قاعدتهم، وتصل ثمره سمهم وتوعيتهم كل بيت، وكل حي، وكل يمد ويكون لهم من القواعد الشعبية المولدة التي يعتمد عليها ومن الارض الحرة التي ينطلق منها ان الموقف يختلف في مواجهة الكفار الاصليين كالبهوت والشيوعيين في فلسطين وغانستان. ان الصفوف هنا متميزة والعداء واضح والكفر صريح لا يحتمل التأويل ولا يلبس على احد فحمل السلاح في هذا الوضع عين الصواب يرحى منه للمسلمين نصر حين يخوضون غمار الحرب، ويركون صهوة الجهاد وفي هذه الحالة تحلو القدائية ويطيح الاستشهاد والله اعلم وارجو من اخواني الا يحملوا كلامي ما لا يحتمل ولا يمتيروا المقالة جسما واحدا اوله وآخره. وآخر دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين.

هيئة الأمم ومصالح المسلمين

جاء في كتاب (فاكهة الخلفاء ومفاكهة نظرفه) للاديب المؤرخ (احمد بن عربش) لتوفى سنة ٨٥٤ هـ) من السكت والاعجاز الحكم والأمثال، في فنون الملك والسياسة الرياسة وقائع شؤون الحياة البشرية، ما يتم من حق ادراك وفهم الجمهور العربي ومستوى وقعه الرقيق في ماهيات الحياة واصدار احكامه عليها، وذلك - بالطبع - في عصر المؤلف - رحمه الله -، وما جاء في مقدمة كتاب سالف الذكر:

قدوا ان الارنب التقطت قرة فاحتلها لشعلب فأكلها، فانطلق الى الضب فقالت لارنب: يا ابا الحصين، قال سمعا دعوت، قالت: نراك لنخضم لك، قال: عادلا حكيم، قالت: اخرج الينا، قال: في بيته طوى احكم، قالت: بي وحدت قرة، قالت: حمرة مكبها، قالت: وحنتها مي انصب، قال لسمه مي اخبر، قالت: فطمت، قالت: محفك احمد، قالت: فطمتي، قال: حر نصر سمه، قالت: فطمتي، قال: قد نصبت.

انتهى ما اورده مؤرخنا واديبنا ابن عربشه، وكأنه كان يستقرى - في زمانه - في محافل الشؤون لسياسة، خيوط ومنعيات - ولف ودوران - السياسة الدولية في القرن العشرين، والكلام اندي اورده شيخنا، وما يأغله البعض من جانب الفكاكة والدعاية، فيسرك، بيد ان هذه الحكاية طلالا ومعاني، اذا ما قاربها مؤسسة او هيئة دولية فلا تنطبق الا على تلك المؤسسة التي تعرف باسم (هيئة الأمم المتحدة) فهذا هو شأن وحال هيئة الأمم المتحدة حال القضايا الاسلامية جميعها، وذلك منذ ان تأسست على يد التكتل الصليبي

اليهودي في الغرب، وهي لمؤسسة تني ما فتئت وتعلن عن عدالة سياستها، وعن انصاف قراراتها واحكامها تجاه مصالح لشعوب في الارض - بما في ذلك مصلحة الشعوب الاسلامية بطبيعة الحال -، وصرح انقيون على امر الهيئة الدولية، بأن (ضب) الأمم المتحدة انما هو الحارس الامين على مصالح الشعوب الصامن بتقرير مصيرها، في حين عندما تدخل في اروق (الهيئة) مسألة او قضية اسلامية تطالب بحققها الواضح وضح الشمس في رابعة نهاره، لم يعد حينها (للهيئة) قنيلها الدولي المتعارف عليه، فتعلق الابواب في وجه القضايا الاسلامية، ويأخذ التسويق والمحاولة وسلامالة طريقه في لاستحفاف بطالم المسلمين، وكان قضايا الاسلام واهله ليست قضايا دولية، او كان المسلمين ليسوا من مم الاسرة استدولية، وذلك بعدما رأوا (ارنب) المسلمين وديما مسالما حين لينا، وليس من اسوة بمكان ان يفرض رأيه على هيئة الثعابين (والشعالب) فأدركوا انه لذا تنصك باقرار احكام العدالة عماه ولما لا نحقق هذه الامة ما دامت تشتمل بشك الصفات، والفرصة مواتية لنا، فلنمطع الاقوى (غير المسلمين) حقوقهم، ولنتمح اعداء المسلمين نصيب لاسد من استصدار القرارات العادلة لمصالحهم (الدولي)، على ان تمتد بسرعة ودون تون، والصحيح ان الدول الاسلامية اول الكرماء في تلبية الدعوة وتنفيذ القرارات.. لنحافظ على مصداقيتها بين الأمم والتمسك بمبدئها الدولية، وتقدير عصبيتها في هذه الهيئة العالمية، ولنا حال الامة الاسلامية يهيج بقالة الشاعر:

كعصفور في يد طفل يهينها
تقاسي حياض الموت والطفل يلعب

فلا الطفل ذو عقل يرق حالها
ولا الطير مطلق الجناح فيهرب
اذن هيئة الأمم ليس للأمم (الاسلامية)
فيها حظ ولا نصيب، فقد تمكن الغرب الخبيث من (طبخ) هذه هيئة الدولية في افرانه ودهاليره، لاضعاف وقتل الصوت الاسلامي المظموه، ولكبح جاح الرأي الاسلامي الذي يطالب بحقوقه المهدورة، فان هذه (الطبخة) (هيئة الأمم) جاءت كحصوله نتاج العقل الغربي المدير صاحب الاستمالة والارادة الحرة، وهذا بالطبع نتاج ما بعده نتاج لامم الغرب، وهذا بالطبع يفيض قلوب المسلمين، ويشمي صدور قوم كافرين، فمنى تصحر الامة الاسلامية وتنسب لمكائد الاعداء ومخططاتهم المدمرة، ومنى تستطيع الامة الاسلامية من (طبخ) سياستها بارادتها الحرة لستقلة لتصل الى واقع ترضي فيه الفرد والمجتمع والدولة المسلمة، لتعويض بذلك الخفة لكفار والمبغين، ولتلاصف الشديد، انه اذا ما قدمت اليد الاسلامية بشعة محاولات، سواء على مستوى الشعوب او الهيئات، او حتى على مستوى النقابات والائدية الطلابية او الثقافية يعمل تابع من صميم ذاتها وارادتها لضمان حقوقها وصلاحيها وفلاحها وللحفاظ على بيتها من حطط الاعداء او لتبنيها نصف من هواة التشبيط وهواة جمع الموقف الشخصية وهواة حب الظهور وهواة اعداء والمكابر.. اذا كان ثمة محاولة من المسلمين لازالة هذه الظواهر السلية، يكون ذلك في نظر الكثير من المسلمين من كسبريات المصائب، ويكون من (الطبخات) لشبههه، وهذا هو المصحت ابكي.

● احمد اجوارنة

الثلاث
في رؤيته
عصرية

للإستماع وللثوانية

(٤)

بقلم: د. محمد حسن عبد الله



«الامتاع والمؤانسة» هو الكتاب القديم الذي نعى به
— في هذه الكلمات — ، وكما هو واضح من عنوانه فان
موضوعاته متنوعة، وقد طرحت عن طريق السرد حينا،
والحوار حينا اخر، في مجلس الوزير ابي عبدالله العارض،
وهدها واحد، هو الامتاع والمؤانسة، هذا الوزير، وجلساته
من خاصته. وسيكون مجلس السمر هذا بمثابة مفتاح
للقضية الحاضرة، التي ينير الكتاب طريقنا اليها.

مؤلف الامتاع والمؤانسة هو بو
حيان التوحيدي، واحد من افذاذ
الفكر والادب والفلسفة في النصف
الثاني من القرن الرابع الهجري،
وهذا القرن الرابع يمثل قمة ما
بلغته الحضارة العربية الاسلامية اذ
كانت خاتمة وبذور القرون السابقة
قد آتت ثمارها يافعة، وعلى الرغم
من الضعف السياسي والمكاري
الذي صاب دولة الخلافة في تلك
الفترة، فان هذا الضعف لم يكن
ينغ درجة التخلل او السقوط. كان
اليويهيون، قويا، محافظين على
كيان الدولة، ولم يكونوا عرباء،
ولكنهم زبوا بحالهم بالفكرين
والشعراء واستوزروا اهل المصاحبة
واللسن، وهبى الثقافة والفكر
ومهم ابو عبدالله العارض الذي
شهد مجلسه مناظرات ومسامرات
واقية. كان ابو حيان التوحيدي
سجما من نجومها وكان الامتاع
والمؤانسة ثمرة من ثمارها الشهية.
ولان لكتاب من كتب الاسمار
وتبادل الحوار، فان مادته ضمت
لتقسيم وتنوع يتناسب وهذه
الظروف الخاصة، فجاء في ثمانية
وثلاثين سمرا، جرت في ثمان
وثلاثين ليلة، كما جاءت هذه
لاسمار متنوعة في موضوعاتها، فهي
تتجدد كل ليلة على نحو مختلف،
بل بها قد تجمع في الليلة الواحدة
بين اكثر من موضوع، تربط بينها
مناسبة عامة، مجرد الاستطراد،
كما يأتي بعضها دون مناسبة
اصلا، الا لرغبة في التنويع،
ونفي الملل عن حاضري المجلس،
ودقة الملاحظة، واتساع المعرفة لدى
ابي حيان.

لقد تنوعت الاسمار في
«الامتاع والمؤانسة» بدرجة تجعل
من الصعب علينا ان نكتشف

طابعا او تصنيفا محددا لهذا
الكتاب، اذ يتطوي على صور رائعة
لشخصيات من مشاهير العصر
صورها ابو حيان من زاوية الرضا
عنهما او السخط عليهما، تصويرا
مثيرا، لعله كان وراء الحظ القاسي
الذي واجهه ابو حيان في حياته،
اذ ان غمزاته ولغزاته البارعة لم
تعمل له صديقا، فحسر نفسه وريح
فنه، وكما حاول ان يرسم صور
الاشخاص بخطوط قليلة صادقة
الايماء، كما يفعل الرسام الماهر
بقلم الفحم مثلا، فذلك رسم
صورا للشعوب، للعرب والفرس
والهند والروم، تدل على اتساع
معرفة بطباع البشر، وقواتين
التطور، وعلاقة البيئة الجغرافية
بأخلاق وعصائص اهل البيئة.
كما طرح ابو حيان امورا وقضايا
علمية، فعرض للنفس، ماهيتها،
وسر خلودها، ومعنى الجبر والقدر،
واحوال الصفاء، وسرار طفتهم،
كما يعقد عددا من المقارنات، او
المحاورات شاهد بعضها واحس
بأهميته فقله الياء، وكان المصدر
الاول لهذا الحفظ، ونشير بخاصة
الى تلك المحاورة المشهورة بين ابي
سعيد السرياني، وأبي بشر متى بن
يونس القنائي، وقد جرت في مجلس
الوزير ابن الفرات، عن الاصل في
العلوم وفي حفظ ملكة التفكير،
فراى متى بن يونس ان هذا
الاساس موجود في المنطق اليوناني،
فلا سبيل الى معرفة الحق من
الباطل، والصدق من الكذب،
والخير من الشر، والحجة من
الشبهة، والشك من اليقين، الا
بالمنطق. وقد تصدى السرياني لهذا
الزعم العريض، حتى انتهى
بالمحاورة الى ان العقل اكبر من
المسطق، وان المعاني مشاعة بين

الاسم وليست وقفا على اليونان فضلا عن ارسطو صاحب المنطق، ثم ينتهي الى ان دراسة اللغة لا مندوحة عنها، وهي باب للفهم الصحيح، فبغير مادة الفكر لن نصل الى حل لاية مشكلة، والمنطق الصوري المجرد لن ينهي اي خلاف بين متناظرين، ولن يوصل الى يقين، وعلاصة رأي السوراني ان دراسة المنطق دون دراسة اللغة لن تجدي نفعا.

ومهما يكن من امر فان هذه المحاورة حل خطرهما، لم تكن الوحيدة في الامتناع والموانسة، فهناك اخرى من علم الحساب والبلاغة، ايها انفع ؟ وثالثة تقوم على مناظرة بين الشعر والنثر. هذا فضلا عن معلومات شتى عن انواع من الحيوان، مع تنظير بالانسان ارقى فصائل الحيوان، وهذا التنظير يشمل النواحي العضوية والسلوكية. كما اهتم بأهم قضايا عصره، وهي العلاقة بين الحاكم والمحكوم. ولم يكن اهتمامه بفلسفة اخوان الصفاء، والعراق

بين علم يختلف المروجون لها، وتصويره لرجال عاصره وطوائع الاسم المتصادمة حل قيادة الاحداث الا اهتماما مستمرا بهم قضيايا مصر من اكثر من زاوية. ونكتفي بمقال واحد لتصويره لواحد من مشاهير العصر، وهو الوزير ابن عباد. ماذا قال عنه ابو حيان، بلسانه اللاذق ؟ : «ان الرجل كثير المحفوظ، حاضر الجواب، فصيح اللسان». ثم يجاوز هذا الاجمال الذي يوهم المدح والرضا، الى تفصيل جازع، فاين عباد محب للنساء الى درجة الاسراف والى درجة التزييف، حتى انه يمدح نفسه بشعره، ثم يظهر ان يلقبه كاذبا هو شعر قيل فيه من سواه، ولهذا قاله انسان مريض النفس، جمع بين العقل والحمق. وحين يعرض ابو حيان الى ما تشترك فيه الاسم وما تختلف، يرى انها تشترك جميعا في الفطرة الواحدة، ثم تأتي بعد ذلك اوجه الاختلاف، فاليونان يميزهم الفكر، والهند يميزهم الوهم، ويعني به الخيال، والعرب يميزهم

الفصاحة والعرس السياسة، والترك الشجاعة، ثم هو يربط هذه الزايات او الميزات بالبيئة الطبيعية والنظام الاجتماعي الذي تعيش في ظلاله أمة معينة، فمن تميز العرب بالفصاحة، يقول : «ان العرب اهل بلد قفر، ووحشة من الاسر، احتاج كل واحد منهم الى فكره ونظيره، وعقله» ثم يضي مع هذا الربط بين الانسان والبيئة لينتهي الى تحديد الخصال العربية الرفيعة، التي كانت نهضة مباشرة للمعيشة في الصحراء، وللنظام الاجتماعي الذي تنظم وجودهم.

المسامرة في زماننا ترادف الفكاهة والابتذال وهي لارتقي الى مخاطبة العقل الناضج

وبعده، فان المادة المتنوعة في الامتناع والموانسة اخذ من ان تحيط بها هذه الكلمات المتصعبة، التي لن تخفي عن العودة الى الاصل، وكل ما ترجوه ان تشير الرغبة في الاتصال بالكتاب نفسه بعد اثاره الحديث عنه. غير اننا ونحن في عصر نهضة عربية، نتلمس الى التجديد طرقا شتى، وتبحث عن صيغ جديدة في كل المجالات، نتلفت حولنا نبحث عن أدب المسامرة، فلا نكاد نجده. لقد تحول الى مسخ مشوه او يكاد.. ان المسامرة في زماننا ترادف الفكاهة والابتذال، فاذا ارتقت من ذلك فهي مجرد مداعبات وطرائف، لا ترقى الى مخاطبة العقل الناضج والذوق المشقف، والنفس الرفيعة.

ولسنا نشك في ان هذا النوع من المجالس الذي عاشه ابو حيان، في ظل الوزير ابي حنبله العاضد، له اشباه كثر في زماننا، فلا تزال الامة بخير، ولا تزال الحقول تتحاور وتبدع وتطرف بكل جنيد نادر، ولكن شيئا من ذلك لا ينشر على الناس، او لا ينشر الجاد منه على الناس. ان رواج الفكاهة والمجون وحكايات الخلاعة جعل الجادين يحسبون من نشر تجاربهم، وحوارات مجالسهم، وما احيونا الى ذلك لبناء العقل العربي الحديث، ولتصحيح الفكرة عن المجالس،

ولنشر الجدية والذوق العام فيما يقرأ الناس، ولتصويب الفكرة عن الجدية ذاتها، فليس الجاد بالضرورة هو المستجهم الثقيل. وقد كان ابو حيان في الامتناع والموانسة مثلا باذنا للجدية، ولروح الفكاهة والانسانية وسعة الاقن، في نفس الوقت.



الجهاد طريقنا الى العزة في الأرض

نعلم: ربيب العرالي احبيل

الهدف من جهادنا

ان المسلمين اليوم يعانون ويحاربون طريق الله، لانهم انصرفوا عنه منذ عدة قرون، وعاشوا في وهم ان الاسلام هو ما هم فيه من اورد وزوايا وركعات صلاة، لا يدرون حكمتها، وصيام ايام لا يعيشون عايتها وصامك حج لا يدركون هدفها.. والحق ان الاسلام نظام حكم، كما هو نظام اسرة ونظام مجتمع، والمبادئ بآركانها: الصلاة والصيام والزكاة والحج، قاعدة من قواعد النظام وركيزة من ركائزه ولذلك يجب ان نعلم ان اغاية وهدف من جهادنا وكفاحنا في هذا العصر، هو ان نقيم الاسلام بكل ركائزه لنقوم الامة الاسلامية بواجبها نحو كل الناس، مسلمين وغير مسلمين.

ذلك الواجب المقدس الذي يكفح من اجله ونجاهد في سبيله، ورثة لمجددين عن حصة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو قيام حكم الاسلام ليقضي في الناس نظام الله العزيز الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. قال تعالى: «انا انزلنا اليك الكتاب باحق لتحكم بين الناس ما اراك الله ولا تكن للفاشين خصباء».. والله الذي قرر سبحانه ان يأمر محمداً صلى الله عليه وسلم بما انزل سبحانه، هو ولي المؤمنين، محمداً نظيم على امره، ونعيم حكمه، ميلهما الخير، ويؤيدنا بالحق، ويوقفنا في مرضاته سبحانه كعاد اطفئه وامتنك لآمره، يقول سبحانه وتعالى: «والله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور» ومعنى ذلك انه يأخذ بهم الى حق ويمشهم عليه ويبلغهم الخير لانه هو سبحانه الذي يأتيهم تقواهم.. ولذلك اقول: ان غاية التي نعيشها هي ان نجاهد في سبيل الله في عالم المسلمين ليستقيموا على منهج الله المسطر في الكتاب والسنة فان فرغنا من هذه المرحلة، فالجهاد مستمر حتى يقوم احكام ما انزل الله، فاداء فرغنا من هذه المرحلة كذلك، فالجهاد مستمر، ونحن مكلفون ان ندعو العالم - كل العالم - الى الاسلام، وبقدر ما يبذل من الصلح

الجنة تعقب الجهاد والبذل والعطاء والصدق، والنار تعقب قسوة القلب والصدود عن امر الله

نعم.. ان الذين اسلموا لله، وصدقوا بكلماته لا يستطيعون الا ان يمشقوا ويؤمنوا ان واحدهم سحرهم بحمد الله.. نظام اقيادة ولريادة من يدي المؤمنين بالله ورسله وكتبه واليوم الآخرة الذين لا يفرقون بين الله ورسله الذين عايشوا مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم في دار الارقم في بيبي الارقم وفي شعب ابي طالب، وفي طريق المحبرة وفي المدينة مع الانتصار والمهاجرين، الذين عايشوا قاريح الدعوة في مكة والمدينة مما يشهد تقوم منهم في دائرة الحركة واباعاتها واحداثها وسالحتها يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بطلني اصحابه رسول الله عديهم للكلمة، فتحول الى حركة، فيتحركون في دائرة العمل، فتشبع بهم عن امتداد انتاج مشر حاصل لله، غلبت البريرة العربية كلها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خط الجاهلية حاكمة بغير الله، رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبيب الشوك الى عهد الاسلام احكام ما انزل الله وان محارب التوحيد.

ان اقصى ما نريد ان يصل اليه بكل ما يبذل من الكلمة والحركة معا، ان نحدث انقلاباً في التفكير، فتبين به الى الفكر الاسلامي مد زعم بعيد قد حدث فيه ما ابعد عن حركة المنهج الاسلامي الصحيح التي كانت منارا اقتدى به الرعيل الاول من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبوا الاسلام كلمة تلقاها القلب فتندت بها الروح وزدهر بها الجسم، فاش المسلمون لعاية عليا، وهدف حددته تعاليم الاسلام، ووصحت سبل الوصول الى الله وذلك ما ان يتصوروا عالم الانسان من ولاية انصاف الفجار من البشر، وان يتولى القيادة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، من امر صدر اليهم على يدي محمد صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: «انا ارسلناك باحق بشيرا ونذيرا» وذلك الحق هو الاسلام، الاسلام الذي هو في عايشته وهدفه، استسلام الناس لرب العالمين، وفروته الايمان وهو التصديق لكل بالقل والقلب والحواج بكل ما نزل الله عز وجل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم مسطرا في اقرآن العظيم او السنة الحكيمة.

انظروا في هذا الدين

ولما كان الاسلام دعوة للناس كافة من الله، فكل الناس مسؤولون امام الله ان ينصروا في الاسلام، ليقرروا ان كانوا قد انصروا ام لا؟ وبذلك فكل اساس عايشون يوم القيامة على عدم سطرهم في ذلك الدين ادي اظهروه الله على الدين كله وناداهم اليه بقوله: «لا يا ايها الناس اعبداوا ربكم الذي خلقكم والدين من قبلكم لعلكم تتقون» وتتقون هذا معنى تقومون في دائرة الصاد الذين اسلموا له وجوههم فقالوا لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله. واوئك الذين اسلموا، اصبحوا مكلفين باقامة الدين كله، فان فعلوا فلا يد لهم ان يفكروا في تغيير نظام حكم العالم، فاقبلوا الى نظام لقرآن واسنة، ذلك النظام الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لعباده قال تعالى: «وان احكم بينهم بما انزل الله»

الإخلاص، يمكن لنا سبحانه وتعالى في الأرض،
نستطيع أن نحصى عن طريق الإنسان أشواك
بهاك الجاهلين، لنخفيص ناس من عبادة
لناس، ونقيم صروح الحق وآداب الهداية، ليتلقى
لإنسان مطبات المعرفة بالله، ليتخلص من سيطرة
المسقة الظلمة من نشر ويمش عدالة الإسلام
في ظل شريعة الله، تطله حرية الضمير وحرية
الضمير، وحرية التلقي عن الله، ليعيش النسا
عمرًا من تضليل البشر بفزع عبوديته لله الواحد
الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كموا أحد.

الأمريكان والروس أشبه بالفرس والروم

نقد قرر الحق سبحانه وتعالى أن العزة له
سبحانه ثم لرسوله ثم للمؤمنين «ولله العزة ولرسوله
والمؤمنين» فهل آت للمسلمين أن يظفروا في آيات
لقرآن التي تجعل لهم الولاية على الأرض والعدل
فيها؟ هل آت لهم أن يتقدموا بجهد متواصل
ليصودوا شرف امتلاك العزة في الأرض؟.. ومن
يكونون كذلك الا عودة الحكم اليهم؟ «الم يأى
للذين آمنوا أن نخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق»؟ الم يأى هم أن يصيروا الروم في
فجر الرسالة كانوا بمثابة الأمريكان اليوم والفرس
بثابة الروس؟ ولكن لما قرر الله العزة للمؤمنين في
الأرض، وقام المسلمون بمجاهدون لتكون كلمة الله
هي العليا، انتفض اليهم الحكم ونسلموا قيادة

العالم وريادته من الفرس والروم معا.. يا سيحان
له! ما أشبه الية بالارحة!

اسها حقيقة انادي بها المسلمين، لعل قلوبهم
تخشع، ولعل عقولهم تدرك، ولعل بصائرهم تهي..
بها المسلمون: كم تحملون من دنياكم، عندما
تخادون بها؟؟ ان كنتم حكاما ماذا تحملون؟ او
كشتم محكومين ماذا تحملون؟ اقول لكم تحملون
بعض امتار القماش، وهنا في الدنيا وما تركتم
مشاع واسما عريضا حلتكم معكم مسؤوليتكم عنه،
قال تعالى: «يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
أتى الله بقلب سليم»
والقلب السليم هو الذي وعى انه موقوف ومسؤول.

هذه حقيقة اذكركم بها لعلكم تذكرون فتخشع
قلوبكم لما نزل من الحق، ولا تكونوا كالذين اوتوا
الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فغست
قلوبهم، ولعلكم كذلك تسارعون للجهد، لان
المنيا ساعة بعدها حساب.. والجهد له نتيجة..
وقسوة القلب وعدم خشوعه وصدوره عن ذكر الله
ومن اخهاد له نتيجة. والنتيجة مختلفة، فاجلنة
تعتب الجهاد والجدل والطاء والصدق، والناز
تعتب قسوة القلب والصدود عن امر الله.

الانسانية والماديات

ومما يحز في النفس المؤنة علة ناس جيماء
مسلمين وغير مسلمين عن سبب نغاسة البشرية في



• من مجارب الدهاة المجاهدين انا مجارب الله ورسوله.

هذا العصر الذي اخبرته مادية الآلة بكل حاجته
من الرفاهية وامتلاك اسباب السعادة الزائفة، الامر
الذي اخبرته في المادية حتى خدا شبه الآلة التي
فتنته وكأنه تجرد من احساسه الوجدانية واشواقه
للحقائق والمعاني السامية المختلفة بحقيقته في عالم
الذكور، والغيب المستور الذي يعيش الانسان
بالتصكير، حقيقة اشواق روح وتضام قلب قيسد
بالوجود ويحس عطسة الله وابداعه، ليعيش في
عالم المعادة المربعث من غطيط النفس من ظلمة
الطين بمشاكله لنواحي الحق فتعايشه حقا..
تميش قوله تعالى: «والعصر ان الانسان لفي
خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر»

ونحن من عوالمه، اجهاد والصبر، ومن قروته ان
مجاهد في سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي
لعلنا، وكلمة الفساق هي الغل
وانه لمن دواعي الاسف كذلك ان المسلمين
يتجاهلون ان الحق وهو اصل الاسلام قد كلمهم
بان يسيروا للناس جيماء قضية الحق في الأرض؟
والحق في الأرض ان يحكم اهلها بما ائرن الله،
اي بأيدي الذين قالو شهد ان لا اله الا الله وان
محسدا رسول الله، نعم.. ليس للمسلمين ان
يزعموا نظريا اعتناق عقيدة الاسلام ولكن لا بد
حتما ان يترك للمسلم حرية بيان عقيدة الحق
وشريسته للناس، وان الاسلام هو الحق، لذلك
شرع الجهاد فمن صدق بكلمات الله فاسلم،
لسرجا ومن أبى عليه ما حل، ولكن الحكم بعد
ذلك لمن اسلم، وليس لمن يكفر بأمر الله المنزل في
القرآن الكريم ولا صيرة لمن لم يقتلوا الكذواء،
فحسابهم على الله، غير ان الله كلمتنا بالعدل
بيهم لانهم خلقه، وهو سبحانه متكفل بحياتهم.

اقول لرجال الامة ونسائها

ابعد ذلك يقول جاهل: كيف تحكم بشرية
الله ونحن مجتمعت فيها المسلم وغير المسلم؟ ان
الدين يجاربون المجاهدين لماملين على استقرار
الامر في الارض لله، سهول منهم بتعاسب الاسلام
وعقيدته، ويعرض منهم على شهادتهم وطعناتهم
وبقيهم. انما يجاربون الله ورسوله والذين آمنوا..
ولكن اقول لرجال الامة ونسائها:
انسا على الطريق، ونحن صعيد.. واقول كذلك ان
القوة لله، وان ظهر للمرضفين في الأرض غير ذلك
وانني لاقرر حقيقة انه لا بد لنحتاج من اتحاد
المسلمين وتوحيد طريقهم في الدوية والاعتقاد،
فوحدة المسلمين ضرورة لنصرهم.. وهذا اقصى ما
تريد.



أخبار ثقافية

● أصدرت رابطة الادب الاسلامي دليلا للدراسات الادبية الاسلامية (بيبلوغرافيا) احتوى على الكتب التي تخصصت او تعرضت للادب الاسلامي وعلى المقالات التي تنوع هذا النحى - ويتجاوز الدليل مع فهرسه (٦٥) صفحة فولكاك.

● اشار الاستاذ ابو الحسن الندوي في اجتماع مع عدد من الادباء في المدينة المنورة في اوائل شهر ربيع الاول الى ان مجلس الاعناء في رابطة الادب الاسلامي يقوم حاليا بدراسة طلبات الانتساب لعضوية الرابطة من عدد كبير من البلاد العربية وغيرها.

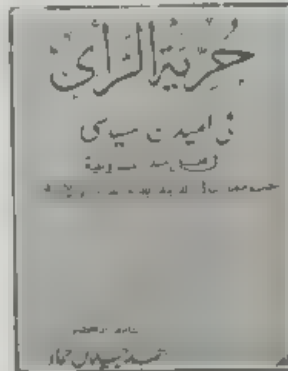
● تشهد الولايات المتحدة الامريكية اكبر تجمع فقهي اسلامي عالمي حيث ينتقد اول مؤتمر عالمي للفقه الاسلامي في امريكا في الفترة من ٢٤ - ٢٧ ديسمبر الحالي ويشارك فيه عدد من كبار علماء وفقهاء العالم الاسلامي.

● الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله نصيف يدرس في الاسابيع القليلة المقبلة البور الذي يمكن ان تقوم به الرابطة في تحقيق رغبات العديد من التجمعات النائية الاسلامية في انشاء اتحاد عالمي للنساء المسلمات يتولى توضيح اهم قضايا الفكر الاسلامي المتعلقة بالمرأة والدفاع عن مشاكلهن والمطالبة بحقوقهن.

إصدارات جديدة

حرية الرأي في الميدان السياسي في ظل مبدأ المشروعية

للدكتور احمد جلال حماد



يرى البعض ان الدراسات المتصلة بنظام الحكم في الاسلام لم تثل - حتى الان - حظا وافيا من الرعاية والاهتمام، وأنه لا يزال رأي ذلك الدين القيم - في كثير من المسائل المتصلة بالسياسة وممارستها في الدولة - بحاجة الى بحث وبيان.

ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب الذي يبحث اهم المسائل التي تتعلق بنظام الحكم والسلطة، وهي مسألة حرية ابداء الرأي السياسي في الاسلام، فبعد ان يطوف بالقارئ في مفهوم الحرية وتطوراتها، ويبين مكان حرية الرأي السياسي من الحريات العامة، ويعيد ذلك الى اصوله التاريخية البعيدة، بدءا بالمدينة الاغريقية، فالعصر الوسطي، فالعصر الحديث في المكرين الديمقراطي والماركسي مقارنا بالاسلام، بعد ذلك يبحث في الاسس الفلسفية والقانونية التي تستند اليها مشروعية حرية الرأي

السياسي في الفقه الديمقراطي والاسلام، مع التفرع للتطبيقات العملية لذلك في عهد الخلفاء الراشدين. ثم يتناول البحث حدود حرية الرأي السياسي وضوابط ممارستها في كل من الديمقراطية لغربية والاسلام.

ويبرز البحث الاسباب التي جعلت الاسلام متفوقا في احكامه على سائر التشريعات الوضعية، كما يكشف شذو القوانين المقيدة للحريات في النظرية الديمقراطية. يقع الكتاب في حوالي ٤٩٠ صفحة من القطع المتوسط وقامت بنشره وتوزيعه دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع في جمهورية مصر العربية - لمصر - ص. ب. ٢٣٠ - رمون: ٣٤٢٧٢٩

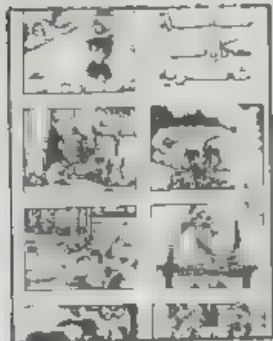
رسائل الاخاء



كتاب صدر حديثا يتضمن مجموعة من الرسائل كان مؤلفه الشيخ نادر النوري قد نشرها تباهيا عبر صفحات مجلة المجتمع. والكتاب يتضمن اكثر من خمسين رسالة في موضوعات شتى فمنها ما يعالج قضايا تتعلق بالاعتقاد واخرى تتعلق بالمفاهيم وثالثة في دقة تقويم الآخرين واحسان التعامل معهم وفق النهج الاسلامي وتهدف هذه الرسائل الى لم الشمل وتغليب الفرة وتجاوز الواقع المزري الذي آل اليه حال المسلمين

في عصرهم الحاضر. الكتاب في حوالي ١٢٠ صفحة من القه المتوسط وقامت بنشره دار الاء للنشر والتوزيع في الكويت. ص. ب. ٦٦٥٢٠ بيان - الر البريدي 43756.

سلسلة حكايات شعري



للشاعر يحيى حاج يحيى - عضو رابطة الادب الاسلامي

تتضمن هذه سلسلة الشعري القصصية سبع حكايات استقاه لشاعر من التراث وصاغها بأسلوب شعري سهل وجذاب، معتمدا بعم الرجز لتقدرته على احتضان الحوار ولبعده عن الرتابة التي يسببها الروي الواحد احيانا وقد قال القدماء عن الرجز: لا ينبغي ان يروى الصبي الرجز، ثم القصيدة، فان رواية الرجز اسهل، وحفظه امكن، لان بيوته اقصر ووزنه اخف.

وقد كتبت هذه الحكايات ابتداء للاطفال ممن هم ما بين الثامنة والعاشر، وهي:

- ١ - حبة الثعلب.
- ٢ - الثعلب والارنب والضف الدكي.
- ٣ - الامد والثيران الثلاثة.
- ٤ - بجر أم عامر.
- ٥ - نيد والاصدقاء.
- ٦ - ضيوف حاتم الطائي.

تحقيقات

● اعتماداً على مخطوطة وحيدة محفوظة في مكتبة الاسكوريال بيدريد في اسبانيا قام السيد محمد قرقزان مسؤول قسم المخطوطات في المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) بتحقيق وشرح ودراسة كتاب (جواهر لأدب وذخائر الشعراء والكتاب) لابي بكر محمد بن عبد الملك الشترسي المتوفي عام ٥٤٩ هـ.

الاستاذ المحقق قبل عدة سنوات درجة الدكتوراة من كلية الآداب في جامعة القاهرة. ● اعتماداً على نسختين من كتاب (عجائب علوم القرآن) لابي الجوزي حقق الدكتور عبدالفتاح عاشور نصوص هذا الكتاب وقدم له وعلق عليه ونشره ويعد الكتاب من روائع كتب التراث في علوم القرآن

● اعتماداً على ثلاث نسخ خطية محفوظة في دار الكتب المصرية حقق مؤرخا الدكتور فوزي عبدالعزيز مسعود نص (كتاب تهذيب اصلاح المنطق) لابي ازكريا يحيى بن علي الخليلي التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) ونشره له مركز تحقيق التراث في الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة والكتاب رسالة علمية نال بها

— ذكاء الطائر. صدرت هذه السلسلة في عمان الاردن، في طبعها الاولى: عن ر عمار — ص. ب: ٩٢١٦٩١ ار الفيحاء ص ب: ١٨٤٢٠٥

سفاه اللجين في فروع العين

صدر عن دار الايمان في رابلس كتاب «سفاه اللجين في فروع العين» لشيخ جمال ميداوي في ٩٦ صفحة من القطع صغير.

والكتاب في ثلاثة اقسام بين جهاز المؤلف فروع لعين التي لا بد لكل مكلف مسلم من معرفتها لا يجوز اجهل بها.

فخص القسم الاول بالحديث من معرفة الله تعالى وتوحيده بالامان بكتبه السماوية ورسوله القدر واليوم الآخر.

اما القسم الثاني فهو في معرفة لعبادات واحكامها (صلاة — زكاة — صوم — حج — ...) وشروطها.

واهتم في القسم الثالث بالكشف عن الاحلاق المذمومة التي يجب على المسلم تركها مثل: اشتهار — اخف — الخس — العجب — الزياء — الطمع — والكبر.

كتاب «فروع العين» جمع ما كان متناثراً في امهات الكتب المقفية حول ما يجب على المسلم ان يكون مكلفاً به وما لا يقط عنه ولو قدم به غيره مثل فروع الكفاية.

وهو ضروري لكل شاب وفتاة ورب أسرة ومدرس، يبحث عن كتاب مختصر يطلع اركان الايمان ويفقه اركان الاسلام ويرشد الى طرق الاحسان بسهولة ويسر.

والمطابع ستدور

سماعيل عبدالرزاق رئيس قسم لبلاغة في كلية اللغة العربية في جامعة الزهر في انزقازيق.

● عن ادارة الثقافة والنشر في جامعة امام محمد بن سعود الاسلامية صدر حديثاً قصة جديدة للأطفال بعنوان: اسد الاسلام فاتح صقلية وتأتي هذه القصة ضمن سلسلة القصص الاسلامية للأطفال التي تصدرها الجامعة اسهاماً منها في رعاية الطفولة واعداد الاطفال بالقصص الاسلامية اهادقة.

● عن دار المعارف المصرية صدر حديثاً في القاهرة كتاب جديد عنوانه «المصل والوصل في افرك انكريم» للدكتور منير سلطان.

● في القاهرة صدر حديثاً كتاب جديد عنوانه «معيار للآتي في المروص والقوافي» للدكتور حسن

● عن دار الرصاة الحديثة في بيروت صدر مؤخرًا كتاب «في لتقد الادبي الحديث» للاستاذ محمد الباكر البرازي

● عن دار المعارف المصرية صدر حديثاً في القاهرة كتاب جديد عنوانه «المصل والوصل في افرك انكريم» للدكتور منير سلطان.

● في القاهرة صدر حديثاً كتاب جديد عنوانه «معيار للآتي في المروص والقوافي» للدكتور حسن

● في دراسة لقوية تحليلية صدر في القاهرة حديثاً كتاب الغاية في الحديث النبوي الشريف للدكتور عبدالفتاح البركاوي.

● عن در الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام العراقية صدر في بغداد كتاب «نظرات في اثراث» للاستاذ محمد مبارك.

● في دبي صدر حديثاً عن دار القلم كتاب «علم الدلالة في الكتب العربية» للدكتور احمد عبدالرحمن حاد.

مجلات



● الاصلاح: مجلة اسلامية اسبوعية جامعة تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي في دولة الامارات العربية المتحدة وصل منها اعداد ١١٨ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ الموافق نوفمبر ١٩٨٧ نقرأ في هذا العدد: في الذكرى الاربعين لاجلال فلسطين، الولد السوري والمعاني بدنة، لسد امربية ولصدقية المعودة، مائة المستن اذبح جرعة في حق الآباء. عنوان المجلة: دبي — الامارات — ص. ب: ١٦٦٣

● الجهاد: مجلة اسلامية شهرية خاصة بالجهاد الافغاني صدر منها العدد ٣٦ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ نوفمبر ٨٧ نقرأ في هذا العدد: الجيد المقالات التالية: مصانع الابطال، معارض داخل الاتحاد السوفياتي حول غزو افغانستان، ماد لو كانت افغانستان نصرانية؟ اضافة الى التقارير الاخبارية عن ساحات الجهاد. عنوان لجلة: 802 P o Box- Peshawar - PAKISTAN



• الشهيد كرام السايدي

مع الذكريات في موعد استشهاده

طوتها صحائف تلك السنين
تصاحبه لذعات الحنين
كأنني على موعد بعد حين!
برغم غيابك، بعد المنون!
على بيعة لاله ودين
ولا نرتقي بالقعود المهين
وقد ابعدتنا صحارى السجون
نحاول كبح جماح الحنين
على الرغم من خطوات السنين
وأرداه في حفر المالكين
على عهدهم، رغم كيد اللعين
بفضل الكريم الودود المعين
ولا ننشني عن جهاد أمين
فنبخل بالبذل، كالحنايعين
وفي عزمنا، البذل في كل حين
وشيكا، ولا حان وقت السكون؟
وقد شاقك الحب للباقيين
بجنات عدن، مع الفائزين
على الدرب في ساحة من أتون
وأطمع في صحبة الصابرين
هناك على ضفة الصادقين؟
ولا شبح مقبل، للمنون

أجول مع الذكريات التي
ومضي خسيالي في لمسة
أجول بشوق مع الذكريات
كأنني سألقاك في المنحنى
اعاود يوم ارتبطنا، هناك
فلا ننشني عن كفاح يطول
ومضي كملانا، على عهد
فتمضي على محنة وإتلاء
أجول وأمضي مع الذكريات
هناك وقد بطش له بالمعتدي
وفرّج كرب جنود بقو
هناك بدأنا الحياة معا
على ان نظل على عهدنا
فلا يصرف العيش منا القلوب
مضينا على انها هدنة
ولكنني ما حسبت الردى
مضيت سريع الخطى للروح
مضيت شهيدا تريد الحياة
ونخلفتنني في عاء الحياة
أجول مع الذكريات الخطى
فهل سوف القاك يوم الوصول
هناك بلا محنة أو عناء



نشیء
المجاهد الفقافي

هلموا نقاتل، هلموا نقاتل
هلموا فهذا صبيلى الرجال
هلموا الى الروس هيا هلموا
وشدوا اليهم جميع الرجال
وهبوا ولا تستكبنوا لهم
ودكوا مواطنهم كالجبال
اصدا لهم كل ما استطاع
ودكوا حصون العدى بانهضال
اقول وبى الله يملو القتال
عزمت الطريق طريق القتال
عسليه اسير وسوف اسير
ماعرف كيف يكون النضال
سبقتى جهادي بميل نهار
ذهاب لياب، جنوب، شمال
وارجو من الله عند القتال
ثباتا ثباتا وحسن نزال
اكلت مرارة قول كذوب
فأين حلالة قول الوصال
فمندي شصار لسوف أموت
وأرخص نفسي لنيل المنال
وهذا مرامي جهادي لهذا
وأى مرام كهذا ينال
ويوم القسيمة عند الحساب
الى الله سوف يكون المال

فكنت اجاهد ليس لذلك
جهادي لاجلك يا ذا الجلال !
والمجاهد الافغاني يكلم صاحبه الذي سبقه
بالشهادة فيقول:
رأيتك يا صاحبي بالدماء
وموتك عز يهز التلال
حفظت لجرحك جرح الكرام
فأنت الشهيد بمنز الجبال
تخطم جيش المدى بانتصار
وتقذف وهج الحمى باتصال
تخاف الاله وليس سواه
ونقنص مهما رأيت النجاة
متدخل عدنا وقبح فيها
ونسورك يسطع مثل الهلال
تفادي الشمار اليك فتأتي
وليس النعيم لمخاطر بهال
لنعمهم مسخي ورب كريم
وعبد مطيع فعميش الكمال
أبين العنوم

آلام و شجرت

في عيد الاضحى المبارك الماضي عهد التضحية والشهادة
والغداة تجسدت امام ناظري الشاعر ذكرى استشهاد ولديه
وفلذتي كبده عبدالله وأنس في وجه الظلم والظلماء فانسكبت
عبرات شاعرتنا الصابر وطفق مدونا هذه الابيات:

فَقَضَىٰ مَا رَآهُ الْخَمِيسَةَ كَلْبَهَا
لَمْ نَعِجْ مِنْهَا إِنَّا فِي غَفْلَةٍ
هَبَ الشَّيَابُ يَنَافِحُونَ عَنِ الْحَمَى
غَايَبَتْهُمْ أَنْ يَخْلُدُوا فِي الْجَنَّةِ
نَادَى الشَّيَابُ الْمُؤْمِنُونَ بِقُوَّةِ
هُدَايَةِ حَمَتِي مَشَى فِي غَفْوَةٍ
كَفَسَرُوا لِأَعْيُنِي يَخْفَى رَبِّكُمْ
حَسَبُوا الشَّرِيعَةَ مِنْ سَعْرِ الْحَنَةِ

كهدف السروو يلفني بردائه
وانا كتيب غارق في حسرة
في أرض آباءني مستظالم جنة
تفطر الاكباد يا للامة
علج زلم حل في اوطاننا
متلا متريما في خفية

يا همد قد هيجت اشعاني أمي
فأنا المني ماكبا للعبرة
قد مسني قرح أذاب نصارتي
واصابني كرب قلنغ مهجتي
ولدي قد فطعتما قبلي شجي
فأنا أكابد من هموم الكربة

تفوق الشريعة وسموها على القانون الوضعي

الشريعة أنه قتل عمد، فلا تشترط الشريعة سبق الإصرار ولترصد للحكم بالعمدية، سيما يشترط ذلك القانون، وذلك أن هدف القانون هو غير هدف الشريعة فهدف الشريعة هو سد الدرمة وقطع دابر الجريمة، والرحمة بالحياة أكثر من الرحمة بالمرء، قال تعالى (ولكنكم في المصايب حياة يا أولي الألباب)، فحياة الجماعة وأمنها وضمانيتها مقدمة على حياة المرء ولذلك نجد أن إقتلته والمحرمين وعلل لقانون الوضعي سميتون من بعد فيحتملهم القانون من توقيع العقوبة التي يستحقونها جراء وفاقا، واطهر القانون الوضعي هذا التناهي بظهور الحرص على حياة الإنسان، وعدم الاكتشاف من المقتول، فتمسك المحرمين من الاعمال من العقوبة، ونتج عن ذلك التساهل أن ازداد نشاطهم في ظل القانون،



عبد القادر بن محمد المصاري
انهاهي بالمحكمة الشرعية الاولى
دولة قطر

كلما تقدم امرم واتسعت آفاق الناس في المعلوم والمكبر، وتقدمت الحضارة، كلما ظهر وبرز تفوق الشريعة الإسلامية وسموها على القوانين الوضعية والذين اعتنوا بظك القوانين في عالم الاسلامي، في اوائل القرن وانبهرت بالنظريات القانونية في الفقه الغربي في تلك حقبة من الزمن التي شهدت دخول الاستعمار بلاد المسلمين فاحتقروا شريعتهم وسموها، واهالوا عليها التره، فلو كان ذلك عن دحية الحياة اليوم لرأوا ان افقه الغربي الذي مسو به قد بدا بأحد نظريات يعتبرها حديثه، وهي في الواقع قد جاءت في الفقه الاسلامي، وقال بها لعلماء المسلمون قبل ان يعرفها افقه الغربي، ولمضرب لذلك مثالا واحدا وهو لقصد الجاني في حرمة القتل العمد، فقد اتفق الفقه العربي على التاكيد على وجوب توفرية القتل عند الجاني، ولا يطرأ على الفعل لمتمم الذي يأتيه بجاني حتى لو كان من شأنه اذهاق الروح فهو يفرق بين من يقدم على الفعل ويقارب المشط الاحرامى من اجل تحقق النتيجة، بينما الشريعة الاحلامية تسوى بين الامرين، فإذا أقدم الجاني على فعل مشعما ومن شأن ذلك الفعل ان يقتل المجني عليه فإن هذا يعتبر قتل عمد في نظر الشريعة، حتى ولو لم يكن في نية قتل المجني عليه، والانباء الحديث في الفقه العربي اليوم هو اللاحقة بهذه نظرية والتسوية بين من يعمد و من يقتل نتيجة (ارهاق الروح) من بعد ما يعلم ان النتيجة (ارهاق الروح) لازمة لا اعتداله، ولو لم يعمدها، وهذه هي نظرة افقه الاسلامي في المذاهب الاربعة.

وفي مسائل القتل هناك اختلاف جوهري بين الشريعة، قانون، فكثير من الحالات يعتبر القانون فيها القتل غير عمد، بينما تعتبر



هذا الارهاب لا يوقفه الا الاسلام

بينهم، ومثل أولئك الذين يحطون الأطفال ليفعلوا بهم الفاحشة، وغير هذا من الجرائم كثير لولا تطبيق الحدود الشرعية في المسكة العربية السعودية لرأينا أكثر وأبشع مما هو موجود الآن.

ومثل هذه الجرائم واشنع منها ترتكب في البلدان المتقدمة، مثل أوروبا وأمريكا وفي كل دول العالم، والفرق أن هذه الدول التي تسمى نفسها متحضرة كثيرا ما يعذب المجرمون فيها من العقاب، وإن عوقبوا فإن العقاب لا يزيد عن السجن ولذلك نرى الآن عصابات الارهاب والاحرام تنتشر في انحاء العالم، يقتلون وينهبون ويضربون ولم يبد المجرمون هم الجهلة والاميون كما كان ذلك في العصور السابقة، بل نراهم الآن يستخدمون ارقى الوسائل في تنفيذ جرائمهم ويخططون بكل دقة واتقان وتمكيز علمي مدروس.

الا نعترف ان الله سبحانه وتعالى وهو الخبير بمصادره البصير واعليم بخلقه، قد شرع لنا من الاحكام ما يصلح لكل زمان ومكان، سبحانه له الملك وهو احكم الحاكمين. يقولون ان تنفيذ الحد الشرعي في المفسدين يقطع الايدي والارجل سيؤدي الى التشويه ووجود افراد ذوي عاهات في المجتمع مما لا يدين مجتمع متحضر، ونقول هؤلاء ان هذه الظرة قاصرة، لانكم تسمحون للمجرمين ان يشوهوا الانبياء من النساء والاطفال، يقطع ايديهم وارجلهم نتيجة المتفحرات والافلام التي يضعونها بقصد القتل والارهاب، واذا عرف المحرمون انهم سيشتوهون وستقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسيقتول جزاء افسادهم في الارض، لن يقدموا على تلك الاعمال الاجرامية، وبالتالي لن يكون هناك مشوهون ودو عاهات في المجتمع.

ان المجتمعات اليوم في حاجة الى تطبيق حكم الله في المفسدين اكثر من اي وقت مضى (انما جزاء ادين يحاربون الله ورسوله ويسمون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تعذبوا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم)

سورة المائدة ٣٤/٣٣

بالتار، ويهربون نابل الصدقة هؤلاء الاجلاف علاط القنوب لا يستحقون راحة، ولا ينعم معهم لين، ولذلك نزل عليهم العقاب الصارم، هؤلاء يوجد امثالهم الان في القرن العشرين.

لقد كانت حكمة الله فيما فرض من حدود لا تتغير بتغير الزمان، وقد استيض قلبي بهذه الحكمة وانا استمع الى اذاعة وتلفزيون المسكة العربية السعودية وما يذيعان خبر تنفيذ احكام في مجرمين، اتوا جرائم يشيب لها الوالدان، مثل المرأة التي اطلقت النار على زوجها وهو نائم وقتله بتحريض من صديقها الذي دربها على ضرب لسدس، ثم قامت هي وصديقها بحرق الجثة ودفنها، لتذهب معالم الجريمة، ومثل تلك الزوجة التي تتآمر مع وارث المعنى عليه فيقتل الرجل ويقسم لمواله

المجتمعات اليوم في حاجة

الى تطبيق حكم الله في المفسدين

اكثر من أي وقت مضى

هم يقتلون الابرياء فيأتي المدمون فيقتلونهم من المعونة، بحجة انه لم يثبت سوى الامر والشاهد فتكون النتيجة ان يخرج المجرم من السجن بعد مدة قليلة قصاها في بحيرة من عيش حسب انظمة السجون الحديثة، يستأنف نشاطه الاجرامي في قتل الابرياء سره الاموال وانتهاك الاعراض.

وقد قامت بعض الدول بالماء عقوبة لاعدم، ونراها الان تعود اليها بعد ان اردت نشاط العصابات الارهابية وازدادت حوادث القتل والاغتصاب، حتى على الاحكام النساء، فيتمتعنهن ويقتلنهن بلا راحة ولا خوف ولا عقوبة.

والله سبحانه وتعالى يعلم من حق، ويعلم ما يصلح الانسانية وما يفسدها، قد وضع شريعا واحدا لا يتغير بتغير الزمان والمكان، يصرص الاحكام الشديدة القوية على انواع من البشر لا يحلو عصر منهم، فالقساة من الاعراب الذين كانوا في عهد النبي، صلى الله عليه وسلم كالعرنيين الذين تنكروا للمعروف وركلوا النعمة بارجلهم وقابلو الرحمة بالظلم والقسوة، وقد اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتقدمهم من المرض والجوع، يشربون من البيا ابل الصدقة، ويتداولون نياؤها، فاداهم يقتلون الزاعي، ويسلمون عينه بالحديد المحسي



هذا العطاء الذي تجكاهلونه



بقلم: الاستاذ انور الجندي

ان البور الذي قام به المسلمون في بناء المدنية والحضارة ومنهج المعرفة والاسلوب العلمي في دراسة الاشياء والمسيح التجريبي، كل هذا ما يزال في بعض كتابات المستشرقين والمبشرين ودعاة التشريب امرا مجهولا منكورا بنظر اليه في سحرية وامتهان، وهذه من ظلم العرب الذي لا يريد ان يعترف بفضل الحضارة الاسلامية او تقدير الدور الذي قام به المنهج الاسلامي في بناء الانسانية لقد عاش الفكر العربي قرونا طويلة يتنكر لهذا العصر، حتى اطلق البعض على هذه العملية اسم (مؤامرة الصمت)، واحقيقة انه دور الاسلام كان واضحا في هذه العصور:

١ - خطأ الفكرة السائدة في الغرب من ان المسلمين قد نقلوا عن الحضارة الاغريقية والرومانية والهندية واسفارية القديمة وان دورهم في هذا المضمار كان محدودا والواقع ان دورهم اصبل لانهم بدأوا من منطلق مختلف عن هذه الحضارات هو التوحيد واتحريب.

٢ - ان الفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية هي الاساس الذي قامت عليه الحضارة المعاصرة وان هذا الاثر جاء من الاندلس ولم يأت كعب يزعمون من اليونان او الرومان وان الازدهار الحضاري الذي عم القارة الاوروبية جاء من الاندلس.

٣ - ان الحضارة الاسلامية اعطت اهل الاقطار المفتوحة الأمن والامان والحرية في اطار التسامح الاسلامي المتميز وانها لم تفرض عليهم العقيدة الاسلامية وسكهم قبلوها ودخلوها فيها بإرادتهم الخاصة واقتناعهم المستقل.

٤ - ان المسلمين هم الذين اكتشفوا طريقة لمبحث العلمي التحريبي، وان حركة الترجمة

العربية خلال عصر الدولة الاسلامية في نقل العلوم الى بلاد الغرب وخاصة مدرسة طباطلة الاندلسية التي ساهمت في نقل الثقافة الحديثة الى اوربا وان هذه الحضارة الاسلامية ساهمت في ولادة حضارات حديثة في القارة الاوروبية.

٥ - ان المسلمين هم الذين احرقوا القصر والجهر والبوغاريتمات وساحوا في تطوير علم الملك والطب وان جابر بن حيان هو الذي اكتشف قوانين المشاطيس وابن الهيثم الذي اشتهر بعلم البصريات والصورة وابن النفيس الفمشتي الذي اكتشف الدورة الدموية وابن الخياط الاندلسي الذي اكتشف الامراض اسارية والابوة المدنية.

هذا العطاء الذي قدمه المسلمون انما جاء من لقرآن الكريم والسنة النبوية اساسا منها نشأت كل العلوم: التحريب، وعلوم الاجتماع والاقتصاد ولتاريخ (ابن خلدون).

لقد ترك المسلمون بصانهم على شبر من الكوكب من حدود الصين الى نهر اللوار في ثمانية عاصم، وهذا التاريخ الخافض يعطينا رائمة للبطولات والتضحيات وهو امر يجب ان يشعروهم بحظمة العقيدة التي يؤمنون بها وا جديرة بان يقدموا كل ما يملكون من به ومال (ان الله شري).

وعليا ان لا نخذلها دوايات المستشرقين ان سهدف الى تزييف تاريخنا واجهادنا من روح الناصرة بالحياة، او تقديم بطولات اخرى قامت الغرب على اساس الجشع ولطامع والسطاء بطولات الاسلام فقد قامت من اجل اعلاء كل الله تبارك وتعالى والامثلة على ذلك كثيرة منها:

اولا: قدم المجاهدون المسلمون انفسهم في سبيل الله وليس في سبيل مطمع فردي، او حادي، وه اجل ذلك انتصروا بالعند القليل، في مواجر الجحافل العديدة لضخمة لان ايمانهم كان اقوى من اجيوش والمدد، وامام اولئك الذين انتصر وقتلوا دون ان يذكروا اصنامهم: ومنهم صاحب لقب.

ثانيا: دخلوا البلاد ولم يفرضوا دينهم وانما حرو صحابها من الظلم، وحووا كتابهم ومقدساتهم دون ان يطلبوا انفسهم ادخول في الاسلام حتى اقتنع الناس بالاسلام من ارادتهم الخاصة.

ثالثا: كانوا اذا انسحبوا من بلاد قبل ان يتم حكمها اعادوا (اجرية) لاصحابها، بل لقد حكم قاض مسلم يخرج اجيش الاسلامي من سمرقند لان الفاتحين لم يندروا اهل البلاد بدخولهم قبل المتح وفق مفهوم الاسلام في الحرب.

وروه يلب الرعب

طائرة ورقية تكبد العدو الصهيوني أكثر من مليون دولار حيث قامت قوات العدو بحملة تفتيش واسعة النطاق في القطاع الحدودي مع لبنان، عندما رصدت قواتها «جسما طائرا» فوق منطقة جليل الأعلى، واستخدمت في تفتيشها الطائرات الصمودية والمدافع الرشاشة بالإضافة لـ (١٢٠) قذيفة صاروخية مصيئة، فيما قامت الرورق التابعة لبحرية العدو بدوريات أمام الساحل اللبناني، وتضع انيرا كما تقول مصادر الاخبار ان هذا «الجسم الطائر» ما هو الا «طائرة ورقية» اطلقت من يد طفل بالمنطقة!!

وهذا الخبر المضحك المبكي في نفس الوقت، المضحك من حال يهود ونفوسهم الجبانة الرعيدة التي وصفها الله تعالى فقال: «ولتجدن احرص الناس على حياة» (البقرة ٩٦) وقال في موضع آخر «لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء حدر يأسيهم بينهم شديد» تحميم جميعا وقلوبهم شتى» (الحشر ١٤)..

والمبكي من حالنا نحن العرب المسلمين، فقد وصلنا الى درجة من الهوان والضعف مكنت شذاذ الآفاق جبيناء النفوس من التغلب علينا فأصبحنا بحسب لهم كل حساب!! يجعلنا - هذا الخبر - نطالب الطفل في فلسطين الحبيبة ان يستخدم الطائرات الورقية بالإضافة للحجارة، ونقترح ادخال الطائرات الورقية على فنون حرب العصابات، ونطالب الجيوش العربية واسلحة الطيران فيها من تضيير (تكشيكاتها) وخططها الحالية، فقد اثبتت عجزها امام الطائرات الشراعية واخيرا الورقية!

يقول الدكتور حسن الساعاتي (الطبيب الناصي لسور كايم بعد طه حنين) ان ابن خلدون هو المؤسس الاول لعلم الاجتماع في العالم اجمع شرقه وغربه، وقد سبق في ذلك (اوجست كوت) الذي يعده الغربيون اول مؤسس لعلم الاجتماع في الغرب وذلك بحسب خمسة قرون ونصف وانه اول من تكلم عن علم الاجتماع بوصفه علما مستقلا اي له موضوع ومساائل ومنهج واسلوب علمي يتميز به.

انه لم يكن لسابقه من المفكرين الاجتماعيين مثل افلاطون مثلا من يتحدث دائما عما يتضمن ان تكون في جهوريته الفاضلة، او من مجتمع مثالي تحيله وتعين له تنظيمها منها، كذلك لم يكن من اولئك الاخلاقيين الذين سلخوا طريق الدعوة الى المبادئ التي تفرها الظواهر الاجتماعية وتقرها قيم الامة وظلمها ويرفضها عرفها الخلق.

ان علم الاجتماع او العمران البشري الذي وضعه هو علم الاجتماع في شكله الاول الاصيل البكر،

ابتدعه ابن خلدون في اوائل الربع الاخير من القرن الرابع عشر الميلادي، وعلى الذين يقارنون بين علم الاجتماع المعاصر على الرغم من مرور هذه السنين والاعتراف في العلم والتكنولوجيا والتغيرات العميقة التي حدثت في شتى الميادين سوف يجدون انها لا تزيد كثير عن النظريات العامة التي كان ابن خلدون قد وضعها وانتهى اليها من تأملاته المنهجية في مجتمعات العرب والمسلم والبربر سواء ما كتب له ان يعيش منها او وصلت اخبارها بالقرابة في بطون الكتب: يقول الدكتور الساعاتي: ان من عرف هذا الذي قدمه ابن خلدون قد ساء فهمه سواء عن حسن نية او سوء نية (يقصد دور كايم اليهودي) يقصد صرف الباحثين من العرب عما فيها من علم ذي قيمة خالدة، ومن سوء الحظ ان كثيرا ممن كتبوا منهم عن ابن خلدون ومقدمته قد ردوا هذه النعمة نفسها (يقصد طه حنين) اما لانهم قلدوا لغربيين وفقا لنظرية ابن خلدون نفسه وهي ان الغلوب مولى بتقليد الغالب ام لانهم لم يكونوا من المتخصصين المهرة في علم الاجتماع فلم يستطيعوا الاهتمام الى ما فيها من نظريات مبتكرة اصيلة ومن منهج ذي قواعد وبحث ذي طرائق اهتدى اليها ابن خلدون ويلورها وعرضها في وضوح وبساطة.

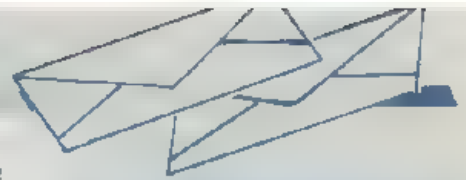
علينا ألا نتخذ عنا دراسات المستشرقين التي تهدف الى تفرغ تاريخنا وأمجادنا من روحها الناضجة بالحياة

وابينا: الام المسلمون في التفرغ بالربطة حتى اقاموا (الف رباط) من حدود أطمة ومطربوس حتى رباط الفتح في المغرب عن حدود الاطلسي، فكانوا يرصدون فيها تحركات المدو لحظة بعد لحظة ويرسلون احكام الرابلي بالاعطارات الى القادة والحكام لتنبههم الى هذه التحركات

خامسا: قلدوا علامات الطريق للصناعة كلها: علامات الاستفهام والترقيم والاحكام السلطانية، وقد سبق ابن خلدون فلاسة: الغرب في التاريخ والاقتصاد والمصري سبق دانتلي، وابن مكويه سبق دارون، والطوطي سبق ميكافلي. الكسور المشربة، واللوغاريتمات، اسماء النجوم عربية، واقتحم المسلمون المحيط قبل ان يقتحمه كويمبس، وعرف المسلمون امريكا قبل ان يعرفها الغرب، وابن سائح هو الذي هدى فاسكو دي جاما الى طريق الهند، قدم المسلمون بدعة كتابة المكفولين، تاريخ الحساب عربي والارقام عربية، وما يزال التراث الاسلامي متجدد العطاء يوحد نصف مليون عطلو اصلاحي في مكتبات الغرب.

سادسا: كل العلوم التي تدرس في الجامعات اليوم بدأت عن مفكري الاسلام: الطب، الفلك، العلوم السياسية، الاجتماع، الادب، الاقتصاد، التربية، ونحن الذين قدمنا للانسانة اصولا ثم بنى عليها العرب وحول وجهتها.

وفي مجال الرد على الشبهات المارة من انتقاص دور ابن خلدون وأولوجه في علم الاجتماع نجد الان كثيرا من الباحثين الذين تأثروا بوجهة دور كايم يصححون مفاهيمهم ويصفون المطاء الاسلامي.



متابعات

• لمن النداء؟ •

كنتسب جريدة صوت الحق ما مفاده انه قد قامت ادارة مشروع الجزيرة باعدام كميات هائلة من الذهب الابيض ذلك العمود الفقري للاقتصاد (القطن) تقدر قيمته بما يزيد عن ١٠٠٠٠٠٠٠ ر.س. جنينه سوداني «خمين ميوبا» وذلك لتعرضه لتلف نتيجة لامطار هذا الموسم وذلك لامحال الجهات المسؤولة عن ترحيله فور تعبته. ثم نكتف الحكومة بذلك فحسب بل انها لم تتحر وحتى الان اسلوبا قاسما تردع به هؤلاء المتلاعبين وفي النهاية تكون الصحة سخن - لشعب - والاقتصاد واحيرا اوتنك الصناد الصفار في محالج القطن وعيرها.

وما لنا الا ان نقول حسبنا الله ونعم الوكيل.

• اختكم في الله
هد - السودان

• حول الغناء •

نما هو جدير بالذكر ان الذي يداوم على سماع الاغاني فانه لا بد ان ينصرف عن سماع وتلاوة القرآن الكريم فيصبح كالكثير من الحزب واذا صدق ان صمغ شيك من القرآن الكريم، فانه يسمعه سماع الساهي اللاهي الذي لا يؤثر فيه القرآن ولا يحرك ساكنا [1] اما اذا سمع ما يحبه ويشتهي من الاعاني فتراه يقف عندها وقوف المشدوه وتحركه عنه القلب والوجدان وينطلق يغني ويصغر ويصق عخابا وحيا، وصدق ابن القيم حين قال:

حسب انكسار وجب الحان الغناء

في قلب عبد ليس يحتمل

• موفق الحربي - بريدة

• احتشاه: •

ينمود في احرجت وشكيتك في لاجار التي يروث من حلاه من مكنونيه. وما الهدف يا ترى؟ هل هذا تابع من اهتمامهم

بك او بدورك الاسامي في الحياة ام انهم يفعلون ذلك يستغلوا حشدك مهما احتلفت الطرق والوسائل.. افلا تعلمين؟

• ابو اسامة الغامدي - السعودية
المحررة: عدم ذكر اسمك في المرة السابقة سقط سهوا.. مع خالص اعتذارنا لك..

• الرياضة وسيلة!! •

نحن في هذا المقام لنسأله الرياضة كما يعتقد البعض بل نحن في هذا المقال نقف وقفة المصحح الدارس لهذا الامر الذي شغل شياطينا عن العبادة والعلم والجهاد والتصدي لاعداء الله.

وممارسة الرياضة لا بد من شروط اهمها:

١ - انتقاء النشاط الرياضي الجيد ذو العائدة الجسمية والعقلية - في وقت واحد ان امك ذلك - دور النشاط الذي لا يعود على الجسم والعقل بأية فائدة

٢ - استحضار الية قب مراولة هذا النشاط يحله خالصا لوجه الله تعالى.

٣ - ممارسة هذه الانشطة مع رفقة صالحة وجلساء احبار لا لهذه الاجتماعات من فوائد كثيرة تتعدى حدود التربية الحسية الى التربية الروحية والاحلاقية الاسلامية

٤ - الالتزام بالاحلاق الاسلامية اثناء مزاوله هذه الانشطة والامتناع عن المحش والسيات والاضرار بالغير

• ان لا يتعارض وقت مزاوله النشاط الرياضي مع وقت واجب ديني او ديني، عندها تصبح الرياضة شاغله عن الواجبات الدينية فتدخل في المحرمات.

• احمد مطهر عبدالله

السعودية - مكة المكرمة

• الى وزارة الداخلية •

تعرفون جيدا ما حل بالشعب الافغاني المسلم من المأساة وانه كيف اصبح شعبا بلا وطن وكيف اجبر على ترك همة وبلده وامجرة الى الخارج ونحمد الله سبحانه وتعالى باننا وجدنا همة انفسنا بين اخواننا واهلنا وديارنا ولم نشعر بمراة العزة ومعاملة نذكر دائما ونبالغ الشكر المواقف الصامدة والمشرقة التي انتهجتها دولة الكويت

اميرا وحكومة وشعبا في الصعيد الدولي والمحلي قضيتنا.. ومن هنا فقد كانت من سعادة به الاسر الانسانية ان وجدت طريقها الى الكويت الا ان بعضا من هذه الاسر والعديد من الاشقاء الآخرين بسبب الظروف الراهنة في الكويت ومشاكل تجديد جواز السفر في السفارة واميا اخرى لم يتمكنوا من الحصول على الاقامة والد تمكنوا من الحصول على الاقامة فاما اقامتهم اقامتهم فحاصل لدى شخص اخر ومن اشهد فكيفه مستغنى عن عمله.

ولكن الآن وبعد وضع القانون الجديد للاقامة في البلاد، تواجه بعض الاسر والاشخاص الك من المشاكل والحقوق التي يصعب تذييلها القريب العاجل.

لذا نرفع الى حضرات المسؤولين هذه المشكا الانسانية الناجمة عن المأساة الانسانية وذلك بأمر اصحاب هؤلاء الافغان وعلم اعضاءهم بلاحرار بشأن القانون الجديد للاقامة. وذلك مع العلم بان سوف تقوم محاولات مكثفة للحصول على جميع يمكن حصوه في تعديل وضع اقامتنا كلما تسرر لنا انفسنا انسانية. ويدعو الله العلي القدير ان يحفظ الكويت آمنا ورحاء وتقدما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

• عن الجالية الافغانية في الكويت

محمد صديق قرني

• لو فتحوا المجال! •

الجمعية القديلة التي تمت قبل اسبوعين احتراق احد القديسين حدود الكيان الصهيوني بطائرة شرعية.. واستطاع قتل ٦ من اليهود - على حد قول اذاعة العدو - في ذاتها راقه ومؤثرة في القلوب.

ولو تم فتح مجال محاربة وقيل اليهود لراى الناس جميعا العجب العجاب في التضحية وليطولة والفداء! ولقرنا عدونا موليا الادبار كما قال تبارك وتعالى «ووقالتكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا» سورة الفتح.

• ابن فلسطين

• منشورات «ايرانية»! •

مسد فترة طويلة وبعض العناصر الايرانية تحاول ارسال المنشورات والمجلات «بريديا»

محمد وسلام عليك مع الابرار ولصديقين ان شاء الله.

• ابو حنفي

السعودية - نجران



نحن
نجيب

• مؤسس باكستان •

الاخ الفاروق - خالد الجنات من قطر
ارسل قائلاً اريد نداء عن حياة محمد علي جناح..

المجموع: محمد علي جناح هو مؤسس دولة باكستان الاسلامية حديثة.. ولد في مدينة كراتشي من عائلة تعمل بالتجارة في عيد رأس السنة الميلادية عام ١٨٧٦ ودرس في بدي حياته في مدرسة السد وفي عام ١٨٩٢ سحر لي انجلترا حيث دخل في مدرسة (لنكون ن) وصبح في خلال سنوات قليلة عامياً ساجداً، وبعد ان بنى مهته بقوة كمحام شهير دخل الساحة السياسية عام ١٩٠٧ بانضمامه الى الحزب الهندي الوطني.

وبعد ثلاث سنوات انتخب كمعوي المجلس المنكي التشريعي الذي أسس نوا امذاك، وخلال حياته ابرلانية التي امتدت عى اربعة عقود من الزمان كان اقوى صوت في قضية المطالبة بالحقوق والحرية للهند وكان اول هندي يتوصل الى تبني مشروع خاص (يتعلق منع المسلمين الاوقاف) من خلال المجلس المذكور اعلاه.

عمل لسيد محمد علي جناح لمدة ٣٠ سنة تقريبا بعد دحواله الساحة السياسية لاقرار اتفهم بين الهندوكيين وبين المسلمين.

وصاغ السيد محمد علي جناح التحرير الفكري لاجلاد ومن للمسلمين في المناطق التي يكون فيها المسلمون اقلية من شبه القارة، وقام رسمياً ببرنامجهم هذا في عام ١٩٤١، توفي في ١١ ستمبر عام ١٩٤٨ ميلادية.

لم يحصل على اعلاها في الخلق والدين!! وجلس على اعلى كرسي واتخذ اكبر رتبة وراتب!!

ولكنه لم يجل سبيلا للتواضع عنده فلقد رفع رأسه الى اعلى فاسيا انه مهما علا يوجد من هو اعلى منه - فلقد انكر نعمة الله عليه ولم يوصل حاجات اخواته ويساعدهم في توصيلهم لى من هو اعلى منه فلقد دخل الشيطان الى قلبه ونظر الى كل من حوله نظرات مخربة وارذراء ونسي قوله صلى الله عليه وسلم (لا يدخل الجنة من في قلبه مثقل ذرة من كبر) وفي الحديث القدسي (الكبرياء رذائي ومن تواضع لله رفعه). (ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه).

فأفحق يا اخي من غفلة المركز وتبذل الحس والاحساس يا من اتحدث الدعوة قرما الى الله فاجعل هذا المركز الذي حصلت عليه بفعل من الله قربا الى الله ومساعدة للمسلمين . واعلم انك على ثغرى نغور الاسلام وتكمل لهم في شهر انقيب لتكون محبوب الى الجميع ولكل يدركك على لسانه بالخير والدعاء واترك الجموع والمصيبة جبا وفقك الله لكن خير وصلاح.

• ام اسامة

• الشيخ المجاهد •

في ذمة الله ورحمة الشيخ المجاهد عبد الله عدوان.. خسرت الدعوة الاسلامية علما من اعلامها ومجاهدا من عابديها الابرار وخطيبا من خطبائها المؤمنين.

عرفنا العقيد عالما من علماء حلب يصنع بكلمة الحق على مابر الجملة ويقارع الطغيان في كل مكان.. واتخذ من مسجد عمر بن عبدالعزيز بحلب قلعة حصينة ربي فيها الجنود وهياهم ليوم الموعود.. وكانت داره مقرا لكل مجاهد وعالم قادم الى هذا البلد.. وكان نجم اسلماء الذين وقفوا امام طغيان لباطية.. ألف عشرات الكتب لقيمة وكانت زاد الدعاة وحاوي الركب لهم.. وكان احمرها الدعوة والدعاة.. كان مثال التواضع والادب ارفع والتقدير لمعاني.. رحل الله رحمة واسعة يا ابا

لمطبة المسلمين وعيهم في امريكا وكان نصيبي كميري من مجلاتهم ليس بانقيل!!

صفت معظم المنشورات التي كانت تصلي، معظمها ان لم اقل كلها وهي تتحدث عن كل الحكومات العربية بسوء... ولكن!! ابدي يلفت النظر هو تصامي نك المنشورات عن دولتين عربيتين تساندان ايران!! وهذه المنشورات ايضا تنشر المكر الابري وهي وسيلة دعاية هامة جدا في الدول العربية لذا ارجو من الحكومات العربية ان تقوم بعملية جادة مشرة تجاه هذه المنشورات والمجلات التي تشوه سمعتها في الخارج.. وان تعمل على ايضاح العكوة الاسلامية لصادقة غير المشوهة وذلك من خلال دعم المراكز الاسلامية في امريكا والدول العربية.. والله الوفق.

• اخوكم: عبد القادر

الولايات المتحدة الامريكية

• اللاعبون بالمال •

استمعت الى شريط الشيخ احد القطان «رحمتي الى افريقيا» وحقيقة تأت كثيرا وبكيت واتما اسمع الشيخ بقص ما رآه في السودان في المناطق التي اسايها الجفاف. وبالمقابل قرأت في الصحف بان احد الاندية العربية استقمت لاعبه كرة عالمي يبلغ خدي قدره «٢٠٠ ألف» مائتي الف دولارا! فمادا اقول حال هذا الخير! سوى رتنا لا تواضعنا بما فعل السهاف منا... فلو ان هذا المبلغ امق على احوالنا المسلمين في السودان وافريقيا لكفى الآلاف منهم!! ولوا تعمق على المجاهدين الافغان لجهاز ما لا يقل عن «٩٣٥» مجاهد تجهيز كاملا.. حيث ان تجهيز الجندي الواحد يبلغ «٢٥٠» دولارا فقط!!

• عبدالله بن محمد الغمطي

السعودية - بريدة

• من تواضع لله رفعه •

حصل على اعلى الشهادات في العلم ولكنه



(١)

اغتراب المسلم المعاصر

● على المهتمين بشأن المسلم المعاصر ان يدركوا نقطة جوهرية في الموضوع وهي انه لا أي مسلم المعاصر - يشعر او بالأدق يحسني من الاغتراب بمعناه الواسع. ويرجع اغتراب المسلم المعاصر عن المجتمع الحديث لبعده الاخير عن المكونات الفكرية والعقائدية التي زرعها الاسلام في بفين الاول. وقد كُتب عن موضوع الاغتراب الكثير وكلما قرأت فيه اكثر، ازددت فهما ونحسا

بقلم :

د. عبدالله فهد النعيمي



(لأمانة) المسلم المعاصر. لقد كتب في هذا الموضوع المصري العديد من المفكرين: كارل منهايم وفروودز وهيجل ودرشايم وماكس فير وفرويد ويونغ ورايسمان وفويرباخ وهينغر وسارتر وكيركغور. يُعرف فروودز حالة الاغتراب على أنها (الحالة التي لا يشعر فيها الفرد بالانتماء الى المجتمع). طبعاً هذا اسبابه ومن أهمها هو حالة اللامعنى واللاقدرة وفقدان الهاية والهاشية والوحدة واسزالة التي يجد الفرد في ظل لمجتمع الحديث نفسه يتوغل فيها يوماً إثر آخر. ايضا لهذا اسبابه ومن أهمها عدم توفر أهداف اساسية للمجتمع الحديث تُعطي معنى لحياة الفرد وتحدد اتجاهاته وتستقطب نشاطاته. يقول كارل منهايم في كتابه (تحليل لمصرنا

EXAMINATION

OF OUR TIME) عبارة لها دلالة عظيمة وهي: (لا شيء يثير الحماسة في هذا العصر، كل شيء صار صفراً) وهذا افضل تمييز عن اللامعنى. ويضع توفلر Tertler اصبعه في قاع الجرح حين يقول في كتابه الثمين (التوجة الثالثة WAVE THE THIRD) ان الحياة في حضرة الغرب باتت بلا معنى ولا مذاق ولا هدف حدير بالاحترام (١) ويؤكد توفلر بان المرء - أينما كان - يحتاج لاشباع ثلاثة ميولات طبيعية لديه:

أولها: الانتماء لجماعة يستحق احترامه وثانيها: وصول لمعير وبة ليس شيء عدد صحيح من غير لصحح لي هذه جماعة. وثالثها ان نحدد هذه الجماعة اهدافا واضحة وأساسية لهذه الحياة.

ويقول توفلر بأن الذي يميز في المجتمع الغربي لم يتمكن من اشباع هذه الجولات الطبيعية لان المجتمع الغربي لا يشجع ولا يجرؤ الفرد لان ينتمي اليه. فتكون ذلك الحسب يؤكد على الفردانية وبمعمل صراعه مع النموذج الماركسي يحارب الجماعة. وهذه الطبيعة الفردانية للمجتمع الغربي أمضت وانمكست على إشكالية المعايير والمقاييس فجعلت كل شيء سبياً ولا شيء مطلقاً فما يراه ذلك الفرد صحيحاً قد لا يراه الآخر صحيحاً (ليس المقصود هنا الرأي واخلاف فيه ولكن المقصود القيم الأساسية) فاهتزت مجالات المعايير والمقاييس. يقول توفلر - وهذه الاسباب - انهارت روح الانتماء للمجتمع بفعل الفردانية المتوغة وانهارت كل بساءات المعايير والمقاييس بفعل النفوس الفكرية والثقافية المتدفرة بالحرية، ونتج عن هذا غياب المعنى الكامن وراء هذه الحياة.

● تعود للمسلم المعاصر وتثأل عن السبب الرئيسي الذي يجعله يعاني من الاغتراب

الاجتماعي ؟ ونقول بان معظم ما قاله توفلر حول المجتمعات لغربية يمكن تطبيقه وسجبه على المجتمعات العربية والاسلامية المعاصرة خاصة وان معظمها يبنى النموذج الغربي (طبعاً ولا يرقى اليه) في هياكله الاساسية. إن نبي النموذج الغربي - كنموذج تنموي - اقحم مجتمعاتنا العربية والاسلامية في عملية اصطلاحية شديدة لتعميد وباهظة التكاليف الحضارة والادبية والمعنوية أدت فيما أدت اليه لتمزق اجتماعي وغياب الاهداف الاساسية واهتزاز لمنظومة القيم الاساسية التي توارثناها وكانت تشكل عاملاً مستقرراً وثبتت لمجتمعاتنا. ومن ضمن ما أدت اليه - بالضرورة - تبني قوانين ومعايير وأدوات فحس واختصار غريبة محضة لا علاقة لها بالهبة بمناعتنا لاجتماعي وقوانين ومعايير وأدوات فحس واحترابه. موجة (انفريب) هذه لطاغية على الحركة اليومية في اشوارع والأسواق والمصالح والمؤسسات كانت الشرارة الاولى لشي اتقدحت في عقل المسلم المعاصر فأخذ يسأل نفسه: هل هذا هو المجتمع الذي يريد الاسلام ؟ وامتشهد من أجل بنائه عمر وعلي وحرة وعمار وقوافل الشهداء في هجير سكة وسفير الهند وزمهرير لقرقاز ؟

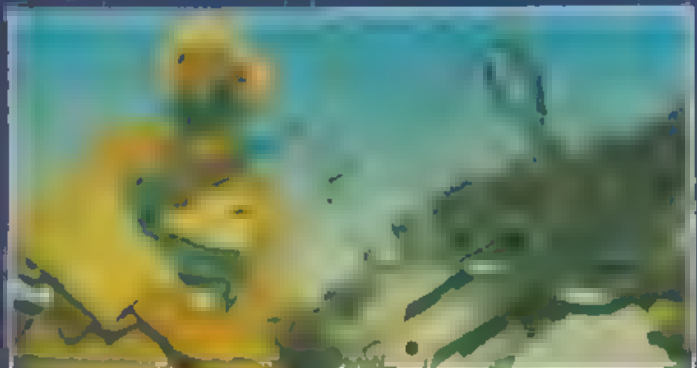
ويكمل في الاسبوع القادم بإذن الله.

(١) ص ٣٧٧ طبعة ١٩٨١ ملبنه
Pan Books - لندن.



غزة.. الله أكبر من أجل المستشفيات

التي لا ترحم
والتي لا ترحم



شبكة خطوط عربية



شبكة خطوط عربية

تتمتع شبكة خطوط عربية بامتيازات خاصة في مجال النقل الجوي، حيث توفر رحلات مباشرة بين المدن العربية، بالإضافة إلى خدمات السفر والسياحة.

يعد ذلك ضمن ما تحتاجه لرسوم حطه سفرك خلال فائق

الوقت، حيث توفر شبكة خطوط عربية خدمات السفر والسياحة، بالإضافة إلى خدمات النقل الجوي.

ما جهرنا به طائرنا من مفاصل مريجة ووجبات متنوعة
• الترفيه الملائم، لتستأثر منها ما يناسبك.

شبكة خطوط عربية، خدمات السفر والسياحة، بالإضافة إلى خدمات النقل الجوي.



ملف الشرق والغرب

التاريخ

لأثناء ٢٤ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ
الموقع ١٥ ديسمبر ١٩٨٧ م
العدد ٨٤٧ - السنة الثامنة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

أربع المغرب - الروضة -
كوييت - صندوق بريد:
٤٨٥ - الصفاء - الرمر
ريدي - 13049 - هاتف:
٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٤٥٢

السعر

كوييت ٢٥٠ فلسا
سعودية ٤ ريالات
الامارات ٤ دراهم
لبحريين ٣٠٠ فلس
يمن ٤ ريالات
الاردن ٣٠ فلس
السودان ٧٥
شا ٣٠ المغرب ٤ دراهم

مستودك السنوي

قبيعة الاشتراك ١٢ ديناراً
٤ سنة في الكويت
قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً
٤ سنة بالدول العربية
قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً
٤ سنة بالدول الاجنبية
الاشتراك السنوي للورارات
لمؤسسات خمسة وثلاثون
ناراً كوييتاً

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رفيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- ١. الانتاحية: الجرش الاخر والفرقة الاضافية
- ٢. هل احتوت منظمة التحرير بمجة المجتمع ؟
- ٣. فساد فكري تحت ستار العلم
- ٤. مؤسسات الاقتصاد الاسلامي في الميراث
- ٥. ماذا تعثرت المصداقات بين السلطة والاحوان
- ٦. المسلمين في سوريا ؟
- ٧. ماذا يريد العراقي وسعد الدين ؟
- ٨. الحملة الاعلامية الاولى للهيئة
- ٩. لبحريين الاسلامية العامة
- ١٠. الدعوة والقصور
- ١١. لقاء مع الشيخ حسن طنون
- ١٢. غزة... الله اكبر من اجل القدس
- ١٣. لرواج لثاني قد يصبح ضرورية
- ١٤. آفاق الهمم السامية

باختصار

تخرط عن عهد الاسلاميين في
تركيا

في الحملة الانتخابية التركية
الاخيرة، كان رئيس الوزراء
التركي (اوزال) يتهم مهرجاناته
الخطابية الجماهيرية بهتاف واحد
لا يستغفر وهو (يسقط
اربكان) ... هذا الامر الذي
يشير الدهشة ليجعلنا نتساءل: لماذا
اربكان - المرشح الاسلامي -
دون تغييره من المرشحين ؟ ...
وهل الهتاف يسقط (اربكان)
مرددة برنامجا الانتخابي ... ام فكره
الاسلامي المعاصر ؟ ... وباسترجاع
سريع للايام التي سبقت الانقلاب
المسكوري الاخير في تركيا نستطيع
التعرف على اسباب هذه الحملة
ضد (اربكان) ، فقد استطاع هذا
الرجل - زعيم حزب السلامة -
ان يترك مع اخوانه في الحزب
الشايخ التركي ويمحي معاني
الاسلام في نفوسهم ليحاولوا باعادة
التحكم الى الشريعة الاسلامية،
وصودة الصحافة الاسلامية لتركيا
عاصمة الخلافة الاسلامية الاخيرة،
وكذلك المطالبة بقطع العلاقات مع
الكيان لصهيوني وتقريرته مع
الدول العربية والاسلامية... لكل
هذه الاسباب قام الانقلاب
المسكوري ليحول دون وصول
الاسلاميين الى سدة الحكم في
تركيا، ولهذا الاسباب - منها
- يسهشف (اوزال) يسقط
(اربكان) دون غيره من شيوعيين
واشتراكيين، لانه يصرخ ان
(اربكان) واخوانه عندهم من
المخططات والمشاريع والطاقت ما من
شأنه ان يعيد بناء (تركيا) عريضة
قوية على أسس ثابتة من عباد
الاسلام والنشريعة الاسلامية
الصحاء.

عندما اتخذ الروس قرارهم في غزو أفغانستان المسلمة.. كانت فكرة (النزعة القصيرة) تراود الجنود الروس... فأفغانستان الجارة، دولة صغيرة بالنسبة لدولتهم.. والحكم الشيوعي في كابول كان يرتبط بتبعية وثيقة بالمسكر الشيوعي.. وقد بدت كل الأمور لأفراد الجيش الأحمر وكأنها تهيء لنزعة ممتعة لا تحتاج منهم سوى عبور بعض أميال ويجتازون عبرها الحدود.

وعلى الفور... وبسبب القدرة الخارقة التي أظهرها شعب أفغانستان سقطت ثلاث حكومات شيوعية في العاصمة كابول! واخذت الخلافات تدب في الحزب الشيوعي الأفغاني وتستشري بين أوصاله، وبدى الخلاف بين جناحي (برشم) داخل الحزب الشيوعي الأفغاني وقد أثر على بنية الحزب والنظام القائم في أفغانستان، علاوة على الخلافات التي تعيشها قوات الجيش الحكومي الأفغاني بسبب الوضع المتردي في البلاد بسبب استمرار الحرب... ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، إذ دخلت بيت الرئيس الأفغاني (نعيب الله) فأنضم أخوه لقوات المجاهدين ضد النظام الشيوعي!!

كل هذا التردّي والشقاق في الصف الشيوعي المادي للإسلام يقابله ثبات وتضحية وإصرار على تحقيق النصر أو الشهادة في صف المجاهدين، طليعة الشعب الأفغاني المسلم الصابرة، لتستمر الحرب

الجيش الأحمر..

والنزعة الأفغانية

ومضي الجهاد في سبيله دون هوادة رغم كل الصعاب وكثرة العقبات وأراجيف المبتلين والمشيطين.. نجد ان الشعب الافغاني المسلم ثابت صابر مرابط بكل فشاته في هذا الجهاد محتسبا الاجر عند الله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويعلم حالهم وشكواهم.

وهذا الشبات الافغاني يستوجب منا دعما لا ينقطع ومعونة دائمة لهذا الشعب المجاهد... الذي خاض سنوات مريعة في جهاده ضد ترسانة الاسلحة الحمراء وعملائها في كابول، دون كلل او ملل مثبتا للعالم اجمع ان العدو مهما كانت قوته وجبروته لا يستطيع الثبات امام اصحاب العقيدة الاسلامية، وان المسلم المتمسك بدينه يستطيع ان يفعل الكثير.. نقول، رغم كل هذه السنين فاننا جميعا مطالبون بالوقوف مع اخواننا الافغان في جهادهم، وهذا وعد الله لهم بالنصر والتمكين (ان الله لا يخلف الوعد).

على ان اوضاع المجاهدين وتصميمهم على الاستمرار في المواجهة، جعل (الاتحاد السوفياتي) يعيد حساباته، لذا لجأ الى طرح موضوع (تدويل) القضية الافغانية سلميا، ودعا الى فكرة المفاوضات مع الاطراف الدولية للوصول الى حل.

واذا كانت بعض الفصائل المحسوبة على الولايات المتحدة الامريكية كأتباع الملك ظاهر شاه قد

استجابت لفكرة المفاوضات ورضيت لنفسها ان تقع في دهاليز السياسات الدولية، فان فصائل المجاهدين الافغان، رفضت المفاوضات رفضا قاطعا، منطلقة من القناعات الثابتة بضرورة جلاء الروس عن افغانستان قبل اي شيء اخر... وهذا الموقف المشرف، انما يأتي من خلال القناعة بأن لغة (القوة) هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الاستعمار، وتجعله يرضخ وينحني... ولنا في القضية الفلسطينية العبرة والعظة، فعندما دخلت القضية في دهاليز السياسة واروقة الامم المتحدة حدث التراجع على جميع الاصعدة (سياسيا وعسكريا) واتخذت الدول الكبرى تُخرج شعبا العربي من حساباتها.

إن العقبة الكأداء في وجه تدويل القضية الافغانية وحلها، انما يكمن في المجاهدين الافغان، الذين اصرروا - وما زالوا - على حل السلاح والمواجهة، مهما كلف الامر وكان الثمن... وان من واجب المسلمين إزاء ذلك، ان ينتصروا الشعب الافغاني بكل ما يملكون، حتى يساهموا في ثباته امام التحديات الصعبة التي يواجهها، ويدعموا مسيرته في تحرير بلاده ورفع راية الاسلام عالية خفاقة ولا سيما وان الجهاد سيدخل عامه التاسع مع نهاية هذا الشهر، وليس ذلك حل الله بعزير.

عزيرتي المجتمع:

شعرت بالدهشة خلال متابعتي لمقالات الأخ جمال الراشد والتي يكرر فيها دعونه للاسلاميين بدخول منظمة التحرير واصلاحها من الداخل للأسباب التالية:

١ - كيف يسمح بنشر هذه المقالات على صفحات مجلة المجتمع وكان مجلتنا من أجهزة اعلام منظمة التحرير..

٢ - لماذا تنشر المجتمع صورة ياسر عرفات على غلافها ونكتب على لسانه: «لسنا نحن اما الاسلاميون هم الذين لا يتجاوبون».

٣ - لماذا لم ننشر المجتمع اي استنكار وصلها من الشباب المسلم الفلسطيني الذي اتوقع ان يكون قد ارسل مئات الرسائل مستنكرا ذلك.

٤ - اذا كان جوابكم انه لا شيء فيسأه فاني اعتقد ان ياسر عرفات قد نجح في صاوارته مع الاعلام الاسلامي وسخره لمصلحته. بل انه نجح ايضا في تسخير الاسلاميين، حيث نشرت المجتمع سابقا صورة في احد اعدادها القديمة وهو في زيارة للمرحوم عمر التلمساني امشد العام للاخوان المسلمين في الوقت الذي لم تنشر فيه صحف منظمة التحرير هذا الخبر ابدا.

فلماذا هذا الاسلوب عزيرتي المجتمع؟ ارجو الاجابة على صفحات المجلة ليتمكن كل من يحمل استلتي من الوقوف على حقيقة ذلك.

مع فائق الشكر والامتنان.

ابو حفص - صوفيا

المجتمع تجيب على:

هل احتوت منظمة التحرير

مجلة المجتمع؟!؟

عزيري القاري:

ان قضية «الاسلاميون ومنظمة التحرير» والتي تدور حولها مشلتك يجب ان تناقش باطارها العام ولا مانع ان نجيب بعد ذلك على اسئلتك عزيري القاري... دعنا نقرر ابتداء من هناك مواضيع لنناقش وحلاف بين منظمة التحرير... ولنبدأ بمواضيع الالتقاء

والاتفاق... فمن نطق مع منظمة التحرير بالقشال ضد اليهود واجلائهم عن ارض فلسطين... كيف نتفق مع منظمة التحرير ان الشعب الفلسطيني مظلوم لا بد من ايجاد حلول عاجلة له وآية تقف من حالة التشرد وما يشرب على ذلك... كما ان لا يرى بأن يستعيد اجاهدون الفلسطينيون من

دعم وتأييد اية جهة تريد ان تدعم وتؤيد بدون شروط او تنازل.

وتختلف مع المنظمة في عدة صور منها: المثل الشرعي للمصية الفلسطينية

مثلا لا يرى ان مصية قضية الفلسطينيين يجب فهي ليست قضية اقليمية بقرار مصيرها

الفلسطينيون... وهي ليست قضية قومية كذلك يقرر امرها العرب... بها قضية اسلامية تعني كافة امة محمد صل الله عليه وسلم... فالذي حورها في المرة الاولى لم يكن فلسطينيا ولا عربيا... كان صلاح ليس الايوبي الكردي... فذلك هو مرر الفلسطينيون والعرب - جدا - ان يشاروا عن فلسطين و

منها فليس لهم حق في ذلك
أي شبر من أرض أمة محمد
والله عليه وسلم هي ملك
له وليس ملك شعب من شعوب
هذه الأمة.. ونحن عندما نقرر أن
سيرة إسلامية فلا نضي مطلقاً أن
ر هذه الأرض بيد الحكومات
التي تحكم أمة محمد صلى الله عليه
وسلم.. لا... ثم لا.. اتنا نعني
بالأمة بأكملها... لذلك نرى
أي ممثل شرعي لهذه القضية
بأن يضع في حسابه حق الأمة
إسلامية في هذه الأرض.. وأنه
لا يكون ممثلاً شرعياً يجب أن
لهم أن يتنازل عن أي جزء من
من فلسطين قضية مرفوضة غير
قابلة للتفاوض أو التكميم.

لذلك لا ليرفض أن تكون
منظمة هي الممثل الشرعي الوحيد
لقضية الفلسطينية ما دامت ترفض
تنازل عن أي شبر من أرض
فلسطين.. والا فإنها ستفقد
جديتها.

وهذا يقودنا إلى خلاف آخر
المنظمة وهو:

لحامية القضية أو إسلاميتها..
لنظمة ترى أن الدين عامل محرك
مضال ضد الصهاينة.. بينما لا
يلد أن يكون الإطار العام للقضية
سي يستمد منه موازينها ومبادئها
مفاهيمها.. ذلك لاعتقادها أن
حلمانية هي الصيغة التي تحوي
فلسطينيين النصارى... وهذا
معتقد مرجعه القلبية التمثيل
شرعي للقضية.. ونحن نقرر أن
إسلام هو الإطار العام للقضية
طلاقاً من اعتقادنا أن الأمة
إسلامية هي الممثل الشرعي
لقضية.. أما نصارى الشعوب
إسلامية فهم جزء من هذه
شعوب فقد قبل أجدادهم الحياة
مع هذه الأمة وفضلوها على الأمم
تفصرائية المجاورة.. ولقد قام

الإسلام بحمايتهم وصيانة حقوقهم
طوال هذه السنين (ولقد ساهروا مع
المسلمين في بناء حضارة الإسلام
وبجده) كما قبلوا أن يكونوا
مواطنين في مجتمعات أطارها العام
هو الإسلام... فكيف اليوم
يرفضون؟ وكيف يستبعدون من
الإسلام في قوتهم؟ ويرفضون في
وقت يتأمر عليه الخصم؟ ليس
المطلوب منا اليوم أن نتنازل عن
إسلامنا من أجلهم... وإن طالبوا
هم بذلك فقد نقضوا العهد والميثاق
الذي أبرمته أجدادهم مع أجدادنا
عندما قرروا العيش بيننا مؤثرين
من بقية الأمم النصرانية في
العالم..

هاتان النقطتان هما جوهر
الخلاف بيننا وبين المنظمة.. أما
التكتيك والمناورة لصالح القضية
فهذه أمور اجتهادية قد يصيب
الطرف فيها أو يخطئ.. والكثير
بما يصرح به رجال المنظمة يفسرونه
أحياناً بالمناورة أو التكتيك في
حرب يخوضونها بين مطرقة
وسندان.

ونحن إزاء هذا الخلاف لا بد
من أن نحدد موقتنا.. هل تقاطع
المنظمة وتقف منها موقفاً سلبياً؟
هل نعادي المنظمة ونتخذ منها
موقفاً هجومياً؟ أم هل نتعاون معها
فيما اتفقنا عليه وينصح بعضها
بعضاً فيما اختلفنا فيه؟

إن جملة المجتمع ترى أن الموقف
الصحيح هو أن نتعاون مع المنظمة
فيما نتفق عليه وذلك لعدة
أسباب:

١ - لأن المنظمة هي الجهة
الوحيدة على الساحة السياسية التي
تعمل على تحرير أرض المسلمين في
فلسطين.

٢ - لأن العدو ليهودي يريد
القضاء على هذه المنظمة رغم ما
فيها من مآخذ إسلامية.

٣ - لأن هناك مؤامرة دولية
تستهدف القضية الفلسطينية ومن
ضمنها المنظمة ويشارك في هذه
المؤامرة أناس من بني جلدتنا.

٤ - لأن الدلائل الأخرى للمنظمة
«بتقادة فتح» جبهات لا تقم -
أصلاً - للإسلام وزناً وتعاديه كما
تعادي إسرائيل بزعيمها.

٥ - لأن الهجوم على المنظمة إما
أن يقطعا - وهو احتمال ضعيف
- ويبقى الساحة خالية، وإما أن
تفتح المجرة بيننا... بينما
الإصلاح والأمير بالمعروف خير من
المحرم... وأكثر اتساقاً مع مفاهيم
الإسلام... وإذا كانت المنظمة
تفتح أبوابها للإسلاميين فلماذا لا
نستجيب؟ اليس لدينا الثقة في
أنفسنا؟ هل نخاف من المنظمة أن
تستجيب؟ كيف لم تستطع المنظمة
أذن استيعاب الشيوعيين؟ بل
استطاعوا أن يهيمنوا ودحا من
الزمن على أعلامها؟ كلها أسئلة
جديرة بالتفكير قبل الإجابة.

عزيزي القارئ:

لهذا كله نرى أن إصلاح منظمة
التحرير من الداخل خير من هدمها
ووضع محلها بجانب معاول اليهود
والنصارى والخونة... وهذا الموقف
لا يعني أبداً التنازل عن جوهر
الخلاف بيننا.. بل أننا ندخل
المنظمة لكي نصل بها مبادئنا
اتصالاً مباشراً ونشرح رؤيا ولدعو
له.. كما أننا لسنا مطالبين بأن
ندوب داخل هذه المنظمة،
فالإسلاميون لهم كفاءاتهم
المحروقة.. أما المنظمة فهي ساحة
لكن شاء أن يدخلها... وليست
أيديولوجية يجب أن يعتنقها من
يدخلها.. ولقد استغرد فيها
الشيوعيون والاشتراكيون
والناصريون والبعثيون والقوميون
بينما الإسلاميون خارجها يتفجرون
ويستعدون... وإذا كان الشارع

اليوم معنا فوجب أن نستثمره
لصالح دعوتنا في داخل المنظمة.

وهذا الموقف لا تستغرد فيه
«المجتمع»... بل شاركتهما
«الدعوة» و«الامان» من قبل...
ولقد أعلن المرشد العام للأخوان
المسلمين عمر التلمساني - رحمه
الله - مثل هذا الموقف تجاه
المنظمة.. لذلك نرى أن دهشتك
في غير محلها.. وقد تذكر أنك
تخوض مناصرة حادة مع نصارى
المنظمة في أرض الغربة ولكن لا
أظنك ترى أن ترسم «المجتمع»
موقفها إزاء المنظمة من زاوية
تجربتك.

يبقى أن نقول إن ما نكتبه
ونشره من منظمة التحرير لا يعني
أبداً تنازلاً عن مواضع الخلاف
مهم.. ونحن إذ تجري حوارات
مهم وندينها بمناوئين مشرة
تستهدف منها بالدرجة الأولى إثارة
الحوار مع المنظمة وطرح الرأي
الإسلامي حول مواقفهم
ونهجهم.. ولكن - وللأسف -
لم يصلنا تعليق أو تعقيب أو رأي
حول ما يصرح به قادة المنظمة على
صفحات المجتمع... وإن ما ذكرته
من توقعات عن كثافة الرسائل حول
الرد على قادة المنظمة هو غير
صحيح فلم تنلق شيئاً... وهذا لو
تلقينا... ودعني أخبرك بأمر وهو
أن معظم قيادات المنظمة رافضة في
معرفة ما يقوله الإسلاميون عنها...
وتطالب دائماً بفتح الحوار، ونحن
نرحب بأن تكون صفحات المجتمع
بجلاً للحوار.

وأخيراً.. عزيزي القارئ...
نشكر لك حرصك ومتابعتك لما
تكشفه جملة المجتمع عن القضية
الفلسطينية.. كما نأمل أن تتلقى
باستمرار الملاحظات والتعديلات
على ما ننشر في صفحاتنا والله
الموفق.

فساد فكري تحت ستار العلم !

في اعلان نشرته مجلة «آفاق» الجامعية الاسبوع الماضي، وجهت اللجنة الثقافية دعوة للجمهور الى حضور محاضرة بعنوان: «المأثورات الشعبية: نظرياتها ومبادئها» وحتى هذا الحد لا اعتراض يمكن ان يبديه القارىء حول هذا الاعلان او تلك الندوة، غير ان المفاجأة تأتي عندما نقرأ اسم المحاضر وهو الدكتور «حسن الشامي» (استاذ الفلكور في جامعة اندبانا)، ولا تستغرب عزيزي القارىء قولنا ان المفاجأة تأتي عند قراءة اسم المحاضر، فمرمان ما يزول استغرابك عندما تعرف من هو «حسن الشامي»؟

من هو حسن الشامي؟

هذا «الشامي» كتب في احدى بحوثه المشهورة المتون «زملة الاعراض للطلاقة الاخوية بين الاخ والاخت في حياة الاسرة العربية» متحدثاً حول ما يسمى بمقعدة «أوديب» في الاسرة العربية وهي العلاقة الجنسية التي تنشأ بين القرابات المحرمة تحرمها مؤيدا كالابن والام، او الاخ والاخت وهو ما تناوله في بحثه الدكتور.

وفي علاقة الاخ بأخته يذكر «الشامي» ما يلي:

«وفي المقابل الموقف الاوديبى تزخر الثقافات العربية بالصورة التعبيرية عن علاقات غرامية بين الاخ وأخته. وقد وردت مئات الامثلة لهذه العلاقة الغرامية في كل فرع من فروع الحياة الاجتماعية والواقعية ومن بين هذه الامثلة - وذلك قبيل من كثير - نجد الآفة المصرية القديمة لوزير وأخته إيزيس، والشخصيات الدينية السامية قاييل وهابيل واختيهما التوأمين، الشاعرة العربية «الختاء» وأخوها «صخر» وسبطي النبي محمد - صلى الله عليه

وسلم - الحسين وأخته زينب (وهما الآن قديسان)، الخليفة العباسي «هارون الرشيد» وأخته «العصاة» والشخصيتين الرئيسيتين في ثلاثية نجيب محفوظ كمال وأخته عائشة» انتهى حديث الدكتور «الشامي»، الذي يتمتع بعلاقات واسعة بالادارة المركزية للمخابرات الامريكية، وهو عمل تزكية منهم الى كافة ادرعهم في الدول العربية.

ردود فعل:

وقد كتبت جريدة «القبس» مشكورة حول الاعمال السيئة «للشامي» وتحركت بعض الفعاليات السياسية في وزارة الاعلام ووزارة الداخلية لمنع هذا المشوه من القاء سمومه في الجامعة ومنعت المحاضرة نتيجة لهذه الجهود المحلصة.

ولكن:

لن يكون الدكتور «الشامي» الاول ولن يكون الاخير من بين الزائرين الى بلدنا الحبيب لنشر سمومهم تحت شطاء الفكر والادب والمحاصرة وما الى ذلك من السميات، وبرأينا انه لن ينقطع هذا السيل الهدام ما دامت هناك ايدي خفية تقود لوصوله بنا على الدوام دون ان نجد الرغض الرادع لها ولا مثالا.

وحتى لا تمر الحادثة مرور الكرام نريد تسجيل النقاط التالية:

١ - هناك اصرار غريب لدى ادارة الجامعة نحو التوجه الغربي والترويج للفكر الغربي، ويشتمل ذلك بالاستعداد التواصل لامثال هذا الدكتور المشوه، والادهم من ذلك ان اغلب من يتم استقدامهم من قبل ادارة الجامعة يكونون اما ذوي ارتباطات واسعة بالمخابرات الامريكية او من المشتهرين بانتمائهم الى الماسونية العالمية او من ذوي الانحرافات الدينية والفكرية الصارخة، واذا كانت الدولة

قد انتهت مشكورة الى خطر هذا المشوه الذي جاء مؤعرا، فان هناك الكثيرين من الذين جاءوا الى الكويت كانوا اشد سوما وخطرا منه، ونفثوا سمومهم دوما رادع، ونعتقد بانه ما دامت ادارة كلية الاداب على وجه الخصوص باقية بشكلها الحالي فان هذه النوعيات من أمثال الدكتور «الشامي» ستظل تقف الى البلاد وتستمر تلك الادارة في الاصرار على جلبها وفي استخدام التقوى الخفي ان لزم الامر لتعريف ما تريده والاستمرار فيه.

٢ - جاء التحرك الفعال في منع محاضرة هذه المرة - ولله الحمد - من قبل اطراف عديدة غير محسوبة على التيار الاسلامي، فقد افلحت هذه الاطراف الفبوية على دينها ووطنها وبلدها بتحريك الفعال في منع هذه المحاضرة ومنع المحاضر المشوه من القاء محاضراته، وجاء ذلك التحرك المحايد ليرد على اتصار هذا الفكر المشوه الذي دأبوا على اتهام التيار الاسلامي بمحاصرة الارهاب الفكري والوقوف في وجه نشر الفكر المعاصر

٣ - هذا الدكتور المشوه الان في قطر الشقيقة لتقديم المشورة في مجال تخصصه العلمي ونحن نرجو ان يقوم الاخوة المسؤولون في الدولة بشقفة بمنع هذا المشوه من القاء السموم الفكرية، كما انه حسب ما تعلم قد وجهت له دعوة لزيارة المسكة العربية السعودية، ولا تدري كيف يقبل الاخوة الاشقاء في المملكة ان يكون هذا الدكتور صاحب الفكر الدخيل محل استشارة لديهم وهو الذي يتهم آل البيت الكرام رضوان الله عليهم والذي يأمله ان تتكاتف الجهود لمقاومة الفساد الفكري وان يملح المسؤولون في قطع دابر المروجين لهذا الفكر الدخيل.

الأمرياء المعروف والنهي عن المنكر

مع نهاية عام ميلادي واطلالة عام جديد، تبدأ الاحتفالات بهذه المناسبة ويميد النصارى (الكريسماس)، وتتألق المطاعم والفنادق والمكتبات ودور الترفيه والآراء للاعلان عن استعدادها للاحتفال بهذه المناسبة.

فأصبح من المألوف ان تقرأ في الصحف المحلية اعلانات مفادها ان مكتبة (كذا) او الجهة الفلانية قد قامت باصنوبراد كمية من اشجار (الميلاد) من احدى الدول لاوروبية لمساعدة البعض على الاحتفال بهذه المناسبة، وتبيل الاعلان بمباراة (الكمية محدودة)!! وترى انشاء سبرك في الاسواق اشجار الميلاد وقد

زيت بمصاييح صغيرة تضيء (اوتوماتيكيا) وقد وصفت للعرض امام المكتبات وغيرها تشجيا للمارة على شرائها.

ولا يشك انسان في ان هذه المظهر كلها غريبة غريبة نامة عن المجتمع الكويتي العلم، من حيث عقيدته الاسلامية وعاداته وتقاليده، ولا تهم الا فئة ضاربة على المجتمع الكويتي، وبعض المتعلمين من ابناء هذا المجتمع الطيب، الذين يجهدون في هذه المناسبة فرصة سانحة لاشباع نزواتهم وشهواتهم المنحرفة.

وتلعت نظر المسؤولين الى طرق التحايل التي يقوم بها البعض تجاه قرار منع الحفلات الرفيعة بهذه المناسبة او تتم دعوة هذه الفرق قبل فترة من

موعد المناسبة لتقدم فقراتها بشكل يومي قبل وبعد هذه المناسبة.

ان المسؤولين مطالبون بطمس هذه العادات الفرية على المجتمع الكويتي وايضا كمل من التحايل عليها والالتفاف على قرارات الجهات الرسمية، بقول هذا قبل فترة وجيزة موكلين الامر للجهات المعنية، وتكون بهذا قد اديا امانة الرأي والنصح.

● (تم يعون الله افتتاح الصالون، وهناك اسعار خاصة اعتبارا من اليوم وحتى ١٢/١٢/١٩٨٧ مناسبة الافتتاح) انتهى هذا هو نص اعلان كتب على بافطة عريضة علقت على باب (صالون تجميل للسيدات)...

والذي يقرأ هذا الاعلان يتوقع ان المعلن عنه أمر يستحق العون من الله، ولكن سرعان ما يشمر لمره بالاشمزاز عندما يتأكد من ان هذا الاعلان يخص (صالون لتجميل السيدات)!! وهنا تتبادر للذهن مجموعة من الاسئلة اوها: هل الله يعين على مثل هذه الاعمال والمشاريع التي تشجع على الرذيلة والفساد، وخروج المرأة سافرة بزينةها واصباها؟!!

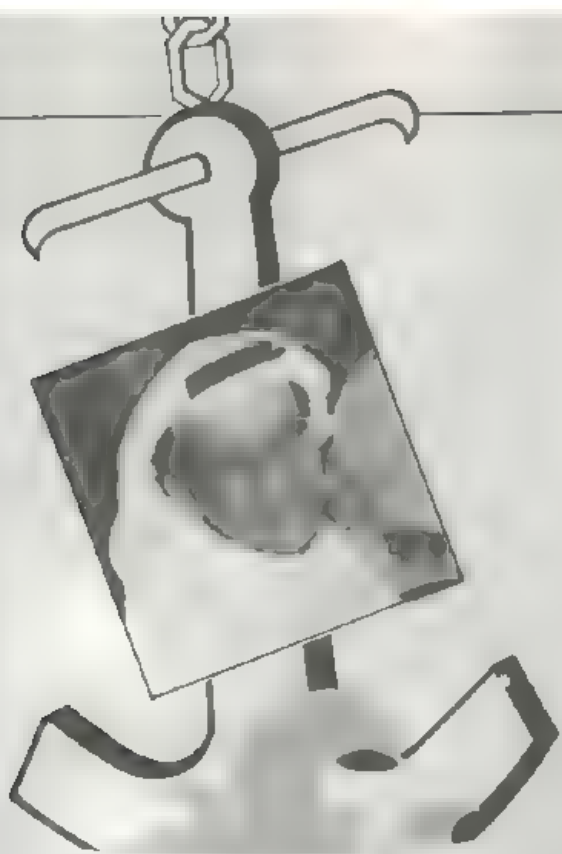
ومنها: هل استخدام بعض العبارات ذات المدلول الديني، مثل (تم يعون الله) (وانتقل الى رحمة الله تعالى) اصبح امرا تقليديا بعيدا عن المعنى والمضمون!! كل هذه الاسئلة بحاجة لاجابات واضحة.

جمعية الاصلاح الاجتماعي دعوة الى اجتماع الجمعية العمومية العادي

يسر مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي دعوة الاخوة الاعضاء الى اجتماع الجمعية العمومية لعددي وحدث في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم ثلاثاء ٢٤ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٨٧ م في مقر الجمعية الكائن في منطقة الروضة.

نرحو من جميع الاخوة الاعضاء عدم التخلف. وفق لله لجميع لكل خير.

رئيس مجلس الادارة



الفكر الاسلامي الى أين ؟

الاسلاميون ولهم الحاضر

ورد في نص الحديث ان احد مآخذ اربعي على الحركة الاسلامية انها «لم تستوعب احداث العصر» دون ان يضرب مثالا على ذلك.. رغم ان الواقع غير هذا.

فالحركات الاسلامية - بمصر نهارها - استوعبت قضايا المآل الاسلامي الماصرة الفضل بكثير من الاتجاهات العقائدية الاخرى سواء القومية او اليسارية، حيث كان موقفها المبني والمقائدي مبني على العقيدة الاسلامية، والتي تنبع من دوح هذه الامة وتركيبها الشقائي والمصري والتاريخي. واحتجبت في تطبيق ما تراه مناسباً من حلول من خلال القرآن الكريم والسنة المطهرة المنزلة من عند الله، وذلك على خلاف الاحزاب الاخرى التي اعتصمت المذهب الارضية البشرية، واتخذت من افكار الفلاسفة والمفكرين من امثال اليهودي كارل ماركس ورفيقه انجلز برامج لسيف العالم الاسلامي، واعتصموا تطبيق الاجتهاد الليبرالي والمادي على أمة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم

واحققة ان رواد الحركة الاسلامية الحديثة والمتبين اليها كانوا اوائل من تقاض مع قضايا الامة الاسلامية وعد الجسد بينهم وبين المسلمين من غير العرب في كافة انقطار الاسلام، فغضروا من دائرة الاقلية والقومية الى دائرة عالمية العقائدية تحت ظل الاسلام.

كما ان الاسلاميين قد صلاوا المساحة العسكرية الاسلامية الماصرة بكثير من المؤلفات والمصنفات والتي عجز المنتسبون الى المؤسسات التعليمية الدينية الضيقة من الاعتقادات اليها او تصنيف مثلاً. بل انهم كانوا

كتاب (الطبيب الصالح) احد منظريهم صدر في اواسط السبعينيات تناول فيه فكرة تنظف الشيوعيين العرب ان داخل المجتمعات العربية من خلال الدين وكسب المؤمنين والانتاع والانتقال بهم تدريجياً من التدين الى «الوعي الاشتراكي» او كما نسميها نحن المسلمين الانعراج من الايمان الى الكفر، حتى تمس الماركسية الاتحادية العالم العربي كله. فالكفر الماركسي المرتبط بالاساليب الميكانيكية لا يرى فضايلة في تحويل جماهير المتدينين الى ستم يرقى لونه لتحقيق ثروة المادية تفرض عليهم نظام لا دينيا بعد كسب ثقتهم من خلال رفع اشعارات الاسلام والظهور مظهر المحرم على الاسلام والعروبة!!

ومند ذلك الحين ونحن نرى خالد هي الدين بذهب لزيارة البيت الحرام، ويعد بلقب حاج! او سمح بأن اعطى عانة الفكر الماركسي قد تحولوا بقدرة قادر الى مفكرين ومزجيين «اسلاميين» يحبون الاسلام والنعمية مثل علي حسارة، وعهد احد خلف الله، وعبد الرحمن الشرفوي وغيرهم من المدسين والكذابين

بكن اسلوب التخفي الذي قاوسه الحرياء واشباهها قد فشل في اقناع جماهير المسلمين وصامتهم في صفة ادعائهم هؤلاء الناس لوعي الحركات الاسلامية وشايعها وهي التي نقل الاتجاهات الاصلية للاسلام وفكره الصحيح... فثبتت كتبهم على رفوف المكتبات تشكو الضباب والاهمال، وهذا احد الاسباب التي جعلت الماركسيين يقدون على الحركات الاسلامية.

ومن غنوه هذه القامهم نستطيع مناقشة ما ورد من افكار حول موضوع (الفكر الاسلامي الى أين؟) من كلام الدكتور احد الربيعي.

في حديثه للقبس يوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/١ (العدد رقم ٥٥٨٩) وفي الصفحة السابعة (صفحة الفكر الديني) بوقت قصية الفكر الاسلامي، لطرح الدكتور احد الربيعي رأياً فريداً حول الفكر الاسلامي عكس فيه موقفاً ينبع من تفكير غير اسلامي وفيه تجاوز ونظم للاسلام والتاريخ الاسلامي والحركة الاسلامية، لا يمكن الصنح عنه ولا التكونت عليه بل يصح فيه قول الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه: «ليس من طلب الحق فأخطأ، كمن طلب لياطل فأدركه».. او كلمته رضي الله عنه عندما رأى المصاحف ترتفع على أسنة رماح الخوارج وهم يصيحون: «لنحكم لله» فقال: «كلمة حق أريد بها باطل»!!

والذي يقرأ ما قاله الربيعي دون دراسة تصوريته العسكرية والعقائدية المرفقة لقاها: رجل اجتهد فاشطاً فله أجره. لكن التزامة المثالية الفاحشة بين الطور تكشف من سلبيات والاعترافات فكرية جريئة على الاسلام واهله، وتنبؤ به عما في صدر صاحبها على الحركة الاسلامية الماصرة من كراهية ونفور.

الاصيب الحرياء

وهذا الاسلوب المتحمي لادعاء مبررة العقل او اللحن يقتسمون الفكر البشري على وحي الله، هو اسلوب جديد ابتدعه الماركسيون العرب، بعدما منيت لجاربهم في المنطقة العربية المسلحة بالحقبة والفضل طوال العقود الماضية بالرغم من ان عصر الشيوعية في المنطقة العربية اقدم من عصر في كوبا او امريكا الجنوبية حيث تخفى بشيعة كبرى، وذلك لوجود الاسلام في بلاد العرب وارتباطهم به.

لهذا ابتدعوا فكرة (من التراث الى الثورة) وهو عنوان

نصر تغيير هذه الطاقات العلمية لتأخذ موقعا طبيعيا في الحياة وتلعب دورا رياديا وهاديا في أمة محد.

صباح من يتل من شأنهم وشأن مجازهم والمهم لمهم الا اذا كان من يفسد من غير محين ولا ليريبين، وكان من رجال الصف الآخر المصير من به الحركة ؟

التركيز على الاقتصاد:

ويركز الربيعي كثيرا على الجانب الاقتصادي في حديثه وقصير الاسلاميين في فهم ذلك الجانب، يحاول الإبقاء بان المشكلة في أساسها اقتصادية يتجاهل الأساس العقائدي وأن مشكلة المسلمين الحقيقية لوج هي في الالتزام بديهم وطبقه في سياهم تطبيقا صحيحا يشمل كافة مظاهر نشاطه السياسي من سياسة واقتصاد واجتماع وفكر وثقافة قيم وعادات وتقاليد وتشريع الى ما غير ذلك.

هو يقول ان أزمة العالم العربي والاسلامي تكمن في: 1- لتدري للاقتصاد والإنتاج وفي مستوى الحالة الاجتماعية... وهكذا بكل بساطة يتجاهل الربيعي كل المشاكل الاجتماعية والأخلاقية والسياسية الاستعمار الحديث والوجود الصهيوني في فلسطين بحصر في «الاقتصاد والإنتاج» فحسب! وهذه قمة تتعامل لواقع وتريف الحقائق. ويضرب مثلا لذلك بالحركة الإسلامية في مصر المطحونة بالمشاكل الاقتصادية والتي يقول بان معظم لتأمين اليها هم ومن الطبقات الدب المحقة في المجتمع المصري خاصة في الريف» مع ان الواقع يبين ان رواد حركة الإسلامية واتباعها هم من الطبقات المتعلمة والمتشقة واصحاب الكفاءات العلمية، وان حركة إسلامية تصدى من خلال هذه الكفاءات للمساهمة في حل المشاكل التي أوجدها العصر البدائي في مصر، وذلك من خلال المشاريع الاقتصادية المساهمة بالشركات الخاصة وغيرها، ما أورده احد الرمي في هذه المسألة اذن تريف انما لوضع لخيبي في مصر بدعم الفظه الماركسية التي تهمل اي عامل اخر غير لاقتصاد في حياة الشعوب ومنع التاريخ!

حقائق الاسلام ونظريات البشر

وينتحدث عن الاقتصاد الاسلامي يقول بلهجة لوانق من صدق دعواه (1) : «لا من هنا يرى ان هناك أزمة في الاقتصاد الاسلامي، ليس سببها ان جنادا لم يشغلوا في الاقتصاد لكن بسبب ان اقتصاد لايجاد ليس اقتصاد القرن العشرين».

يقول بان اقتصاد مكة ليس كالاقتصاد لمدينة او لاتدليس، وواقع الامر ان اسما من المسلمين لا حارضي ذلك مطلقا... فتفاصيل الاقتصاد تختلف من له لآخر ولكن تبقى الياذء الاقتصادية واحدة.. ان اقتصاد اليابان غير اقتصاد الولايات المتحدة في تفاصيله لا ان المبادئ الاقتصادية واحدة، فكلاما لرسالي مر . لذا فان الانهجيات والسياسات تشابه تشابها

كبير في الاقتصاديين برغم لاختلاف البنية والتفاصيل... وكذلك الحال بالنسبة للاقتصاد الاشتراكي المقيد في روسيا وهنتمعات الطواير الاستهلاكية في دون اوروبا الشرقية.

ثم ينتحدث عن النظرية السياسية في الاسلام ليقول انها غير موحدة وان الاسلاميين: «لا يكون نظرية ذلك . هناك قواعد عامة مجموعة الايات التي سدعو الى نظام سياسي معين وهي آيات قليلة حد...» ويديم انها آياتان فقط، واحدة في الشورى والاخرى في امدن وكفى

ويبدو ان الربيعي قبل ان يلقى الكلام على حواشه لم يتثبت من قوله جيدا ولم يكلف نفسه بقراءة كتاب الله جيدا... فقد ورد في القرآن اكثر من ٣٨ آية قرآنية تنظم العلاقات السياسية والعامة وترسي قواعدا وأسسها في الحكم والسلطة وولي الامر من حيث طاعة الرعية له ووفقه بهم والشورى والعدل وحمل الدكتور الى المعجم القهري لالفاظ القرآن والتفاسير والشروح المتعلقة بذلك اضافة الى كتاب السياسة الشرعية لابن تيمية، والاحكام السلطانية للماوردي والامامة والسياسة لابن قسبة من التراث وكتاب نظرية الاسلام وهدية للمودودي والتفسير السياسي للاسلام لندوي، من الفكر الاسلامي المعاصر.

ثم يجد الربيعي ليشي على المسلمين عدم وجود برنامج اصلاحي جاهز لمشاكل الامة الاسلامية

نعم ليس في الاسلام نظريات، لال النظريات للبشر ومن صنع عقولهم القاصرة المسدودة بالخراس والزمان والمكان... اما الاسلام فيعامل مع الحقائق الكونية والبشرية والعقلانية.

تجاهل خطير

وهنا يتجاهل الربيعي حقيقة اكبر في ان الفقه الاسلامي وليد البيئة الاسلامية وان الحلول الماهرة لا تنفع الا اذا كان هناك تطبيق كامل وشامل لكافة جوانب الاسلام في الحياة تطبيقا صحيحا، وان سهل ما يمكن عمله هو وضع برنامج عمل يوجه الاسلاميين على جاهير أمتهم ليتشربوا به وعواظهم كما يفعل اصحاب المبادئ الاخرى والطرق الكيفالية، ثم يتراسون عنه عند التطبيق ويكون هناك تنقيح وتعديل ثم تراجع ثم تصحيح للممار.

فهل يريد الربيعي للاسلاميين ان يكونوا هكذا ؟ يرسمون البرامج ويطلقون الوجود ويقترون الجماهير بالاحاسي المسؤولة وجنان البوليتاريا القردوسة ثم يغربون يد من جديد كما حدث في تشيكوسلوفاكيا وبولندا ؟

الفرامطة حركة ثورية !

وينتحدث الربيعي عن التاريخ الاسلامي وهو متخصص فيه يقول ان الحركات الثورية عبرت عن نفسها في ردود فعل ثورية «فد الظلم السياسي او الاقتصادي» ومثال الماركسيون المفضل هو ثورة الزنج او القرامطة الذين هدموا الكعبة وسرقوا الحجر الاسود في القرن السابع الهلادي.. وهم يتناسون الدواعي

لمعالمية لتصور الفاسد من الاسلام عند هؤلاء النعم في نشوب ثورتهم ليركزوا على المعنى الطبقي والاسباب الاقتصادية ولتي ربما لم تفل الا حاشيا يسيرا من اسباب الثورة او غير ذات اثر على الاطلاق في نشوبها اساس.

ويبدل الربيعي على عدم استقرار لنظام السياسي الاسلامي حتى في عهد الخلافة الراشدة لاحتياك ثلاثة من اربعة خلفاء، متناسيا نبوءات الرسول صلى الله عليه وسلم فيما سيحدث من بعده، ويتجاهل ان الاغتيالات الاول لم تؤثر في سير الحياة اليومية واستقرارها كثيرا في غالب مدن العالم الاسلامي وبخاصة عاصمة الخلافة في يربب باستثناء الفتنة الكبرى

ونريد من الربيعي الذي تخصص في دراسة التاريخ الاسلامي ان يدلل لنا على تفسير منطقي وسقولي لتوجه المغرب تحت راية الاسلام ولستأطهم لاعظم امبراطوريتين في ذلك الزمان وهما الفرس واوروم واقامة خلافة عالمية في اقل من مائة عام من ظهور الاسلام في الجزيرة العربية، وكيف لعب الاقتصاد دوره (دون العقبة) في هذا ؟ ثم لماذا تحطمت احتمبة التاريخة على جبال الهندكوش في أفغانستان ؟

انما نؤكد من الان للدكتور بان اي تفسير بعيد عن الدين هو تفسير حيالي

الوحدة العربية والشعارات الوهمية

ولي معروض حديث عن الوحدة يقول الربيعي بان الوحدة الاسلامية مستحبة وبأنها طرحت كبديل للوحدة العربية، مع ان العكس هو الصحيح. فان جامعة الدول العربية طرحتها بريطاليا في العصر الحديث لتكون بديلا عن الجامعة الاسلامية التي ردى بها جدل الدين الاقناني. وهكذا تغلب الحقائق عند اربيعي.

ثم يقول بان الاسلاميين يطرحون شعارات وهمية ومضاعة.. ان الاسلاميين لا يطرحون سوى الاسلام ويقدمونه بشكل اقرب د شعوبهم التي عانت خلال عقود طوان من القمع لثقافي والسياسي الاستعماري والتفريغ واستجهميل فيمارسون التوجه امماليية متطلقين من عقيدة لله هر وجل، ثم الارث التاريخي الضخم الذي تركه لنا الاسناد اسابقون وحمل هدي الواقع المعاصر.

ان اخدي يخاطب الشعوب المسنة بشعارات وهمية هو ذلك الذي يخاطبها بنظريات ثبت سقمها وفشلها صلب واعتبرت من علققات الصور البائسة في اوروما وترجع عنها وانكرها حتى اشد المتحمسين لها... ولا نظير اسدا يحترم عمله وداته الانسانية سؤلون بها بعد ان آلت اليه غربة شبه كاملة في بلادها وبين اهله.

ان المعكر الاسلامي بخير ولا يعاني من أزمة الفكر بقدر ما يعاني من أزمة لتطبيق وبماهي من جمل ابناءه ومميز عمله ونعشى عليه اكثر من هؤلاء الذين يدعون الخشية عليه وهم يحاولون تقويض اركانه وانطق بدعائه والتخريب عليهم.



هوامش

• توقع الاوساط المالية البريطانية ان تقوم الكويت بزيادة حصتها من اسهم شركة «بريتش بتروليوم» البريطانية لتصبح ١٥٪ بدلا من ١٢٪ تملكها حاليا.

• اكد وزير النفط الشيخ علي الحبلة الصباح قبل مغادرته لاجتماعات الاوبك بعبثنا ان هذا الوقت ليس وقت المطالبة بريادة الحصة وانما هو وقت الدفاع عن الاسعار.

• اكد مدير ادارة المناهج والبحوث التطبيقية وطرير اللجان العامة للمبشرات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الشيخ صباح محمد المالك، ان هناك دراسة قيد البحث حول امكانية تعديل لائحة بعثات الهيئة من اجل تحقيق الاهداف المنشودة وما يتواءم مع طموحات الهيئة.

• ذكرت إحدى الصحف ان العرفة (١٩٩٦) في قصر العدل وقضت اشهار اسلام سيدة اوروية لانها لا تحمل القامة!!

• اقترح الدكتور عباس محمد وليع المغربي اسلوبا جديدا لمعالجة ازدياد الحمل الكهربائي الاقصى، يورق للدولة ما لا يقل عن عشرين مليون دينار سنويا باستخدام الخزان الحراري لاعادة التبريد.

• عزا المحامي مبارك سعدون المقطوع، سوء مآلة مهنة المحاماة الى عدم التخصص، لكون المحامي لا يمكن ان يلم بصرة مطلقة بجميع القوانين وسبل الدفاع عن حقوق الموكليين موله كان هذا التخصص بالنسبة لتع القضاة او درجات المحاكم. جاء هذا في محاضرته (مهنة المحاماة في الفريعة الاسلامية).

• رسالة أمير البلاد للقيمة الثنائية!



بعث سمو أمير البلاد رئيس المؤتمر الاسلامي الشيخ جابر الاحمد برسالة الى كل من الرئيس رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية وإلى السيد ميخائيل غورباتشيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الثاني بينهما. جاء في إحدى فقراتها: «ونحن حين نبعث اليكم بهذه الرسالة في حالنا يمثل القوتين الاعظم في عالمنا المعاصر نؤمن كعالمين بان القوة العظمى هي لله تعالى خالق كل شيء وهو الذي دعانا الى الاحوة الانسانية الشاملة وإلى الايمان بكرامة الانسان».

وجاء في الرسالة ان العالم يترقب خطوات تتلو اتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في أوروبا وخصوصا فيما يتعلق بحقوق الانسان وضحايا التحرر الوطني وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والاغني وبقيمة شعوب العالم في الحياة الآمنة المطمئنة... وطالب

صاحب السمو القمة الثنائية بتكبير قيود الديون على الدول السامية حيث تحولت قيود الرق القديمة الى قيود اقتصادية واحتشاعية... واتنى في رسالته على جهود الدولتين الاعظم في اصدار القرار (٥٩٨) من مجلس الامن الدولي بما يخص حرب الخليج وطالبهم باتخاذ خطوات ايجابية لوقف هذه الحرب المدمرة وما تسببته من ارواح واموالء لسكي يعمود الامن والسلام الى منطقة الخليج التي لم يكن ما اي اطماع عدوانية لو توسعة في يوم من الايام..

• نفى التسهيلات العسكرية



أكد وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح ان الكويت لن توقع اي اتفاق مع اي طرف كانه لمنع قواعد او تسهيلات عسكرية على اراضيها او في مياهها الإقليمية.

ونفس مصدر كويتي مسؤول ما تناقلته وكالات الانباء العالمية بشأن منع الولايات المتحدة الامريكية قاعدة بحرية في المياه الإقليمية الكويتية مؤكدا ان وسائل الاعلام خلطت بين كلمة

(Berge) باللغة الانجليزية وتعني (دوبة) وبين البارجة في اللغة العربية. وقال المصدر بأن هذه (الدوبة) تستخدمها قوات «حفر السواحل الكويتية منذ ثمانية اشهر، ويمكن استخدامها من قبل جميع الاطراف في حالات الضرورة، وأشار المصدر الى ان الاسلوب الذي اتبعته حكومة الولايات المتحدة الامريكية يتسم بالاثارة والتضخيم.

• عدوان إيراني خائب!

ارتكبت ايران حملا عدونيا جديدا ضد الكويت يعتبر الخامس من نوعه، حيث أطلقت صواريخها من نوع (سيلكورم) تجاه المياه الإقليمية الكويتية الجنوبية حوالي الساعة اثناسنة صباح يوم الاثنين ٨٧/١٢/٧ ولم يُصب هذا الصاروخ اي هدف حيث سقط في البحر دون ان يسبب اية اضرار.

وقد احتجبت الكويت رسميا لدى ايران على هذا العدوان، وبعث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر برسائل الى هيئات الدولة والإقليمية والعربية يلتم فيها تفاصيل الاعتداء الإيراني وقام وكيل وزارة الخارجية صيحات ماجد الشاهين باستدعاء القائم بالاعمال الإيراني الى وزارة الخارجية وإبلغه احتجاج

قال بعضهم

«داسرى الصحافة»

الكثير من الناس يبنون معاملاته ومناقشاته وقافته بما يقرأ في الصحافة اليومية ويضرب جميع المعلومات مسلمات لا تقبل النقاش، هذه الشرعة من المجتمع هم «أسرى الصحافة» حيث أنهم يلفون عقولهم ويغطون عيونهم ليقودهم الآخرون، ولا يهم بعد ذلك إلى أين يقادون. هذه الشرعة من المجتمع نقول: أن ما يكتب في الصحافة اليومية لا يمكن أن يكون حبرا عاليا أو محليا، أو تحليليا لوضع معين أما بقلا عن الصحافة العالمية، أو كما يكتبون من داخل المجتمع، أو اعلانات أو رسائل من القراء، فلا بد من التمهّص قبل القراءة، ولا بد من وضع القواعد الهامة للمطروح من هذا الأسر، وبفقد التمهّص هو معرفة مصدر الخبر وشخصية الكاتب، فإن كان المصدر من بلاد تعادي الإسلام والحرب وتعادي دعوة الإسلام، فلا بد من التريث لتتصدّق أي خبر ضد الإسلام وأهله، وأهم القواعد التي نقرّها من الأسرى حالة أتباعها،

أولاً: لا نقبل آراء المظومين في تاريخهم المعادي للاغتراف الاسلامي.
ثانياً: لا نقبل آراء المنتسبين الى فكر مخالف الفكر الاسلامي كالعلمانية والشيوعية.
ثالثاً: لا نقبل آراء المشهورين بالأباحية وفساد الاخلاق.
هذه بعض القواعد التي نتبعها في امر الصحافة اليومية.

عبد الحميد اليبلاي

والتجارية، إضافة الى التطورات
الراهنه والقضايا الاخرى ذات
الاهتمام المشترك.

ومن المتوقع ان تكون حرب الخليج والقضية الاقليمية قد كان لهما حظ في المحادثات الرسمية بين الطرفين نظرا للدور الاكستاني في هذا الجلاء وكلنا نأمل ان تقوم باكستان باستغلال علاقتها الثنائية مع ايران لايجاد سبل سلمية لانهاء حرب الخليج، والا تفرط في الحقوق المشروعة للشعب الافغاني.

• • •

● التربة والدعم المادي

ناشد رئيس مجلس ادارة
اتحاد المدارس الخاصة المسؤولين
مد يد العون للمدارس الخاصة
حتى تستطيع تخطي الصعاب
التي تواجهها في تأدية دورها
بالمجال التعليمي، ومن جهة
اخرى قل د. حسن الابراهيم
ان الكويت تحتل المرتبة الاولى
في الصرف على التعليم.

ونظرا لأهمية التحميم السليم في بناء الفرد المنتج الواعي، فإن الاتفاق على التحليم لا يجب ان يتأثر بالكم المدفوع بل بالكيفية والنوعية التي يتبناها هذا التحليم من اقبال، وعدم المساية بالتعميم لحاص كرافد من روافد التعليم في الكويت، من شأنه ان يخرج طلابا يصبحون حالة على المجتمع وعائقا امام فيه وتقدمه.

• • •

ولم يكن لهم أي ممارسات
تحمي الأمن في البلاد، ومن
بإيدٍ ورد الجميل هؤلاء أن
يحفظ لهم القانون الجديد
اعتبارهم بعد انتهاء مدة
خدمتهم، وإن يكون هناك
مستثناءات لبعض الجوانب
الأساسية، وكلنا أمل أن برعي
لما يربو العديد هذه الأمور عند
تطبيقه.

• • •

● رئيس الوزراء
الباكستاني في الكويت

وصل الى البلاد في السابع من هذا الشهر رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو، الذي كان يقوم بجولة في دول الخليج كدب الكويت هي المحطة الثالثة والاخيرة بعد المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، وقد صاحب الضيف وفد باكستاني عال المستوى.

وإثناء وجوده في الكويت
لتقى جوبيجو بخضرة صاحب
السمو أمير البلاد الشيخ جابر
الاحمد الجابر، وعقد محادثات
رسمية ترأس خضرة ولي العهد
الأمين الشيخ سعد العبدالله
أجناب الكويتي، وترأس
نصيف الوفد الباكستاني وتابع
ذلك محادثات جانبية بين سمو
ولي العهد ورئيس مجلس
نور و رئيس الوزراء
الباكستاني، وركزت هذه
المحادثات على العلاقات الوثيقة
بين الكويت وباكستان وسبل
تعزيزها في مختلف المجالات
السياسية والاقتصادية

لكرية الشيد على هذا
لعدوان الخامس.

والسؤال الذي يطرح نفسه
إيران وتكرار ما هي مصلحة
إيران في مهاجمة المصالح
الكويتية والاعتماد على
حدودها الإقليمية ؟ ثم ما هي
مصلحة إيران من استمرار التوتر
في المنطقة من خلال استمرار
حرب الخليج وعدم توقفها ؟ إلا
بصحب كل هذا في المصالح
الاقتصادية والدول الكبرى
(السلطان الأكبر) !!

• • •

● قانون العمل الجديد



دكتور وزير الشؤون
اجتماعية والصن الشيخ جابر
مبارك الحمد ان قانونا جديدا
يتمتع تنظيم قانون العمل في
الكويت وسيعمل به في
القريب المجمل حالما يطبع
عليه علم الوزراء ويقره.

وشار الى ان هذا لقانون
لا يتعلق بقانون الاقامات فقط
واما يتعلق بتنظيم مستوى
العمل في الكويت بصفة
عامة.

وقبل تطبيق هذا القانون
كما اُصِفَ السيد الوزير -
يقول ان هناك عمالا اغتوا رهرة
شبابهم في خدمة الكويت،

من أجل ترسيخ المؤسسات الاقتصادية الإسلامية

مؤسسات الاقتصاد الإسلامي في الميزان

اعداد: محمد عبد الهادي



في ميدان الاقتصاد الإسلامي للحوار على صمحات مجتمع عبر هذا
منتدى وهم الأمانة الأصيل:

١ - الدكتور عبد الحميد الغزالي استاذ الاقتصاد في جامعة
القاهرة.

٢ - الاستاذ فيصل الزامل نائب مدير العام في بيت التمويل
الكويتي.

٣ - الاستاذ عبد السميع المصري غير الاقتصاد الإسلامي
بيك مصر سابقا.

هذا وقد طرحت المجتمع صايا هذا المنتدى
حل الاستاذة المشاركة وفق ما يلي:

اولي الاسلام الجانب الاقتصادي والمعاملات المالية اهتماما
كبيرا حيث يصل كل صغيرة وكبيرة في مجال المال. وقد قامت في
العصر الحاضر مؤسسات اقتصادية اسلامية تستهدي بالتشريع
الاسلامي في مجال الاقتصاد.. حيث التبت نجاحها ونامت
المؤسسات المالية اوروبية وقد توسع نشاط المؤسسات الاقتصادية
الاسلامية حيث بدأت تقدم للمسلمين كثيرا من الخدمات
لصورية

وايضا من المجتمع بصورية دعم مسيرة المؤسسات الاقتصادية
الاسلامية وتزويد مسيرتها فقد دعت ثلاثة من المختصين العاملين

تطبيق النهج الاسلامي مصداقية وجدية عند اوسع
شرائع المجتمعات الاسلامية الشعبية منها او
ارسمية.

٢ - عقبات

المجتمع: ما هي اهم العقبات التي ترونها
تعرش المؤسسات الاقتصادية الاسلامية؟
عبد السميع المصري:

اجاب غير الاقتصاد الاسلامي الاستاذ
عبد السميع المصري قائلا:

الذي اعرفه ان جميع مؤسساتنا الاقتصادية
المصرفية الاسلامية تنوء بالودائع، وعندنا سيوة
مربح كبيرة جدا، وتخطوها لاستثمار هذه الودائع
مشعرة لاصحاب كثيرة.. ومن اهمها ان البنوك

هذا اسوال الاستثنائي كان مطروحا لتجيز
هيلة فكرة صلاحية هذا الدين لزمان الحديث..
وبائدات في مجال المال المقدر في العصر الحديث
وليوم تقف المصارف الاسلامية كحقيقة يومية
صلحية ملموسة الاثر في ايجابه حاسمه لسؤال
القديم.

وقال السيد الزامل:

لهذا اعتقد ان المصارف الاسلامية التي تصدر
المؤسسات الاقتصادية الاسلامية بنجاحها الفائق
والذي حدا بينوك حري لا تعمل وفق الشريعة الى
التعاضد معها وفق الشريعة والى محاولة تقديم خدمة
عالية وفق الشريعة.. هذه المصارف الاسلامية في
تقديري نقلت الحوار من صالات افكر والنظرية
الى واقع الناس اليومي مما اعطى بقاء اشكال

١ - تقييم التجربة

المجتمع: ما تقييمكم لتجربة المؤسسات
الاقتصادية الاسلامية التي قامت في انحاء
مختلفة من العالم الاسلامي؟
فيصل الزامل:

من واقع تجربته العميقة.. اجاب الاستاذ
فيصل الزامل على سؤال المنتدى الاول فقال:
كانت مقولة (الاسلام دين صالح لكن زمان
وسكان) تواجه قبل عشرين عاما بسؤال تقليدي
من البعض.. يقول السؤل: (هل تريدون من
تطبيق الاسلام ان نحمل عن التجارب المصرية؟)
وهل تتوقعون ان يستفي السؤلون من السؤل في
حياتهم اليومية؟



• الاستاذ عبدالسميع المصري •



• الاستاذ فيصل الزاوي •



• د. عبدالحميد الغزالي •

الاقتصاد الاسلامي كاتار لمعالجة المشكلة الاقتصادية.

٢ - ومن العقبات ان هذه المؤسسات الاقتصادية الاسلامية يتمتع ان تنقيد بالضوابط والصيغ الاسلامية، وهنا تصطدم بانها تعمل في جو فرج برائحة الربا ، ومن هنا يأتي هذا القيد في تعاملاتها لانه يصير تعاملاتها في حالات معينة، ومع مؤسسات معينة.

٣ - ومن العقبات ايضا، ان هذه المؤسسات تطبق عليها قواعد ومعايير لا يجب ان تطبق عليها، خاصة البنوك الاسلامية، فمنعنا يقر البنك المركزي او مؤسسة النقد في أي دولة اسلامية - بوصفها هيئة لبنك البنوك - بالرقابة والتفتيش على هذه المؤسسات التقنية، فانها تطبق القواعد والمعايير التي تطبقها على وحدات النظام المصرفي التقليدية، التي تتعامل في الربا، وبالتالي يتبين ان تكون هناك قواعد ومعايير تطبق عليها تختلف تماما وجذريا عن القواعد والمعايير التي تطبق على لوحات التقليدية..

٤ - ومن العقبات كذلك ان هذه المؤسسات تعاني بعض المشكلات في المجتمعات الموجودة فيها، وهذا يرجع الى ان المنح الاستثماري والتوطيني بها لديها من اموال، غير مشجع تماما على العمل، مما يجعلها تجابه مشكلة قلة السيولة، وبالتالي عدم القدرة على التوظيف، مما يضطر بعضها - خطأ - الى التعامل في أنشطة غير استثمارية وبالقسط غير اسلامية، مثل التجارة في العملة والتجارة في المادون الفنية، حتى التجارة في الاوراق المالية في السوق الدولية،

٥ - وعقبة أخرى من داخل هذه المؤسسات، وهي مسألة الكوادر الفنية. هذه المؤسسات - كما نعلم - نشأت في فترة قصيرة، وكان لا بد من ان تستعين بالكوادر الفنية المتاحة في المجال الذي تعمل فيه.. هذه الكوادر لم تدرب التدريب الكافي، رغم ما تتميز به من حسن اسلامي ومن

عائد، وهنفا حسب نص القانون ضمان الودائع، فاذا كان لدى من الودائع حوالي ٢٠٠٠ مليون جنيه، قال ما ينبغي ان اضعه في البنك المركزي هو ٥٠٠ مليون جنيه بدون عائد! بينما كانت احصائيا ان ٩٠٪ من ودايع البنوك الاسلامية، هي ودايع استثمارية للحصول على العائد، وهذا الموضوع يؤثر على قيمة العائد الاجالي فيخفف، والحل هو إلغاء هذه اودية

وكشف ايضا عن عقبة أخرى حيث ذكر: ان قوانين النقد في البلاد الاسلامية تنوق انسياب رأس المال من بلد الى بلد، وهذا يجعل التعاون بين البنوك الاسلامية، يكاد يكون نظريا

د. عبدالحميد الغزالي:

وعن السؤال نفسه اجاب الدكتور عبدالحميد الغزالي معددا العقبات التي يستلزمها:

هناك عقبة عامة، تنحصر في ان هذه المؤسسات تعمل في مجتمع او مجتمعات لا تطبق النظام الاقتصادي الاسلامي بصفة عامة او شرع الله بشكل تفصيلي حقيقي صحيح محدد بصفة خاصة، واذا ما احدا هذه العقبة العامة بشيء من التسليم فان هناك عقبات أخرى اقتصادية وفنية.. ومن هذه العقبات:

١ - اننا في كثير من البلدان الاسلامية، نعيش جو الارمة، وهذا الجو بدوره له شأن: الاول: أزمة الاقتصاد العالمي، التي تشع بأثارها السلبية على الاقتصاديات المختلفة، خاصة الاقتصاديات المسماة بالتنخلة او لنامية، ونحن - بكل سلف - منها، والازمات الداخلية التي تعاني منها البلدان الاسلامية، بسبب انها تعيش مرحلة حضارية، تنميتها مالتخلف الاقتصادي والاحتمامي، ولعل هذا يرجع بالاساس الى تحلي هذه البلدان من تبني الهوية الاسلامية في المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي او الاخذ بنموذج

الاسلامية بدأت، ولم تتكون بعد كوادر اسلامية بعمق الكسمة، هذه مشكلة كبيرة للأسف، والمطلوب هو سرعة وتكثيف التدريب، حتى نوجه هؤلاء طلبة اسلامية حقيقية تصغر منهم من اقتناع.

وعدد الاستاذ المصري بعض العوامل الاخرى التي شكلت بعض العقبات فقال: عامل اخر من اهم العقبات، وهو الحرب الشواء، عليها ودولها، للشكك في امكانات نجاح المصارف والشركات الاسلامية، وفي امكاناتها ووسائلها، وفي كونها اسلامية حقيقة ام لا.. كل هذا الشكك لتتفرق الناس من هذه المؤسسات ورغم ذلك فهي مؤسسات ناجحة في الاعطب، بديل ان لديها طائفة سيولة كبير جدا.

عامل ثالث... وهو القوانين التي تقيم العقبات في وجه البنوك الاسلامية،

وتابع الاستاذ المصري حديثه بقوله:

أمر آخر في نظام البنوك اسمه الحدود القصوى، الذي يهدف الى ايجاد حالة من التوازن في السوق النقدي واحد من تزايد عرض النقد، وهذه النقطة لا تتفق وطبيعة المصارف الاسلامية، لان المصارف الاسلامية لا تمنح قروضا للاستثمار التري، ولكنها تستثمر اموالها استثمارا حقيقيا ومباشرا، وليس باعتمادات بيضاء، واذا كان المقصود من الحدود القصوى، هو حاية اصحاب الودائع فهي ايضا لا تنطبق على البنوك الاسلامية، لان المودع لديها يقبل الربح والخسارة فلماذا يضمن البنك المركزي هذه الودائع... هذا بالإضافة الى اشتراط عدم فتح ائتمان او استثمار بأكثر من ٩٥٪ من جلة الودائع، وهذا يجعل التمويل يتوقف عند حد معين، فاذا احتاجت قطاعات التمويل اية مبالغ أخرى، فلن يستطيع البنك ان يفي بهذه المبالغ.. هذا ايضا بالاقافة لما يسمى بالاحتياطي النقدي وهو عبارة عن ٢٥٪ من جلة الودائع، توسع في البنك المركزي، بدون

رغبة أكيدة في فجاح الصيغة الإسلامية، إلا أن حدثتها في هذا العمل، كانت تنعكس على أداء يمكن أن نصفه - في أفضل الأحوال - بأنه يجمع بالواقع في بعض المعادير الشرعية،

ومن هنا تأتي الأهمية الاستراتيجية للتدريب المستمر للكوادر العاملة في هذه المؤسسات.

٣ - مقولة للمناقشة:

المجتمع: هناك مقولة يرددها البعض هي أن البنوك الإسلامية حالياً، هي بنوك لا ربوية، وبكها ليست إسلامية بالمفهوم الشامل للاقتصاد الإسلامي، هل هذه المقولة صحيحة، وكيف ترشد خطوات هذه المؤسسات لتكون إسلامية كاملة؟
عبدالحاميد المصري:

أجاب الأستاذ المصري عن التجربة المصرية فقال:

حدثنا في مصر مصرفان إسلاميان، استطاع القول أن عملهما إسلامي، وأموالهما كلها مستثمرة في مصر، في مجالات يتبناها الفكر الاقتصادي الإسلامي.. ولذا كأن هناك شيء في التطبيق، فالتطبيق يخضع لرقابة شرعية محلية، وهيئة الرقابة الشرعية العليا، وهي هيئة دولية يرجع إليها دائماً، فمضى علمي أن البنوك الإسلامية العاملة في مصر باسم الإسلام هي بنوك إسلامية حقيقية، وخارج مصر اعتقد أنها أيضاً إسلامية.

د. الغزالي:

وكانت إجابة د. عبدالحاميد الغزالي كما يلي:

هذه المقولة تتلاعب بالألفاظ، وإن كانت تحمل شيئاً من الحقيقة!، فإذا كانت تعني أن هذه البنوك تعمل وفقاً للصيغ الإسلامية في توظيف الأموال والحصول عليها، في بحر من الربا المحيط بها فهي مقولة صحيحة، وإذا كانت تعني أنها مؤسسات لا تتعامل بالربا، فهذا حق وحقيقة، وفيه يجب أن نشجعهم كسلسلة، وإذا كانت تعني أنها لا تتعامل بالربا شكلاً وتعامل به مضموناً، ومن ثم يأتي الشق الثاني هذه المقولة، فهذا في لوائح اعتباره تجاوزاً، ووصفاً غير دقيق لهذه المؤسسات الاقتصادية الإسلامية، خاصة أنه يشاع عنها الكثير بأنها تجمع الأموال وتضعها في بنوك ربوية، لكي تحصل على الفائدة ثم توزع حراً من هذه الفائدة على الذين يتعاملون معها إسلامياً، وهذا غير صحيح تماماً، أو على الأقل لم يقع أمامي حالة بينها، أستطيع بها أن أحزم أن هذا صحيح.

فصل الزامل:

وأما الأستاذ الزامل في الإجابة على السؤال وذلك من خلال معانيسته المبدئية لأعمال المؤسسة الاقتصادية الإسلامية فقال:

ما هو المعيار الذي به تتصف مؤسسة، وهيئة، أو مجموعة من الناس بأنهم إسلاميون؟.. بالنسبة للمصارف الإسلامية فقد ألزمت هذه المصارف نفسها بهيئة للرقابة الشرعية بشم تبعها من طريق الجمعية العمومية التي تجتمع لتقوم بما يلي:

١ - أقرار التقرير السنوي والميزانية العمومية

٢ - انتخاب مجلس إدارة جديد.

٣ - تعيين هيئة رقابة شرعية.

٤ - تعيين مدقق الحسابات.

وتستمتع الجهات المعنية من الجمعية العمومية باستقلالية في أداء عملها نظراً لثمينها من أعلى سلطة، وهي الجمعية للعمومية. وهذا غباط تنظيمي هيكل يضاف إليه الالتزام الديني لدى السادة العلماء والالتزام الفني لمدقق الحسابات.

وتقوم هيئة الرقابة الشرعية بالبت في كل صغيرة وكبيرة من أعمال المصرف من جهة المطابقة مع القواعد الشرعية وذلك عبر اجتماع اسبوعي ترفع إليه أبسط التصرفات المالية وأدقها.. كما يقوم ممثل عن هيئة الرقابة بزيارات دورية للادارات العاملة للتحقق من حسن تطبيق التوجيهات الصادرة عن الهيئة.

ولا أعرف حتى الآن هيئة إسلامية لديها هذا لقدر من الالتزام بدرجة من الرقابة والتوجيهات لشرعية اليومية عبر هيئة الرقابة علينية تجمع امتددة مشهود لهم بالكفاءة ولقراراتهم صفة الالتزام وليس لتصح المحدث.

هذا على المستوى الشرعي، وهناك من يطرح نفس السؤال أصلاً على المستوى التنموي فيسأله عن دور المؤسسات المالية في التنمية حتى يمكن اعتبارها إسلامية.. وهناك جهات لتسمية.

الأول: التنمية في البنية الأساسية، مثل إنشاء المصانع والمزارع وفتح الطرق وغير ذلك، وهي جهود تستلزم اتفاق أموال طويلة الأجل بعائد زهيد ولا يسع ذلك المصارف الإسلامية التي تستقبل ودائع أفراد يحتاجون أموالهم في آجال قصيرة ومن لا يسحب وديعته فإنه يمتاش على عائدها.. فالمصارف الإسلامية في الأساس هي مؤسسات شعبية تنتمي إليها شرائح حريضة من المجتمع.

في المقابل البنك الإسلامي للتنمية، ومقره جدة تأسس منذ عام ١٩٧٥ بواسطة ٤٤ دولة إسلامية وهو يعمل في الإطار الشرعي ويوجه أعماله وفق توجيهات السادة العلماء في جميع المعق

الإسلامي.. وهو يقوم بمشاريع تنموية تشد القرض الحسن لإنشاء العديد من المصانع وإنشاء المزارع وإيجار سفن الصيد لدول إسلامية بحرية ويقوم بفتح الطرق في أفريقيا وإنشاء مطارا في جزر المالديف والعديد من الخواص في الدول الإفريقية. وجهود أخرى خيرية كثيرة وسمة القيام بها لمرونة المالية التي لا يحددها وجود مودع فرد يستثمر فيه ويطلبه بعائد في المستقبل القريب.

الثاني: المصنع والمزارع في الدول الإسلامية البو بدأت تنفيذ من المصارف الإسلامية وبالذات في الدول الصناعية والزراعية كما في تركيا ومصر على سبيل المثال. حيث لا غنى للمصانع عن من يقوم بشراء منتجاتها ويشرف على تسويقها في دول مستهلكة.. والثاني نفسه يحدث لتسارع التركيز التي باشرت التسويق عن طريق مصرفين إسلاميين في تركيا.. فالتجارة جزء أساسي في التنمية وهو مكمل لجهود أخرى لا تستطيع أن تقف في القضاء بدون خدمات والتأمين التكافلي والتسويق الحرفي والإعلان الناب... الخ

وأخيراً الأستاذ الزامل:

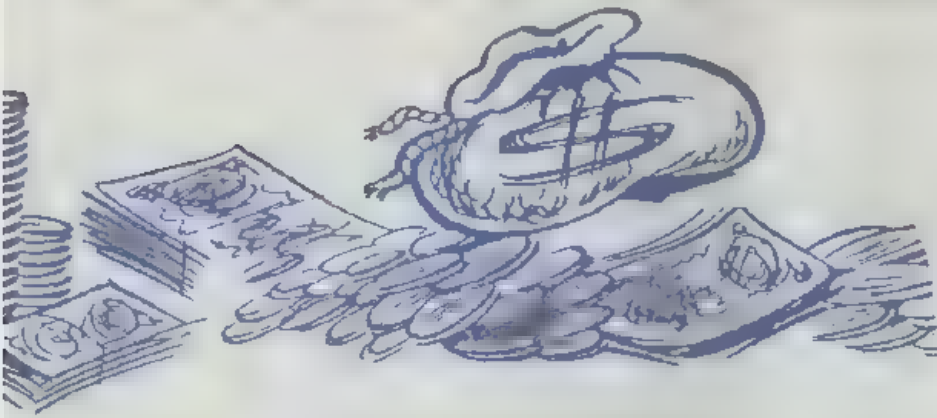
من جهة أخرى فإن ترديد عبارة (مصارف لا ربوية وليست بمصارف إسلامية) تستخدم لغرض سلبي، فهناك من يردد عبارة (أدعاء الدين) لتشكيك بصيغيات إسلامية تقوم بأعمال مباركة وعظيمة وهذا لغرض يس أي جهة إسلامية أخرى غير المصارف. ولقد استخدم د. تيسر عبده رحمه الله رحمة واسعة هذه العبارة (بنوك بلا فوائد) في وقت لم يكن في أذهان الناس إمكانية نقص لربا عن البنوك عسى جاهدوا لاقتلاع ذلك التصور والبيات تصور آخر يلبه ويقصي بإمكانية قيام مصارف إسلامية.. وهذا استخدام يختلف عن الاستخدام المثار إليه آنفاً.

٥ - سلبيات

المجتمع: ما هي أهم سلبيات تجربة المؤسسات الاقتصادية الإسلامية؟

عبدالسميع المصري:

هناك وبلاص من قام باسم الإسلام، وسار في طرق غير إسلامية، بين أن أحد أعضاء مجلس الإدارة في بنك إسلامي، نشرت له إحدى المجلات الإسلامية، رأياً يرى أن المضاربة في بورصات العقود أفضل ضمان للاستثمار في البنوك، وهذا معناه أن يعمل في عقود آجلة، والتفوق الآجلة في أسواق النقد تخضع لسعر الفائدة العالمي، ومعنى عقد آجل في العقود، أن تحبس أموال البنك في بنك آخر اجنبي لمدة شهر أو شهرين.. الخ مقابل سعر الفائدة العالمي، وهو



بهذا يلجأ إلى عمل ربوبي بحث وينصح به، وهذه سلبية كبيرة أن يكون هناك من يفكر بهذه طريقة وهو أحد المسؤولين في بنك إسلامي، وهذا التفكير

في تصوري ناتج من عقيدة تشبعت بالنظام الرأسمالي، والنظام الإسلامي حديد عليها.

وسألف مثل هذا الرأي تبس بعض شركات توظيف الأموال في مصر، مما أوقعهم في أخطاء كبيرة

أمر آخر، هو أن بعض شركات توظيف الأموال، تلجأ إلى استثمار أموالها خارج المنطقة، وهذا أمر غير لائق، ونحن في أزمات ونخرج أموالنا إلى الخارج.

المجتمع: ولكن ما هي وسائل علاج هذه السبلات، وهل تم الأخذ بها؟
المصري:

العلاج يبدأ أولاً من تغيير قانون المصارف في معظم المنطقة العربية، وهو يشابه مع بعض، وأذكر أن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت أول دولة عربية تعدل قانون لمصارفها لتصبح مزيداً من المرونة للمعمل الاقتصادي الإسلامي، بالرغم من أن بها بنكاً إسلامياً واحداً فقط.

أمر آخر هو تربية كوادر فنية متخصصة في مجالات المصرف والبنوك، ولقد أسفرت أشد الأسف حين أفلق معهد الاتحاد الدولي للمصارف والبنوك الإسلامية في قبرص، بعد غلغف المؤسسين عن دفع حصصهم فيه.

٦ - توصيات وترشيد

المجتمع: ما هي توصياتكم للمؤسسات الاقتصادية الإسلامية وللعاملين فيها؟
فيصل الزامل:

اجاب الاستاذ فيصل الزامل بقوله:

لا شك أن العاملين في المصارف الإسلامية يواجهون تحديين كبيرين:

الأول: تحويل أسس التعامل الربوي القائم على شراء وبيع المال إلى الأسس الإسلامية التي تستلزم جهوداً كبيرة ومكثفة تقضي بتملك البضائع وتوفير السلع عبر صيغ حديثة تعتمد من انطوف لسبب

إنشائي: مجال المال يأتي دائماً بمجال فضية حديد. وتستلزم استمرار الصمم والدراسة مع المختصين في هيئات الرقابة الشرعية لأثراء فق الأموال في الشريعة ينتائج تلك الدراسات والأبحاث التي ترفع إلى مؤتمرات علمية وندوات فضية تشكل مجموعها ما نسميه بأعادة فتح باب الاحتشاد...

المجتمع: ما هي الوسائل التي تقترحونها لتطوير السياسة الاقتصادية والتجارة الاقتصادي ورشيد في هذه المؤسسات؟
د. عبد الحميد الغراب:

الوسائل هي مزيد من التمسك بتطبيق جوهر لعمل الاقتصادي الإسلامي بصفة عامة، والمعمل المصرفي الإسلامي بصفة خاصة، ومريد من لتقيد في تطبيق صحيح الاستثمار الإسلامي، خاصة المشاركات والمضاربات، ومريد من لتدريب الجاد والمستمر للكوادر الفنية، وبالنسبة لتفويد المعاملة يتعين أن تحاول المؤسسات الاقتصادية الإسلامية التي تشتمل بالفردي أن تعيد صفة قابضة وقد للمجتمع الذي تميل فيه، بحيث تكتسب الشرعية القانونية أمام لكانة وإمام السطاب التقدي في المجتمع الذي تعمل فيه، وبالنسبة لبعض هذه الشركات التي تنأخر في العملة أو تنأخر في المعادن الفخمة يتعين عليها أن تقش وبسرعة نشاطها هذا إلى استثمار إسلامي حقيقي بإنشاء مشروعات، والبلدان الإسلامية مليحة بفرص الاستثمار رغم العقوقات الإدارية والسياسية.

عبد السميع المصري:

قلت أن لمصارف الإسلامية تحاول الاستدرة بالودائع التي لديها بكل لسهولة في حدود الصويط الشرعية والقانونية ولا بد - كما قل - من تعديل قانون المصارف، حتى نستفيد من البنوك، وتستعيد منها الدولة والأمة الإسلامية نعمها... هذا أولاً... ثانياً نرجو من كل مؤسسة إسلامية أن تراجع قوانينها، وتراجع تطبيقها دوري، والتي تشير بأن هناك شبهة أو نحو ذلك، عليها أن تستعين بالمختصين الذين تنق في دينهم لصالح لأمر... والله المتعالم

فيصل الزامل:

وعتتم الأستاذ فيصل الزامل اجابات هذا المنتدى بكلمة أخيرة... ليقول:
بصمه عامة لا يمكن فصل المصارف الإسلامية من

الحوار الساخن بين الفكر الإسلامي وغيره.. هذا يشهد الحوار سحوة في المناشبات الانتحائية وعندما تنشط المحاورات بين الفكر الإسلامي وغيره.. هذه واحدة.

الثانية... أذكر هنا بأعزاز كلمة للدكتور غورثيد أحمد أشر إليها في مقابلة صحفية مع مجلة المجتمع جاء فيها أن النظامين الاقتصادي الرأسمالي والإشتراكي قد بدعهم من سلطة سياسية تعتبر هذا النظام أو ذاك تقيلاً لها فهي تدعهم بكل قوتها... بينما تقف المصارف الإسلامية بحول من الله وحده ثم بدعهم شعبي وأوسع وهو وضع فريد لم يكن من الممكن اجتيازه بنجاح لولا توفيق الله سبحانه وتعالى.

الثالثة... تسع الملاحظات المتكررة حول أنشطة المصارف الإسلامية... وتصحب أشد الصعب من أثرها الإيجابي... فهناك انتقاد لأسعار الپارات من البعض... بينما الإقبال على شرائها من المصارف الإسلامية - في الكويت - على أشده وانمجيل لا يشتري إلا بعد مقارنة دقيقة بالسوق... وبالمثل ملاحظات على سعر المقارن... ولكن الواقع العملي يكشف عن قناعة الصل مامسة أسمر بعد مقارنته بالذائل المحروحة... وكذلك بالنسبة لسائر المقامات التي تشهد أحياناً عائقاً بفصل الله بـ يؤكد حقيقة واحدة تتمثل في أن جزءاً كبيراً من الملاحظات هو صدق لبحوار الساخن في أدوات الإعلام مع الفكر الإسلامي... وأما واقع أنشطة المصارف الإسلامية فهي عمل ثقة تامة من الناس نحمد الله عليها ونسأل الله أن تطور كل أصداناً لتتم... مع عو هذه الثقة الكريمة.

المجتمع: نشكر الأخوة الذين تفضلوا بالمشاركة في هذا المنتدى، ونُدعو كل من لديه فكرة تستهدف ترشيد الحياة الاقتصادية إلى إرسال ما لديهم... وسوف ننشر المجتمع كل رأي بناء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لماذا تعسرت المفاوضات بين السلطة والإخوان المسلمين في سورية؟

يكونوا يعملون بنودا حقيقية للتفاوض، وأعلن الإخوان في نطاق قواعدهم حقيقة ما حصل، وذلك حرصا منهم على أن يصلوا الى ما يحجب دماء المسلمين ويوجه كل الطبقات لمواجهة العدو الخارجي المبرص.

ومرة أخرى تفضط السلطة مع بعض الوسطاء من أجل الاتصال بالإخوان لتلمس امكانية استجابتهم لمقد لقاء جديد وانطلاقا من التكليف الشرعي، فقد درس مجلس شوري الجماعة عرض الحكومة السورية، وخرج بقرار يميز مبدأ التفاوض للوقوف على ما تريده السلطة. وقد اتحد اللقاء مع وفد السلطة في أوروبا، وترأسه اللواء علي دوبا رئيس جهاز المخابرات العسكرية.

دراسة شرعية الموقف

وعن شرعية هذا الموقف المتعدد أعلن الإخوان السوريون بمص المبادئ والحيثيات التي شجعتهم على قبول مبدأ التفاوض وذلك كما يلي:

لكن - وللحقيقة - نقول بان كل ما سمي وسطات أو تارلات أو جهود للمصالحة كل ذلك كان يفقد الجدية، لانه لم يكن يتضمن اي عنصر من عناصر حل الازمة بتلافي منطلقاتها واسبابها. لذلك فقد كان الإخوان يرحبون بالوسطاء ولا يخلقون باب التعامل مع الحرص على طرح شروطهم وإيداء وجهة نظرهم في كل ما يدور.

جولة تمهيدية

وفي صيف عام ١٩٨٥ التقى وفد يمثل مجموعة (الطلبة) مع ممثلين لسلطة، وبعد هذا اللقاء عادت المجموعة المفاوضة باسم الطلبة الى دمشق دون الوصول الى تفاهم حقيقي، لانهم - كما قالوا - لم يعد لديهم ما يخسرونه. وفي وقت مقارب التقى وفد يمثل جماعة الإخوان المسلمين في سوريا مع وفد يمثل السلطة في دمشق في بلد أوروبي، وانتهت الجولة دون الوصول الى أي تفاهم لأن يمثل السلطة لم

راجعت في الاوساط الاسلامية السورية اقنويل كثيرة عن مفاوضات تدور بين جماعة الإخوان المسلمين والنظام السوري من أجل الوصول الى نهاية مقبولة للازمة المستمرة بين الفريقين منذ عام ١٩٧٩، ولما كان هذا الموضوع من القضايا التي تهم كل المسلمين ومن حقهم الاطلاع على حقيقة العلاقة القائمة ولا سيما مرحلتها الراهنة، فقد حرصت المجتمع على تقديم كل الحقيقة لقرائها بعد اتصالها بالفريق الاسلامي المعني بالموضوع.

التفاوض مع النظام السوري لا يمكن تحديد بداية تاريخية له ولا الطرف الذي كان حريصا عليه، ذلك ان الإخوان المسلمين في سوريا كانوا في وضع الدفاع عن النفس ومن ثم فانهم كانوا يدرسون عروض التفاهم مع السلطة التي وصلت اليهم بعين بصيرة وقلب مفتوح، وكانت العروض تتوالى منذ بداية الازمة عام ١٩٨٠ وحتى الاشهر القليلة الماضية.

١ - ان مبدأ الحوار والتفاوض من اجل الوصول الى حل كريم يحقق آمال الشعب هو مبدأ شرعي وسياسي صحيح.
٢ - ان اقرار مبدأ التفاوض لا يعني التخلي عن طريق الدوحة والالتزام بالمبدأ الجهادي.

٣ - ان الجماعة في الاصل حريصة على تحقيق اهدافها المشروعة من طريق الحصل السياسي السلمي والحوار الايجابي.

وكشف مسؤول الجماعة للمجتمع ان مما شجع على التفاوض مع وفد الحكومة اضافة الى مطلقاتها البدئية:

١ - الحاح الحكومة في دعوة الاخوان السوريين للقاء والتفاوض والعودة الى سوريا بعد حل الاشكالات المترتبة عن الفترة الماضية.

٢ - اظهار الحكومة السورية استعدادها لاعادة الحياة الحرة الكريمة للشعب.

٣ - اعلان الحكومة رغبتها بانهاء حالة الصراع القائمة

وقال المسؤول: ان الجماعة لاذ قبلت الاستجابة لهذا العرض فان هذه الخطوة لن تؤثر على مبادئ الجماعة وتخطئها واعادتها وموقفها في المواجهة.

مطالب الاخوان

واثناء انعقاد الجلسات علمت المجتمع ان الموقف كان واضحاً وصريحاً، حيث قدم وفد الاخوان السوريين مطالبهم المجلدة منها ما يلي:

- حل شامل ومعالجة جذرية للأسباب الحقيقية التي اوصلت الاوضاع في سوريا الى الحالة التي تعيش فيها.
- ضمان تمتع كل مواطن بحقوقه الشخصية والسياسية كاملة غير منقوصة.
- تحقيق مصالح وطنية حقيقية على اساس من قيم الاسلام وشعاره.
- تطبيق مبدأ المساواة بين كافة فئات المواطنين.
- حرية العمل الاسلامي.

وقد اكد وفد قيادة الاخوان السوريين على وفد الحكومة ضرورة اتخاذ كافة الخطوات العملية الكفيلة بتحقيق هذه المطالب.

رد وفد السلطة:

وقد كان الجو الذي احاط بجلسات التفاوض بين الوفدين مشجعاً حيث احرب وفد الحكومة السورية عن استعداد السلطة للاستجابة وتنفيذ مطالب قيادة الاخوان بغية حل الاشكال القائم..

ورغبة من الحكومة السورية - كما عبر وفدها - في الوصول للمصالحة الوطنية وصودة الاخوان المسلمين الى بلدهم سوريا. كما اكد وفد الحكومة ان مطالب الاخوان المسلمين ليس فيها ما يحيق حل الاشكال القائم بين الحكومة والاخوان، وعلى هذا فقد سارت جلسات المفاوضات بين الطرفين على اساس السعي لاجتياز حل جذري وجاد. وفي الجلسة الاخيرة التي عقدت بين الوفدين ناقش الطرفان مسألة اجرائية هي: «من يبدأ أولاً بالتنفيذ».

ولزاء هذه المسألة طالب كل طرف ان يكون الطرف الاخر هو البادى وكان موقف الاخوان هو مطالبة الحكومة السورية بأن تبدأ هي بالخطوة الاولى طالما جاء العرض لحل الاشكال من قبلها وذلك تعبيراً تفضيلاً عن الرتبة اجادة للعمل، وذلك باعلان عن الغاء القانون (٤٩) القاضي باعدام كل من يشبه انتسابه لجماعة الاخوان المسمى في سوريا... وكذلك بالافراج عن الاخوان المسجونين، لا سيما وان كثيراً منهم قد قضوا المدد التي حددتها الاحكام التي صدرت ضدهم في محاكم أمن الدولة.

وعلى الرغم من اعلان الوفد الذي مثل الحكومة السورية في هذه المفاوضات قبول كافة المطالب، الا انه لم يعط اجابة ايجابية حول البدء التنفيذي من

قبل الحكومة لتلك المطالب المقبولة مبدئياً.

وبالمقابل.. لم يوافق وفد الاخوان السوريين على ان تكون جماعتهم هي البادئة، وعلى الوفد هذا الموقف بان الحل يكمن بيد السلطة التي تلك اصدار القوانين والقرارات والمراسيم، وهكذا انتهت جولات المفاوضات ولقاءاتها دون التوصل الى اي حل.

عودة بلا موعد

وهكذا انفض اللقاء بين الطرفين دون الوصول الى حل تنفيذي وفي اعقاب ذلك قالت جماعة الاخوان المسلمين في سوريا في بيان سياسي على لسان احد المسؤولين فيها:

ان الحرص على القيام بهذا الواجب لا يجوز ان يدفعها الى التفريط بحق الشعب.

واضاف المسؤول:

ان الجماعة لن تقرب بأي حق من حقوق الوطن وابنائهم حتى يفتح الله بيميننا وبين قومنا بالحق وهو خير الفاعلين.

وقد عقب الاخوان السوريون على نتيجة تلك اللقاءات التي لم تكشف عن عمل فعلي جاد يحل المشكلة القائمة بين الاخوان والحكومة:

ان هذه الخطوة لن تزيدنا الا ثباتاً على مبادئنا ودعوتنا واعتزازنا بشعبنا وجماعتنا وثقة بعدالة قضيتنا واصرارنا على متابعة طريقنا.. وما يقتضيه من اعداد واستعداد، وسوف تزداد رؤيتنا وضربنا وصفنا وحدة وتلاحماً وعملنا دأباً وجدية.. وان قبول مبدأ التفاوض كان رغبة من الاخوان في الاستجابة لكل العناصر الخيرة التي بذلت جهوداً في هذا السبيل، على الرغم من ادراكنا الكامل لعدم جدية السلطة في طروحاتها خلال كل جولات المفاوضة التي انعقدت منذ عام ١٩٨٥ وحتى الجولة الاخيرة.

ماذا يريد الترابي

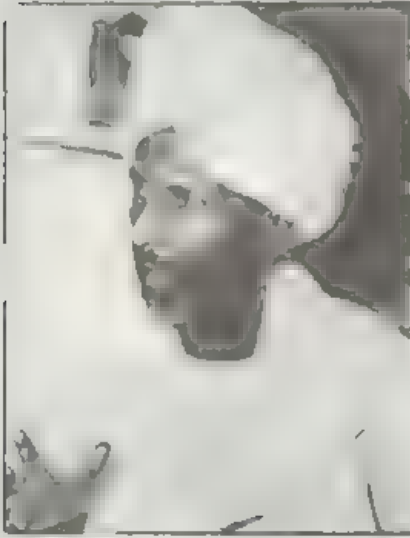
وسعد الدين ؟

وسكن الترابي ابدى تشككا من ذلك فما كان لهم الا ان يدعوه ليكون حصوا مراقبا حتى يصل الى قنعة.. وطل الدكتور الترابي مترددا ورافضا حتى يومنا هذا.

ان حقبة رفض الدكتور الترابي من فكرة لتنظيم الدولي تكمن في معرفته بان الاخوان لن يسمحوا له بترديد بعض الافكار والآراء التي يرون انها شاذة ومخالفة لرأي اهل السنة وبسطة ولا يقرن ان تلتصق بأحد قياداتهم، انها ليست قضية تأثير التنظيم الدولي على استقرارات القطرية، لا... انها قضية خلاف بين مفاهيم وآراء فكرية.

القرار بالانفصال

لقد حاول التنظيم الدولي طول الفترة



• د. حسن الترابي

عده بين القيادات الاخوانية كان فيها للشبهه كمال السنابري - رحمه الله - واخوته لجهد الكبير من السعي لتحقيقها واليوم اصبح التنظيم الدولي للاخوان المسلمين حقيقة واقعة واصبح يشكل اطارا دوليا تتعامل معه معظم الجماعات والمؤسسات الاسلامية، ويهدف هذا التنظيم الى توحيد الفكر الحركي في صفوف الاخوان، وتصنيف مفاهيم الجماعة بما داخلها خلال فترات المحنة.. وكذلك يهدف هذا التنظيم الى ربط كافة التنظيمات الاخوانية بقيادة واحدة تنتهي عندها المعلومات وتصدر منها القرارات العامة والبيانات السياسية غير القطرية، ولا يتدخل هذا التنظيم في نشاطات الجماعات القطرية الا فيما يستدعي التنسيق. وقد تجاوزت كافة الجماعات الاسلامية المستمية للاحوان مع هذه الدعوة الا الدكتور حسن الترابي.

لماذا لم ينضم الترابي ؟

لقد تردد الترابي في الانضمام لسبب كان يراه جوهريا، وهو رفضه لان يصدر التنظيم الدولي قرارات خاصة بالقطر السوداني ومسيرة حركته، فقد كان يرى ان عدم معرفة من هم خارج السودان باوضاع السودان لا تمكنهم من صناعة القرار المناسب، ولقد ابدى التنظيم الدولي تفههما لمثل هذا الرأي وجعل اختصاصاته دولية عامة وترك شؤون التنظيمات القطرية للجماعات القطرية داخل كل قطر...

وجه الدكتور حسن الترابي الامين العام للجمعية القومية الاسلامية في السودان والاستاذ عدنان سعد الدين دعوات متعددة الى كثير من الشخصيات والمؤسسات الاسلامية لحضور اجتماع في السودان وذلك بدهوى ايجاد اطار هام دولي للحركة الاسلامية يتم من خلاله تداول شؤونها واتخاذ ما تحتاجه من قرارات.. ولقد اثارت هذه الدعوة تساؤلات بعض المراقبين من الاسلاميين وغيرهم.. وتردد اكثر من سؤال واستفسار عن هذه الدعوة ونعائرها مع وحدة العمل الاسلامي الذي يدعوه له التنظيم الدولي للاخوان المسلمين، خاصة وان الكثيرين يظنون ان الترابي ما زال في صفوف الاخوان المسلمين؟ فما هي قصة هذه الدعوة؟ ولم اريد لها ان تكون؟

ما هو التنظيم الدولي للاخوان ؟

في مطلع السبعينات عندما خرجت قيادة الاخوان المسلمين من السجن في مصر التقي المرشد العام الاسبق الاستاذ حسن المصطفي رحمه الله بكثير من القيادات الاسلامية لجماعة الاخوان في موسم الحج عام ١٩٧٣ ودعاها لاعادة تنظيم صفوفها وتوحيد جهودها في مختلف مناطق تواجدهم في العالم ومنذ ذلك الوقت وفكرة التنظيم الدولي تبلور وتترسح.. ولقد صاحب بداياتها جهود مضنية لضرب نجاح هذه الفكرة وقت لقاءات واجتماعات

السابقة ان يذلل كل استحيات التي يضعها الدكتور لترابي امام التزامه بالصف... كما طرحت فترة الانتظار التي اخذت صفة المصو المراقب، واخيرا لم يكن منه الا ان اعلن انفصاله صراحة وبدأ انتهاز خط جديد له في الدعوة والحركة، فلقد غلغل مشكورا عن المسمى الاخواني واتخذ مسمى ايجابية القومية الاسلامية معلنا بذلك انها جبهة سودانية تضم لسودانيين فقط وحتى هذا الحد لم يكن للتنظيم الدولي الا الدعاء لله بالهداية والتوفيق في مركزته السياسية وانعكس بذلك في التأييد المادي

والمعنوي أثناء فترة النميري وبعدها وأثناء الانتخابات الأخيرة كذلك.

ولحق به «أبو عامر»

«أبو عامر» هو الأستاذ عدنان سعد الدين المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا... بدأت مشكلته مع التنظيم الدولي عندما تدخل التنظيم كجهة محكمة للخلاف الدائر حول الانتخابات الداخلية لجماعة الإخوان في سوريا... فقد رفض أبو عامر نتائج الانتخابات واعتبرها غير صحيحة ورفض الانضواء تحت القيادة الشرعية الجديدة... كما وضع المراقب المصدرة لعودته مدعيا أنه لن يعود إلى الصف ما لم تعلن القيادة الجديدة استمرارها في سياستها الجهادية



• الأستاذ عدنان سعد الدين

ولقد كانت وجهة نظر القيادة الشرعية الجديدة أنها لا يجوز لها أن تحرم نفسها من خيارات السلم ولكن هذا لا يعني أبدا تحليها من خيار الحرب... إن القيادة السورية الجديدة استغربت هذا الشرط من أبي عامر مع العلم أنه لم يمتنع عن هذا المبدأ عندما كان يتحمل مسؤولياته داخل الصف... وإن القيادة الجديدة ما زالت على قناعة بأن الطرف الرسمي الآخر غير جاد في مفاوضاته ولن يستجيب للمطالب الأخوانية وما قبلها مبدأ المفاوضات إلا إبراء للذمة

وأقامة المحبة والنيات عدم مصداقية المفاوضات الرسمي... وهذا ما ثبت فعلا.

إن التنظيم الدولي تعامل مع انفصال أبي عامر بروح إسلامية وقرره موقفه بصفته مقبلا بالعراق ومشاركاً في تحالفات عدة مع بقية الأحزاب السورية وغيرها... أما أبو عامر فرفض له فقد أثار الخصومة وبدأ يشن حرباً ضروساً على التنظيم الدولي.

تنظيم دولي منشق

اكتشف الدكتور حسن الترابي أن تحديد نشاطاته داخل السودان تقيد منهجه الفكري الجديد وتُجبر دائرته عليه... كما اكتشف أن للاخوان رهيدا ضخما على المستويات المختلفة... وأن التغلغل من هذا الرصيد من شأنه تهيمشه عالميا وتقتله للجماهير التي كانت تُقَفِّ مع خارج السودان، وأنه لا بد من إطار دولي يستخدمه جسما لأرائه وأفكاره الخفية... لذلك التفت تطلعاته بتطلعات «أبي عامر» وفكروا سوريا في تأسيس تنظيم دولي مواز... ولأن رفض الدكتور الترابي لفكرة التنظيم الدولي قائم على استقلالية القرار القطري كما يزعم ورفض أي تدخل أو تأثير خارجي فكان لا بد أن يضع مسوغات مقبولة لدعوته هذه... فاعلن أن دعوته هي لانشاء مؤتمر إسلامي عام تلحق فيه الفعاليات الفكرية الإسلامية ومن يرهب من الجماعات الإسلامية المعروفة... تكون رقاسته دورية وقراراته استشارية... كما حرص على دعوة الشخصيات والجماعات الإسلامية غير العربية لكي يبرز هذا التنظيم الدولي بالعالمية عن تنظيم الإخوان الدولي... أما أبو عامر كان يرى في ذلك الخروج من الحصار الذي وضعه فيه التنظيم الدولي بعد أن أعلن حربه على الدولي، ويبدو - والله أعلم - أن هذا السبغ جاء لتهدئة التنظيم الدولي وتطمينه من أن هذه الدعوة غير موجهة ضده، ولكن الواضح أن فكرة هذا المؤتمر ستيبدأ بهذه الصورة... وتنتهي بإعلان تنظيم دولي آخر في العالم كما يعلمون.

بعد هذه الفكرة

لقد شرع بعض الأخوة الحكيميين بتهدئة الأوضاع والعمل على إيقاف هذه الدعوة حتى لا تتأزم الأمور وتنتهي إلى الخلافات الحادة،

وسلكوا سهيل التصحيحة والحوار، ويرى المعارضون لهذه الفكرة الاتي:

١ - أن الداعين إلى هذا المؤتمر رفضوا في الأصل فكرة التنظيم الدولي والانضواء تحت مظلة من أجل حماية القرارات القطرية بزعيمهم، فكيف اليوم يطالبون برفض الفكرة مناقضين ما كانوا اعترضوا عليه؟ يفهم من ذلك أن الاعتراض السابق لم يكن جدي... أو حاجة في أنفسهم...

٢ - أن الداعين إلى هذا المؤتمر ما زالوا يستخدمون اسم الإخوان المسلمين في تحركاتهم مما يعني أنهم يسعون لنش حركة الإخوان على المستوى الدولي.

٣ - أن نشأة مثل هذه الفكرة ما هي إلا تأصيل لمبدأ الاشتقاق والفرقة والانقسام ولكن هذه المرة على المستوى الدولي لذلك لا بد من حاربة هذا المبدأ الذي يهدم الدعوة الإسلامية من الداخل.

وإذا كان التنظيم الدولي قد أبدى روحا حلوية حيال بعض الخلافات القطرية، فإنا نرى أنه لا بد أن يتحرك ضد هذه الفكرة، وأن تصعد هذه الانقسام على المستوى الدولي لا يخدم بالدرجة الأولى إلا أعداء الحركة الإسلامية الذين كانوا يخططون لذلك منذ زمن بعيد.

لذلك لا بد من تحليير المسلمين المتعاونين مع الإخوان المسلمين من خطورة هذه الفكرة وعندمتها للأهداف غير الإسلامية... ولا بد من معرفة أن الدكتور حسن الترابي لا يمثل الإخوان المسلمين ولم يعد في صفوفهم، كما أن الأستاذ عدنان سعد الدين لم يعد من الإخوان المسلمين وأنه مستقل بذاته وإن كان له أتباع فهم لا يمثلون إلا أنفسهم... ما من يتعاون مع هذه الدعوة فهو يساعد على تأصيل الفرقة والانقسام.

وأخيرا

إن المجتمع ليرى أن يصل حال هؤلاء الاخوة حسن وليهم عامر إلى هذا الحد من التضييق... وتأمل من الاخوة الذين اختاروا لهم طريقا مستقلا عن جماعة الإخوان المسلمين ان يسلكوا طريقهم دون إثارة متاعب أو أزمات في الحركة الإسلامية... فالحركة تحتاج إلى رص الصفوف ونقد الفرقة والتوحد أمام الأعداء... هداانا الله جميعا إلى ما يحبه ويرضاه.

لهرلي فاجمته قولتينا

المجتمع انتهت فرصة اللقاء مع امر المجاهدين
الافغان هذه المرة فضله (مولوي يونس خالص)
واجرت معه الحوار التالي:

اجهاد في افغانستان ماضى عن قدم وساق..
والمسلمون في انحاء العالم يتظلمون الى المسيرة الجهادية
المباركة في هذا البلد المسلم.

وعلمت الجميع - ومنهم رئيس
الامريكي وشعبه - ان سوفيات لا
يطمحون بافغانستان وحدها، ولكن
ليجعلوها مطلقا يتظلمون منه للعدوان
على الشعوب.. واننا لن نترك السلاح
ما دام على ارضنا جندي روسي واحد.

المجتمع: ارتفع عدد الدول التي
تطالب السوفيات بالخروج من
افغانستان فما اثر ذلك عليهم؟ وهل
هناك دول عربية او اسلامية وفتت
ضد الانسحاب؟

يونس خالص: نعم! ارتفع العدد
بؤثر على الاعداء سلبا، وعلى المجاهدين
ايجابيا.

المجتمع: هل تغير الموقف الباكستاني
من القضية الافغانية؟

يونس خالص: موقف الحكومة
الباكستانية المسلمة ما زال مؤيدا

يونس خالص: نعم، الحكومة
الاسرية قد هجمت قرب الحدود
المشاركة على المجاهدين، واسولت على
عدد قليل من هذه الاسلحة!؟
ومبدأ الاخوة الاسلامية يرفض هذا
التصرف، ولنا أمل ان تعيدها الى
المجاهدين، ونحن نعلمها ما يترب على
هذا التصرف من عواقب خطيرة.

المجتمع: ما اهداف زيارتكم
للولايات المتحدة، وكيف تقيمون
لقاءكم بالرئيس الامريكي؟

يونس خالص: لقائنا مع الرئيس
الامريكي عادي.. وليس هناك شيء
يذكر.. الا انني دعوته الى الاسلام.
واهدف من زيارتنا للولايات المتحدة هو
الحرص على زيادة عدد الدول في الامم
المتحدة ضد التدخل الروسي في بلادنا،
وقد نجحنا - والله اعلم - في هذا.

المجتمع: ما وضع الجبهات حاليا،
ولا سيما ان الروس يشددون غاراتهم
في فصل الشتاء؟

يونس خالص: يتصور العدو انه
يستطيع الاستيلاء على مراكز المجاهدين
في الشتاء، ولحققة انه منذ بدء الجهاد
كان المجاهدون هم الذين يستولون على
مراكز الاعداء، ويدمرهم مراكزه، لان
ليالي الشتاء الطويلة تتيح لهم مع الزمن ما
يكتسبهم من ضرب هذه المراكز، ثم
العودة الى قواعدهم.

المجتمع: الى اين وصلت جهود
الاتحاد في جمع الصفوف؟

يونس خالص: نحن ما نزال في
البدائيات، ولعلنا بعد إنشاء الجان
المشتركة نستقل - بحول الله - الى
الخطوات التالية.

المجتمع: ما هي قصة صواريخ
«ستيفر» التي اشيع ان ايران
حصلت عليها من المجاهدين؟



برهان الدين رباني:

انضمام شقيق نجيب الله للمجاهدين

بعد ان نشرت الاذاعات العالمية نبأ انضمام شقيق
رئيس النظام الافغاني للمجاهدين الافغان فقد اجري
اتصال هاتفى مع الاستاذ برهان الدين رباني احد
قادة المجاهدين الافغان للاستيضاح عن هذا الخبر،
وجرى معه الحوار التالي:

انهم يتكلمون هما يسمى بالمصالحة
الوطنية او المجلس الوطني او الدستور او
الاعلان عن الاحزاب الوهمية، فهم
يريدون تحت ستار سلسلة من
الاجراءات الكاذبة ان يظهروا للعالم
بظهر المسالم ليخدعوا الناس.

ان المجلس الوطني او المصالحة الوطنية
لا معنى لها، والحقيقة ان في افغانستان
لا توجد دولة ولا يمكن ان يطمئن هناك
احد حتى ان نجيب نفسه لو تمكن من
الفرار واقبحت له الفرصة فيمكن ان
يلجأ في يوم من الايام الى مكان ما.

ان الكلام عن وجود حكومة او دولة في
افغانستان او ان هناك احزابا تقوم
بنشاطات سياسية ليس له اي مغزى،
واذا كان الروس يريدون عمل شيء
لاستقرار النظام الممحل في افغانستان فهو
حيث لا اثر له ويجب ان يعتقد العالم
ان المصدر الوحيد الذي يمكن الاعتماد
عليه ومحسب له الف حساب ويطمن
اليه هو المجاهدون انفسهم وليس
غيرهم.

المجتمع: جزاكم الله خيرا، وندهو
الله ان نلتقي بكم ثانية وقد تحققت
امانيكم وما ذلك على الله بعزيز.

المجتمع: متى التحق صديق الله
الشقيق الاصغر لرئيس النظام
الافغاني بالمجاهدين؟

رباني: التاريخ الدقيق لهذا الانضمام
هو ٢٩ أكتوبر الماضي.

المجتمع: هل انضم اليكم مع افراد
امرتة ام لوحده؟

رباني: بل انضم مع امرته.

المجتمع: هل تعتقدون بأن انضمامه
للمجاهدين سيفتح الطريق للحوار
بينكم وبين رئيس النظام؟

رباني: نحن نعتبره كشخص انضم
للمجاهدين حاملا معه بلاغ الاقتضاح
عن اخيه نجيب، حيث ان المصالحة
الوطنية التي كان نجيب يتكلم عنها
كثيرا بانضمام شقيقه للمجاهدين برهن
للعالم ان الكلام عن المصالحة ليس الا
مهزلة لا معنى لها.

المجتمع: من الناحية السياسية ما هو
تأثير انضمامه للاوضاع في رأيكم؟

رباني: من الناحية السياسية في رأيي
ان العالم وبالاخص الروس يجب ان
لا يتكلموا بعد ذلك بمثل هذه الكلمات
ولا ينقلوا عن لسان عميلهم في كابول.

وواصل رباني حديثه فقال:

لقضيتنا وهم قد احسنوا استقبال
المهاجرين، ودعمهم.

المجتمع: ماذا يطلب المجاهدون من
الحكومات الاسلامية، والجماعات
الاسلامية، والشعوب الاسلامية؟

يونس خالص: المجاهدون يهابون
لاعلاء كلمة الله، ودعافا عن الاسلام
فواجب المسلمين حكومات وشعوبا
وحركات - كأعضاء في الجسد
الاسلامي - ان يقفوا معنا جنبا الى
جنب، ولا يتركوا شعبنا فريسة
للاعداء.

المجتمع: هل هناك تنسيق ما بين
المجاهدين، والمسلمين تحت الحكم
الماركسي في الجمهوريات الاسلامية،
بعدما ظهرت للميان عمليات جريئة
داخل هذه الجمهوريات؟

يونس خالص: نعم هناك تنسيق غير
علني، لا يعلمه الروس، ولذلك يستطيع
للمجاهدون القيام بعمليات جريئة داخل
لاتحاد السوفياتي من وقت الى اخر.

المجتمع: ما هو الاثر الذي يتركه
وجود مجاهدين من العرب مع الاخوة
الافغانين، في اوساط الشعب
الافغاني؟

يونس خالص: اثر العرب الذين
يساهمون في الجهاد معنا جيد، ويعني
هذا ان المسلمين صف واحد، مما يزيد
في توحيد صفوفنا.

واود هنا ان الفت نظر المسلمين بأن
يعتبروا بما جرى في افغانستان من
جهتين: اولها ان الغزو الفكري يستبح
الغزو العسكري فليهم ان يربوا ابناءهم
على الاسلام، ويحفظونهم بمقيدته التي
تستحيي على الغزو الفكري، والاخر:
ان يعتقدوا على الله، ويبدأوا الجهاد
فبعد اعداء الدين.. ان الله ينصر من
ينصروه، ومن ابطأت به رحمة لا تنفخ
الدعاة ولا كلمات العزاء.



• سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الحملة الإعلامية الأولى للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

وتشجيع صلاح أبو اساعيل والشيخ أحمد القطان وغيرهم...

شعار الحملة الإعلامية

«المسلمون بين الحاضر المأساوي
والمستقبل المشرق» لماذا؟...

• السؤال الذي يمكن أن يتبادر إلى ذهن لقارئ خارج الكويت أو ذهن التابع للحملة الإعلامية داخل الكويت هو لماذا اختارت الهيئة هذا الشعار لحملتها الإعلامية؟... ويقول: إن مسألة اختيار هذا الشعار تتعلق بحقيقة ارتباطه ارتباطاً وثيقاً بالدوافع التي قامت على أساسها هيئة الحرية الإسلامية العالمية..

فاهيئات المعادية للإسلام على اختلاف توجهاتها وبخاصة الهيئات التنصيرية نائب تركيز وشكل مكثف على المناطق الإسلامية التي تعاني من آثار لثابوت المأساوي المتسلط بالفقر والمرض والجوع لا اعتقادها أن هذه الأوضاع تجرد نشاطها التنصيري إلى حد كبير.

وقد درست هذه الأوضاع دراسة مستفيضة وشاملة من قبل عدة مؤتمرات كنسية كاد من أهمها المؤتمر الذي انعقد في ولاية (كلرادو) الأميركية والذي وضع خطة لتنصير المسلمين ورصد خطته تلك ألف مليون دولار.. وشكل من أجل تحقيق ذلك الهدف الفرق والكتائب من المبشرين تدعهم أساطيل من السفن والطائرات والسيارات محملة بلايين الأطنان من الطعام والكساء والدواء لتنتشر في بلدان ومناطق المسلمين التي يتوطن بها الفقر والمرض والجوع والمجاعات ولكوارث وتقدم لهم السم مع السم ومن هنا فإن الحاضر المأساوي للمسلمين كان

وحارجهاء، وعلى المستوى الشعبي يشارك عشرات من مئات من الشباب المتصوع من اللجان الخيرية الأخرى كبيت الزكاة وجمعية مسلمي أفريقيا وجمعية الدعوة والحياة الخيرية وجماعة الركة بالحد وغيرها في تنفيذ برامج الحملة، كما تشارك الهيئات والمؤسسات الأهلية المتعلقة من فنادق وبنوك ومطاعم وشركات ورجال أعمال وموظفين وطلاب.. ولهذا كان وصف الحملة الإعلامية للهيئة بأنها تظاهرة إعلامية خيرية إسلامية.

أهداف الحملة الإعلامية:

تربط الحملة الإعلامية للهيئة بهدفين أساسيين هما:
- التعريف بالهيئة من حيث تكوينها ودوافعها وأهدافها ووسائلها وميزاتها.
- جمع التبرعات لصالح مشاريع الهيئة والمساعدات المختلفة..
وللوصول إلى تحقيق هذين الهدفين تضمنت الحملة الإعلامية عدداً من البرامج الإذاعية واستمرارية والصحة والثقافة... وتدور هذه البرامج التعريف بالهيئة وتوجهاتها الإسلامية العالمية وصورة عن مشاريعها الخيرية في العالم الإسلامي ومناطق الاقليات المسلمة.. كما تتناول استمرارية بالحاضر المأساوي للمسلمين من حيث انتشار الفقر... والجوع... والمرض... ولتنشيد... وبين دور الهيئة في المساهمة بتحقيق مستقبل مشرق للمسلمين يخطط لهم عزتهم وكرامتهم ويدفع عنهم أخطار الهيئات التنصيرية وغيرها التي تحاول استغلال الوضع المأساوي للمسلمين وسوف تنظم هيئة خلال حملتها الإعلامية ندوات ومحاضرات في كافة المحافظات الكويتية يشارك فيها مجموعة من كبار الدعاة من خارج الكويت وداعمتها من أمثال الدكتور يوسف القرضاوي

تعيش الكويت تظاهرة إعلامية لم تشهد لها مثيلاً من قبل، من حيث أن هذه التظاهرة تتعلق بالعمل الخيري الإسلامي.. وتأتي الحملة الإعلامية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لتؤكد على مشاركة شرائح كبيرة من المجتمع في العمل الخيري باعتباره واحداً من المبادئ الأساسية الإسلامية ولهذا تجد أن برامج الحملة التي بدأت يوم السبت الماضي ١٢ ديسمبر ١٩٨٧ والتي تستمر طوال شهر كامل لا تقتصر على جهود العاملين في الهيئة بل هي وفي مظهرها تدج عشرات التطوعين ومشاركة العديد من المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية، ومعنى آخر أن برامج الحملة هي جهود قصاعات كبيرة من المجتمع الكويتي.

- فعلى المستوى الرسمي نقف مشاركة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في قمة الجهود الرسمية والأهلية أيضاً.

ويمبر من حقيقة هذه المشاركة الترحيب الذي أبداه سمو ولي العهد وتفضله بوضع الحملة تحت رعايته الكريمة

وأيضا مشاركة السادة الوزراء من خلال منح الهيئة كافة التسهيلات الإعلامية وتخصي بالذكر هنا وزارة الإعلام التي وضعت الطيف من إمكاناتها بخدمة الحملة الإعلامية للهيئة.. وأيضا وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التي وجهت أئمة المساجد والخطباء للمساهمة في حملة الهيئة وانتدبت من موظفيها من يشارك في الحملة ووزارة التربية التي قدمت تسهيلات عديدة لصالح تباع الحملة الإعلامية وكلمت إدارة النشاط المدرسي بتلبية احتياجات الحملة الإعلامية بداحل المدارس



• الاستاذ يوسف جاسم الجبيري رئيس الهيئة

الدافع الاساسي لقيام الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لمعالجة هذا الحاضر واليهوض بالمسلمين تجاه المستقبل المشرق الذي تصل اليه من خلال الاهداف التي تسعى الهيئة الى تحقيقها.

انجازات كبيرة في وقت قصير

واحدًا من الهيئة بنى المسؤولية القادة على عاتقها وخاصة ان هذه المسؤولية تنطق بخاصة المسلمين ومستقبلهم فقد سارت في الطريق الذي رسمته لنفسها للوصول الى المستقبل المشرق للمسلمين.. ورغم المدة القصيرة منذ صدور قانون اشهارها في شهر فبراير ١٩٨٧ الا انها تكتسب بفضل الله وثوقيته من تحقيق العديد من الانجازات خلال تلك الفترة ويلاحظ ان تلك الانجازات لا تقف عند حدود الاغلة العاجلة او المساعدات الفردية فحسب بل تعدت ذلك لتشمل انواع العمل الخيري كله وبغاية الاستثماري منه.. ويمكن تلخيص الانجازات بالتالي حسب مجالها:

أولاً: مشروعات الخدمت والمشروعات الانتاجية:

فقد قامت الهيئة العديد من المشاريع الاقتصادية والصحية والتعليمية والجمعيات الاسلامية التي تعمل على مسجد ومكتبة ومركز صحي... وقد بلغت تكاليف هذه المشروعات ما يقرب من مليون ونصف المليون دولار على مستوى قارتي آسيا وأفريقيا.

ثانياً: المساعدات العامة والعاجلة:

تكتسب الهيئة خلال تلك الفترة القصيرة من عمرها من نظمة احتياجات العديد من الجمعيات والمراكز الاسلامية على مستوى العالم بأسره.. وقد

بلغ عدد هذه الحالات ٥٧٠ حالة مع الاشارة الى ان معظم هذه الحالات تركزت في قارتي آسيا وأفريقيا نظرا لسوء الاوضاع التي يعيشها المسلمون هناك.

وقد تضمنت هذه المساعدات: انشاء المدارس والمكتبات والمساجد وتقديم المعونات للأفراد والهيئات بغرض استكمال تعليم المراد او نظمة نفقات مؤسسات تعليمية.. كما تم توزيع المصاحف والكتب الاسلامية على العديد من المراكز والهيئات الاسلامية.

واهتمت الهيئة ايضا منذ قيامها بالمساهمة في القضاء على الامراض المنتشرة بين المسلمين وخاصة في المناطق الفقيرة في آسيا وأفريقيا.. ولذا قامت الهيئة ببناء مستشفى وثلاث مراكز صحية في بنغلاديش ١٢ وحدة صحية في الصومال وهناك عشر وحدات اخرى قيد التنفيذ كما قامت الهيئة بارسال شحنات من الادوية الى شرق وغرب افريقيا وبعض دول آسيا.

كما تم تقديم مساعدات مالية للعديد من الاسر الفقيرة التي كانت بأسس الحاجة الى تلك المساعدات

وقدمت الهيئة المساعدات اللازمة للعديد من المراكز والمؤسسات الاسلامية التي تنتشر في معظم بلاد العالم وخاصة في مناطق الاقليات المسلمة.

ثالثاً: الاخافة ومواجهة الكوارث:

شاركت الهيئة في جهود الخير للتحفيف من الآثار المترتبة على الكوارث الطبيعية التي اصاب المسلمين في العديد من بلدان العالم الاسلامي كالحقن والمجاعة والفيضانات وقامت بالمساهمة في عمليات اغاثة المنكوبين وتقديم المساعدات العاجلة لهم.. وتركزت هذه المساعدات في الغذاء والكساء والدواء وما شابه ذلك من الضرورات الصافة الى حفر الآبار الارتوازية واقامة المشروعات الزراعية...

وقد بلغت قيمة هذه المساعدات ما يقرب من المليون ونصف المليون دولار.

وما يجدر الاشارة اليه ان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تعتمد في تنفيذ مشروعاتها الخيرية على تبرعات اهل الخير من المسلمين افراداً وجماعات... وقد كان لتجاوب المسلمين اثره الكبير في تحقيق تلك الانجازات في تلك الفترة القصيرة من عمر الهيئة.

دعوة للمساهمة

ادفع ديناراً فنقد مسلماً

• الطعام.. الكساء... الدواء... ذلك الثلاث

التي تدخل من خلاله القوي المعادية للمسلمين بغرض تحويل المسلمين من دينهم... ودفعهم نحو احتناق عقائد ومذاهب معادية ومحرقة.

• وتعمل هذه القوى ايضا على احتواء المثات والالاف من اطفال المسلمين اليانصيب والمشردين بدعوى تبنيهم من قبل بعض الاعضاء من دعاة الباطل قهيدا لتحويلهم من دينهم.. ونحن هنا لا نلوم دعاة الباطل على شاولهم ونشر معتقداتهم.. ولكننا نسأل هل أدينا حق ما لاء الله علينا من

غير تجاه اخواننا لاقتناهم بما يتعرضون له؟ وكل في ذلك مسؤولون امام الله كل حسب قدرته وامكاناته.. لانه من لم يحسن بأمر المسلمين طوس منهم والفا المليون لغيره.. وغير ذلك كثير كثير

• والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تهدف الى جمع رؤسالك قهره الف مليون دولار لاستثمارها في المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية والدعوية... وعلى امتداد العالم الاسلامي وحيث تتواجد الاقليات المسلمة..

• لقد رفعت الهيئة الخيرية شعار «ادفع ديناراً فنقد مسلماً» وحقيقة لشعار تقول «ادفع ديناراً فنقد لمة» وما عليك اخي المسلم انما كنت الا ان تباعد قبرا لتساهم مع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في جمع هذا المبلغ واخذ ائتمك من الضياع. ارقام حسابات الهيئة:

• في الكويت:

بيت التمويل الكويتي تبرعات ٢٣/٣ - زكاة ١٩٨٥

• في البحرين:

مصرف دبي الاسلامي حساب رقم ٣٥٠٠

• في قطر:

مصرف قطر الاسلامي تبرعات ٧١٧ والحالة ٧٢٣

• في دبي:

مصرف دبي الاسلامي تبرعات ٧٠٥٠ - زكاة ٧٠٤٠

• في البحرين:

بنك البحرين الاسلامي تبرعات ٢٧٢٠ - زكاة ٢٧٢١

عنوان الهيئة: الكويت - ص. ب: ٣٤٣٤ الصفاة - الرمز البريدي 13035 مجمع الاوقاف ببلوك ١٧ - الدور الثاني هاتف: ٢٤١٨٠٢٥ - ٢٤٤٨٧٨٦

التبرعات من خارج الكويت تتم من طريق المصارف المذكورة وبوجب حوالات بنكية لحسابات الهيئة.

الدعوة والقصة



سفیان وهو يحقن عن شخصية الرسول الكريم «اعبرني عن اول من تبعه. الفقراء ام الاغنياء؟ فقال الفقراء!! قال كذلك الاغنياء اول من يتبعهم السوق والفقراء والنصفاء!! وهذا اسلوب اهل الفرور في التقديم والحديث

قال تعالى: «وما نرأه نقبك الا الذين هم اراذك بايدي انراي وما نرى لكم حليتا من فضل بل نظنكم كاديين» (٢٧ هود) بادي الرأي لانهم فقراء لا يتناسبون لبناء الدناوات وأصحاب الشهادات العالية واثره وكم حاول اسيد قريش ان يجعلوا لهم يوما خاصا بهم لانهم يتضايقون من الفقراء كما يفعل بعض الدعاة اليوم لو التمسق به فقير في حضرة وزير او كبير وطلب شفاعته لاعتبر ذلك احراجا له ولنهره وزجره او امه!! ولو سألت ذلك الداعية عن سبب وجوده عند الملأ لقال مصلحة لدعوة. قال تعالى: (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فطردهم فتكون من الظالمين. وكذلك فتنا بعضهم بعضا ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيتنا أليس الله بأعلم بالشاكرين) (٥٢ - ٥٣ سورة الانعام)

ان الله ينظر الى القلوب فيعلم الشاكرين. والفقير المؤمن في هذه المجالس لا يأتي الا الحاجة او حق له مطلوب فهو كالفقير يظفط ليله يجد وجهها صمحا يقبل عليه ويحمر قلبه المكسور. ولكن الملأ سيمولونه مكانا للتبرر والمكاهة خاصة اذا كان المسكين من بعيثة جاهلية ثم قاب الله عليه.. فقرامهم يصدون نشر ماضيه وصدده امام الحاضرين لينظروا به حل سوائهم وهو صامت حزين فالحاجة الجسته. ويتنظر من انبه العون والنصرة ولكن مصلحة الدعوة ومد الجسور وتوطيد العلاقات والكسب السياسي والخوف من التصنيف، وضياح الكرسي الموجد جعل اخاه شيطانا اغرس لا يدافع عن حرة انبه المسلم ولم يعلم ان اول دفاع الاغنياء كان عن هذا الصنف من الدعاة.. قال تعالى (وما اتنا بطارده الذين آمنوا انهم ملاحوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون. وما قوم من ينصروني من الله ان طردتهم الا لا تذكرون) (٢٩ - ٣٠ هود).

اهل الدعوة هم الفقراء، السطاء واصحاب القلوب لنظيفة الذين خلت عوسهم من علائق الدنيا ورتعارف الحياة. منهم «ابن ام عبد» عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ساقاه النخيفتان اقل من جبل أحد عند الله!! وصار الذي يبلغ الايمان الى اطراف عظامه، وقد قامت دعوة الاخوان على هذا الصنف من الناس. مع الفلاحين وبسطاء الحاصلين وكانت امواهم القليلة التي يقتلونها من قوت عيالهم هي الخير والبركة في الاتفاق على الدعوة والجهاد وتحت شعار مصلحة الدعوة نرى ان النفس بين الحين والحين تطمح بان تطف بحوار الكبرياء والوجهاء والاسياد الراصين للدعوة والجهاد ولكن يكتبها اعمى اسمه «عبدالله بن ام مكتوم» انزل الله فيه قرآنا يتلى:

(هيس ونسول ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتضمه انذكرى، اما من استغنى قامت له تصلى وما عليك الا يزكى ولما من جعالك يسمى وهو يخشى فأنست عنه تلهى، كلا انه تذكرة!!) (١٠ عيس).

ان الالتصاق بهؤلاء الفقراء والمخلصين فيه نصرة للدعوة والدين لا يبرفها الا من عاش بينهم. قال تعالى: «للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبحثون فضلا من الله ورضوانا، وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون» سورة الحشر (٨).

لهذا يرى النبي صل الله عليه وسلم يجلس معهم ويأكل معهم ولكن بعض الدعاة مع الاسف تفر عليه الاعوام ولا يذكراته جلس مع فقير يدعوه او يذكره او يؤكده انه يريد صففا خاصا من الناس يناسب مستواه الاقتصادي، ونسبه السامي، ومؤهله العالي!! ولا يعلم ان هذه فتنة اخبر عنها القرآن الكريم: (وجعلنا بكم لبض فتنة أنصرون وكان ربك بصيرا).. الفرقان (٢٠) ومن هذا الصنف المصنف برز الاطباء والفاقون والامراء والعلماء والشهداء. وبهذا الصنف من الناس استطاع «هرقل» ان يشيت رسالة محمد صل الله عليه وسلم يوم ان قال لابي



بقلم فضيلة الشيخ أحمد القطان

ور

قلوبهم اد قاموا فقالوا ربنا رب السموت والأرض ان تدعنا من دونه إلها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قبيحا اتخذوا من دونه آلهة (الكهف ١٤). فكيف يقوم لأنكار المنكر وقد أكل طعامهم واستشق بغيرهم وجلس معهم على الكرسي مثل هيلاسلاسي!! ولو قام كل داعية أو مسلم غير يشهد هذه المحال كما قام هؤلاء الفتية لما نجوا إلا على الدين ولا سفروا من الصالحين ولا اختاروا المؤمنين. ولكن الحرس على الوجاهة والمنفعة المادية أو المتنوية جعلت أفصح المتكلمين جدرا لنصائين فلا يقول: لا إلها (عصم.. بكم.. حمي..) وإن قلنا لمخرجت منه ترنمش من الرهبة والخوف كما يقول الشاعر:

صرنث لا من شدة الالم
لكن صدى صوتي
حاف من الموت
فأردت لي. نعم!!

أيها الدعاة المجالسون على احتباب التصور اعلموا أن نصرة الدعوة وتقديمها في السعي على هؤلاء الأراذل والنجاس والمساكين والصبر على صعبة الدعاء وتحملهم وتربيتهم والعيش في محبتهم وحل مشاكلهم لا في الجلوس مع الكبراء والملا المعروف لمحفوا عنه أنه على سياسي له فهم حقيق، وأن أطروحاته تفتنى مع الأحداث، وعنده مقبرة تكسب الجميع، ثم يظهر بعد كل ديرانية - أو مجلس - أو لقاء أن يأتي المادحون له بالثناء الجليل على موصوع الباصرة!! أن مد الجسر لأهل التصور يكون بتكليف الجماعة لا بهمة الأفراد!! وأن الدعوة لا تنصر إلا بالمشرعين الأكاديين الذين لا يعرفون راحة إلا في القبر!! والرفقة في الحقة والخير وصدق الشاعر:

وأيضا السفسفس في البصيرة
أن ترففس البصيرة في السفسفس
أيها الدعاة أنا إلى الله راجعون.

وقال تعالى: (قالوا اتؤمن لك وإني لك الأردلون. قال وما علمي بما كانوا يصطلون. ان حسابهم إلا على ربي لو تشعرون. وما أنا بطارد المؤمنين) (١١١ - ١١٤ سورة الشعراء) وقال صل الله عليه وسلم: «أنا تنصرون بصالحكم»

وهذا نبي الله موسى يعبر تسخير قوته للرائتين الضيفتين والسفيا لها من الخبر الذي أنزل الله عليه وإن كان لا يملك شيئا ولم يعتبر حياته في بلاط فرعون إلا ابتلاء وقتة!! قال تعالى (فخفى لها ثم نزل إلى الظل فقال رب اني لما أنزلت إلي من غير فقير.) ٢٤ القصص. وها هو يحصل مع الحضر بناء ليعين كانه أبوها صالحا وبدون اجر مع حوجه وفرته وحاجته.

ابن هؤلاء الدعاة من قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم من دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أجزء على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله لفضل الله من يشاء والله واسع عليم. أما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يشبهون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون. يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هروا ولحميا سورة المائدة (٥٣ - ٥٧) وهل هناك أكثر استهزاء ولعبا بالدين من يستشهد بحدث لب الحبشة بالحراب امام عائشة بجواز رقص الراقصة «شريهان» على المسرح مثلا.

وأصحاب هذه المجالس المرفقة يقدونه على ذلك ويدققون عنه ويضحكون منه وأصحاب الكهف كانوا يمشون في التصور ولكنهم لا رأوا حرمات الله تنتهك ويستعزأ بآيات الله. والدولة تخطط لاشاعة الفساد!! وإن الكرسي التي يجلسون عليها والستائر والسجاد وكل شيء امامهم من اموال الشعب المروقة!!

صاقت عليهم دنيا الكفر ووسمهم كهف الايمان والرفقة انقصوا وقاموا محتجين ومنصرين لله (انهم فتية آمنوا بربهم وردناهم هدى وربطنا على

الشيخ حسن طنون للمجتمع :

تعد الهيئات الاسلامية بضعف الدعوة

هناك رجال يعرفهم الله تعالى لاحياء هذا الدين في نفوس الناس كلما ضعف ودبل، ويهدون لهذا الدين رفع لوائه والدعوة اليه، ولما تنجب الامهات في زمن الانتكاسات مثل هؤلاء الرجال الذين منهم طيف «المجتمع» هذا الاسرع فسيلا شيخ المجاهد حسن طنون..

الشيخ حسن طنون غني عن التعريف.. أتى الى الكويت في الستينات... وكانت له صولات وسولات في مساجد الكويت.. هدى الله على يديه كثيرا من الشباب والناس.. فبارك الله له هذه الجهود الطيبة المثمرة فهو «كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين»... واليوم الشيخ العاقل والداعية المجاهد طريح الفراش منذ احدى عشر سنة ونصف وهو صابر مؤمن بحسب ذلك لله.. والمجتمع سأل الله ان يمن عليه بالشفاء عاجل يعود كما كان...



المجتمع: ما هي مشاعرك وانت تمر في هذه المحنة التي اصابتك منذ سنوات طويلة ؟
الشيخ حسن طنون: انا مريض منذ احدى عشرة سنة ونصف وهذه المحنة التي انا فيها اعداها منحة من الله وما دمنا في هذه الدار دار الابتلاء يجب علينا ان نصبر.. ولا نستعرب وقبح الاقدار... ومن لم يقبل حل الله بملاطفات الاحسان طيد اليه بسلاسل الامتحان.. «احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون»؟ المنكوب (٢) واتنا لست صابرا ولكنني راض بقضاء الله وقدره.. وكل يوم يمر حني واتنا في هذه المحنة

من واجب العالم وا

اجد حلاوة في قلبي... وهذه السنين الطويلة التي مرت على كأنها سنة واحدة.. وأشكر جميع الاخوان الذين يترددون على زيارتي وجزاهم الله حيرا.. ولو ان من حق المسلم على المسلم زيارة المريض ويسرني ويطلع صدري ان الكثير من الشباب يزوروني يوم الاثنين والخميس وهم على صيام.

المجتمع: هل لك ان تعطينا فكرة عن سبب هذه المحنة؟

الشيخ حسن: كنت ذاهبا الى بيت الله الحرام وحرم نبيه صلى الله عليه وسلم، فوقع الحادث في الطريق بعد مغادرتي مدينة الرياض بعد حوالي ٣ ساعات... حلت بعدها بطائرة هليكوبتر الى مستشفى الملك فيصل التخصصي، واجريت لي عملية عاجلة ونقلت بعد ذلك الى لندن.. مكثت بها ستة اجريت لي خلالها عمليات واخذت اتردد بعد ذلك ما بين الخرطوم والكويت وبعد ذلك رأيت وبالخارج من بعض الاخوان ان امكث في الكويت لاثما وطني الثاني واعلمنا اخواني وابنائنا في الله.. عرضهم وعرفوني في بيوت الله..

المجتمع: هناك من يعتبر فترة السبعينات أكثر حيوية للدعوة الإسلامية من فترة الثمانينات.. فقد كانت دروس الوعظ للشيخ حسن طنون ودروس الفقه والسيرة للشيخ حسن ايوب وخطب الجمعة للشيخ طابيس الجملي... بينما الآن لم يعد لمثل هذه الدروس والمحاضرات والخطب ذلك الاقبال والانتعاش السابق فما رأيك في ذلك؟

الشيخ طنون: كانت الدعوة في السبعينات اقوى من الآن.. لان النشاط كان واسعا طوال الاسبوع.. ولما الآن فني الميدان الشيخ احمد القطان جزاه الله خيرا سد الفراغ وقام بالواجب خير قيام.. فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء... كما واتني اشكر الدكتور خالد المذكور على نشاطه الديني..

وارجو ان يجتهد العاملون في الحقل الاسلامي ويكون نشاطهم اوسع مما نرى الآن.

المجتمع: لا شك ان فترة المحنة جعلتك تشدبر كثيرا من الامور، وتقدر في تجربتك الماهية في الدعوة والخطابة، فما هو تقييمك لتجربتك هذه؟

الشيخ طنون: لقد زرت الكثير من البلدان.. وتجولت في السودان.. حوالي ٢٠ سنة من حدود مصر شمالا الى حدود الكونغو ويوغندا جنوبا وحدود اثيوبيا شرقا وأسأل الله ان يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم... وان يوفق الدعاء الى الدعوة الى الله بالتي هي احسن حتى نرى الاسلام وقد امتلأ صهوات الكمال وتبوأ مقاعد المسجد.. كما كان في الزمان الاول ايام السلف الصالح.. لاننا والله لن نرى السعادة ولا البر والمجد الا بالرجوع الى الاسلام وعالمه الاسلام.. والعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واعتني ان من الله علي بالشقاء حتى اعود الى الميدان واصل مع اخواني الدعاء الى الله امثال الشيخ القزالي والشيخ الشعراوي والشيخ حسن ايوب..

المجتمع: من هم الخطباء الذين تأثرت بهم وكنت تضعهم نموذجاً لك في بداياتك؟

الشيخ طنون: كلهم انتقلوا الى رحمة الله تعالى.. مثل الشيخ «محمد جنة» والشيخ ابراهيم القراوي والشيخ عبدالحفيظ الشاوي والشيخ محمود ابراهيم طبره والشيخ علي رفاعي والشيخ سيد جعفر هؤلاء كانوا من كبار الوعاظ واخذت عنهم الطم وحضرت مجالسهم حتى اقتديت بهم في مواظبي فرحمهم الله رحمة واسعة.

المجتمع: ما هي المزايا التي نجحنا في كل من هؤلاء المشايخ الافاضل حسن ايوب، طابيس الجملي، عبدالحمد كشك، محمد متولي الشعراوي، احمد القطان؟

الشيخ طنون: — حسن ايوب: اخلاصه في دعوته الى الله.

— الشيخ طابيس الجملي: اخلاصه وجرأته لا يخشى في الله لومة لائم.

— الشيخ عبدالحمد كشك: اخلاصه في الدعوة الى الله وكلمة الحق.

— الشيخ محمد متولي الشعراوي: في التفسير واظهار المجزات في القرآن الكريم.

— الشيخ احمد القطان: اخلاصه ودعوته الى الله بصدق ولا يخشى في الله لومة لائم ولو كان السيف على عنقه.

المجتمع: في الفترة التي كنت تقيم فيها دورسا وخطبا كانت هناك ظاهرة جراً شباب الدعوة الصغار على العلماء والوعاظ اذا ما هموا هؤلاء الصغار ان العالم اخطأ في الاجتهاد وان الوعاظ اخطأ في الاستشهاد... فكيف كنت تتصرف مع هذه الظاهرة؟

الشيخ طنون: بالتي هي احسن.. ولو اخطأ الوعاظ يرجع الى الصواب لانه ليس بمصمم.. ورحم الله الامام مالك اذ يقول: ما منا من احد الا ويؤخذ من قوله ويرد عليه الا صاحب هذا القبر ويشير الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم.

المجتمع: ما هو تفسيرك لتعدد الجماعات الاسلامية؟ هل هي ظاهرة صحية ام غير صحية؟

الشيخ طنون: ظاهرة تعدد الجماعات الاسلامية غير صحية ما دمتا نصل جميعا للاسلام، علينا ان نوحّد كلمتنا ونجمع صفوفنا ونقف امام اعداء الاسلام صفّا واحداً. لان الاتحاد قوة والله يقول «واعتصموا بعجل الله جميعاً ولا تفرقوا» سورة آله صمران (١٠٣)... وتعدّد الهيئات الاسلامية في نظري يصعب الدعوة الى الله.. وكل فريق يرى انه على حق وفيه علة باطل.. وكان الاسلام يتدي ويقول:

«وخلصتهم سهام صالبيات فكأنوها ولكن ا في لؤادي» فربما لي من اخواني اعضاء الهيئات الاسلامية ان يرحلوا كلمتهم لان الفرقة قهر والله يقول:

وَاللّٰهُ اَنْ تَصْلُوْا سُبُوْلَ الْاُمُوْر وَيَقْدُمُوْا رِسْمَ النَّصِيْحَةِ



كل يوم يمر عليّ وأنا في هذه الحنة أحمد لها عداوة في قلبي

ذك ومن سفه عليهم شتم ومن جالس يجالس
السوء اتهم... ومن خالط الاذال حقر... ومن
جالس الاخيار وقر... ومن ترك الحسد استدام
هبة الناس.. لا تتم مروءة الرجل حتى لا
يبالي اي ثوب لبسه ولا أي طعام أكل..
فأرجو من شبابنا هداهم الله ان يشعروا هذه
التصالح الغالية نصب اعينهم والله الهادي الى
سواء السبيل
المجتمع: نشكر استاذنا الفاضل وشيخنا
المجاهد حسن طنون على تفهيمه بالاجابة
على هذه الاسئلة.. وندهو الله وينهل اليه
ان يمن عليه بالشفاء العاجل القريب...
وان يشفي جميع مرضى المسلمين.. آمين...
والى لقاء اخر مع شيخنا الكريم...
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يا بني من كثر كلامه كثر خطاه ومن كثر
خطاه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن
قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار.
يا بني رأس العلم الرقيق.. وآفته الحق.. من
كنوز الايمان الصبر على المصائب... يا بني لا
شرف اهل من الاسلام ولا كرم اهل من
التقوى ولا شفيح اتجبع من القصد به ولا
لباس اتجبع من العاقبة.. يا بني من رضي
برزق الله لم يزن على ما فاته ومن سل سيف
اليفي قتل به.. ومن حفر بئرا لآخيه وقع
فيها... ومن عتق حجاب غيره انكشفت
عورات بيته.. ومن نسي خطيئته استعظم
خطيئته غيره ومن كابر الامور عطب.. ومن
اقتحم البحر حرق ومن احب برأيه ضل ومن
استغنى بقله ذل.. ومن استكبر على الناس

«ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» سورة
الانفال (٢٦).

المجتمع: لقد كانت لك تجربة في الجامعة
جسور مع بعض القادات السياسية... فما
رأيتك في القضية التي تثار في هذه الايام في
القائمة جسور بين الحركة الاسلامية
والحكام؟

الشيخ طنون: من واجب العلماء والدعاة الى
الله ان يتصلوا بولاة الامور ويقدموا لهم
النصيحة لان الرسول صلى الله عليه وسلم
يقول: الدين النصيحة — ثلاثا — قلنا: لكن يا
رسول الله؟ قال: «الله ولكنابه ورسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم».

ويقول: لا تزال أمتي بخير ما تناصحوها.. فمن
واجب العلماء ان يبالوا الامراء للنصيحة..
لا لغرض دنيوي ولا لمأرب شخصي.. كما
كان السلف الصالح رضوان الله عليهم.
ونصيحة أبي حازم الاصمعي لأمير المؤمنين
سليمان بن عبد الملك ونصيحة ابن طائوس لابن
جعفر المنصور ونصيحة ابن ابي ذؤيب لابي
جعفر المنصور يجب ان تكون هذه النصائح
نصب أمين الرعايا والعلماء... وفي الحديث
لشريف افضل جهاد كلمة عدل عند سلطان
جائر... ويهمني ان ولاة الامور لو وجدوا
النصيحة المطالعة لوجه الله لا يترددون في
قبولها... لانهم منا وليسوا من غيرنا.

المجتمع: ما رأيك بمستقبل الدعوة
الاسلامية في الكويت؟

الشيخ طنون: الدعوة الاسلامية زاخرة في
الكويت وفي تقدم مضطرد والحمد لله على
ذلك.

المجتمع: شيخنا الفاضل هل من كلمة او
نصيحة تودون توجيهها للشباب؟

الشيخ طنون: نصيحتي للشباب نصيحة أمير
المؤمنين علي لابنه الحسين «يا بني أوصيك
بتقوى الله عز وجل في الغيب والشهادة وكلمة
الحق في الرضا والغضب.. والقصد في الغنى
والفقر.. والعدل في الصديق والمعدو.. والعمل
في النشاط والكسل والرضى عن الله عز وجل
في الشدة والرخاء».



غزة..... الله أكبر من أجل المقدسات

بقلم: جمال الراشد

على إحدى السيارات الفلسطينية المليئة بالركاب فعمادت الانتفاضة في كل أرجاء القطاع ويستخدم الفلسطينيون الحجارة والحصى وكل ما تقع عليه أيديهم وتبصر قوات الاحتلال عن اخاد طيب الانتفاضة رغم استخدامها القذائف المسيلة للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الفل.

وحيث ينقل المصابون الفلسطينيون الى مستشفى دار الشفاء في غزة تلاحقهم الدبابات الى داخل المستشفى وتعتقل الجرحى.. وحيث يستمر المتظاهرون فوق اسطح المنازل تلاحقهم طائرات المليكوبتر برشاشاتها حتى أصبح قطاع غزة الذي لا يتجاوز طوله ٥٠ كيلومتر وعرضه ٧ كيلومترات مساحة معركة بين شعب اهزل الا من الايمان وبين قوات احتلال مدججة بكل انواع الاسلحة الفتاكة.

ودارت مواجهات عنيفة اعتدت الى

اثنان منهم بعد ذلك في معركة مواجهة حامية مع قوات الاحتلال الصهيوني كانت حصيلتها اربعة من الشهداء من سرايا الجهاد الاسلامي وضابط صهيوني وعدد من الجنود.

وهب قطاع غزة بأسره في ذلك الحين يتحدى الاحتلال ويواجه الرصاص بالحجارة والقنابل الحارقة والطعن بالسكاكين، وهبت الضفة الغربية تنصر القطاع الشائر وهبت الارض المحتلة منذ عام ١٩٦٧ تشارك في الانتفاضة.

وما اشبه الليلة بالبارحة.. ففي ذكرى قرار تقسيم فلسطين في ٢٩ نوفمبر وهو يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني هب الشعب في الوطن المحتل يعلن عن رفضه للاحتلال ويهتف: الله اكبر... والموت للمحتلين.

وما ان هدأت المواجهة قليلا حتى قامت إحدى الشاحنات العسكرية بالصعود

للمرة الثانية خلال بضعة اسابيع تنطلق انتفاضة الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة المحتل لتحتد الى الضفة الغربية ثم الى منطقة المثلث والجليل في تناغم وتواتر يدل على اصاله هذا الشعب وقوة شكيته وتلاحه كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء.

للمرة الثانية يثبت قطاع غزة الاضيق مساحة والاكثر فقرا وازدحاما انه يمثل الطليعة في مواجهة العدو اليهودي الصهيوني وهو القطاع المهمل المنسي وابناؤه من حملة الوثائق يعانون الامرين حين يريدون التجوال او العمل.

على ارض قطاع غزة ولدت فكرة لشورة الفلسطينية المعاصرة وعلى ارضها ايضا اتشعت اول جامعة اسلامية في فلسطين ومن سجنها تمكن ستة من المجاهدين ان يمرروا انفسهم وان يسقط



القدس بين المسلمين الذين توافدوا لاداء فريضة الجمعة وبين الجنود الصهاينة كما امتدت المواجهات العنيفة الى عظيم بلاطة قرب نابلس وسقط خلال ثلاثة ايام حوالي ١٣٥ بين شهيد وجريح

واعلنت سرايا الجهاد الاسلامي «المصبيان المدني المفتوح وليذهب الكيان اليهودي الى الجحيم».

سرايا الجهاد الاسلامي التسامية في الارض المحتلة ظهرت على مسرح الاحداث لأول مرة يوم الاربعاء ١٠ صفر ١٤٠٧ هـ الموافق ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ حين صدر البيان الاول لما تعلن فيه مسؤوليتها عن عملية البواق الجريئة في القدس والتي كان حصيلها حوالي سبعين اصابة من قوات العدو بين قتيل وجريح قامت بها مجموعة من «قوات الاقصى» التابعة لها. وقد بدأت بيانها بالآية الكريمة «اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وان الله على نصرهم لقدير» وقالت في بيانها: لقد فرضت التجارب القاسية التي مرت بها الامة الاسلامية ككل وشعبنا الفلسطيني بشكل خاص خلال نصف القرن الماضي ان يعود المجاهدون المسلمون الى تحمل مسؤوليتهم على مختلف الاصعدة وفي مقدمتها قضية ارض الاسلام المباركة في فلسطين».

وما يميز هذه الحركة الاسلامية الجديدة انها بدأت نشاطها العمل الجهادي في الارض المحتلة بعمليات نوعية وجريئة مبتدئة بالقدس الشريف ولم تستخدم في بيانها اساليب الشتم والتجريح واقفا قالت: «ان قضايانا الامة المصرية سطل في مهب الريح يتقاذفها الاحداه كيفما شاموا ما لم تهب الامة الاسلامية ببماهرها المعبرة لترفع راية لا إله الا الله، وتأخذ بيديها زمام الدفاع عن عقيدتها وهويتها التاريخية

والمعتقلين، وتفتقد الارتباط بالثورة الاسلامية عمليا وفعليا، وتفتقد التنسيق والتشاور».

وبعد معركة الشجاعية في غزة اعلمت سرايا الجهاد الاسلامي انها ليست جزءا من منظمة التحرير الفلسطينية وليست جزءا من اي جماعة اسلامية اخرى خارج فلسطين المحتلة. ومنذ تلك المعركة وقطاع غزة بشكل خاص يشهد انتفاضات متوالية سرعان ما تمتد لتشمل الارض المحتلة كلها ورغم الاعتقالات الشاملة والجماعية في صفوف المواطنين من ابناء الوطن المحتل الا ان الانتفاضات لا تزال مستمرة ومتصاعدة مما يدل على عمق روح الجهاد في صفوف الشعب الفلسطيني وان الحركة الجهادية اصبحت حالة او ظاهرة عامة.

ومع عدم التقليل من قوة التنظيم الجهادي الا ان روح الجهاد لا تسري في فراغ بل لا بد لها من تربة ملائمة.

وارض وطنها الاسلامي متوكله على الله، وماضية في طريق الفداء والجهاد».

وحين كثر الحديث عن هوية هذه الحركة الاسلامية الجهادية في الارض المحتلة وعن يقف ورامها ومن يدعمها وخاصة بعد ازدياد عملياتها وكثرة ما كتب عنها في صحف الغرب اصدرت «سرايا الجهاد الاسلامي في فلسطين» توضيحا قالت فيه: انها ليست فرعا فلسطينيا لتنظيم دولي ما... ولا تتبع اي طرف غير اسلامي على الساحة الفلسطينية، هي جماعة اسلامية مولودة حديثا وهي ليست على علاقة بأي فرع آخر او بأي تنظيم خارج فلسطين المحتلة... وقالت ان عملياتها العسكرية متصاعدة ومقاومتها الشعبية مستمرة وان خططها واستراتيجيتها واضحا ووضح القرآن الكريم والسنة النبوية. واعلمت انها تفتقد الدعم والوعن الاسلامي، وتفتقد العناية بشؤون الشهداء والجرحى

الدبابات الاسرائيلية تحاصم مستشفى

لا بد ان تتحول هذه الانتفاضات المتواصلة الى عمل جهادي منظم مدروس يشارك فيه كافة المسلمين بمسؤولية متكافئة.

ان قضية فلسطين هي القضية المحورية للمسلمين كافة ولقد بدأت حركة الجهاد الاسلامي فيها قبة صافية ان شاء الله وليس من المحقول ان يقف المسلمون موقف المتفرج على شعب مسلم يجاهد ويقدم دماؤه زكية بلا خوف ولا وجل بينما أمة المسلمين تلهو بالمشاكل الجانية والصراعات الاقليمية والحدودية والفلسفات النظرية والصدامات التي لا معنى لها ولا دوافع واضحة المعالم.

اننا نشعر بالحجل والتقصير ونحن نرى اطفال الحجارة اكثر ازعاجا لليهود من جنرالات المدافع والطائرات.

اننا نشعر بأن الاسلام يمضي على الارض حين نسمع هتاف متظاهر في فلسطين يقول «الله اكبر... لا اله الا الله».

ان الرعب بدأ يدب في قلوب اليهود الذين وصفهم الله بالجن «لا يقاتلونكم الا من وراء جدر» ووصفهم بالفرقة «بأسهم بينهم شديد» ووصف - جل شأنه - المسلمين بالعزة، ووصف العلاقات بينهم بالاخوة، ووصفهم برسوله الكريم بأنهم كالجسد الواحد وقال فيهم رب العزة أنهم «اشداء على كفار رجاء بينهم».

فأيمن نحن من هذه الاوصاف المفروضة علينا والتي ليس لنا خيار ان اردنا الفلاح في الدنيا والاخرة.

فنتكثف صوت النفير الى الجهاد ولنتكثف الانتفاضة العارمة في الارض المحتلة بداية الجهاد لتحرير فلسطين.. والله اكبر... وما النصر الا من عند الله.

طائرات الرهليوكوبتر تطلق النار على أسطح المنازل

التفاصيل التي لا يمكن ان يحتويها مقال كهذا.

وحتى لا نحبو جنوة هذه الانتفاضة، وحتى لا تذهب دماء الشهداء هدرا لا بد ان تقف كافة القوى الاسلامية الى جانب الاهل المجاهدين في الارض المحتلة.

ولقد وجدت التربة ووجدت النبتة وبقيت العناية والرعاية وكف الآفات عن هذه النبتة الصالحة ان شاء الله.

ان العدو الصهيوني يسعى جاهدا للحصول على اي معلومات تخدع افراسه التدميرية الخبيثة والصحف الغريبة وان كانت تتحدث بشيء من الموضوعية في كثير من الاحيان الا ان الدس فيها واضح في كثير من الاحيان.

والغريب ان تنحوب بعض الصحف العربية المنحى الغربي حتى في تسمية الاسلاميين بالاسوليين بمد ان استهلكت كلمة الرجعيين.

ان الارض المحتلة الان كلها تشتعل بالثورة، المظاهرات والاضرابات الشامة والمواجهات والمصادمات تعم كل ارجاء فلسطين المحتلة بلونها وقرائها وغيماتها ومن يطالع الصحف يقرأ كثيرا من



بفزة وتقتل الجرحى

انتبهوا ايها الآباء:

الزواج الثاني ...

قد يصبح ضرورة !!



القادمين لتصبح أربعة أصناف.. وهي في بعض بلاد المسلمين تبلغ (١ الى ٥) خاصة القرشياً. آثار اجتماعية خطيرة

وبوجود النظام الغربي الذي لا يسمح بـعدد ازواج، ويمتد ذلك جريمة يعاقب عليها القانون، ظهرت آثار اجتماعية مدمرة هي اشد جرماً وألماً من «حرمة التعدد» المزعومة.. فقد ارتفعت نسب الزنا بشكل خيف بعد ان أصبحت النسوة يعرضن أنفسهن رغبة في الزواج لتظفر برهات الزواج الذي لا تأتي فرصته الا مرة في العمر، او لاشباع غريزة البقاء المتمثلة في الجنس والإمومة. وكان لهذا التحلل الجنسي آثاره الاخرى في ارتفاع نسب الامراض الجنسية الفتاكة. ثم الاعراض عن النساء لقرنهن والاتجاه الى الشذوذ والذي اثمر (الايدز) وفهره من الامراض في نهاية المطاف.

كما ان القيود المفروضة على الطلاق في الديانة النصرانية جعلت الكثير من الناس في الغرب يتجه الى الزواج المدني (المفصلي) والذي يسمح بالطلاق ولكنه يفرض مصاريف مادية باهظة

والى (١ مقابل ٦) في اليابان، ولا تزال النسب في ارتفاع مستمر بالرغم من توقف الحروب، فالزيادة تأتي في المواليد !!

ولم تكن الزيادة خاصة بالعالم الغربي، ففي بعض مناطق الصين تصل نسبة الذكور الى الاناث (١ الى ١٥) وقد اجبر هذا الواقع الديموغرافي حكومات البلدان المعنية على تشجيع النساء في كل موقع مهما بلغت خشوته ووضاعته، فلي تأيودن لعمل النساء في البناء وبيع القمامة، وفي اليابان يعتبر مجال اختعاعات خاصة بالنساء، اما في الدول الشيوعية فقد تشمل في مصانع الحديد وقبادة سيارات الاجرة..

ولعل هذا الواقع العالمي المعاصر الذي يخلص بهذه القضية الاجتماعية الهامة هو تحقيق لمهمة الرسول صلى الله عليه وسلم بأن من علامات الساعة ان يكون الرجل الواحد قسماً على خمسين امرأة.

فالمنطقة العربية من العالم الإسلامي يبلغ عدد النساء فيها ضعف عدد الرجال تقريباً في هذا الحقد، وهذه النسبة مرشحة للارتفاع في القدين

هذا الموضوع من المواضيع الشائكة اجتماعياً خاصة في هذا العصر، وقد اعتبر من المواضيع الحساسة التي هجم الاسلاميون بسببها من قبل الذين يسمون بالتقدميين وأدعياء التحرر ومساواة المرأة. ولكن الواقع يفرض نفسه وي طرح المزيد من التساؤلات في مجتمعاتنا التي تتزايد فيها نسب الطلاق والعموسة والحياة الزوجية، وخاصة بارتفاع نسب الاناث مقابل الذكور بشكل كبير في اكثر من بلد واكثر من دولة.. فهل يصبح الزواج الثاني ضرورة اجتماعية لا مفر منها؟

القرار الثاني يناقش الموضوع...

منذ الحرب العالمية الثانية وأوروبا والولايات المتحدة تشكو من قلة عدد الرجال ولارتفاع نسبة الاناث من عدد السكان، وخاصة بعد احروب الضروس التي غاصتها في الصاليتين الاولى والثانية. وكذلك كان الحال في اليابان والصين والاتحاد السوفياتي. لكن هل كانت الحرب هي السبب لوحده في ارتفاع عدد النساء، خاصة اذا علمنا ان الحرب مضى عليها الآن زمن طويل؟

ليس هذا هو السبب الوحيد، فلقد استمرت نسبة الاناث في الارتفاع مقابل الذكور حتى وصلت الى (١ مقابل ٤) في السويد والولايات المتحدة والى (١ مقابل ٥) في الاتحاد السوفياتي،

حَدَّة المهور في كثير من المجتمعات الـ

حزء من مصاريف الزواج ليضمن سعادة ابنته مع شريك العمر.

لكن النظرة للزواج الشاتي بقيت نظرة متخلفة اتسانيا وواقعياء، وخاصة في المجتمعات التي تشلمت على متاهج القرب في الفكر والسلوك.

وزاد من حلة الرخص العام للزواج الثاني الدور الخطير الذي تلعبه وسائل الاعلام، باتهام الزوج الثاني انه وراء التخلف الاجتماعي والفقر والمشاكل الاجتماعية العديدة وخاصة في القصص والمسلسلات (المصرية بالذات)، دون الاشارة من قريب او بعيد الى الواقع الاخلاقي المتدهور نتيجة القيود المفروضة على الزواج الثاني، فقد اتبع المسلمون خطوات الغرب في هذا الامر كسائر الامور فلاقوا نفس النتائج!

لكن هذه لتظرة توشك على الزوال - بفعل الله - بعد ان احس اولياء الامور بحقيقة الواقع الموحد اسلاسيا وعالميا، وان المرض اصعب الطلب بكثير...

أيهما اكرم..؟

لقد عرجىء الكثير من هؤلاء الآباء المثنين لي تزويج بناتهم للاكفاء خلقا ودينا - مع الملالة في الطلبات المادية - ان بناتهم قد تقربت مسلكياتهن كثيرا، وبذلك في صدد دخل به المائت وتفيدو فيه الى كل بيت.. فصارت البيت في البيت مصغر قلق وهم للاب والام و«شرف العائلة».

وبدأت تشور التساؤلات: أيهما اكرم؟ زوجة مكربة في بيت باخل وعمل سة لله ورسوله - وان كانت ثاية وثالثة - أم عشقة نالر، تعيش بالحرام وتحمل سفاحا وتلد ابن زنا؟

أيهما اكرم؟. عيش مع شاب مؤمن ذي دين ونخيق - وان افتقر حينا من الدر - ان احبها اكرمها وان كرهها لم يظلمها، ام حياة مع المشرف العني ولو خلا قلبه من الايمان فيتركها الايام الطوال كقطعة من الاثاث في البيت ليمارس الزواني المحرمة مع امرأة اخرى؟

أيهما اكرم؟ ان تعيش في بيت زوجها كزوجة شرعية، لها استقلالها وكرامتها وحرمتها ومع زوجها واولادها ام عانس تنقل من بيت أبيها الى بيوت اخوتها واخواتها، تعمل في خدمة الآخرين حتى يوايها الاجل؟

هل نحن نصارى؟

وهل نحول المسلمون الى نصارى حتى يجرموا ما احل الله ويستحبوا ما حطه الله عز وجل طيبا وسيئا؟

لحياة الزوجية مرة واحدة على الاقل، وان هناك ٣٣٪ حريات يعبرين عن استعدادهن للحياة لو اتهمت من الفرصة لاعتقادهن ان ازواجهن يمتون نفس الشيء!!

الوضع في المنطقة العربية

في الخمسينيات والستينيات وحتى اواخر السبعينيات كان الكثير من الآباء يتدخل على لحرسان الذين يطلبون ايدي بناتهم ويطلبون مهرا عانية ويشترطون موهلا عاليا كالطب والمهنة وغيرها.

هذا الوضع تغير مع بداية الثمانينات، فقد اصبح في كل عائلة فتاة عانس من كل اربع. ويذا واصحا لكل أب متبر ان الفرصة التي تقرب باب ابنته مرة او اثنتين قد لا تقرب ثلاثا ابداء، وان ابنته التي كان يتمنى لها السعادة دوما قد تظل عانسا تنقل من بيت ابها الى بيوت اخوتها حتى يوايها الاجل.

وانكسرت حلة العور في كثير من المجتمعات العربية، وخاصة مع تدهور الوضع الاقتصادي، وصار كثير من الآباء مستعدا للساحة في نظمة

ساعة الطلاق يدفعها الزوج للزوجة، فابتدع الناس ما يسمى بالانفصال لمشجامل على الطلاق مصاريفه الباهظة. فترك كل من الزوجين الآخر يعيش حياة اساحية مع من شاء، مع مقائهم وحين في نظر لكنيسة وقانون!

كما ارتفعت نسب العنوسة بشكل مخيف، فقد بلغ عدد العوانس في روسيا مثلا اكثر من عشرين مليون امرأة عام ١٩٨٠ ومعهن ارتفعت نسب المواليد غير الشرعيين. لقد كان احد الاثار لصحكة المسكية لذلك في الولايات المتحدة ان سب المواليد عامة قد انخفضت حتى صارت معدلات النمو السكاني في امريكا ضئيلة جدا، في حين انخفضت نسب المواليد الشرعيين من عيحات فائضية، نجد ان نسب ولادات الزنا قد رفعت.

كما ارتفعت نسب الخيانات الزوجية، ففي حصائية احرتها علة بريطانية متخصصة في شؤون لنساء (ومنز اون)، تكشف حقائق مذهلة عن لواقع الزوجي للمجتمع البريطاني. اذ تبين ان اكثر من ٣٠٪ من نساء بريطانيا المتزوجات اعترفن



كسرت مع تدهور الوضع الاقتصادي

ان تعدد الزوجات في الاسلام ليس مقبداً — كما يزعم المدافعون الصماء في وجه الفريقين — بأي قيد او شرط. فلا يشترط لمن يريد الزواج من ثانية ان توافق زوجته الاولى، او ان تكون مريضة او عاقراً او الى ما غير ذلك من قيود مصنعة على طريقة النصارى لتبرير الفراق والطلاق. ولم يكن احد من الصحابة يفهمه كذلك، فلم يكن فيهم من تزوج واحدة فحسب سوى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لشرط رسول الله عليه الذي روجه ابنته فاطمة (وهو شرط ليس لاحد غير رسول الله صل الله عليه وسلم)، فلما توفيت تزوج غيرها من النساء.

ونص الآية صريح في نكاح ما طاب من نساء مثنى وثلاث ورباع، بحيث لا يريد عدد النساء في ذمة الرجل على اربع في وقت واحد. (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) النساء (٣). وهذا هو لقيد الوحد في مسألة تعدد الزوجات. فكيف تحول الحلال المباح الى كبيرة من الكبائر تحت وطأة الحرب الاعلامية وقسوة الظروف الاقتصادية؟

أم انه احد كثير من امور اخرى افشاح المسلمون فيها وحسن مصداها.. بعد ان افشاحوا ما افشاحوا من همم دينهم وعتيدتهم وهو كثير.

واحدة فقط بأمر القانون

وكان من القوامس في هذه المسألة ما أصدرته بعض ابيلااد الاسلامية من تشريعات بشرية يصاهون بها شرع الله، وهم احط من هذا وادنى، فيما يسمى بقوانين الاحوال الشخصية. فقد كان لحذف من هذه القوانين ضرب الاسلام فيما بقي له من معاملات في القوانين العربية المشتقة من القوانين الفرنسية والانجليزية. وهوية احلال المفاهيم النصرانية في العقيدة الاسلامية عن تعدد الزوجات.

وهي مؤامرة ترتبط جذورها بمسألة تحديد النسل في بلاد المسلمين والتي يحاول الغرب ان يفرضها بالقوة في بلادنا حتى لا تشكل القوة البشرية الاسلامية خطراً مستقبياً على الحضارة الغربية، خاصة واسهم في اقراض مستر، اذ ان معدلات النماء السكاني قد وصلت الى الصفر في فرنسا والمانيا وصارت بالسالب في الدول الاسكندنافية كالسويد وغيرها. وامريكا تنتظر وضعاً مشابهاً في نهاية القرن الحالي.



إباحة التعدد والقبول

به وتطبيقه اجتماعياً

فيه حل لكثير من

المشاكل الاجتماعية

المقدمة المعاصرة

ومن عجائب ما عرض على القانون في احدى لدول العربية التي تطبق هذا القانون الاعرج ان رجلاً حوكم بتهمة تعدد الزوجات، فلما ثبت لعائلة المحكمة (وما اظلمها) ان المرأة الشريكة في تهمة هي عشيقته له وليست زوجة، قال لبراءة!!

معاً في وجه المؤامرة..

ان شرع الاسلام هو شرع الله المنزل من النساء من لدن حكيم خبير لطيف بعباده ولم يحترم دين قط ولا شرع سماعي او بشري المرأة كما احترمها وكرمها الاسلام، وتعدد الزوجات هو من اسس مظاهر التكريم للمرأة.

فهو لا يرضى لها ان تكون عشيقه باعرام بل روجة بالحلال، ولا يريد لاولادها ان يعيشوا بلا أم في ظل الخطيئة، بل اولاد شرعيين لهم كافة الحقوق الشرعية والمادية.

وهو لا يريد لها ان طلقت او تزلزلت وكرهتها او وجدت كموداً لها لكنه متزوج ان تبقى بلا زواج، وتحرم من الفطرة والغريزة البشرية واعظم

واجب قامت وتقوم به الانثى في التاريخ الاموية.

ان التعدد حصانة للرجل والمرأة معاً، و اكرم للمرأة واحفظ لحقوقها وحقوق اولادها، في حقيقته عبء زائد على الرجل (لوحاز لنا ننظر اليه من منظور مادي بحت).

وهو اكرم للمتزوجة من ان يغونها زوجها كل مع امرأة، لا تصرف من هي ولا اين ينتهي به ولا ما ينقل اليها هي من امراض جنسية هي بسبب علاقاته الآتية.. فلتكن المرأة الاخرى حياة زوجها اختاً لها في الله، خير من ان تكمل الاخرى امرأة ساقطة تباع جسدها لمن يدفع الله على قارة الطريق.

ان اواقع الفطري والبشري والديمقراطي، وتنا الوضع الاجتماعي الاسلامي والعالمي يفرض تعدد الزوجات كحل للمشكلة الموجودة، والمتمثلة ازدياد عدد النساء المضطرد مقابل الرجال ويشكل صمام الامان الاخلاقي في مجتمعاتنا التي تواجه خطر الانحراف الاخلاقي والانحراف العلاقات المحرمة لتصل الى ما وصل اليه المرء من نتائج مأساوية، فقاما له على انحرافه عن شر الله وفطرته لنبي صر الناس عليها.

والمؤامرة على التعدد هي مؤامرة على المسلمين! ومن معروف ان بلاد المسلمين، وخاصة الجزيرة العربية ودول الخليج (باستثناء البحرين) تعاني من قلة كثافة السكان وقلة اليد العاملة واذا نحن لم نلجأ لبلادنا بنسبنا فسيتأثر طر وملاص. فاجزيرة لعربية قادرة على استيعاد عشرين ضعفاً من عدد السكان الموجود بها حالاً وهو قريب من خمسة عشر (١٥) مليون نسمة.

والذي يتعب في وجه التعدد، لا يريد للقرء والشرق ان يحتلوا ارض فحسب، بل هو يشبه من رواج الفاحشة بين المسلمين كذلك.

وان اباحة التعدد، والقبول به وتطبيقه اجتماعياً كما نقبله عقيدة، فيه حل لكثير من المشاكل الاجتماعية المقدمة المعاصرة، لعل أهمها هو علا المهور والمنرة.

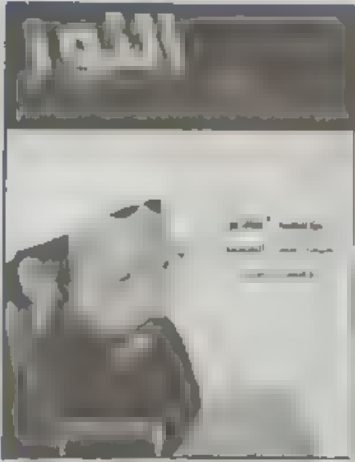
ان الآباء والابناء والبنات، والازوا والزوجات، منعون جميعاً للوقوف في وجه المواد التي تستهدف امراً هاماً وحيوياً من امر الاسلام.. وان يمكن ليس هو وحده الجانب الوحيد في وقت نسي فيه المسلمون دينهم، واتبع طريق لغرب... والله يهدي للذي لهق وهو يهدي سواد السبيل.

حتى لا تفوتك قراءة

«النور»

اشترك فيها من

«اليوم»



- الإقتصاد الإسلامي ... البديل المتقدم .
- يوسف إسلام . المسلم البريطاني . كيف هجر الحيتار وحمل القران (بالألوان) .
- مناقرة ديدات - سويجارت (الحلقة الثانية) .
- اليابان تصدر عجزها .
- المؤتمر الدولي الأول للإعجاز العلمي في القران والسنة (تعطية صحفية) (بالألوان)
- إسلام الرئيس السابق لمحكمة العدل الدولية
- رؤية علمية - موسوعة الدور - قراءة في كتاب - استراحة القارئ - ما ندم من استنثار - انت تسال - إخباريات (عالم بريطاني يسلم لاية عن النوم) - إلى اللقاء .

حوار معها - مسرحية بريطانية عن إسلام فتاة
إبكليرية - لا نخس ولا نحرق - مليون زوج غير شرعي
في المساء - واعمضت عينها إلى الأبد - على مائدتك - ابن
الأقلام الفسائية المسلمة ؟ - رسالة إلى حواء .

وفي صفحات

«مؤونة» :

«الدور» - ص ٣ - ٢٤٩٨٩ - الصفحة 13110 -
الكويت
- هدايا قيمة للمشتريين

- للاشتراك في الدور يرجى ارسال خمسة
دنانير كويتية او ٧٠ ريالاً سعودياً نقداً او
حوالة او شيكا - في رسالة مسجلة الى محله



الذين ابادهم الاستعمار
الاوروبي في افريقيا ولا عن
ملايين البشر الذين ابادهم
الروس في افغانستان وغيرها !!
فهل يحق للصهاينة ما لا يحق
لغيرهم افيدوا يا مدعيي
القانون والحرية والديمقراطية
والساواة؟؟

■ إفراج

مناسبة لذكرى الرئاسة
والاربعين لعهد الجمهورية
٨٧/١١/٢٩ يومها اجريت
السلطات ليوفلافية عن اثنين
من المعتقلين المسلمين في
سجونها وهما عصمت قاسم بك
وحسن جنكج وكان عصمت
قد اعتقل اثر مرة عام ١٩٨٤
وحكم عليه بالسجن عشر
سنوات ثم خففت لثاني
سنوات بعد الاستئناف اما حسن
جنكج فقد حكم عليه ايض
لمدة عشر سنوات خففت الى
اربعة سنوات بعد الاستئناف
متهم القيام بنشاطات معادية
لدولة، والحذير بالذكر ان كلا
المتهمين كانا قد رفضا التهم
الموجهة اليهما لكن حكومة
يوسفلافيا اصرت على اصدار
اتهام بهما وسجنهما رغم كل
التداعيات الصادرة عن الهيئات
والمؤسسات الاسلامية وعن جميع
اتحادات الادباء والقصاصين
والاكاديميين.

■ موزون الاطوار الديمقراطي اولا

جنددت مؤجرا حركة
الانجده الاسلامي لتوسية على

■ هل يحق للصهاينة ما لا يحق لغيرهم؟

بالامس الغريب تلقظ ميرو
لويين زعيم اليمين الفرنسي
لتطرف ببعض عبارات يستدل
مها استفراجه لتضخيم اسطورة
استة ملايين يهودي الدين ماتوا
في الحرب العالمية الثانية فقامت
السياسة على رأسه واضطر الى
النراخ عن تصريحاته ما جاك
شيراك رئيس الوزراء الفرنسي
فقد اشترط للقيام برحلة الى
سوريا ان تقوم سوريا بالسماح
للبيروديات السوريات وعددهن
حوالي ٦٠٠ امرأة والراقبات
بالزوج عن اسرائيليين معاربه
سوريا من ضمن حربه
و عقسه و وجوه مثل هـ

لتنفوذ الصهيوني السياسي
والاعلامي في فرنسا والغرب
عموما ليس بالامر المستغرب
وان يكون اليهود حريصين على
ابقاء عقدة الذنب حية في
نفوس الفرنسيين ولاوربيين
عموما.. ايضا ليس
بمستغرب... اقا المستغرب حقا
هو: لماذا المعلق فقط على
اليهود في حين لا احد يذكر
الملايين من اللاجئين
الفلسطينيين الذين اقام
الصهاينة دولتهم على حسابهم
ولا احد يذكر عشرات الملايين
من ضحايا الاستيطان
الاوروبي في امريكا الشمالية
والجنوبية على حساب ابناء
تلك القارة الاصليين من الهود
لحمر وغير لحرمر ولا من
عشرات الملايين من الرنوج

قراءات

- طردت حكومة كينيا مؤجرا
القائم بالاعمال الليبي بعد ان
سست اليه نهمة التدخل في
التزبون الداخلية لكيبيا.
- القبده التوسيه اجديده تحت
في اصدار قانون يقضي بتغير يوم
المعطلة الاسوعية من الاحد الى
الخمسة على غرار ما يجري في باقي
الدول العربية والاسلاميه.
- نشاط دولة العدو الصهيوني في
افريقيا في ازدياد مستمر خاصة في
الدول التي اعادت علاقاتها
الديبلوماسية معها مؤخرا..
النشاط يشمل مجال الامن
والنجنس وزسد تحركات
المهاجرة في هذه الدول !!
- افادت ابناء الارض المحتلة ان
الكثلة الاسلاميه هارب في
الاسوع الماضي في انتخابات
مجلس طلبة الجامعة الاسلاميه في
عرة وحصلت على نسبة ٩٠٪ من
الاصوات كما حصلت الجماعة
الاسلاميه التي تنادي بالجهاد على
١٥٪ فيما لم يحصل مؤيدو فتح
الا على ٢٥٪ من الاصوات.
- اكسد الاستاذ برهان الدين
رناني امير الجمعية الاسلاميه
الافغانية ان حديق الله الشفي
الاصغر لرئيس النظام الافغاني
مجبب قد التحق بالمجاهدين مع
اصرته عند ٢٩ أكتوبر الماضي
حاملا معه صائح مجيب الله .
- ناشد الشيخ ابو بكر حاج
موسى اسماعيل امين عام المجلس
الاسلامي الوزمبيلي المسلمين
تقديم المساعدة لمضي مؤزمين
من اجل تثبيت حدود الخلائ
اصام هجمات الصليب في
مربو

لسان امينها العام الشيخ
عبدالفتاح مورو تمسكها
بالاخبار المدني الذي التزمت
به منذ نشأتها عام ١٩٦٩ م
بقاضي بالامتداد عن ممارسة
السف والسير في الاطوار
الديمقراطي كما طالبت باطلاق
سراح المعتقلين من اعضائها
وتكثف الحركة من الاسهام في
بناء الوطن مع بقية المجموعات
السياسية واثنى الامين العام
للمحركة على الخطوات الاخيرة
التي اتخذها النظام الجديد
بإذاعة الصلوات الخمس في
لاداعه وللمسمرين وشكركم
للجنة الاسلاميه العليا وطالب
بترجمة شعار (الاسلام دين
الدوة) الى واقع تطبيقا للفصل
الاول من الدستور.

■ الافغان يحققون نصرا جديدا

بعد سقوط معسكر «كران»
ومسجد «بايدي» المجاهدين في
تاسع ولعشرين من أكتوبر
لماحي طالعنا انتصار المجاهدين
وعلى لسان المجاهد القائد احمد
علم ان المجاهدين تمكنوا بفضل
الله في ٨٧/١١/٢٤ وبمعه
معركة حامية استمرت اسبوعا
كاملا كبدا خلاف العدو
حسائر فادحة في الارواح
والعتاد من السيطرة على معسكر

في الهدف

عصر التراجعات

نحن نعيش و نرى عصر التراجعات، وعهد الانسلاخات. التراجعات عن المبادئ والمذاهب والانسلاخات عن العقائد والمواقف البشرية.

شهد ان المقيدة الشيوعية تسجل تراجعا في المذهب والتطبيق بعد ان سجلت تراجعا في النفوس وانشاء. والرأسمالية بدورها تترفع وتخطى لا تعرف لها فرارا وليس لها قول ثابت. والدعوات القومية والاشتراكية والديمقراطية التي سجلت مدنا في العقود السابقة رواها ترعرع القهقري.

باختصار كل الدعوات والمنهاج البشرية تراجعت تحت ضغوط الواقع المرير لانها عند نشأتها لم تراع طبيعة الانسان وفطرته التي فطره الله عليها فحدث الصدام وشبت المراكز داخل النفوس وعلى الارض ونج عن ذلك الصدام تفرق للانسان ونفقت للمجتمعات وانتشرت الامراض التي لم تكن معروفة في الاسلاف.

لماذا فشلت المناهج الارضية وهدت التصورات البشرية؟ لماذا اصابها الخلل واعتراها الفشل؟ ان تلك المناهج لم تعمل - وما كان لها ان تعمل اصلا - في مساحة هائلة في النفس الانسانية وفي الحياة البشرية لانها من وضع بشر ناقصين علما ومعرفة. لذلك فهي لم تأخذ الحياة جلة وانما أعدتها فرقا وتفاريق وجهلت عن الخطوط والخطوط المتشابكة التي هي في نفس الوقت شاملة متكاملة.

انهم يتراحمون ولكنهم يخطئون لا يهتدون حيلة ولا يهتدون سبيلا.

محمد البقطان

عليها: اهلا بك في نوادي الايدز!!

ان هذه المؤامرة الاخيرة القدرة انما تستهدف شباب مصر وشعب مصر المسلم الرافض لكل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني وان ما يسمى بالانفتاح لن تجني من وراءه مصر الا المر والمقم.

■ فوز كاسح

في انتخابات اعضاء الشعب ونقابة المحافظات في نقابات المهندسين التي تجري حاليا في مصر حقق التيار الاسلامي نتائج متقدمة ويظهر ذلك من خلال المؤشرات الاولى للنتائج بالنسبة لاجزاء الشعب حيث وصلت نسبة نجاح ممثلي هذا التيار حوالي ٨٠% كما وصلت ١٠٠% في بعض المحافظات كدمياط فيما تجاوزت نسبة نجاحهم في انتخابات نقابة المحافظات الـ ٥٠% وبناء على هذه النسبة الكبيرة المتوقعة لمثل التيار الاسلامي فسوف تتصاعد نفس النسبة في انتخابات المجلس الاعلى للقنابة الذي يتم اختياره من بين اعضاء الشعب الناحين

ولا شك ان هذا النجاح الساحق للتيار الاسلامي في صفوف الطبقات المثقفة يعود الى التنظيم الجيد التابع من الحرص على مصلحة الامة والقدرة على العطاء وانكار الذات.

■ النظام الاثيوبي مستمر في سياسة الخداع

النظام الاثيوبي يحاول هذه الايام استعمال أسلوب المكر والخداع في تعامله مع الدول العربية والاسلامية لتجرب حيلته التصفية ضد المسلمين في اوغادين واريتريا وباقي المناطق الاسلامية التي يحتلها ولاعطاء حكمه الصفة الديمقراطية فقد بنت الحبهة الوطنية لتحرير اوغادين ما جاء مؤخرا على لسان نائب رئيس مجلس الدولة الاثيوبي في المؤتمر الصحفي الذي عقده اثناء زيارته الاخيرة للكويت من وجود ممثلين لاوغاديس في لبرلمان الاثيوبي ووصفت الجبهة ان الانتخابات البرلمانية كانت مزيفة ولم يشارك فيها معظم الشعب الاوغاديني كما ارتكبت حلالها عازر وحشية وطالبت الجبهة بحل القضية حلا عادلا يتفق مع مبادئ الامم المتحدة وحقوق الانسان.

■ اهلا بك في نوادي الايدز!!

كشفت السلطات المصرية مؤخرا مؤامرة خطيرة دبرها جهاز المخابرات الصهيوني لنشر مرض الايدز في مصر من خلال ارسال عشرات من الفتيات الصهيونيات والاوروبيات المصابات بالايدز الى مصر لممارسة البغاء ونقل المرض لشباب مصر. وذكر بعض الشباب الذين وقعوا ضحية هذه الشبكة انهم عثروا حال استيقاظهم على ورقة كتب

«سنج جارك» الواقع في محافظة جون جاك والذي كانت القوات الروسية الغازية والحكومية العميلة تسيطر عليه منذ بداية الجهاد، والحقيقة ان هذا النصر الكبير الذي حققه المجاهدون بقيادة احمد شاه مسعود في شمال افغانستان يدل على تطور الجهاد الافغاني وارتفاع الروح المعنوية لدى المجاهدين وتصميمهم على القتال كما يكذب ادعاءات نظام كابول الذي لا زال يتشبث بما يسمى «المصالحة الوطنية» او المجلس الوطني او الدستور وغيرها من الشعارات التي لا وجود لها الا في اذهان اذناب موسكو.

أشهر

● دولة عربية افريقية استقبلت خلال الشهرين الماضيين العشرات من اعضاء «حزب الله» اللبناني بعد ان وافقت هذه الدولة على منحهم مصكرات للتدريب مع تقديم كل المساعدات التدريبية والمسكرية والادارية للحزب على ارض هذه الدولة!!

● رئيس دولة عربية افريقية زعم مؤخرا انه ليس رئيسا للجمهورية وليس رئيسا للوزراء!! ونحن نتساءل ما دام الامر كذلك فلماذا التمسك بمنصب الرئاسة!!



(٥)

تذكرة لؤلى اللبيب و

منذ عدة اعوام، احتفل العالم الاسلامي باستهلال القرن الخامس عشر الهجري. والمسلمون - في كافة انحاء الارض - في عصر نهضة وطموح لتأكيد دورهم التاريخي الذي قاموا به من قبل، تجاه الانسانية جمعاء، ولهذا تحملت احفالاتهم بالقرن الجديد عن الاثارة الخطائية، الى الدعوة العلمية، وتنظيم الجهد لتتويز الفكر المعاصر، عند المسلمين وغير المسلمين، فيما يتعلق بروح الاسلام واثره العظيم في توجيه الحضارة الانسانية، ونقبتها، لتكون خالصة لله سبحانه ولصالح البشر كلهم، حين كانت هذه الحضارة الاسلامية القمة والقيادة الفاعلة في العالم القديم.

في المكتب التذكاري الذي اصدرته وزارة الصحة العامة بالكويت، متعاونة مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، نجد عددا من البحوث يحاول ان يحدد مفهوم الطب الاسلامي. من ذلك ما حاوله بعضهم من الاجابة على تساؤل متوقع: ما هو الطب الاسلامي؟ هل هو الطب القديم الذي لا يزال يارس في الشرق على ايدي من يطلق الناس عليهم لقب حكيم؟ هل هو الطب الطبيعي الذي يعتمد اكثر ما يعتمد على الاعشاب، واتباع الطم، لغذائه وتكييف أسلوب الحياة؟ هل هو الطب الذي يقتصر على التعامل الدينية، المتصلة بالصحة، التي نجدها في القرآن الكريم والاحاديث الشريفة؟ هل هو شفاء

وقد كان من نصيب الكويت ان احتضنت فكرة رعاية الطب الاسلامي، ماقيم له اكثر من مؤتمر نشرت ابحاثها مع ايضاح للمفكرة والاطار الواسع الذي تشمله.. وهو توجيه موهق، فنطلب في الاسلام تاريخ عريق، وكتاب ابن ابي اصيبه، المسمى «طبقات الاطباء» يدل على ما كان للطبيب العربي المسلم او غير المسلم، في ظل الحضارة العربية لاسلامية، من اطلاع واسع على سرار الطب في حضارات السابقة، وبخاصة عند اليونان واروماني، وما كان له من مشتركات في مجال العلاج بالعقاقير، وبالجراحة ايضا، وما تمتع به من مقدرة على اكتشاف المرض وشعبه.

الرمي عن طريق الايمان والدعاء وحسب؟ يمد طرح هذه السلسلة من الاحتمالات يأتي الجواب، فالطب الاسلامي يشمل كل هذه الجوانب، وهو طب رائد، لانه موجه وهادف، ولانه يركز على الايمان والاخلاقيات السديرة، ولانه طب شامل، يهتم بالجسد والروح، ويهتم بالفرء والمجتمع، ولانه - اخيرا - طب كوي، تمتد لي كل المصادر النافعة يطلب عونها ويتقدم الى كل البشر يؤدي نعماته لصالحها، ولصالح العلم هذا اذا هو الاطار العام لطب الاسلامي وقد لا يختلف في شيء عن اطار الطب الذي لم يطلق على نفسه صفة الاسلامية. وما يكون الفرق في اعلان البدء ولعمل على تحقيقه من متطلق ايماني.

هذه توطئة ضرورية، اثرها كتاب قديم، يعطى بقدر كبير من شهره عند شتعتن باسرت، واسهتتم بالتاريخ لعلمي للعرب، وللعاجلين بالوصفات الشعبية التي تعتمد على ما يبيع الصغار من نبات الارض، ومستخلصات الحيوان وللعادن، ويروونه اكثر امانا من المركبات الكيميائية، التي واد بدت - في رأي هذا المريق - اقوى حسما للداء، فانها لا تخلو من خطر، يسمى علميا: الآثار

احاثية. الكتاب الذي نعتى عنوانه: «تذكرة اولى اللبيب» والجاسع لمعجب العجائب» من تأليف داود الانطاكي، والاسم الشائع للكتاب هو: تذكرة داود!! لقد اسغت التراجم القديمة على داود اعظم الالقاب، تقديرا لعلمه وفنه في الطب، فهو الحكيم الماهر لفريد، والعبيب احادق لوحيد، ابقراط زمانه وحالينوس اوانه. ولا نتم هذه الاوصاف على شيء من المبالغة، فكتاب التذكرة يدل على احتواء هذا الشيخ الاسطائي، لعلوم سابقة من عظماء الابهاء، من اليونان، والرومان، والسريان، ولعرب، والعرب، ولديه من امانة العلم ما يجعله يستد كل رأي او ابتكار لي صاحبه. وقد كان داود، صاحب التذكرة، يملك عقيدة علمية منظمة، ومعرفة وسعة تتجاوز ما نطلب من الطبيب ان يعرفه في ايامنا، فهو خبير بتوابع النبات، او لنقل النبات الطبي بخاصة، ومثل ذلك يقال عن الحيوان، وعن المعادن ايضا، وخبرته تشمل هذه الانواع مرده، ومركبة، كما تشمل كل ما يتعلق بها. فيقول مثلا عن «الاطريال»: تعريه: رجل الطور، ويسمى ايضا حرر الارض، وهو كالشيت ساقا، والحلة صفة، لكنه



مع المعجب للعجائب

د. محمد حسن عبدالله

تحتاج الى مراجعة، بل فيه خرافات تسربت اليه من خلال الرأي الشائع بين الناس. وهذا كله في حاجة الى جهد حديد، نحدد في كلمات اثنا لا نستطيع ان ندعو الى تغيير في التراث الذي انحدر اليينا من اجدادنا، فالتغير يعني الشريف، ولكن هذا التراث — اذا شئت له الحياة والاستمرار — لا بد ان يخضع لعملية انتقاء، وتصحيح، وتعليق تحدد مكانه لتاريخي، ومكانته في عصرنا، وما يمكن ان يستخرج من انجازاته في عصره الذي انقضى. والطب الاسلامي كقضية حاضرة، ينبغي ان تستمر العناية به بالاسلوب العلمي الذي كان البداية. ومن هنا تكون العودة واجبة الى تراثنا الطبي، بمصرعه عن محك المعرفة المعاصرة، ليس لتزوير فكرتنا عن التاريخ العلمي للعرب والمسلمين، وحسب، وانما لاستيقاظ العناصر الصالحة من هذا العلم، وبخاصة ان العلم الحديث لم يتمكن الى الآن من حل معضلات الوجود الانساني، روحا وجسدا، وهذا يعني ان البحث عن بعض الحل في ماضي التجربة الانسانية ليس بالضرورة رجوعا الى الوراء.

اي بالطب كعلم ومهنة — على ساطي المهنة، لتلا تدركهم الرذالة عند واقع في التنف فيمتنعون، او فقير عاجز، فيكلمونه ما ليس في قدرته». ويردد عهد ابقراط على تلاميذه وما يدعو اليه من الترام خلقي، ونزعة عمية. في كتاب تذكيرة داود ملاحظات علمية دقيقة وتعاريف واصطلاحات واساليب في المعالجة،

تجارب السابقين من غير المسلمين، وفي عنايته بالبدء الاخلاقي للطبيب وعملية التطبيب ذاتها، وفي اهتمامه بالجوانب النفسية المعنوية للمريض، ويكفي ان نذكر من كلماته في مقدمة كتابه «التذكيرة»: ينبغي هذه الساعة الاجلال والتعظيم والخضوع لمعاطيها ليتصح في بلهاء وينبغي سريه عن الاراذل، والظن به —

فرق، وزهره ابيض يظف يذرا في الخبرة، حاد حريف حر الطعم نيل الرائحة الى طول مشرف اوراق، يقطف من تصف ايار، نصف حزيان ويشق بالخلعة، يعرف بالحب، وبالبقدونس، يعرف بنقص المرأة، يتأصل سافة البلغم، وينقي الكلى لثانة، ويفتت الحصا شربا لعسل، ويخفف الجروح ضمادا ما نفعه من البرص، فأمر يقيني بقرره.

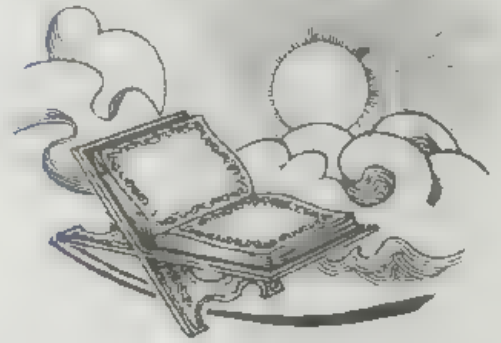
مثل هذه الاحاطة المركزة مرض داود الانتاكي في تذكرته مششرات من نواع النبات، لحيوان، واكاسيد المعادن، ميديا شامسا الى الصفة والصورة، لاثر، والفاية، وهذا ينبع من نهج علمي له نصيب وصح من دقة يزاوون يوعى، اذ يقرر في ندى قواعده ان لكل موجود بمة جوانب: مادية وهي الاصل، سوريه وهي المين، او الماهية، علية وهي المؤثرة، وغاية وهي رب: لم ووجد؟

في هذا الكتاب اعطي علم زير، ومعرفة تنشي الى عصرها، ما قبل عصرها، وهو يعطي صورة شرفة عن الطب الاسلامي، في منه العلمية وانفتاحه وامادته من



آفاق المهمة السامية

بقلم محمد عبدالرشيد



الايام القلوب، وهم اقل واندر في الناس مع ركب الدعوة، وان كان ثمة نكوص فافا يكون باوهام تصاحب التقلب، تفري باعتقاد وحدة الوجود، وامثالها، ان هذا الوجود حقيقة إلهية واحدة، ليس ثم خالق ومخلوق.

فان لم يظهر الشيطان بالمسم هناك: دعاه الى شبهات من الانتدع، زيادة ونقصا في الاعتقاد والعمل، والمورطون في ذلك من الامة كثيرون، ولا يخلو مجتمع الدعوة من جديد لم يكمل فهمه، او قليل لم يحضر، ومصاحبة الصالحين تكفل الزاوية، وتجاوز بالداعية، وتقره نحو التصرف.

الا ان لشدة طوبى الانس، فنعتم عن سبب مرتبة اسكائر من الشهوات وله في ذلك انتصار، لكن غط التربية عدل الدعاة جعلهم يحمد لله تعالى في حياة.

انما صفات لشهوات هي ساحة الشيطان المرارة التي تشع حولاته فيها وما ينجم مسلم ولا يكاد اب الغافل فيخرج طريحا متفتتا بالجرع، واما الداعية فقامم صافح، غير انها لحدوش.

فيحرف الشيطان ان عليه ألا يصادم الداعية جباها، اذ فيه من صفات العطف والدكاء فوق الهمة والحمية ما يتيح له بها التلصص ان لم يتقن الطمان، فيجري على خطته التحرير، ويدس له باسلوب الصالح، يحثه ان يستكثر من مباح لم يختلف الفقهاء في حله، يستحسن، يثقل، ويركن، فيبره، ولذلك كانت التربية على معاني التنقل من الياحات الالهية من ضرورات اجعل الحركي الاسلامي، فان الدعاة ثمة مسير، اذ مناهية للجهاد دوما، ولا بد ان تكون سريعة الاستجابة لمتطلبات الظروف، ومن شأن المباح اذا كثر ان يزاد تفكير صاحبه به، ويأس قلبه له، فيقوده عن نتيجة واجبة، او فرصة سانحة ولقد تعلم الدعوات هذا الخطر، فترسلها مواظ

ان المفهوم الايماني للسكينة الالهية الضرورية لمهم تجارب العمل الحركي لا يسمح لاحد ان يهبط بمستواها ومحتاها الى نوع من الانزالية والركود يكسوها مملات من عوامل الصلاة وحجاب التفكير، فان ذلك غط سبي مفضول، ان لم يكن مبدع.

سكينة ارض، والعق بمرركات الحياة ولما نبضات لا تنح ارتقاء بله الحمود، وحقيقتها طمانينة تفر القلب وتحتله، يمد صراع داخلي، تدخل به الشناعة وشدة التصديق ما هنالك من هواجس تشكك في الغيب الذي يلفنا به الوحي، مهدم الجوارح وكل البدن، بل الجهد في تنفيذ شرائط العبادة، واعمال الفضائل، والنهي عن مكر الضالين، وقيل الكافرين، في غير ما وجل ولا حرص على ملذات العيش، نوكل، ونظرا الى ثواب آجل.

ولهذا فانك عند الابدان في الحركات دائية، وتحتها القلوب وادعة ساكنة.

انتصار المؤمن المرائم

وتبدأ مسيرة الداعية لاكتساب هذه السكينة الالهية الغلبة بصراع مع الشيطان متواصل، معاندة له، وعصيان تنزيهه، وإزالة لتسلطه، حتى يجلبه عن مواضع سعة يجتهد.

وتسمى هذه بمركة المراجعة، قد كشف ابن القيم طبيعتها، ووضع خارطة موقعها، وبين المداور التي يسلكها المؤمن لتل النصر فيها على هذا العدو الذي يجري منه مجرى الدم.

وفي اول تماس في هذه المركة الالهية يحاول الشيطان ان يستغل عسر الحاجة، فيوقع في القلب شبهات الكفر الكاس، ويصرح بذلك اكثر البشر في كل جيل، الا ان صرعا قاتل في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم بعد اذ تحالط بشنة

ووصايا للدعاة، ولكن المباح يدب ديبا خفي. فان تخلص الداعية وسل نمسه: لم يد استعلاؤه على الواحة والرغد كاديا لحصر لشيطان في زاوية اليأس، بل للشيطان محاولة سادسة، فيكون له التظاف واقتحام من لمة حري، فيشر برتيب قائمة الاوبويات النسبية، وبمعكس افروعه اشعره في بعض لاعداد الايمية، وبلهي المؤمن بالمفصول المرجوح، فيفسي من له علم باع عن جمهور المنتقمين منه، ويشطه بريادة ركوع وسجود، هما جليلا، لكن التسليم اوجب عليه بعد العرض متهمها، وينقل اخر له وفره ومرة وبسطة في الجسم والدكاء، وخيرة في السياسة والادارة، من تفاعله المنتج مع يوبت الخطة اجماعية، ومن حولاته في ساحة افكره الى اشراف على بناء مدرسة او اخاتة منكوب.

عمن استملك بأفانيل الراجح، وزهد، وإبي
لمية نداء اشهوات ولم تستزله الشهوات، فقد
إغم الشيطان ابلغ المراجعة.

وتحكم بيننا الخلق الجميل

لكن تبقى حل انداعية بقية لتكمل تمكينه:
ن يتخلق مع احواله الدعاة بخلق الصو والتجاوز،
ان الصدود واضمار الانتقام وانتظار الرد بالمثل
من تشقك تزيد حرارة القلب حتى تدعه قلنا
صطرا

ان دعوى المراجعة لن تستقيم دون حلم، اد



على الدعاة أن يتخلقوا بخلق

الغفول أن الصدور يعمل

القلب قلنا مضطرباً

مشاشة المهدي

لكن هذا ليس اكثر من اعدل وما يقتضيه
الانصاف، وفرقه منرفة في الفص اسى: ان
يكون تقويم الكوب باقبا، وان يذل الاحسان
ردا على العلوان.

وما يدوق احد للحياة من حلاوة، ولا يرى لها
من زينة، الا يوم يوجد هذا الباذن ليسلواها حيا
كما مكث عيوا.

ودهب المأمون في ذلك مدعيا نادرا، ففرض
صعبة مثل هذا على مكث في خلاصه ليس في
الدنيا في عصره ازم منها، وشهد عليه بذلك نديمه
عازق حين انشده قول ابي التاهية:

وانني لمحتج الى ظل صاحب
يروق ويصنّفون كدورت عليه
قال عازق: (قال لي: احد. فأعدت سبع مرات،

فقال لي: يا عازق: خذ مني الخلافة ولصطي هذا
الصاحب) (٧).

وذلك لانها اعوجت الحياة يوم ولي المأمون،
فتبدلت موازين الخير، من بعد ما كان ثم
الصعاء، ويده حرم نفسه من جمال الحياة، وحل
نفسه جنى وما درى، لم جعل المتبدمة وعتاة
الشعوبية رؤوسا وقادة. ومن مثل حطه عرفنا
الذي قلناه آتفا، حين ربطنا صلاح الحياة بصلاح
المجموعة التي تقود.

وكلاهما نرتي للمأمون حاله، نحن والماليه، الا
ان السائب ثرهه حسرة المأمون، فيقلب يثاء،
تائها، وسارع نحن الحركيين الى اصلاح عرفنا
طريقه، هو يمكن وقريب من مى.

لم يشغ جمال الحياة لكنه غطي ومتر
يحجاب، سترته اخلاق الحكماء المتحررين، ويوم
يزولون: يسلي الغبار، فيشع بهاء من لحبة
اصيل، جوهرته مركورة في فطرة اناس، اكثر
الناس.

وذلك توغل حقا، واسراء الى الاقاصي، يتدرب
الدعاة عليهما منذ البداية فما تدري، إذ تسمع
نغمته وطربهم: أنفسهم يطلون ويهيم
يتواصلون؟ ام صاحبهم يلقون وله يقولون:

مسمع احاك اذا حسلط
منه لاصاية بالملط
وتجاف عن تنيفه

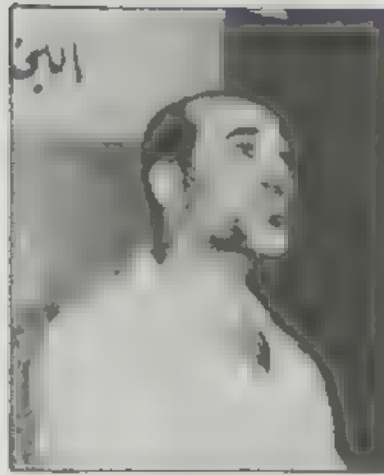
ان راغ يوما او قسط
وعسم نائك ان طمبت
مهذب رمت الششط

من ذا الذي ما ساء قط،
ومر له المسنى فقط؟
لا احده، لا احد، لا احد.

وتلك عودة في النهاية من بعد الحكمة الى هبة
البديهيات الواضحة الكاملة لنظرات اسلاء
العزيزة، قد تغفل عنها حينها، لكنها تعود تنصب
وتستهدف لك، تشعباك بساطة صراحتها ان
نصوب لها سهمك، كد يتعدى الواثق القوي
الرامي المتردد ويور له صدره، فيسقط انقوس من
يد اطلت يريه

ان الاصداء عليك قد يحسرك لرد مثل، فتعزم
حول طلب الانتصار لنفسك، وتعالى كبرياؤك،
ولكن تذكرك انتفاء العصة عن جلة البشرير
بك الى الابطاء، فان لم تفعل: رجع بصرك الى
التحديق نحو هذه البديهية الشائخة له كرتين،
فينقلب القلب راءشاً، ثم مذهب لصق الحقيقة،
بعد اد أبى سكوك الاقرار لمطلق الفصل.

اتق الشبهات



بقلم: الأستاذ مصطفى الطحان

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الحلال بين، وإن الحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، إلا وإن لكل ملك حمى، إلا وإن حمى الله محارمه، إلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، إلا وهي القلب».

(رواه البخاري ومسلم)

١ - يعتبر العلماء هذا الحديث رابع أربعة احاديث ترفع بها تعاليم الدين كله، فالثلاثة الاخرى هي حديث «ما الأعمال بالنيات» وحديث ازهد في الدنيا بحبك الله، وحديث من حسن اسلام امره تركه ما لا يهنيه.

٢ - ومعنى الحديث انه يتوجب على المسلم ان يقبل على الحلال وهو ما احله الله في كتابه ورسوله في تعاليمه... وان يتجنب الحرام وهو ما حرمه الله في اقرآن ورسوله في السنة، يقول الرسول عليه الصلاة والسلام «الحلال ما احله الله في كتابه، والحرام ما حرمه الله في كتابه» (رواه الترمذي)

ويبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين الحلال وبين الحرام أمور مشبهات لا يعرفهن كثير من الناس من اتقاهن فقد استبرأ لدينه وعرضه.

٣ - والداعية الموفق هو الذي يتعد عن الشبهات مهما صغرت لسيئ:

الاول: حتى يكون من المتقين لقوله صلى الله عليه

وسلم «لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حطرا بما به بأس».

(رواه الترمذي وابن ماجة)

والثاني: لانه وضع نفسه موضع القدوة للناس.. وهذا فينا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم بين لمن رآه واقفا مع إحدى النساء «انها صعبة بنت حمي» (اخرجه احمد في المسند).

وسينفا صر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا امر المسلمين بأمر ذهب الى اهله يخبرهم من لوقع في الخطأ فكل المسلمين ينظرون الى آل صر فعل الدعاة الذين يتصدون لدعوة الآخرين ان يستشرو هذه المسؤولية فراقبوا انفسهم جيدا لان الكثيرين يراقبونه.

ومن الشبهات التي ينبغي الابتعاد عنها:

— التسخين: واذ يقول بعضهم بحله غير ان بعضهم يحرمه، ومهما يكن امره فهو من المشبهات التي لا تليق بالدعاة.

— ارتياد اماكن النهو أو السوسما: فهي من الاماكن المشبهة التي ينبغي الحوص على الابتعاد عنها.

— الاسراف في لعب الكرة او غيرها: فالوقت هو احياء ولا يجوز اضاعته بالصعب، نعم ان يبدلك عليك حقا ولا بأس من ممارسة الرياضة لبعض الوقت.. ولكن بمقدار محسوب لا يتعداه.

— قراءة المحلات الخلية: التي تستهلك النفس واقتب الطاقة.

— الابتعاد عن الطعام الذي يشبه في مصدره واعداده.

وغيرها من الامور التي يعرفها المسلم الداعية الشقي، بحسه لصادق، وقلبه النقي، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «دع ما يريبك الى ما لا يريبك» ويقول ايضا: «من يخالط الريه يوشك ان يجر على الحرام المحض».

وفي هذه الحالة فقط يتجسّد المسلم الداعية الضيبة عن نفسه، ويستبرئ لدينه وعرضه بمقتضى نقي الذيل طاهر السيرة يحلو للناس ان يقتدوا به.

٤ - ولا يعني الحديث ابدا اولئك انتر الذين يشددون على انفسهم فيتركون الحلال ويدعون ان ذلك من الزهد... فالزهد الحقيقي هو اتباع شرع الله لا اكثر ولا اقل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا هلك من كان قبلكم بالتشديد، شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم، فأولئك بقاياهم في الدين والصوامع، اهدوا لله ولا تشركوا به شيئا، وخبروا واعتبروا، واستقيموا يستقيم بكم».

وقال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما حل الله بكم ولا تمتدوا ان الله لا يحب المتدين» سورة المائدة (٨٧).

٥ - ومعنى ان من وقع في الشبهات وقع في الحرام.. اي من تهاول بالمكندوب ترك الواجب،

بيان من جمعية الاصلاح الاجتماعي بشأن انتفاضة شعبنا المسلم في فلسطين المحتلة

ايها الاحرار في كل ارجاء العالم... تحرروا لايقات هذه الضفة اليهودية الصهيونية الشرسة وهذه المذبحة في غزة وبقيّة الارض المحتلة، واتصروا الشعب الاذل الذي يطالب بحقه في الحياة الحرة الكريمة في وطنه الذي سلب منه اعدائه من شذاذ الآفاق ومعاولون اليوم طمس هويته العربية الاسلامية وتصبّت ليتحقّق لهم الاستقرار والتوسع على حساب العرب والمسلمين والانسانية جاء.

ايّن الامم المتحدة من مأساة كهذه؟ ولين لجنة حقوق الانسان من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والحصول من حريته؟ ولين الامة العربية والاسلامية من شطب فلسطين العربي المسلم؟

ايها المسلمون:

ان اخوانكم في فلسطين رفضوا راية الجهاد لتحرير وطنهم من دنس بني صهيون وقدموا ارواحهم وما يزالون يقدمون في سبيل انهاء لمشروع الصهيوني الذي اتهم فلسطين ويسى لالتهام المزيد من ارض العرب والمسلمين ولى يوقف هذا الاخطبوط الصهيوني عند حده الا وقفة اسلامية واحدة مرحلة الى جانب الاهل في الارض المحتلة لشذازهم ودعمهم ماديا ومعنويا ومشاركتهم مسؤولية التصدي للكيان الصهيوني التخيل، والضبط على القوى المساندة للعدو اليهودي الصهيوني والتي توصل حصارها لمخيمات اللاجئين العزل في لبنان وقنع منها الماء والغذاء والدواء.

الا ان راية الجهاد قد رفعت في الارض المحتلة وسوف نسال يوم القيامة اذا لم نستظل بظلها، قال تعالى: «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واولادهم بأن لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وهذا عليه حقا في التوبة والاعتجيل والقرآن، ومن أوفى بمعهده من الله، فاستبشروا ببيعتكم الذي بايعتم به، وذلك هو الفوز العظيم». (١١) التوبة.

جمعية الاصلاح الاجتماعي
الكويت

ايها المسلمون:

كك الشعب العربي المسلم في فلسطين المحتلة يقصدى للعدو الصهيوني المحتل لارضه المقدسة بكل الوسائل المتاحة من اغرابات ومظاهرات وبكل الادوات التي يملكها من حجارة وسكاكين وقنايل حارقة يصنعها بنفسه وكانت طينة مواجهات واعتقها هذه الايام في قطاع غزة والضفة حيث سقط العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى، ومن العدو اليهودي الصهيوني في القهر والقتل الجماعي وعدم اليقوت ولطرد وتدنيس المقدسات والتعذيب والتزج في السجون والمحتلات وطمس معالم الهوية العربية الاسلامية في فلسطين، وحرقت المسجد الأقصى والحضر اسفله حتى بدأ ينهار.

وتواصل الانتفاضة الجماهيرية في الارض المحتلة وخاصة في قطاع غزة ويظهر التيار الاسلامي فيها واضحا بارزا وتتصاعد القوى الوطنية والاسلامية في مواجهة العدو الواحد ومحملون على اسلحتهم من حديد الصوفه، ويقومون بعملات امتشادية ذات نوعية جريسة تهلك رموزا قيادية من قادة بني صهيون.

ويمكن فدايى طائر من الميوط في معسكر تجمع فيه اشرار بني صهيون ليهلك منهم من يهلك، ويقتل الكيان الصهيوني من اساسه، ويفقد المحتلون صوابهم، وتتحرك سيارتهم العسكرية لتدنس المواطنين الآمين، وتشتد المقاومة ويطو هناك: الله اكبر الله اكبر... خبير خبير يا يهود... جيش محمد سوف يحمو، وتتحرك طائرات الميكروتر لتجسد المتظاهرين وتقتصرهم من فوق اسطح المنازل وترداد الانتفاضة وتتواصل ويزداد الصهانية قمعا وارهبا بينما العالم بعامة والعالم العربي والاسلامي بخاصة يكتم بالصمت لزاء شعب عربي مسلم سلب وطنه وهو اليوم يذبح على ايدي الصهانية المدعومين من قوى الشر في كل مكان.

فيا ايها العرب، ويا ايها المسلمون ويا

ومن تصاهل بالمكروه قتل الحرام، ومن استمرأ لشبهات وقع في الحرام... ويضرب رسول الله على ذلك مثلا توصيها بالرامي الذي يرمى حول الحسى اي (الارض المحتلة لغيره) او قريبا منها نؤشك ختمه ان ترمى فيها.

١- وفي هذه المناسبة يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم القلب على انه الخضة التي يترتب عليها صلاح الجسد لو فساد.

فالقلب هو التحكم بالجوارح... فاذا صلح القلب بهس فيه الالهة الله وعشيتة صلحت حركات لجوارح كلها فاجتسبت المحرمات وابعد عن الشبهات.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: «اللهم اني اسألك قلبا سليما» وروى انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه». (رواه احمد في المسند). (وتصلح القلوب عندما يستقر فيها: مصرية الله وعظمته، وعفته، وعشيتة ومهابته، ورجائه، والتوكل عليه، وهذا هو حقيقة التوحيد، وهو معنى لا اله الا الله، روى اللث من مجاهد قوله تعالى: «لا تشركوا به شيئا» الاتمام (١٥١) قال: لا تغبوا خبري، وفي صحيح الحاكم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الشرك احقى من ديب البئر على الصفا في الليلة الظلماء وادناه ان تحب على شيء من الجور وان تبغض على شيء من العدل وهل الدين الا الحب والبغض قال تعالى: «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم» آل عمران (٣١)(١).

واذا فسد القلب.. واستولى عليه الهوى وحب الشهوات فسدت حركات الجوارح وقالت المحرمات ووقعت في الشبهات والعياذ بالله.

(واعظم ما يصح به القلب: هو العلم الذي تقع به معرفة الله تعالى بصماته، ومراقبته في كل حال، والخوف منه ورجائه، والرفة فيما عنده، والرفة مما لديه، والاعتماد في المهمات كلها عليه.

واعظم ما يفسد به القلب هو الجهل الذي يقع به الاعتقاد الفاسد، والجرفة على الله بانتهاك هارمه، وفعل محاسبه، كالمعجب والكبر والحسد والرياء وسوء الظن بآله وبعياد الله، واحتقار النعمة، والاستغفاف بأوامر الله (٢).

(١) جامع العلوم والحكم - ابن رجب الحنبلي ص

١٦٤

(٢) اصلاح المجتمع: محمد سالم البيهاني - ص ٩٩



حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» تكرم

الجهة المساندة للثورة الفلسطينية في الكويت

بمناسبة بدء اعمال المؤتمر الاقليمي الرابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الكويت اقيم احتفال في التاسع من شهر ديسمبر الحالي يقر منظمة التحرير لفلسطين لتكريم عدد من رجالات الكويت الذين كان هم السبق في دعم حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» التي وسدت فكرتها على شاطئه الصبغات بالكويت. وقد حضر احمـل السيد ياسر عروقات سر اللجنة التنفيذية بحركة التحرير الوطني وكنى كلمة قال فيها:

الـ للكويت فضلا وجيلا تقدره الثورة وشعبها، بتجهد هذا الفصل في احتضان ارض الكويت للواء الاولى لاتطلاق الثورة الفلسطينية ومواصلة تطور نضالها على الصيدين العسكري والسياسي، واصفا موقفه هذا بأنه اقل ما يمكن تقديمه للكويت اميرا وحكومة وشعبا على ما قدموه من دين للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان الثورة لا تملك الاموال وغنا الدماء والارواح لتقدمها للدفاع عن ارض اسكوت وذلك ليس هذا لهذا الدين الكويتي المتوصل وما لا ينها بان من مات دون وطنه وعرضه وارضه وعقيدته وامواله فهو شهيد، وما الموقف الفلسطيني الاتميدا لاستعداءاتها للضحية دون ارضها الحرية

والاسلامية سواء كان ذلك في الكويت او العراق او اي دولة عربية او عربية اخرى. وقد تحفل كلمته بمض الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والشواهد التاريخية.

كلمة «فتح»:

وانقى كلمة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» السيد سليم الزعنون عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وقال في كلمته: ان هؤلاء الرجال الذي يجلسون امامكم قاموا بواجبهم منذ ذلك الوقت الاول وتحولوا فيما بعد الى جبهة التبرعات الشعبية التي يرأسها الشيخ صباح الاحمد والاح عبدالمعير العفر واحاج يوسف المليح وغيرهم من الرجال الذين ستمعون اسماءهم عند تكريمهم.. كانوا يقومون معنا في كل ماآرقنا.. وكان اخرها حصارنا في بيروت الى ان كسرنا طرق الحصار وفتلنا مؤامرة لاسادة والاحتواء والاشفاق.. وتدمير المؤسسات.. والى ان حافظنا على شرعيتنا في دورات المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة.

كلمة اللجنة المساندة:

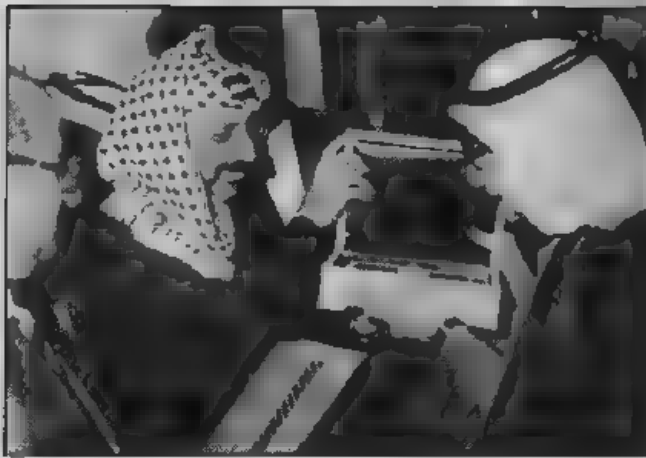
ثم القى السيد احمد بزيح ياسين كلمة نهاية

عن اعضاء اللجنة المساندة من اشخصيات الكويتية المكرمة قل فيها:

ان الكويت التي بدأت على ارضها حركتها لظمنة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ستمسكون تضامنها معكم، واحاربكم الكرثيون ستمشرون الى قضية الفلسطينية، اي قضيتهم الاولى عربيا واسلاميا وانهم معكم في حندق واحد وهذا واجب جهادي يملية عليهم دينهم الاسلامي الحنيف وقلمية عليهم اواصر القرم واسرحم ومستعدون في سبيل ذلك ان يتخلو لصواريخ الصهبوية لشرقية والمتجمرت الاكثا لعربية والعربية

واضاف: هذا العراق الشامع الذي قال عن عمر بن الخطاب اعظيمة الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسب ما ورد في كتاب «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (المراق كثر الاجار وحرز الشجر وحرمة الله مر وجل) يدارك ويقارن وعمل مدى ثباتي من اعنى واطفى واشهر هجمة حاكمة على العروبة والاسلام والمسلمين.

وباشد السيد ياسين الامة الاسلامية ان ستم بالآية الكريمة التي تأمر بقتال الفئة الباغية «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بقت احدهما على الاخرى قتلتوا التي تبغي حتى



• القطا من حفل التكريم

يوسف عميرة - عادل عبدالكريم - متير موييد
- علي الحسن - قبيل الشريف - د. أمين الاغا
- هشام الشريف - حسني زعرب - د. حمام
- ابو شمهان - د. فتحي عرفات - موسى قنينة -
- تحسين الجوزي - محمد علي الاعرج - عرفان ابو
- سكران - محمود الوزير - صلاح ميكك - علي
- حاد - ابراهيم صبحي - عبدالمحسن القطان -
- اللواء وجيه المدني - هاني قدومي.

تكريم شهداء:

السيد محمد قاسم والد ثلاثة من الشهداء:
الشهيد علي ياسين - عضو لجنة اقليم ومدير
مكتب المنظمة في الكويت حتى عام ١٩٧٨
الشهيد عوني جراح عضو لجنة اقليم.
الشهيد طالب نعم عضو لجنة اقليم.
المرحوم بدر الفول عضو لجنة عمل

وقد القى الدكتور أمين الاغا فبأية من
الشخصيات الفلسطينية المكرمة من قيادات فتح
السابقة كلمة ابدى فيها دهشته من ان تكون
كلمته «فتحاوية» موازية لكلمة السيد ياسين
«الاسلامية» ولورد الشواهد القرآنية والنسوية
والتاريخية التي تثبت اسلامية القضية الفلسطينية
كما اشار الى نشأة «فتح» وبيئاته الاولى الذي
بدأ «باسم الله الرحمن الرحيم... بعد الإنكسار
على الله... الخ» فكيف يمكن الفصل او التطريق
بين كلمة «فتح» وكلمة «الاسلاميين» وقد ابدى
السيد ياسين عرفات في مداخلة ثارت انتباه
الجميع.

اشبال الثورة:

هذا وقد قدم اشبال الثورة في بداية الحفل
عرضاً منظماً وأناشيد هزت وجدان الحضور واثارت
مشاعرهم حتى ان الدموع سالت من العيون.

عبدالله العلي المطر - احمد بريج الياسين -
احمد السطاف - جاسم القطامي - داوود
مسعود الصالح - بدر السلطان - غاري عبيد
السمار - سليمان ماجد الشاهين - محمد
عبدالعزیز الوزان - برجس حود البرجس -
محمد مسعود الصالح - حمد يوسف العيسى -
عبدالله الوهاب الرفاعي - احمد خليفة الجاسم -
يوسف المزيني - جمعة ياسين - ناصر
العصيمي - عبدالله عبدالعزيز المرني - نبيل
عبدالله الملا - عبدالله السيد رجب الرفاعي
- يوسف عبدالرحمن - يوسف محمد صالح -
عبدالله سلطان العيسى - صلاح فهد
السلطان.

تكريم رؤساء تحرير الصحف الكويتية:
هذا وقد تم تكريم رؤساء تحرير الصحف
الكويتية ومنهم السيد اسماعيل الشطي رئيس
تحرير مجلة «المجتمع».

تكريم شخصيات فلسطينية:

كما تم تكريم شخصيات فلسطينية قيادية
سابقة وهم:

ففيه الى امر الله فإن قامت فاصلحوا بينهما
العدل واقتسطوا ان الله يحب المقسطين، اما
يؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله
لكم ترعون» سورة الحجرات (٩ - ١٠).
ودعا الى انشاء صندوق للجهاد دعماً للشعب
فلسطيني في الارض المحتلة

المكرمون من الكويتيين:

ومن الشخصيات الكويتية المكرمة:

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
شيخ سعد عبدالله السالم الصباح -
نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية
شيخ صباح الاحمد الجابر - عبدالعزيز
نصفير - الحاج يوسف الفليج «معتذر»
بواسطة احمد عبدالرحمن - عبدالعزيز
لشايح - محمد عبدالمحسن الخزافي -
نود النصف - بدر السالم - محمد
وسف العبدسماني - جاسم الصفر -
وسف جاسم الحجي - النج فهد الاحد -





متابعات

• اراك منزلا •

الجميع في البيت في انتظارك من أب وأم وأخ وأخت يريدون التحدث معك والجلوس بجوارك والاخذ ونعطاء السؤال عما عملته وحليته وما تعانيه من الآم وآمال لكك حفرت والقيت السلام عليهم ثم ذهبت مسرعا الى مقر حلوسك واعلقت عيك باب غرفتك ولم تنظر الى احد منهم ولم تسأل عن احد وصليت وحيدا كنيها معزلا لا تحاطب الناس ولا من حولك وبررت موقفك هذا بالانشغال بادعوة وعدم وجود الوقت الكافي لتجس لتحدث معهم والسؤال عنهم.

ولكن الست محي بان ليدنك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه. وتذكر ان لدي يخاطب الناس ويصبر على آذاهم احب الى الله من الذي لا يخاطب الناس ولا يصبر على آذاهم فك من الصنف الاول وارجو ان تكون بعيدا كل البعد عن الصف الاحمر وتعمل منك داعية اجتماعية تتحسس احوال الناس ويسأل عن غائبهم ويزور مريضهم ويحيي دعوتهم ويستأنس بالحديث والجلوس معهم واجمع هذا انطلاقا ودعوة الى الله من هذا المكان والله يراك ويعفك.

• ام اسامة •

• الليلة الاخيرة •

أماه لا تخزني إن أذنوني
أماه لا تجزعني إن حذبوني
هي هذه الليلة الظماء سيكون انصير
وفي هذه اللحظة لسوداء سيكون العويل
عويل الذئاب في اصحراء
تصبح بأعين صرتها

اطفئوا المصباح

اصحوا ورود المصباح

رسيات بالبراقع صلاح

صحت بأعين صربي ربه !!

اياك ادعرومك السماح.

أمتي في سبيك فذاك عندي فلاح..

• اختكم: رقيقة ربحان

جربة - تونس

• شكرا للمجتمع •

انا من المعجبين كثيرا بجلتكم الشقة والمفيدة.. فكم افادتنا بمعلومات سياسية واقتصادية وفكرية واسلامية نحن غافلون عنها.. واشكركم على جهودكم الطيبة.. واتمنى لما لا استمرار الى الابد.

• نورة عبدالله سالم

الدوحة - قطر

المحرر: نرجو ان نكون دائما عند حسن ظنكم ولا شكر على واجب...

• امنوا هذه الافلام •

عند ريارتي لأحد المستشفيات المشهورة والخاصة في إحدى دوا الخليج لست انتباهي لافلام التي تعرض على المرضى في الفيديو حيث يوجد تعذر في كل غرفة ويستعرض من الساعة ٩ - ١٢ مساء وهذه الافلام فيها من خدش الحياء ولتحلل لشيء الكثير فالتساءل شبه عاريت والزناقات والبارات !! وقد عرض في أحد الايام فيلم كامل لأحد سراقص وما يدور بداخله من خلاعة ورفس وشرب وعون !! فارجو من وزارة الصحة ووزارة الاعلام التدقيق على هذه الافلام التي تدخل الى هذه المستشفيات وكيفية دخولها الى هذا البلد لظاهر حتى نحمي اطفال وشبابنا من هذه الافلام الهدامة والخيبة خاصة ون اكثر نزلاء المستشفى من الاصغار والشباب.. فارجو ملاحظة ذلك اللهم هل يمت انهم وشهد

• احوكم: خالد

• نداء •

باسم نساء إحدى الجامعات في الخليج نشاء المسؤولين وجاعات الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر ان يحسبون نحن بنات الخط ونسألهن من عزو النساء والبنات المتدهقات و بلادنا سوء منها المسلمة او غير المسلمة ب يلسزن بالظاء الكامل مثل اهل البلاد. لا تكشف هؤلاء الى جانب القليل من اه البلاد - الذين صاروا يقتلدونهن - عظم في فساد رجاك وشباب.

كم شعر نحن بالأسى ونحن نرى الاجتيا متكشفات في لاسواق ولعلات وكأنهن يد - موبو يعطكم نحن في بلادكم وتضر لكل شيء عرض الحائط ونسعى في الشوا والاسواق كما يحلو لنا حتى نفسد عليه حياتكم - حتى يصير الشاب يرفض الك المسلمة المعطاة ويطلب السارة !! وحتى ين تزوج الى زوجته بأنها لا تصلح لانها قديمة ! ارحمونا واصدروا ما يوقف هؤلاء النسوة . عشت.

• الرسالة باسم ٢٠ طالبة جامه

المحرر: نرجو من المسؤولين في تلك الدوا وفي كل دول الخليج ان يوا هذه الظاهر السلبية المخافة للشر .

رحدود قصيرة

• الاخ محمود طيحات - الكويت

الخط غير واضح.. والاكار مادة كثر مرة.. حاو مرة اخرى.. مع دعائنا لادقيق والساد.

• الاخ صنهاة العتيبي - الولايات المتحدة

نشرنا مقالات كثيرة حول تلك الحادثة. وحزك لله خيرا على المشاركة.

• الاخ وسمي الوامي - الرياض

كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون» غ متوفر لدينا وبامكانات الحصول عليه من اشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات - كويت - ص. ب: ٦٥٨٨ - حولي - رمز ابريدي: 32040 - نمون: ٤٥٦١٩٨ - ٢٤٢٨٢٠٢٠ هناك الله ورعاك.

نحز نجيب

• «البروفيسور» جارودي •

• الاخ القاريء - عيسى قربان من قطر
ارسل سائلا: اريد نبذة عن الفكر الفرنسي
المسلم «رحاء جارودي» وجزاكم الله
خييرا.

الاجنبج: الفكر الفرنسي المسم «رجاء
جارودي» من مواليد مدينة مرسيا - فرنسا
١٩١٣/٧/١٧ م.

• كان وليسا للشبان المسيحيين
البروتستانت.

• كان قائما عن دائرة السين.

• كان احد اعضاء اللجنة المركزية لحزب
الشيوعي الفرنسي من عام ١٩٣٣ وعمره ٧٠

عاما ثم عضو مكتبه السياسي من ١٩٥٦ حتى
عام ١٩٦٩.

• عاش اربع سنوات في الجزائر منها ثلاث
سنوات في سجن قسنسي

• كان لالتقائه بالشيخ الشير الابراهيمي
رئيس رابطة العلماء المسلمين بالجزائر عام
١٩٤٩ اثرا كبيرا في نفسه.

• مفكر وفيلسوف وروائي عالمي.. كان
اسمه (روجيه) واختار اسم (رجاء) بعد
اسلامه.

• لفت ثلاثين كتابا على مدى ٤٠ عاما.

• أسس مركزا للدراسات والاعباح الفكرية
والمذهبية سنة ١٩٦٠.

• اصبح مفكرا ماركسيا موقفا بعد نشر
كتابه (ماركسية القرن العشرين) عام ١٩٦٧.

• اصدر كتاب (اسلام الصهيونية وافعالها)

الذي اثار ضجه يهوديه، وجعل اليهود يرفعون
دعوى مصائية صده.

• بعد دراسة متأنية لعن تركه للمسيحية
ودحو له في الاسلام فكان ذلك شبه يزوال
احدث ضجيجا هائلا في العالم العربي بشكل
عام وفرنسا بشكل خاص.

• تم اعلان اسلام جارودي في ١١ رمضان
سنة ١٤٠٢ هـ عن قنائه لمدة وبعد ٤٠ عاما
من المطالعة والتفكير والمعاينة.

• تزوج من فتاة عربية فلسطينية مسلمة من
عائنة معروفة واسمها «سلمى نور الدين
لغاروقي».

• اصبح معروفا في جميع الاوساط الاسلامية
لكنائته وثقافته وإيمانه بان الاسلام هو اخل
الامل لمشكلات البشرية.

• حاز على جائزة الملك فيصل، وهي اكبر
جائزة اسلامية في العالم.

رسالة قاريء

الحرية هي الحياة

١ - وبالحرية تحرم انسانية الانسان الفرد والمجتمع والمؤسسات.

واي يوم، ولأن الامة الاسلامية شرقا وغربا فقدت هذا العصر
الجوهري في حياتها اليومية والسياسية والاقتصادية، الا وهي
الحرية، اني جاء بها الاسلام قبل اربعة عشر قرنا، حرية متكاملة
متكافئة لا ثمرات فيها ولا تنوش ولا ميوعة، مبققت الفساتير
الوصعية الضربية بمئات السنين، والتي حفظت في دستور الامة
(لقرآن الكريم وللسنة المطهرة) لان الامة الاسلامية تكبت النهاج
شرعة قرآنها وسنة نبينا التي تحيط لعهد المسلم والمجتمع لمسلم
حرياته الخاصة والعامة.

لدا فليس من العريب ان تعرق أهم ليس ها في تدريج الانسانية
اي رصيد حصاري بذكر كاليان وكوريا وغيرها من الدول التي
انتهجت خط الحرية واحترام لاشان، ليس ذلك غريبا اذا فاقب
الامة الاسلامية، فاحرية ادن الهواء النقي الصافي الذي يشوب
الاسم الشاة السلمية الصحيحة، والحرية هي حقا اعظم اتجار
حصاري جاء به القرآن، الكريم منذ آلاف السنين، وانجيب في
بلادنا انه اذا ما أمت دولة ما مهتبا للأحادية اعشره اسحارا عظيما
او غار فريقتها في مباراة بلعة الكرة عدت كل ذلك اسحارت
عظيمة !! وعليه يبقى الاعلام ووسائله موات يصي ويترنم !!

فيا ليت هويي يعملون ويعملون...

• احمد جوارنة - باكستان

في لايلام الماضية احتظت الولايات المتحدة الامريكية بذكرى
مرور قرنين على تأسيس الدستور الامريكي، ومن خلال متبعض
برسان الاعلام الامريكية لاحظنا هالة البهجة والفرح والسرور التي
عاشها لشعب واحكومة بهذا الحدث التاريخي، ولفت انتباهنا امر
هام هو ان اذاعة صوت امريكا الناطقة بالحرية، قد اكثرت من
اشادتها بهذا الانجاز الحضاري، وقالت: ان اعظم الانتصارات
الحضارية التي حققتها حصور الولايات المتحدة هو (الحرية)، صرحوا
بدلك على الرغم من الانجازات الهائلة الصالحة للصحة للولايات المتحدة في
مجال العلوم والتكنولوجيا التي قامت العالم الشرقي والغربي ولا
تزاله، رغم كل هذا استمق، فانهم اعتبروا الحرية اعظم انجاز
عرفته بلادهم عبر تاريخها الحديث، وهذه الاعتبار من وجهة النظر
الانسانية حق لا مراء فيه، لان حصول الامة على حريتها يترتب
عليه.

١ - ثقة الامة بشعبها وقيادتها

٢ - تفوق جهار الدولة السياسي والمسكري والاقتصادي
والتكنولوجي.

٣ - وبالحرية تتصير ردة الامة وتحقق سيادتها على نفسها وعلى
غيره.



اغتراب المسلم المعاصر

(٢)

قلم :
د. عبدالله فهد النعيمي



● يشمر المسلم المعاصر بان
ثمة هوة فميحة تمصل بين
العالم الواقعي الذي غشله
المحتزمات العربية الاسلامية
والعالم المثالي الذي يصبو اليه
في ظل حياة كامنة تحت راية
اشريعة الاسلامية ومقرراتها
بفكرية والمقائدية. وكلما
ارداد الاحساس بتنازع الهوة
زدادت لمشاعر السلبية من
عدم رضى ورفض وما يرافها
من غضب ونفور وياس وقلق.

واغتراب المسلم المعاصر يمر
بمراحل ثلاث: تبدأ المرحلة
الاولى من خلال علاقته
بالنيات الاجتماعية والسياسية
والاقتصادية ومحاولة هذه
البنيت صهره فيها او لفظه
خارجها. وتبدأ المرحلة الثانية
عندما يتمكن علم الرضى عن
الاصواع القائمة في المجتمع
لديه ورفض الاتجاهات وقيم
والأمس سائدة في المرحلة
الثالثة وهي ... مع سوكية
اعلمة بحالة هذه

ويؤكد د. حليم بركات
(احد البارزين الذين كتبوا
في موضوع الاغتراب) ان هناك
مصدرين رئيسيين للاغتراب،
اولهما السيطرة المفرطة
OVER - CONTROL
وثانيهما فقدان السيطرة
UNDER CONTROL

حالة السيطرة المفرطة فهي ميل
المجتمع والمؤسسات الى الضغط
على الفرد ومحاولة صهره في
احهزتها فيعقد الفرد بالشي
الشعور بالقدره على تقرير مصيره
ويفقد الحق في ان يكون
مستقلا ومتميزا (والاستقلال
والتميز لدى المسلم المعاصر
خاصة في ملابسات الحسج
الحديث وبجرباته له اكثر من
مببر شرعي وعقلي). اما حالة
فقدان السيطرة فهي حالة
انحلال القيم وانماير وتفككها
وغيب الاهداف الرئيسة
للمجتمع او عدم صوحها..
ولمسلم المعاصر الذي يُعاش
تلك الاحوال يشمر بانه غير
مشارك في تقرير مصيره ولا
مسؤول عنه وانه شبه بانقشة
التي تقادها الامواج في بحر
من انحلال القيم والمعاير
وتفكك امقاييس (الحق
والباطل - المعروف والمنكر -
كل شيء صار صفرا على حد
تعبير كارل منهايم).

● وضمة الاغتراب هذه التي
يماني منها المسلم المعاصر
حضرت لديه كل احساس
لعزلة والذهاب الثقافي والخوف
من الجديد. ولان المجتمع
لاوسع المتغرب بذية عشوائيا
وبدون تميز بـ (التطرف والظلو
والتشدد) - وهو موقف لا شك
سلبى من المجتمع تجاه المسلم

لمعاصر - آخذ الاخير يرة على
ذلك ايضا مواقف سلبية تجاه
الحريات الاجتماعية. ولقد
انعكس هذا الامر على صهج
تفكير المسلم المعاصر الذي
يوصى الى ضرورة التمسك
الفكري والعاء اي نزعة فيه
تجهيز المراجعة او السقد
الذاتي، لا للفكرة التي
يحمل بالطبع، ولكن لأسلوب
التصير عنها ماديا ومعريا
وتكنولوجيا. وكما ان المجتمع
الايوس المتغرب لا يصر الا
عزوات المسلم المعاصر
واخطاهه، صار الاخير -
وكرد فعل طبيعي ومتوقع -
لا يصر الا عزوات المجتمع
الايوس وأخطاهه.. نتيجة
كل هذا الرقص المتبادل
كان ضررا كبيرا على كس
لاطرف، فمن جهة خسر
الحسج الطاقات الهائلة لطيرة
الكامنة في السلم المعاصر، ومن
جهة اخرى حصر لسلم المعاصر
فرصا عظيمة وكثيرة للتواصل
الفكري والاساسي المؤمنة
والسائلة في المجتمع الاوسع.
ولكي نصل الى حل لهذه
المشكلة لا بد من تفكيك
الجمود الذي توصلت له
المعادلة السالفة وحلحلة
(المزلاج) الذي ران عليه
الغيار ونصدا لفترة طويلة.

المجتمع

١٠ جلد الأول ١٤١٨ هـ
 ٢٥ ديسم ١٩٩٧ م
 ٨٤٨ د - ٨٤٨ د
 ٢٥ - ٢٥



الجهاد من أجل نهاية المأساة الفلسطينية



اجتماع الجمعية العمومية في جمعية الإصلاح الاجتماعي

شبكة خطوط عربية



الخطوط العربية جتهتي

منذ تأسست طائرنا العربية الحديثة التي تأسست
 في عام ١٩٩٥م، ونحن نسعى جاهدين لتقديم
 أفضل خدمة جوية ممكنة لعملائنا في جميع أنحاء
 العالم. نحن ملتزمون بتقديم أعلى مستويات
 من السلامة والأمان، والراحة، والخدمة
 المتميزة. نحن نسعى جاهدين لتقديم
 أفضل خدمة جوية ممكنة لعملائنا في جميع
 أنحاء العالم. نحن ملتزمون بتقديم أعلى
 مستويات من السلامة والأمان، والراحة،
 والخدمة المتميزة. نحن نسعى جاهدين
 لتقديم أفضل خدمة جوية ممكنة لعملائنا
 في جميع أنحاء العالم.



خطوط العربية
 KOWAT ARABIA
 ملتزم بالخدمة المتميزة

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ١ حادي الاول ١٤٠٨ هـ - الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٨٧ م - العدد ٨٤٨ - السنة الثامنة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

باختصار

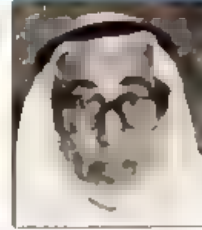
لَمَ الخوف من الاسلام؟

طالبنا الاخبار من تونس مؤخرا ان زعيم حركة الديمقراطيين الاشتراكيين احمد المستيري قدم بصيغة الى حركة الاتجاه الاسلامي كي تحذف اي اشارة للإسلام في مساهماتها زعماءه ان حذف هذه الكلمة ستفتح امام الحركة الباب واسعا للمشاركة المستقبلية في اعادة قانون الاحزاب المزمع احداثه قريبا.

إن عشل هذه الدعوة الخطيرة الطعنة بأسلوب الصيغة والتي قد تجدد البمعس يكس في دخلها شر والمكر والحديعة واسم الزعاف لانها ستكون الخطوة الاولى نحو مريد من التارالات التي ستعرض على الحركة الاسلامية مستفلا كنتم للاستمرارية في العمل السياسي الحبر نصالح العمانيين والديمقراطيين ومن لف لفهم

سا في الوقت اندي نحدد فيه من خطوة مثل هذه الدعوات المشوهة لنسي فشلت في الماضي وستفشل في الحاضر - ان شاء الله - فاسا يقول لاصحاب هذه الدعوات المشوهة: لم الخوف من الاسلام فقط، وهو عقيدة ابناء هذه الامة وسر قوتها وانتصاراتها؟

اليس ما نحن فيه من ذل وهوان وخمود سببه تنحية الاسلام عن الساحة وحصره في اسطقس والمصادات ومن ثم اسباح للافكار المستوردة من الشرق والغرب بالسيطرة على الافكار والقول؟ مع هذه هي الحقيقة فهل تنبى العقول؟



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- ١ • لانتدابهم الجهاد من حل بهية بأسة المنطوية
- ٧ • بدوه أزمة لبرصة وأثرها على الاقتصاد التونسي
- ٨ • هيئة تحريريه تعالجه تحصل بمحمدي لاعلاميه الاول
- ١٦ • من حل ان سحول الانتفاضة الى حركة جهاديه
- ١٨ • وماد بعد هور أوران في الانتداب لتركه؟
- حد سيف لاسلام للمجتمع لشيوعيون
- ٢٠ • في ديارنا بهجون مطلق لعملاء
- ٢٤ • مشروع اجبراز ١١
- ٢٦ • حريري لرحل هذا رأيي فيك قد رايت؟
- ٢٨ • بورق من التاريخ
- ٣٢ • ن حريري مجتمع بطرح لاسلامي ولعمية لعدلية
- ٣٤ • المدي العسكري لصحوة من خيفة ورده لعل
- ٣٨ • وثائق التاريخ كيف يصبر معهم ذكره؟

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص. ب. : ٤٨٥٠ - الصفحة - الرمز البريدي - ١٣٠٤٩ - هاتف : ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة سنة بالدول الاحبيبة.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً.

السعر

الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الافتتاحية

دخلت انتفاضة شعبنا المؤمن الرابطة في فلسطين المحتلة اسبوعها الثاني دون ان يظهر اي مؤشر في الافق يوحي بانها سوف تتوقف عند حد معين.

لم تعد الانتفاضة عمليات غذائية محدودة يقوم بها مجموعة من المقاتلين يقتلون ويقتلون ولا انتفاضة طلاب المدارس او اطفال الحجارة.. ولا الشباب الملتزم بأطر سياسية وفكرية معينة، انها أصبحت انتفاضة كل الشعب الفلسطيني بشبابه وشبابه ونسائه ورجالها واطفاله.

لقد القت «اسرائيل» بكل ثقلها من اجل انهاء الانتفاضة ووضع نهاية لها، لقد استقدمت شرطة منع الشعب اولاً، ثم حرس الحدود، ثم الجيش النظامي بألياته ودباباته، واخيراً استمكنت بالطيران من اجل تعقب الجماهير ومحاولة انقاء الرعب فيها من شارع الى شارع، ولكن كل هذه المحاولات فشلت ولم تؤد الى أية نتيجة.

لقد ثبتت اسرائيل، الجلاء المنتفض، المدفع الذي تعود ان يقذف الحمم... ولم تنصب الضحية، الجماهير المؤمنة المرتبطة المزلزلة، المدافعة عن حقها في حياة حرة كريمة، التثنية بأرضها المباركة، وثبتت للعالم ان الشعب الفلسطيني كله معمم على تحرير ارضه والتخلص من كابوس البني اليهودي لغاشم، ولذلك فان زعماء الكيان الصهيوني مهوون بالفحاشة وما تحمله من ععان كبيرة واحتمالات خطيرة.

يوم الجمعة تحول الى كابوس لدى اليهود، فأثمة المساجد وحطباؤها ما زالوا قادرين على حشد الجماهير وشحها بروح المقاومة، وما ان تنتهي الصلاة حتى يخرج الناس ليمارسوا واجباً عبادياً آخر في الشارع باطلاق المظاهرات المدوية ضد الاحتلال، ورفع القبعات القوية الطاهرة المرمونة العراء في وجه الباطل المتسلط، وأي سلطان أكثر جوراً من اليهودي المختصب تقذف في وجهه كلمة الحق، وأي منكر الحق بالانكار من احتلال (أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود ولدين اشركوا) المائدة (٨٢).

وتحولت المساجد الى حرف عمليات للحشد وتعبئة، باحاثها ساحات لرؤس الصوف استمداداً للانطلاق، وعاريها مستشفيات ميدانية لتضميد الجراح، ومآذنها منارات لتوجيه الجماهير وتسديددها، ومكبرات الاذان لاطلاق المظاهرات ولشعارات وقيادة الجماهير.

الجهاد من أجل نهاية المأساة يا فلسطين

أي شيء تستطيع «إسرائيل» ان تفعل ١٩ ان تقتل... لقد جريت ذلك طويلا.. فكلما سقط شهيد عند الطريق امام طوابير الشهداء.. وكلما اصيب جريح تظهر بدمه الظاهر التنازع آلاف المجاهدين، وهم يقرأون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله - والله اعلم من يكلم في سبيله - الا جاء يوم القيامة الفود لون الدم والريح ريح المسك».

واعتمدت «إسرائيل» اساليب التهديد والوعيد، فطاردت طلاب المدارس والجامعات، واندرت اهليهم بطردهم منها... فطاهر الاهلون، آباء وامهات، فعاذا تعنت.. عمدت الى فتح متاجرهم بالقوة، ثم اقتلها باللحام حتى لا يعاد فتحها مرة اخرى، ومع هذا فالمظاهرات مستمرة والانتفاضة في ازدياد.

طاردت المتظاهرين في الشوارع فلدحت جوعهم الى المستشفيات تراط بها ونطوفا لمنع قوات الفرو من اعتقال الجرحى او الاجهاز عليهم، فطاردتهم داخل باحات مستشفيات غزة وعمراتها... لجأت الجموع الى المحيمات وتمصنت فيها، وسدت مداخلها بالسواتر القارية والمواد المشتعلة، فوهت الالة العسكرية اليهودية عاجزة حائرة امام الارادة المؤمنة المصممة على التحدي.

حسبت «إسرائيل» انها حاصرت الطاهرة في مدينة غزة، فامتدت الى كل مدن القطاع وقراه وغيماته... ثم انتقلت الى انصفة الحربية المجاهدة وسادت معظم المدن والمخيمات... واخيرا انتقلت الشرارة الى حيث ظنت «إسرائيل» انها لن تولى الى مناطق احتلال عام ١٩٤٨ فامتدت الى القدس والجديل والناصرة، وبدأت «إسرائيل» حملات اعتقال وتقييد لحريات... ولا يدري مع صدور هذا العدد اين تبلغ الانتفاضة

ومع كل هذا العناء لا يجد وزير دفاع «إسرائيل» اسحق رابين ما يقوله لليهود مطمئا ومهدئا الا «انه يتوقع ان تستمر الاحداث حتى اول يناير المقبل على الاقل» وهو اليوم الذي يجري الاحتفال فيه بانطلاقة حركة «فتح».

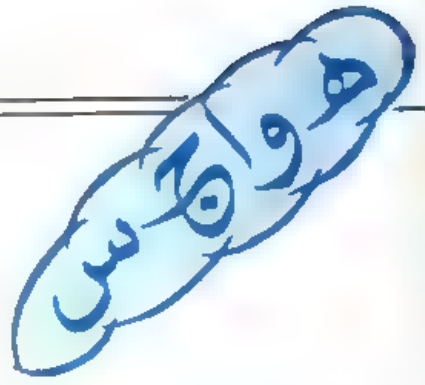
وبعد، فان الواجب يقضي بان نستوقف عند انتفاضة الارض المحتلة، لان الدم الطاهر الذي يراق يستدعي ان نقابله بوقفة متأبة وامة.

● النقطة الاولى تتعلق بنا نحن جماهير المسلمين الذين نتحسس العيب الملقى على عواتقنا تجاه اخوتنا المرابطين في الارض المحتلة.. ان بإمكاننا ان نفل من اجلهم الكثير، فبالاضافة الى الثناء والدعاء علينا واحب دعم صمود هؤلاء الاخوة.. ونسألون كيف ذلك؟ ونجيب بان الحركة مع اليهود في الارض المحتلة ليست عسكرية بعد، وبالتالي فان دعم المؤسسات الفلسطينية التربوية والصحية والشاريع الخيرية.. كل ذلك يجب في بوقفة دعم صمود اخوتنا المرابطين.. فضلا عن تقديم الدعم المادي والمواري للحركات المجاهدة العاملة على الساحة الفلسطينية في الداخل.

● النقطة الثانية هي ان افضل ما نقدمه للمجاهدين الصامدين داخل الارض المحتلة هو تماسك الصف الفلسطيني في الخارج، وان تتوجه كل الجهود لدعم الحركة والاعداد لمسابقتها، وليس اصدار بيانات التبني وتغيير كل فصل فلسطيني هذا المنحى او ذاك لصحته او جماعته... فالانتفاضة ملك لكل الشعب الفلسطيني وهي اكبر من أي تنظيم بفردة وفدته على الشد والتحرك.

● النقطة الثالثة هي ان يستحي القاتلون المتصارعون الذين يستنزفون دماء المسلمين وطاقاتهم في قصايا جانبية او ممارك عبثية، ولا سيما الحرب العرقية الايرانية التي لو بذلنا واحدا على مائة مما بذل فيها من طاقات بشرية وامكانيات مادية في ميدان الجهاد الاصيل في فلسطين لكان ذلك كميلا بان تنتهي اسرائيل من الوجود... ولا اقل من ان يجبل المصريون على ازهاق ارواح مئات الالوف من المسلمين امام دماء الشهداء النازقة في فلسطين فريتموا عن غيهم ويعودوا الى رشدهم.

وعتاما، فان املنا كبير بأن تكون انتفاضة الارض المحتلة اول الطريق الى التحرير النازل لكامل التراب الفلسطيني، لا ان توظف في سبيل الضغط لتحريك الموقف السياسي باتجاه مؤتمر دولي او دعم محور اقليمي مهما كانت المبررات... فالدم الذي يبذل بسفهاء اطهر واكبر من ان يساء الى قصيته... والقضية نستحق ان يكون رجاها ملتزمين بها مجاهدين في سبيلها، لا متاجرين بها ولا مناوئين، «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» سورة الحج (١٠).



يكتبها مبارك السعيدة



وتلاشت الآمال

لا ادري ماذا يتوقع المسلمون وبالذات الشعب العربي من قمة واشنطن ؟

● هل يتوقعون حلا عادلا للقضية الفلسطينية يحطي للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره او الرجوع الى ارضه ووطنه ؟

واضح جدا ان مظاهرة الاربعة مليون يهودي امريكي امام البيت الابيض لحظة وصول غورباتشوف حسمت التوقعات بدليل الخطاب التي القاها مرشح الرئاسة الامريكية القادمة في هذا الحشد الكبير والذين نهضوا لليهود بالسعي - ان وصلوا الى الفرقة البيضاء - التزبد من الدعم اللا محدود لدولة الصهاينة. اما الموقف الشيوعي فليس يا حسن حالا - بالنسبة لنا - من الموقف الامريكي، حيث بدأت موجات يهودية سوفياتية بالهجرة الى فلسطين سرا وعلانية، وبدأت العلاقة بين الكيانتين

الشيوعي واليهودي تتطبع تدريجيا سواء من خلال الزيارات المتبادلة للزعماء غير الرسمية او من خلال الغزل السياسي المتضمن تصريحات المسؤولين في كل من البلدين.

وهكذا تطايرت آمال البعض قبل ان تبدأ القصة !!

● ادا ماذا يتوقعون ؟ أينفوق حلا سحريا يصدر من قمة واشنطن يضع حدا للحرب المدمرة في الخليج ؟

كندا يعلم ان اكثر المستفيدين من استمرار الحرب في الخليج هم المجتمعون هناك في دي سي !!

فحرب الستين السبع هذه كادت ان تستهلك جميع مخزون الاسلحة لديهم والتي كادت ان تصدأ من طول السنين دون استعمال كما استهلكت جميع مخزون الذخيرة الحية التي كادت ان تكون ميتة وثالفة لولا هذه الحرب التي اكلت الاحضر واليابس.

ونعلم جيدا ان بقاء العراق غويا في المنطقة او وجود دولة اسلامية تحمط للدين هيئته وتدافع عن المسلمين اينما كانوا، اقول نعم ان ذلك وضع لا ترغب فيه روسيا الشيوعية ولا امريكا الشمالية ولا حلفاؤها بدليل ترويد بعض دول اوربا لكلا طرفي الحرب بالسلاح والتداد. حتى حرب السافلات لصالح هؤلاء الخصوم ذلك ان استمرار هذه الحرب سيقتل من أهمية النفط الخليجي ويضعف الوضع الاقتصادي لدول الخليج ويعرقل التنمية فيها.

وهكذا نكون ايضا محطين ان انتظروا منهم حلا لازمة الخليج !!

● اذن ماذا نتوقع ؟ حلا لمشكلة شعب مشرد مطرود من ارضه عارب في وطنه محتل في وصح النهار وامام عين الشهاد، ليس له من ذنب الا أن يقول دمي الله ؟

حتى هذه القضية - قضية شعب افغانستان - متجهة قبل ان تبدأ القصة !!

فامريكا بهما ان لا يتغير الوضع الحالي، فهو وضع افضل ما يكون بالنسبة لمصالحها !!

فالاتحاد السوفياتي يحضر الملايين من الدولارات يوميا بسبب وجوده في افغانستان فحوالي ربع

مليون جندي سوفياتي بأسلحتهم وعدتهم ودعائهم وارفاقهم ناهيك عن المارك الضارية التي يذهب ضحيتها مئات الجنود الروس، ناهيك عن انشغال القيادة السوفياتية في هذه الحرب التي أصبحت تشغل بالها وتأخذ من وقت تفكيرها وتخطيطها، ناهيك عن الفضح والتشويه الاعلامي العالمي.

● اذن ماذا تبقى كسي نتوقعه كحرب وكمسلمين من قمة واشنطن ؟ بكل بساطة اقول :

- نتوقع ان يتفقوا فقط على كل ما يحق مصالح الطرفين !!

- ما هي مصالح الطرفين اذن ؟ من مصالحهم حفظ بلديهما وحماتهما من جميع الاخطار بشكل عام ومن الاخطار النووية بشكل خاص. وهذا هو الاتفاق الوحيد الذي أعلن عنه صراحة، وبعد ساعات فقط من نهاية القمة واعلان الاتفاق أعلنت دول حلف وارسو الشرقية ودول حلف شمال الاطلسي الغربية موافقتها على اتفاق القمة الوحيد هذا.

- وذكر بيان القمة انه لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن الاضطرابات في بعض الاقاليم وفي افغانستان، وللمهم يتصدون الوضع في الشرق الاوسط (لبنان وفلسطين) وحرب الخليج !!

والحقيقة المنطقية انه تم التوصل الى اتفاق وهو ان تتحرك هذه المناطق على حالها الآن تقطعها لحروب وتفرقها الخلافات وتدمرها الاضطرابات وهو وضع يجعل هذه الدول المتكوبة في حاجة مستمرة الى الصلاطين متآملين منها حلا... عادلا !!

وهكذا تلاشت الآمال كما تلاشت من قبيل في قسم اخرى واحتشاعات كثيرة... ورجع البعض ثانية يضربون احاسا باسناد بعد ان طرقت كل الابواب لحل مشاكلهم... ويبقى باب الجهاد الاسلامي واعلان النفير العام وصقل النفوس للنضحية في سبيل الله ووضع ميزان يمدد الصديق من العدو وهو باب لم يطرقت منذ عهد بعيد... فالتاريخ لا يرحم المعلنين !!

أزمة البورصة وأثرها على الاقتصاد العالمي



• جانب من الندوة.

فارادت أمريكا ان تعالج ذلك على حساب الآخرين.

وأشار السيد ياسين الى ان زميلتي أمريكا في الاقتصاد: اليابان وألمانيا حاولتا الحفاظ على النظام المصرفي الدولي، ولكن أمريكا لم تكن قادرة على ان تتجاوب معهما!

وعن الآثار الناجمة عن انهيار في سوق الأوراق المالية قال:

— انخفاض سعر الدولار، وبالتالي تحسن الصادرات الأمريكية.

— انخفاض الفوائد.

— ركود اقتصاد عالمي عام.

وطالب السيد ياسين الحكومات بتطبيق

الشرعية الإسلامية في الاقتصاد، والابتعاد عن

التعامل بالربا الذي — حسب تعبيره — هو الشيطان الأكبر... وإفساح المجال أمام

الاستثمارات في البلاد الإسلامية، حتى لا يضطر المستثمر الى إرسال أمواله الى الخارج... ونوه الى ان هناك مخططا لافشال انهاء الاستثمار في البلاد الإسلامية عبر وضع الحفريات والعوائق.

والاتحاد السوفياتي... ولكل قوة سياساتها في توجيه المال والعمل به... وباقى دول العالم

تدور في هذا الفلك او ذاك الفلك شاهدت ام ابتء، وبصورة مباشرة او غير مباشرة!

وأضاف قائلا:

اننا نعيش في عالم يحكم فيه القوي الضعيف، وما دعنا طغفاء فعلينا ان نحمل نهب ولبس المستعمرين!

وأشاد بالمحاولات التي تجسدت في انشاء البنوك الإسلامية، ولكنها — حسب تعبيره —

لا زالت في اول الطريق، وتحتاج الى دعم علماء المسلمين ومكبرهم.

ثم تحدث السيد احد الزبج ياسين فحمد الله على ان بيت التمويل الكويتي لم يتعامل

مع البورصة نهائيا، وبالتالي لم يتأثر بالانهيار الذي اصاب سوق البورصة في الكويت.

وعدد السيد ياسين الاسباب التي ادت الى انهيار السوق المالية فقال:

— تنامي العجز في الموازنة الأمريكية، وفي الحساب الجاري لميزان المدفوعات حتى

اصبحت مدينة بأكثر من ٢٥٠ بليون دولار..

ضمن سلسلة النشاط الثقافي لجمعية الاصلاح الاجتماعي، عقدت مساء يوم السبت

١٩٨٧/١٢/١٩ بقصر الجمعية ندوة بعنوان (أزمة البورصة وأثرها على الاقتصاد العالمي) شارك

فيها: مستشار أمير البلاد السيد عبدالرحمن سالم العتيقي، ورئيس مجلس ادارة بيت

التمويل الكويتي السيد احمد الربيع ياسين.

بدأ السيد العتيقي حديثه فأرجع الانهيار

الآخر الذي وقع في سوق البورصة الى الولايات المتحدة الأمريكية والتي ارادت لقاء الصبء

الأكبر من الديون الأمريكية على الاسواق الخارجية، وعندما رفض اليابانيون والامان

وغيرهم تخفيض الفائدة انهار السوق.

وأشار السيد العتيقي الى ان القضية التي ينبغي طرحها على بساط البحث هي: المرة

التي تشغلها مما يحدث.. وقال:

إننا اصحاب عقيدة قبل كل شيء، ونؤمن ايمانا قاطعا باننا مسلمون، ورجعنا في كل تصور: كتاب الله تعالى وسنة رسولنا — صل الله عليه وسلم — وما يحدث الآن هو ان العالم تتقاذفه

قوتان استعمارتان: الولايات المتحدة الأمريكية

نصار الهيئة ارث ديارا تقنة سما

الهيئة العامة للإعلامية

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تحتفل بجملة الإعلامية الأولى

لشعاس الأجر والشباب والمارة الى الخيرات التي
يمحو نفعها على الجميع ويدوم خيرها دوام الصدقات
الحارة.

• واتنا لنأمل ان يكون للهيئة بدور مشرة في كل
هيئة تفتقر الى مقومات الحياة الكريمة.. وقد حققت
الهيئة امحالا حليلة رقم قصر الفترة التي امضتها من
عمرها العتي وتساءل الله التل القدير ان يكلاً بين
رعيتة وهابته من اقام الهيئة واحصاها وبأدى يدعها
واسنادها سمو امير البلاد وسمو ولي اسعد خطها
له

كلمة السيد رئيس الهيئة

لم تحدث بعد ذلك السيد يوسف جاسم المحي
رئيس مجلس ذرة هيئة الخيرية التي كد على المشاهر
سبيلة أي عرف عن أهل الكويت ماصيا وحاصرا
وسكون كدك مستقبلا بدون له وفان سيد
ححي لهد وصحت هيئة شعار ه سيمون من حاضر
مأسوي ومستقبل المشرق ليكون مصدا واسم
حاصلها الإعلامية... وهذا شعار يتفق مع

ولا يبالغ اذا قلنا ان وجود الهيئة الخيرية يعتبر
ضرورة لازمة وسبيلة يتوقف عليها أداء الواجب
الإسلامي العام المسلم نحو أخيه المسلم فهي تقدم
لبديل السوي الذي يؤسس به وقوع المكروب من
المسلمين فريسة لجهود مشبوهة توظف لاعتائهم على
حساب اصحاب انتائهم لديهم ولولائهم لانتهم
وهذا اندور سوط بالهيئة وقاية وعلاجا هو في غاية
الاهمية ومن المصير ان يهض به الافراد او المؤسسات
لمحلية على الوجه الامثل

• ان وجود هذه الهيئة يأتي استجابة طبيعية لما امر
له به من التعاون على البر والتقوى بأسلوب يجمع بين
الخيرات التي يقدمها أهل الخيرة في رصد احوال معادة
لمسلمين وبين الصدرات المالية على اليد والاعناق في
سبل

• وان الاسهام السحي فأقول لاصح هد مدعي
الى الخبر والسادي الى بر ينق من مكاسب القدوة
نظية والاسوه الحسة والتواصي بالغلق والتنافس على

بدأت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملتي
الإعلامية الأولى بالاحتفال الذي اقامته يوم ١٢
ديسمبر ١٩٨٧ في قاعة الاحتفالات بمندق كويت
رئيسي برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي اذاب
الاستاذ خالد الجسار وزير الاوقاف والشؤون
الإسلامية. وقد حضر الحفل عدد من الوزراء ورجال
الاحمال ورجال الصحافة المحلية ولعب من الاسوة
لواطين.

• افتتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم استعرض
على الترحا مدير الاعلام في الهيئة الدكتور عادل العلاح
اهداف الحملة الإعلامية والتي حددتها مهدفين
اساسيين هما: التصريف بالهيئة وجمع التبرعات.

ثم قدم ممثل ولي العهد لافاء كلمته
كلمة السيد ممثل ولي العهد:

تمصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
فشرطي بافتاح الحملة الإعلامية الأولى للهيئة الخيرية
الإسلامية العالمية نيابة عنه وقد كان ما وفق الله
اليه دولة الكويت ان تصيف الى مبادرتها القديعة
للعالم الإسلامي التمهوض بإنشاء الهيئة الخيرية
الإسلامية العالمية واتحاد الكويت مفر لها وصنحها
الصغة العالمية المقتلة انجما مع طرية تأسيها
ومبادئ نشاطها وصق اهدافها المتمثلة في تحمس آلام
المسلمين في كل مكان من العالم والاهتمام
بشكلااتهم المادية والمعنوية ما يهون عقائدهم
والتزامهم مبادئ دينهم وعظمت مقومات شخصيتهم
الإسلامية.



• لحظة من الحفل.

عصيدة كلية الشريعة في دولة قطر الشقيقة الذي أكد على أهمية قيام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالخدمة للمسلمين.. وأشار إلى أنه فعل الخير في المنهج الإسلامي مبدأ أصيل وإسامي.

وقال

نقد حرص الإسلام على فعل الخير وحصل له عناوين شتى فهذا بأحد من باب الزكاة والآخر من باب الصدقة والآخر من باب الصدقة الجارية وهناك باب الوقف الخيري والمساكن والطعام وهناك أيضا أمانة الملهوف وتنميس الكرب .

فالمجتمع المسلم مجتمع متكامل متضامن يأخذ قويه بيد ضميمه وينفق منه على فقيره.. وهذه المبادئ كان يعيش عليها المجتمع الإسلامي منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم. وهذا نكسنا من إنشاء مجتمع إسلامي قوي

● وس هنا فإن السامعة في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تترى دعة المسلم من فريضة دينية عليه وحاصله أن المسلمين يوم معروض للاقتلاع من جذورهم وهو شخصهم.. وهناك من المسلمين من يرتد عن دينه بسبب اسفقه، وخاصة الأطفال الذين يولدون من آثامهم ويربون على ديانات أخرى فينشأ هؤلاء على غير الإسلام... لقد أخذ عليووير يلحقني ما يقرب من ٣٠ ألف طفل مسلم من الصومال التي تعرضت للقتل والمحاربة... وبناطح فإن هذا الترتي بن يريهم على الإسلام بل على ديانة أخرى... وسر لا طوم هؤلاء إذا غسلوا لديهم أبا طوم انفسا إذا لم يصل لدينا كما يمدون وحق ما يحصلون.

زيارة معرض الصور:

وبعد انتهاء كلمة الدكتور القرصاوي تولى السيد محمد ولي المهدي والوزراء والصيوف إلى صالة معرض الصور حيث قام الدكتور عادل العلاح مدير الاعلام بأغنيته بمرافقة الصيوف وشرح هتويات المعرض من صور تنبر من الواقع المأساوي للمسلمين من فقر وبجاعة وكوارث.. وصور تيسر المشاريع الخيرية التي انخرتها الهيئة كما تم عرض شريط فيديو عن أوضاع المسلمين والمخائنة التي يعيشونها

حفل خاص بالنساء برعاية حرم سمو ولي العهد

وفي مساء يوم الأحد ١٣ ديسمبر أقيم حفل خاص بالنساء في قاعة الاحتفالات بفندق كويت ريجسي رصنه الشبهة لطيفة فقد السالم الصباح حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء التي تقصبت بالقائه كلمة تحدثت فيها عن المهدف من إنشاء الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ولما كان أمانة في موسى بسديم أصبح يقدم هيئة الخيرية حفية واقعة . وقالت

أشجعني

أنا ليس مدعيت أن يرمي صاحب لمواهب البلاد وسمو ولي العهد هذه الهيئة نظرا لأن الكويت



● رئيس الهيئة الأستاذ يوسف جاسم المحي.



● وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

وتقدمهم الحود والجود بالمال هو التجربة الكبرى التي تصل بالمسلم إلى اليقين.

● وفي اشارته للحملة الاعلامية يقول الدكتور المذكور: ان حملة الاعلامية للهيئة الخيرية الإسلامية لعالمية الشئ تبدأ برعاية سمو ولي العهد تهدف إلى غايتين.

الإجماع عن الإنفاق في سبيل الله تحلته للفرد والمجتمع

الأولى: استنهاض المهتم لمعاني الخير والاحسان في النفوس والتذكير بما آله الله علينا من النعم للحمد لله على نعمائه وشكوه على جبريل عطاياه.

● وفي عظام حديثه دعا الدكتور المذكور إلى مساندة الهيئة ودعمها وتلبية بداء الله سبحانه وتعالى «إلا الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة».

كلمة الدكتور يوسف القرصاوي:

ثم تحدث بعد ذلك الدكتور يوسف القرصاوي

المواقع الأساسية لقيام الهيئة وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها.. فانه لم يكن خافيا على أحد الوضع المأساوي لمعظم المسلمين في العالم حيث تعيش المجتمعات الإسلامية أشد حالات الفقر وما يتبع هذا الفقر من انتشار الأمراض والأوبئة وتدهور الأوضاع الصحية والتهمية وأزدياد حجم التشرد

● وينظرة سريعة إلى تلك الحقائق من خلال الإحصاءات الدولية نجد أن نسبة الفقر في العديد من المجتمعات الإسلامية تصل إلى أكثر من ٨٠ بالمائة وأن متوسط الدخل السنوي للفرد الواحد لا يتجاوز ١٠٠ دولار وأن نسبة الأمية تصل إلى أكثر من ٩٠ بالمائة وأن ١٣ مليون طفل رضيع ماتوا في عام ١٩٨١ في الدول الفقيرة في آسيا وإفريقيا والتي معظم سكانها من المسلمين.

وبعد أن استعرض السيد يوسف المحي المنجزات التي حققتها الهيئة خلال أقل من عام وأثني على دورها سكتتها ٨ مليون دولار أكد على أن الهيئة اعتدت الأسلوب الاستثماري في مشاريعها للاتفاق من ريع هذه المشاريع على احتياجات المسلمين.

كلمة الدكتور خالد المذكور:

ثم تحدث بعد ذلك الدكتور خالد المذكور الأستاذ في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الكويت حيث تناول في حديثه موضوع الإنفاق في سبيل الله وأثره في المجتمع الإسلامي وقال:

● أن الإسلام يرغب في الصدقة ويحث على الاحسان والشفقة ويستحث في الفرد أقصى طاقات البدن ويصل إلى سكان النفوس بوظيفها من سبائنها وينهضها إلى المشاركة الدائمة في تحقيق الآمال وتخفيف الآلام وتقديم العود إلى مستحبه

● أن الإجماع على الإنفاق في سبيل الله بهلكة للفرد والمجتمع إنه يوهي العلاق ويقعد المجتمع حصاره ويسرع منه سوء وروحه... والاقدام على الإنفاق



جمعية الإصلاح الاجتماعي في عاصمتها الخناس والعشرين :

الجمعية العمومية تعقد اجتماعها السنوي العادي وتنتخب نصف اعضاء مجلس الادارة

السيد عبدالله العلي المطوع رئيساً
السيد محمد علي الدخان نائباً للرئيس
السيد عبدالله سليمان العتيقي اميناً عاماً
السيد حسان علي عبدالقادر اميناً للصندوق
السيد حود الرومي عضواً
السيد اسماعيل خضر الشطي عضواً
السيد وليد يوسف المير عضواً
السيد عبدالله عبدالكريم العزاز عضواً
السيد احمد الديوس عضواً
السيد عودة فرهود العتيبي عضواً
السيد عويش سالم الاصمعي عضواً
نبذة عن لجان الجمعية ونشاطاتها:

تقارن الجمعية نشاطها من خلال عدة لجان متخصصة تقوم كل لجنة بالمهام المكلفة بها وهي:

● لجنة مراكز تحفيظ القرآن الكريم:

ان جمعية الإصلاح الاجتماعي وللعام العشرين على التوالي تفتتح خلال السنة الصيفية مراكز لتحفيظ القرآن الكريم بتنظيم لها آلاف الطلاب والطالبات يدرسون فيها القرآن الكريم حفظاً وتجويداً وقسوراً ويتعلمون قدرًا من الفقه والحديث والسيرة النبوية والعقائد فضلاً عما يارسونه من أنشطة همتة.

● لجنة الزكاة والخيرات:

مهمتها تقبل اموال الزكاة والصناديق وتوزيعها

تم مساء الثلاثاء ١٤٠٨/٤/٢٤ هـ الموافق ١٩٨٧/١٢/١٥ اجتماع الجمعية العمومية لاجتماع جمعية الإصلاح الاجتماعي برئاسة رئيس مجلس الادارة السيد عبدالله العلي المطوع وحضور مندوبي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقد افتتحت الجلسة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ناقش الحضور التقرير الاداري والمالي الذي ورع على الجميع والمتضمن أنشطة الجمعية خلال العام ٨٧/٨٦ كما تضمن الميزانية السنوية للجمعية.

وقد وافق الحضور على التقرير بالاجماع واعتمد الحساب الختامي كما وافقت الجمعية العمومية ايضاً على مدقق الحسابات المرشح من قبل مجلس الادارة وهو مكتب السيد عبدالواحد امان.

ثم اعلن رئيس الجمعية اسماء المرشحين للمجلس الجديد وعددهم صاوا لعدد الاعضاء المنتهية مدة عضويتهم بحيث فازوا بالتركية.. وفي نهاية الجلسة شكر رئيس الجمعية الاعضاء على نشاطهم ودأبهم وحشهم على استمرار جهودهم في سبيل الاهداف الخيرة التي يصبو اليها الجميع لتحقيقها.

وبعد انتهاء اجتماع الجمعية العمومية اجتمع مجلس الادارة حيث تم توزيع المناصب على النحو التالي:

وتمت ان كانت بذرة طيبة في رحاب التاريخ و ان أصبحت بلداً يشهد لها في المعامل الدولية بالحكمة في معالجة الامور وصاندة القضايا الانسانية العادلة وتقديم المساعدات السخية في الساحة العربية والاسلامية والعالمية.

ثم تحدثت الشبيخة لطيفة عن دور المسلمات في تحقيق اهداف الهيئة فقالت: يجب ان تشترك المرأة المسلمة في العمل على تحقيق اهداف الهيئة لان العمل والانتماء في سبيل الله ليس مقصوراً على الرجال فبالبدل واسطاء جهاد للرجال والنساء

وفي ختام كلمتها اشارت الشبيخة لطيفة العهد الى التحشيدات والمواصيرات التي تواجهاها الامة الاسلامية والتي يدورها تزيد من مشقة عمل الهيئة لذلك يجب على المسلمين والمسلمات التحالف وتآزر خدمة هذه الهيئة حتى تسهل عليها سيرتها وتدفعها الى الامام لتحقيق اهدافها.

كلمة الاستاذ احمد بزيع الياسين

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ احمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي وعضو مجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية حيث اشار الى الحملة الاعلامية للهيئة وشعار الحملة «المسلمون بين الحاضر المأساوي والمستقبل المشرق» وأكد على ان هذا الشعار يعبر عن اتجاهات واهداف الهيئة بكونها تعمل على انقاذ المسلمين من حاضرمهم المأساوي والسعي بهم نحو المستقبل المشرق وقال

ان المجتمعات الاسلامية تعيش اوضاعاً مأساوية صعبة الاثر ويدل على ذلك والاحصاءات التي تنشرها المنظمات الدولية المختلفة.. حيث تشير هذه والاحصاءات الى حقيقة الوضع المأساوي.

ثم تحدث الاستاذ الياسين عن التوجهات الخيرية للهيئة واستعرض المشاريع التي ينفذها خلال اقل من عام واحد بعمل جهود ودعم اهل الخير من المسلمين وبعد ذلك التقى الدكتور يوسف القرضاوي بكلمة مؤثرة امام جوع النساء المدعووات أكد فيها على اهمية دور المرأة في المجتمع الاسلامي باعتبارها تمثل نصف المجتمع بل تمثل اكثر من ذلك كونها روضة واما واحداً وابنة... لذلك لها دور كبير في تحقيق اهداف الهيئة الخيرية الاسلامية.

وحضر الدكتور القرضاوي امثلة من التاريخ الاسلامي لواقف المرأة المسلمة في نصرة الدعوة وموارة المسلمين والتفصيح والذل. وقال اتنا على ثقة بان المرأة المسلمة اليوم لن تقل بطولة وتصحية وبدلاً عن مثيلاتها في التاريخ الاسلامي.

وبعد انتهاء الدكتور القرضاوي من كلمته توجهت الشبيخة لطيفة العهد والمدعووات الى صالة معرض الصور والكتب لتفريسي حيث تم عرض من خلال المعرض على الواقع المأساوي للمسلمين في العديد من دول العالم الاسلامي كما تعرضوا على بعض المشاريع الخيرية التي انجزتها الهيئة في مناطق المسبيين



● لفتان من اجتماع الجمعية العمومية.

الكتب في المكتبة التي خصص لها مرفق مناسب في مركز الشباب ومقر الجمعية ليشتمل للشباب الاستفادة مما تحويه من كتب نافعة وقد نظم فهرس جيد لها والحق بها مكتبة ضخمة كبيرة تضمن بالإضافة إلى اشربة تسجيل القرآن الكريم اشربة كثيرة لمحاضرات ودروس دينية كما الحق بها مكتبة للتسجيلات المرئية تحوي كثيراً من التسجيلات والأفلام الإسلامية.

● لجنة العلاقات العامة:

تقوم لجنة العلاقات العامة بمهامها حيث تستقبل الوفود التي تحل ضيوفاً على الجمعية وتؤنس لهم اقامتهم وتشرف على راحتهم وعلى اقامة برنامج زيارات لمعالم الكويت، كما تقوم بالتعاون مع اللجان المختصة على تنظيم الانشطة المختلفة كعرض الكتاب الاسلامي، والاسابيع الخيرية والثقافية.

● المروع:

يعمل الله تعالى افتتحت الجمعية في انحاء الكويت ثلاثة فروع اقدمها في جزيرة فيلكا حيث ائنه افتتاح بتاريخ ١٩٨٠/١١/٢٠ والثاني فرع الربابة والصعيرة وقد تم افتتاحه بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٩ والثالث فرع حمامة الجبراء وتم افتتاحه بتاريخ ١٩٨٣/٢/١٢.

● مركز الشباب:

حرصت جمعية الاصلاح الاجتماعي على توجيه طاقات الشباب وتنميتها وطبعتها بالطابع الاسلامي، وما من عمل يقوم به المركز سواء كان اجتماعاً او ثقافياً او رياحياً الا ويهدف فيه الى تربية الشباب التربية الاسلامية وتوجيه طاقات الشباب الوجهة الاسلامية الصحيحة، وما من عمل لجان المركز المتعددة الا لخدمة هذا الهدف.

● الادارة:

تقوم الادارة وباشراف وتوجيه مجلس الادارة على التنسيق اولا بين المروع واللجان، وتأمين طلباتهم والاتصال بالجهات الرسمية المختصة بأنشطتهم، كما تقوم بتسجيل المصادر والوارد، وترصد الصحف والمجلات للاطلاع على ما تنشره بما يخص الجمعية بخاصة وجميعات الفقه العام بشكل عام كما ترصد ما ينشر عن الاسلام سلباً او ايجاباً حيث اصبح لدى الجمعية ارضيف جيد يكثر الرجوع اليه بالإضافة الى ارسال البرقيات والمذكرات لكبار المسؤولين ورجال الحكومة في مناسبات المتعددة والاحوال الطارئة وتساهم الجمعية في الاجتماعات والمؤتمرات التي تدعى اليها والتي تنسجم مع اهدافها ومبادئها.

ودعم صمودهم مادياً ومعنوياً ومؤازرتهم بكافة الوسائل المتاحة الممكنة.

● اللجنة النسائية:

ما زالت اختواتنا في اللجنة النسائية يقمن بنشاط واسع في صفوف المرأة المسلمة ثقافياً واجتماعياً كما انهن يولين الاهتمام الكبير بالطفل وتنشئته وتربيته التربية الاسلامية الصحيحة والتوجيه السليم.

ومن الملاحظ ان الاحبال شديدة من قبل النساء لخصور المحاضرات والندوات والاسابيع الخيرية التي تقبها اللجنة.

● اللجنة الثقافية:

تسبب اللجنة الثقافية نشاطاً ملحوظاً في اقامة المحاضرات والندوات والديوانيات في مواضيع متعددة هامة منها المحاضرات الدينية والندوات الاجتماعية والثقافية.

● مجلة المجتمع:

تصدر الجمعية منذ عام ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠ مجلة المجتمع الاسلامية الاسبوعية التي تسهم بنشر التوعية الاسلامية ومعالجة مشكلات مجتمعتنا في ضوء الاسلام وقد عالجتها المجلة مشكلات محلية وعربية واسلامية عديدة وابرزت نشاط وجهود الهيئات والمراكز والجمعيات الاسلامية في العالم ووقفت الى جانب الحركات الاسلامية متنوعة بقضية سوريا وفلسطين والعرب ومصر وتونس وغيرها من القضايا الاسلامية، وقد وقعت ضد التيارات المعادية للإسلام ونصحتها وكشفت منططات العنصرية الخاطفة والشبهوية الملحدة والنصيرية الفاجرة وان الجمعية ترسل المجلة هدية الى اكثر المراكز والجمعيات الاسلامية في العالم بالاصافة الى جميع الوزراء والحكومات العربية.

● المكتبة وطباعة الكتب:

تابعنا الجمعية جهودها في تطوير وتنمية

على مستحقها بعد التأكد من حالتهم ووضعهم قد بدأ العمل باللجنة في ٢٤ جادى الاول عام ١٣٩١ هـ الموافق ٢ مايو ١٩٧٨ م، وتقتصر الجمعية بأن لجنتها تتميز من اللجان الاولى العاملة في هذا المجال بالكويت.

● لجنة العالم الاسلامي:

هدف لجنة العالم الاسلامي الاهتمام بشؤون المسلمين وخاصة في جنوب شرق آسيا ودراسة حوائجهم والمشاركة في حل مشاكلهم عن طريق لزيارات الميدانية لتلك المناطق وتقديم المساعدات المالية الصينية ونشر الوعي الاسلامي الصحيح طباعة الكتب وتوزيعها وتوزيع الاشرطة وبناء مساجد والمدارس وفتح الحركات الهدامة المنتشرة في تلك المناطق.

● لجنة الدعوة الاسلامية:

وتحصر نشاطها واهتمامها الا في مساعدة غزوات المهجرين من افغانستان الى باكستان حيث قامت بمشاريع تعليمية وصحية ومهنية تساعدهم يتخفف عنهم قوة حياتهم الجديدة كلاجئين.

● معرض الكتاب الاسلامي:

نظمت الجمعية وللسنة الثالثة عشر على التوالي معرض الكتاب الاسلامي حيث تم الافتتاح يوم السبت ٢٧ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٥ ابريل ١٩٨٦ م تحت رعاية وزير الاوقاف والشؤون لاسلامية وحضور الاخ رئيس الجمعية وأعضاء مجلس الادارة وعدد من الاخوة اصحاء الجمعية المواطنين الكرام.

● لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان:

بتاريخ ١٤٠٦/١/٢٦ هـ الموافق ١٩٨٦/١/٧ م ور مجلس ادارة الجمعية تشكيل لجنة باسم «لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان» مهمتها القيام بكل ما من شأنه مناصرة الشعبين المسلمين في فلسطين ولبنان في قضيتهم مع اعداء الاسلام

ظاهرة انتشار الفاحشة

جاملي وكأن شراً يخرج من عينه، وحريفاً يتدلع في جوفه، وقد انتضت أوداجه، وتسرعت الماظة، وحلا صوته، وتتابعت عباراته، حتى غدا من الصعب متابعة ما يقول، لسرعة الكلمات التي تتقاذف من قلبه وأعبائه كالفدائف التي تشرك بشعاعها وحرارتها وآلامها، حتى وقفت مدهولاً لما اسمع منه، وكأنها نسج خيال، أو مبالغات مسرحية، ولولا أن من أمامي ثقة معروف بصدقه ولولا تواتر الروايات من أكثر من ثقة، لما صدقت حرفاً مما سمعت!!

صورة من الظاهرة:

الصورة الأولى: قال لي: «بينما كنت جالساً لوحدي على ساحل البحر، وإذا بي أرى سيارة قريبة مني تصبغت بما يدور في داخلها، وزدودت بالذهاب قريباً منها للتأكد، وجماعتي الشجاعة بالتحرك، وعندما قربت من المكان، وإذا بي أرى ما لا يصدق، إنها الفاحشة بأسوأ أنواعها، فأردت أن أنكر هذا المنكر، فزجرت ذلك الشاب المنصم بالفاحشة، وما أن بدأت معه الكلام، وفي لحظات لم أتوقعها، وإذا بصحوة من الشباب تحيط بي من كل مكان، فاكشفت أنهم أصحابي بالمعصية، وإذا مع كل واحد منهم خيلولة في سيارته، ولطعم كانوا يقومون بما كان يقوم به ذلك الشاب، فصادا الفعل، وماذا نفعل ونحن نرى ظاهرة انتشار الفاحشة تزداد يوماً بعد يوم، وهو منكر يجب عليه إنكاره؟»

الصورة الثانية: «كنت أظن أن ما سمعت، هو أقصى درجات هذه الظاهرة، وما طنتت اني سأسمع بأخت هذه الرواية، وبينما كنت أحدث بهذا الحديث في إحدى الديوانيات، وإذا بأحد الحضور ينقل ما يراه كل يوم الساعة السادسة صباحاً في أحد مواقف السيارات التابع لأحدى المجمعات التماضية، من وصول أحد الشباب وأحدى العتيات إلى هذا الموقف، فيزل من سيارته ليركب سيارتها، ويعرقون في عناق طويل،

وفاحشة مطنة، لا يهمهم من يراهم أو يراقبهم» ويقول بعد أن سأله أحد الحضور عن موقفه من هذا الأمر عندما رآه، فقال «والله أنني أخشى أن أتكرت عليهما أن يلبسوني من النهم ما لم أقم به، ثم أكون المتهم والملام في النهاية».

الصورة الثالثة: يقول آخر: «بينما كنت مصطحباً زوجتي وابنائي بعد صلاة العصر، في حولة على ساحل السالمة، وإذا بي أرى جمهرة من الناس، قد تجهمرت على سيارة، فقلت لعه حادث مروري، ودعاني تطلعي لأن أرى ما يدور، وعندما اقتربت من السيارة وإذا شاب وأخرى يمشيان بفصل الفاحشة علنا في الساعة الرابعة والشمس لم تغب بعد، والأدهى والأمر، أنهما لا يشران بهرج وكل هذه الوجوه تنهه اليهما».

الصورة الرابعة: وهي صورة يستطيع أن ينقلها اليك سكان منطقة الرمي وسكان المطاس وأبو

حليمة، فقد مل القاطنون في هذه المناطق كثرة الشقق المفروشة والتي يؤجرها الشباب والعتيات عن السواء لاستخدامها مرات في الأسبوع لعمل الفاحشة، مما حدى بأهل المنطقة إلى الشكوى إلى محافظ الأحدي، وقام مشكوراً - جزاء الله حمرا - بمراقبة هذه المواقف الممنعة للعدارة على شكل شقق مفروشة.

● لقد أصبحت صور مقدمات الفاحشة من الصور المألوفة التي لا ينكرها إلا النادر من الناس، مثل اللقاء أرقام الهواتف وإيقاف السيارات في الموقف والدخول منه أو منها في السيارة، والرقص المحتلط في حملات الفرق الموسيقية والتي انتشرت في الآونة الأخيرة والمغازلات التلفزيونية وانتشار الصور لعارية، وأعلام الفيديو الدائرة وغيرها من الصور الساطلة التي أصبحت رائجة ليعتاد عليها الناس هذه بعض الصور من هذه الظاهرة الخبيثة التي أثبت انتشارها، ولا نستطيع نقل جميع الصور، وتفاصيل صور أخرى لما للصنيع من حساسية واحتراماً لدوق قراء هذه مجلة، وانتقاد من التعامل مع العاط بأسمى صمدتها الخمر الشريف.

● ماذا نعني بالفاحشة؟

وحتى يتبين مقصدنا من هذا المقال لا بد من تبين معنى «الفاحشة» التي نقصدها، وحيثما يرجع إليه في هذا الأمر هو القرآن الكريم، فقد ذكرت كلمة «الفاحشة» في القرآن الكريم ثلاثة عشر مرة، كما ذكرت كلمة «المعشاة» سبع مرات، وذكرت كلمة «الفواحش» أربع مرات، ومعنى «المعشاة» هو كل ما استعش ذكره، وقبح مسخوه، و«الفواحش» هي جمع الفاحش والفاحشة.

وذكر الإمام الطبري في تفسيره بقوله تعالى «ولذين إذا فعلوا فاحشة أو ظنوا أنهم ذكروا» الله فاستمفروا لذنبوبهم» سورة آل عمران (١٣٥).

ما من حضارة قامت

ثم تحطمت

إلا وكان انتشار

الفاحشة سبباً

رئيساً في زوالها



● ابو غزالة: لا فوات مصرية للتدخل!

في خطوة بارزة اعتبرت احادة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت ومصر قام المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري بزيارة للكويت حيث أجرى خلالها مباحثات مع مسؤولين كويتيين كما التقى سمو امير البلاد.

وقد ذكر ان تلك المباحثات قد تركزت حول العلاقات الثنائية وحول مجالات التعاون العسكري ولكن التفاصيل لم تنشر، ومن جهة اخرى نفى الوزير المصري اتهامه عن تشكيل قوات مصرية - اردنية مشتركة للتدخل السريع، كما نفى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان تكون الزيارة لاغراض تسويق السلاح المصري للكويت، ولكن الوزير المصري ذكر ان معرضا سيقام قريبا في الكويت لعرض انتاج المصانع العسكرية المصرية.

ويوصف ابو غزالة بأنه الرجل الثاني في الحكومة المصرية وتعتبر زيارته الاولى لمسؤول مصري بارز منذ احادة العلاقات الدبلوماسية الشهر الماضي.



بقلم: عبد الحميد البلالي

ال: «ومعنى الفاحشة، العملة القبيحة الفاحرة كما اذن الله عز وجل فيه، واصل «المعش» فصح، والخروج عن الحد والقدار في كل شيء، منه قيل لمطويل المعطر الطول «انه لفاحش طول» يراد به قبح الطول، خارج عن المقدار يستحسن. ومنه قيل للكلام القبيح غير القصد، كلام فاحش» وقيل: ان «الفاحشة» في حد، وضع معنى بها «الزنا» (١).

يعول الامام القرطبي في تفسيره «والفاحشة يطلق في كل معصية، وقد كثر احتصاصها بالزنا» (٢).

الفاحشة اذن هي الزنا وجميع مقدماته، ولكنها عندما تطلق في القرآن غالبا يكون معناها الزنا الحقيقي، الا اننا نقصد هاهنا الزنا ومقدماته لمعية به.

تعريف الفاحشة:

وفي القانون الوصفي يجريء الفاحشة الى حد:

— جريمة الرضا: وتعريفه كما جاء في المادة ١٩١ من التشريعات الجزائرية الكويتية «كل شخص متزوج — رجلا كان او امرأة — اتصل جنسيا بمعز زوجه، وهو رايش بذلك، وصبط علنيا بالجريمة» (٣).

حينما يعرف لنا بالاسلام «بانه وطء رجل من هلى دار الاسلام امرأة محرمة عليه من غير عقد، لا شبهة عقد، ولا ملث، ولا شبه ملث، وهو ناقل بالغ عتار، عالم بالتحريم» (٤).

ب — جريمة الموافقة الجنسية: وهنا يعرف لقانون الوصفي بين زنا الأزواج وزنا الغراب، من حيث التعريف «هي اتصال جنسي بين ذكر غير شروج او انثى غير متزوجة» (٥).

ج — جريمة هتك العرض: وهو ما يطلق عليه «افس الفاحش المحل بالحياء».

ويصرقه القانون الوضعي «من أتى اشارة او فعلا فاحشا فعلا بالحياء في مكان عام، او بحيث يراه ويسمعه من كان في مكان عام» (٦).

وفي المادة ١٩٩ «كل من ارتكب في غير علانية فعلا فاحشا، لا يبلغ من الجسامة مبلغ هتك العرض، مع امرأة دون رضاها» (٧).

د — جريمة التحريض على الفجور والدعارة:

فتصرف «كل من حرض ذكرا او انثى على ارتكاب الفجور والدعارة، عن طريق الاكراه او التهديد او الخيلة، وكل من يمتد في حياته رجلا كان او امرأة، بصفة كلية او جزئية على ما يكسبه شخص من ممارسة الفجور والدعارة، وكل شخص انشا او ادار فعلا للفجور والدعارة، وكل من حرض علنا في مكان عام على ممارسة الفجور والدعارة، وكل من طبع او باع او وزع او عرض صورة او رسوما او عايج او اي شيء يمثل بالحياء» (٨).

● خطورة انتشار الفاحشة:

لا شك ان انتشار الفاحشة في كل مجتمع من المجتمعات رهين بان يحطم ذلك المجتمع بكل ركائزه واصلوه، وتعلم من التاريخ انه ما من حضارة قامت ثم تحطمت الا وكان انتشار الفاحشة سببا رئيسيا في زوالها، والامم الشريفة لم ترك الا عندما انتشرت فيها الفاحشة والاباحية بشتى انواعها، لذلك لم يكن من الغريب ان يستخدم المنطرون للماسونية هذا الامر في تعظيم المجتمعات وذلك عندما قعدروا ذلك في سرونكولاتهم بانهم سوف يسيطرون على المجتمعات بشر التمرى والجنس، وسوف يستخدمون بذلك لاسامهم، والصحف التي يسيطرون عليها وجميع الوسائل، ذلك لانهم يعلمون انه اذا اهتم شباب هذه الامة او اي لمة اخرى بالجنس فلا يفكرون في امر اخر، فسهل بعد ذلك قيادتهم.

(١) تفسير الطري — ط المصرية — ٢١٨/٧

(٢) تفسير القرطبي ١٤٥٧/٢

(٣) مجموعة التشريعات الجزائرية ص ٧٤

(٤) المذهب ٢٩٦/٢ للشيرازي

(٥) المحررة الواحدة — الامانة العامة لمجلس الوزراء ص ٣٠

(٦) (٧) مجموعة التشريعات الجزائرية ص ٥

(٨) مجموعة التشريعات الجزائرية المواد من ٢٠٠ الى ٢٠٤ — ص ٧٦، ٧٧.



هوامش

• بحث سمو الأمير برقية الى الرئيس البهي الجوي حيدر ابو بكر العطاس بدعوه فيها الى تخفيف احكام الاعدام التي اصدرها الحكومة هناك ضد مجموعة من المعارضين.

• • •

• صدر مرسوم أميري بتعيين الدكتور عبدالرحمن المصيلح مديرا عاما للهيئة العامة للتعليم التطبيقي خلفا للمدير السابق الذي تمت إحالته الى التقاعد.

• • •

• حذر وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوفي بان استمرار الحرب المرافقة - الايرانية وما تختمله من وقوع اعتداءات على السفر قد يهدد بشكل خطير الصحة البيئية في الخليج واحتمال وقوع تلوث خطي واسع.

• • •

• قامت بابة المخدرات باتلاف اكثر من 85 الف رجاية مخور تم ضبطها على يد رجال احمادوك في المبادء الحدودية، شكر ارجال الامن والمطلوب بعد ذلك الردع الخليفي للمهربين.

• • •

• زار البلاد خلال الاسبوع الماضي الزعيم السوداني المعروف امشير عبدالرحمن سوار الذهب وذلك بدعوة من وزارة الاوقاف لحضور بعض الانشطة في الكويت، وقد التقى خلال زيارته بسمو أمير البلاد.

• • •

• سمو الامير: نعتز بانتفاضة الشعب الفلسطيني



نعت سمو الامير بصفت رئيس المؤتمر الاسلامي الخالي برسالة الى رؤساء وقادة الدول الاسلامية يناشدتهم فيها باستخدام كافة الوسائل المتاحة للوقوف الى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد تعدت الرسالة بوحشة المحتل الصهيوني وتصفه في ظلم الاشقاء المسلمين في فلسطين وانتهاكه لحقوقهم مشيرا الى ان موضوع حقوق الانسان المشار على المستوى الدولي يجب ان يكون له جانب من التطبيق لصالح قضية الشعب الفلسطيني.

وقال بان ثورة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة هي في الواقع مدعاة لاعتزازنا حينما حيث انهم يؤكدون للعدو وللعالم اجمع ثباتهم على الرصص الشام للاحتلال وموقفهم الذي لا يقبل باقل من الاستعادة الكاملة لجميع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

ودعت الرسالة الى دعم الانتفاضة في الارض المحتلة والوقوف الى جانبها كما فوض

سمو الامير رؤساء الدول الاسلامية الى اتخاذ ما يرويه مناسبا من جهود واتصالات لوقف الاعمال الوحشية الصهيونية وابطش المصلط ضد الشعب الفلسطيني على ارضه.

• • •

• الى وزارة الداخلية: اوقفوا المهزلة!

ان يعوز مستحبنا في مبارياته الكروية فهذا شيء لطيف.. ولكن ان تنتهي هذه المباريات بمفوضى مروية صاحبة بدعوى الفرفة «بالنصر» فهذا ما نرفضه وندعو رجال الامن للشحرك لوقفه.

ان ما يحدث بعد كل مباراة لكرة القدم وخاصة في الاماييح الماصية هو امر يثير الاستمثار حيث يقوم مئات من الشباب والمراهقين بقيادة سياراتهم برعوية وبصخب ويقوافل من السيارات تد الطريق وتؤدي المارة ويستغلها البعض في ممارسة التصرفات المشبة.

وقد زادت هذه الطاهرة المؤسفة مع كل «نصر» جدير لفريق كرة القدم الكويتي وخاصة بعد المباراة مع الفريق العراقي حيث استمرت «المظاهرات» الكروية حتى الساعة الثامنة مساء وبخاصة امام مقر اتحاد الكرة في الحديلة حيث اطلق المشايخون الطريق واخذوا يرقصون في الشوارع دون ان تتواجد في

المسطقة اي سيارة شرطة تردعهم.

انما نحس ان تكرر هذه لطاهرة خلال المباريات القادمة للمستحب وان يستملها البعض لاعمال مريبة وفيحة، واذا كان واجب سلطات الامن هو منع الجريمة قبل وقوعها فاننا نلظ انظارهم بقوة الى هذه التصرفات الخاطئة ونندعوهم لوقفها.. فهل تستجيب الداخلية؟

• • •

• نعم للاعدام العلني

في لقاء له مع الصحافة المحلية تحدث المستشار عاري السمار حول مواضيع عدة ولكنه علق بسؤال حول وقف التنفيذ العلني للاحكام الاعدام بقوله بان ذلك قد تقرر لانه يصح من رهبة الحكم ويتيح لبعض المجرمين ادعاء البطولة

عنيزي

المشير عبدالرحمن سوار الذهب

سيادة الشير... اهلا بك على ارض الكويت... وبقلوب مفتوحة مملوءة بالحب والود يستقبلك ويقول لك اهلا وسهلا فمكانتك في القلوب وبين الشعوب اكبر من هذا كله.

ان ما قمتم به في الفترة الانتقالية التي مرت بها جمهورية السودان الشقيق، ثم يسجل التاريخ لغرك مثيلا لها، فقد ضربت المثل الاعلى في تكيران الذات، واطنقت

قال بعضهم

الشخصية المتناقضة

حدثني أحد التجار الثقات الفاضل من دول شرق آسيا بما رآه من الآسي والبيكات في مطار بانكوك، قال والخسرة تقطعه «رأيت اثنين من دول الخليج يجتسون الخمر في البار المخصص لذلك، وكان أحدهما يمسك بيده صواكا يستاك به بعد كل جرعة، والاخر يشرب وقد بدى في جبهه العلوي بعض اجزاء المصحف الصغيرة» انتهى.

وحدثني آخر بلان «رائضة استدعيت لحظة زفاف، فعندما اذن المذون للصبر قامت وصلت» انتهى.

هذه نماذج متناقضة في مجتمعنا لا تصرف العلاقة بين العبادة والمصلحة، ولا يوجد لديها الاحساس بتناقض الحالتين، هذا الخلط بين الحسن والسيء، بين الجمال، والفسح، هذا المربع المتناقض الذي هو السمة الرئيسة في الكثير من افراد المجتمع، اما هو لنجاح عوامل كثيرة لا بد للمتخصصين من بحثها، على ان اهم العوامل في هذه الشخصية المحزنة تدعو لعكس ما اراد المعاصرون ينقلوها بسلسل عربي بدعوا الى الحب المتبادل، والتحرر من سلطة الآباء، والمنع وكراهية المجتمع في السلطات الاجنبية، هذا هو العامل الرئيسي في بناء الشخصية المتناقضة.

عبد الحميد البلاي

• د. العوضي: قانون كوينسي لمكافحة «الايدز»

اوضح وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي ان المؤتمر الـ ٢٤ لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون، قرر التأكيد على المعلومات المتبادلة بين دول المجلس حول الحالات التي تظهر بها اعراض مرض «الايدز».

واشار الوزير الى ان المؤتمر قرر احالة مشروع قانون مكافحة مرض «الايدز» التقدم من الكويت والاجراءات المتخذة من الدول في هذا المجال الى لجنة مختصة بأمانة المؤتمر لدراستها على ضوء المؤتمر الدولي «للايدز» الذي سيقد في العاصمة البريطانية «لندن».

واضاف وزير الصحة ان المؤتمر ركز على ضرورة التوعية الصحية والدينية ضد خطر هذا المرض وتكثيف الجهة المختصة بالتوعية باعداد تصورات عن وسائل التوعية المطلوبة.

• من نشاطات جمعية الاصلاح الاجتماعي

بمناسبة اليوم الدولي للتطوع قام وفد من لجنة العلاقات العامة في جمعية الاصلاح الاجتماعي يوم الاربعاء ٨٧/١٢/٩ بزيارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين اطعمو حللاها على ايام نشاطات الجمعية والتفوا مدير الجمعية الاستاد هاشم تقي حيث قدموا للجمعية الهدايا التذكارية.

• الشيخ سلمان الحمد محافظا لحوي



صدر مرسوم أميري بتعيين الشيخ سلمان الحمد الصباح محافظا لحوي خديفا للسيد عبدالرحمن المعجم الذي كان محافظا للحبراء ثم حوي... ويعتبر الشيخ سلمان من الشخصيات المعروفة في الوسط الرياضي ويرأس اللجنة الاولمبية الكويتية. واذا نبارك للشيخ سلمان هذا المنصب سأل الله العلي التقدير ان يوفقه لخدمة وطنه والمحافظة على امته كما تتبنى على المحافظ الجديد ان يكون خير خلف لخير سلف في محاربه الفساد وقطع دابر.. فالكل يعرف ان محافظة حوي تعتبر من اكبر المحافظات المكتظة بالسكان وبالتالي فالمشاكل حسب آخر احصائية بازياد والتي تأمل من المحافظ ان يتصدى لها ولكافة انواع الفساد.

دعوا للمحافظ الجديد بالتوفيق في اداء الاعباء والمسؤوليات التي تقع على كاهله وان يتبحر في خدمة المحافظة ومكافحة الانحراف واجرة فيها.

بما يتصنعه عند التنفيذ من شجاعة زائفة او بما يصدر عنهم من عبارات غرور او تبرير للجرائم.

والواقع اننا لا نتفق مع السيد المستشار في هذا الرأي فتتخذ الحكم بالموت علنا كان وما يزال يعتبر اسلوبا فعالا في ردع بعض مرضى النفوس عن الجريمة وفي اشهار رغبة القانون ومسطوته ويجعل المجرم المحكوم مع كل ما يصدر عنه عند تنفيذ علة لمن يعتبر.

وقد ذهب معظم الامم هذا المذهب في الماضي ونص لدين الحنيف على علانية العقوبة لحكمة بالغة قال سبحانه وتعالى في شأن من تم عقوبتهم في حد الزنا «وليشهد عد بهما طائفة من المؤمنين»..

النور (٢)

فسلك من اسر الدنيا بل لقد كنت أنت الأسر لها، ولم تتخذك احلام السلطة رغم برقيها كما فعلت مع غيره.

ولن تسمى الشعوب وفاءك بوعود التخلي عن السلطة بعد اداء مهنتك التاريخية، فقد سلمت الامانة للشعب غفارا تحيطك حالات البطولة، وكم نتمنى ان يمثل الزعماء والرؤساء بوقوفك الفذ، فانت حق تستحق استقبال الابطال، وربما اكثر... هذه كلمات تدفق من جوارحي واوجيت لك الشكر الجزيل... فأهلا بـ.

من أبل أن تحول الإنتفاضة إلى حركة جهادية

بقلم: جال الراشد

كل إسلامي وطني، وتجاوب كثير من الوطنيين لصوت الجهاد واهتموا: كل وطني إسلامي، ومن يعادي الإسلام ليس وطنياً.

وهكذا دبت في صفوف الفلسطينيين في الأرض المحتلة روح جديدة سررت بين الصغار والكبار هي روح الإسلام، وتحركت جماهير الأرض المحتلة واستطاعت الحصول على بعض الأسلحة من العدو بغية باعتراف اليهود وقامت الانتفاضة.

نقيم إعلامي:

ورغم النعتهم الإعلامي إلا أن الناس خارج الأرض المحتلة سمعوا ورأوا على شاشة (التلفاز) شائناً صغاراً وشباباً وشيوخاً ورجالاً وساء يهتفون: الله أكبر، الله أكبر، رأوا الحجارة تهال على جثث الاحتلال المدحجين بالسلاح دون خوف ورأوا شاباً صغيراً يفتح صدره لجنود العدو ويقول هم: اضربوا يا جناب.

وتدور الحرب سعلاً بين حلة الحمار وحلة الرشاشات ويصير الجنود المشاة عن اخاد نار الثورة وتتحرك الدبابات والطائرات المروحية لاختاد الثورة الشعبية التي بدأت بوادها في الأرض المحتلة.

ذعر في نفوس اليهود:

ويذب الذعر في نفوس اليهود المحتلين،

حرب لبنان:

ورغم الخروح لظاهري للمقاومة الفلسطينية من لبنان بعد معارك دامية مع القوات لصهيونية لمدة رادت عن الثمانين يوماً إلا أن القوات الفلسطينية عادت إلى لبنان مدعومة بقوة إسلامية شحمية لبنانية فاعلة وأصبح التلاحم الفلسطيني اللبناني الإسلامي أمراً واقعاً في لبنان. ويمكن القول أن ما أسماه الصهاينة حلة سلام الجيل قد فشلت، وعادت الصواريخ تنطلق على المستوطنات لصهيونية في شمال فلسطين بل وعاد العدائون يشبكون مع القوات الإسرائيلية بأسلحة متطورة، واستطاعوا أخيراً استخدام الطائرات الشراعية لهاجة معسكرات الجيش الإسرائيلي وقتل من فيها.

صهوة إسلامية:

ومع صعود لفلسطينيين في الخارج وعدم سقوط البندقية من أيديهم وتحالف المسلمين اللبنانيين معهم كانت هناك صهوة إسلامية فلسطينية تشق طريقها في الأرض المحتلة في المدارس والجامعات، بين صفوف العمال والمعلمين والموظفين وكافة فئات الشعب ترفع شعار: (الجهاد هو الحل).

ولقد استجاب لهذه الصهوة فئات متعددة وطنية وإسلامية وقد عبر أحد الخطباء الإسلاميين في المسجد الأقصى عن موقف أهالي فلسطين بقوله:

الانتفاضة الجماهيرية العارمة التي تشهدها الأرض المحتلة فلسطين للأسبوع الثاني على التوالي والتي لم يشهد لها التاريخ الفلسطيني الحديث مثيلاً إلا في اضطراب الشهور السنة المتواصلة عام ١٩٣٦... هذه الانتفاضة العارمة التي انطلقت من غزة وامتدت إلى الضفة، ولم تثبت أن امتدت إلى الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ في الجليل وحيد والناصرة.. هذه الانتفاضة بشموها وعمها وتواصلها ماذا تعني؟

● تعني أن المشروع الصهيوني لتهود فلسطين قد فشل وأن مقولات السلام مع بني صهيون قد نهشت بفعل الجسارة لمباركة التي يقذفها حية ولدوا في ظل الاحتلال وكانت المراهنة أن تتم مسح هويتهم العربية الإسلامية ضمن ما يسمى بالمجتمع «الإسرائيلي» أو ترحيلهم إلى خارج فلسطين.

وإذا كانت كل محاولات نزع البندقية من يد الفلسطيني خارج فلسطين قد فشلت، فإن كل محاولات هضم الفلسطينيين في فلسطين ضمن الكيان الإسرائيلي أو لفظهم خارج الحدود قد فشلت أيضاً.

ورغم كل محاولات غسل المح، وسياسة القبضة الحديدية إلا أن هذه الانتفاضة أثبتت أصالة هذا الشعب العربي المظم وقدرته على المواجهة بما تملكه يده من حجارة لا يمكن مصادرتها وسكاكين لا يمكن سحبها من البيوت، وزجاجات حارقة يمكن صنعها هباً.

كل إسلامي وطني وليس وطني

وتعتمد الاحصاءات ان الفلسطينيين يتزايدون بنسبة ٣٪ كل عام وان عددهم تضاعف في السنوات العشرين الماضية رغم القتل والسجن والطرده وهدم البيوت والحصار الاقتصادي، وان من المتوقع ان يتساوى عدد الفلسطينيين مع عدد اليهود عام ٢٠١٠.

اليهود السوفيات:

وعيون اليهود هذه الابام متجهة — وبدعم من الولايات المتحدة — الى الاتحاد السوفياتي لنقل اكبر عدد من اليهود السوفيات الى فلسطين. ومن المعروف ان الاتحاد السوفياتي لديه حوالي ثلاثة ملايين يهودي وقد بدأ التلميح مؤخراً بالتخلص منهم على اعتبار انهم طابور خامس.. ولكن لا بد لي المقابل من ثمن هذه الصفقة!

مطالب:

وحسني تتحول هذه الانتفاضة المباركة الى ثورة عارمة وحركة جهادية مشمرة يجب على المسلمين كافة، والعرب منهم بوجه خاص والفلسطينيين في الدرجة الاولى، ان يتحركوا لتحمدة الاهل في لارض المحتلة، جدهم بما يلزمهم من المال والسلاح والرجال والتدريب. ولذلك فنحن نطالب بما يلي:

- دعم لجنة المناصرة لفلسطين ولبنان وهي احدى اللجان الهادفة الى دعم الشعب الفلسطيني وانتشاله من مأساته وعنوانها (جمع الاوقاف — برج ١٧ — الكويت).
- انشاء صندوق على مستوى العالم الاسلامي لدعم الانتفاضة داخل الارض المحتلة.
- فتح معسكرات التطوع لتدريب المسلمين على القتال والحاقهم قوياً باخوانهم المجاهدين في فلسطين.
- فتح الحدود الحربية المحيطة بفلسطين امام المجاهدين المتوجهين للمشاركة في تحرير فلسطين. وهذا يتطلب ما يلي:
- وقف الحرب المراقبة الايرانية وتوجيه الجيوش المتقاتلة الى حدود فلسطين.
- استنصار الجيوش الحربية المحيطة بفلسطين مدعومة بكل القوى الاسلامية لصد اي هجوم او توسع اسرائيلي محتمل.
- إنشاء قيادة سياسية وعسكرية اسلامية موحدة لادارة الصراع سياسياً وعسكرياً.
- واذا كنا بهذه المطالب قد تجاوزنا حدود العقول في وضع عربي واسلامي اقل ما يقال فيه انه عاجز، فلنا كبير أمل ان تصيب ثورة الحجازة الدماغ العربي المنسوج، فيصحو قبل ان يأكله القبح



المشروع الصهيوني لتهويد فلسطين في طريقه الى القتل

حكاما وعسكريين، ويكفي اليهود في مستوطناتهم متحاشين الاقتراب من الفلسطينيين، ويسير جنود الاحتلال جماعات ملتصقة بالحدران خوفا من سقوط حجر او طعنة سكين، ويحاول ارييل شارون بحركة اعلامية ان يسكن حيث يقم المسموم في القدس لرفع معنويات اليهود والايحاء بان القدس كلها يهودية، ويواجه شارون مقاومة عنيفة من المسلمين ويصبح بقاؤه من الناحية العملية محموا بخطر الموت رغم كل الحراسات.

● ويرفع الارهابي الامريكي الاسرائيلي الماحام ماثير كاهانا شعار طرد الفلسطينيين مما اسماه «ارض اسرائيل الكبرى» وينادي الجيرال الماشل في لبنان روفائيل ايتان باعدام كل فلسطيني يحمل مسلحاً او سكناً او حتى عصاً.

● ويحاول موشيه عميراف وهو احد اعضاء حزب الليكود الاتصال ببعض الفلسطينيين المتطاعين مع منظمة التحرير الفلسطينية هارضا مشروعه لانشاء اتحاد كوفندالي اسراييل — فلسطيني بحيث يقيم الفلسطينيون كيانهم في شرق الاردن وتكون الصفقة تحت السيادة الاسرائيلية، ولكن الادارة المعنية فلسطينية بطلها الخاص وصوابها البريدية ويشدها لوطسي ا ويرفض الفلسطينيون المكرة جنة ونصيلاً.

قنبلة موقوتة:

وينادي شمعون بيربر رئيس وزراء العدو

بسنحي عن قطاع غزة الذي اسماه قبيلة موقوتة ذات كثافة سكانية هائلة ومتصاعدة ويقول: ان الخطر الناتج عن ضم ٦٠٠ الف فلسطيني في قطاع غزة اكثر خطراً على «اسرائيل» من ضم ٣٠٠ كيلو متراً مربعاً وهي مساحة قطاع غزة. واخيراً ينادي كل من آيا ايان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق والبروفيسور مركابي رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق بالتخلص من الصفقة والقطع مع والاكتفاء «باسرائيل الصغرى». ويطل ما يسمى بالقنبلة الزمنية الديمجرافية (السكانية) قائلاً، فهناك ٦٠٠ الف فلسطيني تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨ اضافة الى ٨٠٠ الف لف فلسطيني في الضفة الغربية و٦٠٠ الف خرين في قطاع غزة.

من يعاكدي الإسلام



• المؤمنون الامراء يؤدون الصلاة في جامع القاج.

وماذا بعد فوز اوزال في الانتخابات ؟

اوتوماتيكية الى الحزب الاكبر... وهكذا حصل اوزال على ثلث الاصوات تقريبا ي ٣٦٪ وبدلا من ان يمنح له ١٥٨ نائبا فقد حصل على ٢٩٢، وقد تسببت الصحافة الغربية الى هذا اللعب لديمقراطي الكبير فقالت لايكومست في ١٩٨٧/١٢/٨ تعليقا: «وهناك عيب في دور اوزال وهو انه حصل على ٩٥٪ من مقاعد البرلمان مقابل حصوله على ٣٦٪ فقط من الاصوات، وجاءت هذه المحصلة نتيجة لقانون الانتخابات الذي سارع الى اعلانه قبل الانتخابات».

بكل اوصاف العبقريّة السامية والاصلاح الاقتصادي، فانه شغيب لديه ما يعطيه وزيرا كمن قلقة في مصدر قوته ذاته

فادا سألنا وكيف ذلك؟
كان الجواب كما يلي:

١ - اورل يدرك انه نال هذا العدد من الاصوات (٢٩٢) مقدما بفضل قانون سنه له برلانه السابق يشيخ للحرب الذي يتنازل اهل الاصوات ان يأخذ نائبا من كل دائرة مهما كانت اصواته في هذه الدائرة، كما تضاف جميع الاصوات مني ثلثها الاحزاب التي لم تحصل على نسبة ١٠٪ بطريقة

اسنعت الانتخابات التركية التي جرت يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧ معور ساحق سجله حرب الوطن الأء. الذي يتزعمه تورعوت اورال رئيس لوزراء السابق واللاحق، وصار بإمكانه ان يطعن الى اربع سنوات اخرى في مقعد الرئاسة دون ان يهدد وجوده احد فقد حصل من مجموع ٤٥٠ نائبا على ٢٩٢ نائبا... مقابل ٩٩ نائبا لخصمه اليساري اردان ايبو و٥٩ نائبا لعدوه اللدود سليمان ديميرال، وفي احصاء الاقراخ واستهاني، والحملاات الاعلامية، التي توجت اوزال ملكا على تركيا ووصفته

٢ - ان نسبة العشرة بالمائة التي اشترطتها ديمقراطية اوزال على الاحزاب ان تحصل عليها كحد ادنى اذا ارادت دخول البرلمان... هي نسبة غريبة غير مطبقة في اي بلد آخر في العالم.. فأعلى هذه النسب هي ٨% في مصر وزادت عليها تركيا فجمعتها ١٠% وهذه النسبة العالية حالت دون دخول حزب الرفاه الوطني (الاسلامي) الى البرلمان. ولقد رحبت معظم صحف الغرب بهذه النتيجة، فذكرت التايمز البريطانية في عددها لصادر يوم ١٩٨٧/١١/٢٥ فقالت: «يعتبر اربكان عدوا لدودا لصوية تركيا في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، وان للحركة الاسلامية صرامتي بعيدة لا تخدم الحكم التركي المملعاني الراهن، فهذه الحركة على صفرها حاليا، تنتمي، كما انها تعلم باقامة دولة اسلامية في تركيا... ويتطلع الحزب (الرفاه) بزعامة نجم الدين اربكان نحو تحقيق ذلك، وحين كان اربكان زعيما لحزب السلامة الوطني كان يسك ميزان السلطة وكان مفتاحا ورمزا لمفتاح الجبة والسلطة».

وواضح من تعليقات التايمز الساخرة من اربكان وفرحتها باوزال وفوزه في نفس الوقت.

٣ - كان واضحا ان اسمعير الاتراك تجسعوا كسهم على قلب رحل واحد وراه نجم الدين اربكان قبيل لانتخابات واثاءها.

وان الوسائل الماكرة وحدها وركوب موجات الاذاعة والصحافة والتلفزيون، والتأييد المطلق من العرب، والتلويح علنا بسيف الجيش المسلط على الرقاب، هي

الاسباب الحقيقية التي منعت الاسلاميين من الوصول الى نسبة الـ ١٠% المقررة لدخولهم البرلمان.

قالت الايكوسومست البريطانية في ١٩٨٧/١٢/٨ «لقد كان جنرالات الجيش يرغبون في الاستقرار وفوز اورال في الانتخابات يحقق لهم ذلك فيما يبدو».

٤ - من المجموعات التي خرجت عن اجماع المسلمين في تركيا هم النورسيون (اتباع الزعيم الراحل بديع الزمان النورسي) فقد انقسموا فريقين: فريق مع سليمان ديميرال بكل ما يشله هذا الرجل من علمانية صريحة وفريق مع اوزال الذي يريد الحاق تركيا بركب اوروا بأي ثمن... ولقد حارب النورسيون وحزب الرفاه ونجم الدين اربكان بطريقة كانت مشار شعراب المراقبين من جميع لاطراف.

٥ - ان اوزال الذي حصل بحيلة قانونية على الاعلية البرلمانية يواجه اليوم تضخما تبلغ نسبه ٤٥% - ٥٠% وديونا خارجية تتجاوز الـ



• الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان.

٣٢ مليار دولار بحيث لا تستطيع الصادرات التركية الزراعية الى بلدان الشرق الاوسط ان تسدد فوائد هذا البلد الغني بموارده الفقير سياسته.

وامامه ايضا مشكلة انتهاك حقوق الانسان والسجون التي تحص بالمساجين، اذ لا تزال لجنة العمو الدولية تعتبر اللجوء للتعذيب في تركيا اسلوبا واسع الانتشار كما ان لديها قائمة بمئات الاتراك من المعتقلين (الفائشال تايمز ١٩٨٧/١٢/٣) لاسباب فكرية

وامامه ايضا المادة ١٦٣ التي يحكم بموجبها كل مسلم يعلن امام الملأ انه مسلم وعندها قورا يحكم عليه سبع او ثمان سنوات سجن حسب القانون، والفتيات المحجبات اللواتي يعانين ظلما لم يحله التاريخ.

وامامه حرب الاكراد في الشرق التي تهدد الاستقرار برمه وتندر بتقسيم البلد الى شرق وغرب، الى كرد وترك، فالاسلام وحده هو الذي يجمع بين القوميات المختلفة. وهذا وحده يفسر لماذا فاز حزب الرفاه الوطني بأعلى نسبة من الاصوات في مناطق الاكراد.

ان نتيجة الانتخابات التركية التي حددها قانون مغرض، وعكس الجيش المسيطر على السياسات التركية منذ امد بعيد، وسلطات اجنية تتدخل بوسائل مختلفة منها الدولارات وتخاذل بعض القوى الاسلامية عن الاحساس بمسؤوليتها.. لسوف تحرم العالم الاسلامي كله من مشاركة تركيا الاسلامية لمدة اربع سنوات اخرى.



أحمد سيف الإسلام حسن البنا :

الشيوعيون في ديارناينه

لأهمية الفكرة طن يريد احد عن الآراء التي بدأها الإمام الشهيد حسن البنا.. لأمر بسيط وهو ان كتاباته والحديث له ما زالت متبصرة انضباط كاملا على الاتجاه الإسلامي الصحيح وكلما بحث باحث في الإسلام وجد نفسه يردد ما قاله الإمام شهيد فمن هنا نقول ان المظلة الفكرية للأخوان المسلمين هي أقوى هذه المظلات وهذه هي ديناميكية حركة الإخوان المسلمين لأنها مثل الوصلة قاسما لها حركتها فان المؤثر يتبعه الى الاتجاه الإسلامي الصحيح... والحركة تزود دائما ذاتها من كل الباحثين ودوناً دعوة لانهم يجدون أنفسهم يصوبون في تيار الإخوان المسلمين لانه انيار لصحيح.. من ناحية الممارسة أو طريقة الدعوة قد حسنت.. وقد يلجأ بعض الشباب أو بعض المجتمعات الى أساليب مبدعة... هذه الأفكار لا تقرها الجماعة.. ليس عمر ولا هرباً من

الأفدة قليلة وهم اما من المستعجب بهذه القوانين السائدة او من الفئات المنحرفة او من الباريين المجتمع: هل تضم بذلك الباريين الى الفئات المنحرفة؟!
السؤال: لا.. اما اصمهم الى الفئات الرافضة منطبق الشريعة الإسلامية سواء كان هذا الفكر منحرفاً او غير منحرف بهذا أمر اخر... وعلى كل حال الانتقابات الأخيرة أثبتت فشلهم المذبح.
المجتمع: نعود الى تجربة الستين عاماً فنسأل: كيف لم ينجح الإخوان بعد هذا العمر الطويل من هذه الدعوة الشائعة في استقطاب العاصم الإسلامية من الانتماءات الأخرى؟
البنا: حركة الإخوان المسلمين في مصر هي الحركة الإسلامية الأم... وهي المظلة الفكرية لوحيدة التي تجمع كل الاتجاهات الإسلامية. التيارات الأخرى ضيقة فكرياً وعملاً.. من

ممد ان دفعت الجماهير في مصر بعض رحلات الإخوان المسلمين لينفذوا الى البرلمان المصري.. ومنذ ان بدأت قاعة مجلس الشعب بالقاهرة تشهد حوارات بعضها من ضحايا وراء أسوار السجون لسنوات طويلة منذ ذلك الحين والجدل لا ينقطع عن هذه التجربة المثمرة
ومن ثم فقد انتهزنا فرصة لقاء أحد هؤلاء الرجال النحري هذا الحوار:

المجتمع: في الذكرى الستين لانشاء جماعة الإخوان المسلمين هل لنا أن نسأل الى أي مدى حققت هذه الدعوة الأهداف التي قامت من أجلها.. وإلى أي مدى استطاعت ان تتفاعل وان تؤثر في الناس؟

البنا: هناك ناحيتان: الناحية الفكرية والناحية التنفيذية. بالنسبة للناحية الأولى فان أفكارنا هي التي سادت وحققنا بفصل الله انتشاراً كاملاً للفكرة الأساسية التي حملها الجماعة وهي العودة الى الشريعة الإسلامية وإلى النظام الإسلامي وأصبح مطلباً شعبياً وجماهيرياً وأصبح الجميع يؤمن بالفكرة التي قمنا من أجلها وهي ان الإسلام نظام شامل صالح لجميع الأرومة والأمكنة.

أما من الناحية العملية: أي الى أي مدى استطعنا ان نحول هذه الفكرة الى واقع عمل فالجميع يعلم ضراوة الظروف المعاصرة التي نعيشها... والضغوط الرهيبة التي تمارسها القوى الكبيرة على الدول الإسلامية... الا اننا الآن بدأنا مرحلة جديدة في مصر وهي استعنه في وصولنا الى الأدوات التنفيذية في الدولة لتؤدي بالتطبيق الكامل لأفكارنا ومبادئنا.

المجتمع: ولكن الى أي مدى تطلعت هذه الدعوة في صفوف الناس؟

البنا: أولاً أظهر الاستفتاء الذي أجراه السادات منذ أكثر من عشر سنوات على تشجيع الناس بهذه الفكرة.. والذي أدى الى تعديل الدستور لتصبح الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.. هذه النصوص لم تعدنا السلطات في مصر طواحية أو منحة منها للشعب المصري.. وأما حامت تحت الحجاج وضغط شعبي شديد جداً شرحت به الحكومة ولم تقا أن تعطلهم بهذه الزعماء الشعبية

ان ٨٠ أو ٩٠٪ من شعبنا أصبح يؤمن بوجوب تطبيق الشريعة الإسلامية وليس هناك قوة رافضة

البناء: لما هذا الحق.. والاسلام لا يجبر الانسان على الالتزام بعقيدة (لا اكراه في الدين).

ولكن الامر الغريب ان منح حق تكوين الاحزاب لجميع الاتجاهات وتحرر الاتجاه الاسلامي من هذا الحق.. وهذا هو الوضع القائم الان.. اليساريون في مصر لهم حزبهم المعلن... في حين ان الاسلاميين ليس لهم هذا الحق.

وانما ارى شخصيا انه في ظل مجتمع اسلامي من حق كل الناس ان تعلن آرائها ومعتقداتها ولكن اصيف ان الخطر من الشيوعيين ليس انهم اصحاب رأي وانما لان ولاهم دائما للعسكر الشرقي... والقصة: هل هؤلاء الشيوعيون هم اصحاب رأي ام عملاء؟؟ ونحن نقول لا لاولي نعم... ولكن التاريخ للاسف يقول ان الشيوعيين اذا وصلوا الى السلطة فان القوات الروسية تصل في اليوم التالي لسحق الشعوب واحبارها على الالتزام بالشيوعية كما حدث في افغانستان.. وهذا ليس مسقط الاحرار الذين يريدون ان ينشروا احكارهم وآرائهم ويحرصوا على استقلال اوطانهم وانما هو منطق الصلاء.

المجتمع: ولكن تهمة (العمالة) تعودنا ان نسميها من السلطات الحاكمة نوجهها الى كل الماويين والمعارضين لما. البناء: نعم... ولكن هذا الموقف واضح وجلي كالشمس.. حذ مثلا مواقف حرب التجمع اليساري هتفنا في مصر من قضية افغانستان لا كلمة واحدة من الذين يطالبون بالحرية وهو الامبريالية وما تفعله امريكا.. لا يتكلمون كلمة واحدة عما تفعله روسيا في افغانستان اطلاقا.. لمصلحة من هذا الصمت؟؟ وعلى العكس فانهم يدافعون عن روسيا في فروها لافغانستان!

المجتمع: ما زال الجدل يدور حول فراكم بدخول مجلس الشعب المصري.. ويرى البعض ان مجرد مشاركتكم في احدى انظمة السلطة حتى ولو كان من مقعد المعارضة فيه مهادنة واعترااف بالنظام الحاكم.

البناء: هذه مبالغة.. الله سبحانه وتعالى امر رسوله ان يذهب الى الكعبة وان يهتف بالاسلام وسط هذا المجتمع الكافر.. ونحن نفتدي برسولنا عليه الصلاة والسلام. ونحن عندما اقتسمنا على احترام الدستور القائم في مصر قلنا في غير مصيبة.. فضحك باقي النواب على هذا التطبيق ولكننا صمنا على هذا القسم.. وبعدها للاسف وعندما كان وزير الداخلية يطلق على بعض النقاط قال هانزا (في غير مصيبة). اننا داخلنا مجلس الشعب لامر فيه بالمعروف

المجتمع: يتردد بين الحين والآخر انه في حالة عدم اعتراف الحكومة المصرية بجماعة الاخوان فان الحركة سوف تسعى الى تكوين حزب خاص بها.. الا ترى ان في ذلك خروجا عن مبدأ الامام الذي نفى فيه صفة الحزبية عن الجماعة؟

البناء: العبرة بالمضنوك وليس بالشكل.. وباجوهر وليس بالمظهر.. الاحزاب التي تصدها الامام في كتاباته غير ما ننادي به الان... الاحزاب السابقة نشأت في احضان الاستعمار وقتلت من اجله وافسدت الحياة السياسية في مصر وكانت تسعى فقط الى الوصول الى الحكم.. هذه الاحزاب نحن نرفضها تماما.. اما اذا كان الحزب هو سبيل مشروع لايصال وهي قوي ومشروع نفع من الناس ليست منحرفة وليس فيها قساد الاحزاب السابقة فلا بأس بها.. ولقد عارضنا الاحزاب من قبل ليس كعسكرة الاحزاب وانما لمضنوك الاحزاب السابقة وجوهرها.

مشال ذلك: كأس قد يملأ خمر وقد يملأ ماء.. فحينما يكون مملوءا بخمر فنقول هذا حرام وحين تملأ ماء زلال نقول هذا حلال.. فلا نقول انك حرمت الكأس في الماضي فلماذا تبيحه الان؟

وحتى لو كان في هذا مخالفة - وهذا اسوأ لمعروض - فالتقاعدة الشرعية تقول الاخذ بالخيف الضروريين. وانخف الضررين ان تكون حزبا المنص من السكوت والصمت قاما.

المجتمع: ما رأيكم وما موقفكم من حق تكوين الاحزاب لجميع الاتجاهات والانتماهات ومن ضمنها الشيوعيون؟

• من اجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دخل الاخوان مجلس الشعب.

مسؤولية الجهاد وهي التي تدعو الى اعداد الشعب اعدادا حقيقيا للجهاد.. وانما لان هناك سبيلا اجدى وانفع للاسلام من هذا السبيل.

وايام الشهيد لما بعض الشباب الى العنف وانفصلوا عن الاخوان يدعوى انهم كانوا يريدون ان يرتكبوا بعض الحوادث منهاهم الامام عن ذلك وقال ان هذا ليس اسلوبنا... وان الوقت لم يحن بعد لثل هذه التصرفات.. ولاهم كانوا متجنبين هذا انفصلوا عن الاخوان.

كذلك لما حزب مصر بقيادة احمد حسين في فترة الى تحطيم الحثافات والحصارات... وكان هذا في عام ٣٩ تقريبا وقد كتب الامام اننا نتضمن مع حزب مصر لكننا لا نرحب هذا الاسلوب في الدعوة الى الاسلام... ولان هناك اسلوبا اجدى وهو ان نحارب من عطى الرخص هذه الحصارات والبحث عن المصدر والاصل.

الا ان ذلك لا يمتني ان تدعو كل مسلم الى ان يجاهد في سبيل الله وان تربى في الشباب ناحية القوة العسكرية والروح الجهادية حتى اذا حان الوقت للدفاع عن الاسلام يكون مستعدا.

من منطق العملاء





أحمد سيف الإسلام حسن البنا... ابن الإمام الشهيد حسن البنا مؤسس دعوة الإخوان المسلمين من مواليد عام ١٩٣٤ حاصل على مؤهل ليسانس حقوق القاهرة عام ٥٦ وليسانس دار العلوم عام ٥٧ يعمل بالمحاماة وكان أحد القلائل الذين احتجوا على اعدام الشهيد عبدالقادر عودة قبل تنفيذ الحكم. فقامت بمباحث أمن الدولة بتفتيش منزله وتهديده وفي عام ٦٩ لفقت له قضية حكم عليه فيها بعشر سنوات أشغال شاقة قضى منها وراء أسوار السجون خمس سنوات... أخرج عنه بعدها ليوصل التدريب الذي اختاره.

ولننسى فيه من المنكر وبلغ دعونا إلى الحكام وهم أول الناس بهذا التبجح.. حيث في الأثر لو كان لي دعوة واحدة لدعوتها للسلطان لأن صلاحه يصلح الناس.

المجتمع: ألا نرون أن في دخولكم في هذا التحالف مع الأحزاب.. انما يدخلكم في مساوئ العمل الحزبي ومهاراته وأصاليه التي قد تختلف مع مبادئكم؟

البنا: أولا: ما حدث هو أن المعارضة اجتمعت في ٩ فبراير بجميع مصانئها وانتماءاتها ووقفت وقفة تاريخية على أمل أن تخوض الانتخابات مجتمعة على أساس أنها بذلك تشكل قوة حذب شديدة ضد الحكومة.. لكن الوجود لأسباب لا داعي لذكرها الآن رفض هذه الفكرة.. وأمس حرب التجميع بعدها أنه سوف يخوض الانتخابات منفردا... فبقي حزب العمل وحزب الأحرار.. اللذان كانا حريصين على دوام الاتصال بنا حتى وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه.. وبالتالي لم نسمح لبداية هذا التحالف.. وهذا أمر هام جدا.

ألا أننا نشكر حزب العمل وحزب الأحرار الذين اتحوا لنا هذه الفرصة.. واعدوا قانونا لنا يحددون كل البعد عن مهارات العمل الحزبي.. ونحن نأري حقوقنا السياسية بأسلوب إسلامي وفي إطار الأحكام الشرعية والالتزام بالحق أيضا كان.. ولقد كان لنا مواقف جيدة في هذا الأمر... على سبيل المثال نحن أيديا ورئيس البترول عندما عقد اتفاقية مع إحدى الشركات للبحث عن القوسبات في مصر وأعطى لها هذا الحق.. ولقد نصت الاتفاقية على أنه إذا حدث خلاف فيكون الحكم النص العربي.. وإن تكون المحاكم المصرية هي الفاصلة.. وعندما وجدنا هذا الخرص من وزير البترول على احترام السيادة المصرية والمحاكم المصرية أيديا هذه الاتفاقية خاصة وأنها لا تلقي أي أعباء على مصر... في الوقت الذي عارضه به بعض أعضاء الحزب الوطني نفسه بزعم أنها شركة صغيرة رغم أن الوزير أعلن أن هذه الشركة لها سمعة طيبة في هذا المجال.. وما كان هذا منا إلا أن حرصنا على أن ندور مع الحق حيث دار.

المجتمع: (الإسلام هو الحل) كان هذا هو الشعار الذي رفعتموه وأنتم تخوضون انتخابات مجلس الشعب الأخيرة لكن البعض يرى أن هذا الشعار عام غير محدد فهل تتكونون برامجا محدد الخطوات لإصلاح الأوضاع في مصر حسب توجهاتكم الإسلامية؟

البنا: نحن على مدى حسي عاما قدعنا حولاً موسمية عملية تفصيلية لكافة الحكومات والتي سالت على مصر.. مكتوبة.. وبعضها كتبها الإمام بنه في التعليم... وفي الإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي وفي كافة النواحي.... وعندما ناقشنا بيد الحكومة قدعنا بعض الحلول لموسمية... وعلى سبيل المثال طالبنا ببيع حرة من القطاع العام وتدريبها وتعليمها للعمال... لكن الصحافة لم توضح هذا المجهود وأعلنت أنها دعوة لبيع القطاع العام.. أم ذلك طرحنا في مجال الإسكان فكرة إنشاء هيئة للإسكان تقوم باستبدال الساكن والصارات الآلية للسقوط والتي يحجر أصحابها عن إقامة مساكن جديدة.. بمساكن حديثة وممتلك صاحب الأرض جزء منها... وذلك بدلا من الاهتمام فقط بالإسكان الفاجر

كذلك في مجال دعم القوات المسلحة طالبنا بضرورة توافر استراتيجيات مشتركة بين وزارات الحربية والتعليم العالي والتربية والتعليم والشباب لتغيير مناهج التعليم... بحيث تشمل على النظريات الأساسية التي يقوم عليها استخدام

الأجهزة الحديثة حتى يكون الطالب مستعدا علميا لاستيعاب هذه التطورات... بالإضافة إلى الاهتمام بالرياضة.. وإعادة المحيمات الكشمية... ولقد شكرنا وزير التربية والتعليم هذه الأفكار.

وتشهد مضايقات مجلس الشعب على العديد من المشروعات والأفكار والدراسات التي طرحناها.

المجتمع: وأخيرا... ما رأيكم في الأحداث الأخيرة والمتعلقة بمحاولات الاغتيال؟

البنا: هذه الأحداث إما أن تكون من الخارج حيث تعتمد بعض الجهات الأجنبية على تصفية حساباتنا على أرضنا سواء أجنبية أو عربية ولما أن نكون من الداخل وقد طلنا خلال شهر رمضان عهد مجلس الشعب للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين... وقلنا لوزير الداخلية أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى العنف إنما لجوء الشرطة وأجهزة الأمن إلى التعذيب وإن أساليب العنف هذه ما هي إلا رد فعل للتعذيب الذي يمارس مع بعض المعتقلين... وأنا سوف ظل في هذه الدائرة إلا إذا قامت الدولة بحماية القائمين بهذا التعذيب وأعلنت توقفها عن هذا الأسلوب.

معاً من أجل المهاجرين الأفغان



عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
«الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال:
وكالقائم الذي لا يفتر والصائم الذي لا يفطر» متفق عليه.

تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي الاسبوع الخيري لافغانستان تحت شعار
«معاً من اجل المهاجرين الافغان» وذلك اعتباراً من يوم السبت الموافق
٨٧/١٢/٢٦ الى يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١٢/٢٨ في مقر الجمعية الكائن
في منطقة الروضة.

سيشمل هذا الاسبوع على:

معرض فوتوغرافي — محاضرات — ندوات



• الأستاذ هاشم بن عبد الله •



• الدكتور حسن الترابي •

مشروع الضرار

محاولة انشقاقية موجهة ضد التنظيم الدولي

القائمون على هذا المشروع اختفاه على الإخوان المسلمين واغفاء تحركاتهم من اجله ؟ وهناك امر اخر جدير بالمناقشة .. لماذا حرص اصحاب هذا المشروع على دعوة الجماعات المنشقة من التنظيم الدولي ؟ اليس هذا هو تاصيل للانشقاق وتنظيم للفرقة !! واذا كانت مبررات البعض هي الانهماك في النشاط القطري والاعتذار عن الالتزام بالتنظيم الدولي لتفريغ للنشاط القطري فأين موضع هذه المبررات من هذا المشروع ؟ ولماذا الاصطيداء في الماء العكر وتقوية شوكة الخلاف والفرقة والانشقاق ؟

ان اصحاب هذا المشروع اما يمدحون المدحون او يمدحون انفسهم عندما يرددون ان مشروعيهم «الضرار» ليس تنظيما موازيا او بديلا.

مبررات التنظيم الجديد

اهداف التنظيم «الضرار» هي مبررات بشأنه .. وقد حددتها الدعوة الموجهة بالتالي :

- ١ - التعارف وتبادل الرأي .
- ٢ - التشاور النظري والعملي .
- ٣ - التعاون في مجالات العمل الاسلامي .

العالمي للحركة الاسلامية» على الكيان الجديد الذي يدعون اليه، وزعموا في دعوتهم التي وجهوها للمدعوين ان هذا «الكيان ليس بديلا ولا موازيا لاي كيان او تنظيم اسلامي عملي او اقليمي او عالمي اخر» فهل هذا صحيح ؟ ان اصحاب هذا المشروع ارادوا ان يستدرجوا كثيرا من رجالات وجماعات الحركة الاسلامية في العالم والتي لها علاقات وطيدة مع التنظيم الدولي للاخوان ... ولقد كان هاجسهم هو تردد المدعوين من قبول الدعوة اذا ما فهمت انها محاولة انشقاقية موجهة ضد التنظيم الدولي ... لذلك لجأوا الى ترويض ان لكيان ليس بديلا او موازيا لاي كيان اسلامي اخر ... ولكن سرعان ما دعواهم تنفث وحيلتهم تنكشف عندما يعرف المدعوون ان جماعات الاحواء المسلمين المرتبطة بالتنظيم الدولي كانت الاستثناء البارز من هذه الدعوات رغم انها اكثر الجماعات انتشارا وشمولية، فلماذا تجاهل اصحاب هذا المشروع دعوة الجماعات والشخصيات الاخوانية اكثر ؟ فاذا كانت اهدافه بهذه البراعة فلماذا حرص

لقد اثار مقال «ماذا يريد الترابي وسعد الدين ؟» دهشة واستغراب كثير من الاسلاميين والدعاة .. فلم يتوقع هؤلاء هذا التصرف من شخصيات كانت لها مكانة وتقدير في انفس العاملين بالحركة الاسلامية .. ولم يتصور هؤلاء ان الدكتور حسن الترابي يخرج عن اطواره ليبدأ بتاصيل الفرقة وتكثيل المجموعات المنشقة ضد الجماعة الام التي نشأ في صفوفها ونال مكانته من داخلها .. ولم يصل خيال الاسلاميين الى ان تبلغ خصومة الأستاذ سعد الدين الى هذا الحد من الاساءة لوحدة جماعة الاخوان المسلمين .. ولقد بدأت تساؤلات اخرى حول «المشروع الضرار» الذي يستهدف تاصيل الفرقة والانشقاق .. وطالب بعض المهتمين بمزيد من التفاصيل ومناقشة فكرة هذا المشروع ومدى تلبس ابليس على المختلفين مع الصف ..

والجتمتع مساهمة منها في تبيان خطورة الموضوع سوف تقوم بمناقشة هذا المشروع الخطر ..

هل هو كيان بديل ؟

اطلق اصحاب هذا المشروع اسم «المؤتمر

ان تشكيل اللجنة التحضيرية وتحديد العضوية في هيئة المؤتمر واختيار السودان مكانا لانعقاد اول اجتماع كل ذلك يجب في تصميم تنظيم تكون الغالبية فيه للتراثي.. ويكون فيه زعيما يقود التنظيم الجديد وان كان تحت مظلة الرئاسة.

الرئاسة الدورية.. الى أين ؟

تقول الدعوة التي وجهها اصحاب هذا المشروع ان تنظيمهم ليس بلدي ولاية أمرة... اي ان ليس له قائد كالتنظيمات الهرمية.. بل حرصت الدعوة ان تصف التنظيم بأنه اقوي العلاقات... اي ان جميع الاعضاء يتمتعون بحق الرئاسة والمرفوعة.. وألا توجد وحدة تنظيمية اعلى من اخرى... ولكن هل هذا صحيح ؟ اذا كان صحيحا فلماذا اعطيت المحلة التحضيرية حق الدعوة للعضوية دون سائر غيرها ؟! وماذا اختارت هؤلاء الذين وجهت اليهم الدعوة بالذات ؟! اليس هذا امتياز خاص لاعضاء اللجنة التحضيرية دون سائر غيرهم من اعضاء الهيئة ؟!

وهناك امر اخر جدير بالمناقشة وهو ان رئاسة التنظيم دورية وتعين للاجتماع السنوي... اي دورية هذه الشي يتحدثون عنها لتنظيم عدد قياداته تتجاوز الخمسين ؟ كيف سيصل الدور للمحضر رقم خمسين لرئاسة المؤتمر ؟! بعد خمسين سنة ؟! اليس هذا من المضحكات !! ان قضية الرعاية محسومة لصالح التراثي باغلبية اولاً... وستحطيطه لوضع الامانة تحت سلطته في الخرطوم... وتقوية سلطات الامانة لتتولى مسيرة هذا التنظيم وجعل الرئاسة شرقية صورية لرئاسة المؤتمر السنوي فقط !!

وحتما لا بد من كلمة ندهو فيها الدكتور حسن الترابي ومن معه لمراعاة الدات واستبطان الموقف الاسلامي العام الذي يقتضي من كل شخص البعد عن الهوى الشخصي وتغليب المصلحة العامة على كل توجه آخر. وبمثل هذه المراجعة سائل من اصحاب المشروع العودة الى الصواب والكف عن طريق الرأي الاسلامي والموقف الاسلامي الذي يجب ان يكون واحدا موحد في فكرته ومنهجه وبراهنه واسلوبه... والله من وراء القصد.

التحضيرية المكونة من عشرة اعضاء من انصارها كما جعلها تضع مودة النظام الاساسي للتنظيم الجديد وتعتمد العضوية الاولوية لاعضاء هذا التنظيم... ونحن نتساءل: كيف يكون هذا التنظيم التماريا افقي العلاقات اذا كان التراثي وسعد الدين يمينك العضوية فيه ؟! اي صورة من الشورى والديمقراطية ستكون اذا كانت العضوية بالتعيين ؟ هل سوف يعين التراثي معارضي ؟ هل ستقبل عضوية مخالفين سعد الدين ؟

ان التراثي حرص منذ اول لحظة على هيمنة على هذا التنظيم فقد هيا الرأي لان تكون السودان هي مقر انعقاد المؤتمر.. كما جعل مواصفات مقر التنظيم مطابقة للخرطوم اذا حددت دعوتهم المقر بالوصف التالي «يكون المقر في اي بلد تتوفر فيه حرية الحركة والرأي تحمينه هيئة المؤتمر» ولكن يحكم قبضته بصورة اكبر على التنظيم فقد جعل للمنظمات الاسلامية العشوية المستقلة (طلاب، نساء، عمال، علماء... الخ) عضوية في هذا

التنظيم الدول القائم كيف يتحقق التآخي وتوحيد الرأي والتشاور النظري والعملي في سبيل إعلاء كلمة الله

التنظيم.. ومعنى هذا ان التنظيمات المتعددة القوية التي أنشأها في السودان ستنال عضوية التنظيم مما يعني ان نصف اعضاء هيئة هذا المؤتمر ستكون من السودانيين المناصرين للتراثي والذين سوف لا يخرجون بقراراتهم عن رغبة التراثي.

ونحن نسأل الدكتور الترابي والاستاذ سعد الدين هل هذه الاهداف لا تساهم اهداف التنظيم الدولي ؟! او ليس العمل الاسلامي القائم والمجرب كتيلا بتحقيق هذه الاهداف ؟ اليس من الافضل الانضواء في ذلك العمل والمساهمة في تحقيق اهدافه بدلا من تشتيت الجهود وبمشرقة الطاقمات ؟! او ليس التنظيم الدولي قائما على تحقيق دور اكبر من مجرد التصارف وتبادل الرأي ؟! ان التنظيم الدولي قائم لتحقيق التآخي وتوحيد الرأي والتشاور النظري والعمل للتنسيق على المستوى الدولي والعالمي في اعلاء كلمة الله، ان اهدافه اعمق من الاهداف التي يطمح لها هذا التنظيم «الفرار» وان التجربة اثبتت نجاحه في تحقيق هذه الاهداف على نطاق واسع.

تدويل الانشقاق

ان ورقة الدعوة التي وجهها اصحاب هذا المشروع تضمنت نصا يقول «بجواز انشاء فروع ادارية او اقليمية او هوية للمؤتمر».

ونحن نستغرب ذلك إذ ان اي مؤتمر يعقد يكفي ان تكون له لجنة تحضيرية للاعداد لانتعاده السنوي.. حيث انه مجرد مؤتمر تلتقي فيه الشخصيات او الهيئات.. اما ان يكون للمؤتمر فروع ادارية واقليمية فهذا لا يكون الا للمنظمات الدولية وليس للمؤتمرات.. اذ ما دور هذه الفروع في التحضير للمؤتمر ؟ واذا قلنا دعوة ومتابعة القرارات فهل يستدعي ذلك افتتاح فروع في مختلف الاقطار والدول ؟

ان مضامين ورقة الدعوة ضحت نوايا الداعمين هذا التنظيم وكشفت تسرهم بدعوة الائتلاف او عقد مؤتمر... وهذا يدل على انهم عازمون على تدويل الانشقاق.

الترابي يريد الزعامة

نعم... انه يريد الزعامة كينما كان السبيل.. ولقد وجد سبيله في هذا المشروع.. لذلك جلس مع الاستاذ سعد الدين ووضعا سويا اهدافا ووسائل وشكل التنظيم الجديد وحددا شروط العضوية ليضمنا زعامة التراثي هذا التنظيم الجديد... فقد شكلا اللجنة

عزيزي
الرجل :

هنا رأيي فيه

ودائما اراك تعتقد ان الدنيا ساعة فحسابها معروف، ولكن أمر الآخرة عندك هو الابقى، لذلك احببتك، وقلت برأيي فيك، انك رجل المستقبل، احسنت فيك رغبة شديدة في ان تنظر في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرته المحطرة، وسألتك: لم؟ فقلت: اريد ان اعلم، لم تقدم ركب النبوة والخلفاء الراشدين فملكوا زمام الدنيا، ولم نحن غسناها؟ وسألتك: ولم؟ فقلت لي: اريد ان اعيد الى الدنيا عقلها من جديد، اريد ان يرى المسلم ابن هومن دائرة الاسلام، فان كان فيها سأل نفسه، هل هو مقيم لدينه، محافظ على شريعته، وان كان كذلك، لم الغرب يحكمه، ولم الشرق يسره؟ وسألتك وهل كان لبحثك ذلك نتيجة؟ وقد احببني جوابك، فقد كان عن عقل وبصيرة، حين قلت لي: نحن يا أماء نقرأ القرآن بحثا جريئا، ونستمع اليه بعواطفنا، لنصرخ لصوت المقرئ، فنطرب له، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم، قرأه على اصحابه فتلقته العقول، وطربت به القلوب، فوعته وحفظت منه وبه المطلوب منها، ليكون القرآن حاكما للدنيا ومسيرها لها.

ولما كانت السنة هي مجمل بيان القرآن ومعانيه، فقد درسوها لا للتبرك ولكن للعمل بها وتبين احكام القرآن ومقاصده.. ولذلك يا ولدي كان رأيي فيك انك الامل والرجاء، ولكن هل اعيش وأراك حاكما بالقرآن والسنة.. حررت فلسطين، واسترددت الاندلس وتيقظت لمكيدة اليهود في حرب العراق وايران، وكم كانت فرحتي

هل تعلم أنني احببتك، من يوم ان تأملت عيني وجه أمي، وهي ترضعني وتضمنني الى صدرها الحاني الشفوق.. نعم.. عندها تلقفني ابي، وقبلني فعرفتك في وجه أبي الباسم الضحوك.. في هماته وبسماته الحانية.. في امره ونهيه... في عطفه وشده، نعم عرفتك يا شقيقي الرجل في امر حكيم يصدر من أب رحيم... عرفتك في بسماته عندما يرضيه مني تعلقي به، فيضمنني اليه مداعبا مبتسما، فتربت احلامي فيك ومواجيدي واشواقى، ولما كبرت وعرفت ان للأب مكانا وللابن مكانا وللزوج مكانا، عرفتك بكل معطيات الحياة للرجال، اطفالا وصبية وشبابا، وآباء وشيوخا كبارا، فماذا كانت مطالبي منك وانت طفل... احببت فيك برامة الاطفال.. واحلامهم المملوكة بألوان الورد... وانت صبي احببت فيك تدرجك الى فكر يعقل، حتى كنت في شبابك، فأحسنت بأحلامك وتشوقاتك لرجوة ووثوب، ونظرت في تقاسيم وجهك، فأحسنت الصدق والجرأة على قول الحق، وانك لا تسيء الى من هو اقل منك قوة، بل تمطف عليه وتعيته وترشده، ليكون مثلك استواء ونضجا.

وانت في ريعان شبابك ورجولتك، احببت فيك العفة والتعالي عن النجائس وان لا تغلب ولا تغلب، وان كان لا بد من تفاضل، فاذا غلبت كان ذلك عندك افضل، فسارت في الناس سيرتك، بأنك عفيف قنوع، والافضل عندك ان تكون المطلوب لا الغالب، الا اذا كان الامر يتعلق برجولتك وشرفك فأنت الاسد الذي لا يُغلب.

كفـمارأىك؟

اي امر يكون، ان كان مصدره من غير كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى هدى الراشدين: ابو بكر وعمر وعثمان وعلي.. وهل كانوا غير مواكب للحق تسير على خطى النبوة وبيان القرآن وهكـم السنة.

هل فهمت يا ولدي.. ماذا اريد بك ومنك... اريد منك يقظة وقوة، لتبطل الباطل الذي حدث بعد الراشدين، وتنقي الطريق من خبث المبطلين، وتقيم سنة خير النبيين، وتحيي مسيرة الراشدين... يومها سأقول لك: يا حبة القلب، ويا نور العين.. انت ولدي وحبي ودعائي.. ورأيي فيك.. انك الرجل.. انك المؤمن... انك الوارث لآثار النبوة والخلافة الراشدة.

فهل يرضيك يا ولدي الحبيب رأيي فيك.. وعلى كل، فأنا امك، والام معدنها الحب والشوق والحنين لابن عظيم يرفع رأسها في العالمين، فيقول الناس انها أم، وحاشت رجاء متجددا، وشوقا نزاحه اشواق، وهي تنادي: يا ربي... ذلك ولدي، رجوته مقاتلا في سبيلك، وبأنيا لدولتك التي اقامها محمد في المدينة، واقامتها جيوشه وخلفاؤه في المشرق والمغرب، وانا ارجوه لها في ركعاتي وسجدي، فهل اراه — يا رب — يحكم العالم بكتابك وسنة رسولك صلى الله عليه وسلم... لاقف واقول له: يا ولدي... استمع لرأيي فيك... رجوتك رجلا فكتته، رجوتك عادلا فكتته، رجوتك مقاتلا فكتته، رجوتك مجددا فكتته، فرأيي فيك اليوم انك ولدي، وفلذة كبدي.. انت الرجل.

بك انك انت أمل المستقبل وبسته ورجاؤه.. ساعها امتلكت قلبي ومشاعري ومواجيدي، برجولة ممتكة، وساعها نظرت التي وقلت: اماء... والله ما ضاعبت دولتنا، وضعت شوكتنا الا من يوم ان سفك اليهود في مجالسنا، ببدة الشيعة والتشيع والطرق والاختلاف، والويل الويل ان لم ننتبه لمكيدة اليهود الذين قسموا الامة الى خوارج وشيعة وفرق وطرق صوفية... وتنفست، كأم، انفاس الرجاء، وقلت: هل اعيش يا ولدي حتى اراك وقد جمعت الامة، ووحدت الصف، وشهدت بناء الدولة، بأمة تحاكي أمنا الاولى بوحدة كاملة، «وان هذه امتكم أمة واحدة، وانا ربكم فاتقون» المؤمنون (٥٢).

ولدي.. أخني... حبيبي... هل عرفت الان رأيي فيك... انك الرجل الذي اشتقنا لرجولته وحكمته ورأيه وشهامته ومروته... ذلك الرجل الذي غاب، فغابت بغيته الحكمة والرشد والرأي، وضاعت بضايحه الاسرة والدولة، وتاهت الامومة والابوة، فضاعت البشرية.. فهل ستعود الامومة الرشيدة، ليعود الرجل الرشيد... يا ليتها تكون، ويومها ساحسن القول برأيي فيك.. فأنت الامل والرجاء والشوق والحب الكبير.. وهل يعيش الانسان بغير وجد وحب واشتياق.

والحب الكبير الذي احبه يا ولدي هو الذي كلّفني ان اقول رأيي فيك، وهل تشتاق الامهات بحبات قلبها الذائبة شوقا لولدها، الا لنجاحا في الحياة كبير، يجمع الدنيا فيخضعها لامره، ولكن

أشعة في ظلمات الانقلابات

بقلم: محمد المجذوب

سوقه الى المعتقل شكلت له حكمة جعل لم تلبث ان حكمت عليه بالموت مع بعض اعدائه، وقبل اطلاق النار كانت ارواحهم قد اخذت سبيلها.. وطلع الصباح على نهاية حلم لم يسترق سوى القليل من عمر صاحبه، وادا بالرئيس المحلوع يعود الى مقره الملوب، ويعود معه وزراؤه لينهضوا من غمرة الكابوس الثقيل الى تصريف امور البلاد تحت رئاسته كشأنهم قبل المحنة.. فما يكت السماء مصرع اولئك المبرورين وما كانوا منظرين.

وتتوالى الحلقات فادا انا تلقاء رؤوس غير قليلة العدد تتداول كراسي الرئاسة البراقة، وما هي الا ان يحقق كل منها شهوته في استدلال الاحرار وتكريم الاشرار حتى يبادر الساحة ناكس الهامة، يلقي في الهاوية المدة لامثلة قصرت مدته او طالت.

لا يبالون (الزعيم) وهو يندبهم للنائبات على ما قال برهاننا ثم بجولة قصيرة مع بعض رشات من السلاح الذي اشترى يهرق الكادحين لقتال الغادرين، وادا برئيس البلاد ورجال حكومت اسارى مكبلين بالاصفاذ. ويطلع الصباح على رئيس جديد وحكومة من نوعه استهزتهم المقامرة وريست لهم المطاعم.. فانطلقوا يعدون ويعودون.. وتدافع العاطلون لتأييد التشكيلة الجديدة والتصديق لها، واخفاف بحياة المتقدين الذين سيقتلون الفساد ويحررون فلسطين؟

وتتفاعل النشوة في صدر الرئيس الحديث فيكون من بواكير اعماله ترقية نفسه الى رتبة مشير - مارشال - واستحداث عصا المشيرة على الصورة التي لم يعلم مثلها قط.. وعز عليه ان يرتفع صوت ينشر عن سبيل المايدين والمصفين، فغذف بالريانة لاقتلاع صاحبه من بيته في ليلة لا صباح لها، ثم ما رال به تحذيبا واذلالا حتى وضع توقيعه على بيان بتجميد ضحاياه وتقديس ارادته. ويبلغ السكر ذروته برأسه فاذا هو يعلن لصحفيين امريكيين انه لن يدخر وسعا في سبيل تغيير بنية مجتمعه بأسرع وقت، ويعددهم الا تنقضي الاشهر حتى يروا باعينهم الى نساء بلده يرقصن في شوارع العاصمة!! ولكن القدر كان على موعد معه، فاذا ثمة من ضباطه يزحفون الى مقر المشيرة في مثل الليلة التي زحف هو بها الى مقر الرئيس الذي خلعه، وما هي الا رشات من سلاح الحرس وتهاوى عدد من المدافعين عن القصر، حتى سقط في اسر اولئك الضباط، وبدلا من

مصائب المسلمين اكثر عددا من ان نحصى.. وقد بدأت مصرع الفاروق ثاني الخلفاء الراشدين فكان ذلك هو القتل الذي كسر من سد الفتن التي تلقت عبر التاريخ فلم تتوقف حتى هذه اللحظة.

ولعل لا اشدو الواقع اذا اصعبت الانقلابات العسكرية في ايماننا من قمم هذه المصائب، اذ كانت اشبه بمقد انقطع سلكه فتناثرت حياته واحدة تلو الاخرى، وبدلا من ان يشعظ المشاهدون او المشاركون من رهط هؤلاء الانقلابيين وهم يرون تساقطهم المتتابع، فيوطنون المزم على ان يتجنبوا مصائبهم الاثيمة، بالوقوف عند حدود المهمة التي انتدبوا لها من حماية الوطن ضد العدوان والطغيان، بدلا من ذلك راحوا يلقون بأنفسهم في الهاوية نفسها التي سقط فيها المفازيون منهم كالغرائس الذي يجتذبه الهيب فيتدافع الى النار ليشتعل رمادا.

وفي ذاكرتي الان عدد من حلقات هذه السلسلة يترامون لمخيلتي في المتدور نحو السجن او المنفى او الموت على اعداء المشائق، او برصاص الجنود الذين كانوا حتى امس القريب مدفعين بأوامرهم لتنفيذ احكام الموت في زملاتهم، الذين استنفذوا ادوارهم المقررة ليضخوا لهم الطريق الى المسير الرهيب.

ويستوقفني من هؤلاء القافضين منظر واحد من روادهم في ذلك المعبر، اذ كان اول السالكين في هذه السبيل، فما هي الا ان اخذت النشوة من رأس ذلك المختون حتى اهاب برؤوسه فانطلقوا وراءه لتنفيذ المقامرة:



• سوار الذهب والانحساب الى مجال الدعوة

الامام ايها الخاوي، فلن يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

وتنطوي الايام ويقف الزحف باتجاه العدو، لينصرف الى الجهة الاخرى، حيث فرض على المقاتل العربي ان يشغل عن مجابهة العدو بالمواجهة مع ابناء وطنه، فكانت لعبة الانقلابات، وبرز اول حكم عسكري في الشام يحاول تغيير كل شيء بانصر وقت ممكن كما اسلمت تنعيذا للاولم الصادرة من وراء البحار والتي كشف اسرارها مؤلف كتاب (لعبة الامم).

هنا ينتفض ضمير الضابط سامي الخاوي، وقد ساوره اشد الخوف على شعبه من تلك الانتعاضة الشرسة على مقومات بلده الاصيله، فاذا هو يقلد اخوانه للطبايق على مقر (المشيرية) ثم لا يطلع صباح ذلك الليل الا بعد ان اصبحت التشكيلة الطارئة في خير كان.

وظلوا الجولامي.. وتأثبه الرئاسة المظلمة متقادة لا ينافسه على زمامها احد، ولكن نفسه الابية سمت به عن ذلك المنحدر الزور فاذا هو بعيد الحرية للحكومة الاسيرة ليرد اليها قيادة البلاد، ومن ثم ينسحب من ساحة الضوء الى المنعطف البعيد، ثم الى بيروت حيث اتخذ مقرا متواضعا يعتزم ان يقضي فيه بقية حياته في هدوء لا تمكر صفوه المزعجات.. بيد ان الله جلت حكمته لم يقدر له الاستمتاع طويلا بتلك العزلة، اذ فوجيء ذات صباح بغتي اخذته عزة العصبية القليلة فاقدم على اغتياله ثارا لاحد اقربائه من ضحايا اقلانه الابيض.

ذلك اول الاثنين سبقا الى مأثره التصحيح لدي حاول به رد الامر الى نصابه دون ان يعود عليه بأي منعة شخصية

اما الثاني فهو المشير - بحق - عبدالرحمن سوار الذهب الذي ادت انتصامته واخوانه الى استنقاذ السودان من براثن الطغيان، فما ان اوصل السفينة الى شاطئه الامام، حتى انسحب الى زاوية النسيان.. لا بل الى اخر مكان يطلع اليه اهل الايمان.

واي مكان اشرف واسى من ان يتفرغ تفني مثله للدعوة الى الله، في زمن اصبحت اشد الناس بلاء فيه هم هؤلاء الدعاة الى الله.

التي تخترقها بين الحين والاخر على تباعد ما بين الشاع والشاع.

فتي غمار هذا الصراع الرهيب على كراسي السلطة، حيث يعم القتل كل شيء، وحتى يقدم المستط على ازهاق ارواح اشقائه حفاظا على (مكاسبه) التي يعلم، لو اتيج له التفكير ان لا بقاء لها، انتصبت في هذه الفترات بحص القمم الخفية لتقلب موازين الاهواء، واذا هي تنقض على الاعيب الصبيان الكبار قسحطها ولو الى حين، ثم تعمد الى اصحاب الحق لتسلم اليهم الزمام لتنسحب الى زاوية السيان لا تسأل المسوقين المظلومين جزاء ولا شكورا..

وسأفصر الحديث من هؤلاء على اثنين عرفت احدهما قبل ما يقارب نصف القرن، وعرف الناس ثانيهما قبل عامين.

كان سامي الخاوي، وهو اقدمهما، ضابطا حلييا في الجيش السوري وكثيرا ما كنا نتلاقى في الامسيات من ليالي الربيع في مقهى (البيادر) من طرطوس... وعلى الرغم من عبور العشرات من السنين فوق تلك المنبهات اللطيفة لا ازال اتصوره بهدوءه الرصين يشاركنا الحديث في مختلف الشؤون، وغير قليل كان نقاؤنا في مسجد البلدية ايام الجماعات، فيروقني منه ذلك الحشوع الذي كان يتغلغل قسامه وقعوده، اذ يشرك بانك منه امام انسان يملأ الايمان جوارحه، فهو من الضباط القلائل الذين لم يتخصصوا بفن الحرب تطلعا الى رتبة او نجمة، بل لجرده انه الفن الذي يرسخ مقومات الرجولة، ويسو بالنفس عن الميوعة التي توشك ان تحتاج سواد الجيل.

ويشاركنا سامي الى قيادة المجابهة في منطقة الجولان، فتتقطع عنا اخباره حتى اتقدحت شرارة الحرب مع العدو الصهيوني، فاذا انباء بطولاته تقلد الاسماع.. وقد حدثني ببعضها فتى من جيراننا اكبر فيه مزية الصدق والايمان، وركز كل ما شاهده من قائده ساعة الزحف باتجاه جسر بنات يعقوب، اذ كان يتقدم جنوده متعصب القامة يتوكأ على عصاه، وقد اخذ الرصاص يتطاير من حوله وهو مقدم لا يلوي على شيء، ويهتف بجنوده: الى

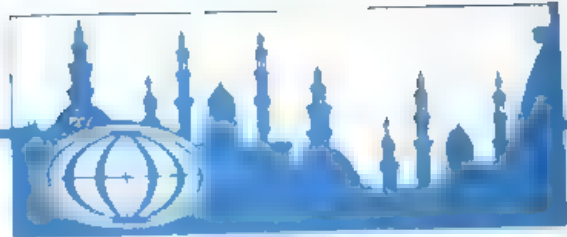
ويتعذر على معاصر هذه الخطوب ان ينسج حدى هذه التشكيلات وقد قامت على كاهل حدى الجماعات النطيفة، بعد ان بايستها على الالتزام بالمخطط الرباني الذي يتطلع اليه لاطهار في كل مكان من ارض الله، ولكنها لا ان اطبقت على ازمة القوة حتى نقضت بزها انكثاء، وانطلقت في طريق الارهاب تجهز على البلاد والعباد، ثم لم تدع رمورها لساحة الا بعد ان احالت الرياض قفارا الديار الآمنة سحونا ملكت ظلما ودمارا.. بذلك شجعت هوة الدم على الصرب رمها، فاذا المدن تشدك على رؤوس اهليها تسيل الدماء وتتهك الحرمات، وتصيق بالاف لضحايا المقابر والشوارع والاحياء... ثم لم تطف الملحمة عند هذا الحد فاذا هنا وهناك من هذه الرموز من يتجاوز نطاق المحازر في بيهاد الله الى اعلان الحرب على شرائعه، شجبت ما يوافق هواه وصحوما لا يهواه.. ثم سري العدو الى بعض المناطق فاذا الرمي ختال رقيقه، والجمهور يهتف اشواه، فتتكسب شت الضحايا فلا تجد من يثملها لولا خشية ملها واقساد القصاص على قاتليها.

وماذا اعدد بعد من هذه المطالب تحتاج ماغير المسلمين على ايدي الانقلابيين حتى حذر عن ملاحقتها القلم، ويشعل الخيال عن صائها بانواع الالم.

على ان من الانتصاف للحقيقة الا نعرفنا كشافة الظلمات عن الاثارة الى بعض الاشعة



• ادب التينكل احد قادة الانقلابات العسكرية.



قراءات

• في إطار تطبيع العلاقات اليونانية - الصهيونية قال حاييم هيرنزوغ رئيس الكيان الصهيوني بعد استقالته وزير خارجية اليونان: اليس من الغريب ان يكون لاسرائيل سفارة في مصر ولا يكون لها سفارة في اليونان!!

• بعد اعداد استمر بضعة اشهر عقد في بروكسل في نهاية الشهر الماضي مؤتمر اوروبي عربي ناقش قضية المد الاسلامي في منطقة الشرق الاوسط وانكاسات هذا المد على الاوضاع القائمة حاليا في هذه المنطقة. مضمون هذا المؤتمر وما دار خلاله والتوصيات التي وضعها الى وزراء خارجية الشرق الاوروبية اعطت كلها حسب العادة بالسرية التامة.

• الارقام النهائية لاصحاب الاضطرابات الطائفية التي وقعت في الهند من سبتمبر ٨٦ الى سبتمبر ٨٧ بلغت ٢٠٦ اشخاص حلهم من المسلمين.

• المهاجرون الافغان يملكون بعض الصعوبات في بعض البلدان التي هاجروا اليها والامل كبير ان يمنحوا تسهيلات تبينهم على مواجهة ظروف الحياة القاسية التي يتعرضون لها فالمؤمن المؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

• بددت وابطة العالم الاسلامي في بيانها صدر في الاسبوع الماضي بالاعمال الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

• صدر مؤخرا قرار في تونس خلف بموجبه حكم الاعدام الصادر بحق السيد علي العريض احد قياديي حركة الاتجاه الاسلامي الى الانشغال بالشفاعة

تصاعد اعمال التنصير



الامين العام لمصلحة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده كشف في كلمته التي القاها في افتتاح الدورة السادسة للمجلس العالمي للدعوة الاسلامية التي افتتحت اعمالها في مالديف يوم ٧ ديسمبر الجاري النقاب عن ان حملات التنصير التي تستهدف المسلمين في عدد من البلدان في افريقيا واسيا قد تصاعدت في الآونة الاخيرة وان القائمين على حملات التنصير يؤدون مهنتهم بطرق عنصرية اكثر تنظيما وبوسائل اوفر من تلك التي وضعت تحت تصرف الهيئات الاسلامية الممثلة واقترح بيرزاده انشاء لجنة عليا للتنسيق تمثل فيها كل الهيئات الاسلامية العاملة في حقل الدعوة لتتلاقى مستويات الماضي والحمل يبدأ واحدة من اجل نشر كلمة الله والوقوف في وجه حملات التنصير.

• اثيوبيا والمجاعة من جديد

اثيوبيا الحكومة من جانب

مجموعة من الماركسيين الذين اطلقوا على نظامهم اسم الجمهورية الشعبية يطلقون هذه الايام الداءات تلو النداءات لمواجعة المجاعة واحفاف الذي حل في ثمان مقاطعات من بين الاربعة عشرة مقاطعة التي تتألف منها اثيوبيا ويقولون انهم بحاجة الى مليون ونصف مليون طن من المواد الغذائية لانقاذ حياة ستة ملايين نسمة تهددهم الكارثة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل ستنهال المساعدات على نظام ادريس ابايلا لتذهب في غير وجهتها الصحيحة كما حصل عام ١٩٨٥ ام ان الامر سيكون هذه المرة لصالح المنكوبين ؟!

ففي عام ١٩٨٥ لم يتم توزيع الحبوب الا بكميات ضئيلة في شمال اثيوبيا ذات الاعلية المسلمة كما ان النظام الاثيوبي استخدم المونات النقدية في شراء السلاح من موسكو كما اقام بها مزارع جماعية من اجل احكام السيطرة على الفلاحين الفقراء.

• حصار



المجتمع - خاص:

امادنا مراسلتنا في يشاور ان

المجاهدين الامان بقيادة الحاج دين محمد نائب الحزب الاسلامي يفرضون ومنذ اصاب حصارا قويا على معسكر «غندبريكوت» في محافظ كوتار شرق افغانستان والذي تحصن فيه قوات تابعة للحكومة الشيوعية الممثلة ولقد مثلت الى الان كل المحاولات التي قام بها الشيوعيون لفك الحصار عن المعسكر بعد ان اسقط المحاهدون خلال هذه المحاولات اربع طائرات وكسبوا القوات الحكومية والفازية خسائر فادحة. وقد وجهت حكومة كابول العميلة انذارا رسميا لحكومة باكستان لضغط على المجاهدين لفك الحصار والا فسوف نقصف منطقة جسرالباكستانية.

أسرار

• دولة خليجية طلبت سلاحا سوفيتيا ورفض الطلب.. للطم روسيا باحت ايران سلاحا بقيمة ربع مليار دولار في الربع الاول من عام ١٩٨٧.

• مجلة اجبية تصدر في لندن احتوت في عددها الصادر لثلاث نوفمبر على بعض التصريحات الخطيرة لشخصيات يسارية خليجية ضد البلد الخليجي الذي يحملون جنسيته بصفة الدفاع عن الديمقراطية.

لماذا لا يتحدث الرفاق عن الحرية اليسارية في الدول الاشتراكية؟!

في الهدف

حصارة البيبي كولا

المحنة الاستعمارية الصليبية
الشرسة على بلاد المسلمين وما
صاحبها من غريب للغريب وغريب
للمغلوب يحصد حصادها الرحا
والثا وشئا من سدر قليل!

لقد ابتلى كثير من أبناء الأمة
المسكوبة بداء ازديج الشخصية
وانقسام التركيبة النفسية بعد ان
تربوا على ابدي الحرب وضعوا
رسمات مشبعت من لذي حصاره
الكفار فأثروا الفكر الغرب وفيه.

هؤلاء يشعرون بالنقص والذنب
لان المستعمرين يكرهم فذلوا في
اصناف أذهانهم ان الشرقيين
متخلفون يعيشون في يداه وتوحش
والغريون هم الحضارة والتقدم لأنهم
أكثر مالا والقوى جندا فتبهمهم
المطلوب نبهة المطلوب للعالق.

لبنهم طموا ان الحضارة ليست
حصارة البيبي كولا والكوكا
كولا وان الغرب ليس دائما هو
الأفضل. بل حضارتهم سيدي في
بدنها السرطان وهم لا يشعرون وهي
لا تحال إلى روال سنة الله في
الحضارات.

حصارة الحرب جلبت الشقاء
والدمار للنفس الإنسانية وان يفرط
ها ككل الشهوات والمتع وأهدت
عليها بكل ما هو مادي ولكن ليس
بالمادة وحدها يحيا الإنسان.

يا أصحاب الثقافة الغربية! اقروا
باسماكم ولغيركم الى صوت الدين
فهذا الدين كليل بأحداث تغييرات
جديدة ضخمة في حياتكم وبفلككم
من الجاهليات المنحلة الى الحضارة
اللائقة بالإنسان.

حصارة بآلة ما اسماء وصناعات
فلذا دلفق الإنسان فيها النظر رأى
من تحتها الدود.

محمد البقشان

اننا نأمل من الحكومة المغربية
فتح ملف المدينتين مع اسبانيا
بصفة رسمية فإلا لم تعد
تحتل التأجيل والتسويف!!

■ مصر وقانون الطوارئ



وزارة الداخلية المصرية
تستعد حاليا لاعداد مشروع
قانون يمد العمل بقانون
الطوارئ ستة جديدة هي
السابعة في عمر قانون الطوارئ
الذي بدأ العمل به في اعقاب
مقتل السادات. ومع ان
المذكورة حاولت ان تقرر عملية
التسديد بخططات التآمر
الخارجية الموسعة ضد مصر الا
اننا لا نرى داعيا لذلك فمثل
هذا القانون يفقد المواطن
المصري كافة الضمانات التي
تؤمنها له القوانين العادية
الجنائية اضافة الى ان قانون
الطوارئ في حد ذاته سيء
السمعة يعطي فكرة عن الدولة
التي يطبق فيها بأنها دولة غير
مستقرة ولا تتوفر فيها اسباب
الامن وادان هذا القانون قد
ارتبط بحالة عرضية وهي
اقتيالات السادات وهذه الحالة
قد انتهت فان اصرار الحكومة
على تمديد العمل به يجعله قانونا
دائما بلا اجل حدد!! فهل
هذا من المطلق!؟

دسر البلية ما يضحك

إذا نطق السفه فلا نجبه!

العناد والمكابرة!... وهذه
التيب والتعويق!

واما ان نناقش من يخالفوا
مناقشة وفق الاصول العلمية
والموضوعية فهذا امر لا
يستطيعه اولئك، فهو فوق
طاقاتهم ووسعهم، لذا
يلجأون الى اثاره التهويل
والتشكيك فلنا منهم ان ذلك
بحسب الحقيقة!؟

ويبدو ان افضل طريقة لمواجهة
هؤلاء السكوت، امتثالا لقول
الشاعر:

إذا نطق السفه فلا نجبه
فخير من اجابته السكوت!
وشر البلية ما يضحك!
«ابو البراء»

البشر - بطبيعتهم -
يختلفون إزاء قضايا كبيرة
وكثيرة، وليس ذلك عيبا على
الاطلاق.. ولكن العيب ان
ينحدر الخلاف في الرأي الى
المضيض، فنتماسل بلغة
الشتائم والسباب والتجريح،
بدلا من لغة الحوار ومقارعة
الرأي بالرأي، والحجة
بالحجة!... ولعل من مظاهر
التخلف عندنا ان الرأي
الانحر اصبح يواجه بطرق ابعد
ما تكون عن الادب
والاخلاق والقيم.. فالرأي
الانحر - عند اولئك - ينطلق
من قاعدة «المواقف
الشخصية»!... وهو لاجل

■ سبته ومليلة والربط الحاطي

السياسة التي تستهجنها
الحرب تجاه قضية مديني سبته
ومليلة اللتين تحتلها اسبانيا
منذ قرون سياسة لا تتسم
بالوضوح فالمغرب الى الان
يربط مسألة عودة سيادته الى
سبته ومليلة باسترجاع اسبانيا
لجبل طارق المحتل من قبل
بريطانيا مع ان العقل والمنطق
يرفضان مثل هذا الربط فهل
من المعقول ان نبقى احوالنا
المسلمين في المدينتين المحتلتين
قرونا اخرى تحت الاحتلال ما
دامت بريطانيا باقية في
البحر!؟

■ القصة الروسية -
الامريكية فيها نوع من الاتفاق
الضمني على استعاب التحرك
الاسلامي التاريخي والحضاري
الذي بدأت تظهر بوادره بصورة
قوية ومثيرة. هناك تأمر واضح
حول قضية فلسطين واتفاق على
دعم اليهود وهناك تأمر واضح
على الحرب في حرب الخليج
لصالح ايران، ومع ذلك فان
بعض العرب يقول: «الحل بيد
امريكا». والبعض يقول:
«الحل بيد موسكو»

■ دولة عربية صنعت حق
النجوء السياسي لاجل الالمان
الضريجين المتهمين بالنازية
للاستفادة من خبرته في الشؤون
الامنية!!

قلم التحرير حرصاً منه على اتصاف وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الرد على رسالة غابرة كتبها الاخ «ابو حفص» من صوفيا» قد تعجل فكتب رداً لا اظنه يمثل التوجه الحقيقي للمجلة باصالتها الاسلامية والتزامها بالقضية الفلسطينية.

ولما كانت صفحة «عزيزتي المجتمع» لا تنسج لموضوع كبير كهذا فسوف اقتصر على مجرد (لمسات) لبعض جوانبه، و(لمسات) في أذن عزيزتي المجتمع، خاصة وإن ساحة هذا الحوار هذه الأيام هي ساحة فعل لا ساحة قول ولا دعوى.

اكتب اليك وكلي اصل في ان يجد ما اكتبه طريقه الى النشر، وهذا نابع من ان السؤال الذي طرحته «المجتمع» عنواناً لزائري العدد الماضي (هل احتوت منظمة التحرير مجلة المجتمع؟) ما زال دون جواب، وكفاريه اقول يأتي لم اعد مطمئناً الى جواب قاطع بعد ما قرأته تحت هذا العنوان، ولا ادعي فيما اكتب لتبيل وجهة النظر الاسلامية الفلسطينية، لان المجلة فتحت صدرها لكتابات ومقابلات عديدة دون ان تكلف نفسها مهمة دعوة من بينهم الامر واليهم يكال الاتهام بان يهتروا عن وجهة نظرهم ويدافعوا عن انفسهم. ويبدو ان

الطرح الاسلامي والقضية الفلسطينية

بقلم: ابراهيم طرابلسي

القدس صلحاء، ومرة حين حررها صلاح الدين من الغزو الصليبي، وقد اغتصبها اليهود في حفلة من العرب والمسلمين، وواجبنا تحريرها واعادة اهلها اليها لتعود عربية اسلامية. وكل طرح غير هذا ليس مقبولا من اي وعاء صدر. شرك الانظمة تتاور وتحاول، وهي لن تحل شيئا اما ان يمشحول من ندرنا انفسهم للتحرير الى متاورين ومهادين فمعنى ذلك انهم تحولوا (نظاما) عربيا آخر، وانهم تمبوا ويريدون ان يحتلوا مقداد، في مؤتمر قمة او مؤتمر دولي، يرتاحون عليه.

الاسلام كهوية وراية طيس معنى ذلك انهم يتحركون من متطلق مناقض للمسيحية، واذا هو طرح ايجابى يريد تصحيح معنى القضية وحواجز العاملين فيها، ولا سيما حلة الاسماء الاسلامية الطنانة الذين تقادفهم التيارات الفكرية والسياسية ما بين أقصى اليمين واقصى اليسار. فالاسلام عتري وحور وليس مجرد شعارات للاستهلاك. والاسلاميون عندما ينادون بالاسلام القضية الفلسطينية فانما يهدفون الى ان يلتزم اصحاب القضية الاسلام عقيدة وسلوكا وعامة، سواء في الاطار السياسي او الاخلاقي او الجهادي، وذلك يستدعي امورا امها:

● ان يمتلك العاملون في اطار القضية نظرية سياسية اسلامية نحو القضية الفلسطينية وابعادها. ففلسطين ارض مباركة مقدسة، حررها الاسلام بالآلاف الاتفس الزكية الطاهرة ومرة عندما دخل عمر بن الخطاب

ركزت «المجتمع» في جوابها على رسالة الاخ ابي حفص على ان هناك نقطتي تباين في الموقف الاسلامي من طرح منظمة التحرير، الاول هو علمانية المنظمة والثاني هو موضوع التمثيل الفلسطيني، ويعرف النظر عن ان هذه هي نقاط الخلاف ام لا فان الحرر قد عرض وجهة النظر الاسلامية بشكل منطج لا يمثل التوجه الاسلامي الصحيح من هذا الموضوع. فالاسلاميون لا يختلفون مع احد على وجود التعارض في اي اطار فلسطيني، وليس في ادبيات الحركة الاسلامية ولا في ممارستها ما يشير الى هذا الفهم. والاسلاميون لا يعتمدون الطرح الطائفي ولا المذهبي، وتاريخ الحركة في عصر وسواها لم يسجل أي صراع طائفي فكري او مبدائي، حتى في لبنان بؤرة الصراع الطائفي بقيت الحركة الاسلامية بعيدة عنه كل البعد. واذا كان الاسلاميون يعتمدون

● واسلامية القضية تستلزم ان يشعر العاملون فيها انهم مجاهدون في سبيل الله على اي شفرة كانوا، سواء منهم السياسيون او المقاتلون او الاعلاميون او العاملون في الحقل الاقتصادي. واذا استثمر الانسان هذه الروح فانه يعيش شفافية المجاهد في كل لحظة من

لمحطات حياته وكل تصرف من تصرفاته، وعندها سوف يرفض البيروقراطية والسلطة، وحياته المكتوب التي تعزله عن جهايزه، ويتحول انسانا يعيش لقضيته ويصل لها، بعيدا عن كل مظاهر الترف والايهه والتعالي.

● اسلامية القضية تستدعي ان يصاغ القتال في هذا الميدان صياغة اسلامية جهادية خاصة، فهو يقاتل ليفوز بالجنة، وبالتالي ينبغي ان يحور كل المقدمات التي تؤهل هذه المرتبة، من عقيدة سليمة الى سلوك نظيف الى تربية على لئل الحليا الاسلامية التي تجعل منه فذايا استهاديا يحرص على الموت كما يحرص بقية الناس على الحياة. يقولون ان هذه مهمة الدعاة الى الله والمشايخ، وتجب بان هذا كلام نظري، والمجربون يقولون بان كل عمليات التفويض او الترميم تفشل امام المغريات المغويات، وامام السلطة المظلمة للامراء (المسايل) المحسوبين على هذا الاتجاه او ذاك.

● واخيرا.. فان اسلامية القضية تقتضي اقامة علاقات متينة مع المنظمات التحررية المشابهة ذات الطابع المشترك ولا سيما الاسلامية منها، وان تتعاطف مع كافة حركات المصطفيين والمستضعفين في العالم الاسلامي على الصعد السياسية والجهادية، وتأتي في المقدمة حركة الجهاد الافغاني، حيث مارس السوفييات استعمارا عسكريا وفكريا كما مارس اليهود استعمارا استيطانيا في فلسطين.

هذه بعض معالم اسلامية القضية، وبالتالي فان (الاسلامية) ليست شعارا او هتافا او موقفا استراضيا او انتماء طائفا - كما تصور المحرر - ساعه الله - وانما هو التزام عقيدي وسياسي وسلوكي بالاسلام، وهي مرتبة ينبغي ان نسمي اليها جميعا من اجل الوصول الى المستوى اللائق بن يكتب الله على يديه شرف التحرير.

التمثيل الفلسطيني والعلاقة مع الاسلاميين

النقطة الثانية التي توقف عندها محرر «الجممع» واعتبرها نقطة خلاف مع التيار الاسلامي هي تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني. وهذه القضية لا احسب احد

يشيرها في الاطار الاسلامي، اللهم الا بعض الانظمة التي تحاول ابراز قيادات بديلة لاغراض مختلفة، اما الاسلاميون - سواء كانوا داخل المنظمة او خارجها - فلا احد منهم ينازع المنظمة - وجلسها الوطني والمركزي ولجناتها المركزية - هذا التمثيل، وان كنت ارى انطلاقا من وجهة نظر خاصة ان التمثيل في المنظمة والمؤسسات التابعة لها ينبغي تطويره ليكون اكثر مطابقة لتوجهات الشعب الفلسطيني، لانه ما يزال حتى الان غريبا انشاليا تتحكم فيه عوامل وتوازنات اقليمية وسياسية ومزاجية احيانا.

اسلامية القضية تستلزم أن يستشر العاملون فيها أنهم مجاهدون في سبيل الله

اما عن ترحيب «ابو عمار» بالاسلاميين وحرص المنظمة على التعاون معهم كما ظهر في كلام المحرر ومقابلات سابقة اجرتها المجتمع مع عدد من المسؤولين، فأمر جديد، وقد تبلور منذ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر وبرز مؤخرا على لسان ابي عمار بالكويت وفي نداء حار اطلقه بعد انتفاضة الارض المحتلة في مقابلة على الهواء اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية. ولا احسب الاسلاميين الا يرحبون بهذه الدعوة، لكني اظن انهم يريدون ان يطعنوا الى جديتها، فقد اعتادوا ان يكونوا الفئة الوحيدة المضطهدة، سواء كان ذلك في مخيمات الاردن قبل عام ١٩٧٠ او مخيمات لبنان وسوريا او داخل الارض المحتلة. ولا نريد هنا ان نفتح سجلات الماضي ولكن لا بد من القول بان فصائل المنظمة تحولت - كلها

- في بعض الاحيان والمواقع احزابا يسارية، متجاوزة التزامها بقضيتها الى مصالح وارتباطات حزبية، مما جعل علاقتها بقوامها وشعبها المسلم تتأثر سلبا نتيجة هذا الاتجاه.

ان هذا لا يعني بحال من الاحوال تشكيكا بتوجهات زعامة المنظمة، لكن الخوف هو من ان تكون هذه الرغبة هي مجرد عاطفة شخصية كانت وما تزال موجودة لدى الاخ ابو عمار، فدروس الماضي برهنت على ان هذه التوجهات كانت معكوسة لدى بعض القيادات، والاعلام - اعلام فتح في الماضي - كان اوضح مثال. قد يكون السبب في ذلك يعود الى ان التوجه الاسلامي ليس له من يحسبه ويدافع عنه سواء على المستوى الاقليمي او الدولي، او لان الاسلاميين هم وحدهم من لا يحسبهم نظام ولا يدافع عنهم محور اقليمي او دولي، وهذه المعادلة ما تزال قائمة وستبقى الى ان يشاء الله امرا آخر.

وعلى اي حال فان التيار الاسلامي سيبقى وقفا لقضيته ولكل العاملين الجادين فيها، سواء اختار العمل داخل اطار المنظمة او بقي يعمل خارجها، وطبيعة العلاقة لا بد لها من حوار طويل، جاد وصريح، وان تؤتي البيوت من ابوابها وان يتمم التخاطب مع قيادات التيار الاسلامي، لا ان يقال بان التيار الاسلامي ممثل في مؤسسات المنظمة وكفى (يراجع مقال توميفيق ابو بكر بجريدة الوطن يوم ١٩٨٧/١١/٢).

ختاما، لا بد من تقرير حقيقة، هي ان اي اسلامي ملتزم باسلامه لا بد من ان يكون ملتزما بقضيته، قضية تحرير فلسطين، لانه يعتبر ذلك واجبا شرعيا يأثم اذا تخلى عنه. واذا كانت هناك اسباب موضوعية عزلت التيار الاسلامي عن ساحة المواجهة فان الواجب يقضي بإزالة هذه الاسباب.. وساحة العمل واسعة، والصراع مع العدو مرير وطويل، والنصر مضمون للمجاهدين الصادقين «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات لنبتخلضهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ويسمى لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم أنا.. يعيدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون».

الصحة بين الحقيقة وردة الفعل

اعداد: محمد الهادي



- ١ - الشيخ محمود عبد الداعة الاسلامي المعروف.
 - ٢ - الأستاذ عبد الله الناجم مدير ادارة الدراسات الاسلامية في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت.
 - ٣ - المستشار علي جريشه الداعة الاسلامي المعروف.
- وقد طرحت المجتمع هذه القضية وفق ما يلي.. وكان الحوار التالي:

هناك من يرى ان بزوغ الصحة الاسلامية في العالم ما هو الا ردة فعل للمعاناة التي عانى منها المسلمون منذ الحرب العالمية الاولى، بينما يرى اخرون ان الصحة الاسلامية واقع لا يوصف بانه ردة فعل مؤقتة. وفي حوار مع بعض الاخوان المهتمين بالدعوة الاسلامية طرحت المجتمع هذا الموضوع الذي اشارك في مناقشته كل من الاخوان الافاضل:

يحميها سلمه وان يصورها ماعري وتهتك
وند سوف على فبوا سبحة ردة ردها
ش هـ عبات لاني نـ من وخدمات
وي عتروا يحرص على روى لاسلامي
وحدث مشرف وسدس في لحي به قمر
جلالا واحتراما كما يشاهد هذه البقعة
لاسلامية في كل العالم الاسلامي مطالبة بتطبيق
شرع الله ورفع شعار مركز «الاسلام هو الحل»
حتى لقد احرقت اقتحانات في مصر ورمح
لتصدي والتعدي لكل ما هو اسلامي فارمهم
كشتر من سنة وثلاثين بمقاعد المجلس

وسبغ وسرديها في حج العالم الاسلامي بل
ووجودها في قلب الحضارة العربية المتفتحة على
مستلزم من شرب وكحول وشيوخ العن
محرروا اليها في ظروف خاصة. ان من يدرس
رثت سمس لـ هذه البقعة واقع يجب ان يعترف
به وهذا هو جوهر ونوع التي تصدعه كيد
لا تدس في سيرة الاباحية والفجور في العالم
لاسلامي سم سنة وعصا عبات لاعداء
عسوس هذه سقطة عبات وند سوف في
مؤسستها لاجل عه وعسوس منه كل عتبه
وبرصود هـ لاسلام عتبه سحود محرر هـ
سدسوس و سبوسوس وعتوس هذه حركة رتبع
حري و سرفي وسعوس عتبه لاسلام سكل
لا موصوس سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
وسس عتفه في سـ سـ سـ سـ سـ سـ

المجتمع: هل يعيش المسلمون في العالم العربي
والاسلامي معنى حقيقيا لصحة اسلامية
كاملة.. ام ان ما تعيش الامة عبارة عن دور
الحال لا تلت ان تلتاشي؟

بداية اجاب فضيلة الشيخ محمود عبد فقال:

ان تسميتها بالصحة الاسلامية فيه ما يحسن
المريض بها وعقدوس عتبه عتوس انه
كصحة الموت لاتهم لا يصدرون الا صوابا الله
اعلم بما فيها والرأي ان نسي بقعة العتلاق
الاسلامي بعد ان اتغن بالخراج وظن حتى ظن
انه انتهى وصار أثرا بعد حى
ان من يتأمل ويدرس ويشخص واقع هذه البقعة

العالم الإسلامي فقد هوية



● الأستاذ عبدالله النجم.



● الشيخ محمود عبد.

السياسي. وبالرغم من السجون والمعتقلات والرقابة على الدعاة وشراء اقلام واصوات بالرغم من هذا ان الحركة تأخذ طريقها بسدة بساية الله ورعايته (والله غالب على امره) (وياي الله إلا ان ينسم سوره) حقا ان الترددي الاحتشامي والاخلافي والاقتصادي والمرائم الكبرى المتوالية كانت حافزا لصيق بالاوضاع بعد تجربة طويلة سطم الغرب وتشريعاته وما حلت من شر مستطير وحظر كبير، بدأت الاصوات تملو والتحمات سادى في كل مكان بضرورة التغيير والعودة الى الاصاله وترك الغاهلية التي يتخطون فيها (أحككم لجاهلية يبعون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقون)

● الأستاذ عبدالله النجم:

وبلغت الأستاذ عبدالله النجم النظر الى نوارع النفس ورجوعها الى الروحانيات فيقول:

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا لفظ من حذمهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك».

وهذا قدر رباني ورحمة إلهية ان حمل للحق رجلا يحملونه مهما تعاطفت الطواغيت ومهما تفتى العظم والظلمات ليكونوا مصابيح حير هداية وعلامات تفرسهم عليها البشرية سبل الصراط المستقيم.. ولولا ذلك لضاع الحق ودرس الاسلام وحسنت الطليسات. فلقد تعرض هذا الدين لمكر نرول منه الجبان الراسيات. والدم يوم يشهد رجوعها وروحها للروحانيات بعد ما افتتن بالثورة الصناعية والانحمار الصناعي والاقتصادي وحمل من الضم التحريبي آلة تميد ومشرعا يقطع وشحي الشريعة الايمانية عند البشر وحمل صوت المصانع نواقيس الكائنات وتأثر العالم الاسلامي بهد التوجه العالمي نحو الماديات فكان منه كذلك انصار في المد الاسلامي.

وفي نهايات القرن العشرين وبعد معاناة العالم من ويملات هذا الانكباب على الطرح المادي الصرف سلاصور، وبعد صراع مرير احترم داخل النفس الانسانية والطمأنينة النفسية فكان لا بد من البديل والوصف.

والعالم الاسلامي قد هويته ومعالم شخصيته

والصحة تقاوم الواقع المترددي الذي بيعت المسلمون، وهو - اي الواقع - لا هي - اي الصحة - هو الهدى ان يتلاشى بإذن الله..

٢ - نظرة مستقبلية للصحة

المجتمع: كيف يمكن لمستقبل هذه الامة ان يجسد الصحة بشكل حقلي كامل؟

بجيب فضيلة الشيخ محمود عبد على هذا السؤال فيقول:

- وبالرغم من اتناحز من يضم من شأنها او يهود منه ونفتح الاعير قاما على عطل الاعداء فان الواجب الان ان يتعاون الفيورون من الدعاة اهل البصيرة والنظر المسبق والتفيرة الصادقة على ديسهم وان يبدؤوا في تكوين نظام للدعوة يستمر كل قادر عليها بسوكه المشرف وقوله الجذاب التي ودعونه في حدود الدستور الاخي (أدع الى سبل ريك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) والقيادة باعداد دعاة لهم ثقافتهم ذات المستوى الرفيع التي تتحارب مع العصر وطبيعته والفهم بأساليب الاعداء في تدوير الاسلام وتحوييه وتصيح اسلام يخرج من مصانعهم - حهمو هذه لحركة المباركة. ان الحلال يش واحرام يش والداعية المتحرك الجورح يستطيع ان يفعل الكثير وأمامنا مثل قريب ما قام به لربي الشهيد «حسن البنا» الذي كانوا يسحرون منه فيفون مدرس الاملاء والخط استطاع مبادنة

بالدوران في فلك العرب والشرق وبعد ان حرب حبرتهم ومعلبتهم عما راحه ذلك الا دلا وهو ما فكانت المزامم المادية والنفسية التي اقتدته الثقة ما في يد الشرق والغرب مما جعله يرجع الى اصوله استي انطلق منها سلفه الصالح وكذلك وجود الاستقلالية الاقتصادية النسبية عند الكثير من الدول الحربية والاسلامية التي مكنته من التمكن بداته وصيورته فأقبل على الاسلام كبديل متقد ترحه الى معالم شخصيته الاسلامية المميرة.

المستشار علي جريشه:

ويؤكد المستشار علي جريشه حقيقة معايشة المسلمين في انحاء العالم لصحونهم.. ذلك ان قدر الله هو الغالب.

فجيب قائلا:

الواقع ينطق اننا نبش صحة اسلامية حقة.. وقد يكون لردود الاعمال اسهام في كم الصحة او كبحها، لكنها ليست وحدها التي ولدت الصحة. ان الصحة القائمة هي ثمرة جهد وجهاد طويل لاناء الدعوة الاسلامية في عصرها الحديث، عدتها دموع، وروثها دماء، وصحي فيها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فسمهم من قصى نعيه ومهم من يتظر وما بدلوا تبديلا.

وانها من وراء ذلك كله قدر الله ووعده (وعد الله كدين آمنوا متمكم وعلما الصالحات ليصلنهم في الارض كما استخلف الذين من قديمهم، ويمكن لهم ديسهم الذي ارثى لهم، وليبدلهم من بعد حوصهم أمنا، يعبدوني لا يشركون بي شيئا..) سورة لور (٥٥).

ومعالم شخصيته بالدوران في فلك الشرق والغرب

• عبدالله الناجم:

اجاب الاخ الناجم بقوله:



• استشار على حريته.

اما كيف يمكننا من استثمار هذه الصورة ونرشدها خير الاسلام والمسلمين فيظني ان هذا الامر يحتاج الى التخلص من عقبات كؤود ومسمطحات خطيرة ان تمكن دعاة الاسلام من اجتيازها كان لهم قدم السبق والريادة والسيادة واول هذه العقبات:

١ - المعوق الاول: عدم اكمال امانة حوار وعلاقات مع سائر فئات المجتمع وبيداته لمجتمع تصوت الفرض على الاسلاميين من الاستفادة من حوائب الخير في عامة الناس.. وقوة الشيخ حسن نصيب رحمه الله «نحن دعاة لا نصاة» يجب ان ينفذ عددا الدعاة كثيرا.

٢ - المعوق الثاني: تردد بعض علماء المسلمين في معالجة القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية في وقتنا الحاضر جعل هناك العديد من القضايا الاسلامية معلقة. فالعلماء المترددون في الاحتشاد يثرون السلامة بالتوقف عند السوق لصديلة ويدورون في كتب افقه ولا يريدون ان يتجاوزوها ولذلك مداراة الشبهات في التسرع والترحيل عند الناس لا يعرف له حل.

٣ - المعوق الثالث: عدم التمييز في ترتيب ولويات الدعوة فحال الدعاة اليوم عن صنف شتى منهم من احد الناحية العلمية والفقهية كمنهج دعوة، ومنهم من احد الجانب الاعاني ودعا اليه وترك ما دون ذلك وبصمهم رأى ان اطرح السياسي والمعالجات السياسية هي الاعم.

٤ - المعوق الرابع: تعددية الجماعات الاسلامية فاحسبنا نرى بعض الجماعات الاسلامية لا تتعاون مع بعضها البعض من جراء ذلك هذا الاسلام رجالا صالحين كان من الاحدى الاخذ بيدهم لاعلاء كلمة الله في الارض، لهذا يرى ان العقبات كؤود والمسمطحات خطيرة والصورة الاسلامية اليوم في اشد الحاجة لدعاة عديم هدف التوجه له وصدق الاخلاص والتحرر والبيعة لله وحده.

المجتمع: شكر الاخوة الافاضل الدين شاركوا المجتمع في هذا الحوار، وندعو اصحاب الرأي من رجال الدعوة وقادة الفكر الى طرح ما يشري هذا الموضوع. ويعود بالخير والفع على اجيال الصاعدة.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحكمة وغيره على دينه ان يجمع حوله ومنه في تواضع جم ونشاط فذ وتحرك واسع النطاق وتجميع للقوى الاسلامية المذخورة في روابيا التاريخ فيجمع في اثناء وتودة وحسن فهم للاسلام كنظام كامل شامل ثم ينادي بهذه الاصوات المسؤولين في العالم الاسلامي ان عودوا الى دينكم وطبقوا شرعه تقودوا وتسودوا وتخرجوا من ازماتكم كلها.

ان التحرك الذي نلخصه الان في النواحي الاقتصادية بانشاء بنوك اسلامية زادت عن حيز بيننا والتعاون للنهوض بالاعمال الاسلامية جمع الحاقدين يسخرون وبصمهم رل قلمه فقال عن هذا النشاط الاقتصادي اهو اكتساب ام احتساب وسي ان الاسلام دين ودولة وان القوة الاقتصادية الاسلامية تستطيع بالمعينة عمل الشيء الكثير لقد سمعت كثيرا من المثككين في الاقتصاد الاسلامي والمثككين في تحاجه والدين لا يكون الا تطويقه هداهم الله وسدد خطاهم وحطهم يرون الحق حقا فينصتونه والباطل باطلا فيتحسونه سمعهم يشككون في هذا النشاط الاقتصادي وفي الافتاء بشرعيته بقولهم (خزير يلبس حلة غروب) وان مسألة الدعاة واختيارهم ووجود هيئة لدوي الفكر والرأي واليرة تندفع الى اماكن في اشد الحاجة الى الدعوة كأفريقيا المتخلفة للدعاة ومدل المال والجهد من اصحاب المال وانطلاق العيدين لقائمة التصير المزود بالامكانات الفضة.

ان اماننا القائد ورسولنا صل لله عليه وسلم ولا فيه كما قال ربنا عز وجل (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) وأمره في سورة يوسف هناك جلست قدرته (قل هه سبيلي اذعو الى الله عل بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين).

٣ - تعدد الحركات

المجتمع: هل تعتقدون ان تعدد الحركات الاسلامية ظاهرة مرضية ام ظاهرة صحية؟ وكيف؟

المستشار جريشة:

اجاب على هذا السؤال المستشار علي جريشة بقوله:

ان تعدد الحركات الاسلامية - ان لم تتنازع - ليس ظاهرة مرضية، ذلك ان ميدان العمل الاسلامي مساحة وموضعا. ميدان صيح ومن ثم بكل حركة ان تجد مكانها في هذا الميدان غير مزاحة للآخرى، بل اننا نتجاوز فنقول ان الميدان يحتاج لاكثر من ذلك ان انتهى الشارع.

تعدد الحركات الإسلامية

ليس ظاهرة مرضية

واملا في الله ثم في خلاص اقيادات وبقولها لتلاي هذا التنازع واستواء آثاره، حتى تنزل رحمة الله ونصره علينا، والله لا يسطر الى الصف الاعوج.

وليكس لنا في ائمتنا وهم من خير افقرون عبرة، فقد كانوا يقولون رأي صواب يحتمل خطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل صواب، ومع قيام لاحتمال بعموم التقارب، ومن هذه التعارف والتألف.

٤ - تجاوز العقبات

المجتمع: ما هي العقبات التي تمتدقون بوجودها كموائق يجب تجاوزها لئتم استثمار الصورة بما فيه خير المسلمين؟

معجزات التوريين !

الصورة كانت ضمن اطار من الانيموم داخل زجاج سميك منع النار من الوصول الى الصورة ! فهي ليست معجزة انما امر طبيعي وحاول ان تحرق صورة داخل اطار المنوم وصكمت بزجاج سميك من الجهتين الامامية والخلفية ستري مثلة معبرتك وبكل وضوح ! فلا تروج اشاعة وتعطي الموضوع اكبر من حجمه وتحجب الحقيقة عن هم على شاكلتك ينظرون الى الامور من جانب ضيق بعيدا عن النظرة الطيبة والاستنتاجية البديعة.. ولقد سمعت من احد المتقين مع الاسف من اصحاب الحقيقة الضعيفة ومن التبعين المنج انه رأى صورة قائد الثورة في القمر حين اكتماله !! اي معبرة تلك التي رأتها عقيدتك السوداء البعيدة عن الواقع.. اتقوا الله وابعدوا عن ذلك انها عقيدة مستوردة دخيلة على الاسلام فلا تفرنكم فهي مفسوتها الظلام والدمار.

• علي حسن

يحدثون شيئا سليما دون جدوى.. وهنا حصلت المعجزة.. في الوقت الذي احترق كل شيء لي المخبز وصار رمادا عثر بين الرماد على قطعة مربعة متوسطة الحجم وعندما ازيل الرماد من عليها بالت ملاحظتها فوقف ذلك الشخص مبهورا لا يدري ماذا يقول لقد احبته الدهشة ومن معه.. لقد تحققت لديهم المعجزة وراحوا ينشرون الخبر بين الناس انها معبرة !! كل شيء احترق سوى صورة صورة قائد الثورة يا المعجزة فصدق ذلك كثير من الناس السذج ولم يفكروا كيف بقيت هكذا سليمة دون ان تحترق.. وعندما انتهى حديث معتقدا انها انطلت علي.. يادورته بابتسامة وقلت له هل صدقت انت انها معبرة قال وبكل وقاحة: لا تكفروا!! لقد وصلت به الى هذا الحد لقد كسرتي والمعاد بالله.. فقلت له على رسلك يا هذا اتسري لم لم تحترق الصورة؟... انها ليست معبرة ولكن عقولكم تحجرت ولم تفكر... احجب عنها نور الحقيقة... كل ما في الامر وبكل بساطة ان

يؤيد الله سبحانه وتعالى رسله وانبياءه بالمعجزات والآيات التي تغيرهم عن غيرهم وبني جنسهم من البشر وكذلك للصالحين تأييد من الله بما انعم عليهم من علم وحجة وقدرة على غرس المبادئ والعقيدة في نفوس الناس طلبا للأجر وحبا في الله سبحانه وتعالى.. هذا كله لا يختلف فيه اثنان ولكن ان تظهر آية ومعبرة وفي هذا الوقت وفي شخصية في دمها الارهاب امر خطير ومروع.. مع الاسف اراد احدهم وهو من المشفقين جدا ويمنع بكافة عروقة اراد ان يؤكد لي ذلك بهذه الحادثة قال لي: «كان ذلك في بداية الثورة التي خدعنا بها» في حين ما شب حريق كبير أنشأ على كل ما في المخبز من محتويات ولم يصيب احد بأذى ولحق رجال الاطفاء في وقت متأخر على بقايا الحريق وحاصروه من ان يتد الى المباني المجاورة ولكن المخبز اصبح رمادا لا تستطيع ان تميز قطعة منه.. وعندما ذهب رجال الاطفاء... وجاء اصحاب المخبز لطمهم

شركة البترول الوطنية الكويتية

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لتوريد المواد الاتية من المخزون المحلي بالكويت وسوف لا ينظر الى العروض التي لا تتفق مع هذا البند.

رقم المناقصة	المواصفات	قيمة المستند	آخر موعد لتقديم العطاء
١/٩٣٦١	مواد كيماوية (هيدرازين)	—/٥٢.دك	١٩٨٧/١٢/٢١ الثانية عشر ظهرا
١/٩٣٦٢	مواد كيماوية (سلفات الزنك)	—/٥٢.دك	١٩٨٧/١٢/٢١ الثانية عشر ظهرا
١/٩٤٦٩	أ — آلة تقشير بطاطا	—/٥٢.دك	١٩٨٧/١٢/٢١ الثانية عشر ظهرا

ب — منشار كهربائي ج — ميزان

يمكن الحصول على المستندات المتعلقة بأي من هذه المناقصات من قسم الخدمات الادارية — المكتب الرئيسي للشركة اعتبارا من ١٩٨٧/١٢/١٤.



رسالة

التوحيد

(٦)



بقلم:

د. محمد حسن عبدالله

الاسف ان وسائل التسلية الحديثة، المزاحرة بكل ما يبهر العين، ويسحر الاذن، ويشغل كافة الحواس والمشاعر، هذه الوسائل قد شغلت الناس، وبخاصة الاحياء الجديدة، وصرفتهم عن المعرفة عن طريق القراءة، وبهذا تضاعف حظ الكتاب الجاهل من الانتشار، مطبوعاً، ووصوله عن طريق هذه الوسائل المستخدمة اشد صالة، وبهذا ينحجب الى ثراث وهو لا يزال جديداً، ونسى امره قبل ان يشتهر ذكره، ولقد كانت لفظة دانت مغزى ان بعض المحلات العسكرية الجادة، استحدثت باباً تنشر فيه مفصولاً من هذا التراث الحديث لكتاب ومفكرين معاصرين، او اقرب اليها عهداً من الاستاد الامام، مثل زكي مبارك واحمد امين، ومصطفى صادق

لقد تضمن كتاب «رسالة التوحيد» اكثر من موضوع، هو بداته قصية حاضرة، لان الامام محمد عبده، كان مفكراً عميق الفهم، وكان شديد التواصل مع مصابيا عصره وهي قضايا عصرا، بل انها قضايا كل عصر، لانه يمس جوهر علاقة الانسان بحالقه، وعلاقته بالدين كسظم للمقيدة والسلوك، ومدبر للسلطان الاجتماعي، ثم اخيراً، وربما اولاً، وقبل كل شيء: علاقة الانسان نفسه، بمبيرة، بفطرته، بارادته،

«رسالة التوحيد» للاستاذ الامام، محمد عبده، هي الكتاب القديم الذي نختاره في هذه الوقفة مع كتاب قديم ليفتح آفاق الحاضر، ويحدد علاقتنا بتراثنا العظيم. وهذا الكتاب «رسالة التوحيد» يثير في الحاضر اكثر من مدخل، يؤدي الى القضية الحاضرة التي نؤثرها باهتمام. فمؤلف الكتاب، محمد عبده ... رحمه الله ... قد توفي منذ ثمانين عاماً كاملة، كما انه الف «رسالة التوحيد» منذ قرن كامل ايضاً، اذ فارق الامام استاذنا وصديقه جمال الدين الافغاني في باريس عام ١٨٨٥ ميلادية، واتجه الى بيروت، متفياً حتى يؤذن له في العودة الى وطنه.

وفي بيروت شرع في القاء لیس من يقدماء، به من علماء محاضرات في علم الكلام، كانت العصر الحديث، بل من مؤسسي النواة للكتاب، الذي صدر بعد الفكر العربي في هذا العصر ذلك. واذ كان الكتاب - الرسالة الحديث. ومع هذا فانتنا نختار - لا يعد من التراث، لان مؤلفه «رسالة التوحيد» وتدافع عن هذا وان لم يكن من المعاصرين فانه - الاحتيار، اذ انه لما يوسف له اشد

ومسؤوليته عن كل ما يأتي ويدع من أعمال.

لقد أثرت هذه القصة الأخيرة من بين ما يثير «رسالة التوحيد» من قضايا، والتي لا ننسى أن قصة «موقع الإنسان بين الطرفين المتباعدتين: الجبر والاختيار» من القضايا التي لا يتوقف البحث فيها، عنيت بها الفلاسفة قديما وحديثا، واهتم بها الاتبياء، وقالت فيها الكتب الساوية كثيرا، ومع كل ما هو مفسر ومبرور فإن سؤال الفتيا في حصص التربية الإسلامية في المدارس، وسؤال الشباب في الجامعة مناسبة وأحيانا بغير مناسبة، عن حظ الإنسان من المسؤولية تجاه ما يصنع، لا يزال يتردد، ويبحث عن جواب، وقد تولى الأستاذ الإمام تقديم اجابة شافية، في رسالة التوحيد، فضلا عن أن حياته الشخصية، وجهاده العلمي النبيل، يقدمان اجابة مقنعة لما سطره في كتابه، فكأنما كان محمد عبده يعيش فكره، أو يعكس نتجته المعاشة، وهذا شأن العاملين من العلماء، تتطابق الأقوال والأفعال، ويتحد المعتقد الباطن، والرأي الظاهر العلني بين الناس.

لقد التحق محمد عبده بالمعاهد الأزهرية ثم بالأزهر، مرتين، وفي كل مرة، كان يشعر به غير مستطيع أن يتحدو مع طريقة التدريس، والنسود المحاضرة للتدريس، فكان يصرف عن التعليم يائسا، ويقرر كتاب ررقه من عمل آخر، حدث ذلك في بداية شبابه حين التحق بالجامع الاحمدي بمدينة طنطا ويبدو أن المنهج الذي كانت تطبقه معاهد الأزهر كان عسيرا، دفع الصبي محمد عبده إلى الانصراف عن

الدراسة والعمل بدرعة، ولكن.. حدث أن التقى بأحد أحواءه، وهو رجل صوفي حبيب القلب، استطاع من خلال حديثه اللاوي، وسلامة ادراكه للمعاني الروحية في الكتب القديمة، أن يقنع الفتى بالعودة إلى الدراسة في المعهد. ويشكر الأمر نفسه بعد أن يلتحق اشباب محمد عبده بالأزهر، ويقضي فيه أكثر من ثلاث سنوات، أحسن أنه لم يحن منها ما كان يريد. كان يتوق إلى فكر حي جديد. فانقطع مرة أخرى عن دروسه وانتدته أزمة نفسية أوشكت أن تدفع به إلى العزلة والزهدة، ثم يظهر الشيخ الصوفي مرة أخرى ليأخذ يده إلى النجاة، عن طريق التأمل، والفكر الموصل إلى العمل. وحين التقى الأستاذ الإمام به جمال الدين الأفغاني، كان موقفه في تحديد الفكر الإسلامي قد تحدد وأصبح واحدا من المعمد، التي تنهض عليها هذا الفكر. فأين تقع

حرية الإرادة من رحلة حياة الإمام؟ تلك الرحلة المعجبة التي أوشكت أن تشوق وتصل إلى الأفلاس مرتين، ثم انتهت إلى هذا النور الباهر الذي تجده ماثلا في سيرته، وفي كتبه على حد سواء؟

كيف ينشط وينشط محمد عبده، في رسالة التوحيد، علاقة لإنسان بالحق سبحانه في أصر حرية لعمل الإنسان؟ يقول: «كما يشهد سبب العمل والحوس من معه أنه موجود، ولا يباح في ذلك إلى دليل يهدمه، ولا مغل يرشده، كدليل يشهد به مدرسه لأعماله الاحتيارية، برن تلتحقا معقولة، ومقدرة بآرذنه، ثم يصدرها بقوة ما فيه، وبعد انكار شيء من ذلك مساوبا لانكار وجوده، في مجافاته لهداية العقل، هكذا يعتمد الإمام على الملاحظة العملية، وتحريك العطرة، وشهادة لحواس. وما يصدق على الفرد

يصدق على الجماعة، وهنا يظهر الفعل الإنساني حرا بلا قيد، يفس ما تخليه عن الأفعال الحرة للإنسان» «ومع ذلك فقد يريد إرضاء خليله فيفضيه، وقد يطلب كسب ررق فيفوقه، وربما صمى إلى. مسحة فسقط في مهلكة، فيعود باللائمة على نفسه أنه كان لم يحكم النظر في تقدير فعله، ويتعد من خيبته أول مرة مرشدا له في الأخرى، فيعاود العمل من طريق أهوم، ويوسائل الحكم، ويتعد غيظه على من حال بينه وبين ما يشتهي، أن كان سبب الإحراق في المسعى منازعة مناهس له في مطلبه، لوحدانه من نفسه أنه الفاعل في حرمانه، فيستيري لمناصته، وثارة يتجه إلى امر أسعى من ذلك، أن لم يكن لتقصيره أو لمناصته غيره دخل فيما لقي من مصير عمله، كأن هبت ريح فاحترقت بضاعته، أو نزلت صاعقة فاحترقت ماشيته، أو علق أمه عبي فحات، أو بذى متعصب فحل - يتجه من ذلك إلى أن في الكون قوة أسعى من أن تحوط بها قدرته، وإن وره تديره، سلطانا، لا تصل إليه سطنته».

هذه صفحة قديمة، أو كالتقدمة، تعرض لقصة قديمة حاضرة، بأسلوب سهل مقنع، بعيد عن الخطابية والمبالغة، قريب إلى لمعة وحكم الواقع المشاهد. فما أحوجنا إلى بحث تراثنا الحديث، الذي انزوى بعيدا عن العيون أمام مراحات غير مجدية، مع شدة اشوق به، ونمعه المؤكد ليس لشفاء بقلوب الحائرة، وحسب، وإنما ليستمر التواصل الفكري والروحي بين أجيال المعكرين من امتنا، وأجيال المريدن لهم في كل عصر قادم.



موقف الإسلام من إحياء الأعياد الوثنية

بقلم : دكتورة عزيزة علي طه

ذلك ما فعله قدماء المصريين الذين عبدوا الشمس واسمواها بالآله رع، ولقد تخيل الفراعنة بأن الشمس تولد كل يوم حيث تدخل في المساء ثم آله السماء ثم تعبر أثناء الليل جسمها لتولد في الصباح، ولذلك فإنهم كانوا يقيمون صلاة للشمس عند شروقها وعند غروبها، وتطور الأمر وأصبحت عين الشمس رمزا لقبها بعض الآلهة الكبرى).

ويقول البروفيسور جان بيرو في مؤلفه "أساطير العالم القديم (ان البابليين كانوا يعبدون آلهة متعددة من بينها الآلهة شمس باعتباره إله الحرب وجطوه ابنه للإله سن (أي القمر) ونسبوا له زوجة من السومريين وأقاموا معبدا لتعظيم الآلهة شمس وأقاموا عيداً سنوياً في أول يناير).

يقول البروفيسور جيمس فريزر في مؤلفه "دراسة في الأساطير والاديان الشرقية القديمة: (كان الناس في الشرق القديم يعتقدون بأن هالك آلهة للخير وآلهة للشر، ثم رموا لإله الخير بالحياة وآلهة الشر بالموت وظن الناس أنهم يستطيعون مساعدة إله الحياة في كفاحه ضد مناوله إله الموت ولذا فإن الأساطير والتقصص الشعبية قد نجحت حول إله الحياة ومحاولته الخصوع لإله الموت فترة قصيرة، ليود ويهرمه هزيمة ساحقة ولقد رمز أهل بابل والشم ومصر وغيرهم لإله الخير بأدوبيس أو غور، وبعدها قالوا بأن الإله أدوبيس هو الشمس، وأقاموا له عيداً في أول يناير من كل عام).

وبما أن نصارى الشام كانوا في الأصل وثنيين يشاركون في الاحتفالات السنوية التي كانت تقام لعبادة أدوبيس فإنهم تأثروا في نسجهم لأساطير الصلب والفداء وقهر الموت ما

يوم (١) يناير كان بالفعل يوم ميلاد المسيح، وإذا ما كان في مقدورنا أن نصنع موضع الأيمان قصة لوقا عن الميلاد، مع ترقب الرعاة بالليل في الحقل من بيت لحم، فإن ميلاد المسيح لم يكن يحدث في الشتاء وإنما يكون في الصيف حينما تكون درجة الحرارة مرتفعة والرعاة يرحلون الغنائم ليلاً).

أذن فما هو السر الذي جعل النصارى يحتفلون بعيد ميلاد المسيح في الشتاء بالذات؟ وما السبب الذي جعل النصارى في الشرق والخرب يحتفلون في كل عام باليومين معاً؟ وهل يعقل أن يولد الإنسان في يومين مختلفين؟ أن الاحتفال بهذا العيد كان عادة وثنية قديمة ورثها النصارى عن أسلافهم وهي مرتبطة بعبادة الإله أدوبيس (إله الشمس) الذي كان يحتفل بعيد ميلاده في الفترة من نهاية ديسمبر من كل عام شمسي وبداية يناير من العام الشمسي الجديد. ولقد وضح لنا ذلك توضيحاً لا مجال للشك بعده كل من الأسقف بارنز، والبروفيسور أدولف ارمان، والبروفيسور جان بيرو، والبروفيسور جيمس فريزر.

يقول الأسقف بارنز في مؤلفه ظهور المسيحية: (حين صمم آباء الكنيسة في عام ٣٨٠ بعد الميلاد على تحديد تاريخ الاحتفال بعيد ميلاد المسيح اختاروا يوم انقلاب الشمس في الشتاء وهو نفس اليوم الذي كان عباد الشمس يحتفلون فيه بذكرى مولد الإله شمس).

ويقول البروفيسور أدولف ارمان في مؤلفه "ديانة مصر القديمة (أن احتفال رأس السنة الشمسية يرجع إلى عبادة الناس للشمس في مناطق عديدة من بلاد الشرق القديم كمصر وسائر بلاد فارس والشم وغيرها ومن أمثلة

على الرغم من الجدية التي تتمثل في ممارسات الإسلام وعبادته إلا أنه لم يغفل جوانب الفرح والمسرّة والزينة واللهو المباح، ذلك أنه قد أباح الاحتفال بالمناسبات كالزواج ومولد الأطفال وغير ذلك من المناسبات الأسرية، كما أباح الاحتفال بالأعياد الإسلامية في حدود ضوابط شرعية محددة.

ولكن بعض المسلمين في هذا العصر لم يراعوا كثيراً من هذه الضوابط، بل انصرفوا وراء البدع والخرافات والمعادة عند احتفالهم بتلك المناسبات مما يتعارض مع قواعد الدين نصاً وروحاً، ليس هذا فحسب بل إنهم قد انصرفوا وراء الأمم الأخرى وتأموا المشركين في إحياء أعيادهم الوثنية بل تبنا هذه الأعياد كأنها خلقت من أجلهم.

الاحتفال بالأعياد الوثنية:

إن الأعياد الوثنية كثيرة ومتعددة ومتوالية على مدار السنة سوف أتناول بعضها فيما يلي ببعض الشرح والتوضيح خاصة تلك الأعياد التي درج المسلمون على الاحتفاء بها مجازة للكفار والمشركين والوثنيين.

١ - الاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية (الكريسماس):

لم يستطع علماء اللاهوت والمؤرخون تحديد يوم مولد المسيح عليه السلام، نظراً للصعوبة الذي يحيط بسيرته، لذا فقد قال علماء اللاهوت والمؤرخون الشرقيون بأنه ولد في أول يناير أما علماء اللاهوت والمؤرخون الغربيون فقد قالوا بأنه ولد في ٢٥ ديسمبر.

ولقد تشكل بعض الأساقفة في صحة ما توصل إليه الفريقان من أمثال الأسقف بارنز الذي قال في مؤلفه (ظهور المسيحية) (لا يوجد أساس للمعتقد القائلة بأن يوم ٢٥ ديسمبر أو

4 - موقف الاسلام من المشاركة في اعياد المشركين:

لقد ذكر ابن حجر عند شرحه لبعض الاحاديث الواردة في كتاب المدين عند الامام البخاري: ان بعض الفقهاء استنبطوا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الواردة في شأن الاحتفال بأعياد المسلمين كراهية الفرح في اعياد المشركين والتشبه بهم.

ولقد جاء في حديث السيدة عائشة رضي الله عنها السابق ذكره في شأن الجاريتين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لكل قوم عيد). فقال ابن حجر في ذلك: اي لكل قوم من الطوائف عيد كالنوروز والمهرجان.. ولقد بالغ الشيخ ابو حفص الكير النسخي من الحنفية في ذم من يشترك في اعياد المشركين فقد نقل لنا ابن حجر قول ابي حفص: من اهدى بيضة الى مشرك تطيما لليوم - يوم عيد المشركين - فقد كفر بالله.

وعليه فان من يتبع هذه الاعياد ويسنها للمسلمين يفتنوا به في الاحتفاء بها يرتكب اثما ويكون ذلك وبالا عليه وعلى من اقتدى به.

اخرج الامام مسلم في كتاب العلم، ياب من سن سنة حنة او ستة ومن دعا الى هدى او ضلال ١٦ - ٢٢٧ من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثم من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا».

فان الامام السوي: هذا الحديث صريح في الحث على سن الامور الحسنة وتحريم الامور السيئة، وان من سن سنة حنة كان له مثل اجر كل من يعمل بها الى يوم القيامة، ومن سن سنة سيئة كان عليه مثل وزر من يعمل بها الى يوم القيامة وكذلك من دعا الى هدى ودعا الى ضلال، سواء كان ذلك الهدى والضلال هو الذي ابتداء ام كان مبرقا عليه. وانني لا ارى اكثر ضلالا وفقا وحافة من التشبه بالمشركين والوثنيين ومشاركتهم في لهوهم وعهوبهم واعيادهم التي ما انزل الله بها من سلطان.

شجرة من اشجار المراء اي حبلت به هذه الشجرة لعشرة اشهر ثم انشق لحاؤها عن الطعل الالهي الجميل، وتروي اساطير اخرى بان لم ادونيس تحولت الى شجرة بعد حبليها بأدونيس.. اما سكان آشور فقد زعموا بان الاله ادونيس نروح سميراميس منكة نابل الاسطورية وبعد وفاته حلت روحه في شجرة، فعدس الساس هذه الشجرة وحلوا الهدايا ولطيط مران لها يتسا اعتاد بعضهم الاخر الذهاب لمجرد التبرك بهذه الشجرة الاسطورية).

ويقول البروفيسور ارمان في مؤلفه ديانة مصر القديمة: (الاله اوزوريس بعد ان قتل اعدائه وضع في تابوت وقذف به في النيل، فشق التابوت طريقه الى البحر، حيث جنح الى شاطئه فيبقي فنبتت شجرة بسرعة فائقة، وحتوته في داحنها، فعدس الناس هذه الشجرة لفترة طويلة).

وهكذا ارتبط تقديس شجرة الميلاد في ادهان الناس موت الاله وبعثه للحياة مرة اخرى قاهرا للموت ومستعليا عليه ويبدو ان لصارى قد اقتبسوا الطقوس المتعلقة بعبادة الاشجار من الوثنيين وضمتوها احتفالاتهم باعياد المسيح عليه السلام.

عنه إله الوثنيين ادونيس، لذا نراهم قد مزحوا بين احتفالاتهم بميلاد الاله المرحوم ادونيس وبين ميلاد السيد المسيح عليه السلام، واتفقوا عام ٣٠٠ م - كما افادنا الاسقف بارنز - بان يتم الاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح في نفس التاريخ الذي كان يتم فيه عيد ميلاد ادونيس لتشابه الاساطير التي تنصل بعيد ميلاد المسيح والاله ادونيس في اذهان النصارى الذين كانوا حديثي العهد بديانة آباؤهم اسوشيين، ومن ثم انتشرت هذه العادة واستمرت الى يومنا هذا.

ولقد درج النصارى على تزوين بيوتهم للاحتفال بعيد الميلاد بما يسمى بشجرة الكريسماس التي يطلقون عليها الاجراس وانوار الزينة، ولقد توارث النصارى هذه العادة ايضا عن اجدادهم الذين كانوا يمدون الاشجار باعتبار ان الاشجار والحيوانات هي في حقيقتها مساكن للآفة، وهذا المعهم يتصل بمفيدة الحلول وتناسخ الارواح التي كانت سائدة في بلاد الشرق قديما، قبل مبعث المسيح عليه السلام - كما اثبت ذلك الباحثون في اديان لشرق القديم.

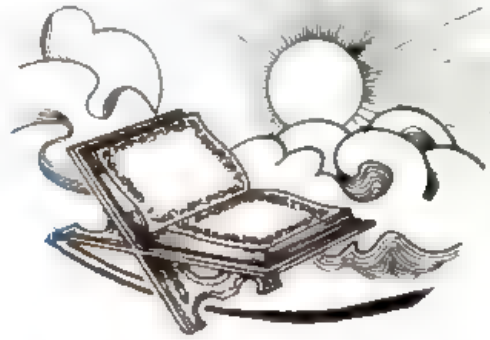
ومن امثال ذلك البروفيسور جيمس هرير الذي قال في مؤلفه دراسة في الاساطير والاديان الشرقية القديمة: (ان ادونيس نابل ولده



آفاق الفهم السامية

(٢)

بقلم محمد عبدالرشيد



حكمة الدعوة وعدل القضاة.. معا

وأداب الشرع من بعد العطرة والبدية نصيبك، وتحلو بك نحو اتقان بل الأمر صريح (يقول دوي الحديث عشرة)

ولذلك ستشاهد الشافعي أن تشرق عليهم بسبب عشرة يثرونها بقوة بحريرة بغيره بغيره.

(وحكى الموردي في دوي حديث وجهي)

أحدها بهم أصعب لصعته، دون بغير

والثاني بهم الدين، بول الدب بغيره وتناولوه

وتنص الشافعي على أنهم الذين لا يعرفون بالشر

وتعبر الشافعي أقرب إلى مقصود حديث دون

شك، وشروط الانضمام إلى صفوف الدعوة، و

شروط قبول إعانة العمل، قد تحورت بعد هذا

السنن وشهرة الخير إلى حالة من اجتماع طائفتي

المروعة، ورمعة طيبة، وبيل المقاصد، والأقاليم للتل

هؤلاء أول وأوجب.

أم تريد أن يسحق لأشراف من تحرير لفظة

ليكر بغيرهم تحرير لدعاء؟

إن العظيمة لم يشر عليك بها الناصحون لمعاملة مثل

هؤلاء الذين تدلك هراستك أنهم قد يتوبون من

قريب، لكنها الرد المناسب لأنهم يقومون في هاوية

الظلمة، فما يزالون في وسوسهم من بعد، حتى

يخرجوا إلى (تفجيج المحاسن، وصنع للثمن، وحل

المقود).

وحتى هؤلاء ليسوا سواء، وعيبك أن تشبه

لنفسك، فتعبدل إذا دعيت لإعانة لطرف في

التعامل مع مخالف، ما لم يكن مباحا حيث

في المحذور، والاعمال بوجه أكثر من غيرهم

وحد

فمن ذلك، فعدة بغيره، وهي من بغيره

الغنية لصحبة التي صارت بغيره من لادى، ب

تعاون بغيره، وبه صحة شبه غير متعمد،

بجهد غير مسحوف ركة بغيره بغيره

لأمر، بعد من بعده من به عهد فأبو

هم، وأقصة يجهدون في دره أخدود بالسيئات،

واحتاطوا بعد الاحتياط في تكثير الملم ما لم

يكن قد أتى امر لا يمكن صرفه عن معنى الكفر،

وأشياء من هذا الجنس يحمل تأنيث وبقية ليس

بغير على الجنس المعنى

ومن ركب ترك محال التوبة لتركيب لائم،

وصح باب لأدوية للمخالف، لكأن أن قطعت

كل الحسور التي بينك وبينه: عنك لباس، أو

حكيمه لاستنصار للمعنى، فترك له معبرا

مكت

ومن ركب من الدريعة، فانه المستوص

شرعية التي يذهب بعض الآخر ينطلق العمل بها

في حاله تولد صرعه، والقرارات التنفيذية في

لدعوة الإسلامية العاملة شأنها أهول، في وصح لا

يجرح في حدل وأتباع ببرهان، ولربما أدى الجهد

في تطبيقها في صرر لم يكن مقصود من

إعادها، وعلى أدعية أن يسه مسؤوليه إلى استثناء

حالات الخصم، وأن يجذب للحام، لا يرحبه،

لا تسبق حذوته حذوته

ومن ركب من جمع من المصالحين وغيرين،

فصبر من مصححه بدعوة في حرج مخرج من

صمعه، حذو وحده، وسعد عن حذو بغير

سريع بغيره، ومن مصححه مخرج، في

حذو أو به في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

في الحارث على متألف:

فذلك غير مكتمل بغيره في بغيره بغيره

وبه بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

فمن ركب من الدريعة، فانه المستوص

شرعية التي يذهب بعض الآخر ينطلق العمل بها

في حاله تولد صرعه، والقرارات التنفيذية في

لدعوة الإسلامية العاملة شأنها أهول، في وصح لا

يجرح في حدل وأتباع ببرهان، ولربما أدى الجهد

في تطبيقها في صرر لم يكن مقصود من

إعادها، وعلى أدعية أن يسه مسؤوليه إلى استثناء

حالات الخصم، وأن يجذب للحام، لا يرحبه،

لا تسبق حذوته حذوته

ومن ركب من جمع من المصالحين وغيرين،

فصبر من مصححه بدعوة في حرج مخرج من

صمعه، حذو وحده، وسعد عن حذو بغير

سريع بغيره، ومن مصححه مخرج، في

حذو أو به في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

بغيره، في حذو بغيره بغيره بغيره

لذلك كان الوعي يظل ناقصاً ما لم يكن اصنام
من حاله لقصر الرواد، والاصل ان
كل من عمنك الدهر اصم
فالتجارب حلوم السهم
وذلك اساس تبنى عليه مواظقة هذه الدعوة، ويجري
ينتقل بك في اودية الانتفاع، يمكن ان تكتل
علت الصياح، ويدع قصة الاسلام عزيزة بك،
اد انت في صالتك لاسباب، هادئاً تارة، وباراً
مجمع لرحم تارة اخرى

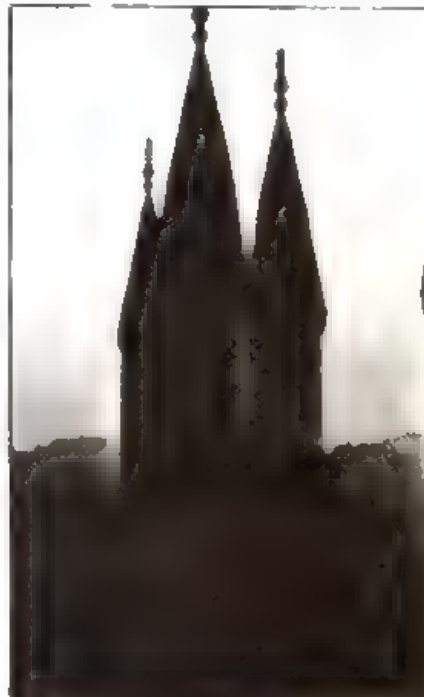
قم غائد الاصنام واهزك كبرها

وفي هذا ما يمدك الى الممارسة الجهادية من
بعد سكينه الاخبات وهندو الخلم، لتنتهي الى
مركبة مراغمة لاحداه الله من بعد معركة مراغمة
لشيطان بدأت بها السير.

(وهي تسمى: عبودية المراغمة، ولا يتب لها الا
اولو البصائر لتاعة، ولا شيء احب الى الله من
مراغمة وليه لعدوه واعاشته له)

كما قال الله تعالى: (ذلك بانهم لا يعيهم
ظماً ولا نصب ولا غمصة في سبيل الله ولا
يظفون موثقاً يعط الكفار ولا يبالون من عدو بيلا
لا كتب لهم به عمل صالح، ان الله لا يصح
حر المحسنين) سورة التوبة (١٢٠).

وقال تعالى في مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتساعه. (ومثلهم في الاتيحل كزرج اخرج شطاء
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه، يعجب الزراع
ليعطيهم لكتار) سورة الفتح (٢٩).



(مما يظن الكفار غاية محبوبة للرب مطفوية له،
مما وافقته فيها من كمال العبودية، وشرع النبي
صل الله عليه وسلم للمصل اذا سها في صلاته
سعدتي وقال: ان كانت صلاته تامة كانتا
تريحان أنف الشيطان.. وفي رواية: ترغيباً
لشيطان وسامها: المزعنين).

فمن تعد الله بمراغمة عدوه فقد أخذ من الصديقية
بهم وافر، وعلى قدر حجة العبد لربه ومولاته
ومعاداته لعدوه: يكون نصيبه من هذه المراغمة
ولاجل هذه المراغمة حمد التبخر بين الصديقين

فصاحة الحزم المخبت

لقد ارسله ويد الاعظمي نبيا صلا، يقضي
بين تافس الاحبار،

معدر ليس ساكرمة عند

سيفت نفسه، يسلم ديه

ليس دون التبع، بل هو، تصامه بوق، وان
داعية الاسلام ليقرأ في حروف لفظ التلف معنى
المراغمة واضحا، فان هذا العبد الكريم لم
يستحل حين قدف نفسه في المعركة، ولم يدعه
الشوق الى الجنة بحوض حاطمة تصعر فيها
دماء الشهادة، بل كايده وعاطف، وترك طريق
النمب الطويل يستهلك نفسه ويصنع طافاته، حتى
اذا ذبل ونحل، وكان للمراغمة مستويا: اذن
آنداك لجسده ان يستقبل ذبحة الصدر، ان لم
نكن رصاصه الاغتيال اليه اسرع، فذهب قدوة
للاحرار، ومثلاً للنفس، الانسانية حين تطلو،
ويذهب الظالم متحبطاً، ومثلاً للنفس حين تسف
وتسفن.

انها مقدرة دعاة الاسلام على العطاء الدائم،
كيفية انها حية اصنامهم وان سحتوا، وكيف انها
تقود الناس افكارهم وان قتلوا ان لم يكن لهم
انتمكين.

لا كثرة الاقوال، كلا، ولا نظم

الفصائل

نه من الواجب ان تمد يد التغيير الاسلامية
عند الجاهلية ومن الواجب انكار منكرها، ومن
اواجب الجهاد.

ان الدعوة لاسلامية لا تعادي ولا تكفر سواد
المجتمع من المستضعفين الذين حررت بهم اجهزة
لاعلام ولتربية فاهتهم عن اسخود وشجعتهم
عن حاسة بدء شهرتهم فكانت يهيم حراء على
الخطور وراء حدود الحلال، فان عطره هؤلاء سليمة،

واصل ايمانهم باق، ولكنه فرص تؤدية الدعوة حين
تسكبر على المستكبرين المتسدين على المطرقة، من
الدين يحسون ما حرم الله، ويحشون على صدر الامة
قسرا وكرها، يفقدونها الى الاباحية، ويظلمون،
ويعرطون في مصالح الامة، ومن القرآن يمددون.

سم يعرف دعاة الاسلام انفسهم عطاشي
لدماء، ولا قلوبهم فرحة بدماء، انما الاسراف
عند ذوي النسلط، ويحوم تثير اصابع الاتهام.
متحنون الكلام، ويتأمنون الحرية، ويعرطون
بالناس: يكشفون عورات ناسهم، وعلاؤن بالاغناد
اوصمة ابائهم، ويروحون لآراء المقول
والعصاة، فاذا نصح عاقل: سجنوه، او اعترض
داعية مسلم: اعدوه، كأن الصواب لهم محترق،
وقد اشترى لهم اناؤهم الرقاب.

ان الحصار يقحم المحصور اقتداء، وللداعية
عرف بنفسه اد تحب الاقتاع، والحوار، والجدال
بالتي هي احسن، في ثأنة رفيقة، ما لم يرتكب
لمتخطر بلاحة في النبي، ويبالغ في الكبت، اد
حيث لا يقوى الكلام على حل معناه، ويفنى
شاحصا منه مجرد ميناء، وتعود الخطب الرابطة
هذراء ويكون الحزم طريقا اوحدا.

لما اطال ارتجال القول قلت له:

لحزم يشي خطوب الدهر، لا الخطب
ان ثقل وطأة احزاب الضلال الطمانية وبما يبع
الطماة على صدر الامة اليوم من اشد الكرب التي
رهقنها عبر تاريخها، ولقد نشأ عند الدعاة فهم
لاوصاف المحنة وممالك الخلاص، وتوطد رأي
سديد، الا ان حطط الامس لم تستطع ان تعبر
رؤية الحق تعبيراً، ولم ينتصب الحزم للوحي ظهير.
وللإسلام وصوح قديم وارشاد اصيل انطق
الامام اليينا - رحمه الله - في المؤتمر الخامس،
فاثري يسأل ان:

(ماذا تريد من انسان يتبع هذا الدين الا ان
يكون قويا في كل شيء، شعاره: القوة في كل
شيء؟).

واوضح ان الدعاء (لا بد ان يكونوا اقوياء، ولا
بد ان يصلوا في قوة).

لم يكن ذلك ربحاً خطيب مترع، ولا تصاعد
حاس قائد مدفع، اد عاد واعل ثانية في مذكراته

(نحن حرب على كل رعيم او رئيس حزب او
هيبة لا تبين على نصرة الاسلام ولا تسير في
لطريق لاستعادة حكم الاسلام ومجد الاسلام.
سجلها حصونة لا سلم فيها ولا هودة منها،
حتى يفتح الله بيننا وبين قوما باحق، وهو خير
القاتلين)



نشيد إسلامي:

الإسلام قادم بالسلمين

شعر: شريف قاسم

فسيحة الحق اعينوا
عمدا في الخسديس
بهدي القرآن سيروا
عنقروا النصر المبين
إنه الإسلام عادا
نحن للقرآن جند
رغم ديمور المحر
لا نيبالي بالورايما
عاصفات والمنى
إنه الإسلام عادا

راية الدين اعتمدي
حفقة النصر المؤزر
لم تزل فينا المشافي
والمداد الله أكبر
إنه الإسلام عاد
نحن جند المحفوظة
نحن للدين العدا
وشهدت بدمعه
قد أثبتنا بالهدى
إنه الإسلام عادا

وقطعت المهد لنا
قد خلقتنا في الحياة
وانطبقنا في البرايا
يوم يسمعا الإله
إنه الإسلام عادا
كذب المرحسف لنا
ما تقاعشنا وهما
مسار الابه عب
باسمنا الاقدام غشى
وبنا الإسلام عادا

يا ليالي الكامريس
يا ملاهي العابثين
يا صباغنا في السنين
قد أتى الوعد الأثير
وبه الإسلام عادا
بشر الناس يصبح
مشرق بالنبيلات
وسه نفتح على
في سطون الظلمات
وبه الإسلام عادا

قصّة قصيرة

سقط الأوراق

جلس ابو خالد تحت شجرة المشمش الكبيرة في حديقة المنزل، وقد بدأت نسمات الحريف الهاردة الباردة تشر قرب موسم الشتاء، وظهرت افواج من الغيوم البيضاء المائلة الى السواد، وراحت تسير ببطء وترسم في السماء اشكالا ومناظر تثير خيال من يتأملها.. انضمت هذه النسمات احزان ابي خالد المتراكمة في قلبه.. وقد كان في زمن مضى يطرب هذه النسمات التي تثير مشاعره وتفضي على روحه سرورا ونشوة.. اما الان فقد ذكرته بانه الدكتور خالد الذي مضى على سجله خمس سنوات، ولم يصل منه خبرا! ولم يستطع ان يتوصل الى أي نيا يطمن به عنه!!! وكما يود ان يعرف أين هو فربما لم ميت فيحسبه عند الله... لقد بذل الكثير من ماله... وبارق الكثير من ماء وجهه لعله يحظى برؤيته ولو لدقيقة واحدة تلج قلبه المتقد بيران

الاشواق والقلق ونظر ابو خالد في الغيوم المتراصة فاحس بان خياله اصبح مجننا لا يلبث ان يحط على فكرة حتى ينتقل الى اخرى، لقد رأى ابنه خالد يلبس قميصا رقيقا لا يقيه البرد القارس وقد جلس لي راوية الرمانة يستغنى.. رآه واقفا يديه بالدعاء وعلى وجهه علامات التلهم والرضا..

وراح ابو خالد يقول في نفسه كيف سيواجه خالد هذا الشتاء المبني برده بهذه الاقواب الرقيقة وهو ذو طبيعة حساسة فقد كان يقول من نفسه انه يصبر على كل شيء الا اهل البرد.. لقد كان يقول: النبي (بريد).. كم تنتظر ابو خالد شهر تشرين لانه سمع بان امراجا سيتم من السماء.. ولكنه مر كغيره من المواسم والاعياد الوطنية... وتذكر ابو خالد ابنه وهو في المدرسة المتوسطة والثانوية.. كم كانت اياما جميلة تذكره بها وقد

نام وعلى وجهه الكتاب فقد غلبه النعاس.. تذكر كيف اسدل عليه الغطاء وثره بستان وتركه وعلى قفه ابتسامة.. لم يكن يدري ما يجنيه له القدر.. وما قطع على ابي خالد خواطره الا صوت حفيده فراس... جدي... جدي... انظر الى اوراق شجرة المشمش كيف سقطت على الارض... اليوم سيصل والدي.. اليوم ستلقى والدي.. وسبح ابو خالد على شعر حفيده بركة وقاب:

— من اعبرك بذلك؟ قال الصغير بدهشة: شجرة المشمش
— ألم تقل لي يا جدي بانه سيأتي من سفره يوم يحضر ورق المشمش ويسقط ويتناثر على الارض، وهذه الاوراق قد اصفرت وتناثرت على الارض.. سيصل والدي سيصل والدي.

رسالة إلى أخي المسلم الطريق

وشهقت لما من دعاء الحق في اغلالها
وغضبت من لحو الطفلة يسرون امورها
من اجل ذلك كملته اخبرجت من اجوائها
وكذا صير الصادقين الحاملين همومها
ان يخرجوا ويشردوا ويطاردوا من اهلها
لكن اتعا الاسلام صيرا في انتظار صباحها
فلتخرجهم الى المروج الخضر فوق جبالها
وليلعين صفارك الاطهار فوق ضفافها
ولتدخلن ديارها في عزة اكرم بها
وترى بفصل الله دين الله بحكم ارضها
وترى البعثة يداود بالاقدام تحت رجالها
ابو حسام الدين

لو كنت من جيش التفاف لعشت فوق ترابها
ومشيت تلهو مطشعا في جميع دروبها
وقدرت ان تحيا حياة العاشقين باسمها
لكن لاتبك ثائر لا ترضي اذلالها
واغترت منهاج الجهاد الحق تحريرا لها
واردت للتوحيد ان يملو منبرا ارضها
وطلبت شرع الله يفصل بين كل فئاتها
وسألت عن عدل النبي «محمد» في حكمها
ومجبت من عبث الطغاة القائمين بأمرها
السافكين دم البشري بحسب ما سمعها
فبكيت من طفل ينادي أبي أبي وقد انتهى
ونزقت قلبا من أين الام ترثي ابنها

حيناه الزهر الابيض ولاسى اذنيه نغريد الابلال
فنادى يا هل صوته.

— جدي.. جدي.. لقد ازهرت المشمة.. سوف
يأتي أبي سوف يأتي أبي..

وارسمت سحابة حزن على وجه الشيخ الصبور...
فقد فتح كل شيء في الطبيعة الا الابواب غلقت
مخلقة حكمة الاخلاق فاغلقت مع اغلالها قلوبا
كثيرة تعودت ان تنفتح مع نمتح الطبيعة تشارك
الطبيعة عرسها ثم قال فراس بدهشة واستغراب:

— لم انت حزين يا جدي؟ الا تفرح لمجيء
أبي..

— بل يا ولدي.. ولكن اباك ان يأتي الان...
انتظر يا بني الى يوم يأتي فيه الحريف الصلاب
فيحمل الاوراق تصفر ثم يصف بها ويسقطها
ميتة تلعب بها الرياح... وقاطع فراس كلام جده
قائلا

— لا يا جدي... لقد طال انتظاري... انت
تكذب... تصحك علي... واحترت وجنتا الصغير.

— لا... لست اكذب يا ولدي... ان الظلمة هم
نكادون.

ابو ياسر

الطر... ويهطل الثلج.. ثم تنصحو يوما فتجد
ازهارا بيضاء جيلة على اخضان الشجرة وتسمع
عصافير جيلة مفردة تقرأ الدنيا الحانا عدة حبة..
وسترى فراشات ذات ألوان زاهية تنتقل بقعة بين
الازهار والورود... عند ذلك سيأتي ابوك يا بني
ودخل الصغير تداعب قلبه احلام لقاء والده الذي
طال غيابيه ومضى الشتاء بلباليه الطويلة الثقيلة
فقد ارقت بها جفون كثيرة وسهدت في ساعاتها
عيون حديدية... ألا ما اطول الليل على من ينتظر
غائبا او يترقب فرجا... مضى الشتاء برفه
ورعد... ورياحه ومواسفه... وبدأت اليوم
البضياء تنوار مرة اخرى.. واحترت اخضان شجرة
الشمس وانتضت اكمام الورد والازهار وبدأت
الشمس الربيعية تطل بأشعاعاتها المشرقة من
حلال اليوم لتهب الكائنات دفقا يجري في
اوصالها... وجاء آذار وتفتح كل شيء في
الطبيعة.. فهذه الاحشاش قد كست الجبال
وحوانب الطرقات حتى شرفات المنازل ومظلات
النوافذ... وبدأت الابلال التي طال صمتها تغرد
مغنية شادية... ولم يضي ايام حتى تناثرت
الاراهير البيضاء على الاقصان الحمراء... وورقت

تفرق الدمع في عيني أبي خالد لانه فعلا قال
لصغير في الصيف انه سيأتي يوم تسقط فيه
الاوراق... وقد كانت اشاعة كبيرة تقول ان
فراجا سيتم عن الاجرياء في شهر تشرين...
اصطحب ابو خالد بسمة حمرة المعاني فقد حمت
لشعة الحزن والغصب وقال:

— لقد اتعبوني ابوك انه لم يده دراسته بعد
سيأتي الينا بعد عدة يا بني.. وقال فراس وقد
رسم الحزن على وجهه الصغير.

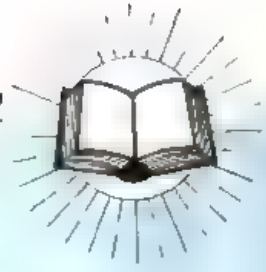
— ألم يقل لك متى سيأتي؟ انتي بشوق اليه يا
مدي... لقد مللت من هذه الصورة المنصوبة على
الجدار... انني اريد ان يأتي لياخذنا الى
بحر... وياخذنا الى الرحلة... اخبرني يا جدي
متى سيعد أبي؟ وغلبت دمة سخينة عيني أبي
مالد فمسحها بسرعة بظاهر كفه... فالتفت الصغير
قال وقد غاصت اشارات الفرح في وجهه البريء.

— اتكبي يا جدي؟؟

— لا... لا يا فراس لقد ادخل الهواء في عيني
بارا.. ادخل الى البيت حتى لا يوديك الغبار.

— لن ادخل حتى تخبرني متى سيعد أبي؟..

— يا ولدي سوف تسقط اوراق شجرة الشمس
منصحيح الشجرة عارية جرداء... وسينزل



أخبار ثقافية

● صدر مؤخرا في باريس «طلسم حاصر حول الحصار الاسلامي خلال ثلاثة عشر قرنا وقد زينت صفحاته صور بالالوان لمختلف أنشطة المسلمين في مختلف الميادين الحضرية منذ فجر الاسلام وحتى اليوم».

● يدرس حاليا رئيس جامعة الأزهر الدكتور عبد الفتاح الشيع مشروع انشاء مركزين للدراسات الاسلامية الحرة يتبعان الجامعة الاهلية بهدف محاربة الافكار الالحادية والانتحالية ومحاصرة الثقافات الوافدة التي تستهدف تغريب المجتمع الاسلامي.

● شهدت تونس في الثالث من شهر ديسمبر الجاري الانطلاقة الفعلية للشروع في انجاز الموسوعة العربية بعقد الاجتماع الاول لمجلس امانة مجلس ادارة مؤسسة الموسوعة العربية بإشراف المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويتولى مجلس الامناء ومجلس الادارة وضع الخطة التفصيلية لعمل الموسوعة الذي ستقع في حوالي ٣٠ مجلدا منها ٢٨ مجلدا للمواد ويحددان للفهارس في حين سيبلغ عدد صفحات المجلد الواحد حوالي الف صفحة من القطع الكبير.

● يفتتح في الاسبوع الاول من شهر يناير المقبل الموسم الثقافي المالي للجامعة الاهلية ويشارك في هذا الموسم العديد من الدعاة والمفكرين من شتى ارجاء العالم الاسلامي.

قصص اسلامي معاصر:

«سلسلة الكنز الخالد»

مجالس الناشئة

تأليف: د. احمد مختار البزوة

صدر من هذه السلسلة خمسة عشرة قصة هي:

- ١ - يوم في الحقل ٢ - الواحد الاحد ٣ - ليلة بلا قمر ٤ - طوق من الجحيم ٥ - افراح النصر ٦ - الخوص القياص ٧ - ايها الصبل تقدم ٨ - العرس والزوال ٩ - مسابقة التلغاز ١٠ - قاهر الحيات ١١ - غارة عند الفجر ١٢



محمد صلى الله عليه وسلم في الشعر الحديث

هذا البحث الذي كتبه الدكتور «حلي محمد القاعود» يعد الاول في بابيه حيث يتناول شخصية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من خلال رؤية اسلامية ناضجة، ومساهمة فعالة في مجال الادب الاسلامي المعاصر.

ويمكن القول ان الشخصية المحمدية في هذا البحث بحكم تمردا وتجزؤها الديني والتاريخي والانساني قد اتسعت لتضم عالم كبير يزخر بالرؤى والاحداث والموقع، وهو ما أكد عليه البحث في تناوله للاعها وسماها لواقعة.

وقد جاءت الدراسة في تمهيد وبابين كبيرين، وخاصة، والحققت بها قائمة اوية (بيولوجيا) تضم كتب هائلة من النصوص الشرعية تتناول شخصية النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد اتسعت الدراسة على مدى ٩٤٠ صفحة من القطع الكبير، واصدرتها دار الوفاء للنشر في مصر - ص. ب: ٢٣٠ - تلون ٣١٢٧٢١



كيف نقرأ القرآن الكريم

كتاب جديد من تأليف الاستاذ محمد قاسم لثوم يبحث في عدم استحياد وكيفية قراءة كلام رب لمة عن الوجه الصحيح الذي به نزل سلك فيه المؤلف طريق الاعتماد فلا هو طب في حديثه الى لدرجة التي قبل القارىء وتصوره عما بقرا ولا هو حنصر بيانه الى الدرجة التي تحمل عنه مبهما لا يتسع به احد والكتاب في محله مقسم الى قسمين يتحدث في قسمه الاول عن القرآن الكريم واشهر اقراء وحصل قارىء القرآن

رواية فقهية جديدة

عن رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة صدر العدد الاول من مجلة المجمع الفقهي والمحلية الجديدة مجلة نصف سنوية تهتم بالابحاث والدراسات التي تهتم المسلمين في شتى مجالات حياتهم من الابحاث التي قراها في هذا العدد: بحث في زراعة الاعضاء، حكم العلاج بشغل دم الانسان او نقل اعضاء او احراء منها، الورق النقدي حقيقة وحكاماء المصارف ومعاملاتها وودائعها وفوائدها.



مقائفة الإسلام بين الجبل والجود

للاستاذ عبد المجيد صبح

أيضا بالكشف من فكرهم الذي يؤمنون به) والذي كان قاعدة انطلاقهم الى الهجوم على الاسلام. لقد كشف هذا الكتاب عن مساوئ العلمانيين، وتوابعهم نحو الاسلام والمسلمين، والتي حاولوا كسوتها باثواب العلم والعقل والوطنية، مما يميز لك ان تسمى هذا الكتاب: نقض اباطيل العلمانيين او تسميه: الفاضحة.

ولم يكن من مقاصد هذا الكتاب الدفاع عن الاسلام وتاريخه، فالاسلام - وإن كان الدفاع عنه احق ما يجب - لا يحتاج الى دفاع من خارجه، وكانت خطة هذا الكتاب اظهار حقائق الاسلام وافية، في مقابل اباطيل العلمانيين فيها، وجهلهم بها، وجسودهم اياها.. ولذلك نجد في هذا الكتاب - مع الكشف عن غشيتهم، وابطال إفكهم - تحقيق اكثر من عشرين موضوعا اسلاميا وتاريخيا وقضائيا.. مما يتصل بالاسلام مفيدة ونظاما.. ولم يدع للعلمانيين حرية الا أنى عليها حتى تساقطت تهافتا واقتضاها، فسأل الله ان يعم به النفع والفائدة.

والجدير بالذكر ان هذا الكتاب يقع في 175 صفحة من القطع المتوسط وقامت بشره وتوزيعه دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع في الناصرة - ص. ب. 230 - تلون: 3427721 - مصر.

يشواري العلمانيون احيانا عند طعنهم في الاسلام بكلمات بحسبونها تخفى عن الناس مقاصدهم. ومن حيلهم لطيفة القارئ من سوء ما يشرون به ادعاء العقلانية في التحليل، والفلسفة في التليل. واستعان كل كاتب منهم بتخصصه على تشويه الاسلام، وتشكيك المسلمين ولا سيما الشباب يريدون ان يخرجوه من اسلامهم.

وود المسلمون لو يلتزم العلمانيون بأدب الحوار، ولكنهم فسقوا عن هذا الادب، فطعنوا في حقائق الاسلام، ومسوا رسوله، وجرحوا سنته، ونالوا من الراشدين.. ولم يدعوا شيئا له صلة بالاسلام الا (جاهدوا) في سبيل طمسه ومحييه..

فكان من حق الجدل معهم اظهار كذبهم، وجهلهم، وتناقضهم، وتحريفهم، وغشهم، وتقليدهم اعداء الاسلام، واذ لم يكن لهم حق يطلبونه ولا عندهم علم يطلبونه وما عندهم الا حرصهم على طعن الاسلام: علماء، وسياسة، وتاريخا، وتشريعا.

وقد تكفل هذا الكتاب - معج علمي - بنصح خطة العلمانيين، والكشف عن مواقع تنفيذها. كما تكفل بالكشف عن جهلهم بالاسلام، وغشيتهم العقل والعلم ومناهج البحث. وتكفل

رؤى ينح من معين كتاب الله عز وجل، بأسلوب مشرق، وطباعة انيقة وحرف واضح وصور تعبيرية توصح بعض المواقف.. وقد الحق مؤلف في نهاية كل قصة عددا من الاسئلة تدور حول احداثها ومواقفها.

صدرت عن دار ابن كثير في دمشق وسبروت ودار القبلة للشقافة الاسلامية بجدة ط 1 - 1985 م - في خمسة عشر جزءا - الجزء 1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48 - 49 - 50 - 51 - 52 - 53 - 54 - 55 - 56 - 57 - 58 - 59 - 60 - 61 - 62 - 63 - 64 - 65 - 66 - 67 - 68 - 69 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 - 75 - 76 - 77 - 78 - 79 - 80 - 81 - 82 - 83 - 84 - 85 - 86 - 87 - 88 - 89 - 90 - 91 - 92 - 93 - 94 - 95 - 96 - 97 - 98 - 99 - 100 - 101 - 102 - 103 - 104 - 105 - 106 - 107 - 108 - 109 - 110 - 111 - 112 - 113 - 114 - 115 - 116 - 117 - 118 - 119 - 120 - 121 - 122 - 123 - 124 - 125 - 126 - 127 - 128 - 129 - 130 - 131 - 132 - 133 - 134 - 135 - 136 - 137 - 138 - 139 - 140 - 141 - 142 - 143 - 144 - 145 - 146 - 147 - 148 - 149 - 150 - 151 - 152 - 153 - 154 - 155 - 156 - 157 - 158 - 159 - 160 - 161 - 162 - 163 - 164 - 165 - 166 - 167 - 168 - 169 - 170 - 171 - 172 - 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180 - 181 - 182 - 183 - 184 - 185 - 186 - 187 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 196 - 197 - 198 - 199 - 200 - 201 - 202 - 203 - 204 - 205 - 206 - 207 - 208 - 209 - 210 - 211 - 212 - 213 - 214 - 215 - 216 - 217 - 218 - 219 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 227 - 228 - 229 - 230 - 231 - 232 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237 - 238 - 239 - 240 - 241 - 242 - 243 - 244 - 245 - 246 - 247 - 248 - 249 - 250 - 251 - 252 - 253 - 254 - 255 - 256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271 - 272 - 273 - 274 - 275 - 276 - 277 - 278 - 279 - 280 - 281 - 282 - 283 - 284 - 285 - 286 - 287 - 288 - 289 - 290 - 291 - 292 - 293 - 294 - 295 - 296 - 297 - 298 - 299 - 300 - 301 - 302 - 303 - 304 - 305 - 306 - 307 - 308 - 309 - 310 - 311 - 312 - 313 - 314 - 315 - 316 - 317 - 318 - 319 - 320 - 321 - 322 - 323 - 324 - 325 - 326 - 327 - 328 - 329 - 330 - 331 - 332 - 333 - 334 - 335 - 336 - 337 - 338 - 339 - 340 - 341 - 342 - 343 - 344 - 345 - 346 - 347 - 348 - 349 - 350 - 351 - 352 - 353 - 354 - 355 - 356 - 357 - 358 - 359 - 360 - 361 - 362 - 363 - 364 - 365 - 366 - 367 - 368 - 369 - 370 - 371 - 372 - 373 - 374 - 375 - 376 - 377 - 378 - 379 - 380 - 381 - 382 - 383 - 384 - 385 - 386 - 387 - 388 - 389 - 390 - 391 - 392 - 393 - 394 - 395 - 396 - 397 - 398 - 399 - 400 - 401 - 402 - 403 - 404 - 405 - 406 - 407 - 408 - 409 - 410 - 411 - 412 - 413 - 414 - 415 - 416 - 417 - 418 - 419 - 420 - 421 - 422 - 423 - 424 - 425 - 426 - 427 - 428 - 429 - 430 - 431 - 432 - 433 - 434 - 435 - 436 - 437 - 438 - 439 - 440 - 441 - 442 - 443 - 444 - 445 - 446 - 447 - 448 - 449 - 450 - 451 - 452 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 460 - 461 - 462 - 463 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 469 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 480 - 481 - 482 - 483 - 484 - 485 - 486 - 487 - 488 - 489 - 490 - 491 - 492 - 493 - 494 - 495 - 496 - 497 - 498 - 499 - 500 - 501 - 502 - 503 - 504 - 505 - 506 - 507 - 508 - 509 - 510 - 511 - 512 - 513 - 514 - 515 - 516 - 517 - 518 - 519 - 520 - 521 - 522 - 523 - 524 - 525 - 526 - 527 - 528 - 529 - 530 - 531 - 532 - 533 - 534 - 535 - 536 - 537 - 538 - 539 - 540 - 541 - 542 - 543 - 544 - 545 - 546 - 547 - 548 - 549 - 550 - 551 - 552 - 553 - 554 - 555 - 556 - 557 - 558 - 559 - 560 - 561 - 562 - 563 - 564 - 565 - 566 - 567 - 568 - 569 - 570 - 571 - 572 - 573 - 574 - 575 - 576 - 577 - 578 - 579 - 580 - 581 - 582 - 583 - 584 - 585 - 586 - 587 - 588 - 589 - 590 - 591 - 592 - 593 - 594 - 595 - 596 - 597 - 598 - 599 - 600 - 601 - 602 - 603 - 604 - 605 - 606 - 607 - 608 - 609 - 610 - 611 - 612 - 613 - 614 - 615 - 616 - 617 - 618 - 619 - 620 - 621 - 622 - 623 - 624 - 625 - 626 - 627 - 628 - 629 - 630 - 631 - 632 - 633 - 634 - 635 - 636 - 637 - 638 - 639 - 640 - 641 - 642 - 643 - 644 - 645 - 646 - 647 - 648 - 649 - 650 - 651 - 652 - 653 - 654 - 655 - 656 - 657 - 658 - 659 - 660 - 661 - 662 - 663 - 664 - 665 - 666 - 667 - 668 - 669 - 670 - 671 - 672 - 673 - 674 - 675 - 676 - 677 - 678 - 679 - 680 - 681 - 682 - 683 - 684 - 685 - 686 - 687 - 688 - 689 - 690 - 691 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 697 - 698 - 699 - 700 - 701 - 702 - 703 - 704 - 705 - 706 - 707 - 708 - 709 - 710 - 711 - 712 - 713 - 714 - 715 - 716 - 717 - 718 - 719 - 720 - 721 - 722 - 723 - 724 - 725 - 726 - 727 - 728 - 729 - 730 - 731 - 732 - 733 - 734 - 735 - 736 - 737 - 738 - 739 - 740 - 741 - 742 - 743 - 744 - 745 - 746 - 747 - 748 - 749 - 750 - 751 - 752 - 753 - 754 - 755 - 756 - 757 - 758 - 759 - 760 - 761 - 762 - 763 - 764 - 765 - 766 - 767 - 768 - 769 - 770 - 771 - 772 - 773 - 774 - 775 - 776 - 777 - 778 - 779 - 780 - 781 - 782 - 783 - 784 - 785 - 786 - 787 - 788 - 789 - 790 - 791 - 792 - 793 - 794 - 795 - 796 - 797 - 798 - 799 - 800 - 801 - 802 - 803 - 804 - 805 - 806 - 807 - 808 - 809 - 810 - 811 - 812 - 813 - 814 - 815 - 816 - 817 - 818 - 819 - 820 - 821 - 822 - 823 - 824 - 825 - 826 - 827 - 828 - 829 - 830 - 831 - 832 - 833 - 834 - 835 - 836 - 837 - 838 - 839 - 840 - 841 - 842 - 843 - 844 - 845 - 846 - 847 - 848 - 849 - 850 - 851 - 852 - 853 - 854 - 855 - 856 - 857 - 858 - 859 - 860 - 861 - 862 - 863 - 864 - 865 - 866 - 867 - 868 - 869 - 870 - 871 - 872 - 873 - 874 - 875 - 876 - 877 - 878 - 879 - 880 - 881 - 882 - 883 - 884 - 885 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 892 - 893 - 894 - 895 - 896 - 897 - 898 - 899 - 900 - 901 - 902 - 903 - 904 - 905 - 906 - 907 - 908 - 909 - 910 - 911 - 912 - 913 - 914 - 915 - 916 - 917 - 918 - 919 - 920 - 921 - 922 - 923 - 924 - 925 - 926 - 927 - 928 - 929 - 930 - 931 - 932 - 933 - 934 - 935 - 936 - 937 - 938 - 939 - 940 - 941 - 942 - 943 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 950 - 951 - 952 - 953 - 954 - 955 - 956 - 957 - 958 - 959 - 960 - 961 - 962 - 963 - 964 - 965 - 966 - 967 - 968 - 969 - 970 - 971 - 972 - 973 - 974 - 975 - 976 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 984 - 985 - 986 - 987 - 988 - 989 - 990 - 991 - 992 - 993 - 994 - 995 - 996 - 997 - 998 - 999 - 1000 - 1001 - 1002 - 1003 - 1004 - 1005 - 1006 - 1007 - 1008 - 1009 - 1010 - 1011 - 1012 - 1013 - 1014 - 1015 - 1016 - 1017 - 1018 - 1019 - 1020 - 1021 - 1022 - 1023 - 1024 - 1025 - 1026 - 1027 - 1028 - 1029 - 1030 - 1031 - 1032 - 1033 - 1034 - 1035 - 1036 - 1037 - 1038 - 1039 - 1040 - 1041 - 1042 - 1043 - 1044 - 1045 - 1046 - 1047 - 1048 - 1049 - 1050 - 1051 - 1052 - 1053 - 1054 - 1055 - 1056 - 1057 - 1058 - 1059 - 1060 - 1061 - 1062 - 1063 - 1064 - 1065 - 1066 - 1067 - 1068 - 1069 - 1070 - 1071 - 1072 - 1073 - 1074 - 1075 - 1076 - 1077 - 1078 - 1079 - 1080 - 1081 - 1082 - 1083 - 1084 - 1085 - 1086 - 1087 - 1088 - 1089 - 1090 - 1091 - 1092 - 1093 - 1094 - 1095 - 1096 - 1097 - 1098 - 1099 - 1100 - 1101 - 1102 - 1103 - 1104 - 1105 - 1106 - 1107 - 1108 - 1109 - 1110 - 1111 - 1112 - 1113 - 1114 - 1115 - 1116 - 1117 - 1118 - 1119 - 1120 - 1121 - 1122 - 1123 - 1124 - 1125 - 1126 - 1127 - 1128 - 1129 - 1130 - 1131 - 1132 - 1133 - 1134 - 1135 - 1136 - 1137 - 1138 - 1139 - 1140 - 1141 - 1142 - 1143 - 1144 - 1145 - 1146 - 1147 - 1148 - 1149 - 1150 - 1151 - 1152 - 1153 - 1154 - 1155 - 1156 - 1157 - 1158 - 1159 - 1160 - 1161 - 1162 - 1163 - 1164 - 1165 - 1166 - 1167 - 1168 - 1169 - 1170 - 1171 - 1172 - 1173 - 1174 - 1175 - 1176 - 1177 - 1178 - 1179 - 1180 - 1181 - 1182 - 1183 - 1184 - 1185 - 1186 - 1187 - 1188 - 1189 - 1190 - 1191 - 1192 - 1193 - 1194 - 1195 - 1196 - 1197 - 1198 - 1199 - 1200 - 1201 - 1202 - 1203 - 1204 - 1205 - 1206 - 1207 - 1208 - 1209 - 1210 - 1211 - 1212 - 1213 - 1214 - 1215 - 1216 - 1217 - 1218 - 1219 - 1220 - 1221 - 1222 - 1223 - 1224 - 1225 - 1226 - 1227 - 1228 - 1229 - 1230 - 1231 - 1232 - 1233 - 1234 - 1235 - 1236 - 1237 - 1238 - 1239 - 1240 - 1241 - 1242 - 1243 - 1244 - 1245 - 1246 - 1247 - 1248 - 1249 - 1250 - 1251 - 1252 - 1253 - 1254 - 1255 - 1256 - 1257 - 1258 - 1259 - 1260 - 1261 - 1262 - 1263 - 1264 - 1265 - 1266 - 1267 - 1268 - 1269 - 1270 - 1271 - 1272 - 1273 - 1274 - 1275 - 1276 - 1277 - 1278 - 1279 - 1280 - 1281 - 1282 - 1283 - 1284 - 1285 - 1286 - 1287 - 1288 - 1289 - 1290 - 1291 - 1292 - 1293 - 1294 - 1295 - 1296 - 1297 - 1298 - 1299 - 1300 - 1301 - 1302 - 1303 - 1304 - 1305 - 1306 - 1307 - 1308 - 1309 - 1310 - 1311 - 1312 - 1313 - 1314 - 1315 - 1316 - 1317 - 1318 - 1319 - 1320 - 1321 - 1322 - 1323 - 1324 - 1325 - 1326 - 1327 - 1328 - 1329 - 1330 - 1331 - 1332 - 1333 - 1334 - 1335 - 1336 - 1337 - 1338 - 1339 - 1340 - 1341 - 1342 - 1343 - 1344 - 1345 - 1346 - 1347 - 1348 - 1349 - 1350 - 1351 - 1352 - 1353 - 1354 - 1355 - 1356 - 1357 - 1358 - 1359 - 1360 - 1361 - 1362 - 1363 - 1364 - 1365 - 1366 - 1367 - 1368 - 1369 - 1370 - 1371 - 1372 - 1373 - 1374 - 1375 - 1376 - 1377 - 1378 - 1379 - 1380 - 1381 - 1382 - 1383 - 1384 - 1385 - 1386 - 1387 - 1388 - 1389 - 1390 - 1391 - 1392 - 1393 - 1394 - 1395 - 1396 - 1397 - 1398 - 1399 - 1400 - 1401 - 1402 - 1403 - 1404 - 1405 - 1406 - 1407 - 1408 - 1409 - 1410 - 1411 - 1412 - 1413 - 1414 - 1415 - 1416 - 1417 - 1418 - 1419 - 1420 - 1421 - 1422 - 1423 - 1424 - 1425 - 1426 - 1427 - 1428 - 1429 - 1430 - 1431 - 1432 - 1433 - 1434 - 1435 - 1436 - 1437 - 1438 - 1439 - 1440 - 1441 - 1442 - 1443 - 1444 - 1445 - 1446 - 1447 - 1448 - 1449 - 1450 - 1451 - 1452 - 1453 - 1454 - 1455 - 1456 - 1457 - 1458 - 1459 - 1460 - 1461 - 1462 - 1463 - 1464 - 1465 - 1466 - 1467 - 1468 - 1469 - 1470 - 1471 - 1472 - 1473 - 1474 - 1475 - 1476 - 1477 - 1478 - 1479 - 1480 - 1481 - 1482 - 1483 - 1484 - 1485 - 1486 - 1487 - 1488 - 1489 - 1490 - 1491 - 1492 - 1493 - 1494 - 1495 - 1496 - 1497 - 1498 - 1499 - 1500 - 1501 - 1502 - 1503 - 1504 - 1505 - 1506 - 1507 - 1508 - 1509 - 1510 - 1511 - 1512 - 1513 - 1514 - 1515 - 1516 - 1517 - 1518 - 1519 - 1520 - 1521 - 1522 - 1523 - 1524 - 1525 - 1526 - 1527 - 1528 - 1529 - 1530 - 1531 - 1532 - 1533 - 1534 - 1535 - 1536 - 1537 - 1538 - 1539 - 1540 - 1541 - 1542 - 1543 - 1544 - 1545 - 1546 - 1547 - 1548 - 1549 - 1550 - 1551 - 1552 - 1553 - 1554 - 1555 - 1556 - 1557 - 1558 - 1559 - 1560 - 1561 - 1562 - 1563 - 1564 - 1565 - 1566 - 1567 - 1568 - 1569 - 1570 - 1571 - 1572 - 1573 - 1574 - 1575 - 1576 - 1577 - 1578 - 1579 - 1580 - 1581 - 1582 - 1583 - 1584 - 1585 - 1586 - 1587 - 1588 - 1589 - 1590 - 1591 - 1592 - 1593 - 1594 - 1595 - 1596 - 1597 - 1598 - 1599 - 1600 - 1601 - 1602 - 1603 - 1604 - 1605 - 1606 - 1607 - 1608 - 1609 - 1610 - 1611 - 1612 - 1613 - 1614 - 1615 - 1616 - 1617 - 1618 - 1619 - 1620 - 1621 - 1622 - 1623 - 1624 - 1625 - 1626 - 1627 - 1628 - 1629 - 1630 - 1631 - 1632 - 1633 - 1634 - 1635 - 1636 - 1637 - 1638 - 1639 - 1640 - 1641 - 1642 - 1643 - 1644 - 1645 - 1646 - 1647 - 1648 - 1649 - 1650 - 1651 - 1652 - 1653 - 1654 - 1655 - 1656 - 1657 - 1658 - 1659 - 1660 - 1661 - 1662 - 1663 - 1664 - 1665 - 1666 - 1667 - 1668 - 1669 - 1670 - 1671 - 1672 - 1673 - 1674 - 1675 - 1676 - 1677 - 1678 - 1679 - 1680 - 1681 - 1682 - 1683 - 1684 - 1685 - 1686 - 1687 - 1688 - 1689 - 1690 - 1691 - 1692 - 1693 - 1694 - 1695 - 1696 - 1697 - 1698 - 1699 - 1700 - 1701 - 1702 - 1703 - 1704 - 1705 - 1706 - 1707 - 1708 - 1709 - 1710 - 1711 - 1712 - 1713 - 1714 - 1715 - 1716 - 1717 - 1718 - 1719 - 1720 - 1721 - 1722 - 1723 - 1724 - 1725 - 1726 - 1727 - 1728 - 1729 - 1730 - 1731 - 1732 - 1733 - 1734 - 1735 - 1736 - 1737 - 1738 - 1739 - 1740 - 1741 - 1742 - 1743 - 1744 - 1745 - 1746 - 1747 - 1748 - 1749 - 1750 - 1751 - 1752 - 1753 - 1754 - 1755 - 1756 - 1757 - 1758 - 1759 - 1760 - 1761 - 1762 - 1763 - 1764 - 1765 - 1766 - 1767 - 1768 - 1769 - 1770 - 1771 - 1772 - 1773 - 1774 - 1775 - 1776 - 1777 - 1778 - 1779 - 1780 - 1781 - 1782 - 1783 - 1784 - 1785 - 1786 - 1787 - 1788 - 1789 - 1790 - 1791 - 1792 - 1793 - 1794 - 1795 - 1796 - 1797 - 1798 - 1799 - 1800 - 1801 - 1802 - 1803 - 1804 - 1805 - 1806 - 1807 - 1808 - 1809 - 1810 - 1811 - 1812 - 1813 - 1814 - 1815 - 1816 - 1817 - 1818 - 1819 - 1820 - 1821 - 1822 - 1823 - 1824 - 1825 - 1826 - 1827 - 1828 - 1829 - 1830 - 1831 - 1832 - 1833 - 1834 - 1835 - 1836 - 1837 - 1838 - 1839 - 1840 - 1841 - 1842 - 1843 - 1844 - 1845 - 1846 - 1847 - 1848 - 1849 - 1850 - 1851 - 1852 - 1853 - 1854 - 1855 - 1856 - 1857 - 1858 - 1859 - 1860 - 1861 - 1862 - 1863 - 1864 - 1865 - 1866 - 1867 - 1868 - 1869 - 1870 - 1871 - 1872 - 1873 - 1874 - 1875 - 1876 - 1877 - 1878 - 1879 - 1880 - 1881 - 1882 - 1883 - 1884 - 1885 - 1886 - 1887 - 1888 - 1889 - 1890 - 1891 - 1892 - 1893 - 1894 - 1895 - 1896 - 1897 - 1898 - 1899 - 1900 - 1901 - 1902 - 1903 - 1904 - 1905 - 1906 - 1907 - 1908 - 1909 - 1910 - 1911 - 1912 - 1913 - 1914 - 1915 - 1916 - 1917 - 1918 - 1919 - 1920 - 1921 - 1922 - 1923 - 1924 - 1925 - 1926 - 1927 - 1928 - 1929 - 1930 - 1931 - 1932 - 1933 - 1934 - 1935 - 1936 - 1937 - 1938 - 1939 - 1940 - 1941 - 1942 - 1943 - 1944 - 1945 - 1946 - 1947 - 1948 - 1949 - 1950 - 1951 - 1952 - 1953 - 1954 - 1955 - 1956 - 1957 - 1958 - 1959 - 1960 - 1961 - 1962 - 1963 - 1964 - 1965 - 1966 - 1967 - 1968 - 1969 - 1970 - 1971 - 1972 - 1973 - 1974 - 1975 - 1976 - 1977 - 1978 - 1979 - 1980 - 1981 - 1982 - 1983 - 1984 - 1985 - 1986 - 1987 - 1988 - 1989 - 1990 - 1991 - 1992 - 1993 - 1994 - 1995 - 1996 - 1997 - 1998 - 1999 - 2000 - 2001 - 2002 - 2003 - 2004 - 2005 - 2006 - 2007 - 2008 - 2009 - 2010 - 2011 - 2012 - 2013 - 2014 - 2015 - 2016 - 2017 - 2018 - 2019 - 2020 - 2021 - 2022 - 2023 - 2024 - 2025 - 2026 - 2027 - 2028 - 2029 - 2030 - 2031 - 2032 - 2033 - 2034 - 2035 - 2036 - 2037 - 2038 - 2039 - 2040 - 2041 - 2042 - 2043 - 2044 - 2045 - 2046 - 2047 - 2048 - 2049 - 2050 - 2051



متابعات

• ماذا لو؟

ماذا دهانا يا قوم ١٩

ما الذي احببنا ١٩

ما لقولنا هكذا خدوت ؟ ولالستنا شئت ١٩
نحن انوة - لم تراكم نيتم ذلك ١٩ -
لنا انوة تذيب وتجن وينزع دينها نزعها
لنا انوة تهتم وتزمل ويلعب برصها وتيقر
بطونها يقرأ ١

لم يعد في الوقت متسع للخلاف.

لم يعد امامنا الا الوحدة

• رهوان عذنان بكري - السعودية -
الاحياء

• الى المشككين !!

يا من ينادي بحل وسط في افغانستان او
بنقطة حيد او علمانية... الخ. يا من يريد
القضاء على حلم هذه الامة اسعوا:
ماذا تريدون من جهاد الافغان هل تريدون ان
يصبح جهادا في سبيل الله ام تريدون ان
تقتلوه كما قتل من قبل الجهاد في
فلسطين... ١٩

ان فادة الجهاد قد اصنوها وقصي الاسر يقول
عبد رب الرسول سيات: «اعرفوا قيمة هذه
الدماء... انها سالت طدف سام هو اقامة
حكم الله في الارض واعادة الخلافة الغائبة».
نرجوكم لا اقل من ان تسكتوا في زمن علت
فيه اصوات الباطل وقل في الصاعد بالحق،
ولله الامر من قبل ومن بعد.

• ابو معاذ - جدة

• رحلة في سبيل الله

شدت الرحال الى حيث حطت الرحال
في ارض بيشاور وهل هناك اجل واسمى واروخ من
افغانستان سوى كيلومترات اذ ينادي عليك
اصحاب المركبات وقد علموا انك عربي من
لباسك وكأنهم قرأوا سمات الجهاد في وجهك
فينادونك من بعيد حتى يوصلوك الى بغتتك

ان الجهاد اصبح سمة العرب القادس الى
بيشاور وهل هناك اجل واسمى واروخ من
هذه السمات وهكذا وصلنا الى اول الطريق
حيث النقاء بالاحوة والاحياء في ارض
بيشاور:

وما حب الديار شفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا
وحتمنا همه اسرها في اذان المولعين
بالاصطياف من المسلمين في بلاد اوروا في
عرة الصيف ان يا مسكون هنوا الى بلاد
افغانستان الطيبة حيث تعانق الثلوج قمم
الجبال تتحدر المياه باردة نقية وكل ذلك تحت
رعاية المجاهدين الذين حرروا اكثر من ٨٠%
من ارض افغانستان وهي تحت سيطرتهم الان
فعينها الهواء المنعش كل ذلك وانت في رباط
او تفر في سبيل الله مع كرم المجاهدين
الافغان حيث الوجوه الباسمة والخضرة الدائمة
وهذا لا شك افضل من تبديد الاموال وتصييع
الافواق في بلاد الكفر والصلال والمهادون
احوج الى هذه الدراهم وحالم يقول:

تموت الاسد في الاممخا جوما
ولحم الضأ يلقي للكلاب
ودو جهل ينم على حرير
ودو علم ينم على الخراب

• ابو محمد - السعودية - ارامكو

• صورة سلمية !!

هولا يرال في المرحلة الثانوية رجع الى
ابيه يتنفي باناشيد الجهاد ويقص لكل حليس
معه الجهاد واحداث المجاهدين.. نعم لقد
سحرت البندقية في ميدان الدفاع عن الدين
تحت راية التوحيد المدوية «لا اله الا الله
محمد رسول الله» وجاء النج من اليمن مع
ابيه ويبر الله لها الحج ثم يعود هشام ولم
يستطع البقاء انه يتلطف لابه ان يسمح له
بالجهاد والذهاب الى افغانستان.. انه يريد
الشهادة.. لقد حرص عليه ابوه الزواج فذل
الابن البار «اريد الزواج لكن من الحور
العين» وبعد مفشات وحاح من الامن لابه
وافق على سفره لمدة عمدة الى افغانستان.. وفي

اليوم الذي حدده له ابوه من شهر حرم من الله
عليه بالشهادة فيعود الحبر الى الاب ان هشام
قد زف الى الحور العين

• لطف الكبسي - السعودية - المدينة
المورة

• الصحف الاسلامية

يتناهل كثير من الشباب باقتناء الصحف
والمجلات الاسلامية - كالمجتمع - والاصلاح
- والارشاد - والدعوة - والبيان - والجهاد
- والبيان المروص - وغيرها من المجلات
لامسلمية، واعني بالمجلات والصحف
الاسلامية اي: «التي لما طابها الاسلامي
ومصوبها الاسلامي من الغلاف الى اخر
صفحة في المحلة او الجريدة».

وما اريد ان اقله هو: انه يجب على شبابنا
الاسلامي ان يحرص على شراء المجلات
الاسلامية.

اما الشباب الذين لا يستطيعون ان يدعموا
المجلات ماديا صيهم ان يشاركوا بكتاباتهم
الطيبة الداعية الى الخير.

وعلى القائمين على تلك المجلات ان يفتحوا
غلاء الطريق وينشروا كتاباتهم على صفحات
مجلاتنا الاسلامية... حتى لا تنفادهم
المجلات الخليفة فيصحبوا اداة للشر... والى
الامام يا شباب الاسلام».

• محمد بن علي الجميلي - الرس

• سبب انتصار الاوائل

سأل هرقل قومه وهو في انطاكية حين
جاءوه مهزومين امام المسلمين وبلغكم!
احيروني عن هؤلاء الذين يقتلونكم اليسو
بشرا مثلكم؟ قال: افانتم اكثر ام هم؟
فقالوا: بل نحن اكثر منهم اضحافا في كل
موطن.. فقال: فما بالكم تنهزمون؟ فقال له
شيخ من عظمائهم نحن نهزم وهم ينتصرون
لأنهم يقومون الليل ويصومون النهار ويعون
بالعهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
لما نحن فنشرب الخمر وتاكل الحرام ونظلم.
نعم صحيح ما قاله هذا الشيخ عن المسلمين
الاوائل وسبب انتصارهم ولكن ما هو سبب
هزائم المسلمين اليوم وذلتهم؟ لانهم حالوا

ا كان عليه المسلمون الاوائل وعلى ذلك
س ١١ والله الخوف.

• ع. ن. ت - السعودية - الحوطة

• فلسطين السليبة •

تستغيث فلسطين فلا من غيث او جيب
لكي لا حياة لم تنادي في نفوس استهزئها
بماتية الفرعونية الفاشية فلا تصل مدى هذه
استغاثة الى اقطاب نخوة المسلمين لان
لجوبهم في اكنة وفي اذانهم وفر على حد قول
شاعر العربي الذي اجاز الانصاح ودقة
لايضاح في قوله:

ب وامتنعوا ان تطلقوا

ملكه افواه الصبايا اليتم
امت اسماعهم لكنهما

لم تلامس نخوة المحتشم
لله يرمك يا امة الاسراء في هذه العقود
لعريضة التي يتظاهر منها الشر والشر بعد ان
سئل عديك رهط من المستسلمين لا من
لمسلمين.

• بن النومي نور الدين - الجزائر

• سجود الشكر •

كان من هديه صل الله عليه وسلم وهدي
صحابه سجود الشكر عند تجدد نعمة تسر او
اندفاع لفسه، وكما في «المسند» عن ابي
سكرة، ان ابي صل الله عليه وسلم كان ذا
اتاه امر سره، حر له ساجدا شكرا لله تعالى.
ودكر مكيد من مصور ان انا بكر الصديق
وهي لله عه سعد حين جاءه خبر مقتل
مسلمة.

• احتكم: ف. ع. أ - الرياض

• القرآن •

«سم يكن عدد المصاحف عند المسلمين في
لقرب الاول لسحرة يبلغ عشر مئزار عددها
عندما اليوم وهي الآن لا يتل منها عشر مئزار
ما كان يتل حينذاك، وما ينشئ منهم وبدير لا
سبع عشر مئزار م يتل غير نعمهم وتندر، فلا
محس دا لم يعمل لقراء في نفوس لمسلمين
في الحاضر عشر مئزار ما كان يصعبه في
فوسهم في الماضي!!»

انها دعوة الحق ونداء تذكير لنا معشر المسلمين
سان نعود الى كتاب الله، منبع الخير الالمي
الذي يستضي من طمأنينة العيش في الدب
والاخيرة، وليكن لنا واقع عملي تمثل فيه
اوامر الله وبواهي دون ان نتردد في تطبيق ذلك
مهما كانت الظروف.

• جاز الله علي القحطاني - السعودية -
الظهران

نحن نجيب

• منظمات يهودية •

• الاخ القارئ محمد سيرين - لندن
يقول: ما هي اهم المنظمات اليهودية في
امريكا ؟ ارشدونا مأجورين !!

المجتمع: رغم وجود ما يقرب من ٤٠٠
منظمة يهودية في الولايات المتحدة الا ان
معظمها محدود حجم والتأثير ويقتصر وجوده
على مدينة او عدد قليل من المدن.. ولا نكاد
نجد عبر سبع منها هي التي تمنح بوجود
فيدرالي على مستوى منظم الولايات وهي:

— مجلس اتحادات لمنظمات اليهودية وهو يصم
٢١١ منظمة وكليا لليهود في امريكا ويعتبر
الاجتماع لسوي هذا المجلس هو اهم اجتماع
يهود امريكا.

— مؤتمر رؤساء المنظمات ليهودية الكبيرة
المعروف باسم «لجنة الرؤساء» التي أسسها
ناحوم غولدمان عام ١٩٥٥ وهو الذي يمثل يهود
الولايات المتحدة امام الادارة الامريكية في
الموضوعات المتعلقة باسرائيل.

— اجابة ليهودية الموحدة وهي المنظمة
الرئيسية التي تعتمد عليها اسرائيل في جمع
الاموال وتخصص حوالي ٨٠٪ من الاموال التي
تجمعها لاسرائيل.

— الهيئة القومية للتعليم اليهودي وهي تشرف
على المدارس اليهودية في امريكا.

— الصندوق القومي للثقافة اليهودية وهو الجهاز
الذي يقوم بجمع الاموال لتحويل الهبات
الثقافية.

— منظمة الارتباط بين الطائفة اليهودية
وعبائها وهي التي تتولى علاقات اليهود بغيرهم
في الولايات المتحدة.

— اتحاد كليات الحاخاميين الذي ينظم عملية
تأهيل رجال الدين العاملين في حقن الحركة
الصهيونية.

ردود قصيرة

• الاخ محمد الطويرقي - الطائف
شكرا على رسالتك.. وقد نشرنا عن هذه
القصة باقلام قرائنا وننتظر منك ملاحظات
اخرى..

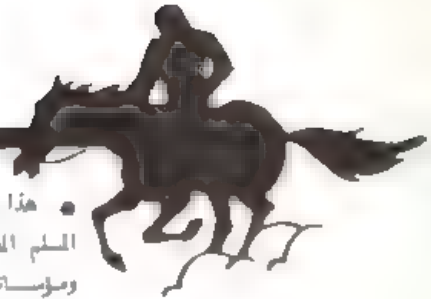
• الاخوان: محمد اسعد وحلمي الكردي -
السعودية
بارك الله في جهودكم الطيبة... وانتال هؤلاء
الكثاب تاهرون ويقصدون الاثارة والتشكيث
بالدعاة المحضين.

• الاخ خالد الجنال - الدوحة
سائسة لوصوع المحييات في تركيا، فالحكومة
التركية سمحت للطائيات بلبس المحاب في
المدارس والجامعات.. ونرجو ان يكون ذلك
دائما ليحافظ الشعب التركي المسلم على
اسلامه واصالته وتمسكه بدينه.. وبامكانك
مراجعة اعداد المحلة الماسية للزيادة حول هذه
المسألة.

• الاخ صاحب رسالة «العروبة».
الاسلام والعربية متلازمان لا يفترقان
ونقرأ نزل عربيا ولغة اهل الجنة عربية.
• الاخ خالد عبدالرحمن - القصيم
بامكانك مراسلتنا بما تشاء.. ونحن سحيب على
مشاكلك ان شاء الله.

• الاخ جاسم الكندري - الكويت
موضوع مدرسون ملا عمل شر في عدد سابق
في راوية بريد القراء.

• الاخوة «مسلمون شيرون»..
ارسلوا لك المواد الموحدة عنكم ونحن نقوم
باختيار ما يناسب النشر وفقكم الله ورحاكم.



التراث المسلم المعاصر

بقلم :

د. عبدالله فهد النفيسي



• هذا الوضع التآزم في علاقه المسلم المعاصر بالمجتمع الحديث ومؤسساته - والذي هو محصلة طبيعية لاعتزائه - انعكس على عقله ورؤيته للظواهر ومفاهيمه وميولاته ونشواته وموقفه من لتراث والعرب والفكر الانساني وقضايا الحرية والديمقراطية والحضارة

فموقف المسلم المعاصر اليوم من التراث لا شك يمزج الى التقديس اكثر من الاستلهام. ويبدو ان هذا الموقف جاء ردا عمليا على حلة التغريب التي واكبت تاريخيا حلة الاستعمار والاحتلال العسكري لمناطق شاسعة من الوطن العربي والاسلامي. دون شك ان التغريب هو ضرب من ضروب الغزو الفكري الذي يجب مكافحته، لكن يعني هذا ان نفرق بين التغريب والتحديث حتى لا تقع في خندق التمرس الفكري. فادا كان التغريب ضرب من ضروب الغزو الفكري، فاد التحديث هو ضرب من ضروب التفاعل الحضاري الذي هو جهد ايجابي وانساني. وفرق كبير بين مقاومة الغزو الفكري والمنتمل بالتغريب وبين الموقف السلبي العام من الحداثة والتفاعل الحضاري والخلط بين الامرين فيه كثير من غيب الافق واللاموضوعية.

• نتيجة لتواجهتنا في المنطقة العربية والاسلامية مع الاستعمار الغربي التقليدي (الانجليزي والفرنسي والهلندي

والبرتغالي) اصابا ما يمكن ان سمي بـ (الصدمة الحضارية) كان من نتائجها هذه الحركة المزدوجة التي تتلطم في المجتمع العربي والاسلامي: هناك دعاة التغريب وهناك دعاة التراث. دعاة التغريب هم عبارة عن وكلاء في منطقتنا للمذاهب اليسارية والعمسقية الغربية، والغرب الذي يعني هنا هو العرب بشقيه الرأسمالي والشيوعي ان المذهب الرأسمالي والشيوعي محصلات طبيعية للمادية لاوروبية، في الاساس دعاة لتغريب جعلو الغرب - بشقيه - (المعيار والمبران) واستعاروا من الغرب (مقاييس الفحص والاختبار) الغربية وصاروا يضطرون الى ذاتيت وتاريخها ودينها وتراثنا من حلالها، وكانت النتيجة الطبيعية من جراء ذلك: ضياع الذات. اما دعاة التراث - الذين اصطف معهم المسلم المعاصر - فينزعون الى تقديس لتراث والحديث المكرور عن اسهامات العرب والمسلمين في مجالات العلوم والحضارة والثقافة دون التمكن من تقديم شيء جديد في هذا المضمار وكأنهم بذلك يحاويلون الاكتفاف على الصدمة الحضارية. انهم - اي التراثيون - انغمسوا في تعظيم البطل لكنهم عجزوا عن البطولة. يقول د. اكرم العمري في نظره الثاقب في هذا الموضوع: (قد لا يجد الانسان التأمل كبير فارق بين دعاة المعاصرة هؤلاء الذين لا

يروود سيرتها الا بالتعليق من الدات المتراكم مع الشهور باستحالة اللحاق بالصر الذي يشمل الامكانية ويحصل انصالية فيدعون الى تقليد الغرب في كل شيء، وبين ثرائين اولئك الذين يقتصرون على الفخر بالماضي والاعتزازه بحجة ان الاولين لم يتركوا للآخرين شيئا كبديل عن الاسهامات المعاصرة من حيث النتيجة والممارسة العملية وان مختلف المنطق. انهم - اي دعاة المعاصرة والتراثيون - يقتفون على ارض واحدة ويشنفون هواة مناح واحد هو مناح الواقع المختلف) (١) انتهى. وفي تصوري ان المسلم المعاصر لن يتمكن من تجاوز هذا الموقف المتشدد ازده التراث الا من خلال الوعي التاريخي اي التبرص الدائم واهداف بالتاريخ القريب والبعيد، الذاتي والموضوعي ومن خلال التوغل المركز في قراءة صفحات التحارب البشرية الكثيرة والمتنوعة ومحصها وتدبرها واكتشاف المؤثرات والسفن التي ساهمت في بنائها وابعادها. لا شك ان التراث عرو عظيم قابل للاحياء لكن هذا لا يعني البتة ان فيه كل ما يُعَمِّنا عن النظام الفكري العالي، لذا فالالتزام الموضوعي - لا العاطفي - بالتراث بات ضرورة لفهم حاضرنا ومستقبلنا.

(١) د. اكرم العمري (التراث والمعاصرة) مطبع الدوحة الحديثة، قطر ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ص ١١.

المجتمع

العدد ١٠٠٠
الطبعة ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
الطبعة ١٠٠٠

العدد ١٠٠٠
الطبعة ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
الطبعة ١٠٠٠



العدد ١٠٠٠
الطبعة ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
الطبعة ١٠٠٠



سكايلاين جي تي إس إكس GTSX

١٩٨٨

الأداء الأتوى يكشف عن نفسه

سكايلاين ٨٨ هي سيارة الأداء الحقيقي ذات التصميم الانسيابي والقوة الخارقة... إنها استمرار لتقاليد صناعة السيارات الرياضية العريقة.

سكايلاين جي تي إس إكس هاردتوب طراز ٨٨

شركة عباس احمد الصواف واخوانه زم ب م

لزي ت: ٤٧١٩٥٣١ - ٤٧١٦٤٧٧ ٥ خطوط - الفحاحيل، المنطقة الصناعية ت: ٣٩١٥٣٧٦



Y

في فلسطين غزو يهودي استعماري يستهدف سب الارض وطرد الشعب وتهويد الوطن المقدس. وفي افغانستان غزو روسي يستهدف دعم حكم شيوعي وتغيير عقيدة الامة.. في فلسطين وافغانستان شعبان مجاهدان لتحرير الوطن من الغزاة والحفاظ على الهوية الاسلامية لكلا الشعبين.

ومع نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٦٤ وبداية شهر يناير عام ١٩٦٥ قامت حركة جهادية في فلسطين اطلق عليها البعض سم ثورة، وطلق عليها البعض الاخر اسم مقاومة، بدأت باسم الله، وبعد الانكسار على الله، مستهدفة تحرير كامل التراب الفلسطيني من البحر الى النهر، ومن رأس الناقورة الى رفح، وتماطفت معها الجماهير العربية والاسلامية. الا ان كثيرا من الانظمة ضاقت بها ذرعا، وكثيرا من الاحزاب غير الاسلامية وجدت فيها مرتعا فتقاذفتها اموج السيادة العربية والعالمية تحاول ان تحرفها عن مسارها وتحبض مسيرتها الجهادية التحريرية.

وفي افغانستان كانت هناك ثورة اسلامية جهادية صميمة بدأت في اواخر عهد الملك ظاهر شاه نحت منحى ثقافي يستهدف نقاذ البلد من تيار شيوعي واعداء، وعندما كانت الدعوة على وشك اسجاح والانتصار تحرك الروس عام ١٩٧٣ واقاموا

اللسطينيون والافغان في خندق واحد

من محمد داوود الذي احتضن الشيوعيين رئيسا للجمهورية.

وهنا تحول الجهاد الثقافي الى جهاد مسلح، وعجز داوود عن مواجهة المد الاسلامي، فتحرك تراكبي في ٢٧/٤/١٩٧٨ يدعّم من الروس وعلن النظام الشيوعي في البلاد، وكانت حصيلة هذا الانقلاب استشهاد ١٢ الف من الجنود وابناء الشعب.

وعندما عجز تراكبي عن مواجهة الجهاد الاسلامي اطاح به حفيظ الله أمين عام ١٩٧٩ لتفس السبب ولكنه لم يستطع الوقوف امام الجهاد المسلح لشعب افغانستان المسلم.

وهنا لم يجد الروس بدا من التحرك بأنفسهم فأعدوا جيشا قوامه ١٥٠,٠٠٠ جندي وغزوا افغانستان في نهاية شهر ديسمبر من عام ١٩٧٩ وبالتحديد في السابع والعشرين من ديسمبر، وجاءوا ببراك كارمل الذي نصبوه رئيسا للجمهورية ولكن الجيش الروسي مع جيش كارمل لم يستطع إيقاف الجهاد الاسلامي في افغانستان فعملوا كارمل عام ١٩٨٦ وأتوا بنجيب الله الذي حاول التفاوض مع المجاهدين وطرح مشروع ما يسمى بالمصالحة الوطنية ولكن الحيلة لم تنطّل على المجاهدين الا فتان واستمر الجهاد متصاعدا حتى استطاع تحرير أكثر من ٩٠% من ارض افغانستان وعلن الروس عن نيتهم في الانسحاب.

وفي فلسطين كان التيار الاسلامي ينمو في الارض المحتلة وخارجها، رغم كل المراقيل والمصاعب والظروف المشيطة، وفجأة ظهر الجهاد المسلح اواخر شهر اكتوبر عام ١٩٨٩ مبدئيا بعملية البراق (حائط المبكى) بالقدس الشريف، ثم محاولة نفس مبنى رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي بقيادة فتاة محجبة، ثم اعدام احد قادة المخابرات الصهيونية في قطاع غزة ثم معركة الشجاعة المشهورة في غزة التي كان من نتيجتها استشهاد اربعة من المجاهدين، وهي المعركة التي فجرت الانتفاضة التي شملت كل ارجاء فلسطين ولم تلبث ان اشتد اوارها بعد عملية الطائرة الشراعية وانتقام اليهود باجتياح شاحنة عسكرية لسيارة مدنية في قطاع غزة.

واليوم... وقد اشرف الجهاد الافغاني على الانتصار بعونه تعالى، نسال: كيف يمكن للجهاد الفلسطيني ان يستمر وان يتطور، والا يستمر لصالح ما يسمى بحل سلمي او تقاسم وظيفي او مؤتمر دولي؟ كيف يمكن دعم هذا الجهاد بالمال والسلاح والرجال حتى يظهر فلسطين من دنس بني صهيون؟ وحين تجد اخي المسلم اجابة على هذه الاسئلة بادرك الى المصل بما يليه عيب واجب الجهاد، وهو اقدس الواجبات.

مخالفات المرور ومفهوم العقوبة

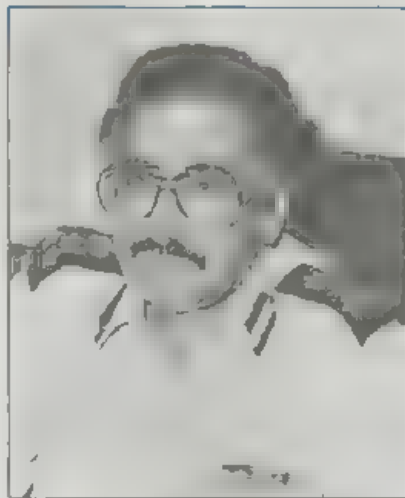
هدد بهم بواجبهم نفس المصير الذي يواجهه المجرم اسارق واغنائن للامانة والقاتل وعيرهم، بل ويقصون عقوبة الحبس التي واجهوها بسبب المخالفة المرورية مع هؤلاء المحرمين، وتترك للقاضي تصور الاثار السلبية الناجمة عن اختلاط المواطن لمعادي بوسط من المحرمين او معادي الاحرام.

وبعض هذا لتنا ضد تطبيق القانون ولتسا ضد وضع عقوبات للمخالفين، غير اننا نعتقد ان تلك العقوبات ينبغي ان تتناسب وحجمه اهرم او المخالفة، كما توجب احاطة هذه العقوبة بمدة ضوابط تحول دون سوء تطبيقها او التصرف في هذا التطبيق.

وسكني تكون اكثر تحديدا ووضوحا في شد الطاهرة، فاننا نرى ان بعض الجوانب السلبية التي ينبغي الالتفات اليها من الجهات المختصة، وسرعة معالجتها، ونختص بذكر النقاط التالية:

١ - هناك كم كبير من الاحكام الصادرة بموافقة الافراد لمخالفين، لم تواتر للمحكوم عليهم فيها فرص الدفع عن انفسهم امام جهات القضاء، اما بسبب عدم وصول الاعلان او التبليغ لهم بالحضور عن انفسهم امام جهات القضاء، او بالحضور الى المحكمة ومسامح اقوالهم، وقد نظرت قهري ضاريه حال دون حضورهم كمعرض او سفر مفاجيء، وهو ما ينبغي ان يتعامل معه القانون بصورة اكثر مرونة من الوضع الحالي.

٢ - هناك ايضا بعض الحالات الفردية التي لا تستوجب التعزيم وقتت نتيجة للمشادة الكلامية التي قد تحصل عند تحرير المخالفة بين الشرطي وبين بعض المخالفين الذين يحاولون بعد فترة من هذه المدة بصدد احكام غيابة بحسبهم نتيجة لمخالفة المرورية لم تصلهم اضطرارات عن موضوعها، ولكن لا تكون هناك فرصة لتدخل افراد شرطة او استغلال للمود الوثيقة، نعتقد انه يجب احرص على اعطاء الضمانات الكافية هؤلاء



• رئيس ادارة المرور

فاحدهم كان قادما من خارج البلاد وابلع من قبل السلطات في المطار بأنه محكوم عليه بالحبس لمدة شهر نتيجة لتجاوز الاشارة الحمراء، وعنا حاول هذا الشخص اقتناع السلطات المختصة في المطار بأنه كان متوجعا خارج البلاد لمدة تزيد عن السنة بسبب دراسته في الخارج، الا ان عدولاته هذه ذهبت سدى، وتم ارساله الى ادارة تنفيذ الاحكام الذي ارسلته بدورها الى الحبس تنفيذ الحكم الصادر عليه غيابه وحالة اخرى واحدهم شخص آخر يتجاوز عمره الخامسة والخمسين وقد حررت ضده مخالفة الانجاء عكس اتجاه السير في شارع فرعي ولدى قيامه بمراجعة الادارة لانتهاء مصحلات مرورية فوسى بصدر حكم غيابه بمدة اسبوع مع سحب الرخصة لمدة اسبوعين، وغير هذه الامثلة كثير تحفل به يوميا محلات المخام وجداول المحاكم.

والخطورة التي تتميز بها عقوبة الحبس، وما ينتج عنها من احتجاز لحريات الافراد وهم ها اهرد لم يسكنوا في حياتهم قط سلوكا احراميا،

لست من المخالفين اذا قل بأن مدى الالتزام والانصيابة التي يتسم بها مجتمع ما في تعامله مع لامنظمة والنواحي المرورية قد اصبح من ضمن المعايير التي يقاس بها تقدم وتخلف المجتمعات الحديثة مليا او ايجابا.

وانطلاق من ذلك، فقد احتشدت الدول المدنية في سن وتنفيذ اللوائح المرورية لضبطه لسلوك الافراد مقيمة بذلك الدول المتقدمة، وأخذة عنهم ما تيسر لها تنفيذه من تحارب وقوانين مرورية، وهي بلا شك خطوة تشطها عمية تحديث المجتمع وزيادة درجة الوعي الحضاري لدى

ونحن هنا في الكويت مشرقة بالسي احشيت والمجهود الكبير الذي يبذل من قبل القاشين على اجهزة المرور من اجل ترميع المفاهيم المرورية السليمة لدى كافة لائقين وثائرة، عن طريق لتوعية الاعلامية المستمرة من جهة، وبالتنفيذ الدقيق لقوانين ولوائح المرور من جهة اخرى.

غير انه في السنوات الاخيرة، وربما لمرادة حجم الاستخدام السكاني للآليات والسيارات في التنقلات المختفة ونظرا بريدة معدد الحوادث المرورية عن السابق، وبدي قايه من حجة ادارة المرور التشدد التشريعي والاداري في مواجهة المخالفين من المواطنين والمقيمين، نقول نتيجة لذلك برزت - وبوضوح - ظاهرة لم تكن ملحوظة في السابق، وتتفق ما احضاعها للدراسة الخاصة في سبل تنظيم المجتمع من آثارها السلبية الحالية والمستقبلية.

وهذه الظاهرة نتلخص في انه ازاء تشديد عقوبة بعض مخالفات المرورية والتي وصلت في بعضها الى حد الحبس لمدة متدونة، فقد وجد بعض الافراد عقوبة الحبس، وقد تم تنفيذ العقوبة عليهم في حين انهم لم يكونوا قد ارتكبوا تلك المخالفة، وهناك امثلة كثيرة من هذا القبيل،

الاستهزايسون وتوار فلسطين

ثم يدخل استاذ الفلسفة في صميم افكارهم ويعلن سرانهم فيقول انهم «لا يتوقعون طبيعة الحال ان يستعصروا على هذا العدو المدجج بالسلاح» وله عذره في ذلك عالمقايس المادية لا تعرف قيمة الحوافر الروحية.. ان القلوب لامة وسدها هي لتي تعرف قيمة الايمان في تحريك الجماهير وتحقيق النصر.

يريد استاذ الفلسفة ان يقول: ان هذه الثورة المباركة في فلسطين لا طائل من ورائها ومعنى ذلك ان عليهم ان يرضخوا للامر الواقع وان يستسلموا للاحتلال الصهيوني البغيض، ولو كان هدفه غير ذلك لوضع الأسس (الفلسفية) لاستمرار هذه الانتفاضة وتطويرها لتصبح ثورة تحل ارض فلسطين المقدسة الى (جميعهم) يحرق الكيان الصهيوني ويعيد الارض المقدسة الى اهلها الشرعيين، حين يكون الرأس مستترا في النفوس (المفكرة) من بني عرب فلا ينبغي له ان يظهر على السطح وينتشر على الملأ حتى لا يصيب في خيانة التقيس التي يحاول بها العدو الصهيوني حل لسان مسؤوليه ان يقره في نفوس لم تعد تعرف الخوف من بني صهيون ولا من تكنولوجيا الولايات المتحدة المشطورة ذلك ان الايمان بصنع المصحات وقد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم «نصرت بالرعب من مسيرة شهر».

ومع ان المواسم العربية لم تتجاوب مع انتفاضة الشعب الفلسطيني بما فيه الكفاية بالظاهر كما قال الدكتور الا ان ما هو اهم من التظاهر هو الدمع المادي هذه الانتفاضة والمشاركة العملية في تأجيج لحيها وذلك بارسال الدعم وتفتح الحدود العربية المظقة في وجه المتطوعين من ابناء العرب والمسلمين البنين يتصرفون قضية فلسطين قضية لوكزية.

ختاماً: رحم الله امراً قال خيراً فنتم او سكنت فلسطين.

قال الدكتور فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب - جامعة الكويت في تعليقه على ثورة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة بشرته احدى الصحف المحلية.

«لن اضلل الكلام في امتداح شجاعة ابناء فلسطين المحتلة، والتضحيات الهائلة التي يبذلونها من اجل البات موقف فلسطين مقدما انه لن يوصلهم الى نتائج جيدة» !!!

ويضيف الدكتور زكريا قائلاً: «فهم بصحارتهم التي تواجه أحدث أساليب التكنولوجيا الأمريكية التي قتلها «اسرائيل» لا يتوقعون طبيعة الحال ان ينتصروا على هذا العدو المدجج بالسلاح، وانما يريدون ان يسجنوا موقفاً وان يعملوا على العالم جمع، وهم في الوقت ذاته ساعطون على الاوضاع التي يمشون فيها، ولذلك يرمون انفسهم في هذا الجحيم اعلاناً من هذا اسخط وتأكيداً لايمانهم وكرامتهم».

هكذا وبكل بساطة لخص استاذ الفلسفة اسباب واهداف ثورة ابناء فلسطين في الارض المحتلة: ان سوء الاوضاع المعيشية هي السبب، وان الهدف هو تسجيل موقف امام العالم لا اكثر ولا اقل.



د. فؤاد زكريا

خالفني للدفاع عن نفسيهم، والتحقق الإداري في عدم تدخل اعتبارات شخصية في توجيه المواقف وتوجيهها ضد الممارسين.

— وضع عقوبة الحبس لبعض المخالفات، يجب يكون عدداً بعدة شروط كأن يعاقب المخالف بهذه العقوبة في حالة التكرار والعدو لا أكثر من مد معين من المخالفات، او انه تكون هذه مخالفة جسيمة تستوجب توقيع مثل هذا الجزاء رادع.

— ينبغي ان تكون هناك اماكن خاصة لتبديد قووة الحبس ضد المخالفين، فمن غير العقول ان يجمع هذا المواطن العادي الذي ارتكب مخالفة برورية مع المجرم المحكوم عليه ببراءة نفس والشرف مثلاً في سجن واحد.

— لنقل الانظمة المرورية المعمول بها في دول عالم الاخرى قد لا يتوافق مع طبيعة المجتمع الكويتي، فالمؤسسات الغربية على سبيل المثال حج بحالات السكر والانفلات السلوكي الاخلاقي والصراعات الجتوية المنتشرة فيها، ما يستوجب التعامس معها بكل شدة وصرامة عند تطبيق قانون المرور، في حين اننا في الكويت لم نصل الى هذه الدرجة من انتشار اجرامهم او التهاك لاختلاقي لدى الامراء أثناء قيادة السيارة، وهو الامر الذي ينبغي اخذه في الحبان عند تطبيق لانظمة المرورية المتقولة من المجتمعات الغربية.

وبالتأكيد فان السلبات التي تتوقف عند المقاد السابقة الذكر، واما قصدنا من خلال سرد هذه الصعالة، التبيه الى خطورة ظاهرة بدأت تظهر على السطح وستظل تنتشر اذا لم يتم تداركها من قبل الجهات المختصة ووضع الحلول الناجمة لها.

ونحن هنا نرفع الامر الى سعادة وزير العدل وهو من يتولى الاشراف على شؤون التشريع في البلاد، حتى يتم معالجة المثل والقصور في قوانين ولوائح المرور الحالية، والتي تعتمد بوجوب عادة صياغتها بما يتواءم مع الاهداف الاساسية من وضعها وما لا يخالف في الوقت نفسه مصلحة المجتمع والافراد.

كما تبقى كدمة في الختام، توجيهها الى القائمين على جهاز المرور في الكويت والذين يأمل منهم ان يكملوا جهودهم المشكورة بالمعالجة المستمرة للسلبات التي نعرزها التعاملات اليومية بين افراد لشرطة والسائقين من المواطنين والمقيمين، حتى يكون هناك تكامل في التطبيق وسلامة في التنفيذ يحققان التقدم والعدالة جنباً الى جنب وبالصورة التي لا يظنى فيها احدهما على الاخر.

أماكن الفاحشة وأسباب انتشارها « ٢ »

• أماكن انتشار الفاحشة:

١ - الأماكن غير المأهولة:

وهي كل مكان مقطوع لا يرتاده الاحرار، او ترثاه نسبة قليلة من الناس، ومثال ذلك، بعض اجزاء من الساحل، وخاصة الذي يقع خلف الشاليهات والمباني مثل الجزء الذي يقع خلف نادي الضباط وبعض احزاء الوجهة البحرية الذي لم يبنه بعد، وحظ بعض الشاليهات الخاصة.

٢ - مواقف السيارات:

وخاصة المواقف التي تقل فيها السيارات او تنعدم في فترة من المترات كمرة الليل ما بعد الثانية عشرة ليلا، او في الصباح الباكر، او المواقف التي لا يصمم حول الناس، مثل مواقف المستشفيات او مواقف متعددة الادوار للمجمعات التجارية، ويشتهر في ذلك موقف فندق ماربوت،

٣ - النوادي البحرية:

حيث انه توجد بعض الاماكن المنزولة عن المراقبة.

٤ - الحدائق العامة:

وخاصة الكبيرة منها مثل حديقة الثمن وحديقة البلدية في العاصمة، وحديقة الحزام الاخضر وحديقة ميدان النصر، حيث توجد بعض الاماكن المنزولة وخاصة في الليل، وقد شهد بعض لثقات الكثير من هذه المناظر في الحدائق العامة وقد تحدث الي الكثير عن يصبون في هذه الحدائق ومن

يرتادونها من حولت شباب لها الوليد ويستحي قلبي من ذكرها.

٥ - السينما:

حيث يجيم السلام، وتستخدم ارضية مغلقة كل عاشق مع عشيقته وخاصة في المقصورات.

٦ - الشقق المفروشة:

وكثرت هذه الشقق في الكثير من المناطق، وخاصة في منطقة الرضوي، ومنطقة الفنتاس واو حيفة، حيث يستأجرها الشباب من الجنسين من لم راتب محدود، ويستعملونها كلما أتى صيد جديد، او لممارسة الفاحشة بعيد عن ارقابهم.

• أماكن التعارف:

وتنشأ العلاقة بين طرفين في أماكن كثيرة، سهلت عملية التعارف التي كانت صعبة في السببات حيث تقل مثل هذه الاماكن التي كان معظمها بسبب انتشار لاحتلاط ومن ابرر هذه الاماكن:

١ - الجامعة:

حيث تحولت الكثير من الكليات الى دور أزياء تنافس فيها الفتيات في عرض احدث الموصات الباريسية من الملابس والمطور والصرعات الجديدة، واصبح لقاء طرفين امر غير مستحسن في حدائق الجامعة وجل ساحل البحر، وفي الاماكن المنزولة وحتى غير المرولة من وفي وسط ساحه الجامعة.

٢ - الحدائق العامة:

فاذا كان خروج الفتاة وتعرفها على اهلتي في الجامعة بحجة ادراسة، فان لحة والوسية في

التعارف ههنا يكون بصحة التنزه مع الاطفال او مع امائلة.

٣ - في أماكن العمل:

حيث كثر الاحتلاط واللاسف الشديد من دون مرور في أماكن العمل، مما اكسب النساء الاملاط مع الرجال جرأة وانعدام لحياء يصل الى درجة المحادثة المباشرة مع الرجال بأسلوب الرجال، دون ادنى درجة من الحياء، مما اسفط لكلفة واصبح المزاج واصحك والاحتكاك وتبادل النكات والمحدث في ادق الامور من الامور العادية جدا دون أي حرج.

٤ - على شاطئ البحر:

حيث تتجمع العوائل مع فتيانها، فتقوم الفتيات بالمشي على الساحل بحجة الرياضة، وتلتقي مع الطرف الاخر حيث يتم التعارف.

٥ - مخيمات الربيع:

حيث تشدرب المحييمات حتى يلتصق بعضها ببعض البعض الاخره ومقام الحملات والسمرات، ويختلط الحابل بالابل، وتقع العيون على اشكالها، وهي فرصة كبيرة ينتظرها شباب الفاحشة من الجنسين من سنة الى سنة، ويستعد لها أي استعداد.

٦ - المجمعات التجارية:

بحجة التسوق.

٧ - النوادي البحرية:

حيث تكون فرصة ذهبية في تعرف الاعضاء بعضهم على بعض وخاصة اثناء المسابقات المختطة والحفلات التي يقوم بها النادي.

٨ - في الفنادق:

وخاصة فنادق الدرجة الاولى كاهلتن والشيراتون واحولدي الا وغيرها حيث يقدم الشباب لصور حفلات الباربيكوه على انغام الموسيقى التي تهبها بعض الفرق القادمة من البلدان التي تحطمت والهازت او حضور السمارين والالعاب الرياضية التي تقام في النادي.

٩ - الاعراس:

حيث لا تحرم بعض العوائل على قصة قصص النساء من الرجال فيحتلط الجنسين، ويتم التعارف.



• الفنادق
وحفلات
الباربيكوه!!



الخارج تستقدم الفئات من العمال والعمالات او المدرسين والمدربات وما شاكلهم، ومعظم هؤلاء يشترط عليهم عدم احضار الزوجة، وتحت ضغط الحاجة يوافق هؤلاء بهد الشريط الصعب وخاصة في خدمة البيوت، وما جاء في بحث «الهجرة الوافدة» الصادر عن الامة العامة لمجلس الوزراء ونحت الصوب الثاني من اسباب ارتكاب الجرائم الاخلاقية «ويوجد اعداد كبيرة من الحاديات من مختلف الجنسيات، مع تنفي احورهن، يميلون ضحايا سهلة ويشجع البعض على اغرائهن» (١) وهذا لا ينطبق على الحاديات فحسب بل ينطبق ايضا على الممرسات وخاصة من غير المسلمات وينطبق على كل عازب يريد اشباع غريزته مع قباب الوازع الديني.

٤ - الصحة السيئة:

وسوعية الاصحاب لها تأثير كبير في صياغة شخصية الانسان، وميله، لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح «المرء على دين خليله، فلينظر احدكم من يخالل» خاصة اذا ترك الوالدان لابنتهما حرية السفر للخارج مع هؤلاء الاصحاب. وكثير ممن تجري عليهم الدراسات من الشباب يقرون ان سبب انحرافهم الاخلاقي اصحاب السوء.

٥ - التربية الاسرية:

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح «يولد الموبد على الفطرة فاولاه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه» او كما قال: فبي هذا الحديث دلالة واضحة على مدى اهمية دور الاسرة في رسم شخصية الطفل، وذلك لان الاسرة او «الوالدان» هما المحضن التربوي الاول والاشد تأثيرا بالطفل من جميع باقي المؤثرات الخارجية، وهالبا يكون وراء انحراف الشباب سببان رئيسيان:

او هما: فقدان الحب، حيث ان الطفل في طور الشوه يحتاج الى عاطفة الامومة والابوة، يحتاج ان يشعر بهما له، يحتاج ان يشعره بانه شيء مهم في حياتهما، له قيمة ومعنى، كذلك يريد ان يعامل في كل مرحلة من مراحل نموه بما يتناسبها، يريد ان يشعر بان ابواه يتفان به، ويقصيان الى مشاكله واحاديث واهتماماته كل هذا يفرس الحب في قلبه تجاه والديه، ويشبع هوايلب الذي يريد الابوان تربيته عليه، اما اذا فقد الحب وذلك بابتعاد الابوين عنه واتشغالهما بأمرورهما عنه، واعطيا مهمة التربية «للخادمة» والتي لا تعرف بطبيعة الحال كيف توصل هذا الحب اليه، فانه

امامه بشتها وكلماتها. مع ان الاصل في النساء هو القرار في البيوت لقوله تعالى «وقرن في بيوتكن» الا للحاجة كالتجارة والزيارة للارحام والاصدقاء، وطلمب العلم والتعليم او للتبرص، والخروج لتكسب في اضيق الظروف، كمرس الزوج وعدم كفاية مرتبه للعيش الشريف، اما ما راء الان فمعظمه حروج لا مبرر له وليس له حاجة، فمعظم النساء العاملات لا تحتاج الى هذا المرتب لانه يوجد من يتفق عليها سواء كان ابا او زوجا ولكنها الرضة في شراء الكثير من الثياب والمطبخ والمفر الى الخارج والمشاركة في المحلات وحضور العروس السينمائية والمرحبة وما شابه. والقليل القليل منهم من ليس لها عائل تضطر لخروج من اجل لقمة العيش.

٦ - الاختلاط:

خاصة اذا كان لغير حاجة مثل اداء المفاصل، وتبرص المرحص، وتعليم العلم، ويكون ذلك في ضمن الآداب الاسلامية من غير تذل او تبرج بعيدا عن كل مظاهر الافادة وبعيدا عن الحديث المختلط في الخصوصيات، الخارج عن مقدار الحاجة العلمية او الدينية او الطبية او البيع والشراء في الاسواق.

٣ - استخدام الاباضي:

والاباضي جمع ايم وهو الذي ليس له زوج سواء كان ذكرا او انثى، او ما نطلق عليه اسم «العازب» فبسبب حاجة الدولة لسماعة من

• اسباب انتشار الظاهرة:

الاشبح الجنسي، حاجة اودعها الله سبحانه وتعالى في كل انسان وقد نظمها الاسلام وحده سبلها، حتى يحافظ على قيم المحتص واخلاقه، وحتى لا تنتشر الفوضى التي تهدد الامراض والانساب فينعدم بذلك الامن ويختل النظام، وقاشي الاسلام مع هذه القطرة التي غرسها الله في الانسان، فأمر لشباب بالزواج والمصارعة في ذلك لمن استطاع الباعة، وامر بالابتعاد عن مواطن الانارة وذلك ضمن البصر والصيام، اذ ان ابرز ما يثير هذه الغريزة رؤية المرأة ومفاتنها، لذلك نرى ان المرأة هي العامل المشترك في معظم الاسباب وصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول في الحديث الذي اخرجه الامام احمد والبخاري ومسلم «ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء».

وقد ادرك ذلك الماسويون حيث يذكرون ذلك جديا في بروكولا نهم انهم سيصلون الى آثارهم عن طريق المرأة والمال، وعلى هذا فاهم اسباب انتشار الفاحشة:

١ - خروج المرأة:

ولا نعلم ان خروجها حرم، بل الطريقة التي خرجت بها كانت حرة، ومفضية للفاحشة، وخاصة للعمل غشقة بالرجال حيث يتمزق ستر لهما يمسها وبين الرجل ويرى ما كان مستورا ومقصورا على الزوج، فبراهها غداية رائحة تكسر

يتشأ مع هذا التقص الذي يريد ان يعرضه من اي مكان، وقد يكون هذا المكان هو تلك «الغانية» والتي تشعره بشيء من الحب الذي فقدته أيام البداية، فيلتصق بهذا النوع من النساء حتى يكون من الصعب ان يفترق عنه.

ثانيهما: التأثير بالقوة: فقد يجبر الابوان باضباع حاجيته من الحب والمطعم، حتى يصل حبه لولديه درجة الطاعة المطلقة في الحلال والحرام كما ذكر الله سبحانه وتعالى عن صنف منهم وهم يبررون صب كفرهم قالوا «انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون» اي وحدنا آباءنا على طريقة، ونحن متبعون غير مفرين ما وجدنا ابائنا عليه، ولكن قد يكون الابوان غير صالحين، وقد يكون احدهما متحرراً او كليهما فهتأثر هذا الطفل بشخصية المتحرر من والديه ويتشأ على حب الفحش والفاحشة، وقد يكونا صالحين الا ان الاسلوب التربوي الذي اعتمدها او اعتمدته احدها في تنشئة الطفل كان خاطئاً، ومثالاً على ذلك. اعطاء الحرية الكاملة بالتصرف بما يشاء، وكيفما يشاء، فان طلب مبلغاً كبيراً من مال اعطاه، وان طلب السفر لوحده اعطاه، وان سب او شتم الآخرين لم يواظبه، وان رآه مع رفقة سيئة لم يحاسبه، وهكذا يعتمد على التربية المفتوحة او كما يطلق عليها احدهم كردة فعل لا وحده من أبيه «الانتقام من الماضي».

٦ - القوانين الوضعية:

لقوانين الوضعية سبب رئيسي في معظم المشاكل الاجتماعية، وهي سبب رئيسي ايضا في مشكلة انتشار الفاحشة والقانون الوضعي على كثرة الشرات التي فيه، الا ان من اكبر الشرات التي تسبب من الوعدة الاولى فيه، انه يعطي فرصة حماية للمجرمين مدتها اربعة الى خمسة سنوات بان يقوم بجميع انواع الجرائم دون ان يكونوا تحت المسؤولية الجنائية الكاملة وذلك لان القانون الوضعي لا يضع الحدث تحت المسؤولية الجنائية الكاملة حتى يبلغ ثمانية عشرة سنة كما نص في المادة ٢٠ من التشريعات الجزائية الكويتية. بينما في الشريعة الاسلامية «اذا بلغ العشي او اصبه من البلوغ مع العقل فبكونه مسؤولين مسؤولية حتمية كاملة».

ويلاحظ ايضا ان القانون الوضعي لا يرفع عقوبة الاعدام في جرائم الفاحشة الا في حالة الاغتصاب، او موقعة اثني محتبة او متوهة او دون الخامسة عشرة، او مدعوة الارادة، او انه لا تعرف طبيعة القتل الذي تتعرض له او انها تعتقد شرعيته في غير اكرامه، وفي كلتا الحالتين، لا يقع لحكم الاعدام الا «اذا كان الجناني من اصول المحتني عليها، او من المتولين تربيتها او رعايتها او من لهم سلطة عليها، او كان خادماً عندها» او عد من تقدم ذكرهم» (٢)

اما اذا كان الجناني ليس من هؤلاء فانه في حرة



الاغتصاب يحكم عليه اما بالاعدام ولما بالحبس المؤبد، ولما في الحانة الثانية وهي موافقة المجنونة وما شاكلها من غير اكرام يحكم عليه بالحبس المؤبد.

في عدا ذلك من جرائم الفاحشة فعقوبتها بين السجن وبين البراءة اذا وافق على شرط قبول المعاشرة الزوجية كما كانت.

ويعتبر القانون الوضعي ان رفع القضية في جريمة الرشا واسقاطها من حق من وقع عليه الضرر سواء كان الزوج او الزوجة، وليس للحكومة ان تعمل اي شيء اذا اسقط المتضرر من الزوجين حقه في القضية كما نصت المادة ١٩٧ من قانون الجراء لكويتي، ولذلك لا تنص القوانين الوضعية على عقوبة العازب الذي يزيى بامرأة ليست زوجة لاحد.

ويلاحظ صعب لراصد في عقوبات جرائم الفاحشة - في القانون الوضعي ومثالاً على ذلك تنص المادة ١٩٨ من قانون الجراء الكويتي «كل من واقع امرأة بلغت الحادية والعشرين برفها، ولم تكن همرمة منه، وضبط متنبها بالجريمة، يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاث سنوات ولا تقل من ستة اشهر ويحكم بالعقوبة نفسها على المرأة التي رصبت بهذا القتل».

هذا الامر والذي قبله، وهو اعطاء الزوج الحق في منع اقامته الدخول ترك الباب واسعا لاصحاب تجارة الرقيق، هم يتزويجون الزانيات بعقد رسمي حتى اذا ما قبض عليهم في هذه التجارة، منع الزوج اقامة الدعوى الجزائية على زوجته وهل المشارك لها كما نصت المادة ١٩٧، وكذلك ترك الباب واسعا امام الشباب المنهار ليفعل ما يشاء في الاماكن العامة من فاحشة علناً ما دام ذلك لا يعدو كونه اذا ما ضبط «مسلماً واضحاً» ولا يعاقب عليه باكثر من حبس ستة اشهر وبعمرامة لا تجاوز الف روبية (وحتى باحدى هاتين عقوبتين، فلما الخوف؟

بينما في الشريعة الاسلامية اذا ما ثبت زنا لزانة بالشهود الاربعة، وثبت توفر القتل، فتكون لعقوبة رادعة احصا الجلد واقصاها في حالة الزنى الحقيقي الاعدام، ولا ينظر في ذلك بتنازل لزوج او اهل المجني عليه، لان الزنى ضرره ليس على فرد واحد، انما ضرره على جميع المجتمع.

- (١) الهجرة الواعدة والرها في انتشار الجرائم الاخلاقية ص ٤٧.
(٢) مجموعة التشريعات.

فقط... دور طالب ضمن قائمة الانذار !!



الكويت حل تعويد الطالب على القراءة والاطلاع واساليب البحث عن المعلومات واعداد التقارير سيقود الى وضع يكون فيه الطالب الجامعي عاجزا عن تلبية كثير من مستزمات التحصيل العلمي في الجامعة.

● وفي اطار النقطة الاولى فان جامعة الكويت لا تيسر على الطالب جهود القراءة والاطلاع وبحسب تعليقات بعض اعضاء هيئة التدريس فيها قال جامعة الكويت من افقر الجامعات من حيث المكتبات كماً ونوعاً، كما انها لا تحصل على ردم الفحوة بين الطالب والمكتبة والتي تكونت لدى الطالب في فترة ما قبل الجامعة.

● الموصى الادارية في بعض اجراء الجامعة — كلية الآداب على سبيل المثال — لا شك تشترك اثارها على المدرسين بشكل خاص ونجد كثيراً منهم لا يشعر بالطمأنينة مما يجس صورتهم تهتر امام الطلبة ولا شك ان هذا لا يضمن لطلاب في نهاية.

● تحتاج الجامعة الى تطوير اساليب التدريس — وليس التمسيد هو المقصود هنا — بحيث تساعد الطالب على الالتزام اكثر بحضوراته والاستمعة منها وتدخل ضمن هذه النقطة الحاجة لدعم الدور التدريسي بالامكانيات المادية كالقاعات المناسبة وادوات الايضاح وتيسير حصول الطلبة على المادة الدراسية في لقر.

وهناك ايضا نقاط عديدة يمكن ان ترد في هذا الصدد.

واذا ما ارادت الجامعة ان تواجه مشكلة الانذارات بصورة عدلة فانها بحاجة الى اعادة دراسة المشكلة بصورة اكثر علمية وبالأخص الأكاديمية السليمة.. لأن اسلوب الحلول المؤقتة او الارتجالية لا ينهي المشكل بل يجعلها تزداد تعقيدا مع مرور الزمن ويصعب حينئذ علاج.

الحلول للمشكلة قد جعل من الادارة الجامعية ان تنحصر بأن قررا برفع نسب القبول سينهي المشكلة ويذهب هذا الصداق... ولواقع ان مشكلة الانذارات في الجامعة ليست ظاهرة عابرة ولا يجب ان تواجه بحلول موضعية مطبوعة كما صدرت الادارة.

ان مشكلة كهذه تتصل بالاساس بالوضع التعليمي العام في الكويت وبصورة كثرة دقة بالتدهور المستمر في مستوى الطالب في الكويت.

هل نظامنا التعليمي في الكويت قادر على تخريج طلبة من المرحلة الثانوية بصورة تجعلهم مهئين لدخول الجامعة والتحاق بها ؟ ان عبودية الاحاسة عن تساؤل كهذا تعود الى مفاتيح الحل لمشكلة ضعف مستوى الطالب داخل الجامعة.. وهناك نقاط عديدة يمكن ان تبرز في صدد بحث هذه المشكلة :

● القراءة والبحث بالنسبة للطلبة هي لب الدراسة الجامعية.. لذلك فان عجز المدرسة في

اصبحت مشكلة الطلبة الجامعيين ضمن قائمة الانذار تدق جراس الخطر وتلقي بطلان قائمة على المستقبل التعليمي في الكويت، والمعلومات التي نشرت في الجامعة قبل مدة وحيرة والتي تؤكد بأن دور طالب او ما يعدل ربع اجمالي الطلاب في الجامعة تحت قائمة الانذار تؤكد هذه المخاوف.

ولا شك ان ادارة الجامعة هي لمسي الاول مواجعة هذه المشكلة وان كانت قد سجلت احماقها مرار في هذا الصدد، فمدعا استلمت الادارة، لحاجة الجامعة قامت باجراء تعديلات مبركة على فواعد القبول في الجامعة وحل من مشكلة الانذارات كأحد لمرات الاساسية لهذه التعديلات... ولكن تعديل نسب القبول اسهم في تخفيض اجمالي عدد الطلبة الجامعيين لكنه راد في نفس الوقت من عدد لواقعيين منه تحت قائمة الانذارات.

ويسفون ان رغبة في سلوك الطريق السهل والاستعجال في البحث والدراسة ومن ثم وضع



• لقطة من المهرجان.

نضامنا مع الشعب الفلسطيني

مهرجان قطاني في جمعية الإصلاح الاجتماعي

أقامت جمعية الإصلاح الاجتماعي مهرجاناً خطائياً في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني يوم الأربعاء الماضي في الثاني من جادى الأول سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٢/٧٣/١٩٨٧ م في مقر الجمعية بمنطقة الروضة.

وقد شارك في هذا المهرجان بالإضافة إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي كل من جمعية أحياء التراث الإسلامي، ومنظمة التحرير الفلسطينية وجمعية المعلمين الكويتية، والاتحاد الوطني لطلبة الكويت. كما ألقى الشاعر الإسلامي خالد أبو الصيرين قصيدة بهذه المناسبة.

هذا وقد كان حريص المهرجان الشيخ أحمد القطان الذي قدم الخطباء ومهد لكلماتهم وعلق عليها بعبارة مؤثرة مستشهداً بآيات من القرآن الكريم وبأحاديث نبوية.

وقد حضر المهرجان جمهور فقير من أبناء الكويت وأبناء فلسطين وقيرهم من المسلمين المتعاطفين مع الشعب الفلسطيني.

هذا وقد بدأ المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم

كلمة جمعية الإصلاح الاجتماعي:

ثم ألقى الأستاذ عبد الله العتيقي الأمين العام

لجمعية الإصلاح الاجتماعي كلمة أشاد فيها بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وأعلن تأييد جمعية الإصلاح الاجتماعي للأحرار الفلسطينيين واستعدادها الدائم المتمثل لتناصرهم ودعمهم في سبيل استرداد حقوقهم السليب وطلبهم الحبيب والقدس الشريف.

وطالب المسلمين كافة حكاماً وشعباً بتصاهر جهودهم لنصرة المسلمين المضطهدين ودعم جهاد المجاهدين وقال: «أن المحاربة كسلاح أمام لرشاش والسدقية وأدبابة، وأن الطائفة الشراعية الصغيرة أمام طائرات الفانتوم الجبهة الضعيفة الصواريخ تعطي كل من أحجم أو جبن أو تخاذل بحجة التوازن الاستراتيجي مع العدو دليلاً عليها ناصراً فن المحاربة مع الإيمان وإرادة التحرر والعمل على طرد المحتل الفاضب أممي سلاحاً واقتكلاً تأثراً من أي سلاح».

كلمة جمعية إحياء

التراث الإسلامي:

ثم ألقى السيد أحمد باقر كلمة جمعية إحياء التراث الإسلامي قال فيها «لا شك أن تحركنا في الأرض المقدسة المحتلة قد أثار فينا مجموعة من المشاعر، ولعل من أعظم هذه المشاعر

واحدها بالتأمل هو اشتياقنا الكبير واشتياق هذه الأمة إلى النصر... إن الشاب الذي يرفع الحجارة في الأرض المقدسة ويقذفها في وجوه جنود العدو المدججين بالسلاح أفا يرفع جبين كل واحد ما بعد أن بكته أنظمة الهزيمة ويعد عنه الشعور باليأس ولقنوط الذي تراكم عبر السنين، ويشعره أن النصر ممكن وبأسير الأساليب».

وقال: إن الانتصارات لها أثر كبير على امتنا فهي التي توحدها وترفع رأسها عالياً وتغل جميع مشاكلها.. وإن تحرير فلسطين واجب شرعي على كل المسلمين عرباً وعبر عرب... وإن هذا الشعب الجهادي الحارم الذي يعم مدن وقرى ومحيطات فلسطين المقدسة اليوم هو ما نحتاج إليه بالضبط حتى تعود إلينا أرضنا ومقدماتنا ونعود معها مرة والكرامة لهذه الأمة.

كلمة منظمة التحرير الفلسطينية:

ثم تحدث السيد حسني زعرب ممثل المنظمة وعصو المجلس الوطني الفلسطيني هوجبه التهمة إلى الأبطال المجاهدين في الأرض المحتلة، وإلى الكويت أمير وحكومة وشعب وصحافة وأعلاماً، وإلى كل المؤسسات والجمعيات والاتحادات التي ساهمت بالمهرجانات والبرقيات ولواقف الوطنية.



• السيد بدر السبيط



• الاستاذ عبدالله مرزوقي



• يمثل منظمة التحرير في الكويت



• السيد احمد باقر



• الامم اعوام لجمعية الاصلاح

• ما يجري في الأرض المحتلة هو الطرسية لاستعادة الأرض والمقدسات والحرية والكرامة

وقال: لقد عزل شعبنا بارادته الفولاذية واماؤه المصيق، وبهجارتهم المباركة، بالدم وبالشهادة، بالتصميم على مواصلة اقتال بصيحات المؤمنين بالله اكبر الله اكبر ألا هي روح الجنة... نعم لقد عزل شعبنا العدو الصهيوني عالميا ودويا وجعله في خاية اساريين والفاشيين والعنصريين، لا يسانده في هذه العزلة سوى الكيان العنصري الاكبر القابع في الولايات المتحدة الامريكية عدوة الشعوب وحقوق الإنسان، تقف الولايات المتحدة رأس الخدع والمكر والتآمر الى جانب الكيان الصهيوني بدعم باطلهم واحرامهم.

وطالب الحكومات العربية بما يلي:

- ١ - فتح الحدود العربية المتاخمة لأرضنا المحتلة ليمتدح المداينون والمتطوعون من المشاركة في معركة العزة والكرامة معركة التحرير.
- ٢ - فتح باب التطوع للشباب العربي وفتح المعسكرات العربية لتدريب أبناء فلسطين وتزويدهم بالسلح للتوجه الى ساحة الشرف في فلسطين
- ٣ - تقديم المون والمساعدات المالية والعينية لاهلنا المربطين في فلسطين والمداينين عن حرمان المسلمين ومقدساتهم.
- ٤ - التمسيد بموقف لولايات المتحدة الامريكية المادي للحقوق العربية والشعب العربي لفلسطيني والدم للكان العنصري الصهيوني، وبمقاومة السلح والبضائع الامريكية.
- ٥ - المسل على وقف الحرب لمرقبة الايرانية المدمرة والتي لا يستعيد من استمرارها الا اعداء الامة العربية والاسلامية.
- ٦ - مطالبة المؤسسات واهيئات الدولية للتدخل

المصري والسريع من اجل الافراج عن المعتقلين ولسجناء وفتح المدارس والجامعات.

٧ - مطالبة مصر حسني مبارك مصر العروبة والاسلام بوقف تاريخية شجاعة وقرار عربي اصول بطرد العدو الاسرائيلي الصهيوني من مصر واخلاق السفارة الصهيونية في القاهرة وسحب البثة المصرية الدبلوماسية من فلسطين المحتلة وسمح عار اتفاقية كامب ديفيد وملحقاتها.

كلمة جمعية المعلمين الكويتية:

ثم القى الاستاذ عبدالله مرزوقي الحمد كلمة

جاء فيها:

ان استمرار الكفاح البطولي لشعب فلسطين يهز الكيان الصهيوني هزا كبيرا ويحمله بتذكر هزائمه على ايدي قادة المسلمين وان تكاتف العرب اليوم وراء قوة الجسارة يعني رخا هائلا لاستمرار الثورة الفلسطينية بالمطالبة بحقوقها باسترداد كامل التراب الفلسطيني. وانا في الكويت نقف مؤازرين ومؤيدين لاحتوتنا في فلسطين وهم يسجلون من جديد قصة كفاح بطولي ضد اليهود واهوانهم داخل الارض المحتلة.

كلمة الاتحاد الوطني

لطلبة الكويت:

ثم القى السيد بدر السبيط كلمة الهينة التيمية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت جاء فيها: «ان المعنى الاعظم الذي اعطته انتفاضة الارض المحتلة هو ان الشعب المسلم هناك لم يرضح للاحتلال ولا يرضع بالامر الواقع كما خطط المحططون وتوقع المتوقنون» وصدمت عقول ليهود النخرة بحقيقة طالما اعتقدوا بضعها، انهم روصوا مشاعر الانشقاق عند ابناء فلسطين وطبوا امر

احتلالهم وسيادتهم وازالو افكار المجاهد وبولوعة والتصدي للصداق، لقد فطن هؤلاء اليهود ان الامهات لم يمدن بلدن المهادين الفاوير كامثال عر الدين القسام وعبدالقادر الحسيني وانهم صلبو لامن الداعي حتى جاء الثامن من هذا الشهر حين بدأت الارض تحت ارجلهم تنزلزل وكردوا ان يفقدوا السيطرة وهم دولة امام عزل وامستاع تحالو الوفاض من لسلح اجبارهم على استقار جيشهم والبث بالمزيد والمزيد من قوات ايجيش الى مدن الانتفاضة».

وفي ختام كلمته دعا جميعات النضج العام والمنظمات الشعبية الى تشكيل جبهة شمية لاستاد شعب فلسطين المسلم في الارض المحتلة وانتفاضته البطلة تأخذ هذه الجبهة حل عاتقه:

- ١ - الدعم المادي عن طريق جمع الاموال والعينيات وتوصيلها.
- ٢ - الدعم المعنوي عن طريق دعم قضية الجهاد وكافة المؤسسات الاعلامية واصدر المنشورات الاعلامية والرمائل المعصرة للهمم والمعلقة بالمابة وشربها وادخالها الى الارض المحتلة.
- ٣ - دعوة رؤساء الحكومات العربية والاسلامية الى تحمل مسؤولياتهم تجاه دينهم وبعاء الشعب الفلسطيني.

كلمة الشعر:

ثم القى الشاعر الفلسطيني الاسلامي خالد ابو المصين قصيدة بعنوان «ماذا قالت الحجارة؟».

بيان جمعية الاصلاح الاجتماعي:

واخير قرأ عريف الخفل بيان جمعية الاصلاح الاجتماعي حول انتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة والذي سبق نشره في العدد قبل الماضي من «المجتمع».



هوامش

• وجه سمو الامير
الرئيس حمسي مبارك لزيارة
الكويت وذلك ضمن رسالة
حبه منها اسفر بكوسى و
القاهرة، وقد وفد الرئيس المصري
برئاسة الكويت قريبا.

• • •

• افتتح في جمعية الاصلاح
الاقتصادي مساء يوم السبت
اسبوع الاسبوع الخيري
لافغانستان، وذلك تحت شعار
«معا من اجل المهاجرين
الافغان» وقد القى رئيس الجمعية
السيد عبدالله علي المطوع كلمة
الجمعية تبنت ذلك كلمة السيد
رهان الدين وباني.

• • •

• زار البلاد الاسبوع الماضي
عضو مجلس الشيوخ الأمريكي
السناتور ادوارد كيدي وهو من
اسر المرشحين لانتخابات الرئاسة
الامريكية القادمة، ومن اكر
المطربين للمدعو الصهيوني، وقد
التقى خلال زيارته بعدد من
المسؤولين في الحكومة.

• • •

• حسب ما افادت به مصادر
مطلعة داخل الجامعة فان عدد
الطلبة ضمن قائمة الانذار قد بلغ
3500 طالب، وهو ما يعادل
ربع مجمل عدد الطلاب في
جامعة الكويت!!

• • •

• سمو الامير في قمة الرياض



غادر سمو امير البلاد
الشيخ جابر الاحمد طهر يوم
السبت الماضي متوجها الى
لرياض على رأس وفد
لكويت للمشاركة باحتفالات
لقمة الشامسة لدول مجلس
التعاون الخليجي التي ستبدأ
هناك.

ويضم الوفد الرفيق لسموه
سائب رئيس الوزراء وزير
الخارجية لشيخ صاح لاحد
الجابر وعددا من الوزراء
والمسؤولين وفدا علميا.

وكان الشيخ صباح لاحد
قد صرح عشية انعقاد المؤتمر
التصهيدي لقمة التعاون بان
الكويت تأمل ان يتوصل
المجلس الى قرارات جادة
وفعالة يكون من شأنها ضمان
تنفيذ القرار الدولي رقم 698
الخاص بوقف الحرب العراقية
الايرية.

كما صرح امين عام
المجلس السيد عبدالله شارة
بان هذا الاجتماع يأتي في
وقت حرج للعبية ولذلك
سيكون دور المملكة العربية
السعودية في احتضان هذا اللقاء
كبيرا بل جمع الشمل العربي
ورعاية القضايا العربية.

هذا وقد اوصحت مصادر
خليجية ان قادة التعاون
سيبحثون ايضا الانتفاضة
لمارمة التي تشهدها الارض
لحيلة ودور مجلس التعاون في
دفعها. وانه يتوقع ان تصدر
عن القمة قرارات تاريخية
تتصاحب وخطورة المرحلة التي
تربها المنطقة.

• هل الحجاب عشرة؟

نشرت صحيفة «القبس»
في زاوية الباب المفتوح بتاريخ
١٩٨٧/١٢/٢٤ قضية احلى
الاحوات المحجبات والتي
كانت تعمل مكثيرة ولديها
خبرة في مجال الكثرارية اكثر
من ٧ سنوات وتقدمت في

جهات للعمل وثقني الاحث
المواظبة في البداية ولكن المدراء
يرفضونها في النهاية بحجة انها
عجة!!

ونحن نقول: هل اصبح
الحجاب الذي امرنا الله
سحانه وتعالى بالالتزام به وامر
به المرأة المسلمة وحمله وانجا
عليها وذلك في قرآنه الكريم
وي اوامر رسوله الكريم هل
اصبح ذلك الحجاب مدعاة
وعائقا لرفض الفتيات من
المن 14

وهل اصبح من ضروريات
واساسيات مهنة السكرتيرة ان
تكون سافرة غير عجة 14
ب مرحو وتسمى لا تكون
هذه ضاهرة سنة عمه عند

عزيمية: جريمة الرهائن

معالي وزير الاعلام، ومدد شهر
بعد تمت لحة لسه في
عصه معروف مصر فشت
ومسرحيات عن وضع حود
وحوايا المستعصين عند
رعاية الوكيلة المساعدة في وزارة
الشؤون الاجتماعية، واسبوع
افغانستان لم يأتي مصادفة،
فصمد سوب وجمعية فب
سوع فوسناك فسطح في
فوبنا وفجري في دماشاء ويامنا
كلها فلسطين، كونوا صادقين
ومخلصين فيما تكبونه، وكوبو
صادقين مع الله والناس...
وليكن دعائكم: اللهم انصر
احوانا المحاهدين في سبيلك في
المشرق والمغرب، اللهم قنا شر
المن.

ابو حسن

«في حلف الكواليس كتيبت:
اسبوع لافغانستان ويوم
لفلسطين»
نساؤلاتي: لماذا هذا الهجوم
المستمر على جمعية الاصلاح
الاقتصادي رغم اعمالها
الحليلة؟ ولماذا اللز في هذا
الوقت وهذه الظروف؟ ان
الككي عن الشعب الفلسطيني
ليس بهذه الاماليب
الانهامية؟ وهنا نسال: من
الذي اجري اتقابلات مع
المشقين على المنظمة «ابو
موسى وجماعة» بل وساعد على
الاشفاق في صفوف المقاومة
امستبينة؟

نصم: اسبوع فلسطين اقيم في
جمعية الاصلاح تحت رعاية

قال بعضهم

«الى طمس الحجارة»

الى اخي ولدي الصبر في فلسطين الحبية ارجو ان تصلك من وراء رسالتك هذه رسالة الاحباء والاصدقاء، ان صبرك في وجود حدود العدو صبرك في وجود العدو المدجج بالسلاح «الله اكبر» «الله اكبر» «خبير خبير.. يا يهود جيش محمد سوف يعود» صبرك في وجود الملايين، بعد ان صبرك في دولة علامة «الصبر المستودع» على شكل حرف «ب» بالانجليزية، وعرفنا انك قد استقطبت كل الرابات المصنعة بالخارج، بعد ان ثبت فشلها في ارجاع شبر واحد من فلسطين، واقسم بالله اننا نعلم انك قادر على مقاومة اعداء الله لو كنت تملك السلاح الذي استطعت ان تحصل على بعض منه من اليهود انصهم، بعد ان قلت في صراع كلمات الجهاد الجوفاء في «احتجاجات الورق» وبعد ان علمت ان الاحتجاج عند الامم المتحدة واحراق العلم الاسرائيلي، ولوقوف خطية على ارواح الشهداء في وقت صلاة الظهر، كلها لن تففي عن اليهود المنصفين، ولم يبق الا كسر غصن الزيتون، وهل الرشاش بدلا منه، فكما قال الشاعر:

لعمري عند وسار هي

وحظ الضعيف منها المنة
والله معكم ومن يتركم اعمالكم،
والله صادق وهذه «ان تنصروا
الله يفتح لكم ويثبت اقدامكم»
وصبحوا معي «الله اكبر» «الله
اكبر».. عبد الحميد البلابي

الحزب والبر وشر الثقافة
الاسلامية والتعريف بمبادئ
واخلاقيات الدين الاسلامي
لتشجيع لقيام بعمليات التطوع
لصالح المسلمين المحرومين
ولشي نأمل من كافة الوزارات
والمؤسسات الحكومية والاهلية
المبادرة لهذه الدعوات الخيرية

• التبوع بالاعضاء البشرية

احسن مصدر مسؤول في
وزارة الصحة العامة ان قانون
زراعة ونقل الاعضاء اجديد
يصدر في الاسبوع المقبل وقال
في تصريح خاص للزميلة
«الرأي العام» ان القانون
الجديد حظر بيع الاعضاء بأي
مقابل مادي وطالب الاطباء
بعدم اجراء عمليات زراعة
ونقل الاعضاء اذا علموا بأن
هناك عمليات بيع لاعضاء...
وذكر المصدر ان لقانون احاز
اجراء عمليات روع الاعضاء
للأطباء الاختصاصيين وحدد
مصادر الحصول على الاعضاء
البشرية بالتبوع او الوصية
مشير الى ان القانون اجديد
شروط ان يكون التبوع باقرار
كتابي من شخص كامل
الاهمية واحار الحصول على
عضو من جسم شخص سوي
مشرط الحصول على موافقة
لاقارب ان وحدوا حتى ولو
كثروا من «الدرجة الثانية»
وسه بابا في حال عدم وجود
قارب لتشخص المتوفى فانه
يجوز حد عضو من جسمه
شرطه وجود لجنة من 3
اطباء بقرروا وجود مريض
يحتاج لذلك العضو وعوافقه
وزير الصحة!!

• مبادرة طبية



دعا وكيل وزارة التربية
بالمبارة السيد عبدالحسن
السعيد طار واطرات المدارس
مختلف المراحل التمهيدية
بامتثالها رياض لاطفال الى
تشكيل لجنة من مدرسي لتربية
الاسلامية لتوعية وحث الطلبة
بجميع الوسائل الاعلامية
لتاحة في المدرسة بتبوع حاية
للمسلمين من الضياع والتشرد
والجوع ومعاوية الفقراء والمريض
والايتام والمعوذين ومتكوبي
كوارث والمجذعات والقيام
بكافة أنشطة الخير والبر ونشر
الثقافة الاسلامية والتعريف
بمبادئ واخلاقيات الدين
الاسلامي.. وطالب الوكيل
نظار المدارس بايذاء التبرعات
في الصناديق المخصصة لذلك
والتي متوزعها الهيئة الخيرية
الاسلامية العالمية على المدارس
ودلك بالاصافة الى استقطاع
مائه فلس عن كل طالب من
نصيب النشاط المدرسي.
واشار الوكيل لسعيد الى
ان هذه المبادرة تأتي ايمانا
باسواق الدين والاخوة تجاه
انوارنا المسلمين في مختلف
الدول وتحقيقا لرغبة المسلمين
في حمايتهم من الضياع والتشرد
والجوع ومعاوية الفقراء والايتام
وللمعوذين ومتكوبي الكوارث
وللمجذعات ولقيام بكافة أنشطة

لدرء في بشرى
الهدى.. ورجو عدة لطر
في مثل هذه الاحاسي
سرت ورفضت مع حده
مقابل وظيفة دنوية رائدة..
شحية لامثال هذه الاحاسي..
عودة سراحة الذات والنفس
ولذلك لدرء الرافضين
لمحبيات والله الموفق..

• زيادة إيرادات الكويت النفطية عام ٨٧

قالت تقارير مالية خليجية
ان إيرادات دول مجلس التعاون
لندول الخليج العربية من النفط
يمكن ان تكون قد وصلت في
العام احالي الى ٣٧ مليار
و٦٦٧ مليون دولار امريكي
على افتراض ان سعر برميل
النفط قد استقر عند ١٨ دولار
وعلى ماس ان احالي انتاج
دول المجلس قد استقر عند
سنة ملايين ٨٩١٠ الف برميل
يوم

وقد ارتفعت الإيرادات
النفطية للكويت بشكل كبير
عام ١٩٨٧ حيث ارتفعت من
اربعة مليارات و٤٤٥ مليون
دولار عام ١٩٨٦ الى ستة
مليارات و٢٤٣ مليون عام
١٩٨٧ عتقة بذلك معدل زيادة
بلغت قيمته مليارا ٧٩٨ مليون
دولار خلال سنة واحدة.

واشار التقرير الى ان هذه
الزيادة حدثت رغم تراجع
اجالي انتاج الكويت من
لنقط من مليون ٢٥٠ الف
برميل العام الماضي ليصل الى
٩٤٨ الف برميل عام ١٩٨٧.



عند قمة مجلس التعاون الثامنة مسيرة السلام

مع مشون هذا المجد من «المحتج» دم، لمطمة تعقد في الرياض الدورة الثامنة للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي الذي سبق له ان عقد دوراته السبع الماضية على التوالي في المواسم الخيطية.. ابو ظبي والرياص والثامة وادوحة والكويث وصفط ولبوطي والال تتعقد القمة الخيطية الثامنة للمرة الثانية في عاصمة المملكة العربية السعودية.

وطهور مجلس التعاون اخديحي الى الوجود يمكن كما ورد في مقفنة ورقة العمل التي اقترنها اولى دوراته في ١٩٨١/٥/٢٦ استجابة للوضع التاريخي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي وسياسي والاشرابي الذي مرت به وتجره منطقة الخليج العربي وهو اشد ما يكون الحاد في الوقت الحالي اكثر منه في اي وقت مضى لصالح شعوب المنطقة.. وان التماس العربي الذي يرمط لبلاد العربية في خليج حري به ان يظهر في اطار مشترك بعد كل الخطوات الاجابية وامالة لثانية و... سي عدل حري الار... ص... ه... التماس بصورة افضل ووضح لصالح شعوب منطقة

وعلى مدى السنوات السبع التي قطعها مجلس تعاون الخليجي في مسيرته لخدمة المبادىء ولاهداف التي قام من احبها فان مجلس قد حقق من المكاسب والاجابيات على الصعيد الاقليمي الخليجي وعلى الصعيد لقومي العربي

وعلى الصعيد الدولي الخارجي ما جعله جديرا بالامال المعقودة عليه في بنوغ تلك الاهداف خليجيا وعربيا ودوليا.

وسم يكن من المصادفات ان يبرز مجلس التعاون خليجي الى الوجود في مرحلة خطيرة ومتواصلة التطورات وشديدة الحساسيات كالتى تنادى قادة الدول الخيطية به الى انقائه.

وقد انعقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي في الاسبوع الماضي في الرياض بحضور وزراء خارجية دول المجلس لمناقشة بود امضايا المطروحة على جدول اعماله ورفضها من المجلس الاعلى على صورة قرارات وتوصيات لمقتها واقرها.

وسم حسن لطالع ان اجتماعات المجلس لوزاري قد توفرت لها كما قال وزير الخارجية لسعودي الامبر سعود الفيصل بان مجلس التعاون خليجي حمل هذه الاسامي دائما انتهاء الحرب لمراقية الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠ والقرارات المحسنة تنساق في هذا الطريق في هذه الفترة مدات.

ودعا الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اثر عودته الى الكويت من الرياض به مشاركة في اجتماع المجلس الوزاري الى العمل الحاد ومتواصل من اجل جنيار هذه المرحلة وتحقيق ما تنطبع اليه شعوب دول المجلس من اسام وان تكلل اتصال قمة الرياض خليجية

السجاج والتوفيق وان يكون لقه انقادة الخيطيين سطلاقة جديدة صحر آفاق ارحب في المجلس الخيطي.

ان القمة الخيطية الثامنة تستقطب الآمال في ان توفى لتحقيق اهداف شعوب المنطقة في عهد الازمات وتعادي السلبات التي يطرحها التطور الذي يتحرس له اس الخيطج نتيجة التصعيد الخطير والمتواصل بالنسبة للحرب لمراقية - الايرانية وانكاسات ما حدث على صعيد التضامن العربي في السنوات السابقة مما يتطلب من دول المجلس في اطار منظمتها ان تدرا به توفير المعطيات التي تؤدي الى تعزيز استساس العربي والاسلامي لمواجبة لتحديات والاحطار التي تتهدد بصير انحرسي والاسلامي كله في مختلف المرحل وحس شتى اقتصاد والساحات.

وتأتي اجتماعات القمة الثامنة في ظل ظروف دقيقة وتطورات عديدة امرها استمرار الحرب المراقية الايرانية واصرار ايران على مواصلة الحرب على المرحم من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي الى انتهاء الحرب بالطرق السلمية اصافة الى استمرار الانتفاضة الجدهيرية في الارض المحتلة.

كما تأتي القمة احديحة في اعقاب مؤتمر لقمة انحرسي غير العادي الذي عقد في عمان مؤخر واستي حققت اجابيات كثيرة على صعيد ثقة الاجواء العربية وتوثيق المزيد من التدون والتلاحم بين العرب.

وسأمل ان يولي قادة مجلس التعاون الخليجي اهمية خاصة للتشسيق الامسي والدفاعي بين دوهم وبالشكل الذي يواكب تطورات الاوضاع اراة في المنطقة.

وستوقع ان يبحث المجلس الاعلى لمجلس التدون الوضع العربي الراهن في ضوء مقررات قمة الوفاق ولاتفاق التي عقدت في عمان مؤخر والتزكير على اهمية ثامة وتنفيذ القرارات الاجابية العديدة التي نتجت عنها واحمها صالة ثقة الاجواء العربية وتميز النصاص في مواجهه الاختار ولتحديات التي تواجه الامة العربية والاسلامية. كما نأمل ان تخرج القمة الخيطية باجراءت دت اثر واضع في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في لارض المحتلة ودفع مسيرته اجهارية الى الامام حتى يحصل على حقوقه المشروعة في تحرير وطنه واخلاص من الاحتلال الصهيوني العيش.

وسأمل اخيرا ان يحظى الجهاد الانساني وهو يتجاوز مسسته الشامة على الدعم الذي نعرضه الاخوة الاسلاميه

هذه طريق النصر



بعد نشرت اسمه في جريدته
وقطع عزة انتشارا واسعا وانتصر اندو
الاسرائيلي ذعرا وجزعا من هذه المقاومة الجديّة
عنه التي ترفع لواء الاسلام، يحمله الشباب وهم
جيل المماناة والاحتلال، الذين رأوا في رفع هذا
اللواء مقدّرا وعلمنا لوطهم من وصمة الاحتلال
اليهودي.

ودن سوء من موت حليف
قريب الحدي من تحته منك تخفق
لقد عرف انشباب طريقهم الى النصر بعد ان
نهاوت كل اشعارات تحت اقدام المدومات، وان
شعار العقيدة وحده لا يقبل المساومات وهذا ما
يعرفه الاسرائيليون انفسهم، عرفوه في غير وقت
يشرب عندما اردوا ان يتادعوا، وان يطعنوا من
الخلف، فطردوا شر طرده، ولم يتمكنوا من تفرقة
انصوف المربية، واتارة الشرعات والبررات
الحالية، بعد ان توحد لعرب تحت لواء الاسلام.

خاتم الاديان الذي يقدس كل الانبياء والمرسبين.
والمسلمون هم الامة على تراث كل الانبياء
وعقائدهم، فهم اولى موسى وعيسى واولى بابرهم
واسرائيل وداود وسليمان، وانبياء الله اجمعين هم
عمل احلامهم واحترامهم، وهم حماة مقدساتهم لا
يسبون اليهم صساء ولا منكر، كما فعل اليهود.

ان شامير يهدد الآن ما تزال احكام الاعدام على
من يسميهم بالارهابيين، وما ذلك الا خوفا وجرجا
من هذه الصحوة الاسلامية التي عمت الارض
المحتلة والتي ستقتلع الكيان الصهيوني، ان شاء
الله

الاقصى، الذي يحول ليهود اليوم الى يفسفوه
لاقامة هيكل سليمان على ناقصه، اذا نحن
نخذلنا عن تحدة احوتنا الذين يدافعون عن المسجد
الاقصى، ويقاومون اليهود منهم عن هذه،
واقاعة هيكلهم، فان ذلك سينذر بشر مستطير على
الامة الاسلامية، كيف دمروا في اولي القبتين
وقالت الحرمين، ومري حاتم الانبياء؟

انه هوان عظيم هذا الذي نعيشه الان، مليار مسلم
لا يستطيعون ان يحرروا المسجد الاقصى ولكن
الشباب اسلم في القدس والارض المحتلة دموا
هينا لامل في ان تعود هذه الامة الى عصر صلاح
الدين، الذي حرر المسجد الاقصى من ايدي
نصبيين بعد ثمانين عاما من الاسر

ان المسلمين في القدس لم يقصروا في مدافعة
اسدون على المسجد الاقصى ولكنهم في حاجة الى
صافر جهود لامة لاسلامية في رد كيد لاعداء
الى تحويرهم، ان النساء والاطفال والشيوخ
يستغيثون (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يضلونكم ربنا اخرج من هذه القرية الظالم اهلهما
واحمل لنا من لدنك وليا واحص لنا من لدنك
معيروا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء
الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا) سورة
انساء (٧٥) (وليتصور الله من يصره ان لله
لقوي عزيز) الحج (١٠). (وكان حقا علينا نصر
المؤمنين)

ان المسجد الاقصى يناديكم بها المسلمون ان
تتوجهوا بالملحكم تحليصه، ولا يقتل بعضكم
بعضا، ان كنتم مسلمين، ايها المسلمون في لبنان
والعراق وايران كمي قتلا وهذرا بدماء، ان دماء
الشباب التركية يجب ان تراق على عتبات بيت
القدس، حتى لا يفتنه اليهود، ان الشباب المسلم
في فلسطين اليوم يناديكم بتخطط دماؤهم سمائكم
على ارض فلسطين، حيث انشهاد الحقيقي، جهاد
الاسلام، تصالوا الى حنة عرضها السموات
والارض، ان الارامل والايتام والمستضعفين
يشاهدوكم الله ان تسكتوا اصوات المدافع
والمتفجرات في حرب الخليج ولبنان، لتكون فقط
في ارض فلسطين التي تكفتم تحريرها، وتخلص
اعلاها المستضعفين، الذين تأمرت عليهم كل الدول
والشغل، فما بالكم تسلكون طريق لشيطان
وامامكم طريق الجهاد الجاد، وجهو صواريخكم الى
قل ايوب فهذا هو الجهاد.

ان الاقصى يرفض في قيود الدن والحد، ينظر
من يمسكه، كما فكها صلاح الدين، الذي جعله
الله بذلك من الصبريين والشهداء والصالحين،
ورفع ذكره في العالمين، استطاع ان يبع مناه في
ديناه واحراء، لانه حاصر لولاه وعرف الطريق
الصحيح، ونحن اذا سلطنا الطريق التي سلكها
صلاح الدين سعل الى الهدف المنشود.

لا تقبل قد ذهبت اربابيه
كل من سار على الدرب وصل
المهم ان يكون عندنا الاخلاص في تحرير المسجد

المشير عبد الرحمن سوار الذهب ضيف المنتدى :

استبعد

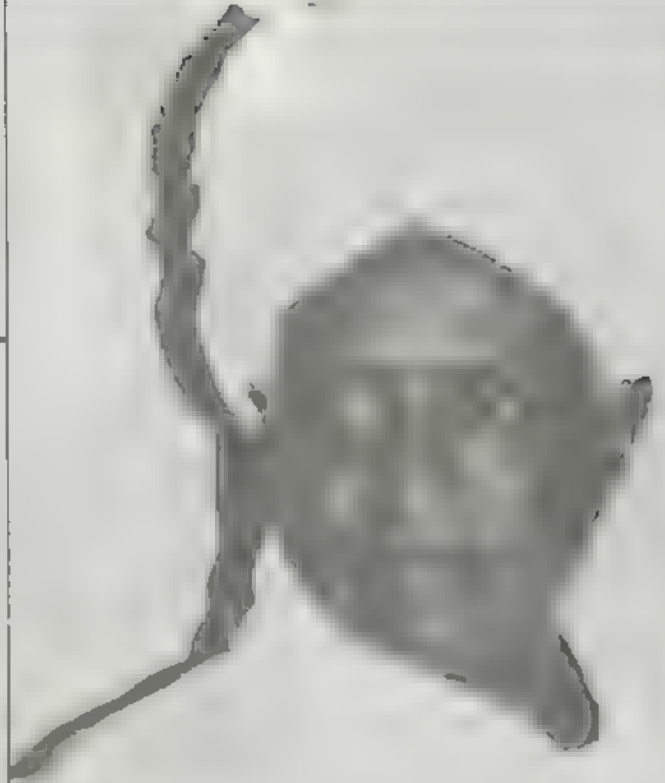
الكبير والذي لم يكن واضحا لي من قبل، فحيما التقيت مع سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وجدته اولا على علم واسع ودراسة واسعة بالخامس لشي تهدد الامم الاسلامية وخاصة ما يتهددنا في السودان، وسعدت كثير بانه يدرك لتلك الامم لشي يقوم بها الصيبيون ويدفون اولئك الذين يقتلون في جنوب السودان بقصد تحجيم العمل الاسلامي الذي بدأ يطلق من السودان، وكيف اتنا بواجه صموتا شديدة من كافة المنظمات التي تعمل لهدم الاسلام. ويعلم الله تعالى قد سعدت كثير عندما لمست ان سمو امير البلاد متحمس لقضايا العالم الاسلامي، وكذلك حيما التقيت مع سمو ولي العهد ووزير الخارجية لمست تفهم واسعا لهذه القضايا لاسلامية، وفي ذات الوقت لمست تحمسا للعمل، وقد شعرتا بذلك بالسودان من خلال الجمعيات لاسلامية الكويتية او من خلال جهود حكومة الكويت نفسها الامر الاخر هو انني كنت ذكرت وجدت الكثيرين من الكويتيين يكادون يشكلون كل الشعب الكويتي، والذي لمسته هو ان لجمعيات لاسلامية الكويتية ما فروع في كثير من بلاد اسلم سواء في آسيا او افريقيا وهي تعرب كل هذه البلاد للاعبان الحيرية، مثل لجنة مسلمي افريقيا التي يكاد يشمل نشاطها كافة الدول الافريقية، وقد انطلقت الى كثير من البلاد الافريقية تدعو للاسلام وتعمل في صمت ولم تكن معروفة سديف في السابق لكن منذ فترة عرفنا نشاطها الهائل في كافة انحاء افريقيا.

ومن الكويت الى السودان مع سؤال اخر:

● سيادة المشير: السودان الشقيق تبش في هذه الفترة لحظة في جنوبه، فما هي حقيقة المشكلة القائمة في جنوب السودان؟

سوار الذهب: تكمن حقيقة المشكلة في انهاء السفر للاسلام، وهذا يمكن ان يكون السبب باختصار وهذا لم يبدأ اليوم، وانما بدأ منذ دخول الاستعمار الى السودان، وكان ذلك في القرن

حوار احراه
محمد
عبد الهادي



محضور وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد محمد ناصر الحمصان ولقب من الاخوة الذين وفدوا للسلام عنده، التقيت بمجلة المجتمع مع الضيف الكبير الذي يزور الكويت بدعوه من ورره الاوقاف وشؤون الاسلامه سوار عبد الرحمن سوار ذهب ودمه محمد جميع محمد لاصلاح الاحمدي سعدي ان احب لكم بهد

سألته في ابدية:

● ما هدف زيارتكم لكويت؟

اجاب المشير سوار الذهب:

شكرا جريلا لمجلس المجتمع لانتاحتها لي هذه لفرصة، وعبر صفحاتها اوجه تحية طيبة لشعب لكويت اشفيق، وعن رأسهم حصرة صاحب لسمو امير لبلاد وولي عهد الامين وجميع اعضاء الحكومة، واقول: لقد عودنا شعب الكويت لتظيم دلما انه سباق للعبه وقد حثت بدعوة من ورره لاوقاف يقصد الزيادة بصمة التعرف على النشاط لاسلامي الذي تقوم به لعدد من لجمعيات الحيرية لتطوعية، باعتبار ان هذه الريارة هي ول ربرة تتاح لي مد ان تشرف برئاسة مجلس اثناء منظمة الدعوة الاسلامية، التي اشترك في تأسيسها نفر كريم من كافة المسلمين في الدول العربية وعن رأسها دولة الكويت الشقيقة، والاخ محمد ناصر الحمصان من الاخوة الذين شاركوا في تأسيس هذه المنظمة، وقد جئت من اجل تبس الجهد لاسلامي انفي تقوم به منظمة الدعوة

الاسلامية السودانية مع شقيقاتها التي تعمل في الكويت وقد اسعدني ان تتاح لي هذه لفرصة لكي اشرف على النشاط الاسلامي الذي تقوم به الكثير من المنظمات الحيرية بالكويت والتي تعمل في صمت، لانا في اسودان (ورغم اننا قد لم كثيرا من غيرها وكثيرا من النشاط الذي تقوم به) الا انني لم اتف على عندها بالهبط، وقد اتبعت لي فرصة للقاءها بالعديد من رجال لجمعيات الحيرية من خلال الاجتماع الذي نظمته اللجنة الحيرية الاسلامية العالمية لتي رأسها الاخ الكريم السيد يوسف حاسم المحي حيث تعرفت على النشاط الجهم الذي تقوم به هذه الجمعيات.

ومن تجاوب اهل الكويت سألته:

● كيف وجدتم تجاوب شعب الكويت مع ما جئتم من أجله؟

— اجاب سوار الذهب:

اسكويت له باع طويل في المجال لاسلامي لكنني حقيقة لم اكن اتصور ذلك بهذا القدر

الطماع قرنق لم يست ق

عودة العسكر للحكم بالقوة

طريقة طيبة، اما العوائق الرئيسة هي تقع امامها فهي محصورة بالضائقة المالية وصعوبة الامكانيات المالية، وفي الحقيقة فان ضعف الامكانيات المالية يؤثر على كافة النشاطات التي تقوم بها منظمة الدعوة لاسلامية، لانك بدون امكانيات لا تستطيع ان تتحرك بسهولة ويسر داخل القارة، ولا تستطيع ان تقوم بكافة المشاريع التي تنوي القيام بها ولا تستطيع ان تجاري او ان تنافس الاعمال التي يقوم بها الآخرون كالمطعمات التبشيرية مثلاً، او الهيئات التي تعمل باسم الاسلام والاسلام منها براء.

وعن وسائل المصيرين سألته؟

• ما هي الوسائل التي يتبعها المصيرون الآن في السودان وفي قارة افريقيا عموماً؟
أجاب: نعم، كما هو معلوم فافريقيا والسودان قد تعرضتا لنوع من الحظائر اصابتهما كثيراً من اجرائها في السنين الماضية، وتأثر المواطنون في افريقيا بالجوع، وقد عرفت الهيئات التبشيرية كيف تستغل هذا الطرف باغاثنة المكويين بالفضاء والكساء، بما فيهم الملعون الذين يشكوبون المرض وانفسهم، فحاصت تلك الهيئات انشغاريه بالفضاء والكساء واتاحت فرص التسليم الواضحة للادارة، سواء كان في البلاد التي جاءوا اليها او بتأثيرهم الى بل دراسات خارجية في اوروبا وغيرها، وربما تكون هذه اهم الوسائل التي يعمل من خلالها المصرون:

• هل هناك تسويق بين المؤسسات التبشيرية

وكون فرق؟

المشير سوار الذهب: نعم ... هذا واضح تماماً ولا سيما انه اذا علمنا انه قبل شهرين قد دعت هيئة الكنائس العالية كون فرق ودعت معه فدة الاحزاب المسيحية في السودان الى اجتماع في كينيا في اومبا وكينيا وفي ذلك الاجتماع تم تسويق كامل تحت مظلة هيئة الكنائس العالمية لما ينبغي ان يكون عليه اسلوب العمل.



• لقطة من المنتدى ويديوها الأستاذ محمد ناصر الحضان وكيل وزارة الاوقاف.

لمنطقة هي من المسيحيين، وهذا في حد ذاته يشكل جزءاً كبيراً من المشكلة القائمة في جنوب السودان.. مما يؤكد لنا ان الاستثمار يعمل عملاً جيداً محور الاسلام في لقارة كما حاول ان يحوّل الاسلام من جنوب السودان، وفي ذات الوقت يسمح المجال للهيئات التبشيرية بحيث تستطيع ان تعمل دون حصة في افريقيا. واداً جاز لنا ان نقول: ان التبشير الاسلامي في واقع الامر لا يهادي المسيحية، وانما يهدف الى دعوته وتلك الذين لا يمتثلون بأية ديانة، وفي ذات الوقت يعمل بين اوساط المسلمين لكي يأخذ بأيديهم ويرفع من شأنهم.

• انضم في منظمة الدعوة تقومون بنشاط اسلامية في كل القارة الافريقية، ما هي الموانئ التي تواجهونها وانتم نواحيهم عظم التبشير على عقائد المسلمين هالك؟
ويجب الشريف السوداني:

منظمة الدعوة الاسلامية تطلع بمهتمة وتعميق اهدافها في نشر الاسلام في جنوب السودان وفي جميع القارة الافريقية وتسير المنظمة

لماضي، حينما عمن الاستعمار بكافة وسائله، ادرك ان القارة الافريقية يكاد يسيطر عليها المسلمون شرقها وغربها، فعمل منذ ان وطأت قدمه اراضي القارة على تفتيت وحدة المسلمين وعلى عواثارهم في افريقيا، ونجد ذلك واضحاً اذا نظرنا الى قضية جنوب السودان، ذلك انه لما وجد ان جنوب السودان له مميزات تفرقه، حيث وجد ان قاطنيه هم من الافارقة الذين لم يمتثلوا بالمعرب ويدخل اليه الدين الاسلامي الا ما نقله التجار، عمل على فصل الجنوب، بحيث لم يكن يسمح لاي من المسلمين او العرب ان يدخل جنوب السودان، ومن يكف بذلك بل منع نشر الاسلام في الجنوب، ثم انه فتح المجال لادخال التبشير الكنسي، بل واعطاه مهمة القيام بالتعليم في جنوب السودان، حيث ان الهيئات التبشيرية هي التي قامت بفتح المدارس وبالطبع بعد ان يدخل المسلمون في تلك المدارس يسمونهم باسماء مسيحية، ويُنصرونهم، ويصبحون مسيحيين، وهكذا مع الاسف كان الحال، ونحن نخرج لاستعمار من السودان وجنبا ان الطبقة اعالية في

عودة على جنوب السودان وارتباطه الى كانه المراقب السودان

● وإذا يهدف هذا التنسيق بين هذه المؤسسة وجون قرنق؟

ويؤكد المشير سوار الذهب قائلا: بالتأكيد ادركت هذه المؤسسات التشيرية ان جون قرنق يمكن ان يحقق لها اغراضها، ولو علمنا ان اول الشروط التي يتخاض بها جون قرنق هو الفاء اشريعة الاسلامة لادرکنا ان ذلك لم يكن من وسع لهوسه، بل يوسي من اهبات التشيرية.

● وما هي الاطراف الخارجية التي تدعم جون قرنق؟

ويكشف المشير سوار الذهب الاطراف الخارجية فيقول:

واضح جدا ان الطرف الاسامي الذي يدعم جون قرنق هو اثيوبيا، وهي التي يتركز عليها قرنق اولا في مسكراته التي اقام فيها، وفي التدريب وفي الاعانات العسكرية لواسعة التي يحصل عليها، ثم العرب والشرق بلا استثناء كلاهما بقتان مع قرنق وهذا واضح في الدعم الغزير الذي يجده من كافة دول الغرب والشرق.

● هل نعتقد ان قرنق سيتمكن من فصل جنوب السودان ويؤسس دولة جنوبية مسيحية مستقلة عن السودان؟

المشير سوار الذهب: هو بلا شك رغم انه يعلن الان انه يريد ان يجرر سؤعه السودان، فسمى حركته حركة تحرير السودان !! وذلك يعني انه لن يكتفي بالجنوب فقط والله يريد ان يزحف شمالا وقد زحف شمالا فعلا حينما استولى على مدينة صميرة هي مدينة كركمك، وهي احدى المدن الصغيرة خارج دائرة الجنوب. وهو ما زال يعلن انه يريد ان يجرر السودان، وهذا يعني ان اطاعه ليست قاصرة عن جنوب السودان، ولما تعداه الى كافة اطراف السودان.

● لماذا لا تقف حكومة السودان منه موقفا حارما بحيث تردعه وتبطل مخططاته؟

ويجب المشير سوار الذهب: في لبداية كانت هناك بعض المزاوغات البسيطة، وكانت الحكومة تأمل في ان يستجيب لبعض الوساطات السياسية التي جرت قبل سنة او سنتين، ومنذ ذلك اوقت سافر وفد الى اديس ابابا والتمى بجون قرنق واتفق معه على شيء يعرف (باتفاق كوكادانغ) وهي القرية التي جرى فيها الاجتماع في اثيوبيا، لكن فيما بعد لم يلتزم جون قرنق لسبب او لآخر، ولم يتم تنفيذ ما اتفق عليه، وبلاضافة ان جون قرنق بدأ ماعمل يؤكد على انه لا يرغب في المباحثات الطمية ليدل انه كلما دعي لكي يلقي السلاح ويأتي الى مائدة

أوضاع السودان في هذه المرحلة تستدعي مشاركة كل المواطنين

المفاوضات فاته لا يستجيب، بالاضافة الى انه ظل يصعد من حالته العسكرية وبصورة جعل يهدد فيها مناطق الانتاج الزراعي للشمال، وهي خارج دائرة الجنوب وقد ادركت حكومة السودان مؤحرا انه لا فائدة من الحديث معه، ولا بد من مواجهه عسكرية، لذلك فهي الان تحاول ان تجمع شيئا من الدعم لان القوات المسحة في واقع الامر تحتاج الى كثير من الدعم لكي ترواحه هذه العمليات الشرسة التي يقوم بها جون قرنق وحلفاءه.

● ونسأل المجتمع سوار الذهب: لماذا لا يبرز موقف عربي موحد من قضية جنوب السودان لتلا يتكرر في السودان ما حصل في فلسطين؟

ويجب: اشكرك جدا على هذا السؤال.. وفي حقيقة الامر ان السودان ظل يدعو القادة العرب الى الالتفات الى هذه القضية، ولكنه ما عدا القلة من القادة العرب فان الغالبية العظمى لم تع ذلك بالمستوى الذي نشوق معه الدعم الواسع الذي يشكافا مع حجم التهديد الذي يتعرض له السودان، وحقيقة فنحن نمثل الاخوة العرب لانهم مشغولون بقضايا كبرى، وكما هو معلوم فان هناك اكثر من قضية مزعجة وهامة مصرية في اطار

العالم العربي، لكنه فعلا كما تفضلتم الان، فاته ان لم يلتفت الاخوة العرب في اوقت المناسب فيسحق ان يصير حل السودان ما صار على فلسطين، ومن هذا المنطلق لا بد ان يسارع الاخوة العرب فيمطوا القضية ما يستحقه من اهتمام.

● نعتقد ان القضية تحتاج الى شيئين: المال والسلاح، وانشغال العرب بقضايا كبرى لا يبرز لهم ترك السودان ليصبح فريسة للصليبيين او المستعمرين، وبالتالي ليجد هؤلاء المستعمرون منظفا للتحكم في كل افريقيا، ومعظم شعوب هذه القارة مسلمة هذا معتقد نحن في مجلة المجتمع ان بحث قضية جنوب السودان او السودان ككل يجب ان يكون في قائمة الاولويات على مستوى التفكير العربي ولا سيما واننا مقبلون على قمة مجلس التعاون الخليجي قريبا، ومن ثم فقد نعتقد قمة للرؤساء العرب، فلماذا لا يقدم السودانيون على طرح هذه القضية على الزعماء العرب بحيث تصح قضية السودان واحدة من القضايا الساخنة على مائدة الدراسات العربية حتى نبحث فيها؟

— المشير سوار الذهب: نشكرك مرة اخرى

لا ثورة هذه السقطة، لأنه لا بد من طرح هذه القضية بإبعادها على الأخوة لقادة العرب، واتصور أن حكومة السودان في هذا المجال لن تقصر، فهي قد أرسلت إلى العديد من ملوك ورؤساء الدول العربية، وأطمعهم على الموقف الذي يهم السودان وبقي هل هذا الأمر يستدعي عقد مؤتمر ننظر فيه أنا في رأيي أنه لا يستدعي عقد قمة في الوقت الحاضر للنظر في هذه القضية، ولكن يمكن أن يوضع في جدول أعمال أي قمة قادمة ولو أنني أتصور أن أي قمة قادمة قد تكون متأخرة من الأحداث التي تجري الآن في السودان، لذلك ربما كان المناسب أن يجتمع بعض القادة العرب هذه القضية التي تهم السودان، لأن السودان بعد أن وصح الأمر لكافة زعماء العرب لا أعلن أنه يستطيع أن يلاحق الأمر بهرده، لذا أرجو أن يجتمع بعض القادة العرب أمر هذه القضية.

• ماذا سيكون موقف مصر وهو الجزء الشمالي من وادي النيل فيما لو غفلت حركة انفصالية في الجنوب؟ وماذا نطلبون من مصر في هذا الصدد؟

— المشير سوار الذهب: كما نعلم فإن هناك اتفاق دفاع مشترك بين مصر والسودان، ولو أن مضيق هذه الاتفاقية أصبح غير معروف بأصبع، وهناك من يقول أنها الفيت، وهناك من يقول أنها ما زالت قائمة. على كل، فهذه الاتفاقية إذا كانت قائمة فهي تنفذ عندما يكون هناك اعتداء جارح. وحركة جون قرنق حتى وقت قصير

كانت تعتبر حركة تمرد داخلية، ولم تكن تعتبر هجوما خارجيا، وإذا كان ينظر إليها حتى الآن أنها حركة داخلية فإنها لا تستدعي التدخل، واعتقد أن مصر تحترم اتفاقها مع السودان، ولن تتأخر عن التدخل العسكري إذا طلب منها ذلك، وإذا لم يطلب منها ذلك فلن تستطيع التدخل طبعاً. وما دام الأمر ينتظر إليه إلى أنه حركة داخلية، فلا تستطيع مصر أن تتدخل إلا من خلال المساعدة بالسلاح.

وننتقل بالمشير إلى جانب آخر من قضايا السودان ونسأل:

• الأوضاع السياسية والاقتصادية في السودان هزت الحكم القائم حالياً، فهل نتصورون أن العسكرية قد يعودون لاستلام السلطة في السودان مرة أخرى؟

فيجب: الأحوال الاقتصادية في السودان ليست سيئة جداً، بل إن الاقتصاد السوداني يعاني من مشاكل عديدة ورغم ذلك فلا أتصور أن يعود المسكر إلى حكم السودان...

• وأقاطع سوار الذهب: لماذا؟

فيجب أيضاً: لأن الشعب السوداني نفسه قد أكد أنه لا يقبل الحكم العسكري، كما أن العسكريين أنفسهم قد شاهدوا أن الحكم العسكري مرفوض من قبل السودانيين ولن يستطيع أي عسكري أن يبقى في الحكم في السودان قوة السلاح والتأثير، لذلك فانا استبعد عودة العسكريين إلى الحكم بالقوة.

• حتى لو قامت حالة شعبية ثائرة كانت حصلت حينها استولتم انتم على السلطة؟

— المشير سوار الذهب: ذلك أمر يختلف، والقوات المسلحة هي المسؤولة عن حياة السودان داخلياً وخارجياً، فإذا وضع أن أمر السلطة الحاكمة يقتضي أن تتدخل القوات المسلحة لمرص السلام والنظام فذلك أمر يقره الدستور السوداني، لكن استبعد حصول انقلاب على المستوى الذي حدث من قبل على أقل تقدير في الفترة القليلة القادمة.

• هل يمكن تسمية الفترة التي استلمتم فيها السلطة انقلاباً عسكرياً؟

ويشفي سوار الذهب قائلاً: إيها، فهناك فرق في الأمر، وقد أكدنا على ذلك مراراً، فمثل لم يكن انقلاباً، وأما كان انخفاذاً إلى جانب الشعب واستلاماً للسلطة بالبابية عنه حتى تم تسليمه السلطة عندما كان مستعداً لاستلام السلطة. فلم يكن الذي حدث انقلاباً، وأما كان انخفاذاً، وكان ذلك واضحاً في البيان الأول أن القوات انحازت إلى جانب الجماهير.

• هل تعتقدون أن المرحلة الانتقالية التي استلمتم فيها السلطة كانت كافية لترتيب الأوضاع الشعبية وترتيب الأوضاع السياسية في السودان ومن ثم تسليم السلطة للمدنيين؟

المشير سوار الذهب: في الحقيقة تحديد الفترة الانتقالية لم يكن قراراً من المجلس العسكري الانتقالي بل أننا تركنا أمر تحديد مدة هذه الفترة للأحزاب السياسية وللنقابات والهيئات الشعبية، لأننا أردنا أن نشرك المواطنين في هذا وإن ثبت لهم منذ البداية أننا حرصوا على تسليم السلطة في الفترة التي يكونون مستعدين لاستلامها.. لذلك طبعاً منهم أن يمددوا طول هذه الفترة. وقد استقر رأيهم على أن تكون سنة واحدة لكنهم فيما استدرکوا أن السنة لن تكون كافية، وحقبة لو قدرتم الفترة الانتقالية مدة ثلاث سنوات لكان في ذلك تنوع من الوقت لمعالجة بعض القضايا، كقضية الجنوب مثلاً، ولتوصلنا إلى نوع الاتفاق مع الجنوبيين واستطعنا أن نصلح جزءاً من الاقتصاد.

هذا يقودنا ولو من باب تحميل الحاصل إلى الاستفسار التالي:

• هل كان الحكم العسكري على الطريقة التي مارستها هو خير لشعب السودان من الحكم المدني الذي هجر من تحقيق ما كنتم بصدده تحقيقه؟

— ويرد سوار الذهب بقوله: أنا لا أقول ذلك،





لان الحكم المدني هو حكم ارتضاء الشعب، وحكم جاء نتيجة لانتخابات حرة. اما الحكم العسكري الذي كنا منه فهو فلا كان حائزا على رضاء الجماهير، وكنا نتمتع بشعبية واسعة وتأيد متكامل من كافة الاحزاب وكافة الهيئات يدلي انهم تعاونوا معا تعاونوا دائما أثناء الفترة الانتقالية في تسخير دفة الحكم بطريقة فلا كانت جيدة، لكنني مقتنع شخصا بأن الحكم المدني اذا ما قدر له ان يستوفي شروطه، خاصة ان يؤدي لواطن ما يجب ان يؤديه كمواطن قبل ان يطالب بحقوقه فان ذلك كميل بان يجعل الحكم يسير بالدولة الى الامام.

• لماذا لم تستمر مشاركتك في السلطة في عهد الفترة المدنية؟

— سوار الذهب: حقيقة قد طلب الي الاستمرار في السلطة كرأس للدولة لكنني رأيت انني وقد لتزمت انني ساعد السلطة الى المدنيين ولتأكيد لمصادقية والتي حرصت عليها جدا كان من الضروري ان اقل من الحكم. لماذا؟ لانه لو استمرت لظن الناس انني انا حصلت لكي استمره بمعنى انه على الاقل شخصا ان اكون سعيدا لانني فلا قد التزمت بما قطعت على نفسي بتسليم السلطة الى الشعب ولو بقيت لكان ذلك مناقيا لوعده الذي وعدت به.

• والان وقد وقيتم بالوعد... ماذا لو ذهبت الى المشاركة في السلطة؟

— المشير سوار الذهب: ان اوضاع السودان في هذه المرحلة تستدعي ان يشارك فيها كل المواطنين، ومن هذا المنطلق اشارك كمواطن، لما اذا طلب الي ان اقوم بمسؤولية ووجدت ذلك ضروريا فلا بأس بذلك.

• الحكم العسكري لفظ غريب للشعب، الا ان الشعب السوداني لم يكن غائفا لما كنت في السلطة ما رأيك في ذلك؟

— ويحيى سوار الذهب: هذا صحيح لاننا كنا مع الشعب السوداني، وكنا بجانبه وانحزنا اليه في مطالبه لاننا قد حقق له ما يريد، وهو ازالة الحكم العسكري انسابق او الحكم المايوي وساعدناه في ان يصل الى حكم نفسه بنفسه لذلك اعطانا تأييده ووثق بنا وك معتز بذلك.

• هل مارستم اشكالا اراهية ضد محكومكم السياسيين؟

— المشير سوار الذهب: لم تفعل ذلك البتة، وكلما حصل هناك هراءه وخاصة اولئك الذين جرى التحفظ عليهم في المعتلات انما كان يسبب التحقيق الذي كان يجري معهم وقدما للمحاكمة

من اجله.. ومن لم تصدر ضده اي تهمة اسبق سراحه، ولم يحاكم الا من اساء استغلال السلطة.

• تجربتكم في تسليم السلطة للمدنيين بهذه الطريقة، هل هي تجربة اول في الساحة العربية؟ ام هناك تجارب مماثلة سبقت تجربتكم الفدة في هذا المجال؟

— المشير سوار الذهب: انا شخصا لا اعلم ولا اظن انني قطعت شيئا غير عادي في الواقع انني قطعت وعدا على نفسي ووفيت به فلا ارى ان هناك داعيا من اعطاء هذا الامر اكثر مما يستحق.

• ما رأيكم في الاشكال العسكرية الحاكمة في بعض بلدان العالم العربي والاسلامي؟

— المشير سوار الذهب: كما سمعت من بعضهم ان هناك مبرراتهم على بقائهم في السلطة.

• لماذا اخترت العمل في منظمة اسلامية دعوية بعد ان تخليت عن كرسي الرئاسة في جمهورية السودان؟

— المشير سوار الذهب: عندما دعيت الى العمل الاسلامي ترددت كثيرا لان هذا العمل يقتضي نوعا من الترفع ويقتضي قدرات خارقة وتجهد، او ربما لا استطيع ان اوفيه حق، لكن عندما حاولت منظمة الدعوة الاسلامية ان اعلم منها حيث اتصل اكثر من شخص من الاحوية في العام العربي بي من الكويت ومن السعودية ومن قطر وفي السودان وطلبوا الي ان اتولى رئاسة منظمة الدعوة الاسلامية، فما كان علي الا ان استجب لانني حينما فكرت جليا في الامر وجدت انه ليس لي - غير يمكن ان احبب به اذا ما سلت هذا لماذا لم تستجب حينما دعيت الى الاسلام؟ فلما ما كان لي الا ان استجب. وكذلك فان الدعوة الاسلامية تحقق لي رغبة اكيدة، وانقول..... فقد نشأت في اسرة متدينة، وهي تعمل منذ قرون في نشر الدعوة الاسلامية وما زالت

على ذلك وحتى الان بل ان جدنا الاكبر وهو سوار الذهب صاحب الاسم المشهور هو احد الذين ادخلوا الروايات المشهورة، كما انه هو الذي ادخل ذلك الى السودان عندما جاء اليه لأول مرة من الجزيرة العربية ثم توجه الى جنوب مصر.

• كم ولدا عندك؟

— المشير سوار الذهب: عندي ولدان وثلاث بنات وهم محمد واحد وحزرة واحدة وهبة. اما محمد واحد فهما في اجامعة والحمد لله واما البنات هما ران في الدراسة الثانوية.

• انت الان رئيسا لمنظمة الدعوة الاسلامية... فما أبرز ما يشغلكم؟

— المشير سوار الذهب: الذي يشغلي الان هو كيف اسير بدعوة الاسلام، قديما، وكيف نحسي اول الاقلية المسلمة من التنصير، وكيف نرفع من شأنهم، وكيف نجعل من العالم الاسلامي قوة متماسكة؟

• ما هي المكاسب والاميازات التي حصلت لها لابنائك وامرتك عندما كنت على رأس الدولة؟

— ويحيى سوار الذهب: بالله... لا... لا.... فهذا الذي لم افكر فيه قط... وما انا الا فرد من افراد الشعب، ومثل ذلك اولادي وباتي

• قلتم ان مشا اسرتكم كان في أم دوماك:

— المشير سوار الذهب: نعم، اسرتنا اساسا تسعد من عبدالله بن عباس واجدادنا كما تقدر شجرة النسب انهم لما حرموا من الجزيرة العربية ذهبوا اولاً الى المغرب العربي ثم توجهوا الى جنوب مصر واخيرا استقروا في شمال السودان في منطقة تسمى دنقلة بالمديرية الشمالية يوجد هناك ضريح جدنا سوار الذهب، ثم انتحرت اسرتنا بعد ذلك الى داخل السودان وانتشرت بعد ذلك في معظم مدن السودان.

• هل تتمنى لابل ان يصبح عسكريا مثل ابيه او تمنى ان يعيش في حياة عادية؟

— المشير سوار الذهب: اقنى له ان يكون مفيدا لوطنه ولايته الاسلامية، فاحدها يدرس في جامعة الاردن والاصغر في جامعة السودان ولم يدخل كليات عسكرية بناء على رغبتهما

• • • • •

المجتمع: في الاحتتام.. جزاكم الله خيرا... ونشكركم على تفضلكم بالرد على استفتاءات ونتمنى لكم التوفيق في مجال عملكم الجديد وهو مجال الدعوة الى الله... والى لقاء قريب معكم ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بيان الجالية الأفغانية في الكويت

بمناسبة مرور ثماني سنوات على غزو الروس لأفغانستان

٣ - إن قضية أفغانستان لا تحل في لقاء القوتين الضميريتين لأنها لا يمكن حق تقرير مصير الشعب المسلم في أفغانستان وإن المجاهدين لا يفرقون بين الولايات المتحدة وروسيا في مواقفهما العدائية للشعب المسلمة في كل مكان.

٤ - نأمل من المسؤولين في الدول المسلمة أن يقطعوا أي علاقة باقية بالنظام الأفغاني العميل في أفغانستان، وأن تفتح جميع الاقطار المسلمة مكاتب للمجاهدين باعتبارهم الممثلين الشرعيين لشعب أفغانستان، وتعارض كافة وسائل الضغط المتاحة على الروس بحيث يكون لهذا تأثير قوي وفعال ومنعهم على الانسحاب الكامل غير المشروط عن لرض الإسلام في أفغانستان. إننا نؤكد أن اعتراف الروس بالحقوق واتساعه بلا قيد وشرط لأفغانستان الآمن والاستقرار في أفغانستان لا التوصل إلى الأعمال المأكرة والمسرعات المصنعة والاسلمة الفاتكة.

٥ - ينشأ الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان هيئة الأمم المتحدة له تبعاً لجيب الذي لا يمثل إلا الروس المحتلين وأن عمل هذه مندوب المجاهدين في هيئة الأمم هو الممثل الحقيقي للشعب الأفغاني.

٦ - نسجل اعتزقنا بكل تأييد مادي ومعنوي يصل إلى المجاهدين في أفغانستان من كل مسلم في أي مكان في العالم وهذا إنما يؤكد عالمية هذه الدعوة ويأتي مصداقاً لوصف الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بأن مثلهم مثل الجسد الواحد في توادهم وقراحهم إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والدمع... ولندعو المسلمين إلى استمرار نصرتهم لأخوانهم المجاهدين.

٧ - ولا يقفنا في هذه المناسبة إن نطالب بضرورة وقف الحرب الدائرة بين الجارين المسلمين العراق وإيران هذه الحرب المدمرة التي أثرت على الكثير من مواردها واقتصادها وقوانا البشرية والمادية ولم يستطع منها سوى الصهاينة ومن خلفهم من أعداء الإسلام.

٨ - نجدد تأكيدنا على أن قضية فلسطين هي قضية كل أفغاني مسلم مجاهد وأن تحريرها واجب على المسلمين جميعاً وأن الجهاد هو الطريق إلى تحريرها مثل أفغانستان تماماً ونعبر عن سعادتنا بالانتفاضة المسلمة في الأرض المحتلة ضد المحتل اليهودي الفاشم ووقوفنا مع كل محاولة جهادية مسلحة لتحرير فلسطين.

٩ - نسجل تقديرنا وامتناننا للكويت الشقيقة أميراً وحكومة وشعباً على مواقفها الناصرة للشعب الأفغاني المسلم في جهاده وتأييدها الفاعل وأملنا أكبر في أن تزداد هذه المواقف الإيجابية وقصالية.

١٠ - وأخيراً نسا على طريق الجهاد سائرون وفي سبيل الله مضجون ولن نقف مسروراً بعون الله تعالى وتوفيقه حتى نصل إلى هدفنا الأساسي الذي أنشأنا شعلة الجهاد من أجله ألا وهي تحرير أفغانستان من دنس المحتلين الملعنين وأقامة شرع الله وأعلانه رايته في ربوعها.

«ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز». صدق الله العظيم.

«الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان»

قال الله تعالى: «لقاتلوهم يذبحهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم حليهم ويشف صدورهم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم»

مع كل ذكرى تمر على الغزو الروسي الأثم لأفغانستان المسلمة، نتأكد عظيمة هذا الجهاد الإسلامي في أفغانستان الصابرة الصابرة فهذه هي السنة الثامنة تدخل والمجاهدون الاثنا أكثر قوة وأعظم إيماناً بنصر الله وأثبت في التصدي للحرارة وصلاتهم وأقرر على الاستمرار في الجهاد إلى أن يأذن الله بالنصر... ولله قريب إن شاء الله.

تمر الذكرى الثامنة وأصحاب العالم بسمو هذا الشعب المسلم المجاهد أمام إحدى أكبر قوتين أرضيتين.. يزيد ويكبر وعترته بشجاعة وبطولة وثباته... يستمر ويتضاعف.

وها هو النظام العميل في كابل يتراجع يوماً بعد آخر فبعد أن كان يصف المجاهدين بالمرتدين والمخربين ويتهمم بالمعالة صار يدعوهم إلى المشاركة في الحكم وتشكيل حكومة ائتلافية يشترك فيها المجاهدون.

وهاهم العزاة الروس يحملون على لسان كبارهم أنهم يتسحبون من أفغانستان خلال العام الميلادي المقبل ١٩٨٨.

وسواء أصدق هؤلاء وأولئك أم لم يصدقوا فإن المجاهدين المسلمين في أفغانستان لن يلقوا السلاح ولن يتخلوا عن جهادهم حتى يتحرر كل شبر من أرض أفغانستان ويحكم بالإسلام.

ولقد تمكن الله المجاهدين في هذا العام المنصرم من تحقيق انتصارات كبيرة كان آخرها سيطرة المجاهدين على مواقع استراتيجية هامة التي كانت قوات النظام الروسي تسيطر عليها والتي سقطت بيد المجاهدين واحدة تلو الأخرى وتلك الانتصارات التي هزت كابل حيث كان يجيب يلقي خطابات في المجلس المزور باسم مجلس الشعب الكبير واضمام شقيق نجيب إلى المجاهدين ولعل هذه وغيرها كثيرة بشارت بالنصر القريب إن شاء الله تعالى.

إن هذه الانتصارات المؤثرة من الله العظيم للمجاهدين المؤمنين لتؤكد أن الطريق الوحيد لاستعادة المسلمين مجدهم وسؤدهم وحقوقهم في فلسطين وغيرها إنما هي طريق الجهاد الذي أمر الله به... الطريق التي سار فيها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في نشر رسالة الإسلام ومن تبعه من الصحابة والتابعين وتابعيهم إلى يومنا هذا وسبيل الجهاد هو الطريق المؤدية إلى النصر حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

إننا إذ نتذكر الذكرى الثامنة الأليمة لغزو الروس لأفغانستان نؤكد عزمنا على الأصول التالية:

١ - على الرغم من مئات آلاف الشهداء الذين قصرو جهادهم في سبيل الله وملايين المجاهدين المحرومين من لرضهم وبلدهم والتضحيات العظام التي تقدموها وما يزال يقدمها الشعب المسلم المجاهد في أفغانستان فإن الجهاد سيبقى مستمراً لن يتوقف ولن يهدأ حتى يأذن الله بالنصر.

٢ - إن أي دعوة لمساومات لا يمكن مناقشتها هذا قولها ما دام القزاة الروس يطأون شبرا واحداً من أفغانستان.

عروض المصالحة خدعة روسية!

بالتعاون مع لجنة الدعوة الإسلامية في جمعية الإصلاح الاجتماعي نشر المجمع هذا اللقاء مع أحد قادة ولاية باميان الافغانية، والتي تقع في قلب أفغانستان وتعد الممر الرئيسي للمجاهدين في تحركاتهم للجيبت الشمالية حيث انها تربط المجاهدين في وسط وجنوب أفغانستان بشمالها... وهي من الولايات التي سيطر عليها المجاهدون سيطرة تامة عد. مركز المدينة فقط فهو في ايدي الشيوعيين، وتتميز ولاية باميان بسلاسل الجبال التي تمر فيها والتي تسمى بعيال هزاره.

وحتى نتعرف على بعض الجوانب التي يعيش فيها المجاهدون في هذه المنطقة كان لنا هذا اللقاء مع أحد قادة المجاهدين فيها، وقد بدأنا حوارنا كما يلي:

س: هل من الممكن ان تعرف نفسك لاجوانك القراء؟

ج: اسمي مولوي بسم الله احدي نائب القائد العام لجهات ولاية باميان التابعة لتنظيم حركة انقلاب اسلامي.

س: هل من الممكن ان نتعرف على شخصيك العلمي؟

ج: لقد بدأت الدراسة منذ الصغر في مستط رأسي مديرية «كاهرو» على ايدي علماء الدين في المنطقة ثم انتقلت دارسا في عدة اماكن اخرى مثل مديرية بامان ولايات وردك ولوجر وقندوز وروان.

وقبل ان اتم دراستي وصل الشيوعيون الى الحكم في افغانستان فوجدت مع كثير من اخواني ان الجهاد اصبح فرضا علينا فتركنا دراستي وانتظمت في صفوف المجاهدين.

س: متى بدأت الجهاد مع اخوانك في افغانستان؟

ج: بعد وصول الحكومة العميلة الى السلطة مباشرة بدأنا في التعبئة السياسية حينها لمدة عام ثم ارتبطنا بعد ذلك مع اخوانا قادة الحركة الاسلامية في افغانستان وفي ابريل ١٩٧٩ بدأنا الجهاد المسلح واستطعنا - بفضل الله - ان نحرر مديرية «باميان» بالكامل من ايدي الحكومة العميلة بكافة مؤسساتها وهيئاتها الادارية والمكبرية.

بعد حاولت القوات العميلة ان تسترد منا مركز مدينة باميان وقاموا بهجوم كبري على مركز دونه جنبا وسينهم فيه ستة اشهر كاملة رحلوا بعدها خاضعين وقد استولوا قبل ذلك على مركز المدينة مرتين الا ان الله قد وقفنا في استرددها.

وسكن حينما دخل الروس - في زمن كارمل - الى افغانستان استطاعوا باسلحتهم المتطورة والثقيلة ان يستردوا منا مركز المدينة مرة اخرى وذلك بعد معارك عنيفة ولكنهم لا يملكون السيطرة الا عليها

س: مجاهدون على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من مركز مدينة باميان يسيطرون على كافة المناطق التابعة لولاية.

س: هل كنت مرتبطا بالحركة الاسلامية في افغانستان او تعرف شيئا عنها قبل ان تبدأ جهادك المسلح؟

ج: لقد كنت اعرف ان مثل هذه الحركة موجودة على الساحة وانها تسمى لاقامة الحكومة الاسلامية على ارض افغانستان لكني لم اكن منتظما في صفوفها.

ومن خلال درستي علمت الكثير من الحقائق عن الشيوعيين فكنت اوضح هذه الحقائق لواء الناس الذين لم يكونوا يعرفون شيئا عن الشيوعية وبعد ذلك بعد الجهاد انضم كثير من هؤلاء الناس في صفوف الجهاد تحت قيادتي ثم اتصلت بعد ذلك بالاحوة قادة الحركة في بمشاور وانضميرتهم يتحركاتي فسادوني ورودوني ببعض الوصايا والارشادات.

س: كيف عرفت ان الحكومة التي استلمت السلطة في سنة ١٩٧٩ هي حكومة شيوعية؟

ج: من خلال حولاتي - اثناء الدراسة - في المدن والمديريات التي ذكرتها لك عرفت كثيرا من وجوه استهوجيين وعلى رأسهم كارمل وحفيظ الله في باميان وهذا استلموا السلطة عراضهم ورقضنا الانصواء تحت لوائهم ونظمنا انفسنا سياسيا وعسكريا وبدأنا الجهاد.



س: هل من الممكن ان نوضح لنا جانباً من بعض المعارك المؤثرة التي خاضها خلال فترة جهادك ضد الكفر الشيوعي؟

ج: فترة جهادنا ضد الكفر الشيوعي مضى عليها تسع سنوات ومن المعارك التي اذكروها خلال تلك الفترة مع أعداء الاسلام في عام ١٩٧٩ وبعد ان قمنا بتحرير مناطقنا جاءت قوة كبيرة شيوعية كان تعدادها ثمانية آلاف مقاتل بكافة الاسلحة الثقيلة والخفيفة والمدفعات والطائرات وكان هجومهم من مناطق عديدة من جهات بغلان وقشور وكان قائدهم هو المحرم عبدالله امين، الا ان الله كتب لنا النصر عليهم بعد معارك شرسة خسروا فيها الكثير من لعتاد والرجال وقد تحطمت لهم ثلثي دبابات في هذه المعركة. وهذه المعركة تعد من اكبر الخازم التي مني بها عملاء الروس في تلك المنطقة.

وفي معركة اخرى مع العدو قمنا بالهجوم على معسكر كبير لهم قريب من مركز المدينة وقتلنا بينهم وبينهم معركة كبيرة قتل واسرهم الكثير منهم كما قمنا بالاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة والمعدات الحربية.

وفي معركة ثالثة جمعنا قوات المجاهدين للقيام بهجوم كبير على مركز المدينة وفي ليلة تمديد الهجوم وجدنا ان هناك قواتا كبيرة من الشيوعيين قادمة من كابل باتجاه باميان فبعد تشاور بيننا وبيننا ان

نغير الهجوم ليكون على هذه القوات وذهبنا الى وادي (غريند) حيث حاصرنا هذه القوات ودمرنا معظم دباباتهم وقاتلناهم وقتل منهم الكثير وقد غنمنا مدافع ثقيل في هذه المعركة

س: بعد الانتصارات الساحقة التي حققها المجاهدون في افغانستان تسمى دول الشرق والغرب الان الى تحويل القضية الى الحلول السياسية السلمية عن طريق عروض المفاوضات ووقف اطلاق النار واتسحاب الروس والحكومة المحايدة وغير ذلك من المسحات المختلفة فما هو رأيك بصفك قائدا لاجدى الجبهات؟

ج: لقد كان ردنا عملنا على اعلان المصالحة الوطنية الذي اعلنته الحكومة في العام الماضي وذلك اننا قمنا بسلسلة من العمليات القوية اشتركت فيها جميع فصائل المجاهدين فكيفنا الشيوعيين خسائر فادحة وكان ردنا الثاني اننا ابلغنا الناس جميعا باننا نرفض تلك العروض لانها عبارة عن خدعة روسية يريدون بها القضاء على جهادنا المقدس، وبعد ذلك رأينا موقف القيادة العامة وعزمها على استمرار الجهاد لاننا ان شاء الله لا يمكن ان نخضع بهذه الحلول.

على المجاهدين ان يتجاوزوا

الاخلافات الهامشية

لتدعيم عوامل النصر

س: هل يمكن ان نتعرف على اوضاع جبهتكم من النواحي الصحية والتعبية والاقتصادية؟

ج: اوضاع ان جبهتنا تواجه مشكلة اقتصادية كبيرة ذلك لان ولاية باميان قليلة الموارد الزراعية لان معظمها مناطق جبلية غير صالحة للزراعة كما انها تبعد عن المدن والمراكز الزراعية الهامة مثل كابل وبغلان وبالتالي فان المواد الغذائية والاستهلاكية تصلنا عن طريق بعض التجار المحليين الذين يأخذون ارباحهم مصاعفة ومن الناحية التربوية فاننا نعانى كثيرا من عدم وجود المدارس الابتدائية او الدينية وذلك لسوء الامور الاقتصادية بالولاية منذ قيام الجهاد.

اما من الناحية الصحية فلا توجد هناك نقاط صحية او اطباء او مستشفى سواء لاجل التنظيمات

او لمؤسسات الطبية سواء الاسلامية او غيرها، ولكن هناك بعض من يعرف اسماء الادوية فاما جرح مجاهد او مريض فاننا نذهب اليهم ليقوموا بعملية التطبيب بوسانهم البسيطة.

س: اذن فما هو المصدر الرئيسي لتأمين الارزاق والمواد الغذائية اليومية للمجاهدين واهالي المنطقة؟

ج: المواد الغذائية اليومية تقوم بتأمينها لنا المحافظات الشمالية مثل قندوز وبلخان وبول خري واللحم نأخذها عندنا وقليلة لندم توافر الحلف لان باميان كما ذكرت لكم منطقة غير زراعية.

س: ما هو مدى التعاون القائم بينكم وبين اخوانكم من المجاهدين في المنظمات الاخرى؟

ج: نجتمع كل اسبوع لنقرر - من خلاله - مواعيد هجماتها وتنسيق عملياتنا واصدار اي قرار ينطبق بالمنطقة من كافة النواحي في ظروف الجهاد التي نعيشها.

وفي بعض الاحيان نقوم ببعض العمليات الفردية لكن بعلم مجلس الشورى وموافقة.

س: ما هو النداء الذي توجهه الى اخوانك المجاهدين على الجبهات تحتمل فيه على دفع عجلة الجهاد بقوة الى الامام؟

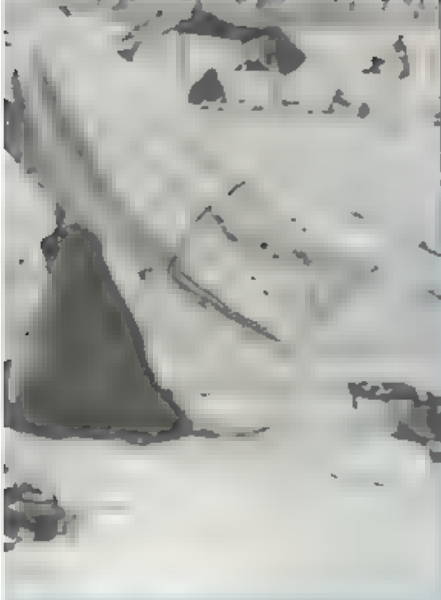
ج: انني ادعو الاخوة في ساحات الجهاد ان يشجعوا الى هذا الشد ون يضفوا الطرف من جميع الخلافات الثانوية والفرعية وان يعملوا على تدعيم عوامل النصر لجهادنا، فبعضوا الى تربية جبل جديد يكون مستعدا لاستكمال مرحلة الجهاد وحمل رايته، لان طريق الجهاد طويل وشاق، وعلمنا ان مهية انفسنا لهذه المرحلة طويلة فنعمل على تأمين جهادنا من الناحية الاقتصادية والعسكرية، وان ننمي ثقافتنا الاسلامية حتى تكون هي الدافع الاساسي لاستكمال مسيرة الجهاد كما ادعو المجاهدين ان يوجدوا الصف ليكونوا يدا واحدة وهذا الامر لا يتم الا بالتقوى والاخلاص له.

س: تتواتر الاخبار الى اسماعنا بأن روسيا وامريكا تسعيان الى عودة ظاهر شاه الى الحكم فما رأيك في هذا؟

ج: اننا لا نقول شيئا عن ظاهر شاه او غيره لكن الذي يقوله كل مسلم وكل مجاهد تحكمه في القول عقيدته الاسلامية ان الحكم في افغانستان يجب ان يسلم الى شخص مسلم وحكومة مسلمة ترضى عنها جميع اطراف المجاهدين.

س: هل تعتقد بأن الروس يمكن ان يصدقوا في ادعائهم بخروج قواتهم من افغانستان؟

ج: اعتقد ولا اعتقد لان الروس قد اتكثمت



مَسَاطِلُ المهاجرين الأفغان

المهاجرون الأفغان سواء في داخل أفغانستان أو في بلاد المجاورة يعانون من عدة مشاكل ويحتاجون إلى استشارات الاسامية التي يحتاجها الانسان العادي في حياته اليومية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

١ - المشاكل الصحية: ان المهاجرين الأفغان يعانون من امراض عديدة مثل السل والملاريا والحمى الصفراء والحصبة وشلل الاطفال وغير ذلك، كما ان المياه الملوثة وسوء التغذية وعدم الوقاية من الحار والبرد تسبب لهم كثير من الناعب والامراض، هذا بالإضافة الى امدد المائل من جرحى المجاهدين الذين يأتون من داخل أفغانستان بعد اصابتهم أثناء الحرب مع القوات الغازية الروسية والحكومية الفعيلة وهناك مؤسسات خيرية عالمية قامت بفتح مراكز صحية في عيادات المهاجرين، لكن هذه المؤسسات لها اهداف صليبة عاقدة نشر سمومها بين المهاجرين بجانب

صومهم على ايدي المجاهدين في افغانستان ويريدون الخروج من هذا المأزق العسكري الذي تورطوا فيه كما ان هناك بعض الدول لها ضغوط سياسية على روسيا وتدعوها للخروج من افغانستان، ومن جانب اخر فان الروس لهم خدعهم السياسية ودعائهم ومؤامراتهم.

من: ادن ما هو المتراحمك الذي من خلاله يضطر الروس الى الخروج بسرعة من افغانستان؟

ج: ادعو مجاهدين في شتى مقاطع افغانستان الى زيادة هجماتهم على القوات الروسية حتى لا يجدون مفر امامهم سوى الخروج.

من: ما هي الطرق التي تؤمنون بها للحصول على الاسلحة والمعدات العسكرية؟

ج: عن طريق لاد عن طريق السبب وانسي هو السبب سي يحصل عليه من خلال هجمات على شيوخين.

من: نلاحظ ان الجهاد الافغاني قد تقدم في بعض النواحي فهل يمكن ان توضح لنا بعض عوامل هذا التقدم؟

ج: نعم... على سبيل المثال كان للروس حتى اوائل هذا العام شبه قوى في ولاية باميان ولكن بعد اتحاد فصائل المجاهدين وتكتيف الهجمات انتحبت معظم القوات باتجاه كابول واصبحت لا تسمح الا ابرز الطائرات من آلة الى اخر هذا من استجابة العسكرية اما من الدحية السياسية فقد بدأت الدول في دعوة الروس للاستحاب من افغانستان والضغط عليها للخروج.

من: هل من كلمة اخيرة توجعها الى اخوانك في الداخل والخارج؟

ج: لا اريد ان افول اكثر من ذلك... الا انني اكرر دعوتي للاخوة في الداخل في الحرس من وحدة الصف حتى يحقق الله لنا النصر النهائي على عدائنا ونقيم النظام الاسلامي في افغانستان. وادعو اخواني في جميع اتجاه العالم الاسلامي الى استعدون المستمر مما في جميع المجالات وان يقفوا الى جوار هذا الجهاد حتى يعملوا على رفع حكم الحيد والثار عن تحتنا المسلم في افغانستان.

المجتمع: جواكم الله خيرا وحرى الله لجنة الدعوة في جمعية الاصلاح الاجتماعي كل خير ايضاء ونود ان تلفت نظر الاخوة القراء الى عنوان لجنة الدعوة التي نكرس جهودها لانقاذ الاخوة الافغان وهم: الكوييت - مجمع الاوقاف - برج ١٧ - ص. ب:

هدف:

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ما تقوم به من العلاج والرعاية الصحية، وكثيرا ما تقوم بتر لساق او قطع الايدي للمجاهدين الذين اصيبوا بجراحات خفيفة يمكن معالجتها بدون لقطع وذلك بهدف منته من الجهاد في المستقبل. وهناك مراكز صحية لمؤسسات غربية في بعض الدول لاسلامية لكن هذه المراكز لا تستطيع ان تلي احتياجات هذا العدد المائل من المرضى والجرحى من المجاهدين والمهاجرين.

٢ - المشاكل التعليمية: التعليم والتربية

نجيب والسقوة القريب

— كان الامل الاحمر للسوفييات معقودا على صميمهم الاول ولاء والافوى جسدا الا وهو نجيب الذي تربى على يد المعابر السوفياتية (ك. ج. ب) واشتغل رئيسا للمخابرات البرية (خدا) مدة طويلة فقصوه على منصب الرئاسة (المشقة) وذلك ليكون العوية المكر والحدج بتوحي وجهه صفة القومية واصعبية لاستجلاب التأييد لزعم من قبل وحام سمائل وزعماء الاقالييم في المناطق الشرقية والجنوبية من البلاد

— شدد نجيب على تطبيق مخطط ما يسمى بالمصالحة الوطنية وكان ما يواحه الشعب الافغاني المسلم من القتل والتشريد باللايين وما وقع من التحريض والدمار تحت وبيل من القابل وقصص الطائرات ورناسير الدبابات واحداث الاسلحة

الروسية بواسطة مائة وخمسين ألف جندي من الجيش الاحمر خلال الثماني سنوات الماضية كل هذا لماشيه من خلاف داخلي بين فريقين ويمكن حط بهذه السهولة واسداجة وذلك لانه ليس له قلب يعقه ولا ادن يسمع ولا بصريصر وصديق الله العظيم: (لم قلوب لا تفقهون بها ولم أعين لا يبحرون بها ولم اذان لا يسمعون بها) سورة الاعراف (٧٩).

— وجه هذا السميل عدة دهوات للاجتماع مع زعماء القبائل واهل الاقالييم ولا سيما زعماء المناطق اجنوبية من البلاد التي ينتمي اليها هو بنفسه مثلنا المصالحة والحوار العام لعل وعسى ان تؤثر فيهم كلماته المصولة والمنسوبة بالكر والحدج فيخدعوا ويستحيوا وبكنه فوسى ماغتيال كبار



استشهدوا في الجهاد لو رجعوا الى خنادق الجهاد ولم يبق الا الاطفال والنساء او الشيخ الكبير وهؤلاء ليست لديهم القدرة على العمل، فهم يواجهون مشاكل اقتصادية بالإضافة الى ما يعانون من مشاكل اجتماعية ونفسية وثقافية وغير ذلك من المشاكل التي لا تعد ولا تحصى.

واجب المسلمين تجاه اخوانهم المهاجرين الافغان:

ان مسألة المحررة وبالاخص قضية المهاجرين الافغان بالإضافة الى انها قضية اتسانية وانها مسألة شعب بامرء فانها بالنية للمسلمين قضية اسلامية تحتم على المسلمين جميعا العمل الجاد والحازم لتخفيف آلام اخوانهم المهاجرين اولاء، وثانيا العمل لارعاغهم من ارض المهجر الى وطنهم وذلك بعد طرد العدوان وتحرير بلادهم من احتلال القوات الروسية الفاشية واقامة حكومة اسلامية على ارضهم ووطنهم وهذا ما تحتم عليهم اقتصادهم الاسلامي وان تقاضوا من اداء هذا الواجب فانهم بالإضافة الى مسؤوليتهم امام الله خوف لن يكتمى المدو بافغانستان بل ستكون الخطوات القادمة بعد التمكن من احتلال افغانستان — لا سمح الله — البلدان الاسلامية الاخرى واحدا تلو الاخر وحيتظ لا يضع القدم.

(وليتصرفن الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز).

المدرسة، وفي داخل افغانستان ليس الوضع التعليمي بافضل مما هو في عيمات المهاجرين بل اسوأ من ذلك بكثير، وبذلك فان خطر الامة يهدد مئات الالوف من اطفال وشباب المهاجرين والمجاهدين الافغان، وهذا ما يريد العدو المعتدي للشعب الافغاني في المستقبل البعيد.

وبدا لم يتدارك الامر من قبل الحكومات والشعوب الاسلامية خوف يؤدي الى كارثة.

٣ - مشكلة الابتام والارامل: هناك مئات الالوف من الارامل والابتام الذين ضدوا العائل والاباء في النصف الجري والمعدات الوحشية التي تقوم بها القوات المعتدية على قراهم وبناتهم واجبروا على ترك وطنهم وهم يعيشون في ارض المهجر بلا مأوى ولا عائل والمساعدات التي تقدم هؤلاء لا تكفي لسد حاجاتهم الضرورية.

٤ - المشاكل الاقتصادية: ان ملايين من الشعب الافغاني الذين دمرت بيوتهم واهرقوا محاصيلهم الزراعية وهاجروا الى باكستان او ايران يعيشون في حالة اليأس والفقر الشديدين والمعدات التي يحصلون عليها من المؤسسات الخيرية الدولية قليلة جدا ولا تفي بحاجاتهم الاساسية ولا يهدون فرصا للعمل يعيشوا من عرق جبينهم وحتى لو وجدوا لعمل فاك اكثر العائلات ليس لديها من يستطيع القيام بعمل ماء، حيث ان شبابهم اما

بدورة حياتية في اي مجتمع وبدونه لا يمكن ان بقي المجتمع او تقوم للمجتمع قائمة، ولكن مهاجرين الافغان وحتى الشعب الافغاني بكامله لن ان محترهم شبه محرومين من هذه الضرورية هاية حيث ان الكثير من المفيجات التي يعيش الآلاف من المهاجرين لا توجد فيها مدرسة وان بدت فانها تعاني من النقص الحاد في الادوات الرئيسية والكتب والمهيئة التدريسية بسبب ضعف اقتصاد الذي لا يسمح بتوفير الامكانيات اللازمة

والمجتمعين وذلك فضلا عن انضمام آلاف مؤلفة من هؤلاء المجندين الى الجاهدين.

— هذا بجانب خسائرهم السياسية والدولية لانها لم تعد تحسب نفسها صديقة الشعوب التي تكافح لاجل سيادتها واستقلالها ضد الاستعمار — كما كانت تدعي من قبل كذبا.

— اما افغانستان المسلمة المجاهدة فقد قدمت مليون ومائتي الف من ابنائها الابرياء واصبحوا مثالا في التضحية ولقداء وقد اتقلت قراهم الآمنة ترابيا ومدتهم الحاضرة انقاضا لكنهم صابرون وصامدون متكون على تأييد الله سبحانه وتعالى.

والان وقد مر على الاحتلال الشيوعي لافغانستان ثمانتي سنوات، حررت جميع القرى واكثر المدن الكبرى من يدي الروس الفتنه فضل الجهاد ولحمد لله وعملات المجاهدين الابطال مستمرة حتى على العاصمة التي تمسها مئات الدبابات الروسية ليل نهار ولا يستطيع جندي روسي ان يخرج من دبابته لتجول في الشوارع خوفا من ضربات المجاهدين.

«ان تصبروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

سورة محمد (٧).

سنوات وذلك تقاديا عن مزيد من الخسائر في الارواح واستناد بواسطة تصعيد عمليات المجاهدين لوفقة بضرياتهم القاضية على رؤوس المعتدين ايضا كانوا وكما نقلت وكالات الأنباء لعالية لم تتمكن القوات الروسية لصحة المراقبة في العاصمة من منع ضربات المجاهدين مقر ما سموه بالمؤتمر الوطني الاعل بالصواريخ في اليوم الاول وقتل اكثر من عشرين وجرح العشرات من الشيعيين في اليوم الثاني من المؤتمر الذي لم ينجز لتجيب وسائر العملاء الا الحزبي والعار.

النتائج باختصار:

لقد سقط لروسيا في الاشهر الاربعة الاخيرة (مائتا طائرة) بمعدل طائرتين يوميا، ان روسيا تخسر يوميا حوالي اربعين مليون دولار ويسقط لها بمعدل طائرتين ويدمر لها يوميا ٥ - ١٠ آليات ويقتل ويؤسر ويستسلم ويهرب من الجيش الشيوعي من ٣٠ - ٥٠ جندي.

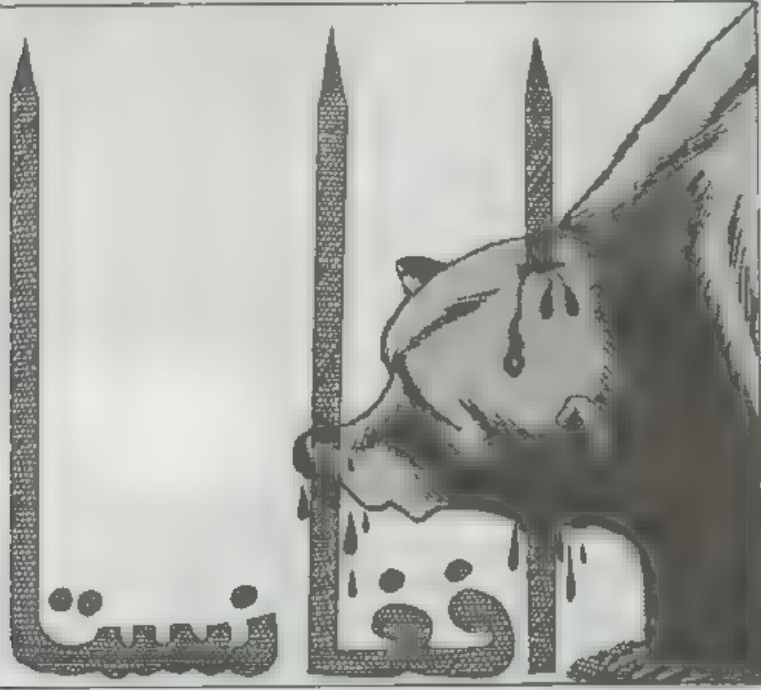
لقد ضرب لروسيا حتى الان من الطائرات من بين ساقط ومدمر الفان وثلاثمائة طائرة و١٧٢ الف دبابة وقتل لروسيا حوالي خمسين الف من الروس ومائة الف من المسيحيات والشيوعيين

ضادين هذه الفكرة وقتل وأسر رؤساء برنامج مصالحة الزائفة في اكثر المقاطعات كاعتقال بيدالاحد وعنايت الله وهما من رؤساء برنامج المصالحة في ولايتي كندر ونهرهار واسركوهستاني قيرهم بايدي المجاهدين وحقا قال احد قادة المجاهدين (لو استطاع نجيب نفسه ان يهرب من قبضة الروس ويطشهم لفل) لكن من اين له هذا الحول والقوة؟

— بجانب هذه الدعوت الماكرة كرر اعلان وقف إطلاق النار من جانب واحد على أمل ان يضع المجاهدون سلاحهم ويسقط اعدوه في ربيع البلاد هو مترجع على عرض الرئاسة، ورضى على المجاهدين تقسيم الحكم وكان الجيش الاخر يتلقى لاوامر من قبله وهو الذي يحكم بالامر والهي في البلاد والحال انه لا يملك امر نفسه ولا مجال له ان يترك ساكنا.

وهل صعيد اخر شدد المجاهدون الابطال مجاهدين على القوات السوفياتية لغزاية وكيدوهم مسائر فادحة في الارواح والمعدات الخيرية برفاههم بالخروج بغير شروط حتى انهم واضرو صبروهم خلال عام بعد ما كانوا يطالبون اربع

أطفال أفغانستان وغسيل للمخ السيوحي



تؤكد جميع وكالات الأنباء العالمية ان الاتحاد السوفياتي يخطط لاجساد حين افغاني شيوعي وفي مقابلات عديدة مع مسؤولين في المجال التعليمي في كابول يتبين ان الاطفال الافغان يرسلون قسرا الى الاتحاد السوفياتي لتلقي تعليمهم هناك دون موافقة آباءهم او علمهم المسبق بذلك. وقد نقلت وكالة الانباء الامريكية ان جميع الاطفال الذين تروحت اعمارهم بين ثمانية اعوام و١٤ عاما المرحلين في مدرسة اماني في كابول ارسلوا الى الاتحاد لسوفياتي في سبيل للالتحاق ببرامج تعليمي يستمر ستة اعوام دون الاعلان عن هذا البرنامج.

عل ان بعض الآباء تمت ال علمهم معلومات ضئيلة عما حدث، ولكن عندما هرعوا الى المدرسة للتحقق منها لم يسمح لهم حتى برؤية اطفالهم الذين سيقوا الى معسكرات ترحيل قبل نقلهم جوا الى الاتحاد السوفياتي والى جانب هذا فان الاحصاءات تؤكد ان (٦٢) الف طفل ارسلوا الى الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الخمس الاولى للاحتلال السوفياتي لافغانستان. ولكن ارسال الاطفال الى الاتحاد السوفياتي تزايد بسرعة منذ ذلك الحين. وخاصة في عام ١٩٨٧ بعد طبع صريح من

ارسل منهم حتى الان نحو ١٣٠ الف طفل. وتشير التقارير بصفة خاصة الى ان هذا التزايد وقع خلال العام الجاري عندما اعلن نظام كابول سياسته الخاصة ما اسماء «المخالفة لوطية».

ويهدف السوفيت الى صبغ الاطفال بالطابع السوفياتي.

وفي معرض الحديث بالتفصيل عن نشاطات برنامج صبغ الاطفال بالطابع السوفياتي قد صرحت نزيهة جاهش وهي مسؤولة في منظمة شيوعية في افغانستان وهي ايضا الامينة العامة للجنة المركزية لمنظمة النساء الديمقراطييات في افغانستان صرحت بان ما يريدونه للاطفال في فغانستان هو تطبيق مبدأ لينين القائل «نحن ملك الشباب، ملك المستقبل».

وحقيقة الامر ان ارسال الاطفال الافغان الى الاتحاد السوفياتي بدأ في عام ١٩٨٠، ولكن لم يجر الاقرار به علنا حتى نوفمبر عام ١٩٨٤ عندما اعلنت اذاعة كابول التابعة للدولة ان اطفالا يتم ارسالهم الى الاتحاد السوفياتي «لتلقيهم الفكر الماركسي - اللينيني لكي يدركوا بحسب رسم اذاعة كابول الحكومية عظيمة الدولة السوفياتية وشروع الامبريالية». وقالت نزيهة جاهش ايضا: ان

هؤلاء الاطفال سيصبحون زعماء الحرب عندما يعودون من الاتحاد السوفياتي.

والحق الاطفال الافغان يرسلون الى الاتحاد السوفياتي في برامج مخنعة تراوحت بين عطة استمرت شهرا وزمارة لمعسكرات لشباب، وبرنامج تربوي كامل يمكن ان يستمر عشرة اعوام او اكثر، بما في ذلك الالتحاق بكلية. ويقوم الاتحاد السوفياتي بتمويل ذلك كله.

اما طلاب الكيمياء فقد منحوا غراما واقامة مجانية ومعونة شهرية تبلغ ٩٠ روبلا اي نحو مائة دولار.

ونم التركيز بصفة خاصة على اطفال اعقراء او يتامى الحرب.

هذا وقد نقلت وكالة الاعلام الامريكية عن جولة لصحفية تدعى (غودوين) قامت بها بين مدارس كابول، فقالت انها سمعت طفلا يسمون عامين وثلاثة اعوام وهم يلغون اتاشيد ثودية روسية، كما شاهدت اطفالا بلغوا عشرة اعوام يرتدون اوشحة حركة اشيبية لطلبة اروسية. وقد حياها الاطفال باسلوب عسكري سوفياتي وقادوها الى «قاعات لصداقة» المزينة بصور ماركس ولينين واعلام منظمات الشبيبة في كوبا واوروبا الشرقية.



نداء من

عبد رب الرسول سياف

ومن ناحية أخرى فإن مدارس كابول
مها تقوم الآن بتدريس اللغة الروسية، كما
التفخرج وما يتخلو من الالتحاق بكليات
تصر على طلاب انضموا الى منظمة الشيعة
الحزب الشيوعي.

لشزم طلاب الجامعات بالاشتراك في مناهج
تأول النظرية السياسية الماركسية - الليتينية
نادية لجدلية وتاريخ روسيا وتاريخ الحركة
سالية. هذا وقد تم استبعاد المناهج
سلامية لافساح المجال امام هذه المناهج
لحادية والبياد بالله.

من ناحية أخرى نشرت صحيفة النظام
فغاني المسماة «كابول نيوز» في ١٩٨٥
بصاغات تبين ان ٩٠% من اعضاء هيئات
رئيس الجامعات يتألفون الآن من الدول
شراكية وان ٨٠ مائة من الطلاب هم من
فغانيات.. وان طلاب السنتين الثالثة والرابعة
ن الذكر كثيرا ما يفرون من المدينة لتعاشي
بيدهم قسرا في جيش النظام.

شهادة طفل:

وينكشف الوجه الاخر من اصفاء الصايغ
سوفياني عبر مقابلة سريعة مع نعيم، وهو
غل بلغ ١٢ عاما قام بالتجسس لحساب
سوفياني، ثم عمل المجاهدون في يمشاور في
كستان على «اعادة تنشئته»

ول نعيم انه في عام ١٩٨١ - عندما كان في
سابعة - أخذ هو وزميل له في الصف من
لدرستهما في حيرات ونقلوا جوا في رضة ٢٢٠
خلا اخر تراوحت اعمارهم بين السابعة و١٣
سما الى قاعدة عسكرية في طشقند،
زبكيستان. وقبل لاطفال خلال الشهور
سنة الاول من صفتهم بالطابع السوفياني انه
توجب عليهم ان يكرهوا المقاومة وان
سماهين قطاع طرق ولبسوا من البشر.

هكذا فان تشريب الطابع السوفياني استهدف
بغنا الراشدين في كابول. فقد حصل اعضاء
لحزب على محرمات غذائية سفية وتحفيضات
كبيرة في مجالات الاسكان والملابس، مما كان
من تشجيعه ان ٤٠ مائة من عمال كابول
عملون الآن في خدمة الحكومة. ومع ذلك فان
ولئك العاملين في خدمة الحكومة خلال النهار
اطعام ذويهم ينضمون الى المجاهدين ليلا
بحاربة الحكومة الشيوعية

قال تعالى: «ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتسكم النار» هود (١١٣).

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من اهتدى
بهديه الى يوم الدين.

لي ابناء الامة الاسلامية عامة... والى حكام
لشعوب الاسلامية خاصة..

وايضا الى تلك القلوب التي عمرها الايمان فتطلعت
الى هذا الجهاد وتبشيت برأياته لخطاقة والى تلك
الايايدي المتوضئة التي صامحتنا وايدتنا منذ
البدية.

نقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

واما بعد،

فمنعد علمتم ان الطواغيت قد اجتمعوا علينا وهم
في سبيلهم لأن نحو الاتفاق على ابدية الشعب
الالاماني المعاهد وذلك بزيادة وسعق لمارجهادنا
العظيم الذي يهدف الى إقامة حكم الله على هذه
البقعة من ارض الله.

وقد علمتم ايضا ان اعداء الاسلام قد اصابهم
الرعيب وانزعج من اعياء روح الجهاد التي تسري
بحياة العزة والاباء في النفوس فتحرك ذلك القشاة
وتسمرأمتنا الى مجدها التليد..

وقد تبين لكم ايضا ان السياسة القوية
المعادية للاسلام تريد ان تحول بين المجاهدين
وبين وصفهم الى اعدائهم السامية وذلك - كما
يزعمون - بمحاولة تأسيس حكومة علمانية في
افغانستان تحلف العملاء الروس في تلك البلاد.

بقدر علمتم هذا وذاك وبالرغم من ذلك فانا نرى
سكوتكم بل تأييد بعضكم اورضاء على هذا التآمر
العالمي الرهيب الذي تكاتف من اجل القضاء على
جهادنا الذي تتزبه هذه الامة.

يا ابناء امتنا ويا من نرجو فيكم الخير..

هلا تأملتكم تلك العبارات الصادرة من سويداء
قلوبنا اليكم... وبها نحن نقول لكم:

تغلبوا ان امامكم سيل دعاء ميون وسماقة الف
شهيد وقد خضبت جبال افغانستان وسهوها من
اجل استعادة عزتكم ومجدكم ورفع رايتمك المنكسة

في كل مكان، تخيلوا في اذهانكم واستشعروا في
قلوبكم وقوفكم بين يدي الله يوم الحساب يوم لا
ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب
سليم... تخيلوا ذلك اليوم الرهيب في حالة لو ان
احدكم - لا سمح الله - اشترك في هذه المأامرة
او سكنت عليها وهو قادر على ان يدفعها او ان
يعمل شيئا لصالح هذا الجهاد.

استشعروا الآلام وآمال الامة وقد وضعت امام
ايمانكم وقلوبكم لا سيما تلك الآمال التي تعقدها
على هذا الجهاد... ثم تخيلوا لو ان واحدا منا يكون
هذه الآمال ويدوس على تلك الآلام فكيف يكون
حايه عند الله.

تذكروا معنا هؤلاء الشهداء الذين قد تفتتت
اجسادهم على الصغرى والطرقا في افغانستان ولا
زالت الطيور تأكل منها، تذكروا هؤلاء الايتام
والارامل الذين يزحفون على الآلام طوال الليل
والنهار والذين كنا نحبر غواطهم ونفسح على
قلوبهم الجريحة بالامل في قيام حكم اسلامي يصر
دينهم وديارهم وولاية اسلامية ترفرف على ارضهم
المحرقة ومازلهم المهنة.

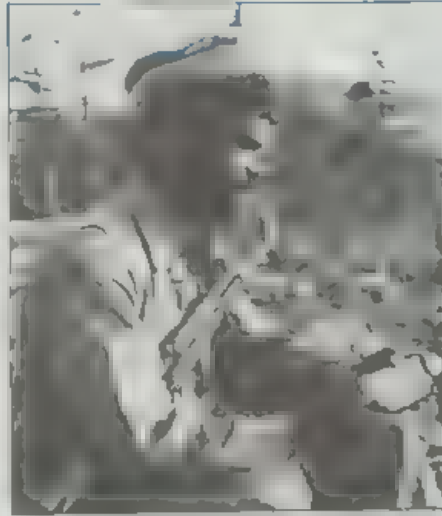
تذكروا كل هذا وذلك ثم اتخذوا قراركم.

ونحن اذ نشهد الله عليكم ونشكركم الى الله اذا
استمروتم على ما انتم عليه، نعلن رجوع من يساهم
في هذا التآمر من مقبة المعاداة مع الله وعباده
وليائه والمجاهدين واذكركم بالحديث القدسي
الذي يقول «من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب».

ومنضي بشيئة الله في جهادنا العظيم مهما كلفنا
هذا فاما الى النصر واما الى الشهادة، ان املا في
الله كبير ان تتناثر اشلاء الطواغيت المتضاربة
المتكالبة علينا منومة ومقهورة على افغانستان،
وحسبنا الله عليهم جميعا واذكركم وجميع
المجاهدين بوقوف هؤلاء المسلمين الصادقين الذين
يخبرنا الله عنهم بقوله: «الذين قال لهم الناس ان
اناس قد جؤوا لكم فآخضوهم فزدهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل» آل عمران (١٧٣).

اخوكم: عبد رب الرسول سياف

جواب على صديقين



اتصل بي صديقان، اما احدهما فقد قال انه سمع في الاخبار ان شبابا من العرب قتلوا مع المجاهدين الافغان، فسادا يذهب هؤلاء لشباب لتحرير افغانستان، ولا يذهبون لتحرير القدس؟ ايست القدس اولى من افغانستان؟ واما الآخر فقد لفت نظري الى مقال في احدى جرائد اليومية قائلا ان هذا المقال كتبه صاحبه للرد عليك، في موضوع كنت قد كتبت عنه سابقا، وطلب مني الرد عليه، فقرأت المقال ولم اجد فيه ذكرا لاسمي، لا تصريحاً ولا تلميحاً، واما يتضمن المقال موضوعاً سبق وان طرقت، ولعل لكاتب قد اطبع على مقالتي ولم يشأ ان يتعرض لما كتبت، وقد لاحظت في المقال حدة على مخالفتي في الرأي، ولعل عدم تمكنه من اساليب الكتابة وعدم المامه بالناحية العلمية في الموضوع، جعله يسلك مسلك الهجوم على الآخرين من غير أدلة واضحة، وحفل مقاله بالتناقض والاضطراب.

فاما الصديق الاول فاقول للاجابة عليه بان لشباب الذين ذهبوا الى فلسطين هم اكثر حماساً لقضية القدس من قضية افغانستان لكثافة القدس في العقيدة الاسلامية، لانهم ينتظرون بمنظار هذه العقيدة، وهي التي تدفع لشباب المسلم لخوض المعارك في افغانستان، ولا شك انه اذا فتحت معركة القدس من قبل الزعماء، وبدأى منادي للجهاد في المناطق المحيطة ببيت القدس حي على الجهاد، سترون مواهل الشباب المسلم تتدفق من كل فج عميق، تتزاحم على حل سلاح من اجل القور بالصر أو الشهادة، وادا كما قد رأينا دماء شباب الاسلام العرب والمسلمين قد اختلطت وهم يقاتلون على ربي افغانستان وديانها وجبالها، شباب من مصر واليمن وفلسطين والسمودية والخليج، ومن باكستان والهند وماليزيا والسودان وسوريا والاردن والعراق، فهل يعقل ان يتأخر هؤلاء اذا دعا داعي الجهاد في القدس وقد خرحوا لا يتخون الا

وجه الله، وادرك الآخرة ولا يريدون علوا في الارض ولا فساداً؟ بل ان المجاهدين الافغانيين انفسهم تحتل القدس في قلوبهم مكانة اعظم من مكانة افغانستان، وهذا ما فلعنه من شعور المجاهدين، انهم في شوق الى القتال في بيت المقدس بعد تحرير بلادهم، هذا ما تفعله العقيدة الاسلامية، ليس للانسان دخل فيه، لقد ثبت تلاحم قضية افغانستان وقضية فلسطين والقدس بما كشفت عنه الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، من ان بعض الشباب الذين حاصوا المعارك مع الاسرائيل قد سمو بذريعاتهم في معسكرات مجاهدين الاعمال، ومهمهم هندس سليمان الزهيري الذي لقت عليه سلطات اسرائيل القبض اخيراً في اسرائيل، مع المعاهدة الفلسطينية الملزمة عطايف عليان، التي نشرت اصحف الاسرائيلية صورها بالحجاب الاسلامي، وكانت تعد لنفس مجمع رئاسة الوزراء الاسرائيلية، وكذلك الشباب الدين اصطدموا مع اجنود الاسرائيليين وقتلوا صابط المشابرات الاسرائيلي (فيكتور ارجون) وكل هؤلاء اعضاء في سرايا الجهاد الاسلامي. واقول للصديق، وادا نظرت الى واقعا العربي ستجد ان كثيراً من يرفعون شعار القوة العربية من الثوريين يقولون في صف غير

لعرب ضد اخوانهم العرب الآخرين، الذ يرفعون نفس الشعاره وهذا ما لم اجد تفسيراً من وجهة النظر القومية.

اما الصديق الاخر فاقول له: ليس ضروري ان ارد على كل من يكتب ر عالقاً لرأيي، وليس كل مقال يستحق الرد. ولو كل كلب عوى لقمته ححرراً لاصبح الصخر مشقلاً بديدن والرد يجب ان يكون على اولئك الذين كلالهم مظاهر القوة والمنطق والحق، بما تحث منه التأثير على القراء، ويوقعهم في شر الباطل والخطأ، لانه يلبس عليهم الحجاب، فمثل هؤلاء ينبغي ان تحرد لهم اقلام الحق وسيفه، حتى يميز بين الحق والباطل فيدمع ليابل ويجهز عليه، ويذهب، اما الكلال المزيل اساقط فيكفيه الهزل والسقوط نفسه، ليذهب هباء منثوراً، والحقيف يترة عن مجادلة امثال هؤلاء، فما يقولونه كاف لاسقاط دعاويهم.

والعقر يجمع عن طرد الدحل وكثير من يدعو العلم يجمعون الكلام من هنا وهناك ليملاؤا به الصفحات، ويظنهم قد أتوا بالحجج الناصعة على دعاويهم وصبر كد عتبه ما ملأوا من بطون الكتب سي لا يعمدون منها

ودي حصص في اسري حسب آله مصيب قنما يسم به فهو قائد والدي يريد ان يخوض غمار المناظرات والحوار يجب ان يكون صاحب قضية يدافع عنها، اما الذي يكتب لحدرك اكتابة سمع عليها فهذا يجب ان تترك له الفرصة ليتعلم ويتدرب، فهو كالطفل تتركه يهوى ويصعب حتى لو اصابك منه حجرة رماها عيك، ا شتمك فحسبك ان تتسامح معه، لانه لا يقدر مسؤولية ما يقول ويفعل، ونسأله تعالى ان يهدينا جميعاً الى طريق الحق والصواب.

عبد القادر بن محمد العماري

تركيا والانتخابات العامة

بقلم: فهد الحمد

ومدح ديميرال ولكنه توط ودكر ان الاحير هو الذي جاء باوزل وانه مستشاره الاقتصادي وانهم من مدرسة علمانية واحدة... والكل يعرف انه لا فرق بين الرحلين فكلاهما حارس «بنكارتلات» الاقتصادية لداخلية والخارجية.

٤ - ذكر الكاتب قضية حجاب المرأة المسلمة... وذكر ان اورل وقف ضد حرية المرأة المسلمة في ارتداء حجابها الاسلامي... ولم يذكر كلمة واحدة عن موقف ديميرال من هذه القضية... وسكوته مفهوم طبعاً فالصحف التركية المعرمة تصوير لحفلات تباوت ولا شك هؤلاء الزعماء في حفلات هادئة وصاغية مع بناتهم وزوجاتهم وفي منتهى الانحرام واصعب.. ولا نطى كاتب المقال يجهل من الذي جعل حجاب المرأة المسلمة جزءاً من حملته الانتخابية ولكنه باعتباره حصلاً لنجم الدين اربكان فقد قنأس.

٥ - وفي اخر المقال يدبج الكاتب المديح لديميرال فيقول عنه انه اول رحيم في تركيا يذهب (سبائته) لاداء صلاة الجمعة، وانه هو الذي اعطى حرية لدعوة الاسلامية، وانه هو الذي افتتح اكثر من ثلاثمائة مدرسة من مدارس الائمة والخطباء، وانه طالب بان يدرس المتخرجون من هذه المدارس في المدارس العسكرية.

وهكذا بدأ الكاتب يصعد كل منجزات حزب السلامة سابقاً على انها منجزات للعثمانيين الكبير سليمان ديميرال الذي وصفه كاتب المقال بأنه خليفة بديع الزمان سعيد النورسي.

رحم الله النورسي الفائد لسلم القاصر . كم نتمنى من ناس نرجو الله لهم الهداية



• مع الدين اربكان

حزب الرفاه الإسلامي لا يزال متميزاً ولم يتغير في حزب الحاكم



• بوزدور اورل

نشرت مجلة «المجتمع» المراء في عدد ٨٤٤ لصادر بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٤ مقالا بعنوان «تركيا والانتخابات العامة» بقلم مراسلها في انقره، ولا نشك بحسن قصد المصيح وخاصة مجلة «المجتمع» الساهرة على قصايا المسلمين التحرية مصالحهم ولكن المقالة اقتضت الرد بما يلي:

١ - هناك اخطاء فية مثل قولهم ان موعد الانتخابات هو واحد من تشرين الثاني والصحيح انه في ٢٩ من الشهر نفسه... او ان احمد نكدال هو رئيس حزب ارفاه بينما رئيسه هو نجم الدين اربكان.

٢ - القول ان الحزب اللي العاصل مع حزب الرفاه وحزب الاصلاح ليس لم اي حيط أمل يترأى في الامق، فنبهه اصواتها حينما لا تتجاوز ٦ - ٧% وان هذه الاحزاب تحافظ اليوم على موقعها ضمن نية حزب الحاكم وقد انهضت قواها وصرفت قواعدها بحيث مالت الى الانهيار في حزب الحاكم فادا سلمنا ان الكاتب حر بانضمين الذي يره على الرغم من ان حزب الرفاه وحده مال حوالي ٨% من مجموع الاصوات.. فهو ليس حراً... بل هو متعامل عندما يذكر ان حزب الرفاه مثلاً انهضت قواه وانصهر في الحزب الحاكم.

بينما الحقيقة: ان رئيس الوزراء الذي استعان بماله اجنبي وفيه وتلمريون الدولة وابجيش وهوانن جائرة، كان كما ذكرت

صحيفة «الكومبايد» التركية المستقلة، قد جفاه اليوم من قوة واشطة حزب الرفاه.

٣ - اراد كاتب المقال المحكوم على اورال

مشاكل مسلمي أمريكا تحتاج

الحل على سريع

اجرى اللقاء ابو عثمان

جهود فربية الانشاء وتعليمهم اللغة العربية والدين الاسلامي، يتم التميم في بعض هذه مدارس يومي السبت والاحد وفي بعضها يوم السبت فقط او يوم الاحد فقط من كل اسبوع. في بعض المناطق التي يتواجد فيها كثير من المسلمين مثل نيويورك وشيكاغو ولوس انجلوس يقوم بعض الاحوة المتطوعين بتعليم ابناء المسلمين في المنطقة خلال خمسة ايام في

• د. ابراهيم محمد حامد

على شخصية المسلم في أمريكا بصفة خاصة وفي الغرب بصفة عامة وذلك عن طريق انشاء المراكز الاسلامية والمساجد المنتشرة في جميع ولايات والمدن الأمريكية وعن طريق المؤتمرات واشتدات والمحاضرات حتى اصبحت صلاة الجمعة تقام في كل مدينة من مدن أمريكا. وقد ذكر لنا منذ يومين احد كبار المسؤولين بالكويت انه كان في زيارة في مدينة ميامي الأمريكية منذ اربع سنوات وفي يوم الجمعة ذهب لصلاة الجمعة في احد المساجد حيث فوجئ بالجماهير الطيرة التي قصبت المسجد لاداء صلاة الجمعة وأكد لمسؤول الكبراه لم يكن يتوقع اذ وجود مثل هذا العدد الكبير في مسجد بمدينة امريكية، اذن فائيات الشخصية الاسلامية لم تعد المشكلة الرئيسية بالنسبة للمسلمين اليوم في أمريكا ولكن المشكلة الاولى هؤلاء المسلمين اليوم هي مشكلة تعليم ابناءهم من الجيل الصاعد اللغة العربية والدين الاسلامي، وحل هذه المشكلة يكمن في توفير المدارس الاسلامية في كثير من المدن الكبرى ان لم يكن في كل المدن الأمريكية. حالياً توجد في أمريكا مدارس عظيمة بهايه الاسبوع ولكنها تغطي جزءاً بسيطاً جداً من

مناسبة زيارة وفد مركز المسلمين في نيويورك للبلاد بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اجرت المجتمع هذا اللقاء مع الوفد المكون من السادة: ابراهيم سليمان لونات ورئيس المركز والدكتور عصام جمال اسماعيل عضو المركز وابراهيم محمد جانجات عضو المركز. وقد اجاب الوفد على استنـ

المجتمع: ما هي المشاكل التي تعترض العمل الاسلامي في أمريكا خاصة وفي الغرب عامة؟

الوفد: ان المشاكل التي تواجه المسلمين اليوم في أمريكا تختلف تماماً عن المشاكل التي واجهت المسلمين في بداية الهجرة الى أمريكا منذ الخمسينيات، حيث كانت العوائق التي تواجه المسلمين في ذلك الوقت كانت مشكلة الحفاظ على الشخصية لاسلامية في بلاد الغربة وكانت تلك قضية مهمة جداً في ذلك العصر لكن هذه المشكلة لم تعد المشكلة لاسلامية بالشخصية للمسلمين اليوم في أمريكا، فانه كان لوجود اتحاد اطلية المسلمين في أمريكا وكندا وفيما بعد الاتحاد لاسلامي لأمريكا الشمالية واتحاد اقباليات الاسلامية دور كبير في الحفاظ



المجتمع: هل يمكن ان يكون للمسلمين في المجتمع الأمريكي ثقل سياسي مثل الاقليات الاخرى وخاصة اللوبي اليهودي؟

الوفد: المسلمون في امريكا اليوم عندهم وعي سياسي وثقافي واسع، ولكي يكون لهم في المجتمع الأمريكي أي ثقل لا بد ان يدخلوا المراكز الانتخابية فاداً نصح عمدة واحد من المسلمين في أي مدينة فسوف يسهر على امور المسلمين في تلك المدينة ويسعى لحل مشاكلهم. ان قادة المسلمين في امريكا والذين عندهم بعد نظر في الامور حريصون على خلق مستقبل سياسي للمسلمين في امريكا لكن الامر يحتاج الى بعض الوقت حتى تتم توعية كل المسلمين في القارة الامريكية وذلك عن طريق المحاضرات والمؤتمرات والندوات الاسلامية.

المجتمع: في رأيكم من هم اعداء المسلمين في امريكا وبقية بلاد الغرب؟

الوفد: ان اعداء المسلمين انتقليدين في امريكا والغرب هم اليهود والنصارى لكن في بعض الاحيان يمكن ان يضر المسلمين عدم تطورهم عمليا مع المجتمع الغربي. ان هذا المجتمع الغربي مجتمع راق جدا من الناحية التنظيمية والادارية فلا بد ان يتكيف المسلمون مع هذا التطور الاداري، والاتحاد الاسلامي يسمى جاهدا لتوعية المسلمين مثل تلك المواقف فقد كون الاتحاد مؤخرًا لجنة سياسية تنظر في لقضايا الاساسية التي تهم المسلمين وتعرضها على المسؤولين بأسلوب قانوني معترف به. وهناك تعاون وتنسيق بين المراكز والجمعيات الاسلامية في امريكا للدفاع عن مصالح المسلمين. وكذلك يوجد تعاون بين المسلمين في امريكا وبين اخوانهم في العالم العربي والاسلامي وذلك من خلال الزيارات المتبادلة ومساهمة بعض الدول العربية في المشاريع الاسلامية للمسلمين في امريكا وبلاد الغرب الاخرى.

المجتمع: في ختام هذا اللقاء نشكر الوفاء الكريم على اجوبته الصريحة على أسئلتنا ونرجو له ولجميع المسلمين في امريكا التوفيق والسداد وإلى لقاء آخر ان شاء الله.

الامريكي رغم انه لا يتمتع ليس المحجابين في المؤسسات الحكومية الا ان المؤسسات الخاصة اذا جاءت لها موظفتان امريكيتان احدهما محجبة والاخرى سافرة فانها بدون شك ستختار غير المحجبة حتى لو كانت المحجبة افضل منها اكاديميا، هذه المشكلة بدأت تبرز الان في المجتمع الأمريكي، فاذًا ما تواجدت مؤسسات اقتصادية اسلامية من الآن وتعددت بحيث تستطيع ان تستوعب هؤلاء الموظفين المطلعات ولشباب المسلم المتزعم فسوف تزداد نسبة

مشكلة مسلمي أمريكا الأولى

تكمين في تعليم الأبناء اللغة

العربية والدين الاسلامي

البطالة في صفوف المسلمين في امريكا.. وفي حقيقة يمكن قيام مثل هذه المؤسسات بين المسلمين في امريكا ورجال الاعمال في العالم العربي، وتسهيل مثل هذا العمل نحن الان بصدد وضع دليل اقتصادي وتجاربي يعمل اسماء المؤسسات الاسلامية الموجودة في امريكا وطبيعية خدماتها وتستطيع ان تبرز نسخا من هذا الدليل على غرف التجارة ووررات التجارة في العالم العربي، والمطلوب من المستثمرين في العالم العربي والاسلامي الاهتمام بهذا الدليل والنظر اليه بعين الاعتبار وسوف ينتهي عمل هذا الدليل قبل نهاية العام الجاري.

ومن المشاكل التي تواجه المسلمين في امريكا مشكلة تجهيز الموتى فاذا وجدت مقابر خاصة بالمسلمين فانهم يصبحون في غنى عن لاماكس العامة التي تقوم بتجهيز الموتى على طريقة الامريكية. وفي امريكا يمكن شراء قطعة ارض في المقبرة العامة لتكون خاصة بالمسلمين فقط ومثل ذلك يحتاج الى دعم مادي.

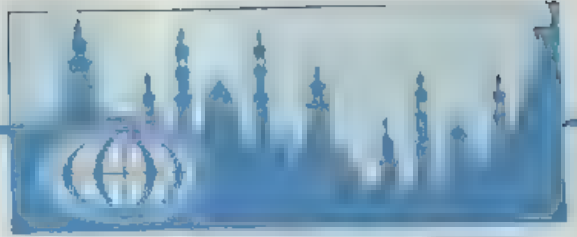
الاسبوع وعادة يكون ذلك بعد دوام المدارس النظامية، ونظام هذا التعليم الاسلامي العصري هو ان العائلات الملمة تأتي بأبنائها الى المدرسة ويأخذ اطفال كل عائلة نصف ساعة تقريبا وبذلك يمكن ان تقدم المدرسة اكثر من خمسين عائلة في اليوم الواحد على مدى ثلاث ساعات يوميا على مدار الاسبوع او خلال خمسة ايام. ان الملكة العربية السعودية قد انشأت اكااديمية اسلامية في مدينة واشنطن عيسى وهي تقدم التعليم الاسلامي لاساء المنطقة الا انها لا تكفي وكما نأمل ان تثنى الملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى هذه مدارس عربية في عدد من المدن الامريكية.

المجتمع: هذا مشكلة تعليم الاساء ما هي اهم المشاكل الاخرى التي تواجه المسلمين في امريكا؟

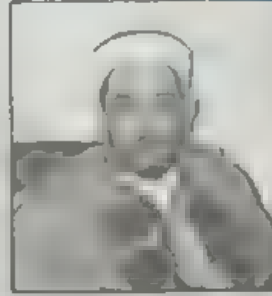
الوفد: عدا هذه المشكلة هناك مشكلة عدم تواجد مؤسسات اقتصادية اسلامية كافية للمسلمين. بدون شك هناك بعض المؤسسات الاقتصادية الاسلامية في بعض المدن وتقدم العمل لاسلامي في نفس الوقت ولكن هذه المؤسسات ليست بالعدد المطلوب، ولعدم توفر هذه المؤسسات الاقتصادية للمسلمين في امريكا جذات مشكلة اخرى تسبب في لمجتمع هي مشكلة العمالة بالنسبة للانتم المسلمة التي تلتزم بالاسلام وتتمسك بالحجاب، فالمعاملون

د. عصام جمال اسماعيل.





■ ترحيب



رحب مؤخرًا شيخ عبدالفتاح مورو لأمين اعام لحركة الاتجاه الاسلامي في تونس بقرار انشاء المجلس الدستوري واعتبره خطوة جادة نحو اقرار دولة لمؤسسات ولقانون وطالب الرئيس زين العابدين بن علي باطلاق سراح المعتقلين من اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي لمساعدوا في بناء لوطى على قدم المساواة مع غيرهم من المواطنين كما طالب بضرورة النظر بجدية في اقامة مؤسسات من شأنها ان تحول دون سيطرة الفرد وعقيدة الحزب الواحد مرة اخرى

■ الروس يهددون بالكرملين!!

بعد ثماني سنوات من الغزو اسروسي لاهفانستان نعدت ولاول مرة صحيفة «موسكو نيوز» بالكرملين بسبب فشله في توفير الرعاية او الاهتمام الكافي لعشرات الآلاف من المختود الذين عيبو من جراء الحرب لاهمانية فضلا عن الاعداد الكبيرة من الموقوفين بسبب هذه الحرب خاسرة واتهمب الصحيفة في مقالها الوسائل

قراءات

● بعد صدق الله (ضمن محب لله) لذي نصره ال المجاهد احمد شاه محمود مؤخرًا محمود كازامل شقيق بابراك كازامل ترك لسلطة ونظم ان قواا مجاهدين.

● لسمارة الروسية في بيروت فتحت مؤخر حوار مع سمر حممق قائد القوات اللبنانية مارونية، مد برود الروس؟ هل يريدون ان يدلوا بدلوهم من جديد في الساحة اللبنانية؟

● اذا كان حل أزمة الاسكان في مصر يتطلب بناء ٣ ملايين و٦٠٠ ألف مسكن من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ م فإن نصف هذا الرقم موجود بالفعل حيث اكتشف الجهاز المركزي المصري للتعبة العامة والاحصاء ان هناك مليوناً و٨٠٠ ألف وحدة سكنية لكنها مثقلة وبغير سكان!!

● عقبه مياه النيل في مصر نائب تأخذ حيزاً كبيراً من انقاش سواء داخل مجلس الشعب المصري او في وسائل الاعلام وذلك بعدما اشارت التقارير الى نقص خطير في كميات المياه المخزونة في بحيرات السد العالي بلغ ٧١% عما كان عليه عام ١٩٧٧.

● ذكرت الصحف المحلية ان مصر استأنفت حملتها الاعلامية ضد سوريا بالرغم من توارد انباء عن اجتماعاته مشتركة بين الدولتين في الشهر المقبل!

التي تستخدم في معالجة الجرحى بالتخلف وعدم التقدم منذ الحرب العالمية الثانية واعتزفت الصحيفة بان السلطات الروسية ترفض اعطاء اية ارقام او احصاءات رسمية بعدد الاصابات او الحماائر التي منيت بها قواتها في افغانستان الا ان دبلوماسيا روسيا رجع المستوى في كابون قدر عدد ائقلى والجرحى الروس يوميا بحوالي ٥٠ شخصا واذا صبقنا رواية هذا الدبلوماسي فهذا يعني ان الروس تكبدوا ما لا يقل عن ١٥٠ ألف اصابة خلال سنوات امرو الثمانية.

■ صبيان في الجيش الاثيوبي!!

السطام لاثيوسي يترج تحت وطأة الارماا الاقتصادية ولاجتماعية والعسكرية ومع ذلك لا يزال يرفع الشعارات الشورية ليخدع به الشعب المسكين الذي يموت الالاف منه نتيجة المجاعة الطاحنة هذا وفي الوقت الذي افادت فيه الاتباء ان المواد الغذائية في اثيوبيا سم تعد تكفي حتى نهاية شهر يتاير المقبل فان النظام الاثيوسي يقوم اليوم بحملة واسعة لتجنيد الصبية في الجيش وارسالهم للقتال ضد المجاهدين الارتيريين هذا وقد بلغ معدا الوفيات حسب ابيانات الحكومة في صفوف هؤلاء الصبية المجبيين ١٠% بالإضافة الى اصابة ٥٠%.

■ رفض

بعد شهرين من بدء المفاوضات التجارية الثنائية بين الكيان الصهيوني واللجنة

الوزارية لسوق الاوروبية المشتركة اكتشفت تل ابيب ان اي نمبر يستشف منه عودة الهوية الفلسطينية الى الظهور.. يشكل خطراً على مستقبلها، حتى ولو اتخذ هذا التعبير شكل عبارة تدمغ على صناديق لمنتجات الزراعية المصدرة الى دول السوق المشتركة فبذ بأن منشأها «فلسطين» او «الضفة الغربية المحتلة».

والملفت على هذا الصعيد انه سبق لدولة لدوان وافقت في محادثاتها مع لجنة السوق في بروكسل، في تشرين الاول (اكتوبر) لاضي، على طلب اللحة السماح للمزارعين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ذكر «ماركاتهم» الخاصة على المنتجات التي يصدرونها الى دول السوق. غير ان هذه المحادثات ابقا ملقطة تنمية جهة التي ستكون مسؤولة عن تسويق استاج المراعي الفلسطينية في السوق الاوروبية. ومن خلال هذه لقحوة عادت الدولة لصهيونية لي التصيب في المحادثات الختامية التي احررت مؤخرًا في

ن س

ولا يحفى ان الرصاص لصهيوسي ليدم هذه نصير مباشرة من اصعه واقطع من جهة ودول السوق الاوروبية من جهة ثانية، لا يعود لاسباب «قومية» او «شوفينية» محسب بل ان تصميم ثابت لمحوول دون تمكين الضفة والقطاع من تطوير بنيته اقتصاديه مستقلة على التركيبة الاقتصادية للاحتلال.

■ فينقروا؟

قدم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزيرة الشؤون الاجتماعية في مصر استكثالا في الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المصري والذي يقضي بإلغاء لقرار الجمهوري بحل لجنة الهدنة الإسلامية التي يرأسها الشيخ حافظ سلامة بالموسى. وطلب مقدمو الاستكثال بإلغاء هذا الحكم لانه يشكل حسب زعمهم خطورة على أمن الدولة وسلامتها. واتهم الاستكثال الجمعية بأنها تتحد المسجد مقرا للترويج لأفكار سياسية باسم الدين والتعريض على مذهب النظام القائم!! ونحن نشكك في أن أصبحت جمعية الهداية التي تدعو إلى الله على بصيرة شديد خطرا من اتفاقية كامب ديفيد التي سمح بموجبها برفع العلم للصهيوني في سماء القاهرة كما سمح للآلاف من الصهاينة بدخول الأراضي المقدسة حيث يرى بن لبنة والاحدى منهم على حصصهم تنهم للحبس؟

■ نماذج عقائدية خادعة!!

ذكر تقرير نشر مؤخرا في واشنطن وجاء خلاصه اتصالات مكثفة مع مسؤولين امريكيين ان لولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي باتا اكثر واقية وتأثيرا من أي وقت مضى بشأن النزاع في الشرق الاوسط والد المنطقة تشهد تطورا قد يكون الاول من نوعه ليس فقط منذ الستينيات وانما منذ الاربعينيات عندما كان هناك اتفاق بين رورعت وستالين على أن يحمل الامريكيون حمل السببيين في ادارة المنطقة، وذكر سكرتير عام شؤون نفسه يبيد اتجاها ثابت نحو اعتناق افكار أقل وجود، فهو لم يعد يؤمن قط بالنماذج الاشتراكية في شرق الاوسط بل ان يضمها بأنها نماذج للإدعاء القاتلي الخادع والذي تختطف فيه مصالح الجماعة الحاكمة مع الفرضيات البهية وغير المنطقية إضافة إلى الصخ منهجي للاوهام التي لم تعد تلقى أي صدى إيجابي لدى المجتمعات المعنية!

■ اسرائيليون مسلحون في مطار نيروبي!

صاحرة أصبحت مألوفة منذ بعض الوقت على الرغم من عراقتها. رجال أمن اسرائيليون ملابس مدنية يصلون ويجوبون في مطار نيروبي عاصمة كينيا ورشاشاتهم على الاكشاف بنفشون وبدفقون في حقائب ومطابقات سفر وحواجز المسافرين المتوجهين إلى اسرائيل...

ثمة رحلة اسبوعية واحدة تتم كل يوم أحد بين نيروبي وتل أبيب وتقوم بها شركة طيران العان الاسرائيلية طائرة قادمة من جوهانسبورغ. والسؤال هو لماذا يحمل الاسرائيليون عمل رجال الجمارك الكينيين للقيام بهذه المهمة وبهذا الشكل السامر الذي يعد تحاوزه على ميادة هذا البلد الافريقي؟



المراقبة تتم على حتى حدود هذا استاؤل المشروع ثمة نموذج صهيوني حملي في بلاد «المص» الراحل جومو كينيا تا هذه سمعته لريصاصه اسرعه و سمعته وجه اسر كثر مطاعه ف «الدولة» اليهودية لا تربطها علاقات دبلوماسية في مستوى السفارة مع كينيا؟!

في الهدف

تعبير باطل

كثيرا ما يستعمل اللادبيون شعيرات ويردون مغولات نفسها نقلا عن الكفار من وراء البحار. فمثلهم كمثل الذي يعني بما لا يفهم الا دعاء وفداء.

من هذه التعميمات الشائعة المائعة ترددهم لقول من يقول عنهم «حتى يقول الشعب كذبة العليا حول الدستور والقوانين».

تعبير باطل اريد به الاطلاق! للشعب كلمة، نعم ولكن كلمته ليست اعليا. الا اذا اراد هذا الشعب ان يحدد لفسه شرائع ما انزل الله بها من سلطان، وعندئذ يكون امتناؤه للذي قد انهم.

الشعب السوداني الذي باسمه يريدون نزع كل باطل شعب مسلم عريق في اسلامه يعلم من كذاب ربه ان كلمة الله هي العليا وان أي كلمة دولتها هي سفس.

لقد اصطلت الساحة بشرائح غريبة وفشات منكورة، منهم المافقون اجدد الدين يعنون الرقص بعطهم ووقعهم ولولم يملوه بافواههم والستهم فلفة الحمل والواقع اقوى من لغة الفم واللسان ومنهم المذبذبون لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومنهم الذين في قلوبهم مرض ومنهم الذين اهدوا صراحة ووقاحة.

هؤلاء كلهم اسرى رواصب الثقافة الماهلية القرية تعاضدهم تيارات المطاعم والمطابخ وزيارات المخابرات والرقائب مستعدون لبيع دينهم وخلفهم انضاد «تجنب والتودد لمن لا يسألونهم خبالا «ها انتم اولاد تجموهم ولا يحبونكم» كلهم جنود ابليس يعادون الامة بعداتهم لمنهج الله صحيح

محمد البقشان

أسرار

● منظمة العمل الدولية تلقت مؤخرا تقرير مفصلا يشير إلى قيام قوات دولية عربية بتعميد لمعتقلين واسامة معاملتهم في مناطق الوقفة تحت سيطرتها في دولة مجاورة!!

● وليس دولة عربية حرص على ادارة احد نوادي كرة «الوكي» في ألمانيا الغربية مسج من ملايين مارك ألماني مقابل طبع دعوية خاصة لكتانه على ملابس لاعبي النادي خلال المباريات!!



فضاعة الخزم المنكب

بقلم محمد أحمد الراشد

المنداعة، الذين يتفاعلون مع الأحداث أولاً بأول،
ولهم تفهيد في مراعاة الباطل ومعالجته ومخاربه،
فعل مثلهم يستعد الرجاء، لا على أصحاب
الاصوات المروعة.

وذلك يعطي لمنهج لدعوة سببا خاصا في
تجاوز مجرد الدراسات الفقهية والتوجيه الفكري
القريب من طبيعة المنطق الجامد، الى غايات
قلبية، تسبقه، وتقارنه وتنبهه، تغذي الارواح،
وتنمي الاشواق، وتحبب البدل، وتدفع نحو
الجهاد.

وهو مذهب اقبال، اكتشفه لا رأى برامة
الامام الرازي في الفلسفة خلال تفسيره للقرآن
الكريم برامة وافية وافية، الا انها صيرت عن
تحريك القلوب.

يقول، عبر عامل من لاقرار لفضل اهل لفصل:
من الرازي كتاب الله ما فهم

ومنهم النور غب، فبالليل اظلم
ولكن لي كلام فيه، فانظر:

الحيا بانفواد وما تصرم؟ (*)
كلاء، وقراء كتاب الرازي يشهدون، قالهم آمنوا
وحسن ايمانهم، وافهموا الملاحدة وابانوا خطي
آرائهم، غير انهم لم يتقوا تربية ابناء الامة وايقاد
الجنوة فيهم وقيادتهم نحو الجهاد، بل ولدت
بجائس الحوار العقلي ترقا عليها نمض اضم ولم
يرضها، وادخل عن الحاحات التكملة ولم يوفرها
وبرز نموذج فقيه:

خلى الضميد، ما في الكف مال
وهذا السرف يهوي بالكتاب (٦)
وهو نموذج ناقص، كان الدعوة الاسلامية
الماصرة قد كرت، فزارة الانتاج الفكري عندها
لم يلبها حرب اخره حتى لئن المرفوف وتنقوس
هابطة، لتكر قيدا فارقا اتخذ الدعاة عمادا لا
تحسها، مضحك الرائي له ضحك الراضي لا هزته
حدة سيف الحشيب في لايدي الموصنة.
انها حيرة الاسلام المتكررة بين جهل ابناءه، وهجر
علمائه، ووداعة دعاة.

اغاني الحصاد

ولذلك فان تربية الدعاة في اسلوبها الحاضر لا
تبدأ بمحاكاة عقولهم ببحوث جافة كاثني تندولها
الجديمات، بل تخرجهم الى جولة واقعية يتفاعلون
حلالها مع يوميات الحياة.

ان نول نداه ينبغي ان يسميه السائر مع ركب
ادوية نداه عبدالوهاب عزام حين يقول:

وذكاء الدكي لا ينفعه في كل موطن، والا لنفع
المهتد، فانه يهتدي للماء في الارض الفياء، ثم
ينصب له صبي قد بدوة او حبة فيصيده، كما
قبل

(وليس على الانسان ان يدرك النجاح في
المواقف، واقفا عليه ان يتحرز في المبادئ.
وهذا قال القائل:

لامر عليهم ان تتم صدوره
وليس عليهم ان تتم عواقبه
وقاد سليمان بن عبدالمك - او غيره من اهل
بيته - ما لمت نفسي على فوت امر بدأته بحزم،
ولا حدثها على درك امر بدأته بحزم (٤).

تربية الحامسة اللاهبة

فهذا هو ما يوجب يده التربية الاسلامية
المركبة بتأجيح شقة الحامسة في قلوب الدعاة،
لتساعد على توير الحرم.

ان المقهاء والمفكرين كثير عندهم، ولكن
قفية الاسلام الماصرة تريد اصحاب القلوب

المبشرات...!

ما نلظن هذا التصارع السياسي والاجتماعي
الذي يشهده العالم الاسلامي اليوم، وسقوط
الرئيس، وحصاد أئمة الكفر بعضهم بأيدي
بعض، الا امرا يقدمه الله تعالى بين يدي الدعاة،
كنا كلالصنام المبرقة، وإشارة للبحارى الذين
اتبعتهم الضلالات الجاهلية ان يدخلوا في دين الله
افواجا.

ويومنا هذا كاليوم الذي سبق الهجرة الشريفة
ووصفته عائشة رضي الله عنها فقالت:

(كان يوم يمات يوما قدمه الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم، تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اشترق ملوهم، وقتلت سرواتهم، وحرخوا،
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام) (٣).

واقفا يكون حشمت العظامة على غير قياس، كما
يكون فيه عبرة وعظة.

ولو جبرت الامور على قياس
لؤلؤي شرها الفطن اللطيف

بما حببنا بالدور نحن كتاب
قصارنا من مقال كل عليهم
ابرزن للحياة واقرا مطورا
مائلات لعين كل حكمهم (٧)
سطور معاملة الناس، ومعرفة اطوار جاهليتهم،
والخاصي المبذولة لاصلاحهم، وصبر الاحرار في
الحزن، وكيف يسبق المراهق الحامر الفاسق الشيخ
الحكيم المومن.

بهذه السطور تكتشف النفس المعاني، فان
الحياة ان خلعت من حركة التغير: قدمت مظاهرها.
وحركة التغير ان انحرفت من حدود حقائق
الفطرة: اخطأت هدف المسير. وهدف المسير ان لم
تستمن حل بوعه، بما وراء المعادلات العقلية من
منبع التوكل: طالع دربك وتبند من جهلك
الكثير.

وذاك هو تحليل ما يصيب الدعاة من انخلاع
عما حولهم من طبائع التوكل العامي، فالادعية من
كل جانب تطرق سمعهم، لكنها لا تلقى منهم
الاهتمام، اذ لا تعدو مس طالب فني، او منظر
للناظر، الا صوتا يأسرهم من بعيد عبر القرون،
تهدب له قلوبهم، فتعذب، فتقترب، فتصمت
فتجد نبرة الزاهد سديف بن صيوان، يقنهم دعاء
المفاهلين، ويعلمهم كيف يلبون:
اللهم قد (حكيم في بشار المسلمين اهل اللغة،
وتدول القيام بأمرهم فاسق كل علة. اللهم وقد
استحصد روح الباطل، وبلغ نهايته، واجتمع
طريقه، اللهم فأتج له يدا من الحق حاصدة، تهد
شمسه، وتغرق امره ليظهر الحق في احسن صوره
وأتم نوره) (٨)..
فتأخذهم اطرقة حبي يوازون: في ايهما كان هذا

الصالح ابلغ: أفي كشفه صيب واقع السوء لم في
وصفه المصاد؟
وما تدري: اهم لسديف يقدمون، وله يقلنون، ام
للخليفة العباسي، القائم بأمر الله ابن القادر لما
تفتن في تضرعه الى الله تعالى عندما تقبب الفتنة
الباطني الفاطمي المسمى بالباسيري عليه،
وارسل رسالته.
(الى الله العظيم، من المسكين عبده.
اللهم انك العالم بالسرائر، المطلع على الضمائر.
اللهم انك فتني بعلمك واطلاعتك على حالتي، من
اعلامي.

هد - اي الباسيري - عبد قد كفر نصرتك ود
شكرها، التي المواقب وما ذكرها، اطفاه حطمتك
حتى تدلى علينا بشيا، واساء الينا هتوا وعدوا.

قضايا المسلمين

المعاصرة تحتاج

من الدعاة أن يتفاعلوا

معها أولاً بأول

اللهم قلّ الناصر، واعتز الظالم، واثت الملح
العالم، المتصف الحاكم، بك نعتز عليه، واليك
مهرب من بين يديه، فقد تعزز علينا بالمخوفين،
ونحن نعتز بك وقد حاكمنا اليك، وتوكلنا في
انصافنا منه عليك، ورفضنا ظلامتنا هذه... ووقفنا
في كشفها بكرمك، فاحكم بيننا بالحق واثت خير
الحاكمين.

وقد حلت رسالة القائم في الكعبة فقتل
الباسيري بعد تطبيقها بقليل.

استملاء... بعد الموت ايضا

وفي كل غير، في الخليفة، وفي سديف، ومن
كليهما الداعية ينتفع، ولاعباتها يواظب، فيكون
ابداً منوها في دعائه وابرج، وأتم منها في
انتداب نفسه للمهمة الجسيمة، عاد من ازهر
بدعاء حقيق ان يشر بعمل، فهو في مصي نحو
مته، يطلب النصرة عين لاثوانه الدعاة، وله
اشهادة جزءه ويلح سائلا:

فيا رب حانت وفاتي فلا تكن
عل شرجح يحل بغض المطارف
ولكن قبري بطس نر مقبله
بجو السماء، في نسر حواكف
ولمي شهيدا ثاويا في عصابة
بصايد في فج من الارض خائف
فوارس من بغداد الف بينهم
نقى الله، نرالون، عند الشرايف
اذا فارقوا دنياهم فارقوا الادى
وصاروا الى مهاد ما في المصاحف
هكذا في الرواية الراجسة، انهم من بغداد،
وفي روايات اخرى انهم فوارس من صنعاء او
من بيروت، او من صان، وكل ذلك وارد، وفي
ورن الشعر ساخن.

والشرح: النعش، والمطارف: الاطراف، اي
الايدي، والخائف: المنخفض.
وبذلك يتكرر داعية اليوم في المرافعة ابتكارا، اد
ليست تنقطع هنوها: انه لا يلقى بروحه سامية في
هلك الشيوخ فحسب، بل يبدنه ايضا، انهم لن
يصلوا اليه، بل في بعون النور، فيرحمهم ميتا،
كما راحهم حيا.

(٣) صحيح البخاري ٥٥٥ طبعة صحيح.

(٤) لامي حيان النوحدي في الانتاع والملائنة ٢٢١٣

(٥) ديوان هدية المجاز ٩٠ ترجمة الدكتور حسين حبيب

المصري.

(٦) ارجع اسابق ٥٢

(٧) ديوان الثاني ١٣٩

(٨) ديوان الاخبار لابن قتيبة ٧٦١



التييجان في م

تسرب على مفكرين الدس رأوا سر القدم بكم في ان
تسبح عن ماضيها، وتطلع بره الفصل، وعصى حلف
اورواء بجوار اقتصاص ما يمكن اقتصاصه من تجربتها
الصفراء. هذا لقول السرى بطوي عن حطاء فيه،
ويكفى به جعل من أمه ديت برت عرس، تائه
ومعلدة، ومحرره ان الاله عن بعد. لانا لم نعهد ان
نرفع القليل الى درجه الاصل من الاتقان.

من أسس بدأ نهضات قوميه أو كيف بدأ هذا
سؤال شغل المفكرين منذ أوئل عصر نهضة العرب،
وقد جرى نقود على عمار مطيع القرن التاسع عشر بذاته
ها. د شهد سبت لفسره اول حوصل بين بلاد
عربية، واورواء، التي سقت انشواطي في مضممار تقدم
بعممي، واستقام الاحمد عي، والعمراني، ومن ثم لا

الذي نراه: تبدأ تصحيح النظر الى
ماضي وتعميد الحكم عليه برؤية
علمية موضوعية. ان هذا
التصحيح، وتلك الرؤية لطمية
الموضوعية هي الطريق الى الاختيار
الطبيعي، لاستيقاء عناصر امم
وبقي عناصر الضعف، دون تدخل
امام اعتبارات عاطفية، جعلنا
تقدس كل ما هو من الماضي،
ومحتق مناقشته، وكأن وجوده
التاريخي دليل لا يجحد على صحته
وعلى نفسه للماضي، والحاضر
والمستقبل!!

كانت انتمائة هذه القضية
الحاضرة من وحي قراءة لكتاب
قديم، هو «كتيب التييجان في
سوك حير» لمؤلف وهب بن منه،
لصنماني، وقد عاش وهب في
صدر الاسلام بين عامي اربعة
وثلاثين هجرية، واربعة عشر من
المائة، واذ عقد عناصر الصحابة

يكف عن الجريان، وقانون الازهار
بأنى ان يعود مصعب انتهر الى
منه.. والنهضات القومية ليست
أمنيات، انها تقوم على اسباب
موضوعية، وبشروط او تحت
ظروف... الزمن او طبيعة العصر
جزء اساسي فيها، وادا كان الزمن
يمضي، كموجات النهر الى غير
عودة، فان هذا يعني ان شروط
النهضة تتغير، او تتطور، ما بين
عصر وعصر، وارص وارص. وادأ
فان إحياء الماضي، او الحفاظ على
اترث او الحرص على تمايز
اشخصية القومية لا يعني بالضرورة
ان ملوي عشق الواقع فننظر الى
الوراء سدا من ان ننظر الى
الامام.. انه يعني القيام بالتحليل
لعلمي لهذا الماضي، وانتقاء
لعناصر الصالحة فيه للبقاء. فادا
كان السؤال: من أين تبدأ
النهضات القومية؟ فان الجواب

من هنا وجدت اجتهادات اخرى
اكثر وحيا بطبيعة الصراع الحضاري
بين الامم، وابعادها، وأسلحتة،
وتناحها. وهكذا ظهر مصطلح
حديث، وخطير هو «اشخصية
الامة». وليس المقصد من الحفاظ
على شخصية الامة ان تظل تمايز
عن غيرها من الامم وحسب، ان
هذه حاية حلية ايضا. وتستحق
كل ما يبذل في سبيلها من بحث
علمي، وانفاق مادي، وحماية
روحية، وحفاظ على التراث. ان
هذا التمايز قدر الامم التي قلت
تاريخا عربيا يمتد لآلاف السنين
كجدور حية في تربة الحضارة
الانسانية الشاملة. ان هذا التمايز
يطلب ان يعود الى ماضيها الزاهر،
سعين الناقدة، ورؤية الخير بكامن
بقوة وعوامل الانحلال، يعود الى
هذا الماضي الزاهر لا ليعيده الى
الحياة.. ان الحياة نهر يتدفق، لا

سلوك حمير



وهي تقريبا تشمل العالم اعدب بأسره ما بين مكة، وبابل، وحضرموت، والحبيشة، وعمان وغيرها.. يحدث وهب بن منبه عن القوط والافريج ومن يسميهم السكس حديث المعرفة، عن هرائمهم، واتساعهم، ويصل الى امملايا والصين وروسيا... وتتحرك شخصياته دائما من اليمن لتسجل امجادها في اطراف الارض وتعود بعد ذلك الى الوطن الام، مصدر الاجياد، وصانع الاطال، بطريقه بديعة شاعرية، لا تكاد نراها في غير الملاحم لعظيمة، كالليظة والادسا.

فتجتهم عاد الى الشام، وهربو من قحطان الى العرب... ورحلوا عنهم القوط فرلوا على الليل، واحد قحطان مرودا سيرا قتلته وصلبه ببيت المقدس، وكان الثمردو بن كنعان اول قتييل صلب. ثم حج قحطان ورجع الى اليمن، فعاش مدة طويلة، ثم مات بأرب، وولى امره ابنه يعرب بن قحطان وكان ولي الملك من ولد قحطان لصلبه عشرة، الا انهم من تحت ملك اخيهم يعرب بن قحطان» ثم يمدد وهب سماء العشرة، والمالك التي يحكمونها،

ومشفة من شهد ذلك الزمان الصحيح، ورأى تقاصيله واصمان الى حدوته. سكتفي يثال واحد نقبته من كتاب النجاشي لترقب حرية الخيال وانطلاق التصور، بالصدت التي ذكرنا. قال وهب: «وكن قد تمكك بيت المقدس ومكك الشام ثمرد بن كنعان بن مريع بن كنعان بن حام بن نوح.. وانه زحف الى بيت المقدس وقحطان بمرقند، فلم يكن لبنى عملاق بن طرفة، فاحاسوه... هربت النوبة والقرار الى المغرب، وكان لقوط قبيل ذلك بالبس،

سبيل بحشة محمد صل لله عليه وسلم. لقد وضع كتاب النجاشي بدوافع انتمائية قبلية، تريد ان ترفع من شأن قحطان، في مقابل اعتزاز عرب الشمال بعد الاسلام، وهذا لنعمان بن بشير، شاعر الانتصار، وهم اصلا من جنوب الجزيرة، يخافون بالجد لتديم، فقول:

ونحن بيتنا سد يا حوج فستوى بأيماننا، هل يهدم المد هادم فمس، يا حمرنا من الناس معشر كرام، فلو القرين مناء وحاتم ودو لقرنين في البيت الثاني يسس الاسكندر المقدوني، على ما يشيع عن ذلك، ولكنه ملك يمني حدثنا عنه وهب بن منبه في النجاشي ايضا، وهو الصعب ذو القرمين بن الحارث، الراش ذى صرائد، بن عمرو المصالي، ويرتقي بنه الى وائل بن حجر من سبأ بن شحوب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام، وعفي مع سلسلة الاجداد حتى يصل الى آدم أبي البشر.

هذا اذا تاريخ سطورى سم يشهده اعد، ولم يتحدث عنه كتاب سماوي، او تاريخ موثق، اراد به اسن منه ان يبرر عظمة الماضي، البحتى، ومقدرة رجاله المصالحفة الاقداد، وهو في سيل هذه العاية يلى الزمن والمصاعف وقدره الانسان لحدودة بعمره، وما تيسر له من استطاعة الحمل والانتقال. لكنه يقدم هذا كله بأسلوب حمير في حماسه واعتزازه،

ان كتاب النجاشي لوهب بن منبه يمكن ان يصح فكرتنا عن حجم المعرفة بالعالم عند العرب في القرن المحري الاول ولكن الاهم من ذلك انه يصحح لدينا رأيا شائما ليس سليما ولا دقيقا عن ارتباط العقلي العربية باناديت، ولتصاقها بالواقع، وعجزها عن بناء عمل خيالي منوامي المساحة واسع المنطرة الى عالم المشاهدة وعالم الفهم ايضا.. فهذا كتاب قديم يتصدر الينا من القرون الاون، ليصحح لنا فكرة سائدة عن منزلة الخيال عند العرب.. ويصيف الى التاريخ الاسطوري الذي بدأه هوميروس بالليظة، هذا الاثر العظيم، الذي يحق لنا به ان نأخذ مكانا حرمناه جهلا، او تجاهلا، في عالم لاساطير، وعالم الشعر على سوه.



من يوميات امرأة مسلمة:

كيف ينبغي أن نفهم الحرية؟

بقلم: السيدة ابتهاج قدور

يتعامل الله مع مخلوقاته بالحرية!!

يقول الله: «وفضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» ومع ذلك فإن ملايين البشر تعبد قضاء الله.

ملايين البشر تعبد آفة غير الله... وملايين البشر تعبد والدنيا ولم يقطع لله الرق على من خالف قضاءه.

سم سمع عنهم الهواء... ولا الماء... ولا حريتهم في ممارسته ما يشتهون ووعده الحق ما به يبدب احدا الا بعدد محاكمة دقيقة لا يصح فيها مثقال ذرة من حير ولا من شر.

وها نحن غافس حريتنا كاملة... حتى في لمعية قضاء الله وه نحن وافقون ان لن نأب الا ما حينا

كل هذه حير وضمتها لنا إلها لكي يعلمنا ان الحرية شيء مقدس وانه اذا كان الخالق يهب مخلوقاته فالأجدر بالمخلوق ان يهب المخلوق.

هذا اذا اردنا ان نعتبر من نهب شريعت الذي لا يصعب.

هني نواجه أنفسنا بالحرية؟

الا تشاءون معي الى متى سيظل عالمنا عالما لنا...؟؟

ومن يقول أننا لا نرغب في ان نكون مع ركاب العالم الاول.

ولكن هذا ان يتم حتى نستطيع ان نغير من نوعية الانسان المسم، فاذا كانت امير الحياة هي وجه المسم تتطلب عالما ومسؤولا، فان طبيعة المسؤول يجب ان تتغير وذلك قبول كل ما يرد من نقد... ومواجهة كل المشاكل والآراء بشيء من التغل عن مركزية الذات... لان المسؤول حين يتغل عن مركزية ذاته يثبت بذلك انه يريد الأفضل لعلمه الذي هو مسؤول عنه.

وحين يستطيع العامل ان يقول كل ما يجول في نفسه بدون خوف من احد... او بدون خوف من ان يقطع رزقه... او تصادر حريته... حين يشعر الاصحف بعدم وجود قيود تمنعه من الانطلاق في

للسلاكة... قال يا آدم انبهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال ألم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبتدون وما كنتم تكتمون!!

الحرية مطلوبة مع الخالق فكيف مع المخلوق؟

في هذا التصوير القرآني المختصر الرائع لا يفتنى على القارئ المسلم ان الله يضرب ك مثلا واصحا للحرية.

فالملائكة المخلوقة مارست حريتها كاملة ليس مع مخلوقات ميثها اما مع خالقها... واستقرت من لمر شاء الله ان يكون، واساح الله لما ذلك وفانت عدالته ذلك بأن قدم الدليل على علمه وقدرته. الم يكن الله قادرا على عقابهم وهو خالقهم؟؟ لو ان في ذلك ذنبا الم يكن قادرا على استبدالهم بأفضل منهم؟؟ لو انهم كانوا غشطين ولكنه لم يفسل ذلك سبحانه وتعالى لانه اباح لهم حق السؤال والاستفسار.

مثال سماوي رائع في الحرية

ومثل آخر يضربه لنا الحق سبحانه حين يأمر الشيطان بالسجود لآدم ويرفض الشيطان أمر ربه ويحمل ذلك بانه اصل فقد خلفه من نار بينما خلق آدم من طين... وبالإضافة لعصيانته يطلب من ربه ان يهب عقابه ويقول: رب فأظرني الى يوم يبعثون. ويتنظر ربه قال فانك عن المنظرين الى يوم الوقت المعلوم... ثم يزيد في مصيته لخالقه ويوجه له اتهامات وتعديا قال رب يا اقويتني لأرسلن لحمي في الارض ولاخوينهم أجعبي... كل هذا كان معصية من مخلوق لخالقه وكل هذا كان عدلا من خالق لمخلوقه.

الصافي المتشرد والمسلم يمارس حريته في التعبير ادم خالقه وصانته وصاحب نعمته. والمخلوق لا يستطيع ممارسة حره من حريته امام مخلوق مثله!!

بينما كنت تصفح احدي اصحف اليومية وقع نظري على شكوى لوطان فصل من عمله لانه وجه نقدا لجهة العمل التي هو احد موظفيها. سألته المسؤول عن العمل أنئت من نشر المقال في الجريدة القلابة؟ فأجاب المواطن: نعم... قد له رب العمل: أنئت مفصول ونظلي الجرايد تمك

فصرب بذلك مثلا رائعا لانسان العالم الثالث!! وحطه عبرة لكل من يعتبر...!! وصاح المواطن بأعلى صوته... اننا سجين... لانه شعر لأول مرة انه سجين ويجب ان يبقى سجينا الى ما شاء الله... ولكن ما دام من ابتاء العالم المستصف ثالثا فليس هناك أمل في الحرية...!!

مثال من السماء

حريتنا هذه التي امرنا الله بالدفاع عنها وقبل ان يأمرنا بذلك ضرب لنا سبحانه وتعالى اروع واقنس مثال عليها

عودوا معي الى بداية خلق الانسان حين اراد الخالق اعظيمهم ان يجمل في الارض خليفة له... قال للملائكة وهو خالقهم اني جاعل في الارض خليفة... وانتظر هنا ان تستحب المحيقات لرعية الخالق بدون نقاش فواجب المخلوق الصبح خاصة طاعة ربه في كل امر... ولكن الملائكة تسأل: انجس فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟؟... ويرد الحق حل وعلا: اني اعلم ما لا تعلمون.

دليل رباني آخر

وكان هذا كافيا لامتناع الملائكة من اي سؤال اخر ولكن الاله العظيم شاء ان يقدم دليلا مقنا لمخلوقاته.

وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين!! وتراجع الملائكة امام السؤال وتجدد اعترافها بقدرته خالقها وتحيب: قانوا سبحانه لا علم لك الا ما علمنا انك أنت العظيم الحكيم... ويأمر الله عز وعلا آدم بتقديم البرهان القاطع

رسائل الى خدام

بقلم الاستاذ فادر النوري

عزبتهم اياه لا يطوف من كراهته لذلك، ولكن روا قلعوا للقادم من مشيئة تلقيا له، كما قام النبي لمكرمة وامر الانتصار بالقيام الى سعد وكان متمسكاً بالمدينة... والذي ينبغي للناس ان يتنادوا اتباع السلف على ما كانوا عليه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانهم غير القرون... وينبغي للمطاع ان يقرر ذلك مع اصحابه، بحيث اذا رأوه لم يقوموا له، ولا يقدم لهم، الا في اللقاء المعتاد، فاما القيام لم يقدم من سفر وتعود ذلك، تلقيا له، فحسن. وان كان من عادة الناس اكرام القادم بالقيام، ولو ترك ذلك لاعتقد ان ذلك بفس في حقه او قصد تخفضه، ولم يعلم العادة الموافقة للسنة (كما هي حال الدواوين اليوم) فالاصح ان يقام له لان ذلك اصلاح لذات الدين وازالة للتباغض والشحناء، واما من عرف عادة النقص الموافقة للسنة، فليس في ترك ذلك ايذاء له.... والنبي صلى الله عليه وسلم لما صلى بالناس قاعدا وهم قيام لمرهم بالجلوس.. ولنهى عنه ان يتبوا له الناس قياما وهو قاعد وهو من فعل الجبابرة، وقال الخطابي: قيام الرؤوس للرئيس الفاضل والامام العادل والمتعلم للعالم مستحب وكذلك القيام لاجل التهئة او من تجددت له نعمة او مصيبة فيعبره بسببها كقيام النبي لحضر وقيام طلحة لكعب بن مالك لما زلت نوبته، وتنزيل الناس منازلهم مشروع كاكرام ذي الشيبة والوالد وتوقير الكبير والده اعلم.

المراجع: المفتح والفاتوى وغير القاسمي وابن كثير.

قال تعالى: يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا... سورة المجادلة. تعظيم منه تعالى للمؤمنين بالاحسان في ادب المجالس تواصيا لله وتركيا للترفع عن الناس وحسب التصبر فيها، او اقامة شخص ليجلس آخر مكانه قال صلى الله عليه وسلم: (لا يقسم الرجل الرجل من مجلسه فيجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا)

قال ابن كثير: وقد اختلف الفقهاء في حواز القيام للقادم: فمنهم من رخص بذلك محض حديث (قوموا الى سيدكم)، ومنهم من منع ذلك محتجا بحديث (من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار).

ومنهم من فصل المقال فقال يجرى عند القدوم من سفر، وللحاكم في محل ولايته، كما دل عليه قصة سعد بن ماذ، فانه استقدم النبي حاكما في بني قريظة فلما رآه مقبلا قال للمسلمين: قوموا الى سيدكم، وما ذاك الا ليكون اتقذ لحكمه - والله اعلم - اما اتقاده دينا فانه من شعار المجمع، وقد جاء في السنن انه لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا جاء لا يقومون له، لا يطوفون من كراهته لذلك.

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في فتاوى له في ذلك: لم يكن من عادة السلف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين، ان يعتادوا القيام كما يفعله كثير من الناس ولا لرسول الله مع



من
آداب
المجالس

قول.. وحين يشعر الاخرى انه مستعد لسماع اي يدون ان يفقد عصاه.. ويدون ان يتورط في حكمه... حينها يكون قد حققا الخطوة الاولى صناعة الانسان القادر على صنع حضرة لاحية من جديد

ك الحضرة التي سبعلنا نتقدم بحضرة سريعة في نود ونصبح عالما من نوع خاص افضل من ولد والثاني والثالث ١٤

الحرية أداة للتعرف على الاخطاء

ان اصلاح الوضع اي وضع كاد، لا يتم الا برقة الخطأ حتى يتم اصلاحه والخطأ قد لا يتضح المظهر وحده ان يراه او يري كان يراه زاوية واحدة بينما قد يراه آخر من زاوية اخرى. لذا فقد كان ضروريا جدا ان نقول ما به اصح وفي نفس الوقت نتقبل سماع اخطائنا لئلا نضل على كل نواحي الحياة. وظف المسؤول.. العامل ورب العمل... التسليم لدرس الزوجة والزوج... الاولاد ولآباءه. لا مانع ابدا ان يشفق الرئيس ورؤوس على قلم فترة معينة يصحرون فيها من قيود مراكزهم يبادل الآراء والانتقادات بهدف الاصلاح.. تدويل حير البراهين.

عمر بن الخطاب يقدم نموذجاً واقعياً في الحرية

وليس هذا بدعا من القول، فها هو عمر بن خطاب الخليفة الراشدي الثاني يشدد على حرية نقد والتعبير وابداء الرأي قائلا: لا خير فيكم ان تقولوا ولا خير فينا ان لم نسمعها. يمر نفسه القائل، من رأى منكم في امر اجابا نيقومه بسيفه، وما وقف احد المسلمين وقال له: فانه برأينا فيك امر اجابا لقومناك بسيفنا، فقال عمر قوله المشهورة: الحمد لله الذي جعل في امتي في ادا اخطات قومي في الذي يرفض حرية التعبير او يحارب النقد البناء ما يتعدى بذلك على حق إلهي منحه الله سبحانه وتعالى للبشرية كي تارسه.

الحياة السليمة لا تقوم بغير حرية

لان الله حينما منح الانسان هذه الحرية ما منحه ليأياها عشا انما ليكون الحياة لا تقم بدورها، اذا قامت فهي عموما حياة نكد وقلق وحرمان ولم وكرامية حتى ان حياة الحيوان تكون افضل لك مرة من حياة الناس الذين يصادرون حرية نقد او يتهربون من ممارستها.



أخبار ثقافية

● مركز الدراسات لمسلمين في الحضارة في قطر يقوم حاليا بترجمة بعض امهات الكتب الاسلامية التي انبثقت عن الحضارة الاسلامية في الدين والعلوم والآداب والفنون التي فيها العلماء والمفكرون المسلمون الاوائل الى لغة الانجليزية ويتناول هذا لمشروع الحضارة والثقافة الاسلامية في شكل سلسلة متكاملة تشمل اثنا عشرة عام الاول من الاسلام وهي فترة التراث الاسلامي وقد تم تصنيف عبادات هذه السلسلة لتشمل مجالات القرآن الكريم وعلومه والحديث وعلومه والسيرة، الفقه وعلومه، الدولة ونظام الحكم والاقتصاد، علوم الكلام والفقه الاسلامي، الفلسفة، العلوم، التصوف، التربية وعلوم المجتمع، الرحالة والشعراء والعلماء والكتاب.

● صرح الدكتور محمد السدي فرهود رئيس جامعة الازهر ان الجامعة قد قررت اقامة معرض دائم للكتاب الاسلامي تشارك فيه كل دور النشر المصرية وبعض لدول العربية بهدف تسهيل حصول الطلاب على الكتاب الاسلامي وبأسعار مخفضة.

● وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية اصدرت مؤجرا كتاب يتضمن القصة الكمنة لا حدث في مكة المكرمة يوم ٦ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ والكتاب مدعم بالمحافظ والنشائط والصور.

أسلمة مناهج العلوم المدرسية

للدكتور حمدي ابو الصوح عطيفة



من الملمات الحضارية ان المجتمعات التي تسعى للتقدم بجدية تهتم بتأصيل فكرها وتعزيز قيمها، بحيث يصبح ملوك كل فرد في المجتمع متوافقا مع هدف افكر، وهاكسا لتلك القيم.

وللمؤسسات التربوية دور كبير في تشريب هذه الافكار، وتدوين تلك القيم في نفوس الطلاب، الذين هم عماد مستقبل هذه المجتمعات، وذلك من خلال

تصميم مناهجها الدراسية هذه، وعلى الرغم من اننا نمتلك اعظم منهج عرفته البشرية في تاريخها، وشهد له الجميع بقاياه التطبيق في كل زمان ومكان، الا

قصص اسلامي معاصرة:

الحسان والحفرون

تأليف:
ابراهيم عاصي

عمدة قصصية تحتوي على عشر قصص قصيرة، لحداتها متمدة من الحياة الاجتماعية، وتناقضاتها. يستناول المؤلف هذه القصص بأسلوب مقدي، يظهر من خلاله الميول الشخصية والاجتماعية والسووية. وغاية هذا النقد تنوير الناس من كثير من الصفات والتصرفات التي يتلبسون بها، ولكنها لا تبدو لهم واضحة الا عندما يرونها متثلة في اشخاص حرم.

والقصة الاولى (المتروكون) تتحدث عن حياة لوطفين البائسة في هذه المجتمعات.

والقصة الثانية (موظفة جديدة) تصور حياة موظف بسيط، يتحطم مستقبل أسرته، نتيجة لوجود موظفة غير محتشمة في الدائرة التي يعمل فيها.

والقصة الثالثة (قرار حازم) تصور

صراعا انتهى بانتصار طرفة المرأة على واقع مصططع، من خلال تركها للوظيفة، ومودتها الى البيت.

والقصة الرابعة (على المغفل) تكشف عن خطايا كثير من نفوس عندما توضع على محك الطمع والنفقة.

والقصة الخامسة (حلمة معلقة) مأخوذة من واقع بعض الشيوخ الذين يمتدنون بارادة التمسيد، من خلال طقوس بعيدة عن التصور الاسلامي الصحيح.

والقصة السادسة (حديثي) تأتي لتصحح الصورة لسابقة من خلال حياة احد الصعابة.

والقصة السابعة (حالة مزعج) تتحدث عن اقبال الدنيا وادبارها على الانسان وموقفه الساخط في

الحدث.

والقصة الثامنة (وكرة مؤل) تتحدث عن انقلاب موازين نظام الحكم العسكرية، ونجاة فيحة لاسان.

والقصة التاسعة (الصحة للجميع) تكشف اصحاب الشعارات الجوه من خلال الوقع العملي لتطير مدتهم في ميدان الحياة.

والقصة العاشرة (ولها) صورة ء الضياع الذي يصل اليه التائه بسبب سلوك منحرف، مع فله للامور من خلال قصة عارمة ء المجتمع.

هذه المجموعة تناسب الشاب مستوى المرحلة الثانوية، وقد حرم الكاتب المواة بثلاث قصص منها صدرت عن دار السلام بالقاهرة ط ٣ ١٩٨١ م، في (٩٨) صفحة من انة لترط.

«ابو بشر»

في رابعة النهار:

نعم ... انهم يستعجلون !!

بقلم: مصطفى عبد الرحمن

مع المجلة الثامنة، هكذا قل قديما، وامتدح العرب السيد بالأنابة والحلم وشبهوه معها بالحول، فقال شاعرهم: احلامنا تزول الجبال رزاقه! وقال آخر: قد يدرك القاتلي بعض حاجشه... وقد يكون من المستعجل الزلل. وانه لذلك. اقول هذا استطرادا على القصيدة الرائعة التي حملت عنوان (لكنكم تستعجلون) للشاعر المجيد محي الدين عطية. وكنت قرأتها منذ شهر وحالت امير دون التطبيق عليها في حينها وقد أدن الله الأك بذلك ولكل قدر ميعاد. وتقول: ان هذه القصيدة نموذج راق للقصيدة الشعرية شكلا ومضمونا، فنا وعبرة في الشعر الاسلامي المعاصر فيها البناء الفني الدرامي المتصاعد من ادنى مراحل العرض والصراع الى ذروتها الى الخاتمة الخلفية الموقفة.. وماذا تقول القصيدة؟ انها تقدم لنا الفتية الاطوار المؤمنين في اول مدارج الحياة يحملون بالمدينة الفاضلة التي يكون:

«الساس فيها صادقون مهديون ومنصقون»
«ولمعدن فيها ولا من ولا محاكم او سجون».

ومع التغلغل يأتي التفخخ والمجون واحمق والحرب المبررة بين المتجاورين التي اعطت القحط والاحداث ولدمع الموت وبها ينتهي المقطع الثاني ذو الايات الاربعة عشر، لبدأ المقطع الاخير وفيه خلاصة التجربة وحكمة الشعر ونصيحة الشاعر الامين، وتري اثباته كاملا لروعة مضمونه اذ يقول:

«فاذا اردتم حودة
النبح النقي الى الميون»
«ونضارة الاوراق للشجر
الذي ذاق المسنون»
«فلعاس والمحراث والسي
الحشيش ملا ركود»
«واسنهر محمقود لكم
لكمكم تستعجلون»!!

ادن لا بد من مأس يفتل الجذور
المينة وعمرت يفلح الارض ليلقي
ايذور الصالحة مع اسعي الدائم
لنجاح حتى يصل الركب الى
نصر الحين ولكن مبر استعجال
يطمئن!

من الواضح انه مجتمعاتنا برية والاسلامية ما تزال مبتعدة هذا المنهج، بينما هي تلهث الى المناهج الاخرى، سيما وراء ج تتوهم انه صالح لها.

تطاعت ان تشر على هذا المنهج في الان، ولا نظن انها ستتم في المستقبل.

ومن هنا وجب عليها ان تت الى هدى ربها، لتستقي من عين الاسلام الصافي منهج مادتها وتستلهم منه أسس سارتها.

من هنا تأتي اهمية هذه الدراسة - مصر

عنوان الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة - ص. ب: ٢٣٠ - تليفون ٣٤٧٢١

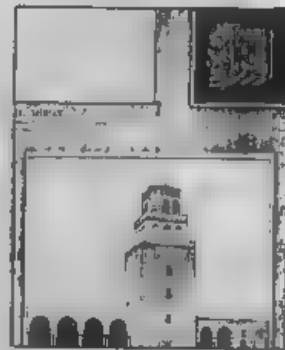
مجلات

عنوان المجلة: ليماسول - قبرص
JAFFAN TRADERS
P O BOX 4170
LIMASSOL - CYPRUS

● البصائر: مجلة فصلية تبحث في التراث الشرقي، وترحب بالدراسات التي تتعلق به من حيث النقد والتعريف والتحليل، وتصدر عن الاتحاد الثقافي في فرنسا وصواتها:

JAFFAN TRADERS
P O BOX 4170
LIMASSOL - CYPRUS

ومن موضوعات عددها لاخير الحادي عشر:
ابن حبان وكتابه (الصحيح) -
لكتاب المقدس واسفاره، تدكرة
الواد من المخطوطات العربية، مع
تعريف شامل لكتيب مختلفة
وصلت الى المجلة.



امراة: وصلا عددها الاول من سنة الثمانية ايلول ١٩٨٧ وهي مجلة ثقافية جامعة تصدر عن الاتحاد ثقافي في قبرص ومن موضوعات لاد العدد:

تاب تاريخ عماء دمشق، بستان
تشييد للمراعم دراسة، قصة
صالح لشديق، الطابور الخامس،
مدينة يا من يري.



ماذا قالت الحجارة

شعر: خالد أبو العمرين

واليوم تركتم ديس الحزن، دعيت خلف بياعي
حجرا حجرا
ولقيتم فوق رقاب المثلق اسامهم وعلمتم دهرها
صامت ايديكم عن كل معاني الخير واضلتمت كمر
وقنتم احباب الرحمن نقفا غدرا
وغسلتم ايديكم بدم اشهداء حلتم وزرا
وولدتم في طلعات الليل سفاحا -- فكرا
ورصتم من «اليمين» لحمد وقتتم عهرا
وهرعتم سحيا بين البيتى الابيض والاحمر رمرا
بيتم ريمان وسعتم جدا للعرب وشكرا
وسيت وعد الله تسربلتم كفرا كفرا
اصبحنا مهرة كبرى
اصبحنا مهرة كبرى
امسنا وانجس عرابا فتناحر سرا او جهرا
ومعتم من «هيل» تراب قرون ومعدتم سحرا
وزرعتهم حول العرى الزهرا
هل جعل يسكب في قسرات وجوهكم يلعم ثمرا
كل الدنابات وكل صواريخ احرب تساوي حجرا
حجر يدعي رأس المعتل ويمصحكم قطرا قطرا
كل الشارات وكل الصبايط وكل الاموال البيلة لا
تجبر كسرا
حلوا اشعب وحلوا الاستنكار لكم.. شكرا شكر
حجر، طبل، رجل وامرأة قتلوا لسحرا
«ما انتم في ظلمات تتبعية اخرى»
عق صوت لهدايح ولا تذكر في غيرا
صرب عسق قطوب الارض يتنادي شبرا شبرا
تسر خطاك على حسبي سحرا
اصرب مصاك البحر

القيت هذه القصيدة في المهرجان الخطابي
الذي اقامته جبهة الاصلاح الاجتماعي مساء
الاربعاء الماضي ١٩٨٧/١٢/٢٣ تضامنا مع
انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض
المحتلة.

يا أمة من ردعوا لرايت على كتف البيل فأورق
قرا
يا أمة من ركض التاريخ على صهوات خيولهم
وحري
كانت إكليلًا في حق ايديها.. كانت نلد لظائر
سرا
وشمًا يبرق فوق سطور المجد ويشهق عز يرفر سحرا
كتب بعد كل الدب بين يديها رمرا رمرا
نـ .. بعد تعرض التاريخ المطر كبرا
تمل من خيط الشمس حيا تقزل ندرا
مردوع اسم فوق الجرم وفي كبد الدنيا دروا
عكرومة عتق البرموك يداعب حصى الموت بصوع
عصرا
وصلاح اندبن يروي نيتا حف ويميل اعداك
مصرا

سعد يصعد هام الكفر يجندل كبرى
وأمن الأمة وابن لحاص وصيف الله صلاح
اخرى
كنا حير الامم وكانوا بكرا
كنا بالاسلام لكل الدنيا تبعًا ثم
كان العدل وكان العلم وكانت وحدتنا دحرا

اصرب يتنزل فوق صحرى أمنا مطرا
اصرب تحضاك القرا
اصرب لالموتى عادوا ينتظرون الحشر
اصرب لاسل ملء وودائي اخني الصغرى
اصرب ولترسم فوق قدس مآدل اخرى
اصرب غرة تدخل ياها والاحباب تنادوا سحرا
اصرب عرة تسأل إبن الوحدات وابن اسبغة
ولبرموك وابن لقاهرة لكبرى
ابن دمشق وابن الانتصار ويثر تسأل سحرا
اصرب والله لأنت احق وأنت البيت وآل البيت
وحامي المراج المصرى

أسألكم بحوالي بالله وبالفراق تقول سحر
من يثث القهصر من مرقده من توج كبرى
من حون تاريخ لانهار وريف جبرى
من اوغل في بطن الشعب والرى
من يا وطني وجه للاعداء الظهر
من حون ذلك الاسد الباعى هرا
من اطلقا في عين الطفل الحمر
من حول حري لحاصر نصرا
من جعل الحاكم عند الشعب يحد الكرا
بل عند ملاعة الاعداء القرا
من يا وطني باع الزيتون وباع الصغرا
من اعدم قواي أغمد في حواف النسيان الوترا
من أحفض ابكارا من دنس طهرا
من قتل آلافا كمي ييني قصرا
من مد مد من مرق سحر
من حون بهر اباد جبرا
من باع الد والشرع في ليل الفاجعة خرا
من انقد اسباع المارون وكانوا اثر
من قتل حد الرمح وعلى فوق الاعداء القرا
من يدق شرف الامة من يعض الظهر
من خاد وينظر الاحرا
من يدع في سوق انظم عوائد الباعى ثمرا
كل الاعراب يرون القاتل ثم يشيرون لى لقنول
وينظرون ابشوى
كل الاعراب القاتل لى نقبل عذر

من يأخذ متي عمري يرجع لي رمتي الماضي
يرجع عمرا
من ينمحي في صحراء العمر الذرا
من يعطينني في ديمور العرب محوون الاعراب
لحمر
من يعرف أسماء اشهداء ويرسم للاقصى الصون
ينهمي أسماء الشهداء ولا ينمحي صر
قامت ذباب الليل وتنحت في هذا الزمن الصحرا

حني نحمو دبحوني ما وجدوا عدوا
ايهمهم من عوضهم امرا
الفاروق وصاروا حكاما قسرا

ل ادعاء الرب يستوي في شرباني هرا
لا اظلم من ظلمكم الليل وفرخ شرا
لا يعم جذع الزيتون ويضم نهر
بقي سببا
جار الارض اللحم المرض الذين الخارج
ج السرى
انتم موتى

موتوا يا اعداء الاله ارفع ابرق هد
لدين سيوتي
مطرا
اسوانسي

لن ترتفع الزايات على بيت القدس ترى
لن يرفع اذن صندع في اذن لدا من مصر
لن تأتي انفايات المثل يسرا
لا يد تكون رقاب الاوقاد العمرا
لا بد توت دساتير اطعيا وتحي مصر مطرا
لا يد يعود المسجد مقورا
اسواني
يا من تاهوا في سرداب المؤقر الدولي

وي لسبق الخائب مدا او حررا
عودو لله معزة تنلو آيات الاتفال صباحا مطرا
والنعل يفاذي يا الله ويرمي حجرا
اتي اعرف لمة الارض وانقل ما نهوى شعرا
اصرب عمان مطوب لارض يفاذي شيرا شيرا
اصرب يصفاك البعرا
اصرب يصفاك القبرا
اصرب عره نسال بن الخرطوم واين دمشق واين
القاهرة الكبرى
اصرب والله لاكمت الحق واكمت البهت وآل البهت
وحامي المراج لسرى

اصرب عره نسال بن الخرطوم واين دمشق واين
القاهرة الكبرى
اصرب والله لاكمت الحق واكمت البهت وآل البهت
وحامي المراج لسرى

اسبية الذكرى الثامنة للغزو الروسي لافغانستان

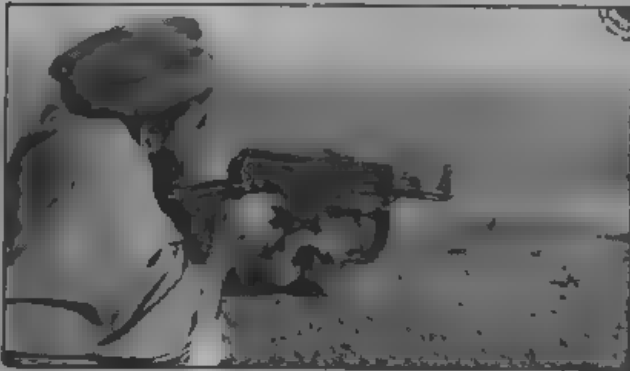
قافّة قلّة اللّسان

للككتور عبدالله بن احمد فادري

والصبح للمحو عرين فزو
لحرب الذين مكتوبا شقائي
وتلك القدس دنسها لثام
كما كتبت، يا هول البلاء
نادي المستعنين بكل مج
لاتفاذي، مهل سمعوا تفتي؟
وسوف اكون ان هم اتقنوني
قدي للقدس في يوم الغداة

ايها اقصان انا قد مسمما
نداء الحق في وصي السماء
يحث على الجهاد وديك مرض
يبذل المال او سيل الدماء
وما هذا الشباب أذاك زحفا
يحب الموت في صف اللقاء
يشق عنه في الافغان فزو
يكن للطغاة وللوباء
ايها افغان لا تخشى طعنة
ويحب الله في ساح الغداة
لعمري الله لا تفتى سلاحا
اذا ما لم يحدوا للواء
وتخلوا ارضنا في كل صفح
لاحوان الصمعية والولاء

يا الافغان رافعة اللوه
لغير الله لا اعطي ولاشي
بين الله لا اسمي سواء
وفي القرآن يا قومي شقائي
سول الله في الدنيا ايماني
بما يرضيه مرتبط رضائي
نتم يا جنود الحق هبوا
وقبوا عن حياصي في مصاء
بدوا الكفر حدا عن شعابي
وما يعلو سجودي من سماء
كوا معقل الاتحاد دكا
يارض الروس سفاكي الدماء
قد عاثوا عسادا من قديم
يسارص الله من غير حياء
لوا عنهم بحاري يا ثيابي
وتركستان وموسكو من ورائي
قد كانت مادها تنادي
يذكر الله جهرا في السماء
سكنها الطغاة ولم يراهوا
لما حرما ولبوا في العداة
لوف اكون ان لم تقنوني
كما كانت بخاري بالسواء
بال الكفر في ارضي علوا
ودين الله يسقي في انزواء



فليسوا المسلمين وان تسما
وما الاسلام دعوى الادعاء
وهل يرجى ولاه من قريب
تربي في حصون ذوي العداة
وقد اصبحت معاني الكفر تري
مفنية له بين الدماء

ايها افغان ان النصر آت
ومر الله يسبق باشتلاء
وحكم لله سوف يكون هجا
يسير عليه شعب ذو رياء
وهنئذ ستعرفنا البرايا
وتعرف ديننا دين الهناء
ويأتي الجاحدون وهم عطاش
لورد المذب من مزن السماء
مهم قد شاهدوا منا ثباتا
يساح البأس مرموع السواء
وسوف يرون ان محكم رحالا
لهم رأي وشأن في الميناء
وي الاسرين يرهان قوي
بأنا قائد وفلك التجاء

وتنطلق المآذن في بخاري
برفع الذكر في أهل فداء
تردده الكتائب مسرعات
لارغام اليهود على الجلاء
وسحق الملحدين بكل ربع
ولو راسوا الفرار الى ذكاء

فصبرا يا رجال الحق صبرا
فتصر آله للاسلام جاء
اذا خضنا المعارك باتحاد
وايمان عاهد بالاعفاء
فلسنا نهاب اسراب المسيا
اذا وردت يارض او سماء
الا انا مشاهد يوم بدر
تخل في املاك السماء
تشبها وترعب من يغانا
من الاحزاب اهل الكبرياء
وما الخذلان يا افعان دلبا
لمس عيد الإله على سواء
فما من مسلم في الارض حقا
تخلف دون عذر واستياء
ولا يحزلك يا اقصان قوم
تولوا كبر عون الاشقياء

كيف يصير بعضهم دكاترة؟

بقلم: د. أحمد إبراهيم خضر

صامية ما ذكر عن مقالات الدكتور محمد احمد خلف الله اود ان اذكر شيئا من تاريخ الدكتور محمد احمد خلف الله حينما كان عميدا بالجامعة..

كان ايدكتور قد تقدم برسالة لنيل الدكتوراة من كلية الآداب - جامعة القاهرة بعنوان «القصص الفني في القرآن» تحت اشراف الاستاذ أمين الخولي. اتهمه الناس بالكفر والاحاد وطالبه البعض بحرق الرسالة على رمي وشهد من اساتذة وطلبة كلية الآداب وطالب آخرون بمصله من الجامعة. وطلبت حرية (الاحوان المسلمون) في هذا الوقت بانحاز احداث جامعة. وقالت اذا ثبت ان ما نقل عن رسالة افتر القصص في القرآن الكريم قد ورد فيها كما نقل فلا يكمي ان يحرقها مؤلفها بيده او بيدي غيره على مرأى ومشهد من الاساتذة وسطلاب بل لا بد له ان يعلن رجوعه الى الاسلام ويحدد عقد نكاحه على زوجته ان كان متزوجا وان يقوم بكل ما يقوم به من تركب جريمة الردة عن دين الاسلام.

كان الدكتور قد ذكر في رسالته «ان قصة موسى في سورة الكهف لم تعتمد على اصل من واقع الحياة بل ابتدعت على غير اساس من التاريخ وان ما تمسك به الباحثون المشرقون ليس صبيه جهل محمد بالتاريخ بل قد يكون من عمل الفنان الذي لا يمنيه الواقع التاريخي ولا الحرس على الصدق الحق وانما ينتج عمله ويبرز صوته بما يملك من سوية لغة واعدرة على لاسكر ولا حرج وسعير ولستين»

ويصل شيخ مصطفى صبري رحمه الله على الرسالة قائلا: «ان كاتب الرسالة يدير قلعه ويبنى اقواله على

ان القرآن من تأليف محمد صلى الله عليه وسلم.. وانه - اي كاتب رسالة - وان نتمى الجهل عن الرسول فقد حلاه بالموهبة لعبه

ذكر الدكتور في رسالته - كما يقول الشيخ مصطفى صبري - ان القرآن لا يهيم في قصصه ان يختص على صل ونقع من الحياة وعن اساس معترف به من التاريخ بعد ان كانت مبتدعة على صيغها لغنية واشكاراتها الخيالية عتيق ما هو مهمة الرواد الفنيين».

اتهم الشيخ مصطفى صبري - الدكتور بالصلاب.. ويقول في ذلك: «انه ضلال لا يقبل التبرير بل يقضي على مبرره كما يقضي على الرسالة نفسها لكونه رقب لقرآن الذي هو كلام الله في اعتقاد المسلمين بان وجود الشيء فيه لا يقتضي صحته ومطابقته للواقع. وهو تشكيك صريح في صدوقته الله، يحكم العقل قبل كل شيء بانه



د. محمد احمد خلف الله

كفر بالله وانتقاص لقام الالهية فان لم يكن كفر بالله فهو كفر بسيرة محمد وتلميح ان القرآن كلامه لا كلام الله ولا يُلد هذا الاحتمال الاخير اهتمام صاحب الرسالة في صحبه لترويج رأيه بنفي اجهل عن سيدنا محمد بالتاريخ دون بقيه عن الله.

والدكتور - في رأي الشيخ مصطفى صبري - طاعن في امانة القرآن واذا لم يكن يعتقد بان صيغنا محمدا هو فنان القرآن فانه يعني ان فنانه هو الله وفي هذا ينقل احتمال الكذب الساذج في الفن القصصي الى الله. وهو في ذلك يكون معتقدا احد سمب بين اثنين فلهذا كمر سيرة سيد محمد وتجويز وجود الكذب في القرآن باعتبار انه كلامه لا كلام الله ثم تأويله بانه كذب فني، او انه كلام اندين فلا يقاس بمقياس الحقيقة التاريخية لان الحقيقة الدينية لا يمكن في رأيه ان توضع تحت مصباح الذهن البشري.

واتهم الاستاذ احمد أمين، في تقريره عن الرسالة صاحبها بانه ذهب في رسالته الى ان محمد صاحب هذا مركز وصاميه، وكان الدكتور قد سلم بانه لو قال شيئا من هذا كان كافرا.

وقال الاستاذ احمد أمين ته قال هذا ضلال. وقد مضى الشهيد سيد قطب الضجة التي اثيرت حول الرسالة بانها ماهرة غداها صاحبها بالوقود ويقول رحمه الله في ذلك..

«ووقف الطالب الجامعي خلف هذه المهرقة يتفكر في الوقود كلما هدأت والدنيا لا تكاد تسعه من الفرح واحبه قد اهد نفسه عميدا لكلية الآداب ثم مستشارا قويا لوزارة المعارف او بعد نفسه لار يكون وزيرا للاوقاف... الا يعرف مثله ان الضجة التي ثارت حول كتب «الادب الجاهلي»



احمد بزيع الياسين:

لا بد من التركيز على العمليات الفدائية داخل فلسطين

الصواريخ الصهيونية الشرقية والمصحات الآتية الغربية والغربية.

وفي كلمته تحدث السيد احمد بزيع الياسين عن الحرب العراقية الايرانية وسما شعب العراق ودما الامة الاسلامية للعمل على ايقاف هذه الحرب التي طال امدها.

وبعد ذلك ناشد العرب والمسلمين المخلصين لمرويتهم ولدينهم ان يتشعروا حشا قرويا وادما وبسرعة ليدلهموا به من وجودهم وكيانهم وعقيدتهم ومن ارضهم وعرضهم ويكونون مع العراقيين والفلسطينيين والكويتيين في غنق واحد قبل قوات الاوول وما دام في القوس مبرع، والا سوف يكونون منفردين لقمة سائمة للصهيونية وقوى الشر وقيل ان تقوم دولة قمرطية او دوليات تتمايش مع الصهيونية - لا سمح الله - وهذا ما هو مخطط له من قبل القوى التي تدعي صداقتنا فهل نصحو ونرصد التبعة ؟... (واعادوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ولآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنطقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تعلمون) الانفال (٦٠).

فلماذا لا يعمل صدوق للجهاد دعما له في داخل فلسطين المحتلة ؟

وفي ختام كلمته قال السيد الياسين:

اسي الجأ الى الله تعالى وادعوه بأن يتدرك العرب والمسلمين برحمته وعنايته ورحمته ويهديا جيما طريق الرشاد ويؤمننا كلمة التقوى ويخلصنا من انصارها ويخلصنا من التبعة المهلكة نهب الحرب والمسلمون قاطبة حكاما وشعبا شيئا وشايبا نصرة دينه والالتزام بعمله وتطبيق شريته فتشود على هذا الاساس كلمتها وتجمع شملها وثق بنفها وتحترم حرياتنا وتغلب المصالح العامة انباقية على الانانيات والمصالح الخاصة الفانية وتجعل امرها شوي بيها واتملك حكمها والحكمة طريقها والحلم النافع سندها والايمان بالله تعالى منطلقها والممة رباطها انه سميع عليم.

في الكلمة التي القاها السيد احمد بزيع الياسين عن الاخوة الكويتيين المسافرين للثورة الفلسطينية أكد على هدد من المعاني اقامة فقال:

الايمان بالله عز وجل الذي عمرت به قلوب المجاهدين من الاخوة الفلسطينيين بقيادة الاخ المجاهد ياسر عرفات يعاونه اخوة له غلصون وينضمهم شعب صامد في فلسطين يقابلون الرصاص بالحجارة وشعب مستهدف في الميحات من قرى شريفة تسيطر موار للصهيونية والحوصية والصليبية يكافحها ويناضلها بايمان وعزم وثبات، هذا الايمان بالله سبحانه وتعالى هو الذي اعطى الاخوة الفلسطينيين الصبر والمثابرة والقوة في الصمود والاستمرار في الجهاد لتخليص القدس وفلسطين من ايدي الفاسقين اليهود ومن وراهم سرا وعلاية واني ارى بشار النصر وبيارة ظامرة من خلال التركيز على العمليات الفدائية في داخل فلسطين المحتلة فانه هو الميدان وان الاخوة هناك هم رأس الحربية اجهادية يساندهم العاملون في خارج فلسطين بحق فلسطيني وعربي واسلامي ومن خلال الانتصارات العراقية على قوى البهي والمدون ومن خلال صمود الكويت ومواقفها المشرفة لصالح العرب والمسلمين والسلام بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح الحكيم ومن خلال المواقف الحفزة من ابتداء الامتين العربية والاسلامية.

وقال السيد الياسين:

ان الكويت التي بدأت على ارضها حركتكم المنظورة حركة التحرير لوطني الفلسطيني «فتح» تعلمون تضامنها معكم، واخوتكم الكويتيون ينظرون الى القضية الفلسطينية، انها قضيتهم الاولى عربيا واسلاميا والهم معكم في خنق واحد وهذا واحب جهادي يمليه صميم دينهم الاسلامي الحنيف وقسمه عليهم اواخر القري والرحم ومستعدون في سبيل ذلك ان يتنفروا

دكتور طه حسين بك هي التي جعلته عميدا كلية الاداب ومشارا فنيا بدمه؟ الا يعتقد مثله الضجة التي ثارت حول كتاب «الاسلام صول لحكم» للاستاذ عبدالرزاق بك هي التي جعلته كذلك وزيرا للاوقاف؟ طماذا اذن لا شح نفسه لاحد هذه المناصب ونحن في مصر لصحات الحسماء التي يشرها رجال الدين لمحترون حاية الدين حول هذه الموضوعات نرفع ذكر ونشر الصيت وتغير الاقدار».

هنا وقد احتسنى الدكتور في سواجهة اقتقادات التي وجهت اليه بتوفيق لحكم الذي لف الى جانبته وهذا غروجه على الاسلام احد شاصل الحرية الفكرية وروج للرسالة لطاعة في سانة القرآن والقائلة «بان وجود شيء به لا لصي صحته».

لما الاستاذ أمين الخولي الذي اشرف على سالة الدكتوراه فقد كتب مقالة عن الرسالة بعنوان «انها حق.. الضوايي في النار» ويصف الاستاذ العماري مقالات ودروس الاستاذ الخولي بالجامعة التي كان فيها استاذ لابلاغة لفترة طويلة... بانها «مقالات حسبها قاصية عليه وهار على الجامعة».

وكانت قد شكلت لجنة مؤلفة بأمر وزارة لاوقاف للظر في الرسالة وتبرتها من تهمة الطعن في القرآن وضمت اللجنة علي عبدالوهاب خلاص سعاد الشريعة بكلية الحقوق.. ويقول الشيخ مصطفى صبري عن اللجنة «انها اهتمت بدعاية براحة الرسالة من تهمة عد القرآن تأليف سيدنا محمد لا كلام الله ولم تهتم يا فيها من القول بان القرآن لا يمتنيه ان يكون جميع قصصه متفقة مع الحقائق والوقائع مع ان اهتمام صاحب الرسالة ينفي الجهل عن سيدنا محمد بالتاريخ عندما يرى قصص القرآن غسافة للحقائق التاريخية ما يوهم بحق ان القرآن في نظر صاحب الرسالة من تأليف محمد».

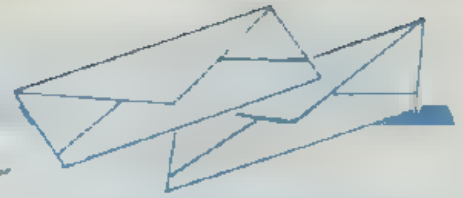
وكان الشهيد سيد قطب قد علق على هذه المهزلة في موقع آخر بقوله «ذكرت الوقائع ليعلم الناس اية مهزلة تكن وراء الموضوعات الجدية وكيف تُمنح ارقى الشهادات العلمية وقنع في جامعتنا الوليدة وكيف يصير الكثيرون دكاترة او ماجستير وكيف لا يصيرون».

دكتور احمد ابراهيم محضر

استاذ علم الاجتماع المشارك

بجامعة الملك عبدالعزير بجدة

ح.ب: ١٥٤٠ - جدة - السعودية



متابعات

• مسمار في نعش الأمة ! •

الى السادة اصحاب الفخامة والسو من الرؤساء العرب...
تقول انباء الدول العربية بان الاطباء والمهندسين والعلماء لمجتهدين في الشوارع يتسكعون!! وعلى أبواب الدوائر الحكومية ينتظرون الوظائف!! والبلاد العربية كلها دون استثناء لم تعد في حاجة الى عقول.. يا سبحان الله! ترى هل اصبحنا دولا عظمى!! هل عمرنا الارض وطينا انصاء وطورنا الذرة وطردنا الدحيل...؟

الكارثة هنا في امريكا، فشابنا يتزوجون الامريكيات بقصد اليقاء وابتاؤهم اسماؤهم «مايكل» و«سام» و«مارك»! انهم يقولون ان الاقتصاد في بلادنا يتدهور يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة وقيمة العملة أصبحت كالورق واسعار الحاجيات تطلع على اسعار مدينة «نيويورك» مرات ومرات.. وأصبح الزوج من بنت اسوطن شبه محال.. قلت لهم: هل انتم متأكدون مما تقولون؟ قالوا: وبالله اعظم نحن مسمون.

• السلطان محمد

الولايات المتحدة الامريكية

• • • • •

• بعد كابل.. فلسطين •

ما اروع كلمات امير المجاهدين الافغاني عبد رب الرسول سيف عندما قال في كلمته: «ان الشعب الافغاني المجاهد على استعداد للذهاب الى فلسطين لتحرير القدس» وذلك بعد ان تنهي معركتنا ضد الروس..»

ما اروع هذا الشعور! انه شعور المسلم تجاه ابيه المسلم... فاذا كان هذا هو ما قاله امير المجاهدين الامكان.. فماذا قال رؤساؤنا وقادتنا!! الكل يعرف ماذا يقولون، ولكنني

سأذكركم بالكلمة المعهودة والتي كثيرا ما نسميها سواء عبر الاذاعة المسموعة او المرئية وهي كلمة ندد.

عشتان شتان بين ما يقوله رؤساؤنا وقادتنا، وما قاله امير المجاهدين الافغان.

ان الجهاد باق الى يوم القيامة، ولنصر في نهاية الحق، والذل والخذلان والهزيمة للباطل. اننا نرى الدوب الاسلامية وهي تحتل باعيا استقلاتها او اميادها الوطنية.. ونراها تنفق الآلاف والملايين لاستقبال تلك الايام! او ذلك اليوم!!.. ويا حبذا لو انعمت تلك الآلاف والملايين لمساعدة المجاهدين الافغان او ندد لمحزن، وما اكثرهم...!! ولكن، وكما يقول الشاعر:

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

• محمد بن زهران الرواحي
المملكة المتحدة - براد فورد

• الى الصابرين •

اذا الاشواك التي تخرس في سبيل الاسلام.. انما تنبت الارهار والشمراء وان الايمان الذي ينضج على رمضاء المحن وطب اشدائه هو ايمان قوي يزيد الرضاء صلابة، ويزيده للمب شدة فلا تقوى على مواجهته يرى الباطل بشى صورها، وكل قطرة من الدم تراق في سبيل الله اف تحمل بفضج الايمان وتقوى من امكانية النصر القريب بإذن الله

عن

• ابن الشمال اربد - الاردن

• ذات الدين •

بحثت عنها وسألت عن جافا وحبيها ونسيتها فقررت وعزمت الامرا ان تحملها شريكه حياتك وام اولادك.
قالوا لك انها غير ملتزمة بالاسلام فلا تعرف من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه فهي مسلمة في شهادة الميلاد.
ولكنك يا لاسف عزمت وقررت فلا يجدي لكلام.

فيا من ارتضيت بالله ربا وبالاسلام دينا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وسولا

لتجعل حياتك اسلامية لا شرقية ولا غربية. وحدث من الجمل الرذل والاماني الكاذبة في انك سوف تدعوها فهلا اخذتها منذ البدايات صاحبة دين وحلق.

وتذكوت (اظفر بذات الدين ترمت يداك).

وحملت حياتك قنبي على اساس باطل بذل من الاساس الطيب وركعت وراه دعايات براقية وجمل زائل وتذكر انه لمن يبقى الا لدين الذي ما خسر من اتبعه ولا ربح من تركه.

وقل محبي نك لن تنظرا لذات الدين منذ هذا الوقت.. ولا تترك من التزمت بالمحجبا والاسلام وبقيت وحيدة غريبة. • ام اساعة

• البيت المسلم •

لبيت المسلم جمع اكاديمي عال لماذا؟ لان التسلسل الاسري المتمسك به الاهل والقائم على التقاليد الحسنة في التربية للأولاد منذ نعومة اظفارهم فالابوان المثقفان المتزمن بالاداب لاساسية هي دعامة ذلك البناء استنادا الى قول اشاعر:

وينشأ ناشئ الفتيان منا
على ما كان عودهم أبوه
• محمد الاهدل - السعودية

نحن نجيب

• مروان حديد •

لاح الفاروق حاتم حاتم من قطر
رسل سائلا من هو مروان حديد؟ ارجو
عطيني معلومات عن حياه هذا الرجل
لداعه ..

مجمع: و مروان حديد عام ١٩٩٣
مشارك في سيرة في محافضه مدسه حه لوفه
عن صفه محمي من سيرة كريمة غيبة
غريبه سب

وحديث مع سيرة من سيرة رجل حه سيرة
لاستدائه ثم نحن بعدها سيرة من سيرة
وشهد مع رفقة مصاب اشديد بندي حديد

● الامة والبندقية !! ●

وقفت على قارعة الطريق أسألت
فدعني وأسألك كل عابر
يا اخي..

تظن ان امة تستطيع حل بندقية ؟
امس كنت احسن مصحفا
اليوم حالية يدي

امس كنت احسن خنصرا ومدها
تراني اليوم اقوى على حل البندقية ؟

● شريف الوكيل

● كفاح !! ●

احسني انظروا الى هؤلاء الذين يدعون الى
باطل ومهمهم تكاد تعلم ابطاله فما بالك
ها المسلمون عامة وانتم ايها الدعاة الى الله
خاصة وانتم تدعون الى الحق والى ما كان
دعوا اليه اشرف وسيد الخلق سيدنا محمد بن
سيد الله لم لا تجذون لرفع راية لا اله الا الله
اقبلوا محمد صلى الله عليه وسلم لم لا
يدلون من اجل ذلك وتضحون في انفالي
كمبر.

● وليد خالد محمد - الصلحاح

ردود قصيرة

● حميد صيف - نجران

أسأل ان تعود احياة الى مجاريها في تونس
الشقيقة وان تعطى الحرية الكاملة للحركة
الاسلامية للدعوة الى الله... وشكرا على
رسلتك.

● نضال ريان - الكويت

عدولة «الى يهودي» بحاجة الى اعادة في
الشرعية واستنظيم... حاول مرة ثانية يتألم
وروية.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

● ابو عفاف الاهور - الجزائر

لكل ظلم يوم يفرض فيه الله من ظلمه...
ونفقت الناس من بطشه وجبروته.

● دوش فلاح الدوسري - الرياض

نقترح ارسال الرسالة لاحتك المعنية ونأمل ان
تصلحنا ونتمنا ان شاء الله.

● ابن التومي نور الدين - الجزائر

حاول طرح الموضوع من زاوية جديدة
متكررة..

● عبدالستار المنتصر - فرنسا

رسلتك جيدة.. ونأمل ان ترمع القهود الجبرية
على الفتيات المحجبات والشباب الملتهبي في
تونس... وحراك الله خيرا.

● الاخت «فتاة تحقد على اليهود»

البروتوكولات منشورة في كتيبات ونشرات
ومجلات... وانتظر صامتة.

● الاخت غادة السعيد - مكة

اول عند صدر للمحلة يوم الثلاثاء بتاريخ ٩
محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٧٠ م
وسببها المجمع باختصار هي محلة اسلامية
وصوت اعلامي لنشر الدعوة الاسلامية ونصرة
القضايا الاسلامية في شتى بقاع العالم.. اما
مخصوص عنوان الشيخ فيامكانك مراسلة على
عنوان المحلة... ونرحب بك حثا وقارئة
لمحمد.

● محمد عبدالرحمن المسلمي - السودان

شكر على اقتراحك لطيب.. والمحلة تقوم قدر
الامكان بهذا المحمود بين فترة واخرى.. اما
مخصوص طلبك فسنحققه في القريب العاجل
ان شاء الله.

بعد ان فقدت دحيرتهم ولم تتمكن القوات
التي اشبكت مع الشيخ مروان من اعتقاله الا
بعد ان حرق واعبى عليه.

ورغم وجود الشيخ في السجن الا ان اعداء
الله كانوا يخافون منه، فعملوا على قتله وهو على
فرش المرض وذلك بحقنه حقنة في عنقه
فاضت على اثرها روحه الطاهرة وانتقلت الى
بارئها.

رحم الله الشيخ مروان حديد فقد عاش معذبا
واستشهد معذبا لكنه لم يحزن رأسه طول حياته
ولم يعرف الخوف الى قلبه سبيلا انه النموذج
الرائع الذي ربه دعوة الاحوان المسلمين.

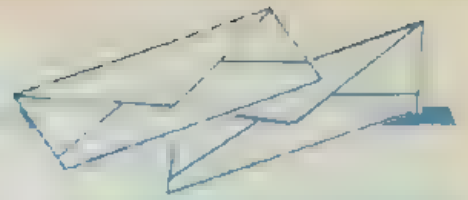
لهدي، ومن الضلال الى الرشاد ومن الحندية
للباطل الى الجندية للحق».

ومنذ التحاقه بجماعة الاحوان المسلمين
وعنى مهمته كداعية الى الله، بذلك فقد طبق
تعاليم الاسلام على حياته، فكان خير قدوة
نفسه في عبادته وعمله. واجبه كل من عرفه
وقد اتم دراسته الثانوية عام ١٩٥٥ وحصل
على شهادة البكالوريا وفي عام ١٩٥٦ سافر الى
مصر والتحق بكلية زراعة جامعة عين شمس.

في يوم ١٩٧٥/٥/٢٩ اعتقل الشيخ مروان
حديد بعد معركة دامت عدة ساعات استعملت
فيها مختلف الاسلحة وصارت اصابات خطيرة
الصمودية واستشهد الاخ ركي الصمدي وكان
من حفلة القرآن الكريم واعتقل باقي الاخوة

الامة الاسلامية بسقوط فلسطين بأيدي اليهود
كان عمره آنذاك خمسة عشر عاما.

لاتفصاه بجماعة الاحوان المسلمين قصة
واها بنفسه قائلا: «في يوم من الايام دخلت
لبيت وادا اخي الكبير يقول: قتل اليوم اخطر
حل على الامة العربية، وكان الى هذا الرجل
لش... والباب باقتع العبارات. فسالته: من
يو هذا لرحل؟ قال: حسن البنا شيخ
لاحوان في مصر فتتبعته الخبر من الراديو
تتبعته ثم وجدت نفسي تحت وطأة اخطر ملح
دعوسي للشرف على فكر هذا الرجل ومدى
مصورته على الحرب.. عقرات رسالته وما
مكنني يومها ان طلع عليه واسمع منه،
ذهبت الى مسجد لسلطان حيث كان الشيخ
سيد الخادم يلقى دروسه لاسمع اليه، واتبين
صفيقة دعوته. وكان تحول من الحماية الى



متابعات

• عجبنا لاعلامنا !! •

من الشيء المؤسف حقاً بأن يموت عالم من علماء المسلمين ولم يكتب له في حرائدنا ومجلاتنا شيء يطمنا بأن هناك عالماً جليلاً قد توفي.. ولكن حينما يموت أحد الفنانين أو الرافضات نجد بأن الجرائد تكون مملوءة بالكتابة عن هذا الفنان المأساة، وتكتب قصة حياته الفنية وكيف توصل إلى هذه الميزة المتفرقة.

والله ما علمت عن خبر العالم الجليل (عبدالله ناصح علوان) إلا من مجلة المجتمع. جزى الله الاخوة العاملين هناك على كل ما يدور في عالمنا الاسلامي من مستجدات ومن تغيرات وتبلغ القراء عن كل صغيرة وكبيرة تحصل في هذا العالم الاسلامي.

• ف. ع. ج.
السعودية - جدة

• تقليعة المذكرات ! •

ظاهرة تلفت النظر في السنوات لاحية حيث درجت الصحافة لمرية على نشر سبل من المذكرات ذات الطابع الرسمي عنها والشخصي محاولة قبل البدء بنشرها اغراء القراء على متابعة قراءتها باختيار عناوين مثيرة لها في اسلوب دعائي املا في استقطاب جمهور كبير من القراء.

هذه المذكرات يمكن ان تقسم الى مجموعتين من حيث مردود نتائجها على القراء تمثل المجموعة الاولى في مثل مذكرات السلطان عبدالحميد المترجمة التي تولت مجلة المجتمع نشرها، وكانت حذيرة بالقرعة. ان الدوائر الاستعمارية التي تفرح عن مثل هذه المذكرات تستهين بمقول المساهمين التي تحاطب هذه المذكرات التي لم تكن مبهولة لديهم. ان هذه الدوائر - صاحبة

المذكرات - منطقية جداً مع نفسها، لانها حققت الاهداف التي تريد، وصانت سمعة لرجال - وهم احياء - الذين نفذوا عطشاتها، ولكن اللوم كل اللوم على الصحف التي تتابع نشر هذه المذكرات، وضعف الايمان - وهي تطمح الى ترويح بضاعتها - ان تشقى الله في هذه الامة عترة في تلك المذكرات بدراسات وتحليلات دقيقة تفيد منها الامة في التخطيط لمستقبلها فلا تعاود الكرة في الاستسلام لسياسات عميق قرابة نصف قرن آخر يستيقظ احفاد جيلنا الحاضر على ماضي اليم، كما وقع لنا نحن ابناء هذا الجيل.

• صبري مروا - الرياض

رسالة قارئ

اما ان المحلة تعبر احياناً عن افكار بعض زعماء الاخوان المسلمين فانها نهمة مشرفة لا تلام عليها وهو شأنها دائماً وموقفها مع المضطهدين في كل مكان.

والاخوان المسلمون ما زالوا مضطهدين في كل مكان حتى جللتهم التي كانت تعبر عن دعوتهم وافكارهم وآرائهم ما تزال موقوفة حتى الان لم يسمح لها بمعاودة الصدور رغم السماح لكل الصحف التي اوقفت معها.

ان موقف مجلة المجتمع من الاخوان المسلمين موقف عادي كموقفها من كل اصحاب الدعوات والمضطهدين في الارض فسيروا على بركة الله وفقكم الله وسدد خطاكم.

صالح محمد جمال
مكة المكرمة

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء
سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
بقدر ما تبعت من كلمة القارئ سعد القحطاني التي يتهم فيها مجلة المجتمع بضييق الافق وانها تحصر نفسها على رأي واحد هو رأي الاخوان المسلمين وتقتصر على طرح آراء رجال الاخوان وزعمائهم الخ..

بقدر ما تعجبت من هذا الانهاض اعجبت برد المحلة الصادق المضم ماأنا قارئ قديم وما زلت لمجلة المجتمع واحرص على قراءتها اسبوعياً ولم الاحظ عليها شيئاً مما ذكره القارئ الكريم بل أرى المحلة تعنى بقضايا المسلمين وآراء المسلمين وافكار المسلمين في كل مكان بل تتبنى كبرى قضاياهم وتدافع عنها ولا تقتصر على قضايا الكويت ولا لبلاد لمرية وحدها.

عدد ٤٨
 ٢٠٠٨
 ١٥
 ٢٥

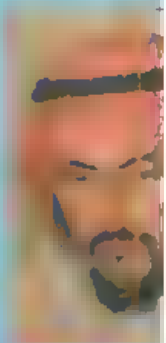
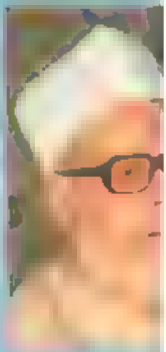
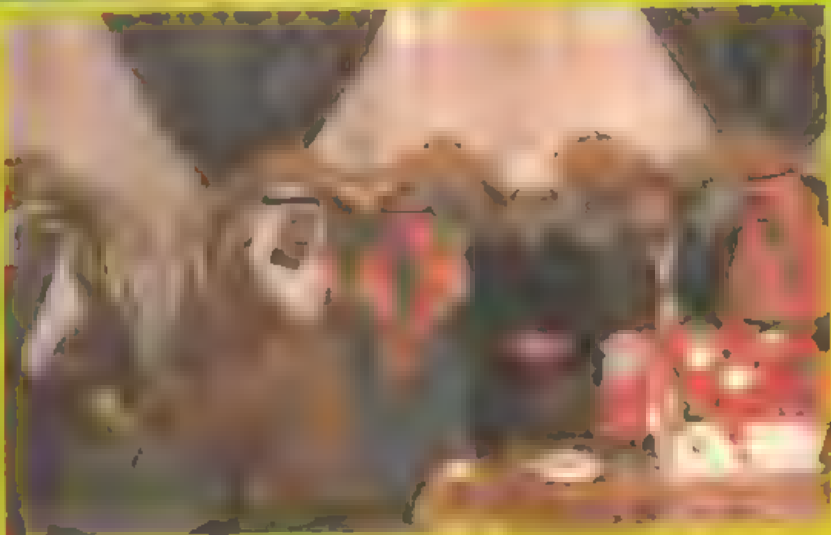
المجتمع

المنتدى
 لفكري
 المشعوذة
 في الفكر
 عينا



ماذا في المخيمات؟

في مخيمات
 في
 في
 في



شبكة خطوط عريضة



1999

Figure 1. The effect of the concentration of the solution on the adsorption of the dye.

القائمة - أعداد طاقم المدرّس

100



الشرق والغرب

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الطبعة ١٥ - حادي الاول ١٤٠٨ هـ - يولي ٥ يناير ١٩٨٨ م - العدد ٨٥٠ - السنة اثنى عشره - سن ٢٥٠ هـ

باختصار

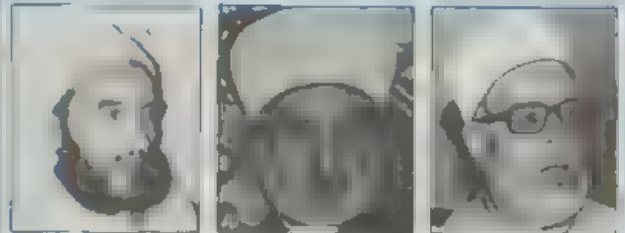
دعوة جديدة لوقف الحرب

الانصریح الذي ادلى به في الاصحیح الماضي لشیخ زاید بن سلطان آل نهیان رئیس دولة الامارات العربیة المتحدة وضع النقاط علی الحروف حیث دعا ایران من حدید للتحلی عن مطالبتها التصجیریة والجلبوس علی مائدة للماوضات مع الجارة المسلمة العراق لوضع حد لهذه الحرب بدامیه التي حلت الی الیوم علی المنطقة وحرثت الیها ام طیل لدول الکبری.

اننا نأمل من ایران بعد ان أدت العرق موافقتها هنا ونکرر علی کل المذات سسمیه ان تستجیب لمدعوه الاحمره ونحکم بحکم ولسقط ونعود الی السج ارشید ونحکم بداء سسمه شی لا تقدر حرمتها عند الله

نعم ان من نفس مؤمنه وحده عدد فن الدس حوید فکیف ومث لا خوف من فتور لا في هذه الحرب بصروس فان ما: «من قتل بما یبر من وهدی لارض فکأما علی الدس جماع المائدة (٣٢).

نری البس فی هذا وحده سبب بدعو لوقف اطلاق النار وتوعیت لمرعة علی اعداء الاسلام وتوحید الجهود لارجاع المسجد الانقی ١٩



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• الافتتاحية: ايها لانغول حذار من لغزو ..	١
• اسباب القاحلة وعلاجي (٣)	٦
• لقاء مع سيدة لشيخ حسن حيد مكي ..	٢
• مد في لحيات ؟	٥
• اثر نصحوه لاسلامه علی نوعي لسامي	
• في الساحة العربیة	٣٠
• لا بد تفكر الاسلامي ان يعلو	٣٦
• من عام مكي دعام ب ثوب وتصبر	٣٨
• حاعة عاز لرحم في سفا	٣٢
• مو لدعيه الموصي (٤)	٣٦
• حوار وشهادة للتاريخ	٤٦

العنوان

شارع عرب - بروصه - الكويت - ص ب ١٨٥٠ - لهدة - لمر اسريدي - 13049 - هاتف: ٢٥١٤١٨٠, ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الاشتراك السنوي

- الكويت ٢٥٠ فلس ■ لسمودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات
- الامارات ٤ درهم ■ التحرير ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ لارد
- ٣٠ فلس ■ سودا ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم
- قيمة لاشتر ١٢ در بدسة في الكويت
- قيمة لاشتر ١٥ دينار بدسة منه بالدول العربية
- قيمة لاشتر ١٨ در بدسة منه بالدول لاجسمه
- لاسرط بسوي بوزارت ومؤصصات حسمه وللاول دينار كويتي

الافتتاحية

وحدة الصف الاسلامي ضرورة شرعية

أيها الإخوان

حذار من

التفرقة

وحدة الصف الاسلامي قضية اساسية فرضها الاسلام ودعا اليها على مستوى الامة الاسلامية منذ ان بزغ فجر هذه الدعوة زمن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال سبحانه: «ان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون» الانبياء (٩٣).

وقد أصل بعيت محمد صلى الله عليه وسلم هذا الجانب حمل منذ اليوم الاول الذي حل فيه بالمدينة المنورة على مؤاخاة المسلمين مهاجرين ونصاراء، حيث اوجد مهم على اختلاف بلدانهم وقبائلهم صفاء واحدا واجه به المجتمع الجاهلي بقوة وثبات الى ان حقق لدعوته النصر المؤزر.

وقد تابع حلفاءه رصداً الله عليهم سيرته من بعده حتى فتحو العالم ونشروا فيه دين الله الخنيف مبتعين في ذلك مرضاة الله سبحانه، وهم جميعا في صف واحد جمعت الغاية لمشودة السامية «الله غايته». لا يفرقهم هوى.. ولا يعصف بهم شتات، مسلمين قيادهم رب العزة الذي امر قاتلنا «ولا تنازعوا فتعشوا وتذهب بركم» الانفال (١٦).

وعلى هذا الاساس قامت الدعوة الاسلامية في العصر الحديث حيث انطلقت من تصور واحد ومن منهج واحد هو المنهج الرباني الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون هدى للمسلمين كافة في كل زمان ومكان.

ولما قامت دعوة الاخوان المسلمين على يد مؤسسا الشهيد حسن البنا رحمه الله ان الذي قامها على نهج الكتاب والسنة، كان من اوائل ما تعلمه الاخوان من مبادئ دعوتهم ان اعادة الاولى والاحيرة من حركتهم هي مرضاة الله عز وجل، وهي العناية العليا التي حلها الانبياء والمرسلون، بنطق بها موسى عليه السلام، وهو متجه الى ربه «وهيئت اليك رب لترضى» طه (٨٤) وينطق بها محمد صلى الله عليه وسلم وهو في احلك ساعات محنته ومعاناته مع القوم المشركين: «ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي». ومن هنا كان هتاف الدعاة الاول: «الله غايته».

ان المزية الكبرى للعمل الاسلامي انه لا يقبل القس، ولا يرضى للعاملين فيه ان يشركوا مع مرضاة الله عز وجل حفظ نفوسهم، وتطلعات دوائهم الخاصة، وهذه حقيقة ضحمت حتى غابت عن ذهن احد العاملين في الحركة الاسلامية ضاعت جهوده، وحل عن السداد ولرشاد، وسخط منه الناس، وخسر بذلك سمعته ومكانته.

ذلك ان الحركة الاسلامية التي تجعل مرضاة الله غايته، لا يكون دائما سداها الاخلاص ولحمتهما انتقوى، ولا يصلح للقيادة فيها الا من اتسم بالتموى، وعرف بالاخلاص والتمرد لله عز وجل، واننا لنذكر بالاكابر والتقدير موقف الاستاذ ابي الاعلى المودودي رحمه الله يوم قدم الى بلاد الشام وكان أميراً

للجماعة الإسلامية في الباكستان، إذ جاءه أحد هديه والمحبين به يطلب إليه أن يقره على إنشاء تنظيم إسلامي في بلاد الشام، يكون تابعاً للجماعة الإسلامية في الباكستان، فما كان جواب الأستاذ المودودي رحمه الله إلا أن قال له: ألا يوجد في بلاد الشام تنظيم للأخوان المسلمين؟ فأجابه مريده: بل، ولكنني أرى تنظيمكم أتم وأفضل وأنفع، وقبائلكم للدعوة الإسلامية أحكم وأصلح. فلم تنتش نفس المودودي رحمه الله بهذا الشئاء، ولم يهتبلها فرصة لينشئ له زعامة جديدة في بلاد الشام، بل أجاب مريده بلغة الداعية المؤمن لمخلص المتجرد الصادق المتطلع إلى مرضاة ربه: أذهب وأعمل مع الأخوان، فليس من مصلحة الدعوة الإسلامية أن تتعدد تنظيماتها، وتكثر كياناتها. بل إن من مصلحتها أن تتوحد تنظيماتها، ويرتص صفها، ويتسق فكرها، وتسجم تطلعاتها، وتتلاقى خططها وأهدافها.

هكذا يقف القادة النظام من وحدة الدعوة وتنظيماتها في القطر الواحد، ولا يروصون تعدادها فيه، وهذا هو موقفهم من وحدة الحركة الإسلامية في أيام الأمن والعافية والازدهار والتقدم والنمو والرخاء! فكيف يكون موقفهم من وحدتها اليوم، والحركة الإسلامية تعيش في أكثر من قطرها أياما سوداء كالمحفة، حافلة بالحنن والتضيق والتهمير والشدة والتأمر!!

لم تكن الحركة الإسلامية يوماً بحاجة إلى وحدة الصف، وتضافر الجهود وتلاقي الآراء، وتوجيه الطاقات نحو البناء والعمل، أكثر من حاجتها اليوم. وإن المسلمين الواعين في مشارق الأرض ومغاربها، وإن العاملين في طار الحركة الإسلامية المالية لا يقرّون أياً كان على يد دعوة خارج إطار الدعوة لأنهم، ذلك الذي لا يختلف عليه اثنان من الغياري عن الإسلام ودعوته إن يكون هنالك كيان إسلامي عالمي واحد للحركة الإسلامية. بل إن الواقع ليدعونا إلى تعضيد الحركة الإسلامية الموحدة بكل الدماء الجديدة، والكفاءات الطيبة المالية والمقول المفتحة الحسنة، لتزداد قوة على قوة، وتكون عن المستوى الأول بالصحة الإسلامية التي أصبحت مغلما بارزا من معالم نهضة المسلمين في العصر الحديث.

إن وحدة العمل الإسلامي تكفل للدعاة وحدة الرأي، وتعميق الأخوة وسلامة التنسيق، وتوزيع نفوس الأحيال المسلمة العمل والشقة بوحدة الحركة وهيمتها على الساحة الإسلامية الواسعة في العالم الإسلامي هيمته قائمة على التآخي والتشاور والحب واشورى، وأي طريق غير هذا لن يكون إلا قبيحا للفقوى، وتشتيتا للطاقات، وانشغالا عن خدمة الدعوة الإسلامية في مجالها الرحبة الواسعة.

أجل.. إن أي طريق غير طريق التوحد في الموقف الدعوي الإسلامي سينذر قرن الفرقة بين العاملين للإسلام في كل مكان، ويوجد فيهم الاختلاف والتنايد والشقاق، وميثلاج صدور أئمة الإسلام في كل مكان، وسيكون مدعاة لسخط الله عز وجل، وحجب نصرة وتأييده عن المسلمين، وفي ذلك تعويق لمسيرة الدعوة أي تعويق

أنه سيشتغل العاملون بالقبيل والقال وكثرة السؤال، ويحدهم عن معالي الأمور وعظائمها، ويعصرفهم إلى سفاسفها وصغائرها، ويجعلهم متنافسين متنازعين، والله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربكم» وسيبرز العاملون للإسلام على الصعيد العالمي متفرقين، والله تبارك وتعالى يحشنا على التوحد والاعتصام بحبله الخين: «واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا». آل عمران (١٠٣)

أما انتم اليوم أيها الإخوان المسلمون الذين نشأتم في رحاب الجماعة الطاهرة الفقية المستقيمة، التي أسسها حسن البناء وصفى شجرتها بدمه الطهور، وحمل لواءها من بعده حسن الحضيبي، واستشهد في سبيلها قاطلة من أكرم الدعاة على الله، وعلى رأسهم الامام البناء، وعبدالقادر عودة، والشيخ الفارغلي، ويوسف طلعت وسيد قطب، وغيرهم... حذار حذار إن تزل بكم الاقدام، بعد أن أوجدت دعوتكم - بتوفيق الله عز وجل - الصحة الإسلامية في العالم الإسلامي كافة، وأشرت الفكر الإسلامي المعاصر، ولعدت المكتبة الإسلامية بكنوز المؤلفات عن دعوة الإسلام العظيمة، وأوجدت سجيلا من المسلمين والمسلمات، انتشروا في أنحاء الأرض، فرفعهم الدنيا بمعتقدهم السليمة، وفكرهم النير، وسلوكهم القويم، وإخلاصهم النادر، وتجردهم لله عز وجل.

وأخيرا... ليس لكم يا شباب الدعوة إلا أن تسلكوا الطريق الذي تروونه أرسى لله عز وجل، وأبقى على وحدة اخوتكم وحركتكم الإسلامية المباركة، وعليكم يا شباب الدعوة أن تكونوا يدا واحدة ضد كل من يسعى إلى تفرقة الصف، فذلك ليس من خلق الإسلام، بل هو مخالفة شرعية لما أمر الله به من وحدة الصف وجمع الكلمة.

واتنا لنربأ بأي داعية إن يصح فيه تشبيه الشهيد سيد قطب رحمه الله للذي يبتعدون عن الجماعة أو يُبعدون عنها بالفنسن.. يُقتل من الشجرة، فسرعان ما يجف ويدبل ويموت، وتبقى الشجرة، شجرة الدعوة الباسقة قارعة بامية، أصلها ثلث وفرعها في السماء، تلاقى أكلها كل حين بإذن ربها.

هدنا الله جميعا إلى ما فيه مرضاته، والحمد لله رب العالمين.

أسباب الفاحشة وعلاجها (٣)

أحي القاري، كنا قد تكلمنا في العدد الماضي عن «ماكن الفاحشة وتعرضها لأسباب انتشارها، فها أن من أسباب انتشار الفاحشة: خروج المرأة، الاختلاط، استخدام الاناس، الصحة السيئة، التربة الأمرية، لقوانين الوصية.

وفي هذا العدد نشأع هذه الأسباب ثم نتكلم عن علاج ظاهرة انتشارها.

٧ - ضعف الوازع الديني:

ومننا هذا السبب هو البيت والمدرسة فهو لا يعد ما يكفي من التبحر الدينية، والتي تكون رادعا ذاتيا له من الولوج في هذه الرذائل، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح ما معناه «لا يرني الزاني حين يزيي وهو مؤمن» (١) أي أن الإيمان برقابة الله عليه وإطلاعه على أعماله يعيب عنه في لحظات الخطيئة، ويبع هذا الشعور، يغيب معه «الحياء» فيضع ما يشاء، ذلك لأن الحياء هو الحاحر الذي يمنع الانسان من اقتراف المعاصي بجميع أنواعها، لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الحياء والإيمان قريبا جيماء، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر» (٢) ومعظم الدراسات الاجتماعية ركزت أثناء دراستها على الأسباب الموجبة لمعظم المشكلات على الناحية الدينية، وتفتحها في العلاج كحل رئيسي لمعالجة مشكلة اجتماعية ما.

٨ - إنعدام القدوة:

وحاصة في بعض القائلين على الامم، وتطبيق لعائول، يحدثي أحد الثقات عن رجل من دول الخليج يعلم أن روحته زانية، ولكن لا يستطيع لتبليغ عنها لأنه يعلم يقا أن المحفر الذي سيلجأ إليه فيه صابط له علاقة مع زوجته، ويحدثي آخر ذهب يوما إلى محفر في إحدى دول الخليج ليماجا أمام ناظره، يحقق يقول رجل جاء يشكو روحته بسبب رماها، فقام له ذهب إلى بيت ودعها هيا في المحفر وسؤديه بك فعدما غادر الزوج فعل ما يريد معها في مكان خاص له خارج المحفر، ولم يسر بعد مجتمع الخليج من حادثة الزوجين من رجال الامن عندما اوقف ناصبا يقبل ببعض الكوريين العاملين في إحدى شركات البناء، واحتاروا اثنين منها، وادعاهما ليمازما

٩ - استغلال السلطة:

وهذا من أهم الأسباب في هذه القضية، حيث يستغل البعض من لهم سلطة في الدولة مناصبهم لتسهيل انتشار الفاحشة. أو يستغلهم بعض المفسدين الذين قنعوا إلى البلاد بعدما دمرت بلادهم، وذلك بالاستناد إلى سطوة محاروب نشر الفاحشة وتسهيلها حتى إذا ما قضى عن بعضهم، سرعان ما يستأنف من قبل بعض من أمره، إلا أن هذا الأمر والله الحمد لا يؤثر على الكثير من رجال الامن حينما يقومون بواجبهم.

١٠ - الاعلام:

«التلفزيون، الصحافة، الأذاعة» ثلاث أدوات يمكن أن تبني مجتمعا أو تهدمه بواسطة الأداة المعروضة على المستمعين والمشاهدين، وما زال اعلامنا في دول الخليج وللأسف الشديد أداة هدم في معظم برامجها للشباب وذلك منحهم عن قتراف الفاحشة ومقدماتها اما بطريقة مباشرة، و غير مباشرة ما تعرضه من كم هائل من المسلسلات والافلام العربية والاجنبية، والتي تدور معظم قصصها على الحب والعزيم والخيانة وارسقن ولشرب، والتمرد على سلطة الوالدين بسبب وفوقهما امام حب الفتى أو الفتاة، وما تعرضه الصحافة عن دقائق حياة ممثلات الاغراء في العالم العربي والغربي على السواء وعرض اختيارهم

بقلم:

عبدالحيد البلالي

واختيارهم، وإبرار الصور الجنسية في الملاحق، وعلى الصفحات بالشر الغري، وادعائنا التي لا تكف عن اذاعة الاغاني والتي لا تدور كلماتها الا عن الحب والفرم وحسد المرأة، ومن يرى اعلامنا يحسب أنه لا هم لهذه الشعوب سوى الحب واشغرام والمالحشة حتى انطبعت صورتها عند الشعوب العربية بأنها عبدة من الكياس مال لا يهمهم سوى الحمر والنساء.

١١ - وجود الأباحين...

يقب الا حير لى قسب

أول هو من يتبع شهواته وفي سبيل توفير هذه لشهوات يعمل المستحيل. ويتفق جهده، وماه ويستغل بجاهه من أجل توفيرها وتسهيلها، كما أنه يحارب كل من يحاول منع هذه الشهوات بكل ما أوتي من قوة.

اشائي: هو من يعمل تحت إحدى المنظمات التي تهدف قيصا لهدف اليه إلى اقسام المجتمع، واقصاف شباب، حتى يسهل فباده، وتوجيهه، بعد أن تحصل فيه الحال أن يكون لهم الوحيد الشغل له هو «الرذيلة» وقد تكون هذه المنظمات عالمية، تريد القضاء على جميع الحد العربي والاسلامي، كي لا تقوم له قائمة كما كانت أيام الخلافة لاسلاميه، ومن هذه المنظمات «الماوسية» «بصهيوية» «حركات الشير» وقد تكون هذه المنظمات اقليمية، تريد القضاء على خصوص من سبداك. ومثال المنظمات العالمية، ما قامت به الحكومة الامرائية من ارسا عدد من العاهرات لمصادات بالايدي إلى حصر لنشر هذا الزبلاء. ومثال لمنظمات لاثية، ما قامت به الصين إيان حكم «ماوتسي بونغ» من ارسا مئات لاطان من لحدرات عن طريق البحر إلى سواحل الولايات المتحدة، وما تقوم به امريكا الآن من اغراق تركيا

واليابان والفلبين بالآلاف المطبوعات والاعلام الخفية.
وانظر ما يكون في الاباحيين اذا كانوا من نفس اهل البلد، ويتكلمون بالسنتم.

١٢ - غلاء المهر..

تقسم تكاليف الزواج عند القبائل الكويتية والاماراتية على وجه الخصوص الى اربعة اقسام:
الاول: المهر، وهو لا يزيد في معظم الحالات على ثلاثة الاف دينار كويتي.
الثاني: الشرايا، وهو جمع شرية، وهي قطعة الذهب التي تختارها الزوجة في يومها الاول، ويتم الاتفاق على عددها مسبقا، ومتوسط عددها لا يزيد على خمس شريات، وكل واحدة تصل الى الف دينار كويتي.
الثالث: الملابس، وهي الملابس التي تجهزها المروس، ولا تزيد في معظم الاحيان على الف دينار.
الرابع: تكاليف الوليمة، ومتوسط ما يديح في الاغراس عشرون الى ثلاثين رأساً، قيمة كل رأس ثلاثون دينارا تقريبا... هذا تكاليف قيام والزينة وبعض الفرق.

والبعض القليل اضاف الى هذه الانعام قسما خامسا وهو ما يعطيه للأُم بعد ليلة الدخنة ويسمى «الصبيحة» وما زالت بعض العوائل في الجزيرة تستخدم قسما سادسا وهو «الرصية» وهو مبلغ من المال يعطى لابن العم ليتراضى الزوج

والبعض القليل اضاف الى هذه الانعام قسما خامسا وهو ما يعطيه للأُم بعد ليلة الدخنة ويسمى «الصبيحة» وما زالت بعض العوائل في الجزيرة تستخدم قسما سادسا وهو «الرصية» وهو مبلغ من المال يعطى لابن العم ليتراضى الزوج

الحديد، وقد اختفت هذه العادة في معظم قبائل الجزيرة، فيكون متوسط التكاليف لكل زواج عشرة الاف دينار كويتي، وبعض القبائل لا تزيد التكاليف الاجالية من سبعة الاف ويوجد من تصل تكاليف زواجه الى خمسة عشر او عشرين الف دينار.. وهذا يكون نادرا وعند الحضر يصل متوسط التكاليف من ثلاثة الى اربعة آلاف دينار كويتي.

وامام هذه التكاليف يقف الشاب حائرا بين رصته بالزواج لحظ نفسه، وبين هذه التكاليف الباهظة مما يجعل البعض البقاء في حياة «المروية» وتفريغ تلك الرغبة من طريق الفاحشة.

١٣ - مكاتب الخدم:

وقد انتشرت انتشارا واسعا في منطقة الخليج، وان كانت بعض دول الخليج منعتها رسميا، الا انها ما زالت تعمل وتنتشر بالخفاء تارة في البيوت الخاصة، وبالحلن تارة اخرى. والسبب في هذا الانتشار هو حاجة الجسج للخدمة، وليس لنا امراض عن استخدام الخادمة، او وجود هذه المكاتب، ولكن ما نريده هو تنظيم هذه المكاتب، ومراقبتها لان بعضها اصبح محلا لاداعات وتسهل موهنتن في المنطقة، واصبح البعض يستغني عن الزواج او يستغني عن صرف الكثير من المال على الاداعات المحترقات ببعض هذه الخدمات خاصة من غير المسلمين واللاتي يأتي بصحن وهن راغبات في هذا الامر.



• مكاتب الخدم بحاجة الى مراقبة وتنظيم.

١٤ - عدم انكار المنكر:

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه الامام احمد باسناد حسن عن حذيفة بن اليمان عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالعروف، ولتنهون عن المنكر، او ليسكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده، ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم» (٣).

وجعلت الخيرية في هذه الامة بسبب قيامها بهذا الواجب فحينما تتحل عنه لا شك في انها تكون احقر واذل أمة تتأبها المصائب من كل مكان، وقرعها المشاكل كل عزم، اذ قال تعالى في محكم كتابه «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف ونهون عن المنكر، وتؤمنون بالله» (٤) فهي اول صفة لهذه الامة المحترمة، وبغيرها تفقد هذه الخيرية.

والنهي عن المنكر سبب رئيسي من اسباب احتساب الهلاك الذي يقدره الله على من يتحل عن هذا الواجب، وذلك بقوله تعالى: «وما كان ربك ليهلك القري بظلم واحد مصلحون» (٥).

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم بما اخرجه الطبراني باسناد صحيح: «لذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله» (٦) وهذا دليل على ان الزنا لا يظهر وينتشر الا اذا سكنت الدس عن الانكار خاصة اذ كان الصالحون اكثر من المفسدين ولم يقوموا بنهيهم، اذ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه الامام احمد باسناد صحيح «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي، هم اعز واكثر من بصله، بصله، ثم لم يغيروه، الا عذبهم الله تعالى منه بظاب» (٧) وهذا يؤكد وقوع العقاب اذا تقاعس الناس عن مهمة الانكار وكل قال: «ما شأني والآخرين» او يتعاملون بقضية «الحرية الشخصية».

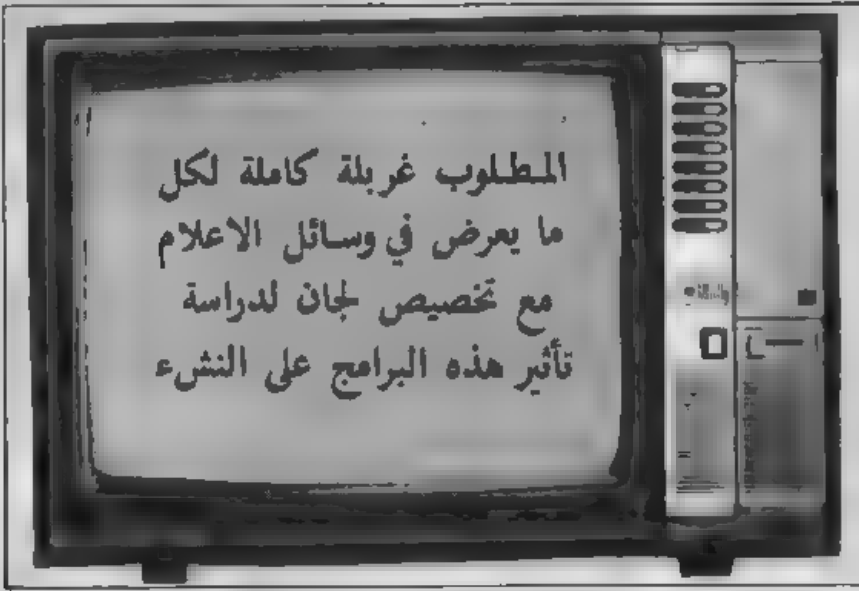
ان انتشار ظاهرة «عدم انكار المنكر» من اكبر المسبات في انتشار الفاحشة لان القائمين بها لا يرون من يشكر عليهم فيحبسون ان ذلك امر لا قضاة فيه، فيتمادون في فحهم.

علاج ظاهرة انتشار الفاحشة:

- الفساد والبلاد -

لا شك ان معرفة سبب المشكلة بشكل نصف الحل، ولكن لا بد من التعرض لبعض الحلول والتي نأمل ان تأخذ طريقها للتطبيق حتى نجيب انفسا وجمعتنا من البلاد والعقاب من الله تعالى بسبب تقاعسنا عن أداء واجبتنا في انكار المنكر.

فكما يرويه البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم «دخل على زينة بشت



جعلت يوما غزعا يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح من ردم بأحوج ومأجوج مثل هذه، وحلق بأصبعه: الإبهام والتي قديها، قالت زينب: فقلت يا رسول الله، أنهلك وميتا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثرت الخبيث والخبيث هو الفساد بشئ أنواعه ولا يكثر هذا الفساد إلا إذا سكنت المجتمع عن إنكاره.

فكل بلاء ينزل إما هو بما اقترفت يد ابن آدم وأحرمت، فيكون هذا ابتلاء سببا للتقويم والعلاج والرجوع إلى الله، عادة لم تعتبر زاد في بلائها وأهلكها بذنوبها، إذ يقول تعالى «وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير» (٨).

ويقول علي رضي الله عنه «ما نزل بلاء إلا بذنب ولا رفع بلاء إلا بتوبة».

خطوات العلاج:

الخطوة الأولى: منع الاختلاط:

سواء في الجامعة أو العمل، وربما يحتاج البعض بأن الاختلاط كان موحدا في الإسلام من قبل، فالمرأة المسلمة شاركت في بعض الممارك، والمرأة المسلمة كانت تحضر مجالس العلم، وما زالت تختلط بالرجال أيام الحج إلى آخر هذه الأسطورة، ونسول أنه لم يثبت أن النساء كمجموعة شاركت الرجال في الممارك، إنما جاء ذلك في واحدة أو اثنين، وكانت مهمة معظم النساء المشاركات تقوم حل التمريض والسقاية، وبالنسبة للعلم فقد ثبت في السنة المطهرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد خصص يوما للنساء يعلمن فيه العلم، وفي المسجد كن يصلين خلف الرجال ولا يختلط معهم حتى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح «شر صفوف الرجال آخرها وشر صفوف النساء أوها» وذلك حرصا منه على عدم الاختلاط لما يسببه الاختلاط من معاصد.

وحدث في أحاديث أخرى المرأة على لصلاة في بيتها وإن ذلك حير لها، ولكن لم يمنعها من لصلاة في المساجد «لا فتوا إمام الله مساعد لله» أما بالنسبة للحج فقد ثبت بالأحاديث لصحبة أن النساء كن يطفن بالبيت ليلا جهنما يخفف عدد الرجال، وحتى في الحالات التي يكثر فيها الرجال ليلا ونهارا، لم يصرح للنساء بخروج في بيت الله بالزينة والمطور والخلاعة كما يحدث في هذه الأيام عندما يختلط الرجال بالنساء في الجامعة والعمل مما يساعد على نشر الرذيلة.

الابتعاد عن كتاب

الله هو السبب

الرئيسي لمعظم مشاكلنا

والثقوب منه وتكليمه

هو العلاج

بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون»، فلا بد من التخلص من القوانين الوصية الخائنة على انتشار الماشة، واستبدالها بالقوانين الإسلامية الرادة.

الخطوة الثالثة: تهذيب الاعلام:

فتبدأ عملية غربة كاملة لكل ما يعرض في الاعلام، وتخصص لجان لدراسة تأثير هذه البرامج على النشء، ومدى صلاحيتها مع قيم المجتمع وأخلاقه المستمدة من ديننا الحنيف وتشجيع نشر ما ينصل بالقيم والأخلاق، ومراقبة كل من يعرض ما يثير العرائز.

الخطوة الرابعة: مراقبة الشفق المفروضة:

لا بد من وضع نظام يسظم عملية التأجير، فلا يجوز لكل انسان، بل لا بد من وضع قوانين تحد ذلك، كما لا بد من مراقبة اشفق المشبهة، حتى لا تنتشر بيوت الدعارة، وشقق عمارسة الرذيلة.

الخطوة الخامسة: تنظيم استيراد الخدم والعمال:

فلا بد من مراقبة دائمة لمكاتب استيراد الخدم، ووضع قوانين تنظم هذه العملية، مثل منع استيراد غير المسلمين، وعدم استيراد النساء الشابات أو غير المتزوجات.

نقول الدراسة التي نشرتها الامانة العامة لمجلس اسوزراء في بحثها عن الهجرة الواعدة وأثرها في انتشار الجرائم الاخلاقية في مصر - طرق العلاج للحد من انتشار الجرائم الاخلاقية - في الطريقة ارامية: «التدقيق عند اختيار العامل من ناحية السمعة الحسنة والاستقامة عن طريق تعيين ملحقين عاليا».

الخطوة الثانية: الاحتكام لشرع الله:

فالاجتماع عن كتاب الله هو السبب الرئيسي لمعظم مشاكلنا، والتقرب منه وتكليمه هو العلاج الرئيسي لمعظم مشاكلنا، مصداقا لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث ما معناه «ترككنكم على المحمة البيضاء ليلها كنهارها لا يربح عنها الا هالك هالك كتاب الله وصتي» ووصف لك سبحانه وتعالى من لا يحكمكم لكتابه باظلم والمعق والكفر، فقال تعالى «ومن لم يحكم بما نزل الله فأولئك هم الظالمون» «ومن لم يحكم بما نزل الله فأولئك هم الفاسقون» «ومن لم يحكم

الخطوة السادسة: دور الاسرة والمسجد والمدرسة:

او ما يسمى به علماء النفس «مؤسسات الضغط الاجتماعي». فلا بد من نشر الوعي بين الاسر لخطورة هذا الامر، والاكثار من البرامج الاعلامية، والتربوية التي تؤدي الى تقوية الوازع الديني في المجتمع، ليكون ذلك رادعا ذاتيا دون الحاجة لاستخدام الصيا كعلاج لهذه الظاهرة. ولا بد من مراعاة جانب الاخلاق والسيرة الحسنة عند اختيار المدرس او المدرسة، ولا يعتمد على شهادة السلوك، بل لا بد من تكوين لجنة مختصة بهذا الامر هي التي يكون لها حق الاختيار، فنحن لا نريد علم حارب من الاخلاق فيكون سببا في عدم اقبالها ولا يد من اعطاء المسجد دوره في المجتمع، واعطاء كامل الحرية للوحظ الديني لنشر الوعي بين طبقات المجتمع.

كما ان للوالدين في الاسرة الدور الكبير في تنشئة الاطفال على حب القيم والاخلاق والنجو من الرذائل بشئ انواعها وذلك بانتقاء الاصحاب لهم، وكسب قلوبهم، وتعليمهم كل تفاصيل هذه الصغر، وعدم الابتعاد عنهم، وبذلك الجهد في الاهتمام بهم، مع الدعاء الدائم لهم بالمهذبة.

الخطوة السابعة: القدوة الحسنة:
فاذا كنا جادين في عملية البناء، ولتفاهة

على هذا الضاد، فما من شك ان اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب من اهم الاسس التي تقوم عليها اي عملية اصلاح في المجتمع، فلا يمكن ان نضع اللص حارسا على البنوك، كما اننا لا يمكن ان نعين الفاسد المشهور بملاقاته المحرمة بالنساء ضابطا لمخفر او محققا او قاصبا، فان مثل هذا يغسد اكثر مما يصلح. وهم ترك الفرصة لاحد من هذه المناصب الحساسة بان يستغل منصبه لتسهيل عملية الفاحشة.

الخطوة الثامنة: إنكار المنكر:

يتردد الكثير في انكار حوادث الفاحشة، خوفا ان يلبس التهمة، او يتعرض لما يكره، او انه مقتنع بقضية الحرية الفردية، او من جبن في طبعه، وخوفا من الاقدام على مخالفة الآخرين فيما يحبون. او لاي سبب مما ذكرناه، ونحن كمسلمين مأمورون غير محسرين بان نقوم بانكار المنكر عندما نراه لنصوص كثيرة وردت في الكتاب والسنة، منها قوله تعالى: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف ويهتدون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» (٩)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسته فاك لم يستطع فليبه، وذلك اصعب الامان»

ووسائل الانكار تتمتع حسب المكان والزمان والحديث والظرف، وصيغة هذا الانسان القائم بالمتنكر، فمنهم من يكفي منه النصيحة، ومنهم من يردع بالتهديد بالتبليغ عنه، ومنهم من يردع باسباب اهله عنه، ومنهم من يردع بشيخ الامن عنه. ومع ذلك فاننا نقرر هاهنا انه من الصعب ان يقوم بعملية الانكار للفاحشة المطلقة، الافراد لوحدهم دون اسناد من السلطات المختصة، ونحن على امل كبير ان تهتم النوازل المعنية بهذه الظاهرة الخطيرة، وان تضع لها الحلول المناسبة مع الأخذ بعين الاعتبار ان بقاء القانون الوصي على ما هو عليه من اكبر الاسباب في انتشار الفاحشة. والله الموفق.

- (١) اخرج مسلم في صحيحه.
- (٢) اخرج ابن ماجة في الحلية باسناد صحيح.
- (٣) رواه الامام احمد وحسن الالباني ص ج ص ٦٩٩٧.
- (٤) آل عمران ١٩٠
- (٥) هود ١١٧
- (٦) انظر الطبراني وصححه الالباني ص ج ص - ٦٦٢
- (٧) رواه احمد وصححه الالباني ص ج ص ٥٦٢٥
- (٨) اشوري (٣٠).
- (٩) آل عمران (١٠٤).

مناظرة

بقلم: يحيى البشير

مسلم من جهارستان في بلغارستان!

قال محدثي. لا ادري ما الذي دعني لزيارة سفارستان خلال عولتي لتفقد حوائ المسلمين في العالم، لاجد نفسي في وراه خارجتها، قرب عرفة الاممات!

كاد الارتباك مسيطرا على تصرفات لموظفي في هذا القسم، طاهرا في حرة وجوههم، وحركة شفاههم، واضطراب الاوراق بين يديهم!؟

وكانت الرفيات وللكلمات من محلف لقارت، والموضوع الذي تحدث عنه هو وضع مسلمين في الاترك، وما يعانون من اضطهاد وتضييق وتصميم في محاولة تدمير اسمائهم، ودمك ديارهم! ونعم محدثي قائلا: برقية مسؤول الاقليات الاسلامية في

استهداستان تعين به عمر مسؤول فيما توصيت المصالح بلغارية في بلاده وانتحدث الرسمي باسم سلامستان يهدد بتقطع العلاقات ووزير خارجية جهارستان ينهم بان الاخوة الاسلامية تعرض مستفاد المسلمين والدفع عنهم. ويذكر بمر تاريخ ودروسه، وان استعصم حرد جيشا عظيم مديبا استعانة امرأة مسنة ورئيس دائرة ورويه في خارجية عدلستان بطالب نقل نصيحه الى «محافل الدولة»

ووزير الاخوة الاسلامية في انجاستان يبع في الصباح نود بضم حسين عموا بريرة المسلمين لاترك وتنفذ احوالهم بصيف محدثي حسب مرة الاسلام من خلال مكانه لمسلم بدي حوانه،

وانهمسهم به، وكان كثر ما كنت نظري برقية عاحده لمفتها خارجيه بشارستان من مشارتها في دوره بمصامتة حاد فيها ان اشويجين في هذه الدوبة الفعيرة اعلموا نوبتهم، ورحوهم ان الحق، بعد حور مع عدد من علماء الدين الاسلامي. ويقول محدثي: كدت طير من انرج. وان اري موظفي خارجيه بشارستان نكادون يسمرون من الاله لهذا النبا!! ثم فتحت عيني قبيل اذان لصبر بدقائق، وتذكرت التي قبل اليوم كنت اقرا في كتاب الكيرة ابوية، وان كني - صلى الله عليه وسلم - دعا الى بيعة ارسول مناره قرش في عزوه الحديبية حين يسمعه ان المشركين قتلوا عثمان بن عفان - رضي الله عنه -!!



.... تجاوب فلسطيني مع موقف الكويت...



استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لشيخ سعد المبدالله السالم الصباح مؤخرًا مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت السيد عوني بطاش وعددًا من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. وأكد السيد بطاش في كلمة له استمدها الفلسطينيون للوقوف إلى جانب كل المخلصين للذود عن أرض الكويت المعطاة وكافة أراحي الأمة العربية.. وستكون تحت تصرفكم لأي طلب تثيرون به.

وأكد الشيخ سعد المبدالله باد الشعب الفلسطيني لا يقف وحده في هذه الحركة بل يقف إلى جانبه كل العرب من مشرقه إلى مغربه ونحن نعتبر ما تقوم به تحاه الفلسطينيين واحبا وطنيا وقوميا وسنظل بدعم الكفاح الفلسطيني.

• الداحلية تطلب من كفلاء الخدم التواحد بالمطار

قال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية انه قد تم التعميم على

جميع شركات الطيران بعدم نقل أي شخص ليست لديه تأشيرة او إقامة مارية المفعول يسمح له بموجبه دخول البلاد مؤكدا انه سيتم ترحيل أي شخص ليست لديه هذه التأشيرة على فطس الطائرة التي قدم على متنها وفور وصوله، وانه سيتم استثناء من يحمل تأشيرة في انتظار حضور الكفيل بالسفحة الاصلية لانتهاء معاملته، وفي حالة تأخر الكفيل سيتم ترحيل مكوله إلى الادارة العامة لشؤون الهجرة لاتخاذ اللازم بشأنه. ونسبه المصدر إلى أهمية ان يحرص الكفلاء على معرفة الرحلات القادم عليها خدمهم المخصوصين والتواحد في المطار لانتهاء اجراءات دخولهم البلاد.

• المذكور والاشقر ومنع الرد على الاستفسارات بشأن الهيئة الخيرية

قشيا مع الاهداف النبيلة للهيئة الخيرية الإسلامية لعاية التي أسست بالمرسوم الاميري رقم ٩٤ لعام ١٩٨٦، والذي تمصل سمو ولي العهد رئيس مجلس لوزراء الشيخ سعد المبدالله السالم الصباح برعيته بالحملة لاعلامية الشامة بهدف التعريف بالهيئة ومع التبرعات.

وقد ليس كل من الدكتور خالد المذكور - المدرس بكلية

الشريعة - جامعة الكويت والدكتور عمر الاشقر المدرس بكلية الشريعة - جامعة الكويت وفضيلة الشيخ حسن مناع رئيس تحرير مجلة الوصي الاسلامي التي تصدر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت - ليوأجيبا الدعوة للرد على استفسارات المواطنين ولقيس للتعريف بآهية وصور الانعاق والركاة وغيرها من التشريعات في هذا المجال وسيكون رد الدكتور خالد المذكور على هاتف: ٥٣٨٩٤٥٦ ما بين الساعة ٣:٣٠ الى الساعة ٤:٣٠ يومي والدكتور الاشقر على هاتف: ٢٦٤٠٨٠٠ من الساعة الرابعة حتى الثامنة من مساء كل يوم والشيخ حسن مناع على هاتف وزارة الاوقاف رقم ٢٤٦٦٣٠٠ صباحا

• وزير الاعلام: مشاريع الدعوة الاسلامية

قال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد لاحد الجابر بأن المشروعات المتصلة بالدعوة الاسلامية ودينا الخفيف تلقى اهتمام القيادة السياسية ونال عناية.

واضاف الوزير في تصريح له بانه بالنظر للدور الكبير والمؤثر للاعلام في عصرنا الحاضر وقسورة استثماره في الدعوة الاسلامية للنهوض بهذه الامة واثبات وجودها العاقل عن طريق الهداية والنشر باعتبارها حيرامة احرجت للناس تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر مع ضرورة الوجود فكرة الموسوعة الفقهية.

الجسر المقطوعة (١)

من قبلكم من آمن يوضع الرحل في حصرة ثم ينتشر بالمشتر من رأسه إلى اخص قدميه ويمشيد بأمشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه لا يرد عن ديسه شيء والذي نفس محمد بيده ليسيرن الراكب من صماء إلى حضرموت لا يخاف الا الله والذنب على غنمه غير انكم تستحيون».

القضايا التي يسج من اجلها الدعوة وتقتل بيبها الدعوة قضايا معيرة عر ديه للمساومة او المداينة او التنازل كقصبة «العفاف» عد يوسف الصديق فلا يجوز مد الجسر مع الحكومات التي تحارب الاصول الشوايت في ديننا وععيدتنا ودعوتنا، مهما طال اعداء واشتد الاجتهاد، «لقد كان

قال بعضهم

الأرواح أمانة

في تاريخ ٢٩/١٢/٨٧ يوم الثلاثاء، وأنا قادم من مقر عمل في الشعبة على طريق المغرب السريع، وقبل الوصول الى الدائري الرابع، في الساعة الرابعة والنصف تقريبا بعد الظهر، وجدت ازدحاما مفرجا، وعندما اقتربت من مكان الازدحام، رأيت حائطا كبيرا كان عملا على شاحنة تابعة لاحدى شركات المباني الخمر، قد وقع على الارض.

هذا الحادث مر بسلام، ولكن ماذا لو كان قد وقع على سيارة ثمني خلقه او بجانيه، لقد تكررت حوادث السيارات التي يكون سببها سقوط الاجال من الشاحنات، وأنا ناشد ادارة المرور بأن تضع حدا لهذا النسب والاهمال من اصحاب الشاحنات، وادا كان الرد بأنه يوجد قانون يلزم اصحاب الشاحنات بتغطية ما يحتمون،

فأبى تطبيق مثل هذا القانون؟ ونحن نرى كل يوم شاحنات محملة بالقمامة والاختشاب والحديد، والاسفلت دون تغطية، اتقوا الله فان ارواح الناس أمانة.

عبدالحاميد البلالى

المحبات الفلسطينية وحدث في ترجمة عممية لروح الاحوة الاسلامية الصادقة وفي عمل عرفت عنه كثير من المؤسسات الكبيرة.

وقد لاقت هذه الخطوة المباركة من الاحوة الطلبة ردود فعل حسنة وحسنة من بعض الفلسطينيين في المحبات واعطت صورة مشرقة عن شباب الكويت.

• بورصة الكويت تحتل المركز الثامن عالميا

شهدت الاسواق النقدية بدول مجلس التعاون بدول خليج العربية مواءمات وتطورا كبيرا في الادوات التي استخدمتها خلال سنوات لعقد الحالي سواء في قامة اسواق مالية رسمية في اطار البورصات المحلية وعن طريق المصارف التي قامت بتطوير ادواتها التي تستخدمها وشاغلها التي تمارسها او من خلال التسيير بين دول مجلس التعاون ودوائها المالية والقندية ولاحصائية خاصة فيما يتعلق بسنود الاسواق والامدادات المختلفة، فقد كدت تقارير مصرفية في البحرين ان سوق الاسواق كسرت حد حتى المركز الثامن عالميا من حيث قيمة الاسهم التي تم التعامل بها في عام ٨٧ وحدث ترتيبها شاسي عشر عامي ٨٠ - ١٩٨١ وفقا للارقام الصادرة في سوق لندن لماي.

• اتحاد الطلبة: ٧٠٠ مشارك برحلة العمرة السنوية

يصيف الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الى انحرافه لسنوية رهيدا متوصلا بتنظيمه رحلة العمرة والتي بلغ عدد المسجلين للمشاركة بها ٧٠٠ مشارك بين طالب وطالبة وعمر وموافق.

وستحوي رحلة العمرة لهذا العام الكثير من برامجها لمحاضرات وادبياتيات والزيارات وانشطة اخرى حيث سبقت رحلة العمرة يوم ٥ يناير اجاري.

ومن جانب اخر فقد تم شحن خمس شاحنات كبيرة مملوكة باتيرعات العبية والتي تحتوي على ملابس واغطية وتم ارسالها للاردن في رحسة



وقال: ان من الواجبات التي يطالب بها كل مسلم التفرغ في الدين ولا سيما في مجال العبادات المفروضة ولتصرفات التي يمشح اليها في حياته العملية وان هذا التفرغ لا بد ان يكون على اساس سليم مستمر من لاجتهاد الصحيح المبني على كتاب الله وسنة رسوله وبذلك يأمر الانسان من الاذهاب مسافة بين الشدة والتساهل ويسلم من الوقوع في صحة المرافعات والبدع.

بعضه وجهه وما حذر صير الى الحكومة عن طريق «ساقى» الملك (وقال للذي طعن انه باح مهبة اذكرني عند ربك - اي الملك - فأقنأه الشيطان ذكر ربه قلبت في السجن بضع سنين!!)

ادعا الذي اخبر يوسف في السجن بضع سنين؟ واخبر وصول الدعوة الى الحكم لاسلامي بقصة يوسف، انه لجر الذي صده عن طريق «الساقى».

واول من صعد على هذا الجسر هو الشيطان! الذي اساء ذكره ربه!!

أحمد القطان

وقال تعالى: (واذ يكرهك الذين كفروا ليشنوك او يقتلوك او يخرجوك!!) وهذا الذي يتعرض له الدعاة اليوم وفي كل زمان!! لكي نعلم البشرية ان دين الله عظيم وحقه غالية نستحق كل هذه التضحيات.

وفي سبيل الله يهون كل شيء، فسادا مطالب الدعاة بعد الجسور مع الحكومات وهي السبب الاول في ضياع أمننا وتخلها وغزير وحدة الصف الاسلامي واشاعة الفساد في الارض!!

فهذا يوسف الصديق دخل السجن متهمه خطية فيم ييسو لتناس وكان حريصا على تبرة

الشيخ حسن خالد مفتي لبنان :

لا بد من الاستجابة للأمر
الله لسر الثغرات التي
ينسرب منها العدو

سماحة الشيخ حسن خالد.. كان محل حفاوة
الجميع في الكويت.. وقد حل معه الى الكويت تلك
القصة المأساوية الدامية التي يعيشها شعب لبنان منذ
سنوات... وعلى وجه سماحته تبرز مسحة تنطق بالآلام
الشعب الشقيق..

الثقة المجتمع في صياقة السيد عبدالله علي المفلوح
مع لفييف من رجالات الكويت وعلى رأسهم السيد
خالد لجمار وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والسيد
يوسف الطعي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.
والسيد محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف.

وشعنا هو انهم ينصرون لبنان في محنته،
وهذا شيء ملموس، انهم ينصرون شعب
لبنان لانه شعب شقيق لشعب الكويت
الطييب، والكويت في موقعه شرق
الخارطة لعربية يعيش معنا في قلب
لبنان، حيث لا بعد يفرق الاحوة،
وهذه نظرة اهل الكويت الى كل طرف
من طراف الامة العربية. وهم عندما
يسمعون الاخبار التي تصدر عن محطات
الاذاعة والتلفزيون وغيرها من اجهزة
الاعلام يتفاعلون مع لبنان تفاعل ابنائه

لمنتح آفاقا نلتبس فيها الكثير مما ينبج
تشاوراتنا ويحقق لنا آمالنا جميعا لنصل
جميعا الى ما يرضي الله سبحانه وتعالى
في لبنان وفي الوطن العربي على امتداد
رقته المباركة.

المجتمع: كيف وجدتم تجاوب
حكومة الكويت وشعبها مع لبنان
ومع شعب لبنان الذي ما زال يعيش
محنته الطويلة ومنذ سنوات طويلة ؟
سماحة الشيخ حسن خالد: الذي
سعره من اخواننا في الكويت حكومة

سألته بعد ان رحبت به بما يستحق :
• هل لكم ان تحدثوا قراءنا عن
سبب مجيئكم للكويت ؟
ومجيب سماحة الشيخ حسن خالد :
ان الكويت بلد حبيب وهو ركن من
اركان الوجود الاسلامي والعربي ونعتبره
صمقا لنا ومجيتنا اليه اتقا هو مجيء الى
جزء من بلادنا والى طرف من امتنا
نريد ان نعيش ايامه وننتقي باخواننا
واحباثنا ونحقق من خلال ذلك ما يوثق
علاقاتنا بعضنا مع بعض ويدعم جهودنا

تماما لا خلاف في ذلك ابدا بين الكويتيين والليبيين، ونحن نلمس ذلك فعلا من خلال ما نقرأه، ومن خلال ما نلمسه من مشاعر اخواننا الاحياء، المخلصين لقضاياهم الاسلامية والعربية، ونحن واثقون كل الثقة من هذا، وكلما يقع حادث مؤلم للبنان فكأنما يقع هذا بالنسبة لهم في الكويت وعندما يتجلى عن لبنان غمة من الغم فكأنما انحلت عن الكويت، واهل الكويت، وحكومة الكويت، ولذلك نحن ننظر الى الكويت على انه بلدنا وابنائنا اخواننا، ونسأل الله تعالى ان يحفظ الكويت وابنائها وحكومته وبهيمته ليكون في مستوى التحديات الخطيرة التي تتعرض لها مجموعتنا الاسلامية في هذا العصر الحديث.

المجتمع: قامت في الكويت عدد ستين تقريبا لجنة تسمى لجنة مناصرة فلسطين ولبنان، فهل قامت مثل هذه اللجنة لمساندة الشعب اللبناني والعسكري في بعض الاقطار العربية الاخرى كما هو الحال في الكويت؟

• واقع الشعب اللبناني اليوم بلغ ذروته في الانسحاق وفي العذاب الاليم.

تجتمع وتكتف خدماتها وتقدمها لشعب اللبناني على مختلف السعد وفي مختلف المجالات، ونحن في لبنان نتمتع بأهل الكويت عندما يشكلون مثل هذه اللجان لمناصرة اخوانهم في لبنان واتقادهم من عتتهم التي هم فيها.

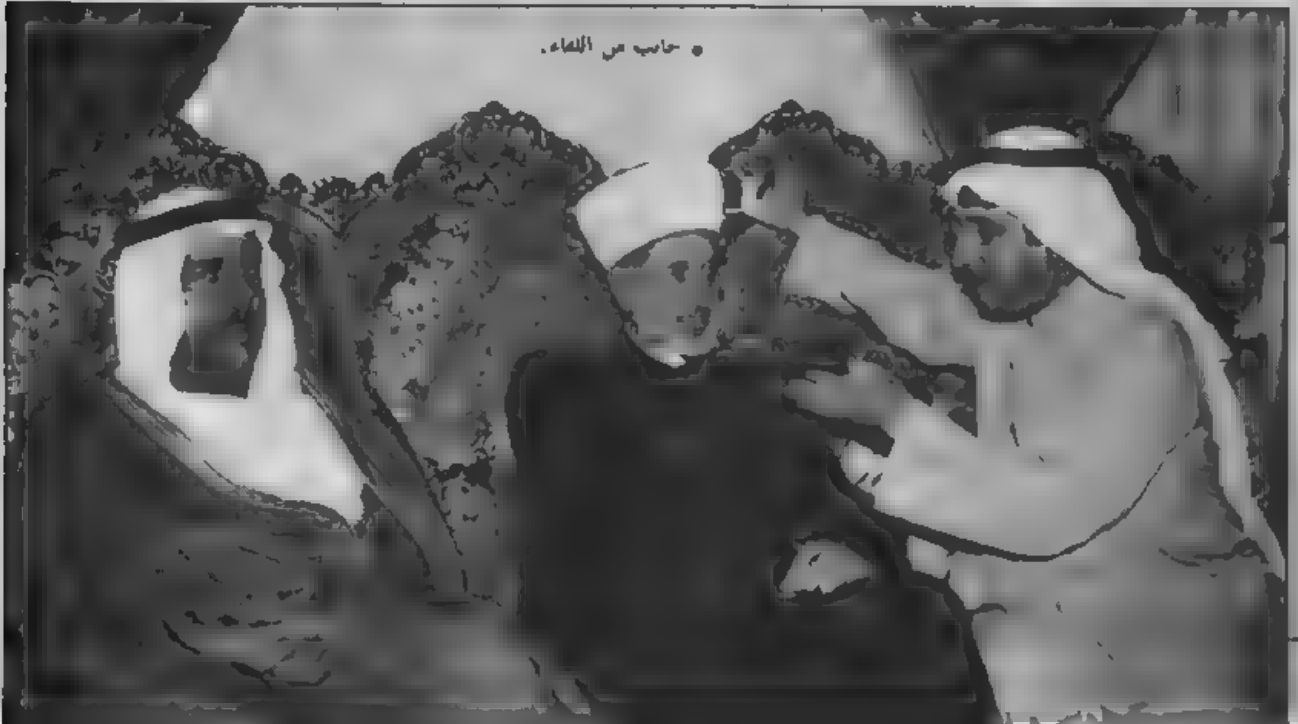
المجتمع: الشعب اللبناني في هذه الفترة وهذا خمسة عشر عاما يعيش في محنة قاسية، بنصوركهم ما هو حل هذه المحنة واتقاد الشعب منها؟

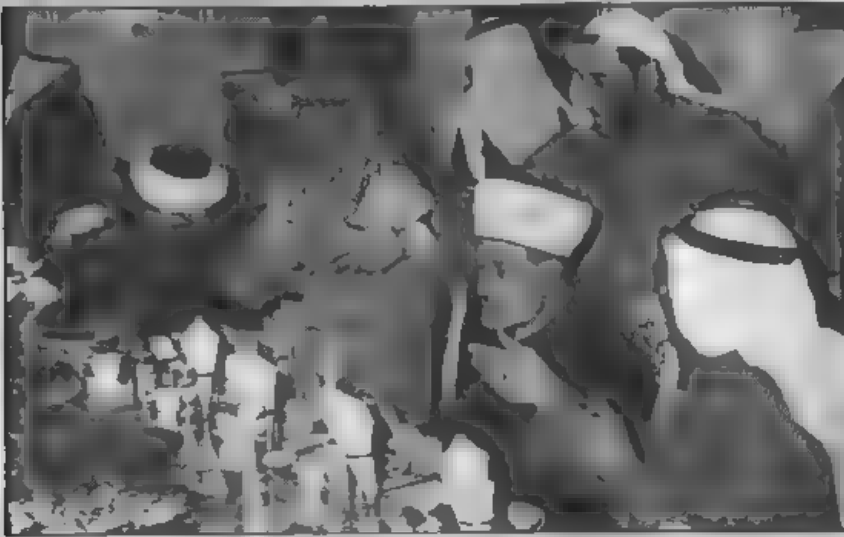
سماحة الشيخ حسن خالدي: طبعا ان الشعب اللبناني هو جزء من الامة العربية، ومعييته ليست خاصة به، وانما هي جزء من المصائب المختلفة التي تنصب على الشعوب العربية في مختلف مناطقهم، ولذلك فنحن كأمة وقد رأينا ولا نزال نرى ان عدونا متربص بنا الدوائر، ويمتال بكل السبل ليتز ثرواتنا ويقت جسمنا ويضعف قوانا وطاقاتنا، فمما علينا في هذه الظروف الا ان نكون شديدي الوعي والانتباه والحذر، وان نبذل كل الجهود لنكتل قوانا، ونوجد

سماحة الشيخ حسن خالدي: الحقيقة عندما اتحدث عن الكويت واشهد لها بما شهدت، لا اريد الا ان اؤكد ايضا بان اطراف الامة الاخرى نجد لديهم الكثير من التحارب والتقدير لواقفنا، والاستعداد لاداء ما يمكن ادائه لنا ليساعدنا على تحط ازماتنا. ولكن لا اتصور ان هناك لجنة انشئت بهذا الاسم بالذات في اقطار عربية غير الكويت، ولكن هناك جهات اخرى بغير هذا الاسم، ولها صفة اخرى حاولت ان

الكويت والليبيين في مساندة الشعب اللبناني

• جانب من اللقاء.





• جانب من لقاء الحماية بساحته في منزل رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي.

مواقفنا وصفوفنا، لنصبح قادرين على لتغلب على ما ينتابنا من مصائب، واتحادنا هذا يساعد كثيرا على ان نتغلب على المصائب التي تعيب بعض اطراف بلادنا، وان نسد الثغرات الخطيرة التي يحاول عدونا ان يترب من خلالها الى داخل جسدنا، وفي ذلك طبعاً استجابة — كل الاستجابة لامر الله تعالى — الذي يقول في كتابه العزيز «واعصوا ما يحب الله جميعاً ولا تفرقوا، وادكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة اخواناً، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون»

المجتمع: كيف يعيش الشعب اللبناني الآن والمال لا قيمة له وملايين الليرات لا قيمة لها.. بعد ان وصل السعر للدولار الواحد (٥٠٠) ليرة؟

سماحة الشيخ حسن خالد: واقع الشعب اللبناني اليوم بلغ دروته في الانسحاق وفي الحذاب الليم، والهم الخطير، فالشعب اللبناني اليوم مدخوله بالسيرة ومصروفه بالدولار الأمريكي ودخل بعض اللبنانيين في الشهر لا يتجاوز دولارين، ومع ذلك مطلوب منه ان يتفق ما يفوق عشرين او ثلاثين دولاراً في الشهر، ومعدل الدخل الشعبي لا يتجاوز اليوم (عشرة او خمسة عشر او عشرين دولاراً) ومطلوب من الفرد ان يسبق ما يزيد على خمسين او سبعين دولار، ولا شك فان الانسان اللبناني في هذه الفترة بلغ الهاوية، لانه فيما مضى كان يتفق جميع ما يدخله او كان مدخراً عنده، وكان يبيع كل ما كان لديه من مخلفات، والان وقد بلغ الى حافة الهاوية وهو بين قاب قوسين او

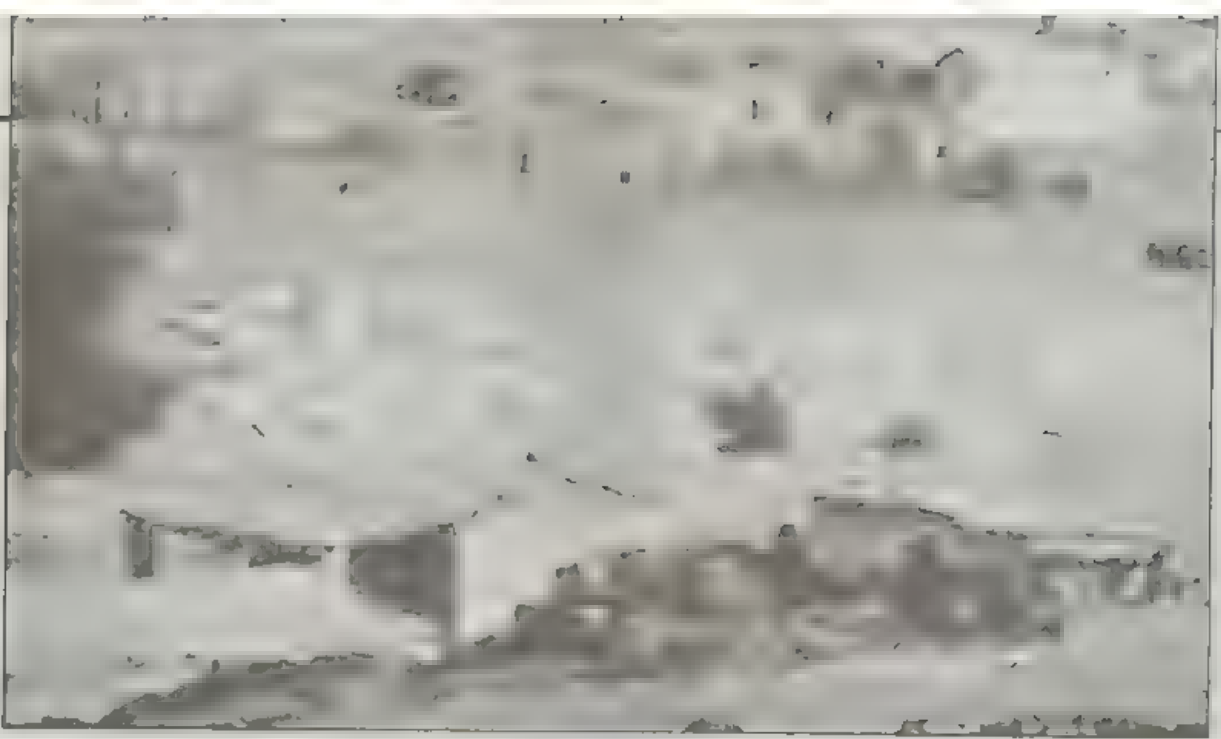
• مصيبة لبنان جزء من المصائب المختلفة التي تنصب على الشعوب العربية في مختلف مناطقهم.

ادنى من الانهيار، وما لم يجد اخوانه العرب وضعه ويتجاوزوا مع حالته التميصة، فسوف يصل على وضع لا يؤسف عليه، وربما يقلب حلاً ثقيلًا على الامة العربية، ونسأل الله تعالى ان يلهم الجميع من ملوكنا ورؤسائنا وامرائنا ان يمدوا يد المساعدة ويقدموا ايدم اللائق باخوانهم في لبنان، وذلك انطلاقاً من غريزتهم الاسلامية والعربية، وبنجدتهم التي هم مشهورون بها، وبما تنضح به قلوبهم وضائهم من حب ومودة الى الامة العربية وشعوبها.

المجتمع: زدوت بعض وكالات الانباء ان بعض الافراد في لبنان اضطروا لاكل الميتة واخرون اضطروا لبيع ابنائهم من اجل ان يعيشوا! ما صحة هذه الاخبار؟

سماحة الشيخ حسن خالد: مثل هذه الاحبار فيها شيء كثير من المبالغة وما اظن ان الشعب اللبناني قد وصل بعض ابنائه الى هذه النتيجة، ولكنه وصل الى حال ينذر بالخطر، ويتشئ معه اذا ما استطلت غمته ان يصل الى حالة قريبة مما ذكرت.. وعلى كل فما زال شعبنا صاعداً، وما زال في تعاونه يساند بعضه بعضاً يتجاوز هذه الصعوبات وامله بالله كبير فهو الاول والاخر.. ثم بمون اخوانه وتجاوزهم معه ودعمهم له يتجاوز ذلك الخطر المرتقب ان شاء الله.

المجتمع: نتقدم بالشكر الوافر الى سماحة الشيخ حسن خالد مفتي لبنان على تفضله بالاجابة على امثلتنا رغم ضيق وقته... وندعو المولى سبحانه ان يسر لاهل لبنان خلاصاً من محنته التي يعيشها منذ سنوات طويلة... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



• ظاهرة التوس والشفاء واضحة في المعيمات

سافلت في الخيم

الفلسطينيون في خيم الرشيديّة جنوب لبنان:

حصار ومعاناة وصحوة إسلامية

جنوب لبنان «مراحل المجتمع»:

خيم الرشيديّة أحد أكبر المعيمات الفلسطينية في لبنان وأقربها إلى حدود فلسطين المحتلة حيث يقع حوالي مدينة صور وعلى بعد عشرات الكيلومترات من الحدود مع الأرض المحتلة وقد أصيب هذا المخيم بأضرار فائقة نتيجة للحرب والحصار اللذين فرضتهما حركة «أمل» على لبنانه مما أدى إلى استشهاد العديد من شبابه وتهدم معظم مآله.

وقد زارت «المجتمع» خيم الرشيديّة وكان لمراسلها مشاهدات ومقابلات مع شبابه تنقل صورة واضحة عن مأساة هذا المخيم ورحلة عذاب التي يواصلها ابنائه مع كل مطلع شمس طلباً للرفق وسحناً عن الفوت، كما تنقل صورة واضحة عن الصحوة الإسلامية التي نعم هذا المخيم الآن.

يقع مخيم الرشيديّة على هضبة صغيرة يحوار البحر ويعتقد أنه مشيد على طلال قلعة قديمة من القلاع التي بناها المسلمون لحفظ الثغور الإسلامية في مواجهة هجمات الصليبيين البحرية. وتوجد حوله آثار قديمة تعود للمهدين الروماني والإسلامي مما يشير إلى عمران هذه المنطقة عبر أطوار لتاريخ وأثر الاحتلال الفرنسي للبنان في مطلع هذا القرن. اتخذ موقع لمخيم كقرية صغيرة لا يوه «الأرض» وهم طائفة نصرانية شرقية نزح أبائهم من تركيا مع مطلع القرن الحالي.

على هذه الهضبة يقع المخيم تحيط به مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية والبساتين التي امتد عمران المخيم من الهضبة ليجاورها وترتفع عن هضبة متدنة أصابها القصف باستمرار ما تزال مآله يعمش سكان مخيم بشكل أساسي معتمدين على الزراعة وقد انتاحت لهم البساتين التي تفرح بها

أرض المخيم وفرة في الحصاد وحرارة في الانتاج. ولمخيم طريق معبد يتفرع من الطريق العام المؤدي لفلسطين وطريق حصى ترابية تؤدي إلى مدينة صور بالقرب من شحنة جيش غالباً ما يسكنها أبناء المخيم في تنقلاتهم نظراً للحصار الذي تفرضه حركة «أمل» على الطريق الأساسي.

وعلى الطريق الترابية في منطقة الشواكير «كمان» متحركة «أمل»، الوليل لمن يقع بأيدي رجاها ولكننا نوكنا على الله ونوحها أن نخيم برفقه عدد من الأخوة وما أن وصلنا إلى منتصف الطريق حتى أسرع قائد لسيارة مشيراً باتجاه البحر حيث كانت تمر سيارة عسكرية لمخيم «أمل» ثم تلاحظ مروراً نظراً للتلال انشائية التي تقصا .. وما هي إلا دقائق حتى وصلنا إلى المدخل الجنوبي للمخيم ... يراجل ومشاريس رجل وعواقب في

ومع فقدان استجيبات الطية اضطربنا لمعالجة لكسور مثلاً بطريقة يدائية بحيث كنا نرفع قدم لمصاب عن السرير ونشدها بحبل ونطعمها بالروح من الخشب مع تثقيبها بنقل من لثاب، فلا توجد أجهزة للتصوير الشعاعي أو أدوات لجير الكسور حديثة

وقد مارست عملية استئصال لاول مرة خلال الاحداث وكنيت من اجرائها بشكل جيد وبصبر لمصابين كال يحتاج لتخدير مدة ٦ ساعات خلال العمليات الجراحية فاستعملنا المعدر المعروف «كتلار»

وبمعدل ثلاثة عالجنا الكثير من الاصابات الخطيرة ولكن توفي العديد من الجرحى بسبب الطنقات المتفجرة التي تنتشر داخل الجسم بشكل يصعب ملاحظتها واستعمالها بدون أجهزة طبية متطورة.

هل هناك احصاء اجائي لتعدد الضحايا التي سقطت بفعل الاحداث منذ اندلاعها وحتى الآن؟

— نشهجة الاحداث سقط من اهالي المخيم ١٦٠ شهداء معظمهم من النساء والاطفال والرجال لمسنين الذين اصيبوا بالقصف العشوائي او خلال بحثهم عن لقمة العيش فكانوا يخرجون للبحث عن برتقالة او كمية من الاعشاب بعد ان نفذت مؤن المخيم. كما سقط في المخيم نحو من ٤٥٠ جريح اصيبوا باصابات مختلفة في اعضاء الجسم.

هل خلفت المعارك كثيرا من المعاقين؟

— نعم هناك اشخاص فمعدوا بصبرهم نتيجة الضدائف المحرقة وهناك بقية اشخاص اصيبوا بانشل النصفي واثنان بترت اقدمهم وقد اصيب البعض بالنشوة بفعل الخرائق.

هل اصابات عالجتها وقصص شاهدتها؟

— احد الجرحى ويدعى احد ابو الشاب اصيب برصاصة قص من الخلف في القفص الصدري من الساحة ليمسرى كانت موجهة لقلب مباشرة لكننها دخلت الجسم واستدارت حول القلب وحرحت من فوق رأس القلب دون ان تصيب الجريح بأذى أدى يفقد الحياة وما زال الجريح حي يروح

الجريح محمد عارف المصري اصيب برصاصة قص في رقبته استقرت في العمود الفقري في الرقبة وهذه الإصابة علي يجب ان تحدث الشلل الكامل

• الجماعة الاسلامية عملت بكل قواها وما نزال لادخال المؤن والمواد الطبية الى المخيم.

• الاستاذ قصي يكن رئيس الجماعة الاسلامية في لبنان.



كانت جميع الاسلحة تقصف واستقبلها الجرحى بالمسرت كل يوم.

ونظرا لعدم وجود مستشفى داخل المخيم ولتعدد نقل المصابين للمستشفيات في المنطقة اضطربنا يومها لتحويل العيادة الى م يشبه المستشفى حيث عالجنا جميع الجرحى ونجحنا في انقاذ حياة الكثيرين.

هل تحدثنا عن نوعية الاصابات التي عالجتموها في ظل فقدان التجهيزات الطبية؟

— كانت اصابات عظيمة في شتى اعضاء الجسم ومثلها كان خطيرا في الرأس والبطن والصدر مع الكسور.

الطريق مسلحون وصبية يلوحون لنا... عرقلنا على نفسنا ففتحت لنا الطريق ودخلنا لنشاهد عن كثب المخيم المعاصر... الناس في حركة حية ونهايا وهم يرون سيارة تدخل المخيم يقبض اليها صرحيين وبينهم الكثير من الاخوة المؤمنون كان في المخيم صحوة اسلامية لا يدركها الا من دخل المخيم وهابش انماه ولو لفترة وجيزة ستحدث عنها لاحقا.

المخيم هذه الايام يعيش حالة من الهدوء، الحصار ما زال ولكن سارك توقفت منذ مدة الا مناوشات صغيرة قد تحدث احيانا بين المسلحين الفلسطينيين ومسلحي حركة أمل نتيجة من ساحة المخيم حيث مركز لحشة غوث اللاحيين الفلسطينيين «اوروا» مقل منذ بداية الاحداث، نتيجة لى عيادة الحيم لنشاهد اثار الدمار وانفجار القذائف الثقيلة في مبنى العيادة المكون من طابقين... وقد دمرت القذائف اجزاء كثيرة من

وفي المهادة طبيب وممرض وممرضة هذا هو الطاقم الطبي الموجود داخل مخيم الرشيدية الذي يقوى عدد سكانه العشرين الف نسمة. الدكتور صلاح الاحمد (طبيب الحيم) ومدير جمعية خلال الاحمر الفلسطيني في منطقة صور يعرف نفسه:

صلاح الاحمد من قضاء عكا في الجليل، تلقيت العلوم الطبية في القاهرة وتخرجت في العام ١٩٧٦ حيث التحقت بالغالال الاحمر الفلسطيني وصليت في مخيم السرج الشمالي جنوب لبنان وكذلك في مخيم البص وكندير لمستشفى صور ومن ثم في مخيم الرشيدية منذ ١٩٨٧/٩/٣٠.

• دكتور صلاح لاحظ عدم وجود اية خدمات طبية فية غوث اللاجئين الفلسطينيين «الاوروا» فهل بإمكانكم قيادة «للغالال الاحمر الفلسطيني» وحيدة تأدية الخدمات الطبية لكل سكان المخيم؟

— منذ بداية الاحداث مد سنة تحطت «الاوروا» عن واجباتها فلم يتواجد في عيادتها اي طبيب او ممرض ومضي لسبب الاكبر عن عيادت وداطع لا يمكن لميادة طبية واحدة تقديم كافة الخدمات فضلا عن عدم كونها مجهزة لاحراء العمليات الجراحية او التصوير الشعاعي وهذا ما حملنا في صبق شديد ايام الاحداث

• د. صلاح الاحمد نرجع بك سنة الى الوراء لتروي لنا معاشتك لحصار ومعارك الرشيدية في تشرين الاول اكتوبر ١٩٨٦؟ كيف قضيت فترة الحصار والمعارك على اشدها؟

— كنت الطبيب الوحيد في العيادة مع سنة ممرضين وعامل صيانة واجها حريا حقيقة حيث

• لا خوف على الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان بعد



• منذ بداية الحصار وحتى الآن ما زال المخيم يعاني من انتشار الاوبئة.

• من تحت الانقاض وما زال الشعب صاعدا.

لاردن قبل خمس عشرة سنة قضاها في سجن صقلان.

يطالمتنا بلحمته المهيبة وكله شوق لخيرنا من انصهرة الاسلامية لا في المخيم فحسب واما دافع الارض المحتلة وفي السجون الاسرائيلية حيث يواظب الكثير من المعتقلين على اداء فروض الاسلام والاستماع الى شرحة الدعاة والعلماء كالشيخ عبدالحميد كشك والشيخ محمد شعبان وقصي يكن.

ييسم ابو سعيد ويقول:

نحن والله احمد مسلمون ولا هزة لنا بغير الاسلام كل وقت قضيه بعيدا عن بصره هذا الدين لا يزبدنا من فلسطين الا بهذا ومسؤوليتنا امام الله عظيمة..

يرحب بنا ويصطحبنا الى منزله حيث يريتنا ومائل نقيا اليه لصليب الاحمر الدولي من رفاقه الذين ما راولا معتقلين في سجن صقلان بالارض المحتلة. نقرؤها باسماء فتائع صفحة مشرقة من الالتزام بالاسلام عقيدة وعبادة وجهاد.

وسحمد الله عندما يجد هذا الكلام يبيع من قلب مؤس يقبع صاحبه في سجون الاحتلال في صقلان ويستشير خيرا بقرب الصبح.

وسلمس تملل الوعي الاسلامي في النفوس عند سجد التوبع والشباب والساء يمدوننا عن الاسلام ولانه في مجتمعه الاول تضحية وجهاد او وفاء لا تشفعهم المارك المروضة عن معركة الاسلام في ارض فلسطين فندرك ان انفتح بات قريب.. وانه لا خوف على لشعب الفلسطيني في جنوب ليد.

— مرجو من جميع الفئات المؤمنة الضغط بمختلف الوسائل على حركة «أمن» لتسمح بادخال المواد الطبية والتوسيمية. وارجو ان يشاء في المخيم مستشفى مجهز باحدث المعدات الطبية حتى لا تستمر تصفية الجرحى الذين ينقلون الى مستشفيات منطقة صور، هذا الكلام موجه الى المسلمين في العالم والمهيشات الصحية العالمية وكل المعتنق بشؤون الشعب الفلسطيني.

وسحن نشكر العلماء والجماعات الاسلامية التي وقعت ضد هذه الفقة وعملت منذ بداية الاحداث على تطويرها وتقريب وطها وخصص بالذكر الشيخ محرم العارفي ومسؤولي اجماعة الاسلامية التي عملت بكل قورها وما تراء لادخال المؤن والمواد الطبية الى المخيم.

وسعد هذه الصورة المؤسمة. نتابع جوتنا في احببه المخيم وازقتة اصيقت فمشاهد بدور صحوة اسلامية واسعة تتمش في مصاطفة الميتات على ارتداء الجلباب لشعري وملزمة الحجاب.. ونلاحظ عمران المسجد بالمصلين حتى يكاد يضيق بهم حيث يقلون على تلاوة القرآن واستماع الفروس الاسلامية من العلماء الذين يزودهم كنسا سمحت الفرصة.

ابو سعيد والصحوة...

وتسمرق الى الاخ ابو سعيد، شاب فلسطيني في لعقد الثالث من عمره خرج من الاسر الاسرائيلي اثر عملية التبادل الاخيرة التي تمت بين منظمة التحرير الفلسطينية وسطات المدو في ال ١٩٨٥ ولانه قد اسر خلال عملية فدائية في غير

بجميع الاطراف واجهزة الجسم لكنها لم تصبه بأي اذى وما زال الجريح سليما معاف وحكمة الله وقدرته واسعة في هذه المشاهدات.

• سنة موت على المعارك واحصار ما زال باقيا هل اثر الحصار على الناحية الصحية لابناء المخيم؟

— منذ بداية الحصار وحتى الان ما رلنا تعاني من انتشار بعض الاوبئة والامراض كالتيفويد والامراض كالنملات لموية الحادة، فحن نفتقد اي تمقيم للمياه كما نفتقد للقاحات اللازمة للاطفال والمايين

• ما سمي بمبادرة «بري» ينهي على ادخال التميمون وفلك الحصار عن المخيم، هل نفذت هذه المبادرة بالنسبة للرشيديّة؟

— نحن نؤكد ان المخيم ما زال محصرا طبيا وتوطينا اهله ما رلوا سباء يتعرضون للادلال على حواجز الحركة ساء واعلاماء فادحال الدواء حتى الادوية الشخصية ممنوع فلو عولج احد المرضى من سكان المخيم لا نستطيع تأمين الدواء له وكثيرا ما تشدق الادوية امام اعين اصحابها على حواجر الحركة المحيطة بالمخيم.

• د. صلاح الاحمد بوصفك طبيب المخيم ومدير جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في منطقة صور ما الذي تحتجه وتطلنه لتمارس مهنتك بشكل تام؟

ان تغفل الوعي الاسلامي

للعام الرابع على التوالي:

الجماعات الإسلامية في مصر تفوز في انتخابات الانتخابات الطلابية بالجامعات



القاهرة — من مراسل المجتمع:

حققت الجماعات الإسلامية بالجامعات المصرية فوزا كبيرا في الانتخابات التي جرت في أواخر شهر نوفمبر الماضي وواصل «مسير الخالي» لاختيار ممثلين لطلاب في الجامعات الطلابية على مستوى الجمهورية، وذلك للعام الرابع على التوالي، دون منافسة تذكر من التيارات الأخرى استطاعت الجماعات الإسلامية بالجامعات حسم هذا الدور الكبير بالرغم مما شهدته الانتخابات هذا العام — وكل عام — من شطب لاسماء مرشحيها وتروير لارادة الطلاب وتهديد من رشح نفسه من الاسلاميين سوء بالفعل او بعد مجلس تأديبي له، حتى وصل الامر الى إلغاء الانتخابات كلية، كما حدث في جامعة اسيوط.. وتفاوتت النتائج التي حققها الاسلاميون من جامعة لأخرى، حسب مدى تسهل أجهزة الأمن والادارة والحزب الوطني في الانتخابات.

ويمكن القول بان الانتخابات الطلابية هذا العام تسمت بعدة أمور، منها: ان تدخل أجهزة الأمن والادارة وأعوان الحزب الوطني الحاكم لشطب المرشحين، وعاقبة الانتخابات وتنعوها. قد تم في جامعات بصورة أشد بينما كان الأثر ضعيفا في جامعات أخرى... فهي حين كانت بعض الجامعات تتدخل في الانتخابات بصورة سافرة تخاف كل الاعراف والقوانين، حرصت جامعات

أخرى — منها جامعة القاهرة — على ان تكون أكثر احتراما لارادة الطلاب وأكثر لترواما بالاسلوب الصحيح في تعاملها مع الحركة الطلابية، امر آخر تميز به انتخابات هذا العام، وهو ضعف الاتحادات الأخرى المنافسة للتيار الاسلامي وعلى رأسها الاتحاد الحكومي، اللهم الا عندما تتدخل الادارة والأمن لصالح هذا الاتحاد... بينما استمرت حانب الاتحادات المصرية والبردية عموما، حتى في الكليات التي كان يطوقها صياحهم بين الحين والحين، بالرغم من ان هذه الاتحادات كانت باستعانة، من أجل حوص هذه الاتحادات... طاهرة جديدة حدثت لأول مرة هذا العام، وهي ان بعض المرشحين من ذوي الاتحادات المنافسة للإسلاميين وعلى رأسها صناديق الاتحاد الحكومي والذين اختارهم الأمن، والصبريين واليساريين، استعدوا نفس الشعارات التي تضرعها جماعات الإسلاميه مثل: «لا إله الا الله» و«الاسلام هو الحل» وشعارات أخرى قريبة للمسوية مثل «لا إله الا الله» و«لا إله الا الله» حتى انهم كانوا يمشون في بياناتهم الانتخابية بعض الآيات القرآنية، التي كانت — للاسف — تحس خطاه جسيمة!!

نتائج طيبة

وياسرهم من تلك الصعوبات الا ان شباب الجماعات الإسلامية حققوا نتائج طيبة خصوصا في جامعات: القاهرة والاسكندرية والمنصورة وكانت الصورة كما يلي

في جامعة القاهرة: حاولت الادارة شطب عدد من المرشحين بلغ ١٢٧ مرشحا في كليات: الطب بشري ودار العلوم وطب الأسنان والتجارة، الا بهم اعيدوا بعد تدخل بعض أعضاء مجلس الشعب شهدة «وقف»، وفازت الجماعة الإسلامية في جميع كليات الجامعة عد كلية واحدة، منصب رئيس الاتحاد ونائب رئيس، وتم اختيار اطالب وثل طميب رئيس للاتحاد، وهو طالب بكلية الطب وتم اختيار عمرو محمد خالد نائبا لرئيس الاتحاد، وهو طالب بكلية التجارة ولم يكن هناك مناقشة تذكر من جانب مرشحي لادارة.

وفي جامعة الاسكندرية: قامت ادارة كلية طب البيطري بشطب مرشحي الجامعة الإسلامية وهبت عدا ذلك، فاز الاسلاميون بجميع مقاعد الاتحاد في الكليات المختلفة، وكذلك منصب رئيس اتحاد طلاب الجامعة ونائب الرئيس، وحصلوا على أكثر من ٩٥ من محمل الاصوات الاتحادية.

وفي جامعة عين شمس: حوت الانتخابات في جو من التوتر بين الطلاب وادارات الكليات حيث تم شطب نحو ٢٤ طالبا بالطب، معظمهم أعضاء في الاتحاد في العام الماضي، ورغم ذلك فاز الاسلاميون في مقاعد التي تقدموا لها وفي كلية الحقوق فاز الاسلاميون بمصب رئيس اتحاد طلاب بكلية، وكذلك تم اختياره نائبا لرئيس اتحاد



الإخوان يفوزون بالأغلبية في انتخابات المهندسين في مصر

وكانت مقامة المهتمين قد شهدت معركة انشغالية عنيفة بين الانتماءات المرشحة وهي اتجاه الجيش ممثلا في المهتمين العسكريين الذين جسدوا كل امكاناتهم لاستمرار لسيطرة على النقابة، واتجاه عشمان احمد عشمان (النقيب الحالي للمهندسين) الذي يسيطر هو واعوانه على شركات النقابة، التي تبلغ رؤوس اموالها عشرات الملايين من الجنيهات... هذا بالإضافة الى اتجاه الاسلاميين ممثلا في مرشحي لاجوان المسيس الذين كسبوا الجوبة بفعل الله تعالى... الجدير بالذكر ان نقابة المهندسين هي واحدة من اثنى نقابات المهنة في مصر، وتبلغ ميراثها باللايين، ورغم ذلك لا تقدم خدمات ملموسة لأعضائها، وتحصر خبراتها في ايدي فئة معينة، هي التي تسيطر على النقابة منذ فترة... من هنا كان دافع المهتمين، لاختيار ممثلي الاخوان، الذين ثبتت كفاءتهم في نقابات اخرى، وبدأ اعضاء هذه لجانبات يشعرون بدور النقابة الهندسي والاقتصادي والسياسي.

ونقابة المهندسين هي استقامة الثامنة، بعد سبعيات: الاطباء البشريين، والبيطريين والاسنان ولصيادلة ونقابة الصحفيين ونقابة المحامين ونقابة المعلمين، التي يدخلها الاسلاميون. ويعودون فيها منذ بدأت البشائر بنقابة الاطباء في ابريل ١٩٨٤... هذا بالإضافة الى نوادي هيئات التدريس، والاتحادات الطلابية بالجامعات... يسأل الله ان تكون هذه البشائر من امارات النصر وتمكين وان يجعلها للاسلاميين لا غيرهم.

القاهرة - من مراسل المجتمع:
فار مرشحو الاخوان المسلمين فوزا كبيرا و متميز في الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي للتجديد المهني لاجزاء النقابة العامة والنقابات الفرعية للمهندسين.. حقق مرشحو الاخوان الفوز بنصيب نقيب المهندسين في ١٣ من ٢٥ نقابة فرعية على مستوى الجمهورية، كما حققوا الفوز بسنة اعضاء من ١١ وهم الاعضاء المكملون للمجلس الاعلى للنقابة، والذين يتم اختيارهم بالانتخاب المباشر، كما حققوا الفوز بخمسة وعشرين مقعدا من ٢٦ وهي المقاعد المحصنة لتمثيل شعب النقابة في لمجلس الاعلى.. حيث يتكون المجلس الاعلى بنقابة المهتمين من ٦٣ عضوا (النقيب + ٦٢ عضوا) موزعة كالتالي: ٢٥ نقيب نقابة فرعية + ٢٦ ممثلي من شعب النقابة السبع وهي (ميكانيكا + كهرباء + عمارة + مدني، ولكل منها خمسة اعضاء في المجلس الاعلى + تامين + كيمياه + غزل، ولكل منها عضوان فقط) + ١١ عضوا يختارون مباشرة ويمسكون بالاغصاء المكملين، ومن هنا يتضح ان الاخوان فاروا بنحو ٤٤ مقعدا من بين ٦٣ من مستوى المجلس الاعلى لنقابة المهندسين اي اقلية ما يسمح لهم بتشكيل هيئة المكتب وهي التي تدير امور ائمة.

وعلى مستوى انتخابات النقابات الفرعية (٢٥ نقابة) فاز مرشحو الاخوان بـ ١٥ نقابة ممثلة هذه الشعبات حتى انه في نقابة القاهرة مثلا، وهي نقابة ابشت هذا العام فقط، فاز مرشحو الاخوان بمقاعد مجلسها لثمة، دون النقيب.

جامعة هي شمس، وفاز الاسلاميون كذلك بمقاعد الاتحاد في كلية التربية، بينما لم تحري اية انتخابات في غالبية الكليات الاخرى، نظرا لشطب جميع من تقدموا للترشيح!

وفي جامعة حلوان: تم شطب حوالي ٨٠ طالبا من المتقدمين للترشيح من الاسلاميين في كلية الهندسة والتكنولوجيا بالطرية، والغريب ان ادارة الكلية دفعت بعض الطلاب للتقدم للترشيح دون رغبتهم في الوقت الذي قامت بشطب من تقدموا للترشيح من الاسلاميين!

وفي جامعة المنصورة: عارت الجماعة الاسلامية بجميع مقاعد الاتحادات الكليات وبالطبع بنصيب رئيس اتحاد طلاب الجامعة ونائب الرئيس.

وفي جامعة الزقازيق: فازت الجماعة الاسلامية في كليتي التربية والعلوم بكل المقاعد، وبمظلمها في كلية الحقوق، اما في باقي الكليات فقد شهدت الانتخابات قدحلا سافرا من جانب اجهزة الامن وادارات الكليات وخصوصا في كلية الطب البيطري، حيث تم شطب نحو ٨٥ طالبا من الاسلاميين من كشوف الترشيح وتم تحويل اكثر من ١٠٠ طالب الى مجالس تأديب للظفر في فصلهم من نكلية!! وعن كل فقد كانت انتخابات جامعة الزقازيق مودجا سافرا للاستهانة بالقيم وانتقال الجماعة.

في اسبوط لم تحر انتخابات

وكانت الظروف اكثر سوءا في جامعة المنوفية حيث استخدمت الجامعة اسلوا اكثر شذوذا في مواجعة مرشحي الجماعات الاسلامية حيث ارسلت خطابات لاولياء الامور عبرهم بفصل ابناءهم مؤقت من كلياتهم حين احالهم لمجالس تأديب... وقد اندلعت المظاهرات في كليات الجامعة احتجاجا على هذا الموقف، وبالرغم من ذلك استطاع الاسلاميون ان يعوروا بعالية مقاعد الاتحادات الكليات، لان اغلبهم لم يكن معروفا لاحرة الامن!، وفازوا بنصيب رئيس اتحاد الجامعة ونائب لرئيس كذلك.

وفي جامعة المنيا: جرت الانتخابات في ظل توتر نفسي بين الطلاب واحشة الامن وحصل الاسلاميون على نسبة عالية من مقاعد اتحاد طلاب جامعة.

اما في جامعة اسبوط: فلم تحري انتخابات - كعادتها - وذلك لشطب جميع المرشحين هذا اثنى في ككل لجنة، وبالطبع من اتباع الحكومة، وفازوا بالشركية، ولم تحر الانتخابات في جامعة اسبوط للعام الثالث على التوالي ١٩.

في المنتدى الفكري: أثر الصحوة الإسلامية

اعداد: محمد عبدالمهدي



لا شك ان لكل فترة ملامح وابرر ملامح الشاسينات... تلك الاثار السياسية والاجتماعية والسلوكية للصحوة الاسلامية التي تظل عالما العربي والاسلامي... ومن اجل تحديد اثار الصحوة على مجتمعا العربي في جنبه السياسي دعت لمجتمع الى حوار عبر ركنها الاسبوعي «المنتدى الفكري» الذي تنقده هذا الاسبوع.

وقد اشترك في حوار هذا المنتدى كل من الاساتذة الاذفل:

١ - فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب المصري.

٢ - المهندس الاستاذ مارك فهد الدولية (الكويت).

٣ - الدكتور احمد البغدادي - جامعة الكويت - قسم العلوم السياسية.

هذا وقد طرحت المجتمع قضايا هذا المنتدى وفق النقاط التالية:

١ - آثار الصحوة

المجتمع: ما هي تأثيرات الصحوة الاسلامية على الوعي السياسي العربي؟

● مبارك الدولية:

بداية كانت اجابة المهندس الاستاذ مبارك الدولية الذي قال:

— لا شك ان الصحوة الاسلامية المباركة اثرت الفكر العربي بطرحها المميز وبنظرتها المستقلة وغير المرتبطة بالآخرى، ففتحت بذلك افقا جديدة واوجدت يمنا جديدا للوعي السياسي عند المواطن العربي فنحن نعلم انه بعد سقوط الخلافة الاسلامية على عام ١٩٠٦ أصبحت الساحة العربية والاسلامية خالية من اي طرح

اسلامي واصبحت ميادين الفكر والسياسة حكرا على العلمانيين واشبههم من شرقيين وغربيين، وغاب الرأي الاسلامي رفعا من نرس حتى اكرم الله هذه الامة بن يجد لها امر ديني فبدانا نسمع بالرأي الاسلامي ولعكر لاسلامي والتحليل الاسلامي والنصور لاسلامي مما اثر بلا شك تأثيرا واضعا في لوعي السياسي العربي.

● د. احمد البغدادي:

بعد ذلك تناول الدكتور احمد البغدادي تأثيرات الصحوة الاسلامية على الفكر العربي مفصلا ذلك فيما يلي: لا خلاف ان وعي الانسان بصورة عامة

بما يحيطه من مشاكل، لا بد وان يتأثر ان سببا او ايجابا بالظواهر المختلفة التي تطرأ على حياته، وذلك نظر لان لهذه الظواهر ابعدا اجتماعية وسياسية واقتصادية مختلفة وذات تأثيرات متباينة يترجمها الوعي الانساني بشحولاته السلوكية من خلال ما يوجد من مؤسسات وتعاملات تتوافق او تتعارض مع هذه الظواهر.

المجتمع العربي - منذ احتكاكه بالغرب - أصبح يعيش حياة مختلفة عما كان عليه اسلافه مما ترتب عليه معيشة

الصحوة الاسلامية

الامة على الوعي السياسي في الساحة العربية



• الدكتور احمد البغدادي.



• فضيلة الشيخ صلاح اشرف.

ليهود اشد عداوة للمسلمين من اي طرف اخر. ولعل الصحوة الاسلامية ساهمت في نصاج الوعي السياسي العربي في الارض المحتلة حيث يحبك الشعب العربي الفلسطيني المسلم مع اليهود احتكاكا مباشرا. والشعار السابق الذي ذكرناه آنفا دلالة واضحة على تأثير الصحوة الاسلامية. وليس سرا ان اليهود يدرسون هذه الظاهرة دراسة عميقة ومكثفة لانهم يخشون تنامي التيار الديني بين الشباب الفلسطيني لانهم يعلمون تماما تأثير الدع الديني ذلك انهم أنفسهم يقومون بالاعمال الوحشية اهلاقا من الدواع الدينية.

ويتناول الدكتور البغدادي ردة فعل بعض الانظمة ازاء الصحوة فيقول: ان انتشار التيار الديني بين شعوب المجتمعات العربية لم يته عبثا، بل ساهم في تغير - لنق - سياسات الانظمة الحاكمة في احتمعات العربية. فوجود مثلي من

بالمطالبة بحكم الاسلام - لم تمس الوعي السياسي العربي. لقد مته وبموة الصدمة لا التدرج والسلامة كما حصل مع المستويين الاجتماعي والاقتصادي. ذلك ان مجاهدة السلطة مر ليس بالهين ولا السهل. عندما تكثر الحركات الدينية التي تعالبت بتطبيق شرع الله في المجتمع العربي المصري، وعندما تتعدد شعارات الشعب العربي الفلسطيني: «يا يهود، جيش محمد سيمود، فاد...» تأثيرات ملموسة وعيفة ولكن الاشكالية في استجابة الطرف الاخر - ونحني به السلطة الحاكمة - لا تزال سطيشة نظرا لان التعامل السياسي ليس بالسهولة التي قد يصورها البعض. ولنعط هذا المثال الخاص بالمعاهدة الاسرائيلية - المصرية المروقة به «كامب ديفيد» ان تأثير الصحوة الاسلامية يتمثل في علاقته بالوعي السياسي من خلال تبين خطر اليهود انطلاقا من الماهم الدينية القاصية بان

اوصاع وظواهر طارئة وغريبة وان يعيش تساقصات حادة على المستويين العملي والنظري، فما يؤس به الانسان العربي المسم مختلف عما يتعامل به على مستوى السلطة. هذه الازدواجية التي عاشها ولا يزال يعيشها الانسان العربي جعلت منه «معتبرا» جربت فيه الكثير من حروب الرأسمالية والاشتراكية بصورة او باخرى، مما اضطره الى معايشة الكثير من الآلام المعية - كحرب ١٩٦٧ ونتائجها - عن سبيل المثال، وهذا الفشل المتكرر في حياة المجتمع الاسلامي، دفع - وبقوة - الكثير من اشباب ليتساءل: لماذا يعيش المجتمع العربي مثل هذه المأساة؟ وجاءت الاجابة - وان كانت متأخرة بعض الشيء - ان المجتمع العربي قد عمل على اقتلاعه من جذوره الاسلامية وغرس في تربة اجنبية لا تساعده مكونات هذه التربة على النمو والازدهار. لذلك كان لا بد من العودة الى الحذور... وهو الاسلام.

ويتابع الدكتور البغدادي فيقول: جاءت الصحوة الاسلامية متمثلة في الجانبي الشخصي وذلك قبل ان تتحول الى تيار اجتماعي اتخذ يدفع بالافراد الى المطالبة بان يكون لاسلام هو الحاكم في حياة المسلمين.. ولعل الوعي السياسي لا يزال بعيد بعض الشيء عن مستوى التعامل اذا ما قورن بالجانب الاقتصادي مثلا. ولكن ذلك لا يعني ان الصحوة الاسلامية - متمثلة

متمت في نصاج الوعي السياسي العربي في الارض المحتلة

يريدون خلصها في كلمة كن، وكان الله قديرا على ذلك ولا يزال، لكنه اراد ان يعلمنا الاناة مع وجود القلدة على ما يريد.

المجتمع: ما أبرز آثار الصحوة على الوعي السياسي؟

• الشيخ صلاح ابو اسماعيل:

آثار الصحوة الاسلامية حملت الحكومات تحس بوجود الاسلاميين وتحشى الصدام معهم لانها تعلم انها تصادم قوما الموت احب اليهم من الحياة، هذا هو الاثر الموحود ولكنهم ايضا اذا عجزوا عن التفاهم معهم بما يحفظ عليهم سلطانهم فائهم يلجأون الى الحديد واثار لقبح هذه الصحوة، ومن اجل ذلك اقول اننا غشي في مضيق بين الرغبة والرغبة.

٣ - الصحوة والسلطات السياسية

المجتمع: تنامي الصحوة الاسلامية هل له علاقة مع الوضع السياسي القائم في الوطن العربي على مستوى السلطات السياسية؟

• مبارك الدولية:

اجاب الاستاد مبارك الدولية بقوله:
بلا شك فان هناك علاقة بين وضع السلطات السياسية القائمة في الوطن العربي وبين تنامي هذه الصحوة المباركة، ففي ايام اصياع السياسي والمكربي في مطلع هذا القرن ومع حلو الساحة من حركة اسلامية جديدة، انتشرت الخرافات والشعوذات وبعض الشراكيات بين اوساط الناس في المجتمعات الاسلامية، فراد المسلمين تأخرا وزاد احوالهم تحفظا مما حدى ببعض السلطات السياسية لتي تتولى امور البلاد والعباد في ذلك الوقت الى تشجيع مثل هذا الوصف ودعم هذا التوجه نحو التخلل حتى يشغل الناس بهذه الشعوذات عن لامور السياسية المهمة فتتعدد هذه السلطات مادية الشؤون السياسية دون ازعاج من الاخرين وتستقل بتحديد الوجه السياسي للبلاد دون مشورة للعباد.



• المهندس الاستاد مبارك فهد الدولية.

واخوه، «اعما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون» ومع ذلك اباحه الاسلام بين لتفاصيل لتصلح بينهما، واباحه في الحرب والحرب خدعة، واباحه على الزوجة لترضيها، ولم يعتبر ذلك من الاكاذيب، ان سياسة الاسلام حتى في الصلاة اناحت للمسلم ان يصلي واكبها متجها للقبلة او غير متجه ها، متكلما بما فيه مصلحة الحركة او غير متكلما. وهذه سياسة تنفيذ الحق في صلح الحديدية التي رفضها الصحابة وامر الله رسوله ان يتقبلها وقان في دفاعه عنها انا عبد الله ورسوله، لن اختلف امره ولن يصيحي ولكن كيف يمكن ان يقبل ان يرجع هذا انعم وقد رأى في المنام ورؤيا الانبياء وحي انه يعتبر، ان الرؤيا وحي وان أمر الله بالعودة وحي فكيف يجمع بينهما؟ لقد قال لصحات: اقلت لكم هذا العام؟ قالوا لا، قال فانكم ستأتونه وتطوفون به ان شاء الله. حينما قيل الرسول عليه الصلاة والسلام شرط من اسم ليعيد للكافرين من الدين قالوا: (ومن آتانا كافرا فلن نعيده) فانه يجد الله في موقف سياسي، وان ذلك افضل له من الصدام، بعد هذا اقول: ان بعض الشباب ولا سيما بين الجماعات الاسلامية في مصر لا يريدون تفهم قضية خلق السموات والارض في ستة ايام اغا

التيارات الدينية في النقابات ومجالس الادارات والجامعات وفي المجالس النيابية واكبه بصورة او ساخري تعبيرات في سياسات الانظمة الحاكمة بحيث اضطرت هذه الانظمة الى محاربة هذا التيار الديني منعا لاستحاله وانتشاره بين الجماهير. ولا نسي ندوة الرأي في مصر، ولا شك ان الخشية تتمثل في ان انتشار التيار الديني سيؤدي الى تغير القوانين والانظمة وسياسات الدولة بشكل عام.. فلو امتنعنا ارتفع نسبة التواجد الاسلامي في مجلس الشعب المصري فما سيكون مصر امعاهدة المصرية - الاسرائيلية؟ هذا على سبيل المثال لا الحصر.

٢ - الوعي الشبابي

المجتمع: الى اي مدى أثرت عوامل الصحوة الاسلامية في الوعي عند الشباب بشكل خاص؟

• الشيخ صلاح ابو اسماعيل:

شباب الجماعات الاسلامية هم قرة عيني ويؤمنني ان اقول ليس عندهم وعي سياسي مع لعلم ان الوعي السياسي موجود في صميم لكتاب والسنة، وسيدنا ابراهيم في عودحه لدي قال فيه: واتي واياكم لعل هدى او في ضلال مبين، كان مليقا بالوعي والحكمة في هذه الاجابة كما ان انحاء الرسول صل الله عليه وسلم الى الكعبة والاصنام حوطا سياسة أي دعوة رسول الله ما يقر وجود الاصنام حول لكعبة وعلى الصفا والمروة، ابدأ؟ ولكنها سياسة تنفيذ الحق. افي دعوة ابراهيم الذي كان قانئا لله حيفا ان يقول عن انكوك والقمر والشمس هذا ربي هذا أكبر أم هي سياسة دعوة؟ ان شباب الدعوة الاسلامية اليوم لا تمتع في قلبهم لسياسة تنفيذ الحق، ولذلك هم يضربون ويقتلون ويأسرون ويعتصرون وقد يفتن بعضهم دون ان يبلغ شيئا، لقد كان هناك في مكة رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم نعلموهم كنتم ايمانهم ليسروا على الايمان، والله اثني عليهم وكرم وجودهم، ومع ذلك فقد دهن الله لرسوله ان يصرب المشركين وفيهم هؤلاء الاتقياء الاصفياء الم يبع الاسلام لكذب في ثلاث، والكذب قرين الكفر

آثار الصحوة الاسلامية جعلت الحكومات تحس بوجود

ويتابع الأستاذ الدولية قوله:

ولكن عندما ظهرت الحركة الإسلامية كقوة شعبية تصحيحية عقائدية، شعر البعض بأنها تهدف إلى نوعية الشعوب بحقيقة الإسلام ومعنى الانتماء لهذا الدين وقوة العلاقة بين الحاكم والمحكوم في الشريعة الإسلامية، لذلك دأبت كثير من السلطات السياسية إلى تشويه حقيقة هذه الحركة وتوجيهها بكل الوسائل عبر بشروعة خوفاً من هذا الانقلاب في المفاهيم عن الدين.

ومن جانب آخر نعد بعض السلطات السياسية كانت أكثر إيجابية وأقل شراً عندما تجاوبت ولو ظاهرياً مع المشاعر العامة لتتأمن فتعاطفت مع بعض الرموز الإسلامية وأعلنت أنها تسعى لحفظ الحرمات ومعارضة الفساد وما أمكن ذلك. وهذا التوجه بلا شك نتيجة لتنامي هذه الصورة لمباركة.

• د. أحمد البغدادي:

— وأجاب الدكتور البغدادي على السؤال بهذه فقال:

لا شك أن الصورة الإسلامية لم تأت من فراغ ولم تخرج من عدم. لقد ظهرت الصورة الإسلامية بعد أن تفتت الشعوب العربية أن السلطات السياسية التي تحكمها قد فشلت في تحقيق أي تطور حقيقي من كافة المستويات وذلك بعد تبني النهج الغربي في الحكم.. وظهر أنه كلما ازدادت العلامات السلبية في ممارسات السلطات السياسية كلما ارتفعت العلامات الإيجابية الدالة على هذه الجماهير إلى أن هذا الفشل يعود إلى البعد عن الإسلام. إن ذلك لا يعني أن السلطات السياسية قد تقبلت هذا الوضع، بل أنها حتى لم تبد استعدادها بعد لتقبل ذلك، ولكنها تمي بما أن المد الإسلامي مقبل لا محالة في المستقبل المنظور، وليس هناك مفر من مواجهته والاصطدام معه بصورة أو بأخرى.

٤ — الصورة والمعادلة السياسية

المجتمع: هل نعتقد أن الوعي السياسي متأثر بالصورة الإسلامية بدل في معادلات

القوى السياسية في الساحة العربية كالياسر والعلمانية وغيرها؟

• الشيخ صلاح أبو اسماعيل:

اجاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل الذي قال:

اعتقد أنه لا الياسر ولا الطمأنينة تغزو لشرق لعربي وإن الصورة الإسلامية جديدة أن تبتلع هؤلاء أجمعين، عندما في مصر المدعوف فرج فوده قد ثارت بيني وبينه مساجلة حتى أنه أعلن وتحديتي ورشح نفسه في الدائرة الانتخابية التي أُرشح فيها وعلت أنني أقبل التحدي ففر من المواجهة واحتر داره مدينة بالصاري شمال القاهرة في شهر ربيع يأخذ برغم ما اتفق من أموال طائلة الـ ١٠٠ ألف وبنصف مليون صوت الذي أخذت فيه أنا ٥٢ ألف وبنصف مليون صوت بعد كل المحاربة والتزوير. فلا وجود هؤلاء العلمانيين ولا وجود هؤلاء الشيوعيين أبداً، وإذا كانوا موجودين بشكل منظم وبشكل صراري والخاصي فإن هؤلاء ينجحون مع الاحواء الداخلية التي فتحتها الخوفاً، أما أن يجعوا مع واحد في الشرق عبر محتاج لذلك أمر مستبعد. لكنني أقول لا نستعين باخطارهم ويجب أن نتسبح بما يلزم لمواجهتهم وذلك بأن نعرف ما عندهم من ادواء وأن شخص الله وأن نقرأ كتبهم وأن نعد المتخصصين لرد عليها، ولا خطر لهم بعد ذلك بدا.

٥ — التعامل مع الأحداث السياسية

المجتمع: كيف يمكن للصورة الإسلامية التعامل مع الأحداث السياسية الساحة في ظل المعوقات السياسية التي نواجهها في المنطقة؟

• د. البغدادي:

قال الدكتور أحمد البغدادي:

المعوقات السياسية في المنطقة العربية كثيرة لا شك في ذلك، ولكن هذه المعوقات يمكن التغلب عليها من خلال قوت كثيرة أهمها لقنات التشريعية. كما أن وجود هذه المعوقات لا يجب أن يتخذ حجة للتراجع أو التناحي من الأحداث الساحة جداً. وإذا كانت التيارات

الأخرى من قومية وماركسية وغيرها تعمل على مواجهة هذه الأحداث وهي على ما عليه من قوة الانتشار بين الجماهير العربية، فإن الصورة الدينية وهي تنتشر بين هذه الجماهير عليها التزام قاطع بالمواجهة على الرغم من قوة الأدوات، بل أنها يجب أن تكون في المقدمة، وعلى المؤمنين بهذه الصورة أن يكونوا شهداء الحق. والمحالات التي يمكن أن تصل من خلالها الصورة الإسلامية كثيرة، لعل أولاً — باعتباري — أن تظهر بصورة موحدة أمام هذه الأحداث، وحل في الموقف ووحدة في منهج العمل المشترك. كذلك عليها أن تسعى إلى نشر الحقيقة بين الجماهير العربية. فالصورة الإسلامية ليست مقصورة على الأفراد، بل هناك مؤسسات تؤمن بها. وهذه المؤسسات الأدوات اللازمة للاطلاع على الحقائق التي يجهلها الأفراد. ولعل الإشكالية بهذا الصدد أن نشر هذه الحقائق سوف يؤدي إلى تصادم هذه المؤسسات مع السلطة السياسية وهذا يتسبب معقد الصورة، فالتضحيات وجبة وأمر لا مفر منه. ومع تبين الحقيقة للجماهير سوف يؤدي بالجماهير إلى مساندة الحلول أو مقترحات الحلول التي يطرحها مهود الصورة الإسلامية بدلاً من لسانت الجماهير وراء التيارات الأخرى. ومن لقنات التي يمكن للصورة الإسلامية التعامل مع الأحداث السياسية صياغة القرار السياسي فلا خوف أن للصورة من يؤيدها على المستوى الرسمي وأنه من الممكن الضغط على المؤسسات المختلفة لصياغة القرار التي تمثل فيه الروح الإسلامية.. هذا في الداخل، أما في الخارج فالمؤسسات المالية الإسلامية تستطيع أن تلعب دوراً إعلامياً كبيراً في الدول الأخرى.

• مبارك الدولية:

وقال الأستاذ مبارك الدولية:

لا شك أن المد الإسلامي اليوم يعاني من كثير من صعوبات والتي تنبش من منطقة إلى أخرى فمثلاً المد الإسلامي في أفغانستان يعاني من معوقات عسكرية وحرب صروس بسا المد الإسلامي في الكويت لا يعاني من ذلك بشيء ولكنه يعاني من موجة التحول الأخلاقي التي بدأت تنتشر بشكل تدريجي في السنوات

بين وتحشى الصدام معهم



لا حيرة كما ان المد الاسلامي في الارض المحتلة في فلسطين يعاني من نفس يهود وغدريهم بينما يعاني المد الاسلامي في مصر من كثرة لمشاكل الاقتصادية المتأصلة هناك منذ سنوات طويلة، وهكذا.

ومع كل هذه المعوقات نجد هذا المد يتعامل معها ويتعامل معها حسب المعروف ووصا للوسائل المتاحة مع الاخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة للدعوة الى الله

اما كيف يتعامل هذا المد الاسلامي مع لاحداث السياسية الساخنة رغم كل هذه المعوقات، فهذا يجزنا الى التذكير الى ان هذه الدعوة محروسة من الله لانها منه واليه وهو الذي يتكفل بحفظها، كما ان المناطق الشمسي العام مع الصحوة الاسلامية وجد قاعدة صبة تجعل الداعية المسلم سهل التحرك من خلافا وعليها، كما ان الطرح الاسلامي الواضح واصدوب التوجيه والارشاد اوجد عد الاخرين - ومن بينهم الخصوم - قاعدة بسلامة هذا المنهج وصدق القائمين عليه، كما ساعد على التفاعل مع الاحداث ايا كانت ومتى حدث.

٦ - الخلاصة

واحتتم الدكتور البغدادي احابات هذا المنتدى بقوله:

نخلص من ذلك ان الصحوة الاسلامية تستطيع ان تمارس تأثيرا هاما ومباشرا على الفكر العربي ذلك ان هذا الفكر على استعداد لتقبل الدين الاسلامي بسبب الارتباط العضوي بين العروبة والاسلام فيتمسك به بحسب اسمه و جبريت الافكار الغربية مما نالت من وراء هائتها سوى التعب وضيق الاموال ولوقت

ويجهد. لذلك على مؤيدي هذه الصحوة واجبات كثيرة وعليهم ان يستمعوا الاوضاع السياسية المصرية للفاذ ان قلوب اصحاب العربية حتى يتسكوا من التأثير - فيما بعد - في صناعة القرار السياسي.

المجتمع: جزاكم الله خيرا ونشكركم على تمصلكم بمشاركتنا في الاحابة على اسئلة هذا المنتدى... واما نكرر دعونا الى حملة الاعلام ورجال الفكر الاسلامي الى مشاركتنا في اثراء قضايا المنتدى... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

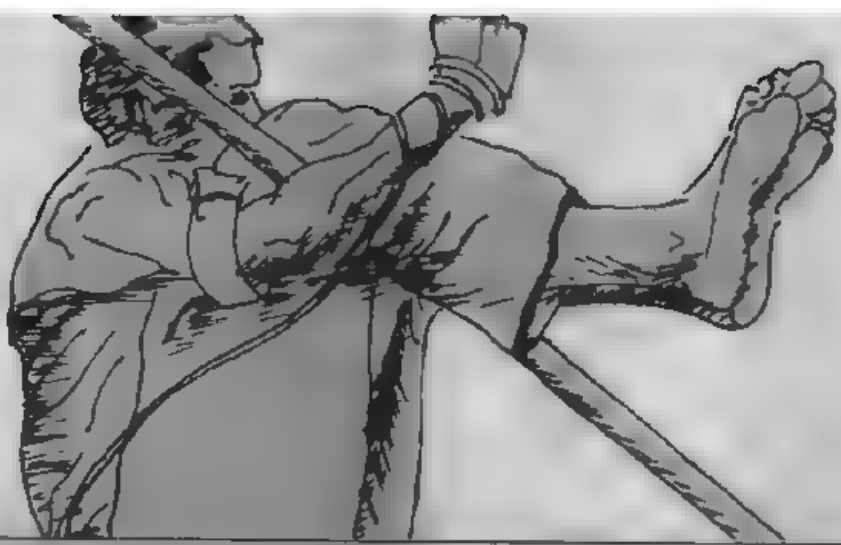
إعلانات



تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لتوريد المواد الآتية:

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة السند	تاريخ الاصدار اخر موعد لتقديم العطاء
٢٥٩ - ٧	فصايك والواح فولادية	٥٢٩ / ك	٨٧/١٢/٣٠ ٨٨/٢/٨
٢٩٨ ب/٧	مواد كيمياوية	٥٢٩	٨٧/١٢/٣٠ ٨٨/٢/٨
٣٠٧ ب/٧	مكاتب سكرتارية	٥٢٩	٨٧/١٢/٣٠ ٨٨/٢/٨
٣٢٥ ب/٧	بوازم اتانيب	٥٢٩	٨٧/١٢/٣٠ ٨٨/٢/٨
٣٣١ ب/٧	لوازم كهربائية	٥٢٩	٨٧/١٢/٣٠ ٨٨/٢/٨

يمكن الحصول على المستندات المتعلقة بأي من المناقصات من المكتب الرئيسي اعتبارا من التاريخ المبين اعلاه.



هكذا يعدون
الشباب المسلم في
المعتلات!

أما أن لستم أن يتوبوا إلى الرشد؟

الصحيح... بدلا من ايذائه وعاريتة.. وليلعلم الجميع ان عارية الدعاة المخلصين في أي قطر هو عارية لكل المسلمين في انحاء الارض، بل هو فوق ذلك عارية للدعوة التي يحملها هؤلاء لدعاة.. وهي عارية لدعوة الله ورسوله.

والزوال الذي يطرح نفسه هنا:

الا تدعم تلك الحكومات مدى ما تخسره في صفوف المسلمين المنتشرين في انحاء الارض عندما تؤذي او تحارب الشباب المسلم في مواطنها؟ فلماذا اذا تستعدي كل هذا الرصيد الضخم من شعوب المسلمين؟

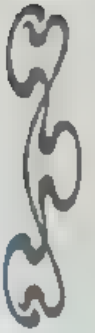
اننا ننصح الحكومات مرة اخرى ان تراجع حساباتها لتلا تستمر في التورط بتثنية خطط المستعمر والصهيونية العالمية ضد هذا الشباب المسلم.. ولتعلم ايضا ان المزيد من التصف ومصيقة الناس في اعيالهم وارزاقهم يولد الانتمجار، وسوف يتعاطف جميع المسلمين ودعاتهم ومكبرهم مع كل مسلم يُضطهد في اي موطن من مواطن الاسلام... والمطلوب اليوم ان تفتح تلك الحكومات المتفجرة في عارية الاسلاميين صفحات جديدة مع حملة الدعوة ورجالاتها.. ولتنصب كافة اجهود لعارية الفكر الغريب المطروح في الساحة في الآونة الاخيرة الذي يشجع الاستعمار على انتشاره في الاوطان الاسلامية... ولحاربة ركائز الاستعمار ومصلحه واعوانه الذين لا يريدون هذه الامة ي خير.

اللهم هل بلغت... اللهم فاشهد.

لوجدنا ان الهدف الاول هؤلاء هو ضرب الاسلاميين وزيجهم في السجون والمعتلات.. بل ان كثيرا من الحكومات اللاشرعية حاربت الاسلاميين والمتدينين عموما في معاشهم وارزاقهم... بل ذهبوا الى ابعاد من ذلك حيث حرموا الشباب المسلم من اكمال التحصيل العلمي الجامعي، كما حرموا المدرس المتميز بدينه والموظف العاطف على اسلامه، والخطيب المخلص على دعوته من وظائفهم... كما حرموا المسلمين من المساجد وسجنوهم.... حيث تمنع المسجون في بعض البلدان العربية والاسلامية بالمسلمين الذين يعدون بعشرات الالاف، وهم كما يعرف الجميع ليس لهم ذنب سوى تمسكهم بدينهم.

واننا إذ نكتب اليوم في هذا الموضوع المؤلم، فاننا ننصح تلك الحكومات التي تمارس اشكال العنف مع الاسلاميين والمتدينين ان تراجع حسابها ونظي الله في مواطنها، وذلك حرصا على أمن اقطارهم وسلامتها، ولتعلم تلك الحكومات ان الشباب المسلم المتمزم هم الاكثر نصية اذا دعت الحاجة للدفاع عن الاوطان، وهذا جزء لا يتجزأ من عقيدتهم وموقفهم الشرعي الاسلامي.. بل ان الشباب المسلم المخلص هو الذي يتصدى اليوم بفكره الصحيح للافكار المتحرقة التي تعمل جهات معروفة على تصديرها الى بلادنا واطنائنا، لذا فالمطلوب اليوم تقوية الشباب المسلم وتمعيده وتأسيس مواقفهم وفق المنهج الاسلامي

اثبت التاريخ منذ سقوط الخلافة العثمانية ان يضر الحكومات المهيبة من الاستعمار تصع في رأس اهدافها ضرب الحركة الاسلامية الصحيحة التي تعتمد على الكتاب الكريم والسنة المطهرة في تأصيل قيم الاسلام وخلقها في المجتمع، وكان هذا هو منهج جماعة الاخوان المسلمين منذ نشأت، وقد تمكنت منذ احتلال الانكليز لفلسطين ومصر وغيرها من دول العالم العربي من تأصيل المواقف الوطنية الاسلامية في نفوس الشعب... الامر الذي انسح نتفاضة جهادية اسلامية ضد المحتل.. حتى تمكنت طلائع الانتفاضة للجهادية الاضية من احلاء المستعمر عن مصر وقد شهد التاريخ المحاصر مواقف بطولية عظيمة للاخوان المسلمين في حرب المنك فلسطين ايضا... حيث تمكنت كتيائب الاخوان المجاهدة من مرد اليهود من مواقع استعصى طردهم منها على الجيش المصري نفسه ايام الملك فاروق... ولعل هذا الاخلاص.. إضافة الى انتهاج المنهج الجهادي الاسلامي في مواجهة الغزاة من الاسكندر واليهود... هو ما جعل المستعمرين منذ ذلك الوقت يحطون لضرب الحركة الاسلامية ولا سيما جماعة الاخوان المسلمين، والملاحظ لدى المراقب المسلم ان المستعمر اسند بعد غروحه من بعض البلدان العربية هذه المهمة الى عملائه.. ولو رجعنا الى ايام الملك فاروق وايام عبدالناصر والسادات.. وغيرهم في انحاء اخرى من العالم العربي والاسلامي



لابد للفكر الإسلامي أن

لنا بحمد الله من يحاف عليهم ان يترفوا في دروب الالفط، فتوكل في مستقع يترج فيه كلام الخائق مكلام البشر وتلتزج فيه معرفة الحق - «المعرفة الاولى لموضوع ما». نسال لله الحفظ، فانه لا حول ولا قوة الا به. مستقع الخط بين الاشتراكية وللملك بين الديمقراطية ولشورى بين الرأسمالية واباحة التملك في الاسلام. اذا كانت قلوبنا متعلقة بالله عز وجل ورسوله وكتابه فان تمتع عقولنا على الواقع انما هو تمتع ذو معنى ذو دلالة ذو وجهة، انه تفتح على آيات الله في الكون، لا يرى العالم حركة مائة صغرة، انما نراه ونرى انفس في قبضة الله عز وجل، الكون مسخر لنا. ومن هذا المطلق نكسب ان شاء الله تعالى وضوح الرؤية وثبات الخطى وسلامة التصدير.

من كان الله ربه رصا، وافه طاعة، ومحمد صل الله عليه وسلم قائده فمن نعم لجهاد يحاور وعن الحق يترحم. فان حاور الناس ببيان اقرآن وبرهان العقل فمن مرقف الذي معه ما يعطي. ولن يهدى بيانه وبرهانه اسيل اجارف الذي يفرق العالم، سبل الاعلام الممجد المنصب على الاصابع والابصار بواسطة الكلمات والمعاني والصور المعروضة والمسجوعة والمحصرة، تحملها تقنيات الطبع والوانه، واحراج المخرج، وقتل المثل، وصناعة الادعي، وبراعة الكاتب، وقصة الفنان، وموسيقى الإيقاع، ورأسمال تجار الكذب، وامراتجية اجهزة الحكم.

من وسط هذ عديان المموم لا بد للمكر الاسلامي ان يعمو، لا بد ان يفتشك الطغيان المتراكمة المتكدسة من طسة الاخاد، ورسدة الاباحيين، وعبث العابثين، وايدولوجيات الثورة القومية الاشتراكية التي تعيب الاسلام وتعاديه او تملقه او تحاور الانصاف المافق به.

اقتحام العقبة:

لا زال أئمتنا - رحمهم الله - يصعدون كتبهم بعقرات يوصحون فيها مقاصدهم ومصطلحهم ليكون القارى على بية من المسار المطلوب. من هؤلاء الائمة الاستاذ حسن البنا - رحمه الله - له نراه في «رسالة التعاليم» تلك الرسالة التي تشمل على قصورها، قواعد الحقيقة والتربية والعمل. ذكر رحمه الله في اولها ما يريد به بكلمة «المعهم»، فرد الاصول المشرين في العقيدة، ثم قال: «اريد بالاخلاص» كذا وذكر مكان اخلاص الوجهة له عز وجل في ربط قسب حمد الله، وقال: «ريد بالعمل» كذا الى اخر ما صله رمضان الله عليه.

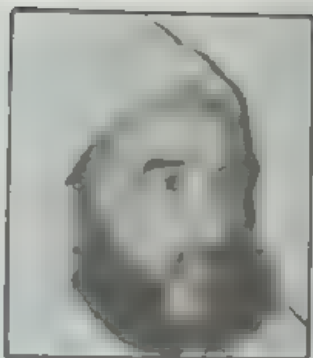
ويرى هذا الحاجز ان التعاليم بيني وبين قرائي الاعزاء ازداد

لعرف مولاه وحالقه، ويرصى عنه. حدلية الطبقات الاجتماعية هل يكن الروغاف عنها؟ «اقتحام اعقة» الى الله عز وجل بنقنا من آفاق انثورة الطقية والامتداد عظمي ن ملأ لاجوء الانسة.

الرحمة والحقمة:

بعد العبارة المتناح «اقتحام النشة» بعد عنصر الحركة والمعاية لارادية للواقع، لمظتان قرآنيان تحمل كل منهما في حثائهما العوالم الداتية في الانسان. واستعمل الكلمتين استعمالا خاصا محدودا. فاقصد بالرحمة الخلافة التعلية للميد بره، واقصد بالحقمة تصرف العقل، عمل لؤس المرحوم، اثناء فهمه لشرية الله عز وجل، واتمه صياغتها صياغة قابلة للتشقيق، واتناه لسهر على تعيد اوامرها والاقاع وأرجح عن بواهي.

الرحمة ما جاء من الله تعالى للعبد هداية كبعث برسل اليه، واورحة تعلق قلب العبد بتلك الهداية، والامتساك بعروتها حتى نشور كجابه ويشمكن في محبة الله عز وجل، تلك لمحبة التي تؤدي للعمل والجهاد: «يا ايها الذين آمنوا من يرد منكم عن دينه سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أدلة على المؤمنين أعرة على نكدهم من يحبهم في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم» سورة



المؤمن بها إنما هو في أحسن الحالات مجاعة من «آباء» المتقنين
أو ضرورة تكتيكية من ضرورات السياسيين.

مضى الاسلاميين تريد انه يصح بما مت من المعرفة بما متنا من الحق، فحمد الجور ما أمكننا، لكن لا نبليج بنا الحاشية انه يفتح دريئة منه، يعلت منا الاحلام له عر وجل وحده لا شريك له، والحكمة السواء التي قدعو اليها لا يمكن اذ تكون كلمة سب، اما هي كلمة العلم، علم الحق الذي يطلب لتحرره، ويطلب الحظوة، ويطلب التأكد من نتائج.

لمسة سماح لرائية وودت في قوله عز وجل: «لكل جفنا
سكك شرعة ومنهاج» قال حبر الأمة عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما: «الشرعة لقراء، ومنهاج الك» المنهاج اذن تطبيق
بقرآن وتحميد في حياة الفرد وتاريخ لبشر تصليحه. المنهاج عبارة
عن السنة، والة عن تابع لطم، عن تاريخي مرتب في الزمان.
ولا نعارض اذن بين اشريف العام للمفظة «سماح» وبين تعريف
المنهاج اذا مرزنا الى المنهج كهيئة بشرية لنقول والتعظيم والفعل،
بشرية محصة. بينما المنهاج قول وتعظيم وفعل بشري. نعم، لكنه
كيفية حرة به بشر واد، مر جبهه اسم من عند الله عز وجل

وبتالى نحتاج مع العلمية المهيبة من كوكب المهيبة العلمية
الكون وحركته؛ فيما المهاد موضوعه الاتك ومصره في الدنيا
والاحرة، ولكون واساره وماسمه ناسع للاسانه لا ينفني
الاساس عنه لانه بحاله الحيوي ومصدر معاشه وعماذ ثقته وقوته
وتحتج انهم اعطى ونحتاج لنرى في اذه علمية ذلك تعطي نتائج
كوبية وهذا يعطي نتائج اساية.

ولما يسمى في عصره «المعلوم الانساني» مناهج كثيرة متناثرة» من وصية الى بيوية مروراً بطيف من الاطوار الفلسفية تعطي لملاحظة الانثولوجي والاثنولوجي والمؤرخين والاسبابى ان ما هناك قواعد نظرية يحاولون على اساسها معرفة «روح الانسان وتاريخ المجتمعات، وبناء المجتمعات، وعلاقات البشر فيما بينهم والعادات، والخصائص، والصفات المشتركة. هذه «المعلوم» غلغاً عندهم مراغاً تركه الدين لا يصلوه عن حياتهم، لكن اي من تلك «المعلوم» لا يبحث عن معنى وجود الانسان ولا عن معنى رائد من جسدانيته وبمانيته اشرافية اني نشد للذائف والعصية التي تتأ عنها المفاعات والخروب، والباطية التي تتوقف على ضروريات المعاش، والاجتماعية التي يحكمها تكوين الاسرة ونظام ابقية

اقصد بالحكمة «معرفة الدين والعمل به» كما قرر الكلف
الامام مالك رحمه الله. قال ابن تقيّة: «الحكمة عند العرب العلم
والعمل». والعلم والعمل كلاهما العقل. فاما عقل مصدور معرفته
التحررة البشرية ولتحسين الفسفي وذلك عقل مشترك بين البشر
واما عقل يخلق عن انقلب رمة الايمان وهداية الوحي ثم يتصرف
الى تنفيذ امر الله سبحانه في ليكون لا عناء له عن التحرة
والمعص، فذاك عقل الحكمة: اوجة فطية، والحكمة عقلية راحة
في معرفة الاهداف والغاية الى الوحي. آحدة بالتحرة التي تمكن
الانسان من ضبط حركة الكون والبطرة عن نفعالاته ليتسنى له
تطبيق الشريعة.

النداء والاستجابة

«امتثال النية» صيغة النداء الذي وجهه الله تعالى للأنبياء
يهيب به أن يتحرك ويطلب العارض ليخبر به ويطلبه ويأبى
رصاء في الآخرة. يستجيب المؤمن لنداء ربه قبا وقابلا، ردة
وحكمة، علما وعملا فيتحرك لتتبدل كل شيء تام بحسب النداء
والبصيرة العنيفة. فينتقل من إسلام إلى إيمان إلى إحسان الذي هو
محسن مستمر متصاعد للنيل العائم في حركة الانسداد والحياة.

الملاح

تستعمل الكلمة افريقية منهاج حيث يستعمل عربا لكلمة «منهج» او «منهجه» لتعبر ولا ماذا يكون بمعناها الفارقة. المنهج «METHODE» هو «الكيفية التي بها يقول شيئا او يعلمه او يصنع طفلا يادى» معينة وحسب ترتيب معين» المنهج الفلسفي هو «مجموعة قوانين وقواعد تمكن المبتدئ من معرفة الحق».

المسح لصبي التحريبي (طريقة تلخيص في ملاحظة الظواهر
وانحداد اهتمامات من تلك الملاحظة، ثم التحقق من نتائج هذه
الاهتمامات من تحارب علمية).

حاجة الحقل المعاصر إلى صرح مبادئ العمل وإلى ترتيبه
وإلى معرفة «منهجية» وإلى تجربة علمية وإلى تأكيد الطغيان من
صحة المفترحات وملاحقة نتائجها جعلته إيجابية نهية. الحقل للموارد
المؤقتة الريه أخيراً من ضيق على معرفه الحق.. والإسلام تلك حجت
أن يقتنع بعض الحماطين لاستيعاب ما عندك وعرضه على محك
التجربة لا يكابر في الحق.

لا بد منولوجيات قلقات، أي غيبات بشرية لا تعرف بغير
داتها مصدرها لأي معرفة، فالحق عندها ما تكمنه مدغمها
وقدائها لا غير. قاد بها انطه مظلمة عن فائنها والحوار مع

بين عام مضى... وعام آتٍ الثوابت... والمتغيرات

بقلم: جمال الراشد

ومن المتغيرات التي ظهرت على الساحة الاقتصادية مشاريع ما يسمى بالصناعة الوطنية التي رفضها المهادون لأنها تستهدف أحضان الجهاد الأفغاني وأحباط أهدافه التي وصفت قبل القزو الروسي لأفغانستان. كما بدأ الاتحاد السوفياتي يتحدث عن الانسحاب المشروط بإيقاف الجهاد وتحقيق ما يسمى بالمصالحة، وكف ما يرعبه من تدخل خارجي وفي نفس الوقت يقوم بهجمات مستميتة محاولا النيل من سيطرة المهادين على بعض المناطق الاستراتيجية. ويجمع غورباتشيف مع ريفان للوصول إلى (اتفاق دولي) حول القضايا الإقليمية ومن ضمنها قضية أفغانستان ولكن يبدو أنهما اختلفا على رسم حديد الخريطة المالم. والشيء المؤكد أن المهادين الأفغان صيخبون آمال الولايات المتحدة أن هي تصورت أن في إمكانها أن تكون بديلا للروس بشكل أو بآخر.

الحرب فرصتها (للتواجد) في هذه المنطقة بصورة مباشرة، كما وجدت منذ بداية الحرب فرصتها لتسويق سلاحها القديم والجديد واستنزاف طاقات المنطقة الاقتصادية على أمل لحاقها بها سياسيا وثل حركتها الممكة في تجاه فلسطين وقضيها.

ثانيا: الجهاد الأفغاني:

حقق الجهاد الأفغاني خلال العام الماضي وحدة قصائله، كما حقق مزيدا من الانتصارات العسكرية حتى سيطر سيطرة شبه كاملة على ما يقارب ٩٠٪ من الأرض الأفغانية وتطورت أسلحته كما وبما أصبح من غير الممكن بعون الله تراجع المهادين من تحقيق أهدافهم الكاملة في تحرير بلادهم من الاستعمار ومن الاتحاد، وضربوا بذلك مثلا حيا في قوة المسلم بعقيدته وفي قدرته على تحقيق نصر بعون الله.

مع وصول هذا العدد من «المجتمع» إلى القارئ يكون عام ١٩٨٧ قد أدير وعام ١٩٨٨ قد أقبل. ومع استمرارنا للأحداث الساحة ولميزة والتي تمس اهتمامات القارئ العربي بوجه خاص والقارئ المسلم بوجه عام فإن يمكن أن نحصيها فيما يلي:

- حرب الخليج.
- الجهاد الأفغاني.
- الوضع العربي.
- القضية الفلسطينية.

فما هي العلامات الثابتة والمميزة لهذه القضايا الأربع؟ وما هي المتغيرات التي طرأت عليها أو التي يمكن أن نقرأ عليها أو تؤثر فيها خلال العام الجديد؟

أولا: حرب الخليج

الثوابت في حرب الخليج خلال العام الماضي هو استمرار إيران على خيار الحرب واستمرار الحراق على خيار السلام، وحدوث اشتباكات متواصلة ومبارك كبرى أحيانا دون حسم. وقد استنزفت هذه الحرب الكثير من الأرواح والأموال وهي مرشحة لاستنزاف المزيد دون أن يلدح في الأمل بارقة أمل في انتهاء قريب لهذه الحرب.

أما المتغيرات التي جددت عليها فهي قرار مجلس الأمن ٥٩٨ الداعي لإيقاف الحرب واجتماع الدول الكبرى - ولو ظاهريا - على إيقاف هذه الحرب. ثم وصول أساطيل هذه الدول إلى المنطقة بحجة تأمين حرية الملاحة عبر الخليج، مع استمرار تعرض الناقلات البحرية للقصف بصورة مستمرة دون أن تتحرك (الأساطيل) بصورة جلية لإيقاف هذا القصف. وكان الدول الكبرى وجدت في هذه





يراد لها ان تنطمس وتندثر، صراع حول فلسطين العربية الاسلامية التي يراد لها ان تكون يهودية صهيونية، ليس صراعا من اجل التعايش بيننا وبين يهود وانما صراع من اجل تحرير فلسطين من يهود.

هذه الانتفاضة اعادت الفلسطيني الى ذاته عربيا مسلما لا يقبل الهوان واعادت القضية الى طبيعتها، واستلم جيل الاحتلال زمام قضيتنا من جديد يعلن على الملأ: خيرير، خيرير يا يهود.. جيش محمد سوف يعود واهتز الكيان الصهيوني من اساسه وانقسم اصحاب القرار على انفسهم بين من يطالب بالانسحاب من المناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية وبين من يطالب بتجهيزهم خارج فلسطين. وتحرك الضمير العالمي متعاطفا مع ابطال الحجارة على استحياء واعترف مجلس الامن باراض فلسطينية محتلة وتحرك الاتحاد السوفياتي - كما قيل - بمقترح على المنظمة انشاء حكومة فلسطينية في المنفى تكون مسؤولة قانونيا امام الشرعية الدولية عن هذه الاراضي المحتلة، وعادت المطالبة بمقد المؤتمر الدولي لبحث ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط، واجتمعت اللجنة التنفيذية للمنظمة في تونس لبحث موضوع الحكومة الفلسطينية التي سبق للسادات ان اقترحوا وقررت انه الموضوع يحتاج الى مزيد من الدراسة والتشاور عربيا وعالميا.

ومع ان الانتفاضة ما زالت مستمرة رغم كل القمع الصهيوني وكل الصحايا من الشهداء والمصابين والمعتقلين، ورغم التجويع والتعطيش والحصار الا انه من المتوقع ان تزداد الانتفاضة قوة في ذكرى انطلاق الرصاص الاولى ليلة ١٢/١٢/١٩٦٤ و ١٦/١/١٩٦٥ في الثورة الفلسطينية المعاصرة لتعلن على الملأ ان فلسطين عربية اسلامية وانها ستبقى كذلك مهما طالت ظلام الاحتلال.

واذا كانت الحجارة اليميم هي وسائل المقاومة فستظهر عما قريب بإذن الله اسلحة اكثر عتكا لمواجهة الآلة العسكرية الصهيونية وسيكتشف اليهود ان لا بقاء لهم في فلسطين وستندب الحمية بين المسلمين كافة لتصرة لجهاد الفلسطيني حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني من المستوطنين والفرقاء وما النصر الا من عند الله.

منذ البداية ورفض تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

وفي المغرب العربي انتهت يورقية دون ان تنتهي اليورقية قاما، وعادت العلاقات بين تونس وليبيا، وجرت اتصالات بين المغرب والجزائر ولا تزال مشكلة الصحراء قائمة ولا يزال مشروع وحدة دول المغرب العربي يراوح في مكانه.

رابعا: القضية الفلسطينية:

استطاع الفلسطينيون من خلال مؤتمر الجزائر تحقيق وحدة فصائل المقاومة الى حد كبير، رغم ان بعض الفصائل الاخرى لا زالت في الخارج.. ولقد كان هناك رهان على امكان تحقيق هذه الوحدة.. وقد وضع الفلسطينيون بين خيار الوحدة فيما بينهم والعزلة عن بقية العرب او بقاء الشرق فيما بينهم واستمرار الصراع الداخلي. ولقد اختاروا الوحدة وتجاوزوا امر العزلة بينهم وبين مصر والمغرب والاردن الى حد كبير.

ورادت علاقة منظمة توترا مع الولايات المتحدة بعد اخلاق المكتب الاعلامي للمنظمة في الولايات المتحدة وظل المؤتمر الدولي في علم الغيب.

ولكن شيئا جديدا ظهر على الساحة الفلسطينية جذب انتباه العالم كله وهو الانتفاضة الشعبية الشاملة في فلسطين ضد الكيان الاسرائيلي واستخدام الحجارة في مواجهة الرصاص وظهور التيار الاسلامي باروا وسط الجماهير الفلسطينية التي اظهرت شجاعة فائقة وتنظيما دقيقا حتى يمكن ان نقول عنها بحق انها بداية تحول جديد في مسار القضية الفلسطينية يعيدها الى وضعها الحقيقي الاصيل وهو صراع بين كيان صهيوني دخيل وشعب فلسطيني اصيل، ليس صراعا على حدود وانما صراع على وجود، صراع حول الهوية الفلسطينية ذات الثقافة العربية الاسلامية التي

ثالثا: الوضع العربي:

الوضع العربي الرسمي سواء في مشرقه او في مغربه لا يزال دون الحد الأدنى المطلوب للتصامن ولا يزال الخلاف يصرب اعنابه بين كثير من الدول العربية. ولقد طرأ تغير ايجابي في قمة عمان الطارئة التي سميت بقمة الوفاق والاتفاق،

كما ان العلاقات الفلسطينية لاردنية عادت الى الدوران حول القرار ٢٤٢ حيث طالبت الاردن المنظمة بالاعتراف به كأساس للعمل المشترك واعتبرته المنظمة جزءا من قرارات الامم المتحدة التي تعترف بها ولم يصل المحور بينهما حتى الان الى نتيجة حاسمة.

كما ان عودة العلاقات مع مصر لم يكن مشروطا بتخليها عن اتفاقات كامب ديفيد ولا يبدو في الافق انها تنوي التخلي عن هذه الاتفاقات.. علما بان الشعب المصري مثلا في قواه الاسلامية والوطنية رفض هذه الاتفاقات

• في صمام ٨٨
دخلت اماطيل
الدول الكبرى للخليج
بحجة تأمين حرية
الملاحة!



• الشهيد حسين بن عبد الجواد

معركة في جنوب لبنان وشهيد على تلة السويداء

المجتمع - جنوب لبنان:

شهدت المجتمع معركة حامية الوطيس بين إحدى مجموعات المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي، أبي فيها المسلمون بلاء حسنا واستشهد بعض المجاهدين ومنهم الشهيد حسين عوض عبد الجواد.

نطلق شهيد ليل الأول من جمادى الأولى ٢١ ديسمبر الماضي في عملية مشتركة ضمن إطار لمقاومة الإسلامية في الجنوب. كان الهدف موقعا معسنا لجيش لبنان الجنوبي داخل الحرم الأممي على تلة السويداء. عبر لمجاهدون ممر الرهاسي عند منتصف الليل ثم تورعو ثلاث مجموعات قاصدين قمة التلة. اخترقوا حاجز الاسلاك الشائكة، وبدأوا تسلق الحص. ولما واجهوا لموقع كابت فيه دابة وعمررة ومرضى مدفعية ومجموعة من الجنود. بدأوا إطلاق قذائف (ب ٧) من ثلاثة اتجاهات، وكان شهيدان البطل مع مجموعته الاقتحام الأول وكان في الطليعة، لكن جنديا مما يسمى (جيش لبنان الجنوبي) تسلل الى مرمى رشاش (٥٠٠) وأطلق عدة صليات أدت الى سقوط خمسة شهداء من مجموعة الاقتحام الأولى.

حسين عوض عبد الجواد فلسطيني من مواليد عجم عين الحنة قرب صيدا، كان كمل امه ان يسقط شهيدا في الطريق الى فلسطين، وان يصبه ثراه اظاهر، وهذا ما حصل، فان (اسرائيل) ترفض تسليم جثث شهداء المقاومة الإسلامية رغم مطالبة منظمة الصليب الأحمر الدولي بذلك.

انتهت العملية بنجاح، فقد تم تدمير الموقع والقصاء على كل من كان فيه. ولما كانت القوات الاسرائيلية تسارع عادة بنجدة المواقع التي تتعرض للهجوم فقد تولت مجموعة من المجاهدين زرع القمام في الطريق الوحيد المؤدي الى تلة السويداء، وحللت دقائق تعابرت احزاء واشلاء نافقة حود اسرائيلية بكل من كان فيها، ويقدر عددهم بقسمة جمود.

تولت لمربع مساندة من المنطقة المحررة قصف الموقع على نلال (علي الطاهر) و(لطهرة) من جل اسكاتها وتعطيل دورها في تعقب المجموعة المنسحبة، لكن الطيران المروحي الاسرائيلي بولى المهمة ومشط اصصاب عن امتداد ساعات الصباح. كما تعرضت القرى لمحرة بقصف عنيف استمر ولاون مرة عشر ساعات متوالية.

وفي صيدا، حيث عاد اخوان الشهيد، اقامت الجماعة الإسلامية حفلا تأييدا في جامع اسري عصر الاحد ٢٧ ديسمبر تحدث فيه كل من الخطباء الشيخ عبداللطيف ارواس، الشيخ محرم عاري، الدكتور عبي عمر.. اشادوا بجزايا الشهيد البطل، ثم تقبلوا التعازي مع اهله وذويه.

رحم الله شهيدا البطل ورحم حوده الذين سقطوا على تلة السويداء واسكنه مع احواله شهداء العتبة جنات الخلود.

المنجمل والصليب يتآمران

السوفييات الى اسرائيل، وتؤكد المصدر من ناحية الحد والاهمية انه مثل الخروج الثاني بعد خروج اليهود من مصر زمن موسى عليه السلام، وغرب ما تم الاتفاق عليه هو ما نشرته مجلة تايم الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ٢٠/١٢/٨٥ عن شحن هؤلاء اليهود الى اسرائيل وتسليمهم بدأ بيد للحكومة الاسرائيلية دون اعطائهم حق اختيار البند الذي يهاجرون اليه، او حق الاغلات من المشروع الاستيطاني الصهيوني، وقالت المجلة ان هذا التنظيم يقصد به منع تسرب اي مهاجر يهودي لبلد غير اسرائيل، وقد تبرعت فرنسا بالطائرات التي ستحمل على هذا الجسر لشحن اليهود من روسيا الى اسرائيل (من الباب الى الباب) على حد تعبير الكاتب جلال كشك، وقد جرت المفاوضات لهذه الصفقة قبل مؤتمر جنيف، بل كشرط له بواسطة (ادينار برورزمان) رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، الذي نقل الى الروس تصريح شيمون بيريز (ان مصلحة روسيا ومصلحة اسرائيل هو قصر محرة اليهود الروس على اسرائيل تحقيقا لذلك فقد اتفق على اقامة جسر جوي بين روسيا واسرائيل هير بوسنا)..

وهذا ما نسميه امريكا دائما بحقوق الانسان، الذي تتفاوض مع روسيا عليه، فهو هذه هي حقوق الانسان فعلا؟ اما لبنان فأصدق ما قيل فيها هو ما نشرته الاهرام في كلمة لاحد كتابها يقول (هناك تساؤلات ما نوع هذه الحرب؟ وما سببها؟ وهل هي مجرد صراع سياسي او حرب طائفية؟ وتجيء الاجابة ان الحرب الدائرة في لبنان هي ميني حرب عالمية ثالثة، بمعنى ان معظم الدول الاساسية في العالم لها صلع فيها، فالولايات المتحدة لها صلع، وروسيا لها صلع، وبعض الدول العربية لها صلع، واسرائيل لها صلع، وكل الضالعين في هذه الحرب يدون الجماعات المتصارعة بالمان والسلاح، ولو ان هذه الحرب كانت باموال ليبانية، واسلحة ليبانية لما امسكها ان تستمر اكثر من ايام قليلة، امسوها او اسبوعين او ثلاثة اسابيع على الاكثر). وهكذا فنحن الضحية دائما، اما ان لنا ان نفيق، ونحرف كيف نحل مشاكلنا لاتفسنا، بعيدا عن الصراعات والتدخلات الاحبية.

وذلك لان اثيوبيا كانت تحتصن المعارضة التي تطالب بالحكم الديمقراطي، فزال حكم نمري وتسلمت المعارضة الحكم ومع ذلك لم تغير اثيوبيا من غطتها في محاربة السودان، والمغفلون هم الذين لا يريدون ان يفهموا ان اثيوبيا طرف اساسي في الحرب على السودان، حتى لو لم تكن هناك ثروة في اثيوبيا على حدودها مع السودان، فالخطة قاعدة للاستعمار الصليبي من قديم، وانضم الى هذه القاعدة الان قواعد للشيوعيين، فهم يصلون جبا في تسابق تام من اجل هدف واحد هو تقزيق السودان واضعافه، حتى لا يكون له دور عربي واسلامي في القارة الافريقية، فلا يستغرب ان يتحد المنجل والصليب في هذا الهدف، اذ كل شيء فيه ضرر بالاسلام والمسلمين، واضعاف للعرب سرى الشرق والعرب، واهل اليمن واهل اليسار في تماق عليه، فهذه القضية الفلسطينية اصبحنا نحفظ ارقام القرارات التي صدرت في مجلس الامن بادانة اسرائيل وتزعمها بالانحباب من الاراضي العربية، ولو اولدت الدولتان الكبيرتان بل لو اردت واحدة منهما، ووضعت كل ثقلها لأسسبت، وهذه الحرب العراقية الابرانية التي بدأنا نحفظ الرقم الاول من قرارات مجلس الامن عنها وتورده صباحا ومساء، ولو اردت الدولتان او احدهما تنفيذه لنفذ فوراً، وقد رأينا امريكا عندما اودت ان ترال الصواريخ من كوبا استعانت كوبا وروسيا لطبها حالاً، ولكما قامت حرب بين اسرائيل والعرب ساروا الى ايقاعها بعد ان تنتصر اسرائيل بحشية استمراد الحرب فتعود الكرة على اسرائيل، لانهم يعرفون اذا تركوا اسرائيل بمفردها ستزوب في البحر العربي، وستصبح ايراً بعد عين، ويجب الا يغيب عن بالنا ما اتفق عليه ريعان وغورباتشوف في جنيف عام ١٩٨٥.. ويعتبر اهم قرار اتفقا عليه والذي طرحه الامريكيون وهو هجرة اليهود

كل الناس يعرفون ان الشيوعية العالمية والصليبية يدعسان جون فرق وعصاته في جنوب السودان، فمجلس الكنائس العالمي والقوى الاستعمارية في الغرب تلد فرق على الرغم من ماركسيته، فيقف الشيوعيون الملحدون والمسيحيون وزعماء الكنائس اعداء الشيوعية في صف واحد، اذا كان الطرف الاول هو العروبة والاسلام، فالغرب الدائرة في الجنوب هدفها تقطيع اوصال السودان وتزريقه، والاحياز على الاسلام فيه، وهم يعرفون ان سكان الجنوب ليسوا كلهم مسيحيين، فيهم مسلمون واغلبهم وثنيون، والوثنيون يقبلون على الدخول في الاسلام وهم يريسون، ان يتنوا دخول الوثنيين في الاسلام، ويقسمو دولة مستقلة في جنوب السودان يحكمها خريجو الاربايات المسيحية، وتقف حائلاً بين لعرب والافارقة، فالخقد الشيوعي النصيبي على الاسلام هو الذي وحد الشيوعيين والاستعماريين في مواجهة الحكومة الوطنية. كان المخدعون يقولون ان سبب الحرب هو قوانين الشريعة الاسلامية في الشمال، وبعض المخفلين يقولون الآن ان استمرار الحرب هو محاولة القضاء على الديمقراطية وهم يعلمون ان التمرد في الجنوب والحرب الاهلية قامت بعد استقلال السودان مباشرة بفعل المؤامرات الاستعمارية والمؤسسات الكنسية، والقوانين الشرعية التي تسمى قوانين سبتيمر، التي صدرت في عهد نمري قد اوقف لعمل بها، ولكن الحرب لم تتوقف، بل شدد اوارها، على الرغم من تجاوب حكومة السودان مع كثير من مطالب التمرد، والان قد بلغ التحالف الشيوعي الصليبي قمته، عندما اشتركت قوات كويبة واثيوبية في الهجوم على مدينة الكرمك السودانية الواقعة على الحدود بين اثيوبيا والسودان، كانوا يقولون اذا زالي حكم نمري ستعود العلاقات الطيبة بين اثيوبيا والسودان،

من هي :

جماعة عباد الرحمن في السنغال ؟

الاسلامي المتسامي التي اشتدت ضربات الصليبية والاستعمار عليها ينبعث النور فتبرز جذوة من هذه الصحو المباركة الطيبة بشاة جماعة «عباد الرحمن» في القطر الاسلامي السنغالي .
وقد اجري مراسل المجتمع في السنغال هذه اللقاء مع نائب امير هذه الجماعة حيث دار الحوار التالي :

تواصل الصحو الاسلامية في كل ارجاء العالم الاسلامي وذلك لازالة غربة الاسلام ولاقاة العدل الرباني ولهداية الانسانية الضالة الحائرة ثم للأخذ بأيدي المسلمين الى ما يحقق لهم التوازن الدنيوي والاخروي ثم اخيرا لتحقيق سنة الله في الارض «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» سورة الرعد (١١) .
من تحت اجنحة الظلام .. وفي بقعة نائية من عالمنا

الاعلام الرسمي كما نتمرس بين العينة والاخرى لحملات عنيفة لدى الاوساط الشيوعية والماثوية غير ان الجماعة لا تنفك تسمى جاهدة لاقتناع رجال السياسة المسلمين بأن الاسلام هو سبيل الخلاص الوحيد وقد بدأت الخطة تؤتي أكلها .

المجتمع : المعروف ان السنغال بلد اسلامي يتميز بانه تنتشر فيه الطرق الصوفية ويكثر فيه المشايخ المشرفون عليها ، ما هو الاسلوب الذي نتعاملون به معها ؟ وهل نجحتم في التعاون معها للأخذ بها نحو جوانب الاسلام المنهجية كالسياسة والاقتصاد ؟

نائب امير الجماعة :
انتشار الاسلام في السنغال يعود الى حد كبير الى الطرق الصوفية وما زال علموها يتمتعون بعبود قوي في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي ..

اسلوب العمل الاسلامي في اول امره في فتح المدارس والمراكز لتدريس اللغة العربية والثقافة الاسلامية وتنظيم محاضرات وندوات حول التوحيد وضرورة اتباع السنة المطهرة ومحاربة البدع والخرافات دون التعرض للسياسة والاقتصاد الا في ما ندر

المجتمع : كيف كان تعاملكم مع الحكومة ومع الاحزاب السياسية العلمانية ؟

نائب امير الجماعة : ان موقف السياسيين عامة وموقف الحكومة بصفة احسن لا يترك امام الاسلاميين الا خيارين :

إما التأييد المطلق لهم او الدخول في معارضةهم ، ذلك لانهم ينصون صراحة على أنه «لا دخل للدين في السياسة» وما دمنا هازمين على عرض الاسلام عرضا شاملا وعاما فكثيرا ما نعرض لمضايقات ادارية وهجمات من قبل

المجتمع : من هم عباد الرحمن في السنغال ؟

نائب امير الجماعة : عباد الرحمن اسم من جملة لاسماء التي صمى الله بها عباده في القرآن الكريم ورغبة منا في البقاء في ظلال هذا القرآن ، بعينين عن كل ابتكار ، او ابتداء في الدين اخترنا هذا الاسم ، لا ادعاء ولكن تفاؤلا ، وذلك في منتصف العام ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨) .

المجتمع : متى بدأ العمل الاسلامي في السنغال ؟

نائب امير الجماعة : ان كثيرا من الاعضاء المؤسسين للجماعة كانوا من «قادة الاتحاد» الثقافي الاسلامي (ام الجمعيات الاسلامية في السنغال) والتي أسس في اوائل الخمسينيات .

المجتمع : كيف كنتم تعرضون الاسلام على المجتمع السنغالي ؟
نائب امير الجماعة : يمكن تلخيص

من القلب

رقعة شعور مهداة لروح الفقيد الشيخ عبدالله
علوان، رحل الله يا أبا سعد.

بقلم: د. محمد علي الهاشمي

قد اختبرتك يد الموت، وأنت في معة نشاطك
وحاشاك للعمل الإسلامي. لم يستطع الرص
العضال الذي نضر عودك، وهد صاعيتك، أن
يضف من نشاطك، ويطلق من حيويته. بل
كنت تقاوم ذلك الرص المصاح، لم تكن لك
قناة، ولم تفتر لك حزمة، ولم يرقم من يملك قلم.
وكنيت حباباً عتسباً راضياً، لم تند من
شفتيك كلمة سقطت على ما أصابك، أو تبرم ما
أنت فيه، أو ضيق من ضعف تعانیه. بل كانت
لبتسامه الرضا والطمانينة والقناعة لا تفارق
شفتيك، مبررة من نفسك الفرحة بشعور المؤمن
الراضي بقضاء الله وقدره، المظن إلى حكم الله
به.

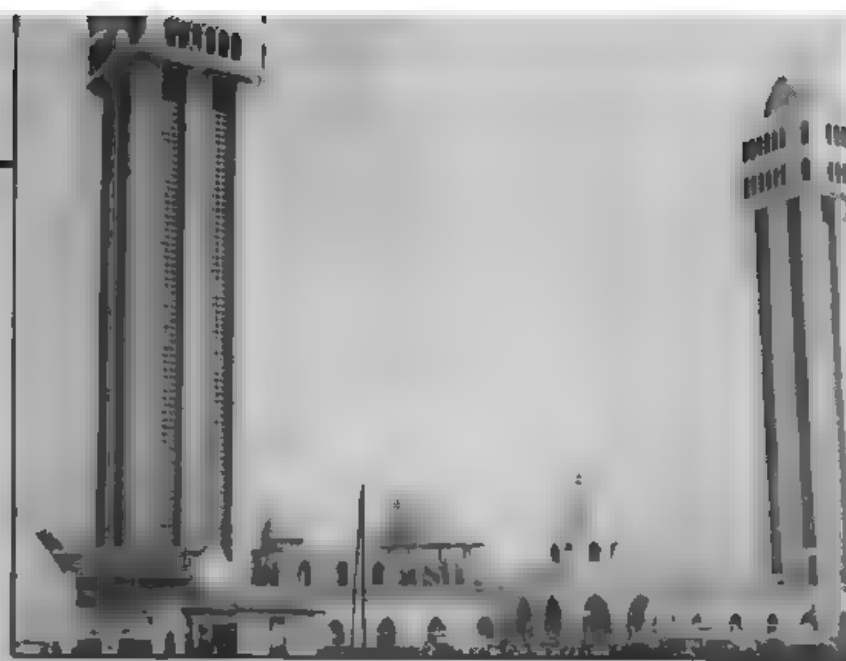
لكأنك كنت تحس حث خطاك إلى مثواك
الأخيرة، فكست تقبل بشغف وحرارة على الكتابة
والتأليف، إيماناً منك أن ابن آدم إذا مات انقطع
صله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع
به، أو ولد صالح يدعو له. ولقد تركت، والحمد
لله، المسلم الذي ينتفع به، والولد الصالح الذي
يدعو لك.

كنت تقابل اخوانك وأخلاءك وانت في ضرة
المرص، بابشامتك الرصية، وحلقك السمح،
ومساتك المحبة، وتسلم من حولهم وشؤونهم
العامة والخاصة، وما أنساك يوماً ما أنت فيه من
مرض وعلة الواجب لعمرك كانوا يودونك من
الاحبة والاصفاء.

فهل من جناح على هؤلاء المعين والاصفاء
أن يشيعوك إلى مثواك أبطار يدومهم السعة
الشكوب، وقصوبهم الباكية المتعانة، وفقرهم
المكلومة الحزينة.

لن كنت تتطلع إلى عودة كرامة إلى بلدك الذي
أحبك، وقدر منك وجهادك، ولم تبلغ تلك
الأمنية، لقد أكرمك الله بأمنية أكبر وأعز وأكرم،
أذ جعل مثواك في جوار بيته المحرم.

فهنيئاً لك ذلك الثوى الكريم في حوار بيت
الله العظيم، وسلام عليك في زيارة العاطلين
المجاهدين الصادقين، وأنا لله وأنا إليه راجعون.



• المسجد الجامع الكبير في مدينة كارلاخ في السغال.

القوى الخارجية تشويها لسمعتها في
الخارج والداخل غير أن هذه السياسة لم
تنجح في عزل الحركة لا داخلياً ولا
خارجياً.

أما القضايا الإسلامية الكبرى المذكورة
هنا وغير المذكورة فانتنا نعرض لها في
جميع المناسبات (راجع جريدة «المسلم»
والبيانات الصادرة من الجماعة).

**المجتمع: هل معكم جماعات إسلامية
أخرى في الساحة في السغال؟ وإذا
كانت فما هي؟**

**نائب أمير الجماعة: الجماعات
الإسلامية في السغال تبلغ عشرات
العشرات فاتحاد الجمعيات الإسلامية
يحتضن قرابة أربعين جمعية بالإضافة إلى
عشرات الجمعيات غير المنضمة إلى
الاتحاد إلا أن الجمعيات الإسلامية
المؤثرة قليلة جداً تذكر منها:**

حركة الفلاح للثقافة الإسلامية السلفية،
الاتحاد لتقدم الإسلام في السغال،
الاتحاد الثقافي الإسلامي وجمعية النهضة
الثقافية الإسلامية.

**المجتمع: في ختام هذا اللقاء نشكر
المجتمع نائب أمير جماعة عباد الرحمن
بالسغال وتضمني للجماعة كل
التوفيق في خدمة الإسلام والمسلمين
في ذلك القطر الإسلامي البعيد.**

وعليه فانتنا نركز على ضرورة تحسين
علاقات الحركة بهم وفيما يتعلق
بتعاملنا معهم فدوننا نعرض لكم بأن
الطريقة التي اتبعتها بعض الجمعيات قد
خلفت آثاراً سلبية جعلت الكثيرين من
الشيوخ وأتباعهم يتحفظون من الحركة
الإسلامية غير أننا - والحمد لله -
استطعنا أن نحافظ على علاقات طيبة
مع معظمهم دون أن نلجأ إلى مداخلتهم
في شيء فتنعاون معهم في ميادين كثيرة
كتعليم اللغة العربية وإدخال التربية
الإسلامية في المدارس الرسمية وممارسة
التفسيخ الحلقى وما يعرف باسم «نظام
الاحوال الشخصية» وغير ذلك كثير.

**المجتمع: هل تتعاونون مع الجماعات
الإسلامية في العالم الإسلامي؟ وهل
نطرحون القضايا الإسلامية الكبرى
(كالقدس، وأفغانستان، والغزو
الفكري والاستقلالية الإسلامية عن
المعسكرين الغربي والشرقي)؟**

**نائب أمير الجماعة: أن الحركة
الإسلامية في السغال متعنة بطبيعتها
تكن تعاملها مع الحركات الإسلامية
الأخرى في العالم ليس بالامر المين
وذلك لأن القوى المادية للإسلام تنظر
إلى مثل هذا التعامل على أنه تواطؤ مع**



■ مجررة

النظام الاثيوبي لا زال مستمرا في ارتكاب جرائم بحق لائرياء من نديين يعمل معه وقد ادب الالباء ان هذا انطام ارتكب مؤجرا مجررة وحشية في منطقة ميكو راج صحتها ثلاثون شخصا عابيتهم من النساء والاطفال. والجدير بالذكر ان هذه المحارر تأتي في اعقاب الرضخ الشامل للقرار الاثيوبي الرائف بنج اقليم اوغادين الحكم الذاتي الاداري بمذ ان تم تقسيم الاقليم الى ثلاثة اقسام ومنح الحكم الذاتي لجزأين فقط.

■ دراسة

نشرت دراسة في مجلة GLOBAL AFFAIRS صدرت منذ عامين ومؤيدة لدولة العدو الصهيوني بقم يرهان راماتي من معهد القدس، وتحت عنوان «اسرائيل والحرب العراقية - الإيرانية» (ان اسرائيل ومنذ اكثر من ثلاثين عاما كانت معكر في ايجاد قوى اقليمية من اجل التأثير على التوازن العربي مع اسرائيل، ولذلك كانت تنظر الى اثيوبيا وتركيا

كانت الدافع الاول في تحرير فلسطين من الرومان وفي تحريرها من الصليبيين وستكون بعون الله هي المحرك الاول في تحريرها من العزوة اليهودية الحالية.

■ الوريث

في جلسة مجلس لشعب المصري التي عقدت يوم الاثنين من الاسبوع الماضي وقف وزير داخلية مصر في مجلس الشعب المصري بيكيل التهم والشاتم لنواب الاخوان المسلمين بدون سبب اللهم الا لانهم قدموا اسئلة حول ملاسبات هروب رئيسة شركة (هيديكو مصر) هدى عبدالمتم والاجراءات التي اتخذتها الوزارة للقبض عليها. ونحن لا نريد ان نذكر تلك الالفاظ غير المهية التي ذكرها الوزير وتساقلتها الصحافة ووسائل الاعلام وانما نتساءل عن الكيفية التي يبيع بها وزير لشعبه ان يتسقط بثل هذه الاسقاط ويستخدم هذا الاسلوب الرخيص بحق مثلي لامة الذين يمترون قانونا اعل منه سلطة، ومن حقهم ان يحرموا؟؟

■ القوى الاسلامية تسق مع القوى الوطنية في فلسطين

كشف سيد حليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات لثرة الفلسطنة عن اجتماعات عقدت في الاونة لاحيرة من مئتين نسخة لتحرير وفيدين للاتحادات الاسلامية داخل الارض المحتلة اسقرت عن اتفاق كامل في وجهات النظر حول السبل لكيفية بالتصدي للعدو لاسرائيلي.

ومن جهة اخرى فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» ان محكمة انطو العسكرية في غزة، متبداً خلال الايام القرية لقادمة بمحاكمة ١٢ من اعضاء لجهاد الاسلامي وجميعهم من قطاع غزة، بينهم عدد من لمتهمين بقتل قائد الشرطة العسكرية في غزة لضابط رون عال، واستوطن جليل جرومي، والقيام بمحاولات لقتل اعضاء في «الشيت بيت» ومن المعروف ان نير اسلامي في الارض المحتلة برز على ساحة الجهاد الفلسطيني منذ اكتوبر من العام الماضي حيث قام بعدة عمليات نوعية منها عملية البراق في القدس وعملية الشجاعة بغزة التي كان لها دور في اشمال قتل الانتقامية الاحيرة.

كعب برز دور التيار الاسلامي واصحها في حشد الجماهير الفلسطينية وتنظيمها يدفعهم الى ذلك عقيدة الاسلام التي

قراءات

• لأول مرة في الذكرى المئوية لميلاد عالم الوراثة الوراخي فاجيول شرت المجريدة الادبية السوفياتية تحقيقا مطولا عن انجازاته والفرت مساحات كبيرة من تحقيقها لطبع محارسات متالين منها هذا العالم الذي لفظ اسماؤه للاعيرة بين جدران ميمورا.

• استولت دولة العدو الصهيوني على شركة الكهرباء في القدس الشرقية وهي الشركة الفلسطينية الرئيسية في القدس والاراضي المحتلة.

• طالب سيف السلام حسن البسا عضو مجلس الشعب المصري الحكومة المصرية بفتح باب التطوع للمصريين للذهاب الى الاراضي المحتلة للوقوف بجانب الفلسطينيين على ان تتولى الجمعيات الشعبية تكاليف التطوع.

• منظمة المؤتمر الاسلامي التي تشهد من جدة مقرا لها طالبت الاتحاد السوفياتي بمساة الذكرى الشامة للغزو الروسي لافغانستان الاسحاب من اعضاء وعده سمحبه اعمالان كدوره معه.

• سمع رئيس امته بلسا لبب الزكاة في طرابلس محمد علي الضاوي مبلغ عشرة الاف دولار من لجنة انصاره الخيرة للفلسطين ولسان في الكويت لدعم الطلبة والتعليم الاسلامي في لبنان.

• عدد اللقاعات التي اجرها نائب قائد القوات الكتائية كريم بفرادوني في فرنسا بلغت ٢٧ لقاء عسرون منها اغلب بلسا بلسا سمع منها على الكمان!!

اشرار

لجنة عسكرية خاصة مهمتها تنصي بلو التمرد التي تعمل للاطاحة به داخل القوات المسلحة!

• ثلاث دون حليحية هددت بقطع المساعدات عن دولة عربية افريقية اد استمرت هذه الدولة في سياستها المتشددة تجاه العناصر العربية نقاطين في شمال هذه الدولة.

• دولة عربية لا زالت ترصد الى الان لتهرض الامريككي بانواقمة على جدولة ديونها وتغلبص الفائدة مقابل منح الامريككيين قاعدة عسكرية في ارضها!!

• رئيس دولة عربية شكل

علامات على جبن الصحوة:

الإسلام والعروة الى الذات (٥)

لكنها: جمال عايش مدير النشر الوطني العربي

من العلامات المضيق على جبين الصحوة الإسلامية ان المساعد التي كابت في وقت يس بعيدا قاصرة على عدد من كبار السن صبحت الآن تنج بالشباب والغلمان وحتى الاطفال.

ولم يعد دور المسجد قاصرا على اداء الصلاة كما كان منذ وقت ليس ببعيد، وانما أصبح المسجد الآن مدرسة لتدريس امور الدين من عقيدة وشريعة وعبادات ومعاملات مبادرات من الشباب انفسهم الذين يتحلقون حول بعضهم البعض قبل اداء الصلاة ويمدده ويتدارسون امور الدين مقرومة في كتب الفقه او مسموعة من اكثرهم علما، او مكلفا بها حدهم بعد ان يكون قد اعد موضوعه في وقت سابق، إضافة الى تلاوة القرآن وتفسيره وتدارس الاحاديث النبوية الشريفة وسير الائمة والقادة الاسلاميين.

واصبحت السنة الغالبة على صفة الجامعات العربية وضاليتها هي السنة الإسلامية التي ظهرت واصحة في تحاديات انطلاقي، ثم انتقلت الى الاتحادات الشعبية والمهنية. فانهز الفكر الماركسي للعداء، وانعكس الليبرالي لعلماني، ليعلن على الفكر الاسلامي.

ثم نشأت المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية التي تحاول جامعة ان تلتزم بالاسلام تشريعا وتطبيقا رغم كل الظروف المحاكسة والمثبطة. وانتشر الزكي الاسلامي بين النساء واصبح هو القاعدة العامة بين ساء المسلمين وقتياتهم باسرع من الحبة الفضة التي يقودها الماركسيون والعلمانيون. خلاصة القول: ان الاسلام لم يعد غريبا فكرا وسلوكا في ديار المسلمين كما كان الى وقت قريب، بل فرض نفسه في المساجد والمعاهد ودور العلم والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، وفي البيوت وفي الشارع وذلك فضل من الله ورحمة... واحيرا وصل الى بعض المؤسسات التشريعية والتنفيذية في بعض البلدان العربية ولاسلامية بل انه انتشر في ديار الغرب والشرف على لسواء وفي دول لعالم الثالث حتى اصبحا سجع يوميا عن يدحلق في دين الله افرادا وامواجا في كل بقاع الارض ومن كلا الجنسين. ومن يتابع اخبار الارض المحتلة في فلسطين وحوب لبنان محمد الله على هذه الهداية وهذه الصحوة وهذه العودة الى الذات.

حسريا الشورى والصحوة قريبا

ذكرت انباء صحفية في القاهرة مؤخرا ان اللجنة التي تصمم بعض قيودات الاخوان المسلمين قد اوشكت على الانتهاء من إعداد الصيغة النهائية للبرنامج السياسي والاقتصادي للاخوان ويتم بعده تقديم اوراق تأسيس لحزب الى لجنة شؤون الاحزاب لاعلان قيام حزب يمثل جماعة الاخوان المسلمين تحت اسم حزب الشورى في غضون ذلك ذكرت الانباء ايضا ان الشيخ يوسف البديري وكهل حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب قد انتهى مؤخرا من إعداد البرنامج السياسي لحزب للصحوة الإسلامية الذي سيتولى رئاسته.

ويقول المراقبون ان الامير المام للحزب الوطني الحاكم الدكتور يوسف والي قد سعى لاقتناع القيادة السياسية بآلية تشكيل التيار الاسلامي داخل حزب مستقل لاحتواء جميع العناصر واجتماعات الاملاية في مصر واحضار النشاط السياسي لبعض العناصر المتطرفة للاطار القانوني. وأكد الدكتور والي للقيادة السياسية نجاح تجربة غنى التيار الديني داخل مجلس الشعب الحالي وفشل املوب وزير الداخلية في مواجعة النشاط المتزايد بجماعات الاسلامية خلال لفترة الاحمرة في محافظات لنها واسيوط وبني سويف وسوهاج.

وايران، ومحاولة حرها في صراع مع العرب حتى يخلف الضغط العربي على اسرائيل). وقال (ان الحرب لمراقية الايرانية فرصة ذهبية لطمس التوازن الجديد)، وذكر المفكر الفرنسي اليهودي والذي مات عام (٨٤) ان اسرائيل تقزم على عاملين: الاول: دينسي، والثاني: الارتباط الكلي بدولة عطى لاستمرار بقائها.

وعكذ يخطط اعداؤنا لافراع قوانا وستتزايف طفاقتنا ونحن سننفذ عن قصد او دون قصد فنى نفيق من سيات ؟

استمرار حصار خوست

الروس وعسلاؤهم في صباستان يحولون رفع معويات حنودهم المتهاة امام صربات المجاهدين الناجحة والتي كان آخرها سقوط معسكرين من كبر معسكرات بعدو بيد لمجاهدين فيما لا يرب المجاهدون بفرض حصارا محكما حول حامية خوست الاستراتيجية. هذا وقد نعى المجاهدون ان يكونوا قد فقدوا ١٦٠٠ قتل في القتال لآخر حول خوست كما زعم ذلك رديو كامل واكدوا بالمقابل ان كثر من ١٥٠٠ مظلومي روسي ٢٠٠ لعدو حنود حكومي لا يرالون محاصرين في خوست وان صدور لاسف سعودي - لافغلي لا يزال بعيد جدا عن مدينة خوست المحاصرة.

مصدر الدواعي في الحفاز

(٤)

بقلم: محمد احمد الراشد

ان سبب الاقتراح بين دعاة الاسلام وبين جميع الحكام سبب مهم وواضح في المطلق الاسلامي، لكن الحاكمين يجهلون او يتجاهلون ذلك ان القرآن والسنة هما مصدر دين الدعاة، ومنهج تفكيرهم مستمد منهما، ومن ارشادها يعرفون غايات الاحلاق. وهذا المصدران، مفترق عما هناك من آراء القول، وشبهات النعس. اما القرآن: فقد سمى الله تعالى فرقانا في قوله: «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا».

أي يفرق بين الحق والباطل، والصواب والخبط، ويفصل طريق الايمان عن طريق الجاهلية. واما السنة فقد تبين وصفها وصف صاحبها صل الله عليه وسلم فان الملائكة قد انطقوا الله، فأثنت عليه، واطنبت، ثم قالت: «ومحمد فرق بين الناس» (١).

فرق عرفانهم، كما يكشفه هذا النص الخفي السمين من تبينه واتقاد لكلامه، منقذا مراده: كان مسيئا حاكما او محكوما، ومن كسل عن ذلك ومنعته الشهوات: فسق وعصى، واستحق النصيح، فالتائب، فالتقويم ان لم يسارع الى ارتداد.. ومن عائد، وحرف، وضاد، واحل الذي حرم، وحرم الذي أحل: هي الكفر وفق، وليس للكافر ان يقود.

هذه هي متعلقات دائمة يصدر عنها دعاة الاسلام في تعذيب صلتهم بالحاكمين، يؤيدون او ينصرون، او يقارعون، تبعا لمنهج احكام وسلوكه. وقد صاغ اقبال ميزانهم في بيتين قصين، فقال:

ليس هذا لثقل ذو الوهن
حريانا لامامة
لحياة سطر والتمسح
صمد وسمامة (٢)

فهم يمارسون الانظمة الرأسمالية وديمقراطيتها الرائضة كمثل ممارستهم للانظمة الاشتراكية الشيوعية وصراعها لطيفي المنع، ويرقصون اي شكل علماني اخر، لانها نتاج العقول، والعقل ينس، فيخطئ ويصيب ليس كالوحي.

انما يقود الناس البصير

وهم لا يسكنون السكوت، وان يتركوا ما لله لله، وما يقصر لقيصر، لانهم يجهلون ان الاسلام رحمة مهداة شاملة، صفته الكمال والتكامل، ولا يمكن ان تصاح عبادات الناس الا بحاكم متعبد مثلهم يفهم عباداتهم كما يفهمونها، كما ان اخلاقه تعترض خلعمية من العدل وانواعا من علاقات كمي موجد وتنس، وطريق ذلك السياسة، بما تعتمد من امر مهيب، وتربية تقح، ولذلك يدخل النعامة ابواب السياسة، في غير ما طمع بمصائبها، وبهرجها، وانما تكميلا للنقص. وقد صاغ ابو حيان التوحيدي ميرانا لهم احري ذلك، فقال:

(ان الشريعة متى خلت من اسياية: كانت ناقصة. والسياسة متى عريت من الشريعة: كانت ناقصة) (٣).

فمن آمن من الحاكمين او السائرين الى الحكم مثل ما آمن به الدعاة فقد اهتدى، وان تولوا قام

• مجاميع الحكام ما زالت تحركها تقاوير غامضة يرفعها المصلحيون المداهنون لها.

هم في شقاق هم بدأوه، وسيفضي اليه الدعاة اذاهم، كما اذن لهم بكف الاذى.

مناهضة الشعوبية عبادة

بهذه البساطة يرى دعاة الاسلام حقهم على جميع احكاميين اليوم في ان يسبحوا مجال العمل لحركات الاسلامية، وان يطولوا لمكرها وصحافتها حرية التواجد والتعبير، ولنواب الامة ومثلها حرية الانتحاب والاحتساب والبحث، تشبها بالاعراف العالمية ان لم يكن ايماننا بشورى الاسلام، فانهم واسكاصرين قد اشتروا في اتباع لرأي العقلي، فكانوا اقرب منهم في هذا الى الصواب، ولو اتهم فعلوا ذلك لمصوا على اساس اي تمكيد بصراع، ولأغنت الوسائل الحرة في مرويح كل ذي صبح لمبديه، ولكن الحاكمين يتمفون.

وكيفهم في ذلك سواء، ولقوميون مهم بالذات يزيرون على النصف عدم استعجاب لمقاييسهم لموسية بسد، وشيا من البعد عن ادراك المسحة تعمومية، ذلك ان اكثر ايلاد الاسلامية تودع ثيارات شعبية تلقى في روع العامة الشاعر الاقليمية، والحي الى الفرعية وانبيقية وامثال من الاصول الجاهلية، ويوم كان عيذاناصر ينمخ في الحرب الروح القومية كانت مصر ايمد بلاد العرب عنها سبب قوة تلك الحملة الشعبية فيها، وبو فكر اقوميون مانصاف لادركو ان الساحة المصرية خاصة لم تشهد خصما للشعبية اشد من دعاة الاسلام.

وكذلك شأنهم في بلاد العرب الاخرى، وهو شأنهم في غير بلاد العرب، اذ ان دعاة الاسلام في تركيا مثلا قد احبصوا لمصالحها الاقتصادية اما اخلاص يوم كان دعاة الطورانية واتباع قاتورك يحبون لافساد الى بسبه اليه يهودية.

وقيادات الاحزاب الحاكمة، والملوك والامراء، واصحاب الانقلابات، كأنهم جميع يجهلون ذلك، بل الاظهر من امرهم انهم يخضون في مهمهم لئلا

الامور لا يحيا مؤثرا يلقيه في روعهم من يتظاهر بعمل الممانى القومية من التصارى، او من يزعج الاقتصاد والادارة وقرىوه مستشرا لهم، ولولا هذا الانجاء والاملاء بوعى الحاكمون لارتباط عرق الاتهامات الشعبية بحرية الحركات الاسلامية اكثر من ارتباطها بدعاة لقومية.

استقلال المحتسبين لا تبعية المكتسبين

ان يمايع احكام ما زالت تحركها تقارير غامضة يرقعها المصلحون المدايون لها، وبم استطع احكام تجاوز الاشتغال بالهشيات اليومية الكثيمة الساتمة عن مراقبتهم للشباب المسلم الى نظر مصلحي في افق واسع ترى من خلاله صديق دعاة الاسلام في توسعهم، وضرورة تواجدهم في الساحة، وامكاناتهم في الانهام باكساب الحياة عناصر التعادل السياسي والاصالة الفكرية

وتتكرر تسرعات بعض الحاكمين حين يشترطون لحرية العمل الاسلامي ما يشترطونه على الاحزاب الاخرى من حتمية اعترافهم بعمل سياسي تكون فيه القيادة لمحارب الحاكم، وهم يقيرونها هنا قياسا مع لفارق، فان الاحزاب تديرها اهواؤها واجتهادات زعمائها، والعمل الاسلامي محكم بفرائض القرائن وآداب السنة، وحدود الحلال والحرام ومنعته لميزان الشرعي في (توحيد الولاة) على تبعية حاكم لو حزب آخر، لذ الولاة عند المسلم لله تعالى، ولرسوله صلى الله عليه وسلم،

ولجماعة المؤمنين، وفي المجموعة السياسية التحالفات التي قد يعاملها دعاة الاسلام نصارى، وملاحقة، ومسلمون لم تجد حياهم سجلة اليهودية الحقبة لرب الصلبي، وعشرات الايات صريحه في منع المسلم الملتزم لعابد من يذل ولائه وتبعيته هؤلاء، وان كان لقاء بعض السياسات يتهما بمكنا، ان اذا احسن الحاكم او الحرب في فعلة مدحوها

• على كل حاكم او حزب علماني ان يفهما نفسية الداعية المسلم.

واسهسوا فيها، وان اسطا في اخرى نقدوها، عن دراسة، وتحليل، في اطار من التحليل، وما هم بحاجة الى تحريج، ولا لهم في مقدرات لغة السباب اسعاف، فان متانة الفكر الاسلامي، ووضوح المنطق الايماني لا تحوجان دعاة الاسلام الى اسعاف.

ان على كل حاكم او حزب علماني ان يفهما

نفسية الداعية المسلم التي تديره وتضفه في مواقفه السياسية والمكبرية الرافضة، وعليهما ان يميزا طبيعة رفضه عن طبيعة تشجعات عتري السياسة وطلاب المصائب، اذ للداعية تقويم ثابت للامور وميران واحد ونظر كل شامل لا يفضل فيه المسيرة لتبريرية الاحلاقية وشكل العلاقات الاقتصادية عن الموقف السياسي.

أفئكات الأفاكين

لكن الداعية المسلم يملك في نفس الوقت مرونة في الفهم والتخريج العقلي يراعي بهما الاعتبارات المصلحية واستثناء الضرورات، ويتسكن من حالهما ان يكيف خطه وفقا لمتطلبات التدرج لمرحلي، ليصل الى تطبيق الاسلام عبر استمداد وطرف حلاهم وتربية وعطية موجهة الى الجماهير اللاهية، فخطبه يمانى الفصائل الحلقية في موزاة تامة مع التوعية السياسية.

ان هذه المرونة يعترض انها لا تدع مجالاً لفضلة تستولي على الحاكمين وتدمهم في رهبة يتربون معها اتواها من الاشكالات عند تنفيذ أنظمة الاسلام في مجتمع راد ابتعاده عنها، او عند منحهم حرية العمل والصحافة لدعاة الاسلام، والتخوفات الواردة ان هي الا اثر تركته الحرب النفسية، ولا يلقو بأحد ال يشترط في الحذر من دين هورحة مهداة من رب العالمين، ويقوم تعاليمه ابتداء على احتيار الايسر من الامرين، واشير دون التنقيح.

ليست الا حيرة العمل الاسلامي، فلم الحذر؟

لم خوف الحكومات وهي في المركز الاتوى، تسبدا امورها الطائفة ووراراتها وجيشها، وجهازها الاعلامي الاداعي والمصحفي، ومناهجها التربوية المدرسية، وانساقها الرقابي الامني، امام دعوة اسلامية فقيرة لا مال في يدها عز لا سلاح لها؟ أم يقولون ان الدعوة ستمد بكون خارجي، فذلك قول من لم يحرف التاريخ الحديث، وشهادته لها بالصماء، ولم تدع الوثائق اسما ذاتها سم تسم وتبين عمالته، الا دعاة الاسلام فان قول محرضين فيها كثيره لكنه غير معزو بوثيقة واحدة تقع طلاب حقائق.

ان دعاة الاسلام يستندون الى تاريخ طاهر وحاضر نقي، وتشهد قضايا فلسطين، ومواجهة الاستعمار، ومواجهة الشيوعية، انهم هم الاساتذة في الجهاد والحرص على مصالح الامة، المحضون لمرهم، القدما البادئون، وينبغي ان يفسح لهم مجال القون والعمل.



مدير أكاديمية العلوم الإسلامية
في جامعة كولون للمجتمع:



التيقظ الإسلامية في البلاد الإسلامية فرض عين

الدكتور عبد الجواد فلاتوري مدير أكاديمية العلوم الإسلامية
وعضو جمعية المستشرقين في جامعة مدينة كولون في ألمانيا
الاتحادية وهو أحد الذين يعملون في سبيل الإسلام بصمت
دون أحداث ضجيج والعمل الصامت أفضل من العمل بصوت
مسبوع وحركات مثيرة للشبهة لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فإن كل ذي
نعمة معسود.

هذا القيام بتحقيق بعض المحطوطات
لإسلامية.

في مداية الحديث معه اشترط علي لبروفيسور
عبد الجواد فلاتوري أن لا يكون الحديث
سياسيا نظرا للطروف التي يعيشها المسلمون،
وأن يكون الحديث فقط عن الشؤون الإسلامية
في ألمانيا العربية وكان السؤال الأول هو:

المجتمع: متى انشأتم الأكاديمية الإسلامية
والأسباب التي دعت لإنشائها وعن
نشاطاتها؟

البروفيسور فلاتوري: قمنا بإنشاء هذه
الأكاديمية بهدف تبيين الدين الإسلامي الذي
كانت الكنيسة تحاربه بحاربة شديدة وتقديمه
بصورة مشوهة فكانت هذه الأكاديمية عبارة عن
قسم خاص للدفاع عن الإسلام بشكل منطقي
ومقنع، فقد كانت الكنيسة تتكلم عن الإسلام
بشكل مثيرة للاشمئزاز وتهدف من ذلك أن
تجعل المسيحيين يهيمون بالإسلام مثل ما يفهمه
المسلم ولكن بشيء آخر فكل حوار الكنيسة
عن الإسلام مبني بالبغض الشديد له، فكانت

وقد قام مندوب المجتمع بزيارته في
أكاديمية العلوم الإسلامية في جامعة كولون،
التي تعتبر من أروع المعاهد العالية والمتقدمة في مجال
التعليم، وهناك عرض أفلام عن البلاد
الإسلامية تعاد مرة أخرى في هذه الأكاديمية
لتقريب الأخطاء الواردة من الصحفيين والمترجمين
مثل عرض قصة الرسول صلى الله عليه وسلم
على شاشة الرائي الألمانية بشكل صحيح عندما
عرضت ذات مرة بشكل يدعو للسخط، وهناك
فرع بلترجة فالاخ صاحب مستقيم وهو شاب
ألماني مسلم قام بترجمة سيرة الرسول صلى الله
عليه وسلم إلى الألمانية عن كتاب محمد
(المحمد حسين هيكل) وانتهى منها عند نهاية
شهر رمضان المبارك، والإخ عثمان يعمل على
نسخ الأفلام التي تعرض عن الإسلام وتقديمها
مرة أخرى لتتلفزيون الألماني مع ترجمة صحيحة
تدافع للشعب الألماني بشكل صحيح. وهو
يف شاب مسلم ألماني وللأكاديمية فرع خاص
لدراسات العليا مثل الدكتوراه والماجستير
وكذلك دروس في اللغة العربية والإسلامية

• أكاديمية العلوم
الإسلامية أنشئت في
مدينة كولونيا الألمانية
للدفاع عن الإسلام
وتكذيب افتراءات رجال
الكنيسة بالمنطق والأدلة.

• وزارة التعليم الألمانية
الغربية منعت الحجاب
الإسلامي في المدارس
الألمانية وأمرت باغلاق
مدارس القرآن الكريم،
فقاومتها أكاديمية العلوم
الإسلامية.

توزع لادارة الراي الالمانى بتقديم صورة مشوهة عن حياة المسلمين وعاداتهم في بلادهم وان تجعل الاسلام اخيرا ينتهي الى المسيحية، وانت تصرف المدى الذي توصل اليه وزارة التعليم الالمانية عندها منعت حجاب لاسلامى عن الطالبات المسلمات اللواتي يدرس في المدارس الالمانية بحجة ان الحجاب يحلل الطالبات يصبن بعقدة نفسية تلامهن، وامرت باغلاق مدارس القرآن الكريم فتصلنا هذه الحملة التشنجاء بسلوب متطقي خال من العوصى العلمية فكانت هناك حوارات مع الكنيسة ومحاضرات عن الدين الاسلامى بالاضافة الى عقد ندوات مع رجال الكنيسة بمعاونة بعض استشرقى والطماء من المسلمين الذين يقسمون في المانيا لاتحادية، فكان رجال الكنيسة يقولون بان الاسلام دين طيب وعالمى وجيد ولكن يجب ان يكون مثل المسيحية فكان بعض هذا القول صريحا والبعض الاخر مشبها فمما رأيت هذا الامر تكلمت مع ازمين المسلمين لتأسيس هذه الاكاديمية ستتعد جميعا هذا الكلام ليكون جبرا لنصل به ان اهدانا لتبليغ دعوة الاسلام والحمد لله اصبحنا لرى يوما يوما نجاحا جديدا في هذا الامر فمن هذه الشطاطات تقديم دروس لتقديم الاسلام وتصحيح مناهج الكتب المدرسية التي تتحدث عن الاسلام وتفنيدها فكانت هذه الكتب عبارة عن صحتين او ثلاث صفحات او اربع لا اكثر وتشكل عن موضوعات معينة عن الاسلام مثل قصة محمد صلى الله عليه وسلم وعن الازكان الخمسة في الاسلام وفي هذه الدراسات مغشقات كثيرة وأخطاء تشكل خطرا على العقيدة وتشويه وجه الاسلام وبمعدنا وفقا الى تصحيح هذه الكتب والآراء التي فيها، وكان حوارا مع الكنيسة ايضا حول التعايش السلمى بين المسيحيين والمسلمين والآراء التي قمنا بتصحيحها هي التي يفهمها المسلمون. ثم اننا قمنا باعلان اخطاء الكنيسة عن مفهومها للدين الاسلامى، وايضا بغير بعض الكتب التي تتحدث عن الاسلام ووضع دروس جيدة ها، ولستم هذه التغيرات كانت مشغوفين هذه التغيرات اني قمنا بها.

المجتمع: هل يوجد من بين المستشرقين من دخل في الاسلام؟

البروفيسور فلا توري: لا يمكن نوح من بين المستشرقين من ينظر ويتفكر ويتحدث عن الاسلام وكأنه من المسلمين ويمنافع عنه اثناء محاضراته ولهذا المدع تأثير جيد على نفوس طلاب الجامعات.

المجتمع: ما هي نتائج حواركم مع الكنيسة للاعتراف بالدين الاسلامى؟

البروفيسور فلا توري: حول اعتراف الحكومة الالمانية بالدين الاسلام هناك مؤشرات ايجابية، فمعي سيد العطر المبارك اذاعت اذاعة جنوب المانيا خطبا حول هذا الموضوع وهو اعترف اعتراف الحكومة الالمانية بالدين الاسلامى وكان هذا الخطاب مؤلفا من ثلاث صفحات وقد طلبت من الكنيسة والحكومة الالمانية ان يعترفوا بلديس الاسلامى ويوجوده كدين وان يكون هذا الاعتراف رسميا، وان شاء الله مستوصل الى هذا الاعتراف.

● الحكومة الالمانية تخاف من الاسلام لانه دين وسياسة وتمتنع عن الاعتراف بالاسلام كدين رسمى.

المجتمع: هل هناك اعتراضات من الحكومة الالمانية تجعلها ترفض الاعتراف بالدين الاسلامى؟

البروفيسور فلا توري: نعم هناك اعتراضات ولكنهم لا يشككون بصراحة عن هذه الاعتراضات لكن عندهم شيء من الخوف ولوحشة لان من ارکان الدين الاسلامى الركاة ولكسي في هذه الاوراق التي اذعتها اتى القسيسون والرهبن ليباركوا لنا بحلول عيد الفطر المبارك، وبعد ان شكرتهم قلت لهم ان هذه التبريكات لا تصح ما دعم لا تعترفون با وديننا الاسلامى.

المجتمع: سمعت ان اعتراض الحكومة الالمانية بالاعتراف بالدين الاسلامى سببه ان الجماعات الاسلامية في المانيا ليست متحدة هل هذا صحيح؟

البروفيسور فلا توري: نعم هذا صحيح، ولكن الحكومة الالمانية تخاف من الدين الاسلامى لانه دين سياسة ايضا ولا يفرق بين الدين والسياسة، وايضا فانهم لا يريدون ان يحملوا في الحكومة وزارة للاديان ولكن يريدون ان تكون هذه الوزارة في تركيا لان تركيا دولة لا تعترف او بالاحرى تفصل الدين عن الدولة وهي دولة علمانية، ونحن نرجو من الله ان يوفق الجماعات الاسلامية في المانيا للاتحاد مع بعضها كي لا يكون هناك شقاعة من اعدائنا ان شاء الله.

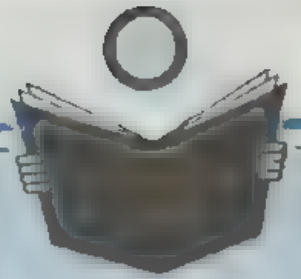
المجتمع: كم يبلغ عدد المسلمين الالمان حسب تقدير انكم؟

البروفيسور فلا توري: الدين دخلوا في الاسلام بعاص نفسي من ارجال يقدر بثلاثة الاف ويوجد نساء كثيرات ايضا دخلن في الدين الاسلامى بعاص نفسي ايضا، اما النساء اللواتي دخلن في الاسلام فكثيرات لانهم متزوجات بمسلمين واحمد لله على ذلك واعتقد انه اذا اعترفت الحكومة الالمانية بالدين لاسلامى فان هناك الكثير من الالمان سيثرون اسلامهم ان شاء الله.

المجتمع: ما رأيكم عن البقطة الاسلامية في البلاد العربية والاسلامية؟

البروفيسور فلا توري: البقطة الاسلامية في اسبلا لاسلاميه واجبة وفرص عين لان المسلمين قد عانوا الكثير من الولايات اتى كانت تريد لقضاء على دينهم والله سبحانه تكمل بحماية هذا الدين والرسول صلى الله عليه وسلم قال: يبعث الله على رأس كل مائة عام من يجد هذه الامة أمر دينها ولكن يجب ان تكون هذه البقطة اسلامية بمعنى ان لا تكون مرتبطة بدولة غير اسلامية فبدلك يكون لها نصيب من التحاح والتوفيق والتموء وهذه البقطة تأتي بعد اخفاق الشيوعية والرأسمالية في سبيل مصالح الدنيا والاسلام بقي واقف يروى كالجبل الاشم وهذا ما عرفته التيارات التي تحارب الاسلام والنصر دائما للاسلام ان شاء الله.

المجتمع: نشكر البروفيسور فلا توري على هذا الحديث المفيد ونرجوه ولجميع من معه في الاكاديمية الاسلامية التوفيق والسداد. والى لقاء اخر ان شاء الله.



صدر مريئاً:

الإنسان في الأدب الإسلامي

محمد عادل الهاشمي دكتوراه في الأدب الإسلامي

أخبار ثقافية

● بدأ الإعداد في مصر لمشروع إحياء مكتبة الاسكندرية التي تعتبر أكبر مكتبة عرفها العالم القديم وستبلغ تكاليف هذا المشروع أكثر من ١٦٠ مليون دولار وسيضم المشروع في مرحلته الأولى حوالي خمسة ملايين مجلد وكتاب ودورية في مختلف الفنون والآداب والتكنولوجيا إلى جانب الوثائق النادرة والمخطوطات.

● اختتم مؤتمرا في الدوحة مجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية أعمال دورته العادية الحادية عشرة وقد وافق المجلس على استبدال مشروع جوائز التريب مشروع جديد تحت عنوان: تشجيع نشر الكتب العلمية المؤلفة أو المترجمة للعربية بهدف دفع حركة التريب وتوحيد المصطلحات العلمية وحل اللغة العربية له البحث العلمي والتقني إلى جانب المساهمة في توفير الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة للمكتبة العربية.

● تشهد مدينة أبو ظبي في الفترة ما بين ١٠ - ١٤ يناير الجاري ندوة حول الأدب الخليجي. يقوم بتنظيم الندوة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات وللمجمع الثقافي بـ (أبو ظبي) بالتعاون مع الأمانة العامة لأعادي الكتاب العرب وتميز لندوة الأولى من نوعها في المنطقة لبحث الأبداع الأدبي العربي في منطقة الخليج

هذا الكتاب

— الكتاب الأول الذي يطرح مفهوم الأدب الإسلامي وخصائصه في المكتبة الأدبية من مطلق التخصص الجامعي في الأدب الإسلامي موقف بالأدلة والشواهد

— أول رسالة دكتوراه في الأدب الإسلامي (حازت درجة الشرف الأولى) تهدف إلى تأسيس حركة الأدب الإسلامي في الوسط الأدبي المعاصر من خلال معالجة موضوعية، تعاضت المؤلف لأخراج هذا الموضوع البكر جهدا ثقافيا واسعا خلال سنته أعوام تحت إشراف الأستاذ الكبير الدكتور محمد مصطفى هدار.

— ينحو الكتاب منهجا جديدا في البحث يتحدد من معيار الاصاله الادبيه مقوما اساسيا بجوار انقوم الفني، وفي هذا طرح لمهج ادبي جديد، يؤمل ان يكون له الأثر المظور في تقويم مسار الأدب المعاصر.

— يقدم الكتاب الأدب الإسلامي إلى الأوساط الأدبية — في نظره الإنسانية — على أنه بديل راق من النزعات الأدبية الأوروبية سوفوتة ليحقق اصافة إلى التراث الأدبي

المعاصر، تستعنه لأوساط اعاليه على انه راد جديد يوسع من رؤيتها، ويحدد من مجها.

— يربى الكتاب لمفهوم الاصيل الانسانية الانسان — من خلال الأدب والتصور — في نظرة مجادية مستشرة بالحياة، وحالية مؤثمة شامة.

— يجد فيه الشعراء والأدباء دليلا أدبي يستلهمونه في سيرهم على نهج الأدب الإسلامي وانتاج في عوالمه ومجديه.

— يدعم الكتاب حركة الصحوة الإسلامية. حين يهتم في استعانت لأدب الإسلامي على المستوى الجامعي التخصص..

وحيث يجيب أجمل المعاصر مراقب التيارات لأدبية المتعة والشاد

وحيث مسح القارئ المتأدب المعاصر ملكة أصيلة يميز بها الأدب الاصيل من الأدب الدجيل.

— يهتم لكتاب في اعلاء قيمة امتسا لخصارية باستعانت أدب يعبر عن تطلعاتها وقيمتها وصورها الإسلامية، ويمثل شخصيتها لخصارية.

— وهو المصدر العريد للطلبة الجامعيين في منهج الأدب الإسلامي وخصائصه

ويشمل حصرا لكتاب الطب الإسلامي الموجودة في ١٤٠ مكتبة ويحتوي المهرس على معلومات لـ ١٥٥ مؤلفا و١١٥ مترجم وشارح وبلغ عدد الكتب حوالي عشرة آلاف كتاب باللغة العربية.

● صدر مؤخرا كتاب «لتحقيقات ونسبته في معجم لسان العرب»

والطابع تندور

● أصدر مركز الأبحاث الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشركيا فهرس مخطوطات الطب الإسلامي في مجلد جديد من سلسلة «دراسات ومصادر «تاريخ العلوم» ونسبته في معجم لسان العرب»

للاستاذ عبدالسلام هارون يقع الكتاب في حوالي ٥٣٩ صفحة من القطع الكبير وقد حرص المؤلف في عمله هذا على ان يشير الى ما يتردد من اخطاء شائعة وحدث مسيلها الى امهات المعاجم اللغوية كعنا اتهمت عايتة الى اثبات كثير من الشراحم النادرة لاعلام الناس



لكواكب

حول الرسول

للاستاذ عبد الحليم حجاجي



سوف نظل حياة لرسول صلى الله عليه وسلم كنزا لا يفقد من ي السواحي أثيبه وحدته عامر صناف الخير والعروة. وآية ذلك هذا الكتاب الذي بن ايدينا، فمع ان كثيرين قد تناولوا حياته صلى الله عليه وسلم مني ليظن البعض ان الكتابة عنها قد فرغت، فان هذا الكتاب يضع يدينا على كنز عظيم مها، وهو سلافة النبي صلى الله عليه وسلم اهله، اذ يكشف هذا الكتاب ان هذه العلاقة قد احاطت بكل صور لعلاقات في كل المجتمعات، ففي واجه صلى الله عليه وسلم من سانه استوى كل البرعث لسليمة، وفي خطبته لمن استوى كل طرائق الخطبة الشرعية، محطب نفسه، وخطب، وخطب به، وعرض عليه الزواج، ووكل من نفسه في الخطبة، كما تزوج رعاية لابناء، وتزوج لرعاية لارملة، وتزوج استجابة لمصالح الشراء منهم بالاخص وقد طمرت تقبائل الحرية واتساع العرف اسلامية والبلديات بتحقيق صحيح ليس بالقليل.

ومن سلسلة تفسير القرآن بكرم صدر مؤجرا للدكتور عبدالحمم النمر كتاب «القرآن

في رابعة النهار :

مرحى للجميع !!

بقلم : مصطفى عبدالرحمن

يتأبط الجدد دولوس الشعر الاسلامي المعاصر، ويتطي صهوة قلبه السيال ومضي متدفقا في ساحة موجشة معروا بأصحاب هذه الدواوين ومترجما لهم في عمل كريم فذ. كانت ترقبه المكتبة الاسلامية الحديثة منذ فترة وثلاثت ملا قراء الا أمنية في خيال الشعراء والادباء، وتحتصر على ان مثله في المكتبة العربية والشرقية قد اخذ مكانه اللائق على حد سواء.

هذا العمل الذي جاء به الجدد النبيل أسمى تحت اسم (دواوين الشعر الاسلامي المعاصر - دراسة وتوثيق) فكان بفرد كنيية جمعت واحدا وستين شاعرا - كان سلاحهم فيها مائة ديوان وديوانا، مع احتياطي قمت الاشارة اليه صط في ثمانية وثلاثين ديوانا مع وعد بان تنزل الى الساحة في الجزء الثاني ان قدر له الصدور.

وتعطي الدراسة اسم الشاعر واسم ديوانه وناسره وسنة النشر وعدد الصفحات وحجمها والقصائد ونوعها مع ذكر الاهداء والاشارة الى المقدمة وتاريخ القصائد

واشارات الى مضامين الديوان مع ذكر بعض المقتطفات من الشعر تكون كالمفتاح يشر الى ما في داخل البيت من محصول والفجر الجني.

وجاء كل هذا التعريف تحت عنوان التوثيق، اما الدراسة فجاءت في ثلاثين صفحة تقريبا وفيها لمحات غامضة حول عمل الكاتب في الكتاب واشارات سريعة الى ما عرف من دواوين وما حوت من اهداءات ومقدمات مع خطوات نقدية عابرة تتعلق بتاريخ القصائد وفهرسة الدواوين وما الذي يقوله احيرا في هذه الكمنة سوى ان ننسى على اخوتنا الدارسين والباحثين ان يعبثوا قوهم ليقدموا لنا مثل هذه الاعمال الطيبة الناعمة بإذن الله، وان نقول باعتراف: مرحى للجدع الذي استطاع متمردا ان يأتي بثل هذا الكتاب الذي لم يسبق اليه.

• الكتاب للاستاد احمد الجدد - من منشورات دار الهباء - الاردن - عمان - ص.ب: (٩٧٥٧٩٨).

وحياة» وقد خصص الكتاب لتفسير صورة الحشر لهذا اختار المؤلف للكتاب عنوانا فرعيا هو «اليهود قصة مع الرسول والاسلام» الكتاب في جملة يسلط لفضه على مؤامرات اليهود ضد الرسول الكريم وضد الاسلام ويمتد مؤلفه في التفسير اسلوب

الشرح المعوي للالفاظ مع بيان الملابس والظروف التي نزلت فيها الآية الكريمة بعد الرجوع الى التفسير المختلفة التي تناولت هذه الآية ثم يذكر رأيه بعدم تقديم التبرير والتعليل لما ذهب اليه.



الشرح المعوي للالفاظ مع بيان الملابس والظروف التي نزلت فيها الآية الكريمة بعد الرجوع الى التفسير المختلفة التي تناولت هذه الآية ثم يذكر رأيه بعدم تقديم التبرير والتعليل لما ذهب اليه.

شموخاً أيتها المآذن

للشاعر السعودي محمود مغام

يقلم: الدكتور محمد عادل الهاشمي

لو قطه حطب لك
ن لها اي الشرف انتساب
هل يترك الاجرام يبط
ش لا حجاب ولا عمام
شهران والدم يستغيب
ث فلا برد عليه باب
شهران والشعار يخ مدبو
ح وصاحته خضاب
وحرائر السلد الخيب
ب مصرجت وهي الممراب
عرب، وابن الصحوة المر
باء واستسبب اسباب؟
جفت احاسيس الرجا
ل فلا يحركهم مصاب

(ص ٧١ - ٧٢)
ويهي الشاعر في قصيدة «موطني» الى ان
من اسباب هذ الجمود طرس صفاء الاعلال
والعبود التي صرت على طاقات هذه الامة باسم
الشعارات لتقدمية الرائفة التي رفعها انصار
التعرب الاوروبي، متكرين لعقبة الامة وقيمتها
ومش جهدها، فحزوا على الشعوب الاسلامية
السلط والكيك وهرثم.

عمرُ مر، والشعارات تنل
وعدوي نناوها بكويبي
كم شقينا بها بمبنا، يسارا
ومعنا من خبطها المجنود
كان فيها الرعب اقدس حلم
يسجل لشمس المطحون
ايه يا جوفة الهزائم كمي
عن تماراتهم فقد فنلوني
عمر والعناء يغمر اضعاري
ويلقي على الرمال صفيني
عمرُ والعبود تمصب حتى
نميت ضووها الحبيب عيوني
ضقت بالترهات ترجم علي
والنصايات في الدجى تمروني
(ص ٢٢ - ٢٤)

يتجرعون الكوارث، وهل تصمت الشاة - حتى
الشاة - حين دسها؟
تموس خاجر الطاغوت فيما
وتنحربا السلط والجسود
وسعن فسط في نوم مليد
وتضحك من بلادنا العرود
ولم اسمع من المدياع عتيا
ولا دمعت لمصرعهم عون
كان دم الاخوة صغار ماء
وان الماء يغليه العطين
وما ذنب الضحايا غير دين
يهود له النفوس ولا يهود
ساد لا تحركا الررا
ولا يجتاحنا الغضب الدفين؟

(ص ١٢ - ١٥)
وتصائد الديون حبلها بثبات غامة تصعد
من مرحل نفس ابية، لم تستطع ان تهضم
لعدوا على الامة الذي يعالج بالصمت فاسياء
وهذا ما جعل المحاور اسودانيه لتفصائد تهدر
ساخته لما راب على لشوب المسمة من تحلف
وجاهية، او رثاها خود وغمة تذي هي المروءة
وعمر المثل وتلك الاحاسيس، فلا هي قادرة
على رد العدوان، ولا هي تمكن المحتص من رده
وهذا ما اشاع روح السلط والقيود والهرائم، ولقد
استعرت هذه الفكرة فصائد الآتية مع لتكوين
في الاسلوب وفي طريقة التناول ما يصح عن
التحارب القاسية الملحة التي كانت تضغط على
قلب الشاعر، من مثل قصيدة «ابن الحوة
الرباء» و«بيان» و«صرخة».

يقول في القصيدة الاولى ترمصه الاحاسيس
المتحصنة ازاء مأساة فلسطين ويجرحها الرعب
وسط الصمت المرعب:

غابي وكومو والغراب
والفدس يصهرها العذاب
النار تاكلها، وانستم
لا سسؤال ولا حجاب
لو اصبع غتدد.. لو
عين يبلوح بها العتاب

واخيرا صدر الديوان لمرتبب نطوه لماذ
الشاعة للشاعر الاسلامي المعاصر محمود مغام دي
الدواوين الاسلامية: «الراية» و«الراية».. التي
صدحت باصوت الاسلامي الجهر، والرم الايمان
الكبير.

اما ديوان «شموخاً أيتها المآذن» فقرة قوية
في المسار الشعري لشاعرنا الاسلامي الوهوب.. انه
تسجيل حي لاتفاص بطولات اجداد خالد وابي
عبية في فلسطين المحتلة، وقد برثوا من الشعارات
الرائفة، ورمصوا حسون الاستسلام، واموا على
الساسة المخضرمين كيف تكون الحلون؟ وكيف
تسمى الامور سمياتها؟ ومن اين يكون الطريق؟
لقد استحال هؤلاء الاطفال - بفرقة اسلام -
عملاقة يرضحون وجه الصهاية بالايدي والحجارة،
ويسجلون - بما يملكون من وسائل المقاومة -
انصارهم على انصر الذي عانت منه الامة اربعين

ل هذا لجيل من الانطال الميامين يهدي
الشاعر كلمه انموس بوحدان الصحوة الاسلامية
يقول:

«عالي اولئك اشباب ادين خرجوا من اعماق
الظلمة والاستبداد واقمع مصايح هدى وسوء
جهاد، تحت راية الحق.. الى الدين تدوا بليان
الاسلام، عقيدة ومهجبا وعايه، وحلوا سيمه
المبارك.. الى رأس الحربة في الحركة الجهادية
المباركة.. اليهم في مساحدهم ومواقفهم، وهم
يشلون كتاب الله ويستمدون منه الصبر والعزم
والبقي، اليهم.. وهم يردون على مكائد الاعداء
ودهاقة الريف والظلال في ارضنا المحنة.. اهدي
بجموعتي الشعرية هذه» - المقدمة -

اذا ما قلبنا صفحات الديوان لعنا حل
فصائده تصبر عن هذه الروح الاسلامية ليباركة
التي عبرت تلكم القلوب، فلم ترش بالدية، ولم
تعديل بالرة الاعانية حياة دالية مهية، فقد اعنتها
اعداء الاسلام حرب عتيقنا، مهدت المسجده
وسالت ذماء الملين انهار، والاسماع والاصبر
مقفلته ترى لم يكف المسلمين الصمت، وهم

لدا يرى الشاعر بعد هذا يتحدى بكل قوة لامة قد عافت طريق الجاهلية وشاراته العقيمة المريضة، فقد عرفت طريقها الى النصر في سلال الاصاله واستلهم الشخصية الاسلامية، ومنهج الاسلامي للحياة.

انقدوا روعي الكتيب من العف
م فهديت حسني بدعوسي
رحلتي والطريق ظل وياه
لموى الله رحلتي لن تكوني
فاننا مسلم وهذا امتيائي
وكما شئت يا حياة فكوني
ملى صوني فوق من بصي
مره نمس لوجود ملء بصي
(ص: ٢٤ - ٢٥)

ثم سمعنا من الشاعر في بعض قصائده الصحو والانتعاش لبسالم المعاصر كفي يؤدي دوره في حل رسالة الاسلام ومنهج الرباني.. وفيها يعلو صوت الشاعر حتى يفاخ نداؤه كل قلب مؤمن في العالم الاسلامي بما فيه من اشراق وروح، ورسم لمعالم لطريق، وقد تناولت هذا الامن اسرفيع قصائده: «شموحا ايها المآذن» و«اسام» و«ايصاح شعري» و«تمنيق عن ما حدث» و«الراية والوجود» و«الله اكبر... لله اكبر» ونعرض منها لرائفة «شموحا ايها المآذن» حيث يهتف فيها هدير صحوه يمتد الحياة في الوجود الاسلامي، حصه اية، معطاء، تهل من البع الاصيل وتطلقها شدة شائعة من درا

المآذن، نعلن نيلاح نور شعر حديده، يحمل لقرآن للعالم رائدا وعمرنا.

اطلقها كموجة من نور
اطلقها كدفعة من عسر
اطلقها كما السابل حضراء
كحلسم، كرفة المصفر
علمت انفس الجرايا، وتاقب
للنداء الحبيب، للتكبير
لحروف مهي حاة ولولا
ها نصحت حيات بالشرور
جعت الارض من رباح الخماسي
يمن وسافت الى الشرى المظور
استي واجراح تاكل كفيها
وتلهو بصمها المفقور
اطلقها من المآذن شحا
وذيوي بها الركمام ونودي
واسمعي اليأس والخنوع فجند
الله آتون كانبلاخ السور
خرجوا من كسافة الليل والمجر
ح، من الفهر من ظلام المفقور
جلت فيهم السنوك ولا
كمل الحمل.. آذبت بالنفير
هانفي فجرك العظيم وصي
فيه قرآنك العظيم وسييري
(ص: ٥٨، ٥٩، ٥٢)

هذه الهامة عذلة بأق ديوان «شموحا ايها المآذن» لشاعرا الاسلامي محمود مفتح قدم لنا فيه

عشرين قصيدة من حيد شعره اطعمها قلبه وسقاها وجده، قانتضت على اديم العن صرخات ملوية، وتنداء وايتهال بصحوه جيل آل له ان يارس وجوده بعد ان اعتظت رادته أكثر من ربيع، لذا تسبب قصائد الشاعر في ديوانه الى القلوب الراحعة، فيسها بنصبه ويرسم بجرها التاريف حروفه علامات اتمت لامة اصحت صحتها أكثر من ضرورة لكي تمارس ذاتها وعرقها، وتمت مقارنة اعدائها وتحرير اراضيها بعد ان حيل بينها وبين تحرير مقدماتها بكل سبيل

نقد كان الديوان جلجلة الخطر، وتداء السعة وصوت التذير، ومن هنا كان نفرد، وشخصية قصائده، وقبره بدمعات مشعر الامة المسمة ووجودها الاصيل، وكثر طاقتها المطورة. ويأتي الديوان في حلته اعية وأداته الشعري عزيز موهبة، عني التزين، مثلها في تصويره منهج الادب الاسلامي، وخصالصة، شاعرا باصالته وموهبته «بشق تيارا شعريا اسلامي في الشعر الفلسطيني الماصر» كما يعلو لنا فلسطين اصيلة باسلامية قضيها، وقداة مسجدا الانقى، وربوعها المجدوبة بالماء بطرة يعق الشهادة، من لدا انتج الاول حتى اليوم، تروي تاريخا رهرا مجيدا، وجهدا مبركا، ونصرا مؤزرا وعدا من الله للمؤمنين في سببه.. فتحة لشوح قصائد شاعرا في ديوانه، ونحة لشوح المآذن في قصيده، ومريدا من انتاج الشعري الاصيل على منهج لادب الاسلامي.

أنا بعد هل للمعاش سر
السر وكان في الله ودا
ليه يا أهليه عزاء عزاء
كلنا وارد النية فردا
يا جوج الشباب صبر جيل
واحمضوا للمقيد في الله عهدا
ديعكم ديعكم ولولا ضمتهم
مالسزموه بحكمة لا تعدى
طمع المرب في الربوع قديم
وهو جعد فهل لنا ان نعدا
من الشربل في الاسار
مستشوقين الى الام والاب جدا
كسبنا املا بسمك قيود
راد حلالهم الى العمل قيودا
خصمه الله كيف يهرب مه
مبجازه، وهو اعظم كيدا
رب رحماك فانطريق طويل
هي لنا فيه يا رب رشا

لن تراهن فلسطين من اسود
يا ابا بعد شيعتك المعالي
جازيات من ان يلاقن هذا
ويكك الطلاب والدرس (م)
والتاكليف والاحوان شهما شحدا
وسدو الشرى قياض بني
كسب ودعاه المهام
اين صوت الحق دوى جريشا
يندر الكفر ان للحق جندا
وحهاد على المدى مستمر
في سبيل الاسلام لم يال جهدا
محرة الاكس - لا لتبلاد
ما مقام اذا لحقود استبدا
يا فمفسد الاسلام ما ارجع
التبجح اذا الكريم استردا
فكأنني بالخلد وهي عروب
لبست اللقاء تاحا وبردا

مرثية

شعر: محمد زهدان

رحل الصالحون فردا فردا
ايامودون الـ يزيديا
رب رفضا بنا ولا فشحنا
آنا من لندتك صبرا اشدا
حسرة في السموس، تحبان قارا
وصرام في القلب هيهات يهدا
حرميت جدة وتاحت حماة
وعيون الشهباء اصبحن رمدا
تسحب البوم في الديار ورجعت
دولة الوحش في الربى تنحدي
برز الكمر فالشريعة حبرى
يس «علوانها» لدي يتصدى

مفهوم جامع بين القيم

بقلم: الاستاذ انور الجندي

ونظرية السامية اريد بها حجب حقيقة الخثيفية الابراهيمية وانكار فضل العربية وهي كلمة اطلقها العالم التساوي (سلوترز) بدعوى ان هناك لغة سامية تمتد العربية احد فروعها، والحقيقة ان العربية هي الاسم بكل اللغات المصرية او السريانية، و الفصحى والهجاء من الجزيرة تحركت الى الشمال واطراف الهلال الخصيب في موجات متتالية ومنها ما اتجه نحو بلاد الرافدين وخاصة نحو نهر الفرات ومنها من استقر في فلسطين وسوريا ولبنان ومن اتجه غربا نحو طور سينا والبلد.

فالحضارة التي سميت بالسامية خطأ، اما هي حضارة عربية مصدر طائفها البشرية جزيرة العرب وقد ازدهرت في وادي اراميين فاستقرت فيه اكثر من امة سنة.

ان كلمة سامية يعني اطلاق اسماء غريبة لمحجب حقائق اسلامية.

ونظرية مندل في الوراثة ثبت انها غير صحيحة، وان مندل لم يكن عال علم بالافاق الجديدة للطاقة التي اوشكت البشرية ان تستشعرها من بعد، واهمها البثول الذي كان ظهوره هاما في قلب نظرية مندل والاعاقة بها، لقد كانت صيحة اوربا في محاولة انقاص ابشيرة بالتقضاء عن الصمماء محاولة صالحة. ضد حجت فيها بتابع البصيرة البشري عندما دعت الى قتل العاقر او تركه يموت دون ان تعمل على شفائه، وكان اقصى تلك الصيحات القول بالتقضاء على الروح لحساب شعوب «وقى منهم»، وكان هذا تبريرا كاذبا للاستعمار والاستغلال، لان الاهوياء هم الذين يستعمرون ويقتلون الصفاء، وكان (نيتشة) في مقدمة لدعاة الى اعادة الصمماء، وقد تبين

خير، والآخر يرى انها عنصر اساسي في الاصلاح الاجتماعي، والسبب في الانقلاب قبحاتي من المقيض الى التقيض هو العاطفة وهذا يختلف مع موقف الاسلام الحاسم الكريم:

(ولا يمتنع قضاء قضيتك بالامس، ثم رحمت فيه لرأيتك من ان تقول فيه بالحق).

يرجع هذا الطابع الذي ينسب به الفكر الغربي كله الى امرين:

الاول: سيطرة الايقونية
الثاني: سيطرة الميكانيكية.

فقد بنى الفكر لغربي الحديث على هاتين السعتين: الابشورية (كما يقول الدكتور محمد الدين خليل) تبرر الحياة وقد راجت في ورويا عبر العصور ووجدت لها جيشا من الاسباع والمصحين، فلا يرى احدهم بأسا من ان يكون الصديق صديقه او يعبره تمام الاجيال باطلاعهم على رسائل كان قد ائتمنت عيها.

اما سيطرة الميكانيكية هي التي تجعل الانسان مستعبدا لسلطة اكبر منه، ياتقها او يداريها او يذلها.

ومنها البرجائية التي تقوم على اساس المصلحة وكل هذه المفاهيم تحول دون الصدق او الحق او النزاهة. فالابشورية تجعل اللذة غاية الغايات للانسان، والميكانيكية تجعل السيطرة غاية الغايات. اما البرجائية فتجعل لئمة غاة الغايات. ونقوم نظريات في الغرب على اساس الخوى: او تسخر لتحقيق ذلك نظرية داروين استعملت لادلال الانسان ووجعه بانه حيوان وانه حاصص للشهوات وثبت له ارادة حقيقية، ونظرية مالتوس استعملت لمقاومة فواهل العالم الثالث او المسلمين على وجه الخصوص بالتحذير من قصور الموارد وكثرة المواليد، وكلاهما قد اثبتت لاحداث كدنها وبطلها

ان جميع النظريات الواردة التي ظهرت في افق الفكر الاسلامي هي مجموعة من التناقض حاولت ان تشكل بالمزج والتركيب (نظرية ملقعة) يصح فيها التعامل والصناعة، وذلك هي لم تستطع ان تبصى طويلا لانها ضد طبائع الاشياء وضد امطرة، ومن هذه الطوهر ما خلطت بين الاسلام وبين القومية والاشتراكية قلنا ان لاسلام يمكن مزجه بالمنهج البشري، في محاولة لاقامة تنظيم او تشكيل وكذلك ما تجري محاولته على مراحل مشوائية من ربط الاسلام بالديمقراطية في عصر التبعة للغرب او ربط الاسلام بالماركية في عصر التبعة للشرق، وهي محاولات لم تحقق شيئا، لاستحالة التركيب بين لاسلام وبين عصر اخر، لقد تبدو الصورة وان هذا مذهب من المنهج البشري وبين المنهج ارامي في عصر الملامح ولكن هناك حوار بين منهج متكامل جامع وبين منهج اشتراكي وبين نظره كلية ونظرة جزئية. لقد فشلت هذه المساعي كلها في ان تعطي شيئا وكانت ميرة الاسلام انه صنع وحده لفكر الجامع التي تحول دون الصراع الفكري او لتعزق النفسي.

يقوم افكر اشغري على (لظن وما تهوى لائمفس) ويصير المثل في ذلك بعشرات المواضع والمواقف وهناك عمليات حصر كامة لمواقف مختلفة لموضوع واحد نتيجة عاطفة او هوى دون تقدير لكرامة العلم، وفي مقدمة هؤلاء كبار العلاسفة واصبي المذاهب الشهيرة التي ما يرال يستشهد بها.

فواصع أسس الفلسفة البوضمية «اوضت كونت» له موقفان من المرأة كلاهما نتيجة عاطفة هؤلاء، احدهما يرى انه ليس في المرأة اصل ولا

رسائل اليقظاء

بقلم الاستاذ فادر النوري

لمباحثين ان رأي دارون في تنازع البقاء الذي تخلت به الفلسفات الاستعمارية هو خطأ محض وان التعاون في الطبيعة اكثر من التنازع.

ان هناك حدا من النظريات التي ثبت مثلها ومصادها في بيتها الاصلية ما تزال نندو لها بعض الاقلام في افق الفكر الاسلامي، الذي يختلف معها اختلافا عبيد.

ذلك ان هناك ثلاثة جذور اساسية في عالم الفكر يختلف فيها الفكر الاسلامي من الفكر الغربي: وهي الدين، الاخلاق، الثوابت والتميزات.

فالدين في الفكر الغربي هو علاقة لاهوتية بين الانسان والله (تبارك وتعالى) بينما الاسلام يجمع بين هذا المعصر ومصر آخر هو العلاقة بين الانسان والمجتمع.

والاخلاق في الاسلام جزء من الدين وهي قيم ثابتة لا تتغير بينما هي في الفكر الغربي مجموعة من التقاليد والعادات المرتبطة بالصورة والبيئة وهي متغيرة.

اما الثوابت والتميزات فهي اساس اسلامي يرفض كلا المذهبين القائلين بالثبات الدائم او التطور المطلق، وهما المذهبان اللذان اعتنقتهما اوروبا واحدا بعد الاخر، فالاسلام يقرر مجموعة من الاسس الثابتة التي لا تتغير بتغير الزمن او البيئة، والتي تتحرك في داخلها مجموعة من التميزات كما يجمع الاسلام بين الالهي والبشري، والمقل ولوجودان والدين والسياسة، والسمادي والارضي، ولا يرى بين ذلك تعارضا ما.

ومن هنا لا يقر الاسلام مفهوم استغلال القيم عن بعضها البعض، او انشطارها، او تحرك بعضها في اتجاه مختلف وهو يرى ان القيم كلها منتظمة في منظومة كاملة مترابطة يلمص فيها الادب والقيم والفكرية والسياسة والاقتصاد لتصور جامع قوامه التوحيد الخالص، والهدى الالهي، والمسؤولية الفردية والالتزام الاخلاقي كما لا يقر الاسلام التطور الدائم، ولا النسبية الاخلاقية، ولا ان الاديان كانت مرحلة من مراحل المجتمع قد انتهت بعد ان اصبح العلم الان هو الذي يرسم للبشرية طريقها.

كما لا يقر ان الانسان حيوان او خاصص لغيره لثباته لطعن والشهوة، وان المسؤولية هي مسؤولية المجتمع، كل هذا لا يقره الاسلام ولا يقر التصور المادي وحده، او التصور العقلي وحده، وما يقر مفهوم الجامع بين القيم.



التبشير

والتهنئة

قال سعد: (قدته الملائكة وهو فانه يصلي في الحرب ان الله يشرك ببحي) آل عمران (٣٩) والآيات والاحاديث الواردة في الشارة والتهنئة كثيرة جدا منها ما ذكره سيوطي في الحاوي ٧٩/١ في رسالته وصول الاماني بأصول الشهاسي. والسوي في لادكر ٢٨١/ باب استحباب التبشير والتهنئة. بالمضائل العلية واساقب الدينة كيشير حديده سيب في الحة من قص لا نصب فيه ولا صحب، وك انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم (ليمر لك لله ما تقدم من دينك وما تأخر) الفتح (٢) حين مرجعه من المدينة فقال (قد انزلت عني آية احب الي مما على وجه الارض ثم قرأها فقالوا هنيئ لك يا رسول الله) متفق عليه

وفي مسلم عن ابي بن كعب (د النبي صلى الله عليه وسلم سألته عن آية في كتاب الله اعظم؟ قال آية انكرمي، هل: (ليهنك العمم اب المدر). وسها التهنة بالتوبة في حديث كعب بن مالك المخرج في التصحيح في قصة توبته هل: سمعت صوتا صارحا يقول داعي صوته: يا كعب بن مالك أشرك فذهب اساس يمشروب، ونظقت أتاأم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاني انفس فوجا يهتري بالتوبة ويعولون. ليهنت توبة لله عليث حتى دخلت المسجد (فادا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس، فقام طلحة بن عبيد بن يهرول حتى صافحي وهأني، وكان كعب لا يساه نطلحة قال كعب: فما سلبت على رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يسوق وجهه من السرور: (أشر بحير يوم مر عحيث مند وبذلك امك) وسها التهنة بالمعافية من المرهض م اخرج احكم من حوات بن حير هان: (مرصت فعادي لبي صلى الله عليه وسلم فلما برأت قال صح حيك يا حوات) وكان السلف يقويون بلرحل اذا رآ من مرصه ليهت نطهر.

وبتمام الحج والقدوم منه كان لسلف يقولون تقل لله نكك واعظم احرك واحلف نفقتك، او برمسكك او تقبل لله طاعتك، او حج مبرور وذبت معمر.

وبالقدوم من الفرو والجهاد لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل ارسول صلى الله عليه وسلم مرة من غزه فقات له عائشة الحسد به الذي بصرك واعزك واكرمك وهان له أميد بن الحسير احمد لله الذي اظفرك واقر عيك. وبالسكاح كان اسي صلى الله عليه وسلم يقول للمتزوج (بارك الله لك وبارك عيك وجمع بينكما في خير).

وبالمولد كان الحسن المصري يقول مهشما بورك في الموهوب وشكرت الوهب وررقت بصره وسع شدة وفي العبد كان الصحابة يقولون تقل الله منا ومنكم وبالثوب الحديد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر (اليس حديدا وعش حيد ومت شهيدا). وفي الصباح والمساء قل النبي صلى الله عليه وسلم لرحل: كيف أصبح يا فلان؟ هان أحد به اليك يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الذي اردت منك... وله بقية.

من يوميات امرأة مسلمة :

مولد... وسماوة للمسارعة

اكاد اكون متأكدة ان اغلبنا قد زار اكثر من حاصمة اوروية كما أنا متأكدة ان اغلبنا قد بهرت بعض مظاهر المدنية ولا قول «كل» !!

واحدة من هذه العواصم كانت تشدني اكثر من سواها وتعددت زياراتي لها منذ كنت طفلة وحتى الآن.. حين زرتها اول مرة كنت في العاشرة من عمري وكنت وأنا امي في شوارعها كالضالعة.. انظر الى رجاها واصبع يدي في يد ابي واقبلك به بقوة وكأني كنت شعر انني لو فقدت في هذه الشوارع فستكون مأساة..

ثم تدهشني جرأة سائها فأطرد الى وجه أمي لأجد نظارة والعفة واضع يدي الصغيرة في يدها الطيبة واحبر الشوارع بدون ان يلتفت نظري اكثر مما ذكرت.

زيارة واعية

وحين زرتها لأخر مرة كنت قد بلغت من الوعي درجة كافية لتقييم كل ظاهرة ارها.. وانجذبت لزيارة متاحف الضحمة.. وصورها الخيالية.. وكنائسها المربعة.. ولا انكر انها اثار اصحابي بشكل كبير وساكون جاحدة لو قلت عكس ذلك وكنت وأنا انتقل من محطة

لاخري لا اسلك سوى الاعجاب احبر عنه بكلمة «الله» !!

تساؤل عند كنيسة نوردام

ونوقشت في محطة من محطات هذه المتاحف.. توقفت في ساحة الكنيسة الشهيرة «نوردام» ونظرت الى اعل فقد كانت شاهقة.. ومن داخلها كانت رائحة.. وجلست على احد المقاعد وسألت سؤالا ربما سأله الكثيرون..

لماذا لم يهتم المسلمون ببناء مساجد بهذه الضخامة ؟ وسمت حوايا شافيا يقول :

لان الاسلام جاء ليبنى أعماق النفس الانسانية. وتراجع مؤالي حجلا من ثقافته بعد ان فرض نفسه وسرحت تأمل هذا الشموخ وهذه الدقة.

هل سمعتم كنيسة تتكلم ؟

وسمعتها تنادي من الاعالي صرا.. لا يحدعك مظهري.. فسمعا يعاني الاتصال من ضعف المعنويات يهتم بالماديات، وعندما يعجز هذا الانسان عن الاهتمام بالاعدق والباطن يوجه اهتمامه للظواهر وهو بذلك يريد ان يحدع نفسه ويومها انه قادر على فعل شيء... يريد ان يشهد بذلك للتاريخ نه لم يدهه يريدون

ان يترك عليه بعضا من بصماته، ولكن هيبت.. فالتاريخ صادق.. صادق.. صادقا... مهما حاولوا التشويه فيه.

تعترف ونصدق فيما نقول ؟

وواصلت تقول.. اسألني التاريخ حي سيخبرك باخلاص انني لا ادل على عظمة مضت.. ولا ابرهن على حضارة انقضت.. ميفرك التاريخ انسي ينبت يبرق الكادحين.. اما تكاليف بنائي فقد ملبت من لقمة الساكين.. واهدرت في سبيل شموخي طاقات لا حصر لها كان الاحدر توجيهها لصالح الشعب الجاهل المسكين.. بنوي وهم يقولون انهم سيتمدون في ارجائي.. ومن قال لهم ان العبادة تحتاج لكل هذه البهجة؟؟ ويا ليتهم كانوا يتعبدون.. بل جحشوني مكانا ملائما تماما لعربيتهم الدينية... كانوا يحتمون ليلا حول مائدات الخمر ويسهرن حتى تخطيهم احتمة الضلام الا من نور خافت لشعة هنا وغرى هناك... وهذا القس خارح امام الناس لم يكن يتورع عن تأمير غرفة هادئة لرجل اراد ان يحتل بمرأة مقابل عدد بعض من المستحقات.. وافصل شيء كانوا يضمنونه هو الجلوس صباح امام كرمي الاعتراف ليخبر لهم ما فعلوه ليلا... اي فباء!!

جعلوني للخرافة وحجاري تنادي بالتوحيد!!

كل هذا التخلف كان يعاصرني وأكثر.. وواصلت الكنيسة المسكونة قوما: كنت أذكرهم صومي مئات المرات في اليوم، جعلوني مقرا بخرافاتهم وحجاري كلها تنادي بالتوحيد... جعلوا في قلتي اجراما يسمعونها نداء هم وأنا اسمعها تنادي «الله اكبر» لا احب ان أنسب اليهم كفاهرة حضارة ماضية.. فينبغي ان كنت اترى امام اعينهم لا يكون عمل فخر لهم كنت لشهد اقصى درجات الاوضاع السيئة

بنائي الضخم ليس دليل حضارة!!

شهدت المدافع والويلات... شهدت الناسي فلا تصدقوا أن بنائي الضخم كان دليلا للحضارة.. ولم تستطع شعوبي ان تخرج الى النور حتى تحلت من قيودي... فكيف اكون ظاهرة حضارة ٩٩٩

مدينة وليست حضارة!!

مع كل ما رأيت من تقدم علمي وثقافي وصناعي.. وبنفس المستوى وبتناسب عكسي رأيت الانحطاط الاخلاقي.. فقلت لا.. ثم لا... انها لا يمكن ان تكون الحضارة.. انها المدنية نسيم.. وشعبان ما بين الحضارة والمدنية....!! اذا كانت هناك نظرية (لا حضارة بدون تقدم علمي) هي نظرية صحيحة.... فالاصح منها نظرية لا حضارة بدون فكرة دينية... والاكثر صحة: لا حضارة بدون فكرة دينية تستطيع بعنق اهدافها الحفاظ على مستوى اخلاقي راق ومطلق..

الحضارة قيم واخلاق تسيطر على المادة!!

فالحضارة اذن هي الحفاظ وفي آن واحد على رقي اخلاقي + مادة (تطور علمي وتطور صناعي)... وادراك كانت المدنية في الغرب قد استطاعت الحفاظ على العنصر الاخير فقط وليس غافيا انها:

- ١ - لم تحقق حضارة!! انما حققت مدنية!!
 - ٢ - تسير في طريق النهاية بسبب تفريطها عن عنصر لا تقل اهميته عن اهمية العنصر الاخر.
- ان لم يحتل الاولوية بالتقاسم اليه!!

سألت الكنيسة الخزينة اين توجد الحضارة؟

وتساءلت اين اجد الحضارة التي ابحت معها.. وتادنتني حجارة الكنيسة الخزينة.. هناك في مشارق الارض مكان طاهر.. هو نواة هذا العالم.. من هناك انطلقت ندوات الحضارة.. ليس من مكان فخم، ولا من مظهر تلة انما من رقعة هي من صنع الله هذا الكون... انه غار بسيط قد لا يلتفت العابرون

• المسلمون تغلوا على الحضارة يوم راحوا يبنون الخارج ويهدمون الداخل!

اليه... هادي عريق... اختير ليكون المكان الذي سيشهد اعظم رسالة حضارية على وجه الارض... غار حراء... قارني بين بساطة مظهره وضخامة مظهره... قد تبهنتني اهل... ولكن تداركي ولا تقعي في الفخ فليس من مبادئ الانسان العاقل الادلاء بحكم ناتج عن مقارنة سطحية للاشياء.

مقارنة وشهادة التاريخ

قارني بين جوهر هذا الغار وجوهري.. فهذا هو العدل... وسألت التاريخ... وبفخر اجابني التاريخ... ما عرفت فاقها افس من المسلمين!! ها في مكان هادي على هذه الارض ارسل خالق هذا الكون افضل رسالة لافضل رجل.. اختلقوا على باطل فوجدتها هذه الرسالة وحملتها لا تختلف الا على حق وبحمد الحق كان يسود الضياع فوجد كل صاحب نفس ضالمة نفعه.. وجد الله استقامة احياء الاسرية.. وحل الزمان.. حمت المحبة الاخوية.

صوت من غار حراء

كان ذلك الصوت هو صوت مكان طاهر انه نداء غار اسمه غار حراء... وعدت بذكريتي الى الوراء.. عدت الى المكان الذي كانت فيه ولادة الانسانية.. هذا المكان لم يكن ضخما.. لم يكن مزينا ومزركشا.. هذا المكان لم تقسه ايدي بشر ولكن منه انطلقت اول صيحة تنادي بالملم.. تنادي بالقلم.. تنادي بالطعام.

من هذا المكان العبيبي خرج محمد بن عبدالله وهو يحمل اهل القوم واسماها.. وارفع المبادئ واقواها.. خرج ليشر الناس بما جاءهم من رحمة.. وسعد الجميع وارتاحت النفوس.. ارتاحت لانها اعطيت ما تريد.. وازدهرت الحياة... وانطلق الدعاة ينشدون بفخر واعتزاز ما أتوا به.. وفتشرو.. وكافحت حضارة اخلاقية وعلمية حقاً!!

القيم مقرها النفوس وليس ضخامة الاشياء

ولكنها كانت اولا حضارة قيم ولقد علم الخالق ان ربح القيم لا يحتاج لمكان مزدان.. انما لانس نقية.. لذلك اختير غار حراء ليكون اول مكان يشرف باستواء ارقى رسالة.. ولم يهتم احد من الخلفاء الراشدين والصحابه الاجلاء ببناء مساجد ضخمة بل كانوا يكتفون بان يكون مكانا طاهرا وذلك ليقسمهم ان المؤمن يصلي بقلبه وبكل جوارحه، ولا يصلي بمسجله... (وحين راحت توجه الاهتمامات الى الابنية الاسلامية الفخمة سواء من مساجد او غيرها كان ذلك دليلا على افلاسهم الروحي).

وعدت الى الكنيسة الشائعة وقلت لها بأسي، علمت ان الحضارة قد تحققت في ديار المسلمين ولكنهم تغلوا عنها.. وكان ذلك حين بدأ افلاسهم الروحي وحين راحوا يبنون الخارج ويهدمون الداخل.. حين راحوا يشيدون الظاهر ويغريون الباطن.. وعلمت ايضا ان عظمة المكان لم تكن قط لتدل على عظمتهم، وان بساطة المكان ايضا ما كانت لتدل على انحطاط اخر..

هذا ان لم تكن المعادلة العكسية اقرب الى الصحة!!



متابعات

● جيش محمد سيعود ●

إن المنتهجين للأحداث في امعة الاخيرة والتي بمقت ذروتها في ارض الاسراء ليشعر بانثوة واعفر على الرغم من كل عوامل الفة والحذلان ومراة اهزائم المتوالية ورغم هذا يشع الامل وتلمحه بصارات سمها عبر التلفار وفي سترات الاحبار عمنده يظهر اولئك الشباب مؤنونه الطاهرون وهم يهتفون بالشعار العظيم والكلمات القوية... خبير خبير يا يهود جيش محمد سيعود... نعم سيعود جيش محمد ليحرر الاقصى ويحرر فلسطين وسيكون ذلك على ايدي جيش محمد المسلم ولا يستطيع احد ان ينكر ان بؤادره وطلائحه يدأت تظهر فلفد سمها جيعا يهتف عبر التلفار... خبير خبير يا يهود . جيش محمد سيعود.

● جاك عزت - الكويت

● هذا هو السلطان المسلم ●

السلطان العثماني «محمد الفاتح» أبو الخيرات فاتح القسطنطينية ومعيد الامام الاسلامية. رسم لنا المفهوم الحقيقي لكلمة المسلم في كلمات مصيئة سجلها لنا التاريخ في ذاكرته الاسلامية يام صمحاته البيضاء. وفي زاوية من روايا المتحف الاسلامي - متحف ايا صوفيا - في مدية القسطنطينية (ستانبول) جرى حوار بيني وبين اتاريخ هقلت له على لسان الشاعر الشاب «عبدالرحمن بن صالح لمشاوي»

الا ايها التاريخ حدث بما مضى؟

وقل كيف سطرت المحالي بدقة؟ قاحابتي التاريخ على سلك شاعرنا اسلطان الفاتح «محمد الفاتح» رحمه الله قائلا: بيني: امتثالي لامر الله (وحاهدوا في ميبيل الله)

وحامي: بدل الجهد لخدمة ديني دين الله عربي: ان فخر اهل الكفر جيعا سنودي. حنن الله

وتفكري: منصوب على لفتح، على التصر

على القوز، بلطف الله

جهدي: بالنفس وبالمال، فمذا في الدنيا بعد الامثال لامر الله؟

وشواقي: انغزو، الغزو مشات الالاف من المرات لوجه لله.

رجائي: في نصر الله وسمو الدولة عن اعداء الله.

فعرقت بعد ذلك ان التاريج يروي في قصة حياة محمد الفاتح وكيف كان قائما لكلمة المسلم فاعزه الله وفتح على يديه مدينة القسطنطينية.

● محمد بن علي الجميلي

السعودية - الرس

● خدعة الروس !! ●

نابعنا جيعا بكل الفخر والاعتزاز موقف المجاهدين الاهداف من خدعة الدب الروسي الاخيرة بالقاء السلاح والجلوس للمفاوضات فقد عرف المجاهدون ببصيرتهم الايمانية لفتحة ومراة المؤمن الذي يظهر نور لله ان هذه لم تكن الا خدعة ومؤامرة من جملة المؤامرات التي يديرها هؤلاء الملاحدة للقضاء على هذا الجهاد المبارك.

والمجاهدون اذا قبلوا التفاوض مع اروس فانهم بذلك يظنونهم الشرعية والوصاية والتي يعم كل دي بصيرة انهم يفقدونها.

واخيرا سأل الله تبارك وتعالى ان يريتنا انتصار لاسلام في اممناستك واقامة الدولة الاسلامية مشودة يادنه تعالى.

● عصام الدين الخضر - باكستان

● لوعثرت بغلة !! ●

ما اجل مقالتك يا مير المؤمنين:

«لوعثرت بغلة في شط الفرات لعلت عها لم لم تصلح لها الطريق يا بن الخطاب؟»

ولان: أوه من واقع عشناه اواه قد نظم الكفر والطاعوت ممشاء

من واقع لشباب كنت آتسه لخدمة الدين والاسلام مسعا

فلم تنظر فة يا امير المؤمنين... بل قتل

المسلمون بأيدي من يسمون بالاسلام، بل على يدي ابخس وانخبث شرمة على وجه الارض وهم اليهود والشيوعيون واعوانهم.. قواعراء...

● محمد بن علي الجميلي

الفصيم - الرس

● الفن وتعدد الزوجات ●

تعدد الزوجات تشريع من الله رب العالمين لس من تشريعات البشر.

لذا لا مجال لتشك في الحكمة من مشروعيته. ولم يأل ارباب الفن في وطننا العربي الكبير ولم يدخروا جهدا من خلال عطاءاتهم الفنية التي يقدمونها للمشاهد العربي من اجل تصوير ما شرع الله الخبير العظيم بانه (حرم وحيانة !!) ودائما (المحرم والحائض) من عمل بمشروعية تعدد الزوجات !!

وفننا العربي يصوره وينعته بأفقيح واخص الصور فهو عاليا النظام المكر للعثرة وغير ذلك مما لا يليق بانسان مسلم !!

وكان المأمول من يهذرون ويرددون في كس مناسبة من ارباب الفن العربي بانهم اصحاب رسالة تخدم المجتمع باسمه بان يقدموا لنا ويريروا كل ما يحظم المجتمع لا ما يهدمه.

● احمد الجردان

الرياض

● رد على مقال ●

الى الاح مدير المعهد الديني بقطر قرأنا مقالك على صفحات مجلتنا الاسلامية المجنec في عددها رقم ٨٣٩ عن الصفحة رقم ٣٧ وكان عنوان المقالة «ب... ب» وصرحة في وجه التحرر.

وفريد ان توجه لك هذا السؤال.

هب ان ب... ب سحبت في حياتها او انها على الاقل سحرت بذلك وصرحت به في ذلك الحوار بدلا من تصرعها بالمش في حياتها هل تفكر احدي العائلات بانحادها مثلا وقهوة؟

ب... ب وامناها لا تستحق منا اي العناية حتى ولو صرحت بانها عثلت في حياتها او سحبت ولا تستحق ما ان نتحدث عها او نكتب عنها او اسمها او لقبها في مقال.

درجة علم ذلك الشيخ الذي اخطأ وليس من اختصاصنا تصويبه والرد عليه او حتى الحكم عليه، وذلك من باب الادب مع العلماء انتهى.

● محمد النعيمي - جدة

نحز نجيب

● العائدون من العرب

الاخ القاريء «مسلم من الجزيرة العربية» يقول في رسالته:

كثير من الشباب العربي والمسلم يذهب الى الدول الغربية للدراسة. وهناك يجد المراكز الاسلامية والدعاة الذين يحصلون بهجد واخلاص.. ولكن الشاب عندما يرجع الى بلده الذي يسمى بالبلد المسلم يجد فيه كثيرا من التناقضات التي لا تمت الى الاسلام بأية صلة!! فتفتقرهم بعض الشباب ويحمود الى ما كان عليه من قبل ان يلتزم بالاسلام سلوكا وعملا!!
واسأل كيف يتعرف على المجتمع الجديد علينا؟ وكيف يتأقلم معه؟ افيدوننا مأجورين!!

المجتمع: نقول وبالله التوفيق:

ان رسالتك قتل قطاعا وشريحة كبيرة من ضلالتنا الذين يعدون من دراستهم في الدول الغربية وحقا هم يجدون الفارق الكبير بين الواقع للموس هناك وبين ما يراه هنا في الدول العربية والاسلامية... وباعتقادنا ان السبب الاول يعود الى الحرية الموجودة لدى الدعاة الاسلاميين في الدول الغربية والتي يعشقونها وياللاسف الشديد في بلادهم العربية والاسلامية!!

مهالك يجد لداعية حريته في التحرك والدعوة الى الله.. اما في بلده فهو مقيد ومكبل!!

واقول بالنسبة لشباب المسلم ايضا يواجه في الدول الغربية الانحلال السافر التدرجي ولكنه بفضل الله عز وجل يصير يلتزم مع اخوانه بالجماعة لتي تحفظه من الوقوع في براثن الفساد الاخلاقي العربي.

عليهم فان عنوانهم هو الشارع الفلاني - واليسا الفلانية والسوق الفلاني..
فحسب ان تشوي على ذلك ويجزيت غير الجزء على صملك هذا.

● ام اسامة

● صاحب القنب

حاصر مسلمة بن عبيد الملك حصنا من حصون الروم فندب الناس الى قنب فيه، فما دخله احد فخرج رجل من عرض الجيش فدخله ففتح الله عليهم، فنادى مسلمة: اين صاحب القنب؟ فما جاء احد فنادى: «اني امرت الاذن بادخاله ساعة يأتي فزمت الا جاء» فمعا رجل فقال استأذن لي على الامير فقال له:

انت صاحب القنب، فقال الرجل انا احرمك عنه فأذن له ودخل فقال الرجل ليامير ان صاحب القنب يأخذ عليكم ثلاثا «الا تسودو اسمه في صحيفة الى الخليفة، ولا تأمروا له بشيء، ولا تسألوه من هو»
هذه حقيقة الايمان والتقوى والاخلاص في العمل لوجه الله لا لسمعة ولا لرياء حتى ان القائد مسلمة طلب ان يكون مع صاحب القنب.

● عبدالله القحطاني - السعودية - ابيق

● همسة !!

واجهت كثيرا من الشباب المتدين الذي يملؤه الحماس وتكلمت معهم واصبحت بافكارهم وآرائهم وآمانهم ولكنني لاحظت في البعض منهم انه ينتقد الشيخ الفلاني والامام لفلاني ويقول ان هذا صوفي وهذا اشعري و... و... وان لهذا الشيخ اخطاء وقد رد عليه بعض الشيخ وقد يصل الحال ببعضهم الى ان يضل عن الشيخ او الامام ويقول فيه ما لا يصح.

وهذه ظاهرة سيئة جدا حيث انه ولو اخطأ احد الشيخ ورد عليه شيخ آخر فلا يحق لي انا وامثالي ان نحكم على الشيخ بانه صوفي... او... و... وسنح كطلاب علم يسر لنا الخوض في مثل هذه المواضيع علينا الاهتمام بما هو اصلح لنساء ونحن ايضا لم نصل الى

ان كنت ب... ب قتل قدوة لنساء الغرب بلا اعتقاد ان العقابلات من سائنا يفكرن ذلك ولو لحظة، ولو كانت هناك قبة قليلة في رأيك من نساء المسلمين من يتخذنها قدوة: بالاول من تعظيم قدرتهن عقابك وبركهن في حرم من مرمي (هذا ليس غش لا يقرأ مناسك) هو سرار قدوة اخرى من نساء لمسلمات الصحابييات او غير الصحابييات لصالحات وللاتي هن خير قدوة لمن اراد ان يقبى.

والله من وراء القصد.

● ام عبدالرحمن واخواتها

● تجمع ورحلات

في كل يوم يشرد سؤال على ذهني ولم احد له جوابا كافيا شافيا الا وهو اني اراك أنت وجماعة من صاحبك دائم التجمع والرحلات وقضاء هذا الوقت في السهر والأكل والشرب وكل يوم عند شاب واخيرا قراءة كتاب ان اتسع الوقت لذلك ويكون الغالب من هؤلاء الشباب هم من المتزمتين.

ولكن ما حز في نفسي وألغى وابكى قنبي ما اخبرتني به اخت لي في الله بأن اخا لها جره التیار واصبح يمشي مع مجموعة من الشباب الفاسدين البعيدين عن الدين الذين يقصود معطهم وقتهم بالجلوس بالطرقات وشرب (الدخان) واسوقوف امام (الدكاكين) واني متأللة اشد التالمة لما آل اليه حال احبي وصبحت الا اكن الحب هؤلاء الشباب الذين يدعون انهم متدينون وهم لم يقرأوا بعالي وحال احبي ين جل وقتهم باستحمام والرحلات ولم يفكروا برحلة الى حيث يسكن احبي هو وصحبه سواء بجوار (دكان) او شارع وسوق ولكن حسبي الله ونعم الوكيل.

وبعد وبعد يا اخي هلا فكرت بالتعرف على هذا اشباب واصطحبته معك في هذه الرحلات ولكنك وحدته امام باب (اليسما) وامام محل (الميديو) وسكنتك لم تتحرك ولم تحاول ان تدعوهم.

فارجوك بان سترم من الان ومنذ هذه الوقعة وبمسد قراءة هذا الموضوع ان تذهب وتتعرف



رسالة قارئ

الاعلام الاسلامي..

مسؤولية من؟؟

المراقب لاحوال الشباب الاسلامي يلمح نقطة مهمة الا وهي عدم ادراك الشباب الاسلامي للعصر الذي يعيش فيه، وتظهر هذه النقطة واضحة جلية في بصره من الاحذ بامسياب الحضارة والتقدم العلمي.

ولناخذ مثالا لذلك وسائل الاعلام، حيث نلاحظ - ويكفي اسف - هزوف الشباب الاسلامي عن الدخول في هذا المجال مبررا ذلك اما بالمرج الشرمي كالتصوير والاختلاط مع النساء وهكذا.. او انه لن يجر واقع الاعلام حديثا علماذا التعب، لذا هو يرى التركيز على تربية الاولاد والمجتمع تاركا وسائل الاعلام تهدم في المجتمع وانا اشبه حالة هذا بقول الشاعر:

مضى يهتج البشيمان يوما تمامه
اذا كنت تبسبه وفيرك يهتد
مدوان الف بان خلفهم هادم كفى
فكيف بان خلفهم الف هادم
يقول الدكتور عبدالوهاب باكميل في كتابه (الاسس العلمية والتطبيقية للاعلام الاسلامي):

ليس المقصود بالاعلام الاسلامي انه علم جديد، المستأعني بحديثنا عنه رفقه اساليب الاعلام القائمة حاليا فالاعلام هو الاعلام ولكن المقصود به هو صبغ الاعلام احوالي بصبغة تتلاءم مع طبيعتنا كمجتمع اسلامي.

فهل يمي ابتاء الصحوة دورهم ومسؤوليتهم تجاه الاعلام الاسلامي؟ آمل ذلك.

• بو عامر - الجوهراء

وحول كيفية التأقلم مع هذا الواقع اضاقص.. بقول

اعمل على انتهاز سبيل الرسوب من الله عليه وسلم في الدعوة الى الله هؤلاء بالصبر والحكمة والمرعظة احسنه عليك ماقتضاء آثار صحابة رسول الله والتائبين واصالحين والعلماء الاخيار... وكن قدوة صالحة حسنة نمج الناس ينظرون اليك نظرة لاعتبار والتقدير والاتباع ومن ثم عليك بالدعاة هؤلاء بالهداية من الله عز وجل.. «وان ليس للاسكان الا ما سمي» واعمل حسب القدرة والقدرة والنتائج بيد الله وحده... وانت لست مسؤولا عن النتائج بل عن القيام باداء لاسباب على اكمل وافضل وجه... وقتك لله ورعاك لما فيه الخير والسداد ونسأل الله الهداية لحسب المسلمين... آمين.

ام بالتعبه للتناقضات فهي حقا مأساة المسلمين اليوم.. فالتعائيد من الغرب يجد المجتمع الذي يعيش فيه وميعمل فيه قد اختلفت اختلافا كبيرا عن ذلك المجتمع الذي درس فيه بل ويمكن ان يكون قد ولد فيه!! فيرى الاسلام الذي يحرم الربا واهه قد تحموا باحواله!! ويرى المرأة الساهرة العارية تخرج عليه كل لحظة في التلفاز وفي الصحافة وفي السينما وفي المسرح بل وفي الشارع والبيت!! وهي امرأة مسلمة!! ويرى المناهج التي تشكك مالمدين الاسلامي وقد اعتمدت للتدريس في المدارس والجامعات!! ويرى شرع الله وقد عطل!! ويرى اهل سوء والفساد وقد استعملوا!! ويرى... ويرى... الخ
حق لك ان يصطدم مع هذه التناقضات العربية على دينه وتربيته ونشأته!

ردود قصيرة

• مبارك براك محمد - الكويت

سامكناك الاتصال بجمعية احياء التراث الاسلامي للحصول على عنوان الشيخ لعدم وجوده لدينا... وقتك الله ورعاك.

• الاخ ابو اسامة - بلفاريا

حولنا رسالتك بلاخ الاستاذ عبدالحاميد البالي... وقتك الله ورعاك.

• الاخ عمر يحيى - السودان

حولنا رسالتك للهيئة خيرية الاسلامية العالمية لتقوم بتوصيلها للشيخ..

• الاخ محمد صالح - السعودي

غير اسلوب الوظ في الكتابة... واختر موضوعا اخر مع تقديرنا لمساهمتك وقتك الله ورعاك.

• الاخ زياد قصيباتي - الاردن

نشكرك على ثقتك بنا ونرجو ان نكون دائما عند حسن ظنكم.

• الاخ سيد عبدالله - الرياض

نسأل الله ان يصبر المحاضرين على عدوهم في افغانستان وفي كل مكان.

• الاخ ابراهيم محمد - السعودية

حاول لكتابة مرة ثانية بمساهمة جديدة

• الاخ محمد الدوسري - الرياض

حرك الله خيرا على الرد... وقد ردنا عن ذلك الكاتب باقلام اقراء... وبالامكان في المرة القادمة الارسال والرد في نفس صحبه وشكر

• الاخ ابراهيم العثمان - الرياض

مماثلت منقولة من كتاب حاول الاعتماد على مجهودك مع تقنياتك لك بالتوفيق.

• الاخت ام عمر - السعودية

سأل الله ان يردنا الى الاسلام ردا جيلا... وان يبحث لنا من يحكم لنا بكتاب الله ومسة رسوله الكريم.

• الاخ محمد البواردي - الرياض

حاول اختيار موضوع اخر ونس بانتظار مجهودك الطيب.

المجتمع

الانتماء في شهرها الثاني

حقائق وحيثيات أفغانية من الميدان

يكشفها للمجتمع برهان الدين رباني



شبكة خطوط عربية



الخطوط العربية

تتمتع الخطوط العربية بشبكة عالمية واسعة تغطي جميع القارات الخمس، وتوفر خدماتها المتميزة لعملائها في جميع أنحاء العالم. تتميز الخطوط العربية بخدماتها المتميزة، والتي تشمل خدمة العملاء، وخدمات التذاكر، وخدمات الشحن، وخدمات السفر. وتتمتع الخطوط العربية بسمعة عالمية واسعة، وتعتبر من أفضل شركات الطيران في العالم. وتتمتع الخطوط العربية بخدماتها المتميزة، والتي تشمل خدمة العملاء، وخدمات التذاكر، وخدمات الشحن، وخدمات السفر. وتتمتع الخطوط العربية بسمعة عالمية واسعة، وتعتبر من أفضل شركات الطيران في العالم.



الخطوط العربية
KUWAIT AIRWAYS
لبنان، العراق، الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

العدد ٨٥٦ - السنة الثامنة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - الموافق ١٢ يناير ١٩٨٨ م

باختصار

وان هذه أمتكم.. أمة واحدة

عندما شكك الاستعمار من السيطرة على الأمة الإسلامية بعد الحرب العالمية الأولى.. كان قد بدأ الأسباب لذلك.. وكان أول ما فعله ضرب الخلافة الإسلامية التي تمثل القيادة الواحدة للأمة الإسلامية. ومن ثم عمل من خلال سياسة فرق تسد فشتت الأمة التي كانت متماسكة إلى دويلات واقطاره وربع بين كثير منها الفتنة والشقاق، وهكذا ساد العصر الاستعماري عسكري قبل أن يسود بقواه العسكرية على أن وحدة الأمة الإسلامية لا يمكن أن تعود إلا بحلجة أسباب العرق والراع، وإذا كانت الحركة الإسلامية هي رائدة في العمل الموحد، فما على دعايتها وقادة الفكر فيها وسياسيها إلا أن يصعدوا نصب أعينهم محاطر سياسة التفقة البصيرة، وليكن صميمهم واحدا قويا متصاعبا شعاره الاخلاص لله في العمل وذلك لتلا تفتت أية فتنة يتسرب من خلالها القوى الشيعي.

إن الحركة الإسلامية ودعايتها في كل مكان هم احراف الناس بمخاطر العرق والشتات.. بل انهم - ومن قرون - يعمون الناس بمبادئ وحدة الصف وصورتهم ومخاطر العرق ولشتردم والشتت - وما دام الدعاة يعملون من اجل هدف واحد.. مطلق من عبدة واحدة.. فأولى بهم أن يكونوا جميعا في صف واحد يعملون لعودة وحدة وعممة تلك الأمة المسمة لواحدة التي ذكرها الله سبحانه في كتابه العزيز «وان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون» صدى الله العظيم



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية وحدة الصف الدعوي قوة للصف الاسلامي ٤
- عريتي المحتج: الاكرد واهراهم المعاصرة ٦
- الانصاف ما هو بها.. وماذا بعدها؟ ١٧
- حوار مع برهان الدين رباني
- رئيس الجمعية الإسلامية في افغانستان ١٤
- الشيخ صلاح ابو اسماعيل يروي للمجتمع: البداية والنهاية مع حرب الاحرار ٢٠
- رأي في شركات توظيف الاعوان في مصر ٢٣
- الاعلام الاسلامي وفلسفته المعيرة ٢٦
- الكونغرس الامريكي اسير اللوبي الصهيوني ٣٠
- لقاء مع وفد هيئة دار ٣١
- دعوة الاسلام في سدر ٣٧
- من يوميات مرآة مسند ٤٦
- مرآة من لائوته وارجوته

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفحة - الرمز البريدي - ١٣٠٤٩ - هاتف: ٢٥٦٤١٨٠/٢٥٦٩٥٣٩

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة سنة بالدول لاحتسية.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً.

السعر

- الكويت ٢٥٠ فلساً • السعودية ٤ ريالات • قطر ٤ ريالات
- الامارات ٤ دراهم • البحرين ٣٠٠ فلس • اليمن ٥ ريالات • الاردن ٣٠ فلس • السودان ٧٥ قرشاً • المغرب ٤ دراهم

عندما يغفل الداعية عن التوجيه القرآني والسلوك النبوي فيما يخص وحدة الصف الاسلامي فانه بهذه الغفلة يقع في غناطر وهماذير لا تموده على الصف المسلم الا بالخرسان.

ولقد نبه الرسول صلى الله عليه وسلم الى الخطر العظيم الذي ينتج عن خروج الداعية عن الصف الواحد وذلك فيما هو منقول عنه : «اذا يأكل الذئب من الضم القاصية» وأي تحذير ابلغ من هذا التحذير الذي يحدد نهاية الخارج عن الصف بهذه الاستعارة البلاغية البارعة، واذا كان القرآن الكريم قد ألح على وجوب وحدة الدعاة ووحدة العمل الاسلامي فان المفسرين ابدعوا في استنباط ما يلزم المجتمع الاسلامي ودعائه من احكام حول وحدة العمل الاسلامي والبعد عن النزاع والشقاق. ولقد علق الشهيد سيد قطب - رحمه الله - وهو يفسر قوله تعالى : «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربكم» فقال : «فما يتنازع الناس الا حين تستعد جهات القيادة والتوجيه، والا حين يكون الهوى المطاع هو الذي يوجه الآراء والافكار. فاذا استسلم الناس لله ورسوله انتفى السبب الاول الرئيسي للنزاع بينهم - مهما اختلفت وجهات النظر في المسألة المعروضة - فليس الذي يثير النزاع هو اختلاف وجهات النظر، انما هو الهوى الذي جعل كل صاحب وجهة يصر عليها مهما تبين له وجه الحق فيها ! وانما هو وضع «الذات» في كفة والحق في كفة وترجيح الذات على الحق ابتداء.. ومن ثم هذا التحليم بطاعة الله ورسوله - كما ورد في أول الآية الكريمة - انما هو طاعة القيادة العليا والتي تنبثق منها طاعة الامر الذي يقودها».

وبهذا يحدد الشهيد سيد قطب من خلال تجربته سقطة ودقة تلك الاسباب الجوهرية التي تعصف بالمسلمين وبقوتهم.. والا.. فماذا ينتظر للحركة الاسلامية اذا تعددت قياداتها غير الانشاق والتشردم ؟ وماذا يجر اتباع الهوى الفردي على اصحابه غير النتيجة الحتمية التي حددها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث الدثب ولعمري القاصية.

وحدة الصف

الدعوي

قوة للصف

الاسلامي

على أن دعوة الإخوان المسلمين التي قامت ابتداء في مصر على يد الشهيد حسن البنا - رحمه الله - تلمست هذه القضية وحرصت على زرع الفكرة الموحدة وإيجاد الموقف الواحد للمصنف الواحد الذي يحطم الشذوذ وينأى عن كل رغبة تحدى وحدة الصف أو تؤذيه

يقول الامام الشهيد حسن البنا في إحدى رسائله «.... دعوة الإخوان المسلمين دعوة عامة... وهي تتوجه الى صميم الدين ولبه، وفرد ان تتوحد وجهة الانظار والهمم حتى يكون العمل اجدى والانتاج اعظم واكبر. فدعوة الإخوان دعوة بيضاء غير ملونة بلون، وهي مع الحق اينما كان، تحب الاجماع وتكره الشذوذ؟ وان اعظم ما مني به المسلمون الفرقة والخلاف، واساس ما انتصروا به الحب والوحدة، ولن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. هذه قاعدة اساسية وهدف معلوم لكل اخ مسلم، وعقيدة راسخة في نفوسنا نصد عنها وتدعو اليها».

واذا عدنا الى فجر الدعوة الاسلامية لوحدنا ان وحدة الصف الدعوي كانت أهم عامل من عوامل قوة الصف الاسلامي على كافة المستويات والرسول صلى الله عليه وسلم كان اول من أحصل هذا المفهوم في نفوس المسلمين، فبعد مهمة اقامة الدولة الاسلامية بالمدينة المنورة قدم الرسول صلى الله عليه وسلم مهمة وحدة الصف بين المهاجرين والانصار فوق كل اولوية اخرى وعقد مؤاخاة اسلامية بين الجانبين ليصبح المسلمون جميعا - مهاجرين وانصارا - صفا واحدا متماسكا وقويا، ثم واجه كفار قريش بهذا الصف الاسلامي الواحد مستندا الى قوله تعالى: «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» الصف (٤).

وعلى هذا الاساس ظلت الدعوة الاسلامية صامدة، وقامت الجيوش الاسلامية المتماسكة بالفتوحات الاسلامية المجرامية الاطراف في عهد الخلفاء الراشدين الذين تمسكوا بعري الوحدة وتكامل الصف والعد عن الفرقة والتمزق امتثالا لقوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» آل

عمران ١٠٣

واليوم ماذا على الدعوة... بل ماذا على المسلمين

جميعا؟ انهم مطالبون في كل مكان وزمان بالوحدة والاخوة، والمعض على حبل الاخوة سالتواجد كما فعل الدعاة المخلصون من اسلافهم حيث تنزل عليهم النصر وانطلقت طلائعهم الى فجاج الارض تبشر بهذا الدين وتنقل معطيات هذه الحضارة الاسلامية الى الناس في كل مكان حتى ملك المسلمون العالم وحكموا الدنيا بالعدل ونشروا في ربوعها الأمن والخير والسلام، ولقد قدم لنا التاريخ دروسا عديدة مليئة بالعبرة والموعظة.. والمسلمون اليوم ودعاتهم بشكل خاص، يعلمون ان انقراط عقد المسلمين كان نتيجة تفرقهم في التمسك بالايمان والاخوة والوحدة في الصف الاسلامي حتى تكالبت عليهم الامم ووقعت دولتهم تحت براثن الاستعمار فاصبحوا مسودين بعد ان كانوا سادة، وغدوا اتباعا بعد ان كانوا قادة. وما تزال الامة المسلسلة تعيش سلسلة من الهزائم والنكبات وتتخبط في ظلمات التخلف والوهن، بسبب انشقاق وحدة الصف الاسلامي.

ان الاعداء يسلكون دائما في سبيل تفتيت اواصر الوحدة والتضامن بين المسلمين مسالك عديدة ويرسمون لتحقيق ذلك استراتيجيات متنوعة. والتأمل في سير الاحداث والتغيرات في تاريخ امتنا القريب يكتشف بوضوح ان جهود الاعداء في تزيق الصف الاسلامي لم تقتصر على الجانب السياسي فحسب، بل امتدت الى مجالات اخرى عديدة وعلى رأسها المجال الفكري والثقافي. وبدأ الاعداء بضرب فكرة الخلافة الاسلامية الواحدة من اجل تحطيم وحدة المسلمين ولتعميق الاختلاف بينهم لانهم ادركوا بوضوح وحدة المسلمين كانت صمام الامان لسلامة الصف الاسلامي ويقضائهم على صمام الوحدة شبت في صفوف المسلمين عوامل التفرقة

واخيرا نقول... ما احوج المسلمين ودعاتهم في هذا اليوم للحفاظ على رباط التضامن والاخوة الاسلامية ونفذ نوازع التمزق والتشردم ليظل صفهم ذاخرا بالعافية يسير على هدي وبينة من ربه.

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب.

الأكراد ورجائي إعطائي نبذة تاريخية عن الشعب الكردي
أصله ومثله، وطنه ودوره عبر العصور.
أرجو كتابة نبذة تعريفية عن الحزب الإسلامي
الكرديستاني.. وما هي فكرته؟
• عبدالحنان علي - باريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
وبعد أعجبتني الباب الجديد «عزيزتي المجتمع» وأرجو
من خلاله أن نجيبوا على سؤالي هذا.. حيث أنني مسلم
من أصل كردي ولا أملك المعلومات العلمية الثابتة عن

المجتمع تجيب على:

الأكراد وأغزابهم المعاصرة

الصلبيين الذين بدأوا في الاستقرار
ببلاد الشام وبخاصة بيت المقدس
وسواحل البحر المتوسط وكان
صلاح الدين الكردي أحد القواد
البارزين في القوات الكردية التي
كانت تحارب الصليبيين منذ عهد
عماد الدين زنكي ومن بعده ابنه
سور الدين الذي كان قائداً تحت
أمره في بغداد، وبعد ذلك استطاع
أن يؤسس دولة كبيرة شملت مصر
وببلاد الشام والحجاز واليمن
والسودان والموصل وما جاور ذلك
وقد تمكن بعد ذلك من إخراج
الصلبيين من بيت المقدس وقصص
على معظم قلاعهم على الساحل.
وعندما تعرض المسلمون لغزو
المغول وقف الأكراد وقفة مشرفة في
وجه هذا الوحش المدمر.. فما أن

لغزق الكرديم باستواء سفينة نوح
عليه فكان ملجأ للمؤمنين من
الطوفان. وبقي الجودي خلال
تاريخه ملجأً للمظلومين وسداً في
وحوشه الطامنين» (واستوت على
الجودي وقبل بعداً للقوم الطامنين).
دخل الكرد في دين الله أفواجا في
عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بعد أن هتحت ملاد
فارس، وذلك قبل أن يدخل في
الإسلام جيرانهم الفرس، وبقي
الكرد موالين للخلافة الإسلامية إلى
أواخر عهد بني أمية وقد لعب
الكرد دوراً بارزاً في تغيير الأوضاع
حيث انصهروا تحت راية الدعوة
العباسية.

ولكن الحب الكبير الذي اضطلع
به الكرد بعد ذلك هو مقارعة

الدين كانوا تحت حكمهم من بني
قوسهم وهم (كاساد) الذين
حكموا بابل مرة أخرى وأقاموا
إمبراطورية واسعة وامتدت علاقاتهم
لشخص مع العراقة في مصر وبعد
انتصار كورش على مملكة بابل بعد
هيرودوت يؤرخ لحملة الاسكندر
على الشرق فيذكر لنا قوماً أولي
بأس شديد في المناطق الحاضرة
لجودي ويطلق عليهم (كارودج)
ويبدو أن هذه التسمية هي التي
كانت سائدة آنذاك ومن هذه
التسمية جاء اسم كردستان
والاسمان (كرد) و(كردستان)
بعد أن أسس حبيدين إذا ما قيسا
بالاسمين القدميين (جودي)
(جودون).

«جودي: الجبل الذي شره

تصافر لقول المؤرخين وعلماء
الأثار على أن الأكراد ينتمون إلى
العراق الآري ويرجع أصلهم إلى
تلك القبائل التي استقرت بين
بحيرة (وان) من الشمال،
والفرات ونهر الزاب الأعلى من
الجنوب. ويبدو أن هذه القبائل
شكلت قوة كبيرة في تلك المنطقة
وبرزت من بينها قبيلتان في تترين
متتاليتين أولاهما: جودي (جوتي)
ومعروف عند الاكثريين أنهم
الذين يكون جبل (جودي) وما
حولها، وقد استطاع هؤلاء الجوديون
أن يؤسسوا منطقة حكمهم فزعموا
جنوباً وفتحوا بابل وحكموها لمدة
(١٢٥) عاماً وذلك في الألف
الثانية قبل الميلاد ويأمل نجم
الجوديين ليستطع نجس أعوانهم

صلت قوات جيكيز الى مشارف مدان حتى استطاع الاكراد ان يتدبرجوههم الى ارض المعركة فداروا على ان يهرموهم بما اضطر هؤلاء الموعول الدين لم يقف في جبههم احد الى التفهقر، وبذلك شح الكرد من تقدمهم نحو بغداد بكسهم في عهد هولاء عادوا بكرة مرة اخرى عندما ارادوا عبور امبي الكرد الى بغداد واحسوا مقاومة عيفة فاضطر هولاء الى تغيير خط سيره لثلاثا يمر ببلاد كرد، ولم تسقط اربيل في يد عرب الا بعد سقوط بغداد بفترة ثم استطاع المول دحولا الا بعد عمدوا الى الخديعة.

ولما اراد تيمورلنك السيطرة على بلاد الكرد بعد انتصاره على سلطان المماليك ابي الكرد دخول في طاعته واستهزأ برسله بهم فحرقا تيمور بلادهم واحرق شمرا من قراهم ولكن الكرد وموا جيوش تيمورلنك الذي ادرك استوعل في بلادهم ليس في حاله خرج حيوشه الى مقره في مرقد ويحاري.

نل الكرد خاصعين لامرائهم شايجهم اتباء الخلافة العثمانية ما وقد لعب الكرد دورا مهما في سرع الذي شاي بين صمويين في ب والعثمانيين في تركيا. وقد شطاع المماليك كس ود كراد وسحبوا سداهم لنسذهب عسي لاستخدام الكرد ضد صمويين الشيعة. وش كس للا سر المستار اعظم لسلطان سيم الاول وصليا محمدا لبي كراد الا انه ادى خدمة كبيرة لسلطان العثماني عندما استطاع يقنع علماء بكرد ومشايجهم رائهم بمعقد عهد مع السلطان

العثماني بحيث يكونون تابعين اسما للسلطان مستقلين بشؤونهم فعلا في اماراتهم.

وكانت معركة خالديان الفاصلة وانتصار الترك على الفرس بمساعدة الاكراد ثمرة من ثمرات السياسة المرونة التي اتبعها السلطان سليم الاول نحو الاكراد وظلت الخلافة العثمانية تعتمد اعتمادا كبيرا على الاكراد في ادارة شؤونها وبخاصة شؤون الجيش وكانت فرق الفرسان العثمانية الخاصة كلها من الشباب الكردي المتمرس بفنون الحرب والقتال، ولعبت هذه الفرق دورا كبيرا في قتال الصمويين.

بعد الحرب العالمية الثانية اقتسم الغرب بمرقة روسيا التركية بعد استيلاء انورك على السلطة ولعصاء على الخلافة العثمانية وكان من بين ما قسم كردستان حيث انقسمت روسيا حرة منها ومقي القسم الاكبر تابعا لتركيا وحصص القسم الرابع للانجليز وكان

نصيب فرنسا الشريط الناحي لتركيا من الجنوب ولم يقبل الكرد بهذا التقسيم فقامت ثورات عديدة كان اهمها ما قام به الكرد في ايران من اعلان جمهوريتهم في مهاباد وما قام به الشيخ سعيد من ثورة ضد اتاتورك، ولا تزال منطقة كردستان في حالة خلية قابلة للاضمار في اية لحظة.

اسما عن الحزب الاسلامي الكردستاني فانه لا يدعو الى فلسفة فكرية جديدة او (ايدولوجية) مشتركة او دين غريب.. انه يدعو الى اقامة حكومة لشعب كردستان على اساس الشريعة الاسلامية، وهذا يعني ان غالبية الاكراد وهم مسلمون لن ترى في هذا الحرب جسما غريبا في مجتمعه، بل ستقبل مبادئه الاساسية بصدر رحب وستدافع عنه بقوة وستلقي عليه لانه حزب ينسب مبادئه الاساسية على الاسلام. انه لم يأت ليفرق

بل ليجمع ويب التجمع موجود. اذ لا تكاد تخلو قرية من قرى كردستان من (المسجد - الجامع) الذي ليس الا مركز تجمع روحي لابناء القرية.

ويقول مؤسسو الحزب: لقد طهر هذا الحزب ليضع القضية الكردية في المكان المناسب، فحة ايجابية في هذا الانجاء الذي لا يهدم اواصر التآخي بين شعوب المنطقة بل يعنى من هذا التآخي وشعار الحزب الكردستاني في ذلك: (انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم) واذا كان استقلال كردستان يعمره يانه يسلخ الاكراد عن الاسلام، فلقد جاء هذا الحزب الجديد ليؤكد بان كردستانا مستقلة ومسلما سيحوى من دعائم الاخوة بين الشعوب.

على ان الحزب الاسلامي الكردستاني هو حزب الاعلية في كردستان وكل الاحزاب الاخرى ثورتها وقياداتها المتعددة لا تشكل الا اقلية ضئيلة للغاية في كردستان. فالحزب الاسلامي الكردستاني هو حزب يربطه بشعب كردستان رباط الروح والعقيدة، يسا الاحزاب القومية والشيوعية والاشتراكية تحاول باستمرار ان تقعه بين الكردي ودسه وسكها نقش.. واذا كان شعب الكردي يسع ان ليوم باقلية ضئيلة هذه الاحزاب، فالسبب الوحيد هو غياب تنظيم اسلامي في استقلاله ويتاصل من حل هذا الحق على اساس اسلامي ولان بعد ظهور هذا التنظيم فلا بد ان يكون اسما كبر.. انه نظم اسس في كردستان.. وبه معوه لسي متجمع شعب كردستان بدون به.



• مقاتلون اكراد.

إلى وزارة الإعلام :

هل يجوز استخدام المفردات الجنسية ؟

• السيد وزير الاعلام



ان الخشية الان ان يفصل رقباء وزارة الاعلام الذين يحصرون جل اهتمامهم في الجانب السياسي عن محاولة البعض في استدراج بعض الكتابات لنشر المفردات الجنسية والاساليب الهابطة في صحافتنا المحلية، واذا كنا نربأ بانفسنا وبجلتنا ان نشهد بالانفاذ التي دأبت تلك المرأة على وضعها لشذ المراهقين الى حواسها الشخصية (الذاتية) فاننا بأمل من وزارة الاعلام ان تستدرك ما فات الرقيب من هذه الاشكال الاسلوبية الغريبة على مجتمعتنا ورسالة لغتنا... واتنا اذ نشير الى هذه القضية الخطيرة فاننا والقون من ان المسؤولين في وزارة الاعلام سيستمون نشر الفسدة التي تختبئ وراء الاستعمال اللغوي المستمد من القاموس الجنسي.

الفرائض وتستخدم كلمات القاموس الجنسي لجذب القاريء المراهق وترويج الصحيفة. وضمن هذا النوع الهابط من الكتابة الصحفية دأبت احدى الكاتبات على نشر زاوية في ملحق احدى الصحف بعنوان «غير صالح النشر» حيث تطل على القراء كل خبيس بغفقات هابطة لا تخرج عن نطاق الاثارة الهابطة والدعايات الخلعة والسخرية من حين لآخر من المجتمع المحافظ وعاداته. وما نشر في عدد تلك الصحيفة الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١ تحت هذه الزاوية هو مثال واضح تماما على المستوى الذي بلغت به بعض صحافتنا متجاوزة في ذلك عن الرقيب بسبق الاساءة التي توجهها تلك الكاتبة للقلم النسائي في الصحافة الكويتية.

الشويق الصحفي بما يتبع القاريء ويجدبه لمناصرة الصحيفة وقراءتها هو مما يسمى اليه الصحفيون وتهتم به الجرائد والمجلات لترطيب صفحاتها بالمادة الخفيفة التي تسعد القراء وتسلهم..

واذا ما نجحت الصحيفة في ذلك باستقطاب الاقلام الرشيدة ونشر المقالات المثيرة فهذه نقطة ايجابية لصالحها وينعكس ذلك في ميزاتها من حيث النشر والتوزيع واقبال القراء.

لكن اذا ما انحفت الصحيفة في سلوك هذا النهج والالتزام من خلاله بالاخلاق العامة واحترام آداب المجتمع فان البديل امام بعض الصحف يكون بالتوجه نحو نشر الكتابات الهابطة والمادة الصحفية السوقية التي تخاطب

مدعية للشبهة في الكويت !

لو كنت لنا رجلا لشككتكم في امري ولكن الآية تقول : «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل».. فلأنا انشى ولست دكرا وليس الذكر كالانثى.

وترى هذه المتنفة ان الصلوات المهرومة هي الصبح والحصر والحشاء ودليها الآية : «أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا» وعندما سألتها احدى المستمعات عن قوله تعالى : « ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» اجابت قائلة : ما امركم الرسول في القرآن فخذوه وما نهاكم عنه في القرآن فانتهوا.

وتلقت هذه الداعية المشبهة المستمعات اليها الشهادات حسب ما تدعي انها اوجي

محاولات مشبهة لتشويه هذا الدين ، فصر فترة ليست بالبعيدة تم ترويج بعض المنشورات التي تبشر بالدين المسيحي على عدد كبير من بيوت منطقة مشرف والان ظهرت دعوة مشبهة جديدة، فقد هوجى بعض مرتادي حقيقة «المسبورية» من النساء بالذات بامرأة سوداء محجبة في الاربعينيات من عمرها وتسمى نفسها «إتعام» وتكني نفسها «بأم احمد»، تدعو النساء من مرتادي تلك الحقيقة الى الايمان بانها رسولة الى البشر وتقول لستميتها

منذ ان اضاءت شمس الاسلام على هذه الدنيا، وامتد نورها هاديا هذه البشرية، لم تنوقف محمات اعداء النور قدحا واساءة وتشويها، تارة ماثرة الشبهة والشكوك حول مبادئه وآدابه وتارة بالتهديد المادي والمعنوي لحيلة هذا الدين، واحرى بالنس ومحاوله تعيير ركائز واركان هذا الدين بتبني الدعوات التي يكون ظاهرها الاسلام وباطنها مسخ هذا الدين، ورعزة العقيدة التي يحملها اهله. وهنا في الكويت بدأت تظهر مؤجرا



• السيد وزير التربية

لا.. لفصل كلية التربية عن الجامعة

اعضاء المجلس الاعلى للتعليم لاخذ الرأي على الاق.

اننا نطالب المجلس الاعلى للتعليم..
ونطالب ايضا السيد وزير التربية.. كما
نطالب المسؤولين ببحث هذه القضية، مع
استكشاف الخطأ البالغ الذي سيتج فيما لو
تم فصل الكليتين المشار اليهما وانشاء هيئة
مستقلة لهما، وليكن واضحاً ان فصل اي كلية
او مؤسسة تعليمية عن الجامعة الأم يعني
خروج تلك الكلية او المؤسسة عن الخطة
التعليمية الشاملة التي أنيط وضعها بالمجلس
الاعلى للتعليم.

نعم.. سوف تترتب صعوبات وتعقيدات
لا حصر لها... والاجدر ان توقف اليوم قبل
هذا محاولة البعض والتي تستهدف هذا
المصل، لئلا نندم عدا على ما فعلنا عنه اليوم.

ومعطتتهم فيما يتصل مدير الجامعة من
مطالب النخبة الكويتية من دكاترة الجامعة
واساتذتها، ولا سيما وان كثيرين من هؤلاء
يعارضون سياسة مدير الجامعة في كثير من
الجواب.

عل ان فصل كلية التربية عن الجامعة،
ومعها كلية التربية الاساسية عن الهيئة العامة
للتعليم التطبيقي امر ما عرفته وما سبقت اليه
اية هيئة علمية او اكااديمية في جامعات العالم
امع. والحجيب ان الذين يسعون لايجاد الهيئة
الحديثة هم.. وهم فقط اصحاب المسح
التفريسي المقلد لما هو غربي.. الا انهم يخالون
بما يريدون اليوم الاصول الاكااديمية والعلمية
والجامعية، لان في ذلك رغبة في نفس يقرب،
ومن اجل هذا فهم يمحطون من وراء
الكواليس لئلا تفشل خطتهم في الاستيلاء على
كليتي التربية دون ان يخطروا بما يهددون

علمت المجتمع ان هنالك محاولة تجري من
وراء الكواليس على قدم وساق لفصل كلية
التربية عن ادارة الجامعة، وفصل كلية التربية
الاساسية عن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي،
ودلك بغية انشاء هيئة جديدة خاصة
بالكليتين.

والحجيب ان الذين يسعون هذا السعي لم
يعدنوا عنه حتى الان، بل ان الجهات العليا
المسؤولة عن التعليم مثل «المجلس الاعلى
للتعليم» لم يخطر بتلك المساعي ولا باهدافها
ولا بالاسباب التي نشأت عنها.

وقد علمت المجتمع ان الذين يريدون فصل
الكليتين وتكوين هيئة تعليمية مستقلة منهما
يخططون لجمع الدكاترة والاساتذة الكويتيين
ويربطهم بالثبوت الوطنية للهيئة التي يسعون
لايجادها، وبذلك يحملون الجسرة من
الاكاديميين الكويتيين تحت سيطرتهم

أخي المشترك داخل الكويت

في حالة وجود أي شكوى
حول عدم وصول المجلة أو
تأخيرها، يرجى الاتصال
مباشرة بالهاتف على الرقمين:
٤٨٤٤٥٧٨/٤٨١٦٤٦٠

تصفها هذه التبعة وتحاول الدعوة اليها، وعلى
الرغم من وصوح الحراف دعوة هذه المثبتة
الا ان حظورها تبث من وجود ثبات كثيرة
بديها من الصحالة والبساطة في التفكير ما
يحمل بعض هذه المبادئ الفاسدة الصالة تنظلي
عليها وتكر وجود هذه الثبات بين النساء.

وما يأمله ان تكون هناك مراقبة محكمة من
قبل الجهات المختصة في الدولة وعلى وجه
الخصوص وراي الداخلية والادعاء، تجاه كل
دعوة مشبوهة وان كانت فردية وذلك حتى
يقتى هذا المجتمع على عقيدته الصافية، محوطا
من انحطاط التشويه الفكري والافساد العقدي،
الشي لا تغل حظورة عن الاحطار التي
تستهدف أمن وسلامة ارواح المواطنين.

اليها بها، هي تردد الشهادتين قائلة: «اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا والملائكة والرسول
انبياؤه الله» وترى ان الصيام ثلاثون يوما لان
رمضان شهر ولا اعتبار للرؤية عندها حتى وان
صامت يوم العيد، وتقول ان الركاة المروضة
لضعفاء ٢٥٪ من اموال الاعنياء، اما في
لوضوء فهي تقول ان الآية لم تجرد ذكر

المحسسة والاستشاش هي ادن ليست لازمة في
الوضوء، ومن آرائها ان المرأة يجب ان تعطي
وان كانت حائض او نساء فليس هناك فرق
بينها وبين الرجل في الطهارة والقرآن ذكر
«ولا تقربوهن حتى يطهرن» اي ان التحريم
للجماع فقط وليس للصلاة حسب ما تقول
وهناك الكثير من الآراء والمبادئ الصالة التي



● جمعية حديثة للخبر..



اصدر وزير الشؤون الاجتماعية وانعمل فرار باعتماد اشهار الجمعية الخيرية للتصامن الاسلامي ومقرها مدينة الكويت وذلك لمدة غير محددة.

وينص النظام الاساسي للجمعية على انها انشئت بهدف مساعدة المحتاجين والامر الفقيرة داخل الكويت وحارسها واشاعة روح الاحوة في المجتمع عن طريق التصامن بين اعضاء الجمعية في الحوادث

عنيزي:

الصحف اليومية:

منذ شهر مضت قد نشرتم اخبار حصول المجاهدين الافغان على صواريخ ستير الامريكية ونهريها الى ايران وانهالت المقالات في الصحف من بعض الكتاب اصحاب الموايد الاستهزائية حتى شوهوا صورة الجهاد الاقمتاني امام الشعب الكويتي المسلم.

● يسخرون من كتاب الله.. فهل يتحرك احد؟

كشفت صحيفة القس السقاب عن اعتداء اخر يوجه للدين من قبل شركة امريكية مستهترة اسسحتت اوراق المصحف الشريف في تغليف صناديق الفواكه.

وبلغت الصحيفة عن الدكتور عامر السامرائي وهو طبيب بوزارة لصحة انه وعند شرائه صندوق من الغيب في السوق لكويتية «شجرة لحصار» كتشف ان الشركة الامريكية التي صدرت هذا العنبر لكويت استخدمت اوراقا منروعة من مصحف مترجمة معانيه للانجليزية في تغليف العنبر.

وعلق الدكتور قائلا: «... ان الشركة بالطبع تعلم عم اسم ان المسلمين يدين ياكيلون من هذا العنبر سيكتشفون ذلك ودون مبالاة الشركة مما يدل على قسمة السحرية بالمسلمين وكتابهم السماوي...»

وقد نشرت الصحيفة عنوان الشركة الامريكية ونفي من الجهات المختصة في الدولة ان تتحرك لمحاكمة هذه الشركة لعاهرة سواء بوصفها عن لائحة لمقاطعة او بالتحررك نحن الولايات المتحدة رجع بدعوة لمصائبه على هذه شركة لاهاسها بسلام وللمصحف الشريف.. فهل سيتم ذلك؟

شكرا لوزير الداخلية



القرار الذي اصدره وزير الداخلية مع حفلات نهاية السنة والكريسمس لافى الكثير من الاعتراضات من قبل اصحاب الفساد ومثليهم في صحافتنا، ونحن لا ندري ماذا يريد هؤلاء بالاعتراض على مثل هذا القرار الذي يتلاءم مع عادات اهل الكويت وتقاليدهم، ويتناسب مع القيم الاسلامية الناهية عن دين الدولة، فهل يريد هؤلاء انتشار هذه المظاهر الفاسدة، وتقل ما يوجد في الغرب من الهمار اخلاقي الى جنبها المحافظ، ام انهم يدعون في اعتراضهم بادعاء الحرية الشخصية، وهل الحرية الشخصية معاهما انتشار مظاهر الفساد في المجتمع، وتقليد الغرب بقذاره دون مقلبهه بتقدمه التكنولوجيا والتشي.

اما شكر وزير الداخلية على مثل هذه القرارات الصائبة، ويشكره كل مخلص لهذا المجتمع المحافظ، وسفوك للمسلمين ومثليهم «عونا بنظركم».

واخيرا... لا بد من الشبه الى خطر الفرق القبية السي يستغلها البعض الى الكويت.. واملنا ان يتم منع جلب هذه الفرق لما تحمله معها من عوامل الفساد التي وسلحهم عن قيم هذا البلد المسلم.

هوامش

● دعا مجلس الوزراء الموظفين في القطاع العام والخاص في الدولة الى التبرع براتب يوم واحد لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

● يزور البلاد هذا الاسبوع الرئيس حسني مبارك بدعوة من سمو أمير البلاد وذكر السفير المصري الجديد ان مباحثات الرئيس المصري في الكويت ستتناول ثلاثة محاور سياسية واقتصادية وثقافية.

● اصدرت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية قرارا يقضي بالسماح للتقاعد من الحكومة بالعمل في القطاع الاهلي والجمع بين معاشهم التقاعدي ورتبهم الجديد على ان يكون التقاعد قد امضى ٢٠ عاما في الخدمة.

● حسب احصاءات رسمية لوزارة التربة فان نسبة الامة في الكويت وللاعمار اكثر من ١٠ سنوات انخفضت من ٩٠ عام ١٩٥٧ الى حوالي ٣٧ عام ١٩٨٥.

● ذكر مصدر مسؤول في الهلال الاحمر الكويتي ان الهلال قام مؤخرا بارسال باخرة محملة بالمواد الغذائية والملابس الى بنغلاديش التي تتعرض لنكبة الفيضانات، وأشار الى ان الجمعية تقوم بارسال طائرات اسبوعيا لحمل المساعدات الى المحتاجين في ارض المجاعة في السودان.

● استمرار العجز في الميزانية

نشر في الجريدة الرسمية الاسبوع الماضي مرسوم يقانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٧ باعتماد الحساب الختامي للإدارة المالية للدولة.

وقد بلغت إيرادات لوزارات والادارات الحكومية مليار و٧٣٠ مليون دينار فيما بلغت المصروفات بالمقابل مليار و٨٦٠ مليون دينار، وقد تم تخصيص ١٧٣ مليون دينار (١٠٪ من الإيرادات) لاحتياطي الاجيال المقبلة.

بينما بلغ نقص الإيرادات عن المصروفات والمخصصات مليار و٣٠٢ مليون دينار تمت نمطته من الاحتياطي العام للدولة.

ويأتي العجز الكبير في ميزانية الحكومة استمرارا للوضع السائد منذ سنوات عديدة نظرا للهبوط الكبير في اسعار النفط وارتباط الاقتصاد الكويتي بالخرج بإيرادات النفط المصدر.

وان استمرار هذا العجز مع ما يستلزم من استنزاف للاحتياطي العام للدولة جدير بدفع الدولة لترشيد الانفاق في الاوجه غير الانتاجية في البلاد ولا يتعارض مع استمرار الخدمات الجيدة للمواطنين. وهناك اوجه عديدة للهدر في المال العام وقرارات التسفيح المادي لبعض الفئات مما تحتاج الى وقفة في ظل الظروف الاقتصادية الراهة.

وذكر الوزير بان خطط المصحات المصيبة في هذا الصدد تشوقف على وضع الامكانيات المتوفرة لدى الكويت واكد توجه الكويت ودول مجلس التعاون لمساعدة وضع مصر الاقتصادي.

وكان الوزير يقوم بزيارة للقاهرة التقى خلالها بعدد من المسؤولين في الحكومة المصرية من بينهم وزير الخارجية حيث عقد معه اجتماعا دار حول العلاقات الثنائية. واكد الوزير بعد اللقاء بان زيارة الرئيس المصري مبارك المقبلة للكويت سيكون لها اثر بارز في تدعيم العلاقات المصرية - الكويتية.

وهذا التوجه الكويتي والخليجي للاستثمار في مصر الشقيقة هو أمر سليم وإيجابي حيث حاجة مصر الملحة للدعم الاقتصادي ومساندة مشاريع التنمية فيها..

وعلى الكويت ان تحرص من خلال اجهزتها المختصة على توجيه كافة محاولات الاستثمار في مصر على دعم الاقتصاد في مصر بما يفيد مستقبل الشعب المصري ويعزز قدراته الزراعية والصناعية، وان كل فلس كويتي يسحق في مساعدة الشعب المصري والشعوب العربية والاسلامية لآخرى هو استثمار رابع حتى ولو تأخرت إيراداته المالية.

سائوفين في جهنم الماص ومدهم السيل.

● نعم.. لدعم الاقتصاد المصري



صرح السيد جاسم الخرافي وزير المالية خلال ريارته الاحيرة لمصر بان اجائي لاستثمارات الكويتية في مصر بلغ ٣٥٠٠ مليون دولار مشيرا الى ان علاقة مصر مصدوق لتية الكويتي لم تنقطع.

مع نية بري راس حركة أمل الشمية الذي يدها ما رالتا منطتين بداء احوالنا واحواتنا الفلسطينيين في المخيمات ومع هذا الرجل الذي انتخب شميا رئيسا للمجاهدين تجاهلونه... مصليكم هذا نتجاهلون... الاسلام... نتجاهلون الجهاد الصادق... تتجاهلون قوة مؤمة قديمة... نتصدى لكممر والاتحاد... منذ ٩ سنوات. فيا ايها المجاهدون لكم الله... حتى صحفنا اليومية تتأمر عليكم سيشهد التاريخ ان جهادكم ناصح..

● ابو حسن

والازمات وفي المناسبات الاجتماعية وتبادل الخدمات وكذلك القيام بمشروعات اقتصادية وتعددية للمجتمع داخل الكويت وخارجها.

اما المؤسسون لهذه الجمعية هم السادة: الشيخ عهد الاحد الصباح، عبدالعزيز يوسف المدساني، الدكتور عبدالرحمن المعوي، احمد سعد الجاسر، محمد المعوشرجي، عبدالعزيز استيبي، حمد محمد الوان، سايف مبارك المعوشرجي، اسدكتور جمال عبدالحفي ازمياتي، عبدالله عبدالحسن الاحمد.

وتأتي هذه الجمعية كإضافة صادقة الى العمل الخيري الذي تفبض به الكويت وتحرص عليه شعبها المسلم القوي، ويدعو للسادة الكرام المثريين على نشاط الجمعية الجديدة

تاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٧ حضر في الكويت رئيس اتحاد مجاهدي افغانستان برهان الدين رباني والقى محاضرة لم يتكلف مندوبو الصحف اليومية بالحضور ونقل المحاضرة بالاسئلة والاجوبة وايضا لم تجروا معه أية مقابلة صحفية في صحفكم للاستيضاح عن الجهاد الافغاني عامة وصواريخ شينظر خاصة.. عجباً.. عجباً.. لكم لقد اجريتم مقابلات مع وليد جنلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي وهو ابد نسان عن حب وطنه وايضا

الانتفاضة ماهيّتها... وماذا بعدها ؟

المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني تؤازر شعب فلسطين

وبما الانظار مشدودة الى ما يجري في الاراضي
لعربية المحتلة من انتفاضة شعب عذبه ضد
لاحتلال الاسرائيلي، يبدو الجنوب اللبناني يحط
اهتمام عبر طرف علي واخميني ودوي. دال على
ذلك حجم التحركات الديبلوماسية في حد
الاغواء. ولما كانت حملة التهويل التي انطلقت
مؤخرا بحجة من احتياج اسرائيلي واسع قد لاقت
صدى في اوساط تسييس ودعاة استعمال
الديبلوماسية مع العدو، فاما استنعت المهادين
الذين ردوا على هذه الشائعات بمضات بطولية
كسرت حاجز الخوف واسقطت هيبة الاحتلال

فبحر لموقف الاسلامي في لبنان شبيها ودعيا،
وقد واكبتها المقاومة لاسلامية عملية نوعه
اعبرت بمثابة هدية للشعب الفلسطيني المعاهد في
الاراضي المحتلة، اما النظام المصري فقد كان من
اشد المرتبكين بسبب تعهد التحرك الجهادي
لفلسطيني وذلك لما يشككه من اصرار كبيرة على
معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، ووجهت
لقاهرة انتقادات عدة لاسرائيليين على اعلاها
القضمية. وما يريد من المأزق المصري، استمرار
الانتفاضة مع ما يحبه ذلك من توتر الاحواء التي
تسمح لمعارض النظام بالتحرك، وهذا ما بدا
واضحاً في تحرك طلاب جامعة عين شمس في
لقاهرة واحرقهم العلم الصهيوني، فيما الدور
لغربية تشير به «القلق من جراء تصاعد احداث
لعف»، لا سيما واشتغل التي تقف بالمرصاد في
مجلس الامن لاي قرار يدين الكيان الصهيوني على
ركابه المحارر الوحشية

تدخل الانتفاضة الجهادية في لاراضي
الفلسطينية المحتلة شهرها الثاني واشتب
الفلسطيني المسلم يؤكد شكه بهويته الاسلامية
وموقفه الرافض للوجود الصهيوني في فلسطين،
ويقدم عشرات الشهداء والمثبات من الجرحى
والمعتقلين بالرغم من استخدام العدو كافة وسائل
القمع بما فيها استخدام الرصاص وهاونات
الملكوتية ورمول الدبابات الى التورع لشي
المتظاهرين من مواصلة تهديدهم للاس الصهيوني
الجديد على هذا الصعيد الاكبر التاريخي
الذي شهدته مناطق التواجد الفلسطيني في
العصر وعرة او في الاراضي المحتلة منذ العام
١٩٤٨، وقد شارك فيه حوالي مليوني فلسطيني،
قتل فيها وهر الناصرة وبما في الناحية نزل ايب
في حيث جرت صدامات واسعة.

ازنيك صهيوني

وسط هذه الاحواء يحش الكيان الصهيوني
حالة ارباك حقيقة، والصعب الصهيونية تكيل
الانتقادات للحكومة سبب موضعها العاخر من
مواجهة الانتفاضة، كما هو حال «حدا شوت»
التي اتهمت الحكومة بأنها «عمياء» وادانت
اعلاسي سياسة القسوة الحديدية، والصعب
الاخرى رأت ان المشكلة «مسيئة في جوهرها»
فيما اتهم شامير شريكه الحكومي (حزب العمل)
بالخضوع لمنطق المتظاهرين الذين دعوا الى
الانسحاب من الاراضي المحتلة، وهي حدود
يعتبرانها تشكل خطراً على «وجود اسرائيل»
منه.

مواقف من الانتفاضة

في المقابل لا تلقى الانتفاضة من معظم
حكومات المنطقة الحد الأدنى من الدعم في حين

والبار في الانتفاضة طامعها لمير من مختلف
استحركات والانتفاضات التي شهدتها الارض
المحتلة منذ عام ١٩٤٨، فهي تبدو انتفاضة ودوت
بعض طويل وثقة بالمستقبل، مرتكرة على مداميك
ناشئة وغير مرتزمة لاي ممر سياسي يصيب في اطار
معدلات التسوية الاستسلامية، وهي تنطلق بزعم
كبير يوحى كآل التحرك الفلسطيني المقاوم في
بداية مسيرته اجهادية عبر ملتفت الى سنوات
الاحباط التي جعل بها تاريخ هذا الشعب من
حراء مواقف الجهات المتأثرة على مصيره ومستقبله
الشي خاضت دماء عشرات الآلاف من الشهداء
لدين سقطوا على طريق تحرير فلسطين في مواجهة
لكيان الصهيوني.



وكل ما يدهيه من سطوة هلال عن تعريضه اي هجوم غشيل من تحتاه الترهيبى.

اذت بصمبة التي يدهيه سدومه لاسلاميه ضد موقع يهودى في نديشه وسويد واطهره شرعى شمال سبطية و السيطرة على موقع سويد وهدمى محوداته وقتل وخرج ٢٥ حذر مصادى لها رعت دعه حد ان ٥ مقاومى قتل وخرج ثلاثة من جيش حد. وراه حد هجوم اسبوى. فاصب مدفعه حدو شعبه ومروجه اخربه بمصنف قرون اسطيه في وقع ٦ شهداء و٢٤٥ جريح من لواءين. وردد مقاومه لاسلاميه بمصنف ندى حرس ومروحيه. واعتب ان هجومه كان كبيرا نتجه شدنا الماصين في الاراضي المحتلة وان هذه المحميات سدعم مصوياتهم وبطيم حذر لاسلام.

وكار من حد هجوم حصون محده عيبه في السدع الحربي بين عاومه لاسلاب وبين لاحتلال وبعلاء نر عمسه لسدومه ضد لاحتلال في كهرجونه اذ ان سدوه ١٤ فيلا مصادى على ما ذكره لعاومه لاسلاميه

وذكرت وساط سدسه مطلع ان عرب سدحت اسرئيل حربي من طرف لاسلاميه مدان وقف بصمبات ضد لاحتلال حربي رهه. وتعدت وساط حربي عن وجود مؤثرات ندى على امكانيه حدوث تراجع من خرام حربي. وان سدس اهره لصمبات المقاومه الاسلاميه ندى بعكس فدما سريد في الاوساط بصويه

ولامريكه ما استدعى الصيش عن وسائل تكمل الفاء الصل العسكري ضد الاحتلال.

وفي هذا لاحتار بعثت مصادر ساسة وسعه لاصلاح في بيروت رأكيدها ان حصية الاحتلال لاسرئيل في لحيوت انتعب من «رد» لاهدم الاقضي والمفوي الى دائرة الاتصالات والمشاورات الاقضييه والدولية السعده عن الاصواء. وان واشطى تبدو اليوم اقرب الى الاحد بالنصير الذي فدعه بعص الليانين في مناسبات ماصية عديدة لمحبه طلي صمعة الوصع المتفجر في حثوب لبنان في بعين قرارات الامم المتحدة والقرار ٤٢٥ مع «بعص لتزيينات» التي لم يلمح بها هذا القرار في حينه. وهذا يعي الفاء الاسباب التي تجعل المقاومه مطلوبة او محتمة وهذا كله يتحقق عندما نخمي «اسرائيل» من جنوب لبنان... وادا كان حد هو الوصع في الجنوب المتأثر بانتعاص الارض المحتلة.... فما هي دلالات الانتعاص الفلسطينية مباركة ٢

فلسطينو الأرض المحتلة

كجأ والفكر الاسلامي باعتباره

الملاذ الوحيد في الملمات الصعبة

• صود وكرياه في وجه الظلمة والقرارة.

دلالات الانتعاص

لانتعاص حابه بعص دلالات عديده اهمها:

١ - نسب لارصه جهادية صلية مكون قاعدة بحركت حاهيره بحيرة على الساحة الفلسطينية مسفلا

٢ - همه الموقع الذي تحتله سلطون الفلسطينى في مدخل ساسة لمشروع الاسلامي العام حادق ان اصلاح سطرط بصهيوني من مسفلا. د سبعت لانتعاص مثل حركه صحم به عسكريه ولو ماسايت بداليه لا نتعدى حعدره والحدح. رعد ان بعدو الصهيوني قد لا سرود في بعص شعروف القاسية من ارتكاب حمارر رهه حد في مدخل

٣ - سادها ان عمل دحل مطم به بعدها عن بعونه ونحوصيه.

٤ - جمعت فلسطين في دائرة لاهدم الاول في المطعة. وسد السسبون من تحتف بدع اسام الاسلامي بحوف في ارتك لاهدمه المتصالحه مع اليكيد الصهيوني.

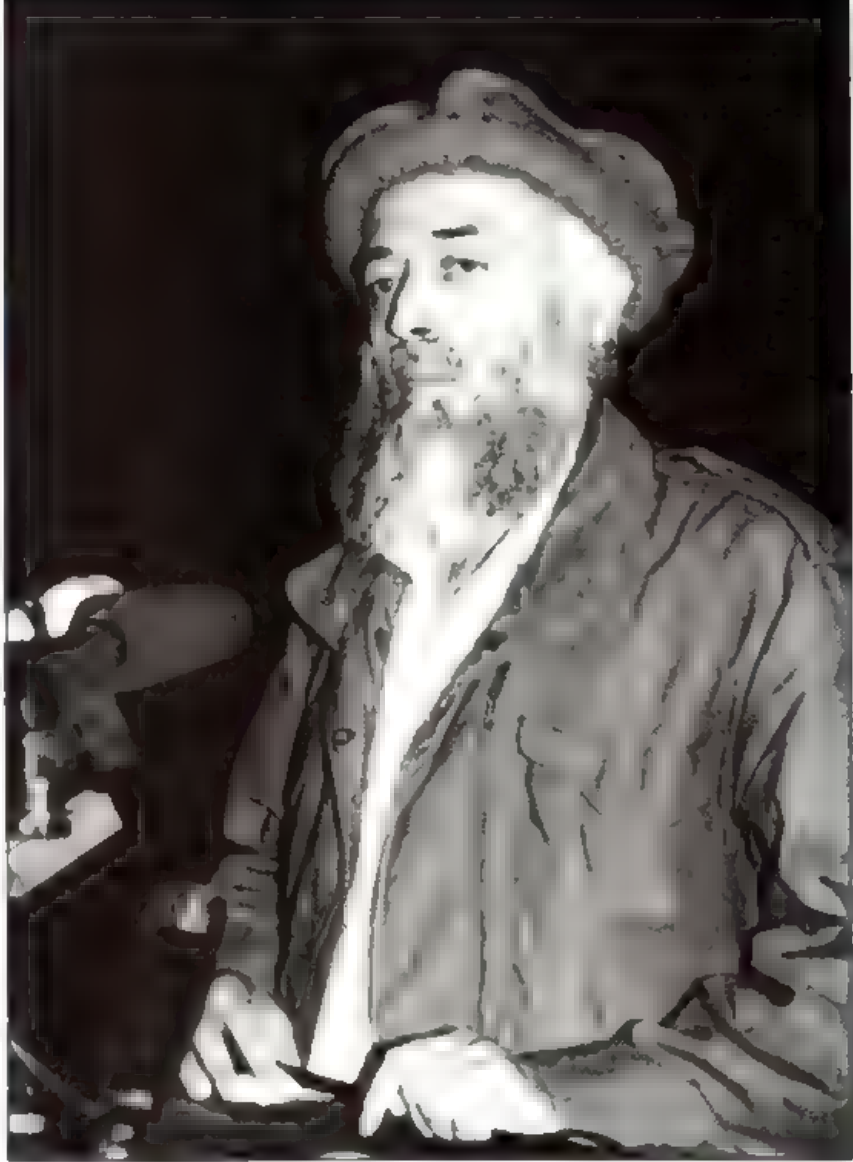
٥ - بحر موقع الصمبات الفلسطينية الشعاريه خصوصاً في مدخل بعد دورها حادق في لانتعاص ورمع محاولاتها توظيفها في اطار تحرير موقعها السبسيه

على ان المصناعات التي تتروك في القدس وماقي سده لصفه وعرة توحى بان ايدولوجية جديدة بحرت سبائس من بحارب الشورة الوطنية او الاشركيه و غرويه. وبغيرها من لايدولوجيات سبي سبعتها حاصوها عاصفر الداحل ان بعدا ان تفكر الاسلامي ملاذ الاحري في صلب نصعة سريه

ان صراع حد حد ان صمه بن فكر ديبى وفكر ديبى آخر. بن مسحد الاقصى ومسحد عرة ومن حانط سكي. على ان لانتعاص بهب المرشحن حاهرين دحل الارض المحسة بتقاوص مع اعدو لاسرئيل بمدما حصصو هي صارتهم ولم يرتفع صوبهم لا في سحدث مع صدفند من مراسين لاحتار عن يأسى لشعب من لاحتلال. لا سيما حبس ندى ويد تحت لاحتلال. وهذا يعي ان لانتعاص سؤدي سأكيد ان بعويص الكثير من سسبب سدسه على لساحة فلسطينيه ونصاراتها بن فقد خاصة دولود شورة من مدخل و حدرج. بن رحا بشمار المركزي حصص سدوه بدونه بصمدية لدمرطية. وبدي لا سلاء مع شعار «حبير حبير يا يهود جيش محمد سوف يعود»



مقاتل وحيد



بالذات كانت هناك انتصارات كبيرة للمجاهدين من اهم الانتصارات التي تحققت للمجاهدين منذ بدء الجهاد، حيث تمكن المجاهدون من ان يحرروا اكثر من ثلثة مواقع استراتيجية ومهمة بالنسبة للعدو، واستطاعوا ان يحرروا اجزاء كبيرة من بعض المدن الرئيسية في افغانستان مثل مدينة قندهار، فقد استطاعوا ان يحرروا السوق و رئاسة ابلدة فيها.

المجتمع: هل يطبق المجاهدون الاحكام الاسلامية في المناطق المحررة؟

رباني: في المناطق المحررة انشأ المجاهدون ادارة اسلامية، تشمل التعليم الاسلامي والقضاء الاسلامي، وفيها مساجد ومراكز للثروة العسكرية والثروة الدينية، وفي بعض المناطق المحررة بدأ المجاهدون يقيمون ما دمره الروس. وعفضل الله سبحانه وتعالى يطبقون الشريعة الاسلامية في المناطق التي حرروها.

المجتمع: يعلن الروس انهم يحطون بالحروب من افغانستان، فهل نتوقعون ان يكون خروجهم قريبا؟ وما هو مصير حكومة كابل بعد الانسحاب الروسي؟

رباني: فيما يتعلق بالوعد الروسي بالانسحاب من افغانستان ما هو الا اقوال سمعنا بها مرارا وتكرارا، فالزعيماء الروس يرددون وخاصة في المناسبات الدولية والمؤتمرات العالمية انهم يريدون ان ينسحبوا من افغانستان، ولكن تلك الوعود ليست حتى الان سوى كلمات تسمعها بدون ان يتم اي انسحاب، ونحن منذ بداية عهد غورباتشوف الذي يتحدث كثيرا عن انسحاب جيشه من افغانستان اثر اي تنفيذ فعلي، كما انه ليس في سياسة غورباتشوف اي موقف عملي يدل على مية الانسحاب من افغانستان، ففي هذه السنة بالذات، وفي الوقت الذي يردد فيه الروس وعودا بالانسحاب.. دخل جنود جديد مع اسلحة جديدة من روسيا الى افغانستان، لذا فنحن لا نعتقد على تلك الوعود الا اذا لمسنا شيئا معيا. ان فيما يتعلق بالحكومة العميلة في افغانستان فهي حكومة مسهارة واداء خرج الروس من افغانستان لن يبقى لهذه الحكومة اي اساس على الاطلاق.

اجري الحوار محمد عبدالمهدي

الى ابن وصل الجهاد الافغاني... وماذا عن المجاهدين... وكيف يتعامل المجاهدون وقادتهم مع المعطيات العسكرية؟

برهان الدين رباني رئيس الجمعية الاسلامية في افغانستان واحد قادة المجاهدين... التفت به المصحح وطرحته عليه هذه الاسئلة حيث تفضل مشكورا بالاجابة عنها:

المجاهدون مواقع العدو ويحررونها ويشنون اقدامهم في تلك المناطق.. والمناطق التي تحررت حتى الان تزيد على ٨٠٪ من اراضي افغانستان والتي أصبحت الآن تحت سيطرة المجاهدين. وبعض تلك المناطق يديرها المجاهدون ادارة جهادية، حيث نشأوا فيها مدارس ومؤسسات وادارت مصالحه واميه، والعدو الروسي عاجز حتى الان من استرداد المواقع التي يسيطر المجاهدون عليها بل بعض من سبحانه وتعالى فانه في هذه السنة

المجتمع: الى اي مدى وصل الجهاد الافغاني، وما هي نسبة الاراضي المحررة وما هي المواقع التي ما زالت محتلة او تسيطر عليها حكومة كابل الشيوعية العميلة؟

رباني: الجهاد الافغاني الذي نحن الان على ابواب السنة التاسعة له قد مر بحطوات وانتصارات كثيرة، ونحن الان بعد ثمانى سنوات استطاعنا بحمد الله ان نتجاوز مراحل الانتصار الى ان وصلنا الى مرحلة هجومي، حيث يهاجم احوال

نية من الميرلن يستفها للمجتمع برهان للدين رباني

توسيع الاطلاق بانحاء بلدان اسلامية اخرى، ونحن قد لاحظنا في بداية الهجوم ان الروس قد اقاموا صواريخ في قاعدة «شيندان» الروسية التي لا تبعد عن منطقة الخليج اكثر من خمسة كيلومترات، وكانت هناك تصريحات رسمية في عهد بريجنيف تدل على ان الهدف من الهجوم لا يقتصر على افغانستان فحسب، بل يتعداه ليصل الى منابع النفط في الخليج، ومن المؤسف ان العالم الاسلامي في كثير من الدول ما ادركت حقيقة ذلك الهدف في حقيقته، وفي اهمية افغانستان بالنسبة للعالم الاسلامي، وقديما في زمن القاهرة كان مصر روس يقولون لولا مقاومة المسلمين في «قرقاس» لكننا احتلطنا من الهباب الى القاهرة، هذا كان هدفهم قديما، وما زال نفس الهدف يراودهم حتى الان، وكما قال المهادد الاسلامي المشهور ابراهيم بك: «لو سقطت بحاري اليوم فسقطت افغانستان غدا». ونحن نوقل الان: لو سقطت افغانستان اليوم صرف جهد ذلك الطريق الى سقوط دول اسلامية اخرى، فاهمية افغانستان تكمن في انها حزام أمني للعالم الاسلامي، وبروح ان يدرك العالم الاسلامي هذه الامور.

المجتمع: ماذا نطلبون من المسلمين عامة ومن اهل الخليج خاصة تجاه الجهاد الافغاني؟
رباني: كما تعلمون، فان قضية افغانستان واحبار الروس على الاسحاب من افغانستان قضية مصيرية ليس للشعب الافغاني فحسب، بل للمسلمين جميعا وبخاصة اهل الخليج، وفي القضايا المصرية عتد ان الذي يجب على المسلمين وخاصة في الخليج هو ان يعتبروا هذه القضية من اهم القضايا المصرية مألوسة لهم جميعا، ولذلك يجب ان يكون التعاون مع المهاددين بما يوري حجم القضية واهميتها، وقد يكون هذا التعاون سببا او اقتصاديا او اجتماعيا، لذلك ايضا يجب ان يكون حجم الدعم المادي والمصري للجهاد الافغاني مواريا لاهمية القضية وخطورة المشاكل التي تواجه الجهاد الافغاني، وكذلك فيما يخص رعاية المهاجرين الافغان، وعلى مستوى الأييد



• رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي يسلم الأستاذ رباني.

بأي حال من الاحوال ان يكونوا هم مصدر لتوزيع سلطة في حين انهم هم بأنفسهم في حاجة ماسة الى ان يجدوا مصعب من الدوائر ليستعملوها ضد عدوهم، وكل ما قيل عن مسألة ارسال صواريخ ستسير الى الحكومة الايرانية من طرف المهاددين ما هو الا بهتان واقتراء. واما الذي حصل هو انه وقعت حادثه حدودية بسيطة بين ايران وافغانستان، واعتد ان يمسح الاخوان شرحا حقيقته، اما موضوع ارسال اسلحة او صواريخ او بيعها لايران فكل ذلك اقتراء وبهتان، ونحن نرده بحزم ونقول ان شرتلك الاخبار الكاذبة هو من قبيل اكمال مؤامرة ضد الجهاد الاسلامي في افغانستان.

المجتمع: ما هي اهمية الجهاد الافغاني بالنسبة للعالم الاسلامي والعربي؟ وهل ادرك المسلمون تلك الاهمية؟

رباني: لا شك فيه ان عدسا بؤنة شرقية ضد الاسلامي، وهي حرم مسي لمعدن لاسلامي والعدس بحرمي، وان المحمود عن عدسا هو لا عدسا بمسلمين عديدين ومب، وسربحه لدن في افغانا لا بكر فقط لاحتلال افغانستان، بل هدف من ذلك هو

للمجتمع: الم تفكروا على مستوى الاتحاد الاسلامي الافغاني في اعلان حكومة اسلامية بكم تلك الاوضاع المحزنة بشكل نظامي تكامل؟

رباني: المهاددون سحتوا ولا سيما داخل الاتحاد سوباني الافغاني الذي يتكون من سبع منظمات حاديه موضوع تكوين حكومة المهاددين، ونقرر ان تكون تلك الحكومة حكومة انتقالية، ونحن نأمل ان تقوم هذه الحكومة، فمن العدل ومن من ان تكون هناك حكومة بمهاددين بعد ان سيمحوا يسيطرون على اكثر من ٨٠% من اراضي حاستان، ولكننا نرى ان تكون هذه الحكومة حكومة انتقالية، وبعد المرحلة الانتقالية فان شعب الافغاني هو الذي سوف يقرر مصيره بنفسه ب طريق اختيار حكومة يرعى بها الشعب بعد يتصرف بارادته ويحرر كامل بلاده.

المجتمع: اوردت بعض وكالات الأنباء ان براك حصلت على صواريخ «ستينغر» امريكية بواسطة المهاددين الافغان، فما لك بما قلته الوكالات؟

ربي: هذا كذب وبهتان، والمهاددون لا يمكن

الاعلامي القوي، ونحن نأسف كثيرا لعدم وجود نشاط اعلامي عن قضية افغانستان في بعض الدول الاسلامية، بل يمكن القول انه يوجد في بعض البلاد الاسلامية تمتعهم اعلامي على الجهد الاعلامي، ولن نطلب من وسائل الاعلام في دول العالم الاسلامي ان تدعم قضيتنا، لانها قضية كل المسلمين.

المجتمع: هل طرأ تغير في موقف الحكومة الباكستانية تجاه قضية الجهاد الافغاني؟

رباني: حتى الان لا يوجد اي تعديل في موقف حكومة باكستان.

المجتمع: ما اخر اخبار وادي ناسير؟

رباني: منطقة وادي ناسير أصبحت تقريبا شبه محررة، وهناك عدد قليل من القوات الروسية في بداية الوادي، ولكن في الحقيقة ليس هناك تواجد عسكري مهم للروس داخل الوادي يمكن له ان يفلت المجاهدين.

المجتمع: علمنا ان هناك بعضا من كبار الضباط في الجيش الافغاني الحكومي، وبعضا من افراد السلطة يهربون من كابل ويتنصمون الى المجاهدين مثل شقيق الرئيس نجيب الله اضافة الى عدد من الشخصيات العسكرية الكبيرة؟ فيم تمل ذلك؟

رباني: شقيق نجيب الله لم ينضم الى الجهاد الاسلامي ولكنه خرج من افغانستان، وكذلك شقيق بابراك كارمل خرج هو الآخر من افغانستان، ولكن يوجد بعض الجنرالات العسكريين ويبلغ عددهم ثلاثة جنرالات هربوا من الجيش الحكومي وانضموا الى المجاهدين والحمد لله.

المجتمع: هل تقصد بهذا العدد انهم انضموا الى الجمعية الاسلامية ام الى المجاهدين بصفة؟

رباني: اقصد بهؤلاء فقط الذين انضموا الى الجمعية التي اترأسها انا ولكن قد يكون اثنون قد انضموا الى المنظمات المعاهدة الاخرى.

المجتمع: نقصد بسؤالنا: هل تعرفون جنرالات أفغان آخرين هربوا من الجيش وانضموا الى جمعيات اخرى من منظمات المجاهدين؟

رباني: انا لا اعرف عددهم الان، ولكن يمكن ان يكون عدد لا بأس به من ضباط الجيش قد انضموا الى المنظمات الجهادية الاخرى، ولكنهم غير معروفين لدى الناس.

المجتمع: هل تعتقدون ان دوافع هؤلاء الهاربين من الجيش الافغاني دوافع شرعية مائة بالمائة؟

رباني: لا شك ان دوافع هؤلاء الجنرالات شرعية، لانهم ادركوا ان حكومة كابل اشرفت

على الانهيار، فهربوا من كابل لينضموا للمجاهدين، حتى يضموا لانفسهم مائتا، فانضمامهم للمجاهدين ليس الا لانقاذ انفسهم بعد ان ناكذوا من عجز السوفييات عن الاستمرار في حماية حكومة كابل التي لا شك انها تنهار بمجرد انسحاب القوات الروسية من افغانستان. وهم يعتقدون ان المجاهدين هم الذين سوف سيؤول اليهم حكم البلاد ان عاجلا او آجلا.

المجتمع: هؤلاء الجنرالات.. هل يحطون مع قياداتكم العسكرية؟

رباني: ليس هؤلاء اول من انضموا الى المجاهدين، فهناك اعداد كبيرة من ضباط الجيش بالمشاة... انا لم يكن بالآلاف، انضموا الى المجاهدين، ولا يزالون يضمون اليهم، ومنهم من يشترك في القتال داخل الجبهات، ومنهم من يعمل معنا في اللجان العسكرية التي لدينا، ومنهم من يقومون بالتدريس وتدريب المجاهدين من الشباب الذين يدرسون في بعض معاهدنا العسكرية، ومحمد الله فان لمجاهدين انفسهم اصبحوا مدرسة عسكرية، فهم انفسهم يخرجون الان كوادر جهادية وكوادر عسكرية، وقد قال بعض جنرالات القرب: ان على جنرالات القرب ان يتعلموا طريقة الحرب من المجاهدين الاصل.

المجتمع: ما هي الان حقيقة وحدة فصائل المجاهدين بعد ان حصلت في السابق بعض الاختلافات في صفوفهم؟

رباني: المجاهدون في المرحلة الحالية بينهم تنسيق ووحدة... سياسيا وعسكريا، وعلاقة الاخوة بعضهم مع بعض طيبة جدا، ومأمل ان يكون هناك تقدم اكبر عما عليه الان في توحيد لصفوف بين المجاهدين في الداخل والخارج بادب له.

المجتمع: ما هو سبب خلافات المجاهدين؟

رباني: كانت تحدث بعض الخلافات، ولكن هذه الخلافات لم تكن سببا في انجاد هوة او خرقه بين المجاهدين، وطبيعي ان يكون لكل انسان آراء وطريقة تفكير واجتهادات مستقلة، ولكن مع ذلك فان تلك الخلافات لم تصل الى خلاف في المبدأ وفي منهج العمل، فهم يعرفون ان هدفهم واحد، وعدوهم واحد، والتنسيق العسكري كان مستمرا بينهم في جميع مراحل الجهاد، والان اعتبر تنسيق الجهاد في الداخل بين مختلف الفئات الجهادية هو على أحسن ما يكون والله الحمد من اي وقت مضى.

المجتمع: عندما يختلف القادة خارج افغانستان.. هل يتأثر بذلك قادة الجبهات في

الداخل، وبالتالي هل يؤثر ذلك على سير المعركة الميدانية داخل افغانستان؟

رباني: لا شك انه اذا كان هناك خلاف قوي بين رؤساء المجاهدين فلا بد انه سيؤثر على الجبهات بالداخل، ولكن فضل الله لم يصل لخلاف بين الزعماء الى هذه الدرجة حتى الان. وحتى في ادق الحالات كان الاخوة من قادة الجبهات بالخارج (اذا حصل بينهم خلاف) يكتبون رسائل موحدة ويبحثون بها الى قادة الجبهات بالداخل ليكونوا هم صفا واحدا في قناهم.

المجتمع: ما هي الاشياء التي تكون في الغالب سببا لاختلاف المنظمات الجهادية؟

رباني: المنظمات الجهادية ليست وليدة اليوم، وليس معنى وجود خلافات انه حصل انشقاق بين المجاهدين ويرجع تفسير بعض الخلافات بسبب الاسس التي تأسست عليها بعض الجبهات او بشأت عليها بعض الفصائل، لان هذه الاسس تشير احيانا الى ما يجب ان يكون عليه الامر بعد تحرير افغانستان، وقد غطت تلك الاسس في رؤياها للمستقبل، فبعض الاحزاب بشأت بعد المحرم الروسي او بعد استيلاء الشيوعيين على الحكم، وتلك الاحزاب هي وليدة الساعة، ومن اجل ذلك كانت اهدافهم قصيرة.

المجتمع: ما هي هذه الاهداف؟

رباني: هناك ثلاثة احزاب هي الاحزاب التي يتزعمها كل من مجندي والحزبي وبعد النبي عسدي، وهؤلاء انشأوا احزابهم بعد المحرم الروسي، وبعضهم انشأ حزبه بعد مجيء حرب خلق الشيوعي الى الحكم في البلاد، لذلك فان بعض الخلافات ما كانت خلافات حول الاصول والمبادئ، ولكن في طريقة انشاء تلك الاحزاب حصلت بعض الخلافات، ولكن ان شاء الله سبحانه وتعالى سوف تروى كل الخلافات. ونحن اليوم نشهد تنسفا قويا بين المجاهدين.

المجتمع: يحكم حاليا افغانستان حزب (برشام) وهو جناح من حزب الشعب المنشق عن جناح (خلق) فما هي ماهية الخلافات بين برشام وخلق؟

رباني: هناك خلافات عميقة بين جناح (خلق) وجناح (برشام) وهناك خلاف شديد جدا جدا بين بابراك كارمل ونجيب الله منذ ان تم تبديل بابراك بنجيب الله علما بان كليهما من جناح (بارشام). ويشمل هذا الخلاف اتباع الرجلين في الحرب نفسه، وهذا الخلاف، الذي شب داخل جناح بارشام اصبح الان اشد واشرس من الخلاف

القنوات القانونية لتشيل الشعب الافغاني. وليس هناك اي جهة اخرى تستحق هذا الدور غير قادة المجاهدين. من هذا المطلق كانت هناك تحركات سياسية، اما بالنسبة لزيارة امريكا من المجاهدين لم يقموا في طابور لزيارة مريك، واما وحيد عنة دعوات من الامريكيين للمجاهدين لزيارة امريكا، وتم بحث تلك الدعوات، ورأى مجلس ادارة الاتحاد انه ليس من المصلحة رفض تلك الدعوات، فلا بد من قبول الدعوات التي تصلهم من زعماء بعض الدول، ولكن قبول تلك الدعوات لا يعني قبول شروط تلك الدول كما انه ليس مؤشرا على ان المجاهدين يقبلون ان يكونوا تحت وصاية بعض الدول، من اجل ذلك قالوا: نحن نتعامل مع العالم في عزة نفس وابداء، ومن مطلق انه وان لم يحل حكومة افغانية، فان زعماء الفئات الاجتماعية المعادية هم يشكون اممستان في تلك البلاد.

المجتمع: كم زيارة قام بها قادة المجاهدين الى الامم المتحدة؟

رباني: تمت زيارتنا، زيارة لما كنت لنا رئيس للاتحاد وذلك منذ سنتين والمرة الثانية عندما كان الشيخ يونس خالص رئيسا للاتحاد.

المجتمع: لقد شرحت لنا مبررات الزيارة، وبعد ان قابلت ريغان وزرت امريكا بنفسك... هل وجدت ان ما كنتم تتوقعونه من امريكا قد حصل فعلا؟

رباني: كما قلت سابقا.. لم تكن هناك توقعات.. وكذلك الزيارات الاخرى التي قام بها المجاهدون لدول اخرى لم تكن لطلب مساعدات من تلك البلاد، واريده ان يكون واضحا انه لا توجد اي دولة وحشي من بين الدول الاسلامية تقدم مساعدات مباشرة الى المجاهدين، وليس هناك تعامل مباشر بين المجاهدين وبين اي دولة من الدول. ورغم كل ما تقوله امريكا عن المساعدات والدعم الذي ترعاه انها تقدمه للمجاهدين، طيس هناك تعامل مباشر بيننا وبين امريكا، اما زيارة امريكا فكانت فقط اعلامية وسياسية، ولم تشتمل وفود المجاهدين بطلبات مساعدة لاي دولة من الدول التي زارتها. وقد كذبت هذه الومود في مقابلات صحفية اجريت معها انها لم تذهب الى تلك البلاد لطلب مساعدات.

المجتمع: ما هو الطرح السياسي الذي نطرحه امريكا بشأن حل القضية الافغانية؟

رباني: نحن نرى انه اذا كان هناك اي طرح لحل المشكلة، فيجب ان يأتي من طريق الاتحاد السوفياتي او حكومة كابل او من المجاهدين أنفسهم، وأي طرح سياسي من غير هذه الاطراف



• رباني في حديث جمعه الاصلاح بمناسبة دخول السنة الثامنة على غزو اممستان.

يمقدون ثوابهم، وكل واحد اصبح الان يبحث عن طريقة يمر بها خارج البلاد.

المجتمع: كم تقدر عدد الشهداء الافغان منذ ثمان سنوات حتى الان؟

رباني: لا توجد لدينا احصائية دقيقة، لكن بناء على بعض الاحصائيات، فان عدد الشهداء لا يقل عن مليون ونصف مليون شهيد وذلك من عهد داود خان حتى الان. كما بلغ عدد المهاجرين اكثر من خمسة ملايين، ثلاثة ملايين ونصف في بيشاور بباكستان، ومليون ونصف في ايران واكثر من (١٠٠) الف في دول اخرى.

المجتمع: من صاحب فكرة التحركات الدبلوماسية بين المجاهدين وامريكا؟

رباني: موضوع التحركات الدبلوماسية لم يكن بين المجاهدين وبين امريكا حسب بل انها تشمل دولا مختلفة، لان استراتيجية المجاهدين كانت تقوم على انه لا بد ان تكون هناك مناطق اتصال بين المجاهدين والعالم الخارجي، لاننا ندرى ان هناك من يريدون ان يصفوا المجاهدين عن الباحة، وهناك جهات تقول ان المجاهدين لهم مهارة في القتال فقط، اما ادارة البلاد وقتيل اممستان دوليا فلا يد ان يكون لشخصيات اخرى غير المجاهدين. من هذا المنطلق كان هناك قرار من الاتحاد الاسلامي الافغاني بان تتعامل مع العالم دون ان نقبل اي شروط ودون ان ندخل في اللعبة السياسية للدول، وكل الذي نريد هو ان ننشأ انصا بأفغا وان نشيت للعالم ان قادة المجاهدين هم وحدهم الذين يمثلون الشعب الافغاني ويمثلون

لثقليدي بين (حلق وشرام) واصبحت منظمة ارشام منشقة الى عدد من الاحقة المتناحرة بين نفسها، والان حيز الروس عن ان يصلحوا تلك لاحقة.

المجتمع: يصرح بعض المجاهدين ان حكم نجيب الله سينتهي قريبا بالسقوط، ما هي وشرات ذلك؟

باني: الحقيقة ليس هناك حكم الان في خدستان، وانما هناك موصعون عملاء داخل خاندستان، وليس عندهم قواعد شعبية يستطيعون حكم البلد على اساسها، ولو حصل ان انسحب روس من اممستان لاي سبب من الاسباب، ان هؤلاء سيهارون بسرعة. وهناك تحركات سيرة قام بها نجيب الله بمقد مؤتمر، حيث نصب نفسه رئيسا للدولة للمرة اخرى، ووضع دستوراً بديدا، وكل ذلك كان مؤشرا على انه سوف يبقى لده، ولكن يقال ان الروس كانوا يعترضون على قد هذا المؤتمر ولوسوا له بان عمره اصبح قصيرا لحكمه، ثم اذنوا له بالمؤتمر، ولكننا علمنا ان هناك خلافات بين نجيب وبين بعض الجبرلات سافة الى وجود خلافات داخل الحرب، مما يجعل لنا الرجل غير قادر على تحقيق اهداف الروس في خاندستان، ويبدو ان الروس استنفدوا امراضهم به، ولم يبق له دور يؤديه بعد ذلك، واعتقد ان وس انصهم هم الذين سيمدون نجيب الله عن ساحة. كما ان اخبر الذي يتردد عن انسحاب روس من اممستان حمل نجيب الله واتياعه

حقائق في وثائق

السيوريون واليهود

فنحن لا نقيه، ولم يصلنا حتى الان اي طرح رسمي من الاتحاد السوفياتي حتى نبينه، لكن بعض الدول تصدر بعض التصريحات، ولكن المجاهدين لهم رأي وبهم رؤساء الدول لهم ايضاً آراء، والمجاهدون مستعدون لمحت اي رأي يصل اليهم.

المجتمع: اتهمت مجلة نيواس نيوز الامريكية اقتراء قادة المجاهدين باهم لقاء تفاههم مع امريكا فستقدم للمجاهدين الامكان مساعدات على ان يتخضم ٣٠٪ منها للقيادة و٧٠٪ للشعب الافغاني الذين يقفون مع المجاهدين، نحن نعرف ان هذا اقتراء من تلك الصحيفة الامريكية التي قد تكون صهيونية، فكيف نرد انت على ذلك؟

وباني: اريد ان اؤكد انه لم تكن هناك اي مساعدة امريكية للمجاهدين لا باسم المجاهدين ولا باسم المهاجرين. اما اذا قدمت مساعدات باسم المهاجرين الى الحكومة الباكستانية فالحكومة الباكستانية هي التي تعرف ذلك. اما فيما يتعلق بالمجاهدين، فليس هناك اي اتصال من اجل المساعدات. والمجاهدون يرون كل ما يردده الامريكيون حول هذا الموضوع ما هو الا هناك ايم واقتراء مبيت، ونحن نرده ردا حاسما وقاطعا. وهذه كلها ليست الا مؤامرات تدبر ضد المجاهدين، ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى ستفش كل هذه المؤامرات التي يدبرها ضد اعدائنا.

المجتمع: هل تعتقدون ان محاولات الاعلام الامريكي تستهدف تشويه صورة المجاهدين وهي حرب كالحرب التي يشنها الروس عليكم عسكريا؟

وباني: لا شك اننا نرى ان هناك حربا اعلامية ضدها، ومنها اشاعة قصة تهريب صواريخ ستير الى ايران عن طريق المجاهدين فيصح الصحف الامريكية نشرت هذا التبا قبل ان يعرف المجاهدون شيئا عن القصة. ثم تلفقت هذا الخبر احيرة يسارية في بعض الدول، كما كرر ذلك الروس ايضا. وامثال هذه الاشاعات والدعايات ضد الجهاد الاصاني تعتبرها حربا صيدا، وسوف نهزمها باذن الله كما هزمنا اعداءنا في ميدان الحركة.

المجتمع: نشكر الاخ برهان الدين وباني على تفضله بالاجابة على استئنا وسأل الله سبحانه ونعاني ان يوفق المجاهدين في تحقيق النصر المبين على الاعداء، والى لقاء اخر قريب معكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بظل تاريخ الاحزاب الشيوعية في العالم العربي والاسلامي وخصوصا من حيث النشأة والتحويل مثار عدة امثلة واستفسارات تفضي كلها في النهاية الى احتضان اليهود لهذه الاحزاب سواء بالتأسيس في اول الامر او التمويل فيما بعد وسيظهر هذا واضحا جليا في عدة مواقف من اهمها قضية فلسطين.

١ - التأسيس:

تأسس اول حزب شيوعي في المنطقة العربية سنة ١٩١٩ في فلسطين وكان جميع عناصره من اليهود الروس الذين حلوا التنظيم الاشتراكية فيما بينهم وبين الناس وحلوا بينهم وبين انفسهم بنور الفكرة الصهيونية واشرفت هذه الخلية على نشر الماركسية في المنطقة بل وتأسيس الاحزاب فقد انشأت الحزب الشيوعي السوري سنة ١٩٢٤ والذي انضم له الحزب الشيوعي اللبناني سنة ١٩٢٥ وكان يرأس هذا التنظيم (جاكوب تير) وهو يهودي فلسطيني روسي الاصل (ارئين مادويان) امينا للصندوق، وفي سنة ١٩٢٦ اعتنقت اللجنة المركزية واحبلت الى المحكمة العسكرية التي اعدت حاكوب نيبير وكاد معه ثلاثة وحده (بقولا شادي) و(مرح الخلو) و(مبق رضا).

ولم يكن الحزب السوري اللبناني وحده هو الذي أسسه اليهود ثم اختاروا لقيادته فيما بعد

عناصر معادية لكل اتجاه عربي فضلا عن الاتجاه الديني، فالحزب الشيوعي العراقي اشرف على تأسيسه وموله في معظم مراحله اسرة يهودية موصرة كان يفترض فيها انها ضد الصهيونية بحكم انتسابها الطبقي وفي هذه الحركة برز (صديق يهودا) و(ساسون دلال) و(بقوب كوجان).

وفي مصر تأسست الحفقات الماركسية الاولى باشراف مندوبي الكونترن (الجميدور) و(ناداب) وهما يهوديان روسيان ثم انضم اليهما انطون مارون وسلامه موسى و(روزنتال) وحسن العربي، ثم تأسست المنظمات الماركسية الاولى باشراف اليهود ايضا فأسس (هنري كوريل) المليونير اليهودي الايطالي الاصل منظمة: الحركة المصرية للتحرير الوطني وأسس اليهودي (هجل شفاترس) منظمة الايسكراي الثرارة وكذلك اليهودي (مرسيل اسرائيل) منظمة تحرير الشعب ثم انضمت الايسكرا (الثرارة) الى حركة التحرير الوطني تحت زعامة هنري كوريل وعرفت باسم (حدث).

٢ - التمويل:

في سنة ١٩٥٩ خرج رفيق رضا على الحزب وكان حضرا في قيادته المركزية لبروي بعض تاريخه ويلط الضوء قليلا على الجوانب المعتمة

فيه، فقد كتب رفيق رضا في رسالة موجهة للقيادة المركزية يقول فيها:

(في سنة ١٩٣٢ وفد الى بيروت عدة مندوبين شيوعيين يهود حلوا مبالغ وافره من المال الى قيادة الحزب الشيوعي في سورية ولبنان واذكر منهم (أميل - أوسكا - مولر) وقد أبدلت لهم شخصيا قسما من الاموال التي حلوها بالحملة المحلية آنذاك. وفي عام ١٩٣٨ حملت الى الحزب مبلغا قدره خمسة وعشرون الف فرنك كان الحزب الشيوعي الفرنسي قد قرر آنذاك وضعها تحت تصرف الحزب السوري اللبناني لتوسيع عمله من اجل اقرار المعاهدة الفرنسية السورية البغيضة وهاربة الاتجاه الوطني في ذلك التاريخ.

وكان الحزب الشيوعي اللبناني يتبادل البعثات مع اليهود الشيوعيين ويشركهم في بحث الاوضاع السياسية التي تخص المنطقة، قد ارسلوا مخرج الحق الى تل ابيب ليستطلع رأي الشيوعيين اليهود في خطة الحزب والبرنامج ثم استقدموا الى بيروت اليهودي (نختمان ليفتسكي) ليتأمنوا برأيه في احد مؤتمرات الحزب وأشار عليهم بالوقوف ضد الاحزاب الوطنية والدينية ووضعها بالرجمة والتخلف في الوقت الذي كان فيه الاستثمار الفرنسي ايضا يقف ضد هذه الاحزاب وكذلك كان الحزب العراقي والمصري.

٣ - الموقف من قضية فلسطين:

سلكت الاحزاب الشيوعية في العالم العربي مسلكا غريبا منذ بدء المشكلة الفلسطينية اذ رفعوا الشعارات الاممية التي تدعو الى الانهاء العربي اليهودي ضد الاستثمار الانجليزي، ولا يوجد تفسير واضح ومقتنع لتصرف هذه الاحزاب سوى دمجها بالانتمائية والمهادنة الصريحة للقومية الصهيونية، ولكن ما الذي دعاها الى هذا؟ فهذا الموقف ليس أمرا على الإطلاق فلم يدعو العمال وصغار الفلاحين

الاتحاد السوفيتي أول من

عارض الاقتراح العزبي

بالوفاء الانتداب

وإعلان استقلال

فلسطين

اليهود للوقوف في مواجهة الرأسمالية اليهودية والحربية والانضمام الى صيغة العمال العربية لتجاوز مهام التحرر من الاستثمار التقليدي بل ويزيد الموقف غرابة وتعقيدا ان الموقف اليهودي موقف طائفي وعنصري واستعماري في كل صوره، ولكي تدجل الدهشة والاستغراب تقرر ان كل الاحزاب الشيوعية في العالم العربي تأخذ كل قراراتها ومواقفها من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي دون مراعاة خصوصية المنطقة ولهذا يجب ان نتعرف باحتصار على موقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين.

ان الاتحاد السوفياتي هو اول من عارض الاقتراح العربي بالفناء الانتداب واعلان استقلال فلسطين وهو اول من اقترح تقسيم فلسطين وهو اول من اعترف اعترافا قانونيا كاملا بدولة اسرائيل وهو قبل هذا وبعد صاحب اكبر الهجرات اليهودية الى فلسطين.

ولهذا وافقت كل الاحزاب الشيوعية الحربية على قرار التقسيم والاعتراف بالتواجد اليهودي بل الدعوة الى الانهاء معه باستثناء بعض الشيوعيين المصريين الذين كانوا ينتمون الى «الثروتسكية» وكان على رأسهم (أنور كامل) (جورج حنين) (كامل الطمساني) وغيرهم. وقفوا في وجه قرار التقسيم واعتبروا اسرائيل ظاهرة استعمارية لا بد من مقاومتها.

وسعد نكسة حزيران سنة ١٩٦٧ انكشفت الاحزاب الشيوعية العربية للجماهير المدعوة وعرفوا مدى هامشيتها وانفصالها عن الواقع التي تعيش فيه، وبيت الخلافات والاتشاقات بين الحزب الواحد حتى اصبح اكثر من حزب شيوعي في البلد الواحد. كلهم واهون ومعزولون لا يناقشون قضاياهم ولا يقدمون شيئا فمبالا. اللهم الا الكلام على المقاهي والمنتديات.

المراجع:

- ١ - التاريخ السري للمخلفات الشيوعية الصهيونية تأليف: نهاد اللاذري.
- ٢ - مناقشة آراء البطاطا والقادة السوفياتي تأليف: لادري فطحي.
- ٣ - هنري كوزيل: رجال من طراز فردي ترجمة كامل داهر.



• يوسف شادي.



• صلاح موسى.



البداية والنهاية

مع

حزب الاحرار

في لقاء مطول بين فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل والمجتمع. حيث تمحل فضيلته بالاجابة مشكوراً على عدد من الاسئلة التي تلامس اهتمامات الشباب المسلم... اجاب بينها على سؤال جديد:

• لماذا تخلت عن حزب الاحرار؟

اجاب فضيلة الشيخ صلاح:

انا نائب مستقل اود ان اجد حرياً بتبني رسالة الاسلام، لانني وانا مستقل استطعت ان اطرح فكري واقتراح مشروعات القوانين الاسلامية، وقد فعلت ذلك حتى يمر الله صحة مؤسمة من المستشارين والمعلماء والنواب انجزنا التشريع الاسلامي وصيانه بعون الله وتوجيه بقواب قانونية وانتهينا من هذا العمل في ١٩٨٢/٧/١ حتى اصبحت الشريعة الاسلامية جاهرة عاماً للتطبيق.

وقد سبقت هذه المعركة معركة تغيير الدستور سنة ١٩٨١ فقد نجعنا في كفاحنا حتى استحدثنا في مصر المادة الثانية في الدستور لنشي نقول: «الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين في مصر» فاننا مستقل لانني لا اجد حزباً على اساس من العقيدة، واستطعت وانا مستقل ان افعل الشيء الكثير بتوفيق الله، لكنني رأيت ان تقنين الشريعة مرحلة قد انتهت وتطبيق الشريعة مرحلة قد بقيت تحتاج الى اقلية في مجلس الشعب لتوافق على تطبيقها.

ثم استعرض الشيخ صلاح ابو اسماعيل التناوب الذي قام مع حزب الوفد في الفترة الماضية الى ان تم حل البرلمان... ثم قال: كنا نبحث عن حزب... فتفاوضنا مع حزب الامة لان الاحرار رهنوا في حزب الاحرار، لان رجحنا مصطفى مراد ذهب مع السادات الى رحلة القدس وافر كامب ديفيد مرغبا في الامة لانه حزب جديد وليس له ماض ولا حاضر ولا مستقبل، قلنا هذه قاعدة شرعية نخلوها ورحلت اقوم بدور الريادة في هذه المفاوضات، احد الصباحي عرض علي ان اكون نائب الرئيس او ان اكون رئيساً للحزب، فقلت له انا لا يعنيني وضعي، يعنيني ان يتحول هذا لحزب الى شعبية كبرى يدخلون الاحرار فيه، احد الصباحي اخذ من الدولة ٢٠ الف جنيه بعد ان وعد به ١٠ الف وركبوا له تلعبوا بقلب ظهر المحزن للاحرار وقال لهم اخلعوا عنكم رداء الاخوانية قبل الوصول الى عتبة الحزب بخصمة كيلومترات وادخلوا هنا فرادي خاضعين مذعنين متقاعدين للحزب، فلم يكن امامنا سوى حزب للاحرار لان الحزب الوطني لن يسمح لنا بالسيطرة

عليه، وحزب الوفد كذلك، وحزب التجمع ليس منا ولنا منه، وحزب الصل كذلك من ناحية انه لا يصلح لمرص ارادتنا عليه، وطننا ان حزب الاحرار تستطيع ان تأخذنا ليس الاسلاميين، وهنا طالبت مصطفى كامل مراد بما سمته الاعتساف السياسي، قلت لهم اغسلوا اعتسافاً سياسياً قالوا ماذا تقصد؟ قلت لهم: ذهب مصطفى مراد الى القدس وافر كامب ديفيد، ادعوا الى مؤتمر صحفي لتعلنوا فيه انكم سحبت اعترافكم بكامب ديفيد وانكم تنددون بما ترتب على كامب ديفيد من عدوان، ففعل... فطرحنا عليهم ان يخذوا كلمة اشتراكيين من عنوان الحزب (الاحرار الاشتراكيين) ففعل... اقترحت عليهم ان يسلموا اللوائح والبرنامج للاحرار المسلمين لكي يطلقوا ايدي الاحرار في الثلاثة ليقرأوا منها ما يشاؤون ويحذفوا منها ما لا يريدون ويثبتوا مكان ما حذفوا

مرحلة تطبيق الشريعة تح

ما يقتضونه، وبالفعل تم ذلك. وأعلن مصطفى مراد للاخوان انه يرحب بهم في الحزب ولهم هذه الثلاث: لهم نصف ما هو قائم من الاحرار ولهم انشاء ما ليس بقائم من لجأ الاحرار وبهذا يمكن ان يحصل الحزب الى شيء. لكن الاخ حرة عيسى قال في مجلس الاتفاق والوفاء انا اقترح ان تطولوا العهد والميثاق على ان مصطفى كامل هو رئيس الحزب مدى الحياة.. ومعنى ذلك ان الجمعية العمومية أصبحت مطلوبة للتابع، فرضى الاخوان ان يحطوه ذلك وبهذا تحطمت الوعاظ.. فقلت على بركة الله ادخل واحاول ان اعالج الحزب من الداخل، فدخلت حزب الاحرار وصدر قرار بتعييني نائبا لرئيس الحزب. لكنني اكتشفت بعد ان دخلت الحزب امورا:

الامر الاول: هو ان الحكومة تدعم هذا الحزب بما يقرب من ٩٠ آلاف جنيه شهريا، وان مصطفى مراد كان قد عارض السادات من قبل فتعنتهم الدعم ثمانية اشهر فصرحت الجريدة وتوقفت، والآن يأخذ دعما شهريا ومن ماله لا يستطيع ان يمد رجله، ولا يستطيع ان يكون قائد حزب للمصارضة، الى جانب ذلك ان الشركات التي تولي رئاستها وقعت منه فيها تجاوزت فهو يفتش ان تحرك الملفات ضده امام القضاء فهو من اجل ذلك يفتش كما يرغبون وكما يشاؤون.

وقال لي ان يوسف والي الامين العام للحزب الوطني وان الرئيس حسني مبارك وان كامل الشاذلي هؤلاء الثلاثة كلما لقوا مصطفى مراد قالوا له متى يتربع الشيخ صلاح ابو اساعيل على عرش الاحرار ومتى سيهلكك؟ فقلت له يا ابي مصطفى لقد جئتك الى حزب الاحرار طائفا مختارا فاصدرت قرارا بتعييني نائبا لرئيس الحزب وجاءني الاخ محمد عبدالشافي يريد ان يتأمر عليك وقال لي: ارجو ان تضع يدك في يدي لطبع مصطفى كامل مراد وقلت له كيف؟ قال لي سوف تركه اذا قام اجتناع ثم يقول له هيا اذهب الى بيتك، فيقول لماذا؟ فتجهز له جاعة بضربونه بالمصي، فقلت له يا سبحان الله في الوقت الذي ندعو الاسلاميين الى دخول الحزب تحدث لنا فرقة وقلقا على هذا النحو حتى انت عندك اساليب لائحة واساليب دستورية وبرنامج فاتبعها، ثم أصبحت في الصباح اسأل وكلاء الحزب ونواب رئيسه فاخبرني كل منهم على حدة بان محمد عبدالشافي

يسمى للاطاحة بالاستاذ مصطفى كامل مراد، لم اتكلم مع الاستاذ مصطفى كامل مراد وحدي وانما اردت ان استعرض محمد عبدالشافي وساير لوكلاء ونواب الرئيس والسكرتير العام حتى يكون الكلام امامهم، قلت له: ان محمد عبدالشافي جاءني بالامس وقال لي كذا وكذا فسلأت الحجرة دعس فقال جامني وقال لي نفس الكلام، سلأت الشريجي ومراد السلطاني وسألته كل من هب ودب في قيادة الحزب فاخبروني انه تأمر وقال مثل هذا الكلام، فقلت اذن فان محمد عبدالشافي لا بد ان يخرج من الحزب لما مستقلا يرفع عن الحزب حرج عمله ولما ان تفصله ما دام قد ثبت انه متأمر، فتقرر ان يستقيل والامور ماضية فوجئت بان تغييرات تحدث في الحزب، مصطفى كامل مراد يصدر بها قرارات: اصدر من قبل قرارا بتعيين الدكتور احمد السيد درويش نائب رئيس الحزب وقلت لهم هذا رجل عظيم انا حبه وأجله لكن اللائحة تسمح بنائب رئيس واحد فاصدر قرارا تال لقرار تعييني لما ان يكون ناسخا للقرار الاول او متضاربا معه، فجاء مصطفى مراد وقال: لا ناسخ ولا متضارب نحن نمكس ان نقول نائب رئيس او اكثر او وكيل او اكثر، لكن اللائحة لم تعدل. ثم جاء بعد ذلك ان عين صلاح الرفاعي في نفس منصب نائب رئيس الحزب فقلت له هذا اخراج لوضعي اسمحوا لي ان اقدم استقائتي.

والقطعة الثانية: انه لا ذهب بغير مراد سلطاني السكرتير العام للحزب ثم يعزله ثم يأتي بعبدالفتاح الشريجي ويعزله ثم يأتي بـ محمد عامر الذي تأمر صده ثم يعزله ثم يأتي باثنين من المساعدين فقلت: يا استاذ مصطفى انتظر يا اصدار القرارات دول ان تستشير، ان كنت متفردا فخطك ديكتاتورية وان كنت تستشير فانما الرجل الثاني فلماذا لم تأخذ رأيي وراحتك خمس مرات في هذه الثغرات وفي غيرها في امور اخرى تحدث اثناء التغييرات فلم يمر ملاحظتي ادنى اهتمام فأحسنت انا قطع شطرنج على الرقعة وان دوري سيأتي، فقلت له متى سيأتي دوري فسكنت كذلك فقلت: اذن افعلها بيدي لا بيد عمرو، فلم أر عنه كبير اكترت مما دل على انه مغلوب على امره، وان الاسلاميين حينما بدأوا يتوافدون على الحزب كان ركي بدر يسبهم بالمترفين وكان يقول للاخوان

على الحزب محدودا.. وبعد كل ذلك قررت ان استقيل بعد ان استقرت ربي حنة عشر يوما، فلما استقلت جاء في جلسة خاصة الاستاذ ابراهيم شكري وهو رجل نقدره وسجله وجاء مصطفى كامل مراد وجاء المهندس عبدالفتاح الشريجي وجاء وحيد غازي رئيس تحرير الاحرار وظلما نشدنا الامور فلما صعدوا علي صعدوا عرجة اشترطت للعودة امورا اربعة:

الامر الاول: طرد محمد عبدالشافي الذي ثبت تأمره باقراره وشهادة الشهود.

الامر الثاني: الا يستقيل مصطفى كامل مراد بصنع القرار لانه يتضارب كثيرا مع منه ولانه يأتي افعالا غير مفهومة.

الامر الثالث: ان تكف قيادات الحزب عن نيل بعضها من بعض على صفحات جريدة الحزب وصحفات حرائد اخرى.

الامر الرابع: احترام لائحة الحزب والا تصدر قرارات متصادمة مع لائحة الحزب.

وقلت لهم سامكت في بيتي حتى استجاب هذه الشروط فلم استجب اليها وقد اعلنت رأيي المؤيد للعراق في الحرب العراقية الايرانية وحلت على الخميسي حنة شعواء وسبته الفقة الباغية واقيمت بانه خارج عن قوله تعالى: لا وان حنوا للسلم فاجنح لها وان هذا الخروج اوقعه في سفك الدعاء وارهاق الارواح وارى الحزب يكتب غير ذلك في الجريدة واره يود الى ايران مرة بعد مرة من يأتي ليخول كلاما اخر. أحسنت انه ليس لي موقف الحر واحسنت ان خروجي قد آن اوانه وان ذلك اكدم لي وله، فاستقلت من حزب الاحرار ولما مؤمن ان يكون للاسلاميين حزب سواء اكان صوته اسلاميا او غير اسلامي، لكنني كما اعاني من عدم وجود الاسلاميين في حزب اعاني من رأي الاسلاميين في الاحزاب.. انهم يهتفون دائما هاتلين: لا للحزب!! قد علمنا نحن للدين غداء فيصبحوا غداء للدين في مجتمع دستوري لا يكون لهم حزب يدعون عن طريقه الى الله. وانا الان مستقل ولست اخاف من الاستقلال لانني بفعل الله تعالى ونعمته اتيح وانا مستقل، ولو لم اتمتع بهكميني انني لأول مرة في تاريخ الدائرة كتابت مصارص اتمتع اربع مرات متتالية حتى لو كان هذا اخر المطاف فلا اريد من مجلس الشعب شيئا لكن الذي يشغلي الان هو انني ابحث عن اقلية اسلامية يسعها حزب لان الباب الذي فتحوه للمستقلين لا يسع اكثر من ٤٨ نائبا وهؤلاء لا يمثلون عشر المجلس ولا يستطيعون صنع القرار.. هذه قصتي مع حزب الاحرار.

الى اقلية في مجلس الشعب لتوافق على تطبيقها

حتى لا نتخضع بالسياسة السوفياتية



• ماذا فعل السوفيات من أجل إبعاد الحرب؟

الطابور الخامس في الاتحاد السوفياتي وكلما كان التخلص منهم أسرع كان ذلك أصح.

ولمأت الى قضية الحرب العراقية الإيرانية وموقف الشيوعيين السوفيات منها. فماذا فعل السوفيات في مجلس الأمن عندما تمسح المجتمع الدولي لفرض عقوبات على إيران بسبب رفضها لفرار وقف إطلاق النار؟ لقد منح السوفيات القضية لأنه لا يرى ما يدعو للحمل في وقف إطلاق النار. انه يجب التسريخ والتسريح

ليرى كيف يمكن استغلال الموقف لصالحه وهل بإمكانه تعزيز علاقاته الاقتصادية والعسكرية والسياسية مع ملاي إيران الذين يمكن ان يضعو على وجوههم الاقنعة الحمراء. ان إيران المجاورة للاتحاد السوفياتي على امتداد الالف كيلومترات فوق المصادقات مع الآخرين الذين يمكن اقتناعهم بالحملات والتضريعات الدبلوماسية المطاة والمقصاصة بل لعل السوفيات يصلون بتسوية احوانهم الصهيونية في معاداة الاسلام وذلك باستباق المحرم على المسلمين قبل ان يتحرك اسطول مليون مسلم في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية

ان تجرت مع الاتحاد السوفياتي واصله ارمعن منه من عمر الصراع العربي الصهيوني وان حلت بعض الامبيات لحي تعرض عدم ثقتنا ما يقوله لنا السوفيات وما يحاولون اضعافه به، اننا نود ان نصدف السياسة السوفياتية ولو مرة واحدة ولكن الوقائع تردنا في كل مرة فهل آت الاوان ان يراجع المحرمون بالسياسة السوفياتية حساباتهم وان يقولوا كما نقول: حقا ان الكفر مله واحده؟

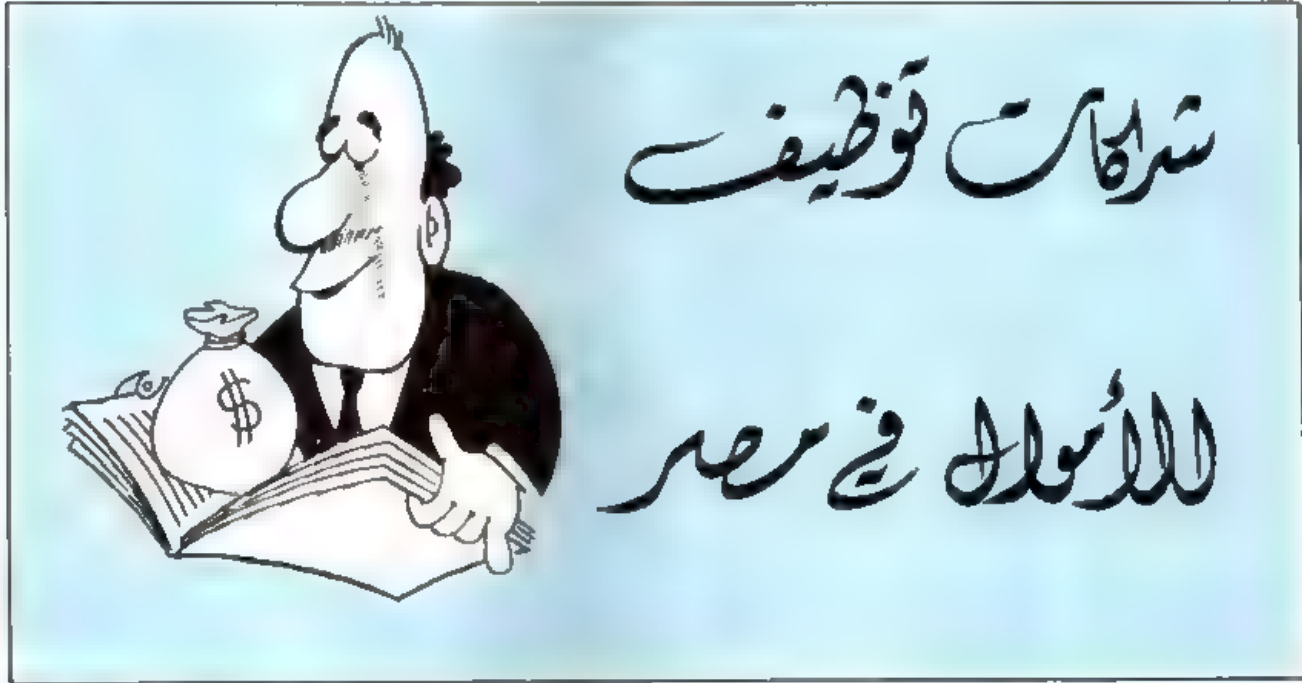
السوفياتية على المسلمين السوفيات والمسلمين عموم ان كانت محاكمة الى تحريض ودلالة هذه التهمة لصهيونية الخديعة ان العداء القاتلي الصهيوني يستفي مع العداء العائدي الشيوعي للاسلام واد كت نفاذي من اعادي وانا وانت اصدقاء

انه لا يهنا ما تقوم به اسرائيل من ماوراء وب تبحث عنه لدى الاتحاد السوفياتي ولو كان في السخلة والفتن الطائفيه بين شعوبه بقدر ما يهنا موقف الاتحاد السوفياتي من فصايا لمصعة الساحة ورده على الماورات الصهيونية التي تهدف الى ضرب اكثر من عصور سحر واحد ان استقر مواقف الاتحاد السوفياتي قدمها وحديثها من فصايا المطقة يظهر ان هذه المواقف كانت دائما تحتحي بالصداية وعدم ابوصح هي مظلة بالقدر الذي يمكن من تأويلها حسب الحجة والظرف والتحدث اليه من الاعراف السخية. فانسبه القضية الفلسطينية هم مع المؤمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط عشاركة كافة الاطراف المعنية وبرعاية الامم المتحدة. وادا كان هذا المؤمر لا يتقدم خطوة نحو الانتقاد هذا ليس خطاهم ولكن هل تتفق الوقائع مع التصريحات؟ ان الاحابة واضحة عندما تعرف ان تبادل القرارات الرسمية وغير الرسمية بين لصهاينة والسوفيات قد زادت ونيرته في الاشهر لمدينة ماصية وان الحديث عن قرب احادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب قلا لصحف العالمية بما الحديث عن تسريح ايهود لسوفيات ولايرالين الى «ارض الميعاد» فلم يعد يسطرق اليه الشك ولا صير من ان تعطى اتمه لتبريرات كذلك كأن يقال: هؤلاء ليهود هم

لا شك ان العرب والشرق على السواء يعاديان الاسلام منذ زمن بعيد ويكيدان للمسلمين ويتآمران عليهم وقد لوحدا معا الدولة الصهيونية لتكسيهما مؤونة المواجهة الملية للنهوض العربي والاسلامي وادا كان العرب اكثر وضوحا وسفور في معاداته للاسلام والمسلمين بدافع رأسماليته الطامحة في خيرات الشعوب ومقدراتها وبدافع تولده هذه الرأسمالية من شح ونهم وتنافس على المصالح فان عدايته الشيوعية هي الاحمر على الاطلاق لانها عداية عضائية بل تعتبر معها نقيضا للاسلام ولنديس عموما ومن ها يحاول الشيوعيون والسوفيات باخصوص وضع قنق الصداقة للشعوب العربية والاسلامية ولشعوب العالم الثالث عموما ولظهور مظهر المدافع عن حرياتهم بوقوفهم في مواجهة الامريكيين والعربيين عموما وهذا ما قد يندج به البعض غير ان الوقائع كثيرا ما كانت تسقط القناع وتري الشيوعيين على حقيقتهم وها هو لصهيوني شلومو افيري مدير وزارة الخارجية الصهيونية السابق يصحهم عند يضع يده في ايديهم قائلا: «احذروا! الاسلام عدونا المشترك» لقد قال شلومو افيري هذا الكلام بعهد زيارته الاحيرة لموسكو وانه بدوة تعقد في معهد مان لير الصهيوني تحت عنوان «الاتحاد السوفياتي وعورباتشوف وسرائيل وليهود» وقد صرح لحظة ريبونليكا الايطالية بقوله: «لاول مرة في التاريخ الاتحاد السوفياتي واسرائيل يجدان معا عدوا مشتركا هو الاصولية الاسلاميه وهذا قد يتحول الى نقطة حاسمه في العلاقات بين البلدين».

انها محاولة اسرائيلية خبيثة لتحريض السلطة

رأي في:



بقلم: أ. د. عبد الحميد الغزالي
استاذ الاقتصاد - جامعة القاهرة

ذات حدود انائية مرتفعة، وتقل مطلباً ضرورياً وملحاً، لمعالجة مشكلة التمويل، والمساهمة الجادة في الجهود الانائية لمصيبة هذا العمل الاسلامي تقوم على مفهوم الاستثمار في النظام الاقتصادي الاسلامي، ومفهوم الاستثمار في هذا النظام، ينصب على الاستثمار الحقيقي، بمعنى العمل على اقامة او انشاء مشروعات انائية تقوم بانتاج ما يحسب له افراد المجتمع من سلع وخدمات، وهذا النظام ولوبيت بمحدد وشديد الوضوح، يبدأ بتوجيه المورد لانساح لضرورات من المنتجات الاقتصادية، استهلاكية كانت او انتاجية، ثم بعد استيفاء هذه الضرورات والتي يحددها المجتمع وهذا لاحتياجاته الفعلية، يقوم النظام كمرحلة ثانية باستيفاء الحاجات وهي المنتجات الاقتصادية التي يشعور بوجود حياة البسرة بدونها، ولكن بمشقة رائدة. ثم بعد ذلك كمرحلة اخيرة يسمى اليها النظام، العمل على انتاج التحينات اي المنتجات التي سوف يحسب طبقة الكثرة لافراد المجتمع، ومن ثم يعمل هذا ترتيب للاولويات الانتاجية والاستثمارية الحقيقية على تحقيق غاية النظام

خارج، والتي تقدر فيما بين ٧:٥ آلاف مليون دولار. اذ بعد قرارات ترشيد سوق الصرف لا بد من ايجاد قنوات لاستثمار الجزء الاكبر من هذه الاموال في الدخل، خاصة وان حائزها بمنعطون بها في صورتها الدولار، عن اسس د لدولار بعد هزنا جيداً للقيمة، من وجهة نظرهم، في ظل موجات متصاعدة من التضخم السري وانخفاض قيمة القود.

ومن هنا تأتي الاهمية الاستراتيجية الفصوى لشركات توظيف الاموال كوعاء فاعل لاستخدام هذه السيولة المتاحة.

مفهوم الاستثمار الاسلامي

وشركات توظيف الاموال بصفة عامة هي اداة لحشد المدخرات وتوجيهها الى مجالات الاستثمار وهذا التعديله تعد صيغة اسمية، تدعم النظام المصري القائم في اقيام بدوره الاساسي في تمويل اجمهور الانائية. ومعظم هذه الشركات تبنت الصيغة الاسلامية للعمل المصري والتمويل، ومن حيث المبدأ تعد الصيغة الاسلامية لهذا العمل،

بالرغم من الخطوة التي اتخذتها الحكومة المصرية، نحو طريق طويل وصعب، لمعالجة مشكلة الاقتصادية، خاصة فيما يتصل بسوق سعر لسرور، فان المناخ الاستثماري ما زال حتى الان غير مشجع لافراء الاموال القابلة للاستثمار على الدخول في استثمارات جديدة، بعد الاقتصاد المصري في امس الحاجة اليها، خاصة مع بداية خطة الخمسية الثانية، والتي اعطت القطاع الخاص مسؤولية استثمارية تفوق ٤٠% من الاستثمارات الكلية، خاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار ان الانصبة النسبية للقطاع العام والخاص تقسم بالنسبة للقطاع العام بانها تنصب اساساً على المشاكل الاساسية والاحلال والتجديد والمخاطر العامة، ومن ثم نجد ان مسؤولية القطاع الخاص اكبر بكثير مما تشير اليه ارقام الخطة، اي تفوق بكثير نسبة الـ ٤٠%.

ولا شك ان احتياج الاقتصاد المصري الى تشجيع استثمار الاموال القابلة للاستثمار، هو امر حيوي وهام، خاصة فيما يتصل باموال العاملين في

الاقتصادي، والمتشكلة في قام الكفاية، أي حد الغنى، أي الحياة الطيبة الكريمة لأفراد المجتمع الذين يعيشون في ظل هذا النظام، مسلمين كانوا أم دنيين.

وعلى ذلك، فالاستثمار في الاسلام لا يعرف اساسا الانشطة الثانوية التي تمثل أولوية شديدة الانخفاض في هذا النظام، بالمقارنة بالاستثمار الحقيقي الذي يعمل على توسيع الطاقة الانتاجية، والقدرة الاقتصادية المولدة لتحتل محتاج اليها افراد المجتمع.

فرؤية اعمار الارض

وهذا الاستثمار، بدوافعه الثلاثة اساسا في فرض «العمل على اعمار الارض» أي تنميتها الجادة والمستمرة، وصوابه الشرعية الحاكمة، والمتصلة بمتبع كل الممارسات الحاطة في النشاط الاقتصادي، اتساعا وتوريعا واستهلاكا، وعلى رأسها تحرير الربا، والقرض، والاحتكار، وتغريم الاكتسار، وتغريم المش والتدليس، وغيره من الممارسات المدمرة للكفاءات الانتاجية في المجتمع، وتغريم الاسراف والتفريط.

هذا الاستثمار بشروطه له صيغ محددة وواضحة، تتمثل اساسا في صيغ المشاركات والمصاربات والرابحات والتاجرات، وهذه جميعا تقوم على مبدأ استثماري هام، مؤداه ان العائد لا يجعل لصاحبه المال الا نتيجة تحمل هذا المالك للمال، لمخاطرة حقيقية، ومن ثم يقول فقهاؤنا: ان الخراج بالضمان، أي العائد لا يعد حلالا الا نتيجة مخاطرة، او كما هو شائع الآن ان (الغمم بالهرم) ومن ثم جاء هذا المبدأ كأساس لصيغ الاستثمار الاسلامية، حربا على الاستغلال والمستغلين، على اساس ان النظام الاقتصادي الاسلامي جاء لمنع أكل أموال الناس بالباطل، ومن ثم اقام صلا مجتمعا للتنجيز، حيث يحصل كل مساهم في العملية الانتاجية على نصيب عادل بقدر جهده او مخاطرته عالة او عمله.

واساس العمل في توظيف الاموال يحصر في المقام الاول في المشاركة في اموال هذه الشركات، ومن ثم المساهمة بنسبة هذه الشركة في هذه الاموال، فيما تقوم به هذه الشركات من استثمارات وتحمل نتيجة هذا العمل، كما كان ام خسارة على اساس من التوزيع النسبي للمساهمة في اموال هذه الشركات.. كما يقوم على الصيغة الاساسية القائمة على عقد المضاربة او القراض، وهي اساسا تقوم على جمع المال، يمر لديه مال ولا يستطيع استثماره «رب المال» والعمل او الخبرة من لديه معرفة محددة في نشاط

اقتصادي معين، او عدد من الانشطة ولكن ليس لديه مال «مصارب» او العمل في المال.. على اساس ان يتفق الطرفان مسبقا على توزيع سبي فيما يتصل بالعائد او الربح، اذا افاد الله عليهما بربح (مثلا ٥٠٪ لرب المال و٥٠٪ للمصارب، او ٦٠٪، ٤٠٪ او العكس) تبعا لاتفاقهما، وتبعا لطعم عمية توظيف هذه الاموال.

واد وقعت خسارة، يتحملها بالكامل رب المال، وهذا هو شق المخاطرة بالنسبة للمال ويكفي المصارب انه يكون قد حرم ما كان سيحصل عليه من احر، لو اشغل بأخر، وهو شق المخاطرة بالنسبة للمصارب.

وعقد المصاربة قد يكون غير مقيد، من حيث محال توظيف الاموال، او من حيث المناطق التي سوطف فيها الاموال، وهذا يقول رب المال للمصارب (اعمل برأيك). وقد يكون محدا في محال معين او في مناطق محددة، وفي هذه الحالة يكون م م مصاربة مقيدة يتبع على المصارب الالتزام بشروطها.

الاستثمار الاسلامي هو المخرج

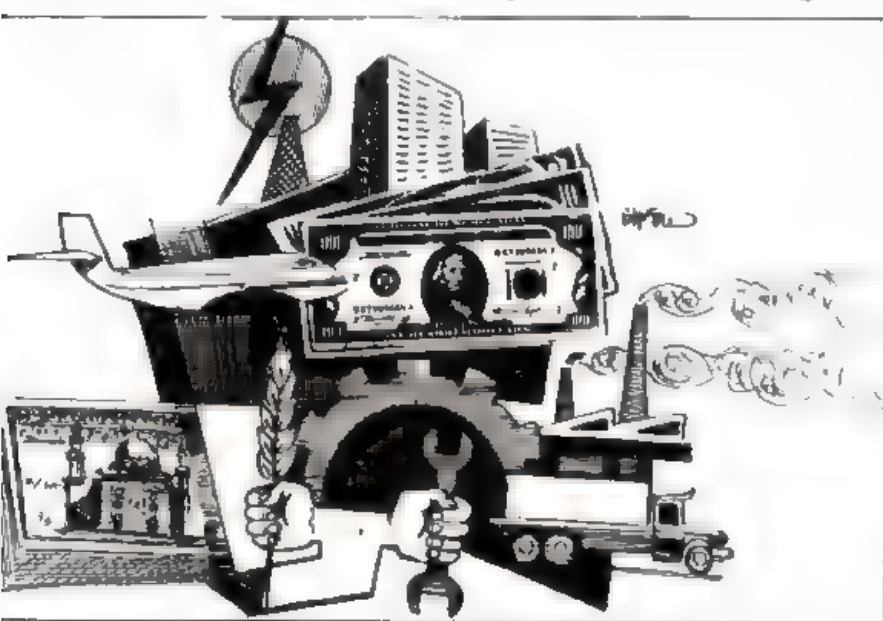
وعلى هذا الاساس يكون الاستثمار الاسلامي، بدوافعه وصوابه وصيغه، صلا المخرج لأثر لمعالجة مشكلة تمويل واحداث عملية تنمية مستمرة.. وشركات توظيف الاموال الاسلامية في محلها تحمل وفقا لهذا النهج المحدد والواضح، ومن ثم يتبع تشجيعها وتشجيع قيام شركات مماثلة جديدة، فهي تعد الصيغة المؤسسة لكل تشجيع القطاع الخاص للقيام بدوره لمتمامي في

الاستثمارات المنتوعة خلال الحطة الحادية، والتنمية المحسنة لمسترة في التجربة المصرية، حيث تقوم بجمع الاموال من المذبحين، خاصة مصارهم مع رفع حرج الوقوع في الربا المحرم بنص الكتاب والسنة، ثم تقوم بتوظيف هذه الاموال في أنشطة يحتاج اليها اقتصادنا سواء في توسيع القاعدة اسلمية للنشاط الاقتصادي باستثمارات في القطاع الصناعي والزراعي او بالمساهمة الجادة في مشكلة الاسكان، بالقيام باستثمارات في الاسكان المتوسط والشعبى، او بالمساهمة في معالجة الجمود في الأنشطة الخدمية، وعلى رأسها النشاط السياحي.

ولدينا في الواقع امثلة ايجابية مشجعة في هذه الاتجاهات المحتلعة سواء بالنسبة لصناعات هامة معدية لصناعات اخرى كالبلاستيك والكيمياء ويات او بالنسبة لمشروعات الامن الغذائي والاسكاني وكناشي .. الخ.

امثلة مشجعة واخرى مرفوعة

ولا اعتقد ان هناك رجل اقتصاد يحترم مهنته، يستطيع ان يشكك في جدوى مثل هذه المشروعات كمساهمة جادة في عملية التنمية الاقتصادية في مصر، ولكن نحن مع بقية الاقتصاديين، نرخص اي دعوة - مهما كانت المبررات - ان تجمع اموال المسلمين، ثم توظف توظيفات ثانوية، لا نخدم قضية تنمية الاقتصاد المصري، سواء باستخدامها في الداخل او في الخارج، كالمضاربة في العملات الاجبية او العادن النقية، او حتى في الاوراق المالية في السوق اندولي... وقد تساق مبررات لذلك منها: ان بعض الشركات قد





• مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين

نمش ما عدا نطق الحالة بشها حلم الله». هذا الى جانب الممارسات اللاإنسانية التي يزاولها العدو الاسرائيلي على اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، والتصعيد الذي يقوم به، فيقتضي في اعتدائه على الشعب الأمن، والقرى المحتلة والمجاورة لما يسمى بالحزام الأمني، والتهديدات التي يطلقها بعض قاداته وصلاته بين الحين والآخر مما تفرض على اللبنانيين جميعا لتقدير الوضع المعقدي، والاسراع في تهيئة جو الحوار الوطني النابع من مصلحة الوطن العليا، والسعي الى إيجاد وفاق يجمع الجميع تحت راية انقاذ وحدة الوطن، وحرية ابناءه، وعيشهم الكريم في عزة ومنعة، ويسيطر سيادته على جميع ارضه بعد اخراج العدو المحتل.

وعليهم الاقتلاع عن المهارات والتنازل عن المكاسب والامتيازات والتسلط وفرض الهيمنة، وانقاذ لبنان من التقسيم والتشرذم، وتحريم مبدأ الاغتيالات والحلف وعودة المهجرين الى ديارهم، ودعم المقاومة فانها السبيل الامثل لتحرير الارض من العدو الاسرائيلي وصلاته، والمحافظة على الجيش الوطني المشترك، وحاربة التفرقة الطائفية والمذهبية والاقليمية. كما وان على المسؤولين والقادة الروحيين والسياسيين والفعاليات والتنظيمات التحرك المريع لانقاذ الوطن من التردّي والتقسيم، واتخاذ الاقتصاد من الانهيار، والشعب من الهلاك والقيم الاخلاقية والمبادئ الانسانية من الزوال، فلا يجوز السكوت على الشجاوزات والاغتيالات وانتهاك الحرمات والمقدسات، ولا التستر على الجناة بسب غطاء سياسي او انتداع حزبي او تنظيمي او عسكري، بل يجب ان يسود العدل، وتعرض المساواة بين جميع المواطنين سواء اكانت في الحقوق والواجبات ام كانت في تطبيق القانون ونزول العقوبات.

وبكلمة مختصرة يجب تطوير طرق المواجهة، ومواجهة الاوضاع القائمة ببقية مزية، تأخذ بعين الاعتبار الاحداث العالمية، والاضاع الدولية. وتقدر مصلحة الوطن وابنائنا، وتقدمها على كل مصلحة سواها.

مفتي صيدا :

أيها الانتهازيون : ارفعوا ايديكم عن لبنان

في تصريح خاص للمجتمع ، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين :

ان المؤامرة التي تواجهها في لبنان منذ ثلاثة عشر عاما هي اكبر واطغر مما يصور البعض من اساتذة السياسة واهل الرأي والخبرة، لانها تخطت الاعتبارات والمعايير المعروفة والنقعات المألوفة، وعبرجت من ايدي المسؤولين والقادة والوسطاء، ووقعت تحت حكم الطامع والاعواء، وتكمن العدو الاسرائيلي واعوانه من تشكيك الصف الوطني، واشارة المنازعات بواسطة حملاته من اللبنانيين وذلك بتتريك الحساسيات الطائفية والمذهبية والاقليمية واشاعة الفوضى والاغتيالات، واللجوء الى السلاح والعنف بدلا من الاحكام الى المنطق والحوار البناء. وان الذي يدمش في هذا البلد وقوف المسؤولين والقادة والفعاليات على اختلاف توجهاتها والتنظيمات المختلفة، على موضع الداء، ولكن مع الاسف يتجاوزونه الى التراشق بالتهم وعرض الضلالت.

والادعى من هذا، انهم يعرفون سبب الفوضى والتردّي والاقتتال، ويدورون حوله بحثا عن الحل الذي هو بمقدورهم ولكن لا يجرون على الاقدام عليه.

يجعون على ان اسرائيل وراء جميع التضريرات والاغتيالات والاقتتال، ومع ذلك فانهم ما زالوا يقولون في شركها، وتنظي عليهم اساليبها الشيطانية ودماسسها فيكتفون بالاشارة اليها قولا واعلاميا دون اتخاذ التدابير وقطع دابرقتها ودماسها.

ثلاثة عشر عاما واللبانيون في دوامة ليس لها قرار، يسعون بالحلول ولا يرون لها ائراء يهودون بمقرب الانفراج، فيعازم الوضع وتتحقق الامور، ويتطرد الحل، وتتعالى الصرخات من تدهور النقد وارتفاع الاسعار، واحتكار السلع الضرورية، واحتشاء الحيز والمحروقات وبقيل تجار الحروب والمتهاملون مع العدو، والانتهازيون ممن لا خلق لهم ولا ضمير ولا دين على تقطيع اوصال هذا الشعب واتصافى دمه ويصمون اذانهم عن لئنه واستغاثته وهو يردد يا جامعة الخير يا اهل الحمية يا مسؤولون ويا قادة «ارفعوا ايديكم عنا، ودعونا

الزمت للمودعين لديها بتوزيع عائد ربح سوي مما يصطرها الى توظيف الاموال في مشروعات ذات عائدات سريعة او ان هناك قيودا متزايدة (وقد تكون هذه حقيقة) امام استخدام اموال هذه الشركات في الدخول الى بحر هذه المبررات.. ومهما تعددت هذه المبررات فانها لا تقفل حجة لما يشاع من ان احدا او بعض هذه الشركات يستخدم اموال المودعين في مثل هذه الانشطة التي لا تعد استثمارا بالمعنى الحقيقي، وبالتالي ليست استثمارا اسلاميا.

واذا ما سلما ببعض هذه المبررات، فيتمتع ألا تؤخذ كمحجة لبعض هذه الشركات في ان نتيجة هذا الاتجاه الخطأ، اذا كان قد حدث فعلا واقعا يتمتع على المسؤولين عنها ان يصعدوا لهذه العقود بالمعالجة الجادة، حتى يتسنى لهم ان يقوموا بالوظيفة الحيوية لهذه الشركات في تنمية الاقتصاد القومي، من خلال استثمائي حقيقي، يحتاج اليه مجتمعا، أي اقامة مشروعات لتلبية لطلب النهائي، انتاحية كانت لم استهلاكية... ذا كان هناك قيد، التوزيع كل ثلاثة شهور لعائد، يتمتع على هذه الشركات ان تتخلص منه من طريق ودائع استثمارية سنوية او اكثر من سنة.

علامة بارزة ويجب تشجيعها

ومع ذلك تظل صيغة شركات توظيف الاموال لاسلامية علامة بارزة ومميزة في مجال تطوير العمل المصرفي والاستثماري، وفقا للدوافع والاحتياجات لامانية للاقتصاد المصري.

وكلمة أخيرة.. يتمتع على هذه الشركات أن حيد ترتيب بيتها من الداخل، وأن تندرج تحت سيطرة قانونية مناسبة، وفقا للقوانين المنظمة لمد لسلطات الشفعية، ويتواجد شكل من اشكال لطمانية لاصحاب الاموال، خاصة صغارهم على مواهم لدى هذه الشركات..

وعليه يتخلص الى القول بان شركات توظيف لاموال، ليست كلها شرا يجب محاربتها، كما انها ليست كلها خيرا يجب تشجيعه واقفا محتاج الى قعة من قبل المسؤولين عنها، لتقويم التحربة، معاجة اوجه القصور فيها، سواء كان ذلك بالنسبة للشكل القانوني، او بالنسبة لادوجه شطنتها.. لانه — بكل تأكيد — هناك ضرورة مائية لوجود مثل هذا النوع من الشركات، شريطة واهر الصوابط القانونية والشرعية والتوظيفية المناسبة لمشاركة الجادة والمعاونة في عجلة تنمية الاقتصاد مصري.

للإعلام وللإسلامي وفلسفة

ان أي نظام اعلامي يخضع لمجموعة من الاسس والمنطلقات القدية والمكرية والحضارية. ومن خلال هذه الاسس والمنطلقات العامة التي يمكن ان نستخدم على تسميتها بالاطار الفلسفي يتحرك النظام الاعلامي مختلف نشاطاته ووسائله، ليهقق غايات معينة واهدافا محددة. وفي ضوء هذه الحقيقة يمكننا تصنيف الاطر الفلسفية والمكرية التي تتحرك فيها النظم الاعلامية في العالم. ففي البلدان الغربية يتحرك الاعلام في اطار التراث الفلسفي الليبرالي الذي يقوم على تحديد حرية الفرد في التعبير، كما يقوم هذا التراث على منع السلطة الحاكمة في الدولة من التدخل في حرية الاعلام، ويعد الاعلام بمثابة الحارس لمصالح الفرد والمدافع عنها والمراقب لنشاط الحكومة. ومن هنا نشأ وصف الاعلام في العالم الغربي بأنه «السلطة التشريعية» الى جانب السلطات الثلاث المعروفة التشريعية والقضائية والتنفيذية.

اما في البلدان الشيوعية فان الاطر الفكري الماركسي له سياساته وضوابطه. والتراث الماركسي يقوم على كبت حرية الفرد وتقييد تسلط الجماعة التي يمثلها الحزب الشيوعي. وبذلك تقوم وسائل الاعلام في المنظور الماركسي بوظيفة مساندة للدولة لا ممارسة لها، كما هو الحال في الاعلام الليبرالي. وبناء على هاتين النظريتين الفلسفتين نجد الفرق بين النظامين في تركيبهما ووظائفهما وحدود مسؤوليتهما وصور ممارستهما للعمل الاعلامي في المجتمع.

وما ان المجتمع الاسلامي له نظريته وتصوراته المتميزة للحياة والانسان والعلاقات بين مختلف جوانب الحياة الواقعية فلا بد ان يكون له ايضا اطار فلسفي يحكم العمل الاعلامي ويحدد طبيعة النظام الاعلامي في المجتمع، من حيث تركيبه ومليكه ووسائله ومسؤوليته ووظائفه، وكذلك من حيث موقعه ضمن النظم الاخرى التي يتفاعل معها سلبا وإيجابا كالنظام السياسي والنظام الاقتصادي والنظام الاجتماعي.

فلسفة الاعلام الاسلامي

ان القول بان هناك اعلاما اسلاميا امر طبيعي ينسجم مع ايماننا بان الاسلام نظام متكامل ومنهج شامل للحياة كلها. ولذا كان لليبراليين الرأسماليين اطار فلسفي يحكم اعلامهم فان المسلمين ايضا اطارا فلسفيا يحكم اعلامهم. والمسلمون مطالبون دائما بان يتكلموا بما يدع دينهم وحضارتهم في جميع جوانب حياتهم: (قل: ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك امرت وانا اول المسلمين) الاتمام ١٦٢ - ١٦٣. كما ان المسلمين مطالبون دائما بان يتميزوا عن غيرهم، ويتبعوا عن تقليد من سواهم، فهم امة مفردة: (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) البقرة ١٤٣

استنادا الى هذا الشعور الاساسي يمكننا ان نحدد مفهومنا لفلسفة الاعلام الاسلامي بانها «اطار فكري عام يحدد طبيعة النشاط الاعلامي من حيث منطلقاته وغاياته، ويحدد تركيبة النظام الاعلامي في المجتمع المسلم، ويوجه مسيرة الممارسة الاعلامية وفق تصورات الاسلام الفكرية ونشرياته الاجتماعية وتوجيهاته الاخلاقية».

ولذلك يرى بان كثيرا ممن يتناولون قضية الاعلام الاسلامي اليوم يحسمونها عندما يحسمون القضية في مفهومي وسائل الاعلام، وهل يكون وسيلا ام عاماء او يحسمونها في الاخلاقيات الممارسة الاعلامية، او يحسمونها في ادوات الاعلام واشكاله، او يحسمونها في ملكية وسائل الاعلام وهل تكون للدولة ام للأفراد ام للقطاع العام.

ان قضية الاعلام الاسلامي - في نظرنا - تشمل كل هذه الامور، كما تشمل قبل ذلك كله نظرة الاسلام الى طبيعة النشاط الاعلامي، ومشروعيته في حياة الانسان والمجتمع. ان الاطر الفلسفي الاسلامي العام يعني ان يجب على هذه التساؤلات جميعا في الميدان الثلاثة السمة: طبيعة النشاط الاعلامي، وتركيبية النظام

الاعلامي، واخلاقيات الممارسة الاعلامية.

وفي تصورنا ان هذا الاطر الفلسفي العام للاعلام الاسلامي، والذي قد يسميه البعض بنظرية الاعلام الاسلامي، لم يكتمل وجوده من الناحية النظرية، فضلا عن التطبيق العملي، اذ ما يزال كثير من النصوص والاجتهادات الاسلامية في هذا الصدد مبهمة في المصادر الاصلية للاسلام من قرآن وسنة، وفي العديد من الكتب التراثية التي تشتمل على اجتهادات علماء المسلمين وممارستهم الاعلامية.

ولذلك فاد الحاجة ما تزال ماسة الى تكثيف الجهود وتنظيمها في سبيل الكشف عن معالم هذا الاطر الاسلامي في ضوء الاجتهاد المصري الذي يربط بين الماضي والحاضر ليقدم في النهاية النظرة الحليمية المتكاملة لنظرية الاعلام الاسلامي. وهو عمل ضخم لا ينبغي التقليل من شأنه او الاستعجال في نتائجه، اذ يحتاج الى وضوح في الرؤية وتخطيط موضوعي له المناخ الملائم لنموه وتطوره كما تها ذلك المناخ للنظريات الاعلامية الاخرى كالليبرالية والماركسية.

الاعلام الاسلامي والاعلام الديني

اما فيما يتعلق بالعلاقة بين الاعلام الاسلامي والاعلام الديني فانها علاقة حزة بكل، فالاعلام الديني جزء من الاعلام الاسلامي بفهمه الشمولي الصحيح. ان الاعلام الاسلامي - كما اسلفنا سابقا - اطار فكري واخلاقي عام يحكم العمل الاعلامي كله بمختلف صوره واشكاله. وما دام الحديث هنا عن المصون فان الاعلام الديني اذا كان المقصود به ما يعالج المسائل الدينية البحتة كالمتناوي والتوجيه الديني المباشر، او ما يقتصر على تقديم مواد دينية محددة كتلاوة القرآن الكريم ونحوها، ان الاعلام الديني بهذا الفهم جانب من جوانب المصون الاعلامي وهناك جوانب اخرى كالاعلام السياسي والاعلام الاقتصادي والاعلام الاجتماعي والاعلام الترفيهي والاعلام الطبي

بقلم: د. عبدالقادر طاش

رئيس قسم الاعلام

بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
الرياض



ومن خلال تصوراتنا للاعلام وفق هذه الاعتبارات يمكننا النظر في هذه القضية الهامة وهي «هل يمكن ان يوجد اعلام اسلامي في مجتمع مسلم ولكنه غير ملتزم تماما بالاسلام؟ او بمعنى اخر هل الاعلام نتاج المجتمع ام انه مهيا لقيام المجتمع المسلم الملتزم؟»

وفي نظرنا ان قيام نظام اعلامي اسلامي متكامل رهن بقيام مجتمع اسلامي ملتزم في نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، اذ لا يمكن عزل النظام الاعلامي عن بقية النظم التي تحكم المجتمع، ونعصروا اذا سلمنا بان النظام الاعلامي يتأثر كثيرا بهذه النظم وفي كثير من الاحيان يكون تاحا طيعيا لها.

ولكن الاعلام - في جانبه النظري والتطبيقي - يمكن الفصل على اسلمته في المجتمعات المسلمة التي لا تلتزم بالاسلام في نظام حكمها واسلوب حياتها، وان كان مقدار الاسلمة يختلف نسبتة من مجتمع الى اخر. ان الانسان المسلم يستطيع في مجتمعه ان يعلم ويُعلم وفقا لتعاليم الاسلام واخلاقه، كما ان العلماء يمكن ان يملأوا القضايا النظرية في الاعلام الاسلامي، وكذلك يمكن للاعلاميين الملتزمين بالنظرة الاسلامية ان يمارسوا الواثبات من النشاط الاعلامي التي تحكمها قواعد الاسلام وضوابطه.

ورغم اقتناعنا بان الوضوح الطبيعي للاعلام الاسلامي - سطرته ونظامه وممارساته التطبيقية - ان يكون الا في كسب مجتمع اسلامي ملتزم بالاسلام في نظمه المختلفة الا انه لا ينبغي انقلب من ثمرات الجهد الذي يبذل في المجالس النظرية والعملية سواء على مستوى التنظير والتدريس او مستوى الممارسة المهنية اذ ان هذه الثمرات منحصبة في النهاية، اذا ما احسن التخطيط لها واستوفت حقها من الاخلاص والالتزام، في مهر دافق يسر صوب غاية كبرى هي تحكيم الاسلام بشموله وتكامله في حياة المسلمين.

اما الاعلام فهو فرع من العلوم الاجتماعية، يتلون دون شك بالافكار والفلسفات التي يعيش في احضانها وينبع منها. لذلك انتظفت النظريات الاعلامية او الفلسفات بحسب اختلاف العقائد والايديولوجيات التي تحكمها وتوجهها. ومن ثم فان وصف الاعلام الذي ينبع من عقيدة الاسلام ومكره واحلاقياته بـ «الاعلام الاسلامي» امر طبيعي لا غبار عليه كما يوصف الاعلام الذي يصدر من الفترات الليبرالي الرأسمالي بانه اعلام ليبرالي وكما يوصف الاعلام الذي يصدر من لترات الماركسي بانه اعلام شيوعي، بل ان هذا لوصف ضرورة لازمة تحقيقا للتمييز الذي يدعو الاسلام اتباعه اليه: (هو سقاكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس) الحج ٧٨. (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وحصل صالحا وقال انني من المسلمين؟) صبلت ٣٣.

ان القول بان الاعلام الاسلامي لا داعي له بين المسلمين باعتبار ان حياة المسلمين كلها اسلامية، وان هذا الوصف تمصيل حاصل قول صحيح اذا كانت المجتمعات المسلمة تحكم بالاسلام وتخضع الاعلام لتوجيهات الاسلام وفهمه ومعايير وضوابطه. اما عندما لا يكون الامر كذلك فان من الخطأ ان نقبل هذا القول، اذ الاسلام ليس اسما فقط بل هو التزام فعلي وممارسة واقعية.

الاعلام الاسلامي والمجتمع الملتزم

للاعلام جوانب متعددة من اهمها

- ١ - الاعلام باعتباره حاجة بشرية فالانسان بطبعه يحب ان يتعلم ويحب ان يُتعلّم ايضا.
- ٢ - الاعلام باعتباره نظاما او مؤسسة اجتماعية ذات طبيعة معينة ووظائف محددة وسياسات تحكم حركتها في المجتمع.
- ٣ - الاعلام باعتباره ممارسة مهنية ذات اخلاقيات وقيم وضوابط توجه سيرتها.

وغير ذلك من الجوانب. وحصر الاعلام الاسلامي في مجال الاعلام الديني خطأ لا يتفق مع حقيقة ذلك الاعلام ابدا، فالاعلام الاسلامي يوجه جميع جوانب المضمون الاعلامي، وما الاعلام الديني الا نوع متخصص من انواع المضمون في الاعلام الاسلامي.

الاعتراض على مصطلح الاعلام الاسلامي

ان الذين يعترضون على مصطلح الاعلام الاسلامي ينظرون - في نظرا - بين مستويين من مستويات هذه القضية، المستوى الاول اطلاق الوصف في نطاق المجتمعات الاسلامية المعاصرة، والمستوى الثاني اطلاقه في نطاق الدراسات الاعلامية ونظريات الاعلام المختلفة. ولا شك ان الاصل هو كون الاعلام في المجتمعات الاسلامية اعلاميا اسلاميا كما ان الاعلام في المجتمعات الغربية اعلام ليبرالي وفي المجتمعات الشيوعية اعلام ماركسي.

ولكن هذا التصور المثالي ليس واقعا بوصفه الصحيح، اذ ان واقع الاعلام - نظريا وتطبيقيا - في كثير من المجتمعات المسلمة يشوبه شوائب عديدة، فنظريات الاعلام التي تدرس في جامعات العالم الاسلامي - الا من رحم ربي - هي النظريات الواحدة الشائعة بالفكر الليبرالي او الماركسي، والتنظم الاعلامية قائمة في كثير من البلدان الاسلامية على أسس غربية او شرقية، والممارسة العملية في مجال الاعلام تسيطر عليها المضاعيف والتقسيم العرقية. واسائلة الاعلام من يمارسون اطلاق وصف الاعلام الاسلامي هم اول من يعترفون بهذا الواقع وينقدونه. اما في نطاق الدراسات والنظريات الاعلامية فلا بد من الاعتراف بان الاعلام ليس علما محايدا كالعلوم الطبيعية التي لا تختلف من مجتمع الى اخر، فقواعد الرياضيات ونتائج الاختبارات الكمائية والتجارب الفيزيائية لا تخضع للاجهادات الشخصية بل تحكمها قوانين ومن كونية واحدة.

ملاحظات على لقاء (أبو اياد)

احابيتكم بأن التيار الاسلامي فرص نفسه خيرًا من خلال العمل المبلور داخل الاراضي المحتلة، فلماذا حدثتم جسدوا للتعاون مع تنظيمات فلسطينية وغير فلسطينية لا ناقة لها ولا جمل في الاراضي المحتلة ١٩



• السيد صلاح خلف

ان اكبر خطأ وقعت فيه حركة (فتح) انها عزلت نفسها عن التيار الاسلامي وجذوره الشعبية لفرة طويلة من الزمن ي حين كان بإمكانها ان تكسب من وراء ذلك الكثير... ولقد كاد من الانار السلبية لذلك ان وضعت (فتح) حواجر نفسية كبيرة بينها وبين شباب الحركة الاسلامية الذي اصبح ينظر اليها نظرة شك وريبة!

اسلامية (فتح)... كيف ١٩

في بداية حديثه مع المجتمع قال ابو اياد: «انا اعتقد ان «فتح» عندما نشأت كانت تعبيراً عن صحة اسلامية حقيقية...» وعندما سئل عن اسباب عدم تبني فتح للحل الاسلامي اجاب: «حركة فتح هي في الواقع حركة تحرر وطني، ولذا لم نحدد لنفسها اي فكر ايديولوجي يعني الايديولوجية المعاصرة، فهي ليست اشتراكية ولا شيوعية ولا اسلامية ايضاً...»

فكيف نوفق بين هذا ١٩... فتح تعبير عن صحة اسلامية وفي نفس الوقت ليست اسلامية!!

وإذا كان (أبو اياد) يعتبر نشأة فتح تعبيراً عن صحة اسلامية، على اساس انها تبنت الكفاح المسلح، فأننا بذلك يمكن ان نصف التنظيمات اليسارية بأنها تنظيمات اسلامية!! ان لكفاح المسلح وسيلة وليست غاية... وكون اي تنظيم يمارسه فلا يعني ذلك اعطافه الهوية والصيغة لاسلامية!

وتبرير ابو اياد بعدم اعلان (فتح) الهوية الاسلامية، خشية ان تقرب كما ضرب (الاخوان

فتح وبدون الهوية
الاسلامية ضربت أكثر
مما ضرب الإخوان!

اشارت المقابلة التي اجرتها مجلة «المجتمع» مع السيد صلاح خلف (أبو اياد) - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح - في عددها رقم (٨٤٣) علامات استفهام كثيرة حول ماهية الدعوة الى (الحوار) مع التيار الاسلامي، والتي اطلقها (أبو اياد) عبر مقابته تلك بشكل مميز وصريح يختلف في نكهته هذه المرة عن سابقتها من الدعوات، خاصة وان حركة (فتح) كانت تتحاشى - والى وقت قريب - اظهار الرغبة في الحوار او التواصل مع التيار الاسلامي... فهل هي دعوة استلزمها طبيعة السؤال الموجه لابي اياد... ام هي رغبة حقيقية في الحوار والتعاون ١٩... وإذا كان الامر يهدف للتعاون، فلماذا جاءت هذه الدعوة في هذا الوقت بالذات ١٩

ومع تقديري بأن الحوار في بعض القضايا لا يكون عبر وسائل الاعلام او في وجود آلات التسجيل - كما ذكر ابو اياد - الا ان ما طرحه (أبو اياد) ونشرته المجتمع قراء القاصي والداني، وبالتالي كان لزاماً الوقوف عند بعض النقاط التي اثارها، واراها تستوجب ذلك، آملاً ان ينسج صدر ابي اياد للاحطانات، كما اتعت صدورنا لاحاباته.

دعوة الحوار

قد لا تختلف على ضرورة فتح قنوات للحوار بين التيار الاسلامي وكافة التيارات السياسية على اختلاف راياتها ومسيقاتها، بل ان ذلك من الواجبات الشرعية على المسلمين الذين يفترض فيهم دعوة الاخرين الى مبادئ الاسلام واصوله... وليس ذلك يبدأ من الامر، فالقارىء المحدث لكتاب الله - سبحانه وتعالى - يجد مخرج للحوار بين ابراهيم وقومه، وبين موسى وهرون... ورغم الشناقصات الكبيرة بين كل طرف، فان الحوار اتسم بالادب واللين ومقارعة الحق بالحق... ولا اظن ذلك يخفى على التيار الاسلامي والذي اتهمه (أبو اياد) بالاعراض عن

فتح... ولكن هل: التيار الاسلامي - وخاصة الفلسطيني - يقاطع (فتح) حقاً ١٩... وما هي اسباب ذلك ان كان الاتهام صحيحاً؟
لعل الاجابة الدقيقة على ذلك، تكون من قبل ممثلين عن التيار الاسلامي نفسه، وهي صفة لا امسكها، وشرف لا ادعيه، ولكني اريد - من خلال متابعاتي ورصدي للاحداث - ان اتوقف قليلاً فأقول لقادة فتح: لماذا تجاهلتم التيار الاسلامي طوال الفترة الماضية، في حين بدأت - منذ فترة قريبة جداً - باطلاق كلمات «الفرز» والشرح بالتيار الاسلامي ١٩... وإذا كانت

قوات السلام الهندية تحارب المسلمين

وقد التجأوا الى المعابد والمساجد ثم التجأ فوج الى مدينة تشاوكتشيري ولما وصل الهجوم اليها خرج منها هذا الفوج الى واغونيا وبعد ذلك خرجوا الى انورادفورا ومن هناك انتقلوا الى كندا والبيض الآخر الى بوتلم وهي مدينة تقع على بعد ١٢١ كيلومترا من العاصمة. ومدينة بوتلم مدينة يتواجد فيها المسلمون بكثرة. والاراضي الخاصة بالمسلمين كثيرة، ولذلك لما وصل اللاجئين استقبلوا بين اخوانهم.

والان أكثر من ثلاثمائة اسيرة يعيشون لدى بعض اخوانهم المسلمين وكثير منهم لاجئون في المدرسة الزاهرة الحكومية لابناء المسلمين.. وحسب التقارير الصادرة في الجرائد أكثر من عشرة الاف شخص تركوا بيوتهم واولادهم واموالهم وجائز ممتلكاتهم يدون دفن في جافنا وهؤلاء ايضا مقيمون في المدرسة الحكومية هناك. وتقول الجريدة ان ١٦ غيما للاجئين في مدينة ماتيللا والتي يتواجد فيها ملا يقل عن تسعة الاف شخص كبارا وصغارا ومنين واطفالا ونساء.

ولما بلغ الخبر اجتمع بعض الاحوة في كولومبو في فندق راضوتو وتباحثوا بهذا الصدد. وقرروا ارسال وفود الى اماكن اللاجئين وتأكدوا من وضعهم واخذوا كافة الامكانيات واتصلوا بالمسؤولين في الحكومة. وبدأوا في جمع المساعدات والمعونات.

ومن جهة اخرى ان عددا اخر في مدينة مونور في شرق الجزيرة ما زالوا معرضين للهجوم من قبل الشوار التاميلين. وخرج جميع الناس من مونور الا المسنين.. ومنهم خمسة قتلوا وقت صلاة العشاء بيه الثوار التاميلين.

عقب الاتفاق الذي تم بين رؤساء الهند وسيريلانكا في ٢٩ يوليو الماضي فقد نشبت الحرب بين قوات السلام الهندية وبين إحدى فئات الشوار التاميلين. وتجدر الاشارة الى ان الشوار ينقسمون الى الجبهة التحريرية الايلامية (TULF) والجبهة المتحدة الطلابية (TELO) واكثر الفئات قبلت الاتفاق ووافقوا على ما تشير اليه الحكومة الهندية. ولكن جهة الثور التاميلية رفضت قبول الاتفاق.

ولما كان تسليم الاسلحة من الثوار لم يتم كليا على حد قول المراقبين، ونظرا لمعارضتهم الشديدة فقد قامت قوات السلام الهندية بالمحوم العنيف على اماكن الثوار. وتعرضت مدينة جافنا التي تقع على بعد ٢٩٦ كيلومترا من العاصمة لهجوم كبير، وحاولت القوات الهندية الاستيلاء على مدينة جافنا كليا ولكن طال الالام لمدة اسبوعين او اكثر.

ولما اشتد الهجوم على الثوار بدأ المسلمون الموجودون هناك يذهبون خارج جافنا. وتجدر الاشارة الى ان المسلمين في جافنا يعيشون مشتين، ولما شعر المسلمون باشتداد الهجوم اجتمعوا في المساجد والتجأوا اليها وبعض الشباب كانوا يداوون المرضى والجرحى، وفي نفس الوقت كانت القنابل ذات نوع شيس تسقط على الاماكن المختلفة وبخاصة التي اختفى فيها الثوار وقد جرح كثير من المسلمين حيث ان الثوار اختفوا في الاماكن التي يتواجد فيها المدنيون من المسلمين والتاميلين. وقد افاد بعض التازحين من الشمال ان قوات السلام الهندية اعتدت على بعض النساء كانت تطلب من الناس ان يخرجوا من المدينة حتى يسهل للقوات الهندية القيام بالمحوم على الثوار المتحشين. في هذا الوقت بدأ المسلمون وغيرهم بالروح من جافنا الى خارجها.

المسلمون) تبرير بفنذ الواقع.. لها هي (فتح) - وبدون الهوية الاسلامية - ضربت اكثر مما ضرب الاخوان! ولم تسلم حتى الان من المضايقات والتضيقات.. فمأذا لا تظنوا - إذن - من هويتكم الاسلامية فشكبوها الصف الاسلامي الى جانبكم، وتربوا على هذا قواعدكم؟

ولو سلما - جدلا - بانكم لا تستطيعون اعلان الهوية الاسلامية، فهل ممارساتكم داخل اطار فتح في مضمونها اسلامية؟.. وماذا فلتتم لتثنية شباب (فتح) التثنية الاسلامية من خلال دوراتكم وبرامجكم ونشاطكم الداخلية؟ انه يخطيء من يظن ان (التثنية) يمكن ان توحدكم وتجسموا عليها الناس، وقد اثبت شعار (هويتي بتثنيتي) عبر الواقع فثله... فهلا كان شعاركم: (هويتي اسلامي)؟

الرفاق الروس!

احلينة (ابو لهاد) حول السؤال المتسق بنظرة (فتح) الى الاتحاد السوفياتي، انصبت على المقارنة بين سياسة الامريكان والروس في منطقة الشرق الاوسط... وبقي السؤال معلقا: لماذا تميلون قواعدكم - دائما - بان الاتحاد السوفياتي هو الصديق للمقضية الفلسطينية...؟ فكيف العلاقة نسبية ومصلحية كما تقولون، لا يبرر تصوير الاتحاد السوفياتي على انه الصديق الوفي... ومع تقديرنا الكامل لصعوبة الظروف التي تمر بها حركات التحرر في العالم، فان الامر لا يعني الحرص على ايجاد موطىء لتقدم بين (الفيلة) الكبار.. فتك ليست آمال وسعاد.

نفي كلمة

ان التيار الاسلامي لا يضوره دخول المجلس اوسطي الفلسطيني من عدمه، فلو كانت القضية قضية (غنائم) لكان (التيار الاسلامي) قد تنافس في الحصول عليها، كما تتنافس التنظيمات الفلسطينية عليها الآن... ولكن (التيار الاسلامي) تيار مبني له اهدافه البعيدة... فاذا كانت (فتح) حريصة على اقامة الجسر معه حقا، فلا يكون ذلك بحركات «الالتفاف» و«الاحتواء» ولما يكون بوضف تجرد وصدق واقعية لمبادئ هذا التيار ولجدوره الشعبية.

وعلى اية حال، تلك ملاحظات مريضة وودت الاشارة اليها، على اساس ان تكون خطوة على طريق الحوار المطلوب والمنشود.. والله من وراء القصد، وهو بهدي السيل.



• الكونغرس الأمريكي.

الكونجرس الأمريكي أسير اللوبي الصهيوني

رسالة أمريكا: من محمد صلاح

إن لجنة الشؤون العامة الأمريكية لاسرائيلية (AIPAC) أو ما يعرف باللوبي اليهودي في واشنطن، يحكم قبضة على الكونغرس الأمريكي بصورة تفوق أية مجموعة ضاغطة أخرى في واشنطن. هذه الحقيقة الهامة والصارخة قد تخص على كثير من شعوبنا العربية والمسلمة، وقد يظنها بعض المثقفين منهم مجرد مبالغة وافتراء من المتحاملين على أمريكا.

ولتوضيح هذه الحقيقة نسوق مقتطفات مما نشرته مجلة «البيرويك» الأمريكية الصادرة في ١٩/١٠/١٩٨٧. وليقرأ الذين يتعششون من الولايات المتحدة حلولاً لقضايانا بينما اللوبي الصهيوني يتحكم في أعلى سلطة تشريعية فيها. في عام ١٩٨٠ تولي «توماس داين» إدارة اللوبي

لصهيوسي فردد عدد أعضاء ما يسمى لجنة الشؤون العامة لأمريكية لاسرائيلية (AIPAC) من ٨٠٠٠ إلى أكثر من ٥٥٠٠٠ عضو وارتفعت ميزانية هذه اللجنة - اللوبي - من ١٤ مليون إلى ٦ ملايين دولار. لجنة ناعمة:

وحلال فترة إدارة «دايس» غير اللوبي من أسلوبه الصيف الذي كان قد اكسبه سمعة سيئة، إلى لجنة ماعمة لدرجة أن أعضاء الكونغرس لا يكادون يشعرون أن اللوبي يتلاعب بهم.. فقد حاول اللوبي أن ينسحب أكثر فأكثر خلف المشاهد، ويتحكم في النواب بتقيل وحذر تام، بعد أن كانت أساليبه الفظة سابقا تؤدي إلى ردات فعل عنيفة ضد «اسرائيل» أحيانا.

مع أن اللوبي يمسح قانونا من التبرع ماليا لأعضاء الكونغرس أو ترشيحهم، لكنه يستطيع أن

يلعب دورا غير مباشر في الانتخابات، من خلال أعضائه الذين يعملون أيضا كمنداء لحان مناصرة القرارات السياسية لصالح الكيان الصهيوني وحتى النواب الذين لا يؤيدون اسرائيل، يتعنون ألا يتحدثوا باللوبي اليهودي في القضايا التي لا تهمهم كثيرا.. يقول أحد أعضاء الكونغرس، وهو «دان روستشكاوسكي» من شيكاغو، عن أحد القرارات التي صوب فيها:

كان التصويت الصحيح هو «نعم» ولكنني لم رد أن اللوبي اليهودي علي.. لذلك صوت - «لا»!..

رحلات إلى الكيان الاسرائيلي:

يتخذ اللوبي الآن أسلوبا جديدا في الاستحواذ على أعضاء الكونغرس الجدد، حيث يدعوهم، خلال دورتهم الأولى في الكونغرس، إلى رحلات

«سانتوان» مثلما تسيه بوليصات الشحن التي حصلت عليها.

اذن، إيران غيت الفرنسية موازنة لايران غيت الامريكية ففي نفس الوقت الذي كانت الاسلحة الامريكية تتدفق على طهران سرا كانت الاسلحة والنشائر الفرنسية تصل طهران بدورها بنفس الطريقة.

لا شك ان جهات يمينية معروفة بناصبتها العداء للاشتراكيين كانت وراء ابراز هذه القضايا واستغلالها للنيل من الرئيس ميتران واضعاف حظوظه وحظوظ الحزب الاشتراكي بالفوز مرة اخرى في الانتخابات الرئاسية القادمة والتي ستقع في مايو ١٩٨٨ وقد المحت صف اليمين الى اتهام فرانسوا ميتران نفسه ووزير دفاعه السابق شارل هرنو بالاشتراك في تلك الصفقات التي عقدت مع ايران كما المحت الى ان بعض اموالها ستذهب لتمويل الحملة الانتخابية للحزب الاشتراكي وقد نفى ميتران عن نفسه هذه التهمة كما شن هجوما مضادا على خصومه السياسيين وتهداهم ان يتسككوا من اجازة قانون سريع لمراقبة مصادر التمويل السياسي الحزبي وقال ان اتهام حزبه الاشتراكي بالاستفادة ماليا من تلك الصفقة هو اتهام كاذب وما يميز فكرة صيد اليمين في الماء المكر ومحاولة استغلال القضية في اطار التسابق نحو الاليزيه تساؤل يتساءله بعض الملاحظين وهو: لماذا صعدت الصحف اليمينية الى كشف هذه القضية في هذا الوقت بالذات اي قبيل موعد الانتخابات الفرنسية في حين انه معى على صدور «تقرير باريا» منطلق القضية اكثر من عام ولا بد له كالم في حوزتها منذ ذلك الوقت؟

لكن المدهش ان متناقض الرئيس ميتران جاك شيراك لم يحاول اقتناص الفرصة وبدا فائرا وقليل الحساسة في استغلال القضية حتى انه قال: «انه لامر حتمي في اي ديمقراطية ان يتم تخيير الاشياء من قبل وسائل الاعلام، ان هذا الامر يجب السيطرة عليه قايما لانه لا يخلق صورة جيدة جدا».

يبدو ان هذه القضية ابدا اكبر من ان تحصر في نطاق الصراع الحزبي من اجل الفوز في الانتخابات الرئاسية وانها نهر الصداقة الفرنسية في المنطقة مثلما اهتزت الصداقة الامريكية فيها من قبل لايال ايران غيت الامريكية.

بنتظمها الى اسرائيل، حيث يلتقون مع رئيس الوزراء وباقي كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية. وتقوم بتمويل هذه الرحلات مجموعات يهودية اخرى في امريكا، ويحصرها باقي اعضاء اللوبي.

ومثل الكثير من الاعضاء الجدد الذين دعوا الى اخر رحلة خلال شهر اغسطس الماضي، غادر النائب «جيمس هانس» لوزيانا الى الكيان اليهودي وقد صدم — على حد تعبيره — باحقات الجبراهية لمخاطر الامن الاسرائيلي.. يقول النائب: «لا اظن اني سأسى اثر لربع عام من الحرب على تلك الدولة»، ويضيف: «مجرد ان ترى مرتفعات الجولان، ستفكر اكثر قبل اي تصويت تدلي به في الكونغرس».

ويصف احد اعضاء اللوبي اليهودي هذه الرياضات بانها: «ادلة عكسة وممارسة اساسية في اسمة»

لقد افق اللوبي الكونغرس للدرجة ان اللوبي لا يحتاج لممارسة ضغوطه في بعض الاحيان.. وكما يقول احد النواب، وهو «روبرت توريسلي»: «ان الدافع لدعم اسرائيل قد انتقل من اللوبي الى الكونغرس ذاته»!

اد الجبرس الذي يقرعه اللوبي في الكونغرس اشبه بنخشعة القود: اعضاء الكونغرس وجلس الشيوخ الامريكي الذين يتصدون اوجابا ليعتشدوا على لجانب الاسرائيلي لا يقتلون ذلك — في الغالب — خوفا من العقوبة، بل طمعا في المكافأة: حصه من الملايين المبدئية التي تقرر الى المرشحين، مصدرها ٧٠ لجنة مناصرة للقرارات السياسية لصالح الكيان الاسرائيلي. يقول احد النواب: «الذين يديرون اللوبي قريود منا»، ونحن نخبرهم بمن ساعد في هذه الحركة التصويتية او تلك، ومن لم يساعد.. والنتيجة: كونغرس مهمم اكثر بما يريده الناجبون ليهود!

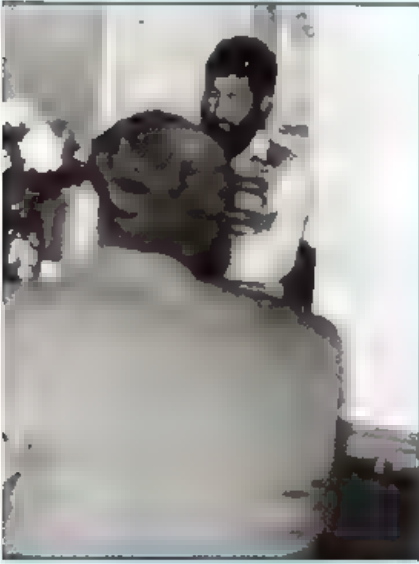
ابعد كل هذا الوصوح لدور اليهود في التحكم بالسياسة الامريكية من خلال اكبر لجنة تشريعية فيها (الكونغرس)، وبعد ان غدا هذا الامر واقعا مبنيا لا ينكره قريب ولا بعيد ابعد كل هذا... يوجد بيننا من يطلب من امريكا المساعدة والمساعدة في حل قضيتا مع اليهود؟ ان هذا شبه عن يطلب الري من النار، او الدفء من الثلج.. بل يكون شبه بمن يطلب المعون من الكيان الاسرائيلي ضد الكيان الاسرائيلي.

منذ ما يزيد عن ثلاثة اسابيع والاساط السياسية والاعلامية في فرنسا تهزها تفاعلات فضيحة اشبه ما تكون بفضيحة «ايران غيت» الامريكية. انها فضيحة «لوشير» الشركة الفرنسية التي صدرت لايران سرا فيما بين ١٩٨٣ و١٩٨٦ حوالي نصف مليون قذيفة مدفعية بقيمة مليار ومائتي مليون فرنك فرنسي رغم الحظر الرسمي المفروض على شحن الاسلحة الى ايران. لقد كانت فضيحة «لوشير هي الفضيحة الام» ثم ما لبثت ان فرخت فصائح اخرى فهد ان تسرب تقرير المراقب العسكري الفرنسي — المعروف «بتقرير باريا» الى الصحافة والذي كشف عمليات بيع الذخائر لايران من قبل شركة لوشير ثارت الصحف الفرنسية في نشر فضائح اخرى من نفس الجنس فنشرت صحيفة «ليمانتان» وثائق جديدة بشأن قيام الشركة الوطنية للمبارود والمتحجرات الخاضعة لاشراف الدولة ببيع متحجرات في نهاية ١٩٨٤ وبداية ١٩٨٥ الى شركة سويدية تدعى «سكاندنافيان كوموديتي» خصصت اساسا لايران كما فجرت صحيفة «لومباردو» مفاجأة جديدة بالرغم من تصريحات ميتران المبدئية حيث ذكرت ان طائرات عسكرية فرنسية يقودها ضباط في سلاح الجو نقلت خلال الفترة من سنة ١٩٨٢ الى سنة ١٩٨٦ اسلحة وذخائر الى طهران مباشرة وذلك نقلا عن عسكري شارك في عملية الشحن لبيلا وقالت الصحيفة ان تلك الاسلحة والذخائر من انتاج شركات فرنسية من بينها شركة

وفد هيئة دار الرعاية الإسلامية في لندن :

مساهمة بريطانيا

في صراع مع الحكومة لنيل حقوقهم



• ندوة في دار الرعاية لتقديم الاسلام لعرب المسلمين .

طلبات كثيرة من مراكز اسلامية اخرى ترغب في ان تكون مسجلة باسم الدار لان دار الرعاية ولله الحمد موضع ثقة المسلمين.

المجتمع: هل تواجه المسلمون المقيمين في بريطانيا مشكلات حكومية او شعبية بشكل عام ودار الرعاية الاسلامية بشكل خاص ؟

الوفد: في الحقيقة ليست هناك مصائب مباشرة لكن الحقوق التي نريد ان نحصل عليها زيادة على ما نحن حاصلون عليه لتساوى مع الجاليات الاخرى مثل الجالية اليهودية التي تتمتع بنفوذ كبير في المجتمع البريطاني ولها نواب كثيرون في البرلمان البريطاني ولها مدارسها الخاصة بهزلياتها الفخمة، فهذه الحقوق نسى للحصول على مثلها.

المجتمع: هل لديكم كوادرو تكفي للعمل في نشر الدعوة الاسلامية في جميع انحاء بريطانيا ؟
الوفد: الكوادرو اذا كانت من الطلبة فهي موجهة الى حد ما ولكن كما تعلم ان الطلبة مهم الرئيسي يراستهم فالوقت الذي يستطيعون ان يظهروا للدعوة والعمل الاسلامي محدود، وينتهي هذا ايضا بالانتهاء العام الدراسي فلا يد من وجود حاصلين دائمين مستقرين حتى يتمكنوا من تنفيذ خطط طويلة الاجل واكثر نفعا ونفع بحاجة ماسة الى كوادرو متفرقة للعمل معنا في الدار.

المجتمع: نريد ان نعرف ماذا تريدون من المسلمين عامة ومن اهل الخليج خاصة ؟

الوفد: نريد من المسلمين اولا الدعاء لنا بالتوفيق من الله سبحانه وتعالى، ونطمئنهم على ان ابتعادهم الميعون الى بلاد الغرب سيجدون



بمناسبة زيارته للبلاد بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اجرت المجتمع هذا اللقاء مع وفد هيئة دار الرعاية الاسلامية في لندن المكون من الدكتور حسان الكاتب رئيس هيئة الامناء بالدار والسيد عبدالرحمن ابو دية عضو هيئة الامناء. ووجه مندوب المجتمع الاسطة التالية الى عضوي الوفد العزيزين :

المجتمع: ما هي نشاطاتكم من خلال هيئة دار الرعاية الاسلامية في لندن ؟

الوفد: بغضل الله سبحانه وتعالى النشاطات كثيرة ومتنوعة. دار الرعاية الاسلامية عبارة عن مركز اسلامي يجمع بين المسجد والمكتبة الاسلامية وقاعة المحاضرات والنشاط متنوع بطبيعة الحال.

وللدار غروع في اهم المدن البريطانية وفي كل فرع من تلك الفروع تقام الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وتلقى فيها الدروس الاسلامية بالعربية والانجليزية للرجال والنساء الى جانب مدارس الاطفال التي يتعلمون فيها اللغة العربية والقرآن الكريم كما تلقى فيها محاضرات عن الاسلام بحضورها رجال الفكر، وتلقى محاضرات على المسلمين في المناسبات الدينية. كما تهتم الدار باحياء المشاعر الاسلامية فترة شهر رمضان بالقاء محاضرات مكثفة ويومية وقامة حفلات الطار،

كما تهتم الدار ايضا بالاحتفال بالمناسبات الاجتماعية للمسلمين في مناسبات الولادة او الزواج، حيث تقوم الدار بقران الزواج الشرعي وتسهيل الجور الاسلامي للازواج. هذه بعض المهام والخدمات الاسلامية التي تقدمها دار الرعاية الاسلامية بالاضافة الى واجبات اخرى تقوم بها الدار تجاه الجالية المسلمة القيمة في بريطانيا فهي كثيرة جدا والحمد لله وهي تحتاج عمولا الى تنسيق وتوعية كما تحتاج الى توحيد لصفوها حتى تصبح كلمتها مسموعة لدى السلطات، فالمسلمون اليوم في بريطانيا يحتاجون الى من يدافع عنهم حتى يحصلوا على حقوقهم من الحكومة البريطانية. وللدار لجنة مختصة بهذا الحال. كما ان الدار هي اكبر مؤسسة عاملة في بريطانيا تتجه اليها الانظار عند كل مشكلة. وتثل دار الرعاية الاسلامية نواة لموقف اسلامي في بريطانيا وهناك ثلثا عشر فرعا محلا باسمها في جميع انحاء بريطانيا وتسلم

الوفد: لدينا عدة مشاريع اسلامية تخص الدار في الوقت الحاضر وهي كالتالي:

١- المدرسة الاسلامية: ان الاقبال على المدرسة الاسلامية عندنا يتزايد يوما بعد يوم ومساحة المدرسة الحالية لم تعد كافية لاستيعاب التلاميذ الذين يقصدوننا من أبناء المسلمين وهم ائمة في اعتقادنا، لذلك توجهت الانظار الى الاستفادة من مساحة واسعة تابعة لدار الرعاية ونستخدمها الان كمستودع للكتب، يان نعوها الى مدرسة اسلامية بالاضافة الى مجالات اخرى من الأنشطة التي يزاولها الشباب المسلم كما توجد مساحة ارض واسعة بالقرب من المستودع يملكها احد رجال الاعمال وقد ابدى استعداده لبيعها قبل عدة سنوات، فسنوي شراء تلك الارض وقيمتها ١٥٠ الف جنيه استرليني وصور تكاليف المشروع المذكور يكون بذلك ٣٠٠ الف جنيه استرليني.

٢- تجديد فرش الدار: لقد اصبحت فرش الدار قديمة جدا ولا بد من تبديلها وكلفة الفرش تقدر بـ ١٢ الف جنيه استرليني جعنا منها جزءا وفرشا به المسجد.

٣- بناء دورات مياه واماكن وضوء جديدة: حيث اصبحت الاماكن القديمة لا تكفي لاستيعابات المسلمين الذين تكثر بهم الدار، فلا بد من مرافق جديدة، ويعمل الان احد المهندسين المسلمين خريطة للمشروع الذي تقدر تكلفته بـ ٤٥٠ الف جنيه استرليني.

لدا سننظر فرصة زيارتنا للكويت لنوجه الدعوة الى المسلمين في الكويت وبشقة دول الخليج ومهمب بهم لاد يد المساعدة المادية والعينية للدار حتى نتمكن من الحصول على الاموال الضرورية واللازمة لانجاز مشاريعنا الاسلامية الحيوية المذكورة اعلاه. وفي هذا الصدد نحيط المحسنين الخليجيين الكرام بان لدينا حسابا جاريا لدى بيت التمويل الكويتي ورقمه: ١٢٥٢٣/١ بيت التمويل الكويتي - الفرع الرئيسي. فمن اراد ان يساهم في هذه المشاريع فبامكانه تحويل مبلغ التبرع الى هذا الحساب وسيتم تحويله على عنواننا في بريطانيا بواسطة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت.

المجتمع: في ختام هذا اللقاء نشكر الاخوين الكريمين ونسال الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وايهاهم في خدمة دينه الحنيف في كل بقعة من بفاق العالم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الوفد: توجد في بريطانيا مراكز عديدة بفضل الله مسها مركزنا نحن دار الرعاية الاسلامية وهناك البعثة الاسلامية وهي للبعثة الاسلامية تبها مراكز عديدة، واعتقد انه يوجد في بريطانيا اليوم اكثر من اربعين مركزا اسلاميا وكل مسجد للجاليات يسونه مركزا اسلاميا للحصول على معونة من الدولة لان المسجد فقط لا يحصل على معونة، اما المراكز فهي تحصل على معونات اجتماعية من الدولة. وهناك هيئات عديدة مثل لجنة المساجد المتحدة التي لها علاقة مع رابطة العالم الاسلامي.

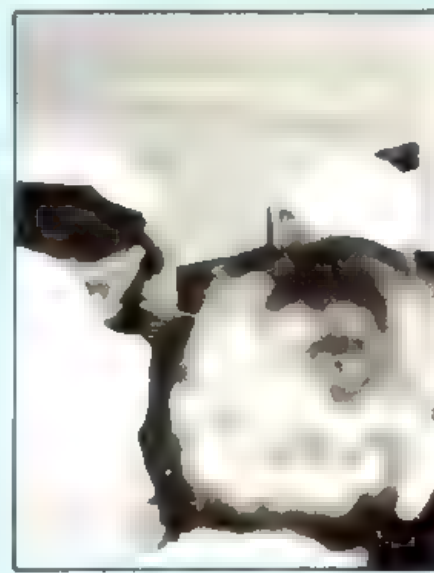
المجتمع: ما هي مصادر تمويل دار الرعاية الاسلامية؟

الوفد: موارد دار الرعاية الاسلامية هي التبرعات وبيع الاعلام الاسلامي التابع لها مثل الكتب والنشرات الاسلامية، ومن تأجير بعض المباني التابعة للدار.

المجتمع: هل يوجد لديكم حجر في الميزانية السويدية؟

الوفد: هناك حجر شديد جدا، وكما تعلم فان المسؤوليات التي ذكرناها مسؤوليات عظيمة ونحن لا نستطيع ان ننجز الا شيئا بسيطا منها والسبب هو المحرز في الميزانية، فالدرس يحتاج الى رتب وشتر لكتب نحتاج الى ميزانية وهكذا.

المجتمع: ما هي المشاريع التي تريد دار الرعاية انجازها في الوقت الحاضر؟



من يرعاهم ان شاء الله، فلا يترددوا في ارسالهم على عناوين مراكزنا هنالك حيث سيجدون الرعاية التابعة لهم. ورجاؤنا من اهل الخليج ان يتفضلوا علينا بما اعطاهم الله سبحانه وتعالى ويساهموا في هذا العمل الاسلامي الجهادي عسى الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولهم التوفيق والثواب الجزيل.

المجتمع: كم عدد المراكز الاسلامية الآن في بريطانيا؟



• طلبة في دار الرعاية يتعلمون العربية والاسلام.



قراءات

• ذكرت النشرة الاقتصادية لوكالة الأنباء الإيرانية أن سوريا مدينة لإيران بمبلغ ١٥ مليار دولار هوئسن النفط الذي تستورده منها وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها طهران حجم الدين النفطي لدمشق.

• صديق الله راجي شقيق رئيس النظام الأفغاني اعرب في مقابلة صحفية عن رغبته في طلب اللجوء السياسي للحرب وكان صديق الله قد انضم في أكتوبر الماضي الى صفوف المجاهدين الافغان.

• عاد الى القاهرة مؤخرًا فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين الأستاذ محمد حامد ابو النصر بعد زيارة قصيرة لبريطانيا بدعوة من اتحاد الطلبة المسلمين هناك حيثلقى محاضرة في آلاف الطلاب من جنسيات مختلفة.

• ذكرت وكالة اسوشيتد برس الأمريكية ان عدد السياح الصينية الذين دخلوا مصر منذ فتح الحدود بين البلدين عام ١٩٨٠ بلغ ٥٨٠ ألف سائح أي سمن عدد سكان دولة الهندو!!

• كشفت لجنة حقوق الانسان في بسمالاديش عن ممارسات غير مشروعة وأعمال قمع واضطهاد وتعمدب تشريف في ايران ضد المواطنين البنغاليين المقيمين في ايران.

• الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وقعت مؤخرًا اتفاقا لدعم برنامج الاغاثة والطوارئ التابع لجمعية الشبان النصارى في لبنان بمبلغ ٧٥٠ ألف دولار.. نعم وللنصارى فقط!!

العلماء يتضامون مع المجاهدين الافغان

اعرب وفد العلماء الباكستانيين ووفد ربطة العالم الاسلامي السديس راروا المجاهدين مؤخرًا في باكستان عن تقديرهم بكفاح المجاهدين الافغان ضد العدو الروسي لافغانستان. وحيا الوفدان عزيمة المجاهدين وتصحياتهم وحاستهم التي اوقفت المد العسكري الشيوعي تجاه العالم الاسلامي، واعرب العلماء عن امتنانهم وشكرهم للحكومة الباكستانية والشعب الباكستاني على تأييدهم المعنوي والمادي المستمر لحوالي ثلاثة ملايين افغاني.

ونددت الوفود بشدة بممارسات السوفييات والطام العميل في كابل الذي يقوم بالاعمال التحريية والانفجارات داخل باكستان.

وناشدت الوفود المسؤولين السوفييات بسحب قواهم من افغانستان دون قيد او شرط او بماطلة.

واعربت الوفود عن عدم مراقتها على المفاوضات السرية التي يجريها الحكام السوفييات وحكام كابل مع الملك السابق ظاهر شاه، واعلنت ان للشعب الافغاني فقط الحق في اختيار نوع نظام الحكم في افغانستان، وان تحالف الاحزاب الاعارية السبعة للمجاهدين يعتبر الممثل الوحيد للشعب الافغاني واي اجراء يتخذونه موافقة هذا التحالف بشكل تصديدا خطيرا في القضية الافغانية.

المال والنساء لتثبيت الاستعمار الاسباني في ستة ومليلة!!

الحكومة الاسبانية تدرس هذه الايام وسائل مأكرة وحبيشة لاطالة امد الاستعمار للمدينتين المغربيتين المحتلتين ومن حلة هذه الوسائل استخدام السلاح الصهيوني (النساء والمال)!

فقد افادت الانباء ان هيئة الاركان المشتركة في مدريد تقدمت باقتراح للحكومة لاسبانية بخصوص مديني سبتة ومليلة وحسب الاقتراح الذي صيغ في تقرير سري قال ممثلي الجيوش الاسبانية يطالبون بان تسحول سبتة ومليلة الى مركزين ماليين دوليين تندفق عليهما رؤوس الاموال الاحبية في الوقت الذي تقام فيه تحت اسم السباحة مراكز ترفهية على غرار الفساد والانحلال الموجود في امارة موناكو لفرنسية. ومن شأن هذه الاجراءات كما يرعم التقرير ان توقف المطالبات المغربية باستعادة المدينتين لان الامر

عدها سيكلف المغرب غالبا!! ترى ما رأي المغرب في ذلك؟ وهل سيوفق على اعداد عقيدة الشعب المغربي المسلم؟ وهل سيوافق على ان تكون سبتة ومليلة بؤر فساد في الشمال الافريقي المسلم؟ ان المطلوب اليوم وساقضي سرعة محكمة وصح حطة صادقة للتحرير ورفع راية الجهاد لتحرير التراب المسلم من رجس المستعمرين وبدون ذلك سيحول مسلمو سبتة ومليلة الى لاحتين تماما كما حدث لمسلمي فلسطين!!

مطالبة



طالب مواب المعارضة مجلس الشعب المصري بضرورة الغاء حالة الطوارئ بعد ان استمرت طوال الست سنوات الماضية وال يسارع الرئيس

أسرار

- رئيس دولة عربية رفض استقبال القائل بالاعمال الايراني في بلده. المراقبون يتوقعون نشوب أزمة بين رئيس هذه الدولة ورئيس وزرائه بسبب هذا التصرف!!
- دولة عربية ثورية نخر الفساد والانحراف بناتها
- قررت الان البدء في مرحلة جديدة من المحاربة التنفيذية القائمة على محاربة الرنتين والسيبروقراطية ومحاسبة المقصرين!! هذا ما اعلته رئيس حكومة هذه الدولة امام ما يسمى بمجلس الشعب فيها!!

مبارك بحدود القانون لفترة جديدة مع فترة ولايته الثانية

■ المال في ندوة المثقفين الصهاينة

اليهود والمال وجهان لعملة واحدة واليهود جيلوا على حب المال بأية وسيلة لانه اي المال وسيطرتهم للنمو والسيطرة وادلال الشعوب وهذا ما اكده الندوة الثامنة والعشرين للمثقفين الصهاينة التي عقدت مؤخرا في باريس حيث انتهت الندوة بتؤكد ان المال اصبح في هذا الزمن قيمة عالية وسطة وسيطرة وان المال يجب ان ألا يسيطر اليه على انه قوة مادية فحسب بل وفق ما يمكن ان يتم تحميته بواسطته، بقي ان نقول ان موضوع الندوة (المال) حدد منذ سنة وجاء متطابقا على ظروف انعقاد الندوة وسط انهيار البورصة وتدهور سعر الدولار!!

■ تقرير

اعدت وكالة «رويترز» تقريرا عن نتائج الازمة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان ذكرت فيه ان نسبة الزواج والولادة انخفضت مقابل ارتفاع نسبة الطلاق والمشكلات العائلية والتوتر العصبي بسبب الارتفاع الكبير في كلفة المعيشة.

ويبين التقرير ان نسبة الزواج انخفضت ما بين ٢٥ - ٦٠% فيما ارتفع معدل الطلاق بنسبة ٣٠% وتدني معدل الولادة بنسبة ٢٥%. ولاحظ لتقرير ان الفقر هو العامل الاكبر في انخفاض نسبة

الزواج ورغم كل ذلك فما زالت الاطراف الداخلية والخارجية المحركة للازمة اللبنانية تقارص لعبة الموت والدمار بعيد عن كل المشاعر الانسانية!!

■ فرق استشهادية

ذكرت تقارير من العاصمة اللبنانية «بانيلا» ان المجاهدين المسلمين قاموا مؤخرا بتشكيل فرق استشهادية لتوجيه ضربات الى الاهداف العسكرية والحكومية بعد ان توصل المجهدون الى قاعدة تامة بان اكينو غير جادة في عملية منح المسلمين في الفلبين الحكم الذاتي وانها تنهج اسلوب المزاورة والخداع تماما كما فعل سماح الفلبين السابق ماركوس

■ يا امة ضحكت من جهلها الامم

كشف مؤخرا تقرير دبلوماسي صادر عن السفارة المصرية في تل ابيب القاب عن بدء الصهاينة في تطبيق خطة لتهود القدس قطعة قطعة ومن ضمن ما تضمنته الخطة الجديدة استعمال كافة الاساليب الممكنة لتحقيق تهويد القدس على ان يكتمل ذلك تماما مع عام ١٩٩٤ بما يتواءم مع مناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على مشروع نيو دور هرتزل لانشاء دولة اليهود الصهيوني، انهم لريشارلوس القدس موحدة وعن اتحادها عاصمة لهم لان تهويد القدس من مقتضيات سببهم الداخلية! نعم شتان بين

■ منصرفون في ديار المسلمين!!

دعاة التبشير يركزون نشاطاتهم في الآونة الاخيرة على المجتمعات الاسلامية ويختارون المناطق ذات الكثافة الاسلامية ويرسلون اليها المبشرين الذين يقومون بتقديم الادوية للمرضى والاعدية للفقراء وكذلك الكسوة، ويوزعون الكتيبات التنصيرية باللغة الانجليزية واللغات الافريقية المستعملة في تلك المناطق، وقد بدأوا يستعملون الحروف العربية في ترجمة بعض نشراتهم الى اللغات الافريقية وذلك للتأثير على المسلمين الذين لا يعرفون اللغة الانجليزية ولا الحروف اللاتينية بل ثقاتهم ثقافة عربية. وهذا الموقف الجديد من المبشرين في نشر دعاياتهم بين المسلمين خطير جدا لانهم يؤثرون بذلك على عقيدة المسلمين الذين لا يعرفون كثيرا من تعاليم الاسلام. وقد تنبه مجلس الشريعة وترجمة الكتاب الاسلامي في غانا الى هذه لقضية الخطيرة حيث وافقت اللجنة التنفيذية فيه على ارسال المزيد من الدعاة المسلمين لذين يستحقون ثقافة اسلامية عالية ويتقنون اللغة الانجليزية واللغات الافريقية المحلية الى المناطق التي يركز فيها لمبشرون جهودهم حتى يقوموا بالقاء لمحاضرات الدينية ونوزيع النشرات الاسلامية بالانجليزية

في الهدف

ورم الحضارة

في هذا الزمان اعدت الارض رصفها وازينت وطن اهليها - عجبنا وضرورا - انهم قادرون عليها يسرونها بعقولهم بعيدا عن النهج الاثني الصحيح.

لا ينكر احد ان هذه الحضارة الحاضرة تنمو وتنمو وماثلها بطل من العلم الصاعد ولكنها كذلك تمسح الخلطة وعدم التوازن والتوافق مع السن الكونية التي لا تنهد ولا تحول.

لقد غر قوما لعنان بعض جوانب هذه الحضارة فالتفتوا بها ايماء ففتان وبهرم تصنع بعض جوانبها فانبهروا بها ايماء انهار ولكن متى كان اليوم دليلا على القوة والنفوذ؟ ومتى كانت البطانة دليلا على الصحة والعافية؟

عجيب امر هذا الانسان في هذا الزمان. لقد زعم فيه انه استغنى بمقله عن ربه وهو الضعيف طالبا ومطلوبا.

انسان اليوم كالطفل الضرب الذي ما ان يحس بشيء من القوة في ساقه يهرج يهجد عنه المهد التي تسنده فيقع على الارض ياكيا.

انفلتت العقول من عقال المسح وطلت انها قادرة على كل شيء وابست الانضباط بموازين الحق الاثني وفردت على سنن الله فكان هذا الضلال والتأرجح وكانت الحيرة والنقاء والتهديد بالقضاء.

البشرية اليوم تعيش الوقت الحرج الخطر الشديد المخطورة بخل هذه الحضارة التي ليست بعاقبة اهدا وان كانت غالبة.

هل من منقذ دنيائي يتقد البشرية ويهديها سواء الصراط؟ محمد البقطان

العالمانيون .. ماذا يريدون ؟

حجج سافطة اسلاميا :

وان كان للمقل الاوروسي حجة في انكار الكسبة ونظمه ضد تدخلها في الحياة لاحتقارها له ولنجزاته في ميادين العلم، الا ان العقل المسلم لدي درس القرآن والاسلام وفهم ما فيه، لا حجة له وهو يرى الاسلام يكرم العقل ويحترمه ويدعوه الى الخوض في مجاله الذي يسره الله له وهو عمارة الارض وتسخير ما فيها ودراسة الكون الظاهري، ولكن دون الخوض في الغيبات التي لا طائل من وراء اتعاب الدهر فيها، لانها خارج حدود قدرته ومساعد المعرفة لديه.

واليوم يحاول البعض ركوب الموجة العلمانية المسكرة والوقوف على ربهذا التلاشي آملا في تحقيق غاياته الدنيئة في ضرب الدين من خلال ضرب الحركة الاسلامية، لان الحركة الاسلامية برجالها الذين يفتون بالمرصاد لكل كافر بالاسلام ومحارب له ويهدد البشري وزعها لمكري والتفاني تصد كل محاولات الغزو الفكري واحتثاث عقيدة الامة لشركيحتها للقاري الغربي شيوعا كان او صليبا او يهوديا.

طوائف العلمانيين :

والحقيقة ان كل من يتستر خلف هذا التبريد العلماني ليس في حقيقة امره مؤيد للعلمانية، رغم ان هذا النظام مناسب جدا لتحركه في هذه المرحلة، فهناك فئات عديدة يخدمها هذا القناع، مثل :

١ - الشيوعيون : الذين لا يستطيعون المحاربة بالشيوعية علنا خوفا من عقاب الانظمة التي تحارب الشيوعية لتصاربها مع المصلحة الامريكية.

٢ - الماسونيون : سواء باسمهم الصريح او تحت اسماء اخرى مستعارة كالروتاري والليبر واللوبي وغيرها، وهم يعملون في خدمة اليهود والصهيونية علموا ذلك ام جهلوه.

٣ - اصحاب الشهوات الدنيئة : وهم الذين يرون في الاسلام عائقا امام شهواتهم وسدا امام رذائلهم وارتكابهم للموبقات والمحرقات فيملكون ذلك بخلاف الفكر والفلسفة ويتسبون الى العلمانية خيرا من ان يوصموا بالاباحية !

فكرها :

تتحمس العلمانية خلف ستار العقل البشري، مدعية ان العقل البشري وحده قادر على ايجاد الساموس الكلي الذي يستطيع حكم البشرية وابعاد الحلول لكل ما تواجهه في وجودها على الارض... رغم ان العقل البشري باعتراف المعادين من العقلاء والعلماء لا يمكنه دراسة الانسان وبالتالي ايجاد الحلول لمشكلاته لاستحالة الموضوعية والتجرد، هذا اضافة الى القيود المفروضة على منافع المعرفة البشرية الى العقل، وهي الخواص الخمس التي تحد العقل البشري القاصر بحدود الزمان والمكان. هذا غير عجز العقل بحدود قدراته عن استيعاب كل ما في الوجود دسمة واحدة دون تهينة واعداد ودون الوسائل المناسبة لذلك والتي هي غير متوفرة له بالضرورة في كل زمان ومكان، او في عصرنا الحاضر مثلا !

فلسفتها واغراضها :

اما فلسفة العلمنة والتي شاعت بشيوع هذا المصطلح اللعوي ودلالته التي صارت تدل على الفصل بين الدين والحكم ثم الدين والحياة بعد ذلك، فهي من صنع العلاسفة الذين يحاولون احوال القطعة البشرية القاصرة لتلمس دور الدين في الحياة بدل الوحي الالهي الذي لا يؤمنون به ولا يعترفون بوجوده، رغم ادعاء بعضهم بعكس هذا - خاصة في بلادنا - اتقاء للناس.

ويعتبر العلمانيون انفسهم رسل العقل البشري في مواجهة الوحي الالهي والصار الايمان الديني الفطيسي، والذي يعتبره بعضهم - وخاصة الماركسيون - «افهيا للشعوب» وبالرغم من ان هذه المدرسة وهذا المص العقل المردى في التمكيز قد شاع في القرون التاسع عشر وبدايات لقرن اسعشر، الا انه انحسر انحسارا شديدا بتقدم العلم، وادراك علماء الطبيعة وغيرها عجز العقل البشري وقصوره وحيدا، وبخاصة كلما تقدمت وسائل البحث والمعرفة، ليجرد الى الايمان بالله والغيبيات، فانتهى العلم والافلسفة من حيث بدأ اهل الدين !

تحتهد اليوم طوائف العلمانيين وادعائها في النيل من الاسلام ودعائه وتصيد الاحطاه والعثرات، ولقلب الحقائق، وتحريف الكلم عن مواضعه، والتي هي ما برع فيه يهود وعلموه الناس كما نشروا السحر والفساد من قبل... فمن هم هؤلاء العلمانيون، وما يريدون والام يهدفون ؟

العلمانية .. تعريفها :

العلماني او العلماني هي صفة للرجل الذي يشتم منصبا غير اكليركي اي غير كسي او خاضع للكنيسة. هكذا تعرف القواميس الانجليزية والعربية هذه الصفة او اللفظة الغريبة عن ديننا ومعتقداتنا. فهي في اصلها اللغوي والفكري اوروبية المضمون والشكل. بل هي غربية وغربية عن امة الاسلام والتوحيد.

والتعريب ربما كان غير صحيح، لانه يومه القاريء والسامع لهذه الكلمة بوجود صلة بينها وبين العلم الذي هو صفة للعصر الذي نعيش فيه فنطلق عليه اسم «عصر العلم» فيسبح عليها بريقا ليس من اصلها. والحقيقة ان هذا المذهب في التفكير لا يحمل من معاني العلم والحكمة شيئا البتة.

ومعناها اليوم مرادف لـ «الادينية».

اصلها :

اما اصلها، فرما عاد الى اولئك الذين تنكروا للكنيسة النصرانية في سابق عهدها لشدة ما عابوا على يدها في القرون الوسطى وما بعدها، وربما عاد الى اليهودية المستترة خلف الحركات الماسونية وشعاراتها البراقة التي تحاول صرف الناس عن الاعتقاد الديني والتعالي الكامل عن معتقداتهم حتى يسهل على شياطينها اجتياحهم عقليا وفكريا واغتيال ارواحهم بعد الفناء عقولهم وتوحيد وجودهم المستند الى الايمان الديني... لكن اصلها حتما غير اسلامي ومؤسسوهاها الفكري هم من غير المسلمين.



الآيئة... والحكمة الباقية !؟

بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا متظرين»
الدخان (٢٩)، البشرية اليوم يتهددها شبح الموت
المهين بالأمراض الجنسية كما يتهددها شبح الغناء
الرهيب بالحرب النووية. البشرية اليوم تشقى
بالعدنية أكثر مما شقت في زمن التخلف والبدالية !
فما أتمس البشرية عندما تعرض عن تعاليم السماء
أل تشريع أرضي يحميها أناس تتنازعهم أهواؤهم
وشياطينهم، بل ما أتمس ذلك اليوم في تاريخ
الإنسانية الذي صادق فيه مجلس الصوم البريطاني
على أباحة الشذو الجنسي بين الذكور لا لظن أن
شريعة مساوية تقبل هذه القطعة الشنيعة، ولقد
كان جزاء قوم لوط الذين فشت فيهم هذه
الفاحشة أن غسف الله بقراهم وجعل عاليها
سافلها.

لما مرض الأييز بسبب الإصابة به هو ليروس
عبارة عن ميكروب دقيق جدا لا يرى إلا بالمجهر
الإلكتروني وهو يخزو الكرات البيضاء في دم
الإنسان والتي تؤدي وظيفة دفاعية فيظل عملها
وتضعف مناعة الجسم، وينتقل هذا الفيروس في
الغالب عن طريق الشذو الجنسي كممارسة
الشذو الجنسي بين الذكور وعن طريق تعاطي
المخدرات، أو نقل الدم أو طريق الأبر
المثلية.

الوقاية من هذا المرض الخطير تكون بالتزام
الفطرة السليمة، يقول الله تعالى: «ومن آياته أن
خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها..»
الروم (٢١) والابتعاد عن تعاطي المخدرات.
فالوقاية خير من العلاج.

• د. أبو اسلام

عندما تشكيب البشرية فطرة وسلوكا.. لا
يشفع لها ما بلفته من شأو حضاري أو عراني،
وإذا هي تشكرت للقيم النبيلة والمثل العليا التي
جاء بها الأنبياء والرسل الكرام من لدن حكم
عليهم لعلي الناس وصلاح الأمم عبر القرون
والأجيال. وكذا الحال مع حضارة الغرب
المادية... فهي على سبيلها في عالم التجربة
والابتكار إلا أنها تخلقت تقفا واضحا في بناء
الأخلاق وصور القيم إلى درجة أنها ستأتي على
بنيانها من القواعد بما سيجلبه على نفسها من
الفتور والاسقام مصداقا للحديث الشريف «وما
انتشرت الفاحشة في قوم قط إلا نزل بهم من
الاسقام ما لم تكن في الأمم قبلهم». ومن هذه
الاسقام التي تهدد البشرية اليوم مرض الأييز
(مرض فقدان المناعة) وقد ظهرت بوادر هذا
المرض الأولى سنة ١٩٧٨ في أمريكا أكثر بلاد
العالم تقدما في عالم المادة وأكثرها استهتارا
بالقيم.

فما كادت الفرصة تنم باكتشاف عقار
«البنسلين» لعلاج مرض الزهري حتى ظهر مرض
التهربس ثم مرض الأييز وكلها امراض جنسية
تنشأ عن شذو في الطبع وتترافق في السلوك،
وصدق الله العظيم حيث يقول: «ونفس وما
سواها فألهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاهها
وقد غاب من دساها» سورة الشمس (٦-٩)
أي خيبة وأي خسارة.. واي ثبور!!
البشرية اليوم تقف على شفا جرف هار يوشك
أن ينهار بها، وصدق الله حيث يقول: «لما

٤ - عملاء الحرب: الذين يهدون إلى منع
الاسلام من الحكم في الأرض فيمنون على ضربه
في قواعده، يدعوى الفصل بين الدين والسياسة،
وبين الدين والحياة والتشكيك في صلاحية القرآن
لكل زمان ومكان واتسان.. فلا يكون هناك
اسلام ولا حلاقة اسلامية، ويبقى ايجاد القياسرة
والاكاسرة يحكمون احقاد محمد صلى الله عليه
وسلم.

٥ - عملاء اليهود: وهم الذين يسترون
عمايتهم لليهودية العالمية والصهيوية السياسية
مباشرة والتي تصادي الاسلام كما لا يماذيه
الشركون والكفار فيعمد هؤلاء المملاء الى وضع
هذا المطاء على ظهورهم ويحاربون به الاسلام
والمسلمين طمعا في متاع الدنيا الزهيد ويبغون بها
دينهم واحرنهم.

٦ - عبيد الحكم: وهم الذين يرون في الاسلام
خطرا يهدد عروشهم غير مدركين ان غاية ما تريد
لشعوب المسلمة هو الحكم بشرع الله، وليس
استبدال اناس بآخرين، وانهم لو حكموا بالشريعة
صادقين مؤمنين ما ضرهم ولا تارهم في الحكم
سليم مؤمن موحد.

هذه هي العقبات المستترة خلف الطمانينة
العربية عن عقائد مسلمين وديارهم والساقطة
نظريا وعمليا في هذا العصر الذي جتج فيه من العلم
والمعلل إلى الايمان بالوحي المنزل واعمل بشريعة
السماء الاخيرة: الاسلام، لما ثبت فيها من الحق
الصحيح، والصواب الذي ليس معه خطأ، وما
ظهر في الكتاب من دلائل الاعجاز الذي تحدى
اشد عقول بشر ذكاء وعقيرة.

خاتمة وعبرة:

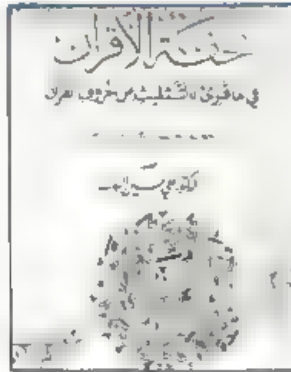
لما سبق يتبين لنا ان العصابة في حقيقتها
شعار وستار يرفعه اعداء الاسلام للسبيل من
لمسلمين، شاهدين انقلاصهم - وسببهم لو
استطاعوا - مستعربين طاقاتهم لحرب هذا الدين
وكل من يحس لوجه ويدافع عنه ويدب دونه،
وي مقدمة هؤلاء رواد الحركة الاسلامية وافرادها
مهاولين من حلال هذا الفناء المخادع التقرب إلى
جواهر المسلمين وعمايتهم من البطاء والندج
واتصاف المشفقين واشباههم، للتغطية على حقيقة
امرهم التي تفر منها الناس وانما منها، فعداوا
ليسوا لاشياء بغير حقيقتها كمن يسي التبرار
«دودة كبيرة» ليحفضي على الجماهير خطرها،
وتسكنها.

وهؤلاء القوم هم عقبة كلود اششام أمة
الاسلام وعمرها ويهددها، فهم اعداء آملها وسب
الامهات وطهر لمدوها عليها. اللهم احزمهم
واهرهم وانصر جدك معهم، اللهم آمين



مصر مديناً

تحفة الاقران في ما قرىء بالثلث من حروف القرآن



مريضة محبوبة في المكتبة الوطنية في باريس فقام مشكوراً بتصويب أخطائها وأشار إلى بعض الأخطاء والتحريفات المهمة فيها وأضاف بعض الكلمات كما قام بتفريخ القراءات القرآنية التي وردت وذكر مصادرها ونسب الأقوال إلى أصحابها ومرج الأحاديث والأشعار والأمثال وعرف بالاعلام وأوضح ما يلزم من المسائل النحوية وغيرها مستندا في ذلك كله على عدد كبير من المراجع.



آفات على الطريق (١)

للدكتور محمد منوح

مهم ان بهتدي المسلم الى طريق النجاة، وأهم منه ان تضع له معالم هذا الطريق، حتى يمد

عن دار المنارة للنشر والتوزيع في جدة في المملكة العربية السعودية صدر حديثاً وفي حوالي ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط كتاب «تحفة الاقران في ما قرىء بالثلث من حروف القرآن» لابي جعفر احمد بن يوسف الرعيي وقام بتحقيقه الدكتور علي حسين البواب وهذا الكتاب الذي نحن بصدد التعريف به والذي يبحث في القراءات القرآنية بفرد عما ألف سابقا في المثلث في اللغة بأمرين اثنين: اولهما انه وجه عنايته للقرآن الكريم وجمع الالفاظ الثلاثة والتي قرئت في القرآن الكريم بالثلاثة اوجه الفتح والضم والكسر وثانيهما انه خالف في مفهوم التثنية فلم يقتصر على ما يتعلق ببنية الكلمة وانما جعل التثنية شاملا لهذا النوع سواء أكان التثنية بنية او اعرابا وسواء أكانت القراءات كلها متواترة او بعضها غير متواتر.

وقد عرض المؤلف في الكتاب ثانيا وشابين نقطة مثله رتبها على حروف المعجم مراعيها الحرف المثلث كما نه على الحرف الذي لا يجد فيه الفاظا مثله والتزم داخل الحرف الواحد ترتيب الآيات على ورودها في القرآن الكريم بشقيهم ما ورد في الفاتحة على البقرة وهكذا.. بقي ان نقول ان حقق الكتاب اعتمد على نسخة

أخبار ثقافية

● تستضيف القاهرة في النصف الاول من شهر شعبان القادم مؤتمر وزراء اوقاف العالم الاسلامي ويهدف المؤتمر الى وضع استراتيجية عامة للنهوض بالدعوة ومناقشة اهم القضايا التي تهم العالم الاسلامي بهدف اظهار الاسلام في صورته السليمة.

● طالبت اطروحة جامعية كتبها الاستاذ محمد منصور وعية المهدي بكلية الاعلام - جامعة القاهرة منظمة المؤتمر الاسلامي بضرورة تبني اصدار مشروع دستور للاعلام الاسلامي تلتزم به حكومات العالم الاسلامي والمؤسسة الاعلامية واكد على ضرورة ان يحصل الباحثون المتمكنون الى دول العالم الثالث الى وضع تصور لعلاقة منظمة واضحة بين الصحافة والسطة بحيث يتسع نطاق الحرية المتاح للصحافة وتلتزم الصحافة بالاسهام في تنمية الجماهير لحقمة قضايا الاسلام.

● تختتم اليوم في مقر لائحة جائزة الملك فيصل العالمية في الرياض اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة اختيار الفائزين بالجائزة لهذا العام. وما يجدر ذكره ان هذه الجائزة تمنح لكبار العلماء في العالم الاسلامي ممن اسهموا بدور بارز في مجالات العلوم الاجتماعية والطبية والانسانية.



لكل امر مدته، ويأخذ لكل شيء اهتداه فلا توفقه العقبات، ولا تصده عن السير في الطريق الى غايته.

ومن اهم هذه المعالم: الآفات التي اقتضت سنة الله ان يعص بها الصف المسلم الفار بديته، ليميز الله الخبيث من الطيب، وليصلب حود هذه الفئة، فستحق التمكنين في الارض، والقائمة على الحق.

وفي هذا الكتاب الذي يقع في حوالي ١٨٢ صفحة من القطع الصغير تحليل لبعض هذه الآفات وهي: الفتن، والاسراف، والاستعجال، والعزلة او الفرد، والاعجاب بالنفس، والفرد، والتكبر.

ويستعرض الكتاب معنى كل آفة، عللا مظاهرها، شارحا اسبابها، مبرزاً آثارها على المستوى الشخصي، ثم آثارها على العمل الاسلامي مبينا طريق العلاج لكل آفة، مدعما ذلك كله بالطيب الكريم من الآيات والأحاديث الشريفة والآثار.

عنوان الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة - ص. ب: ٢٣٠ - تلفون: ٣٤٢٧٢١ - مصر

الصحيح المنقول من دعاء الرسول

كتاب جديد يقع في حوالي ١٢٨ صفحة من القطع الصغير من تأليف الاستاذ خالد سيد علي. يضم الكتاب بين دفتيه بعض الادعية التي انتقاها المؤلف من بطون الكتب واجتهد ان تكون

قصص اسلامي معاصر:

قصتان عن الماضي

تأليف محمد المجذوب

خلال المحاضرة التي قرع على الشخصية الرئيسية في كل منها. والكتاب مفيد في تربية أبناء الجيل على تحمل الصعاب، ومكابدة الأهوال في سبيل الحقيقة، وتزاد أهمية الكتاب باعتبار أن القصة أحد أساليب التربية والكتاب يناسب من هم في سن البلوغ، حيث يبدأ الأولاد - عادة - في هذه المرحلة في اتخاذ القنوة والمثل الأعلى من أشخاص آخرين غير الوالدين كما يبدأ اهتمامهم بأحداث الماضي.

صدر عن دار الفلاح بيروت - ط ٧ - ١٩٨٠، في (١٦٠) صفحة من القطع المتوسط. أبو بشر

بالإيمان بمحمد عليه الصلاة والسلام. والاخرى: وعنوانها «الباحث عن النور» تستند موضوعها من السيرة وحياة الصحابة، وهي تتحدث عن رحلة الصحابي سلمان الفارسي - رضي الله عنه - وخروجه من بلاده، باحثاً عن الحقيقة، وتنقله من راض إلى آخر، ووصوله إلى جزيرة العرب، وولوجه في الرق، ثم الانتقال إلى يد يهودي في يثرب، ثم خلاصه من اليهودية، وفداء النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه له.

والقصتان ممتعتان ترصدان انتصار الحق في نهاية المطاف، من

يحتوي هذا الكتاب على قصتين: الأولى: عنوانها «الشعب الثالث» وتستند مضمونها من القرآن الكريم، فتتحدث عن موسى عليه السلام وخروجه من مصر هارباً بعد قتله رجلاً من قباع فرعون، ووصوله إلى مدين، ولقائه بالرجل الصالح الذي أحسن إليه، وزوجه إحدى ابنتيه، كما تتحدث عن عودته إلى مصر لانتقاذ بني إسرائيل، ودعوة فرعون.. والنهاية التي آل إليها فرعون، ونتيجة موسى وأصحابه، وفيه بني إسرائيل في سيناء.. وخروج جيل جديد عنهم، ووصية موسى لهم قبل موته

حادثتها صحيحة مخرجة لأن لدعاء عبادة والمعبادة لا تكون صحيحة إلا بالصحيح. كما اجتهد أن تكون متعددة تشمل جميع نواحي حياة المسلم في جميع أوقاته. منوان الناشر: مكتبة دار التراث - الكويت - ص. ب: ٣٤٢١٦ - المدينة.

تهافت قبل السقوط وسقوط صاحبه

انتشرت حل الساحة في الآونة الأخيرة دعاوى وافكار دخيلة للتفتيا بعض الالسة المستعجة من دعاء التزوير ودعائه، لكي تنال من شريعة الله واحكامه، وكان مذكور فرج فودة واحدا من هؤلاء لم يكشف بقالاته التي ينشرها من آن لآخر في ابواق الصحابة لفشوة له يبت فيها سمومه افكاره، ولكن اخرج كتابا جمع به دواخل نفسه واعوجاجها.

احد الاستاذ عبدالمجيد صبح - كرمه الله - هذا الكتاب تهافت قبل السقوط وسقوط صاحبه. ففند افكاره ودعاويه في ب وعلم... فتساءل الله ان نعم ه الفائلة والتفع وهل الله قصد سبل.

ع الكتاب في حوالي ٤٩٥ صفحة من القطع الصغير وقامت بنشره مؤزمه دار الفواء للطباعة والنشر المنصورة ص. ب: ٢٣٠ - ص.

مجلات

● النور: مجلة اسلامية اقتصادية اجتماعية تصدر شهريا من بيت التمويل الكويتي صدر منها العدد ٥٢ - جادى الاول ١٤٠٨ هـ / يناير ١٩٨٨ م من اهم ما نقرأ في هذا العدد الجديد:

الافتتاحية: ساعات عمل بلا عمل | خطورة الموقف الغذائي العربي، الفروع الاسلامية اعتراف رسمي بالنظام الاسلامي، الوق الاسلامية المشتركة سباحة ضد التيار، لقاء جديد مع الداعية احد



ديدات.. اضافة الى صفحات مؤمة.

عنوان المجلة: الكويت - ص. ب: ٢٤٩٨٩ - صفاة - الرمر البريدي - ١٣١٢٠

تحقيقات

● يقوم الباحث محمد خير رمضان

يوسف من دمشق بتحقيق كتاب «التاج في تراجم الحنفية» لابن قطلوبغا والذي نشره مستشرق في لبيزك بدون تحقيق عام ١٨٦٢ م وصورته مكتبة المثنى ببغداد عام ١٩٦٢ وقد حصل الباحث على ست نسخ مخطوطة للكتاب من مكتبات مختلفة في العالم.

● يحترم الاستاذ قاسم الشيخ من بغداد بتحقيق كتاب «نهاية الادب في اخبار الفرس والعجم للاصمعي المتوفى عام ٢١٦ هـ وسيعتمد في تحقيقه على ثلاث نسخ محفوظة في المتحف البريطاني والمتحف العراقي ببغداد ودار الكتب المصري.

مركز تربية
الاسلامية
والعربية
في الكويت

هذا هو قبل السقوط
وهو صاحبه
عليه الصبح

٨

الطريق إلى جبل الصنوبر

للقاص الإسلامي محمود مفلح

وفي الحاضر من قصصه تسافر الحواضر في رأس ديبسا وتنقل رفقة صديقه إبراهيم لتصلي إلى رحاب التاريخ الإسلامي بجوار «محمد الفاتح» فاتح القسطنطينية - وقد رسمت خطوطها على تصاريص «استانبول» تهب منها نائم الإيمان التي يستحث أريجها قصة العرة الإسلامية في ظل هجمة الخلافة، وتترك أناملها على الشعب التركي المسلم الذي تتألق إسلاميته حية صادقة، مهما حاول الإعداء طمسها.

لقد طاف بنا الأديب الإسلامي محمود مفلح في مجموعته القصصية بعوالم حلقة يسط أفاقها للاتصال المسلم المعاصر يثري بها إيمانه، ونبعث طاقاته الكامنة، ويؤصل للحياة الإسلامية في أصناف العصور وفي واقع الحياة، وذلك في تصوير قصصي بارع، ومهارة فنية، وحسن عرض للأحداث، من خلال تحليل دقيق للمشاعر الإنسانية. وقد استعقت أدبنا في قصة المشوق موهبة فنية صقنتها تجاربه القصصية السبقة في مجموعته «الرفأ» و«الغارب» و«أنهم لا يفرقون الأبواب» فلا عرو ان نسطه البيرة الدقيقة يطبعه الشئ تشف عن أدق المشاعر، وترسم أدق المشاهد والمواقف، كما تسمحهم الالتصقات انقصية وتصوير المحاحات.

ولعل مما يثير إعجاب القارىء البعة الشجرة في قصص أدبينا المعنى بحوار لفته القصصية لصورة، وكأن شاعرية قاضيا في دواوينه ارادت ان تلمس بأداملها انداعه القصصي، فطالما عنده من الغد التصويرية صورة رمزية تشمل موكب وراع الحياة العانية والاقبال على جبات النعيم.

«في آخر ليلة استيقظت، فتحت عيني، رأيت أفاقا من القمم الاحمر، وطبورا غلا الفضاء، تعمس مابقرها عاه البحر الاررق ثم ترتفع نعدو احسحتها وتظل تحوم فوق الزرقة الصافية.. رأيت اطمالا تلمح وجوههم بالانطاف... يتطلق من امواهم نشيد لم اسمعه من قبل... وعلى ايقاع هذا النشيد تحفرف راية، ترتفع.. ترتفع.. حتى نحاق الشمس، تسبح.. تسبح.. حتى غلا الفضاء».

استطرت عليه اللغات، وهوى جسمه في عنوانه صريح السوطان. والروح الاحوية والصدافة الوثيفة من حلال قصة اخرى، تبعد آلام الغربة والوحدة وكأنها اليلسم الثاني والوطن الثاني، وكذا غيمة الاتساع في استهلاكه الحياة، دون ان يؤدي فيها دورا او يقصف جنيدا، ووفق التقاليد الجائرة يبيع العنة روجا لرحل ثري فاد، فتعقد الحياة اناسيتها، وتؤدي بها المانة الشاقة الى الترف فالحجون

وتشعق روح الكاتب آفاق المسجد التي عرف بها في مجموعته السابقة، فادا بالمسجد روح جديدة في حياة الانسان تجري عملية التطوير في ذاته، وتعل من اهتمامات حياته، ونصوغه حلقا جديدا، كما كان شأن نبيل الذي ولج المسجد من رحلة ضياع، فكانت عملية التبدل والصباغة الجديدة وقراءه الطنبيان. ويحرض في لسات هبة الى مشكلة الرواج والاحبار فيبع بعد ممرحات المفاجآت القصصية، الصورة القرآنية الحديثة للطلاقة الزوجية في احلك اربامتها «فان كرهتموهن فسي ان تكروهن شيئا ويحل الله فيه حيرا كثيرا» واذا بالزوج يملك اكتشاف امكانات الانحام والتفاهم في طبعة الزوجة ليرسي قواعد الاسرة المؤمة.

ويحبر الكاتب عن اله مما يصبب الدعاة ورجال الخير على ايدي الطغاة، وكأن الارض - في بعض الاقطار - لم يعد فيها مكان لكلمة حق او نسمة خير، وعلى رجال الخير ان يخلوا مواضعهم وجاهيرهم ليمشوا غرباء، وليبروا - في غير ميدانهم - طاقاتهم وامكاناتهم.

وفي قصة التاسعة نتابع القاص في وصفه الحلي لمجموعة من المحاضرين تؤدي في ليلة فارة البرد مهمة حطرة في الارض المحتلة، ويشاء الله ان يختار المجموعة اليه شهداء، وان يزرع فائدتها رجله - بفضل لهم - في الارض المباركة عربون ولاء وتصميم ان يشر شلوه شجرة جديدة من شجرات الجهاد والفدية على درب التحرير المقدس!

تحتل قصة الاسلامية المعاصرة مكانة رفيعة في نفوس الشباب المسلم الذي يرى فيها صبه المؤمة ومطامحه ونظلماته، فضلا عما في القصة واشتياك احداثها من تشويق واطراف، وانعاث حياة جديدة. كما تعبر القصة الاسلامية عن تجارب الأديب المسلم المعاصر الذي اتم برؤية متسيرة للحياة المعاصرة، فراز مفاهيمها واتجاهاتها واحداثها، واعطاهما حبه المؤمن حينا بصيرة، ومشاعر مرهفة، تلتقط الدقيق والخفي منها، بما يحبر بجرياته وتفصيلاته عن الكلل الفكري الذي يشغل نفس الأديب والمسلم وتصوره للحياة.

ولقد أوتي ادبنا القاص محمود مفلح هذه المخطبات الشرة للأديب المسلم، وشغل الوسط الادبي بالوان من أدبه، هو صاحب نتائج قصصي وشعري، لمس مداهه فيا كتب من تبع الايمان، فجاءه نتاجه متأقفا بالفكرة المؤمة الواعية والقصر الفني المثوق

بيد ان مجموعته القصصية الجديدة «الطريق إلى جبل الصنوبر» تتميز من نتاجه السابق بيزيد من التضح الفني والالتصقات القصصية البارة فتروى تطور نتاجه القصصي وارتقاه حيث نلمح في مجموعته الحديثة تنوعا واحاطة واضحا.. لقد استبقت كل قصة فيها من بيئة يمثل قطاعا من المعكر او المجتمع، هجعت ذات الوان متنايرة متكاملة، تجمع الى التنوع الشمول والاحاطة، وضفر الالوان المختلفة المنجمة في لوحة واسعة الاقفاق، تضم النماذج الحية للانسان وتطرح عوالم شتى لحياته، تجسد معالم رحلته في الحياة من خلال عالم الايمان الذي يتبض بالروح الانسانية الصافية. ويخلو لنا هذه التالقات في اكثر من عشر قصص، يطالما فيها الجديد والطريف والحديث المعاني، والمعى الرهيب، فمن مضامينها ان قوة الجسد هبة من الله، مروهون استدامها بطاعته واداء شكره باسداء الخير والمعنونة لنامي، فادا انقلبت سطة الجسم غرورا وتغيرا استرد صاحب الهبة هيبته.. وهذا ما حلاله لنا القاص في صفرة «العلاق» المند بجسمه وقوته، حيثما راوهما في مرور وتحد، واذلال للناس، وجهر بالمحسية

العني، ولكن يدركه الدوق الرهيب.
وإني حين أقدم هذه المجموعة القصصية «
لقراء الأدب الإسلامي الذين يترقبون كل نتاج
أدبي إسلامي جديد، أحبي في الأديب القاص
محمود مفلح مواصلة النتاج في القصة الإسلامية
المعاصرة، وإلى مزيد من الإبداع على طريق الأدب
الإسلامي، والله يكلؤنا بعنايته وتوفيقه.
* المجموعة قيد الصدور عن دار العلوم
بأريافس.

والأح «حسن» تفيض مشاعره بالحب والإيمان
ولكنه يجهل عربيتنا: «كانت كلماته تفيض
بالصدق، ولكنها لا تنفعه على التعبير عن احساسه
ملتتهب الذي اطل من عينيه» إلى غير ذلك من
لغة التصويرية التي تعني في تضاعف المواضع
والأحداث صاوفة أعمال الكاتب ومزجه الشعري
لمصور، وإن كانت عبارته القصصية في المجموعة
تساقب رخاء، تحكي الحياة الدافقة في عموية
وسلاسة. هذا وأدع للقارئ ما لم يدركه الرصد

هذا الموقف الملهم الخالد لتلميد يودع الدرس إلى
جهاد: «إذا لم أقاتل أبا، وتقاتل انت، من
ينج الشعب خصرته... والامل يريته في العيون؟
من ينح البدنية المعاهدة قدرتها على ان تظل
حاجة؟»
امام مسجد السطال احمد باستامول: «كانت
سراب الحمام قبل المآذن، وهي تسبح بأجنحتها
مبحارة الملاء» وفي السيرة: «حسنا قرب
ساعة اشرها نوافد النفس لجسر العروب».

عالم فقدهناه

شاعر طرية

محمد ضياء الدين الصابوني

يسمى البشا ونسعى نحو احتما
فليس يطرقتنا إلا على قدر
صبرا جبلا، فما الشكوى بنافحة
الأبصار كمحمد الصبارم الذكر
إن غبت عنا فذكرناكم بخاطرنا
ولم تنقب صورة (العلوان) عن نظري
إن المصائب تنسب كل خاطرة
وكيف نتمم بالأمال والفكر؟
وكل نفس لكأس الموت ذائقة
وكلنا هدف للصوت فاعتبر
هذا فرائد قد أضنى به كبدي
غلفتني لئلا والهم والمهر
يسوت من مات لا يبكي له احد
وموتك اليوم احزان لدى البشر
فبا له نبا اوصى به جلدي
وإن فيه لذكرى لمعتبر
فأبمن (معد) ولم يهزج لمفقه
وذا (شريف) قضى في رفق الممر
بهمني وبهمك (عبدالله) آصرة
من الاغواء وحبيبي سيد البشر
(شقيمتنا) احد المختار قائلنا
وصفوة الخلق والسادات من مضر
وأسأل الله (للعلوان) مغفرة
جنات عدن كما قد جاء في السور
على الآله على الهادي وشيخته
وصحبه الطري في الأصال والبكر

الصبر شيمته والحمد صادته
والشكر معقله والنفس في خبر
دعني أرق عيبرات بث اكتسبها
تزوج الفار في الاصلاح بالشر
وكل نفس تدوق الموت راضية
فإنها في جنان الخلد مع (مصر)
سألني لاني (علوان) مريثة
غدا من القليب لا قولاً يستطر
أنا المقتسم على حمض الوداد إذا
تنكر المصحب أو خالت ربي الغير
ما قلته اليوم من قبض الاغواء ومن
مضى الوفاء ومن قلبي ومن فكري
أضى (بشرية الاولاد) أزمته
وكان يكتسب في صدق وفي صبر
مشاهد حية تأتلك رائحة
فيها المنظفات وصلوان لذكر

نص (شهيدا) ولا يشك من ضرر
وما لمست به شيئا من الصبر
(العالم العامل) المحمود سيرته
يسير وفق كتاب الله والآثر
تسكبه (جامعة) ربي شيمتها
على (الجهاد) وقول الحق والدرر
تبكي الشباب عليه أنها فقدت
فرداء لقد كان ملء السمح والبحر
كم سقطة لضرايق الشيخ دامعة
كأنما قد اصيبت فيه بالضرر
والصوت كالاسد المحتاج بأكلنا
نحن الضحايا من بدو ومن خضر

فانوا: قضى الشيخ (علوان) فقلت لهم
داكم (أبو معد) إلا بأ نفس فاعتري
ما كنت احسب ان الموت يرصده
حسني دهائه، ونفي نبحن بالآثر
إنني لأذكر اصواما بصحبته
فأستشفي ودمج العين كالنهر
عرفته فعرفت الفضل شيمته
عف الضمير سيد الرأي والنظر
واحسرتنا على ماضٍ يرفقه
فكان - والله - ملء السمح والبحر
ونحن في (حلب الشهباء) في رعد
والعوي صاف بلا هم ولا كدر
كانت هالسا بالعلم عامرة
كالروض ما شئت ان تحبه من ثمر
كانت مساجدنا بالدين زاخرة
(خطبة) كم لما في القلب من أفر!
والهم ابكيه من قلبي وماطفتي
والخزن ما بين مكشوف ومستر
ابكي الشامل ما اسمي شمائله!
منتمنين بخلق كالشذى المعطر
ابكي الفضائل ما أهل فضائله!
كأنما هي اتساف بلا وتر
له ألام ود بهننا طويست
طلي السجل، وفي أسن من الخير
قد عدته فرأيت الصبر شيمته
ولم يكن يظهر الشكوى إلى بشر
فد كان يحمد في كل أوتة
وذا دليل على التسليم بالقدر
لم يشك ضرا وعين الله تكلو
سل كان في حبه دوما وفي شكر

المجتمع الإسلامي ودراسة التخلف الاجتماعي

بقلم الدكتور: محمود عبد الحميد حسن

مقدمة:

تعد دراسات التخلف Under Development بأبصاره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية من الدراسات التي حظت بغير قليل من اهتمام الباحثين والدارسين على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية ومذاهبهم السياسية، واجهته العصار كل اتجاه ومذهب منها من تقديم الصحيح والأسانيد التي يدعمون بها وجهة نظرهم، وفي ذات الوقت يندول حجاج وأسانيد غيرهم، ووسط هؤلاء وأولئك بذلت عدة محاولات قليلة من جانب المشتغلين بعلم الاجتماع الإسلامي وعلم الاقتصاد الإسلامي لدراسة ظاهرة التخلف والتنمية من وجهة نظر إسلامية، (١) وقد شطت عدة محاولات في السنوات الأخيرة حيال فشل كل من المحاولات الرأسمالية الغربية والشيوعية لشرقية في تفسير ومواجهة ظاهرة التخلف التي تعرب انطبائها في كثير من دول العالم الثالث Third World حتى ان المحصلة النهائية لهذه المحاولات لم تكن تقلل هذا التخلف، بل في الواقع أدت الى

«تسمية التخلف».

الإسلام ودراسة التخلف:

ينطلق الإسلام في دراسته للتخلف من وجهة نظر محددة هي ان الإنسان هو جوهر التخلف وهو وسيلة التنمية، فهو لا يركز على البيئة الجغرافية ويعزو اليها التخلف.

فالإنسان - من وجهة نظر الإسلام - ليس اسير البيئة، بل يحددها ويطورها بما يتفق مع ظروفه (٢)، والإسلام لا يرد التخلف الى نقص متوسط الدخل الفردي Per Capita Income بل يركز على

عدالة توزيع الدخل بين الأفراد والجماعات بما يفرض على مظاهر التوتر والصراع في المجتمع، (٣) وهو لا يرد التخلف لدى العوامل المادية فقط حيث يتحول الانتماء الى آلة في دولا ب العمل، (٤) بل ان الإسلام يدرس التخلف من اطار الانسان وقيمه ومثله ومعتقداته الدينية والدنيوية على اعتبار ان الإنسان هو اهم عنصر من عناصر التنمية، فلا تنمية تواجه التخلف وتتناهض حدوده الا بالإنسان، ولا قيمة للتنمية بدون ان تحدم الإنسان في النهاية، فالإنسان في المجتمع

الإسلامي هو وسيلة (Means) وغاية (End) التنمية (٥).

هذا ويمر المجتمع الإسلامي ظاهرة التخلف

في ضوء ما يلي:

١ - انحراف القيم والمعتقدات عن الإيمان الخالص:

يمر المجتمع الإسلامي ظاهرة التخلف أولاً في صورة انحراف قيم ومعتقدات افراد المجتمع عن الإيمان الخالص بالله وحسن التوكل عليه، وفي هذا يقول الله تعالى «ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لسنحتنا عليهم بركات من السماء والأرض، ولكن كذبوا باعذائهم بما كانوا يكسبون» الاعراف آية ٩٩

فأساس تخلف المجتمع هو البعد عن الانتماء بالمعتقدات السليمة من الأخلاق والسلوك، وعدم اتسام سلوكيات الأفراد في المجتمع بالصدق والاحلاس والاحياء والتعاطف، وعدم توفر المساواة بين الأفراد والجماعات في الحقوق والواجبات، وعدم قيام البناء السياسي على اساس العقيدة والشريعة الإسلامية العادلة، وعدم قيام التنظيم

الاقتصادي على اساس مبادئ الإسلام، وعدم انتهاك حدود حرمات الله.

ان وقوع الإنسان في كل او بعض الأمور السابقة يؤدي الى غضب الله على الإنسان، فآله تعالى يقول: «ومن يشق الله يجعل له مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب» الطلاق آية ٢، ٣، ولكن عدم تقوى الإنسان لله وغروجه عن طاعة



وجاءتهم رسلهم بالبيات فما كان الله ليعلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون» الروم آية ٩، ١٠... ويقول جل علاه «انظروا في الارض فيسطروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واتأارا في الارض فما لعني عنهم ما كانوا يكسبون، فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون» غافر آية ٨٢، ٨٣.

٤- انخفاض الانتاجية ورداءة المنتجات:

يرتبط بصنف اساليب الانتاج والفن الانتاجي مسألة اخرى هامة تساعد في تكريس التحلف واستمرار حقيقته في المجتمع، وهي مسألة انخفاض الانتاجية ورداءة المنتجات، وهي كلها امور مرتبطة بحسن الايمان ونقاء العقيدة وقوة العلاقة بالله الرازي، وفي هذا يقول تعالى «والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه، والذي خبث لا يخرج الا مكداء، كذلك تصرف الايات لقوم يشكرون» مع الاعراف آية ٥٨، وعن الانسان ان يذل جهده في تحسين نوعية الانتاج تاركا الناتج ونوعيته بيد الله الخالق «وعصّل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون» الرعد آية ٤

خاتمة وتعليق:

من كل ما تقدم يتضح بجله ان المجتمع الاسلامي يدرس ظاهرة التحلف ويقرها في ضوء عوامل وأمر تتخذ من الانسان هورا لها، الانسان في عقيدته وايمانه بالله ومدى قوة او ضعف هذه العقيدة والايمان، والانسان في مستوى تعليمه وثقافته وصحته، والانسان في مدى قوة او يدانية الاساليب الانتاجية وفنون الانتاج، وما يتبع ذلك من انخفاض ورداءة المنتجات، وهكذا يؤكد الاسلام ان الشخص من حقائق التحلف المقررة التي يأخذ بعضها برقاب بعض، والانطلاق الى التنمية.. كل ذلك لن يتأتى الا بالايمان الكامل بالله وحسن التوكل عليه، فلو تركنا على الله حق توكله لرزقنا كما يرزق الطير تغدو خاصا وتمود بطانا.

والماهرة ولا يمكنه تحفيها، ومن هذا يقول الله تعالى «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين» الاعراف آية ٣١، ويؤكد نفس المعنى حديث الرسول الكريم «المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز» رواه مسلم

٣- ضعف اساليب الانتاج والفن الانتاجي:

بسر المجتمع الاسلامي ظاهرة التحلف كذلك في صوره عامل مرتبط بالانسان ايضا وهو ضعف اساليب الانتاج Means of production والفن الانتاجي المخصص الكفاية، وهذا التحلف في اساليب الانتاج وصنف الفن الانتاجي يؤدي الى انخفاض الانتاج مما يؤدي الى التمرد من تكريس التحلف في المجتمع، وفي هذا المعنى يقول الله تعالى «اولم يسبوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واتاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها،

سبحانه وتعالى تؤدي الى ان يسلط الله على الانسان مظاهر الحرمان والفقر وصيق الموارد وقلة الشار وانخفاض مستوى المعيشة، وهذا قول الله تعالى يؤكد هذا المعنى «الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم تكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بفتونهم واتشأنا من بعدهم قرنا اخرين» الانعام آية ٦

٢- انخفاض المستوى الثقافي الصحي:

وبسر المجتمع الاسلامي ظاهرة التحلف ايضا في ضوء انخفاض مستوى الانسان - الذي هو محور اهتمام الاسلام - من حيث التعليم والصحة والثقافة والوعي العام، فالانسان الاكثر تطيما والافضل صحة يمكنه ان يقوم بدوره في مواجاة التحلف وتحقيق التنمية، وذلك من خلال تطوير اساليب الانتاج وتحسين الفنون الانتاجية، ولا شك في ان نقص العلم وانخفاض مستوى الثقافة يؤثر بشدة على استخدام الاساليب الحديثة الكفيلة بتحسين الانتاج وتقديم المجتمع، ومن هه يقول الله تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، انما يتذكر اولوا الالباب» الزمر آية ٩، ويقول جل جلاله «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» المعادلة آية ٩٩، وعمل نفس الخلق، فان الانسان احرص العقل الذي لا يحسن الطعام ولا يهتم بالتنمية السليمة والوعي الصحي المتكامل.. هذا الانسان لا يمكنه ان يدرك الانتاجية القوية السكانية

مراجع وهوامش:

- (١) محمد عبدالعظيم طهر، التخطيط والتنمية في الاسلام، دار البيان العربي، جدة، ١٩٨٥، وابها عبدالغادي الجوهري، طم الاجتماع الاسلامي، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٢.
- (٢) علي عبدالواحد والي، ابن خلدون، سلسلة اسلام العرب، وزارة الثقافة، القاهرة، ١٩٦٦
- (٣) لملاحظة الرعم العدالة في ترويج الدخل على التوزيع في المراجع العلمية راجع على سبيل المثال اسماعيل صبري عبدالله، نحو نظام اقتصادي جديد، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٩.
- (٤) علي لطفي، دراسات في تنمية المجتمع، المطبعة الكائنات، القاهرة ١٩٧٥.
- (٥) عبدالغادي الجوهري، دراسات في التنمية الاجتماعية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٤.

هل للحجاب ردة حضارية ؟

بقلم: عبدالقادر بن محمد العماري

يكره وما يهصد وما يعاب، فليس من المسلمين لا يعرف ان الله سبحانه وتعالى قد فرض الحجاب في القرآن، والله عندما تنحجب المرأة انما تطيع الله، وعندما ترفع الحجاب انما تعصيه، فهل عندما تترك المرأة المسلمة معصية الله، وتعود الى رضوانه بالامتناع لما فرضه في قرآنه يعتبر ذلك دة حضارية ؟ اذا كانت الحضارة تتمثل في كشف رأس المرأة ونحرها، وصدرها وساقها وذراعيها، فليس بها من حضارة.

انهم لا زالوا يصرون على فهم الحضارة فهما خاطئا، ويريدون ان نأخذها بحلها ومرها، وما يهصد منها وما يعاب، ان هناك ساء سمات متحجبات ملتزمات بالدين ارقى في العلم والمعرفة من كثير من تمثلهن نوال السعداوي، ويقدمن خدمة لمجتمعاتهن واكثر عملا ونشاطا من اولئك الدين تمحدثوا في الندوة، فنهى الطبيبة والمهندسة والاستاذة في الجامعة، فأين التخلّف والرجعية اذن ؟ هؤلاء الساقطون على الحجاب لن يتزوجوا ولن يضرهم اذا تحجبت النساء الجاهلات، لان الحجاب في رأيهم ملازما للعقل، ولكن الذي يثير حفيظهم ان يروا الجامعات والشقق متحجبات، لان ذلك يسقط حجبتهم، ويقضي على امكارهم المخادعة، لو كان هؤلاء متطيقين مع انفسهم لقاتوا ان الحجاب هزيمة الحضارة، لان الاتساع بدأ عاريا ولا زال سكان الامانات عراة، وكلما قرب الانسان من التحضر كلما ستر عورته، والدكتورة نوال السعداوي تقول ان الحجاب والنقاب يمثلان في جوهره سفور المرأة، وتعريتها، لان كلا الموقفين يعكسان النظرة المتحللة

والرجعية، اما نوال السعداوي فقد قالت. ان ظاهرة ارتداء الحجاب تعكس نظرة متحللة للمرأة، وتعتبرها مصدرا للاثارة الجنسية فقط، وليس مصدرا لقيم اجتماعية، مثل العمل والنشاط الاجتماعي، وقالت ان احجاب والنقاب يمثلان في جوهره سفور المرأة، وتعريتها، لان كلا الموقفين يعكسان النظرة المتحللة للمرأة باعتبارها سمة

هذه الاقوال تمثل الحق والانحراف عند اليساريين واليمينيين من ظاهرة اقبال للشباب على العين، ونبذ الامكار التي كانت سائدة في الخمسينيات والستينيات، فقد اقدمهم ذلك صوابهم، وجعلهم يتفكرون في آرائهم حول هذه الظاهرة، واناهم ذلك ان الشعب المصري شعب عريق في اسلامه وفي حضارته، كما تناسوا ان ظاهرة رجوع الشباب الى الدين ليست خاصة بمصر، وانما هي ظاهرة عمت العالم الاسلامي، بعد ان رأيت الشعوب انها كانت مبدوعة بعض الامكار التي ترى التقدم والحضارة مرتبطان بتقليد الغرب في كل صغير وكبير، وما يجب منه وما

الشيوعية تنقر في عقر دارها

دمي في ماله اجتضار الآن

صعدت في القاهرة في جمعية تضامن المرأة العربية ندوة حول تأثير التغيرات الاقتصادية على وضع المرأة المصرية، وقد تحدث في الندوة كل من الدكتور حلال أمين، والدكتورة نوال السعداوي، والدكتور محمود عبدالحصيل، والدكتور فرج موده، وقد نشرت جريدة الاهالي المصرية في عددها الصادر بتاريخ ٤ نوفمبر ١٩٨٧، ملخصا لما دار في الندوة، فكان مما قاله حلال أمين: ان الحراك الاجتماعي الذي شهدته مصر خلال العشرين عاما الاخيرة، وخاصة في صفوف الطبقة الوسطى عن طريق الهجرة الى دول النفط، حقق انتعاش لهذه الفئات على الصعيد الاقتصادي، مع خوفهم من التأثير السلبي لهذا الانتعاش على ما يمتدنون انه الاخلاق والفضيلة، خاصة ان انتعاش هذه الفئات رفع من قدراتها الاستهلاكية، ولحلل المرأة مكان الزوج الغائب، وقيامها بدور اجتماعي اكبر، وادى ذلك الى حدوث هذه الردة المتطلبة في ارتداء الحجاب والنقاب، اما فرج موده فقد قال: ان ظاهرة ارتداء الحجاب والنقاب ترجع الى عوامل متعددة وانها في معظمها تخرج عن ارادة المرأة ورغبتها، وقال ان مصر تعيش ردة حضارية عامة احد مظاهرها هو ارتداء النقاب، وذكر محمود عبدالحصيل ان ظاهرة الحراك الاجتماعي الذي شهدته مصر قد شملت المجتمع بأسره، وان كانت اكثر حدة في الطبقة الوسطى، وقال: الانتعاش الاقتصادي لهذه الفئات الوسطى لم يشمل افكارها، وبالتالي فان هذا التغير شمل السطح فقط، دون الجوهر، وبقي على الامكار القديمة

المن في الصدقة

قال تعالى: «الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»، قول معروف ومنفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني غنيهم، يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالذي والاذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر...».

ان للصدقة في الاسلام آداباً، تجعل من الصدقة عملاً تهنيئياً لغنى مطعها وصلاً ناقماً لاخذها، وتعمل المجتمع الى أسرة واحدة يسودها التعاون والآساء والمحبة، ومن اسمى آداب الصدقة عدم المن بهاء فالمن بالصدقة ضل على انه مبطل لشواب الصدقة، عنصر لقيم، وشور غشيس ولقيح المن في الصدقة شبه الله عز وجل بالرياء الذي يحبط العمل من اصله، فالرياء في الصدقة هو توجه الى الناس لشيل رضاهم وحدهم وثناهم لا الى الله لشيل سرضائه وشوابه، والمن في الصدقة لا يختلف في جوهره عن الرياء فالمن في الصدقة يكون رغبة في الاستعلاء، او الاذلال لاخذ، او لفت انظار الناس، وكلها مشاعر دنية لا تنبع من مؤس ولا تخطر على قلبه.

ان الصدقة المقرونة بالمس تنقلب من نعمة الى نقمة، ومن حنة الى سب، على صاحبها، فبدلاً من ان تركي نفسه وتظهرها تفلأها بالتماع والرياء والبعد من الله، وصل آخذها، حيث تسمى في نفسه الحقد والكراهية وتسمى الانتقام بدلاً من معاني الشكر والرفق والتعاون والتكافل.

والمال الذي في ايدينا هو مال الله، وما نحن الا مستخلفين فيه «آتوهم من مال الله الذي اناكم»، «وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» والرزق بيد الله وحده لا شريك له يوزعه على عباده بحكمته وحكمته سبحانه، فإذا تصدق الغني على الفقير فهو من مال الله، وإذا قدم صدقة هي قرض يقرضه الله يضاعفه له لمضاعفة كثيرة، وما الفقير المحروم الا سبباً لنيل الغنى المتصدق الأجر والشواب من الله عز وجل، والفقير والغني كلاهما يأكلان من رزق الله والله عز وجل يشر المتصدقين بجزييل الثواب اذا هم تصدقوا من مال الله دون غنى ولا اذى.

بيت الزكاة
المكتب الشرعي

والساء المسلمات اللواتي تحجبن قد استجبن لله الذي خلقهن، فكن يصفهن في دنياهن وأنفراهن الا هذه الاستجابة، لانها هي الحق الذي لا مراء فيه، وقول اولئك هو الباطل الذي لا مراء فيه، مهما البسوه من ثواب التقدم والحضارة، والله سبحانه وتعالى قد ضرب مثلاً للحق والباطل، فالحق هاديء ساكن لكنه باق ودائم، لا يذهب شيء، والباطل زبد يتبدد بسهولة رغم حجمه ولونه، ولنتأمل هذه الآية، قال تعالى: «انزل من السماء ماء فسال اودية اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا وما يبقون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيستك في الارض كذلك يضرب الله الامثال، للمدين استجابوا لربهم المحسن والدين لم يستجيبوا له ولو ان لهم ما في الارض جميعاً ومثله معه لأخذوا به اولئك ثم سوه الحساب وماوهم جهنم وشئ المهاد) سورة اعراف ١٧، ١٨.

الحجاب قمة الحضارة

وكلمة اقرب الانسان من

التحضر كهاسته عورت

فالحجاب هو عكسك بالاسلام وبالحضارة معا اما التبرج والصور ورفض اوامر الدين فهو الردة، والدين ينشئون بواقعهم الفاسد المعرج بتدوين انفسهم اذا غشوا انهم تقدميون، والحق انهم جامدون على ما افوا من اوضاع غير صحيحة، ولم تنسح افاقهم لغير ما قرأوه في الثقافة الغربية وما وصموا انفسهم فيه من قوالب اعدت لهم من معكري الشيوعية والطمانية، وصموا آذانهم عما يقوله الاسلام، ويقولوه الآخرون، ولا يستطيعون ان يدعوا انهم اكثر من غيرهم ثقافة وعلماء، واداً انهموا غيرهم بالتشجيع، فهم اكثر من متشبهين، بداهم من مراكز احتلوها في غلة من الزمن، واعتمد انهم اذا خنوا صدورهم وقلوبهم للحق ونظروا فيما يصلح مجتمعاتهم نظرة عقيمة، وراحوا مواضعهم وافكارهم مراجعة كاملة، ستركون ما هم عليه، وسيررون ان شاء الله ان الحجاب ليس ردة حضارية. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

للمرأة باعتبارها سلعة، ولا ادري بأي منطق تحدثت الذكورية مهل هي استنكرت المري، وما يجري في الشرق والغرب من استخدام المرأة في الدعايات ومسابقات الجمال وعروض الازياء؟ بعد ظهرت في الستينيات موضة المني جيب والميكروجيب في لباس المرأة، فهل استنكر هؤلاء ذلك؟ الا فقط يقولون انه مثل الحجاب تماماً، مهل الحجاب جاء به الغرب كما جاء بالعري او ان الحجاب امر به الله المرأة المسلمة قبل ان يكون للغرب اي نفوذ على المسلمين؟

يلاحظ القاريء ان بعض المتحدثين في الندوة يرحم ظاهرة الحجاب الى عوامل اقتصادية، بل هذا يتحصنه عنوان الندوة، وهذه عادة الشيوعيين في إرجاع كل شيء الى عامل اقتصادي، انطلاقاً من النظرية الشيوعية في تفسير الاحداث والتاريخ تعميراً مادياً، وحتى الاسلام نفسه ارجعوا ظهوره الى عامل اقتصادي في الجبرية العربية، وراهم في مسألة الحجاب يتسلطون في تطبيق هذه النظرية فيما يرى هؤلاء يرجعونه الى الاتعاش الاقتصادي يرى آخرون يرجعونه الى الازمة الاقتصادية.

وهكذا استبدت بهم الحيرة امام المتغيرات التي قلبت عليهم موازينهم، كما قلبت موازين امامهم ماركس من قبل، عندما تنبأ بان تقوم اون ثورة شيوعية في بريطانيا او المانيا، باعتبارها متقدمتين اقتصادياً في ذلك الوقت فقامت في روسيا الاقل تقدماً.

وقد كانوا يقولون ان العالم يتجه نحو الشيوعية والاممية، ضددهم الواقع الا انهم يرون الشيوعية تتقهقر في عقر دارها، ولا مبالغ اذا قلنا انها في حالة احتصار الا.

صدم الشيوعيون في العالم الثالث بالمتغيرات التي تحدثت في الاتحاد السوفياتي والصين، ولا يدري هل يعتبرون ذلك ردة عن الشيوعية او تحريفة، كما كانت تصف البانيا السوفيات بعد سترين، ونصف الصين بعد ماوتسي تونغ، انهم من يستطيعون ان يدبوا هذه المتغيرات، والا فقدوا الدعم الذي يوجه لهم الاتحاد السوفياتي مقابل ولائهم له، لذلك هم لم يعدوا التبريرات لهذه المتغيرات، كالقول ان هذه المتغيرات تجري في اطار الاشتراكية لا حارجها، وسيردود ما قاله عورباتشوف في العهد السبعين ثورة اكتوبر، ان هدف التعبير هو الاستعادة النظرية والعملية النامة بذهب الاشتراكية النيجي.

قولوا ما شئتم فانه لا بقاء الا للصالح، وكلما نقص الاستبداد وراذ الوعي عند الناس، رجعوا الى الصواب.

يوميات امرأة مسالمة:

المرأة

بين الأنوثة والرجولة

بقلم السيدة: ايهما تميمه



منصف واراد ان ينصف ولكنه مع الاسف قدم حاقة اكبر...
فبينما كانت المرأة مستعدة لفضل اي شيء لكي تثبت عكس ما يقولون عن ضعفها وعجزها.. ظهر من يقول: ان المرأة يجب ان تحلو حذو الرجل فلا فرق بين المرأة والرجل... وقالوا ان بقاءها في البيت يشترط طاقة مغلطة.

خروج المرأة وسفورها كان على حسابها

ولو سألنا الذي قال هذا القول... هل انت مستعد لاستلام الطبخ؟؟ هل عندك الرغبة في الاستيقاظ ليلا وانت في احل احلامك لكي تحضر رضعة لصغيرك الذي يكي؟؟
قد يجيبك نعم انا مستعد لذلك فهو يريد الدفاع عن مبدأ ابتدعه ولكن صدقي ان يضرب الاسبوع الاول من التجربة حتى تجده قد انسحب وبدون مبررات.. وهذا ما حصل وما يحصل ولكن المشكلة ان الذي ابتدع حجة خروج المرأة من بيتها.. استطاع ان يؤثر في المرأة وأثبتت بأنه اذكى منها لانه استطاع ان

في كل صورة رسمت عنها... وكانت بذلك تبتعد من الحقيقة لانها لم تفكر ولا لمدة واحدة الضوضى في اصنافها... لم تحاول ان تسأل قلبها عن نفسها او اعلمها ساك وتجاهلت جوابه، فما قاله قلبها كانت تصفه الاقلام الكبيرة بأنه تخلف.. وجعل.. وهي لا تريد ان تكون متخلفة ولا جاهلة... لذلك يجب ان تتجاهل نداه قلبها التابع من اصافها والذي عنده يكون الجواب الصحيح لكل تساؤلاتهم!!

حقائق في الافراط وفي التفريط

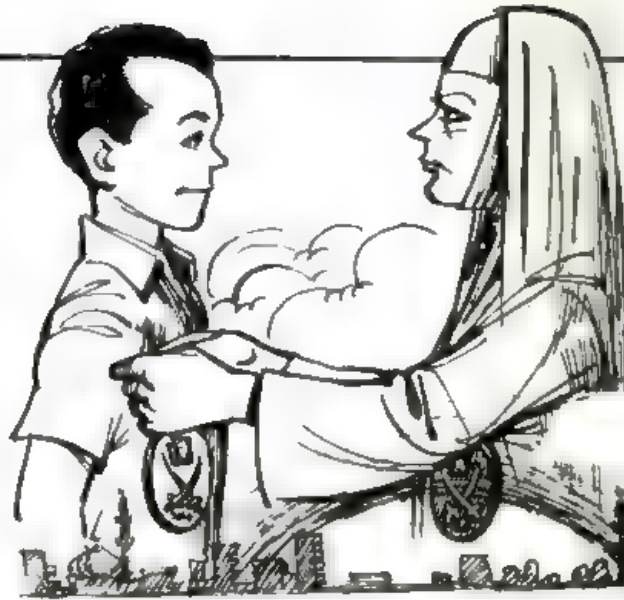
حساء قريق تافه وقال ان المرأة ضعيفة ولا تصلح الا لتقشير البطاطا... وغالط بذلك نفسه لانه تناسى ان التي انشأته ورعته حتى اصبح قادرا على ذكر مثل هذا القول انها هي امرأة!! ولكنه كان مصرا على قوله وكان يشعر انه متفوق عن المرأة في كل شيء... كان مغرورا احمق هذا الفريق واعتقد انه كان البب في وصول وضع المرأة الى ما هي عليه الان.
فيعد ان مارس دعاء هذا القول ما مارسه من ظلم مع المرأة اصبح حتميا ان يظهر تبار

اكاد اكون جازما حين اقول انه لم تعد تخلو مجلة او جريدة من مقالات او على الاقل مثال صغير عن المرأة.
وهذا يجب ان يكون طبعيا فالمرأة نصف المجتمع كما قالوا ولا بأس ابدا ان تكتب الاسطر لمعالجة مشاكلها... ولكن الذي فيه بأس هو ان تطرح المرأة كمسكلة بعد ذاتها..
هل المرأة سر؟ وهل كلف الرجل باكتشافه؟

اصبحنا في عصر النجوم وصعدنا الى القمر... وما زال بعض المتحمسين يبحثون في المرأة.. وكأنها سر من اسرار هذا الكون وقد امر الرجل باكتشاف هذا السر..
وربما ما اتفق العرب على شيء مقدر ما اتفقوا على الاختلاف حول المرأة... ولم تبق مشكلة هنا بل اتسعت لكي تصل الى المعنى بالامر فصدمت انها سر من اسرار هذه الحياة وراحت هي الاخرى تحاول الضوضى في السطحيات لكي تعرف حقيقة نفسها!!

خداع المرأة وتضليلها

راحت المسكينة تغوص في كل شيء... في ما كتبت عنها... فيما قبل عنها.. فيما اتهمت به... فيما نسب اليها... فخاصت



بجعلها تقوم بعملين في آن واحد... بينما لا يقوم هو الا بعمل واحد... فبينما كان في الماضي هو يقوم بهامه خارجا وهي تقوم بهامها داخلًا، أصبحت هي تقوم بهامه خارجا وبهامها داخلًا، فلما منها انها تكسب، وهي وهو يخسران... والبيت كله يخسر!!.. وها هي تعاني... وتخسر اعصابها وصحتها... وراحتها بدون ان تدري..

رفض المرأة لسيطرة زوجها اوقعها عند خروجها بسيطرة رجال عليها!!

وكلفها هذا الخروج غاليا جدا... كلفها دينها... واختلاتها وكرامتها... فبعد ان كان الحديث معها حلم بعيد لكل رجل اصبح هذا الرجل يتناول عليها... ويتماذى معها... وقد يوجه لها الاتهانات... وكل ذلك تفرضه طبيعة العمل..

واعجب احبانا... لانها خرجت من البيت لانها لا تريد ان تكون موطن ضعف امام رجل واحد هو زوجها... وها هي الان موطن ضعف امام عدة رجال قد يفرض العمل ان يكونوا مسؤولين عنها... وها هي تتحمل وتسكت.. مع العلم ان ذلك الرجل كان زوجها وهؤلاء غرياء عنها...!!

دعوة جديدة: المرأة تحمي الرجال!!

ولكن الادهي والامر بما حصل وما يحصل هو ما يلوح في الافق او ما طبق فعلا في بعض الدول... حيث لم يجد الرجل في البلاد من يحميه من الرجال فجاء بعبء من البنات والبسهن البسة عسكرية ووضع نفسه في وسطهم لكي يحميه هذا المنظر... كم هو مضحك... وكم هو مبكي... وكم هو مؤلم... نساء تحمي رجلا من المفروض انه هو حاميه!!

فهل هذا بداية لنظرية جديدة تثبت ان المرأة اقوى من الرجل؟؟ هل سيقولون هذا حقا....؟؟

هل سيأتى زمن تصبح النساء حاميّات

للرجال؟؟ وآلاه وكل هذا قد يأتي بحجة إتصاف المرأة

هل يمكن انصاف المرأة بمقارنتها بالرجال

ومن قال ان المرأة لا تنصف الا اذا قورنت بالرجل؟؟ هم روجوا هذه الفكرة ولكن كيف قبلنا بها؟ كيف رغبنا ان تقارن النساء بالرجال فساء الى انوثتهن!! وان يقارن الرجال بالنساء فساء الى رجولتهم!! كل هذا حصل وسيحصل ما هو اسوأ ما دنا نبحث عن الحلول هنا وهناك... متعاهلين القانون الاعلى والاعظم لهذه الحياة وكل ما عليها..

المرأة المؤمنة العاقلة

ترفض الحلول الوضعية!

وها هي المرأة المؤمنة تصيح: لا اريد حلولكم، فعولكم هي المشاكل.. وانا اعلم جيدا انني اعيش في عصر يعتقد انه يقدم حلولاً لمشاكل بينما هو في الحقيقة يقدم مشاكل جديدة... قد حلت منذ الاف السنين... نعم... يقدم لنا حصرنا مشاكل بدون حلول... او بحلول ملفة تضر المرأة ولا نفعها!

مثال حي للانوثة والرجولة!!

وها هي المرأة المسلمة المؤمنة تقول لمن يحرم تيارات الله والجيزر: عندما تدخلين ايها الاخت الكريمة الى المطبخ... وتريين ان تعدي بيتزا ريك فانت قد تأخذين نفس المكونات من دقيق وماء

وبيض الخ.... ولكنك تعدين كل عجينة بطريقة مختلفة عن الاخرى لكي تكون كل واحدة مؤدية للفرص الذي تشدنيه منها... فلا عجينة البيتزا تصلح لصنع الكيك ولا عجينة الكيك تصلح لصنع البيتزا مع ان المكونات قد تكون واحدة.

وحين تكتمل الوجبتان ليس من المنطق ابدأ ان تقارني البيتزا بالكيك فكل منهما مذاق مختلف وطعم مختلف ولكل منهما مواصفات تختلف عن مواصفات الاخرى!! ولكل منهما دور يؤديه لا يؤديه النوع الاخر.. فعين تقولين البيتزا اللينة لا تكونين بذلك قد ظلمت الكيك وحين تقولين الكيك اللين لا تكونين قد ظلمت البيتزا.. كلاهما لذيذ ما دام ضمن مواصفاته الصحية..

ولكن البيتزا تكون سميكة جدا حين تزيد فيها كمية السكر!! لانها اخذت بعض مواصفات الكيك... والكيك ايضا يكون غير مطاق حين يكون مالحا لانه بذلك يكون قد اخذ بعض مواصفات البيتزا.

الانوثة اغلى من ان تقارن بالرجولة!!

وهكذا بالنسبة للمرأة والرجل... اختي الكريمة..

فهل الفكرة واضحة؟؟ وهل آن لنا ان نسلب الافكار الدينية على ديننا؟؟ وهل مستورين لاثوثك ترصين ان تقارني بالرجال؟؟ اعتقد ان اثوثك لفرق من ان تقارن بالرجولة؟؟



متابعات

• قادم من روسيا ! •

في حديث عن ذكرياته تحدث لي الشاب القادم لنوه من الاتحاد السوفياتي قلت له كيف الحياة الاجتماعية هناك؟ قال في تصب حياة اجتماعية! لا يوجد شيء اسمه الحياة الاجتماعية فالقوم هناك يكرهون الاجتماع ولا يمكن ان تختلط مع روسي الا نادرا!! ولكن يبدو انك من السهل ان تختلط مع روسية!! اما عن الزواج فعقد الزواج عبارة عن اتفاق بين المرأة والرجل وكل واحد حر ان يفسده ان شاء!!

قلت: اذن الاباحية هي الاساس.. قال: نعم! لا يوجد شيء اسمه الاسرة!! وعن الدين قال: نحن مجموعة طلاب مسلمين تمت مضايقتنا على هذا الاساس وعادنا بلاد السوفيات غير آسفين على الرغم من ان الفرصة كانت متاحة امامنا لتحصير الدراسات فوق الجامعية!! وعن الصلوات لا توجد صلوات جماعية ولا مساجد اللهم الا مسجد موسكو وليننغراف!! وتذكرت الحمر من اهل البلاد العربية واهل السودان الذين يعدون الشعب بالفردوس المفقود!! ويقلبون بدعائهم السخيفة عن الاتحاد السوفياتي حاله ويصورونه على غير حقيقته!! واقول لم تبا لهم وتبا لم يدعوا من صلال ونار.

• محمد موسى البر - السودان

• تنبيه •

اقدم شكري الجزيل وامتناني لما تقدمه هذه المجلة من مواضيع وبحوث قيمة نهم المسلمين وتشبع رغبتهم في الثقافة الاسلامية، الا انني الفت انتباهكم الى ورود خطأ في نص الآية الكريمة «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يسمعون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون» الواردة في صفحة

٣٥ من العدد ٨٢٩ الصادر بتاريخ ١١ أغسطس ١٩٨٧.

وجزاكم الله عنا كل خير.

• عطية فريج - الاردن
المحررة: شكرا على التنبيه والتصحيح.

• كأس وغانية!! •

كتب «اندريا موروا» في كتاب اسباب انهيار روبا في الحرب العالمية الثانية، يقول: «من اهم اسباب انهيار فرنسا هو تضخم الشعب الفرنسي نتيجة لانتشار الرذيلة بين افرادها» وما يقال عن فرنسا يقال عن كل دولة قديمة او حديثة.

وعندما قدم الجنرال غورو بجيشه لاحتلال لبنان وسوريا عام ١٩٢٠ كان معه باخرة مينة بالبضاياء فقيل له: «ما فائدة الجيش الاخر» فقال: «ان ثل هذا الجيش الاخر (البضاياء) اعظم من الجيش القتال» وصدق غورو وكان صريحا بجوابه.

وفي هذا المعنى يقول احد اقطاب المستعمرين الكبار: «كأس وغانية فعلان في تحطيم الامة المصحبة اكثر مما يفعله الف مدفع، فأغرقها في حب المادّة والشهوات».

ولان آت الاوان لمكافحة الفساد في جميع المؤسسات والدوائر وخصوصا العنادق ولللاجات وشقق الدعارة.

• بدر العازمي - الكويت

• فاسق ومنافق!! •

قال لي وهو يحاورني رأيت فلانا كيف تخلف عن الجماعة بدون عذر؟

قلت له: وما يدريك انه تخلف بدون عذر؟ قال: لا ينبغي ان يكون الامر الا كما قدرت وقد اتفقت خمسة من الاخوة تقريرا جيبا مقاطعتهم كما فصل رسول الله واصحابه بالثلاثة الذين حللوا فنظرت اليه ثانيا مستغربا ومتعجبا من تمكيره ومن فقهه العميق .

قلت: لكن الذي قرر مقاطعتهم رسول الله لتعلمهم عن الجهاد في ساعة العسرة. قال: وتنى نفاطحه اقتداء برسول الله .

قلت: لكن رسول الله يقول لا يحل لمسلم ان يهجر احاء فوق ثلاث ليال!

قال: اما علمت ان رسول الله يقول (يهجر اخاه) اي هجران المؤمن للمؤمن وهذا غير مشمول لانه فاسق.

قلت: سبحان الله، وكيف تحكم انه فاسق؟ قال: وماذا ايضا؟

قلت: (وبكل استغراب): نحن مع اي قوم نمشي كيف تحكم بالنفاق على انبك لاحتلامه منك في الرأي؟

قال: لانه لا يعمل مع الجماعة ويفرق امرها؟ نظرت اليه وقلت مشغفا: يا حبيبي هداك الله للخير انك وصحبك تظلمونه اذا قاطعتموه انصحوه صحبة ذلك اجدي واتفع فان هذا الدين متين فواصل فيه برفق كما قال الرسول الحبيب، وعلم انه قد يكون الذي تقاطعونه ابني النفس رفيف الاحساس فيما فيكم هو بهما صلتكم وترك دنياكم الى دنيا سواكم.. فحاجة المسلم الحق لله.. لا لعباد الله العائين.. والله في حقه شؤون.

• ابو هاجر - سفر - ايران

• «غورباتشوف» الحريص!! •

مقد كتبت المجلة العنوان التالي «غورباتشوف يحاول منع ليننة افغانستان» ما شاء الله فهل يصدق عاقل هذا الكلام؟؟

غورباتشوف الذي قتل اكثر من مليون شهيد وشرد اكثر من ٤ ملايين لاجيء من افغانستان هو وعملاؤه في هذه الحرب اللاانسانية والتي استخدم فيها كافة انواع الاسلحة الممنوعة دوليا!!

يعني تريد المجلة ان تظهر للعالم ان غورباتشوف حريص على مصلحة افغانستان ويحب لها كل الخير لاجل هذا فهو يحاول مع لسه فعدست!!!

• عبدالله سيلي - باكستان

• ايها السلم •

لسم التسفير والتبرول الى ملجأ الصمف والحصول.. است انت.. كما حلقت عزيزا مكرما، امص ولو كنت وحدك.. ثابتا على مبدلك.. ان تسال الا ما كتب الله لك. يا ايها الانسان انها العالية وهي لب الانسانية.

• عبدالله العالم.

• حديث الشهادة •

طل وطمنة.. وروجة صالحة تكون جنتي على

الارض.. ثم تكون الشهادة.. ويأتيني الحور العين مستبشرات فرحات.. مريحا بك يا خير صيف..
نعال معنا الى حيث الخلود والنعم.. هذا فصرك
الذي بناه ربك لك.

• ابو اسامة الغامدي - السعودية

• خطوات الشيطان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ياك والخلو بالانساء والذي نفسي بيده ما خلا رجل بامرأة الا ودخل الشيطان بينهما».

اجني.. كثير من النساء من تجهل هذا الحديث او تنهون في تطبيقه بحجة ان هذا ابن عمي أو ابن عمالي وهو كأخي أو انه اخو زوجي ولا شيء لها ان تتحدث معه أو تضحك معه.. أو قارحه فيستلصقها وتستلصقه ثم بعد ذلك يقع ما لا تحمد عقباه يقع المخطور. وقد سمعنا كثيرا من الآتي التي حدثت في مجتمعنا الاسلامي نتيجة التهاون في حكم من احكام الله.

• أم ابراهيم - السعودية

• شكر وتقدير

اولا اشكركم على ارسال المجلة لي ومدى حبكم لاحوانكم في الله ان شاء الله واسأل الله عز وجل ان يأجركم على عملكم هذا.. ثم احببكم علما بان المجلة والله على ما اقول شهيد تتداول بين ٥٠ قارئا قرأها انا ثم اعطيتها اخواني في الله من الشباب الصالح والحمد لله ما ار في موسنا حيث تزيدنا ثقافة اسلامية ونعلمنا اخبار احواننا المسلمين، جزاكم الله خيرا.

• احمد خالد الحداد - اليمن - تعز
المحرر: لا شكر على واجب.. وفقكم الله
ورعاكم خدمة دعوته في اليمن السعيد.

• ماذا يريدون للكوييت؟

لقد قرأت عن خبر استخدام المطلة «الاحنة» شريهان لتقديم عروض مسرحية «عشان خاطر عيولك» من اكثر من مصدر من صحف ومجلات، وكنت استغرب هذا الفعل من اهل الكوييت لاسباب عديدة منها:

— ان شعب الكوييت كما هو معروف شعب مسلم يعتز باسلامه ويحسك بعقيدته ويحافظ على حلاله وعاداته الاسلامية وله برغم اسلامه مهر شعب عرسي اصيل عاش محافظا على عادات واخلاقي غاية في الادب والروعة.. رغم كل هذا

واكثر من هذا ان الكوييت تعيش هذه الايام حربا نفسية وعصبية وكلامية يحوار حرب مدمره اكلت الاحضر واليابس اقول ان المفروض ان نسمع عن استخدام الطماء والدعاة والمربين من الدول الاسلامية والعربية وذلك لكي يرفضوا الروح المعنوية التي تكاد تنهار كلما سقطت قذيفة أو قنبلة على منشأة أو مصلحة، بدلا من استخدام المثليين والمثلات!!

وكلمة اخيرة للصحافة الكوييتية اقول لها الم تعدي من مشاكل ومآس غير قدم «شريهان» أو «سادوس» لتسيبها كصقعة «صحيفة» لهذا الحد تستخون بقول قرائكم الم تحموا عواصم اخرى اكثر اهمية واشد سخونة من تلك المواضيع والمقالات البلاء والناهية؟؟

ورجاء من المسؤولين في الوسط الشقيق «الكوييت» اعتبروا بما يحدث في لبنان من مصيبة فاقت كل تصور.. وانتم تعرفون السب.

كذلك اقول للشعب الكوييتي اتقوا الله في دينه واسلامه وكذلك اتقوا الله في انفسكم وفي عيبتكم الصافية ورجاء الى الصحافة الكوييتية ان تكف عن هذا الهراء والسف و«ليبات» صالحة في بناء الوطن لا معاول هدم وتدمير. واحيرا اذكركم وابشركم باعلاص عالم الفن من كل النواحي وما اعتزال شمس البارودي وشادية وهناء ثروت عنا بعيد.

اللهم هل بلغت اللهم فاشهد.

• عادل سعيد القديمي - اليمن - تعز

• مصداقية الصحافة!

من الملاحظ في هذه الايام ان الموضوع الرئيس معظم صحفا العربية هو ذلك المحور يوفيقية الذي حكمه شعب تونس المسلم اكثر من ثلاثين سنة وقد حرف القرآن الكريم والقي الركن الرابع من ركان الاسلام عن اصلب شعبنا المسلم في تونس!

وسجد الان تسهال عليه مقالات الشنائم والاتهامات بالردة والخيانة وهما الاخلاق! هنا يتساءل المرء عن تقدم هذه المنطقة الصحفية التي طالما كل يوم، بعد ان انتهى الرجل وبقي سجين منزله لا يستطيع الامر حتى على العامل المكلف بخلته. نعم اكرر انها هرطقة لان يوفيقية انتهى وكان الاحدر يهولاه ان يكتبوا عنه في زمن حكمه وهو سلطانه حتى نهم جبا اثم لسان الامة الناطق بالحق. لا كما الغربان التي تنطق

على الخرائب!! لرجو ان اكود محقا بما قلت والسلام.

• عابد الحربي - الرياض

المحرر: ما ذكرته صحيح.. ونحب على وسائل الاعلام ان تكون صادقة في كل وقت.. لا ان تكون كما نقول فيها الآية «كلما جاءت أمة لعت اختها».

• وما خفي اعظم!

اجبرني احد المهاجرين في السويد (والتي يعتبرها بعض وبلاست الشد من الدول لسعيدة وصاحبة الانسانية لريمة!) وجرى له حوار بينه وبين احد المواطنين السويديين وهو يدعي لشافة والتحصن وهو صاحب منزلة اجتماعية وهذا من احوار

قال المواطن السويدي للمهاجر: اتريد ان تقرب مني وتحبلي صديقا لك وهذا ظاهر في معاملتك لي؟

قال المهاجر: نعم اريد ذلك.

اجاب السويدي: مفترض الان انا صديقك، فكيف ادن انماوز الفوارق بيننا والتي تمنع من الالتقاء.

قال المهاجر: وما هي الفوارق التي تمنع هذا الالتقاء؟

فقال السويدي: الفوارق كثيرة! اولاً أنا اوروبي وانت شرقي! ثانياً: أنا ابيض وانت اسود! وكذلك لون عيني زرقاوان وعيني سوداوان! ومع كل هذا فانا من دولة متقدمة نصراية وانت من دولة شرقية متخلفة تدعى بالاسلام!! (انتهى)

وما خفي كان اعظم!!

• عبدالسلام عبدالحاميد

المحرر: صدق «السويدي» الاوروبي - والله يقول ولي ترعى عنك اليهود والنصارى حتى تنزع ملتهم!!

• رسائل مضلة!!

احدى الاحوات ارسلت اليها مجموعة من الرسائل مكتوبة بخط اليد وهي رسالة واحدة مكررة ومبسوسة عدة مرات!! عتصرها انها تمدو من تصل اليه ان يكتبها ١٣ مرة رغبة في بل البركة واخير!! ورغبة في من لا يكتبها رب نصيبه المصائب والوائ!!

ومن نقول: ان هذه الرسائل يجب عدم التصديق بها وباصحاب الجهات المشبوهة التي تورعها!! وكلها كذب ودخل على الاسلام واهله!!



نحن نجيب

• جمعية الإصلاح الاجتماعي •

الاح القاريء سليمان بن محمد بن عبد اللطيف من مكة المكرمة، ارسل سائلا: متى تأسست جمعية الإصلاح الاجتماعي؟ وما هي اهدافها؟ وما هي انشطتها؟
الجمعية: تأسست جمعية الإصلاح الاجتماعي في ١٩٦٣/٨/٤ م وعنوان الجمعية: الروسة - قطعة ٣ شارع المغرب - هاتف: ٢٥١٤١٨٠ - ٢٥١٩٥٣٩

اما اهداف الجمعية:

— مكافحة الرذيلة ومقاومة الآفات الاجتماعية والعادات الصارة والمحرمات كالمسكرات والنساء والميسر والربا.
— ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وشغل اوقات الفراغ بما يفيد ويفعم.

— تقديم المناهج الصالحة للجهات المختصة في كل الشؤون كالتربية والتعليم والاعلام فيما يعمد بالخير على الصالح العام وفقا للتشريع الاسلامي.

— ايجاد الحلول الناجعة للمشكلات التي تواجه مجتمعا الاسلامي والسعي نحو تعميمها.

— الحماية بالدين والدعوة اليه وبث الاحلاق العاضلة بين الافراد لتعظف هذا المجتمع كياه ومقوماته.

— تشجيع اعمال البر والخير ومناصرة الحق والعدل في ظل المثل الاسلامية.

— جمع الامة على مبادئ الاسلام ودعوتها للاخذ به عقيدة ومنهج وسلوك.

اما أنشطة الجمعية:

نحتمد الجمعية في تحقيق اهدافها على الوسائل لمشروعة ومنها:

لادامة والتلغاط اصدار الكتب والنشرات والصحف والمجلات، اقامة الندوات والمحاضرات، انشاء المدارس والمعاهد على ان تكون للاعمال الخيرية وبعد موافقة الجهات المختصة. ونقوم الجمعية بأنشطتها المختلفة من

حلال لجانها وفروعها التالية:

— مراكز تحفيظ القرآن الكريم وتفتتح خلال العطلة الصيفية من كل عام.

— لجنة الزكاة — لجنة العالم الاسلامي — لجنة الدعوة الاسلامية — لجنة المناصرة الخيرية

لفلسطين ولبنان — اللجنة النسائية — اللجنة الثقافية وهي بالاضافة الى اقامتها للندوات والمحاضرات والاسابيع الثقافية وطبع الكتب والرسائل المتعلقة تشرف على اصدار مجلة المجتمع الاسبوعية.

— لجنة معرض الكتاب الاسلامي وتقيم معرضا سنويا للكتاب الاسلامي وقد اقامت المعرض الحادي عشر على التوالي.

— لجنة العلاقات العامة — لجنة شؤون الموظفين — اللجنة المالية.

— مركز شباب.

— وللجمعية ثلاثة فروع في جزيرة فيلكا وفي منطقة الرابية والعمرية وفي عاصمة الجهر.

المحرر: اما بخصوص طلبك لتعاون الشيوخ الافاضل بامكانك مراسلتهم على عنوان المجلة... وفقك الله ورماك.

ردود قصيرة

• محمد المغز المصطفى — المغرب

احصي الكريم محمد، نشكرك على موصوفك الذي ضمنتته ردا على الكاتب المشار اليه في رسالتك.. وقد كان ردك فيما الا ان نشره وذكر اسم المردود عليه يعطيه شأنا كبيرا وهذا ما نتجنه.. مرة اخرى شكرا لك.

• محمد الجميلي — تونس

مساعدتك طيبة.. «النمو العربية» بحاجة الى من يوقظها في قادة وعلماء وشباب هذه الامة..

• رمزي احمد — باكستان

حاول الكتابة باللوب اخر وطرح جديد.. وفقك لله ورماك.

• ع. ع. ب — الحوطة

سأل الله ان يبعث قائد يهدي لسجود في

سيله.. وشكرا على مشاركت الطيبة.

• اشرف عبدالباري — الرياض

هذه الصحف مفيدة، وليس لها هدف خدمة هذا الدين لو هذه الامة.. ولذلك هم يتبعون مثل هذه الاخبار الغريبة الناجمة !! وشكرا على مشاركتك.

• عمر شرفاية — الجزائر

منحوق طلبك في القريب ان شاء الله.

• حسين الغامدي — المنطقة الشرقية

عنون الشيخ الذي طلبته ليس موجودا لدينا.. وهو مقم بالملكة الاردية الهاشمية حسب علمنا.. اما بخصوص المقابلة فقد اجبرت المجلة معه لقاء في عدد سابق

• عبدالرحمن الشربوني

بامكانك الرجوع لكتاب «الموسوعة الحركية» الجزء الاول للاستاذ فتحي يكن..

• عبدالرحمن العقل — السعودية

المجلة تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي والعدد الاول صدر بتاريخ ٩ محرم سنة ١٣٩٠ هجرية الموافق ١٧ مارس ١٩٧٠ ميلادية.. وشكرا على

اقتراحك الذي نأمل ان يتحقق في الوقت المناسب.

• الاخت لولوة الثنيان — القصيم

المائة خلافة بين العلماء.. وجزاك الله خيرا على التعقيب.

• ابو عمار الوليد بن احمد — جدة

تاريخنا كم حاول الاعداء ان يشوهه ويزيفوه.. وهو بحاجة الى حابة وتحيين مما كتبه ودمه الاعداء والمخصم.. وشكرا على القصاصة.

• م. م. م — الحديدة

بامكانك مراسلة الشيخ على عنوان المجلة ونعمي نقوم بتوصيلها اليه.. وفقك الله ورماك.

• الاخ «غفور علي دين الله».

كتبنا ردا على تلك المقالة باقلام القراء.. ونشكرك على ردك.

• الاخت ام عبدالرحمن — الكويت

الابيات المذكورة ليس فيها مخالفات شرعية.. وقد تكون لم تسمعي او لم تفهمي بعض الكلمات لشدة.. وفقك الله ورماك.

المجتمع

إسلامية • أسبوعية

العدد ٢٩٠ - ٢٨٠
الطبعة ١٩٨٩ م
العدد ٨٥٢ - ٨٥٠
الطبعة ٢٨٠ م



على ضوء الانتفاضة :

فلسطين أرض الصراع والإسلام هو القضية



سكايلاين جي تي إس إكس GTSX

١٩٨٨

الأداء الأثووي يكشف عن نفسه

سكايلاين ١٨ هي سيارة الأداء الحقيقي ذات التصميم الانسيابي والقوة الخارقة... إنها استمرار لتقاليد صناعة السيارات الرياضية العريقة.

سكايلاين جي تي إس إكس هاردتوب طراز ١١

شركة عباس احمد السواف واخوانه ذ.م.م

ت: ٤٧١٩٥٣١ - ٤٧١٦٢٧٧ ٥ خطوط - الفحاحيل، المنطقة الصناعية ت: ٣٩١٥٣٧٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ٢٩ حدى الاول ١٤٠٨ هـ - الموق ١٩ يناير ١٩٨٨ م - العدد ٨٥٢ - سنة الثامنة عشرة - الشهر ٢٥٠ فلسا

باختصار

الانتفاضة المباركة

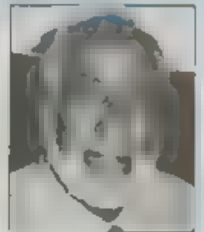
انتفاضة الشعب الفلسطيني المسلم في وطنه المحل فاقت كل التوقعات، وبريكت العدو الجبار، وحركت الضمير العالمي، واعادت للمسلمين ثقتهم بانفسهم، ووضعت القضية في اطارها الصحيح.

هذه الانتفاضة المباركة اخترقت حاجر الخوف من العدو، وحطمت كل المقاييس المادية والحسابات القنوية، واندهشت بدافع الايمان تواجه الرصاصة باخبر، واستدفيه بالحب، وانفسه بالرحمة خادقه، والمدمرات بصدور لعنهم بالايام، وهي تهتف: الله اكبر... الله اكبر.

مجاهد مساند هي جماهير الانتفاضة، والشباب المثقف المؤس هم محركها، واسماء الاطهر وشيوخ شركاء في الانتفاضة كل حسب طاقته. طفلان ذو لسوت السبا يقذف الحصى، وشقيقة ذو لسوت الثلاث هو لجرص! ولمرأة تمسك بسدديه العدو لخرق عريها عن شباب الانتفاضة، ولصبي يطعن الحصى المدحج بالسلاح يصل سكين، وطائرات طيوكيتو يني بمدف قنابل النار السام لا تخيف احد.

وستثمر الانتفاضة دون توقف، وتتصاعد، ومع الاصرار كل الارض المحتلة، ويتوحد الشعب في امعة واقطاع والمثلث والنقب، ويمضي على الملا ان الانتفاضة مسمرة حتى يروك الاحتلال، وحتى تقوم لدولة الفلسطينية المسلمة بمعاصمها تقدم، عن كامل شراب فلسطيني

الا يستحق هذا الشعب العربي المسلم المجاهد كل الدعم من كل المسلمين باحتبار الجهاد في هذه الحالة مرض حين على كل مسلم وصلمة؟



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
الامتاجية أهلا بمصر بسون «الكاتب»	٤
عربي لمجتمع ماذا لا يجاهد	٤
سلون لتحرير فلسطين	٦
فلسطين أرض الصراع والاملا هو نفسه.	١٧
اربع عقدت توجه بوب الاخوان المسمين	١٧
في مجلس شعب المصري	١٥
الانتفاضة وحكومتها المعنوية الفلسطينية	١٨
المستقل حركة الاخوان المسمين في مصر	٢٢
المشقة لمفكري لادب لاسلامي والصحة	٢٨
المسرح الاسلامي . أين هو الآن	٣٦
العدالة لعددة في ديار المسمين	٤٠

العنوان

شارع المغرب - اروضة - بكويت - ص ب ٤٨٥٠ - لصداه - رمز بردي - 3049 - هاتف ٢٥١٩٤٨٠ - ٢٥١٩٥٣٩

الاشتراك السنوي

- قمة لاشتر ١٢ ديب لمدة سنة في الكويت.
- قبة لاشتر ١٥ ديب لمدة سنة بسون عربية
- قبة لاشتر ١٨ ديب لمدة سنة بسون الاحية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتي.

السعر

- الكويت ٢٥٠ فلسا - لسعودية ٤ ريالات - قطر ٤ ريالات
- الامارات ٤ درهم - لبحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥ ريالات - الاردن
- ٣٠٠ فلس - لسودان ٧٥ قرشا - المغرب ٤ دراهم

الافتتاحية

وها هو الرئيس المصري حسني مبارك يقوم بجولته الخليجية الطويلة في دول الخليج الست كتعبير آخر عن نهاية فترة العزل تلك وعودة المياه الى مجاريها.

بداية، نحن نستبشر خيرا بعودة العلاقات بين الدول العربية والشقيقة الكبرى مصر ونرحب بالرئيس مبارك في الكويت وفي دول مجلس التعاون الخليجي لاننا من انصار جمع الشمل العربي ولان سنوات الفتره اظهرت بما لا يدع مجالا للشك ان مصر قد خسرت بخروجها عن الصف العربي وان العرب خسروا بعزل مصر. لقد خسرت مصر زعامتها ودورها الطبيعي وتضاءل حجمها اقليميا ودوليا وخسر العرب باقتقادهم قوتهم المركزية الدافعة فازدادت خلافاتهم واستفرد بهم اعداؤهم في ظل هذا التمزق. انهم لم يستطيعوا عقد قمة لهم الا بعد لأي وجهد جهيد وتأجيلات متكررة وخلال السنوات الاخيرة شهدت الساحة العربية ازمات ومآسي لم تكن لتعرفها لو كان العرب جميعهم متكاتفين متحدين يد واحدا وكلمة واحدة. مهل كان الاسرائيليون يسجرون على الزحف على لبنان واحتلال بيروت واخراج المقاتلين الفلسطينيين منها لو كانت مصر داخل الصف العربي ؟ وهل كانت مجازر صبرا وشاتيلا ستقترف ؟ وحتى الحرب العراقية الايرانية لم يشتد اوارها وتواصل حشقاتها الشعبيرية الا بسبب الفتره والتمزق العربي. لقد كانت اتفاقات كامب ديفيد لعنة على الامة العربية والاسلامية وهي التي اوصلت العرب الى هذا الوضع المزري الذي لا يليق بأمة مثل امتنا.

كن الذي يستوفنا ونحن نتطلع الى المرحلة القادمة بعد عودة العلاقات مع مصر موقف الرئيس حسني مبارك من معاهدة كامب ديفيد حيث اكد في لمؤقر الصحفي الذي عقده بقصر السلام بالكويت مساء الاثنين ١١ يناير ١٩٨٨ التزامه بهذه المعاهدة والتزام مصر في الوقت نفسه باتفاقية الدفاع العربي المشترك وذكر ان المادة السادسة من اتفاقية الصلح مع اسرائيل التي يبررها لبعض بأنها تعطي

أهلا بمصر

بعدون «الكامب»

بعد مرور اكثر من ثمانية اموام على توقيع اتفاقيات كامب ديفيد السيئة الذكر عادت الروح الى علاقات مصر مع شقيقاتها العربيات فرفرف العلم المصري من جديد في سماء تسع دول عربية اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة دفعة واحدة تقريبا بعد حصولها على الضوء الاخضر من قمة عمان الاخيرة وبذلك انتهت حالة العزلة التي كانت تعيشها مصر ضمن محيطها العربي.

للاتفاقية مع اسرائيل الاووية في التطبيق على اي اتفاقية عربية اخرى ليست عقبة تحول بين مصر وتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك ويفهم من هذا الكلام انه لا تعارض بين الاتفاقيتين.

ونحن نتساءل بالمناسبة: ماذا بقي من اتفاقيات كامب ديفيد؟ ولماذا اصبحت اتفاقية الدفاع العربي المشترك حبرا على ورق كما ذكر الرئيس المصري؟

لقد اكد الرئيس مبارك في مؤتمره الصحفي ان مصر لم تفرق مطلقا اتفاقيات كامب ديفيد بل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير «هو الذي خرق الاتفاقية» باستمرار ضم الكيان الاسرائيلي للجولان وعلان القدس عاصمة لاسرائيل دون مفاوضات.

واشار الى ان شامير كان من اشد المعارضين لتلك الاتفاقيات اذ انه لم يصوت في البرلمان الاسرائيلي معها ولا يعترف بها اطلاقا.

ونحن نقول اذا كان الكيان الاسرائيلي ينقض هذه الاتفاقيات ويرمي ببعض بنودها عرض الحائط واذا كان شامير لا يعترف بها اطلاقا فلماذا استمرار الالتزام المصري بها؟ واذا كان شامير لا يوقع هذه الاتفاقيات فان حسني مبارك كذلك لم يوقعها وبالتالي لا بد ان نعتبر ان هذه الاتفاقيات في حكم الملغاة باعتبار ان احد الطرفين (الصهيانية) قد نقضها.

ثم ان الرئيس المصري يقول عن اتفاقيات كامب ديفيد مقللا من شأنها انها ليست سوى اطار من ورقتين. ورقة تتعلق باستعادة سيناء وهذه وقع تطبيقها وورقة تتعلق بايجاد حل لقضية الشعب الفلسطيني وهذه لم يقع تطبيقها. وهذا القول يشبه ان كانت المسألة تحتاج بعد الى إثبات فشل هذه الاتفاقيات وسقوطها والذين اسقطوها هم الشعب المصري الذي رفض ورفض ما يسمى بالتطبيع وقاطع وبقاطع الاسرائيليين كما اقلعها اطفال الحجارة الفلسطينيون الذين غيروا المعطيات في المنطقة وجعلوا طرح المؤتمر الدولي طرعا باهتا في خضم مقاومتهم الباسلة والعنينة للاحتلال

الصهيوني. وبالتالي فان اتفاقيات كامب ديفيد لم تبق الا في ادهان الممولين على التعقل الاسرائيلي وعلى المؤتمرات الدولية والقوى الدولية بان تمكهم من بعض حقوقهم الاصلية.

ان اتفاقيات كامب ديفيد هي التي ساهمت باكبر قسط في تمزيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك. فكيف تكون هذه الاتفاقية حية والعرب منقسمون على انفسهم؟ حقا ان اتفاقية الدفاع العربي المشترك اصبحت حبرا على ورق ولكن ما الذي جعلها هكذا؟ يقال لنا الخلافات العربية. ومن عتق هذه الخلافات؟ انها اتفاقيات كامب ديفيد بالدرجة الاولى ولذلك فاننا نرى ان الغاء هذه الاتفاقيات سينعش اتفاقية الدفاع العربي المشترك ويعيد اليها الحياة مثلما كان العكس صحيحا من قبل.

واذا كان الرئيس المصري قد قفز على اتفاقيات كامب ديفيد واعتبرها لا تحول دون تطبيق اتفاق الدفاع العربي المشترك فان الوضع العربي الراهن يستدعي من كل الدول العربية العمل على احياء هذه الاتفاقية بنقض النظر عن كل الخلافات فيما بينها حتى نبتعد عن منطقة الضياع التي تهمنا فيها طيلة السنوات الماضية. اننا نعتبر احياء اتفاقية الدفاع العربي المشترك مطلبا قوميا ضروريا ملحا لمواجهة الاخطار المحدقة بنا من اي جهة كانت ونحن نأمل ان تتحمل كل دولة عربية مسؤولياتها حتى لا تبقى هذه الاتفاقية واتفاقيات اخرى غيرها حبرا على ورق واننا نتساءل كيف تكون لنا كمرب مصداقية لدى الاسم الاخرى ان بقيت قراراتنا واتفاقاتنا شكلا بلا مضمون؟

مرة اخرى نكرر اننا نرحب بعودة مصر الى الصف العربي ونأمل بعودتها، تدارك ما فات ولكننا ننبه الى ان هذه العودة لا يجب ان تكون جبرا تعبر عليه اتفاقيات كامب ديفيد نحو كل الدول العربية لان هذه الاتفاقيات سبب البلاء وأصله، فهل قرانا نستطيع بوضع اليد في اليد مع مصر ان نجعل اتفاقيات كامب ديفيد حبرا على ورق ونحبي من جديد اتفاقية الدفاع العربي المشترك؟؟

٣ - هل صحيح ان الصهاينة يخططون وهم في مأمن تام من حوكمهم ؟ وهل يجوز لنا ان نوجه اتهامات للمسلمين بالتخلي عن الجهاد لتحرير القدس الذي اصبح فرض عين على كل مسلم اينما وجد وحل ؟
الكل يدرك - عزيزتي المجتمع - ان تحرير القدس وكل فلسطين لن يكون الا بالجهاد فما السبيل الى تحقيق ذلك ؟
والله بقول الحق وهو يهدي السبيل .
• د. محمد ابو محمد - الكويت

لنا بعض الامثلة نود ان نجد اجابة عليها على صفحات مجلتكم الغراء وهي:
١ - ما الفرق بين الجهاد الافغاني والجهاد الفلسطيني ؟ وما اثر كل منهما على الساحة الدولية ؟
٢ - هل صحيح ان الصهاينة يعتبرون الالف مليون مسلم بما لديهم من قدرات سياسية وعسكرية واقتصادية صفرا ؟ ومن الذي حول هذه القدرات - في نظر الصهاينة - الى صفرا ؟

المجتمع تجيب على :

لماذا لا يجاهد المسلمون لتحرير فلسطين ؟

عزيزي القارئ:

- الجهاد الافغاني والجهاد الفلسطيني بينهما تشابه من عدة وجوه اهمها:

- ان كلا من فلسطين وافغانستان بلد مسلم ابتلي بغزو اجنبي كافر.

- ان الشعبين الفلسطيني والافغاني يجاهدان لتحرير وطنيهما من الغزو الاجنبي والحكم الكافر.

ولكن الفرق بينهما:

- ان المحتل الاسرائيلي يحاول سلب الارض وطرد الشعب بينما المحتل الروسي يحاول فرض حكم كافر على ابناء الشعب وتغيير عقيدة الامة.

- ان الجهاد الافغاني اعطاه صريحة واضحة انه جهاد اسلامي

لطرده المحتل واقامة حكم اسلامي وقد اجتمعت المنظمات الاسلامية لرئيسية السبع واتحدت على ذلك بينما شذت فئات قليلة مدعومة من الخارج ولكن لا شعبية لها ولا وزن على الساحة الجهادية، بينما الجهاد الفلسطيني رغم انه انطلق من منطلق اسلامي في البداية الا انه سرعان ما ظهرت منظمات تنطلق من منطلقات غير اسلامية مدعومة من بعض الجهات، حشرت نفسها داخل الجهاد الفلسطيني وصيقت الجهاد الفلسطيني بالصيغة العلمانية تحت شعار مرحلة التحرر الوطني والوحدة الوطنية رغم ان العالوية العظمى من الفلسطينيين مسلمون.

اما عن اثر الجهاد الافغاني على الساحة الدولية فقد وجد هذا الجهاد تعاطفا على المستوى الدولي وخاصة المعسكر الرأسمالي ولكنه تعاطف يريد تغييره لصالح الصراع مع المعسكر الاشتراكي، اما المجاهدون الافغان فهم غير معنيين بغير تحرير بلادهم واقامة لحكم الاسلامي في البلاد.

وما عن اثر الجهاد الفلسطيني على الساحة الدولية فقد لقي هذا الجهاد تعاطفا من المعسكر الاشتراكي لصالح الصراع مع المعسكر الرأسمالي كما لقي تعاطفا مع دول عدم الانحياز وحركات التحرر العالمية واستطاع الوصول الى

الامم المتحدة واخيرا - بعد الانتفاضة - بدأ يحرك لضمير اعالي في اتجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه المهدورة - اما بالنسبة منظر الصهاينة الى العالم الاسلامي وان هذا العالم تقدراته البشرية والسياسية والمكرية والاقتصادية لا يساوي صفرا... فالحقيقة ان هذا القول فيه مبالغة فالصهيونية يحسون لهذا العالم البق حساب ولكن متى...؟ حين يصحو هذا العالم ويدرك ذاته انه امة واحدة وان موارده البشرية والاقتصادية وامكاناته المكرية والسياسية يجب ان تصب جميعا لصالح الاسلام والمسلمين وقضاياهم المشتركة..

ولذلك يحمل الصهاينة ليل نهار ومهمهم قوى الشر العالمية العادية للإسلام والمسلمين بشتى الوسائل ويضمون المخططات المتعددة الاشكال والانواع لاستبعاد الاسلام من واقع حياة المسلمين باسم الوطنية والقومية والاشتراكية ولتقدمة.

ومع استمرار هذه الحالة - غياب الاسلام او تنفيذه عن واقع حياة المسلمين حقيقة وصحبا، عبادات ومعاملات، نظاما والتزاما، تربية وجهادا - في هذه الحالة - يمكن القول ان المسلمين في نظر الصهاينة بصورة اصفار.

ومع ذلك فالصهاينة ومن يساندهم حريصون على تحطيم كل وحدة اسلامية حقيقية، وكل قوة اقتصادية مستقلة، وكل قوة عسكرية يمكن ان تشكل خطرا عليهم - اي الصهاينة - في حالة عودة المسلمين الى ذواتهم... ولذلك كان الهجوم الاسرائيلي على المفاصل اللبري العراقي ووقوف الولايات المتحدة في وجه انتاج قنبلة ذرية باكتانية ولا مانع ان تمتلك الهند مثلا هذه القنبلة.. ولا مانع من الترويج بين الحين والآخر ان دولة العدو الصهيوني تمتلك العديد من القنابل الذرية او الجوية.

- اما بالنسبة للسؤال الثالث فهو مرتبط بالسؤال الثاني فالصهاينة يتمسرون وهم مطمئنون - في الوقت الحاضر على الاقل - ان ليس هناك خطر حقيقي يهددهم من (جيرايم) العرب او المسلمين ما دام الاسلام ليس منتهجهم وما دام الخلاف قائما بينهم، وقد تجاوز مرحلة الخلاف الى مرحلة الصراع المستعيت في بعض الاحيان كما نشهد اليوم لدى بعض الجهات العربية والاسلامية.

اما من مسألة اتهام المسلمين بانهم قد غفلوا عن الجهاد لتحرير القدس وكل فلسطين فيمكن القول بوجه عام ان الجهاد بمفهومه الاسلامي او ما يسمى بالجهاد العسكري قد غاب عن الساحة العربية والاسلامية الرسمية الى حد كبير واستحيض منه بما يسمى بساقي السلام مع العدو الصهيوني سواء بظلة امريكية كما حدث في اتفاقيات كامب ديفيد او بظلة دولية كما تطالب بقية الدول العربية ومعها منظمة التحرير الفلسطينية.

ويجدر بالذكر ان هناك فرقا بين السلام وبين الاستقرار في الشرق الاوسط فالاستقرار يعني بقاء الحال على ما هو اى بقاء الكيان الصهيوني وتوقف ما يسمى بمماريات العنف بينما السلام من المفروض فيه ان يكون قائما على العدل وليس من العدل اقرار الظالم على ظلمه والمحتل على احتلاله، ومغتصب الديار على اغتصابه، ليس من العدل ان تسحب القدس الى عاصمة لليهود الى الابد كما يقولون، وان تكون السيادة لليهود على ارض فلسطين الحرية الاسلامية المباركة.

ولذلك لا يمكن ان يقوم سلام في فلسطين من غير عدل ولا يمكن ان يكون هناك عدل مع بقاء الكيان اليهودي في فلسطين ولو كان ذلك على جزء من فلسطين اذ ان في ذلك ظلما وسرقة واغتصابا ولا يمكن لاي مسلم صادق الاسلام عميق الايمان ان يقبل بهذا الظلم ولا يمكن للمشروع الصهيوني ان يلقي ذاته بذاته لجرد ان هناك مسلمين يسمون الى السلام معه الا اذا افشقد هذا السلام معناه باقتضاده للعدل.

وحتى هذا النوع مما يسمى سلاما من المشكوك ان يقبله الصهاينة الا اذا كان قبولا مرحليا تهيدا لقفرة اخرى لاحتلال مزيد من الارض والمينة على المزيد من المسلمين اقتصاديا وسياسيا باعتبارهم (غوييم) كما يقول اليهود، صمم حلال، وما لهم حلال، وينبغي ان يكونوا مسخرين لخدمة اليهود (شعب الله المختار).

- وعلى هذا فالجهاد كما نقول - عزيزي القارئ - فرص من على كل مسلم ومسلمة لتحرير القدس وكل فلسطين... وهذا المرمى يلزم المسلمين حثما وجدوا وايضا حلوا... فلماذا لا يوجد جهاد بمعناه الاسلامي الشامل لتحرير فلسطين؟ ولماذا هذه الكريهة غائبة وهناك وطن اسلامي مثل هومن اقدس اوطان المسلمين؟ وما السبيل الى تحقيق هذا الجهاد؟

ان الغزو الشقائي الغربي بشقيه الماركسي والليبرالي الذي سبق واعتقب تحطيم اخر خلافة اسلامية في اسطنبول ومن ثم تفتتة العالم الاسلامي الى دول وانظمة واحزاب اسسها اعداء الاسلام او مسلمون مهزومون مبهورون بحضارة الغرب الماركسية او الليبرالية... هذا الغزو الثقافي وما نتج عنه هو المسؤول عن ضياع هذه الامة وتقويضها ومن ثم بقاء الكيان اليهودي وتوسعه على حساب الاسلام والمسلمين بعد ان تم خزوعهم من الدائن لتحرير عقيدتهم واصادها لثقافة دينوية غريبة ثبت خواؤها وحجزها واستسلامها وافلاسها.

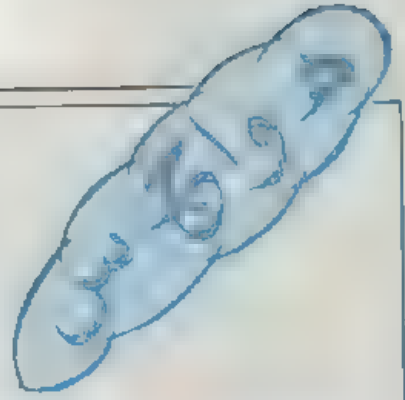
- من هنا كانت الصحوة الاسلامية المعاصرة التي هي السبيل الوحيد الى تصحيح الاوضاع بعودة المسلمين الى ذواتهم انهم امة واحدة عقيدتهم وديانة

ومنتهجهم لحر عدوهم هو الجهاد. ولقد حاول الغرب كما دته با لدية من اتباع ان يفرغ هذه الصحوة من مضمونها بالانشغال بالفروع دون الاصول او الشكل دون الجوهر او الطرق على نقاط الخلاف الاجتهادية دون نقاط الاتفاق المتصور عليها صراحة في الكتاب والسنة والاجماع.. ونحن عجزر كانت المواجهة والقمع والتكبير.. ومع ذلك فما زالت الصحوة في صعود وتأصيل.

وقد بدأت هذه الصحوة في الآونة الاخيرة تأخذ مجراها العملي في فلسطين المحتلة حيث مارس المسلمون هناك الجهاد على ارض الواقع عملا مسلحا توحيها مجرزا لم يلبث ان حفز الجماهير القهوية التي غاب ظنها في الامم المتحدة والهيئات الدولية وكل مساعي السلام السرابية.

فتمحركت جماهير المسلمين في الارض المحتلة تواجه المحتلين الصهاينة بما ملكت ايديها من حجارة وما ملكت قلوبها من ايمان تهافت: الله اكبر.. الله اكبر... خبير، خبير يا يهود.. جيش محمد سوف يعود

وبذلك يكون الجهاد قد اعلن عنه في الارض المقدسة وبدأت بممارسته عمليا، وما على المسلمين حثما وجدوا، وايضا حلوا الا ان يتوجهوا بذواتهم او باموالهم وامكانياتهم لدعم هذه الانتفاضة الجهادية المباركة متخطين كل الحواجز والحوالق.. فمن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم، ومن لم يتحر او لم يحدث نفسه بالغزوات مته جاهلية، ومن جهر غارزيا فقد غزا... صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ادن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير» صدق الله العظيم.



بكنها: شارك الدولية



(من وحي الحجارة)

حب المحكوم للحاكم

تتعدى كونها مجموعة من انصار بعض المنظمات، متجاهلين بذلك نداءات التكبير ولتهليل وصيحات التوحيد تخرج قوة من حناجر اطفال الحجارة وقساها، باهيك عن ان الانطلاقة اليومية للمظاهرات تبدأ من المساجد وبعض الخطب الحماسية مما حدا بالحدو الى اقتحام المساجد ومنع لناس من الصلاة فيها!! وقد صرح شامير مؤخراً من ان المتعصبين والمتطرفين ديسيا من المسلمين هم وراء هذه الانتفاضة.

● مقال الثلاثاء للاستاذ أمين هويدي في جريدة الوطن والذي نشر قبل فترة بصوت (اولويات الصحوة في الارض المحنة) اثبت فيها نصيتين:

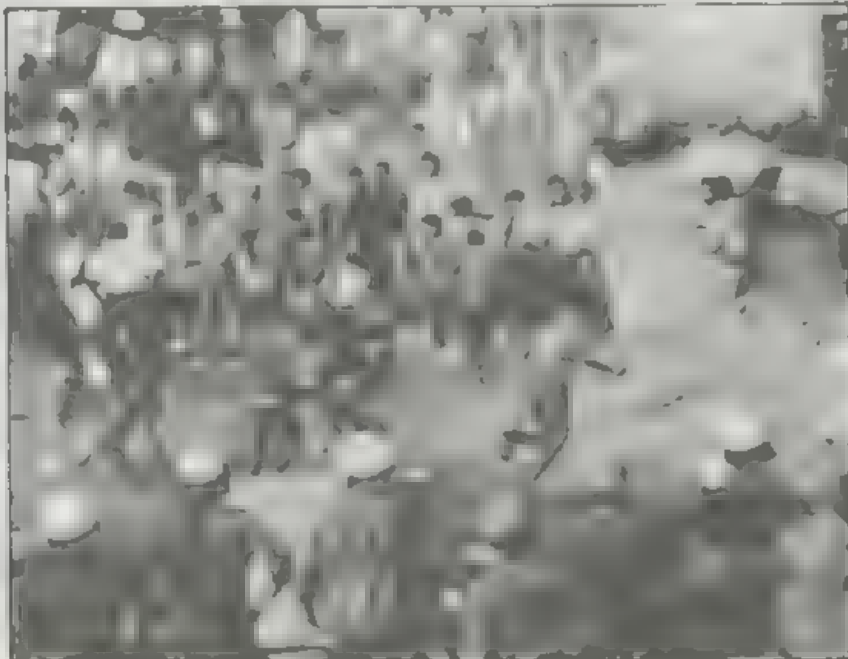
الاول: ان هناك صحوة اسلامية جديدة تدب داخل الجسد الفلسطيني
الثانية: ان قناعة تكونت لدى الجماهير فلسطينية في الداخل وهي ان ما أخذ بالقوة لا يرد الا بالقوة!! وان الحلول التي تطرحها بعض الانظمة اثبتت عدم جدواها لوضع حل لشككة الشعب الفلسطيني، وان الحل الوحيد لهذه القضية المزمة هو الجهاد... القدس... ولقدس فقط!!

● ان كانت عملية الطائرة الشراعية قد فتحت طريق الجهاد المقدس وباب القوة والقتال المؤدية الى تحرير الارض المحتلة، فاد جهاد الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة.. وقاتل اطفال الحجارة في غزة قد اغلق وبقوة باب الحل السلمي.. الزعم!!
● عجبنا من وسائل الاعلام العالمية وهي تحاول الايجاء للعالم كله من ان ما يجري داخل الارض المحتلة ليس له علاقة بالجهاد الاسلامي والدواعي الاجابية والقائدية، وانها لا

في لقطات تلفزيونية شاهدت رئيس المانيا الشرقية - هونيكر - يتره في سيارة مكشوفة في شوارع باريس مع لرئيس الفرنسي ميترن، والجماهير تحيط بجانبتي الطريق تحييهما وتقذفهما بالنورود والمخائف.

شاهدت منظرًا طبيعياً.. عطرياً.. بدون تعقيدات لامية تحرم رجل الشارع من ان يلتقي ولو لمرة واحدة في حياته برئيسه وجهه لوجه. لقد شمعت بالحسرة وان اشاهد رؤساء الدول الاوروبية. اكثر الدول انفتاحا - ينزلون الى الشارع يصافحون بأيديهم افراد شعوبهم بينما في كثير من دول العالم الثالث يتزاور القادة دون ان يشعر بوضوهم احد، ولولا الصحف والمجلات لما عرفت اشعوب وسوهم، ومع ذلك فاني اجد لبعضهم علرا في ذلك، فهم لم يصلوا الى ما وصلوا اليه الا بالاستقلالات الدموية والتسلط والقهر، واستمر البعض منهم يحكمكم بهذا الاسلوب، قاوجدوا لهم من يكرهونهم من شعوبهم بدلا من ان يزرعوا في قلوبهم بذور الحب والولاء، لذلك نسب لاجراءات الامنية في كثير من الاحيان في عزل الحاكم عن المحكوم.

وهزلت.. ان نشاهد ما نعتقه عن الخوم!!



التحدث والقراءة

بقلم: د. عدنان الشطي

كل انسان منا يعلم بان الطفل الذي عمره ٤ اشهر لا يستطيع التحدث ولكن الطفل في السن الرابعة يتحدث بطلاقة. وداًئماً يواجه الاطفال مشكلتين في التحدث. الاولى تكمن في تنظيم افكارهم ليمروا عنها بطريقة تضيفها (كلمة، جملة) او طريقة تواصلها (التحدث، الكتابة) اي ان الاطفال يحاولون وباستمرار ان يصلوا الى وسيلة او جهازا للاتصال مع الآخرين. وهنا سحاول التركيز على استخدام هذه الوسائل.

يعتبر تحدث الطفل في السنة الرابعة من عمره من اهم المؤثرات التي نستطيع الاعتماد عليها في تحديد قدرات الطفل للقراءة ومع ان وسيلة التحدث تستخدم القدرات النطقية للتعبير والقراءة تستخدم القدرات البصرية. ولكن لا بد لنا ان نجزم بان التحدث له اهمية كبرى واهم من الاختبارات النفسية والنظرية في تحديد قدرة الطفل في الدخول الى مجال القراءة. ولعل حاسة السمع التي لدى الاطفال هي من افضل الطرق التي تربط بين التحدث والقراءة. نعم الاطفال الذين

يصبون التحدث تكون لديهم الدوافع الاساسية للقراءة. استمع الى الطفل في هذا السن يتحدث اليك. قرر ما الخطوات التي يجب اتخاذها لتزداد اهمية لغة الطفل بالنسبة له. فالطفل الذي لم يستوعب جدوى ومائدة التحدث يواجه صعوبات اكثر في تفهمه للقراءة وتحليل تحدث الطفل يجب ان نراعي النقاط التالية:

أ - هل حديث الطفل يحتوي على معنى او انه فقط وسيلة لاثارة يمتني اخر من الطفل يتحدث منك (وليس اليك) ام فقط يتجاوب مع حديثك، اي لا يستخدم كلمات جوية فقط (ي، لا، مابي) ففي هذه الحالة تكون اللغة وسيلة لاثارة الطفل وليس وسيلة للتحدث. فالمعنى في الحديث يعني تنظيم الافكار ام الاستثارة فقد لا تكون منظمة وتدل على خواص اخرى ان نتطرق اليها.

ب - هل يعي الطفل بان الهدف من اللغة هي وسيلة اتصال مع الآخرين وفي هذه الحالة يحاول الطفل ان يتصل ويحكي بالآخرين عن طريقها، ام انه اذا لم يعي فائدة اجهزة الاتصال الطبيعية التي لديه فانه لن يحاول او حتى تجريب وسائل اخرى (كالقراءة) للاتصال بالعالم الخارجي.

ج - هل يستخدم التحدث لتوصيل الافكار وتبادل الشعور مع الآخرين حيث ان الكثير من الاطفال يمتنعون او لا يشجعون على التعبير عن افكارهم مهما كانت فهذا يقلل او يؤخر فائدة اللغة بالنسبة للطفل. فاذا لم تساعده اللغة على تبادل الافكار والمعلومات التي يريدنا مع الآخرين

فانه يصرف اهتمامه عنها. ام اذا نجح في التعبير عن احتياجاته او في الحصول على المعلومات التي يريد الحصول عليها. فهذا يعتبر نجاحاً دالة قصوى.

د - هل لدى الطفل القدرة على تغيير او تعديل تطوير لفته وفي هذه الحالة يلجأ الطفل من كلمة واحدة للجملة «سيارة» الى كلمتين في الجملة «سيارة بابا» الى «امي اروح السيارة مع ابي» فالانتقال خلال هذه الجملة اعطت معنى ادى ووضح لدى المستمع. هذا دليل ذو دلالة قصوى على مستوى رفيع في تطوير اتصاله مع الآخرين قد يتساءل ما المدرسة او المدرسة ما السر في المعنى، الاهداف، التبادلي والتطوير في استخدام القراءة. الامر ليس واضحاً للكثير مع ان بسيط فالتحدث هو وسيلة التعبير للطفل من نفسه والقراءة هي اوسيلة التي يستمع بها الى الآخرين ونريد من حصيلة النظرية.

ولو سألنا الكثير من اولياء الامور والمدرسات عن الوسيلة المفضلة لدى الاطفال هل هي التحدث اليهم ام لقراءة لوجدنا الاجابة الصريحة دون تردد فالاطفال يصوبون قراءة القصص لهم اكثر من التحدث. ويعتبرون الكتيبة وسيلة هندسية (هل الاقل في بداية ظهورها وليست وسيلة للتعبير او قراءة افكار الآخرين على عكس القراءة) وخصوصاً من خلال القصص غني وسيلة لتعلم. ومن هنا لجأت الية الكتيبة «أقرأ» تأمر بالقراءة ولم تأمر بالكتابة؟؟

الجسور المقطوعة (٣)

الارض - يعتبراً منها حيث يشاء - التوبة هو الصعود على جميع نوازل. فميزانية الدولة بيده يحكمها بكتاب الله - مصعب برحمتنا من نشاء ولا نصبح اجبر المحسنين. ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يمشقون. ٥٤ - ٥٧ يوسف. نصم أجبر الآخرة خير... لان الوصول الى الحكم ليس غاية. بل هو وسيلة الى اجر الآخرة. والله غايتنا..

احمد القحطان

يوسف والدعوة الى الحكم بواسطة رؤيا منامية لم تكلف الدعوة درهما ولا ديناراً واصبح الجسر الموصول من الحكومة الى الدعوة فالحكومة تابعة والدعوة قائده ورائده تعالج جميع الالتزامات الاقتصادية وغيرها منهج الله الحكيم (وقال الملك اثشوني به استخلصه لنفسي ١١ فلما كلمه قاله انتك اليوم لدينا مكين أمين. قال اجعلني على خزائن الارض انني حفظت أمين. وكذلك مكنا يوسف في

يشكرون. يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار؟ ١٩ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم وآبائكم ما ارل الله بها من سلطان. - وهنا قمة التحدي للسلطان - ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا إياه، ذلك الذين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ٣٧ - ٤٠ يوسف. بعد هذا اثبات مباشرة عملت يد القدرة الالهية على وصول

وبعد ثبات يوسف على المبدأ الثابت وانطلاق الدعوة من السجن لا من القصر ١١ واعتلته لاصول الدعوة داخل السجن: (اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. واتبعت ملة آباي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا ان نشارك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا



هوامش

• أكدت وزارة المواصلات انها سوف تقوم - بالتعاون مع ادارة الجمارك - بمنع ادخال اجهزة كمبيوتر او اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى البلاد الا بعد الحصول على اذن من الوزارة بشأنها.

• اوضح مسؤول في الهيئة العامة للاسكان انه توجد دراسة جديده لاجلاء بيوت الثعالب القديمة في ام الفحم على مراحل خلال عدة سنوات مقبله، وسوف تشأ فاسلم للمواطنين مكانها.

• ذكرت مصادر صحفية ان اكثر من ٦٥ الف شخص هادروا الكويت عن طريق المسافه البريه وذلك خلال عطلة المدارس الحالية.

• مسؤول حكومي عراقي ذكر ان العراقي ربما يسمى في المستقبل "القرىب لربط شبكه الكهرباء بالكويت".

• قررت وزارة التربيه توريح ٣٠٠ منحة دراسية للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ ولها لنظام المح السنويه للبلدان الشقيقة والصديقه والجمعيات والهيئات الاسلاميه.

• جاء في تقرير اقتصادي فرسي ان للكويت نه لبناء مجمع صناعي استثماري كبير في اسيايا وذلك في قطاع البتروكيماويات.

• سمو الامير: الفلسطينيون ستموا من الزعامات العربية



علق سمو امير البلاد في كلمة له مع وكالة الانباء الكويتية على احدث الانتفاضة الهاسه في فلسطين المحتلة فدار الى الاسباب والدوافع الحقيقه اني جاءت الانتفاضة نتيجة ها.

وقال سموه ان الانتفاضة جاءت نتيجة أمرين: الاول: القهر والادلال الذي لقيه ويلقاء اخواننا في الاراضي المحتسة من قبس السططات الاسرائيلية من اجراءات تصمية وظلم.. وقد ولد ذلك في النفوس ثورة عارمة انفجرت في وجه الظلم والاستبداد مدفوعة بالشعر الوطني لا من تدير زعامات او جهات معينة.

الثاني: تبر هذه الانتفاضة عن المشاعر الحقيقية الياسه التي فكتت من نفوس اخواننا هناك تجاه امتهم العربيه وزعاماتها فقد عاشوا على الوعود التي لم يحدوا لها نتيجة ولم يروا قاعليه وذلوا يسمون طوال السنوات الماضيه عن استعدادات امتهم لنصرتهم

ورصد المبالغ الطائلة لاجل ذلك ولكن للأسف لم يجدوا لكل ذلك بين ظهراهم اي وجود، بل كانت النتيجة هي ما يشاهده اليوم من ضعف وتفرق وتشتت عربي وانفراد قوى الاحتلال الظالة بهم. وقد اكند سمو الامير بان مساندة شعبنا في الاراضي المحتلة مسؤليه تاريخيه يتحملها كل عربي مهما كان موقعه ومركزه.

• رئيس جمعية الاصلاح يبرق مستنكرا مجازو اليهود في فلسطين



وجه السيد عبدالله نعلي الطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي دعاهي يرقية استنكار لمعاشر اليهود الوحشية ضد المسلمين في الاراضي المحتلة وذلك الى كل من حاقير بيريز دي كويلار، ورئيس مجلس الامر، ورئيس اللجه العالمية لحقوق الانسان في جنيف، ورئيس منظمة الصليب الاحمر في جنيف.

• الهاجس الامني في زيارة مبارك

شهد الاسبوع الماضي وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى البلاد يرافقه وفد كبير وذلك ضمن سلسلة زيارته الخليجيه، وتأتي هذه الزيارة بمعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والقاهرة في اواخر العام المنصرم.

وقد تضمنت اقامة الزعيم المصري في الكويت باحثات مشتركة بينه وبين سمو امير البلاد ذكر انها تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وحول الاوضاع في المنطقة بصورة عامة.

ويقلب على العلاقات المصرية - الكويتية حاليا عيون اعداء اعلن عنه مؤخرا ويتعلق بالتعاون الاقتصادي المشترك وتوجه الاستثمارات الكويتية الى مصر والمحرور الاحر سم يعلن عنه رسميا وسكن التصريحات الرسمية تؤكد ويتعلق بالتعاون الدفاعي ودور مصر العسكري تجاه أمن الخليج.

وقد اشار الرئيس المصري الى ذلك خلال لقاء صحفي فأكند استمرار التزام بلاده باتفاقية الدفاع العربي المشترك واكد استعداد مصر لتقديم لدعم العسكري اذا ما تعرضت اية دولة عربية في الخليج العربي لعدوان، لكنه حاول ان ينفي اشعات حول اتفاقية سرية لارسال قوات مصرية

قال بعضهم

سرقات في وضع النهار

قال لي بألم وحسرة أحد القدامى العاملين في إحدى الشركات «صدقي أن معظم الجمعيات التعاونية لا تشتري منا حتى ندفع عمولة، وقد يأخذ هذه العمولة الرئيس أو مدير الجمعية أو العامل، وإذا لم ندفع فلا تقبل بھاتنا، واستطيع أن أعطيهم اسماءهم فردا فردا، ولكن من الصعب أن نذكر عليهم أي سمك» انتهى.

إن هذه الظاهرة السيئة في المجتمع تعطي صورة سيئة للعمل التعاوني في الكويت، وتعطي أهمية أكبر باختيار العناصر الصالحة التي ليس لهم هم سوى خدمة المجتمع وذلك برعاية الله بكل ما تفعله، وليس مهما المصالح الشخصية، إن قطاع الجمعيات التعاونية، ما هو إلا جزء من الحركة الاقتصادية في البلد، فأننا كل خطر عظيم، واعتنى أن يأتي اليوم الذي نكون فيه هذه السرقات حقا مشروعا للبعض بطالب فيه في وضع النهار، وما لم تعد هذه العناصر الخطيئة وعديمة الضمير، فإن «مجتمعنا متفككا، لا بقی بھم» ببعض يأكل بعضهم الآخر» سوف ينتظروا، فهل نسرع باقتلاع الأورام السرطانية أم نتنظر حتى يستمر المرض، ويمرض المجتمع للهلاك؟؟

عبد الحميد البليالي

وأضاف المشعل بأن مكونات المشروع تنلخص في تبليط الأرصفة والساحات العامة وزراعة الأشجار، وتوفير خدمات الشارع العام كالأشارات الخاصة بالمرور والمطلات والمقاعد واحواض الزهور بالإضافة إلى توفير مواقف للسيارات تحت سطح الأرض.

رد مشكور

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم
تحية طيبة وبعد،
بالإشارة إلى الموضوع لمشور على الصفحة الثامنة من مجلة المجتمع العدد (٨٥٦) بتاريخ ٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ الموافق ١٧ يناير ١٩٨٨، تحت عنوان «إلى وزارة الإعلام - هل يجوز استخدام المفردات بلغسية» والخاص فيما نشرته إحدى الكتابيات بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١، بعنوان «غير صانع لمنشر» في ملحق إحدى الصحف.

ونحن إذ نشكركم عن حرصكم واهتمامكم، تود وزارتنا أن تعتذر للقارئ الكريم على ما ورد في المقال لمذكور من أساءة، وعبارة منافية للاداب العامة، وتعد بعدم تكرار ذلك مستقبلا، مع تحياتنا،

وكيل الوزارة المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة
حد يوسف الرومي



طبية ومشروعات انتاجية وجمعيات اسلامية وكليات للقرآن الكريم والعلوم الاسلامية وآبار ارتوازية.

وأوضح الحجى ان المبالغ التي انفقها هيئة على كافة ميادين العمل الخيري بلغت ٨ ملايين و٥٩٠ ألف و٣٩٦ دولارا امريكيا تودعت على المسلمين في كافة انحاء العالم الاسلامي ومناطق الاقليات الاسلامية.

ويذكر ان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تتعد من الكويت مركزا لها، عرفان لجهد هذا البلد الطيب في تبني فكرة الهيئة، وخراجها الى حيز الواقع العملي.

• مدير البلدية: مشروع لتحسين البيئة

في حديث أدلى به الى الزميلة الرأي العام ذكر مدير صام بلدية الكويت راشد المشعل ان هناك مشروعا لتحسين البيئة في مدينة الكويت وهو يتعد لعدة سنوات ويستهدف توفير المرافق الضرورية في مواقعها الملائمة في كافة مناطق المدينة وتحسين البيئة بما يتواءم وحركة الانشطة القائمة.

للخليج مقابل خمسة مليارات دولارا!

وقد تضمنت حولة الرئيس مبارك الخليجية زيارة للسعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة وقد رافقه خلال الزيارة وزير الخارجية المصري وعدد من كبار المسؤولين المصريين.

• ٩٥ مليار دولار استثمارات الكويت

وقدما لحدث الاحصاءات المتوافرة تقدر القيمة الاجمالية للاستثمارات الخارجية الكويتية بمبلغ ٩٥ مليار دولار على لاقل.

وتنقسم الاستثمارات الكويتية الى فرعين هامين الاول وهو الاحتياطي المركزي التابع للدولة وتقدر قيمته حاليا بنحو ٣٥ مليار دولار. والثاني احتياطي الاحياء القليلة الذي يحتوي على ٦٠ مليار دولار.

ويشير التقرير الى ان الكويت مصصة على عدم المساس بصندوق احتياطي الاجيال القليلة قبل عام ٢٠٠١ ميلادية.

• الحجى: نفذنا ٥٩ مشروعا اسلاميا

اقاد رئيس هيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف الحجى ان الهيئة قد اسحرت ٥٩ مشروعا في ١٣ دولة موزعة ما بين مساجد ومدارس ومراكز

فلسطين أرض الصراع والاسلام هو القضية



• هل انفس هذا الشعب من اجل حكومتهم في سبي؟

المثل الثاني هو ما قام به صلاح الدين الايوبي.. ادرك صلاح الدين ان قضية الصراع مع الغرب هي: الاسلام في مواجهة الصليبية وادرك ان ارض الصراع المركزية هي بيت المقدس فوجد الامارات الاسلامية وحشد قواه ودخل الصراع لمصرة الاسلام بتحرير بيت المقدس.. لتحقيق الانتصار لدين الله وتحرير بيت المقدس.

ومن ابواصبح ان المشرق لمربي شكل دوما ولدى كل لقوى عبر التاريخ ارضا استراتيجيه لتحقيق اهميته وهذا الخصائص حوسبياته مسيره كشر لحديث حولها. ومثل بيت المقدس الموقع الجغرافي الاكثر اهمية في المشرق بل ورمزه ومفتاحه.. هكذا كان على عهد صراع الروم

في المثل الاول كانه واضحا ان المجتمع اخذ بمحشد القوة ويهيء الظروف الموصوفه ويصبح الظروف الذاتية لاستئناف الصراع مع المجتمع الغربي على اعتبار ان قضية الصراع هي الاسلام في وجه الشرك ورض الصراع مكة.. وتواصلت الجهود الى اللحظة التي يتحقق فيها انتصار القضية بتحرير مكة - ارضا - من حكم الطاعوت.. ومن تلك اللحظة حقق الاسلام - كقضية - وجوده اساسيا في الكون اذ ان قريش ومكة كانتا بمثابة قلب العرب مغنويا وجزعافيا.. فكان لا بد للاسلام لكي يحقق هيمنته ان ينطلق من قاعدة مركزية في الواقع الجغرافي المحيط.. وجدت الانتصارات بعد ذلك متتالية.

كل الدين دخلوا الصراع وظنوا انهم قادرون على تحرير الارض في عيابه الوصي بالمعبد - قضية الصراع - انتهى بهم لامر قدان ارض.. اما الذين دخلوا الصراع باسم القضية في عيابه تحديد الارض - ارض الصراع - انتهى بهم الامر الى خسارة معركة القضية

اجل ان كل صراع يحكم لقضية ومحدد بارض.. هذه ملاحظة يمكن تدبرها في سير حركة التاريخ للشعوب والامم.. وتبدو اكثر جلاء في تاريخنا الاسلامي.. ولتضرب مثلين على ذلك: مجتمع الاسلامي الوليد في المدينة المنورة والمشرق لجهادي ضد الصليبيين بقيادة صلاح الدين.

والغرس.. وبعد ذلك على طون تدينا الاسلامي في مواجهة الصليبية.

وعاد واضحا من سبر المعارك ان من يسيطر على ارض فلسطين يسيطر على المنطقة ومن يجسر الصرع فيها يجسر اجوبة مع الخصم.

مسألة الارض اذن واضحة تمام في حركة الصراع الذي دار بيننا واعدائنا وواضحة كذلك في كل صراع بين اثنين او شعبين.. والارض هنا يجملها المهاجم قاصدة ارتكاز له لتتخذ مشاريعه وهي بمنهجها التي يبتصرها المدافع حصن الحماية لكل مواقفه الاخرى الجغرافية والانشائية فيحدث الصراع على هذا الاعتبار بين المهاجم والمدافع على موقع ذي اهمية حيوية اسامية لكل منهما.

مهاجم يحاول تحقيق قاعدة لفرس هيمته . والمدافع يحاول تحقيق تحرره لبداية ظهوره.. وتتلج قيمة اكتشاف ارض الصراع للمدافع في توجيه كل الجهد في الاتجاه السليم لتقويض الوجود العدواني. هذه هي اهمية (الارض) في منظومة الصراع فمن جهه قيمتها انط على قوة وتفهقر موقعا وراء موقع... ومن استطاع تمهيدتها تمكن من اكتشاف محطط الدعو وكانت ضرباته في الاتجاه المضاد لحركة العدو.

ويبدو ان مسألة الارض في منظومة الصراع غدت واضحة الاهمية عند جيل المعتلين والمنظيرين الوطنيين والقوميين وساعد في ايضاح اهميتها تركيز العدو على انقراضه فيها.

لكن الجفره الاخر في منظومة الصراع ما رال يتشاه التصميم والصليبية.. ما هي قصة الصراع؟ ستفاحا بنات الاحوية 11 لان هبة (الارض) في اطروحة الصراع تضخمت الى الدرجة التي غطت فيها على اهمية قضية الصراع.. فنشأ عن هذه الحده ثقافه وآداب وقيم جميعها تخمد حالة جزئية في المنظومه وتعمل القصية وتطرحها حائبا.. فحسنا دوما في ظل هذه الضايبة معرفة حدود المصل بيننا والعدو هذا من جهة.. ومن جهة اخرى ولنفقدان الوعي بالقضية رمت قضايا بديلة على انها هي القضايا الاساسية لاجتماعنا مما افرق هذه المجتمعات في واقع لا علاقة له بالتوجه الى ارض الصراع.

سريد تحرير فلسطين لماذا؟ مع من نصارع؟ ولماذا نصارع من نريد ان نصارعه؟ لتخفيف حدة السؤال نطرح سؤالاً تفريميا لماذا لم تستمر الامه صد العشائين عندما سيطروا على بيت المقدس في حين بلغ الاستنفار الشجاع من عواطفها ضد الصليبيين والصهاينة عندما اغتصبوا بيت المقدس؟ نريد تحرير فلسطين لتنهض دينا.. وبمضى اكثر

وضوحا ليظهر منهجنا على التنازع كلها ويقدم نموذج الحصري الفاذج كلها... ولتقوم بواجبنا اشعري في قيادة البشرية واقفاها من الرديلة والجور والشفاعة. وكل ذلك لا يمكن ان يحدث الا اذا كسرنا شوكة الغرب واقلطنا قاعدته المركزية في هيمته عينا - لكيان الصهيوني - ثم ان لا نصارع الانسان الغربي المسيحي او اليهودي لكونه مسيحيا او يهوديا، بل نحن نصارع لمسيحي الصليبي واليهودي الصهيوني اي اتنا نعارب مناهج انشر والعدوان والاضطراب.. ومن تمثل فيهم هذه المناهج.. وذلك لاننا نحمل منهجا مختلفا قام الاختلاف انه مهج الكرامة والسلام. ان الاستطرد في هذه النقطة يكشف لنا عن شرعية كفاحنا للاستمرار على الصمد الانساني والتاريخي.. فالاستعمار يريد قتل دينا ليحقق اهدافه جميعا ونحس نحس دينا ومنهجنا لتنهض على كل الاصعدة.. ولننهض البشرية على كافة الاصعدة.

وهكذا تصبح قضية الصراع مسألة من الجهل تجاهزها.. فتجاوزها يعني اننا لم نعد نملك صوابط حركتنا ولا معرفة حدود المعركة مع العدو.. مما يقودنا في منتصف الطريق او اخره الى ان نصبح جرما من مشروع العدو

كيف ذلك؟ ان ذلك سهل جدا.. فالعدو الصليبي انهم احق هدفه المباشر واظهر اهدافه غير المباشرة وزينها بثقافة الاستهلاك ومقاهم هيمته.. فلا حرية الا ما يراه هو حرية ولا ديمقراطية الا ما يراه ديمقراطية ولا علمية الا ما

يراه كذلك وهكذا!! ولمهنة ثقافته هذه انتظمت اجهزة اعلامه ومؤسساته العلمية وجبل التعرير ينشرون هذه الثقافة يظهرون الواقع على غير ما هي قري مثلا ان الكيان الصهيوني يقدم على انه (دولة اسرائيل) و(شعب اسرائيل) و(ارض اسرائيل) الخ.. مما يعني (ان هذا الكيان حالة مستقلة قائمة بذاتها كل ما بينها وبين الغرب اما هو علاقات اقتصادية وتكنولوجية جيدة وذلك نظرا لان «اسرائيل» دولة متحصنة!.. اي جعل

النظر الى واقع الظلم على اعتبار انه امر طبيعي. والذين لم يروا الصراع على اعتبار انه صراع حضاري فتجاوزوا قضية الصراع - الاسلام في مواجهة الصليبية - ليس بوسهم الا ان يستجيبوا لظلال الثقافة الغربية والواقع السياسي الدولي! لهذا الواقع السياسي الذي اتشأ لجرائمه وعلى طريقته ما بنفس به غضب المسلمين ويعرف مسيرتهم.. كيف ذلك؟.. الصراع دائر - حسب ما هو مقدم - على اعتبار انه مسألة ارضي وجغرافيا اي حسبما تعارفا عليه صراع اقليمي. ادن فلا بد من العودة للمؤسسات الدولية: (مجلس الامن)، (الامم المتحدة) (هكمة العدل الدولية) وذلك للحسم في قضايا الخلاف.. ويصبح القانون الدولي والارادة الدولية حكمين متفذين في معبر الصراع لا ينبغي الخروج عليهما.. ومن الواضح ان القبول بالتناطي مع هذا الواقع السياسي على اعتبار انه يمكن ان يكون منصفا او متعاطفا او محايدا، ليخرج علنا وقرارا من دائرة الاستقلالية ومنصحه في دائرة الاحتواء شيئا فشيئا... فنصبح



• هكذا يواجه الشعب الفلسطيني قوات الاحتلال.



« هذه ارض الصراع وكل المسلم ان يتحسس »

التوجه بهذه القضية مهمة بحالة متكاملة من الوعي والثقافة والايمان الى ارض الصراع المركزية - بيت المقدس - وهذا ما يجب ان يحدد لنا سمات الاطار الايديولوجي لكل عمليات التربية والتثقيف والاعمار والانشاء على كل المستويات في جبهتنا حيث عندما نقول ايماننا بهذه القضية ونتوجه حقا لبيت المقدس فان كل مشاريعنا سعياً ملهية حالة الجهاد ومستلزماتها والجهاد ماض في طريقنا نحو بيت المقدس تقدماً اقتصادياً مبنياً على الاستقلال والتمايز والذرة عسكرية حقيقية تحمي ديار الاسلام ووحدة تنظم صفوفنا وطاقتنا.. اذ ان وهي المعادلة بالشكل الذي سبق يكشف لنا المخطط الاستعماري بكامله اقتصادياً على صعيد التنمية وهيمنة الغرب الاقتصادية وثقافياً على صعيد التفريق والاستشراق وسياسياً على صعيد الاستقطاب لاحد مراكز القوى الدولية.. اي ان هذا الوعي سيجعل كل ضربة توجه ضد الكيان الصهيوني اما هي ضربة ضربة في الصميم للتفريق والتجزئة وللتبعية.. اشكال هيمة المشروع الغربي الثلاثة الهامة على امتنا.

ان اي مجموعة او حركة اسلامية تأخذ اهميتها في واقع الامة من مدى اكتشافها لارض الصراع وفعاليتها ببقائها في اتوى الحركة مع العدو.. وستعقد قيمتها ويتصمم دورها مهما كثر الاتباع اذا هي لم تهتد الى ارض الصراع التي جعلها العدو قاعدته المتقدمة في الهجوم.

والغرب الصليبي يقبل بوجود حركات وانظمة تعلن الحرب عليه بشعارات عدة ولكنها فائدة لقضية الصراع - الاسلام في مواجهة الصليبية - اذ ان التناقض بينه وبينها في مثل هذه الحالة تناقض هامشي.. كما انه يقبل بوجود حركات ومجموعات اسلامية تعلن بالشعارات ان الاسلام ضد الصليبية لكنها لم تكتشف ارض الحركة ولم تلق فيها ببقائها.

لقد كان التناقض بين الامام الشهيد حسن البنا وبين المشروع الغربي تناقضاً جوهرياً عندما دفع بالآلاف الامموان المسلمين الى ارض الصراع مع الصليبية - بيت المقدس - ولذا فانهم لم يلحوا حتى حشرو اجهزة الحكم ومؤسساتهم في كل مكان لتكيد والقضاء على الحركة الاسلامية.

ان الحركة واضحة تماماً ارضها وقضيتها. فيجب ألا ننشغل عن ارض الحركة، وان ندوب في قضية الحركة - الاسلام - ان الحركة واضحة بارضها وقضيتها كما ان لكل معركة ارضها وقضيتها وليس على المسلمين الا ارض الصفوف لمرعة دينهم وتحرير قلوبهم «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع الحسنيين» المنكوبون.

غيباب جره من منظومة الصراع وهو وعي قيمة الارض.

وظل الحديث عاماً وبلا ضوابط فماد كانت النتيجة؟ ان أصبحت هذه الثقافة الغبية حازماً بين الناس وبين ادراك واقع الصراع مع العدو.. وعازلة عن التقدم لصياغة معادلة النهضة نحو وجه الله الكريم كدعاً متواصلاً ضد اركان الطاغوت.

الغرب معيد بالتبؤجين: النموذج الذي يتجه نحو الارض بلا قضية الصراع - الاسلام في مواجهة الصليبية - يهويته الغرب في كوابيس المجالس والمؤتمرات ثم يفظه كنواة لا قيمة لها.. والنموذج الذي يرفع قضية الصراع لكنه لا يعرف من يصارع واين يصارع وكيف يصارع... فيتوسع لغرب في غيوبة الاثنين كيفما شاء له التوسع.. ومن حين لآخر يمتنعل هما معارك جانبية وهمة كالمذهبية او الاقلمسية او بعض السلوكيات والمعاداة الغربية او مشاريع «سلام» وتبوية الى اخر الصيغ، فيشتمك كل منها في حروب لا فائدة منها تفتت القوي وتهدر الطاقات.

لا بد من ادخال عامل الارض في منظومة الصراع التي تربطها قضية الصراع وان اي خلل بهذه المعادلة ستكون نتيجته الزوال والوبار.

اجل ان تكبتنا بقلطين والتي ما زالت قائمة نعي نكية الفكر الذي تصدى لها بكل مدارسه.. واول نظرات التامل لهذا الفكر تكشف مدى موصوئته وعجزه.. وادا ما اريد لامة ان تنهض ونستعيد مجدها فلا بد من نفخ الايدي من امكر الذي اوصل الى النكية وضمن استمرارها.

علينا دخول ساحة الصراع مع العدو اخضاري بكل مؤسساته حتى التي تأخذ شكلاً حياً وذلك شخصية ديننا (منهج العدل والرحمة والكرامة) وتحطيم هيمنة (منهج الجور والظلم والرديلة) وعلينا

لتقدم نحو فعل في. او نبتد من فعله عرضة «للاجماع الدولي» و«لشرعية الدولية».. ولما كانت هذه «الشرعية» مصنوعة من قبل عدوا التاريخي - الغرب الصليبي - فستصبح بعد حين ابعد ما تكون حتى عن الجغرافيا التي جعلناها القضية والحق... ونقبل بفئات الفئات من موائل اعدائنا الذين ينجس في ذلك مع صنائع الغرب في نظمة لتجزئة والتبعية والذل.

هذه هي خطورة دحول الصراع بدون ادراك قضيته وجعلها الهدف المباشر والاساسي والتركيز عليها والانطلاق من وعيها لاجهاد حالة متكاملة من الاخلاق والثقافة والفكر تقدم المجهود العام في الحركة المصرية.

ولكن هناك مظهر اخر ومن اطراف القابل.. حيث وقع كثير من الكتاب المسلمين للاسف الشديد فيه.. وهو غيباب وهي قيمة (الجيوپوليتك) في اطروحاتهم... هم ينادون بالقضية وكشفوا الى الصراع جوهره صراع حضاري بين الامة الاسلامية والصليبية مهما بدلت الاخرة في الزمان زياتها... ولكن هؤلاء الكتاب وقوا في التعميم ولثالية الخيالية عندما حاولوا الحديث عن واقع الصراع الدائر.. فتكبدت كمية هائلة من الكتابات الاسلامية دون ان يكون لها اي نفع في الحث على مواجهة التحدي الحضاري الغربي.. فالكثير منهم يكتب وهو غير شاعر بالتحويلات السياسية من حوله ولا يتفكر الواقع واشخاصه وقوانين الصراع فيه.

ان مقدان رؤية ارض الصراع المركزية مع الصليبية قاد الكثير من الكتاب المسلمين لتبسيط والموصى في تحيد الحقائق المركزية في الصراع.. لحيثما ترتفع قضية منطقة في اقصى ديار الاسلام حل اعتبار انه قضية المسلمين الاولى في حين ان العدو اختار موقعا مركزيا اخر لتحقيق هيمنته على الامة.. وهذا على احسن احتمال انما الغالب هو

اربع عقبات تواجه نواب الإخوان المسلمين في مجلس الشعب المصري

الموضوع على المجلس لكي يبدى كل من يريه يذوقه
حول الموضوع.

عقبات نواجهها

وماك عقبات كثيرة نواجهها داخل المجلس.
وأولها: اللائحة الداخلية للمجلس فهي تعطي
الفرصة كاملة لرئيس المجلس أن يعطي كما
يريد، ويصح كما يشاء، الفرصة لهذا الحزب أو
ذلك، أو هذا الصواب أو ذلك لمحدث أو للتغيب،
وتكاد تكون هذه اللائحة مقصدة تفصيلا لكي
تحقق غرض الاغلبية وحدها.

وثانيتها: الخبرة ولتجربة، فالعمل الهام يحتاج
إلى خبرة وإلى مراكب وإلى وقت يتعمق فيه النائب
المتخصص، وكيف يستخدم هذا للتحليل على من
آخر، فباللائحة مثلا تسمح بأشياء ثم في النهاية
تقول نصوها «إلا إذا رأيت الاغلبية خلاف
ذلك»

وثالث هذه العقبات: أن العمل البرلماني يحتاج
إلى أجرة كبيرة وضمة ومتخصصة، وكل من
مستوى، وما زلنا في طور البدء في تشكيل هذه
الجان المتخصصة التي تمتد لنا هذه الموضوعات،
وتبحث لنا القضايا التي يمكن أن تكون مثار
اهتمام ومناقشة داخل المجلس.

أما رابع هذه العقبات فيتمثل من أن جلسات
المجلس تمقد في أضيق الحدود (٣ جلسات كل
أسبوعين) والمسؤول عن ذلك هو رئيس المجلس
الذي يعطي المجلس اجازات مفتوحة طويلة بحجة
أنه لا يوجد عمل للسلطة في الوقت الذي
يراكم قدر كبير من التشريعات ولا تفاسيات
والاقتراحات أمام المجلس، وعليه في ساهات أن
يقرا ويستوعب ويناقش. وقد شكونا من ذلك
مرارا دون جدوى وعن الصوم، فإني أصور أن
هذه المقبات يمكن تذليلها، وسوف تشهد الحياة
السياسية ببدن الله تطورا ملموسا، وحركة عدل
مؤثرة، ولعل اجسامها بدأت تلمس هواء وتستشعره
خلال الفترة الماضية.

د. محمد السيد حبيب: عضو البرلمان المصري



• هدفنا في مجلس الشعب دعوى قبل أن يكون تشريعيا.

• اجهزة الدولة تحاول توريط الشباب لتضرب الحركة الاسلامية.

• نوادي هيئات التدريس تطالب بالاصلاح الشامل.

القاهرة - من مراسل المجتمع:

الدكتور محمد السيد حبيب استاذ الجيولوجيا
بكلية العلوم جامعة اسيوط ورئيس نادي هيئة
التدريس بالجامعة، وهو عضو مجلس الشعب (اخوان)
هو احد القوى الشطة سواء على المستوى العام و
على مستوى العمل البرلماني لاجواني، والدكتور
محمد حبيب (٥٥ سنة) هو نائب البرلمان عن
محافظة اسيوط، انتخب به «المجتمع» لتسأله عن
الحركة الاسلامية في محافظة اسيوط، ولماذا تتهم
بالعنف، وكذلك عن دور نوادي هيئات التدريس
بجامعات المصرية هل هو مهني ام سياسي
وحصص بعد فوز الاسلاميين برئاسة عدد من
النوادي الهامة وعلى رأسها القاهرة والاسكندرية
واسيوط... ويعتف عنه عصوا في مجلس الشعب،
سألته عن دور نواب الاخوان (٣٦ عضوا) في
المجلس وما قاموا به حتى الآن، وهل يمكن تصور
تطبيق الشريعة عن طريق البرلمان... ثم ماذا يطلق
على الحريات... في مصر لأن، فكان هذا الحوار:
• ماذا عن دور نواب الاخوان المسلمين في
مجلس الشعب، وما هي العقبات التي تعترض
اداء هذا الدور، ليكون افضل ما يجب؟

— العمل البرلماني تحت قبة مجلس الشعب تنظمه
اللائحة الداخلية للمجلس متى يتكلم «الصوم» ما
هي حقوقه؟ ما هي واجباته؟ متى يتقدم بـ سؤال
او يطلب إحاطة او يستعوب؟ وكيف يناقش
اي قضية من القضايا؟ وفي المجلس لجان نوعية
متخصصة مثل لجنة لصياغة، ولجنة الاسكان
ومعمره، وقد حرص نواب الإخوان على الانشار
داخل هذه اللجان، وبفضل الله عز وجل بدأنا
نخصصات وخبرات وقدرات جديدة، فأقرنا أن
كونا لنا تواجدنا داخل لجان المجلس، التي تعتر
«تدريج» اخصية للعمل البرلماني، فأني موضوع
او مشروع اقتراح يقادرون لا بد أن يعرض ابتداء
على هذه اللجان تقول رأيا، ثم بعد ذلك يعرض

بإختصار شديد أقول ان نواب الاحوان المسلمين استطاعوا في هذه الفترة (حوالي سبعة اشهر) ان يفرضوا احترامهم داخل المجلس وخارجه، وبدأت الحرارة تندب في الحياة السياسية، واي موضوع يتناوله نواب الاخوان في المجلس يعني ان يتحرك المجلس كله، وتدب الحياة في اوصاله، وبالتالي في اوصال الحياة العامة في مصر بمصل الله تبارك وتعالى.

ارضاء الله قبل اصوات الناخبين

• هذا حسن دور نواب الاخوان داخل المجلس، ماذا عن خارج المجلس؟
- دور نواب الاخوان خارج المجلس منشعب ومتعدد، وهناك نقطة نذكرها في البداية، وهي ان البسطة من مهامها الرئيسية تصديق الحقائق على التيار الاسلامي بشكل عام، وعلى نواب الاخوان بشكل خاص، تريد عزلا عن الجماهير حتى لا تصل فكرتنا الى الناس، ورغم ذلك، فنواب الاخوان المسلمين يفض الله يطرقون كل الابواب، ويحاولون تلمس كل القاع، لكي يتصلوا بالجماهير يعرفونهم يعرفهم، وما هو المطلوب خلال هذه المرحلة الدقيقة، وذلك لتهيئة الرأي العام لاستيعاب الفكرة الاسلامية والتعاون معها والدفاع عنها، وهذا في الحقيقة، يأخذ وقتا ويجهد وحركة، وما زالت هناك جهود باذن الله في هذا الجانب.. والجانب الاخر من مهام نواب الاخوان قضاء مصالح الناس.. فغلاصف الشديد، هذه الناس طويلا على ان دور عضو مجلس الشعب، هو قضاء مصالح الناس الخاصة، من خلال الطرق الملتوية غير القانونية ويحاول نواب الاخوان تغيير هذا المفهوم وهم يتفلقون ابتداء ليس لاستجلاب اصوات الناخبين وانما ارضاء لله تعالى، وتقييذا للمبدأ: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه» و«من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته» وما يتبع ذلك من رفع المظالم عن الناس واقالة مشرتهم، وادخال السرور على قلوبهم.. ونحن نحاول ان نتصل بالجماهير، ونشاعش مع مشكلاتهم ونحاول إيجاد الحلول الدائية، كما نحاول - قدر الامكان - ان نكون همزات وصل بينهم وبين المسؤولين، وهذا الدور الذي يقوم به نواب الاخوان خارج مجلس الشعب لا يقل اهمية بل قد يفوق الدور الذي يمارس داخل المجلس.

• في رأبك هل يمكن تطبيق الشريعة عن طريق مجلس الشعب؟
- الشريعة هي عبارة عن افعال ولا تفعل..



• الشعب المصري المسلم تواف الى تطبيق الشريعة.

الالتزام بما أمر الله

واجتناب ما نهى عنه

هو عمل من أعمال

تطبيق الشريعة

الالتزام بما أمر الله واجتناب ما نهى عنه سبحانه واحتكاكنا المباشر والمتصل والدائم بالناس، بحيث نرفع المظالم، ونوجه الناس الى ما فيه خيرهم وصلاحهم في الدنيا والاخرة، هو عمل من اعمال تطبيق الشريعة، لاننا نحاول تهيئة الناس لقبول الفكرة الاسلامية والحياة في ظلها، ونحاول ان نوضح للناس كيف يشتهون عن المنكرات ويتركون القبائح، من خلال تقديم القدوة والشموع الطيبة.. ونوضح لهم كيف يقيمون مجمعات على اساس من لئيم والتعوى، لا على اساس من الاثم والعدوان كيف يمشي المسلمون قضايا مجتمعتهم وأمتهم من منطلق اسلامي، ونحاول ان نركز على المعاني والقيم الايمانية، ودورها في احداث الامن والامان، وصلاح المجتمع وحماية حريته وكرامة ابناءه، وحتى في

القضايا المتعلقة بالاقتصاد وغيرها، نوضح للناس انها لا يمكن ان نحل الا من خلال ربط المؤمن بربه، وكيف يحسن عمله وتيقنه.

الدور الدعوي قبل التشريعي

ويمكن القول بان الدور الذي يقوم به نواب الاخوان المسلمين داخل البرلمان هو دور دعوي اكثر منه دور تشريعي لانهم اقلية عدية - وهو محاولة تهيئة الناس لقبول الشرع.. ومجلس الشعب مهستان: الاول رقابية على افعال الحكومة وعلى مؤسساتها والثانية تشريعية، وهمة الرقابة اشد بنظام المحاسبة في الاسلام، ونحن فيها رقباء على الحكومة، وننتحدث باستمرار عن الدور الذي يجب ان تلعبه الحكومة لحقمة الاسلام والمسلمين وهذا امر بالمعروف ونهيا عن المنكر خطأ يتدفى مع شريعة الله سبحانه وتعالى ومع عقيدتنا واسلامنا، نوضح ونبين ونحذر، وانما تصور ان هناك نوع من التجاوب لنا، صحيح انه ضعيف من قبل الدولة، ولكن مع مرور الوقت سوف يؤتي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - كوظيفة من وظائفنا - ثماره ان شاء الله... اما بخصوص القوانين، فتحن نسمى الى التقدم مشروعات قوانين ونجميع الرأي عليها من قبل النواب الاخرين، وان كنت اتصور ان المهمة ليست سهلة، وانما رحلة الالف ميل تبدأ سطرة واوان الليث قطرة..

• الحركة الاسلامية في اسبوط منتهمة بانها تميل الى العنف، ما رأيك في ذلك، باعتبارك قائدا عن منطقة اسبوط وتعمل بجامعة؟

بفضل الله تبارك وتعالى لم يكن لذلك أثر ونصح مرشح الاخوان في المقعد الفردي وهو ان، وهذا يدل على ان العاطفة والتجاوب والقلوب مع فكرة الاخوان ودعوة الاحواء، وبطبيعة الحال لا يكون ذلك بدون عمل، والحمد لله، لنا عملنا الهادي. الوامي الثوبب النشط ولنا شبابنا ايضا الذي يشد بنشاطه الطلاب وغير الطلاب بلا ضجيج ولا صخب.

● بصفتك رئيس نادي هيئة التدريس، بجامعة اسبوط ما هو تصورك عن الدور الذي يمكن ان تمارسه نوادي هيئات التدريس بالجامعات وخصوصا بعد ان دخلها الاسلاميون؟

— نادي هيئة التدريس هو المكان الذي يمكن ان تتركز فيه مشكلات اعضاء هيئة التدريس واسرهم في اي جامعة من الجامعات، وكيفية حل هذه المشكلات ومن مهام لنادي ايضا، المشاركة في قضايا المجتمع، بالبحث والدراسة والرأي والصكر وتقديم الحلول ومعالجة القضايا ومن مهامه كذلك القيام بواجبه كعضو أمن بين ادارة الجامعة من ناحية وبين الطلاب من ناحية اخرى، بالإضافة الى اهتمامه بقضايا تطوير التعليم، ووضع قانون جديد للجامعات، وتحسين الاوضاع المالية لاهضاء هيئة التدريس وكذلك حماية عضو هيئة تدريس وكفالة حريته... وعصلة ذلك في النهاية، لنهضة بليلاد ورفع شأنها.

وبذلك نستطيع القول بان دور نادي هيئة لتدريس هو دور سياسي ومهني في نفس الوقت، واننا ارى ان الحديث اليوم عن العلم هو حديث في لسياسة، والحديث في الاقتصاد هو حديث في لسياسة وهكذا..

والتيار الاسلامي عندما يتولى مسؤولية اي موقع من المواقع، فانه يحاول تحرير طاقته ان يصبح هذا الموقع بالصيغة الاسلامية وبالتالي تشغله قضايا لحرريات والشورى والاصلاح الشامل.

قيود على الحريات

● ما هي رؤيتك للحريات والديمقراطية في مصر الآن؟

— لا شك اننا نعيش عهدا، يستطيع الفرد فيه ان يقول كل ما عنده، دون خوف، وهذه حسنة من حسنات العهد اذني نعيشه، ويجب ان نكون متصمين، وان كنا نطمح في المزيد، لانه ما زالت هناك قيود موحدة وعلى رأسها قانون الطوارئ والقوانين الاستثنائية والقيود ادم انشاء الاحزاب السياسية والصحف والمجلات فما زالت الحريات قاصرة ومستورة رغم الحريات المتاحة الآن، ونحن نطمح في المزيد.



● مجلس الشعب المصري.. نواب الاخوان يجندون المصائب.

جهاز الامن ليس للتشريع

صورة العمل الاسلامي

وتصفية التيار

الاسلامي

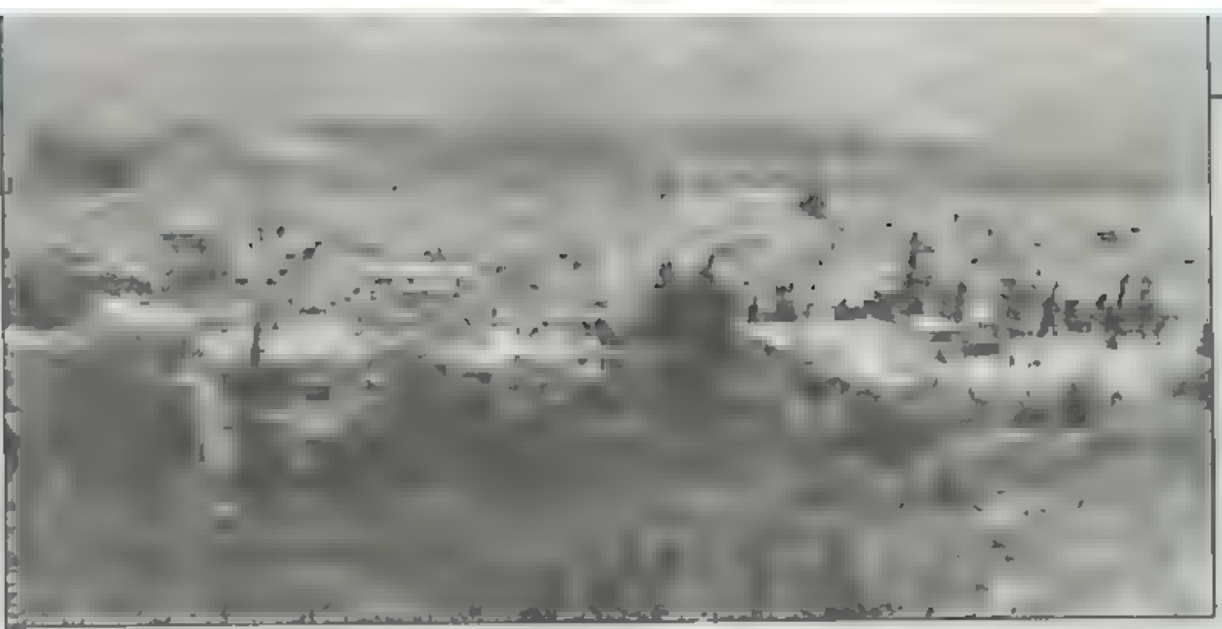
التصرفات التي يقوم بها هذا لتيح من الشباب، بهدف استعادة السلطة ضد كل ما هو اسلامي.

التيار الرشيد هو الأقوى

لنسة امر اخر، وهو ان الصوت العالي يكون دائما حشار اهتمام وانتباه، ولكن امثال هؤلاء الشباب يسمو بالكثرة ولا بالوزن بحيث يتناسب ذلك مع الحجم الدعائي الذي يثار حولهم، ويمكن — بكل ثقة — القول بان التيار المعتدل او التيار الرشيد اكثر عددا واكثر نشاطا — حتى في اسبوط — ولكنه يعمل في هدوء، ولا تسلط عليه الاضواء، واغرب دليل على ذلك ان شباب الجهاد حاولوا بكل الطرق ان يقتعوا الناس بدم حدودى الشريش لمجلس الشعب، ونزلو مشنرات ومصدقات كثيرة تقوى «لا... لمجلس الشعب» وحاربوا فكرة الانتخابات بشكل صار وع ذلك

— اود اولا ان اقول بمض الضوء على طبيعة الناس في الصعيد (الوجه القبلي) التي تختلف عنها في وجه بحري، واذكر مثلا ان جرائم النار تنتشر في الصعيد ولا توجد — الا نادرا — في وجه بحري، وهذا يرجع الى حدة اطياع، وسرعة التوتر لدى اهل الصعيد نقطة اخرى وهي ان الشباب بطبيعته متحمس، متعجل، ليس عنده اناة ولا تربية.. وهذان العنصران، مثلال ححر الزرورية وراء بعض مظاهر العنف الموجودة في الصعيد بشكل عام... نقطة ثالثة وهي لعدم المتوصل للاسلام، فالفهم لدى بعض الشباب، ليس متوازيا ولا متكاملا عن طبيعة التثوير وسهاج التمييز في الاسلام، ومعظم هؤلاء تعلموا من الكتب، واخذوا الثقافة من الكتب، دون ان يتربوا على ايدي علماء متخصصين

هذا جانب.. وجانب اخر مهم هو الدور الذي يلعبه جهاز الامن — والله اعلم بعجم هذا الدور — في دفع هذا الشباب ولو من سياسة الفعل ورد الفعل الى تصرفات تنفيه، وللأسف الشديد هناك من أن يترلق الى منزلقات خطيرة... والهدف واضح من وراء الدور الذي يمارسه جهاز الامن وهو ليس فقط الصرب على ايدي هؤلاء، وانما السعي لتشويه صورة الفصل الاسلامي كله، ومحاولة تصفية التيار الاسلامي والحركة الاسلامية بصفة عامة. جانب ثالث مهم وهو دور اجهزة الاعلام التي يسيطر عليها بعض لناصريين والشريهين في مصر، وهي تلعب دورا من اخطر الادوار، لانها تصخم وتفتخم



■ نعيم عن الخدمة.. هل تقول حكومة المنفى شؤون هذه المنظمات.

الانتفاضة وحكومة المنفى الفلسطينية

بقلم: جمال الراشد

والتفاوض الدولي، بمعنى آخر، أنه لا بد من حكومة في المنفى مستكملة لشروط حكومة المنفى التي ينص عليها القانون الدولي شيعة بحكومة ديمول أثناء الاحتلال ثنائي لفرنسا، حيث الوطن محتل، والحكومة تعمدن في الخارج، تعترف بها إحدى الدول وتكون مقرا لها.

مطلق أول تصريح حول هذا الموضوع من ياسر عبد ربه ممثل اللجنة الديمقراطية وعضو اللجنة لسيادة لمطة التحرير الفلسطينية الذي أعلن أن سحبه استمديه في تونس بصدد اتخاذ قرار بشأن إنشاء حكومة فلسطينية في المنفى. ولم يثبت صلاح حبيب (اسم سابق) عن ك اومت عبر مناسب لهذه الفكرة ولكنها قيد الدراسة، ثم أعلن ياسر عرفات (ابو عمار) أن الموضوع تحت الدراسة وإن الأمر يحتاج إلى التشاور عربيا وعالميا ثم أحيل الموضوع إلى اللجنة القانونية بدارسته واجتمعت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد وقبل بها ستركز بحثه حول أنه من الأهل في الأرض المحتلة وكيفية دعم هذه الانتفاضة وتطويرها وإن هناك قرارا خطيرا سيصدر عنها... وفي ختام اجتماعات اللجنة المركزية لم يصدر شيء يطلق بحكومة المنفى.

في غضون ذلك سئل خالد الحسن «أبو المعيد» مسؤول الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية عن موضوع حكومة المنفى فقال: هي المرحلة الأخيرة السابقة لمرحلة الاعتراف لدولي

تردد في الآونة الأخيرة نية منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل حكومة فلسطينية في سعى ومع أن هذه الفكرة قد عدها طرحتها السدات عام ١٩٧٧ ولم تجد نجاحا في وقتها نظرا لصعوبة «حكومة عموم فلسطين» التي شكلها الحاج أمين الحسيني - رحمه الله - بعد النكبة مباشرة عام ١٩٤٨ إلا أنها ولدت ميتة ولم تحقق شيئا يذكر للشعب الفلسطيني الذي كان ولا يزال يطمح في تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية.

ومع تزايد انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني وشموعها وقايلتها وبلوغها مرحلة متقدمة، ومع تزايد التعاطف العالمي مع هذه الانتفاضة والتشجيع الجري في الموقف البريطاني والأمريكي إزاء حقوق الشعب الفلسطيني وبعد قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٠ الذي طالب حكومة العدو بإلغاء قرار الإبعاد المطلق تسعة من مجاهدي فلسطين واعترف بوجود أرض فلسطينية محتلة عادت أن اسطح فكرة إنشاء حكومة فلسطينية في سعى تتولى مسؤولية القانونية عن هذه الأرض لفلسطينية المحتلة.



• عروب

ويضيف خالد الحسن قائلا: شروط حكومة المنفى متوفرة، أما ظروف إعلانها فلم تكن بعد، وقد أحيل الموضوع إلى اللجنة القانونية لدراسة:

— علاقة الحكومة باللجنة التنفيذية.
— علاقتها بالمجلس الوطني.
— إجراءات إنهاء صلاحياتها، ببيانها السياسي، إعلانها الدستوري.

— هل تضم فلسطين من الداخل ؟
وقد أكد عرفات أن فكرة تأليف هذه الحكومة اقترحها أعضاء في اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية ولكن فاروق قدومي «ابو الطيف» رئيس الدائرة السياسية للمنظمة قال: إن دولا شقيقة وصديقة هي التي طرحت الفكرة وشدد على أن منظمة التحرير ستشاور مع كل الدول العربية بما فيها سوريا ومع إصداقها في العالم قبل أن تتخذ قرارا في هذا الموضوع.

أما ناييف حواقة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فقال: إن هذه المسألة دوقشت في اجتماع اللجنة التنفيذية في تونس لكن الانشقاق كاد سريعا على أنها قضية مبكرة وليست مطروحة في الظروف الراهنة ولهذا طويت هذه المسألة الآن لأن التركيز يجب أن يكون على الانتفاضة في الأرض المحتلة.

وخرج من بيروت صوت المناطق الرسمي باسم «افتح — المجلس الثوري» يعلن أن الدعوات لحكومة منفي تمر عن اللفتة الشديدة والبرعاء لمروجيها للانحراط في مجرى التسوية. وأردف قائلا: إن مروجي هذه الدعوات يحاولون توظيف انتصارات شعبنا وصموده بعكس الاتجاه الصحيح.

الدول العربية لم تعلق بشيء إزاء هذه الفكرة، وكذلك الولايات المتحدة والاتحاد



• شامير

السوفياتي. أما في الأرض المحتلة فقد قال رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد تعليقاً على الانتفاضة: يمكننا القول أننا نعيش ألياما حبل بتطور تاريخي وهو ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة.

أما الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة فقد ظل يواجه جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والتارس والمخاض:

- بالروح.. بالدم.. نضديك يا فلسطين
- بالروح.. بالدم.. نضديك يا شهيد
- الله.. الله اكبر
- الله.. الله اكبر
- اسلام.. لازم يتضرر
- والشرك.. لازم يضر
- والانصبي لازم يتحرر
- حبير.. حبير.. يا يهود.. حيرش محمد سوف يود.

ولم يتطرق بكلمة واحدة إلى الحقوق السمية أو المؤتمر الدولي. بينما صدرت تصريحات من بعض الجهات العربية تشيد بقرار مجلس الأمن وتدين الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية: إن قرار مجلس الأمن اذانة صميمة لممارسة «إسرائيل» في الأراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧. ولم يشر إلى مشاركة الفلسطينيين الذين يحيطون الجنسية الإسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ في هذه الانتفاضة حتى لا تتجج حكومة العدو بأنه يتدخل في «الشؤون الداخلية» للكيان الصهيوني.

وفي عمان أبدى مروان دوديس اسمه على موقف الولايات المتحدة من قرار مجلس الأمن حيث امتنعت عن التصويت وقال أنه: من غير المتوقع أن يكون هذا الامتناع عملا يساعد في عملية السلام التي تسعى الدول العربية من خلال الشرعية الدولية أن تتخذها وسيلة لحل النزاع وتحقيق مبدأ «السلام مقابل الأرض»!

أما على الجانب الإسرائيلي فقد أعلن اسحق شامير رئيس الوزراء ردا على الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام لحل مشكلة الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية التي تعتبر الانتفاضة الجماهيرية في الأرض المحتلة نتيجة من نتائجها، قال شامير: إن من السجسب عقد مؤتمر دولي لإزالة حار مخيمات اللاجئين. وهو يقصد بذلك ترحيلهم إلى خارج الأرض المحتلة واستيعابهم في الدول العربية. وأردف شامير قائلا: إن الحكومة الإسرائيلية تقلب موقفا واحدا في تأييد ما قامت به قوات الأمن والجيش والإدارة المدنية وبجهاز الأمن العام ضد الإرهاب!

على حين أن عيزرا وإيرمن قال أنه لو كان

وزيرا للدفاع لاحتل غزة من القوات الإسرائيلية ولترك الفلسطينيين يحرقون دواليب العالم كله ولاجرى مفاوضات مع مصر والأردن!

حتى من يوصفون بالحمايل من اليهود لا يحترقون بتنظمة التحرير ويخشون من خطر الانفجار السكاني في الأرض المحتلة على مصير الدولة العبرية.

خلاصة القول: إن انتفاضة الأهل في الأرض المحتلة حركت القضية الفلسطينية من حديد، ووضعتها في أطارها المصلي الصحيح بما لدى الشعب في الأرض المحتلة من إمكانات. وهذه الانتفاضة مرشحة للتطور والتلاحق والتنوع في أساليب الجهاد من مقاومة بالحجارة إلى عصيان مدني ومقاطعة اقتصادية، إلى عمل مسلح بوعي بعد أن زال الخوف من فرس الناس، وكل محاولة بجادة ومخلصة يجب أن تصب في تطوير الانتفاضة لتصبح حركة جهادية شاملة ومتواصلة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني. وإذا كان الضمير العالمي قد بدأ يتحرك لنصرة هذا الشعب العظيم فإن العرب والمسلمين أول بهذه النصرة من غيرهم. وهذه النصرة لا تكون بالسي لقد مؤتمر دولي للسلام لأن السلام في فلسطين لن يتحقق من طريق المؤتمر الدولي.

وإذا كان هناك فرق بين السلام والاستقرار كما يقول الاخ خالد الحسن فإن المؤتمر الدولي لن يحقق حتى الاستقرار في فلسطين وفي الشرق الأوسط ما دام الكيان الصهيوني قائما على أرض فلسطين.

إذا كانت الحكومة الفلسطينية المؤقتة الجاري دراستها وسيلة لاستثمار حصاد الانتفاضة التي أفرزت التحالف العالمي وأقرت قرار مجلس الأمن الذي يعترف بأن الضفة والقطاع راض فلسطينية محتلة، فإن هذه الحكومة المقترحة المراد لها الجلوس على طاولة المفاوضات عبر مؤتمر دولي يتعامل مع حكومات وليس مع منظمات.. هذه الحكومة المقترحة لا يمكن لها أن توقع على صك الاعتراف بالكيان اليهودي في فلسطين، حتى ولو كان هذا الكيان على جزء من أرض فلسطين المحتلة.. حتى ولو كان هذا الاعتراف خطوة في سبيل قيام دولة فلسطينية مستقلة على جزء من التراب الفلسطيني.

إن امتننا لعربية والإسلامية مطلوب منها أن ترتفع إلى مستوى الأهل في الأرض المحتلة، وأن تقدم بكل ما يلزمهم للاستمرار في حركتهم الجهادية ونطوئها إلى أن تتحرر فلسطين.. كل فلسطين. وكل تذكر في غير هذا الاتجاه اسرار على السوي في طريق الصياح.

عمروية موريتانيا في خطر

الزنج والفرنكوفون والصهاينة يهددون أقصى
نقطة في العالم العربي من ناحية الغرب

● بواكتوتو... عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

موريتانيا وتكرار السخا صلات وثيقة وليس
عريبا ان يكون تكرار لسفاح هم المحرك
الرئيسي للمؤامرة الاحيرة او بالاحرى الاداة
الرئيسية لتحريك المؤامرة وما تروح له وسائل
الاعلام المفترقة من ان صراحا في موريتانيا يدور
بين شمال عربي اكثر رفاة وجنوب رعي اكثر
بؤسا لا اساس له من الصحة فالكثير من الزوج
نحو الى الشمال سب الجفاف واختلطوا بالبيض
او لسر وكذلك ذهب كثيرون من عرب
موريتانيا الى الجنوب واشتروا اراضي الاصلاح
الزراعي المرتبط بسد على نهر السنغال يوشك بناؤه
على الاكتمال وسيزيد هذا السد من مساحة
الاراضي الزراعية في كل من موريتانيا والسنغال
وسيزودها بالطاقة الكهربائية.

بالاضافة الى هذا فان رنوج موريتانيا من غير
التكرار لم يظهر في اي وقت من الاوقات
عداوة نحو العرب بل ان التكرار اتهم لا
يعادي سوى جزء منهم العرب وهم الفرنكوبيون.
ويفسر ذلك بان هؤلاء التكرار الفرنكوبيون قد
فقدوا امتيازاتهم التي مكنتهم منها الفرنسيون بمجرد
ان استقلت البلاد واصبحت لغتها الرسمية العربية
ولكن كل التكرار لا يمكن النظر اليهم باعتبارهم
اقلية مضطهدة او حاضمة لسيطرة عربية وكانت
مؤسسات الدولة والنظام تضم باستمرار اعضاء من
الرنوج ومن التكرار بالخصوص فهم يشكلون على
سبيل المثال ثلث اعضاء لجنة الخلاص الوطني.
وكان لهم في بعض الحكومات وراء بارزون مثل
«امادوبابل» الذي بقي عليه القبض في المؤامرة
وكان وريثا للداخلية حتى اغتيل في ١٩٨٦.

التركيبة السكانية في موريتانيا

تعد موريتانيا حوالي مليوني ساكن يمثل العرب
٨٠ في المئة وسبعة اى ٢٠ في المئة من الروح ويقسم
هؤلاء الى ثلاث فئات. لتكرار وتشكل لغالية
البرصة (٧٠ في المئة من الروح الموريتانيين) ثم
«الراكولي» (٢٠ في المئة) و«الوال» (١٠ في المئة).

واجدير بالذكر ان كل الموريتانيين على
اختلاف اصوغهم وجذورهم لم يعرفوا الصراع
العنصري ولم تظهر بينهم مشكلة اسمها اختلاف
الاولاد الى ان بدأ الاستعمار من خلال اعوانه في
السنغال وساحل ابحاج بالخصيص يذكي التفرقة
لقبيلة ويرقظ فتنة دائمة من شأنها اذا تمت
رعاية الامن العربي كله لانها تحيي مشكلة
الاقليات في البلاد العربية.

وهنا لا بد من وقفة عند قبيلة التكرار التي
ينتمي اليها التآرون. هذه القبيلة يعيش معظمها
في السنغال ولها امتداد كذلك في الكامرون
وجناب كبر من هؤلاء التكرار هم من
الفرنكوبيون الذين تشبوا بالثقافة الفرنسية وبالتالي
كان من السهل اثارتهم ضد العرب وصعد التعريب
في موريتانيا وقد سبق لهم ان اعتصموا على دخول
موريتانيا الى جامعة العربية وتوجد بين تكرار

في الوقت الذي بدأت فيه دول المغرب العربي
محاولات جادة لتخفيف حدة التوتر فيما بينها
حيث تحسنت العلاقات الليبية التونسية وشهدت
اتصالات اجرائية المربية انقراجا ليبيا واحمت
موريتانيا في نهاية عام ١٩٨٧ محاولة انقلاب بوقدر
لها ان تصحح لغيرت اسم موريتانيا وهويتها
العربية واخرجتها رسميا من الجامعة العربية ومن
هنا يمكن اعتبار هذه محاولة انقلابية نافذة
بشابة ناقوس خطر ينهنا الى ما يدبره الاعداء
لتهديد الامن العربي من أقصى نقطة عربية في
العرب.

لقد كشفت الوثائق التي عثر عليها مع
المتآمرين ان هدفهم لم يكن فقط تغيير الاشخاص
بل انقضاء على عمروية موريتانيا واعادة بناء
موريتانيا جديدة تكون فيها السيادة للأقلية الرنحية
وبالخصوص «التكرار» الذين ينتمي اليهم معظم
المؤامرة وحتى اسم موريتانيا كانوا يولون تغييره الى
«والو والو» كما كانوا يمتزجون قبل العاصمة من
الشمال الى الجنوب حيث يتواجد التكرار بكثرة
والاهم من ذلك اعتراهم اعلان انفصال موريتانيا
عن الجامعة العربية وقطع الصلات مع اجوارهم
المغاربة ومن هنا تطرح هذه المؤامرة مؤشرات بالغة
الخطورة بالنسبة للامن العربي تستوجب الوقوف
عنده.



الفرنسية الكبيرة التي لم تقدم اساسا الا لمواجهة عملية التعريب والمساحة النشطة في نشر الكتابة بالاحرف اللاتينية وسواء كانت هذه الجبهة نتاجا مباشرا او غير مباشر لحركة «الزنجية» التي اظهرها بعض القادة الافارقة وعلى رأسهم موبوتو سيسي سيكو وليوبولد سنجور وهو فوات بوتاني فالارتباط قائم بينهما والهدف واحد. الم يدع موبوتو وبوتاني اكثر من مرة لانشاء منظمة افريقية جديدة (عوسا) من منظمة الوحدة الافريقية) لا تضم الدول العربية الافريقية منظمة وجهها اسود تقع جنوب الصحراء الكبرى؟ وبما يؤيد علاقة بين ما حدث في موريتانيا وبين اصابع الموساد ان انقلاب الدعوة الى الزنجية والى افريقيا السوداء مقابل افريقيا البهضاء هم رواد الدعوة لاقامة علاقات سياسية مع الكيان الصهيوني (وتكارير) موريتاني الذين ينتمون اليهم مديروا الانقلاب الفاشل هم الوجه الاخر لمصلحة «الروسية» التي تريد خلق تناقض عربي زنجي انها دعوة عنصرية يرفضها الاسلام الذي لا يميز بين ابيض واسود الا بالتقوى وترفعها مبادئ المصالح المشتركة وحسن الجوار وانعمرنا فان ما حدث في موريتانيا يكشف لنا عن تمكن الدوائر الاستعمارية والصهيونية من تخدير الحس الديني الصادق وطمس جانب من مبادئ الاسلام السمعة كالعدل والمساواة لتتطلب القوة العرقية القبلية وجعلها ثغرة في جدار أمن الامة ومناعتها.

جنوبي المغرب العربي هو حزام مأمون يضم اصدياء بسبب عوامل كثيرة وفي مقدمتها رابطة الدين الاسلامي ولكن المتغيرات الجديدة في السنوات الاخيرة تتطلب منا اعادة النظر في مبدأ امك هذا الحزام لها هي اصابع الصهيونية فقد الى هذا الحزام وما هو الموساد يمشي في سفارات تحمل العلم الاسرائيلي في دول افريقية كثيرة متاخة للدول العربية وبالعكس اقرب تعرضت سبها للدعوات من جهة تشاد بتحرير استعماري لا يخص حل احد وما هي اليوم موريتانيا تتعرض لمحاولة سلبها من جسم الامة العربية بتحرير صهيوني فرنكفوني زنجي. فمدبرو محاولة الانقلاب الفاشلة في تشرين اكتوبر عام ١٩٨٧ في موريتانيا

شكلوا ما يسمى «جبهة تحرير الافارقة» وهي نشادي موريتانيا زنجية وتدعو الى عدم التعامل مع العرب وحتى الى عدم الصلاة في المساجد التي يكون الأئمة فيها من العرب وهذه الجبهة تعمل من مكتبها بداركا بلم السلطات السنغالية وتنتشر البيانات التي تتحدث عن اضطهاد العرب للزنج وتدعو الى تحرير موريتانيا الزنجية من سيطرة العرب وقد سبق لما ان قامت باعمال تخريب في نواكشوط ورغم حكم السلطات وصمود احكام مخففة على من ثبتت اذنتهم فان هذه الجبهة التكاريرية العنصرية المتطرفة صعدت نشاطها، كيف لا وقد وجدت الدعم من سفارة لصهاينة في ساحل الحاج واستفادت من المساعدات

وباختصار فان ما تدعيه بيانات لتكاير المتطرفين التي تنوع في دكاك او اديس ابابا او باريس لا اساس له من الصحة ويقصد به تهيج الزنج وتاليهم على انوائهم من الموريتانيين ذوي الاصول العربية

اصابع الفرنكوفون والموساد في غرب افريقيا
كنا نمقد الى وقت قريب ان الحزام الافريقي

اعلان

يسر وزارة المواصلات ان تعلن انها بصدد اصدار طبعة جديدة من دليل الهاتف لعام ١٩٨٩/٨٨ باللغتين العربية والانجليزية.

لذا يرجى ممن تتوفر لديه الامكانية لطباعة هذا الدليل مراجعة الوزارة - قسم الدليل للحصول على المواصفات والشروط المطلوبة.

وكيل الوزارة

المستقبل لحركة الإخوان المسلمين في مصر

الوسائل السلمية في بناء نظام اسلامي حقيقي، ثم يوافق بعض اعضاء الجناح، وعدد كبير من شبابه على ذلك، وحدث انشقاق حين خرجوا من السجن وقرر فريق من المنشقين استخدام العنف (لجهاد) لاقامة الحكم الاسلامي بينما رأى الفريق الآخر عدم الاشتغال بالسياسة بطريقة مباشرة، وانما بالتعليم والخدمات وانشاء مؤسسات اسلامية تجسد الدعوة الاسلامية وتفرحها مع تغير نظام الحكم.. وقد لعب السادات دورا في توجيه الجو الملائم هذه الحركات لفرض نفسها ليوازن بينها وبين لتيارات اليسارية والقومية.. وكان هذا هو الاتفاق الضمني للإخوان مع الدولة لعدم استخدام العنف.

صدام الإخوان مع السادات

ويسرى د. سعد الدين إبراهيم ان انهاء السادات الى الغرب في عام ١٩٧٤ أزعج الإخوان أزعاجا كبيرا، باعتبارهم تيارا وطنيا لا يريد مغادرة اجتياها في دار الاسلام، وبدأ الإخوان ينتقدون تصرفات السادات وطلبه الداخلي، وبخاصة العلاقات مع اسرائيل والانفصاح وسياسة الديمقراطية الحكومة واتحالف مع امريكا، وكان لا بد من الصدام بين السادات والإخوان بعد زيارة القدس، وفي نهاية السبعينيات أصبح لتيار الاسلامي مصادا لمتغيرات اخرى وانتهى ماغتيان السادات.

وفي اكتوبر ١٩٨١ حاولت الدولة كما يقول د. سعد الدين إبراهيم التعامل مع التيار الاسلامي



د. سعد الدين ابراهيم.

١ - اسلام مؤسس: ويسمى في لادهر شرف وورره الاوقات والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. وهو قوة هائلة في خلية الدولة، منذ عهد محمد علي باشا حين انتهى الدور السياسي للادهر، وأصبح على علماء الازهر ان يكونوا على علاقة طيبة مع السلطات.

٢ - اسلام صوفي: وقد قاموا مسحوظا في سنوات الاخيرة وله مجلس اهل للطرف الصوفية.

٣ - الاسلام السيامي: وهو الشاغل الحقيقي للشارع ورجال البحث العلمي ويمكن ان يقول انه بعد صدور القرار الاستراتيجي لجماعة الإخوان في الستينيات، ما تحلى عن العنف والاقتصاص على

القاهرة - من مراسل المجتمع:

في طار النشاط الثقافي لاساتدة الجامعة، اقامت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ندوة هامة حول «واقع ومستقبل التيار الاسلامي في مصر» حيث تحدث د. سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع بالجامعة الامريكية، وأمين عام منتدى الفكر العربي بالاردن، حول الصحوة الاسلامية في مصر وحركة الإخوان المسلمين على وجه الخصوص.. اعترف د. سعد الدين ابراهيم بان مستقبل هو - في ضوء الظروف الحالية - للتيار الاسلامي عسواء، وجماعة الإخوان المسلمين على وجه الخصوص.. وشرح د. سعد الدين وجهة نظره تلك في الندوات التي جرت في منتصف شهر ديسمبر، حيث طرح ملاحظات ثلاث قبل بدء المحاضرة اظهر فيها انه لا يؤيد ولا يعارض التيار الاسلامي ولكنه يتحاشى بمطلق الباحث، وان اهتمامه بالموضوع يعود الى عشر سنوات مضت، وان الموضوعات التي ناقشت الصحوة الاسلامية والتيار الاسلامي كانت في الاغلب سطحية وغير عميقة.. وقال: ان هناك ظاهرة من الظواهر الخطيرة لم يتعرض الباحثون للحديث عنها وهي جماعة الإخوان، وشركات توظيف الامور الاسلامية المنتشرة في مصر واصبحوا السياسي للإخوان في السنة الاخيرة عندما دخلوا في التحالف.

ويقسم د. سعد الدين ابراهيم حديثه عن طبيعة الصحوة الاسلامية في مصر الى ثلاثة اقسام حسب اشطة الصحوة:

لاخوان يعترفون بالحياة النيابية، وإن ذلك موجود في رسائل الامام الشهيد حسن البنا، كما ان دخول الاخوان الاقتصادي بدأ منذ نشأة الجماعة في عام ١٩٢٨، وإن رأي الدكتور سعد الدين ابراهيم حول المستقبل وأنه للاخوان لشرط موقف القوى السياسية في مصر، هذا عامل واحد، ولكن هناك عوامل أخرى مثل موقف السلطة وكذلك موقف السياسة الاستعمارية في العالم.

ورد د. عصام الريان عضو مجلس الشعب واحد لقيادات الطلابية في نهاية السبعينيات على الزعم بان الاخوان كانوا يمتدنون على العنف ثم تخلوا عنه، وأما الحوادث التي وقعت كانت كلها فردية متسلسلة، وقد نشر الامام البنا بيانه الشهير «ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين».

الاخوان تيار وطني أصيل

وحول اتهام حركة الاخوان برصاص التماس مع معطيات مصر ورفض التعايش مع القوتين العظميين، رد الدكتور سعد الدين ابراهيم قائلا: ان الاخوان المسلمين تيار وطني أصيل، بل هم غلاة في الوطنية، ومتأهبون للاستعمار الغربي وأنشروا، ولا يمكن ان تتعاضد من هذه الحقيقة، وعندنا السجلات.. حرب الانجليز في القناة وحرب فلسطين، والدور البارز للاخوان، كما هم يطبقون شعارهم: لا شرقية ولا غربية، اسلامية، اسلامية... وقد ان الاخوان، ليسوا ضد التكامل مع الخارج فهم يقومون بخدمات ومؤسسات وكلها تقوم على أسس عصرية (مستشفى.. مصنع).. الخ، وإن معظمهم درسوا دراسات علمية دقيقة وحوالي ٨٠% من طلبة الطب والهندسة وغيرها على اعتماد للتكامل مع العرب، ولكن من منطلق اسلامي مستقل.

واختتم د. سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة محاضراته قائلا: ان العشر سنوات الاحيرة تبرهن ان المستقبل المشروط هو للاخوان المسلمين، ففي الانتخابات قبل الماضية كان لهم ٧ اشخاص في البرلمان، أما الآن فقدمهم في البرلمان ٣٦ عضوا والزيادة هنا خمسة امثال، والمؤسسات الاسلامية تزيد بسرعة، والشرير يزداد، ولم الان وضوح تام في صحيفة الشعب والاحرار والامة، وإن النجاح يتوقف على قدرة الاخوان على تقديم البديل الجديدة وعرضها بصورة جبهة.. والاخوان قد ادوا ونجحوا في التحالف الانتخابي الاخير معاك كبيرا... ولكن هل يستمر ذلك ١٩...

المستقبل هو لجماعة الاخوان والناصريين ولكن ماذا عنهم في المجتمع ككل؟ تأييد كامل من الشارع المصري ولكن هذا يتوقف على حجم ورؤية التيارات السياسية الأخرى في المجتمع، مثل الوند والوطني والتجمع والناصريين.. وكل هذه القوى تشرع بنفس الشكوك، ولكن الدولة تقف عن التيار الاسلامي موقفا هذائا، والتيارات السياسية الأخرى - كما يرى د. سعد الدين ابراهيم - لم تبلور سياسات للتكامل مع المجتمع المصري، ولغة حوار جديدة، وممارسات جديدة يمكن ان تجتذب الى صفوفهم بعض الانواع، وتنتظر لتثار الاخوان المسلمين بأنه يمثل تحديا شديدا لهم. ويحترف د. سعد الدين ابراهيم بأنه: إذا استمر الحالء فليس المستقبل للاخوان في التيار السياسي في مصر فقط، ولكن في الشارع المصري ككل.



د. عصام الدين الريان.

ابن الاتفاق الوطني ١٩

وتحدث الدكتور عصام الدين الريان عضو مجلس الشعب (اخوان مسلمين) تمقيا على الاستاذ المحاضر فقال انه لا يوجد دليل على حدوث انقسام في صفوف الاخوان في الستينيات وإن شكري احمد مصطفى الذي اعدم في حادث مقتل الشيخ الذهبي لم يكن اخوانيا، ولكنه اخذ في الاعتقال الجماعي.. وتساءل د. عصام الريان: متى بدأ الاتفاق الضمني مع السادات؟ وقال ان الحديث عن الاتفاق انضمي لا يدخل ضمن البحث العلمي الجاد، كما ان اخر اهواج الاخوان تخروجا من السجن كان في عام ١٩٧٤ وأنهم التقوا مع اعضاء اللجنة العسكرية الذين دخلوا في ابريل ١٩٧٤... وقال د. عصام الريان: ان

كأي تيار سياسي آخر، واستجاب الاخوان ولم يدخلوا في مواجهات حاسمة... وفي السنوات الاخيرة بدأ الاخوان يارسون السياسة، كأي قوة سياسية في اطار مصري، وهذا منطقي تاريخي، وكان قرار الاخوان التاريخي بدخول انتخابات ابريل ١٩٨٧ تميرا عن تحول كيمي آخر، وكان عدم اقتصرهم على السياسة بماها المحدود وإنما التصدي لانشاء مؤسسات اقتصادية واعلامية.. وبدأ الاخوان كقوة تتجاوز وتختلف ولكن في ظل الاطار العام، ان ان تتجسج في تغير النظام... وبدأ عدد من الاخوان لانشطة الاقتصادية، سواء بأسمائهم او بأسماء عامة.. ولكنهم يخلون اعضاء أصلاء في الاخوان، ومن ثم دخل عدد كبير من قدامى ولا يتون بصفة الى الاخوان، ولكنهم يحاولون الاستفادة من مناخ الصعوبة.. حتى ان الاخوان يتبرلون اليوم من هذه الشركات المدعة الاسلام.

كتاب كل ٦ ساعات

ويرى د. سعد الدين ابراهيم ان حجم المنشآت الاقتصادية الاسلامية في تمام مستمر، وإن تقدير الخبراء يتراوح بين ٥ مليار الى ٥٠ مليار جنيه، رؤوس اموال هذه المنشآت!، وهذه المنشآت تجلب اعدادا كبيرة للتكامل معه، ورأي الناس فيها انجهايا، وكل هذه الانشطة مدعمة لبعضها البعض وادى النشاط الاعلامي الى خلق طبقة مثقفة جديدة، تنمو فوا هائلا، فبعض المطبع الاسلامية تطبع كتابا كل ٦ ساعات! وهناك تأييد كبير لتيار الاخوان بشكله الدوري السلمي، والتنافس سياسيا واقتصاديا واعلاميا.

وعن جماعة التكفير والمحبرة يقول د. سعد الدين ابراهيم: انه اجهزة الامن هي التي اطلقت عليها هذا الاسم، وإن الجماعة تقوم على تكوين قاعدة قوية، ثم يعودوا لامتداد النظام الجاهلي، وإن اصطدامهم مع الدولة مؤيل، ومن ثم كانت حادثة مقتل الشيخ الذهبي (١٩٧٧) كما قالوا «استدراجا لهم» وهذا الفكر في انزواء كامل.

وعن جماعة الجهاد يقول د. سعد الدين ابراهيم: انها ترى ان المجتمع بغير وليس جاهليا، ولكن حكماءه فقط كفره وفاسدون ويجب اسقاطهم، حتى ولو ماتوا في سبيل ذلك فهم شهداء، وحي تتغير الرأس برأس مسلمة صالحة، ميوز للجسم الاسلامي صحتة ومهافته.

ثم تحدث استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة عن مستقبل مصر فقال: ان



الوحدة العربية والحل المفتوح

نظرية تاريخية

قلم: عبد الحميد الملاي

١٩١٦ بعنوان «سياسات مكة» عندما كان في رص العرب لتنفيذ المؤامرة. يقول في تقرير «هدايا الرئيسية: تمتعت الوحدة الإسلامية، وحذر الامبراطورية العثمانية وتدميرها.. وادأ حرف كجف لمائل العرب، وهم الأقل وهيا للاستقرار من الامراء، فسببوا في دوامة من الغوص السيامية، داخل دويلات صغيرة حاقدة ومتناهرة غير قابلة لتحماسك الا انها على استعداد دائم لشكل قوة موحدة ضد اية قوة خارجية» (١).

ان الوحدة، هي اكثر ما يرب اعداء الامة، حتى وان كانت كما يقول الاستاذ زهدي الفاتح «في صورة مشوهة مبتورة، لا روح فيها كما كانت ايام الامبراطورية العثمانية» ولقد استغل لورنس ضعف الدولة العثمانية وعدم اهتمامها في المناطق العربية، في سنواتها الاخيرة، كما استغل احية للمصر العربي عند العرب، واستغل حب الامة والسيادة، فقام بعرض العرب على انتزاع حقوقهم من الاتراك، يقول في تقريره «سياسات مكة» «لو تمكنا من غرض العرب على انتزاع حقوقهم من تركيا فحاة، وبالصنف، لفضينا على خطر الاسلام الى الابد، ودفعنا المسلمين الى اعلان الحرب على انفسهم، فتمزقهم من داخلهم. وفي عقر دارهم، وسيتم نتيجة ذلك، خليفة للمسلمين في تركيا، واخر في العالم العربي، ليحوضا حرما دينية داخلية فيما بينهما، ولن يخفنا الاسلام بعد هذا ابدا» (٢).

وحقا قال، فانه لا يخلف اسلاما لا يجمع، وباسمه يتفرق المسلمون، فالاسلام اخفي هو الذي يدعو للاعتصام بحبله «واعصموا بحبل الله حيماء» وليس بحبال لشياطين برياتهم المتفتنة العنصرية والاقليمية وغيرها.

حوقا الجميع هي الاسلام دون مواء، ولا يمكن للمسلمين عامة والعرب خاصة ان يتجمعا حول راية غير الاسلام، وانما تعتقد بأن العرب اذا توحدا بالاسلام فان ذلك يؤدي غالبا الى تجميع غيرهم حولهم، وذلك لان العرب هم مادة الاسلام، وهم اقرب الناس حل فهم، والدعوة اليه وهم الذين لا يجمع الا حاجم الا حولهم، بذلك علمس من المستغرب ان يكون الخليفة من قريش وهم اشرف قبائل العرب.

ولعلم لورنس التاسع بهذه الحقيقة، جعل من خطوات الانتصار على الاسلام العمل على الحيلولة دون قيام وحدة عربية ونلاحظ في الوثيقة ايضا الاشارة لغرس دولة عربية في قلب الوطن العربي، لتساعد عمليا في فرقة وتشتت الوحدة العربية، وهي التي اصبحت فيما بعد يطلق عليها «اسرائيل» وهي فلسطين الغتصة

• لورنس ينفذ وصية لورنس:

طلت هذه الوثيقة بمثابة الدستور لكل قادة العرب واعدا الاسلام يرجعون اليها، ويعلنون ما فيها من عبارات ويضمون لوسائل التنوع لتنفيذ، وتوصلوا بعد طوب خبرتهم واحتكاكهم مع المسلمين الى ما لم يتوصل اليه لورنس التاسع، وهو المفتاح لتحقيق كل خطوته التي ذكرها في وصيته، والذي لم يفلح اليه الا وهو «الخلافة». فاختلعة الاسلامية هي سر تجمع المسلمين ووحدهم سواء كانوا عربا او عجماء فارسلت الامبراطورية البريطانية قتي ذكي يسمى لورنس استطاع ان يحقق ما هجر من تحقيقه كبار ملوك العرب في حروبهم الطويلة ضد المسلمين، فما هو يرسل تقرير سوريا للمخابرات البريطانية سنة

• لورنس التاسع يضع الخطوط العريضة:

نشرت مجلة انتر ساحة في عددها ٢٩٠٩ وثيقة محفوظة في دار الوثائق القوية في باريس كتبت بهد ملك فرنسا لورنس التاسع ابان الحروب الصربية، والذي أسر في دار ابن لقمان بالمتصورة. يقول فيها:

«انه لا يمكن الانتصار على المسلمين من خلال حرب، وانما يمكن الانتصار عليهم بواسطة السياسة باتباع ما يلي:

- اشاعة الفرقة بين قادة المسلمين، واذا حدثت فليعمل على توسيع شقتها ما امكن حتى يكون هذا الخلاف عاملا في اضعاف المسلمين.
- عدم تمكين البلاد الاسلامية والعربية ان يقوم فيها حكم صالح.
- اتقاد أنظمة الحكم في البلاد الاسلامية بالرشوة والفساد ولتساءه حتى تفصل القاعدة عن القمة.
- الحيلولة دون قيام جيش مؤمن يعق وطنه عليه، يصحي في سبيل مبادله.
- الحصول على الحيلولة دون قيام وحدة عربية في منطقة.

— العمل على قيام دولة غربية في المنطقة العربية تمتد ما بين غزة جنوبا، انطاكية شمالا، ثم تنجبه شرقا وتمتد حتى تصل الى الغرب».

نقد كانت هذه الوثيقة القيمة، بمثابة الخطوط لعريضة لاحياء الامة الذين جاءوا بعد لورنس لتاسع لتفتيت الوحدة الاسلامية والتي اعقبها تفتيت الوحدة العربية، ولا يعني كلامنا هذا اننا سبيل الى ان الوحدة العربية هي الاصل، وواحدة الاسلاميه هي المزعج، ولكننا نعتقد بان القادر لوحيد، والراية الوحيدة التي يمكن ان يتجمع

ونجح لورنس بذلك بعد أن وعد الشريف حسين بأن يكون خليفة على العرب، إذا شاركت الجيوش العربية بريطانيا في معركتها مع جيش الخلافة العثمانية، وللأسف الشديد شاركت الجيوش العربية جيش بريطانيا الصليبية وتنتصرت على جيش الخلافة الإسلامي، فماذا حصل العرب بعد ذلك؟؟

● بريطانيا تنكث بوعدها:

يقول رونس لواحدة من أهم مدققاته: «لقد ساعدت على حبك المؤامرة.. وحاضرت لايماني أن وقوف العرب إلى جانبنا هو عامل حيوي لتحقيق أمننا بالتصارع سريع، بين الشرق، والافضل لنا ان ننتصر وننكث بوعدها من ان نكسر» (٣).

● ظهور المارد من قمقمه:

في نفس الوقت الذي كانت فيه بريطانيا بعملاتها وخبراتها يعملون ليل نهار لتحقيق هدفهم بتمزيق الوحدة الإسلامية والوحدة العربية، كانت هناك بشائر خير بدت اماراتها في جزيرة العرب، وانضمت تشكل رجا لبريطانيا، ولاعباء الاسلام من جديد، فحاولت القضاء عليها بعدما تنكثت في المنطقة واحتفتها امراء المنطقة، الا وهي دعوة الامام محمد بن عبدالوهاب، التي جاءت لترجع للاسلام هيبة بالرجوع الى المنابع الصافية، فعندما شعر اعداء الامة برائع الراية الإسلامية، خشوا ان يتجمع حوله العرب وباقي الاعاجم وفي ذلك يقول لورنس في وثيقة سرية مؤرخة في ١٨ نيسان ١٩١٩ بحث بها للمخابرات البريطانية:

«إذا غلغل (عبد العزيز بن عبدالرحمن بن سعود عن الوهابية وأطامها، فستكون سياستها لينة معه، اما اذا اصر على الاستمرار في تبني الوهابية، فالتنا يجب ان نشن بغرق الجيش الهندي الإسلامية، حربا لاستعادة مكة وقهر الحركة الوهابية.. لقد سبق لي في عهد ميلاد ١٩١٨ ان اقترحت ان نعمل ذلك بعشر دبابات» (٤).

ووصل بهم الرعب من هذا المارد الذي خرج من القمقم ان ارسل تشرشل رسالة الى لويد جورج رئيس الحكومة البريطانية سنة ١٩٢١ يقول له فيها: «ان ابن سعود سيقود البلاد كلها نحو هاجس ديني» (٥).

● الغاء الخلافة كان اول الشروط:

وعندما انتصرت بريطانيا مع الحلفاء على تركيا، وبعد ان «اجتذلت مفاوضات لوران لتقيد صلح بين المتحاربين اشترطت انجلترا على تركيا

انها لن تستعبد من اراضيها الا بعد تنفيذ الشروط التالية:

أ - الغاء الخلافة الإسلامية وطرد الخليفة من تركيا، ومصادرة امواله.

ب - ان تشهد تركيا باخاد كل حركة يقوم بها انتصار الخلافة

ج - ان تقطع تركيا صلتها بالاسلام.

د - ان تخشع لها دستورا مدنيا تدلا من دستورها المستمد من احكام الاسلام» (٦)

فالملاحظ على جميع الشروط هو ابعاد الاسلام تماما من دولة الخلافة سابقا، لانهم يعتقدون اعتقادا لا يخالفه ادنى شك ويجهله الكثير من ابناءنا، بان الذي يجمع العرب والاعاجم هو الاسلام. ولقد طبق حكام تركيا من جمعية الاتحاد والترقي الى زماننا هذا جميع هذه الشروط دون الفاء اي منها، ولا اكل على تطبيق الشرط رقم (ب) من انقلاب الحكومة العسكرية الحالية بقيادة كنعان ايفرن عندما اشتركت قوة حزب السلامة الاسلامي في تركيا، وادع قادتها في السجن لتمد تركيا الاتحادية كما تريد امريكا وبريطانيا واعادة الاسلام.

وصلافة الوحدة العربية بالاسلام تنضج اكثر في مقالات مورو ويرحر والذي يصرح بالحرف الواحد في كتابه «العلم العربي المحاصر» بقوله:

«ان الخوف من العرب، واعتصاما بالامة العربية، يس نالها من وجود البترول بوزارة عند العرب بل بسبب الاسلام. يجب عبارة الاسلام للحيلولة دون وحدة العرب، التي تؤدي الى قوة العرب، لان قوة العرب تتصاحب دائما مع قوة الاسلام وعزته وانتشاره» (٧).

والمدعو الصهيوني الذي اوجد له كيان في فلسطين ما كان له ان ينتج لو كانت هناك وحدة عربية اسلامية عذرها الاسلام، لذلك فان اليهود ما فتوا يبعدون الاسلام عن الحركة، ويخططون مع حلفائهم لضرب اي دعوة اسلامية في اي بلد عربي او اسلامي، لان ظهور الاسلام والتجمع حوله يعني زوال ملكة بني صهيون. فقد نشرت صحيفة يديوتس احرونوت في ٧٨/٣/١٨

مقالا رئيسيا قالت فيه: «ان على وسائل اعلامنا ان لا تنسى حقيقة هامة، هي جزء من استراتيجية اسرائيل في حربها مع العرب، هذه الحقيقة هي اننا قد نجحنا بجهودنا، وجهود اصدقائنا في ابعاد الاسلام عن معركتنا مع العرب طوايا ثلاثين عاما، ويجب الا نفعل لحظة واحدة عن تنفيذ

حططنا في منع استيقاظ الروح الاسلامية بأي شكل، وبأي أسلوب، ولو يقتضي الامر الاستعانة باصدقائنا لاستصالح الصنف والبشر لاخاد اية بادرة ليقظة الروح الاسلامية في المنطقة المحيطة بنا» ولعل هذا ما يفسر بطش بعض الانظمة العربية بأي مجموعة تدعو الى الاسلام، ومضايقة دعائهم، وتصفتيتهم في كثير من الاحيان بمسج كشمرة اقلها «المؤامرة لقلب نظام الحكم» ويسيطرون جميع ادواتهم الاعلامية لرسم صورة مشوهة لدعائهم كي ينفروا الناس منهم، وبهذا نفذ اوامر اسيادهم منهم بنو صهيون.

● التدخل العسكري:

وتصل درجة الخوف والرعب من عودة الاسلام لتدرجة اتهم حتى على عملاتهم لا يمتدحون، بل يفضلون اذا اشتدت قوة الحركة الاسلامية وازداد عدد من يلتفت حولها ان يستدخلوا هم انفسهم عسكريا للقضاء على تلك الحركة ودعائها.. ففي عندها الصادر في ٧٨/١٢/١٧ وعلى الصفحة السابعة عشرة نشرت صحيفة الصنداي تلغراف البريطانية مقالا بقلم بيرمين دورستون قال فيه «ان اكبر خطأ يرتكبه الغربيون هو عدم تمكيزهم بجدية بضرورة التدخل العسكري المباشر في المنطقة في حالة حصر الانظمة الصديقة عن كبح جاح المتطرفين المسلمين، ويؤكد ان شعور الغربيين بالنهم، وثأليب الضمير ازاء توطنهم في الحرب الصهيونية، يجب ان لا يكون سببا في اقصائهم بعدم استعمال القوة العسكرية ضد المتطرفين المسلمين، لان خطر هؤلاء المتطرفين المسلمين لا يقارن بأي خطر اخر مهما كان».

واذا علمنا بان الاسلام هو القادر على توحيد الامة العربية والاسلامية من خلال آيات القرآن الكريم، والاحاديث النبوية واحداث التاريخ، سلم اي خطر يتهددنا.

فهو يدرك ابناءنا من اصحاب الطروحات غير الاسلامية مدى خطاهم عندما يعتقدون بان غير الاسلام يمكنه ان يوحد الامة؟ بينما اعداؤنا ادركوا تماما حقائق واسباب توحيد الامة.. فهل نعود للاسلام لكي نوحده؟ ام نظل نرفع شعارات تنرق ولا توحده؟؟

(١) الوقائع العربية في حياة لورنس ص ٥٢ - ٥٣

(٢) لورنس العرب - زهدي الفاتح ص ٧٤

(٣) الوقائع العربية ص ٤

(٤) (٥) الوقائع العربية ص ١٤٩

(٦) الارض والنصب ص ٤٩ الملحق الاول.

(٧) مجلة رود يوسف عدد ١٩٩٣/٦/٢٩.



الحق المتعدد وفضله

المسألة من وجهها الاصولي:

هناك مسألة اصولية معروفة عند العلماء، وهي: «هل الحق واحد او متعدد؟» وقد بحثها العلماء سابقا، متناسبة حديثهم عن الاجتهاد واختلاف المجتهدين. فعندما يختلف المجتهدون في المسألة الواحدة ويكون لهم فيها عدة اقوال اجتهادية، أي هذه الاحوال هو الحق؟ وأي المجتهدين على الصواب؟ للعلماء في هذه المسألة اقوال ثلاثة:

القول الاول:

ان الحق متعدد باعتبار حقيقته، ويعتمد باعتبار وجوده العملي ومظهره الخارجي؟ فكل منهم على الحق، وهم ما في اقوالهم من تناقض؟ وهذا القول مردود، لانه يتناقض مع روح الشريعة ومقاصدها، فكيف تجمع بين قولين متناقضين ونسربهما مع ان يكون التقصيص لا يجتمعان يدهية عند انعقاد؟!

القول الثاني:

ان الحق واحد في حقيقته، واحد في مظهره الخارجي ووجوده الواقعي! فالمجتهدون ليسوا جميعا على الحق، بل واحد منهم على الحق، وما عداه على الباطل والخطأ والضلal: «فماذا بعد الحق الا الضلال؟» وهذا القول فيه علو وتطرف، ويتناقض مع روح الشريعة التي اجازت اجتهاد المجتهد المخطئ، ومنحته عليه اجرا واحدا.

القول الثالث المختار:

ان الحق واحد في حقيقته وطبيعته، لان تعدده بهذا الاعتبار يتناقض مع روح الشريعة. ولكن هذه الحقيقة للحق احص الله بها، فليس في مقدور احد من المجتهدين الاحاطة بها او معرفتها. ولكن بإمكانه ان يواظبها بنتيجة اجتهاده!

وكما منع اصحاب هذا القول تعدد الحق باعتبار حقيقته، فقد اجزأوا تعدده - بل اعتبروه ضرورة بشرية - باعتبار اثره اذ نظرنا اليه من زاوية جديدة، وهي مظهره الخارجي، ووجوده العملي المتمثل في اقوال المجتهدين. فكل مجتهد - وصل رتبة الاجتهاد، واتصف بصفات المجتهد، وسلك طريقه الشرعية - على حق في رايه الذي خرج به، ونتيجة لتتي اليها، وان كان هذا يناقض رأي مجتهد آخر على حق في اجتهاده ايضا!! بل لقد ارتقى اصحاب هذا القول الى قمة جديدة، اذ لم يميزوا لهذا المجتهد مخالفة ما قاده اليه اجتهاده - لانه على الحق - الا بعد محاكمة اجتهادية جديدة، يخرج منها بنتيجة اجتهادية جديدة ملزمة!!

وملأوا لرأيهم هذا: بأنه يستحيل ان يكون كل مجتهد على الحق باعتبار حقيقته، يعني ان يكون جتهاد كل منهم - المتناقص مع اجتهاد الآخرين - موافقا للحق كما هو في علم الله لان الله لم يكفنا ان يوافق اجتهادنا ما في علمه جل وعلا - والا لكان هذا تكليفا بالمحال - وانما كلفنا ان نبحث، ونسعى لحق في المسألة. بعد ان نتصف بصفات المجتهد، وسلك الطريق الشرعي لبحث والاجتهاد.

وعندما يكون في المسألة الواحدة عدة اقوال اجتهادية، يحزم بان واحدا منها على الحق، بمعنى انه يوافق الحق كما هو في علم الله... ولكننا لا نستطيع تعيين هذا القول، لاننا لم نطع عن علم الله المعيب هنا، فننفض هذا التمييز الى الله سبحانه وتعالى كذلك نجزم بأن كلا منها على الحق ايضا، الذي اجزأنا تسدده في وجوده الخارجي ومظهره العملي!!

المسألة من وجهها الحركي:

اعتقد ان عرض المسألة من وجهها الاصولي - ديجر كتاب ضرورة للحديث عنها من وجهها الحركي، حتى يتصورها افراد الحركة بكافة ابعادها واعتباراتها.

رجعنا هناك ان الحق واحد باعتبار حقيقته كما هو في علم الله، متعدد باعتبار وجوده الخارجي كما هو في اجتهاد المجتهدين، ولوافق منهم للحق باعتبار حقيقته واحد لا بعينه، مع انهم كلهم على الحق باعتبار وجوده الخارجي!!

والان نعرض لهذه المسألة من زاوية عملية، وسأجيبها معالجة حركية.

في ساحة العمل الاسلامي - الجاد - المعاصرة نجد جماعات اسلامية هائلة، وقصائل للحركة الاسلامية مختلفة، وتري بين هذه الجماعات والمصائل تباينا في الخطط والوسائل، واختلافا في الاهداف والمايذات، وتوسعا في الطرق والمناهج. وكل من هذه الجماعات يدعي انه على الحق لا يحيد عنه قيد شرة فأني منها على الحق؟ وكيف يتصر بعضها الى بعض؟

ليست كلها على الحق باعتبار حقيقته كما هو في علم الله، لاننا بينا - سابقا - ان هذا انراي مردود. كما انها ليست واحدة منها على الحق - باعتبار حقيقته واعتبار مظهره العملي ايضا - وما عداها على الحق والصلال!! - وان رغم هذا بعض الاتباع التمييز هذه الجماعات! -.

لائل الحركة الإسلامية

قلم:
صلاح عبدالفتاح الخالدي

الاعداء — على اختلاف فئاتهم — وانحرا هم مؤمنون جمع بينهم وحدة الهدف — على اختلاف الطرق اليه — ووحدة الجبهة في الآخرة — على اختلاف درجاتها ومنازلها — !!
يجب ان يعتقد الجميع ان كل اخ من اخوانهم في الفصائل الاخرى تظهر لهم وصلة وهم وتكثير لولدهم، وعامل في ريادة الانس في سلوكهم الطريق الى الله، ثم هم في الآخرة — بمصل الله ورحته — نوحان لهم يحلون وايامهم على مرور متعاقبين !!

يجب ان يعتقد الجميع ان اخوانهم في الفصائل الاخرى يقومون بواجبهم — الذي المصمم اليه ان يعمره ويقوموا به — وانهم يعملون لدينهم حسب اجتهادهم احرى، وانهم يقفون على ثغرة من ثغور الاسلام — واسمة او صيغة — وانهم يحثون القيام بمسهم الذي خططوا له، وان كلا منهم عيسر لا خلقه الله له، مبدع في هذا المعاد، الذي يسلكه !!

يجب ان تروى مظاهر العداوة والبصاء بين اتباع هذه الجماعات، وافراد هذه الفصائل، وعمل حملها مظاهر التعاون وحسن الظن واتشاع. يجب ان تروى علامات السخري والاستهزاء او التشكيك بالشبهات او الانتقاص والتجريح. ويحل عليها الود والحب والثقة. وان كان لا بد من النقد والتقويم، فيسكن على أسس موضوعية اسلامية وبحدود تنظيمية محصورة، ويقدر ما تدعو اليه ضرورة البناء والعمل والتنظيم

يجب على كل عضو من اعضاء اي فصيلة من فصائل الحركة الاسلامية، ان يمسح ويعتقد ان اخوانه في الفصائل الاخرى كثير ثمين مستحق لا يقوّم، وان يكون عليهم — رغم اختلاف الطريق — حريصا وبهم ضيقا، وان لا يطمعهم في الاعداء، ولا يظلمهم في المواقف والمواقف التي يطبقونها فيها، ولا يوجه لهم هجمات من اخفاء، من حيث لا يحسبون. وان يشر بان ادنى رجل منهم اثقل في ميزان الاسلامي من جميع فصائل الجاهلية يربحها ومبادئها ومواقفها.

وان كان هناك خلاف بينهم، يبقى في حدوده الاسلامية لا يتعداها وضمن مساحته المحددة لا يتجاوزها.

هذه المسألة يجب ان تكون واضحة لدى جميع افراد فصائل حركة الاسلام بكافة ابعادها ورواياتها وقضاياها.

وما توصفتي الا بالله عليه توكلت وابيه اتيت. وعلى الله قصد السبيل. وعلى الله على ميدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يبقى ان نقول: انها كلها على الحق، باعتبار مظهره الصلي ووجوهه الخارجي، بشرط ان يكون كل منها جماعة اسلامية اصيلة، اسلامية التصور والطريق، اسلامية التصرف والاهداف !!.. ويجب ان تكون هذه القضية واضحة في تصور اتباعها، وضوحا يصل درجة القناعة الفطرية ان لو كان عنده ادنى شك في ان جماعته ليست على الحق، او انها لا يمكن ان تصل الى لاية المرحومة، فما معنى ان يبقى مع هذه الجماعة ؟

لكن اي هذه الجماعات توافق الحق الواحد، كما هو في علم لله سبحانه وتعالى ؟ او اي منها تقتل الحق الواحد في حقيقته ؟ للاجابة على هذا السؤال نقول: اتنا في حياتنا الدنيا غير مطالبين بهذا التحديد، لانا لا نملك الوسائل لذلك، ولان الله لم يكلفنا بالوصول الى هذه النتيجة ! فقط يجب علينا ان نتأكد ان واحدة منها — لا يعنيها — على الحق باعتبار حقيقته في علم الله.

وفي هذا انصف لها جميعا، اذ يبقى المجال امامها مفتوحا لان تصيب الحق وتقتله. وان اي محاولة من اي عضو من اعضاء اي جماعة اسلامية، لتحديد ان جماعته على الحق — بذلك الاعتبار — او تتشبه على ذلك الاساس، انما هي محاولة تقوم على الغلو والنظرية، ولا تقف على أسس علمية موضوعية !!

طالما ان كل جماعة اسلامية اصيلة على الحق — المتعددة باعتبارها الخارجي — وطالما ان كل جماعة اسلامية اصيلة قد تصيب الحق — الواحد باعتبار حقيقته كما هي في علم الله — فما هي العلاقة التي يجب ان تربط افراد هذه الجماعات ؟ وما هي الصلة التي يجب ان تجمع هذه الفصائل ؟ وما هي النظرة التي يجب ان ينظر بها افرادها — على اختلافهم — بعضهم الى بعض ؟

ان الاساس في هذا كله يجب ان يكون الاسلام، واخوة الاسلام وآصرة العقيدة وشيجة الايمان ومصلحة الدعوة والحركة.. يجب ان يرفع الجميع شعارات اسلامية تنظيمية مثل «تعاون مع اتفقنا عليه» ويصغر بعضها بعضا فيما اختلف به». ومن «اختلاف لا يقصد في الود قضية». ومن: «قد اختلفت في رأي، ولكنني مستعد للموت من اجل ان تقول رأيك بحرية».

فهم جماعات جمع بينها لعمل للاسلام — على اختلاف طرقه — وهم فصائل جمع بينهم الحركة بالاسلام — على اختلاف مناهجها — وهم دعاة جمع بينهم وحدة الحركة مع الجاهلية الطاغية — على اختلاف شاراتها والوانها — وهم رجال جمع بينهم وحدة

الأدب الإسلامي والصحة

اعداد: محمد عبد الهادي

١ - الدكتور محمد عادل الهاشمي الاديب الاسلامي المعروف.

٢ - الدكتور عدنان علي وهما النحوي استاذ الادب في جامعة (الرياض).

هذا وقد طرحت المجتمع قضايا هذا المنتدى وفق الاسئلة الالية:

• هل للصحة الاسلامية تأثير واضح في فنون وأدب العرب وآداب المسلمين ؟ وأين بلغ هذا التأثير ؟

• الى اي مدى يتفاعل الادباء في العالم العربي والاسلامي مع الصحة المباركة ؟

ما هو تأثير الصحة الاسلامية على الادب في الساحة العربية ؟ وما مدى هذا التأثير على الاديب الاسلامي بشكل خاص ؟ وما هي الاثار التي شملتها الصحة في فنون الادب العربي الحديث ؟ وكيف تفاعل الادباء في عصرنا هذا مع مؤثرات الصحة المباركة ؟ وإلى أي مدى استطاع الادب الاسلامي ان يساهم في حل الصحة ونقلها الى الوجدان الانساني.

هذه اسئلة طرحتها المجتمع في منتدىها لهذا الاسبوع، حيث شارك فيه كل من:

• د. الهاشمي

لقد كان للصحة الاسلامية في عالمنا العربي والاسلامي دور الباحث للمناشط الانسانية اريقة لدى الاديب المسلم، لقد هب الادباء الذين تربو في حجر الفكر الاسلامي لمزاولة محاولات ادبية على هدى الاسلام منذ فجر الصحة، مهتدين بالكتب لادبية المرشدة في الموضوع. ولكن ان تأخرت آثار الصحة الادبية عن آثار الصحة الفكرية فذلك من طابع الاشياء، لان ارساء قواعد الصحة الادبية يتأخر زمنا عن الصحة الفكرية، فلاديب طبيعته وخصوصيته تناولها بما يقتضي موهبة واستعدادا، والادب الاسلامي بخاصة يتاز بأقافى عليا، لذا يقتضي فهما خاصا

وتدوقا خاصا من الجماهير المتأدية، كما يقتضي ثقافة خاصة ومستوى خاصا من الادباء الاسلاميين، وهذا ما يستهلك وقتا اطول، وجها اوفر في التاصيل والابداع والتقويم ليتجلى نتاج الادب الاسلامي في الوسط الادبي ممثلا للصحة المباركة، ولعل الشعر والقصة والمقالة كانت اكثر قربا واسرع نضجا في تمثيل قواعد الادب الاسلامي في تناول أدبائنا الاسلاميين ولعلها شرعت تكسبه ثقة جيل الصحة الاسلامية ونعدي مشاعره.

د. النحوي:

نعم.. التأثير واضح على فنون الادب.. ولا عجب في ذلك فقد ظل الاسلام يترك تأثيره الواضح في عطاء

المسلمين، وخاصة الادب، في لحظات الشدة والابتلاء كما هو في لحظات الصحة او الموت. وانما لنجد هذا التأثير على الادب محمد في مراحل التاريخ الاسلامي.. فتجد روائع الادب المؤمن في تاريخ الاندلس والحروب الصليبية والخلافة العثمانية وغيرها، كما نجده في واقعتنا المعاصرة. وقد بلغ هذا التأثير اليوم مختلف الميادين في الحياة الاسلامية، ومختلف فنون الادب، كتب طهر في مختلف ديار المسلمين، قبل اضافة الى العالم العربي نجده في الهند وباكستان وتركيا وغيرها.

• الى أي مدى يتفاعل الادباء في العالم العربي والاسلامي مع الصحة المباركة ؟

ثانياً: صدوره من ميدان اليذل والجهد
لا ارائك الراحة والاسترخاء.
ثالثاً: وقائه للمستوى الفني الجيد
ولعناصر الجمال الفني.

ونضيف الى ذلك ان من الادباء من
اضاف الى هذا الانتاج الادبي انتاجا
مكرباً في الدعوة الاسلامية فاصاف
عنصراً كرمياً من عناصر المستوى الرفيع،
وبذلك يظل الانتاج يعيش مع قضايا
الامة ومهماتها وامتداد عقيدتها، ومضي
في حلوه الى المستوى الرفيع الذي نطمح
فيه.

● ما هي الميادين التي خدم بها
الادب الاسلامي
صحوة الامة في هذا الزمن؟
● د. الهاشمي:

ان الادب الاسلامي ليمثل المرتقى
الوجداني للصحوة المباركة المعاصرة،
يستمد منها ويعطيها.. يستمد منها تصوره
وآفاقه وميادينه، ويعطيها كل ما يملك
من طاقات التعبير والتأثير، فمن ميادين
عطائه:

١ - خط الادب الاسلامي للشباب
طريق الوجدان المؤمن في مضامين جميلة
ملهمة تهتمش في القلوب مبادئ
الاسلام وقيمه، وتحمل طريقتهم على
منهج الاسلام في سائر نشاطات الحياة.

٢ - اوقف في نفوس ابناء الامة الاعتزاز
بشخصية المسم الحضارية، وذلك في
اعتداد بالاصالة دون تقليد او تبعية
لشرق او غرب.

٣ - ارتقى بالكلمة المتأدبة المؤمنة
لتكون صنو التصور الاسلامي رقة
وقيمة، واحل في نفوس ابناء الصحوة
منكة دوقية اصيلة، يميرون بها بين
الاصيل والسخيل، ويعتصمون بحبل
الله والسير على منهجه في ارتقاء وجداني
رفيع، يجنب الشباب مزالق التفرغ
الاوروبي ومبازله. لقد وجد جيل
الصحوة في الادب الاسلامي ذاته،
وتصوره، وتطلعاته، وقيمه، وخط سيره.



● د. هددان علي النحوي.



● د. محمد هددان الهاشمي.

● د. الهاشمي:

ان الصحوة الاسلامية قد اخرجت
على المستوى الادبي عمالقة في الادب
الاسلامي ايضا، ففي زمن مبكر قليلا
شدا محمد اقبال شعراً يرتقي الى مستوى
العالية يجلو فيه حيوية الاسلام في عوالمه
السامقة ودوره في الوجود، مبتعاً في
المسلمين روحاً جديدة، وهو منبع فكرة
وطن الهند الاسلامي (باكستان). وفي
العالم العربي قدم الراحل الشهيد سيد
قطب فيما كتب واتخص «في خلال
القرآن» مبادئ صحوة اسلامية مباركة
في معارض ادبية صليمة رقيقة. وقدم
الاستاذ الكبير محمد قطب في كتابه
«منهج الفن الاسلامي» مبادئ مرشدة
للادب الاسلامي هي موضع الاستمداد
والافادة من أدباء الاسلام المعاصرين..
ولا تزال الصحوة الاسلامية تبشر
بالمزيد.

● د. النحوي:

اعتقد ان بين الادباء المسلمين
رجالاً بلغوا المستوى الرفيع.. وقد يختلف
الناس في تقدير ذلك ومثل هذا المستوى
الرفيع يقوم على الاسس التالية:
اولاً: نقاء الانتاج من هبوط في الموقف
والتصور الايماني.

● د. الهاشمي:

انني لالحن - بفصل الله - ومع
تباشير الصحوة المباركة ان جبهة من
الادباء اعتدل سيرها واتجه الى طريق
الاصالة، ضوئية الاسلام ذات طاقات
عجيبة في الجذب والتأثير، ولعل ادباءنا
في العالم العربي والاسلامي سيزدادون
قرباً من الصحوة المباركة حيث يعرض
لهم الادب الاسلامي المعاصر تجارب
ادبية اسلامية شائعة مبهمة، تصرفهم
عن طريق الشرق والغرب.

● د. النحوي:

ان تفاعل الادباء يتبدد بقدر تفاعل
الاديب المؤمن مع عقيدته وواقعه، ايماناً
وعلماً ووعياً.. ولا شك ان عدداً غير
قليل من الادباء قدم انتاجاً يبرز بعض
سمات البساطة والوعي، مما يشر بغير
مرتقب ان شاء الله. ولكننا نحتاج في
واقعتنا اليوم الى تفاعل اعمق، واشد
وعياً، واكثر بدلاً وعطاء، ولا بد من
ان يطل عطاء المؤمن وتفاعله نامياً.

● الصحوة الاسلامية ابرزت عمالقة
في الفكر السياسي والاجتماعي
والتربوي.. فهل تعتقدون ان بين
الادباء المسلمين من وصل الى هذا
المستوى الرفيع؟ وكيف؟

● د. النحوي:

لقد طرق الادب الاسلامي في عصرنا الحالي معظم ميادين الامة المسلمة فقد طرق قضاياها السياسية مثل قضية فلسطين وتاريخها الطويل واحداثها اجسام، وقضية لبنان، وقضية افغانستان التي بعثت الملاحم وحركت القرائح واطلقت المواهب، وغيرها من قضايا العالم الاسلامي كما طرق الادب ميادين حياة الاجتماعية كالمراة وعيها، وعالج قضايا الانسان وحاجاته وحقوقه، وطرق كذلك بعض جوانب الحياة الاقتصادية، ودرس وحلل في الفكر والنهج، وتأمل وتدبر في اجواء الحقيقة والايمان، وآيات الله في الكون. ولا بد من ان اشير هنا الى ان الادب الاسلامي سلاح من اسلحة الدعوة الاسلامية، هكذا ابتدأ وتطلق مع الرسالة وهكذا سيمضي مع الزمن. فاذا نخل عن هذا الدور فقدت الدعوة سلاح من اسلحتها، وفقد الادب اشراقه ونوره.

● الى اي مدى يمكن للادباء المسلمين في هذا الزمن الانطلاق من نظرية خاصة بالادب الاسلامي؟

● د. الهاشمي:

ان جل نشاط الادباء المسلمين لمعاصر صادر عن استعداداتهم الذاتية، ومواهبهم التي اكتست في جو الصحة المباركة الروح الاسلامية ووجاهات النظر الاسلامية في قضايا الحياة والوجود، ولم يبرزوا صفة لامتصاص الى الادب الاسلامي الا من خلال قتلهم للروح الاسلامية والتصوير الاسلامي، وتلك خطوة نحو الانطلاق من نظرية خاصة بالادب الاسلامي.

● د. النحوي:

يستطيع الادباء المسلمون ان يفعلوا من نظرية خاصة للادب الاسلامي بل

بعد ابعث الادب الاسلامي المعاصر منحفضا في مستواه الفني، سادح التصور، وليس الامر كذلك، وانما هناك من دخل في لادب الاسلامي ما ليس منه. ان الادب الاسلامي بأفائه لريفة وعوالمه المتميزة بقدره ان يحتل مكانة مرموقة في الادب العالمي، لذا يجدر باخلفين له الا يتسبوا اليه الا ما علا وارثى من لتاج الادبي الذي تتحقق فيه مواصفات الادب الاسلامي، ولا بأس ان يسألوا اهل الاحتصاص في تقويم الآثار الادبية ونسبتها الصحيحة الى الادب الاسلامي، والله الموفق.

● د. النحوي:

نعم! هنالك سمع الملاحظات ولتوصيات التي اشعر بأهميتها واحاول الاجياز مع خطوة الموضوع ومع ان الحديث ذو شجون.

اولا: اوصي الادباء المسلمين بضرورة مصاحبة كتاب الله ونسة نبيه مصاحبة عمر وحبته، ايمانا وعلمنا وعملا، مصاحبة يلون الله عليها لا تعهر ولا تصنف.

ثانيا: اوصي الدعاة ورجال الاعلام ان يوفرؤ للاديب المسلم حق من الرعاية والحدب والحنان حتى تنمو المواهب المؤمنة قبل ان تدفن مع اصحابها، وحتى تستطيع اداء دورها، وحتى تعود ثمارها بالخير على الامة.

ثالثا: اصنع — كما امر الله ورسوله — لفقادة ورجال المسؤولية ان يرعوا الكمة المؤمة ويومروا لها الهوة ولما والفداء، حتى تنطق كلمة مؤمنة مبركة صبة: «.. اصنعت ثابت وفرعها في لسماء توتى اكها كل حين ساذن رها...».

المسجئع: جزاكم الله خيرا... ونحيط قرارنا عينا بابا سوف نتابع هذا الموضوع لاهميتها في اعداد قادمة قريبة ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يجب ان يفعلوا ذلك. فالادب الاسلامي يقوم على قاعدتين اساسيتين: العقيدة الاسلامية — قرآنا ونسة — في النهج والمكر ولمادين، والقواعد الفنية التي ترفع الانتاج الى مستوى ادبي مقبول. والقواعد الفنية ذاتها يرسمها المتهاج لرباني والسمة، وتنميتها الموهبة التي يصنها الله في من يشاء من خلقه. ولا كان الاسلام عقيدة متميزة فلا بد من ان يكون للادب الاسلامي طبريته استميرة في النهج والاسلوب والنقد وفي قطاع غير قليل من لقواعد الفنية وأسس الجبال لفي.

● هل لديكم ملاحظات او توصيات من اجل ترشيد مسيرة الادب الاسلامي؟

● د. الهاشمي:

اني لاري ان الادب الاسلامي في حصائمه وعوالمه هو الذي يرشد الادباء لاسلاميين ويرودهم الى طريق النتائج. لاصيل، ولكن مسيرة الادباء الاسلاميين هي التي تحتاح الى ترشيد، سيفيدوا من رقيب آفاق الادب لاسلامي، ويقطفوا من ثماره وجاه، وذلك حين يهضمون طبيعته، ويسمون طرف تساوله، ولا يتعنون المتناج بعة لشهرة، وانما يجودون نتاجهم في الادب الاسلامي، ويوعون في تناولهم اعني، ويبعدون وده لرسالته وارثقه الى عوالمه وأفائه. وأتمنى عل الدين لم يستوعبوا بعد آفاق الادب الاسلامي فاطلقوا فيه الاحكام — دون علم — وادخلوا فيه كل ما ذكر عليه اسم الاسلام ولم يرق الى المستوى اعني ان يكوا عن عمليتهم غير الاحتصاصية، ولعلم لا يعلمون — لاستكثار من لتاج الذي لاسلامي يلؤي ان تعويق مسيرة الادب الاسلامي، وتكون النتيجة ان

بين الإنس والجن

الكلام وإنما القاه الجني على لسانه، فإن القاضي لا يقبل منه هذا الرد لأن الكلام ينسب إلى قائله الذي نطق به بلسانه، وإن المرء مؤخذ بإقراره.. وهذه قاعدة معروفة شرعا وعقلا وعرفا.

وقد جاء في حديث معاذ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: كُتِبَ عليك هذا وأشار إلى لسانه قلت يا نبي الله وأنا لمأخذون بما نتكلم به؟ قال تكلمك أملك وهل يكتم الناس في النار على وجوههم — أو قال على مناخرهم — إلا حصائد الستهم؟

رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح.

ثم إن صدور الكلام المنسوب إلى الجني هو من لسان المرأة يقينا بإعتراف الحاضرين معها ومسامعهم لها، لما نسبته إلى الجني وأنه صدر عنه فهو أمر غير يقيني، وإن القاعدة الشرعية تقول (إن اليقين لا يزول بالشك) وهل تستطيع هذه المرأة أن تثبت بما لا يقبل الشك أن الكلام الذي نطقت به بلسانها هو كلام الجني... وليس يصعب على كثير من الرجال تقليد أصوات النساء كما أنه لا يصعب على كثير من النساء تقليد أصوات الرجال.

وقد يقول قائل إن هذه المرأة من الصالحات ولا مصلحة لها في الكذب ونحن نجيبه بأن الطرق الشرعية للاثبات معروفة وليس من بينها صلاح المدي.

وكتب قوم من أهل اليمن إلى الإمام مالك رحمه الله يسألونه عن رجل من الجن يخطب ابنة أحدهم حاليا الزواج بها بالحلال فأجابهم بقوله (ما أرى بذلك بأسا في الدين ولكن أكره إذا وجدت امرأة حامل وقيل لها من زوجها؟ قال زوجي من الجن، فيكره الفساد في الإسلام بذلك).

وسئل الحسن البصري رحمه الله عن الزواج بجنينة فكاتب (يجوز بدون شهود) ثم هاهنا وكاتب (لا يجوز) ثم ككتب تحته (يصنع السائل لحصاته).

ناجي الطنطاوي

فهي تقول إن الجني دخل بها وتلبس بها، وقولها هذا يشمل الصدق ويحتمل الكذب، فتطالب باتبات ما ادعت به أثباتا شرعا مستوفيا شروطه القضائية..

وقد أيدت صحة دعواها بكلام خرج من لسانها زاعمة أنه كلام الجني، ويقول سماعة الشيخ حفظه الله ما علي: (سألته عن أسباب دعونه بالمرأة فأخبرني بالأسباب ونطق بلسان المرأة لكنه كلام رجل وليس كلام امرأة وأعلن إسلامه صريحا) انتهى كلامه.

هل يدخل الجن جسم الإنسان وينطق بلسانه؟!

وأنا أحب أن أسأل سماعة كيف عرف أن هذا القول الصادر عن المرأة هو كلام الجني وليس كلام المرأة؟ أنها نطقت بلسانها فالكلام كلامها ويجب أن ينسب إليها لأن كل امرئ مؤخذ بما يقوله وما ينطق به، ولو أنه رجلا وقف أمام القاضي ونطق بكلمة الكفر والمعاذ بالله فإن القاضي يمزجه ويستتبه (يطلب منه أن يتوب) ولو أن هذا الرجل قال للقاضي أنني لست بقاتل هذا

قرأت في مجلة «المجتمع» العدد (٨٣٠) الصادر في ١٤٠٧/١٢/٢٤ هـ مقالا لسماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز حفظه الله بعنوان (إيضاح الحق في دخول الجني في الاتسي والرد على من أنكر ذلك) ذكر فيه سماعة أن واحدا من أفراد (الجن) تلبس امرأة مسلعة، وإن هذه المرأة حضرت أمام سماعة وشكت له أمر هذا الجني ونشأتها فترغب في الخلاص منه، فقام سماعة بغاطية الجني وذكره بالله ووعظه وأخبره أن الظلم حرام..

وقال سماعة إن الجني نطق بلسان المرأة لكنه كلام رجل وليس كلام امرأة وأعلن إسلامه صريحا بعد أن أخبر أنه هندي بوذي وقال أنه خرج منها فارتاحت المرأة منه وتكلمت بلسانها المعتاد.

وأورد سماعة أقوال بعض المفسرين ورجال الحديث عن الجن وأماكن دخولهم في الاتس..

وأنا لا أنكر ما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة عن الجن، مع العلم أن النصوص الواردة في هذا الشأن منها الصحيح الثابت الذي لا يجوز أنكار صحته، ومنها ما لم تثبت صحته لضعف سنده ذلك لأن الأخبار عن الجن تدخل في باب المعيات من العقائد، فما ثبت منها ثبوتا قطعا آثما به، أما ما أورده بعض الصوفية من مبالغات فلا حرج على من أنكره...

وقصة هذه المرأة تعد من الحالات الفردية الخاصة أي أنها خبر عادي يحتمل الصدق والكذب لأنها ادعاء من المرأة بأمر من المفييات لعالم غير عالم الاتس.



■ رسالة حول اللاجئين المسلمين في سريلانكا



تلقى اسيد عبدالله الطوع رئيس جمعية لاصلاح الاجتماعي بالكويت رسالة من البروفيسور طميل محمد، الامير السابق للجماعة لاسلامية في باكستان تشرح الظروف الصعبة التي يعاني منها اللاجئين المسلمون المضطهدون في سريلانكا. كما تلقى سيد الطوع بركة من الدكتور عبدالله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي يستمر فيها عن اوضاع المسلمين ومحتهم في سريلانكا.

وبناء على ذلك كله وجه رئيس جمعية اصلاح الاجتماعي بالكويت رسالة الى السيد شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي يطلب منه فيها استكمال نفوذه كامين عام للمؤتمر الاسلامي لتأييد هؤلاء المسلمين المضطهدين الذين لا حول لهم ولا قوة، والقيام بما يمكن عمله من اجل تأمين لأوى والمعاد ولكساء لهم.

هذا وقد ارسل رئيس جمعية اصلاح الاجتماعي نسخا من هذه الرسالة الى كل من:

مؤسسة وورد، من كل مواطن ومقيم، الدعم المالي الذي يمكن تقديره لصمود اخوانه في فلسطين المحتلة وتأييده لانقاذهم الرائعة الياسلة، ويتناسب مع مرارة الصراع اندي فرص عبيهم ضد قوى اسطلم والاحتلال، وشرف جهاد اندي يتوصيه دفاعا عن الكرامة العربية كلها.

ايد الله بنصره جهاد امتنا، وكرم بجنته نصحيات شهدائنا، واجزن ثوابه لمن يجزل عطاه.

■ الشيوعيون الروس ينعنون الجهاد الافغاني بالارهاب في جامعة باقنة الجزائرية

علمت المجتمع ان لاساتذة الروس الشيوعيين بجامعة باقنة بالجزائر يقومون بتوزيع منشورات على الطلبة الجزائريين هدف منها النيل من اجهاد الافغاني المبارك حيث يشعنون ذلك الجهاد بالارهاب وهنا يلتقي الشرق والغرب على وصف كل مجاهدين في سبيل دينهم وحيوتهم وكرامتهم بالارهابيين رغم ان عكس هو الصحيح وسع خطوة هذا النشاط الشيوعي من كونه موجها نحو شباب مسلم لتشكيكه بخصوص قضية هامة من قضايا الامة الاسلاميه فهل ستهيبه الطلبة الجزائريون الى مرامي هذه الدعاية الخطرة؟ وماذا لا يوقف هذا النشاط الشيوعي بين طهراتنا؟

■ بيان من اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات

باعتزاز وفخر، تابعت اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات مآثر الانتفاضة البطولية لشعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وباعتزاز وفخر تابعت اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات تعامل الكويت الضوي واندفاعها الصادق حكومة وشعبا، مواطنين ومقيمين، في تأييد هذه لانتماضة. وكان من أبرز مظاهر هذا التعامل والاندفاع الدعوات المتعددة ولصادقة لبذل المال والعتي وجدت للجنة اشعية فيها جيما تعبيرا حويا كرمنا عن الاحساس بالمسؤولية والرغبة في اداء بعض لواجب تجاه حزب المناصين في الاراضي المحتلة. لقد اسف بحه مد قيامها في الحسنيات ان اهلا في الاراضي المحتلة هم القاعدة لاساسية والاصيلة للصمود والتحرير، فلم تدخر جهدا في داء واجبها تجاههم، وتقدم كل دعم يمكن لهم، وبفضل الطرق التي تضمن وصول هذا الدعم للجهات التي تستحقه وللأغراض التي يخصص لها.

واللجنة الشعبية لجمع التبرعات تتطلع اليوم بشقة وتعاون الى ان تمتلئ - في مقرها المبين صواله ادناه - من كل اخت واخ، من كل

قراءات

● لأول مرة من تاريخ جامعة عليكرة الاسلامية أحيا الشبان والشابات من مختلف الجامعات احتفالا بمناسبة عيد الشباب باه على دعوة من مدير الجامعة وعرضوا أنشطة غير اسلامية ورفصات اباحية تتعارض مع حلال هذا النصح الاسلامي. وقد تعرض الشباب المسلم الذين احتجوا على هذه الاعمال الشبهة للهجوم من جانب الشرطة كما تم فصل ١٣ طالبا مسلما من الجامعة.

● شئت مرحلة من الحوادث المنعمدة في حصة مساجد بولاية باهانج الشرقية بالبريا دون ان تتوصل الشرطة المحلية الى أي دليل يشير الى المتبیین في هذه الاعمال التخريبية. وصرح مصدر حكومي باقه تم اغتاذ اجراءات أمن مشددة لحماية المساجد لمع تكرار مثل هذه الحوادث.

● احتجبت لجنة الحرب الامريكيتين لمناظرة التمييز على فيلم يشته شبكة التلفزيون الامريكية (سي بي اس) عن مسنوى الولايات المتحدة يشوه صورة الحرب وخصوصا الفلسطينيين حيث يتحدث الفيلم وهو من وحي الخيال عن فلسطيني يقتله عملاء المخابرات الامريكية في الخارج وعرضوه للشعول امام احدى المحاكم الامريكية بتهمة التآمر على قتل مدنيين امريكيين في اسبانيا وبصور الفيلم جامعة الدول العربية على انها مهمة بمصلحة الارهابي منهم. وقد بعث مكتب الجامعة العربية في واشنطن رسالة احتجاج الى شبكة (سي بي اس) الامريكية.

الدكتور عبد الله عمر نصيف من عام رابعة معالم اسلامي وسيد سالم عرم من عام المحسن لاسلامي لاوروسي والسيد احمد الله عبد من عام مؤتمر بعام لاسلامي في كراتشي، والسيد يوسف حارس المحمي رئيس هيئة الخيرية لاسلامية العالم واسروفيور طين محمد انصوي اناسيني للمحسن العالمي الاعلى لساجد ولامر سابق للجماعة الاسلامية في باكستان.

■ حقد هندوسي:

هذا الرئيس القومي حقد على شعبي الهندى لمضطرب والمعدى للمسلمين بامس يد بعامه اراقة بدمه لاهب عشت في دمه وحباها بجره هندوس واتهم جميع احزاب المعارضة بانها مسلمون وفي سنة رصاد لمسلمين وحذف قاتلا بان بفسقه الدرية بقي ممتلكها . كسب سوف تستخدم هذا الهند ومبرائيل وفان ان الاضطرابات الطائفية من تحت في هذه دافيت فيها دونه هندوسه وحذف اخوكومه امركريه في الهند بتحويل المساجد في مناطق ايودهايا بعض آراء وفي مهر ووراسي الهندية . اي معاد هندوكيه عرسوه ردي

وهكذا وبعد مرور اربعين سنة على استقلال الهند لا يزال المسلمون يواجهون مصوقا من التمييز العنصري بين من

الحكومات الحلة فحسد بل من الحكومة لمكرهه بعد والتي قامت بحالات حاده لنقصه على مبرت مسلم حتى صبحوا كمواطنين من الدرجة ثانية، بعد الفاء بعة الاول منه في المدرس وبعد حكومتهم وعلاقى المدرس لاسلاميه حكومية ونبي كسب تعمل حتى في عهد لاستعمار بريطاني كما سبب حربه جامعة عليكره لموطنين المسلمين في وطائف الحكومية واعلمت امامهم الوصاف للحكومة الطيب، والرب مكرهه ومحب الشره

■ هل يزور البابا السنغال؟!

بقوة الحكومة السنغالية باستعدادات مكثفة من وراء كوايس وانتواظ مع بعض شخصيات المسير الى الاسلام من ذوي نفوس الصيغة لوجه دعوة رسمية الى البابا يوحنا بولس الثاني رعيم افانساكال لبقوة برارة رسمية لاستقباله خلال بعام محلي ١٩٨٨ حسب معلومات وصفتنا من مصدر موثوق في سنغال. وندش في الامر هو ان عدد البطارى لا يتجاوز ١٤ في السنغال لكن نفوذهم واضح في المجتمع بعض ابدع اتوصل لتي يتلوه من منظمات لكنيسة لغاية، ولا شئ ان هذا نفوذ سوف يثمر في حالة قيام لبان بهذه الزيارة، كما

انها ستعطي قوة للاقلية البصرية في سدان المحاوره مثل دبي وعاصم وعب يسو وعبره ولا شئ ان هذه لريه ان عت سوزر صبا على عو الصحوة لاسلاميه نتي سدت تسير في استعاب وسدان محاوره فهل تعيد حكومة السعابية نظري حداثه وتمنع عن دعوة اسما لريه ببعاب حرصا على مشاعر مسلمين يدين بشكون في سبغ اكثر من ٩٠٪ وحصة ان هذه اندوة مرشحة لاستضافة قمة زعماء المؤتمر لاسلامي في عام ١٩٨٩؟

■ مزار لاسي لؤلؤة المحوسي قرب طهران

المتح - حاصر:

هذا الخبر متوار بقة ثقت سمحتم معاده انه تم تحديد مزار لؤلؤة محوسي قبل الخليفة ارشد لغروي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد فعل هؤلاء الشقاق ب محمد البصر احد شكل لمر ردي بفضله الزائرون وهو عبارة عن مس كير" ترى.. لماذا تمديد هذا لمحوسي لتي قتل خليفه شادي لرسول لله من الله عليه وسلم

ولد ببي هذا لاء نصم بقبيل لم قتل حسة بسمي اندي بعت فتوحه لاسلاميه بشرق وشرب؟ نعم . بحد بطلع كل مسلمي في العالم على هذه الحقيقة . وسوف بشر عرب ان شاء الله صورة هتوغرافية

عن ذلك المدفن الذي يضم رفات المحوسي اقاتل والذي اراده البعض في طهران ان يصير مزارا مقدسا!!

■ عمور الساميل يبرون المسلمين

عنرف عمور الساميل مؤجرا بجزيرة في حدى بقرى الوصه شرقي مريلانكا حيث صرموا لبار في بوب العرية بقلبي حرب ذلك الى وسط الاقبة لاسلاميه في الجزيرة لاول صره. والوصع ان اسطائمه الاسلاميه حرص على بحد موقف الحياد من الحرب لاهية الدائرة بين لثاميل من حبه وحكومة السريلاكيه واسقوت اهنديه من حبه حري. وبشكل سمدون كثر من مليون بعه في مريلانكا لكتهم موزعون عبي مدن وفري الجزيرة بصفقة عشوائية. وبمحرب احد لمسلمي في مقاطعه كاتاكودي عن خوف لمسلمي في تلك المنطقة على رواحهم من اعتداءات عمور التمثل عليهم بية حرمهم ان الدول في الحرب لاهيه.

ويرى بعض المحللين ان عمور الساميل كانوا يسمدون في قوسل اسفهم على جمع التبرعات من صائغة الكمين او احدها منهم بقوة اسلاح وبكل بعد صردهم من حرية بجاننا من قبل الموت هديه، وبدو اسفهم عو فدرين على جمع استبرعات من طائفة لتابعيه فداوا بحتون عن موارد جديدة من حلال لاعارة عن سحومات لاسلامية وانتار نزياء لمسلمين

أضواء على الحضارة والتراث

الهيئة علو الفينة يحسن الدكتور عبدالرحمن علي الحسبي، استاذ التاريخ الاسلامي والانثولي، بكتاب عن نوع من الموضوعات جديدة، في ميدانه وعنوانه. والمكتبة التاريخية الاسلامية وحضارتها بانتظار المزيد البعيد منه.

فهو باقتناجه المتبحر يقدم مرة في التاريخ الاسلامي وحضارته مادته ومنهجه. واخرى عن أدب وشاعر انثولي، في جانب جديد يظهره، قل البحث فيه، جانب عصي المراس صعب الدروب «ابن زيدون السفير الوسيط» كفاية في موضوع تاريخي يعد من المعامل النادرة والمسالك الوعرة.

يعتلي صغرتها ويرجع فوق قمته، في ندرة من المعلومات وشعة في الوثائق، غاضة شاقة، طريقا الى موضوع «عناكم الكفيلش العاشية واسايبها» التي تولت مطاردة المسلمين في الاندلس طوال ما يقرب من اربعة قرون، ثلث سقوطها سنة ٨٩٧ هـ (١٤٩٢ م)

هذا حول نتاجه الجديد خلال الاشهر القليلة الماضية، ومثل ذلك واكثر يقال عن نتاجه السابق المنشوع المتعدد، بحوثا ومقالات، كتب وكتيبات غفيرا وتأليف، جما وتصنيفا.

واليوم يقدم كتابا جديدا بأهرا زاهرا «الأضواء على الحضارة والتراث»، اصالة قوية في طريق دراسة وتدرس الحضارة الاسلامية وتراثها الباهي الزاهي يتناولها منهجية واسلوبا، وبينها مادة وعرض، يتعامل معها باحقية وواقعية وعمق ومصداقية، لتسير بقوامها الاصيل وثوبها الناصع.

ومع اهتمامه المتمكن وحسن استيعابه واستعماله المصادر والمراجع العربية والاجنبية لتي بلغت في هذا الكتاب نحو سبعين، مادرة ودرسية، لكنه بجانب ذلك تلمس بوضوح ونحس نقوة خبرته الطويلة وممارسته للميدان العلمي الاجامي الاصيل الجاد المتنامي تدريسا ومتابعة وتحصلا

ونصوحا، فولا لا ينقطع، مما جعله هو المصدر المتبع الذي جمع المعلومات المتأصلة المتصلة في نظرة سديدة وتصور قوي، يستلحق حقائق الحضارة الاسلامية ويستحضرها مثملا مؤثرات، بتعبير رائع ينم عن أدب اصيل وادراك عميق وصحة جادة متفحصة ومعرفة هريقة تثير الى طريق طويل من هذه الرمقة الكثرة والممارسة النظمية، مكوينا صورة ناصعة شاملا معها بالمنهج والاسلوب المتناسب معها المتناسق وطبيعتها وارتباطها. مؤداها غرس بلور الخير لتتفتح زهرات حضارة ثمارها العذبة استنسا واستمرارا اتباعا وتكرارا لاجيال سبقت في امة الحضارة الكريمة، امة الاسلام المجيدة، اليها حضارة الاسلام عقيدة وشرعة. حضارة انسانية راقية ونخيرة صادقة، وهي التي يخصصها ومقوماتها انبثت المجتمع المسلم الانساني الفريد على منهج الله وشرعه. وهو وحده الذي انشج ويتج هذه الحضارة الفريدة المتسيرة، يظهر كمالها وجمالها في البناء الانساني والمجتمع الفاضل الذي ملا الحياة مواقف راقية ونتاجا فائقا بمقدار ونوعية لا يتأتى ابدا الا بهذا البناء.

ومستقبل هذه الحضارة مثل ماضيها — ان شاء الله تعالى — لكن بشروطها، احدا به في تربية الانسان في بناء جماعته بالفراة واقامة دولته من مجتمعه تربية شاملة كاملة بكلية وعمومه، متفردا متوحدا لا يحد عنه ولا يحول عنه، وبسبب هذا البناء كان ويكون تميزها وتفرداها، في انسانها وميدانها.

وهذا التصور والاسلوب يدعو اليه المؤلف ويدرس به، التزاما منذ سنوات طويلة بداية عمله استدرسي الجامعي، منذ صرف وعمرته الحياة الجامعية حيث كان هذا الاسلوب والمنهج التدريسي والدراسي اكثر غرابة. غربة اليوم تقل، آخلة — ان شاء الله تعالى — الى الزوال تدريجيا ذوبانا امام الحقائق، حتى تكون منهجية الدراسة

وموضوعاتها الى موطنها الحقيقي ومعضها الاصيل وجوها الطهيري وأنها الرقيم، تتمتع بالانصاف وتزينا الامانة والواقعية النقية الصورة الجادة.

والكتاب يمثل وعمل دعوتين (عل والى): واحدة الى التحلي عن الاسلوب الحالي في تدريس الحضارة الاسلامية مينة عدم اهليته الى استحباب حقائقها موضوعا عدم صلاحية لتناول قضاياها ثوبا هزليا طال وتكرر أمد وهاولات ترفيعه.. فهي دعوة تهز جذعها الحائوي وتقطع جذورها السطحية، مهما استدت واحيطت به من قوى وروحه الامكانات الرسمية المشة المنسة

كما يوحه الكتاب الدعوة الى منهج جديد مديد، يتناسب ويتناسق علميا وموضوعيا وواقعا بحقق مرصوق. وهو ما اتبعه في دراسة المنهج وتطبيقاته في القضايا الحضارية التي عرضها وتناولها، بروح كريمة ونفس طويلة وصبر دلوب ولمسة ندية حانية حنون.

تقرأ هذا الكتاب اجيدا — وهو جديد فعلا في اسلوبه وهنؤه — وانت مستمتع بقوده بتؤدة وارتياح يروض لك ملكك وتعبك وبيقك من ارهاق، يشكك باسلوبه ويلزمك صحنوه. ينقلك من عنوان لاخر، الرقيقة منها والمزجية سواء، تجذبك بصدقها وتفتحها، فلا تتركك لشروء او سرحان او تزوج وسبهان، او غشوش وتشتت او تكلو وتقل.

رحلة ممتعة وسياحة نزهة تريك احيان الرياض النضرة والفوان الازاهير العطرة والبساتين السارة الباهرة في المسيرة الطويلة عبر القرون والواقع والمواقف، كشيئا ما هطلت فلقها التلويج وهت عليها عاتيات الرياح وعصففت بها الاعواء اموجاء، مما كان يضا عنها كافيا ان يأخذ بذلك كله للاندثار والغياب عن الانظار، لكنها ثبتت بون الله تعالى.

ومن منهجيته السطيفة تجد العناية بعرض

علامات على جبين الصحوة:

بكتها: جال عايش عضو المجلس الوطني الفلسطيني

من ذلك وهو نسبة هذه الانتفاضة الى ظروف اجتماعية وسياسية عضمة ونسبوا اليها اهدافا لا تمدو ان تكون اهداف هؤلاء المحللين العرب من علمانيين وماركسيين.

وحشى نضع استقاط على احروف بمقدار ما لدينا من علم - وهو قليل - ونقدر ما تسمح به الظروف - وهي ظروف صعبة - بقول: ان الصحوة الاسلامية في الارض المحتلة جزء من الصحوة الاسلامية في الحاسم العربي والاسلامي كله، بل في العالم اجمع

ومع اشترك الامل في الارض المحتلة مع اخوتهم المسلمين خارج الارض المحتلة في كثير من الظروف - وهي معروفة - الا ان هناك فوارق اتاحت لمن هم في الداخل ان يتحركوا بشيء من الحرية رغم كل حوامل لتقهر والاحباط والافساد، يدفعهم الى ذلك وطن اسلامي مسلوب وهو فلسطين، وشعب عربي مسلم مهدد بالانقراض وهو الشعب الفلسطيني، وصعد واضح الكفر شديد مكر هو العدو الصهيوني، ومعالجة للقضية تراوح في مكانها وسط عجز عربي، وتأمر دولي، وقلمل اسلامي يتلقى الضربات هنا وهناك.

الصحوة الاسلامية في فلسطين ليست بس لاسعة ولا هي على هامش الاحداث التي تجري عن ارض فلسطين، واذا كان بعض محبلي العرب قد تبهوا الى هذه احسنة، وسدلوها (كظاهرة) بالدراسة والتحليل الا انهم - رغم موضوعيتهم في كثير من الاحياء - حاولوا - من وانشويه بتليل من مسة هذه صحوة نارة، والشهويل من حظوتها قارة اخرى، ليس فقط على الكيان الصهيوني، وانما على الانظمة العربية، بل وعلى منظمة لتحرير الفلسطينية نفسها.

وهم في هذا التقليل من الاحمية او الشهويل من حمورة، لم ينطلقوا من منطلق الحرص على هذه الصحوة او على المنظمة او الانظمة، بل من منطلق الحرص على الكيان الصهيوني نفسه، وبقائه، وصيادته كراس جسر للنفوذ الغربي، وكرم مع مغروس في قلب الامة العربية الاسلامية الذي تمثله فلسطين وعاصمتها القدس.

وللحقيقة والتاريخ نقول: ان هناك انصافا لدى كثير من محلي الغرب ربما لا نجد من بعض المحللين العرب الذين تجاهلوا الصحوة لاسلامية في الارض المحتلة ودورها في تعجير الانتفاضة، بل ذهبوا الى ابعاد

الانتفاضة

نتائج

الصحوة

(١)

الحقائق كانت قبل واهم واكثر من نقاش الشبهات واسهار بطلانها ورميها في مهمات اسلال ونحت ساقيت الرمال.

لكن قوة هذه الحضارة الاسلامية كانته رفض الاله تعالى في متهمها، عا اودع فيه واحاطت به منايته حل حلال، تاحيا نصوصه وتاريخه ونظرة الانسان له ومحتاجه، وجمع من مته مهتاجة تسمى لشهس برائته - وتسير بدعوته، متكاملات متماثلا، ليمود دولابه الخير الى الدوران ويمود سهر البر لمطاه في كل ميدان. ولا بد ذلك ان يكون، بوجد لله والله غالب على امره.

ير اكتاب بك في موضوعات متنوعة جمت في حنقات مهمة، يمرض سهر التصوير لس التصير طبيعي متهم... وهو في كل ذلك يردعي بانصق والاصالة وانصدق والجدارة. بطوف مك في مراع تمسك وتتمسك، نسات حية تنضج منها نعبات حضارية غائرة وان كانت غائرة، تطلبها وتطر صورها في موضوعات، تحس اتاقها وصمتها وثمرتها وعمومها وتدموقها وانسانها، اخلاقا وفيه، موضحة مكانة لائنسان صيها، تضاء ورجالا، عاشرو بحصائص بيبة ومؤهلة ومرحوة ومزمنة لتضل لبشرية متقد وموتلا.

ذلك مكمون - بعد عود الاله وفصله - بالتربية على الاسلام والبناء على منهجه، مدعاة للابداع والابتكار والنجود والحرورية ولاسهام والاعادة، بناء وعطاء.

كل ذلك تلخصه بنفسك عيانا ونحوه يدك وجدانا، وكان روحه تسري وتسير امامك، لتكاد تهتف بها او تهتف بك لاستحقاقه في ماء مستقبل حلاب في طريق هو وحده انصواب وانكساب بجانب شباب علميته وقوة حبيته واضاءات عرضه وشهود مرامه تجد فيه كذلك طبيعة وقواما صورا اديبة من نوع من الادب الذي يدعو اليه المؤلف ويسميه الادب الخامس او اسرار، وتصطلح عن ما فيه من هذا - مثل، تألق في مؤلفاته الاخرى - تحت نوع من ادييات الحضارة الاسلامية وادبيات التاريخ الاسلامي.

تكاد تقرأ بين الحروف وتخلط النظر كل ذلك وتلمس معاني اخرى تدل على حركة وان في شرح اخر اكثر صخرا وامثلة اخرى - بجانب ما تراه من نفسه، كلها تقدم بك بطول وعكته مكل عرض يصول، وفيما احتواه خير مدول، حد الكتاب وانظر به تجد مصداق ما اقول والكتابات متوفرة لدى مكتبة المنار الكويتي - حوالي - شارع الخس - ص. ب. ٢٣٠٩٩ - الزمر الريدي 32045 هاتف: ٢٦١٥٠٤٥

المسرح الإسلامي

أين هو الآن ؟

الساعاتي» (الشقيق الأكبر للشهيد حسن البنا) في الأربعينيات من هذا القرن وهو الدليل الذي يؤكد أن رواد الحركة الإسلامية المعاصرة هم أول من استوعب أهمية المسرح في الإسلام والتأثير على الجماهير، وأنهم قد تجاوزوا مرحلة الهجوم السلبي على مسرح «اللهو الرديء» بعمل إيجابي متكامل يتنافس في شكله الفني المسرح المعاصر في ذلك الوقت، في حين يتجاوز مضمونه الثقافي والفكري مضامينها الفنية والفكرية بمراحل شاسعة جداً، وهو اقرب الى روح الامة وصميمها وعقيدتها مما كان يعرض في تلك الفترة، خاصة في فترة كانت فيه قضية فلسطين ملء الاسماع والأفئدة.

الا ان التحولات السياسية الراهية في تلك الفترة الحافلة من التاريخ المصري وما لحق بالحركة الإسلامية ورجائها من ويلات في عصر «القومية العربية الناصرية» ما يندى له الجبين الانساني خوفاً وشجلاً قد حطل هذه المسيرة الثقافية الواعية والنشطة وقتلها في مهدها كبقية القضايا المصرية للامة الإسلامية.

وهكذا تأخر نضوج التجربة المسرحية الإسلامية عشرات السنوات ليستمر في تلك الفترة (الناصرية ثم الساداتية) مسرح النهر الرديء بكافة نواقصه الفنية من حيث الشكل

الفردية جاهزة للترجمة والعرض المسرحي، في حين ان النص الإسلامي لم يكن قد ولد او وجد بعد. وحتى الرواية العربية الحديثة لم تكن الا في بداياتها التي نشأت في قصة (زينب) التي كتبها «محمد حسين هيكل» اذ كانت المقامات (مثل مقامات الحريري وبطله بديع الزمان الهمذاني) هي المسيطرة في اوساط المتعلمين، والرواية الشعبية (كقصاصات عنقبة وابو زيد الهلالي) هي التي تستأثر بالحقبة الشعبية. ولم تكن النصوص المسرحية العربية في صورتها المعاصرة او الرواية الادبية بشكلها الفني المعاصر موجودة فضلاً عن كونها ناضجة.

ولهذا كان «جورج ابيض» في دور الملك لويس يسقط على عتبة المسرح المصري كل ليلة وهو يصيح (فوت ونجا فرنسا)!!

وقد استغل الغرب نقطة الضعف هذه والمتحيزة في عدم وجود نص روائي او مسرحي اسلامي يقص التاريخ الاسلامي او يعبر عن القضايا الاسلامية، لجعل من المسرح رأس حربة للثقافة والفكر العربي الغربي وأداة الهاء وتغدير للشعوب المستعمرة.

٢ - الباكورة في المسرح الاسلامي:
ان اول النصوص الناشئة بين ايدينا والتي تعبر عن الشارح الاسلامي هي مسرحية «صلاح الدين» والتي كتبها «عبد الرحمن

المسرح، هو احد ادوات الفن والثقافة الاسامية والتي بدأ بها تاريخ الفن الانساني، وهو اقدم وسائل التعبير الفني الجماعي بعد الرقص البدائي. اخترعه الاغريق والرومان كوسيلة من وسائل الترفيه والتسلية في تلك العصور المتقدمة من تاريخ البشرية، واستخدموه لعرض اساطيرهم في المقيدة والحياة وبنوا لذلك المدرجات الرومانية المشهورة التي كانت تشهد افضل عروضها كل صيف.

ومنهم من انتقل الى العرب في عصور النهضة، حيث تبلور في شكله المعاصر في فرنسا خاصة في مجال الكوميديا التي برع فيها «موليير» وفي انجلترا في الدراما حيث برع «شكسبير»..

نبذة تاريخية:

ومن الغرب في عصور الاستعمار انتقل المسرح في شكله الحديث الى بلادنا الإسلامية حيث كانت مصر من اوائل الدول التي برز فيها الفن المسرحي، على ايدي النصارى مثل «جورج ابيض» والعلمانيين امثال «يوسف وهبي».

١ - هكذا ولد المسرح في بلادنا:
ولعل هذه البداية هي التي جمعت الفن المسرحي في بلادنا بعدها من مفاهيم الاسلام.. فقد بدأ المسرح العربي بعرض مسرحيات شكسبير وموليير وغيرهم. فقد كانت النصوص

والإخراج أو الفكر والمضمون، ويصبح المهم الأول لذلك المسرح (وكيفية وسائل الإعلام والتأثير في الرأي العام) مخاطبة الفرائق قبل المحقون وامتصاص أسواق المنظرين بشئ الوسائل ولو ابتعدت في مضمونها عن الدوق الانساني السوي أو الخلق الرفيع، أو تناف ذلك مع احترام العقل البشري.

مقومات المسرح الاسلامي:

وإذا كان المسرح فنا عالميا واتساعا - كما يقول البعض - فلماذا نستخدم مصطلح «المسرح الاسلامي»، وإذا اختلف هذا المسرح عن غيره من المسارح ؟ للجواب على هذا السؤال لا بد لنا من استعراض عناصر تميز هذا المسرح عن غيره، على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

فالحق ان المسرح عالمي بشكله ولكن ليس بما يحرص من فكر وقضايا، فكل امة وجهة نظر في ما يعرض لها من قضايا وما يستجد في حياتها من قضايا محلية او عالمية تتناولها اما من وجهة نظر شخصية بحتة للفرد الذي يكتب النص او يخرجه، او من خلال الاعتقاد العام للامة من واقع عقيدتها الدينية وفكرها المستمد من العادات والتقاليد المتعارف عليها.

فالمسرح الاسلامي اذن لا يختلف عن المسرح العالمي اصطلاحا من حيث مكوناته ومقوماته الفنية والمادية والتي تعتمد على (الكاتب والنص - الممثلون - المخرج - حشية المسرح)، وإنما العوامل الاخرى هي التي تصنع الفرق وتوجد الاختلاف من حيث القيمة والمحتوى الفكري والتي تعتبر في العمل الفني المسرحي اكبر أهمية بكثير من الإخراج الفني. وإن يكن الإخراج الفني الرفيع المستوى ويزيد في أهمية العمل المسرحي ويرفع من قيمته، لكنها وحدها لا تصنع العمل الفني في المسرح.

٩ - الهدف والغاية:

إن أهم أهداف المسرح الاسلامي هي غاية أهداف الإعلام الاسلامي عامة، وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبليغ دعوة الله، ولكن من خلال العرض الفني المسرحي ثقافية معينة يتناولها النص المسرحي بالعرض والتحليل من خلال الفكرة والشخصيات والحوار. فهي اذن ترتفع عن الكسب المادي البحت، كما

ترتفع عن الشهوات والفرائق البشرية الدنيا، لتسود الى آفاق انسانية عالية.

٢ - الفكر:

إن أهم ما يميز المسرح الاسلامي عن غيره هو الفكر الذي ينطلق منه الفهم العام لدور المسرح وواجب كاتب النص والممثل المسرحي ومخرج العرض الفني فيه. فهذا الفهم ينطلق من العقيدة الاسلامية التي تحترم الانسان ابتداءً وتبتعد به عن الهزل والسخرية الماحنة، كما تحترم العقل البشري فتتناول قضايا فكرية جادة ذات قيمة فكرية او تاريخية او علمية او ذات مفرى اخلاقي واجتماعي يسهم في عرض واقعي للقضية التي تعرضها المسرحية ويتناولها بالتحليل والمعالجة.

ففي المسرح الاسلامي لا يتجاوز نص المسرحي حدود الاسلام سواه من ناحية الفكرة او الحوار، فيلتزم الكاتب فيه العقيدة الاسلامية في القرآن والسنة.

٣ - الحوار:

فالحوار في النص المسرحي الاسلامي هو حوار لبق ذكي مؤدب، يحترم الاخلاق المسلمة ويستغني عن التصريح بالنفح حيث يجب، ولا يتجاوز آداب الاسلام، ولا يتعدى على العقل المسلم بعرض النسخ والسخرات التي لا تليق بأمة ذات عقيدة وقفة.

٤ - طريقة العرض الفني:

كما يلتزم المسرح في طريقة العرض المسرحية نفس الحدود فلا يخرج في طريقة المرض عن اطلال الى الحرام ابتغاء الكسب المادي الرخيص واحتداد الجماهير غير الواعية لينحدر هو الى مستوى الفوضى بدلا من ان يرقى بالمستوى الفكري للجماهير الى أفق الفكرة التي يحاول الكاتب عرضها.

فليس هناك عري ولا رقص ولا غناء، ولا مشاهد خلعية تفرصها الضرورة الفنية او النص - كما يزعم القاسدون من أهل الفن المعاصر -، ولا عرض لما حرم الله او نهى عنه في صورة حسنة، او ما أحل الله وعرض في صورة سبحة عري.

المسرح الاسلامي الآن:

يبدو المسرح الاسلامي الآن غربا ووحيدا في رجة ما يسمى «بالأعمال الفنية التجارية» للدلالة على مستواها المنخفض فكريا واخلاقيا

وفنيا، بل انه لا زال متواريا خلف الكواليس الخاصة في الجمعيات والمنشآت الاسلامية، ومستويات متواضعة جدا من ناحية الامكانيات الفنية والاداء والإخراج.

إن هناك نصوصا مسرحية جيدة موجودة في بطون الكتب التي لها ادباء مسلمون وهي رغم انها لم تكتب على يد متخصصين بالمسرح والكتابة المسرحية، الا أنها تصلح كمدية المودة للعمل المسرحي الاسلامي التميز بعد طول انقطاع. وهي تستحق الإخراج الى حيز الوجود حتى تكتمل الخبرة وتختبر الخبرات المسرحية الاسلامية.

هناك كتابات باكثر والكثير والكثير وغيرهم جاهزة للمسرح وتنتظر اليد الأمنة المختصة. فإن أهمية المسرح للاسلاميين تكمن في انه وسيلة اعلامية هامة ومنبر مفتوح لمخاطبة الجماهير المسلمة بحرية لعرض القضايا الاسلامية بواقعية وفكر متميز وجاد وهادف، بعيدا عن القنات الاعلامية المعاصر الذي يقدّر الباب والمقول ويصرعها عن قصاهاها الاصلية ويعيدنا عن الحجر الرسمي الذي يعرض عليها في الادامة والتلفاز.

قضايا للتناول المسرحي

وبالإضافة الى النصوص الموجودة والتي تعالج القضايا التاريخية الاسلامية توجد امامنا قضايا اسلامية كثيرة تستحق العرض والمعالجة المسرحية وإيجاد الحلول لها. امامنا قضية حريات الشعوب والافراد، امامنا قصاها الاحتلال الاجنبي، امامنا قضايا التبعية الفكرية والشفافية للغرب، امامنا المشاكل الاجتماعية الرهيبة التي يعاني منها المجتمع المسلم، امامنا قضايا فكرية كثيرة كلها تفرس تبعات كثيرة على الادباء والكاتب المسرحيين من المسلمين المخلصين، وبامكانهم مخاطبة الجماهير المسلمة من خلالها، خاصة واتها في قصص حالات التشوش لنص مسرحي جيد موضوع في اطار فني جذاب يعالج قضاياها ويحترم حقوقها كما يحفظ الضغط الذي يتقل فكرها وكاملها الذي يحمل عناء بلاد المسلمين والشرق كله!

إن الجماهير المسلمة لا تزال تنتظر المسرح الاسلامي بعد ما يزيد على اربعين عاما من بداياته الاولى، فهل يعود اليها بقوب جديد؟

مفتاح الراح

القرن الثامن، كما رجع عددها انه من اهل الشام، لملاحظات يريتها كافية لهذا الترحيح، فإوصافه لبعض النباتات في دمشق وما حولها، وإشارته الى بعض الاسماء الشائعة لأنواع من الفواكه لم تعرف بها الا في الشام، ووصفه لبعض الاماكن هناك، مؤشرات تدل على ذلك. ومهما يكن من امر فان محوي الكتاب، ومنهجه يدلان على امور هامة، لم بصرفنا عنها ان المؤلف مجهول، كما لم بصرف ذلك هذان المحققان الفاضلان، ومهما المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الذي اصدر هذا الكتاب ضمن سلسلته التراثية، فإدى للعلم والثقافة وللتاريخ ايضا، بل ادى للغة العربية خدمة نافعة مؤثرة، نشحق التقدير.

كتاب «مفتاح الراح لاهل الفلاحة» هو الذي نتوقف عنده، محاولين التعريف به، واستكشاف قضية حاضرة، تسمح من تراثنا غبار الزمن الطويل، او بعض غباره، وتنبه القواطع الى جانب من إيجابيات هذه الكتب، او الزوايا الجديدة التي يمكن ان نطل منها... عليها. «مفتاح الراح لاهل الفلاحة» واضح المحتوى من عنوانه، وهو كتاب موسوعي حقا في باب، موسوعي بأكثر من معنى، كما سنرى، وقد توافر على تحقيقه عالمان فاضلان، اشارا في مقدمته الى غرض شخصية مؤلفه المجهول، واكتفيا باستنتاج ان المؤلف المجهول قد اعتمد على النقل من كتب سابقة في علم الفلاحة، وان هذا النقل يتدرج الى ان يصل الى الربع الاول من القرن الثامن الهجري، وبهذا رجع عددها ان المؤلف عاش لئان

التي لم تكن تعرف الزراعة في اكثر مناطقتها كما نعرف ان الادب العربي في جوهرة ادب بدوي، بدأ يشمراء الجباز وبعد وما حوضها، وحين اراد محمد بن سلام الجمحي ان يضع الشعراء في طبقات فانه التفت الى شعراء ليادية فوضعهم في اماكنهم من طبقاته، والتفت عن غيرهم فلم يمنحه هذه الميزة. وقد خلعت الصحراء والبدوة كثيرا من الفضائل على هذا الادب وهل اللغة التي كتب بها، كما تركته آثارا سلبية في بعض المجالات، منها احتقار العمل اليدوي والاستهانة بمن يمتنه وبخاصة مهنة الزراعة او الفلاحة. ولا شك في

عشرة لشمرها نوى، ومنها عشرة ليس لها قشر ولا نوى. ثم اخذ يعدد هذه اعشرات المنعدرة الينا من الجنة، وهي غالبا من انواع الفاكهة ومع وضوح الخلل في القسمة العقلية التي صنفت اليها هذه المجاميع الثلاثة، فان من حقنا ان نتساءل: من اين جاءت الانواع الاخرى من النباتات، التي تبدو لنا اكثر اهمية لميشة الانسان من المستق ولصنوبر والقيق واخروب. الى اخره على اية حال، اننا لم نؤثر هذا الكتاب يحدشا لتشير الى سلبياته، وما لمحي مساحة من معرفتنا بالتراث، وما يمكن ان يجهد من فكرتنا عن الراهن الذي نعيش. ولقد ادى

في كتاب «مفتاح الراح لاهل الفلاحة» كما في كثير من الدراسات المسكورة، يحتلط علم الخبيث بحالم المشاهدة، وقد بأي الحقيقة في ثوب الخرافة، وقد يحدث العكس، وهذا امر متوقع في علوم لم تتحدد مناهج البحث فيها، ولم يتفق العلماء على المسائل التي تدرج تحتها، والوسائل التي ينبغي اعتمادها في اختبار هذه المسائل، وتصنيفها، ووصف نتائج البحث فيها. وهكذا ينقل المؤلف المجهول عن المصنوع... في مروج الذهب... ان آدم عليه السلام لا اهبط من الارض خرج من الجنة ومعه ثلاثون قضيبا مودعة اصناف الشمر منها عشرة لها قشر، ومنها

نعلم:

د. محمد حسن عبداللہ



لأهل الفلاحة

يسمى في زمنه «السطيح» وهو يحمل نفس التسمية حاليا في بعض البلاد. أما لبطيخ الخراساني - هكذا يقول المؤلف المجهول - فانه يسمى بصمر العبدلاوي، منسوباً لعبدالله بن طاهر، فانه الذي دخل به الى مصر، وهو بطيخ اصغر ايضاً، وهناك بطيخ مرقش من ثلاثة الوان: الاحمر والاصفر والاسود، ويطلق عليه: الزرش، بسبب لونه، والفلاح، وفي العراق يسمى دستيوي، ومنها بالفارسية رائحة اليد، ويعرف في الشام بالشمام. والمؤلف المجهول، اى جانب هذا التسجيل الدقيق لاسماء الثمار في مختلف المناطق، يضع في سياق كتابه الكثير من ابيات الشعر ومقطوعاته التي قيلت في وصف هذه النباتات، او قيلت في وصف النساء مشبهات بالثمار الواضحة، او فيما يناسب من حالات النفس او حالات الحياة. والمؤلف بهذا الصنيع يقدم كتاباً مهماً لدراس الادب، والباحث في الصور البيانية، ومع هذا فانه يقدم لنا مثالا طريفاً لتأليف العلمي، حين يمزج بالادب والفن، فيقدم للقارئ العادي والمتخصص معاً، مادة علمية صحيحة في سياق متنوع، يحقق الفائدة واللذة، ويمتص في الدهن آفاقاً جديدة تحرك الفكر كما تؤثر في الشعور وتكشف عن وحدة المعرفة في نهاية لطاف.

الاهتمام به. مثل ما يذكر عن افلاح السطح، فيذكر انه نوعان: بري، وبستاني. والبري يسمى الحنظل، والبستاني ينقسم الى: هندي وصيني وخراساني. ويذكر ان الهندي يسمى صمر السطح الاخضر، اما الصيني فيسمى الاصفر. وهذا يعني ان ما نطلق عليه الان «الشمام» كان

يستطيع دارس اللهجات الحديثة، ولمضى بهجوة الكلمات بين الاقاليم ان يجد مادة جديدة في هذا الكتاب، لانه حين يذكر اسم نبات في اقليم فانه يذكر ما تطلق الاقاليم الاخرى على نفس النوع، وربما علل اختلاف التسمية بشيء من التاريخ المجهول، الذي لم يتمدد المؤرخون على ذكره او

ان الفلاحة ولعل في الزراعة علم له اصوله، ولكن بالإضافة الى ذلك، لكي نستدرك على بعض الافكار لتوارث من الانشطة العملية في ماضيها، وعن العلاقة بالارض، وهي مسألة مهمة، في تأكيد معنى المواطنة وتعميق الرابطة بامرئان، ودعم المهوم الحضاري للنور الذي قامت عليه حركة الفتح الاسلامي، واستقرار الدولة الاسلامية.

هذه مسألة اولى ليست بالعملية، غير ان هذا الكتاب «مفتاح الراحة لاهل الفلاحة» قامت مادته على اختصارات واختيارات من كتب سابقة عليه في نفس الفن، وهذا النهج من مؤلفه المجهول يفتح امامنا الطريق الى استكشاف قانون لتطور العلم في هذه الحقبة لترامة من ماضيها، فما حجم النقل عن الماضي؟ وماذا اضيف الى كتب السابقين؟ وفي اي اتجاه اضيف؟ وهلام تبدل الزيادة او النقص في المعلومات؟ وما هي الظروف الموضوعية التي احاطت بعملية الاختيار والاختصار؟ ان هذا العمل، لو بدأنه في كافة علوم العربية التراثية، سيضع امامنا خريطة واضحة القسامات، لتاريخ العلمي الذي لا نعرف عنه غير آراء متساقطة، واحكام مبتورة واخطاء تأخذ عند بعضها شكل المصطلحات.



الطفولة المذبذبة في ديار المسلمين

عبد القادر بن محمد العماري

هناك في شرق آسيا وأفريقيا عصابات تبني الأطفال للأوروبيين والأمريكيين الذين حرّموا من النسل، وعلى الرغم من ذلك من عدم الاساتية، والمخالفة الصريحة للقوانين المساوية والارضية، الا انه احف واكرم وارحم من استخدامهم في تدريب الجبال ورعيها عن اسحو الذي يجري، نهم في تلك الحالة يلاقون معاملة طيبة، وحياة مريحة.

نحن المسلمين اسدين جاء ديننا بأعظم قانون ونظام لرعاية الطفولة، كيف يكون مثل هذا في ديارنا؟ وقد كانت الجاهلية تبني قتل الصغيرات، وكانوا يستبيحون أكل مال ليشيم،

الطفولة، وما يجب للأطفال من حقوق واحبات في المجتمع، ان ايسط حقوق الأطفال على المجتمع هو المحافظة على صحتهم ورعايتهم، وعدم تكليفهم فوق طاقتهم، اي دين، او اي مذهب، او اي قانون يسمح بتعذيب الأطفال، وتعرض حياتهم للخطر بهذه الطريقة؟ ان القوانين السوية تحرم تشغل الأطفال حتى لا يحرّمون من التعليم، فما بالك بمن يتاجر فيهم ويستغلهم كزراعة ومدرسين للابل في هذا العصر الذي ينبغي ان يعدوا فيه اعددا علميا واخلاقيا حتى يخدموا اوطانهم، وبعضهم يصاب بالحرب بعدوى الابل ولا احد يسأل عنه.

موضة جديدة تلك التي تفتق عنها ذهن بعض المستفيدين من مياق الجبال في بعض البلاد العربية، وهي انهم يستقدمون اطفالا من باكستان واسودن لاستخدامهم في تدريب الجبال عن السياق ويربط الطفل عن ظهر الجمل، ويضرب الجمل ليتركض بأقصى سرعته، فيصرخ الطفل ويبكي على ظهر الجمل من اخوف، وكلما زاد صراخ الطفل كلما زادت سرعة الجمل في اركض وشي، وهذا هو المقصود من اركاب الطفل على ظهر الجمل، اي المقصود صراخ الطفل وبكائه حتى يتدرب الجمل على المشي لسريع، ولا يهم بعد ذلك ان تدق عنق الطفل في الارض، او يمرض، او يصاب بالجدون، او يموت، ولا ادري من هذا المبري الذي اواد ان يثبت ان الصرب اخترعوا محركا للجمل اقوى من محرك الطائرة.

لقد نشطت عصابات من ضطاء النفوس الذين لا يهضم الا الكسب لمادي لتدريب هؤلاء الاطفال، مستعين بفرهم وضعفهم، وقد ألقي القبض على بعض افراد هذه العصابات في كل من باكستان والسودن، ولعل آخر خبر عن هذه الموضة هو سقوط طفل باكستاني في دبي من على ظهر الجمل اثناء التدريب، وفارق الحياة في الحال بعد ان جاءت الجبال الاخرى التي تشترك في التدريب وداسته بأخفافها، ان روح هذا الطفل البريء سوف نصعد الى باربيها شاكبة ظلم هؤلاء الذين اصحتهم المادة عن التفكير الانساني السليم، ومع الاسف ان يحدث ذلك في الوقت الذي تحقد فيه المؤتمرات، وتقدم الدوايات عن رعاية



حركة جهادية إسلامية

مصرية

في الأرض المحتلة

ظهرت حركة جهادية جديدة في الأرض المحتلة باسم «حركة الجهاد الشعبي الفلسطيني» أعلنت في بيان لها صادر في القدس المحتلة بتاريخ ١١/١٢/١٩٨٧: «لقد انطلق شعبنا المجاهد يدافع عن نفسه، عن وجوده، عن أرضه، عن حقوقه، عن كرامته، عن مقدساته ليرفع الظلم المسلط عليه منذ عشرات السنين».

وقال البيان: «أنا لا ننتظر بعد اليوم قرارات أحد، ولا مساعدة أحد، لأننا نؤمن أن خالقنا هو الأقوى ومؤمن أيضا أن عجلة التاريخ تسير لصالح شعبنا، لأن الظلم لا ولن يدوم».

وأعلن البيان: «أنا ما زلنا نسجل المواقف المتخاذلة للانظمة والسكوت على ما يجري ضد شعبنا، وندهو انظمة الدول العربية والإسلامية لرفع الحقائق عن أبناء الحركة الإسلامية في بلادها لأنهم هم الأوفياء لبلادهم... أننا ندهو دول العالم إلى تغيير أسلوب معاملتها مع الشعوب الإسلامية.. أننا ندهو شعرب العالم لتابعة سياسة حكوماتهم التي لا تحملي للآسنان وقضاياهم الأهمية اللازمة...»

وحذر البيان من التعتيم والتضليل الاعلامي حول انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وقال: «نشعبنا مسلم وانتفاضه إسلامية.. وشعبنا عرف طريقه.. وقرر أن يتحرك متوكلا على الله، ولن تسمونا إلا في الميدان...»

أما يأكلون في بطونهم فأنا وسيمولون سحيرا) سورة النساء ٩ - ١٠، إن النار بلا شك مشتد لها وسعيرا على أولئك الذين يؤذون الأطفال، ويدفعونهم إلى المهلكة، قال عليه الصلاة والسلام: (ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا).

ومن المؤلم ما تناقلته الأنباء في الأيام الماضية من قتل سبعة عشر، وجرح مائتي طفل في قرية مصرية، عندما اجتاحتهم شاحنة وهم أمام مدرستهم، أليس ذلك من الإهمال والاستهتار بحيات هؤلاء الأبرياء، والأكثر من كل ذلك أن يصوب المتحاربون صواريخهم وقنابلهم على المدارس التي تنص بالأطفال فيقتلونهم في ساحاتها وفصولها، فأين الرحمة؟ وأين العقل؟ وأين المنطق في ذلك؟ لقد ذكرنا ذلك بما فعلته إسرائيل عندما شنت غاراتها على مدرسة بحر البقر في مصر بعد حرب سنة ١٩٦٧ وما نشاهده اليوم في لبنان من خطف الأطفال من أجل الدنيا.

إن من قواعد القتال في الإسلام ألا يقتل طفل ولا امرأة ولا عابد حزل نفسه في كنيسة أو دير، ولا أقول في مسجد لأن الحرب بين المسلمين غير مشروعة إطلاقا، فلا يقتل إن يتهدد المسجد فوق الحصين بفعل بعضهم، وإذا قامت الحرب بين طائفتين منهم فيجب الصلح بينهما، فإن بقت أحدهما على الآخر، فتقاتل التي تبقي (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بقت إحداها على الأخرى فقاتلوا التي تبقي حتى تقيء إلى امر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين) سورة الحجرات (٩)، وحتى الشجرة لا تقطع عند الحرب.

أنا نجرم في حق أنفسنا وأطفالنا إذا لم نتخذ الإجراءات الكفيلة لحمايتهم من القساة، وأهل الجشع، الذين تجردوا عن أبسط مبادئ الدين والإنسانية، فهؤلاء لو كانوا ماء لكان أجاسا مشرقا، ولو كانوا ريحا لكان سموما مرققا، ولو كانوا هواء لكان رمدا مطبقا، وأصبح من الواجب تكوين جمعيات لرعاية الطفولة وحمايتهم، والرفق بالأطفال، ومع كمدبيهم واستغلالهم وتعريضهم للخطر، فربو ذلك، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

فجاء الإسلام ورفع كل ظلم عن الصغير، ووضع للطفولة قواعد، ورعاها حق رعايتها، وندد القرآن بما يفعله بعض العرب في جاهليتهم من قتل الصغيرات (وإذا المودة سئلت، بأي ذنب قتلت) سورة التكاوير ٩٨

وبلغ من شفقة نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام وعطفه على الأطفال أنه كان يشجج في الصلاة إذا سمع بكاء الطفل، وقال (أني لأدعبل الصلاة وأنا أريد أن أطيها فأسمع بكاء الطفل فأنجز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه عليه) وقيل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وكان عنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن عندي عشرة من الأولاد ما قبلت واحدا منهم، فرد عليه الرسول قائلا: أو أملك لك وقد نزع الله الرحمة من قلبك من لا يرحم لا يرحم.

وإذا كان القرآن قد حذر من أكل مال اليتيم، ودعا إلى المحافظة عليه، فما بالك باليتيم نفسه حياته وعقله وعرضه، قال تعالى: «وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضاحكا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا، إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما



الجالسين على النار
للسحر في دم
كبره تائهة
قدومه ماضية

المقاومة في الشعر الأفغاني

بقلم: الاستاذ عارف عطاري

وزارة في حكومه «كارمال» الاولى قضية شؤون
اقبائل ويتضمن شعره مفاهيم الحرية ومقاومة
الاستعمار والامبريالية ويعتبر شاعرا معاصرا،
ووعيه الاجتماعي هو اجانب الاصيل في شعره.
وقد اشتهر من شعره قصيدة «حيرات» التي
يتحدث فيها عن مقاومة هذه المدينة للمرأة عبر
تاريخ

لا سوف نعلم
ولا حروب لعرا
تستطيع ان تدمر روح لشعب
على وديان حيرت
يقف التاريخ شاهدا
وفي قصيدة اخرى يقول:
على قتال صامت لودا
صبح صار هذا روقي سده
هذه ميه حاة
تجر فوق امواج
الارهاب والتعيط

ومن هارقات ان تعرض «حيرات» المدينة التي
يشيد بها «لاق» الى دمار كبير، لم تشهه من
قبس، وعن يد نظام من بين وررله الشعر نفسه،
مدموم من قوات الغزو السوفياتي.

ربما كان هذا احد الاسباب التي جعلت
شعره مشهور، مثله يفقد مكانته الادبية، ليحل محله
شعره احرون من اطراف المقاوم المعارض.. من
هؤلاء الشاعر خليل الله خليلي وعبدالرحمن
بزواك. وكلاهما يكتب في المنفى عن مأساة بلاده
والدمار الذي حل ببلده على يد السوفيات وحمود
اسطام، كما يكتب عن عزلة المنفى وقضايا
التضيق. في قصيدته «الكفى المعترف» يصور
خليل نفسه معزولا مملحا وحيدا لا يجد راحة في
هذا العالم يستريح فيها حتى كتمه مليء بالحرق
انه يكتب عن نفسه وعن كثير من الافغان من
امثاله:

نكتسب هذه ادراسة المتروسة احياتها من
كوبها اول دراسة باللغة العربية عن شعر المقاومة
الافغانية على حد علم الكاتب. ولكنها تبقى قراءة
اولية بسيطة تقتصر الى استقصاء النماذج الادبية
ويعود ذلك الى عدم توفر تلك النماذج بين يدي،
فما نشر من شعر لمقاومة الافغانية قليل وبق ذلك
بالنصوص التي حصل عليها الكاتب مترجمة من
لغة «الياشتر» الافغانية المعية او من «افغانية»
الى الانجليزية. وقد شرحت في عدد من الجلات
الصادرة في لندن مثل «THE MIDDLE EAST»
و «ARABIA» والمعروف ان اي نص ادبي يحضر
جزءا من قيمته لدى ترجمته. ولذلك عندما تنقل
هذه النصوص الى العربية تكون الحسارة قد
تضاعفت. ولعلنا بهذه الدراسة نستنهض هم
الدارسين والباحثين في الادب، للاهتمام بهذا
الجانب من لمقاومة الاسلامية والقيام بدراسات
كثرت تصمقا، وكذلك القيام بنقل الشعر وادب
لمقاومة الافغانية الى العربية مباشرة

لقد قسمت المنطقة الجراف معروفة باسم
«افغانستان» اليوم مساحات ثرية للثقافة
لاسلامية والفارسية وكان الشاعر الصوفي الافغاني
الكبير جلال الدين الرومي، احد الشعراء العظام
الذين اثرو الحياة الادبية الاسلامية. ولكن في
القرود الماضية ترك الانحطاط الثقافي ولتدهور
التعليم اثرهما على المجتمع الافغاني وقد وصل
الابداع الادبي ادنى مستوى له في القرن التاسع
عشر عندما اكتفى المتعلمون الافغان بترويد شعر
لاقدمين من امثال عبدالقادر ربهان.

ولكن انتعاش الشعر الفارسي منذ الاربعينيات
ساعد الكتاب والتمراء الافغان على اعادة تقييد
اعمالهم. وفي الستينيات ازدهر وايض الشعر
الافغاني على يد بشعراء جدد ومنهم
لاق، وبارق شفيق. وقد تعلم الاخيرا حقائق

هذه التعابير الخفية نجدها ايضا لدى
«بزواك» الذي ترأس يوما الجمعية العامة للأمم
المتحدة وهو معروف كديمقراطي في قصيدته
الاحيرة «استحارة الجبل الابيض» وهو جبل
بالقرب من كابل، يشهد «بزواك» الجبل ان
يسوء كبركا يقدف بمره يدي حولو «اخضره
الطبيعة الى بركة من الدماء لانسانية»:

اتج فلك كبركان
وامح الغزاة

يدس حولو تصعد حصراء
من مركه دمه

ولكن يكثبات «خليلي» ومناشدا
«بزواك» تسوي لدى شعراء آخرين مثل محمد
هاشم زماني، تحمل فيها قصائد التحدي والمواجهة
في وقت مبكر من الغزو عام ١٩٨٠ نشر الشاعر
الافغاني محمد هاشم زماني، مجموعته «السب
القطبي» ووزعها بين المعادين في افغانستان.
لقد كانت شعر مقاومة بالمعنى الحقيقي للكلمة.
وكتب احد النقاد مطلقا عليها «لقد كتبت لثقا
لاولئك الذين يوجهون الغزو، لا لاولئك الذين
حول العالم». وكتب قائد الجبهة الوطنية
الاسلامية المستقلة السيد انور ابي: «الشعر الثوري
في هذه المجموعة الرائعة رسالة واضحة لتحرير
افغانستان المحبوبة انها ترفع الروح المعنوية وتقر
الشجاعة والامل للمقاتلين الافغان، وتقدم تعليم
ورادافكره».

وفي معدن نسخة «الاجبرية» من مجموعة كتب
زماني انه نقلها الى الانجليزية «حتى يعرف
العالم صرخات المارك والتصميم الافغاني الهائل
على مقاومة الغزاة».

سم سحر «همي» عنها معه من دمه ل
اوحده من جمع رعداات وفي قصده «ناله»
دعه من يمح الاعمال هائلا واحدا جميعا
يحمرهم من البير السوفياتي وعبر عن اسفه للفرق
بين لقادة.

كمرس «زماني» عددا من قصائده بذكرى
شهداء الشباب ومن بينهم ابن اخته «خير انديش
زماني» ومن اروع قصائده القصيدة المهداة الى
الشهيدة «ناهد» التي استشهدت أثناء اشراكها
في مطهرة معادية للسوفيات:

بلامس يراعي جراحت
ورغبائك البرية
صرخة الثورة في كابل

في هذه الارض الخضراء تحت الازرق
طلعت في الصدر في الصميم
الارض الخضراء في هذه الحديقة
اصبحت حواء بدني
تدوب قلبي تنضم
صخور وهابات هذه الجبال العالية
تحولت الى سرير موت لي
هذا الجرنوي
انها ارض الاغنان الذين يعشقون الحرية

النهوض الوطني الثوري يهمس:
دم ناهد يتفتح ازهارا
في شعره غضب واژدراء للسوقيات وكذلك تمجد
فهم وقد صور الدب القطبي على ان له شهية لا
حد لها ولكنه وجد افغانستان صبة المضم:
جنت لا تنطق فاكهة شهية
ولكني وجدت لها سامة
ظننت انها ملجأ آمن
ولكنني وجدت تهديد حياتي فيها

تطفيه لوب الاحتلال
وجهي للجيش الروسية ضربة قاضية
مزقي قلب المضم
في الصراع من اجل الحرية
يشد الشاعر القصاصد لملك الحرية
حلي خصلات شعرك للتصحية
اكشفي عن وجه الشرف
يرف الدم من تحت وجناتك
براعم الحرية تزهو ازهارا

ليس لها من دون الله كاشفة

شعر: شريف قاسم

انت المقصود لنجدتنا
اذ لم يمس لكشف الضر ولي
وسواك المني لم لعبد
او نركع يوما للهمل
من يكشف عنا ظلمتها
ويقود الناس من الضل
من ينصر في الدنيا فشة
تدعو للحق بلا وجل
وتنازع طغيانا اممي
يحيا كالهمم حل خطل
يا رب لقد نارت مهج
تزهج نارا كالشمع
فنازعهم يا رب ضرامتها
واجبر ما زك من المصل
هل غيرك يرجى ان نارت
ريح الاهوال بمدخل
فاجعل يا رب لنا فرجا
من اجل الشريعة والرميل

يا ويل الخفافل والجاني
بالزور ينادي بالباطل
يا حار المائع شمرته
من عموان اشر ثميل
وابادي الكفر قد اجتمعت
للكيد بدين ذي حل
والامة اقصدتها وهن
تستعذب افواه الزلل
ارجاء روايتها عصف
بخطوب توصف في جمل
ناهت واحشار بها قوم
خلوا ببراب مرتحل

لم يبق سوى الاسلام فقم
بالشرح الى اغل اميل
وادع الرحمن لتبصرتنا
فالنصر مياني في اجل
ولكل كتاب في الدنيا
اجل في حين لم يزل
يا رب اكشف عنا غمسا
قد هام الافسق على القفل

الغمة ترمف بالمحل
والسيفس نحمم الى اميل
والخيرة بالقلب تلمعت
رفم المزمع من المل
والشدة فارت واحتدمت
بمجاج الخطب المشتعل
ازفت واشندت واحتكرت
والناس يدهم في السيل
والامر بها ضاقت يده
والهيلة باعت بالفضل
والقلب ولاحراء به
جرح كالحول المتصل
والناس حيازي في كرب
يرثون مكارى في كل
يسمون اليوم لكاشفة
فالشدة بانث كالجبل
قوم يلهون ولمتهم
في الارض تسماني من فعل
تحتي من بلن قلمتها
والساعة ساء من الشغل

الدعوة

وأثره في نشر الدعوة الإسلامية

● ان يكون عالماً بأصول الفقه والشرعة. فكلمنا كان المقصود دلوها لأحكام المذاهب الإسلامية وأصول الفقه عالماً بثراث الإسلام وأحكام الإسلام كلف استطاع ان يستطيع من هذه الأحكام ما يتلاءم مع ظروف كل مسألة فقهية مستعينة بالأدلة الشرعية أو القياس أو إجماع الصحابة أو أقوال العلماء الأفاضل فمن لم يراع حويل في استنباط الأحكام الشرعية من مذاهب الفقه الإسلامي المختلفة.

● ان يكون عالماً بأصول اللغة العربية.. دراسة لغة العربية ومذاهب النحويين المختلفة ومعرفة أصول اللغة تجعل الداعية لديه القدرة على فهم ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله وتقرئها على الوجه العلمي السليم لمعى اللفظ والأسلوب البلاغي المناسب بل ويستطيع استخراج إصرار الأجازة لقرآني في انتقاء اللفظ واختيار الأسلوب المناسب لتوضيح المعاني وتأويل الأساليب على وجهها الصحيح كما أنه يبين أيضاً ما قد يتبادر إلى الذهن من تناقضات ظاهرية ويؤلفها على الوجه الأمثل

● ان يكون لديه حسنة في أعماله وأقواله وسلوكياته.. لبعض المسلمين يهتم بسلوك داعية أكثر من اهتمامه بالدعوة نفسها فالصدق يشمل الصدق مع الله والصدق مع انفس والصدق مع الناس ويقول الشيخ أحمد زروق «الله صدق التوجه إلى الله» فهذا ترميم مكانة الكلمة التي يبلغها إلى الناس من الله عز وجل فوق كل الشبهات.

● ان يكون مرناً في تبليغ الدعوة.. ونبي بذلك عدم الجمود أو الاعتماد فقط على اجتهدات

محدثين، يتسمون بالقدرة على معرفة الأحاديث الصحيحة والأحاديث الضعيفة بأرجوع إلى علم مصطلح الحديث، والاسانيد العلمية كما أن لخطابة خطباء لهم خصائص معينة مثل اجراء والشجاعة والصدق وسعة المعرفة والاطلاع وقدرة على مخاطبة المسلمين بأسلوب عصري مناسب. ولكتابة كتاب يصمون بالقدرة على العرض الجيد للموضوع، والبحث في لمحات الكتب بصبر وادانة ونقري واطلاع

وقد يتوافر في واحد من هؤلاء جميع هذه الخصائص وقد يتوافر فيه بعضها وقد لا يتوافر فيه الا خصائص الفن الذي يارسه فقط بمعنى ان الخطيب ليس بالضرورة ان يكون كاتباً وليس الفقيه بالضرورة ان يكون محدثاً... وهكذا..

اما الداعية الإسلامي فيجب ان يتوافر فيه معظم خصائص الخطيب والكاتب والمحدث والمفسر والفقيه ويمكن توصيف هذه الخصائص فيما يلي:

● ان يكون حافظاً لكتاب الله وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم وتفههما فهماً جيداً، لأن الداعية الإسلامي اذا كان جاهلاً بكتاب الله وسنة رسوله فقد قدرته على التفاهم مع مراحل الزمن المختلفة وحركة التاريخ القديم والمعاصر، وبالتالي يكون ضرره أكثر من نفعه لأن الفهم الصحيح لكتاب الله وسنة رسوله يجعل الداعية لديه القدرة على تغطية المراحل الزمنية باستمرار، بحيث يستطيع اقناع المسلمين بالحجة والأدلة الدامغة لما يقول، مستشهداً بما جاء في كتاب الله العزيز وسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في كل الموقف التي يواجهها.

تناول الكثير من الكتاب والمفكرين ورجال الاعلام شروط وخصائص الداعية الإسلامي في الأونة الأخيرة وبالتالي أكثر الحديث عنه لدى كثير من عامة المسلمين وكل واحد من هؤلاء تناول الجوانب الخاصة بهذه الخصائص، ويرجع هذا الاهتمام إلى الدور الهام الذي يقوم به الداعية الإسلامي في العصر الحاضر مع تطور وسائل الاعلام وتنوعها من مقروعة إلى مسموعة إلى مرئية، مما سهل على الكثير من المسلمين إلى استماع أو مشاهدة أو قراءة ما يقوله الداعية، ويكتبه بدون عناء يذكر أو جهد «ما» بل أصبح بعض المسلمين يحقد المقارنات المختلفة بين علمائنا الأفاضل ومفكرينا انظام اعتقاداً منهم انك اذ مضلت واحدا منهم على الآخر اخذ عنه وترك الآخرين، وهذا يجعل الأجابة في غاية الصعوبة لدى المثقفين والمثقفين، مما يتنوع هذه الاسئلة من عامة المسلمين، ناهيك عن أحكامهم المطلقة على العلماء الأفاضل مما قد يؤثر على طلاب العلم في المراحل العلمية المختلفة ويؤثر على تقبل فتاواهم من عامة المسلمين. ان الامر ليس بهذه السهولة وبالأحرى ليس بهذه السذاجة التي يتصورها البعض فإن علوم الفقه والشرعة فقهاء، يجتهدون ويفتون، ويصدرون فتاواهم عن سمة «اطلاع» ويبحث في المسائل الفقهية المختلفة على مذاهب الفقه المعروفة.

كما ان للتفسير مفسرين، يصعبون بقدرة عالية على الفهم والإدراك، وقدرة على استنباط أحكام القرآن الكريم، من حيث النطق والمفهوم والمحدوف والمستتر طبقاً لقواعد اللغة العربية وأصول انقده، ويضاح شراح احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم

الشیطان يعدكم الفقر...

قال تعالى: «الشیطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وتفضلاً، والله واسع عليم».

إن للشیطان أبواباً كثيرة يدخل منها إلى النفس البشرية وخاصة إلى الإنسان البعيد عن منهج الله، وأحد هذه الأبواب هو باب الخوف من الفقر وهو من أوسع أبواب مداخل الشیطان حيث يزرع في نفس الإنسان الخوف، الحرص على جمع المال والتكالب عليه ليل نهار، حتى يغفل الإنسان عن حقوق الله عز وجل، وحقوق نفسه ووجه وأولاده وأقاربه و... بل من شدة حرصه على المال لا يبالي من أين يكتسب المال من حلال أم من حرام؟ — عالمهم عنده هو جمع المال.

ثم بعد أن دخل الشیطان من باب الحرص يدخل من باب كثر المال وتخزينه حتى يكون ذخيرة له ولأولاده في المستقبل، فيمسك يده عن الانفاق في سبيل الله، بل عن اخراج الزكاة الواجبة من ماله ويحيا حياة الصبد، لا لله، بل للمال، فلا يستحق مغفرة الله ورضوانه، وهذا جراء من سار في طريق الشیطان، وصدق وتوهمه الكاذبة، وعود الخوف من الفقر.

وأما من سار على طريق الله، وأطمأن قلبه بوعده الله فهو يحيا حياة هيئة مطمئنة يسعى لكسب المال، لكن من طرقه الحلال، ولا ينسى المال حقوق الله ونفسه وزوجه وأولاده وأقاربه، ويخرج زكاة ماله بل ويزيد عليها من الصدقات فيستحق وعد الله بالمعزة والفصل.

بيت الزكاة
المكتب الشرعي

أشرق والغرب.. وهذا يعني أن يكون الداعية واتقوا من نصر الله للمسلمين ومعهم وعد الله بالنصر «ولا تهسوا ولا تحزنوا وأنتم الاغلبون» إن كنتم مؤمنين» وإن لا يحيا الداعية بما يفرضه الآخرون من مشاكل في طريق الدعوة لأن هذه سنة الله في خلقه وقد جاهر الصحابة رضوان الله عليهم في سبيل تطبيق عقيدة التوحيد، وكان غالب حالمهم مع حصومهم كما يقول القرآن الكريم «إن الذين أخرجوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون، وإذا مروا عليهم يتناخضون، وإذا انفلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهي، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون، وما أرسلوا عليهم حافظين قالوا الذين آمنوا من الكفار يضحكون».

● أن يكون عارفاً بمضمون الحرية في الاسلام: فالحرية في الاسلام تحمي روح الدين وروح الإنسان فحينما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قولته المشهورة «منى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً» كان يصور في صدق وحقق ودكاه كبير حقيقة الحرية في الاسلام وهي كما يرى الأستاذ خالد محمد خالد «حق الهي يحسه الله للعد من لحظة مولده وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.. لقد هبط من بطن أمه يحمل شهادة التأمين على حريته» قال تعالى «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» ولذلك يخاطب الله رسوله «اذكر انما انت مذكر» بمصر وجميعة في التبليغ والتذكير، ثم يخاطب مؤكداً «لست عندهم سيطر» وهذا يتطلب توعية الشباب المسلم بحقائق الاسلام لأن العثرة المتوقعة من الشباب لمسلم الصال اخطر من العثرة القادمة اليه من الخارج، واعتقد ان اعداء الاسلام يمتدحون على هذا السلاح اعني به سلاح اللاوعي والجمل بالحرية في الاسلام، والتطرف في مضمونها.

وصفة القول: أن يكون الداعية لاسلامي مسلحاً بسلاح الايمان والصدق والشجاعة مدركاً لاحكام الشريعة الاسلامية واسع الاطلاع عالماً بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة واتباعهم وسيرة لعلماء الاجلاء متفتحا بالحضور وسرعة انبديية مقبولا من عامة المسلمين لا متسلطاً عليهم مستقلاً في تفكارة مدركاً للاخطار التي يواجهها العالم الاسلامي لا سيما بعد الصحوة الاسلامية التي تم ارجاء العالم الاسلامي ليوم سواء الاخطار الخارجية من اعداء الاسلام او الاخطار الداخلية مما يتسببها الى الاسلام، ولذلك يكون للداعية صولة وكلمة التي يجترعها العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها حكماً ومحكمين وما ذلك حل الله بعزير

عبد الفتاح محمد المنسي

السابقين وإلى تراثهم، والاكتفاء بانتميد، بل لا بد من الاجتهاد الشخصي أو الذاتي في كل ما يستجد من محدثات الحياة، وإن يوفر الداعية الاسلامي المادة العلمية والفقهية التي تمكنه من أن يكون له رأي واضح ومستقر لا سيما في القضايا العائرة، ولقد ظهرت يشار هذه الاجتهادات تحمل بذور اجتهادات علمية جديدة بعض علماء الاسلام ومفكره، وسأمل المزيد ان شاء الله علما يقول الامام الشافعي في مقدمة كتابه «الرسالة» كل ما نزل به لم فيه حكمه اللازم، أي أن كل قضية في الحياة لها حكم في الشرع، ويؤكد ذلك الدكتور عبدالفتاح بركة — أمين مجمع البحوث الاسلامية بمصر — حيث قال: «إن الفقه الاسلامي قادر على العطاء دائماً في مواجعة القوانين الوضعية، ونصوص الشريعة مهية لتقبل أي اجتهاد في إطار هذه النصوص» ويضيف: «إن هناك عشرات القضايا التي سار فيها القانون ولم يجدوا حل إلا في اجتهادات الفقهاء بل أن في الشريعة نصوصاً متطورة عن النصوص القانونية الموضوعة».

● أن يكون على معرفة جيدة بالعلوم المعاصرة: يفضل أن يكون الداعية ملماً بالامام كاتبا بالعلوم الحديثة ونعني بها «العلوم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والملمية» إلى حد ما وإن كان البص لا تشرح صبورهم لكلمة المعاصرة مقرونة بالاسلام كما يقول المفكر الاسلامي الكبير «خالد محمد خالد» فهو يرى «أن الدين يسلبون قدرته عن المعاصرة واهتماماته النبيلة بالمعاصرة قائم في نفس الوقت يسلبون الاسلام حقه في أن يكون ديناً عاماً وخالد، إذا لا يمكن لنين عام شامل إلى أن يرث الله الارض ومن عليها أن يضع الاف الاجيال في قوالب جاهرة وهذا من اسرار عظمة الاسلام». والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله» أي أن الاجتهاد باق ما بقي الانسان.. فالخلف يعني الجيل من كل جيل عدوله وعلى هؤلاء أن يحملوا هذا العلم إلى الناس تأييداً وتعديداً.

● أن يكون معتدلاً وسطياً: ونعني به أن لا يكون مغالاً في احكامه واقواله بحيث يبعد الناس عنه ولا يكون متساهلاً يأخذ به صف حلول لارضاء الحكام أو اصحاب النفوذ بل أن يكون وسطياً كما عبر القرآن الكريم عنها بقوله سبحانه وتعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطاً» وهذه الوسطية هي التي مكنت الاسلام من أن تكون له الكلمة العليا في جميع قضايا العصور ومشكلات البشر في كل زمان ومكان.

● أن يكون مؤمناً برسائله لا يبالي بصعوبات

تحت ضوء الاسلام :

لا نضرب بغير منهج القرآن

بقلم : الأستاذ انور الجندي

رابعا: الربط بين العناصر الاسلامية الثلاث (العقيدة - الشريعة - الاخلاق).

وان يكون دعاة التوحيد مؤمنين بالشريعة والاخلاق ودعاة التربية وتركبة النفس (الصورية) مؤمنين بالمعقيدة الاسلامية.

خامسا: تركبة روح الايمان في نفس المرأة المسلمة، وصورة استكمال ثقافتها الاسلامية وفهم رسالتها ومهمتها ومسؤوليتها الخاصة في بناء الاسرة والمنزل وتربية الاحياء.

سادسا: التأكيد على فكرة ان يكون قوتنا في رباط دائم واستنفار مستمر وبقطة لا تعرف الاسترخاء، فقد كتب الله ان تكون امتنا في رباط دائم الى يوم القيامة. والاسلام وعالمه مستهدف من اعداء كثيرين.

سابعا: تأكيد مفهوم الجهاد بمعناه الواسع الجامع، ولانصراف عن فكرة البديل الذي تقدمه البهائية والقاديانية وغيرها بما يسمى جهاد النفس (هال) لحديث المنسوب الى الرسول صلى الله عليه وسلم) ليس صحيحا.

إننا ضربنا من مفهوم القوميات والاقليميات الذي فصلنا عن مفهوم الوحدة اجماعية. فلنعلم ان الاسلام وليس القومية هو منطلق حضارتنا وطريق مستقبلنا، ولقد جاءت تجربة القومية، والماركسية، والليبرالية، كاشحة عن فشل اي تجربة واحدة ونحن لا نستطيع ان نبتني حضارتنا الا من خلال مفاهيمنا وقيمتنا الاساسية.

اما الحضارة العربية التي تردهر في وجدانه المسلمين حضارة خاملة قد وصلت الى مرحلة المحاق وليس اصح رايها من رأي المطرئخ توينبي الذي يقول: ان الحضارة العربية قر الان في طور التدهور والانحلال الذي مرت به الامبراطورية الرومانية

هنا جاءت تجربته في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية وقد اعلنت اوربا فشله لانه قام على تصور جزئي للانسان، اما المسلمون فلهم منهجهم الرباني في مسؤولية الانسان والتزامه الاخلاقي. يسأل الشباب المسلم عن كتب مثابة القاعدة التي يبنى عليها فهمه لمخططات التفرير والغزو الثقافي والتي تحفظه من الوقوع في الخطأ واليك بعض هذه المؤلفات:

الخبرة حل العالم الاسلامي - حسب الدين الخطيب.

التفريبات السياسية الاسلامية - ضياء الدين الريس

القرآن والمنهج العلمي الحديث - عبدالحميد اجدي

التبشير والاستعمار - عمر فروخ ونعاليدي

موقف الدين والعلم من رب العالمين - مصطفى صبري

الدعوة الى العامة - نفوسة زكريا

بين الامس وايوم - حسن الهنا

التيارات الادبية - محمد محمد حسين

حصوننا مهددة من داخلها - محمد محمد حسن

وما دامت الدراسة النظامية ليست كافية في بناء منهج التربية الاسلامية لشباب المسلم فان المسؤولية تقع على الاديان والامهات فيعلم الاديان في المنزل ما ينفعهم وخاصة في المجالات التالية:

أولا: توضيح لاختلاف نظرة الاسلام لكثير من الامور عن النصرانية واليهودية وعن الفكر الغربي بشقيه

ثانيا: كشف جوانب عظيمة الاسلام، وبطلانته.

ثالثا: التصدي لشبهات العلمانيين والملاحدة.

«على الكاتب المسلم ان يعبر الكلمة عبادة ويعتقد انها من اجل العبادات ويرجو ثواب الله في كل كلمة ينطقها باعتباره ان العلم يتجدد ثوابه ما اقبل عليه الناس وانضموا به، ولا ثواب الا على علم مشوق به لا غش فيه ولا تدليس ولا ثواب على علم ملق لا ينفع الناس (عمود شيت خطاب)».

ان من حق الشباب المسلم المتخفف على اصحاب الاقلام المهمة ان يبينوا وجه الحق في عشرات من المفاهيم الواهية المطروحة على الساحة والتي قد تبدو ذات بريق خاطف ازاء عقليات في اول الشوط، وليس لها خلفية عقيدة صلبة. واعتمادا على ذلك يحاول الغرب السيطرة على العقل الاسلامي، ولكن يستطيع الا اذا فقد المسلمون مفهوم التوحيد الخالص الذي هو الحصانة الحقيقية لهم. وقد توزعت المحاولات التي ترمي الى تدمير «هوية» المسلمين بين الديمقراطية والقومية والاشتراكية والعنانية بهدف اخراج المسلمين من وحدتهم اجماعية، ومن مفهومهم الاصل للشورى والمعدل الاجتماعي، لقد تقبل الغرب هذه المذاهب لأمريين:

اولا - لانه لا يملك منها ربايا جامعا، فهو يحتاج الى ايديولوجية وضعية.

ثانيا - لان القومية والاقليمية تمكن بعض العناصر التي يعارضها التجمع المسيحي، من السيطرة وورغبة في احياء قومية يهودية لتدخل الصراع مع لقوميات، لقد كان الغرب محتاجا الى فهم حياة ولدى المسلمين منهم الرباني، ولقد كان الغرب محتاجا الى تصور للطبيعة والعلم وكاد للمسلمين تصور كامل للغيب ولهج التجريب. لقد كان الغرب محتاجا الى فهم لهم مهمة الانسان ومن

رسائل البرخاء:

السلام تحية أهل الإسلام

من قبل، ذلك لأن عبود الصلوة والاعتقاد وما
يذهب من مبادئ وعقود غير كافية لتوفير أسباب
الاستقرار والسعادة للمجتمع الإنساني أو بعبارة
الروحانية والخلقية والفكرية هي العمد التي يقوم
عليها صرح المجتمع ويتماسك بها بناؤه لأنها هي
وحدتها التي تصحح دوافع الناس وتسمو بأفكارهم
وأهدافهم عن الأسفاف.

إن تصبح منطقنا في هذين الأمرين: أمر القومية
والحصارة هو من أعمال الاصلالة والخروج من
النسبة.

ولقد تقدم المصادر العربية من داخلها كتاب
أغريب أنفسهم:
أروالد شبحر: في كتابه (قول الغرب)
ايكس كاريل في كتابه (الانسان ذلك المجهول)
رينيه دونولي كتابه (إنسانية الانسان)
أريك فروم في كتابه (نوبة لامل)
كما كشف ذلك ثمة من مفكري الغرب الذين
اسموا:

ليومولد فابيس في كتابه الاسلام على مفترق
الطرق.
المهدية مريم في كتابها الاسلام بين النظرية
والتطبيق
جارودي في كثير من درساته.
لما في عالم الاسلام فقد كشف زعيمها: محمد
أقبال، عبدالحميد بن باديس، مالك بن نبي،
بودوي، الدوي، حسن البنا.
وقد وصفها اسد الباقين المسلمين فقال:
إنها حضارة الرب والقسار والمكاييد لشريرة،
والإباحية والسمامة والمادية واستعباد المرأة باسم
تحريرها.



بقلم الأستاذ:
نادر النوري

اعلم أيها التشرع ولعلم الآداب
مشتوق ومطلع، علم احلامي وعقيق
وامتثال وعقيق بأن السلام تحية أهل
الاسلام وهو (اسم من أسماء الله
تعالى وصيغة الله في الأرض فاشبه
بمنكم): (١). قال تعالى (سلمو)
على انفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة) والابتداء بالسلام سنة عين عن
المنفردة، وفرض على الكفاية اقامة
السنن وإحيائها، ورده واجب وقد
(جعل الله تعالى تحية لامتنا وامتنا
لأهل ذمتنا) (٢) وما حسدتنا
(اليهود على شيء ما حصلوكم على
السلام والتأمين) (٣) وهو تحية أهل
الجنة وسبيل المسلم الى الجنة (لا
تدخلو الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحبوا) إلا ادلكم على شيء إذا
قطعتموه تحببتم، افشوا السلام بينكم)

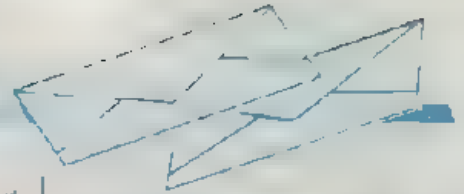
(٤) وسأل رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الاسلام خير؟ قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من
عرفت ومن لم تعرف) (٥) وأجبر
الناس من يحل بالسلام، من اتى
قل كذا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فغرق بينا شجرة فإذا الثقب
يسلم بضنا على بعض) (٦).

فبذل السلام من صرخيات المعرة
والمحبة بينه وبين انتمائه المسلمين
واداء الحق انفسك المسلم ان (إذا لقيت
مسلم عليه) م (وأول الناس بالله من
بدأهم بالسلام) وأجدر بحياة الاجر
والفضيلة وتصنيف الحسنات بثلاثين
حسنة والسلامة من نكبات الدنيا
واهمال الآخرة وقضيل الله واسع
وتصفية ود انفسك (ان تسلم عليه إذا

نقبتة وتوسع له في المجلس وتقدمه
ياحسب الاسماء اليه) طيب. وحياء
سنة ايما آدم الذي سلم على الملائكة
وهم جثوس فردوا عليه بتحيته وتحية
ذريته من بعده وقد كان ابن عمر
ياخذ بيد هدهد بن جبر التميمي
فيخرج الى السوق وما له حاجة الا
السلام.
وعن هنا ان تقدم تبهات على
مضى احكامه:

الاول: صحة السلام: يكره الابتداء
بان يقول عليك او عليكم السلام من
بي جري قال: أثبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قللت: عليك السلام
يا رسول الله قال: (لا تقل عليك
السلام فان عليك السلام تحية

(١) (٣) البخاري في الادب المفرد.
(٢) الطبراني والمصنف.
(٣) مسلم ابو داود ت ج
(٤) ع ٢
(٥) طب حسن



متابعات

● التجارة الواجبة ●

مع بداية هذا الفصل الذي بدأنا نتعامل فيه مع الماء لمستحسن والمزينة المدفأة ونكتسي فاحر اللباسات اوائية حتى من درك حقيقة لطقس!! واحنا حينئذ ان نتذكر احوال مجاهدين في افغانستان بان فرائشهم الكوج وباههم لساء، فلنستأرجع الى الجهاد معهم باموالنا مصداق قوله تعالى: «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان هم لجة» واستعانة لدلالة الله على حارة حين قال: (يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على عارة تنصيحكم من عذاب الجيم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بامولكم وانفسكم ذلك خير لكم انه كنتم تعلمون) ولعمري بان الاخر ليس بكثرة الاتعاق وانما باخلاص النية واسدء مرصاة الله فيه، فلا يحقرن من المعروف وان كان لا واحد

● احمد الحفسي - الرقي

المحرو: بارك الله في شعورك الطيب النبيل.. ونسأل الله ان ينصر جنته واوليائه المجاهدين على عدوهم الروس الملحدين الكافرين.

● تعقيب ●

جاء في العدد ٨٤٠ لمجنتكم اغراء الصادرة يوم لثلاثاء ١٤٠٨ هـ وحرصا على ان تكون اعصاكن موافقة لآ جاء في الشرع ففي المقال كتب اسم الشيخ عبد الله وقسم كانت عبارة «بقلم المرحوم» وهذا ما لفت نظري لانه لا يقلد لانسان ولا يشهد له حجة او ثار وانما يدعى له بالمفخرة والرحمة وأنقل. الكيم فتوى للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ردا على سؤال طرح عليه حول هذا الامر وذلك في برنامج نور على درب ونقل لكم الجواب خطيا. فقد قال: «واضح في هذا ان يقال غفر الله له، رحمه الله ولا يجوز بالظن له ورحمهم، هذا هو الذي ذكره اهل العلم». قال اهل السنة والجماعة يقولون: «لا يجوز لشهادة لمن سعة او بار الا من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم او شهد الله له في كتابه والا فلا».

● اختكم في الاسلام السعودية

المحرو: جارك الله خيرا على التعقيب اما بالنسبة للصورة فالمسألة خلافية.. اما بخصوص

سؤالك لحكم الشريعة فيأخذ منها للاحوال الشخصية والموارث فقط.. وسأل الله ان يطبق الاسلام في كل بلاد العرب والمسلمين.

● اقتراح ●

صحت نظري في العدد ٨٣٥ في فترة المتدى الفكري موضوع (المرأة، الدعوة) وكنت قد كويت دراسة بحظوظها الرقيقة وحده من المشاكل في بيوت المسلمين والدعاة وما أدت الى ضعف وانحراف عن خط سير الدعوة بسبب او آخر لصعب الدعوة بن الساء.. لذا اقدم:

١ - ريادة التركيز على هذا المتدى على شريعة اكبر من لدعاة لساء والرجال على السوء في نفس الفكر والمتدى لكي لا تبقى عرجاء كما ورد في الملحة.

٢ - دعوة من لمس باع لطويل في هذا المجال وانشاء دراسة حول هذا الموضوع وموجه الى الناصر انساني في ادلم الاسلامي لتلافي هذه لملفات التي وردت في المتدى الفكري وحيد. لو تصدر في كتاب (لان المحلات لا تصل الى كافة البلاد الاسلامية وانتم اعلم ببلد).

● المهندس عبدالسلام عبدالحميد - ابراهيم المحرو: شكرا على الاقتراح ونأمل ان يرى النور على يد المؤسسات ودور النشر الاسلامية.

● لم تقولون ما لا تفعمون ●

نريد من شبابنا التزاما في الاخلاق والسلوك ومصاحبة بطيبة. واسطرة الفيديو والقصة تدعو برديله والمسبق والمجور ونبد الاخلاق...!!

وسحث شبابنا على عدم السفر للخارج وبين هم مصاره... والتصرفون «اشاعة الرتبة» نعرض تمثيلات انعام والحب فقط...!!

وتغرب شبابنا على الاستمرار في دراستهم ولاهتمام مستقبلهم... والمجلات الساقة الخليفة صوح بها مكتباتنا كاتيل ايجار ادي يحمل بورد العرق في حب امن والعناء ومروسة المطرات والساقط من هل امن والكرة...!!

وتصبح شبابنا بسمع اشرة لقرآن الكريم والاحاديث الشريعة واحاصرات والانشيد القبيحة.... واشطة العناء (الدسكة) تنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من - نص عريب من وصعد عرلي جين الامة المكلم بل يمثل نقطة سوداء في نوبها

الايمن الصانع... فد يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعمون»

● محمد الجميل - السعودية

● شكر وتقدير ●

مع شكري وتقديري للجهود المحسنة التي تبذلونها في سبيل اشهار المجلة بالمستوى المشرق رجيا من الله تعالى ان ييسر لكم على اظهار الحق دون تحريف ولا تشويش.

واضيف لكم شكرا اخر لاهتمامكم بالقدس الشريف من خلال مواضيع الملحة الصادرة اخيرا وتوضيح صورة لجهاد من الداخل من قبل الشباب الذي قبس الى الله تعالى. ندهو الله لم الثبات والمزيد من المطاء. ولا ينمي عليكم دعمهم اعلاميا لما له من ايجابيات عظيمة لشباب في الداخل والخارج. وما له من اصحاب لسم الصهينة وادلاهم حتى يقضي اله امر كان معمولا

● ابو عاصم - الرياض

● نصيحه ●

واجهت كثيرا من الشباب المتدين الذين تلاهم الحاسة وتحدثت معهم واهبت بافكارهم وآرائهم وآمالهم ولكني لاحظت من بعضهم انه يستند الشيخ الفلاني ولامام الفلاني ويقول عن هذا صوبي عرف وذلك اشعري عقيدته غير صحيحة وغير ذلك وان هذا العالم قد اخطأ ورد عليه اطماء. وقد يصل ببعض هؤلاء الشباب الخطأ الى حد انه يحطى الشيخ او العالم ويقول فيه ما لا يصح

وهذه ظاهرة سيئة جدا، حيث انه وواطلا العالم ورد عليه العناء فانه لا يحق لنا نحن ان نحكم عليه، وليس لنا نحن الخوص في مثل هذه المواضيع كطلاب علم وعلي لاهتمام بما هو اهم، ونحن ايضا لم يبلغ درجة علم ذلك العالم و الشيخ وليس من اختصاصنا بصويه والرد عليه والحكم عليه وذلك من باب الادب مع العلماء.

● سعيد النعمي - جدة

● ثلاث قوى ●

تقع في الانسان ثلاث قوى.. ان استطاع ان يتعلم عليها مسي المره حينها عادلا بقوة العقلية والقوة النفسية والقوة الشهوانية و

عندما يحكم العقلية مسي لانه حين

● التاريخ يعيد نفسه ●

قال لي أحد شباب إحدى دول الخليج العربي إن التي اشرفت على عملية ولادة ابنه كانت راهبة وأنها أعطت له نسخة من ما يسمى بالإنجيل! فمجببت لما قال وسألت هل هنالك كنائس؟ فكان جوابه: نعم! وأخذ يحدثنني عنها بأسهاب. وفي اليوم التالي ذهبت إلى مكتبة الجامعة - القسم العربي - وأخذت أبحث عن دور التنصاري القيثري وأنصح أن يصح أن يسمى بالبور التنصلي. فوجدت ما يعطر القلب. بالطبع هذه الكنائس والصلبان البارزة أمام أعين الناس ليست شائعة وكثير من الناس يظن أنها ليست بقادرة على تنصير المسلمين من أبناء الخليج. وهذا خطأ لأن لها دورا مستقليا قادمًا وهذا هو الخفي في الوقت الحاضر!!

مكيف بقيادة هذا خليج المسلم أن يسمحوا بإنشاء كنائس على أرض إسلامية. وكل سكانها مسلمون لا بل إن أحدهم قد منح الدرامم مساعدة منه لبناء كنيسة!!

والاعجب من ذلك أن هذه الأرض (أرض الخنيج) تقع في شبه جزيرة تعرب التي قال عنها الرسول صل لله عليه وسلم فيما معناه أنه لا يجتمع دينان في شبه جزيرة العرب.

فهل يا ترى في يوم من الأيام تتجدد مأساة لبنان وجنوب السودان على أرض هذا الخليج؟

وهناك حكمة تقول إن التاريخ يعيد نفسه بأسماء ومواقع مختلفة.

● محمد عبدالله الريد المحررة: لأمل من قادة دول الخليج الانتباه إلى المخطط البصري الخطير.. مع شكرنا وتقديرنا

● هكذا يكون التكفير ●

في معركة اليرموك عندما اشتدت المعركة ترحل عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه عن فرسه وتجه نحو الكفار، فقال له خالد بن الوليد: لا تفعل فإن مصابك على المسلمين شديد، فقال له عكرمة: دعني يا خالد فإنه كانت لك سابقة مع رسول الله صل الله عليه وسلم ثم قاتل قتالا شديدا حتى قتل رضي الله عنه فوجد به بضع ومبعوث من بني طلبة وضربة ورية.

هكذا يكون لوفاء وهكذا يكون اشكبر من الذنوب السابقة ونحن أجب إبي إبي الحبيب لنا ذنوب كثيرة لا يعلمها إلا الله، فيحب علينا أن نكفر صها بإفتحام مجالات الخير ودعوة الناس إليها والثبات على هذا الدين.

هنا تبت إلى الله وشمرته عن ساعديه.

● سامي حادة - الكويت

مصاعه نتاج وشئى.. وشهوة بقضون بها حاجاتهم
أمدته ثم يرموك في الشارع لصيرك المحتوم وهو
الصباغ!!

● أبو أحمد - جدة

● شكرا للعراق ●

بلغ بني من المدرسة وبدأ هم تعليمه العربية
فيحسنا له من مدرسة عربية في فرنسا وبعد جهود
وجدنا مدرسة واحدة فقط في باريس (مدرسة
رسمية معترف بها وبشهادتها) هذه المدرسة هي
المدرسة العراقية فأكتفى بذلك. أهذه الجاليات
العربية الضخمة لا تلك إلا مدرسة رسمية واحدة
وتدكرت مدارس تنصاري في ملاتنا بل مدارس
اليهود يملكون بها أولادهم من الصغر حتى
الشهادة الثانوية. ونحن هنا في فرنسا لا نملك إلا
مدرسة واحدة لآباء الجالية. فإذا فست الجامعة
لعربية والدول العربية؟! .. و... فقد سجلت
الطير في المدرسة المراقبة وكتب إلى جانب الاسم
عربي فسمعت بالفرحة ولا املك إلا أن أشكر
المراق والقائمين على هذه المدرسة لخدمهم هذه
الشجرة ووفقنا الله جميعا لخير هذه الأمة (لا دعاية
ولا بجملة ولكنها كلمة حق).

● أبو جهل - فرنسا

● إلى الرئيس زين العابدين ●

مهنكم على تسليمكم قيادة الجمهورية التونسية
وسأل الله القوي الكبير أن يجعل خطاك لنا بحبه
وبرضاء.

حان الوقت الآن إلى تصحيح مسيرة الحكومة بعدما
سمعتنا ما سمعنا من سوء التصرف وعدم الحكمة
في حل الأمور في الماضي القريب..

آن الأوان سيادة الرئيس أن تحقق ما لم يحققه
غيرك ممن سبقك لتكون بذلك أول رئيس عربي
يصلح ما أفند غيره من الحكام.

إن هذا البلد الطيب - تونس الخضراء - دحرج
رجالا عظميين وهذا صدقا بقوله تعالى: «وأبلى
الطيب يخرج نباته سدود لله» ومن هؤلاء
المخلصين الإسلاميين الذين يريدون تونس كل
غير كما أخرجتهم تونس لكل غير. وكذلك
بإصدار ضوئها من الشيخ راشد الفوشي الذي
ما يغفل يوما بذلك كل غال وريحى حتى قدم
نفسه وروحه. هذه رسالة أرحوا من عهد من وقتك
أن تقرأها بكل حرص وفقك الله ورحمته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

● أخوكم: أبو مصعب - السعودية

حكيمًا.. وإن اعتدلت القوة العصبية سمي
الإنسان عندها حليماً.. وإن اعتدلت القوة
الشهوانية سمي الإنسان حينها عبقراً..

● أبو دجاجة - حيدر أباد

● موعظة ●

أحي في الله... كلنا سوف يولر التراب
ولكن السيد من مات كرمًا مكسا بالدماء اللؤلؤ
ثوب دم والريح ربح منك وروحه في حواصل طير
تسرح في أجده حيث شاءت.

فالمبارك البار للعمل الصالح.

● فدى الباطن - السعودية

● عصر الانعطاف ●

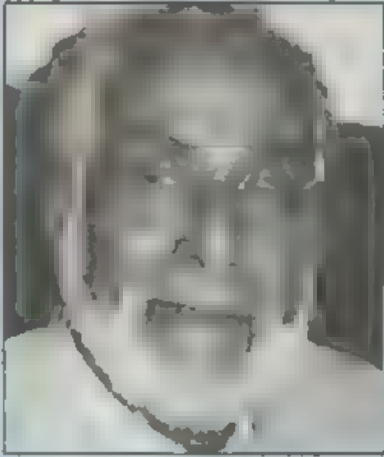
كيف نميش عصرنا؟ هل نقرأ؟ وإن قرأنا
ماذا نقرأ؟ نقرأ الموضوعات الخفية في الصحف
والمجلات نتي لا نتحدث إلا هي مصرع غريس
كيلي أميرة موناكو.. وتكون علاقة الأميرة ديانا
وحاتها للملكة إليزابيث!! شاغلنا الأول. هذه
الصحافة والمواضيع التمهية سمعت في حرب
الكتاب الجديد. ولو نظرنا إلى البلد الذي يصنع
(الغدي) والالكترونيات (اليان) لوحدنا أنه فيه
توزيع ٦٧ مليون نسخة صحفية كل يوم ويبيع
أربعة آلاف مليون مجلة وكتب في لعام الواحد في
حين أن العالم العربي كله أصدر في عام ١٩٨١
المليون وثمانمائة وخمسين كتابًا فقط. فأني عصر من
عصرنا هو الحق بقلب عصر «الانعطاف» من
عصرنا الرديء هذا؟ إذن فحق بحاجة إلى نظرة
فاحصة ثابتة تغير الخيف من الطيب وبجاجة
لإعادة النظر في كل ما حولنا.

● أبنه الإسلام - احسان

● الإسلام حرر المرأة ●

لو تذكرت أيتها امرأة كيف كان حالك قبل
الإسلام تعلمت أن الإسلام هو الذي جاء وحررك
من ذلك الدل والاستعباد وأحوال الذي وص
لدرجة ذلك حية وانت صيرة حوقا من العمارا
فولوا الإسلام لكنت حتى لأن تدفين وانت حية.
وهل محبين أن تعودي سلة تياح وتشتري وخادمة
في البيوت دلفة منكسرة دود احترام وتفسير؟! أم
تحسين أن تبقى في منزلة الام الجمليلة المشتة
للأجبيات الصالحة والروحة الطاهرة المحافظة على
روحها وبيتها وأولادها؟!!

فيا اختاه. لا تسعي تياح من يريد أن يجعل منك



• محمد حامد أبو النصر.

بيان من الاخوان المسلمين

حول

انتفاضة الارض المحتلة

ان الاعداء يخططون لدوام الخلاف والفرقة والحروب بين الدول العربية والاسلامية ليقبوا هكذا ضحايا ويرتفع المد الصهيوني في المنطقة ويطول ذراعه لضرب حيث يجد رمزا للقوة في اي بلد عربي، والشعوب العربية والاسلامية كلها تهيب بالسادة الموثق والرؤساء الاستجابية لامر الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ويوم نستعيب لهذا النداء الرباني مستحق لنا وعد الله بالنصر (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) وستعلم امريكا يومئذ ان صفقة معاودتها للكيان الصهيوني صفقة خاسرة تخسر بها كل مصالحها في العالم العربي والاسلامي وتكسب عداوة الشعوب والحكومات الاسلامية كلها.

ان الكيان الصهيوني قد بنى خطته على سياسة اتوسع، ولن يقبل اي اتفاق على حدود ثابتة، وذا قبلها تحت ضغط فبصفة مؤقتة ثم يفكر ولا يلتزم بمهد او اتفاق وهذه صنتهم في كتاب الله العزيز.

والاخوان المسلمون يوجهون تدعيمهم الى ابناء فلسطين المحتلة الا يسمحوا هذا العدو بالامس والاستقرار على ارضنا الحبيبة فلسطين، واذا كانوا يحاولون تهجيركم منها بالصنوف المختلفة وبالاغراء بالمال كن يهاجره فارصوا ذلك واعملوا انتم على تهجيرهم بان تشعروا الارض من بين ايديهم ومن تحت ارجلهم ومعلوم عنهم انهم يحرمون الناس على حياة، ولعلم اليهود خارج فلسطين الذين يدعونه هذا العدو للهجرة الى فلسطين انها ليست جنتهم الموعودة ولكنها جميع ينتظروهم.

وموصيكم ايها الاحياء بما اوصى به الله تعالى عباده المؤمنين (يا ايها الذين آمنوا صبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحوا) واعلموا ان النصر مع الصبر وان مع العسر يسرا.

محمد حامد أبو النصر

المُرشد العام للاخوان المسلمين

ان الانتفاضة الاخيرة لاحواننا في فلسطين المحتلة هي تعبير طبيعي لعزة هذا الشعب الذي يرفض الذل والاستكانة لهذا المحتل البغيض والذي يريد ان يقرص اقتصابه باحديد والبار على شعب احمل الا من يمانه.

لقد ظن هذا المقتصب انه مع مرور الزمن سيعتير روح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني وتولد اجيال تخضع للامر الواقع، ونسي ذلك العدو الفاشم ان العقيدة الاسلامية تنمو مع كل طفل جديد تنفد فيه روح جهاد، والمقاومة ضد اعداء الله واحداهم، فليعلم هذا العدو انه لن يقر له قرار على تلك الارض الطيبة مهما بطش وقتل طالما ان هناك فلسطينيين بل طالما ان هناك مسلمين على وجه الارض، فقضية فلسطين قضية الاسلام والمسلمين جميعا وليست قضية العرب او الفلسطينيين وحدهم.

وان الاخوان المسلمين قد كانوا اول من هب لخدمة فلسطين وانتاذ المجدي الاقصى ثالث الحرمين وولى القلبين وما زالوا على العهد بهم مستعدين لئذيل والمطاء بالنفس والمال لتحرير كل شبر من ارض فلسطين، ويتمنون اليوم الذي تسمح فيه حكومات الدول الحبيطة بفلسطين باجهااد لشمسي، فالجهاد هو الطريق الوحيد وهو فريضة على كل مسلم ولا يقرروا الحلول السلمية الاستسلامية.

والاخوان المسلمون يدعون السادة ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية الى وحدة تلزم الاعداء باحترامهم كقوة عالمية شالقة لما قدرها ومكانتها وتفرض حاجتها على كل شبر من ارضها وتطهرها من كل غاصب محت.

ان نصرنا في قوتنا وقوتنا في وحدتنا وان هزمتنا في تفرقتنا

وتنازعنا.

المجتمع

أسبوع

العدد ١٠٠
الطبعة ١٠٠
العدد ١٠٠
الطبعة ١٠٠



الانتفاضة

من أجل مزيد من الفعلية



شبكة خطوط عربية



به دلیل مشکل ما، محتاج لرسم خط سفید خلال وقایع

وہنا صحریہ شمشاد ستواں کشتی



ملف الشرق والغرب

الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني
اعطت الكثير، ومطلوب منها ان تعطي أكثر... فماذا
اعطت ؟ وما المطلوب منها ان تعطي ؟ وكيف ؟

الانتفاضة كسرت حاجز الخوف من العدو
وهزمت اليأس، وليس صحيحا انها انطلقت من
يأس، بل من أمل في التغيير بأسلوب جديد هو
«الاسلوب الحجري» في مواجهة «العدو النووي»
الذي ارخى بظله على المنطقة كلها إرهابا وعريضة،
وفتح شهيته لمزيد من «ارض اسرائيل» ومزيد من
التشريد لشعوب الاخرى «الفوييم».

الانتفاضة حركت في نفوس الامة النائمة أمة
الاسلام روح الجهاد، واعادت اليهم الامل في النهضة
بعد الكوة والعزة بعد المهانة وامتشاق السيف بعد ان
طال السيف في ضمده، وفرض الحق بالقوة بعد ان
ضاع الحق في ادراج الامم المتحدة وعلى موائد
المفاوضات التي طال انتظارها !

الانتفاضة احييت الضمير العالمي الميت الذي طالما
نخس بحقوق الانسان وغض النظر عن ظلم الانسان
للانسان، وشدت اليها أجهزة الاعلام المضروبة
والمسموعة والمرئية التي طالما عزفت لحن «اسرائيل»
المتحضرة وسط البداوة العربية المتخلفة وطهر الحق
حول «من هو الارهابي ؟» هل هو مفتصب الديار، ام
المدافع عن دياره المفتصة ؟

الانتفاضة بما قدمته وتقدمه من تضحيات قلبت
موازين دهاقنة بني صهيون وعادت مقولة ان المجرم
جبان وان صاحب الحق هو الاقوى فخرجت اصوات
مبحوحة من ابناء القردة والخنازير تطالب بالانسحاب
من «المناطق» واخرى اخذتها العزة بالاثم فطالبت
بالحرث من التهجير وسفك الدماء الفلسطينية.

الانتفاضة

من أجل مزيد

من الفعالية

الانتفاضة اعطت الكثير، وما زالت تعطي، ولكننا نطلب منها المزيد من العطاء حتى يرحل المحتدي من ارض فلسطين وحتى تسقط في الطرف الآخر مقولة الصلح مع يهود، والتمايش معهم او الاقرار بهم بكيان على ارض فلسطين.

ونحن لا نطلب المستحيل ولا نضي لانفسنا من المسؤولية حكاما وشعوبا ولا نحلق في الهيال حين نقول:

مزيذا من التلاحم ايها الفلسطينيون في الارض المقدسة، ومزيذا من العبر والعطاء... ونخرج من بين ظهرانيكم قيادات ترتفع الى مستوى الجهاد، وتتفاعل معها وبها، تبث من الاضواء وتثق بالشعب، وتنطلق من عقيدته وطموحه، تعبر عن آماله وتوقده الى المزيد من المواجعة بالاليب مبتكرة تفت لمن عضد العدو الماكر الجبان وتحمل حياته على الارض المقدسة جحيما لا يطاق واهل مكة ادرى بشبابها.

نحن لا نزعج لانفسنا القدرة على التنظير - من بعيد - وليس من حق من يمسك بالقلم ان يعلم اليوم من يمسك بالحجر والزجاجة والحديدة ورحم الله من قال:

إن ألفي قذيفة من كلام لا تساوي قذيفة من حديد والدعم المادي ايها المسلمون مقدور عليكم، وما جود مقدمه ومن جهز غاريا فقد غزا، وهذا باب الجهاد قد فتح، وليس احق من المرابطين على ثغور الشام من اهل فلسطين بان يأخذوا نصيبا من اموال المسلمين فريضة للجهاد، ودفعنا للاذى عن ديار المسلمين، وخلصنا من عدو الله ورسوله والمسلمين جميعا.

وانت ايتهنا «المنظمة» اقدر على ايصال السلاح الى المجاهدين في فلسطين لتحل القنبلة محل الحجر، ويحل الرشاش محل العصا ويحل اللغم محل المتراس.

وانت ايتهنا «الانظمة» استنفري الجيوش الجارة وامسحي الصدا عن الاسلحة المكسدة وضمي خطة للدفاع ان كان الهجوم متعمدا وافتحي «الحدود» للمجاهدين والمستوطنين لنصرة اخوانهم في فلسطين، وامسحي تذكرة مرور الى الشهادة في سبيل الله وغمضي النظير ولو مرة واحدة عن «امتثل» الى بلده يريد ان يموت فيها او يميت من عاث فيها فسادا، ويتحفظ للانقضاء والتوسع.

وانت ايتهنا الجماهير الاسلامية في كل مكان.. صحو صحو، وجهادا جهادا، فقد استنصرت بالمعصم امرأة في عمورية فتصرها، وهذه بيت القدس تطارد فيها امرأة عجوز عشرين جنديا للعدو «بالمذرة» وتمسك امرأة اخرى بندقية العدو بيدها لانتزاعها منه، ويتصدى اطفال في عمر الورود للجنود المدججين بالسلاح.. والعدو يستخدم الدبابات والطائرات والغازات السامة، يضرب بالمراوات، ويعتقل، ويكسر الايدي التي تقذف الحجارة... وانتم ايها المسلمون، اين انتم؟ وما هو دوركم؟ وما هو واجبكم؟ ان غفلتم فودوا الى القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة.. هودوا الى التاريخ وسيرة الصحابة الكرام والمسلمين الاوائل تجددوا الجواب، وتجددوا الصورة ماثلة اليوم في فلسطين، فهي على الجهاد، هي على الجهاد وسوف تسألون يوم القيامة عن عمركم فيم افتيتموه وعن مالكم فيم انفقتموه.

— اختلاسات تمت في الخطوط الجوية الكويتية ومؤسسة التأمينات الاجتماعية وغيرها من المؤسسات.
— اختلاس مليار دولار قام به مسؤول كبير من استثمارات الكويت في الخارج.
ابن مجلة المجتمع من كل هذه التجاوزات؟ وابن دورها في السهي عن المسكر؟ وابن واجبها في النصيحة للدولة؟ ابن كل هذا؟ ولماذا لم يظهر على صفحاتها؟
• اخوكم: ابراهيم حمد — الكويت

عهدناك مجلة تصدع بالحق ولا تغنى في الله لومة لائم، ونقاوم الفساد والانحرافات على جميع الاصعدة ولكن لوحظ في الآونة الاخيرة هدوء وسكون عن كثير من التجاوزات التي تحدث في البلاد دون تعليق او كتابة او تحليل.
— ان ديوانيات الكويت تتحدث عن رئيس احد البنوك المحلية قام باختلاس ثلاثة ملايين دولار.
— اختلاسات تمت في شركة المواشي بقدرة ملايين اخرى من الدولارات.

لماذا تسكت المجتمع

عن التجاوزات المالية في الدولة؟

فليس كل حدث في تقدير «المجتمع» يرغب لان يكون خيرا صحافيا، وليس بالضرورة ان تكون معايير تقدير الحدث عندنا كصحافة اسلامية تتفق مع معايير الصحافة العامة، صرّب المسلمين في العلين حبر في معاييرنا اهم من حدث حول انتحار مواطن امريكي مثلا. وليس كل ما يشع بعد خيرا، فلا

والانحراف ومناصرة كل خطوة للإسلام حزه لا يتحرا من واجبتنا. ومجلة المجتمع في التطوير الاعلامي قائمة على صحافة الخبر، تتناول الخبر بالتحقيق والتحليل والتعليق ولا تكتفي بمجرد نشره، وبحكمها في هذا التناول سياسات مستبقة من معايير الاسلام ومصلحته.

عزيزي القاريء: شكرك على حرصك على دورنا وواجبتنا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واداء النصيحة كما نود ان نوكد لك ان العناية التي من اجلها صدرت هذه المحلة وقامت على اساسها جمعية الاصلاح هي الدعوة للإسلام والصدع بالحق ما امكن ذلك.. وان مقاومة الفساد

بد من التحقق من حدوث الحدث عملاً بقوله تعالى: «لَا يَأْتِيهِمُ الْخَبْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِهِمْ» فامسحوا بكتفهم وقلوا: «ما فعلتم ناديين» وما لم يكن للخبير أدلة أو شواهد تؤكد حدوثه لا يعد خبراً.

وليس كل خبر يحقق يجب نشره، وليس كل ما يسمع يقال، ولا كل ما يقال يكتب في الأوراق، غريب غير يكون سبباً لشعر القاصحة ورب غير يسبب أضراراً أشد من عدم نشره.

هذه بعض المعايير التي تتعامل معها عند التحقيق في أي حدث، ونحن نتجنب ما استطعنا بالالتزام بها ولا نبريء أنفسنا من الخطأ، فقد تخطئ في تقديرنا ويتبين أن الأدلة التي حصلنا عليها لا تؤكد حدوث الخبر أو غير ذلك من أمور، وهذا قصور بشري لا يخلو منه أي مؤسسة صحافية وسنن نقاداً بتصحيح النشر أو إتاحة فرصة النشر لمن تضرر منه.

وعليه فإن استقارك حول عدم كتابتنا أو إشارتنا لبعض الانحرافات التي تحدث في المراسم الرسمية والتي نتحدث عنها الديوانيات الكويتية تقع في تلك التدائرة من السياسات، ليس كل ما نتحدث به الديوانيات الكويتية يؤخذ كأنه حقائق، ولم يقل أحد أن الديوانية مصدر موثوق به، وليس بخاف عليك بأن الديوانية مسرح ضاحك للإشاعة، فكثير من الاحيان نستمع إلى بعض احاديث الديوانيات التي تصف حواراً دار بين اثنين من المسؤولين في جلة خاصة لا يشاركون فيها أحد وحول قضايا ذات خصوصية تامة، وبأني وصف الحوار بكل دقة كما

لو كان ثالث معهما، وكثير من رواد الديوانيات يصدق الرواية ويقوم بنقل تفاصيلها إلى ديوانيات أخرى دون تفكيره كيف استطاع الراوي أن يحصل على هذه الرواية وهي بين اثنين؟

وهذه الظاهرة السيئة لاقت حرباً شديدة في أول الرسول صلى الله عليه وسلم، كمثل قوله كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع، وهذه دعوة للتحقق من كل ما يستمع إليه المرء ولا ينتهز إلا بعد ثبوته ووقوعه وثبوت جدوى نقله، وكمثل قوله «إن الرجل ليمتلككم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها في النار سبعين خريفاً» وهي دعوة لتثمين كل كلمة يتوفا المرء قبل التوجه بها ولو استمرصنا أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم لعرفنا خطورة نقل الإشاعة ومداولتها.

ولضرب مثلاً بأحدى الإشاعات التي اشترت إليها في رسالتك عزيزي القاري، واستصرت عن عدم إشارتنا لها وهي حكاية اختلاس مليار دولار، فقد سمعنا هذه الإشاعة ووجدناها مضية خطيرة تستحق المراجعة خاصة وإننا لم نترك مجالاً للتصحيح إلا واستثمرناه للمعظ على المال الدم وعندنا مدقق باستقصاء مصادر الخبر لم يصل إلى شيء، فلا الأشخاص الذين قول أنهم اكتشفوا هذا الاختلاس يؤكدون صحة هذا الخبر، ولا الوزارة المختصة تؤكد شيئاً من ذلك، لقد لجأنا إلى خصوم الشخصية التي اشيع حول هذا الخبر وكنا نتوقع لديهم شيئاً ولكننا لم نحصل إلا على ترديد الإشاعة نفسها، لقد اجتهدنا للحصول على مصدر الخبر أو طرف

يؤكد بشكل حاد ظم نحصل على شيء فكيف بالله عليك تريدنا أن نعالج إشاعة ليس لها من الدليل والبرهان أي شيء.

في كثير من الاحيان تأخذ الصراعات الشخصية بين القيادات الادارية مساراً منحرفاً يؤدي إلى انتشار القاذويل وإشاعات يستخدمها اطراف الصراع للذيل من الطرف الآخر، وهذه الظاهرة تحتاج إلى من يشعدها بقوة للحفاظ على قيم هذا المجتمع وتقاليد. أما بعض الامثلة التي ذكرت فقد اشرنا إلى بعضها بالفعل في أعداد سابقة، وإذا لم ننشر عن بعضها فهو سهو غير مقصود.

وكلمة أخرى نوجهها للحكومة، وهي أن معالجتها لكثير من هذه الحوادث غير حازمة وحاسمة ففصة اختلاس ثلاثة ملايين دولار من احد البنوك عالجتها الحكومة بأن اكتشفت باسترداد المبلغ وإقالة الجاني من منصبه، وعلقت نفس الشيء في قضية شركة الواشي، أن مثل هذه الإجراءات يجب أن تمال إلى النهاية العامة لكي يسمع بها الرأي العام ولكي يرتدع من تسول له نفسه بنقل الجرم مرة أخرى، ولو أن الحكومة فعلت ذلك لحالت دون انتشار كثير من الإشاعات والاقاويل التي تضر سمعتها.

وأخيراً.. عزيزي القاري، إن في مهمة الصحافي مسؤولية كبيرة يحاسب عليها أمام الله، فالصحافي يتحدث بقلبه، والذي يزيد من أهمية مسؤوليته أن حديثه مقيد بالأوراق وجهاد لسانه مثبت والرسول الأعظم يقول: «لا تكلمك أسك يا معاذة وهل يكب الناس على مناكرهم في النار إلا حصائد السنهم» والله الموفق.



وزارة الاعلام والدور الاعلامي المفرد

لدخسه وبرامجه سب وصحتت دي
شرف عنه ورره الصحة وبرامجه
لرعاية من اعداد الهيئة العامة لشؤون
الراحة وغيرها.

ولا نمشقد ان الوزارة تفقر الى المادة
الطبية لاعداد برامج خاصة بها فليها من
برث لاسلامي اصحه سكر عموده وفوره
وتخصصاته ما هو قادر على تزويد محطة
تلفزيونية مسئلة بالمادة المستمرة
والمشجدة.. لم لا تهمل الوزارة للموسوعة
الفنية مثلا بان تدم برامج في الفقه والعلم
الشرعي ليس على صحة السؤال والاجابة
بالضرورة ولكن بمعالجة اعلامية جديدة
ومشوقة، هل الوعي الصحي والاسمي اهم
واخطر من الوعي الشرعي والديني ؟

سيفتقد حضور الوزارة في هذه الميادين،
فالنسبة لتلفزيون الكويت على صيل
المثال فان الوزارة لا تقوم باعداد اي
برنامج، هذا اذا استثنينا التعاون في نقل
خطبة الجمعة وباقى البرامج والمواد
التلفزيونية ذات الطابع الديني انما هي من
اعداد التلفزيون او جهود فردية من بعض
المتطوعين او المهتمين بمائل الوعي الديني،
ولا يرى للوزارة اي محاولة لاعداد برنامج او
برامج خاصة مع ان الحال مفتوح وتلفزيون
الكويت لا شك سرحب بذلك.

وتستطيع الوزارة في هذا الصدد ان
تقتدي بوزارات وجهات حكومية اخرى لها
مراجعتها على الشاشة الصغيرة مثل برنامج
الامن والمواطن الذي يحد باشراف وزارة

وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في
الكويت هي الجهاز الرسمي المختص
المسؤول عن شؤون الدعوة الاسلامية
والمعلم الشرعي وعن نشر الوعي الديني بين
الجمهور، ولا تشك ان الوزارة تمتلك من
رجال العلم الشرعي والكفاءات من الافراد
المتحمسين لدين الله وشأن دعوته ما يؤهلها
لتقيام بهذا الدور الخطير والهام في مجتمعا.
ولكن ما يستقره الكثيرون من واقع
النشاط الاعلامي في الكويت ان للوزارة
والاقسام والاحزمة التابعة لها غيابا غير
مبرر عن اسماع وعيون الناس وصفا
سحرطا في الانتشار الاعلامي من خلال
وسائل النشر والاداعة.
واذا ما طاف ذه القاري بمتابر الاعلام
والنشر والصحافة في البلاد فلا شك في انه

فيما بلغت حالات الاحداث في محافظة
الاحدي ٤٢٣ حالة، وفي محافظة العاصمة
بلغت ٩٧ حالة.

واظهر التقرير ان الغالبية العظمى من
الحالات التي انخرقت كانت بين طلاب
مدارس المرحلة الثانوية حيث بلغ عددهم
٥٨٩ حالة اي نسبة ٤٩٪ من مجموع
حالات الانحراف لدى الاحداث، فيما
بلغ عدد حالات الانحراف في المرحلة
المتوسطة ٥١٤ حالة نسبة ٤٠٪، وبعثت
حالات الانحراف لدى الاحداث في
المرحلة الابتدائية ٩٥ حالة بنسبة ٧٪ من
مجموع الحالات، الامر الذي يشير الى
اهمية دور المدرسة في توجيه الحدث
خصوصا في المرحلة الثانوية.

ومن جهة اخرى اشار التقرير الى ان
حالات الانحراف بين الذكور اكثر منها
بين الاناث، وانه كلما صغر سن الاحداث

توسيع حالات انحراف الاحداث في
محافظة الكويت، ان محافظة حولي
سجلت اعل معدل انحراف حيث بلغ عدد
حالات قضايا الاحداث بها هذا العام
٨٧٢ حالة، وارجع التقرير سبب ارتفاع
معدل الحالات فيها الى ان محافظة حولي
تعتبر من اكبر المحافظات التي يتركز بها
الازدحام السكاني، كذلك لان النشاط
التحاري يسجل مؤشرا عاليا فيها، واحتلت
محافظة الجهراء المرتبة الثانية حيث بلغت
حالات قضايا الاحداث بها ٥٧٩ حالة،

حاء في التقرير السنوي لعام ١٩٨٧
الصادر عن مكتبة المراقبة الاجتماعية التابع
لادارة رعاية الاحداث بوزارة الشؤون
الاجتماعية والعمل ليدق جرس الانذار
والتحذير اعلاما لكل من يهمه امر
الاحداث من الشباب في هذا المجتمع،

ويشير الانتباه حول خطر داهم يتهدد
ويقتوض اركان الاخلاقيات والسلوك
القيم بين الاسر والافراد.

مقد اوضح هذا التقرير في حديثه عن

الأحداث .. والانحراف

ولدى الوزارة عائلتنا الاسلامي بكل قضائيه وهويه واركانه الثمينة، فهل تجر الوزارة عن التحرك للاتصال بهذا العالم وتعريف المواطن به من خلال برامج جيدة الاعداد ومبتكرة في التلفزيون والاذاعة؟

لم نمر علينا المناسبات الاسلامية كالاعياد المباركة ورمضان والمناسبات الاخرى، ولا تحرك الوزارة اعلاميا لاهتمام الطابع الديني على هذه الايام في السنة من خلال سادة اعلامية جيدة بدلا من الاحتفال التقليدي الساذج؟ لم يفقد عيد الاصحى مثلا المعاني الدينية الروحية فيه ليطلب عليه في التلفزيون ووسائل الاعلام معاني النهو والطرب والفناء الفاقد؟

هل سيكون صعبا على الوزارة ان تستضيف كبار علماء الاسلام من الاقطار الاسلامية في ندوات جادة ومثمرة ينقلها التلفزيون والصحافة؟ ان الفائدة من ندوات كهذه سيكون عظيما وبرامج كهذا سيلقى شعبية كبيرة ويتلف الناس لرضته.

اليس بالامكان نشر التعليم الديني عن طريق وسائل الاعلام المختلفة؟ اليس بالامكان لطعم التجويد وقراءة القرآن او

الشعرىف بمناسبة الحج او شرح التاريخ الاسلامي للشاشنة؟ ان المجال واسع ومتشعب وثري جدا..

واذا كانت الوزارة هي حارسة الدين في البلاد - او هكذا هو المفروض - فلم لا نجد للوزارة التحرك المطلوب لممارسة واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ بحيث يكون للوزارة الدور الحاسم في محاربة الانحراف في المجتمع وحماية العقيدة من كثير من يتحرون على الاسلام، او يلغزون بين ملغزومين به في الصحافة البوية وفي بعض البرامج الاعلامية في التلفزيون والاذاعة، لم يكون شرف الرد من هؤلاء من نصيب افراد من عامة الشعب ولا تحرك الوزارة الا نادرا؟

ان على الوزارة واجبا كبيرا في المجال الاعلامي في الكويت تراها مقصرة فيه وترى هناك ثغرة واسعة في جهود هذه الوزارة بدون هذا الدور الاعلامي الخطير والفقود.

ان دعوة الاسلام على يد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت اعلاما بالدرجة الاولى قبل ان تكون سياسة او اقتصادا او حربا نو ادلة.. وان التخصير في الدور

الاعلامي الاسلامي يشرك فراغا كبيرا للقوى المعادية للدين للتغاذل الى صفوف مجتمعتنا ونحطيمه... ولم يشهد تاريخ البشرية عهدا ساد فيه الاعلاميون وسكوا كهذا العهد الذي تعيش.

وهذا التعليل الموجز ليس هجوما على الوزارة التي تكن للقائمين عليها كل التقدير والاحترام وشكر نواياهم الطيبة وحاسنهم الحملي من اجل الاسلام.. ولكنها نصيحة توجه وكلمة حق تقال.. فالوزارة في وضعها الحالي واقعة في التقصير وامامها جهد كبير مطلوب في مجال الانتشار الاعلامي ولا نشك في ان الدولة ستدعى هذه التوجه وتدعمه لال القائمين عليها هم من عهدنا من المحبين للدين والقيمين على الاسلام لا سيما وان الكويت تحمل الان شرف رئاسة مؤتمر العالم الاسلامي.

ووزارة الاوقاف بمن تفهمهم من كمادات واعية هي الناطق الرسمي باسم الدين في الكويت وعليها ان يكون صوتها مسموعا... حتى لا يكون الدين ذلك المجهول الذي لا يدركه المواطن او يتجرأ على السطو باسمه غير الامتداد او غير التخصيص.

الجهات المسؤولة عن انحراف الاحداث:

بعد كل ما استعرضناه من احصائيات وارقام تحدثت عن انحراف فئة من اهم الفئات في هذا المجتمع، وهم النشء القيين سيستكون منهم جيل المستقبل، نتساءل: هل من تتج مسؤولية انحراف هؤلاء الاحداث؟

لا شك سيكون الجواب بتعدد هذه الجهات واولها الاسرة او البيت ثم المدرسة، واذا كان الحديث عن هاتين الجهتين قد يبلغ حينها كنهها في منظم المحاضرات والفعالات التي تتناولت موضوع الاحداث، فاننا نرى ان هناك جهة اخرى يجب ان تضطلع بحماية هذا النشء من الانحراف، وهي اجهزة الدولة التي يجب ان لا يقتصر دورها على التلقين المدرسي الذي تارسه المدرسة فقط.

كلما قل عددهم من حيث الكم واتمت سلوكياتهم المتعركة بدم شدتها يوما ما، ومن واقع ما لوردته التقرير من تصنيف للعائلة الاجتماعية هؤلاء الاحداث تبين ان ٧٨% منهم يعيشون مع والديهم ضمن أسر طبيعية، مما يؤكد على وجود اساليب تنشئة محاطة كالتدليل الزائد عن الحد والحرية التي لا يلائمها توجيه وارشاد الامر الذي يجعل الاحداث عرضة لآثرات البيئة الخارجية كاصدقاء السوء.

وحول اثر وفاة احد الابوين على الاحداث اكد التفرس ان ٧% من هذه الحالات انحرفت بسبب وفاة الاب نظرا لما يظه وجوده من سلطة ضابطة على سلوكيات الابناء، وان ٩% من هذه الحالات كان انحرافه بسبب وفاة الام لا قتله من عياب للطف والحنان، وبمالة ١٠% من الحالات انحرفت بسبب تعدد مرات زواج الاب.

وهذا الدور الذي تمنيه يتناظم لكونه ركنا اساسيا في حراسة الدولة لاركان القيم الاخلاقية والتربوية في هذا المجتمع، وهذا الدور ينبغي ان يتوسع ليشمل الجوانب التي شوبت نشاطات الاحداث السلبية والايجابية فتمالج الاول بعد ان تحصل على الوقاية منها بشتى السبل ويتأصل ورعاية الثانية بتوفير المرافق التي تخلي فيهم ممارسة السلوك القويم والموايات النافعة.

واذا كان هذا التقرير قد اظهر وجود هوة اخلاقية في ارض هذا المجتمع، فان ما يجب ان تواجهه به يبقى ان يكون بالتقدير الذي يقي الافراد شرو وعظا ازياد هذه الانحرافات بين الاحداث فسانا لمستقبل هذا الجيل وحمضا لافراد من شر الانحراف الاخلاقي الذي هو اشد فتك من الاخطار الصحية في كثير من الاحيان.

هوامش

• قرر مجلس الوزراء تقديم معونات فورية الى سكان المخيمات الفلسطينية في فلسطين المحتلة قيمتها ٥ ملايين دولار يتم نقلها عن طريق الأمم المتحدة.

• الوزير الأول في الحكومة التونسية السيد الهادي الكوش زار البلاد للاسبوع الماضي والتقى بسمو الأمير وعدد من المسؤولين وهي أول زيارة لمسؤول تونسي كبير منذ التغيير الأخير في تونس.

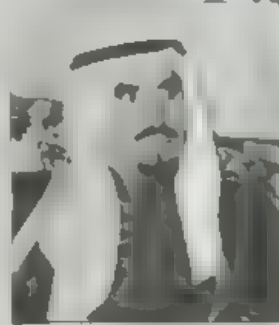
• أكثر من ٢٠ ألف كويتي قاموا برحلة الدراسة المصرية خلال الإجازة الدراسية المصرية.

• قرر موطعو بيت التمويل الكويتي ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبيت الزكاة التبرع بواقف يوم واحد دعماً لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

• أبدى سمو ولي العهد اهتماماً خاصاً بحالة الوأمن لاسم الدين ولد منتقم في مشفى الولادة وطبيب من جنسيتهم المتحدة الاتصال مع مركز أبحاثه في علاج مثل هذه حالات.

• سيجد اعتباراً من شهر مارس المقبل قانون بالمرام المواطنين والمقيمين بإجراء الفحوصات الطبية اجبارياً للتأكد من خلو الكويت من مرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز» ولا شك ان هذه خطوة طبية وجيدة من وزارة الصحة في المبادرة لرفع وعي المواطنين في الكويت ام لا؟؟ ودرهم وقاية خير من قنطار علاج كما يقولون...

• اجتماع اسلامي في الكويت



أشارت الرميثة «التي» الى ان هناك اتصالات مكثمة تدور حالياً بين الدول الإسلامية لعقد اجتماع طارئ في الكويت حول انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة. فقد بحث سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد خلال استقباله لسمو ولي العهد الشيخ سعد المبدالله وقائد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد آخر التطورات العربية وخاصة الانتفاضة في الأرض المحتلة والنشور الكويتي بهذا الخصوص.

فيما قد ذكرت مصادر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الكويت مرشحة لعقد مثل هذا الاجتماع الطارئ. بالإضافة الى الرياض، وان هناك اتصالات بين العواصم الاسلامية لتحديد مكان وموعد الاجتماع في سبيل تشكيل موقف اسلامي دولي في مواجهة اسرائيل.

• • •

• مشاريع بيت الزكاة

ذكر مدير بيت الزكاة السليمانية عبدالقادر الصعيل ان حجم المساعدات الشهرية والمقطوعة والقرص الحسن التي قدمت خلال عام ١٩٨٧ بلغت مليونين و١٢٤ ألفاً و٨٢٧ ديناراً شملت ٥ آلاف و٩٤٩ أسرة. وحول اتحايزات ومشاريع البيت قال الصعيل ان ١٩٢ حالة استعادت من صناديق الطبعة بالإضافة الى ٢٦ أسرة معمة، كما تم مؤجراً إنشاء صندوق أسر المسجونين بالتعاون مع وزارة الداخلية.



وأضاف مدير بيت الزكاة ان مشروع كامل البيت قد شمل ١٣ ألف و١٧٩٩ يتبعها من الايتام المكشوفين، كما ان من المشاريع الهامة مشروع طالب المعلم الذي يكمل ٩٠ طالباً يبلغ ٧٥ ألف دينار، في حين يتكفل صندوق الطلبة الافارقة بأكثر من ١٣٤ طالباً.

• • •

• لائحة جديدة للنظام المدرسي

أصدرت وزارة التربية

لائحة جديدة للنظام المدرسي في مراحل التعليم العام بقسميها الحكومي والاهلي، في خطوة تستهدف توفير الجو التربوي للطلاب وتسهيلها لاداء الترمية والتعليم وذلك لمعالجة الامور السلوكية لدى الطلبة. وقد نصت اللائحة فادح للسلوك غير المرغوب فيه بالمدرسة واحازت للناظر معالجة اي امور سلوكية تؤثر على العملية التربوية كما نصت اللائحة قواعد عامة لمواجعة السلوكيات المنحرفة منها ان ينظر الى الجراء في الاطراف التربوي السليم وان يستهدف تحقيق اهداف وقائية تنموية وعلاجية.

وتناولت اللائحة القواعد العامة في مواجعة السلوكيات حسب الشلال مراحل الدراسة وهي الابتدائية والمتوسطة والثانوية، كما تحدثت عن معالجة الانظمة العامة.

• • •

• اموال السينامي.. وشؤون القصر

أكد مدير عام الهيئة العامة لشؤون القصر هزاع الحيدان في مقابلة لجريدة الانباء ان من اهم اهداف الهيئة هو المحافظة على اموال اليتيم القاصر الذي حصل عليه بحسنه وكسبه للمعوزين والمحتاجين والمفقودين وقال اننا نقوم بتقصية القرعة باتفاق جميع الاطراف بعد سداد

قال بعضهم

«أكينو تمنع الخادومات»

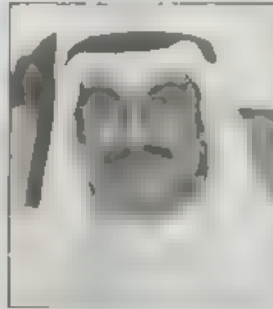
قالت بعض التقارير الواردة من المجلس بأن رئيس الوزراء كورودون أكينو «أبطلت قفلهما» أصبح له تقرير حديث عن مسائل لمي سمر من معاملات لمصنوع في الخارج ومنها مصر مع لسيب من عمل كمحركات في الخارج»

سهي الكبر مر عليهم هذا الحردون ان يعرف ما هي حقيقة سي حملت رئيس الوزراء سدحل لسمع حدهم ساء وصلها في خارج، ان استلنا السع للخادومات واقتراحنا بأن جميع من المؤسسات، جعل الصحافة الاحصائية تستفيدا ونقصا باشع المبارات، ليس نجها «كما هي المادة» ولكن لفحص حقيقة يتلقاها مراسلوها في المسطة بربيه، وحده دون جمع، ان سمر وبلايف شدد عامل الخادمة بالحرر كما يعامل الحريوان، دون مراعاة اي قيمة انسانية.

وهذا الذي جعل حوادث الخادومات ترداد يوما بعد يوم، فهل تنفي الله ونوقف هذه المصيبة والوحشية التي نأبها المروءة، وأبائها كل شرائع السماء؟؟

عبدالحاميد البلابي

المحافظ: نؤيد مبدأ دمج البنوك



نص محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح شدة ما يتردد من ان البنك المركزي يضغط على البنوك وشركات الاستثمار في عدم ارتفاع نسبة الارباح التي تبيع على المساهمين، وقال: نحن نرحب بكل نتائج طيبة يحققها اي بنك او استثمار ولكن لا نقبل اطلاقا ان تنوع ارباح للمساهمين على حساب نتائج مالية نحن في البنك المركزي نعلم تفاصيلها وبالتالي مدى تأثيرها على نشاط البنك او شركة الاستثمار، ومن دمج بعض البنوك الكويتية وما يتردد بشأن ذلك قال محافظ البنك المركزي: لا مانع لدي من الموافقة على دمج بنكين من رأب خمسة بنوك المالكة لما ذلك لكونها صاحبة الحق في هذا القرار، واستطرد قائلاً اني شخصيا مع مبدأ الدمج لانه يوفر مبالغ كبيرة في حال ضبط المصاريف الادارية والتشغيلية ولكن القرار في النهاية ملك لملك البنك.

الحمصان: احط بحرص صحن الاطار العام



في مقابلة أجريتها معه لزميلة «الانباء» اجاب وكيل وزارة الاوقاف السيد محمد الحمصان على سؤال حول انتشار ظاهرة قيام الأئمة بالقاء خطب صلاة الجمعة من اوراق مطبوعة من الوزارة وهل ذلك يعني تضيق الخطيب فيما يقول؟ وقد قال الوكيل في رده: «ان الأئمة في المساجد لديهم الحرية الكاملة في القاء الخطب، ولكنهم مقيدون بالاطار العام، وهو عدم التمرس لدول او اشخاص او مؤسسات او التحدث في الامور التي فيها خلافات، اما ما عدا ذلك فالامام حر فيما يقول».

وذكر الحمصان ان بعض الأئمة القديرين يحملون قاطا في ورقة صغيرة ويتحدثون عنها، والحق يقال انه يوجد في الكويت عدد كبير من الخطباء المقديرين، صيلا ان الخطب المطبوعة من الوزارة تهدف الى سد الحاجة عند غياب الامام، او تقديم المساعدة للامام الذي لم يستطع لطرف ما اعداد خطب

الدين.. والحقيقة ان الدور الذي تقوم به الهيئة كبير وحساس جدا بنفس الوقت والتي تكمن اهميته في انها تدير اموال اليتامى والتي لوصى لله سبحانه وتعالى برعايتها والمحاسبة عليها لصالح اهلها كما ان الاسلام حذر من خطورة التلاعب والتهاون بشأن اموال اليتامى.. «ان الدين يأكلون اموال اليتامى ظلماً كما يأكلون في بطونهم سارا وسيصلون سعيراً» واداً كانت الهيئة العامة لشؤون القصر هي المشرفة والمؤسسة على هذا المال فلا بأس من ذكر بعض الملاحظات التي يا حياء لو احدثها يعني الاعتبار وهي:

● استثمار اموال اليتامى في المجالات الطبية والحذر من استثمارها في الربا وعيره «مالله طيب لا يقبل الا طيباً»

● هناك بعض الاوصياء الذين يتلاعبون باموال اليتامى وبأس من الهيئة فرض رقابة صارمة على هؤلاء الاشخاص مهما كانت مكناتهم.

● الكثير من المراجعين يتدرون من اساليب المراجعة المتبعة من نسب صياح الوقت دون فائدة او لغار.

● شيء طيب جدا توجه الهيئة في ادخال اجهزة الكمبيوتر في جميع اجهزنا تمسوا على المواطنين وتسهلا لهم.

لا زال الشيخ عدنان معتقلا



• عدنان أو كسار النباه سوله ان إحدى جملات المحاكمة.

بالدعوة للدين أو استخفافه على أية صورة من لصور ومهما كانت، ويهدف إلى التأثير ولو بشكل جزئي على أسس نظام الدولة والحكم الاحشاعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الحفوية، أو العمل بشكل يتعارض مع مبادئ العلمانية أو العمل على تحويل هذه المبادئ عن وجهتها إلى أية جهة أخرى».

معنى، ان كل مسلم يدعو إلى الله، أو يعمل على تبليغ الاسلام على حقيقته للناس سيحد نفسه بشكل أو بآخر بين مخالف المادة ١٦٣ الطالمة... ترى كم عدد المعتقلين والمحتجزين من جراء هذه المادة؟ لقد راح ضحية هذه

لاعراض سياسية.. كم هي ضحية هذه العلمانية، فهي ما وجدت اصلا إلا لمحاربة الاسلام والمسلمين. وفي دستور تركيا العلمانية المادة ١٦٣ من قانون الجزاء التركي، تشاهد احبي القارئ وجه العلمانية الشيع ومدى حقدها على الاسلام والمسلمين فمادا تقول المادة ١٦٣؟

نهي المادة ١٦٣

«بمشر حراما كل فعل يهدف إلى تأسيس جمعية أو تنظيم أو تكتل يستند اساسه من الدين أو الايمان بحبي عبادي الدين أو الايمان في سموس الناس أو يوقف عليهم الاحاسيس الدينية والمشاعر الابمانية أو يقو

العلمانية في تركيا تلتقي مع العلمانية الضربية في جهة وتختلف عنها في جهة أخرى مهما تلتقيان في حرمان الدين من التدخل في شؤون الحكم والسياسة، لما من جهة أخرى، فإن العلمانية في تركيا تعطي لنفسها الحق الكامل في التدخل في شؤون الدين ومراقبة دعائه ورصدهم والتصيق عليهم وعرض افكار وآراء بل وحتى آزياء تتنافى تماما مع مبادئ الدين، وتعني بظلم بان ما تعرضه هو الدين الصحيح... فالدولة تمنع الرجال من اطلاق اللحية وتمنع النساء من ارتداء الحجاب زاعمة ان هذا ليس من الدين، وان خلق البعجة وحلع الحجاب هو الفهم العصري والصحيح للاسلام.. وهي تمنع الدعاة إلى الله والدعوة إلى الاسلام بحجة ان هذا استثمار للدين

ألقوا بالشيخ عدنان في "عنبز محمد"

المادة ما لا يمكن حصره ونصوصها بعد
الاتقلاب العسكري الذي حدث في ١٢ ايلول
١٩٨٠... آلاف المسجونين والمعتقلين..
والشيخ عدنان لو قطار واحد من هؤلاء..

من هو الشيخ عدنان؟

هو الشيخ الشاب وداعة من الدعاة الى الله ذو
علم وفضل وصاحب تقوى وورع، رأى ان من
واجبه تبليغ دعوة الله وتغليص الناس من
عبادة غير الله الى عبادة الله وحده، فوجد من
أبناء الطبقة الارستقراطية أذانا صاغية وقلوبا
واضحة وعقولاً مستمعة، فاقبل عليها يتلمس
جراحها وامتدت يده بعنان ورجة لتشل هؤلاء
الشباب من المستقيم الذي هم فيه، فحرهم
بالاسلام وينشئهم عليه ويتعهدهم ويربهم
على مبادئه وفصائله... واقبل هؤلاء الشباب
على الشيخ لما لمسوه عنه من صدق الحديث
وحياة الاخلاق، فتركوا حياة الترف والحواس
وعافوا الحياة التي اعتاد ذؤومهم عليها،
فاستنكروا ما شاهده من موائد الخمر والقمار
واستغربوا ما رأوه من حفلات المجون
والفسوق، فامتنعوا عن مشاركتهم المصيبة،
وذكروهم بالله وطلبوا اليهم التوجه اليه
والاستئصال لآمره والابتعاد عن نواحيه...
وانتهوا الى قرانهم الفتيان، أبناء الاثرياء
والاعنياء امثالهم، يحبسون اليهم الايمان
ويكرهون اليهم الفسوق والمصاي، فوجدوا من
الشباب استجابة سريعة اقبالاً عظيم لم يجدوه
من آباءهم وامهاتهم.. فاذا بالفتى يأتي بفتى
ولم يضى وقت طويل واذا بهؤلاء الشباب
يصبح حدهم بالمشات، التوا حول الشيخ
واحاطوا به احاطة السوار بالمعصم.

وهوذا من ان يستجيب الاياه والامهات
لدعوة الحق والطهر، راحوا يضيّقون على
أبنائهم، فلما لم يفلحوا استغلوا نفوذهم المادي
ومركزهم الاجتماعي فقدموا الشيخ عدنان الى
محكمة أمن الدولة، وحل الضور تم اعتقال
الشيخ ليجد نفسه امام جلة من الاتهامات...
وقامت المحافل الماسونية كمادتها يدور خيس
لحرضت عملها في ملك القضاء، وحرضت



الدولة تمنع الرجال من إطلاق

الاسلحة، وتمنع النساء من ارتداء

الحجاب زاعمة أن هذا

ليس من الدين.

الصحافة والاعلام فاقاموا الدنيا واثاروا حلة
شمواء لهد الشيخ... ودخل الشيخ صفحة
جديد من حياته هي صفحة الفتن
والابتلاءات.. وبعد ان امسى الشيخ زهاء
سنتين في السجون والمعتقلات واجه خلافا
العديد من المحاكم في جلة من التهم
والقضايا، وفي النهاية وجدوا ان افضل سبيل
للاتسليم من الشيخ ان يضعوه في مستشفى
الامراض العقلية، فالشيخ الان يتعرض
للتعذيب الشديد في مستشفى باقر كوي
للامراض العقلية في استانبول، وضموه في قسم
المرضى ذوي الحالات المنتهية.

ليس للشيخ ذنب الا ان قال ربي الله
وقام بتبليغ دعوته للناس، ولكن المحكمة

حاكمته بموجب التهم التالية: النيل من
اتاتورك، وقوله انني من ملة الاسلام.

وقد طلب المدعي العمومي من المحكمة الحبس
١٥ سنة للشيخ عدنان.

لقد القوا بالشيخ عدنان في العبر رقم ١٣ وهو
ما يعرف بـ «عبر جهنم» مع اشرف المجانين
واشدهم خطورة، فكانوا يطبقون عليه الصبغات
الكهربائية ويعطونه العلاجات الشديدة التخدير
وبحركات قوية مما اثر كثيرا على دماغه،
واشتزاز بدنه كله، فمن تأثير علاج الـ
«هالدول» اصيب الشيخ بتقلص في الفك
الاسفل، وارتعاش في الاطراف، وتقلص في
الجسم كله واهتزاز يستمر لساعات.

وما زال الشيخ منذ تسعة شهور وهو
يتعرض لهذا الابتلاء ويبدو انهم يخططون لأن
يحملوه بجثثنا بالقتل، ليروا ظمأهم وحقدهم
الاسود.

من اقوال الشيخ عدنان:

يجب ان نجعل قضية الاسلام قصتنا اليومية
فلا نعيد عنها ابداء، وان نجهز بها بكل ما
اوتينا من قوة، فالسكوت والانتزاع حرام في
ديننا، اننا مأمورون بتبليغ دعوة الله والجهز
بها.. ولقد بقل الشيخ عدنان جهدا كبيرا في
تأليف كتاب القيم «اليهودية والماسونية» شرح
فيه الكثير من اسرار ومزامرات اليهود في تركيا
والعالم - وله كتاب اخر باسم «دابة
الارض» وله كتاب ثالث بعنوان «خفايا
عصرنا» ويعتبر كتاب اليهودية والماسونية من
الكتب القيمة التي حققت رواجاً كبيراً فقد
طبع حتى الان اربع طبعات في خلال سنة
واحدة. ويعد اكثر الكتب تناولا - وهو يقع
في ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير، تناول فيه
الكاتب الاعيب اليهود الحفظة، مكرهم
وخداعهم للمسلمين والظلم الذي الحقوه
بفلسطين، ووثائق عديدة عن الماسونيين
المحليين والعالميين. وما زال الشيخ عدنان
معتقلا بموجب المادة ١٦٣، انه واحد فقط من
العديد الذين يعانون مرارة السجن والاعتقال،
لا ذنب لهم الا انهم اعتلوا لامر ربهم فبلغوا
دعوة الاسلام للناس، هذا هو ذنبهم وعليه
قدموا للمحاكم وصدرت بحقهم الاحكام
المختلفة.

ثم مع اشترس المجانين واشدهم خطورة

بروفسور اسبوسيتو :

هذاما فلت امام الكوبنجرس عن الحركات الاسلامية

البروفيسور جون اسبوسيتو واحد من ابرز
الاكاديميين الامريكيين المتخصصين في
الدراسات الاسلامية وقد عمل تحت اشراف
البروفيسور المرحوم اسماعيل الفاروقي، ويشغل
اسبوسيتو في الوقت الحاضر منصب استاذ في
المعلوم الديبلوماسية في مدرسة «Fletcher»
للناسخ والدبلوماسية في جامعة «Tufts»
ويشرف عل تدريس وتثقيف عدد من موظفي
الخارجية الامريكية المقرر ابتعاثهم ال افطار
العالم الاسلامي.

والبروفيسور مجموعة كبيرة من الانعاث
والدراسات والكتب حول الاسلام وقضاياها
العالم الاسلامي وله نشاطات واسعة تدور
حول القضية الاسلامية في الولايات المتحدة
وفي العام الاسلامي حيث قام بزيارة بلدان
اسلامية عديدة واتصل برؤساء الدعوة الاسلامية
واقطاب المجموعات الاسلامية النشطة، ولغيره
الواسعة وتخصصه فقد طلب منه الكونجرس
الامريكي في العام الماضي الحضور للإدلاء
شهادته حول الحركات الاسلامية وللإجابة على
اسئلة واستفسارات اعضاء الكونجرس بهذا
الصدد

وقد سبق له «المجتمع» ان استضافت
البروفيسور اسبوسيتو قبل بضعة سنوات وهي
نستضيفه ثانية في هذه الصفحات لتتحرى معه
هذا الحوار.

• كيف ينظر المسؤولون الامريكيون للحركات
الاسلامية ؟

— عندما نتحدث عن المسؤولين في امريكا يجب
ان نفرق بين نوعين منهم هناك لطيفة الوسطى
من موظفي الادارة الحكومية كالحبراء واصحاب
شهادات الدكتوراة عن الشرق الاوسط... وهؤلاء
لديهم معرفة افضل عن الشرق الاوسط من
المسؤولين الكبار في الحكومة... فصاح القرار
السياسي في الادارة على مستوى الرئيس ومسؤولي
الامن القومي هو الاقل معرفة بشؤون الشرق
الاطوسط وان كانت السلطة يدهم.

وان حردا كبيرا من الناس في الولايات المتحدة
يستمدون معلوماتهم وفهمهم للحركة الاسلامية في
الشرق الاوسط، او «الاصولية» كما يسمونها من
خلال ما يرونه في اجهزة التلفزيون... او من



خلال الأزمات التي ربطت أمريكا بالشرق الأوسط مثل ما حدث في إيران ثم بيروت كسويين في الحكومة تعاملوا مع هذه الأزمات ولكن هناك فئة أخرى من المسؤولين أكثر اطلاعا وتستطيع على سبيل المثال الصديق بين «الشوريين» من المسلمين وهم مخلوق اقلية... وبين الاغلبية من المسلمين والذين هم اقرب الى حمة المصلح الاجتماعي.

تبقى المشكلة هنا في المسؤولين في المستويات العليا، وهذا يبرر عملياً لا تميز بين الحركات الاسلامية والمتطرف منها وانحدال وبين بعض الحكومات فهناك مشكلة سواء في الاعلام او في الحكومة وربما في المجتمع الأمريكي عموماً حيث هذا الخط في الفهم.

• ماذا بشأن المؤسسات الرسمية الأخرى في واشنطن مثل الكونغرس ومجلس الأمن القومي وجهاز المخابرات المركزية؟ كيف ينظر هؤلاء للمسألة؟

— بالنسبة لمجلس الأمن القومي حسب علمي فإنه حتى فترة وجيزة لم يكن هناك احد يستوصف او يسمي الطائفة الاسلامية، اما بالنسبة للكونغرس فالامر غلط عندما اذيت بشهادتي في الكونغرس وجدت بعض الاعضاء يوجهون اليّ اسئلة تدل على فهم جيد، بينما هناك اعضاء اخرون وجهوا لي اسئلة تدل على الجهل الشديد، فكل شيء عند هؤلاء هو «حمي».

بينما دأبى لجنة الشرق الأوسط بالكونغرس واسمه «لي هاميتون» شارك في النقاش، وكان لديه قدرة اكبر على التعبير.

اما بالنسبة للمخابرات الأمريكية فلا اعرف عن موقفها شيئاً.

بالنسبة لادارة الحكومة فقد كنت قد كتبت خلال السنوات الست الماضية بالشاركة في البرامج التدريبية للموظفين الذي يزعم لرسايم الى العالم الاسلامي... لذلك عندما اروز سفارتنا في الدول الاسلامية فأنني استطع الالتقاء بعدد من موظفي الادارة الوسطى الذين اعرفهم وقد وجدت ان بعض هؤلاء يفصل الارشادات وبفضل فرائدهم عن الفاهة الاسلامية أكثر قدرة على التمييز بين لعنات الاسلام المختلفة. ففي مصر وجدت على سبيل المثال ثورة لدى موظفي السفارة على التمييز بين الاخوان المسلمين وبين تنظيم الجهاد مثلاً... بل ان بعض هؤلاء نجسوا في اقامة علاقات ودية واتصالات مع المسلمين بينما لم يكن ذلك يتم في الماضي.

وكذلك فان المسلمين لمنطقة الشرق الأوسط والذين

يعملون في المادة شهادات وكتوباء في هذا التخصص فانهم في العادة أكثرهما وادراكاً لهذا التيار.

ولكن اذا أتيت الى المسؤولين الكبار في الادارة الحكومية فإن معظمهم ليس في الصورة بالنسبة لهذا الموضوع.

• هناك تصور بدأ بالظهور لدى بعض المسلمين بأن الغرب محسوباً والأمريكان بشكل خاص يمترون القوة فقط ويضمون لمن يمارس العنف الاعتقاد... في نفس الوقت فإن الغرب يتعامل مع المسلمين على اساس أكثر الفشات ليسهم تطرفاً... ولا يفرق بين متطرف ومعتدل... لذلك ذهب التفكير ببعض ناشئة الحركة الاسلامية بأنه لا مفر من اللجوء الى القوة والعنف خاصة في بعض الدول الاسلامية التي تعاني التسلط والبطش وانعدام الحريات.

— دعني اقول لك الآتي: هناك في شتى المستعمرات سواء في الغرب او هنا في العالم الاسلامي اناس يؤمنون بأهمية السلطة والقوة ويعتبرونها... ومن تجربتي الشخصية جاسي عندما كنت لا ازل دارساً انتقل بين الدول الاسلامية لم اجد فيها من يستمع له او يهتم بالسماح لي باجراء المقابلات والاتصالات مع الشخصيات البارزة... لكن عندما عرفت الناس باللقاب التي احملها او قلت لهم على سبيل المثال بانني رئيس لجمعية دراسات الشرق الأوسط وجدت حينها من يهتم بي... انهم انك على قدر ما تحمل من اللقب ستحصل على الاستجابة.

من ناحية أخرى لو نظرنا الى قضية حركة الانجاء الاسلامي في تونس وعملية اعتقال السيد راشد الخنوشي، ان بعض المسلمين قد سألوا في ما اذا كنت استطع المساعدة في هذا الشأن... وقد اكتشفوا ان هناك أساساً في الادارة الأمريكية على استعداد للاستماع هم وان الضيف الأمريكي في تونس والذي كان متواجداً لفترة في واشنطن كان متفتحاً جداً وأكثر مما قلنا حيث تكلمت من محل لقاءات بينه وبين مسؤولي قيادة في حركة الانجاء الاسلامي حول قضية اعتقالات المسلمين في تونس وطاقت هؤلاء السفير ان تضغط حكومته لمنع بوقية من اعدام المسلمين، وانظروا ان مسؤولي حركة الانجاء الاسلامي لم يكونوا راغبين تماماً عن التحرك الأمريكي لصالحهم ولكن على الأقل استطاعوا ان يفهموا ان هناك تسويات ممكنة مع الأمريكيين وان هناك في الادارة الأمريكية من يفرق بين حركة الانجاء الاسلامي وبين الراديكاليين.

بشأن امر بالنسبة ضمن الترابي: لقد استطعت في وقت ما ان اربط له لقاء مع نائب السكرتير العام للشؤون الأفريقية وقد سألت الترابي عن اللقاء فقال انه كان جيداً وأنه وجد المسؤولين الأمريكيين متفهمين وأظن ان المسؤول الأمريكي كان كذلك لانني قضيت معه شهراً عديدة واستطعت ليصال معلومات وتصورات الى دهنه حول اوضاع الحركة الاسلامية في السودان والفاصل المتخلة الداخلة في هذه الحركة.

انني قد استطع الوصول لبعض المسؤولين ونقل قناعات معينة لهم ولكن الامر ليس كذلك بالنسبة للمسؤولين الكبار وبخاصة الرئيس الحالي للولايات المتحدة... اذ ان لديه عقلية ثابتة تجاه هذا الموضوع.

• هل المشكلة ان هذه المفاهيم لا تصل الى المسؤولين الأمريكيين أم انهم لا يريدون ان يستمعوا اليها؟

— اعتقد ان كلا الأمرين موجود... وهناك مشكلة البيروقراطية في الجهاز الحكومي فعندما يكتب شخص ما تقريراً عن مسألة ما فإن هذا التقرير يمر بمراحل من الاختصار والتهميش والتعريف احياناً قبل ان يصل الى يد المسؤول الحكومي الكبير، وحتى لو وصل التقرير سليماً اليه ومصادف غفلاً جامداً او آراء مسبقة وعبرقائلة لتتغير فإن التقرير يفقد قيمته ويصعب تعبير نظرة هذا المسؤول.

وهذه المشكلة نجدها في كل مكان، فمثلاً في العالم الاسلامي فطاح كبير من الناس لديهم قناعة بان أمريكا عدو مضاد للإسلام وان المسلم الصحيح هو بالضرورة المعادي لأمريكا والغرب وان الاتصالات هي شيء مستحيل ويصعب انتفاع مثل هؤلاء بمفهوم الاتصال للالتقاء حول نقاط مشتركة... وايضاً في الولايات المتحدة عندما اتحدث لبعض المسؤولين بعبارة حول الاسلام والمسلمين فإن بعضهم يسألني: هل انت مسلم؟ هل غيرت دينك الى الاسلام؟ هل انت رجل علاقات عامة للمسلمين؟

فهناك فئات مختلفة من الناس من حيث القابلية للاتصال وتبادل الافكار والآراء لو محاولة تعبير نظرتهم حول بعض المسائل... وللأسف فان بعضاً من النخبة من السياسيين هو من النوع ذي الآراء غير القابلة للتصوير واعطي مثلاً على ذلك موضوع الارهاب ونظرة بعض المسؤولين له. فمثلاً السيد شولتز وزير الخارجية الذي كان جندياً في مشاة البحرية وتعلم من الحياة العسكرية انه لا يجب انشطار الارهاب بل يجب مهاجمة في عفر دارة، وهكذا اتخذ المسؤولية في ارسال قوات المارينز الى

الاتجاه الإسلامي هناك فوجد التيار المعتدل ولكن ما حدث لها في عهد بورقيبة من تصفيات وهماكمات قد يصف بهذا الاعتدال... وذكرت لهم بانسي التفتت في باريس بعد من قادة هذا الاتجاه واخبرني احدهم انه لو اعدم راشد الفوشي ومن معه فانتنا مع رغبتنا في استمرار العمل الاسلامي المسالم، لن نستطيع كبح جراح عناصر الاتجاه من الانتفاخ نحو اعمال العنف ضد النظام.

لقد اكدت ايضا على ان الحركات المتطرفة تقوم باستدعاء المعتدلين ليلكوا نفس الطريق وعندما يحدث ان يحتل بورقيبة السيد الفوشي او كما في السابق ان يحتل النوري حسن الترابي فان القسم المتطرف يقول: «انظروا... هذه نهاية الاعتدال انتها مسألة وقت فقط وتكونوا ضحية لاحدى ضربات النظام السياسي... فالنظام السياسي ليس اهلا للشقة ولا القوي السياسية العظمى لانها تؤيد النظام القائم عادة...»

وقد ختمت تقريري للكونفرس بالتوصية على الاهتمام بتدريب واعداد موظفي الادارة الامريكية الذين يوفدون الى العالم الاسلامي وان يكون هؤلاء الدبلوماسيون المهيون يملكون القدرة على الاجابة على اسئلة عديدة ستوجه اليهم مثل: لماذا التحيز التام من قبل امريكا لاسرائيل وعدم اقدام الولايات المتحدة على ابداء اي ادانة لا تقوم به اسرائيل من اعمال واعتداءات... ان عدم القدرة على الاجابة على هذا السؤال سيوقع الدبلوماسيين في احراج مستمر.

سؤال اخر سيوجه اليهم: لماذا تميز الولايات المتحدة بسهولة بين المتطرفين والمعتدلين من الحركات اليهودية والمسيحية؟ اعني لو ارتكب المتطرفون اليهود عملا ارهابيا فان الاعلام الرسمي الامريكي سيتقول بسرعة بان الجريمة من عمل المتطرفين وليس الموم لكن هذا لا ينطبق البتة على الحركات الاسلامية حيث ان اي عمل علف يرتكبه فرد في احدى الجماعات المتطرفة ستواجهه امريكا بالقاء اللوم على الاسلاميين جميعا المتطرف منهم والمعتدل.

سؤال اخر قد يرد ايضا حول الاسس التي تساند الولايات المتحدة على اساسها الحكومات او تصارضا... ان الكونفرس الامريكي قد اعترض بشدة على المهنات الحالية للسودان بسبب ادخال الاحكام الشرعية الاسلامية في الماضي والتي



«ثورة هادئة»

تمارسها الجماعات

الاسلامية في مصر.

....

الأسلوب الذي

تعاملت به أمريكا

مع بعض الأنظمة

في الشرق الأوسط

ساعد على ظهور العنف

بين صفوف الاسلاميين.

بسيروت... ان رجلا مثل هذا لا يمكن تمثيل القاعات المسبقة لديه عن الارهاب والارهابيين. وبالقابل فانه لو سحت في الفرصة للانتقاء بفراد من حركة «التكفير والمهجرة» خاصة في مراحلهم المتأخرة ومحاولة تنوير افكارهم حول بعض المسائل فلربما وجدت نفسي غير قادر على مفاداة هذا اللقاء...

● لقد تقدمت بتقرير الى الكونفرس الامريكي حول الحركات الاسلامية.. فماذا جاء في هذا التقرير؟

— اكدت في هذا التقرير ان على رجال الكونفرس ان يفهموا انه عند النظر الى الحركات الاسلامية يجب التفريق بين من يمثل الغالبية في هذه الحركات وهم من وصفتهم بالتيار الرئيسي المعتدل للحركة وبين الاقلية التي وصفتها بالتيار الذي يميل لاستخدام العنف.

قلت ان غالبية الحركات الاسلامية كما درستها في العالم الاسلامي هي حركات تسعى لتغيير المجتمع من خلال المجتمع نفسه واعطيت امثلة على ذلك من لشر للشعوب الديني ومراكز الشباب ومؤسسات اصلاحية رسمية، وانهم اناس يسمون لجعل المسلمين اكثر التزاما بدينهم وان يحملوا بنسبهم اكثر اسلامية وهم يسمون لتحقيق تطبيق القوانين الاسلامي وهذا ما سيجعلهم يدخلون عالم السياسة ولكن من خلال النظام السياسي القائم.

اما الاقلية من هذه الحركات فهي في الغالب قد بنت افكارها على اساس غيرتها في التعامل في المجتمع ونظرتها الى مجتمعاتها بانه بعيد عن الاسلام وانه مجتمع طائف وفي نفس الوقت تشعر هذه الحركات بانها لا تلك شيئا من القوة فتقع حيد بان العنف هو افضل وسيلة لتحقيق التغيير في مجتمعاتها، ومثل هذه الحركات تتواجد في مجتمعات ذات أنظمة تعمل على تهميش هذه الحركات وابعادها عن الساحة وبالتالي تتكون قطاعات يجردوى استخدام العنف بعد ان صلت كافة الطرق في وجهها.

وقد ضربت لرجال الكونفرس امثلة عن الحركات الاسلامية المختلفة التي تسود الساحة في العالم الاسلامي كما اشرت الى وجود اقلية من الحركات التي تميل الى التطرف واستخدام العنف لكنني اكدت على ان الحركات المعتدلة قابلة لان تحول الى متطرفة حتى وان كان قادتها لا يرغبون بذلك وذلك متى ما ساءت ظروفها وتعرضت لمعاملة قاسية من قبل النظام السياسي واعطيت مثالا على ذلك بما يحدث في تونس حيث ان حركة

المسؤولون الأمريكيون ينظرون الى

اعتبرها الكونغرس مناهة لحقوق الانسان، ولكن عندما كان نيجري لا يطبق الشريعة الاسلامية ولكنه يقتل الناس ويرجمهم في السجون ويستبد في الحكم فان الكونغرس لم ير في حكمه اي اساءة لحقوق الانسان !!

وهكذا فانتا - الامريكان - تخلق من انفسنا الانطباع باننا لا نعرض على نيجري على الرغم من كل التصرفات الدكتاتورية فيه ولكن اذا ادخل المنصر الاسلامي الى المسألة من ناحية تطبيق الشريعة فان امريكا تترفض .

وما قلت ايضا في نفس السياق: لماذا لا نعرض الولايات المتحدة على غلط الدين في السياسة في امريكا الوسطى او في اسرائيل ولكن عندما يتم ذلك في العالم الاسلامي تظهر الادارة الامريكية غولها الشديد ؟!

فهذه بعض النقاط التي الرمتها في تقريرتي للكونغرس .

ومن التوصيات التي طرحتها في لقائي مع الكونغرس ان لا يكون التدخل الامريكي في المنطقة بالصورة المباشرة الفظة كارسال القوات العسكرية بل ان يبقى لأمريكا نفوذ في المنطقة عن طريق المزيد من الدعم الاقتصادي والتفاني .. اذ ان الولايات المتحدة عندما تظهر نفسها كحليف عسكري لنظام حكم غير مرغوب فيه في المنطقة فان صورتها ستزداد سوءا لدى الشعوب .

واود الاشارة هنا الى ملاحظة غريبة وجدتها في السنوات الاخيرة في بعض الدول الاسلامية وهي ان المسؤولين وفراد الجهاز الحكومي يملون الى استخدام ذات الكلمات والصفات التي يطلقها الاعلام الغربي بجهل عن الحركات الاسلامية مثل «الاصوليون» «المسلمون المتطرفون» الخ ..

• ما هو السبب في ذلك برأيك ؟!

- الذي اظنه ان السبب هو اسلوب التعليم في البلاد الاسلامية فما يحدث عندكم ان الطالب يعتمد شيئا فشيئا عن المواد الدراسية التي تعنى بالدين والشريعة مع ارتفاع مستواه التعليمي واذا بلغ الجامعة او المستويات الدراسية العليا فانه لا يكاد يدرس شيئا عن الاسلام .. فخرى بعضهم يدرس المبادئ الاسلامية لكنك تجد في نفس الوقت جماعها بدرجة كبيرة بالشريعة والتاريخ الاسلامي .

ان امثل هؤلاء يمثلون مراكز سياسية وادارية بارزة في الدول الاسلامية ويمثلون في نفوسهم فكرة «فصل الدين عن السياسة» نتيجة للمنهج التعليمي الذي نشأوا عليه وتكون نظرتهم في هذا الشأن كنظرة الانسان الغربي وعندما تعرض عليهم فكرة الدين منسب فيه سياسيه فانهم يستحيون كسب يستحب الانسان العربي فاما فيرون في عرض المسائل السياسية على الاسلام رحمة او تهديد او طرف

وكالغربيين تماما يصرون طواهر الثورة الايرانية او حاجة الامماد بصورة معممة وان «عالية المسألة من الاسلام ما هي الانشطعات مشابهة تعني نظرتها .

ومن الاشياء الطريفة التي لاحظتها في مصر بالذات ان كلمات التطرف او التصب تزداد استخداما من قبل الرسميين لوصف الجماعات الاسلامية هناك مع ان ما يحدث في مصر ان العنات المتطرفة من «الكثيرة» او «جماعة الجهاد» تصحط تدريجيا وتزداد بالمقابل قوة العنات الاسلامية المعتدلة ... ومع ذلك فان شعور الرسميين هناك نحو المعتدلين اكثر انزعاجا من شعورهم بذلك بالنسبة للعنات المتطرفة فضلا فالجماعات المعتدلة تبدو اكثر جاذبية بالنسبة للانسان المصري وتجذب فريقا اكبر من الشعب هناك بل ان هؤلاء الرسميين عاجزون عن تفسير ما يقوم به كثير من الكشافات العليا في المجتمع المصري كالاتجاه وغيرهم حيث يقومون بانشاء مستوصفات ومشتبهات ومدارس ملعقة بالمساجد وهو ما دفع صحيفة مثل «كرويتيان ساينس مونيتور» لأن تصف هذا الذي يحدث في مصر بـ «الثورة الهادئة» .

• لقد قممت بجولات عديدة في العالم الاسلامي التقيت خلالها بكثير من العاملين في الحقل الاسلامي ودرست المنطقة عن كثب .. كيف ترى المستقبل الحركي الاسلامي في المنطقة ؟

- الذي اتوقعه ان تستمر الحركة الاسلامية في النمو ولاسباب غلظة اتوقع ان يبقى «الثوريون» في عالم الحركة ولكنهم سيكونون الاقلية دائما وقد يفرضون بين حينه واصرى بالفعال تبررهم للسطح وقد تعطيلهم حجما اعلاميا يوقو حجمهم العملي ،

فعملية خطف انسان او طائرة لا تكلف كثيرا وبمصرحة فانها اسلوب فعال للغاية في جذب الاهتمام لن يقوم بذلك .

ولكن الاسلاميين في غولجهم المصري المعتدل على سبيل المثال يعني ما سمح لهم الوضع السياسي بالتحرك ويستمررون في النمو خلال مجتمعاتهم وقد يزدادون من حيث الكم في بعض الدول او يتحسنون من حيث النوع في دول اخرى ويرغم احتمال حدوث تذبذب في قوة المجموعات الاسلامية في مختلف الدول الا ان المؤشر العام يؤكد على استمرار النمو .

• في اي من الدول الاسلامية ترى الحركة الاسلامية قوية وتتوقع لها النمو ؟

- على سبيل المثال فاني ارى الحركة الاسلامية في تونس قوية وبصورة لم تكن متوقعة قبل خمس سنوات واتوقع ان تستمر حركة الاتجاه الاسلامي هناك في النمو، وكذلك في السودان على الرغم من حدوث تراجعيات في فترة سابقة فان التيار الاسلامي يبدو بصورة حسنة جدا هناك .

وفي مصر ايضا هناك نور كبير جدا للتيار منذ مقتل السادات ونتيجة لذلك فاني لاحظ ان الرسميين ليسوا فقط هم المستائين من ذلك بل ان المتطرفين الاسلاميين مستأفون من ذلك ايضا لان نجاح التيار المعتدل واستفاده بين الجماهير يجعل جاذبية المتطرفين تقل .. لقد زرت بعض مشتبهاتهم هناك ورأيتهم يحالون الممنعين على المفدرات والمعرض النفسيين وهذا يعكس تطورا حقيقيا في مصر .

ان التيار الاسلامي قوي كذلك في الكويت واتوقع له زيادة في التطور ليس من الناحية المادية بالصورة وانما في نوعية الاداء وفي القدرة على جذب المزيد من الكشافات في المجتمع الى صوره .

في باكستان يبدو التيار الاسلامي قويا وان كان في ماليزيا وجدت التيار الاسلامي قويا وان كان ذلك يشوبه الخلاف بين الجماعات الاسلامية المختلفة هناك وذلك حول مسائل ثانوية كالباس وهي قضايا تقع في كثير من الدول الاسلامية .

اعتقد ان الجماعات الاسلامية ستستمر في المستقبل بعدد من التجارب التي قد يمنح بعضها وقد يفشل البعض الاخر ذلك ان التعامل مع المجتمعات هو مثل دخول بحير التجارب فجربة تسبح وتجربة اتري يصيبها الاحماق، ومن خلال ذلك يتعرف المجتمع على ما يفيد وما لا يفيد .

ماتت الاسلامية على أساس الترفعات تطرفنا

وصلتنا رسالة من جامعة الخليل مع بداية الانتفاضة الأخيرة في فلسطين نهد أن سلطات الاحتلال الصهيوني اتخذت سلسلة إجراءات تصفية حالت دون مواصلة الحياة الأكاديمية في جامعة الخليل حيث قامت دوريات جنود الاحتلال بمحاصرة عزم الجامعة وأخذت تمنش الطلاب والمارة، فخرج الطلاب من قاعات الدرس وانحدوا يهتفون ضد الإجراءات التصفية، فقام الجنود بإطلاق النار عشوائيا وقذف مباني الجامعة بالقنابل المسيلة للدموع فأصيب بعض الطلاب والطالبات ثم أخلقت سلطات الاحتلال الصهيوني جميع مداحل الجامعة ووصفت الحواجر والشاريس لمنع الطلبة والأساتذة من دخول الحرم الجامعي.

● جامعة النجاح الوطنية

معلم: جمال الراشد

هوية حضارية وفلّاح جهادية

لسطة الوطنية عن التراب الفلسطيني. وعقب عام ١٩٦٧ وفي ظل الاحتلال العسكري الصهيوني وظرا الحاجة الموضوعية لايجاد مؤسسات تستوعب الاعداد المتزايدة من حربي المدارس اهتم الفلسطينيون بالتعليم المتوسط والعالي اهتماما خاصا، وحظي بالرعاية من قبل كافة المؤسسات والدوائر والهيئات الفلسطينية المعنية، واعتبر في طليعة اولويات الاهتمام الوطني، وذلك بهدف تثبيت الوحدة البشري على تراب الوطن، وتوقيع الاطر التنموية للسنوات الحية، وخلق الكوادر والقيادات المؤهلة لتسيير العمل على كافة مستويات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي مواجهة مخططات العدو وتغيير الطابع الديمغرافي على الارض، وحقق حقوق الانسان وخلق وقائع لسيطانية راحقة وطمس الشفاعة القومية، وذلك بهدف تمسك الشعب العربي الفلسطيني عن الخريطة الهامة كشعب وحصه

الصهيوني الذي يحاول احتيار وحدنا الحضاري والثقافي بعد اغتصاب الوطن وتهجير السكان والعمل على ابادته الشعب وتصفيه بجميع الوسائل لئلا.

الدور الحيوي للتعليم في الارض المحتلة:

بعد شكل التعليم - ولا يزال - دورا حيويا في رفع المستوى المعيشي والاجتماعي والسياسي للشعب العربي الفلسطيني، سواء داخل الوطن المحتل او خارجه، رغم الفرية والمرارة اللتين ميزتا حياة الفلسطينيين في داخل وطنهم، وفي هيئات اللجوء، فقد السنوات الاولى للهجرة القسرية التي تمرص لها الفلسطينيون، يابهاهم عن الوطن، حظي التعليم باهتمام الاسرة الفلسطينية، الامر الذي ادى الى تطور كمي في عدد المتعلمين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني، ولكن رغم السبب الحالية لعدد الخاضعين على شهادتهم الحاصمة فانه لا تقدر قيام مؤسسات أكاديمية حاصه به وذلك لاسباب كثيرة يقف في طليعتها غياب

وتصنيف الرسالة قائلا: ان الدراسة الان مملقة.. وان السلطات الصهيونية تطبق سياسة القبضة الحديدية - وقد اصبح من المعتاد ان تشاهد المظاهر العسكرية المملقة حول الجامعة، وتأتي لاجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي المتكررة ضد الجامعات والمعاهد العليا وبخاصة عدم تهديد الاقامات لعدد كبير من اعضاء الهيئات التدريسية للجامعات والاعلاق المتفرغ، وسحر واعتقال الطلبة والهيئات التدريسية.. واصدار الاوامر العسكرية وغيرها من الاجراءات لتؤكد من جديد استراتيجيتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتقديرها لاهمية قيام جامعات ومعاهد عليا في الاراضي العربية المحتلة تؤدي واحباها الأكاديمي والوطني المتميز في مواجهة مخططات سلطات الاحتلال نظمس معالم الهوية والثقافة والحضارة العربية الاسلامية لشعبا.

كما ان اجراءات سلطات الاحتلال هذه تؤكد من جديد الجانب الحضاري في صراعنا مع العدو



مبادرة الفعاليات الوطنية:

ولقد جاءت مبادرة الفعاليات الوطنية في الارض المحتلة وبدعم منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المشتركة في انشاء وتطوير مؤسسات أكاديمية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، استجابة للضرورة الموضوعية التي يحتاجها الشعب الفلسطيني، وسمى اليها منذ سنوات طويلة فم انشاء كلية الشريعة في مدينة الخليل عام ١٩٧٩، وتطوير كلية بير زيت التي استت عام ١٩٨٤، الى مستوى جامعي عام ١٩٧٢، وتأسيس جامعة بيت لحم عام ١٩٧٣، وتطوير كلية النجاح الوطنية في نابلس والتي استت عام ١٩٩٨ الى جامعة عام ١٩٧٧، وافتتحت الجامعة الإسلامية في غزة عام ١٩٧٨ امتدادا لمعهد فلسطين الفيني الأزهرى وكلية العلوم والتكنولوجيا في بئر ديس عام ١٩٧٧، وكلية الدعوة وأصول الدين في بيت حنينا عام ١٩٧٩، وكلية التمريض العربية في البيرة عام ١٩٧٩، والمعهد الشرعي في القدس عام ١٩٧٥، والمعهد الشرعي في قلقيلية عام ١٩٧٨ والمعهد الفني الهندسي - البولكنيك - في الخليل عام ١٩٧٨.

ولقد كان حيلة هذا العمل قيام ست جامعات فلسطينية معترف بها من قبل اتحاد الجامعات العربية واتحاد الجامعات الإسلامية وبعضها عضو في اتحاد الجامعات العالمية.

وهذه الجامعات الست هي: بير زيت، النجاح، بيت لحم، غزة، الخليل، القدس.

والى جانب هذا الدور الاستراتيجي الذي تقوم به الجامعات فانها تضطلع بدور رئيسي على الصعيدين الوطني والأكاديمي في جري العملية الكفاحية التي تستهدف دحر الاحتلال وفتح حقوقي الشعب العربي الفلسطيني في العودة وقرير المصير والدولة المستقلة، فالترابط والتكامل الضويان صاغتهما وقائع الحياة في داخل الارض المحتلة، استطاعت الجامعات ان تكون قلاعا حصينة للعمل الوطني وقواعد لتخريج مئات الكوادر المؤهلة علميا ومهنيًا، والمختزنة للخبرات والتجارب السياسية ذات الطابع الكفاحي، وذلك خلال تصديها لاجراءات الاحتلال وقواته، وتعرض العاملين والطلبة على السواء لممارسات القمع المختلفة مما صلب من قضايتهم وقاسمهم الداخلي والتفسي، وادى الى عجز السلطات المحتلة من التمكن من تمرير سياساتها وبرامجها رغم الاجراءات التصفية المتبعة.

لماذا تعدد الجامعات؟

كما جاء تعدد الجامعات الفلسطينية وتوزعها الجغرافي استجابة لظروف موضوعية سائدة في الارض المحتلة، حكمت انشائها، فقد تأسست هذه المؤسسات بالاصل كمحصلة مبادرات لفعاليات الاجتماعية، وامتداد لمؤسسات تربوية فاعلة: يتعدى عمرها عشرات السنين (جامعة النجاح ١٩٩٨، جامعة بير زيت ١٩٧٢) الامر الذي ادى الى ترسيخ نوع من التقاليد المميزة نسبيا في بنية كل مؤسسة وفي لطفة القائمين عليها مما استدعى المحافظة على هذا التمايز على ارضية التنافس الأكاديمي والوطني في اطار المحنة العليا للشعب العربي الفلسطيني.

مجلس التعليم العالي:

ولكن رغم التعدد، في غياب السلطة الوطنية، لا يعني هذا غياب التنسيق والتعاون بين الجامعات، لذلك ونتيجة للحاجة الملحة للتعاون والتنسيق وبعد ان أصبحت الجامعات واقعا ماديا ملموسا، تتحمل مسؤولياتها الكاملة على الصعيدين الوطني والأكاديمي، بادرت الفعاليات والمؤسسات التربوية والتعليمية والتقنيات المهنية والمجالس البلدية لمقعد سلطة مشتركة من الاجتماعات،

اتساق على اثرها مجلس التعليم العالي في عام ١٩٧٧، كهيئة علمية وكاطار واقعي، اتخذ على عاتقه مهمة توحيد عمل الجامعات والتنسيق فيما بينها من اجل تطويره الى مستويات ارفع، والعمل على انشاء مؤسسات جديدة حسبما تقتضي الحاجة وفي نطاق الامكانيات المتاحة واتجاء الدراسات والبحوث والنشاطات التي تستهدف الارتفاع بمستوى التعليم وتوفير الدعم المالي لكافة المؤسسات.

تحديات تواجه التعليم الفلسطيني في الارض المحتلة

يواجه التعليم الجامعي في المناطق المحتلة مجموعة من المضايقات والتي تحول دون تطوره بشكل طبيعي وذلك بسبب سياسة الاحتلال وممارساته والتي يمكن بلورتها بالاجراءات التصفية التالية:

- فرض الاوامر العسكرية وتغيير القوانين السائدة بما يتناقض والاعراف والقوانين الدولية فقد اصدرت سلطات الاحتلال امرا يقضي بوجبه تعديل قانون التربية والتعليم رقم ١٩ لسنة ١٩٦٤ الساري المفعول بالضفة الغربية بالامر العسكري ٨٥٤، كذلك تعديل قانون الجامعات العالي المفعول به بقطاع غزة، بامر عسكري مشابه في المضمون لقرار ٨٥٤ والذي يحد من حرية التعليم.
- رفض السماح باعطاء اذونات لقائمة لاعضاء هيئات التدريس الوافدين من الخارج للعمل في الجامعات لتلبية حاجة هذه الجامعات لبعض الشخصيات الا اذا كانت هذه الاذونات مرفوعة بالتوقيع على وثيقة سياسية تحمل مضامينها لمنظمة التحرير الفلسطينية.
- فرض الإقامة الجبرية على اعضاء هيئات التدريس والطلبة على السواء بالإضافة الى عمليات الاعتقال المقلعة والمستمرة.
- احاقه عملية التوسع بعدم السلع لانشاء ابنية جديدة في الحرم الجامعي.
- فرض الضرائب الباهظة على المواد التعليمية والادوات المخبرية المستوردة المضاة من الجمارك حسب القوانين السائدة قبل احتلال عام ١٩٦٧.
- منع تداول عدد كبير من الكتب والدوريات، وتبلغ اخر احصائية لقائمة الكتب الممنوعة رسميا حسب تعليمات الحكم العسكري اكثر من ثلاثة الاف عنوان كتاب من كافة التخصصات العلمية

الحركة الجهادية في فلسطين استوعبت كل من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله



• جامعة بيرزيت.

التيار الإسلامي يسيطر على الاتحادات الطلابية في أغلب الجامعات

والعثمانيين والعرب في الامر هو تفسير الصهاينة لهذه الظاهرة حيث علق مسؤول اسرائيلي على ذلك قاتلاً: ان الماركسيين اصبحوا يهندون في صفوفهم بعض الاسلاميين بهدف تقوية روحهم المعنوية والواقع ان هؤلاء «الوطنيين» الذين استغلوا بظل الماركسية اكتشفوا فساد الماركسية كمحرك للعمل الوطني ووجدوا ضالتهم في الاسلام عقيدة وجهاد «انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء» وكان بروز التيار الاسلامي في الساحة الجهادية بصليبات بالغة الجرأة والقاطعة عمل جذب ووحدة للجساهير ومن ضمتها الفوى الطلابية بشتياتها المختلفة فانقض الشعب الفلسطيني كله بقوله السياسة المتعددة وراه هذا العمل الجهادي الاسلامي ضد العدو الصهيوني المحتل.

يخضرنى في هذا السياق مقولة ماوتسي تونغ المشهورة «التائر من شعبة كالمسكة من الماء» فاذا غرحت المسكة من الماء عانت ولذا اتحول التائر عن شعبة حيط عمله. وهذا ينطبق تماما على لشعب العربي المسلم في فلسطين فان التائر الملم «المجاهد» اكثر انسجاما مع طبيعة هذا الشعب فلا غرابة اذا التف الشعب حوله.

وهنا يجدر بنا ان نشير الى ان الحركة الجهادية في فلسطين لم تتوقع في اطار حزبي او اجتماعي فتقوى والله استوصت كل من يقول لا اله الا الله، محمد رسول الله. وانتمتحت على التيارات الوطنية انفتاح الوثائق من نفسه، المستعين بالله فيجذبهم دون ان تضطر في اصول التوجه الاسلامي السامي الى تحرير فلسطين ونقمة شرعية الله في نهاية المطاف.

والادبية والسياسية وكتب الجغرافيا والتاريخ والاثار.

• تقنين منح رخص العمل للجامعات لمدة سنة واحدة يجب ان تعمد سنوياً حسب تعليمات الحكم العسكري الامر الذي يضع الجامعات في حالة عدم استقرار.

• اصدار الاوامر العسكرية باخلاق الجامعات لفترات محظفة، بالاماسة الى عمليات الاخلاق غير المحظفة التي تتم بواسطة وضع الحواجز على الطرق، ومنع اعضاء هيئة التدريس والطلبة من التوجه الى جامعاتهم.

تعدد التيارات السياسية:

تعدد التيارات السياسية في جامعات الضفة الغربية وقطاع غزة على نحو ليس يختلف كثيرا مما هو عليه الحال خارج الوطن الفلسطيني المحتل.

ورغم كل عوامل القهر في الوطن المحتل الا ان هناك حقيقة لا بد من الاشارة اليها وهي ان الطلبة الفلسطينيين هناك يسمح لهم بالتمركز السياسي على نحو قد لا يكون متوفراً عند امثالهم في الجامعات العربية في الخارج.

وقد استغل الصهاينة هذه المسألة اعلاميا في الداخل والخارج، على حين ان هذه الحرية النسبية التي منحتها للطلبة الفلسطينيين قصدت بها تكريس الفروقة والصراع بين التيارات السياسية المختلفة.

لغو التيار الاسلامي:

ومنذ نهاية السبعينات بدأ التيار الاسلامي

يشق طريقه صاعدا في الاوساط الطلابية حيث استطاع السيطرة على الاتحادات الطلابية في اكثر من جامعة وخاصة الجامعة الاسلامية في غزة «المجتمع الاسلامي» ثم جامعة الخليل «التجمع الاسلامي» ثم في جامعة النجاح ثم في جامعة بيرزيت. اما في جامعة بيت لحم هناك اكثرية مسيحية.

ويأتي بعد التيار الاسلامي كتلة الشبيبة الطلابية وهي كتلة نائمة لحركة «فتح» ثم طلبة الجبهة الشعبية «جبهة العمل الطلابي التقدمية» ثم طلبة الجبهة الديمقراطية «كتلة الوحدة الطلابية» وانخراط طلبة الحرب الثوري الفلسطيني «الكتلة التقدمية الطلابية».

ومما هو جدير بالذكر ان كثيرا من «الفوى الوطنية» هذاها الله احيرا الى الاسلام فاتحازت الى التيار الاسلامي وكذلك فعل بعض الماركسيين

سيطرة اليهود على وسائل الإعلام

اعداد: هيثم الفارس

اما سبب نجاحهم في ذلك فهو سبب تفديدهم هذه البروتوكولات حرفيا وتمايهم لمعتقدهم الباطل بقيام اسرائيل الكبرى.

ويطرح البعض منا هذا التساؤل: ماذا عن العرب واسلمس

يقول لا شيء عملي لهم وقابل ذلك بسبع الكتم من لقرارات، فاصبح العرب يطبق عليهم مثل القائل (تسمع صمعة ولا ترى طعنا).

وفي هذه الحالة احب ان ابين ان سبع تقارىء التحرير مدى سيطرة اليهود على

١ - شبكات التلفزيون والانتاج التلفزيوني

٢ - السينما والانتاج السينمائي.

٣ - صناعة الاعلان التجاري

وبدا بالنقطة الاولى

سيطرة اليهود على وسائل الاعلام

اولا: السيطرة على شبكات التلفاز العالمية:

تنتشر في امريكا وحدها اكثر من ١١٠٠ شبكة تلفزيونية، وهناك ثلاث شبكات تلفزيونية تعتبر من اكبر الشبكات التلفزيونية ليس في الولايات

من التصيق عليها بجميع الوسائل لكي ينعما من

— لن يصل طرف من جبر ل... في العام من غير ان ير عليها، فالاحبار تتسلمها وكالات الانباء القليلة التي تتركز فيها الاحبار من كل انحاء العالم وحيثما سيطر عليها لن ننشر الا ما يريد من اخبار.

— لا يد من الهيمنة على الصحافة حتى تصبح تحت السيطرة، فنستطيع من خلالها ان نبيع مواطن الناس حتى يريده ونثير المعادلات الانانية التي نخدم مصالحنا حين يريد، ونسيطر من خلالها على العمل الاساسي مشيرة حين يريد وبهذه متى يريد وذلك عن طريق الاحبار الصمعة او الزالفة حسب ما يوافق حرصا ونخدم اهدافنا. وغير ذلك من الوسائل والاهداف التي وصمتها وقد جمع اليهود في تنفيذ ذلك اياها معاج حتى اصبحت الان اكبر الشبكات التلفزيونية واكبر الشركات الاستاذية التلفزيونية او السياسية واكبر الصحف العالمية واكبر الوكالات العالمية تقع تحت سيطرة اللوبي اليهودي الصهيوني

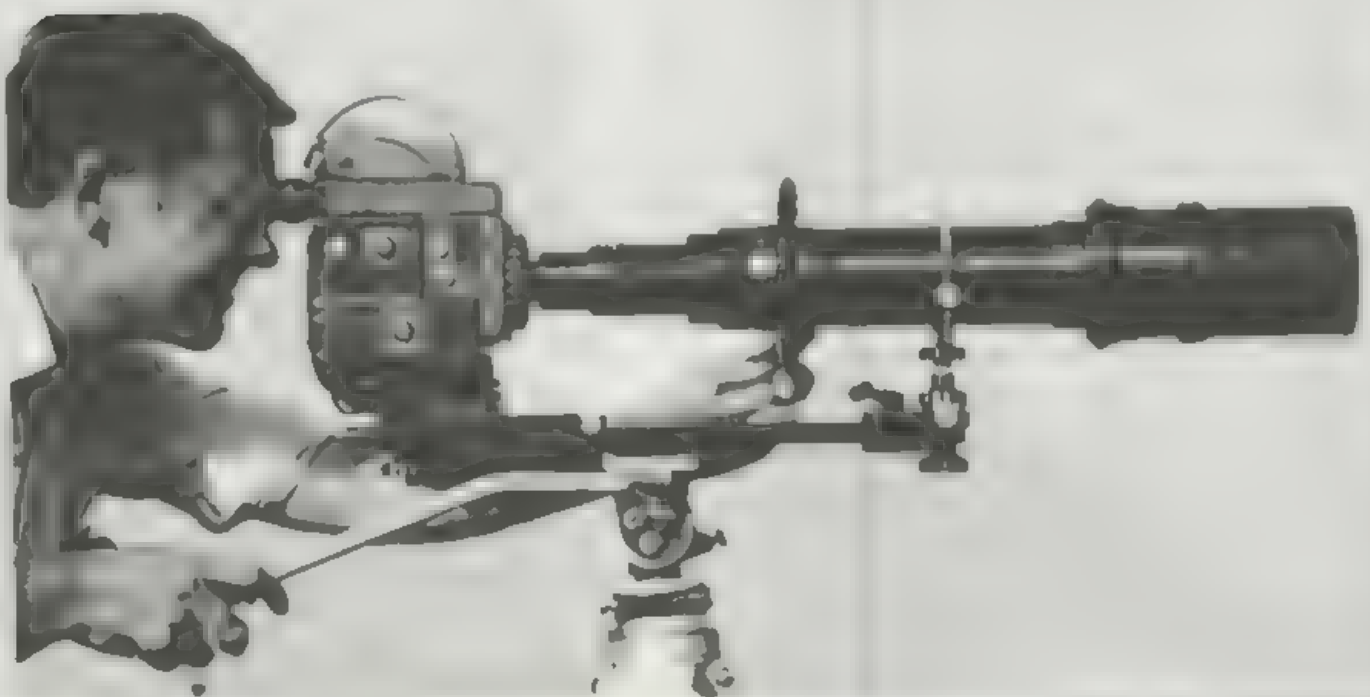
سادى دي يده احب ان أقول ان سيطرة اليهودية الصهيونية على وسائل الاعلام المختلفة من صحافة وتلفزيون واداعة وسينما ليست وليدة اليوم او الامس ولكنها كانت فكرة وليدة مائة عام تقريبا وعمل هذه الفكرة احيال بعد احيال حتى تحققت على ارض الواقع، وسيطر اليهود على وسائل الاعلام المختلفة.

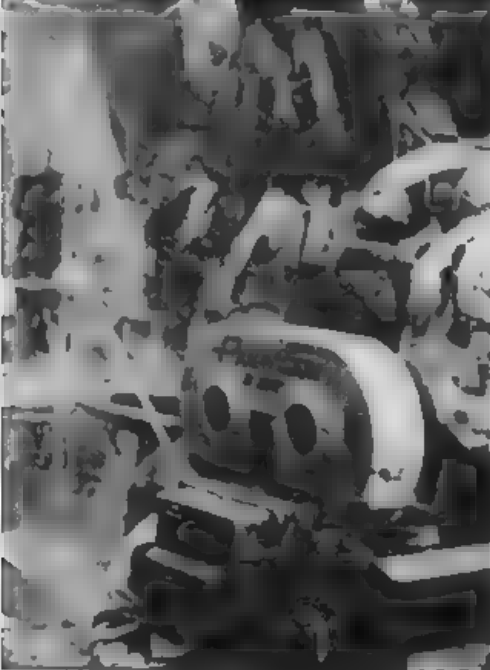
فمعدنا اجتماع حكماء صهيون في مؤتمر بال قامو بوضع بروتوكولات وذلك للسيطرة على العالم كان هناك بروتوكول كامل يتحدث عن وحبو لسيطرة على وسائل الاعلام وكان مما فيه ما يلي — ان القسوات (الاعلامية) التي يجد فيها الفكر الانساني ترجائنا له يجب ان تكون خالصة في ادبنا.

— اي نوع من انواع النشر والطباعة يجب ان تكون تحت سيطرتنا

— الادب والصحافة اعظم فئتين اعلاميتين ويجب ان تكون تحت سيطرتنا

— يجب ان لا يكون لاعدائنا وسائل صحفية يبرون بها عن آرائهم واذا كانت ووحدت فلا بد





واما في بريطانيا فيكتفي ان تعرف ان من الثلاثة الذين يضعون السياسة هيبة الاذاعة والتلفزيون ينحدر من اصل يهودي وان رئيس مجلس ابناء هيئة الاداعة البريطانية هو اليهودي ستوارت يونغ الذي صرح اكثر من مرة بأنه يهودي لكونه يهوديا .
وفي فرنسا يلاحظ كثرة بث التلفزيون يقاتيه الاولى والثانية المسلسلات التي تقوم بتجديد والدعاية لليهود مثل فيلم (مطار عتيبي) وفيلم (القرصان) كذلك المسلسل الوثائقي (بحر الحروب). وغيرها من التلفزيونات الغربية وللأسف يشترك معها بعض التلفزيونات العربية من حيث تدري او لا تدري .

— اما من ناحية الشركات الانتاجية التلفزيونية فنرى ان اليد الطولى ايضا لليهود، ففي امريكا هناك شركة مياكون للانتاج التلفزيوني — وهي تعتبر من اكبر الشركات الانتاجية التلفزيونية — نرى ان الصهيوني منحيم غولدمان صاحب شركة كانون له نصيب لا يستهان به في هذه الشركة .
واما في بريطانيا فنرى ان مالك شركة فرناندا هو اليهودي سيدني برنشتاين وهي الشركة التي انتجت فيلم (امرأة تدعى فولدا) الذي منعت فيه المنظمة المالكة اتصير دبرجان وتمتلك اللورد اليهودي لوفريه شركة آي تي في للانتاج التلفزيوني وهو الذي انتج فيلم (موت اميرة) والذي مثلت به المسلسلة المصرية سوسن بدر وهو فيلم به كثير من التهجم على حكم من احكام الاسلام وهو (حد الزنا) واظهار بان الاسلام دين وحشي يمنع المرأة من ان تقدم جسدا لمن تشاء ونحب .
• اشهر الافلام التلفزيونية التي لمجد اليهود او تستهزئ بالعرب والمسلمين :

هناك فيلم بعنوان (المولوكس) وقد صور عدة مرات واخر نسخة منعت فيها المنظمة الامريكية ميريل ستريب التي كوشت بان منحت مرت جائزة الاوسكار ورشحت اكثر من مرة لفيلما .
ولستفيل اليهود مقتل كندي وقام اليهودي جاك روبنشتاين بقتل في هارني فانتوا فلما عن ذلك واظهروا ان اليهود الامريكيان اشد حبا واحلاصا لرئيسهم من الامريكيين انفسهم وقد حرص هذا الفيلم غداة اجتاح اسرائيل لبنان في احد التلفزيونات الغربية .
وكذلك فيلم (يسوع الناصرة) والذي يظهر اتساء المسح عليه السلام الى اليهود وقد شاهده اكثر من مائة مليون مشاهد في كل من امريكا وبريطانيا .
وفيلم (اكسودس) ويتكلم عن قصة قيام دولة اسرائيل وفيلم (الوصايا العشر) .

المتحدة فقط ولكن نستطيع ان نقول ان العالم، وهذه الشبكات هي: NBC - CBS - ABC وكلها امريكية ولكنها تقع تحت سيطرة اليهودية الصهيونية العالمية .
شبكة ABC يسيطر عليها اليهود من خلال رئيسها ليونارد جوسون ثم مديرها العام مارتن روبنشتاين ثم مساعد المدير العام افرام واينشتاين وشبكة تلفزيون CBS ومالكها ورئيسها اليهودي ويليام بيلي وهو من اصل روسي ومديرها العام اليهودي ريتشارد سالانت .

واما الثالثة فهي شبكة تلفزيون NBC فريها اليهودي الفرد سلفرمان ومديرها العام اليهودي هيربرت سيكورس .
تعتبر هذه الشركات الثلاث هي الموجة الرئيسية لاكثر من ٢٥٠ مليون امريكي بالإضافة الى غيرهم من دول اوربا وغيرها .
وبذلك ندرى مدى خطورة هذه السيطرة اليهودية الصهيونية على اجهزة الاعلام الامريكية .
وان اشير الى ان الاداعة الاولى في الولايات المتحدة وهي اذاعة صوت امريكا يسيطر عليها اليهود من خلال مدير الانباء اليهودي روبرت غولدمان وقد شغل منصبا في وزارة الخارجية الامريكية كما شغل منصب مدير البرامج في مؤسسة مور وهو عضو مجلس ادارة اللجنة الامريكية اليهودية .
والشبكات الثلاث التلفزيونية قد قدمت وقدم الكثير من البرامج التي تبجح او تقيد لو تدافع عن اليهود وعن حقهم في احتلال فلسطين الحية .
فمن البرامج ما اذيع عن المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وقد قدمت شبكة ABC وكذلك الحلقات الدينية المسماة (التوراة) التي قدمت شبكة NBC الذي بين ان اليهود والنصارى يشتركون في حقيقة واحدة، وكذلك اتناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ قامت هذه الشبكات الثلاث بتأييد وجهة النظر الاسرائيلية وكذلك عند قيام اسرائيل باغجوم على مقر منظمة التحرير في تونس، وانيرا الحرب التي قامت في امريكا بتوجيه وتأثير من الشبكات الامريكية ضد كل ما هو عربي ومحاولة تصوير العربي بأنه رجل اوحاب وقد سمعنا ان كثيرا من العرب الذين يعيشون في امريكا قد اودوا نتيجة هذه الحرب الشواء من قبل الاجهزة الاعلامية الامريكية .
وقلعب هذه الشبكات دورا — كما اسلفنا — في تشويه صورة الاسلام والمسلمين والاستهزاء بهم ووصلت درجة الوقاحة انهم قد سمو الكلب في مسلسل (هاواي صفر) باسم النبي صلى الله عليه وسلم .

وهناك المسلسل الانجليزى (تعلم اللغة الانجليزية) الذي عرضه التلفزيون منذ اكثر من عامين، وقد حرص مخرج هذا المسلسل على حشر شخصيتين احدهما لباكستاني مسلم واخرى لهندي من طائفة السيخ وجعل هذا الهندي يأتمر — طبعا بأوامر المخرج — لا نفوت مناسبة الا ويستهزئ به بالمسلم، وفي احدى الحلقات طلب المعلم كلمة مرادفة لكلمة (غبي) فقال الهندي (مسلم) ..

كذلك مسلسل (ماركو بولو) الذي تموج منه الرائحة النتنة .
وقد عرض التلفزيون قبل مدة ليست بالبعيدة مسلسل من روائع القصص كما يقولون — ولا يحضرني اسمه — ويتكلم هذا المسلسل عن قصة عائلة يهودية في امريك واظهار هذه العائلة بأنها صاحبة المثل العليا المستاة من النوراة .
هذا عرض مختصر وقد يكون هذا هو الظاهر وما خفي اعظم .
واريد ان اقول ماذا اعد العرب كدول او افراد او جامعات للوقوف ضد هذا التيار... للأسف لا شيء بل ان اكثر الدول المستهدفة هذه الافلام والمسلسلات هي الدول العربية .

ثانيا: سيطرة اليهود على السينما وشركات الانتاج السينمائي:

ان السينما تستغل على الرغم من منافسة التلفزيون لها واحدة من اخطر قوات الاتصال الجماهيري في العالم .
وقد ادرك اليهود ذلك فعملوا في بداية نشأة السينما على استوائها، ولذلك نجد ان كثيرا من رواد السينما هم من اليهود او اهلانهم، وان ٩٠% من



العاملين في هذا الحقل من العمل السينمائي في امريكا وحدها هم من اليهود. وان اكبر الشركات الانتاجية في امريكا (مثل شركة فوكس ويديوفرسال وستروغولف ماير وشركة كايود) يملكها يهود صهيونية.

من ذلك نستنتج ان صناعة السينما في امريكا هي ملك لليهود دون ان ينازعهم في ذلك احد. وحتى نعرف ايضا مدى قوة هذه السيطرة نبين ان اول فيلم ناطق عرض في العالم كان من بطولة الممثلة اليهودي آل جولسون.

وقد تركز الانتاج السينمائي اليهودي الصهيوني في اربع عاود تقريبا وهي:

- ١ - محور الافلام الجنسية الداعمة. وهذا لن نتكلم عنه.
- ٢ - محور الافلام المسية للعرب والمسلمين.
- ٣ - محور الافلام التي تمجد وتقدس الى اليهودية او تستر عطف الناس تجاه اليهود.
- ٤ - محور الافلام السياسية التي تتكلم عن الحياة السياسية في امريكا.

١ - الافلام المسية للعرب والمسلمين:

وقد كان هذا الموضوع محالا حسبا لليهودية ففي سنة ١٩٠٥ انتج فيلم (البالي العربية) وفي سنة ١٩٢١ انتج فيلم (الشيخ) وهذان الفيلمان يظهران العربي بانه رجل صاحب شهرة فقط وقد انتج حديثا فيلم بعنوان (البالي العربية) وهو فيلم جنسي داهري يملأ بالامانة الى العرب والمسلمين. ويعتبر فيلم (الحديدة) من اقدم الافلام التي انتجت ضد العرب وهو يحكي قصة جماعة من الامراء العرب الذين يصططعون نساءهم 'المحببات' الى باريس ومحبسوهن في جناح كبير في الفندق

ويذهب الامراء لمطاردة الماهرات في شوارع باريس، ويعلقه خادم جبر للفندق فيطرق جناح النساء العربيات فيغلن الباب ويجهن هذا الخادم المصير على ارتكاب الزنا مهين.. وهذا الفيلم من انتاج اليهودي البريطاني روبرت غولد سميت ومن يشمل ابعثه اليهودية التي طالما طبل لها اصحاب الصفحات الفنية في الجرائد والمجلات وهي المسئلة كلوغولد سميت.

وهناك فيلم (شهر زاد) وهو يستهزئ بالحليفة الذي كان يمج عاسا ويجهاد العام الذي يليه الحليفة هارون الرشيد، وايضا فيلم (امريكا امريكا) الذي يظهر العرب بانهم اناس لا هم لم الا القتل والشهرة. وكذلك سلسلة الافلام العمل السبي، واخيرا فيلم (الحريم) وقد قامت إحدى المجلات العربية بكييل المديح له، وفيلم (بريوكوك) وهو فيلم مليء بالاساطع للعرب.

٢ - الافلام التي تمجد اليهودية:

اول فيلم جاهر بالدعاية الى اليهودية هو فيلم (الحياة) وظهر في اوائل الثلاثينات وفي سنة ١٩٣٧ ظهر فيلم (ملك الكوكا) الذي ركز على تأكيد براعة اليهود من دم المسيح وفي سنة ١٩٣٩ انتج فيلم (احترافات ضابط ناري) وهو فيلم يهاجم النازية ويدافع عن اليهود وفي سنة ١٩٤٧ ظهر فيلمان هما (عبر النهرين) و(اتفاق السادة) وهما فيلمان يهاجان اعداء السامية بشكل عنيف.

وفي سنة ١٩٥٩ انتج فيلم (بن هير) وهو قصة بطل يهودي يدعى بهذا الاسم. وقد اعيد انتاجه للمرة الثانية سنة ١٩٨٢ والتسختان من قتل الممثل شاتون هيوستن.. ومن الافلام الحديثة فيلم (رجل المارتون) من قتل داستن هوفمان وفيلم (امرأة تدعى راشيل) من قتل جيم الدين شابلن. وقد قام للاسف احد الاثرياء العرب من حيث يدري او لا يدري بتصويل فيلم مليء بالدعاية الساعرة لليهودية وهو فيلم (عربات النار). وهيلم (المختار) وهو من اشد الافلام المؤيدة لليهودية.

٣ - الافلام السياسية:

لقد اطم اليهود بالحياة السياسية للشعب الامريكي فقاموا بانتاج عدة افلام كان لها تأثير كبير على توجه الرأي العام الامريكي نحو الوجهة التي يريدونها بما يتفق مصالحهم واهدافهم.

ظهرت في هذا المجال كثير من الافلام نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

فيلم (الافضل) من انتاج اليهودي فرانكلين شافرد وفيلم (عاصفة في واشنطن) وفيلم (سيرة ايام طين مايو) وتذكر اخيرا فيلم (كل رجال الرئيس) الذي تكلم عن فضيحة ووترغيت.

ولقد احتوى اللوبي اليهودي الصهيوني الكثير من المثليين والمثليات، فمن ميريل سترين التي كان اول فيلم لها بعنوان (المولوكست) وهو فيلم يكييل المدح لليهود ثم ظلت العديد من الافلام منها (كرامر ضد كراس) و(عائد القزائن) واخيرا (غارج افريقيا) وقد كوفت فتال جائزة الاوسكار مرتين ووشعت اكثر من ذلك، وما يوسف له ان احيرة الاعلام من صحافة وغيرها قد طبلت كثيرا لهذه المسئلة الصهيونية الانتها.

وكان اخر احتواء المثليين ما سمعا اخيرا من قيام الممثل انتوني كوين بالتعاقد مع شركة كانون للانتاج السينمائي والتي يملكها اليهودي منحيم هولدمان.

لما ماذا عن تأثير اليهودية الصهيونية على وسائل الانتاج التجاري فذلك نبيزه بما يلي:

ثالثا: سيطرة اليهودية على صناعة الاعلان التجاري:

انته اليهود الختاء الى اهمية الاعلان التجاري وتأثيره الكبير على الرأي العام بالسلب او الايجاب فقاموا باستغلال الاعلان التجاري ووسائله المرئية والمسموعة والمقرومة استغلالا بشعا في خدمة اهدافهم ومخططاتهم بالدعاية لم واظهارهم بظهر المدافع عن الحقوق والمبادئ واظهار غرهم بظهر من يجري وراء المال والشهرة ويتفنن اليهود والذين يسيطرون على غالبية وكالات الاعلان التجاري في اظهار العربي المسلم بظهر ذلك الرجل المهجبي الشهواني.

ولكي ندرك ايها القارئ العزيز مدى السيطرة على مؤسسات الاعلان والدعاية نورد ما يلي:

١ - اليهودي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية الياهو تال يعتبر من اكبر رجال الدعاية والاعلان في الولايات المتحدة.

٢ - اليهودي الفرنسي الجنسية فلاديمير فولكوف يعتبر من اكبر المتخصصين في الدعاية والاعلان في فرنسا.

٣ - في الولايات المتحدة يسيطر اليهود على ما يقارب من عشر مؤسسات من اكبر المؤسسات الاعلانية سيطرة تامة.

واما باقي المؤسسات الاعلانية فيمتلك اليهود حصة لا يستهان بها من اسهم هذه الشركات.

المراجع:

- ١ - السيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام العالمية.
- ٢ - الدوافع السياسية في السينما الصهيونية.
- ٣ - مجلة الوطن العربي عدد ٢٦٧
- ٤ - مجلة كل العرب عدد ٩
- ٥ - مجلة الحوادث عدد ٨٦/٥/٣٠.

دراسة حول: الوجود الإيراني المذهبي في أوروبا



أكثر مما هي بحث في بطون الكتب حلف
لكتاب.

ويؤكد مرة ثانية أن التيار الإيراني المذهبي في
أوروبا ليس تيارا إسلاميا فصب ولا هو تيارا
مذهبيا دينيا. فقط بل أنه مرجع لتيارين معاء
ولذلك يدخل مع هذا التيار كل من التقت
مصالحه السياسية وفعائه المذهبية، وهذا ينطبق
بشكل خاص على أولئك الذين تسيروهم دوقهم
وتطبيقاتهم الظاهرة المنة منها والسرية.. بعض
المنظر من اهتمامهم بالتطبيق المذهبي أو عدمه،
وبعض المنظر من اعتقاد الحكومة الإيرانية بأن
أولئك لا نهضمهم القضايا الدينية المذهبية وأن
ممارساتهم لا تمت إلى الإسلام بصلة لكنها
تستعملهم لتطبيق سياستها الدروسة وتراهن على
الزمن في حرق المراحل طالما استطاعت تحيد
أولئك لخدمة أهدافها، وهي على كل حال لا
تصم استمرارية ولاهم وتديروهم ولو أنها حريصة
على إطالة أمد هذا الزلاء أو هذا اللقاء المصلي
بغير أدق.

معد إلى الحديث عن النشاط الإيراني المذهبي
في أوروبا لتصله كما يلي:
— أسبابه وأهدافه.

الوحيدة التي تستحق الحياة الكريمة لأنها الاحتر
— بقوة الحق التاريخي — على توحيد الناس
وقيادتهم.

٥ — افردت نفسها بالحق التاريخي بالوجود بين
كافة التجمعات الإسلامية واعتبرت نفسها ميراث
الحق والباطل في كل ما يخص الإسلام.

٦ — مقصد التبريع على عرش رعاية العالم
الإسلامي، استخدمت سبيل الانتفاص الشعبي
لإعلام السامة والحكم في البلاد العربية وكشف
عيوبهم وتسقط رالاتهم وأمرار التافس بين
سلوكهم وبين السلوك الإسلامي القويم، مركزة
بشكل دقيق على دول الخليج وخاصة السعودية، مما
أشع نزعات الكثير من يثقلون تيار الرخص
الاجتماعي في بلادنا.

وكي لا ننشرل بالتحليل، نوير النقاط
التالية التي تشل باعتقادنا أهم عناصر هذا
الموضوع، تاركين التفصيل والتحليل والاستراة
للمهتمين في ذلك وحسب ما يرمون إليه من
اهتمامهم بهذا الموضوع.. وقد ركزنا الحديث عما
يخص الوضع الإيراني المذهبي في أوروبا لأن
دراستنا هذه هي دراسة ميدانية.. وليست دراسة
مكررة. وبالتالي فإنها حبيطة مواقف ومشاهدات

الحديث عن الوجود الإيراني أو الوجود المذهبي
أو المكر الحسبي أو الفكر المتطرف، يكاد يحتلط
ويتداخل من حيث المعنى والمداول.. وذلك لحمة
من الأسباب بوجرها فيما يلي:

١ — استطلت الحكومة الإيرانية اتباع فكرها أموا
استغلاله، إذ اومعتهم أن الدولة الإيرانية هي
الدولة الإسلامية الوحيدة القائمة، وهي دولة
المذهب أيما كانوا ومهما كانت التواءاتهم
السياسة أو هويتهم الوطنية.

٢ — غرزت فيهم أن اتباع المذهب كاموا يثقلون
العمة المضطهدة في كل العالم الإسلامي بسبب
لتسائهم المذهبي، وأنهم كانوا ضحية هذا
الانتماء، وبالتالي فإنها عرضتهم التاريخية لبحقوا
دائهم ويثقل وجودهم من خلال «دولة المدين
في الأرض أمام قوى الاستكبار العالمي».

٣ — سخرت المذهبية لصالح الحكومة الإيرانية
وعندنا وعملت لتعطيل صفة أمة متناثرة حاصرنا
طهران، وأن أي الشاء لمير هذا الوطن هو حياة
وطنية هذا عن كونه كفرن بالإسلام، إذ أعطت
لنفسها صفة الحكومة الدينية المثلة لصالح الناس
في الأرض.

٤ — أصبحت الصفة المنصرية على المذهب
وتصرف من خلال هذه المنصرية على أنها

— مؤسسته .

— وسائله .

— ممارسته .

— العوامل التي ساعدت على انتشاره في أوروبا والعالم الغربي والعوامل التي حدثت من هذا الانتشار .

— النتائج الآتية التي وصل إليها .

ثم بعد ذلك نتحدث عن كيفية مجابهة هذا الفكر الطائفي الخلق، نتذكر:

— العناصر التي تساعدنا وتعمل لصالحنا — عناصر القوة —

— العناصر التي تكشف دونها وتعمل ضدنا — عناصر الضعف —

— من أين يبدأ؟

— كيف يبدأ؟

— ما هي احتياجاتنا وأماق حملنا معتمدين على المطالبات الحالية؟

١ — أسباب الانتشار الإيراني في أوروبا وأهدافه:

من طيبة الفكر السلطوي نطلعه للانتشار لأن نظريته للأخريين لا تخرجهم من إحدى خانتين: الجاهل أو الظناني وبالتالي فإن وسيلة الوصول إلى الهدف لا تخرج بدورها من واحدة من سبيلتين: الإعلام أو الحرب .

وبما إن العالم الغربي لا يدخل في تطلعات محطلي السياسة الإيرانية على المدى القريب على الأقل، فقد انحصرت على قضيتين:

١ — الوصول إلى المسلمين القاطنين في أوروبا (سبب أو لآخر) وتجهيدهم ليكونوا سنداً إذا ما عادوا إلى بلادهم .

٢ — زعزعة الأمن في الدول التي أوت إليها المعارضة الإيرانية أو الدول التي فقدت الحيلة في كسر حاجز المنظمات الإسلامية بها وحيل دون الوصول إلى أفراد منهم — على سياسة الأرض المحروقة — أو اتباعا للقول المعروف — عليّ وعليّ أعدائي — .

وهذا فإن الهدف الرئيسي ليس الدعوة الإسلامية في مجتمع غير مسلم كما هو مطلوب من كل مسلم وتنظيم إسلامي، بل هو تجنيد المسلمين للمصل السياسي المذهبي وتشبث التنظيمات الأخرى وزرع الفتنة في دأخلها وتضجير التناقضات بينها .

كما إن أسباب الانتشار في العالم الغربي مدفوعة لأشباع الطموحات البعيدة للسياسة الإيرانية وظروف الاتصال المباشر والتجنيد القوي للناس

حسب المقاييس الفردية والمبدئية وصولاً للنهاية بأية وسيلة ممكنة وتباعاً للنقطة في حل الأمور... وهذا بالطبع يحتاج إلى نخبة تقاط الضعف ومواطن الخلل عند الأفراد والجماعات لوضع اليد عليها ثم الدخول عن طريقها إلى الهدف المطلوب... فالعالم الغربي ينجح بالمغربين من أجواء الكتب العربية والملاحقين السياسيين، كما يزخر كذلك بمن فهموا سبل المصير أو بمن تكتلوا لتحقيق ذاتهم من خلال تجمع أو ناد أو مركز نشاط... وهذا كله ينتابه الخلل بين الحين والآخر أو يتوقع في أحواله بما لا يتناسب وإمكاناته... وهنا يكون الدخول في المكان والزمان .

ولعل السبب الأهم في توسع الفكر الإيراني خارج خارطة الإسلام هو اصطدامه مع الفكر الإسلامي الأصلي الذي أثبت وجوده واضحا جليا على مدى السنين والذي حملته جامعات وتنظيمات استحوذت على الدعاية الإيرانية اسقاط مصداقيتها أمام الجماهير فاعتقدت منها مواقف باهتة عاقبة أو متريفة بها وبأبطالها... فمن الشرق كانت الجماعات الإسلامية في باكستان سدا متحيا لعلم الانتشار الفكري الإيراني خارج نطاق الشيعة، والجماعات الإسلامية التركية من الشمال وجماعة الإخوان المسلمين في الدول العربية ولتمداداتهم في أوروبا وأمريكا... كل هذه التنظيمات السياسية، إضافة لرموز العلم والحق من مدارس وأفراد حالت دون التباع الفكر الإيراني في المنطقة العربية، وبالتالي فكان لا بد لهذا الفكر أن يبحث عن أراضٍ جديدة إن لم تكن بكرة، فالتكن سبلة الانقياد أو عناية للتحالفات وتبادل المصالح بحكم جعلها إلى حاجتها .

ولذلك كله فإن القفز إلى ما وراء البحار اقتضته إصرورة الإيرانية التوسعية، ورويته الإحواء غير المتوقعة في المهر، وساعدته مجموعة الأفراد غير الملتزمين بالعمل الإسلامي الجاد السليم من خلال مركز دعوي أو مدرسة أو هيئة أو جماعة .

٢ — الوسائل والمؤسسات:

١ — الإعلام المكتوب:

ما من شك إن الإعلام الإيراني من حيث مؤسساته وسياساته الإعلامية وقرائنه هو الإعلام المتقدم على أجهزة الإعلام العربية مجتمعة من حيث الكم والكيف .

فهو إعلام متنوع، يعرف لمن يكتب وكيف يكتب ومتى يكتب وهو إعلام متناسق يسير وفق خطة موحدة ومدروسة، أهم ميزاته أنه يلبي تطلعات القشاعات على اختلاف مشاربها وتوجهاتها.. كل ذلك وفق تصنيف للأشخاص وميولهم .

فالمجلة التي ترسل إلى العراقي مثلا، لا تصل إلى السعودي، والمجلة التي ترسل إلى لاجئ سياسي لاي دولة لا تصل إلى المغرب المستقر في بلاد المهجر، وكذلك الكتيبات التي ترسل إلى عضو في جماعة الإخوان المسلمين لا ترسل إلى نصيري أو طائفي... فهناك طبق لكل ذوق وكلام لكل متذوق .

١ — الصحف: وقد يصحب ذكر أسماء الصحف والمجلات التي ترسل إلى الأفراد والجماعات ولكننا نكتفي بتصنيفها على سبيلين:

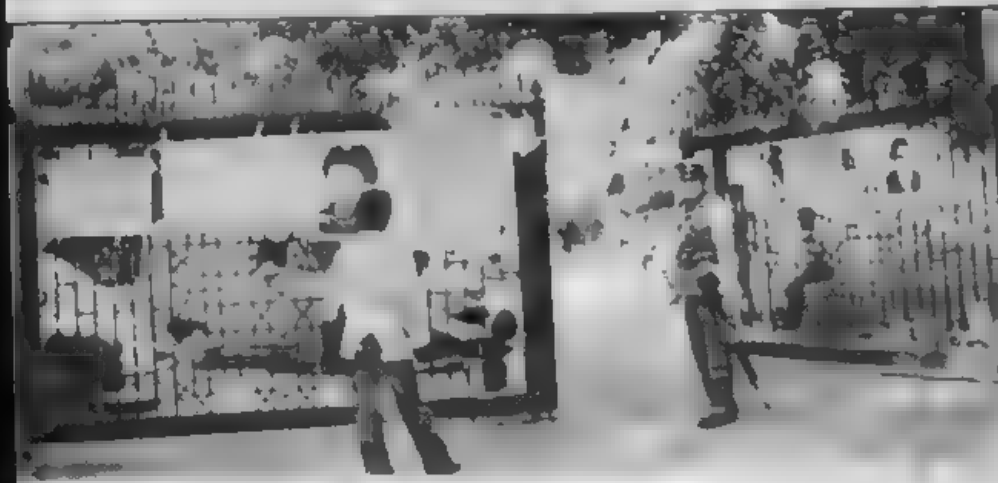
١ — حسب اللغات .

٢ — حسب الاتجاهات الإعلامية .

١ — بالنسبة للغات هناك من الصحف اليومية ما يوزع عالميا بإحدى اللغات الثلاث: العربية — الفارسية — الإنجليزية، وهذه تصل لكل العالم تقريبا... مثل كيهان وغيرها

كما إن هناك إعلاما بلغات محلية أو قومية لأقليات بحسبها، وهذه ترقم عليها إما سفارات أو مراكز ثقافية أو أشخاص مخصصون لهذا الغرض... كما هو الحال بالنسبة للصحف باللغة التركية والألمانية والأسبانية والفرنسية أو بالكردية والآردية... الخ .

٢ — أما التصنيف الأهم فهو ما يتبع الاتجاهات الإعلامية فغده الصحف.. فهناك مثلا:





والشي من أبرز حصائنها اشهار - المنصورين
لمرد ولأنهم اضافة لجهتها الاعلامية.. مثال: دار
آل البيت في لندن او الجمعية الاسلامية في فلنسيا
.. طلبة إيرانيين.
فلو قارنا ما يتفق على وسائل الاعلام هذه من
خلال اقتصاد الحرب وما يقدم من الخططات
الاسلامية الاخرى، لوجدنا عارفا كجيويا في
الامكانيات المادية والبشرية.
ب - المحاضرات والمؤتمرات:

فل نقبض وسائل الاعلام المكتوبة، نستطيع
القول ان المؤتمرات واللقاءات الجماهيرية التي
تتمكها اصابع إيرانية لم تخط تشارها المرجوة، فكم
من مؤتمرا عمد حصره من الخطباء والمنظمين اكثر
من الحضور، وكم من محاضرة تنادي اليها هؤلاء
فما حضر الا من هم من جماعتهم، ولعل فشل
سياستهم في جمع الناس الى المعاصرات والمؤتمرات
عائدا الى روح الاسلاء والتلقين التي تسود
اسوائهم، وضيق صدورهم بالرأي المقابل،
وتخبطهم لمسرح المؤامرات والمعارضة، دوما اعتبارا لما
عند الآخرين من نقد، اضافة لكونهم يعتبرون ان
لقاء ما هو الا معركة لا بد من ان يخرج منها
غالب ومغلوب، وهم يمشدون جو المكان لكعب
«المعركة» بأي ثمن.
ثم ان مادة لقاءاتهم معروفة للقاصي والداني،
فهي حتما تختفي على قفرت كالاتمة الموسيقية:
الحرب، فصل عن الاشادة بالمحرمات، فصل شتم
بأمريكا ودول الخليج مقررات البقاء وشائته لا بد
ان تكون برقية ترفع للامام بالشكر والتعجيل.
لقد شتم الناس هذه المسرحيات «السبق»
الصنع» كما سقوا سبل ببط الحماية الفكرية
عليهم واجادة ابراز الواهب واستخدمها في امور
نعد استحقاقا للناس وبآدميتهم ولذا فاعتقادنا
انهم - محفلينهم احوالية - غير قادرين على
الاعتماد من هذه الوسائل.

ج - الاتصال الفردي:

يشتم الاتصال الفردي في غالب الاحيان من
طريق وسطاء يدوسون الارضية ويعتبرون على
احتياحات الاشخاص وكذلك مواضع الصحف
فيهم... وهم اجمالا يركزون على الاصناف
التالية:
١ - الافراد الذين يقيمون في مناطق معزولة في
لتجمعات الاسلامية.. قرى، مصانع، مزارع...
الح.
٢ - حديثي العهد بالاسلام او الجاهلين به من
المسلمين... هؤلاء ارض حصبة ويكرهون ليزرع
الافكار دوما عناء.

- الطلبة الاسلامية.. موجهة لاعضاء جامعة
الاحوال المسلمين ومثيلاتها من الجامعات
الاسلامية.
- الجهاد والاشهاد... للمعارضة العراقية.
- الجبهة العربية... للتيمة من اهل الخليج
العربي مع التركيز على السوردة بدوكة اول ثم
الكويت.
- كيهك وعصوة الصحف الصادرة في ايران -
لتيمة يحتفل جنيتهم.
- عدن لاصحاب
- العالم... للشتتين.
٢ - الشرات: السوردة معها او مشرات
لمسابات، وهذه الشرات غالبا ما تنوط
بالافصاح عن كنوزات ذهنية او مسترة، فتخرج
من اطار التكتيك الاعلامي لانها تترك غالبا
لافراد او تجمعات مضمونة الولاء.

فكم من مرة صدرت نشرات متنافسة بل
وحشي عرجة احيانا... وؤمت اكثر من مرة
منشورات من زواج المتعة في بلاد اوربية
تستعص على هذه الاحود او عن اختفاء الامام
الصدر وشتم الحكومة اللبنانية، او عن الحرب
وتطوراتها فيقول قائلهم ان الحرب الابرائية -
العراقية ما هي الا امتداد لحرب صفيين بين اصحاء
علي كرم الله وجهه وبين احفاد بني امية والعباس
الذين ستظهر الارض منهم على ايدي آل البيت.
٣ - الكتيبات.. وهذه غالبا ما يكون عنوانها غير
محتواها... فعندما نقرأ كتابا عن الاقتصاد
الاسلامي، نراه تأييدا للصدر... وعندما نقرأ كتابا
عن رسالة الامام الى العالم المسيحي رده جلة من
مقررات خطانية للامام بمختلف المواضيع... وهكذا
امثال: الاسلام واوروبا، المسيح، الاسلام
وضرورة التغير الاجتماعي... الخ.
٤ - وكالات الاعلام ودور النشر: هذه
المؤسسات مهمتها تزويد المراكز الاسلامية في
الخارج بالخبر المصنع والمسر لا اخبير الوصي او
النقلي.. مثال: المكتب الاسلامي العربي للصحافة
- مدريد - وكذلك الامر بالنسبة لدور النشر

٣ - مشرق الرؤوس المتعطلين الى صمود السلم
الاحتشاعي بلا راد ولا مشقة.
٤ - العناصر الشابة الطموحة... حيث ان
الافكار الفلسفية تطرح بهم الى احلام الحكم
وقيادة.

٥ - الذين يمانون من الاصطهاد السياسي او
لعرقي... وهذه هي التربة الاخصب لانهم يتلون
نبار الرقص الاجتماعي والسياسي مما كما يطنون
من العرلة الاجتماعية والسياسية ومن الملاحقة
بسبب افكارهم وآرائهم، بل كثيرا ما طاردتهم
العميون الى ما وراء الحدود، تهدد الفرد في عيشه
وحوار سفره وحياته وحياته ائمه، هؤلاء اغار بول
الى الامام «الدين يصيرون والمال الكافي للعيش
الكريم» ثم تشبههم صد «حلاويهم» وتقدمهم
لناس على انهم هم الشلة المعتارة التي حياها
الله تحتته، وهم قادة الفكر الصحيح وما ذوبهم
اصحاب جهل ومكر ثم نجدهم بالخقد
والكراهية لكل من لم يقدم لهم العون ولم يرهم
منارهم.

ولكم ساعدتهم حكومات عربية واجهرة
ممارسات ومراكز قوى من حيث تدري ولا تدري،
فسياسة كم الافواه وكبت الانتفاص ما عادت
بالخبر على احد ولا حامت الا بالشر المستطير.
ومن الرسائل المتبعة مع هؤلاء الذين الصورا تحت
مذهب الخميني نذكر:

- ١ - الزمهم بواجبات وتكليفهم باعمال لازمة...
- كالتحسس على الآخرين وتلفظ اخبار الناس.
- ٢ - كتم قدهم بذهب الخميني واطهار الحاداة
اذا لزم الامر للحكومة الابرائية امام الناس.
- ٣ - جبر الآخرين الى ادبهم حوهم
- ٤ - اقباد التجمعات «الحادية» من الداخل.



— تحريف المتهورين ضد كل من يقف في وجههم —
إن تمرداً احتواء العقبات للاستيلاء على المراكز
الإسلامية القائمة كما حدث في واشنطن والسويد
وهامبورغ، هذا إذا تمرد استغلال المال لشراء
الضائعات والنموس.

هـ — الجامعة المراكز المذهبية:

إذا تعلمنا الاستيلاء على مركز إسلامي بأية
وسيلة كانت فانتهم مؤسسون مراكز جديدة أو
يساعدون على ذلك، وتنصيب أكثر الناس ولاء
للسلطة الإيرانية لا أكثرهم قرباً للإسلام ذلك أن
الولاء عندهم مقدم على كل صفة خلقية أو
علمية.

٣ — الممارسات:

لعلنا ادخلنا كثيراً من ممارسات أصحاب
المكر المتصوري للمذهب الإيراني في الفقرة
السابقة، ولعلنا ذكرنا لثقة على ذلك.

سبل أن اتصل وسيطهم في فرنسا — وهو
جزائرياً — مع بعض الأفراد من تونس ممن
اضطروا إلى الخروج منها أثناء الملاحقة غير
الحكومية ضد الشباب المسلم في تونس اضطروا
بعدها للهروب إلى فرنسا، وهناك هددوا بالمودة
وتسليم أنفسهم أو سحب جوازات سفرهم... فما
كان من الوسيط إلا أن اتصل بهم وعرض عليهم
جوازات سفر ورواتب شهرية واشترط عليهم
شروطين:

— التحول إلى المذهب الحسيني.

— التجمع على الهيئات الإسلامية في فرنسا.

وطالب منهم كتم أمرهم والتظاهر بأنهم ضد
مذهب الحسيني «ليتنا مكر الناس» ثم مرت
أيام فطلب منهم الالتحاق بالحرس الثوري لاثبات
حسن الوفا...

والمواقف الشبيهة بهذه كثيرة، حتى إن عضواً في
البرلمان الإيراني تكلم طناً في أحد المؤتمرات...
إن ميثاق الحق والباطل هو حكومة إيران والله لم
تعد هناك شرعية لأي جماعة إسلامية — ويقصد
الأخوان المسلمين — بعد قيام الدولة الإسلامية في
إيران... وإن مواقف المسلمين هو في الجبهة العراقية
وعلى الجميع أن يجتهدوا لهذا...

٤ — العوامل السلبية والإيجابية التي أثرت في انتشار الفكر الإيراني:

ولهذا نعددها لأنها قد ذكرت بدورها في
معرض حديثنا السابق:

أ — العوامل السلبية: وهي العوامل التي وقعت
دون إرادة الفكر الإيراني في العالم الغربي
— الفكر الاستعماري الخرافي الذي يدعو له الحسيني
وتعاضد لهما يتعلق بالامام المختفي، والولاية
والباب، وقصص الأساطير والرموز المثبتة بأحداث

كبرى مثل: بناء البنك والصنم في البصرة دليل
انتصارهم على أعدائهم وكذلك الطقوس الدينية في
ذكرى مقتل الحسين رضي الله عنه وأخيراً تعذيب
النفس للتكفير عن خطايا الأسلاف... الخ

— قيام الحكم في إيران على طريقة الكهنوتية
الغربية في العصور الوسطى... وما يمر ذلك من
قواعد واسعة في نظام تملس الترتيب الدينية وولاية
الفقيه، والوقوف دون نقاش عند رأي الامام...
وهو ما أعطى انطبعا بأنه حجة إلى حكومة رجال
الدين بغض النظر عن مؤهلانهم القيادية
والعلمية.. كما أوجد صورة جديدة في الإسلام
لتقسيم المجتمع إلى رجال دين وغيرهم، أو طبقة
سيلا لها القول الفصل وقامة الشعب يختلف
لفاتهم وامكاناتهم.

٣ — استبدال المبادئ المكرية بالمواقف
السياسية... وقد وقعوا في مأزق أمام اقرب الناس
اليوم.

— فهم يدافعون عن المحدثين في الارض، في
أيرلندا وأسمندادور وتشيلي... ثم هم يسون
المسلمين في ليرتريا وأفغانستان وحاة ونشاد.

— وهم يكافحون ضد الشيطان الأكبر وضد
الشوعية الدولية... وبالمقابل لهم أطيب العلاقات
مع كرويا الشمالية واليابان خليفة أمريكا رقم
واحد.

— يدعون لوحدة المسلمين... وهم يتعاونون مع
أعدائهم عليهم كما حدث مع الإخوان المسلمين
ومع السنة في إيران، فاهيك عن الاصرار على
استمرارية الحرب بين المسلمين التي دعوت رجالهم
وأرضهم وحالم.

٤ — المراهنة على نكبات... فأني مفسور ليجرد
تسليم قيادة لهم يرفقونه إلى النابر والمتصلات وحمل
صدور الصحف والمجلات... ولكن الناس تعرف
بعضها والرموز القيادية الإسلامية في أوروبا معروفة
للجميع.

٥ — التثيت بالقومية.. فهم يملكون انطلاقتهم إلى
عالية الإسلام وكسر الحدود، ولكنهم يصرّون على
تسمية الخلق العربي بالخليج الفارسي، ولم يقبلوا
الطروحات الدينية لتسميته بالخليج الإسلامي.

كل هذه المتناقضات في الأحوال والاتصال كانت
تشرّد على أذهان الناس في الغرب خاصة وإن
مصادر المعلومات لديهم متنوعة ومتباينة، يستطيعون
بها التمييز بين الدعاية والحقائق.

ب — العوامل الإيجابية:

وهي العوامل التي ساعدت على انتشار الفكر
الإيراني في الغرب ونذكر منها ما يلي:

١ — الفهم الجزئي للإسلام عند العامة.. فكل
أولئك الذين يفترضون فهم الإسلام أو لاسيانه

٥ — العنجد في «جيش الإسلام» إذا دعا داعي
«الجهاد».

كل هذا يسير بسرعة وعدوه ويصعب على المرء
التمييز بين من وقع لعملا في المصيدة ومن لم
يقع.. ولاكمال الاعتدال النفسي هؤلاء توجه اليهم
دعوات لزيارة إيران حيث يوجهون على الطريقة —

الشيعوية لزيارة المراكز وحضور التجمعات التي
ترسخ عملها ما تعلموه نظرياً من قبل.
وقد يصعب عليهم إجماع هذه الاصناف
فيبحثون حينئذ عن الأشخاص القابلين للصياغة
بغض النظر عن سلوكهم مكتفين بالولاء، غاضين
الطرف عما قد يرتكبه «هذا الموال».

٥ — ارسال الدعاة مع البعثات الدبلوماسية:

فعلما نجد بعثة دبلوماسية إيرانية ليس لها
مرشد ديني بصفة دبلوماسية مهمة الاتصال
بالمبعثات والأفراد على حد سواء وتجميع شتات
الشيعية أينما وجدوا ومهمة هذا المرشد تتلخص
فيما يلي:

— الاتصال بالمراكز والتجمعات الإسلامية...
بغية التقرب منها والبحث عن ثغراتها
— الإيقاع بين المسلمين وسكوماتهم للاستفادة من
جو الأزمة، وكذلك بين المسلمين وقبائلهم.
— إيهال المفاهيم المذهبية وتقديم التاريخ على
أنه صراع بين آل البيت أصحاب الحق الشرعي
بالحكم — وبين «المرتدة» من غيرهم.
— استخدام الأساطير والرموز لإيهام الناس أن
عصر الثورة قد ولد في طهران وأنه آت لا محالة.
— تقديم الثورة الإيرانية على أنها تجسيد لتطلعات
كل الحركات الإسلامية في التاريخ ولتعداد لفكر
أبن باديس وحسن البنا وسيد قطب.



الحجرات الحسية) هو حصاد الرهان عندهم وهو متوق على ما عند غيرهم من حيث الكم والنوع.
٦ - الفكر المتسامح عند أهل السنة حيث أنهم لا يحملون أية فكرة معادية مسبقة ضد مذهب الخصمي وهذا ما منح للفكر الخميني أن يدخل باسم الإسلام (في المغرب والجزائر وغيرها) ويطرح نفسه وكأنه الإسلام

٥ - كيف نجا به هذا الفكر الطائفي؟

لؤكد مرة ثانية أنه عندما نذكر الفكر الطائفي، لا نقصد سوى ذلك الذي يعنى الخلاف بين المسلمين ويعرّفهم ويذكر البصاء بينهم وليس المجاهرة بينهم في قسمة الأولويات القاذية والوطنية، ويحرم المسلمين إلى مستنقع الحروب لطائفة ليترك العدو الأول في هناك ويستعمل الدم المسلم قبل غيره، لأنه عديم الحجة، فأخذ الرهان كمنه تأتيا محولة على رصاصة تنفذ في الأعداء تقتل، ولا تفسد القلوب فهتدي، كلمت مضمومة بالدم، مرة المذاق، ثمحت على الفياء، تحمل رائحة الموت... وحتى كانت كلمة الحب قاتلة؟

وسنجد أن نمناه هذا الاغصان ونقف أمام هذه لريح الصعراء، لا لسرد الخطة بالملطة ولكن لننارل الناس بالكلمة والبرهان، وندهوهم لوضع حقائقهم على الطاولة في وضح النهار، عندها لا يحاف غملا ولا رهيب عدلا

فماذا ما اردنا التحرك لوقف الانهيار وتلقيح لاس ضد طاعون الفرقة والتعارب والتفائل، فلا بد لنا من استعراض العناصر التي هي في صالحنا أو عناصر قوتنا فنعتمد عليها، وكذلك العناصر التي نحول دوننا أو عناصر ضعفنا فتنداركها، وهي من كل حال امراز اهم الانقاط التي تزامت من الافكار الماضية.



١ - عناصر القوة: ونحملها لينا على:

١ - المستوى الثقافي والفكري.. لا شك ان الكثير منا ممن يقومون على الدعوة في الغرب، قد تفحصوا ضد الشبازات المحتقة واعتادوا.. سـ مورهم باستقلالية ويعمل عن الصحة الاعلامية. وعرفوا كيف يفرقون بين السطور.. ويشعرون الى ما وراء الكلمات.. كما أصبحت لهم عقلية تحاكي الشاس بغير الاسلوب الذي يرسل بالظائرات.. وهذا يعني ان تلك الالة قد نالت الحد الطوبى الادسي من المعرفة الشرعية القدرة على تحصيلها من التيارات المختلفة.

٢ - الوعي السياسي العام: فاحاول الافتاح الاوروسي اثرت الشباب المسمم مختلف ميوه وسرعاته وارتفعت بمسئول موريسه وتفيجيه للاحداث، فلم تعد الدعاية الحكومية الموجهة قادرة على التحكم به وتعميم فكره.

٣ - التنظيم: لا شك ان العمل المنظم هو العمل الجدي وان قل، فكثرة الاتصالات وتناقل الخبرات وتنظيم العمل الموحد بما لنا من ثبات.

٤ - وجود المراكز والمؤسسات الاسلامية بأيد امينة واعية تتطلع الى ما هو اسنى من المحافظة على الادارة والتنشيل. هذه المراكز يمكن ان تتحول الى حلية عمل لا تنقطع اذا ما احنا التعامل معها ودعنا وجوده وشاغلها.

٥ - المحاصرات والثقات العامة التي يحدث فيها رجال عرفوا بالطم والتقوى وعرفت كلمتهم بخلق والصدق، فهم سندنا بين الناس.

٦ - الصبر البشري: في عالمنا ان لم يكن مست فهو ليس ضدها، وتلقيحه امر لا يكلفنا اكثر من طهار كامل الدعوة المذهبية على حقيقتها دون احماء شيء منها، فهي تصطبغ مع العقل الشري ومع منطق والحكمة وتقدم الملووم.

٧ - الهدوء والانراى في التعامل مع الناس، وهو ما درجنا عليه، وهو الاسلوب الاحدى والادكى، فقد حل الناس الصراع والكلام الانشائي، فضلا عن الكلام الصيف اللاذع.

٨ - كثرة المتطربين عندهم للاصباح عن حقائقهم حبه في صدورهم، حسب ناس يستروهم ويحسون عنهم

٩ - عالمية الاسلام فيها وعلامته. وحب الناس والعمل من اجلهم يجعلنا اقرب الى قلوبهم من غيرنا وتطلعا في اعمالنا الى المستقبل لا تكينا برواسب الماضي وتطلق عقائنا في مبادئ الجد

١٠ - بينما ركائز عمل اصحاب الفكر لطائفي هو الحقد على الاجيال والارتكار على

وحطوطه العامة كانوا مرتما ومزنا للفكر الديني بصورته المتصورة التي اسلمنا قلة الدعاة وعدم التيق بين مراكز الدعوة ترك صغوات كثيرة بكر مترص

٢ - الجو القسيمي الذي يسود معظم بلادنا الاسلامية وحاربة الاسلام باشخاص ابنائه ظلما وجورا، واعتبار اي تحرك جامعي هو تيار ايراني، والتشكل به على هذا الاساس سجل نقاطا كثيرة صالح ايران. وهذا ما تعاني منه أبناء بعض دول المغرب العربي الذين طردوا واتهموا بما لم يفتروا.

٣ - كثرة المهاجرين في بلاد الغرب دون روابط تجمعهم، جعلتهم عرضة للتلاق في مختلف التيارات التي تصف بها الحياة الاوروبية

٤ - اجواء الاحقاد الرهيب الذي يصف بامتنا ويهدد وجودها، اوجد قيارا رافضا غير راض عن واقع الحال ولكنه لا يعرف ماذا يريد... اصحاب هذا التيار يتفقون عادة الافكار المتطرفة والميعة بحثا عن حلول جذرية وآنية، وهذه من اهم صفات الفكر الايراني.

٥ - اعلامهم الناحح كما ذكرنا سابقا وكثرة الدعاة المنعرجين والمتخصصين (المخرجين من

التاريخ في رسم صورة المستقبل

١٠ - إمكانية إعادة حالة السلم الاحتشاعية بين الجماعات الإسلامية في بلادنا وحكومتها يجعل لنا عمقا خيرا يسمى ظهورنا ويوفر علينا طاقاتها ويقرّب الناس منا... فليس من الحقول ان يلاحق الناس لجبرد اتصالهم بفرد في حركة اسلامية او صلاتهم في مسجد يقوم عليه اشخاص هم ميول سياسية.

ب - عناصر الضبط:

اذا كانت تلك هي عناصر القوة، فان عناصر الضبط هي نظيرتها، ونذكر منها ما يلي:

١ - الضبط الاعلامي: فلا المجلات والصحف العربية، ولا الثورات والمجلات الاسلامية على مستوى يتوزع مع الحد الأدنى المطلوب... وقد نشجع احيانا قصيف مجلة جديدة الى مبلاتها بدلا من توحيد الجهود وتوفير المال لانتاج مواد اعلامية جيدة وموجهة.

٢ - الملاحظات المستمرة لكل ما هو تنظيم حتى ولو كان مدرسة ابتدائية، بما اقام حائرا بيتا وبينهم.

٣ - العقوبة غير المتوقعة للاسود الميدانية، والتي نحب ان تدار المراكز والجمعيات وفق ما يراه البعض من غلظ طاولاتهم على بعد الاف الاميال.

٤ - سوء اختيار الدعاة على اساس علمي محض، لا يؤدي الغرض المطلوب... فالدعاة غير الداعية وانهم غير المدرس.

٥ - الحساسية القائمة بين ما يسمى الفكر القومي والعنكر الديني، او العروبة والاسلام، مما شتت الجهود وفرق الجميع.

٦ - ممارسات بعض المسلمين غير المحتشمة... وخاصة العرب منهم.

٧ - صعوبة التعامل مع الذين نورطوا في العمل مع الايرانيين وتغل عليهم التراجع عن ذلك.

٨ - موقف البعثات العربية وسليتها في التعامل مع المسلمين بل وعدائها لهم في بعض الاحيان.

بهذا المظهر العلمي التشخيصي لواقع الحال في الغرب نصل الى السؤال التالي:

من أين تبدأ؟

اعتقادي ان نقطة البدء تكون بتقوية مواطن الصعب المذكورة سالفا ونقتصد ما يلي:

١ - التركيز الاعلامي... ويكون ذلك بتقوية متميز الدعوة، الساطق باسمها وتسهيل مهمته في الانتشار دون مطالبته بتقديم الولاءات والاعتراف بالجميل امام الملأ حتى تنحصر مهمته في قضيتين:

أ - ترقية مركزات الفكر الاستطوري بابرار تناقضها مع حقائق الاسلام... فليكتب في علنية

الاسلام، في وصفه وشموليته، في خلية من المفردات والبدع، في اصطلاحه مع مفاهيم ارث الخطيئة والتعرب الى الله بتضيق الجسد، وفي تقسيم الناس الى طبقات دينية وفقر دينية، وفي ضرورة طهي صفحات الفارح والتطلع الى بناء المستقبل الذي لا يبس الا بالحب والمودة وكلمة الخيرة ثم اعتماد الرسالة الاسلامية وعدم العصبه لاحد، والتعصير المفاضع للنقاش والدليل... الخ.

ب - نهضة ذهنية قادرة على امتصاص المفاهيم الاسلامية الناعمة وفتح التعامل للسلي بين المتنافسة لحل القضايا.

وهذا لا يتم الا بتنامي الوحد المذهبي وافعال وجوده وعدم التحرش به او التعمص لرموزه التاريخية والاستناد عن المساحات القليلة لاثبات حقائق تاريخية بدون معطيات جديدة

٢ - التركيز على الجيل الجديد المستقر في الغرب وتخصيصه وتنشيطه وتربيته على مبادئ الاسلام واجاد روح التحرك عنه امام كل العناصر التي أدت بآفته الى الواقع التي هي فيه الان، لا يؤمن الا بالدليل الحقي فسمن اطار اهل الاسلام للمبطلات المستجدة.

٣ - توعية الحكومات العربية بقم الملاحظات للاشخاص ومصادرة الكلمة وترصد الانقاس، فقد تعبر العالم وقصرت مسافته وتقاربت ارجاؤه، فلم تعد قوة في الارض قادرة على لف الناس مساح من جديد... ثم ان الخطر الحقيقي لا يأتي من المسلم الذي يعرف حق ربه وحق وفي امره، ولكنه يأتي من ذلك الشيوعي الذي يعطي المعلق للشوعية الدولية وذلك الماسوني الذي يعطي ولاده المطلق لمؤسسات اليهودية العالمية... وان العجوة بين المسلمين والحكام لا يستفيد منها الحاكم ولا الشعب، بل المتنافقين السياسيين والمتكسبين ونجار الشعارات.

٤ - اختيار الدعاة على اساس جديدة تجعل الداعية قادرا على التعبير والايصال والتعود الى عقول الناس وافقدهم، فحافظ القرآن فقط لا بدع شهادة داعية في بلاد لا تعرف العربية وتاريخ الشريعة ليس مؤهلا بالصورة لادارة مراكز اسلامية.

صحيح ان هناك حدودا معينة لا يمكن التنازل منها ولكن الانفصالية فيها وراء ذلك للقبيلة الوطنية وليست لكيمة المصنوعات الشرعية.

٥ - التقريب بين مفهومي العروبة والاسلام وطبي ساحة التناقضات واعادة وحدة الاصطلاح الاسلامي الشامل لجعل القوميات دون اذابتها ولا النيل منها، على اعتبار ان العروبة سبب والاسلام عقيدة، وانهاء هذا الجدك العقيم بين دعاة القومية

ودعاة الاممية العسكرية وكذلك التقريب بين مفهومي المجتمع المسلم والمجتمع الاسلامي والوطن والامة... الخ.

٦ - اعتماد مراكز واشخاص كمصدر لقة وتعاون وتعويس الثورات الدعية او التجمعات المتنحية بانفعال ابواب تحركها من خلال اتصالها اشخاص ودوائر في الدول العربية طيست العبرة بالكثرة بقدر ما هي بالوعدة.

وكذلك مساعدة التجمعات والمراكز الاسلامية على ترشيد وتحديث وسائل الدعوة والعمل على توطئتها في بلاد المهجر والاعتراف بهويتها الوطنية الجديدة الى جانب الهوية الاولى - الهوية الاسلامية -.

٧ - دعوة السفارات العربية الى التعاون مع المراكز الاسلامية في الخارج واجاد نوع من التواصل معها يشمرها انها ترتبط معها بمصالح مشتركة ومتكاملة، ولا حا لا يحقته السلك الدبلوماسي يستطيع ان يحققه التجمع الاسلامي من حوله بدون عقبات الاعراف الدبلوماسية والماملة بالكل والعكس صحيح كذلك.

كذلك الامرائية لزيارة المسؤولين للبلاد الغربية لكي فصد كان، لا بد ان نضع باعتبارها لغاء الجالية المسلمة لاقامة جسر من الود بينها واجاد جو من الاحترام المتبادل، المطلوب ايجاده من الحاكم كما هو مطلوب من الناس.

واخيرا نقول ان الطريق امامنا ما راى مفتوحة، وان حرص لم الشغل هي اكثر بكثير من الحقيبات التي تحول دونه، وان الليات المخلصة مستمرة والرجال القادرون على استمداد لفصل الصحيح متى توفرت الجدية والاحترام.

ونقول كذلك ان قوتا بالاسلام، واعلامنا له هو مثال النصر او الفشل.

كما نؤكد على ان المهمات التي تنتظرنا اكبر بكثير من الجهود المبذولة، وان الجهد اذا نظم في قسوته الصحيحة قادر على تغطية متطلبات هذه المهمات.

ثم ان العمل الدؤوب هو الكفيل باستخلاص انتصاح من تحت ركام الاوهام وانربة الواقع المائل، فلا يستجبل الخطى ولا تنصف الطريق ولا نكثر من الالتفاتات.

ونيل هذا وذاك فان توفيق الله لا يمتزل على القاعين كما لا يستحقه الهاء... فالتقضية قضية عمل وایمان، واعمال للعمل والجسد وصبر واناء... عبدها لن ينسى الله عبدا، وقد تمهد بنصر المؤمنين.

فاياه سأل الاخلاص في القول والعمل والعون على المكاره والهداية للخير... والامر له من قبل ومن بعد.

لماذا تحصل إيران

على الأسلحة

رغم الحظر الرسمي؟

.....

الدور الماسوني في تسليح إيران

أدلة لا غرابة أن تتواصل سلسلة الفصائح التي لها رائحة البارود على غرار إيران غيت هذه شركة بوفور السويدية التي كان لاكتشاف بعثا مدعومة متطورة ووراث سريفة علاقة بمقتل رئيس وزراء السويد أولاف سالم وهذه طائرات صغيرة من سويسرا والهام من إيطاليا وإدارات قطع عيار دبابات شين من بريطانيا وطوافات وحس من ألمانيا ومركبات من كندا وصواريخ سكود من كوريا الشمالية وصواريخ سبك وورم من الصين وبضائع موت أخرى من فنلندا والدنمارك وبلجيكا وهولندا وإسبانيا والبرتغال وإسرائيل والارحنتين وبريتوريا والكيان الصهيوني وغيرها.

لكن القضية التي كان لها دوي أكثر من غيرها عند إيران غيت الأمريكية هي ما عرف «بمضيفة لوشير» في فرنسا ولعل هذا الدوي يرجع إلى انتميمات الصارمة التي اعطاها الرئيس ميتران منع تصدير السلاح الفرنسي إلى إيران وإلى التسابق

ببيعون أسلحة حقيقية وأما عناصرها فقط. وفي سنة ١٩٨٦ أبرمت شركة بيلري الإنجليزية عقدا بقيمة ٢٤٠ مليون جنيه استرليني يقضي بتزويد إيران بمعدات رادار وقد وعدت إيران البريطانيين باستخدام هذه المعدات على الحدود الإيرانية مع الاتحاد السوفياتي وأفغانستان وعندما منعت الحكومة البريطانية عن كبيعة ضمان عدم استخدام هذه المعدات الرادارية ضد العراق ردت وزارة الدفاع بالقول: «إن لدينا دبلوماسيين في طهران ومفتدورهم المخرج والتحقيق في مثل هذه الأشياء» يا له من تبرير! وعندما انصحت صفة سبع طائرات النقل ترسان ت ١٦٤ والتي حصلت فيها شركة M B الألمانية الباغارية كان رد الحكومة في البرلمان: «طائرات النقل العسكري ترسان لا تعتبر حسب قوانين حظر وبيع الأسلحة الألمانية، لا تعتبر معدات عسكرية وذلك لا يتوجب الاستئذان أو الحصول على إذن قانوني يسمح بتصدير هذه الطائرات...» وبعد عرض التبرير بخصوص جسر Poison المتحركة القائمة التي اشترتها إيران من شركة ألمانية عربية واستعملتها في كربلاء حيث أكد هذه الصفة المتحدث الرسمي لوزارة الاقتصاد الألماني قائلا: «إن الجسر القائمة المتحركة هي بضائع صادرة إلى كل أصحاء العالم وليست بحاجة إلى حصول على إذن في التصدير مسبقا».

وبعض اشركات الأوروبية تعتمد إلى استعمال اسم بلد من بلدان العالم الثالث باعتباره المتسلم للسلاح في حين يصل السلاح في النهاية إلى إيران وترغب بعض البلدان في تسهيل اسمها على بوليصات الشحن مطويع مبلغ مليون دولار لكل شحنة وهكذا يصبح من السهل على أصحاب الشركات وعلى الحكومات الاحتجاج بحجة عدم درايتهم بالوجهة الأخيرة التي سيأخذها السلاح المباع. يقول المير روبرت البيوت في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن: «لا نستطيع التمييز بين شحنات الأسلحة القانونية وغير القانونية إلا إذا كان ذلك يعني التهريب ولكن إذا كانت لديك شهادة باسم الطرف المستلم وتقدم إليك من جانب الأشخاص الذين يملكون الأسلحة وهي وثيقة تعد بعدم وقوع الأسلحة في أيدي شريرة. الشحنة ستكون غير قانونية في حالة واحدة وهي عندما تخفي الأسلحة قبل وصولها إلى الجهة المقصودة المكتبة في الوثيقة وما يحدث للأسلحة بعد ذلك هذه مسألة معقدة.

وحجج الحكومات تدرك ذلك ولهذا السبب لا يمكن وقف تجارة الأسلحة».

لا شك أن الأسلحة والدخائر التي تندفق على إيران من كل حذب وصوب تساعد في إذكاء نيران حرب الخليج التي يعمر حكام طهران على مواصلة من هنا كانت مدادات الأمم المتحدة بحظر مبيعات الأسلحة لإيران وصحفا تأكيدات في عواصم أكبر الدول المصدرة للسلاح كلسند وباريس ونيربورك وبون وغيرهما عن التزام حكومات هذه الدول بالامتناع عن تزويد إيران بالأسلحة، لكن الوقائع تكذب في كل يوم هذه التأكيدات وتتصر الفصائح تلو الفصائح تكشف استمرار تصدير الأسلحة إلى إيران وتلاعب الشركات المتهمة وتحايلها على قوانين الحظر وأحيانا تنص السلطات الرسمية نظرها عن الصفقات التي تصل بموجبها الأسلحة إلى إيران لا سيما وأن الصراع بين الشركات على أسواق السلاح - وفي مقدمتها السوق الإيرانية - عنيد والتنافس على أشده.

وقد كشف بروكسبور امريكي يدهي انتوي كردسان يعمل بضم الدراسات القومية في جامعة جورج تاون في تقرير مسهب وضعه حول التسليح الإيراني ومصادره عن أن إحدى وأربعين دولة - علاوة على أمريكا - تزود إيران بالأسلحة وأنه رغم فضيحة إيران غيت فإن مستوى مبيعات الأسلحة العالمية لإيران لم يتغير بل ربما زاد ويتوقع التقرير المذكور أن يزداد حجم الصفقات المبرمة بين بعض الدول لإيران. وإذا كنا مقتنعين بمان مبيعات الأسلحة تدبر أرباحا كبيرة على الشركات المنتجة والمصدرة للسلاح وعلى مسامرة هذه التجارة فهل يعني ذلك أن نحقق الأرباح وحده وراء ندفع الأسلحة على إيران؟

الوقائع تكذب تصريحات حظر السلاح على إيران

القنيل من الدول فقط تباع الأسلحة بصفة مباشرة لإيران وتعلن عن بعض الصفقات مثل الأرجنتين التي باعته مواد حربية قيمتها ٣٦ مليون دولار امريكي وكوريا الشمالية التي ردت إيران بدافع ميرور ومدافع مضادة للطائرات ومدافع رشاشة بأكثر من مليار دولار امريكي حتى نهاية عام ١٩٨٦ لكن غالبية الدول والدول الأوروبية الفرنسية بالذات تعتمد إلى التفاف في هذا المجال حيث تعمل من حظر الصفقات إلى إيران وهي تسمى لايرام تلك الصفقات بشكل غير علني وبمعضها يتدرج بدوافع ضخمة ليربر بها ما يتضح من الصفقات مع إيران. يقول تجار الأسلحة مثلا أن البروتحال ترسل لإيران بشكل منتظم طلب قذائف المورتر بما يسمح للبرتغاليين بالقول لهم لا

كشفتها زيف هذه الاهداف وتناقضها مع الاهداف الحقيقية للماسونية وفصحوا ارتباطها باليهودية المنصرية رغم نطاق السرية التي تضره حول اعضائها وخاصة منهم الطبقات العليا الذين تطلق عليهم القابا مثل اساتذة الحياة الابدية والملاكيون وعولاء يجب ان يكونوا من اليهود المخلص ولا يمكن لغير اليهودي ان يرقى الى اهل درجة في السلم الماسوني وهذا يؤيد القول ان هذه المنظمة السرية هي منظمة صهيونية مائة بالمائة بل لقد شهد شاهد من اليهود انفسهم على ذلك وهو الدكتور «اسحاق ويزا» الذي قال عن الماسونية ما نصه:

«مؤسسة يهودية وليس تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السرية وشروطها الا افكارا يهودية من البداية الى النهاية» (من كتاب مقارنة الاديان ص ٣٢٤).

واذا قمنا الى اهداف الماسونية وجدناها تتلخص فيما يلي:

أ - المحافظة على اليهودية حتى تتمكن من سيادة العالم.

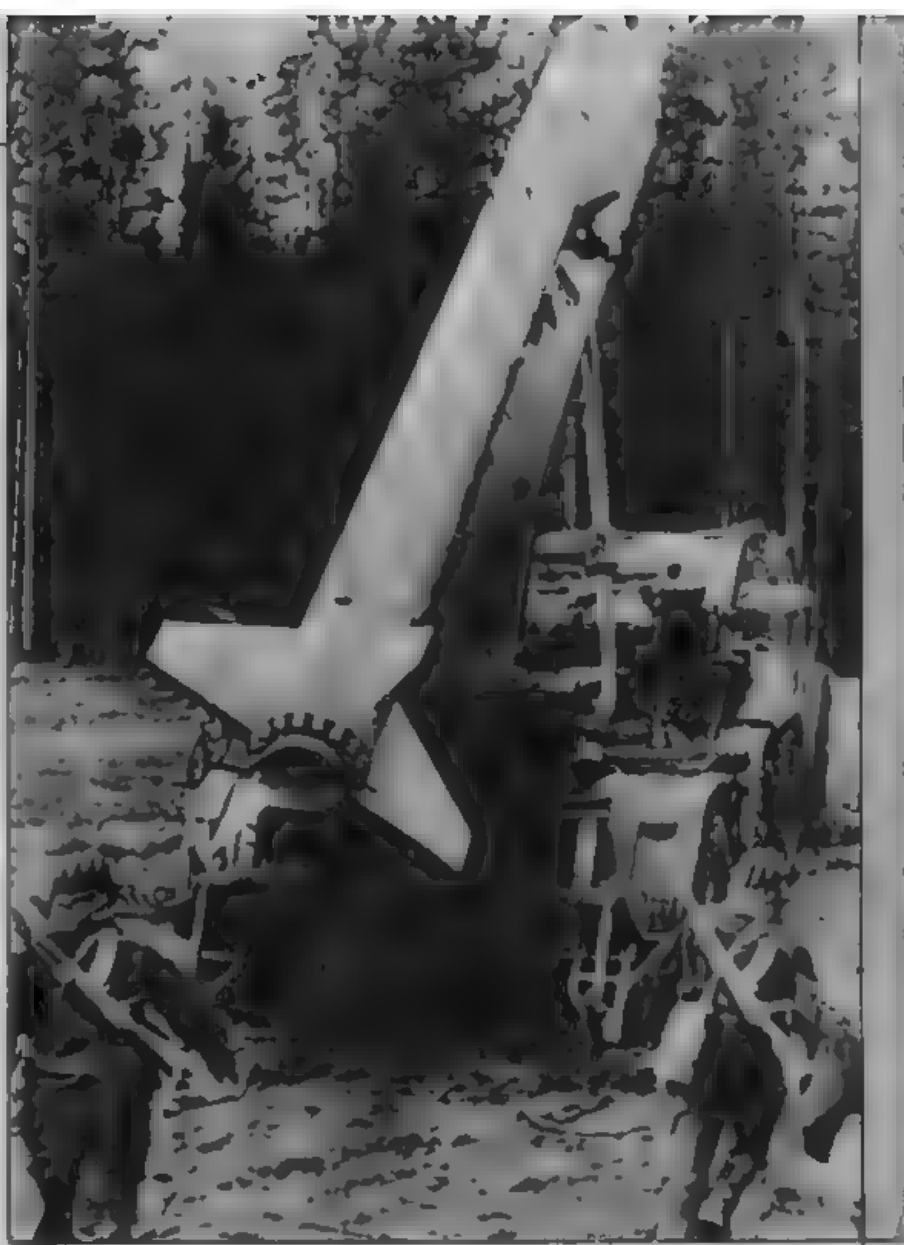
ب - عارية الاديان بصفة عامة والكنيسة بصفة خاصة (لان البابا حرم على الكاثوليك الانخراط في الماسونية).

ج - بث روح الاخاء والاباحية بين الشعوب.

د - ازالة النظم المورثية والمحافظة وحل مري الوطنية والالتقاء وذلك بقصد هدم كيان الاسر والشعوب والايوطان والحكومات غير اليهودية.

واذا كانت هذه اهداف الماسونية فالتا لا نجد لية غريبة في ان تعتمد الماسونية الى اتصال الصراعات ويثر بثور الفتن وتاجيج الحروب المحلية والاقليمية لا سيما اذا كانت تلك الحروب تعهد الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة مثل حرب الخليج. واذا كشفت فضيحة لوشير في فرنسا دور الماسوني شارل هيرتوف في تزويد ايران بالاسلحة الفرنسية فلماذا نذهب بعيدا للبحث عن ماسونيين اخرين عملوا على تدفق الاسلحة على ايران والتقارير الامريكية تثبت ان خمسة عشر رئيسا الذين تعاقبوا على رئاسة الولايات المتحدة الامريكية من مؤسسا جورج واشنطن الى الرئيس الحالي ريفان كانوا كلهم ماسونيين وان الدولار الامريكي التداول حتى اليوم يحمل شعار الماسونية المسمى «الحتم العظيم».

وتحيرا نقول ان تواصل حرب الخليج هو الذي يوفر الفرصة لاختطوط الماسونية للبحث بصير المنطقة ومصير شعوبها فحتى تتوقف هذه الحرب المتكررة حتى تسد كل الثغرات امام الاصابع الماسونية الحرة ٢٢



الماسونية وراء الفتن والحروب

لا سيما اذا كانت

تخدم الكيان الصهيوني.

بها نفسها والتعظيم الذي يكتسبها لتأكدنا من مدى الروابط التي تربط بينها وبين الصهيونية بل لعلنا لا نمالي اذا قلنا ان الصهيونية والماسونية وجهان لعملة واحدة.

طبعا تتوغل الماسونية شعارات براقة مثل الاخاء والمساواة والعدالة وترصد نفسها كجمعية عالمية تضادي للأخاء وبأعمال البر ولكن الباحثين

للمحرم نحو الايليزيه باقتراب موعد الانتخابات لرقاسية الفرنسية.

لكن الذي يستولجنا عند هذه القضية الطاف خمبولها حول وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل هيرتوف الذي اشتهر بأنه ماسوني بارز وهو نفسه لا يخفي هذه الصفة وما كشفت عنه التقارير حول ايران تحت الامريكية من ربط بين هذه القضية والنفوذ الماسوني والصهيوني في امريكا.

تأجيج الحروب بخدمة الاهداف الماسونية

يبدو لذن ان للماسونية دورا خطيا في تأجيج حرب الخليج يلتقي مع الاهداف الصهيونية وان المحافل الماسونية في اوربا وامريكا هي لوكار لتدبير الانشطة الهدامة حيث يتشابك المال والتجارة السوداء وشراء الدم مع الاهداف السياسية لقوى الاستعمار الصهيونية المظنة والخطية ولو عدنا الى تاريخ الماسونية ونشاطها رغم السرية التي تحيط



لماذا زار الوفد الاثيوبي المنطقة العربية ؟

سلمي فيما بينها رغم اختلاف أنظمة الحكم فيها واحترام السيادة الإقليمية وعدم المساس به وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والدول التي تخل بهذه الشروط أو بأي منها هي التي نعرض أمن البحر الأحمر والمنطقة بأسرها للخطر.

واعلان ثيودور بيا منح اريتريا حكمًا ذاتيًا لا يحمي كونه نصيرًا حبيب عن الملك الاثيوبي في تحليل الرأي العام العالمي ومحاولة لإجلاء الحقيقت وتشويهها الا ان ما قامت به ما هو الا محاولة لادانة الكيان الاثيوبي ارضا وشعبا وشر اريتري

فان المسؤولين الاثيوبيين في زيارتهم الاخيرة لبعض الدول العربية المطلة على البحر الاحمر وعبرها بدأوا يصرون على ضرورة أمن البحر الاحمر، وادراكا لخطر المقصود بأمن المنطقة واعادة من الصراع بين القوتين العظميين فان القوى العظمى لم تعد تأتي ببرامجها واساطيلها كما كان يحدث في القرن الماضي، بل انها بدأت تنسحب من محيطاتها من خلال الصراعات المحلية، وبحر يؤكد بان أمن البحر الاحمر مرتبط بتحقيق الاماني لشروعة لشعوب ودول المنطقة وكذلك الشعب

زار الوفد الاثيوبي برئاسة نائب الرئيس اماتشيل عند ميكايل لمنطقة العربية في الشهر الجاري انها محاولة يائسة بعد فشل الخيار العسكري بالعمليات العسكرية العاشقة واحدة تلو الاخرى بطمس ارادة الشعب اريتري واسكات بتدقيقه محاصره سياسيا واقتصاديا واعلاميا عبر التهم الديكتاتورية في الدول الشقيقة والصديقة مستغلين في ذلك حالة التوتر السائدة في منطقة الخليج وتعرض دوله وحركة الملاحة فيه لمخاطر عديدة بسبب الحرب الدائرة

الى ثلاثة اقسام وهو امر مرموز من قبل الجماهير الاثيوبية وثورته الرائدة، ونعبره تأكيداً لتلاشي الامكان لحل سطحي في ظل الحكم القائم في الحبشة.

ومحاولة اعتبار قضية اثيوبيا قضية داخلية لاثيوبيا ادعاءات مكررة من سائر المستعمرين وتندل مع الحقائق الموضوعية، فالقضية الاثيوبية لا تتناقص مع الميثاق الامريكي الداعي الى ابقاء الحدود الموروثة من الاستعمار، إذ ان حدود اثيوبيا هي موروثة من الاستعمار كسائر الاقطار الافريقية. كما ان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية يسطبق على الصومال وليس على اثيوبيا، إذ انها تدخلت في الشؤون الداخلية لاثيوبيا بل واحتلتها عسكرياً في ١٩٤٢/١١/١٤ وان لقضية الاثيوبية نستند الى أسس قانونية وحيث ان الشروحات القانونية التي ادلى بها مندوب الأمم المتحدة الدكتور ليزو ماتزو الذي اشرف على تطبيق القرار الصادر في عام ١٩٥٢ تؤكد مسؤولية الأمم المتحدة في تنفيذ قرارها تنص الفقرة (٢٠١) من التقرير النهائي للمندوب كما يلي

ان الميثاق الفيدرالي والسنبر الاثيوبي غالمان على مبادئ قرار الأمم المتحدة وانه هذه الوثيقة الدولية تظل محتملة بعونها القانونية الملزمة، وإنطلاقاً من هذا حاله إذا اقتضت الضرورة تعديل أو تغيير الميثاق الفيدرالي فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة انتمى تصدرت تلك الوثيقة الدولية تظل اقلية ابوجيدة المخلوة لاتحاد تعديل أو تغيير، وبالمثل فإنه اذا نقض القرار الفيدرالي فإن القضية الاثيوبية يمكن عندئذ ان تصبح من اختصاص الجمعية العامة للأمم المتحدة تطبيق ما نص عليه قرارها رقم (٣٩٠ - أ - ٥) الذي يؤكد على ان الأمم المتحدة لها الاحقية باعادة النظر في القضية الاثيوبية من جديد اذا حدث لي احلال بسود الاتحاد الفيدرالي.

ومليه فان الكفاح الاثيوبي هو رد طبيعي ومشروع ضد المستعدي، والثورة الاثيوبية هي حركة تحرر وطني ديمقراطي ضد الاستعمار وتهدف تحرير كامل اقليم اثيوبيا وبنشاء دولة اثيوبيا الديمقراطية ذات سيادة والتي نعر من تطلعات الشعب الاثيوبي، وتعد هي قوى ثورات العصر بعد انتصار ثورتي الجزائر وقيتنام، ولا يستطيع احد مهما أوتي من قوة وعقول ان يماوم بها على حساب قصايا اخرى، لان المبادئ والقيم التي نضحي الشعوب من اجلها لا يجوز تجزئتها.

اثيوبيا كما هو معروف عنها عبر التاريخ بعلم

مراعاة حقوق الحوامل بل المحاولة الدائمة لتأثير والتوسع على حساب جيرانها واستمراراً لذلك النهج الخطيء احدثت في الاسابيع القليلة الماضية على مدينة الكومك السودانية ولم يكن هو العدوان الاول والاوحد على السودان بل سبقته سلسلة من الاعتداءات في الجنوب والشمال بهدف زرع نار الفتنة والاختلال بين ابناء الوطن الواحد لان السودان قلب القارة الافريقية الشاسعة وهو دولة المواجهة حقاً في الصراع الحضاري بين دولتين الخصوم، وان التاريخ يمد يده ويذكرنا بمدى مماثل قبل مائة عام حيث احتل الاعباش (قلايات) القرية السودانية في الحدود بين البلدين عام ١٨٨٧ الامر الذي لجرم السودانيون القيام بهجوم مضاد بقيادة القائد احمد حسان ابو عتحة، وحرروا على اثره غلابات وزعموا الى صفى الحبشة واحتلوا عاصمتهم التاريخية غدر في منتصف كانون الثاني يناير من عام ١٨٨٨ المدينة التي

الكفاح الاثيوبي رد طبيعي ومشروع ضد المعتدي، والثورة الاثيوبية حركة تحرر وطني ضد الاستعمار.

وصفها لفانيد منصر ابو عتحة في رسالته الى الحبشة انها لم تدل لاجباش، فمن بعد احدث ٨٧ في كرمك على ابواب ١٩٨٨، وتعتدي اثيوبيا على الشعب الشقيق في لولاديين بمجرى خطايته يحقه في تقرير المصير وتحت الاراضي من جمهورية احمران حارة بذلك كل المواقف الدولية بما فيها ميثاق منظمة الوحدة الافريقية، ورغم اشتراك بعض الاشقاء في احتفالات حستوني ديس ابابا، متجاهلين اثيوبيا لرض ربع مليون شهيد وسليب لاجيء الا ان السنة الاعلامية في الحبشة لم تكف من بث شعور البقاء ضد الامة العربية كما هو معروف عنها

في الاشهر القليلة الماضية وجهت احدى المنظمات الانسانية الدوسية نداء للحكومات ومنظماتها الانسانية تتاشدا فيها، التبرع لانتقاذ اثيوبيا من المعاناة التي تهدد الملايين من سكانها بالموت وحددت المعونة المطلوبة عاجلاً بأكثر من ٩٥٠ طن لمواصلة اثار المخلف لهذا الصيف، وأشارت هذه المنظمة على ان اكثر المناطق تضرراً بالقحط في هذا الموسم هي اثيوبيا ووللو ونيجريي الناحم لاثيوبيا ولم تنطرق الى خصوصيات الوضع القائم في تلك المناطق خاصة اثيوبيا وكيفية التعامل معها ولذا كانه الهدف تسليم هذه المساعدات للحكومة اثيوبيا يعتبر مجرد تقديم دعم للجيش الاثيوبي المعشلي على ارضها وشعبها كما ثبت ذلك حلياً في الاعوام السابقة وسوف شامل معها على هذا الاساس، اما اذا كانت نداءات الاستغاثة لهذه المنظمات تهدف الى مساعدات الانسان وتقليل المعاناة عنه، فنشاهد ان تقدم ما احدثه للجبهة الاثيوبية بطريقة تفرض الوصول اليه بواسطة المؤسسات الاثيوبية، ونهيب في الوقت نفسه بالحكومات الداعمة ومنظماتها العاملة الى تحذو حلو حكومة المانيا الغربية، حيث اكدت السلطات الاثيوبية بانها ليست مستعدة لتقديم المساعدة لها ان لم تفرض وصول نصيب اثيوبيا والمناطق المجاورة وهي مناطق اكثر تضرراً بالقحط في هذا الموسم.

وبهذه المناسبة وباسم الملايين الاربعة من ابناء شعبنا المتجاهدين نتوجه من خلالكم الى القريين في العالم وكلنا امل ان نجد صرختنا اقناً صاخبة قبل هوات الاذان ونحده منهم السد الذي تسحقه قضيتنا العادلة، ونجدة شعبنا بالمواد الغذائية والتطبيب لتجاوز خطر الجفاف والقحط ونهبات وميلات الحرب العدوانية التي دخلت عامه السادس والعشرين.

وفي الختام ندعو صادقين السلطات الحاكمة في الحبشة ان ترتفع من ممارسات القس والظلم والخنوس الى طاولات المفاوضات مع الزلة الاثيوبي الموحد من المصائب الاثيوبية المثل الشرعي لكفاح شعبنا دون شروط مسقة تحت اشراف المنظمات الدولية للوصول من خلالها الى حل يحسن حق تقرير المصير لشعبنا وفقاً لمبادئ اتفاقيات البولي وقرارات الأمم المتحدة حتى يتمكن الشعب النضر قضايا التنمية والتقدم في اطار من التعاون وحسن الجوار.

ابراهيم اسماعيل عيشيتو
ممثل الجبهة بالكوت



قراءات

● كشف السبيل صلاح خلف «أبو إياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح القناب عن مفاوضات جرت بين حركة الانقاذ الاسلامي داخل الاراضي المحتلة وقيادة منظمة التحرير، وأنه تم الاتفاق على تشكيل الحركة في اللجنة المركزية للمنظمة والمجلس الوطني الفلسطيني. وقال ان الحركة تشارك الآن في الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة وأنها تمارس دورها كأى تنظيم يتبع منظمة التحرير الفلسطينية.

● عقد المؤتمر الكني للطلافة الانجليكانية مؤخرًا في تروبي مؤتمرا دام اسبوعين حضره وفود من جميع أنحاء القارة الافريقية وحصل عدد الحاضرين الى ٧٠ قسًا وأساقفة تملكون لطاقته. وقد مؤتمر مصر تمجيدًا للمؤتمر الكني المزمع عقده في برمنغهام العام القادم. وقد ركز مؤتمر بروبي عن طليعة العلاقات بين الدوله وأنكبيسه. وصرح مؤتمرا ان عن الكنيسة ان تتعامل مع كل الحكومات وان تعمل دورًا حيويًا مع فيه تورات شعبه.

● احتفل طالبه عبره ١٦ سنة امام وكيل نيابة الاحداث في القاهرة بشبابه يعطف لعميلة بالمرحلة الإعدادية، وقال الله قام بذلك تقليد الفلم اجبى شاهده في الفيديو وأنه قام بتقليد بطل الفلم ولقد صبحته بالرجال ووضع عصاه على عيها وجبها في كراج المنزل. امر مدير نيابة الاحداث بتفديده الى محاكمة عاجلة.

رغم المجاهدين برقص الدولي



اعلن الشيخ يونس خالص رغم التحالف الاسلامي للمجاهدين الافغان رفضه القاطع لاية محاولات لاجراء مصالحه وطنية يقوم بها نظام كابول لان هذا النظام ليس في الواقع طرفًا في النزاع. وابدى الشيخ يونس عن رفضه في اجراء مفاوضات مباشرة مع الاتحاد السوفياتي. وأضاف ان اية مفاوضات يجريها نظام كابول غير المشروع في جنيف او في اي اطار دولي اخر لا يعتبر قانونيًا ولا يمثل شيئًا بالنسبة للمجاهدين لانهم لم يشاركوا مباشرة فيها.

وأشار الى ان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تصدره الهيئة الدولية باجاء الاصوات سنة بعد اخرى يدعو الى انسحاب فوري للقوات السوفياتية وينبغي حل الاسم المتحدة ان تؤمن انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان بدلا من بحث تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة رغم مؤقت.

من اجل الاحوال الشخصية للمسلمين ادانة حكومة موريشيوس

اعربت الدولة المالكية للشباب الاسلامي عن قلقها البالغ للمحاولة الظافة التي تجري ضد المسلمين في موريشيوس لتهمهم من الاحتكام الى الشريعة الاسلامية في احوالهم الشخصية. وقال الدكتور ماتي حاد الجهني الامين العام للدولة ان هذه المحاولة التي تقوم بها حكومة موريشيوس مرفوضة بكل نفيس، فهي عدوان عن حق تعود في سنته سنة وربعه اسرته وفق ما يريد من قيم، وهو امر معترف به دوليا باعتباره ايسط حقوق الانسان كما انها تجاوز للدستور في موريشيوس نفسها بعد ان كمل الدستور للمسلمين هذا الحق عام ١٩٨١

وطالب السيد الجهني حكومة موريشيوس بالتوقف عن هذا العمل الذي لا يقره عرف ولا دين ولا دستور وترك المسلمين احرارًا في احوالهم الشخصية لانها جزء من عمليتهم

السعودية تصدر القمح الى الصين وروسيا

سيفصل القمح السعودي هذا العام الى كل من بكين وموسكو فقد اعلن مدير مبيعات القمح في السعودية سالف

السليمان ان ٥٠ الف طن قمحا شحنت الى الاتحاد السوفياتي بعد ان وجد الروس ان القمح السعودي صحي وسليم.

ومن جهة ثانية متبداً المملكة في تصدير ٣٠٠ الف طن من القمح الى الصين والهند والذكر ان بريطانيا وفرنسا تحدد هي الاخرى استيراد كميات من قمح السعودية لخلطها بمقموها نظرا لجودة القمح السعودي الشاف وصلاته.

وما يذكر ان كميات من القمح السعودي قدمت الرياض في السنوات الاخيرة كمعدات الى بعض الدول العربية وفي مقدمتها مصر والسودان.

ولرعاية القمح في السعودية بواسطة الري الفني والتي مر عليها الان عشر سنوات قصة، ذلك ان واشنطن حاولت ثني المسؤولين السعوديين عن هذه الزراعة بحجة التكلفة الباهظة عارضة بالمقابل تزويد السعودية بحاجتها من القمح لكن المسؤولين رأوا في المصالح الامريكية آنذاك تدخلا في شؤونهم الداخلية ولم يقبلوا به. ويقول اليوم السعوديون ان سكة دح القمح بعد تجارب عديدة وساجعة لا تريد عن التكلفة في الولايات المتحدة الامريكية.

في السودان الوثنيون يدخلون في دين الله أفواجا

قال رئيس البعثة الافريقية لمنظمة الدعوة الاسلامية

والمسؤولية دعمه من
الإسلامية هذا بعد
الحزب الإسلامي

■ مع الرقص في
التلويح المصري؟

فاه الدكتور مصطفى
 شكوه عميد كلية الآداب
 بجماجمه عين الشمس دعوى
 قضائية ضد اتحاد الاداة
 والتلميذون المصري واستند
 عميد كلية الآداب في دعواه
 على فكره ان بعض ندي
 بعض التلميذون المصري
 ينافي فيما لاسلامه ويدعو
 كثير من شباب في
 لاجد، كم به نمر سره
 مينا ونشر برده في
 جميع ونودي بدم لاجد
 نشبه بن هم عده لوطي
 ودد ان سارت اثر حاص
 سمه مدوي نفي

هـد وهډ نطرب محكمه
نطرب لاري لي هډه نطربه
يوم ۱۹ مـرر خري دوو
هډ محكمه بهاني نشاني

[illegible]

■ ترشيد الدعوة في
أوروبا

قبالت الندوة العالمية
للشباب الاسلامي في تقرير
شمل العمل الاسلامي في
البحرين والكويت والاردن
والمغرب واليمن والجزيرة
والمملكة العربية السعودية

[illegible]

بورسو لاسانه يوم السبت
١٢ ١٩٨٨ حيث قدم عدد من
شبابه لطلب رخصة تنظيم
معرض للفنون في معرض
حلي عظمهم شانه نه
فرحت معهم بعد توقيعهم
نه

هذا وقد كانت عدد من
 المصنفين في مصر بكتابه
 بدون لاسلاميه ببحر
 لتسريع هذه المصنفين
 فها هو الذي يسيء في مصنف
 انشريف ودين لاسلامي
 المصنف

■ مذكرة اسرائيلية
لعرفات :

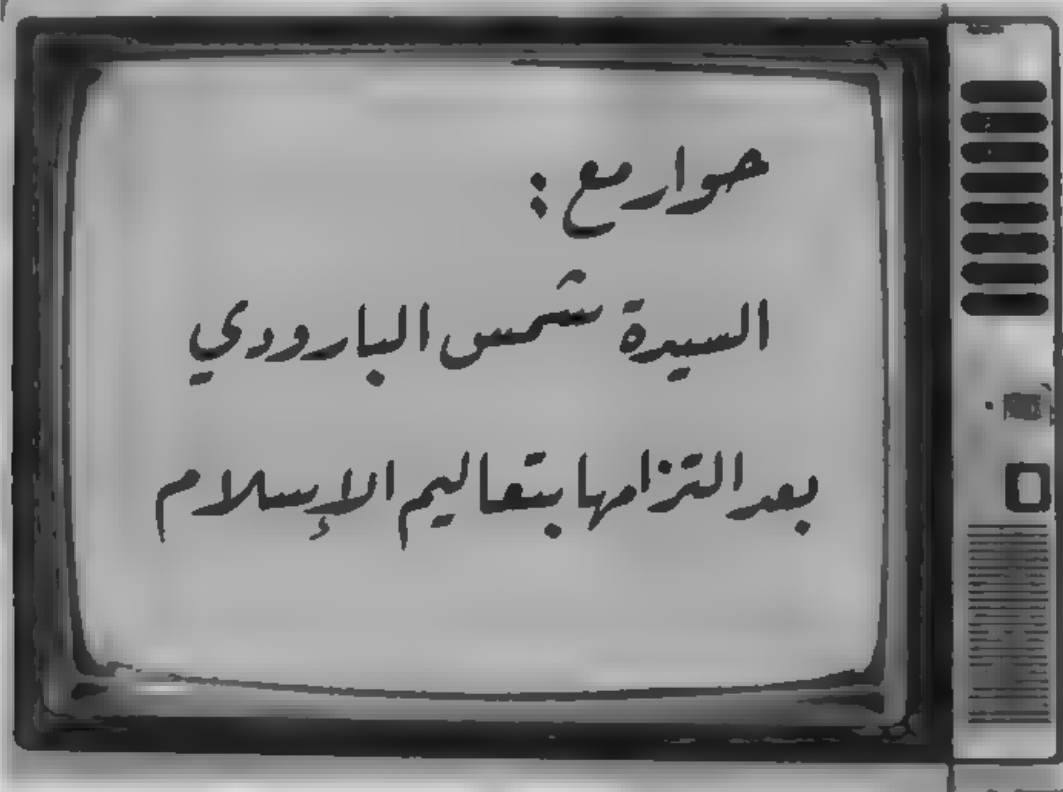
[illegible]

۱- سودان مجموعہ مجموعہ ان
 مجموعہ میں مسکین خداداد
 سودیہ الاثویہ اعوا
 سلامہ مہ مدوت ندوہ
 دسٹہ وسمہ ہدہ مجموعہ ۱۵
 رحلا و۶۶ مرآہ ۱۹۹۰ مں
 نصبان وفد وسمہ مہ
 ندوہ خطہ لانتخاب فرد
 مجموعہ تنظیمہ مدینہ
 الاسلام

کدیت علی ۵۰ خلا
و مرثه من و منی بکفله حار
سویه با سودن عافیه
بلا سلاء بعض جهود بکف
الاصبه بحوب گردان والی
فامیت بکفله در کف
مأمیات و مدرسه بحفله
بقران بکفله عک علاقه
بلا مام

■ تديس القرآن الكريم
في إيطاليا:

ابدى اتحاد الطلبة المسلمين
في مدينة توريننتو الايطالية
استياءه واستنكاره الشديد ضد
كتاب صدر مؤخر كذبة
انطمة يسمى دار فيسكرو.
حيث يقولون في كذبة على
عراق تكريمه، وهم يصبر
لاخر على ذلك، بل حيا برماء
بدون بؤس كذبة و بدس
عراق تكريم على صديق رسد
بوجوب حبسه ودينه على
ثلاثة ثة وثمانى صحاب من
مصحف شريف وقد سى
سرو و سر صاحب معروض
عندو سر هذا القروع الغاذي
بالاسلاء وهم بنت بوجوب
بدينه في كذبة، بعد
عرضه في معرض عامة في



حوار مع: السيدة شمس البارودي بعد التزامها بتعاليم الإسلام

القاهرة - من مراسل المجتمع:

فترة طويلة، قضيناها في اقناع السيدة شمس البارودي للدلاء بهذا الحديث، فقد كانت ترى انه من الأفضل ان يظل ايمانها بالله، والتزامها بتعاليم الاسلام، امرا خاصا بها، بعيدا عن الرياء والشهرة، وحتى يكون عملها خالصا لوجه الله.. حاولنا اقناعها بان اعلان الالتزام بتعاليم الاسلام ودولية تجربتها في ذلك ليس رياء ولا شهرة، ولكنه قد يؤثر في آخرين، يريدون ان يسلكوا نفس الطريق.. طريق الايمان والالتزام... ولكنهم مترددون.. يحتاجون الى من يقوي عزمهم، ويشد ازهم... ولأن يهدي الله بك رجلا واحدا، احب اليك من الدنيا وما فيها، واحب اليك بما طلعت عليه الشمس.. وقلنا ان التجربة الايمانية هي احدى طرق الانقاذ.. واستعنا في الاتصال بالسيدة شمس ببعض صديقاتها - على قلنهن - حتى وافقت على ان نخص «المجتمع» بهذا الحديث...

بعد كل فترة وفترة تطالعنا صفحات الاخبار الفنية بطرائح الوسط الفني... كأنها المحدثات «حاتم ذو الفقار، ماحدة الخطيب...» او كادمان للمحذورات «فاروق الفيشاوي وغيره» او جرائم قتل «بلبل حدي، نباري مصطفى...» ناهيك عن حوادث الاختلاس او النزاعات الحادة او الفضائح الجنسية او غيرها... ولا تخفي اشرطة الفيديو احيانا مشهيات الفاتن على موائد الخمور والمعاصي.. حتى بات معروفا ان الوسط الفني مستقعر آس من دخله بتطوُّر به في الغالب.. واذا كانت الامم العربية ترفع من شأن فنانها وتقديرهم وتحترمهم فلأنهم منسقين مع قيم مجتمعاتهم وأخلاقياتهم...

بينما يختلف الوضع تماما

ههنا... فالغنائون منسقين مع اسوأ قيم المجتمعات الغربية بما يرون للقيم مجتمعاتهم العربية والاسلامية وبعض هؤلاء يعيش صراعا نفسيا حادا في داخله بين قيمه التي نشأ عليها وبين لحن الحياة التي فرضها عليه هذا الوسط... «المجتمع» تلقى مع شخصية عاشت هذا الصراع وانتهت الى الشوية والهداية الى الله... وهجرت هذا الوسط استسلمت لدين وبها تاتية مستغفرة.. «المجتمع» اذ تعرض تجربة السيدة «شمس البارودي» تمنى على كثير من افراد هذا الوسط الاقتداء بتجربة هذه السيدة التي ندعوها بالثبات على ما هي فيه... والله الموفق.

المجتمع

لوعدت إلى الوراء، لما تمنيت أبداً أن أكون من الوسط

وفي الموعد المحدد، ذهبت زوجتي - فهي لا تلتقي بالرجال - وهي تحمل الاسئلة الى بيت السيدة شمس البارودي بشارع كوينش النيل بالقاهرة، حيث روت تجربتها كاملة منذ ان بدأت العمل في السينما كممثلة، وكيف ولماذا اعتزلت..

والسيدة شمس البارودي - ٤٠ عاما - متزوجة من حسن يوسف الذي يعمل الآن في مجال الاخراج السينمائي ولها اربعة اولاد.. ناريمان وعمرها ١٢ سنة ومحمود وعمره ٨ سنوات وبعد ان التزمت بالاسلام اتجبت عمر ٣٥ سنة واخيرا عبدالله وعمره ٦ شهور، وقد اعتزلت التمثيل منذ حوالي ست سنوات، ومن الفترة التي قضتها في التمثيل تقول: «انها كانت فترة قهوبية بالنسبة لي» و«الحياة التي يراها البعض مبهررة، وفيها كل متع الدنيا وما الى ذلك، يراها العبد المسلم حياة ضلال» و«الحياة المظلمة قبل انتحالي لطريق النور» وبدأ الحوار:

● بداية نريد ان نعرف على بدايتك على طريق الايمان، كيف تغيرت والتزمت طريق الله؟

- بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله... البداية كانت في نشأتي.. والنشأة لها عامل مهم.. الاسرة.. والذي يفضل الله رجل متدين، المتدين البسيط العادي وكذلك كانت والدتي رحمها الله.. كنت اصلي، ولكن ليس بانتظام.. كانت بعض المروض تموني، وم اكن اشعر بفقدان ترك فرض من فروض الصلاة، وللاسف كانت مادة الدين في المدارس غير اساسية، وبالطبع لم يكن يرسب فيها احد، ولم يكن الدين علما اساسيا مثل باقي العلوم الاخرى الدينية. وعندما حصلت على الثانوية العامة كانت رغبتني اما في دخول كلية الحقوق او دراسة الفنون الجميلة، ولكن المجموع لم يؤهلني لايهما، فدخلت معهد الفنون المسرحية، ولم اكمل الدراسة فيه، حيث مارست مهنة التمثيل.. واشهر الان

كانتني دفعت اليها دفعا... فلم تكن في يوم من الايام حلم حياتي.. ولكن يريق الفن والفنانين والسينما والتلفزيون، كان يهري اي فتاة في مثل سنني وقتها (١٦، ١٧) سنة خاصة مع قلة الثقافة الدينية الجيدة، وان اهم ففة في المجتمع، وهي حديث الناس والاعلام، هم الفنانون..

والثناء عمل بالتمثيل كنت اشعر بشيء في داخلي يرفض العمل، حتى انني كنت اظل عامين في ثلاثة دون عمل، حتى يقول البعض انني اعتزلت.. والحمد لله كانت اسرتي مسورة الحال من الناحية المادية، فلم اكن اصمل حاجة مادية.. وكنت اتفق العائد من عملي، بل ملايسي ومكياج وما الى ذلك... استمر الوضع حتى شعرت اني لا اجد نفسي في هذا العمل.. شعرت ان جاني هو الشيء الذي يستغل في عملي بالتمثيل، وعندها بدأت ارفض الادوار التي تعرض علي، والتي كانت تركز دائما على جاني الذي وهبني الله اياه، وعند ذلك قل عملي جدا.. كان عملي بالتمثيل، اشبه بالقبوينة.. كنت اشعر ان هناك انفصاما بين شخصيتي الحقيقية والوضع الذي انا فيه.. وكنت اجلس افكر في اعمالني السينمائية، التي يراها الجمهور ولم اكن اشعر انها تعبر هني وانها امر مصطنع، كنت احب اني اخرج من جلدي.

أمور قاهرة كانت تشغلني

وبدأت اعلم مع زوجي - الاستاذ حسن يوسف - في ادوار تقرب لنفي، فحدثت لي نقلة طينية من ان يكون المضمون لشكل فقط بل هناك جانب اخر... اثناء ذلك بدأت اواظب على اداء الصلوات، بحيث لو تركت فرضا على الفروض، استغفر الله كثيرا بعد ان اصله قهواء، وكان ذلك يمزني كثيرا.. كل ذلك ولم اكن التزم بالزي الاسلامي.. وقبل ان اتزوج كنت لشعري ملايسي الصفيفة والشعرية من احدث بيوت الازياء في مصر، وبعد ان تزوجت، كان زوجي يصحبني للسفر خارج مصر لشراء الملابس الصفيفة والشعرية.. اذكر هذا الان بشيء من الحزن، لأن مثل هذه الامور الشاهية كانت تشغلني.. بدأت اشترى ملابس اكثر حشمة،

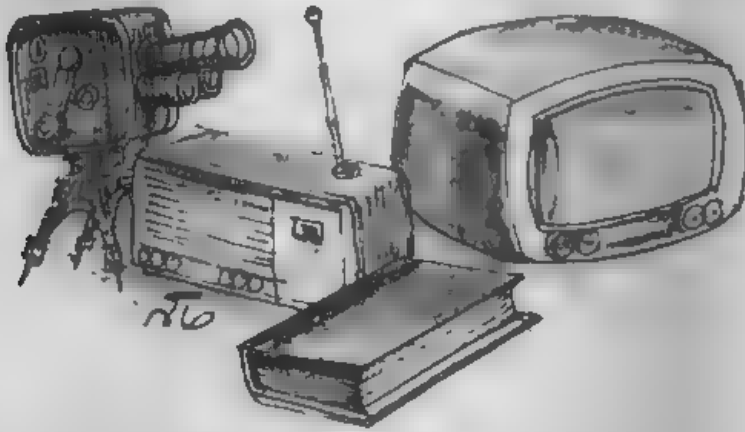
وان اصحبني ثوب بكم قصير، كنت اشتره ومعه «جاكيت» لشعر الجزء الظاهر من الجسم.. كانت هذه رغبة داخلية عندي.. وبدأت اشعر برغبة في ارتداء الحجاب، ولكن بعض المحيطين بي، كانوا يقولون لي: انك الان افضل!!.. بدأت اقرأ في المصحف اكثر، وحتى تلك الفترة لم اكن قد ختمت المصحف قرآنة، كنت اختصه مع مجموعة من صديقات الدراسة، ومن فضل الله انني لم يكن لي صداقات في الوسط الفني، بل كانت صداقتي هي صداقات الطفولة.. كنت اجتمع وصديقاتي، حتى بعد ان تزوجت، في شهر رمضان، في بيت واحدة مناء، نقرأ القرآن ونختمه، وللاسف لم يكن منهم من يلتزم بالزي الشرعي.. كنا نقسم اجزاء القرآن بيننا.. كل واحدة تقرأ جزءا منها، ثم نصل ركعتين لله، بعد ان ندعو بدعاء ختم القرآن.

في تلك الفترة كنت اصمل دائما مع زوجي.. سواء كان يمثل معي او يخرج لي الادوار التي امثلها... وانا احكي هذا الان، ليس باعتباره شيئا جيلا في نفسي، ولكن اتحدث عن فترة زمنية، عندما اذكرها اتقنى لو تمسح من حياتي.. ولوعدت الى الوفاء لما تمنيت ابدا ان اكون من الوسط الفني.. كنت اتمنى ان اكون مسلمة ملتزمة، لان ذلك هو الحق والله تعالى يقول «وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون» كنت عندما اذهب الى المصيف.. اتأخر في نزول البحر الى ما بعد الغروب، ومغادرة المصيف للمكان الا من زوجي، وانا اقول هذا لان هناك من نظن ان بيننا وبين الالتزام هوة واسعة، ولكن الامر مفصل الله سهل وميسر، فالله يقول في حديثه القدسي «ومن تقرب الي شبرا، تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا، ومن اتاني يمحي اثمته هرولة...» كانت قراءاتي في تلك الفترة لبرجسون وسارتر وفرويد وغيرهم، من اصحاب الفلسفات التي لا تقدم ولا تؤخر، وكنت ادخل في مناقشات جدلية فلسفية، وكانت عندي مكتبة، ولكنني اصحمت عن هذه القراءات دون سبب ظاهر.

عقاب من الله

كانت عندي رعة قوية في اداء العمرة

ط الفنى



مكة الحجاب كثيرا ولكن الذين من حولي كانوا يقولون لي: انتظري حتى تسأل رويك... لا تتعجلي.. انت ما زلت شابة.. ولكن كانت رغبي في ارتداء الحجاب، قالت الاخت «أروى»:

فلبسوا من حجابي
لا ودي لي لن ابالي
قد حماني فيه ديني
وحسباني بالجلال
زينتني دوما حياي
واحتشامي هو مالي
الأنبي اتبولسي
عن مستناع لزوال
لامنسي الناس كأني
اطلب المسوء لحالي
كم لمحت اللوم منهم
في حديث أو سؤال

وهي قصيدة طويلة، ابكي كلما تذكرتها... استشرت انها تتحدث بلسان حالي.. وانها مست شاف قلبي، وبعد ذلك ذهبت لاداء العمرة، لاخت لي من ابي، توفيت وكنت احبها كثيرا، رحها الله.. وبعد اداء العمرة لم اتم ليلتها، واستشرت بضييق في صدري رهيب، وكان جبال الدنيا تحيم فوق انفاسي، وكان خطايا البشر كلها تحنقني.. كل مباهج الدنيا التي كنت اتمتع بها، كأنها اوزار تكيلني.. وسألني والدي عن سبب ارقبي، فقلته له: اريد ان اذهب الى الحرم الآن...

الله عليك؟ ظم افهم السؤال فقال هل يكبت في الحرم.. كان السؤال غريبا علي، فقلت: لا... فدعا لي ياك يفتح الله علي، ومر على هذا الموقف يومان او ثلاثة، واثناء زيارتي لمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر شعرت بشيء غريب... فحاة استشرت كأنني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأي العين.. كأنه ينظر الي من دون الناس.. فارتعدت جسدي وانهمرت دموعي بغزارة، ومهما قلت لا استطع ان ابرحها احسنت به في هذا الموقف... وكانت السيدة التي تراضي تحاول لبعادي من أمام قبر الرسول عليه الصلاة والسلام لشدة ما انا فيه، حتى اخرجتني من المصل، فلم تقدر رجلاي على حل.. وخرجت وان اشعر ان شيئا ما قد حدث لي... كأنها عملية تطهير.. وسألني والدي: لم تأخري؟ فقالت السيدة المرافقة: باركوا لها.. لقد فتح الله عليها.

قصيدة... ابكتني

ثم سافرت الى مكة والحرم المكي.. وكنت اجتهد ان تكون الشعائر التي اؤديها سليمة صحيحة، وفي الحرم المكي، وجدت العديد من الاخوات المسلمات اللاتي كن يرتدين الخمار، الذي يكشف الوجه فقط، وكنت افضل البقاء في الحرم لافرا القرآن.. وفي احدى المرات اثناء وجودي في الحرم بين الحصر والمغرب، التقيت باحدى الاخوات، وهي مصرية تعيش في الكويت واسمها «أروى» وقرأت علي ابياتا من الشعر الذي كتبتة فبكيت لانني استشرت انها مست شيئا في قلبي، وكنت في تلك الفترة تراودني

وكنت اقول في فني: انني لا استطع ان اؤدي العمرة الا اذا ارتديت الحجاب، لانه غير مقبول ان اذهب لبيت الله دون ان اكون ملتزمة بالزي الاسلامي.. لكن هناك من قلن لي: لا... ابدا.. هذا ليس شرطا... كان ذلك جهلا بتعاليم الاسلام.. لانهم لم يتغير مهن شيء بعد ادائهم العمرة.. ذهب رويجي لاداء العمرة.. ولم اذهب معه خوفا ان تتأخر استني عن الدراسة في فترة غيابي، ولكنها اصيبت بسلة شعبية، وانتظت المدى الى ابني، ثم لتغفلت الي، فصرنا نحن الثلاثة مرضى، فنظرت الى هذا الامر نظرة فيها تدبر.. وكأنها عقاب على تأخري عن اداء العمرة.

في العام التالي ذهبت لاداء العمرة.. كان ذلك في فبراير سنة ١٩٨٢ وكنت عائدة في ديسمبر من باريس وانا اهل احداث الملابس من بيوت الازياء، كانت ملابس مختمة، ولكنها احدثت موديل.. وعندما ذهبت واشترت لباس العمرة الانيق... كانت اول مرة البس الثياب البيضاء دون ان افصح اي نوع من المساحيق على وجهي.. ورأيت نفسي اكثر جمالا.. ولاول مرة سافرت دون ان اصاب بالقلق على اولادي من يدي عنهم، وكانت سفرياتي تصبني بالفزع والرعب خوفا عليهم وكنت اصحبهم معي في الغالب.. ذهبت لاداء العمرة مع وفد من هيئة قناة السويس.. وعندما وصلت الى الحرم النبوي، بدأت اقرأ في المصحف، دون ان افهم الآيات فمهما كاملا، لكن كان لدي اصرار على ختم القرآن في المدينة ومكة.. وكانت بعض المرافقات لي من السيدات، يسألني: هل متعجبين؟ وكنت اقول: لا اعرف... كنت اعلق ذلك الامر على زوجي.. هل سواي ام لا... ولم اكن اعلم انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق... كان البعض يقول لي: فعلا... يجب ان تسأل زوجك.. فالحجاب ليس مسألة سهلة.. وكنت اقضي وقتي في قراءة القرآن، وفي احدى المرات.. وكنت ذاهبة الى الحرم المدني بصحبة والدي، قابلت خالي، فسألني: هل زرت مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: نعم.. كل يوم ازور مسجد الرسول، فاستشر ثم سألتني: هل فتح

ولم يكن الوقت المتباد لنا هنا قد حان، ولكن والدي - وكان مجتهدا نفسه لراحتي في رحلة المصروف صحتي للحرم، وعندما وصلنا، أدبت تحة المسجد وهي الطواف، وفي أول شوط من الاشواط السبعة، يسر الله لي الوصول الى المحرر الاسود، ولم يحضر علي لساني غير دعاء واحد.. لي ولزوجي واولادي واهلي وكل من أعرف... دعوت بقوة الايمان.. ودموعي تنهمر في صمت وبدون انقطاع.. طوال الاشواط السبعة لم ادع الا بقوة الايمان وطول الاشواط السبعة اصل الى المحرر الاسود واقبله، وعند مقام ابراهيم عليه السلام وقفت لاصلي ركعتين بعد انتهاء الطواف، وقرئت الفاتحة كأنني لم اقرأها طوال حياتي، واستشعرت فيها معاني اعتبرتهامنة من الله، وكان الله انزل علي بعض رحمته، فشرعت بعظمة فاتحة الكتاب.. وكنت ابكي، وكبائي يتزلزل.. وطوال اسطواف استشعرت كأن ملائكة كثيرة حول الكلمة تنظر الي.. استشعرت عظمة الله كما لم استشعرها طوال حياتي.. اخمست بكل كلمة وكل حرف في سورة الفاتحة. وكأنها تجسد امامي عظمة الله سبحانه وتعالى.. ثم صليت لادع الى مكان النساء لصلاة الفجر... عندها كنت قد تبدلت.. واصبحت ثمانية اخرى تماما، وسألني بعض النساء هل مستحجبتين يا اخوت شمس؟ قلت: بآذن الله.. حتى مبرات صحتي قد تفسرت.. «تبدلت تماما» هذا كل ما حدث لي وحدث ومن وقتها لم اخلع حجابي، وانا الان في السنة السادسة منذ ارتديته، وادعو الله ان يحسن خاتمتي وحافضنا جميعا، انا وزوجي وولادي واهلي وأمة المسلمين جميعا.

موقف زوجي واسرتي

● في لحظة وصولك الى مصر، ولقائك بزوجك، ما مدى تقبله لذلك؟ وما موقف الاسرة من انجابهك للعمل في السينما ثم انجابهك الى طريق الايمان؟
- زوجي والحمد لله رجل متدين، وقد سعد بذلك كثيرا، وقال لي انه لم يكن يتوقع ان

يستمر تسكي بالحجاب، وان ارتدائي له هو تأثير مؤقت بعد عودتي من المصرة، ولكن الحمد لله.. اما عن موقف الاسرة فقد كانوا سعداء لانني اتجهت الى طريق الايمان، ولكمهم مكانوا سعداء كذلك عندما اتجهت لطريق الفس، وهذا شيء غريب، من اجل ذلك اقول ان الجنور مهمة جدا. وحدثوا هلي ايمانية، ووالدتي - رحما الله - لم تكن تخرج من البيت، وليس لها من اهتمام الا تربية ابنتها ورعاية زوجها.. فيقدر مرحتهم لظهوري في عالم الفن، بقدر سعادتهم عندما انتقلت الى رحاب الايمان، ووالدي - والحمد لله - يؤذي عريضة الحج كل عام، وكانت والدتي كذلك - رحما الله - وكانت والدتي قد ارتدت الحجاب قبل، وكان من فضائل المحتج ان الفتاة لا ترتدي الحجاب، بل التي ترتديه هي السيدة كبيرة السن

دعاء واحد

رددت ظلال

طوافي

حول الكلمة.

● بالطبع واجهتك صعوبات وتحديات بعد التزامك بالاسلام، ما هي؟
- احمد الله ان حياتي الاسرية كانت الدرع الحاسي لي من اي صعوبات واجهتها بعد التزامي بمبادئ الله وتنفيد ما جاء في كتابه الكريم، وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، فأنا احيا في كنف زوجي، أربي

اولادي وارضى ببشي، وكانت دائما علاقتي خارج المنزل، منحصرة في اسرتي الكبيرة.. أمي وابي وانحوتني واسرة زوجي والاعمام والاحوال.. فلا صعوبات واجهت الله، وان كنت لا اناني بأي صعوبات فحيات هيات... ويا ضالة ما نلاقي في الدنيا، عما سنجزى به في الآخرة ان شاء الله، وصدق الله العظيم حيث يقول: «ام حسبي ان تدخلوا الجنة، ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين».

محاولات المتجنين

● كان هناك اصرار على عرض بعض افلامك، بهدف اضماك واهتزاز ايمانك، من متقدين انه وراء ذلك؟

- انحصرت التحديات التي واجهني، فمن يملكون الاعمال التي ادبها قبل التزامي (المتحول) واصرارهم على عرضها، تصوروا منهم ان هذا يشينني عما اعانني الله عليه، وعما اراده لي الرحمن، وأما - والله اعلم - بهدف اصحاب موقفني امام من يرفونني، حتى لا يتأثر بي احد، او تفضأ بصيرته عندما يتعامل: كيف التحول ومن أين يبدأ الطريق، وهم ينسبون قول الله تبارك وتعالى «من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام، ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا، كأنما يصعد في السماء...» وقول الله الكريم «ان يتحركم الله فلا غائب لكم، وان يمدلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده».

● ما هو موقفك الان من الافلام التي قمت بتحميلها، وهل يصلك عائد مادي من ورائها؟

- ادعو الله ان يعر لي وان يساعني وان ينوب علي. وأما الافلام التي كانت من إنتاج زوجي، فقد متنا عرضها، والافلام الاخرى لا حيلة لي فيها وتركها لصاحتر المتجنين، ولا بصحتي من افلامي اي عائد مادي علي الاطلاق.

● ما هي علاقتك بالوسط الفني الآن؟

- قلت ان اصداقائي في الوسط الفني كانوا قلة، ولكني لا ادخر جهدي عندما تصادفتني اي سيدة من الوسط الفني، انطوى تصحها،

ما كاني لم اقرأها طوال حياتي

ويل للعرب من شر قداقرب

هذا حديث شريف يسه العرب دائما الى
الاضطراب الذي تحق بهم، باعتبارهم حلة رسالة
الاسلام، وبلاذهم بلاد الوحي والمقصودات، وقال
المسلماء في شرح هذا الحديث انه ينه الى خطورة
الاحتلاف بين العرب مما يؤدي الى الاتكال بعد
ان يكفروا بالصفة، ويتركوا ما جاء به بينهم من
الاسلام، ويقام الحديث (اطع من كف يده) اي
كف يده عن التعادي في الفتنة، وثارة الخلاف
والنزاع، والله سبحانه وتعالى قد اندبهم بقوة
(واي تسولوا يستبدل قوما غيركم). ولعلم نعمة
أمن الله بها عليهم هي الوحدة، قال تعالى
(وادكروا اذ كنتم اعداء مائلف بين قلوبكم
ومحبب بجمعة اخوانا، وكنتم على شفا حرة، من
الارفاقكم منها). وقد اصبح العرب اليوم هدفا
لكل طامع، وازداد الطمع بهم بعد ظهور النمط
في بلادهم، لذلك يتعين عليهم ان يكفروا على حذر
وبصيرة من طمع الطامعين، وحقد الخافدين،
وحسد الخاسدين، وطغيان الظالمين، ودسائس
استأمرين (يا ايها الذين آمنوا احصوا حذركم
فانصروا ثبات او انقروا جمعا، وان منكم من
ليبطش فان اصابكم مصيبة قال قد اعم الله علي
اد لم اكر منهم شهيدا، وان اصابكم فصل من
الله ليهزلن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا
ليني كنت معهم فالفيرا عظيم).

في كل ذلك، وانما اجتهد ان اطيع الله على
قدر استطاعتي، واتقى ان يرضى الله عني،
وحاشا لله ان ارضى عن نفسي، لاني مهما
احتججت لا اتي بشكر نعم الله علي..

● ماذا تقرأين الان من الكتب الاسلامية؟
- من بين قراءاتي الان كتاب: المرأة المسلمة
للإمام الشهيد حسن البنا، وكتاب: الأخذ
بأساس المجتمع المعاصر للإستاذ محمود
الحواري وهذا كتاب مهم جدا، وكذلك
كتاب: المرأة المسلمة للإستاذ محمد ابراهيم
الجمل، وكتاب اذكروني اذكركم للإمام
الراحل الشيخ عبدالمجيد محمود، وكتاب: احوال
القيامة كما يصورها القرآن والسنة، وكتاب
القدوة الحسنة في منح الدعوة الى الله، وفضله
السيرة للذكر سيد رمضان البوطي، وتربية
الاولاد في الاسلام للشيخ عبدالله علوان،
بالاضافة لكتاب: احياء علوم الدين للإمام نبي
حامد الخرافي رحمه الله، هذا بالإضافة لكتب
اخرى والحمد لله.

هذه نصيحتي

● هل توحين كمسلمة نصيحة الى الوسط
الغني تلحظين فيها غيرتك؟

- لا اجد نصيحة الملح ولا اشل ولا اقوى
من قول الله عز وجل في سورة الرمز: بسم الله
الرحمن الرحيم «قل يا عبادي الذين اسرعوها
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله
يعفو الذنوب جميعا، انه هو الغفور الرحيم،
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل انه
بأنبيكم العذاب ثم لا تصرون، واتوا احسن
ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم
العذاب بمئة وانتم لا تتحرون. ان تقول نفس
يا حسرتي على ما فرطت في حبب الله وان
كنت لمن الساحرين او تقول لو ان الله هداني
لكنت من المتقين، او تقول حين ترى العذاب
لو ان لي كفرة، فاكون من الحسنين، بل قد
جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين، ويوم القيامة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة، اليس في همهم
مشوى للمتكبرين، ويحي الله الدين اتقوا
بمآزهم لا يمسهم سوء، ولا هم يحزنون»
صدق الله العظيم..

المجتمع: ندعو الله لك ولاخوانك الثقات
الثبات، وجزالة الله غيرا والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته..

حشى وان ضاقت بي، لاني احب كل طريق
الحير والايام، ولكني لا اصبى للاتصال بهم.

● هل تعتقدين ان زوجك راى غاما عن
وضعك الان كزوجة، وربة بيت؟

- هذا لسؤال حب - سوجه الى زوجي،
لكنني ارى ان من اسباب سعادتنا الاسرية،
انه مطمئن ان زوجته ترضى بيته واولاده، وانه
يرجع من عمله، فيجدها تنتظره في شوق في
المرل.

● السيدة شمس البارودي متبافة الى
الالتزام بتعاليم الاسلام في الوسط الغني،
هل تعتقدين ان الدعوة الى الله والالتزام
بتعاليم الدين يمكن ان تلقى قبولا في هذا
الوسط؟

- ممكن جدا، وكثيرات منهم يمكن ان
يلتزم بتعاليم الاسلام، وخصوصا اذا
ذكرناهن واقمن الحجة عليهم، ومثال ذلك
الاحت هاء ثروت عندما قابلت صيلة الشيخ
محمد مشول الشراوي، وذكرها واقام عليها
الحجة بالقرآن، صدقت والتمت هورا بما
سمعت، ووعت تعاليم الاسلام... ومن هذا
الوسط من تصور ان الدين شيء والعمل شيء
آخره، ولكن عبادة الله كل لا يتحرأ، ومن
يعبد الله، فليحمده على طاعة في عمله وفي
معاملاته وان يلتزم باوامره ونواهيه.

وتحيفة المرأة المسلمة

في الأمومة

ورعاية الزوج

بالدرجة الأولى

● كيف تمارسين حياتك الان، وهل انت
راعية عن نفسك غاما؟

- انما والحمد لله امارس حياتي العادية،
والتزم بالعبادات المطلوبة مني، وارعى زوجي
واولادي وبشي، وروحي والحمد لله عز في

فأهل الباطل ملتهم واحدة، فيجب ألا نخضع بالاشعارات.

وكل فريق الى شكله
كأنس الجنائس بالمقرب
اتنا اذا استلهمنا التاريخ، وتعلمنا أحداث الماضي،
لن نجد تقييرا في المواقف فيما كان، وما هو
كان.

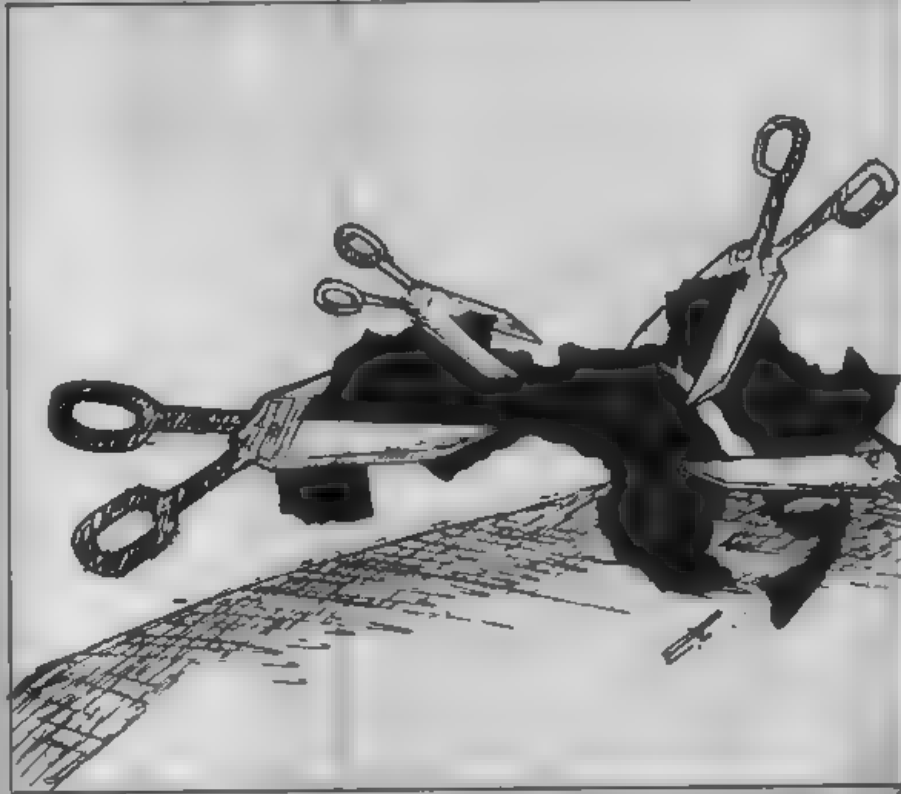
ونحن نقرأ في قرآنا قوله تعالى (واصصوا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) فأبينا الا التفرق،
وقرأنا في التاريخ ما جرى للعرب في الاندلس
عندما تفرقوا طوالف بكيد بعضها لبعض، وفرقوا
في البذخ والترف فاستوصلوا من اخرهم.

وفي تاريخنا الحديث انهزمنا امام اسرائيل في
ثلاث حروب بسبب تفرقنا وتشتتنا، فاذا اردنا ان
نستغلبل على سلبياتنا فعلينا ان نعرف شئ
انحصاراتنا وهزائنا، ونقيم مواقفنا، ونسير في ثقة
في خطوات ثابتة الى الامام من غير تبعية في
الافكار السياسية والاجتماعية، وعلينا ان نتيج
الفرصة امام الشباب للابداع، ولا مكبت حاسة
بالقمع والارهاب، بل محاول ترشيده بالحوار
والتوعية، ونشجيه على الالتزام بالقيم والاسلاق،
فالشباب هو الامل وهو الصلة وهو المخلص.

ان التحديات التي تواجه العرب اليوم تقتضي
مزيدا من الوعي ومزيدا من العمل، فغرس كيان
غريب في قلب الامة يهدد مستقبلها، وذلك ما
يعرض على الشباب بالاستعداد للجهاد.

وما ضاعف مشكلة حلاج خطر اسرائيل
الحرب الابريانية العراقية، وقد كان العرب يظنون
انها مجرد نزاع بين جارتين مسلمتين في الامكان
الغالب عليه، وحله في المحيط الاسلامي، فاذا هي
قمر لثمان سنوات مدمرة، تقضي على الاحضر
والباقي، وتأتي اساطيل الغرب والشرق الى
المنطقة وتهدد مستقبل الامة بأسرها، ويخطيء من
يظن ان المجالس الدولية ستعمل على حل
مشاكلهم، او انها ستحمي الذي يتعرض للدوان.
ان القرارات التي اصدرتها المنظمات الدولية
بادانة اسرائيل على حدودها في فلسطين ولبنان،
ودعوها الى الانسحاب من البلاد العربية لا تعد
ولا تحصى، ولم تعد شيئا.

الحرب الابريانية العراقية لن تقف الا اذا وحد
العرب كلمتهم، ولن يأمنوا في اوطانهم الا اذا
توحدت اهدافهم، وقويت شوكتهم بالتضامن
والاتحاد، ورفضوا شعارا واحدا هو شعار الحق الذي
قامت عليه عزة العرب، وصلاح عليه امرهم. اللهم
اجمع كلمتنا على الحق، ولا تسلط علينا من لا
يخافك ولا يرحمنا ولا تراحمنا بما فعل السفهاء منا.



في ظروفنا الحالية، فكل الكائنات الحية تتوحد
عندما تسلم بالخطر يهددها، ونرى الحيوانات تهرج
الى التجمع عندما ترى عدوا مقبلا.

ومع الأسف اتنا نتيج للاعداء القرم من غير
جهد منهم ليتحكموا في مصائرنا، ومصيرنا في
المستقبلين والمستقبلين، الذين تراهم يوم لك ويوم
عليك.

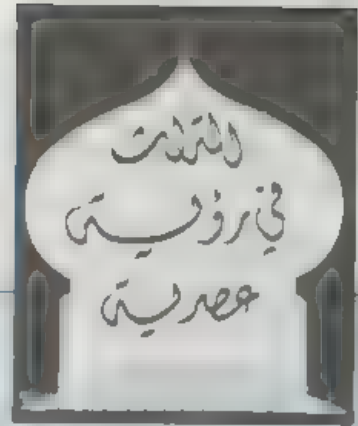
أخ لي كتابكم المسيلة لاسأله
تسلون النوايا على خطوطها
وتراه كما قال الآخر:

مريب احق مستطرف
مخبي يحيل مستقيم مخالف
مكيف تقيم الامير ونظمين على انفسنا اذا كنا
نعتمد على قوة هؤلاء المتقلبين وصدائهم.

يهب مع السرياح بكل فن
يميل مع الزمان بكل لون
او على اولئك الذين يظهرون الوفاق ويصرون
الساق، احوان طمع، واحداة نعم، واصدقاء
العيان، واحداة الخيب، يطلقون التصريحات
منطشعين اليها، وفي الحقاء يرتبون المؤامرات مع
الاعداء.

احذر انفسه كسبل من
شباب المصرة بالحلاوة

فالمطريق الوحيد لقطع دابر الفتنة، ودحر
الاعداء وحماية الاوطان، هو الوقوف صفا واحدا
امام هذه الاخطار، والتصدي لما بكل حزم وقوة،
ولا يسمح لاي محاولة لاختراق الصف من قبل
القوى المعادية، ففوقتنا في وحدتنا، ونصرنا في
قوتنا. ولم يعد للصضاء مكان في بحر هذا العالم،
الذي تأكل فيه الاسماك الكبيرة الاسماك
الصغيرة، لقد آن الاوان ان تدوب الخلافات
ويكون في كيان واحد، قوي متماسك لا تغرقه قوة
ولا تقوى عليه عدة، ولا ينال منه طامع حقود،
وسن مع الأسف نتكلم كثيرا عن الوحدة، ولكن
(بجمعة بلا طعن). لقد فرقنا الاهواء والافكار
الصعالة، مع اتصافنا بالاتصال وهدم الثبات على
المبادئ، فما ان يوقع على اتفاق او اتحاد الا
ويبنى قبل ان ينف الجهر على الورق الذي كتب
به، ويمد الشقاق والافتراق وهكذا دواليك
وكأننا في فلك غير فلك البشر، ونحن نرى دول
العالم من حولنا تتوحد من اجل مصالحها، وحماية
أمنها وسلامتها، فهذه كتلة السوق الأوروبية
المشتركة وهذه الكتلة الشرقية، وهذه منطقة جنوب
شرق اسيا فهذه الدول توحدت في كلمتها،
لحماية مصالح شعوبها، على الرغم من اختلافها
في اللغة والدين، فلماذا لا نتوحد نحن مع توفر
عوامل الوحدة عندنا، ونحن اخرج ما يكون اليها



الفخر: في الأدب العربي

واللاشعورية، ودورها المنوط بنا هو المعرفة، والتحليل، والانتقاء، أي انتقاء العناصر الصالحة في هذا القديم، لتنميتها وتطويرها، ونجدد شخصيتنا من خلالها، تبقى لهذه الشخصية أصالتها ونمذجها. لم يكن من هذه المقدمة بدء، كي اصنع تحت الضوء جانباً من كتاب قديم، الله محمد ابن علي بن طباطبا، في القرن السابع الهجري، أما الكتاب فهو «الفخري»: في الادب السلطانية، والدول الإسلامية».

ينبغي القضية الحاضرة دائماً الشاغلة لاهتمامنا جميعاً بحكومة مبدأ التجديد، من خلال منظور محدد للتجديد، يفهم على الوعي بالقديم، وعياً علمياً دقيقاً، يتخلص من الاحطاء الشائنة، واسر الاقوال المشهورة، والرهاء بان ما قيل عن القديم فيه كفاية، وينبغي التوجه الى المستقبل، لان مستقبل في هذا القديم ذاته، لا عسى العودة الى الوراء، او نعيم حركة التاريخ، وانما يعني ان القديم هو الاساس وهو الخاصة المميزة، وهو التجربة الشعرية

المباشرين، وارجع اليه جل، ان لم يكن كل اسباب الشده والاضطرابات التي تلحق بالبلاد في عصره، فكان ابن طباطبا اخذ بالرأي المشهور الذي يحمله القول بان المجتمعات كائنات تقصد من رؤوسها، فاداً كان الرأس صاغر صلح كل شيء، والعكس صحيح، ولم يأخذ بالرأي الآخر، الذي تبليوه المارة: كيفما تكونوا يول عليكم. ومع هذا فاننا نطمح اهتماماً بالمجتمع، مائلاً في مقدمة الفخري، او لنقل: اهتماماً بالثقافة السياسية وضرورة اثباتها للجميع، حكماً ومحكومين، كباراً وصغاراً. يقول ابن طباطبا: «وهذا كتاب يحتاج اليه من يسوس الجمهور، ويدبر الامور، وال اتصه الناس احذوا اولادهم بحفظه، وتدبر معانيه، بعد ان يتدبروه هم، فما الصغير باحوج اليه من الكبير، بل

طباطبا عنها، وأشار اليها، اما الجزء الاول فانه اذحل في السطريات السياسية، ولذا تقدمه الى المهتمين بالمعلوم السياسية، فيصاف مثل هذا الكتاب الى ما يتجه اليه الاهتمام عادة من كشائات العقائد واصحاب المرق الإسلامية. قد يكون جانب السطرية عند هذا المريق الاحمر اكثر صلالة في الاسس المذهبية، او الصكرية التي يقوم عليها، ومع هذا يبقى «الفخري» وما احتوى دلالة خاصة، انه يعبر عن الرأي العام المشغف، في نظرته الى تشكيل الدولة الإسلامية، وتصويره لعلاقات القوى المكونة لها. وما نلاحظ ان المؤلف اعطى أهمية عظيمة لشخص قائد الدولة، او الملك، وعلق عليه اهم اسباب التقدم والازدهار والنصر الذي يتحقق للدولة، ككل، في كافة

اشخاص الخدماء، وهم اعوانهم من السوراء والمقادة، بدءاً بالصديق، وهي الله عنه، ثم بالدولة الاموية على ترتيب حلفائها، ثم العباسية كذلك، مع اهتمام بالقوى المتخلفة على اطرافها، والماسة لها، حتى سقوطها. لقد وضع لنا بعد هذا الاجال لقسمي الكتاب، انه انتقل بين منهجين: ميماري، ووصفي، في الاول تكلم عن مبدأ الملك، واسباب رفقي الامم، وهو هنا ينطلق من رؤية موضوعية، تتطلب الكمال بصرف النظر عن الوقائع الماثلة والواقع الذي جرى، فقد احل فيه القول، واحتفظ له بالقسم الثاني، الوصفي، الذي يجعل ما حدث، كما حدث، مع شيء من التعليق. ويستطيع ان نقول ان هذا الجزء الاحمر تاريخ صريح، له اشياء ومظاهر في كتب اخرى نقل ابن

والمؤلف يجعل معنى كتابه بقوله: «هذا كتاب تكلمت فيه على احوال الدول وامور الملك، وكرت فيه ما استقرت من احوال الملوك المصلا، واستقرت من سير الخدماء والوزراء». لن نعرض اشارته الى الاستطراد عن الشعور بحدة الكتاب، ورسائله العلمية، لم يكن الاستطراد يذكر التوارد والاحبار عربياً على حقبة المؤلف العربي في اي فن حتى في الطب والعلم، وحتى في كتب الفقه، وقد قسم ابن طباطبا كتابه «الفخري» الى قسمين، نكلم في اولهما من الامور السلطانية، والسياسات الملكية - حسب تمييزه - وخواص الملك التي يديرها من السوق، والتي يجب ان تكون موحدة او معدومة فيه، وما يجب له على رعيته، وما يجب لهم عليه. اما القسم الثاني فقد تكلم فيه على

الحثانية والدولة للإسلامية



تعليم: د. محمد حسن عبدالله

معنى ذلك بعضه البعض. ولا
لمج يشبه طبع به الناس طبعاً أو
بعضه بعضاً. ولا يشبه
وبحسبنا المؤلف على المشاهد من
أحوال الناس زمن الخلفاء
الراشدين، وكيف ساد الخلق
الإسلامي، ثم كيف تحول الأمر في
ومن سبى أمية إلى العصبية
للمروية، ثم.. كيف أصبح الميل
إلى الترف، وحياة البلخ تياراً
عالياً في الصور المباسية.

ويعطى ابن طباطبا إلى معنى
قريب مما يلى عليه كتاب «العقد
الاحتماعي» المشهور، فيذكر أن
من الحقوق الواجبة للملك على
الرعية التظيم والتفجيم لشأنه في
الباطن والظاهر، كما أن من
حقوق الرعية على الملك حياة
النيل، وتخص الأظرف، وسقط
الامن، ثم يقول في عبارة جامعة
رائقة: «هذه حقوق تترك السلطان،
تجري مجرى الفروض الواجبة،
ومنه الامور يجب طاعته على
رعيته».. هذا قليل من كثير كتبه
صاحب المعري في كتابه عن
شخصية الملك، فإذا قرىء الجزء
النارنجي الخاص بدول الاسلام،
من عهد الراشدين إلى سقوط
معداد، وانقضاء العصر العباسي،
يستطيع القارئ والباحث أن يجد
محاسن نظرية سياسية من أساس
الملك، وقاسون التطور في علاقات
القوى، التي يتكون منها المجتمع،
وعلى أي أساس كان صمود
المالك، ولماذا هبطت بعد حين؟

ينبغي أن تنوع في حدود المستوى
الذي يحمله قادراً على مخاطبة أهل
الاحتصاص والمهم مهم. وبمعنى
صاحب المعري يستكمل الصفات
الواجبة، فيذكر الخوف من الله
تعالى، والحرص على الدوب، وحسن
الصمغ من المعونات، والكرم
والحسبة والاطلاع على عوامس
أحوال المسكة إلى آخر الصفات
المستحبة، ليمضي عنها إلى
الصفات العكسية. وهذا الاهتمام
المعظم بقمة الهرم الاجتماعي له
اسباب يذكرها ابن طباطبا،
اسباب نفسية مركبة في طباع
البشر، فملك ليس مجرد شخص،
انه قدوة. ومثال: تحت عنوان
«الناس على دين ملوكهم» يقول:
«واعلم أن للملك امورا تخصه
سيز بها عن اسرفة، فمنها انه اذا
حب شيئا احبه الناس، واذا

المعلم. ويتوصى عند صفه العلم،
كفي يبين خطره، والنوع المطلوب
منه للملك، قال بعض الحكماء:
الملك اذا كان خلوا من العلم
كان كالغيل الهائج لا يرب شيء
الا غيظه، وليس المراد بالعلم في
الملوك التبحر أو التخصص في فرع
من مروج المعرفة والأحراق في تنبع
مسائله، فهذا التخصص الحاد ليس
مطلوباً منه، بل هو ضد تمتع عقله
وفكره وتنوع قدراته. قال معاوية:

ما أقيح بالملك أن يتألم في تحصيل
علم من العلوم. وأما المراد من
العلم في الملك هو ألا يكون له
أنس بهاء الا بحيث يمكنه أن
يفاضل أربابها فيها، مفاوضة
يسدع بها الحال الحاضر، ولا
مروءة في ذلك، وليس بداء
معصرة بالهبة من بدوة

يعني المؤلف إلى خطوة أبعد، حين
يرى أن التربية السياسية أهم من
التربية الاجتماعية، لسبب محدد
تبرزه كلماته. يقول: «وهذا
الكتاب أن نظريتين الاتصاف
رئيسيتين من الحضارة التي لمج
الناس بهاء، واحدوا اولادهم
بمحطها، فإن الحضارة لا يستعاد
منها أكثر من الشرغيب في
الشجاعة، والصياقة، وفيه يسير
من الاخلاق.. وهذا الكتاب
يستعاد منه هذه الخصال المذكورة،
ويستفاد منه قواعد السياسة،
وأدوات الرياضة. فهذا هو ما في
الحضارة، وليس في الحضارة ما
فيه» فصاحب المعري إذا يرى أن
التربية السياسية بطبيعتها
احتمالية، او متصنة للأخلاق
الاجتماعية، دون العكس، وهذا
صحيح بالطبع، ودقيق في تصور
العلاقة بين السياسة والنظام
الاجتماعي وبين السياسي أي كان
موقعه، والمشهور الذي يسوسه
ويدبر اموره.



بهتم المؤلف — كما ذكرنا —
برأس الدولة ويسميه «الملك»
احتصاراً ونزوحاً من تعدد الألقاب
في عصره، وفي غير عصره، يقول:
«أن الملك الماحل هو الذي
اجتمعت فيه خصال، وجمعت فيه
خصال» ويعمل «العقل» أول
الخصال المطلوبة، فيه تماس
الدولة بكل المال، وهذا شرط
متطفي، يأنس بهه الملك، ثم



تعاليمه على مآلته د. النفيسي

علة المجتمع اشكركم على ميراثكم
المشاركة، واشكر كذلك الاخ الفاضل د.
عبدالله النفيسي على مقالاته الرائعة،
التي تعتبر طرحا جديدا على ساحة
المفكر الاسلامي، يستمد منها العمل
الاسلامي، ولكن في تعليق على مقال
«الرؤية العسكرية عند المسلم المعاصر»
وان كان سبق هذا التعليق تعليق على
مقال «ما يكتب ويقال عن التيار
الاسلامي» ولم ار جوابه، فاقول
مستعينا بالله:

ان اهم شيء في الرؤية العسكرية عند
المسلم المعاصر، انها تقوم على قاعدة
شرعية ثابتة وواضحة على اساسها
يحمس المسلم عذاب التفريز الثقافية
والمعركة في هذا العصر، ويستطيع ان
يتعامل معها ويعطي لها الاطر الصحيحة
بالمفهوم الاسلامي، حتى يكون هو الذي
يحتوي الدراسات المعاصرة لا ان تكون

بكتها جمال عايش
عضو المجلس الوطني الفلسطيني

علامات على جبين الصحوة:

ولا غرو فقصية فلسطين
قصبة اسلامية، حررها عمر من
الروم، وحررها صلاح الدين
من الصليبيين - وكان صلاح
الدين كرديا مسلما - وحررها
قطر من السار - وكان قطر
من المالك المسلمين.

ولم يتمكن اليهود من غزو
فلسطين الا بعد تدمير آخر
خلافة اسلامية في اسطنبول.
ولقد تحالف الصليبيون الجدد
على الدولة الاسلامية مهروها،
ثم قطف اليهود ثمار هذه
المزمنة بالتسكين لهم في
فلسطين، ولا زال الصليبيون
الجدد يدعمون الكيان
اليهودي، فمن الظلم تحميل
عبء القضية الفلسطينية الى
المسلمين وحدهم او العرب
وحدهم.

لقد التف الناس حول الشيخ
عز الدين القسام باعتباره
مجاهدا مسلما، والتف الناس
حول الحاج امين الحسيني
باعتباره شيئا زهريا، والتف
الناس حول المجاهد احمد
عبدالمعز والمجاهد مصطفى
السباعي وغيرهما جهادا في
سبيل الله، ومن اجل تحرير
مصر.

ويوم دخلت الجيوش العربية
الى فلسطين عام ١٩٤٨ بقيادة
غصوب باشا الانجليزي تهنه
المجاهدين من الميدان بدأت
المزائم، وبدأت التراجعات،
وبدأت المفاوضات مع اليهود
في رودس، وبدأت فلسطين
وفصبتها مرحلة الصياغ.

«يسع»

وحين نتحدث عن الصحوة
في الارض المحتلة وتأثيرها
الفاعل في الانتفاضة المباركة
هائنا لا نفصل بين الارض
المحتلة عام ١٩٤٨ والارض
المحتلة عام ١٩٦٧ فكلها ارض
فلسطينية محتلة.

ولم يكن تأثير الصحوة
الاسلامية على هذه الانتفاضة
الاعيرة التي بدأت عقب
اجتياح احدى المياريات
المصرية لسيارة اجرة فلسطينية
وقتل من فيها حيث انتصر
اهل غيم الثورة (جباليا) ولم
تلت الانتفاضة ان عمت
مدينة غزة ثم القطاع كله ثم
الضفة الغربية وكل فلسطين..

بل ان الصحوة الاسلامية كان
لها الاثر البالغ في ثورات
فلسطين السابقة منذ صدر عهد
سلور المشور عام ١٩١٧ مرورا
بثورة الشيخ عز الدين القسام
عام ١٩٣٣، ثم الثورة
الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٩
وحتي عام النكبة ١٩٤٨.

ولم تكن الصحوة
الاسلامية قاصرة على
الفلسطينيين وحدهم، فقد كان
الشيخ عز الدين القسام سوريا
يساعده تركي ومصري، وكان
موري القاوقجي لبنانيا، اما
المجاهدون المسلمون الذين
شاركوا الفلسطينيين في
التصدي للفرقة الصهيونية قبل
دخول الجيوش العربية عام
١٩٤٨ فقد جاءوا من مصر
وسوريا والاردن ومن كل بلاد
المسلمين.

الانتفاضة

نتاج

الصحوة

(٢١)



رسائل الاحياء:

تحية أهل الاسلام السلام

بقلم
الشيخ نادر النوري



هي التي نحتويها، وهذه القاعدة اما
نؤسس أولا على الدراسات الشرعية
لعلوم الدين وبالذات الفقه الاسلامي
وعلمونه والنمطية وعصومها، فان المسلم
المحاصر اليوم لا يستطيع ان يدرس ما
استحدثت من ثقافة وفكر ويحلها لصالحه
ويربطها بالتطور افقنا داخل المجتمع
من جميع نواحيه ما دام لا يملك ذلك
المنظار الشرعي السليم عوضا ان يكون
به غيبش بالرؤية فما اجل قبل ان ندعو
الى دراسة ما استجد من الثقافة والفكر،
ان ندعو المفكرين المسلمين الى التعمق
في دراسة علوم الدين وتخصيصها من
الدحن الذي صارج علومها على مر
العصور، وتكوين اطراف وقواعد سليمة
وثابتة ووضحة في علوم الدين المختلفة
وعلى ضوء هذه القواعد نطلق الرؤية
المفكرية للمسلم المعاصر لدراسة ما
استجد من الثقافة والفكر، ولكتب
ومؤلفات علمائنا على مر العصور الفصل
الاكبر في ذلك، فان في كتب العراقي
واين تسمية وصيرها ما يكفي لاعطاء
أسس ثابتة وكثيرة في ميادين التربية
والفكر الاسلامي، ما على منواله نستطيع
خوض مضمار ما استحدثت من دراسات
في مجال التربية والفكر المعاصر.

وتتاز الدراسات المفكرية الاسلامية
المعاصرة بانها مرنة وليست جافة لانها
تمرح بين العقل والعاطفة وان كان
العقل له الدور الاكبر، لان الفهم مناط
به، وعتاز كذلك بانها تبني العقل
بحرارة العاطفة ولا تنفصل عنها، وهي
صنة البناء الفكري عند الرسول - صلى
الله عليه وسلم - حيث كانت لا
تنفصل بين براهين عقلية مقنعة وبين
عاطفة الترحيب والترهيب.

اخوكم: محمد العنزي
الكويت - الجبراء

الثاني.

الريانة في الرد على الابتداع بالسلام
مستحبة قال تعالى: (فهيروا بأحسن
مها او ردوها) كان ابن عمر يزيد
في الرد على (وبركاته) مقوله:
ومعمرته وطيب صلواته كما اشرحه
البخاري في الادب المفرد ونقل من
ابن دقيق العيد وابن رشد الخيد
الجواز. واتفقوا على ان من سلم لا
يجريء حوائه الا السلام ولا يجزيء
اصبحت بالخير او نحو ذلك. القنع
٦/١١ وما

الثالث:

ولا بأس بالتحية بالفاظ غير السلام،
عن عائشة رضي الله عنها قالت:
قبلت فاطمة ثقي كان مشيتها مشي
السي صلى الله عليه وسلم فقال:
(مرحبا بالضي) ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله. متفق عليه وان عمر
قال لعدي بن حاتم: حياك الله من
معرفة. واستاذن عمار على النبي صلى
الله عليه وسلم معرف صوته فقال
(مرحبا بالطيب الطيب) (الادب
المفرد ١٨٣/٢)

الرابع:

قال النووي في الاذكار/ ٢١٠
والمستحب ان يرفع صوته بها يسمعه
به السلم عليه او عليهم سماعا حقيقيا
الا ان يكونوا ايضا عندهم نيام
فالسنة ما رواه مسلم من حديث
المقداد (كنا نرفع للنبي صلى الله
عليه وسلم نحيه من اللين، فيحيه
من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ قائما
ويسمع اليعطانه وجعل لا يجزئي
النوم وانما صاحباي فانما، فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان
يسلم). ويشترط ان يكون الجواب
على الفور، فان أخره ثم رد لم يعد
جوابا، وكان آثما ترك الرد.

الخامس:

فان كان المسلم جماعة، كمي منهم
تسلم واحد منهم، ولو سلموا كلهم
كان افضل، فان كان المسلم عليه
واحدا تحين الرد، وان كانوا جماعة،
كان رد السلام فرض كفاية عليهم
ويستقط المخرج عنهم رد واحد منهم

وان تركوه كلهم أجمعاء، وان
ردوا كلهم فهو النهاية والكمال في
الفيلة كما في حديث ابي داود وهو
حسن (يجريء عن الجماعة اذا مروا
ان يسلم احدهم ويجريء عن الجفوس
ان يرد احدهم).

السادس:

واذا سلم على احدهم من خلف ستر
او حائط او بلفته رسالة فيها السلام
او رسول يلح به وحسب عليه الرد عن
عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا جبريل يقرأ عليك
السلام قلت: وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته. متفق عليه وفي سنن ابي
داود وفي خضع (مثنى النبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال آتته
فاقرقه السلام، فآتته فقلت: ان انبي
يقربك السلام، فقال: وعليك وعلى
ايك السلام).

وفي ابي داود وهو صحيح (اذا لقي
احدكم اخاه فليسلم عليه، فان
حالت بينهما شجرة او حدار او حجر
ثم لقيه فليسلم عليه).

والسنة ان المسلم يبدأ بالسلام قبل
كل كلام، والا حاديت الصحيحة
وعمل سلف الامة وحلها على وفق
ذلك مشهورة والابتداء بالسلام افضل
«وتغيرها الذي يبدأ السلام».

السابع:

ويكره ان يخفى احدا بالسلام دون
الاحريين ان كانوا جماعة لان فيه
ابحاش للباقيين، وربما صار سببا في
العداوة، نعم اذا سلم على الجميع مرة
ثم خفى بعضهم فلا بأس.

(قال معاوية بن قرة قال لي ابي: يا
سني اذا مر بك الرجل فقال السلام
عليكم فلا تقل وعليك.. كأنك تحضه
بذلك وحده) - الادب المفرد
٤٨٦/٢ ومن النبي صلى الله عليه
وسلم: «ان يدي الساعة تسلم
الحاجة وتقتو التحارة حتى تبين المرأة
روحها على الشحارة، وتقطع الارحام
وتقتو العمم، وتظهر الشهادة بالزور،
وتكتشان شهادة الحق) رواه البخاري
في الادب المفرد ٤٩٢/٢. بع

تأملت في مسألة النقد الذاتي

عرضت مجلة المجتمع هذا العدد (٨١٩) سلسلة مقالات ومقالات تعالج واقع الدعوة الإسلامية ومهمها وأهمها وألامها حاولت فيها وضع النقاط على الحروف في كثير من المسائل التي تشغل الشباب المسلم، والدعاة إلى الله تبارك وتعالى، ومحاولة مني في الاسهام في هذا الموضوع كتبت هذه المقالة.

● أهمية النقد الذاتي: ان الحديث عن أهمية النقد الذاتي قد يبدو مكرورا او معادا، لكن الذكرى تنفع المؤمنين.. اذ كل عمل لا يتوقف صاحبه بين فترة واخرى بعيد فيها النظر بما قدمه فيه، ويبحث عن نقاط الضعف فيه كي يتلافها ونقاط القوة فيه كي ينمىها ويزيدها، كل عمل من هذا القبيل فان مصيره بلا شك التشر والاختراق. وبقدر نصح عملية المراجعة والنقد الذاتي، بقدر ما تتقدم الدعوة وتفتح آفاقا جديدة، وتنتقل من توفيق الى توفيق.

● النقد بين الجهد والإسراع: كثير من الناس يترمون من النقد الذاتي ويقولون، ان في هذا تشهيرا وتجهيما، كما انه كشف لظاهن الدعوة امام احدائها ويستشهدون لذلك بنصوص من الكتاب والسنة واقوال العلماء وشعار الحكماء.. وهم في ذلك لا يفرقون بين حال وحال، ولا وضع من وضع.. كما يتجاهلون نصوصا اخرى مهمة في ذات الموضوع... وليس ذلك من سبيل المؤمنين اذ سبيل المؤمنين انما هو الجمع بين النصوص، لا الانخذ ببعضها واحمال البعض، ولا ضرب بعضها ببعض.

ولعل الحق في هذه المسألة - والله اعلم - ان الرجل الصالح المعروف بصلاحه اذا ارتكب ذنبا له طابع شخصي، فله دون علم

الناس، وانما اطلع عليه بعض اخواته بفكر قصد، فالمطلوب في حقهم الستر عليه، ومساورة بالصحة. اما من يرتكب خطأ ذا طابع شمولي يصيب اكثر من فرد، ومن يرتكب خطأ على رؤوس الاشهاد، فانه يهتبه لخطأه علنا وعلى رؤوس الاشهاد كي لا يقع من يراه في نفس الخطأ، احسانا للظن به.

وفي ذلك نصوص واضحة ظاهرة في الكتاب والسنة تكفي منها مثال واحد واضح ففي فتوة احد هزم المسلمون بسبب تفريطهم وعادوا واجسادهم ونفوسهم تنزف من جراء هذا الجرح.. ومع ذلك لم يجاملهم الشارع، ولم يلغى البلاء لهم، ولم يقل ان في بيان خطأهم في هذا الوضع النفسي الحرج سلاحا يستخدمه الكافرون بل واجههم بالحقيقة، وعلمهم ضرورة المراجعة والحاسبة «او لما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم...» سورة آل عمران (١٦١).

«حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر ومصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة...» آل عمران (١٥٢).

بهذا الوضوح، وبهذه الصراحة، وبلا جمالة ولا تزويق، ينزل قرآن يتلى الى يوم القيامة يقول للمؤمنين في ثاني مواجهة جادة لهم مع الكفر، راجعوا انفسكم، عودوا الى مواضعكم... بكل وضوح... لقد زلتم وعلى رؤوس الاشهاد.

تري... اي خسارة كنا سنغرنا لولا هذا البيان الحاسم، نحن المؤمنين الذين لم نشهد الواقعة ولم ندر عنها...؟

ماذا لو ان النص القرآني قال للمؤمنين انها هبة مجرد هبة يملككم الله بها، والا فانتم على خير حال...؟ ماذا لو قال النص هذا الذي يقوله اليوم بكل أسف كثير من الاسلاميين عندما يحمل بهم اي فشل، او تواجههم اي عقبات؟ انهم يفترضون سلفا ان الدعوة على غير ما يرام، لكن الله شاء.. هكذا وبلا سبب (١١) ان يبطل المسلمين والدعاة...!!

ويزيدون فيزعمون ان على الدعاة بذل الاسباب وان الله تعالى قد يوفقهم وقد لا يوفقهم بلا سنة، متجاهلين الكثرة الكثيرة من

النصوص التي تد بالصر شريطة قيام اسبابه «انا لنصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا» سورة غافر (٥١).

وينسون ان واجب المسلم اذا اصابته مصيبة او ابتلي ببلاء ان يفترض فوراً ان ذلك انما هو بكسب يده، وبشخصه منه: «وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويغفلوا عن كثير...» الشورى (٣٠) ثم يترب بعد ذلك من ذنبه ويراجع نفسه.

لذلك كله قال النقد الذاتي ضرورة لازمة لضمان سلامة الطريق ولتجنب عن وآلام كثيرة، كما ان اعلان النقد الذاتي وطرحه بين الناس ليس خطرا على الدعوة، فاد الاعداء يلكون الكثير من الوثائق والحقائق من الدعوة وحسب النقد الذاتي عن التداول العلني، انما هو حرمان ظاهر لابناء الدعوة من اثره الخوار فيه، وتجهيد لهم من سلاح المراجعة، والا فان غيرهم يكتبون المقالات اليومية، ويلقون الكتب، ويلقون المحاضرات ويعقدون الندوات في نقد الحركة الاسلامية بالحق او بالباطل... وكثير منه للباطل اقرب.. فما لم يساهم ابناء الحركة في المراجعة هم الخاسرون مرتين:

— مرة حين تركوا الساحة للاعداء او الطيليين والمرتزقة او للمسططين البطاء ابدى لا يظنون الا على طاهر الصورة. وذلك ولا ريب يقدم صورة مشوهة منفرة عن الدعوة — عدا او عن غير قصد.

— ومرة اخرى عندما حرموا انفسهم ومن معهم بركات المراجعة والتصويب وانشاع وجهات النظر المختلفة واثراء الحوار حول هذا الموضوع المهم جدا.

وانخروا... فان الموضوع ذو شجون، واوله يفري بالسبر لانخرو، ولا تزال في النفس منه كلمات.. وكلمات... وانما اتقدم هنا بهذه المقالة القصيرة آملا في التوسع فيها ان وجدت منكم ومن جمهور القراء المزيد من التشجيع والرضية في الزيادة.. وانني لعل يقين ان في ذلك الخير للدعوة الاسلامية ولجماهير الدعاة.. الخير كل الخير.

وجزاكم الله خيرا...

● اخوكم: عبد العزيز التميمي

أُفِي الكَرِيم

قبل أن تبدأ بالتمتع بالدمهارة
ندعوك إلى زيارة معرضنا الجديد
هيت :

الخدمات الجديدة

الخدمات الجديدة

في

مكتبة التفاهات السعيدة

أشرطة دينية

الملز - شارع الأربعين - الرياض

هاتف ٤٧٩٣٢١٦ ~ ٤٧٨٧٦٥٤



متابعات

• مسبب انحطاط المسلمين •

يقول الشيخ محمد الغزالي في كتابه القيم «حدد حياتك» كلام حسن يجد طريقه الى كل من يهتم بالاسباب الكامنة وراء الداء الصال الذي رصد طريق الامة الاسلامية يقول بالحرف الواحد: «ان الانحطاط المعكروني في البلاد المحسوبة على الاسلام ينشأ من اللوعة، والبطالة الخبيثة في الاقطار الاخرى تنشأ من الدهشة، ولا يخلصنا على الغزاة الا ان هذه البطالة صدى القنطرة التي جعل الاسلام يعلي شأنها! اما تغلب المسلمين فيه الاول تنكرهم لهذه القنطرة البلية وتغادلم من السبع معها...»

• بن التومي نور الدين

• نجية الى جنود الخفاء •

ان المتأمل والمتتبع الحصيف لما تنشره مجلتي الغراء «المجتمع» الدائرة العيت من مقالات وابحاث طريفة قيمة لا تنع عمالا قول القائل! الحقيقة صادقة لا ريب فيها تجسد على مدى وهي افلامها الجادة المشبعة ببادئ الاسلام السخاء ومثله الطياء والتي تعمل حل ما في جبينها من احل ارساء قواعد اسلامية في اذهان البعيدين عن رحة الاسلام ماهيك عن كشفها لنقاب ما يحاك للامة الاسلامية في الظلام من احل احتشاث جندورها لمرقعة سيرتها عن زمام القيادة والريادة، نرجو مواصلة العزب على هذه التويرة والنفس الطويل في تدوين الحواجز والقبضات الكؤود. والله الموفق.

• بن التومي نور الدين

بكرة - الجزائر

• ضرورات الصف الاسلامي •

يقول الله تبارك وتعالى: «لو اتفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم، هكذا يفضل علينا الله تبارك وتعالى بنصه وهديه وتوجيهه وقرآنه قالف بين قلوبهم.. قلوب المهاجرين والانصار صمقت قلوبهم جميعا بحب بمصهم البعض وعرفت وشاعت محبتهم في الله فتأخروا احياء نادرا بل معدوما لم يسفهم اليه غيرهم ومنهج الله وحده هو الذي يوجد هذه الاحوة والمحبة في الله.

• حيل احجارة •

وما تصنع بالسيف اذا لم تكن قتالا
فاكر حلية السيف وصفه لك خفحالا
وقال اخر:

ان السلاح جميع الناس تحمله
وليس كل دوات المخلب السبع
هراء في هراء النصر هو الاين الشرعي للايمان بالله
والايمان بالقضية، ان اكذاس الفس هبة ريع
كميلة يبعثها من الساحة

جركت يا حيل الحجارة تمايلت من مفرع العتوف
لقد ارتصعت الايمان في الالبان والت في المهد
صبيها وقد هدتك ام روم بالتكبير والتنهيل
وارصعتك الكرامة والثار والفزة والشم والاباء
فترعرت وقفت على ساق تجار الله اكبر لم تبا
انك امرل وقد خانتك ريش الاحدل ترميهم
معجاة ولكنها من سحيل اسرائيل بين قتيل وقيل
وقتل ويا نعم الحيل حيل الحسارة.

• محمد عبدالحكيم - الكويت

المحور: نأل الله ان يبارك في هذه الانتفاضة
المباركة الميمونة.. حتى تنعزل الاوطان كاملة
من دنس اليهود والمغصين.

• مخاض ليلة المهرجان •

اقسم مهرجان بالقرب من بيتاء شملت من
حصون لا رلت نادما لثركي الحصور، فلم اكن
ادري بان في حينها صبدأ التميز كان حاصفة
شديدة اضطرت من سواها ان ادخل رأسي بين
ركني واعطيه بكتنا يدي!!

يا ليلة المهرجان، ما بدمت قط عمري كعصبي
الى ذلك لزمان

يتراضون بحلة فيها مدام

ولكل كانوا يومها مثل نياما

• عمر القنص - مكة المكرمة

• الاسلام دين عالمي •

الاسلام دين عالمي لا ينصح لاراء البشر ولا
لروايتهم لانه تنزيل من رحيم حيد.

وقد كنان ادراك رسول الله لهذا الشمول والعموم
واضحاً في ارساله الكتب الى كسرى فارس والى
قيصر الروم والى نحاتي الحيشة وميرم من المود
ولذلك وحدنا في الاسلام ملال الحشي وصهيب
الرومي وسنان الفارسي وصلاح الدين الايوبي

• عبدالحمد تركات - السعودية

الحب في الله وانصاط القلب مع هدى الله علاج
لنصف الملم وصيانة. فان حدث هذا انتقلنا الى
الحكمة في دعوة الناس الى الحق على الصمود
الخارجي اي خارج الصف الملم منبر الحكمة
الشي فيها الخير الكثير يكتب التجاح للدعاة صاح
الدعاية للاسلام في الاوساط غير المؤمنة.

ويتبني للمسلم الذي يريد ان يعلم الناس الخير
ان يكون حكيما وليما وهاشا وباشا وبقندي
برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي برحه من
الله لان الناس ولان للعراب واليمو واهل
الصحرارة الذين كانوا اخلاقا وكانوا يابون الطاعة
ويحسون الاستلال والاعة والاباء.

اذن الحب في الصف الاسلامي مع الحكمة
والموعظة الحسنة مع الناس طريق النجاح لايجاد
القاعدة الصلبة والتي طالما نعدت عنها الجميع.

• فاروق - طهران

• رابطة الصحفيين الاسلاميين •

مجرد اقتراح اود طرحه لاني وجدت ان
الساحة تنح بكل ما يقصد الدوق من كل التواحي
وصها السواحي الاعلامية وساعة «الصحفية»
فلماذا لا تكون لنا صحافة اسلامية تأتي بالانصار
الطارحة من مصادرها الموثوقة ومن غير الاماكن
المشحة لمادا عندما نريد حبرا مهما في مصر
الاحيان فنبحث عنه في الصحافة الاسلامية فلا
نجد، بينما نجد في صحافة «الاعلامات»
ومصورة واضحة لماذا لا نكتب الصحف
والمجلات في قطر ما، كتاب وصحفي الدول
الاحرى من ذوي الانحاء الاسلامي حتى تتأصل
روابط الاحوة بين الاشقاء وتنفذ كل مدرسة
صحفية اسلامية في بلد ما من الصحافة الاسلامية
في البلد الاخر وهكذا تظهر صحفنا الاسلامية
بمصدر القوة وتستطيع ان تكون الدين واليدل
الافضل من الصحف والمجلات غير الملتزمة وكل
هذا لن يوفق الا في وجود رابطة للصحفيين
الاسلاميين» تدافع عن الصحفي المسلم الملتزم
وتطالب بحقوقه المهضومة في كثر الدول وتدافع
عنه من الصميم ولظلم وتكون منبرا قويا صد
الظالمين والظالمين.

رأي... مجرد رأي واقتراح... لما رأيكم؟

• عادل سعيد القدسي - اجس

المحور: اقتراحك طيب وحيد... وارجو ان
يرى السور لدى المؤسسات والمجلات
الاسلامية... وجراك الله محمرا على هذا
الاقتراح شمر..

نحن نجيب

• محمد رشيد رضا •

• الفارسي عبد الحميد سالم - المغرب
ارسل سائلا: من هو الشيخ محمد رشيد رضا؟
ارجو اعطائي سده محصره عن هـد نسج ؟

المجتمع: الشيخ محمد رشيد رضا - رحمه الله - عاش في الفترة (١٨٦٥ - ١٩٣٥) عالم بالدين وواحد من رجال الإصلاح الاسلامي ولد ونشأ في القسطنطينية بطرابلس، وتعلم فيها. رحل الى مصر ١٨٩٧ واتصل بالامام الشيخ محمد عبده وتلمذ له. اصدر مجلة المارثيت اراه في الإصلاح الديني والاشتماعي. رجع الى دمشق في اعقاب اعلان الدستور المسماني ١٩٠٨ واضطر الى العودة الى مصر بسبب خلافه مع الخديوي. عاد الى مصر وحكم الملك فيصل، قصد سورية، وانتخب رئيسا للمؤتمر السوري. عادوا على اثر دخول الفرنسيين ليها ١٩٢٠ فاقم في مصر، رحل الى الهند واهجار واوروما وعاد بعد الى مصر بوقت قصير. توفي في ٢١ محرم ١٣٥٠ هـ. له مؤلفات كثيرة منها: «تفسير القرآن» (١٢ مجلد) وله بكتبه وتاريخ الأستاذ الامام الشيخ محمد عبده وغيرها للائير شكيب أرسلان كتاب في سيرته

• الفلسطيني في الارض المحتلة •

الاح الفارسي «ابو اسامة» من ألمانيا الغربية يقول: انا مسلم اعيش في بلاد الغرب، واسمع كثيرا عن القضية الفلسطينية ولا اعرف كيف يعيش الفلسطينيون في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وما هي اوضاعهم الاقتصادية؟ وهل صحيح ان اهل فلسطين المحتلة علمانيون وغير متدينين؟ وهل توحد بينهم حركات وبيارات اسلامية؟

المجتمع: الفلسطينيون يا اخ «ابو اسامة» شعب عربي مسلم يبلغ عددهم حوالي ٥ مليون نسمة منهم حوالي ٢ مليون داخل فلسطين المحتلة منهم حوالي ٦٠٠ الف تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨ والباقين وهم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال منذ عام ١٩٦٧.

اما الذين هم تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨ فقد فرض عليهم اليهود الجنسية الامريكية وجعلهم في مناطق محددة كمناطق الجليل في شمال فلسطين

ومستطع الشعب في جنوبها ومطقة يافا والرملة في وسطها وصادروا معظم املاكهم وصودروا رؤسهم ووصفوا فيود. مشددة امام تعليمهم واعتبروهم اقلية موسوعة ختمة المحبين اليهود وصوبهم من التحيد صس الجيش الاسرائيلي لعدم الاضطلاع الى «اخلاصهم للدولة اليهودية».

واما الذين هم تحت الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ فلم يحرمهم احياء الاسرائيلية ما تشاء سكان مدينة القدس وصادروا ايضا معظم ممتلكاتهم وفرضوا قيودا شديدة على نشاطهم الاقتصادي فاستعمل وطردوا الى خارج فلسطين العديد منهم وحرموهم من حقوقهم السياسية ومارسوا ضدهم كل النوع القهر والقمع والتكثير من قتل وجرح ومهذب ومصادرة اراضي وهدم بيوت وساء مستوطنات يهودية مبنيهم املا في ان يهبطوا فسدس يهبط به ليهود.

ولكن الشعب الفلسطيني رغم كل المعاناة التي يعانيها تحت الاحتلال الاسرائيلي الا انه لم يسجل يوما من الايام عن هويته العربية الاسلامية

حيث اقبل على التمييز وانشأ عددا من الجامعات منها الجامعة الاسلامية في غزة وجامعة الخليل لاسلامية وجامعة السجاء الوطنية في نابلس وجامعة بيرزيت. كما ان المساجد في الارض المحتلة راد عددها الى ثلاثة اصناف ما كانت عليه قبل الاحتلال فحصل جهود الشعب الفلسطيني المدم وظهرت تيارات اسلامية احدث تموى مع الزمن حتى عرفت نفسها في الشوارع والمدارس والجامعات والمنظمات كما ظهرت مؤخرا تشكيلات جهادية اسلامية مارست العمل لسلح ضد قوات الاحتلال منها سرايا الجهاد الاسلامي وحركة اجهاد الاسلامي واجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين وحركة «الوافدون» اما التيارات العلمانية وهى المتدنية فقد انصهرت وبرحت الى الخلف.

وقد ظهر اثر لتيار الاسلامي في الارض المحتلة واصبحا في الانتفاضة الاخيرة للاهل في فلسطين والتي ما زالت مستمرة حتى الان.

ردود قصيرة

• الاخ صاحب موضوع مسلمي يورما...
حراك الله حبرا على القصاصة.. وقد استفدنا منه

• رماح «ابو عبدالله» السعودية
لا بد من الاعتقال لكل صلاة بعد كل جامع..
ويجب ان يصل الماء الى جلد رأس المرأة وليس مطلوب ان يتل كل شر رأسها.
• ابو رضا - الدوحة
سرحو الهداية لامثال هؤلاء الشباب.. وان يتعنوا هذه السليات البينة.

• الفارسي ع. ت - المحطة
نرجو ان ينشبه المسؤولون الى سليات اقدام مثل هذا لما فيه مصلحة الشباب.

• ابو البراء - الرياض
لم يصلنا في هـ بما ارسلت.. ولا بأس من ارسال صورة عن ذلك المقال.

• الاخ عزيز - لندن
بإمكانك مراسلة وزارة التربية قسم الاختيار.. مع فنياتنا لك بالتوفيق.

• ناجي ناصر - السعودية
شكرا على الاقتراح... وستقوم بالاعداد للمقابلة في القريب ان شاء الله.

• احسان عمر - مكة المكرمة

نسال الله ان يجعل لك مخرجا.. وفقك الله ورحمك.

• خالد الجنان - قطر

عنوا جريدة المسلمين

U. K

Mainoffice LONDON

182 - 184 High Holborn

LONDON - W. C. 1

• هسي الحاطر - السودان

عنوا مجلة الهداية

F I S A

JAMIATAUMAL - ISLAM

MAMU ABAD

PAKISTAN

اما عنوا مجلة التربية الاسلامية

بغداد - الكرخ - مجلة التربية الاسلامية

اما عنوا الشخ ليس لدينا.. وفقك الله ورحمك..

• ابو احسان السيد - الدوحة

للمقالة المنشورة تعبر عن رأي كاتبها والهداية بيد

الله عز وجل.. ونشكرك على رسالتك.

• ابو بلال - جدة

اسمي العزيز «ابو بلال».

موضوعك مهم وصحيح.. ولكننا ننتظر من نشره

لظروف خاصة..

في دائرة الأدب الإسلامي :

بقلم : د. عماد الدين خليل

الحلال والحرام في الأدب

يتساءل بعض القراء حيناً عن مدى حرية
«الخيال» في العمل الأدبي وهل يخرج إلى
دائرة الكذب إذا تجاوز الواقع بالكلية وتحدث
عن أمور غير واقعة أصلاً ؟

والحق أن سؤالاً كهذا إن دل على
حساسية دينية مطلوبة في معظم الأحيان فإنه
هنا يتجاوز (التحرج) إلى ما يمكن اعتباره
بحراً للاديب والفتاة.. نوحاً من نصيب
الحق وعد من حرية حركة دوى مر
صنع. فإن ما سمعته أي عمل روئي و
قصص أو مسرحي من نسج خيالي لا يشهد
تخطيطه من الواقع. لا يخرج بالعمل من دائرة
الخيالية ويدفع به إلى التحريم. ولا اعتقد أن
لأمر يحتاج إلى نقاش. ذلك أن الخيال الفني
أداة مشروعة للتعبير سواء استمد من وقائع
متحققة أو متخيلة لا أساس لها رغم أن
لتحليل منها شط به النوى عن حدود الواقعية
فإنه يتصل بالضرورة قدر من الوقائع لأنه -
بشكل من الأشكال - نشاط ذهني تركيب
يبني صوره ومواقفه من خبرات شتى حسية
ووجدانية وروحية وعقلية ، وهذه بجزئياتها
وتعاضداتها لا يمكن إلا أن تكون قد مورست
وتحققت في دائرة الفعل والتفكير.

أما يصب الخلال وأحرام على المصامين
التي يطرحها الخيال، فإن كانت حياء وتحللاً
وأثارة وتخريباً وهذماً وصحوراً فهو الحرام بعينه،
وإن كانت جدلاً وبناءً والتزاماً فكرياً وأخلاقياً
كانت الخلال بعينه، بل إنها تتخذ واحدة من
لصعوبات سريوية التي تعتمد لأدب وسيلة
مؤثرة فاعلة لتحقيق أهدافها البائية

د. خيال. كمعصر أساسي في العمل
الأدبي. هو كونه أداة بعبارة مائة حديدية.
ولكن توصفه ومساك هذا التوظيف هو الذي
يقوده إلى الخلال أو أحرام.

وهذا - أعذب الطن - يفسح على
النشاط الأدبي والفني عمومته. فإنه في نهاية

الأمر نشاط محايد. وإن يكون يقود أحد أن
يحكم عليه ابتداء قبل أن يارس وظيمته،
هناك حيث تمنح طبيعته لسي والمعايير الأدبية
والعنية مؤشرات التي على ضوءها يستطيع
المسلم أن يقول هذا حلال وهذا حرام.

وثمة سؤال لا يقل إلحاحاً يفرص معه
هنا: هل يتحتم على الأدباء المسلمين أن
يسطروا أداءهم وفقاً للتخصص في مسارهم
لأداعي، أم أن عليهم إسعاد رأي ومواقف
المسرح ما داموا يحملون النية الصادقة والمؤشرات
الأساسية للعمل ؟

قد يكون الجواب بنعم وقد يكون بلا...
إنما على الأدباء، ابتداء، انتظار آراء القراء
والاستهداء بمعطياتهم وصوابهم ومعاييرهم ما
دلت هذه كلها حاضرة. وقادرة على أن تلعب
دورها في اللحظة التي يتطلبها العمل الأدبي.
لكن هذا لا يمنع الاديب المسلم من أن يتخذ
هو الآخر وإن يقدم عطاءه - أحياناً - دون
انتظار قد لا يأتي بالجواب المطلوب، فإن
أصاب قلبه إجران وإن أخطأ قلبه أجر واحد..
وأما الأعمال بالنيات ولكل أمرىء ما نوى
كما يعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعلمنا أن نتذكر أن الاديب المسلم قد
يلتزم من أدوات العمل ما لا يملكه الفقيه، وأن
هذا الأخير إذا كان له أن يقول أشياء حاسمة
في مجالات الحياة والتشريع فإنه قد لا يستطيع
أن يحسم ويجزم في مجال الادعاء الأدبي، وما
دام الاديب - مرة أخرى - يحمل نية حسنة
ويحضر قلبه الأيمان، وعقله رؤية إسلامية نقية
لا غش فيها، فلا بأس من المعنى في الطريق
حتى ولو لم يستطع إشارته المعهده ذلك أنه
يحمل صوابه ومعايره التي تجتبه العثرات
وسأى به عن الشبهات وعكسه من إلفاده من
عصم برمن وأداء مهمته بسلام بروح الإيمانه
التي تمنحها عموم المعهده.

المجتمع

إسلامية

العدد ١٤٢٠٨ - ١٤٢٠ هـ

الطبعة ٢ - ١٩٨٨ م

٨٥٤ - ٨٥٥

عشرة - ٢٥٠



**حركة المقاومة الإسلامية تقود
الانتفاضة في الأرض المحتلة**

شبكة خطوط عربية



إشراكات وجهتي

تحت إشراف وزارة الطيران المدني، تم إنشاء شركة الخطوط العربية للطيران، وهي شركة مساهمة عامة، بهدف تعزيز التعاون بين شركات الطيران العربية، وتطوير خدماتها، وزيادة قدرتها التنافسية في السوق العالمية.

تتولى الشركة إدارة وتنسيق رحلات الخطوط العربية، وتوفير خدمات الركاب، وإدارة العمليات التشغيلية، والتعامل مع السلطات المختصة في كل دولة.

تتضمن شبكة الخطوط العربية رحلات منتظمة بين المدن العربية، بالإضافة إلى رحلات charter (تأجير طائرات) لخدمة الفعاليات الدولية، والسياحة الجماعية، وغيرها من الخدمات التي تقدمها الشركة لعملائها.

تتعاون الشركة مع شركات الطيران الدولية، لتقديم خدمات متكاملة، وتوفير خيارات متنوعة للركاب، بما في ذلك التذاكر المزدوجة، والخدمات اللوجستية.



شركة الخطوط العربية
KARAM AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

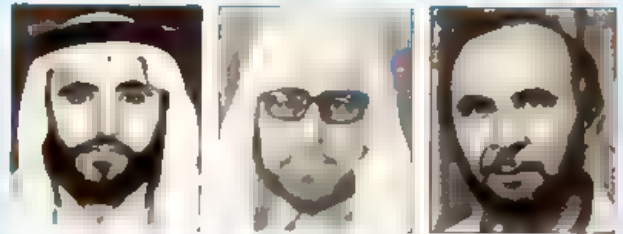
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
لشلااء ١٤ حادي الاحرة ١٤٠٨ هـ - الموافق ٢ فبراير ١٩٨٨ م - العدد ٨٥٤ - السنة الثامنة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

باختصار

كلمة وفاء وتقدير

نرحب بالشيخ جابر مبارك الحمد في منصبه الجديد كوزير للاعلام، ونتمنى له التوفيق والنجاح في هذا المنصب الحساس الذي أوكل اليه والعهده الجسيم الذي سيجعله في موضع التكليف هذا..
والوزير مدحولسب على خطى من سبقوه وتكملة المسيرة التي سلكتها الوزارة في عهد وريرها السابق الشيخ ناصر الاحد، فشجع ناصر جهوده المعروفة ومصلحته علمونه على سياسة الوزارة وعلاقاتها المحلية والخارجية، وقد تبنى الشيخ ناصر من قيادة الوزارة في فترة حرة مرت بها الكويت وتغللت في التوتر السياسي ابدى حلقته الحرب العراقية الايرانية والتعبيرت السياسية على الساحة المحلية وما تبع ذلك من مسؤولية دالة على ورة الاعلام في سبها الى مع اكر هامش يمكن من الحرية مع عدم لدول في احرارحت ديموقراطية وسياسية مع مجموعة الحكومات العربية والمعاورة.
ومحس د سبقو كلمة وفاء وتقدير في ورير الاعلام السابق وشكر له جهوده وحسن سياسته تجاه الصحافة بشكل خاص فائنا على ثقة بان الوزارة ستكون في يد أمانة تحت إمرة الشيخ جابر المبارك وان الطريق الذي قطعت الوزارة في هذا المضمار ستستمر في السير فيه بما يحكم البلاد ويعطي من شأنها... والله الموفق



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• لافاحية ممركا مع يهود معركة عتيده	٤
• حركة بدووه اسلاميه تعود لانتعاشه	١٤
• ماذا عن اوضاع المسلمين في اليونان ؟	١٨
• من حق قيام جهة سلاميه بدعم	
• لجهاد في فلسطين	٢١
• بعهده ثوثية في لدية بصرية	٢٤
• بعهده في بعهده عربي	٢٦
• لمنتدى الفكري الادب الاسلامي واصحوة	٣٢
• حوار مع الداعية زينب العراقي	٣٧
• الاديب والشرجة	٥٠

العنوان

شارع العرب - الروسة - لكويت - ص.ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمر البريدي - ١٣٠٤٩ - هاتف: ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة سنة بالدول الاحنية.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً.

السعر

- الكويت ٢٥٠ فلسا • السعودية ٤ ريالات • قطر ٤ ريالات
- الامارات ٤ دراهم • البحرين ٣٠٠ فلس • اليمن ٥ ريالات • الاردن ٣٠٠ فلس • السودان ٧٥ قرشا • المغرب ٤ دراهم

منذ ان اشرق نور الاسلام في الجزيرة العربية لخرج العالم كله من الظلمات الى النور، ومنذ اللحظة الاولى التي وصل فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة ليقيم فيها نواة دولة الاسلام، واليهود يكتدون للاسلام ولرسول الاسلام ويتربصون بهما الدوائر بغيا وحسدا رغم ما وجدوه مكتوبا في التوراة عن هذا النبي الأمي ودينه الذي اراده الله احمر الاديان المساوية. وبالرغم من الدين والتسامح الذي حاصل به النبي صلى الله عليه وسلم اليهود عندما دخل يشرب مهاجرا، ورغم معاهدة الدفاع المشترك والتعايش السلي وعدم الاعتداء الموقعة بين المسلمين واليهود فقد ظل اليهود يقاومون الدعوة الاسلامية وينشرون الاكاذيب والتشكيك حولها، بل ويتآمرون ضدها بغية الاطاحة بها والقضاء على رسولا وقائدها، دون ان يميزوا اي اعتبار للمواثيق والمعاهد التي عقدها مع المسلمين، الى ان امر الله رسوله باجلائهم بالقوة من المدينة المنورة. ومنذ ذلك التاريخ البعيد وحتى اليوم عرف اليهود بكل لؤم وحسة في لاحلاق وبارتكاب احرارهم الوحشية والمهجمة، واصبح اليهود عبر التاريخ البشري كالجسم الغريب الضار الذي ينخر في جسم البشرية، وظلوا مصدرا لكل تيارات التدمير الخفني والانحراف العقائدي والابتزاز الاقتصادي.

ومن يقرأ القرآن الكريم يتمعن وتدبر يجد فيها فلسفة دقيقة لمحاربة اليهود ووصفا عميقا لامراضهم الخفية، فهو يكشف الستار عن حقدهم الدفين تجاه المسلمين وعن مبالغتهم في الاجرام والقتل وبفضح مهم صفة العدوان والعدو ونقص المواثيق والمعاهد.

ومن حقدتهم على المسلمين وكرهيتهم لهم يقول الله تعالى: (ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم... ١٠٩ - البقرة).

ان هذه الآية تكشف دسائس اليهود وكيدهم للاسلام والمسلمين، وتحذر الامة الاسلامية من الاغبيهم وحيلهم وما تكنه نفوسهم من الحقد والشر تجاههم. ودينه الله السليم في هذه الآية الكريمة الى ان هدف اليهود دائما هو ردكم كفارا بعد ايمانهم، حسدا من عند انفسهم على اختيار الله لهذه الامة المسلحة برحمته وفضله بتزويل الكتاب الاخير عليها وانتدابها لهذا الامر العظيم، ويكشف للامة حقيقة المعركة التي تكمن وراء العداوة التي تسود عبر تاريخ البشرية بين اليهود والمسلمين، وهكذا يوظف القرآن الكريم وعي الامة المسلحة ويركزه على مصدر الخطر ومكمن الدسيسة، ويعني

معركتنا مع

اليهود

معركة عقيدة

مشاعر المسلمين تجاه النوايا السيئة والكيد اللئيم والحدس النميم.

ويؤكد القرآن الكريم هذا المعنى - عدواة اليهود للمسلمين - في قوله تعالى: (ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك... ١٤٥ البقرة) ان الله تعالى يؤكد في هذه الآية ان عدواة اليهود للمسلمين ليست من جهل بحقيقة دين الاسلام انما هي تأتي مع سبق التصدي والتقصير، فهم يكرهون الاسلام لانهم يعرفونه كما يعرفون ابتاعهم وبغشونه على مصالحهم وسفاهتهم وهذا هو سر محاربتهم له سرا وعلانية.

ومن نقض اليهود للمهود والمواثيق والمباغة في الاجرام، يقول الله تعالى: (فما نقصهم مشاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية ١٣ - المائدة).

لقد نقض اليهود عهدهم مع الله الذي خلقهم وفصلهم على كثير من المآلين، فقتلوا انبياءهم بغير حق وبيتوا القتل والصليب لصبي عليه السلام فاتجاه الله، وحرقوا كتابهم «التوراة» ونسوا شرائع الله ولم يمتدوها، ووقفوا عن خاتم الانبياء موقفا شديدا ما كرا عنيدا، وغاوا موائيقهم معه فباعوا بالطرد من هدي الله وقتل قلوبهم اكثر من الحجارة وحل عليهم غضب الله وعلته، هذه القسوة بادية دائما في تصرفاتهم الخالية من المشاعر الانسانية والمتسمة بالعدوانية والشر تجاه البشرية، واصبحت الحياة والنذر تجري في حروقتهم مجرى الدم حتى اصبحوا لا يرحون إلا ولا ذمة.

لهذا كله نبه الله تعالى المسلمين الى خطورة اليهود وعداوتهم المستمرة للمسلمين وحذر المسلمين من عواقب الاستسلام لليهود او موالاتهم او التودد اليهم. وفي ذلك يقول الله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء، بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين» (٥١ - المائدة).

ان الله تعالى ينبه المسلم هنا الى طبيعة المعركة بينه وبين اعدائه على انها معركة العقيدة، فلا يجوز للمسلم موالات اليهود والتحالف معهم تحت اي ظرف من الظروف بعد فشل المهود التي ابرمت بين المسلمين ولهود في المدينة المنورة، لان المسلمين مهما أبدوا من السحاحة والمودة لليهود فانهم لن يرضوا ببقاء المسلمين على دينهم وعقيدتهم ولن يكفهم ذلك عن موالاتهم مع اعداء المسلمين لمحاربتهم والكيد لهم.

وهذه الحقائق القرآنية الساطعة كوهج الشمس يضل عنها بعض السذج من المسلمين في هذا الزمان وفي كل زمان

حين يفهمون ان الصلح والمعاودة ممكن مع اليهود، تاسين تعاليم القرآن الكريم ودروس التاريخ التي تشير بوضوح الى ان اليهود هم الذين شردوا العرب والمسلمين من فلسطين وارتكبوا ضدهم كل انواع البطش والقتل في صبرا وشاتيلا وغيرها، وهل بعد هذا كله لا يزال بعض المسلمين مخدوعين في هؤلاء اليهود وينضون اليهم بالمودة ويأمنونهم على اسرار الامة ويتخذون منهم ومن اصدقائهم بطاقة؟

ان الاسلام يدعو المسلمين دائما الى ان يكونوا اقرباء على اعدائهم جميعا وان يعدوا لهم العدة حسب امكانياتهم المادية والمعنوية واما التصرف مع عند الله لذلك نرى ان اطفال فلسطين الذين رفضوا كل الضغوط الاستعمارية لليهود بدأوا يواجهون هذا العدو الشرس بما لديهم من قوة وان كانت هي قوة الحجارة فقط، يحاربون بها عدو الله وعدوهم. وقد تمكن هؤلاء الاطفال الفلسطينيين المسلمون بتوفيق من الله تعالى ان يمدثوا انقلابا في حسابات المنطقة لم تحدثها حرب الديابات والطائرات والمدفعات التي جرت بين العرب واسرائيل عبر اربعين سنة.

ان حجارة الانتفاضة التي تشهدنا اليوم فلسطين المحتلة هي شرارة الاسلحة هذه الامة التي تقودها على طريق التحرير واستعادة الاراضي والمقدسات المنتهبة بيد النذر والخيانة التي دبرها يهود واعوانهم من اعداء الاسلام والمسلمين.

ومن هنا نطالب الامة افرادا وحكومات الى الوقوف بصمود الى جانب الانتفاضة والثورة في الاراضي المحتلة وتقديم كل انواع الدعم لهم، والاستنارة بتعاليم القرآن الكريم المتطرفة بمحركاتهم مع اليهود عبر التاريخ والعودة الى التمسك بقيم الاسلام وشريعته الغراء وتطبيقها في حياتنا العامة والخاصة لنحظى برضى الله ونصره المبين، فالمعركة بيننا وبين اعدائنا هي معركة العقيدة فلن نذوق طعم الانتصار فيها الا بالتمسك بمقيدتنا والعودة الى دستور ربنا نادمين على هجرتنا له في عصر مظلمة تمكن فيها اعداؤنا ان ينالوا منا ما نالوا.

ان هذا القرآن هو معلم هذه الامة ومرشدها وهادي طريقها، ولو ظلت الامة تستنير بنوره وتقيم شرائعها لا استطاع الاعداء ان ينالوا منها في يوم من الايام. فما اسرع الامة اليوم الى العودة الى تعاليم هذا القرآن لتحرز الانتصار على اعدائها وتعود الى مكانتها التي ارادها الله لها وهي قيادة العالم بالعدل والاحلاق الفاضلة.



تفصيل الوزارة الكويتية

اعلن يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٨/١/٢٦ عن اجراء تعديل محدود في تشكيل الحكومة فقد صدر مرسوم اميري بقبول استقالة وزير المواصلات خالد الجميحان ووزير الدولة لشؤون البلدية عبدالرحمن الفتيق ووزير التخطيط محمد سليمان سيد علي. وكانت الحكومة السابقة قد شكلت في صيف عام ١٩٨٦ برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد المبدالله السالم الصباح وهي تضم ٢٦ وزيرا.

ودخل الوزارة ثلاثة وزراء جدد هم الدكتور حمد الوقيعة مدير عام معهد الكويت للابحاث الطبية وقد عين وزيرا للكهرباء والماء، والمهندس عبدالله الشرحان رئيس النادي العلمي وزير للمواصلات والدكتور عبدالرزاق عبدالرزاق عميد كلية الطب في جامعة الكويت وزيرا للصحة. كما اضيفت لجمعية وزارة التربية التي يتولاها الوزير ثوير النوري حقبة اخرى هي التعليم العالي بالوكالة.

وشمل التعديل ايضا اجراء تبادل في بعض الحقائب الوزارية الاخرى.

فقد تبادل وزيرا الدفاع الشيخ سالم الصباح والدانظمة الشيخ نواف الاحد منصيهما كما تبادل وزيرا الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحد

الجابر والشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد منصيهما ايضا. كما تولي وزير الصحة العامة في الحكومة السابقة الدكتور عبدالرحمن العمري حقبة وزارة التخطيط، كما اصبح وزير الكهرباء والماء في الحكومة السابقة محمد عبدالرحمن الرقاعي وزير دولة للشؤون البلدية.

مرسوم بقبول استقالة ٣ وزراء

وفيما يلي نص المراسيم الاميرية ورسالة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد المبدالله السالم الصباح الى صاحب السمو امير البلاد باجراء تعديل جزئي في حقائب الوزراء.

مرسوم ٨٨/١٨ بقبول استقالة وزراء

بعد الاطلاع على الامر الاميري الصادر بتاريخ ٢٧ من شوال سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ٣ من يوليوسنة ١٩٨٦ م.

وعلى المادة ٥٦ فقرة ١ و ٢ من الدستور. وعلى المرسوم الصادر بتاريخ ٦ من ذي القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٢ من يوليوسنة ١٩٨٦ بتشكيل الوزارة.

وعلى الاستقالة المقدمة من كل من:

١ - خالد سالم الجميحان وزير المواصلات.

٢ - المهندس عبدالرحمن خالد الفتيق وزير الدولة للشؤون البلدية.

٣ - محمد سليمان سيد علي وزير التخطيط. وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء رسما بالاتي:

مادة اول

تقبل استقالة كل من:

خالد سالم الجميحان وزير المواصلات.

المهندس عبدالرحمن خالد الفتيق وزير الدولة للشؤون البلدية.

محمد سليمان سيد علي وزير التخطيط.

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم وبمعمل به من تاريخ صدوره وينشر بالجريدة الرسمية.

أمير الكويت جابر الاحمد

رئيس مجلس الوزراء سعد المبدالله السالم الصباح

صدر بقصر السيف في السابع من جادى الاخرى ١٤٠٨ هـ جريدة الساس والعشرين من يناير ١٩٨٨ ميلادية.

رسالة للامير من ولي العهد

وقد استقبل صاحب السمو امير البلاد الساعة



• عبدالله بن المحسن الشرفان وزير المواصلات



• د. عبدالرزاق يوسف عبدالرحمن وزير الصحة



• د. حمود عبدالله الرقبه وزير الكهرباء والماء

ولي العهد سعد عبدالعزيز السالم الصباح رئيسا لمجلس الوزراء.

وعلى المرسوم الصادر بتاريخ ٦ من ذي القعدة سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٢ من يوليو سنة ١٩٨٦ م بالتشكيل الوزاري.

وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء، رسمنا بالآتي:

مادة أولى

يعين كل من:

- انور عبدالله النوري وزيرا للتربية ووزيرا للتعليم العالي بالوكالة.
- جابر مبارك الحمد وزيرا للاعلام.
- الدكتور حمود عبدالله الرقبه وزيرا للكهرباء والماء.
- سالم صباح السالم وزيرا للداخلية.
- الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزيرا للتخطيط.
- الدكتور عبدالرزاق يوسف عبدالرازق وزيرا لصحة العامة.
- عبدالله عبدالرحمن الشرفان وزيرا للمواصلات.
- المهندس محمد السيد عبدالرحمن الرفاعي وزير دولة للشؤون البلدية.
- نواف الاحمد الجابر وزيرا للدفاع.

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم ويحصل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية.

امير الكويت جابر الاحمد

رئيس مجلس الوزراء سعد عبدالعزيز السالم الصباح

صدر بقصر السيف في ٧ جادى الآخرة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٨٨.

• انور عبدالله النوري وزيرا للتربية ووزيرا للتعليم العالي بالوكالة.

• جابر مبارك الحمد وزيرا للاعلام.

• الدكتور حمود عبدالله الرقبه وزيرا للكهرباء والماء.

• سالم صباح السالم وزيرا للداخلية.

• الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزيرا للتخطيط.

• الدكتور عبدالرازق يوسف عبدالرازق وزيرا لصحة العامة.

• عبدالله عبدالرحمن الشرفان وزيرا للمواصلات.

• المهندس محمد عبدالرحمن الرفاعي وزير دولة للشؤون البلدية.

• ناصر محمد الاحمد وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل.

• نواف الاحمد الجابر وزيرا للدفاع.

والله تعالى اسأل ان يسدد على طريق الخير خطانا وان يثبت بوموه وتوفيقه حتى تؤدي الامانة على وجهها الاكمل.

وتفعلوا يا صاحب السمو بقبول خالص الاحترام.

والله يحفظكم ويرعاكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس مجلس الوزراء سعد عبدالعزيز السالم الصباح

جادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٦ يناير ١٩٨٨.

مرسوم بالتعديل الوزاري

بعد الاطلاع على الامر الاميري الصادر بتاريخ ٢٧ من شوال سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ٣ من يوليو سنة ١٩٨٦.

وعلى المادة ٥٦ فقرة - ٢٠ - والمادة ١٢٥ من الدستور.

وعلى امرا الصادر بتاريخ ٢٧ من شوال سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ٣ من يوليو سنة ١٩٨٦ م بتعيين

الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١/٢٦ سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد عبدالعزيز السالم الصباح حيث رفع الى سموه رسالة باجراء تعديل جزئي في حثائب الوزراء هذا نصها:

حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله تمضلتكم سموكم باصدار امركم الاميري بتاريخ ٢٧ شوال ١٤٠٦ هـ الموافق ٣ يوليو ١٩٨٦ م بتعييني رئيسا لمجلس الوزراء وتكليفني بتشكيل الوزارة الجديدة التي صدر بها مرسوم سموكم بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٢ يوليو ١٩٨٦.

وقد استطاعت الحكومة بمول الله تعالى ان تتحمل المسؤولية بكل الاخلاص والايثار بما مكنتها خلال الفترة المنقضية من ان تنجز الكثير من توصيات سموكم والتي التزمت بها في سبيل خدمة الوطن والمواطنين وصيانة أمن الوطن ووحدته وترباط ابنائه والهي الجاد لحل مشكلاته وتحقيق طموحاته وذلك برغم الظروف الدقيقة التي تحيط بالكويت وبالمنطقة كلها والتي حرصتم سموكم على التنبه اليها في اكثر من مناسبة.

وتجاوبا مع متطلبات مسيرة عملنا الوطني في المرحلة المقبلة وحرصا على تعزيز مسيرة وتقوية انطلاقتها في خدمة الوطن والمواطنين وتحقيق طموحات شعبنا التطلع دوما بقيادةكم الى اهلاء صرح نهضته وترسيخ امته واستقراره وازدهاره وسما لمواجاة المتغيرات وتحبيب وطننا ومنطقتنا ما قد تجرته من مؤثرات سلبية قلقت رايته ان استأذن سموكم باجراء تعديل جزئي في حثائب مجلس الوزراء.

وانني اذ ارفع الامر الى سموكم ارجو شاكرا ان حاز على موافقتكم اصدار مرسوم بالتعديل الوزاري الجديد على الوجه التالي:

رسالة الى وزير التربية



• وزير التربية.

السيد المحترم وزير التربية
تحية طيبة وبعد،

حرصا على تحقيق مبدأ المساواة والعدل بين جميع الطلبة الذين تقدموا للالتحاق بالجامعة للفصل الدراسي الاول ٨٨/٨٧، نود ان نحيطكم علما بأنه قد تم قبول الطالبة «حنان حسن صموت» من ضمن طلبة كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية كطالبة محولة من الجامعة الاردنية في حين ان شروط التحويل الى جامعة الكويت لا تنطبق عليها كما هو موضح لاحقا.

١ - تضمنت الطالبة باوراقها الى قسم القبول في الفترة الاعتيادية لتقديم الطلبات بعدد ٢٧ وحدة دراسية وبمعدل عام ٦٧,٢ على ان تستكمل بقية اوراقها قبل بداية الفصل الدراسي ٨٨/٨٧.

٢ - قام قسم القبول بارسال اوراق الطالبة الى كلية الآداب.

٣ - تم قبول الطالبة في حين ان شروط التحويل غير مطبقة عليها. والتي تنص على وجوب اجتياز ٣٠ وحدة دراسية وبمعدل عام ٣ نقاط اي ما يعادل ٧٧,٢. في حين انه قد تم رفض طلبي للالتحاق في الجامعة لعدم حصولي على عدد الوحدات المطلوبة وكذلك بالنسبة لطلبة آخرين والسبب هو نقص وحدة دراسية واحدة فقط عن المطلوب.

٤ - خلال الفصل الدراسي الاول ٨٨/٨٧

تم اكتشاف هذه المخالفة، وقام قسم القبول بكتابة مذكرة الى السيد الدكتور مدير الجامعة. كما تم ارسال رسالة الى الجامعة الاردنية للاستفسار عن وضع الطالبة المذكورة فوافدت الجامعة في ردها بان الطالبة المذكورة غير منتظمة بالجامعة الاردنية وانما هي من ضمن طالبات الدراسات الخاصة وهم طلبة لم يتمكنوا من الحصول على شروط القبول للالتحاق بالجامعة فتقوم باعطائهم قرصة للدراسة والحصول على تقديرات معينة للانتظام بها. الا ان هذه الطالبة لم تتمكن من الحصول على تلك التقديرات وبالتالي فهي تعتبر طالبة (غير منتظمة - اي معلقة) من الجامعة الاردنية. والطالب المعلق لا يقبل في جامعة الكويت.

• - ومع هذا فالطالبة المذكورة مستمرة في الدراسة في جامعة الكويت.

ومن هنا نطلب من سمادتكم التحقق من هذا الموضوع وذلك لرفع الظلم عن بقية الطلبة المتضررين. وتحقيق المصلحة العامة وعدم ترك القبول تبعا لاهواء القائمين عليه، ونتيجة لاعتنائهم بتقبل طلبات لا تستحق القبول وترفض اخرى. ويتم السكوت خوفا من المصلحة.

آملين ان يلقي هذا الكتاب الاهتمام المجهود سكم. وشكرا..

طالبة رفض قبولها في
جامعة الكويت كطالبة محولة

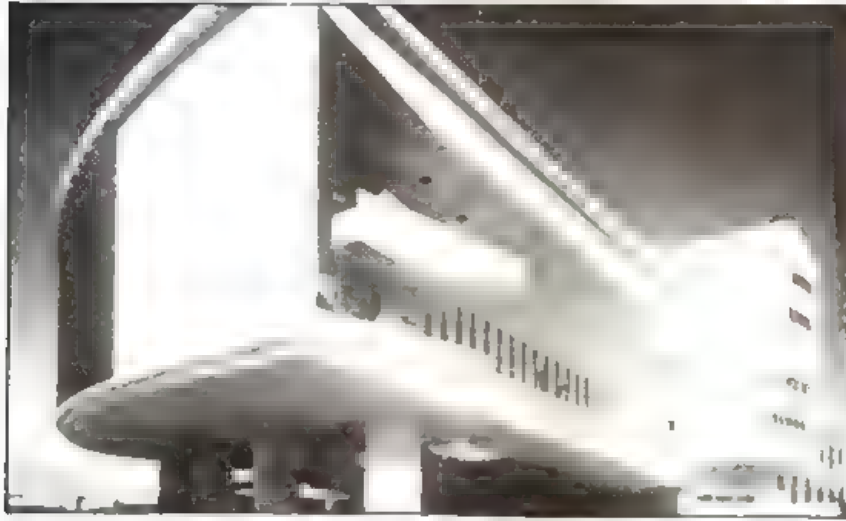
المساواة... في القبول

ان تضع اي وزارة او ادارة حكومية شروطا لقبول المتقدمين الى وظيفة او الى التمتع بميزة معينة يقرها القانون، فذلك امر مشروع بل ومطلوب في كثير من الاحيان، حتى وان كانت آراؤنا لا تتفق مع وضع تلك الاشتراطات او بعضها الا اننا نحترم - من حيث المبدأ - ان يتم تطبيق تلك الاشتراطات على الجميع دون استثناء، تنفيذا لمبدأ العدالة وتحقيقا لمبدأ المساواة بين افراد امام القانون.

غير ان الذي لا يمكن القبول به هو ان تكون تلك الاشتراطات - على الرغم من عدم انسجامها مع الواقع الفعلي والمصلحة العامة - لا تتسم بموضوعية التحقيق، بحيث ان تطبيقها قد لا يجد سبيلا على البعض من تدخل الاهواء الشخصية في قبولهم بالمنصب او التمتع بالحقوق التي يقرها القانون.

ومثالنا في هذا المقام، طالبة تم قبولها من ضمن طلبة كلية الآداب للفصل الدراسي الاول ٨٨/٨٧ كطالبة محولة من إحدى الجامعات العربية في حين ان شروط التحويل الى جامعة الكويت لا تنطبق عليها، وفي نفس الوقت تم رفض جميع الطلبات المقدمة من عدد كبير من الطلبة والطالبات للالتحاق بالجامعة للفصل الدراسي الاول ٨٨/٨٧ رغم كونهم يستحقون بنسب ومعدلات افضل من نسب ومعدلات تلك الطالبة التي تم قبولها.

والغريب ان قسم القبول بالجامعة قد اكتشف تلك المخالفة خلال الفصل الدراسي الاول للعام ٨٨/٨٧ وقام بكتابة مذكرة الى السيد مدير الجامعة كما ارسل رسالة الى الجامعة العربية التي حولت منها الطالبة للاستفسار عن وضعها الدراسي، حين اننا من غير المنتظمين بالدراسة لدى



• جامعة الكويت.

لـ بالجامعة

الجامعة المذكورة وانما هي من ضمن طالبات الدراسات الخاصة وهم طلبة لم يتمكنوا من الحصول على شروط القبول للالتحاق بالجامعة فتقوم باعطائهم فرصة للدراسة والحصول على تقديرات محببة للالتحاق بها، الا ان هذه الطالبة لم تتمكن من الحصول على تلك التقديرات وبالتالي فهي غير منتظمة بالجامعة التي حولت منها، وعلى الرغم من ذلك فان هذه الطالبة لا زالت مستمرة في ادراسة بجامعة الكويت.

ونحن اذا تذكر تلك الحادثة، فانه لا

معني تلك الطالبة بداتها، وانما لشرب مثالا على عدم تحقق مبدأ التكافؤ في العرض امام الطلبة المقبولين في الجامعة، ونحن بدورنا نرفع ذلك الى سعادة وزير

التربية لتحقيق في هذا الامر، وهو من عهد فيه حرصه وامانه على تحقيق سادىء العدالة والمساواة في مجال التربية والتعليم.

تم بعون الله تعالى مكتبة البخاري



- وبلن عن وصول مجموعة كتب جديدة:
- سلسلة الاحاديث الصحيحة ج ٤ الالباني
 - سلسلة الاحاديث الضعيفة ج ٣ الالباني
 - صحيح الجامع الصغير مرتب على الابواب المعقوبة للالباني ٤ مجلدات
 - المحل لابن حزم تحقيق احمد شاكر
 - مسند الامام احمد تحقيق احمد شاكر
 - عمدة التفسير لابن كثير تحقيق احمد شاكر
 - فتح الباري — طبعة الريان
 - تيسير العلي القدير — نسب الرفاعي
 - مسند عبدالله بن المبارك
 - فهارس المعجم الاوسط للدكتور الطحان
 - المعجم الاوسط الجزء الثالث للدكتور الطحان
 - صحيح الكلم الطيب للالباني — طبعة جديدة منقحة ومريدة
 - أيام من حياتي — طبعة جديدة — زينب الغزالي
 - مختصر ابن كثير للمصاويي السعر — ٥ دنانير
 - صفوة التفاسير للمصاويي السعر — ٥ دنانير
 - مجموعة رسائل الامام حسن البنا — ١٠٠٠ دينار
 - صيد الخاطر تحقيق السعر — ١٠٠٠ دينار
 - تلبس ابليس تحقيق — السعر — ١٠٠٠ دينار
 - حادي الارواح تحقيق — السعر — ١٠٠٠ دينار
 - الروح تحقيق — السعر — ١٠٠٠ دينار
 - قصص الانبياء لابن كثير تحقيق — السعر ١٠٥٠٠ دينار
 - فقه السنة السيد سابق السعر — ٢٥٠٠ دينار
 - الجواب الكافي تحقيق — السعر — ٧٥٠ فلس
 - نور اليقين تحقيق — السعر — ٧٥٠ فلس
 - قريباً جداً وصول كتب الشيخ الالباني:
 - ١ — سلسلة الاحاديث الصحيحة ج ٥
 - ٢ — سلسلة الاحاديث الضعيفة ج ٤
 - ٣ — صحيح سنن الترمذي ٣ مجلدات

العنوان: حيول - شارع ابن خلدون - مقابل مجمع القضاء - بجانب مطعم الغزال الخايع - تلفون: ٣٩٢٤٣٥٤ - ٣
 حيول - ص: ٤٨١٠٠ - الصباحية - الرمز البريدي ٥٤٥٥١

تحت شعار كلكم راع وكلكم مسؤول:

الملتقى الأسري الثالث



تحت رعاية الدكتورة بدرية الحويضي، تشرف اللجنة النسائية جمعية الإصلاح الاجتماعي بدعوتكم لحضور «الملتقى الأسري الثالث» الذي تقيمه تحت شعار «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» وذلك مساء يوم الاثنين الساعة الرابعة الموافق ٢٠ - ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ الموافق ٨ - ١٠ فبراير ١٩٨٨ على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي بالروضة.

برنامج الملتقى:

يوم الاثنين: ١٩٨٨/٢/٨ الفترة الأولى من ٤ مساء، حفل الافتتاح، ثم ركن معرض صور الأنشطة اللجنة النسائية وركن فهم عالم الطفل، وركن المكتبة الأسرية التربوية.

أما في الفترة الثانية ٦ - ٨ مساء فهناك ندوة «انحراف الشباب من مسؤولية الأهل والمجتمع» وسيعاشر فيها كل من العقيد عبدالله الفرعان مدير مكافحة المخدرات والمخدرات والدكتور محمد رفقي والشيخ عبدالحميد البلالي والسيد فيصل الزامل.

يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٩

الفترة الأولى ٤ - ٦ برنامج ثقافي ترفيهي لطالبات المرحلة الثانوية. وفي الفترة الثانية ٦ - ٨ ندوة: دور الجمعيات واللجان النسائية والمؤسسات الاجتماعية في مواجهة انحراف الشباب.

يوم الأربعاء: ١٩٨٨/٢/١٠ الفترة الأولى ٤ - ٦ برنامج ثقافي ترفيهي لطالبات المرحلة المتوسطة.

وفي الفترة الثانية ٦ - ٨ هناك حوار مفتوح حول: تجارب تربوية في تنشئة وتقويم الأبناء للسيدة طيبة اليحيى، والسيدة ابتسام عبدالله المطوع والسيدة دينا العيسى والسيدة أسماء الإبراهيم.

أركان الملتقى:

فهم عالم الاطفال من ٤ - ١٠ سنوات بنات وبنين.

والاجتماعية والنفسية والصحية، لذا تدعو اللجنة كل من يود المساهمة ببحث حول هذه القضايا الكتابة الى اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي.

شروط المسابقة:

١ - يقع البحث في حوالي ٢٠ - ٢٥ صفحة مكتوبة على الآلة الكاتبة على ان تكون الهوامش والمراجع مكتوبة على صفحات منفصلة في نهاية البحث.

٢ - يجب ان تتوفر الاصول العلمية في اعداد البحث وكتابت من حيث منهج البحث وتوثيق المصادر ولغة واسلوب الكتابة.

٣ - يجب تضمين البحث صفحة غلاف تحوي عنوان البحث، اسم الباحث ومؤهله الدراسي. اجراءات المسابقة:

١ - ستقوم لجنة مكونة من ثلاثة دكاترة من جامعة الكويت بتقسيم البحوث واختيار البحوث الفائزة.

٢ - ستخصص ثلاث جوائز قيمة للبحوث الفائزة وسيتم توزيع الجوائز في حفل يقام في نهاية المدة وسيشمل التكرم جميع البحوث المشاركة بجوائز تشجيعية رمزية.

٣ - مدة المسابقة ٤ اشهر تبدأ من اول فبراير ١٩٨٨ وتنتهي في نهاية مايو ١٩٨٨.

ويشمل قسم الكمبيوتر، قسم الزراعة المحمية، قسم البوشة، قسم الامن والسلامة، مسرح الطفل، قسم الالعاب الابتكارية، ومفاجآت اخرى.

ركن مكتبة الاسرة التربوية - ركن الالعاب الكهربائية للاطفال وخطره - ركن الطب الشعبي - ركن اصدارات اللجنة النسائية - ركن استراحة ومطعم الملتقى - ركن المركز الاعلامي.

مفاجآت الملتقى:

مسابقات لافضل ٣ بحوث حول كيفية مواجهة انحراف الشباب - رسائل تربوية للأسرة - حقبة الاسرة الوثيقة - هدايا للحضور.

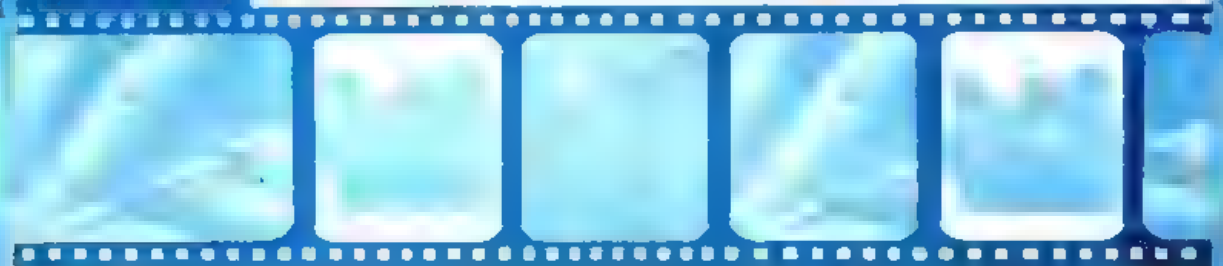
مسابقة «حول مشاكل انحراف الشباب»

وانطلاقاً من ايمان اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي بدورها في مواجهة ومعالجة مشاكل المجتمع على أسس علمية، ودراسات موضوعية ومشاركة منها في تسويق التعاون مع الامن وجمعيات النفع العام والمؤسسات الاجتماعية والافراد لمواجهة مشاكل انحراف الشباب، فانها تطرح مسابقة بحوث تتناول تحديد مشاكل انحراف الشباب وطرق معالجتها من النواحي الدينية

راعية

تقيم اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي
الملتقى الأسري الثالث

تحت شعار





هوامش

• قسم الوزراء الذين شملهم المرسوم الأمري الخاص بالتعديل الوزاري اليمين الدستورية امام سمو الأمير يوم السبت الماضي بحضور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

• استقبل سمو الأمير وفدا رائرا من رؤساء جامعات الأرض المحتلة ومن بينهم الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة الإسلامية في غزة.

• تلقى الشيخ صباح الاحد دعوة من نظيره المصري د. عصمت عبدالمجيد لزيارة مصر.. ووعد بتلبية الدعوة قريبا.

• قال وزير الدولة لشؤون الاسكان ناهر الروضان بان قانون الاسكان الجديد سوف يفسر في الجلسة المقبلة للمجلس.. وقال بان القانون الجديد يقضي على السلطات الموجودة.

• قال العضو المنتدب لشركة لؤلؤ الكويت الاستشارية للتحسين بان استثمارات دول مجلس التعاون بالخارج تصل الى ٢٩٨ مليار دولار وهي تمثل ٩٥٪ من إجمالي مبيعاته الاوبك.

• الكويت: لا نحتاج الى وساطة مع ايران



جاء في تصريح للشبح صباح الاحد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الاتصالات بين دول الخليج وبين ايران ليست مقطوعة وان هناك علاقات دبلوماسية قائمة بين هذه الدول وبين ايران بما في ذلك تبادل السفراء. وقال الشبح صباح بان هذه العلاقات عادية وليس هناك حاجة الى وساطة بقدر ما نحن بحاجة الى الاتصالات وان يكون هناك نوع من حسن الجوار.

وقال: ارجو ان يكون هذا معهما لدى الجميع وان مجلس التعاون كصقل باتصالاته مع ايران عن طريق سفارته ومثليه ومسؤوليه.

وتأتي تصريحات الشبح صباح بعد جولة قام بها مسؤولان حكوميان ببعثتهما الحكومة السورية الى الخليج لقيام بعرض «وساطة» بين دول مجلس التعاون وبين ايران.

واحد بالذکر ان السفارة الكويتية في طهران قد تعرضت للتخريب والحرق خلال العام الماضي وقد اتخذت الكويت

مؤجرا دبلوماسيين الى العاصمة الايرانية لبحث اعادة فتح هذه السفارة.

• مرسوم بتنظيم تعديل الاسماء

صدر في الاسبوع الماضي مرسوم اميري يقضي بتنظيم اجراءات دعاوي النسب وتصحيح الاسماء وتضمن المرسوم الذي جاء واحدا من اربعة ماثلة نعا بعدم قبول دعاوي النسب وتصحيح الاسماء الا اذا سبقها تحقيق تجريه لجنة برئاسة اعضاء النيابة العامة يصدر بتشكيلها وتعدد مقر انعقادها ونظم العمل بها والاجراءات التي تتبع امامها قرار من مجلس الوزراء.

وقضى المرسوم ايضا بمعاينة كل من يدلي ببيانات كاذبة وهو يعلم عدم صحتها امام اللجنة بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وسعامة لا تجاوز حصة الالف دينار او احدى هاتين العقوبتين، وقضى مرسوم اخر بقصد اختصاص لجنة المولود والوفيات في شأن طلبات تغيير البيانات الخاصة بالاسماء على تغيير الاسم الاول لمن لم يتجاوز السنة السادسة من عمره وكذلك تصحيح الاخطاء المادية في هذه البيانات.. وقد جاء هذا المرسوم ليضع حدا لما لوحظ عليه في الآونة الاخيرة من انتشار ظاهرة رفع دعاوي النسب التي ازدحمت بها المحاكم وان البعض من هؤلاء يهدف الى التحويل لاخفاء

الاسم الحقيقي فرارا من حرم بطارده او ثار يتبعه او دين للغير يشغل ذهنه وقد يكون الهدف من هذه الدعاوى هو حمل القاب من شأنها الحاق راعميها بأسر لا يتون اليها في الحقيقة صلة كما بينته ذلك المذكرة الاصلاحية للمرسوم.

• خدمات جديدة في بيت الزكاة

قال السيد خالد عبدالله الحسيني مدير الخدمات الاجتماعية بيت الزكاة ان الادارة تبذل جهودا كبيرة لانجاز العديد من مشاريع بيت الزكاة الذي يعمل دائما لتحقيق الكثير من الافكار التي تساهم في رقي البيت وتطوير مشاريعه المادية، ومن هذه الافكار الطيبة واعتبارا من شهر اكتوبر الماضي تم الاتفاق بين الخدمات الاجتماعية وبين ادارة السجون على نظام خاص لمساعدة اسر السجون، وفي نوفمبر الماضي بدء بالعمل في هذا المشروع وتمت الموافقة على اعانة ٨ أسر منها ٦ أسر مساعدة شهرية واسرتين مساعدة مقطوعة.. وذكر السيد الحسيني ان «الرأي العام» ان من المشاريع الجديدة لجنة المراجعة حيث يتم التعاون مع وزارة الصحة العامة وصندوق اعانة المرضى حيث يقوم البيت بدعم ٦٠ ٪ من ميزانية اللجنة وصندوق اعانة المرضى ٤٠٪ كما تم الاتفاق مع بعض



«ان هناك اتفاقية للتعاون
القضائي بين مصر والكويت
منذ عام ٧٧ في مجال
الشريعات المدنية وتجارية
والجنائية وغيرها، وان الامل في
وزير العدل الكويتي بان يصع
الاسس الكفيلة باطلاق هذا
لتعاون بين البلدين».

واضاف وزير العدل المصري
بان هناك مشاريع قوانين عربية
موحدة سيحرر طرحها للدوائر
العقنية والمستعين بالقانون قبل
طرحها على مجلس وزراء العدل
العرب.

• • •

واشار الوزير الى ان الكويت
تقوم بالاستفادة من خبرات
الدول الاخرى لمواجهة هذا
المرض القاتل ومنع انتشاره،
وان القانون الكويتي الخاص
بكشفة مرض الايدز سوف
يعدل ويصبح جاهزا للتطبيق
على ضوء ما سيتوصل اليه مؤتمر
لندن.

• • •

• تعاون قضائي مصري - كويتي

زار البلاد الاسبوع الماضي
وزير العدل المصري هاروق
سيف النصر حاملا رسالة من
الرئيس حسني مبارك الى سمو
امير البلاد، صمم رسالة
تستهدف تبادلا الاطلاع
والخبرات في المجال القضائي
خاصة وان مصر تعتبر رائدة في
هذا المجال.

وقد ذكر الوزير المصري:

• ورقة الكويت الى مؤتمر «الايدز»



وزير الصحة السابق
«التخطيط حانيا» د.
عبدالرحمن المصري عادر الى
لسن الاسبوع قبل الماضي
للمشاركة في المؤتمر العالمي
الذي يقام هناك لبحث مرض
«الايدز» الخطير
وقد صرح للصحافة قبل معادرته
بان «الورقة الكويتية» الى هذا
المؤتمر تؤكد على انه لا مجال
للهرول من هذا المرض الا
باسلوب واحد يستمد معالته من
اخلاقنا الاسلامية.

وقال د. المصري بان كل يوم
يأتي يطل علينا بنياً جديداً
وتصور مختلف عن هذا المرض
المستفحل مع املنا الكبير في
لتوصل الى علاج حاسم له.
ولكن وان ثابت حتى الان
بان العلاقات الجنسية المحرمة
ودحول عالم المحذرت وحقق
المؤرخين هي اقرب طريق الى
هذا المرض الخطير.

واكد الدكتور المصري ان
المحذرات عديدة لعلاج لمرض
انتشرت الى خط محدد: وهو ان
من اصيب بهذا المرض فقد
اصيب واما من لم يصب عليه
ان يعرف الطريق الصحيح
لاجتنابه.

المدارس الخاصة لتقديم عدد
من المنح الدراسية المجانية
لبعض الطلبة المحتاجين وقد
وافقت المدارس التالية على هذا
المشروع الخيري الهام وهي:
مدرسة الانوار ودار السلام
والنصر النموذجية والجهراء
الاهلية الخاصة. كما ذكر ان
الادارة تتطلع لبلد كل الجهود
لتطوير كافة الوسائل
ولاساليب في سبيل تطوير
اداء خدمة المراجعين والساعة
في بناء مجتمع المحبة والتكافل.

• • •

• «فلنة» رقابية !!

احد الاخوة القراء بعث
رسالة اليها يقول فيها اود
الاشارة الى ان تلفزيون
الكويت عرض فيما احبنا
باسم «سوبرمان» يوم الثلاثاء
الوافق ١٢/١٢/٨٨ مساء.

وفي احدى لقطات الفيلم ظهر
بطل الفيلم في احدى العرف
(Crushing Room) وخلع فيه
صور عديدة بحجم كبير
وواضح لثناء هاريات قاعا
وفي اوضاع جسيمة محملة
ومقبرة !! علما بان ذلك تكرر
اكثرا من مرة خلال هذا الشهر
في مسلسلات واعلام اخرى.

ونحن نقول: ربحوا من الاخوة
في الرقابة في التلفزيون الانتباه
ان مثل هذه اللقطات والمشهد
لما لها من مصار اجتماعية
كثيرة.. هالتلفزيون موحود في
كل بيت وانكل يشاهده من
الصغار والكبار.. لذا نرجو
الانتباه الى مثل هذه
اللقطات !! والله الحق.

• اعتذار عن خطأ فني

السيد الفاضل الاستاذ حمد يوسف الرومي المحترم
وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الثقافة والصحافة
والرقابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،
نعيدكم بان التعديل الذي حصل في موضوع «وزارة
الاوقاف والدور الاعلامي المفقود» حيث بشر في العدد رقم
(٨٥٣) «وزارة الاعلام والدور الاعلامي المطلوب» انما هو
خطأ فني غير مقصود وانما ادفيدكم بذلك لتأسف على هذا
الخطأ الفني آملين الا يتكرر ذلك.

يرجى احد الصم. مع فائق الشكر والامتنان.

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

حركة المقاومة الإسلامية تقود الانتفاضة في فلسطين

اعداد: ابو خالد

بداية الاحداث في قطاع غزة:

بدأت الاحداث بطن يهودي من بيت يام في ساحة التكمسيات «ميدان فلسطين» بقرية في الساعة الثانية والربع تقريبا في قبيل اذان العصر من يوم الاحد ٨٧/١٢/٦، وبمها قامت قوة من الجيش الاسرائيلي باحتجاز حوالي خمسين شخص اطلق سراح معظمهم بعد قليل، وتم تطويق المنطقة ثم انهي الطوق يوم الثلاثاء ٨٧/١٢/٨ في الساعة السادسة مساء.

وفي مساء يوم الثلاثاء ١٢/٨ والشاء عودة الصال من اصالح في الداخل، كانت شاحنة - مقطورة - اسرائيلية متجهة الى الارض المحتلة عام ٤٨ بعد خروجها من المستوطنة المدورة لنقطة (البرز) وكانت سيارات العمال عائدة بالانحاء الماكس، فانحرف سائق الشاحنة المحرم الى اليسار وحطم سيارتين في الانحاء الاخر تقلا عمالا هربا، مما ادى الى سقوط اربعة قتل وجرح تسعة اخرين.

على اثر هذه الحادثة بدأت الاحداث في مختلف مناطق القطاع، وكان اشبه بثورة شعبية عارمة، وقد شارك فيها الاسلاميون مشاركة فعالة بل واشرفوا على توجيهها في معظم المناطق، وعلى وجه الخصوص فقد كانت المشاركة الاسلامية واضحة مما اعطى الحركة الاسلامية ربحا شعبيا حديد

في جباليا: فور وقوع الحادث - المنطقة قريبة من جباليا وهناك ثلاثة قتل في الحادث من منطقة جباليا - توجه الشباب المسلم في جباليا الى المستشفى للتبرع بالدم، فتأكد هم ان ثلاثة من اصبيوا من سكان جباليا قد فارقوا الحياة فورا، فقام الشباب بنقل الجثث الى مقر سكنهم، ومن ثم تم تشيع الثلاثة مساء، واحتشد الكثيرون من اهل جباليا يقودهم الشباب المسلم في مسيرة ضخمة اتجهت نحو المقبرة وكان هناك مسيرة (لا إله الا الله).

وقد تأكد الاحوة هناك ان الحادث متعمد، حيث انحرف سائق المقطورة بشكل عمود الى الانحاء الاخرى وبعد ان حطم السيارتين كانت سيارة ذات قبة صمراء شبيهة بسيارات المغارات تقف في المكان، فركبها سائق المقطورة وانطلق بها، ويستند بأن هذه العملية هي رد على طعن اليهودي في ميدان فلسطين بقرية.

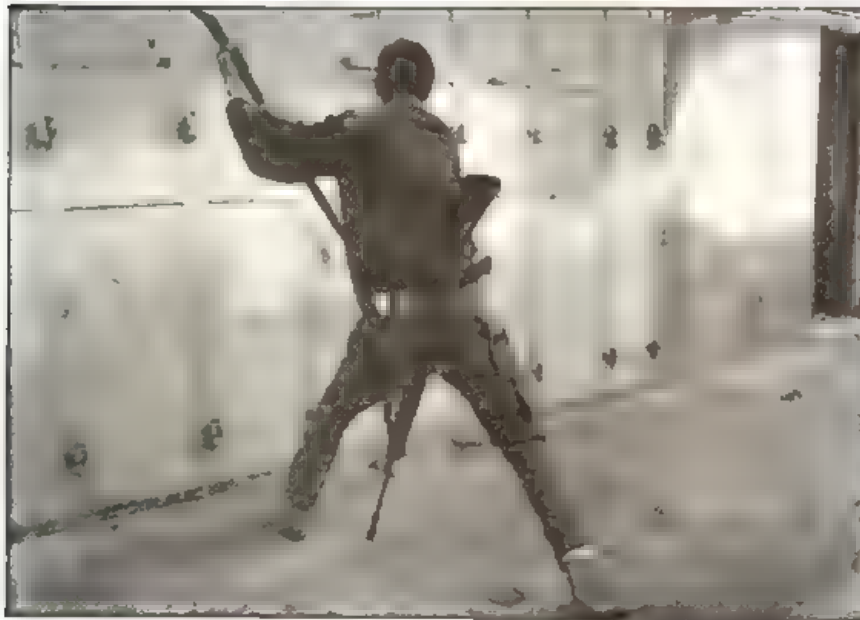
وقد فرض حظر التحول على عجم جباليا وكثير لحش تواجد في المنطقة.

وفي يوم الاحد ٨٧/١٢/١٣ قام الشباب المسلم في جباليا باعلان الاضراب، ووصحوا التاريس في الطرقات، واشعلوا اطارات السيارات من فجر ذلك اليوم، كما منعوا الصال من الخروج الى اماكن عصمهم، وهم الاضراب الشامل منطقة جباليا، واستمر الاضراب الشامل يوم الثلاثاء ايضا، وبدأت المظاهرات تخرج الى الشوارع فاستشهد احد ابناء جباليا فتوترت الاوضاع بشكل اكبر من ذي قبل.

وفي مساء يوم الثلاثاء الموافق ٨٧/١٢/١٥ استشهد الشاب (ابراهيم عنوان) اثر معركة بينه وبين جندي اسرائيلي بعد ان اذبح سلاحه فأرداه جنود اشروا قنبلا، وعلى الفور تحرك الشباب المسلم واختطفوا بلفة حتى لا يتم تشريحها، ونوجهوا الى بيت ونخرجت مسيرة ضخمة يقودها الشباب المسلم وحمل الشهيد على اكتافهم في تشيع وطأوا به شوارع البلد ثم توجهوا به الى المسجد حيث صلوا عليه بعد صلاة العصر بقرية ثم انطلقت المسيرة الاسلامية والشباب يرصون المصاحف في ايديهم ويهتفون الهتافات الاسلامية، وسارت المسيرة من المسجد واحترقت منطقة التلة، حيث تجابهت في وسط التلة مع سيارتين عسكريتين، فهدف الشباب الجسود بالحجارة فاطلقوا النار ثم لادوا بالضرار ففسار الشباب من وسط التلة الى شارع المحرم ثم الى المقبرة وواروا الجشاد التراب ومن

المقبرة توجهت المسيرة الى مركز الجيش في عجم جباليا حيث التحم المتظاهرون مع الجيش فاطلق عيارات مدرية كثيفة وقنابل الغاز المسيلة للدموع، وعلى اثر هذه المعركة الحامية جرح شاب من جباليا البلد يدعى حسن داود ابوريا نقل الى المستشفى كما اصيب اخر باصابة بالغة نقل على اثرها الى مستشفى تل هشومير وهو عماد صحاح من سكان منطقة الحرن واعتقل عدد من الشاب. وبعد انتهاء الحركة توجه الشاب الى منزل الشهيد واقاموا المزاء بعد حمل تأبينه وقد الفرج عن المعتقلين في اليوم التالي بعد عمليات تعذيب عنيفة اخرج معظمهم بعدها وقد كسر في جسمه شيء وقد باتوا ليلتهم في البرد القارس في المرء وصب الحدود الماء المثلج على صدورهم وظهورهم.





• كسر الابواب التجارية المخلقة لم ينجح الاغراب العام والعصيان المدني.

اصرابا لم تشهده القرية من قبل حيث اشعلت الاطارات واعلقت جميع المحال والمحلات القروي، واقتحم الجيش القرية بالجرافات والسيارات العسكرية واطلقوا الاعيرة النارية ورد عليهم المتظاهرون بالحجارة، ووصل الجيش الى مكان العراء واطلق النار على المتواجدين فاصاب الشاب عبدالحفي جودة فخرج عبد ربه في ساقه ثم فرض منع التجول لمدة نصف ساعة واعتقل الجيش عددا من الشباب المسلم ثم اطلق سراحهم فيما بعد بعد عمليات تعذيب قسوة.

وفي صباح ذلك اليوم ٨٧/١٢/١٦ وجدت شعارات اسلامية على الجدران تحت توقيع حركة المقاومة الاسلامية، ووزعت منشائر تحت هذا التوقيع تدعو الجماهير الى الاضراب، وفي يوم الخميس دخل الجيش منطقة السوق واشبك مع الاهلي فاصيب احد المواطنين (ناصر مهرة) برصاصة مطاطية وفرض حظر التجول على المنطقة.

في غرة: انطبعت المظاهرات في هذه المنطقة ايضا بالطابع الاسلامي، ولم يبرز دور اي اتجاه اخر الا في مرحلة متأخرة جدا.

فعلي يوم السبت ١٢/١٢ اغلقت المحال التجارية ابوابها، وحاول الجيش فتحها بالقوة عن طريق خلع اقفالها، وفي هذا اليوم تحرك الشباب المسلم منذ المعبر لاحراق المحلات واقامة التاريس في معظم الشوارع، وحدث بينهم وبين الجيش صدام، وعصر المشتكى الاهلي العربي (المصناني) بالحرجى من مختلف المناطق، وعلت نداءات

انتفاضة أهلنا في الأرض المحتملة تثبت أن الاسلام هو المحل

مكبرات الصوت في مساجد المنطقة تدعو للتبرع بالدم وحدثت مسيرات كبيرة وماوشات مع الجيش. وقد استمر الوضع على كيمية مشابهة ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٣، ١٤، ٨٧/١٢/١٥ وورعت منشورات باسم حركة المقاومة الاسلامية عشاء يوم الاثنين كما انطلقت مسيرة ظهر يوم الثلاثاء اصطدمت مع الجيش في شارع عمر المختار.

في خانيونس: بدأت الاحداث صنيغة في خانيونس اعتبارا من صباح السبت ١٢/١٢ وسارت حسب ما هو موضح:

السبت ١٢/١٢/١٩٨٧، تجمع الشباب في بعض المساجد مثل الشافعي وبلال والمسجد الكبير والكتيبة من الساحة صباحا وفي حوالي الساعة الا ربعا صباحا كانت مكبرات مسجد بلال تنقي الشيعد الاسلامي بصوت عال، وخرج الشباب المسلم الى الشوارع الرئيسية واقاموا التاريس على الطرق وكان معظم الشباب ملثما وقاموا بقذف الحجارة على الجيش في اكثر من مكان حيث كانوا مقسمين الى مجموعات وكان الجيش يحاول تفريقهم ويعاودون التجمع مرة اخرى، ولوحظ في البداية ان الشباب كانوا وحدهم طوال الوقت حتى الساعة التاسعة والنصف وقد استعمل الجيش الرصاص وقنابل الغاز ضدهم وقد حاصر الجيش منطقة مسجد بلال واعتقل الاخ عز الدين المصري من مسجد بلال وكذلك سعيد كلاب من نفس المسجد وكذلك اصيب شاب من مسجد قنطين هو مصطفى ابو رزق في يده واستطاع احد الاخوة

• المسجد الأقصى
في القدس محرك
الانتفاضة ورمها.





• لقد قدم الفلسطينيون ارواحهم وحياتهم في سبيل الله والوطن المقدس.

ان يهرب من الجيش بعد اشتباك شديد بينه وبين بعض الجنود مما اصابه ببعض الرصاص والجروح ثم اعدت مكبرات المساجد تنادي الناس من مساجد بلال والكبير والسنية وتخرجت كل خانيونس رجالا ونساء واطفالا وتمهر عدد ضخم من الناس خاصة عند مسجد بلال المحاصر واشتبكوا مع الجنود واصيب العديد من الشباب منهم على الصرصور (شاب مسلم) في كتفه والشاب عبدالملك ابو الحصين (مسلم طيب) في رقبته توفي على اثرها عمر الثلاثة.

ومع ضخامة عدد الجمهور اضطر الجيش للانسحاب من شوارع خلفية وتجمع الناس في مسيرة حاشدة طاعت شوارع خانيونس ورددت الشعارات الاسلامية وبعض الشعارات الوطنية ورددت الاعلام الفلسطينية واستمرت حتى قبيل الواحدة ظهرا.

كانت حصيلة هذا اليوم اصابة حوالي ثلاثين شخصا اصابات بعضهم خطيرة كما تم تكبير زجاج سيارات للمستوطنين والجيش واصابة اثنين من الجنود.

الاحد ١٩٨٧/١٢/١٣: منذ ساعات الفجر الاولى الرابعة صباحا تحركت مجموعة من الشباب المسلم لاحتلاق الطرق بالمتاريس والاطارات المشتعلة لمنع العمال من التوجه الى العمل وقد تم ذلك حيث لم يتوجه احد الى عمله.

لم يتوجه العمال الى عملهم في هذا اليوم حيث ان معظمهم لم يفكر في الذهاب للعمل والذي خرج من بيته عاد حيث كانت الشوارع مغطاة بالمتاريس والاطارات يعمل الشباب المسلم وفي ساعات الصباح حدثت بعض الاشتباكات خاصة بحوار مسجد السنية في حوالي الساعة لتاسعة حيث اصيب عدد من الشباب منهم الشاب الذي استشهد فورا حين ابو جرفود مصاحت مكبرات مسجد السنية ونخرج الاهالي بشكل كبير ثم قام اهل الشهيد باحتطاف جثة الشاب من المستشفى وقاموا بدفنه في مسيرة حاشدة جدا قادها الشباب المسلم حيث طافت جنازة زعرية بعد ذلك كل شوارع خانيونس وكانت بقيادة الشباب المسلم ووقعت في مسجد السنية والقي احد الاطعمة كلمة في الحضور ثم واصلت المسيرة سيرها وهناكها والاعلام مرفوعة والاهالي حولها. وفي نفس الوقت حوالي الساعة العاشرة صباحا حدث اشتباك بين الجيش والشباب على باب مسجد الشامي مما ادى الى اصابة الشاب عاطف ابوناموس (شاب مسلم) ورائد الطيب (عادي) فقام احد اعضاء

لا بد ان يفهم اليهود برغم قبيحهم وسخوتهم ومستقلاتهم.. برغم المعاناة التي يعانيها شعبنا في ظل احتلالهم المحرم.. برغم شلالات الدماء التي تسرف كل يوم... برغم الجراح، فان شعبنا اقدر منهم على الصبر والشجاعة في وجه طغيانهم وعظمتهم حتى يعلموا ان سياسة العنف ستقابل باشد منها من ابنائنا وشبابنا لانهم يعيشون حنات الحقد اشد مما يشق اعداؤنا الحياة الدنيا.

لقد جاءت انتفاضة شعبنا المارط في الارض المحتلة رفضا لكل الاحتلال وضغوطاته.. رفضا لسياسة انتزاع الاراضي وعرض المستوطنات.. رفضا لسياسة القهر من الصهاينة.. حداث توفيق صائير تلاهش وراء سلام الهربيل.. وراء مؤتمرات لدولية الفارغة.... وراء مصالحت حاشية على طريق كامب ديفيد.. وان يتيقوا ان الاعلام هو اهل وهو اسدبل.

لا فليعلم المستوطنون المستهترون ان شعبا عرف ويعرف طريقه - طريق الاستشهاد وطريق التضحية وان شعبنا حواد كريم في هذا الميدان ولن تجددهم سياسة العسكريين والمستوطنين وستحطم كل محاولاتهم لادابة شعبنا وابادته، برغم رصاصهم وبرغم صلاتهم وبرغم عمارتهم. وليعلموا ان العنف لا يولد الا العنف وان القتل لا يورث الا القتل وصدق القائل «وانا العريق ما حوني من البلى».

وللصهاينة المحرمن: ارموا ايديكم عن شعبنا - عن مدتنا - عن هيمانا - عن قرانا - معركتنا معكم معركة عقيدة ووجود وحيات.

وليعلم العالم ان اليهود يرتكبون الجرائم القارية ضد شعبنا وانهم سيبريدون من نفس الكاس.. «ولنعلمن مياه بعد حين».

جثة المسجد باستعمال مكبرات المسجد فخرج جميع اهالي المسكن الغربي وتجمعوا في مسيرة حاشدة وعقوا الجيش الذي هرب الى المستوطنات الغربية ثم طاعت المسيرة الشوارع والتقت بالمسيرة التي قادها الشباب من مسجد السنية في مسيرة حاشدة جدا ثم تشهد لها خانيونس مثيلا من قبل حيث توجهت الى بيت الطفل الشهيد وحيد ابو سالم ثم توجهت باتجاه مركز الشرطة حيث كان الجيش يتواجد بشكل كثيف فقام باطلاق الرصاص وقاس النار باتجاه المتظاهرين. وقد لوحظ مشاركة افراد الشبيبة بشكل حرشي وقام احد الجنود بالتبول في حرات الماء.

الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/١٤: وقع في صلاة الصبح في المساجد بيان حركة المقاومة الاسلامية الذي جاء به

«يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون».

يا جاهلنا المارطة المسنة:

انتم اليوم على موعد مع قدر الله سبحانه العائد في اليهود وامواتهم.. بل انتم حرة من هذا القدر الذي سيقطع جذور كيانهم ان تجلوا او عاصلا باد الله سبحانه وتعالى.

ان منات اجرحى وعشرات الشهداء الذين قدموا ارواحهم حلال اسبوع في سبيل الله من اجل عزة امتهم وكرامتها، ومن اجل استعادة حقنا في وطننا رافعا راية الله في الارض - هي تعبير صادق عن روح لصحية والفداء الذي ينتج به شعبنا والذي قص مصاحح الصهاينة وزلزل كيانهم، والذي اثبت للعالم ان شعبنا يطلب الموت لا يمكن ان يوب.



هكذا يواجه الشعب الأعزل الأعداء والحجارة دبابات العدو المرفعة.

الانتفاضة المباركة

المصادمات المذهلة في الليل والنهار، حتى وصفتها بعض وكالات الأنباء بأنها جبهات قتال.

في كل يوم تقبل الأرض دماء الأبرار وتسجد على التراب جباه الشهداء الأحرار، وذلك بعض ثمر العزة والكرامة، والتحرير والانتفاضة. هذا مهر الحور العين، وبذل الجثة «إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة» الكل يرفض الاحتلال ويميد الواقع، وتتصاعد حدة الانتفاضة يوماً بعد يوم، رغم ظلم المحتل وبني المجرم، يقتحمون المساجد، يحتلون بلا رقة بقوى القنابل المتطورة لتسحق الحركة المباركة يدعون بالآلاف المؤلفة من الجيش لاختاد الحريق، يقتحمون المساحات بالذبابات، وتعلن الصحافة من الوصول إلى معظم الواقع، حتى لا تغطي الأحداث.

رغم ذلك كله حركة المقاومة تتقدم وتقول: أيها الغاصب المحتل لن يسفر عنقكم إلا عن مزيد من الانفجارات وأن ما حدث هو مقدمة لما سيكون والظلم مرته وخيم.

والإمام يا شعبنا الصامد الم رابط حتى يأتي الله بالفرج «وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» واعلموا أن النصر مع الصبر، وأن الله مع الحق. «فصبروا إن وعد الله حق، ولا يخلف الله» لا يوقنون».

واخبروا.. لا للكيان الصهيوني.. لا للاحتلال اليهودي.. لا للاستعمار.. لا للاحتلالات... لا لظلمنا... لا للتنازل عن ذرة من أرض فلسطين. نستمر الانتفاضة بقوة من أجل الحق والحريّة والعزة والكرامة.

حركة المقاومة الإسلامية
فلسطين

ربهم ومحمد رسولهم عليه السلام، بأبنا الألقاظ واحترها، طوقوا المخيمات والمدن، فرضوا الجساركة كانت الاحتفالات الادارية اختلوا الجامعات والمعاهد العلمية، واطلقوا الرصاص المشوائي يقتل من يشاء، حرموا الأهل والأقارب من لقاء نظرة الوداع على شهيدهم والسير في جنازته، وأصروا بدلفه في بطن الليل تحت أسنة الحراب.

كان ذلك وسوءه من طبع الجبان المتحكم، الضعيف المنتقم، الخبيث الخافق، وظنوا أن شعبنا غرق في مشاهات اليأس والتذلل القديرة، وسجد على أقداسهم يطلب الرحمة مستجدياً، مفتدياً بالحكام!!

فكان لا بد من الانفجار الذي لم يكن في الحساب، وتساءلوا:

هل يستطيع الشعب الأعزل أن يرفع رأسه؟ هل يشعر الناس دون دعم من الخارج؟ لقد توقعوا أن ينشأ جيل من الشباب بعد سنة ١٩٦٧ هو جيل الذلة والمهانة، جيل تربى على الخشخشة والاعيون، والغشاة والطرب والشواطيء والبغايا، جيل احتلال جيل جاسوسة وسقوط.

ولكن ما الذي حدث؟ انها صحوة شعب، الشعب المسلم يثار لكرامته ويحمي أجداد الماضي، الشعب الذي يرفض التنازل عن شبر من وطنه، يرفض كاتم دينه، يرفض المؤتمر الدولي والصلح المهيّن، يرفض الاحتلال والابناء، يرفض الاستسلام كل الاستسلام.

لقد كان الانفجار الجماهيري في المخيمات والمدن، والقرى والبادية، في فلسطين كل فلسطين، تصاعدت الاشتباكات، وكانت

«واعندوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

شعبنا الم رابط على أرضنا الجبولة بدعاء الأجداد المحاضرين من الصحابة الطاهرين وأحفادهم الصالحين الأحرار، ايستها الامهات الصابرات والاماء الاطهار، والشباب المجاهدين، والاشبال المظماة ايها الرجال والنساء والكبار والصغار فاته في غفلة من شعبنا المرق إلى دويلات متناحرقة نصب الأعداء على عروشها حكاما هم لهم جنود اوفياء وحراس أمناء. أثناء ذلك تم تسليم القسم الاول من فلسطين القالية سنة ١٩٤٨، وبعد عشرين عاماً من الهاء الشعوب وضرب الحركة الاسلامية في كل مكان - لانهايا الخطر الحقيقي على أعداء الله عامة والطواغيت خاصة - تم تسليم بقية فلسطين سنة ١٩٦٧، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، وصدق اليهود أنهم قد انتصروا فاصابهم من الغرور والظفرسة ما اصابهم فاعطوا يمينون في الأرض لمبادا وكانت المحصنة الاسرائيلية الشرسة على الأرض والانسان محار.

تشل ذلك بمصادرة معظم أراضي فلسطين من اصحابها الشرعيين بالقوة والنفق، والتزوير والخيف، واقاموا عدات المستوطنات، وقطعوا الاشجار المشجرة، ودعروا البهارات بالمحارقات، ومنعوا رخص البناء على الأرض، وحاربوا المزارعين بوسائلهم، الخبيثة وصلوا على تخريب الأرض ما وسهم ذلك وتفريقها من أهلها.

وكانت الممارسات غير الانسانية ضد الشعب الأعزل باعتقال الآلاف المؤلفة من الناس رجالاً ونساء وأطفالاً، وضربهم وتطليهم وشتيمهم وسب



■ مسجد اهل في اثينا

ماذا عن أوضاع المسلمين في اليونان ؟

لمحة تاريخية:

دخل الإسلام اليونان مع الفتوحات الإسلامية التي قام بها الأتراك العثمانيون. يقول بعضهم ان الإسلام دخل هذه البلاد قبل فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣م حيث حاصرها المسلمون من جميع جوانبها قبل ان يفتحوها وهناك رأي ثان يقول بدخول الإسلام لهذه البلاد بعد فتح القسطنطينية حيث انهارت الدولة الرومانية كلياً. وهناك رأي آخر وان كان بعيداً يرجع دخول الإسلام لهذه البلد الى زمن سيدنا معاوية (رضي الله عنه) بعد فتح مصر مباشرة واستمر تواجد المسلمين حتى يوم هذا.

السلطان عبدالحميد الثاني يشجع العلم:

في اواخر عهد الدولة العثمانية كان الوضع في المنطقة — كبقية المناطق التابعة للخلافة في الامتداد — سيئاً على المسلمين وعلى غيرهم حيث الفقر والجوع والمرض وقد عمل السلطان عبدالحميد الثاني بجاهد

بصحح لادبوع وصلاحيها صحح لادريس وشجع العلم حتى ان النصارى كانوا يدخلون هذه المدارس رغم انها اسلامية ويتعلمون فيها ما يتعلمه المسلمون حتى القرآن الكريم وما يزال بعض حرمي هذه المدارس من النصارى على قيد الحياة والد كاهن منهم قد مل

المسلمون في ليون من حيث الاعداد هم ثلاثة نزلت — بومبا — صغر

ليون — هم بينهم خمسة منهم لكانه مع مبادئه فقط لا تكتب ولا تدرس ولهذا هم يتعلمون اللغة التركية من اجل الحصول على المرفقة الإسلامية ويتعلمون اللغة اليونانية بحكم تاجرتهم للدولة اليونانية. عددهم قليل نوعاً ما ويقطنون القرى البعيدة الحدود البهارية وهم اعداد غير هذه الحدود

والاسراك — هم لعالية عظمى من المسلمين الاسراك واسمواك بهم الترام سلامي حيد اما العصر — وهم الفئة الغاية — فاعينهم اسلامه صعب جداً كان المسلمون حتى بداية الحرب العالمية الاولى متواجدين في الشمال اليوناني كله — منطقة تراكيا

ومقدونيا — وبكثرة غالبية وكانوا يتبعون حتى مدينة سالونيك ثماني اكبر مدينة يونانية وتسمى خاصه بشمال وكذلك مدينة يانيا ولكن سانح لحرب ادت في هجرة العالقة العظمى من المسلمين الى تركيا في مقابل هجرة حاللة يونانية من تركيا الى اليونان وبمدر بعض المظلمين بان عدد المسلمين نولا محجرة نك والمغرب التي نلت ذلك واسي كبت عبر مظنة لكاب عدد المسلمين اليونان يريد عن حة ملايين والمسلمون ب عدد سكان اليونان يوم ٨ — ٩ ملايين نسمة ي بكت نسبة المسلمين ٥٥ — ٦٠٪ بعض يعون ان عدد المسلمين المذكور ٥ ملايين كان في سنة ١٩٢٢ قبل الهجرة ي قبل ٦٠ سنة والحرب في الامر انه لا يوجد مسلمون في ليون من اصل يوناني وفي محاولة لتسريح هذه لاعداد هناك اعدادان الاوان هو حزن الاسراك لثمانين طاب الدعوة في وسط

في اليونان يمنع المسلم

حوادث استانبول

في سنة ١٩٥٥ يقال أنه حصلت بعض الحوادث في استانبول بين المسلمين والحالية اليونانية هناك قامت احوال المسلمين في اليونان مرة أخرى كروعة حل — حيث يحترق المسلمون كرهائل لدى السلطات اليونانية — في هذه الفترة دخلت مناطق المسلمين تحت حراسة ورقابة مشددة مع تهديد لاهها (المسلمين) بأبادتهم بين لحظة وأخرى. هذا الوضع لم يدم طويلا حتى انصرج ثم استمر هذا الانعراج الى مجيء الانقلاب العسكري عام ١٩٦٧.

اليونانيون وحقدهم على الاسلام

حكم المكيرون اليونان فيما بين عامي ١٩٦٧ — ١٩٧٤ وكان حكمهم مثالا على الحقد ضد الاسلام والمسلمين. كان شعارهم: اليونان الليونيين النصارى. وهو نفس الشعار الذي يرفعه مثير كاهناتنا لعدو العرب من فلسطين — التي يسميها ارض اسرائيل —

اوضاع المسلمين في تدهور

كان الوضع على المسلمين صعبا جدا خلال هذه الفترة حيث ان بعض المناطق الحدودية أصبحت منطقة يمنع دخولها الا باذن خاص بحجة انها عسكرية حدودية وكان هناك اعمال متعمد وكبير للمسلمين حيث تركزت مناطقهم دوليا اية رعاية صحية ولا خدمات احتشافية. وكان من نتيجة هذا الوضع هدم مسجد في مدينة كسانتي بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٢ بحجة عدم وجود مكان انصب لبناء جامعة هناك. وصدرت الاوامر من وقتها بمنع المسلمين من تعليح اي مسجد يتمرض لخراب او احمرار وضع المسلمين من ساء مساجد جديدة او حتى اصلاح بيوتهم التي تحتاج لذلك بالإضافة الى عدم السماح لهم ببناء بيوت جديدة بشكل رسمي. ومحاولة تعريق المسلمين الى تترك وسوماك وكذلك في سنة ١٩٧٤ اثناء حوادث قبرص القيت قنبلة حارقة على احد مساجد مدينة كسانتي.

في عام ١٩٧٤ عادت اليونان الى الحكم المدني ورفض تبديل الحكومة من حزب لحزب خلال هذه الفترة الا ان وضع المسلمين لم يتأثر وهو بشكل عام يمثل فيما يلي:

- ١ — عدد المسلمين اليوم في اليونان حسب الاحصاءات الرسمية الحكومية ١٢٠ الف نسمة اكبر تجمع لهم في مدينة كوموتيني حيث ثلث سكانها مسلمون ثم تليها مدينة كسانتي ثم الكسندروبولي ثم بعض الجبل.
- ٢ — تركز المسلمين بشكل رئيسي في مقاطعة تراكي الغربية الواقعة فيما بين اليونان وتركيا وبلغاريا.
- ٣ — عدد المساجد المشيقة في مدينة كوموتيني يزيد على عشرة بينما عددها في مدينة كسانتي ثمانية في

المسلمين الذين كانوا يساقون يوميا الى القابر ليعتوا بعد الدبح هناك.

اتفاقية لوزان

على اثر اتفاقية لوزان وفيما بين عامي ١٩٢٤ — ١٩٤٠ تمير الوضع على المسلمين نحو الاحسن نوعا ما حيث تركت بعض الحريات الدينية للمسلمين ولم تعد السلطات اليونانية تتدخل في شؤونهم اليومية. ولكن من سمات الاتفاقية ان تم تبادل رعيا كل دولة بمن يقطعون في الدولة الاخرى. فغادر عدد كبير من المسلمين الى تركيا وبالتالي اصبح المسلمون اقلية قليلة. ومما يرويه المسلمون من المسلمين هناك ان من شروط الاتفاقية ان ينهى هذه المنطقة — تراكي الغربية — حكرا على المسلمين فقط. ولكن هذا الشرط «البند» غير مرعي اليوم على الاطلاق «لا اخري على صحة وجود مثل هذا البند في الاتفاقية المذكورة».

في سنة ١٩٤٠ احتلت المانيا المنطقة وسلمتها لبلغاريا قبل ان تزحف نحو الجنوب اليوناني. في هذه المرة قامت بلغاريا بتقسيم المسلمين: اتركيا وبومالك ثم تركت بعض الحرية للترك لكنها عاقلت اليوك نفوسا معتبرة اياهم بلغاريين اصلا وان عليهم تمييز دينهم واسماهم لكن هذه السياسة ووجهت هذه المرة بمقاومة سلمية من قبل المسلمين فشلت إضافة الى السلطات البلغارية لم تكن متفكتة جيدا في المنطقة ولقد قامت بهدم اكبر مسجد في مدينة كسانتي يومها سنة ١٩٤٣ وبعد ان عادت المنطقة الى السيطرة اليونانية لم تسمح باعادة بنائه بل نظمت المكان واصبح الان يعتبر الساحة الرئيسية او المركزية للمدينة

الانجليز يسيطرون على المنطقة

في عام ١٩٤٤ عادت المنطقة الى السيطرة اليونانية بمعاونة الانجليز وهذا تمسح الوضع بعض الشيء بالنسبة للمسلمين حيث كانت المنطقة اسما تابعة لليونان وواقعا تدار من قبل الانجليز فتركزت للمسلمين بعض حرياتهم وتم توزيع الاعدية على الاهلين.

في عام ١٩٤٧ بدأت الحرب الاهلية في اليونان بين الشيوعيين الذين تدعمهم الدول الشيوعية وبين الحكومة المركزية الملكية التي تدعمها الدول الغربية. فقامت الحكومة المركزية بتجنيد المسلمين المسلمين الاهلين ضد الشيوعيين واضطر المسلمون في بعض القرى المعادية لحدود بلغاريا اضطرروا الى التوجه عنها وهرحوا الى قرى اكبر او الى مدينة كسانتي. وبشكل عام كانت معاملة الدولة للمسلمين جيدة خلال هذه الفترة اي ما بين ١٩٤٧ — ١٩٥٥ انتهت الحرب الاهلية سنة ١٩٥٠

اليونانيين وهذا والله اعلم رأيي صيف لانه لا يتوافق مع وجود ٩٠٪ من شعب البانيا الماور مسلم ولا مع وجود مسلمين من جنسيات اخرى في البلدان المحاذرة كيوغوسلافيا وبسجاريا وبولندا. والرأي الاسر وهو الارجح — والله اعلم — هو القائل بان من اسلم من اليونانيين اضطر الى مغادرة اليونان الى داخل تركيا خوفا على انفسهم من بطش لكيسة وهم في اسباب عبادة. والجدير بالذكر ان الكنيسة اليونانية وغيرها من مراكز التوجه حقلت اطلبها لدى الناس انه لا يمكن بان يكون اليوناني مسلما فاليوناني هو النصراني ومن يصبح مسلما انا اصبح تركيا — اي ماديا — وهذا الانطباع سائد حتى هذا اليوم «د يصعب على العقل اليوناني ان يستوعب وجود يوناني مسلم في نفس لوتس.. اد انه وحسب رأيهم انا يكون قد انتقل من فومية الى فومية اخرى كأن يكون انساب عربي وصهيوني بنسب الوت ثنائي الفومية. وما يرجع هذا الرأي وجود بعض القرى في تركيا اهلها مسلمون يونانيون وكذلك وجود قرية في سوريا تسمى الحبيبة بناها السلطان عبدالحميد الثاني للمسلمين اليونانيين حيث ما يزال اهلها مسلمون من اصل يوناني — وهذا لا بد من الاشارة الى ان هناك مساعي حثيثة تقوم بها السلطات اليونانية والكنيسة اليونانية لاثبات اهل هذه القرية المسلمون بانهم انا اصبحوا مسلمين يعمل صعيد من الحكومة العثمانية وان عليهم ان يعودوا الى نصرانيتهم والى بلدهم اليونان

محنة المسلمين في حكم الدولة البلغارية

لقد حصدت منطقة تراكي او بعضا — منطقة المسلمين اذبح — فيما بين عامي ١٩١٢ — ١٩١٩ لحكم الدولة البلغارية تدخل المسلمون فيها محنة قاسية لأول مرة حيث هدمت بعض المساجد وحول بعضها كنائس وجرت محاولات تعمد المسلمين وتحويلهم بالقوة.

واجبروا على تغيير اسمائهم وسعوا من دفع مواهم حسب التعاليم الاسلامية فكان المسلمون مصرعين لظفر مواهم سرا وبالييل كي يتحاشوا سطوة السلطات البلغارية.

السلطات اليونانية ومحنة المسلمين

فيما بين عامي ١٩١٩ — ١٩٢٣ دخل مسلمو المنطقة محنة اخرى ولكن هذه المرة على يد لسلطات اليونانية التي احتلت المنطقة وكانت في حالة حرب مع تركيا. ويقف بعض المسلمين الذين عاشوا تلك الفترة وكانو يومها شيابا كان الجيش اليوناني واصما اليه على الرضا يستنظر الاوامر من المسؤولين ليدبح

ون من نتج محلات تجارية ويستحيل على المسلم نيل أية رخصة تجارية



• صورة مسجد في سالونيك ويتمثل الآن خرابة.

ي - في مدارس أبناء المسلمين كان في الماضي يتم تعيين المدرسين من قبل المسلمين أنفسهم وكذلك تعيين صمتين في دار الافتاء، أما الآن فإنه يتم تعيين من الدولة وهذا أدى بدوره الى خلق خلافات بين المسلمين بين مؤيد ومعارض. وهناك بعض المدارس طلابها أصبحوا أعماما وهم مصرعون عن الدراسة احتجاجا على ذلك بينما المسلمون المليون من قبل الدولة اليونانية - وهم مسلمون أيضا - يحضرون الى المدارس ويمودون منها وحيدهم.

وس الجدير بالذكر ان هؤلاء المدرسين كانوا يتعرضون من تركيا فأنشأت الحكومة اليونانية أكاديمية خاصة في سالونيك لأبناء المسلمين ويتم الآن تعيين بعض حرميها من قبل الدولة في تلك المدارس بدلا من حرمي تركيا.

ك - المسلمون ملتزمون بإداء الخطة الاجبارية في الجيش اليوناني لكن مواقعهم دائما في الطابع وتنظيف حظائر الحبوب وغير ذلك مما هو دون المستوى ويمرون خلال خدمتهم هذه من الحصول على أي منه أو تخصص ولا يملكون سلاحا الا في حالات الحراسة أو عند وضعهم على الحدود مع بلغاريا حيث يملكون سلاحا بدون طلاقات خوفا من استيلاء صد الدولة على ان تطي لهم الطلاقات عند الاحتياج

ل - خلال الازمة الاخيرة بين تركيا واليونان بشأن التسقيب عن النقط في بحر ايجي - قبل اقل من عام القيت قنبلة على احد مساجد كسانتي، وبسبب احدى فساد هذه المساجد دائما معرضة للهجوم وهذا انما يدل على ان الحقن على المسلمين انما هو ديني وليس قوميا كما قد يصوره او يتصوره البعض.

المسلم اليوناني مواطن من الدرجة الأخيرة في اليونان لدرجة أنه يخطر عليه شغل أية وظيفة حكومية

كما قلنا، والمسلمون في هذه القرى يقيمون ويبنون بيوتنا لهم بدون اذن رسمي من السلطات - لان السلطات لا تقبل مثل هذا الادب لهم - وبالتالي فان هذه البيوت تعتبر غير قانونية يمكن ازلتها في أي لحظة.

ح - المسلمون يشتغلون بالزراعة بشكل رئيسي - زراعة الدخاخ والقطن والحبوب وهم يائيان اثنان في البرلمان اليوناني ولكنهما لا يستطيعان ان يصلا شيئا حتى لو ارادا ذلك.

و - تجري محاولات لخلق صف وحدة المسلمين ما بين اتركيا وبيونك حيث يتم التركيز على اليونانك بصحة انهم ليسوا اتركيا انما هم في الاصل يونانيون يحدرون من الاسكندر المقدوني وبالتالي لا علاقة لهم بالأتراك

معظمها صغيرة ولكنها مآذن ومعظمها ايضا قديم البناء.

د - في مدينة سالونيك - عاصمة الشمال - كان يوجد عدد كبير من المساجد لكن لا يستعمل فيها اليوم ولا مسجد لان معظمها اما دمر ولما تم تحويله شيئا اخر كما تبين الصور.. فمثلا واحد تم تحويله مسما لعرض الافلام الخفيفة واخر الى كنيسة وثالث لتجمع ورابع خضارة. وهذا هو حال المساجد في بقية المدن التي انحلت من المسلمين. في مدينة اثينا نفسها يوجد مسجدان خربان احدهما مطلق لا يعلم ما بداخله والاخر تم تحويله صالة عرض للمسرح. والمساجد الباقية هذه انما هي اماكن التربة يرتادها السواح الاحانب. [1]

هـ - اما اوضاع المسلمين وارضيتهم فهي حسب القوانين اليونانية المكتوبة والرفعة المعمول بها كالآتي: أ - تم الاستيلاء على بعض اوقاف المسلمين وعلى كثير من املاكهم الشخصية.

ب - يمنع المسلم من شراء ارض او بيع ارض للمسلم الاخر رسميا وان كان يتم مثل هذا بشكل غير رسمي أي بدون وثائق حكومية تثبت ملكية الارض.

ج - يمنع المسلمون من دخول اجماعات اليونانية وحتى في كثير من الاحيان يمنع المسلمون الذين يتخرجون من جامعات تركيا من الاعتراف بشهادتهم ومن العمل حسب تخصصاتهم كما حصل مع بعض الاطباء منذ سنة.

د - يحظر على المسلمين استلام أي وظيفة حكومية او رسمية او حتى العمل في أي بنك ولقد كان هذا الامر موضع شكوى قدمتها تركيا لمنظمة حقوق المشتركة (الاوروبية) مما دفع الحكومة اليونانية بعد ذلك الى استصدار قوانين تسمح للمسلم ان يتسلم بعض الوظائف البسيطة كعاس في بنك مقابل ان يبيع جميع املاكه في الشمال «المسلم» لنصاري ويتفر في الوسط او في الجنوب. والمهدف من هذا هو تفتيت وتوزيع وتشيت المسلمين.. ولم يستجب لهذا الا بعض الصغار الذين لا يعرفون الاستقرار.

هـ - يمنع المسلمون من فتح محلات تجارية كبيرة كبقية اليونانيين وهناك البعض من عنده مال وذلك برحمن حصلوا عليها قديما في فترة من الزمن. اما اليوم فيستعمل الحصول على رخصة فتح محل تجاري و - يستعمل على المسلمين الحصول على رخصة قيادة آلة زراعية - تراكتور مثلا - وتوضع عراقيل امام الحصول على رخصة قيادة سيارة خصوصي كي يحرموا من امتلاكها.

ز - قرى المسلمين الجبلية الوحرة تركت لاهلها لان صمودية الحياة فيها جعلت النصاري غير راغبين في الاستيطان بها بينما القرى السهلية فيجسها تم ترحيل اهلها والاستيلاء على اراضيها وتوطين نصاري قادمين من المجر والبعض الاخر تم الاستيلاء على اجزاء من اراضيها لتوطين هؤلاء النصاري المستقدين من المجر



• حرارة الإيمان التي حركت الانتفاضة كانت أقوى من برد الثلج.

من أجل قيام جبهة إسلامية لدعم الجهاد في فلسطين

بقلم: جمال الراشد

بالنفس أو بالمال ولا يعرفون كيف يبدأون وسط هذا الصحيج الاعلامي، ووسط هذا التباين لركوب موجة الانتفاضة أو استثمار نتائجها أو محاولة احباطها وأدائها.

البعض يطلب من الفلسطينيين في فلسطين ان يوقموا «الغف» على أمل ان يوقف الاسرائيليون بناء المستوطنات وتطويرها، وتهدوا لعقد مؤتمر دولي يساقش «اهداف الانتفاضة» وتظهر امام شاشة التلماز شخصيات فلسطينية تقليدية من الارض المحتلة يتحدثون عن الانتفاضة واهدافها واساليبها وكأنهم اصحابها وموجهوها، بهدف تهيتهم ليكونوا ممثلين عن هذا الشعب — الثائر الصابر — على مائدة لمؤتمر الدولي او لاهداف اخرى.

فالالاتحاد السوفياتي يتحرك للاسراع في عقد مؤتمر الدولي ويطنش الكيان الصهيوني بأنه ضمن ما يسمى «بقاء اسرائيل» !! وبريطانيا وهي اساس البلاء الذي حل بفلسطين «تتأطف» شكلياً مع الشعب الفلسطيني وتقرر ان من حق

والمنظمة، وتحاولت بعض القادات الفلسطينية العلمانية دور الاسلاميين في الانتفاضة، وعندما اخرجت بالسؤال اعترفت بوجودهم ولكنها قللت من قيمتهم لتثبت انها موجودة على الساحة .

وحرى لشيء من بعض الفلسطينيين الى خارج البلاد وروعي فيهم الا يكونوا من الاسلاميين الذين امتلأت بهم السجون والمعتقلات. وركزت الاضواء على شخصيات غير اسلامية فلسطينية وغير فلسطينية اتخذت مواقف مؤيدة للانتفاضة من خارج فلسطين.

كما ركزت الاضواء على مظاهرة ضخمة قام بها اسبوع في فلسطين ضد سياسة حكومتهم في قمع الانتفاضة من اجل صرف الانتظار عن الطابع الاسلامي للانتفاضة ومن اجل تحميم اهداف الانتفاضة الى الحد الذي لا يشكل خطراً على الكيان الصهيوني في نهاية الامر.

وهناك كثيرون من المسلمين يرغبون في المشاركة

واستمرت انتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين، وتجاوزت توقعات المتشائمين ناهيك عن المتشائمين، ودحضت توقعات كل المحللين الذين نسبوا الى اليأس تارة، وإلى اهداف محدودة متواضعة تارة اخرى. ولم يتوقع كثير من السياسيين حتى داخل كيان العدو الصهيوني نمى في الاوساط العربية والفلسطينية ان تستمر هذه الانتفاضة بهذا الحجم وان تتوصل .

وحسرت التضرعات من هنا وهناك تنسبها لنفسها او تلحق بها او تحاول تغييرها للاسراع في عقد مؤتمر دولي للسلام او اجراء مفاوضات مباشرة ثنائية او جماعية.

حاول الاسرائيليون في البداية نسبها الى منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج لتقليل من شأن الانتفاضة في الداخل وحاولت جهات عربية صليها نهائياً عن منظمة التحرير الفلسطينية للتصلي من قيمة المنظمة. كما هولت بعض الاطراف الغربية من دور التيار الاسلامي لاختافة الانظمة



• فني فلسطيني بطائر اليهود المدحرج بالسلاح معجزة الأرض المحتلة.

ان يقرر مصيره باعتبار تقرير المصير حقاً لكل الشعوب بما فيها «الشعب الانجليزي او الاسرائيلي».

والسلطات اليهودية الدائمة للكيان الصهيوني تنتقد سياسة الحكومة الاسرائيلية.. ولكن... حوّل عمل هذا الكيان. والولايات المتحدة تأسف لتصرفات الجنود الاسرائيليين، ولكنها تظلّ على سياستها الثابتة الدائمة للكيان الاسرائيلي في وضع مناقش مكثوف.

واستمرت الانتفاضة لا تلقي بالا لكل هذه التصريحات والتحليلات والمواقف المحتلة، والمبادرات المطروحة، ويعرف اصحابها من هو العدو، ومن هو الصديق، انهم لا يطلبون عوناً من احد، ولا يرفضون عوناً من احد، بشرط ان يكون غير مشروط، يحفظون الجسيميل لمن يقدم الدعم ويسألون الله المتفرقة لمن يتحدث عن الدعم ولا يقدمه، ويتجاهلون من يحاول الالتفات على اهدافهم المشروعة، ويطورون من اساليبهم في مواجهة الفكر الصهيوني ويقدمون التصحيحات رحمة في سبيل الله والوطن.

ما اشبه الليلة بالبارحة وما اشبه النداء الذي وجه اليهم بالتوقف عن «الصف» هذه الايام بالنداء الذي وجه لآبائهم بالتوقف عن الثورة عام ١٩٣٩ والقضاء السلاح اعتماداً على «حسن نوايا صديقتنا بريطانيا العظمى»! ولكن اطمان المجازاة اليوم وشبابها اوعى من آباءهم الذين انقسموا على انفسهم بين مؤيد لانهاء الثورة وبين راض، ذلك ان بقية من ثقة كانت موجودة في أنظمة ذلك الرمان التي كانت تشق في «العدو الصديق» بريطانيا.

سم تنوق الانتفاضة وانما تطورت الى ما يشبه الثورة الشعبية... استخدموا «القلاع» لقدف المحارة مالا صاعمة الى الايدي، وحفروا الحضر وموهوها ليقط فيها الجنود والاليت العسكرية ثم يهالون عليهم قذفاً باعصارة

وصور العدو من اساليب قمعه ففكر الايدي والارجل حتى لا يتمكن الشباب من اجري والفء احصارة، ولكن الانتفاضة لم تتوقف رغم التعتيم الاعلامي ومطاردة المصورين وعدم السماح الا للصور التي تعظم الاعصاب وتضع اليأس في صفوف الثوار المهادين ومؤسسين.

والان: لا بد ان تسجل بعض الملاحظات والمواقف

زاه ما يجري في الارض المحتلة وما يجري كمنطقة للانتفاضة خارج الارض المحتلة.

• نحن لسنا من الذين يقولون ان كل ما يجري في الارض المحتلة صدر بقرار من هذه الجهة او تلك خارج الارض المحتلة، بل ان هناك كثيرين من المشاركين في الانتفاضة لا علاقة تعيينه هم خارج الارض المحتلة.

• ان جاهير الشعب الفلسطيني بكل فئاته تشارك في هذه الانتفاضة ولكن التيار الاسلامي الذي اخذ يشغل في السنوات الاخيرة في المدارس والجامعات والمؤسسات والسقابات والانجادات لشعبية وفي البسوت وفي الشارع وحتى داخل فصائل المقاومة له الاثر الاكبر في احداث هذه الانتفاضة ويقاد شملتها.

• ان العمليات العسكرية الوحشية التي قامت بها سرايا الجهاد الاسلامي وبقية التنظيمات الاسلامية لاجرى قلبت كل الموازين، ونمعت في الشعب لفلسطيني روحاً جديدة لا تعرف الخوف من لعدو، فانطلقت تعطي فلسطيني ولا تردده وهي تطلب احدي الحسين النهر او الشهادة.

• ان منظمة التحرير وبعض الدون العربية والاسلامية تحاول إقامة الجسر بينها وبين بعض لتنظيمات الاسلامية التي انطلقت في الاساس من مسطيق دائني مستقل، ولا زالت بعض هذه لتنظيمات تتردد في قبول العون رغم انها تشتتط - يأتي العون بلا شروط.

• ان الصراع الذي كان قائماً بين التيار الاسلامي واتياراته الاخرى داخل مسطيق حسب



• فسانل المار التي يلقيها حود اليهود ردوا اليهم الابادي التوحته.

الانتفاضة نتاج الصحوة ٣

لإجبارهم على الرحيل من فلسطين.

وحين تضررت سياسة مصر واتجهت إلى الروس في التسليح وكانت روسيا في ذلك الوقت تتبنى سياسة (السلام العالمي) خرج الماركسيون في غزة يهتفون «عايش جمال بطل السلام» ففهم المسلمون المغزي، وقادوا مظاهرات عارمة تهتف: «لا سلام قبل التآمر».

لا سلام قبل العودة... دعاة السلام دعاة اخوة... دعاة السلام دعاة الدالة... دعاة السلام دعاة الاستسلام» ومرة أخرى لحبط انشاء القطاع المسلمون ما كان يدير من المسكر الآخر هذه المرة للصلح مع يهود. وحين خيبت الأمم المتحدة أهل الناس في العودة، وحين خيبت الانظمة العربية أمل الناس في التحرير، تحرك المسلمون فكونوا حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في اواسط الخمسينات من هذا القرن التي بدأت بياها الاول باسم الله، وبعد الانكسار على الله، ثم بدأت اذاعتها بالآية الكريمة «انا فتحنا لك فتحا مبينا».

«فتح»...
ولقد قدم أهل القطاع في هذه الانتفاضة عددا من الشهداء وعديدا من المعتقلين، وعلى رأسهم عدد كبير من المسلمين ثمننا لاسقاط هذا المشروع الخبيث بعد ان هضمت الجسائر بأهل صوتها «لا تطوب ولا اسكان يا عملاء الأمريكان» وبعد ان طالبت بالتجديد الإجباري والرد على هجمات اليهود بهجمات مضادة على المستوطنات اليهودية

وما تمنا بصدد الحديث من الانتفاضة الحالية في الأرض المحتلة نقول: ليس غريبا ان تنطلق هذه الانتفاضة من قطاع غزة، فقد سبق لهذا القطاع ان انتفض في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٥٥ انتفاضة عارمة استمرت عدة ايام على اثر هجوم اليهود على محطة غزة للضغط على سكان القطاع من اجل القبول بما سمي بشروع سيناء، وهو مشروع وضعت الولايات المتحدة ورصدت الاموال لتنفيذه وكان يهدف الى نقل اللاجئين من قطاع غزة الى سيناء لتكون وطنيا بديلا عن فلسطين وبذلك تصفو فلسطين لليهود.

ولقد قدم أهل القطاع في هذه الانتفاضة عددا من الشهداء وعديدا من المعتقلين، وعلى رأسهم عدد كبير من المسلمين ثمننا لاسقاط هذا المشروع الخبيث بعد ان هضمت الجسائر بأهل صوتها «لا تطوب ولا اسكان يا عملاء الأمريكان» وبعد ان طالبت بالتجديد الإجباري والرد على هجمات اليهود بهجمات مضادة على المستوطنات اليهودية

حدثته الى حد كبير بعد العمليات العسكرية النوعية التي قام بها المسلمون من منطلق جهادي، وبدأ الاشرار يعمدون السطر في منطلقاتهم الفكرية ونظرتهم الى الاسلام الجهادي كمتقد بدلا من الايديولوجيات الاخرى.

• ان التحرك السياسي الدولي والعربي والذي تقوم به المنظمة لاستثمار نتائج الانتفاضة «الثورة» مهما كانت نتائجه ايجابية او سلبية لن يوقف المسلمين عن استمرار الجهاد حتى يقط المشرق الصهيوني في فلسطين وحتى تعود فلسطين عربية اسلامية بآذن الله.

وما دام الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة كله مشاركا في «الثورة» وما دام المسلمون قد كسبوا ثقة الشعب الفلسطيني كله، وما دامت هذه الثورة الشعبية ذات الحصون الاسلامي قد حازت على تأييد المسلمين ومنهم العرب وتعاطف العالم كله، ووجدت في اوساط الاعداء من يتحارب معها... فالحظوظ من المسلمين جميعا حكما وشعبا ان يرتفعوا الى مستوى الاهداف السهلة والتضحيات الجسيمة التي يقوم بها الشعب المسلم الامر في فلسطين متكلا على الله ومعتمدا عليه... وان يبادروا دورا الى تشكيل جبهة اسلامية صانعة ومشاركة في هذا الصل الجهادي الذي اعلن عنه في مسرى الرسول صل الله عليه وسلم الذي دسته اقدام سي صهيون. وان يتعاملوا مع الواقع القائم بروح الاسلام ونهج الرسول الكريم والاولين السابقين الذين حرروا فلسطين من الرومان وطردوا عنها غزوات الصليبيين والتار.

وإذا قصرت بعض الحكومات الاسلامية عن اداء واجبها لطروف فوق طاقتها او ضس طاعتها فعل جواهر المسلمين ان تتحرك لتعسط في اتجاه وضع هذه الحكومات امام مسؤولياتها.

وهذا لا يعني المسلمين والمسلمين من عامة الناس ومن خاصتهم ان يتحركوا في اتجاه لم الشمل ووحدة الصف واهداف، وبند الخلافات اهامشية او تأجيلها، والتسك بالاصول التي اتفقوا عليها، او التي يجب ان يتفقوا عليها، وهي ان الجهاد من اجل انتاد أولي القلتين فرص عين على كل مسلم مسلمة. ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اسرى به اليها وصل بالانبياء جميعا فيها قبل ان يصلها المسلمون، وانها امانة في اعناق المسلمين جميعا دون استثناء، ومن مرط فيها وانخل عنها تحت اي ذريعة كانت فهو آثم



العقائد الوثنية في الديانة النصرانية

تأليف: محمد طاهر التبر

قوم التي يرى « ما تشركون » سورة الانعام ٧٤ - ٧٧

ومن الاسم من عادت الحيوان كبنى اسرائيل الذين عبدوا الحبل ومنهم من عبد وقوس احد بنى آدم حتى ذهبوا فقالوا انه مظلث الاقاليهم ودعوها «الاب والابن وروح القدس» كالموظفين والبرعسين واليهابليين والاشوريين وغيرهم كما سترى ذلك مفصلا.

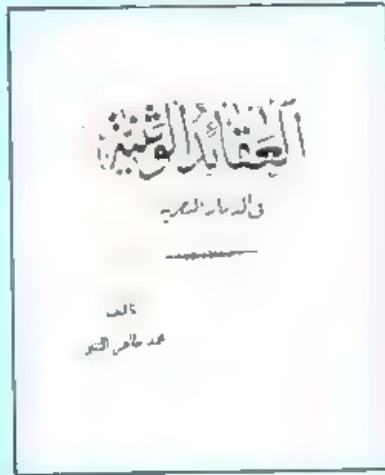
لا خطر على الحق ولا شيء سالم كالحق، ولا يخفي الحقيقة لو يسكنها عن الناس الا جبان او محرم.

والمسلمون لا يرضون للانسانية التي وصلت الى ما وصلت اليه من الرقي المحسوس ان يبقى صاحبها على ما كان عليه منذ اول نشوئه يعتقد بكل شيء تشوهمه تصوراته التي اوجدتها الزمان والمكان ونشأت منها عبجيته الاولى التي كانت في الصور المظلمة البائدة.

ربما يظن البعض ان الباحث لنا على تأليف هذا الكتاب هو تعصب او كره لدينا لمن يخالفنا في الدين كلا ثم كلا لنا ارفع من يقع عليهم هذا الظن او من يتزولون لئلا ما ذكر.

ان لتأليف هذا الكتاب سببين اولهما: اننا قد اطلعنا في هذه الايام على جملة كتب الفها المبشرون ومن يدعو نحوهم في اللغة العربية ضد الدين الاسلامي ككتاب الهداية (اربع مجلدات) وكتاب الباكورة الشهية وكتاب تنوير الانعام في مصادر الاسلام وكتاب ميزان الحق وكتاب الكفارة وكتاب مصباح الهدى الى سر القدي وكتاب البرهان الجليل في صحة الاناجيل وكتاب دعوة المسلمين الى مطالعة الكتاب المقدس الثمين وغيرها عدا عن الرسائل والخطب التي شرعوا بتوزيعها بين المسلمين وهذا من الكتب التحبيرية مثل كتاب صليبي القرن العشرين وكتاب بلاد الحرب مهد الاسلام وكتاب اخواتنا المسلمات وكتاب حياة محمد (مير) وكتاب الاسلام في بلاد الصين الخ وهذا عن المجلات وعمل الاخص مجلة العالم الاسلامي الانجليزية المختلفة طنا

تنشر المجتمع على حلقات هذا الكتاب مؤلفه الاستاذ محمد طاهر التبر تحت عنوان «العقائد الوثنية في الديانة النصرانية» والذي يكشف فيه المؤلف اثر الوثنية في النصرانية المحرفة. وفي هذا العدد نشر مقدمة الكتاب المذكور بقلم المؤلف وذلك كما يلي:



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد بوجوده، المنزه عن الصاحبة والولود، تشهد بوحدياته الارض والسموات، بما فيها من الايات البينات، فهو واحد احد لم يلد ولم يولد، تعالى عن مشابهة الاكفاء، وتقضى عن الحدود والتجسد والانقسام الى اجزاء، مدير الكائنات بقدرته، ومقلب الايام حسب ارادته، والعلاء والسلام على سيدنا محمد المبعوث لازالة الضلال ورفع اعلام الهدى، وعلى آله وصحبه الذين بهم يقتدى.

اما بعد فان الاديان التي اعتنقها الانسان لا يحصى عددها والمشهور منها قليل جدا واكثرها مشابه لبعضه فقام التشابه لا يختلف الا في اسماء الالهة وفي بعض الجزئيات التي لا اهمية لها والسبب في ذلك هو انه كان عندما يأتي النبي بدينه قومه وبعد ما يتوفاه الله يقومون وسائر اتباعه فيدخلون الى تعاليمه بعض العقائد الوثنية التي كانوا يعتقدون بها قبل مجيئه ولم يكونوا يقفون عند هذا الحد بل كانوا يقتبسون من بعض الديانات الوثنية الاخرى اشياء وتعاليم يحشرونها الى دينهم كما جرى مع موسى وبني اسرائيل حينما عبدوا العجل.

ومن المقرر ان هذه الاديان كانت في اول امرها نوايس يستألف الله للانسان بواسطة انبيائه كمي يمشي مع اخوانه عيشة سلام وهناك فيستغل في اهلاء شأن الانسانية، وبعبارة اخرى كانت هذه الاديان اشبه في قوانين الاداب والاخلاق الموضوعية للتعاب والتعظيم الانسان من ان يكون عدوا لاجنسه، هذا شأن الاديان التي جاء بها الانبياء من عند الله وهي واحدة لا تختلف في المنشأ ولا في الغاية، صيرها الانسان الى الفساد

اقرب منها الى الصلاح بما ادخل فيها من خرافاته التي اخترعتها اوهاه وزيتها له تصوراته الاولى. ومن المعلوم ان الاسم الوثنية عادت آلهة متعددة اخترعتها اوهاهم حتى اتهم لم يتركوا قوة من قوى الطبيعة الا جعلوها لها عبده كاله الرعد واله الماء واله الهواء واله النار واله الكواكب وغير ذلك.

ونضرب مثلا في كوفية تأليه الانسان لقوى الطبيعة ما جاء في القرآن الكريم حكاية عن ابراهيم (عليه السلام) «وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من المؤمنين، فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قد هذا ربي فلما اهل قال لا احب الاكفيل، فلما رأى القمر بازها قال هذا ربي فلما اهل قال لئن لم يهني ربي لآكونن من القوم الضالين، فلما رأى الشمس بازعة قال هذا ربي هذا اكبر فلما اهل قال يا

والغناء على الاملام والمسلمين وما ان شرفنا وديننا
بمعاننا من مقابلتهم بالمثل رأينا ان خير وسيلة
واحسنها ان نعرف اليهم شيئا من المقابلات الدينية
حتى يرى كل واحد منهم ان كان على هدى او
في ضلال مبين ويرى من منا المتصك بغرافات
- تلك الاسم الوثنية لان المقابلة تبحث المطلق على
تدبير الحقائق التاريخية والآثرية التي لا ريب في
شهادتها ولا يبعد بعد ذلك ان يصبح من الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه لان الانسان مهال
بالطبع الى حب الرقي في الكماليات المدنية كما
انه مهال بالطبع الى بغض الاعمال والاخوال
الوحشية وتخصوصا اذا كانت في الامور الدينية
التي هي اصل سعادة الانسان وشقاؤه.

والسبب الاخر هو نصرة الحقيقة والقيام
بواجب الاحوة الانسانية لانه فرض في ديننا دعاء
الناس الى الحق وواجب علينا ان ندهوهم
لمشاركتنا في احسن شيء عندنا وهو «ديننا»

وقد توطينا فيه مس احساس احد ما من
المستبشرين باي دين كان ولنا لم نأت بشيء جديد
من عندنا بل جئنا بحقائق راقية ومن يشك
بواحدة منها فما عليه الا ان يراجع مصدرها الذي
ذكرناه عند كل مادة ويبحث ليرى الحقيقة واضحة
لا تحتاج لبيان او تفسير ومن الصدق الغريبة ان
جميع الكتب التي استشهدنا بها هي تأليف لشاهير
علماء النصارى الاوروبيين.

وقد نقلنا اليه بعض الرسوم الازمنة تسميا
للفائدة حتى جاء الكتاب كاملا الا في بعض
اغلاط مطبعية لا تخص على القارئ اللبيب الذي
لا نقتاله الا عاذرنا وسامعنا بها خصوصا وهو ممن
ينظرون الى الظروف لا الى الظروف والسلام.

الكتب التي اعتمدنا عليها في تأليف هذا الكتاب

الن. الهند - امبرلي تحليل الايمان - الاديان
القديمة - التنقيبات الاسوية - بل. تاريخ بوطا
- بونويك. اعتقاد المصريين الخ - دلفنس.
البوطية - دانيس. الصينيون - بنسون: الملاك
المسيح - دوان. خرافات التوراة وما يماثلها في
الديانات الاخرى - دونلاب. تاريخ الانسان -
هوبس. اصل المبادات الدينية - فابر. اصل
عبادة الازنات - فارار. حياة المسيح - فركوسون
. عبادة الشجرة والاعمى - فلك. الخرافات
ومشروعها فرتكهام. مهد المسيح - غنمولي. حياة
الجنود ودياناتهم - جيكي. حياة المسيح -
جيجورجوس. تسميت الفاتم - جيبون. تاريخ

سقوط المملكة الرومانية - مخوينو. الاثار
المسيحية - هاردي. خرافات البوطية - القاموس
البحراني - الكتاب المقدس - هيجن. الفرويه
الكليتيكين - هكسل. شواهد عن مركز الانسان
في الطبيعة - هيلي ستيفنس. الايمان والعقل -
أفن. العلامات الوثنية القديمة في التصرات الحديثة
- جامسن. تاريخ سيدنا - كنجر. الاثار
المسيحية القديمة - نيت. الخرافات كما هي
مينة في الصنائع والاثار القديمة - لاندلي المسيحية
الاثرية - ليلي. بوطا والبوطية الاولى - موريس.
الاثار الهندية القديمة - موريس. تاريخ الهند -
موري. الخرافات - الديانات الشرقية -
برسكوت. تاريخ فتح المكسيك - برتشورد. حل
الاثار المصرية التاريخية - ترفي الافكار الدينية -
سكوير. رمز الافسى - فشنو بورتا. ترجمة للغة
الانجليزية عن التسمكيتية وبلسون - ويليام.
الحكمة الهندية - ويليام. الهندية.

لا بد لكل مهتم بقضايا النصرانية

وما تفتش فيها من وثنيات

من الاطلاع على هذا

الكتاب

فهرست الكتاب

الكتب التي اعتمد عليها في تأليف هذا
الكتاب
١٧ - الفصل الاول. عقيدة التثليث عند
الوثنيين.
٣٣ - عقيدة التثليث عند النصارى.
٣٦ - الفصل الثاني. تقديم احد الآلهة غدا عن
الخطية عند الوثنيين.
٤٩ - الفصل الثاني. تقديم احد الآلهة عن
الخطية عند النصارى.
٥٠ - الفصل الثالث. الظلمة التي حدثت عند
موت احد المخلصين للعالم عند الوثنيين.
٥٣ - الظلمة التي حدثت عند موت يسوع المسيح
عند النصارى.
٥٤ - الفصل الرابع. ولادة احد الآلهة عند
الوثنيين.

٧٤ - مريم العذراء والدة الإله يسوع المسيح.
٧٨ - الفصل الخامس. النجوم التي ظهرت عند
ولادة احد الآلهة عند الوثنيين.
٨٠ - النجم الذي ظهر في الشرق عند ولادة
يسوع المسيح.
٨٢ - الفصل السادس. الجنود السماوية التي
ظهرت تسميح الله وتقدسه عند ولادة احد الآلهة
عند الوثنيين.
٨٥ - الجنود السماوية التي ظهرت تسميح الله
عند ولادة يسوع المسيح.
٨٦ - الفصل السابع. الاستدلال على الطفل
الاهي عند الوثنيين.
٨٩ - الاستدلال على الطفل الاهي عند
النصارى.
٩٠ - الفصل الثامن. حل ولادة بعض الآلهة عند
الوثنيين.
٩٣ - حل ولادة يسوع المسيح.
٩٤ - الفصل التاسع. القول عن الآلهة المتجسدة
انها من سلالة ملوكانية.
٩٥ - اعتقاد النصارى ان يسوع المسيح من سلالة
ملوكانية.
٩٦ - الفصل العاشر. اعتقاد الوثنيين بطلب
الملوك والجبابرة قتل الآلهة المتجسدة.
٩٩ - اعتقاد النصارى. بان هيرودس اراد قتل
يسوع المسيح.
١٠٠ - الفصل الحادي عشر. تجربة الشيطان
لاباء الآلهة عند الوثنيين.
١٠٢ - تجربة الشيطان ليعيس المسيح.
١٠٣ - الفصل الثاني عشر. نزول ابناء الآلهة الى
الجحيم عند الوثنيين.
١٠٤ - نزول يسوع المسيح الى الجحيم.
١٠٦ - الفصل الثالث عشر. قيام اولئك الآلهة
من بين الاموات.
١٠٨ - قيام المسيح من بين الاموات.
١١٥ - الرابع عشر. مجيء الآلهة المتجسدة الى
هذا العالم ثانية.
١١٧ - مجيء المسيح ثانية الى هذا العالم للدينونة.
١١٩ - الفصل الخامس عشر. الاعتقاد بان الابن
هو الخالق عند الوثنيين.
١٢٣ - الاعتقاد بان المسيح هو الخالق.
١٢٥ - الفصل السادس عشر. العصاة لازالة
الخطية عند الوثنيين.
١٢٩ - العصاة عند النصارى.
١٣٠ - الفصل السابع عشر. مقابلة النص
الصريح بين كرشنة ويسوع المسيح.
١٤٧ - الفصل الثامن عشر. مقابلة النص
الصريح بين بوطا ويسوع المسيح.

البطالة في العالم العربي

للقطاع الأكبر للموظفين والعمال، مما يشكل عبئا ماديا كبيرا وصحطا رهيبا على هذه الفئات الوطنية

كلها مشكلة حائرة تحتاج الى اجابات واضحة وعديدة من القيادات السياسية الحاكمة في بلادنا، والقيادات الاقتصادية التي ترسم سياسات بلادنا المسلمة في خطوط غير مستقيمة تنحرف عن الرأسمالية بينما الى الاشتراكية يسارا وتترك نهج الاسلام الوسط!!

وفي حصر هذه المبررة والتساؤلات، طرح احدى الصور المبررة والمعبرة التي يعاني منها الشباب العربي كهيئة من شباب العالم الاسلامي، وهي الصورة السوداء للبطالة. هذه الامة التي تقتل الامل بوجود مستقبل مشرق في سموس الشباب، وتدفعهم الى ابواب السفارات الاحسبية طلبا للهجرة بحثا عن المستقبل في بلاد الآخرين بعد ان فقدوا الثقة في بلادهم، او تدفعهم الى ااصال جديدة تماما عن مجال تخصصاتهم التي اتقوا فيها سنوات العمر وانفقت فيها دواهم الاموال الطائلة حتي تخرجوا منها.

البطالة: هذه الكلمة المريعة التي ترسم ظلالها صورة الفقر والعوز، والدين والاعتماد على الآخرين في المصروف اليومي، وتقتل في الانسان احساسه بالوجود وتحرمه من مقتنيات الخلاقة في الارض كما اراد الله تعالى وشاء ان تكون لبني آدم.. كيف صورتها في العالم العربي.

هذه لمحة سريعة عن الواقع المؤلم.

عمال يعملون ومهندسون عاطلون

عندما ستل نقيب العمال الاردنيين في مقابلة صحفية احرتها معه مجلة (العامل) الكويتية قبل شهر، طرح عليه حررها السؤال التالي:

• سمعنا ان عدد العاطلين عندكم يبلغ حوالي الاربعين الف، فهل هذا صحيح؟ وكان رده:

العالم العربي الزاخر بالخيرات، والذي ينتج بثروات مادية وزراعية كبيرة وارض خصبة وانهار عذبة، وموقع جغرافي فريد، وغالب سكانه من فئة الشباب.. هذا العالم الذي يملك من الامكانيات ما يجعله حبة نحل نشطة تنجح بالعمل والحركة الحيوية وتخلق فرص العمل لعشرات الملايين من الشباب الراغبين ببناء بلادهم وايجاد فرص افضل في الحياة.. هذا العالم يعاني من الكساد والبطالة وتحتاجه ازمات اقتصادية خانقة تحيل حياة الغالبية العظمى من مواطنيه الى عالم ضيق تكفه الصعقات والديون والعيش العسر.

ثم لماذا يحتاج عالمنا العربي المسلم الى شد الحزام لكي يدفع الديون الربوية للبنوك الغربية التي يسيطر عليها اليهود فيستمررون البلاد ويسترقون العباد باسم الديون والفوائد، ويتركون بلادنا خرابا لا تقدر على ايجاد فائض مالي يمكنه من استغلال ما لديها في الصناعة والزراعة والنهضة الشاملة، ويفرضون عليها القيود المادية والمعنوية لكي يسموها من ارتداد الطريق الى العرة والمعة، او تحقيق الاكتفاء الذاتي في المأكول والملبس والسكن والصلاح.

ان الديون المبررة مثلا (اكثر دولة عربية من حيث عدد السكان) تستهلك تقريبا حوالي ٤٠% من اجمالي الدخل القومي كل عام، وقد صاحب موجة الديون التي اغرقتها بها سياسة الانفتاح السادتية انخفاض في القوة الصناعية المصرية بلغت في عام ١٩٧٨ حوالي ٥٠% ورغم انها تعافت بعد ذلك نسبيا ما بين ٨٤ - ١٩٨٨ الا انها لا زالت مكبلة بالديون والتي تتجاوز مع فوائدها مبلغ ٤٠٠٠ مليون دولار مما يستهلك الجزء الاكبر من طاقة هذه القوة الصناعية في سد الديون المركبة وفوائدها. وقد نتج عن ذلك ارتفاع حاد في اسعار السلع والمواد الغذائية بلغ ٥٠٠% ما بين ١٩٨٠ - ١٩٨٥ دون زيادة تذكر في الاجور



عن الاصلحة بحثا عن لقمة العيش

— لا يوجد لدى نخبة العمال، والله الحليم، هـ العدد من العاطلين، ان معظم هؤلاء العاطلين لدى النقابات الاخرى كالاطباء والمهندسين (!!). ورغم ان الكثير يشككون في صحة الرقم المعلن، وان الرقم الحقيقي اصحاف ما ذكر، الا انه يعكس جزءا من الحقيقة التي يعاني منها بلد عربي واحد من مجموع وطن اسلامي كبير. فالاشي في شوارع عمان والزرقاء يلحظ الاكتظاظ الغريب للمقاهي حتى في ساعات الصباح الياكرة لا بالشيوخ المتقاعدين، وانما بالخريجين الشباب! ونتيجة لاقبال الشباب على التسجيل المبكر لاداء الخدمة العسكرية الازلمية فور تخرجه لكي يشغل فراغه فقد ازدحت القوائم، وازدادت فترات الانتظار.

ونقل النسبة لتصل ٤٤ في المائة، ومثلها تقريبا في البابان (لحام ١٩٨٥). ولكن كيف بطاقتنا العربية ؟

لا توجد للأسف احصاءات رسمية حول هذا الموضوع، لان اعلامنا العربي المذوب لا يتحدث من السلبيات ويكتفي دوما بذكر الانجازات، كنتائج الانتخابات والاستفتاءات الشعبية التي تفوق الـ ٩٩٪

ولكن التقديرات الاولى تشير الى ما يلي: ادنى نسبة البطالة في العالم العربي هي في المشرق العربي ودول الخليج خاصة ولكنها للأسف تحوي اكبر نسبة عمالة اجنبية غير مسلمة ولا عربية.

في الامية التي تبلغ فوق ٧٠٪ في امنا العربية أما في حد ذاتها بطالة مفتحة تعني ان هذه النسبة عاطلة من نشأ، وان العمالة الحقيقية في بلادنا تبلغ ٣٠٪ فقط من اجمالي عدد السكان.

كما ان هناك بطالة اخرى مخفية، هي بطالة التوظيف الحكومية حيث يتكسب عدد كبير من موظفي الخدمة المدنية في مكتب واحد لاداء عمل واحد يستطيع ان يقوم به نسبة صغيرة منهم. وحيث تتحول المكاتب الخشبية والحديدية الحكومية الى توابيت وسعوش يدفن فيها طموح وابداع وعبقريته للشباب الخلفة في مجالات الصناعة والزراعة والاقتصاد وغيرها.

وهناك بطالة اخرى هي بطالة الموقع الخطأ، حيث توضع الكفاءة والخبرة البشرية في غير موصفها الصحيح، وفي غير مكان ادعها وتعبر طاقاتها، مما يشكل هدرا لهذه الطاقة واحلالا عوارض الاستفادة من الطاقات والخبرات. ان الضرر في هذا النوع من البطالة مضاعف لانه كل موقع وظيفي او انتاجي تشغله كفائة او خبرة غير مناسبة يعني هدرا لطاقات الشخص الذي تم تعيينه، وهدرا لطاقات الشخص الاخر المناسب لهذه الوظيفة ولم يحظ بفرصة التعيين!

وهناك نوع رابع من البطالة تشهده بلادنا الاسلامية وهو ناجم عن هجرة الفلاحين وترك القرية والارض الزراعية الى المدينة والعمل الصناعي ولما يتم تأهيلها بعد مما يهدر الانتاج الزراعي، ويحد من الانتاج الصناعي ويقتل من مهارة اليد العاملة الفنية ويخفض مستواها، ويشكل عبئا كبيرا على المدن التي لا تستطيع استيعاب الزيادة الطبيعية في سكانها الاساسيين فضلا عن استيعاب الوافدين اليها من الارياف والمناطق المحيطة.

الاعظم لكثير من الشباب والبلد الذي يطمح كثير من الشباب ان يجد فيه فرصة العمل، او على الأقل السفر لدول الخليج لتحسين اوضاعه المعيشية وشراء شقة وسيارة، وذلك في مواجهة قيمة الجنيه المتدهورة وغلاء الاسعار المتزايد ورفع الدعم الحكومي عن كثير من السلع، ولما في السودان واليمن فان الوضع اشد سوءا بكثير.

ومن المفارقات الغريبة في هذه البلاد ان العامل الحر غير المؤهل فنيا والذي يحمل كسباك او اجر بناء قد يكتب اضاعف ما يكتبه المهندس او المدرس من مهنته الحكومية، مما يحرض الخريجين والمتعلمين والمثقفين لصعوبة نفسية ومعنوية عندهم في مواجهة هذا المد مع اشتداد الازمات الاقتصادية في بلادهم.

بطالة الغرب وبطالتنا

نعم! هناك بطالة عربية الا ان اسبابها مختلفة عن البطالة العربية، فان السبب الرئيسي للبطالة لغربية يكمن في الازمات التي تعاني منها حجة الاقتصاد الرأسمالي في تلك البلاد، مما يؤدي الى الكساد ورفع درجة البطالة القوي العاملة، الا ان الاسباب الرئيسية للبطالة هنا تكمن في سوء الادارة والفساد الاداري، وعدم وجود سياسة تعليمية واضحة وتقديرات واقعية لما تحتاجه البلاد من خريجين في مختلف المجالات خمس او عشر سنوات قادمة. اضافة الى ضاد سياسات التمييز والسرقيات والتي لا تتم حسب الكفاءة والخبرة والابداع ولما بناء على القرابة والمعرفة والوساطة. كما ان ارقام البطالة الغربية اختلف من الارقام العربية والتي تعتبر ارقاما عالية في هذا المقارن. نسبة البطالة في امريكا تبلغ ٨٪ من قوة عمل كبرى تبلغ حوالي ١٧٠ مليوناً من البشر، وتتركز هذه النسبة لدى النساء والسود وترتفع هذه النسبة في بريطانيا لتصل حوالي ١٣٪ من قوة العمل الفعلية وهي حوالي ٣٠ مليون، اي حوالي ٤ ملايين شخص.

لا بد من وضع برنامج على المستوى العربي لكل مشكلة البطالة التي تورث امراضاً خطيرة لا تحصى.

وحتى القوة العاملة الاردنية مثل غيرها تتعرض لمشكلة عدم كفاية الاحور او الضمانات الصحية والاجتماعية والوظيفية مقابل ما تؤديه من عمل وهو الحالة السائدة في العالم العربي والاسلامي وكل دول العالم الثالث اضافة الى دول اوروبا الشرقية، وهو امر ان كان يبق لغرب المسلمين الذين لا يجدون في دينهم وعقيدتهم ما يردعهم عن الاستغلال الحرام لطاقة الانسان وحرقة مقاسم ما يؤديه من عمل، فان المسلمين لا يلقى لهم مثل ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عن اليد العاملة كحشوشة «هذه يد يحمها الله ورسوله» و



يهدو صاحب العمل لتحويل دفع اجر العامل حين يقول عليه الصلاة والسلام «اعطوا الاخير اجره قبل ان يحيف عرقه» وهو قانون لم تستطع منه عظم التشريعات البشرية الارضية على الاطلاق! وفي الجزائر والمغرب تحتير فرنسا ارض الاحلام لودية للباحثين عن عمل يتاشون منه، ورغم انه لعدد منهم ترتطم اعلامه على صخرة الواقع لصلدة صخر وصوله الى هناك فانه يواصل الحياة ويستمر رغم العنصرية وقسوة ظروف العيش طمعا في تحسين احواله، وحللا من العودة من الغربة يخفي حنين. ويبلغ تعداد الجالية العربية في فرنسا بحدود المليون نسمة.

أما في مصر حيث لا يجد المهندسون والاطباء فرصا للعمل او التنافس الشريف فان امريك تصر للث



• جزار الفلبين السابق ماركوس.

أكينزو ماركوس وجبهات لعملة واحدة

وان ما حفرناه منذ تنصيب أكينزو رولسة على ايدي الكاردينال الكاثوليكي حامي سين يتأيد الجيش من ان المسلمين لن يحصلوا على حتهم في الحكم الذاتي تحت حكم هذه المرأة اصبح حقيقة اليوم.. وقد اعلنا منذ ذلك الحين انه يحرم على المسلمين قبول هذه المرأة رئيسة لهم تنقيدا لما جاء في الحديث الشريف. ويرى ان نطن في الوقت الراهن بأنه قد اتفقت لأول مرة في تاريخ جهادنا المسلح في سبيل الله المنظمات والمجتمعات الاسلامية على اتهام أكينزو على عدم اخلاصها لحل مشكلة المسلمين، كما ان علماء المسلمين متفقون على صحة موقفنا في حرمة تولي المرأة الحكم في أمة. واليوم، ايها المسلمون - نفيدكم بأنه بدلا من تنفيذ وعددها التي قطعتها على نفسها بتصحيح الظلم والاضطهاد والحرمان الذي تعرض له اخوانكم المسلمون منذ ان وطئت قدما الاستثمار الاسباني الصليبي اراضي عذراء ساليزيا (الفلبين) في عام ١٩٥٢، فان أكينزو امرت جيشها بتشكيل جامعات اراحية مسلحة في دولة مينسوفالا الاسلامية بهدف واحد مشترك هو ارباب وقتل وتشريد المسلمين والعمل للعليلة دون اقامة حكم ذاتي حقيقي للمسلمين في بلادهم.

وقد باشرت هذه الجماعات الارهابية نشاطها الدعوي في المناطق الاسلامية بعد تدريب قواتها وتسليمها على ايدي القوات الحكومية المسلحة، فقامت بمذبحة مذابح ضد النساء والاطفال.

ان البسة كوي اكينزو اسوأ من الديكتاتور فيهرديناند ماركوس، وادراكا لحالة الارهاب وعدم الاستقرار اللذين يسودان الفلبين تحت ظل حكمها حيث القتل والتدمير والتمرد، وسوء معاشات الجيش والشرطة الحكومية للمسلمين وخاصة المسلمين - حاليا يقوم الجيش بأسلحة امريكية فتاة بما فيها السفن والطائرات الحربية بقتل الابرياء وحرمان المسلمين من مصادر ارزاقهم في المناطق الاسلامية - هذه الحالة نعرزها الفوضى الاقتصادية والكوارث الطبيعية اخرها حدوث اسوأ كارثة ملاحية في التاريخ التي قتل ما لا يقل عن الفين من الفلبينيين، وان منظمة المسلمين لتحرير جزر مينسوفالا الاسلامية تعلن اليوم لامتها الاسلامية بان مأساة اخوانهم المسلمين هناك ستستمر وستزداد سوءا يوما بعد يوم ما دامت هذه المرأة تحتل رئاسة الفلبين، بينما دولة مينسوفالا الاسلامية تحت الاحتلال غير الشرعي للفلبين.

وان المشاكل الخطيرة التي تبثع الفلبين مصداق لما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام: (لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة).. وقد اتفق المسؤولون والمراقبون السياسيون في الفلبين على ان الاوضاع الحالية في هذا القطر هي اسوأ ما يحدث فيه منذ ان نال الاستقلال عن امريكا في ١٩٤٦ وتنبأ هؤلاء بان الانتخابات التي جرت في ١٨ يناير ١٩٨٨ كانت اشد دعوى في تاريخ البلاد وذلك بسبب سخرية ادارة نظام الحكم الحالي.



هل هناك حلول ؟

ويبدو الحل الامثل لهذه المشاكل التي تبدو مستعصية على الحل فيما يلي:

- ١ - هو الامية.
 - ٢ - التحلي من النظم الاقتصادية الحرة والشرقية ومفاهيمها الاقتصادية، واتباع النظم الاقتصادي الاسلامي المميز لتقيدتنا وحضارتنا.
 - ٣ - الحد من سياسة الاستدانة الخارجية والاتجاه نحو البناء الداخلي.
 - ٤ - الحد من الاستدانة للاستهلاك وتحويل القروض لمشاريع انتاجية صناعيا وزراعي.
 - ٥ - تغيير الادارة الاقتصادية الحالية واعادة رسم لمنهجية الفكرية والتطبيقية للسياسات الاقتصادية لمطابقة حالها في الدولة وفي قطاعات الانتاج وتحديث اساليبها لتتماشى مع العقيدة الاسلامية وطبيعة مجتمعاتنا نظرا لعمق ارتباط الادارة بالعام لقائدي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع الذي يطبقه.
 - ٦ - استصلاح الاراضي الزراعية وبناء المزيد من المصانع، والحد من سياسة الاستهلاك والاستيراد الخارجي وتقنيته تدريجيا (من حيث نوع وكم السلع) مع بناء المصانع المحلية التي تنتج السلع المحلية.
 - ٧ - رسم سياسة واضحة الاهداف والمعالج للبلد في الكفاية الزراعية والصناعية او في مجال الخدمات وتحقيق التقدم في تلك القطاعات كمرحلة تالية، وبناء على ذلك يتم رسم الخطة التعليمية للدولة وتحديد حاجتها للاعداد والكفاءات البشرية المناسبة.
 - ٨ - وضع الكفاية المناسبة في المكان المناسب
 - ٩ - الحد من هجرة الملائين ومصر القرى برمع مستوى المعيشة والخدمات في القرية وتأهيل ابناء القرى علميا وتهنيئتهم للناية بالارض والزراعة.
 - ١٠ - تقلييل اعداد موظفي الخدمة المدنية بتغيير النظام الحالي ورفع كفاءته وادخال الحاسوب (الحاسب الالى) في مجالات الخدمة المدنية المختصة.
- والله يهدي الى الحق وهو يهدي الى سواء السبيل.

اليهود ينفون الدور المراجمة الانتفاضة

صلوا من قتل وتعذيب وجرح للكرامة. شاهدت احد الجنود الدروز وهو يني (افرح غني عيش متعني دي الدنيا ما تدمش لحد) وهي اغنية مرفوعة.

بعد فترة تركزت مجموعة من الدروز في احد شوارع الخيم ثم بدأوا يؤدون بطريقة ساحرة ومثيرة للشعائر (الله اكبر الله اكبر) استهزاء بسلامتنا وديننا ١٢٩

في حوالي الثانية بعد منتصف الليل بدأوا يفتح الكاميت بكبرات الصوت على اغاني فيروز وفريد الاطرش، استمروا لاهالي المصنفين والجرحى والشهداء لقد رقص اليهود وابناء بني معروف على جراحنا واتيب نكلانا.

البيت الذي كنا فيه حاولت مجموعة من الدروز اقتحامه وكان فيه ثلاثة شبان وحوالي اثني عشرة امرأة وثلاثة اطفال والبيت ليس له منافذ واسعة مما كان من الجنود الدروز أثناء محاولة الاقتحام الا ان انهاسوا بالسباب والثائم من فتحة في الباب بعد كسر زجاجه ولا يشوا من فتح الباب القوا قبلتين مسيلتين للدروع فاغتنق البيت بشكل فظيح مما حصل كل من في البيت يتنى ان لو احده الجنود يدل هذا الاحتاق الخطير.

حدثني ممرض كان في وفد طبي حاول دخول المحيم لانتقاد ومعالجة من في البيوت ان احد الجنود قام بجذب احدي الممرضات بقوة والقها ارضا استعرا للناس الثائرين للاهانة والقتل وبدأ يصيح ياعل صوته على المتظاهرين (اذا كنتم رجالا تمالوا دماصا من عرضكم)

دخلوا البيت الماصق للبيت الذي كنت فيه ولم يجدوا شيا، فما كان منهم ان اخلوا بتكسير كل ما في البيت من اثاث معطوا كل الاثاث الزجاجي البيوفيه والآنية والبراويز الزجاجية للآيات القرآنية ثم اقتادوا احدي نساء البيت الى غرفة داخلية وقال لها الجندي ادعلي يا عاهرة فمالت كيف تقول هذا لامرأة كبيرة مثلي فقام يضربها بكمب البندقية على وجهها.

وفي ليلة يوم سبت قاموا بتكسير وتطعيم زجاج واحصات السيارات في المحيم وذلك بضربها بالحجارة لارهاب الاهل وترويع الاحمال.

سمعت هذا ما فعله الدروز في محيم بلاطة قرب نابلس، الدور الدين قال فهم ابن تيمية هم اكفر من اليهود والنصارى، حقا لقد اتقى الكفر بكل اشكاله والوانه على اهل طعين السلمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، وانا لله وانا اليه راجعون.

ملاحظة: نرجو ارسال هذه المعلومات الى كل الصحف الاسلامية وخاصة المجتمع الكويتية.

وحدثني احد الاحوة لثقات عن ضابط درزي اعترضه صبيحة يوم جمعة وقال له (مهم بلاطة حلص) اي انهم اخذوا عنهم بلاطة عن مقاومة الاحتلال.

فكان ان تفجر الوضع في المحيم بعد صلاة الجمعة حيث اتدفع الناس من المسجد وهم يكبرون ويهللون والذي عاش تلك اللحظات وشاهد حاس الناس وانفعاهم بتأكد من مدى الاذى الذي لحق بهم مما حلهم على الاستعداد للموت بالرصاص بدل الاذلال فكنت تسبح بشكل شبه مستمر من الجميع (هي موة واحدة) فينا ولهم لا شك (الموت لا المذلة) حتى لقد شاهدت بعيني سمعت بأذني امرأة في السينات من عمرها بعد عصر الجمعة أثناء الاحداث التي اعتقت استشهاد المرأة (أم أسعد كعبي) (والطفل عني مساعد) سمعت المرأة المحز وقد احضرت احد ابائها على مقربة من الجيش حوالي ٣٠ مترا وبدأت تودع ابنها وتشجعه على مواجهة وحدات الدور فكان من كلامها (الله يرمي عليك ويمن عليك روح قديمك في سبيل الله روح الله يرمي عليك ثم دمهنا نأجاء الجيش وهي نيكى).

وشاهدت امرأة عسرا نبيلة جدا وهريضة لا تكاد تستطيع المشي رأيتها تحمل الحجارة وهي تقول (انا اليوم عاير اموت مجاهدة في سبيل الله) بهذا اللعنة! ولكن كانت المسكينة سرحان ما تعطر لسلوس على الارض من شدة تمصها.

وهذا ان دل على شيء انما يدل على مدى الاذى الذي لحق بالناس منهم للمواجهة ثانية مما يدل على بقاء بذرة الخير معهم ولم يفسدهم طول الاحتلال.

بعد احداث الجمعة المريعة التي راح ضحيتها ٣ شهداء وعشرات الجرحى على ايدي الجند الدروز مرض منغ التحول على المحيم وبدأت الاهانات لمن ينفردون بهم ولكن التحدث عما شاهدت وسمعت. بدأ الجنود الدروز يتحولون في المحيم الحالي من المارة فكانت ممارساتهم نهر النقص وتؤديها اشد الايذاء ومن نافذة المنزل الذي كنت فيه شاهدت الجنود الدروز الذين يتباهون ما

اشدبت الحيلطات الاسرائيلية لمحيم بلاطة وحدات من الجيش الاسرائيلي من الطائفة الدرزية وبدا ذلك يوم ١٩٨٧/١١/١٩ وقشلت مهمة هذه الوحدات حسب ما ظهر من ممارساتها في الادلال والاهانة والايذاء لاهالي لمحيم بجميع انواع الايذاء بالاهانات العظيمة تارة والعرب بالهراوات والرصاص القاتل مرة اخرى، واستمرت الاهانات ليام الاربعاء والخميس وصباح الجمعة واليكهم بعض مشاهداتي الشخصية:

١ - مررت قرب مدخل المحيم بعد انصروها الوقت هو وقت رجوع العمال من العمل في المصانع الاسرائيلية ومن المعروف ان هؤلاء العمال ركن مهم وعصب للاقتصاد الاسرائيلي كان ثلاثة من العمال يهود بالدخول الى المحيم فاعتزتهم المجموعة العسكرية المرتبطة في مدخل المحيم وبادرت بملطسهم وضربهم بالحصى والركل بالارجل لمتعة ليست بالقصيرة ثم طلبوا منهم الهويات العسكرية بعد ان اوسمهم غربا وحجزوهم في مدخل المحيم.

٢ - غادرت مدخل المحيم لتزوي متاداة الجيش لي ومن ثم اتعد الوجبة الخاصة بي من الاهانة ولكن بقيت على مدى ما استطعت رؤية مدخل المحيم وفي مكان وقوي الشققت رجلا في الحس من عمره وهو يلهث فسألته عن حاله قال الجنود الدروز اتزلونا في طريق القدس فوق المحيم وبدأوا بضرب كل من في الباص دون سؤال فهرب من هرب وكنت منهم وضرب من ضرب ثم اتبعوا من هرب بقابل الفار.

٣ - سمعت مئات القصص المديقة بالثائم لمقذعة باللعظ العربي الصريح مما يس العرس ويجرح المشاعر ويثير الاحساس مثل هانة وشتم ام شاب امام مافظريه ودفعها وضربها ان لزم الامر حتى تحولت شوارع المحيم الى شبه مقبرة مهجورة لا يسر بها الا المصطر او الجيش الذين كانوا يتواحدون بالمشات، حيث كانوا يتسلقون بقبب تسكات الماء فوق الاسطح بالرصاص، وتركزت مجموعات منهم فوق بعض البيوت المرتفعة كنقاط مراقبة للناس وتوجيه المجموعات المراجعة والسيارات العسكرية المكثفة.



قراءات

• طالب قلب الدين حكمتيار أحد قادة المجاهدين الأفغان بصوت السكوتر المصاحف للمم المتحدة «كوردوفيز» أن يطلق ملف جنيف ويعد المفاوضات بين الطرفين الرئيسيين «المجاهدين» و«موسكو».

• قال مسؤول ماليزي إن التشريعات الشخصية الإسلامية التي أقرها البرلمان قبل عامين ستطبق بشكل كامل في جميع مقاطعات البلاد ابتداء من نهاية السنة القادمة.

• ثمانون شخصا من النساء والرجال في شرق جبال الألبا على الحدود السودانية - الأيوبية اعتنقوا مؤخرا إسلامهم أمام مندوب منظمة الدعوة الإسلامية بجنوب الفرج.

• في إطار مبدأ التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات بين المنظمات والمؤسسات والجمعيات الإسلامية في العالم طلب مؤخرا الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي من شيخ الأزهر تزييد بنقرير عن نشاطات الأزهر في قارة أفريقيا في مجال الدعوة والتعليم والأغاثة وغيرها من نشاطات.

• البرلمان الأوروبي بصوت دون مناقشة في دورته التي ستعقد خلال هذا الشهر على البروتوكول الاقتصادي بين الكيان الصهيوني والسوق الأوروبية المشتركة.

• بدأ صندوق الزكاة الذي أسس مؤخرا في العراق باستلام صبالغ الزكاة من العراقيين لتوزيعها إلى مستحقيها حسب النصوص الشرعية.

• بعد أن تمكنا من حل كل قضايا المصرية ولقد من المندوب الحمر عقدت مؤتمرا في ليبيا في الفترة ٣٠ يناير - ٢ فبراير تحت شعار «تحرير أمة المندوب الحمر»!

اعتداءات عنصرية

المركز الإسلامي بالمو هو المركز الوحيد في المنطقة الاسكتلندية الذي منى على الطراز الإسلامي على أرض كبيرة تخطط لها أن تكون حديقة وملاعب للأطفال مستقلا.

وقد مر المركز بازيمات مالية كبيرة أثناء وبعد الانتهاء من تشييده ولكن بحمد الله سحر الله تعالى من يساعد في إنهاء هذه المشكلة التي كادت أن تصعب المركز في إطار الميزان الطيني من قبل المحكمة.

وطهرت الآن مشاكل أخرى لا مبرر لوجودها أصلا، لأن المركز الإسلامي بعيد عن المساكن نظرا لموقعه وسط المناطق الحضرية وفي إطار المنطقة الصناعية لمدينة، هي أقل من ستة أشهر تعرض المركز إلى ثلاث هجمات كانت الأولى بتكسير زجاج الباب الرئيسي للمسجد، وكان الهجوم الثاني بالقاء زجاجات متروية حارقة على المسجد بعد تكسير الباب الرئيسي الثاني للمسجد.

وسيوم صباح الأحد ١٩٨٧/١٢/٢٠ موحى المسلمون عند صلاة الفجر بان المسجد قد تم تكسير الباب الرئيسي له وكتابة عبارات استفزازية بديئة داخل المسجد وترك تخريب حفي في المسجد بحيث في المسجد وقد ترك هذا التخريب أوصاحا في أرحاء

المسجد المحتنفة وقد حيث الجميع بالمصاحف الموجودة. اتنا نستعرب هذه الاعمال المتكررة في السويد، بلد حقوق الانسان والحريات والتسامح ونستعرب لعدم قيام البوليس بأخذ الاحتياطات اللازمة وقد تكررت هذه الهجمات ونذعو المسلمين في كل مكان والحكومات الاسلامية لاستتكار هذه الاعمال ووضع حد لها وتدين سكوت المسؤولين والحكومة على مثل هذه الاعمال العنصرية.

انقوا الله



سححة تزايد نشاط الجماعات الاسلامية المتطرفة في مسجد النور بالعاصمة في القاهرة الذي تول انشاءه الشيخ حافظ سلامة رفضت محكمة انتقاء الاداري يجلس الدولة المصري الدعوى المقدمة من الشيخ حافظ سلامة ضد قرار وزير الاوقاف بضم المسجد الى لوراة ولحققة اتنا لنا ضد قرار الضم اذا كان هذا الضم يخدم الدعوة الى الله اما ان يكون هذا الضم وسيلة لاجهاض اي عمل اسلامي بناء هذا امر مرفوض ولا يقره عصف ولا متعلق ولا دين من

ها فان وزارة الاوقاف لمصرية مطالبة بتحصيل مسؤولياتها الكاملة لتنشيط الدعوة الى الله في هذا المسجد وغيره حتى لا يتعرض المسؤولون عن هم وراء عملية الضم للمعاقبة يوم القيامة «يوم لا يتبع مال ولا يسون إلا من اتى الله بقلب سليم».

مصالحه بين الكنيسة ورئيس غانا

خطاب الرئيس رولينر رئيس دولة غانا المؤتمر الاول بنقاسوة الذي نظمته المجلس المسيحي الثاني في أكرا في ديسمبر الماضي وطلب من النقاسوة في بلاده ان يستعيدوا من التشير في القضاء على الفساد والشرور وشبه دور القس بدور راعي الاعنام، وان القس الذي يتولى مسؤولية توجيه الآخرين يجب ان تتوفر فيه مؤهلات شخصية تمكنه من اداء هذا الدور. وقد عقب الأمين العام للمجلس المسيحي الثاني على حديث الرئيس مؤكدا استعداده الكنيسة القابضة وقساوستها لمساعدة الحكومة في عملية اصلاح الاجتماعي وتوسل للرئيس ان لا يسمح للدعاة الوطنية بشتر التعاليم الشريرة وناشده برفع الحظر عن جريدة استاندرد الاسبوعية لكاثوليكية المحظورة منذ عامين.

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر الكنائس الانجليكانية الذي عقد في نيروبي في العام الماضي كان قد وصي جميع الكنائس بالتعاون مع كل

في الهدف

انها فعلا مؤامرة واحدة وان كانت ذات فصول متعددة تلك التي نشهدها اوطان المسلمين من المحيط الى المحيط.

تهدف المؤامرة اللثيمة الى تقطيع اوصال اوطان المسلمين حتى تكون لفرقا وفريقا على اساس الدين او اللون او الجنس او المذهب.

امريكا بعد ان تبنت واوتدت الى الصليبية الاولى تقود اليوم حركة احباء الصليبية الغدقة بالتعدين والتنسيق مع يهود لتعطيل اهداف واحلام اهل الكتاب.

يسمى الصليبيون جاهدين لتحقيق احلام اجدادهم المستعمرين في تحرير افريقيا كل شرق وفصل افريقيا البيضاء العربية عن افريقيا السوداء الزنجية بنية وقف الزحف الاسلامي او احواله على الاقل بعد ان ازعمت تقارير المصنعين مضاعف المستعمرين ان افريقيا فان الاسلام لادم!

واليسار المادي الفبي المحلي والعالمي يشاكلة في بلاهة نادرة في المؤامرة اللثيمة بعد ان اتحدت عنصريا في بلادها من ميدان الفكر والاقتصاد. منهم المحليون ومنهم العالميون يتعاونون مع الصليبيين في دهم مجرم الحرب جون فورد الماركسي الصليبي وكلهم يتحدون ارض الحبيطة قاعدة انطلاق للحرب الاسلام والمسلمين. والحبة اليوم هي دولة الصليبية الماركسية اليوم!!

وهذا اليسار هو الذي ينادي بالحرب في الصحراء الغربية وينادي بحل تقرير النصارى لفض تطاذه اهل من حسين الف نسة ويستنكر هذا الحق على شعب افغانستان وضداده خمسة وعشرين مليوناً في غياه وبهية هذه؟

تاريخ اليسار الشيوعي واليهودي الصليبي واليهودي معروف لكل ذي لب حكيم وان كنتم تجهلون فاستغفروا كتاب هذه الامة - القرآن يهتكم واستنصحوه ينصحبكم واسترشده يرشدكم.

محمد القحطان

هل تتقصر الامة وفيها هؤولاء؟

في اتجاه العالم وتعامل: هل هذا النوع من البشر يستحق ان يكون في موضع المسؤولية؟ علما ان هذه الدولة انتشرت فيها الايدز بسبب الزنا العلني وانتشار الخمر بشكل علني..

ماذا يقول هذا المسؤول امام الله؟ ومن يحسمي البلاد من الفساد اذا كان هناك مسؤولون يقفون الى جانب الفساد؟ اين الضربة والنحوه الاسلاميه؟ اين الشعور بالمسؤولية؟

الا من رجعة الى الله الذي لا يخفى عليه شيء؟

لقد آن الاوان لنعود الى الله ونتمسك بالدين الاسلامي ونطبق كتاب الله وسنة رسوله قبل فوات الاوان. قال تعالى: «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم واتم لا تعلمون»

في احدى بلدان المسلمين تمسكن احد المسؤولين عن التاحية الامنية من القبض على شبكة الجنس فيها عدد كبير من النساء زاد على «٥٠» امرأة ومن جنسيات مختلفة، وقدمت هذه الشبكة الكبيرة والخطيرة للجهات الامنية..

ووصلت القضية للنيابة العامة ثم صدرت فيها احكام جدد مختلفة اشتملت على السجن والابعاد وغير ذلك، وسارت الامور كما صدرت الاحكام في البداية، ولكن الغريب في الامر ان مسؤولا كبيرا في تلك الدولة المسلحة اهتم بالامر وسأل عن احداهن اذا كانت من بين المقبوض عليهن فكان الجواب نعم، فما كان منه الا ان امر باطلاق سراحهن جميعا.

هذا الخبر نسوقه لكافة المسلمين

لحكومات الافريقية سواء كانت عسكرية ام مدنية. مما هو المجلس المسيحي الثاني ينقل هذه الوصية بالتقارب مع حكومة رولينغز الذي اتهم لكتائس في غانا يوما باستغلال المؤسسات لتصيل الشعب، وقال ان شبكات التحسس الاحنبية وحدت مكانا مأمونا في دهايز الكنيسة!

محنة مسلمي موريشوس

مسمو موريشوس يعيشون هذه الايام محنة خطيرة بسبب المحاولة الطالمة التي تقوم بها الحكومة هناك لتنعهم من الاحتكام الى الشريعة الاسلامية في احوالهم الشخصية. ان هذه المحاولة التي تقوم بها الحكومة هناك، محاولة مرفوضة بكل المقاييس والاعتبارات، فهي عدوان على حق الفرد في تشيئة ابنائه وتربية امرته وفق ما يريد، الامر المتطرف به دوليا باعتباره ايسر حقوق الانسان، كما انها تجاوز للدستور في موريشوس الذي كفل للمسلمين هذا الحق عام ١٩٨١.

لدا فاننا نطالب الحكومة في موريشوس بالتوقف عن هذا العمل الذي لا يقره عرف ولا دين ولا دستور، وترك المسلمين احرارا في احوالهم الشخصية لانها جزء من عقيدتهم، وتدمرها الا تعمل عملا يصيب المسلمين في العالم كله عليها.

الانتفاضة والحل السلمي

طائفتنا الانبياء مؤرخا ان رعييا عربيا اجتمع مع وفد يمثل المؤتمر اليهودي الامريكي، وان الغرض من هذا الاجتماع هو تلقي بضائع هذا الزعيم العربي فيما يتعلق «بحل سلمي ينهي مشكلة الشرق الاوسط».

ومن الجدير بالذكر ان هذا الوفد اليهودي الامريكي زار اكثر من عاصمة عربية كما زار تل ابيب هذا المرص.

والسؤال الذي يود ان مطرحه: هل ما رالت بعض الزعامات العربية مفتشة بإمكان تحقيق ما يسمى سلام عادل وشامل مع العدو الصهيوني!! ومن تعديد هذه المساعي حاء كشيخة للانتفاضة؟ وفي حذمتها؟ أم غير ذلك!!

اننا نطلب من الزعماء العرب التدقيق والتأمل مليا فيما يجري في الارض المحتلة.. ومن ثم استنتاج نتائج اخرى غير استقبال وفود يهودية امريكية لم تتحرك الا خوفا من الكيان اليهودي من خطر الانتفاضة الاسلامية ونعورها.

للأدب وللإسلام

اعداد: محمد عبد الهادي

للصحوة الاسلامية المعاصرة فضل كبير على التيارات الادبية الاسلامية وفنونها من شعر وقصة ومسرحية ومقالة وغير ذلك.. وللقاء المزيد من الاضواء على القضية الادبية في عصر الصحوة وبيان التأثير والتأثير فيما بينهما... دعت المجتمع ثلاثة من الاخوة المختصين بالادب الاسلامي لتابعة المناقشة التي بدأناها مع الدكتور الهاشمي والدكتور النحوي.. وفي جلسة المنتدى هذه ناقشت المجتمع ابرز قضايا الادب في عصر الصحوة مع كل من الاستاذة الافاضل:

- ١ - الاديب الناقد الدكتور احمد محمد الخراط الاستاذ المشارك في جامعة الامام محمد بن سعود،
- ٢ - عضو رابطة الادب الاسلامي الدكتور عبد الباسط عبدالرزاق بدر الاستاذ المشارك في الجامعة الاسلامية.
- ٣ - عضو رابطة الادب الاسلامي الشاعر المسلم الاستاذ يحيى الحاج يحيى.

وقد طرحت المجتمع على الاخوة المشاركين استئنها في هذا المنتدى وفق القضايا الآتية:

معضن الصوفيين ابرز ما يحمله الادب من قيم اسلامية، وعندما اشتدت الهجمة العربية على المجتمعات الاسلامية المنهكة كان الادب احد اسلحة المدافعين عن الاسلام والمسلمين، فقد استنهض الادباء المهتمون للدفاع عن الخلافة الاسلامية المهددة، وبكوها بكاء حاراً عندما اسقطت، وحشوا المسلمين على اقامة وحدة اسلامية تشد ازهرهم وتعينهم على استعادة مجدهم، وقدم جيل احمد شوقي واحد عزم والرافعي ومحمد اقبال ومحمد عاكف آرسوي... الخ اسهامات عظيمة في هذا الميدان، فأعربوا الصوت الاسلامي الذي كادت تحفه الاحداث العاصفة.

ومع ظهور الصحوة الاسلامية واشتدادها ظهرت اعمال ادبية تواكب الصحوة - وان كانت قد

١ - الصحوة وفنون الادب

المجتمع: هل للصحوة الاسلامية تأثير واضح في فنون ادب العرب وآداب المسلمين؟ واين بلغ هذا التأثير؟
د. عبد الباسط بدر

- كانت الصحوة الاسلامية كمجداف يقع في ماء ساكنه فخرج الماء حيث يقع المجداف، ثم تنداح دوائر الماء حتى تبلغ اخر قطرة عند الشاطئ، فقد بدأت الصحوة في ميدان الفكر ثم اتصلت بالمهادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واخرها الادبية. وعلى الرغم من تأخر اتصالها بالادب فقد اثرت فيه تأثيراً واضحاً، يمثّل في الظواهر التالية:

- تدفق الاعمال الادبية الاسلامية وتعبيرها عن قضايا المسلمين.
- الدعوة الجادة الى تسخير الادب الاسلامي وتأسيس قواعده التقنية.
- ظهور رابطة الادب الاسلامي.
- اما الظاهرة الاولى: فنراها في حركة النشر القوية في العقود الثلاثة الاخيرة، فقد ظهرت اعداد كبيرة من الدواوين والقصص الاسلامية وعدد من المسرحيات الاسلامية.
- صحيح ان الادب لم ينقطع عن معالجة امور المسلمين منذ فجر الاسلام الى اليوم لكن معالجاته كانت تفتقر قلة وكثرة، وسطحية وعمقا بتفاوت المصور والاحداث، وفي مطلع العصر الحديث كانت المدائح النبوية وقصائد





د. أحمد الخراط



د. عبدالحادي بدر

العربي الحديث وكان الصحوة المعاصرة فضل كبير في التشبيه اليها وتنشيط الاقلام للكتابة فيها، وقد انتجت هذه الاقلام بموتها لا بأس بها حتى الان، وما زال عطاؤها مستمرا.

والظاهرة الثالثة هي: ظهور رابطة الادب الاسلامي: فلأول مرة في تاريخ الشعوب الاسلامية يظهر تجمع للادباء المسلمين على اختلاف مواطنهم ولعائتهم — يشذ ازرهم ويميز اصواتهم بين ضجيج الاصوات المعادية ويمتص على توظيف طاقاتهم المبدعة في خدمة مجتمعاتهم الاسلامية.

د. أحمد الخراط:

الصحوة الاسلامية حقيقة بارزة لا ريب فيها، بيد ان تفاعل الادب الاسلامي معها والتعبير عن مظاهرها وابعادها لم يكن على مستوى عمق الصحوة ووضوحها وطموحها، لقد قصر الادب الاسلامي في مواكبتها ودفعها. فأمين الشاعر الملتزم الذي يبلغ في تبويره وتصويره مستوى العمق الفني؟ وابن الروائي العالمي الذي يستطيع ان ينقل قضايا الامة عبر صفحات الرواية فنبطع مستوى الادب العالمية؟ وابن كاتب المسرحية الذي يستثمر فن المسرحية استثمارا عاليا؟ وابن استخدام طاقة الرمز لينقل الاديب عبر اجوائه هموم الامة؟ وابن نشاط الترجمة الادبية لتعرف على اطلالة الادب التي كسبتها الشعوب الاسلامية بغير اللغة العربية؟ وابن التنظية العالمية الفنية لادب الاطفال بمبادئه الرحب؟ انني لا انكر الاشراقات الادبية التي نطالها بين الحين والآخر ولكنها تظهر على استحياء، انني على ثقة بان امكانات ادبائنا والباحثين واصحاب

ظاهرة جديدة في تاريخ الادب العربي ونقده، وهي نشيطة مباشرة للصحوة الاسلامية المعاصرة، فقد ادرك العاملون في حقل الدعوة ان عصرنا هذا عصر نظريات وقواعد، وليسوا اثر النظريات الشرقية والغربية في شباننا المثقف، وادركوا خطورة غيبة النظرير الاسلامي في ميدان المنون والاداب، واستنهضوا المختصين القادرين لسد هذه الثغرة الخطيرة، وقام بعضهم بوضع الاسس الاولى، وتوالت على اثارهم الخطوات التالية وظهرت مقالات وكثرت تتحدث عن الادب الاسلامي وتشيع مصطلحاته، وتضع عددا من قواعد النقدية، ودار الحوار واسعا حول العلاقة بين الاسلام والادب، ووظيفة الادب في المجتمعات الاسلامية، والموقف من الفنون الادبية الحديثة، وامتمدت الى مفهوم الجمال في الاسلام وبدأت محاولات جادة لصياغة نظرية الجمال الاسلامية وهذه قضايا ادبية خطيرة، طالما فتنت بعض ادبائنا وقادنا، وطالما كانت المقولات الغربية فيها المنطلق الوحيد لقطاع كبير من النقد

لابد من ايجاد الأرضية

الصحيحة من أجل تنظيم

القواعد النقدية للأدب

الاسلامي

تأخرت عنها خطوات قليلة — وتعيء مشاعر الجماهير وتسهم في نشر الوعي في صفوفهم وتعيد قضاياهم، وما لبثت هذه الاعمال ان كثرت وتحولت من قصائد تفرحها مناسبات هنا وهناك الى دواوين متوالية، وما لبث الادباء الاسلاميون ان اقتحموا بجرأة ميادين القصة والمسرحية وحموها معابر لعند من القضايا الاسلامية، فقبل اربعين سنة — مثلا — لم تكن تجد من القصص والمسرحيات الاسلامية ما يتجاوز عدد اصابع اليدين، اما الان فبامكانك ان تنشء مكتبة كاملة للقصة الاسلامية العربية وغير العربية، ورفا في مكتبة من المسرحيات الاسلامية.

والظاهرة الثانية هي: الدعوة الجادة لتتظير الادب الاسلامي وتقنين قواعده النقدية، وهذه



الأقلام النقدية طيبة، وتحتاج إلى من يستثمرها ويدفعها إلى الساحة العربية والعالية. إن الأمة الحية تراجع مسيرتها لتعززها، والأدب الإسلامي بحاجة إلى من يراجعه ليعرّف ويؤيّد مكانته.

• الأستاذ يحيى حاج يحيى

يكفي أن تلقى نظرة على الإنتاج الأدبي في هذه الفترة، لنتبين إلى أي حد بلغ تأثير الصحوة وسأكتفي هنا بفتن واحد، هو فن القصة التي استخدمتها كل الاتجاهات ولم يكن للاتجاه الإسلامي غير منحنى واحد، هو المنحنى التاريخي، ولكن بتأثير الصحوة انتقلت من الإطار التاريخي وبدأت تواجه الواقع بتصور صحيح، ومنهج واضح... وتعاطف مع القضايا الإسلامية المعاصرة، لتظهر ما توطأت وسائل الإعلام على إحصائه، والتعجب عليه! ومن أبرز ما قدمه الدكتور نجيب الكيلاني (ليالي تركستان - عذراء جاكوتا - عمالة الشمال - الطفل الأسود - ليالي السهاد - الطريق إلى الله).

كذلك كان للصحوة تأثير في الشعر واضح وعمل مستوى العمل المسرحي وفي الدراسات عن الأدب الإسلامي المعاصر.

٢ - تفاعل الأدباء مع الصحوة

المجتمع: إلى أي مدى يتفاعل الأدباء في العالم الإسلامي والعربي مع الصحوة المباركة؟

• يحيى حاج يحيى:

إذا كان هذا التفاعل لم يأخذ مداه كما هو مأمول منه، فلقد برز هنا وهناك سواء في العالم العربي أم العالم الإسلامي ولعل السنوات والمؤتمرات التي عقدت في عدد من الجامعات العربية والإسلامية، وتأسيس الروابط الأدبية، من مثل «رابطة الأدب الإسلامي» العالية، وظهور التيار الإسلامي في عدد من آداب الشعوب الإسلامية كما في المدرسة الأدبية الإسلامية التركية «ماورا» التي تضم نخبة ممتازة من الأدباء المسلمين في تركيها، لعل هذا وغيره يعطي صورة من صورة التفاعل مع الصحوة المباركة.

• د. عبدالباسط بدر

من صفات الأديب - أي أديب - أنه ذو حساسية عالية، يهتز للحدث الطارئ. وتشغل أعماله في الأفراح والأحزان، وهذا أسلوب في التفاعل مع الأحداث والقضايا.. وهو ما كان منه في الصحوة الإسلامية المعاصرة.

فالأعمال الأدبية التي اشترت إليها قبل قليل من نتاج هذا التفاعل، بل نسي أزعج أن الأدباء أسهموا في امتداد الصحوة وانتشارها في بلدان إسلامية عدة فقد قامت قصائد الشعراء الإسلاميين بإشغال الحماسة في صدور الشباب.. وصورت أوصاف المسلمين ومعاناتهم وتخلّصهم. واستنهضت المهمة لمعالجة الأدواء ومواجهة التحديات، وشدت العزائم وذكررت بنصر الله المهادنين في سبيله، وزرعت العبر والسكينة في النفوس، وقاومت موجات الاحباط والتسكيت التي تعرضت لها بعض الحركات الإسلامية وامتنعت غير قليل من آثار التكتلات، ولعلنا نذكر الدور الكبير الذي قام به الشهيد الإسلامي في بعض البلدان الإسلامية حيث أسهم في التنبيه، وصاحب أمواج النشاط الفعال، وواهى الدعاة ومسح على الجراح. وما قامت به الفصحة الإسلامية، حيث صنعت مساحاً تسمحو به الشاعر الإسلامية السيمة وينمو الإدراك الصحيح لبعض القضايا المحيطة، كقضية تخريب المرأة في مجتمعاتنا الإسلامية، وحرمان الدعاة ومجاهداتهم، والاصرار على المنهج الإسلامي في جوانب الحياة كلها رغم كل المعوقات، وغير ذلك مما حكت القصة الإسلامية المعاصرة... فالتفاعل قائم وحي.. بل أنه يحمل في بعض الحالات طفرات أوسع مما ينبغي، ولكن للأدباء عذره، فهم أصحاب الصدور المنوقدة ولعبة التأنج... وعوامل المعاناة والاحباط غير قليلة.

٣ - أين المستوى الرفيع؟

المجتمع: أبرزت الصحوة الإسلامية عمالة في الفكر السياسي والاجتماعي والتربوي.. فهل تعتقدون أن بين الأدباء الإسلاميين من وصل إلى هذا المستوى الرفيع؟ وكيف؟

• د. عبدالباسط بدر:

إن تأخر الأدب عن اللحاق بركب الصحوة الإسلامية المعاصرة بضع خطوات قد السر - ولا شك - على تطور الأدباء الإسلاميين، وإن المعوقات الكثيرة التي تواجههم في بعض المجتمعات الإسلامية قد جعلت ظهور (عمالة) في الأدب الإسلامي محدوداً، ثم إن العمالة قليلون دائماً، ونادرون في ميدان الأدب بالذات، وقد ير جيل وجيل ولا ترى أدبياً عملاقاً، بكل ما تحمله كلمة (عملاق) من دلالة.

صحيح أننا لم نشهد بعد في هذه الصحوة أدبياً عملاقاً يهز المنابر ويحرك الجماهير على نحو ما كان يفعله شوقي وإقبال ومحمد عاكف ونجيب فاضل، ولكننا شهدنا أدباء ينتشر إبداعهم كالبرق في الساحة الأدبية، وقد أقيمت الجماهير المؤمنة على دواوينهم، وما زالت تنتظر منهم المزيد... وعلى سبيل المثال لا الحصر، هذه دواوين الشاعر المبدع عمر بهاء الأميري منتشرة في معظم البلاد العربية وكذلك دواوين هاشم الرفاعي ومحمد الزبيدي ووليد الأعظمي ومحمد الحناوي وعبدان النحوي ومحمود مفلح وأحمد قرع عقيلان وعبد الرحمن بارود وشريف القاسم وأحمد صديق وعبدالله عيسى سلامة وحسن الأمرائي... وغيرهم كثير، تملأ الساحة وتهز الأعطاف بالقصائد المؤثرة.

وفي ميدان القصة استطاع الأديب المبدع نجيب الكيلاني أن يرتقي بالقصة الإسلامية إلى قمة شاهقة وهو عملاق قصتنا بلا منازع، وفي ميدان النقد والدراسات الأدبية كان الأستاذ محمد قطب - كأبيه - رائداً هذا، غير أنه اشتمل بقضايا الفكر الإسلامي المعاصرة واستغرق فيها تماماً، ولو منح الأدب بعض اهتمامه لكسبت ساحاته ناقداً ومطراً عملاقاً. ثم هناك الدكتور حماد الدين خليل ذو المراهب المتعددة، الذي أعنى المكتبة العربية بدراسات نقدية عميقة وفضة، أسأل الله أن يعينه على المزيد منها، لتكسب عملاقاً في النقد.

إن في ساحة الأدب الإسلامي شعراء وقصاصين ونقاداً يملكون مواهب عظيمة ويبشرون بولادة عملاقة في الأدب الإسلامي

ونقده، أمل أن يتدرجوا في خطواتهم الثابتة وأن يواصلوا جهادهم الصادق لحمل أمانة الكلمة وأدائها وسوف يعيهم الله سبحانه على الوصول إلى المكانة التي يربون، ويرنو مجتمعهم إليها.

ولتذكر في هذا السياق حقيقة مؤلمة هي: ما يعانيه الأديب المؤمن المخزوم من معوقات ومجابهات في عدد من المجتمعات، أهوها معوقات النشر، وإعراض وسائل الإعلام عنه، ولو أن الأديب الإسلامي يجد الفرص المتاحة والتشجيع الوافي والتوسيع المسدد لكان لدينا الآن عدد من العماقة، ولكن إزاء الظروف التي يعرفها كل داعية، لا املك إلا أن أقول: ترى كم من المواهب وثدت؟ وكم من المبررات خنقت وهي بعد في مهدها؟؟

● يحيى حاج يحيى:

لدين وصلوا إلى المستوى المنشود عديدون، أمثال: الشاعر محمد اقبال وعمر بهاء الدين الأميري، وسيد قطب - رحمه الله - في كتاباته النقدية، وهناك آخرون على الطريق هؤلاء انطلقوا من تصور إسلامي للكون والحياة والانسان فيما صدر عنهم.

٤ - مبادئ خدمة الصحوة

المجتمع: ما هي المبادئ التي خدم بها الأدب الإسلامي صحوة الأمة في هذا الزمن؟

● د. أحمد خراط:

لو تتبعنا النصوص الأدبية على مختلف أجناسها، والدراسات النقدية التي انشبت حولها لوجدنا أن لأدب الإسلامي بدل بعض الواجب - وإن كان الواجب يتطلب أكثر - فقد ربط الأمة بتاريخها وغنى أمة لا قيمة لها إذا تخللت عن جذورها، وعبر عن الكمالات التي أمت بالقصة الإسلامية والابحاث التي حققتها وصور الواقع الملم الذي آلت إليه وشهد همهم لاستئناف النور اللام. وقد تنوع الأداء الفني من شعر وقصة ومسرحية ومقالة وغير ذلك. أننا إذا أدركنا عمق الأثر الذي نمسه الكلمة السادة المستفاد من موهبة وقدرة على الإبداع سبنا في أن ترتفع بها إلى المستوى

المطلوب. صحيح أن ضعف الجواهر أمام الأديب اليوم واقتفاده من بعده ويرعاه، بالإضافة إلى تأثيره بالهجرة المادية التي يفرق فيها عالم اليوم، وتأثيره كذلك بخفة الثقافة العامة والقرب الذي يسم المعارف واكتسابها، كل أولئك عوامل تساهم في التعثر ولكن يبقى الإخلاص والإيمان بخطورة المهمة المنوطة به راضين للأديب المسلم ليجود عطائه وفيه لتكون كلمته أقرب إلى الكلمة الطيبة التي تحدث عنها القرآن الكريم.



● الأستاذ يحيى حاج يحيى

● يحيى حاج يحيى:

إن الفراغ الذي تركته السياسة في عدم اتخاذها مواقف جادة من عدد من القضايا الإسلامية استطاع الأدب أن يملأه، وأن يكسب متعاطفين جددا لها، إذ وقف إلى جوارها، وعبر عن معاناتها، وأوجد تعاطف معها، في عصر اتسم بالتفرق والشتات، قصبة تركستان التي كاد المسلمون يسونها أبرزه العمل الروائي للكيلاني في «ليالي تركستان» ومأساة الشعب المسلم في الحشة خلال حكم هيلاسيلاسي أشهرته قصة «الفل الأسود» ومعاناة المسلمين عند تسلط الشيوعيين - ولو لأيام - كما حصل في الموصل أبان حكم عبد الكريم قاسم عبرت عنها رواية عماد الدين خليل «الأصهار والمدينة».

ومن يقرأ «ملحمة عمر» لعلي أحمد باكثير يشعر سمطة الإسلام الذي ربي رجلا مثل عمر؟ وكذلك من يطالع «فخص من التاريخ» لعلي

الطنطاوي يرى الحقيقة التاريخية من خلال أسلوب رفيع المستوى.

● د. عبد الباسط بدر:

- إن الميدان الحقيقي للأدب هو: الشعور والوجدان، فالأدب طاقة وجدانية تهز مشاعر الآخرين وتحمل على توجيهها، ولذلك فهي تملك القدرة على غرس قضايا ومفاهيم معينة واقتلاع قضايا أخرى.

وقد استثمر الأدب الإسلامي هذه الطاقات لخدمة الأمة الإسلامية في صحنها المعاصرة في جوانب عدة منها: الأعداد النفسي للدعاة والخاصين في الحقول الإسلامية الأخرى، والإسهام في الإعلام الإسلامي، والإسهام في تعميق بعض قضايا المسلمين.

فقد استطاعت منابر الأدب قبل نصف قرن أن تزرع اشكالا من القومية العثمانية والوطنية الضيقة، أساعت إلى المهمات الإسلامية في بلاد إسلامية كثيرة واستطاع الأدب الإسلامي بعدها أن يقاوم تلك التيارات الهدامة وأن يسهم في مطاردة آثارها، وأن يعزز الشعور بالانتماء الإسلامي الصحيح، واستطاع الأدب الإسلامي أن يعزز أيضا الثقة بالنفس، والعبر على الشدايد، والأصرار على الشخصية الإسلامية، والعمل على تنمية كما استطاع أن يحمض لقضية فلسطين وجهها الإسلامي بعد أن كاد يغيب عن المبادئ السياسية والفكرية والديبلوماسية في بلاد كثيرة، وما زال يقوم بهذه المهمة العظيمة رغم تشويش الطول المروءة، وأن يبرز الوجه الإسلامي المضيء لثورات الجزائر وتونس وبعض الثورات الداخلية ضد الطغيان. وستظهر الأيام قيمة ما فعله الأدب الإسلامي في هذه القضايا. واستطاع أيضا أن يبرز عن الشعوب الإسلامية غير العربية التي قصر فيها الإعلام في بعض البلاد بدوا بمحنة الشعب المسلم في أفغانستان، ووصولا إلى محنة المسلمين في بلغاريا.

٥ - نظرية للأدب الإسلامي

المجتمع: إلى أي مدى يمكن للادباء الإسلاميين في هذا الزمن الانطلاق من نظرية خاصة بالأدب الإسلامي؟

● د. أحمد خراط:

- هذا العصر هو عصر النظريات والتخصصات

والمستقلات فإذا كنا نؤمن بأن الإسلام هو الشريعة المتكاملة القادرة على قيادة العصر تتوارك يشمل جوانب الحياة كلها فإن على أدبائنا مسؤولية عظمى في الكشف عن نظرية الأدب الإسلامي وتطبيقاتها على الأجناس الأدبية وأنتي أذكر «رابطة الأدب الإسلامي» بواجبها لصياغة النظرية وبيان جذورها وأبعادها. لماذا يكون لكل نظرية وضعية ومعاصرة صياغة ومصنفات وأشكال من الأدب تعبر عنها ولا يكون لنظرية تهيمن على الجميع بصديقتها في مضمونها وفيها في بناء الإنسان؟ إن من يقرأ في مذاهب الأدب الغربي المختلفة يلمس الهرم والضياع والتعبير عن شذوذ الإنسان وهبوطه ولكن هؤلاء يقولون: تلك نظريتنا فماذا عندكم من نظرية وأدب يعبر عنها. إن رابطة الأدب الإسلامي بهذه الصفة العالية التي تحوزها قادرة إن شاء الله على دفع مسيرة رسالتها بتعد أشكال من الحوار حول الأدب الإسلامي، والقيام بالدراسات النقدية حوله، ورعاية الأدب الذي يتسم بالعمق والاداء الفني.

● يحيى حاج يحيى:

لقد تعددت الكتابات عن نظرية الأدب الإسلامي التي تعتبر حديثة الصهور قياساً للمذاهب الأدبية التي تبلورت من خلال الأعمال الأدبية والدراسات النقدية.. ومصطلحها النقدي لا يزال يخطر خطوته الأولى، ولم يبلغ المأمول منه بعد.. ولعل المستقبل القريب يحمل لهذا المصطلح الاستقلالية التي يشي بها.

● د. عبد الباسط بدر:

— من نواحي الأدب الانساني ان التطبيق يسبق النظرية فقد تدفق الشرع قروء عدة قبل ان يقنن الفروض، والتزم الناس قواعد اللغة، سليقة، قبل ان يستبسطها علماء النحو، وهذا يعني ان للقواعد والنظريات حالتين: حالة الوجود الكامن، او غير المعلن، حيث تكون القواعد والاحكام في سياق العمل الادبي، يحس به الاديب فطرة ويطبقه سليقة... وحالة الوجود الظاهر او المعلن، حيث تكون القواعد والاحكام مكتنة ومعمورة في نصوص متداولة، وفي هذه الحالة يصدر الاديب عنها سليقة وثقافة، ويصدر عنها الناقد بالضرورة.

وبالنسبة لنظرية الادب الاسلامي فهي غير مقلنة في صياغات ناضجة بعد، هناك كتابات تعرض اطرافاً منها موزعة في هذا الكتاب وذلك، ولو جمعت لشكلت قدراً وافراً منها.. وثمة محاولات جادة لاصدار صياغة كاملة لها، يقوم بها عدد كبير من الدارسين المتعمقين، أرجو الله ان تتم في وقت غير بعيد، ولا يعني هذا ان الادباء الاسلاميين اليوم لا يصدرن عن شيء، ابداء، فهم يصدرن عن مفهومات مشتركة كائنة في اصنافهم، وسيظلون كذلك بعد صياغة نظرية الادب الاسلامي، فالادب لا بد ان يصدر عن اقتناع كامل، والادب الاسلامي بالذات يعد الايمان العميق ركناً اساسياً فيه... غير ان غيبة نظرية الادب الاسلامي تفتح ثغرات واسعة في عمل بعض الادباء، وتوجد اضطراباً في بعض المفهومات ونحمل النقد الادبي الاسلامي عاجزاً عن مواكبة الابداع وتسييد خطوته، وعاجزاً عن تنمية الادب وتطويره، والادب الذي لا يملك من يسدده ويعمل على تطويره معرض لاضطراب كثيرة.

مناة الأريب

المسلم من أجل لقمة

العيش توش على المستريات

الفنية لإنتاجه الأدبي

٦ — ملاحظات وتوصيات

المجتمع: هل لديكم ملاحظات او توصيات لترشيد مسيرة الادب الاسلامي؟

● د. احمد خراط:

— انني اطالب العاملين في ميدان الكلمة ان يفرقوا بين الادب المباشر الذي يقدم معطياته نقدياً قريبا وبين الادب الذي يحمل صفة الادب العالمي بطريقة تناوله وتجويده. ان

الكتابة في الادب الاسلامي المباشر اليوم متوفرة وقد شغلت حيزاً في دواوين بعض المحلصين وكتاباتهم، ولكن الساحة الادبية بحاجة الى النوع الثاني من الادب الذي يثيت حدارته امام زخم الادب العالمية ببطائه الفني. ان كثيرين من ادبائنا اقتنعوا بان ما لديهم من ثقافة كاف فتجدهم لا يتنون بتطوير ذاتهم وانني الح على ضرورة بذل الجهد في تدقيق الانتاج لكلياً يبقى حدود الدرع. انني اقر بان المعاناة في سبيل لقمة العيش التي يعانيها الاديب تؤدي الى نتائج سلبية تؤثر في مستويات الفنية، فليس له مستقر وليس له الا ان يلهث وراء لقمة العيش ولكن يبقى الواجب في اثبات الذات امراً لازماً على كل حال.

● د. عبد الباسط بدر:

اهم ما آمله لترشيد مسيرة الادب الاسلامي ان يهتم ادبائنا بتنمية مواهبهم بالقراءة الكثيرة والاطلاع على تجارب الآخرين ولو كانوا في غير صفوفنا، فالاديب الذي يتقف ادواته دائماً يفرص نفسه على الساحة الادبية اياً كان اتجاهه، وصاحب التجربة المتشعبة تهتزل له الفوس.. ونحن في حاجة ماسة الى من يثبت قدميه اعمق واعمق، ثم ينطلق بهما الى قمم عالية، وما آمله ايضاً ان تشد حركة النقد الادبي الاسلامي وتعمق اكثر واكثر، وان تهتم بالجانب التطبيقي لتعكف على عمال الادباء الاسلاميين المتفوقين والناشئين فتظهر جوانب الابداع والضمرة عند اولئك، وترعى هؤلاء وتقدمهم في دروب المعطاء الانفصل. والله الموفق.

● يحيى حاج يحيى:

— هناك ملاحظات شكلية وملاحظات موضوعية، ولعل من ابررها: ان يكون للادباء الاسلاميين دار او دور للنشر تعنى بانتاجهم وان يكون لها من قوة التوزيع ما يمكن النقاد والادباء الاسلاميين من الاطلاع على هذا الانتاج ودراسة وتقد.

المجتمع: نشكر الاخوة الافاضل مشاركتهم في هذا المنتدى ونودو كل من له رأي بناء في هذا الموضوع ان يرسله اليانا لنشره، وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

زينب الغزالي :

أُنبِت .. عودة الخلافة الإسلامية

«نحو بحث جديد» وانتهت من اعداد ثلاثة كتب اخرى في سبيل تقديمها الى الطبع واحدها عن المرأة والاخر رؤية جديدة لاسماء الله الحسنى والثالث عن النظرات في سورة البقرة، وللحاجة زينب درس تفسير اسويحي يقام في بيتها، تحضره الاخوات المسلمات، ولها ندوة نصف شهرية في مسجد الدكتور مصطفى محمود بالهندسين، بالإضافة الى الاعباء الكثيرة الاخرى.. نسال الله ان يحفظها وان يديم عليها الصحة والعافية، وان ينفع بها وان يتقبل منا ومنها.

التقت بها في منزلها بحي مصر الجديدة في القاهرة فكان هذا الحوار:

القاهرة - من مراحل المجتمع :

في الثاني من يناير هذا العام بدأت الداعية الاسلامية المعروفة السيدة زينب الغزالي عامها الثاني والسبعين، ورغم ذلك ما زالت قادرة على السطاء بسخاء وقوة وصلابة بل ان روح الشباب ما فارقتها لحظة، فهي تتحدث كأنها في سن العشرين او الثلاثين، والداعية المجاهدة زينب الغزالي نموذج رائع تقدمه لشبابنا ونشأتنا ونساءنا الذين يصابون بالفقر في مجال الدعوة، فهي لا تحارس واجباتها وتساخر الى المؤتمرات والندوات، لرفع راية الاسلامي. وصدر لها في العامين الاخيرين كتاب

زينب الغزالي :

ألاحظ في الصفوف فتوراً
عن العمل وأدعوا لجميع
إلى دراسة السيرة النبوية
وسيرة الخلفاء الراشدين

لا بد من استمرار الحماس
لفكرة الصحوة الإسلامية
وتدعيمها

وهي تمزم على الا تضيق الصحوة في الاحتفالات والحفط والمعاشرات، بل يجب ان تكون الصحوة ايجابية، يعني ان تفرح البيت المسلم المتكامل... ولا بد ان تغزو الصحوة كل اسرة وكل منزل وكل حي وكل قرية او مدينة وكل مجتمع.

وانا ارى ان هنالك فتوراً عن العمل وعن الاستمرار، وارجو الله تبارك وتعالى ان يعيننا على فهم سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من جديد وان تقرأ سيرة ابي بكر وعمر، وسيرة العهد الراشد وسيرة الدولة الاموية والدولة العباسية والدولة العثمانية، ندرس الفترات التي وقعت في هذه الفترات، ندرسها بدقة وبحسق، ثم ندعو الناس الى تجديد الصحوة واستمرارها.

وفكرة الصحوة وجدت حاسة شديدة منذ سنوات، هذه الحاسة أراها بدأت تعبر، وتتوارى،

● الداعية الاسلامية السيدة زينب الغزالي وانت في بداية العقد الثامن من عمرك، ما هي رؤيتك لواقع الصحوة الاسلامية في العالم الان؟

— الصحوة الاسلامية اعتقد انها في حاجة الى تدعيم من نفوس المنشغلين بالحركة الاسلامية ومعنى التدعيم الذي اقصده: بحث الهمة في النفوس حتى لا تفتر هذه الصحوة، ولا تضعف ولا تنهقر الى الخلف، فلا بد من جمع كلمة اصحاب الرأي من رجال الدعوة، ولا بد من بذل الجهود لا يفتأ مساني الصحوة في نفوس الامة، واعتقد ان ايقاظ هذه النفوس يعني ان الصحوة انما هي التجديد في حياة الامة... في عامة المسلمين وعماصتهم... وبهذا تسري البقطة الى الصحوة وتستمر الاعمال وتربط النفوس على طريق الدعوة..

نقص الداعيات.. ما السبب؟

• هناك مشكلة معروفة وهي نقص الداعيات الشديدة، الداعيات القادرات على التأثير في الحركة النسائية وفي المجتمع النسائي لصالح الاسلام.. هل السبب في ذلك هو طبيعة المرأة وانشغالها ببيتها وزوجها واولادها، ام ان هناك اسبابا اخرى؟

— سنظل هذه الملات قائمة، حتى تعتقد المرأة المسلمة انها مسؤولة عن البعث الاسلامي، مسؤولية الرجل تماما، ويجب ان نعي المرأة لمسئلة رسالتها، وهي للاسف لا تعيها الى الان، وتجربتي مع من تتلمذ على يدي من سائتي الفاضلات توحي ان الواحدة منهم كنت ارى لها ريادة وقيدة.. ولكن بعدما تتزوج وتنسحب، تشتهي رسالتها مع الدعوة، وتعجب لذلك واحاثها واراحمها، ولكن لا شيء يشغلها اكثر من العاطفة الزوجية والاولاد والبيت، واعتقد ان مدرسة امهات المؤمنين كانت تنبه المرأة المسلمة عامة، الى ان لها رسالة هامة اخرى، غير رسالة الزوجية والانجاب.. ولنقرأ معا سيرة الصحابيات اجليلات ولنشهد مواقفهن الجسيمة، وكلهن انجبن الابناء البنات، ولكن لا يخلن عن رسالتن العليا، وهي رسالة الدعوة الى الله والاعداد للمسيبة الاسلامية.



• الامام الشهيد حسن البنا

ذلك، وان نعي جيدا ان رسالة المرأة في الاسلام ليست هي المتعة بين الرجل والمرأة... لا.. بل هي رسالة لتدعيم الدعوة واراسها قواعدها... فقد عاش صلى الله عليه وسلم وامس مدرسة.. بل جامعة عليا، لاعداد القيدة الاسلامية السنية، وتحصل القيادات النماهرات امهات المؤمنين على «احار» من محمد صلى الله عليه وسلم بانهم حذيرات بان يقدد الدعوة وان يترغمس لمسيبة مع اشقائهن الرجال.. يجب ان تدرس المرأة المسلمة هذا وان نعه حد

وبدأنا نتكلم عن الصحوة كتاريخ، وهذا واقع اليوم، للنفس التي تريد ان تبلغ الصحوة مبلغها، وان تصل الى قمتها... ولعلنا بدراستنا للسيرة، نفتتح بأننا نستطيع ان نعود الى العهد الرشيد، لان الصحوة معناها العودة الى العهد الرشيد في حياة المسلمين.

استاذية حسن البنا

• ما هو انطباعك عن وضع الحركة الاسلامية في مصر؟

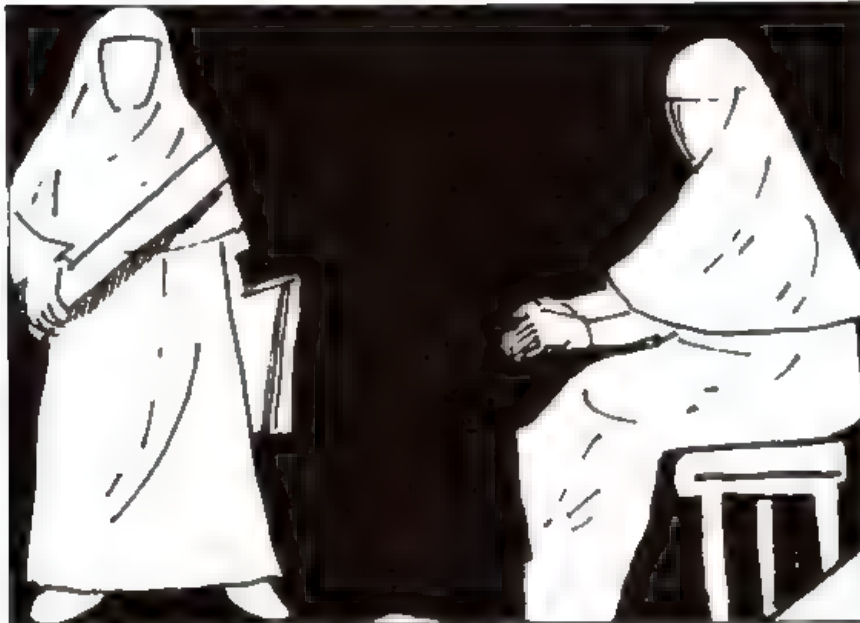
— الحركة الاسلامية في مصر ارى واطمش الى انها هي الحركة القائدة والرائدة والجامعة لكلية المسلمين في كل اتحاء العالم الاسلامي، وميلاد الحركة الاسلامية في مصر جاء ميلادا شرعيا بعد اسقاط الخلافة في تركيا، فقام مجددون يدعون الى عودة الخلافة وكانت صحوة قادها الامام الشهيد حسن البنا في مصر، وقادها الامام ابن باديس في الجزائر، وقادها الامام محمد بن عبد الوهاب في السعودية، وقادها الامام السنوسي في ليبيا، وقادها المهدي في السودان، وقادها الامام المودودي في باكستان وقادها الامام الندوي في الهند... وغيرهم... وهؤلاء الرجال المجددون يعتقدون جميعا باستاذية وامامة حسن البنا.

ومصر ان شاء الله هي دائرة الاشعاع وهي موقع توحيد الصف في حياة المسلمين وهي موقع الفتوى لان بها الارهر الشريف وهو رمز من رموزنا التي يجب ان نحافظ عليها..

• وماذا عن دور المرأة المسلمة في الحركة الاسلامية؟

— قال لي الامام الشهيد حسن البنا في احد لقاءاتي به: يا زينب نحن لا نهمل وضع المرأة المسلمة في قضية الدعوة، لانها من سطورها الاولى اولياتها الاولى... بهذا المعنى... فان لم توجد المرأة المسلمة الواعية المدركة لكل ما عليها من واجبات، قلن نكسب كثيرا، ولن نقدم كثيرا، ولا بد من ايجاد هذه المرأة..

والطريق الى ذلك، ان نعهد لها دراسة كتاب ربها وستة نبيها صلى الله عليه وسلم من جديد وان نعهد لها دراسة سيرة الصحابيات مع رسول الله... يجب ان تعيش المرأة المسلمة حياة الرسول وازواجه، وتدرك رسالتها من



• المرأة المسلمة تعد لبة اساسية من لبات الدعوة الاطلى.

الاحوان المسلمين، وتوحدت المسيرة الإسلامية كالسوار حول المعصم، كما كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلافة الراشدة تتحقق الخير الكثير باذن الله.

وانا اعتقد ان الصحوة الإسلامية مترفع رايستها بالتعديد والعودة الى كتاب الله وسنة رسوله، لا في مصر وحدها ولكن في العالم الاسلامي كله، فلنا مسؤولين عن مصر فقط، فهي بلد من البلدان الاسلامية ولكن نحن مسؤولون عن عودة العالم الاسلامي كله الى مسيرة الكتاب والسنة، عودة سليمة صحيحة فوية قادرة، ولن يتحقق ذلك الا بوحدة الكلمة حول الكتاب والسنة وبوحدة الرأي والعاطفة والحب نحو الكتاب والسنة كذلك.

أمنيتي... ولا أعيش لغيرها

• ما هي أمنيتك الشخصية، وأمنيتك لمصر وللعالم الاسلامي في مطلع العقد الثامن من عرك؟

— اتيا دائما لا اخص بلدا من البلدان، بأعالي واحلامي واشواقني، ولكن انظر الى العالم الاسلامي كله... ارض الوحي.. ارض الحرمين هي الاولى في قلبي وفي روحي وفي مشاعري وفي احساسي ويأتي بعد ارض الحرمين الشريفين كل العالم الاسلامي فمن يحصل للإسلام أكثر، يأخذ من قلبي أكثر.. وعلى هذا تكون رؤيتي للبلدان، وانا ضد تقسيم البلدان في العالم الاسلامي الى دول ودويلات ولكني اريدها خلافة اسلامية... خليفة واحد لكل المسلمين، وامراء ونواب للخليفة، يرمعون راية القرآن والسنة.. عدل القرآن والسنة في أرض الله الواسعة.

وأمنيستي منذ ان نشأت في رحاب الدعوة وكنت في العشرين من عمري عندما استت المركز العام لجماعة السيدات المسلمات في عام ١٩٣٧ هي عودة الخلافة موحدة للعالم الاسلامي.. موحدة لصفه وجيشه وسياسته.. موحدة لميزانيته المالية... موحدة لمنهجه القرآني السني.. هذه أمنيتي، ولا أعيش لغيرها، ولا اعطي من وقتي دقيقة واحدة لسواها، فهي حبي، وهي عشقي وهي ولائي، وهي اشواقني، وكل آمالي في الحياة.



• الحركة الإسلامية في مصر هي الحركة الراشدة.

لا يد لكل امرأة مسلمة
من دعي رسالة هذا الدين
الذي يشمل جميع مناحي
الحياة.

واجب المسلمين في مصر
أن يفسوا صدورهم لدعوة
الإخوان وأن يتدارسوها
مع قادتها.

للسلف الصالح في العقيدة والتفسير... الرحمة بالخلق الذي عاش بعيدا عن دائرة الاتباع السليم

واعتقد ان وجب المسلمين في مصر الان، ان يصححوا صدورهم لدعوة الاحوان المسلمين وان يدرسوها مع قادتها، وإذا توحدت كل الجماعات الاسلامية المقسمة والنشقة تحت راية

وعلاج هذه المشكلة في نظري في حاجة الى تجميع العقلاء من الرجال والنساء يدرسون هذه القضية ويبحثونها من كل جوانبها، ويقدمون مقترحاتهم لمعالجها.

دعوة الاخوان المسلمين

• ما هو تصورك لامكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر في وقت قريب، وما دور الحركة الإسلامية في ذلك؟

— مصر دائما ننظر اليها على انها الريادة والقيادة ولذلك فمسؤوليتها خطيرة ومسؤولية الصاملين فيها على تدعيم العمل الاسلامي خطيرة كذلك، واعتقد ان السلامة في المسيرة هي في ركب جماعة الاخوان المسلمين، لانهم يأخذون بالكتاب والسنة في غير الحراف ولا تفريط، وكأنهم يحملون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذون برحمته بأمنته، وماشقاقه على امته، وبسعة صدره، وجلال وزنه للاشياء.. ونحن في حاجة الى اتزان المعطاء، فالسلفية المتشددة ليست سلفية سليمة ولا بد من السلفية المعتدلة، المتزنة، الرحيمة بالبشرية، واعتقد ان ذلك كله لا نجده الا في حقل الاخوان المسلمين... اعتدال.. دقة الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم دقة الاتباع

الاسلام دين العقل والفكر



بقلم دكتور انيس الابيض

تعالى من سورة الاعراف: «ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس، لم قلوب لا يعقلون بها ولم آعين لا يبصرون بها، ولم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون» (الاعراف ١٧٩) وقوله تعالى في سورة الحج: «انظروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها» الحج (٤٦). كذلك آيات النظر العملي والتفكير كثيرة في الكتاب العزيز فمن تأملها علم ان اهل هذا الدين هم اهل النظر والتفكير والعقل والتدبر، وان الغافلين عن الدين يعيشون كالانعام، لا حظ لهم منه الا الظاهر التقليدي التي لا تركي الاضس ولا تفق العقول ولا تصعد بها في مصارج الكمال بمرغان ذي الجلال والجمال، ومنها قوله تعالى: «قل انما اعطاكم بواحدة ان تقربوا لله مثنى وفراى ثم تشكروا» سبأ (٤٦)، وقوله: «او لم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى» الروم (٨) وقوله جل وعلا في صفات الصفلاء اولي الالباب: «ويتفكرون في خلق السموات والارض» آل عمران: (١٩١). وقوله بعد تعي علم لبيب والتصرف في خزائن الارض عن الرسول صل الله عليه وسلم وحصر وظيفته في اتباع الوحي. «قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا نتفكرون» الانعام: (٥٠) وليس من شك من ان التفكير هو مبدأ ارتقاء البشر، وتقدير جودته يكون تفاضلهم به.

كانت التقاليد الدينية قد حشرت حرية الفكر واستقلال العقل عن البشر حتى جاء الاسلام فأبطل في كتابه العزيز هذا الحصر، واعتهم من هذا الرق، وقد تعلم هذه الحرية أمم الغرب من المسلمين ثم تكس هؤلاء المسلمون على رؤسهم على انفسهم فصاعداً وادخلوا المجتمع الاسلامي في صلاات الشرق والغرب.

الاسلام دين العلم والحكمة والفقه:

ذكر اسم العلم معرفة ونكرة في عشرات من آيات القرآن الحكيم تناهز الالف، وذكرت مشتقاته اصناف ذلك، وهو يطلق على علوم الدين والدنيا بأنواعها، فمن العلم المطلق قوله تعالى في وصايا سورة الاسراء: «ولا تقف ما ليس لك به علم، ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا» الاسراء (٣٦) ومنه قوله تعالى في نظم المانور في التاريخ: «أتدري بكتاب من قبل هذا او آتارة من علم ان كنتم صادقين» الاحقاف (٤)، ومنه قوله تعالى في علوم البشر المادية: «ولكن اكثر الناس لا يعلمون، يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا» الروم (٦، ٧) وقوله في العلم

الليل والنهار والملك التي تجري في البحر جابض الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها، وبث فيها من كل دابة، ونعصيف الرياح والحساب المسخر بين السماء والارض لآيات تقوم يعقلون» البقرة (١٦٤). ويلى ذلك في الكثرة آيات كشابه التشريعية ووصاياه كقوله تبارك وتعالى في تفصيل الوصايا الخاتمة من اواخر سورة الانعام: «ولكم وصاكم به لعلكم تعقلون» الانعام (١٥١). وكرر قوله «افلا تعقلون» ٩ اكثر من عشر مرات، كأمره لرسوله صل الله عليه وسلم ان يمج على قومه يكون القرآن من عند الله لا من عبده بقوله «فقد لبست فيكم عمرا من قبله، افلا تعقلون» يونس (١٦). وجعل احتمال استحصال العقل سبب عذاب الآخرة بقوله تعالى في اهل النار من سورة الملك: «وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير» (الآية ١٠) وما في معناه قوله

للتدليل على ان الاسلام هو دين العقل والفكر، يجب العودة الى مجمل الآيات والسور التي وردت في القرآن الكريم وفيها يخاطب رب العالمين العقل والمكر بأسمائهما وافعالهما، وكذلك في اسماء التفكير والتدبر والنظر في العالم التي هي اعظم وظائف العقل.

لما ذكر العقل باسمه وافعاله في القرآن الكريم فبلغ زهاء خمسين مرة، وأما ذكر أولي الالباب اي الصقول، ففي بضع عشرة مرة، وأما كلمة أولي الشهي، فقد جاءت مرة واحدة في آخر سورة طه. ان اكثر ما ذكر قبل العقل في القرآن الكريم قد جاء في الكلام على آيات الله، وكون المخاطبين بها والذين يفهمونها ويهتدون بها هم الصفلاء. ويراد بهنم الآيات في الغالب آيات الكون الدالة على علم الله وحقيقته وحكمته ورحمته، كقوله تعالى «ان في خلق السموات والارض واختلاف

الحكمة والفقه:

هو الحكمة لا علم ظواهر الاحكام من الطهارة والبيع والاجارة، فان تسمية هذا بالفقه اصطلاحية لا قرآنية.

وتسوقنا الآيات القرآنية للتأكيد على ان الاسلام هو دين الحجة والبرهان، قال تعالى: «يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم واتزلنا اليكم نورا مبينا» النساء (١٧٤) وقال «ومن يدع مع الله الها اخر لا يبراهن له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون» المؤمنون (١١٨) ففقد قيد الوعيد على الشرك بكونه لا برهان لصالحه يحتج به، مع العلم بانه لا يكون الا كذلك، نمطينا لشأن البرهان، وذلك انه تعالى يبعث الاسم مع رسلهم وورثتهم الذين يشهدون عليهم ويطلبهم بحضرتهم بالبرهان على ما خالفهم فيه. كما قال تعالى: «ونزغنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فظفوا ان الحق لله، وضل عنهم ما كانوا يفترون» القصص (٧٥)

واقام البرهان العقلي على بطلان الشرك بقوله بعد ذكر السموات والارض في سورة الانبياء «لو كان فيهما امة الا الله لفسدنا» الانبياء (٢٢) ثم قضى عليه بطلان المشركين بالبرهان على ما اتخذوه من الالهة من دون مطالبة تعجيز فقال: «لم اتخذوا من دونه امة قل هاتوا برهانكم» الانبياء (٢٤) ومنه في سورة النمل: «لم من يبدؤ الحق ثم يبدؤ ومن يرزقكم من السماء والارض االه مع الله، قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين» النمل (٦٤) وقال تعالى في سياق محاجة ابراهيم لقومه واقامة الجاهل العلية لهم على بطلان شركهم «وكيف اتخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون» الانعام: ٨١ ثم قال في آخر: «وتلك حجتنا آتياها ابراهيم على قومه، نرفع درجات من نشاء» ان ريك رحيم عليهم» الانعام (٨٣) فالدرجات هنا درجات الحجة والبرهان العقلي في العلم، ولذلك قدم فيه ذكر الحكمة على العلم.

ضمن خلال ما استعرضناه من الآيات القرآنية، يظهر لنا ان الاسلام هو دين العقل والحجة والبرهان والعكر وحرية الضمير والوجدان، فقد ابطل ما كان عليه النصارى وغيرهم من الاكراه في الدين والاحبار عليه والفسنة والاضطهاد لمخالفهم فيه.

مراجع القرآن:

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - رشيد رضا: كتاب الوحي المحمدي.
- ٣ - رشيد رضا: تفسير المنار ج ٨ - ٩

واما الحكمة فقد قال تعالى في تعظيم شأنها المطلق: «يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب» البقرة: ٢٦٩. وقال تعالى في بيان مراده من بعثة محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين: «هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين» الجمعة (٢) وفي معناها آيتان في سورة البقرة وآل عمران وقال لرسوله محمدا عليه «واتزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم، وكان فضل الله عليك عظيما» النساء ١١٣. وقال له «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» النحل (١٢٥) وقال له في خاتمة الوصايا بأسماء الفضائل والنهي عن كبار الرذائل مع بيان عللها وما لها من العواقب: «ذلك مما أوحى اليك ربك من الحكمة» الاسراء (٣٩) وقال لسانه رضي الله عنهن: «واذكرن ما يلى في ميكن من آيات الله والحكمة» الاحزاب (٣٤) وقد أتى الله جميع انبيائه ورسله الحكمة ولكن اضافها لقوامهم من بعدهم بالتقاليد والرياسة الدينية ونسخها بولس من النصرانية بنص صريح قال الله تعالى في اليهود: «أم يحسدون الناس على ما أؤتمهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما» النساء (٥٣) فالكتاب الكريم اعلن ما يؤتاه تعالى لعباده من نعمه، ويلي الحكمة ويلبسها الملك، وقال في نبيه داود عليه السلام: «واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء» البقرة (٢٥١) وقال لنبيه عيسى عليه السلام: «واؤت علمك الكتاب والحكمة واتواها والانجيل» المائدة (١١٠) وقال تعالى: «ونفد آتينا لقمان الحكمة» لقمان (١٢) وذكر من حكمته وصاياه لآبائه بالفضائل ومنافعها ونهيهم عن الرذائل فقله بوضارها. فالحكمة اخص من العلم بالشيء على حقيقته، وما فيه من الفائدة والمنفعة الباعثة على العمل، فهي بمعنى الفلسفة العملية كعلم النفس والاخلاق واسرار الخلق وستن الاجتماع ويدل عليه قوله تعالى بعد وصايا سورة الاسراء «ذلك مما أوحى اليك ربك من الحكمة» الاسراء (٣٩) ويكثر في القرآن ذكر الفقه، وهو الفهم الدقيق للحقائق الذي يكون به العالم حكيماء عليما، عاملا متفقا، فراجع منها في سورة الانعام ٢٥ و٣٥ و٩٨، وفي سورة الاعراف ١٧٨ وفي سورة الانفال ٦٥ وفي سورة التوبة ٨٢ و٨٨ و١٢٣.

وحسبنا ما في هذه السور الاربع ترفيقا بالفقه وانه

الروحاني: «ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا» الاسراء (٨٥) وقوله تعالى في العلم العقلي: «ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير» الحج: (٨).

والظاهر ان المراد بالعلم فيه، العلم النظري بدليل مقابلته بالهدى والكتاب الثبوت، وهو حدى الدين والوحي كما افاد بذلك الامام رشيد رضا وقوله في العلم الطبيعي: «ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم واللوانكم ان في ذلك لآيات للماين» الروم: (٢٢)، ومثل قوله بعد ذكر اخراج الثمرات المختلف لوانها من ماء المطر واختلاف اللوان الطرائق في الجبال واللوان الناس والمواب: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» فاطر: (٢٨) وقد فسر الامام رضا ذلك بقوله: بان المراد هنا الذين يعلمون اسرار الكون واطواره وأسباب اختلاف اجناسه وانواعه والوانها وآيات الله وحكمه فيها وهو يشمل اكثر العلوم والفنون او جميعها.

لقد عظم القرآن شأن العلم تعظيما لا تطوه عظمة اخرى بقوله تعالى: «شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط» آل عمران (١٨) فبدا عز وجل بنفسه وثنى بملائكته، وحمل اولى العلم في المرتبة الثالثة، ويدخل فيها الانبياء والحكماء ومن دونهم من اهل الدرجات في قوله «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» المجادلة: (١١) واسم اكرم رسله واعلمهم بان يدعوهم بقوله: «وقل رب زدني علما» طه (١١٤). ويؤيد الآيات المنزلة في مدح العلم والحث عليه ما ورد في ذم اتباع الظن كقوله تعالى: «وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني عن الحق شيئا» يونس (٣٦) ومثله «وما علم من علم ان يشبهون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا» النجم (٢٨) وقوله تعالى في قول النصارى يصبغ المسيح: «ما لهم به من علم الا اتباع الظن» النساء (١٥٦) وبلغ من تعظيمه لشأن العلم البرهاني ان قيد به الحكم بجمع الشرك بالله تعالى وانتهى عنه، وهو اكبر الكبار وافصى الكفر، فقال: «قل انما حرم ربي المعاش ما طهر منها وما بطن والاثم والبني بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون» الاعراف: ٣٢. وقال في ير الوالدين الكافرين: «ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما» التكاوت (٨). ومعلوم ان الدين بالضرورة ان اشرك بالله لا يكون يعلم ولا ببرهان لانه ضروري البطلان.

المسيح أو المسيح النزي يؤمن به اليهود هو المسيح الرمال

بقلم الدكتور محمد علي البار

ودون ان يستلموه (مخالفة للشريعة الاسلامية في البيع) ثم قام اليهود بخفض الاسعار الى ثلاثمائة دولار فانهارت بذلك مؤسسات وعقد اشرياء البترول العرب الالف الملايين من الدولارات بخدعة واحدة (عام ١٩٨٠).

ثم تبعتها خدعة الفضة وارتفاع اسعارها ثم انهيار الاسعار.. والفضة في ذلك كله لم تبح بحربها لدى اليهود.

وتبعتها خدع اخرى منها خدعة الاناس وهكذا..

ومعظم دول العالم تشن من ثقل الدين الخارجية وتبرج تحت اعيانها الثقيلة وفي معظم الاحيان لا يكفي دخل الدولة باكملته لتسديد فوائد الدين فكيف بتسديد الدين !!

ان الدين الرهبة التي وقتت فيها معظم دول العالم تحمل تلك الدول رهينة الى الابد في يد دهاقنة المال اليهود الميطرين على بيوت المال والسوك العالمية.

٣ - تنص تعاليم التلمود على ان المسيح (الدجال) لا يظهر الا بعد قيام حرب عالمية فظحة يهلك فيها ثلثا سكان العالم.

وقد اخبرنا الله تعالى انهم يوقدون نار الحروب ويشعرون قبلها في كافة ارجاء العالم ويستفيدون من الخراب الناتج عن تلك الحروب . وبدون التفريق بين المتقاتلين بالسلاح وبمال لقاء ربا (فوائد عالية).. ويرداد بذلك نفودهم وسيطرتهم على الشعوب. قال تعالى: (كذما اوفدو نارا لمحرب اطفاها الله، ويحون في الارض فسادا). ومعظم الحروب في العالم وخاصة في الارمنة الاحيرة كان ورائها اليهود واليهود في قيام لحربين الصليبيين دور بارز وهام.. ودورهم في الحرب العراقية الايرانية بدأت تنضح بعض ابعاده. اما دورهم في الحرب العالمية الثالثة التي يخططون لها فامر فظيع لم تشهد البشرية مثله ولا قريبا منه.

وهو امر كما جاء في التلمود «لكي يسيطر اليهود نهائيا على باقي الامم يلزم ان تقوم الحرب على قدم وساق ويهلك ثلثا العالم !!» وتسمى هذه الحرب احيانا حرب النين War Dragon لما فيها من الهلاك. ويبقى اليهود بعد هذه الحرب مدة سبع سنوات يرقون الاسلحة التي غنموها بعد النصر.. وبظهر المسيح (الدجال) غلب هذه الحرب مباشرة.. وتغضب له جميع الشعوب وتقوم بذلك دولة اليهود العالمية.

والغرب حقا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا بذلك، عن معاذ بن جبل

ويقصف الاحبار جميعا الان وراه تفسير ان المسيح (الدجال) لن يظهر الا بعد هودة الشتاي اليهودي Diaspora ونجسه في الارض المقدسة فلسطين.

٢ - يجب على كل يهودي ان يبذل جهده لمنع ستملاك باقي الامم في الارض.. وان تتجمع الشروة كلها بايدي اليهود لان المسيح المنتظر (الدجال) لا يأتي الا واليهود في غاية الثراء وقد حصلوا على جميع اموال العالم بواسطة الربا والنش والخداع وسائر الوسائل المشروعة وغير المشروعة.

وتحفظ هذه الكسور في سرايات واسعة تبقى مانيها بيد اليهود.

وبطرة فاحصة للموضع الاقتصادي العالمي توضح ان اليهود قد حققوا حزنا من هذه المهمة. فالبنوك العالمية كلها واقعة تحت سيطرة حفنة من اليهود وبيوت المال الكبرى في العالم يهودية.. وتجار الذهب والدين يقرضونه ويكروونه ويعدون اسماهم هم اليهود.

ومن حيلهم انهم يبيعون هذا الذهب بعد رفع اسماهم باورق وستندات والذهب لم يربح هازهم ويبيعون القطعة الواحدة منه على عشرات المشترين وقد حدث ذلك في قضية ارتفاع اسعار الذهب الى قرابة الف دولار للاونقية الواحدة.. واشترى المحفلون في ارجاء العالم واغنيهم من اشرياء البترول كميات كبيرة من الذهب على الورق

لقد تبين مما تقدم ان اليهود رغم ايمانهم الكامل بىء المسيح وتكرر ذلك في اسفار العهد القديم وفي التلمود الا انهم حرصوا ذلك الى مسيح آخر يأتي في اخر الزمان يكون له ملك ويحكم الدنيا.. ويكون من نسل داود وعلى رأسه تاج الذهب المرصع بالياقوت وفي يده السيف.. ويكون اكثر ثبابة اليهود وعند ظهوره يؤمن به كل من في الارض الا ما ندر. وتقوم به دولة اليهود العالمية ولكنه لا يظهر الا بعد علامات كثيرة هامة هي:

١ - انه لا يظهر الا بعد ان يجمع اليهود من الشتات الى الارض المقدسة فلسطين.. وهذا ما يسمى اليه اليهود.. وقد قامت دولة اسرائيل على ذلك.. وتسمى الان لاحصار يهود الاتحاد السوفياتي او من بقي منهم ليسكنوا الضفة الغربية التي يسمونها يهودا او السامرة وقد اعلنوا ذلك مرارا وتكرارا ابتداء من ابن جويرون وانتهاء باسحاق شامير مروراً ببيسن وبيروز وابا ايان.. الخ

ورغم ان بعض الاحبار كانوا يقولون ان تجمع اليهود لن يكون الا بعد ظهور المسح وانه لذلك لا ينبغي ان تقوم لبني اسرائيل دولة حتى يظهر المسيح (الدجال) الا أن هؤلاء اندثروا بعد ظهور هرتزل والحركة الصهيونية منذ اواخر القرن الماضي..

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عمران بيت المقدس خراب يثرب. وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال» أخرجه أبو داود.

وسألتني في الاحاديث الواردة عن الدجال الاعور المسيخ التي منعتها. ان أكثر تباها ليهود.. وانه يتبعه سبعون الفا من اليهود لشبحا... وفي رواية سبعون الفا من يهود صفهان وانه يهودي اعور العين اليمنى كأنها عينة طامية مكتوب بين عينيه كافر.. ومن الواضح جد من مجريات الامور ان اليهود يعملون بجهد لقيام دولتهم الكبرى التي سيقيدها المسيح الدجال.

ومن علامات قرب ظهوره «ان ذكره ينسى من على المنابر» فلا نكاد اليوم نجد متبرا من لناير يذكر الدجال.

المسيح الدجال حقيقة وليس رمزا ولا اسطورة

لقد بلغ الامر ان كثيرا من المسلمين ربما لم يسموا عن الدجال او ظنوه امرا رمزيا لا وجود له. ومن ذلك ما كتبه الدكتور مصطفى محمود في العديد من مقالاته وكتبه من ان الدجال الاعور هو رمز للحصارة الغربية الحالية التي تنتظر بعين واحدة فقط وتتمسك على الماديات وتنسى الروحانيات والاحلاقيات.. فهي بذلك شبيهة بالدجال وهي المقصودة من احاديث الدجال.

وقوله ان الحصار الغربي عراء شهواء حق لا خلاف فيه وانها من جهة شبيهة بالدجال لكثرة حيلها وغرورها واحتدائها الناس في حبائها.. وانها كذلك تعتمد على الماديات والتقنيات وتترك الروحانيات والاحلاقيات وكل ذلك حق.. اما كون احصاءة الغربية هي التي رمزها الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديثه الكثيرة عن الدجال فأمر غير صحيح.

والدجال شخص يمينه سيظهر في اخر الزمان.. وقد اخبر به الانبياء من لدن نوح عليه السلام فمن دونه.. ولكن المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحه لنا وصفا لا مرة به وراه وضوحا واحيرا عنه انه شاب حمد فقط عينه اليسى طامية كأنها عينة مكتوب بين عينيه كافر (وفي رواية ك ف ر). وله نوت كثيرة وهو اعظم هنة خرجت في الارض لما يظهر على يديه من حوارق المطيمة.

٤ - اليهود يمدون العدة لاستقبال المسيح الدجال: لقد استطاع اليهود ان يقتنوا الملايين

من المسيحيين بقرب مجيء المسيح (الدجال) ذلك لان النصراني لا يؤمنون بظهور المسيح مرة اخرى الا عند قيام الساعة وبداية الهم الآخر. وقد سمعت بنفس امنية راجت في السبعينات من القرن العشرين باللغة الانجليزية تقول: ليها المسيح تعال «O Jesus Come» والغريب حقا انني سمعتها في اذاعة بلاد سلمة عربية تبث باللغة لاتجليزية وان طالبي تلك الاغنية كانوا من العرب المسلمين.

كما رأيت بنفس في حديقة هايد بارك عام ١٩٧١ اثنين من ذوي الطيالة اليهود واحدهما يتحدث عن قرب ظهور المسيح (الدجال) الذي تحدثت عنه اسفار العهد القديم.. وان كل ادلائل تشير الى قرب مقدمه

٥ - يقول اليهود ان المسيح (الدجال) لا يظهر الا بعد بناء الهيكل.. ولذا فهم يسعون حادين قدم المسجد الأقصى اذ انهم يرمعون ان انقاض الهيكل تقع تحت قبة الصخرة.

وقد انضم اليهم ملايين النصراني في الولايات المتحدة ونيروها بنات الملايين من اجل هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل لان تعاليم الاسفار في العهد القديم والتلمود تزعم حسب قولهم ان المسيح لن يظهر الا عند بناء الهيكل. وعاولات اليهود لخدم لمسجد الأقصى اصبحت تعبيرا مكررا تنشره لصحف اليومية مع وثائق متعددة عن المخطط الجهنمية لتنفيذ هذا المشروع وضمان عدم ثورة لعالم الاسلامي.

٦ - يذكر التلمود ان المسيح (الدجال) بعد حرب التنين والتي سيهلك فيها ثلثا سكان العالم وان جميع الاجانب الباقيين على قيد الحياة سيؤمنون به.

٧ - يزعم التلمود انه عند ظهور المسيح (الدجال) ستعم البركة والخير والعدل الارض ويكون اليهود هم سادة الشر وستنصر اسرائيل الخبز والاقمشة وجيوب القمح ستكون مثل كل الشيران وبهب هواء يجعل القمح دقيقا فاحرا. وتبلغ اشجار القمح مثل طول النخل.. وان حنقوا من العنب سيكني ثلاثين جرة من الخمر. وسيترفع سور اورشليم ثلاثة ايام في الهواء. واسوابها ستكون من لانيء واحجار كريمة وقامة الباب ثلاثين ذراعا طولا وثلاثين دراهم عرض

وتطول حياة بني اسرائيل فزونا وحياة غيرهم من الناس الذين آمنوا بالمسيح (الدجال) مائة عام.. وتكون قامة الرجال حاتني ذراع.

٨ - احتلّف الحاخامات في مدة المسيح (الدجال) فمنهم من قال اربعين عاما (وطيه

بعض الاحاديث النبوية كما سذكها فيما بعد) وبمصرهم قال سبعين عاما وذهب انثرون الى الله سيمقي على الارض «المكة التي سبقت مجته منذ خلق الله العالم او منذ زمن نوح حتى الان». ورغم بصهم انه سيقى الاف السنين.

بعض الاحاديث الواردة في المسيح الدجال

يظن بعض المتقنين خاصة ان احاديث الدجال رمزية ويعتقدون ان عقائد اليهود في المسيح ليست الا خرافات واساطير.

ومن الحق ان نقول ان كتابات اليهود في التلمود واسفار العهد القديم عن المسيح المنتظر قد امتلأت بالاساطير والاكاذيب والاصافات.. ولكن الحق كل الحق ان المسيح الدجال سيأتي لان الرسول صلى الله عليه وسلم وآله اخبر به واخبرنا ان جميع الانبياء من لدن نوح فمن دونه قد اخبر به وقد حذر قومه منه. وكما دة اليهود في التحريف فان انبياءهم قد اخبروهم بالاتي:

- ١ - يحيى عيسى بن مريم المسيح الحق.
 - ٢ - مجيء المسيح الدجال في اخر الزمان.
- واحتار اسفار يهود الايمان بالمسيح (الدجال) والكفر بعيسى بن مريم وكلاهما من بني اسرائيل والاحاديث النبوية في المسيح الدجال كثيرة جدا قال الشوكاني في كتابه التوضيح (١) بعد ان نقل مائة حديث: «وليس المراد هنا الايمان كون احاديث خروج الدجال متواترة. والتواتر يحصل ببعض ما سقناه. وقد بقيت احاديث وآثار عن جماعة من الصحابة تركنا ذكرها وقتنا على هذه المائة التي اشترنا اليها والى من خرعها» وقال في الاشاعة (٢) «واخبار الدجال تحتمل مجلدات افروها غير واحد من الأئمة بالتأليف» قال الامام النووي في شرح صحيح مسلم كتاب الفتى «قال الشافعي (المقصود عياض) هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة لمذهب اهل الحق في صحة وجوده. وانه شخص بعينه ابتلى الله به عباده. واقدره على اشياء من مقدورات الله تعالى من احياء الميت الذي يقتله. ومن ظهور زهرة الدنيا والمصعب معه. ووجته وناره وسهره واتباع كنوز الارض له وامره النساء ان تخطر فتمطر والارض ان تبتت فتبت فوقع كل ذلك بقدره الله تعالى ومشيته. ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل» الذي وقف ضده ولا غيره، ويسطل امره. ويقتله عيسى صلى الله عليه وسلم ويثبت الله الذين آمنوا. هذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثين والمفهاء والنظار».

يتبع



أخبار ثقافية

مدونات أدبية موك

معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين

لمؤلفه عبد القادر عياش

• قررت الجامعة الأزهرية ترجمة جميع أعمال الشاعر الإسلامي محمد اقبال إلى اللغة العربية خلال ثلاثة أسابيع قادمة تقديراً لدوره في إثراء الحركة الفكرية الإسلامية.

• بحضور عدد كبير من العلماء والفكرين الإسلاميين عقد في جدة في الفترة من ٦ - ١٢ فبراير الحالي الدورة الرابعة لجميع الفقه الإسلامي وسيناقش المؤتمر العديد من القضايا الإسلامية المعاصرة.

• عقد اتحاد الطلبة المسلمين - الهند - ضيعة السنوي في مدينة حيدر آباد، بالفترة من ٢٣ - ١٩٨٧/١٢/٢٦.

وقد شارك فيه الاساتذة: الشيخ نادر النوري من الكويت، الشيخ سلمان الندوي من الهند، الدكتور اسلام الحق من الهند، كما حضره عدد كبير من الطلاب الوافدين للدراسة في الهند، ومن جنسيات مختلفة، وقد تخلل المجمع برامج ثقافية اشتملت على محاضرات وندوات ومسابقات

• صدر حديثاً العدد ٦٢ من سلسلة كتاب دعوة الحق التي تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برباطة العالم الإسلامي بعنوان «المجتمع الإسلامي وحقوق الإنسان» تأليف الدكتور محمد الصادق طهني ويعتبر هذا البحث شاملاً مستوعباً لجميع جوانب الحقوق الإنسانية بعيداً عن الإقليمية أو الإيجاز.

• عشرات من المفكرين الإسلاميين شاركوا مؤخرًا اخوانهم مسلمي الفلبين بالاحتفال أول جامعة إسلامية في العاصمة الفلبينية مانيلا

يستوفنا في هذا المجمع الذي بلغ عدد صفحاته ٥٤٠٥ صفحة وعدد الترجمات (١٧٨١) ترجمة، عدد من الملاحظات التي تتعلق بمنهج الكتاب، فقد كانت خطة المؤلف كما تقول المقدمة: الا يذكر في معجمه غير السوريين بالأصل أو بالتجنس؟

وانطلاقاً من هذا التجديد نجد ان المجمع قد اغفل عدداً من الاسماء البارزة في ميدان التأليف، وهم سوريون بالأصل، أو بالتجنس وسنكتفي بإيراد هذه الامثلة:

١ - الأستاذ (علي الطنطاوي) وهو من الادب والتأليف بكتاب، وكتبه ومؤلفاته الى عام وفاة مؤلف

المعجم / ١٩٧٤ م / كثيرة ومتوفرة وقد اكتمل المجمع بذكره في اثناء الحديث عن شقيقه ناجي عرضاً حيث ذكر اسماء ثلاثة كتب اشترك بها ناجي مع اخيه علي في تحقيقها أو تأليفها.

٢ - الشيخ (محمد الحامد): ومثل الشيخ الحامد لا ينسى، فله اثر واضح في حياة وعبرها من المدن السورية، وهو من مواليد حياة

١٩١٠ م وتوفي بها ١٩٦٩ م، وقد صدرت له رسائل عديدة جمعت بعد وفاته في كتاب (رسائل محمد الحامد) كما له كتاب في جزأين تحت عنوان (ردود على لباطيس

ومحيطات لحقائق دبية)، وهو صاحب كتاب (تكاح المتعة حرام في الاسلام) وكتاب (نظرات في كتاب اشتراكية الاسلام).

٣ - الدكتور (مصطفى السباعي) المولود في حمص ١٩١٥ والمتوفى في دمشق ١٩٦٤ والسباعي - رحمه الله - معروف في ميدان العمل السياسي، والحركة الإسلامية، والتأليف العلمي. وقد ترك عدداً من المؤلفات ابرزها: (السنّة ومكانتها الشرعية في الاسلام) (المراة بين العقدة والقانون) (ومن روائع حوارنا). (هكذا علمتني الحياة) (الاحوال الشخصية) في ثلاثة اجراء.

٤ - الأستاذ (محمد المبارك) صاحب المؤلفات الشرعية والادبية الساعية: (فقه اللغة وخصائص العربية) (من منهج الادب الخالد) (نحو انسانية سعيدة) (نظام الاسلام: العقيدة والمادة) (المكر الاسلامي الحديث في مواجهة الاممكار الغربية) وقد طبع هذه الكتب قبل عام ١٩٧٤ م (وهو العام الذي وقف عنده المجمع).

والاستاذ المبارك - رحمه الله - توفي في عمان بالاردن قبل بضع سنوات.

٥ - الاستاذ (محمد عزة دروزة)

صاحب كتاب (مشاكل العالم العربي) الذي نال عليه جائزة من الجامعة العربية، وكتاب (القصة الفلسطينية) وكتاب (التصير الحديث) في اثني عشر مجلداً (١٩٦٢ - ١٩٦٤) والاستاذ دروزة - رحمه الله - قصي الشعر الاكبر من حياته في سوريا.

ومن الملاحظ ايضاً ان المجمع اخل بترجمة بعض الكتاب ومرح عن منهجه كما في ترجمة الشيخ (نقي الدين النبهاني) مكتماً بذكر اسمه دون اية صفة، وبذكر كتاب واحد له (الدولة الاسلامية) ومع هذا الاغفال والاحلال نجده يفيض في الترجمة لآخرين، كما فعل في ترجمة (خالد بكداش) متابعاً حياته السياسية منذ انتسائه للحزب الشيوعي عام ١٩٣٠ مروراً بانتخابه سكرتيراً للحزب الشيوعي السوري، ووصولاً الى رئاسته للحزب !!

مع ذكر «٢٩٦» عملاً كتابياً، معظمها خطب او مقالات او كلمات في مؤتمرات الحرب ؟!

واد تكفي بهذه الامثلة، لنا عودة - ان شاء الله - للحديث عن هذا المجمع بعد اكتمال بقية الملاحظات.

«يجي حاج يجي»

ليل جائزة أمير المنطقة الشرقية

وإن التقدم لا يتحقق إلا بالعلم ولا يجره إلا الطماء.
وقد شملت لجنة الجائزة كما أوردها الدليل:

الدكتور سعيد عطية أبو عالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية رئيساً، والسيد ناصر المسند مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الشرقية عضو اللجنة، والسيد خليل الفريع رئيس تحرير جريدة اليوم عضو اللجنة، والسيد فيصل محمد القومشرف الشؤون التعليمية والتربوية سكرتيراً للجنة. وكذلك اشتمل الدليل على أسماء الفائزين تلك الجائزة.



المؤرخ العربي

صدر العدد ٣٣ سنة ١٣ من «المؤرخ العربي» وهي مجلة فصلية تاريخية محكمة تبنى بشؤون التراث والتاريخ العربي والعالمي. تصدرها الاسانسة العامة لاتحاد المؤرخين العرب من بغداد. يقع العدد الجديد في حوالي ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير وقد قسم إبعائه الى خمسة بحوث تدور حول التاريخ الحديث والمعاصر والتاريخ العربي والاسلامي والتاريخ القديم والاثر

والبحوث الوثائقية وبحوث اللغة الانجليزية والوثائق والمخطوطات ومن أبرز هذه الأبحاث: مشكلة الضائق بعد الحرب العالمية الأولى، التطور التاريخي لمعنى السباسة بين عبدالمالك بن مروان وبين ولسم ويلش الاستاذ الامريكي المعاصر، وفاة الملك فيصل الأول بين الاغتيال والموت الطبيعي، الجيش الاسلامي نشأته وتطوره.
عنوان الناشر: بغداد - ص. ب: ٤٠٨٥ - العراق.

بجلات

● النور: مجلة اسلامية اقتصادية اجتماعية تصدر شهريا عن بيت التمويل الكويتي صدر منها العدد ٥٣ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ / فبراير ١٩٨٨ ومن أبرز مقالات العدد:



يا اهل الارض المحتلة، اطلالات على الاقتصاد الاسلامي في ندوة جامعة الملك محمد الخامس، حرب صارية بين اوربوا واليابان اما صفحات مؤمنة فقد جاءت غنية بالمواضيع المتنوعة ومنها: اعطني حريتي، الفلسفة الحقيقية للمهر، الترويج عن النفس.
عنوان المجلة: الكويت - ص. ب: ٢٤٩٨٩ - الصفاة - 13110

صدر حديثا عن مطابع التريكي الدعاء في المملكة العربية السعودية ليل جائزة الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بثوب شهيد، وطباعة راقية متقدمة، وقد صدر الدليل كلمة الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز بعنوان: التوق حلسمي ضرورة للحياة تناول فيها مادانا العلمسية وبين ان الابداع حلسمي لا يتم تحقيه الا بالشباب

في رابعة النهار: الزهد القاتل أذل الامة !!

الانحدار الى حصرنا. والان كيف الخروج من إصار هذه النظرة الخاطئة !! أرى ذلك بالخروج من أسر الدنيا للقلب، لتطويها لمراد القلب، فالزهد حقيقة ان تفرج الدنيا من قلبك فلا تكون عبدا لها، لا بليس المرقع واكل الشيعر مع ان الحكيم قال (هو الذي جبل لكم الارض ذلولا فامشوا في متاكها واكلوا من رزقه واليه النشور) الملك ١٥ - كانت الارض ذلولا لنا والان نحن اذلاء لمن ذلت لهم، فإليت قومي يطمون ويسلمون والسلام!

مصطفى عبدالرحمن

ولكنني - بمواضع - اراه هروبا منتظرا من نفوس ضعيفة مهزومة خائفة من الواجهة والا فما معني الا يوجد للمسلمين الا شاعر واحد ينطق باسمهم هو علي بن الجهم في دولة هي اسلامية شكلا ومضمونا، الى جانب مئات الشعراء الماجنين كأي نواس والخليع والضحاك وابن الهباب... الخ وما معني ان يعرب الصالحون والمصلحون من تولي مناصب القضاء والادارة والسلطة والتوجيه (قرارا بدينهم) الى أين !!؟ الى دنيا فاسدة يتولاها الفاسدون المفسدون ؟ ام الى اخره صالحة لم تأت بعد !! وهكذا التمسح الطيبون منذ ذلك الزمن من الحياة ليضفوا المجال لمن ملأ الفراغ فاستمر

من اكبر المصائب التي اصابت المسلمين الهم اعملوا شؤون الدنيا، فاضيعوا شؤون الدين !! اذا اعتقدنا بوجود الرابطة بينهما واذا كانت الاولى مزورة للآخرى، فما العمل اذا اعملت الاولى ؟ وكيف يكون الحاصل والجني اذا كان البذر فاسدا والارض مهمله ؟! بناء على هذا ينبغي النظر بزاوية جديدة الى مسألة (الزهد في الدنيا) التي شاعت بدءا من العصر النبائي، فالرأي الشائع لدى دارسي ادب تلك الفترة انه كان رد فعل طبيعي لشيوخ الترف والحضارة وفيضان الاموال واتساع الحياة الاجتماعية وتنوعها وكثرة المحون وانتشار الادباء والشعراء الماجنين والفسقة !

آيا صوفيا

(ايا صوفيا) كانت كبرى الكنائس واعظمها في الشرق قبل الفتح الاسلامي الى تركيا، ولما فتح محمد الفاتح استانبول ووصل اليها ترحل عن حصانه واقام فيها اول صلاة جماعة وحولت الى مسجد وبُنيت من حولها المآذن، والمباني، وطلبت سفوفها المنقوشة بالرسوم والصور والحروف بالخط، واليوم لا صلاة فيها ولا أدان، بل عملية التحويل الى كنيسة حارة بسرعة حيث ترفع طبقة الجص عن الصور المرعوبة للعداء والمسيح وغيرها وعن الصليان والسفوف القديمة، وغدا تطالب بها الفاتيكا وتقرع الاحراس، ولا حول ولا قول الا بالله، ومن هذه الحالة المؤثرة كانت هذه الايات:

(ايا صوفيا) يغالبني البكاء
على الجسد الذي اضحى يماء
على أمي الذي أسي حزينا
على يسومي الذي ضج افتراء
لمن هذي المآذن والسفوف
ومن صلي، ومن طاف الدعاء
تُطوّف زاحمات الكيد حتى
أراها لا يحاسبها ادعاء

د. الشريح انطلقت السكون
فكس الارض عاث الادعياء
فكم دكت حصون كائنات
وكم ريلت لدي سمي سماء
وكم أمي الخراب لدي عيون
حكاياء ينالها ابشراء



إلى بنت الماصي

اي ذكرى يا ابنة العاصي تر
اي ذكرى ؟؟
ودمانا لم تزل تهديك عطرا
حلت للفتح بشري
اطلقت للحق محرا
وشباط النار عاد
حاملا جرحا ونارا
ولها للفياري
وانينا ودمارا
للعيارى القاعدين
اخذ الارهاب حدوتهم
واقفال السنين
ليس غير النار مجدي
يا دعاة للتقوى

يا رمادا واحتضار
يا اندادرا للقرار
يا جهادا بالكلام
يا خيالات الرؤى وبقايا من غناء

دربنا هذا الذي تستصعبون
ليس يسلكه اناس قاعدون
وهباءات نظير
في متاهات الفضاء
كل يوم بذرة النار ستنبو
كل يوم.. ان توت
فالزخايل استعارت احبنا للصقر
انقاروا لنسر

واستراحت من جناح للحمام
فلماذا يا صباغا تصرمون ؟
ولماذا تندبون ؟
فتراب النار يحضن الضحايا
وبذور النار في طور النماء

يا حذاء كالانين
ليس يمل جذوة الاحساس فينا
غير لعل الرصاص
نحن ادركنا، وقبل البدء ذا درب
الخلاص
وعبرنا نصف مادية الخلاص
يا أنينا في حذاء
كيف نسعى للواء ؟
بعدما انتصف الطريق
ولماذا خلف قافلة الصحايا تركمبون
ولا تندبون ؟
هل تخافون عليها ان تصبح ؟
نصف هذا الدرب ول ومهرناه
النس
فاتركوا قافلة الثارات تضي
نحن اولى بالحذاء
نحن اولى بالحذاء

نصف هذا الدرب ولي
فاهموا ما تنكرون
او غنروا في المجرى
ان وصلتم نقطة البدء فما بش
المصير
او قضيتا غالى الرحمن فضي لم
تضيقا دروب
نصف هذا الدرب ولي فلماذا
تندبون ؟
وحال ان نعد
بعدما انتصف الطريق
بعدما انتصف الطريق

فلتكبوا في صفوف القاعدين
واقروا الاوراد في دفء الروايا
حدثوا البسطاء منا عن حياة
العاهلين
حدروهم بالاماني والوعود
واحملوا الخنات تجري تحت اقدام
اليام
غير انا سوف تضي
او ستضي
وحال ان نعد
وحال ان نعد

وكم للحق من صرح تعال
على انقاص ما قابض القضاء
فمن حق الى حق لواء
ومن عهد الى عهد لواء
وتبقى راية التوحيد تسفي
قلوب للهدى فيها انماء

وهذا ما جرى بعد افتتاح
(ابا صوفيا) واحياك اعتداء
وصل الفتح النصور شكرا
لذي نعر على صليب اساءوا
وشهدت المآذن والمباني
ونودي مثلما نادى (قباء)
وقد طمست تماثيل الخباري
وقد مسح الذي خط الشقاء
وعمت نعمة الله عبادا
وعم النور تزجيه السماء

وساد العدل في ظل المشائي
فلا خوف، ولا يغي شيئا
ودمت بأعين الاجهاد مجدا
تفاديه التفائس والدماء
ورمزا للفتوح، وذو جهاد
تراه في عزة يروي الابهاء
وقد شادت مصور شاهدات
بذاك العهد وامتحج الوفاء
اراك أسيفة، أسفي شديد
بصور زائر طميح الفناء

نعمري من ضمير قبل ستر
وفيما الحق لا يخفي رداء
فلا سجدت جباه في صلاة
ولا وافي لذي سمع نداء
وما زالت يد التحويل تبدي
بصلبان يروم الاشقياء

غدا يعلمون الناقوس قرع
غدا تحي لذي سكر نساء
ميا دلي، ومسى ذل بقومي
وهامات يحذرهما الرضاء
عذارى المجد يسببها سلوب
بات الفتح ما فادي انتشاء
فماذا في غد تبدي صروف
يمدبر حاقد يطغى اعتداء
وقد كادوا (لقدس) ما استطعنا
حمايتها وقد حامى البكاء
(ابا صلفيا) لمجدي ذكريات
لماذا يزورها الاغبياء؟
بكيت، وما تفيدك هاتناتي
رثيت، ولا يخلصك الرثاء
فحالي حال قومي في مصاب
بقيص النعم ان حل البلاء
«حسان محمد»

قراءة في ديوان شكري مهدي :

القادمون الخضر

لا اكتم القراء الاعزاء اني عشت لحظات
مؤثرات عقب فراغي من مطالعة ديوان
«القادمون الخضر» للشاعر الاسلامي الاستاذ:
«سليم عبدالقادر».

ولست اريد تعريفا بالاستاذ الشاعر فقد عرفناه
قديما من خلال قصائده على صفحات مجلة
«حضارة الاسلام» الدمشقية الغراء ولطالما
عشنا السويحات الحالمات مع معاني اناشيده
الخالدة الهادفة التي تسو بالنفوس الى ذرا
الملهاة. فشاعرنا الاستاذ «سليم» انسان
مرهف الحس رقيق الشعور به تجاربه.. «ولا
ينبك مثل غيره» ومن ثم فانت تلمع الصدق
في نطقه وشعره.

ويقول مقدم الديوان عن انفعالات الشاعر
واحاسبه :

«انها تجربة ذاتية... بل... ولكنها - بقدر
ما يستلطن - ضمير المتكلم» فيها - اسلامية
عامة تنسحب على كل مسلم ملتزم في اي
صقع من بلاد المسلمين.

فمحنة الاسلاميين ما تزال قائمة تشهد حصول

مأساتها كل يوم... ولكنها متفظة في مسرح
جوال يجوب اوطان المسلمين كافة:

أنسى التفتت الى الاسلام في بلد
تراه كالمطير مقصودا جناحاه
و«القادمون الخضر» رمز تقاؤل - احسب -
بقدم اولئك الابرار الابطهار الذين «يقببون
بوادي النوى القاسي»... وعودتهم لاقرار نظام
الله... في المصورة.

و«القادمون الخضر» ديوان شعر لطيف حوى
خمس قصيدة شعرية غير ما تحفلها من
مقطوعات صغيرة تضم البيت الى الحمة
ابيات. كتبت على مدى ست سنوات وقد قدم
لها الاستاذ الاديوب الشاعر محمد الحناوي
بكلمة الفصح لنا فيها شيئا من حياة الشاعر
الخامسة وملاحه الجديدة ثم الحياة من خلال
قصائده لم نستم تقديمه بحديث عن خواتيم
القصائد او نهاياتها في شعر الاستاذ «سليم».

وقد تبذرت لي - اثناء القراءة - ملاحظات
انشأت لي رأيا في الديوان.. لعل ابدية.. يوما
- ان شاء الله.. فليس الان مجاله - فهد
الكلمة تحية للديوان وتعريف به.

عل ان امرا اهم من هذا هو الذي حدا بي
الى اعلان هذه الكلمة ونشرها، ذلك ان معظم
ما ينشر اليوم على صفحات الجرائد والمجلات
او في كتب مفردة على حدة - وما اكثرها -

وينشر على انه شعر... ليس من الشعر في
شيء... انك تقرأ هذا الذي يسمونه شعرا
فتخرج منه كما دخلت منه... بل انك لتعجز
في امر هذا الذي قرأته... اهو اصلايات
تجارية.. ام هو تعمي.. ام هو شكر على
تمزية... وستبقى كذلك ما لم يحضك
صاحب الصحيفة فهبرك انك ستقرأ قصيدة
من الشعر الحديث.. اشفاقا عليك فلا تطرح
بك الظنون فلا تدري ماذا قرأت او ماذا تقرأ.

فلما استطاع الاستاذ الشاعر «سليم عبدالقادر»
ان يقدم لنا ما تعارف العرب على انه الشعر
- في هذا الزمن - زمن الشعر الجراودي -
فلا جرم كان احتفائنا بظهور «القادمون
الخضر» واجبا.

• ابو عمرو



متابعات

• تعقيب ! •

قرأت في العدد (٨٤٤) يوم الثلاثاء ٣ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ في الصفحة السابعة العمود الثاني في تفسير آية سورة المنتحة ما نصه :
(أما الآية الأخرى فتقرر السماح بظهور القوّة والقسط لمن لم يعطوا الحرب على الإسلام).
الكاتب قد غفل قليلا عن الفرق بين معنى كلمتي القوّة والبر.

فالقوّة هي الحب والمصادقة لا تميز من المؤمنين للكافرين حتى لو كانوا آباء المؤمنين لقوله تعالى : «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم» (المائدة ٢٢).

أما معنى البر فهو تبادل الصالح واضطراد المنافع كإتفاق المؤمن على أبويه الكافرين ومعاملتهم بالحسن وغير ذلك من الأعمال.
والله أسأل أن يوفقنا وإياكم لما فيه خير الإسلام والمسلمين ويعمل كلمته أنه قوي قدير.

• مرشد مساعد - السعودية
المحرر: شكرا على التعقيب والتنبيه فجزاك الله خيرا..

• كلمة للدعاة ! •

قبل أن تدعو الناس لأمر طبقه على نفسك وعمل من تولى.

كم وكلم نجد من دعاة الإسلام المواقظ الحسنة والخلق الطيب مع من يتصلون بهم في المحيط الخارجي، بينما نجد أكثرهم في محيطهم الداخلي اتصاهم فيما بينهم ممدوم والقنوة مفعودة، وهذا داء ابتلي به المجتمع الإسلامي، ينبغي إزالة هذا الداء، وذلك بدعوة الدعاة إلى تفهم حقيقة دعوتهم، فالدعوة الإسلامية تنطق من النفس ثم من محيطها الداخلي والمجتمع الإسلامي يتأوه بتشكون من مجموعة من الأفراد الذين يكونون الأسرة، والأسرة هي البيئة الأساسية والخلية الأولى التي يتشكل منها المجتمع فإذا لم تكن هذه الأسرة صالحة البناء فكيف تنمي ؟

اليكم ايها الدعاة العاملون اتوجه بهذه الكلمة لعل من يجب ؟؟

• أبو غام - سوريا

• تقدير واقتراح •

بعد اطلاعي على مجلتكم الغراء وتداولي لها والذي دام حقبة من الزمن أصبت بها كمحطة اسلامية - ثقافية - اجتماعية يطرح فيها أهم القضايا على الصعيدين الاسلامي والعربي سواء كانت قضايا متأزمة كقضية الجهاد في أفغانستان وقضية فلسطين وقضايا الجهاد في العراق العمورية بشكل عام.

واخيرا وليس اخرا انهمي هذا المطاف القصير المتواضع باقتراح أسأل الله ان يكون نافعا، وهو ان تكون هنالك زاوية للترفيه - مكونة من ربيع او نصف صفحة - يكون فيها ينشر النوازل في المكاهات البريئة وبعض الالعاب المسلية النافذة في نفس الوقت كلعبة «الكلمات المتقاطعة» وتكون الكلمات اجابة لأسئلة مكونة من مشاهير الإسلام وعلمائه والمداد الاسلامي والعربية.

وفي الختام أرجو ان تقبلوني احبا لكم في الله وصديقا جديدا للمجلة ويسعدني ان اشترك في مجلتكم لذلك ارجو ان توضحوا لي شروط الاشتراك في عدد المجلة القادمة - زاوية رمود قصيرة - ان شاء الله - وتفصلوا بقول فائق احترامي وتقديري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

• صالح بن محمد النويصر
السعودية - القصيم

المحرر: اقتراحك طيب وجيد.. ونفصح للدراسة ونأمل ان يتحقق في القريب ان شاء الله. اما بخصوص الاشتراك فبإمكانك مراسلتنا على عنواننا وإرسال قيمة الاشتراك ١٥ دينار والله الموفق.

• الوقت هو الحياة •

الوقت غني عن البيان فلا بد ان نستمع به فلنملأ بالخيرات ونعمره بالأعمال الصالحة قال تعالى: (ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات) وأكد صلى الله عليه وسلم: على اعتناهم بقوله: اغتنم لحسا قبل حس وذكر منها «اغتنم قبل شملك، وفي الاثر: من فتح عليه باب من الخير هبته فانه لا يدرى متى يظن عليه».

فيحافظ عليه الانسان: قال الشاعر:

دقات قلب المرء قائمة له

ان الحياة دقائق وثوان

• محمد صالح - السعودية

• حزني نفسي ! •

انا طالبة في مدرسة كبيرة وذات مرة في

رمضان عام ١٤٠٧ هـ صليت مع زميلاتي ومعلماتي وخرجنا كالمادة وكنت آخر من خرج من المسجد وعندما مررت بأحد الفصول رأيت موقفا حزني نفسي حيث رأيت طالبة ترقص وقد جمعت الطالبات حولها. فتأملت لا رأيت.

ترى ابن اهلها عنها وهي تنشر القساو بين اخواتها وابن رقابة المسولات عنها ابن هي ؟؟؟

• صيدا عتيق الزهراني

• موقف للرئيس الجديد ! •

بعد جلسة عقدتها برأسته الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مع عدد من وزرائه تلقى الاحوة الاشقاء في تونس جلة من الهدايا المفرحة والسارة، يسعدنا ان نشاركهم شعورهم وهم يستقبلون مقررات الاجتماع بكل غبطة والشي تنقلت بالاني:

- رفع الاذان للصلوات الخمس عبر محطات الاذاعة والتلفزيون.

- اعادة تسمية الجامعة باسم (جامعة الزيتونة للشرية واصول الدين) مع التوجيه بأحداث مبنى جديد لكلية الشرية اسهاما في توفير ما يمكنها من الوفاء بحاجة البلاد من الدعاة والوعاظ.

- اصدار مجلة دورية بمسمى (الهداية) مع قيام المجلس الاسلامي التونسي الاعلى بالاشراف على حالو المواطن التونسي المهاجر (دنيا) حفاظا على عقيدته وقيمه.

- اعتماد التاريخ المحري للجريدة الرسمية. وبالطبع فان توجيهها كهذا يتم عن وهي في تصحيح الوضع وتقويم الموقف، مما ينتج عنه سد ثغري في دفع المسيرة الخيرة في البلاد الخضر.

تحياتنا للاحوة الاشقاء في تونس ومريدا من هذه الخطوات الرشيدة وللول الفيت فطره) كما يقال.

• احمد الحنيني - الزلفي

المحرر: نأمل ان يفتح الرئيس التونسي الجديد صفحة جديدة مع حركة الاتجاه الاسلامي لتأخذ حريتها في الدعوة الى الله في الشقية تونس ان شاء الله.

• هل تعود الامة القطرية ؟ •

كنا نتبشر في مطلع كل شهر عربي بتدويم عدد جديد من جلة «الامة» القطرية - عاها الله - ولا نعرف اي مجلة او جريدة في قطر غير

«ها انذا اموت، ولكنني غير آسف لاني تارك خلفا مثلك.. كن عادلا صالحا رحيماء، وابسط على الرعية حبايتك بدون تمييز، واعمل على نشر الدين الاسلامي، فان هذا هو واجب الملوك على الارض».

قدم الاهتمام بأمر الدين على كل شيء، ولا تغتر في المراقبة عليه، ولا تستخدم الاشخاص الذين لا يهتمون بأمر الدين، ولا يجنبون الكبائر وينسبون في الفحش، وجانب البدع الفسقة، وباعد الذين يحرصونك عليها

وسع رقعة البلاد بالجهاد، واحرس اموال بيت المال من ان تنبد.

اياك ان تعد يدك الى مال احد من رعيته الا بحق الاسلام واصمن للمعوزين قوتهم، وابذل اكرامك للمستحقين.

وما ان العبداء هم بمثابة القوة البثوة في جسم الدولة، فمظم جانيهم وشجبهم، حذار حذار لا يعزك اكال ولا الجند، اياك ان تبد اهل الشريعة عن بابك واياك ان تميل الى اي حمل يخالف احكام الشريعة، فان الدين هابتنا، والهداية منهجا، وبذلك انتصرتنا.

خذتني هذه العبرة: حضرت هذه البلاد كنسنة صغيرة، فاعطاني الله تعالى هذه النعم الجليلة، فالتزم مسلكي، واحذ حذوي، واعمل على تعزيز هذا الدين وتوثيق اهله، ولا تصرف اموال الدولة في ترف او طمو، او اكثر من قدر القروم، فان ذلك من اعظم اسباب الهلاك».

وقد توفي في وسط جيشه مجاهدا، في ليلة الجمعة الخامس من ربيع الاول سنة ٨٨٦ هـ - ٣ مايو ١٤٨١ م وهو في سن الحادية والخمسين من عمره. رحم الله الخليفة السلطان محمد الفاتح.. الذي كان مثلا طيبا وعادلا لحكام المسلمين الصادقين.

● السلطان محمد الفاتح ●

الفارسي - عمر يونس - تونس
ارسل قائلا: من هو السلطان محمد الفاتح؟
ارجو اعطائي معلومات وافية عن هذا الرجل الذي يقال انه فتح مدينة القسطنطينية.
المجتمع: السلطان محمد الفاتح - رحمه الله - ولد «بأدرنة» بتركيا في ٢٦ رجب ٨٣٣ هـ الموافق ٢٠ ابريل ١٤٢٩ م.

وقد كان السلطان محمد الفاتح قصي اللون، متوسط الطول متين العضلات، كثير الثقة بنفسه، ذا بصيرة شاقب وذكاء حاد ومقدرة على تحمل المشاق، يحسن ركوب الخيل واستعمال السلاح ندر ان ادى صلاة في غير مسجد جامع، يريد بذلك التقرب من الله سبحانه، وان يوفق للعمل المهيد لشعبه وللإسلام. كان عبا للتقوى مبالا للسيطرة طموحا، سريعا في فهم المواقف، يحسن معالجة الامور، كبير الثقة بعيد النظر. وكان عبا للعلماء ورجال الادب ولا تخلو مائدته من يدماه الادباء والشعراء والعلماء ورجال الفكر، ومن لم يستطع الوصول الى بلاطه كان يرثيه ويقدم اليه الهدايا والاموال في المناسبات.

ومن اعظم اعماله القضاء على الدولة البيزنطية وفتح مدينة القسطنطينية التي حاول المسلمون كثيرا منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم فتحها حتى فتحها الله على يد هذا الرجل الصالح المبارك. وكذلك وطد دعامته الملك عثمان، واكسب المشائين النصر الحاسم، وقسن القناتين، وعمل على استقرار الحياة الداخلية، واشاع الامن والطمأنينة بين شعبه.

كان عنكا في الناحية الثقافية العسكرية علاوة على درايته وكمايته بالناحية الادارية والقانونية. وقد دامت مدة حكمه احدى وثلاثين سنة. ومن اقواله الطيبة نصيحته لولده ونصيحته من بعد:

هذه المجلة التي كانت خير سفير للدولة الشقيقة قطر، وكانت من افضل المجلات على مستوى العالم العربي بكامله لما تضمه من موضوعات مهمة ومعالجات جادة ونخبة من الكتاب من مختلف الجنسيات ولما تتميز به شكلا ومضمونا. ولنا امل بحد الله في المحصرين من المسؤولين في قطر بأن يبدلوا جهودهم لاعادة تلك المجلة الرائعة التي اعطت صورة مشرفة لقطر.. والله الموفق.

● اعتكم - نجدية الخالدبة
السعودية - الرياض
المحرر: فأمل ونتمنى بان تنشر الامور لتعود لنا مفخرة قطر مجلة الأمة القطرية كما كانت ان شاء الله.

نحن نجيب

● الامام حسن البصري ●

● الاخ الفارسي بن التومني نوح الدين من الجزائر
يقول اريد معلومات عن الامام الحسن البصري - رحمه الله - ولكن عني جريل الشكر.
المجتمع: الحسن البصري - رحمه الله - (٢١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م) هو الحسن بن يسار البصري، ابو سعيد، تابعي، كان امام اهل البصرة وحبر الأمة في زمانه وهو واحد العلماء لفقهائ الصحاء الشحمان الساك.. ولد بالمدينة وشب في كنف علي بن ابي طالب واستكتبه الربيع بن ريداد والي حراسان في عهد معاوية وسكن البصرة وعظمت هيبة في القلوب فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم لا يخاف في الحق لومة لائم.. وكان ابوه من اهل ميسان مول لبعض الانتصار قال الغزالي: كان الحسن البصري اشبه الناس كلاما بكلام الانبياء واقرهم هديا من الصحابة وكان غاية في الفصاحة تصبب الحكمة من فيه. وله مع الحجاج بن يوسف مواقف وقد سلم من آذاه ولما وفي عمر بن عبدالعزيز الخلافة كتب اليه: اني قد ابتليت بهذا الامر فانظر في اموانا بميتونسي عليه. فاجابه الحسن: اما ابناء الدنيا فلا تريدكم واما ابناء الآخرة فلا يريدونك، فاستغن بالله اخباره كثيرة وله كلمات سائرة وكتاب في «فضائل مكة - خ» بالازهرية. توفي بالبصرة ولاحسان عباس كتاب «الحسن البصري - ط».

ردود قصيرة

● فايز الحنسي - مكة المكرمة
رسالتك وصلتنا متأخرة وبجزاك الله خيرا على المشاركة.
● حمد الحرفي - السعودية
الشيخ محمد الوضي متوفى عن الخطابة.
● نور الاسلام - اليمن
الفقرات منقولة ومنشورة في صحيفة اخرى.. ونحن

لا ننشر ما يكتب في الصحف الاخرى.. وشكرا.
● ابو عبدالحسن - الرياض
اقتراحك باجراء مقابلات مع الفنانين الذين هداهم الله للدين جيد.. وقد اجرينا مقابلة في العدد رقم ٨٥٣ مع «شمس البارودي» ونسأل الله ان يجمعها ويثبتها على الايمان.

● هني ابراهيم - الجزائر
باسمك الاشتراك عن طريق الكوبونات الجريدية.. وفيمة الاشتراك بالدول العربية ١٥ دينار كويتي على عنوان المجلة.

في دائرة الأدب الإسلامي :

الأديب والشريحة !

بقلم: د. عماد الدين خليل

كنت أقرأ في مجلة (الأدب) عدد مايو سنة ١٩٨٠ حواراً عن الرواية العربية الجديدة فلفت انتباهي إشارة إلى مسألة التصنيف الاجتماعي وعلاقته المحتومة بعملية الإبداع الفني والأدبي وتساءلت: هل إن تصنيفنا للكتاب والأدباء والفنانين حسب انتماءاتهم الطبقية يستتبع - بالتالي - تصنيفاً فنياً لهم ؟

بعض النقاد المعاصرين يجيبون بالإيجاب، وهم لا يقفون عند حدود علاقة مرنة بين الانتماء الطبقي والإبداع قد يحدث من خلالها تأثير ما، ولكنهم يتجاوزون ذلك إلى وضع قانون أصم لا يقبل جدلاً ولا نقاشاً: إن الفنان أو الأديب أو المفكر يقدم أعماله انتماء صريحاً ومعتزلاً للشريحة الاجتماعية التي وجد نفسه ينتمي إليها.

وهم من أجل تنفيذ قوايلهم الصارمة هذه يجعلون جهداً إضافياً لكي يتسح كل منها للأديب أو الفنان الذي شاء الحظ أن يقع بين أيدي دارسين متشبعين كهؤلاء.

تماماً.. انهم يبدلون جهداً إضافياً ولكنه يؤول في كثير من الأحيان إلى تزيف الحقائق ولوي عنقها من أجل أن تستجيب لمطالب القالب المرسوم سلفاً: الطول والمرض والعق والارتفاع.. فتكون بقاسه قاماً، حلوك النمل بالنمل !

وهم من أجل تطبيق نظريتهم الختبية بالحرف عن ماركس وانغز ولينين وستالين وماو ومن كتبوا في الفن وفلسفة الجمال.. هم من أجل ذلك يبلغون حد السخف والفتجاة أحياناً، الأمر الذي يدفع القارئ إلى القرف والاستمرار.

فما دام الموسيقىار (محمد عبدالوهاب) قد نشأ في بيئة بورجوارية يقول أحدهم - دوقاً مبرر للذكر اسمه - فإن أخاه يتحتم أن تعكس اهتمامات ومطامع الطبقة الوسطى تزيد من الريح والرفاهية وتحقق الذات.. وما دام (سيد درويش) قد نشأ في بيئة فقيرة فلا بد أن تكون أخاهية شبيهة تغني للجماهير والعمال بدلاً من الاستغراق الرومانسي المريض في الذات.. والعشق.. والمحبة !

ويحس القارئ بالدوار وهو يحاول أن يثبت من هذا الذي يقوله الرجل: أن يصدق استنتاجاته

التي يكتبها بحرارة والخاص.. فلا يصل إلى ما يرحوه.. ويحدد محمد عبدالوهاب رشم بورجوارته بعني للعامل والعلاج، وينشد للوطن والجماهير.. كما يجد (سيد درويش) رغم (بروليتارته) يتحنن بالعشق والميام ويستغرق في الذات حتى ليكاد يذوب رومانسية وهو يردد (أنا هويت وانتهيت) !

ومن عجب أن الواحد من هؤلاء يرى حالات احتراصه كهده تقف قبالة استنائه الجاد، المنع، وتصدده، فيتناقض عنها حيناً، ويلف حولها حيناً آخر، ويهملها بالكلفة حيناً ثالثاً كأن ليس لها وجود !

إنها النظرية التي حملوها إلى حد التعمد، والقوالب الجامدة التي (تفركها) هذه النظرية والالحاح الذي يمارسه الاتباع بإكتر مما يمارسه أصحاب النظرية وسادتها.. ملكيون أكثر من الملك.. كما يقول النمل..

وماذا تكون النتيجة تزييف الحقائق، وطساً لمعالمها، وعرضاً للإبداع والمبدعين كما لو كانوا إفرازاً طبيعياً لحالة اجتماعية.. تمهيراً ميكانيكياً عن الطبقة أو الشريحة التي ينتمون إليها.

ومن عجب أن الواحد منهم يسرع على خطى الآخر لا يشذ منها ولا شمالاً فيستخدم القوالب نفسها، ويحاول بالصيغ المألوفة ذاتها أن يحجم الأدياء والفنانين لكي يكونوا على المقاس المطلوب... فإذا ما حسي أحدهم إلى أن يتكرر جليداً أو يضيف إلى ما سبق وإن طرحه زميل له من قبل، فإنه لا يفتنه بأكثر من أن يزيد عليه فيلج في التعجب، ويصر على مزيد تقسيم للطبقة إلى شرائح، والشريحة إلى عيّنات... ويتعاوز استاده، وهو يثقت بين لحظة وأخرى إلى الوراء لكي يتلقى نظرات الإعجاب على هذه القدرة الفذة في الإيصال في شباب النظرية وتنفيذها حرفياً في ميادين الإبداع.

ونقد أتى حين من الدهر على امتنا العربية المنكوبة كاد هؤلاء أن يسيطروا فيها على الساحة الثقافية عموماً والنقدية على وجه الخصوص، فما كان مقدور المرء أن يقع على صحيفة أو مجلة أو

كتاب إلا ويلتقي بالثيرة نفسها.. بالصبغة الآلية التي لا تثير اجتماعها أو طبعها !

ولئدة تكرارهم هذا... وبسبب من انتشارهم وتمردهم بالمقل والنق الربيع، فإنهم قادوا كثيراً من المثقفين يومها إلى ما يشبه عملية غسل المخ التي تتأتى عن الطرق المستعرة لافراغ المحتوى القديم وصب الصيغ والمفردات الجديدة صبا في المقول التي تجدد نفسها، فيما يشبه عملية الاستلاب التي يمارسها التنويم المغناطيسي، مسوحة للتصديق والتأييد، بل مسوغة لأن تقدم هي الأخرى معطياتها الإبداعية أو النقدية على الطريق نفسه والا تهتم بالتحريف أو التحريف !

كما أنهم لتكرارهم الممل، وتقردهم بالنفس والذوق العربي قادوا جموعاً أخرى من المثقفين العرب إلى وقف متابعتهم الثقافية، والكف عن المطالعة والاكتفاء بما كانوا قد تعلموه أيام التحرر العقلي والاحتياط، قبل أن يسيطر على الساحة دعاة الجبرية والخصميات الاجتماعية.

ويتساءل المرء: لم هذا التثبث الأعمى مسألة الطبقة والشريحة والهيئة رغم انقضاء قرن كامل عليها، ورغم أن أساتذتهم في أوروبا شيوخ من الطوف وغرروا بعض الشيء من الأصماد التي كبستهم بها قوالب ماركس واتمنز ولينين وستالين وماو ؟

الا يحاولون - بإخلاص ونمرد لطيف والص - والحقيقة - أن ينعروا نظاراتهم العتيقة وأن ينظروا بأعينهم مباشرة إلى الظواهر والأشياء لكي تحييه استنتاجاتهم أكثر صواباً وقرباً إلى الواقع ؟

الم يدركوا - بسد - أن كثيراً من المجتمعات، في الغرب والشرق على السواء تهاوت فيها وذابت الفواصل الطبقة وأصبح عبراً التمييز بين الشرائح كما يسمونها ؟ ألم يروا بأعينهم كيف قفزت بعض الطبقات الفقيرة بمارسة هذه المهنة أو تلك، إلى صدة الشراء الفاحش، وانخفضت طبقات بورجوارية - كما يسمونها - إلى حالة الفقر شبه المدقع ؟ ألا يحسبون حساب هذه المتغيرات التي متزود مرعة وصفا مرور الزم ؟

أو لم يروا بأعينهم كذلك كيف خدت قطاعات كبيرة من العماء بسبب من التقدم التقني المدلل، قرب إلى (التبرخز) وأنها لم تعد تحمل من ملامح الطبقة القديمة سوى الاسم ؟

مهما يكن من أمر فإنهم أن لم يختاروا أن يتمثلوا بأنفسهم من الوقائع والأحداث والمتغيرات فستتولى هذه أرقامهم على التلم ما داموا لا يؤمنون بالاحتياط الشفائي ويصرون على منطق الخسبات ؟



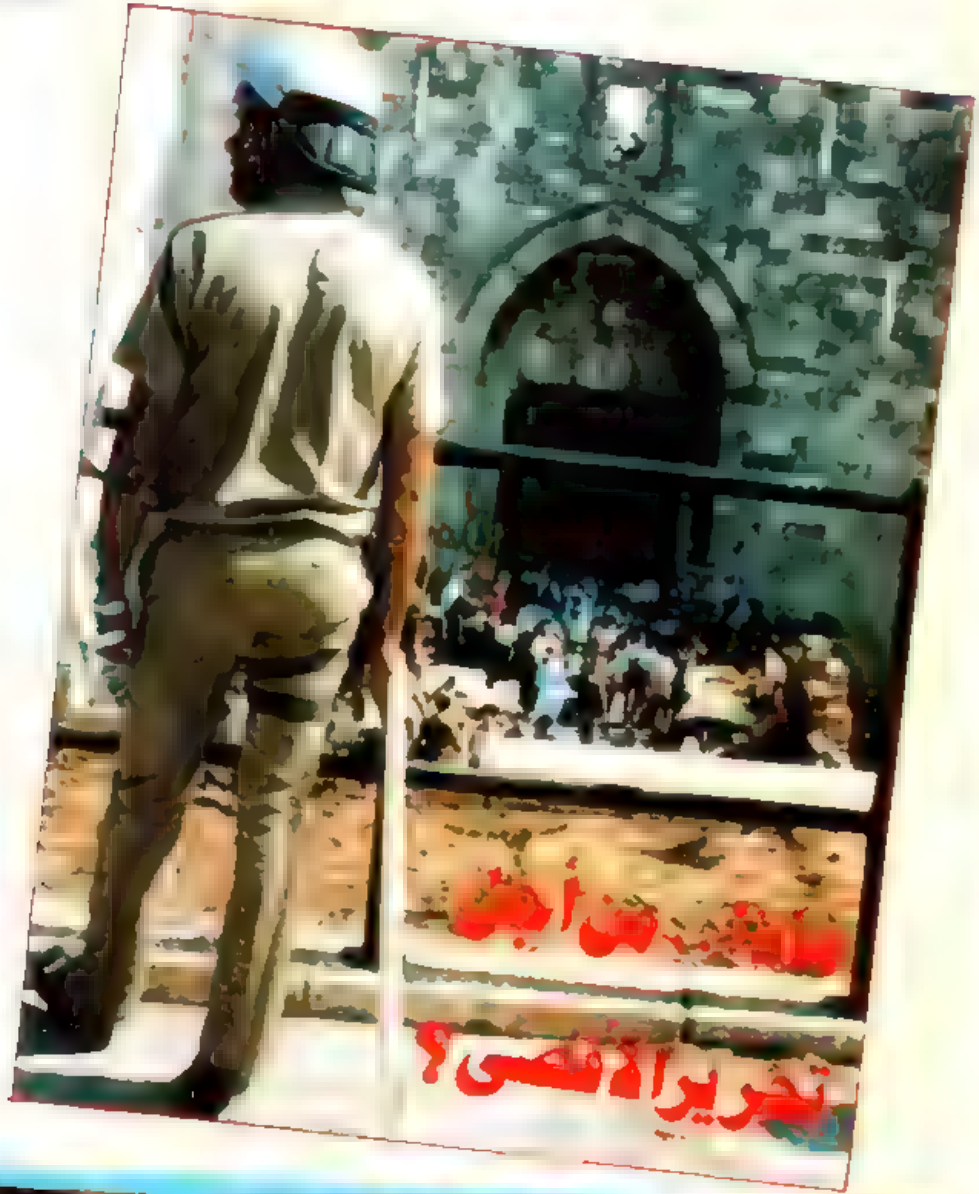
عبد الفتاح مورو،

لا علاقة له بإيران

المجتمع

إسلامية أسبوعية

٢٦ جدي ١٤٣١ هـ
١٠ كانون الأول ١٩١١ م
١٥٥٠ - ١٥٥١
٢٥٠ - ٢٥١

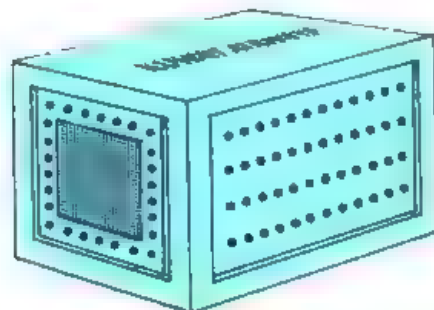


الاحتفال بالذكرى المئوية الأولى لقيام المملكة العربية السعودية

الصَّقر غَالٍ في عين صَاحبه
ومُحن في الخطوط الجوية الكويتية
نعرف كيف نرعاها "بأعيننا"



وسائل خاصة على طائرتنا
لننقل صقوركم
بالصّورة التي تستحق



الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ٢١ جادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - الموافق ٩ فبراير ١٩٨٨ م - العدد ٨٥٥ - السنة الثامنة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

باختصار

في فلسطين المساجد دور عبادة وجهاد

القيمت يوم الجمعة الماضي في جميع مساجد فلسطين خطبة موحدة تدعو الناس الى الاستمرار في الجهاد ضد اليهود في فلسطين وتدعوهم الى الوحدة ونشرهم بالنصر وتعف لهم بين اليهود وفرقتهم كما وصفهم القرآن الكريم.

وهكذا عاد المسجد في فلسطين كما كان يوم عز الاسلام والمسلمون دار عبادة، ودار جهاد، ودار توحيد، ودار مناقشة جادة لشؤون المسلمين وايجاد الحلول الملائمة لها.

في المسجد يتجمع المجاهدون وفيه يخطبون، ومنه ينطلقون في مواجهة بني صهيون، وهم يهللون ويكبرون والحجارة المباركة يقذفون، فيرتد اليهود ويفرون، وسبحان القائل «وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى».

لقد اصلن المرابطون من اهل الشور في الارض المباركة ان الله احتارهم لحماية الاقصى، وها هم يطعنون الجهاد لتطهير الارض المقدسة من رجس يهود، والمسجد ملتقاهم، والمسجد منطلقهم، وتلك والله مهمة المسجد الحقيقية.



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• الافتتاحية: ماذا من اجل تحرير الاقصى من اليهود	٤
• الاجتماع الثالث للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بالكويت	٨
• الجازات واسعة ومتغيرة لبيت الزكاة عام ٨٧	١٢
• الشيخ عبدالفتاح مورو: لا علاقة لنا ببارك	١٦
• الاسلام في مواجهة اسرائيل	١٩
• الاسلام في التمار السويدي	٢٤
• المنتدى الفكري: التطرف الديني بين احبيبه ولوهده	٢٦
• الحقائق الوشيعة في الديانة النصرانية	٣٤
• ندوة عالمية عن شيخ الاسلام ابن تيمية	٣٦

العنوان

شارع الحرب - الروضة - الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي - ١٣٠٤٩ - هاتف: ٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً.

للسعر

الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات
الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ الاردن ٣٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

إذا جاز لنا ان نطلق على ما يجري على الارض الفلسطينية المحتلة اسم «انتفاضة» في الايام او لاسباع الاولى لها، فليس من الجائز الان ان نظل اسرى هذه الكلمة التي توحى بعدم الاستمرار. وما دامت «الانتفاضة» مستمرة وشاملة ومتصاعدة فان الوصف الادق لها الان انها ثورة شعبية بكل معنى الكلمة ذات روح جهادية لا تعرف الخوف ولا اليأس ولا الاهداف الآتية المحدودة.

انها ثورة الشعب الفلسطيني كله على الواقع المأساوي كله سواء داخل الارض المحتلة او خارج الارض المحتلة، ثورة ضد ممارسات العدو اليهودي، بل ثورة ضد الوجود الصهيوني في فلسطين وثورة ضد الموقف العربي والاسلامي المتخاذل إزاء قضية تحرير فلسطين وتصفية المشروع الصهيوني الحبيث من على الارض الفلسطينية.

انها ثورة على كل ما يجري من مناقشات واجتماعات ومؤتمرات واتصالات واتفاقات تتمق بحل المشكلة الفلسطينية بدءا من اتفاقيات كامب ديفيد ومرورا بقرارات «القمة» العربية والدولية وانتهاء بالمساعي المبذولة لعقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات كما يريد العرب او من غير صلاحيات كما يريد اليهود والأمريكان

انها ثورة ضد مشروع آلون ومبادرات بيريز، وضد التقاسم الوطني، وضد التفريط ولو بذرة من تراب فلسطين. انها ثورة جهادية لاقتلاع الوجود اليهودي من فلسطين، انها ثورة تقول للعالم كله والمسلمين قبلهم: نحن هنا نشور لنحرر وطننا من اخيبت واشرس انواع الاستعمار الاستيطاني الاجلاشي الصهيوني المدعوم من قوى الشر في كل

ماذا ... من أجل تحرير الأقصى من اليهود؟

مكان. نحن المشروع الجهادي المضاد عدنا الى ديننا، وقرأنا تاريخنا فعرفنا الطريق.

انتظرنا هيئة الاسم، ومؤتمرات القمم، والجبوش الجرامة على حدود وطننا فطال انتظارنا... توكلنا على الله وطلبنا منه العون ولجأنا الى الارض المباركة فاعطتنا من حجارته الكريمة ما يفيض عن حاجتنا، فقذفنا بالحجر في مواجهة الرصاصة واستخدمنا العصا لمواجهة البندقية، وخرج اطفالنا وشبابنا وشيوخنا ونساءنا في موجات اثر موجات يهتفون: الله اكبر.. الله اكبر... وقلنا ونحن على يقين مما نقول ان «جيش محمد سيعود».

وبدلاً من ان يتحرك المسلمون للمشاركة في شرف الجهاد من اجل تحرير فلسطين وانقاذ الارض المقدسة والاهل المجاهدين سمعنا من يقول لنا «توقفوا!» وراينا من يلجأ الى الاعداء يقول لهم «بادروا!»

اشتعلت شعوبنا العربية والاسلامية حماساً وتحركت لنصرتنا هنا وهناك فكان القمع هو الرد. تسرب الخوف الى نفوس «البعض» من انتشار هذه الثورة لتشمل الوطن العربي كله والعالم الاسلامي كله، تبحث عن التغيير، تسعى الى الكرامة، تنجس الى فلسطين لانقاذها والى الاهل لارالة كابوس الاحتلال عنهم.

ايها المسلمون: كفى سباتاً، كفى تقاعساً وهواناً، هذا أوان الجدد قاشندي زيم، هذا باب الجهاد قد فتح فادخلوه، هذا هو الحق يصدق فاتبعوه، هذا هو العدو يمت في فلسطين فاداً فاصرعوه، هذي هي النار تشتعل في فلسطين وقودها الناس والحجارة يصطلي بها بنو صهيون، وعيلها الله برذا وسلاماً على المؤمنين، فلا تدعوها تأكلكم، وقد اعدت للكافرين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تشد الرحال الا الى ثلاث: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى».

وقال عليه الصلاة والسلام: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم، حتى يأتيهم امر الله عز وجل وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله، واين هم؟ قال: بيت المقدس، واكناف بيت المقدس».

وقال ثور بن زيد:

— قدس الارض الشام.

— وقدس الشام فلسطين.

— وقدس فلسطين بيت المقدس

— وقدس بيت المقدس الجبل

— وقدس الجبل المسجد.

— وقدس المسجد القبة.

واليهود اليوم يحتلون فلسطين ويدنسون بيت المقدس، ويعتلون الجبل ويدخلون المسجد، ويعتدون على القبة... يضربون ويذبحون ويأسرون.

وتنطلق صيحات المصلين: الله اكبر، وينطلق المصلون بعد الصلاة لمواجهة جنود اليهود بالتهليل والتكبير وبالحجارة المقدسة يقذفونها في وجوه الغزاة، ويسقط الشهداء والجرحى من المؤمنين ولا تزال امة الاسلام كأنها في غيبوبة.

قال تعالى: «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون، وعدا عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن، ومن أوفى بعهده من الله، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به، وذلك هو الفوز العظيم» (التوبة ١١١).

قضية التلفزيون

في دراسة أجرتها صحيفه القيس في تاريخ ١٩٨٥/٩/٥ تحدث مدير البرامج في تلفزيون الكويت بالسبابة ومراقب شؤون الرقابة «إد» للتلفزيون تأثيرا كبيرا في الدرجة الأولى على القضية التربوية، إذ أن تأثيره يعادل تأثير المدرسة والبيت، ويعكس الترابط بين الدول العربية، لهذا يترتب على المسؤولين اعطائه عرصه كبيرة في الترتيب وتوجيه البرامج التوجيهية والترفيهية البريه»

هذه الكلمة التي معنى عليها ما يقارب السنه والصف، من احد مسؤولي الاعلام اردتها ان تكون المنطلق في حديثي حول الاعلام في ملدي الحبيب.

تحديد الاهداف:

فلا بد من تحديد واضح لاهداف وسائل الاعلام من «صحافة» وتربوي واداعي وغيرها» بمعنى هل هي ترفيهية؟ ام توجيهية تربوية؟ ام سياسية ام هي خليط بينها؟ هي جميع ببدان العالم المتقدم تحدد اهداف وسائل الاعلام بما يتناسب مع قيم تلك الدولة ومعتقداتها وتقاليدها وتاريخها وقيماها المصرية، وادا كنا قد وضعنا اهدافا لاعلامنا، فهل راعينا تناسبها مع ما ذكرنا آنفا؟ وادا كنا قد راعينا كل ما ذكره فلماذا نرى مروج جانب واحد دون باقي الجوانب؟؟ وهو الجانب الترفيهي اباحت الذي يكون في كثير من الاحيان ليس كما حدده السيد مراقب شؤون الرقابة «التوجيهية البريه»

الترفيه البريه

لست ضد البرامج الترفيهية البريه والتي اعتقد انها في حدود القيم والدين والاحلاق،

كبرامج ارياصه، والاطفال والمسابقات، وغيرها. ولكن لا يستطيع عاقل ان يطلق على المسلات العربية والتي ردت ريادة فاحشة في الآونة الاخيرة منها من «الترفيه البريه» ويدور محور انسانية العظمى منها حول العشق، والعرام، والخيابة الروحية، وتشجيع ثمة الانساء على سلطة الآباء والأمهات، حتى ان الكثير من المواطنين قد اقلع عن مشاهدة مثل هذه المسلات والتي لا يتغير محور القصة فيها محضا عن بعض

ولا يستطيع عاقل ان يطلق على المسلات لعربية بانها من «الترفيه البريه» وهي تعرض في بعض اسائسا العنف في جميع صوره، وتغصين الجرمه وشرب الخمر، والمادبة المخرطة والتي تيب عندها جميع القيم، مع برار «العربي» بانه هو لبطل القصة الذي يجب الاقتداء به فهي تنلخص في حرية رتيكها منحرف توارى من الانظار، ولم يتترك شرا وراء حرمته، ليبحث بعد ذلك رجال الشرطة عنه حتى يشرعوه في آخر الامر، وخلال ذلك كنه تعرض الجرمه في الوند شتى من الممارسة، بحيث لا يبقى في ذهن الحدث الا ملوب ملتن، والعصف، والاعتداء من أجل المال والشهوات، مثل هذه المسلات رصها المجتمع الامريكلي، وتقدمت آلاف الامهات في الولايات المتحدة تطلب من الكونجرس ان يعمل على وقف انتاجها وعرضها على ايجيل الجديد، واستجابوا لجانب من الطلب فسمحوا بالاستمرار في انتاجها وشجعوا على تصديرها للحيل العربي لمكود.

اعلامنا امرأة

وم يحدث في التلفزيون يحدث في الصحافه والاداعي في ال واحد، والا فسا معنى ان تقبل

ودون العرب، وان يرفع شأن السافطات من ممثلات هوليد وغيرهن من المطربات، وتوضع مذكراتهن في صفحات كاملة، وان تفرد صفحات كاملة للشعر لمختذل الذي بحث اشباب على العاكسة والحب «غير العميق» وان تكون القضية هي قضية «حب امرأة» فقط في حوس شيانا.

حيث باتت المرأة عصبنا مهينا مستعلا في ديا الاعلام والاعلان معا، حتى يصف حال المرأة في اعلامنا احد المحاصرين في يدوة الاعلام التي اقيست في المملكة العربية السعودية اذ يقول: «مضي دنيا الادب الرخيص تحتير المرأة المرأة المحور الذي يدور حوله شعر الشاعر وأدب الاديب وعمل المسرح، تدعجع العواطف وتثير الجنس وتهبط بانسانية الانسان، في عالم يبعج باللهات والحار حول فتنة الجسد واشاع الشهوات، وفي تناول سريع لما بعده الاعلام، يرى ان الوضيد عند الادباء امرأه، والمدينة المنورة المدمرة امرأه، والحرية لدى الشعراء امرأه، ولكنها مكشوفة سوانه معرأة، ومسابقات الجمال او قل اسواق النخاسة الحديثة تدور حول جسد المرأة ومقاتنها، وكل يصف الجسد منها ويمص فيما يصف حتى لتس انك امام مغاسير يرتدون الروج لبصاعتهم الفاسدة والريح لتجارتهم الحرام».

سريده ان يرى في اعلامنا (برار دور المرأة كرسية، المرأة المحببة، المرأة التي تعرف كيف تدبير الامرة بنجاح، وتعرف كيف تؤدي واجبات الروج بنجاح، المرأة الطيبة لوالديها، المرأة لصابرة على فقد الروج، المرأة الوعبة، المرأة لتقصيدة، التي لا تهك كاهن الروج او الوالد كشرهما بصيقاته، المرأة العابدة الوعرة لتقية،

والرجل الحديدي، والسويمان والعريق الخاص من يفعل الاماميل، فمن سيقى في عجلة البطل ؟
اذلك الصحابي والقالد الذي حاص الحارث وضع
المنوح والبلدان وصد الاعداء عن الاوطان، ام
ذلك المثل المانع وذلك المظفر في سباق السيارات
وحقول الكاوي ؟ وعيرها من التناقضات الكثيرة
والتي لا يتسع المجال لذكرها في هذا المقال.

ان وسائل الاعلام احدثت نحو عني خطير
سعيدا براوية مسخرة، عن الاهداف التوجيهية
والتربوية، التي يريد ان نرسها في جيل المستقبل
والذي يريد امتدادا لجيل الاحداد الصبور المحاهد
المصحى، فانسا لا يريد جيلا من الماكسبي
والمماكسات، لا يريد جيلا من اللامبالين مصعبه
الوطن، وحيمة واحلافه، لا يريد جيلا لا يعرف
هويته ويتسجدي على موائد اللثام فتات العادات
الدحيلة والمستورده والتي لا تسمن ولا تغني من
جوع، وليس عيبا ان نطمس الخطأ ونعرفه، ولكن
خطأ هو السكوت عن الخطأ وعن الطرف عن
مواضع الصعف وطريق الالف خطوة يبدأ من
خطوة واحدة، فهل تبدأ هذه الخطوة وبرجع
خطواتنا على الحادة، بعد ان حادت عن الطريق
وكاد التيار ان يجرها ؟؟

قاموس المشاق من سقط الكلام ورذيله، وكان
قصايا المجتمع ومشاكله وآلامه وانتهت ولم
تبق الا مشكلة الحب يعاني منها المواطن، فهل
هذا توجيه سليم يتناسب مع الاهداف التربوية
والتوجيهية التي يجب ان تؤخذ بالاعتبار ؟؟

خلق الشخصية المتنافسة

ان التناقض الشديد الذي حدث بين اهداف
الاسرة التربوية والعلمية في الدولة، وبين اجرة
الاعلام بشئ اتوعها، خلق جيلا متناقضا في كل
امر، فهو يتشأ وقد تعلم على يد الوالدين معنى
الاحترام فدا، والطاعة، ولذا به يرى في التلفزيون
مسلسلا يبحث على الشرذ على سلطة الوالدين
الذين لا يريدان لولدهما مفارقة ابنة الجيران حوما
من الانحراف. ويتربى على يد والده وامثاله في
المدرسة، على معاني الرحولة والبطولة، وصير من
بطولة واستبسال جيل الصحابة وقادة العرب
والمسلمين امثال خالد بن الوليد، والقنصاع بن عمر
الشمسي، وعمر بن الخطاب، وعمر بن العاص،
وصلاح الدين، وادا به يفاجأ ببداية احد اعلام
الحرام والآهات الرنية، يبدأ به بانساء المثلين،
«بطولة» فلان بن فلان، وفلانة بنت فلان ويرى
من خلال المسلسلات الاحبية رجل الكاوي،

وكفانا رؤية المرأة المتدلة في وسائل اعلامنا، حتى
صبحت هي الاصل وسواها من النساء هي
الاستثناء في اعلامنا.

الاعنية في اعلامنا

يقول الاستاد يوسف العظم «لقد سمعت
اعنية في ايطاليا واخرى امبانية، وكنت في سيارة
مع صديق اكن له الحب والتقدير وذهبت وهو
يمدني كيف انه جاهر الشعب في ايطاليا
واسباليا يحون مثل هذه الاغاني ويتفقون بها،
وحين سألته عن معناها لاني لا اعرف الايطالية
او الاسبانية احاب: ان الاعنية الايطالية سمعتها
نشئت عن ثلوث البيئة هوا وماء، انها تهاجم
شركات الامستت التي تثيره عيارا في الاتوف
وتحمده عمارات تد المصاء، وتقضي على الحضرة
في المراعي والهر في الحقل»

اما وسائل اعلامنا فانها تعرض الاعنية مع
كثرة ما تعرض منها، بمعنى واحدة مع اختلاف
في الكميات والعبارات ووجوه المعين والمعيات،
فهي لا تحرج في معظمها عن الحب والمجرب
والحرمان والصد والدمع والالم والسهر والابن
والجراح وانواع وقصة الحب حتى اغاني البحر
البرية، وصيحات التهام دحل عليها ما يوجد في



بسم الله الرحمن الرحيم

إعلات

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لتوريد المواد الاتية:

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة المستند	تاريخ الاصدار	المزود
ل ٧/٣٨٢	وصلات اتابيب	- / ٢ د.ك	١٩٨٨/٢/٦	لتقديم المناقصة
ل ٧/٦٤٤	مواد كيميائية لاستعمال المختبر	- / ٢ د.ك	١٩٨٨/٢/٦	١٩٨٨/٣/٢١
م ٧/٠١٣	آلة لقياس الفبار	- / ٢٢ د.ك	١٩٨٨/٢/٦	١٩٨٨/٣/٢١
م ٧/٠٣٤	قفازات	- / ٢٢ د.ك	١٩٨٨/٢/٦	١٩٨٨/٣/٢١
م ٧/٠٦٣	مواد عازلة	- / ٢ د.ك	١٩٨٨/٢/٦	١٩٨٨/٣/٢١
م ٨/١٦٦	مصايح للشارع مع كنانف	- / ٢ د.ك	١٩٨٨/٢/٦	١٩٨٨/٣/٢١
م ٧/١٧٦	فرش ملكية	- / ٢٢ د.ك	١٩٨٨/٢/٦	١٩٨٨/٣/٢١
م ٧/١٨٠	وصلات اتابيب	- / ٢٢ د.ك	١٩٨٨/٢/٦	١٩٨٨/٣/٢١
م ٧/٢٦٣	خلاطات	- / ٢٢ د.ك	١٩٨٨/٢/٦	١٩٨٨/٣/٢١

يمكن الحصول على المستندات المتعلقة بأي من المناقصات من المكتب
الرئيسي اعتبارا من التاريخ المبين اعلاه.



• لقطه من الاجتماع.

الاجتماع الثالث للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت

عقد في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الماضي ١٦ جمادى الآخرة ١٤٠٨ الموافق ٤ فبراير ١٩٨٨ الاجتماع الثالث لمجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في قاعة الاحتمالات بمتنق كويت بلازا.

وقد حضر الاجتماع عدد من اعضاء مجلس الإدارة ولجنتا الدعوة والاستثمار من مختلف دول العالم الاسلامي، وقد استهل الاجتماع بترتيل آيات من القرآن الكريم للشيخ الدكتور يوسف القرضاوي.

كلمة رئيس الهيئة

ثم القى رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية يوسف جاسم المحي كلمة اشاد فيها بصاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح لدعمه الدائم للهيئة، ولسمو ولي عهده الامين ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي تفضل برعايته خمه الاعلامية للشكر بالهيئة وجمع التبرعات التي اقيمت مؤخراً في الكويت.

نشاطات الهيئة محلياً

وقال السيد المحي: يسرني في هذا اللقاء ان اهنئكم بالانجازات الرائعة التي حققتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية خلال الفترة القليلة

الماضية والتي ساهمت بشكل فعال في التعريف بالهيئة وانتشارها عبر اجهزة الاعلام المختلفة، ولحمد الله على هذه الثقة التي شملنا بها جميع المسلمين والذي اكدها وتزورها دعمهم ومساندتهم لمصلحة للهيئة. وقد كان ايها الاخوة لرعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اكبر الاثر في نجاح الحملة الاعلامية التي تفضل سموه برعايتها حيث انتاب وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية محمداً لسوءه، وقامة الاسبق الخيري في محافظات الكويت المختلفة وكذلك الدولة ومؤسساتها المختلفة، وكذلك المؤسسات والجمعيات الاهلية ووسائل الاعلام من صحافة واداعة وتلفزيون حيث ساهموا بكل امكاناتهم لانجاح الحملة والوصول باهداف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الى كل فرد في الكويت.

انجازات الهيئة خارجياً

واضاف: هذا ما نم اتحازه على المستوى المحلي، اما على المستوى خارج الكويت فقد قامت الهيئة بالعديد من الانشطة حيث قامت ومود بريارات حمل الى السبحر والصومال والسودان ومصر وغيرها فتح عنها.

١ - عقد اتفاق مع حكومة النيجر لفتح مكتب

سهيئة لتابعة تنفيذ مشاريعها الخيرية وقد تم مكتب بالخصخصة الدبلوماسية ووفرت له كلاً الامكانيات لاتحاحه.

٢ - تم الاتفاق مع حكومة الصومال لاقام العديد من المشاريع الخيرية الانتاجية.

٣ - تم الموافقة على اقتراح مكتب للهيئة في العاصمة السودانية وما زالت الاتصالات جارية لافتح المكتب رسمياً.

وقد اشاد السيد المحي بتعاون مجلس الادارة فقال: لقد كان لتعاونكم وما تبدؤونه من جهود لدعم عمال الهيئة اكبر الاثر لتحقيق اهدافهم ومشاريعها الخيرية في ارجاء المعمورة.

وقد اجتمعت في نفس اليوم لجنة الاستثمار والدعوة والتعليم حيث تم مناقشة الخطط الخاصة بصيرتها وستقدم التوصيات لبدء الرأي واتخاذ ما ترونه مناسباً

وفي نهاية كلمته قال رئيس الهيئة:

- باسمكم جميعاً وباسمي شخصياً اقدم بجزيل الشكر والرفان الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولى سمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى الحكومة الكويتية حبر وزاراتها ومسؤوليها على كافة التسهيلات التي تلتهاها الهيئة



• الاساد عبدالرحمن بن عبدالله بن عقيل.



• فضيلة الشيخ عبدالله بن ابراهيم الانصاري.



• رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

هذه الهيئة بتأكد بان ما قدمه ويقدمه قد وضع في مكانه الصالح للمسلمين في كافة انحاء العالم. ولا ريب ان حيو الناس من ينفع الناس من المستضعفين وحيث ان هذه الهيئة لا تصرف شيئا الا فيما يستحق وفي مكانه المناسب مع بذل الجهد لتعميم الاكثر فالأكثر والأوج فالأوج وقد اخذت هذه الهيئة على نفسها العهد بان تصحي بكل ما تستطيع من جهد وعمل في مصلحة الامة الاسلامية، وقد عملت مشاريع تشكر عليها مع حدائق سنها، وقد تعهدت على ان تقدم كل ما تستطيع لخدمة دينها الذي خصها الله تعالى به، ان الدين الاسلامي هو الدين الذي يحب الكفاح والنضال من اجله قال تعالى: «وامن بربهم ومن الاسلام ديننا فليس يقبل منه» ومن العظيم ان الاديان الاخرى التي لا قيمة لها يبدن أهلها الاموال الطائلة لدعم باطلهم ونصر صلاتهم، نحن يا امة الاسلام احق بتعزيز ديننا واسلامنا والله ولي التوفيق.

اما الاساد عبدالرحمن بن عبدالله بن عقيل فقد قال في لقاء سابق له مع المجتمع:

لا شك ان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية هيئة بر وحيث وكل من يصل على مساعدتها مهر من اهل الخير والبر والاحسان ومن يوالو الله ورسوله.

وقد تم العمل على تأسيسها واحازتها نظامها الاساسي وتحديد توجهاتها، كما قامت ببعض الاعمال الخيرية التي تدخل ضمن اهدافها، والمؤمل ان يهسي الله لها وللغائبين فيها الرشد والسداد، وامامها طريق طويل هو طريق النهضة الاسلامية التي يصبو اليها كل مسلم غير والله لمساعد

• اجاب فضيلة الشيخ عبدالله بن ابراهيم الانصاري مدير ادارة احياء التراث الاسلامي في قطر:

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله نستعين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم من المؤكد ان هذه الهيئة هيئة مفردة وحيطة، ولها اهداف صالحة وسامعة للامة الاسلامية، اما خطوات العمل فيها فهي وليدة نفسها لم تبلغ من الابتاع والنضج، والقرائن تؤكد نجاحها ان شاء الله، حيث انها تسير بخطوات مرسومة وجيدة ومتباعدة، ولكنها تحتاج الى تأييد الامة الاسلامية جمعاء لتسير قوية، لانها من مصدقهم جميعا، ويعتبر كل من يساهم في انجاحها وسيرها هو لمساعد الاول عاجلا وآجلا، ومن يقدم مساعدته

خيرية الاسلامية العالمية لتحقيق اهدافها لرعاية اسلام والمسلمين في كل مكان.

وبعد ذلك استعرض المجلس جدول اعمال الاجتماع الثالث حيث بوفت توصيات لجنتي الاستشمار والدعوة التي اجتمعت في الكويت مناقشة تصورات الاخوة اعضاء اللجنة لخطه باتي اللختين لتقوما بهماهما ضمن الخطة العامة هيئة.

في مساء عقدت جلسة اخرى لاجراء المجلس اصل فيها الاعضاء مناقشة القضايا المطروحة امامهم بهدف التسي لتتقيق طموحات جديدة هيئة الخيرية الاسلامية لعالمية.

هذا وقد التفتت المجتمع ببعض الاخوة من لسوف الهيئة ومآلتهم عن وأبهم بمسيرتها مباركة





● لمسة حنان من
أحدى طالبات
الوفد تجاه أطفال
المخيمات.



● ناصر العنزي.

الزيارة السادسة لوفد لجان طالبات الجامعة لمخيمات اللاجئين

بحساسة لبعض الأجهزة والدوام من العاشرة حتى الواحدة لما عن المراكز الاخرى فانشأنا روضة للاطفال استقبلت هذا العام ٢٥٠ طفلا وله بعض الاعمال الاخرى.

وفي ٨٨/١/٤ زار الوفد كلية المجتمع الاسلامي بالرزقاء حيث التقى بمحمد كلية المجتمع الاسلامي في الرزقاء الاستاذ عمر ابراهيم اللوماني والشيخ ذيب ائس مدير جمعية المركز الاسلامي الخيرية في الرزقاء.

ثم توجه وفد الطالبات الى عزم حطين وزار خلالها المركز الطبي في حطين ولقد كان استباج الوفد عن هذا المخيم انه من اسوأ المخيمات حالا بالمقارنة ببقية المخيمات ووزعت الطالبات الاموال على اهالي المخيم عملا بقوله تعالى (اما المؤمنون احرة) صدق الله العظيم. ثم تجول الوفد في انحاء مدينة عسانة، وفي ٨٨/١/٥ توجه الوفد منذ الصباح وحتى الساعة الخامسة الى منطقة الاغوار والحمة

المخيمات وعن الحركة الانتفاضية للشعب الفلسطيني في الاردن وبين معاناة الشعب الفلسطيني داخل المخيمات.

وفي يوم الاحد ٨٨/١/٣ قام الوفد بزيارة لمخيم لبقة وقزة، ويبلغ عدد سكان مخيم البقة ١٥٠ الف نسمة وهو من اكبر المخيمات كثافة سكانية وتجول اعضاء وفد الطالبات بين المخيمات برفقة اعضاء لجان المركز الاسلامي للزكاة المستثمرين في كل المخيمات تقريبا وورعن التبرعات النقدية واعلمن على احوال الاسر.

ورار الوفد المستوصف الطبي بجمعية المركز الاسلامي في جبل النظيف وتحدث السيد سليمان عبدالنعم ابراهيم مدير مركز التطبيب الذي قال ان هذا المبنى الطبي هو من اموال الناس الخيريين ويراحمه يوميا اربعون مريضا تقريبا والكشف يدينار واحد والكشف يكون في كثير من الاحيان مجانيا وذلك للفقراء والعيادة النائية بدأت منذ ثلاث اشهر ونعى

انطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» قامت لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة بالزيارة السادسة لها هذا العام لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وذلك في الفترة من ١/١ - ٨٨/١/٦ وقد شارك في الوفد (١٩) طالبا وطالبة ومحمد من جميع كليات الجامعة وبلغ مجموع التبرعات (٩٠٠٠٠٠) ستم الف دينار وسبع شاحنات ملينة بالتبرعات العينية مكونة من بطانيات وملابس.

وترأس الوفد الطالب ناصر العنزي عضو الاتحاد والطالبة ايمان الغريلي مسؤولة الشؤون الطلابية عن الطالبات ورافق الوفد الطالب عبدالله الصقر مسؤول مالي للرحلة ومحمد الفرحان مرافق صحفي للرحلة.

وفي مساء يوم الجمعة اعطى مندوب حمية المركز الاسلامي للوفد نبذة عن تاريخ

السلام تحية أهل الإسلام

صل الله عليه وسلم إذ كتب إلى هرقل: (من عند رسول الله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من أتبع الهدى) متفق عليه. وبين السلام على الصيوان المبرين كما مر النبي صلى الله عليه وسلم على سلمان بن مهران فسلم عليهم. متفق عليه.

ولما المرأة الأجنبية إن كانت حيلة يباح الافتتان بها لم يسلم الرجل عليها، ولو سلم لم يجز لها رد الجواب ولم تسلم هي ابتداءً فإن سلمت هي كره عليه أجابها.

وإذا كانت النساء جميعاً (فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوماً وصعد من البناء فقدم، فآلوا بيده بالعسل) ... وهناك حالات يكره فيها السلام نظمت شعراً كما في غذاء الألباب للسقافيني ٢١٢/١.

رد السلام واجب إلا على من في الصلاة أو يأكل شغلاً أو شرب أو قسراً أو ادعية أو ذكر أو في خطبة أو تلبية أو في قضاء حاجة الأئمة أو في أقسام أو الأذان أو سلم الطفل أو السكران أو شابة يثنى بها افتتان أو فاسق أو فاسق أو ماسم أو حالة الجماع أو تحاكم أو كان في المحصن أو مجنوناً فهي تشبهان قبلها عشرون

اعلم إن الرجل المسلم الذي ليس بشهر يفسق ولا بدعة يسلم ويسلم عليه، ولما المبتدع ومن القرف ذنباً عظيماً ولم يثبت منه فنهني إن لا يسلم عليه ولا يرد عليه السلام، كذا قال البخاري وغيره من العلماء واحتج في صحيحه في هذه المسألة بقصة كعب بن مالك حين تخلف هو وصاحبه عن غزوة تبوك قال: «ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامنا. قال: وكنت آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول: هل حرك شفطه برد السلام لم لا؟ قال البخاري رحمه الله الفتح ٤٠١١: وقال عبدالله بن عمرو: لا تسلموا على شربة الخمر. قال النوري في الإكثار/٢١٨: فإن اضطر إلى السلام على الظلمة، بأن دخل عليهم وحاف ترتب مضدة في دينه ودنياه أو غيرها إن لم يسلم، سلم عليهم.

ولما أهل السنة فلا يجوز ابتداءهم بالسلام وفي الرد يقال: وعليكم. وإذا احتج أن يسلم عليه فيغير الفاظ السلام كقولك: أصبحت بالخير أو نحو ذلك وأما إذا لم ينجح إليه فالاختيار ألا يقول شيئاً. وروى البخاري ومسلم عن إسماعيل أن النبي صلى الله عليه وسلم: من يجلس فيه غلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود، فلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم.

وإذا كتب كتاباً إلى مشرك، وكتب فيه سلاماً فينبغي أن يأنس برسول الله



بشأ أطلق الوفد على مواقع عديدة منها الحد فاصل بين الأردن وفلسطين المحتلة والحد السورية وهضبة الجولان المحتلة.

والوفد قام بعدة مشاريع وأعمال أهمها إنشاء عيادات طبية وإقامة مراكز تأهيلية لتعليم الخياطة وتسييد الرسوم الدراسية من طالبات اليتيمات والقراء وكذلك المساهمة في تشييد دار لتحفيظ القرآن وشراء أدوية سيرة للعيادات الخيرية وحضر المؤتمر مندوبو صحف الأردنية ووكالة الأنباء الكويتية في مان.

والتقىنا بالطالبة ايمان الغرطلي رئيسة وفد طالبات وقالت:

مرحباً بجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطية كويت بزيارتها السادة على التوالي لميمات للاجئين الفلسطينيين في الأردن وذلك للاطمئنان على أحوالهم وتقديم المساعدات التبرعات لهم واستكمال المشاريع التي يمت في العام الماضي وإنشاء مشاريع جديدة. واستطعنا أن نتعرف خلال زيارتنا على سؤال المسلمين في هذه البقعة الحسية محاولاً يارة أكبر عدد ممكن من الميمات الموحدة في الأردن، والصفة التي تنطبق على الميمات في حالة الترددي أحوال المعيشة وسوء في أحوال الميمات والمائل الصغيرة المنهارة الأسقف التي يدخل إليها المطر والبرد.

وندهو الأحياء المسلمين إلى مائدة هذا الشعب وسلم المكتوب على الله أن يتقبل منا ومنهم صالح الأعمال.

وفي اليوم الأخير للزيارة ٨٨/١/٦ قام الوفد بزيارة السفارة الكويتية حيث كان في استقبالهم القائم بالأعمال في السفارة السيد باضل أبو غيث والملحق الثقافي السيد يوسف مريبط وقد اتشى القائم بالأعمال على بادرة لجان الطالبات في الاتحاد بتنظيم هذه الزيارة سنة السادسة وقال إن هذه الزيارة تعبر عن شاعر الشعب الكويتي تجاه اخوانه في لخميمات الفلسطينية ورد عليه رئيس الوفد بكلمة أعرب فيها عن شكره وامتنانه للدور الكبير الذي تلعبه السفارة في انجاح مهمة الوفد نوياً.

واختتم الوفد برنامج زيارته في يوم ٨٨/١/٧ عائداً إلى أرض الوطن.

لبنجازلات وللسعة وسميزة لبست

للزكاة خلدل عام ١٩٨٧

قال عبدالعزیز احد البریج مدیر بیت الزكاة بالوكالة ان بیت الزكاة قد حقق انجازات شامة وسميرة خلال عام ١٩٨٧ وشهد البیت تطورا ملحوظا في حجم انشطته ومشاريعه الخيرية داخل وخارج الكويت.

داخل الكويت

هي داخل الكويت مدل بیت الزكاة جهودا رائدة في مجال توزيع اموال الزكاة والخیرات في معاصرها الشرعية على الاسر الفقيرة ودوي الدحول الصغیرة والیتامي والارامل والمحررة والمرضى والاسر المتفجرة وعیرها.

ولقد بلغ عدد الاسر التي يقدم لها بیت الزكاة مساعدات شهرية (١١٧٠) أسرة صرف لها حوالي (٨٩٦) الف دينار عام ١٩٨٧.

كما قدمت مساعدات منظومة تغطي لمرة واحدة لـ (٥٥٨٩) أسرة صرف لها حوالي مليون و٢٧٦ الف دينار.

واستأدت من القروض الحسنه (١٠٣) اسر صرف لها (١٤٥) الف دينار. كما استعاد من صدوق العتبة (٢٠٤) اسره

وفي إطار رعاية البیت واهتمامه بالاسر المتفجرة علقه تم تقليم المساعدة لـ ٨٤ أسرة مبلغ يريد عن (٩٠) الف دينار.

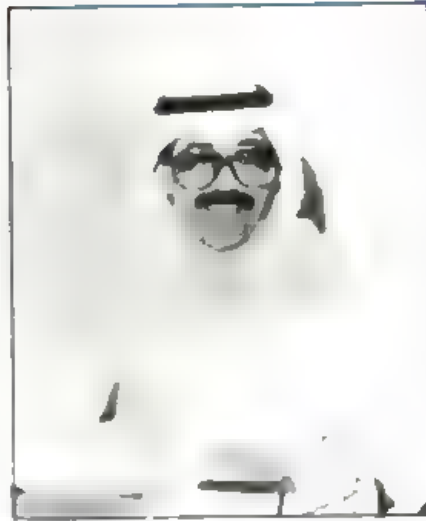
صدوق لاسر المساجین

وقد تم مؤجرا انشاء صدوق لاسر المساجین بالتعاون مع وزارة الداخلية وذلك في إطار سعي بیت الزكاة الحديث لتجیر الرعاية الاجتماعية لكافة قطاعات المجتمع.

واضاف مدیر بیت الزكاة ان البیت قد قام باصدار العديد من الانشطة والمشاريع الهامة داخل الكويت، حيث قدم مساعدات لـ (٧٢) هیئة وجمعية بحیة بقیة (١٣٢) الف دينار كما قام بدعم لجان الزكاة في الكويت حيث تم صرف مبلغ (١٢٠) الف دينار لـ (١٩) لجه زكاة.

مشروع ولاتم الافطار

كما تم تخفید مشروع ولاتم الافطار في شهر



• الامتداد عبدالعزیز احمد البریج

رمضان بارك في (٤٥) محدا من مساحه الكويت حيث كان يستعد منها یوما (٢٥٦٠) شعما قدم لهم ما یرید عن (١٠٣) الف وجبة، وقام البیت بجمع وتوزيع زكاة لعمطر وقد بلغ عدد المستعینین (٢١٥٠٠) شخص تم توزيع الزكاة عليهم على شكل مواد غذائية.

وتعمیقا لمزيد من واصر التكافل والتراحم فقد تم تمیید مشروع الاصاحی داخل الكويت والذي استعاد منه (١١٧٠٠) شخص

مشروع صیوف الرحمن

كما تم تنظيم مشروع صیوف الرحمن والذي يستهدف تسیر الحج على اولئك الذين تحول ظروفهم المادية دون اقام هذا الركن الطیم من اركان الاسلام وقد تم ابصار (٤٤) حاجا ضمن هذا المشروع خلال العام الماضي.

وسعد البیت مشروع كسوة الیتیم بالتعاون مع وزارة لاواماف والشؤون الاسلامية حيث استعاد منه (٢٥٨١) یتیم

وتنامع بیت الزكاة القيام بشروع ماء السیري حيث تم انصار اربعة مرادات ماء سبیل في مناطق مختلفة من الكويت

مشروع كافل الیتیم

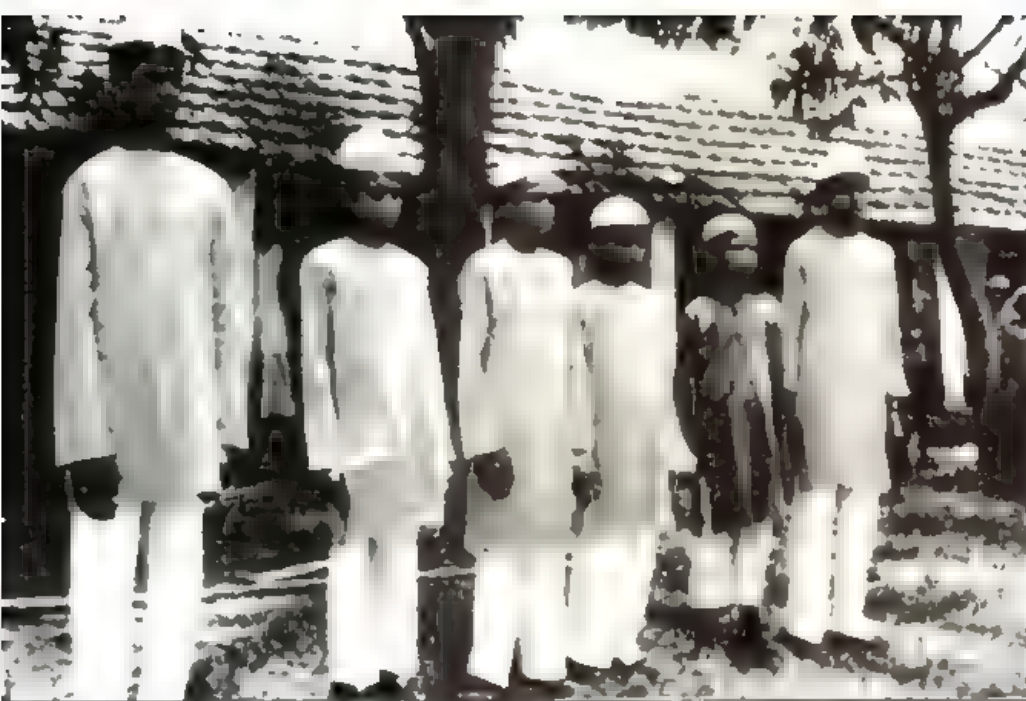
ودكر مدیر بیت الزكاة صغر داسح مدیر مشروع كافل الیتیم، اندي بعصر من اهم انعام خیریه في كفالة الیتیم على مستوى العالم الاسلامي، وبكامل بیت الزكاة حتى الان (١٣٤٠٠) یتیم یشارك في كفالتهم حوالي (٩٠٠٠) كافل من داخل وخارج الكويت، وقد اتفق على هؤلاء الیتام حوالي مليون و٤٠٠ الف دينار خلال عام ١٩٨٧ و يتوزع الیتام على ٢٢ بلدا من بلدان العالم العربي والاسلامي

مشروع طالب العلم

ومن المشاريع الهامة مشروع طالب العلم وهو مشروع يستهدف توفير الظروف المادية اللازمة للطلبة المتفوقین والمستحقین لاستكمال دراستهم الجامعية وعقب

و بعد البیت مساعدات لما یزید عن (٩٠) طالب وطالبة. وقد انشأ البیت صدوقا لمساعدة الطلبة





• انتماء برعاهم مشروع كافل اليتيم في بيت الزكاة.

لاول رسالة دعم ومؤازرة الى صنف المؤسسات والتجار والمحسنين. كما وفر البيت للمحسنين سلاسة وميسرة للبدل والاعاق مثل الوحدة المتقلة لبيت الزكاة التي تتواجد على مدار العام في مناطق الكويت المختلفة بالقرب من المجمعات التعاونية للمنطقة والتي تستقبل من الزكوات والصنقات خلال شهر رمضان المبارك ١٤٠٧ هـ حوالي (١٦) الف دينار ووفر اليه صناديق الزكاة والخبرات توضع في اسواق المجمعات التعاونية حيث يوجد منها (٣٣) صندوقا موزعة على المجمعات التعاونية في مناطق الكويت المختلفة وقد بلغ مجموع ايراداتها حوالي (٣٥) الف دينار

صندوق الصدقة الجارية

ولبيت صندوق للصدقة الجارية والوصايا يقوم باستثمار الاموال المودعة فيه بحيث تحقق عائدا مضمونا يصرف منه في مجالات العمل الخيري المتعلقة وقد بلغ مجموع ايرادات الصندوق لعام ١٩٨٧ حوالي (٥١٥) الف دينار بالإضافة الى عدد من الوصايا والالتزامات يشرف عليها الصندوق

الدور الاعلامي

وساهم مدير بيت الزكاة بالدور الاعلامي الفعال الذي يلعبه البيت في توعية الجمهور الكريم فقد اصدر البيت لعدد من الكتب والكتيبات والشرائح والملصقات وشارك في العديد من المعارض والاسواق الخيرية وشكر عبدالعزير ابراهيم صبح الاحوة المحسنين والمقربين على دعمهم المستمر وعطائهم الدؤوب وبذلهم في سبيل الله

وحتم مدير البيت حديثه بالتأكيد على استمرار لانتشاره المشاركة ببيت الزكاة التي تشرع مشاريع ونشطة جديدة كل يوم والتي تعيد البسمة لكل صنف ومجتمع، ونرى الامل في عروس الجميع وهو - مجمع مرحب منكم -

مشروع كافل اليتيم يعتبر من أهم المعالم الخيرية في كنفالة الأيتام على مستوى العالم الإسلامي

وبمصر الدول الإفريقية وبغداد يبلغ يصل الى (٣٣٢) الف دينار

كذلك يعد بيت مشروع الاصاحي خارج الكويت في ليبيا به مبالغ حيث تم دمج (٧٣٩٠) اصابة استعاد منها حوالي (١٥٠) الف شخص

مشروع نشر القرآن الكريم

وسميا عن بيت الزكاة في نشر انوار العلم والهداية ورصد للمسلمين بكتاب الله سبحانه، فقد اقام مشروعا لنشر القرآن الكريم الذي يهدف الى توفير مصحف لكل مسلم حيث تم طاعة (٦٥) الف نسخة يتم توزيعها على رابعة دول هي الباكستان واليمن والهند وباكستان

وعلى مدير بيت الزكاة ان بيت الله قد قدم جهودا حثيثة لتوفير مورد من حيث الاصاح والافرد والوسائط ونحوه لتوفير اموال ركاه حتى يحصل لعمه وسيد ونحوه كبر حتى يعوقه الله به على لوجه الامن

وفي هذا الاطار قد سبقت - رسالتكم - (٨)

لافاقة ابراهيمين بجامعة الازهر الشريف والصندوق يقدم الان مساعدات لـ (١٣٤) طالبا موزعين على مختلف التخصصات ومن العديد من الجبهات لاهلية

شار مدير بيت الزكاة الى الجهود الكبيرة التي يبذلها بيت الزكاة لخدمة بيت الله حيث بلغ عدد المستفيدين منها حوالي (٣٩) الف شخص

التأهيل الانتاجي

كما اشار الى قسم التأهيل الانتاجي الذي بدأ أحد دوره التمر في بيت الزكاة وذلك بتفاهه بتدريب وتأهيل الاسر المحتاجة حتى تكون اسرا منتجة تساهم في دعمها، وقد شاركت هذا القسم خلال عام ١٩٨١ في ثلاثة اسواق خيرية، وقد تم توزيع ريع هذه المشاركة على الاسر المنتجة المشتركة في المشروع

خارج الكويت

واكد مدير بيت الزكاة على الدور لرائد الذي يلعبه البيت في مجال التوزيع الخارجه هي اطار دعم للمجمعات والمؤسسات الاسلامية خارج الكويت قام ببيت بدعم (٢٣١) جمعية وهيئة بما مجموعه (٣٩١) الف دينار

وفي مجال اقامة المشاريع والاشراف على تنفيذها فان ساله (٢٤٢) مشروعا خارج الكويت حيث تم اصدار (٥٢) مشروعا خلال عام ١٩٨٧ ووضع تحت اشرافه (٩٢) مشروعا خلال عام ١٩٨٧، وتم اتفاق (٥٦٨) الف دينار لاقامه هذه المشاريع خلال عام ١٩٨٧ لتتبع المشاريع التي يقوم البيت بتنفيذها او الاشراف عليها في الخارج فتشمل الساحل وندرس المستشفيات ودور الايتام وحفر الآبار والعديد من المشاريع الانشائية وغيرها

مجالات الاعانة

وقام بيت الزكاة بالمساهمة بشكل فعال في مجالات الاعانة حيث قدمت مساعدات مختلفة لطلبة و...

الوحدة المتقلة لبيت الزكاة.





هوامش

• اوضحت ادارة الاحصاءات الصحية والصحة بوزارة الصحة العامة ان عدد حالات الوفاة في حوادث السرعة والتصادم خلال العام الماضي كانت ٣٣٦ حالة وفاة وتشكل نسبة ٨٪ من اجمالي عدد الوفيات في البلاد لغرض السنة.

• احبطت السلطات الامنية الاسبوع الماضي احد المخططات عمليات ترويج المخابرات داخل البلاد، فقد تم ضبط ٥٧ كيلو حشيش قيمتها نصف مليون دينار تم جلبها عن طريق البر وقد احيل المتهمون الى النيابة العامة.

• اكّد مدير عام الادارة العامة للمرور بانه سيتم صرف رخص القيادة الموحدة لدول مجلس التعاون ابتداء من ١٩٨٩/١/١.

• ذكر مصدر مسؤول فلسطيني انه تم جمع مبلغ مائة مليون دولار من الكويت ومنظمات انسانية اخرى للبلد باعمار ما خربت الحرب في المخيمات الفلسطينية ومحيطها في لبنان.

• قال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الحضري ان الوزارة ستعمل على استيعاب كل الطلبة الكويتيين الذين يتخرجون في الفصل الدراسي الثاني من كلية التربية ويتم تبويبهم فوراً عند استلام شهاداتهم الجامعية.

• شخصية تربوية رفيعة المستوى تم ترشيحها لمنصب وزاري هام لولا تعرض هذا الترشح بنواحي دستورية!

• سمو الامير: الاقتراحات والحلول تهدف لاحتياط الانتفاضة



استقبل سمو الامير وهذا بمثل الجالية الفلسطينية في الكويت وذلك للتصريح عن تقديرهم واحترامهم بموقف الكويت تجاه انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وقد اجاب الامير على كلمة الوفد الرائد بالتأكيد على ان موقف الكويت الدائم للشعب الفلسطيني هو موقف تفرسه علينا عروستنا ازاء احوة يحاولون قدر المستطاع اعادة وطنهم الذي سلمه الاعداء مساعدة دول كبرى.

واكد سمو الامير ان هذه الثورة ليست وليدة تخطيط من اي منظمة فلسطينية او دولة عربية مشيراً الى عدم توفر المساندة لهذه الثورة سوف يشعر الشعب الفلسطيني بالاحباط، وان المساندة واجبة علينا لا بالكلام والتصرّعات واستمراضات الجيوش بل بالعمل والمساندة القوية.

واضاف سموه قائلاً: نحن في الكويت محمل - معول - اساً وقمنا مع هذا شعباً

حسباً نتمناه ولكن هناك اموراً وظروفاً تجعل الانسان عاجزاً عن تحقيق كل ما يريده ولكن كل ما نرجوه ان نسمع في يوم من الايام ان يقول الشعب الفلسطيني ان الكويت وقعت معنا وهذا هو الذي بشرنا.

واشار سموه الى ما ينادى به من حلول واقتراحات مؤكدا ان اسرائيل تدفع هذه الاقتراحات لتؤثر على ما يجري في الارض المحتلة وتسبب احباطاً بذلك للثائرين هناك.

• الخرافي: بعض المنظمات «لحساب اشخاص»

تحدث وزير المالية حاتم الخرافي في اجتماع اصحاب

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي عن اوضاع المنظمات العربية المتخصصة فقال: ان من باب الانصاف القول بان هناك العديد من المنظمات تتمتع بكثير من الايجابيات ولا تريد التمييز في هذه المسألة.

ولوضح الخرافي بانه قد مورست بعض الممارسات السيئة الاخرى وانعكس هذا وغيره على شكل حسابات ممرضة بين ابتداء البلد الواحد مضيماً القول بانه: لا ينبغي تشابه الكثير من مهام واحتصاصات المنظمات والتي انشئ بعضها للاسف لحساب اشخاص واسس لاهداف او مهام واضحة.

سيهم انظروا الى وجوه الحاضرين عند الكبراء فهي بين رهبة ورغبة وهم واهتمام تلور اميتهم ويشتمون الابتسام، ويتكلمون الكلام، وينضح العرق منهم في الشتاء البارد.. وتحمر وجوههم وتصفر وترقع قلوبهم وتجد بين يدي المصلحة الخاصة والجاه.

قال تعالى: (وبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل اقم مفنون عنا من عذاب الله من شيء؟ قالوا لو هدانا الله لهدينناكم، سواء علينا اجزعتنا ام صبرنا ما لنا من محص) ٢١ ابراهيم.

البسور المقطوعة!

قال تعالى: (يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرانا فافضلونا السبيل. ربنا آتتهم ضعفين من العذاب والمهم لنا كبراء) ٦٦ - ٦٨ الاحزاب.

تقلب الوجوه في النار على حسب ثقلها عند السادة الحكام والكبراء وطاعتهم في باطلهم وتقلب الوجه مشاهد

قال بعضهم

اعلان كبير ظهر وما زال يظهر في معظم الصحف المحلية يقول «استنصروا بأهملهم عروضا سرك - مونت كارلو - الايطالي العالمي على ارض نادي البرموك الرياضي بمنطقة مشرف، حفلتان يوميا» انتهى.

اتنا يمكن احترامنا خاصا لاهل فيلكا لما نعلم عنهم الكثير من عصال الخير والتي من أبرزها «المحافظة على القيم والأصالة» ومن هذا المنطلق نرسل هذه الرسالة للسادة مدير واعضاء مجلس إدارة نادي البرموك ونأمل لهم ملاحظتنا على هذا السرك، مصحوبا بكل احترام وتقدير، وهي كما يلي:

أولاً: ان الكثير من الأمر المحافظة تخرج من حضور السرك لما فيه من مناظر غلة بالآداب العامة، كما تظهر النساء شبه عاريات، وهذا امر نأباه المروءة والدين والقيمة الإسلامية. ثانياً: ان مثل هذه المناظر التي تظهر فيها النساء شبه عاريات له اثاره السلبية على النشء الذي يريد ان يربيته تربية الرجال، بعيدا عن التطلع بالجنس الرخيص.

ثالثاً: كان من الممكن بداية عدم احضار النساء، فيمكن ان ينصح السرك بدون نساء، وبكفلي متاجرة بأجساد النساء من اجل الكسب المادي.

السادة اعضاء ادارة نادي البرموك - نحن على ثقة كبيرة ان يكون لملاحظتنا الاثر الكبير والصدى الإيجابي بما يتفق مع شريعتنا الفراء، ولبننا كمجتمع اسلامي محافظ.. ولكم منا جزيل الشكر.

عبدالحاميد البلائي

احدها في منطقة الحساوي والاخر في الراية والثالث في منطقة الشويح الصناعية ودكوت القيس ان السبابه العامة باشرت التحقيق مع هؤلاء المتهمين وامرت بحجزهم لمدة ٢١ يوما على ذمة القضية ولما انتهت الى المحكمة وتم التحفظ على المخدرات المعبوطة والحق ان كلمة شكر يجب ان توجه الى وزارة الداخلية وضباطها الذين استطاعوا القبض على هؤلاء المجرمين الذين يريدون تدمير شباب الكويت ولكن السؤال كيف تم ادخال هذه الكمية من المخدرات الى البلاد ومن المسؤول !!

• مستوى المعيشة

تناولت دراسة علمية نشرت مؤخرا مستويات المعيشة في ١٨٨ دولة عضوا في منظمة الاسم المتحدة ان مستوى المعيشة في الكويت يحسن المكانة العالمية الراجعة بعد مستويات المعيشة في كل من الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وسويسرا على التوالي.

وانطلاقا من اعتبار مستوى المعيشة في النساء بحدود ١٠٠ نقطة فقد اشارت الدراسة الى ان مستوى المعيشة في الامارات العربية في حدود ٢٠٩ نقاط وفي الولايات المتحدة وسويسرا معا بحدود ١٧٩ نقطة وفي الكويت بحدود ١٥٦ نقطة. في حين يتدنى مستوى المعيشة في كل من الصين وهند الى (٣٤١) و(٢٤١) نقطة.

شروطا علينا ولا اعتقد ان الابرائيين طرحوا اية شروط.

واضاف المعصمي باننا نريد حوارا من الند للند وبالتالي ليس هناك مجال للشروط، وقد اعلنا اكثر من مرة بانه اذا توقفت الحرب فتناادي نحن مع دول العالم بانشاء صندوق دولي قد تساهم فيه دول الخليج لاعادة اعمار المناطق المتضررة في البلدين شأننا شأن دول العالم كلها.

• مشكلة المخدرات..

في الوقت الذي تقوم به وزارة الداخلية مشكورة بكافة كل وسائل تهريب المخدرات فوجشتا الاسود الماسي من صبط كمية رهبة من المخدرات حوالي ٥٧ كيلوغرام حشيش تغدر قيمتها نصف مليون دينار وذلك عندما اشته رجال الباحث بمحاطة حوالي ١٠٠ هناك ثلاثة من الشباب الكويتي العاطلين عن العمل يقومون بتعاطي المخدرات وترويجها كما كشف التحريات بان الرأس المدير هذه التجارة الصغيرة شخص يدعى أحمد. م سوري الجنسية بعدما استطاع ادخال هذه الكمية عن طريق شاحنة وقام بتوزيعها في مناطق العرب مساعدا الشباب الثلاثة الكويتيين الذين قاموا بمعمية التوزيع بطير مبالغ كبيرة حدهم زوج لاحدى المثلاث المعروفة وبعد ان تم القاء لقصص عليهم اعترف انه يملك ثلاثة عمار متفرقة في لبلاد

• المعصمي: حوارنا مع ايران من الند الى الند



في مقابلة اجرتها معه مجلة «الصيد» الصادرة في لندن، اكيد وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود المعصمي: ان الكويت ليست صد الحوار مع ايران وهذا ليس بالشئ الجديد ولم يقطع الحوار من جانبنا نهائيا، ولله الى انه من ناحية المبدأ لا تقبل اي شروط وليس هناك من يمل

تلاحظ الكبر والغرور في رد الكبراء على الضضاء حتى وهم يساقون الى العذاب. والنفس الضيقة التي لا تحب طول الحديث مع الضعفاء لاحقارهم !! وما صار القوي قويا الا بضخف الضعيف كما يقول الشاعر:

«هو مرد عاجز
لكننا نحن وصمنا بيده
الاسلحة
ووصمنا تحت رجليه النحر
ونواصتنا على تكليفه بالمديحة»
وكما يقول الاخر:

«وما كان ذلك من بأسهم
ولكن منا يكون الممين»
احمد القطان

السّيخ عبد الفتاح مورو:

اسمي القاريء، كما عودناك دائما على متابعة اخبار العالم الاسلامي والدعاة الى الله، فانا يسعدنا ان نثقل اليك نص الحديث الذي اطل به الامين العام لحركة الاتجاه الاسلامي في تونس الاستاذ عبد الفتاح علي مورو لتكون على بينة من الحقائق عن الحركة الاسلامية في هذا القطر الاسلامي وعن مواقفها من المهدين الماضي والحاضر.

للاعلامات

اوائل القرن العشرين الى ان اتى محمد عبده ورفاقه فعملوا على إحياء الاسلام، ونشأ الحزب الدستوري الذي ترأسه عبدالعزيز الثعالبي، وفي عام ١٩٢٧ رجع شباب من الذين ذهبوا الى فرنسا وتخرج في معهد شرنوب «الحبيب بورقيبة» بعد ان درس الحقوق في السربون وانضم الى الحزب الدستوري، لكن سرعان ما دب الخلاف بينه وبين رفاقه في الحزب فترك الحزب الدستوري القديم واتشأ حزبا دستوريا جديدا وتبني هذا الحزب حيث كان افرادهم يدخلون الى كل بيت في تونس لشر افكارهم والدعوة الى العمالية.

- حرب بورقيبة علماني: ادرك هؤلاء الشباب الذين يعملون



عبد الفتاح مورو

الاستاذ عبد الفتاح مورو هو الامين العام للحركة الاسلامية في تونس، يبلغ من العمر ثمانية وثلاثين عاما، وهو قاض تخرج في الحقوق والشرعة، عمل مدة في المحاماة، حكم عليه بالسجن ١٠ اشهر قضى ثلثها بالسجن، ثم حكم عليه ١٠ سنوات اخرى، ويقع حاليا في المملكة العربية السعودية.

• دخول الاسلام الى تونس:

استهل الاستاذ عبد الفتاح حديثه بنبذة مختصرة عن دخول الاسلام الى بلده فقال: تونس بلد صغير يقع في شمال افريقيا، صغير في مساحته وقليل في عدد سكانه، دخل الاسلام اهله في القرن الاول الهجري، عقبة بن نافع اقام مدينة القيروان «اي القنالة» واقامت جامعة الزيتونة التي يؤمها الطلاب من

كل حذب وصوب، ولقد كانت تسمى تونس قديما افريقيا، وبعد ان عمت السهبة العنكب سببت القارة كلها بافريقيا.

• الاستعمار الفرنسي والتبشير:

ثم حدث الاستعمار الفرنسي عام ١٨٨١ م، وقامت حركة التبشير الكبيرة لازالة الاسلام، فتصدى لهم مجموعة من المجاهدين العلماء ما جامع الزيتونة في



بابا سيران

بالاسلام والمسلمين حتى سب الرسول
صل الله عليه وسلم في التلفاز، وتهجم
على القرآن الكريم وقال انه مليء
بالاخطاء... وفتح اول ناد للمرأة،
وهكذا استمر العداء للاسلام والمسلمين
فكان لا بد من تجمع اسلامي يقف
امام هذا العداء الشديد.

● بداية الدعوة الاسلامية:

وفي عام ١٩٦٧ بدأت الدعوة الى
الله بين اوساط الشباب برفقة الاخ راشد
الخنوشي، وفي عام ١٩٧٤ كتبت جريدة
ليموند في صفحة كاملة موجة للرئيس
بورقيبة ان استيقظ يا بورقيبة فان شبح
القرون الوسطى بدأ يعود والدعوة
الاسلامية عادت من جديد..

وتوالى الصحف الفرنسية تسخر من
الاسلاميين وبخاصة الصحيفة التي
يرأسها محمد الصباح فقد حرضت
الرئيس وقالت بان هناك جمعية تعمل
بدون ترخيص... وتساعدت الحملة ضد
المسلمين حتى وصلت ان قامت فتاة
للتلقي خطبة في مسجد الزيتونة تقول
فيها: ان بورقيبة قد حرر المرأة...
واستمرت دعوة الشباب في الجامعة حتى
وصلت نسبة الجامعيين اكثر من ٧٠٪
لصالح الاتجاه الاسلامي.

وفي عام ١٩٨١ قامت الحركة الاسلامية
وطلبت ترخيصا اسوة ببقية الاحزاب،
فما كان من المسؤولين الا ان اودعوا
اعضاء الحركة السجون والمتقلات
وحكمت على اكثرهم بعشر سنوات، ثم
تلا هذه الاحكام عفو وتم حرمانهم من
ممارسة عملهم وفرضت عليهم شبه
الاقامة الجبرية في كل تصرفاتهم.

● بورقيبة يطرد ابنه بالتبني ويطلق زوجته:

في عام ١٩٨٦ طرد بورقيبة ابنه
الذي اعلن صراحة انه ليس ابنه والمرأة
الفرنسية التي كان يمارس معها الحرام

لصحافيين عن الدولة التي سوف تكون
بعد استقلال تونس فقال بكل صراحة:
«دولة علمانية» وعندما عاد الى الوطن
سأله الناس عن صحة هذه المقولة
فتظاهر بالصلاة وتمسك بالاسلام وقال
للشيخ محمد صالح: «انا اقبل كل
شيء الا ان تشكوا بي» وبعدها صرح
قائلا: «انني رجل اذا حصلت على
الاستقلال سوف اترك الحكم واتفرغ
للمحاماة». وفي عام ١٩٥٧ اصبح
رئيسا لجمهورية تونس، واستمر بحكمه
وتطبيق سياسته، وفي عام ١٩٧٦ اجرت
صحيفة ليموند الفرنسية لقاء مع هاجم
فيه قانون الاحوال الشخصية الاسلامية
ومنع تعدد الزوجات وابعاح للرجل والمرأة
ان يتخذ كل منهما خليله او خليلته،
وفرض عقوبات على الزوج اذا تزوج
مرة اخرى، واغلق بعض المساجد،
ونحويل الاخرى الى مختارات، ومنع
الصيام، وظهر امام الناس في رمضان
يشرب الماء وسخر اجهزة الاعلام للتشهير

● عندما صدرت
الاحكام ضد الاسلاميين
ارسلت لبورقيبة ٢٠٠
الف رسالة احتجاج،
وزع ١٥ مليون منشور،
وخرجت ٢٠٠ مظاهرة
ضد النظام.

في حزب بورقيبة انهم لا يمكن نشر
افكارهم العلمانية، فالشعب التونسي
المسلم لا يتقبل مثل هذه الافكار،
فكانت خطتهم بان يدافعوا عن الاسلام
وعن الهوية الاسلامية، وفي عام ١٩٣٠
علن الحكام في تونس ان هناك مجالا
لحج الجنسية الفرنسية للتونسين واغروهم
بالمال لمن يقبل الجنسية، لكن الشيخ
ادريس اصدر فتوى بان لا تجنس ادا
رضي بالجنسية وبالاحكام الفرنسية
فيكون من فئة الكفار ولا يدخل في
مداهن المسلمين.

وهكذا بدأ بورقيبة يتستر بالاسلام،
وكثيرا ما كان يبدأ خطبه بالقرآن
الكريم والدعوة للاسلام.

وفي عام ١٩٥٥ سئل بورقيبة من قبل

● المحاكمة المهرلة.





• راشد الموسوي.

علاقة بين حركة الاتجاه الاسلامي في تونس وبين النظام الايراني وهذه تهمة اراد اعدائنا منها كسب الرأي العام المحلي والعربي والدولي ضدنا!! لان ايران معروف موقفها العدائي للعرب والمسلمين وكذلك للمجتمع الدولي. والذي قام بهذه التفيقة اراد منها هذا الهدف ولكن الله افشل كل خططهم، لاننا حركة لها جذورها وامتدادها العميق الراسخ في المجتمع التونسي، فهؤلاء الذين يتسول للحركة الاسلامية من خيرة الشعب التونسي فتمتهم الطيب ومنهم الدكتور في الجامعة ومنهم المهندس والمحامي والمدرس وكذلك العامل... ونحن لم نأت من كوكب اخر!! وقدما قالوا عنا «اغوسية» ويدعمننا القذافي وقالوا... وقالوا... ونحن نقول: نحن نحاكم ونطلق عينا لاحكام ونحن عاثبون عن اساحة... نحاكم عبايا ونحن بالسجون... ولكن الشعب التونسي والرأي العام وكل الاحرار وقعوا معناه وقفوا مع الحق، وعندما صدرت الاحكام ضدنا ارسلت ليورقية ٢٠١ الف رسالة احتجاج ووزع في تونس ١٥ مليون منشور وخرجت في تونس ٢٠٠ مظاهرة ضد النظام.



• بوقبه المخلوع.

لم يكن غريبا عن الساحة السياسية وكذلك عمل واشرف على تعذيب لاسلاميين، فقال الاستاذ عبدالفتاح: نحن لا نحكم على النوايا، فقد ذهب عهد بورقيبة وجاءت صمحة جديدة ورئيس الجديد اعلن عن توجه ديمقراطي وغادر سبعة الاف من الشباب السجون وبقي عدد كبير وعلى رأسهم الاستاذ راشد الموسوي الذي لم يفرج عنه.

• لا علاقة للحركة مع ايران:

وحول صمحة علاقة الحركة بالنظام الايراني قال الاستاذ مورو: لا توجد اية

حلت به من غيره.. وطلق روجته واعلن صراحة انه سوف يكرس عشر سنوات من حياته لمحاربة الاحوان المسلمين ولكن الله له بالمرصاد فلم يتجاوز العشرة شهور حتى كانت نهايته على يد حركة الاتجاه الاسلامي. وعاد للزيتونة مكانته بعد حكم بورقية الذي امتد اكثر من ٣٠ عاما.

• دخول الحركة الاسلامية اتحادات العمال:

كسبت الحركة الاسلامية في تونس الى صفها الى جانب المثقفين العمال والمقراء الذين يعانون من الخبز والظلم وذلك بمساعدتهم وتقديم لهم كل عون. والحركة الاسلامية تضم اكثر الحركات



• الرئيس الجديد لتونس.

الاسلامية العاملة في تونس تحقيقا للوحدة الاسلامية. فالاسلام هو الوحيد القادر على جمع الناس. هكذا قضت الحركة الاسلامية مسيرتها في عهد الرئيس بورقيبة والان امامها مرحلة جديدة.

• مرحلة جديدة في عهد جديد:

وحول العهد الجديد اجاب الاستاذ عبدالفتاح مورو عن سؤال حول العهد الجديد فأبان عن رأيه في الرئيس الجديد، وما هو المطلوب من الحركة في هذا العهد وبخاصة ان الرئيس الجديد

بقلم: الدكتور
احمد ابراهيم خضر



• الشهيد سيد قطب



• الشهيد حسن البنا: مؤسس دعوة الإخوان المسلمين.

الاسلام في مواجهة إسرائيل

نظر «نشر» هو الذي مكّن الأصوليين من الوفور على مصادر الأزمة المعاصرة للإسلام كما مكّهم أيضا من أن يصعدوا هذه المصادر حيث يستطيعون مواجهتها بنجاح. وإن يدركوا أن الحق الأساسي لسهجة الإسلاميّة تتمثل في اليهود وأسرئيل. وإن الأزمة التي يتعرّض لها الإسلام التي تكمن حوهرها في الخصوع للغرب ومحاولة محو الحياة الإسلامية تعود أصلا إلى الوحد اليهودي الذي صعد سيادة المسلمين وأساء وحط من قدر القيم الإسلامية.

ويتطرق «نشر» بعد ذلك إلى التنظيمات الإسلامية السية المعبرة عن وجهات النظر السابقة فيقول «إن أكثرها أهمية هو تنظيم – الإخوان المسلمون – الذي أسسه شبح حسن البنا في السابعة عام ١٩٢٨. وإن التحيز الفعلي للعقيدة الأصولية مثل في تأسيس الامم البنا هذه الشبكة من مؤسسات الاحتشامية والمقايبة» وتجعّ لاحقون في رأي «نشر» في إرساء قاعدة قوية من لتأييد الشعبي خارج البلاد. أما عن دور الاخوان في السياسة فيرى أنه كان وقتها لاتهم كانوا حذرين سياسيا وبمضنون الانتظار حتى يحين وقت المناسب لتعبيد برامجهم.

دولة لليهود في فلسطين في نظر «نشر» إلى حد لمفهوم الاسلامي من اليهود وعن دورهم في لتاريخ والتجمع. فاليهود يذكرون دوما في تنعيم الاسلام فكيف يمكنون من حكم ذاتي لهم أو حتى حرد المناوأة مع المسلمين.

إلا أن المسلمين الأصوليين – كما يقول – قد أعادوا تشكيل موقفهم التقليدي من اليهود بعد نشاء إسرائيل. فبعد أن كانوا يسمون لتطهير ملاذهم من القود الاحبي وقائمة النظمة اصلامية على عرار ما كانت عليه دولة المسلمين الاوائل وحدوا أن الوضع الحالي لليهود وإسرائيل هو الذي يحتاج إلى جهدهم الأكبر. فإسرائيل بالسبة للأصوليين هي مركز تجمع قوى ومؤامرات اليهود اذ ليس لا يسمون فقط إلى التهرب داخل البلاد الإسلامية بل إلى تطعيم القيم الإسلامية وعرس حرنومة الثقافة العربية.

ويرى «نشر» أن الأيديولوجية الأصولية وانقادة الأصوليين هم المسؤولون عن التطرف في هذه الصكرة باعلانهم أن لعبادة الصنابيه في ملاذهم والاهتكار والمؤسسات التي فرصت على انلاذ وعلى انقضاء الإسلامية هي حرة من مؤامرة يهودية صهيونية أكبر ضد الإسلام. وهذا المفهم في

منذ عدة سنوات نشر «رونالد نثر» ول مقاله له في واحدة من كسريات المحلات الأمريكية ليهودية بعنوان «الإسلام في مواجهة مع إسرائيل» ونثر هذا استاد أمريكي بحصص في دراسات الفكر الديني الاسلامي والشرق الاوسط لحديث من المعهد الأمريكي لدراسات الارض المقدسة، وكان وقت كتابته هذه المقالة يقيم في القدس كرميل لمعهد هاري ترومان ومركز معاداة السامية التابعان للحكومة المصرية.

ينظر «نشر» إلى مصر كبلة عربي معتدل ولهذا فهو يرى أنه من المفارقات أن يكون لا يسميهم بالأصوليين الاسلاميين دور هام لبنيو وما رالوا يلعبونه في تحديد وتشكيل السياسة المصرية، ليس في القضايا المحلية فقط ولكن أيضا في صوغ السياسة الخارجية وخاصة تلك التي تنطق بالسلام بين مصر وإسرائيل.

ويرى «نشر» أن مفهم طبيعة التأثير الحالي للأصوليين الاسلاميين سواء داخل مصر أو في العالم العربي الاسلامي لا يتم إلا من خلال مفهم موقف هؤلاء الأصوليين من إسرائيل ويهود في التاريخ الحديث. ويعود الاتجاه الاسلامي العام نحو الصهيونية وإسرائيل والرافض تماما شرعية إقامة



● الشهيد خالد الاسلامبولي ورفاقه الكرام.



● الاستاذ عمر التميمي.

وقد اعاد الاخوان تقييم مواقفهم بعد الهزيمة العربية في عام ١٩٤٨ وانتشأ اسرائيل ورأوا انه لا بد من اجراء تطهير داخلي ثم اللجوء الى الصراع الخارجي فاصبحت فكرة الصهيونية كقوة شريرة محورا لايديولوجيتهم وبالتالي فان اسرائيل واليهود هم عدوهم الأثم، وتعنف الاخوان تبعا لذلك من مقدمهم التقليدي والحاد ضد الحكام ومن محاولة الاطاحة بهم ولم يصبح سلوك الحكام موضع معارضة طالما انهم لا يرلون مسلمين.

ويستتبع «نتلر» جذور هذا الموقف للاخوان في فكر الشهيد «سيد قطب (١٩٠٦ - ١٩٦٦)» ويرى ان هذا الفكر هو الاساس من مهاجمة الاخوان لاتفاقية كامب ديفيد ثم اغتيال السادات. ولخص «نتلر» موقف الشهيد من خلال كتاباته الاول في الخمسينيات وخاصة مؤلفه «ممركننا مع اليهود» الذي تصور فيه ان هذه الحركة هي التصدي التاريخي الاساسي للاسلام وان اليهود هم العدو الاول وان مكائدهم ضد الاسلام محروقة في الغالب. وصحح ان المسيحيين والشعوبيين وان كانوا يثبون حبهة اخرى معادية للاسلام فان اليهود والصهيونية هما الينوع الاساسي للعداء ضد. ويشير «نتلر» الى استخدام الشهيد لمصطلحي «اليهود» و«أعداء الاسلام» بالتبادل. ويشير ايضا الى اقوال الشهيد من ان الحركة بين الاسلام واليهود مستمرة وسوف تستمر لان اليهود لن يرضوا بديلا عن تدمير الاسلام. وسوف تشتد هذه الحركة عندما يهدم اليهود من كل مكان وانتاشهم لاسرائيل وسعيهم للقدس. فاليهود في نظر الشهيد قد تحققت من ان المسلمين همومون من الاسلام الحقيقي وكما انهم - اي اليهود - كانوا قد فكروا في تدمير هذا الدين في المراسم الاول للاسلام فاهم ينشدون ذات الهدف ولكن بطرق اكثر ملائمة لظروف الحياة الحديثة.

ويشير «نتلر» بصفة خاصة الى تركيز الشهيد على هذه القوى التي تظهر في العالم الاسلامي والتي قتل جيشا كبيرا من عملاء اليهود كالاتاثة والفلاسفة والباحثين والكتاب والعلماء وكذلك الصحفيين الذين يحملون اسماء اسلامية وكل مهم التشكيك في عقيدة المسلمين.

ويعلق «نتلر» على ردود فعل الاخوان على اتفاقية كامب ديفيد فيقول «وجد الاخوان في ريادة السادات لاسرائيل عام ١٩٧٧ وما اعقبها من توقيع اتفاق السلام برهانا جوهريا معبرا عن الصف والتصريح الاسلامي. بهذا السلام قد اثبت مقولتهم عن الفرو الايديولوجي الاحبي وبرهن ايضا على انتماس المسلمين في الماضي».

استعان «نتلر» في بيانه لموقف الاخوان من الاتفاقية بهذه المافسة المكثفة لها على صفحات حريدتهم الشهرية «الدعوة» فقال ان هذا الموقف يدور حول سرائ الطليعة الشريرة لليهود وسعي الاسريسي لتخريب مصر ووعدها الاسلامية. وأشار بوجه خاص الى ما كتبه الاستاذ عمر التميمي - رحمه الله - وقوله ان اليهود اشرار بطبيعتهم ومن ثم لا يمكن ان يصحوا في سلام مع الآخرين وان العالم كله يعرف حقيقة الاحلاقات اليهودية بهم.

١ - ماكرون ٢ - ساليون الحق ٣ - ناكثو عهد ٤ - انتاريون ٥ - لا يؤمن حابهم ٦ - منصوب حنيا ٧ - لديهم الرغبة في تدمير العالم لكي يحكموه ٨ - يخططون للحرب ٩ - اتايون ١٠ - ساهبون لشروات اسعالم ١١ - مبيدون لعدوهم ١٢ - لديهم الاستعداد للتصحية بالمفيس الذي يحترقه الاحرون من اجل الحصول على المال.

ونظرا «نتلر» الى رأي الاستاذ التميمي في قضية تطبيع لعلاقات مع اسرائيل فهو ن لتلمساني قد بين ان التطبيع سيمكن اليهود من التصرف بما يتفق مع طبيعتهم الاساسية الرامية الى تعطيل قيم وعادات مصر الاسلامية وسيدخلون الى مصر ككل ما هو سيء من ملاة ورقتن وشرب لنحمور وري سيعر. سيعرب يهود مع لتطبيع سكل اككب عيس يسيبون ديهم بالدرهم. وسيهود في سطر التميمي سيب دعائيه مصلحة عيهم قادري على شر سويهم بين الشاب. وفي الوقت الذي يدعي فيه اليهود انهم يحاربون للدهاء

يحاربون في الوقت ذاته كل منغيرات الاتجاه لاسلامي، وسيقع الاقتصاد المصري صحة اسعالم عام، اما السعارة الاسرائيلية فتكون مركزا لقيادة التخطيط الصهيوني. ويشير «نتلر» الى قول الاستاذ التميمي «باننا قد وصنا الان حقيقة الى هذا المنصف الذي تحمي فيه هؤلاء لدين يرينون تدميرها».

يقول «نتلر» ان السادات كان قد اعلق قبل صعدة شهر من اغتياله عملة الدعوة بسبب اتهامه لمعادي للحكومة ولانها اخذت على عاتقه التصدي لاتفاقية السلام. لكن هذا الاجراء في رأي «نتلر» جاء متأخرا، فقد ادت الاتفاقية الى اشارة حفيطة حتى هذه العناصر المعتدلة من الاسواق. وفي مثل هذا الجو المعمم بالانشطة الاصولية والثورم الناتج عن الانهيار الاقتصادي كانت الاتفاقية برهانا شاملا على فساد الحكام وشرعية الميدي الاصولية، ولا زال الحديث ها لتتلر فيقول «من هنا بدأت دراما الصراع. فظهرت البراعم الشاب والاصوليون الجدد من الشيوخ الذين يحطون بتقدير الجماهير وحركات الشباب وعت الخلايا الثورية في الشوارع والمساجد واجامعات متوازية مع مقالات الدعوة والانشطة الاحوائية الاخرى.. فكان فيضان الثورة الذي عبر عن نفسه في انتماء مصلح كانت قمته اغتيال السادات في اكتوبر عام ١٩٨١.

كان اغتيال السادات بالنسبة للاصوليين

ادعاء مبارك بأن كامب

إسلاميين في رأي «نتلر» شيئا مريباً. وبدأت نل الانحازات الإسلامية تستند للعمل والصراع يستمر على أمل أن يأتي الرئيس الجديد بوضف بديد قبل قدوم العاصفة.

كانت افكار الاحوان تنتشر يهدوء بالرغم من ملاق جريدتهم وصدرت المجلة مرة أخرى في شهر الأخيرة من عام ١٩٨٢ ولكن هذه المرة من جينا، ومرة أخرى رئيس التلمساني تحريرها لبررت المجلة في صفحاتها تعاضها مع قتالي لسادات وأكدت مرارا ان السلام مع اسرائيل وشر اساسي للانحراف عن الاسلام وللحظة ما - كما يصعبها «نتلر» بدأ التاريخ يتحرك مواظا «حلام الاصوليين».

كانت مصر قبل احتيال السادات قد اتجهت ببطء وبتردد محسوب نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وكان هذا التردد المحسوب حردا من استراتيجية شاملة تكافأ فيها اسرائيل ببيع السلام قديبل انكماشها التدريجي التطوعي. لكن الامر لم يستمر طويلا اد سحبت مصر سميرها من تل بسبب احتجاجا على ما فعلته اسرائيل في لبنان. هاجمت الصحافة المصرية اسرائيل واعلى المشير ابو فزلة وزير الحرب المصري ان مصر لن تعصب مكتوفة الايدي اذا ما هاجت اسرائيل اية دولة عربية. ورحب مبارك بعرفات في مصر وتعاونت مصر للمودة الى القوى العربية والاسلامية. واكد مبارك - والكلام هنا لنتلر - في الغرب في يناير ١٩٨٤ ما انكر رسميا فيما بعد من ان اتفاقية كامب ديفيد قد ماتت. كما اطاح مبارك - كما يقول نتلر - باموال السادات القربين من قائمة الحزب الحاكم قبل الانتخابات في مايو عام ١٩٨٤.

ولا يعود تغير السياسة المصرية بعد السادات في رأي «نتلر» الى جهود الاصوليين بقدر ما يعود الى عوامل أخرى تنطلق بعبور سياسة السلام التي بدأ يحوم الشك حول تطبيقها العملي. هناك معارضة شديدة من جانب الدول العربية ومقاطعة لمصر بسببها وهناك جهود لادخال منظمة التحرير في تفويض مع اسرائيل وهناك موقف متصاب لاسرائيل تجاه الفلسطينيين ترحت عنه دراما في الحرب اللبنانية. كل هذه العوامل تحدت المقدمات الاساسية للفلسفة المصرية من السلام الذي كان يامل مناصروه بانخلاص في ان يؤدي الى قبول

عربي تدريجي لاسرائيل (المتكسفة) وان يؤدي ايضا الى واقعية اسرائيلية حديثة.

وليست تحديات الاصوليين - في نظر «نتلر» هي المسؤولة بطريقة مباشرة عن سوء الحظ الذي صاحب عملية السلام لكنها - اي هذه التحديات - ساهمت في ذلك بدرجة كبيرة ولكن بطريقة غير مباشرة. فعملية الاعتقال دلتها - كما يقول «نتلر» - فعل اصولي ثوري طرد مصر من ان التيار الاسلامي الذي بدأ مع حرب الايام الستة سيكون اكثر عمقا، وأنه لا بد من معالجة خطأ التعامل مع اسرائيل حتى توفن الجهود الدائرة في مصر لاعادة الاسلام الى الحياة.

ظهرت القوة الاصولية واستمرت في مصر في صورة خلايا ثورية وانشطة دينية وثقافية يرى نتلر انه لا يمكن تجاهلها. وكلما نجحت الحكومة في القبض على خلايا اصولية فإن هذا دليل على أن القادة الفلسطينيين للبلاء على وحي بالكثرة التي نظلر اليهم على انهم خدم للصهيوية واعداه لاسلام على حد قوله. ويستمر نتلر في القول (بان الحكومة قد لجأت من جهة الى سياسة القمع مع الاصوليين لكنها قد اتجهت ايضا الى استرضائهم على الجانب الآخر، انه ليس من قبيل الصدفة ان تحاول مصر العودة الى الحزام الاسلامي عبر المؤتمر الاسلامي في عراكش، وان ادعاء مبارك بان كامب ديفيد قد مات موجه مباشرة الى الدوائر الاسلامية في مصر كما هو موجه في ذات الوقت الى ايوود الاسلامية الحاكمة في المؤتمر).

ان السلام مع مصر معلق في الميزان - كما يحذر نتلر - ان الاصوليين مستمرين في تنمية قواهم السياسية والاجتماعية وأنه رغم انقسامهم الى فرق عديدة على رأسها - الاحوان المسلمون - الدين يراهم معتدلين بعباير اليوم هناك حركات مستقلة مسلمة للشباب المسلم مثل اجماعات الاسلامية وجماعات اجهاد الثورية وجميعهم يحدوهم الامل في ان الاسلام سيحكم يوما حياة المصريين كنية سواء عبر تطبيق الشريعة او عبر تحويل مصر كاملة الى دولة اسلامية. ان انشطة الاصوليين منظمة ومعبأة ويقول نتلر عنها «ان كتابهم مقصود ونوريهم يتحركون ووعاظهم يتكلمون، وقد حققوا في عدة سنوات

استجابات مستمرة داخل مصر وخارجها، انهم يرون ان التحديث والتنافس مع الغرب لن يأتي باستعادة الافكار والانظمة السياسية الغربية ولكن بالمودة الى الامثلة والمصادر الاول للحضارة الاسلامية.

ولم تأخذ الاصولية المنتشرة في مصر شكلا سياسيا هيدا في السنوات الاخيرة بسبب قوة الحكومة لكن «نتلر» يحذر من ان عملية الاسلمة مستمرة وأنه لا بد من المتابعة الدقيقة لهذه التطورات التي تظهر النفوذ الاصولي والتي يفدر لها ان تتوسع مثل مطالبتهم ونجاحهم الجوهري في المتابعة بتشريعات أكثر تطابقا مع الشريعة الاسلامية وكذلك تعاملهم مع حزب الوفد الجديد في انتخابات عام ١٩٨٤ والذي ترتب عليه احتلال الاحوان لبعض المقاعد في البرلمان، وظهر حزب المعارضة الاسلامية - الامة - قبل انتخابات مايو عام ١٩٨٤ بالاصافة الى اكتساح الاصوليين لانتخابات اتحادات الطلبة في الجامعات.

وليس الشكل السياسي البارز للاصوليين هو بيت القصيد عند نتلر، عليس هو معيار حقيقي لقوتهم في مصر. ان القوة الحقيقية في رأيه تكمن في عملية الاسلمة العامة والمكثفة التي تجري في المناطق اثنائية في مصر ويرى نتلر انه يجب ان يحسب ذلك على انه احد الملامح القوية البارزة في تاريخ مصر الحديث، لان الاصوليين يهدون في نظره الى اسلمة هذه المناطق الى جانب المواجهة السياسية ومن ثم يتحقق لهم اسلمة شاملة وكلية للسياسة المصرية وللمجتمع المصري.

وسيطل السلام مع اسرائيل - كما يحذر «نتلر» قضية مركزية عند الاصوليين الذين سيقومون ضده حتى ولو كان باعنا او حتى لو هاجته الحكومة فهم يرون ان السلام ما هو الا انتشار خطر للسلطان الاسامي الذي يهدد دم احياة في الاسلام. اما الانحازات الأخرى التي تعارض السلام مع اسرائيل فهي في رأي الاصوليين نقطة بؤرية في الخطة نحو تخليص مصر من كل معاناتها الاقتصادية والسياسية والاقتصادية ومن ثم العودة الى الاسلام الاصولي.

ولا ينبغي نتلر هذا التأييد الذي تلقاه الحركات الاسلامية في مصر ممويا وسياسيا من خارجها ولذا يقول «ان هذه التطورات تدكربا بان صافشنا للسياسة المصرية وان كانت على السطاي المحل فانها تمثل احد عناصر اتجاه اوسع واكبر وأكثر بهديدا

مات موجه مباشرة الى الدوائر الاسلامية في مصر

الاسلاميون والانتفاضة

بقلم: ياسر الابراهيم

نصية قصية الشعب الفلسطيني فيما يحاول اصحاب هذه المشاريع ثبات عكس ذلك. قد مات واصحا لكل ذي بصيرة ان احد الاسلامي لهذه الانتفاضة هو الذي يميزه لان لاسلام هو وحده القادر على تمجير طاقات شعب الكمية، وت روح الاستشهاد فيه. ذلك ان روح الاستشهاد اذا سرت في حشد الامة واصبحت الشهادة هي اسمي امانها، عندها لن تستطيع كل اساليب العدو واحزته القمعية ان تقف في وجه حارس الاسلام المتعمر من صدور المؤمنين.

سقد مهم العدو هذه المعادلة جيدا، فما هو «شامير» شخصيا يملن وحسب ما ذكرت - اداعة العدو - ان المتشددين المسلمين هم وراء الانتفاضة. ولن يستطيع منصف ان يتنكر لهذه الحقيقة. لقد باتت المساحة في الضفة الغربية

في الوقت الذي ما زالت فيه فلسطين المظلمة تقدم من فطرات اكبادها كل يوم مجموعات من الشهداء والجرحى والمعتقلين ومع استمرار الانتفاضة لمباركة لهذا الشعب المسلم الذي بارك الله في رضى للعالمين، يتسابق ادعياء النصال وباطل الفساد على اعطاء التصريحات وليت هذه التصريحات كانت من النوع الذي يزيد من ثورة الشعب وفتة يستقبله اذا لشكرناهم. ولكنها من النوع المنيط - للاسف - فهذا احدهم يقول في تصريح له: «اننا نريد اي قطعة من الارض نقيده عليها دولتنا» وهذا آخر يشرف ويحرب في احدي تصريحاته، حتى يظهر للسامع ان مطلب الانتفاضة الوحيد هو عقد المؤتمر الدولي، ويريد هؤلاء هؤلاء ان يؤكدوا لجمهور الامة اتهم هم الذين كانوا وما زالوا وراء الانتفاضة مع ان بعض المراقبين اعتبروها ضربة لكل المشاريع السمية الرامية الى



• الى هذا الحد بلغت صحبة العدو الصهيوني؟

ونطاق خيرة نقاط الانطلاق لهذه الانتفاضة، وساحات مواجعة مع جنود الاحتلال كما تذكر الصحف في افتتاحياتها وتجميعاتها خاصة الاجنبية منها. فقد كبت مجلة «الايكوبوست» المدينية مقالا في هذا الشأن نشر مترجما في صحيفة القدس لكويتية يوم ١/١١ بعنوان «انصب الفلسطيني يكتسب لونا اسلاميا متشددا».. كما نشرت «العائشال تايمز» تقريرا لاندرو هوردر ونوبي ووكرا، نشرته القدس ايضا يوم ١/١٢ بعنوان «الانتفاضة نقطة تحول في الكفاح الوطني

مجازرة فلسطين تصيب كامب ديفيد

فلسطين المحتلة رغم كافة انواع الموانع والمعاصرات لقد خرجت المظاهرات من جامعة عين شمس واصطدمت بالآلاف من رجال الامن والقي القبض على العديد من الطلاب الذين كانوا يريدون هتافات معادية للصهيانية ومؤيدة لثورة المجاعة ويوم الجمعة الموافق لرأس السنة الميلادية ١٩٨٨ شارك جماع الزهر بالتشديد بالاصمال التصفية الصهيونية وذلك عندما خرج المصلون منه في مسيرة ضخمة للمصاداة بدعم الفلسطينيين وطرد السفير الصهيوني من القاهرة وكالعادة تصدى رجال الامن لهذه المسيرة ورموها واعتقلوا حوالي ٣٠ من المشاركين فيها.

لقد عبرت هذه المظاهرات بشكل عنيف وتلقائي عن رفض الجماهير المصرية لما يسمى بالاطمئنان

مقولات الصلح على حساب الحقوق الشرعية الفلسطينية والاطمئنان على حساب الحقوق الشرعية العربية. لقد دوت هذه الانتفاضة في القدس فسمع صداها في القاهرة وتجاوبت معها فأس الغربية كتعبير على ان معاهدات الصلح واللقاءات المباشرة - وغيرها - مع الاعداء الصهيانية ما هي الا لقاءات على سطح تاريخ هذه الامة. ان اول الآثار الايجابية لثورة المجاعة المباركة انها هزت شجرة كامب ديفيد الجنية وقطعت بعض جذورها في انتظار اقتلاعها بالكامل من ارض مصر العربية

لقد حلت لنا الانباء منذ الاسبوع الاول لانتفاضة المجاعة كيف كانت جماهير الشعب المصري تحاول ان تعبر عن موقفها وسالدها للمتفكرين في

ثورة المجاعة التي اشعلها اخوتنا في فلسطين المحتنة بكل جرأة وشجاعة واصرار على استمراريتها منقطع النظر حيث لا زال الشبان والاطفال الفلسطينيون يخرجون يوميا في كافة المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع يرشقون الجنود الصهيانية المدججين بالسلاح والعصي والقنابل المسيلة للدموع ثورة المجاعة هذه لا بد ان تكون لها آثار ايجابية خطيرة في نفس الوقت على المدى القريب والبعيد واول آثارها التي لمسناها هي انها حركت السواكن ولهبطت الهمم وبشت الامل من جديد في نفوس الذين كانوا يأسون من مقارعة العدو وعزمته واستعادة الحقوق المسلوقة. هذه الانتفاضة المباركة لم تزعزع ثقة الصهيانية في قدرتهم على فرض الاحتلال والامر الواقع فقط بل زهزعت



ويغذب الى المعركة جاعات ودولا اسلامية تميل من المستحيل الابقاء على الكيان الاسرائيلي، وانه عس ساسرائيل ن نسي في نهاية المطاف لتقوم حولها ابطمة اشراكية ثورية، لنهي حركات التحرر الشعبية عن الصب سار المعاند الدينية، وتتشغل هذه الحركات بهام التحرر الاشتراكي، وبدا يتم التعايش السلمي بين الاشتراكية العربية والاشراكية الاسرائيلية.

حبراً.. ان هذا الشعب الاسي الذي صر هذه الانتفاضة المباركة بدماء شهدائه لم يعد يتخضع بالنصال الراقف، ولن يسمح للادعاء بان يتصوا حول ثورته لتحقيق مآربهم في الارقاء في احضان امريكا لتعطف عليهم فتوافق على عقد المؤتمر الدولي.

ان فلسطين هي ارض الله المباركة وليس لاي شخص ايا كان ان يساوم على درة من ثوابها، واي انسان سيعمل ذلك، ستفضحه الجماهير. هذه الجماهير التي استطاعت ان تكشف عجز الانظمة التي طالما هولت من قوة اسرائيل ضاربة على اوتار التوازن الاستراتيجي والتعامل مع الواقع، لقد اثبتت هذه الجماهير بشورتها قدرة الكف على ملاطمة المخز اذا توهرت العقيدة الصادقة والعروة المؤتم.

«ولينصر الله من ينصره، ان الله لقبي عزيز» صدق الله العظيم.

بالاحواك المسلمين، وهو امام مسجد الشط في غزة، ويوصف بأنه ذو طبيعة راديكالية، يدعو المسلمين الى هاربة اليهود بكل طريقة، حتى وان ادى ذلك الى موت الكثيرين».

وما زاد في قلق السلطة المحتلة وركزت عليه وسائل الاعلام وصول الانتفاضة المباركة الى من بينهم الاعلام العربي (عرب 48) حيث ظنت السلطة ان هؤلاء قد دجنوا وانسرحوا في المجتمع الاسرائيلي ولكن خاب ظنهم فهذه المناطق تشهد مدا اسلاميا قويا يصل الله.

ان اكثر ما يقلق اليهود صلا هو ان يتحول الكفاح صدهم الى قضية عقدية، نابعة من صميم الدين الاسلامي. انهم لا يحشون الافكار المستوردة لانهم هم صناعها. وما يحسن ذكره في هذا المجال ما قاله (فيدل كاسترو) للفيو الاسرائيلي الجديد في «كوبا» كما ورد في جريدة (جراما) ومجلة (كوبا سوشليستا) الكوبيتين بعد اجتماع دام 4 ساعات ونقلت مجلة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية ذلك في نهاية عام ١٩٩٨ حيث قال: «ان حركات العداء الفلسطيني تستغل لانها صميقة عقائدية... ويصح الدكتور كاسترو الفير الاسرائيلي بان تحول اسرائيل مكل قوتها دون اتحاد حركات العداء طباعا اسلاميا دينيا، لان ذلك يعمنها شحنة تستقطب حاس ملايين المسلمين،

الفلسطيني» وما جاء في لتقرير قولهم: «وما هو مقلق اكثر بالنسبة للحكومة الاسرائيلية، حقيقة ان بعض الاضطرابات الاكثر في غزة نسقت بشكل جبري من قبل محرضين اسلاميين مدفوعين من قبل رعماء دينيين يذليون ماعهاد ضد المحتلين» وما يؤكد ذلك ايضا ان اربعة من المبعدين التسعة هم من ذوي الاتجاه الاسلامي وقد وصفت مجلة «التايمز» في تقرير لها نشر مشرجا في صحيفة (الرأي) الاردنية احد المبعدين واسمه خليل القوما قائلة: «وهو معلم، ورئيس مجموعة ذات علاقة

وافضل تعبير عن موقف الجماهير لصرية من العدو الصهيوني ومن ثورة المجاعة ما صرح به احد المواطنين المصريين لجريدة صوت العرب» حيث قال للصفي الذي حاوره: اسمح لي ان اصبر عن خجني على المستوى الشخصي لاني استطع ان لجد لقمة آكلها يهوده بينما هؤلاء الامطال في فلسطين يفتحن صدورهم امام رصاص العدو الاسرائيلي ليس ليبتوا للعالم اجمع شجاعة الفلسطيني ورضه لاحتلال ارضه فقط وانما ليبدقموا بصدورهم عن كل الوطن العربي المهذب بالخطر الصهيوني.

ورغم خجني هذا فان عزائي الوحيد ان هنالك من يجب ان يكون خجلهم اضعااف خجني لانهم صهاينة اكثر من الصهيونيين وتطبيهم اكثر من التطبيع حيث بذلوا كل المجهود قصع كل كلمة شريفة ترقص التطبيع مع العدو الاسرائيلي.

اذا كانت هذه هي الاشار الاولى لثورة المجاعة فهي بداية الفث والمثل العربي يقول اول الفث فطرة ثم ينهمر. فهل تنتلع ثورة المجاعة كامب ديميد؟

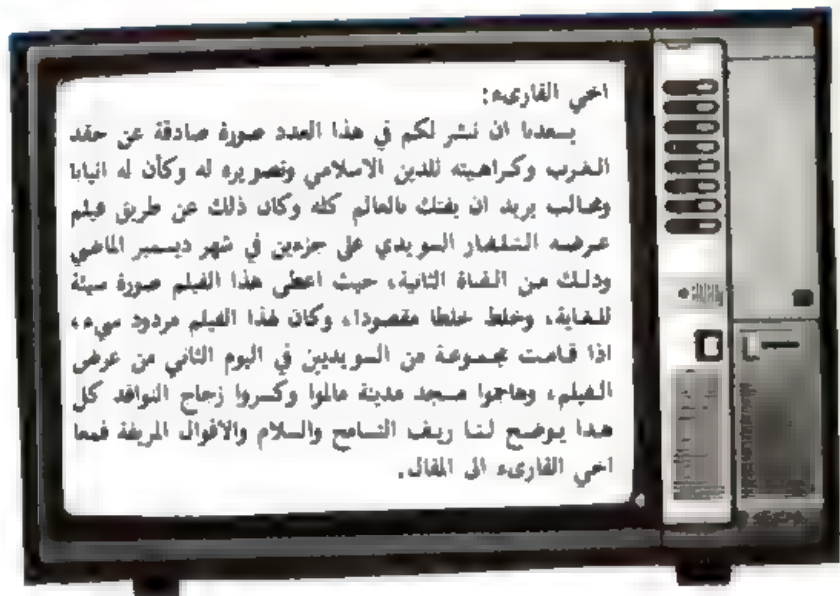
الي يقاتل الصهيوتي.. راح اشيلو جز عيني كلمة بأقولها ولتاتح صدري.. صبر الارض ما طقت عبري يا ماسون اخرج برة... مصر الثيرة حفصل حرة

الاعتراف بالعدو الصهيوني ولا ادل على ذلك من مشتافات التي كان يرددھا المتظاهرون والمتصمون احل مقر نقابة المحامين ومنها: ا اهايا يا اهاينا.. الصهاينة دول احادين



• ثورة المجاعة كنبلة بالقضاء على مؤامرة كامب ديميد

الإسلام في التلفاز السويدي



ومصنوعات دقيقة مستقاة من مصادرها لامية، بقدر ما يكون هذا الاعلام سليما وقويا.. ويكون عاجيا للعقول لا للعرائس.

ولا يكون مبالغين ان قلنا ان البرامج الذي عرّض عن طريقة العلم يقتصر الى الامور التي ذكرناها آنفا وأنه احبب امانة النقل باظهاره الدين الاسلامي الذي يعد من اكبر الاديان في العالم أظهره كأن له أنيابا ومخالب يريد أن يفتك بالعالم ومرفقه، وهذا الدين لا يرتوي الا على انداء.

وبعد عرض هذه اللقطات المجردة عن التعليق يبدأ الفيلم ينقل صور عن الاسلام ومن ديار المسلمين وبالأخص من مصر وليزان التي تم اعداد الفيلم فيها.

وانا لست في مجال انتقاد التلفاز السويدي اكثر من ان اكون صادقا للحقبة والدين الذي انتمى اليه الملقب الدين والكراهية المروثة تجاه الاسلام وهذه كانت اوضح ما تكون في هذا الصميم، وعرض الاسلام على الشاكلة التي عرض ليس امر مستغربا لنا وهذه السهام المسمومة التي توجه الى صدر الاسلام من قبل الغربيين امر

مقد عرض القنال الثاني من التلفاز السويدي هلمبا خاصا عن الاسلام، على جزئين، كان الجزء الاول في ١٩٨٧/١٢/١٢ والجزء الثاني في ١٩٨٧/١٢/٢٠ وما ان التلفاز يعد من وسائل الاعلام المرئية الواسعة الاستعمال وكبيرة التأثير خلافا عن وسائل الاعلام الاخرى، ولا شك ان الدور الذي يلعبه التلفاز في حياة الناس العامة وبأخذ من وقتهم هي البرامج التي تجلب اهتمامهم.

ولعل البرامج الذي قدم عن طريقة الفيلم الخاص عن الاسلام يعد من البرامج الرئيسية في القنال الثاني وهذا البرنامج يحصص لتعريف الناس على اوضاع البلاد الاخرى، وعرض وتحميل كامل لمشاكل تلك البلاد التي تظهر على الساحة العالمية. ولكي يكون دور التلفاز اكبر لما عليه واكثر تأثيرا لا بد له من نقل الاخبار والوثائق بطريقة واضحة وأسيئة وهذه من الامور المفروضة على وسائل الاعلام.. «فالوضوح ودقة الاخبار مع ذكر مصادرها الاساسية، والالتزام بمعايير الصدق والامانة.. والتي يمكن التثبت من صحتها ودقتها بالنسبة للمصدر الذي تنبع منه او ينسب اليه ويقدر ما في الاعلام من الوثائق الصحيحة

هذا رد هذا منهاج القرآن فاهل القرآن اول به،
من اقتصر الى هذا المنهاج يكون قادرا سبيل
لوصول الى الصواب، واحبوا القرآن ايضا ان العو
يعدم الاعتدال من اخلاق اهل الكتاب وان ذلك
دى بهم الى الانحراف والتجرد من الصدق
والامانة

وبنحن محبو حبو القرآن الكريم من خلال
استعراضا لفيلم ونمثل بقوله تعالى «ولا تجدوا
اهل الكتاب الا بالناسي هي احسن...».

شذاه القول ان المسلمين يخالفون تعاليم الاسلام
لي كل حياتهم اليومية وابتعادهم عن المنهاج
الاهلي ولا يحق لنا ان نصور حياتهم ونعرضها في
لتعار ونزعم ان هذه الحياة هي الحياة الاسلامية،
وان هؤلاء يمثلون رسالة محمد عليه الصلاة
والسلام، وانهم يدعون الناس الى هذه الحياة المثلى
بالعدل والعدل.

والحالة التي عليها المسلمون الان سببها الغرب
الذين غزوا هذه البلاد واستمروها عسكريا ايام
خروب العالمية مرة وغروها فكريا مرة اخرى وما
زال المسلمون يعيشون جاهلين وانحرافا.

وباستعراض لقطات الفيلم تجد التركيز على
الاقنوع والافعال التي تعارض تعاليم الاسلام
محنى ومحتوى وعلى سبيل المثال لا الحصر، قول
نك المرأة التي تحدثت وقالت:

ان ما حدث في ايران يجب ان يحدث في العالم
الاسلامي كله، وان ايران هي الدولة التي قتل
الاسلام الصحيح.

اقول ان هذا جهل كبير ومردود، لاسباب نذكر
مها.

أ - ان الثورة الايرانية اشتركت فيها جميع

ع ملهى على شكل مسجد في السويد يمثل صورة
من صور الحقد ضد المسلمين.

الاطراف السياسية المتواحدة في ايران كاشيوعية
لمتحدة بحرب نوذة، والماركسية المتطرفة بمجاهدي
حلق - مجاهدي الشعب - والحزب الجمهوري
لحاكم حاليا وحرب انقلاب الاسلامي، وحزب
البيكار... الخ.

والاسلام شيء وهذه الاحزاب شيء اخر ولا يمكن
ان يحدث توافق بين الاسلام وهذه الاحزاب ولكن
استعانة هذه الاحزاب بمواقف الشعب المدعاة الى
الاسلام كانت ميا غويا في تأجيج الثورة، ولأن
دولة ايران اقرب الى الشيوعية منها الى الاسلام.

ب - اسلوب الاسلام في الدعوة الى الله اسلوب
لب، وانه لا يلجأ الى القوة الا عند اخر لحظة
وبعد استكراهه على حمل السلاح ليدفع عن
نفسه.

ورغم هذا فلا اختلاف بين المسلمين ان تغير
الخطأ والمكر ولحب شرعي، ولكن اجما ان هذا
يتم عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة والحوار
والاسلام جاء لمصالح البشرية ولينقذهم من
لفساد والصبياع ولا شك ان تأمين حياة الناس
وعدم التجاوز عليهم من اكبر المصالح التي يحرص
عليه الاسلام.

شابع استعراض لقطات الفيلم وبالاخص عما
حاتت عن قضية فلسطين القضية التي صنع منها
لغرب تخنجر مسموما، وفرسوه في قلب العالم
الاسلامي ومعرضون ان يحملوها قضية اقليمية
مصريها محصور بالفلسطينيين صاحب.

واللقطة كانت نوحى ان الخراب والدمار الذي
اصاب لبنان سببه الفلسطينيون كما صرح بذلك
مواطن لبناني بادعائه ان الفلسطينيين نسوا
اراضيهم وطمسوا في لبنان، ونجماهل ان هذه
القضية تمه هو ايضا وانها ليست قضية شعب او
ارض انما هي قضية اليهود والمسلمين.

والغاية من عرض هذه اللقطة هي اعطاء صورة
للمشاهد الغربي ان المسلمين عاجزون من حل
مشاكلهم ويتألمون على بعضهم ويستعينون
باعدائهم على انفسهم من اجل لقمة عيش
ياكلوها بسلام، كما ظهر من حديث المواطن
اللبناني الذي اتهم الفلسطينيين بالطمع
والاستغلال، وانه رجب باليهود عند دخولهم لبنان
وساعدتهم ليقنوا الفلسطينيين وينقلوا اللبنانيين
من شرهم ومشاكلهم.

ان قضية فلسطين قضية اسلامية،
وهذه القضية تمثلها الشعوب
الاسلامية ولا تقف عند حدود فلسطين ولا عند
حدود العرب وحدهم، ولا ريب ان غياب الخلافة
الاسلامية السبب الاساسي لفقدان المسلمين الوحي
والبصيرة حول ما يدور حولهم.

والملاحظ في الفيلم انه كان مجردا من اللقاء مع
وجهاء المسلمين ومثقفيه وعلمائهم، انما اقتصر
الامر مع ممثلي الشيعة والمشتريين وعوام الناس
وسطانتهم، وهذا يوضح ان الهدف من عرض
الفيلم هو الدس على هذا الدين والشهير به
والاساءة ليه ونشويه سمته.

لم يظهر في الفيلم عالم اسلامي معروف لدى
المسلمين ولا داعية معروف عرف باخلاصه ووفائه
لهذا الدين للاشانة عن الحقائق التي عرضت،
وعدم توافق الفيلم مع حقائق الاسلام يبدو كان
سببا في عدم ظهور المخلصين فيه كي لا يقع
تناقص، وهذه التلمة غير الامنة جعلت الفيلم
عاريا من الصحة والحقيقة.

ثم مأسد اخر على مقدم البرنامج اذ قال في نهاية
حديثه: ونحن نعرض هذا الفيلم فليكن معلوم
بداية ان ليس كل مسلم شيعيا.

وهذا خلط كبير اذ ان الاسلام واحد والحق فيه
واضح والسبيل اليه سبيل واحد، كتاب الله وسنة
رسوله وليس هناك طريق ثالث فمن خالف هذا
لطريق وانحرف عنه لا شك انه انعرف عن
الاسلام الصحيح.

وكان من المعروف ان يوضح هذا من باب
الانصاف والافارق كبير وكيف يجتمع النقيضان في
ثوب واحد فالذي كان يصرخ - يا مهدي ادركننا
- كما شهد في الفيلم هو في ايران الاسلام
كافره، مشرك، قد اشرك بالله باستنائه غيره
وهذا لا يختلف فيه المسلمون فالحدي يتعين
بالمهدي كالحدي يستعين بالصنم او البقر او
الصليب او المسيح وانه او يلين وماركس..

ان الاعتداء على هذا الدين، والعبث الشديد على
اهله دفع الثغار السويدي ان يظهر الاسلام على
الشاكلة التي عرضت.

والامر الذي يدعو للاسف والاسى، وبغز في النفس
هو ردود الفعل التي ظهرت لدى السويديين، اذ
قامت مجموعة من السويديين وهاجوا مسجد مدينة
سالموا في منتصف الليل وكسروا زجاج النوافذ ثم
هربوا، ثم عادوا الكرة في اليوم التالي وهموا على
لمسجد وكسروا زجاج النوافذ وهربوا، وهذا
الاستفزاز يوضح لنا ريف التسامح والسلام
والاقوال المريضة، التي يمدى بها اهل الغرب،
والذي حدث في مسجد سالموا سيتكرر اقرا مؤثفا في
عوسنا وامل ان يتحاشى المسؤولون هذه الامور التي
تستفز المسلمين ادا كانوا حقا حريصين على حرية
الاعتقاد والحرية الشخصية.

ومبجانه اللهم وبمحمدك استمرك واتوب اليك.

كتبه عبد الفقير الى الله
زكي عبد المجيد جعفر



التطرف الديني بين الحقيقة والوهم

إعداد: محمد عبد الهادي

المسلم والمصحوة الاسلامية ونحن نؤمن ان القضية يشوبها غبار تتعذر معه الرؤية الدقيقة، وتختلط فيها العناصر بطريقة يمتنع معها معرفة الصواب من الخطأ. وفي السطور التالية معالجة شاملة للقضية بإبعادها، شارك فيها ثلاثة من كبار المهتمين بشؤون العالم الاسلامي.. فضيلة الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف... الدكتور احمد كمال ابو المجد الويرر الاسبق للاعلام.. الكاتب الاسلامي مهدي هويدي.

التطرف الديني.. مصطلح شائع ذائع في وسائل الاعلام، وعلى السنة الجماهير في مناطق كثيرة من العالم، وهو ايضا ظاهرة تشغل حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين وصناع القرار السياسي في العالم الاسلامي. ورغم ما تتسم به قضية التطرف من ضخامة في الحجم على المستوى الاعلامي — الا انها في حد ذاتها لا تعد — ابدا — بديهة غير قابلة للنقاش والمراجعة والتثبت من حقيقتها. خاصة وان المصطلح صدر — في اول الامر — عن دوائر علمية واعلامية استعمارية غربية، وتم توجيهه — في اول الامر وآخره — ضد الشباب



• شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق.

وشرح الدكتور ابو المجد في تعريف الظاهرة بقوله: «التطرف في اي امر هو الوصول فيه الى طرفة.. ونقيضه هو التوسط والاعتدال ولا يمكن اطلاق وصف التطرف الا متسوما الى شيء اخر.. فما يراه البعض اعتدالا قد يراه البعض تطرفا.. فالذين في قلوبهم وعقولهم شك في الدين كله او اعراض

وقد سلط الدكتور احمد كمال ابو المجد الويرر الاسبق للاعلام ضوئا كاشفا على حقيقة التطرف ابتداء الوصول الى تعريف للظاهرة، بحيث يكون هذا التعريف اقرب الى الدقة والصق بروح الانصاف.. فقال: «على كثرة ما كتب وما قيل عن التطرف الديني.. فان كثيرا من الباحثين واطراف الحوار حول هذه الظاهرة قد وقعوا في خطأ فاحش لا زلنا نجني عثراته وعواقبه، حين بدأوا حديثهم وحوارهم دون ان يحددوا — مقدما — موضوع حديثهم... ولذلك تحول الحوار في كثير من مراحله الى مصادمات ومبارزات ادت الى مزيد من الانقسام بين الناس حول موقعهم من هذه الظاهرة.

• الدكتور احمد كمال ابو المجد: الذين في قلوبهم وعقولهم شك في الدين كله او اعراض عنه، يسرون من مجرد اداء الواجبات وترك المحرمات نوعا من التطرف.

ذلك ان المجتمع المصري، وأكثر المجتمعات في الدول العربية والإسلامية تشهد موجة عالية من موجات التدين والحرص على توكيد الذات الثقافية والحضارية المنتمية إلى الإسلام وهو ما اختار البعض للتعبير عنه مصطلح «الصحة الإسلامية» أو «اليقظة الإسلامية» فهل تدخل هذه الموجة في دائرة التطرف الديني؟

ويجيب الدكتور أبو المجد قائلا: «إن ذلك ما فعله - مع الأسف - بعض الباحثين فاختلط الأمر على الناس أولا... وعلى الحكومات ثانيا، فلم يعد أحد يحرف على وجه التحديد كنه الظاهرة التي يجارها أو يؤدها.

معالم الظاهرة

لذلك كله لا بد أن نحدد لأنفسنا معالم الظاهرة التي نتحدث عنها.. هذه الظاهرة هي انتشار فهم خاص للإسلام، مقترن بأسلوب خاص في الدعوة إليه ويتميز بالخصائص التالية:

- الحرفية في فهم النصوص الدينية، والاعراض عن الرؤية المجتمعية لوظيفة الدين.. وتصور «الشريعة الإسلامية» تبعا لذلك تصورا ميكانيكيا كما لو كانت كيانا جاهزا مطبعا يستدمي إلى المجتمع فيصلح كل فساد ويقوم كل اعوجاج.

- الجموعة في الدعوة إلى الإسلام.. مخاطبة الناس على أنهم عصاة خاطئون، وانذهم بالشدة في القول والعمل.. وممارسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممارسة آلية دون التفات لحقائق الأوضاع الاجتماعية والسياسية السائدة، ودون ملاحظة للهموم الكثيرة التي تحيط بالناس، أو إدراك لاولويات العمل الاجتماعي في بلاد تحاصرهم الازمات الاقتصادية والسياسية.

- النظر إلى المجتمعات المعاصرة على

ما يروته... ومنها الحرفية الشديدة في تفسير النصوص الدينية.. ومنها اتخاذ موقف الجفاء والمقاطعة والخسومة مع سائر قوى المجتمع التي تخالفهم... ومنها أخيرا اتباع وسائل الإرهاب لتخويف المعارضين.

ويضيف الدكتور أبو المجد قائلا: «لذلك ينبغي أن نتساءل قبل أن ندين التطرف الديني أو نتخذ من أصحابه موقفا سياسيا أو أمنيا أو فكريا... عن أي هذه الظواهر نتحدث ومع أيها نتعامل؟

عنه، يرون في مجرد أداء الواجبات وترك الحرمات نوعا من التطرف، فإذا انتقلت إلى ما يسميه أكثر الباحثين عندما بالنظر الديني وجدنا الأمر أشد تعقيدا وأكثر إثارة للخلط والخيرة، لأن البعض يطبقونه على ظواهر عديدة قد يكون بعضها مرتبطا ببعض الآخر وقد لا يكون.

ومن هذه الظواهر.. المبالغة في أخذ النفس بأحكام الدين في العبادات والتشديد على الناس في ذلك... ومنها الالتجاء إلى العنف في نشر الدعوة إلى

• الامام الأكبر شيخ الأزهر: يجب تطهير المجتمعات الإسلامية من احترافوا الموبقات والمنكرات والرذائل، ويزدرون العلماء، يزيقون، تاريخ الإسلام.

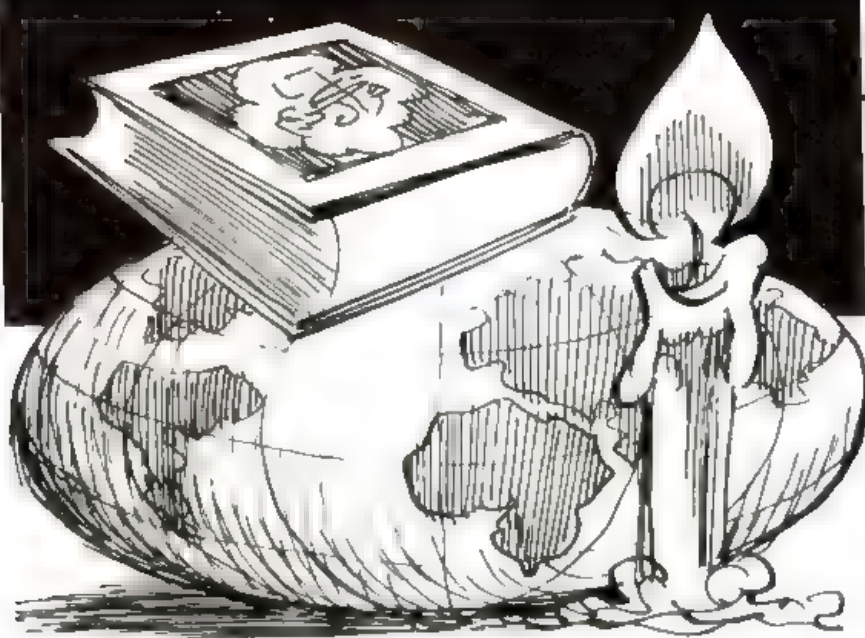


• الاستاذ فهمي هويدي.



• الدكتور احمد كمال أبو المجد.

• الكاتب الإسلامي فهمي هويدي: لا يستطيع الشباب المسلم أن يستقبل مختلف الانتهاكات والمبازل الاجتماعية والأخلاقية دون أن يكون له موقف يتراوح بين اتهام المجتمع واعتزاله.



إنها مجتمعات «جاهلية» لا بد أن تعترض وأن تقاطع ولا بد أن تدان كل أوضاعها ونظمها ليقوم على أنقاضها مجتمع إسلامي حقيقي.

● ضيق الصدر بالمخالفين، وقلة الصبر على خلافهم، واستباحة العنف بدرجات متفاوتة، كاستلوب للصراع السياسي والاحتشائي.

وبعد تحديد معالم الظاهرة يلفت دكتور أحمد كمال أبو المجد الوزير الأسبق للإعلام المصري انتباهنا إلى ثلاثة أمور لا تجوز الفعلة عنها:

— الأمر الأول: أن الجماعات الإسلامية التي نراها حولنا، لا تعمل بالضرورة هذه المعالم الأربعة.. فقد تبرأ منها جميعا... وقد يكون لها نصيب من بعضها، ومن ثم فإن التعميم في هذا الأمر خطأ بالغ علميا وسياسيا، وقد تكون له آثار جانبية بالغة السوء إذا تعاملت الحكومات مع كل «الجماعات الإسلامية» على أساس أنها — تحمل بالضرورة — هذه المعالم الأربعة.

— الأمر الثاني: أن هذه الظاهرة — بمعناها التي حددناها — ليست أبدا مرادفا للصحة الإسلامية.. بل إن الخلط بين الأمرين قد بدأ في الواقع في الدوائر الغربية التي تعلم جيدا ما تفعل، والتي يقلقها أن تتحول موجة «الشددين» إلى صحة سياسية واجتماعية.. وأن يحمل اسلام الأبحاث والنهضة والتقدم على اسلام التواكل والخضوع والاستسلام.

الصحة الإسلامية حركة إنبعاث وتحرك إلى الامام وتعامل مع المستقبل والتطرف الذي يتحدث عنه حركة قلق وترق يسودها التوتر، ولا تحمل في ثناياها شروط النهضة الحقيقية، وفي مقدمتها القدرة على التعامل مع الآخرين، والتعامل مع الواقع، وإقامة علاقات عضوية مع المجتمع.

ونعتقد أن كثيرا من العثرات

الكبيرة التي اعترضت سياسة الحكومات في البلاد الإسلامية، وهي تتعامل مع ظاهرة التطرف، ترجع إلى أنها ادخلت في نطاق التطرف ظاهرة «الشددين المتزايد» وبذلك حاربت جزءا سليما حيا من أجزاء المجتمع وهي تريد محاربة جزء مريض معتل من أجزائه. وعامة الناس في بلادنا متدينون، وهم قد يشاركون حكوماتهم غاؤفهم من تطرف المتطرفين، ولكنهم يتعاطفون بصدق مع «المتدينين» إذا اصطدمت بهم الحكومات.

— الأمر الثالث: من المؤكد أن ظاهرة المد الإسلامي قد صارت ظاهرة عالمية، أو على الأقل ظاهرة عامة في المجتمعات لاسلامية على امتدادها من أدنى الشرق في ماليزيا واندونيسيا وباكستان إلى أقصى المغرب، والدين يتسارعون أخبار العالم الإسلامي، يعرفون أن بعض هذه الجماعات تقض مضاجع الحكومات في تونس والجزائر وماليزيا.

منايع الداء

وأولى خطوات العلاج الصائب أن نبحث عن جذور الداء ليهل — بعد ذلك اجتثاثها — ولذا فقد احتشد الكاتب الإسلامي فهمي هويدي في البحث عن مناهج التطرف وانشأ بعد «التصرف سكن» لا يشأ

من فراغ، حتى إذا لا يستطيع أن يشور تطرعا تلقائيا بأحد مكنه بين سلوكيات المجتمع، هكذا يعبر مقدمات ولا أسباب، واستقرأ التاريخ البعيد والقريب يدلنا بما لا يدع مجالاً للشك على أن التطرف على المستوى الجمعي يكون دائما ثمرة خلل في الموازين، نستشعره جماعة من — حس، خطأ و صوابا، فتلبي بدء التطرف عندما يوح من أي مصدر، حيث تجد فيه تعبيرا عن حاجتها أو تنفيسا عن معاناتها... وقد يكون هذا الخلل قائما في طبيعة واسباب الاداء السياسي العام، وقد يكون مصدر الخلل محلا في الواقع الاقتصادي والاجتماعي، وقد يكون ناشئا عن نوعية المهم الديني.

ومعيل فهمي هويدي إلى تناول منابع التطرف بالشرح المفصل فيقول:

● اقصد بالاداء السياسي بدء ممارسات النظام السياسي، وهيكل المؤسسات السياسية القائمة، صعدا ينسب الاداء السياسي بالعنف والقمع، وعندما يفتقد الهيكل العام إلى الديمقراطية، فإن هذا يعترض الباب لصور مختلفة من التطرف، ولعلنا لسنا بحاجة إلى التذليل على أن جماعات التطرف لديني في مصر المعاصرة، ولدت اساء وراء جذور الجون في السبيلات.

تكف عن تقديم ما يضر بالمجتمع دينيا وثقافيا واجتماعيا، فلا يحق لوسيلة اعلامية ان تظن المجتمع في دينه او تنشر المواقف ما ظهر منها وما بطن، وازدراء العلماء والمتدينين، وقلب الحقائق وتزييف التاريخ.

ولا بد ان يتم تطهير المجتمع من احتروا الموبقات والمنكرات والردائل فاشاعوا العباد.

اوهام وابطال

واذا كان لنا من تعقيب في هذا الحتام فاقا نود ان نشير الى امرين:

● **الاول:** وهو استخدام - جهات معينة - هذا المصطلح كأسلوب هجومي لشل فاعلية الصحوة الاسلامية وللوقوف بها في خندق الدفاع عن نفسها ضد هجوم وهمي، ولتعتذر عن اخطاء غير موجودة ولم ترتكبها ابتداء. وكان الاولى ان يوجه اتهام التطرف للانظمة التي تعطل احكام الاسلام.

● **الثاني:** وهو ما يؤكد - ايضا - ان اتهام الشباب المسلم بالتطرف لديني هو مجرد وهم، ان علماء الحكومات حين يستفتون من هذه القضية، يسرعون في سرد قضية الثلاثة الذين تناثروا عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم والذين اراد اعدامهم عدم الزواج وثانيهم عدم النوم وثالثهم عدم الافطار.. واود ان الفت انتباه العلماء الى ان الصحوة الاسلامية لم تذكر هذه البود الثلاثة في برامجها ابداء، واذا برامها مكتوبة او غير مكتوبة، تدور حول اصول الدين وقواعد الاسلام التي تضرب فيها معاول الهدم، ضياع الخلافة، وانزواء الديانة، وتعطيل الاحكام، ونفثت الامة واستلاب الارض، واعصم باب البدة الاسلامية... فهناك تشابه ما بين مطالب الثلاثة على عهد الرسول.. ومطالب الصحوة على عهدنا

حاضر ١٩٠

لمحاني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويهتم الكتاب الاسلامي فهمي هو يدي قائلًا: تشكل هذه المداخل الثلاث السياسي والاقتصادي والاجتماعي - مكامن الخلل التي تشرب منها جرائم التطرف، وتصيب جسد الامة بمختلف الامراض والعلل، وما ينبغي في ان نسجله في هذا العدد، ان التطرف يتأثر بدرجة او باخرى بكل من هذه العناصر، فضلا عن انها قد تحتجم وقد تفرق. بمعنى انه ليس من الضروري ان تتوفر العناصر الثلاث في الطهارة الوحدة.

حلول عاجلة

بعد هذه الجولة التي تعرفنا فيها على حقيقة الطهارة، والتي وصلنا فيها الى منابع التطرف... نواصل الجولة مع فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق.. الذي تقدم بحلول يقترحها لعلاج الطهارة:

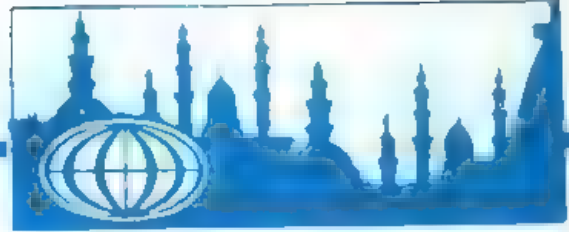
● **اولها:** اعادة صياغة مناهج الدراسة في التعليم العام، وان تزداد العناية بمناهج اللغة العربية والدين الاسلامي بدرجة تفي بالثقة الصحيحة للضار والشباب حتى الجامعة مع العناية بتحقيق قدر مناسب من القرآن الكريم.

● **وثانيها:** مواجهة المشكلات الاقتصادية وما يتبعها من ازيمات تضر بآمال الشباب، مثل أزمة الاسكان وأزمة العمل، ولا بد ان تأخذ الاحزاب السياسية دورها وتعديل ممارستها فلا يكون هدفها الائتال واطهار الثائب واستخدام الكلمات الجارحة الحادة، انما عنيها ان تتعاون على الايضاح وحسن الممارسة، وصدق المصاحبة، ولا بد لوسائل الاعلام المتنوعة ان تباشر حوارا حول التطرف وابعاده واسبابه المحتملة بين كل لثارب.

و تكف وسائل اعلام عن شاعة الفرقة والتنازع بالالفاظ والاحقاد، وان

● اما خلل الواقع الاقتصادي والاجتماعي فقد يتمثل في مساهم يستشري - فيجب الثروات لصالح قطاعات محدودة، وقد يكون من سوء توزيع الثروة ما يبعد بين الطبقات الفقيرة والغنية، وقد يتمثل في انتشار المبادئ والتحليل الاجتماعي والاخلاقي وشيوع الفاحشة بين الناس.. وهذه الممارسات الشاذة التي تطفو على سطح المجتمع لا تمر دون ان تحدث ردود افعالا التي تصب في وهاء التطرف في نهاية الامر... إذ لا يستطيع الفقراء ان يستقبلوا مختلف الممارسات الصارخة التي افرزها الغنى الفاحش، دون ان يدفعهم ذلك الى اتخاذ موقف ما منها، معطن او مكتوم، ولا يستطيع المتدينون من الشباب خاصة ان يتقبلوا مختلف الانتهاكات والمبادئ الاجتماعية والاحلاقية دون ان يكون لهم موقف ايضا - يتراوح بين اتهام المجتمع واعتزاله.

● اما الخلل في الفهم الديني طه دوره الاكيد من تنامي ظاهرة التطرف الديني بخاصة، وينشأ هذا الخلل في التباس المفاهيم، والتساويل غير السوي للنصوص. وفي التاريخ الاسلامي فان اول علامة بارزة على هذا الطريق ظهرت اثناء المواجهة بين الامام علي بن سي طالب ومعاوية بن ابي سفيان، التي تطورت الى قتال، قبل فيه الامام علي بالتحكيم، مما دفع البعض الى رفض الفكرة واعتبارها تحكيما لغير الله، وانتهى هؤلاء الخوارج، الدين سمو بالرافضة، الى تكفير علي وصحاته وتكفير من لا يكفره... ولنا ان تعدد التباسات بغير حصر، استقرت في اذهان الشباب، وكان لها دورها الذي لا ينكر في تطرف مواضعهم وممارساتهم، من ذلك ضعف فهمهم للنصوص المتعلقة بالايمان والكفر، وقلة استيعابهم للآيات المتعلقة بالحكم بما انزل الله وسوء فهمهم



قراءات

• وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز يصر من الآن لكتاب استشارات سياسية بعد انتهاء ولاية الرئيس ريفان.. شولتز يجمع حاليا تبرعات لميرانية هذا المكتب وقد أبدى العديد من المولدين العرب مخاوفهم مع المشروع !!

• الجنرال الصهيوني حاييم ابريز زار مؤخرا مناطق قوات جون قرون في جنوب السودان في إطار الدعم الصهيوني لهذه الحركة الانفصالية.

• وجه مؤخرًا الأستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين برقية الى الرئيس مبارك اشاد فيها بجهوده لتقديم الصف العربي كما هناك بالعمرة وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

• قالت حركة الجهاد الاسلامي في الاراضي العربية المحتلة انها لا تمثل كل قوى الاتجاه الاسلامي في فلسطين وانها تعبر عن جبهتي عن حوار طويل بدأ منذ منتصف السبعينات في الساحة السياسية الاسلامية الفلسطينية حول دور الاسلاميين تجاه القضية الفلسطينية.

• جددت جبهة التحرير الانترية رفضها للعرض الانثوي بالحكم الذاتي وأكد رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة (المنظم الموحد) على حمل الجانبين العربي والاسلامي للقضية الانترية من اجل التحرير.

• الحكومة الاندونيسية مستمرة في معاداتها للصحة الاسلامية في اندونيسيا فقد اصدرت مؤخرًا محكمة جاكارتا حكماً بالمجن لمدة عشر سنوات بحق شاب مسلم اتهم ظلمًا بمحاولة قلب نظام الحكم واقامة دولة اسلامية في اندونيسيا.

■ عندما يتشدد الغرب بالديمقراطية !!

التقرير السنوي الاحمر الصادر عن منظمة العفو الدولية تناول بالتفصيل الظلم الواقع ببني الانسان في احدى وثلاثين دولة وأرجح المعركة المعنوية التي نخوضها المنظمة ضد جلادي وطعنة العالم، الجديد في تقرير هذا العام هو دخول بعض الدول الغربية الى الثلاثة السوداء منها المملكة المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية وهي الدول التي تشادي صباح مساء بان غاية المتى في الحكم احترام حقوق الانسان وحتى سويرا التطيعة لرهينة المعقمة يقول عنها لتقرير: انها تصح في السحر مواطنين لم يفتروا سوى حرية التعبير عن قناعاتهم الصميرة.

■ حائط مبكى لليهود في مصر!!

تحت حراسة مشددة من سلطات الامن المصرية اكثر من خمسة الاف يهودي جاموا من دولة الكيان الصهيوني وباقي انحاء العالم في اواخر الشهر الماضي لاجياء مولد الكاهن «يعقوب ابو حصيرة» في قرية دميتيه بمحافظة البحيرة في اساق الدلتا ووقى مقرة ابو حصيرة ولدة ثلاثة ايام كاملة شرب اليهود الخمر وسحروا الدبائع ورقصوا وغنوا وزغردوا وبكوا وكأنهم امام حائط المبكى في القدس المحتل !!

جاء اليهود من مختلف بقاع الارض الى مصر في تحد سامر لشاعر المواطنين في الوقت الذي ما زالت فيه سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.. جاء اليهود الى مصر يرقصون ويشنون ويمرصدون في الوقت الذي تشغلي فيه قوات الامن المصرية للمظاهرات الطلابية التي انطلقت من الجامعات والمدارس منددة باستهكاكات الصهاينة لكل حقوق الانسان. اننا لنساءل: كيف سحت السلطات المصرية للصهاينة بالقدوم الى مصر وبهذا العدد المائل وكيف يسمح لهم باقامة مثل هذا المولد المزعوم في بلد غالبية سكانه من المسلمين !! حقاً انها مهزلة وحكومة مصر مطالبة بايقاعها.

■ دعوة مشبوهة

من اجل مواجهة الصحة الاسلامية المتنامية في السنغال وما جاورها من بلدان افريقية تقوم هذه الايام الاوساط الكشية في السنغال وبالتواطؤ مع بعض ضعاف النفوس من المسلمين باتخاذ الاجراءات المناسبة لتوجيه دعوة رسمية للبابا يوحنا بولس الثاني لزيارة السنغال خلال السنة الحالية ١٩٨٨ ويعول المراقبون انه اذا ما سجدت هذه الخطة ودار البابا فعلا السنغال فأن موقف الاقلية النصرانية في السنغال واسبلدان المجاورة لها مثل مالي وغامبيا وغينيا وغينيا بيساو سيتدمر.

من هنا فان الامل معتقد بالملخصين في الدول الاسلامية لاتخاذ الخطوات المصادة الكميعة بافشال هذه الزيارة خاصة وان السنغال سيحتضن في العام المقبل مؤتمر القمة لاسلامي السادس.

■ حزب سياسي للاخوان في مصر



صرح المشير مأمون المصيصي نائب لاجون في البرلمان المصري بان موضوع

وشر البليّة ما يفتحك

«دكتاتورية الفرد»

ان عمل المؤسسات والهيئات لا يكون ناجحاً ولا يوتي ثماره وأكله، الا اذا كان يسير وفق خطط وبرامج وهياكل تنظمه وتنظيره ليحقق الاهداف المنشودة والرافعة... اما ان يسير عمل هذه المؤسسة او تلك الهيئة بصورة ارجالية وعشوائية، تحكمها رغبات وامزجة شخص او اشخاص، فيها تكون الفالامة، وتتحول المؤسسة الى شركة يملكها شخص او اكثر يسيرها وفق موله واغرائه !

حذار من هؤلاء

بوزارات التربية في البلاد العربية لتثقيف مناهجها من كل شيء يسيء إلى اليهود والسامية، ولعل هذا مرتبط بذلك، فحذار يا أمة الإسلام، حذار من المخربين.

مضراقب الله سبحانه وتعالى ولنخلص له الدين... وألا تأخذنا في الله لومة لائم، قال الله تعالى: «لئن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون».

تستعين بعض وزارات التربية في بعض الدول العربية ببعض الخبراء العلمانيين لتثقيف مناهجها من كل توجه إسلامي وأثر ديني تشبها مع سياسة الغرب الحاكمة التي تسيطر عليها اليهودية العالمية، وقد حصل ذلك فعلاً، وحصل أيضاً استبعاد المدرسين والموجهين ذوي الخط الإسلامي واستعصم عنهم بطمانيين مخربين، ولعل هذا الأمر يذكرنا بتعميم وزعته اليونسكو منذ زمن بعيد بالاتصال

تشكيل حزب الجماعة مطروح حالياً للمناقشة بين قيادات الجماعة واعصائها وخاصة بعد نجاح الجماعة خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة وحصولها على ٣١ مقعداً وأردف المصيصي قائلاً: إنه لم يتم الاتفاق الآن على اسم الحزب أو برنامجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي وإن هناك بعض الأفكار التي تنطلق من المبادئ الرئيسية للجماعة الإخوان المسلمين.

■ تناقض

تحت ستار الفن والموسيقى ويدعم من وكالة الاعلام الأمريكية المعروفة بملاقاتها الوثيقة مع الصهيونية وعدائها لقضايانا المصرية بدأت منذ ٢٤ يناير الماضي فرقة موسيقى أمريكية معروفة باسم رايديكو

جولة في كل من الخرطوم وتونس والقاهرة والرباط تنتهي يوم ٢٣ فبراير الجاري لتقديم بعض عروضها الفنية في الوقت الذي ما زال فيه اعلاميا يهاجم امريكا لمواقفها المشبة من قضايا امتنا. ترى اي تناقض هذا نميشه؟ وماذا نستفيد من مثل هذه الفرق التي غايتها افساد العقيدة ونشر الانحراف والردية في ديارنا.

■ كفانا هؤلاء وعشاً

العملية القذافية الجريئة التي نفذها القذافيون الفلسطينيون يوم الخميس الماضي وأسفرت حسب اعتراف العدو عن مصرع جنديين صهيويين وإصابة آخر بجروح هي الطريق الوحيد لتحرير الأرض والمقدسات، أن المنظمات الفلسطينية مطالبة بيده صيحة جديدة من أجل الفعل لمواجهة المتصنين داخل

ولعل ذلك من المصائب التي ابتليت بها هذه الأمة منذ زمن بعيد، إذ سادت «دكتاتورية» الفرد فاصبح الرأي رأي الفرد، والأمر أمر الفرد، وظلوع العمل المؤسسي لصالح شخصية، وحروب الرأي الأخرى، وكانت النتيجة أن المؤسسات فقدت قيمتها، وأصبحت تعبر عن رأي «فلان» لا عن رأي المؤسسة.

إن هذا الانحدار الذي نميشه، إما هو نتيجة لغياب الرأي الجماعي، وطمعاً للرأي الفردي، وما لم نتجاوز مصالح الأشخاص وآراءهم فإننا لن نتوقع غير المزيد من الانتكاسات والشرائح... وشر البلية ما يصحك!

«أبو البراء»

الأرض لا خارجها فكفانا هؤلاء وعشاً وفشاً وراء المحافل الدولية ولكن الانتفاضة نقطة البداية لاسترداد الحق المحتجب.

اسرار

● وزير خارجية ألمانيا الغربية هانز ديتريش غيشترتهد لدولة عربية زارها مؤخراً بالحد من نشاطات بعض أبناء هذه الدولة المعارضين المقيمين في ألمانيا الغربية.

● غوزبانثوف قال بصراحة لرئيس دولة عربية: إن قطع العلاقات بين موسكو وثلث إسرائيل ليس من الأمور الطبيعية!! الرئيس العربي لا زال يشيد بسياسة الاتحاد السوفياتي تجاه القضية الفلسطينية!!

نفسى اليوم مرتاحة بعد أن كانت بالألمى ملتحاة. بشرىات نلور بشرىات تحملها كل يوم انباء الأرض المحتلة أن ابشروا فالصبح قريب.

خياب غص استقرت حليفة الايمان في اصقاف نفوسهم فأثروا بالاعاجيب وفلورا كل التصورات والموازين التي استقرت في الأذهان الإهداء والاصطفاء وفاجأوا الجميع بما لم يكن في الحسبان!

لقد فأننا المدوق قبل ثلاث مرات وصرات والهمين زابات شنى مرددين شعارات بلهاء، شعارات الوطنية والقومية والطمأنينة وخضنا حروب تحرير ودخلنا معارك تحرير وعشنا فيها جيماً

مسلمو الداخل في فلسطين عائلوا المحن من الذين امتلأت قلوبهم منذ فجر الإسلام بالآمن وقتشوا في كل شيء والمحنة في العقيدة أشد فتنة وعمة العقيدة الحسى على النفس من المحنة في المال والأرض والنفس والرضى.

وحيث نراحت مجتمعات المسلمين كثيراً في النهوض بتكاليف الجهاد بالنفس والأموال ولم ينشطوا لها أبداً وقصر نشاطهم على الجهاد الأسهل، جهاد المناجر، هب الشباب المسلم الواعدين الصادق في انتفاضة مباركة تنلور اليهود والذين يظلمونهم بأن جيش محمد لا محالة عائد وسيلحق به كل عابد أبها الشباب المجاهد: يا من تترنم في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة! أضوا حيث امركم الله وقتلوا العدو بشيات ولا تخشوا الموت فكل الناس يموتون وأنتم الوحيدون تستشهدون.

إن وعد الله فاطم وحكمه جامع من قاتل العدو بحقيقة الإيمان فإن النصر أكيد ولو طال الطريق. محمد البقطان

A film strip with six frames showing a scene with people in a room. The frames are arranged horizontally and connected by a dark border. The first frame shows a person in a dark room. The second frame shows a person in a dark room. The third frame shows a person in a dark room. The fourth frame shows a person in a dark room. The fifth frame shows a person in a dark room. The sixth frame shows a person in a dark room.

إجراءات التقييم

[illegible]



الجماعة الاسلامية في باكستان

تقود حملة القضاء على السببية مع انتفاضة الشعب الفلسطيني

المسلمين بناء على قرار صادر من لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وانطلق العديد من المسيرات من مساجد كراتشي بهذه المناسبة وتناول خطباء المدينة أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للمسلمين جميعاً وأهربوا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الصهيونية حتى يحصل هذا الشعب على حق تقرير المصير. وبدد الخطباء بالأعداد مئة ألف التي يقوم بها جيش الاسرائيلي تقع الانتفاضة داخل الأراضي المحتلة وقد شاركت الجماعة الإسلامية وجمعية الطلبة المسلمين الباكستانية ومنظمة الطلبة العرب في باكستان في مسيرة يوم الجمعة الماضي التي نظمت في مدينة لاهور من أجل التضامن مع الشعب الفلسطيني. وقبل ذلك كان كل من أمير الجماعة الإسلامية السيد قاضي حسين وأمين الجماعة السابق مولانا طفيل محمد ومولانا فتح محمد والسيد خورام حامراد والسيد فهد بيراشا ومولانا عبدالحق قد ندّدوا بالتوسع الصهيوني والتمتع الصهيوني الارهابي للانتفاضة وأعلنوا تضامنهم الدائم والمطلق مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال.

وعقدت اجتماعات أخرى في مسجد جامع دقا واربار وويرجوا واشرفيه ومسجد المدينة ومسجد القدس. كما حضر حشد كبير في مسجد بادشاهي حضره العلماء من السند وغيرها وألقى الشيخ محمد آصف قاضي كلمة في هذا الحشد قال فيها إن الشعب الفلسطيني طرد من بلده منذ عام ١٩٤٨ من قبل الصهيونية العالمية، وإن الشعب الفلسطيني ما زال يعيش حياة صعبة منذ ذلك الوقت. وطالب الباكستانيون بدعم اخوانهم الفلسطينيين بالمال والصحة. وقال خطيب مسجد جامع بادشاهي ورئيس مجلس العلماء في باكستان الشيخ عبدالقادر اسد إن الأمم المتحدة لم تتمكن من حل القضية الفلسطينية منذ ٤٠ عاماً وأنه إذا ظلمت القضية الفلسطينية دون حل ودون أن نحدد الاسم المتحدة خطوات جادة في سبيل الحل فإنها ستفقد مصداقيتها واحترامها. وانتهى الاحتجاج بأداء صلاة للدعاء والتضامن مع لشعب الفلسطيني، وصدرت بيانات بالدم لكائن للانتفاضة الفلسطينية. وفي كراتشي اقيم احتفال كبير للتضامن مع

حركات الجماهير المسلمة بعشرات الآلاف في المدن الباكستانية في تظاهرات لم تشهد مثيلاً لها تضامناً مع ثورة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، وقد ألقى أمير الجماعة الإسلامية قاضي حسين أحمد كلمة مؤثرة في الجماهير المحتشدة بين فيها واجب المسلم تجاه المقدسات في فلسطين وتجاه اخوانهم المسلمين، كما نظم المصلون بعد أداء صلات الجمعة (مسجد جامع المنصورة) بفر الجماعة الإسلامية في مدينة لاهور مسيرة صعبة صامبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال الاسرائيلي ولقد شارك عدد كبير من الناس في هذه المسيرة التي انطلقت من مسجد جامع المنصورة حتى طريق الوحدة وطريق مولانا شونجي حيث عقد مؤتمر جماهيري ضم تحت رئاسة الشيخ خليل أحمد الحمادي رئيس دار العروة والشيخ عبدالمبارك الدين خطبا في الجمهور وقالوا إن القضية الفلسطينية في قلوب المسلمين جميعاً، وناشد جميع المسلمين تكثيف الكفاح ضد الصهيونية وعليهم تقديم العون المعنوي والمادي للشعب الفلسطيني.

(٢)

عقيدة التثليث

نشرنا في العدد الماضي مقدمة الكتاب القيم «المقائد الوثنية في الديانة النصرانية» لمؤلفه: محمد طاهر النبر، وفي هذا العدد بدأ المجتمع نشر فصول الكتاب ابتداء من الفصل الأول حيث نشر الجزء الأول منه هـ، عل أن نتابع نشر تمة الفصل الأول في العدد القادم ان شاء الله.

تأليف: محمد طاهر النبر

لصلالية فكان «مسيحا» لهلك ويدعون هذه
نصصات لثلاثة أيضا «نرى موزي» أي الاقاييم
لثلاثة ويشبهونها بالار ويدعونها ايضا (ألي
وسوريا وانفرا) ومير ذلك من لاص، ثلاثة
وحد في كتب البرهمن القديمة عسرة لديهم
ان هذا لثالث لمقدس غير منقسم في احوهر
والمعل والامتراج ويوصفونه بقوهم «برمة المثل
مدى» اكروين وخلق ولا يزال حلاقا لهما هو
«لات»

وشو يثل عبادى الحماية والحط وهو «الاس»
لملك والمقلب عن الحار للاهوية
وسيف اسمن، وبعث والمذ وبعه اوهو روح
عندس) ويدعونه «كرث ارب نحصن وروح
سحبى حافظ اعد اسن (أي يود منه) وشو
لاه ندى صهر ناسوب عن لارض يحنس
لنس فهو حد لادب ثلاثة سي هي لاه
نوحه» وحد في كتب وهو حد كعب لقدمه
لنسه ن كرت و (ن رب نصوص حيمه،
نر لاف وود ووه، نور، ن برمه وقتبه
وسا سي هي ثلاثة آله به وحد
ولاهوه ناثث وهو في صفته العظمة (لهك) وفي
صفته الحسية (المعد) بصرون عنه بصورة حامة
ومفصود بهده صوه لمر عن لاعدو والحق
عندس وهو روح ندى نرب عن وحد

كتاب (سكان اوروما الاول) (١) «ك
بونيو قدماء يعتمدون بان الاله وحد ولكنه دو
ثلاثة اقاييم»
فان العلامة دوان (٥) «دا ارجعب ليعر
سحو حد نرى ان اعظم واشهر عباداتهم اللاهوية
هو لتثليث (أي الصول بان الاله دو ثلاثة
هيد)

علامة التثليث ولأساسه معنى اخر بطويه الان
حتى لا يمس احد لاديان
ويدعون هذا استعيم بلعهم «نرى موزي»
وهي حلة مركبة من كلمتين مسكريتين اما
«نرى» فمعناها «ثلاثة» وموزي معناه
«هيمات» او اديم وهي (برمه وشو وسيف)
ثلاثة اقاييم غير متمكنين عن الوحدة وهي الرب
والحنس وسيف وشموع هذه الثلاثة اديم اله
وحد ويرمزون عن هذه الاقاييم الثلاثة
حرف وهي الانف والواو والميم، ويسمطون
«أوم» ولا يسمطون بها الا في صلاتهم ويحرمون
برمه في معاندهم احترام عظيم ولما اراد برمه
(خالق الوجود الذي لا شكور به ولا نثر فيه
نصصات) ان يخلق خلق إحد صفة العمل وصار
شخصا ذكرا وهو «برمه الخالق» ثم رد في
العمل فاقسم الى نصفه النائية من الوجود فكان
«شو» الحافظ ثم انقلب الى النصف

اتنا نفتح هذا الفصل كما افتحه العلامة
دوان (١) بآية من القرآن المجيد،
قال الله تعالى: «ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا
لكم انما الله اله واحد».

التثليث عند الوثنيين:

لقد أصبح من الحقائق المؤكدة ان ديانات
الوثنية كثيرة الشامع جد واسانها عديدة ولا
كانت احدى أهم التاريخ المهمة تشتري في الارض
كانت تنشر دياناتها وصومها معها وبالوقت نفسه
يدخل في دينها اشياء من الاديان الاخرى، ونظرا
لما كانت عليه الاسم القديمة من جهل كانت
تقبل بغير تردد ما يقوله لها كهنتها، وكان قد تم
احد رجال الدين بدين جديد (وفي الحقيقة ليس
بجديد بل اخذه عن فرقة اخرى من الوثنية) كان
يزيد عليه بعض عقائد امته ليسهل لهم قبول كل
ما كان يقوله كما جرى مع احد الدين نشر في
المسكة الرومانية احدى الديانات العظيمة لباية
الى يومنا هذا. وقد قال برنشر (٢) «لا تحظر
كافة الابحاث الدينية المأخوذة عن مصادر شرعية
من ذكر احد انواع التثليث او التولد الثلاثي (ي
الاب والابن وروح القدس)

قال موريس (٣) كان عند أكثر الامم بديته
اثوسية بماليم ديه حاء فيها القو باللاهوت
الثالوثي (أي ن لاه دو ثلاثة قسم) وحاء في

ويعبرون عن الاقانيم الثلاثة الابدية الجوهرية بالالف والواو والميم، أوم، كما ذكرنا ويقولون من هذه الاقانيم الثلاثة — الخالق — والحافظ — والمهلك — وانها تنسوب العمل اي ان الاب يعمل عمل الاب وروح القدس — وروح القدس يعمل عمل الاب والاب يعمل عمل الاب وروح القدس.

قال الر (٦) «يقول البرهيميد في كتبهم الدينية ان احد الاتقياء واسمه اليس رأى انه من الواجب ان تكون العبادة لآله واحد فتوصل ببرمه وفشتو وسيفيا قائلًا «يا ايها الارباب الثلاثة اعلموا اني اعترف بوجود إله واحد فاختبروني ايكم الاله الحقيقي لا قرب له بذري وصلاتي فظهرت الالهة الثلاثة وقالوا له اعلم يا بها العابد انه لا يوجد فرق حقيقي بيننا وما تراه من ثلاثة هما هو الا بالشيء او الشكل والكانى الواحد الظاهر بالاقانيم الثلاثة هو واحد بالذات»

قال العلامة موريس (٧) «لقد وحدنا بانقاضي هيكمل فديم دكته مرور القرون صننا له ثلاثة رؤوس على جسد واحد واقتصود منه التعبير عن الثالوث».

قال المستر هابر (٨) «وكما نجد عند الهنود ثالوثا مؤلفا من برمة وفشتو وسيفيا هكذا نجد عند البوذيين مناهم يقولون ان يوحنا آله ويقولون سابقايمه الثلاثة وكذلك بوذي «جيسيت» يقولون عن «حيد» به مثلث الاقنيم اول لمر وبس حوسس (٩) في تصهرعات وتوسلات الراهد «أمور» هذا صها: «لك اقدم التعظيم والخشوع يا رب، انت الاله الرحيم يا شاي الالام والاتعاب يا رب كل شيء يا حافظ الكائنات يا مصدر الرحمة نحو عبادك يا مالك كل شيء يا حي انت برمة وفشتو وسيفيا اني اعبدك فميزت باسمائك الالف واشكالك المختلفة وشكل بوط إله الرحمة»

قال العلامة دوان (١٠) «السوفيون الذين هم اكثر سكان الصين واليابان يعبدون إلهًا مثلث الاقانيم يسمونه «هر» وثنى ودوا ذكره الشالوث المقدس يقولون الشالوث الثقي «هو» ويصورونه في هياكلهم بشكل الاصنام التي وجدت في الهند ويقولون ايضا — هو واحد لكنه ذو ثلاثة اشكال — ويوحده في احد المعابد المختصة بيوتالا في مشهور تشال هو مثلث الاقانيم» وقال مثلث العلامة داهس (١١).

وقال المستر هابر (١٢) «والصينيون يعبدون بوطا ويسمونه «هو» ويقولون انه ذو ثلاثة اقانيم، والالف والواو والميم كما تقول الهنود تماما. قال

العلامة دوان (١٣) «وانصار لاوكونمندا وهو الفيلسوف الصيني المشهور وكان قبل المسيح «عليه السلام» يارب سين وستمانية يدعون «شيمة تاوو» ويبدون إلهًا مثلث الاقانيم واساس تعليم فلسفته اللاهوتية ان تاوو وهو العقل الابدى اثبتت منه واحد ومن هذا الواحد اثبتت ثا ومن الثاني اثبتت ثالث ومن هذه الثلاثة صدر كل شيء وهذا القول بالتوليد والابتداء دهش العلامة موريس لان قائله وثنى»

وقد جاء في الكتب الدينية الصينية ان اسل كل شيء واحد وهذا الواحد الذي هو اصل الوجود اصطر الى ايجاد ثا والاول والثاني اثبتت منها ثالث ومن هذه الثلاثة صدر كل شيء».

أكثر الأسم البائدة الوثنية عندها تعاليم دينية جارية القول باللاهوت الشالوثي

ثم قال «التأمل انه متى عرف الناس معانيها يتركوبها — ولربما يبقى بعض الناس متمسكين بهذه العبادة التي هي عندي قبيحة ووثنية».

وقد ذكر في كتابه امورا عديدة ذات بال سكنتا عن ذكرها ولم نضع احدى الصور التي جاءت فيه لما انه ربما ينشأ عنها حساس كثير من الناس.

قال العلامة دوان (١٦) «وكان قسيسو هيكمل محتسب بمصر يصرون عن الثالوث المقدس للسبستين بشعلم الذين يقولون ان الاول خلق الثاني، والثاني مع الاول خلقا الثالث وبذلك تم الثالوث المقدس»

وسأل تولىس ملك مصر الكاهن تيشوكي ان يخبره هل كان قبله احد اعظم منه او هل يكون بعده من هو اعظم فقال له الكاهن «نعم يوجد من هو اعظم وهو اولا الاله — ثم الكلمة ومعهما روح القدس وهؤلاء الثلاثة طيبة واحدة وهم واحد بالذات. وعصم صدرت القوة الابدية فذهب يا فاني يا صاحب الحياة القصيرة».

«لا ريب ان تسمية الاقنيم الثاني من الثالوث المقدس — كلمة هو من اصل وثنى مصري دخل في غيره من الديانات كالهياثة المسيحية واسولو المدون بدلي يدعى — الكلمة — وفي علم اللاهوت الاسكندري الذي كان يعلمه بلاتوقيل المسيح بسين عديدة — الكلمة هي الإله الثاني — ويدعى ايضا ابن الله البكر» (١٧)

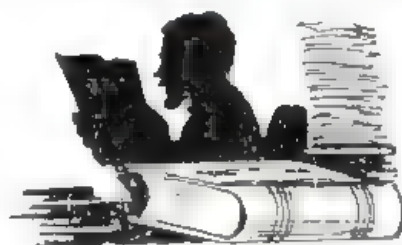
وخصريون القدماء كانوا يبدون إلهًا مثلث الاقانيم مصورا في اقدم هياكلهم ويظن اهل العلم ان الرمر الذي يصورونه وهو جناح طير ووتر واهى ان هو الا اشارة عن ذلك الشالوث واختلاف صماته. قال المستر هفيل ستيفنس (١٤): «ويعتقد الهندو باله مثلث الاقانيم وثنى ودوا لتكسيم عنه صمة — الخلاق — يقولون «الاله برمة» وثنى راموا التكلم عنه بصمة — المهلك — يقولون «سيما» او «مهديما» وثنى ارادوا وصمه صمة — الحافظ — يقولون «الاله عشو» ويقولون ان هذا الشالوث المقدس حاصر في كل مكان بالروح والقدرة. قال العلامة توما ابي (١٥) «وهذه الصورة تقتل مرهما في وقت حدمه بلحموقات وهو بدالتي الذكورة والانوثة»

وقال في الصفحة ١٠٩ «وكافة الرموز والاشارات المستعملة عند النصارى كانت للدلالة على عبادة اشياء يحمل منها وليس بالامكان تكرار حقائها»

- (١) دوان كتابه حرافات النور والانجيل وما ياتلها في تبهيات الاخيرة
- (٢) رنشر كتابه حرافات المصريين الوثنيين صفحة ٢٨٥
- (٣) موريس كتابه الآثار الهندية القديمة في المجلد السادس صفحة ٣
- (٤) صفحة ١٩٧
- (٥) دوان كتابه المذكور سابق صفحة ٣٦٦
- (٦) ابي كتابه هند صفحة ٣٨٢
- (٧) موريس كتابه آثار الهند القديمة المجلد الرابع صفحة ٣٧٢
- (٨) بار كتابه اصل الوثنية
- (٩) حوسس كتابه التفسيرات الاسيوية المجلد الثالث صفحة ٢٨٥
- (١٠) دوان كتابه المذكور سابقا صفحة ٣٧٢
- (١١) داهس كتابه الصين المجلد الثاني صفحة ١٠١ و ١٠٣
- (١٢) هابر كتابه اصل الوثنية المذكور سابقا
- (١٣) دوان كتابه المذكور صفحة ١٢٢
- (١٤) هفيل ستيفنس كتابه الايمان والعقل صفحة ٧٨
- (١٥) توما ابي كتابه الوثنيون القدماء صفحة ٩
- (١٦) دوان كتابه المذكور سابقا صفحة ١٧٣
- (١٧) الآثار صنية المذكور سابقا صفحة ١٢٧

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

٢٩ ربيع الاول و ٢٠١٩ ربيع الاخر ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٢، ٢٣، ٢٤ نوفمبر ٢٠١٧ م



على الاحتكام الى الكتاب والسنة في شؤون
احبة دهر وحبا.

وفي تاريخ المسلمين بطول شخصيت كبره
عرفت بالاصلاح والتجديد، ومنهم ساعد
دون شك في ترشيد الجهود التي تبذل في سبيل
النهوض بالمسلمين.

ومن هذه الشخصيات العدة شخصية شيخ
الاسلام ابن تيمية انه ملأ الدنيا باعماله
العلمية ومواقفه الخالدة.

وقد اشتهر عصرنا كثيرا ذلك العصر الذي عاش
فيه ابن تيمية، فبدع العقيدة والاعمال التي
منيت بها الامة الاسلامية في ذلك العصر
كانها عادت من جديد في العصر الراهن،
وتشط اعداء الاسلام في اضمحاض صلة المسلمين
بديهم وفي زرع الشبهات نحو القيم الاسلامية
في نفوسهم، وفي دعوة ضعاف الضلوع والضلج
الى المبادئ الهدامة والافكار الزائفة، وفي
زعزعة ثقة المسلمين بالافراد والجماعات التي
تحمل رايه الحق وتقوم بالدفاع عن الاسلام
وعن عقيدتها ومثلها.

لتشرك والبدع وانضموا شيئا واحدا، تحقفا
للمصالح وتباعا للاهواء. ان واقفهم المرير
يصور لنا ابتعادهم عن الشريعة الاسلامية
وركوبهم الى اعمال الشرك والبدع، وتشتتهم
من الناحية الفكرية والعملية، وتحاربهم فيما
بينهم على اتفه الاسباب.

فكلنا يرى ان المسلمين لا يزالون يحتكمون الى
القوانين الوضعية ممرضين عن الشريعة
الاسلامية وشاكين في صلاحيتها لجميع
الامكنة والعصور.

وحيث ان المسلمين قد ضلوا سواء السبيل،
وتخذوا عن الهداية الربانية فقد وجدت
الاتجاهات المتحرقة والافكار المصالة سبيلها الى
صمومهم وقصت على ما في نفوسهم من تقوى
الله تعالى واتباع توجيهات الاسلام السامية
حتى ذهبت ريمهم وهاتوا على اعدائهم.

وهذا الواقع المرير يفرس على دعاة المسلمين
وقيادتهم ان يفكروا في طريق الخلاص،
ويتخذوا الوسائل التي تساعد في سبيل العودة
بالمسلمين الى مصادر الدين الاصيل، وتقويمهم

عقدت الجامعة السلفية بينارس ندوة عالمية
عن حياة شيخ الاسلام ابن تيمية، رحمه الله،
واعماله العلمية الخالدة.

وقد تكرم معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن
الشركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود
الاسلامية بالرياض برئاسة هذه الندوة
مشكورا.

وشرفها بالحضور كل من سماحة الشيخ ابي
الحسن علي الحسني الندوي أمين عام ندوة
العلماء بلكنؤ.

ومعالي الاستاذ ضياء الرحمن الانصاري وزير
الدولة لشؤون البيئة والغابة بالحكومة الهندية.
وسعادة الدكتور محمد هراع الغامدي من
الطهران بالملكة العربية السعودية.

وكذا حضرها عدد كبير من العلماء والباحثين
من جامعات الهند الرسمية والمدارس
الاسلامية.

والجامعة السلفية طرحت الموضوع المذكور امام
العلماء والباحثين للبحث والمناقشة ادراكا منها
بان اكثر المسلمين في الهند قد وقعوا غريسة

من لم يرتقم بأمر المسلمين فليس منهم

بقلم: أسامة بن محمد بن لادن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المجاهدين
محمد بن عبدالله الهاشمي صل الله عليه وسلم وبارك عليه
وبعد:

الى جمع المسلمين المهتمين بامور اخوانهم واخواتهم من المسلمين
الى كل من بقي فيه ذرة من ايمان او اكثر السلام عليكم
ورحة الله وبركاته وبعد،

فقد جمع الروس ما يقرب من اكثر من اثني عشر الف روسي
ما بين ضابط وجندي وقد دخلت قوات اخرى من روسيا
بكميات كبيرة الى داخل افغانستان كما ارسل ذلك: الاخ
القائد احمد شاه مسعود وقد جمعوا قواتهم المتواجدة في المحافظات
القريبة من بكتيا من القوات الروسية كل ذلك من اجل
ضرب المجاهدين في منطقة خوست وجايجي والمناطق التي
يوجد فيها تواجد للمجاهدين مهم للمرات التي يرميها
الامداد للداخل من اجل فرض الحلول السلمية على المجاهدين
وقفل ملف الجهاد في افغانستان حيث اتهم شعروا ان العالم
الاسلامي بدأ يستيقظ على الجهاد فقرروا مع الامريكان قتل
موضح الجهاد لذلك بدأ ضغط الامريكان سياسيا ومن معهم
على المجاهدين وتلاحظون ذلك في الاذاعات الغربية الكافرة.
لذا ارجو من المسلمين كثرة الدعاء للمسلمين هنا وخاصة ان
الامر ازداد خطورة وقد تقدم العدو وانفذ بعض المواقع المهمة
من المجاهدين وارجو منكم وخاصة من قد شارك معنا من قبل
ان ينفر الينا فوراً حيث ان هذه الحركة التي لما اكثر من شهر
واسيع تحتبر اكبر معركة واشرسها منذ بدء الجهاد لانها
انهاهم الله. الا هل بلغت اللهم فاشهد الا هل بلغت اللهم
فاشهد الا هل بلغت اللهم فاشهد والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

ملاحظة: اسأل الناس في خوست وما حوفا متدهورة
جدا فانصروهم.

وقد حظيت هذه المبادرة باعجاب الباحثين
وتقديرهم وخاصة الباحثين الذين درسوا ابن
تيمية وخدموه وكتبوا عنه، فقد بلغنا عن
سماعة الشيخ ابي الحسن علي الندوي انه حيد
الفكرة واثني على جهود الجامعة السلفية في
سبيل تنظيم الدعوة عن شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمه الله، وابدى امله في ان الدعوة
تكون حافزا قويا للمستقلين بؤلمات ابن تيمية
ودراساته.

وقد بلغ عدد البحوث المقدمة الى الندوة اربعين
بحشا، تناولت جوانب رئيسية من حياة ابن
تيمية واهماله ومواقفه، وحاولت ابراز النواحي
العلمية والدعوية التي تجلت فيها عبقرية ابن
تيمية ومواقع نبوغه وتفوقه.

ومساهمة العلماء والباحثين في هذه الندوة قد
دلت بوضوح على مدى عنايتهم بشخصية ابن
تيمية والاعجاب بمنهجه في البحث والتحقيق
وفي القيام بالدعوة والاصلاح. وفي نفس الوقت
اضافت الى المكتبة الاسلامية ثروة علمية
باهمة.

ولا شك ان هذه الندوة قد لعبت دورها في
التعريف بشخصية ابن تيمية التي تعد حلقة
دهبية في سلسلة المحدثين والمصلحين.

وفي ربط المسلمين باصبعهم المجيد وحشهم على
الاستعانة منه، فان الجول الذي سي او تناسي
ماضيه لن يرجي له مستقبل مزدهر في خضم
الحياة.

وفي ازالة الحواجب والستور التي حاول اهل
الاهواء والافراض القاءها على شخصية ابن
تيمية واهماله التحديدية.

وفي استنهاض الحمم على نشر التراث الطمى
الذي خلفه ابن تيمية، وتهدد السبيل للانتفاع
به.

وشخصية مثل ابن تيمية لن يوفى حقها بدعوة
واحدة او ندوتين، بل ينبغي ان تكون مادة
ابن تيمية وآثاره العلمية موضع دراسة مستقلة
في بعض الجامعات والمراكز العلمية، حتى
تخرج مؤلفاته الى النور بمختلف لغات العالم.
والجامعة اذ اقامت هذه الندوة فانها تأمل ان
تكون هذه البداية طيبة، وان تتوالى المؤتمرات
واللقاءات لاداء بعض ما علينا من الواجبات
نحو هذه الشخصية العدة.

لقاء العلم والإيمان



بقلم: عبدالقادر بن محمد العماري

الدكتور ركي نجيب محمود من عمالقة الفكر والأدب والفلسفة في العالم العربي، وقد قصى عمره في الدراسة والبحث والتدريس في الجامعات العربية والأجنبية، وهو رجل صادق مع نفسه، فيمتدح أنه لم تنح له الفرصة للدراسة الفكرية العربية والإسلامية إلا في المدة القصيرة، فهو يقول في مقدمة أحد كتبه (هو واحد من الوف المثقفين الحرب الذين فتحت عيونهم على فكر أوروبي قديم أو جديد، قد سبقت إلى خواطره ظنون، بأن ذلك هو الفكر الإنساني الذي لا فكر سواء، لأن عيونهم لم تفتح على غيره تراه، ولبت هذه الحال مع كاتب هذه الصفحات أموم بعد أعوام، الفكر الأوروبي دراسته وهو طالب، والفكر الأوروبي تدريسه وهو استاذ، والفكر الأوروبي صلاته كما أراد التسلية في أوقات الفراغ، وكانت أسماء الإعلام والمذاهب في التراث العربي لا تحبب إلا أسماء، مفككة متناثرة كالأشباح الغامضة، يلحمها وهي طافية على أسطر الكاتبين).

ثم يستطرد قائلا: (استيقظ صاحبا كاتب هذه الصفحات بعد أن فات لوانه وأوشك، فإذا هو بحس الطبيعة توارقه، غطقت في مصص الأعوام الأخيرة التي قد تزيد عن السبعة أو الثمانية، يزدود تراث أبائهم، أزداد المجلات، كأنه سائح جيلينة باريس، وليس بين يديه إلا يومان، ولا بد خلافا أن يربح ضميره بزيارة النهر، فراح يعدو من عرفة إلى عرفة، يلتقي بالهزات العاحلة هنا وهناك، ليكتسب له شيء من الزاد قبل الرحيل، وما يزال يحب صحائف التراث عيا سريعا، والسؤال ملء صحنه وبهره، كيف السبيل إلى ثقافة موحدة متسقة يمشيها مثقف هي في عصره هذا بحيث يندمج فيها لفظون والأصل، في نظرة واحدة).

قد لا سلطت محولا واضعا في هذا الكتاب في فكر الدكتور ركي نجيب محمود ولكننا جميع فرائه سيلحظون التحول الكبير من سنة ١٩٧٦ وهي تاريخ كتابة ذلك الكلام، إلى اليوم، تكون هذه العنصرة قد ازداد فيها الفكر الكبير دراسة وبحثا وتأملًا في القرآن، وكتب التراث عما كان له أثر في ذلك الموقف، وقد جاءت محاورته التي القاها في مساء السبت ١٩٨٠/٥/٢٧ هـ بمندق شيراتون بدعوة من نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي معبرة عن هذا التحول الكبير، فقد نخل فيها ركي نجيب محمود العالم والفكر والفيلسوف والمفكر، فكان يعمل مشعل الإيمان ومشعل العلم في آن واحد، وهكذا يسمي قادة الفكر في العالم العربي وهم يقدودون أمتهم في هذا الظلام الدامس، الذي نعيشه، وقد ما أكدته مفكرنا الكبير في محاضراته التي كانت بمكان (دوريا في ثقافة مصر) عندما قال (مستطيع أن أقدم ما يعتقده لاريون الآن،

فالعربيون يحبون في قلق وتوتر وصيق وضياح، لأن العرب وهو صانع العلم الحديث فشل في أن يقيم لنفسه اللقاء بين الطرفين، فكان له العلم، لكنه فقد الأسس، ولا يجمع الأسس بالناسية في عصر العلم والحضارة إلا بالإيمان بالله واليوم الآخر، وقد ركز الدكتور في محاضراته على أهمية الارتكاز على جوهر الإسلام وهو التوحيد، وأن يتوحد الفرد العربي المسلم سلوكا وعقلا، وأن يكون ظاهره كباطنه، وأن يتمكن هذا المعنى في كل أبعاده الفكرية والأدبية، فالإسلام حصل الإيمان مرتبطة بالعمل الصالح، فيجب أن يتعكس الإيمان على العمل، ليرفأ العالم ويتحررا، وقد استعرض مراحل التطور المعرفي والثقافي في العالم العربي وأوروبا إلى القرن العشرين، الذي انما

سؤال كبير لا زالت الاحاديث عليه تتوالى، هذا السؤال يقول أثابت هو أم متغير؟ أريد الحياة أن تسكن أم نريد لها أن تتغير وتنمو؟ أتنا نعيش عصر التغير الدائم لكل موجدات الحياة، فلا شيء بثبت، ولكن كل شيء يتغير ويتحرك ويسير نحو مصير محدد، وعلى العقلة العربية في إطار هذا التحير أن تتحضر بالإسلام والفكر الإسلامي.

أن دور المشقف العربي هو أن يظل عربيا متدينا بدينه، ولكنه يستفيد بما وصل إليه الآخرون، مما علينا أن نكون أتباعا وأتباعا، ومار علينا أن نبي الجامعات وتدرس فيها علومهم.

أن دورنا هو أن نقدم الشخصية العربية الإسلامية إلى الغرب، وذلك لن يكون إلا بتوحيد الله حق التوحيد، والمحافظة على الروابط الأسرية والعائلية، وقراءة الرحم وهذا أن يشارك في الحياة بشخصية مستقلة، لا تنزوي في الماضي، ولا بدوب في حصارات الآخرين، وعليسا أن ننحصر من التبعية الفكرية والثقافية للآخرين).

من حقنا أن نستلج عندما يقودنا مفكرنا، وبور الإيمان يصي قلوبهم، ولا يتكروا للإسلام، ومن حقنا أن ننحصر عندما يكون الفكر معظم القلب، حاقدا على أسلحه، متفكرًا لثقافته، حسنة وسيرة، يريد أن يبعث نسخة مشوعة من الآخرين، وهؤلاء تدعو الله لهم بالهداية إلى الحق، لينفعوا بذلك أنفسهم بالنجاة من عذاب الله في الآخرة، وينفعوا اسمهم بقيادتها إلى الطريق السليم، وإذا كان التغير هو سنة الله في الحياة، فليس معنى ذلك أن يتغير كل شيء، بأطلاق، هناك ثوابت أرادها الله أن تكون ثوابت، وهناك متغيرات هي مجال أعمال البشر في التغيير، مما أراد الله أن يكون ثابتا لا يغيره البشر، فالإنسان مثلا يتغير في أفكاره وفي أخلاقه وفي عاداته وكنائمه، ولكنه لا يتغير في حاجاته الأساسية، فلا يستغي عن العناء والماء مثلا، والإسلام إباح لما لا يضر في الفروع ولا يضر في الأصول، وأن تغير فيما هو من صبح البشر في تراثنا ولا نغير فيما عرسه الله ليكون هاديا للبشرية في حياتها، لأن البشرية لا تسنفي عن هداية الله.

وأخيرا هاتنا ندعو الله أن يطيل عمر استادا الدكتور ركي نجيب محمود وأن يوفقه لخدمة دينه وأمته، فإن الأعمال بخواتمها، لبال رضى الله، ودمتمنى عليه أن يستغل البقية الباقية من عمره في إعادة السطر في كتاباته السابقة، التي قد لا يتفق بعضها مع ما يدعو إليه الإسلام، والله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون..

من الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد

تنبيهات على بعض الأخطاء التي يفعلها بعض المصلين في صلاتهم

١٤ - جعل التورك في الثالثة كالصعر والجلمة والناعلة أو تركه في الرابعة أو الثالثة في التشهد الأخير منها وإن كان فصله وتركه جائزا لكن العمل بالسنة الفصل وهو أن يكون التورك في التشهد الأخير في الثالثة أو الرابعة على أن لا يضايق من بجانبه من المصلين.

١٥ - التحريك المستمر للساية أو غيرها من الأصابع أثناء التشهد وهي أنها يشار بها مرة أو مرتين عند الشهادتين أو عند ذكر اسم الله ونحوه.

١٦ - تحريك الكفين عند الخروج من الصلاة من جهة اليمن أو من الجهتين عند الالتفات للسلام وقد كان الصحابة يظفونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم «ما لي أراكم ترفعون أيديكم كأنها أذناب خيل شمس، فتركوا الرفع واكتفوا بالالتفات» رواه أبو داود والبيهقي.

١٧ - كثير من الناس الذين لا يلبسون الثياب السليمة وأما يلبس أحدهم السراويل وفتحة جبة (تصير) على الصدر والظهر فإذا ركع تقلعت الجبة وانحسرت السراويل فخرج بعض الظهر وبعض الجمر مما هو حية بحيث يراه من خلفه وتخرج بعض العورة يطل الصلاة.

١٨ - كثير من المصلين يمدون أيديهم لمصافحة من يليهم وذلك بعد السلام من الطريقة مباشرة ويمدون بشوهم «تقبل الله أو حرما» وهذا بدعة لم تنقل عن السلف.

١٩ - القيام مباشرة بعد السلام وترك الإذكار المشروعة بعد الصلاة كالتسبيح والتحميد والتكبير وبحمدها، وتلحيز ابن باز حفظه الله رسالة في الإذكار الواردة بعد الصلوات المكتوبة على أربع.

٢٠ - يعتاد بعض الناس رفع الأيدي للدعاء بعد السلام من المكتوبة مباشرة وترك الإذكار المشروعة وهذا خلاف السنة وأما يشرع الدعاء بعد الفراغ من الإذكار فهو من مضان إجابة الدعاء، وكذا الدعاء بعد الوقل والله أعلم.

كتبها الفقير إلى عفو ربه
فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين

الامام أو من اليمن والشمال مما يسبب السهو وحديث النفس وقد ورد الأمر بغض البصر والنظر إلى موضع السجود.

٧ - كثرة الحركة أثناء الصلاة كتشبيك الأصابع وتطيف الأظفار والتحريك المستمر للقدمين وتسوية الحشمة (الغرة) أو الطال والنظر في الساعة وربط الأزرار ونحو ذلك مما يطل الصلاة أو بغض الثواب.

٨ - مسابقة الأصابع أو موافقته أو التأخر عنه في الركوع والسجود والرفع والمقصى فيجب الإتياء لذلك.

٩ - اقتراف في المصطف أو متابعة الإمام في المصطف في الشرايح وتحويلها لغير حاجته لما فيه من البت فإن كان فيه فائدة كالفتح على الإمام أو نحوها فلا مانع قدر الحاجة.

١٠ - التحديق في الركوع أو تدلية الرأس وقد ورد انتهى عن تحديق الظهر أي تقويسه فإن الركع يسوي ظهره ولا يرفع رأسه ولا يخفض.

١١ - عدم التمكن من السجود ورفع بعض الأعضاء عن الأرض كمن يسجد على كعب الحشمة أي على مقدمة رأسه ولا لمس جبهته الأرض أو يسجد على جبهته ويرفع يده أو يرفع قدميه عن الأرض فلا يكون ساجدا إلا على خمس أعضاء مع أن أعضاء السجود سبعة معروفة كما في الحديث.

١٢ - ترك التحافي في السجود وصحة التحافي المطلوب أن يرفع بطنه عن صفته ويحد صدغه عن جنبه بقدر ما يمكنه ولا يضايق من يليه وإن يرفع ذراعيه من الأرض ويصعد كفيه حذاء منكبيه لا حذاء ركبتيه لكن لا يبالغ في التحافي كثيرا فيحد صدغه (ظهره) كهيئة المصططع على بطنه بحيث يميل رأسه إلى الصف الذي أمامه ويكلف نفسه بهذا الامتداد.

١٣ - تخفيف كثير من الأئمة لأركان الصلاة بحيث لا يتمكن المأموم من المتابعة ولا من الاتيان بالذكر الواجب وهو خلاف الطائفة الواردة في الحديث فلا بد من المكوث في الركوع أو السجود بقدر ما يتمكن المأموم من التسبيح ثلاث مرات مع التؤدة وعدم التلعة.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه وبعد... فظننا لأهمية الصلاة وعظم أمرها وحسبنا على اكتمالها بما تراءى به القعة ويحصل به الاجر المترتب على أداء هذه العبادة وحيث لوحظ أن الكثير من العامة يتخللون التعليمات الواردة في صفة الصلاة استدعى ذلك التنبيه على بعض تلك المخالفات التي تشبه لها بعض الناس ولو كان أغلبها من سنن الصلاة ومكملاتها وهي كما يلي:

١ - الإسراع الشديد في المسير إلى المسجد أو المي المشيد لأدراك الصلاة في المسجد أو لأدراك الركوع وذلك يضر السكينة واحترام الصلاة ويشوش على المصلين وقد ورد في الحديث «إذا قميت الصلاة فلا تأمونها سمعون والتمها فتشرب وعليكم السكينة» متفق عليه.

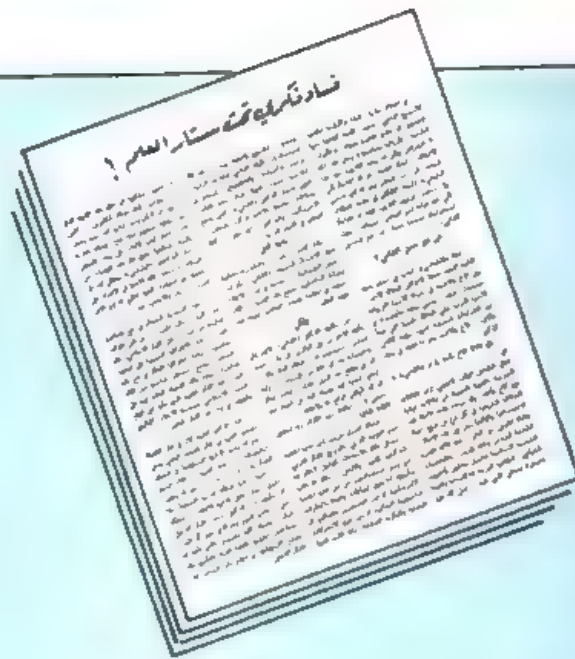
٢ - استعمال ما يسبب الرواح للنتنة المستكرهة في مشام الناس كاللخعان والتأرجحة (الشبهة) مما هو اتبع من الكراث والشوم والبهل الذي تتأذى منه اللئانة والمصلون، فعل المصلي أن يأتي وهو طيب الرائحة بعيدا من تلك الخباثات.

٣ - ترك رفع اليدين عند التحريمة (تكبيرة الاحرام) وعند الركوع والرفع منه وبعد القيام من التشهد الأول. وهو من سنن الصلاة وكذا رفع اليدين في تكبيرات الصلاة على الميت والتكبيرات الزوائد في صلاة العيد والاستسقاء.

٤ - كثير من الأئمة وغيرهم يتركون دعاء الاستفتاح للصلاة والتعوذ والبسملة أو بعض ذلك أو التسمية (البسملة) في الركعة الثانية وما بعدها وكل ذلك من مندوبات (مستحبات الصلاة).

٥ - يكبر كثير من المصليين بعد ما يتعني راكعا إذا وجد الإمام في الركوع والأصل أن التحريمة (تكبيرة الاحرام) تعمل من قيام ثم يركع بعدها ولو استعمل فشركه تكبيرة الركوع أجرته صلاته واكتفى بالتحريمة (تكبيرة الاحرام).

٦ - رفع البصر إلى السماء أثناء الصلاة أو النظر إلى



رو على مقال



الاستاذ الفاضل اسماعيل الشطي
رئيس تحرير مجلة المجتمع
دولة الكويت
تجربة طيبة وبعد،

الفرح علي الخ مسلم، وهو صاحب الفضيلة
ومسؤول عن شؤون الاسلام واهله - وقد اطلع
على العديد من مؤلفاتي العلمية - ان اكتب
لكم لرفع ظلم الحقن في مقالة نشرت في مجلة
«المجتمع» التي نراسون تحريرها. وارجو ان

اعلى من ذكر اسمه الان، اذ انني لا اود ان
ابدو وكأنني احنج بالاسم وصاحبه ومركزه
الديني، وليس بواقع الامر وجوهه بما له وما
قد يكون عليه.

نشرت مجلة «المجتمع» على صفحتها الاولى
من عددها رقم ٨٤٧ بتاريخ ١٥/١٢/١٩٨٧ مقالة
بم عنوان «فساد فكري تحت ستار العلم» متومة
اي اي بما ليس في، وهزت لي من الافتراضات

«العلمية» ما لا اقول به. ولقد اعتمدت ها
المقالة على ما كان قد نشر في جريدة القيم
الكويتية بتاريخ ٨٧/١٢/٦ بشأن بحث علمي لي
وتجاهلت توصيحي الذي نشر بنفس الجريدة
بتاريخ ٨٧/١٢/٩، ولقد جاءت المقالة بالعديد من
الادعاءات والاتهامات التي لا تدعمها الا الشبه
الحضة، وسوف يتبين لكم ان ما اخذ علي لير
الا قلنا يقوم على أسس من تأويل خاطئ
وتعريف كره لباراة وحيدة في بحث واحد من
ابحاثي العلمية المتعددة ونص الجملة موضع سوء
الفهم هو:

Dedipal situation Arab Cultures term with
in contrast to the
expressions of love between brother and sister

والترجمة العربية لهذه الجملة تكون كما يلي:
«وخلالاً للموقف الادبي، فان الثقافات العربية
لحافلة بالتعبيرات عن الحب بين الاخ والاخت.
(المخطوط الصحنه اضيفت للتأكيد، وليست في
الاصل) (صفحة ٣٧٠، سطر ٢٢ من بحثي).

ويقوم الاتهام الموجه لي على اساس تفسير
كلمة «حب» (love) الانجليزية فقلت لساء فهمها
بعض اهل جامعة الكويت، فبناء على انطباع
سطحي تعمزه المعرفة والتدقيق والتهجية غالوها
منطوية على دلالات فريدوية - اوديبية (انظر
تعقيبي في «القبس» بتاريخ ٨٨/١/٦) ولقد
اضعت مقالة «المجتمع» بهذا الخيال التأويل
الخاطئ هذا. واسمحوا لي بأن اوجه عنايتكم الى
ما يلي:

١ - الجملة في بحثي المعني لا تتحدث عن «عقدة
اوديب» ولكن عن «الموقف الادبي» وهو
موقف عام لا يكون جنسي الطبيعة الا اذا
اكتسبت عناصر «العقدة» فيه وهو ما لم اقل به.
ومنهي البحث نقض الفريدوية.

٢ - في لغة الكتابة العلمية لا تستخدم لفظة
«love» للدلالة على «الحب الجنسي» او «الحب
الحسدي» او «علاقة غرام» (وهو المعنى الذي
تعزوه مقالة «المجتمع» هذه الكلمة في الجملة)

٣ - وكذلك في لغة الحديث العادية (أي:
الانجليزية الدارجة) لا تحمل كلمة «love»
بالضرورة معني جنسي. فهي تظهر في سياقات
متعددة - دون ان يكون لها مدلول جنسي او
جسدي - منها: «حب الله» و«حب الوطن»
و«حب الفنون» و«الحب الاحوي» و«الحب
الخلوي» و«حب الطبيعة» وحتى «الحب بين
فلان وفلانة» وهذا يراود الاشارة الى وجود
المعنى او الجانب الجنسي ايضا في عبارة مثل

«الحب بين فلان وفلانة» أو «الحب بين الرجل والمرأة» يقال: «حب على نحو ما يكون الحب بين الرجل والمرأة أو (والفعل) في الحب».

٤ - أما الكتابة العلمية، فأنها تستخدم المصطلحات التالية للدلالة على العلاقة الجنسية:

'Libido' 'erotic love' 'eroticism' 'sexual desire'

٥ - أما في اللغة اليومية الدارجة فتستخدم التعابير العامة التالية للدلالة على ان علاقة حب ما هي علاقة جنسية بصفة رئيسية:

'make love' 'love of the flesh' 'sinful love' 'carnal love'

'ungodly love'

ولا ترد في بحثي أي من تلك المصطلحات أو التعابير الجنسية الدالة، لا الطلي منها ولا الدارج.

وبناء على ما تقدم يكون خطأ بيانا تقديم مقولتي - التي نصها: «... ان الثقافات العربية الحاملة بالتعبيرات عن الحب بين الأخ والأخت...» على النحو الذي قدمتها به بجلتكم، وهو: «... ترزخ الثقافات العربية بالصورة التعبيرية عن علاقات غرامية بين الأخ وأخته. (عامود ١، مطر ٢٥ من مقال «المجتمع» وليست أظن ان انسانا متصفا بكنه القول بصحة هذه «الترجمة».

ولقد كنت قد افترض حسن النية عند منثاروا هذا الموضع علانية لأول مرة على صفحات القيس ولكنني ارى في مقال بجلتكم ما يشير الى عكس ذلك الافتراض:

اولا: اتحام لفظة «صورة» عن النص.

ثانيا: ايراد لفظة «صورة» للمدونة بصيغة المرد بدلا من صيغة الجمع التي تحتها الامانة - وذلك للايهام بان حديثي عن «التعبيرات» ليست له الا دلالة واحدة متفرقة، ذات مدلول جسي بحث.

ثالثا: اختلاق لفظة «علاقات» واصافها بالنص، ثم ابدال كلمة «حب» بكلمة «غرام» بقصد تحريف المدلول ليصبح: «علاقات غرامية» وهو مفهوم غير وارد على الإطلاق في النص الاصيل.

وهذه التحريجات والاصافات تحير قريئة على سوء مقصد كاتب المقالة (الذي لم يذكر اسمه) او سوء نية مصدر هذه «المعلومات».

وكل ما كتب لو قلت في مغازاتي مجل وشاح الجسيع، ويمكن الباحث عن الحقيقة الاطلاع عليه وتقصيه، واني لاتساءل - والموقف هكذا - من هو المسمى الحقيقي والطامن العمل في «بعض مبادئ الاسلام» ؟ ومن ذا الذي قام

بيث «سوم» الجهالة والتعريف بقصد الاستعلاء بغير حق او بيث ؟ لما كان حريا بكتابت المقالة هذه ان يحمل بقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا...» ١٢

واني لاصجب - وقد رميت على صفحات جريدتكم بان الشهادة بالكفاة لعمل كباحث وكعلم ما هي الا مقولات مشبهة. هل كان على انفسنا لدرجة ان يؤول ويسان تضير الاعتراف لواحد منا ببعض ما يستحقه من تقدير علمي فيعزى التقدير الى ان مثله قد باع عقيدته واهدر شرفه عند تقديم دوائر الجاسوسية لكي تن عليه بالتقريب ؟!

ان المصدر الوحيد لهذا الاعتراف هو الدوائر الاكاديمية في قارات اربع. ومما جاء في تقييم اصالي ما كتبه الاستاذ جون ودمن في دورية «اللغة والثقافة» التي تصدر عن جامعة شيلد بالملكة المتحدة بشأن بحثي بعنوان: «السلوكية والنص» (١٩٧٦) هو ينهب الى ان هذا البحث «مؤثق على نحو جيد جدا ويتحدى النظريات القائمة في علم الطلوك» ويقرر ان ما خلص اليه البحث «ربما يكون اكثر المقولات أهمية» في كتاب «دراسات الطلوك اليوم» الذي تضمن أربعة وثلاثين بحثا معظمها لرؤوس هذا العلم في العالم، ومنها ايضا ما قيل بشأن كتابي بعنوان: «قصص مصر الشمسي: جمعه وترجمه ووثقه بالتحليل القارن بنظائره في الشرق الاوسط وافريقيا (فيما تحت الصحراء) حسن م. الشامي» (١٩٨٠) فلفظ كتبت الدكتور م. وير في «دورية الطلوك الامريكي»: «لقد قدم حسن الشامي بهذا العمل النموذج المحتلى لما ينبغي من دراسات في هذا الميدان»، وكتب استاذ الطلوك الاقريقي دانييل كراولي في دورية «ابحاث في الادب الافريقية» مقروا: «لقد قلب هذا الكتاب نظريات الحكاية الشعبية الافريقية رأسا على عقب... فلقد برهن على ان الصحراء كانت مسمرا وليست حجازا بين شطريها (وهو ما يذهب اليه كل الباحثين الغربيين) ولقد نال هذا الكتاب جائزة قسم الدراسات الالمانية في جامعة شيكاغو لعام ١٩٨٠ بوصفه «افضل كتاب في علم الطلوك» محرر بلفة اووروبية» ومما كتب ايضا عن احائي ما جاء بشأن دراستي المؤجرافية لحكاية شعبية: (طراز ٨٧٢٠) اذ يقرر الطلوكوري الدانيماركي الاستاذ الدكتور بنجت هوليك، في كتابه (تفسير الاحدثة) هلنكي، (١٩٨٧) انها «دراسة ممتازة» وانها «مفصلة» ولقد استغرق اتمام البحث الواحد من الاربعة المشورة لي في

«دائرة معارف الحكاية الشعبية» الالمانية اكثر من عامين (لكل) وكتب محررو «الدائرة» بانها دراسات «شاملة حاسمة».

واوشك حالها - بعون من الله - على اتمام «الفهرست» الديموغرافي لطرز الحكاية الشعبية في العالم العربي»، بعد جهد استغرق قرابة ربع قرن من الزمان (ويشتمل على الاف النصوص في اربع لغات: العربية والالمانية والمريسة والانجليزية).

لقد فندت حريي من عامودي القري في عامين متتاليين (١٩٨٦ و٨٨) من جراء طول الجلوس الى الكتب للبحث والدرس (برغم نصيحة الاطباء في دولة قطر وغيرها بالخلود الى الراحة) وليست بي حاجة ولا في حياتي فسحة من ضمير او وقت لمصاحبة او عمالة من شرف لم لو للوقوف بابواب ذوي السلطة او الجلوس الى مكاتب اصحاب الامر والشهي. لم يسمح مروج هذه الفرية بقوله عز وجل: «ولا تبسوا الناس اشياءهم ولا تنفوا في الارض مفسدين».

واني لأربأ بجملة «المجتمع» التي تعتبر صرخا للمسلم، وتدعو لنهج سبل الاسلام واخلاقاته عن ان تكون قد جاءت بهذا التحريف عن عمد وقصد. اذ ان القصد يحمل من تحريف المعنى - وما ترتب عليه من ادعاءات اشهرت على الملأ وسخرت في انتهاك ما يسيه الاسلام على الواحد من اهله من حقوق - زورا وبهتانا.

والله نسال ان يهدينا جينا الى الخير وان يمجينا الجور بسوء الظن.

وتفضلوا بقول نعمتي وتقديري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ. د. حسن الشامي

استاذ مبادئ: الطلوك وعلم النفس
الطلوك النظري ومناهج البحث
علم الطراز والفهرمة الالكترونية (المع).
استاذ دراسات الشرق الاوسط
استاذ الدراسات الاوروبية
جامعة انديانا - الولايات المتحدة

المجتمع: لا نود ان نخوض فيما تعنيه الكلمة المركبة «Erosion of love» والتي توسع أ. د. حسن الشامي في تفصيل معانيها... كما لا نود اجراء مقارنة بين الترجمتين للجملة التي توقف عندها الدكتور... ولكننا في كل الاحوال كنا نود ان نعرف من الدكتور الشامي مباشرة وباللغة العربية عما كان يقصده من الاستشهاد بالعلاقات فيما بين الشخصيات التي ذكرها ؟ وما موضعها في سياق الموضوع ؟!



أخبار ثقافية

فصل إسلامي هادف:

«المرفأ»

تأليف: محمود مفلح

● مجلس الوزراء الكويتي أكد في جلسة عقدت له مؤتمراً على ضرورة الحد من استخدام اللغات الأجنبية في التعامل الرسمي والتجاري وشدد على استخدام اللغة العربية وقد أصدر المجلس توصية بهذا المعنى عممت على الأجهزة الرسمية للدولة.

● تعد رابطة الجامعات الإسلامية دليلاً شاملاً عن الجامعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم لتعريف الباحثين بنظمها وخطتها ومناهجها وإنجازاتها.

● بدأ معهد المخطوطات العربية وضمن خطته للعام الحالي تنفيذ عدد من مشاريعه الموصولة وأهمها فهرسة المخطوطات العربية وخاصة في مجالات علوم اللغة والحديث والقرآن وقال مصدر في المعهد: إن معهد المخطوطات يستعد لطبع الجزء الأول من الفهرس الشامل للمخطوطات العربية المطبوعة والذي يشتمل على نحو ١٠ آلاف كتاب من حروف الهجزة إلى حروف التاء.

● مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في استانبول أصدر مؤخراً كتاباً عن الارشيف العثماني ضمن لجنة موجزة عن تكوين دار الوثائق العثمانية والاساليب المتبعة في التصنيف وكيفية الاستفادة منها ويقوم كشافات بأسماء الاماكن والبلاد وقائمة للتعريف ببعض المصطلحات الارشيفية.

مجموعة قصصية تضم عشر قصص يعرض فيها المؤلف صوراً عتمة من المجتمعات التي تتيح له ان يعايشها. فالقصة الاولى (المرفأ) تحدثت عن معاناة طالب ريفي في مدينة ساحلية، وتعرضه لمرباتها... ثم يحده في الاستصمام بديه والقصة الثانية (القصيدة) تصور نفسية انسان يتوهم انه شاعر.. مما يؤدي به الى المرض النفسي، والاعياء الجسدي !!

والقصة الثالثة (لما جن الليل) تحدثت عن شاب ريفي تحطم آماله في الزواج بابتة عمه بسبب مرضه، وامتناع والدها عن تزويجها له، وتصميم هذا الشاب على قتله ثم تراجعه في اللحظات الاخيرة. والقصة الرابعة (مرآة الضمير) تعرض لاحدى مآسي الفقراء، من خلال «حاد» تصاب احدى عينيه ويحول بينه وبين العلاج اصرار الطبيب على احره الكشف اولاً !! واما الخاتمة (حينما تفتوي الدروب) تتحدث عن طليبي وحيد لاه، ومعاناتها مع سبب ادمانه على الخمر.

والقصة السادسة (الرجال والقراءة اجادة) تعالج حالة الاسترخاء التي تسببها الهدنة الطويلة مع العدو، وتغير نفسية المقاتلين عند سماع صوت الرصاص الاولى وفي القصة السابعة (يا رب) عرض لصبر لداعية الذي يسعى جاهداً لهداية الناس والقصة الثامنة (امام الكوفة) تعرض أزمات التمييز، ولا سيما في المدد الكبرى، حيث يحق

الفقر، ولا يتأثر ذوو المال والجاه. وفي القصة التاسعة (الرحلة) تصوير للاستصمام الذي يحدث بين الانسان والبيئة، والسعادة التي تفرغفرف على حياة العامين المنحجيين مع قناعاتهم والقصة العاشرة (الصحة العمياء) تتحدث عن عادات بعض الارياف في الخلطة والزواج، وتعالج سيطرة الام

دراسة جديدة عن:

تاريخ الشيعة والمهدي والدروز

حول تاريخ الشيعة والمهدي المستطر والدروز.. صدرت دراسة جديدة اعددها فضيلة الدكتور عبدالنجم النمر وزير الاوقاف الاسبق ورئيس لجنة الشؤون الدينية الحالي يجلس الشعب تناول لدراسة تاريخ الفرق الشيعة وعقيدتهم وموقفهم من القرآن الكريم والسنة النبوية والصحابة رضوان الله عليهم واهل السنة. وعرضت الدراسة كذلك لتاريخ الدروز واصل هذه التسمية كما عرضت لعقيدة الاسماعيليين سني عتقنها الدولة العاطمية باعتدراك العقيدة الدرزية مبرعت عن كاد يمش العقيدة الاسماعيلية من الحكام العجميين وتناولت الدراسة المفاهيم المعروفة في العقيدة الدرزية مثل التقمص والطق والشواب والمقاب.

وحق: جاءت هذه الدراسة في حينها، حيث اصيحت موضوعاتها

العلم بين يدي العا والمتعلم

كتاب من تأليف ائش جاسم بن محمد بن مهفل الهيا، وهو تذكرة شيقة تحتوي على تعليمي الاخذ به لكل من ال والمتعلم ليكون مساعدا في ال والتعليم ضربا من العبادة وق فرض الكفاية وتحققا بمتطلبات ينشر من علم وقد اعتد المؤ جزاء الله كل خير في ابعائه القديم التراثي والجديد التر حيث اقتبس منها غاذج شتى: طالب العلم في مسيرته.

يقع الكتاب في حوالي ١١٥ ص من القطع المتوسط ويطلب من الدعية للنشر والتوزيع. الكويت ص. ب: ٦٦٥٢٠ - بيسان الرمز البريدي 43736

كتب جديدة

صدر مؤخرًا في تونس كتاب • عن دار الدعوة في الكويت المجتمع الإنساني في القرآن الكريم» للباحث التونسي محمد زكريا يحيى بن شرف الندوي. • للشيخ الدكتور عبدالمنعم النمر ير الاوقاف المصري السابق صدر مؤخرًا كتاب: الماركسية بين نظرية والتطبيق بين من خلاله حقيقة الماركسية ومبادئها وموقفها من الدين والوطن كما عقد مقارنة بين الاسلام والشيوعية اوضح فيها لغة الاسلامي ووحداية الخالق. • بتحقيق ابي الفداء عبدالله قاضي صدر مؤخرًا عن دار كتب العلمية ببيروت كتاب نوالي التأسيس» في مناقب الامام شافعي محمد بن ادريس لابن جرر السقلاني.

• الاصلاح:

مجلة اسلامية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي في دولة الامارات العربية المتحدة صدر منها العدد ١٢١ جادى الثانية ١٤٠٨ هـ / فبراير ١٩٨٨ م ومن اسر مقالات هذا العدد: على هامش قصة مجلس التعاون لاحيرة، ثورة المسجد... الآمال والوفورات، صراع دولي حول السودان يهدد أس المنطقة.

عنوا المجلة: دبي - ص. ب ٤٦٦٣ - الامارات العربية المتحدة.



مجلات

• لواء الاسلام:

مجلة اسلامية شهرية تصدر مرة كل شهر عربي صدر منها العدد الماشر سنة ٤٢ جادى الاحرة ١٤٠٨ هـ / يناير ٨٨

نقرأ في عددها الجديد هذا: المرشد العام للاخوان المسلمين يتحدث الى الطلبة المسلمين في انجلترا وايرلندا حول وحدة العمل الاسلامي في القطر الواحد مستقبل التيار الاسلامي كما يراه علماء السياسة، المارد الفلسطيني يخرج من رحم الاسلام، الدور المشبه لمراكز الاباحث الامريكية في مصر.

عنوا المجلة: القاهرة - ص. ب: ١٩٨٢ - مصر

في رابعة النهار:

مياة كثيرة... تجري تحت جسور العالم !!

وانتم قابعون فوق جسوركم، تنظرون؟ جرت وتجري مياه كثيرة تحت جسور العالم المعاصر، فماذا تنظرون؟

مع هذه المياه يجري الزمن بالناس والدول والمبادئ والافكار، وانتم تكشفون بالنظر، ثم تهزون اكتافكم: وماذا يعني ذلك؟ اما عندما يصبح الماء تحت اسرركم ويصل الى اكتافكم فستعرفون ان ذلك كان يمنحكم حتما !! انتم الذين ملككم الله تعالى قيادة هذه

الارض ففعلتم عنه وأرضتم ايديكم لبطت منكم في عصر كثير فيه القائدون المذمون، فكيف ضيحتهم الامانة وماذا انتم قائلون لصاحبها خدا؟! هداكم الله وفتح عل الحقائق بصائركم لعلكم تحيدون الابصار الى اتجاهها الصحيح، فحصلون على استعادة القيادة وهداية العباد الى طريق الرشاد.

انتم في عصر يفرض وسائله واساليبه فليكنم ان تلهوا هذه

الاساليب حتى تتعاملوا معها انظروا؟ جرت وتجري مياه كثيرة تحت جسور العالم المعاصر، فماذا تنظرون؟

مثلا هو الشفاعة - وتابتم ما يكتب وينذع وحظتموهما، فستجدون اشياء واشياء. ولكن اين صحافتكم الخاصة ونقادكم وباحثوكم المميزون؟ قمتي سئصلون الى الكفاية في حاجاتكم الثقافية ومنى ستوجدون مطلوبكم منها؟

هل زرستم الفراس الصغيرة ام بقرتم الحبوب النافعة؟ ام انكم ما زلتم تستهونون بالصغار!! مع انهم أمل المستقبل وبشارة الغد المشرق.

آمل لكم ان تستينوا الرشاد قبل ضعى الغد، والا فان تحت الرماد جرا كثير، فلا تظنوا به ظنون الدخان! وارجو لكم سداد الرأي واحكام الامور قبل الا تجهدوا الوقت اللازم لذلك والسلام.

مصطفى عبدالرحمن

اللازم لذلك والسلام.

اللازم لذلك والسلام.

البريد الأدبي والثقافي

• الاخ ابو مصعب قدوم / قبرص - الجزء التركي: يمكنك الحصول على كتاب «تذكرة اول الاكباب والجامع للمصعب لمحات» من بة مكتبة مهم مكتب لبرث في كدوب مغربه وشكرا متابعاتكم.

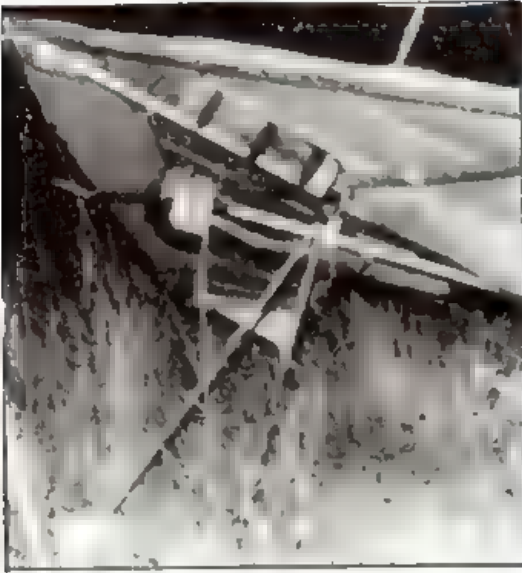
• الاخ حسان محمد / السعودية كل ما ارسلتموه وصلنا وسأخذ طريقه الى النشر تباعا ان شاء الله وقد نشرنا لكم مؤخرا قصيدة «ايا صوفيا» في العدد ٨٥٤ نرجو ان تكونوا اطلعتم عليها وبارك الله بجهودكم الحيرة.

الشراع السدائي

للدكتور: عدنان علي رضا النحوي

في ليلة الخميس ١٤٠٨/٤/٥ هـ الموافق ١٩٨٧/١١/٢٦، انطلق أربعة من أبناء المسلمين إلى أرضهم، أرض فلسطين، الأرض المباركة المقتضية، انطلقوا وهم يستعدون طائرات شراعية خفيفة مروّدة بمحرك صغير.. قبلوا هدفهم واقتحموا معسكر الأعداء، معسكر اليهود، فأبلاوا بلاء حساء، وقتلوا من اليهود من قتلوا، وارتفعوا إلى حيث يدعهم إيمانهم وعندهم، وعاد من نجاة إلى موافقه، وندهو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل من قضى شهيدا في جنته، أنه هو السبع المجيب.

إلى الأرواح المأمنة بالله، المجاهدة في سبيله، أقدم هذه الآيات.



سطل عروسته غيب ممر
وحطاه زحف كشيبة أو فيلق
وشراعه ملأ الفضاء كأنه
سور سري من وجهه المتألق
ووثابه فحماً المدو بناره
ورماه في شرك ورحمة مأزق
فتراهم ما بين متطلق جري
مرعها واخر في الرياح ممزق
وقعت له الدنيا لشبر آية
من همة تعلو ووثب مطبق
يا يوم ان ادى التحية «مجرم»
لجلال حشمان وعمر مخلق (١)
ما نال من شرف الحياة جميعها
الا تحينه ووقفه مطرق

يا أمة الاسلام طال بك المدى
وشراعك المطوي لما يحقق
فلسي لافاق الجهاد وحلحلي
مدي شراعك في الفضاء وحلتي
وردي حياض الموت موجا دافعا
يروى الزمرك من الحياض الدعق

(١) إشارة إلى وقف قائد المنطقة الشمالية اليهودي
يوسي بليد أمام حشمان الطيار وأدى له النجاة اعترافا
بشجاعته ومطولته. (جريدة الشرق الأوسط عدد
٣٢٩٣ تاريخ ١٤٠٨/٤/١٣ الموافق ١٩٨٧/١٢/٤
يوم الجمعة).

حرسوا الحدود به وظنوا أنهم
أمنوا، وأيسر أمان عاد أحق
فادا وثاب الزاحمين يهزمهم
هزا ويرميهم بشر محقق
عبروا الفضاء فلا الحدود تصدهم
عهم ولا وهم اقرب الرهن
وأترهم بالموت يسحق انفسا
ما بين مفق هنك ومطبق
ورموا نهار الضالين بضمة
جعلته كالليل البهيم المعق
وكأن انجمها وجوه ازهرت
بالشريات وبالدمد التفرق
تحنو السماء وتنثني من بينها
نحر الجواهر من شيايب رؤق
متضمها وتعيد من لآلها
نسوا يشق من الظلام المرق
ويشق للآلحان من سبل الهدى
سبلا ومن درب الجهاد الموثق
لم يكتب ألقا ولم يترك القدا
الا على وهج الدم المستدفق
له تبيذ النفوس محبة
تروي بحق صادق وموثق
لولا هدى الايمان لا نقطع الرجا
وجف كسل عطائه والمرفق
ولعاد اصحاب المعدل جميعهم
من سفلى في سعيه لو محق

اطلق شراعك في السماء وحلق
واصعد كسا يهوى إياك واحلق
وارفع ميادين الجهاد فحقها
وثبات صعاد وطفة مرتقي
ضاققت بها الساعات فاندفعت لها
سبل الفضاء ومالم لم يغلق
وتوالت فيها الصقور وحومت
فيها النسور همة من محرق
وانهض فهايتك الذرا قد لوحث
للمصادقين واشرفت للمنتقي
ودعت وفود الطارقين وزينت
حر الدروب بطيب وبشيق
وتفتحت خضر الجنان على دم
حر ودفق من عروقك مشرق
وانهض لمهدك ما اجل وقاه
شبان بين مكذب ومصدق
العهد للرحمن يصدق الفنى
فينال من زهو النعيم الموق
لله ما تبني النجوم نقية
يجلس الهدى من برها المتألق
قالوا سقطت وما دروا لو انصروا
قالوا وثبت الى علا لم يسبق
المجد ما بنت النفوس وما رعت
شرقا وما وهبت بكف مفق

يا شر ما فعل اليهود بظلمهم
لفغوا على وهم وكبر موق

هو الإسلام ينتصر

شعر الدكتور حاتم شحاده

بني قومي.. طريق الحق قد بانا
مهجوا الآن.. سيروا فيه انخوانا
اليكم ينظر التاريخ والاكون والبشر
مهجوا الآن وانتصروا...
اله الحق باعدنا عن الشيطان
أبعدنا عن الشهوة

ووفقتنا لخير الفعل يا رباه
واحمل ضعفنا قوة
فنحن الضعف لولا أنت يا متان
ونحن الخوف لكنا بك الشجمان
ونحن تدفق الطوفان
بوجه شراسة الطغيان
تجلجلها بأذنك: ربنا اكبر
ونجعل كالريبع صباحتنا اخضر
بعوثك انت يا رباه يا ذا الفضل والاحسان
فقد سخرتنا جندا لجيش الحق والايان
بيد كرامة الانسان رغم قمع الانتان
نحر كنا.. وكان عرك الخطوة
نداء الحق والتحرير والدعوة
وكان النصر والظفر
فيا اقلام بأرض الله يا شجر
اليكم ينقل الخبر:
هو الاسلام ينتصر

دخلت القدس باسم الله عملاقا
وكانت خطوك الجبار تنتظر
حيبي انت يا عمر
أمد الخطوة الاولى وبالايمان انتصر
ينمني ويطمني عبد الله لكن لست انكسر
انا كالزروع فوق الارض
ولي جذر بكل الارض
وكف رانخر بالخبر أبيع بوجه الشعر.
أنا كالزروع في بذرة
بكل الارض لي فكرة
احوها الى ثورة
وياذن الله تنتشر
وتكتب بالدم الغالي:
هو الاسلام ينتصر

هو الاسلام ينتصر
يغيب.. يغيب لكن وثاقا يأتي
خطاه الرعد هذ مقابر الموت
له جند.. بلا اسم هم،
بلا صوت
وصوتهم هو الاعل
وصمتهم غدا فضلا
وجعل في رحاب الكون
ومن رحم الكون اطل
يسبح باسم خالقه وينتصر
بأمر المصطفى المختار يأمر
وان ناداه جرح القدس
دوى صوته حرا:
حيبي أنت يا عمر..

نشيد اسلامي «ذكرى وبشرى» إليها في ذكرها الدائمة

لأم الفداء	نشيد الحمله	نار السيقين	نارها عيوي
وممنى الابهاء	ونور السيقين	وممنى الحسين	وهوى الفتون
حماة الخماة	بيل الابهاء	هشائي ومهدي	هي اليوم عتيدي
وروح الحماة	لدى المؤسس	وصف الخمسون	وعرس التحدي
ماهما الاله	فماشرق حاه	هوانا الجديد	البها يمود
ومرت حباه	فلا تمنكي	هدا المكين	وفسيهما يود
دهاها الحمله	فلمي الفداء	ونفدي فداها	نحامي حاه
وطباب النداء	لدى المحمدين	على السمسالمين	ونمل لواه
الى الحق تسمى	وتهواه جمعا	تطيب ولقا	رأيتك رؤيا
وشدا وردعا	على الملحدين	بقلب السين	موت متحبا
ربوع بلادي	منار الشهاد	صعدا صدقا	وعاصيك أبقى
وهدي المباد	من المهتدين	ابى ان يهسون	وأثبت حقا
بلادي مناري	هواها شماري	ولو كنت جرا	سبحاك ذكرى
وفيها انصاري	على الظالمين	لنا مالبسين	مذكراك بشرى
		نعيم أبو مسعود	



متابعات

• شكرا للدكتورة ابتهاج •

ارجو منكم ان تبلغوا شكري الجزيل للدكتورة الاسلامية السيدة: ابتهاج قدور في ردها على من يسمى او من يدعى بالفكر الاسلامي الدكتور مصطفى محمود.. وذلك في مجلتكم الغراء، وجزاكم الله خيرا كثيرا.

• ابراهيم النجم

السودية - الاحياء

المحرر: بالنسبة لاجبار المشايخ فالجدة نشرها بين الفترة والاخرى.

• الانتفاضة والمنزمتون •

بصر التلميزيون الفرنسي عند نقله اخبار الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة على ان وراء هذه الحركة هم المسلمون المنزمتون وحيانا يقول المتحمسون واخر مرة قالها بصراحة انهم الاحوان المسلمون..

الخبر فيه مضمون الصور التي تظهر كيف ان هناك هناك سلاحهم الوحيد - الايمان - يقفون امام وحدات الجيش الاسرائيلي. ولكن فعوى وملخص كل خبر ان ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية هو عمل مبرر له لان الضحايا هم المتحمسون.. لان الضحايا هم المسلمون... الضحايا ليسوا يهودا في روسيا يريدون المحررة الى اسرائيل حيث يكون الخبر لثمة الضحايا مدة الانتفاضة في الارض المحتلة.. الضحايا ليسوا ابناء العم سام والذي بقي التلفزيون الفرنسي شهرا ونصف يعرض الخبر ويعدده حول مقتل الاميركي في عملية الباصرة.

• اخوكم - فرنسا

المحرر: اذا كان تحرير الارض من اليهود نزعنا ونعصا فاهلا وسهلا به!!

• وأما بنعمة ربك فحدث •

فمننا بريارة مركز تأهيل المؤمنين، هذا المركز الذي يعيش من فيه في عالم آخر «عالم النسيان» فقد رأيت فيه اناسا يعيشون حياة هي اقصى من الموت. فهذا لا يرى شيئا وهذا لا يتكلم وهذا لا يسبح وكل واحد منهم لا يفلح وبصعهم لا يتحرك وبصعهم لا يعرف ان يأكل.

فيا اخي العزيز تذكر نعمة ربك عليك واقبلها نعمة الصحة فقد قال الصادق الصدوق «عمتان مبروران

مبهما كثير من اساس لصحة الفراغ واحد الله لدي خلقك محسن خلقك.

• ابو مصعب - السعودية

المحرر: بإمكانك الحصول على اعداد المجلة او المجلدات عن طريق قسم الاشتراكات بالمجلة.. اما بخصوص السؤال الفقهي فسجيبك لاحقا ان شاء الله.

• دعوة للجهاد •

اما آن لنا ان نعلن الجهاد ضد الكفر والافساد تأسيسا باخواننا داخل الوطن المحتل الذين ليس معهم اسلحة الا سلاح الايمان والجماعة والكفاية.

انا في صوفي ناز ولهب انا في صدي حقد وغضب صمتي يلفظ جوتي لهاب؟ عندما يخجل حكام الحرب!؟ فيجب ان نخجل عندما نكتفي بالشجب والاستنكار والتدبير الذي لا يسن ولا يفي من جوع، بل انه دليل على عجزنا وضعفنا امام اليهود.

• ابو مجاهد - الظهران

• قيام الليل •

أخي في الله ايك بعض الاسباب التي تساعد على القيام: ان يأكل الانسان الحلال من الطعام، ترك العيوب والدنوب فقد قيل لاين مسعود ما تستطيع قيام الليل. فقال: ابدتكم دوابكم. وانعبروا.

يسقط لساعات من الليل يا فتى لملك تقطى في الجنان بحورها فتتم في دار يدوم بصيها محمد فيها والخليل بروره • ندى الباطين - الرياض

• انما تنصرون بضعمائكم! •

ان الارومات الاقتصادية التي تعاني منها الامة الاسلامية لا يمكن ان تستقر او تنحسر الا اذا تواضع الاقوياء للضعفاء واحسن الاثرياء الى الفقراء.

فهل يعني ولاية الامر والاقوياء في امتنا هذه المعاسي؟ وهل يحملون ان طريق النصر والظفر والمعنى لا يسال الا بالتواضع لله والاحسان الى

الضعفة من عبادة المؤمنين لعل وعلى ان يتد العاقلون ويستيقظ النائمون!!

• عبدالله بن احمد الزهراء
المدينة المنورة

• الزواج المبكر •

ان للتبكر في الزواج فوائد عديدة وكثيرة اقرو باحتصار:

١ - احساس الشاب بمسؤوليته عن بيت وروحه وربما اولاد مستقبلا فمبتلى ذهنه بالامور التي تصرفه عن التفكير في اشياء متفرقة.

٢ - من المعلوم ان الشباب يزين بعضهم للبصر فيجتمع الشباب على هذا التزيين والانحراف ولكن عندما يكون الشاب متزوجا فان زواجه سيربطه بعض الشيء عن هذه اللقاءات المسبة للانحراف.

٣ - الزواج يسد مدخلا واسعا من مداخل الشيطان عن طريق الانحراف الجنسي.

٤ - يصرف الشباب عن السفر الى بلاد الغرب التي يقصون فيها شهواتهم.

٥ - من الناحية الاقتصادية فالمزوجه منتهود للعمل للصرف على بيتهم واسرهم فبدك تقص على البطالة وترتفع نسبة الانتاج في البلد.

٦ - الفضاء على مشاكل العاكسات والعرل في لشوارع وفي استعمال الهواتف وفي غير ذلك.

ولذلك اتوجه للآباء بالصحة بتزويج ابناءهم الشباب مبكرا وتسهيل هذه الامور من حرائم ومهور واحبرهم ان المشكلة المادية والمال ليست اكبر من مشكلة الانحراف في شبابنا بل الانحراف اسطر كثير بل وقد يؤدي الانحراف الى المشاكل المادية نفسها فلا بد من احد هذه الفكرة نظرة حكيمة ولا نجعل المال غايتنا فنجسمه عن طريق تزويج ابناءنا ببلغ كبير فلا نجعلوا الدنيا اكبر حكم بل اعطوا ابناءكم ومشاكلهم عناية اكبر من العناية بالمال هم غلة اكيادكم وحيابكم. والي لا تصور الان مجتمعنا جميع شبابنا متزوجون مبتعدون عن الانحرافات عظمتهم في بيوتهم متحولون لسؤوياتهم. وكما أغنى تحقيق ذلك.

ع. أ. ع - جدة

• زواج الطالب اثناء الدراسة •

ان الاعزب في جميع حياته سواء اكان موظف م طالبا فلا بد وان يحول في تفكيره انشاءا وعندما يفكر في هذا الامر فانه سوف ينتابه القلق

● المسؤولية في الجهاد الافغاني ●

ان افغانستان لجهادة منذ صبع سنوات تواجه وتقاوم الطغى قوة مادية وعسكرية في العالم والله هذا العدو الشرس على الاسلام والمسلمين قد تدخل فيها تدخلا مباشرا وقتل الاطفال والنساء والشيوخ ودمر البيوت والمساجد واحرق الزروع والنسل ولكن الشعب المسلم قام ضدهم وكان سلاحه الايمان والعقيدة السيمة متوكلين على الله وحده، ثم اثبتوا للعالم كله ان الاسلام قوة لا تقهر وان للمسلمين مولاهم ولجهاد ربا يحبه قال تعالى: «ان الله يدافع عن الذين آمنوا....».

انني المسلم اذا كنت مسلما وموليا بالله اعلم واجبك في الحياة وان الاخرة لا ينفع فيها مال ولا بنوك الا من اتقى الله بقلب سليم، ترى ما واجبك؟ هي كثيرة منها حاية دينك والدفاع عن احوزك في العالم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منا».

● سيد حسرة ●

● المصارف الاسلامية !! ●

لقد بلغت حدة هاربة الاقتصاد الاسلامي من جانب المعوقين والمرحفين ان اصدرت حكومة احدى الدول العربية قانون باباحة الفوائد الربوية السي الفيت منذ عدة سنوات وذلك بعد فتوى من رئيس الوزراء اسدي يعد محسوبها على الفكر الاسلامي ويقال ان عائلته تملك عددا كبيرا من اسهم احدى البنوك الربوية !! وهو بنفسه يتولى شئ المحرم على المؤسسات الاسلامية حتى الدعوية سها لم تسج من عراقيه .

وبكل أسف ان الهجوم على المؤسسات الاسلامية بدأت به صحافة دول الخليج، ولذا يجب على الصحافة الاسلامية المراقبة على صحاف الخليج ان تتولى حاية هذه المؤسسات الاسلامية اعلاميا وان يبينوا امر اولئك المنافقين والمرحفين للناس وانها لقادرة على ذلك ان شاء الله .

● يحيى محمد ابراهيم ●

● لو ارادت ! ●

قال لي واحد من المهرومين مفسيا لو ارادت روسيا لقصت عليكم سهولة قلت: ومن الذي يمنعها من ذلك واذا كان كلامك صحيحا بما معنى قول عمر بن الخطاب عندما يقول لتجيب «ساعدناك منذ البداية، لساعدنا للانحساب من افغانستان» اليس هذا دليل على انهم لا يستطيعون ان يقضوا علينا بل الهروما هم والال لا يهروا كيف يهروا من هذا المأزق !!

رسالة للشيخ أحمد القطان



الاخ الكريم رئيس تحرير مجلة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،
ارجو ان تنكروا بنشر هذه الرسالة التالية الموجهة للداعية احمد
القطان حفظه الله وذلك عبر مجلتكم شاكرًا ومقدرا.

الى فضيلة الاخ الداعية احمد القطان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

ارجو ان تتوكل على الله وان تكون جسورا وتشارك
الاخوة الدعاة الساعين لاقامة الجسور مع حكومات العالم
الاسلامي للسمي في زيادة عد الصحوة وتأثيرها على
مختلف الطبقات، قبل ان يقوم الاشرار باستنهاض المحكام
عد المتنين للصحوة وقادة الدعوة، وانى لارجو ان تكون
هذه الجسور خيرا وبركة للدعوة - وان الله لنزع
بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - والسلطان والقرآن اعتقد
انهما جناحا الدعوة، وهى ان تكهوا شيئا وهو خير
لكم، ولا يغنى عليك ان الله ربا ينصر هذا الدين
بالرجل الفاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوك

عبدالله السحيباني - الرياض

اصغى ذهنا واكثر اقبالا على الدراسة
والاستيعاب؟ وأيهما ارجح ضميرا؟!

● صالح بن حسين الوقيصي
جامعة الملك سعود - الرياض

المحرر: اشاركك الرأي في ايجابية التفكير في
الزواج... وقد حث رسولنا الكريم على ذلك
«من استطاع منكم البائة فليزوج».

● قلوب الملوك بيدي ●

ذكر عن مالك بن دينار قال قرأت في الحكمة
يقول الله عز وجل: انا الله مالك الملوك قلوب
لملوك بيدي فمن اطاعني حملته عليه رحمة ومن
صانني حملته عليه نقمة فلا تشغلوا انفسكم
بسبب الملوك ولكن قوموا الي اعطى عليكم وذكر
الامام حمد وغيره عن قتادة قال يونس: يا رب
نت في السماء ونحن في الارض فما علامة
عصبك من رصاك.

قال: اذا استعملت عليكم حباركم فهو من علامة
رصائي عليكم واذا استعملت عليكم شراركم فهو
من علامة سطحي عليكم.

● ابو عاصم - السعودية - رفحاء ●

التوتر، فاما الشاب المسلم صوف يكتنها ويجاهد
فه وينتج الطرق السليمة في مجاهدتها.

اما الشاب قليل الايمان صوف يتجه الى احد
لاشياء التالية:

١ - انه قد يتعرض لاعراض المسلمين اما
الخطف وميره وقد يؤدي ذلك في النهاية للقتل.

٢ - انه ان لم يفضل ذلك فقد يجعل الاسواق
لتحذية والمعارض متنها له للمخازلة وغيرها.

٣ - انه ان لم يفعل ذلك فانه سوف يحس قرص
لثمنه لا يستقر على حال فهو في دوران في كل
يقت على مختلف الطبقات من الناس للبحث عن
خلونه.

٤ - انه قد يشج والمهاد بالله الى ميل قوم قد
صنف بهم من شدة عملهم وهذا الصل يهتر له
ررض الرحمن من شدته، والعياد بالله.

انه لمن الميها ما نلاحظه من الكتابيات
الرسومات اليدوية التي توجد على ابواب دورات
لمبه ولا تقولوا ان هذه الكتابات من الاعمال
لسمها قد رأيت ذلك ايضا في الجامعات !!

ما الشاب المتزوج فان تمكيره لا يطول ولا يحصل
به التوتر من جراء التفكير بالله عليكم ايهم



• التطرف العلماني ! •

كثير في الآونة الأخيرة الحديث عما يسمى بالتطرف النيني والمتطرفين وما يسمى بالاعتدال الديني والمعتدلين. فنان كان هناك تعرفنا دينيا فهناك قطعا تطرف لا ديني، فما نحن نرى بأمرنا ونحن نسمع بأننا بل ونعيش مظاهر الفساد والانحلال في مجتمعاتنا الإسلامية من إباحة لشرب الخمر ومن انتشار الزنا وطلب الليل والملاهي التي تبقى رائحتها بالبنكر والفاحشة ومعصية الله. أصف إلى ذلك حوامل أخرى مساعدة للانحلال فانتشار الإعلام الخفية والمجلات التي تروج من ثيابها أوراقها المطبوعة على أحسن أنواع الورق ومخرجة انحرافا فيها على مستوى متطور. نعو من ثيابها دهوات الشهوة الجاهلة وارتكاب الحرام. كل هذه تمت على مرأى من عيون الكثير من الأنظمة الحاكمة في مجتمعاتنا الإسلامية والأدهى والأمر من ذلك أنها تتمتع بحماية هذه الأنظمة وذلك عن طريق منح الرخص من الجهات المختصة وهي جهات حكومية أيضا حتى أننا نجد في بعض الدول الإسلامية المسجد ويقامه من الجهة الأخرى فندق تبايع فيه الخمر وتزني فيه الحرمات.

• أحد تكري
المحرر: أخي أحمد.. موضوعك جيد ولكنه طويل لذا قمنا باختصاره ونرجو منك الاختصار في المرات القادمة جزاك الله خيرا.

• صاحب الظلال ! •

من جرائم العرانة الجدد هو ما حدث مصر الثالث عشر من شهر جادي الأول عام ١٣٨٦ هـ وفي السجن الحربي بعاصمة الأزهر حيث تم اعدام كوكبة من شهداء الأمة الإسلامية ورحلاتها الشرفاء وعلى رأسهم الشهيد المحي سيد قطب - رحمه الله - الذي قال: لن اعتذر عن الصل مع الله ولماذا استرحم ! أن سجت بحق فانا راض بحكم الحق وإن سجت يبطل فانا أكبر من أن استرحم الباطل، والله والله أن أصبح السبابة الذي يشهد لله بالوحدانية في الصلاة والعبادة ليرفض أن يكتب حرفا واحدا يقره من الطاغية أو يكتب حرفا واحدا يثب في نظام الطاغية. انها دروس ومبر من صاحب الظلال شهيد الأمة الإسلامية سيد قطب وليرحمك الله ويرحم هذه الأمة الماعة المستعصمة !

• المهديس أنس الفيت - السعودية

نحن نجيب

• د. يوسف الكتاني •

• الاخ القاريء يوسف. م. د - تونس
بقول: أوجو اعطاني معلومات عن الدكتور يوسف الكتاني الذي سبق أن نشرتم لقاء سابقا معه.

المجتمع: الدكتور يوسف الكتاني يشغل عدة مناصب، منها استاذ التعليم العالي في كلية الشريعة - جامعة القرويين (العريقة) بطناس. وهو أيضا الكاتب العام (أي الأمين العام) المساعد لجمعية علماء دار الحديث الحسبة، ثم هو عضو المجلس الأعلى لرابطة علماء المغرب، وله في ميدان الإسلام مؤلفات منها: «مدرسة الامام البخاري في المغرب» و«رباعيات الامام البخاري» و«مسيح الامام البخاري في علم الحديث» إضافة إلى البحوث والدراسات متعددة والمحاضرات وابرامج الرئية والمسوعة الكبيرة.

• خلع السلطان عبد الحميد •

• الاخ القاريء مبارك براك محمد من الكويت - الرقة
ارسل سائلا: يقال بان كمال اتاتورك حكم تركيا ففي اي عام حكم تركيا؟ وفي اي عام خلع السلطان عبد الحميد من منصبه؟ ارجو المعرفة عن الدولة العثمانية التي ظلمها التاريخ والتي مضى على سقوطها اكثر من ٧٣ عاما على اقل تقدير وسقوطها بدأت المآسي في الوطن العربي. وجراكم الله خيرا.



المجتمع: كمال اتاتورك حكم تركيا في سنة ١٩٢٤ ميلادية وبقي الأسرة السلطانية والتي

رسالة قارئ

لماذا أنقض السوفييات في السيطرة على أفغانستان كلها ؟؟

واحد من أضخم صواريخهم (الأرض - أرض) ونشر دبابات اصغر واقدر على المناورة والعمل في المناطق الجبلية إلا أنهم يسيطرون فقط على بعض المدن والمناطق المحيطة بها وحتى في هذه المناطق فإنهم عرضة للهجمات المتكررة من جانب المهاددين الذين يحكمون سيطرتهم على معظم المناطق الريفية والجبلية.

وأحد الأسباب الرئيسية التي حالت دون نجاح السوفييات هو أن عسكريهم لم يكونوا قد تعلموا بعد في أتون المارك ظم يخوضوا اية معارك ضخمة منذ الحرب العالمية الثانية. وكان عدد كبير منهم من المجندين حديثا من الشباب وعلى كل حال فإنه لا يمكن التذرع بهذه الحجة بعد مضي نحو

اخي القاريء: من الناحية الظاهرية كان على القوات السوفياتية الاستيلاء على أفغانستان في غضون شهر قليلة من وصولها الأول هناك في ديسمبر عام ١٩٧٩ لحكومة (بابراك كارمل) الجديدة. وحاليا هناك الآن أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ مائة ألف عسكري سوفيياتي في البلاد وباقفارة بذلك فإن الجيش الافغاني نفسه لا يزيد عدده عن ٣٠٠٠٠ ثلاثين ألفا ومن الصعب تقدير عدد المهاددين الافغان بدقة ولكن من المحتمل أن يثلثوا اعدادهم عددا لكنهم ليسوا في نفس مستوى التسليح السوفياتي وطلانهم ويرغم أن الروس كانوا قد بدأوا قبل ثلاثة اعوام تقريبا في استخدام

ردود قصيرة

• آدم احمد دحالة - الظهران
بإمكانك مراسلة بيت التمويل الكويتي في الكويت حول ذلك الموضوع.

• صالح عبدالمجيد - الرياض
لا تريد مقتطفات من الكتب.. واعتمد على نفسك واسلوبك الشخصي.. وفق الله ورحمته.

• سالم المسكري - الدمام
تشكرك على المشاركة.. والموضوع به بعض العبارات التي لا تتناسب مع الشر.. فترجو العذرة وجزاك الله خيرا.

• حادوش بلقاسم - الجزائر
وصلتنا رسالتك وتشكرك كثيرا على هديتك.
• د. مصطفى زكريا - الظهران
الكتاب المطلوب ليس موجودا لدينا.. مع خالص تحياتنا بالتوفيق لك.

• الاخت رقية حسن جابر - السعودية
بالامكان رفع شكاوكن بانفسكن للسولين.. وسنعمل على ثفة باتهم لن يترددوا لو يتأخروا في حلها.

• الاخت غ. أ - الرياض
نشرنا في عدد سابق وقريب حول تلك المسألة.. وجزيت خيرا على التعقيب.

• مسلم مهاجر - السويد
لم نستلم المبلغ الذي ذكرته في رسالتك اما بالنسبة لتخصص ما طلبت فانا لا نبحث ان نشرها في الحق.. وفق الله ورحمته.

• الاخت عائشة رقاوي - الجزائر
متحقق اقتراحك في الوقت المناسب بإذن الله.

• عبدالله المحارب
المجلة تنشر كل ما تستطيع ان تصل اليه من معلومات عن مخططات اعداء الامة العربية والاسلامية.. وتشكرك على اقتراحك.

• أبو غفراء - السعودية
التقصير من وسائل العربي التي لا تبهر الناس بهوية تلك الحكومات.

• د. محمد حسن - نجران
جزاك الله خيرا على اقتراحك الجيد.. وتأمل ان يتحقق في الوقت المناسب.

اما عن الدولة العثمانية التي ظلها التاريخ.. فنقول.. ان تاريخ الدولة العثمانية ليس كله سواد وظلم وطغيان.. فهذه الدولة حكمت اكثر من ٤٠٠ سنة.. فهي بين مد وجزر.. وتتابع عليها اكثر من ٣٠ خليفة.. والاحرى والافضل ان نسميها... فبعد سقوط الدولة العثمانية صنعت شوكة العرب والمسلمين وصاعت فلسطين والزبادة بإمكانك الرجوع الى كتاب صورة الرجل المريض لالاستاذ موفق بنى المرحمة... والله الموفق.

• مكاتب المجاهدين الافغان

• الاخ القاري ع. ع. ت - الحوطة
يقول: اود الاحابة على هذين السؤالين:
١ - هل للمجاهدين الافغان مكاتب في الدول العربية والخليجية ام لا ؟
٢ - ايها اهم للمجاهدين الافغان الرجال أم المال والسلاح ؟؟



الاجتمع: حسب معلوماتنا فان للمجاهدين الافغان مكاتب واحدا فقط في المملكة العربية السعودية.

اما بالنسبة لايها اهم المال أم الرجال.. فنعتقد بان المجاهدين الافغان بحاجة الى كليهما الا ان حاجتهم ماسة وضرورية للمال والسلاح.. فممراتهم صعبة اكثر من ٨ سنوات وليس لهم من الحكومات العربية من تقف بعائهم وقدمهم بالمال والسلاح وبالإمكان الاستفسار كثر عن طريق لجنة الدعوة الاسلامية على العنوان التالي:
ص. ب: ٦٦٧٢٣ - بيان - ٤٣٧٥٥ - الكويت

اما التبرعات المالية على العنوان التالي:
بيت التمويل الكويتي - فرع الجحاه حساب حاري «صدقات» ١٧٥٧/٣ - حساب حاري «ركوات» ١٩٠٣/٧ وجزاك الله خيرا.

تحلقة الاسلامية العثمانية في ١٩٢١/٣/٢.. فصل الدين عن الدولة واستبدل الحروف العربية باللاتينية ومع ليس العمامة والحجاب وجعل مقابول المدني يقوم على اصول التشريعات لاوربية وقد عرف اثاثورك مادامته على شرب الخمرة حتى اضرت بصحته.. مات وعمره ٥٨ سنة بعد ان مزق تركيا وشنتها بعد ان كانت لامة الاسلامية واحدة وبذلك حقق املا كبيرا ليهود والغرب الذين استطاعوا تغتيت العالم العربي والاسلامي الى دويلات كثيرة!! اما سلطان عبدالحميد - رحمه الله - فقد تم حله سنة ١٩٠٩ ميلادية بعد ان تأمرت الصهيونية لليهودية والغرب على حمله..

د كان للسلطان عبدالحميد - رحمه الله - موقف اريخي مشهور ومشهود له.. عندما رعى بيع «راضي ليهود الذين حاموا اليه بلايين الجنيهات ذهبية ولكنه!! رصها على الرغم من الحاجة ماسة لخزانة الدولة العثمانية للاموال في تلك فترة... وقال «والله لو احبوا من جسدي قطعة طعمة اهدوا علي من بيع راضي للمسلمين لليهود» عتبرها امانة امام الله سبحانه وتعالى.

ثاني سنوات على الغزو لتهديم اخلاق السوفيات اعماستان.

حدود الاسباب الى حد ما لطبيعة الاراضي التي دور فيها القتال وذلك لان المناطق الجبلية تبرز مجال المقاومة الافغانية حابة ممتازة وتضفي ميزة عموق في القوة الضاربة التي تنتج بها الروس. لافغان يعرفون المنطقة بشكل افضل بكثير من غزاة ويستطيعون لذلك الاختباء بها كما يستطيعون قطع خطوط الامدادات والاتصالات سوفيانية بدون التورط ابدا في ابي مواجهة مباشرة مهم وهذا يعني ان السوفييات لا يمكنهم استمادة من تفوقهم العددي كما اكتشف امريكيون في فيتنام.

اما السبب الاخر للاخفاق السوفياتي فيمكن اصرار المجاهدين الافغان واستبسالهم في القتال هم يحاربون من اجل بلادهم ويدافعون عن بنهم اما المكرون السوفيات فهم على النقيض من ذلك يحاربون بعيدا عن بلادهم ولاسباب لا منها الكثيرون منهم كلية.

ابراهيم محمد احمد البلوشي
السعودية - مكة المكرمة

المجتمع

قسمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

١٤

التاريخ

السادة مجلة المجتمع

١٩

الموافق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب -

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب إرسال المحلة على العنوان التالي -

الاسم	
العنوان	
هاتف	ملاحظة يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات	
رقم المشترك	إجمالي رقم ..
رقم البلد	تاريخ / ١٩
١٩	أول عدد يصل للمشترك رقم (تاريخه ١٩
	آخر عدد رقم (
ملاحظات	توقيع مسئول الاشتراكات

ملاحظات للمشترك



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٢ دينار - الدول العربية ١٥ ديناراً - الدول الاجنبية ١٨ ديناراً

لو ما يحملها بالعملة الاجنبية

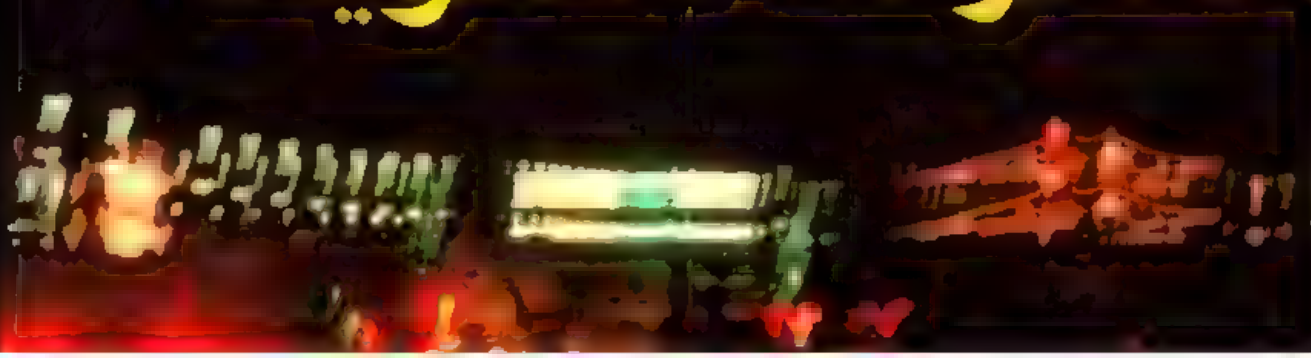
الأسبوع

٢٠١٤

العدد ١٠٠٠

١٩٧٩

رحلة الكويت



جافيتس
JANEX



الموزع المعتمد في الجمعيات التعاونية بيت التمويل الكويتي - القطاع التجاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ١٣ رجب ١٤٠٨ هـ - الموافق ١ مارس ١٩٨٨ م - العدد ٨٥٦ - السنة الثامنة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا.

باختصار

المجتمع تعود بعد انتهاء التعطيل

تعود المجتمع الى قرائنها بعد ان احتجبت اسبوعين تنفيذا لقرار صدر عن وزارة الاعلام، واننا اذ نعود الى استئناف مسيرتنا على بركة الله فان اهدافنا التي سنتقصدها هي نفس تلك الاهداف التي تنشدها وتتقصدها المجتمع منذ اليوم الاول لتأسيسها. ويقف في رأس تلك الاهداف:

- ١ - البناء لوطني وفق المبادئ الشرعية التي ترعى الله سبحانه وتباعد سخطه.
 - ٢ - محاربة اليهودية ولصبيية والشيوعية والالحاد وقصع المؤسسات المشيئة الخاضعة لاحدى هذه الجهات.
 - ٣ - محاربة الفساد الأخلاقي والاجتماعي والتربوي من خلال المهوم الاسلامي في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
 - ٤ - نصرة الشعوب الاسلامية في كل مكان وللدفاع عن حقوقهم ودفع كل مظلمة عنهم وذلك بالكلمة المحلصة التي لا تنفي الا مرضاة الله.
- هذه هي الأسس والمنطلقات التي مشتر لمجتمع بالانطلاق منها في سبيل تحقيق اهدافها ان شاء الله... والله وحده هو ولي النصر والتوفيق.



في هذا العدد

- | الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| الافتتاحية: فرحة الكويت | ٤ |
| رفقا بنا وشبابا با تلفزيون | ٦ |
| حوار مع وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية | ٨ |
| لقاء مع الاستاذ مبارك المطوع رئيس | ١١ |
| خبة مناصرة فلسطين ولباد | ١٤ |
| الفتى الاسري الثالث | ٢٠ |
| الانصاف المباركة | ٢٢ |
| الاخوان المسلمون وحرية العمل السياسي في مصر | ٢٤ |
| من عاد القاب ليشعل النار في جامعات مصر؟ | ٢٨ |
| باسر عرفات يتحدث للمجتمع | ٣٦ |
| حاجة المسلمين الى اقتصاد اسلامي | |

العنوان

شارع الحرب - الروضة - الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفحة - الرمز البريدي - ١٣٠٤٩ - هاتف: ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً.

السعر

- الكويت ٢٥٠ فلساً • السعودية ٤ ريالات • قطر ٤ ريالات
- الامارات ٤ دراهم • البحرين ٣٠٠ فلس • اليمن • ريالات • الاردن
- ٣٠٠ فلس • السودان ٧٥ قرشاً • المغرب ٤ دراهم

عاش المواطنون والمقيمون على ارض الكويت
الطيبة في الاسبوع الماضي بهجتهم شاكرين المولى
سبحانه وذلك بمناسبة مرور ذكرى الاستقلال الساعة
والعشرين.

● في ذكرى استقلال الكويت العربية المسلمة لا
يسعنا الا ان نحمد الله ونشكره على النعم التي انعم
بها على هذا البلد الطيب واهله ولا يسعنا الا ان ندعو
اهل الكويت جميعا الى ان يستشعروا في كل لحظة
معنى قوله تعالى: «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها».

● نحمد الله العلي العظيم الذي حبانا بخير وفيه
ومنحنا مقدرات طيبة من فضله، ولا ينكر احد ان
الكويت قد حققت خلال هذه الفترة القصيرة من عمر
الشعب نهضة ملموسة في جميع المجالات العمرانية منها
والاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها.

● نحمد الله تعالى على نعمة الامن والامان
والطمأنينة والاستقرار التي قلما ينعم بها بلد في هذا
الزمان... نشكره سبحانه على هذه النعمة العظيمة
وقلوبنا تلهج بدعوة ابراهيم ابي الانبياء عليهم السلام
«رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات، من
آمن منهم بالله واليوم الآخر» البقرة - ١٢٦.

● نحمد الله ان استطاع القائمون على أمن هذا البلد
الطيب ان يفوتوا الفرصة على كل من اراد في وقت من
الاقوات دحرجه المركب والحيلولة دون وصوله بسلام
الى بر الامان. وها هي الكويت اليوم تواصل مسيرتها
المباركة وفق منهج الاعتدال السياسي لخير ابناءها وخير
لأمة العربية والاسلامية.

● نحمد الله على روح الاخوة والمحبة والتآلف
والتراحم التي ترفرف على افراد المجتمع الكويتي
الذي هو اشبه بأسرة واحدة كل فرد فيها شاعر بمشاعر
الاخر معين له متضامن معه واضح يده في يده يحذوه
الايمان بالمصلحة العامة ويهديه قول الرسول صلى الله
عليه وسلم «المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد
بعضه بعضا».

لكننا ونحن نذكر فضل الله ونعمته علينا لا بد ان
نضع في اعتبارنا ان هذا الفضل وهذه النعمة توضع على

فرحة الكويت

اكشافنا اعباء ومسؤوليات وتستوجب منا شكر الله عليها بالافعال والاعمال، وهنا نرى لزاما علينا من باب الحرص على المصلحة العامة والدعوة الى عموم الاصلاح ان ننسب الى بعض الظواهر الاجتماعية التي لا يرضاها ديننا ولا يستيفها شرع الله وهذه الظواهر ما هي الا شوائب علقت بمسيرتنا الصاعدة المواكبة لروح العصر بوتيرة سريعة، وهي على قلتها وصغر حجمها لا يجب ان نستخف بها او نهملها فغطائنا الامور تأتي احيانا من صغائرها، وما اصدق الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال في حجة الوداع: «لقد يسس الشيطان ان يعبد في هذه الارض ولكنه رضي ان يطاع في ما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم».

لنبدأ بالاشارة الى ظاهرة اخذت ثقل والحمد لله وهي ظاهرة التبدير وصرف الاموال فيما لا ينفع وقد يضر فعلينا كمسلمين في هذه (الديرة) الطيبة واذ اردنا ان نسد المنافذ والشغرات على الشيطان وعلى النفس الامارة بالسوء ان نؤدي حق نعمة الخير والرفاه بان ننفق اموالنا في الوجوه التي اوجب الله ان تنفق فيها وعندما تنتهي مظاهر البطر والتبذير نكون قد اديننا هذا الحق على أحسن وجه، ثم نشير الى ظاهرة اخرى... الا وهي ظاهرة تفسخ بعض الشباب وقيمهم وانتشار بعض المواقف في صفوفهم وقد اخذت هذه الظاهرة هي الاخرى في الانحسار بفعل الصحو الاسلامي والحمد لله.

وهنا لا بد من الاشارة الى دور المجتمع والدولة في علاج هذه الظاهرة، اذ علينا كمسلمين ان نراعي الله ونراعي شريعة الله في نشأتنا وشبابنا الذي هو عماد مستقبلنا فنصنع له البرامج التربوية والتعصيمية التي ترقى به ومستواه وتحافظ على كيانه وشخصيته العربية الاسلامية وتضامى به عن مهاوي الرذيلة والضلال والضياع واذا كانت هذه المسؤولية ملقاة على عاتق وزارة التربية فان جهات اخرى كثيرة تتحملها الى جانب وزارة التربية وبخاصة الاذاعة والتلفزيون الذي يجب أن يظطلع بدوره في توعية الشباب والانتعاض بهم عن مزالق الفساد وشور الانحراف وان يعمل على

المساعدة في تهذيب اخلاقهم وتقويم سلوكهم من خلال ما يقدمه وما ينتقيه من برامج.

واذا انتقلنا الى مجال الاقتصاد والتخطيط نقول: علينا كمسلمين ان نحكم شرع الله في سياستنا واقتصادنا وتخطيطنا اننا لن نتخلى عن الاعلان الدائم بأن الربا حرام وان التعامل بالربا اثم هو خروج عن مبادئ الدين الاسلامي ولن يشر الربا الا اهتزازات وأزمات اقتصادية وما يحدث في بورصات العالم هذه الايام اكبر شاهد على ذلك.

علينا كمسلمين ان ننبذ الافكار المستوردة المتعارضة مع قيمنا الاسلامية، وعلينا ايضا ان ننبذ كل التجارب التي اثبتت فشلها سواء في الشرق او الغرب وكذلك المبادئ والقوانين التي تتنافى مع مبادئ الشريعة الاسلامية وعلينا ان نعود الى ديننا والى شريعتنا الاسلامية نفتس منها ونستنبط على ضوء مبادئها ما يلائم بلادنا من قوانين، وما يتفق مع معطياتها من تشريعات وما يتماشى مع تقاليدنا وقيمنا الاسلامية من تقنين، وسنجد في هذه الشريعة السمحاء سعة ومرونة والمسلم اليوم - في اي بلد كان - ما عاد يرضى ان تحكمه القوانين الوضعية. فالبدل هو الاسلام... والاسلام وحده.

لقد آن الاوان ان تشرزم مسيرة الخير والتقدم في الكويت بترجمة اوامر الله عملا في كل ميدان وعلى كل المستويات والاصعدة ونحن وان كنا نفخر بان هذا البلد الطيب هو منارة اسلامية، فاننا ندعو المولى جل شأنه ان يعين اهل الكويت على التخلص من الشوائب مهما كانت صغيرة فنحن نتطلع الى مجتمع كويتي اسلامي يكون مضرب الامثال في تمسكه بدينه وتطبيقه لشريعة الله.

اخيرا وبهذه المناسبة المباركة لا يسعنا الا ان نعرب عن تفاؤلنا بقدر مشرق للكويت واهله وحكومته داعين الجميع الى الاسترشاد بعاليم ديننا الاسلامي الخفيف والسير على هداة... فاللهم سدد خطانا جيما وأدم نعمتك علينا واحفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من كل مكروه.

رفقاً بنا وبشبابنا تلفزيون

بقلم: عبد الحميد البلالي

السيد مدير تلفزيون الكويت المحترم
تحية طيبة وبعد،

لقد سمعت منك من الكثير، أثناء عمل صدق توجهك، لتصير كل ما هو صار من برامج التلفزيون، وهذا الحق الذي يزد من مسؤوليتنا في الإصلاح والنصح والتعاون فيما بيننا لئلا نقتاع ببرامج التلفزيون بما يتناسب وفيه هذا المجتمع سواط وعاداته ومبادئه الأصلية المستمدة من دينا حنيف، وحفظ جيل الشاب، رجال المستقبل من الانهيار في حاة التقيد للأوط لكل ما هو مستورد، وانعدم شعور بمسحة هذا الوطن وحاجته من الاصرار الداخلية والخارجية.

احيي التحرير لقد لاحظ الكثير في الآونة لاحية تغيرا واضحا في برامج التلفزيون من حيث الكم والكيف، الامر الذي جعلنا نحس ان يؤثر هذا النوع من التعبير على المسيرة التربوية التي تتبناها الكثير من المؤسسات في هذا الوطن، وعلى رأسها الجهاز الذي أمر بتكوينه صاحب السمو أمير البلاد لدراسة مشكلات الشباب، ووضع الحلول الناجعة لاتخاذ الشباب مما هم مقدمون عليه من الانحراف.

خاصة اذا ما وضعنا بعين الاعتبار ما دار في ندوة القبس والتي شارك فيها لجنة من المتخصصين في

مجال التربية، والتي دار النقاش فيها من «الانحراف كيف ولماذا والى أين» وقد ذكرت فيها السيدة نجية الخرافي بان «٢٩١» بالمائة من مجموع قصايا الانحراف يمثلها كويتيون» لهذا السبب ونعبره من الاسباب التابعة لهذا السبب احببت ان اشرك بالنصح لتعديل المسار الذي احسه قد حاد عن اجادة التي نريد ان يسير عليها جيل المستقبل، لعلنا ان التلفزيون من اكبر الوسائل الاعلامية المؤثرة للمواطن، وخاصة جيل الشباب والاحداث، والذي اثر عليهم تأثيرا عيقا حضرت استاد شريح الدكتور شاكر مصطفى يصعبهم بزاوية «حوار» «جبل التلفزيون»

ويقول «اما اليوم فأبديا هم ابناء ومائل الاعلام التي افترست الأسرة لدينا اغراء دمرت كل مفاهيمها وآدابها. الاداعات التي ثبت مئات الساعات في اليوم، السبعا التي تفتح الاعين كدما أتى على لون من الحياة جديد، المجالات سلاطون وعلى الارصة بما تحدث ونصور. وفوق هذا ذلك الجهاز الشيطاني الذي تصدر كل بيت يربي الأسرة كلها على هواه «التلفزيون» لقد تسلم دون المدرسة والأسرة زمام المجتمع وشرد به، ونريد من جيل التلفزيون ان يكون ما نريد؟

الايخ العزيز مدير التلفزيون:

نقد عانيتنا نحن العرب وما زلنا نعاني من آلام لهرائم القتالية، والمغامرات التي حيكمت وما زالت تحاك ضد اوطاننا، والمخططات التي تهدف للقضاء قانا علينا، عند الحملات الصليبية حتى رمانا هداة، وفي زمن العملة هذا الذي يعيش، تقدم غيرنا في جميع الميادين وتقدم اعداؤنا الذين قتلونا من قبل وما زالوا يقتلون، تقدموا في جميع الميادين الا ميدان الاخلاق، وعندما اردنا ان نتقدم ونقوم من كبوتنا، غفوا من نوحنا، لم يقددهم بطلمهم وعتراتهم بل قلدناهم باحلافهم وقشورهم، وخاصة جيل شباب من أبناء، فكل ما يعرض في التلفزيون من احلاق وقشر المجتمع العربي، يؤصل في نفوس شبابنا التيم الايدي الذي لا صحو من بعده، ما لم يأخذ باللب منهم. ونصيف اليه احلاقنا الاصلية من مصادرها الاصلية.

الايخ العزيز سالم الفهد:

ان من التعبير لدي حدث، عرنا لكثير من هذه انقشور المستوردة من حضارة الغرب، وعلى رأسها بعض البرامج الغربية عادا نريد بعرض مثل هذه البرامج؟ انريد ان نترك شخصيتنا وهويتنا لفرعي باحسان انقرب؟ انريد ان نفل تابعين لغيرنا دليس وراء كل ناعق ما دام من العرب؟؟ انريد ان نريد من سببة الانحراف في مجتمعنا بعرض مثل هذه التماذج؟ وسؤال بريء اريد ان اوجهه للمسؤولين في التلفزيون، هل تعرض لتلفزيونات الغرب، البرامج العربية في تلفزيوناتهم بالرغم من كثرة الجائبة الحربية هناك؟ ام اننا نعيش في عصر الانحطاط الذي من ابرز صفاته الدلة لغير؟

وان من التعبير الذي حدث السباح لمصاغر المحلة للادب وخاصة في القناة الدية وريده





د. مصطفى مري.

رد من عمادة القبول والتسجيل

النهائية للفصل الاول حتى تتمكن من تنظيم امور مستقبلها واخبرت قائما قيوفا بعد ذلك.. وتعمد العمادة في قبول المحولين اجراءات تستهدف تسهيل الامر عليهم من ناحية وتجنبهم ضياع اي وقت في التحاقهم بجامعة الكويت في حالة قبولهم او بحامعاتهم الخارجية في حالة الرفض مستدين الى التعامل من منطق الثقة فيما يقدمه الطالب من بيانات (وضعه الدراسي في جامعتهم) مع التوكيد عليهم بالتدقيق في هذه البيانات لاحقا واعاء قبول من يتقدم بمعلومات غير صحيحة. وتتصل هذه الاجراءات بالاتي:

- ١ - تقديم الطالب ما لديه من مستندات وفي حالة عدم استكمالها جميعا يحاط علما بان قبوله النهائي يعتمد على دقة المعلومات التي افاد بها ومدى مطابقة المستندات النهائية (كشوف درجات اخر فصل مثلا) لشروط القبول العامة.
- ٢ - ارسال الطلبات الى الاقسام العلمية للبت الاول فيها.
- ٣ - يحاط الطالب علما بقوله الاولي مشروط باستيفاء بقية المستندات خلال مدة معينة، مع لتوكيد على العاء القبول في حالة عدم توافق مستندات النهائية وشروط القبول الدنيا او عدم صحة البيانات المقدمة (وضع الطالب الدراسي في جامعتهم مثلا) او التأخر عن الموعد المحدد في تقديم المستندات.

ان المؤمل منكم التبين فيما تطرحه بجهتكم المراء ولنعيدكم باستعدادا التام لتوفير المعلومات النظامية العامة بالصيغة القانونية كن يرغب في نونها لديه.

وفقا الله جميعا لما يحب ويرضى وعمر لي ولكم.

عميد القبول والتسجيل
الدكتور مصطفى عباس مري

الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع تحية طيبة وبعد،

اشارة الى الموضوع الذي نشر بمجلة المجتمع العدد «٨٥٩» الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢ بشأن طالبة تم قبولها في جامعة الكويت رغم عدم استيفائها للشروط. وتوكيدكم باستمرارية دراسة الطالبة المعنية ودعوتكم «عدم ترك القبول لها لاهواء القائلين عليه، ونتيجة لاحتوائهم تقبل طلبات لا تستحق القبول وترفض اخرى. ويتم السكوت خوفا من الفضيحة» ارجو التفصل بنشر التعليل التالي تبينا للحقيقة واصحلا بنصوص قانون لطبوعات:

فالطالبة المعنية التي قبولها بنهاية الفصل الدراسي الاول ١٩٨٨/٨٧ وبعد استكمال تحقيق موسع في القضية لمعرفة ملاساتها وظروفها، كما لم يتم السكوت خوفا من الفضيحة، كما جاء في مقالكم، بل ان عمادة القبول والتسجيل قامت بوضع الامر بكامل تفاصيله امام لجنة العضاء في الجلسة رقم (٤) للعام الجامعي ١٩٨٨/٨٧ والمنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١١ وكان قرار اللجنة النظر للمساءلة من خلال النقطتين التاليتين:

- ١ - تحديد الجهة المسؤولة والتبين فيما اذا كانت القضية خطأ بشريا غير مقصود لم مخالفة بقصد.
- ٢ - عدم تحميل الطالبة وزر خطأ غيرها اذا كان الخطأ غير مقصود.

وبناء على ذلك اعيد التحقيق والتحصن لتبين بوضوح ان المسألة خطأ بشري يمت وبخاصة ان القائمين على الاجراءات هم الذين كشفوا الامر واعادوا مذكرة بهذا الخصوص لعيد القبول والتسجيل، كما قامت العمادة بمراسلة الجامعة الاردنية لمعرفة وضع الطالبة وادائها بترك دراستها هناك طوعا. وبعد تجميع الحقائق كلها، مهلت الطالبة فرصة الانتهاء من الاختبارات

المسلات العربية والتي لا تخرج عن اطار الحب والفرام والمشي والآفات والحيانة الزوجية والتمرد على سلطة الوالدين، الى اخر هذه القائمة المصوحة.

وكذلك المسلات الغربية التي تشجع وتغري على الجريمة والعنف، والمغامرة في قيادة السيارات، حتى لمحت كثيرا من الحركات التي يقوم بها مغامرو الطرق السريعة، مقتبحة عن المسلات العربية وخاصة «السارة المحببة» الذي كان يعرض سابقا.

ارضاء جميع الادواق:

اسمي العزيز: ان العذر الذي نسمعه بين فترة واخرى بان هذا التفسير بسبب محاولة التلفزيون ارضاء جميع الادواق، عذر غير مقبول، ولا يقول به عاقل اذ كيف يمكن التوفيق بين ادواق الذين يرغبون في التمثيلية الهادفة، والرفض الماخن، والافتخار المخلصة، والبرامج الدينية، والبرامج الثقافية، والترفيه البريء، الا ضمن اطار محدد للدوق يقوم على اساس قيم المجتمع ودينه واحلافه وتاريخه، وآماله وآلامه وتخطيطه المستقبلي وهاداته وتقاليد الاصلية.

اما اذا لم يوضع هذا الاطار العام، فكيف ستكون الخلطة العجيبة، غير المتناسقة لا بالشكل ولا بالمظهر ولا بالرائحة، كما يقو المثل العربي «سحك لبن قمر هندي» فلا يمكن ضمن هذا الاطار ارضاء دوق من الادواق على حساب اخلاقي وديني وهادتي وقبي وتاريخي.

اننا لا نذهب الى تحويل التلفاز الى جهاز يث آيات القرآن الكريم ثم يمت بها احاديث شرعية للنبي صل الله عليه وسلم ثم تشليلات دينية، وانصارا اما نريد ان يعرض كل شيء ينفع المواطن ضمن هذا الاطار الذي ذكرنا، ونريد ان نعرض برامج الترفيه البريء ولكن لا نريدها ان تطفئ على البرامج التوجيهية والعلمية والتربوية حتى تكون هي الاصل وعبرها مجرد نوع من الديكور.

كما ان هذا لا يعني ان التلفزيون خال من البرامج التوجيهية والتربوية والعلمية والدينية ولكنها اذا قيسست بغيرها من البرامج التي تثير لشهوات وتوصل الانحراف تكون قطة في بحر، مهمل تأمل في المستقبل القريب من اعادة النظر في هذا التعبير الذي حدث، ومحاولة غريبة ما لم يتناسب مع الاطار الذي اقترحه لكي نرضي ببرامجنا التلفزيونية الى الدرجة التي تحقق اهداف التربية والتوجيهية لكي تساهم في صناعة الرجال الذين لن نخاف من تسليمهم لما كننا يمد الرجل.

كتب التراث الاسلامي من اجل تأصيل الفكر الاسلامي خاصة وان العالم الاسلامي يتعرض هذه الايام لغزو فكري تدعّمه القوى المعادية للمسلمين. وهذا نص الحوار:

يسر مجلة المجتمع ان تلتقي بالاستاذ محمد ناصر الحمصان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عبر صفحاتها لتسليط مزيد من الضوء على الدور الهام والمشرق الذي تقوم به وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في نشر

وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

الأستاذ محمد ناصر الحمصان:

خطة لحمومة لنشر التراث

التراث في التصدي للديابات المرفوعة ضد الاسلام واهله.

المجتمع: وزارة الاوقاف قامت مشكورة بطبع العديد من كتب التراث الاسلامي والسؤال الذي يتبادر الى الادهان هو: هل هناك خطة محددة تقوم الوزارة من خلالها بنشر الكتب؟

السيد الحمصان: ان خطة الوزارة في نشر تراث قائمة على التوسع في الموضوعات لسي نسخها المخطوطات التي تنشر، على ان تكون كلها في حيز الالتزام بعدم الخروج على احكام الكتاب والسنة وان تكون مؤلفة لمجلة الكتاب والسنة، والاعانة على مهتها والعمل بما فيها. ولذا تنوعت الكتب التي نشرتها الوزارة، الى انواع منها

أ - مؤلفات في علوم القرآن: مثل (العوائد في مشكل القرآن) لمر الدين بن عبد السلام، (تشبهات بقرآن)

ب - مؤلفات في تفسير القرآن: مثل: (تفسير الماوردي)، (درية الصير من فتح القدير) (الذي اختصره الدكتور محمد سليمان الاشقر من تفسير لادم اشوكي)

مكتاب ربا وسنة بينها دائما الى الصراط السوي وتستأنف مسيرتها بقوة وثبات في دنياها، وفي شؤون دينها ليؤدي بها الى رضوان الله تعالى.

اما الدين يدعو الى فصل حاصر الامة عن ماضيها، فانهم يريدون في الحقيقة فصل الامة عن مقومات حياتها، وفصلها من جذورها، والحيلولة بينها وبين ما تمسك به في وجه الاخطار، وهؤلاء هم أعدى الاعداء الذين لا تحصى مآثرهم الخبيثة على كل من يريد لامة العزة والمهنة، والاستقامة على الحق

المجتمع: هل تضمنون في ادهانكم عند اختيار كتب التراث المعدة للنشر حاجة أبناء المسلمين في الخارج الذين يواجهون خطط المشرقين المشوهة لتراثنا؟

السيد الحمصان: ان الكتب الجيدة من التراث والتي تعالج قضايا عقيدة او تشريعية او اخلاقية او ادبية او علمية، او غير ذلك اذا احسن اختيارها ثم احسن التطبيق عليها والتنبيه على ما قد يكون فيها من قصور، تكون بذلك كشفا جديدا بصفاء الى كنهها الخالدة، وتكون في حد ذاتها ردا على كل من يريد تشويه حقائق الاسلام، والطمس في مآثر الامة الاسلامية، كما يمكن لشبابنا في الخارج ان يستفيدوا بالحقائق التي يحلوها نشر

المجتمع: يحاول بعض المرفعين ان يثروا بين أبناء المسلمين مقولة في هذا العصر نتهم التراث الاسلامي بانه يمثل عصورا عابرة متخلفة وتحمل البنا من القيم ما لا يلائم حياتنا المعاصرة فما ردكم على هذه المقولة؟

السيد الحمصان: كتب التراث الاسلامي تنعنه الجهود في العالم الاسلامي وتعارضه لاجلها ونشرها بحرية محقة، وتساهم الوزارة في ذلك بتخصيص، وبقتل الشقوق من جمع قطاعات المجتمعات الاسلامية على هذه الكتب بشوق وتنهف على اقتنائها ومطالعها. فبدرسا الطيب والمهندس والعام وغيرهم بالاصافة الى المدرسين والطلبة من الرجال والنساء. وكل ذلك تعبير عن التمسك بالقيم الاسلامية الصحيحة التي تمثل جذور هذه الامة واصولها واركائنها. والتي تبني عليها الامة حاضرها ومستقبلها على بصيرة وفي ثقة وأمل. وهذه القيم قيم صحيحة سليمة صادقة لانها نابعة من كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ومن سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم التي تستند الى وحي الله تعالى، وقد عصمت الامة الاسلامية قديما وحديثا بهدي النبيين من كثير من التشبث في شؤون الحياة ومن الوقوع في براث المذاهب الضالة والمخرقة، اذ يردوا اعتصامها

خطة وزارة الاوقاف في نشر التراث



لنشر على نفقة الوزارة والتوصية بنشره ثم الاشراف على تحقيقه ووضع صوابط التحقيق المناسبة لكل مخطوط، ثم التحقق من ان المكلف بالتحقيق قد قام بعمله على الوجه الامثل.

المجتمع: ما اهم الكتب التي نشرت حتى الان

السيد الحمضان: اهم الكتب التي نشرتها الوزارة منذ انشائها الى الان هي الآتي

- ١ - سلسلة الهاموس والمعام:
- ١ - معجم الفقه الحنلي من المعني لاس قداده ج ٢، ١
- ٢ - فهرس مع خواص في اصول الفقه لسبكي وشرحه للمحلي
- ٣ - فهرس مسهم اشوت في اصول الفقه لاس عد شكور وشرحه لاس نظام الدين.
- ٤ - فهرس شرح المنهاج للمحلي بحاشيتي تقويي وعميره
- ٥ - فهرس حديثي بن عابدين
- ٦ - فهرس جواهر الاكبل شرح مختصر حبيب.
- ٧ - فهرس مع عدبير شرح هداية

شوطا جيداً، فأحررحت (فهرس حاشية ابن عابدين) و(فهرس فتح القدير) في المذهب الحنفي، و(فهرس جواهر الاكبل) و(فهرس الزرقاني على مختصر خليل) في المذهب المالكي، و(فهرس شرح منهاج النووي) في الفقه الشافعي، و(فهرس مسلم الشبوت) و(فهرس جمع الجوامع) في اصول الفقه والوزارة بصدد اخراج فهرس اخرى.

وقد وصفت الوزارة خطة لاختيار كتب التراث وانشأت لذلك لجنة التراث وهي لجنة مشكلة من علماء متخصصين من الوزارة وجامعة الكويت والمجلس الوطني، وتقدم اللجنة بعد دراسة المخطوط توصياتها من حيث اهمية وضرورة نشره ومكانته العلمية وتقوم الوزارة بعد ذلك بالعمل على طباعته ونشره، كما ان اللجنة بصدد القيام بدراسة تفصيلية عن المخطوطات التي في حوزة الوزارة ومعرفة الصالح منها لاعادته للنشر.

المجتمع: هل هناك لجنة مكلفة في كتب التراث لاختيار الافضل والاناسب؟

السيد الحمضان: هناك لجنة بالوزارة مشكبة من اهل العناية بالتراث من داخل الوزارة وخارجها لتسطر في المخطوطات القيمة واختيار ما يصلح

ح - ومؤلف في (سبب الروي)، ولورده بصدد اراحه قريبا.

د - ومؤلفات في الحديث النبوي منها: (مختصر صحيح مسلم) للمنفري، و(المطالب العالية بروائد المسانيد الثمانية) لاس حمر.

هـ - ومؤلفات في اصول الفقه، منها (الكوكب لدري في سماء الفروع الفقهية على المسائل النوعية) للاسوي. ومنها (البحر المحيط في اصول الفقه) للزركشي.

وهو في الحقيقة يقوم مقام موسوعة في علم اصول الفقه، ويأمل صدوره قريبا في ست مجلدات مع فهرس تحليلية تفصيلية.

و - مؤلفات في قواعد الفقه، منها (لنثور) سرركتي.

ز - ومؤلفات في المروغ العممية منها (تعميق القضية في معرف بن رشوه وغدية) للدبلي، و(حبيا الرويا) لدرركتي.

ح - ومنها فهرس بمدة لمرجع الكرون في المذاهب الفقهية ويسر الرجوع اليها لكن من له عناية بذلك من فقه وواعظ وقاص ومام ومدرس وطالب وغيرهم، وقد قطعت الوزارة في هذا النوع

الإسلامي قائمة على التوسع في الموضوعات التي تعالجها المخطوطات التي تنشر



ب - سلسلة التراث الفقهي:

١ - المنثور في القواعد للامام الزركشي ج ١، ٢، ٣

٢ - حيايا الزوايا للامام الزركشي.

٣ - الفروق للكراميسي ج ١، ٢

٤ - تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والحديبة للتالبي.

٥ - الكوكب الدرّي في تخرج المسائل الفقهية على القواعد المحوية للاسوي.

٦ - البحر المحيط للامام الزركشي (تحت الطبع)

ج - سلسلة التراث الاسلامي:

١ - الفوائد في مشكل القرآن لفر من عيد السلام.

٢ - الجساعة في تشبيهات القرآن لابن نافع البعادي.

٣ - مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذري.

٤ - اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشبان لمحمد فؤاد عبدالباقي.

٥ - المطالب العاية بروائد لمسانيد الثمانية لابن حجر المصلائي (اربعة اجراء).

٦ - الزاهر في غريب الفاظ الشافعي للزهري.

٧ - النكت والعيوف (نسخ الماوردي) اربعة اجراء.

٨ - المعول في الاصول ج ١، ٢

د - سلسلة ثقافتك الاسلامية:

١ - رجال ومناهج (سيرة الائمة الاربعة) للشبح زكي الدين قاسم.

٢ - نحو كلمة سواء وحوار كريم للشيخ عبدالله حبيب سالم.

٣ - الطريق من هنا للشبح محمد الغزالي.

٤ - مواجهة مع الفكر الغربي للاستاذ انور الجندي.

هـ - كتب متنوعة للثقافة الاسلامية:

١ - زاد الدعاة ج ١، ٢

٢ - النظريات العسكرية الاسلامية للواء جمال الدين محفوظ.

٣ - الاسلام في مواجهة التحديات للشيخ عطية صفرة.

٤ - العلم بين يدي العالم والمعلم للشيخ جاسم مهلول.

٥ - المذكرة الفقهية للشيخ يوسف بن عيسى.

٦ - هذا هو القرآن فابن منه المسلمون للشبح زكي الدين قاسم.

٧ - كيف تدخل في الاسلام للشبح محمد الاشقر.

المجتمع: لا شك ان مشروع الموسوعة الفقهية يأتي في مقدمة اعمال الوراثة الحقة في هذا

المسار فقال اي مدى وصلت في هذا المشروع؟

السيد الحمضان: مشروع الموسوعة الفقهية الذي تبشّته الوراثة يفوق العمل فيه على قدم وساق والمعاملون فيه يعملون بكل نشاط ودأب، ليكون الرجوع الى الفقه الاسلامي ومعرفة احكامه ميسرا بطريقة الترتيب المحتائي لمواده، وبذلك نفع في ايدي الباحثين المفتاح الذي يفتح لهم ابواب الفقه على مصاريحه.

وقد صدر منها الجزء الثالث عشر، وتجري الان طباعة الجزء الرابع عشر وبين ايدي لجان الموسوعة الان الجزء الخامس عشر، وهذا يمثل تقريبا نهاية النصف الاول من الموسوعة التي يؤمل اتمامها في ثلاثين حرا.

المجتمع: ما هي مشاريعكم المستقبلية من أجل نشر المزيد من كتب الثقافة الاسلامية؟

السيد الحمضان: شكلت لجنة من بعض الادارات المعنية لوضع سياسة الوراثة في نشر «ثقافتك الاسلامية» وقد حددت مساراتها في ان تقدم هذه السلطة حاجة المجتمع بجميع فئاته من الطمولة الى الشيعوية وفي جميع مؤسساته الاجتماعية والاقتصادية وقد رشحت بعض الموضوعات التي تخص الطمولة وموضوعات اخرى تهتم بالقضايا الاجتماعية كحقوق العمال وغيرها. وقد تم ذلك بعد الاتصال بوزارات الدولة ومؤسساتها الاجتماعية وغيرها لترشيح الموضوعات الملحة، وتم تقسيمها ونسبها بحسب الاولوية.

المجتمع: مجلة الوعي الاسلامي التي تصدرها ورائكم تساهم بلا شك في نشر الثقافة الاسلامية في داخل الكويت وخارجها والسؤال: هل هناك نية لتطوير هذه المجلة لتأخذ بعدا اكبر على الساحة الاسلامية؟

السيد الحمضان: تعتبر مجلة الوعي الاسلامي من اقدم المجلات الاسلامية واوسعها انتشارا. وانها باسم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تحمل لواء الدعوة والصكر الاسلامي المستنير والوراثة منذ صدورها عام ١٣٨٥ هـ الموافق ١٩٦٥ م توليها كثيرا من الاهتمام والدعم وتتابع تطويرها الفني والاداري لتواصل المحلة مسيرتها وتضاعف عطائها المستود.

والنية متوفرة للمزيد من تطوير المحلة على المستوى الفني وذلك باستقطاب اقسام كبار الكتاب والادباء والفكرين الاسلاميين.

واستحداث ابواب جديدة يخصص بعضها للاحد بيد الشباب وتبصيره بامور دينية صيالة له من الانحراف وثنية مداركه وريادة وعيه

وايضا العمل على التمكن من القيم دستطلاعات اسلامية على المستوى المحلي والخارجي والمشاركة في لدوات الاسلامية.

وبالنسبة للتنظيم الاداري فالوراثة بصدد التعاقد مع الشركة القيمة للتوزيع لتقوم بتغطية حاجات الدول الشقيقة والمراكز الاسلامية في انحاء العالم بدلا من تعدد وكلاء التوزيع وتفاوت نشاطهم في توزيع المحلة.

وفي النية ايضا تطوير مقاس وسهم لمجلة ومعلمها برامج الايمان وتطوير الاخراج لتبدو المحلة في ثوب جديد. والله الوفق.

المجتمع: نتقدم بموفور الشكر للسيد محمد ناصر الحمضان وكبير وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت مع دعاه المولى سبحانه ان يكمل كل الجهود المخلصة التي تعمل على نشر تراثنا الاسلامي بالنجاح... وجزاكم الله خيرا.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الحديث مع رئيس لجنة مناصرة فلسطين ولبنان يأخذك وانت تسمع للجدد الكاشف عن الحقيفة في الارض المحتلة.. يقول السيد مبارك المطوع المحامي «القيادات الاسلامية تحرك الانتفاضة» ولا يريد أخي القارئ في هذه المقدمة استراحة اجابات الاستاذ مبارك.. فلنقرأها بنفسك وذلك فيما يلي:

رئيس لجنة المناصرة

الأستاذ مبارك المطوع المحامي :

الانتفاضة

تأهيل إسلامي للموقف من اليهود

تحقق كل ذلك بفضل الله تعالى، وكان ميداننا هو محبسات اللاجئين، وهجمات اللاجئين كما نطمون هي موجودة في كل مكان سواء في الاردن او لبنان او في فلسطين.

فنحن ندرجنا بفصل الله في تنفيذ المشاريع وانشغلنا من المشاريع الاعاثية الى مشاريع اغاثية نشقى مع ما يطرح على الساحة من حاجة تنمية احوال اللاجئين والمسلمين في الضفة الغربية او في الاردن، وقد حققنا في هذا المجال عددا من المشاريع كمزارع الغنم ومزارع الاعنام ومزارع الدواجن ومزارع انتاجية اخرى من هذا النوع بالإضافة الى مصانع نسج ايضا انجزنا عددا منها بفضل الله تعالى بالإضافة الى مشاريع اخرى تخص قطاعا من المحتاجين كالإيتام مثلا حيث تتكفل بمعدة منهم لا يزال في اضطراب وتتكفل الاسر المحتاجة وبطلاب العلم ليتمكنوا من مواصلة دراساتهم وهذا هو من اساسيات اعمال اللجنة وهو ايضا في ازدياد والله الحمد.

الساعة لم بهذه الطريقة، وقد اثبت هذه الطريق نجاحها بفضل الله وجدواها

ويشارك الجميع من جهات رسمية وغير رسمية في عملية افعال المساعدات سواء تلك التي خارج الكويت او التي داخل الكويت وكلهم بفضل الله يصمون ايديهم فوق ايدينا ويشدون من أزرنا وبيوتنا على افعال المساعدات لمستحقها.

المجتمع: ما هي مشاريع اللجنة داخل فلسطين ولبنان

المطوع: لا شك ان اللجنة قد حاولت ان تقدم ما تستطيع بالرغم من قصر عمرها الزمني الا انه من فعل الله تعالى كان لها دور في تحقيق بعض المشاريع على الساحتين وثقلت في افعال الاغاثة كشروع المواد الغذائية والوحدات الغذائية في حالة الحصار والضرورة.

وكذلك اقامة المستوصفات والعيادات والمراكز الطبية التي قد تشكل احيانا من اكثر من عيادة كعيادة رجال واطفال ونساء وعيادة حوامل احيانا وعيادة اسنان احيانا كذلك في مركز واحد، وقد

المجتمع: ماذا هي لجنة المناصرة ودورها ومن المستفيدين بخدماتها؟

المطوع: اللجنة احدى اللجان العامة التابعة لاحدى جمعيات النفع العام وهي جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت شكلت اللجنة قبل سنتين وباشرت عملها خلال الاشهر الاولى من تشكيلها وتأسيسها والله الحمد نظرا لاهمية مجال عملها واختصاصها كتمت جهودها وركزت على تحقيق اهدافها التي انشئت من اجلها.

ولمعرفة المزيد عن اللجنة يمكن الرجوع الى كتبها التي اصدرته لهذا الغرض.

المجتمع: ما هي طرق افعال المساعدات الى مستحقها؟ وما هي نوعيات هذه المساعدات؟

المطوع: بالطبع بما ان اللجنة من اللجان العامة فانها تتعرف على اللجان الموجودة في مناطق الحاجة وتعتد منها ما تكون على ثقة اعتمادا كاملا بحيث يمكن القائمين على تلك اللجان او الهيئات ان يزدوا الامانة كاملة هم يدورهم يقومون باحد المساعدات وايضاها للمحتاجين وتنفيذ المشاريع



المجتمع: تم اقتطاع راتب يوم من كل موظفي الدولة بالكويت بشكل اختياري لصالح الانتفاضة الفلسطينية فلمن سلت هذه التبرعات لإيصالها الى فلسطين؟

المطوع: إذا كانت هي اختيارية نحن نتمنى من المسؤولين ان يذكروا ان هناك لجنة مختصة من ابناء البلد وهي مستعدة وقادرة بإذن الله تعالى لاداء مهمتها ولا تختلف عن أي جهة ولربما نجد في انفسنا استعدادا اكبر ونرى في انفسنا رغبة اكبر في العمل والصحة من اجل هذه المهمة ومن اجل هذه القضية التي هي قضية المسلمين جميعا، لذلك نحن على استعداد ولا ادعي اننا تسلمنا حتى الان اية مبالغ، إلا اننا لا نشك في ان المسؤولين سوف يذكرون هذه اللجنة ويحسبوا وان كانت المسألة مسألة رغبات او اختيارية فان الناس حتما سيتجهون اليها بإذن الله تعالى كما اتجه الكثير وصيغارتون اللجنة للتعامل معها. اما على المستوى الرسمي فان المسؤولين ايضا مطالبون بان يخصصوا جزءا من هذه التبرعات للجنة الناصرة ونحن على ثقة بهم ان شاء الله.

المجتمع: هل لكم ان توضحوا لنا ما هي براءتكم حقيقة هذه الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الساحة الفلسطينية الآن؟ او ما هي هويتها؟

المطوع: لا شك ان الانسان له طاقة لاحتمال كما انه في نفس الوقت له ردود فعل تأتي تلقائية وفطرية نتيجة لأي عمل قد يقع عليه، والشعب الفلسطيني عرف منذ فجر التاريخ بشعوره بالكرامة والافتخار والاباء كأي شعب عربي آخر قد يكون من طبع العربي المسلم الاحتمال ولكن الاحتمال له مدى ثم يأتي اليوم الذي يتفجر فيه وهنا جاءت ممارسات العدو الصهيوني في آخر ايامها متخطيا اقصى درجات الاحتمال، وبالتالي كان من البديهي ان تجابه باقصى ما يمكن، فخلعت الشعب الفلسطيني حوله فلم يجد الا سلاح الايمان والاستمانة بالله وحده والالتفاف بحرسه والحجارة التي يلقطها في الشارع فاستموا كل ذلك، وما زال اليهود يستمرون هذا الشعب ويضغطون عليه وما هذا الاستمرار في الانتفاضة الا نتيجة واضحة جدا لهذا الصلف الاسرائيلي المعروف والتعمرش الدائم الذي يصل الى درجة القتل والرشق بالرصاص المطاطي والرصاص القاتل والتعمرش للمتظاهرين بالتقايل القارية السامة وكافة الوسائل، ولا شك ان اليهود لن يستطيعوا مواجهة شعب بأكمله ولو فكروا في يوم ان يواجهوهم باكثر من ذلك لأتلفت الموازين عليهم

لانهم بدورهم يبحثون عن الامان والسلام ويلتهون وراءه ولكنهم يريدون ان يظهروا امام العالم انهم يريدونه من موقع القوة وموقع المنتصر ويظهر العرب المسلمون كأنهم هم الذين يبحثون عن السلام ويستمدونه بالرأفة والرحمة من دول العالم، من هذا المطلق هم وبعد ان فوجئوا بمثل هذه الانتفاضة فهم في حيرة الان فيجملهم يريدون استثمار هذه الانتفاضة، وهم يقدمون على ذلك ليظهروا في منظر العالم انهم تحت ضغط هذه الانتفاضة الذي ابدى تجاوبه مع الانتفاضة، نحن نقول ان هذه الانتفاضة لن تكون الاحيرة ومهما ترتب عليها من نتائج استغالية يراد بها استغلال الشعب الفلسطيني وشجيرة هذه الانتفاضة لصالح مساعي السلام وهذا المؤثرات الدولية فان هذا لن يكون لان الاتفاق مع اليهود امر مستحيل وقد يحدث في فترات وحيرة وعلى مستويات خاصة بفئات خاصة من الناس الا انه لا يمكن ان يمثل ارادة الشعب العربي وبالتالي ستتقلب الموازين على رؤوسهم وتقلب الحسابات ضدهم.

المجتمع: ذكرتكم في البداية ان الصلف اليهودي وتعدبه الحدود المعقولة للتحمل هو الذي دفع الشعب الفلسطيني الى الانتفاضة، فهل ينهم من هذا الكلام ان الانتفاضة كانت عفوية؟ ام ان لها تأثيرا تنظيميا او اعدادا مسبقا؟

المطوع: في بداية الامر كانت هناك حوادث ولدت الانتفاضة، ولكن كما قلنا عنها هو ان الحوادث جاءت طبيعية وعفوية نتيجة هذا الصلف وهذا التعامل بين اليهود والعرب على مدى سنوات فكان من الفلسطينيين من يقتل ومن يسجن ومن

يصطهد وكان من يرد على تلك الاعتداءات قدر استطاعته ولو بسكينه او بيده ثم تأتي حوادث الاعتداء الاخرى عندما ارتكب اليهود حرية قتل أربعة فلسطينيين بشاحنة تصطدم بسيارتين ثم تخرج انتفاضة على مستوى محدود ثم تنوقف، هذه الصور مألوفة في فلسطين المحتلة منذ سنوات الا ان الانتفاضة الاحيرة تختلف عن سابقتها ولما وضع حاصر لعل من ابررها فيها ان لقيادات التي وراءها قيادات اسلامية والمشاريع اسلامية وتأصيل الانتفاضة تأصيل اسلامي لا يستطيع احد ان ينكر ذلك، ولا شك ان اليهود يريدون ان يتعرفوا على حبايا الصلح الاسلامي هناك، وانها كأي بلد في العالم فالحصوة الاسلامية شملت العالم وبالتالي قند الى اي مكان، وان كانت الانتفاضة قد كلفت صحايا او قتل فهذا امر طبيعي بالنسبة لنا كامة اسلامية تنقله كأي حادث كوني عرضي مثل فيضانات او زلزال، ولعل من يوت في الحوادث المروية في كل عام او من يوت تحت تأثير السكر في البلاد القريبة او من يوت بالبرد القارس في الغرب اكثر من ماتوا في الانتفاضة حتى الان. ولعلنا نختار الموت بشرف حتى لا يموت بالطرق المعتادة. هذا شيء طبيعي ليفهم الجميع ذلك وللمارس حياتنا الطبيعية في مثل هذه الانتفاضة. اما السؤال المهم ها هو ما بعد الانتفاضة ومن المستفيد؟ ما بعد الانتفاضة هناك حسابات جديدة لكل من له دور في هذه الانتفاضة ونحن مستعدون كعرب ومسلمين لكل الاحتمالات وكافة الاحتمالات لانه حرم من واقعتا، لكن الحسابات التي قد تخلق فأنها تنفق أناسا آخرين ليس المسلم المؤمن بربه.

المجتمع: هناك محاولات الان للتعاف على

هذه الانتفاضة خاصة بعد المبادرات التي قام بها بعض الزعماء العرب التي تدعو الى ايقاف اعمال العنف بين الطرفين لمدة ستة اشهر وقد تكون هذه محاولة لاجهاض الانتفاضة، هل تتوقعون انهم سينفون عليها ويحضرها؟

المطوع: هناك احتمالات وما قريب ان بعض نستطيع ان نعتبرها اتجاه واحد. احتمال يقول ان هناك من يصنع الاحداث ويصنع الانتفاضة ويدعو الى استمرارها مستغلا في ذلك الانتداع المطيري والعوي عند الناس، وهناك اتجاه اخر يقول ان الانتفاضة بدأت عفوية واستمرت عفوية ولكن يجب ان تشمل لصالح السياسة العامة والاتجاه العام. في كلتا الحالتين الامر لا يدعو ان يكون سلطة قارس على المستنصرين عندما يعطى المستنصر فرصة ليقول كلمة او يلقي حجرا او ينحرك حركة فظل ذلك انما يتم بطريقة مدروسة او بطريقة مستغلة والا لكان هناك تصرف اخر قبل هذا الوضع او وضع حد آخر له، انما على كل الاحوال سواء صح هذان الاحتمالات او احدهما فمن يرى بطريقة اخرى، ان هذه الانتفاضة سوف تفرج جيلا ايمانيا صادقا يميل هذه الانتفاضة في ذهنه وفي عقله وفي قلبه لن ينساهاء وسوف تاتي للانتفاضة اكبره ولي تصعب دماء الشهداء سدى.

المطوع: الانتفاضة يجب ان تستمر وقد لا يكون استمرارها بالطريقة التي تهتف فيها يوميا، بل تستمر بقوى الناس وقلوبهم بشكل او بآخر هناك اشكال كثيرة، هنا يجب ان تبرز القيادات التي وراء الانتفاضة لتقوم كلمتها، بقي ان تخاطب الانتفاضة من هم خارج فلسطين لانهم يحاسبون الان اليهود بالحجارة واليد وبكل الوسائل كسلطة داخل فلسطين، مماذا عن السلطات خارج فلسطين يجب ان تخاطب من هم بالداخل وتطالب ولو من الداخل لان الذين في الخارج لا يستطيعون حمايتها، فالانتفاضة قادرة على ذلك وارواح تجد الوصيعة اما بواسطة الوجود او وسائل الاعلام المشاحة او اي وسيلة يجدها ومن هو قادر على الغاء حجر على طائرات هليكوبتر يستطيع ان يلقي كلمة امنية خارج اسوار فلسطين المحتلة.

المجتمع: نصفتم قائمين على لجنة المناصرة لشعب فلسطين ولبنان، هل بإمكانكم ان تلتوا لنا الضوء على اوضاع المحيصات في لبنان والاردن وفلسطين؟

المطوع: اوضاع المحيصات مأساوية ولا يمكن شرحها بكلمة وان الاحبار التي تأتينا يوميا من وسائل الاعلام تكفي لمعرفة ان الناس هناك وضمهم شيء المشابة وبعثون معاناة كبيرة من

النواحي المادية والمعنوية ولا احد يقف الى جانبهم.

بذلك يجب الوقوف الى جانب هؤلاء اللاجئين وذلك واجب من جميع النواحي شرعا ودينا ووطنيا واجتماعيا. وهذا هو منطقنا. اما الحديث عن الانتفاضة فهي مسائل سياسية التي لا تهم النخبة في المادة انما يعنى الجانب الانساني الذي يترتب على أي حدث كان، سواء الانتفاضة او غيرها، اما الجانب السياسي والتكتيكي فحاول الا نخوض فيها ونحتفظ بأرائنا الشخصية عنها.

• الانتفاضة الجديدة ورائها قيادات اسلامية، وتأصيل الانتفاضة فأصيل اسلامي لا يستطيع احد أن ينكر ذلك.

الفها الناس ثم لم يكن هناك حدث بلغت النظر وانما هي احداث سياسية والناس في العادة تبعد عن مثل هذه الاحبار، في الوقت الذي كانت قصيدة افغانستان ملتهبة وفي صراع وحركة دائية، وتحقق انتصارات يشربها المسلم فيحتره، هذا هو الذي وجه الانتظار جهة افغانستان في فترة من الزمن، اما وقد صحا الناس نحو واحبهم الاساسي وان كل لراعي المسلمين اهم ما فيها هي المقدسات وان ارض المقدسات فلسطين ما زالت تحت نير الاحتلال، وهذه الصوة تتزايد يوما بعد يوم، فالانتظار الآن بدأت تهود نحو الاتجاه الاساسي، وان تسلط كل الانتظار وكل القلوب نحو بقعة في العالم الاسلامي وان تهتم بكل المسلمين في كل مكان، هذه هي النظرة الصحيحة وان نعطي الاولوية لمن نجد انهم يستحقون وانهم قانون بالعمل حسبا يجب ولن نجد انهم يؤدون الامانة على وجهها الاكمل. هذا هو الذي يوجه الانتظار لعدة دون فئة قايوم وقد اثبت الشعب الفلسطيني هذا التوجه وهذه الانتفاضة المباركة وهذا العمل الشجاع اعتقد انه لم يبق مجال لخل ذلك الطرح بان القضية الانسانية سحبت البساط او غير ذلك. اما هو نشاقس في وجه الخيرين العاملين في المحالات الانسانية وتناقض ايضا في وجه الخير نحو العاملين في الحقوق الاسلامية عامة سواء في افغانستان او غيرها، ونعني للجميع التوفيق.

المجتمع: هل من كلمة اخيرة تريدون توجيهها للمسلمين عامة؟

المطوع: الكلمة التي اؤكد عليها هي ان لجنة المناصرة انما تقوم على الاعمال الانسانية والتراما منها بهذا المجهود تستمر في عطائها وأدائها لواجبها مستلزمة بمبادئ الاسلام ومستلزمة تعاليم الدين التي تحثنا على اداء الامانة، لذلك نحرص على الحرس الا نتأثر بالاغتيارات المحيطة بنا او الضغوطات التي نستعرض لها، ونحن نعرف ان رسالة الاسلام بدون شك محفوفة بكثير من المحاطر او المحاذير، انما ذلك لا يثنينا لانه يحقق مقادير الله بنا وأمر الله فيها، وان من التراجع الا تبدأ في عمل شيء ولكن بدايتنا اليوم تكون بداية المطلق نحو ما يجب علينا تقديبه وما يجب تقديبه هو عمل الخير للمسلمين المحتاجين اليه، وعمل الخير له ميدان واسع نرجو من الناس والمهتمين الالتفات حوله، وان يقوموا بواجبهم نحو احوانهم ويطعموا على حقيقة ما هم فيه من مأساة وحقيقة الاوضاع فيشاركوا بذلك في حل الصبء وأداء الواجب. وسأل الله التوفيق لنا ونعم وبجرك الله حيرا.

المجتمع: صدرت تعليمات من الحكومة لمنع جمع التبرعات من المساجد، فلماذا هذا الاجراء؟

المطوع: من الخطأ القول انه صدر حظر لجمع لتبرعات من المساجد بل هناك توحيد وتنظيم وتنسيق في عملية جمع التبرعات فقد توحدت في جهة موثوقة وفدية ومختصة هي اللجنة الشعبية لجمع لتبرعات، ويشرف عليها رجال كبار وثقات معروفون نشق باسمائهم ودينهم يستطيعون توجيه التبرعات توجيهها سليما لفعلية التنظيم في العادة تعود بالنفع على الكل ان شاء الله.

المجتمع: يتردد كثيرا ان قضية افغانستان قد سحبت البساط من تحت قضية فلسطين فما مدى صحة هذا الكلام؟

المطوع: هذا الكلام غير صحيح، وحتى انه مثير لا شك ان قضية افغانستان لاقت رواجا واعتما في وقت من الاوقات ولقيت الانتظار فترة من الزمن، في الفترة التي اصبح تداول القضية فلسطينية رويها، واصبحت اخبارها روتينية

اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي تقيم :

الملتقى اللاسري الثالث

مرعاية الدكتورة بدرية العوي افتتح يوم ٢٠ جدي الاحد ١٤٠٨ الاسري الثالث الذي تنظمه اللجنة النسائية في الجمعية تحت شعار
« كلكم راع وكلكم مسؤول » استهل حفل بآيات من الذكر الحكيم.

كلمة اللجنة النسائية للبيدة سهيلة المصنف

وبعد ذلك ألقى البيدة سهيلة المصنف كلمة
اللجنة النسائية حيث قالت :

إن تنظيم المنتديات الأسرية تعد ضمن أحد
الأنشطة الرئيسية الهامة التي تحرص اللجنة النسائية
بالمجتمعة على إقامتها حيث توجه بها أساساً إلى
المرأة ملقبة بالقوة على التصديا والمشكلات الحياتية
التي يعاني منها مجتمعها ومن ثم توجيهها وتصويرها
بالدور المطلوب منها للتصدي لهذه المشاكل وإيجاد
الحلول الإيجابية لها .

وأضافت : وإننا نأمل أن نستطيع من خلال ما
أعدناه من برامج والأنشطة في هذا الملتقى أن
نتمكن من إلقاء الضوء على قضية انحراف
الشباب بكل أبعادها والسعي لمعرفة أسبابها
ومسؤوليات الجهات المعنية بهذا الموضوع بدءاً
بالأسرة والمدرسة وأحزاب النسائية ومؤسسات
التنظيم العام، مع يقيننا التام بأن ما قمنا به ما هو
إلا جهد متواضع في حدود إمكانياتنا وطاقاتنا،
خاصة وأن مواجهة هذه الظاهرة تتطلب تعاوناً
وتضامناً بين كافة الجهات المسؤولة وأن يكون
الحمل على جميع الأصعدة التربوية والإعلامية
والصحية والأمنية .

واختتمت كلمتها بتوجيه كلمة شكر إلى كل
المساهمين في هذا الملتقى وفي مقدمتهم د. بدرية
العوي لرعايتها هذا النشاط الذي نتسنى أن يحقق
الهدف المنشود منه .

عطاء المرأة الكويتية المستمر

ثم تحدثت د. بدرية العوي قائلة :

شعار الملتقى هذا العام « كلكم راع وكلكم
مسؤول » خير دليل على مساهمة المرأة ودورها

النسائية ثم تحول الحضور في أرجاء أركان الملتقى
الاسري الثالث الذي يضم ركناً لإصدارات اللجنة
النسائية وكن الطب الشعبي والإسعافات الأولية
وركن مكتبة الأسرة التربوية . هذا إضافة إلى
استمتاع الأطفال بمحيم عالم الطفل الذي يضم
العديد من الأنشطة والفعاليات .

وفي مساء يوم ١٩٨٨/٢/٨ عقدت الندوة الأولى في
هذا الملتقى وكانت بعنوان « انحراف الشباب بين
مسؤولية الأهل والمجتمع » شارك فيها الدكتور
محمد يعقبي والشيخ عبدالحاميد البلاي والسيد
فصل الزامل والنقيب حمد الربيع .

دور المدرسة في وقاية الشباب :

استهل الدكتور محمد رضي محاضره والتي
كانت بعنوان « دور المدرسة في وقاية الشباب من
الانحراف » مسلطاً الضوء على ماهية الانحراف
وماهية الوقاية من الانحراف وماهية المدرسة التي
تطالبها بالقيام بدورها في الوقاية من الانحراف

وتابع الدكتور محمد حديثه عن المدرسة فقال :
« المدرسة مؤسسة تربوية ينشأ المجتمع في إطار

الاجسدي تحده تحمل مسؤوليه أبنائها من تربية
حسنة ورعاية واهتمام ، وشعار الملتقى مداه استحق
وتردد عبر مئات السنين أطلقه من لا يطلق عن
المهوى مداه للإنشاء واليقظة ولعل أعظم مسؤولية
يمكن أن تلقى على عاتق الأسرة هي رعاية الأبناء
معهده المسؤولية التي لم تكن في يوم من الأيام
بأكبر وأشق مما هي عليه اليوم ، بعد أن دخلت
أطراف عديدة في صميم العملية التربوية والتثنية
الاجتماعية للإنشاء بصورة كادت أن تطلب
الايوين دورها في التوجيه والتربية وتجعل منهما
بمجرد مصدر مادي فقط لاشباع الاحتياجات
الاقتصادية فقط . وفي نهاية كلمتها أثنى على
الجهد المبذول من قبل عصوات اللجنة النسائية على
تنظيم وإعداد هذا الملتقى الذي يتناول إحدى
خطر الظواهر الاجتماعية والتربوية التي يعاني
منها مجتمعنا « ألا وهي انحراف الشباب » .

افتتاح معرض الصور

عقب ذلك قامت د. بدرية العوي بافتتاح
معرض الصور التوعوية الذي يضم أنشطة اللجنة

• لقطه من ندوة انحراف الشباب .



دور الاعلام في ظاهرة الانحراف:

ثم القى الأستاذ فيصل الزامل محاضرته التي كانت بعنوان «دور الاعلام في ظاهرة الانحراف» فركز على الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام المختلفة تجاه ظاهرة الانحراف فاشار الى ان قضايا الانحراف تحدث في العالم بكثرة ولكنها تبقى مجهولة وعريه على الشراء الجديد حتى يعرف بها الاعلام. وذلك عن طريق عرضها بوسائله المتعددة مع اضافة بعض الاشارات حتى يكون الموضوع شيقا ويستطيع جذب انتباه المتلقي وللأسف عادة تحدد الشباب هم اكثرفئة تتأثر بهذه القضايا وتعرض على تبصيرها سواء في الصحف او التلفزيون ام الادارة، من ناحية اخرى جيمنا يعلم ان شبابنا واعدا نعرفوا على العنف ووسائله من الحرب عن طريق اشرة الفيديو وافلام الرعب والعنف التي تعرضها، ولكن تبقى قابلية الشباب لا يشاهدونه من برامج حنف متفاوتة تتجدد مثلا الفتاة التي لا تجد اساءا في البيت (بسبب الوعة او الاتصال عن الزوجة) هذه تعاني من برودة في العواطف لم تشبعها الام الالهية بادارة المعاش للأسرة، فهذه الفتاة قد تكون ارضية مناسبة لشاب منحرف يمارس عليها ما تطلعه وعرفه من سلوك وتعرفات سنية

ومن الجدير بالذكر ان وسائل الاعلام تعرض معاهم خاطئة في نفوس الصغار يصعب تصورها عند الكبير ممثلا تجد دور الشرطي او رجل الامن دائما تعرضه الشاشة على انه شخص جبار يهين الآخرين ولا يتوانى عن افية كل من يتعرض له، كما يقدم الاعلام مسميات خاطئة لممارسات منحلة فتجسده يطبق على حرية الزنا والعشاء «ممارسة الحب» والتمرد والاباحية كشرع الحظر وغيرها يطلق عليها «الحرية الشخصية» وهذا امر طبيعي لان اعلام معظم الدول حتى الدول المتقدمة للأسف في آيا كاليابان والصين يخضع اعلامهم ليد القرب وهم بدورهم يثول معاهمهم وافكارهم السامة من خلال دعائهم واعلامهم.

مضار المخدرات

ثم عن مضار المخدرات تحدث النقيب حمد السريخ فاشار الى ان تعاطي المخدرات يسبب العديد من المضار منها ما يقع على الفرد والاسرة ومنها ما يقع على الدولة وقد حصر النقيب السريخ هذه المضار في ست نقاط هي:

المضار السياسية، المضار الاقتصادية، المضار الاجتماعية، الصحة، الثقافة، الدينية ثم تحدث عن كل واحدة منها على حدة.

وعن اسباب تعاطي المخدرات اشار النقيب السريخ الى عدة نقاط منها:



• الصغيرات يرحبن باعضاء مجلس الادارة والضيوف.

عند احدى المدرسات دون ان تعلم غاب او لم يصحب» وام تفضل العمل على الانباء وذكر بعض الصور الاخرى ثم انتقل الى الرابط بين هذه الصور وقال: هو امران الحب والقنوة، فادا ما فقد الاب من والديه هذا الحب فانه يبحث عنه في مكان اخر، وقد يكون هذا المكان الانحر هو مكان الانحراف، والقنوة: هي السيرة العملية للقيم والمعايير والاحلاق، فادا لم ير الانباء ترجمة عملية للقيم من والديهم فانهم ان ينشأوا نشأة قوية، واحتتم الشيخ البلالي كلامه عن: اختيار الصعبة الصالحة فقال: الصعبة هي من المميزات الرئيسية التي تساهم في تشكيل شخصية الابناء واستشهد بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «لنمره على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل» ي انه يتأثر بمن يصاحبه، حيث ان معظم جرائم الاحداث كما تشير الاحصاءات احد اسبابها لصحة البيئة.

فلمسة ترموية موصوعة بمجد من حلالها الوطية المنبسطة والوسائل المؤدية الى تحقيق هذه الوطية» وتابع حديثه «نحن نتحدث عن البعد الاخلاقي الذي يدخل في كل نشاط انساني ويفرق عمل الانسان من الحيوان والآلة، فلا يقبل ان يؤكد على اهمية الصدور وتزخر كتباً تتجسد الكاديب، ومن غير المقبول ان ننادي بحتمية التحول بين الافراد وتحملوها من الانشطة التي تتطلب المشاركة والعمل الجماعي»

اثر الاسرة في انحراف الشباب

ثم القى الشيخ عبدالحمد البلالي محاضرته والتي كانت بعنوان: «اثر الاسرة في انحراف الشباب» فاستهلها بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «يولد المولود على الفطرة فابواه يهودونه او ينصرانه او يمجسانه» او كما قال، وذكر صوراً من الواقع فقال: «لم ينم ولدها الذي هو في الروضة

• وفحة اعوام نتاج اللغة النائية في احد الاجنحة.





• رئيس واعضاء ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي في جولة داخل اجنحة المعرض.

الرعاية الاسلامية فبدأتها بتوجيه الشكر الى خنة امرأة في جمعية الاصلاح الاجتماعي لدعوتها لهذا المنتدى ثم عرضت الانحراف لعة واحتسبها وهددت انواع الانحراف ذكرت منها

١ - الادمان بانواعه المختلفة مثل الخمر،
لمخدرات، حبوب الغلوسة ٢ - السرقة ولص
لقتار ٣ - العنف باشكاله من صلب وحرق
وقتل وغيره.

ودكرت اسباب الانحراف: ١ - تركيب
الشخصية ٢ - الاستعمار ٣ - سهولة توفر
المخدرات وساهل المجتمع نحو تعاطيها ٤ -
وسائل الاعلام ٥ - تأثير الاصدقاء والاصحاب ٦
- تأثير الاسرة ٧ - ضعف الوازع الديني ٨ -
سوء استخدام اوقات الفراغ ٩ - تناولها لاهراض
صحية، واسهبت في شرح كل هذه الاسباب مع
ذكر شواهد كثيرة.

الشباب جان ام مجني عليه؟

ثم تكلمت السيدة نظيرة البدر عن جمعية بيادر
لسلام النسائية فقالت ان الحديث عن الشباب هو
حديث عن المجتمع كله، وما الشباب سوى قلب
المجتمع، والشباب هم الفئة التي يتصارع فيها
العالم كله وتساءلت السيدة نظيرة البدر قائلة: هل
الشباب جان ام مجني عليه؟ وهل انحراف لاته
حل في نفسه نوازع الانحراف والصياغ والتشرد؟
أم انه عدي بطم الانحراف فكان قادرا على حل
المجروسة؟ وقالت: «انني الان امام احطريد قد
الى الشباب الا وهي الاعراء والاعواء وايضا لا
سبب اتنا امام نفس بشرية تتقارعا قوى الخير
والشر»

الفنية والصحافة - ركن الخطيرة والالعاب
الكهربائية من سنة الى ٤ سنوات - ركن
المنتجات الفنية - ركن استراحة ومطعم للضيوف.

اسباب انحراف الشباب:

تكلمت عن اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح
الاجتماعي السيدة هيفاء عبدالقادر فهددت
الاسباب التي وراء انحراف الشباب فذكرت
مها:

١ - سوء الرعاية الاسرية ٢ - تأثير الاصدقاء ٣
- وسائل الاعلام ٤ - السفر الى الخارج ٥ -
سوء استغلال وقت الفراغ ٦ - ضعف الوازع
الديني.

وقالت ان الاسرة تتحمل العبء الاكبر في
مسؤولية انحراف الانساء.

وركرت السيدة هيفاء عبدالقادر على دور الام
بالدور وقالت: «ان استقالة الام وهي الادهي
والامرء فقد تحققت حين اصبحت مهري أو روزي
اوجولييا هي المربية.. نعم هكذا تصر مثل هؤلاء
الامهات على تعريضها امام الاقارب والاصديقات».

واحتتمت كلمتها بقوها: ان خلاصة كلمتنا هذه
هي مداء نوحه الى اخواننا رؤساء الجمعيات
واللحام النسائية بمص جهدهن واصواتهن معا
وتوجيه النداء الى كل أم ولب لاعادة النظر في
دورها التربوي داخل البيت وخارجه، والى جهاز
الامن في تكثيف الرقابة على مروجي السموم، والى
المسؤولين في الجهاز الاعلامي في اعادة النظر فيما
يقدمه جهاز التلغرام، والى المسؤولين في اجهزة
التربوي بضرورة استخدام اساليب وقائية تقوي
انماذا من الانحراف.

انواع الانحراف:

ثم تكلمت السيدة نورية الدحيل عن جمعية

اهمال الوالدين لرعاية ابنائهم الرعاية السليمة،
انحراف احد الوالدين في تعاطي المخدرات، مراعاة
اصحاب السوء، من باب العلم بالشيء تحمل
الآلام والامراض، تحمل العمل ومشاقه، من باب
اثبات الرحلة.

واضاف بالنسبة هذه الاسباب قد يكون بعضها
اسبابا رئيسية في انحراف الاشخاص نحو تعاطي
المخدرات وهناك اسباب تكون دمية وليست
اسبابا رئيسية لتعاطي المخدرات.

ومن هذه الاسباب اهمال الوالدين لو انحراف احد
الوالدين او مراعاة اصحاب السوء.

وفي اليوم الثاني للملتقى الاسري الثالث الموافق
١٩٨٨/٧/٩ والذي اقيم تحت شعار «كلكم راع
وكلكم مسؤول» كان البرنامج على فترتين:

الفترة الاولى: تضمنت هذه الفترة حملات ثقاف
وترفهيا لطالبات المرحلة الثانوية، واشتمل الحل
على الاتي:

- الافتتاح بالقرآن الكريم.
- نشيد أدته طالبات المرحلة الثانوية.
- مواقف تشيلية ناقدة لما يدور بين الشباب في
المجتمع وما يحدث لهم من مشاكل بسبب غياب
الام والاب عن البيت.
- نشيد الحام.

الفترة الثانية: تضمنت هذه الفترة ندوة عن
«دور الجمعيات والديجان النسائية والمؤسسات
الاجتماعية في مواجهة انحراف الشباب» اشتركت
فيها ثلاث من الجمعيات الاتية:

- الرعاية الاسلامية.
 - نادي الفتاة.
 - بيادر السلام.
 - احياء التراث الاسلامي.
 - الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.
 - جمعية الاصلاح الاجتماعي.
- وقد تجلج الجمهور في اركان المعرض الدائمة وهي:
- معرض صور حول الانحراف.
 - معرض صور لانشطة اللجنة النسائية لجمعية
الاصلاح.

وتابع الحضور تجواله في اركان الملتقى الاخرى
والتي تضمنت:

ركن إصدارات اللجنة النسائية - ركن الطب
الشخصي والاصحافات الاولى - ركن مكتبة الاسرة
الشربوية - فهم عالم الطفل من سن ٤ - ١٠
سنوات.

ويشتمل عالم الطفل على:

- ركن الزراعة المحمية - ركن السوق المركزي -
- ركن مسرح المرائس - ركن الطبخ - ركن
- الكمبيوتر - ركن الانتفاضة - ركن الاشغال

وكلمة ايها نادي الفتاة:

اما كلمة نادي الفتاة فقد التقى السيدة عائشة السافوت فعددت اسباب ظاهرة الانحراف ثم وسائل مواجهتها ثم بينت دور نادي الفتاة في التصدي لظاهرة انحراف الشباب فقالت: لقد اقام النادي عدة محاضرات منها: محاضرة عن معاناة الشباب وكيفية تلافي عنادهم ومحاضرة عن دور والثر غياب الاب عن الأسرة الكويتية، ومحاضرة عن التنشئة الاجتماعية وكذلك عن تأثير الرية الاحسية على الطفل، وأخرى عن الخلافات الأسرية وعلاقتها بانحراف الأحداث.

الفقرة.. ومواجهة المشكلات:

والوقت السيدة هيام الجاسم كلمة عن احياء التراث الاسلامي فبدلتها حديث الرسول صل الله عليه وسلم: كل مولود يولد على الفطرة... وقالت: ان فطرة الانسان سليمة مستقيمة خالية من الانحراف والصلال ولكن هناك عوامل يذها الانسان بنفسه فينحرف عن جادة الصواب وركزت على خطوات العلاج طكرت منها:

- ١ - الام والاهتمام بها لانها الركن الاساسي في البناء.
- ٢ - توجيه الشباب وارشادهم الى كيفية مواجهة المشكلات بشجاعة ادية.
- ٣ - لا بد من تكاتف جميع المسؤولين صحيا واجتماعيا وثقافيا ودينا لتهيئة الوسائل لاعادة هؤلاء الشباب الى حادة الصواب.
- ٤ - لا بد من تقوية الروح الدينية والد تكون سارية المفعول في جميع ما يقدم من برامج في وسائل الاعلام.

مراحل المشكلة:

اما كلمة الاتحاد الوطني فقد التقى السيدة عير الرويشد فقالت: لجان الطالبات هي الجهة

● منصبات تبين أنشطة اللجنة النسائية في جميع الاصلاح.



● البهجة تعم الاطفال في جناح الألعاب.

لشي تفضل طالبات جامعة الكويت ومشكلة انحراف الشباب ذات مجال واسع فدخل فيها مراحل التطيم التي ير فيها، وتأثير التلاميذ عليه ودور المعلم، وعلاقته بالمجتمع والعوامل في انحراف الشباب كثيرة منها: عدم الفهم السليم والمعيق لدين الله، وما ينتج تحت ذلك من التقليد الاعمي. ومنها التغيرات النفسية التي نظراً على الشباب خاصة في سن المراهقة وكذلك اتمام وجود الدور الاعلامي في توجيه الشباب كل هذه العوامل ادت الى انحراف بعض الشباب.

وقالت السيدة عير الرويشد: من هنا فاته يقع على الشباب الجامعي مهمة شاقة وكبيرة الا وهي رفع مستوى البلاد الاكاديمي الى الافضل.

وفي ختام الملتقى الاسري الثالث التقت السيدة العاصلة سعاد الجار الله رئيسة اللجنة النسائية في جميع الاصلاح الاجتماعي ووجهت اليها الالاب التالية:

● ما اهداف اللجنة من اقامة الملتقى؟ وما درجة تجاوب سيدات المجتمع الكويتي المسلم مع الملتقى واهداه؟
فاجابت الاخيت سعاد مشكورة بما يلي:

- ١ - اهداف اللجنة من اقامة الملتقى الاسري هي: الشباب اسبابا ووسائل مواجهتها.
- ٢ - توعية الأسرة بدورها في وقاية ابنائها من الانحراف.
- ٣ - ابراز دور الجمعيات واللجان النسائية في التصدي لظاهرة انحراف الشباب.
- ٤ - الدعوة الى دور فعال للاعلام في مواجهة هذه الظاهرة.
- ٥ - عرض لتجارب تربوية ناجحة في تنشئة وتكوين الابناء.

واما عن درجة تجاوب سيدات المجتمع الكويتي المسلم مع الملتقى واهداه فقد اجابت رئيسة اللجنة بما يلي:

كان التجاوب كبيرا وواضحا جدا حيث ان سيدات المجتمع والمسؤولات في المؤسسات الاجتماعية والتربية يشعن بخطورة هذه الظاهرة على مستقبل الشباب من خلال عملهن المهني والوظيفي مع فئة الشباب وقد اشدن بفكرة واهداف الملتقى ورحبن بالتعاون مع اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح لتبنيها هذه القضية وضرورة واهمية توعية الافراد والاسر لوقاية ابنائهم من الانحراف.

اما سيدات ومعضوات الجمعيات واللجان النسائية فقد ابدن تجاوبا كبيرا وتأييدا لفكرة واهداف الملتقى وقشل ذلك بمصوري لبرامج الملتقى ومشاركتهن ندوة دور الجمعيات واللجان النسائية في مواجهة انحراف الشباب وطرح تصورهن لطريقة مواجهة هذه المشكلة.

وفد كان لعرض صور انحراف الأحداث الذي عرض احصائيات وارقاما وحقائق حول الانحراف وكذلك نتائج الابحاث التي طرحت في الندوات وفيلم لفيلديو عن الادمان الذي عرض، ونداء وشرة الملتقى التي اصدرتها اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي والتي تناولت مشكلة انحراف الشباب ووسائل علاجها والوقاية منها اثر كبير في تفاعل واشتعار جمهور النساء بخطورة هذه الظاهرة التي تهدد ابناهن وربعتهن في المشاركة في مسابقة انحراف الشباب التي اطلقت عنها اللجنة النسائية واقتناء الحقيبة الواقية للأسرة النواصية والتي احتوت على ١٢ شريطا تربويا لذكائرة وشيوخ الفاضل تبين من خلاله أسس سرية الاسلامية ومظاهر انحراف الشباب وسبل وقاية الابناء وفرس القيم التي من شأنها اكساب الابناء مناعة ضد اي مبريات مالا انحراف هذا وقد اسعدنا هذا التجاوب الكبير وتامل التعاون من الجميع لمخافة هذه الظاهرة التي تهدد مجتمعا.





هوامش

• تلقى سمو أمير البلاد برفيات نهضة بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للعهد الوطني المجيد لدولة الكويت من اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية والصدفة.

وقد بعث سموه برفيات جوية ضمنها شكره وتقديره وبأدبهم فيها اطيب التمنيات.

• تحت رعاية الشيفخة لطيفة العهد حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء افتتحت رابطة طلبة الطب بجامعة الكويت اسبوع «وفته مع الاجراء السلم» وذلك بمقر جمعية المعلمين. وتضمن حفل الافتتاح طرب الخير وعرضا التمثيل على العديد من اللوحات المعبرة عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وصورا عن كفاح شعب الفلسطينيين المسلم والمجيد من الاطباء الخيرية.

• أكدت دراسات الخبراء والمراقبين ان إيرادات الكويت من النفط سوف تتراجع من حصة مليارات و٩٢٣ مليون دولار امريكي الى اربعة مليارات و٨٩٨ مليون دولار امريكي خلال عامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨. وان معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي الاسمي لدول مجلس التعاون الخليجي من المتوقع لها ان تنخفض بصورة هامة وبالنسبة للكويت سوف ينخفض هذا الناتج من ٢٪ الى ١٪ خلال العامين ٨٧ - ٨٨.

• كلمة سمو ولي العهد



وجه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد المبدالله السالم الصباح كلمة شاملة الى الشعب الكويتي مساء الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٢/٢٤ بمناسبة العيد الوطني الكويتي المجيد قال فيها: ان الكويت قوية بوحدة اسائها واستعدادنا جميعا لموت والاستشهاد دفاعا عن ارضنا. واصاف سموه قائلا ان يدنا ممدودة بالسلم لمن يريدنا ونموتنا عامرة بالصدقة لمن يطلبها. واكد ان الكويت ستظل منارة خير يتعاور نورها وعطاؤها حدود البلاد. وقال ان لكل كويتي دوره ومسؤوليته... في خدمة الكويت لتتواصل مسيرة الخير وقضي سفينتنا الوطن نحرها عنابة الموت ويقودها اميرنا وفائدا الذي نقف جميعا وراعه صما واحدا، واكد سموه ان مصلحة الكويت فوق كل الاعتبارات ثم تحدث سموه عن انجازات الحكومة الحالية منذ تشكيلها قبل ١٨ شهرا وما واحدها من تحديات واحداث كثيرة. وقال سموه اننا نعتهد لمصل الخير فان اسبنا فاعبتونا وان اسخطانا فنبهونا ولا مكان لحاقد بيننا.

• ممنوع من استلام الشهادات لانهم منقبات

اتصل بنا عدد من طالبات الجامعة والذين جا يلى: لقد سمعت الطالبات المنقبات من مختلف الكليات وخاصة كلية الشريعة من استلام شهادات التخرج من سمو أمير البلاد مع انهن من المتوفات، وقد تم ابلاغهن بذلك قبل حفل الشرح، ومع هذا حضرن البروفات وفي يوم الاحتفال ممنعن تماما من الدخول بأسر عميد كلية الشريعة الدكتور احمد الفندور وتم تحييزهن بين ليس النقاب واستلام شهادتهن من سمو الامير، مع العلم ان الحرس الخاص لم يتنرض بل شجعهن على النقاب وهنأهن بالتموق. وهكذا اصبح النقاب يسبب عائقا كبيرا في تعيين هؤلاء المتريجات وفي كثير من امور حياتهن.

واننا اذ ننشر هذا الخبر فاننا ندعو المسؤولين عن التعليم في هذا البلد وعلى رأسهم السيد وزير التربية وزير التعليم العالي بالوكالة الى التحقيق في هذا الامر والعمل على عدم تكراره لما في ذلك من اسامة الى شعور المسلمين في هذا البلد والى تعاملهم ديننا الحنيف وتقاليدنا الاسلامية التي يجب ان نتمسك بها.

• اعفاء من المدة الإضافية

اصدر وزير الدفاع الشيخ

نواف الاحمد الجابر قرارا يقضي باعفاء جميع المجندين الموجودين في الخدمة حاليا من مدد الخدمة الاضافية التي تقررت عليهم وفقا للمادة ١٩ من المرسوم بقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٠. وقالت وزارة الدفاع ان هذا القرار جاء ابتهاجا بالعيد الوطني السابع والعشرين لكويت والحق المقرر لتزير الدفاع في إعفاء المكلفين والمجندين من الخدمة الاضافية.

• انجازات تربوية:

قال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الحضري ان انشاء وزارة التسليم الحالي وانشاء المجلس الاعلى للتعليم يعتبر من اهم الانجازات التربوية التي تحققت هذا العام وذلك يؤكد ما توليه الدولة للعملية التعليمية وحرصها على استثمار الطاقات البشرية الى اقصى حد وارقي درجات السلم التعليمي اياما منها بان قوة الامم تقاس بمدى تقدم ابنائها وحرصهم على ان ينهلوا من معين العلم الذي لا ينضب.

واضاف السيد الحضري ان المؤشر الحقيقي لجهود المسيرة التربوية في الكويت هو ازدياد عدد المدارس في كافة المراحل حيث اصبح في الكويت ٦٣٦ مدرسة وبلغ عدد الطلاب في جميع المراحل ٣٧١ الفا و٨٣٧ طالبا وطالبة. بينما بلغ عدد المدرسين ٢٧ الفا و٥٦٥ مدرسا ومدرسة. وأشار الى ان من الانجازات التي تم تحقيقها على مستوى العملية التعليمية ادخال

الحاسب الآلي في بعض المدارس وأنه سيتم تسميته على جميع المدارس العام الدراسي المقبل إذا نجحت التجربة هذا العام.

وناشد الطلاب بأن يكونوا عند حسن ظن الوطن بهم وأن يتحلوا بالاخلاق الفاضلة ويعرفوا ما عليهم من واجبات تجاه وطنهم.

• تعديل اجراءات الإقامة

زود سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ووزارة الداخلية بتوجيهاته وارشاداته لتسهيل اجراءات ومعاملات الإقامة وتحقيق الشخصية لكافة المراجعين. وقد بحث المجلس الجوانب المتعلقة بموضوع القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن اقامة الاجانب

بناء على ما طرحه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من ملاحظات واقتراحات وما اظهره التطبيق العملي لهذا القانون من نتائج تستوجب اعادة النظر في بعض مواد المتعلقة بقرارات امر الصلح للمخالفين للقانون وذلك بما يوفر القدر المناسب من العقوبة لكل مخالفة ويكفل الحفاظ على روح القانون وتحقيق الهدف من اصداره دون الاثقال على كاهل المواطنين، وقد قرر المجلس الموافقة على مشروع مرسوم بقانون بتعديل احكام المادة ٢٤ من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ على نحو يراعي الاعتبارات سالفة الذكر ورضه الى الديوان الاميري. وكان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء قد امر بفتح مزيد من مكاتب تحقيق الشخصية في المحافظات وبدراسة تعديل المادة ٢٤ مكرر من قانون

الاقامة الخاصة بقرارات امر الصلح للمخالفين بما يخفف العبء على كاهل المخالفين ويحافظ في نفس الوقت على روح القانون وفاعليته.



• مقر جديد للهيئة الخيرية

صرح السيد يوسف جاسم المحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بان الهيئة بدأت عملها بكتب متواضع في جميع الاوقاف، وبما ان نظامها الاساسي يحتوي على انشاء ادارات متخصصة لمواصلة

الشاريع المستقبلية ومنها الاستثمار والاعلام والشاريع التباة والاتصال بالعالم كهيئة عالمية فقد اصبح المكان الحالي لا يفي بتطلبات الهيئة. ونظرا لاستجابة المواطنين والقيمين في الكويت لدعم الهيئة ولانطلاق الهيئة عالميا لتحقيق اهدافها وطموحاتها للمرحلة المقبلة، فقد تقرر انتقال مكاتب الهيئة من موقعها الحالي في مجمع الاوقاف الى المقر الجديد في شارع احمد الجابر - درويزة العبدالرزاقي مقابل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وقال السيد المحجي انه يمكن من خلال هذا الموقع ان تتوسع الهيئة وتشيد بعض الادارات التي لا بد من انشائها في الوقت الحاضر فالمعمل الان مزدحم ويحتاج الى تنظيم، وهذا المكان الجديد سيضي بفرص التوسع لمدة محدودة.

المسور المقطوعة ! (٤)

كيف استطاع يوسف عليه السلام ان يمس دولة تعاني من المجاعة لمدة سبع سنين، انه لم يقرأ في السجن مؤلفات كبار الساسة وابحاث الخبراء والاقتصاديين !! ولم يعلم انه يمر في «الموجة الاولى للزراعة» !! كما يقول كبار المفكرين. ان الذي يحلمه يوسف الصديق تاويل الاحاديث المنبثقة من منهج الله وحده. وهو الذي يحلمه الدعاء اليوم وقادة

الحركات الاسلامية والصحة المباركة الذين نحن الصغار حسنة من حسناتهم ونفسا من انفسهم المباركة. وهذا لا يتبع التخصصات لسد حاجة الدعوة وثغراتها. ولكن لا يقول «متخصص» اذا كان طيبا مثلا ان الدعوة متخلفة لان الدعاء لا يعرفون الطب. ولا يقول «الطباخ» الدعوة قاصرة لان الدعاء لا يجيدون «الطبخ» !!

ان هذا الاسلوب فيه تعال وتحكم. وما من قولة قلها استاذ في السياسة تحمل الحق والعدل الا وكتاب الله وسنة رسوله قال خيرا منها. ومن الخطورة بكان كثرة ابرار كتب الكافرين ووصفها بالظلمة ومدحها والاستشهاد باقوالهم وافعال كلام الله ورسوله واعتبار ذلك

من كمال الثقافة وسعة الفهم !! هذا لا يتبع من ادانتهم باقوالهم واقامة الحججة عليهم بكتاباتهم ولكن بعد تحقيرهم لا تقديرهم ولو كان في علمهم غير لداهم الى الله ولكن مثلهم ومثل هذه الكتابات كحصار الرمي المكان الذي انطلق منه عاد اليه وهو يظن انه قطع الطريق !! ما غللة معرفة الكون ولا تصل مكتوبه ورحم الله الاعرابي الذي لم يقرأ «لانشتاين ولا هيرمان ولا لتولر» ولكنه شاهد بعرة صغيرة فوق التراب فاهتدى قائلا: «البصرة تدل على البعير، والاثر يدل على المسير، سماء ذات ابراج وبحار ذات امواج، وصحراء ذات فجاج، الا يدل ذلك على العلم القدير» !!

احمد القطان

للانتفاضة المباركة

قلم: ماهر العزي

الشعب من الشباب والكهول والنساء والأطفال والكل يخرج ويواجه ويقدم، تحت مودون المسيرات ويدعون لها، وللمعان يحصلون الحداثة والنساء يحملن أوعية الماء ويكرن خطوط تعيد الماء لأطعماء قتائل الغاز ويقض خطوطا لتعطيل واعاقة حنود الاحتلال في أوقات المندوبة، لدرجة ان الكشيرات صهبن أجبهن بسبب العارات، والاعتداء بالصرب، والمثبات يهتفن ضد الجود حتى الشجر ثم يطلقوا صبرا قنابوا الى الشوارع وكو للفرجة، ان هذه المظاهر لتدل على صحن التغير الشفي الذي يمر به هذا الشعب، وعلى ترق كل آمال التحرير العربية في النوس، وان «ما حك صهرك مثل ظمرك» وان ابواق الدعاية اندرعه لتطويل أمد اقنعة الانظمة قد تساقطت، حتى لو حاولت هذه الانظمة والسلطات الاستعادة من الانتفاضة ماحدث اذاعات حديثة او ادعاء ان الخطوط الاحامية لهذه المنظمة او تلك هي وراء التحريك والتضخيم، لعد تأصل في اصناف المستعبيين اليوم وقيل اي يوم ان لا حدود من الانظمة ولا جدوى من الايديولوجيات البنية. وخاصة ان اصحاب المعسكرات الرئيسية بأو يسحبون الثقة من ان منظمة الشرق الاوسط قتل مرتعا رخيصا لتدويل الايديولوجيات التحررية والثورية.

الوقفة الرابعة: تصحيات عظيمة

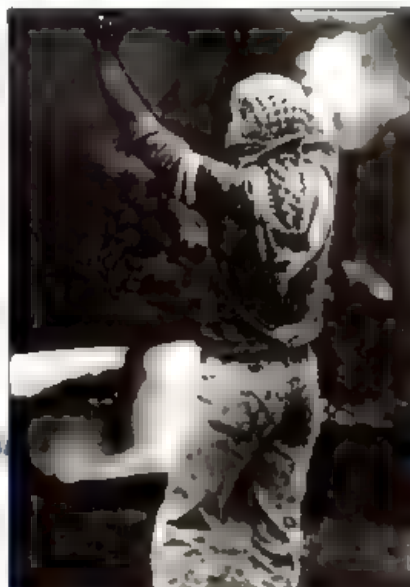
ولا يسعنا المقام لمحصرتها وقد دمعت تألفه الجميع، ان اقل ما يقدم الفلسطيني في ادخل علاق بعله وهو بذلك يقطع قوت يومه، ولعد احسن رئيس منظمة التحرير في احياء حقوقي الانسان في جيبه ان شهد الانتفاضة بلعوا دة ومشرس وان ثلاثة الاف شخص في عداة لحرجي، وان الالاف غيرهم رهس المعتلات، ساداً يقدم هذا الشعب كل هذه الصداة بصير حقيقي عن صدق التوجه الى الله واحتساب لشهداء عداة، فلم يعرف يوم ان سداة هذه تصحيات بلا مقابل، الا وكان لورع لاعبي

على الايدي والارجل لكسرهما، ثم عمليات الاعتقال الجماعي واقتحام المحميات والقرى وتطويعها باللائيات والمحررات، ثم ادخال مستوطنين استعبيين بقيام عمليات القتل على الحواجر وحطاف الاطفال، ولا راي رئيس وزراء لعدو وورس دفعه وغيرهم من لورس واشحصاب باره وفده الاحرب الدنية يهددون بالتمرر باسمه اسداه معف بقمع المتطهرس، وهذا كله دليل على مدى التحدي الذي وصل اليه الصراع ودليل على ان دواعي عقائدية هي وراء الانتفاضة ولولا ذلك لما كانت بهذا المد الهائل من الكم والوقت

الوقفة الثانية: سرعة انتشارها لشم كافة ارجاء فلسطين المحتلة على صعيد العمة وعرة وارص ٤٨، وما ن سمحرت الاحداث في عره حتى تمتد لشس ارض فلسطين كلها، وان ك يكون ن ظروف الاحتلال قد كانت المعبيد الوثيمي للحماهير الا انما لا حصل عن كون هذه الظروف قد تواجدت ضد فترة طويلة من الزمن، وقد عاش الشعب عيشي حرون شد مره بعد بكنة المسره، مما بدى دفع الجماهير اليوم بقدوم كل هذه تصحيات

الوقفة الثالثة: حرة وحسرة من كانه ذات

من بين البارولاد الحربة.



الانتفاضة العارمة التي تشهدها ساحة الصراع في أرضنا المباركة فلسطين قد مضى عليها حتى الان اكثر من شهرين ونصف الشهر، وفي الوقت الذي تتدرج فيه شدة التعذيب والتكبل من قبل اليهود تتزايد معه صيحات الاصرار والثبات من كافة فئات الشعب الفلسطيني في الداحل للوقوف ضد الطغيان.

والساظر الى الساحة الفلسطينية يشاهد بما لا يدع مجالا للشك ان روحا جديدة قد دبت في اوصاله، لقد تعجرت الساحة في يوم ٨٧/١٢/٨ ومن حلال مجموعة من الشباب لشم اثر حادث دهس تعرضت له سيراتان من العبال نعرب من قبل سائق شاحنة يهودي مأحور لسعيد مهمة خاصة، وقد قامت هذه المجموعة بمحاولة اسعاف الجرحى والتبرع بالدم الا انه تأكد معاودة ثلاثة منهم للحياة، وعلى اثرها قام الشباب اسدع بتشجيع لشان ثلاثة في مسيرة صمعة، وعلى اثر ذلك تناسات مظاهر الاصرب والمسرب والاحتجاجات حتى عمت كل ارجاء فلسطين

واذا أردنا ان نفهم مجريات الاحداث من مقدمتها، وان نحس مستقبل هذا الشعب الذي لا يؤثر في مستقبل منطقة الشرق الاوسط صعب بل في الوضع السياسي الدولي. ومن هنا لا بد من ان نقف مع انتفاضة هذا الشعب وقفات متأمة

الوقفة الاولى: استمرارية الانتفاضة التي مضى عليها قرابة الثلاثة اشهر دون توقف، بل ان الامر يتجه فيها الى التصعيد، فقد تطورت اسدعة المتظاهرين من حجارة الى مقاليص الى قنابل غاز ورجاجات حارقة، وبدأت عميرات ومظاهرات تم اضطرابات متعقدة، ثم اضطرابات شامة الى الحد الذي يحبط له الاطعاف بشراء اقبال للمحال التجارية، حيث يقوم الاطفال باعادة علاق كل محل يكسر قفله الجنود المهيابة، وشهدت الساحة تصديا في الموقف اليهودي حيث لم يكف اليهود بإعاقة المسيرات واسوقوف صدها، بل تطور الى عمليات القنص والقتل، ثم الصرب بالهراوات

صرح سربر ان الصفة والقطاع حقل العام لا بد من الرجوع عنه، وصرحت جيتولا كوهين وامحق شامير وحركة كاخ وشارون وغيرهم بضرورة جلاء لاهل الصفة والقطاع وتطبيق خطة ال TRANSFER قبل ان تحمل الكم الهائل من المواليد الفلسطينيين موطىء اقدامهم، وفيهم قالت عولدا ماثير كيف يفرض في جفن وأنا ارى نسبة المواليد الفلسطينيين اصحاب مثلتها عند اليهود، وان عدد جسد العدو الذين دخلوا المستشفيات لاعادة التاهيل النفسي لينيء من مدى دمار التسمية اليهودية، وقلتها البالغ من المواجهة، لقد استقطت نصريجات المدو ان جيشهم لا يطلب، وان من اراد من الحشوش دورات تدريب فليتمصل الى اسرائيل، لقد قال الطفل الفلسطيني كلمته، وادى دوره في مواجهة المؤسسة العسكرية، ان الاحداث الاخيرة مؤشر على تغير في الموارد، والمعنويات مقدمات، ولقد دهل قادة الحكومة الاسرائيلية من موقف حرب ١٨ الدس علوا وانه خلال عشرين سنة من الصم سيكون هؤلاء يهودا اكثر من اليهود.

الوقفة السابعة: لا للمساومات والاحلول الاحصائية

سقوط الاحول السلمية، بعد ان امغر اليهود عن وجههم الكالج بقتل من تحت اليهم ايديهم، ونكسبرهم للاطراف حتى لا يعود المتظاهرون للتظاهر، وان جولات المكوكية للاتفاف من قبل مبعوث الخارجية الامريكية، ولتصريحات لمروعة بلورج شولتز وغيره لبدل على مدى تصل معاني العدالة والرحمة في نفوس هؤلاء، وحتى من صبحوا كاسب ديفيد لم تعد هذه الكلمة تناسبهم، فسادا بقول اللاهثين لتبييض صورهم امام العالم بانهم دعاة سلام وان القتال حرام، ومادا ترد على تصريحاتهم التي تهدد بالغاء اعلان القاهرة، لقد كفر الرأي العام العالمي بجرائم اليهود فماداً حل باليهود، والولايات المتحدة لم تكف تعارفة مشاريع قرارات الأمم المتحدة بل عقدت صفقة سلاح مع اسرائيل بقيمة مليار دولار، لقد تبين ان لرأي لا يحترم الا القوة، هيا اصحاب الدعايلز والمداحل ناقشوا اهل الداخل.

له لا معنى لوقفات السابقة الا ان المنطقة مقبلة على رياح تغيير، وان الشعب الذي يترى ابتاهه على الجهاد وتربى بانه على الحشمة ولتصحيات هو الشعب الذي يكتب له النصر، ولا طريق غير هذا الطريق فالحيطة للاصلح، والبقاء للآخرى، والمسألة مسألة وقت، ومن كان في المقدمة ليس كمن يلحق في المؤخرة، فأيمن الرجال؟



«الله اكبر ولا اله الا الله» افصت مصاحح لفرانسة حراس موقوفات الاستعمار ولقائمه، فباتوا يهددون بفسح كل من تسول له نفسه ارتكاب جريمة «اعلان تأييد» لايائنا وشعبنا في الداخل ويقولون ان الذي فقد الاعل من اهل الارض نجمة لاهل السماء كسا قاضيا يوما رئيس منطقة لتحرير

الوقفة السادسة: اثاره الدهر في يهود كشرة التصريحات المرفوعة من قادة ليهود والتي تسيء بسوء عية في المؤسسة اليهودية لقد



• الجحارة في مواجهة الدنابات الصهيونية.

والروحاني اعتبار فرق كل اعتبار، وان الشعب الذي لا يعرف الخلاعة والمحور والشواطيء هو الذي يصمد اخيرا، واسألوا اصحاب السجون لماذا يعودون الى الله بعد احتاقهم لكافة الايديولوجيات المستوردة، لسألوا اصحاب العمليات الانتحارية عن سبب اعتناهم ونوصيهم عند دحومهم ساحه العمليات، واسألوا الحود الامريكيين لماذا اصيب ٧٠٪ منهم في اليانك وفيشام في شهرهم، واسألوا فرنسا من هزمتها الكراء في اقل من اسبوعين من هجوم الالمان عليها، لتعرفوا ان شعب فلسطين منسك بحدوده لوطيه ولا معنى للوطيه بلا دين وحق.

الوقفة الخامسة: انتفاضة مركزها المسجد

دخول المساجد ومسارات الادان فيها، فلم يعد لمسجد مكانا لتسك ولرهبانية، ولم يعد يرى صورة هذ الذين متمشدة بذلك المدرس المحرر من يسلل ويتغل لينتقم بعدها بتصريح بكت. ولم تعد مساجد عزة مأوى للمحرر الضيق يستحلون الناس بآيات من لفرانك، لقد اصحمت مساجد عزة والصفة مدرات استقطاب وارسان بالدعوة الى الاضراب واشغال الجماعة في اسفوس بالاناشيد لاسلامية الجهادية، ان صوت «حبيب حبيب» يهودا حيث عند سوف يعود» لا يسهو بغير حشدا قان بان جهاب اسلاميه وراه الانتفاضة، وان بدأت حركة المقاومة الاسلامية لشبي تزوج بعد صلاة الفجر في مساجد حابروس ولاصمري وجباليا هو الذي ارغم الانتفاضة الصامتة على التكلم لتعلن ولاول مرة ان الاسلاميين يلعبون دورا واضحا في الانتفاضة، وان صحت



• لحظة لانتخابات نقابة المحامين في مصر.

الإخوان المسلمون وحرية العمل السياسي في مصر

فقط، تعبر نقابا، فقد استغل الإخوان المسلمون جو حرية «النسبي» وقرروا المشاركة الإيجابية في لعمل السياسي فتولى شبابهم رقابة الاتحادات الطلابية في غالبية الجامعات وذلك للعام الرابع على التوالي.

نقابة الأطباء... أول الغيث

وفي إبريل ١٩٨٤ خاص مرشحو الإخوان استحداث نقابة الأطباء لأول مرة وفازت قائمتهم فوزا كبيرا حيث حصلت قائمته على أكثر من صمغ ما حصلت عليه القوائم الأخرى وأصبح أكثر من نصف اصماء مجلس نقابة نساء للأطباء من الإخوان المسلمين مما مكّنهم من تشكيل هيئة المكتب، وبعد شهر واحد، شارك الإخوان في انتخابات مجلس الشعب، التي جرت في مايو ١٩٨٤ متعاونين مع حزب الوفد مما مكّن أحزاب من تحقيق نسبة أصوات وصلت إلى أكثر من ١٥% وهو ما لم يحصل عليه حزب معارض من قبل، وكانت غالبية هذه النسبة، ترجع إلى جهود الإخوان وأصواتهم الانتخابية، ويؤكد ذلك

القوانين التي تشه وتحد من حرية وحيوية العمل السياسي في مصر

وتعمل لتيار الإسلامي كان أكثر التيارات السببية التي حصد للرئيس مبارك ولنظام السياسي التعديبر والشكر، وفي حوارات التي جرتها «المجتمع» مع عدد من نواب الإخوان بالإضافة إلى كبار المسؤولين قد أوضحت هذا المعنى، وكان الإخوان المسلمون، هم أول الفئات التي شاركت في العمل السياسي سواء في الاتحادات لطلالية في الجامعات أو نوادي هيئات التدريس أو النقابات المهنية، حتى مجلس الشعب وهو أمل سلطة تشريعية في مصر.

وقبل أربع سنوات، وتحديدًا في أوائل عام ١٩٨٤، لم يكن للإخوان المسلمين في مصر أي تأثير مباشر في العمل السياسي، فلم يكن لهم إلا نائب أو اثنين في مجلس الشعب (٥٨ عضواً) ولم تنح لهم فرصة المشاركة في الاتحادات الطالية الجامعية، ولم يقرروا حوص أية انتخابات برلمانية أو نقابية.. ولكن الوضع الآن وبعد أربع سنوات

القاهرة - عن مراسل المجتمع:

هناك اتفاق على أن العمل السياسي في مصر الآن يتمتع بحرية نسبية، إذا قمس بما كان متاحا من قبل في المرحلة الناصرية والمرحلة الساداتية، وهناك اتفاق أيضا على أن هذا القدر المتاح هو جزء أو سبب من أسباب قدرة لظم سياسي على الصمود والاستمرارية بالرغم من المشكلات المعقدة التي يعاني منها المجتمع المصري، وهل رأسها الأزمة الاقتصادية انطاحة التي صبحت تلقي بظلالها القاتمة على كل بيت... وباطمح فإن التيارات السياسية المعارضة، وهل رأسها التيار الاسلامي تشعر بالارتياح ولكنها تطالب بمزيد من تدعيم هذه الحرية وتأصيلها، ونسف كل ما يعوقها وما يحيد من انطلاق الشب نحو البناء، مثل قانون الطوارئ، الذي أعلن عن تطبيقه منذ تولي الرئيس مبارك وحتى الآن، وكذلك القوانين الاستثنائية مثل قانون الصحافة وقانون الأحزاب، الذي لم يسمح حتى الآن بإقامة أي حزب جديد منذ تطبيقه وحتى الآن، بالإضافة إلى العديد من

لته عندما انتهى التعاون بين الاخوان والوحد حصل الحزب في الانتخابات الاخيرة على نحو ١٠,٨٩٪ من جملة الاصوات، بينما حصل حزب العمل الذي تحالف معه الاخوان على اكثر من ١٧٪ بالرغم من وقائع التزوير السافرة التي اعلن عنها في حينها.

٣٦ نائباً في البرلمان

وقد حلت انتخابات مايو ٨٤، عدداً من مرشحي الاخوان الى مقاعد البرلمان وصل عددهم الى تسعة نواب وفي الانتخابات الاخيرة والتي جرت في ابريل من العام الماضي كان الاخوان قد استعدوا اكثر واكثر للمشاركة في العمل السياسي ففاز منهم حوالي ٣٦ نائباً في مجلس الشعب، وهي سابقة لم تحدث من قبل، منذ نشأة الجماعة عام ١٩٢٨ وحتى الان.

في تلك الاثناء خاض مرشحو الاخوان الانتخابات في النقابات المهنية وقاروا فيها جميعاً ففاز التجديد الصفي لنقابة اطباء فاز مرشحو الاخوان بطاولة المقاعد، وبذلك اصبح مجلس نقابة اطباء يمثل اكثر من ٩٠٪ منه اطباء من الاخوان المسلمين.. وكذلك فاز مرشحو الاخوان في نقابات طب الاسنان والطب البيطري والصيدلة وفاز مرشحو الاخوان كذلك باكثر من مقعد في نقابات الصحفيين والمحامين والمعلمين والتجار وغيرها من النقابات.

وكان دخول الاخوان انتخابات نقابة المهندسين حدث له اثره في الشارع السياسي، فحاول مرة يشارك مرشحو الاخوان مشاركة جديدة في انتخابات المهندسين، ويحصلون على اكثر من ثلثي (حوالي ٧٠٪) من مقاعد المجلس الاعلى لنقابة المهندسين (٦٣ صوماً بالنقيب) ويعودون في الانتخابات الفرعية بصورة لم تحدث من قبل... واصبح للاخوان اكثر من ١٣ نقاباً من بين ٢٥ نقاباً للنقابات الفرعية... وهذا ما مكّن الاخوان من تشكيل هيئة مكتب نقابة المهندسين وهي واحدة من اخص النقابات المهنية في مصر والتي يرأسها المهندس عثمان احمد عثمان.

وفي الجامعات شارك مرشحو الاخوان من اساتذة الجامعة في نوادي هيئات التدريس بها واستطاعوا ان يعودوا في كل النوادي التي رشحوا انفسهم فيها، ففتولوا رئاسة نوادي جامعات القاهرة والاسكندرية واسيوط والفيوم وغيرها، وهي اهم الجامعات المصرية عموماً واصبح نشاط النوادي المحلي والاجتماعي والسياسي ماثراً حديث الاوساط السياسية، والشارع العادي. وهدف الاخوان من المشاركة في العمل

السياسي عموماً، سواء كان ذلك من طريق مجلس الشعب او النقابات المهنية او نوادي هيئات التدريس او حتى الاتحادات الطلابية، هو هدف دموي بالدرجة الاولى وايضا السعي لحمة الجماهير بأيد امينة نظيفة، والاحتكاك بطبقات الشعب المختلفة وهي ابلغ صورة للاتصال بالناس، دون دعايات او شعارات بعيداً عن تشويه وتضييع لاعلام الحكومي والبراري.

نجاح وتوفيق للاخوان

وبالرغم من ان تجربة العمل السياسي الاجتماعي المباشر لحركة الاخوان المسلمين، لم يتحاور عصرها السنوات الاربع، الا ان الظواهر تكشف لنا بوضوح ودون الحاجة الى بذل جهد، ذلك النجاح والتوفيق الذي حالف رجالاتها في كل المجالات التي دخلوا فيها، وتسلطوا امانتها، وهذا بشكل عتياً اكبر، ومسؤولية اضعف وهذا اكثر ولقد اثبت ممثلو الاخوان انهم - بفضل الله - اهل للمسؤولية وان السطاء هدمهم الاول.

ويشير السؤال: ما هو موقف السلطة من كل ذلك؟ ما هو موقف النظام من ممارسة الاخوان المسلمين - بصفتهم مواطنين لهم كل حقوق



• الامام محمد حامد ابو النصر
المرشد العام للاخوان المسلمين.

• السلطة تحاول استفزاز التيار الاسلامي من خلال وزير الداخلية.

المواطنة - لحقهم في العمل السياسي والنقابي والطلابي؟ ما هو موقف السلطة من مشاركة الاخوان، التي أتت من طريق «الانتخابات الديمقراطية» ومن طريق الادارة الحرة للشعب؟ ما هو موقف السلطة من تعامل الشارع المصري مع دعوة الاخوان المسلمين، واختياره لمرشحيهم، بحيث اصبح وجود التيار الاسلامي في اية انتخابات، كفيل بتراجع كل الاتجاهات الاخرى وعلى رأسها الاتجاه الحكومي.

يمكن القول بان الصورة الطبيعية للحركة الاسلامية أصبحت اكثر وضوحاً، سواء امام الشعب المصري، او امام القيادات السياسية المشاركة في الحكم، وبالتالي فان السلطة لم تحاول - حتى الان - استخدام الحدة والارهاب في التعامل مع التيار ككل، ولم يرد على لسان الرئيس مبارك اي هجوم يشم منه انه يقصد الاخوان تسليحاً او تفريخاً، وفي الجهة المقابلة نجد المحاولات الدقية والمستمرة لاستفزاز نواب الاخوان وممثليهم في المحلات التي هم فيها، من قبل وزير الداخلية وهو جزء من النظام بلا شك.

استفزاز الاخوان

مقد عمد وزير الداخلية في الفترة الاخيرة الى استفزاز نواب الاخوان في مجلس الشعب واهانتهم في اكثر من موقف، ومحاوله اثاره اعصابهم دائماً ونجده في مجلس الشعب يحاول دائماً ان يربط بين الاخوان وبين اي حدث ليصيب محبوه على الاخوان.. ويصطر الوزير للاعتذار اكثر من مرة عن طريق رئيس المجلس نفسه.. الا انه يواصل الفاظه التي لا تليق بمسؤول.. فما اسهل ان يطلق بالفاظ (سائل.. منط.. وقع.. جبان.. كذاب... صراخ.. الخ) ولذا كان هذا - كما يقول البعض - هو سلوك داتي للوزير والفاظه الطبيعية حتى في تعامله مع الاتجاهات الاخرى وانه دائم الازمات مع الهيئات مسبب سوء الفاظه الا انه لا بد ان يوضح الامر في اطاره العام.

وزير الداخلية دائماً وفي كل مناسبة يتحدث فيها يحاول التعريض بالجماعات المتطرفة التي تحاول - على حد قوله - الالتفاف حول النظام وتطويقه، والسيطرة على النقابات المهنية وتوجيهها الانحاء الذي تريده... وفي نادي جامعة المنصورة قال انني اطالب بحل نوادي جامعات القاهرة والاسكندرية واسيوط والمنصورة! وذلك لخروجها عن الشريعة، ومعروف ان هذه النوادي يرأسها اساتذة من الاخوان لمسلمين... ويحاول الوزير كذلك استعلاء الرأي العام ضد شباب الاخوان من الجامعات الاسلامية في الجامعات.

هل عاد «النقاب» ليشعل النار في جامعات مصر؟

القاهرة — من أنور الهواري:

منذ بداية العام الدراسي بجامعة مصر يبرز الزي الاسلامي المعروف بـ «النقاب» ليكون محورا يشد الانتباه، ويشغل اهتمام المسؤولين بالجامعات، ولتستمد لواجهته اجهزة الامن المعروفة بـ «الحرس الجامعي» ومضلا عن ذلك، فإن «النقاب» عاد مرة.. اخرى تحت اضواء الصحافة، تركز عليه الجرائد والمجلات، ويكتب حوله «كتاب» الاعمدة، وتجري حوله التحقيقات الصحفية، وتلغط له الصور المشيرة، التي تخصص لها «اغلفة» المجلات ومنها صفحات عديدة.

وتصاعدت موجة الاحتجاجات الطلابية ضد اجراءات الجامعة، التي تقضي بمنع «النقاب» من دخول الجامعة، وتخللت هذه الاحتجاجات مظاهرات صائبة في جامعات الوجه القبلي، واخرى — اقل حدة — من جامعة القاهرة وانتهت هذه وتلك باستجابة ادارة الجامعات لضغوط الطلبة، وسمحت لهم بالدخول، بعد التحقق من «الشخصية» غير ان هذا السماح جاء دون قرار مكتوب يرفع الحظر عن النقاب، مثلما كان قرار الحظر نفسه غير مكتوب، وهذا معناه ان القضية ستظل معلقة ما لم تحكمها قواعد مكتوبة او لوائح معروفة.

وليس محروفاً — على وجه الحقيقة — ما اذا كان هناك قرار فعلي مكتوب اصدرته جهة حكومية مسؤولة بمنع النقاب من دخول الحرم الجامعي ام ان القضية ليست سوى محاكمات

الشقابات المهنية والاحزاب السياسية، وذلك حين نزع حميد طب القصر الحسيني نقاب احدى الطالبات، والتي لم تبخل بالدموع اذ اعتبرت ما فعله الحميد اهانة لها كطالبة مسلمة، وكانت هذه الدموع «اغارا» ينتظر من يشعل به النار، حيث اثارَت لدى اعضاء الاتحاد الاسلامي نغمة منتمية دفعت بهم للوقوف في مواجهة حادة مع الحميد، ونطقت الدراسة، وتصحرت المظاهرات العاصية التي تشدد بإعداد الاسلام وتبشر بالنصر القادم، كل ذلك وسط اجراءات أمن مشددة، وحراسة محكمة، ومن جراء ذلك عوقب العديد من الطلاب بالحرمان من اداء الامتحان في بعض المواد، وانتهت هذه المشكلة بمصالحة فائرة بعد توسط نقابة الاطباء، ونادى اعضاء هيئة التدريس، وبعض رجال الاحزاب السياسية.

دلالات هامة

وتكشف هذه الازمة المصطنعة حول لنقاب عن ملاحظة لها دلالات هامة، ذلك ان اكتفاء وتركيز الجهات المسؤولة في مواجهته للحد الاسلامي على مظاهر فرعية فقط مثل النقاب، معناه ان هذه الجهات عدلت عن اساليبها السابقة في مواجهة المد الاسلامي، خاصة وان المد الاسلامي في جامعات مصر اضحى لوسع انتشارا، واصلب هودا، واكثر

تقوم بها اجهزة الامن ام — وهو الاحتمال المرجح — ان الادارة الجامعية ومعها جهاز الحرس الجامعي يقومان بمحاولة لجس نبض الاتجاه والمد الاسلامي بالجامعة.. هل انه يتردد ان السبب وراء ذلك هو رغبة ادارة الجامعة في حماية الوسط الجامعي من العناصر الدخيلة التي يمكن لها ان تستر خلف النقاب!

ناجح أم راسب؟

وحكاية النقاب والحرس والادارة الجامعية أصبحت مقرا دراسيا يتكرر كل عام، دون ان تعلن في آخر العام الدراسي اية نتائج ستوضح اي الاطراف اصاب فشلا ورسوبا وايها حقق نصرا ونجاحا!! وكأن يدا خفية — لا تراها ولا نعي حقيقة دورها — تريد من هذه القضية ان تكون حلقة مفرغة يدور فيها لطالب والاستاذ ورجل الامن، فهي تخلق وتفجر معارك وهمية تفسح فيها طاقات الشباب هدرا دون عائد يذكر. وعلاوة على ذلك فهي تصطنع نوعا من العداء بين الطالب والاستاذ، يقضي الى المساس بعلاقة الاستاذية والتلمذة، وفي نهاية المطاف توخف رجل الامن المسلم للاعتداء على الطالب المسلم وتؤجج في نفس الاخير عداء للاول.

يا نخوة المتعصم...

وفي العامين الماضيين احتل النقاب قدرا واسعا من الاهتمام لدى الطلبة والجامعة واهزة الامن والصحافة وعلماء الاسلام ثم

المد الاسلامي في جامعات مصر اضحى اوسع انتشارا

الماسونية الدور السري

نحت هذا العنوان كتبت مجلة الوطن العربي
في عددها ٣٨ - ٥٩٤ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٤ يوم
الجمعة.

وتطرقت المجلة الى «دور الماسونية في حرب
الخليج» وكيف حصلت إيران على السلاح رغم
الحظر الرسمي؟

ومن يحمل ما قالته المجلة: «لعل الكثيرين من
المواطنين العرب الذين يتعاملون بالدولار لا يجهون
الرموز الموحدة عليه أي اهتمام. ومع أن صورة
جورج واشنطن مؤسس الولايات المتحدة على الوجه
الأول للدولار الورقي، فإن على الطرف الأيسر من
الوجه الآخر «شعار الماسونية الشهير» وهو الأهرام
ذو القمة المبتورة وفي هذه القمة عين يخرج منها
النور، وكتب تحت هذا الحرم الماسوني بأن هذا
الشعار العظيم (رمز للنظام الجديد).

ومن المعلومات المفيدة لأصدقاء أمريكا من
(العرب) وغيرهم ما ورد في المجلة الآتية الذكر:
«أنه من جورج واشنطن إلى ريفان خمسة عشر
رئيساً ماسونياً حكموا الولايات المتحدة».

ويقول وليام ديكنز في كتابه «المنظمات السرية
الأمريكية»: «إن غالبية حكام الولايات المتحدة
وأعضاء مجلس الشيوخ والمثليين في الكونغرس هم
من الماسونيين».

جميع الأسلحة التي حصلت عليها إيران هي فلة
ماسونية أولاً وآخرها وكان وراءها أعضاء مدارس
الآليات الماسونية في «إيران» الذي يعتبر الحميني
أحد أعضائها.

وأخيراً المطاف: أصب أن أبين لكن أن إيران
ستستمر في حربيها المخفية ما دام الاضطوط
الماسوني على قيد الحياة ولكن الشيء المهم: «هو
السلاح الذي تصدى به الأمة الإسلامية لقل هذه
المذاهب المفسدة المدمرة... هل هو موجود الآن
بمناه الصبح؟

نعم موجود... ولكنه على أرفف المساجد والمكاتب
ويختلج للزينة فقط!!

• محمد بن علي الجميلي - السعودية - الرس



كلمة أخيرة..

أما وقد آن للحديث أن يمتدح الحتام،
فلمة كلمة أخيرة، نراها قد وجبت عليها تجاه
الجامعة وأجهزة الأمن، وتجاه الطلبة والعلماء.

ماذا كانت الجامعات جادة ومخلصه حقاً
- كما تدعي - وأنها لا تريد سوى التعرف
على شخصية «المنقبات» لحماية الجامعة من
تسلل العناصر الدخيلة إذا كان الأمر هكذا..
مهمل من العسير أن تقيم الجامعات مكاتب
على أبوابها تعمل بها سيدات للتعرف والتحقق
من شخوص «المنقبات»؟

وبهذا تخفي عن نفسها شبهة المعادة للزني
لاسلامي، في الوقت الذي تطلق فيه العنان
للأرباب التي تتنافى مع أبسط قواعد الاخلاق!
وهل آن لجامعات مصر أن تستغني بنفسها عن
الحرس الجامعي؟

واجب الشباب المسلم

وتنهيب بالطلاب ذوي الاتجاه الاسلامي،
أن يكونوا اذكي مما تريد بهم ايدي الكيد
واصابح الائتمار، والا تشغلهم التوازل عن
الفروض، وليعلموا انه اذا كان النقاب من
سنة الاسلام، فان التحصيل والتفوق
والابداع العلمي فريضة شرعية، وضرورة
يحتسبها واقع التخلف والركود والتبعية، الذي
يعاني منه العرب والمسلمون.

انصاراء واعشق فكرياء، وادق وعيا، وامرن
رؤية. هذه الاساليب الجديدة تتحدى المواحة
او الصدام اجماعي مع المد الاسلامي الطلاني
ككل، اي انها لا تواحه كصموم طلبة
وطالبات ولا كصموم افكار وتصورات ولا
كصموم سلوكيات وممارسات.

مهي تنفرد بجناح تصريه وترهب الاخرى وهي
بذلك تخفف من جبهة العداء لها، وتسر على
نفسها امر العربة، وفي الوقت نفسه تضرب
الاخرين بسلاح الخوف.

وهي لا تواجه الاسلام كله كصموم، بل
تركز على بعض القضايا التي يختلف حولها
الفقهاء مثل «النقاب» وغيره من القضايا
الفرعية، وتحاول تضخيم هذا الخلاف
والاستفادة منه، وإثارة المارك بصورة ترك
الصحة وتثير حولها الشبهات، وتحقق داخلها
وتهيء من حولها جوا يشويه الشك وعدم
الاستقرار النفسي والاضطراب الفكري، بل
وتلجأ هذه الجهات الى اساليب مأكرة تستدرج
بها المسلماء للاقتناء بما نهوا وترصاه، وما
يعطيها الاساس والسند الشرعي لصرب
الشباب المسلم!

وتضع الشبكه المأكرة التي تصطاد العلماء
لتضرب بهم الذين الذي يعترض فهم انهم
أحق الناس بالدفاع عنه.

!وأصلب عوداً وأكثر أنصاراً وأعشق فكرياً

لننزع لعبوس بمقدساتنا

أظهروا التزامهم بأخلاق الإسلام، إلا يكون لذلك تأثيره في تغير الصورة التي ينظر بها إلى المسلمين، وفي اعتناق كثير من الغربيين للإسلام، وفي احترام حقوقهم ومقدراتهم؟ وإذا كان مثل هذا الطرب يحيد المثال ودونه خطر القاد، لا طمع في أقل القليل واضمحلت الأيمان، إن منزع فقط على العبث بمقدساتنا.

لقد نقت نظري الأخ الأستاذ علي سعيد الكواري، مدير ورئيس تحرير وكالة الأنباء القطرية، جزاء الله خيرا - إلى ما نشر في جريدة الأخبار المصرية بتاريخ ١٩٨٨/٢/٥ بعنوان: أساءة بالغة للمسلمين في معرض بإيطاليا - الصليان والصورة الفاضحة على صفحات المصحف الشريف، وحاء في الجريدة المذكورة تحت هذا العنوان (نصحف الشريف تعرض لأساءة بالغة لم

يتعرض لشئها من قبل على يدي بعض الصانين الإيطاليين الذين بلغت بهم الجرأة إلى حد نشر هذه الأساءات، وعرضها في معرض خاص لها بمدينة «تورينو» بإيطاليا، قام رسام إيطالي برسم صور فاضحة وصليان على (٣٠٨) صفحة من صفحات مصحف الشريف مصبوع بالجزائر، مدحا أن الرسم على النص العربي يمثل روعة فنية، ولا بدري أحد لماذا اختار المصحف الشريف دون

الحرب والشرق، فلا يزيد دورهم على حصول الحفلات وأحواء المقالات وتلقي التلميحات وقد طالب يوما الشيخ الشعراوي في أحد دروسه سفراء الدول الإسلامية، وكافة البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الدول الأخرى بالالتزام بأخلاق الإسلام حتى يكونوا خير دعاية للإسلام والمسلمين، وتساءل كيف لو أن تلك الأعداد الكبيرة من أفراد البعثات الدبلوماسية والقنصليات في الغرب

لا أدري لماذا نحن المسلمين فقط أصبحت مقدساتنا متباحة، ومعرضة للاهانة والعبث، ولا تحرك ساكنا، ولا يهتز لنا شعور؟ ألا يكفي أن نهان بالانتقاص من حرماننا، وسلب أوطاننا، واستغلال خبراتنا، ولا ينظر إلينا في هذه الدنيا نظرة احترام، ولنا أكثر من مستهلكين، وموقا رائحة لصناعات الغرب، ولا تلك من زمام الأمور في الدنيا شيئا، وإذا كان لنا سفراء في دول

هول شهيد سرايا الجهاد



قبرص - خاص بالمجتمع:

أوضح ناطق باسم سرايا الجهاد الإسلامي اللابسات التي أحاطت بانتشاء الشهداء الثلاثة الذين افتاتهم المخابرات الإسرائيلية «الموساد» في ليماسول بقبرص منتصف شهر فبراير «شباط» الماضي وهم:

١ - محمد حسن يحيى (ابو حسن قاسم).

٢ - محمد باسم مصطفى سلطان التميمي (حدي).

٣ - مروان إبراهيم الكيال.

فقال: إن الشهيد الأول (ابو حسن) والشهيد الثاني (حدي) كانا يتنميان إلى سرايا الجهاد الإسلامي وأن انتشاءهما لم

يكن بقرار من أي جهة أخرى. أما بالنسبة للشهيد الثالث (مروان) فقد كان صديقا لهما ومناصرا لسرايا الجهاد الإسلامي. وإن سرايا الجهاد الإسلامي تعتز بأخوته وصداقته وتظر إلى استشهاده بدرجة لا تقل عن درجة استشهاد أخويه (ابو حسن) و(حدي).

وقد بذل الشهيدان (ابو حسن) و(حدي) كل ما يستطيعان من بذل طوال لسنوات القليلة الماضية من أجل العمل الجهادي الإسلامي في فلسطين. وإنما في الوقت الذي نستشر فيه كاترته ققدانها فأننا نقبل قبولا حائسا الخيار الإلهي العظيم لهما. وسيكون ردنا في الوقت المناسب وفي المكان المناسب على العدو الذي قام باحتيالهما.

وعند سؤال الأخ الناطق باسم سرايا الجهاد الإسلامي عن الجهة التي حصل فيها الشهداء الثلاثة على رتبهم العسكرية الرفيعة أجاب: حصلوا عليها داخل صفوف «فصح» وأكد على أن سرايا الجهاد الإسلامي معنية بالعمل العسكري وإنها لم تصدر أي بيان سياسي ولا تنبع أي جهة معينة وإنها تضم أكثر من اتجاه إسلامي. وحول علاقة سرايا الجهاد الإسلامي بالانتفاضة في الأرض المحتلة قال: يوم ١٩٨٧/١٢/٧ قتلنا مستوطنا يهوديا في غزة وفي اليوم التالي قام أخوه المستوطن بقتل أربعة من الصال من جيباليا.. وكان قتل هؤلاء الأربعة هو الشرارة التي محرت الانتفاضة.

مهاجته وهو يطوف بكل دول الغرب ليلقي المحاضرات التي تشكك في الاسلام، وتقصّد تمجّحات الشباب المسلم لأجل ان يشكّكهم في دينهم بل انه يدعي الى بعض الدول الاسلامية ليلقي هذه المحاضرات، وليست سمومه في شبابها، واحر ما نعتق عنه فكره ان هاجم اقامة المساجد، والجسج والجماعات قائلا انه لا داعي لبناء المساجد واقامة الجسج والجماعات، وان يصلي الناس في بيوتهم، لان الدين علاقة بين العبد وربه، وهو بذلك يريد الا يستمتع المسلمون وخاصة الشباب الى المواظب في المساجد، ويريد ان يخدم الحكومات الظالمة التي تخشى من الشباب المتدين، وكأنني به وقد اشدت به الالم وهو يرى الشعب الجزائري يستعيد مسجد كشاوه من يد الفرنسيين، الذين حولوه الى كنيسة، وجراه الله الشيخ محمد الغزالي خيرا واطال عمره، الذي يتصدى الان لادعاءات واهكار هذا الصال المضل، ويعتد اغترائه على الاسلام.

وأسماء على احماد ابطال الاسلام، احماد موسى بن نصير، وطارق بن زياد واسد ابن الفرات فان هذا الرجل وامثاله من اوكك الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم: رجال على ابواب جهنم من استجاب لهم فدفقوه فيها، ووصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا. صدق رسول الله.

حس عشرة سنة، وينشر رسومه في مجلات فرنسية وامريكية واوروبية والرسام المصري كميل الذي يعيش في فرنسا منذ ربع قرن، ويقع باسم كيكو، سليمان زهير الجزائري الذي يقع في فرنسا باسم صلاح الدين، هؤلاء الرسامون يقدون المستعمرين في الاستهزاء بالمسلمين والعربي خاصة، ينشرون رسوما مضحكة ليرسوا اسماهم، ويسلوهم ويضحكهم على حساب اهلهم واطنانهم ومقدساتهم، نحن لا نستكر ان يكون هناك نقد لاحوالنا الاجتماعية، ولكن ان نقم باضحاك غيرنا علينا، ونسيه الى اتفنا ومقدساتنا عبد الخير، لنشفي حيل اعدائنا، فهذا هو الحق والمالة والحقانة.

والادهي من كل ذلك ان رجلا سماه اهل الطيوت بحسن نية باسم النبي العربي، وجدفه الاستعماريون صالتهم فاستندوا اليه منصب استاد الدراسات الاسلامية بجامعة الربون، وشغله الشاغل الان هو ان يشكك الشباب المسلم في دينهم وتاريخهم، ويدعوهم الى التحلي عن الاسلام، تحت سدار العلم والثقافة والفلسفة، فهو يلقي المحاضرات ويؤلف الكتب بالفرنسية والعربية، ويهدد الدعم القوي من كل الجهات المعادية للاسلام، ويزداد غيظا عندما يسع الى مفكرا في الغرب اعنتق الاسلام، فقد غضب اشد العصب عندما اعنتق جارودي الاسلام وقام

سواه من الطبعوعات العربية اذا كان ما يدعي صحيحا؟ وبالتأكيد فانه ليس كذلك ولكنها اعدار مختلفة لترويج هذه الاساءة البالغة لكتاب الله وقام اتحاد الطلبة المسلمين في مدينة «تورينو» بالاحتجاج على اقامة هذا المعرض، وناشدوا جميع السفارات الاسلامية في ايطاليا للتدخل دفاعا عن حرمة القرآن الكريم، ولا لم يتجاوب احد معهم قاموا بمهاجمة المعرض وتحطيم بعض اللوحات المروضة، ولكن الشرطة حاصرنهم، وقامت باعتقالهم، فلجأوا الى القضاء الايطالي ولكن لقانون الايطالي خذلهم لانه لا يجوز اية حاية للكتب المقدسة ضد الاساءة والتشويه، الغريب والمريب معا ان جميع وسائل الاعلام في الدول الاسلامية تجاهلت هذا العدوان على اقدس مقدسات المسلمين، فيما عدا جريدة السياسة الكويتية التي افردت احدى صفحاتها لنشر كل ما اثر حول هذا المعرض في ايطاليا، مع عدة صور لصحفات المصحف المعنى عليه واستكرت موقف السفارات الاسلامية في ايطاليا، وعدم تدخلها لوقف هذه المهلة على الاقل بالاحتجاج عليها).

ولكن لماذا نلوم هؤلاء الاحباب من الايطاليين وغيرهم، ونحن نرى كثيرا من ابناء المسلمين يحملون معاولهم، ويسلون ضاجهم ليطسوا الاسلام من الخدم، فهذا رسام الكاريكاتير حراري آية قاسي رشيد الذي يقم في باريس منذ



بسم الله الرحمن الرحيم
بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت
يسعد

شركة الزيت العربية المحدودة

ان تتقدم بأخلص التهاني واطيب الاماني... الى
حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح
والي ولي عهده الأمين

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والي الشعب الكويتي الكريم وحكومته الرشيدة

منتمين للكويت اميرا وحكومة وشعبا كل تقدم وازدهار

شركة الزيت العربية المحدودة (اليابان)



ياسر عرفات للمجتمع :

من الطبيعي أن يستلم الجيل الصاعدي الجهاد

اجرى الحوار: جمال الراشد

المسلحين من كريات أربع وبين جاهيزنا في عجم الدهبشة بما اضطر القوات الاسرائيلية أن تتوجه المخيم بالاسلاك وتشي جدرانها اسننية بين المخيم والطريق الذي تسير عليه سيارات المستوطنين .

وذكرت كذلك بالمظاهرات الضخمة التي قابلت جورج شولتز عندما ذهب الى القدس ورفض اي من الزعماء الفلسطينيين ان يقبلوه بقرار من القيادة الفلسطينية بسبب اخلاق الحكومة الامريكية لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية وانتظر جورج شولتز ساعة ونصف في مقر القنصلية الامريكية بالقدس ولم يأت احد الا شخص حامل الرخصة التي قدموها احتجاجا على السياسة الامريكية .

واذكرت كذلك بالمظاهرات العيفة التي انفجرت أثناء قمة صان وذهب ضحيتها عدد من الفتيات اللاتي كن يحملن العلم الفلسطيني وشعارات منظمة التحرير الفلسطينية وصور رئيس اللجنة التنفيذية .

واذكرت ايضا ان جامعاتنا داخل الارض المحتلة من غزة الى الخليل الى بيرزيت الى النجاح الى القدس الى بيت لحم هذه الجامعات كلها اغلقت ما بين شهرين الى ثلاثة اشهر على مدار السنة .

لذلك في يوم ١٩٨٧/١١/٢٨ اخذت القيادة الاسرائيلية في مجلس الوزراء المصغر قراراً باستخدام القنبه الحديديه . لماذا هذا القرار ؟ لان الانتعاش مستمر طوال العام موجة وراء موجة في كل ارجاء وطننا المحتل .. والان نستطيع ان نقول باعتزاز : ان هذه الجماهير مستمرة في ثورتها الشعبية التي يطبق عليها بعض الاحوة اسم انتعاش وبكسي اطلق عليها اسم ثورة شامية .

المجتمع : هل هناك مراحل لهذه الثورة الشعبية ؟

عرفات : نعم ، نحن الان في المرحلة الثانية من مراحل الثورة الشعبية التي فسدناها الى ست

في زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الاخيرة للكويت والانتفاضة الشعبية في فلسطين من أشدها ، بينما أحداث «سفينه العودة» تشغل العالم .. في هذه الاثناء قامت المخابرات الاسرائيلية «الموساد» باعتقال ثلاثة من الصباط على الساحة الفلسطينية .

انتبهزت «المجتمع» فرصة زيارته للكويت فأجرت معه هذا الحوار حول ما يجري من أحداث جهادية ساحقة في الارض المحتلة . وهذا هو نص الحوار :

بدأت الموجة الاولى في يوم ١٩٨٦/١٠/٢٤ على اثر المأساة التي واجهت صبرا وشاتيلا والبرج التي أكل بسببها اطفالا لحم الحمير والقنط وقطط والكلاب والفئران واستمتعوا بأكل لحم الانسان ، فطلبتنا من اهلسنا في فلسطين أن يقوموا بتحريك جاهيزنا واسع من اجل دعم هؤلاء الابطال الصامدين في عجمات بيروت .

اريد ان اذكر كذلك بما حدث العام الماضي أثناء محاولات الصهاينة المجرمين لتدنيس الحرم الشريف في القدس ومحاولتهم الصلاة فيه ، ومحاولتهم إقامة كنيس فيه ، وكيف تصدى اهل القدس على فترات متواصلة لهذا القرار الذي اصدرته بعض المحاكمات اليهودية المتحيزة التي كان يشنها كاهانا ولينجر وشارون وغيرهم من هذه المصائب الاسرائيلية ، وحدثت مصادمات داخل الحرم الشريف وخاصة بعد ان قام حراس المسجد المبارك ونحوه لنيسا حوالي ٦٠٠ حارس يقومون بحراسة المسجد بالتناوب على مدار ال ٢٤ ساعة بوسائلهم البدائية البسيطة لحمايته . وفي العام الماضي تم اكتشاف أربع محاولات لتدنيس المسجد .

واذكرت ايضا بالصدامات العنيفة التي حدثت في عجم بلاطة العام الماضي ، والصدامات العنيفة التي حدثت في عجم الدهبشة بين المستوطنين

المجتمع : الانتفاضة الشاملة والمستمرة للشعب الفلسطيني في فلسطين فاجأت الكثيرين وفلبت كثيرا من الموارين وحركت الضمير العالمي واعادت القضية الفلسطينية الى اطارها الاسلامي الجهادي الصحيح ، وقد كثر الكلام حول تحليل هذه الظاهرة لمعرفة اسبابها وطبيعتها والقائمين عليها والوصول الى نتائجها ... نريد ان نسمع ما تقولونه حول هذا الموضوع :

عرفات : اريد ان اذكرك بشيء يسوم ١٩٨٧/١٢/٩ عندما جئت لي بيان كنت طلبته من اخواني الذين يفلون التيار الاسلامي وذلك بعد ٤٨ ساعة من الجريمة التي ارتكبت في مدخل مدينة غزة وقلت ان منظمة التحرير الفلسطينية أصدرت بيانا ونحن على ابواب تغير جديد وقلة بوعية ، ونريد من الاسلاميين ان يصعدوا بيانا حتى يظهر الجميع وحدة واحدة ، وخلصا جفتي بالبيان الساعة الثالثة والنصف صباحا واتخذت نسخة من البيان اهلته انا بطريقي واتم اعلمتموه بطريقيكم . هذا يدل على ماذا ؟ صحيح ان بعض الجهات العربية لم تكن تتوقع ان يكون الموضع بهذا الحجم ، ولكن نحن واياكم وعلى اثر الحديث الذي جرى بيننا صدر البيان ، اقول هذا الكلام لانه يجب ان نذكر ان هذه الانتعاش كانت موجة وراء موجة ،



• ياسر عرفات

مراحل. ونحن نريد الان على عدم استخدام الاسلحة في المظاهرات الشعبية لعدة اسباب منها: حتى لا يستبعدوا من ذلك ويعوموا بجائر كما حدث في صبرا وشاتيلا او حتى لا يقولوا نحن نقوم بالردة، نرد على عمل عسكري بعمل عسكري.

المجتمع: لماذا لا يكون العمل العسكري في الليل او في اوقات واماكن بعيدة عن الجماهير الثالثة؟

عرفات: لو صيرت على لفت لك: نحن اتخذنا قرارا في المجلس العسكري والتزم به الجميع ان العمل العسكري يجب ان يكون خارج مناطق الانتفاضة.. وقد قمنا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بخمس وعشرين عملية اطلاق صواريخ من الجنوب اللبناني قام بها الفلسطينيون وطلماؤهم اللبنانيون، غير عملية كوشوك ومصفاة البترول ومصنع الذخيرة الذي فُرم به وغير العمليات التي استشهد فيها بعض الاخوة سواء كانت في الجنوب او في الجليل او في غيرها من الاماكن وحتى مزاريا.

والقرار هو: الان فقط تكون العمليات العسكرية خارج نطاق الانتفاضة. ولا يعني هذا أننا لا نضع في حساباتنا انه في لحظة من اللحظات سيستخدم السلاح وان ثورتنا الشعبية ستسيطر في لحظة من اللحظات الى استخدام السلاح. نحن أمام عدو ماركس، عدو وحشي، ارياسي، قاضي، عنصري، فاقث جرائمه كل جرائم العنصريين والعاشيين.

المجتمع: نأمل ان تقترب «فتح» ومنظمة التحرير اكثر فاكتر من مفهوم الجهاد الاسلامي فما رأيك؟

عرفات: القوى المعادية قالت في بداية الانتفاضة انها خيبة نجم قالوا ان وراثة التيارات الاسلامية ليس حيا في التيارات الاسلامية وكانوا يقولون ان هذا يحدث صراعا فلسطينيا بين القوى الاسلامية والقوى الوطنية، ثم وجدوا ان مهمهم قد طاش فبدأوا يقولون: صحيح ان الذين في الداخل هم علاقة منظمة التحرير الفلسطينية ولكن لهم قيادة جديدة مستشاة... ومن قال اني عقد؟! انا اطلقت على الطحال الاربعة جبي ولطفال المجاورة اسم الجسرات الجيدة، ومن الطبيعي ان يستلم الجيل لصاعد واية الجهاد كما استلمها من الجيل لدي سبقتا... اقول باعتزاز: لقد فشلت جميع متاوراتهم لتقسيم شعبنا، والان اقول ما قاله انني (احد ياسين) لهم عندما قالوا له: انت مختلف مع ياسر عرفات فهو يريد دولة فلسطينية وانت تريد دولة اسلامية فقال لهم: لا علاقة لكم بهذا، مصدرا نفوذ الدولة انا وياسر عرفات سنرى رأي من هو الذي سيخلف على الرأي الاخر... وكانت هذه اجابة مليئة وقابة للصحافة المتساوية... ولذلك اريد ان اقول شيئا: ان النصر آت، وان لنحمر ياخذ الله آت، آت.

المجتمع: هل يمكن ان نعطينا فكرة عن مجمل خسائر الانتفاضة حتى الان؟

عرفات: حتى الان خسارنا في الايام السبعين الماضية (١١٨) شهيد و(٤٤) حالة اجهاض في المستشفيات غير حالات الاجهاض التي لم تصل الى المستشفى وهناك (٣) حالات توائم يعني ١٧ حيا.

كما وصل عدد الجرحى الى (١٨٤٠) جرحيا من وصلوا الى المستشفيات، وتقرير البعثة الطبية الامريكية يقول ان هناك اربعة الاف حالة مصاب.. كما وصل عدد المعتقلين الى ما بين (٧٥٠٠) و(٨٠٠٠) محتفل موزعين على (٧) معسكرات احتقال جماعة غير المستشفيات التي دمرت، واليهود التي دمرت وحرق، واليهود والمحلات التي نهبت، والاشجار التي اقتطعت وحرق. كل هذه الاشياء تكشف ابعاد المعركة.

المجتمع: هل وستكم مساعدات لارسالها الى الال في الارض المحتلة؟

عرفات: سمعون يوما وشعبنا يقاتل على كل الجبهات ولم يصل لهذا الشعب من تبرعات سوى لملايين الخسة التي تبرعت بها الكويت ولاونروا والملايين الثلاثة التي تبرعت بها العراق وغير ذلك لا شيء لا رسميا ولا شعبا! وانا اقول للتاريخ ان الشعب الفلسطيني يواجه قوات العدو الصهيوني لمدة سبعين يوما حتى الان وحده.

بعضهم يقول - تحت مبررات كثيرة - نحن لا نريد ان ندفع للمنظمة. انا اعرف لماذا لا يريدون ان يدفعوا للمنظمة. لان هناك قرارا امريكيها احلهم فيرونون والترز مندوب الولايات المتحدة الذي قال: يجب ان نجفف المصادر المالية للمنظمة. اذا كانت هذه حجة بعض الناس بناء على هذا القرار الامريكي الذي كشفه بوقاحة فيرونون والترز... ادعوا للمنشعبات ولاونروا التي طلبت (٧) مليون دولار شهريا. عندما حصلت مبرانية الاونروا «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» غيرنا بين اسمائنا او حقولنا فاحترنا حقولنا وفضلنا ان نخفف ميزانية الاكل ولا نخفف ميزانية التعليم. لماذا لا يدفعون للاونروا على الاقل؟ انهم يحتاجون من ٥ - ٧ ملايين دولار هذا غير الادوية، فهناك ٤ آلاف جريح يحتاجون الى علاج، وهناك ٨ آلاف محتفل يحتاجون الى مصاريف.. ولذلك فقد اتخذنا قرارا بالتكافل الاسري.

المجتمع: كيف سيكون هذا التكافل الاسري؟
عرفات: كل اسرة في الخارج تعمل اسرة في الداخل، وربما اقل او اكثر.. وليس كل من في الداخل محتالا، هناك مليون اسرة في الداخل محتاجة وهناك ثلاثة ملايين اسرة في الخارج يعملون اسرة في الداخل لكل ثلاث اسر في الخارج وذلك لمدة سنة «وحرض المؤمنين على القتال، لا تكلف الا نفسك».

هذا هو الموقف.. تقدمه لامتنا العربية والاسلامية حتى تعرف الحقيقة، واقول لامتنا العربية والاسلامية: ينبغي على فيرونون والترز الا يظن انه يستطيع ان يركع منظمة التحرير الفلسطينية ويخفف مواردها المالية. ليس المال هو الذي يحرك الشوارع، صحيح ان المال هام ومصعب الحياة ولكن المال ليس هو المحرك الاساسي لشورة... روح الجهاد هي المحرك الاساسي لاي شعب يواجه الاحتلال او الاستعمار.

المجتمع: اشترك الفلسطينيون الذين هم تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨ يسطي للانتفاضة التي اصبحت ثورة شعبية شاملة بعدا جديدا يتجاوز حدود التسوية المتعلقة بالصفة والقطاع الى قضية التحرير الشامل للفلسطين وهو الهدف الاستراتيجي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية.. فكيف سوف يتبين هذا الهدف وبين ما يمكن ان يتمحضر عنه المؤتمر الدولي المنشود؟

عرفات: من قال ان هناك مؤثرا دوليا؟ اذا كنا نتعامل مع بعض المعطيات السياسية فلا

عبودية لعبودية. وأما العدو الاسرائيلي فهو يحتل ارضي. من يفكر في المؤتمر الدولي ويحصد ان هؤلاء سبلسون ؟ لا... دونه خسر القناد... ولكن لا ننسى اننا لا نحش في كوكب اخر، حولنا قوى دولية ودول عربية ودول اسلامية ودول افريقية ودول عدم الانحياز والسوق لاوربية المشتركة كلها قالت بالمؤتمر الدولي فليس من المعقول ان يقف الشعب الفلسطيني وحده رافعا للمؤتمر الدولي. «امرت ان اعاطب الناس على قدر عقولهم» والا نصبح في عزلة دولية وعربية واسلامية نتعزل عن كل الاصدقاء. صحيح ان ثورتنا فلسطينية الوجه ولكن لبعادها في كل الدوائر التي ذكرتها لك. هذه روافد للثورة الفلسطينية وكل يؤيدها من زاوية الخاصة.

المجتمع: شكرا اخ «ابو عمار» على هذا اللغاف ونسأل الله العلي العظيم ان يأخذ بيد اخواننا المجاهدين في الارض المحتلة وان يهبهم على جهادهم وان يشفد العرب في فلوب اعدائهم، وان يحقق على ايديهم النصر المرجى وما ذلك على الله بعزيز.

ياسر عرفات:
روح الجهاد
الحركة الاساسي لأي
شعب يواجه الاحتلال
أو الاستعمار.

إجابة احمد ياسين بليقة
وقاسية للصحافة النمساوية!

من قال أن هناك
مؤتمراً دولياً؟!

يعني انا تصدق ان هناك مؤتمراً دولياً ولكن عندما يتحدث العالم كله عن مؤتمر دولي لا يمكن ان نشد ونقول: لا نريد مؤتمراً دولياً. والمؤتمر الدولي يرفضه الكيان الصهيوني وترفضه الولايات المتحدة. وهل تعمل مؤتمراً دولياً مع الاردن؟ هل نعمل مؤتمراً دولياً مع قبرص؟ هل نعمل مؤتمراً دولياً مع عدوين لواء العدو الاساسي الولايات المتحدة الامريكية التي تلاحقنا على مكتب في نيويورك له حصانة الأمم المتحدة بعد اطلاق مكتب في واشنطن وتلاحقنا بعد ذلك بالدعوة الى تخفيف موارثنا المالية وهي تجري ورابا من دولة عربية الى دولة عربية... تلاحقنا بالعمو في الأمم المتحدة.. تلاحقنا بالسلح الذي تعطيه هم، تلاحقنا في حولتي في اهرقي.. رحمت تهدد الدول الاقريقية التي زرتها لانها اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية. هذا هو الموقف الامريكي الذي يقول: لا الحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، للدولة الفلسطينية المستقلة لا لود فلسطيني مستقل، نعم لادارة دائية مثل البانكوسنتات التي في جنوب افريقيا. يعني يريدون ان يتقمصوا من استعمار لاستعمار ومن

دار المجتمع للنشر والتوزيع

من أجل مكتبة اسلامية زاخرة:

اعلانات

دار المجتمع للنشر والتوزيع بحدودكم وترحب بكم وتعدوكم لاقتناء امهات الكتب الاسلامية وبأسعار مناسبة.

• من منشورات الدار:

- المسلمون تجاه الحصار العربي — للشبح ابن الحس الدوي.
- التوحيد ٣/١ — للشبح عبدالمجيد الزبداني
- توحيد الحقائق ٣/١ — للشبح عبدالمجيد الزبداني
- حولة تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين «محمد» — للدكتور محمد السيد الوكيل.
- تأملات في سيرة الرسول صل الله عليه وسلم — للدكتور محمد السيد الوكيل.
- آيات الرحمن في جهاد الايمان — للدكتور عبدالله عزام
- الايمان الحق — للدكتور علي جريشة
- معالم الدعوة في قصص القرآن ٢/١ — للدكتور عبدالوهاب الديلمي
- مجالس شهر رمضان — للشبح محمد بن صالح المنجد
- الجواب القيد في حكم التصوير (طبعة حديثة محققة) — للشبح عبدالعزيز بن بار
- الموقوت للدعوة الاسلامية — للدكتورة سميرة جعوم
- ظل الرمية (تربية الاسناد لتلاميذه) — للدكتور عبدالله بن احمد قادري.
- الكفاية الادارية في السياسة الشرعية — للدكتور عبدالله بن احمد قادري
- في وجه الطواغيت (معرضة اسلامية) — للشبح محمد عبدالمجيد احمد.
- حين يجد المؤمن حلاوة الايمان — للدكتور عبدالله علوان.
- رؤوس الافلام في فقه الاسلام — للاستاد محمد احمد عبود
- وفي الصلاة صحة ووقاية (١) — للدكتور فارسي عوان

- التقوى بين الحق والسلوك — للدكتورة مريم عبدالقادر السهامي.
- اسلوب الحديث اليومي في ضوء المنهج الاسلامي — للدكتور كمال محمد عيسى
- بكتولوجية النمو السكاني لمدينة جدة — للاستاد فاطمة عبدالعزير سليمان.
- • يصدر قريباً «ان شاء الله»:
- التوهم للمعارث المعاصري — تحقيق الدكتور ابو الزيد الصبيح.
- المسجد النبوي عبر التاريخ «الجزء الرابع» — من موسوعة المدينة المنورة التاريخية للدكتور محمد السيد الوكيل.
- المناقش في القرن الكريم — للدكتور عبدالعزير الحميدي.
- حاضر العالم الاسلامي (طبعة جديدة مزيمة) — للدكتور علي جريشة.
- قراءة تريبوية في فكر ابي الحسن البصري الماوردي من خلال كتاب ادب الدنيا والدين — للدكتور علي خليل مصطفى.
- لثارة المصودة — للدكتور عبدالله عزام
- احكام النكاح (الروح) ١/١ — للدكتورة ملكة حميد صابر
- الايمان — للشبح عبدالمجيد الزبداني.
- معارج الصعود الى صميم سورة هود — للشبح محمد عمار الشقيطي.
- اثر التربية الاسلامية في لمس المجتمع الاسلامي.
- مشكلة الاستثمار في البنوك الاسلامية — للدكتور محمد صلاح الصاوي.
- كلمات في الاخلاق — للدكتور كمال محمد عيسى.
- العنوان: جدة — ميدان الجامعة — ص. ب: ٤٠٨٤٥ — حدة ٢١٥١١ ت:
- الادارة ١٩٩١١٧ — المكتبة ١٩٩١١٦١ — فرع الخبر — شارع الامير
- باب — ت: ٨٩٤١١٣٦ — ص. ب: ٢٣٢١ — الخبر ٣١٩٥٢.



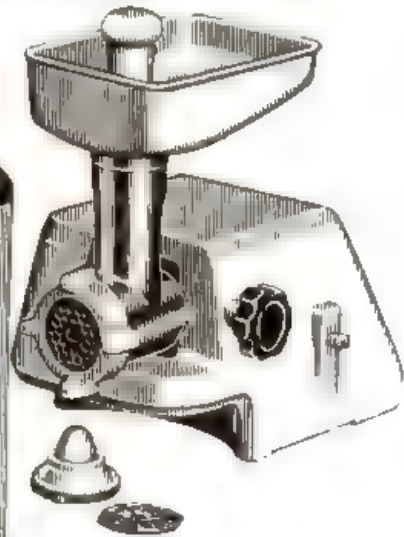
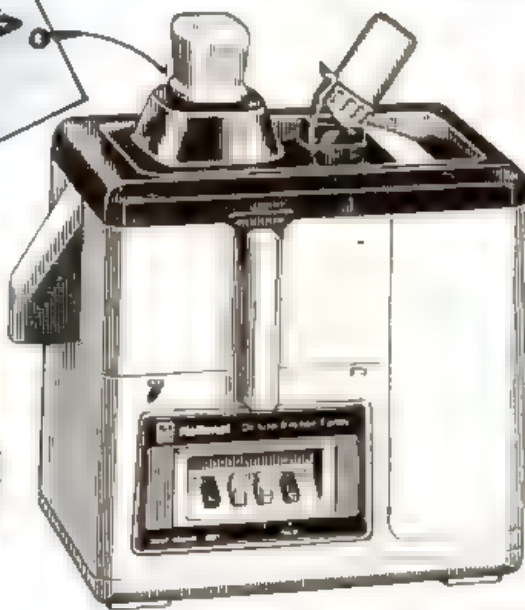
ناشيونال
National

ناشيونال بالشويك والتفاح، ايماء سجلة شركة ناشيونال لمنتجاتها

محفزة طعام
MK-8300N

وسيلة مريحة
واستجابة من ناشيونال
لخدمة ربة المنزل المصرية

خدمة ما بعد البيع
مميزة



MK-8300N

خمس اجهزة في جهاز واحد

- عصارة فواكه
- خلاطة فواكه
- عصارة ليمون وبرتقال
- صانعة كبة
- مفرمة لحم

الوكيل العام

عيسى حسين اليوسفي

مركز ناشيونال - شارع عبادة السلام - عمارة اليوسفي - امارة
المكسيك - تلفون: ٤١٢٦٣٨٨ - ٤١٢٦٣٨٩ - ٤١٢٦٣٩٠ - ٤١٢٦٣٩١
معرض الشويك - تقاطع شارع القزالي بالشارع الرابع - الشويك - ٥/٥ - ٤٨٢٨



قراءات

● احتجاجا على الخط من مكانتهن وكرامتهن الإنسانية أقدمت ٢٧٠ سيدة من جمهورية أوزبكستان السوفياتية ذات الأغلبية المسلمة على حرق التهنين حتى الموت خلال العامين الماضيين وكان من بين الضحايا طالبات مدارس وأعضاء من منظمة كومسومول الشيوعية للشباب!!

● زعم مؤرخا ونسب إيران على خامنئي أن اللغة الفارسية أصبحت لغة الدين الإسلامي وسوف يمتثل الإسلام بها في العالم!! ترى أين قول خامنئي من قوله تعالى: «إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تفهمون».

● على الرغم من أن الولايات المتحدة قررت تقليص معظم المساعدات التي تقدمها لدول خارجية إلا أن حجم المساعدات لدولة العدو الصهيوني والبالغة ١٨ مليار دولار ظلت على حالها في ميزانية ١٩٨٨ كما يؤكد التلاحم العنصري بين الدولتين.

● الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية وجه مؤرخا برقية للرئيس التونسي زين العابدين بن علي ضمنها شكره على ما يبذله الرئيس التونسي من جهود لرفع منارة الإسلام في تونس.

● مدير عام الوكالة الإسلامية الإفريقية للأغاثة ذكر مؤرخا أنه بالخرطوم وباطرابلس فقط توجد ٤٦ مؤسسة كنسية بين مدرسة وعبادة وكنيسة!!

■ سواجارت.. «القس» الذي انتهى!!

جيمي سواجارت.. قس أمريكي.. عرفه الناس في بلادنا العربية من خلال المناظرة الشهيرة مع الداعية المسلم (أحمد ديدات).. هذا القس الذي يرأس مجموعة من الكنائس الدينية يطلق عليها اسم «جيميات الله» يمثل الآن للتحقيق الذي يجري معه من قبل كبار رجال الكبة وإم التهمة الموجهة لسواجارت فهي: ضيقه في وضع «مشين» مع إحدى بالعات الهوى!

وقد أبدى «سواجارت» صراحة متشابهة بالاعتراف بذنبه الذي ارتكبه، وبكى على شاشة التلفزيون الأمريكي التي كانت تنقل وقائع التحقيق! والطريف أن القسيس السابق «جيم مأكرو» والذي حل «سواجارت» محله أدين في العام الماضي بسبب انحرافاته المالية والجنية!!

إن اعتراف «سواجارت» ومن قبله «جيم مأكرو» يشير تساؤلا عن دور هؤلاء القساوسة، واستغلالهم لمواقفهم «الكسبة» ويشير تساؤلا آخر حول صدق هؤلاء في الدعوة لديانتهم والتبشير فاه... وليت أصحاب الزوايا والاعصمة في الصحافة المحلية والعربية، يتعدون لنا عن استغلال هؤلاء «القساوسة» للدين، كما يتحسونا دائما بالحديث عن

استغلال الدين في بلادنا للدين.. أم إن ذلك يعد آثارة لـ «الطائفة»!!

■ الإخوان المسلمون: الانتفاضة مدرسة جهادية



أصدرت مؤرخا حركة الإخوان المسلمين في الأردن

بيانا وصلت فيه انتفاضة الأرض المحتلة بأنها مدرسة تدريبية جهادية فرصت نفسها على العالم وسجلت في صفحات التاريخ الحديث مآثر جديدة وأصاف البهاد: إن الانتفاضة المباركة أكدت الرفض التام للوجود اليهودي على أرض فلسطين ونبيده بلجج الحلول التصوية بما فيها المؤتمرات الدولية ودعا البيان جميع المسلمين إلى دعم وتأييد ومناصرة الشعب الفلسطيني في جهاده المقدس ضد الغزاة الصهاينة.

مضايقات لا مبرر لها! الوضع الآن في مصر يشوبه

■ بيان حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين المحتلة لمقاطعة شولتز

أصدرت حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين المحتلة بيانا ملي من مكبرات الصوت في المساجد في جميع المدن والمخيمات، هذا نصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تهتوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الاطعون إن كنتم مؤمنين»
اضراب شامل في وجه المؤامرة الأمريكية الجديدة.. شولتز على خطا كهنجر وروزجرز.
يها المسلمون على أرض الرباط:

مع تعاظم انتفاضكم المباركة واستمرارها.. مع صمودكم وأصراركم... مع تضحياتكم وشهائدكم... مع المزيد من الجرحى والمعتقلين وقرود الهجمة الصهيونية، وتشحرك دهاليز السياسة الأمريكية لأحماص انتفاضكم وأحنواها خدمة لظمتها، وخاصة بعد أن بدأ وجهها البشع على حقيقة أمام العالم، فقد فاقت البازية لانها دفنت الناس أسماء، وفاقحت جنوب أفريقيا في حنبرتها بعد أن اقترف المستوطنون من الجرائم ضد شعبنا ما لم يقترفه هتلر ونيرون.

أيها المسلمون على أرض الاسراء والمعراج:
لذا يصل إلى المنطقة وزير خارجية أمريكا ذو الوجه الصهيوني، شولتز ليحاول انظار العالم عن انتفاضكم ومعاذاتكم أن مبادرات استلامية هزيلة، ليلث المسلمون من أمتنا خلفها، ثم يعودوا يحضن حنين، لأنهم لن ينجسوا من أمريكا وسياستها إلا السراب، فهي لاسرائيل بالمال والسلاح

في الهدف

خذوا حذركم

المعركة بيتا وبين يهود معركة عفيفة والمباركة التي تشملها القوى المسلحة للإسلام في كل أرض للمسلمين معارضة عفيفة ولو حاول بعضهم في بلاهة وصداقة ظني أي دور لطيفة!

اليهود يعرفون حقيقة هذا الدين كما يعرفون إلهائهم ويعرفون ما فيه من سلطان وقوة وما فيه من غير صلاح وما فيه من إرشاد ويصبر للمسلمين بإعدادهم الحقيقين ويحطون جيدا ما في هذا الدين من طائفة دافعة للأمة ولذلك فهم يحسبون كل حساب ويحركون في كل اتجاه لأجهازهم الثورة المباركة

حذار أيها المجاهدون الأبرار من الجهود الفدائية المبذولة هنا وهناك، حذار من سمي الأعداء وأولياء الأعداء الذين يساهمون فهم بعمد تخدير الحساسة المنخفضة وتزويد المشاهير المتوفرة. حذار من السم المدسوس في الكأس تقدم اليكم وهي خرفة!

حذار من الاحتواء! اجعلوها ثورة وجهاد! كالانفان حتى يركع الأعداء ويخطوا الجفرة عن يد وهم صاغرون.

الغفصا الديبلوماسية التي برع فيها البعض وما أدت إلا إلى الذل والعار، الحكم الذاتي الشاعري مرفوض والتفاوض الأقليمي خدعة لسلب مزيد من الأرض. كفانا كسبا دبلوماسيا فقد وفد أهل الكتاب صفا واحدا في معسكر داود فليسف من صفا واحدا في معسكر محمد قائد التوحيد.

يحبب أيها المجاهدون أن يرتكز جهادكم بعد الله قاصم الجاهلين على فتوىكم الذاتية السابعة من الأصولية. اجعلوا الوعي الديني منارا لكم لتظل حسنة الدفاع والمقاومة منقذة لأرواحكم والله معكم ولن يترككم أحداكم.

انتحاب القوات السوفياتية من البلاد.

ودعا في بيان أصدره في بشاور بباكستان مؤثرا إلى تسبي صيغة تشكيل حكومة انتقالية تستبعد وجود شعبيات من الحزب الشيوعي الانفصالي وتقتصر على المجاهدين الأفعال المتواجدين في باكستان والعناصر الإسلامية داخل أفغانستان.

وقال أن المجاهدين لن يلقوا السلاح طالما ظلت حكومة كابلي الحالية في الحكم وأن الحكومة الانتقالية الإسلامية ستشرف على انتخابات لمجلس الشورى وأن حكم البلاد سيتم بموجب أحكام القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

أسرار

في إطار المزايدات لاستغلال انتفاضة الشعب الفلسطيني وليس نظام عربي اقترح على رئيس منظمة عربية الاستقالة كخطوة نحو توحيد فلسطين وتحريرها!!

● أجهزة الأمن في دولة خليجية اكتشفت مؤحرا تنظيميا سياسيا معارضا يدين بالولاء لإيران ويشتملي أعضاؤه إلى طائفة «المحدر أبادية» المتهم الأول في التنظيم قام بزيارات سرية إلى إيران وعاصمة عربية مع أن هذه العاصمة العربية لم يمس على علاقاتها الديبلوماسية مع الدولة الخليجية سوى زمن قصير!!

المؤسسات الاقتصادية الإسلامية التي أثبتت جداتها في الآونة الأخيرة.. كل هذا يجري وغيره كثير في الوقت الذي ما زالت فيه شعارات الديمقراطية والحرية ترتفع في سماء القاهرة!! فأين الديمقراطية من مثل هذه المضايقات المرسومة!!

المجاهدون الأفغان رفضوا إقامة حكومة ائتلافية

رفض رئيس الائتلاف الذي يضم سبعة فصائل من المجاهدين الأصحاب محمد يونس خالص إقامة حكومة ائتلافية في أفغانستان للأشراف حل

مض التور، فقد منعت أجهزة الأمن المرشد العام للأخوان المسلمين ومعه الأستاذ مصطفى مشهور من الذهاب إلى مدينة الإسكندرية لحضور حفل ذكرى الإمام الشهيد حسن البنا وذلك قبل وصولهم للإسكندرية بهضمة كيلومترات.. ويتعرض العديد من نواب الإخوان في مجلس الشعب لمضايقات واكثرها هو منعهم من لقاء معاصرات أو المشاركة في ندوات خارج دوائرهم الانتخابية، كذلك يتعرض الطلاب المسلمون داخل الجامعة إلى تفتيش منازلهم بصورة مستمرة.. كما تحمد السلطات المصرية إلى وضع العراقيل في وجه

وضدنا في كل شيء حتى في مجلس الأمن وهو يتد سياسة الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا الأعزل.. كيف لا وأمريكا هي التي امدت إسرائيل بكل رصاصة أو قذيفة أطلقتها على شعبنا الفلسطيني في كل مكان، وبأي وجه يأتي هذا الأمريكي القبيح؟ وبأي وجه يقابله من يريد مقابله من دعاة الاستسلام؟

أيها الشعب المسلم:

يحاول البعض حث انتفاضتكم جسرا للوصول إلى حكم ذاتي أو مؤتمر دولي أو طبعات أمريكية نصفية قضية فلسطين المسلمة، ويلهون وراء شولتز ولماشاله من المبعوثين الذين يتكرر وصولهم إلى المنطقة، ونحن إذ ندعو شعبنا لخاطبة شولتز ولماشاله، نحذر كل الذين يلتقون معه ليكملوا الصفقات الخزيلة من وراء الكواليس.

يا أحفاد خالد وصلاح الدين:

تحية أكيار وإعزاز إلى تجارنا الصابرين، وصالحنا المرابطين، وطلابنا الثائرين الذين صنعوا بأفقس ما يملكون من أجل حريتهم وكرامتهم. هذا يومكم، منسبى يوما واحدة ضد المحتلين الصهاينة، ضد السياسة الأمريكية في المنطقة، ضد الالهتين وراء الحلول التصويوية لقضيتنا المقدسة، ولكن أيام الأربعماء والخميس أيام أصراب شامس في كل شيء، ولتتوهف حركة السيارات والعمالة، ومن خالف فلا يلومن إلا نفسه، وليزعم الناس البيوت، ولتؤد صلاة الخائب في المساجد بعد صلاة الجمعة، وليكن شعارنا: «بسم الله، الله أكبر، بسم الله ضد خبير، والله أكبر والموت للمحتلين»

حركة المقاومة الإسلامية - فلسطين - حماس - ٦ وجب ١٤٠٨ هـ - ٢٣ فبراير ١٩٨٨.

العقائد الوثنية في الديانة النصرانية

« ٣ »

عقيدة التثليث

في العدد الماضي رقم ٨٥٥ نشرنا الجزء الاول من ص (عقيدة التثليث) من الكتاب القيم (العقائد الوثنية في الديانة النصرانية) وفي هذا العدد نتابع نشر الجزء الثاني من الفصل الاول الذي بدأناه في العدد الماضي.

تأليف: محمد طاهر التبر

هو الصانع للعالم والحاكم عليه وان ليس من شيء اعظم منه الا الله».

قال العلامة مرونعام (٢٣) ما نعه:

« كان مولو يدعى — الكلمة — وكانوا يعظمونه جدا ويعظمونه بهذه العبارات — مولو الكاش قبل كل شيء — ابن الله البكر — الخبر السماوي الابدي — يسوع الحكمة — الدال على الله — النائب عن الله — صورة الله — الكاهن — خالق العوالم — الإله الثاني — المترجم عن الله — صغير الله — قوة الله — الملك — الملاك — الانسان — الوسيط — النور الابتدائي — الشرق — اسم الله — القادي ».

وكان اليونانيون (القدماء الوثنيون) يقولون ان الاله مثلث الاقانيم وادا شرع قبيحهم بتقديم الدبايح يرشون المذبح بالماء المقدس ثلاث مرات (اشارة الى الثلاث) ويرشون المحتمين حول المذبح بالماء ثلاث مرات ويأخذون البخور من المبخرة ثلاث اصابع ويعتقدون بان الحكماء قد صرحوا ان كل الاشياء المقدسة يجب ان تكون مثلثة ولهم اعتناء تام بهذا الحد (اي التثليث) في كافة احوالهم الدينية (٢٤).

قال دوان المذكور نقلًا عن اورفيوس وهو احد كتابات وشعره اليونان الذين كانوا قبل المسيح بمدة قرون ما نعه:

« كل الاشياء عملها الاله الواحد مثلث الاسماء والاقانيم ».

وهذا التعظيم الكوثني اصله من مصر (وكثيرون

قال العلامة هيجين (١٨) « كان الفرس يدعون متروسا — الكلمة — و — الوسيط — و — عطس الفرس — » انظر كذلك كتاب المسو دونلاب (١٩) وكتاب العلامة بنصون (٢٠).

قال العلامة يونويك (٢١) « واغرب عقيدة عم انتشارها في ديانة المصريين (الوثنيين القدماء) هي قولهم « بلاهوت الكلمة » وان كل شيء صار بواسطتها وانها (اي الكلمة) منبثقة من الله وانها الله، وكان يلائق عارفا بهذه العقيدة الوثنية وكذلك لرستو وغيرها وكان ذلك قبل التاريخ المسيحي بستين ولم تكن نعلم ان الكلدانيين والمصريين يقولون هذا القول ويعتقدون هذا الاعتقاد الا في هذه الايام ».

وقال في صفحة ٤١٤ هـ « وكما ان للكلمة مقاما ساميا عند المصريين (القدماء الوثنيين) كذلك يوجد في كتبهم الدينية القديمة هذه الجملة — اني اصلم بسر لاهوت الكلمة وهي كلمة رب كل شيء وهو الصانع لها — فالكلمة هي الاقنوم الاول بعد الاله وهي غير مخلوقة وهي الحاكم المطلق على كافة المحركات ».

قال دوان (٢٢) « وكان الاشوريون يدعون — مردوخ الكلمة — ويدعونه ايضا — ابن الله البكر — وكانوا يتوسلون اليه بهذا الدعاء « انت القادر الموفق وماتح الحياة انت الرحيم بين الالهة انت ابن الله البكر خالق السموات والارض والكها ليس لك شبه انت الرحيم وهي الاموات ».

وقال ايضا في الصفحة ٣٧٤ « كان الكلدانيون يقولون للكلمة « بمرار » كما يقول اليونانيون بانه

من الايام في الجليل الثالث والرابع قالوا ان يثاغورس وهيركليتوس وملاطونيموس التثليث، وقد احدوا علمتهم في لتثليث عن اورفيوس انظر دائرة المعارف تأليف تشمبرس عند كلمة « اورفيوس ».

وقال العلامة مك (٢٥) « وكان الرومانيون الوثنيون القدماء يعتقدون بالتثليث وهو اول الله ثم الكلمة ثم الروح ».

وقال دوان « وكان الفرس يعبدون الها مثلث الاقانيم مثل الهند قاسما وهم اورمرد ومترات واهرماد ماورمزد — الخلاق — ومترات — ابن الله المخلص والوسيط — واهرماد — المهلك ويوجد في كتابات زورستر من الشرائع الفارسية هذه الجملة « الثلاث اللاهوتي مضيء في العالم ورأس هذا الثلاث موند » وكان الاشوريون والعبيون يعبدون آلهة مثلثة الاقانيم » (٢٦).

قال العلامة بارخورست (٢٧) وكان للصنديين (وهم يرايرة) كانوا يسكنون شمالي بروسيا. في القرون الخالية) اله اسمه « تريكلاف » وقد وجد تمثال له في هرتونجر برج له ثلاث رؤوس على حد واحد.

قال دوان (٢٨) « وكان الاسكندانيون يعبدون الها مثلث الاقانيم يدعونها « اودين وتورا وفري » ويقولون من هذه الثلاثة اقانيم انها إله واحد وقد وجد صنم يمثل هذا الثلاث المقدس بمدينة اوبسال من اسوج وكان اهالي اسوج ونروج والدنمرك يصنعون بعضهم في بناء لهاكل هذا الثلاث

التثليث عند النصارى استمرار لعقيدة التثليث عند الوثنيين

وكانت جذران هذه المياكل مصعقة بالذهب ومرتبة بتماثيل هذا الثالوث، ويصورون «أودين» وبيده حسام «وتورا» وألقا عن شماله وعلى رأسه تاج وبيده صولجان «ومري» وألقا عن شمال «تورا» وتماثله فيه علامتا الذكر والأنثى ويدعون «ودين» - الأب - «وتورا» - الابن البكر ابن الأدب «أودين» - مري - مانح البركة والتسل والسلام والمشي».

وكان الدرويون يصيدون ألما مثلث الاقانيم وهم «تولاك» و«فاد» و«مولاك» وسكان سيبريا القدماء كانوا يصيدون ألما مثلث الاقانيم ويدعون الاقنوم الاول من هذا الثالوث المقدس «خائق كل شيء» والاقنوم الثاني «اله الجبود» والاقنوم الثالث «روح المحبة السماوية» ثم يقولون «اقانيم ثلاثة إله واحد».

والتر الوثنيون عبدوا ألما مثلث الاقانيم وعلى احد لقودهم الموجودة في متحف بطرسبرج صورة هذا الإله المثلث الاقانيم المقدسة جالسا على حذوقه.

قال العلامة نيت (٢٩) وسكان الجزائر في الاقناتوس عبدوا ألما مثلث الاقانيم فيقولون الإله الأب الإله الابن والإله روح القدس ويصورون روح القدس بهيمة الطير».

قال اللورد كنيسرو (٣٠) «والمكسيكيون يصيدون ألما مثلث الاقانيم».

يدعونهم «تركيتايوكا» ومعهم ألما آخران أحدهما وألقا عن يمين الإله المذكور والآخر وألقا عن يساره واسم الإله الاول أي الواقف عن اليمين «اهوتز ليوشكي» والآخر اسمه «تلاوكا» ولما

عين برتولوميو مطرانا سنة ١٤٤٥ أرسل القس فرنسيس هرنانديز إلى المكسيك ليشر بين الهندوس بالديانة المسيحية وكان هذا القس عارفا بلغة الهندوس ومن بعض مضي عام على ذهابه أرسل مكتوبا إلى المطران المذكور يقول فيه (أن الهندوس يؤمنون بأله كائن في السماء وإن هذا مثلث الاقانيم وهو الإله الأب والإله الابن والإله روح القدس وهؤلاء الثلاثة إله واحد واسم الأب - بزونا - واسم الابن - بيا كاي - مولود من عذراء ولسم الروح القدس - ليكها - ويصعدون صنبا اسمه تنكا تنكا يقولون عنه أنه واحد ذو ثلاثة اقانيم وأنه ثلاثة اقانيم إله واحد. قال لعلامة سكوير (٣١) «والهندوس الكنديون يصيدون ألما مثلث الاقانيم ويصورونه بشكل صنم له ثلاث رؤوس على جسد واحد ويقولون أنه ذو ثلاثة أشخاص قلب واحد ورادة واحدة».

هكذا نرى التشابه بين اديان الوثنيين وقد كان بعضهم يعبد آلهة متعددة لم تذكر عنهم شيئا لأن قصصنا البسيطة عن الاسم التي كانت تعتقد التثليث.

ولولا حينا بالاحتصار لانينا بشواهد عديدة غيرها بخصوص هذه العقيدة الوثنية.

التثليث عند النصارى:

نقد انينا على ما جاء عن التثليث عند الوثنيين، والان نذكر شيئا من ذلك مما جاء عند النصارى نقلا عن كتبهم المقدسة.

رسالة يوحنا الاول الاصحاح الخامس العدد ٧

«هنا الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب والكلسة وروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم في واحد».

انجيل يوحنا الاصحاح الاول العدد الاول «في البدء كان الكلمة والكلسة كان عند الله وكان الكلمة الله... العدد الثالث «كل شيء به كان ويعبره لم يكن شيء بما كان».

رسالة بولس الرسول إلى أهالي كورنثي الاصحاح الاول العدد ١٦ و١٧ «فانه فيه (المسيح) خلق الكل ما في السموات وما على الارض ما يرى وما لا يرى سواء عروش ام سيادات ام رياسات ام سلاطين الكل به، وله خلق به هو قبل كل شيء وفيه يقوم الكل».

ويوجد غير هذه الآيات شيء كثير ولكني لا نظول الشرح على القاريء مكتفي بما ذكرناه، ومن أحب الريادة فليرجع إلى الاناجيل، وما اننا قد اتينا باللقاب التي كانت لابن الإله عند الوثنيين لذلك وحسب علينا ان نذكر الاسماء واللقاب التي يدعو النصارى بها المسيح

يسوع المسيح (٢٢) الله (٢٣) الاوولي (٢٤) ابن لله (٣٥) البكر (٣٦) الرئيس (٣٧) اسد سبط يهوذا (٣٨) القادي (٣٩) الوسيط (٤٠) المخلص (٤١) الراعي الصالح (٤٢) ابن الانسان (٤٣) عمانوئيل (٤٤) (أي الله معنا) الابن المبارك (٤٥) رئيس الحياة (٤٦) الحمل (٤٧) العجل الاخر (٤٨) والشور (٤٩) والافعى النحاسية (٥٠) والخروف (٥١).

(٣٣) يوحنا ص ١ عدد	(١٨) هيجي كتابه الانكفوسكنسي المجلد الثاني صفحة ١٦٢
(٣٤) جاء ذكره في كافة الاناجيل	(١٩) دويلاي كتابه ابن الانسان صفحة ٢٠
(٣٤) الرسالة إلى عبرانيين ص ٩ عدد ١٤	(٢٠) بصود كتابه المسيح اللالا صفحة ٥٧
(٣٥) متى ص ٣ عدد ١٧	(٢١) بيويك اعتقاد المصريون صفحة ١٠٢
(٣٦) الرسالة إلى عبرانيين ص ١ عدد ٦	(٢٢) دواله كتابه المذكور سابقا
(٣٧) أعمال الرسل ص ٥ عدد ٣٩	(٢٣) فرونتنام كتابه عهد المسيح ١١٢
(٣٨) رولا حنا ص ٥ عدد ٨	(٢٤) كشاب نرلي التصورات الدينية المجلد الاول صفحة ٣٠٧
(٣٩) لوقا ص ١ عدد ٦٨	(٢٥) ملك كتابه الخرافات وعبروها صفحة ٢٠٥
(٤٠) تيموثاوس ص ٢ عدد ٥	(٢٦) كتابه العيادات القديمة المجلد الثاني صفحة ٨١٩
(٤١) يوحنا ص ١ عدد ٤٢	(٢٧) القانوس المصري
(٤٢) يوحنا ص ١٠ عدد ١١	(٢٨) دوان صفحة ٣٧٧
(٤٣) مرقس ص ١٦ عدد ٦٧	(٢٩) نيت كتابه الصالح القديمة والخرافات الوثنية صفحة ١٦٩
(٤٤) متى ص ١ عدد ٢٣	(٣٠) كنيسبر كتابه آكار المكسيك القديمة المجلد الخامس صفحة ١٦٤
(٤٥) مرقس ص ١٥ عدد ٦١	(٣١) سكوير كتاب ربح الحجة صفحة ١٨١
(٤٦) أعمال الرسل ص ٣ عدد ١٥	(٣٢) لوقا ص ١ عدد ٢١
(٤٧) يوحنا ص ١ عدد ٢٩	
(٤٨) برناماس ص ٧ عدد ١	
(٤٩) انظر ترويلين صفا قاله عن أشكال المسيح	
(٥٠) يوحنا ص ٣ عدد ١٤	
(٥١) رولا يوحنا ص ١٣ عدد ٨	

حاجة المسلمين إلى اقتصاد إسلامي

بقلم: عمار محمد علي الهاشمي

ثم تدخلت الدول جميعها لابعاد العالم عن شيخ الكساد، وقالوا: هل تتكرر المأساة الكبرى وهي مأساة الكساد الكبير التي حدثت في العالم الغربي، وفي أمريكا بالذات، ثم انتشر إلى بقية أوروبا، وذلك في عام (١٩٢٩) وكان نتيجة مباشرة لآثار الحرب العالمية الأولى التي حدثت في عام (١٩١٤ - ١٩١٨) حيث تضررت دول كبرى مثلت حرب، مثل ألمانيا لغربية، هد حكم عليها مؤتمر فرساي الذي عقد في عام (١٩١٩) بـ تدعيم تعويضات كبرى للدول المنتصرة بالحرب، مما أثر هذا جدا على الاقتصاد الألماني، وأصاب ألمانيا بكساد كبير، وذلك في عام (١٩٢٣) وكانت الدورة الأولى للكساد الكبير عام (١٩٢٩) الذي أصاب أمريكا.

ومن طبيعة دورات الاقتصاد المتعاقبة بين رواج وكساد ما تعاقب بين فترة مدتها (٤٠ - ٥٠ سنة) قبل الاقتصاد العالمي مهد بالانهيار بعد مضي هذه السنين.

إن معظم من المشكلات الاقتصادية يكون نتاجا لقرارات السياسة لأن ثمة ارتباطا عضويا بين السياسة والاقتصاد، ومعدلات الأسعار والامور، فنجد أن سعر مرمي الریت في حرب مصر وإسرائيل، كان في عام ١٩٧٢ (١٧٥٠ دولار) وفي عام ١٩٧٣ (٥٠ دولار)، وفي عام ١٩٧٤ (٢٥ دولار) وفي عام ١٩٧٨ كان (٤٠ دولار).

إن العالم اليوم بشقيه الغربي والشرقي، يعيش في أقصى أيامه، واتمس إحواله، مما يعانيه من تضخم كبير، وكساد خفيف.

والتاريخ يعيد نفسه، والدورات الاقتصادية تتعاقب بين رواج وكساد، وانتعاش وانكسار، وما يحلبه من نتائج اقتصادية متعاقبة بين زمن وآخر، لكن ما نلاحظه في عالمنا اليوم من نتائج اقتصادية، تعتبر غريبة عما ما، نحتاج إلى بيانه، ذلك أن العالم اليوم يعاني من (الكساد التضخمي) فهناك كساد يقابله ركود وبطالة، وهذا يؤدي إلى ارتفاع الأسعار، ثم زيادة المروص عن المطلوب من السلع الاستهلاكية والخدمات الانتاجية مما يؤدي إلى التضخم.

فقد صاحبت ظاهرة التضخم العالمي ظاهرة الكساد التضخمي (Stagnation) وهما ظاهرتان متناقضتان جتا بين تقيمين، وهما: ارتفاع أسعار السلع من جهة، وريادة المروص منها بدون الطلب عليها من جهة أخرى.

وقد ظهرت عملية التضخم العالمي في لعقدين الآخرين، ثم كان الكساد بسبب ذلك التضخم، وكثرة الانتاج وتعدد اصنافه، وزادت الاسواق من عملية عرضه، مع رفع اسعاره بشكل ملحوظ، فقل الطلب على المروص المتزايد من تلك السلع العالية الثمن مما أدى إلى عدم رواجها وكسادها وهذا نتيجة تضخم الأسعار.

فنبين إذا تأملنا واقعا المعاصر اليوم، وحددنا ظاهرة واضحة لا تخفى للمباد، وهي ظاهرة لتكتلات الاقتصادية العالية كظاهرة عالمية حيث اثبتت الحرب على الصميدس عسكري والاقتصادي، ان الكيانات الحزيلة، لا وحده في ظل عهد العمالة، ومن ثم كان السعي للتكتلات لاقتصاد كذاهه هامة حد بلحث والداسة، وتحول ابعاد اهدافها، وتناقص لكي لا يكون الدول النامية المسحوقة المتحلقة لقمة سائمة للاقوياء، يستعمل موارده ويستثمر طاقاتها للمصالح الاستعمارية.

فمن مظاهر تلك التكتلات الغربية السوق الأوروبية المشتركة التي تضم: (فرنسا - إيطاليا - ألمانيا - بلجيكا - هولندا - بريطانيا - لوكسمبرج) ودول الكومبيكون واعضائها: (السويد - النرويج - الدانرك - النمسا - سويسرا - فنلندا) وهالك منظمة التجارة الحرة الأوروبية، وهالك مجموعة المنظمات الدولية في إطار الأمم المتحدة، وتضم سبع منظمات وهي:

منظمة الجات (للتجارة والملاقات الدولية) ومنظمة الانكاد (للتجارة والتنمية) ومنظمة الفاو للاهربية، ومنظمة اليونسكو للمحلات الثقافية، واليونسيف لرعاية الطفل، والبريد ومنظمة الصداقة المالية، والاوزوا وهي هيئة مساعدة للباحثين في العالم.

وهذه ليست من لتكتلات يهدف إلى حل كل شكل هوي، وذلك لوصول إلى ما يسمى بالكامن



الاقتصادي اي لتعاون الاقتصادي الكامل بين دولتين او اكثر، للاستفادة من عناصر الانتاج ومرايا الانتاج الكبير، ومن الاندماج الاقتصادي الذي يجعل عددا من الدول كالدولة الواحدة ولتحقيق وفورات من الحجم الانتاجي الكبير، وللاستفادة من الخبرات الفنية، وزيادة استغلال الموارد الاولى المتاحة، ولإيجاد فرص صالحة اكبر، وزيادة قدرة المساومة في الاسواق العالمية، وزيادة قدرة الدول وطاقتها ومعاليتها، بين الدول الاخرى، كذلك الاستفادة من حلال اقامة مشروعات ضخمة حيوية هدفها توسيع الرقعة الاستثمارية وزيادة الاطماع الغربية، وتحقيق اهداف سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية

فذلك التكتلات الرأسمالية، والمجموعات الفريدة التي نميت فسادا بهذا الكون، وتتحكم بحريات شعوب اخرى، وتسيطر على السياسات المالية والتفدية والمصرفية والاقتصادية، أصبح لها الثقل الاكبر في السياسة الاقتصادية الحالية العالمية.

ومع ان مكونات كل سوق مشتركة، او مجموعة من الدول المتعاونة اقتصاديا، هي دول تختلف عن الاخرى في الدين واللغة والمزاج وتاريخ شعوبها ومناخها، لكنها مع ذلك قد وصلت بعضها الى اهل مراحل التكامل الاقتصادي، وهو الاندماج الاقتصادي، الذي يأتي بعد مرحلة الاتحاد الاقتصادي مع اختلاف تلك الدول المتدخلة



اقتصاديا في الدين واللغة والتقاليد، فقد سطرت تلك التجمعات ارقى مدارك النجاح الاقتصادي. ومضى اصحاب تلك التجمعات متكاتفين متوحدين، لم تقهر عزائهم واصبحوا قوة اقتصادية كبرى، تتحكم في الاقتصاد العالمي وموارد الشعوب النامية.

فلماذا لا نتحد شعوب الدول العربية الملمطة، التي تجمعهم اواصر الدين والعرق والنسب والتقاليد، وابن الوعي الاقتصادي الحكيم الذي يجعل الدول العربية كافة تسير في درب الوحدة الاقتصادية، وتنتشر عبر مراحل التكامل الاقتصادي حتى تندمج في دولة واحدة مصيرها واحد وهديتها واحد، وكيانها واحد، وشعبها واحد ونصيح زعمائها مصالح واحدة، واهداف مصيرية واحدة؟

ان الاقتصاد الاسلامي كمثل بإذن الله ان يحل مشاكل العالم الاقتصادية ان طبقت تكتلات عربية اسلامية، هدفها اعلاء كلمة الله، واتباع صريح الله حياة وديننا وشريعتنا.

فما يعيشه العالم اليوم من دمار وحروب وحروب وكساد ونصم ان هو الا نتيجة واضحة وطبيعية لمبادئ الاقتصاد المادي الرأسمالي، والاشتراكي الملعن. فالاقتصاد الوصي بشكل عام ليس له مستقبل آمن في حياتنا الحاضرة، لانه يقوم على فلسفة مادية سخيفة من وضع البشر، تحكمها النزاع، والسقائض والاطماع، ويقوم على الاحتكار والاستغلال، والحرية الملهوددة، وتحكمه النزوات والافكار المحدودة والنهوات المسحرفة والنفوس المريضة التي لا يهمها مستقبل الشعوب ولا حياة الامة ولكن هي الاطماع الرأسمالية وتوسعات الامتروعة، واستعمار الدول الفقيرة، او مساعدتها وتقديم الخدمات لها بهدف النيل من خيراتها وقول شعوبها.

فلماذا لا يعود العالم اليوم الى الاقتصاد الاسلامي؟

وهو الحق الناجع والاسلوب الرشيد والعدل لقيادة المجتمعات وحل المشكلات فهو نظام اتفق من الكتاب والسنة، شمل كل معالم الحياة ودقائقها، ولم يتترك جانبا مهما عظم شأنه او صغر الا وتكلم عنه، وشرع لكل شيء قوانين ثابتة، لا تتغير حسب اهواء البشر ونزواتهم، كما تتغير القوانين الوضعية وتبدل آلاف المرات بين وقت وآخر، وانما هناك تشريعات ثابتة محترمة لا تقبل الجدل والبدش، كما انها لم تقبل التعريف والتزييف. ان الاقتصاد الاسلامي هو الحل الوسط لمجموع المشكلات التي نمر بها اليوم والمشكلات

الاقتصادية تظهر وتؤثر على ميادين اخرى فتخلق المشكلات السياسية والاجتماعية والادبية، ذلك لانعدام العالم العربي عن الصراط المستقيم والاسلوب العادي لحل مشكلاته الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية والعسكرية.

ان مجلس التعاون الخليجي ليس في مضمار التكامل الاقتصادي السليم، وان كان في اولى خطواته، لكن تجمع الدول الغنية بالبترولا لا يكفي، بل لا بد من تجمع الدول العربية الاسلامية الاخرى في مضمار التكامل الاقتصادي. ومن جملة اسباب تخلف العالم الثامي ان مجموعة الدول البترولية بمجموعة مستقلة، والتكامل الاقتصادي لا يتحقق الا بتقارب الدول الخليجية والصربية اقتصاديا، حتى يتم التكامل الاقتصادي بين الجميع.

والاقتصاد الاسلامي وهو الذي يستهدي بهدي الكتاب والسنة الطاهرة وهو الاقتصاد المبني على نطامح والاهواء والنزعات، حري باذ يطبق في هذه الآونة الخطيرة التي تعيشها الامة العربية الاسلامية اليوم، والمؤامرات الكبرى تحاك لها من كل دائرة بنسج من الغدر والخيانة والقضاء على الاسلام والمسلمين، وابعادهم عن التقدم، او الجبر في مجالات التنمية الاقتصادية.

فالخسارة اليوم واضحة المعالم وهي القضاء على الدين، مايعادهم عن اقتصادهم الاسلامي وطمس معالم الطاهرة المصنعة، ولكن ذلك يمد ان صفا المسلمون وتبوهوا لتلك المؤامرات.

وان المسلم المبور على لئنه ومصيرها ومستقبلها يتساءل:

لماذا لا يكون العالم الاسلامي قوة اقتصادية كبرى، بما حياه الله من ثروات طبيعية وثروات بشرية، ينبثق من هذه القوة الاقتصادية قوة سياسية وقوة عسكرية؟

لماذا لا نتحد صفوف المسلمين، ونعتمد بحسن لله المتين، ونمد المدة والقوة، ونصنع بكتاب الله وسنة رسوله، ونستهدفهما في بناء اقتصادها الاسلامي الاصيل وتحقيق شخصيتها المسلمة، وبذلك نتخلص من حياة الذل والخضوع؟

ألا من حل لشكك المآمي التي يعاني منها المسلمون، إلا بأن يسود الاقتصاد الاسلامي لمجتمعات الاسلام، لكي يظهرها من الصراعات الرأسمالية، والاحتقاد الدينية، والاطماع الدينية، ويحولها الى مجتمعات انسانية راقية، يسودها الاحاء والرحمة والعدالة والحق والمساواة، وبذلك تتغير اوضاعها الاجتماعية المريضة العاسدة، وتصبح مجتمعات متقدمة في كل ميادين الحياة.

عقيدة المسيا (المسيح) عند اليهود

بقلم: محمد علي البار

امضى الدكتور موريس بوكاي في ذكر اختلافات سلسلة النسب في كتابه القرآن، التوراة والانجيل والعلم.. وهي اختلافات لا طائل تحتها لان نسب المسيح لداود لا يصبح اصلا اذ ان عيسى عليه السلام خلقه الله محمجة بدون أب من مريم العذراء عليها السلام.

بعض اقوال اليهود في عيسى عليه السلام كما يذكرها القرآن الكريم:

لقد ذكر القرآن الكريم بعض مفتريات اليهود على عيسى بن مريم وأمه مريم عليها السلام. قال تعالى يصف افعال اليهود ومفترياتهم على مريم وابنتها عيسى. «فبما نكصهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً

داود من عام ١٠١٠ قبل الميلاد حتى عام ٩٢٣ عند وفاة سليمان عليه السلام وبانتهاء مملكة داود تنقسم المملكة الى دولتين متنافستين متحاربتين احدهما في الشمال (اسرائيل) والتي انتهت بغزو الاشوريين لها عام ٧٢١ قبل الميلاد والثانية في الجنوب (يهودا وعاصمتها اورشليم القدس) والتي انتهت ايضا بهجوم نبوخذ نصر (يعت نصر) عليها عام ٥٩٨ قبل الميلاد وما عقبه من نفي الى بابل. وفي مرحلة النفي ظهرت الكتابات بكثرة عن موعد مجيء المسيح اليهودي الذي سيكون من نسل داود والذي سيهيئ دولة اليهود في فلسطين ويقم بناء الهيكل المهدم وبواسطته سيحكم اليهود العالم.. وبعد ثورة باركوكبيه الفاشلة سنة ١٣٥ م وقتل اليهود وتشريدهم ازداد تعلق اليهود بالمسيا الذي سيأتي وينقذهم من العالم.. وهو الذي سيجمع شملهم ويقم دولتهم العالمة. (١).

وقد تكررت نبؤات الانبياء بقدم هذا المسيح بدرجة ثلاث معظم اسفار العهد القديم كما علمت اسفارا عدة من التلمسود البابلي بصورة خاصة. وعندما ظهر عيسى بن مريم عليه السلام مسخر من اليهود وكذبوه ولعنوه لعنهم الله واتهموا امه بالزنا وقالوا انها اتت به من زناها بالجندی يوسف بانديرا قبل زواجها من يوسف النجار.

وهذه طامة اخرى يأتي بها النصارى وهي ان مريم لما نزع فيها روح القدس وحلت بعيسى اتاها غطيها يوسف النجار وعلم انها قدسية وتظاهر بانه تزوجها حتى لا يتهمها قومه اليهود بالزنا.

وما ان المسيح في التوراة واسفار العهد القديم من نسل داود، لما قام كتاب الانجيل بكل غباء بتركيب نسب لعيسى عليه السلام حتى اوصلوه الى داود رغم زعمهم انه ابن الله والله والله والله ثالث ثلاثة، فأتاهم الله.

وجعلوا نبيه من يوسف النجار الى داود عبر سلسلة من الآباء يختلف عددها من انجيل لآخر. وقد

ان قضية الايمان بمجيء المسيح في اخر الزمان هي من اهم القضايا التي تشغل بال التفكير التوراتي والتلمودي. ويقول الدكتور جوزيف باركلي في كتابه الادب العبري: «ان قضية المسيح هي من اهم قضايا اليهود على الاطلاق».

والمسيح عند اليهود هو المسيح بالزيت.. وقد جاء في العهد القديم سفر صموئيل الاول الاصحاح العاشر ان صموئيل النبي قام مسح شاول (طالوت) بالزيت واعلنه ملكا على اسرائيل وهو المذكور في القرآن الكريم في سورة البقرة. قال تعالى: «الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله، هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخبرنا من ديارنا وابنائنا. فلما كتب عليهم القتال اتوا تقاتلوا. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال. قال ان الله بينهم ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيعة مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين» البقرة ٢٤٦ - ٢٤٨.

ثم ذكر الله بعد ذلك موقف بني اسرائيل من طالوت ونكوصهم وشربهم من النهر وعجزهم عن قتال جالوت وقومه وكيف قتل داود جالوت.

والقصة في سورة البقرة ٢٤٦ - ٢٥١ بطولها واما في العهد القديم فظهر شاول (طالوت) بصورة قبيحة ودنية حتى ان الله يقول حسب زعمهم: «لقد ندمت عندما جعلت شاول ملكا»!

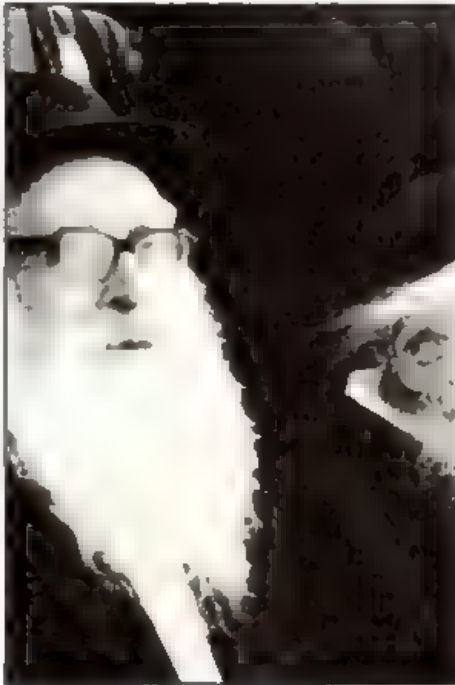
وتقوم حرب شعواء ملهية بكافة الوسائل الخفية والخفية بين داود وشاول كما ترجم اسفار العهد القديم المعربة

واخيرا يصبح داود ملكا ويضعه النبي ايضا بالزيت ويكون بالتالي مسيحا.. وتستمر مملكة



عظيمًا. وقولهم إنا قتل المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم، وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه، ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما ظنوه بقينا بل ربه الله اليه وكان الله عزيزًا حكيمًا. وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمن به قبل موته. ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً» النساء ١٥٥ - ١٥٩

وفي هذه الآيات الكريمة فضح لأخلاق يهود وطبائعهم الجاسية القاسية فهي كالحجارة أو أشد قسوة من الحجارة. وهم الذين يقتلوا بكفرهم وقتلهم الأنبياء.. وهم الذين اتهموا مريم عليها السلام بالزنا ثم قاموا بمحاولة قتل المسيح عيسى ابن مريم فدعا الله عنهم ورفعهم إليه.. وشبه لهم فجعل يهودا الاسخريوطي الخائن يظهر في ملايح المسيح فأخذ اليهود يهودًا وهو يصرخ ويصرخ كأي جبان رعديد وصلب. واليهود عليهم لعنة الله يظنونه المسيح. ويسخرون منه ويعتقدون في وجهه ويضمون على رأسه تاجًا من الشوك ويضربون في يده سيفًا من الخشب سخرية منه لأنه ادعى أنه المسيح حسب قولهم.. والمسيح ملك يكون له تاج من ذهب وسيف من ذهب. ولا يزال النصارى يصورون المسيح عليه السلام وعليه تاج من شوك وبهذه سيف من حشب وهو الأمر الذي حدث ليهودا الاسخريوطي الذي جعله الله على صورة المسيح عقابًا له على خيائنه للمسيح مقابل جنبيته الفظيعة.. وقد أوضح ذلك أنجيل برناب الذي رفضته المجمع الكنسية المتتالية لأنه يعلن أن المسيح لم يصلب وإنما الذي صلب هو يهود



الاسخريوطي الخائن. وإن المسيح ليس إلها ولا ابن الله بل هو بشر مكرم أرسله الله لقومه اليهود.. وإن المسيح بشر مجيء عهد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله.

هذا كله فإن الانجيل برنابا مرفوض من المسيحيين إلى اليوم.. وقد طبع طبعاات متعددة في الآونة الأخيرة.

وتوضح الآيات الكريمة أن الله قد رفع عيسى عليه السلام وأنه سينزل إلى الأرض وسيسبى به أهل الكتاب جميعاً «وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمن به قبل موته» أي قبل موت عيسى عليه السلام بعد نزوله الأرض. كما قال كثير من المفسرين.. ومال بعض المفسرين إلى أن الضمير في موته يعود على الكتاني حيث تظهر له حقيقة عيسى عند موته فلا يتضح ذلك إلايمان.

قصة ولادة عيسى عليه السلام في القرآن الكريم:

وردت قصة ولادة عيسى عليه السلام في سورة آل عمران ويتفصيل أكثر في سورة مريم قال تعالى: «وذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. قالت انني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا. قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا. قال كذلك قال ربك هو طيُّ حين ولجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا. فحملته فانتبذت به مكانا قصيا. فأحاطها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا. وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبًا جنيا. فكلّي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر لهذا فقلبي اني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسا. فأنت به قومها حملها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. يا اخت هارون ما كان أبوك أمرا سوء وما كانت امك بغيا. فاشارت إليه قالوا كيف تكلم من كان في المهد صبيا. قال اني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يمحطني جبارا شقيا. والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا. ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون» مريم ١٦ - ٣٤

وهذه القصة المعجبة الفذة ليس لها نظير لا في الاناجيل ولا في غيرها. فحق النصارى الذين

يؤمنون عيسى ويقولون تارة هو الله وتارة يقولون هو ابن الله وتارة يقولون ثالث ثلاثة (الاب الابن الروح القدس) هؤلاء النصارى يزعمون أن يوسف النجار اصلن زواجه مريم عندما علم بحملها من الملاك بشع الروح فيها.. ولا تظهر أي معجزات لميسى في ولادته.. وإنما يذهب به يوسف النجار مع مريم إلى مصر ولا يعود من مصر إلا وعيسى في يافغ

أما في القرآن الكريم فضتلف وقائع القصة اعتلافا تاما وجذليا. وتظهر براءة مريم عليها السلام منذ أول لحظة.. ويصورها القرآن وهي ترتصب من لحظة المخاض «قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا» خوفا من اتهام قومها اليهود البهت لها بالزنا وهي الطاهرة المطهرة ويبلغها المخاض إلى جذع النخلة فيتحدث إليها تحتها.. وهنا اختلف المفسرون في قوله تعالى «فناداها من تحتها» هل قولين: أحدهما أنه عيسى عليه السلام والثاني أنه جبريل عليه السلام.. فأطمأنت نفسها واتخذت تأكل من الرطب الجنبي الذي تساقط عندما هزت النخلة وأكلت وشربت. وأهمية الرطب في المخاض أن فيه مواد تساعد على الطلق قريبة من مادة الاكستوسين التي تفرزها الغدة النحاسية للمساعدة في الطلق وتقلصات الرحم وفيه مادة مسكرة تساعد على إطلاق الطاقة المطلوبة لعملية الوضع. وفيه مواد تساعد حل افرازات الأمعاء وتنظيفها وهي أمور كلها في منتهى الأهمية لحظة الطلق

ثم يعدنا القرآن الكريم عن هذا الطفل المولود الذي جاءت به حملته. ونرى أمين القوم فزعة مروعة بما فعلته مريم وأصابع الاتهام. تشير إليها واللائة الحداد تلن: «يا مريم لقد جئت شيئا فريا» ويستمر التقرع: «يا اخت هارون ما كان أبوك أمرا سوء وما كانت امك بغيا..»

لم ترد مريم عليها السلام بل أشارت إلى العصى وتمجيب القوم منها: «كيف تكلم من كان في المهد صبيا». فافا المعجزة الفريدة التي لم يتحدث عنها أنجيل من الاناجيل المعيدة فاذ الذي في المهد يتكلم بالصبح عبارة وأجل بيان واتق حجة:

«قال اني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا أينما كنت. وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبرا لوالدي ولم يمحطني جبارا شقيا. والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا».

يا لها من كلمات من صبي مولود يرتجف لها السامع بعد مرور التي عام من الزمان فكيف بين شاهدا وسمنها وحضرها

قصة من الواقع

آفة لسان

بقلم: السيدة ابتهاج قدور

متعة... لان احبنا عندما يتكلم عن زميل له فهو يشعر بأنه في مركز الانسان الذي يملك القدرة على تقسيم الناس، كما انه يشعر بأنه يصف بعض المشالبة في احلافه، فهو ما دام يتقد هذا الطبع وتلك الصفة في فلان من الناس سيوهم المستمع اليه انه خيال من هذه العيوب... او انها على الاقل لا تعجبه.. وهذه الحالة الناهية يصرب اصحابها عادة رقما قياسي في الانانية واللوم اذ انهم يرضون بان يلزم غيرهم لكي يحصلوا على مدح بسيط لاشخاصهم الكرمية....

٢ - هناك نوع اخر من الناس لا يستطيع لفت نظر الآخرين اليه بشقاته وعلمه واخلاقه... ويشعر اليه متحلف عن الركب فلا يجد طريقة لشعريه نقصه الا يلزم الناجحين والصالح التهم والعيوب فيهم لتثويه اعماهم.

والغاية مرضى قديم عند ضعاف النفوس على مر الازمان... فلا يجب ان تكون منتشرة بين العامة من الناس، ولكن الصعب ان تكون متفشية بين الجماعات المتميزة بديسها، الواعية لواجباتها وحقوقها وهذا حقا وضع يحتاج لاعادة نظر من انفسنا لانفسنا - سواء كنا متعابين او ساعين للنية - ولا يد من ادراك الاسباب ونهجها.

موقف القرآن من المتعابين

قرأنا العظيم ذكر المتعابين في عدة مواضع

فماذا يفعل اذا فوض بهتانا اليوم... في قاموس غيبة بعضنا لبعض لم تسجل قصيرة ولا طويلة... ولا بديهة او تحيلة... لا لأن هذه الصفات لا نعال ولكس لانها بسيطة وثالثة بالفتارة مع ما نقول وما نصف... ولم نكتف بالصعاب بل انتقلنا الى مرحلة اكثر اهمية وهي اصدار احكام غيابة عن اي شخص لا يحبنا ولما يحبنا حد.

انقلاب الموازين

الموازين التي انقلبت في هذا العصر كثيرة ومن اهمها انقلاب موازين الطيبة فما هو بهتان اصلا اصبح اليوم غيبة... وما هو غيبة اصلا اصبح كلاما عاديا ان لم يكن جبلا..!!

وقد يحلو للبعض ان يسميه تقييما لشخص معين... ولكن لو سألته من اعطاك حق تقييمه؟؟ وفي غيابه؟؟ نصمت... وقد تأخذه الحزة بالانتم ليقدم لك تبريرات دفاعية لا قيمة لها..

لماذا يتعاب بعضنا بعضا؟

ولكن لماذا يتعاب بعضنا بعضا؟؟ هذا السؤال تجيب عليه حالات عديدة منها:
١ - هناك نوع من الناس يجب ان يطلق لسانه الصنان فالكلام عن فلان وعن مساوئه لا يظفر من

ما عدت اذكر تماما كيف جاء ذكر زميلة لنا اثناء تجاذبنا لاطراف الحديث، ولكنني اذكر انني سمعت كلاما قبيحا وصفات سيئة، اسقطت على هذه المرأة في غيابها بدون رحمة وكان الجميع متفقا في ذمها لدرجة انني ظننتها اسوأ مخلوقة على وجه هذه الارض.. وكان قلبي يرفض ما يحدث مع كل نبضة... واراد لساني ان يصرخ من هذا الرفض ولكنني خفت من ردة الفعل.. خفت ان يتحول المحرم على... واستسلمت لامر النفس الامارة بالسوء وصمت..

تلك المرأة لم اكن امرؤها... ولكنني لا انكر انني اصبحت انظر اليها نظرة خاصة... وشامت الظروف ان تجعلني احتك بها عن قرب... وكنت في كل يوم اصفه معها اموصفة كانت قد رسخت في نفسي نتيجة لما سمعته عنها وكنت في كل ساعة اضاعف ايماني بربي وقرآني «برسولي».

وتجسد لي رسول الكريم وهو يزرع عاتشة رضي الله عنها بقوله: يا عائشة «لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لانت».

وماذا كانت قد قالت رضي الله عنها؟؟ كانت قد قالت عن امرأة تصفها انها قصيرة قصيرة.. تدنس ماء البحر الطهور ماؤه، الخلة ميتته، يا للعجب!!

وصورهم أروع تصوير حين جعل الذي يفتاب انهاء وكأنه يأكل لحما ميتا... (يجب احذكم ان يأكل لحما ميتا فكمهمه).

ولو حاولنا تحليل هذه الآية الظلمة لوجدنا ان المعية تتضمن عدة حرمان ليس من السهل التحايز عنها:

١ - حرمة الاحوة ٢ - حرمة لحم الانسان ٣ - حرمة اللحم الميت.

كل هذه الحرمان تجتمع في كلمة نقولها بدون ان نفكر... كل هذه الكائنات تصدر عنا رجا حشرات المرات يوميا اذا وضعنا حقاسنا كلمة «فميرة».

ولكن المؤلف حقا هو اننا لم نعد نضع هذه الكلمة كمييار للغة فكثيرا ما نسبح عبارة اننا لم اغتبه حين نقول لاح او اغتبه لنا، هذه غيبة... لان الغيبة أصبحت عدنا تعني الشتم او الدم بأسلوب مكتشف ومصحح ولم تعد كما عرفها جميع شعراء المسلمين على انها: ذكر الانسان بما يكره في غيابه.

فالوا بما يكره... بكل ما يمكن ان يرضه، ونحن حين نغتاب انسانا فذلك لاننا نريد ان نقول فيه ما يكره بما لا نستطيع ان نذكره في حضوره، هكذا بدون ان نعطي فرصة للنفاق عن نفسه امام ما اصدروا عليه من احكام... وهذا منتهى الضعف الذي يصبح قسوة في السفاقي حين نجد انفسنا بجانب نفس الشخص في حضوره... متناسين حكما اصدروا عليه في غيابه...

نحن نحتاج لرقابة ذاتية قوية

هذه النفس الامارة بالسوء وهذا اللسان الذي سيكون السبب الاكبر لدمارنا جهنم... يجب ان

نضع عليه رقابة قوية حتى لا ينزل في اودية المعصية بدون ان يدري..

فما أروعنا حين نضع لانفسنا ميزانا خاصا نزن به كل كلمة قبل ان نضو بها... وركز على كلمة قبل لاننا حين نصف انفسنا ونعاسها في بعض الاحيان - وقتلنا يحدث - يكون هذا الحساب بعد ان نكون قد قلنا ما قلنا وتركنا من الآثار ما تركنا...!!

سمع الصحابي الجليل «حذيفة بن اليمان» يردد وهو يطوف حول الكعبة «يا لسان قل خيرا تنضم واسكت عن شر تسلم قبل ان تندم» ولا مثل لماذا تقتصر على هذا الكلام فقال: اما سمعتم رسول الله يقول: «وهل يكذب الناس في النار على وجوههم الا حصائدهم السنتهم».

اما حين يستحي علينا وضع ميزان دقيق للكلامنا فيكون غير حل هو الصمت ولكن تطبيقا لقول الكريم «ليقل خيرا او ليصمت»

وهذا الحل هو الامثل لان الواقع يؤكد ان الاعطاء تكون كثيرة حين يكثر الكلام... خاصة الكلام الذي لا يوجهه موضوع ذو أهمية والذي يدخل في مجال اللغو... الذي امرنا اصلا بالاعراض عنه في قوله تعالى: «قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لقروجههم حاضرون».

وبرى كيف صنف الاعراض عن اللغو بعد الصلاة مباشرة وقبل فرض الزكاة وقبل النهي عن لرا...!!

وفي موضع اخر يقول تعالى: «واذا مروا باللغو مروا كراما» ولا حظوا معي كلمة مروا.... وكأنه مجرد

حدث طارئ، قلنا يحدث ان مررت به فاجعل مرورك كراما...

لما ان يصبح المرور هو في الكلام القيد الحادف كما هو حالنا اليوم فهذا شيء لا يشر بغير..

الغيبة بين المتكلم والمستمع

ان كل كلام لا يوجهه موضوع معين ذو أهمية معينة، يكون لغوا نكث في الاعطاء وغالبا ما تكون الغيبة المشتقة من شخص لآخر هي الموضوع الرئيسي فيه...!!

ومن الهين ان الكلام... اي كلام كان يحتاج لتكلم ومستمع، فاذا كان المتكلم يلعب دورا هاما في توجيه موضوع الكلام، فان المستمع رجا يلعب الدور الاكبر في هذا التوجيه... فلا بد ان يكون هناك تناسب بين ما يقوله المتحدث وبين مستوى المستمع واستعداداته فاذا لم يلق المتحدث جهازا استقبالي جيد امامه سيكون من الحسافة ان يستمر في كلامه... الا اذا كان ذلك لحذف معين من اهداف الدعوة - وهذا مجال اخر -.

فحين وضع الاسلام المستمع للغة في نفس مقام الشخص الذي يتتبع لم يفضل الا عدلا. وللتأكد من هذا ما عليك سوى مقابلة الانسان الذي يحاول اغتصاب اخ لك - عزيز او غير عزيز - بقولك: عذرا انها غيبة ولا احب سماعها... او عبارة اخرى سيكون اجرك اكبر لو ذكرت ذلك امامه لكي يستطيع اصلاح صوبه.. او عبارة اخرى: لا داعي لان نعطي حسنا... وطريقة اسهل من هذا وذلك هي التي يتبعها الشيخ الفاضل متولي الشعراوي كما قرأت هذا في جريدة الاحبار المصرية.

اطرق برأسك في الارض ولا تجب وتجد المتحدث قد صمت بحياء وشعر بخطاه... وقد يشكر لك لانتك تبته الى خطأ يرتكبه بدون ان يدري.

جهاز ارسال وجهاز استقبال

لو استطاع كل منا ان يكون جهاز ارسال وجهاز استقبال جيد ستكون قد قاومت هذه الرعة الخبيثة ويكون قد جنبنا انفسنا الكثير من السيئات.. وسجل لنا اجر من سطر على اخيه.. واحتم كلامي بهذه الرواية عن سيدنا عيسى عليه السلام انه قال لاصحابه ارايتم لو اتيتم حتى رجل سائم قد كشف الريح عن بعض عوره اكنتم تسترون عليه؟؟ قالوا نعم قال: بل كنتم تكشفون البقية قالوا: سبحان الله كيف تكشف البقية؟ قال: اليس يذكر عندكم الرجل فذكرونه بأسوا ما فيه فانتم تكشفون بقية التوب عن عوره...!!



في القدس قد نطق الحجر

شعر خالد أبو العمرين

انا الذي تكثرت ضلومه
فبان تحت الجلد للعرب الزهر
انا الذي تهدمت قريتنا
فلاح من جهاتها الشر
انا الذي احبه الحبر
واخوتي في البر قلغوني وما تركوا اثر
يا ايها المرتد والسمسار والمحتال
موعدكم سقر
في القدس قد نطق الحجر
لا مؤثر... لا مؤثر
انا لا اريد سوى عمر
انا لا اريد سوى عمر

الضابط المهرم والدجال والطبال
والجاسوس والكذاب والسمسار
في جنح المساء
يتداولون فضول مذبة تدبج في الخفاء
هجموا على اصفان زيتوني
ليقتطفوا زهور الشهداء
جاموا كابرحة سواد وجوههم
يلد الغباء
هذا زمان قد مضى
لن تسرقوا مني اللواء
ستظل رايات الصحابة في يميني كالفضياء
للقدس رائحة الاباء
للقدس طعم الشهداء
والقدس ارض الانبياء
والقدس حلم الشهداء
والقدس خبز وقمر
في القدس قد نطق الحجر
لا مؤثر... لا مؤثر
انا لا اريد سوى عمر
انا لا اريد سوى عمر

لن تسرقوا دمتنا ولا حلم السنايل
اطفالنا كبروا هدير هتافهم صوت الزلازل

ثروا على صحراء قلبي يورق الامل
تغفر تحت خطاكم الارض وتشتعل
واخوف يرتحل
مروا فاصركم هو البطل
مروا خطاكم تحتها الينبوع يكتمل
في موتنا نصل
والقدس يحبها لنا طفل
والقدس ارض الانبياء
والقدس حلم الشعراء
والقدس خبز وقمر
في القدس قد نطق الحجر
لا مؤثر... لا مؤثر
انا لا اريد سوى عمر

اضرب تجبرت القلوب وما لها الا الحبر
اضرب فمن كفك ينهمر المطر
في «خان يونس» في «بلاطة»
في البوادي والحضر
ولى زمان الخوف
أكرم في صاجدنا الشر
في خفة «الانتقال» و«الثوري»
و«لقمان» وحفاظ «الزمر»
من «احد الياسين» تنطلق الاوامر والمبر
في المسجد الأقصى وفي «الشمري»
قد نطق الحجر..
شاهت وجوه بني النضير
تدافعوا نحو الحفر
شاهت وجوه الانتهازيين
وعباد البشر
اضرب.. لفزة وحدها بزغ القمر
اضرب لنابلس الاغاثي والدرر
اضرب فلا استسلام بعد اليوم
لا.. لا مؤثر

هذي طريق القدس من عظمي تثر
ان الذي دمي يسيل صاخبا كما النهر
وتسكن الرعود في جيبني الاخر

سقطت شعارات القراعة الصغار
واسود وجه العاشين من اليمن الى اليسار



والقدس ارض الانبياء
والقدس حلم الشعراء
والقدس خبز وقمر
في القدس قد نطق الحجر
لا مؤقتر.. لا مؤقتر
انا لا اريد سوى عمر

تجري الشمس على اصابع قاذف القلاع
تعطينا الهوية
وعلى جبين عجمات المجد نكتب قادمة
واذا تهدم منزلي
تحت الجدار لرى الوصية
لا تركوا علم الجهاد
فتلكم اغلى قضية

ما زال في صدري بقايا اخوية
اين الصواريخ واين القاذفات العربية
اين الندى والجود اين الهاشمية
اين المدافع والجحافل والجيش الاموية
اين الفرات واين نيلك يا كذاتنا الالية
بل اين هارون الرشيد يعبد أجهادي اليه
انا لا اريد مسرة
اني اريد الهندية
وا لمة الاسلام واخري اريد الهندية
والقدس يا خجل ضحية
والقدس ارض الانبياء
والقدس حلم الشعراء
والقدس خبز وقمر

في القدس قد نطق الحجر
لا مؤقتر.. لا مؤقتر
انا لا اريد سوى عمر
انا لا اريد سوى عمر

يا ايها الزعماء اعطوني سلاحا
يا ايها الزعماء نصر الله لاحا
يا ايها الزعماء الثغتم جراحا
يا ايها الزعماء اعطوني سلاحا
وصلح مطعون من الظهر
وصلح في دوامة الاسر
وصلح ناعوه لمؤقتر
والقدس كالبحر
تأتي مع الفجر
والقدس ارض الانبياء

والقدس حلم الشعراء
والقدس خبز وقمر
في القدس قد نطق الحجر
لا مؤقتر.. لا مؤقتر
انا لا اريد سوى عمر
انا لا اريد سوى عمر

هل انتم عرب
تحميمكم الخطب
وحروبكم حرب
سبون عاما كلها كذب
سجن ومذبة ولا حرب
ذبحوا النساء وانتم الحشوب
هدموا البيوت وليكنكم طرب
هل انتم عرب
«الصور» يفتح والبلى قامت
وما قامت لكم ترب
والقدس قبرة
قد هدها الثعب
والقدس اغنية
في صدرها عتب
والقدس خبز وقمر
في القدس قد نطق الحجر
يا صلبا يا صالبا يا قائما
اضرب قدبتك راجا
اضرب يهودين فلا لن تهزما

هذي ذراعي فاتخذها قبلة
هذي ذراعي كمنق الزلزلة
هذي يدايتنا وهذي البسلة
يا قدس انت المقصلة
من اول الدنيا وانت لنا الضياء
يا قدس انت الكبرياء
والقدس ارض الانبياء
والقدس حلم الشعراء
والقدس حب الشهداء
والقدس للنيا القمر
في القدس قد نطق الحجر
لا مؤقتر.. لا مؤقتر
انا لا اريد سوى عمر
انا لا اريد سوى عمر
انا لا اريد سوى عمر

من حبة الشهداء يخرج أممي
ضوء النهار
لمشايع الارض القرار
والقدس مجد وفخار
والقدس ارض الانبياء
والقدس حلم الشعراء
والقدس خبز وقمر
في القدس قد نطق الحجر
لا مؤقتر.. لا مؤقتر
انا لا اريد سوى عمر
انا لا اريد سوى عمر

يا احوتي في القدس في باقا وفي ارض النقب
لا تسموا صوت العرب
لا تفهموا لغة العرب
ركعوا فما بقيت ركب
لا تلقوا الطعم ولو كان ذهب
وحجارة السجيل عنوان الغضب
أو كلما ضاعت بأفقي نجمة
جاءت لتطفئها جيوش امي لمب
لك يا حبيب القلب روحي والمحب
ورمي بك الله العظيم
بني قريظة والعرب
ورفعت رايات الجهاد
وما تعبت من التعب
والقدس نار ولهب



فَلَقَ الصُّكْبَا

مع الانتفاضة في أرض فلسطين

للدكتور: عدنان علي رضا النحوي

مدن فلسطين، وكان المتظاهرون يهايمون الغاصبين اليهود بالحجارة، فوقع منهم القتل والجرحى. واستمرت الثورة حتى يومنا هذا وما زالت عاصية. وعلى ان تكون اشارة كأنها فلق الصبح يزبح الظلام ويجلو دفقة الدم الطاهر على الارض الطاهرة المباركة.

الى المقاتلين المؤمنين بالله، المجاهدين في سبيل الله، الثابتين على عهد، الماضين في الارض، اقدم هذه الايات:

مع هذه الانتفاضة في ارض فلسطين المسلمة، الارض المباركة، خرجت هذه القصيدة، لقد بدأت الانتفاضة بحدود الخامس عشر من ربيع الاخر ١٤٠٨ هـ السادس من ديسمبر كانون اول ١٩٨٧ م، على اثر عمليتين فدائيتين جريمتين، احدهما في القدس، والثانية في غزة، واعلنت منظمة سرايا الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الحادثتين كما اعلنت استقلالها.

واعندت المظاهرات الى الناصرة والخليل ونابلس وغيرها من

المشرعات على الربى ما بانها طويت وما بال الفنى لم يعمر ما يالهم وقفوا واضعوا زعمهم كالبرق من اعق شبح مظلم هلا تشرت الفجر في جنباته ونشرت من برق المرائم والدم فانهم! فهاتيك الربى قد فوحت بالمطر من عقب الجهاد الملهم

من ذا يهيبك والدنا قد مكرت اسماعها والدار قبضة مجرم فارفع للرحمن خفقة موقى بالله لا غير ولا متوهم والجا اليه فلم تزل ابوابه مفتوحة للمسائل المتوهم

رجع دويك في البطاح ودمدم وانفض لمحة الجهاد واقدم ربح ندائك في الوهاد وفي النوى ويكل منصفك بمن الى كمي واطرق بصيحتك الفصاء مها هنا غسقوا النداء واطبقوا فوق القم وارفع ندائك في السماء يطف على افلاكها حرا وبين الانجم

وردة لدم الفداء في عرسها الدائم

شعر: احمد واجي

بداوك ينهمه العاشقون فقد كان عقب الرنين!
ومسك ما عاد سرا.. فقد طاف فوق جناح
السنين
وقد كبر العاشقون الصغار.. إذنه، فدعيني..
دعيني... اطوف على خفقات الاماني.. اجرب
ظنوني!
حلتك بين الصلوح سلا ما يفيض على النفس روح
السلام، ويضطرب العالم الخارجي، فتدحنا
ذكرياتك في عالم داخل الهناء.
حلتك بين الجوانح سرا حمم التواصل، الخلة عن
عيون السوادل والمترفين عن الساقطين عن
الاشقياء.
وكنت معي، بسمة الشمس، اشارة الفجر، سحر
الليالي، ونعوى الساء.
وكنت نشيد التوحيد في الروح، يمتك روح التناغم
في العالم الباهل من ضجة الانهيار ونوحى
البناء... عليك السلام، لى ان يحين سلام
انقاء.

حذي وردتي هذه، انها كل ما استطع، آيا نهر
جود يفيض عطاء.
شأنيني بيمينك، هذا الظلام كليب المعاني، بلبد
الظنون!
سأعطيك روحي.. وهذا العطاء قليل.. اذا وردتي
للزمان الخنون
الى عهدنا في مغاني الشباب وبجل الرغاب ومهوى
الفتون
لدى خفقات القلوب على سحر وقع الحنين وتبضع
الوجيب على كل حين.

دمي وردة،
لاجل الفداء، وأجل عيونك ام الفداء.
لاجل صفائرك الحامات على راحة النهار، فوق
الضفاف،
لصدرك.. يجتمع العاشقون عليه... فيضهم بندا
الساد!
وملأهم بصير الفداء.
لصدرك تجمع فيه المحبون وجدا فأرضهم من لبنان
الاداء
وقلبي... براهم وجد وشوق، تظل ترف على
ذكرتك الغض حيا ترف بغير انتهاء.

يا ربك! يا ربك! يا ربك! يا ربك!
هبت لأمر من عشاها احزم
يا غطة الايمان! ان جلاها
بين الشسزال وبين رأي محكم
شرف الضمائل يمان بين انة
تجلو على الميدان نهج الملم
تعي السنون وكل يوم خدمة
بين «المطلوب» وأنه المتظلم
ونكاد لا نرضى هوان خديعة
الا طويئناها بحمل اشام

يا أمة الاسلام دربك مقفر
ما بين اوهام تدور ومزعم
مدروها شوك اشد صلبك من
خرط القشاد ومن مذاق الملقم
شرك المساومة التي ترجيها
شرك بمد اليك ثاب الارقم
هلا اتمقت على الميادين التي
تهدي الى وضع السبيل الاقوم
حق الشموه يناله خطف القنا
والرأي رأي المؤمن المتقدم
هردي حياض الموت حتى توهبي
مر الحياة واقدمي لا تعجبي

وازينت بالزاحفين كائهم
فلق الصباح جلا غير المعتد
كل الميادين التي هيجهها
هبات غطار وفقة معلم
أمل على اجفائنا وكبيوتنا
ومنى هيئنا فوق المبحم
أمل كان الفجر في سماته
ورقبته بين الطيوف الحوم
ونظم في احناثنا شرف الهوى
والشوق بين جمنح ومكنم
له ما تهفو القلوب الى غد
راه على مر الزمان موسم
ومواكب الايمان تجلو نصرها
لتصعيد لألة الفتح اليتم
وجامع الدنيا تردد دحولا
الله اكبر اقبل وتقدمي
لا تنسني الا فتشع شرق
وكروم عرضك في الوغى لم يكلم
دار مباركة صاغ رباطها
باب الجنان وآية الشوق الظمي

أهل بداعبه الخيال مهل ترى
صدق الخيال وجيد بمد توهم

اجساد تاريسخ ووحشي نجوة
وجلال امراء ومزة مسلم
ورفيع آيات تموج بساحها
نورا فيهمر من ربي او معلم
قدمية الانوار يفتح عندها
قلبي ويظهر من هوى او مائم

يا ربوة الاصى حبيبك ادمع
واتين صدرك من جوى لم يكنم
تندمتم! وأسر اعصار العنى
بحبك من رهق الابر المحكم
تندمتم! وكل يوم نسوة
محصت! وقيدك في الوغى لم يحطم
ايمن النفسى لله يفتح خطوه
وثبا كبارق صابم او خدم
ويشق ابواب الجنان على دم
حر ومهد في الوغى لم يلم

فانهض اذا لويت غطة مؤمن
وصلقت نهج الفارس المترسم
وتغفرت كل الربى! يا حسنها
والغار فوق جبينها والمعصم

لعل العقيدة

شعر: محمود مفلح

من اربعين واتتم ترسلون لنا
عبر الاثر حيول الشعر تلتهب
من اربعين وكف الظلم يقمعنا
والمجرمون على احزانتنا شربوا
شكرا بين قومنا فالله يكلوكم
هذي الحناجر قد أودى بها التعب
فكيف نسكت عن حق مقدم
وكل من سكتوا عن حقهم رسوا؟

من اربعين عروق الصبر قد يبيت
وصار فيها طعام الصبية الشرب
ونحن من كوة الاحزان نرقبها
والشمس خلف جناح الليل تعجب
وكم شكا الى الله اقصانا وكم دمت
عين وكم غرقت في حزنها هذب
وكم أضاعت بليل القهر زفرنا
ونحن نجار بالشكوى وننتحب
هذا هو الرد بالاحجار نقتلهم
وبالتهايل يضي العاصف اللجب

هذا هو الرد من بعد الجفاف فني
تلك الأكف اللوامي ينضج العنب
شمع يترتل في احجاره سورا
ورحة الله فوق المرح تنسكب
شعب تدرس بالاهوال من زمن
فكيف يلوي بهذا الد مقتصب؟
شمع ينفجر تاريخا وأوسمة
ومن غمام المآسي تطلع الشهب
من الساجد صاغ الصيد الحنوم
ومن متابرها الشماء قد وثبوا

طفل الحجابة بل طفل العقيدة في
مقاطع النار لا خوف ولا رهيب
مشرق الصدر والاجرام منطلق
رصاصة ودم الاجرام منسكب
هذا هو الرد لا لاء ولا نعم
ولا صرخ ولا لوم ولا عتب

شكرا بني قومنا شكرا لمن سخطوا
شكرا لمن غضبوا شكرا لم شجبوا

هذا هو الرد لا شعر ولا خطب
وانما ثورة في الارض تلتهب
قد اجسادنا للشمس نزرعها
على الصخور فيجري الماء والعشب
وناكل الرمل من جوع ومن عطش
ومن دماء الضحايا قطر السحب
لقد نالت في آفاقنا حجر
حتى رأيت اليه الغار ينتحب
وللأزقة عند الروح غضبتنا
وغضبة الجوع في اثيابها العطب



أخبار ثقافية

● ينظم المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتصانص الاسلامي في الرباط اياما ثقافية حول الفكر الاسلامي محمد قبال بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاته وذلك ايام ٢٨، ٢٩، ٣٠ مارس المقبل.

● بحضور العديد من الشخصيات الاسلامية عقد في اسلام اباد في باكستان يومي ١٦ - ١٧ فبراير الماضي مؤتمر اسلامي عن «وحدة الامة».

● دعا المشاركون في المنتدى الثقافي لشباب مجلس التعاون الخليجي الذي اختتم اعماله مؤخرا في دولة الامارات العربية المتحدة اخوانهم من الشباب العربي المسلم في كل مكان الى الاخذ بالنهج الاسلامي باعتباره النهج الصحيح لابتناء الامة واوصى المنتدى بضرورة وضع سياسة تعليمية موحدة تصاهم في ايجاد جيل عربي مسلم يؤمن بالوحدة بين ابناء الامة العربية المسلمة وان تنطلق هذه السياسة من مبادئ ديننا الاسلامي الحنيف ومن اهتمامنا العربي وحدتنا وتقاليدنا الاصيلية حتى نستطيع ان نحسي الشباب من التهمة للآخرين.

كما دعا الى مواجهة حالات التخريب والغزو الثقافي التي يتعرض لها الشباب العربي لن قبل اعدائه وحماية الشباب من المؤثرات الخارجية التي تهدد كيان الامة بشبابها.

فصل إسلامي هادف:

الناصر الشجاع

تأليف: د. محمد رجب

قصة تاريخية تحدثت عن جرأة الشاب الاموي عبدالرحمن بن هشام بن عبدالملك اذ استطاع ان يفر من دمشق لما وصلتها جيوش العباسيين.. ثم توجه الى افريقية مع عله وتعامده (بدر) الذي انطلق الى الاندلس بدراسة اوضاعها، ثم عاد ليشر عبدالرحمن انها تنتظر حاكما قويا بعد ان ساءت الاحوال فيها، في ظل واليها «يوسف المهري». وقد اصطحب بدر اثنين من سكان

الاندلس يمثلان اهم القبائل العربية المهاجرة الى تلك البلاد وهما «غالب» من اليمانيين، وقام من المصريين، وصايعتهما لعذارى... ثم دعول الشاب الاموي معهما، واحشاع القبائل العربية حوله، ومقدرته على جمع القلوب... وانتصاره على جيوش يوسف المهري، وبروزه في الاندلس على انه صاحب الكلمة السائدة فيها، وارساله لرؤوس القواد الذين يهتفون قتاله ابو جعفر المنصور، لترضى في موسم الحج، اعلانا وتيسيا للحليمة العباسي من محاولة تجهير اخيوش لقتله.

كما تحدثت عن الصراع مع النصارى الذين خافوا من تنامي الدولة الفتية واستعداد عبدالرحمن لقتالهم قرب «سرقسطة»، وانهم شاركان» وتعرف حنوده... ثم استنباب الامن في الاندلس، وتفرغ الامير الاموي لشؤون

البلاد الداخلية، واهتمامه بالبناء والمساجد وازدهار الحياة في شتى مناحيها، وتوجه العرب والفرجة ليهتدوا من مساجدها ومبانيها... ووصول هذه الاخبار الى ابي جعفر المنصور الذي لم يأت له لتلقى بعض حاشيته في التنقص من عبدالرحمن فاطلق عليه اسم «صقر قريش» اعترافا بشجاعت ومصارته هذه القصة وامثالها في مجاليتها للتاريخ تسد فراغا ملأه جرجي زيدان فيما ما برواياته المزورة عن التاريخ الاسلامي كما في روايته «عبدالرحمن الداخل» وتأتي بديلا عنها بوضع بين يدي الناشئة، وهي تناسب طلاب المرحلة الاعدادية.

وقد صدرت عن دار الكتاب السعودي بالرياض في طبعها الاول ١٤٠٦ هـ في «٦٧» صفحة من القطع المتوسط. ابو بشر

إصدارات جديدة

مؤرخ تاريخ تجديد الدين وإحيائه ودافع المسلمين وسبيل النضال بهم

كثيرا من كلمات المصطلح الاسلامي كلمة (المجدد) ومهموها المحمل الظاهر، يفهمه معظم الناس، وهو ان المجدد كل من احيا معالم الدين بعد طمسها، أحيا حيله بعد انتعاضه، وقل من يدري ما هي حقيقة التجديد، واي وضع من العمل يصح ان يعبر عنه بالتجديد، وكم هناك لهذا العمل من النواحي، واي العمل اجليل هو الذي يطلق عليه اسم التجديد الكامل؟

والمودودي يقدم اجوبته حول كل ذلك وحول اسئلة كثيرة اخرى.

عن الدار السعودية للنشر والتوزيع في جدة، صدر كتاب جديد عنوانه موجز تاريخ تجديد الدين واحيائه وواقع المسلمين وسبيل النهوض بهم، للامام ابو الاعلى المودودي والكتاب في ١٩٣ صفحة من القطع الكبير.

يضم هذا الكتاب دراستين للمودودي الاول عن تجديد الدين واحيائه، والثانية حول واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم، وما يقوله المودودي في كتابه عن التجديد والمجدد: ما تردده الالسنه

الاسلام دين الحياة

هذا الكتاب هو اول كتاب عن الاسلام باللغة الانجليزية صدر عن الازهر الشريف من تأليف الدكتور عبدالودود شلبي وترجة الاستاذ عبدالحكيم جون. الكتاب يتناول اركان الاسلام واسس العقيدة الاسلامية ورؤية الاسلام للحياة والانسان والكون كما تضمن اجابات بسيطة لكثير من التساؤلات التي تدور في اذهان غير المسلمين عن الاسلام كما يضم الكتاب مجموعة كبيرة من صور اهم المساجد في العالم الاسلامي مع تعريف موجز بها مما يتيح للقارئ الاجنبي التعرف على الفن الاسلامي في مختلف البلاد وتطوره عبر العصور الاسلامية.

في رابعة النهار:

قراءة بين السطري:

دفاتر الأيام

سهر تعرف بانها نشأت في بيت لا يعرف الحجاب وانها كانت تميل الى دراسة الطب، ولكن لقاء لها مرتباً مع الدكتور طه حسين اقنعها بدراسة الادب العربي واسموا ما قال لها فقد شجعها قائلاً: لك ان تحضري ما شئت من مواد والاعجب من هذا انه ادخلها الدراسات العليا بشل من خلال معادلة الشهادة التي وضع نظامها هو. ورغم اعتذاراتها الشديدة بأنها لم تدرس العربية ولا البلاغة ولا اي شيء يشجعها على المتابعة قائم اصر على دراستها في الادب، فلماذا هذا الانحاح والتنازل في الشروط والمساعدة غير المعقولة في القبول والدخول، اليس في ذلك انحاء مستور بان هناك مؤسسات تدفع الى الواجهة بعناصر تربيتها على عينها؟! الله اعلم.. ولكن المخبأ ظهر في صراحة قضية منقطعة النظير حين اجابت على سؤال اوعدت فماذا تضمنين؟ قالت: ان اعود لدراسة الطب؟! فما تقوى الدافع النفسي لديها الذي لم يطفئ كل المجد الذي حصلته او حصه لها الآخرون! سبحان الله.

مصطفى عبدالرحمن

البرنامج الثقافي الجديد الذي يته تلفزيون الكويت مساء السبت، ذو قيمة تاريخية فائقة لا من حيث موضوعاته، فهذه تقليدية، لا تعدو لقاء مع شاعر او مفكر او صحفي او اديب، انما تتبع قيمته من انحاءات المعاني التي تثيرها بعض عبارات الملتقى بهم، ومن الظلال التي تلقها الكلمات بين السطور، فيلتقطها المتابع الحريص في ما يسمى (قراءة بين السطور)!! وفي حلقة السبت ٨٨/١/٣٠ كان اللقاء مع الدكتورة سهر القلماوي العميلة السابقة لكلية الادب في جامعة القاهرة سابقاً، التي كانت رائدة من رائدات الحركة النسائية في مصر في الجيل الماضي، وبين كلماتها تدرجت معان كثيرة لا تسعها هذه الزاوية، واكتفي ببعضها... ومنها ان مدارس التبشير هي التي كانت قائمة على تربية الطالبات في كلية البنات التابعة للجامعة الامريكية حتى اتهم سموها تبشير امريكا ومن نظامها الزام البنات بدخول الكنيسة فتأمل أي حصيلة ستخرج بها البنت بعد دراسة عشر سنوات، وأي جيل ستخرج من تحت أيدي هؤلاء المعلمات، والبت

دراسة جامعية حول:

القيم الدينية في المسلسلات

كشفت رسالة جامعية نوقشت مؤخراً بجامعة القاهرة للباحث صابر سليمان صرمان المجد بكلية الاعلام على ان المسلسلات العربية بالتلفزيون تركز على القيم السلبية كالشفاق والكذب واحمال العمل والتعاون على العدوان والرشوة في حين تأسس القيم الاسلامية كالصدق والتعاون في ابواب الخير والمساواة وصلة الرحم على هامش هذه المسلسلات وطالبت الرسالة بضرورة الاهتمام بالقيم الاسلامية شكلاً ومضموناً في جميع المسلسلات دون استثناء والتركيز على ممارسة المثلى لهذه القيم انشاء اداء ادوارهم وليس فقط التحدث عنها واوصت الرسالة بضرورة مشاركة جميع البحوث الاسلامية في مراجعة المسلسلات بغض النظر عن موضوعها حتى يمكن ان يأتي قرار عرض السلسل مراعيًا للعقيدة الدينية للمجتمع

مجلات

صفر من المجلة حين قالت: باسم المولى تجلبت عزته وعظمت آلاؤه نضع اليوم لينة جديدة في بناء العمل الاسلامي عبر سطور هذه الاصدارة التي ينبغي لها ان تسد فراغاً في الساحة الثقافية لاجيال تشهددها الخطوب والمحن وتيارات الغزو الفكري من كل صوب وتاحة.

نحياتنا للزميلة القبلة بالتقدم والازدهار على طريق الكلمة الحرة الصادقة.

عنوان المجلة: ام درمان - ص. ب: ٣٢٠ السودان - تليفون: ٥٣٥٦٦

الاقصى، هل يخطط اوزال لان يتحول الى اتاتورك جديد في دولة الخلافة؟

عنوان المجلة: القاهرة - ص. ب: ٤٧٠ - مصر

• القبلة: جريدة اسبوعية جديدة اصدرتها مؤخرًا هيئة احياء النشاط الاسلامي في مدينة ام درمان في السودان بهدف نشر الثقافة والفكر الاسلامي وتعميق الاحساس بالهوية الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي وابرار النهج الاسلامي في جميع المجالات.. وهذا ما عبرت عنه افتتاحية العدد



• الاعتصام: مجلة اسلامية اسبوعية صدر منها العدد العاشر جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ / فبراير ١٩٨٨ م ومن ابرز مقالات العدد الجديد:

هذا الرجل كان لا بد ان يموت، متى تكف عن الشعارات حتى يتطرق السيف فيسكت القلم، لا وألف لا هذه الشعبية المزدولة، ابناء الامام الشهيد حسن البنا يمدودون من جديد الى ارض



متابعات

● قضية للمناقشة !!

احدى الاخوات الطلمات ارسلت الينا رسالتها وهي قضية باعتقادنا تمثل شرعة كبيرة من الفتيات والنساء الموائس اللاتي فانهن قطار الزواج لاسباب كثيرة منها غلاء المهور او تشدد بعض الاسر في تزويج بناتهن او اكتفاء الرجل بزوجة واحدة ونظرة المجتمع لتعدد الزوجات نظرة خاصة !! فتقول الاخت في ملخص رسالتها: «بقينا - نحن الموائس - كطيفة اجتماعية مهملة في المجتمع، ولم تصدر الى الان اي انسان لحل مشكلتنا لا بشكل رسمي ولا بشكل شعبي...» ثم تقول: «انها ليست مسألة شخصية انما هي مشكلة اجتماعية تتفاقم يوما بعد يوم وقد تصل المسألة الى حد الانحراف الخلقي والعباد بالله».

● احثكم: معلمة تربية

ونحن نقول: حقا انها قضية بحاجة الى اهتمام ومتابعة من جميع الجهات.. سواء الحكومية الرسمية ام الشعبية... فلا بد من التيسير على الشباب والفتيات وفتح باب الزواج لهم فهي ذلك خير وسيلة للحد والفضاء على ظاهرة العنوسة والعزوبة وانحرافات الشباب.. والله الموفق.

● ممثل ناقد !

ممثل ظهر في التلفاز ينتقد الاغاني الهابطة في كلماتها وانها سبب في ضياع كثير من الشباب، وانتقد كثيرا من المطربين واتهم بتفوق (اي كلام) ولا ينتقون الكلمات الجيدة، واتهم سبب في اخراج جيل ضائع !! وكأنه يقول (لناس) لا تسمعوا لثل هذه الاغاني الهابطة ولكن اسمعوا للاغاني الجيدة (فهى جيدة في منظوره) ولكن اقول لجميع المثليين والمطربين ماذا قدمتم في افلامكم واغانيكم الجيدة (التي تدعوها) للامة المسلمة. والله ما عاجلتم مشاكلنا الاجتماعية بل زدتوها تعقيدا ! بل اخرجتم المرأة كاسية عارية ليراها كثير من الناس بسميات هابطة (مثلة - مطربة)

فهذه مشكلة يجب ان تعالج ان اردتم تقديم العلاج !!

● طالع عقيل

السعودية - جدة

● الى القادة العرب

لا يكفي ان ترتفع اصواتكم بالاستنكارات تجاه الانتفاضة التي تملح عبر وسائل الاعلام. ان الشعب الفلسطيني لا يفقه هذه الاعاييب الاعلامية ان ما يفقه هذا الشعب هو الوقوف الى جانبه ليس بالاعلام ولكن بالعتاد والاسلحة حتى تعود القدس للاسلام والمسلمين وتظهر من هؤلاء الانحاس.

● خالد محمد

● بشائر!

انه بلوح في الاقبح بواذر خير وبشائر طيبة تنبئ وتعبير عن مستقبل زاهر وكوادر واعية وخير مثال على ذلك ما قامت به هذه الايام الجماعات الفلسطينية التي وقفت صفا واحدا وادركوا ان الاتحاد قوة والفرقة ضعف وان الخير كل الخير في التقيد بكتاب الله وسنة رسوله.

● مسلم سعيد - الدمام

● نداء الى علماء الاسلام

نطلب منكم ان تقوموا بخطوات عملية لتوحيد وتنسيق الجهود والصفوف على مستوى الامة الاسلامية ولا تكونوا «من كره الله انيعاتهم فسيطهم وقيل اقدموا مع القاعدين» فتعالوا الى افغانستان وتدارسوا مع اخوانكم وضع الجهاد وكيفية مساهمتكم فيه لضمان استمراره باذن الله، فانتم بما لكم من ثقل وتأثير على العالم الاسلامي بأكمله تستطيعون خدمة الجهاد بصورة فعالة ومنسقة النظر والله سبحانه يحاسبكم على ذلك يوم القيامة فتعالوا تعالوا الى ارض الجهاد بالموقف حاليا ير مرحلة دقيقة وصعبة جدا والضغط قوي على المجاهدين ليقول حل سلمي يسبق حوالي عشر سنوات من الدم والتشريد والشهداء والجواب هو اما النصر واما الشهادة ولا الف لا للحل السلمي. اللهم قد بلغنا اللهم قاشهد.

● المجاهدون العرب في افغانستان

● الاسلام!

سألت مسلما: اخلف وعدا.. الت مسلما؟ يجيبك بدعشة... بل.. وان سألت مسلما! لا يصلي.. الت مسلما؟ ويجيبك هو الآخر... بل... وقس على ذلك الاغنياء الذين يتمتعون الزكاة والاصحاء الذين يتقاعسون عن الصيام والغادين على اداء الحج ويسوقون ويؤخرون تأديته... كل اولئك يستفرون سؤالا الانف ويجيبون بجله اقراهم... نحن مسلمون... ونرا او نساوا ان مدخل اعتناق هذا الدين هو الشهادتين.

● محمد علي الغامدي

● وطن يعذب وأمة تلعب!

الانتفاضة الشعبية في فلسطين الحية اعادت الى الازهار «ان الامة يمكن ان تهزم لكنها لا تموت» ومع كل ما يجري لشعبنا في فلسطين الحية وفي افغانستان المحاصرة نرى شعبا يلهو وأمة تلعب ونشاهد عبر التلفاز افلاما ساقطة ماجة واغاني نافهة يجعها اللوق كلمات ولحناء، ولم نشاهد قبيلما واحدا يصور المآسي في فلسطين وافغانستان ولم نسمع أنشودة واحدة توقف الهمم وتحرك المشاعر وتلهب اخماس وتنادي حي على الجهاد، وكل ما يعرض عنها بالتلفاز لقطات قصيرة تشغل نشرات الاخبار كأي خبر عادي وكان التلفاز خصص فقط للسباق العارية والروؤس المكشوفة والصدور المفتوحة والتشيلات الهابطة ومحاربة عقيدة الامة والهاء شيها.

● ابو عمرو - الرياض

● جاءوا بدعوتكم!

احد الشباب ناقشني في موضوع كيفية دخول القوات الروسية الى افغانستان وزعم انهم جاءوا بدعوة من الحكومة الافغانية ولم تغز بلدكم. قلت: هل تعرف من كان في الحكم في ذلك الوقت؟ قال: لا ادري. قلت: طالما لا تدري كيف تتكلم في قضية مصر بلد او شعب بهذا اللوق؟ الحقيقة هي ان القوات الروسية دخلت افغانستان وحفظ الله امين كان رئيس الحكومة تقتله فهل طلبها لقتله؟ قال: وكارمل؟ قلت: انه كان سفيراً في «تشيكوسلوفاكيا» وباع

ردود قصيرة

• رسائل عديدة •

رسائل عديدة وصلتنا من الاخوة القراء يسألون فيها عن رأينا في بعض المواد الغذائية التي قبل انها تحتوي على شعوم الحنزير والتي صدرت بها نشرة من قبل المؤتمر الاسلامي بنسويوك.. ونحن نقول: حتى الان لم يأتنا التاكيد واليقين حول هذه المسألة.. وباعكانهم مراسلة الاخوة الذين اشرافوا على ذلك المؤتمر وتوجيه هذا السؤال لهم... والله الموفق.

• الاخ: ن. ج. - الهند

لا شكر على واجب.. والمجلة تقوم بواجبها بالوقوف مع القضايا الاسلامية في كل مكان ان شاء الله.

• الورقي بن الشيخ - الجزائر

رسالتك غير واضحة.. حاول الكتابة بخط واضح في المرة القادمة وشكرا.

• مصطفى - طهران

عجل الله بنهاية ذلك الظالم.. ونسأل الله ان يحفظ المسلمين في ذلك البلد.

• يوسف العثمان - طهران

الشيخ له رأي فكري قريب من اولئك الذين يؤيدهم ونسأل الله ان يبصر هؤلاء.

• علاء حسين - فلسطين

القضية المطروحة منكم ليست بتلك السهولة فهم يصرون على باطلهم منذ تاريخ بعيد.. وقد حاول علماء سابقون ووصلوا الى طريق مسدود معهم.

• محمد الراجحي - حنيزة

عرض الغنائة الرائعة لقي الفشل الفريع حينئذ.. ونرجو من الجهات المسؤولة الا تسمح بتكرار هذه العروض الساقطة!!

• عبدالرحمن الوهبي - الحرج

شكرا على القصاصعة وقد استفدنا منها وسنقوم بعرضها ونقدتها في الوقت المناسب.. فجزاله الله خيرا.

• محمد ايا حسين - السعودية

نشرنا ما توفر لدينا من تلك المذكرات المهمة.. وقد سبق للمجلة ان نشرت مذكرات السلطان عبدالحميد في اعداد سابقة.

الاخت (ام اسامة) من وصايا وتوجيهات اسهاما منها - وقفها الله -

وقد لفت نظري في موضوع الاخت (ام اسامة) تقديمها لعبارة (النظافة من الايمان) بقولها: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.. بينما هذه العبارة اثر وليست حديثا ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا رغبت التنويه عن ذلك. اعتنم هذه الفرصة لادعو كافة الاخوة والاخوات الى تحري الدقة فيما ينسبون لله ورسوله.. اذ ان ما نسب في ذلك يعتبر تشريعا لا بد لنا من تحري الدقة فيه، والحرص على صحة اللفظ ايضا غير محتدين على الذاكرة. والله يحفظ الجميع.

• احمد الحنيني - الزلفي

• تفوهوا... فأجنا •

تفوهوا: بان قضية فلسطين ما زالت معلقة بمقعدة في جمعية الامم المتحدة اكثر من ٤٠ عاما. فأجينا: منتظر بان يظهر السلطان صلاح الدين «الثاني» كي يحل ذلك العقد.. ان شاء الله. تفوهوا: بان المجاهدين الافغان متمردين على النظام الروسي بعد انتصاراتهم المتوالية. فأجينا: الله اكبر.. جيش محمد قادم... والايمان يقهر التكنولوجيا.

• محمد الكتمان - الرياض

يتبع بمقدار على مر العصور. ويقع في بعض البلاد دون بعض وفي بعض درجات المجتمع دون بعض. واما الان فان الامر يختلف اذ المخالفة اكثر جرأة واشمل وأعم من كل وقت مضى.

وأما الاوصاف الشرعية للملابس التي تستر المرأة ونصونها عن انظار الاجانب من الرجال، فتبلغ ثمانية عددا وبيانها: ١ - استيعاب اليدين أي شموله كله، الا ما استثناء الشارع وما استثنى الا الوجه والكفين لعامة النساء ٢ - الا يكون الثوب زينة في حد ذاته ٣ - والا يشق عما تحته ٤ - وان يكون قفصا أي غير ضيق، ويجب الا يصف الثوب جسم المرأة ٥ - ويجب الا يكون فيه اثر للعطور ٦ - والا يشبه ملابس الرجال ٧ - والا يشبه الملابس التي تظهر فيها نساء غير مسلمات ٨ - ويجب الا يكون من ملابس الشهرة. وهذه هي جملة شروط ملابس المرأة.. والله تعالى اعلم.

ممتلكات السفارة وهرب الى روسيا وطبعا لم يكن بإمكانه ان يدعو احدا الى افغانستان وهو هارب منها، اذن من الذي دعا تلك القوات؟ قال مرة اخرى: لا ادري!

• ذبح الله

• الاتفاق الامريكي الروسي!

ان القمة الامريكية - السوفياتية التي انعقدت في اواخر شهر ديسمبر الماضي بين الرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي هي واحدة من اللقاءات التي يتم التفاهم فيها بين الطرفين على اقتسام اراضي المسلمين والسيطرة عليهم. وما يؤكد صدق قولنا بان هذه القمة والمؤتمرات الاخرى والمحاادثات السرية بين الطرفين لا تعدد الا للتخطيط للقضاء على الاسلام

وهو التاريخ يعيد نفسه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» والواقع اننا لدغنا من نفس الجحر اكثر من مرتين، وما زلنا لم نتدبر امرنا ولم نعرف عدونا.

• يوم دفع حنزة - الجزائر

• الدقة المطلوبة •

كشفت قد اطلعت في عدد المجتمع (٨٤٤) ليوم الثلاثاء ٣ ربيع الاخر ١٤٠٨ هـ ما كتبه

نحن نجيب

• الملابس الشرعية للمرأة •

• الاخت م. ن والاخت حنان عبدالله من الكويت تسألان عن ملابس المرأة هل هي مناسبة شرعا بعد ان كثر خروجها الى الاسواق والاعمال وما هي الاوصاف الشرعية للملابس النساء؟

المجتمع: حجاب المرأة له احكام ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان. وهذا هو الشأن في احكام الدين كلها.

وليس قضية الاكثار من الخروج للاسباب التي ذكرناها امرا مسلما حتى يبنى عليه اجتهاد مناسب للزمان.

ولقد كان الانحراف عن شروط اللباس الشرعي،



يوم القلبين

لأمننا الحبيبة
في ظل أميرنا المتفاني
وولي عهده الأمين

وعلى حيدر طالع السعد



وصلى الله على الكويتي سامي

شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية